

«الجزء الثالث»

من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر

القاموس للإمام اللغوي محب الدين أبي

الفيض السيد محمد بن تقي الحسيني

الواسطي الزبيدي الحنفي

تربل مصر المصرية

رحمه الله تعالى

آمين

﴿الجزء الثالث من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله ما غنّى التوفيق والصواب * والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأواب * وعلى آل والاصحاب

﴿باب الراء﴾

من كتاب القاموس قال ابن منظور الراء من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلق وهي ثلاثة الراء واللام والنون وهن في حيز واحد وانما سميت بالذلق لان الدلالة في المنطق انما هي بطرف أسلة اللسان وهن كالشفوية كثيرة الدخول في أبنية الكلام قال شيخنا وقد أبدلت الراء من اللام في النثرة بمعنى النثلة وهو الدرع بدليل قولهم نثل درعه عليه ولم يقولوا نثرها فاللام أكثر تصرفا واللام بدل منها كما أشار إليه ابن أم قاسم في شرح الخلاصة وقالوا رعل بمعنى لعل وقالوا رجل وجر وأجر وامرأة وجرة بمعنى وجرل وأو جمل ووجلة وهي لغة قيس ولذلك ادعى بعضهم أصالتها وقال القراء أنشدني أبو الهيثم

واي بالجار الخفاجي وائق * وقلبي من الجار العبادي أوجر
اذا ما عقيليان قاما بذمة * شريكين فيها فالعبادي أغدر

فأوجر فيه بمعنى أوجل وأخوف

﴿فصل المهمزة﴾ مع الراء (أر الفحل والزرع يأبره) بالضم (ويأبره) بالكسر (أبرا) بفتح فسكون (وابارا وابارة) بكسرهما (اصلهما كآبره) تأييرا والابرا العامل والمأبور الزرع والفحل المصلح وفي حديث علي رضي الله عنه ولا بق منكم أبراي رجل يقوم بتأيير الفحل واصلاحها اسم فاعل من أبر وقال أبو حنيفة كل اصلاح ابارة وأنشد قول جيد
ان الحباله ألتهني ابارتها * حتى أصيد كافي بعضا قنصا

فجعل اصلاح الحباله ابارة وفي الخبر خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من الفحل والمأبورة الملقمة يقال أبرت النخلة وأبرتتها فهي مأبورة ومؤبرة وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة لها أراد خير المال نتاج أو زرع وفي حديث آخر من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع الآن يشترط المبتاع قال أبو منصور وذلك أنها لا تؤبر الا بعد ظهور ثمرتها وانشقاق طلوعها ويقال فصلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم منه الابار على وزن الازار وروى أبو عمرو بن العلاء قال يقال فحل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث

أنشد كرموا أخوهما الثالث خبياء الدين أبو الفتح نصر الله المشل السائر وغيره ذكره مع أخويه ابن خلكان في الوفيات قال شيخنا ومن
لما نصم ما قبل فيهم
وبنو الأسير ثلاثة * قد حاز كل مفقير
فخرج جمع العلو * م وآخروا في الوزر
ومحدث كتب الحديث * ثلث له النهاية في الأثر

(أجر)

قال الوزير هو صاحب المشل السائر وما أنطف التورية في النهاية ومجرا أثير كبريا بالكو وفتح حيث حرق أمير المؤمنين بملى رضى
الله عنه التفراغين فيه (الاجر الجزاء على العمل) وفي الصحاح وغيره الاجر الثواب وقد فرق بينهما فروق قال العيني في شرح
البخارى الحاصل بأصول الشرع والعبادات ثواب وبالمكملات أجر لان الثواب لغة بدل العين والاجر بدل المدفوعة وهى تابعة
للعين وقد يطلق الاجر على الثواب وبالعكس (كالاجارة) والاجرة وهو ما أعطيت من أجر في عمل (مثلثة) التثنية مسهوع
والكسر الاشهر الاصح قال ابن سيده وأرى ثعلبا حتى فيه الفتح (ج أجور وآجار) قال شيخنا الثاني غير معروف قياسا لم أقف
عليه مما عاين أن كلامه صريح في أن الاجر والاجارة مترادفان لافرق بينهما والمعروف أن الاجر هو الثواب الذي يكون من الله
عز وجل للعبد على العمل الصالح والاجارة هو جزاء عمل الانسان لصاحبه ومنه الاجير (و) قوله تعالى وآتيناه أجره في الدنيا قيل هو
(الذكر الحسن) وقيل معناه انه ليس أمة من المسلمين والنصارى واليهود والمجوس الا وهم يعظمون ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة
والسلام وقيل أجره في الدنيا كون الانبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح (و) من المجاز الاجر (المهر) وفي التنزيل يا أيها النبي
انا آخذناك أزواجا لاني آتيت أجورهن أى مهورهن وقد (أجره) الله (بأجره) بالضم (و بأجره) بالكسر اذا (جره) وأثابه
وأعطاه الاجر والوجهان معروفان لجميع اللغويين الامن شديد من أنكر الكسر في المضارع والامر مهمما أجرى وأجرى ٢ (كأجره)
يؤجره إيجارا وفي كتاب ابن القطاع أن مضارع أجر كما من نواجر قال شيخنا وهو مظاهر يقع لمن لم يفرق بين أفعّل وفاعل وقال
عياض ان الاصمعي أنكر المد بالكلية وقال قوم هو الافصح (و) في الصحاح أجر (العظم) يأجر ويأجر (أجرا) ففتح فسكون (واجارا)
بالكسر (وأجورا) بالضم (برأ على عثم) بفتح فسكون وهو البرء من غير استواء وقال ابن السكيت هو مئش كهيته الورم فيه أود
(وأجرته) فهو لازم متعد وفي اللسان أجرت يده تأجر وتأجر أجرا وأجرا وأجرا جرت على غير استواء فبقى لها عثم وأجرها هو
وأجرها انا إيجارا وفي الصحاح أجرها الله أى جبرها على عثم (و) أجر (المملوك أجزا أكره) يأجره فهو مأجور (كأجره إيجارا)
وحكاة قوم في العظم أيضا (ومؤجرة) قال شيخنا هو مصدر أجر على فاعل لا أجر على فاعل والمصنف كأنه اغتر بعبارة ابن القطاع
وهو صنيع من لم يفرق بين أفعّل وفاعل كما أنشدنا في أوله فلا يلتفت اليه مع أن مثله مما لا يحسن وقال الزمخشري وآجرت الدار على
أفعلت فأما مؤجر ولا يقال مؤجر فهو خطأ قبيح ويقال أجرته مؤجرة عاملته معاملة وعاقبته معاقدة ولان ما كان من فاعل في معنى
المعاملة كالمشاركة والمزارعة اعمايت على ذلك فآجرت الدار والعبد من أفعّل لامن فاعل ومنهم
من يقول آجرت الدار على فاعل فيقول أجرته مؤجرة واقصر الارهري على أجرته فهو مؤجر وقال الاخفش ومن العرب من يقول
آجرته فهو مؤجر في تقدير افعلته فهو مفعول وبعضهم يقول فهو مؤجر في تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين فيقال آجرت زيدا الدار
وآجرت الدار زيدا على القلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا فظهر بما تقدم ان أجر مؤجرة مسهوع من العرب وليس
هو صنيع ابن القطاع وحده بل سبقه غير واحد من الأئمة وأقروه وفي اللسان وأجر المملوك يأجره أجره مأجور وآجره يؤجره
إيجارا ومؤجرة وكل حسن من كلام العرب (والاجرة) بالضم (الكراء) والجمع أجر كعرفه وغرف ورعما جعوا اجرات بفتح
الجيم وضمها والمعروف في تفسير الاجرة هو ما يعطى الاجير في مقابلة العمل (واتجر) الرجل (تصدق وطلب الاجر) وفي الحديث في
الاصحى كلووا ذخرها واتجروا أى تصدقوا طالعين للاجر بذلك ولا يجوز فيه التجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء لانه من
الاجر لان التجارة قال ابن الاثير وقد أجاز الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخران رجلادخل المسجد وقد
قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يجبر يقوم فيصلى معه قال والرواية انما هي بأن تجر فان صبح فيها يجبر فيكون من التجارة
لامن الاجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أى مكسبا ومنه حديث الزكاة ومن أعطاها مؤجرا بها (و) يقال (أجر)
فلان (في أولاده كعني) ونص عبارة ابن السكيت أجر فلان خمسة من ولده (أى ما توافصروا أجره) وعبارة الزمخشري ما توافكوا
له أجزا (و) يقال آجرت (يده) تؤجر أجرا وأجورا اذا (جبرت) على عقدة وغير استواء فبقى لها عثم (وآجرت المرأة)
وفي بعض أصول اللغة الامة البقيسة مؤجرة (أباحث نفسها بأجرو) يقال (استأجرته) أى اتخذته أجيرا قاله الزجاج (وآجرته)
فهو مؤجر وفي بعض النسخ أجرته مقصورا ومثله قول الزجاج في تفسير قوله تعالى أن تأجرني ثمانى حجج أى تكون أجيرا لى (فأجرني)
ثمانى حجج أى (صار أجيرى) والاجير هو المستأجر وجعه أجزا وأنشد أبو حنيفة

وجون تزلج الحدنان فيه * اذا أجزاؤه نخطوا أجا

والاعم منه الاجارة (والاجار) بكسر فتشديد الجيم (السطيم) بلغه أهل الشام والحجاز وقال ابن سيده والاجار والاجارة سطح ليس

٢ قوله أجرني وأجرني أى
بكسر الجيم في الاول وضعها
في الثاني كاضبطه الشارح
بالقلم

٣ قوله أجر وأنت أعجب من
أما الأول فهو معرب
آكوروزن فاعول واما
أنت فهو غير معرب كإياتي
في أن لكن نقل الشارح
هناك عن الأزهري أنه
قال وأحسبه معربا كذا
بهاشم المطبوعة

(المستدرک)

(آخر)

۳ قوله لازم لعل الظاهر
لازما كما لا يخفى

الصدغ

۳ قوله فلا يبالى كذا بخط المؤلف ولسان العرب وفي النهاية يحذف الياء ويحصر

هذا صاحب قدرته * وقوت به العيان بدلت آخر

إذا سئل الكتيبة صد عن أخراها العصب

وَأَنْشِدَانِ الْأَعْرَابِي

٣ سقط من خطه بعد
بأفضلهم وبأفضليهم وهي
ثابتة في عبارة اللسان
وهو الظاهر لانهما مثال لجمع
المذكر

بزيادة وبعض مخالفة لضبط
الشارح

حديث لما كان بأخرة ومعارفته الأباخرة أي أخيرا (وأيتك آخر مرتين وأخرة مرتين) عن ابن الأعرابي ولم يفسر وقال ابن سيده
وعندي (أي المرة الثانية) من المرتين (وشقه) أي الثوب (أخر اضمين ومن آخر) أي (من خلف) وقال امرؤ القيس يصف فرسا
وعين لها حدره بدره * شقت ما قيمه من آخر
يعني أنها مفتوحة كأنها شقت من مؤخرها (و) يقال (بعته) سلعة (بأخرة بكسر الخاء) أي (بنظرة) ونسبته ولا يقال بعته المتناع
أخرى (والمتنار) بالكسر (نحلة يبق جلها إلى آخر الشتاء) وهو نص عبارة أبي حنيفة وأنشد
تري الغضبيض الموقر المتخارا * من وقعه ينتثر انتشارا
(و) عبارة المحكم إلى آخر (الصرام) وأنشد البيت المذكور والمصنف جمع بين القولين وفي الأساس نخلة متخار ضد مبكار وبكور
من نخل ما خير (وأخر كائن) د بدهستان (بضم الدال المهملة والهاء) ويقال بفتح الدال وكسر الهمزة وهي مدينة مشهورة عند
مازندران (منه) أبو القاسم (اسماعيل بن أحمد) الأتري الدهستاني شيخ حزة بن يوسف السهمي (والعباس بن أحمد بن الفضل)
الزاهد عن ابن أبي حاتم وفاته أبو الفضل محمد بن علي بن عبد الرحمن الأتري شيخ لابن السمعاني وكان متكاملا على أصول المعتزلة
وأبو عمرو ومحمد بن حارثة الأتري حدث عن أبي مسعود البجلي (و) قولهم (لا أفعله أخرى الليالي أو أخرى المنون أي أبدا) أو آخر
الدهر وأنشد ابن بري لكعب بن مالك الانصاري

أنسبتم عهد النبي اليكم * ولقد أنظروا كدالاً يمانا
أن لا تزالوا مائة رد طائر * أخرى المنون مواليا أخوانا

(و) يقال جاء في (أخرى القوم) أي (من كان في آخرهم) قال

وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة * يخونون أخرى القوم خوت الأجادل

الأجادل الصقور وخوتهم انقضاهم وأنشد غيره * أنا الذي ولدت في أخرى الأبل * (وقد جاء في آخرياتهم) أي في (أو آخرهم) * وبما
يستدرك عليه المؤخر من أسماء الله تعالى وهو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم ومؤخر كل شيء بالتشديد
خلاف مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره ومن الحكاية أبعده الله الأخرى أي من غاب عنا وهو بوزن الكبد وهو شتم ولا نقوله
للأنبي وقال شعير في علة قصر قولهم أبعده الله الأخرى أصله الأخرى أي المؤخر المطروح فأنذر والياء اه وحكى بعضهم بالمد وهو ابن
سيده في المحكم والمعروف القصر وعليه اقتصر ثعلب في الفصحى وأباه تبع الجوهري وقال ابن شميل المؤخر المطروح وقال شعير
معنى المؤخر الأبعد قال أراههم أرادوا الأخير وفي حديث ما عزان الأخر قد زنى هو الأبعد المتأخر عن الخير ويقال لامرء جابلاً آخر
أي بالبعد وفي شروح الفصحى هي كلمة يقال عند حكاية أحد المتلاعنين للأخر وقال أبو جعفر الليلي والأخر فيما يقال كناية عن
الشیطان وقيل كناية عن الأدنى والأزل عن التدمير وغيره وفي نوادر ثعلب أبعده الله الأخرى أي الذي جاء بالكلام آخر أو في مشارق
عياض قوله الأخر زنى بقصر الهمزة وكسر الخاء هنا كذا رويناه عن كافة شيوخنا وبعض المشايخ بفتح الهمزة وكذا روي عن الأصمعي
في الموطأ وهو خطأ وكذلك فتح الخاء هنا خطأ ومعناه الأبعد على الهمزة وقيل الأزل وفي بعض التفاسير الأخر هو اللثم وقيل هو السائس
الشقي وفي الحديث المسئلة أخر كسب المرء مقصوداً أيضاً أي أزلوه وأدناه ورواه الخطابي بالمد ووجهه على ظاهره أي أن السؤال أخر
ما يكتب به المرء عند الجرح من الكسب وفي الأساس جاء عن آخرهم والنهار يحترق عن آخر فأخرى ساعة فساعة والناس يرذلون
عن آخر فأخره المؤخرة من مياه بني الاضط معدن ذهب وجرع بيض والوخاء من مياه بني غير بأرض الماشية في غربي الهمامة
ولقيته أخرى بالضم منسوباً أي بأخرة لغة في أخري بالكسر (الأدر) كآدم (والمأدور من ينفتح صفاقه فيقع قصبه في صفته
ولا ينفتح إلا من جانبه اليسر أو) الأدر والمأدور (من يصيبه فتق في إحدى خصيه) ولا يقال امرأه أدرأه إلا أنه لم يسمع وأما
أن يكون لاختلاف الخلقة وقد (أدر كفرج) بأدر أدر أفره أدر (والاسم الأدر بالضم ويحرك) وهذه عن الصغاني وقال البيت
الأدر والأدر مصدران والأدر اسم تلك المنقحة والأدر نعت وفي الحديث أن رجلاً أتاه وبه أدر فقال أنت بعس خسامه ثم
مجه فيه وقال انتضع به فذهبت عنه الأدر ورجل أدر بين الأدر وفي المصباح الأدر كفرقة انتفاخ الخصية وقال الشهاب في
أثناء سورة الأحزاب الأدر بالضم مرض تنفتح منه الخصيتان ويكبران جداً لا تطابق مائة أو مريح فيهما (وخصية أدر أعظية بلا
فتق و) يقال (قوم ما دبر) أي (أدر) بضم فسكون نقله الصغاني وقيل الأدر محرك الخصية وقد تقدم وهي التي تسمى بالناس
القيلة ومنه الحديث أن بني إسرائيل كانوا يقولون أن موسى أدر من أجل أنه كان لا يغتسل الا وحده وفيه زل قوله تعالى لا تكونوا
كالذين آذوا موسى الآية (آذار) بالمد اسم (الشهر السادس من الشهر والرومية) وهي اثنا عشر شهراً وهي آب وأيلول وتشرين
أول وتشرين ثاني وكان أول و كانون ثاني وشباط وآذار ونيسان وآيار وحربران وتموز (الأدر السوق والطرد) نقله الصغاني
(والجماع) وفي خطبة علي كرم الله وجهه يفضي كفضاء الديكة ويؤزج لاقعه وأزقلان إذا شتم ومنه قوله * وما الناس إلا آثر ومير *
قال أبو منصور معنى شتمنا كبح وجامع جعل آثر وأر بعني واحد وعن أبي عبيد أررت المرأة أوزها إذا انكحها (و) الأدر (رحي

٣٠ قوله وعين حدره في
اللسان أي مكتنة سلبية
والبدرة التي تبدر بالنار
ويقال هي التامة كالبدر

(المستدرك)

(المستدرك)

(أدر)

٣٣ قوله لا تطابق كذا بخطه
وله لا نصيب

(آذار)

(آر)

٢ قوله كأن الخ كذا بخطه
وليحذر

السلع (و) هو أيضا (سقوطه) نفسه (و) الاز (ايقاد النار) قال يزيد بن الطثيرة يصف البرق
٢ كأن حيرة غيري ملاحية * بابت تؤزبه من تحته القصب
وحكاها آخرون تؤزى بالياء من التارية (و) الاز (غصن من شوك) أوقناد (يضرب به الارض حتى تلين أطرافه ثم تبله وتذتر
عليه لمحاوئدخلة في رحم الناقة) اذا مارنت فلم تلقيح (كالارار بالاكسر وقد آزا آزا) اذا فعل بهاماذ كر وقال الليث الارار شبيه
ظؤرة يؤز بها الراعي رحم الناقة اذا مارنت وممارتها ان يضربها الفصل فلا تلقيح قال وتفسير قوله يؤز بها الراعي هو أن يدخل
يده في رجليها أو يقطع ما هنالك ويعالجه (والازة بالكسر النار) وقد آزاها اذا أوقدها (والارير) كما مير حكاية (صوت
المسجن عند القمار والغلبة وقد آز) يآزأريرا (أو هو مطلق الصوت وأرأر) بسكون الراء فيهما (من دعاء الغنم و) عن أبي
زيد (انتز) الرجل اثتر اذا (استجمل) قال أبو منصور لا أدري هو بالزاي أم بالراء (والمثتر) كمن الرجل (الكثير الجماع)
قالت بنت الحارس أو الأغلب

بلى به علا بطامترا * ضخم الكراديس وأى زيرا

قال أبو عبيد رجل مثرأى كثير السكاح مأخوذ من الازير قال الازهرى أقرأه الياى عن ثمر لابي عبيد قال وهو عندي ضعيف
والصواب ميار بوزن ميعر فيكون حينئذ مفعلا من آرها يشير أيا رواه جعلته من الاز قلت رجل مثر * ومما استدرك عليه
اليورور الجلاوز وهو من الاز بمعنى السكاح عند أبي علي وقد ذكره المصنف في أثر وأز الرجل نفسه اذا استطلق حتى يموت وأزار
ككأن ناحية من حلب واراد ككتاب واد ((الازر)) بفتح فسكون (الاحاطة) عن ابن الاعرابي (و) الازر (القوة) والشدة
(و) قيل الازر (الضعف ضد) الازر (التقوية) عن الفراء وقرأ ابن عامر فأزره فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فأزره وقد
أزره وآزره أعانه وأسعده (و) الازر (الظهر) قال البعيث

شدت له أزرى بكرة حازم * على موقع من آخره ما يعالجه

قال ابن الاعرابي في قوله تعالى اشد دبه أزرى من جعل الازر بمعنى القوة قال اشد دبه قوتى ومن جعله الظهر قال شدة بظهرى
ومن جعله الضعف قال شدة بضعفى وقوة بضعفى (و) الازر (بالضم معقد الازار) من الحقوين (و) الازر (بالكسر الاصل)
عن ابن الاعرابي (و) الازرة (بهاء هيئة الانتزار) مثل الجلسة والركبة يقال له لحسن الازرة ولكل قوم ازرة يآزرونها وانتز
فلان ازرة حسنة ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيها بينه وبين الكعبين ٣ وفي حديث عثمان رضى الله
عنه هكذا كان ازرة صاحبنا وقال ابن مقبل

مثل السنان نكيرا عند دخلته * لكل ازرة هذا الدهر ذا ازر

(والازار) بالكسر معروف وهو (الملحفة) وفسره بعض أهل الغريب بما يستر أسفل البدن والرداء ما يستر به أعلاه وكلاهما غير
مخيط وقيل الازار ما تحت العاتق في وسطه الأسفل والرداء ما على العاتق والظهر وقيل الارار ما يستر أسفل البدن ولا يكون مخيطا
والكل صحيح قاله شيخنا يذكر (ويؤنث) عن اللحياني قال أبو ذؤيب

ترا من دم القليل وبزه * وقد علقتم دم القليل ازارها

أى دم القليل في ثوبها (كالمترز) والمترزة الاخيرة عن اللحياني وفي حديث الاعشكاف كان اذا دخل العشر الاواخر أيقظ أهله
وشد المترزكى بشدة عن اعتزال النساء وقيل أراد تشهير للعبادة يقال شدت لهذا الامر مترزى أى تشمرت له (والارور والارارة
بكسرهما) كما قالوا وسادوسادة قال الاعشى

كتمابل النشوان بر * فل في البقيرة والازاره

(و) قد (انترزبه وتآزر به) لبسه (ولاتقل اترز) بالمترز بادغام الهمزة في التاء ومنهم من جوزه وجعله مثل اغنته والاصل انتمته
(و) في الحديث كان يماثر بعض نسائه وهى مؤترزة فى حالة الحيض أى مشدودة الازار قال ابن الاثير (قد جاء في بعض الاحاديث)
أى الروايات كما هو نص النهاية وهى مترزة (ولعله من تحريف الرواة) قال شيخنا وهو راجع باطل بل هو وارد في الرواية الصحيحة صحيحها
الكروماني وغيره من مراح البخارى وأثبتته الصاغى في مجمع البحرين في الجمع بين أحاديث الصححين * قلت والذي في النهاية انه خطأ
لان الهمزة لا تدغم في التاء وقال المطرزي انها لغة عامية نعم ذكر الصاغى في التكملة ويحوزان تقول اترز بالمترز ايضا فيمدغم
الهمزة في التاء كما يقال اغنته والاصل انتمته وقد تقدم في أخذ هذا البحث فراجع (ج آزره) مثل حمار وأحرة (وأزر) مثل حمار
وجرحجازية وهما جمعان للقلة والكثرة (وأزر) بضم فسكون تسمية على ما يقارب الاطراف في هذا النحو وقال شيخنا هو تخفيف من
أزر بضمين (و) قيل الازار (كل ما) واراك (و) سترك عن ثعلب وحكى عن ابن الاعرابي رأيت السمرى يمشى في داره عريانا
فقلت له عريانا فقال دارى ازارى (و) من المجاز الازار (العفاف) قال عدى بن زيد
أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكام صلبا بارار

٣ عبارة اللسان ومنه
حديث عثمان قال له أبان
ابن سعيد ما لي أراك
متعشفا أسبل فقال هكذا
الى آخره

(المستدرك)

(أزر)

في الصحاح قال أبو عمر والجرجاني يريد بالارار ههنا المرأة وقيل المراد به أهلي ونفسي وقال أبو علي الفارسي انه كتابه عن الاهل في موضع نصب على الاغراء أي احفظ ازارى وجعله ابن قتيبة كتابه عن النفس أي فدى للنفسي وصوبه السهيلي في الروض وفي حديث يبعة العقبة لئلا تمنعك مما منع منه أزرنا أي نساءنا وأهلنا كنى عنهن بالازر وقيل أراد أن نفسنا وفي المحكم والازار المرأة على التشبيه أنشد الفارسي * كان منها بحيث تعكى الازار * (و) من المجاز الازار (التجعة وتدعى للقلب فيقال ازار ازارا) وفي مبني على السكون والذي في الاساس وشاة مؤزرة كأنما أوزرت بسواد ويقال لها ازار (والمؤازرة) بالهمزة (المساواة) وفي بعض النسخ المساواة والاول الصحيح ويشهد لثاني حديث أبي بكر يوم السقيفة للانصار لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم (والمحاذاة) وقد آزر الثي الثي ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

أى ساوى بينها الضال وهو السدر البرى لان الناس هابوه فلم يرووه (و) المؤازرة بالهمز أيضا (المعاونة) على الامر تقول أردت كذا فأزنى عليه فلان أى ظاهر وعاون يقال آزره (و) وآزره (بالواو) على البدل من الهمز وهو (شاذ) والاول أفصح وقال الفراء أزرت فلانا أزرا قوته وآزرت عاونه والعامة تقول وآزرتة وقال الزجاج أزرت الرجل على فلان اذا أعنته عليه وقوته (و) المؤازرة (أن يقوى الزرع بعضه بعضا فيلتف) ويتلاحق وهو مجاز كافي الاساس وقال الزجاج في قوله تعالى فأزره فاستغلظ أى فأزر الصغار الكراحتى استوى بعضه مع بعض (والتأزر التغطية) وقد أزر النبت الارض غطاها قال الاعشى

(و) من المجاز التأزير (التقوية) وقد أزر الحائط إذا قواه بتقويته يلزقه (و) من المجاز (نصر مؤزر) أى (بالغ شديد) وفي حديث المبعث قال له ورقة أن يدركني يومئذ أنصر لك نصر مؤزرا أى بالغ شديد (و أزر كهجر ناحية بين) سوق (الاهواز ورامهرمز) ذكره البكري وغيره. (و) أزر (صم) كان تارح أبو ابراهيم عليه السلام سادنا له كذا قاله بعض المفسرين وروى عن مجاهد في قوله تعالى أزر آزر أنما قال لم يكن بأبيه ولكن أزرهم صم فوضعه نصب على اضممار الفعل في التلاوة كآته قال واذ قال ابراهيم آتخذ آزرها أى آتخذ أسما آلهة وقال الصغاني التقدير آتخذ آزرها ولم ينتصب بأخذ الذى بعده لان الاستفهام لا يعمل فيما قبله ولانه قد استوفى مفعوله (أو) أزر (كلمة ذم في بعض اللغات) أى أبأعرج قاله السهيلي وفي التكملة بأعرج أو كآته قال واذ قال ابراهيم لآبيه الخاطئ وفي التكملة يا خاطئ يا خرف وقيل معناه يا شيخ أوهى كلمة زجر ونهى عن الباطل (و) قيل هو (اسم عم ابراهيم) عليه وعلى محمد أفضل الصلاة والسلام في الآية المذكورة واغناصى العم أبابجرى عليه القرآن العظيم على عادة العرب في ذلك لانهم كثيرا ما يطلقون الاب على العم (وأما أبوه فانه تارخ) بالخاء المعجمة وقيل بالمهملة على وزن هاجر وهذا اتفاق النسا بين ليس عندهم اختلاف في ذلك كذا قاله الزجاج والفرء (أو هما واحد) قال انقرطى حكى أن آزر لقب تارخ عن مقاتل أو هو اسم حقيقه حكاه الحسن فهما اسمان له كاسرائيل ويعقوب (و) عن أبى عبيدة (فرس آزر أبيض الفخذين ولون مقاديعه أسود) أو أى لون كان) وقال غيره فرس آزر أبيض الجرز وهو موضع الازار من الانسان وزاد في الاساس فان نزل اليباض بفخذه فسرول وخيل أزره ومجاز (و) من المجاز أيضا (المؤزرة كمعظمة نعمة) وفي الاساس شاة (كانها) وفي الاساس كأنها (أزرت بسواد) ويقال لها ازار وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال أزرت فلانا إذا ألبسته ازارا فتأزر به تأزرا ويقال أزرت تأزير فتأزرو وتأزرا والزرع قوى بعضه بعضا فالآلف وتلاصق واشد كآزر قال الشاعر

بعضه بعضا قالتف وتلاصق واشتد كآزر قال الشاعر

وهو مجاز وذو كرههما الزمخشري وفي الأساس ويسمى أهل الديوان ما يكتب آخر الكتاب من نثقه عمل أو فصل في مهمة الأزار وأزور الكتاب تأزيروا وكتب كتاباً مؤزراً والأزري إلى الأزر جمع أزارهوا أبو الحسن سعد الله بن علي بن محمد الحنفي ((الاسم الشد) بالاسار وهو القذ (و) في حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب الله تخلفت أو ساله لا يشدها إلا الأسمري الشد (و) العصب) كالاسار وقد أضرته أساراً (و) الأسمر في كلام العرب (شدة الخلق) يقال فلان شديد أسمر الخلق إذا كان معصوب الخلق غير مسترخ وفي التزليل نحن خلقناهم وشددنا أسرهم أي خلقهم وقال الفراء أسر الله أحسن الأسر وأطره أحسن الأطر وقد أسر الله أي خلقه (والخلق) بضمين أي وشدة الخلق كما في سائر النسخ والصواب أنه بالرفع معطوف على وشدة وفي الأساس ومن المجاز شد الله أمره أي قوى أحكام خلقه (و) الاسم (بأنضم احتباس البول) وكذلك الاسم بضمين ابتاع أحكامه ثمراح الفصيح وصرح اللبلي بأنه لغة فهو مستدرك على المصنف وفي أفعال ابن القطاع أمر كفرح احتبس بوله

(آمر)

والاسير بالضم اسم المصدر وقال الاحمراد احتبس للرجل بولع قيل أخذته الاسر واذا احتبس العاظم فهو الحصر وقال ابن الاعرابي الاسر تظهير البول وحرفي المثانة واضاض مثل اناض الماخض يقال اناله الله اسرا وفي حديث أبي الدرداء أن رجلا قال له ان أبي أخذته الاسر يعني احتباس البول (و) يقال (عود أسير) كنعقل وعود الاسر بالانضافة والتوصيف هكذا سمعتهما كافي شروح الفصيح (ويسر) بالياء بدل الهزمة (أوهي) أي الاخيرة (لحن) وأنكره الجوهري فقال ولا تنقل عود يسر ووافقه على انكاره صاحب الواعي والموعب وأقره شراح الفصيح * قلت وقد سبقهم بذلك الفراء فقال قل هو عود الاسر ولا تنقل عود الاسر وفي الاساس وقول العامة عود يسر خطأ لا بقصد التفاؤل وهو (عود يوضع على بطن من احتبس بوله) فيبرأ وعن ابن الاعرابي هذا عود يسر وأسر وهو الذي يعالج به المأسور وكلامه يقتضي أن فيه قولين واليه ذهب المصنف وما تحامل به شيخنا على المصنف في غير محله كالأبجني (والاسر بضمين قوائم السرير) نقله الصاغاني (و) الاسر (بالفتح ياء الزجاج) نقله الصاغاني (والاسار ككتاب ما يشد به) الاسير كالحبل والقد وقال الراغب وغيره هو القيد يشد به الاسير وقال الليث أسير فلان أسارا وأسيرا بالاسار والاسار بالاسر كالمصدر كالاسر وقد تقدمت الإشارة اليه وفي المحكم أمره بأسره أسرا وأساره شدة بالاسار والاسار ما شد به والجمع أسير وقال الاصمعي ما أحسن ما أسرقبه أي ما أحسن ما شدة بالقيد والقد الذي يؤسر به القتب يسمى الاسارو (ج أسير) بضمين وكتب مأسور وأقتاب مأسير والاسار القيد ويكون جبل الكفاف (و) الاسار ككتاب (لغة في اليسار الذي هو) وفي بعض النسخ التي هي (ضد اليمين) قال الصاغاني وهي لغة ضعيفة (والأسير) كما مر هو بمعنى المأسور وهو المربوط بالاسار ثم استعمل في (الاخذ) مطلقا ولو كان غير مربوط بشئ (و) الاسار القيد ويكون جبل الكفاف ومنه الاسير أي (المقيد) يقال أسرت الرجل أسرا وأسارا فهو أسير ومأسور (و) كل محبوس في قدا وسجن أسير وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا قال مجاهد الاسير (المسجون ج أسير) وأسارى وأسارى وأسرى (الاخيران بالفتح) قال ثعلب ليس الاسر بعامة فيجعل أسرى من باب جرحي في المعنى ولكنه لما أصيب بالاسر صار كالجريح والديغ فكسر على فعل ككسر الجريح ونحوه هذا معنى قوله ويقال للأسير من العدو أسير لان أخذه يستوثق منه بالاسار وهو القيد ثلاثا قلت وقال أبو اسحق يجمع الاسير أسرى قال وفعل يجمع لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأجن وجنى وسكران وسكرى قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع * قلت وقد اختار هذا جماعة من أهل الاشتقاق (و) الاسير (الملتحق من النبات) عن الصغاني كالاصير بالصاد (والأسيرة بالضم الدرع الحصينة) قاله شهر وأشد لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس جد أبي طرفه بن العبد والأسيرة الحصة وال* يبيض المكمل والرماح

(و) الأسيرة (من الرجل الرهط الادنون) وعشيرته لانه يتقوى بهم كما قاله الجوهري وقال أبو جعفر النحاس الأسيرة بالضم أقارب الرجل من قبل أبيه وشذ الشيخ خالد الأزهرى في اعراب الالفيه فانه نسبت الأسيرة بالفتح وان وافقه على ذلك محضه الخطاب وتبعه تقليدا فانه لا يعتد به (و) (عن أبي زيد) (تأسر عليه) فلان اذا (اعتل وأطأ) قال أبو منصور هكذا رواه ابن هاني عنه وأما أبو عبيد فانه رواه عنه تأسن بالنون وهو وهم والصواب بالراء وقال الصاغاني ويحتمل أن تكون العتين والراء أقربهما الى الصواب وأعرفهما (وأسارون من العقاقير) وهو حشيشة ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة تشبه النيل طيبة الرائحة لذا ذاع اللسان ولها زهر بين الورق عند أصولها وأجودها الذكي الرائحة الرقيق العود يلذع اللسان عند الذوق حار يابس بلطف ويسخن ومثقال منه اذا شرب نفع من عرق النساء ووجع الوركين ومن سدود الكبد (و) قوله تعالى نحن خلقناهم (شددنا أسيرهم أي) خلقهم قاله الجوهري وقيل أسيرهم أي (مفصلهم أو) المراد به (ممرقني البول والعاظم اذا خرج الاذى تقبضنا أو معناه أنهم لا يستريحان قبل الارادة) نقلهما ابن الاعرابي (وسموا أسيرا كما مبرو) أسيرا وأسيرة (كبرير وجهينة) منهم أسير بن جابر وأسير بن عروة وأسير ابن عمرو والكندى وأسيرا الاسلى محبايون وأسير بن جابر العبدى تابعي (واسرال) يأتي (في) حرف (اللام) ولم يذكره هناك سموا منه وهو مخفف عن اسرايل ومعناه صفوة الله وقيل عبد الله قاله البيضاوي وهو يعقوب عليه السلام وقال السهيلي في الروض معناه سرى الله (وتأسير السجور) التي (بها يؤسر) ويشد قال شيخنا وهو من الجوع التي لا مفرد لها في الاصح * ومما يستدرك عليه قولهم استأسر أي كن أسيراني ومن مصغات الاساس من تزوج فهو طليق استأسر ومن طلق فهو بغيث استأسر وهذا الشيء لذ بأسره أي بقده يعني جميعه كما يقال برمته وجاء القوم بأسرهم قال أبو بكر معناه جازا بجميعهم وفي الحديث تجفوا القبيلة بأسرها أي جميعها ورجل مأسور وما طور شديد عقد المفاصل وفي حديث عمر لا يؤسر أحد في الاسلام شادة الزور ألا تقبل الا العدول أي لا يجبس وأسير بضمين بلد بالحزن أرض بني يربوع بن حنظلة ويقال فيه يسرا أيضا (الاشتر كطرب) أهمله الجماعة وهو (لقب بعض العلوية بالكوفة) قلت وهو زيد بن جعفر من ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو فرد (وذكر في ش ت ر) ووزنه هناك باردت وسيأتي الكلام عليه (أشمر كقرح) يأسر أشمرا (فهو وأشمر) ككثف (وأشمر) كندس وهذه عن الصغاني (وأشمر بالفتح) فالسكون (ويحرك وأشمران) كسكران (مرح) وبلر وفي حديث

(المستدرك)

(الاستر)

(أشمر)

الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها أشرأومر حاقوا الاشر بالبطر وقيل أشد البطر وقيل الاشر الفرح بطرا وكفر بالنعمة وهو المذموم المنهى عنه لا مطلق الفرح وقيل الاشر الفرح والغرور وقيل الاشر والبطر النشاط للنعمة والفرح بها ومقابلة النعمة بالكبر والخيلاء والفخر بها وكفرانها بعدم شكرها وفي حديث الشعبي اجتمع جوارفارت ٣ وأشرن (ج أشرون وأشرون ٣) ولا يكسر ان لان التكسير في هذين البنين قليل (وأشمر) بضمين (و) جمع أشران (أشمرى وأشارى وأشارى) كسكران وسكرى وسكرارى أشد ابن الاعراب لمية بنت ضرار الضبي ترى أخاها

ونلت وعولا أشارى بها * وقد أزهف الطعن أبطالها ٤

(وناقة منشير وجواد منشير) يستوى فيه المذكر والمؤنث وكذلك رجل منشير وامرأة منشير أى (نشط وأشر الاسنان) بضمين (وأشمرها) بضم ففتح (التعزير الذى فيها) وهو متحد يد أطرافها (يكون) ذلك (خلقة ومستعملا ج أشور) بانضم قال لها بشر صافى ووجه مقسم * وغرتنا لم تقل أشورها

و يقال بأسنانه أشر وأشر مثال شطب السيل وشطبه وقال جميل * سبتك بمصقول ترف أشوره * (وأشر المنجل) ككزفر (أسنانه) واستعمله ثعلب في وصف العضد فقال العضد مثل المنجل ليست له أشر وهما على التشبيه (و) قد (أشرت) المرأة (أسنانها) تأشرها أشرأوأشمرتها تأشيرا (حزرتها) وحرفت أطراف أسنانها (والمؤشرة والمستأشرة) كلتاهما (التي تدعوى ذلك) أى أشر أسنانها وفي الحديث لعنت المؤشورة والمستأشرة قال أبو عبيد الوائشة المرأة التي تشر أسنانها وذلك انها تفعلها وتحددها حتى يكون لها أشر والاشرحدة ورقة في أطراف الاسنان ومنه قيل ثغر مؤشروا وما يكون ذلك في اسنان الانحداث فتعده المرأة الكبيرة تشبه بأولئك ومنه المثل السائر أعيتني بأشرف كيف أرجوك ٦ بدرود وذلك ان رجلا كان له ابن من امرأة كبرت فأخذ ابنه برقصه ويقول يا حبيذا ادر ادرك فعمدت المرأة الى حرق فتمت أسنانها ثم تعرضت لزوجها فقال لها أعيتني بأشرف كيف بدرود (والمؤشرك أعظم المرقق) وكل مرقق مؤشروا لجعل مؤشرا للعضدين قال عنتره يصف جهلا

كان مؤشرا للعضدين بجلا * هدوجا بين ألقبه ملاح

(وأشر الخشب بالمشار) أشرأهموز (شقه) ونشره والمشار ما أشر به قال ابن السكيت يقال للمشار الذي يقطع به الخشب مشار وجعه مواشير من وثرت أشر ومشارجه ما شير من أشرت أشر وفي حديث صاحب الاخذ ود فوضع المشار على مفرق رأسه المشار بالهمز هو المشار بالنون وقد ترك الهمز يقال أشرت الخشبة أشرأوشر وأشرأوا إذا شققتهما مثل نشرتها نشرأ ويجمع على ما شير ومواشير ومنه الحديث فقطعوههم بالما شير أى بالمناشير (والأشيرة) بالضم ٧ (المأشورة والتأشير) هكذا في النسخ وهو انصواب وفي بعض الاصول والتأشيرة) مانعص به الجرادة (ج التأشير) بالمندقلة الصغاني (والأشروشك ساقها) أى الجرادة كالتأشير (و) الأشر والتأشير (عندة في رأس ذنبا كالمخلين كالاشيرة) بالضم (والمشار) بالكسر وهما الاشرتان والمشارتان (وأشيرة كسفينة د بالمغرب) وهو حصن عظيم من عمل سرسطة (منه) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن عبد الله الصنهاجي (الحافظ النحوي) المعروف بابن الاشيري سمع بالاندلس أباجعفر بن غزلون وأبا بكر بن العربي الاشيلي وقدم دمشق واقام بها وسمع من علماءها وسكن حلب مدة وتوفي بالبوقة سنة ٥٦١ ونقل الى بعلبك فدفن بها ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ومنه نقلت وزاد ابن بشكوال وباراهيم بن جعفر الزهري بن الاشيري كان حافظا * ومما يستدرك عليه أشر الفحل أشرأ كثر شربه للماء فكثرت فراخه وأمنية أشرأ فعلاء من الاشر ولا فعل لها قال الحرث بن حنظلة

اذغنوهم غرورا فاسقتهم اليكم أمنية أشرأ

ويتبع أشر فيقال أشرأفرو وأشران أفران وقول الشاعر

لقد عيل الايتام طعنه نأشره * أناشرا لزالتي عيئل أشره

أراد مأشورة أو ذات أشر قال ابن بري والبيت لنا نحة همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله نأشرة وهو الذي رباه قتله غدرا ومن المجاز وصف البرق بالاشرا اذا تردد لمعانه ووصف النبات به اذا مضى في غلوانه (الاصر) بفتح فسكون (الكسر والعطف) يقال أصراشنى بأصره أصرا كسره وعطفه (و) الاصر (الحبس) يقال أصراشنى بأصره أصرا اذا حبسه وضيق عليه وقال الكسائي أصرني الشئ بأصرني أى حبسني وأصرت الرجل على ذلك الاصر أى حبسه وعن ابن الاعراب أصرته عن حاجته وعما أردته أى حبسته (و) الاصر (ان تجعل البيت اسارا) ككتاب عن الزجاج أى وتدل اللطنب (وفعل الكل كضرب و) الاصر (بالكسر العهد) وفي التنزيل العزيز وأخذتم على ذلكم اصري قال ابن شميل الاصر العهد الثقيل وما كان عن عيى وعهد فهو اصر وقال افرأ الاصر ههنا ثم العهد والعهد اذا ضيعوه كاشد على بنى امرايل وروى عن ابن عباس ولا تحمل علينا اصرا قال عهدا لانني به وتعذبتا بتركه ونقضه وقوله وأخذتم على ذلكم اصري قال ميثاق وعهدى قال أبو اسحق كل عقد من قرابة أو عهد فهو اصر (و) الاصر (الذنب) قال أبو منصور في قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا أى عقوبة ذنب تشق علينا وقال شهرى الاصر

٣ قوله فأرت أى نشطن

من الارن وهو النشاط

٣ قوله أشرون وأشرون

أى بكسر الشين وضهها

كأضبطه بخطه شكلا

٤ قوله أزهف الطعن

أبطالها أى صرعها وهو

بالزاي وغلط بعضهم فروا

بالراء كذا في اللسان

٥ قوله السيل كذا بخطه

والا نسب بالشاهد ان

يكون السيف فانه المصقول

٦ لفظ أرجوك ساقط من

عبارة القاموس والعجاج

في مادة درر وهو الصواب

بدليل حذفه في آخر عبارته

٧ قوله والأشيرة بالضم

ضبطه في النسخة المطبوعة

كعاشرة وكذلك في ترجمة

عاصم

(المستدرك)

(أَصْر)

أثم العقد اذا ضيعه وسمى الذئب اصرا ثقله (و) الاصر (الثقل) سمي به لانه يأصر صاحبه أى يحبسه من الحرالك وقوله تعالى ويضع عنهم اصرهم قال أبو منصور أى ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وما أشبه ذلك من قرص الجلد اذا أصابته انجاسة وقال الزجاج في قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرنا أى أمرنا يتقل علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أمر به بنو اسرائيل من قتل أنفسهم أى لا تتخذنا بما يتقل علينا (ويضم ويقع في الكل) (و) الاصر (ما عطف على الشيء) في حديث ابن عمر من حلف على عين فيها اصر فلا كفارة لها قالوا الاصر (أن تحلف بطلاق أو عتاق أو نذر) وأصل الاصر انقل والشدة لانها أنقل الايمان وأضيقها مخرجا يعنى أنه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة (و) الاصر (نقب الاذن) قال ابن الاعراب هما اصران (ج اصار) لا يجاوزونه أدنى العدد (واصران) بالكسر جمع اصر بمعنى نقب الاذن وأنشد ابن الاعراب

ان الاحمر حين أرجور فده * غمرا لا قطع سبي الاصران

الاقطع الاصر والاصران جمع اصر (والأصرة) ما عطفك على الرجل من (الرحم والقربة) والمعروف (والمنة) ويقال ما تأصرنى على فلان أصره أى ما عطفنى عليه منه ولا قربة (ج أو اصر) قال الخطيب

عطفوا على بغيره * صرة فتد عظم الاواصر

أى عطفوا على بغير عهد قرابة ومن مصعبات الاساس عطف على بغير أصرة ونظري فى أمرى بغير باصرة (و) الاصرة (جبل صغير يشده أسفل الجباء) الى وتروا أنشد ثعلب عن ابن الاعراب

لعمرك لا أدنو لوصول دينة * ولا أنصبي آصرا خليل

فسره فقال لأرضى من الود بالضعيف ولم يفسر الاصرة وقال ابن سيده وعندى أنه انما عني بالآصرة الجبل الصغير الذى يشده أسفل الجباء فيقول لا تعرض لتلك المواضع أبغى زوجة خليلي ونحو ذلك وقد يجوز أن يعرض به لا تعرض لمن كان من قرابة خليلي كعمته وخالته وما أشبه ذلك (كالاصار والاصارة) بكسرهما (والأصير) والاصرة وجمع الاصار اصر وجمع الاصر اياصر (والمأصر كجلس ومرفد المحبس) مأخوذ من آصرة العهد انما هو عقد يلبس به ويدال للشيء تعقده الاشياء الاصار من هذا وقد أصره يأصره اذا حبسه (ج ماصر والعامة تقول معاصر) بالعين بدل الهمز (والاصار ككتاب وتد الطنب) قصير وفي الفروق لابن السيد الاصار وند الجباء ووجهه أصر على فعل وآصرة والاصار اقترن ضم عضدى الرجل والسين فيه لعم (و) الاصار (الزنبيل) يحمل فيه المتاع على التشبيه بالمحش (و) الاصار ما حواه المحش من (الحشيش) قال الاعشى

فهذا يعتلهن الخلى * ويجمع ذابنه الاصارا

(و) الاصار (كساء يحش فيه كالا يصر فيهما) وجمعه اياصر قال

تذكرت الخيل الشعر فأجفلت * وكأنا سايعلفون الاياصرا

والاصار والايصر الحشيش المجتمتع وفي كتاب أبي زيد الاياصر الكسية التى ملؤها من الكلا وشدها واحدا يصر وقال محش لا يجزأ يصره أى من كثرته وقال الاصمعي الايصر كساء فيه حشيش يقال له الايصر ولا يسمى الكساء ايصر احين لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش ايصر حتى يكور فى ذلك الكساء (ج أصر) بضمين (وآصرة والاير المتقارب والملتف من الشعر) يقال شعرا يصر أى ملتف مجتمع كثيرا الاصل قال الراعى * ثبتت على شعرا فآصر * (و) الايصر ايضا (الكثيف الطويل من الهدب) قال * لكل منامة هذب أصر * المنامة هنا القطيفة ينام فيها (والمؤاصر الجار) قال الاخر هو جارى مكاسرى ومؤاصرى أى كسر بيته الى جنب كسرى بيتي واصار بيتي الى جنب اصار بيته وهو الطنب وزاد الزخشرى ومطابى ومقاصرى (والمناصرون) من الخى (المجاورون واتنصر النبت) اذا (طال وكثر) والتف (و) اتنصرت (الزهر) اتنصرا (اتصل نبتاها) اتنصر (القوم كثر عددهم) يقال انهم ملؤنصر والعدد أى عددهم كثير * ومما يستدرك عليه كلا أصر جابس لمن فيه أو ينهى اليه من كثرته والاواصر الاواشى والاوارى واحدها آصرة قال سلمة بن الخرشب يصف الخيل

يسدون أبواب القباب بضر * الى عن مستوثقات الاواصر

يريد خيلار بطت بأفئنتهم والعن كنف سترت بها الخيل من الريح والبرد وقال آخر

لهابا لاصيف آصرة وجلت * وست من كرائمها غرار

والمأصر مفعول من الاصر أو فاعل من المصير معنى الحائز ولعن المأصر هكذا فى الاساس ولم يفسره وفى اللسان والمأصر على طريق أو نهر يؤصر به السفن والسابلة أى يحبس ليؤخذ منهم العشور وآصر البيت بالمدلغة فى آصره اذا جعل له اصارا عن الزجاج (الاطر) بفتح فسكون (عطب الشيء) نقبض على أحد طرفيه فتعوجه وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكرا المظالم التى وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصى فقال لا والذي نفسى بيده حتى تأخذوا على يدى انظام وتأطروه على الحق قال أبو عمرو وأى تطفوه عليه قال ابن الاثير من غريب ما يحكى فى هذا الحديث عن نطويه انه قال بالظاء المحجمة وجعل الكلمة مقالوبة وقدم الهمزة

٢ قوله بغير كذا بخرطه والذى
فى الاساس المطبوع بعين
٣ ورأه بعضهم الشعر
عشبة كذا فى اللسان

٤ قوله ثبتت الخ صدره كما
فى اللسان
ولا تركن بجابحين علامة
(المستدرك)

٥ قوله ولعن المأصر كذا
بخطه والذى فى الاساس
ولعن الله أهل المأصر
أو المواصر اهـ وقوله ولم
يفسره تفسيره هو ما ذكره
عقبه عن اللسان

(أطر)

٦ زاد فى اللسان بعد قوله
الحق أطرا

على الظاء وكل شيء عطفته على شيء فقد أطرته فأطاره أطارا (و) الأطر (ان تجعل للسهم أطرة) بالضم وفي بعض النسخ للشيء بدل السهم وستأتي الأطرة (والفعل كضرب ونصر) يقال أطره بأطره وأطرافا أطرافا (كالتأطير فيهما) يقال أطره فأطار عطفه فأنطق كالعود تراه مستديرا إذا جعت بين طرفيه قال أبو النجم يصف فرسا * كبدا فعباء على تأطيرها * وقال المغيرة بن حبيش أنته هي وأنتم أناس تقيمون من القنا * إذا مرقى أكافكم وتأطرا أي إذا انتهي وقال تأطرن بالميناء ثم جزعنه * وقد لحن من أحبالهن تبعون (و) الأطر (منحني القوس والسهاب) معى بالمصدر قال

وهاتفه لأطرها حفيف * وزرق في مركبة دفاق
ثناه وان كان مصدرا لأنه جعله كالاسم وقال أبو زيد أطر القوس أطرها أطر إذا خنيها وقال الهذلي
* أطر السحاب بها يبيض المجدل * قال السكري الأطرك لا عوجا جراه في السحاب قال وهو مصدر في معنى مفعول وقال
طرفه يذكر ناقة وضلوعها كأن كاسي ضالكة كفانها * وأطرقني تحت صلب مؤبد
شبه انحناء الضلاع بما خني من طرفي القوس (و) الأطر (اتخاذ الاطار للبيت وهو) أي اطار البيت (كالمنطقة حوله) لا حاطته به (والاطير) كأمير (الذنب) ويقال في المثل أخذني بأطير غيري أي بذب غيري وقال مسكين الدارمي
أبصرني بأطير الرجال * وكلفتني ما يقول البشر
(و) الاطير (الضيق) كانه لا حاطته (و) قيل هو الكلام والشر يأتي من بعيد) وقيل انما سمي بذلك لا حاطته بالغنى (والأطرة) من السهم (بالضم العقبة) التي (تلف على مجمع القوس) وقد أطره بأطره إذا عمل له أطرة ولف على مجمع القوس عقبة (و) الأطر (حرف الذكرك لا طار فيهما) أي ككتاب يقال اطار السهم وأطرته واطار الدبر وأطرته حرف حوقه (و) الاطرة (مأطاط بالنظر من اللحم) والجمع أطر واطار (و) الاطرة من الفرس (طرف الابهر) في رأس الحجة إلى منتهى الخاصرة وعن أبي عبيدة الاطرة طفطة غليظة كأنها عصبه مركبة في رأس الحجة ويستحب للفرس تشيخ أطرته (و) الاطرة أن يؤخذ (رماد ودم خليط يلطخ به كسر القدر) ويصلح قال

قد أصحمت قدر الها بأطره * وأطعمت كريمة وفدرة
(والاطار ككتاب الحلقة من الناس) لا حاطتهم بما خلقوا به قال بشر بن أبي خازم
وحل الحى حتى بنى سبيع * قراضة ونحن لها اطار
أي ونحن محدقون بهم وفي الأساس ومن المجاز هم اطار بني فلان حلوا حولهم (و) الاطار (قضبان الكرم تلتوى) كذا في النسخ وفي بعض الأصول تلوى (للتعريض) الاطار (ما يفصل بين الشفة وبين شعرات الشارب) وهما اطاران وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال قصه حتى يبدوا الاطار وقال أبو عبيد الاطار الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المتقط بالضم قال ابن الأثير يعني حرف الشفة الأعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة (و) الاطار (خشب المنخل) لاستدارته (وكل مأطاط بشئ) فهو له أطرة واطار كاطار الدف واطار الخافروهما مأطاط بالاشعر ومنه صفة شعر على كرم الله وجهه انما كان له اطار أي شعر محيط برأسه ووسطه أصلع (وتأطر بالمكان) تجبس (و) تأطر (الريح تأتي) ويقال تأطر القناني ظهرهم ومنه في صفة آدم عليه السلام انه كان طولا لا فاطار الله منه أي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال أطر الشيء فأنطرو وتأطرو أي انتهي (و) تأطرت (المرأة أقامت في بيتها) ولزمته قال عمر بن أبي ربيعة

تأطرن حتى قلن لسن وارجا * وذنب كذاب السديف المسرهد
(و) تأطرا لشيء (اعوج) وانثى (كأن أطر) انطارا (و) عن ابن الأعرابي (التأطير أن تبقى) الجارية (في بيت أبوها زمانا) لا تنزوج (والمأطور البئر) التي ضغظتها (بجنبها) بئر (أخرى) قال الججاج يصف الابل
وباكرت ذاجعة غيرا * لا آجن الماء ولا مأطورا
(و) المأطور (الماء يكون في السهل فيطوى بالشجر مخافة الانبيار) والانهدام (و) المأطورة (بها العلبة يوطر لرأسها عويدي ويدر ثم يلبس شفتها) وربما نثي على العود المأطورا أطراف جلد العلبة فيجف عليه قال الشاعر
وأورثك الراعي عبيد هراوة * ومأطورة فوق السوية من جلد

قال والسوية مركب من مراكب النساء (وأطيرة بفتح الهمزة والراءين د بالمغرب) * وما يستدرك عليه وفي يده مأطورة قوس قال أبو زيد أطر القوس أطرا إذا خنيها وتأطرت تشنت في مشيتها كفي الأساس وأطرة الرمل كفته وقال الاصمعي ان بينهم لا وأصر رحم وأاطر رحم وعواطف رحم معنى واحد الواحدة أصرة وأطرة وفي حديث علي كرم الله وجهه فأطرت ما بين نسائي أي شفتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا أي وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة ومن المجاز

(المستدرك)

(أَفَرَّ)
۲ قوله حتى كأنها تنز هذا
راجع للقدر

(المستدرك) (أقر)

وأقر بفتح الهمزة وضم القاف وتشديد الراء موضع أو جبل يعرفه وأقر كرفجبل بالين في واد منسج من أودية شهارة قال الشاعر
وفي شهارة أيام تعقبها * قتل القرامطة الأشمراني أقر

(المستدرک)
(أقرّ)

(والاسم الهمزة بالكسر) وهي الامارة ومنه حديث طه لعلك ساءت امرؤ ابن عمك (وقول الجوهري مصدر وهم) قال شيخنا وهذا مما لا ينبغي له الاعتراض عليه اذ هو لعله أراد كونه مصدر اعلى رأى من يقول في أمثاله بالمصدرية كافي التشديد وأمثاله قالوا انه مصدر نشد الضلالة أو جاء به على حذف. ضاف أى اسم مصدر الامر بالكسر أو غير ذلك مما لا ينبغي عن له المام باصطلاحهم (و) يقال (له على امر مطاعة بالفتح) لا غير (المرّة) الواحدة (منه) أى من الامر (أى له على امر مطاعة فيها) ولا تقل امره بالكسر انما الهمزة من الولاية كذا في التهذيب والصحيح وشروح الفصيح وفي الأساس ولك على امر مطاعة أى أن تأمر في مرة واحدة فأطيعك (والامير الملك) لنفاذ امره (وهى) أى الاتى أميرة (بها) قال عبد الله بن همام السلولي

ولو جاءوا برملة أو بهند * لباعنا أميرة مؤمنينا

قال شيخنا وهو بناء على ما كان في الجاهلية من قولية النساء وان منع الشرع ذلك على ما تقرر (بين الامارة) بالكسر لانها من الولايات وهى ملحقة بالحرف والصنائع (ويفتح) وهذا مما أنكره وقالوا هو لا يرف كافي الفصيح وشروحه قاله شيخنا وقد ذكرهما صاحب اللسان وغيره فتأمل (ج امرأه) الامير (قائد الاعشى) لانه يملك امره ومنه قول الاعشى

إذا كان هادى الفتى فى البلا * دصدر القناة أطاع الاميرا

(و) الامير (الجار) لان قيادته له (و) الامير هو المؤامر أى (المشاور) وفي الحديث أميرى من الملائكة جبريل أى صاحب أمرى وولي وكل من فزع الى مشاورته ومؤامره فهو أميرك (و) الامير (المؤتمر كعظم المملك) يقال أتمر عليه فلان اذا أسير أميراً (و) المؤتمر (المحدد) بالعلامات (و) قيل هو (الموسوم) وسنان مؤتمراً أى محدد قال ابن مقبل وقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويحذى الكمي الزاعبي المؤتمر

(و) المؤتمر (القناة اذا جعلت فيها سنانا) والعرب تقول أتمر قناتك أى اجعل فيها سنانا (و) المؤتمر (المسلط) وقال خالد في تفسير الزاعبي المؤتمر انه هو المسلط والزاعبي الرمح الذى اذا هزته دافع كله كات مؤخره بجري في مقدمه ومنه قيل مزرع بجمله اذا كان يتدافع حكامه عن الاصمعي (و) في التنزيل العزيز أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم قالوا (أولوا الامر الرؤساء والعلماء) وللمفسرين أقوال فيه كثيرة (وأمر) الشئ (كفرح أمر أو امرأة) بالتحريك فيهما (كثروتم) وحكى ابن القطاع فيه الضم أيضاً قال المصنف في البصائر وأمر القوم كسمع كثروا وذلك لانهم اذا كثروا صاروا أماً من حيث انه لا بد لهم من سانس يسوسهم (فهو أمر) كفرح قال * أتم عيال ضنوها غير أمر * والاسم الامر وزرع أمر كثير عن الليثاني وقرأ الحسن أمر فامتر فيها على مثال علنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ناشئة وقال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرون سهم القعد

ويقال أمرهم الله فأمر وأى كثروا (و) يقال أمر (الامر) بأمر أمر اذا (اشتد) والاسم الامر بالكسر وتقول الشر أمر ومنه حديث أبي سفيان لقد أمر أمر ابن أبي كبشة وارتفع شأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم (و) منه حديث ابن مسعود كاتقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان أى كثروا وأمر (الرجل) فهو أمر (كثرت ماشيته) وقال أبو الحسن امر بنو فلان اعماراً كثرت أموالهم (وأمره الله) بالمد (وأمره كنصره) وهذه (لغة) فأما قوله ومهرة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقال أبو عبيد أمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرت وأمره أى كثف فرج على تقدير قوله لهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يشله أحد غيره أى (كثرت له وماشيته) وفي الأساس وقل بنو فلان بعد ما أمروا وفي مثل من قل ذل ومن أمر فل وان ماله لأمر وعهدى به وهوزمر (والامر ككتف) الرجل (المبارك) يقبل عليه المال وامرأة امرأة مباركة على بعلمها وكنه من الكثرة وعن ابن بزرج رجل أمر وامرأة اذا كانا ميمونين (ورجل أمر) وامرأة (كاتع وامعة) بالكسر (ويقتان) الاولى مفتوحة عن الفراء (ضعيف الرأي) أحق وفي اللسان رجل أمر وامرأة ضعيف لارأى له وفي التهذيب لا عقل له (يوافق كل أحد على ما يريد من أمره كله) وفي اللسان الاما أمرته به لحقه وقال امرؤ القيس

وليس بذى رية أمر * اذا قيد مستكرها أحبها

ويقال رجل أمر لارأى له فهو يأمر لكل أمر ويطيعه قال الساجع اذا طلعت الشمس سفرا فلا ترسل فيها امره ولا امرها قال شعر معناه لا ترسل في الابل رجلا لا عقل له يدبرها وفي حديث آدم عليه السلام من يطع امره لا يأكل ثمرة قال ابن الاثير هو الاحق الضعيف الرأى الذى يقول لغيره امرى بأمرى أى من يطع امره حقاء يحرم الخير ومثله في الأساس قال وقد يطلق الامر على الرجل والهواء للمبالغة يقال رجل أمره وقال ثعلب في قوله لرجل أمر قال شبه بالجدى (وهما) أيضاً (الصغير من أولاد الضأن) أى يطلقان عليه وقيل هما الصغيران من أولاد المعز والعرب تقول للرجل اذا وصفوه بالاعدام ماله أمر ولا امره أى ماله خروف ولا رخل وقيل ماله شئ والامر الحروف والامرة الرخل والخروف ذكروا الرخل أنى (والامرأة محركة الجارة) قال أبو زيد برى فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه بالهف نفسى ان كان الذى زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تلهمنى

م قوله برى فيها كذا بحظه
والذى فى اللسان من
قصيدة برى فيها

ان كان عثمان أمسى فوقه أمر * كراقب العون فورا بقنه الموفى

شبه الامر بالفعل يرقب عيون آتته (و) قال ابن سيده الأمرة (العلامة) وقال غيره الأمرة العلم الصغير من أعلام المفاور من حجارة وهو بفتح الهزجة والميم (و) الأمرة أيضا (الراية) وقال ابن شميل الأمرة مثل المنارة فوق الجبل عريض مثل البيت وأعظم وطوله في السماء أربعون قامة صنعت على عهد عاد وأرم ورجما كان أصل احدها من مثل الدار وانما هي حجارة مكمومة بعضها فوق بعض قد ألزق ما بينها بالطين وأنت تراها كأنها خلقه (جمع الكل أمر) قال القراء يقال ما بها أمر أى علم وقال أبو عمرو والأمرات الاعلام واحدها أمرة وقال غيره وأمرة مثل أمرة (والأمرة والأمر بفتحهما الموعد والوقت) المحدود وعم ابن الاعرابي بالأمرة مرة الوقت فقال الامارة الوقت ولم يعين أمحدود أم غير محدود (و) الامار (العلم) الصغير من أعلام المفاور من حجارة وقال جيد

بسواء جمعة كأن أامرة * منها اذا برزت فنيق يحظر

وكل علامة تعدقهي أامرة وتقول هي أامرة ما بيني وبينك أى علامة وأشد

اذا طلعت شمس المار فانها * أماره تسلمى عليك فسلمى

اذردها بكيدة فارندت * الى أمارو وأمار مدنى

وقال الجاهلي

٢ قال ابن بري وأمار مدنى بالاضافة والصير المرتفع في ردها يعود على الله تعالى يقول اذ رد الله نفسي بكيسه وقوته الى وقت انتهاء مدنى وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمارا لا مارقا ولا مارة العلامة وقيل لا مارجع الأمرة ومنه الحديث الاستحرف للسر أامرة (وأمر امر) بالكسر اسم من أمر الشيء بالكسر اذا اشتد أى (منكر عجب) قال الرازي

قد لقي الاقران منى نكرا * داهية داهيا اذا امرأ

وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيئا امرا قال أبو اسحق أى جئت شيئا عظيما من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال ونكرا أقل من قوله امر الان تعريق من في السفينة أنكروا من قتل نفس واحدة قال ابن سيده وذهب النكس الى ان معنى امر شيئا داهيا منكر عجب واشتق من قولهم امر القوم اذا كثروا (و) يقال (ما بها) أى بالدار (أمر محركة وتأمور) وهذه عن أبي زيد مهموز (وتؤمور) بالضم في الآخر وهذه عن ابن الاعراب والتاء زائدة في ما بالهمز وزوده أثبت ما الرضى وغيره وزاد وتؤمري (أى أحد) واستطرد شيخنا في شرح نظم الفصح أفاط كثيرة من هذا القبيل منها ما بها مشفر وطوى وطوى وطوى وطوى ودورى ودارى ودبيج وآرم وآرم وغى ودعوى ودبي وكتيع وكع وكع وديار وكزاب وواب وناخضرمه ووارو عبر وعائسه ولا عريب ولا صافر قال ومعنى هذه الحروف كلها أحد وحكى جيعها صاحب كتاب المعالم والمطرز في كتاب الياقوت وابن الانباري في كتاب الزاهر وابن السكيت وابن سيده في العويس وزاد بعضهم على بعض وقد ذكر المصنف بعضها في موضعها واستجاد فراجع شرح شيخنا في هذا المجل فانه بسط وأفاد (والأتمار المشاورة كاللؤامرة والاستشارة والتأمر) على الفعل والتأمر على التفاعل وأمره في أمره ووامره واستأمره مشاوره وقال غيره أمرته فى أمرى مؤامرة اذا شاورته والعامة تقول وأمرته ومن المؤامرة المشاورة في الحديث أمر والنساء فى أنفسهن أى شاوروهن في تزويجهن قال ابن الاثير ويقال فيه وأمرته وليس يفصح وفي حديث عمر أمر والنساء فى شأنهم هو من جهة استئابة أنفسهن وهو ادعى للالفة وخوفان وقوع الوحشة بينهم اذا لم يكن رضا الام اذا البنات الى الامهات أميل وفي سماع قولهن أرغب وفي حديث المتعة فأمرت نفسها أى شاورته واستأمرته ويقال تأمر واعلى الامر واثمروا ثمارا وواجعوا آراءهم وفي التنزيل ان الملا يا عمرو بن لى قتلوك قال أبو عبيدة أى يشاورون عليك وقال الزجاج معنى قوله يا عمرو بن لى بأمر بعضهم بعضا يقتل قال أبو منصور اثمروا القوم وتأمرهم واذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختصموا وانحاصموا ومعنى يا عمرو بن لى يؤامر بعضهم بعضا يقتل وفي قتلك قال وأما قوله واثمروا بينكم معروفا دعاه والله أعلم ليأمر بعضهم بعضا معروفا وقال شمر في تفسير حديث عمر رضى الله عنه الرجال ثلاثة رجل اذا رآه أمر اثمروا به قال معناه اثنائى وشاور نفسه قبل أن يواقع ما يريد قال ومنه قول الاعشى * لا بدرى المكذوب كيف يا ثمر * أى كيف يرتئى رأيا ويشاور نفسه ويعقد عليه (و) الأتمار (الهم بالثنى) وبه فسر القتيبي قوله تعالى ان الملا يا عمرو بن لى يؤامر بعضهم بعضا فى قتل أحسن من

اعلن أن كل مؤثر * مخطئ في الرأي أحيانا

قال يقول من ركب أمر بغير مشورة أخطأ أحيانا وخطأ قول من فسر قول الثمر بن ثوب أو امرى القيس

أحار بن عمرو وفؤادى خمر * ويعدو على المرء ما يثمر

أى اذا اثمروا أمر بغير رشدها عليه فآلهما قال كيف يعدو على المرء ماشا ورفيه والمشاورة بركة وانما أراد يعدو على المرء ما يثمر به من الشر وقال أيضا في قوله تعالى واثمروا بينكم معروفا أى هو ابوه واعتزموا عليه قال ولو كان كذا قال أبو عبيدة في قوله تعالى ان الملا يا عمرو بن لى يؤامر بعضهم بعضا يقتل قال أبو منصور وجاز أن يقال اثمروا فلان رأيه اذا شاور عقله في الصواب الذى يأتيه وقد يصيب الذى يثمر رأيه مرة ويخطئ أخرى قال فغنى قوله يا عمرو بن لى يؤامر بعضهم بعضا فى قتل أحسن من

٢ قوله قال ابن بري الخ كذا بقطه والذى في اللسان قال ابن بري وصواب انشاده وأمار مدنى بالاضافة اه يعنى أنه في البيت مضبوط أمار بالتنوين وهو خطأ

٣ قوله شفر بفتح أوله وضمة وشفيرة بفتح أوله كافي القاموس وقوله وطوى بالضم وقوله وطوى ويقال أيضا طوى وطوى وكهنتى وقوله وطوى بالضم والهمز وقوله ودورى ودارى ويقال ديار

ودبور وقوله ودبيج كسكين وقوله وآرم في القاموس أرم محركة وآرم كأمير وارى كعنبى وبحرك وأبرى ويكسر أوله وقوله غنى بضم أوله وكسر ثانيه وقوله دعوى كترى وقوله دى بالضم ويكسر وقوله كتيع وكع وكع كأمير وغراب وكزاب كشداد وقوله وابن كصاحب ضبطت هذه الكلمات من القاموس

قول انتقبي انه بمعنى يموت بك وفي اللسان والمؤتمر المستدبرأيه وقيل هو الذي يسبق الى القول وقيل هو الذي يهيم بأمر يفعل ومنه الحديث لا ياتر رشداً أي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلاً من غير مشاورة انتكر أن نفسه أمرته بشئ فانتكرها أي أطاعها (و) يقال أنت أعلم بأمورك (التأمور الوعاء) يريد أنت أعلم بما عندك (و) قيل التأمور (النفس) لأنها الامارة قال أبو زيد يقال لقد علم تأمورك ذلك أي قد علمت نفسك ذلك وقال أوس بن حجر

أثبتت أن بني صميم أولجوا * أبيانهم تأمور نفس المنذر

قال الاصمعي أي مهجة نفسه وكانوا قتلوه (و) قيل تأمور النفس (حياتها) وقيل العقل ومنه قولهم عرفته بتأموري (و) التأمور (القلب) نفسه تفعل من الأمر ومنه قولهم حرف في تأمورك خير من عشرة في وعائك (و) قيل التأمور (حبته وحياته ودمه) وعلمته وبه فسر بعضهم قول عمرو بن معد يكرب أسد في تأمورته أي في شدة شجاعته وقلبه ورعاً جعل خراور بجاء جعل صبغاً على التشبيه (أو) التأمور (الدم) مطلقاً على التشبيه قاله الاصمعي (و) كذلك (الزعفران) على التشبيه قاله الاصمعي (و) التأمور (الولد ووعاؤه) التأمور (وزير الملك) لنفوذ أمره (و) التأمور (العاب الجوارى أو الصبيان) عن ثعلب (و) التأمور (صومعة) الراهب وناموسه (و) من المجاز ما في الركية تأمور يعنى شئ من (الماء) قال أبو عبيد وهو قياس على قولهم ما بالدار تأمور أي ما بها أحد وحكاة الفارسي فيما همز ولا يهمز (و) التأمور (عزبة الأسد) وخبسه عن ثعلب وهو التأمورة أيضاً يقال احذرا الأسد في تأموره ومحاربه وغيلة وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معد يكرب عن سعد فقال أسد في تأمورته أي في عزيمته وهي في الأصل الصومعة فاستعارها للأسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية (و) التأمور (الخنزير) نفسها على التشبيه بدم القلب (و) التأمور (الابريق) قال الاعشى يصف نخارة

واذالها تأمورة * مرفوعة لشراها

ولم يهزها (و) قيل التأمور (الحقة) يجعل فيها الخمر (كالتأمورة في هذه الاربعة وزنه تفعل) أو تفعله قال ابن سيده وقضينا عليه ان التأمة زائدة في هذا كانه لعدم فعلول في كلام العرب (وهذا موضع ذكره لا كانواهم الجوهرى) وهو مذهب أهل الاشتقاق ووزنه حينئذ فاعول وفاعولة وما اختاره المصنف تبعاً لابن سيده مال اليه كثير من أمته الصريف (والتأموري والتأمري والتؤمري) بالضم في الأخير (الانسان) تقول ما رأيت تأمرياً أحسن من هذه المرأة وقيل انها من ألفاظ الجدلغة في تأموري السابق وصوب فيها العموم كما هو ظاهر المصنف قاله شيخنا (و) تأمر ومؤتمر آخر أيام العجوز) فالأمر السادس منها المؤتمر السابع منها قال أبو شبل الأعرابي كسع الشتاء بسبعة غير * بالصن والصنبر والوبر

وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطفي الجسر

كان الأول منهما يأمر الناس بالحدز والآخر يشاورهم في الظعن أو المقام وفي التهذيب قال البستي سمى أحد أيام العجوز آخر الأمر الناس بالحدز منه وسمى الآخر مؤتمرًا قال الأزهري وهذا خطأ وأما سمي الأمر الان الناس يؤامرون فيه بعضهم بعضاً للظعن أو المقام فجعل المؤتمر نعتاً لليوم والمعنى أنه يؤتمر فيه كما يقال ليل تأتم بنام فيه ويوم عاتف تعصف فيه الريح ومثله كثير ولم يقل أحد ولا سمع من عربي انتهرته أي آذنته فهو باطل (والمؤتمر) باللام (ومؤتمر) بغيرها (المحرم) أنشد ابن الأعرابي

نحن أجربنا كل ذيال قتر ٢ * في الحج من قبل دأى المؤتمر

أنشده ثعلب (ج) ما تمر وما تمر قال ابن السكبي كانت عادته في المحرم مؤتمرًا وصفر ناجراً وريبعه الأول ٣ خوانا وريبعه الآخر بصا ووجادى الأول ربي ووجادى الآخر خنينا ورجب الاصم وشعبان عاذلاً ورمضان ناقا وشوال الأوعلا وذا القعدة ورة وذا الحجة برك (وامرة كاتمة د) قال عروة بن الورد * وأهلك بين امرة وكبير * (و) امرة أيضاً (جبل) قال البكري الحمى لغنى وأسدهى أدنى حتى ضربة جاء عثمان لابل الصدقة وهو اليوم لعاصم بن صعصعة وقال جبيب بن شاذب كان الحمى حتى ضربته على عهد عثمان سرح الغنم ستة أميال ثم زاد الناس فيه فصاخيال بامرة وخيال بأسود العين والخيال خشب كانوا ينصبونها عليها ثياب سود ليعلم أنها حمى (ووادى الأمير مصفرا ع) قال الراعي

وأفرعن في وادى الأمير بعدما * كسا اليلد ساقى القبيطة المتناصر

(ويوم المأمور) يوم (لبنى الحرث) بن كعب على بني دارم وياه عن الفرزدق بقوله

هل تذكرون بلاكم يوم الصفا * أوتذ كرون فوارس المامور

(و) في الحديث (خير المال ماهرة مأمورة وسكة مأبورة) قال أبو عبيد (أي كثيرة النجاج والنسل والأصل مؤمرة) من أمرها الله (و) قال غيره (انما هو) ماهرة مأمورة (للزواج) والاتباع لانهم أتبعوها مأبورة فلما ازدوج اللفظان جاءا بمأمورة على وزن مأبورة كما قالت العرب انى آتبه بالغدايا والعشايا وانما يجمع الغداة غدوات فجاءا بالعدا على لفظ العشايا تزويجاً للفظين ولها نظائر وقال الجوهرى والأصل في مأمورة على مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم أرحمن مأزورات غير مأجورات وانما هو مؤزورات بن

٢ قتر القتر المتكبر كافي
اللسان

٣ قوله خوانا كشداد
ويضم كافي القاموس
وقوله بصان كغراب ورومان
وربي بالضم وتشديد الباء
وحسين كأمير وسكيت
وورنه بفتح أوله وبرك كرفر
ضبطت من القاموس
(أسماء مشهور الجاهلية)

الوزر فقبيل مأزورات على لفظ مأجورات ليزدوجا وقال أبو زيد ماهرة مأمورة هي التي كثر نسليها يقولون أمر الله الماهرة أي كثر ولدها وفيه لغتان أمر هافهي مأمورة وأمر هافهي مؤمورة وروى مهاجر عن علي بن عاصم ماهرة مأمورة أي تتوج ولود وفي الأساس ومن المهاز ماهرة مأمورة أي كثيرة النتائج كأنها أمرت به وقيل لها كوني ثورا فكانت (أولغية كما سبق) أي إذا كانت من أمر هاء الله فهي مأمورة كنصرو قد تقدم عن أبي عبيد وغيره أنهم لغتان (و) يقال (تأمر عليهم) غسنت أمرته أي (تسلط واليا أمور) بالياء المثناة التحتية كذا في سائر النسخ ومثله في التكملة عن الليث والذي في اللسان وغيره من الأمهات بالمشناة الفوقية كنظارها السابقة والاول الصواب (دابة برة) لها قرن واحد متشعب في وسط رأسه قال الليث يحجرى على من قتله في الحرم والاحرام إذا صيد الحكم انتهى وقيل هو من دواب البحر (أو جنس من الاوعال) وهو قول الجاحظ ذكره في باب الاوعال الجليسة والايابل والادوى وهو اسم لجنس منها يوزن اليعمور (والتأمر) هي (الاعلام في المفاوز) ليهتدى بها وهي حجارة مكومة بعضها على بعض (الواحد تؤمور) بالضم عن الفراء (و بنوعيد بن الاحرى كعاهرى) قبيلة من حمير (نسب اليه التجائب العبيدية) وقد تقدم في الدال المهملة ومما يستدرك عليه الامير ذو الامر والامير الاخر قال

٢ قوله في الحرم والاحرام
كذا بخطه ولعل الظاهر أو
الاحرام لان أحدهما يكتفي
في الحكم بالجزء
(المستدرك)

والناس يلحون الامير اذا هم * خطئوا والصواب ولا يلام المرشد

ورجل أمور بالمعروف نه عن المنكر والمؤخر المستدبر أي ومنه قولهم أمرته فأمرته وأمرته فأمروا أي أن يأمر وأمره أماره اذا صير علما والتأمر بقرينة الامارة وقالوا في وجهه مالك تعرف أمرته محركة وهو الذي تعرف فيه الخير من كل شيء وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أي ما يكثرون ويكثر أولادهم وعددهم وعن الفراء الامرة الزيادة والنماء والبركة قال ووجه الامر أول ما تراه وقال أبو الهيثم تقول العرب في وجه المال تعرف أمرته أي نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء وقال ابن بزرج قالوا في وجهه مالك تعرف أمرته أي عينه وأمارته مثله وأمرته بفتح فسكون وقالوا يا حبيذا الامارة ولوعلى وجه الجارة ومرفى بمعنى أسرع على وفلان بعيد من المتبر قريب من المتبر وهو المشورة مفعل من المؤامرة والمتبر التهمة وفلان مطبعة لاميرها زوجها وفي الحديث ذكر ذو أمر محركة وهو موضع يجتمع من ديار غطفان قال مدر بن لامي

تربعت مواسلا وذأمر * فلتقى البطنين من حيث انفجر

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليه لجمع محارب فهرب القوم منه الى رؤس الجبال وزعيمهم دعشور بن الحرث المحاربي فسكر المسلمون به وذو أمر مثله شدداما أو قرية من الشام والاميرة ومحلة الامير قربتان عصر في تذييل قال الله عز وجل واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها قال ابن منظور أكثر الفراء أمر نا وروى خارجة عن نافع أمرنا بالمدوسا نرا أصحاب نافع ورووه عنه مقصورا وروى عن أبي عمرو أمرنا بالتشديد وسائر ما به روه بتخفيف الميم وبالقصص وروى هدية عن جابر بن سلمة عن ابن كثير بالتشديد وسائر الناس ورووه عنه مخففا وروى سلمة عن الفراء من قرأ أمرنا خفيفة فسرهاب بعضهم أمرنا مترفي بالانطاعة ففسقوا فيها ان المترف اذا أمر بالاطاعة خالف الى الفسق قال الفراء وقرأ الحسن أمرنا وروى عنه أمرنا قال وروى عنه انه بمعنى أكثرنا قال ولا نرى انما حفظت عنه لا لانعرف معناها هنا ومعنى أمرنا بالمد أكثرنا قال وقرأ أبو العالية أمرنا وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك أنه قال سلطنا رؤساء هاففسقوا وقال الزجاج نحو ما قال الفراء قال من قرأ أمرنا بتخفيف والمعنى أمرناهم بالانطاعة ففسقوا فان قال قائل ألسنت تقول أمرت زيدا فضرب عمر او المعنى انك أمرته أن يضرب عمر افسد به فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب ومثله قوله أمرنا مترفي فافسدة وافيا أمرنا فقصصني فقد علم أن المعصية تخالفه الامر وذلك الفسق مخالفة أمر الله وقرأ الحسن أمرنا مترفيها على مثال عامنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة تالفة قال الجوهرى معناه أمرناهم بالاطاعة ففسقوا قال وقد تكون من الامارة قال وقد قيل أمرنا مترفيها أكثرنا مترفيها والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة مأبورة أو ماهرة مأمورة أي مكثرة في تكميل وإذا أمرت من أمر قلت مر وأصله أؤمر فلما اجتمعت همزتان وكثرت استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل وفي التنزيل العزيز وأمر أهالك بالصلاة وفيه خذ العفو وأمر بالعرف وفي التهذيب قال الليث ولا يقال أؤمر ولا أؤخذ منه شيئا ولا أوكل انما يقال مر وكل وخذ في الابتداء بالامر استقالا للضمين فاذا تقدم قبل الكلام واو أو فقلت وأمر فأمر كما قال عز وجل وأمر أهالك بالصلاة فأما كل من أكل يأكل فلا يكاد يخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو ويقولون وكلا وخذا وفعاء فكلاه ولا يقولون فأكلاه قال وهذا أحرف جاءت عن العرب نوادر وذلك أن أكثر كلامها في كل فعل أوله همزة مثل أبل يأبل وأمر يأمر أن يكسر وافي فعل منه وكذلك أبق يأبق فاذا كان الفعل الذي أوله همزة ويفعل منه مكسورا ودود الى الامر قيل ايسر فلان ايسق يا غلام وكان أصله ايسرهم مرتين فكرها جمع بين همزتين فحولوا احدهما ياءا اذ كان ما قبلها مكسورا قال وكان حق الامر من أمر يأمر أن يقال أؤمر أو أخذ أو كل بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واو الهمزة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو والضممة من جنس الواو فاستقلت العرب جمع بين ضمتين وواو وطر حواهمزة الواو لانه بقي بعد طر حواهمزة فقلوا امر فلا ناكذا وكذا وخذ من فلان وكل

٣ قوله ان الخ كذا بخطه
وباللسان أيضا ولعل
انظرا ذ

٣ قوله أمر نالاسلام هذه عبارة اللسان وقد قدم في عبارته وقوله عز وجل وأمرنا لنسلم لرب العالمين فحذف الشارح صدر العبارة

(أور)
٣ ترك الشارح بعد قوله أقرب في نسخته بياناً بقدر صحة أسطروله لعله أراد أن يكتب شيئاً يتعلق بالمقام فتركه

٤ قوله سلم بفتح الشين وتشديد اللام كيقم (المستدرک)

(أهرة)

(أبر)

٥ قوله وفي رواية في اللسان وروى عن كعب الاحبار ان الجنة في السماء السابعة بيزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت اورشليم ودعيت الجنة دار السلام اه

لم يقولوا اكل ولا اخذوا أمر كما تقدم فان قيل لم ردوا وأمر الى أصلها ولم يردوا وكلا ولا اخذا قيل لسعة كلام العرب ربما ردة والشئ الى أصله وربما بنوه على ما سبق له وربما كتبوا الحرف مهموزاً وربما كتبوه على ترك الهمزة وربما كتبوه على الادغام وربما كتبوه على ترك الادغام وكل ذلك جائز واسع في التقييم العرب تقول أمرت أن تفعل وتفعلي وبأن تفعل فمن قال أمرت أن تفعل فالباء لالصاق والمعنى وقع الامر به. هذا الفعل ومن قال أمرت أن تفعل ففعل على حذف الباء ومن قال أمرت أن تفعل فقد أخبرنا بالعلة التي لها وقع الامر والمعنى أمر نالاسلام وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستهجنوه قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من أن ينافوا بهما بالسلأمرنا بالسلأمرنا فحذفنا ما حصيدا وذلك انهم استهجنوا العذاب واستبطوا أمر الساعة فأعلم ان ذلك في قربه بمنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل وما أمر الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب (الاواركغراب حر النار) ووهبها (و) شدة حر (الشمس) من المجاز كاد أن يغشي عليه من الاوارأي (العطش) أو شدته ومنه قولهم رجل أوارى (و) قيل هو (الدخان والهب) قال أبو حنيفة الاوارأي من الدخان والطف ويقال يوم ذوارأي ذو سهم وحر شديد ومن كلام علي رضي الله عنه فان طاعة الله حر من أوارين أو موقدة (و) الاوارأيضا (الجنوب ج أور) بالضم ورج أور واربادة وقال الكسائي الاوارمقلوب أصله الوار ثم خففت الهمزة فابدت في اللفظ واوا فصارت ووار فلما التقت في أول الكلمة واوا وأجرى غير اللازم مجرى اللازم أبدت الاو لى همزة فصارت أوارا (وأرض اورة كفرحة) ووزة مقلوب (شديته) أي الاوار (واستأور فزع (و) استأورت (الابل نفرت في السهل) وكذلك الوحش عن الفراء (واستأورت في الحزن) قال الاصمعي استأورت الابل اذا تراءبت على نمار واحد وقال أبو زيد اذا نفرت فصعدت الجبل فاذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل (و) استأور (عجل في الظلة كاستأور) استأور (القوم غضبا اشتد غضبهم) استفعال من الاوار بمعنى شدة الحر (و) استأور (البعير نهيا للوثوب) وهو بارك (والاور) بالفتح (الشمال) عن الفراء (د) الاور (من السحاب مؤرهاو الا رالعار) الهمزة بدل من العين (و) عن ابن السكيت (أرهايورهاو) قال غيره (بشيرها) أبرا اذا (جامعها) ورجل مشير كمنبر (وأرة جبل لمزينة) قال عداوية هيأت منك محلها * اذا ما هي احتلت بقدس وآرة

وقال حسان بن ثابت بهو مزينة رب خالة لك بين قدس وآراء * تحت البشام ورفعه الميفل (ووادى آرة بالاندلس) ويقال فيه يارة أيضا (واوارة بالضم ماء أو جبل لتيم) وروى البيت المتقدم بقدس أوارة (وأوراء كبوراء) بالضم (رجل) من بني امراثل وهو زوج المرأة التي فتن بها داود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام * وما يستدرك عليه المستأور انقار عن الشيباني ويقال للحمرة التي يجتمع فيها الماء أوارة قال الفرزدق * تربع بين الاورين أميرها * وأما قول لبيد يلب الكانس لم يور بها * شعبة الساق اذا ظل عقل وروى لم يور بها من رواء كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التنفير ويقال أوأرته فاستأور اذا نفرت وفي حديث عطاء أبشرى أوري سلم راكب الحار يريد بيت الله المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه * عمان خمص فأوري سلم

والمشهور أوري سلم بالتشديد تخففه للضرورة وروى بالسین المهملة وكسر اللام كأنه عترته وقال معناه بالعبرانية بيت السلام ه وفي رواية عن كعب الاحبار أورشلم والاور بالفتح جبل حجازي أو نجدى جعله الشاعر أوارة للشعر والاور بالضم صقع من اصقاع رامهرمز ذوقرى وبساتين (الاهرة محركات الحبال الحسنة الهيئة) الاخيرة عن ابن سيده (و) الاهرة (متاع البيت) وثيابه وفرشه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والاهرة والمقار وهو متاعه والظهرة ما ظهر منه والاهرة ما بطن (ج أهروأهرات) قال الرازي

عهدي يميناح اذا ما ارتا * وأذرت الرمح ترابا رتا أحسن بيت أهرا ورا * كأنما لز بصفر لزا وأورده ابن بري على وجه آخر (و) أهر (كقصر دبين ارد بيل وتبريز) نقله الصغاني (الابر) بالفتح (م) أي معروف وهو المذكور وفسره في منتخب اللغات بالقضيب (ج أيور وأيار) على أفعال (وأبر) على أفعال الثلاثة في الصحاح والثاني أقلها قياسا وزاد في اللسان أبر بالضمين وأنشد سيبويه لجرير الضبي

يا أنسبعا أكلت آياراً حرة * فني البطون وقد راحت فراقير هل غير أنكم جلال ممدرة * دسم المرافق أنثال عواوير وغيرهمز ولمز للصدق ولا * ينكي عدوكم منكم أظافير وأنكم ما بطنتم لم يزل أبدا * منكم على الاقرب الاذي زناير أنعت أعبار عينا الخنزرا * أنعت حسن أبراً وكمرأ وأنشد أيضاً

وانا مسامح اذا هبت الصبا * وانا لا يسار اذا الابر هبت

تلك التجارة لا تجب عليها * ذهب يباع بأكثر وأقل

علی ما الکلاب وما الأماوا * وایکن من یراحم رکن ایر

فألوشاء، ربي كان أرايكم * طويلاً كما را الحارث بن سدوس
أغاضبه عمرو بن شيبان أن رأته * عديدي إلى جرثومة ودخيس

(المستدرك)

ولا غرو أن كان الاعرج آرها * وما الناس الا آيرومثير

على أصلاّب أحقّب أخدری * من اللاتی تضمهن ایر

كسر وأما بالقم فناحية من المدينة يخرجون إليها للنزهة

(بَارَ)

ها وقال أبو عبيد في الإبتار لغتان إبتأرت وإنتبرت إبتئارا وإنتبئارا وقال القطامي

فان لم تأتبر رشدا قریش * فلیس لسان الناس انتبار

ضاً (الذخيرة) يدخرها الإنسان (كالبنزلة) بالكسر (والبنيرة) على فعيلة وفي الأساس ٣ بأر

وقيل هو ضرب من السباع وفي الصحاح وهو الفرائق الذي يعادى الاسد ومثله في المصباح

ث عنه ببغداد وأخوه أحمد بن مرويه حدث أيضاً وهكذا ضبطه الحافظان الذهبي وابن حجر

٣ قوله بأمر الفاسق كذا
بخطه والذي في الأساس
الفاسق من ابتأرو ليس
فيه لفظ بأمر قبل الفاسق
فعلها راحة للمادة ألحقها

...
...

(بسم)
في قوله يقال له الخ كذا
منه وعبارة الاساس يقال
ابتأرت الجارية اذا قال
فغلت بها وهو صادق
وابهرتها اذا قال ذلك وهو
كاذب اه وهي ظاهرة

(بَرّ)

ذلك * ومما يستدرك عليه البيارات بالكسر كورة بالصعيد قرب اخيم وعبد الله بن محمد بن يبر بكسر فسكون ففزع من أهل وادي
الحجارة مع أباعيسى وبور قرية بأفريقية من أعمال تونس ((البترة)) بنفع فسكون (القطع) قبل الاعنام كذا في اللسان
والاساس (أو) هو قطع الذنب ونحوه (مستاصلا) وقيل هو استئصال الشيء قطعاً وقيل كل قطع بتر (وسيف بازق طاعو) كذلك (بنار)
كسكان (و بنار كغراب) و بنور كصبور و الباز السيف القاطع (والا بتر المقطوع الذنب) من أى موضع كان من جميع الدواب
(بتره) يبره بتر من حد كتب (فبتر كفرج) يبر بتر أو الذى فى اللسان وقد أبتره فبتر وذنب أبترو (و) الأبترو (حسة خبيثة) وفى
الدر النشير مختصر نهاية ابن الاثير للجلال أن الأبترو هو القصير الذنب من الحيات وقال النضر بن شميل هو صنف أزرق مقطوع
الذنب لا تنظر اليه حامل الألقط ما فى بطنها وفى التمه ذب الأترو من الحيات الذى يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد
الأفقر منه ولا تبصره حامل الأسقط وانما سمى بذلك لقصير ذنبه كانه بتر منه (و) الأبترو (البيت الرابع من المثنى فى) عروض
(المتقارب) كقوله
خليلى عوجا على رمد دار * خلت من سلمي ومن ميه

خلیلی عوجا علی رسم دار * خلت من سلمی ومن مہ

(المتقارب) كقوله

تعفف ولا تبئس * فابقض يانكا

(واشانی من المسدس) کفوله

فقوله يه من ميه و كامن يا تيكا كلاه اذل وانما حكمهما فقولن لغذفت لن فبقى فعو ثم حذفت الواو واسكنت العين فبه في فل ومي
قطر السبت الرابع من المديد وهو قوله انما الدلفاء ناقوته * أخرجت من كس دهقان

قطر السبب الرابع من المدد وهو قوله

انما الذلقة باقوة * أخرحت من كيس دهقان

٣ سماء أتر قال أبو اسحق وغلط قارب انما الابتر في المتقارب فاما هذا الذي سماه قطرب الا بترفاعها هو المقطوع وهو مذكور في موضع كذا في الاسان وقال شيخنا وظاهر قول المصنف أو نص في أن الابتر من صفات البيت وليس كذلك بل هو من صفات الضرب فهو أحد ضرب المتقارب أو المديد على ما عرف في العروض والبرز ضبطو بالفتح والتحريل وقالوا هو في اصطلاحهم اجتماع القطع والحذف في الجزء الأخير من المتقارب والمديد فاذا دخل البتر في فعولن في المتقارب حذف سببه الخفيف وهون وحذفت الواو من فعو وسكنت عينه فيصير فعو واذا دخل البتر في فعلاتن في المديد حذف سببه الخفيف أيضا وهون وحذفت ألف ونده وسكنت لامه فيصير فاعل هذا مذهب أهل العروض وقاطبة والزجاج وحده وافقه هم في المتقارب لان فعولن فيه يصير فعو فيبقى فيه أقله وأما في المديد فيصير فعلاتن الى فاعل فيبقى أكثر فلا ينبغي أن يسمى أبتر بل يقال فيه محذوف مقطوع والمصنف كأنه جرى على مذهب الزجاج في خصوص التسمية وان لم يبين معنى البتر والابتر ولا أظهر المراد منه فكلامه فيه نظر من جهات (و) الابتر (المعدم) الابتر (الذي لا عقب له) وبه فسرقوله تعالى ان شائلكم هو الابتر زلت في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر فقال الله عز وجل ان شئت لكان محمد هو الابتر أي المنقطع العقب وجاز أن يكون هو المنقطع عنه كل خير وهذا نقله الصاغاني وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الاشرف مكة قالت له قريش أنت حبرا هل المدينة سيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا الصنيبير الابتر من قومك يزعم انه خير منا ونحن أهل الحجج وأهل السدانة وأهل السقاية قال أنتم خير منه فأرلت ان شئت لك هو الابتر وأرلت ألم ترالى الذين أتونا نصيبا من الكذب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدي من الذي آمنوا سيلا قال ابن الاثير الابتر المنبسط الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولده قال وفيه نظر لانه ولد لعقب البعث والوحى الآن يكون أراد لم يعش له ولد ذكر (و) الابتر (الخاسر) الابتر (ملا عروة له من المزد والدلاء) الابتر (كل أمر منقطع من الخير) أثره وفي الحديث كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بمحمد الله فهو أبتر أي أقوم (و) الابتر (العير والعبد وهما الأيتام) سميا أبترين لقلة خيريهما ونقله الجوهري عن ابن السكيت ٣ ومن سمعات الأساس ليته أعارنا أبتر به وما هم إلا كالجر البتر (و) الابتر (لقب المغيرة بن سعد والبترية من الزيدية بالنظم تنسب اليه) وضبطه الحافظ بالفتح (وأبتر) الرجل (أعطى ومنع) نقلهما ابن الاعرابي (ضد) أبتر اذا (صلى النخعي حين تنضب الشمس أي عند شعاعها) ويخرج كالقضبان كذا في التهذيب وفي حديث علي كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاخفى أو العصى فقال حين تهب البسيراء الارض أراد حين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وأبتر الرجل صلى النخعي من ذلك كذا في النهاية (و) أبتر (الله الرجل جعله أبتر) مقطوع العقب (والابتر كعلائب القصير) كانه برعن التمام (و) قيل هو (من لا نسل له) (والابتر أيضا (من يتر) كينه صر (رحمه) ويقطعها كالابر كافي الأساس قال عبادة بن طرفة المازني به نحو أبي الحسن السلمي

شدید اکاء البطن ضرب زخمینہ * علی قطع ذی القربی أحد ابار

وفداه ابن الاعرابي فقال أي أسرع في ترمي يمينه وبين صديقه (والبتراء) الحجة (أو النافذة) عن فعله ووهم شجنا حيث فسر به بالحديدة قال وتجرى على لسان العامة فيطلقونها على السكين القصيرة ويقال ضرباً بتراء (و) البتراء (ع) بقر به مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق نبول (من ذنب الكواكب ذكره ابن اسحق) (و) البتراء (من الخطب ما يذكركم اسم الله فيه ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم) ومنه خطب زياد خطبته البتراء (و) في الأساس طلعت (البتراء الشمس) أول النهار قبل أن يقوى ضوءها ويقلب وكانها سميت به مصغرة لتقامر شعاعها عن بلوغ غمام الاضاءة والاشراق وقتله وتقدم حديث على وفيه

٣ قوله سماه كذا في
اللسان أيضا ولا حاجة اليه
بعد قوله وسمى

٣ قوله ومن سجعات
الاساس الخ ليس هذا
من السجعات كما لا يخفى
وانما التجميع بين قوله
الحجرو البسترة قد قدم في
الاساس جملة وما هم الخ
على ما قلنا

وفي نسخة المتن الماضية
النافذة

الشاهد وذكره الهروي والخطابي والسهيلي في الروض (والابتار الانقطاع) يقال بتره بترافاسترو بتر (و) الابتار (العدو) عن ابن الاعرابي (البتر) بفتح فسكون (الانان تصغيرها بتره) بتران (كعثمان ع لبي عامر) بن صعصعة وقيل جبل وأنشد أبو زياد وأثرفت من بتران أنظر هل أرى * خيال الليلى ربه ويرانيا (و) بتر بالضم) فالسكون (أجبل) بالحاء المهملة جمع جبل من الرمل في الشقيق (مطلات على زباله) قال القتال الكلابي عفا العجب بعدى والعريشان فالبتر * بترق نعاج من أمية فالجحر

٢ قوله جبال كذا بالحاء
بخطه جمع جبل وهو الرمل
المستطيل

وقيل البتر أكثر من سبعة فراعض وطوله أكثر من عشرين فرسخا وفيه ٢ جبال كثيرة من بلاد عمرو بن كلاب (و) بتر (ع بالاندلس) منه أبو محمد مسلمة بن محمد الاندلسي روى عنه يوسف بن عبد الله بن عبد البر الاندلسي (و) بتر بالفتح) وضبطه الصغاني بالكسر (حصن من عمل هرسيه) بالاندلس ذكره ياقوت في المعجم (و) بتره (كسفينه ابن الحرث بن فهر) في قريش قاله ابن حبيب (و) أبو مهدي (عبد الله بن أحمد بن تري بالهم ساكنه الآخر) أندلسي روى عن ابن قاسم القلعي وعنه هشام بن سعيد الخير الكاتب (وكذا) أبو محمد (مسلمه بن محمد بن البترى محدثان) وهو أندلسي أيضا من مشايخ ابن عبد البر مذكور قريبا * ومما استدرك عليه المستورة التي قطع ذنبها ومنه حديث الصحابي أني عن كل مبتورة وفي حديث آخر عن عني عن البشير أهوان يوتر بركة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية وفي حديث سعد أنه أوتر بركة فأبكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتراء وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها والبتر الانقطاع وبتر لجه انما ز ٣ والابا بتر بالضم موضع قال الراعي

٣ قوله انما ز كذا بخطه
والذي في اللسان انما ز
وليحمر

تركن رجال الغنطوان تنوهم * نباع خفاف من وراء الابار والبتر بفتح فتشديد ناء فوقية فسكون يا تختية قرية بالشام واليه نسب شيخ مشايخنا أبو محمد صالح كان ممن رأى الخضر عليه السلام وصاحفه والبتور كنور من اعلامهم والبتراء قرية بمصر وأبازر كعلاط أودية أو هضاب نجدية في ديار غنى وقيل بل هي ثمانية والاول أثبت وأبتر كما جد صقع شام وبسيرة بالضم لقب الحرث بن مالك بن نهد بطن قاله ابن حبيب وبترون محرقة قرية بجبل من عمل طرابلس الشام منها أبو القاسم عبد الله بن مفرح بن عبد الله بن مضر بن قيس روى له أبو سعد الماليني هكذا ذكره آثم الانساب وفي معجم ياقوت بترن بالياء المثناة (البتر) بفتح فسكون (الكثير والقليل) ذكره ابن السكيت وغيره في الاضداد يقال عطاء بترأ كثير وقليل وما بترق منه على وجه الارض شئ قليل والمعروف في البتر الكثير (و) البتر أيضا (خراج صغير) ومثله في الاساس وحصن بعضهم به الوجه (وقول الجوهري) خراج (سغار غلط) قال شيخنا لا غلط فيه فان البتر اسم جنس جمعي وهو جمع عند أهل اللغة ومثله يجوز أن يوصف بالجمع والمفرد على ما قرر في العربية ويدل له قول المصنف الخراج كالغراب القروح فانه يفسر بالقروح وهي جمع قرح كفلس وفلس ففسر بالجمع بالجمع أو قصد الجنس كبولون الدبر كما مال اليه بعض الشيوخ (و) بتر (و) بتر (واحدته بتره وبتره وقد (بتر وجهه) بتر (مثلثة بتر) بفتح فسكون (و) بتر (بتر) محرقة (فهو) وجه (بتر) ككتف (و) بتر (و) بتر وجهه بتر وبتر جلده نطق قال أبو منصور ابشور مثل الجدري بفتح على الوجه وغيره من بدن الانسان وجمعها بتر (و) عن ابن الاعرابي البتر الحرة وقيل هي (أرض حجارها كحجارة الحرة الا انها يعض) وهو مجاز (و) البتر (الحصى) والبتر الاحسا وهي التكرار (و) يقال (كثير بتر اتباع) له وقال الكسائي هذا شئ كثير بشير وبذير ويجبر أيضا (و) قد (بفردو بتر ماء) معروف (بذات عرق) قال أبو ذؤيب

٤ قوله بفتح كذا بخطه
والذي في اللسان يفتح
وله الصواب

فاقتنهن من السوا وماؤه * بتر وعنده طريق مهيح (أو) بتر (ع) آخر من أعراض المدينة ليس ببعيد قاله أبو عبيدة وأنشد الاصمعي لابي جندب الهذلي الى أي تساق وقد وردنا * ظمأ عن مسجة ماء بتر

(و) البتر من الماء البادي من غير حفر) وكذلك ماء نبع ونابع (و) البتر أيضا (الحسودو) البتر (المبتور المحسودو) البتر أيضا (الغني جدا) أي التام الغني (و) ابترت الخيل ركضت للمبادرة) شيئا تلعبه كاتبعرت وابتعرت (و) البتر (بالمد) جبل للبيضة جاء ذكره في غزاة الرجيع (تعبديه) سلطان الزاهدين (ابراهيم بن أدهم) الجعفي البلخي من أولاد أمراء له كرامات ألقت في مجموع رضي الله عنه وأرضاه عنا * ومما استدرك عليه عن ابن الاعرابي البتره تصغيرها البتره وهي النعمة التامة والبتر أرض سهلة رخوة وعن الاصمعي البتر الحفرة قال أبو منصور ورايت في البادية ركة غير مطوية يقال لها بتره وكانت واسعة كثيرة الماء وعن الليث الماء البتر في الغدير اذا ذهب وبقي على وجه الارض منه شئ قليل ثم نش وغشي وجه الارض منه شبه عر مض يقال صار ماء الغدير بتر وفي نوادر الاعراب ابتررت عن هذا الامر أي استرخيت وتناقلت وكبر بشير بن أبي قسيمة السلمي من محدثين وكسفينه بتره بن مشنور رجل من قضاة دكرهما الصغاني وبتر بفتح فسكون أحد أولاد ابليس الخمسة سيد كرفي زلنبور (ابترت الخيل) أهمله الجوهري وقال أبو السميح هو مثل (ابترت) وابتعرت وذلك اذا ركضت تبادر شيئا تطلبه

(المستدرك)

(بشعر)

(يجر)

(البحيرة بالضم السرة) من الانسان والبعير (عظمت أم لا) كذا في المحكم (و) البحيرة (العقدة في البطن) خاصة (و) قبل هي العقدة تكون في (الوجه والعنق) وهي مثل العقدة عن كراع وهو يماز (و) ابن بحيرة كان خمارا بالاطاف (و) يروي فيه بالفتح قال أبو ذؤيب
فلو أن ما عند ابن بحيرة عندها * من الخمر لم تبلل لهاقي بناطل
(وعبد الله بن عمر بن بحيرة) القرشي العدوي (صحابي) أسلم يوم الفتح وقتل باليمامة (وعقبه بن بحيرة بحركة تالبي) من بني نجيب سمع أبا بكر الصديق (وشيب بن بحيرة) محركة (شارك) عبد الرحمن (بن ملجم) لعنه الله تعالى (في دم أمير المؤمنين) ويعسوب المسلمين على بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه (و) من المجاز (ذكر) فلان (بحيرة وبحيرة) كزفر فيهما (أي عيوبه) أفضى إليه بحيره وبحيره أي عيوبه يعني (أمره كله) وقال الأصمعي في باب اسرار الرجل إلى أخيه ما يستره عن غيره أخبرته بحيرة وبحيرة أي أظهرته من نقى به على معايبه قال ابن الأعرابي إذا كانت في السرة نفخة فهي بحيرة وإذا كانت في الظهر فهي بحيرة قال ثم ينقلان إلى الهشوم والأحزان قال ومعنى قول علي كرم الله وجهه أشكوا إلى الله بحيرة وبحيرة أي هشومي وأحزاني ونعمومي وقال ابن الأثير وأصل البحيرة نفخة في الظهر فإذا كانت في السرة فهي بحيرة وقيل البحر العروق المتعقدة في الظهر والبحر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلوا إلى الهشوم والأحزان أراد أنه يشكوا إلى الله تعالى أموره كلها ما ظهر منها وما بطن وفي حديث أم زرعان أذكره أذكر بحيره وبحيره أي أموره كلها بما فيها وخافها وقل أسرارها وقل عيوبه وسيأتي في ج ر ب أسط من هذا (والأبحر الذي خرجت سريته) وارتفعت وصلبت وقال ابن سيده ويجر بحيرا وهو أبحر إذا غلظ أصل سريته فالنعم من حيث دق وبقي في ذلك العظم ونفع المرأة نرا واسم ذلك الموضع البحيرة والبحيرة (و) الأبحر (العظيم البطن) وقد يجر كفرج فيهما ج يجر ويجران) أنشد ابن الأعرابي
فلا تحسب البحران أن دماءنا * حقين لهم في غيرهم يوبة وقر
(و) الأبحر (جبل السفينة) لعظمه في نوع الحبال (و) الأبحر (فرس) الأمير (عنترة بن شداد) العبسي وله فيه أشعار قد دوت (وأبحر) اسم (رجل) وهو ابن جابر سمى بالأبحر رجل السفينة وجد عبد الملك بن سعيد بن حبان الدكائي ذكره الحافظ ابن حجر (والبحر بالضم الشر والامر العظيم) قاله أبو زيد (و) البحر (المحب) وقال هجرأ ويجر أي أمرأ عجبأ وأنشد الجوهري قول الشاعر
أرى عليها وهو شئ يجر * والقوس فيها وتر حجر
استشهد به على أن البحر هو الشر والامر العظيم وقال غيره البحر الداهية والامر العظيم ويفتح ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه انما هو البحر أو البحر أي ان انتظرت حتى يضيء الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلأ أقضت بك إلى المكروه ويروي البحر بالخاء يرد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه لم أت لأبألكم بحرا (ج أبا جرح) أي جمع الجمع (أبا جرح) وعن أبي عمرو يقال أنه ليحيى بالأبا جرح وهو الدواهي قال الأزهرى فكانها جمع بحيرا وأبا جرح جمع الجمع وأمر بحر عظيم وجعه أبا جرح كباطيل عن ابن الأعرابي وهو نادر (والبحري والبحيرة بضمهما الداهية) كالبحر بضم ويفتح كافي الصحاح والروض للسهيلي (ج البحاري) بالضم وفتح الراء وقال أبو زيد لقيت منه البحاري أي الدواهي واحدا بحيرا بحيرة مثل قري وقاري وهو الشر والامر العظيم (ويجر) الرجل (كفرج) بحرا (فهو يجر) ويجر بحرا (امتلا بطنه من اللبن) الخالص (والماء ولم يرو) مثل بحر وقال اللحياني هو أن يكثر من شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروي وهو يجر بحر يجر (وتجر النيسد الخ في شربه) منه (و) كثير يجر اتباعا والبحير المال الكثير قاله أبو عمرو ومكان عمر يجر كذلك (و) في نوادر الأعراب يقال يجرن عنه أي عن هذا الامر (بالكسر) ويجرن (كعبرت وبأثارت) وابأجت أي (استرخيت) وتناقلت (والبحراء الأرض المرتفعة) وفي الحديث أنه بعث بعثا فأصبحوا بأرض بحراء أي مرتفعة صلبة وفي حديث آخر أصبحنا بأرض عروبة بحراء وقيل هي التي لا نبات بها (والبحران محركة أو البحيرات مياه في جبل شوران المطل على عقيق المدينة) قال ياقوت في المعجم وهي من مياه السماء يجوز أن يكون جمع بحيرة وهو نظم البطن ونقله الصغاني أيضا في التكملة (و) عن ابن الأعرابي (البحار المنتفخ الجوف) والهردة الجبان وقال انقرا، البحار بالخاء الاحق قال الأزهرى وهذا غير البحار ولكل معنى وقال الفراء أيضا البحر والبحر انتفاخ البطن وفي نسخة قرش أشعه بحيرة هي جمع باحر وهو العظيم البطن يقال يجر يجر يجر فاجر فاجر ويجر ويجر وصفهم بالبطانة وتنو السمر ويحوز أن يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قرنه بالشع وهو أشد الجبل (و) باحر (كهاجر من عبده الأزدي) ومن جاوهم من طي في الجاهلية (ويكسر) واقتصر عليه ابن دريد وقد جاء ذكره في حديث ما زان ويروي بالخاء المهملة أيضا (و) يجر (كبير ابن أوس) الطائي عم عروة بن زهرس (و) يجر (بن زهير) بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني أخو كعب الشاعران المجسدان (و) يجر (بن بحيرة بالفتح) الطائي له ذكر في قتال أهل الردة وأشعار وفي غزوة أ كيدر دومة (و) يجر (ابن أبي يجر) العبسي حليف بني النجار شهد بدرًا وأحدًا (و) يجر (بن عمران) الخزاعي له شعر في فتح مكة ذكره أبو علي العسائي (و) يجر (بن عبد الله) س مرة يقال سرف عيبة النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عبد البر (صحابيون) وفاته يجر الثقي وبجرا بن عامر صحابي (و) محمد بن عمر بن محمد بن (بحير الحافظ) هكذا في سائر النسخ والذي صح ان الحافظ صاحب المسند هو أبو

٢ قوله عروبة كذا بخطه والذي في اللسان عرونة بالنون وليجر

(المستدرک)

حفص عمر بن محمد بن بجير مات سنة ٣١١ أحد أئمة خراسان كتب وصنف وخرج على صحيح البخاري ذكره السجعي وغيره وأبو محمد بن بجير بن حازم بن راشد الهمداني البخاري السغددي عن أبي الوليد الطيالسي وابنه أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد له رحلة حدثت عن معاذ بن المثنى وبشر بن موسى وخلق حدث عنه أبو عبد الله بن محمد بن أبي عمير (وحفيدة أحمد بن عمر) هكذا في سائر النسخ والصحيح حفيدة أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس روى عن جده وعنه عبد الصمد بن نصر العاصمي ومنصور بن محمد البيهقي حدثت عنه ٣٧٣ ذكره الأمير (والمطهر بن أبي زرار) أبو عمر (البجير بن محمد بن أبي عمير) وفي نسخة محدثون * قلت الأخير أصباني حدثت عن أبيه وابن المقرئ وعنه معمر اللباني وابنه أبو سعيد أحمد بن المطهر روى عن جده وعنه يحيى بن مندة * قلت المطهر هذا كنيته أبو عمرو والده أبو زرار هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير البجير عن أبي علي العسكري وعنه ابنه المطهر ذكره ابن نقطة نقله عنه الحافظ * وفاته عبد الرزاق بن سهل بن عمر البجير روى عن أبي عبد الله بن مندة وكذا أخوه عمر بن سهل وأبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير البجير الذي له البعادي روى عنه الدارقطني ومحمد بن علي بن أحمد بن بجير بن أزهر بن بجير البجير الغنوي محدث كثير السماع واسع الرواية * ومما يستدرك عليه أيجر الرجل إذا استغنى غنى يكاد يطغيه بعد فقره وأيجر وبجير اسمان وأنشد ابن الأعرابي

ذهبت فثبته بالاباء عرولنا * سرقا فصب على فثبته أيجر

قال الأزهرى يجوز أن يكون رجلا وأن يكون قبيلة وأن يكون من الأمور الجارية أي صبت عليهم داهية وكل ذلك يكون خبرا ويكون دعاء قلت والمراد بالقبيلة هنا هو خدرة جد القبيلة المشهورة من الانصار فان لقبه الابجرو من أمثالهم غير بجير وبجير وبجير وبجير يعني عبوه وقال الأزهرى قال المفضل بجير وبجير كانا أخوين في الدهر القديم وذكري قصتهما قال والذي عليه أهل اللغة ان ذا بجرة في سمرته غير غيره بما فيه كفايل في امرأة غيرت أخرى بعينها رمتني بها وانما وانسلت وعبد الله بن بجير يكنى أبا عبد الرحمن بصري ثقة وهو بخلاف ابن بجير بالهمزة فانه كما مر استدركه شيخنا وبقوار بالفتح محلة كبيرة أسفل من ومنها أبو علي الحسن بن محمد بن سهلان الخياط البجوري الشيخ الصالح ذكره البليبي في كتاب الانساب وبقوار في المعجم وبقور بكسر وون قريبة بمصر ويقال هذه بحرة السماء مثل بقرة وذلك اذا صاب المطر عند سقوط السماء نقله الصغاني ((البحر الماء الكثير)) ملحا كان أو عذبا وهو خلاف البرهي بذلك اعتمده واتساعه (أو الملح فقط) وقد نزل عليه حتى قل في العذب وهو قول من جرح أكثرى (ج أيجر وبجور وبجار) وما بجر ملح قل أو أكثر قل ابن بري هذا القول هو قول الاموي لانه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وسعي بجر ملحته وأما غيره فقال انما سمي البحر بجر السعة وانبساطه ومنه قولهم ان فلانا بجرأى واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول ابن مقبل

ونحن منعنا البحر أن يشربناه * وقد كان منكم ماؤه مكان

قال شيخنا في قوله الماء الكثير قيل المراد بالبحر الماء الكثير كما لمصنف وقيل المراد الارض التي فيها الماء وبديل له قول الجوهري لعمقه واتساعه وخزم في الناموس بان كلام المصنف على حذف مضاف وان المراد محل الماء قال بدليل ماسيا في من ان البرند البحر والحديث هو الطهور وماؤه يعني والشئ لا يضاف الى نفسه قال شيخنا ووصفه بالعمق والاتساع قد يشهد لكل من الطرفين قلت وقال ابن سيده وكل نهر عظيم بحر وقال الزجاج وكل نهر لا يقطع ماؤه فهو بحر قال الأزهرى كل نهر لا يقطع ماؤه مثل دجلة والنيل وما أشبههما من الانهار العذبة الكبار فهو بحر وما البحر الكبير الذي هو مغيض هذه الانهار فلا يكون ماؤه الملحأ جاجا ولا يكون ماؤه الا راكدا واما هذه الانهار العذبة فمأوها جار ومميت هذه الانهار يمارا لانها مشقوقة في الارس شقا وقال المصنف في البصائر وأصل البحر مكان واسع جامع للماء الكثير ثم اعتبر تارة سعة المكانية فيقال بحر كذا وسعته سعة البحر تشبها به ومنه بحرت البعير شققت أذنه شقا واسعا ومنه البحيرة وهو اكل متوسع في شئ بحر فالرجل المتوسع في علمه بحر والفرس المتوسع في جريه بحر واعتبر من البحر تارة ملوحته فقل ما بحر أي ملح وقد بحر الماء (والتصغير أيجر لا بجير) قال شيخنا هو من شواذ التصغير كانه عليه التحاة وان لم يتعرض له الجوهري وغيره وأما قوله لا بجير أي على القياس فغير صحيح بل يقال عل الاصل وان كان قليلا وسواء نادرياسا واستعما لا انتهى قلت وظاهر سياقه يقتضي ان أيجر تصغير بحر ومنع بحر أي كبر كلفهم شيخنا من ظاهر سياقه كما ترى وليس كذلك وانما يعني تصغير بحر ومنع هو بغير التشديد وأصل السياق لابن السكيت قال في كتاب التصغير له تصغير بحر وبجار أيجر ولا يجوز ان تصغر بجا راعلى لفظها فتقول بجير لان ذلك يضارع الواحد فلا يكون بين تصغير الواحد وتصغير الجمع الا التشديد والعرب تنزل المشددة منزلة المخففة انتهى فتأمل ذلك (و) من المجاز البحر (الرجل الكريم) الكثير المعروف سمي لسعة كرمه وفي الحديث أي ذلك البحر ابن عباس سمي لسعة علمه وكثرته (و) من المجاز البحر (الفرس الجواد) الواسع الجري ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب فرس أبي طلحة وقد ركبته عريا إلى وجدته بحر أي واسع الجري قال أبو عبيد قال للفرس الجواد انه لبحر لا ينكش حضره قال الاصمعي يقال فرس بحر وفيض وسكب وحت اذا كان جوادا كثيرا العدو وقال ابن جنى

٣ قوله البخاري السغددي
كذا بخطه وسيأتي للمصنف
ان سغد موضع ببخاري
وليحرر

(المستدرك)

(المستدرك)

(بحر)

في الخصائص الحقيقة ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه في اللغة والمجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدت الثلاثة تعينت الحقيقة فن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم هو بحر المعاني الثلاثة موجودة فيه أما الاتساع فلانه زاد في أسماء الفرس التي هي فرس وطرف وجواد ونحوها البحر حتى انه ان احتج اليه في شعر أو صريح أو اتساع استعمال بقية تلك الأسماء لكن لا يفضى الى ذلك الا بقية تسقط الشبهة وذلك كما يقول الشاعر

علوت مطاج جوادك يوم يوم * وقد غدا الجياد فكان بحرا

وكان يقول الساجع فرسل هذا اذا ما بغرته كان غرا واذا جرى الى غايته كان بحرا فان عرى عن دليل فلا تلابك الباسا والغازا وأما التشبيه فلا تخرجه بحري في الكثرة مثل مائه وأما التوكيد فلانه شبه العرض بالجوه وهو ثابت في النفوس منه قال شفيقنا هو كلام ظاهر الا ان كلامه في التوكيد وانه شبه العرض بالجوه لا يحلو عن نظر ظاهر وتناقض في الكلام غير خفي وقال الامام الخطابي قال نقطويه انما شبه الفرس بالبحر لانه أراد ان جريه كجري ماء البحر ولا يسهل في جريه كالبحر اذا ما ج فلاب بعض مائه على بعض (و) البحر (الريف) وبه فسر أو على قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر لان البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أجذب البر وانقطعت مادة البحر بذو بهم كان ذلك ليدوقوا الشدة بذو بهم في العاجل وقال الزجاج معناه ظهر الجذب في البر والقسط في مدن البحر التي على الانهار وقول بعض الاغفال

وأدمت خبزي من صير * من صير مصرين أو العير

قال يجوز ان يعنى بالبحر البحر الذي هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية ويجوز ان يكون قصدا للبحيرة فرخم اضطارا (و) البحر (عق الرحم) وقعرها ومنه قيل للدم الخالص الحرة باحر وبحراني وسيأتي (و) البحر في كلام العرب (الشق) ويقال انما معنى البحر بحر الا به شق في الارض شقا وجعل ذلك الشق لما قرأ في حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرهما بحر أي شقها ووسعها حتى لا ينزف (و) منه البحر (شق الاذن) قال ابن سيده بحر الناقة والشاة يبحرهما بحر اشق أذنهما بنصفين وقيل بنصفين طولاً (ومنه البحيرة) كسفينه (كأوا اذا تجمعت الناقة أو الشاة عشرة أبطن بحرهما) فلا ينفع منها بلن ولا طهر (وتركوها زرع) وزرد الماء (وحرما لهما اذا ماتت على نساءهم وأكلها الرجال) فهي الله تعالى عن ذلك فقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام (أو) البحيرة هي (التي خليت بلا راع أو) هي (التي اذا تجمعت خمسة أبطن والخامس ذكر فخره فأكله الرجال والسباع وان كان) أي الخامس وفي بعض النسخ كانت (أنى يجرأ أذنهما) أي شقها وفي بعض النسخ فخرها وبالنون أي خرخوا (فكان حراما عليهم لحما ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء) وهذا الاخير من الاقوال حكاه الازهرى عن ابن عرفة (أو هي ابنة السائبة) وقد فسرت السائبة في محلها وهذا قول القراء (و) قال الجوهرى و (حكما حكم أمها) أي حرم منها محرم من أمها (أو هي) أي البحيرة (في الشاة خاصة اذا تجمعت خمسة أبطن) فكان آخرها ذكر (بحر) أي شق أذنهما وركت فلا يسهل أحدا قال الازهرى والقول هو الاول وقال أبو اسحق العنوي أثبت ما روينا عن أهل اللغة في البحيرة انها الناقة كانت اذا تجمعت خمسة أبطن فكان آخرها ذكر بحر وأذنهما أي شقها وأعقوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تخلع عن ماء ترده ولا تنزع من رميها واذا القىها المعبي المنقطع به لم يركبها واما في الحديث أول من بحر الحائر وحى الحامى وغير دين اسمعيل عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف (وهي العزيرة أيضا) وأنشد شمر لابن مقبل

٣ قوله بنصفين كذا بخطه
تبع اللسان

فيه من الاخراج المرتاع قرقرة * هدر الدبابة ٣ وسط الهجمة البحر

قال البحر الغزار والخراج المرتاع المكاء (ج بحائر) كعشيرة وعشائر (وبحر) بضمين وهو جمع غريب في المؤنث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قبيلة قال ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الزنجشري بحيرة وبحر وصرمة وصرم وهي التي صرمت أذنها أي قطعت (والباحر الاحق) الذي اذا كالم بحر وبقي كالبهوت وقيل هو الذي لا يتألك حقا (و) الباحر (الدم الخالص الحرة) يقال أحر باحر وبحراني وقال ابن الاعرابي يقال أحر قاني وأحر باحرى وذريحى بمعنى واحد وفي المحكم ودم باحر وبحراني خالص الحرة من دم الجوف وعم بعضهم به فقال أحر باحرى وبحراني ولم يحص به دم الجوف ولا غيره (و) في التهذيب والباحر (الكذاب) الباحر (الفضولى) الباحر (دم الرحم كالبهراني) وسئل ابن عباس عن المرأة تسفهاض ويسفهاها الدم فقال تصلى وتتوكل لكل صلاة فاذا رأت الدم البهراني فقدت عن الصلاة قال ابن الاثير دم بحراني شديد الحرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب ألفا ونوناً للبالغه يريد الدم العليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرة وسعته ومن الاول قول المعاج * ورد من الجوف وبحراني * وفي الاساس ومن المجاز دم بحراني أي أسود نسب الى بحر الرحم وعمقه (و) الباحر الذي اذا كالم بحر مثل (المبهوت والبحرة) الارض (البلدة) يقال هذه بحر تنأى أرضنا وقد ورد بالتصغير أيضا كافي التوشيح للجلال (و) البحرة (المنخفض من الارض) قاله ابن الاعرابي وقد ورد بالتصغير أيضا (و) البحرة (الروضة العظيمة) مع سعة وقال الازهرى يقال للروضة بحرة (و) البحرة (مستنقع الماء) قاله شمر وقد بحرت الارض اذا كثرت مناقع الماء فيها (و) البحرة (اسم مدينة

٣ قوله الدبابة كذا بخطه
ومثله في اللسان ولعله
الزبابة وسيأتي ان الزبابة
جماعة الابل كالهجمة ولم
يوجد الدبابة في المواد التي
بأيدى ما معنى يلتم مع بقية
البيت والبحر

النبي صلى الله عليه وسلم) كالبحيرة مصغرا والبحيرة كسفينة الثلاثة عن كراع ونقلها السيد السهمودي في التاريخ وفي حديث عبد الله بن أبي لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه يعني يملكونه فمعصوبه بالعصا وهي تصغير البحيرة وقد جاء في رواية مكبر الثلاثة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كذا في اللسان (و) البحيرة (ة) بالبحرين (ل) عبد القيس (و) البحيرة (كل قرية لها نهر جاروما نافع) وفي بعض النسخ نهر نافع والصواب الأول والعرب تقول لكل قرية هذه بحرتنا (وبحيرة الرغاء) موضع (بالطائف) وفي حديث القسامة قتل رجلا ٢ بحيرة الرغاء على شطية وهو أول دم أقيده في الإسلام رجل من بني ليث قتل رجلا من هذيل فقتله به (ج بحر) بكسر ففتح (و بحار) والعرب تسمى المدن والقرى البحار وقال أبو حنيفة قال أبو نصر الحار الواسعة من الأرض الواحدة بحيرة وأنشد كثير في وصف مطر

يفادرن صرعى من أراؤ وتنضب * وزرقا بأجوار البحار تغادر

وقال مرة البحيرة الوادي الصغير يكون في الأرض الغليظة والبحار الرياض قال النهر بن توبل

وكانما أذفرى تخاليل بنتها * أنف يوم الضال بنت بحارها

(و) بحير (كزير جبل بتهامة) وضبطه ياقوت في المعجم كأمير (و) بحير رجل (أسدى حكى عنه) سفيان (بن عيينة) الهلالي الفقيه الزاهد المشهور خبرا (وعلى بن بحير تابعي) روى عنه عاذ بن ربيعة (وكذا عاصم بن بحير) واختلف في ضبطه فقبل هكذا (أو هو كأمير) وعبد الرحمن بن بحير (الشكري) (محدث) عن ابن المسيب (أو هو كأمير بالجيم) أما بالماء فذكره أحد بن حنبل وأما بالجيم فهو ضبط البخاري وكل منهما بالتصغير ولم أر أحدا ضبطه كأمير في كلام المصنف مخالفة طاهرة (و) بحير (الرجل) (كفرح) يعبر بحرا إذا (تغير من الفرع) مثل بطر (و) يقال أيضا بحرا إذا (اشتد عطشه) فلم يرو من الماء (و) بحير (لجه ذهب) من السل (و) بحير الرجل (و) البعير إذا (اجتهد في العدو طالبا أو مطلوبا فضف) وانقطع (حتى أسود وجهه) وتغير (والنعت من الكل بحير) ككثف وقال الفراء البحران يلقى البعير بالماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بحير يعبر بحرا فهو بحير وأنشد

لا علمنه وسما لا يفارقه * كبحر بحمى المسمم البحر

قال وإذا أصابه الداء كوى في مواضع فيسبرأ قال الأزهرى الداء الذي يصيب البعير فلا يروى من الماء هو البحر بالنون والجيم والبحير بالباء والجيم وأما البحر فهو داء يورث السل (و) أبحر الرجل إذا أخذ السل (و) البعير كأمير من به السل كالبحر ككثف) ورجل بحير وبحر مسلول ذاهب اللحم عن ابن الأعرابي وأنشد

وغلغلي منهم بحير وبحير * وآبق من جذب دلوها بحير

قال أبو عمرو والبحير والبحر الذي به السل والبحير الذي انقطعت رثته ويقال بحر (و) بحير كأمير أربعة صحابيون) وهم بحير الأنصاري وأورده ابن ماكولا ويكنى أباسعيد الخبر وبعير بن أبي ربيعة المخزومي سباه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وبعير الراعي ذكره ابن منده وابن ماكولا وبعير آخر استدركه أبو موسى (و) بحير كأمير (أربعة تابعيون) وهم بحير بن ريسان البجلي وبعير بن ذاخر المعافري صاحب عمرو بن العاص وبعير بن أوس وبعير بن سعد الحمصي * وبق عليه منهم بحير بن سالم وبعير بن أحرز كرهما ابن حبان في القناعة (و) أبو الحسين ويقال أبو عمر (أحد بن محمد بن جعفر) بن محمد بن بحير بن فوح البسابوري الحافظ حدث عن ابن خزيمة والباغندي ترجمه الذهبي والسمعاني توفي سنة ٣٧٨ وانه أبو عمرو ومحمد صاحب الأربعين حدث توفي سنة ٣٩٠ (وحفيدة) أبو عثمان (سعيد بن محمد) شيخ زاهر روى عن جده وأخوه أبو حامد بحير بن محمد روى عن جده (و) أبو القاسم (المطهر بن بحير بن محمد) حدث عن الحاكم وعنه ابن طاهر (و) اسمعيل بن عون) هكذا في النسخ والذي في كتب الانساب ابن عمرو بن محمد بن أحد بن محمد بن جعفر شافعي من كبارهم تفقه على ناصر العمري وسمع من أبي حسان الزكي وأملى مدة مات سنة ٥٠١ وابن عمه عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن محمد روى عن أبي نعيم الأسفرايني وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن حدث عن عمه وابنه أبو بكر روى عن أبيه في أخذ عنه ابن السمعاني وعلي بن محمد بن عبد الحميد ذكره ابن السمعاني (البحريون محدثون نسبة إلى جد لهم) وهو بحير بن فوح (و) بحير (بالالف المقصورة) (و) بحير (كبحر) (و) بحيرة (زيادة الماء) (و) بحير (بفتح فسكون) (أسماء) لهم (والبحور) كصبور (فرض يزيد الجري جودة) ونص التكملة البحور من الخيل الذي يجري فلا يفرق ولا يزيد على طول الجري الأجودة انتهى وهو مجاز (و) البحار القمر) عن أبي علي في البصريات له (و) في الأمثال (لقبه بحيرة بحرة) بفتح فسكون فيما قال شيخنا هما من الأحوال المركبة وقيل من المصادر والصواب الأول يقال بالفتح كما هو إطلاق المصنف وبالضم أيضا كافي مشروح التسهيل والكافية وغيرهما وآخرهما يبنى للتركيب كثيرا (و) نونان) بنصب عن الصغاني أي منكشفين (بلا حجاب) وفي اللسان أي بارز ليس ينل وينه شيء قال شيخنا ويزاد عليه فحرة بالنون كإسياني وحيثما يتبعين التنوين والاعراب ويمتنع التركيب (و) بنات بحير) بالحاء والخاء جميعا وعلى الأول اقتصر الليث (أو الصواب بالحاء) أي مائة بنات بحير (و) وهم الجوهري) وقال الأزهرى وهذا تصحيف منكسر (صائب رفاق) منتصبات (يبحث قبل الصيف) وقال أبو عبيد عن الأصمعي يقال لصائب يأتين قبل الصيف

٢ قوله رجلا كذا بخطه

واللسان والذي في النهاية

رجل وبعير

٣ قوله بأجوار كذا بخطه

وهو جمع جار ولعله أجواز

جمع جوز بمعنى الوسط

٤ قوله ذفرى كذا بخطه

والصواب دفرى كافي

اللسان وهي الروضة

الخضراء الناعمة

٥ قوله يلحق كذا بخطه والذي

سأق للمصنف يلحق بالماء

أكثر منه وهو لا يروى مع

ذلك

(المستدرک)

منتصبات بنات بحر و بنات مخرب بالباء والميم والخاء، ونحو ذلك قال الليثاني وغيره (ومحمران المريض) بالضم (مولد) وهو عند الأطباء التغير الذي يحدث للعليل دفعة في الامراض الحادة (و) يقولون (هذا يوم محمران مضافاً) كذا في الصحاح وفي زهرة الشيخ داود الانطاكي المحمران بالضم لفظة يونانية وهو عبارة عن الانتقال من حالة الى أخرى في وقت مضبوط بحر كعلوبة قال وأكثر ارتباطه بحركة القمر لانه شكل خفيف الحركة يقطع دوره بسرعة ولا يمكن اتقانه به - يريد طائفة في التنجيم ثم الانتقال المذكور اما الى الصحة أو الى المرض والأول المحمران الجيد والثاني الردي وأطال في تقسيمه فراجع (ويوم باحورى على غير قياس) فكأنه منسوب الى باحور و باحوراء مثل عاشور وعاشوراء وهو مولد على غير قياس كذا في الصحاح قال ابن بري ويتنضى قوله أن قياسه باحورى وكان حقه ان يذكره لانه يقال دم باحورى أى خالص الحرة ومنه قول المثقب العبدى

باحورى الدم مرلحه * يبرى الكلب اذا عض وهر

(والبحرين) بالتحية كذا في أصول القاموس والصحاح وغيرهما من الدواوين وفي المصباح واللسان بالالف على صيغة المثني المرفوع (د) بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب اعراب المثني ويجوز أن تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الباء مطلقاً وهي لغة مشهورة واقتصر عليها الأزهري لانه صار علماً مفرد الدلالة فاشبهه المفردات كذا في المصباح (والنسبة بحرى وبحراني أو كره بحرى لثلاثيته بالنسبة الى البحر) وهذا روى عن أبي محمد اليزيدى قال سألت المهدي وسأل الكسائي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصنى وبحراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين قال وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحرى فيشبه النسبة الى البحر قال الأزهري وانما سئوا البحرين لان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخر عشرة فراسخ وقد رت البحيرة ثلاثة أميال في مثلها ولا يغضب ماؤها وماؤها راكد زعاق وقد ذكرها الفرزدق فقال

كان ديار ابن أسمة النفا * وبين هذاليل ٢ البحيرة معصف

قال الصغاني هكذا أنشده الأزهري وفي التناض النخبة وفي اللسان قال السهيلي في الروض زعم ابن سيدة في كتاب المحكم أن العرب تنسب الى البحر بحراني على غير قياس وانه من شواذ النسب وسب هذا القول الى سيبويه والخليل رحمهما الله تعالى وما قاله سيبويه خطأ وانما قال في شواذ النسب يقول في بهراى وفي صنعاء منعاني كما تقول بحراني في النسب الى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا تلقاه جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وانما شبهه على ابن سيدة لقول الخليل في هذه المسألة أعنى مسألة النسب الى البحرين كانهم بنوا الحر على بحران وانما أراد لفظ البحرين لأنراه يقول في كتاب العين يقول ٣ بحراني في النسب الى البحرين ولم يذكر النسب الى البحر أصلاً لعلم به وانه على قياس جار قال وفي العرب المصنف عن اليزيدى انه قال انما قالوا بحراني في النسب الى البحرين ولم يقولوا بحرى ليعرفوا بينه وبين نسب الى البحر قال وما زال ابن سيدة يعثر في هذا الكتاب وغيره عثرات يدي منها الاطلع ويدحض دحضات تحرجه الى سيل من طل قال شيخنا وذكر الصلاح الصفدى في نكت الهميان الامام ابن سيدة وذكر بحث السهيلي معه بما لا يحل عن نظره وما نسب لسيبويه والخليل فقد صرح به مراح التسهيل (ومحمد بن المعتمر) كذا في النسخ وفي التبصير محمد بن معمر بن ربيع ابيقيس بصري ثقة حدث عنه البخاري والجماعة مات سنة ٢٥٠ (والعباس بن يزيد) بن أبي حبيب ويعرف بعباسويه حدث عن خالد بن الحرث ويزيد بن زريع روى عنه الباغندي وابن ساعد وابن مخلد وهو من الثقات (العرانيان محمد بن ابى * وفاته ذكر ابن عطية العرائى سمع سلاماً بالمانذر ويعقوب بن يوسف بن أبي عيسى شيخ لابن أبي داود وهو من بنى أحمد بن داود العرائى شيخ لابن شاهين وعلى بن مقرب بن منصور العرائى أديب سمع منه ابن نقطة وداود بن غسان بن عيسى العرائى ذكره ابن النفرى وموفق الدين العرائى أديب بار بل مشهور بعد السجاني (والبحارة شاذة) من أشجار الجبال (و) الباهرة (من النوق الصفية) المختارة نقله السجاني وهو محجاز (وبحرين نبيع بصمتين فيهما) الرعيني (صحابي) ذكره ابن يونس وله وفادة (و) انقاضى أبو بكر (عمر بن محمود بن بحر كجبل) بن الاحنف بن قيس (الواذاني) واووزال مبيعة وفونان (وابن عمه محمد) بن أحمد ابن عمر روى عنه يوسف الشيرازى سمعنا من ابن ربيعة بأصفهان * وفاته أبو جعفر أحمد بن مالك بن بحر (وهشام بن محمران بالضم محمد بن) الأخير سرخسى روى عن بكر بن يوسف (وأبحر) الرجل (ركب البحر) عن يعقوب وابن سيدة (و) أبحر (أخذه السل (و) أبحر (صادف انسانا بلا) ونص المحكم على غير اعتماد (وقصد) لرؤيته وهو من قولهم لقيته بحيرة بحرة وقد تقدم (و) أبحر اذا اشتدت حمرة أنفه (و) أبحرت (الأرض كثرت مناقعها) ونص التهذيب كثرت مناقع الماء فيها (و) في المحكم البحر (الماء ملح) أى صار ملحاً قال نصيب وقد عاد ماء الأرض بحر و زادى * الى مرضى ان أبحر المشرب العذب

(و) أبحر الرجل (الماء وحده بحر أى الملح يسف) هكذا في النسخ وفيه تحريف شنيع فان الصغاني ذكر ما نصه بعد قوله أبحرت الأرض ولو قيل أبحرت الماء أى وحده بحر أى الملح يتنوع فتأمل (و) من المجاز (استبحر) الرجل في العلم والمال (النبسط) كبحر وكذلك استبحر المحل اذا اتسع (و) استبحر (الشاعر) وكذا الخطيب (اتسع له القول) كذا في التكملة ونص المحكم اتسع في القول وفي الاساس وفي مدح محمد بن سنان الشاعر قال الطرماح

٣ قوله هذاليل جمع هذلول وهو المكان الوطني في العراق لا يشعر به الانسان حتى يشرف عليه كذا في اللسان في ٥ زل لكنه نسب البيت هناك الى جرير ٣ قوله يقول كذا بخطه وانظروا كذا في اللسان تقول ٤ قوله الاطل كذا بخطه والذي في اللسان الاطل بالمجهة وهو بطن الاصبع ومن الابل باطن المنسم (المستدرک)

(المستدرک)

بمثل ثنائيل يحول المديح * وتستبحر الاسن المادحة

والتبحر والاستبحار الانسباط والسعة وسمي البحر بحر لذلك (و) من المجاز (تبحر) الرجل (في المال) اذا اتسع (و) كثر ماله (و) تبحر (في العلم تعمق وتوسع) توسع البحر (وبجرائه) بالفتح (ة) بالين (وفي التكملة ببلد بالين) (و) في الحديث ذكر (بحران) بالفتح (ويضم) وهو (ع بناحية الفرع) من المجاز به معدن للحجاج بن علاط البهري له ذكر في مريه عبد الله بن محش قيسه ابن اقرات بالفتح كالعمري والزمخشري والضم رواية عن بعضهم وهو المشهور كذا في المعجم (ويبحر بن عامر) كيمع وصبطه الذهبي بتقديم الموحدة على التمنية (سحابي) وقيل بجراة له حديث من رواية أولاده (والبحرية) وفي بعض النسخ الجيرية وهو الصواب (ع بالياء) لعبد القيس عن الحفص (وبجراة) بمر (ينسب اليه) أبو المظفر عبد الكريم بن عبد الوهاب حدث عنه السمعاني ذكره باقوت في المعجم (والبحار) كككان (الملاح) ملازمته البحر (وهم بحارة) كالجمالة (وبنو بحري بطن) من العرب (وذو بحار) ككتاب جبل أو أرض سهلة تحفها جبال) قال بشر بن أبي خازم

أبلى على شط المزارندك * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور

صبا سبوة من ذي بحار بخاورت * الى آل ليلى بطن غول فنعج

وقال الشماخ
وقال أبو زيد ذو بحار واد بأعلى السرير لعمرو بن كلاب وقيل ذو بحار ومنور جبلان في ظهر حرة بنى سليم قاله الجوهري وقال نصير ذو بحار ماء لغني في شرق النير وقيل في بلاد اليمن (وبحار) مصر وفا (ويجمع ع) بنجد عن ابن دريد ورواه الغوري بالفتح قال أبو بشامة بن الغدير

من الديار عفون بالجرع * بالدوم بين بحار فالجرع

(و) بحار (كغراب) موضع (آخر) عن السيرافي كذا ضبطه السكري في قول البرقي (أو لغة في الكسر وبحرة والاضفية التابعة) روى عنها أيوب بن ثابت وهو روت عن أبي محذورة ذكرها البخاري في التاريخ (و) بحرة (جديتين بن معاوية) العائشي (الشاعر) (و) بحرة (ع بالجرين وة بالطائف) وقد تقدم ذكرهما فهو تكرار (والباخور والباحوراء) كعاشور وعاشوراء (شدة الحار في غوز) وهو مولد قال شيخنا وقد جاء في كلام بعض رجال العرب فلو قالوا هو معرب كان أولى (وبحيرة بكهنة خمسة عشر موضعا) منها بحيرة طبرية فانها بحر عظيم نحو عشرة أميال في ٢ ست أميال وبحيرة تنيس بمصر وبحيرة أرجيش وبحيرة أرمية وبحيرة أربع وبحيرة الاسكندرية وبحيرة انطاكية وبحيرة الحداث وبحيرة خوارزم وبحيرة زره وبحيرة قدس وبحيرة المرج وبحيرة المنتمة وبحيرة هجر وبحيرة بغرا وبحيرة ساوه * ومما يستدرك عليه البحر القرات قال عدى بن زيد

وتذكر رب الخورنق اذا شرف يوما * وللهدى تذكير

معه ماله وكثرة ما يملك * والبحر معرنا والسدير

قالوا أراد بالبحر ههنا القرات لان رب الخورنق كان يشرف على القرات * قلت وهذا فيه ما فيه فان البحر في الاصل الملح دون العذب كما قاله بعضهم وقوله تعالى وما يستوى العرآن هذا عذب قرات وهذا ملح أجاج قالوا سمي العذب بحر الكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قرات كذا في البصائر للمصنف وفي حديث ما زن كان لهم صنم يقال له باحر، نزع الحاء وروى بالجيم وقد تقدم وتبحر الراعي في رمي كثيرا اتسع وبحر الرجل كفرح اذا رأى البحر ففرق حتى دهش وكذلك برق اذا رأى سنا البرق فبحر وبقرا اذا رأى البقر الكثير ومثله خرق وعقرو في المحكم يقال للبحر الصغير بحيرة كأنهم قوهمو بالبحر والافلا وجه لها، وقوله يا هادي الليل جرت انما هو البحر أو القبحر فسمه ثعلب فقال انما هو الهلاك أو ترى القبحر شبه الليل بالبحر وروى بالجيم وقد تقدم والبحرة الفجوة من الارض يتسع والبحيرة المنخفض من الارض وتبحر الخبر تطلبه وكانت أسماء بنت عميس يقال لها العربية لانها كانت هاجرت الى بلاد الحباشي فركبت البحر وكل ما نسب الى البحر فهو بحري والذي في الاساس ومن المجاز امرأة بحرية أي عظيمة البطن شبت بأهل البحر بنوهم مطاحيل عظام البطون ويقال للدمارات والفجوات البحار وقال الليث اذا كان البحر صغيرا قيل له بحيرة والبحري السلاح والمفضل بن المطهر بن الفضل بن عبيد الله بن بحر كجبل الكاتب الاصبهاني سمع منه ابن السمعاني وابن عساكر وذكر كوان بن محمد بن العباس بن أحمد بن بحر الاصبهاني ويدعي الليث ذكره ابن نقطة وكان مير عبد الله بن عيسى بن بحر شيخ لعبد الرزاق وعبد العزيز بن بحر بن ريسان أحد الاجواد وروى وبحير بن جبيرة تابه وبحير بن فوح عن أبي خنيفة وبحير بن عامر شاعر جاهلي وبحير بن عبد الله فارس قشير وسعد بن بحر بن معاوية له محبة ومحمد بن بحر الاسفرايني سمع الحميد بن وأخرون والبحير كير لقب عمرو بن طريف بن عمرو بن شامة لجوده والحسين بن محمد بن موسى بن بحر شيخ ابن رشيقة ضبطه الحميد والفتح بن كثير بن بحر الحضرمي ذكره ابن ما كولا وبحر والدمع والجاحظ وبحيرة أسماء وبحيرة ويعمر موضعان وبحيراء الراهب كأمير ممدود اهكذا ضبطه الذهبي وشراح المراهب وفي رواية بالالف المقصورة وفي أخرى كأمير وأما تصغيره فغلط كما صرحوا به وبحيرة كسفينة موضع وأبو بحر صفوان بن ادريس أديب أندلسي وأبو بحر سفيان بن العاصي وبنو البحر قيسلة بالين وبحير آباد بالضم من قرى جوين من نواحي نيسابور ومنها أبو الحسن علي بن محمد بن حويه الجويني من بيت فضل ولهم عقب بمصر واصحق بن ابراهيم بن محمد البحرى الحافظ

٢ قوله ست الاولى ستة

(المستدرك)

(بَجَرَّ)

٣ قوله وأنت الذي الذي في كتب الادب وأنت التي خطاب الموث وهو لكثير عزة كما قال بعد

٣ قول المصنف ووهم الجوهرى يوجد في بعض نسخه المطبوعة بعد هذا زيادة (أبو حى من طي) (المستدرک)

(بَجَرَّ)

(الْبَجْدَرُ)

(بَجَرَّ)

لانه كان يسافر الى البحر في سنة ٣٣٧ وأبو بكر عبد الله بن علي بن بحر البحرى البلخى نسب الى جدّه بحر و بحر جدّه الاحنف بن قيس التميمى البصرى والبحيرة مصغرا كورة واسعة بصّر (البحر بالضم) والتاء مثناة فوقية مضمومة (القصور المجتمع الخلق) كالبحر وهو مقلوب منه والاثني بحتره والجمع البحار وأنشد ناشيخنا بل تراه قال أنشدنا الامام محمد بن السنوى

٢ وأنت الذى حببت كل قصيرة * الى ولم تشعربذا القصائر
عنيت قصيرات الجبال ولم أرد * قصارا لخطا شمر النساء البحار

* قلت وهذان البيتان أنشدهما الفراء وهما الكثير وقال البهار بالهاء وقال قطرب ويقال للضم أيضا البحتر (و) بحتر (بلا لام خل من غولهم) واليه نسبت الابل البحرية قال ذوالرمة

صهبا أبو هاداعرو بحتر * تحمدوسراها أرجل لاتفر

(و) بحتر (بن عتود بن عزيز) مصغرا بالزاي (لأعنين) بالذون كجودى في بعض أصول الصحاح (ووهم الجوهرى ٣) ولا يحى ان مثل هذا لا يعدو هما لانه لم يقيد بالذون وانما هو من تحريف النساخ وهو ابن سلمان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة بن طي وهو رط الهيم بن عدى (مهم أبو عبادة الشاعر) المشهور وله بالاجادة البحرى الشاعر (و) بحتر (جد جدى) مصغرا (ابن تدول) كصبور (الشاعر الجاهلى) ومن ولده جابر بن ظالم بن حارثة بن عناب بن أبي حارثة بن جدى له محبة (و) بحتر (الرجل اذا انتسب اليهم) مثل تمضر وتزرو تقيس * ومما يستدرك عليه أبو البحرى من أجود الناس واسمه وهب بن وهب وهو أحد الوضاعين وبحتر بالضم روضة في وسط أجاأ حدجلى طى، قرب جوقا نهما سماة بالقيسلة وجمار بالضم واد قريب من العذيب بين الكوفة والبصرة قاله الحارمى والنور على بن بحر الخنفي وأخوه محمد خطيب الحصن حدثنا عن ابن عبد الدائم واسمعييل بن داود بن سليمان ابن بحر حدث بعد السبع مائة (بحتره بحتره) وبدده كبعثه وقرى اذا بحر ما فى القبور أى بعث الموتى * قلت وليس ببعدان يكون بحر م كبا من اثنين فان فيه معنى بحث وأثر على رأى من يقول ان الرباعى والخامس مركبان من اثنين وأشار اليه المصنف فى البصائر (و) بحر المتاع (فرقه) وفى التهذيب بحر متاعه وبعثه اذا أثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض (قبحتر) تفرق (و) عن أبي الجراح بحر الشئ (استخرجه وكشفه) قال القتال العامرى

ومن لاتلد أسماء من آل عامر * وكبشة تكبره أمه أن تجترا

(و) عن الاصمعى يقال (لبن بحر منقطع متعجب) فاذا خسر أعلاه وأسفله رقيق فهو هادر (وقد بحتر) اللبن اذا انقطع وتجب (البحدرى بالضم) ودال مهملة مضمومة أهمله الجوهرى وقال أبو عدنان هو (المقرم الذى لا يشب) كالهدرى كذا فى التهذيب والتكملة (البحر) بفتح فسكون (فعل الجار) وجمار القدم ما ارتفع منها (بحتر القدر كنع) بحر بحر وجمار اذا ارتفع بحارها (و) البحر (بالحريل التثنية فى الضم وغيره) قاله أبو حنيفة وقد (بحر كفرج) بحر (فهو أبحر) وهى بخراء (وأبحره الشئ) صيره البحر قال شيخنا والمعروف فى البحر التقيس بالضم دون غيره كما حزم به الجوهرى والزمخشري والفيومى وأكثر الفقهاء وفى اللسان بحر رأى نمن من بحر الفم الحبيث وفى الأساس بحر علينا ننت وأردنا ان نبحر لنا فبحرت علينا (وكل رائحة ساطعة بحر) وجمار من نمن أو غيره وكذلك جمار الدخان (وكل دخان) يسطع (من) ماء (حار) فهو (بحار) وكذلك من الندى وبحار الماء يرتفع منه كالدهان (والمبحور المحجور) عن الصفاني (و) عن ابن الاعرابى (الباخر ساقى الزرع) قال أبو منصور المعروف بالماخر بالميم فابدل من الميم كقولك سمدرأسه وسبده (وبنات بحر كبحر) ومخر مصائب يأتين قبل الصيف منتصبه رفاق بيض حسان وقد تقدم فى الحاء المهملة (و) البخور (كصبور ما يتجر به) وثياب مجخرة مطيبة وتجرب الطيب ونحوه تدخن وفلان يتجر ويتجر (وبخور مريم نبات) وأصله العربى ثيا وهو حار يابس (جلاء مفع مذر) محلل (نفاع) ويسهل الطبع اذا انحمل به بصوفه أو طلى به أسفل السرة (والبحراء أرض) بالشام لنتها بعة ونة تربها (و) البحراء أيضا (ماء منته قرب القليعة بالبحار) على ميلين منها وهى فى طرف الجمار نقله الصفاني (و) البحراء (نبات) مثل الكشنا ووجهه كجبهه سواء سمي بذلك لانه اذا أكل البحر الفم حكاه أبو حنيفة قال وهو مرمى وتعلقه المواشى فيسمنها ومنابسه القيعان (وبحاراء) بالضم والمد (د) من أعظم مدن ما وراء النهر بينا وبين ممر قندغانية أيام أوسبته وهو محدود فى شعر الكميت قال

ويوم بيكند لاتقضى بهائيه * وما بخاراء ما أخطأ العدد

وبروى ويوم قنديد (وبقصر) وهو المشهور والراجح به حزم غير واحد من الحفاظ وأنكروا المد خرج منها جماعة من العلماء فى كل فن ولها تاريخ عجيب مشهور (والبحارية سكة بالبصرة أسكنها زياد) بن أبيه (ألف عبد من بخاراء) فسميت بهم ولم تسم به وذلك حين ملكها من خاقان ملكة بخاراء وكان السبى ألفان وكلهم جيد والرمى بالنشاب ففرض لهم العظام وأسسكنهم بها (وعلى بن بخار) الرازى (كغراب) أبو المعالى (أحد بن) أبى نصر (محمد بن على) بن أحمد بن على بن (البحارى) البغدادى (المنسوب الى بخار العود لانه كان يضر به فى الخانات) والذى فى المعجم انه كان يحرق البخور فى جامع المنصور حسبته وعرف بيته بيت ابن البخارى قاله أبو سعد وأخوه

٤ قوله ألفان كذا بخطه

(مختار)

(المستدرك)

وأبو البختري من كانهم أنشد ابن الأعرابي

(بمختار)

(بَدْر)

ولا خیر فی حلم اذا لم یکن له * نوادر تحمیی صفوہ ان یکدرا

(٥ - تاج العروس ثالث)

هلا سألت ابنه العيسى ماحسبي * عند الطعان اذا ما غص بالريق

وجاءت الخيل محمرا بوادرها * زورا وزلت يد الراعي عن الفوق

(و) عن ابن الاعرابي (البدر القمر الممتلئ) وانما سمى بدرا لانه يبادر بالغروب طالع الشمس وفي المحكم لانه يبادر بطالوعه غروب الشمس لانهما يتراقبان في الاقحسجا وقال الجوهرى سمى بدر المبادرته الشمس بالطالوع كانه يجملها المغيب وسمى بدر التمام وسميت ليلة البدر لتتام قمرها ورجعه بدور (كالبادر) كفى اللسان ولا عبرة بانكار شيخنا له وفي البصار للمصنف والبدر قيل سمى به لمبادرته الشمس بالطالوع وقيل لامتلائه تشبيها بالبدر فله في ما قيل يكون مصدرا في معنى الفاعل قال الراغب الاقرب عندى ان يجعل البدر أصلا في الباب ثم تعتبر معانيه التي تظهر منه فيقال تارة بدركذا أى طالع طلوع البدر ويعتبر امتلاؤه تارة فيشبه البدر به (و) البدر (السيد) يقال هو بدر القوم أى سيدهم على التشبيه بالبدر قال ابن حجر

وقد نصرب البدر للجوج بكفه * عليه ونعطى رغبة المتودد

وبروى البدر (و) البدر (الغلام المبادر) وغلام بدر سمى بشبابا ولما قاله الزجاج وفي حديث جابر كالا نبيع الثرحى يبدرا أى يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكلمه وقيل اذا احمر البدر يقال له قدأ بدر (و) من المجاز في الحديث عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى ببدر فيه خضر من البقول قال ابن وهب يعنى بالبدر (الطبق) شبه بالبدر لاستدارته قال الازهرى وهو صحيح قال وأحسبه سمى بدرا لانه مدور (وبدر ع بين الحرمين) الشريفين أسفل وادى الصفراء وهوالى المدينة أقرب يقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا وبينه وبين الجار وهو ساحل البحر اليمانية (معرفة ويذكر أو اسم بئر هناك حفراها) رجل من غفارا سمى بدر بن يخلد بن النضر بن كانه قاله الزبير بن بكارة عن عمه وحكى عن غير عمه انه (بدر بن قريش) بن يخلد بن النضر بن كانه وقيل بدر بن رجل من بني خزيمة سكن ذلك الموضع فدب اليه ثم غلب اسمه عليه وفي المعجم ويقال له بدر القتال وبدر الموعد وبدر الاولى والثانية وقيل انما سميت بدرا لاستدارتها واصفا ماها وسمى الواقدى انكار ذلك عن شيوخ غفار وقالوا ماؤنا ومنازلنا لم يملكها أحد وانما بدر علم عليها كغيرها من البلاد وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الشعبي قال كانت بدر بئر لرجل من جهينة فسميت به وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال بدر ماء عن يمين طريق مكة وبين مكة والمدينة قال شيخنا وأشدنا غير واحد للصالح الصفدى

أينما الى البدر المنير محمد * نجا السرى حتى زلنا على بدر

فهذا بديع ليس في اللفظ مثله * وهذا جناس ليس في النظم والنثر

(و) بدر (مخلاف بالين) ذكره البكري وياقوت في معجمهما (و) بدر (جبل لباهلة) بن أعصر وهناك ارمم الجبل المعروف (و) بدر جبل (آخر قرب الواردة) عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها (و) بدر (ع بالبادية) وفي بعض النسخ بالجمامة قال الشاعر

فقلت وقد جعلت براق بدر * عينا والغبابة عن شمال

(و) بدر (جبل بلاد معاوية بن حفص) هكذا في النسخ والصواب معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهما جبلان ويقال لهما بدران (و) المسمى ببدر (صايبان) وهما بدر بن عبد الله الخطمي ويقال بدير وبدر بن عبد الله المزني وفاته بدر أبو عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (والبدري) بيا النسبة (من شهد بدر) الواقعة المشهورة المذكورة في كتب السير وفي عدتهم خلاف واسع (و) أما (أبو مسعود عقبة بن عمرو) بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عمرو بن الحرث ابن الخزرج (البدري) فانه (لم يشهد بها) مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا جزم به الحفاظ وان عده البخاري فحين شهدا وتقبوه (وانما زل ماء يقال له بدر) قبل الواقعة فنسب اليها (وبدر بن عمرو) بن جوية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة جد عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر (بطن من فزارة اليه نسب العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن ابراهيم) بن ضياء (بن سباع البدري الفزاري) المعروف بابن الفركاح فقيه الشافعية بدمشق الشام تفقه على العزيز بن عبد السلام وروى البخاري عن ابن الزبيدي ومع ابن اللثي وابن الصلاح وخرج له الحافظ البرزالي مشيخة توفي سنة ٦٩٠ وولده الامام برهان الدين ابراهيم تفقه على والده وأجاز التاج السبكي توفي سنة ٧٣٩ والامام أبو عبد الله محمد سمع مع أخيه الغيلانيات على أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن أبي قدامة وولده شرف الدين أحمد بن ابراهيم سمع الغيلانيات على القاضي شمس الدين بن عطاء الحنفي عن ابن طبرزد وحفيدة شمس الدين أبو حفص عمر بن أحمد سمع على ابن البخاري وغيره وبالجملة فقه بيت رياسة وجلالة (والبدرو) البدرية (بها جلدة السخلة) اذا ظم (ج بدور وبدر) قال الفارسي ولا نظير لبدر وبدر الا البضعة وبضع وهضبة وهضب وفي الصحاح والبدرية مسكن السخلة لانها مادامت ترنع فسكها للين شكوة وللهمن عكة فاذا ظممت فسكها للين بدرة وللهمن مسأ فاذا أجدعت فسكها للين وطب وللهمن نحي ومثله قول أبي زيد (و) البدرية (كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار) سميت ببدرية السخلة والجمع

(الاستدراك)

وعين لها حذرة بدرة * شفت ما أقومها من آخر

٣ قوله ماء مبذور كذا بخطه
والذي في الأساس مال وهو
أولى

أعلى وهذا ناولم * تل من عطيته الصغاره

ومن العطية ما ترى * جذماء ليس لها بذاره

وطعام كثير البذارة (وبذره تبذير اخر به وفرقه اسرافا) وتبذير المال تفريقه اسرافا وفساده قال الله عز وجل ولا تبذر تبذيرا وقيل التبذير ان ينفق المال في المعاصي وقيل هو ان يبسط يده في انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقنانه واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وقال شيخنا نقلا عن أئمة الاشتقاق ان التبذير هو تفريق البذر في الارض ومنه التبذير بمعنى صرف المال فيما لا ينبغي وهو يشمل الاسراف في عرف اللغة ويراد منه حقيقته وقيل التبذير تجاوز في موضع الحق وهو جهل بالكيفية ومواقفها والاسراف تجاوز في الكميه وهو جهل بمقادير الحقوق وقد تعرض لبيان ذلك الشهاب في العناية أثناء الاسراف (والبذارة) بالفتح (وقد تخفف الراء) كلاهما عن اللحياني وعن أبي عمرو البذرة (والبذرة) بالجر (والتبذير) بالنون (والتبذير) وقيل هو التبذير في غير حق والمبذر الميسر في النفقة باذر وبذر مبذرة وتبذيرا وفي حديث وقتب عمر رضي الله عنه ولوليه ان يأكل منه غير مبذرا أي غير مسرف ورجل يبذره يبذر ماله وكذلك رجل يبذر ووصفت امرأة زوجها فقالت لا سمح بذر ولا يجميل حكر (وبذر كبقم بن عكة) لبني عبدالدار وذكر أبو عبيدة في كتاب الآثار وحفرها ثم بن عبد مناف بذر وهي البئر التي عند حطم الحفدة على قم شعبي أبي طالب وقال حين حفرها انبط بذر عمار قلاس جعلت ماءها بلاغا للناس قالوا هو من التبذير وهو التفريق فاعل ماءها كان يخرج مفرقا من غير مكان واحد قاله شيخنا وهو نص عبارة المعجم قال الأزهرى ومثله بذر خضم وعثرو بقم شجرة قال ولا مثل لها في كلامهم قلت وزاد غيره شلم وكنتم وزاد ياقوت خذ وحطم قال كثير عزة

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جرابا وملكوها وبذرو الغمرا

وهذه كلها آبار بمكة قال ابن بري هذه كلها أسماء مياه بدليل ابدالها من قوله أمواها ودعا بالسقي للامواه وهو يريد أهلها التنازلين بها اتساعا ومجازا (و) عن الاصمعي (تبذر الماء) اذا (تغير واصفر) وأنشد ابن مقبل

قلبا مبلية جوارز عرشها * ينفي الدلاء باجن متبذر

قال المتبذر المتغير الاصفر (والمستبذر المسرع الماضي) قال المتخل يصف مصابا مستبذرا يرغب قدومه * يرى بعم السمر الاطول

وفسره السكري فقال مستبذر يفرق الماء * ومما يستدل عليه رجل هذرة بذرة كثيرا الكلام ذكره ابن دريد ولو بذرت فلانا لوجدته رجلا أي لوجرت به هذه عن أبي حنيفة وزاد في الأساس بعد قوله لوجرت به وقسمت أحواله وهو مجاز وكامل بن أحمد الباذرائي وقاضي القضاة نجم الدين عبد الله بن الحسن الباذرائي محدثان وبذر كيسدرا سم عن ابن دريد وبذرمان وبذر شين بالفتح فيهما قريتان بصر (ابذعروا تفرقوا) وفي حديث عائشة ابذعرا اتفاق أي تفرق وتبذرو (ابذعروا) (فروا) وجعلوا (و) ابذعرت (الخليل) وابذعرت اذا (ركضت تبادر شبا تطلبه) قال زفر بن الحرث

فلا أفلحت قيس ولا عز ناصر * لها بعد يوم المرح حين ابذعرت

قال الأزهرى وأنشد أبو عبيد

فطارت شلالا وابذعرت كانها * عصابة سبي خاف أن يتقسما

ابذعرت أي تفرقت وجعلت (ابذعروا) أهمله الجوهرى وقال الفراء أي (تبذروا وتفرقوا) كابدعروا وامذعروا (وبمعنى ابذعروا) (و) يقال (ما ابذعرا الدم في الماء) أي لم يمزج بالماء ولكنه مرفيه كالمزج به فسر حديث عبد الله بن جباب وقتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما ابذعروا ويرى فاما مذكر قال الراوى فأبغته بصرى كانه شر الزجر وقيل المعنى (أي لم تفرق أجزاءه) بالماء (فتمزج به ولكنه مرفيه مجتمعا متميزا منه) وسأني في ترجمة مذقور (بردرايا) بالفتح أهمله الجماعة وهو (ع) أظنه بالنهروان من بغداد كذا في المعجم (عن سيبويه) كذا ذكره أئمة التصريف عنه وهو في الكتاب قالوا فيه ثلاثة زوائد كلها في آخره فاذا أريد تصغيره حذفت تلك الزوائد كلها وقيل يريد وزان جعيفر قاله شيخنا (بردشير كزنجبيل) أهمله الجماعة وهو (د بكرمان) مما يلي المقازة التي بين كرمان وخراسان وقال حمزة الاصفهاني هو تعريب أردشير وأهل كرمان يسمونها كواشير وقال أبو يعلى محمد بن محمد البغدادي * كم قد أردت مسيرا * من بردشير المغيضة * فرد عزمي عنها * هوى الحفون المريضة

وقد نسب إليها جماعة من المحدثين (البر) بالكسر (الصلة) وقد رجع به يرازا واصله ورجل ربذى قرياته وعليه خرجت هذه الآية لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم أي تصالوا أرحامهم كذا في البصائر (و) قوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو منصور البر خير الدنيا والآخرة خيرا الدنيا ما يسره الله تعالى للعباد من الهدى والنعمة والخيرات وخير الآخرة الفوز بالنعيم الدائم في (الجنة) جمع الله لنا بين ما رجمه (و) قال شهر في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر واختلاف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر الصلاح وقال بعضهم البر (الخير) قال ولا أعلم

تفسير أجمع منه لانه يحيط بجميع ما قالوا وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى لن تنالوا البر قال بعضهم كل ما تقرب به الى الله عز وجل من عمل خير فهو اتفاق (و) البر (الاتساع في الاحسان) الى الناس وقال شيخنا قال بعض أرباب الاشتقاق ان أصل معنى البر السعة ومنه أخذ البر مقابل الصبر ثم شاع في الشفقة والاحسان والصلة قاله الشهاب في العناية قلت وقد سبقه الى ذلك المصنف في البصائر قال مانصه وما ذمها أعني ب ر ر موضوعه للبحر وتصور منه التوسع فاشتق منه البر أي التوسع في فعل الخير وينسب ذلك تارة الى الله تعالى في نحو انه هو البر الرحيم والى العبد تارة فيقال بالبر عبد ربه أي توسع في طاعته من الله تعالى الثواب ومن العبد الطاعة وذلك ضربان ضرب في الاعتقاد وضرب في الاعمال وقد اشتمل عليه ما قوله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم الآية وعلى هذا ما روى انه صلى الله عليه وسلم سئل عن البر فقال هذه الآية فان الآية متضمنة للاعتقاد والاعمال الفرائض والنوافل وبر الوالدين التوسع في الاحسان اليهما (و) البر (الحج) عن الصغاني (و) يقال برجت (يبرروا) (و) الحج ببر اياكسر (بفتح الباء وضهافه ومبرور) مقبول قال القراء بترجحه فاذا قالوا أبرا لله حجت قالوه بالالف وفي الصحاح وأبرا لله حجت لنفسه في الله حجت أي قبله وقال شمر الحج المبرور الذي لا يحاطه شيء من الماسم وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قال سفيان تفسير المبرور طيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب وقال أبو قتادة لرجل قدم من الحج بر العمل أراد عمل الحج دعائه ان يكون مبرورا لا ما ثم فيه فيستوجب ذلك الخروج من الذنوب التي اقترفها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما البر الحج قال اطعام الطعام وطيب الكلام (و) في البصائر ويستعمل البري (الصدق) لكونه بعض الخير يقال بر في قوله وفي عيونه ومنه حديث أبي بكر لم يخرج من الولا برأي صدق (و) البر (الطاعة) وبه فسرت الآية أنا أمر وناس بالبر وفي حديث الاعتكاف البرزق أي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر (كالتبر) يقال فلان يبرخالقه ويبرره أي يطيعه وهو مجاز (واسمه) أي البر (بر) بالفتح اسم علم بمعنى البر (معرفة) فلذلك لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسيد كرفي بخار قال النابغة

انا قد منا خطينايينا * فحملت بره واحتملت بخار

(و) في الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل (نشد العقوق) وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم (كالمبرة) (و) برته أي والدور برته (أبره) برا (كعلته وضربه) أي أحسنت اليه ووصلته (و) عن ابن الاعرابي البر (سوق الغنم) والهر دعاؤها قاله في المثل السائر فلان ما يعرف هرا من بر وعكسه يونس فقال الهر سوق الغنم والبر دعاؤها (و) البر (الفواد) يقال هو مطمئن البر وانشد ابن الاعرابي لخداش بن زهير

يكون مكان البر منى ودونه * وأجعل مالي دونه وأومره

(و) البر (ولد الثعلب) نقله الصغاني (و) قال بعضهم في معنى المثل السابق الهر السنور والبر (الفأرة) في بعض اللغات (و) قيل هو (الجرد) أو دويبة تشبه الفأرة (و) البر (بالفتح من الاسماء الحسنی) وهو العطوف على عباده ببره ولطفه قاله ابن الاثير (و) البر (الصادق) البر (الكثير البر كالبار) وقال ابن الاثير واغماجا في أممائه تعالى البردون البار قلت وقد فسره واقوله تعالى ولكن البر من آمن بالله وقالوا أي البار (ج ابرار وررة) الاخير محر كد رجل بر من قوم أبرار وبار من قوم ررة والابرار كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد وفي الحديث الاغمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وخجارها أمراء خجارها قال ابن الاثير هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم وفي حديث آخر الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وفي البصائر وخص الملائكة بالبررة من حيث انه أبلغ من الابرار فانه جمع بر والابرار جمع بار وبرأ بفتح من بار كان عدلا لا بفتح من عادل (و) البر (الصدق في الميمن ويكسر) بر في عيونه يبرأ اذا صدقه ولم يحث (وقد بررت) بالكسر (وبررت) بالفتح وهذه عن الصغاني (وبرت) الميمن تبركيل (و) تبرم (يحل برا) بالكسر (وبرا) بالفتح (و) البر (و) بالضم صدقت (وأبرها) هو (أمضاها على الصدق) وعن الاحمر بررت قسمي وبرت والدي وغيره لا يقول هذا وروى المنذري عن أبي العباس في كتاب الفصيح يقال صدقت وبرت وكذلك برت والدي أبره وقال أبو زيد بررت في قسمي وأبرا لله قسمي وقال الاعور الكلبي

سقيناهم دماءهم فسالت * فأبررنا اليه مقسمينا

وقال غيره أبر فلان قسم فلان وأخشه فأما أبره فعناه انه أجابه الى ما أقسم عليه وأخشه اذا لم يجبه وفي الحديث بر الله قسمه وأبره برا بالكسر وابرأ أي صدقه (و) البر (ضد البحر) وفي التنزيل العزيز طاهر الفساد في البر والبحر وملئناهم في البر والبحر فلما غلبناهم الى البر وقال مجاهد في قوله تعالى ويعلم ما في البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء (و) الحافظ (أبو عمر) يوسف بن عبد الله بن محمد (بن عبد البر) الثمري (عالم الاندلس) وفي نسخة شيخنا حافظ الاندلس قال قلت بل هو حافظ الدينا غير منازع وهو صاحب الاستيعاب والاستذكار والتهجد وغيره مات في سنة ٤٦٣ (و) بر بن عبد الله الدارمي (صاحب) وكنيته أبو هند وهو أخو تميم وقيل ابن عمه وقيل اسمه يزيد ويحظ أبي العلا القرطبي بر (والاديب أبو محمد عبد الله بن بر) بن عبد الجبار المقدسي التعوي للغوي زيل مصر

٣ قوله قاله في المثل السائر
كذا خطه والاولى كافي
اللسان أن يقول ومن
كلام العرب السائر لا يهاجم
صنيعه نقل ما تقدم عن
الكاتب الملقب بالمثل
السائر
٣ قوله واغماجا صدر
بارة ابن الاثير والبر والبار
بمعنى واغماجا ولم يذكرها
لان عبارة المصنف بمعناها

(المستدرک)

صاحب الحواشي على الصحاح في مجلدات سمع من أبي صادق المدني وعنه ابن الجبزي توفي سنة ٥٨٣ (وعلى بن بري) وهو على بن محمد ابن علي بن بري البري (و) أبو الحسن (علي بن محمد بن بري البري) اقطان من طبقة علي بن المديني (وحفيده محمد بن الحسن بن علي) ابن محمد بن بري البري شيخ لأبن المقرئ * قلت وروى عنه أيضا ابن عدي في الكامل (وابن أخيه حسن بن محمد بن بري البري) (محمد بن) وأبو عبد الله الحسين بن أبي القاسم بن البري حدث (وأما) أبو محمد (الحسن بن علي بن عبد الواحد) بن موحد السلمى الدمشقي روى عنه أبو بكر الخطيب وهو أكبر منه والفقير نصر المقدسي وأبو الفضل يحيى بن علي القرشي وتوفي سنة ٤٨٣ وله اخوة منهم أبو النضر ج موحد بن علي روى عنه أبو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٥٥ وأبو الفضل عبد الواحد بن علي سمع منه الخطيب وقد ذكرهم بن ما كولا وضبط في النكل بالفتح وقال ابن عسا كرا بالضم * قلت وعلي ابن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري سمع عنه عبد الواحد بن علي وتوفي سنة ٤٦١ (و) أبو مسلمة (عثمان بن مقسم) ويقال القاسم الكندي مولا لهم عن سعيد المقرئ (البريان فبالضم) الى بيع البر * وفاته أبو غمامة البري ويقال له القماش عن كعب بن عجرة ومسلمة بن عثمان البري عن محمد بن المغيرة (و) البر (بالضم الحنطة) قال المصنف في البصائر وتسميته بذلك لكونه أوسع ما يحتاج اليه في الغذاء انتهى قال المتفضل الهدلي لا رد رزي ان أطعمت نازلكم * قرف الحتي وعندى البر مكنوز

قال ابن دريد البر أفصح من قولهم القمح والحنطة واحدة مرة قال سيبويه ولا يقال لصاحبه بزاعلى ما يغلب في هذا النحولان هذا الضرب انما هو مما عاى لا اطراى (ج ابرار) قال الجوهرى ومنع سيبويه ان يجمع البر على ابرار وجوزوه المبر قياسا (و) البر (بالكسر) أبو بكر (محمد بن علي) بن الحسن بن علي (بن البر اللغوى) والبر لقب جد أبيه على التميمي الصقلى القبروانى أحد أمه اللسان روى عن أبي سعد المالينى وكان حيا فى سنة ٤٥٩ وهو (شيخ) أبي القاسم على بن جعفر بن علي (بن القطاع) السعدى المصرى المتوفى سنة ٥١٥ (و) أبو نصر (ابراهيم بن الفضل البارحافظ) أسبهاى (لكنه كذاب) يقلب المتنونه قاله نصر المقدسي وتوفي سنة ٥٣٠ ومنهم من قال في نسبته الباء كشدا أى الى حفرا لا بار وهو الصواب وهكذا ضبطه الذهبي في الديوان (و) عن ابن السكيت (ابر) فلان اذا كان مسافرا (ركب البر) كما يقال أبحر اذا ركب البحر (و) أبر الرجل (كثروله) ابر (التوم كثروا) وكذلك أعروا فأبروا فى الحسير وأعروا فى الثمر وسيد كرا عروا فى موضعه (و) أبر (عليهم غلبهم) والابرار الغلبة قال طرفة

يكشفون الضر عن ذى ضرهم * ويرون على الاتى المبر

أى يعلبون والمبر الغالب وسئل رجل من بني أسد تعرف الفرس الكريم قال أعرف الجوار المبر من البطى المقرف قال والجواد المبر الذى اذا أنت تأنت السير ولهزلهز العير الذى اذا عدا السهل وأذا قيد الجلب وأذا انتصب التلاب ويقال ابره يبره اذا قهره بفعال أو غيره وقال ابن سيده وابر عليهم ثم احكاه ابن الاعرابى وأشد

اذا كنت من حمان فى قدر دارهم * فاستأبأى من أرومن فجر

ثم قال أبر من قولهم أبر عليهم ثم ابروا وخبر واحد جمع بينهما وفى المحكم أيضا وانه لم يرد ذلك أى نابطله وفى الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ناضع فلان قد أبر عليهم أى استصعب وغلبهم (و) أبر (الشأ أسدرها) الى البر (والبرير كأمير) ثم الاراك عامة والمردضة والكث بضجه وقيل البرير (الاول) أى أول ما يظهر (من ثم الاراك) وهو حلو وقال أبو حنيفة البرير أعظم حبا من البكت وأصغر عنقودا منه وله عجمة مدقوقة صغيرة صلبة أكبر من الحصى قليلا وعقوده بملا الكف الواحدة من جميع ذلك بريرة وفى حديث طهفة ونسب تصعد البرير أى نجنيه للاكل وفى آخر ما نطاعم الا البرير (وبريرة) بنت صفوان مولا عائشة رضى الله عنها (صحابة) يقال ان عبد الملك بن مروان سمع منها (والبريرة الصحراء) نسبت الى البررواه ابن الاعرابى بالفتح وقال شمر ان البريرة المنسوبة الى البروهى بريرة اذا كانت الى البر أقرب منها الى الماء والجمع البرارى (كالبريت) بوزن فعليت عن أبي عبيد شمر وابن الاعرابى فلما سكنت الباء صارت الهاء تاء مثل عفريت وعفريته والجمع البراريت (و) البريرة من الارضين بالفتح (ند الريفة) رواه ابن الاعرابى (والبرور بالضم الجشيش من البر) والجمع البراير (والبريرة صوت المعز) يقال بر بالتيس للهاج اذا نب (و) البريرة (كثرة الكلام والجلبة) باللسان (و) قيل (الصباح) والتعلطى الكلام مع غضب ونفور وفى حديث على كرم الله وجهه لما طلب اليه أهل الذنائب ان يكتب لهم الامان على تحليل الزنا وانحر فامتنع قاموا ولهم تغذ مرو بريرة وفى حديث أحد فأخذ اللوا غلام أسود فغصبه وبرير يقال (برير) الرجل اذا هذأ (فهو برار) كصلصال مثل ترثره وثرثار وقال القراء البريرى الكثير الكلام بلا مفعلة وقد بريرى كلامه بريرة اذا كثر (ودلو برار لها) فى الماء بريرة أى (صوت) فى الماء قال رؤبة

أروى ببرارين فى العظمت * افراغ شجاعين فى الاغواط

هكذا قسر قوله هذا بما تقدم نقله الصاغاني (وبرير جيل) من الناس لا تكاد قبائله تنصرف كقائه ابن خلدون فى التاريخ وفى الروض السهلى انهم والحبشة من ولد حام وفى المصباح انه معرب وقيل انهم بقية من نسل يوشع ابن نون من العماليق الحبرية وهم رهط

م قوله تأنت ظاهره أنه ماض

جواب لا ذا ومثله فى اللسان

الا انه مضارع وفى اللسان

فى مادة أن ف ومنه قول

الاعرابى يصف فرسا لهزلهز

العير وأنت تأنت سيف السير اه

ومثله فيه فى مادة ل ه ز

فانت تراه جعله مصدرا

وليجر

٣ قوله ونستصعد البرير

كذا يحطه تبه اللسان هنا

والصواب نستعضد فبأتى

فى مادة عض واستعضد

الشجرة عضدها والثريرة

جناها وقد أورد صاحب

اللسان هذا الحديث فى

مادة عض د بلفظ نستعضد

السميدع وانه سمع لفظهم فقال ما أكثر بررتكم فسموا البربر وقيل غير ذلك (ج البربرة) زادوا لها فيه اما اللهجة واما النسب وهو الصحيح قال الجوهري وان شئت حذفها (وهم) أى أكثر قبائلهم (بالمغرب) في الجبال من سوس وغيرها متفرقة في أطرافها وهم زناتة وهوارة وصنهاجة ونبذة وكامة ولواته ومديون وشبابة وكانوا كلهم بلسطين مع جالوت فما قتل بفرقوا كذا في الدرر الكامنة الحافظ ابن حجر (و) بربر (أمة أخرى) وبلادهم (بين الحبوش والزيغ) على ساحل بحر الزنج وبحر البين وهم سودان جدا ولهم لغة ترأسها لا يفهمها غيره هم ومعيشتهم من صيد الوحش وعندهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها كالزرافة والكركدان والبر والتمر والفيل ورعا وجد في سواحلهم العنبر وهم الذين يقطعون هذا كبر الرجال ويجمعون لهم مهور نسائهم) وقال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني وجزيرتهم قاطعة من حد ساحل أبين ملحقه في البحر بعدن من نحو مطالع سهيل الى ما يشرق عنها وفيها حازي منها عدن وقابله جبل الدخان وهي جزيرة سقطرى مما يقطع من عدن ثابعا على السميت (وكاهم من ولد قيس عيلان) قال أبو منصور ولا أدري كيف هذا وقال البلاذري حدثني بكر بن الهيثم قال سألت عبد الله بن صالح عن البربر فقال هم يزعمون أنهم من ولد بربر بن قيس عيلان وما جعل الله قيس من ولدهم وقال أبو المنذرهم من ولد فاران بن علقم بن بلع بن عابر بن سليج بن لؤز بن سام بن نوح والاكثر لشهرانهم من قبيلة قوم جالوت وكانت منازلهم فلسطين فلما قتل جالوت تفرقوا الى المغرب (أوهم) بطنان من جيرة صنهاجة وكامة صاروا الى البربر أيام فتح) والدهم (أفريقش الملك) ابن قيس بن صيفي بن سبا الأصغر كانوا معه لما قدم المغرب وبني (أفريقية) فلما رجع الى بلاده تخلعوا عنه عمالا له على تلك البلاد فبقوا الى الآن وتناسلوا (و) أبو سعيد (سابق) بن عبد الله الشاعر المطبوع روى عن مكحول وعنه الأوزاعي (وميمون) مولى عثمان بن المغيرة بن شعبه عن ابن سيرين (ومحمد بن موسى) بن حماد حدث عنه أبو علي الكاتب (وعبد الله بن محمد) بن ناجية الحافظ (والحسن بن سعد) الأخير روى عنه أبو القاسم سهل بن إبراهيم البربري (البربريون) وكذا أبو محمد هرون بن محمد وهما بن سعيد مولى عثمان البربريان (وبربر المغني محدثون) الأخير روى عن مالك وعنه يحيى بن معين (والمبر الضابط) يقال انه لم يبر بذلك أى ضابط له كذا في المحكم (والبربراء كتمبراء) من أسماء (جبال بني سليم) بن منصور قال

ان بأجراع البربراء الحسبي * فوكرالى النقعين من وبعان

(والبررة ع قتل فيه قابيل هابيل) ابي آدم عليه السلام نقله الصنعاني (و) بررة (باللام اسم رزم) وفي الحديث آناه آت فقال احضر بررة سماها بررة لكثرة منافعها وسعة ما بها (و) بررة ابنة عبد المطلب (عممة النبی صلى الله عليه وسلم) أخت أروى والحارث وفي الحديث انه غير اسم امرأه كانت تسمى بررة فسمها هازنب وقال تركي نفسها كانه كره ذلك (و) بررة (جدار ابراهيم بن محمد الصنعاني والد الربيع شيخ معاذ بن معاذ) بن نصر بن حسان العنبري وفي سياق الذهبي ما يقتضي ان الربيع بن بررة الذي روى عنه معاذ ليس بولد لابراهيم فانه ذكر ابراهيم بن محمد بن بررة الصنعاني وقال عن عبد الرزاق ثم قال والربيع بن بررة شيخ لمعاذ بن معاذ فتأمل (و) بررة (قريتان باليمامة عليا وسفلى) ويقال لهما البرتان وكانت البرة العليا ممل يحيى بن طالب الحنفي ومن قوله ينشوق اليها

خليلى عوجا بارك الله فيكما * على البرة العليا سدور الر كائب

وقولا اذا ما نوه القوم للقرى * الا في سبيل الله يحيى بن طالب

(المستدرک)

(وبالضم بررة بن رثاب ويدعى جحش بن رثاب أيضا والد الأم المؤمنين زينب) الاسدي رضى الله عنها وفاته بررة بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم من أولاده أممية بنت عبيد بن الناقة بن بررة ذكره الحافظ (ومبررة) أمة قرب المدينة الشريفة دون الجار إليها قال كثير عزة أقوى الغياطل من حراج مبررة * فحنوب سهوة قد عفت فرمالها

(والبرى كقرى الكلمة الطيبة) من البر وهو اللطف والشفقة (والبربار) بالفتح (المبرر) بالضم (الاسد) لبررته وجلبته ونفوره وغضبه (و) يقال (ابتر) الرجل اذا انتصب منفردا عن وفي بعض النسخ من (أصمابه) نقله الصنعاني (والمبرور من اضان)

كل امرئ مدهوى (التي في ضرعها لمع) سود ويض عند الأثراب ٢ تشبها بالبربر غير الأثراب (وسموا برابرة) بالفتح فيهما (و) بررة (بالضم و) بربر (و) كامير (و) يقال (اصح العرب) هكذا في النسخ والذي في التهذيب والتكملة أفصح العرب (ابرهم أى أبعدهم في البر) والبدو دارا (و) وردني كلام سلمان رضى الله عنه (من أصلج جوائيه أصلج الله برأيه) بالفتح فيما قالوا البراى العلانية (نسبة على غير قياس) كما قالوا في صنعاء صنعاني وأصله من قولهم خرج فلان برا اذا خرج الى البر والعمراء وليس من قديم الكلام وفصحيه كافي التهذيب وفي المسار والبرنقيض الككن قال الليث والعرب تستعمله في الذكرة تقول العرب جلست برا وخرجت ٣ قال أبو منصور وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فحما العرب البادية والمعنى من أصلج امرئته أصلج الله علانيته أخذ من الجؤ والبر فالجؤ كل بطن غامض والبر المتن انظاره فان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والنون وفي الاساس افتتح الباب البراى ويقال تريد جوا ويريد برأى أريد خفية ويريد علانية (والبرانية بجرعاء) على خمسة فرائع منها ويقال لها فوراء (مها) أبو المعالي (سهل بن) أبي سهل (محمود) س أبي بكر محمد بن اسمعيل (البراني الفقيه) الشافعي الواعظ سمع أباه وغيره وروى عنه ابنه ومات

٢ قوله الأثراب كذا عطه

والصواب الأثراب جمع

ثرب وهو ضم رقيق يغشى

الكرش والامعاء كما تقدم

للمصنف

٣ وخرجت الاولى زيادة

برابرها كافي اللسان

بضار سنة ٥٢٤ قاله أبو سعد (والنجيب) أبو بكر (محمد بن محمد) بن أبي القاسم (البراني محدث) مع أبيه وعنه أبو سعد بن السهاني مات سنة ٥٤٢ (و) عن ابن الأعرابي (البرابر طعام يتقدم من فريال السنبل والحليب) وذلك أن الراعي إذا جاع يأتي إلى السنبل فيفرك منه ما أحب وينزعه من قنبه ثم يصب عليه اللبن الحليب ويغليه حتى ينفج ثم يجعله في إناء واسع ثم يبرده فيكون أطيب من السميد قال وهي العذيرة وقد اعتذرنا الواحد برور وقد ذكره المصنف قريبا (و) يقال (بره كده) إذا (قهره بفعل أو مقل) كأبره والابرار الغلبة (و) في الامثال فلان (لا يعرف هزأ من رأى ما يبره ما يبره) أي من يكرهه من يبره (أو) ما يعرف (القط من انفار) وقد تقدم (أو) ما يعرف (دعاء الغنم من سوقها) رواه الجوهري عن ابن الأعرابي وقال يونس الهرسوق الغنم والبر دعاؤها (أو) ما يعرف (دعاءها إلى الماء من دعاها إلى العلف) يروي عن ابن الأعرابي أن البر دعاها الغنم إلى العلف (أو) ما يعرف (العقوق من اللطف) فالهزأ العقوق والبر اللطف وهو قول الفزاري (أو) ما يعرف (الكراهية من الاكرام) فالهزأ الخصومة والكراهية والبر الاكرام (أو) معناه ما يعرف (الهرة من البريرة) فالهرة صوت الضأن والبريرة صوت المعزى (والبرير بانضم) الرجل (الكثير الاصوات) كالبربار (و) البربر (بالكسر دعا الغنم) إلى العلف نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه البر بالكسر التقي وهو في قول لبيد * وما البر إلا مضمرات من اتقى * وتباروا نفعاء لولم البروفى كتاب قريش والانصار وان البردون الاثم أي ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدو والنكث ويقال قد تبرت في أمرنا أي تخربت قال أبو ذؤيب فقاتل تبرت في جنبنا * وما كنت فينا حديا يبر ٣

٣ قوله العذيرة الذي في اللسان العذيرة وقد اغتدرنا وليعبر

(المستدرك)
٣ قوله يبر كذا بخطه وفي اللسان يبر وكذا قوله بعد في سبينا وفي اللسان في سبينا وليعبر

٤ قوله برت سلعة كذا بخطه واللسان وفي الأساس وبرت في السلعة إذا نفقت وبرت فيها وقوله يكافئه في اللسان تكافئه في المثلين ولعل الثاني بدل من الاول

(بَر)

(المستدرك)

٥ قوله بزوخ كذا بخطه بالزاي والصواب بزوخ بالذال كما في اللسان من البذاخه وهو العلو

أي تخربت في سبينا وقرينا عن أبي سعيد ٤ برت سلعة إذا نفقت وهو مجاز قال والاصل في ذلك ان يكافئه السلعة بما حفظها وقام عليها يكافئه بالعلاء في الثمن وهو من قول الاعشى يصف خرا تخيرها أخوعا مات شهرا * ورجى برها عما فاعاما وهو بزوانده وبارع كراع وأتكر بعضهم بار وفي الحديث تسعوا بالارض فانها بركم قال ابن الاثير أي مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليه بعد الموت معادكم وفي حديث حكيم بن حزام أرايت أمورا كنت أبررتها أي أطلب بها السبر والاحسان إلى الناس والتقرب إلى الله تعالى والله يبر عباده أي يرحمهم وبرة بنت مزاحم بن مزيه أم النضرين كانت ومن الامثال هو أقصر من رة ويقال أطعمنا ابن رة وهو الخبز والبرانية بالفتح قرية بمصر وبرة بنت عامر بن الحرث لقريشة انعدرية وبرة بنت أبي تجرة العبدرية صحابيات وأبو البر بالكسر صدقة بن جروان البواب المعروف بابن البيع حدث عن أبي الوقت ذكره ابن نقطة والبرابر الجداء (البرز) بفتح فسكون (كل حب يبذر للنبات ج بزور) والبزور الحبوب الصغار مثل بزور البقول وما أشبهها (و) البرز (التابل ويكسر فيهما) على الافصح كما في التهذيب وقال يعقوب ولا يقوله الفصحاء الا بالكسر وقيل البرز الحب عامة (ج أبرار وأبازير) جمع الجمع وفي شرح الموجز للنقيسي البرز ما يطيب به الغذاء وكذا التوابل الا ان البرز لا لاشياء الرطبة واليابسة وانتوايل لليابسة فقط قال شيخنا واطا هرا نه اصطلاح لهم والافكلام العرب لا يفهم ما ذكره (و) البرز بالفتح (الولد) يقال ما أكثر برزه أي ولده (و) البرز (المخاط) نفسه (و) البرز (الضرب) يقال برزه بالعصا برزضه بها (و) البرز (البذر) يقال برزته وبذرته معني (و) البرز (الامقاط) وقد برز الرجل اذا مقط عن ثعلب (و) البرز (الملء) وقد برز القربة اذا ملأها (و) البرز (القواء البازير في القدر) كالتبريز يقال برز برمتل أي ألق فيها الابازير ومن معجمات الأساس اللعم المبرز أشهى والنفس اليه أشهر والافه وجزر السباع أشبه (والابازير من المحدثين جماعة منهم محمد بن يحيى) بن زياد شيخ للطبراني ذكره الذهبي في المشبه * وفاته أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان (و) يقال (عزة بزري) محركة (بكمزى) أي (ضخمة قعاء) وعزري ضخمة قال معية الكلابي

قد لقيت سدره جعاذ الهوى * وعددا خما وعز بري * من نكل اليوم فلا رعى الحمى

وقال آخر
وقيل بزري عدد كثير قال ابن سيده فاذا كان ذلك فلا أدري كيف يكون وصفا لعزة الا أن يريد ذو عزة وفي تكملة الصاغاني عزة بزري ذات عدد كثير (و) بنو البرزى) محركة (بنو أبي بكر بن كلاب نسبوا إلى أهمهم) كذا في التهذيب (وتبرز) الرجل (تنسب اليهم) قال القتال الكلابي اذا متجحفرت علينا فاننا * بنو البرزى من عزة تبرز (وأبو البري بكمزى يزيد بن عطارد) القيسي ويقال المرادي (تابعي) يروي عن ابن عمر وعنه عمران بن حدير (وكسر الراء لمن) كما صرح به الصغاني (والبرز) كيجدر (مدقة القصار) كذا في الصحاح (كالمبرز) والمبرز بالكسر والفتح وهو الذي يبرز به الثوب في الماء وقال الليث المبرز مثل خشبة القصارين تبرز به الثياب في الماء (والميزار الذكر) شبه بالعصا أو بقدر القصار (و) الميزار (حامل البازي) والا كما مرع باباز دار وبازيار أي حافظ الباز وصاحبه وفي التهذيب والميزار الذي يحمل البازي ويقال فيه البازيار وكلاهما دخيل وفي الصحاح البيازرة جمع بيزار وهو معرب بازيار قال الكميت

كأن سوا بقها في الغبار * صقور تعارض بيزارها

(و) البزيارة (بالهاء العضا العظيمة) قاله أبو زيد جعه البيازر ومنه حديث علي يوم الجمل ما شئت وقع السيوف على الهام الالبوقع البيازر على المواجن (و) بزار (كغراب أو) بزار (كأصحاب) بنيسابور) على فرسخين منها منها حامدين موسى الأبرار حدث وأبو اسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجا الأبرار رحل إلى العراق وكان ثقة توفي سنة ٣٦٤ (و) البزراء المرأة الكثيرة الولد والزراء الصلبة على السير (وهو مبزور) أي كثير الولد (ورزة ع) بين المدينة والروثة على ثلاثة أميال من المدينة عن نصر قال كثير

يعاندين في الارسان اجواز رزة * عناق المطايا سنفات جبالها

(و) أبو الحسن (علي بن فضالان) الجرجاني بن البرز بن زيل مهر قد سمع ابن الاعرابي وعنه حصة السهمي منسوب إلى البرز بالفتح نسبة لمن يعصره وكذا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن جعفر الاصم (و) أبو انقاسم (عمر بن محمد) بن أحمد بن عكرمة الجوزي امام جزيرة بن عمرو والمهاجر الذهبي (البرزيان محدثان وزيه) بالفتح (لقب) أبي جعفر (أحمد بن يعقوب الاصفهاني المحدث) عن أبي خليفه وعنه أبو علي بن شاذان (و) البزار يبيع بزركان أي زيت بلغة البغدادية واليه نسب دينار أبو عمرو) ونحو الذهبي أبو عمرو وهو كوفي ثقة يروي عن أبي حنيفة (و) أبو محمد (خلف بن هشام) بن محمد المقرئ ببغداد وولده محمد بن هشام وحفيده محمد ابن هشام بن خلف حدث عن جده (والحسن بن الصباح) شيخ البخاري (و) أبو محمد (بشر بن ثابت) البصري وثقة ابن جبان وهو شيخ للدوري (و) ابراهيم بن مرزوق (و) أبو عبد الله (يحيى بن محمد) بن السكن القرشي البصري (وعبيد بن عبد الواحد) عن سعيد ابن أبي مریم (و) أبو بكر (أحمد بن عمرو) بن عبد الخالق الحافظ (صاحب المسند) وابنه أبو العباس محمد سمع منه الدارقطني (وأحمد بن عوف) هكذا في النسخ بالفاء والصواب عون الله (بن جدير) القرطبي أكثر عنه أبو عمر الطنيزي (و) أبو الفضل (جعفر بن محمد) بن سلم البر (العبدی) مات سنة ٧٨٨ وأحمد بن الحسن بن اسحق وأبو عيسى محمد بن علي بن الحسن بن وأبو علي أحمد بن الخليل وروح بن أحمد بن عمر أبو علي ومحمد بن ابراهيم بن الصباح البغدادي ومحمد بن عبد الملك بن محمد الاصمعي و ابراهيم ابن موسى ومحمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر وسلمان بن يوسف بن سلمان النعمي ومحمد بن محمد بن هرون الحلبي ويحيى بن معالي بن صدقة وأبو البركات محمد بن صدقة بن أبي البركات ذكرهم ابن نقطة فأجاد وذكر السلفي شيخه أبا عمرو والعلاء بن عبد الملك بن منصور بن قيس (البرزاريون محدثون) وأبو بكر أحمد بن الحسن بن علي الطبري البرزوي روى ببغداد وحدث عنه أبو عمرو بن السالك (و) أزر كاجد بفارس) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه في حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقا: لو اقوما ينتعلون

(المستدرك)

الشعر وهم البارز قيل بآزر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكأنه أراد أهل البازر أو يكون سموا باسم بلادهم قال ابن الاثير هكذا أخرجه أبو موسى بالباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقا: لو اقوما ينتعلون الشعر وهم هذا البارز وقال سفيان مرة هم أهل البازر يعني بأهل البارز أهل فارس قال هكذا هو بلغتهم قال وهكذا جاء في لفظ الحديث كأنه أبدل السين زايًا أي والفاء باء فيكون من باب الزاي وقد اختلف في فتح الراء وكسر ها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي كذا في اللسان ومن المجاز مثلي لا يخفى عليه أبازر بك أي زيادتك في القول وبزركان كلامه اذا قبله ومنه قيل للرجل المريب بازور كذا في

(بزرع)

الاساس (بزرع علينا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اذا ساء خلقه وبزعر بكعفر) وقنفذ (اسم) رجل وهو

(بسر)

من ذلك ٣ وتقدم له في حرف الزاي البرع كقنفذ السي الخلق من الرجال أو هو تقديم الزاي على الراء فتأمل (بسر بكعفر) أهمله الجماعة وهي اسم (ة) كأنها بهذا من الامام صائ الدين عبد الملك بن محمد (الهمداني) (البصري) روى عن البديع أحمد بن

(بسر)

سعد الهجلي ذكره الحافظ في التبصير والذهبي في المشبه (بسر) ككتب (أجمل و) (بسر) عيسى أو أظهر شدته كما صرح به أهل القريب في نكتة التعاطف في قوله تعالى ثم عبس وبسر وقال أبو اسحق بسر أي نظر بكرةه شديدة وبسر الرجل وجهه

٣ قوله كذا في الاساس

تصرف في عبارة الاساس

بجذف لفظ وشايتا بعد

القول ووضع اذا حمل

الواو العاطفة كما يعلم

بالمراجعة

٣ قوله وتقدم له كذا بخطه

والاولى وسياق له لان حرف

الزاي لم يتقدم بابا أو فصلا

يسر سورا (و) (بسر) (القرحة نكاحا قبل النضج) كافي الصحاح (كأسر) وهذه عن الصغاني وفي الاساس في المجاز وان خرجت بكثرة فلا تبسر ها لان تقاها (و) (بسر) (الخلة لقمها قبل أو انه) أي التلقيح (كاتبسرها) قال ابن مقبل

طافت به العجم حتى نذاهاضها * عم لقن لقها غير مبتسر

(و) من المجاز بسر (الفعل الناقصة ضرب ما قبل الضبعة) يسر ها بسر قال الاصمعي اذا ضربت الناقصة على غير ضبعة فذلك البسر وقد بسر ها الفعل فهي مبسورة قال شمر ومنه يقال بسرت غريمي اذا تقاضيته قبل محل المال وبسرت الدمل اذا عصرته قبل

أن ينضج (و) من المجاز بسر (الحاجة طلبها في غير أوانها) وفي الجهرة لابن دريد في غير وجهها والمبسور طالب الحاجة في غير موضعها (كأسر وبسر وبسر) وقد بسر حاجته يسر ها بسر او بسار او ابتسر ها وبسر ها طلبها في غير أوانها أو في غير موضعها أنشد ابن

الاعرابي للراعي اذا تحببت نبات الارض عنه * تبسر بيتي منها البسارا

وبسر الفعل الناقف وبسر هافني كلام المصنف لف ونشر (و) بسر (التمر) يسره بسرا (نبذه فخلط البسر به) أي بالتمر أو الرطب (كأ بسر) وبسر وروى عن الأشجع العبدي أنه قال لا تبسروا ولا تبجروا فأما البسر فهو خلط البسر بالرطب أو بالتمر وانبذاهما جميعا والتجرا أن يؤخذ ثجير البسر فيلق مع التمر وكره هذا حذار الخلدتين لنبي صلى الله عليه وسلم عنهما وفي الصحاح البسر أن تخلط البسر مع غيره في التبيد (و) بسر (السقاء شرب منه قبل أن يروب مافيه) (و) من الحمار بسر (الدين تقاضاه قبل محله) وهو مأخوذ من قول شهر وقد تقدم (والبسر الماء البارد) (و) البسر (ابتداء الشيء كالابتسار) وفي الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قط إلا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك ابسرت والبسك فوجعت وبك اعتصمت أنت ربى ورباني اللهم اكفني ما أهمني وما لم أهتم به وما أنت أعلم به مني وزودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير أين توجهت ثم يخرج ومعنى بك ابسرت أي ابتدأت سفري قال الأزهري والمحدثون يروونه بالنون والشين أي تحركت وسرت (و) البسر (بالضم) (الغض من كل شيء) نبت بسر وذلك إذا ارتفع عن وجهه الأرض ولم يطل لانه حينئذ غض (و) البسر (والبسر) (الماء الطرى) الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن (ج بسار) مثل ربح ورواح (و) البسر (الشاب والشابة) رجل بسر وامرأة بسرة شابان طريان (و) البسر (التمر قبل رطابه) لغضاضته وذلك إذا التون ولم ينضج وإذا نضج فقد أربط (والبسرة واحدة وتضم السين) انبعاث يقال بسرة وبسرة وبسرة وبسرات وبسر وبسر قال سيويه ولا تنكسر البسرة إلا أن يجمع بالالف والياء لقلة هذا المثال في كلامهم وأجاز بسران وعران يريد بهما نوعين من التمر والبسر (و) من المجاز البسرة (الشمس في أول طلوعها) وذلك إذا كانت حمرالم تصف قال البيهقي ذكرها فصحبها والشمس حمرالبسرة * بساعة الانتقاء موت مغلس

(و) البسرة (رأس قضيب الكلب) وهو مجاز (و) البسرة (خرقة) كلاهما عن الصغاني (و) بسرة (بلا لام) بنت أبي سلمة ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) بسر (بلاهاءة ببغداد) على فرسخين منها (منها أبو القاسم) علي بن محمد (بن السري) البندار سمع أباطاهر المخلص وتوفي سنة ٤٧٤ هـ هكذا قاله ابن نقطة وقال غيره هو ومنسوب إلى بيع البسر قال الذهبي وابنه الحسين شيخ للسلي (والزاهد أبو عبيد) البصري اسمه محمد بن حسان حتى عنه ابنه بحيث اختلف فيه فقيل إلى بصري قرية بالشام أبدلت صاده سينا وهو خطأ والصواب إلى بصري قرية بجوران وهو من مشاهير الصوفية ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وإذا علمت ذلك فاعلم أن المصنف قد وهم في ذكره مع ما قبله (و) أبو عبد الرحمن (بسر بن أرطاة) ويقال ابن أبي أرطاة العامري القرشي كان مع معاوية بصفين وكان قد خرف آخر عمره (و) بسر (بن جحاش) القرشي زل الشام روى عنه جبير بن نفير ويقال هو بسر (و) بسر (بن راعي العير) الأشجعي الذي أسكن بشماله هكذا بالعين والتخمية والراء ونسبته الحافظ في التبصير بالعين والنون والزاي (و) بسر (بن سفيان) بن عمرو بن عويمر الخزاعي الكعبي شهد الحديبية وبسر بن سليمان وبسر بن عصمة المزني ذكرهما ابن ماكولا (و) أبو بسر ويقال أبو صفوان (عبد الله بن بسر) المازني أحد من سلى إلى القبلتين وعبد الله بن بسر النضري غير الأول شامي أيضا روى عنه ابنه عبد الواحد (صحابيون) بسر (بن محجن) الدؤلي زل المدينة روى عن أبيه وعنه زيد بن أسلم قاله البخاري (و) بسر (بن سعيد) المدني مولى الحضرميين عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص (و) بسر (بن حميد) بسر (بن عبيد الله) الحضرمي الشامي وهو الذي قال إن كان لبغني الحديث في المصنف أرحل إليه مسيرة أيام وهو ثقة حافظ من الرابعة (وعبد الله وسليمان ابنا بسر) فالأول حبراني ويكنى أباراشد روى عن أبي بكر وأبي كعبشة الأنصاري والثاني خزاعي عن خاله مالك بن عبد الله الخثعمي الصحابي (تابعون) * وفاته منهم بسر بن عطية عن نصر بن عاصم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (وأحمد بن عبد الرحمن) بن بكار من شيوخ الزندي (وابن عمه محمد بن عبد الله) بن بكار (و) حفيدة (أحمد بن إبراهيم) كنيته أبو عبد الملك حدث عن جده محمد بن عبد الله المذکور وعنه النسائي (ومحمد بن الوليد) بصري حافظ روى عنه البخاري ومسلم (البصريون محدثون) كل هؤلاء من ولد بسر بن أرطاة المتقدم بذكره * ومما فاته من اسمه بسر بسر بن أبي رهم الجهني شهد الجامة وهو صاحب جبانة بسر بالكوفة وبسر بن أبي غيلان مولى بني شيبان من مشايخ الشيعة وبسر بن جبير بن ربيعة شاعر وبسر بن سليمان بن عامر بن حزن القشيري شاعر وبسر بن المغيرة بن أبي صفرة بن أخي المهلب وبسر بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم وبسر بن صبيح النهشلي وبسر بن قطن ولاء عبد الرحمن بن الحكم قضاء كورة جيان ذكره ابن الأبار في تاريخه فيما نقل ومحمد بن بسر ابن عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي عن مالك ومحمد بن بسر الجرجاني شيخ لابن حامد بن الحضرمي وآخرون (والبسارة بالكسر مطر يدوم على) أهل (السند والهند) وفي بعض النسخ الاقتصار على أحدهما (في الصنف لا يقطع ساعة) قال الصغاني وبالشين تعهيف * قلت وهم يسمونه البرساء كما هو مشهور على ألسنتهم فتلك أيام البسار وفي المحكم البسار مطر يوم في الصيف يدوم على البسامة ولا يقطع (والباسور علة م) أجمعى قال الجوهرى هي علة تحدث في المقعدة نسأل الله العافية عنها وعن كل داء (ج البواسير) وفي حديث عمران بن حصين وكان مبسورا أي به بواسير (والبسامة جبل بالسند) وفي نسخة شيخنا بالهند (سأجرهم التواخذة) أهل السفن (لحاربة العدو الواحد يسرى) يقال رجل يسرى (وبزيد بن عبد الله اليسري البصري) القرشي (محدث) عن ابن

(المستدرک)

(المستدرک)

م قوله ومما فاته لعل الأولى ومن فاته

جرى وكنته أبو خالد (وبدعى ساكنة الآخر كان من أمراء مصر) اسمه آتش كذا ذكره الحافظ وقال الذهبي رأيت وهو من
 يترشح للملك (والله ينسب قصرم) معروف (بالقاهرة) وقد قدم الان أساسه ولم يبق منه أثر وقصر البسرى خارج أسب وطريقه
 صغيرة بها ستين (ونخلة ميسار لا تنضج البسر) وقد أسبرت النخلة ونخلة مبسر بغيرها على النسب وكذلك ميسار لا يرطب ثمرها
 وفي الحديث في شرط مشترى النخل على البائع ليس له ميسار هو الذي لا يرطب بسره (وأسبر) الرجل اذا (حفر في أرض مظلومة
 و) أسبر (المركب في البحر) أي (وقف) وأبسر الشيء أخذ طريا وكل شيء أخذته غصاف قد بسرت وبأسرته (و) أسبرت (رجله
 خدرت) أي نامت (كتبسرت) وهذه عن الصغاني (وأبسر لونه بضم التاء) أي على بناء المجهول اذا (تغير) وصار كالبسره وهو مجاز
 (والمبسر) راح يستدل بهبها على المطر والبسور) كصبور (الاسد) لعبوسه أو قهره (وبأسر الهارب) نقله الصغاني
 (و) تبسر (الثور) أي عروق النبات اليابس فأكلها وقد تبسر النبات اذا حفر عنه قبل ان يخرج وأنشد ابن الاعرابي للراعي

اذا احتجبت بنات الارض عنه * تبسرين غنى فيها البسارا

وصف حمارا وأتته والها في عنه يعود الى حمار الوحش وفي فيها يعود على أنه قال ابن بري والدليل على ذلك قوله قبل البيت بيتين
 أو نحوهما

أطار نسيله الحولي عنه * تتبعه المذانب والقفارا

أخبر أن الحزاق قطع وجاء القبط (والبسرة) بفتح فسكون (ما لبني عقيل) نقله الصغاني (وبسر بالضم) بحوران) والباء نسب
 أبو عبيد الزاهد وقد تقدم كافي تاريخ ابن عساكر وقال أبو عبيدة اذا همت الفرس بالفعل وأرادت ان تستودق فأول وداتها
 المبسرة وهي مبسرة ثم يكون وديقا (والمبسرة التي تم بالفعل قبل تمام وداتها) فاذا ضربها الحصان في تلك الحال فهي مبسورة
 وقد تبسر هو بسرها (و) في التزليل العزيز (وجوه يومئذ بأسرة) أي (متكرهه متقطعة) قد أسبرت ان العذاب نازل بها وجه
 بسر بأسره وصف بالمصدر (وقول الجوهرى أول البسر طلع ثم خلال الخ) أي الى آخره وهو قوله ثم بلع ثم بسره ثم رطب ثم غمر (غير جيد)
 لانه ترك كثيرا من المراتب التي يؤل اليها الطلع بعد حتى يصل الى مرتبة التمر (والصواب أوله طلع فاذا انعقد فسياب) كسحاب وقد
 تقدم في موضعه (فاذا احضر واستدار فجدا لومر ادخل) كسحاب في الكل (فاذا كبر شأ فبغو) بفتح الموحدة وسكون
 الفين (فاذا عظم فبسر) بالضم (ثم مخطم) كعظم (ثم موكت) على صيغة اسم الفاعل (ثم تذوق) بالضم (ثم جسة) بضم الجيم
 وسكون الميم وسين مهمل مفتوحة (ثم ثعدة) بفتح المثناة وسكون العين المهمل ثم دال (وخالغ وخالعه فاذا انتهى) نجحه فطرب ومعو
 فان لم ينضج كله فناصر (ثم غمر) وهو آخر المراتب وقال الاصمعي اذا اخضرجه واستدار فهو خلال فاذا عظم فهو البسر فاذا احمرت
 فهي شقعة (وبسطت ذاك في الروض المسلو في جماله اسمان الى ألوف) وقد اطلعت عليه محمد الله تعالى (فلينظر ان شاء الله
 تعالى) وقد ذكر فيه هذه العبارة بعينها قال شيخنا وظاهره ان ما قاله الجوهرى خطأ وليس كذلك بل هو خلاف الاولى لان غاية
 ما فيه ترك بعض المراتب التي عدتها أهل النخل في تدرج ثمر التمر وذلك لا يكون خطأ كما لا يخفى وقد أورده كذا صاحب الكفاية
 مستوفى وأنعمته شرحا في شرحه فراجعه وقال في قوله وبسط الخ قلت قد أوضحت في حواشيه ان هذا ليس مما يدخل فيما
 له اسمان الى الوف لان هذه الاسماء تختار باختلاف الحالات والاقوات كما هو ظاهر وكثيرا ما ارتكب مثله في ذلك الكتاب وهو ليس
 من مباحثه فلا يغتر بمما فيه كله انتهى * ومما يستدرك عليه تبسر طلب النبات أي حفر عنه قبل ان يخرج والبسر ظلم السقاء
 وأبسر النخل صار ما عليه بسره والبسرة الغض من البهي قال ذو الرمة

رعت بارض البهي جيبا وبسره * وصمعا حتى آنتها ٢ نصالها

أي جعلها تشكى أنوفها وفي الصحاح البسرة من النبات أولها البارض وهي كالبسود في الارض ثم الجيم ثم البسرة ثم الصمعا ثم
 الحشيش والبسر حفر الانهار اذا عرا الماء ٣ أوطابه قال الازهرى وهو التبسر وأنشد بيت الراعي

اذا احتجبت بنات الارض عنه * تبسرين غنى فيها البسارا

قال ابن الاعراب بنات الارض الغدران فيها بقايا الماء وبسر النهر اذا حفر فيه بئر وهو جاف وبسرت النبات أسبر بسرا اذا رعيته
 غضا وكنت أول من رعاه وقال ليديف غيثا رعاها أنفا

بسرت نداه لم يسرب وحوشه * بعرب كجذع الهاجرى المشذب

وبسرين أبي كزير من شعراء الحنابلة ضبطه المرزباني ولا نظيره هكذا قالوه ولكن ذكر الامير بسير بن جبير بن سلمة القشيري من
 أجداد نطالمة بنت حمزة عكرمة بن خالد بن العاص نقله الحافظ وبسر بالضم اسم قال

وبدعى ابن منجوف سليم وأشيم * ولو كان بسرا ذلك انكرا

ومن المجاز أبسر الحاربه اذا اشكرها قبل ادراكها وباسورين ناحية من أعمال الموصل في شرق دجلتها كذا في معجم ياقوت
 وأهل العين يسمون أيام انقطاع السفن عنهم أيام البسارة (بكرة) أسمه الجماعة وهو (بالكسر ويفتح) ومثله في المراسد
 والمهوع من أهلها خاصة ومن الشيوخ الفتح دون الكسر قاله شيخنا * قلت وبالفتح ضبطه الشرف الدمياطي في السفرائي

(المستدرك)

٢ قوله نصالها كذا بخطه

واللسان وفي الصحاح فصاها

٣ قوله أوطابه كذا بخطه

والذي في اللسان أوطانه

وليحذر

(بكرة)

من معجم شيوخه في ترجمة شيخه الفضل بن القاسم البكري (د بالمغرب) هي أم بلاد الزاب وقاعدة أمصار الجريدو (تعرف
ببكرة التخليل) وفي الاستبصار في أخبار الأماص بكرة كورة فيها مدن وقاعدتها بكرة التخليل وهي مدينة كبيرة كثيرة الغل
والزيتون وأسنان الثمار وهي مدينة مسورة عليها خندق وبها جامع ومساجد وحمامات كثيرة وحوايلها بساتين كثيرة وفيها غابة
كبيرة مقدار ستة أميال فيها أجناس الثمار حولها رياض خارجة عن الخندق ودخلها آبار كثيرة وفي داخل المدينة جنان يدخل
إليها الماء من النهر وبها جبل ملح يقطع منه صخر كبير جليل وشربها من نهر كبير يجري في جوفها ينحدر من جبل أوراس نقله شيخنا
(منها الحافظ) الضابط (علي بن جبارة) بن محمد بن عقيل بن سودة (أبو القاسم الهذلي) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب أنه
يوسف بن علي بن جبارة كافي تاريخ الذهبى وابن عساكر وهو الذى كنيته أبو القاسم قيل هو من ذرية أبي ذؤيب الهذلي وساق نسبه
ابن ماكولا ولد سنة ٤٠٣ هـ وأخذ عن أبي نعيم الأصبهاني وقرأ على أبي علي الواسطي وعمل اختيارا في القراآت * قلت وفي تاريخ
الذهبى هو أحد الجوالين في الدنيا في طلب القراآت لقي في هذا الشأن في رحلته ثلثمائة وخمسين شيخا وصنف الكامل في المشهورة
والشواذ وفيه خسون رواية من ألف طريق وأكثر وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري توفى قريبا في سنة ٤٦٠ هـ * قلت
وينسب إلى هذا البلد أيضا أبو العباس أحمد بن مكى بن أحمد البكري قدم مصر سنة ٥١٦ هـ هو بخط المنذرى بكسر أوله وأبو
جعفر محمد بن عمر البكري سمع الكثير مات سنة ٨٠٤ هـ مصر (البشتيري) أهلها الجماعة وهو (بالضم) وسكون الشين وكسر
المثناة فوقية وسكون التحتية هكذا في نسختنا وفي بعضها البشتيري بضم المثناة وسكون الموحدة (هو شيخ الإسلام) والمنه الكبرى
من الله تعالى على الأنام القطب محيى الدين (عبد القادر بن أبي صالح) مومى بن جنكى دوست (الجليلى) الحسنى ولد سنة ٤٧٠ هـ
وتوفى سنة ٥٦١ هـ كذا بخط الذهبى (كذا نسبه حفيده) الإمام المحدث عماد الدين (القاضى أبو صالح) نصر بن عبد الرزاق بن
عبد القادر (الجليلى) توفى في شوال سنة ٦٣٣ هـ درس في مدرسة جده وروى الحديث وأعقب ٣ عن ثلاثة * قلت ولم يذكر أن
المنسوب إليه قرية أو موضع والذي يظهر لى أنه تعحيف عن النشتيري بفتح النون وسكون الشين المعجمة وفتح تاء مثناة فوقية وباء
موحدة مفتوحة إلى نشتيري بألف القصير قرية قرب شهر ابان من نواحي بغداد كاضبطه ياقوت في المعجم فليست بقرية بئلا (البشر)
الخلق يقع على الاتى والذكر والواحد والاثنتين والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بشر وهو بشر وهما بشر وهى بشر كذا في الصحاح
وفي المحكم البشر (محركة الانسان ذكرا أو أنثى واحدا أو جمعا وقديمتى) وفي التنزيل العزيز أنؤمن لبشر من مثلنا قال شيخنا
ولعل العرب حين ثنوه قصدوا به حين ارادة التثنية الواحد كما هو ظاهر (ويجمع ابشارا) قياسا وفي المصباح لكن العرب ثنوه ولم
يجمعوه * قال شيخنا نقلنا عن بعض أهل الاشتقاق سى الانسان بشر التجر بشرته من الشعر والصوف والور (و) من فصوله الممتاز
بها عن جميع الحيوان بادية البشر وهو (ظاهر جلد الانسان قبل وغيره) كالخية وقد أنكره الجاهل وردوه (جمع شرة وأبشار) (جمع
أى جمع الجمع وفي المحكم الشرة على جلدة الرأس والوجه والجسد من الانسان وهى التى عليها الشعر وقيل هى التى تلى اللحم وعن
الليث الشرة على جلدة الوجه والجسد من الانسان ويعنى به اللون والرقه ومنه اشتقت مباشرة الرجل المرأة لتضام ابشارهما
وفي الحديث لم أبعث عمالي ليضربوا ابشاركم وقال أبو يوسف قال لظاهر جلدة الرأس الذى يثبت فيه الشعر البشرية والادمة
والشواة وفي المصباح البشرية ظاهر الجلد والجمع البشر مثل قصبة بصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه قال شيخنا كلامه
كالهريج فى ان اطلاق البشر على الانسان مجاز لا حقيقة وان كتب بعض على قوله ثم أطلق الخ مانصه بحيث صار حقيقة عرفية
فلا توقف ارادته منه على قرينه أى والمراد من العرفية عرف اللغة وكلام الجوهري كالمصنف صريح في الحقيقة ولذلك ذكره
الجوهري بالخلق وهو ظاهر كلام الجاهل (والبشر) بفتح فسكون (الشعر كالابشار) وهذه عن الزجاج يقال بشر الاديم ببشره
بشر أو بشره فبشر بشرته التى يثبت عليها الشعر وقيل هو ان يأخذ بطنه بشفرة وعن ابن بزرج من العرب من يقول بشرت الاديم
أبشره بكسر الشين اذا أخذت بشرته وأبشره بالضم أظهر بشرته وأبشرت الاديم فهو بشر اذا ظهرت بشرته التى تلى اللحم وأدمته
اذا أظهرت أدمته التى يثبت عليها الشعر وفي التكملة بشرت الاديم أبشره بالضم لغة فى أبشره بالضم (و) البشر (احفاء
الشارب حتى تظهر البشرة) وفي حديث عبد الله بن عمرو أمرنا ان نبشر الشوارب بشر أى تخفيها حتى تنسين بشرتها وهى ظاهر
الجلد (و) البشر (أكل الجراد ما على) وجه (الأرض) وقد بشرها بشر اقشرها أو كل ما عليها كأن ظاهرا الأرض بشرتها
(و) المبشرة والتبشير كالأبشار والبشور والاستبشار والبشارة الاسم منه كالبشرى وقد بشره بالامر ببشره بالضم بشر أو بشورا
وبشر أو بشره عن الليثى وبشره وأبشره فبشره وبشر ببشره بشر أو بشورا يقال بشرته فأبشره واستبشره وبشره وبشر فروح
وفي التنزيل فاستبشروا ببيعكم الذى يبيعكم به وفيه أيضا وأبشروا بالجنة واستبشره كبشره وفي الصحاح بشرت الرجل أبشره بالضم
بشر أو بشورا من البشرى وكذلك الأبشار والتبشير ثلاث لغات (و) البشارة اسم (ما يعطاه المبشر) بالامر (ويضم فيه) يقال
بشرته بولد فأبشرا أى سرو تقول أبشر بخير بقطع الألف وبشرت بكذا بالكسر أبشرا أى استبشرت به وفي حديث توبة
كعب فأعطيته ثوبى بشارة قال ابن الأثير البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها تطلق طلاقة الانسان

(البشتيري)

٣ قوله عن ثلاثة كذا
بخطه بزيادة عن

(بشر)

٣ قوله حين ارادة التثنية
يعنى عنه ما قبله
٤ قوله تخفيها فى اللسان
تخفيها وليجور

وهم يتباشرون بذلك الامر أى يبشر بعضهم بعضا وقوله تعالى يا بشرى هذا غلام كقولك عصاى وتقول فى التثنية يا بشرى
والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخبر وانما تكون بالبشر اذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم والتبشير يكون بالخبر
والشكر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقد يكون هذا على قولهم فتحيتك الضرب وعتابك السيف وقال الفخر الرازى اثناء تفسير
قوله تعالى واذا بشرأ أحدهم بالانثى التبشير فى عرف اللغة مختص بالخبر الذى يفيد السرور الا انه يحسب أصل اللغة عبارة عن الخبر
الذى يؤثر فى البشارة تغيرا وهذا يكون للعرض أيضا فوجب أن يكون لفظ التبشير حقيقة فى القسمين وفى المصباح بشر بكذا كفرج
وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا ويتعدى بالحركة فيقال بشرته وبأشترته كنصرته فى لغة تهامة وما والاها والتعدي بالثقل لغة عامة
العرب وقرأ السبعة باللغتين والفاعل من المخفف بشير ويكون التبشير فى الخير أكثر منه فى الشر والبشارة بالكسر والضم لغة واذا
أطلقت اختصت بالخبر وفى الأساس وتابعت البشارات والبشارة (و) البشارة (بالفتح الجمال) والحسن قال الاعشى

ورأت بأن الشيب جا * نبه البشاشة والبشارة

(و) يقال (هو) أشير منه أى أحسن وأجل وأعمى وفى الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حقها الا بطخ لها يوم القيامة بقاع
قرقر كما كثر ما كانت وأبشره أى أحسنه وروى وآشره من النشاط والبطر (والبشر بالكسر الطلاقة) والبشاشة يقال بشرفى
فلان بوجه حسن أى لقينى وهو حسن البشر أى طلق الوجه (و) البشر (ع) و(قيل) (جبل بالجزيرة) فى عين الفرات
الغربى وله يوم وفيه يقول الاخطل

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة * الى الله منها المشتكى والمعول

وتفصيله فى كتاب البلادرى (و) قيل (ماء تغلب) بن وائل قال الشاعر

فلن تشربى الاربزق ولن ترى * سواما وحيا فى القصيبة والبشر

(أو) البشر اسم (و) ادبنت أحرار البقول) وذكرها (و) المسمى بشير (سبعة وعشرون محاييا) وهم بشر بن البراء الخزرجى
وبشر الثقفى ويقال بشير وبشر بن الحارث الاوسى وبشر بن الحارث القرشى وبشر بن حنظلة الجعفى وبشر أبو خليفه وبشر أبو
رافع وبشر بن ميمم الغفارى وبشر بن محارب وبشر بن عاصم الثقفى وبشر بن عبد الله الانصارى وبشر بن عبد نزل البصرة وبشر
ابن عرفة الجهنى وبشر بن عصمة الليثى وبشر بن عقبة الجهنى وبشر بن عمرو الخزرجى وبشر الغنوى وبشر بن قعيف وبشر
ابن قدامة وبشر بن معاذ الاسدى وبشر بن معاوية البكافى وبشر بن المعلى العبدى وبشر بن المهجع البكافى وبشر بن هلال
العبدى وبشر بن مادة الحارثى وبشر بن حزن النضرى وبشر بن حاش ويقال بسر وقد تقدم (و) أبو الحسن (البشر) صاحب
أبى محمد (سهل بن عبد الله) بن يونس التستري البصرى صاحب الكرامات (و) أبو حامد (أحمد بن محمد بن أحمد) بن محمد
الهروى عن حامد الرقا روى عنه شيخ الاسلام الهروى (و) أبو عمرو (أحمد بن محمد الاسترابادى عن ابراهيم الصفار ذكره حزة
السهمى) (البشريون محدثون) وفاته محدث بن زيد البشرى الاموى قال الامير أطنه من ولد بشر بن مروان كان شاعرا وأبو القاسم
البشرى من شيوخ بن عبد البر قال ابن الدباغ لم أوف على اسمه وجودا ته مضبوطا بخط طاهر بن مقفوز (و) بشرويه كسيبويه
جماعة) منهم أحمد بن اسحق بن عبد الله بن محمد بن بشرويه وعلى ابن الحسن بن بشرويه الخجندى شيخ لفجار صاحب تاريخ بخارا
وابراهيم بن أحمد بن بشرويه بخارى وأبو نعيم بشرويه بن محمد بن ابراهيم المعلى رئيس نيسابور روى عن بشر بن أحمد الاسفرايى ومحمد
ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن بشرويه الاصهائى وابنه أحمد بن بشرويه الحافظ وأحمد بن بشرويه الامام قديم حدث عن أبى
مسعود الرازى (و) بشرى (تجيزى) بمكة بالنحلة الشامية (و) بشرى (كأربى) بالشام (و) عن ابن الاعرابى هم البشار
(كغراب سقاط الناس) كالقشار والخشار (و) بشرة بالكسر) اسم (جارية عون بن عبد الله) وفيها يقول امعق بن ابراهيم الموصلى
أباينت بشرة ما عاقنى * عن العهد بعدك من عائق

(المستدرک)

قال مغطاي رأيت مضمبوطا بخط أبى الربيع بن سالم (و) بشرة (فرس ماوية بن قيس) الهمدانى المكنى بابى كرز (و) البشير
المبشر (الذى يبشر القوم بأمر خير أو شر) (و) البشير (الجميل وهى بهاء) رجل بشير الوجه جميله وامرأة بشيرة الوجه ووجه بشير
حسن (و) بشير) كأثير (جميل) أحر (من جبال سلمى) لبنى طيء (و) بشير (أقليم بالاندلس) نسب اليه جماعة من محدثين
(و) المسمى بشير (سبعة وعشرون محاييا) وهم بشير بن أنس الاوسى وبشر بن تيم وبشر بن جابر العبسى وبشر أبو جيلة السلمى
وبشر بن الحارث الانصارى وبشر بن الحارث العبسى وبشر بن الخصامية وبشر بن أبى زيد وبشر بن زيد الضبعى وبشر بن سعد
الانصارى وبشر بن سعد بن النعمان وبشر بن عبد الله الانصارى وبشر بن عبد المنذر وبشر بن عتيك وبشر بن عقبة وبشر بن
عمرو وبشر بن عنبس وبشر بن فديل وبشر بن معبد أبو بشر وبشر بن النحاس العبدى وبشر بن يزيد الضبعى وبشر بن عقبة الجهنى
وبشر بن عمرو بن محصن وبشر الغفارى وبشر الحارثى أبو عصام وبشر بن الحارث الشاعر (و) المسمى بشير (جماعة محدثون) منهم
بشر بن المهاجر الغنوى وبشر بن خيل وبشر مولى بنى هاشم وبشر أبو اسعيل الضبعى وبشر بن ميمون الواسطى وبشر بن زاذان

(المستدرك)

٣ قوله دون البشرية الاولى
ذو البشرية

٤ قوله وفي الأساس الذي فيه ورأى الناس في التخل التبشير وهي البواكير وهبت المبشرات وهي الرياح الخ

(المستدرك)

(بصر)

• قوله نصرته الذي في
اللسان نصرته ولجهره

أى عالم بها والبصر العلم وبصرت بالشيء عاتيه قال الله عز وجل بصرت بعالم يبصروا به قال الاخفش أى علمت ما لم يعلموا به من البصيرة وقال اللحياني بصرت أى أبصرت قال ولغته أخرى بصرت به أبصرت كذا فى اللسان وفى المصباح والمصباح ونقله الفخر الرازى ويقال بصير بكذا وكذا أى حاذق له علم دقيق به وقوله عليه السلام اذهب بنا الى فلان البصير وكان أعمى قال أبو عبيد يزيد به المؤمن قال ابن سيده وعندى انه عليه السلام انما ذهب الى التفاؤل الى لفظ البصر أحسن من لفظ الاعمى ألا ترى الى قول معاوية والبصير خير من الاعمى وقال المصنف فى البصائر والضرب يقال له بصير على سبيل العكس والصواب انه قيل ذلك له لما له من قوة بصيرة انقلب (و) البصيرة (بالها) عقيدة القلب قال الليث البصيرة اسم لما اعتقد فى القلب من الدين وتحقيق الامر وفى البصائر البصيرة هى قوة القلب المدركة وقوله تعالى أدعو الى الله على بصيرة أى على معرفة وتحقيق (و) البصيرة (الظننة) تقول العرب أعمى الله بصائرهم أى فطنهم عن ابن الاعرابى وفى حديث ابن عباس ان معاوية لما قال له يا بنى هانم انتم تصابون فى أبصاركم قال له وانتم يا بنى أمية تصابون فى بصائركم وفعل ذلك على بصيرة أى على عدو وعلى غير بصيرة أى على غير يقين وفى حديث عثمان واختلفن على بصيرة أى على معرفة من أمركم ويقين وانه لا يبرص وبصيرة فى العباد وبصر بصارة صار ذا بصيرة (و) البصيرة (ما بين شقتي البيت) وهى البصائر وزاد المصنف فى البصائر بعد البيت والمزادة ونحوها التى يبصر منها (و) البصيرة (الجملة) والاستبصار فى الشيء كالبصير والمبصرة بفقههما (و) البصيرة (شيء من الدم يستدل به على الرمية) ويستدل بها به قاله الأصمعى وفى حديث الخوارج وينظر الى الدم فلا يرى بصيرة أى شيئاً من الدم يستدل به على الرمية واختلف فيما أنشده أبو حنيفة وفى اليد اليمنى لمستعيرها * شهاب تروى الریش من بصيرها

٢ قوله لما قال له يا بنى الذى فى اللسان لهم وقوله قال له وانتم فى اللسان أيضاً قالوا ولجبر

٣ قوله الى الدم فى اللسان فى النصل ولعله أولى

٤ قوله وهى الجرية كذا بخطه ولعل الاولى الجدية وهى الدم السائل كفى اللسان

فقيل انه جمع البصيرة من الدم كشعر وشعيرة وقيل انه أراد بصيرتها الخذف الها ضرورة ويجوز أن يكون البصير لغة فى البصيرة كقولك حق وحقه وياض وياضه ويقال هذه بصيرة من الدم وهى الجرية منها على الارض والبصيرة مقدار الدرهم من الدم وقيل البصيرة من الدم ما لم يسل وقيل هو الدفعة منه (و) قيل البصيرة (دم البكر) وقال أبو زيد البصيرة من الدم ما كان على الارض وفى البصائر المصنف والبصيرة قطعة من الدم تلع (و) البصيرة (الترس) الامع وقيل ما استطال منه وكل ما لبس من السلاح فهو بصائر السلاح (و) البصيرة (الدرع) وكل ما لبس جنة بصيرة وقال

حلوا بصائرهم على أكافهم * وبصيرتى بعدوهم اعتدواى

هكذا رواه أبو عبيد وفسره فقال والبصيرة الترس أو الدرع ورواه غيره واحوا بصائرهم وسيأتى فيما بعد ويجمع أيضاً على بصائر ككرامة وكرام وبه فسر السهيلي فى الروص قول كعب بن مالك

تصوب بآبدان الرجال وتارة * تهذب اعراض البصائر فتقع

يقول تشق آبدان الرجال حتى تبلغ البصائر فتقعقع فيها وهى الدرع أو الترس وقيل غير ذلك (و) من المجاز البصيرة (العبرة) يعتبر بها) وخرجوا عليه قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى بصائر للناس أى جعلنا لها عبرة لهم كذا فى البصائر وقولهم أمالك بصيرة فيه أى عبرة تعتبر بها وأنشد * فى الذاهبين الاولين لنا بصائر * أى عبر (و) من المجاز البصيرة الشاهد عن اللحياني وحكى اجملى بصيرة عليهم بمنزلة (الشهيد) قال وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة قال ابن سيده له معنيان ان شئت كان الانسان هو البصيرة على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت هـ هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود وقال الفراء يقول على الانسان من نفسه رقبا يشهدون عليه بعمله اليدان والرجلان والعينان والذكر وأنشد

كأن على ذى الظن عينا بصيرة * بمقعدته أو منظره هو ناظره

بمحاذر حتى يحسب الناس كلهم * من الخوف لا تحفى عليهم سراره

وفى الاساس اجملى بصيرة عليهم أى رقبوا وشاهدوا وقال المصنف فى البصائر وقال الحسن جعله فى نفسه بصيرة كما يقال فلان جود وكرم فهنا كذلك لان الانسان ببديهة عقله يعلم ان ما يقرب الى الله هو السعادة وما يبعده عن طاعته الشقاوة وتأنى البصير لان المراد بالانسان ههنا جوارحه وقيل الها للعبارة كعلامته وراوية (و) من المجاز (لمح باصر) أى (ذو بصير وتحديق) على النسب كقولهم رجل ناهر ولا بن أى ذو نمر وذو لبن ذنى باصر ذو بصير وهو من أبصرت مثل موت مانت من أمت وفى المحكم أراه لمح باصرا أى نظرا بتحديق شديد قال فاما أن يكون على طرح الزائد واما أن يكون على النسب والاخر مذهب يعقوب ولقى منه لمح باصرا أى أمرا واضحا وقال الليث رأى فلان لمح باصرا أى أمرا فرونا عنه (والبصيرة) بفتح فكون وهى اللغة العالية الفصحى (بلدم) أى معروف وكانت تسمى فى القديم تدمر والموتفكة لانها انتفكت باهلها أى انقلبت فى أول الدهر قاله ابن قرقول فى المطالع ويقال لها البصيرة بالتصغير وقال المعاني يقال للبصيرة قبة الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة بن غزوان فى خلافة عمر رضى الله

٥ قوله فى الذاهبين الخ كأنه فهم أنها شطرة من الكامل المرفل فأنشدها كما ترى وليس كذلك بل هو بيت من مجزوء الكامل المرفل ونصه

(فى الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر)

٦ قوله جعلت هنا لعل الاولى جعلت البصيرة هنا

لغات فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال ورت فهي مؤبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقحة وقال أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلم صنعة هو أبرها وأما قيل للملحم أبر لانه مصلم له وأنشد

فان أنت لم ترضى بسعي فاتركي * لي البيت أبره وكوني مكانيا

أي أصله (و) أبر (الكتاب) أبراً (أطعمه الابر في النابز) وفي الحديث المؤمن كالكاب المأثور وفي حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة المأبورة أي التي أكلت الابر في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئاً وان أكلت لم ينفع فيها (و) من المجاز أبرته (العقرب) تأبره وتأبره أبر السعته أي ضربته بابرته وفي المحكم (لدغت بابرته أي طرف ذنبها) وفي الاساس وأبرته العقرب بمجرها والجمع ما أبر (و) من المجاز أبر (فلا بنا) اذا اغتابه وآذاه قال ابن الاعرابي أبر اذا آذى وأبر اذا اغتاب وأبر اذا نفع النخل وأبر أصلح (و) أبر (القوم أهل كهم) ومنه في حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة ورأى اللهمة تخضبن هذه من هذه وأشار الى طينته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبر ناعتزته أي أهل كهم وهو من أبرت الكتاب اذا أطعمته الابر في الخبز قال ابن الاثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الاسفهانى في حرف الهمزة وقيل أبرته من البوار فالهمزة رائدة وسيأتى (والابر) بالكسر (مسئلة الحديد ج ار) بكسر ففتح (وابار) قال القطامي

وقول المرء ينفذ بعد حين * أما كن لا تجاوزها الابار

(وصانعه وبانعه) هكذا في النسخ بتد كبير الضمير وفي الاصول كلها وصانعه (الابار) وفي التهذيب ويقال للمخيط ابرة وجمعها ابر والذي يستوى الار يقال له الابار (أو البائع ابرى) بكسر فسكون (وفتح الباء لطن) وقد نسب الى بيعها أبو القاسم عمر بن منصور بن يزيد الارى ومحمد بن علي بن نصر الارى الحنفى مدوق (و) من المجاز الابر (عظم وزره العرقوب) وهو عظيم لاسق بالكعب (و) قيل الابر من الانسان (طرف الذراع من اليد) الذي يذرع منه الذراع (أو عظم) وفي بعض النسخ عظيم بالتصغير وهي الصواب (مستومع طرف الزند من الذراع الى طرف الاصبع) كذا في المحكم وفي التهذيب ابرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المرفق يقال له القميح وزج المرفق بين القميح وبين ابرة الذراع وأنشد * حتى تلاقى الابر القميح * وفي المحكم والاساس ابرة الذراع مستدقها (و) الابر أيضاً (ما اتخذ) أي استدق (من عرقوب الفرس) وفي عرقوب الفرس ابرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهرا (و) من المجاز الابر (فسيل المقل) يعني صغارها (ج ابرات) بكسر قعر يلد وضبطه الفصائل بحركة (وابر) كعنب الاؤل عن كراع قال ابن سيده وعندى انه جمع الجمع كمرات وطرفات (و) من المجاز الابر (النمجة) وافساد ذات البسين (و) الابر (شجر كالنتين والابار كككان البرغوث) عن الصاغاني (واشياء الابار) كككان (دواء العين) هـ عروف نقله الصاغاني وضبط الاشياء بكسر الهمزة والابار بالتشديد (والمثير كمنبر موضع الابر) (و) المثير أيضاً (النمجة) وافساد ذات البين كالمنبرة) عن اللحياني جمعه ما أبر قال النابغة

وذلك من قول أناك أقوله * ومن درس أعدائي البيل الماسرا

ومن جمعات الاساس نجبت منهم المخابرة شت يوم الماسر (و) عن ابن الا - رابي المثير والمأبر (ما يلقي به النخل) كالخش ٣ (و) المثير (مارق من الرمل) قال كثير عزة

الى المثير الرابي من الرمل ذى العضى * تراها وقد أقوت حديثاً قديما

(وأبر) الرجل (كفرح صلح وأبر كامله) بهستان (منها) أبو الحسن (محمد بن الحسين) بن ابراهيم بن عاصم (الحافظ) السعزى الارى صنف في مناقب الامام الشافعى كتاباً حافلاً رتبته في أربعة وسبعين باباً (وانتبره سأله أبر بنخله وأزرعه) أن يصلحه له قال طرفة ولى الاصل الذى في مثله * يصلح الابر زرع المؤبر

الابر العامل والمؤبر رب الزرع (و) اتبر (البرحفرها) قيل انه مقولوب من البأر (و) أبر (كبريماء) دون الاحساء من هجر وقيل ماء لبنى القيس وقيل موضع ببلاد غطفان (و) ابر (بن العلاء محدث) عن عيسى بن عبله وعنه الواقدي (وعصمة بن ابر) التميمي تيم الرباب له وفادة وقاتل في الردة مؤمناً قاله الذهبي في التعرید (وعوف بن الاضطرب بن ابر) الديلى أسلم عام الحسد يميعة واستخلف على المدينة في عمرة القضاء (صايبان وبنو ابر قبيلة) من العرب (وأبرس) بالفتح (لعة في يبرين) بالياء وسيأتى (والابار من كور واسط) نقله الصاغاني (وأباراً) عراب ع بين الاجفروفيد) ولا يخفى ان ذكرهما في باركان الانسب وسيأتى (والمثيرة من الدوم أول ما ينبت) وهو بعينه فسيل المقل الذى تقدم ذكره لعة كالابر فكان ينبغي ان يقول هناك كالمنبرة ليكون أوفق لقاعدته كما هو ظاهر (وقول علي عليه السلام) والرضوان وقد أخرجه الاثمة من حديث أسماء بنت عميس قيل لعلى ألا تزوج ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي صفراء ولا بيضاء (ولست بما يور في ديني) فيورى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى فى الاول من أسلم قال ابن الاثير المأثور من أبرته العقرب أي لسعته بابرته (أي) لست غير الصحح الدين ولا (بتمهم في ديني) فيتألفني النبي صلى الله عليه وسلم بنزويجي فاطمة) روى الله عنها وفي التهذيب والنهاية بنزويجها اباى قال (ويروى) أيضاً (بالمثلة أي) لست (عن)

٢ قوله ما اتخذ من عرقوب
الفرس وفى اللسان ابرة
الفرس ما اتخذ من
عرقوبه فما وجد في نسخة
المتن المطبوع من زيادة الراء
في قوله ما اتخذ غلط وعليها
مشى عاصم في ترجمته كذا
بها مش المطبوعة
٣ قوله كالخش كذا بخطه
وباللسان أيضاً وليس في
القاموس ولا فى اللسان
الخش بهذا المعنى فليحذر

(المستدرک)

٣ قوله يؤثر عن كذا في
النسخ وفي ماصم يؤثر عنه
وهي أحسن كذاها مش
المتن
٣ قوله وابتأر الحرقدميه
كذا بخطه تبعاً للسان
ولعله تصحيف في اللسان
في مادة بآر وابتأر الحخير
وبآره قدمه

(أثر)

(أثر)

٣ يؤثر عن الشر) وسيأتي قال ابن الأثير ولوروي ولست بما يؤن بالنون لكان وجهها * وما يستدرک عليه تأبر الفصيل اذا قبل الابر
قال الراجز
تأبري يا خيرة الفصيل * اذضن أهل النخل بالفصول
يقول تلقى من غير تأبر وأبر الرجل آذى عن ابن الاعرابي ويقال للسان منبر ومذرب ومفصل ومقول وأبر الاثر عن عليه من
التراب وفي حديث الشوري لا تؤبروا آثاركم فتولتوا دينكم قال الازهرى هكذا رواه الرياشي باسناده وقال التوير التعفية
ومحو الاثر قال وليس شئ من الدواب يؤبر أثره حتى لا يعرف طريقه الاعناق الارض حكاه الهروي في الغريبين وسيأتي في وروفي
ترجمة بأروا بآر الحرقدميه ٣ قال أبو عبيد في الابتأر لغتان يقال ابتأرت وانتبرت ابتأرا وانتبأرا قال القطامي
فان لم تأبر رشدا قريش * فليس لسائر الناس انتبار

يعني اصطناع الحير والمعروف وتقدمه كذا في اللسان وأبأر بالضم منهل بالشام في جهة الشمال من حوران وأبأر كغراب موضع من
ناحية العين وقيل أرض من وراء بلاد بني سعد واستدرک شيخنا ما يورمولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * قلت وهو الذى أهده
المقوقس مع مارية وسيرين قاله ابن مصعب وفي شروح الفصيح قولهم ما بها آراى أحد وفي الأساس ومن المجازارة القرن طرفه
وأبرة النحلة شوكتها تقول لا بد مع الرطب من سلاء النخل ومع العسل من أبر النخل * قلت والأبرة أيضا كناية عن عضو الانسان وأبر
بكسر زين وتشديد الموحدة قرية من قرى تونس وبها دفن أبو عبد الله محمد الصقلي المعمر ثلثة مائة سنة فيما قيل ((الانور)) بالضم
أهمله الجوهرى وهي لغة في (التورور) مقلوب عنه وسيأتي قريبا (وأثر القوس تأثرا) لغة في (وزها) نقله الفراء عن يونس
وسيأتي (وأثر بالضم د بتر كستان) عظيم على نهر جيون منه كان ظهور التتر الطائفة الطاغية وقد أورد بعض ما يتعلق به ابن
عرب شاه في عجائب المقدور وفراجه وسيأتي للمصنف في ت ر ومنه القوام الاتقاني الحنفى وللى الصرغ غشبية أول ما فقت وشرح
الهداية ((الانحر كبقية الشئ ج آثار وأثر)) الاخير بالضم وقال بعضهم الاثر ما بقى من رسم الشئ (و) الاثر (الخبر) وجعه
الآثار وفلان من حلة الآثار وقد فرق بينهما آئمة الحديث فقالوا الخبر ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثار ما روى عن الصحابة
وهو الذى نقله ابن الصلاح وغيره عن فقهاء خراسان كما قاله شيخنا (والحسين بن عبد الملك) الخلال ثقة مشهور توفي سنة ٥٣٢
(وعبد الكريم بن منصور) العمري الموصلى عن أصحاب الارموى نقله الدهعاني مات سنة ٤٩٠ (الانريان محدثان) ومن
اشهر به أيضا أبو بكر سعيد بن عبد الله بن علي الطوسي ولد سنة ٤١٣ بنيسابور ومحمد بن هياج بن مبادر الاثرى انصارى
التاجر من أهل دمشق ورد بغداد وبابا جعفر بن محمد بن حسين الاثرى روى عن أبي بكر الخزرى (و) يقال (خرج) فلان (في أثره)
بكسر فسكون (وأثره) محرقة والثاني أفصح كما صرح به غير واحد مع تأمل فيه وأورد هما ثلث فيما يقال بلغتين من فصيحته وصوب
شيخنا تقديم الثاني على الاول وليس في كلام المصنف ما يدل على ضبطه قال فان جرينا على اصطلاحه في الاطلاق كان الاول
مفتوحا والثاني محملا لوجوه أظهرها الكسر والفتح ولا قائل به انما يعرف فيه التحريك وهو أفصح اللغتين وبه ورد القرآن (بعده)
هكذا فسره ابن سيده والزنجشمرى ووقع في شروح الفصيح بدله عقبه وقال صاحب الواعى الاثر محرك هو ما يؤثره الرجل بقدمه
في الارض وكذا كل شئ مؤثر أثر يقال جئت على أثر فلان كأن جئت تظا أثره قال وكذلك الاثر ساكن الثاني مكسور الهمزة فان
فتحت الهمزة فتحت اشاء تقول جئت على أثره وأثره وأثره (تبع أثره) وفي بعض الأصول تتبع أثره وهو عن
الفارسي (وأثر فيه تأثيرا) فيه أثره والتأثير بقاء الاثر في الشئ (والآثار الاعلام) واحده الاثر (والاثر) بفتح فسكون (فرند
السيف) ورونته (وبكسر) وبضمين على فعل وهو واحد ليس يجمع (كلاثر ج أنور) بالضم قال عبيد بن ابرص

ونحن صبحنا عامر ايوام أقبلوا * سيفوا على النور بوانكا
وأنشد الازهرى
كانهم أسيف بيض بمانية * غضب مضاربها باق بها الاثر
وأثر السيف تسلسله وديبا جته فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

فاني ان أقبل لا أهلك * كوقع السيف ذى الاثر الفرند

قال ثعلب انما أراد ذى الاثر محرقة للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندى لانه لو قال ذى الاثر فـ كنه على أصله لصار
مفاعلتان الى مفاعيلن وهذا لا يكسر البيت لكن الشاعر انما أراد توفية الجزء فحرك لذلك ومثله كثير وأبدل الفرند من الاثر وفي
الصاح قال يعقوب لا يعرف الاثر الا بالفتح قال وأنشدني عيسى بن عمر خلفاء بن ندبة
جلاها الصبة لون فأخلصوها * خفاها كاهياتى بأثر

أى كاهياتى بفرنده ويتى مخفف من يتى أى اذا نظر الناظر اليها اتصل شعاعها بعينه فلم يتمكن من النظر اليها وروى الايادى
عن أبي الهيثم انه كان يقول الاثر بكسر الهمزة لخلاصة السمن وأما فرند السيف فكاهم يقول أثر وعن ابن بزرج وقالوا أثر السيف
مضموم جرحه وأثره مفتوح ورونته الذى فيه * قلت وزعم بعض أن الضم أفصح فيه وأعرف وفي شرح الفصيح لابن التبانى أثر السيف
مثال صفرو أثره مثال طناب فرنده وقد ظهر بما أوردنا من النصوص ان الكسر مسعوج فيه وأورده ابن سيده وغيره فلا يرجع على

قول شيخنا انه لا قائل به من أئمة اللغة وأهل العربية فهو سهو ظاهر نتم الاثر بضم على ما أورده الجوهرى وغيره وكذا الاثر بضمين
على ما سلفناه مستدرج عليه وقد أغفل شيخنا عن الثانية والاثير كأمير الذي ذكره المصنف أغفله أئمة العرب وحكى اللبلى
فى شرح الفصح الاثر للسيف بمعنى الاثر جعه اترك عرف وهو مستدرج على المصنف (و) الاثر (نقل الحديث) عن القوم (وروايته
كالا تارة) بالقح (والاثر بالصم) وهذه عن الاعيان وفى المحكم اثر الحديث عن القوم (يأثره) أى من حدث ضرب (ويأثره) أى من
حدث نصر أنباهم بماسبقوا فيه من الاثر وقيل حدث به عنهم فى آثارهم قال والعصم عندى ان الاثر الاسم وهى المؤثرة والمؤثرة وفى
حديث على فى دعائه على الخوارج ولا بقى منكم أثر أى مخبر بروى الحديث وفى قول أبى سفيان فى حديث قيصر لولا أن ٣ تأثر واعنى
الكذب أى تروون وتحمكون وفى حديث عمر رضى الله عنه فاحلفت به ذاكرًا ولا أثرا يريد مخبرا عن غيره أنه حلف به أى ماحلفت به
مبتدئا من نفسى ولا رويت عن أحد أنه حلف بها ٤ ومن هذا قيل حديث مأثور أى يخبر الناس به بعضهم بعضاً أى ينقل خلف عن
سلف يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور أو ناثر قال الاعشى

ان الذى فيه ثمار يتما * بين السامر والاثر

(و) الاثر (اكثر الفعل من ضرب الناقة) وقد أثر يأثر من حد نصر (و) الاثر (باضم) أثر الجراح يبقى بعد البرء) ومثله في الصحاح وفي التهذيب أثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ وقال الاصمعي الاثر باضم ن الجرح وغيره في الجسد يبرأ ويبقى أثره وقال شمر يقال في هذا أثر وأثره والجمع آثار ووجهه آثار بكسر الالف قال ولوقلت أنور كنت صبيبا (و) في المحكم الاثر (ماء الوجه ورونته) وقد (تضم ناؤه) مثل عسر وعسر وروى الوجهين شمر والجمع آثار وأنشد ابن سيده * غضب مضاربها باق بها الاثر * وأورده الجوهرى هكذا بيض مضاربها قال وفي الناس من يحمل هذا على الفرند (و) الاثر (سمة في باطن خف البعير يقتنى ما أثره) والجمع أنور وقد أثره يأثره أثره مؤثره (و) روى الابدأى عن أبي الهيثم أنه كان يقول الاثر (بالكسر خلاصة السمن) اذا سلى وهو الخلاص ٦ وقيل هو اللبن اذا فارق السمن (و) قد (يضم) وهذا قد أنكره غير واحد من الأئمة وقالوا ان المضموم فرن السمن لا سيف (و) الاثر بضم التاء (كعزو) الاثر ك(يكتف رجل يستأثر على أصحابه) في القسم (أى يختار لنفسه أشياء حسنة) وفي الصحاح ٧ أى يحتاج لنفسه أفعالا وأخلاقا حسنة (والاسم الاثره محركة والاثرة باضم) الاثره (بالكسر) الاثرى (كالخسنى) كلاهما عن الصغاني (و) قد (أثر على أصحابه كفرح) اذا (فعل ذلك) ويقال فلان ذو أثره باضم اذا كان خاسما ويقال قد أخذ بلا أثره وبلا أثره وبلا استئثار أى لم يستأثر على غيره ولا يأخذ الا حود وجم الاثره بالكسر اثر قال الخطبة تمدح عمر رضى الله عنه

ما آثروك بها اذ قدموك لها * لكن لانفسهم كانت لك الاثر

أي الخيرة والايثار وفي الحديث لما ذكر له عثمان بالخلافة فقال أخشى حسده وأثره أي ايثاره وهي الأثرة وكذلك الأثرة والأثرة والائز قال قتلته لما ذنب هل لك في أنح * نواصي الأثرى علمك ولا تخل

(والآثر بالضم المكرمه) لانها تؤثر أى تذكروا أثرها قرون عن قرون يتحدثون بها وفى المحكم المكرمه (المتراثه كالمأثره) بفتح انا، (والمأثره) بضمها ومثلها من الكلام الميسره والميسره مما فيه الوجهان وهى نحو ثلاثين كلمه جمعها الصغاني فى ح ب ر وقال أبو زيد مأثره وماثر وهى القدم فى الحسب وماثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عن أى تذكروا تروى ومثلها فى الاساس (و) الاثره (البقيه من العلم تؤثر) أى تروى ونذكر (كالآثره) محركة (والأثارة) كسماءه وقد قرئ بها والآخره أعلى وقال الزجاج أنأثره فى معنى علامه ويجوز أن يكون على معنى بقيه من علمه ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ويقال أوثنى مأثور من كتب الاولين فمن قرأ أنأثره فهو المصدر مثل السماحه ومن قرأ أثره فانه بناء على الاثر مثل قتره ومن قرأ أثره فكانه أراد مثل الخطفه والرجفه (و) الاثره بالضم (المدب والحال غير المرضيه) قال الشاعر

إذا خاف من أذى الحوادث أثره * كفاه حمار من غنى مقيد

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض (وأثره أكرمه) ومنه رجل أنيرأى
ممكن مكروم والجمع آثار، والانتى أثره (والأثر الدابة العظيمة الأثر في الأرض بحافرها) وخفيها بينة الأثرارة (و) عن ابن الأعرابي
(فعل) هذا (آثرأماو أرذى أثر) كلاهما على صيغة أفعل وكذلك آثارأبلاما وقال عروة بن الورد

فقالوا ما تريد فقلت ألهو * الى الاصباح آرزى أثر

هكذا أنشد الجوهري قال الصغاني والرواية وقالت بمعنى امرأته أم وهب واءمهاسلى (و) يقال لقمته (أول ذى أنثى وأثره ذى أنثى) نقله الصغاني (وأثره ذى أنثى بالضم) وضبطه الصغاني بالكسر وقيل الاثر الصبح وذو أثر وقته (و) حكى الليثاني (أثر ذى أنثى) بالفتح (و) عن ابن الاعرابي ولقيته (أثر ذات يدين وذى يدين أى أول كل شئ) قال الفراء أبهذا آثرا ما وأثر ذى أنثى وأثر ذى أنثى أى أبه أول كل شئ ويقال أفعله آثرا ما أو آثرا ما أى أن كنت لا تفعل غير فاعله وقيل أفعله مؤثره على غيره ومازائدة وهي لازمة لا يجوز حذفها لان معناه أفعله آثرا ما مختار له معناه من قولك آثرت أن أفعل كذا وكذا وقال المبرد

٣ قوله عن الثانية كذا

بخطه وأغفل بتعدى

بنفسه ولعل الفعل مبني

للمجهول

۳ قولہ تاثر و اکذا بخطہ

والذى فى اللسان والنهاية

بأثرها وكذا التفسير بعده.

۱ قولہ ہا کذا خطہ

ولعله به

وقوله أثر الحر حارث بن عبيد

الاول وقتها الثاني

٦ قوله الخلاص الذي في

اللسان الخلاق والخلاق

مضبوطاً بفتح الحاء وكسرهما

٧ قوله في المصاحح الذي

فہمختار کا ہونا لازمًا ذالک

ف. نسخة أخرى ب. ق. ١٠٠٠

في - كحة السرى ومكابه

في قولهم خذ هذا آثرا ما قال كانه يريد ان يأخذه منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثرا أي قد آثرنا به وهو ما فيه حشو (و) يقال (سيف مأثور في منته آثر) وقال صاحب الواعى سيف مأثور أخذ من الاثر كات وشبهه آثر فيه (أو منته حديد أنيث وشفرته حديد ذكر) نقل اقولين الصعاني (أو هو الذى) يقال انه (يعمله الجن) وليس من الاثر الذى هو الفرند قال ابن منبجل
انى أقيده بالمأثور راحلتى * ولا أبالي ولو كاعلى سفر
قل ابن سبده وعندى ان المأثور مفعول لا فاعل له كما ذهب اليه أبو على في المفرد الذى هو الجلبان (وآثر يفعل كذا كفرح طفق)
وذلك اذا أبصر الشيء وضرب به معرفته وحذفه وكذلك طين وفطن كذا فى نوادر الاعراب وقال ابن شميل ان آثر ان تأتينا فأتنا يوم كذا
وكذا أى ان كان لابد ان تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا بوقه لقد آثر ان يفعل ذلك الامر أى فرغ له (و) آثر (على الامر عزم) قال أبو زيد قد
آثر ان أقول ذلك أى عزمتم (و) آثر (له تفرغ) وقال الليث يقال لقد آثر أن أفعل كذا وكذا وهو هـ تم فى عزم (وآثر احتار)
وفضل وقدم وفى التنزيل تاملت لقد آثر الله علينا قال الاصمعي آثرنا أى فضلنا (و) آثر (كذا بكذا أتبعه اياه) ومنه
قول مقم من نورة نصف الغيث

فارسيل الوادين بديعة * ترشم ومميما من النبات خروعا

أى أتبع مطرا تقدم بدمية بعده (والتزوير) وفي بعض الاصول التزوير أى على تفعلول بالضم (حديدة يسحق بها باطن خف البعير ليقتص أثره) فى الارض ويعرف (كالمشتر) ورأيت أثره وتزويره أى موضع أثره من الارض وقيل الدرة والتزوير والتزوير كلها علامات تخعلها الأعراب فى باطن خف البعير. وقد تقدم فى كلام المصنف (والتزوير) (الجلواز) كالتزوير واليوزور وبالباء التحمية كما سيأتى فى آثر عن أبى على (واستأثر بالثى استبد به) وانفرد (و) استأثر بالثى على غيره (خص به نفسه) قال الاعشى

استأثر الله بالوفاء وبالـ * عدل وولى الملامه الرحلا

وفي حديث عمر فوالله ما استأثر بها عليكم ولا أخذها دونكم (و) استأثر (الله تعالى) فلاناو (بغلان اذامان) وهو ممن يرجي له الجنة (ورجى له العفران وذوالا- ثار) لقب (الاسود) بن يعفر (النهشلي) وانما لقب به (لانه) كان (اذا هجا قوم مارك فيهم آثارا) يعرفون بها (أو) لان (شعره في الاشعار كآثار الاسد في آثار السباع) لا يحصى (و) يقال (فلان أنيرى أى من خالصاى) وفي بعض الامول أى خالصاى و فلان أنير عند فلان وذو اثره اذا كان خاصا ورجل أنير مكيّن مكرم وفي الاساس وهو أنيرى أى الذى أثره وأقوده (و) شئ (كثير أنير اتباع) له مثل بشر (و) أنير (كربير بن عمرو السكونى الطيب) الكوفى واليه نسبت صحراء أنير بالكوفة (ومعيرة بن جميل بن أنير شيخ لابي سعيد) عبد الله بن سعيد (الاشعج) الكوفى أحد الأئمة قال ابن القرباب مات سنة ٢٥٧ و جواد بن أنير بن جواد الحضرمى وغيرهم (وقول على رضى الله عنه ولست بمأثور فى دينى) أى لست بمن يؤثر عنى ثم توجهه فى دينى فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه وقد تقدم (فى أ ب ر) ومزالكلام هناك * ومما يستدرك عليه الاثر بالتعريف مابقى من رسم الشئ والجمع الا- ثار والاثر أيضا معاين العين ومعناه العلامة ومن أمثالهم لا أثر بعد العين وسمى شيخنا كتابه اقرار العين بقاء الاثر بعد ذهاب العين والمأثور أحد سيوف النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره أهل السير وحكى اللحياني عن الكسائى ما يدري له أين أثر ولا يدري له ما أثر أى ما يدري أين أمه وما أمه والاثر ككتاب شبه الشمال يشد على ضرع العنز شبه كبس لئلا تعان وفي الحديث ٣٠: من أمره أن يسط الله له فى رزقه وينسأ فى أثره فلهصل رحمه الاثر الاحل سمي به لانه يتبع العمر قال زهير

والمرء ما عاش: مدوده أمل * لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

وأصله من أثر مشيه في الأرض فإن من مات لا يبق له أثر ولا يرى لأقدامه في الأرض أثر ومنه قوله للذي تربى بين يديه وهو يصلي قطع سلاتنا قطع الله أثره دعاء عليه بالزمانة لأنه إذا زمن انقطع مشيه فانقطع أثره وأماميته السرج فغير مهموزة وقوله عز وجل ونكتب ما قدموا وآثارهم أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم وفي اللسان وسخت الابل والناقة على أثارة أي على عتيق شعهم كان قبل ذلك قال الشماخ وذات أثارة أكلت عليه * نسانا في أكنته فقارا

و ذات اثاره اكلت عليه * نباتاني اكلته قفارا

قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قوله تعالى أو أنارة من علم من هذا الانهاضت على بقية شعاع كانت عليها فكانها حملت شعاعا على بقية شعاعها وفي الأساس ومنه أغضبني فلان عن أنارة غضب أي كان قبل ذلك وفي المحكم والتهديب وغضب على أنارة قبل ذلك أي قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك غضبا ههنا عن اللحياني وقال ابن عباس أو أنارة من علم انه علم الخط الذي كان أوقى بعض الأنبياء وأثر السيف دبا حته وتسلسله ويقال أثر بوجهه ويجيئه السحر ودأثر فيه السيف والضربة وفي الأمثال يقال للكاذب لا يصدق أثره أي أثر جده ويقال أفعله أثره ذي أثر بالكسر وأثر ذي أثر بالقض لغتان في أثر ذي أثر بالمندقلة الصاغاني وقال الفراء أفعله أثره أثره أثره مثل قولنا أثرنا محرمة. مثل قولنا أثرنا محرمة واستدرك شيخنا الأثير كما مير وهو الفلان التاسع الأعظم الحاكم على كل الأفلان لانه يؤثر في غيره وأبناء الأثير الأثرة المشاهير الأخوة الثلاثة عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري اللغوي المحدث له التاريخ والأنساب ومعرفة الأصحاب وغيرها وأخوه محمد الدين أبو السعادات له جامع الأصول والنهاية وغيرهما ذكرهما الذهبي في

(المستدرك)

٣ قوله من سره الح كذا
بخطه والذي في النهاية
واللسان من سره أن يبسط
الله في رزقه اه معجمه

عنه سنة سبع عشرة من الهجرة وسكنها الناس سنة ثمان عشرة ولم بعد الصنم قط على ظهر أرضها كذا كان يقول أبو الفضل عبد الوهاب بن أحمد بن معاوية الواعظ بالبصرة كما تلتناه منه السجاني (ويكسر ويحرك ويكسر الصاد) كأنه صفة فهي أربع لغات الأخيرتان عن الصغاني وزاد غيرهما ضم فتكون مثلثة والنسبة إليها صرى بالكسر وبصرى الأولى شاذة قال غزافر

بصرية تزوجت بصريا * يطعمها الملح والطريا

وقال الأبي في شرح مسلم نقل عن النووي البصرة مثلثة وليس في النسب إلا القفع والكسر وقال غيره البصرة مثلثة كما حكاه الأزهرى والمشهور القفع كما نبه عليه النووي وفي مشارق القاضى عباس البصرة مدينة معروفة سميت بالبصرة مثلثا وهو الكذان كان بها عند اختطاطها واحد بالبصرة بالقفع والكسر وقيل البصرة الطين العلاء إذا كان فيه حصص وكذا أرض البصرة (أو هو معرب بس راء أى كثير الطرق) فعنى بس كثير ومعنى راء طريق وتعبير المصنف به غير جيد فان الطرق جمع وراه مفرد إلا ان يقال انه كان في الأصل بس راهها خذفت علامة الجمع كما هو ظاهر (و) البصرة (د) المغرب (د) أقصى قرب السوس سميت عن زلها واختطها من أهل البصرة عند فتوح تلك البلاد وقد (خربت بعد الأربعمائة) من الهجرة ولا تكاد تعرف (و) البصرة والبصرة حجارة (الأرض الغليظة) نقله القزافي الجامع (و) في الصحاح البصرة (حجارة رخوة فيا يابس) ماو بها سميت البصرة وقال ذو الرمة

تداعين باسم الشيب في متلم * جوانبه من بصرة وسلام

المتلم حوض تهدم أكثره لعدم العهد والشيب حكاية صوت مشافرها عند شرف الماء وقال ابن شميل البصرة أرض كأنها جبل من حصص وهى التي بنيت بالمربد وأما سميت البصرة بصرة بها وفي المصباح البصرة وزان كثرة الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع قفع الباء وكسر ماو بها سميت البلدة المعروفة (و) عن أبي عمر والبصرة والكذان كلاهما الحارة التي ليست بصلبة والبصرة (بالضم الأرض الطيبة) وأرض بصرة إذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب وقال ابن سيده والبصرة الأرض الطيبة الحراء والبصرة مثلثا أرض حارثا حص قال وبها سميت البصرة (و) البصرة (الأثر القليل من اللبن) ببصرة الناظر إليه ومنه حديث علي رضي الله عنه فأرسلت إليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن (و) بصرى كجلى د الشام بين دمشق والمدينة أول بلاد الشام فتوحا سنة ثلاث عشرة وحقق شراح الشفاء أنها حوران أو قيسارية قال الشاعر

ولو أعليت من بلاد بصرى * وقدرين من عرب وعم

وينسب إليها السيوف البصرية وأنشد الجوهري للحسين بن الحمام المرى

صفائح بصرى أخلصت أيقونها * ومطر دامن نديج داود أحكما

والنسب إليها بصرى قال ابن دريد أحسبه دخيلا (و) بصرى (ة) ببغداد ذكرها ياقوت في المعجم وهى (قرب عكبرا منها) أبو الحسن (محمد بن محمد بن) أحمد بن محمد (خلف الشاعر البصري) سكن بغداد وقرأ الكلام على أشرف المرتضى وكان ملجأ المعارضة سريع الجواب توفي سنة ٤٤٣ هـ ومنها أيضا القاضي صدر الدين إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله البصري الحنفى مات بدمشق سنة ٦٦٩ والعلامة أبو محمد وشيد الدين سعيد بن علي بن سعيد البصري كتب عنه ابن الجبار والبرزالي (و) بوسير أربع قرى بمصر (و) يقال بزيادة الألف بناء على أنه مركب من أبو صير وهن أبو صير السدر بالحيرة وأبو صير الغربية وقد كرمع بنا وهى مدينة قديمة عامرة على بحر النيل بينها وبين منفى مسافة يسيرة وقد دخلت أو سمعت يجامعها الحديث على عالمها المعمر البرهان إبراهيم بن أحمد بن عطاء الله الشافعى روى عن أبيه وعن المحدث المعمر البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمد الطويل الخزرجي أبو بصير وغيرهما وأبو بصير قرية بصعيد مصر منها أبو حنص عمر بن أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه المالكي والامام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حمد بن محسن بن عبد الله الصنهاجي قيسل أحد أبويه من دلاص والآخر من أبو صير فركب لنفسه منها نسبة فقال الدلاصيرى ولكنه لم يشتهر إلا بأبو بصيرى وهو صاحب البردة الشهيرة توفي بالقاهرة سنة ٦٩٥ وأبو بصير أيضا

قرية كبيرة بالقيوم عامرة (و) بوسير (نبت) يتداوى به أجوده الذهب الزهر كذا في المنهاج وذكره خواص (و) البصر (و) بفتح فسكون (القطع) وقد بصرنه بالسيف وهو مجاز وفي الحديث فأمرته فبصر رأسه أى قطع (كالتبصير) يقال بصره وبصره (و) البصر (أن تضم حاشيتا أديمين يحاطان) كإحاط حاشيتا الثوب ويقال رأيت عليه بصيرة أى شقته ملفقة وفي الصحاح والبصر أن يضم أديم إلى أديم فيختران كإحاط حاشيتا الثوب فتوضع أحدهما فوق الأخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف (و) البصر (بالضم الجانب) والناحية قلوب عن الصبر (و) البصر (حرف كل شيء) (و) البصر (القطن) ومنه البصيرة لشقة من القطن (و) البصر (القشر) (و) البصر (الجلد) وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلانا لمعضوب البصر إذا أصاب جلده عضاب وهو داء يخرج به (و) يفتح (و) فى الأخير يقال بصره وبصره أى جلده حكاهما اللعيانى عن الكسافى (و) البصر (الججر الغليظ يثلث) وقد سبق النقل عن صاحب الجامع ان البصر مثل حجارة الأرض الغليظة والتثنية حكاها القاضى في المشارق والفيوئى في المصباح وقيل البصر والبصرة الججر الأبيض الرخو وقيل هو الكذان فإذا جازا بالهاء قالوا بصرة لا غير وجعها

٢ قوله فأمرته كذا بخطه
ولعل الأولى فأمره بكفى
اللسان

بصار وقال الفراء البصر والبصرة الحجارة البراقة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف كذا في المصباح (و) بصير (كسر د ع) قال الصغاني البصر حركات من أسفل أو بدأ على الشجرة من بلاد الحزن (والباصر بالفتح) أي بفتح الصاد (الغيب الصغير) المستدير مثل نه سبويه وفسره السرافي عن ثعلب وهو البواصر (والباصور اللحم) سمى به لأنه جيد للبصر يزيد فيه نغله الصغاني (ورحل دون القطع) وهو عيدان تقابل شبيهة بأقناب الجنث نثله الصغاني (والمصير) كعسن (الوسط من الثوب ومن المنطق) (و) (المشي) (و) المصير (من عاق على باب بصيرة للشقة) من قطن وغيره ويقال أبصر إذا علق على باب رحله بصيرة (و) المصير (الأسد يصير الفريسة من بعد فيقصد هاو ابصر الرجل (وبصرة بصيرا) ككوتن ككوتنا (آتي البصرة) والكوفة وهما البصرتان الأولى عن الصغاني (و) (أو بصرة) ينزع فسكون (جيل بن بصرة) وقيل جيل بن بصرة (الغفاري وأبو بصير عقبة) وفي بعض النسخ عتبة وهو الصواب وهو (ابن أسيد) بن حارثة (الثقي وأبو بصيرة الانصاري) ذكره سيف (بجايون) وكذلك بصرة بن أبي بصرة هو وأبو صحايان زلامصر وعبد الله بن أبي بصير كما مر شيخ لابن اسحق السبيعي وميمون الكندي يكنى أبا بصير وبصير ابن صابر البخاري وأبو بصير يحيى بن القاسم الكوفي من الشيعة وأبو بصير أعشى بن قيس واسمه ميمون وقد استوفاهم الأمير فراجعهم (و) (الاباصرع) كالأصافرو الأواخر (والتبصر) في الشيء (التأمل والتعرف) وتقول تبصر لي فلانا (و) (من المجاز) (استبصر) الطريق (استبان) ووضع ويقال هو مستبصر في دينه وعمله إذا كان ذا بصيرة وفي حديث أم سلمة أليس الطريق يجمع التابور وابن السبيل والمستبصر والمجبور أي المستبين للشيء أرادت أن تلك الرقعة قد جعت الأخبار والأشهر (و) (وبصرة تبصيرا عرفه وأوضحه) وبصرته به علمته أيا وبصر في رأيه واستبصر تبين ما يأتيه من خير وشر وفي التنزيل العزيز وكانوا مستبصرين أي أنقوا ما أتوا وهم قد تبين لهم أن عاقبته عذابهم وقيل أي كانوا في دينهم ذوي بصائر وقيل كانوا مهجيين بضلاتهم (و) (بصر) (اللحم) تبصيرا (قلع كل مفصل وما فيه من اللحم) من البصر وهو القلع (و) (بصر) (الجرو) تبصيرا (فزع عينيه) عن الليث (و) (بصر) (رأسه) تبصيرا (قطعه) كبصره (و) (بصار) (ككتاب جند) المعمر (نصر بن دهمان) الأشجعي وهو بصار بن سبيع بن بكر بن أمية بن بطن ومن ولده حارثة بن جيل بن شبة بن قرط بن مرة بن نصر دهمان بن بصار شهيد بدر أوقيان بن سبيع بن بكر أخو بصار بطن (و) (في التنزيل العزيز) (قوله تعالى واسم باربعين من قبلي) (بصير فيه) ومن المجاز قوله تعالى (وجعلنا آية النهار مبصرة أي بينة واضحة) وقوله تعالى (وآتيناهم آياتنا آياتا مبصرة أي آيات واضحة) (فاله الزجاج) وقال الفراء جعل الفعل لها معنى مبصرة مضنية وقال الزجاج ومن قرأ مبصرة فالمعنى مبينة وقال الأخفش مبصرة أي مبصرا بها وقال الأزهرى والقول ما قال الفراء أراد آياتنا فودنا آية مبصرة أي مضنية وفي الصحاح المبصرة المضنية ومنه قوله تعالى (فلما جاءهم آياتنا مبصرة) قال الأخفش (أي تبصروهم) تبصيرا (أي تجعلهم بصرا) * ومما يستدرك عليه البصير وهو من أسماء الله تعالى وهو الذي يشاهد الأشياء كلها طاهرها وخافها بغير جراحة والبصر في حقه عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعمت المبصرات كذا في النهاية وأبصره إذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه عن سيبويه وتبصرت الشيء شبهة ومقتنه وعن ابن الأعرابي أبصر الرجل إذا خرج من الكفر إلى بصيرة الإيمان وأنشد

(المستدرك)

فعطان تضرب رأس كل متوحيج * وعلى بصائرهما وان لم تبصر

قال بصائرهما إسلامهما وان لم تبصر في كفرهما ولقبه بصرا محرركة أي حين تبصرت الأعيان ورأى بعضها بعضا وقيل هو أول الظلام إذا بقي من أضواء قدر ما تباين به الأشباح لا يستعمل الأظلام وفي الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو أن انسانا رمى بنبله أبصرها قيل هي صلاة المعرب وقيل انفجر لانهم يؤذيان وقد اختلط الظلام بالضيء ومن المجاز ويقال للفراصة الصادقة فراصة ذات بصيرة ومن ذلك قولهم رأيت عليك ذات البصائر والبصيرة الثبات في الدين وقال ابن بزرج أبصر لي أي انظر لي وقيل التفت إلى وقول الشاعر

قرنت بحقوقه ثلاثا فلم يرغ * عن القصص حتى بصرت بدمام

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قويت أي لما هم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمي به ألزقه بالفراء فثبت والباصر الملقق بين شقتين أو خرتين وقال الجوهري في تفسير البيت يعني طلي ريش السهم بالبصيرة وهي الدم وقال توبة

وأشرف بالغور اليفاع لعلى * أرى نار ليلى أو براني بصيرها

قال ابن سيده يعني كلها إلا أن الكب من أحد العيون بصرا وبصر الكجاة وبصرها جرحها قال * ونفض الكم فابدى بصره * وبصر السماء وبصر الأرض غلظهما وبصر كل شيء غلظه وفي حديث ابن مسعود بصير كل شيء مسيرة خمسمائة عام يريد غلظها وممكها وهو ضم الباء وفي الحديث أيضا بصير جلد الكافر في النار روعون ذراعا وثوب جيد البصر قوي وثوب والبصرة الطين العلك قيل وبه سميت البصرة قلعة عياض في المشارق وقال الليثاني البصر الطين العلك الجيد الذي فيه حصي والبصيرة ملازق بالارض من الجسد وقيل هو قدر فرسن البعير منه والبصيرة الثار وقال الشاعر

راحوا بصائرهم على أكافهم * وبصيرتي بعدو بها عندواي

٢ قوله على النظر كذا بخطه
ومثله في النسخة المطبوعة

(بَصْر)

(بَطْر)

٣ قوله هداية أمره كذا
بخطه والذي في اللسان
هدية بكسر فسكون

٤ قوله جيلة الذي في اللسان
هنا وفي مادة ب زغ وفي
الصاحح جيلة وبزغ بالباء
والغين ومنه المبزغ للذي
يشربه

٥ قوله كاصير وفي اللسان
صير بالبناء للمجهول

يعني تركوا دم أبيهم خلفهم ولم يثأروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا طلبت ثأري وقال ابن الأعرابي البصيرة الدية والبصار الديات قال
أخذوا الديات فصارت عارا وبصري أي ناري قد حلت على فرسي لا طالب به فبني وبينهم فرق وأبو بصير الأعشى على ٢ النظر ومن
المجاز ورثت في بستان مصرية أي ناظر أو هو الحافظ ورأيت باصرا أي أمرافرا ورأيت بين سبع الأرض وبصرها أي بأرض
خلاء ما يبصر في ويسمع في الأهي وبصير الحيدور من فواحش دمشق وبصير جد أبي كامل أحد بن محمد بن علي بن محمد بن بصير البخاري
البصري وبوصير بالضم وقع الصاد قرية ببغداد منها أبو علي الحسن بن الفضل بن السمع الزعفراني البومري روى عنه الباغندي
توفي سنة ٣٨٠ وبصر بن زمان بن خزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم هكذا نسبته أبو علي التنوخي في نسب تنوخ قال
وبعض النساب يقول نصر بالنون وسكون الصاد المهملة قال الخطيب ومن ولده أبو جعفر الفيل المحدث وأمه عبد الله بن
محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن عبد الله بن قيس بن عاصم بن كوز بن هلال بن عصمة بن بصر (البصر) بفتح الموحدة وسكون الضاد
أهله الجوهري وقال الفراء هو (نوف الجارية قبل أن تحفض) وهو (لغة في الظلم) قال وقال المفضل من العرب من يقول البصر
ويبدل الظاء ضادا ويقول قد اشتكى ضهري ومنهم من يبدل الضاد ناء فيقول قد عظت الحرب بني نعيم (و) عن ابن الأعرابي
البصيرة تصغير (البصرة) وهو (بطلان الشيء ومنه) قولهم (ذهب دمه بصر ماضرا بكسرهما أي هدر) وكذلك خضرا وبارا
ومضرا بالمجرى وأبو عبيد عن الكسائي (البطر حركة النشاط) وقيل التجرد (و) قيل (الامر) والمرح (و) قيل (قلة احتمال
النعمة) قيل أصل البطر (الدهش والحيرة) بعثريان المرء عدهجوم النعمة عن القيام بحققها كذا في مفردات الراغب واختاره
جاءه من المحققين العارفين بمواقع الالفاظ وناسب الاشتقاق (و) قيل البطر في الأصل (الطغيان بالنعمة) أو عند النعمة
واستعمل بمعنى الكبر وفي بعض النسخ أو بدل الواو (و) قيل هو (كراهية الشيء من غير أن يستحق الكراهية) و (فعل الكل) بطر
(كفرج) فهو بطر وفي الحديث لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جازاه بئارا (و) في حديث آخر الكبر (بطر الحق) هو أن يجعل
ما جعله الله حقاً من توحيد وعبادته باطلا وقيل هو أن يخبر عند الحق فلا يراه حقاً وقيل هو (أن يتكبر عنه) أي عن الحق وفي بعض
الاصول من الحق (فلا يقبله) قلت والحديث رواه ابن مسعود وقال بعضهم هو أن لا يراه حقاً ويتكبر عنه وله وهو من قولك بطر
فلان ٣ هداية أمره إذا لم يتدله وجهه ولم يقبله وفي الأساس ومن المجاز بارفان النعمة استغناها فكفرها ولم يسترحها فبكسر
ومنه قوله تعالى وكم أهلكا من قرية بطرت معيشتهم قال أبو إسحق نصب معيشتهم باسقاط في وعمل الفعل وتأويله بطرت في معيشتها
وقال بعضهم بطرت عيشنا ليس على التعدي ولكن على قولهم أملت بطنك وورثت أمرنا وسفهت نفسك ونحوها مما انطه لفظ
الفاعل ومعناه معنى المفعول قال الكسائي وأوقع العرب هذه الأفعال على هذه المعارف التي خرجت مفسرة لتحويل الفعل عنها
وهولها (و) بطره كصره وضمربه يبطره بطرافه ومبطور وبطير (شقه والبطير المشقوق) كالبطور (و) البطير (معالج الدواب
كالبيطر) كبيدر (والبيطار والبيطر كهبزرو المييطر) ومن أمثالهم أشهر من راية البيطار والديا قعبة يومنا عند عمار ويومنا عند
بيطار وعهدى به رهولاً وانبأ مييطر فهو الآن علمنا مييطر وقال الطرماح

بساطها تترى بكل جيلة * كزغ البيطار الثغر رهص الكوادن

وبروي البطير وقال النابغة

شك الفريضة بالمدرى فأفقدنا * طعن المييطر أذيشني من العضد

قال شيخنا والمييطر مما ألحقه بالمصغرات وليس بمصغر قال أئمة النصرف هو كانه مصغر وليس فيه تصغير ومثله المهين والمييطر
والميسطر والمهين يقول ابن التماسي في حواشي الشفاء تبعا لعزيز وليس في الكلام اسم على مفعيل غير مصغر إلا ميسطر ومييطر
ومهين قصور ظاهر بل ربما يبدى الاستقراء غير ما ذكرناه أعلم * قلت وقد أورددهم ابن دريد في الجهرة هكذا وسيأتي في ب ق ر
(وصنعة البيطرة) وهو يبيطر الدواب أي يعالجها (و) من المجاز البيطر (كهز بر الحياط) رواه شهر عن سلمة قال الراجز
* شق البيطر مدرع الهمام * وفي التهذيب

بانت تجيب أدمج الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

قال شهر صير البيطار خياط كاصير رواه الرجل الحاذق اسكافا (و) البيطرة (جاء ثلاثة مواعيد بالمغرب والبطر بكسر) وبروي
بالطاء أيضا وهو أعلى (العضاب الطويل اللسان) هكذا ضبطه أبو الدقيش باطنا المهمة (و) البطير (المتكدي في الغي وهي
جاء) وأكثر ما يستعمل في النساء قال أبو الدقيش إذا بطرت وتأت في الغي (و) بطر الرجل وبهت بمعنى واحد وذلك إذا دهش
فلم يدر ما يقدم ولا يؤخر (و) بطره (أدهشه) وبهت عنه (و) أبطره المال (جعله بطرا) من المجاز (أبطره ذرعه)
أي (حمله فوق طاقته) وفي الأساس ولا يبطرن صاحب ذرعه من بدل الاشتغال (أو) معناه (قطع عليه معاشه وأبلى بدنه) وهذا
قول ابن الأعرابي وزعم أن الذرع البدن ويقال للبعير القطوف إذا جرى بهير أو ساع الخطوة فتصغر خطاه عن مباته قد أبطره
ذرعه أي حمله على أكثر من طوقه والجمع إذا ماثنى الربع أبطره ذرعه فجمع أي استعان بعنقه أي ليلحقه ويقال لكل من أرق

انسانا فعمله ما لا يطيقه قد أبطره ذرعه (و) من المجاز قولهم (ذهب دمه بطرا بالكسر) وكذا بطلا اذا ذهب (هدرا) وبطل قاله
الكسائي وقال أبو سعيد أصله ان يكون طلابه حراسا باقتدار و بطر فيجر موادراك الثاروفي الأساس بطرا أي مبطورا مستحقا حيث
لم يقتص به (و) أبو الخطاب (نصر بن أحمد) بن عبد الله (بن البطر ككتف) انقارى البزار (محدث) مع باقاده أخيه عن أبي عبد الله
ابن اليسع وابن رزقويه وأبي الحسين بن بشران ونفرد في وقته ورحل اليه الناس روى عنه أبو طاهر السلفي وأبو الفتح ابن البطي
وشهادة الكاتبة ولد سنة ٣٩٨ و توفي في ١٦ ربيع الاول سنة ٤٩٤ وأخوه أبو الفضل محمد بن أحمد الضرير روى عن أبي
الحسن بن رزقويه وتوفي سنة ٤٦٠ * ومما يستدرك عليه قولهم وما أمطرت حتى أبطرت يعني السماء والخصب يبطر الناس
وقطر مخطر خير من غنى مبطروا امرأة بطيرة شديدة البطور ومن المجاز لا يبطرن جهل فلان حملن أى لا يجعله بطرا خفيفا وهو بهذا عالم
ببطار وأبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الليطاري محدث نزل بمصر في موضع معروف ببلال البطار فنسب اليه عن مالك وابن لهيعة
وتوفي سنة ٢٣١ (البطر) بفتح فسكون (ما بين اسكتي المرأة) وفي الصحاح هنة بين الاسكتين لم تحفض (ج) بطور كالبيطر والبنظر
بالنون كقذف (وهاتان عن اللحياني (والبطارة) بالضم (ويفتح) عن أبي غسان في البيت الاتي ذكره وفي الحديث بالان مقطعة
البطور دعاء بذلك لان أمه كانت تحب النساء والعرب تطلق هذا الله في معرض الذم وان لم تكن أم من يقال له هذا خاتنة وزاد فيها
اللحياني فقال والكين والنوف والررف قال ويقال للثاني في أسفل حياء الناقة البطارة أيضا وبطارة الشاة هنة في طرف حياها وفي
الحكم وبطارة طرف حياء الشاة وجميع المواشي من أسفله وقال اللحياني هي الناقى في أسفل حياء الشاة واستعاره للمرأة فقال
نبرئهم من عقربعتن بعدما * أتت بمسوخ البطارة وارم

(المستدرك)

(بَطْر)

ورواه أبو غسان البطارة بالفتح (وأمة نظراء) بينة البطر (طويلته والاسم البطر محركة) ولا فعل له (و) البطر بفتح فسكون (الخطام)
جبرية جمع بطور قال شاعرهم * كاسل البطور من الشنار * والشنار الاصابع وحكا ابن السدي في كتاب الفرق عن
الشياني (والانظر الاقلاب) وهو الذي لم يحسن (والبطرة) كتمرة (القبيلة من الشعر في الابط) يتوانى الرجل عن تفهافيقا
تحت ابطة بطيرة (و) البطرة (حلقة الخاتم بلا كرسى) وتصغيرها بطيرة أيضا وفي الأساس ورد خاتل الى بطره وهو محمله من خنصره
(و) البطارة (بالضم الهنة) وهي الدائرة التي تحت الانب الناقية في (وسط الشفة العليا) وتصغيرها بطيرة ورجل أبطر وهو الناقى
انشفه العليا مع طولها وتنوف وسطها محاذ للاف (كالبطارة) بالضم أيضا وروى عن علي كرم الله وجهه انه أتى في فريضة وعنده
شرج فقال له على ماتنقول فيها أيها العبد الانظر وقد بطر الرجل بطرا قال أبو عبيدة وانما نراه قال لشرج العبد الانظر لانه وقع
عليه سبي في الجاهلية (والبطير) بالكسر المرأة (الغفابة) اللويلة اللسان وله أبو خيرة ونبطة بالطاء المهجمة قال شبه لسانها
بالبطر وقال الليث قول أبي الدقيش أحب اليها أى بالطاء المهجمة أى انها بطرت وأثمرت وقد تقدمت الإشارة اليه (و) يقال (ذهب
دمه بطرا بالكسر أى هدره) والطاء فيه لغة وقد تقدم (ويابى بطر شتم للامة) عن الفراء (وبطارة الشاة) بالضم (هنة في طرف
حياها) قال ابن سيده وجميع المواشي من أسفله وقال اللحياني هي الناقى في أسفل حياء الشاة (والبطرة) كحذته (الخافضة
و) يقال (بظرتها بظير اخفضتها) وفي اللسان والمبظر الختان كانه على السلب (و) من أمثالهم (هو بمصه و يبطره أى قال له
امصص بطر فلانة) وفي الأساس و بظرمه قال له ذلك ويقول الحجام للرجل بظرم فيرفع بطرف لسانه شفته العليا ليحذف شارب
(البعير ويحرك رجميع الخف وانظف) من الابل والشاة وبقرو وحش وانظبا الا البقر الا هلية فانها تحشى وهو خشيها والارب
نبحر أيضا وقد بعثت الشاة والبعير يعبرعا (واحدته) البعرة (بهاء ج) ابعاروا الفضل) بعير (كنع والمبعر) والمبعر
(كقعد ومنبر مكانه) أى البعر (من كل ذى أربع) والجمع مباعر (والبعير) كأمير (وقد تكسر اباء) وهي لغة بني عيم
والفتح أقصع اللغتين (الجل البازل أو الجذع وقد يكون للأنثى) حكى عن بعض العرب شربت من لبن بعيرى وصرعتنى بعيرى
أى ناقتى وأنشد في الأساس

(بَعَر)

لا تشترى لبن البعير وعندنا * ابن الزجاجة واكف التهان

ويقولون كلا هذين البعيرين ناقة وفي الصحاح والبعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجل بعير و الناقة بعير قال وانما يقال له
بعير اذا جذع يقال رأيت بعيرا من بعيد ولا يلى ذكره كان أو أنثى وفي المصباح البعير مثل الانسان يقع على الذكر والانثى يقال
حلبت بعيرى والجل بمنزلة الرجل يختص بالذكور والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة هكذا حكاه جماعة
كابن السكيت وابن جنى (و) البعير (الحمار) وبه فسر قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير (و) في زبور داود ان البعير (كل ما يحمل) ويقال
لكل ما يحمل بالعبارة بعير (وهاتان) اللغتان (عن ابن خالويه) قال ابن رى وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف الدولة بن حمدان
وكان السائل ابن خالويه والمسؤل المتنبى قال ابن خالويه والبعير أيضا الحمار وهو حرف نادرا لقيته على المتنبى بين يدي سيف الدولة
وكانت فيه خنزوانة وعجبية فاضطرب فقات المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار وذلك ان يعقوب واخوه يوسف
عليهم السلام كانوا بأرض كنعان وليس هناك ابل وانما كانوا يعتادون على الحمار وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره (ج) أبعرة

(و) جمع أبعة (أباعر) وليس جمعاً للبعير كما قاله ابن بري وذکر الشاهد قول يزيد بن الصقيل العقيلي
ألا قل لرعيان الإباعر أهملوا * فقد تاب عما تعلمون يزيد
وان امرأ ينجو من النار بعدما * تزود من أعماها السعيد

قال وهذا البيت كثير ما يثبت به الناس ولا يعرفون قائله (و) تجمع الأبعة أيضاً على (أباعرو) من جوع البعير (بعران وبعران)
بالضم والكسر الأخيرة عن الفراء وبعر كغيف ورغف (وبعرا الجمل كفرج) بعرا (صار بعيراً أو البعر) بفتح فسكون (انفردا تمام)
الدائم (والبعة الغضبة في الله) عز وجل وتصغيرها بعة (و) البعة (بالفتح) الأكمة والمبعار (بالكسر) (الشاة) أو الناقة
(تباعر حالها) وباعرت الشاة والناقة إلى حالها أسرع (و) البعار (ككأب الاسم) وبعد عيباً لأنها رعا ألفت بعراً في المحلب
(و) البعار (كغراب التبق) الكار بمانية (و) البعار (ككأن ع و) البعار أيضاً (لقب رجل م) أي معروف (والبعة) بكسرة
(ع وبعرين) كبيرين (د بالشام أو الصواب بارين) والعامية تقول بعرين وهو بين حلب وحماة من جهة الغرب وفي التكملة بليد
بين حص والساحل (وباعر بايا أو باعرباى د بناحية تصبيين) من أعمال حلب من مضافات أفاميا غراهم بختنصر (و) باعرباى
(ة بالموصل) ذكرهما باقوت في المعجم (وباعر المعى وبعره تبعر مثل ما فيه من البعر) ومن أمثالهم ان هذا الداعر مازال يبحر
الاباعر وينتل المباعر (وباعر باى الذين ليس لأبوابهم اغلاق) نقل ذلك (عن ابن حبيب) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه
قولهم وهو أهون على من بعة يرى بها كلب وأصله من فعل المعتدة عن موت زوجها ويقال منه بعرت المعتدة فهي باعرا تقضت
عذتها أي رمت بالبعة وبعرت منه بها كذا في الأساس ولبلة البعير هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر
جمله وقد جاء هكذا في حديثه ومن أمثالهم أنت كصاحب البعة وكان من حديثه ان رجلاً كانت له ظنة في قومه فجمعهم ليستبرئهم
وأخذ بعة فقال اني رام بعير في هذه صاحب ظنتى فحفل لها أحدهم وقال لا ترمنى بها فأقر على نفسه وأبناء البعير قوم وبنو بعرا
حتى كذا في اللسان وأوحامد محمد بن هرون بن عبد الله بن حميد البعرا في الفتح بغدادى ثقة وروى عنه الدارقطني وجعفر البعراء لى
ربيع بن عبد الله بن كلاب بين مكة واليمامة على الجادة والخضر بن بدران بن بعري بن حطان الاديبي كبرى كتب عنه المنذرى
ونسبته وبلال بن البعير المحارب فيه يقول الشاعر بهجوه

يقولون هذا ابن البعير وماله * ستام ولا في ذروة المجد غارب

ذكره المبرد في الكامل (بعثر) الرجل (نظروفتش و) بعثر (الشيء فرقه وبدده) قال الزجاج بعثر متاعه وبخثره اذا قلب بعضه على
بعض وزعم يعقوب ان عينها بدل من غين بعثر أو غين بعثر بدل منها وبخثر الخبر بخثر (و) يقال بعثر الشيء وبخثره اذا
فكشفه (و) بعثره (أنار ما فيه) قال أبو عبيدة في قوله تعالى اذا بعثرنا في القبور أنثروا خراج قال (و) بعثر (الحوض هدمه
وجعل أسفله أعلاه) وقال الزجاج بعثرت أي قلبت رايها وبعث الموتى الذين فيها وقال الفراء أي خرج ما في بطنها من الذهب
والفضة وخروج الموتى بعد ذلك (والبعثرة غشيان النفس) وفي حديث أبي هريرة اني اذا لم أرك تبعثرت نفسي أي جاشت وانقلبت
وغثت (و) البعثرة (اللون الوسخ) من ذلك (ومنه ابن بعثر) بكسر (الشاعر) ويقال بالغين السعدى خارجى واسمه يزيد
وفيه يقول عمران بن حطان

لقد كان في الدنيا يزيد بن بعثر * حريصاً على الخيرات حلوا ثمائله

في أبيات انظر كتاب البلادرى (وحلة وصلة ابنا بعثر من بكر بن عامر) وقال الحافظ من بني كلب بن وبرة وعطية بن بعثر التغلبي حبرة في
كتاب البلادرى (بعثره بعذاره بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (حركه) عذر (فلانا نقصه) وكذلك قرره قرارة
ونقصه هكذا في النسخ بالنون والقاف والصاد المهملة والصواب نقضه بالقاف والصاد المهملة كما هو نص اللسان والتكملة (بعكره
بالسيف) أهمله الجوهري وفي التكملة أي (قطعه) ككعبه به وسياى (بغر البعير كفرج ومنع بغرا) بفتح فسكون وبغرا
محركة (فهو بغر) ككتف (وبغير) كأمير (شرب ولم يرو فأخذناه من) كثرة (الشرب) كبحر بحر أو كذلك الرجل كذا في نوادر
اليزيدى وقال ابن الأعرابي البغر والبغرا الشرب بلادرى وقال الأصمى هو داء يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتعرض عنه فتموت قال
الفرزدق

وقال آخر * وميت ببقية فأنث بغير * (ج بغارى ويضم والبغرو ويحرك) والبغرة (الدفعة الشديدة من المطر) وقال أبو
زيد يقال هذه بغرة نجم كذا ولا يكون البغرة إلا مع كثرة المطر (بغرت السماء كنع) بغرا (و) قال أبو حنيفة (بغرت الأرض) مبني
للمجهول أصابها الماء فليتها قبل ان تجرت (و) ان سقاها أهلها قالوا (بغراها) بغراى (سقيناها) بغر (النجم بغورا سقط
وهاج بالمطر) يعنى بالنجم الثرى وبغرا النوء اذا هاج بالمطر وأنشد * بغرة نجم داج ليلا بغر * (و) يقال (تفرقوا شغريغري)
محركة فيهما (ويكسر أولهما) وكذا شغريغري (أي متفرقين في كل وجه) وكذا تفرقت الابل (والبغرة الزرع يزرع بعد المطر فيبقى
فيه الثرى حتى يحقل) أي ينشعب ورقه ويظهر ويكثر (و) يقال (له بغرة من العطاء لا تفيض أي دائم العطاء) قال أبو وجرة

(المستدرك)

(بعثر)

(بعثر)

(بعكر)

(بغر)

صحت لآبناء الزير ماثر * في المكرمات وبقرة لأنهم

(والبقر محرمة الماء الحبيث تبغ عنه الماشية) أي يصيهم البقر (والبقر كثرة شرب الماء) مصدر بقر الرجل والبقر كفرح (أو البقر داء) يأخذ الابل (وعطش) تشرب فلا تروى عن ابن الاعرابي ولوقال في أول الترجمة بقر البعير وكذا الرجل كفرح ومنع بقر أو بقر لكان أجمع للأقوال وأليق بالاختصار الذي هو يصدره في سائر الاحوال * وبما يستدرك عليه ماء مبقرة يصيب منه البقر وغيره من قريش فقبل له مات أبو بكر بشا ومات أمك بقر أو بقر كما جحد ناحية بمرقذ في بقرى متصلة منها أبو يزيد خالدين برة السمرقندي والخضر بن بدران بن بقرى التركي الأديب كشرى كتب عنه المنذري وضبطه (البقرور بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الجرا الذي يذبح عليه قربان للصنم) كذا في التكملة (و) بقبور (لقب ملك الصين) ويقال له فقه ورأيضا (البقرة الاحق) عن ابن دريد وزاد غيره (الضعيف) والاثني بقرعة وفي التهذيب البقر من الرجال (اشقيل الوخم) عن أبي زيد وأنشد للحارث بن مصرف بن الحرث بن أجمع

(المستدرك)

(البَقُورُ)

(بَقَر)

اني اذا مجر قوم حاما * بالث رحى واتقيت الذاما * ولم يجدي بقرها كهاما

(والبقرة الرجل الوسخ) من ذلك (والبقرة الجمل الضخم) وبقر (بن لقيط) بن خالد بن نضلة (الشاعر الجاهلي) نسبة ابن الاعرابي (والبقرة) بالهاء خبت النفس تقول مالي أراك مبقرا (والبقرة) بالهيج والاختلاط يقال ركب القوم في بقرعة أي هيج واختلاط (والبقرة) (التفريق) يقال بقر طعامه اذا فرقه (وبقر الكلبي كعصفور) ذكره سيف في الفتوح (وبقره بقره) أي قلبه وقد تقدم (و) بقرت (نفسه خبت وغث كتبت) وفي حديث أبي هريرة اذا نام أرك بقرت نفسي أي غثت وبروت بقرت بالعين وقد تقدم وأصبح الان مبقرا أي متقسا ورعجا باعين قال الجوهري ولا أرويه عن أحد (وبقر بالفتح) وضم الشين المجبهة أهمله الجوهري وهو (د بين هراء ومرحس) وقال ابن الأثير بين مرو وهراء يقال له بقر وبقرور قال الصغاني يئنه وبين هراء خمسة وعشرون فرسخا وفعول في الاسماء نادر (والنسبة بقرى على غير قياس) فان التباس يقتضى ان تكون بقرورى وهو (معرب كوشور أي الحفرة الماخلة) وهذا تعريب غريب فان بقر بالفارسية البستان ولا ذكر له مرة في الاصل الا ان يقال ان أرض البستان دافنا تكون محفورة (منها) أبو الحسن (على بن عبد العزيز) الوراق زيل مكة (وابن أخيه أبو القاسم) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (مسند الدنيا) طال عمره فعلى روايته مولده ببغداد سنة ٣١٤ وجده لأمه أحمد بن منيع البغوي فلذلك نسب اليه وتوفي سنة ٣١٦ (وابراهيم بن هاشم) عن ابراهيم بن الحجاج السامى (و) انقاصى أبو سعيد (محمد بن علي) بن أبي صالح (الدباس) راوى الترمذى (ومجي السنة) أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد القراء صاحب المصابيح * وفاته أبو الاحوص محمد بن جبان البغوي سكن بغداد روى عنه أحمد بن حنبل وغيره والفقهاء أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن ابراهيم البغوي روى عنه الحاكم ومحمد بن نجيد والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بقر حدثوا كلهم (البقرة) من الاهلى والوحشى يكون (للمذكر والمؤنث) ويقع على الذكر والاثني كذا في المحكم وانما دخلته انها على انه واحد من جنس (م) أي معروف (ج بقر) يحدف انها (وبقرات وبقر بضمتين وبقر) كرمات (وأبقور) وزان أفعول (وبوقر) وهذا الاخير نقله الأزهري عن الأصمعي قال وأنشدني ابن أبي طرفة

(بَقُورُ)

(المستدرك)

(بَقَر)

وسكتهم بأقول حتى كأنهم * بواقرجلح أسكنتها المرائع

(وأما باقرو بقر وببقورو باقورو باقورة فأسماء للجمع) وهذا نص عبارة المحكم وقال وجع البقرة بقر كرمين وأزمن وأنشد لمقل بن خويلد الهذلي

كأن عروضة محجة أبقر * لهن اذا مارحن فيها مذاق

سلع ما ومثله عشرتا * عائل ما وعالت البية قورا

وأنشد الجوهري للورل الطائي

لأدر در رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الازمات بالعشر

أجاعل أنت بيقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وانما قال ذلك لان العرب كانت في الجاهلية اذا استسقوا جاعوا السبعة والعشر في أذاب البقرة وأسئلوا فيه فتضج البقر من ذلك ويمطرون وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة وقال الليث الباقر جماعة البقر مع رعاتها والجمال جماعة الجمال مع راعيها وفي جهرة ابن دريد وباقرو بقر جمع البقر (والبقار) كشداد (صاحبه) أي البقر (و) البقار (واد) قال ليث

٢ نبات السبل يركب جانيه * من البقار كالعمد انتقال

(وع برمل عالج كثير الجن) قيل هو بجد وقيل بناحية اليمامة (و) البقار (لعبه) لهم وهو تراب يجمع في الايدي فيجعل قرا قرا كأنها صوامع يلعب به جعلوه اسما كالغداة وهو البقري وأنشد

نيط بمقوها خيس أقر * جهم كبقار الوليد أشعر

٣ قوله نيلان في اللسان
والصاحف نبات

(و) البقار (الحداد) والحفار (وقته البقار واد آخر لي أسد وعصا بقارية شديدة) وفي التكملة لبعض العصى (وبقر الكاب كفر ح رأى البقر) أى بقرا الوحش (فقر) وذهب عقله (فرحا) بن (و) بقر (الرجل بقر) بفتح فسكون (وبقرا) محركة (حسر فلا يكاد يصبر وأعياء) قال الأزهري وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذرى بقر اسكون انتاف وقال القياس بقر اعلى فعلا لانه لازم غير واقع (وبقره كمنعه) بقره (شقه و) فقه و (وسعه) وفي حديث حذيفة قال بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا أى يقصونها ويوسعونها ومنه حديث الأفلح فقبرت لها الحديث أى فتحته وكشفته (و) بقر (الهدهد الأرض نظر موضع الماء فراه) في التهذيب روى الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث هدهد سليمان قال بينا سليمان في فلاة احتاج الى الماء فدعا الهدد فبقرة الأرض فأصاب الماء فدعا الشياطين فسلطوا موضع الماء فرأى الماء تحت الأرض فأعلم سليمان حتى أمر بحفره (و) بقر (في بني فلان) اذا (عرو أمرهم) وفي التكملة اذا علم أمرهم (وقد شهم والبقير المشقوق كالبقور) وناقعة بقر شق بطنها عن ولدها وقال ابن الأعرابي في حديث له بغامت المرأة فاذا البيت مبقور أى منتهر عينته ٢ وعكبه الذى فيه طعامه وكل ما فيه (و) البقير (يردشق فيلبس بلا كين) ولا جيب (كالبقيرة) وقيل هو الاتب وقال الاصمعي البقيرة ان يؤخذ بردشق ثم تلقى المرأة في عنقها من غير كين ولا جيب والاتب فيص لا كين له تلبسه النساء وقال الأعشى

كتميل النشوان بر * قل في البقير وفي الأزار

وقد تقدم (و) البقير (المهر يولد في ماسكة أو سلى) لانه يشق عليه (والباقر) لقب الامام أبي عبد الله وأبي جعفر (محمد بن) الامام (على) زين العابدين (بن الحسين) بن علي (رضي الله تعالى عنهم) ولد بالمدينة سنة ٥٧ من الهجرة وأمه فاطمة بنت الحسن بن علي فهو أول هاشمى ولد من هاشميين علوى من علويين عاش سبعا وخسين سنة وتوفي بالمدينة سنة ١١٤ ودفن بالبقيع عند أبيه وعمه وأعتب من ٣ سبعة جعفر الصادق وراهم وعبيد الله وعلى وزينب وأم سلمة وعبد الله وأغا القلب به (له عره في العلم) وتوسعه وفي اللسان لانه بقرا العلم وعرف أصله واستنبط فرعه * قلت وقد ورد في بعض الآثار عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يوشنا ان تبنى حتى تلقى ولدا الى من الحسين يقال له محمد يبقرا العلم بقر اذا بقيته فافتره منى السلام خرجة أئمة النسب (و) الباقر (عرق في الماتى) نقله السغاني لانه يشقها (و) الباقر (الاسد) لانه اذا اصطاد الفريسة بقر بطنها (ويبقر توسع كتبقر) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التبقر في الأهل والمال قال أبو عبيد قال الاصمعي يريد الكثرة والسعة قال وأصل التبقر التوسع والتفتح ومنه قيل بقرت بطنه انما هو شققته وفتحته ومنه حديث أم سليم ان دنا منى أحد من المشركين بقرت بطنه (ويبقر) الرجل (هلك و) يئز (فسد) وفي بعض النسخ أفسد وكتاهاما محييتان وعلى الأولى فسر واقوله

يا من رأى النعمان كان حيرا * فسل من ذلك يوم يبقرا

أى يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي جعله اسما قال ولا أدري ٤ أترك صرفه وجهه الآن يضمه الفهري ويجعله حكاية ويروى يوما يبقرا أى يوما هلك أو فسد فيه ملكه وعلى النسخة الثانية فسر ابن الأعرابي قوله

وقد كان زيدوا القعود بأرضه * كراعى أناس أرسلوهم فيبقرا

وقوله كراعى أناس أى ضيع غنمه للذنب (و) يبقر (مضى كالمتكبر) هكذا في النسخ وفي اللسان وغيره من الامهات مشى مشية المنكسر ولعل ما في نسخ القاموس تحييف عن هذا فلينظر (و) يبقر الرجل (أعياء) وحسر وقال ابن الأعرابي يبقرا اذا تخير يقال بقر الكلب ويبقرا اذا رأى البقر قصير كما يقال غزل اذا رأى الغزال فلها (و) يبقرا اذا (شلى في الشئ و) يبقرا اذا (مات) وأصل البيقرة الفساد (و) يبقر (الدار) اذا (زلها) واتخذها منزلا عن أبي عبيدة (و) يبقر (زل الى الحضر وأقام) هنالك (وترك قومه بالبادية) وخص بعضهم به العراق كاسياني (و) يبقر (خرج الى حيث لا يدري و) يبقر (أسرع مطا طئار أسه) وهذا يؤيد ما في الاصول مشى مشية المنكسر كما تقدم قال المثقب العبدى وروى لعدي بن وداع

فبات يجتأب شقارى كما * يبقر من عشى الى الجلسد

(و) يبقر (حرص يجمع) وفي بعض الاصول على جمع (المال ومنعه و) يبقر (الفرس) اذا (خام يسده) كما يصفن برجله نقل ذلك عن الاصمعي والحوهم هو الصفون كاسياني (و) يبقر (خرج من الشام الى العراق) قال امرؤ القيس

ألا هل أناهار الحوادث جنة * بأن امرؤ القيس بن غلاك يبقرا

(و) يبقر (هاجر من أرض الى أرض) ويقال خرج من بلد الى بلد فهو مبقر وهو مما ألحقوه بالمصغرات وليس بمصغر في أنفاظ سبق ذكره في باب ط ر وقال السهيلي في الروض المهيم والمبيطر والمبيقر لوصف غرغ واحد من هذه الاسماء لحذفت الياء الزائدة كما تحذف الالف من مفاعل وحقوا بقاء التصغير في موضعها فيعود اللفظ الى ما كان فيقال في تصغيره يهيم ومبيطره مهم ومبيطروله في هذا المقام بحث نفيس فراجع (والبقيرى كسميهى لعبة) الصبيان وهى كومة من تراب وحولها خطوط ذكره ابن دريد (وبقر) الصبي (تبقيرا لعبها) يأتون الى موضع قد خبي لهم فيه شئ فيضربون بأيديهم بلا حفر يملونه والذى في الجهرة

٢ قوله عينته كذا بخطه
والذى في اللسان عينته
والعكم بكسر فسكون

٣ قوله من سبعة تقدم له
تظيره

٤ قوله أترك كذا بخطه
والاولى كافى اللسان
لترك

٥ قوله مهمهم ومبيطراى
بعد حذف الباء الاصلية
وقبل ياء التصغير

لابن دريد بيقر الصبي بيقرة لعب البقيرى فهو مبيقر فاظنوه وتأمل (والبيقران بنت) عن ابي مالك قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (والبقارى بالضم والشد وفتح الراء الكذب والداهية كالبقر كصرد) يقال جاء بالشقارى والبقارى وجاء بالشقرو والبقر أى الكذب نقله ابن دريد فى الجهرة عن ابي مالك وقال الصقارى والبقارى والصقرو والبقرو وأورده الميدانى أيضا فى جمع الامثال (والبيقر) كيقدر (الحائذ والايقر) كانه تصغير أبقره هو الرجل (الذى لا خيفه) ولا شر كفى التكلمة (والبيقرة) بالفتح (الطريق) لسمتها أو لكونها مشقوقه مفتوحة (وعين البقر بعا) من سواحل الشام (وعيون البقر ضرب من العنب اسود كبير مدرج غير صادق الحلاوة) وهو مجاز (و) عيون البقر (فلسطين يطلق على ضرب من الاجاص) على التشبيه (والبقرة) محركة (طائر يكون ابرق أو ابيض ج بقر) يقفع فسكون (وبقر) محركة (ع قرب خفان) بالقرب من الكوفة (وقرون بقر) موضع (فى ديار بنى عامر) بن صعصعة بن كلاب المجاورة لمخارث بن كعب بها وقعة (ودعصتا بقر دعصتان فى شق الدهنا) بالحجاز بأرض بنى تميم (وذو بقر واديين أخيلة) الحمى (حمى الربة) وقد تقدم ذكر الـ أخيلة عند ذكر الربة (و) يقال (فتنة باقرة) كداء البطن وفى حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتى على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيرا أى واسعة عظيمة وقيل (سادعة لالفة شاقة للعصا) مفسدة للدين ومفرقة بين الناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف يداوى ويتأذى له (وبقرة كسفينه حصن بالاندلس) من أعمال رية (ود) آخر (شرقها) أى الاندلس منه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حكيم بن البقرى حدث عنه ابقية أبو عمر بن عبد البر القرطبي (و) البقرة (بكسفة قرس عمرو بن صخر بن أشنع) نقله الصغاني (و) بقر (كبير بن عبد الله بن شهاب) بن مالك (محدث) عن جده فى يوم اليمامة نقله الحافظ (و) من أمثالهم (جاء) فلان (بالصقرو والبقرو والصقارى والبقارى) وقد تقدم ضبطها أى (بالكذب) وبالداهية كما صرح به الميدانى وغيره من أهل الامثال (و) روى عمرو بن أبيه (البقرة كثيرة المال والمتاع) * ومما يستدلون عليه ناقة بقر شتى بطنها عن ولدها وقد تبقر وابتقروا بقر قال الهجاج * تنج يوم تلقح ابنا قارا * وقال أبو عدنان عن ابن نباتة البقر الذى يخطفى الأرض دائرة قدر حافر القرى وندى على تلك الدارة البقرة قال طيفيل الغنوى يصف خيلا وقال الصغاني يصف كتيبة

(المستدرك)

أبنت فانتة فلح حول متالع * لها مثل آثار البقر ملعب

وقال الاصمعي بقر القوم ما حولهم أى حفروا واتخذوا الر كياور رجل باقرة فنش عن العلوم والبقرة قدر واسعة كبيرة نقله ابن الاثير عن الحافظ ابي موسى ومن المجاز البقر العيال يقال جاء فلان بقره أى عيالا وعليه بقرة من عيال ومال أى جماعة وقال الزمخشري والمراد الكثرة والاجتماع كقولهم له قطار من ذهب وهو مل مسك البقرة لما استكثر ما يسع جلد هاضم بوه مثلا فى الكثرة ويقر الرجل فى ماله اذا أسرع فيه وأفسده وعن ابي عبيدة بقر الرجل فى العدو اذا اعتد فيه ويقر موضع وزلة أى بقر قرية بالهمساوية وبوقير بالضم جزيرة قرب رشيد وبقر كهذيل ابن سعيد بن سعد بن من خولان والنسبة اليه بقرى كهذلى منهم اخنس بن عبد الله الخولانى شهد فتح مصر هكذا ضبطه عبد الغنى بن سعيد وقال حدثنى بذلك أبو الفتح عن ابي سعيد والباقرة من قرى اليمامة وهما باقرتان كذا فى المعجم وبقرة كسفينه امرأة القعقاع بن ابي حدرولها محبة حديثها فى مسند أحد وبقرة بن عمرو الخزاعى له محبة والباقر ولقب ومن أمثالهم الظباء على البقر والكراب على البقر وقد تقدم ومحمد بن ابي بكر ابن أحد بن محمد انبقرى محركة روى عن ابيه وعنه أبو جعفر المنادى ومحمد بن عبد الله بن حكيم القرطبي البقرى مع محمد بن معاوية بن آخر ودار البقر قرينان بمصر القبلية والبحرية كلناهما فى الغربية وبنو بقر قبيلة من جذام اليهم نسبت تلك القرية وكوم البقر بالكفور الشاسعة والبقار كشاد بالشرقية والبقارة نذكر مع فرمان من مدن الجفار خراب الا أن والبقرة محركة مائة بالحواب عن عيينه لبنى كعب بن عبد من بنى كلاب وعندها الهرو وبها معدن ذهب وبقران محركة وقيل بكسر القاف واد أو جبل فى محلاف بنى نجيد من اليمن تجلب منه الفصوص البقرانية (البقرية بالضم) أهمله الجوهري وقال انقراء البقرية (التياب البيض الواسعة) كالنبطرية (و) بقطر (كعصفور جبل) وبلال بن بقطر عن ابي بكر وعنه عطاء بن السائب ذكره ابن معين وأبو الخطاب عثمان بن موسى بن بقطر ذكره الجارى ومسلم وهو بصري ويقاطر الاسقف جاء ذكره فى حديث هرسل (بكبرة كسبرة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الذهبى هو (لقب عبد السلام) بن أحد بن اسمعيل (الهروى حدث) روى عنه حماد الحرانى وأبو روح الهروى وغيرهما (البكرة بالضم الغدوة) قال سيويه من العرب من يقول أتبتك بكبرة نكرة متوناهو ويريد فى يومه أو غده وفى التهذيب البكرة من الغد ويجمع بكرا أو بكرا وقوله تعالى ولقد صبحهم بكبرة مستقر بكبرة وغدوة اذا كانتا نكرتين نوتنا وصرقنا واذا أرادوا بكرا يومك وغداه يومك لم تصرقهما فبكبرة هنا نكرة (كالبكرة محركة) وفى الصحاح سبر على فرسك بكبرة وبكرا كقولهم صعدوا الكبر البكرة (واسمها الابكار) كالاصباح قال سيويه هذا قول أهل اللغة وعندى أنه مصدر ابكر وفى التهذيب البكور والتبكير الخروج فى ذلك الوقت والابكار الدخول فى ذلك الوقت (و) البكرة (بالفتح) اسم للتي يستقى عليها وهى (خشب مستديرة فى وسطها مخز) للعبل وفى جوفها محور يدور عليه (يستقى عليها أو) هى (الحالة السريعة

(بقطر)

(بكبيرة)

(ببكر)

ويجوز (وهذه عن الصغاني وهكذا ابن سيدة في المحكم وهو تابع له في أكثر السياقات فاعتراض شيخنا عليه هنا في غير محله (ج بكر) بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا يجمع على فعل الا أحرفا مثل حلقة وحلق وحام وحام وبكرة وبكرة وكفى الصحاح أو هو اسم جنس جعي كشجرة وشجر قاله شيخنا (وبكرات) أيضا قال الرازي * والبكرات شرهن الصائغ * يعني التي لا تدور (و) البكرة (الجماعة وانفتحة من الابل) قال الجوهري (ج) البكر (بكر) كفرخ وفرخ (وبكر عليه واليه وفيه) بيكر (بكرور) بالضم (وبكر) تبكيرا (وبتكروا بكر) ابتكارا (وبكره أناه بكرة) كاه بمعنى أي باكر فان أردت به بكرة يوم بعينه قلت أنيته بكرة غير مصروف وهي من الظروف التي لا تنفك (وكل من باد إلى شيء فقد أبكر إليه) وعليه وبكر (في أي وقت كان) بكرة أو عشية يقال بكروا بصلاة المغرب أي صلوا عند سقوط انقراض (و) رجل (بكر) في حاجته كندس (وبكر) كندز بكير كأمير (قوى على البكور) وبكر وبكر كلاهما على النسب اذا فعل له ثلاثا بسيطا (و) في المحكم (وبكره على أصحابه تبكيرا وبكره) عليهم (جعله يبكر عليهم) وبكر الورد والغداة عجلهما وقال أبو زيد أبكرت على الورد ابتكارا وكذلك أبكرت الغداة وقال غيره يقال باكرت الشيء اذا بكرت له قال ليسد * باكرت حاجها الدجاج بهرة * معناه بادرت ص قيع الديك صرا إلى حاجتي ويتال أنيته باكرافن جعل الباء كرفعا قال للاني باكرة ولا يقال بكر ولا بكرة اذا بكر (وبكر) تبكيرا (وبكر وبكر تقدم) وهو مجاز وفي حديث الجمعة من بكر يوم الجمعة وبكر فله كذا وكذا قالوا بكر أسرع وخرج إلى المسجد باكر أو في الصلاة في أول وقتها وهو مجاز وقال أبو سعيد معناه من بكر إلى الجمعة قبل الأذان وان لم يأتها باكر فقد بكر وأما ابتكارها فهو ان يدرك أول وقتها وقيل معنى اللفظين واحد مثل فعل واقتل وأما كرر للبالغه وللتوكيد كما قالوا جاذب (و) بكر إلى الشيء (كفرح عجل) قاله ابن سيدة (و) من المجاز غيث باكر وبكور (البكور) والباكر من (المطر) ما جاء (في أول أو سمى كالبكر) من أبكر (والبكور) كصبور ويقال أيضا هو الساري في آخر الليل وأول النهار وأنشد

جر السيل بها عشونه * وتهادتها مد البكر

وفي الأساس مصابة مدلاج بكور (و) البكور (المجمل) المجىء (والادراك من كل شيء وبها الانثى) أي الباكورة (و) باكورة (الثمرة) منه ومن المجاز بكر الفاكهة أكل باكورتها وهي أول ما يدرك منها وكذا ابتكر الرجل أكل باكورة الفاكهة (و) من المجاز الباكورة (النخل التي تدرك أولا كالبكرة والمبكار والبكور) كصبور (جمعه) أي البكور (بكر) بصمة ين قال المتفلسف انهذلي ذلك ما دينك اذ جنت * أحالها كالبكر المبتل

قال ابن سيدة وصف الجمع بالواحد كأنه أراد المبسلة فخذف لان البناء قد انتهى ويجوز ان يكون المبتل جمع مبسلة وان قل نظيره ولا يجوز ان يعني بالبكر هنا الواحدة لانه اعانعت حدوجا كثيرة فشبها بفعل كثيرة وقول الشاعر

اذا ولدت قرائب أم نبل * فذاك اللؤم واللحم البكور

أي اغما غملت جميع اللؤم كما تجمل النخلة والسحابة وفي الأساس ومن المجاز نخلة باكر وبكور تبكر بحملها (وأرض مبكار سريرة الانبات) ومصابة مبكار مدلاج من آخر الليل (والبكر بالأكسر العذراء) وهي التي لم تفتض ومن الرجال الذي لم يقرب امرأة بعد (ج ابتكار والمصدر البكار بالنقض) البكر (المرأة وانثى اذا ولدت باطبا واحدا) والذكور الانثى في مساواة وقال أبو الهيثم والعرب تسمى التي ولدت بطن واحد ابكارا بولدها الذي تبكر به ويقال لها أيضا بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعي اذا كان أول ولدها الناقة فهي بكر والجمع أبكار وبكار قال أبو ذؤيب الهذلي

وان حدثا منكم لو تبدلني * جنى النخل في ألبان عود مطاقل

مطاقل أبكار حديث نتاجها * تشاب عما مثل ماء المفاصل

(و) البكر (أول كل شيء) البكر (كل فعلة لم يتقدمها مثلها) البكر (بقرة لم تحمل أو) هي (الفتية) وكلاهما واحد فلو قال فتية لم تحمل لكان أولى كافي غيره من الأصول وفي التنزيل لا فاض ولا بكر أي ليست بكبيرة ولا صغيرة (و) من المجاز البكر (السحابة الغزيرة) شبهت بالبكر من النساء * قلت قال نعلب لان دمها أكثر من دم الشيب ورجع قيل مصاب بكر أنشد نعلب ولقد نظرت إلى أغرم شهر * بكر توسن في الخيلة عونا

(و) البكر (أول ولد الابوين) غلاما كان أو جارية وهذا بكر أي به أي أول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغيرها وجمعها ما جعلا أبكار وفي الحديث لا تغلوا أبكارا أولادكم كتب النصاري يعني احداثكم وقد يكون البكر من الاولاد في غير الناس كقولهم بكر الحية ومن المجاز قولهم أشد الناس بكربن بكربن وفي المحكم بكربن بكربن قال

يا بكر بكربن ويا خلب الكبد * أصحمت مني كذراع من عضد

(و) من المجاز البكر (الكرم) الذي (حمل أول مرة) جمعه أبكار قال الفرزدق

اذا هن ساقطن الحديث كأنه * جنى العجل أو أبكار كرم تقطف

٢ قوله وبكر وبكر كذا
بخطه والذي في اللسان
وبكر وبكر وبكر

(و) من المجاز (الضربة البكر) هي (القاطعة الثالثة) وفي بعض النسخ الفاتكة وضربة بكر لا تأتي وفي الحديث كانت ضربات علي كرم الله وجهه أبكارا إذا اعتلى قدرا إذا اعترض قط وفي رواية كانت ضربات علي مستكرات لا عوناً أي أن ضربه كانت بكرة تقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانية والمراد بانعون المشاة (و) البكر (بالضم) البكر (بالفتح ولد الناقة) فلم يحد ولا وقت (أو الفتي منها) فترلته من الأبل منزلة النتي من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والنقلوص بمنزلة الجارية والبغير بمنزلة الإنسان والجل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة (أو التي) منها (إلى أن يجذع أو ابن المخاض إلى أن يثني أو) هو (ابن اللبون) والحق والجذع فإذا أثني فهو جل وهو بغير حتى يزل وليس بعد البازل سن يسمى ولا قبل التي سن يسمى قال الأزهري هذا قول ابن الأعرابي وهو صحيح وعليه شاهدت كلام العرب (أو) هو (الذي لم يزل) والاثني بكرة فإذا زل بالجمل وناقة وقيل في الاثني أيضاً بكر بلاها وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطا أي شابة طوية العنق في اعتدال قال شيخنا والضم الذي ذكره في البكر بالمعاني السابقة لا يكاد يعرف في شيء من دواوين اللغة ولا نقله أحد من شراح الفصح على كثرة ما فيها من الغرائب ولا عرج عليه ابن سيده ولا القزاز مع كثرة اطلاعهما وإبرادهما الشواذ الكلام فلا يمتد بها الضم * قلت وقد نقل الكسمر عن ابن سيده في بيت عمرو بن كثوم فيكون بالتثنية كسيأتي قريباً (ج) في النقلة (أبكر) قال الجوهرى وقد صغره الراجر وجهه بالاء والنون فقال قد شربت الالاهدي هينا * قليصات وأبكرينا

وقال سيبويه هو جمع الأبكر كما تجمع الجزر والطرق فتقول دارقات وجزرات ولكنه أدخل الباء والنون كما أدخلها في الدهديين (و) الجمع الكثير (بكران) بالضم وبكار بالكسر مثل فرخ وفرخ قاله الجوهرى (و) بكارة بالفتح والكسر مثل خل وغالة كذا في الصحاح والاثني بكرة والجمع بكار بغيرها كعيلة وعيال وقال ابن الأعرابي البكارة للذكور خاصة والبكار بغيرها للذات وفي حديث طهفة وسقط الاملوح من البكارة وهي بالكسر جمع البكر بالفتح يريد أن الثمن الذي قد عدا بكارة الأبل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى إذا كان سهلاً وقال ابن سيده في بيت عمرو بن كثوم ذراعى عيطل أدما بكر * غذاها الخفض لم تحمل جنينا

أصح الروايتين بكر بالكسر والجمع القليل من ذلك أبكار * قلت فإذا هو مثلث (و) من المجاز (البكرات) محركة (الحلق) التي في حلية السيف) شبيهة بفتح النساء (و) البكرات (جبال شمع عندما لبني ذؤيب) كذا في النسخ والصواب لبني ذؤيبة كما هو نص الصغاني وهم من الضباب (يقال له البكرة) بفتح فسكون (و) البكرات (قارات سود برحان أو بطريق مكة) ثمرة الله تعالى قال امرؤ القيس غشيت ديار الحلى بالبكرات * فعارقة فبرقة العيرات

٢ قوله فعارقة كذا بخطه والذي في النسخة المطبوعة فعارقة وليحرر

(والبكرتان حضبتان) حراوان (لبني جعفر) بن الأنبط (وفي مائة يقال له البكرة أيضا) نقله الصغاني (و) بكار (كثانة قرب شيراز) منها أبو العباس عبد الله بن محمد بن سليمان الشيرازي حدث عن إبراهيم بن صالح الشيرازي وغيره وفي سنة ٣٤٨ (و) بكار (اسم) جماعة من المحدثين منهم بقاضي أبو بكر بكار بن قتيبة بن أسد البصري الحنفي قاضي مصر وبكار جد أبي القاسم الحسين بن محمد بن الحسين الشاهد وغيرهم (و) بكر (كعق حصن باليمن) نقله الصغاني (و) بكير (كبرير اسم) جماعة من المحدثين كبكير بن عبد الله بن الأشج المدني وكبير بن عطاء الليثي ومن القبائل بكير بن يابل بن ناشب من كنانة منهم من الرواة محمد بن ياس ابن البكير تابعي وغيرهم (و) أبو بكر بكرة بفتح من الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج الثقفي (أو) هوفيسع بن (مسروح) والحارث بن كلدة مولاه (العجاني المشهور بالبصرة) ندى يوم الطائف من الحارث بن كلدة (بكرة بفتح) النبي (صلى الله عليه وسلم) أبابكرة) لذلك ومن ولده أبو الأشهب هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة بفتح سكن بغداد كتب عنه أبو حاتم (والنسبة إلى أبي بكر) الصديق (والى بنى بكر بن عبد مناة) بن كنانة بن خزيمه والى بكر بن عوف بن النخع (والى بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب (بكرى) فن الأول القاضى أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حدث عن هلال بن العلاء الرقي ومن بكر النخع جهيش بن يزيد بن مالك البكري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه بن قيس صاحب على وابن مسعود ومن بكر عبد مناة عامر بن وائلة الليثي وغيره ومن بكر بن وائل حسان بن خوط بن شعبة البكري صحابي شهد مع علي الجبل ومعه ابنه الحارث وبشر (و) النسبة (إلى بنى أبي بكر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واسمه عيسد ولقبه البرزى وكذا إلى بكر بن أبي بكر بن كلاب بن عمرو بن عوف العجاني وأخوه ذو الحمية شريح له صحبة أيضا والمخلق عبد العزيز بن خنم بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب الذي مدحه الأعشى وعبد العزيز بن زرارة بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب ومن بكر أبان أبو سعيد بن محمد البكري وأبو النخع سهل بن علي بن أحمد البكري وأبو جعفر كميل بن جعفر بن كميل البكري الجرجاني الحنفي وغيرهم (و) بكرع ببلاد طي وهو وادعند رمان (والبكران ع بناحية ضرية) نقله الصغاني (و) البكران (ة) (و) قولهم (صدقني سن بكرة) من الأمثال المشهورة وبسطه المسداني في مجمع الأمثال وهو (برفع سن ونصبه أي خبرني بما في نفسه وما انطوت عليه ضلوعه وأصله ان رجلا ساء في بكر) بفتح فسكون (فقال ماسنه فقال بازل ثم

نفر البكر فقال صاحبه له هددع هددع) بك. مرفق ففك ففك ففك ففك (وهذه لفظة يسكن بها الصغار) من ولد اناقة (فلما سمعه المشتري قال صدقتي سن بكرو ونصبه على معنى عرفتي) فيكون السن منصوباً على انه مفعول ثان (أو اراده خبر سن أو في سن فحذف المضاعف أو الجار) على الوجهين (ورفعه على انه جعل الصدق للسن توسعاً) من المجاز (بكركي كرا أي الصلاة لأول وقتها) وفي الحديث لا يزال الناس يخبر ما بكروا بالصلاة المغرب معناه ماصلوها في أول وقتها وفي حديث آخر بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله أي حافظوا عليها وقد موها (و) من المجاز (ابتكر) الرجل اذا (أدرك أول الخطبة) وعبارة الأساس وابتكر الخطبة مع أولها وهو من الباكورة (و) من المجاز ابتكر اذا (أكل باكورة الفاكهة) وأصل الابتكار الاستيلاء على باكورة الشيء وأول كل شيء باكورة (و) في نوادر الاسراب ابتكرت (المرأة ولدت ذكرافي الأول) واثنت جئت بولدها واثنت ولدها الثالث وابتكرت أنا واثنت واثنت وقال أبو اليسر ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرها واثنت في الثاني وثلت في الثالث ورعت ورعت وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأسبعت وأسبعت في الثامن والعاشر والسابع (وابكر) فلان (وردت أبله بكرة) النهار (وبكرون) كمدون (اسم) وأحد بن بكرون بن عبد الله العطار الدسكري سمع أبا طاهر الخالص توفي سنة ٤٣٤ * ومما يستدرك عليه حكى الليث عن الكسائي جيرانك باكر وأنشد

(المستدرك)

يا عمرو جيرانكم باكر * فالقلب لالا ولا صابر

قال ابن سيده وأراههم يذهبون في ذلك الى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الا أن هذا اغما يستعمل اذا كان الموصوف معرفاً لا يقولون جيران باكر هذا قول أهل اللغة قال وعندي انه لا يمنع جيران باكر كما لا يمنع جيرانكم باكر ومن المجاز غسل ابتكار أي غسل ابتكار الخيل أي أقتاها ويقال بل ابتكار الجوارى تليسه وكتب الحاج الى عامل له ابعت الى بعسل خلا من الغسل الابتكار من الاستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابتكار افراخ الفحل لان عسلها أطيب وأصنى وخلا من موضع بفارس والدستفشار فارسية معناها عصرته الايدي وقال الاعشى

نخلها من ابتكار القفاف * أزرق آمن اكسادها

بكار القفاف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك ومن المجاز عن الاصمعي نار بكر لم يتقبس من نار وحاجة بكر طلبت حديثاً وفي الأساس وهي أول حاجة رفعت قال ذو الرمة

وقوفا لذي الاواب طلاب حاجة * عوان من الحاجات أو حاجة بكرا

ومن المجاز يقال ما هذا الامر منك بكرا ولا ثنيا على معنى ما هو بأول ولا ثان وابتكر القوس قال أبو ذؤيب

وبكر كلما مست أسانت * ترغم نغذي الشرع العتيق

أي القوس أول ما يرى عنها شبه ترغها بنغذي الشرع وهو العود الذي عليه أو تارو والبكر الدرة التي لم تنقب قال امرؤ القيس

* كبكر مقاناة البياض بصفرة * ذكره شراح الديوان كأنقله شيخنا ومن الامثال جاؤا على بكرة أيهم ادا جاؤا جميعاً على

آخرهم وقال الاصمعي جاؤا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو جاؤا بأجمعهم وفي الحديث جاءت هوزان على بكرة أيهم اهدته كلمة

العرب يريدون بها الكثرة وتوفير العدد وانهم جاؤا جميعاً لم يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معن بن جاؤا بعضهم في اثر بعض وليس

هناك بكرة حقيقة وهي التي يستقي عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني وعندي ان

قولهم جاؤا على بكرة أيهم بمعنى جاؤا بأجمعهم هو من قولك بكرت في كذا أي تعدت فيه ومعناه جاؤا على أوله أي لم يبق منهم أحد

بل جاؤا من أولهم الى آخرهم وبكر اسم وحكي سيبويه في جمعه ابكر وبكر وبكران وبكر أمه وأبو بكرة بكرا بن عبد العزيز بن

أبي بكرة البصري وبكر بن خلف وبكر بن سواده وبكر بن عمرو المعافري وبكر بن عمرو وبكر بن مضر محمد بن وأحمد بن بكران

ابن شاذان وأبو بكر أحمد بن بكران الزجاج الحوي حدثنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر كاميير سمع أبا الوقت وأخوه تميم كان معيدا

ببغداد وابنه أبو بكر سمع من ابن كليب وأبو الخير صبيح بن بكر بن شاذان الكافي البصري حدثت عن أبي انعام العسكري وأبي بكر

ابن الزاغوني وكان ثقة ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه هنا البلاد وهو ثمرة الفهم مشهور وأحمد بن جابر بن داود البلاذري

من مشاهير النسابة المؤرخين وأبو محمد أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم البلاذري بالذال المعجمة المذكور الطوسي الحافظ الواعظ عالم

بالحديث (بكهور) بفتح فسكون أهمله الجماعة وهو (اسم ملك) الهند لعله في بلهور بالدم أو تحفيف عنه (البهور) أهمله

الجوهري وقال الصغاني هو (كنزور وسنور وسنطر) وهذه عن ابن الاعراب وهو مخفف الدام (جوهري) أي معروف أبيض

شفاف واحدة بلورة وقيل هو نوع من الزجاج (و) في التهذيب عن ابن الاعراب البهور (كسنور) الرجل (الغخم الشجاع)

وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه لا يحبنا أهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البهورة قال أبو عمرو والراهد هو الذي عينه

ناتئة قال ابن الاثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (و) البهور كنزور (الغليم من ملوك الهند) لعله في بلهور (بليج كغضنفر) أهمله

الجوهري وقال الصغاني هو (د بالخرز خلف باب الابواب) أي داخله قيل نسب الى بلجور بن يافث (وأحمد بن عبيد بن ناصح بن

م قوله أقتاها كذا بخطه
وليس في عبارة الأساس
ولعلها فتاؤها جمع قتيبة وهي
الشابة من كل شيء

م قوله ثم الفهم كذا بخطه
وانظر ما معناه وحق هذا
الاستدراك بعد مادة
(بكهور)
(المستدرك)

(بَكْهُورُ) (بَلْهُورُ)

(بَلْجُورُ)

الربيع البوراني من رجال الستة قلت وبورين من قرى بابل ومنها البدر حسن بن محمد البوريني الحنفي من المتأخرين ترجمه النجم
انغزي في الذيل وأنتى عليه توفي سنة ١٠٣٤ وبانبورة ناحية بالحيرة من أرض العراق وباربار بادية قرب ديباط على خليج اشعوم
وبسراط وقد دخلها وهي في الديوان بورنبارة وباور موضع باليمن منه أبو عبد الله الحسين بن يوحن الباورى البني مات بأصبهان
وباورى مدينة ببلاذ الزنج يجلب منها العنبر (البهتر بالضم القصيرة كالبهر) وزعم بعضهم ان الهاء في بهتر بدل من الحاء في بهتر
أنشد أبو عمرو لتجد الخي مري

(بَهْتَرَة)

عض لثيم المسمى والعنصر * ليس يجلب ولاهقور * لكنه البهتر وابن البهتر
وخص بعضهم به القصير من الابل وجعه البهائر والبهار وأند الفراء قول كثير

٣ وأنت الذي حبيت كل قصيرة * أت وما ندري بذلك القصائر

عنيت قصيرات الخجال ولم أورد * قصار الخطا شر النساء البهار

هكذا أنشده الفراء البهار بالهاء وأورد هذا الشعر شيخنا في بهتر وقد تقدمت الإشارة اليه (و) البهتر (بالفتح الكذب) كالبهتر
(البهري بالضم مشددة انباء) أهمله الجوهري وقال أبو عديان هو (المقرم الذي لا يشب) كالبعدرى كذا في التهذيب
والتمكيلة (البهر بالضم ما تسع من الارض و) البهر (شمال وادي وخيره) هكذا في النسخ بالشين المعجمة والصواب سرالوادي
بالسين أى سرارته كفى الاصول المعجمة (كالبهرة فيهما) وفي اللسان والبهرة الارض السهلة وقيل هى الارض الواسعة بين الاجبل
(و) البهر (البلد) أو وسطه ويقال من أى بهر أنت أى من أى بلد (و) من المجاز البهر (انه لما ع النفس من الاعياء) وبالفتح مصدر
بهره الحبل يهره بهرا (وقد انبهر) وانتهر أى يتابع نفسه (و) يقال (بهر) الرجل (كغنى) اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الربو (فهو
مبهور وبهر) وفي الحديث وقع عليه البهر وهو بالضم ما يعترى الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهي وتتابع النفس ومنه
حديث ابن عمر انه أسابه قطع أو بهر وبهره عاجله حتى انبهر (و) من المجاز (البهر الانشاء كالبهور) بالضم وفي حديث علي
رضي الله عنه قال له عبد خيرا صلى الغنى اذا برغت الشمس قال لاحق نهر البهرا أى يستبين ضوءها (و) من المجاز البهر (الغلبة)
بهره يهره بهرا قهره وعلاه وغلبه وبهرت فلانة انشاء غلبتهن حسنا وقال ذوالرمة يمدح عمر بن هبيرة

(بَهْدَرِي)

(بهر)

٣ قوله وأنت الذي تقدم
له انشادهما كذلك لكن
الذي في كتب الادب وأنت
التي

مازلت في درجات الامر مرتقيا * تمنى وتسهو بك الفرعان من مضرا

حتى بهرت فانتحى على أحد * الاعلى أكمه لا يعرف القمر

أى علوت كل من يفاخر كظهرت عليه وفي الحديث صلاة الغنى اذا بهرت الشمس الارض أى على أنورها وضوءها (و) عن ابن
الاعرابي البهر (الملؤ) البهر (البعد) والبهر المبادعة من الخير (و) البهر (الحب) هكذا في النسخ والذي نقل عن ابن الاعرابي
انه قال والبهر الحبيبة والبهر الفخر وأنشديت عمر بن أبي ربيعة ولعل ما ذكره المصنف تضييف فليظنرو بيت عمر بن أبي ربيعة الذي
أشار اليه هو قوله ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب

٣ قوله عليها كذا بخطه
والذي في اللسان غلبها
وهو أولى

وقيل معنى بهرا في هذا البيت جما وقيل عجا قال أبو العباس يجوز ان كل ما قاله ابن الاعرابي في وجوه البهر ان يكون معنى لما قال عمر
وأحسنه العجب (و) البهر (الكرب) المعترى لا يعبر عند الركض أو الانسان اذا كاف فوق الجهد (و) البهر (القدف والبهتان)
يقال بهرهما بهتان اذا قدفها به (و) البهر (التكليف فوذا طاقه) يقال بهره اذا قطع بهره وذلك اذا قطع نفسه بضرب أو خنق
أوما كان قاله ابن شميل وأنشد

ان الخيل اذا سألت بهرته * وترى الكريم يراح كالمختال

(و) البهر (العجب وبهراله) أى عجا قاله ابن الاعرابي وبه فسر أبو العباس الزجاج بيت عمر بن أبي ربيعة المتقدم ذكره وأنشد ابن
شميل بيت ابن ميادة

ألا يا لقوى اذ يبيعون مهجتي * بجارية بهر اللهم بعدها بهرا

(أى تعسا) وغلبة هكذا فسر غير واحد قال سيبويه لا فعل لقولهم بهراله في حدادعاء وانما نصب على توهم الفعل وهو مما ينتصب
على ضمائر الفعل غير المستعمل اياهاره (و) من المجاز (بهر القوم كنع) النجوم بهروراهر بها بضوئه قال

غم النجوم ضوءه حين بهر * فغمر النجم الذي كان ازدهر

يقال قمر باهر اذا علا (و) غلب ضوءه الكواكب (و) بهر (فلان) اذا (برع) وفاق نظراءه وأنشدوا قول ذى الرمة

* حتى بهرت فانتحى على أحد * أى برعت وعلوت (و) يقال فلان شديد (الابهر) أى (الظهور) الابهر أيضا (عرق فيه

(و) يقال هو (وريد العنق) وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب والقلب * قلت وهو قول أبي عبيد وتماه فاذا انقطع لم تكن معه

حياة (و) قيل الابهر (الاكل) وهما الابهران بحرجان من القلب ثم ينشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال ما زالت أكمة خبير تعاودني فهذا أو ان قطعت أبهرى وفي الاساس ومن المجاز وما زال يراجعه الالم حتى قطع أبهره أى أهلكه

انتهى وأجمع من ذلك قول ابن الاثير انه قال الابهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الاطراف

والبدن فالذي في الرأس منه يسمى النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أي أماته ويمتد إلى الخلق فيسمى فيه الوريد ويمتد إلى الصدر فيسمى الابهرو ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد إلى الفخذ فيسمى النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهرو زائدة انتهى وأنشد الاصمعي لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أجهره * لدم الغلام ورا الغيب بالجر

(و) الابهرو (الجانب الاقصى من الريش) والاباهر من ريش الطائر ما يلي الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الابهرو ثم الكلى وقال اللحياني يقال لاربعة ريشات من مقدم الجناح القوادم ولاربعة يدين المناكب ولاربعة بعد المناكب الخوافي ولاربعة بعد الخوافي الابهرو (و) قيل الابهرو (ظهر سية القوس أو) الابهرو من القوس (ما بين طائفتها واسكبه) وفي حديث علي رضي الله عنه فيلقى بالنساء منقطعاً أجهراً قال الاصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلبة تلي ذلك ثم الابهرو يلى ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها (و) الابهرو (الطيب من الأرض) السهل منها (لا يعلوه السيل) ومنهم من قيده بما بين الاجبل (و) الابهرو (الضريع اليابس) نقله الصغاني (و) أجهرو (باللام معرب أبهر أي ماء الرحي عظيم بين قزوين وزنجان) منها إلى قزوين اثنا عشر فرسخاً ومنها إلى زنجان خمسة عشر فرسخاً ذكره ابن خرداذبه (و) أجهرو (بليدة بنواحي أصفهان) ذكره أبو سعيد الماليني ونسب إليها أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح التميمي النقيبه المقرئ توفي سنة ٣٧٥ ونسب إليها أيضاً أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الابهري طال عمره وأكثر وعنه الحديث توفي سنة ٤٨١ (و) أجهرو (جبل بالجزيرة) من العين قال كراع (وقد يصر) قال ابن سيده لا أعلم أحداً حكى فيه القصر الا هو وانما المعروف فيه المد أنشد ثعلب وقد علمت بهراً ان سيوفنا * سيوف التصاري لا يليق بها الدم

(و) النسبة بهرائي مثل بهرائي على غير قياس النون فيه بدل من الهمز قال ابن سيده حكاه سيمويه (و) راوي على انقياس قال ابن جني من حدائق أصحابنا من يذهب إلى أن النون في بهرائي انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وان الاصل بهراوي وان النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من وافدوا وقف وقفت ونحو ذلك وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب إلى هذا لانه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا وكان يحتج في قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلا فقول ليس غرضهم هذا البديل الذي هو نحو قولهم في ذئب وفي جونه جونه انما يريدون ان النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أي لا تجتمع معه فلا تمجامعه قيل ابدال منه وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس بقصد (و) البهار (كـ) صاب (نبت طيب الريح) قال الجوهري وهو العرا الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعله فقاحه صفراً تنبت أيام الربيع يقال لها العراة وقال الاصمعي العرا بهار البر وقال الازهرى العراة الحنوة قال وأرى البهار فارسية (و) البهار (كل شئ حسن منبرو) البهار (لب الفرس) عن ابن الاعرابي (و) الصحيح انه (البياض فيه) أي في اللب والذي في الامهات اللعوبة هو البياض في لبان النرس فلينظر (و) البهار (ة) عمرو وبنال لبها بهاريس أيضاً منهار قاد) كذا في النسخ والصواب ورقاء (ابن ابراهيم المحدث) مات سنة أربعين هكذا نسخة الحافظ (و) البهار (بالضم الصم (و) البهار (الخطاف) وهو الذي ندعوه العامة عصفور الجنة (و) البهار (حوت أبيض) (و) البهار (القطن المحلوج) وهذه عن الصغاني (و) البهار (شئ يوزن به وهو ثلثمائة رطل) قاله الفراء وابن الاعرابي وروى عن عمرو بن العاص انه قال ان ابن الصعبة يعني طلحة بن عبيد الله ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب ووصة فجعله وعاء قال أبو عبيد بهار أحسبها كلمة غير عربية وأراها قبطية (أو أربعمائة) رطل (أو ثمانية) رطل عن أبي عمرو (أو ألف) رطل (و) البهار (متاع المحرو) قيل هو (العدل) يحمل على البعير (فيه أربعمائة رطل) بلغة أهل الشام ونقل الازهرى عن الفراء وابن الاعرابي قولهما ان البهار ثلثمائة رطل وقال ابن الاعرابي والمجلد ستمائة رطل قال الازهرى وهذا يدل على أن البهار عربي صحيح وقال بريق الهذلي يصف سمعاً بما

بمرتجوزاً كات على ذراه * ركاب الشام يحملن البهارا

قال القتيبي كيف يحلف في كل ثلثمائة رطل ثلاثة قناطير وأكن البهار الحل وأنشد بيت الهذلي وقال الاصمعي في قوله يحملن البهار يحملن الاحمال من متاع البيت قال وأراد انه ترك مائة حمل قال مقدار الحمل منها ثلاثة قناطير قال والقنطار مائة رطل فكان كل حمل منها ثلثمائة رطل (و) البهار (اباء كالأبريق) وأنشد * على العلماء كوب أو بهار * قال الازهرى لا أعرف البهار بهذا المعنى (و) البهيرة من النساء (السيدة الشريفة) ويقال هو بهيرة ماهرة (و) البهيرة (الصغيرة الخلق الضعيفة) وقال الليث امرأة بهيرة وهي القصيرة الذليلة الخلق ويقال هي الضعيفة المشي قال الازهرى وهذا خطأ والذي أراد الليث البهيرة بمعنى القصيرة وأما البهيرة من النساء فهي السيدة الشريفة (و) أجهرو (الرجل) (جاء بالمحب) أجهرا (استغنى بهدفتر) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) أجهرا (احترق من حرهارة النهار) وفي الحديث فلما أجهرو القوم احترقوا أي صاروا في بهرة النار أي وسطه وتعبير المصنف لا يحل عن ركاه ولو قال وأجهرو صار في بهرة النهار كان أحسن (و) أجهرا (لون في أخلاقه ومائة مرة وخمسة أخرى) أجهرا

٢ قوله فنقول الذي في
اللسان فيقول وأهله أولى

٣ قوله قال القتيبي صنع
كصاحب اللسان من أراد
هذا عقب البيت وهو راجع
إلى حديث سيدنا عمرو
فكان الأولى تقديمه

(زوج بهرة) مهيرة كلاهما عن الصماني (وابتهر) الرجل (ادعى كذبا) قال الشاعر * وما بي ان مدحتهم ابتهار * وأنشد
عوز من بني دارم لشيوخ من الحى في قعيدته * ولا ينال الضيف من حذارها * وقولها الباطل وابتهارها * قالوا لا ابتهار قول
الكذب والحلف عليه وفي المحكم الابتهار ان ترى المرأة بنفسك وانت كاذب (و) ابتهر (قال فخرت ولم يفجر) وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فلم يوجد أنبت فدرأ عنه الحد قال الابتهار ان تخذفها بنفسك فتقول فعلت بها كاذبا
فان كان صادقا ففعل فهو لا ابتهار على قلب الهايا قال المكي

فبج مثل نعت الفتا * اما ابتهار واما ابتهار

(و) قيل ابتهر اذا (رماه بما فيه) وابتهار اذا رماه بما ليس فيه وفي حديث العوام الابتهار بالذنب أعظم من ركوبه وهو ان يقول
فعلت ولم يفعل لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كفعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبعجه بذنب لم يفعله (و) يقال
ابتهر (في الدعاء) اذا تحبب وجهه وكذلك يقال (ابتهل) في الدعاء وهذا مما جعلت اللام فيه راء (أو) ابتهر في الدعاء اذا كان (يدعو
كل ساعة) و (لا يسكت) عنه قاله خالد بن جنية وقال خالد بن جنية ابتهر في الدعاء اذا كان لا يفرط عن ذلك ولا يتجافى لا يتجافى
لا يسكت عنه (و) ابتهر (نام على ما خيل) وفي التكملة على ما خيلت (و) ابتهر (لفلان وفيه) أي في فلان اذا (لم يدع جهدا جماله
أو عليه) نقله الصماني وابتهر اذا باغ في شيء ولم يدع جهدا (و) يقال (ابتهر) فلان (بقلانة بالضم) أي مبنيا للجهول (شهرها
وتبهر) الاناء (امتلا) قال أبو كبير الهذلي

متبهرات بالسجال ملاؤها * يخرجن من لحف لها متلقم

(و) من المجاز تبهرت (السحابة) اذا (اضأت) قال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته فرت سحابة كيف تراها يا بني فقال
أراها قد تكبت وتبهرت تكبت عدلت (وباهر) مباحرة وبهارة (فاخر) وباهر صاحبه فبهره طاولة (وابتهر السيف انكسر نصفين)
مأخوذ من البهرة الوسط (وابهارة) النهار وذلك حين ترتفع الشمس وابهارة (الليل) ابهارة اذا (انتصف) قاله الاصمعي مأخوذ من
بهرة الشيء وهو وسطه (أو) ابهارة الليل (تراكبت ظلمته أو) ابهارة (ذهبت عامته) وأكثره (أو بقي نحو) من (ثلمته) وهما قول واحد
فانه اذا ذهبت عامته وأكثره فلا يبقى الا نحو ثلمته فأوهنا ليس للترديد كالا يخفى وقال أبو سعيد الضرير ابهارة الليل طلوع نجومه اذا
تنامت واستنارت لال الليل اذا قبلت أقبلت غمته واذا استنارت النجوم ذهبت تلك الغمة وبكل ماذ كرفس الحديث انه صلى الله
عليه وسلم سار حتى ابهارة الليل (وابهارة السفن) سميت بذلك لشقها بالماء وغلبتها عليه (وابهارة عرق) نفذ شواء الرأس الى
الياقوت من الدماغ نقله الصماني (وابهارة كبرول الاسد) نقله الصماني لعلته (وبهارة بالضم ع بنواحي المدينة) على ساكنها
أفضل الصلاة والسلام (و) بهرة (ع باليمامة) عن الصماني (و) البهرة (من الليل و) من (الوادي و) من (الفرس) والرحل
(والحلقنة وسطه) وتقدم بهرة الوادي سرارته وخيره (وابهارة) كغيره كذا وقع ضبطه في نسخ الكتاب والصواب كما مير (الثقبلة
الارداف التي اذا شئت ابهرت) والذي في التهذيب ويقال للمرأة اذا نقلت أراذفها واذامشت وقع عليها البهر والربو بهير ومنه قول
الاعشى

اذا ما تأبى اريد القيام * نهدي كما قدر رأيت البهرا

* وما يستدرك عليه البهار بالكسر المفخرة وابهارة علينا الليل أي طال ليلة البهر السابعة والثامنة والتاسعة وهي الليالي التي
يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهي كظم جمع ظلمة ويقال بضم فسكون جمع باهر ويقال لليالي البيض بهر وقال شهر البهر هو الهلاك
والعرب تقول الازواج ثلاثة زوج مهر وزوج بهر وزوج دهر فاما زوج مهر فرجل لا شرف له فهو يسنى المهر ليرغب فيه وأما زوج
بهر فالشريف وان قل ماله تتروجه المرأة لتفخر به وزوج دهر كفوها وقيل في تفسيرهم يهر العيون لحسنه أو يعدل ثواب الدهر
أو يؤخذ منه المهر ويقال رأيت فلانا بهرة أي جبهة علانية وأنشد

وكم من شجاع باد الموت بهرة * بموت على ظهر الفراش ويهرم

والابهر فرس أبي الحكم انقضى وبهارة جد أبي نصر أحمد بن الحسين بن علي بن بهارة البكر اباذي الجرجاني المحدث وأبو الحسن محمد
ابن عمر بن أحمد بن علي بن الحسن بن بهر البقال محركة الاصباح في ذكره ابن نقطة وجر بن سعد بن الحرث جد سالم بن وابصة الاسدي
وأهمهم بنات ربيعة بن سعد بن عجل وعبد السلام بن الحسن بن نصر بن بهار المقير عن ابن ناصر وبهارة امرأة كان يشبب بها
المؤمل ابن أنيل الشاعر النصري وأبو البهار محمد بن القاسم الثقفي كان يحب بالبهار فكنى به قاله المازني وبهارة ككاتب مدينة
عظيمة بالهند (البهرز بكسر الحاء العاقل والشريف) البهرزة (كقنفذة من النوق العظيمة) وفي المحكم الناقة الجسيمة
الضخمة الصافية (و) البهرزة (الفتلة الطويلة أو التي تنالها يسدك وقد يفتح فيها) الضم عن الفراء نقله الصماني والفتح عن
الكلي نقله الجوهرى (ج بهازر) أنشد ثعلب

بهازر لم تخذما زرا * فهي تسامى حول جلف جازرا

وعن ابن الاعرابي البهازر الابل والتخيل العظيم المواقير وأنشد الازهرى للكيميت

(المستدرك)

بهرز

الالهمهمة الصهي * بل وحنة الكوم البهازر

وورد ابل بهازرة أى سمان فخام وهى جمع بزورة ومن آيات الجماسة

وقت بنصل اسيف والبرك هاجد * بهازرة والموت فى السيف ينظر

(المستدرک)

(بيار)

وبأق فى زرورد المصنف على الجوهرى والبهازر من انسا، الطويلة وهذا قد أغفله المصنف * ومما يستدرک عليه البهجرة
بالفتح مدينة بالصعيد الاعلى وقد دخلتها قال الادفوى وأصله البها هجرة بضم الميم فليتنظر (بيار كنكاب) أهمله الجوهرى
وقال الصغاني هو (د بين يهق وبسطام) وفى التكملة قصبة بين بسطام ويهق (و) ييار (ة بنسا) نقله الصغاني أيضا ونسا من مدن
خراسان (و) البيرة بالكسر (د له قلعة) منيعة (قرب سميساط) وهو من بلدان شهرزور ويقال فيه بيرة بلالام أيضا (و) البيرة (ة
بين القدس ونابلس) نقله الذهبي فى المشتبه (و) البيرة قرية (بجلب) وقد نسب إليها جماعة من المحدثين (و) البيرة قرية (بكفر
طاب) نقله الذهبي أيضا (و) البيرة قرية (بجزيرة ابن عمر) قال الحافظ وهى قلعة (و) أبو بكر (أحد بن عبيد بن الفضل بن سهل
ابن يبرى) الواسطى (كسرى أمر من سار) يسير (محدث) ثقة صدوق توفى سنة ٣٩٠ حدث عن علي بن عبد الله بن مبر
وغيره (و) ييار) بالفتح (د بين مصر والاسكندرية) على شاطئ النيل منها أبو الحسن علي بن اسمعيل بن أسيد الربيعى روى عنه
أبو طاهر السلفى وأبو الحسن علي بن اسمعيل بن عطية فقيه المالكية بالاسكندرية وهو شارح البرهان فى أصول الفقه أخذ عنه ابن
الحاجب وولده حسن وعبد الله فاضلان ونور الدين علي بن سيف بن علي بن اسمعيل اليبارى ثم الدمشقى شيخ أهل العربية فى عصره
أخذ عنه منصور بن سالم وتوفى سنة ٨١٤ * ومما يستدرک عليه منية اليبارية قرب رشيد والبيرة بلد بالاندلس ويقال
البيرة منها مكى بن صفوان اليبيرى ويقال اليبيرى ويقال اليبيرى المحدث مولى بنى أمية مات سنة ٣٠٩ البير أيضا ماء فى بلاد
طبرستان وأبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن السقلاطونى المعروف بابن أبي البير حدث عن أبي محمد الجوهرى مات سنة ٥٠٤
(فصل التاء) الفوقية مع الزاء (أنأرتو) أنأرت (إليه البصرة تبعته إياه) بهمز الالفين غير ممدودة يتعدى بنفسه وبألى قال بعض
الاغفال * وأنأرتنى نظرة الشفير * (و) أنأرتة (بالعاضر بته) نقله الصغاني (و) فى الحديث ان رجلا أتاه فأنأرت (إليه
النظر) أى (أحده إليه) وحققه قال الشاعر

أنأرتهم بصري والال يرفعهم * حتى اسمدر بطرف العين اتأرى

ومن ترك الهمز قال أنأرت إليه النظر والرى وهو مذكور فى ت و ر وما قول الشاعر

إذا اجتمعوا على وأشقدونى * فصرت كائى قرأ متار

فانه أراد متار فقل حركة الهمزة الى التاء وأندل منها ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارت متار قاله ابن سيده (وتأركنح ابهر)
وفى التكملة التار الاتهار هكذا هو بالنون فانظره (والتارة المرة) ونقل الارهرى عن ابن الاعراب التارة الحين (ترك همزها لكثرة
الاستعمال) قال غيره (ج نر) بالكسر مهموزة ومنه يقال أنأرت إليه النظر أى أدتمته تارة بعد تارة (والتورور) بالضم (التابع
للشرطى) وهو الجواز لانه ينتر النظر أى وأمره وأنشد ابن السكيت لامرأة العجاج

تاندلولا خشية الامير * وخشية الشرطى والتورور

جللت بالشيخ من البقير * كىولان الصعبة العسير

(و) قيل التورور (العون يكون مع السلام بلارزق) وهوانعواى وذهب الفارسى الى انه تفعل من الار وهو الدفع وقد ذكر فى
موضعه (التبر بالكسر الذهب) كله وفى الصحاح هو من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دناير فهو عين قال ولا يقال تبرال للذهب
(و) قال بعضهم (الفضة) أيضا وفى الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها (أو قناتهما قبل ان يصانعا
فاذا صيغافهما ذهب وفضة) وهذا قول ابن الاعراب (أو) هو (ما استخراج من المعدن) من ذهب وفضة وجميع جواهر الارض (قبل
ان يصاغ) ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر

كل قوم صيغة من تبرهم * وبنوعيد منافى من ذهب

(و) قال ابن جنى لا يقال له تبر حتى يكون فى تراب معدنه أو مكسرا قال الزجاج ومنه أطلق على (مكسر الزجاج) قيل التبر (كل
جوهر) أراضى (يستعمل من النحاس والصفير) والشبهه والزجاج والذهب والفضة وغير ذلك مما استخراج من المعدن قبل ان
يصاغ ولا يخفى ان هذا مع ما تقدم من قوله أو ما استخراج واحد قال الجوهرى وقد يلقى التبر على غير الذهب والفضة من المعدنات
كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله فى الذهب أصلا وفى غيره فروعاً ومجازاً (و) التبر (بالفتح
الكسر والاهلال) كالتيبر فيه ما والفعل كضرب) وهؤلاء متبرماهم فيه أى مكسره مهلك وفى حديث على كرم الله وجهه عز
حاضر ورأى متبراً أى مهلك وتبره هو كسره وأهلكه وقال الزجاج فى قوله تعالى وكلا تبرنا تيبرا قال التبر التدمير وكل شئ كسره
وقنته فقد تبرته (و) التبار (كسحاب الهلاك) وقوله عز وجل ولا تزد الظالمين الا تباراً أى هلاكاً قال الزجاج ولذلك سمي كل

٣ قوله قرأ كذا بخطه
ولعله قرأ بالقاء كفى اللسان
وهو حمار الوحش

(نبر)

مكسرتبرا (والبراء النافقة الحسنه اللون) عن ابن الاعرابى كانها شبت بالتر فى لونه فيكون مجازا (و) عنه أيضا (المستور الهالك) والناقص (و) قولهم (ما أصبت منه تبرير بالفتح) أى (شيئا) لا يستعمل الا فى النفي مثل به سبيويه وفسره السيرافى (و) فى الصحاح رأيت فى رأسه تبرية قال أبو عبيد (التبرية بالكسر) لغة فى الهبرية وهو الذى (كالخالفة تكون فى أصول الشعرو تبر كفرح هلك) يقال أدركه التبارقتبر (رأى تبر عن الامر انتهى) وتأخر كأدبر * وما يستدرك عليه التابور جماعة العسكر والجمع التواوير والتبرى بالكسر هو أحد بن محمد بن الحسن ذكره أبو سعد المالبي كذا فى التبصير والتأبرية فى قول أبى ذؤيب سيأتى فى ث ب ر (التبر محركة) أهمله الجوهري وقال الصغالى هم (جبل) بأقاصى بلاد المشرق فى جبال طغماج من حدود الصين (يتأخون التبرك) ويجاورونهم وبينهم وبين بلاد الاسلام التى هى ماوراء النهر ما يزيد على مسيرة ستة أشهر وهم الذين عناهم النبي صلى الله عليه وسلم كان وجوههم المجامات المطرقة كذا فى مروج الذهب وتفصيله فى تاريخ ابن خلدون الاشيلى (التواثير) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هم (الجلالوزة) جمع قوثر وجعل التأء أصلية (التاجر الذى يبيع ويشترى) تجر تجر تجر وتجارة وكذلك التجرو هو افتعل وفى الحديث من يتجر على هذا فيصلى معه قال ابن الأثير هكذا روي بعضهم وهو افتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمة لا تدغم فى التأء وإنما يقال فيه يأتمر قال الجوهري (و) العرب تسمى (بائع الخمر) تاجرا وقال الاعشى

(المستدرك)

(التتر)

(التواثير)

(تجّر)

ولقد شهدت للتاجر الاثمان مورودا شرا به

وقال ابن الاثير وقيل أصل التاجر عندهم الخمار يحصونه من بين التجار ومنه حديث أبى ذر كان يحدث أن التاجر فاجر (ج تجار وتجار وتجر وتجر كرجال وعمال وصحب وكتب) وقال الشاعر

اذا ذقت فها قلت طعم مدامة * معتقة مما يجي به التجر

قال ابن سيده قد يكون جمع تجار ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ فهن مقبوضة قال هو جمع رهان الذى هو جمع رهن وحمله أبو على على انه جمع رهن كحمل ومحمل وإنما ذلك لما ذهب اليه سبيويه من التعبير على جمع الجمع الا فيما لا بد منه (و) من المجاز التاجر (الحاذق بالامر) قال ابن الاعرابى العرب تقول انه لتاجر بذلك الامر أى حاذق وأشد

ليست لقوى بالكثيف تجارة * لكن قوى بالطعان تجار

والكثيف مسمار الدروع (و) من المجاز التاجر (النافقة النافقة فى التجارة وفى السوق كالتجارة) قال النافقة

* عفاء فلام طار عنها تاجر * وهذا كما قالوا فى ضدها كلسه وفى التهذيب العرب تقول نافقة تاجرة اذا كانت تنفق اذا عرضت على البيع لتجارتها ونوق تاجر وأشد الاصحى * مجالخ فى سرها التاجر * (وأرض متجرة) بكسر الجيم (يتجر اليها وفيها) واقتصر الجوهري على الانخير والجمع متاجر (وقد تخر) تخر فهو تاجر والتجارة تعليب المال لغرض الربح كفى الاساس (و) يقال (هو على أكرم تاجرة) أى (على أكرم خيل عناق) وقول الاخطل

كانت فارة مسلخا تاجرها * حتى اشتراها بأعلى يبعه التجر

قال ابن سيده أراه على التشبيه كظهر فى قول الاتر * خرجت برا طهارا شباب * ومن المجاز عليكم تجارة الاترة وعليسن بالسلع التاجر النوافق والتاجورة بالمرع (التخرو بالضم) الخاء (المجبة الرجل الذى لا يكون جلد او لا كتيافا) أبو عيسى (محمد بن على بن الحسين) البراز (التجارى بالضم) هكذا ضبطه الامير عن السمعاني وتعقب عليه بانه لم يقله الا بفتح التاء قال البليسي هكذا رأيت فى نسخة جيدة عندي منسوب الى تحارستان يقال بالتاء وبالطاء مدينة بخراسان وقيل الى سكة تحارستان بمرو ويقال بالطاء أيضا (محدث) ثقة (روى عن ابن المدينى) وابن دوقا وابن ملاعب واس قلابه وقوله ابن المدينى هكذا فى النسخ والذى فى

٢ قوله مجالخ كذا بخطه وفى اللسان مجالخ وهو أنسب بالمعنى

(تحرور)

(المستدرك)

(نر)

التبصير للمعافظ روى عن ابن حبان المدينى فليظن (وعنه الدارقطنى) وأحد بن الفرج قاله الذهبي * وما يستدرك عليه تدمير بالفتح ضبطه أهل النسب وصاحب المراسد قال بالضم كورة بالاندلس ثم فى قرطبة سميت باسم ملكها تدمير بن غيدوش النصرانى مها أبو العافية فصل بن عميرة السكافى العنقى وأبو القاسم طيب بن هرون السكافى حدثنا وتدمير بفتح الاول وضم الثالث مدينة فى بركة الشام قريبة من حصن من عجائب الابنية * قلت ومن الاخرة شيخ مشايخنا أبو عبد الله محمد التدمرى الفاضل العلامة (ترا العظم) ومنهم من عم به الشئ (يتر) بالضم على الشذوذ (ويتر) بالكسر على القياس وكلاهما مذكور فى الصحاح والمحكم والافعال وغيرها وعلى ما جرى الشئ ابن مالك فى اللامية والكافية (ترا) بالفتح (ونزورا) بالضم (بان وانقطع) بضربه (و) زت يده تتر وتتر زورا وأترها هو وزها زرا الاخرة عن ابن دريد قال وكذلك كل عضو (قلع) بضربه فقط زترا (كأتر) وأشد لطرفة يصف به راعقه

تقول وقد ترا لوظيف وساقها * ألت ترى ان قد أتيت بمؤبد

ترا لوظيف انتطع فبان وسقط قال ابن سيده والصواب أتر الشئ وزهو بنفسه وكذلك رواية الاصمى تقول وقد ترا لوظيف

وساقها بالرفع (و) تر الرجل (عن بلده تباعد وأثره) القضا. انرا ابعده (و) تر الرجل (امتلا جسمه وروى عظمه) يتروى تر (ترا وترور و ترارة) والترارة امتلاء الجسم من اللحم وروى العظم (و) فى الموادر (التر السرى مع الركض من البرادين كالمسترو) قالوا الترو (المعتدل الاعضاء) الخفيف الدبر (من الخيل) وأنشد

وقد أغدومع الفتيان * ن بالمجرد انتر

(و) الترو (المجهود) ومنه قولهم لا تضطرنك الى ترك أى الى مجهودك قاله ابن سبيده (و) الترو (القضاء النعمام ما فى بطنه) وود تريترو (و) الترو (بالضم الاصل) وبه فسر بعض قولهم لا تضطرنك الى ترك (و) الترو (الخيطة) الذى (يقدر به البناء) فارسى معرب قال الاصمغى هو الخيط الذى يعد على البناء فيبنى عليه وهو بالعربية الامام وفى التهذيب عن الليث الترو كلمة تنكلم بها العرب اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لا قيمنك على الترو وقال الزمخشرى وهو مجاز وقال ابن الاعرابى الترو ليس بعربى (والتره بالضم) الجارية (الحسناء الرعناء) عن ابن الاعرابى (الترارة الجوارى الرعن) ويقال جارية تارة فى بدنها ترارة وهو السمن والبضاضة يقال منه تروت بالكسر أى صمرت تاراً وهو الممتلى (والتررة التحريك) والتعفة وقال الليث هو أن تقبض على يدى رجل تترره أى تحركه (و) الترة (اكثار الكلام) قال

قلت لزيد لا تتر فافهم * برون المنيا دون قتلك أو قتلى

(و) عن ابن الاعرابى الترة (استرخاء فى البدن والكلام والترور) بالضم (الجلواز وطائر والاتور) بالضم الشرطى نفسه قاله الليث وأنشد

أعوذ بالله وبالأمر * من صاحب الشرطة والاتور

وقيل الاتور (غلام الشرطى) لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأه الججاج

والله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطى والاتور

جلت بالشخ من البقير * ببولان الصعبة العسير

(و) يقال فلان عقله عقل أتور قال ابن شميل الاتور (الغلام الصغير والترارة تنزل والتقلقل) قال زيد الفوارس

ألم تلعلى انى اذا الدهر مسنى * بنائبة زلت ولم أتتر

أى لم أتزل ولم أتقلقل (و) الحرب فيها (اترأى) أى (الشدايد) والامور العظام (واترى كالعوى اليسد المقطوعة) عن ابن الاعرابى من تتر تتر (و) فى حديث ابن مسعود فى الرجل الذى ظن انه شرب الخرف قال تترره وهو مزوه يقال (ترو والسكران) اذا (حركوه) وزعزعه واستكفهوه حتى توجد منه الريح ليعلم ما شرب قاله أبو عمرو وهو الترة والمزوه وانتلة وفى رواية ثلثة لوة ومعنى الكل التحريك (و) عن أبى العباس (التار المسترخى من جوع أو غيره وأترأ بالضم دم) أى بلمد معروف هكذا بالون فى نستخنا وفى بعض النسخ المعصعة أترأ برأى وهو الاشبه بالمادة فان كانت هى فقد ذكركها المصنف فى أتر بناء على أصالة الهمزة وقال اها بلمدة معروفة بتركستان فينظر * ومما يستدرك عليه يقال ضرب فلان يد فلان بالسيف فأترها وأطرها وأظنها أى قطعها وأندرها والترور وثبة النواة من الخيس وترت النواة من مرضاها ترو وتترور او ثبت وندرت وأتر العلام القسلة بمقلاته والعلام بترقلة بالمقل والتار الممتلى ويقال للغلام الشاب وفى حديث ابن زمل ربيعة من الرجال تار التار الممتلى البدن ورجل تار وترطويل قال ابن سبيده وأرى ترافلا وترسلحه وهذبه وهزبه اذا رمى به وترسلحه يتره فبه وزر فى يده دفع وقال الاصمغى التار المنفرد عن قومه ترعهم اذا انفرد وقول الشاعر

ونصبح بالغداة أترثنى * ونمسي بالعشي تطلنغينا

أى أترثنى من امتلاء الجوف ونمسي بالعشي جباة قد خلت أجوافنا وقال أبو العباس أترثنى أترثنى من التعب (نستر) كجندب) أهمله الجماعة وهو (د) وحكى ضم القوقية الثانية أيضاً (وشتر بمجمتين) بالضبط السابق (لحن) وقيل هو الاصل ونستر تعريبه وقيل هما موضعان مختلفان قاله شيخنا وهو من كورالاهواز بمخوارستان قاله ابن الاثير بها قبر البراء بن مالك والمشهور بها سهل بن عبد الله بن يونس صاحب الكرامات سكن البصرة وصحب ذا النون المصرى (وسورها أول سور وضع بعد الطوفان) أى فهو بلاد قديم ومحلة التسترين ببغداد ومنها أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريرى وسفيان بن سعيد (تشرين بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (اسم شهر بالرومية) من شهور الخريف ذكره الازهرى عنه قال (وهما تشرينان) تشرين الاول وتشرين الثانى وهما قبل الكافونين (تعار ككتاب) أهمله الجوهري وهو (جبل ببلاديس) هكذا قيده الازهرى وفى حديث طهفة لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ما طمى البحر وقام تعار قال ابن الاثير هو جبل معروف ينصرف ولا ينصرف وقد ذكره ليلى

* الايرم أم وتعار * (و) تعار (رجال) منهم تعار الذى نسب اليه سام مولى أبى حذيفة قال مصعب بن الزبير هو سالم بن معقل مولى بنيينة بنت تعار الانصارية ويقال هى عمه ابنة تعار وقال ابراهيم بن المنذر انما هو يعارى يعنى بالياء (وتعركع ساح) يتعركع نقله الصغاني (وجرح تعار ككائن) اذا كان يسيل منه الدم ويقال تعار بالعين وقيل جرح تعار بالنون كل ذلك عن ابن

الاعرابي قال الازهرى ومعه غير واحد من أهل العربية بهرات يزعم ان تغار بالعين المجعولة تصحيف قال وقرأت في كتاب أبي عمرو الزاهد عن ابن الاعرابي انه قال جرح تغار بالعين والتاء وتغار بالعين والتاء وتغار بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذي (لا يرقأ) فجعلها كلها لغات وصحها والعين والغين في تغار وتغار تعاقبا كما قالوا العبيثة والغبيثة بمعنى واحد (والتعمر محركة اشتعال الحرب) عن ابن الاعرابي ((تعكرت علم) أهمله الجماعة وهو (جبل أو حصن بالين) والذي قاله مؤرخو اليمن التعكر جبل فيه حصن منيع وسأني للمصنف في عكر مثل ذلك وقد ذكره هناك ((التغران محركة الغليان والفعل) منه تغر (كنع وعلم) يقال تغرت القدر تغرت وتغفر الكسر لفعه في الفتح تغرانا اذا غلت وأنشد

(تَعَكَّرُ)
(تَغَرَّ)

وصهباء ميسانية لم يقيم بها * خفيف ولم تغربها ساعة قدر كذا في التهذيب (أو الصواب) التغران (بالتون) مصدر تغرون تغر (ولم يجمع تغربا لتاء) أي فهي مهملة (وانما تصحف على الخليل) وهو ابن أحمد (وتبعه الجوهرى وغيره) قال الازهرى وأما تغربا لتاء فان أبا عبيدة روى في باب الجراح قال فان سال منه الدم قيل جرح تغار ودم تغار قال وقال غيره جرح تغار بالعين والنون وقد روى عن ابن الاعرابي جرح تغار وتغار ومن جمع بين اللغتين فتحصا معا ورواهما شمر عن أبي مالك تغر وتغرون تغر قال شيخنا والاعتراض أورد ابن برى والزبيدي وتبعهما المصنف تقليدا وقد تعقبوهم وصحوا ان ما حكاه الخليل هو الصواب (و) من المجاز (التغور) بالضم (انفجار السحاب بالماء) (و) انفجار (الكباب بالبول) مأخوذ من تعر الجرح (والتغفار كقيد الاجابة) والامامة تقوله تعار بجحد الباء (و) جرح تغار تعار (وكذا دم تعار وقد سبق عن أبي عبيدة في باب الجراح (و) من المجاز (ناقة تعارة) مشددا (أي تربد عند العدو وتشدد ولا تنتهي في مرها) شبه تغران القدر (وتغرا العرق كنع انفجر) بالدم وسال وعرق تغار (و) من ذلك تغرت (القربة) اذا (خرج الماء من خرق فيها) كما ينفجر العرق بالدم ((التفرة بالكسر وبالضم وككامة وتودة) فهي أربع لغات ذكر الجوهرى منها واحدة وهي بكسر الفاء والثلاثة ذكرها ابن الاعرابي قالوا هي (التفرة في وسط الشفة العليا) زاد في التهذيب من الانسان (و) التفرة (ككلمة تبت) وقيل هي من القرفة والمكر (و) التفرة (ما ابتدأ من النبات) يكون من جميع الشجر وقيل هي من الجنة وهو أحب المرعى الى المال اذا عدت البقل (و) قيل التفرة (ما ينبت تحت الشجرة) وقيل كل نبت له ورق وقيل كل ما اكتبته الماشية من حلاوات الخضر وأكثر ما يرعاه الضأن وصغار الماشية وهي أقل من حظ الابل وقال الطرماح يصف ناقة تأكل المشرة وهي شجرة ولا تغدر على أكل النبات لصغره

(أَتَفَرَّ)

لها تفرات تحتها وقصارها * الى مشرة لم تعلق بالمحاجن

وفي التهذيب لا تعلق بالمحاجن (أو) التفرة من النبات (ما لا تنمى من الرعية لصغره) قاله أبو عمرو وبه فسر وايت الطرماح (والتافو الرجل الوسخ كالتفرو والتفران) عن ابن الاعرابي (و) قال أيضا (أتفر) الرجل اذا (خرج شعرا نفه الى تفرته) وهو عيب (و) قال غيره أتفر (الطمح) اذا (طلع فيه نشأته) عن أبي عمرو (أرض متفرة) كعسنة ولم يفسر وقد فسره المصنف بقوله (أكل كلؤها صغيرا) والقياس يقتضي أن يكون كثرت تفرتها في استكمال أرض متفرة فيها كالا صغير ((التفر) أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (نفة في الدفتر) قال وهي لغة بني أسد وحده كراع عن اللحياني قال ابن سيده وأراه أعجميا وقيل هو لغة قيس ((التفرة والتفر ككلمة وكام) أهمله الجوهرى وقال الخازن نجى في تكملة العين (أحدهما الكروبا) وهو التفر (والآخر) جماعة (التوابل) وهي التفرة قال ابن سيده وهي بالذال أعلى ((التكرى والتكر) أهمله الجوهرى وهو (بضم التاء وفتح الكاف المشددة فيهما هكذا في سائر (اللسن) أي من كتاب العين الليث (والصواب بفتح التاء وضم الكاف المشددة كجبل) اسم (للقربة التي بأسفل بغداد) كذا في التكملة (و) التكرى (القائد من قواد السندج التكاكرة) ألحقوا الهاء للجهة كذا في التهذيب هكذا ضبطه الليث بالضم وفتح الكاف المشددة وفي بعض النسخ التكاكرة والتكترى وأنشد لقد علمت تكارة ابن تيرى غداة البذا أنى هزرى * وروى تكارة ابن تيرى (وتكروا بالضم) جبل من السودان (و) (د بالمغرب) نقله الصغاني وقد أنكره شيخنا والواحد تكرورى والجمع تكارة والعامية تقول تكارنه ((التمر) أي معروف وهو حمل النخل اسم جنس (واحدة تمر) قال شيخنا قد عدل عن اصطلاحه الذي هو واحد بهاء فتأمل (ج تمرات) محركة (وتغور وتغارب) بالضم فيهما ما اخبر عن سيديوه قال ابن سيده وليس تكسيرا لاماء التي تدل على الجوع عطردا لا ترى أنهم لم يقولوا أبار في جمع برو في الصحاح جمع التمر تغور وتغارب بالضم وتراد به الانواع لان الجنس لا يجمع في الحقيقة (والتماز بالنع) وقد اشتهر به داود بن صالح مولى الانصار روى عن سالم بن عبد الله وعنه أهل المدينة (والتمرى محبة) وقد نسب هكذا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن رها البراز حدث عنه علي بن ابراهيم السراج (والمتمور المزود به) أي بالتمر (وتغارب تيمرا وأتمر) كلاهما (سار في حد التمر) غمرت (الخلة) وأتمرت كلاهما (جملته أوصار ما عداها رطبيا) يقال أتمر (القوم) يترهم (أطعمهم اياه) أي التمر (كترهم) يترهم (تغرا) وتغرمهم تغيرا وفي الأساس عن ابن الجراح قال ما نجز عن ضيف في بدونا ما ذبحنا له والتمرناه ولبنا وقال

(تَفَرَّ)

(تَفَرَّة)

(تَكْرَى)

(تَمَرَّ)

اذن نحن لم نقر المضاعف ذبيحة * تمرناه عمراً أولبناه راغباً
 أي لبنا له رغبة (وأتمروا وهم تامرون أكثر تمرهم) عن الليثاني وقال ابن سيده وعندي أن تامر أعلى النسب قال الليثاني وكذلك
 كل شيء من هذا إذا أردت أطمعتهم أو وهبت لهم قلته بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا أو رجل تامر ذو تمر
 ولا بد من ذلك وقد يكون من قولك تمرهم فأما تمر أي أطمعتهم التمر وفي الأساس فلان تامر تمر غار تمر أي ذو تمر أكثر منه يباع تمر
 محب له (و) من المجاز (التمر التبيس و) التمر (تقطيع اللحم سعارة وتخفيفه) يقال تمر القديد فهو تمر وقال أبو كاهل البشكري
 كأن رحلي على شغواء حادرة * ظمياً قد بل من طل خوافها
 لها أنشأ رير من لحم تمره * من الثعلبي ووخز من أرائها

قال ابن بري يصف عقاباً شبه راحته بها في سرعتها وتمر اللحم والتمر تخفيفه في حديث النخعي كان لا يرى بالتمر بأساً قال ابن
 الأثير التمر تقطيع اللحم صغاراً كالتمر وتنشيفه أراد لا بأس أن يزوده المحرم وقيل أراد ما قد دمن لحوم الوحوش قبل الإحرام
 (والتامور) من غيرهمز وكذلك التامورة (في أم ر) بناء على أنه مهموز وقد روي بالوجهين وهذا ذكره الجوهري وبعض
 أئمة الصرف ووزنه عندهم فاعول والتاء أصلية وذكره ابن الأثير هنا وفي أم ر إشارة إلى أن كلامهما يناسب ذكره وقد تقدم
 معانيها والبحث عن مضاربها يعني الجروح وقصه والابريق والدلم والزعفران والنفس ودم القلب وغلافه وحبته ووعاء الولد ولعب
 الجوارى والصبيان وصومعة الراهب وسبق بيان شواهد ما ذكر (والتماير بالضم شجرة) لها مصع كصع العرسج إلا أنها أطيب
 منها وهي تشبه النبع قال * كقدح التماير أخطأ التبع قاضيه * (والتمرة كقبرة أو ابن غرة) بالضبط السابق (طائر أصغر من
 العصفور) وانما قيل لذلك لأنه لا تراه أبداً إلا في فيه غمرة (وتمر) بكسر الميم موضع عن ابن دريد وقيل (ة بالشام) وقيل هو من شق
 الجواز (وتيمري) بالالف المقصورة (ع به) أي بالشام قال امرؤ القيس

بعينك ظعن الحى لما تحملوا * على جانب الافلاج من بطن تيمري

(وتيمرة الكبرى و) تيمرة (الصغرى قرينتان بأصفهان) القديمة نقله الصغاني (وتمر محركة ع باليامة) نقله الصغاني (و) تمر (كريم
 ة بها) أي باليامة نقله الصغاني (وتمرة ة أخرى بها) أي باليامة نقله الصغاني (وعقيق غمرة ع تهامة) عن عيين الفرط نقله
 الصغاني (وعين التمر قرب الكوفة) بينه وبين بعدد ثلاثة أيام غربى الفرات (وتمران) كدجبان (د) نقله الصغاني (وتيمار)
 بالفتح (جبل) نقله الصغاني (و) من المجاز (نفس غمرة) بكذا كفرحة أي (طيبة) ودعني أن نفسي غير غمرة (والتمرة بالضم غمية
 عند الفوق) من الذكر (و) يقال (انما زال رمح اعترارا) فهو متمردا كان غليظاً مستقيماً عن أبي زيد وفي المحكم انما زال رمح
 والحبل (صلب و) كذلك (الذكر) إذا (اشتد نغظه) أي شبقه (والمتمر الذكور) الصلب العليظ (و) المتمر (من الجرذان الصلب
 الشديد) وقال الجوهري انما زال الشئ طال واشتد مثل انهمل وانما قال زهير بن مسعود الضبي

فتى لها يملك أسرارها * بتمتر فيه تحريب

(و) قولهم (ما في الدار) تامور وتومور (تومري بضم التاء والميم) غير مهموز أي ليس بها (أحد) وقال أبو زيد ما بها تامور
 مهموز أي ما بها أحد ولا دخلا ليس بها تومري أي أحد وما رأيت تومري أحسن من هذه المرأة أي أسسها وخلقها وما رأيت تومري
 أحسن منه * ومما يستدرك عليه رجل متمر أي كثير التمر وأنشد ثعلب

لسنا من القوم الذين إذا * جاء الشتاء فجارهم تمر

يعني أنهم يأكلون مال جارهم ويستقون منه كما يستقون الناس التمر في الشتاء ومن أمثالهم أعط أخاك تمره وإن أبي بخمره وعليسن
 بالتمران والسمنان ومن المجاز وجد عنده غمرة الغراب أي ما أراضاه ومن أمثالهم التمر بالسويق قال الليثاني يضرب في
 المكافأة وتامر اسم النهران البسطة المعروفة قاله ابن الكلبي في أنسابه والتيمر كير طائر وهو التمرة الذي ذكره أبو غمرة طائر
 آخر وجمع التمرة التمار وأنشد الأصمعي

وفي الأشاء النبات الأصغر * معشش الدخول والتمار

(و) قال ابن الأعرابي غمرة العقرب لا تنصرف وبارك الله فيك وأتمر بمعنى وعمر من قري بخارا (التنور) نوع من الأكوانين وفي
 الصحاح التنور (الكافون) الذي (يتخفف به) يقال هو في جميع اللغات كذلك وقال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو
 منصور وهذا يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي فعربتها العرب فصارع ربياعاً على بناء فاعول والدليل على ذلك أن أصل بناءه تنور
 ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام النعم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق
 وما أشبهها ولم تكن تكلمت بها العرب صارت عربية وفي الحديث قال لرجل عليه ثوب معصفر لو أن ثوبك في تنور أشلك أو تحت
 قدرهم كان خيراً فذهب وأحرقه قال ابن الأثير وانما أراد أن لو صرفت ثمنه إلى دقيق تخبز أو حطب تطبخ به كان خيراً لك كاه كره
 الثوب المعصفر (وصانعه تنار) كشاداد وقال أحد بني يحيى التنور تفعل من النار قال ابن سيده وهذا من الفساد بحيث تراه

(المستدرك)

(تنور)

واعلموا أصل لم يستعمل الا في هذا الحرف وبالزيادة (و) في التزييل العزيز حتى اذا جاء أمرنا وفاقار التنور قال علي كرم الله وجهه هو (وجه الارض) ومثله ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما (كل من فجع ماء) تنور وقال قتادة التنور أعلى الارض وأشرفها وكان ذلك علامة له وكان مجاهد يذهب الى انه تنور الخبز (و) التنور (محفل ماء الوادي) وتناير الوادي محافله وقال أبو إسحق أعلم الله سبحانه وتعالى ان وقت هلاكهم فور التنور وقيل فيه أقوال قيل التنور وجه الارض ويقال أراد ان الماء اذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل ار الماء فار من تنور الخبازة وقيل التنور تنوير الصبح (و) روى عن ابن عباس قال التنوير (جبيل) بالجزيرة (قرب المصيصة) وهي عين الوردية والله أعلم بما أراد وهذا الجبل بحري نهر جيمان تحته وروى عن علي رضي الله عنه أيضا انه قال أي وطلع الفجر يذهب الى أن التنور الصبح وقال المهروري في الغريبين قيل هو في الآية عين ماء معروفة وقيل هو المخبز وافقت فيه لغة الهم لغة العرب وخزم في المصباح نقلا عن أبي حاتم انه ليس بعربي صحيح قال شيخنا وأما ما ذكره من كون التنور من نار أو نور أو ان التاء زائدة فهو باطل وقد أوضح بيان غلطه ابن عصفور في كتابه الممتع وغيره وخزم بغلطه الجهاهير (و) ذات التناير عقبه بهذا زبالة مما يلي المعرب منها قاله الازهرى وأشد قول الراعي

فلما علا ذات التناير غدوة فكشف عن برق قليل صواغقه

(المستدرک)

(وتنوير) بالتصغير (العليا والسفلى قربتان بالخباوير) نقله الصغاني (وتنيرة كليمه بالسواد) نقله الصغاني * ومما يستدرک عليه أبو بكر محمد بن علي التنوري سمع أبا الحسن المظلي وأبا جعفر بن المسلمة وحدث بشئ يسير وذكره أبو الفضل بن ناصر فاقني عليه وأبو معاذ جد بن ابراهيم الجرجاني التنوري ثقة (التور الجريان) قيل ومنه سمى التور لانه لا ينعاور به ويرد كما حققه الزنجشيري في الاساس أي فهو من معنى الجريان (و) التور (الرسول بين القوم) عربي صحيح قال والتور في بابنا معمل * يرضى به الاتي والمرسل

(آثار)

٣ قوله يتعاور به الذي في الاساس حذف به

قيل ومنه سمى التور لانه (و) التور (اناء) صغير وعليه اقتصر الزنجشيري في الاساس قيل هو عربي وقيل دخيل وفي التهذيب التور اناء معروف (يشرب فيه مذكر) وفي حديث أم سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفراء وخجارة كالا جانة وقد يتوضأ منه قال الزنجشيري ومرت بباب النعمرة على امرأة تقول لجاريتها أغير بني ثور تل (و) التورة (بها) الجارية ترسل بين العشاق قاله ابن الاعرابي (والنارة الحين والمرة) أنفها واو (ج تارات وتير) قال * يقوم تارات ويمشي تيرا * وقال ابن الاعرابي نارة مهموز لما كثرت استعمالهم لها تركوا همزها قال أبو منصور وقال غيره جمع نارة تير مهموزة قال (و) منه يقال (أنارته أعاده مرة بعد مرة) أي أدام النظر اليه نارة بعد نارة (وأترت) اليه (النظر) والرمي أنير نارة فهو متار ومنه قول الشاعر * يظل كأنه فرأ متار * (و) (أنارته) بالهمز أي حدثت النظر اليه كذا في التهذيب (وناراء) بالمد (ع بالشأم قرب تبوك) ومنه مسجد تاراء الرسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك ذكره أهل السير (وتاراء جزيرة بين القلزم وأيلة) في حدود مصر يسكنها بنو حدان (و) قولهم (ياتارات لان) حكاه أبو عمرو ولم يفسره وأشد قول حسان

لسمعن وشيكافي دياركم * الله أكبر ياتارات عثمانا

قال ابن سيده وعندى أنه (مقلوب من التور للدم) وان كان غير موازن به وتير الرجل أصيب النار منه هكذا جاء على صيغة ما لم يسم فاعله (وتوران بالضم اسم لجميع ما وراء النهر ويقال للملكها توران شاه) كما يقال للمقابل من ديار الهم ايران بالكسر والملكها ايران شاه (و) توران (ة جيران مها) أبو محمد (سعد بن الحسن العروضي) الحراني التوراني له شعر حسن سمع منه أبو سعد بن السمعاني وعاش بعده الى سنة ثمانين وخمسمائة ذكره ابن نقطة (ومحمد بن أحمد انقراز بن التوراني ويقال في اسم القرية أيضا نور توفي سنة ٧٠٥ روى عن ابن الجيزي وابن المي وأخذ عنه الذهبي (وغب توران) بالضم (ع قرب خور الديبل) من بلاد السد (و) عن ابن الاعرابي (التار المداوم على العمل بعد تور) * ومما يستدرک عليه عن أبي عمرو وفلان يتار على ان يؤخذ أي يدار على ان يؤخذ وأشد لعامرس كثير المحاربي

(المستدرک)

أقد غضبوا على وأشدقوني * فصرت كأنني فرأيتار

وبروي متار وقد تقدم وفي الاساس تور فعله نارة أي مرة بعد أخرى وهذه شرتار التور وتاورته عاودته وتاران اسم ابن لقمان الذي ذكر في القرآن فيما ذكر الزجاج وغيره ونقله السهيلي في الروض (التيه ورماطات من الارض) قال الازهرى هو فيقول من الوهر قلبت الواو تاء وأصله ويهور مثل التيقور وأصله ويقور قال العجاج * الى أراطى ونقا تيهور * قال أراد به فيقول من التهور ٣ (و) قيل هو (ما بين أعلى) شقير (الوادي والجبل وأسفلهما) بخديفة هذلية قال بعض الهذليين

(تيهور)

مقوله من التهور الذي في اللسان من الوهر وهو أولى

وطلعت من شراخه تيهورة * شماء مشرفة كراس الاسلع

(و) (التيهور) (الرجل التائه المتكبر) قال الازهرى ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه به تيهور أي تائه (و) (التيهور) (موج البحر المرتفع) قال الشاعر * كالبحر يقذف بالتيهور تيهورا * (و) في التهذيب في الرباعي التيهور وما طامأت من الرمل وفي الصحاح

(تبار)

(نار)

التيهور (من الرمل ماله جرف ج تياهير وتياهر) قال الشاعر
 كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تياهر
 وقيل هو الرمل المشرف وفي الاساس هو ما ينهار ولا يتساكن من الرمل (واتوهرى السنام الطويل) قال عمرو بن قنفة
 فأرسلت العلام ولم ألبث * الى خير البوارك توهريا
 قال ابن سيده واثبت هذه اللفظة في هذا الباب لان التاء لا تحكم عليها بالزيادة أو لا الاثبت (و) من المجاز (التاهور السحاب)
 (التيار مشددة) الموج وخص بعضهم به (موج البحر الذى ينفع) أى يسيل وهو آذبه وموجه قل عدى بن زيد
 عفا المكاسب ما تكدى حسامته * كالبحر يقذف بالتيار تيارا
 وصواب انشاده يلحق بالتيار تيارا وفي حديث على رضى الله عنه ثم أقبل مزبدا كالتيار قال ابن الاثير هو موج البحر ولجنه والتيار
 فيعال من تار يتور مثل القيام من قام يقوم غيران فعله مات (و) من المجاز التيار (التاء المتكسر) يطمع كاللوج في تيه (و) من
 المجاز (قطع عرفا تيارا أى سرى الجريه) من المجاز (التير بالكسر التيه) والكبر ومنه التيار وقد تقدم (و) التير (الحائز)
 هكذا في نسختنا وصوابه الحائز (بين الحائطين) وهو فارسى معرب (و) غير تيرى كضيرى بالاهواز) حفره أردشير الاسفراين بابل
 وقال جرير بهجوا الفرزدق
 ماله فرزدق من عز بلوذه * الابنى العم فى أيديهم الخشب
 سير وابنى العم والاهواز منركم * ونهر تيرى ولم يعرفكم العرب
 (و) أبو عبيدة (حميد بن تير) أى حميد ويقال تير وبه (الطويل) مولى طلبة الطلمات كان قصيرا طويلا يدين (محدث مات وهو قائم
 يصلى) روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه (وعمر بن تيرى كسيرى أمر من سار شيخ لابن المبارك) وفي التبعصير ان اسمه عمر
 * ومن المجاز فرس تيار موج فى عدوه كذا فى الاساس وتيران قرية بمرو منها محمد بن عبدربه بن سلمان روى له المالىبى وأخرى
 باصهان منها أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد روى له المالىبى أيضا
 (فصل الثامن مع الرأى) (النار) بالهمز وتبدل همزته ألفا (الدم) نفسه (و) قيل هو (الطالب به) كذا فى المحكم (و) قيل
 النار (قاتل جميع) ومنه قولهم فلان نارى أى الذى عنده ذل وهو قاتل جميعه كذا فى الاساس وقول ابن السكيت وناراك الذى
 أصاب جميعك وقال الشاعر * قتلته به نارى وأدركت ثورنى * ويقال هو ناراه أى قاتل جميعه وقال جرير بهجوا الفرزدق
 وامدح سراة بن ققيم امهم * قتلوا أباك ونأره ليقتل
 وانظر هنا كلام ابن برى قال ابن سيده (ج آثار) به فتح فسكون ممدودا (و آثار) على القلب حكاه يعقوب (والاسم الثورة)
 بالضم (والثورة) بالمد وهذه عن الأحيانى قال الأصمى أدرك فلان ثورته اذا أدرك من يطلب نأره (و نأره كمع طلب دمه
 كتأره) وقال الشاعر
 حلفت فلم تأثم بى لا نأرن * عدايا نيمان بن قتل وأيمها
 قال ابن سيده هؤلاء قوم قتلهم بنو شيان يوم ملحمة خلف أن يطلب بشارهم (و) نأرا نقتيل وبانقتيل نأرا ونؤورة فهو نأرا رأى
 (قتل قاتله) قاله ابن السكيت قال الشاعر
 شفيت به نفسى وأدركت ثورنى * بنى مالك هل كنت فى ثورنى نكسا
 ٢ وفى الاساس ونأرت جميعى قتلته فعدول وجهك مثوور ومثووره (و آثار) الرجل أدرك نأره (كانأره من باب الافتعال
 كإسأنى فى كلام المصنف (و) قال أبو زيد (استنار) فلان هو مستنار وفى الاساس استنارولى انقتيل ادا (استعانت ليثأر بقتوله)
 وأشد اذا جاءهم مستنار كان نصره * دعاء الأظير وانكل وأى يمد
 قال أبو منصور كانه يستغيث عن ينجده على نأره (والثورور) الجوار وقد تقدم فى حرف التاء انه (الثورور) بالتاء عن الفارسى
 (و) قولهم (يانارات زيد) أى (يا قاتله) كذا فى الصحاح وفى الاساس وقولهم يانارات الحسين أريد تعالين يا ذ حوله فهذا أوان
 طلبتك وفى النهاية وفى الحديث يانارات عثمان أى يا أهل ناراته ويأيمها النابوب بدمه حذف المضاف وأقام المضاف اليه
 مقامه وقال حسان
 انهم عن وشيكافى ديارهم * الله أكبر يانارات عثمانا
 وقد روى أيضا عبادة فوقية كاتقدمت الاشارة اليه فهو يروى بالمآتين واقتصر صاحب النهاية على ذكره اولا لكنه جمع بين كلام
 الجوهري وبين كلام أهل الغريب فقال فعلى الاول أى على حذف المضاف واقامة المضاف اليه يكون قد نادى طالبى اشارة ليعينوه
 على استيفائه وأخذه وعلى الثانى أى على تفسير الجوهري يكون قد نادى لقتله نعر بفالحهم وتقريعا وتفطيعا للامر عليهم حتى
 يجمع لهم عند أخذ النار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع أسماءهم به ليصدق قولهم فيكون أسكافهم وأشفى للناس
 (والثأر من لا يبق على شئ حتى يدرك نأره) من المجاز (لا تأرت فلا) وفى الاساس على فلان (بداه) أى (لانفعناه) مستعار
 من تأرت جميعى قتلته (و) يقال (تأرت) من فلان (وأسله تأرت) بتقديم المثناة على الفوقية أفتعلت من نأرا دغمت فى التاء
 وشدت أى (أدركت منه نارى) وكذلك اذا قتل قاتل وليه وقال لبيد

٢ قوله وفى الاساس نص
 عبارة ونأرت جميعى وجميعى
 اذا قلت قاتله فعدول
 مثوور وجهك مثوور ومثووره
 ٣ قوله يهد كذا بخطه
 والاولى نهد من أوصاف
 الخيل

والنبي ان تعمرنى رمة خلقتا * بعد المجات فاني كنت أثير
 أى كنت أثيرها للضيفان فقد أدركت منها: أرى في حياتي مجازاة لتقصه أعظمى القصة بعد محماتي وذلك ان الابل اذ لم تجد حوضا
 ارتقت عظام الموتى وعظام الابل تحمص بها (والثائر المنيم الذى اذا أصابه الطالب برضى به فنام بعده) كذا في الصحاح وقال غيره هو
 الذى يكون كفؤا للدم ويلد ويقال أدرك فلان ثارا منيما اذا قتل نبيلا فيه وفاء لطلبته وكذلك أصاب الثائر المنيم وقال أبو جندب
 الهذلي
 دعوا مولى نفاثة ثم قالوا * لعلك لست بالثائر المنيم
 قال السكري أى لست بالذى ينم صاحبه أى ان قتلته لم أتم حتى أقتل غيرك أى لست بالكفو فأنام بعد قتلك وقال الباهلي المنيم الذى
 اذا أدركه الرجل شفاه وأقعه فنام (و) يقال (ثأرتك بكدا) أى (أدركت به ثأرى منك) * ومما يستدرك عليه الثائر الطالب والثائر
 المطلوب ويجمع الانثار وقال الشاعر

(المستدرك)

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفل ولا الشعاع أضأها
 وعبارة الاساس ويقال للثائر أيضا الثأروكل واحد من طالب ومطلوب ثأر صاحبه والمثو وره المقتول والثائر أيضا العدو وبه فسر
 حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوزروا ثأركم أراد أنكم تمكثون عدوكم من أخذو ثره عندكم يقال
 وثرته اذا أصبته بوتر وأوترته اذا أوجده وثرته ومكثته منه والموقوف الثأر طالب الثأر وهو طالب الدم وقد جاء في حديث محمد بن سلمة
 يوم خيبر وفي الامثال لا ننام من ثأركذا للميداني وفي كامل المبرد لا ننام من ثأر (الانجير) الرجل (ارتدع من فزع) أو عند
 الفزع (و) انجير (تخبر) أى أمره (و) انجير (نفر وجفل) قال الهجاج يصف الحمار والاثان * اذا انجير من سواد حنجا *
 أى نثر او جفلا وهو الانجير (و) عن أبي زيد انجير فلان اذا (ضعف عن الامر ولم يصرمه) (و) انجير (رجع على ظهره) (و) انجير
 (انقوم في مسير زرادوا) وراجعوا (و) انجير (الماء سال) وانصب قال الهجاج * من مر بحن لجب اذا انجير * يعنى الجيش شبهه
 بالسيل اذا اندفع وانبعث لقوته (و) من ذلك (النجارة بالكسر) وهى (حفرة يحفرها ماء الميزاب) عن ابن الاعرابي وسيأتي في
 النجارة (الثر الحلبس كالتنير) ثره يشد ثبرا وثره كلاهما حبسه قال * بنعمان لم يحلق ضعيفا مشبرا * (و) الثبر (المنع والصرف
 عن الامر) وفي حديث أبي موسى ما ثبر الناس أى ما الذى صدمهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطؤهم عنها وقال أبو زيد ثبرت فلانا
 عن الشيء أثبره رددته عنه وقوله تعالى وانى لا تطعن يا فرعون مشبورا قال الفرأى أى مغلوبا بمنوعا عن الخير وعن ابن الاعرابي
 والعرب تقول ما ثبرك عن هذا أى ما منعك منه ما حفرق عنه (و) الثبر (التخيب واللعن والطرود) وقال ابن الاعرابي المشبور
 الملعون المطرود المعذب وقال الكميت
 ورأت قضاة في الايا * من رأى مشبور وثابر

(انجير)

٣ قوله حنجا الذى في
 اللسان حنجا

(ثبر)

٣ قوله عن الخير الذى
 في اللسان من الخير وكذا
 قوله بعد ما صرفت زيادة
 الواو في اللسان أيضا

٤ قوله القليل لعل الاولى
 للقليل كافي اللسان
 ٥ قوله لا ينتعش في
 الاساس زيادة بعده
 وهو اظهر

أى مخسور وخاسر يعنى في انتسابها الى اليمن (و) الثبر (جزر البحر) عن الصغاني (والثبور) بالضم (الهلاك) والخسران قال مجاهد
 مشبورا أى هالكا وفي حديث الدعاء أعوذ بك من دعوة الثبور وهو الهلاك وقال الزجاج في قوله تعالى دعوا هالك ثبورا بمعنى
 هلاكا ونصبه على المصدر كما أنهم قالوا ثبرا ثبورا ثم قال لهم لا ندعوا اليوم ثبورا مصدر فهو القليل والكثير على لفظ واحد
 (و) الثبور (الويل والاهلاك) وبه فسر قتادة الآية وقال ومثل للعرب الى أمه يأوى من ثبراى من أهلك وقد ثبر ثبرا وثور ثبرا
 الله أهلكه اهلا كالا ينتعش فمن هنالك يدعوا أهل النار واثبورا (و) ثابر (على الامر) واظب وداوم وهو متابر على التعلم وفي
 الحديث من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة قال ابن الاثير المشاركة الحرص على القول والفعل وملازمتهما (و) ثابرا في الحرب
 (وثابوا واثبرة) بفتح فسكون (الارض السهلة) وقيل أرض ذات حجارة يبيض وقال أبو حنيفة هى حجارة يبيض يقوم ويبنى ما ولم يقل
 انها أرض ذات حجارة (و) الثبرة (ثراب شبه النورة) يكون بين ظهري الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف يقال لقيت عروق النخلة
 ثبرة فردتها (و) الثبرة (الحفرة في الارض) يجتمع فيها الماء (وثبرة وادبدا روضة) وقيل في أرض بني عجم قريب من طويلع لبنى مناف
 ابن دارم أولبنى مالك بن حنظلة على طريق الحاج اذا أخذوا على المنكدر (و) الثبرة (بالضم الصبرة) لثغة (و) تقول لا أفعل ورب
 الاثبرة القبر وهو جمع ثبير و (ثبير الاثبرة) قيل هو أعظمها (و) ثبير (الخضراء) و (ثبير) (النصع) بالكسر كما أنه ليس فيه وهو جبل
 المزندقة (و) ثبير (الزنج) قيل سمى به لان الزنج كانوا يجتمعون عنده للهوهم ولعبهم (و) ثبير (الاعرج) هكذا في النسخ وفي
 بعض الاصول الاعوج (و) ثبير (الاحدب) قيل هو المراد في الاحاديث المختلف فيه هل هو عن بين الخارج الى عرفة في أثناء منى
 أو عن يساره وفيه ورد أشرق ثبير كما في ثبير (و) ثبير (غينا) بالغين المعجمة وهى قلة على رأسه (جبال بظاهرمكة) شرفها الله تعالى
 أى خارجا عنها وقول ابن الاثير وغيره بمكة انما هو تجوز أى بقرها قال شيخنا ذكرنا ان ثبرا كان رجلا من هذيل مات في ذلك
 الجبل فعرف به قيل كان فيه سوق من أسواق الجاهلية كهكاز وهو على بين الذهاب الى عرفة في قول النووي وهو الذى حزم به
 عياض في المشارق وتبعه تليسه ابن قرقول في المطالع وغيرهما وأعلى يساره كاذب اليه المذهب الطائفي ومن واقفه وانتقدوه
 وصوبوا الاول حتى ادعى أقوام انهما ثبيران أحدهما عن اليمن والاخر عن اليسار واستبعدوه وفي المراد والاساس الاثبرة أربعة
 قلت وقد عذهم صاحب اللسان هكذا ثبير غينا و ثبير الاعوج و ثبير الاحدب و ثبير حراء وقال أبو عبيد البكري واذا ثبير ثبرا

جماثير وحراء وقال أبو سعيد السكري في شرح ديوان هذيل في تفسير قول أبي جندب

لقد علمت هذيل ان جارى * لدى أطراف غينا من ثبير

قال غينا غيضة كثيرة الشجر (وثبير ماء بديار مزيته أقطعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم ريس بن ضمرة) المزي حين وفد عليه وسأله ذلك (ومعناه شربها) وهو أول من قدم بصدقات مزيته (والثبير كمنزل المجلس) وهو مستعار من منبر الناقة (و) المثبر (المقطع والمفصل) المثبر (الموضع) الذى (تلق فيه المرأة) وفي حديث حكيم بن حزام أمه ولدت في الكعبة وأنه حمل في نطع وأخذ ماتحت منبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مستط الولد (أو) تضع (الناقة) من الأرض وليس له فعل قال ابن سيده أرى انما هو من باب الخدع وفي الحديث انهم وجدوا الناقة المنتجة تفحص في منبرها (و) المثبر أيضا (محجزا للجزور) وفي بعض النسخ ويجزر فيه الجزور قال نصير منبر الناقة أيضا حيث نحر قال أبو منصور وهذا صحيح ومن العرب مسموع وربما قيل لمجلس الرجل منبر وقال ابن الأثير وأكثر ما يقال في الأبل (وثبرت القرحة كفرح انفتحت) ونفجت وسالت مدتها وفي حديث معاوية أن أبا بردة قال دخلت عليه حين أصابته قرحة فقال هلم يا ابن أخي فانظر قال فنظرت فإذا هي قد ثبرت فقلت ليس عليك بأس يا أمير المؤمنين (واثبارت عنه ثاقلت) وكذا البحاررت وقد تقدم كذا في نوادر الألاب (و) يقال (هو على) صير أمر (و) ثبار أمر ككتاب (أى) على أشرف من قضائه * وما يستدرك عليه الثيرة النقرة تكون في الجبل تسمى الماء يصفو فيها كالصهرج اذا دخلها الماء مخرج فيها عن غثائه ومثقال أبو ذؤيب

فخرج بها ثبات الرضا * فحتى تفرق رنق المدر

وفي التهذيب والثيرة النقرة في الشئ والهزيمة ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها الماء ثيرة وفي معجم أبي عبيد ثبير بالضم أبارق من بلاد غير الثابرية ويقال الثابرية بالفوقية في قول أبي ذؤيب

فأعشيت من بعد مارات عشية * بسهم كبير انابرية لهوق

لم أجده في ديوانه قيل هو منسوب الى أرض أوسى وثيرة فيما أنشده ابن دريد * أى فتى غادرتم بشبره * قيل انما أراد بشيرة فزاداء ثانية للوزن وبشيرة اسم أرض قال الراعى

أو رعة من قطفيمان حلاها * عن ماء ثيرة الشبال والرصد

هكذا في اللسان والذى في معجم ياقوت يثرية وأنشد قول الراعى فليظن وثبار ككتاب موضع على ستة أميال من خيبر هناك قيل عبد الله بن أنيس أسير بن رازم اليهودى وذكره الواقدي بطوله وقيل بفتح التاء وليس بشئ والمثبر كعظم المحدود والمحروم وأما ثبرى كسكرى أى غيرى وثبر كفرح هلك لعة في ثبر بالناء نقله الصغاني (الثيرة بالضم الوهدة) المنخفضة (من الأرض) قاله ابن الأعرابي (و) قيل الثيرة (معظم الوادى) ومتسعة وقيل وسطه وعن الأصمى الثيرة الاوساط واحدة شجرة وقيل شجرة الوادى أول ما تنفرج عنه المضائق قبل أن ينسط في السعة وهو جاز يشبه ذلك الموضع من الانسان شجرة النحر (و) الثيرة (مجمع أعلى الحشا) ونص عبارة الليث شجرة الحشا مجمع أعلى الدهر يقصب الرنة (أو) شجرة الحر (وسطه و) هو (ما حول الثيرة) وهى الوهدة في اللبة من أدنى الحلق وبه فسر الحديث انه أخذ شجرة صبي بهجنون وقال اخرج أبا محمد (و) الثيرة (من البعير السبلية) وهى ثيرة نحره (و) الثيرة (القطعة المتفرقة من النبات وغيره) وعن أبي عمرو وشجرة من مجم أى قطعة (وشجرة التمر خلطه بغير البسر أى ثقله) قال الليث الثيمر معصر من العنب فخرت سلاقه وبقيت عصاراته ويقال هو ثقل البسر يخلط بالتمر فينتبد وفي حديث الاتج لا تيجر ولا تبسر وأى لا تخلطوا الثيمر التمر مع غيره في التبدفهاهم عن انتباهه والثيمر ثقل كل شئ يعصر والعامه بقوله بالناء (والاثجر العليظ العريض كالنجر) بفتح فسكون (والنجر) ككعب يقال ورق ثجر بالفتح أى عريض وقال نعيم بن مقبل والعبير يفتح في المسكان قد كنت * منه مخافله والعصرس النجر

(و) الاثجر (السهم الغليظ الاصل القصير) العريض واسع الجرح حكاها أبو حنيفة (والثيمر التوسيع والتعريض) وقد ثجره فهو مثجر (ونجر) بفتح فسكون (ماء قرب نجران) بلحورث بن كعب من تذكرة أبي علي وأنشد

هماء حتى غدوا من ثجر من لهم * حسي نجران ساح الدبل فاحتملوا

جعل اسمها للبقعة فترك صرفه (أو) بين وادى القرى والشأم من مياه بلقين يجوشن ثم باقبال العلم بين جبل وأعقر (و) عن الأصمى (النجر كصرد جماعات متفرقة) جمع شجرة (و) النجر أيضا (سهم غلاظ الاصول عراض) عن ابن الأعرابي (النجر) الجرح (و) النجر اذا سال بما فيه وفي الصحاح انجر الدم لغة في انجر (و) منه النجر (الماء فاض كثير او خيزران مثجر كعظم ذو أنابيب) وقال أبو زيد يصف أسدا

كان اهترام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثجر

وقيل أى المعترض (ومثجور بن غيلان) الضبي (مهجو جرير) بن عبد الله الخطفي وهو من أشرف أهل البصرة روى عن عبد الله

٣ قوله ونفجت كذا بجنطه
ولم توجد في اللسان وم
للمصنف في ن ف ح
نفع العرق سال دمه بالحاء
المهملة وليجرد
(المستدرك)

(شجر)

٣ قوله أبا محمد الذى في
اللسان أنا محمد وليجرد

(المستدرك)

ابن الصامت (و) يقال (في لغة تعجير) أى (رخاوة) * ومما يستدل عليه التعجير كثرة الجمع ونجار ككتاب وغراب ماء بلقيس وبراقيش قرب وادى القرى ذكره ياقوت والتعجير بالعرض يقال نجبر بالكسر اذا عرض قال ابن مقبل والعير ينفع في المسكن قد كتفت * منه بحافله والعير من النجير والمنجرة والمنجرب فقهما من الوادى تجرته قال حصين بن بكير الربي * ركب من قصد الطريق منجربه * هكذا قاله الصانعان وصحبه ورواه الازهرى بالنون والحاء المهملة وسيأتى في موضعه (الثرة من العيون الغزيرة) الماء (كالثرارة والثرثرة) بالضم في الاخير وقد ثرت ثرثرة وكذلك السحاب وفي الصحاح عين ثرة قال وهى صحابة تأتى من قبل قبلة أهل العراق قال عنتره جادت عليها كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

(ث)

قوله كثرة الذى في الاساس كثيرة

(و) من المجاز الثرة (الناقة أو الشاة الواسعة الاحليل والغزيرة منها كالثرور) كصبور وفي حديث خزيمة وذكر السنة عاشت لها الدرّة ونقصت لها الثرة قال ابن الاثير الثرة بالفخ كثرة اللبن ناقة ثرة واسعة الاحليل وهو يخرج اللبن من الضرع قال وقد تكسر الشاة وشاة ثرة وثرور واسعة الاحليل غزيرة اللبن اذا حلبت (ج) ثرور وثرار بالضم والكسر هكذا في النسخ والذي في الاصول المعقّدة ثرور وثراد واحليل ثرواسع (و) من المجاز الثرة (الطعنة الكثيرة الدم) وقيل الواسعة وفي بعض النسخ هناك زيادة كالثارة وفي الاساس كالثرور على التشبيه بالعين (و) يثر مثل الاثني (أى المضارع (ثرا) بالفخ (وثرورة) بالضم (وثرارة) بالفخ (وثرورا) بالضم (في الكل) أى مما ذكر من المعاني السابقة قال شيخنا الضم والكسر لغتان واردتان الاولى شاذة والثانية على القياس وقد عدّه ابن مالك وغيره مما جاء فيه الوجهان وذكرهما الجوهري وأرباب الافعال والتصريف وأما الفخ فلا وجه لذكره لامعاً ولا قياساً لان الفخ انما يكون في الماضي المفتوح الحلقى العين أو اللام وذلك هنا منتف كالايجى * قلت وما أنكره شيخنا فقد ذكره صاحب اللسان عن بعض العرب والمصنف من عاداته أنه لم يزل يتبع النواذر والغرائب لانه البحر المحيط الجامع للجانب (و) الثرة أيضاً (المرأة الكثيرة الكلام كالثارة والثرارة) يقال رجل ثرار اذا كان متشدقاً كثير الكلام (والثرة تغريق والتبديد) يقال ثرائى من يده يثره ثرا بدده (كالثررة) حكاية ابن دريد ولم يخص السيدونص ابن دريد ثروت الشيء أثره ثرا اذا بدده قال الصغاني وأصح به أن يكون تعحيف نديته وأما ثرته بدده فصحيح (و) الثر (الواسع) يقال عين ثراى واسع وكذلك احليل ثر (و) الثر (المكثار) المتشدد يقال رجل ثراى كثير الكلام (و) الثر (من السحاب الكثير الماء) يقال سحاب ثرورث السحابة ماءها ثرثرا (و) من المجاز (الثرثار) بالفخ (المهذار) المتشدد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أبغضكم الى الثرثارون المتفهبون هم الذين يكثرون الكلام تكلفاً وخرجا عن الحق (و) الثرثار أيضاً (الصياح) عن الليثاني (و) الثرثار (نهر) بعينه وقال المبرد في أول التكامل سمى به لكثرة مائه قال الاخطل من قصيدة أولها

لعمرى لقد لاقت سليم وعامر * على جانب الثرثار راغية البكر

(أو) الثرثار (واذكير) بالجزيرة بعد اذا كثرت الامطار وأما في الصيف فليس فيه الامتاع ومياه جامدة وعيون قليلة ملحمة وهو في البرية ينحدر (بين سنجار وتكريت) وكانت عليه قرى كثيرة عامرة قد خربت الآن وياه عنى الاخطل في قوله وقد جمعه

وأحى عليها ابننا زميع وهيبم * مشاش المراض اعتادها من رثار

وفي أنساب البلاذرى الثرثار نهر ينزع من هرماس نصيبين ويفرغ في دجلة بين الكحيل ورأس الايل وله يوم معروف قال الاخطل

لعمرى لقد لاقت سليم وعامر * الى جانب الثرثار راغية البكر

(والاثرارة بالكسر الانبرباريس) ويسمى بالفارسية الزريك عن أبي حنيفة نقلا عن بعض الاعراب (والثرثور الكبير والصغير نهران بأرمينية) نقله الصغاني (وثرر بالمكان ثرر انداء) والذي في الاصول المعقّدة ثروت المكان مثل ثرته أى نديته (والثررة كثرة الكلام وترديده) في تحليط وقد ثرر الرجل فهو ثرثار مهذار (و) الثرة (الاكثار من الاكل وتحليطه) رجل ثرور وامرأة ثررة وقوم ثرثارون وقد تقدم ذكر الحديث الذى وردت فيه هذه اللفظة (و) من المجاز (فرس ثرومنتر) أى (سريع الركض) تشبهاً بالعين الثركاى الاساس * ومما يستدل عليه عين ثرة كثرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها ثرارة وأنشد ابن دريد

(المستدرك)

يامن لعين ثرة المدامع * يحفشها الوجع بد مع هامع

ومطر ثرواسع القطر متداركه بين الثرارة وبول ثرغزير وثرير اذا اتسع وثرير اذا ابل سويقاً وغيره وثرير كبري موضع عند أنصاب الحرم بمكة مما يلى المستوفزة وقيل صقع من أصقاع الجواز كان به مال لابن الزبير له ذكر في الحديث وهو انه كان يقول لن تأكلوا ثرثير باطلا (نهره) أى الشئ والدم وغيره (صبة فائجبر) انصب (والمنجيرة من الجفان) الممثلة ثريداً (التي يفيض ودكها) قال امرؤ القيس حين أدركه الموت

(نهر)

ورب جفنة مشجيرة * وطعنة مسخنة فرة * تبق غداً بأنقره

(والمنجيرة السائل من ماء أو دم) وقد انجبر دمعته وانجبرت العين دما والمنجيرة السيل الكثير وانجبرت السحابة

٢ قوله والعراية كذا
بخطه والذي في اللسان
وسياق للمصنف في عرن
العراية

(أنثر)

(ثغر)

بقطرها وأنشعب المطرق نفسه يشعب راغب جارا (و) عن ابن الاعرابي المشعبر (بفتح الجيم) ٣ والعراية (وسط البحر) قال الليث (وليس في البحر ما يشبهه) كثرة وجود في النسخ هنا ما يشبهه والصواب ما ذكرناه وهو وارد في حديث علي رضي الله عنه يحملها الاخضر المشعبر قال ابن الاثير هو أكثر موضع في البحر ما والميم والنون زائدتان (وقول الجوهري) تبعه (الصغاني) في انعابان (تصغيره) أي المشعبر (مشيعج ومشيعج) قال ابن رى هذا (غلط والصواب شعير) وشعير (كما تقول في محرنجهم حرنجهم) تسقط الميم والنون لانهما زائدتان والتصغير والتكسير والجمع يرد الاشياء الى أصولها (وقول ابن عباس وقد ذكر) أمير المؤمنين (عليه السلام) الله تعالى عنهما) وعن أحبهما وأثنى عليه فقال (عليه السلام) كذا في القارة في المشعبر أي مقبسا الى علمه كالقارة) أو موضوعا في جنب علمه (موضوعه في جنب المشعبر) والجار والمجرور في محل الحال والقارة الغدير الصغير والرواية التي ذكرها أئمة الغرب فاذا علمنا بالقرآن في علم على كالقارة في المشعبر وهكذا نقله صاحب اللسان (الشعر) بفتح فسكون (ويضم ويحرك) واقتصر الليث على الاولين (لما يخرج من أصول السم) وعند الليث من غصن شجرة يقال انه (سم قاتل) اذا قطر في العين منه شيء مات الانسان وجعا (و) الشعر (بالفتح) كثرة التأليل كذا في النسخ ونص ابن الاعرابي بثره التأليل (والتعور) بالضم (الرجل) الغليظ (القصير) التعور (الطروث أو طرفه) وهو نبت يؤكل وقيل رأسه كانه كمر ذكرا الرجل في أعلاه (و) اشعور (التؤلؤل) مستعار منه (و) التعور (أصل العنصل) الابيض (و) التعور (القضاء الصغير) وهي اشعار به وبه فسر ابن الاثير حديث جابر مرفوعا اذا ميز أهل الجنة من النار أخرجوا قد امتشوا فيلقون في نهر الحياة فيخرجون بيضا مثل اشعار به قال شهابه لانه يثبي سريعا وقيل التعاريف في هذا الحديث رؤس الطرايث تراها اذا خرجت من الارض بيضا شهبوا في البياض بها وفي رواية أخرى يخرج قوم من النار فينبئون كما تنبت اشعار به (و) التعور (عذر الذؤنون) وهي شجرة مرة عن ابن الاعرابي (والشعران) والشعوران بالضم فيهما (كالملتين يكتنفان القنب من خارج) كذا في الصحاح والاولى في التكملة (و) قال غيره (يكتنفان) غرمول الفرس عن عين وشمال وهما أيضا الزائدان على (ضرع الشاة والشعار يربيات كالهليون) يخرج أبيض ومنهم من فسر الحديث به (و) التعاريف (تشقق يد في الأنف) منه قولهم (قد ثمر الانف) اذا بدا فيه التشقق أو شيء أبيض مثل القطرة من اللبن أو شيء مثل الحب (وأنثر) الرجل (تجسس الاخبار بالكذب) نقله الصغاني (الشعر من خيار الشب) قال الازهرى رأيت بالبادية (و) قد (يحرك) مقتضاها ان الفتح هو الاصل والتعريف لغة فيه وليس كذلك بل التعريف أصل وربما خفف ومنه قول أبي جزة * أفاينا تعدا ونفرا ناعما * هذا هو الظاهر من سياق الازهرى والصغاني (واحد بها) قال أبو حنيفة وهي خضراء وقيل غبراء تنضج حتى تصير كأنها زنبيل مكفأ مبركها من الورق والغصنة وورقها على طول الانطافير وعرضها وفيها ملحمة قليلة مع خضرتها وزهرتها بيضا تنبت لها غصنة في أصل واحد وهي تنبت في جلد الارض ولا تنبت في الرمل قال أبو نصر له شوك ليس بالقوى والابل تأكلها أكل شديد اقال كثير

وفاضت دموع العين حتى كأنها * براد القذى من يابس الشعر يكحل

وأنشد في التهذيب وكلها من يابس الشعر مولع * وما ذاك الا أنا ها خليلها

قال ولها زغب خشن وكذلك الخمخم ويوضعان في العين (و) الشعر (كل جوبة أو عورة منقحة) وعبرة المحكم الشعر كل جوبة منقحة أو عورة وقال غيره الشعر والثغرة كل فرجة في جبل أو بطن أو طريق مسلول وكل فرجة ثغرة وهو مجاز (و) الشعر (القم أو) هو اسم (الاسنان) كلها كن في منابتها أولم تكن (أو مقدمها) قال الشاعر

لها ثنائيا أربع حسان * وأربع فثغرها ثمان

جعل الشعر ثنائيا أربع في أعلى الفم وأربع في أسفله (أو) هو الاسنان كلها (مادامت في منابتها) قبل ان تسقط والجمع من ذلك كله ثغور (و) الثغر (ما يلي دار الحرب) الثغر (موضع المخافة من فروج البلدان) ويقال هذه المدينة فيها ثغور ولم وفي الحديث فلما حل الاجل قتل أهل ذلك الثغر قال ابن الاثير وهو الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وقال الازهرى أصل الثغر الكسر والهدم وثغرت الجدار هدمته ومنه قيل للموضع الذي تخاف أن يأتبك العدو منه في جبل أو حصن ثغرا لا تلامه وامكان دخول العدو منه (كالثغور) بالضم وهذه عن الصغاني (و) الثغر (د قرب كمان بساحل بحر الهند) قال الصغاني وهو معرب تيزم بالال (و) الثغرة الثلمة (و) الثغرة الثلمة (و) الثغرة (الثلمة) اذا سدها وثغورهم سدها لم ولم الجبل قال ابن مقبل

وهم ثغروا أقرانهم بضررس * وعضب وحاروا القوم حتى ترزحوا

وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة (ضد) قال شيخنا قد يقال انه لا شذوية بين عام وخاص فتأمل (و) ثغر (فلانا كسر ثغره) عن ابن الاعرابي فهو منثور وأنشد الجوير

متى أنق منثورا على سوء ثغره * أنزع فوق ما بقي الرباحي مبردا

(والثغرة بالضم ثغرة الثغر) وفي المحكم والثغرة من الثغر الهزيمة التي (بين الترقوتين) وقيل التي في المنخر (و) قيل هي (من البعير

هزيمة يفر منها (هي (من الفرس فوق الجؤجؤ) والجؤجؤ ما تأمن نخره بين أعالي الفهدتين (و) الثغر (الناحية من الأرض) كالثغرة يقال ما بتلك الثغرة مثله (و) الثغر (الطريق السهلة) قال الأزهري وكل طريق يلجبه الناس بسهولة فهي ثغرة وذلك ان سالكه يشغرون وجهه ويحدون فيه شركا محفورة (و) أنغر الغلام التي تغردو) أنغر أيضا (نبت ثغره ضد كثر وغر) على البذل (والاصل) في أنغر (انثغر) قلبت الثاء ثاء ثم أدغمت وان شئت قلت أنغر يجعل الحرف الأصلي هو الظاهر قال أبو زيد اذا سقطت رواضع الصبي قيل تغر فهو مشغور فاذا نبتت أسنانه بعد السقوط قيل أنغر بتشديد الثاء وأنغر بتشديد اللام تقديره انثغر وهو افتعل من أنغر ومنهم من يقلب ثاء الافتعال ثاء ويدغم فيها اللام الأصلية ومنهم من يقلب اللام الأصلية ثاء ويدغمها في ثاء الافتعال وخص بعضهم بالانثغار والانثغار البهيمه أنشد ثعلب في صفة فرس

قارح قد فرم عنه جانب * ورباع جانب لم يتغر

* قلت البيت للمرار العدوي وقال شمر الانثغار يكون في النبات والسقوط ومن النبات خدث الثغاك انه ولاء وهو مشغور ومن السقوط حديث ابراهيم كانوا يحبون ان يعلو الصبي الصلاة اذا انثغار سقطت أسنانه قال شمر هو عندى في الحديث بمعنى السقوط يدل على ذلك ما رواه ابن المبارك باسناده عن ابراهيم اذا انثغر وثغر لا يكون الا بمعنى السقوط وروى عن جابر ليس في سنن الصبي شيء اذا لم يشغور ومعناه عند النبات بعد السقوط وحكى عن الأصمعي انه قال اذا وقع مقدم الفم من الصبي قيل انثغر بالثاء وقال شمر الانثغار سقوط الاسنان قال ومن الناس من لا يتغر منهم عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس دخل قبره باسنان الصبا وما نغص له سن قط حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر (وثغر كعني دق فقه كأنثغر) فهو مشغور ومشغور (و) ثغر الغلام ثغرا اذا سقطت أسنانه أو روائضه وحكى عن الأصمعي فاذا قطع من الرجل بعد ما بسن قيل قد ثغر بالثاء (فهو مشغور) وسبق انشد قول جرير (و) من المجاز (أمسوا نغورا أي متفرقين) نيعا نقله الصغاني (الواحد ثغر) يفتح فسكون (و) نغور (كصبور حصن بالين لخير) نقله الصغاني (و) ثغرة (كصبرة ناحية من اعراض المدينة) المشرفة (على ساكنها) أفضل (الصلاة والسلام) عن الصغاني * ومما يستدرك عليه عن الهجيمي ثغرت سنه زعتم أو المتغر المنفذ قال أبو زيد يديصف أنياب الاسد

شبالا وأشباه الزجاج مغاولا * مطلن ولم يلقين في الرأس مشغرا

قال مشغرا من هذا أي فأذن مكان من فقه يقول انه لم يتغر فيخاف سنا بعد سن كسائر الحيوان وثغر المجد طرقة واحديثها ثغرة وفي الأساس ومن المجاز هو يحترق ثغرا المجد طرقة ومساكنه انتهى ومنه الحديث بادروا ثغرا المسجد أي طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه وفي حديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أي وسطها (الثر) يفتح فسكون (ويضم للسباع و) لذوات (المخالب كالحياء لثاقفة) وفي المحكم للشاة (أو) هو (مسلك القضيب منها) وفي بعض الأصول المعتمدة فيها بدل منها واستعاره الاخطل فجعله للبقرة فقال

جزى الله فيها الاغورين ملامه * وفروة ثغرا الثورة المتضاجم

فروة اسم رجل ونصب الثغر على البذل منه وهو لقبه كفولهم عبد الله قفصة وانما خفض المتضاجم وهو المائل وهو من صفة الثغر على الجوار كقولك بجرح ثغرب حرب واستعاره الجعدى أيضا للبرذونة فقال

برذينة بل البراذين ثغرها * وقد شربت من آخر الصيف ابلا

واستعاره آخر فجعله للنهجة فقال

وما عمروا الانهجة ساجسية * تخزل تحت الكباش والثغوراد

ساجسية غنم منسوبة وهي غنم شامية جرسغار الرأس واستعاره آخر للمرأة فقال

نحن بنو عمرة في انتساب * بنت سويد أكرم الضباب * جاءت بنا من ثغرها المنجاب

وقيل الثغور والثغور للبقرة أصل لا مستعار (و) الثغر (بالتحريك) ثغرا الدابة قال ابن سيده هو (السير) الذي (في مؤخر السرج) وثغر البعير والحمار والدابة مثقل قال امرؤ القيس

لا جبري وفأول اعدس * ولا استعير بحكها ثغره

(وقد يسكن) للتخفيف (وأنثره) أي البعير أو الحمار (عمل له ثغرا أو شد به) وعلى الأخير اقتصر في الأساس (والمثفار) كحرا ب من الدواب (انتي ترمي بمرجها إلى مؤخرها) من المجاز المثفار (الرجل المأبون كالمثغر) وهو ثناء قبيح ونعت سوء وفي المحكم وهو الذي يؤتى وفي الأساس قيل أوجهل كان مثفارا وكذب قائله قال شيخنا كانه لشدة الابنة به وميله إلى الفعل به صار كمن يطلب ما يرى في مؤخره فهو مأخوذ من الثغر بمعنى المثفار بصيغة المبالغة لكثرة شبقه وهذا الداء والعياذ بالله من أعظم الادواء وكثيرا ما يكون للداء كبر والاعيان وأهل الرهاية لميلهم إلى ما يلين تحتهم ولذلك يسمى داء الاكابر وروى أبو عمرو الزاهد في أماليه عن السياري عن أبي خزيمة الكاتب قال ما قنشنا أحد افيه هذا الداء الا وجدناه ناسبا وروى بسنده ان جعفر الصادق رضي الله عنه سئل عن هذا الصنف من الناس فقال رحم منكوسة يؤتى ولا يأتي وما كانت هذه الخصلة في ولي لله فقط وانما تكون في الكفار

٣ قوله فرغ عنه كذا في اللسان شاهد على ما ذكره الشارح ثم أنشده ثانيا بلفظ من منه جانب

٣ قوله نغص كذا بخطه وفي اللسان نغص من النغص وهو العرك وليجرر

(المستدرك)

(أنثغر)

والفساق والناسب للطاهرين (والاستنفار أن يدخل) الانسان (أزاره بين نخذه ملوياً) ثم يحرجه والرجل يستنفر بأزاره عند الصراع إذا هولوأه على نخذه ثم أخرجه بين نخذه فشد طريقه ٣ في حجرة وزاد ابن ظفر في شرح المقامات حتى يكون كالتبان وقد تقدم ان التبان هو السمروايل الصغير لا سابق له وفي الأساس ومن المجاز استنفر المصارع رد طرف ثوبه الى خلفه فغرز في حجزته ووه مثله كلام الجوهرى وابن فارس (و) الاستنفار (ادخال الكلب ذنبه بين نخذه حتى يلزقه ببطنه) قال النابغة

تعدو الذئاب على من لا كلاب له * وتتق مريض المستنفر الحامى

وهو مجاز ونسبه الجوهرى الى الزبرقان بن بدر وسقويه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستنفر ان تستنفر وتلبم اذا غلبها سيلان الدم وهو ان تشد فرجها بخرقه عريضة أو قطنه تحت شئ بها وتوق طرفها في شئ تشده على وسطها فتمنع سيلان الدم وهو مأخوذ من نقر الدابة ويحتمل أن يكون مأخوذاً من الثفر أي يده فرجها وان كان أصله للسباع وأنشد ابن اعرابي

زنجية كأنها نعامه * منفرة بريشتي حمامه

أي كأن اسكتها قد انفرت بريشتي حمامة وفي حديث ابن الزبير في صفه الجن فاذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح مستنفرين ثيابهم قال هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجله كما يفعل الكلب بذنبه (و) من المجاز (نفره تقفيرا) وفي بعض النسخ ونفره بشفره (ساقه من خلفه كأنفره) واقتصر على الأخير في الأساس والتكملة (و) من المجاز (أنفرته ببيعة سوء أي ألزقتها باسته) (و) انفرت (العنبر بينت الولادة) (التنفر) بالفاء بعد المثلثة أهمله الجوهرى وقال الليث هو (التردد والجرع) وأنشد

إذا بليت بقرن * فاصبر ولا تنفر

كذا في التكملة (التمر محركة حل الشجر) وفي الحديث لا تقطع في غمر ولا كثر قال ابن الأثير التمر هو الرطب في رأس النخلة فاذا كثر فهو التمر والكثير الجارو يقع التمر على كل الثمار ويغلب على غمر النخل قال شيخنا وأخذ ملا على في ناموسه تصرف يسير وقد انتقدوه في قوله ويغلب على غمر النخل فانه لا قائل بهذه العبارة بل عرف اللغة ان غمر النخل انما يقال بالفوقية عند التجريد كما يقال العنب مثلاً والرمان ونحو ذلك وانما يطلق على النخل مضاعفاً كثر النخل مثلاً والله أعلم (و) من المجاز التمر (أنواع المال) التمر المستفاد عن ابن عباس كذا في البصائر يخفف وينقل وقرأ أبو عمرو وكان له غمر وفسره بأنواع المال كذا في الصحاح وفي التهذيب قال مجاهد في قوله تعالى وكان له غمر قال ما كان في القرآن من غمر فهو المال وما كان من غمر فهو الثمار وروى الأزهري بسنده قال قال سلام أبو المنذر القاري في قوله تعالى وكان له غمر مفتوح جمع غمرة ومن قرأ غمر قال من كل المال قال فأخبرت بذلك يونس فلم يقبله كأنهما كانا عنده سواء (كالثمار كصاحب) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا أنكره جماعة وقال قوم هو اشباع وقع في بعض أشعارهم فلا ثبت * قلت ما ذكره شيخنا من انكار الجماعة له في محله وما ذكر من وقوعه في بعض أشعارهم فقد وجدته في شعر الطرماح ولكنه قال الثمار بالثاء المفتوحة وسكون التحتية

حتى تركت جناهم ذاهجة * ورد الأثرى متلع الثمار

(الواحدة غمرة وغرة كسمرة) الأخير ذكره ابن سيده فقال وحكى سيبويه في الثمرة كسمرة وهو قال ولا يكسر لقلعة فعلة في كلامهم ولم يحل الثمرة أحد غيره وقال شيخنا لما تعدد الواحد خالف الاصطلاح وهو قوله وهي بها (ج غمار) مثل جبل وجبال (وجج) أي جمع الجمع (عمر) مثل كتاب وكتب عن الفراء (وجج) أي جمع الجمع (غمار) وقال ابن سيده وقد يجوز أن يكون التمر جمع غمرة تكسبه وخشب وان لا يكون جمع غمار لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهان ورهن قال أعني ان جمع الجمع قليل في كلامهم وقال الأزهري سمعت أبا الهيثم يقول غمرة ثم غمر ثم غمر جمع الجمع وجمع الثمر غمار مثل عنق وأعناق وأما الثمرة فجمع غمرات مثل قصبة وقصبات كذا في الصحاح والمصباح وقال شيخنا هذا اللفظ في مراتب جمعه من غرائب الاشياء والتطائر قال ابن هشام في شرح الكعبية ولا نظير لهذا اللفظ في هذا الترتيب في الجوع غير الا كم فانه مثله لان المفرد كمه محركة وجمعه أكم محركة وجمع الا كم اكام كثره وغمر وغمار وجمع الا كم بالكسرة كم بضمين كما قيل غمار وغمر ككتاب وكتب وجمع الا كم بضمين اكام كثره وغمار ونظيره عنق وأعناق وجمع الا غمار والا كم أنامير وأكاميم فهي ست حراتب لا توجد في غير هذين اللفظين والله أعلم (و) التمر (الذهب والفضة) حكاه الفارسي رفعه الى مجاهد في قوله عز وجل وكان له غمر فمن قرأه قال وليس ذلك عمر وفي اللغة وهو مجاز (والثمرة الشجرة) عن ثعلب (و) الثمرة (جلدة الرأس) عن ابن شميل (و) من المجاز الثمرة (من اللسان طرفه) وعذبة تقول ضربني فلان بثمره لسانه وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه وقال قل خير أتعمر أو أمسلن عن سوء فسلم قال شهر يريده أخذ بطرف لسانه وقال ابن الأثير أي طرفه الذي يكون في أسفله (و) من المجاز الثمرة (من السوط عقدة أطرافه) تشبهاً بالثمر في الهيئة والتدلى عنه كندلى الثمر عن الشجرة كذا في البصائر للمصنف وفي الحديث أمر عمر الجلالان يدق غمرة سوطه أي لتلين تخفيفاً على الذي يضرب (و) من المجاز قطعت غمرة فلان أي ظهره ويعني به (النسل) وفي حديث عمرو بن ٣ سعيد قال لمعاوية ما تسأل عن ذبلت بثمره وقطعت غمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع (و) من المجاز (الولد) غمرة القلب وفي الحديث اذا مات ولد العبد

٣ قوله في حجرة كذا بخطه
والمطبوعة ولعله في حجزته
كما في اللسان وسبأني له
قريباً

(التنفر)

(عمر)

٣ قوله سعيد الذي في
اللسان مسعود

قال الله ملائكتك قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما يتبعه الشجر والولد يتبعه الاب وقال بعض المفسرين في قوله تعالى ونقص من الاموال والانفس والثمرات أى الاولاد والاحفاد كذا في البصائر (و) في المحكم (ثمر الشجر وثمر صر فيه الثمر أو الثامر ما خرج ثمرة) وعبارة المحكم الذى بلغ أو ان يثمر (والثمر ما لمع أن يجنى) هذه عن أبي حنيفة وأنشد

تجتنى ثامرا جداده * من فرادى برم أو توام

وقيل ثمر ثم لم ينضج وثمر قد نضج وقال ابن الاعرابى ثمر الشجر اذا طلع ثمرة قبل ان ينضج فهو ثمرة وقد غرا الثمر يثمر فهو ثامر وثمر ثامر اذا أدرك ثمرة وفي حديث علي زكاة ثامرا فروعها (والثمر جمع الثمرة) مثل الشجر جمع الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلي في صفة نخل

تظل على الثراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

الجوارس النخل التي تجرس ورق الشجر أى تأكله والمراضيع هنا الصغار من النخل وصهب الريش يريد أجفنها (و) قيل الثراء في بيت أبي ذؤيب (شجرة بعينها) قيل اسم جبل وهو (هضبة شق الطائف مما يلي السراة) نقله الصغاني (و) الثراء (من الشجر ما خرج ثمرا) وثمره ثمر ذات ثمر (و) الثراء (الارض الكثير الثمر) وقال أبو حنيفة اذا كثرت ثمر الشجرة أو ثمر الارض فهي ثمر (كالثمرة) أى كفرحة هكذا في سائر النسخ والذى في نص قول أبي حنيفة أرض كثيرة الثمر وشجرة كثيرة الثمرة ونخلة كثيرة الثمرة وقيل هما الكثير الثمر والجمع ثمر فلي نظر (و) من المجاز (ثمر الرجل) كثمر ثور (تقول) أى كثر ماله كما ثمر كذا في الاساس (و) ثمر (للغنى) ثمورا (جمع لها) الثمر (الشجر) من المجاز (مال ثمر ككتف وثمرور كثير) مبارك فيه وقد ثمر ماله ثمر كثير (وقوم ثمورون) كثير المال وفلان مجدود ما يثمر أى له مال (والثمرة ما يظهر من الزبد قبل أن يجتمع) ويبلغ اناء من الصلوح (و) قيل الثمرة (اللى الذى ظهر زبده أو) هو الذى لم يخرج زبده كالثمرة (وما) وفي حديث معاوية قال لارية هل عندك قورى قالت نعم خبز جبر ولبن غير وحيس جبر قال ابن الاثير ٢ ثمرة قد تحبب زبده وظهرت ثمرة أى زبده والجبر المحبب (و) من المجاز (ثمر السقاء ثميرا) اذا (ظهر عليه تحبب الزبد كثمر) فهو ثمرة وذلك عند الرطب وثمر الزبد اجمع وقال الاصمعي اذا أدرك لبمخض فظهر عليه تحبب وزبد فهو الثمر ٣ وقال ابن شميل هو الثمر وكان اذا كان مخض فروى عليه أمثال الحصف في الجلد ثم يجتمع فيصير زبدا وما دامت صغارا فهو ثمرة ويقال ان لبنا حسن الثمر وقد ثمر مخاضا قال أبو منصور وهو ثمرة اللبن أيضا ومن سجات الاساس أكفانا الله مضيره وأسقا ما ثمرة (و) ثمر (النبات) ثميرا (نفض فوره وعقد ثمرة) روى ابن سيده عن أبي حنيفة (و) من المجاز ثمر (الرجل ماله) ثميرا (غناه وكثره) ويقال ثمر الله مالك (و) ثمر (الرجل) كثر ماله (كثرت ثمره) قال الشهاب في شفاء الغليل ثمر يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره وورد متعبدا كفى قول الازهرى في تهذيبه ثمر ثمرافيه حوضه وهكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز

وغرس من الاجاب غيب في الثرى * فأسفته أجفاني بسبح وقاطر

* فأثمرهما لا يبيد وحسرة * لقلبي يجنيها بأبدي الخواطر

وثمر حاجة الا سأل شجعا * اذا ما كان فيها الاحتيا

وقال محمد بن أشراف وهو من أئمة اللغة

كانما الاغصان لما عسلا * فروعها قطر الندى نثرا

ولاحت الشمس عليها ضحى * زبرجد قد أثمر الدرا

وقال ابن الرومي * سيثمرلى ما أثمر الطلع حائط * الى غير ذلك مما لا يحصى قال شيخنا وهكذا استعمله الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز والسكاكى في المفتاح ولما لم يره كذلك شراحه قال الشارح استعمل الاثمار متعبدا بنفسه في مواضع من هذا الكتاب ففعله

ضمنه معنى الافادة (والثامر اللوىيا) عن أبي حنيفة وكلاهما اسم (و) الثامر (نور الخاض) وهو أجرد قال

* من علق كتابا الجاهل * ويقال هو اسم لثمره وحله قال أبو منصور أراد به حرة ثمرة عندنا يناعه كذا قال

كاغصا علق بالاسدان * يانع حاض وارحوان

(و) من المجاز (ابن ثمر الليل المقمر) لتمام القمر فيه قال

وانى لمن عيس وان قال قائل * على زعمهم ما أثمر ابن ثمر

أراد وانى لمن عيس ما أثمر (و) ثمر (بفتح فسكون) (واد) نقله الصغاني (و) ثمر (بالعريكة بالين) من قرى ذمار (و) ثمر (كزبرجد محمد بن عبد الرحيم) بن ثمر (المحدث) الثميرى المصرى عن الطبرانى وغيره (و) قولهم (ما نفسى لك بثمره كفرحة أى ماله فى نفسى

حلاوة) نقله الصغاني عن القراء وهو مجاز وقد ذكره الزمخشري في الاساس في ثمر بالمشاة ومرة للمصنف هناك أيضا وفسره بطيبة * وما يستدرك عليه في حديث المبايعه فأعطاه صفه يده وثمره قلبه أى خالص عهده وهو مجاز وفي الاساس ونصنى بثمره قلبه أى عبودته وثمر الحلم تامه كثمر الثمرة وهو انضج منه وأنشد ابن الاعرابى

٣ قوله الثمر قد تحبب
لعل العبارة الثمر الذى قد
تحبب كفى اللسان
٣ قوله وقال ابن شميل الخ
كذا فى اللسان بتكرار
كان لكن بادل ثمير فى
المحلين بالثمر وهو أولى

(المستدرك)

وان لم يزل من أخيل ولا سكر قد تغرّب بأمر الحلم وهو مجاز و يروى بأن من الحلم والعقل المتمرّع على المسلم والعقل العقيم عقل الكافرو في السماء ثمرة وغرط لخن من هاب ويقال لكل نفع يصدر عن شئ ثمرة كقولك ثمرة العلم العمل الصالح وثمره العمل الصالح الجنة وأثمر القوم أطمعهم من الثمار وفي كلامهم م-م من أطم ولم يثمر كان كمن صلى العشاء ولم يوتر وفيه يقول الشاعر

إذا الضيفان جاؤا قدم * اليهم ما تبسر ثم أثر
وان أطمعت أقواما كراما * فبعد الاكل أكرمهم وأثر
فمن لم يثمر الضيفان بخلا * كمن صلى العشاء وليس يوتر

كافي البصائر للمصنف وقال عمارة بن عقيل

ما زال عصيانا لله يرذلنا * حتى دفعنا إلى يحيى ودينار
إلى عابدين لم تقطع ثمارهما * قد طامأ مجد الشمس والنار

(تجارة)
(نار)

يريد لم يثمتنا (التجارة) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هي نقرة من الأرض يدوم ندها وتنت قال (و) هي (التجارة) بالباء بدل النون إلا أنها تنبت العنبرس وقال ابن الأعرابي التجارة والتجارة (الحفرة) التي (يحفرها ماء المرزب) وفي بعض النسخ الميزاب وفي بعض الأصول الجيدة المرزب (الثور الهيجان) نار الشئ هاج ويقال للغضبان أهيح ما يكون قد نار نارته وفار فاره إذا هاج غضبه (و) الثور (الوثب) وقد نار إليه إذا وثب ونار به الناس أي وثبوا عليه (و) الثور (السطوع) ونار الغبار سطع وظهر وكذا الدخان وغيرهما وهو مجاز (و) الثور (نهوض القطا) من مجاهه (و) نار (الجراد) نور أو نار ظهر (و) الثور (ظهور الدم) يقال نار به الدم ثورا (كالثور) بالضم (والثوران) محرك (والتثور في الكل) قال أبو كبير الهذلي

يا وى إلى عظم الغريف ونبله * كسوام دبر الحشر الممتور

(وأناره) هو (وآثره) على القلب (وهثره) على البدل (ونوره واستناره غيره) كاستنار الاسد والصيد أي هيجه (و) الثور (القطعة العظيمة من الاقط) بكسر ففتح على القياس وفي الحديث فوخة وأما غيرت النار ولومن ثور أقط قال أبو منصور وقد نسخ حكمه وروى عن عمرو بن معدى كرب أنه قال آتيت بني فلان فأقوني ثور وقوس وكعب فالثور انقطعة العظيمة من الاقط والقوس البقية من الترتيق في أسفل الجسلة والكعب الكسلة من السمن الجامس والاقط هولبن جاء مستعبر (و) الثور (الذكر من البقر) قال الأعشى * لكاثور والجنى يضرب ظهروه * وما ذنبه ان عافت الماء مشربا * أراد بالجنى اسم راع والثور ذكر البقر يقدم للشرب ليلتبعه اناء البقر قاله أبو منصور وأنشد

اني وقلي سليكاً ثم أعقله * كالثور يضرب لماعاف البقر

وأنشد لانس بن مدرك الخثعمي

قبل عني الثور الذي هو ذكرا البقر لان البقر يتبعه فإذا عاف الماء عاقته فيضرب ليرد تدمعه (ج آثار ونيار) بالكسر ونيارة (وثورة وثيرة) بالواو والياء وبكسر ففتح فيهما (وثيرة) بكسر فسكون (وثيران بكيرة وجيران) على ان أبا على قال في ثيرة أنه محذوف من نيارة فتركوا الاعلال في العين أمارة لما نوره من الالف كما جعلوا تعج نحو احتوروا واعتوفوا دليلا على انه في معنى ما لا بد من صحته وهو تجاوروا وتعاونوا قال بعضهم هو شاذ وكانهم فرقوا بانقلب بين جمع ثور من الحيوان وبين جمع ثور من الاقط لانهم يقولون في ثور الاقط ثورة فقط والاثني ثورة قال الاخطل * وفروة ثور الثورة المتضاجم * (وأرض مثورة كشيرته) أي الثور عن ثعلب (و) الثور (السيد) وبه كنى عمرو بن معدى كرب أبا ثور وقول على رضى الله عنه انما أكلت يوم أكل الثور الأبيض عنى به عثمان رضى الله عنه لانه كان سيدا وجعله أبيض لانه كان أشيب (و) الثور ماعلا الماء من (الطحلب) والعروض والغلقق ونحوه وقد نار ثورا ثورا نا وثورته وآثرته كذا في المحكم وبه فسر قول أنس بن مدرك الخثعمي السابق في قول قال لآت البقار اذا أورد القطعة من البقر فعافت الماء وصدها عنه الطحلب ضربه ليفحص عن الماء فتشربه ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد في كتاب المطر (و) الثور (البياض) الذي (في أصل الطفر) طفر الانسان (و) الثور (كل ماعلا الماء) من القماس ويقال ثورت كدورة الماء قنار (و) الثور (المجنون) وفي بعض النسخ الجنون وهو الصواب كانه لهيجانه (و) من المجاز الثور (حرة الشفق النائرة فيه) وفي الحديث صلاة العشاء الاخرة اذا سقط ثور الشفق وهو انشطار الشفق وثورانه حمرته ومعظمه ويقال قد نار ثورا ثورا نا اذا انتشر في الافق وارتفع فاذا غاب حلت صلاة العشاء الاخرة وقال في المغرب مالم يسقط ثور الشفق (و) الثور (الاحق) يقال للرجل البليد الفهم ما هو الاثور (و) من المجاز الثور (برج في السماء) من البروج الاثني عشر على التشبيه (و) من المجاز الثور (فرس العاص بن سعيد) القرشي على التشبيه (و) ثور أبو قبيلة من مضر (وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر) منهم (الامام المحدث الزاهد أبو عبد الله سفيان بن سعيد) بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور روى عن عمرو بن مرة وسلمة بن كهيل وعنه ابن جريج وشعبة وحامد بن سلمة وفضيل بن عياض توفي سنة ١٦١ وهو ابن أربع وستين سنة

(و) ثور (وادي بلاد هزينة) نقله النصفاني (و) ثور (جبل بكة) شرفها الله تعالى (وفيه الغار) الذي بات فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجروا وهو (المذكور في التنزيل) ثاني اثنين اذهبا في الغار (ويقال له ثور اطلع وامم الجبل اطلع زله ثور بن عبدمناة) فنسب اليه (وقال جماعة ممن اطلع لان اطلع بن عبدمناة كان يسكنه (و) ثورا ايضا (جبل) صغيرا الى الحجرة بتدوير (بالمدينة) المشرفة خلف أحد من جهة الشمال قاله السيوطي في كتاب الحج من التوشيح قال شيخنا ومال الى القول به وترجيحه بأزيد من ذلك في حاشيته على الترمذي (ومنه الحديث الصحيح المدينة حرم ما بين عير الى ثور) وهما جبلان (وأما قول أبي عبيد) القاسم (بن سلام) بالتخفيف (وغيره من الاكابر الاعلام ان هذا تخفيف والصواب) من عير (الى أحد لان ثورا انما هو بكة) وقال ابن الاثير (أما عير فجل معروف بالمدينة وأما ثور فالمعروف انه بكة وفيه الغار وفي رواية قليلة ما بين عير وأحد وأحد بالمدينة قال فيكون ثور غلطاً من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والا كثر وقيل ان عير اجبل بكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدور ما بين عير وثور من مكة أو حرم المدينة تخريجاً مثل تخريج ما بين عير وثور بكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف (فغير جيد) هو جواب (وأما الخ ثم شرع المصنف في بيان علته وده وكونه غير جيد فقال (لما أخبرني) الامام المحدث (الشجاع) أبو حفص عمر (البعلي الشيخ الزاهد عن) الامام المحدث (الحافظ) أبي محمد عبد السلام (بن محمد بن مزروع (البصري) الحنبلي مانصه (ان حذاء أحد جالغالي ورائه) من جهة الشمال (جبل صغيراً) مدورا الى حجرة (يقال له ثور) قد (تكرر سؤالي عنه طوائف) مختلفة (من العرب العارفين بتلك الارض) المجاورين بالسكنى (فكل أخبرني ان اسمه ثور) لا غير ووجدت بخط بعض المحدثين قال وجدت بخط العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات الحنبلي حاشية على كتاب معالم السنن للخطابي ماصورته ثور جبل صغير خلف أحد لكنه نسي فلم يعرفه الا أحاد الاعراب بدليل ما حدثني الشيخ الامام العالم عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري الحنبلي وكان مجاوراً بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فوق الاربعين سنة قال كنت اذ اركبت مع العرب أسألهم عما أمر به من الامكنة فمررت راكبا مع قوم من بني هيثم فسألتهم عن جبل خلف أحد ما يقال لهذا الجبل فقالوا يقال له ثور فقلت من أين لكم هذا فقالوا من عهد آبائنا وأجدادنا فنزلت وصليت عنده وكتبتين شكر الله تعالى ثم ذكر العلة الثانية فقال (ولما كتب الي) الامام المحدث (الشيخ عفيف الدين) أبو محمد عبد الله (المطري) المدني نقلا (عن والده الحافظ الثقة) أبي عبد الله محمد المطري الانصاري الخزرجي (قال ان خلف أحد عن شماله جبل صغيراً مدورا) الى الحجرة (يسمى ثورا يعرفه أهل المدينة خلفنا عن سلف) قال ملا علي في التاموس لوصف نقل الخلف عن السلف لما وقع الخلاف بين الخلف قلت والجواب عن هذا يعرف بادني تأمل في الكلام السابق (وثور الشباك) ككتاب (ورقة الثور) بالضم (موضعان) قال أبو يزيد بركة الثور جانب الصمان (وثرى وقد عذر بدمشق) في شمالي بردي هو باناس يفرقان من بردي عمران بالبوادي ثم بالغوطه قال العباد الاصفهاني يذكر الانهار من قصيدة

زید اشتیاقی و ینوکما * زید زید و ثوری شور

(وَأَبُو الثَّوْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيُّ وَقِيلَ لِلْمَلِيكِ (التَّابِيُّ) رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَمَنْ قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي السَّوَّارِ فَقَدْ وَهَمَ (و) يُقَالُ (ثَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ) كَثْرَتُهُ مِنْ مَالٍ (و) قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

* وثورة من (رجال) لورايتهم * لقلت احدي حراج الحر من اقر

وروى وثروة أى عدد (كثير) وهى مرفوعة معطوفة على ما قبلها وهى قوله فىنا خنا ذيد وليست الواو واو ورب نيه عليه الصغافى وفى التمهيد ثروة من رجال وثروة من مال لهذا المعنى وقال ابن الاعرابى ثروة من رجال وثروة يعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير (والثورة الخوران) عن الصغافى وفى الحديث فرأيت الماء يشرب بين ٢٠ أسابغة أى ينبع بقوة وشدة (والثائر) من الحجاز ثار ثورته وقاربه يقال ذلك اذا هاج (الغضب) وثور الغضب حدثه والثار أيضا الغضببان (والثير بالكسر غطاء العين) نقله الصغافى (و) فى الحديث انه كتب لاهل جرش بالحمى الذى جاء لهم للقرس والراحلة (والمثيرة) وهو بالكسر وأراد بالمثيرة (البقرة تثير الارض) ويقال هذه ثيرة مثيرة أى تثير الارض وقال الله تعالى فى صفة بقرة بنى اسرائيل تثير الارض ولا تسقى الحرت وأثار الارض قلبها على الحب بعد ما فقت مرة وحكى أنورها على التعجج وقال الله عز وجل وأثاروا الارض أى حرثوها وزرعوها واستخرجوا بركتها وانزال زرعها (وثاوره مثاورة وثوارا) بالكسر عن اللحيانى (وابنه) وساوره (وثور) الامر تشويرا بجته وثور (القرآن بحث عن) معانيه وعن (علمه) وفى حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال شمر تشوير القرآن قرأته ومفاتيحه العلماء به فى تفسيره ومعانيه وقيل لينقرعنه ويفكر فى معانيه وتفسيره وقرأته (وثير بن أبى فاختة سعيد بن علاقة) أخو برد وأبوهما مولى أم هانئ بنت أبى طالب عداة فى أهل الكوفة (تابى) الصواب انه من اتباع التابعين لانه يروى مع أخيه عن أبيهما عن على بن أبى طالب كذا فى كتاب الثقات لابن حبان (والثور ما بالجيزة من منازل تغلب) بن وائل وله يوم معروف قتل فيه المطر حوجاعة من المدينة وفه يقول جاد بن سلمة الشاعر

ان تفتلونا بالقطع ففاننا * قتلنا كم يوم الثور وحصصا

٣ قوله بين أصابعه في
اللسان من بين

كذا في انساب البلاذري (و) الثور (ابرق الجعفر بن كلاب قرب) سواج من (جبال ضربة) * وما يستدل عليه يقال انتظر حتى
تسكن هذه الثورة وهي الهيج وقال الاصمعي رأيت فلانا ثار الرأس اذا رأته قد اشعان شعره أي انتشرو وتفرق وفي الحديث جاءه
رجل من أهل نجد ثار الرأس يسأله عن الايمان أي منتشر شعر الرأس قائم خدق المضاف وفي آخره يقوم إلى أخيه ثار فريصته
أي منتفخ الفريصة قائمها غضبا وهو مجاز وأراد بالفريصة هنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تنور عند الغضب ومن
المجاز ثارت نفسه جشأت وان شئت جاشت قال أبو منصور جشأت أي ارتفعت وجاشت أي فارت ويقال مررت بأرانب فأثرتها
ويقال كيف الدبي فيقال ثارونا قرا فالثر ساعه ما يخرج من التراب والناقر حين ينقر من الأرض أي يثب وثور البرك واستنارها
أي أزعجها وأنفضها وفي الحديث بل هي حتى ثور أو تنور أو ثوران الحصبه وثارت الحصبه بفسلان ثور أو ثور أو ثورانا
انتشرت وحكى الليثاني ثار الرجل ثورا ناظهور فيه الحصبه وهو مجاز ومنه أيضا ثار بالمجوم الثور وهو ما يخرج بفيه من البثر
ومن المجاز أيضا ثور عليهم الشر اذا هيجوا وأظهروا وثارت بينهم فتنة وشر وثار الدم في وجهه وفي حديث عبد الله أثيروا القرآن
فانه فيه خبر الأولين والآخرين وفي رواية علم الأولين والآخرين وقال أبو عدنان قال محارب صاحب الخليل لا تقطننا قال اذا
جئت أثرت العربية وهو مجاز وأثرت البعير أثيرة انارة فتار ثور وثور وثور اذا كان باركا فبعثه فانبعث وأثار التراب بقوائمه انارة
بجسه قال يثير ويذري زهوا ويهيله * انارة نبات الهواجر مخمس

وثنور قبيلة من همدان وهو ثور بن مالك بن معاوية بن دودان بن بكيل بن جنهم وأبو خالد ثور بن يزيد الكلاعي من أتباع التابعين قدم العراق وكتب عنه الثوري وأبو ثور صاحب الامام الشافعي والنسبة اليه الثوري منهم أبو القاسم الجنيد الراشد الثوري كان يفتي على مذهبه والى مذهب سفيان الثوري أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينوري الثوري والحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الدوني الثوري راوى النسائي عن الكسار وثنورية مصفر اجد الحاج بن علاط السلمى وهو والد نصر بن الحاج وفلان في نوار مشرك فراب وهو الكشيروا الثور لقب جماعة من العلويين

وفصل الجبل مع الزاء (جَار) الداعي (كنع) يجَار (جَارُ وجَوَارُ) بالضم (رفع صوته بالدعاء) وفي التنزيل اذ هم يجَارون قال ثعلب هو رفع الصوت اليه بالدعاء (و) جَارُ الرجل الى الله (تضرع) بالدعاء، وضح (واستغاث) وقال مجاهد اذ هم يجَارون يضرعون دعاء وقال قتادة يجرعون وقال السدي يصيحون (و) جَارَتْ (البقرة والثور صاحاً) والجَوَار مثل الخوار كذا في الصحاح وقرأ بعضهم عجل اجسده لجوارحه الانخس (و) من المجاز جَار (النبات جَارُ اطال) وارتفع كما يقال صاحت الشجرة طالت (و) من المجاز جَارَتْ (الارض طال نباتها) وارتفع (و) من المجاز (الجَار من التبت الغض) الريان قال جندل * وكلمت بأقحوان جَار * قال الازهرى وهو الذي طال واكتمل (و) الجَار من التبت ايضا (الكثير) يقال عشب جَارٌ وغمرأى كثير وهو هو مجاز (و) الجَار (الرجل الضخم) السمين والاني جَاوَةٌ (كالبجاء ككنا) (و) الجُرْم مثل (كف) وهذه عن الفراء ويقال هو جَارٌ بالليل (و) يقال (هو جَارٌ منه) أي (أنفخم) والجائر جِيشَان النفس) وقد جَرَّ (و) الجائر أيضا (الغصص) والجَار (حر) في (الحلق) أو شبه حوضه فيه من أكل الدم) من المجاز (غيث جَارٌ وجَار) ككنا (وجور كصرد) وعلى هذا اقتصر الاصمعي (وجور كهيف) وسيأتي في جَارٍ يجور (غزير وكثير) المطر يجَارُ عنه التبت كذا في الصحاح وقال غيره غيث جَرٌّ مثل نغزأى مصوت وأنشد لجندل ابن المنثي يارب رب المسلمين بالسور * لا تسقه صيب عراف جُور

دعا عليه ان لا تظار أرضه حتى تكون مجدبة لا نبات بها (وذكر كسمع غص في صدره والجوار كغراب) الصوت بالدعاء وفي الحديث
 كافي أنظر الى موسى له جوار الى ربه بالتلبية والجوار أيضا (في، وسلاح يأخذ الانسان) فيجأ رمنه ((الجبر خلاف الكسر) والمادة
 موضوعة لا سلاح الشيء بضرب من القهر (و) في المحكم لابن سبده الجبر (الملك) قال ولا أعرف هم اشتق الا أن ابن جنى قال سمى
 بذلك لانه يجبر بجموده ولبس بقوى قال ابن أحر

واسلم براووق حیث به * وانعم صباحاً أيها الجبر

قال ولم يجمع بالجبر الملك الا في شعرا بن آخر قال حكى ذلك ابن جنى قال وله في شعرا بن آخر نظائر كلها مذكور في مواضعه وفي التهذيب عن أبي عمرو يقال للملك جبر (و) الجبر (العبد) عن كراع وروى عن ابن عباس في جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن وقال الاصحى معنى ايل هو الروبية فانيف جبر وميكائيل قال أبو عبيد فكان معناه عبد ايل رجل ايل (سندو) قال أبو عمرو الجبر (الرجل) وأنشد قول ابن آخر * وانعم صباحا أيها الجبر * أي أيها الرجل (و) الجبر أيضا (الشجاع) وان لم يكن ملكا (و) الجبر (خلاف القدر) وهو تثبيت القضاء والقدر ومنه الجبرية وسأيت (و) الجبر (الغلام) وبه فسر بعض قول ابن آخر (و) الجبر اسم (العود) الذي يجبره (ومجاهد بن جبر) أبو الجاحج الخزرجي مولا هم المكي (محدث) ثقة امام في التفسير وفي السلم من الثاشه مات بعد المائة بأربع أو ثلاث عن ثلاث وعثمان بن (وجبر العظم) من الكسر (و) من المجاز جبر (الفقر) من الفقر وكذلك اليتيم كذا في المحكم (جبرا) بفتح فسكون (وجبور) بالضم (وجبارة) بالكسر عن الليثاني (وجبره) المجبر تحميرا (جبر) العظم والنقر

والنيم (جبرا) بفتح فسكون (وجورا) بالضم (واجبر) وتجر (ويقال جبرت العظم جبرا وجبر العظم بنفسه جورا أى المجبر وقد جمع الجاهل بين المتعدي واللازم فقال * قد جبر الدين الاله جبر * قلت وقال بعضهم الثانى تأكيده للاول أى قصد جبره فقم جبره كذا فى البصائر قال شيخنا وقد خلط المصنف بين مصدرى اللازم والمتعدي والذى فى الصحاح وغيره التفصيل بينهما فالجور كالقعود مصدر اللارم والجبر مصدر المتعدي وهو الذى يعضده القياس قلت ومثله قول اللحياني فى النوادر جبر الله الدين جبرا جبر جورا ولكنه تبع ابن سيده فيما أورده من نص عبارته على عادته وقد سمع الجورا أيضا فى المتعدي كما سمع الجبر فى اللازم ثم قال شيخنا وظاهر قوله جبرت العظم والفقر الخ أنه حقيقة قيم ما والصواب أن الثانى مجاز قال صاحب الواحى جبرت الفقير أغنيته مثل جبرته من الكسر وقال ابن درستويه فى شرح الفصح وأصل ذلك أى جبر الفقير من جبر العظم المتكسر وهو أصله وعلاجه حتى يبرأ وهو عام فى كل شئ على التشبيه والاستعارة فلذلك قيل جبرت الفقير إذا أغنيته لأنه شبه فقره بانكسار عظمه وغناه بجبره ولذلك قيل له فقير كأنه قد فقر ظهره أى كسر فقاره قلت وعبرة الأساس صريحة فى أن يكون الجبر بمعنى الغنى حقيقة لا مجازا فإنه قال فى أول الترجمة الجبر أن يعنى الرجل من فقر أو يصلح العظم من كسر ثم قال فى المجاز فى آخر الترجمة وجبرت فلا فاجبر نعشته فانتعش وسيأتى وقال اللبلى فى شرح الفصح جبر من الأفعال التى سواها يابن اللازم والمتعدي فجاء فيه بلفظ واحد يقال جبرت الشئ جبرا وجبر هو بنفسه جورا ومثله صدعته صدودا وصدته أنصدا وقال ابن الأنبارى يقال جبرت اليد تجبرا وقال أبو عبيدة فى فعل وأفعل لم أسمع أحدا يقول أجبرت عظمه وحكى ابن طه أنه يقال أجبرت العظم والفقير بالالف وقال أبو على فى فعلت وأفعلت يقال جبرت العظم وأجبرته وقال شيخنا حكاية ابن طه فى غاية الغرابة خلت عنها الدواوين المشهورة (واجبره فقير) وفى المحكم جبر الرجل (أحسن إليه أو) كما قال الفارسي جبره (أغناه بعد فقر) قال وهذه ألقى العبارتين (فأجبره واجبر) وقال أبو الهيثم جبرت فاقه الرجل إذا أغنيته وفى التهذيب واجبر العظم مثل الجبر يقال جبر الله فلا فاجبر أى سده مفقره قال عمرو بن كلثوم من عال منابعد هافلا جبر * ولاسقى الماء ولا را الشجر

معنى عال جار ومال (و) جبره (على الأمر) بجبره جبرا وجورا (أكرهه كجبره) فهو مجبور والآخر على وعلى اقتصر الجوهري كصاحب الفصح وحكماهما أبو على فى فعلت وأفعلت وكذلك ابن درستويه والخطابى وصاحب الواحى وقال اللحياني جبره لغة تميم وحدها قال وعامة العرب يقولون أجبره وقال الأزهرى وجبره لغة معروفة وكان الشافعى يقول جبر السلطان وهو مجازى فصيح فهما لغتان جيدتان جبرته وأجبرته غير أن النحويين استحبوا أن يجعلا جبرا جبر العظم بعد كسره وجبرا الفقير بعد فقائه وان يكون الإيجاب مقصورا على الإكراه ولذلك جعل الفراء الجبار من أجبرت لامن جبرت كما سيأتى وفى البصائر والاجبار فى الأصل حل الغير على أن يجبر الأمر أن تعرف فى الإكراه المجرد فقوله أجبرته على كذا كقولك أكرهته (وتجبر) الرجل إذا (تكبر) وتجبر انبت و (الشجر اخضر وأورق) وظهرت فيه المثرة وهو يابس وأنشد اللحياني لأمرئ القيس وبأكل من قولعا وروية * تجبر بعد الاكل فهو غيص

قوم موضع واللعماع الرقيق - ن النبات فى أول ما ينبت والربة ضرب من النبات والغيص النبات حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت أنه عاد نابتا مخضرا بعدما كان رعى معنى الروض وتجبر النبات أى نبت بعد الاكل وتجبر النبات والشجر إذا نبت فى يابسه الرطب (و) تجبر (الكلا) أكل ثم صلح قليلا بعد الاكل (و) تجبر (المريض صلح حاله) ويقال للمريض يومئذ متجبرا ويوما تأس منه معنى قوله متجبرا أى صالح الحال (و) تجبر (فلان مالا أصابه) (و) قيل تجبر (الرجل عادليه مذهب عنه) وحكى اللحياني تجبر الرجل فى هذا المعنى فلم يعد وفى التهذيب تجبر فلان إذا عادليه من ماله بعض مذهب (والجبرية بالتصريك خلاف القدريه) وهو كلام مولد وفى الصحاح الجبر خلاف القدر قال أبو عبيد هو كلام مولد قال اللبلى فى شرح الفصح وهم فرقة أهل أهواء منسوبون الى شيخهم الحسين بن محمد التجار البصرى وهم الذين يقولون ليس للعبد قدرة وان الحركات الارادية بمثابة الرعدة والرعشة وهؤلاء يلزمهم نفي التكليف وفى اللسان الجبر تثبيت وقوع القضاء والقدر والاجبار فى الحكم يقال أجبر القاضي الرجل على الحكم إذا أكرهه عليه وقال أبو الهيثم والجبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب أى أكرههم ومعاذ الله أن يكره أحدا على معصية (و) قال بعضهم ان (التسكين لحن) فيه والتصريك هو الصواب (أو هو) أى التسكين (الصواب) وهو الأصل لأنه نسبة للجبر قال شيخنا وهو الظاهر الجارى على القياس (و) قالوا فى (التصريك) أنه (للازدواج) أى لمناسبة ذكره مع القدريه وقد تقدم أنها مولدة وفى الفصح قوم جبرية بسكون الباء أى خلاف القدريه وقال الحافظ فى التبصير وهو طريق متكلمى الشافعية وفى البصائر وهذا فى قول المتقدمين وأما فى عرف المتكلمين فيقال لهم الجبرية وقال وقد يستعمل الجبر فى القهر المجرد نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا جبر ولا تفويض (والجبار) هو (الله) عز وجل (تعالى) وتقدس القاهر خلقه على ما أراد من أمر ونهى وقال ابن الأنبارى الجبار فى صفة الله عز وجل الذى لا ينال ومنه جبار النخل قال الفراء لم أسمع فعلا من أفعل الا فى حرفين وهو جبار من أجبرت ودرالك من أدركت قال الأزهرى جعل جبارا فى صفة الله تعالى أو صفة العباد من الاجبار وهو القهر

والاكرام لان من جبر وقيل الجبار العالى فوق خلقه ويجوز ان يكون الجبار فى صفة الله تعالى من جبره الفقر بالغنى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذى ارتضاه كما قال العجاج * قد جبر الدين الاله فخير * وفى حديث على كرم الله وجهه وجبار القلوب على فطرتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم أجعله من أجبرت لان افعل لا يقال فعل فعل وقيل معنى الجبار (لتكبره) وعلوه (و) الجبار فى صفة الخلق (كل عات) متمرد ومنه قولهم ويل لجبار الارض من جبار السماء وبه فسر بعضهم الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه ويشهد له قوله فى حديث آخر ان النار قالت وكلت بثلاثة بن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد والمصورين وقال الليثاني الجبار المتكبر عن عبادة الله تعالى ومنه قوله تعالى ولم يكن جبارا عصيا وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فأمرها بأمر فتأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها جبارة أى عاتية متكبرة (كالجبر كسكيت) وهو الشديد التعبر (و) الجبار (اسم الجوزاء) وهو مجاز يقال طلع الجبار لانها بصورة ملك متوج على كرسى كذا فى الاساس (و) من المجاز (قلب) جبار (لان دخله الرحمة) وذلك اذا كان ذا كبر لا يقبل موعظة (و) الجبار (القتال فى غير حق) وفى التنزيل العزيز واذا بطشتم بطشتم جبارين وكذلك قول الرجل لموسى عليه السلام فى التنزيل العزيز ان تريدا الا ان تكون جبارا فى الارض أى قتلا فى غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر (و) قال الليثاني (العظيم الطويل القوى جبار) وبه فسر قوله تعالى ان فاقوا مجبارين قال أراد الطول والقوة والعظم وهو مجاز وفى الاساس وقد فسر بعضهم الاجرام قال الازهرى كأنه ذهب الى الجبار من التفصيل وهو الطويل الذى فات يد المتناول ويقال رجل جبار اذا كان طويلا عظيما قويا تشبها بالجبار من التفصيل (و) جبار (بن الحكم) السلمي قيل له وفادة أسلم ومحب وروى قاله ابن سعد (و) جبار (بن سلمى) وفى بعض النسخ سلم بن مالك بن جعفر العامري له وفادة وهو جد والد السفاح فان أمه سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن المغيرة وأمها هند بنت عبد الله بن جبار (و) جبار (بن محضر) ابن أمية بن خنيس بن عيسى بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي بدرى كبير قيل ان اسمه جابر والاصح جبار مات سنة ثلاثين (و) جبار (بن الحرث) الحذسى المناري له وفادة ورواية حديثه عند ولده (صحابيون) رضى الله عنهم (والاخير سماه) النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الجبار (هكذا ذكره المحدثون) وجبار الطائي محدث عن ابن عباس وعنه أبو اسحق السيمى قاله الذهبي وهو غير جبار بن عمرو الطائي الملقب بالاسد الرهيص وجبار فارس الضبيب وأبو الريان بشر بن فيض بن جبار الجباري مدحه ابن الرفاع وعقبه بن جبار عن ابن مسعود وبشر بن قيس بن جبار مشهور بالخل وفيه يقول الشاعر

لو أن قدرا بكت من طول مجلسها * على العفوق بكت قدرا بن جبار

مامسها دم قد فض معدنها * ولأرأت بعد نار القين من نار

وعقبه بن جابر البصري المنقري الجباري وجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الذى طعن عامر بن فهيرة يوم بدر معونة ثم أسلم وانتلره فى فخر وجبار بن جبر العبدى عن أبي الدرداء بن محمد بن نعامه عن أبيه تاريخ مرو وجبار بن مالك الفزارى شاعر فارس وشعلة بن طيبة بن جبار شاعر اسلامى ذكرهم الامير (و) الجبار بغيرها، حكاه السيرافى (التخلة الطويلة القتيبة) قال الجوهري الجبار من الثعل ما طال وفات اليد قال الاعشى

طريق وجبار رواء أسوله * عليه أبايل من الطير تنعب

وتخلة جبارة أى عظيمة معينة وهو مجاز وهى دون الحقوق وفى المحكم نخلة جبارة قتيبة قد بلغت غاية الطول وحملت والجمع جبار قال فائزات ضلوعها فى ذراها * وأماض العبدان والجبار

وقال أبو حنيفة الجبار الذى قد ارتقى فيه ولم يسقط كرمه قال وهو أفتى التخل وأكرمه (و) قد (نضم) وهذه عن الصغاني (و) الجبار أيضا (المتكبر الذى لا يرى لاحد عليه حقا) يقال هو جبار من الجبارة (فهو بين الجبرية والجبرياء مكسورتين) غير ان الاولى مشددة الياء التنية والثانية ممدودة (والجبرية بكسرات) مع تشديد التنية (والجبرية) محركة ذكر كراع فى المجرد (والجبروة) بضم الراء وتشديد الواو المفتوحة وقد جاء فى الحديث ثم يكون ملك وجبروة أى عتوقه (والجبروتا) على مثال رجوتانقله سراج الفصيح كالتدمير وغيره (والجبروت) الاربعة (محركات) وهذا الاخير من أشهرها وفى الحديث سمان ذى الجبروت والملوكوت قال ابن الاثير والفهرى شارح الفصيح وابن منظور وغيرهم هو فعلون من الجبر وانقهر والقسر والتاء فيه زائدة للاحاق بقبروس ومثله ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة ورغبوت من الرغبة ورجوت من الرحمة قبل ولا سادس لها قال شيخنا وفيه نظير وفى العناية الجبروت القهر والكبرياء والعظمة ويقال به الرافة (والجبرية) يسكون الموحدة وتشديد التنية (والجبروة) هو مثل الذى تقدم غير ان الموحدة هنا ساكنة (والجبار والجبروة) مثل الفروجة (مفتوحات والجبروة والجبروت مضمومتين) فهو لا ثلاثة عشر مصادر ذكرها أئمة الغريب وهى مفرقة فى الدواوين ومما زيد عليه جبروت كنوز ذكره الليثاني فى التواوير وكراع فى المجرد وجبور بالضم ذكره الليثاني وجبريا محركة ذكره أبو نصر فى الالفاظ وجبروت كمنكبوت ذكره التدميرى شارح الفصيح والجبرياء ككبرياء

٢ قوله لا يقال فعال كذا
بخطه وفى اللسان لا يقال
فيه فعال

أورده في اللسان فصار المجموع ثمانية عشر ومعنى الكل الكبير وأنشد الاحمر لمغلس بن لقيط الاسدي يعاتب رجلاً كان والبال على
 اضاح فانك ان عادي بن غصب الحصى * علمك وذو الجبورة المتة طرف
 يقول ان عادي بن غصب علمك الحقيقية وما هو في العدد كالحصى والمتغطف المتكبر (وجبرائيل) علمك ممنوع من الصرف للعلمية
 والجمعة والتركيب المزجي على قول (أي عبدالله) قال الشهاب سرياني وقيل عبراني ومعناه عبدالله أو عبد الرحمن أو عبد العزيز
 وذكر الجوهرى والازهرى وكثير من الائمة ان جبر وميل بمعنى عبد وايل اسم الله وصرح به البخارى أيضاً ورده أبو على الفارسي
 بأن ايل لم يذكره أحد في أسماءه تعالى قال الشهاب وهذا ليس بشئ قال شيخنا ونقل عن بعضهم ان ايل هو العبد وان ماعدا هو
 الاسم من أسماء الله كالرحمن والجلالة وأيده باختلافها دون ايل فانه لازم كان عباداً دائماً كروما عداة يختلف في العربية وزاده
 تأييداً بان ذلك هو المعروف في اضافة الجيم وقد أشار لمثل هذا البحث عبد الحكيم في حاشية البيضاوى * قلت وأحسن ما قيل فيه
 ان الجبر بمنزلة الرجل والرجل عبد الله وقد سمع الجبر بمعنى الرجل في قول ابن أحرر كما تقدمت الإشارة اليه كذا حققه ابن جني في
 المختص (فيه لغات) قد تصرف فيه العرب على عادته في الاسماء الاعجمية وهي كثيرة وقد ذكر المصنف هنا أربع عشرة
 لغة الاولى جبرئيل (جبرئيل) قال الجوهرى يمز ولا يمز قال الشهاب ومن قواعدهم المشهورة انهم يبدلون همزة الكلمة
 بالعين عند ارادة البيان وعليه جرى سبويه في الكتاب فن دونه ومنهم من نظره بسلسيل وبها قرأ حمزة والكسائي وهي لغة قيس
 ونعيم قال الجوهرى وأنشد الاخفش لكعب بن مالك

تمهدنا فالتقى لنا من كتيبة * يد الدهر الاجبرئيل أمامها

قال ابن بري ورفع أمامها على الاتباع بنقله من الظروف الى الاسماء (و) الثانية جبريل بالكسر مثال (حزقيل) وهي أشهرها
 وأفتحها وهي قراءة أبي عمرو ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم وهي لغة الحجاز وقال حسان
 وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

(و) الثالثة جبرئيل مثال (جبرعل) أي بدون ياء بعد الهمزة وتروى عن عاصم ونسبها ابن جني في الشواذ الى يحيى بن يعمر (و) الرابعة
 جبريل مثال (ميويل) بفتح فسكون فكسروا وهي قراءة اس كثير والحسن قال الشهاب وتضعيف القراء لها ياءه ليس في كلامهم
 فعلم أي بالفتح ليس بشئ الا ان الاعجمي اذا عرب قد يلحقوه بأوزانهم وقد لا يلحقوه مع انه سمع ميويل لطار قال شيخنا وفي سماعه
 نظروا من سمعه لم يدع انه فعيل بل فعويل وهو ليس بعزير * قلت وقد يأتي للمصنف في سمل ما يدل على ان ميويل فعويل لافعليل
 (و) الخامسة جبرائيل بفتح فسكون وهمزة مكسورة بدون ياء بعد الالف مثال (جبراعل) وبها قرأ عكرمة ونسبها ابن جني الى فياض
 ابن غزوان ويحيى بن يعمر أيضاً (و) السادسة جبرائيل مثلها مع زيادة ياء بعد الهمزة مثال (جبراعيل) (و) السابعة جبرئيل بفتح
 فسكون وهمزة مكسورة ولا م مشددة مثال (جبرعل) وتروى عن عاصم وقد قيل ان معناه عبدالله في لغتهم قاله ابن جني (و) الثامنة
 جبرال بالفتح مثال (خرعال) وسيأتي انه ليس لهم فعلا ل سواه عن القراء (و) التاسعة جبرال بالكسر مثال (طربال) (و) العاشرة
 (بسكون الياء بلا همزة جبريل) أي مع فتح فسكون في الازل وهي قراءة طلحة بن مصرف (و) الحادية عشرة (بفتح الياء جبريل)
 والباقي كالضبط السابق (و) الثانية عشرة (بياءين) تحتين (جبريل) كسلسيل (و) الثالثة عشرة (جبرين بالتون) بدل اللام
 (ويكسر) وبه تم اللغات أربع عشرة في قول شيخنا انها عند المصنف ثلاث عشرة نظر وقد ذكر منها البيضاوى ثمان لغات وما بقي
 أورده ابن مالك وأرباب الافعال وقد نظم الشيخ ابن مالك سبع لغات من ذلك في قوله

جبريل جبريل جبرائيل جبرئيل * وجبرئيل وجبرال وجبرين

قال شيخنا وذلها الجلال السيوطي بقوله

وجبرال وجبرائيل مع بدل * جبرائيل وبياء ثم جبرين

قال شيخنا وقوله مع بدل إشارة الى جبرائيل لان فيه ابدال الياء بالهمزة واللام بالتون * قلت وقد فات المصنف جبرائيل الذي ذكره
 السيوطي وهو ياءين بعد الالف وقد أورده الشهاب وقبله ابن جني في الشواذ فقال وبها قرأ الاعشى وكذلك جبرائيل مقصورا بالياء
 بدل الهمزة وقد ذكره السيوطي وجبرال بتخفيف اللام أورده ابن مالك قال ابن جني ومن أنفاظهم في هذا الاسم ان يقولوا كوربال
 الكاف بين الكاف والناق فغالب الامر على هذا ان تكون هذه اللغات كلها في هذا الاسم اغيارا بجبرال الذي هو كوربال ثم
 لحقها من التعريف على طول الاستعمال ما أصارها الى هذا التفاوت وان كانت على كل أحوالها متجاذبة يتشبه بعضها ببعض
 واستدل أبو الحسن على زيادة الهمزة في جبرئيل بقراءة من قرأ جبريل ونحوه وهذا كالتضيف من أبي الحسن رحمه الله لما قدمناه
 من التخليط في الاعجمي ويلزم منه زيادة التون في زرجون لقوله * منها ظلت اليوم كالمزرج * والقول ما قدمناه (ويذكر فيه
 لغات آخر) هكذا توجد هذه العبارة في بعض النسخ وقد تسقط عن بعضها (والجبار كصحاب فناء الجبان) نقله القراء عن المفضل
 والجبان كمكان المقبرة والعصراء وسيأتي في التون ان شاء الله تعالى (و) قولهم ذهب دمه جبار الجبار (بالضم الهدر) في الديان

٣ قوله الا ان الاعجمي
 كذا بخطه ولعل الاولى
 لان الاعجمي

والساقط من الارش (والباطل) وفي الحديث المعدن جبار والبجر جبار والجماء جبار قال الازهرى ومعناه ان تنقلت البهيمة الجماء فتصيب في انفلاتها انسانا أو شيئا فخرها هدر وكذلك البئر العادية يسقط فيها انسانا فهلك قدمه هدر والمعدن اذا انهار على حافره فقتله قدمه هدر وفي الصحاح اذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث السائمة جبار أى الدابة المرسلة في رعيها وأنشد المصنف في البصائر

وشادن وجهه نهار * وخده الغض جلتار

قلت له قد حرت قلبي * فقال جرح الهوى جبار

(و) الجبار (من الحروب ما لا قود فيها) ولاديه يقال حرب جبار (و) الجبار (السهيل) قال تابت شرا

به من نجاء الصيف يبيض أقرها * جبار لاصم العنق فيه قراقر

يعنى السهيل (و) الجبار (كل ما أفسد وأهلك) كالسهيل وغيره (و) الجبار (البرى) من الشئ يقال أنا منه خلاوة وجبار (وقد تقدم في فليج المصنف ومنه قول المتبرى من الامر أنا منه فالج بن خلاوة قتال ذلك (وجبار كغراب) اسم (يوم الثلاثاء) في الجاهلية من أمهاتهم القديمة (ويكسر) قال

أرجى أن أعيش وأن يوى * بأؤل أو باهون أو جبار

أو التالى دبار فان يفتنى * فؤنس أو عروبة أو شيار

ونقله أيضا الفراء عن المفضل (و) جبار بالضم اسم (ماء) بين المدينة وفيد (لبنى خميس بن عامر) هكذا في سائر النسخ وفي معجم البكرى لبنى جرش بن عامر من جهينة وهم الحرقه (و) قد يستعمل الجبر للاصلاح المجرد ومنه (جابر بن حبة) اسم الخبز (معرفة كذا في المحكم) وكنيته أبو جابر أيضا (وهو مجاز وقد ذكره الجرجاني في الحكايات وأنشد الزمخشري في الاساس

فلان لوميني ولوى جابرا * فخابر كلفنى هواجرا

وأنشدنا شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن الطيب رحمه الله قال أنشدنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلى أعزه الله في أثناء قراءة المقامات

أبو مالك يعتاد نافي الظهار * يحى فيلقى رحله عند جابر

قال وأبو مالك كنية الجوع وقال في اللسان وكل ذلك من الجبر الذى هو ضد الكسر (والجبارة بالكسر والجبيرة الياقوت) وهو الدستند كما سأتى له في القاف جمعه الجبار قال الاعشى

فأرتك كفا في الخضا * ب ومعهما ملا الجماره

(و) الجبيرة أيضا (العيدان التى تجبر بها العظام) على استواء والجبر الذى يشد العظام المكسورة ويجبرها وقال أبو حاتم في تقويم المبتدأ الجبار العيدان التى تشد على المجبور وقال ابن الأنبارى وأحدثها جبارة بالكسر كالمصنف والجوهري وغيرهما (وجبارة ابن زراوة بالكسر) كذا ضبطه الدارقطنى وابن ماكولا (صحابى) بلوى شهيد فجع مصر (أو هو) جبارة (كفامة) ورجح الاول (وجور) بالفتح (نهر أو بدمشق أو هى) أى القرية (بهاء) والذى فى معجم ياقوت نهر جور بالبصرة (منها) أى من جوربة التى بدمشق أبو عبد الله (عبد الوهاب بن عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الاشجى الغوطى عن شعيب بن اسحق وعنه أبو الدحداح ذكره الامير وقال الحافظ روى عنه أبو داود فى السنن (وأحمد بن عبد الله بن زيد الجوبريان) الدمشقيان حدث الاخير عن صفوان بن صالح (وينسب اليه الجوبراني أيضا) اشهر بها (عبد الرحمن بن محمد بن يحيى) بن يامر الجوبراني المحدث وفى التبصير عبد الرحمن بن يحيى بن يامر الجوبرى شيخ لابي القاسم بن ابي العلاء وأبو هروى عن عثمان بن محمد الذهبي (و) جور (ة) بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن على بن محمد) بن اسحق الجوبرى عن حمزة بن عبد العزيز القرشى وعنه زاهر بن طاهر (و) جور (ة) بسواد بغداد (وهى التى ذكرها ياقوت فى المعجم (وجوبار بضم الجيم وسكون الواو) الياء (المثناة) من تحت ويقال جوبار بلاياء وكلاهما صحيح) وكذلك النسب اليها صحيح بالوجهين جوبارى وجوبارى (ومعناه مسيل النهر الصغير وجو) بالضم وجوى بزيادة الياء (بالفارسية النهر الصغير وبار مسيله) وقدم المضاف اليه على المضاف على عادتهم فى التراكيب (وهى هرة منها أحمد بن عبد الله التميمي) الهروى ويقال فيه الشيباني أيضا (الوضاع) الكذاب روى عن جرير بن عبد الحيد والفضل بن موسى وغيرهما أحاديث وضعها عليهم (و) جوبارة (بسمرقند منها أبو على الحسن بن على) السمرقندى (و) جوبار (محملة بنسب منها محمد بن السمرى بن عباد) النسبى الجوبارى (رأى البخارى) صاحب الصحيح (و) جوبار (ة) بمرو منها) أبو محمد (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن) البويعبى على فرسخين من مرو وتعرف بجوبار بونك (ساحب) أبى سعد (السمعاني) روى عنه بمرو روى شرف أصحاب الحديث لابي بكر بن الخطيب عن عبد الله بن السمرقندى عنه (و) جوبار (محملة باصفهان) ويقال لها جوبارة أيضا (منها محمد بن على السمسار) وأبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاه روى عنه السمعاني وغيره (و) أبو مسعود (عبد الجليل بن محمد بن) عبد الواحد بن (كوتاه الحافظ) عن أصحاب أبى بكر بن مردويه روى عنه السمعاني (و) جوبار قربة أو (ع) بجران منه طلمة بن أبى

(المستدرک)

(المستدرک)

طلحة) الجرجاني عن يحيى بن يحيى وعنه أبو بكر الاسماعيلي (وجبرة) بفتح فسكون (وجبارة) بالضم (وجبارة) بالكسر (وجوبير) مصفر جبار (أسماء وجباراثنان وعشرون صحابيا) وهم جابر بن أسامة الجهمي وجابر بن حابس الهبالي وجابر بن خالد الخزرجي وجابر بن أبي أسيرة الاسدي وجابر بن سفيان الانصاري وجابر بن سليم الهجيمي وجابر بن ممرة العامري وجابر بن شيبان الثقفي وجابر بن ماجد الصدقي وجابر بن أبي صعصعة المازني وجابر بن طارق الاحمسي وجابر بن ظالم الطائي وجابر بن حابس العبدي وجابر بن عبد الله الراسبي وجابر بن عبد الله بن رباب وجابر بن عبد الله الانصاري وجابر بن عبيدزل البصري وجابر بن عتيك الانصاري وجابر بن عمير الانصاري وجابر بن النعمان البلوي وجابر بن ياسر القتيبي وجابر بن عياش فهو لاء اثنان وعشرون صحابيا وبقي عليه منهم جابر بن الازرق العاضري زل حص وجابر بن عبد الله العبدي وجابر بن عوف أبو أوس الثقفي ذكرهم الحافظ الذهبي في كتاب التجر يد (وجبر خمسة) وهم جبر الاعرابي المحاربي وجبر بن عبد الله القبطي مولى أبي بصرة وجبر بن عتيك وجبر الكندي وجبر أبو عبد الله وجبر بن أنس وقد اختلف في الاخير وصوبوا أنه جبير بن اياس وقد تصحف عليهم (وجبير ثمانية) وهم جبير بن اياس الخزرجي وجبير بن بجمينة الازدي وجبير بن الحباب بن المذرو وجبير بن الحرث القرشي وجبير بن مطعم بن عدى التوفلي وجبير بن النعمان الالوسي وجبير بن نفير الحضرمي وجبير مولى كبيرة بنت سفيان (وجبارة بالكسر واحد) وهو جبارة بن زرارة وقد تقدم الاختلاف فيه وهكذا ضبطه ابن مأكولا والدارقطني (و) أبو القاسم (عمران بن موسى بن) يحيى بن (جبارة) بالكسر الجباري من أهل مصر روى عن عيسى بن حماد زغبة توفي سنة ٣٠١ (ومحمد بن جعفر بن جبارة) الدمشقي الجوهرى وابنه الحسن بن محمد الراوى عن خيمته ذكره الذهبي (محمدان) وأما سعد الجباري فبالضم له شعر مذكور في معجم المنذري وهو ضبطه قال انه منسوب الى بني جبارة (وجبرة بنت محمد بن ثابت) بن سباع (مشهورة) من أتباع التابعين روى عنها بن عقدة ذكرها الذهبي بقلت وزوجها محمد بن عبد الرحمن روى عنه أبو عاصم (و) جبيرة بنت أبي ضيفم البلوية شاعرة تابعة بقلت الصواب فيها بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ والعجب من المصنف فانه قد ذكرها في المهملة على الصواب ووهم هنا قنامل (وأبو جبير كبر) الكندي له حديث في الوضوء رواه عنه جبير بن نفير واسناده حسن وهناك رجل آخر من الصحابة اسمه أبو جبير الحضرمي شاعى له حديث (وأبو جبيرة كسفيهة ابن الحصين) الالوسي الاشعري ذكره أبو عمرو (صحابيان) (و) أبو جبيرة (بن الفضال) الاشعري أخو ثابت (مختلف في صحبته) ولابد بعد الهجرة وروى عنه الشعبي وقيس بن أبي حازم وابنه محمود بن أبي جبيرة زل الكوفة له في النهي عن التنازع (وزيد بن جبيرة) من بني عبد الاشهل (محدث) عن أبيه ذكره البخاري في تاريخه وأما زيد بن جبيرة الذي روى عن داود بن الحصين فانه رواه ذكره الذهبي في الديوان (و) جبيرة (بكهينة) أحمد بن علي بن محمد بن جبيرة (بن البصالي) مع عاصم بن الحسن (شيخ لابن عساكر) الحافظ أبي القاسم صاحب التاريخ (والجبيريون) جماعة بالبصرة ينتسبون الى جبير بن حية بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن ثقيف روى عن المغيرة بن شعبه وزل البصرة ومن ينسب اليه (سعيد بن عبد الله) بن زيد بن جبير بن حية بصري عن ابن بريده (وابن زيد بن جبير) هكذا في النسخ الموجودة والمعروف في نسبهم ان جبير بن حية له ولدان عبد الله وزيد والآخر يروى عن أبيه فلفظة ابن زائدة (وانه اسمعيل) وهو اسمعيل بن سعيد بن عبد الله بن زيد بن جبير على الصحيح فالخير راجع الى سعيد لا الى زيد كما هو ظاهر وهو يروى عن أبيه سعيد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وثقه (و) قال ابن الاثير (عبد الله بن يوسف) ابن المغيرة شيخ بصري من أولاد جبير بن حية وفاته أبو عبيد قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جبير سكن قرطبة وسمع الحديث بالعراق وعاد الى الاندلس توفي سنة ٣٧١ (وجبر بن كفسلين) كبيرة (بناحية عزاز) بالشام من قنوح عمرو بن العاص اتخذ بها نسعة تدعى غلان باسم مولى له (منها) أحمد بن هبة الله القوي المقرئ والسبب اليها جبراني على غير قياس) فان القياس يقتضي ان يكون جبر بنى (وضبطه) الحافظ (ابن نقطة) صاحب الاككمال (بالفتح) الخفة (وجبر بن الفسقة) على ميلين من حلب) أول مرحلة من حلب للمتوجه الى انطاكية ومنها محمد بن محمد بن علوان بن نبهان الجبيري الحلبي ولد سنة ٧٦٣ حدث (وبيت جبرين) قرية كبيرة بفلسطين (بين غزة والقدس منها) أبو الحسن (محمد بن خلف ابن عمر) الجبيري (المحدث) روى عن أحمد بن الفضل الصانع وعنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهاني (والجبر الذي يجبر العظام) ويشدها على استواء (و) هو (لقب) أبي الحسن (أحمد بن موسى بن القاسم) بن الصلت بن الحرث بن مالك العبدي البغدادي (المحدث) ولقب أبي الحرث يحيى بن عبد الله بن الحرث التيمي ويقال للاخير الجباري أيضا الى جبر العظم (و) الجبر (بفتح الباء) هو عبد الرحمن الاصغر (بن عبد الرحمن) الاكبر (بن عمر بن الخطاب) رضي الله عنه ويقال له أبو الجبر أيضا وانما قيل له ذلك لانه وقع وهو غلام فقتل لعمته حفصة انظري الى ابن اخيل المكي فقلت بل الجبر في لقبه عليه قاله أبو عمرو (و) جبر (كجقم لقب محمد) وفي بعض النسخ روح (بن عصام) بن يزيد (الاصفها في المحدث) عرف والده بمحمد سفيان الثوري عن أبيه وعنه ابنه اسمعيل ومحمد بن اسحق بن منده (والجبر الاسدي) لغوه وقهره (وأجبره نسبة الى الجبر) كما كفره نسبة الى الكفر (وباب جبار كككان) بالعمرين ومحمد بن جبار (الهمداني) راهد صاحب الشبلي وغيره (ومكي بن جبار) الدينوري (محدث) ثقة حدث

بدمشق بعد الستين وأربع مائة (والجباري محدث له جزء) في الحديث (م) أي معروف رواه عنه أبو نعيم قاله الذهبي * قلت وهو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن امهق بن علي بن جابر بن الهيثم الموصلي الجباري نسبة إلى جدته سكن البصرة وسمع عن أبي يعلى الموصلي وغيره وعنه أبو نعيم وقد روي بهذا الجزء من طريق الحافظ البرزالي عن أبي المنجاني التلي عن أبي رشيد البصري عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم عنه (ومحمد بن الحسن الجباري صاحب) أي الفضل (عباس) بن موسى البصري (القاضي) حدث بسنة قبل الستمائة بالشفاء عنه (ويوسف بن جبرويه الطيالسي محدث) وأبو سهل أحمد بن علي بن جبرويه الكاواذاني عن الكندي وعنه رزقويه وأما أبو الحسن محمد بن الحسن بن جبرويه فبالضم حدث عنه أبو القنائم الترمسي (وجبران) بن إبراهيم الصغاني (كعثمان شاعر) شيعي قاله الأمير وروي عن أبي قره (وجبرون بن عيسى الباسوي) حدث عن معن بن مهران الفقيه وعن يحيى بن سليمان الحفري القيرواني (و) جبرون (بن سعيد الحصري) قاضي الاسكندرية سمع محمد بن جلال الاسكندراني (و) جبرون (بن عبد الجبار) بن واقد مع ابن عيينة وجبرون بن واقد الأفريقي (وعبد الوارث بن سفيان بن جبرون) من أشياخ ابن عبد البر (محدثون) والمجبورة وجارة اسمان لطيفة المنرفة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام المجبورة كانتهاجرت به صلى الله عليه وسلم وجارة كانتهاجرت الايمان (والانجبار نبات تنافع يتخذ منه شراب) مذكور في كتب الطب * ومما يستدرك عليه رجل جبار مسلط قاهر وبه فسر قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أي بمسلط فتقهرهم على الاسلام والجبار الذي يقتل على الغضب وفي الحديث كثافة جلد الكافر أربعون ذراعاً الجبار أراد به هنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكاً من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفي حديث خسف البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهو من جبرت لا أجبرت وقال أبو عبيد الجبار في الاسورة من الذهب والفضة واحدها جبارة وجيرة وقال الاعشى

فأرتك كفا في الخطا * ب ومعهما ملء الجباره

وأصابته مصيبة لا يجتبرها أي لا يجبر منها وارا جبر غير مصروف نار الجباب حكاة أبو علي عن أبي عمرو الشيباني وحكي ابن الاعرابي جنبار من الجبر قال ابن سيده هذا نص لفظه فلا أدري من أي جبر عني أمن الجبر الذي هو ضد الكسر وما في طريقه أم من الجبر الذي هو خلاف القدر قال وكذلك لأدري ما جنبار أو وصف أم علم أم نوع أم شخص ولولا أنه قال من الجبر لا لحقته بالرباعي ولقلت انها لغة في الجنبار الذي هو فرخ الجباري أو مخفف عنه وزاد بن جبير الطائي الكوفي من رجال البخاري والجبار بالكسر جمع الجبر بمعنى الملك والجبر به قربة بالين وقد دخلتها وفيها الفقهاء بنو حشيرة ومن سمعت الاساس وما كانت نبوة الاتناضها ملك جبرية أي الانجبر الملوك بعدها ومن المجاز ناقة جبار أي عظيمة وجبرت فلانا فاجتبر نعشته فانتعش واستجبرته بالغت في تعهده وفلان جابر لي مستجير والجبر في الحساب الخاق شيء به اصلاح الما يربد اصلاحه وباجارة قرية شرقي مدينة الموصل كبيرة عامرة قال ياقوت رأيتها غير مرة وفي قضاة جابر بن كعب بن عليم وفي خولان جابر بن هلال وفي غنى جابر بن مالك وفي طي جابر بن جني بن عمرو بن سلسلة وجابر بن عبد الله بن قادم الهمداني بطون وأحمد بن عمران بن جبير كما مير النسي حدث عن محمد بن عبد الرحمن الشامي وبنو جبارة باضم قبيلة وساحل الجوار كورة بصر (الجبر كيدر) أهمله الجوهرى وقال الصغاني هو (الرجل القصير) كذا في التكملة (جائر) أهمله الجوهرى وقال أئمة النسب هو (بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام) وهو أبو غود وجديس وقد انقرضا (ومكان جئر ككتف فيه تراب يحاط به سمج) عن ابن دريد (أو حجارة) وورق جئر واسع (ججار كصاحب) أهمله الجوهرى والجامعة وهو هكذا ضبطه الرشاطي وقيل ككتاب (ة بجار) قال ابن الاثير ويقال شجار (منها صالح بن محمد بن صالح) بن شعيب (أبو شعيب الجباري) عن أبي القاسم بن أبي العقب الدمشقي وعمر بن علي العنكي (المحدث العابد من أرباب الكرامات) وقبره بهارار ويشترك به وروى عنه القاضي أبو طاهر الاسمعيلى ومحمد بن علي بن ربح وغيرهما توفي سنة ٤٠٠ * ومما يستدرك عليه جبر بالنون بين الجيمين اسم ناحية من بلاد الروم ويقال بالخاء وسيأتي ويستدرك أيضا جوحركوه قرية بالسجنودية وججروان بالقض بالمذوقية (الججر بالضم) لكل شيء يحتفر في الارض اذا لم يكن من عظام الخلق وفي المحكم هو (كل شيء يحتفره الهوام والسباع لانفسها) قال شيخنا واقفها اللغة كابي منصور الثعالبي جعلوا الججر للضب خاصة واستعماله لغيره كالبحر (كالحجران) كعثمان وتظيره جئت في عقب الشهر وعقبانه (ج ججرة) بكسر ففتح (واججار) كاصحاب (وججر الضب كنم دخله) أي ججره (و) ججر (فلان الضب أدخله فيه فانججر) أي دخل (وتججر كججره) المطر أي ألبأه حتى دخل ججره (و) ججرت (الشمس) للغيوب اذا (ارتفعت) فأزى الظل أنشد الاصمعيلى لعكاشة ابن أبي مسعدة السعدي

قد وردت والظل آرز قد ججر * جاءت من الخط وجاءت بي هجر

(و) من المجاز ججر (الربيع) اذا احتبس و (لم يصبنا) وفي المحكم لم يصبنا (مطره) يقال ججرنا (الخبر) اذا (تخلف) ولم يصبنا (و) ججرت (العين غارت) وهو مجاز (واججر له ججرا) أي (اتخذوا الججر بالفتح الغار البعيد القعر) نقله الصغاني (و) الججرة (بهاء) السنة الشديدة المجدبة) القليلة المطر لانها تججر الناس في البيوت وقال زهير بن أبي سلمى

(المستدرك)

٢ قوله خسف البيداء
عبارة ابن منظور خسف
جيش البيداء وهي أنسب

...
(جبر)

...
(جائر)

...
(ججار)

(المستدرك)

...
(ججر)

إذا السنة الشهباء بالناس أجفت * ونال كرام المال في الجرة الاكل

يريد بكرام المال الا بل يقول انها تهر وتؤكل لانهم لا يجدون لبناء فيهم عن أكلها (ويحرك وعين جهر) غائرة (منجعة) وفي بعض النسخ منجعة في نقرتها وفي الحديث في صفة الدجال ليست عينه بناتة ولا جهراء قال الازهرى هي بالخاء المعجمة وأنكر الحاء وسبأني (وأجرتة) الى كذا (الجأتة) والجهر المضطر الجأ وأنشد * يحمى المجهر بنا * (و) من المجاز أجرت (النجوم) أي نجوم الشتاء اذا لم تطر (قال الرازي

اذا الشتاء أجرت نجومه * واشتد في غير رى أزومه

كذا في التهذيب (و) من المجاز أجرت (القوم) اذا دخلوا في القبط (والشدة) وبغير جهرية كعلاطة (أي) (مجمع الخلق) تامه نقله الصغاني (والجواهر الدواخل في الجرة) والمكان (و) الجواهر المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس فألقنا بالهاديات ودونه * جواهرها في صرة لم تزيل

وقيل (الجاحر) من الدواب وغيرها (المتخلف الذي لم يخلق) ومنه جهر فلان تخلف (والجرمة) الضيق (وسوء الخلق) (و) الميم زائدة) فهي فعلة وصرح بذلك الجوهرى وابن القطاع وغيرهما وقد أعاده المصنف في الميم أيضا ولم ينسب على زيادة الميم فينظر (والجهر المجأ والمكمن) ومجهر القوم مكمنهم وفي الأساس ومن المجاز دخلوا في مجاهرهم أي مكمنهم * ومما يستدل عليه الجمران كعثمان اسم للفرج خاصة جى فيه بالالف والنون تغييرا له عن غيره من الجرة قاله ابن الاثير وعليه خرج الحديث المروى عن السيدة عائشة رضي الله عنها اذا حاضت المرأة حرم الجمران ورواه بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرغ والدبر ومعناه ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حراما جميعا وذكره المحدث في المجاز وقال حرم الجمران أي اجتمع الاثنان في الحرمه قال ومنه أيضا حصى جرك ومن المجاز أيضا أجرحهم الفرغ وأجرت السنة الناس أدخلتهم في المضائق (الجنبار) أهمله الجوهرى وقال أبو حاتم هو (بكسر الجيم والحاء) المهملة * قلت وروى إمامها في كتاب العين (ثبت) عن الفراء الجنبار (الرجل العظم) وأنشد * فهو جنبار مبير الدعوه * (و) الجنبار (العظيم الخلق) من الرجال قاله أبو مسعود في نوادره (أو) هو (العظيم الخوف الواسع) قال الصغاني وهذا أشبه لأن سبويه جعله صفة (أو) هو (القصير) القامة (المجهر الواسع الخوف كالجنبار) بالهاء (ويضم) واقصر في العين على القصير من الرجال (والجنبرة المرأة القصيرة) عن أبي عمرو (الجدري) الرجل الجعد (القصير) والاشئ جدرة (و) جدرة (صريحه ودحرجه) وهو مقلوبه كجعله نقله الصغاني (وتجعد الطائر) من وكرة اذا نزع أي (تتحرك فطار) عن الصغاني (والجدري بالضم العظيم) من الرجال نقله الصغاني (و) جدري كجعد رجل وهو جدري بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب منهم مالوت بن عباد الجدري مولاهم وأبو يحيى كامل بن طلبة الجدري البصري ومالك بن مسمع وغيرهم وعامة بالمدية وجدري أيضا لقب أحد بن عبد الرحمن الكفرتوفى عن بنية (الطائر بالضم) أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الفخم) وأنشد في صفة أبل

(المستدر)

(جنبار)

(جدري)

(جائسر)

تستل ماتحت الازار الحاجر * بمقع من رأسها جحاشر

وقال الليث الجحاشر هو (الحادر) الخلق (الجسيم) العظيم الجسم (العليل المقاصل العظيم الخلق) (و) الجحاشر (ورم في ماله قد مر وهو في ذلك مجفرك كجفار الجرشع (كالجشرفيما) والجشرف (ويضم) قال أبو عبيد الجشمر من صفات الخيل (و) (هي بها) قال وان شئت قلت جحاشر والاشئ جاشرة وأنشد ابن سيده

جاشرة صم كان عظامه * عوائم كسر وأسيل مطهم

جاشرة صم طمر كأنها * عقاب زفتها الريح فقها كاسر

وأنشد أبو عبيد (و) جحاشر بالضم اسم) نقله الصغاني (الجحاشرة كذا تغيير رائحة اللحم) هكذا في التكملة وفي بعض النسخ رائحة الفم (و) الجحاشر (رائحة مكروهة) تننة (في قبل المرأة) وعن ابن دريد سبهم من فساد الرحم (وهي جحاشرة) من ذلك وقال اللحياني الجحاشرة من النساء المننثة (و) الجحاشرة (الاتساع في البئر) وقد جحاشها بجحاشها جحاشا وسعها (و) الجحاشرة (خللا البطن) قال الاصمعي في قولهم * بطنه يعد والذكر * قال الذكركن الخيل لا يعد والاذا كان بين الممتلى والطاوى فهو أقل احتمالا للجحاشرة من الاثنى والجحاشرة الخلاء والذكر اذا خلا بطنه انكسر وذهب نشاطه (و) الجحاشرة (ككتف الكثير الاكل) عن الصغاني (والجبان) رجل جحاش جبان أكل والاشئ جحاشرة (و) الجحاشرة (القليل لحم الفخذين) من الرجال (و) الجحاشرة (الفساد العقل) كل ذلك عن الصغاني (و) الجحاشرة (العاجز) الجحاشرة (السمي) الجحاشرة (الدمريع الجوع) وقد جحاش جحاشا اذا جزع من الجوع (والجحاشرة) لبنى شمعة) بن عطار وابن عوف بن كعب (و) الجحاشرة (المرأة الواسعة البطن) (و) الجحاشرة (المرأة الواسعة) (التفلة) عن اللحياني (و) الجحاشرة (من العيون الضيقة) التي (ويغص ورمص) ومنه قيل للمرأة جحاشرة اذا لم تكن نظيفة المكان وبه فسر الحديث في صفة عين الدجال أعور مطموس العين ليست بناتة ولا جحاشرة ويروي بالحاء المهملة وقد تقدم وقال الازهرى بالخاء وأنكر الحاء (والجحاشرة الواسع

(جحش)

۳ قولہ حین بطول کذا
مخطہ ہنا و فیما سیاتی قریبا
و عبارة ابن منظور حتی
بطول وھی اظهر

(۱۲ - تاج العروس ثالث)

مخلقة) منه ان يفعل كذا أي هو جدير بفعله (وجدره - جعله جديرا) نقله الصغاني وأجدر به أن يفعل ذلك وما أجدر به (والجديرة الحظيرة) وهي كنيف يتخذ من حجارة يكون للهم وغيرها كالجدرة محركة وقيل الجديرة زرب الغنم وعن أبي زيد كنيف البيت مثل الحجرة تجمع من الشجر وهي الحظيرة أيضا فان كانت من حجارة فهي جديرة وان كان من طين فهي جدار (و) الجديرة (الطبيعة) (والجدارة) (ككتابة واد بالجاز فيه قرى) ومساكن عامرة (وجدر محركة - بين حصن وسلمية) تنسب اليها النحر قال أبو ذؤيب

فما ارحق سبها التجا * ومن أذرع فوادي جدر

(والنسبة جدرى) على قياس (وجدرى) على غير قياس قال معبد بن سعة

ألا يا صبحاني قبل لوم العواذل * وقبل وداع من زنبية عاجل

ألا يا صبحاني فيها جاديرة * بما سحاب يسبق الحق باطل

هكذا أنشد ابن بري والفيهج هنا النحر وأصله ما يكال به الحمر وقد قيل ان جدر موضع هناك أيضا فان كانت النحر الجديرة منسوبا اليه فهو نسب قياسي كافي اللسان (والجدرة محركة حتى من الازد) وهم بنوعا من عمرو بن عمرو بن خزيمة فقد أخطأ كذا حققه السهيلي في الروض * قلت وخشعة هذا هو ابن بكر بن يشكر بن قيس بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران الازدي (وسموا به لانهم بنوا جدار الكعبة عظمها الله تعالى) وشرفها (أو حرها) وهو الحطيم وقال أهل الانساب دخل السيل مرة الكعبة وصعد بانيانها ففرغت قريش ان جاء سيل آخر فذهب بشرفهم ودينهم فبنى عامر المذكور لها جدارا دون السيل يسمى الجادر قال شيخنا والجدرة يعلم جعلوه جمع جادر ككاتب وكتبة ثم سمو القبيلة * قلت ويجوز ان يكون الى الجديرو وهو المكان الذي بنى حوله جدار وأريد به الحطيم كما قالوا في ثقيف ثقي (و) جدرة (بلا لام واردة قصي بن كلاب) واسمها فاطمة بنت عوف بن سعد ابن سيل بن الجدرة وهم حلفاء بني الدبل قاله ابن الاثير والامير (وجدر الشجر خرج غره كالحص) عن ابن الاعرابي (و) جدر (الثبت) والشجر (طلعت رؤسه) في أول الربيع (كأنه الجدرى) فهو مجاز (كجدر ككرم) جدرة (وأجدر) حكى الثلاثة ابن الاعرابي (وجدر فيهما) وجادر الاخير عن أبي خنيفة وقال المرامح

فأليت ألحى عاشقا ما سرى القطا * وأجدر من وادي نطاة وليع

وجدر العرفج والشمام بجدر اذا خرج في كعوبه ومتمفرق عيدانه مثل أظافر الطير وأجدر الوليع وجادر اسم وتغير وقال الليث أجدر الشجر فهو جدر حين يطول وإذا طال تفرقت أسماءه (و) عن ابن بزرج وجدرت (البد) تجدر ونقطت (بجملت) كل ذلك مفتوح وهي تمحل وهو المجل (و) جدر (الجدار) بجدر (حوطه و) جدر (الرجل توارى بالجدار) حكاه ثعلب وأنشد

ان صبيح بن الزبير فأرا * في الرض لا يترك منه حجرا * الاملاء خنطة وجدرا

قال هذا سرق خنطة وخبأها (وأجدر بناء) قال رؤبة * تشيد أعضاد البناء المجندر * (وجدره تجدر يشيده) وأنشد ابن الاعرابي وآخرون كالحير الجشمر * كأنهم في السطح ذي المجدر

قيل أراد ذي الحائط المجدر ويجوز ان يكون أراد ذي التجدير أي الذي جدر وشيد فأقام المفعول مقام التفعيل لانهم جميعا مصدران لفعل أنشد سيبويه * ان الموقى مثل ما نقيت * أي ان التوقية (والجيدر القصير كالجيدري والجيدران) وقد يقال له جديرة على المبالغة قال الفارسي وهذا كما قالوا واحدا حة ودنية وحزقرة واحرأة جديرة وجيدريه أنشد يعقوب

ثنت عنقالم تنم اجيدرية * عضادولا مكنوزة اللحم ضمور

(والمجدور القليل اللحم) ومن به آثار ضرب أو سباط (وذو جدر) بفتح فسكون جاذ كره في الحديث وهو (مسرح قرب المدينة) على ما كنها أفضل الصلاة والسلام على سته أميال منها ناحية قباء كانت فيه لقاح النبي صلى الله عليه وسلم لما أغير عليها (والمجدار) كعرا ب (ما ينصب في الزرع من جرة للسباع) والطير قال

أصرمى يا خلقه المجدار * وصليني بطول بعد المزار

(وعامر بن جدرة محركة أول من كتب بخطنا) أي العربي قال شيخنا وسيأتي له في مرآة أول من كتب بالعربية مرأه وخزم به جماعة وقوة جماعة هل هو خلاف أو يمكن التوفيق قال وهذه الأولية فيه اختلاف طويل الذيل أورد ابن عساكر وغيره ونقل خلاصته الجلال في أولياته وسيأتي طرف منه ان شاء الله تعالى * قلت وهذه العبارة مأخوذة من الجهرة لان دريد قال فيها أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدرة ومرأه من مرة الطائيان ثم سمد بن سبيل غير أن المصنف فرق فذكر كل واحد فيما يناسب ذكره في محله (وعامر الجادر أبو حنيفة) من كلب سمي به (لانه كان عليه جدرة) أي سلعة وهو عامر بن عوف بن كانه بن عوف بن عدزة بن زيد الآلات وهذا الذي ذكره المصنف من وجه التسمية فتد صرح به ابن دريد وورد على ابن الكلبي حيث قال لانه كان جالسا بجانب جدار الى آخره فراجع المجمع (وجدره بالضم ابن سيرة) العتيق شهد ففتح مصر (صحابي) هكذا ضبطه ابن ماكولا بالبدال المهملة (وجندر الكتاب أمر القلم على مدارس منه) ليتبين (و) كذلك (الشوب) اذا (أعاد وشبه بعد ذهابه) وهو مأخوذ من الصحاح قال وأظنه

معربا (وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة) الكافي (صحابي) زل عسقلان روت عنه بنته وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف المقرئ الجندري محدث روى عن أبي بكر الخرائطي * ومما استدرك عليه شاة جذرا، تنقوب جلد هاعن داء بصيها وليس من جذري وفي الحديث الكماة جذري الأرض شبهها به ظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجندري من بطن الجلد وأراد به ذمها وأجدرت الأرض إذا طلعت رؤس نباتها وشجر جذور جدار الطلع طلع جبه والجذرة محركة حظيرة النغم والجذر بضم تين الحواجر التي بين الديار الممسكة الماء وجذور الغنص حوائطه وجذر الكتامة حافتها وقيل طين حافتيها والتجدير القصر ولا فعل له قال

أني لأعظم ٣ من صدر الكمي على * ما كان في زمن التجدير والقصر

أعاد المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال * وهندأتني من دونها النأى والبعد * كذا في اللسان والمجذر لقب نصر بن زيد روى عن مالك وشريك والمجذر لقب أبي القاسم يحيى بن أحمد بن بدر البغدادي من جندرة الشياح روى عنه السمعاني وجذر البعير كفرج فهو أجدر والناقعة جذرا، من الجذرة وهي السلعة وجذارة بالضم أخوخذرة في بني الجار نقله السهيلي في غزوة بدر عن ابن اسحق والمشهور بالخاء كإسياني والمجذرة كعظمة طعام لاهل الشام وقطبيعة بن جدار محلة ببغداد منها أبو بكر أحمد بن سندی بن الحسن البغدادي الجداري صدوق ترجمه الخطيب في تاريخه وجدار صحابي روى عنه يزيد بن سفيان وجدار العذري تابعي وجدار بن بكرة عن جده وعنه محمد بن جعفر الكافي (الجذر) بفتح فسكون (القطع) يقال جذر الشئ جذرا إذا قطعه (و) الجذر (الاصل) من كل شئ (أو) هو (أصل اللسان و) أصل (الذكر) قال ثمرانه لشديد جذر اللسان وشديد جذر الذكرا رأى أصله قال الفرزدق

رأت كرام مثل الجلاميد أفتحت * أحاليلها حتى اسمأدت جذورها

(و) الجذر أصل (الحساب) والنسب (ويكسر فيهن أو في أصل الحساب بالكسر فقط) فالفتح عن الأصمعي والكسر عن أبي عمرو في الكل وقال ابن جبلة سألت ابن الأعرابي عنه فقال هو جذر قال ولا أقول جذر وفي الأساس يقال ما جذر هذا العدد وجزاؤه ٣ أي أصله ومبلغه إذا ضرب ثلاثة في ثلاثة فالجذر الثلاثة والجزاؤه التسعة وفي اللسان والحساب الذي يقال له عشرة في عشرة وكذا في كذا نقول ما جذره أي ما يبلغ تمامه فنقول عشرة في عشرة مائة وخمسة وفي خمسة خمسة وعشرون أي بخذ مائة عشرة وجذر خمسة وعشرين خمسة وعشرة في حساب الضرب جذر مائة (و) الجذر (الاستئصال) يقال جذرت الشئ جذرا استأصلته (كالاجذار) عن أبي زيد (و) الجذر (مغز العنق) عن الهجري وأشد

تجج ذفاريهن ما كانه * عصيم على جذر السواض معقر ٤

(ج جذور) بالضم (والجؤذر) بضم الجيم والذال مهموزا (وتفتح الذال) أيضا (والجيسذر) بكسر الجيم وسكون التحتية وفي بعض النسخ بفتح الجيم (والجؤذر بالواو) من غير همز (كقوفل و) الجؤذر مثل (كوكب والجؤذر بفتح الجيم وكسر الذال) فهي ست لغات ذكر الجوهرى منها لغتين وزاد الصغاني اثنتين وهما كقوفل وكوكب وهي (ولدا البقرة الوحشية) كذا في الصحاح والجمع جاذر (وبقرة مجذر) كحسن ذات جوذر قال ابن سيده ولذلك حكمنا بزيادة همزة جوذر ولا نأثر أن نأثريه كثيرا وحكى ابن جنى أن جوذرا مثل كوتر لغة في جوذروها ما يشهد له أيضا بالزيادة لأن الواو ثمانية لا تكون أصلا في نبات الأربعة والجيسذر لغة في الجؤذر قال ابن سيده وعندى أن الجيسذر والجؤذر والجؤذر فارسيان (وانجذر) الحبل والصاحب

هو من كل شئ (انقطع) قال الشاعر

(واجذر) كاقشعر (انتصب) فلم يبرح وهو مجذر قاله ابن رجب وعن الليث اجذرا انتصب (السباب) والمخاصمة قال الطرماح

تببت على أطوافها مجذرة * تكابد هما مثل حتم المراهن

(و) اجذأر (النبات نبت ولم يطل) فهو مجذر (والجيزرة ممكة كالزنجي الأسود الغنم) القصير (والمجذر كعظم) لقب (عبد الله ابن زياد) ككتاب (الباقى) قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله وقعه بعث ثم استشهد يوم أحد قتله الحرث بن سويد بن الصامت بأبيه وأرند ولحق بمكة ثم أتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل عليه السلام فيما ورد (وعاقمة بن المجذر) وأمه الأعور بن جعدة (الكافي) المدلجى استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على سرية (صهايان و) المجذر (القصير الغليظ الشن الاطراف) وزاد في التهذيب من الرجال والاثني بالهاء (كالجيزر) وأشد أبو عمرو ولا يبي السوداء الجلي

تعرضت مريئة الحياك * لناشئ دمك مكنياك * ابهر المجذر الزوال

(أو هذه) أي الجيزر (بالمهملة وهم الجوهرى) في أعوام الذال منها قال شيخنا وأجزم اتفاقا في كرايا في حاشيته على البيضاوى بأنه بالموحدة بعد الجيم والذال المعجمة وتبعه السيوطى في حاشيته وتعقبها الخناجي وعبد الحكيم (و) المجذر (البعير الذي لجمه في أطراف عظامه وجحومه) ويقال ناقعة مجذرة أي قصيرة شديدة * ومما استدرك عليه جذر البقرة قرنهما وأشدوا قول زهير

يصف بقره وحشية * وسامعتين تعرف العنق فيهما * إلى جذر مدلولك الكعوب محمد

يعنى قرنهما وزالت الأمانة في جذر قلوب الرجال أي في أصلها والجذر أصل شجرة وعن ابن جنبة الجذر جذر الكلام وهو أن يكون

(المستدرك)

٣ قوله من صدر أنشده

ابن منظور بلفظ في صدر

(جذر)

٣ قوله وجزاؤه الاولى

وجذاؤه كافي اللسان وكذا

مأبده

٤ قوله معقر الذي في اللسان

معقر

٥ قوله ومن كل شئ عبارة

اللسان والرفقة من كل شئ

(المستدرك)

(جذمور)

الرجل محكما لا يستعين بأحد ولا يرده عليه أحد ولا يعاب فيقال قاله الله كيف يجذر في المجادلة وفي حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يرد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وقيل أراد أصل الحائط والمخروط بالمال المهمة وقد تقدم وفي حديث عائشة سأله عن الجذر فقال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة والمجذر من القرون حين يجاوز النجوم ولم يفظ ومن النسب الذي ثبت ولم يطل والمجذر أيضا الويد والجذرية بالكسر السن التي بعد الرباعية والجذرة بالكسر بطن من كعب بن القين وجذران كعبان بطن من غافق منهم أبو يعقوب المعق بن يزيد الجذرائي ((الجذمور بالضم أصل الشيء أو أوله) وحدثانه (أو) هو (القطعة من) أصل (السعة تبقى في الجذع اذا قطعت) أي السعة (كالجذمار) بالكسر وكذلك اذا قطعت النبعة بقيت منها قطعة ومثله اليد اذا قطعت الأظفار وفي التهذيب وما بقي من يد الا قطع عند رأس الزندين جذمور يقال ضربه يجذموره ويقطعته قال عبد الله بن سبرة يري يده فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله منتفعا

بناتان وجذمور أقصمها * صدر انقضاء اذا ما صار خفزا

وعن ابن الاعرابي الجذمور بقية كل شيء مقطوع ومنه جذمور الكساة (ورجل جذامر كعلا بطاع للعهد) والرحم قال نابط شرا فان تصرميني أو تسبني جنابتي * فاني لصرام المهين جذامر (و) يقال (أخذه) أي الشيء (يجذموره ويجذاميره أي بجميعه) وقيل أخذه يجذموره أي بحدثانه وقال الفراء أخذه يجذميره وجذماره وجذموره وأنشد

لهلك ان أرددت منها حلية * يجذمور ما بقي لك السيف تغضب

(جر)

((الجر الجذب) جره يجره حرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا وانجر الشيء انجذب (ككالا جترار) يقال اجتزر الرمح أي جره (والاجدرار) قلبوا التاء الا وذلك في بعض اللغات قال

فقلت لصاحبي لا تحبنا * بنزع أصوله واجدر شجنا

ولا يقال في اجتزر أجدر أو لافي اجتزر أجدر ح (والاستجرار والتجريد) شدد الاخير للكثرة والمبالغة وجره وجرره قال

فقلت لها عيشي جعار وجرري * بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

(و) الجر (ع) بالخاء في ديار أشجع) كانت فيه وقعة بينهم وبين سليم (وعين الجر د بالشام) ناحية بهلبك (و) الجر (جمع الجررة من الخرف كالجرار) بالكسر وفي الحديث انه نهى عن شرب نبيذ الجر قال ابن دريد المعروف عند العرب انه ما اتخذ من الطين وفي رواية عن نبيذ الجرار قال ابن الاثير أراد بالني الجرار المدهونة لانها أسرع في الشدة والتخدير وفي التهذيب الجررة آنية من خرف الواحدة جررة والجمع جروجرار والجرارة حرفة الجرار (و) الجر (أصل الجبل) وسفحه والجمع جوار قال الشاعر * وقد قلعنا واديًا وجرا * وفي حديث عبد الرحمن رأته يوم أحد عند جبال أي أسفله قال ابن دريد هو حيث علامن السهل الى الغلط قال

كم ترى بالجر من جمعة * وأكف قد آتت وجرل

وهو جمار كما يقال ذيل الجبل (أو هو تعصيف للفراء والصواب الجراصل كعلا بط الجبل) والحب من المصنف حيث لم يذكر الجراصل في كتابه هذا بل ولا تعرض له أحد من أئمة الغريب فاذا لا تعصيف كما لا يخفى (و) الجر (الوهدة من الارض) والجمع جوار (و) الجر أيضا (بحر الضبع والتعلب) واليربوع والجرذ وحكي كراع فيها جميعا الجر بالضم (و) يقال في قول الشاعر

أعيا فطناه مناط الجر * دوين عكمي بازل جوز

أراد بالجر (الزبل) يعلق من البعير وهو النوط كالحلة الصغيرة (و) الجر (شيء يتخذ من سلاخة عرقوب البعير وتجعل المرأة فيه الخلع ثم تعلقه من مؤخر عكمتها فيشد أبدأ) وبه فسر قول الرازي أيضا (و) الجر (حبل يشدق أداة الفدان) (و) الجر (السوق الرويد) والسحب الهوي بنا يقال فلان يجرا ابل أي يسوقها سوقا رويدا قال ابن الجأ

تجر بالاهون من أدانها * جرا الجوز التي من خفانها

(و) الجر (ان ترى الابل و) هي (تسير) عن ابن الاعرابي وأنشد

لا نهلاها ان تجر حرا * تحدر صفرا وتعل را

وقد جرت الابل تجر حرا (أو) الجر (ان تركب ناقه وتتركها ترى) وقد جرها يجرها (كالانجرار فيها) وأنشد ابن الاعرابي

اني على أوني وانجراري * وأخذني المجهول في الصحاري * أوم بالمنزل والدراري

أراد بالمنزل الثريا (و) الجر (شق لسان الفصيل للثلاير تضع) وهو مجرور قال

على دقي المشي عيس مجرور * لم تلتفت لولد مجرور

(كالاجرار) عن ابن السكيت وقال بعضهم الاجرار كالتفليك وهو أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يتقب لسان البعير فيجعله فيه للثلاير ضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

فكتر إليه بمراته * كما خل ظهر اللسان المجر

وقال الاصمعي جرافصيل فهو مجرور وأجره ومجر وأنشد * واني غير مجرور اللسان * (و) من المجاز الجر (ان تجر الناقة ولدها بعد تمام السنة شهراً أو شهرين أو أربعين يوماً) فقط (وهي جرور) وفي المحكم الجرور من الابل التي تجر ولدها إلى أقصى الغاية أو تجاوزها وجرت الناقة تجر إذا أنت على مضربها ثم جاوزته بأيام ولم تنتج وقال ثعلب الناقة تجر ولدها شهراً أو يقال أنهم ما يكون الولد إذا جرت به أمه وقال ابن الأعرابي الجرور التي تجر ثلاثة أشهر بعد السنة وهي أكرم الابل قال ولا تجر إلا ما ربيع الابل فأما المصايف فلا تجر قال وأما تجر من الابل جرهما وصهبها ورملكها ولا تجر دهمها فلعل جلودها وضيق أجوافها قال ولا يكاد شيء منها يجر لشدة طومها وجسأتها والجر والصهب ليست كذلك (و) الجر (ان تزيد الفرس على أحد عشر شهراً ولم تضع) مافي بطنها وكما جرت كان أقوى ولدها وأكثر من جرهما بعد أحد عشر شهراً من جرهم عشرة ليلة وهذا أكثر أوقاتها وعن أبي عبيدة وقت حل الفرس من لدن أن يقطعوا عنها السقاد إلى أن تضعه أحد عشر شهراً فإن زادت عليها شيئاً فالواجب (و) الجر (ان يجوز ولاد المرأة عن تسعة أشهر) فجاوزها بأربعة أيام أو ثلاثة فينضج ويتم في الرحم (والجرة بالكسر هيئة الجر) في المحكم الجر (ما يفيض به البعير) من كرشه (قياً كله ثانية) وفي الصحاح والجرة بالكسر ما يخرج البعير للاجترار (ويفيض وقد اجتر) البعير (وأجر) الأخير عن السباني وكل ذي كرش يجتر وفي الحديث انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها قال ابن الأثير الجر ما يخرج البعير من بطنه ليضغه ثم يبلعه والقصع شدة المضغ (و) الجر (اللقمة يتعلل بها البعير في وقت علفه) فهو يجرها في فمه (و) الجر (الجماعة) من الناس (يقهون ويظعنون وباب بن ذى الجر) بالكسر (قال سهر) بضم السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء (الفارسي) أحد قواد الفرس (يوم ريشهر) بالكسر في بلاد العجم (في أصحاب) سيداً أمير المؤمنين (عثمان) بن عفان رضى الله عنه وفي أيام خلافته (والسوم بنت جرة اعرابية) لها ذكر (والجرة بالضم ويفيض خشية) نحو الذراع يجعل (في رأسها كفة) وفي وسطها حبل يحبل الظبي (يصاد بها الظباء) فإذا نشب فيها الظبي ووقع فيها ناولها ساعة واضطرب فيها ومارسها لينفست فإذا غلبته وأعينته سكن واستقر فيم اقتلك المسألة وفي المثل ناول الجر ناولها يضرب ذلك الذي يحاف القوم عن رأيهم ثم يرجع إلى قولهم ويضطرب إلى الوفاق وقيل يضرب مثلاً لمن يقع في أمر فيضطرب فيه ثم يسكن قال والمناوصة ان يضطرب فإذا أعياء الخلاص سكن وقال أبو الهيثم من أمثالهم هو كالباحث عن الجريرة قال وهي عصا تربط إلى حباله تغيب في التراب للظبي بصطادها فيها وتر فإذا دخلت يده في الحبال انعدت الاوتار في يده فإذا وثب ليفلت فتيده ضرب بتلك العصا يده الأخرى ورجلها فكسرهما فقلت العصا هي الجريرة (و) الجريرة (قبة من حديد مثقوبة الاسفل يجعل فيها بذر الحنطة حين يندثر) ويمشي به الاكار والفدان وهو ينهال في الأرض جمعه الجرير قاله ابن الأعرابي (وزيد بن الاخنس) بن حبيب (بن جرة) بن زعب أبو معن السلمي (صحابي) ترجمه في تاريخ دمشق يقال انه بدرى روى له ابنه معن (و) الجريرة (بالفتح الجريرة أو خاصر بالتي في الملة) أنشد ثعلب داوينة لما نشكى ووجع * بجرة مثل الحصان المضطجع

شبهها بالفرس لعظمها (والجرى بالكسر) والتشديد وضبطه في التوشع بفتح الجيم أيضاً (ممل طويل أملس) يشبه الحية وتسمى بالفارسية مارماهى وفي حديث علي كرم الله وجهه انه كان ينهى عن أكل الجرير والجرير ويقال الجرير لغة في الجرير وقد تقدم وفي التوشع هو ما لا قشر له من السمك (لا يأكله اليهود ولا فصوص له) وفي حديث ابن عباس انه سئل عن أكل الجرير فقال انما هو شيء حرمة اليهود ومن المجاز ألقاه في جريرته أى أكله (والجريرة والجريرة بكسرهما الحوصلة) وقال أبو زيد هي القرية والجريرة (و) من المجاز (الجرارة الابل) التي تجر الاثقال كافي الاساس (تجر بأزمها) كافي الصحاح وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جائزة في سيرها وجرها ان تبطى وترتع وفي الحديث ليس في الابل الجرارة صدقة وهي العوامل سميت جائزة لأنها تجر بأزمها أى تقاد بخطمها كأنها مجرورة أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهرى وهي ركائب القوم لان الصدقة في السوائم دور العوامل (و) الجرارة (الطريق إلى الماء والجرير حبل) قاله شمر وجمعه أجرة وجران وفي الحديث لولا ان تغلبكم الناس عليها لمرت معكم حتى يثور الجرير يظهرى والمراد به الحبل وقال زهير ابن جناب * فلكلهم أعددت نسيحاً تعازله الأجرة * أى الحبال وزاد في الصحاح (يجعل للبعير بكرة العذار للداية) وبه سمى الرجل جريراً وفي الحديث انه قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فأين أمم قال في موضع الجرير من السافة أى في مقدم سفحة العنق والمغفل الذي لا وهم على ابله (و) الجرير حبل من آدم نحو (الزمام) ويطلق على غيره من الحبال المضفورة وقال الهوازي الجرير من آدم ملين يثني على أن البعير النجيب والفرس وقال ابن معان أورط الجرير في عنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقة وهو في عنقه ثم جذبه وهو حينئذ يحنق البعير وأنشد

حتى تراها في الجرير المورط * سرح القياد سمعة التهبط

وفي الحديث ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير رأى دعوا له زماماً

(و) في حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرى عباءة وعلى حجرى بيتى ستر (المجر كبرد) هو الموضع المعترض في البيت ويسمى (الحائر) توضع عليه أطراف العوارض (و) الحجر (بالهاء باب السماء) كما ورد في حديث ابن عباس وهي اليباض المعترض في السماء والشمس من جانبها (أو شرجها) الذي تنشق منه كورد ذلك عن علي رضي الله عنه وفي بعض التفاسير إن الطريق المحسوسة في السماء التي تسير منها النكواكب وفي الصحاح الحجر في السماء سميت بذلك لأنها كثر الحجر (و) الحجر الجبرية (و) الحجرية (الجنانية) يجنيها الرجل وقد (جر على نفسه وغيره جريرة يجربها بالضم والفتح) قال شيخنا الأوجه للفتح إذا لموجب له سماء أو لاقباسا قلت أما قياسا فلا مدخل له في اللغة كما هو معلوم وأما هاءا قال الصغاني في تكميلته قال ابن الأعرابي المضارع من جرأى جنى يجز بفتح الجيم (جرا) أى جنى عليهم جنابة قال

إذا جرتمولا ناعلينا جريرة * صبرنا لها أنا كرام دعانم

وفي حديث لقيط ثم يابعه على أن لا يجز عليه إلا نفسه أى لا يؤخذ جريرة غيره من ولد أو والد أو عشرة (و) يقال (فعلت) ذلك (من) جراك (ومن جرأئك) بالمد من المعلن (ويحفظان ومن جريرتك) وهذه عن ابن دريد أى (من أجلك) أنشد الليثاني

أمن جرأني أسد غضبت * ولو شئت لكان لكم جوار

ومن جرأنا صرتم عبيدا * لقوم بعد ما وطئ الخيار

وأنشد الأزهري لأبي النجم فاختدموع العين من جرأها * وأهالها ثم وأهالها

وفي الحديث أن امرأة دخلت النار من جرأة أمة أى من أجلبها وفي الأساس ولا تغفل بجرأك (و) في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دل على أم سلمة فرأى عندها الشبرم وهي تريد أن تشربه فقال انه (حارجار) وأمرها بالسنا والسنوات قال الجوهرى هو (اتباع) له قال أبو عبيد وأكثروا كلامهم حاريا رباليا (والجرجار كقرفار بنت) قاله الليث ورواد الجوهرى طبيب الرج وقال أبو حنيفة الجرجار عشب لها زهرة صفراء قال النابغة

يغلب البعضيد من أشداقها * سفرنا من آخرها من الجرجار

(و) الجرجار (من الأبل الكثير) الجريرة أى (الصوت) وقد جر جرأ إذا صاح وصوت وهو بعير جرجار كما تقول ثرثر الرجل فهو ثرثار وقال أبو عمرو أصل الجريرة الصوت ومنه قيل للبعير إذا صوت هو يجرجر (كالجرجر) بالكسر (و) الجرجار (صوت الرعد) (و) الجرجارة (بهاء الرضى) لصوتها (والجرجار الحمام من الأبل) كالجرجار قاله أبو عبيد (واحداه الجرجور) بالضم قال النكعيت ومقل أسقموه فأثرى * مائة من عطاءكم جرجورا

والجرجار جمع جرجور بغير ياء عن كراع والقياس يوجب نباتها إلى أن يضطر إلى حذفها شاعر قال الأعشى

يحب الجملة الجرجار كالسنان تحنولدرق أطفال

و يقال أبل جرجور عظام الأجواف والجرجور الكرام من الأبل وقيل هى جماعتها وقيل هى العظام منها (و) جرجاريا (د بالمغرب) وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ والذي نعرفه انه مدينة النهر وان وسيأتى فى المستدركات (و) الجرجار (بالضم) العصب منها أى من الأبل يقال جرجار أى كثير الجريرة وقد جر جرأ إذا صاح (و) الجرجار من الأبل (الكثير الشرب) ويقال أبل جرجارة أى كثيرة الشرب عن ابن الأعرابي وأنشد

أودى عمام حوضك الشريف * أودى به جرجارات هيف

(و) منه الجرجار (الماء المصوت) والجريرة صوت وقوع الماء في الجوف (والجرجر) بالفتح (ما يداس به الكدس وهو من حديد) (و) الجرجر (القول) في كلام أهل العراق (ويكسر) كذا في كتاب النبات (والجرجان الجن والانس) يقال جاء بجيش الجرجان عن ابن الأعرابي (و) من المجاز (فرس) جرور (وجل جرور يمنع القياد) وفي حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجل جرور قال أبو عبيد الجمل الجرور الذي لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الأزهري هو فاعول بمعنى مفعول ويجوز أن يكون بمعنى فاعل قال أبو عبيد الجرور من الخيل البطى ووربما كان من أعياء ووربما كان من قطاف وأنشد للعقيلي

* جرور انقى من نكه وسام * وجهه جرور (و) من المجاز (بنو) جرور أى (بعيدة) انقروا كذلك متوح وزرع أى يسقى منها ويسقى على البكرة ويرى بالأيدي كما في الأساس وفي اللسان عن الأصمعي بن جرور وهى التي يسقى منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجرب على شفيرها بعد قعرها وقال شمر ركية جرور بعيدة القعر وعن ابن بزرج ما كانت جرور اولق قد أجرت ولا جدأ وقد أجدت ولا عدأ ولقد أعدت (و) قال شمر (امرأة) جرور (مقعدة) لأنها تجر على الأرض جرا (و) من المجاز (الجارور نهر) يشقه (السيول) فيجره (و) من المجاز (كتيبة جرارة) أى (تفيلة السير لكثرتها) لا تقدر على السير إلا ويدا قاله الأصمعي وعسكر جرار أى كثير وقيل هو الذى لا يسير إلا زحفا لكثرتة قال العجاج * أرعن جرارا إذا جرا لآثر * قوله جرا لآثر يعنى أنه ليس بقليل تسعين فيسه آثار وجرجات (و) يقال كثرت بنصيبين الطيارات والجرارات (الجرارة بكبانه عقيب) (و) الجرجار

٢ قوله عليه كذا بخطه
والذى فى اللسان حذف
عليه

صفراء صغيرة على شكل التبنه هيت لانها (تجوزنها) وهي من أخبت العقارب وأقفلها لمن تلدغه (و) الجرارة (باحية بالبطيخة) موصوفة بكثرة السمك (والجرجر والجرجر بكسرهما) الاول عن الفراء مخفف من اثنائية (بقلة م) أى معروفة كذا في الصحاح وقال غيره الجرجر والجرجر نبت منه برى وبستاني وأجوده البستاني ماؤه يزيل آثار القروح وهو يدر الماين ويهضم الغذاء (و) من المجاز (أجره رسنه) اذا (تركه يصنع ماشاء) وفي الاساس تركه وشأنه وفي اللسان ومنه المثل أجره حريرة أى خلاه وسومه (و) من المجاز أجره (الدين) احرارا (آخره و) من المجاز أجر (فلا ناأغانيه) اذا (تابعها) وفي الاساس اذا غناك صوتنا ثم أردفه أصواتا متتابعة قلت وهو مأخوذ من قول أبي زيد وأند

فلما قضى منى القضاء أبحرني * أغاني لا يعياها المترنم

(و) أبحر (فلا ناطعنه وترك الرمح فيه يجره) قال عنتره

وأخر منهم أبحرت رمحي * وفي الجلي معبله وقبيع

ونقي بصالح مالنا أحسابنا * ونجرف في الهيجا الرماح وندي

وقال قطبة بن أوس

وفي حديث عبد الله قال طعنت مسيلة ومشى في الرمح فناداني رجل أن أجره الرمح فلم أفهم فناداني أن ألق الرمح من يديك أى اترك الرمح فيه يقال أبحرت الرمح اذا طعنته به فثنى ٢ كائن جعلته يجره (والجر كالم سيف عبد الرحمن بن سراقه بن مالك بن جعشم) المدلجى الكاكي (وذو الجرح كطه سيف عتيبة بن الحرث بن شهاب) نقلهما الصغاني (والجرجرة) تردد هدير الفعل وهو (صوت برودة البعير في خبجته) قال الاغلب الجهلي يصف خلا

وهو اذا جرح بعد الهب * جرح في خبجة كالحب * وهامة كالمرجل المنكب

(و) الجرجرة صوت (صب الماء في الخلق) وقال ابن الاثير هو صوت وقوع الماء في الجوف (كالتجرجر و) قتل (التجرجر أن تجرعه) أى الماء (جرعاً متداركاً) حتى يسمع صوت جرعه وكذلك الجرجرة يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعاً متواراً له صوت وفي الحديث الذي يشرب من اناء الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم أى يحذر فجعل الشرب والجرع جرجرة قال الزمخشري وروى برفع النار والاكثر النصب قال وهو مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه وانما شبهها بجرجرة البعير هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء الفصل بينه وبين النار وأما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله والمعنى كأنما يجرجع نار جهنم (و) قد (جرجر الشراب) في حلقه اذا (صوت) وأصل الجرجرة الصوت قاله أبو عمرو وقال الازهرى أراد بقوله في الحديث يجرجر في جوفه نار جهنم أى يحذر فيه نار جهنم اذا شرب في أنيسة الذهب فجعل شرب الماء وجرعه جرجرة لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا فجعل آكل مال اليتيم مثل آكل النار لان ذلك يؤدي الى النار (وجرجره) الماء (سقاء) اياه (على تلك الصفة) وفي بعض الاصول الصورة بدل الصفة قال حرر

وقد جرجرته الماء حتى كانها * تعالج في أقصى وجارين أضعا

يعنى بالماء هنا المنى والماء في جرجرته عائدة الى الحياة (وانجرجر) الثنى (انجذب و) يقال (جازه) مجاررة (ما طله أو حابه) ومنه الحديث لا تجار أخاك ولا تنارته أى لا تملأه من الجور وهو أن تأويه بمقه وتجره من محله الى آخر وقيل أى لا تجنى عليه وتلق به جريرة وروى بتخفيف الرا أى من الجرى والمساابقة أى لا تطاوله ولا تعالبه (و) من المجاز يقال (استجرت له) أى (أمكنته من نفسى فانقذت له) أى كائن صرت مجروراه (والجرجور) بالضم (الجماعة) من الابل (و) قيل الجرجور (من الابل الكريمة) وقيل هي العظام منها قال الأكميت

ومقل أسقموه فأثرى * مانه من عطائكم جرجورا

وجعهما جرجر بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها (ومانه) من الابل (جرجور) بالضم أى (كاملة وأوجرجر) روى عنه أبو وائل وأبوليلي الكندي وقيل جرجر (وجرجر الارقط) هكذا في النسخ وصوابه ابن الارقط روى عنه يعلى بن الأشدق (و) جرجر (بن عبد الله بن جابر) وهو السليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف أبو عمرو (الجهلي) روى عنه قيس والشعب وهما من الحرث وأبوزرعة حفيده وأبو وائل سكن الكوفة ثم قرقيسيا وبها توفي بعد الخمسين (و) جرجر (بن عبد الله) وقيل ابن عبد الحميد (الهميري) سار مع خالد بن الوليد الى العراق والشام مجاهداً (و) جرجر (بن أوس بن حارثة) ابن لام الطائي عم عروة بن مضر (سهمانيون) * ومما يستدل عليه نجرة تفعلة من الجر ومن المجاز حار الضميع الممل الذي يجز الضميع عن وجارها من شدته ورعاسمى بذلك السيل العظيم لانه يجز الضباع من وجرها أيضا وقيل جار الضميع أشد ما يكون من المطر كأنه لا يدع شيئا الا جرح وعن ابن الاعرابي يقال للمطر الذي لا يدع شيئا الا أساله وجرحه جاء جار الضميع ولا يجز الضميع الا سيل غالب وقال ثمره بنت ابن الاعرابي يقول جئت في مثل مجر الضميع يريد السيل قد خرق الارض فكان الضميع قد جرح فيه وأصابتنا السماء بجراز الضميع

٢ قوله فثنى كأنك عبارة
اللسان فثنى وهو يجره
كأنك أنت جعلته الخ

(المستدرک)

وأورده الزمخشري أيضا في الأساس على ما تقدم والجور كصبر الناقة التي تقفص ولد ها فتوقداه إلى عنقه عند تناجه فيجرب
يديه ويرسل فصيلها فيخاف عليه أن يموت فيلبس الخرقه حتى تعرفها أمه عليه وأدامات ألبسوا تلك الخرقه فصيلا آخر ثم طأروها
عليه وسدوا مناخرها فلا تفتح حتى يرثيها ذلك الفصيل فتجدرع لبنا منه فترأه وقال الشاعر
ان كنت يارب الجبال حرا * فارفع اذا ما لم تجد حجرا

يقول اذا لم تجد للابل مرعا فارفع في سيرها وجرا نوبها بالمكان أدام المطر قال حطام المجاشعي * جربها نوب من السماكين * واستعبر
الفصيل عن الرضاع أخذته قرحة في فيه أوفى سائر جسده فكف عنه لذلك ومن المجاز أجر لسانه اذا منعه من الكلام مأخوذ من
أجرار الفصيل وهو أن يشق لسانه ويشد عليه عودا لا يرتفع ٢ لأنه يجزع العود بلسانه قال عمرو بن معد يكرب
فلأول قومي أنطقني رماحهم * نالقت ولكن الرماح أجرت

أي لوقا تلواوا بلوا الذكرت ذلك ونفرت بهم ولكن رماحهم أجرتني أي قطعت لسانني عن الكلام بفرادهم أراد أنهم لم يقاتلوا وزعموا
أن عمرو بن بشر بن مرثد حين قتله الاسدي قال له أجر سراويلي فاني لم أستعني قال أبو منصور هو من قولهم أجر نرسنه وأجر نرته
الرخ أي دع السراويل على أجره فأظهر الادغام على لغة الحجاز قال ويجوز أن يكون لماسله ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال
أجرني سراويلي من الاجارة وهو الامان أي أبقي على فيكون من غير هذا الباب وقال ابن السكيت سئل ابن لسان الحرة عن
الضأن فقال مال صدق قريه لاجي لها اذا أفلتت من جريته اقال يعني يجريته الجري في الدهر الشديد والنشر وهو أن تنتشر بالليل
فتأني عليها السباع قال الازهرى جعل المجز لها جريتين أي جبالتين تقع فيهما قمل والجرا الحبل الذي في وسطه اللؤمة إلى المعدة
قال * وكافوني الجز والجز عمل * وجور كصبر راحية من مصر والجري صعر امشدا واد في ديار أسد أعلاه لهم وأسفله لبني
عبس وبلد يعني فيما بين جبلة وشم في الحماة إلى اضناخ أرض واسعة وجري مركزير موضع قرب مكة وطام جري مركزير موضع بالكوفة
كانت بها وقعة لمطارق عبيد الله الكوفة وجرا ككذب من فواحى قنسين وجرا سعد موضع بالمدينة كان ينصب عليه سعد بن
عبادة جارا يريد فيها الماء لا ضيافة به أطم دليم والجرا الحث واجرثوا حثرتوا ومن أمثالهم ناو ص الجزة ثم سالمها أورده الميداني
 وغيره وقد تقدم تفسيره ومن المجاز جرت الخيل الأرض بسابكها اذا أخذتها وأنشد

أخا يد جرت السنايل غادرت * بها كل مشقوق القميص مجدل

فيل للاصمعي جرت من الجربة قال لا ولكن من الحرف في الأرض والتأثير فيها كقوله * مجري جوش غافين وخيب * ومن أمثالهم
سطي مجر ترطب هجر يريد قوطي يا جربة كبد السماء فان ذلك وقت ارطاب التخليل مسعر وفي حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن
لا يحنق على جريته أي لا يحنق على رعيته فضر ب الجربة لذلك مثلا ويقال معنى قولهم فلان لا يحنق على جريته أي لا يكتم سرا ومن
أمثالهم لا أفعله ما اختلف الدرة والجربة وما خالفت درة جربة واختلفا فلان الدرة تسفل إلى الرجلين والجربة تعالو إلى الرأس وروى ابن
الاعرابي أن الجاهل سأل رجلا قد قدم من الجاهل عن المطر فقال تابعت علينا الاسمية حتى منعت السفار وتطالمت المعزى واجتلبت
الدرة بالجربة اجتلب الدرة بالجربة ان المواشي تتلا ثم تبرك أوتريض فلا تزال تجتر إلى حين الحلب وفي الصحاح والمصنف وأكثر
مصنفات اللغة قولهم هلم جرا قالوا معناه على هيئتكم وقال المنذري في قولهم هلم جرا أي تعالوا على هيئتكم كما يسهل عليكم من
غير شدة ولا صعوبة وأصل ذلك من الجز في السوق وهو أن يترك الابل والغنم ترحى في مسيرها وأنشد

لظالم الجرب تركن جرا * حتى نوى الاحف واستمرا * فاليوم لا آو الركب سرا

يقال جرها على أفواها أي سقها وهي ترتع وتصيب من المكلا ويقال كان عامأول كذا وكذا فلهم جرا إلى اليوم أي امتد ذلك إلى
اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناه استدامة الامر واتصاله وأصله من الجرا الذهب وانتصب جرها على المصدر أو الحال
قال شيخنا وقد توقف فيه ابن هشام هل هو من الانفاذ العربية أو مولد ونخصه بالتصنيف وتعقبه أبو عبد الله الراعي في تأليفه الذي
وضع له كلامه وبسط الكلام عليه ابن الأنباري في الزاهر وغير واحد وأورد الجلال كلام ابن هشام في كتابه الاشباة والنظائر
التحوية ونفعنا تاما وقد ودعت هذا البحث كله في رسالة مستقلة أغنت عن أن يجلب أكثر ذلك أو أقله انتهى باختصار والجربة
صوت البعير عند الفجر وفي الحديث قوم قروا القرآن لا يجاوز جربهم أي خلقهم سماها جربا جربة الماء ومنه قول النابغة
* لها ميم يستلونها في الجرابر * وقيل يقال لها الجرابر لما يسمع لها من صوت وقوخ الماء فيها والجرا جرب الجوف وذكر الازهرى
في هذه الترجمة غيب جور كالجف أي يجز كل شيء وغيب جور اذا طال نبتة وارتفع وقال أبو عبيدة غرب جور فارض ثقيل وقال
غيره جل جور أي خضم ونحمة جورة وأنشد

فاعتام منانحة جوره * كأن صوت شخبها للدرة * هريرة الهرد نالهرة

قال الفراء ان شئت جعلت الواو فيه زائدة من جررت وان شئت جعلته فعلا من الجور ويصير التشديد في الزيادة كما يقال حارة
وفي التهذيب آخر ترجمة حفز والعرب تقول لارجل اذا قادألفا جارا وعن ابن الاعرابي جرب جرا اذا أمرته بالاستعداد للعدو ولا جرب

٢ قوله يرتفع كذا بخطه
والاساس وعبرة اللسان
يرضع وسيأتي للمصنف
ارتفعت الغز مشرب لبن
نفسها وعليه لا يقال
للفصيل يرتفع وليجرد

٣ قوله أخذتها الذي في
الاساس خذتها وهو
مناسب البيت

٤ قوله بالتصنيف كذا
خطه والذي في المطبوعة
بالتصنيف وليجرد

بمعنى لاجرم وسيأتى ومن المجاز لا جارئى في هذا أى نفعا يجرى اليه كما فى الأساس وكذا كان عبد الأعلى بن أبى المساور الجرار لين وعيسى بن يونس الفخوري الرملى الجرار وهبة الله بن أحمد الجرار شيخ لابن عساكرو كما بن قيس الليثى الجرار الذى قتله أبو لؤلؤة ذكره ابن القوطى في بدائع التحف في ذكر من نسب من الاشراف الى الحرف وقال انما قيل له الجرار لا قدمه في الحرب وفي الاسماء محمد بن محمد بن تمام بن جرار الانبارى وعروة بن مروان الجرار وأبو الغتاهية الشاعر لقبه الجرار لانه كان يبيع الجرار وأحمد بن محمد ابن العباس الجرار وأحمد بن أبى القاسم الجرار الموصلى الشاعر وأحمد بن صالح بن عبد الله الجرار كتب عنه السلفى وجرحا بامدينة النهران الاسفل بين بغداد واسط منها محمد بن بشر بن سفيان وأبو بدر جعاب بن الوليد وجرحير قرية بمصر من الفرما اليها رحلة منها أبو حفص عمر بن محمد بن القاسم راوى الموطن عن عبد الله بن يوسف التنيسى عن مالك بن جرحير قرية بمصر منها عبد الجيد بن حبيب من اتباع التابعين وجرحير بن عبد الوهاب بن جرير بن محمد بن علي بن جرير أبو الفضل الضبي الجريرى الى جده محمد بن توفى سنة ٤٦٩ والجريرى أيضا الى مذهب ابن جرير الطبرى منهم القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا الحافظ حدث عن البغوى وأبو مسعود سعيد بن اياس الجريرى بالضم بصري ثقة روى عنه الثوري وجريرو والد عبد الله روى عن الاسود بن شيان وبجيرة تصغير بحرة لقب عمر بن محمد القطان سمع عن أبى الحصين توفى سنة ٦٠٠ قاله الذهبي وجريركا ميراث أبى عطاء القرشي حمازى وجريرانضبي وجريرين عتبة روى (الجزر ضد المد) هو رجوع الماء الى خلف وقال الليث هوانة قطاع المدينة قال مد البحر والنهر في كثرة الماء وفي الانقطاع (وفعله كضرب) قال ابن سيده جزر البحر والنهر يجر جزرا واثجزر (و) الجزر (القطع) جزرا شئ يجره جزرا قطعه (و) الجزر (نضوب الماء) وذهابه ونقصه (وقد يضم آيها) والذي في المصباح جزر الماء جزرا من باي ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة لانحسار الماء عنها قال شيخنا ولوجا بالضمير مقرودا الى أعلى الجمع لكأن أولى وأصوب (و) الجزر (البحر) نفسه (و) الجزر (شور العسل من خليته) واستخرجه منها وتوعد الحاج بن يوسف أنس بن مالك فقال لاجزر نك جزرا ضرب أى لاستاصيلك والعسل يسمى ضربا اذا غلظ يقال استضرب سهل اشتباره على العاسل لانه اذا رقت سال (و) الجزر (ع بالبادية) جاء ذكره في شعر نقله الصغاني (و) الجزر (ناحية بحلب) مشتملة على القرى كان بها جندان بن عبد الرحيم الطيب ثم انتقل منها الى الانبار وفيها يقول في أبيات

يا حبذا الجزر كم نعمت به * بين جنان ذوات أفنان

بين جنان قلوبها ذلل * والطلل واى وطمعه اذان

كذا في تاريخ حلب لابن العديم (و) الجزر (باتحريك ارض ينجزر عنها المد كالجزيرة) وقال كراع الجزيرة القطعة من الارض (و) الجزر (أرومة تؤكل) معروفة (معربة) وقال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال أبو حنيفة أسله فارسي (وتكسر الجيم) ونقل اللغتين القراء واجوده الاحرار الحلو الشوى - ر في آخر الدرجة اثنانية رطب في الاولى (وهو مدر) للبول ويسهل ويلطف (باهى) يقوى شهوة الجماع (محدث للطمت) أى دم الحيض (ووضعه ورقه مدقوقا على القروح الماء كلة نافع) ولكنه عسر الهضم منفع يولد دماديا ويصلح بالخل والخلول وتنصلي في كتب الطب (و) الجزر (اشاء السمينة واحدة الكل بهاء) وفي حديث خوات أبريجزة سمينة أى سالحة لان تجز أى تذبح للاكل وفي المحكم والجزر ما يذبح من الشاة كرا كان أو أنثى واحدة جزرة وخص بعضهم به الشاة التي يقوم اليها أهلها فيذبحونها وقال ابن السكيت أجرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذبحها نعمة أو كبشاً أو عنزاً وهى الجزرة اذا كانت سمينة (جزرة محركة لقب) أبى على (صالح بن محمد) بن عمرو البعادي (الحافظ والجزور) كصبور (البعير أو خاص بالناقة المجرورة) والصحيح انه يقع على الذكور والانثى كما حققه الائمة وهو يؤنث لان اللفظة سماعية وقال الجزور اذا أفرد أنثى لان أكثر ما يعرون النوق وفي حاشية الشهاب الجزور رأس من الابل ناقة أو جلا سميت بذلك لانها لما يجر أى وهى مؤنث سماعية وان عمت ففيم اشبه تغليب فافهم (ج جزائر وجزر) بضمين (و جزرات) جمع الجمع كطرق وطرقات (و) الجزور (ما يذبح من الشاة واحدة جزرة) بفتح فسكون (وأجزره أظاه شاة يذبحها) وفي الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا أجزرنا أى أعطنا شاة تصلح للذبح وقال بعضهم لا يقال أجزره جزرة (و) أجزر (البعير حان له ان) يجر أى (يذبح) (و) من المجاز أجزر (الشبيخ) حان له (ان يموت) وذلك اذا أسن ودنا فتاؤه كما يجر النخل وكان قتيان يقولون لشبيخ أجزرت يا شبيخ أى حان لك ان تموت فيقول اى بنى وتحتضرون أى تموتون شبابا و بروى أجزرت من اجزر أى حان له ان يجر (والجزار) كشداد (والجزير كسكيت من ينخره) أى الجزور وكذلك الجازر كفى الأساس (وهى) أى الحرفة (الجزارة بالكسر) على القياس (والجزر) كقعد (موضعه) أى الجزر ومثله في المصباح وصرح الجوهرى بانه بالكسر أى كجلس وهو الذى حرم به الشبيخ ابن مالك في مصنفاته وقال انه على غير قياس لان مضارعه مضموم ككتب فالقياس في المفعول منه الفتح مطلقا ووروده في المكان مكسورا على غير قياس (والجزارة) من البعير (بالضم البدان والرجلان والغنق) لانها لا تدخل في انصباء الميسر (و) انما (هى عمالة الجزار) وأجزرته قال ابن سيده واذا قالوا فى الفرس منخما الجزارة فانما يريدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبها ولا يريدون رأسه لان

عظم الرأس في الخيل هجنة قال الأعشى

* ولا تقابل بالعصى ولا ترمي بالحجارة * الاعلالة أو بدا * هة قارح نهد الجزارة

(والجزيرة) أرض يجرز عنها المد وقال الأزهري الجزيرة أرض في البحر شرج منها ماء البحر فتبدو وكذلك الأرض التي لا يملؤها السيل ويحدق بها فهي جزيرة وفي الصحاح الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانتقاطها عن معظم الأرض والجزيرة (أرض بالبصرة) ذات نخيل بينها وبين الابل خصت بهذا الاسم (و جزيرة قور) بضم القاف موضع بعينه وهو ما (بين دجلة والفرات وبها مدن كاربولها تاريخ) ألفه الامام أبو عمرو بفتح الحاء في كائن عليه ياقوت في المشترك (والنسبة جزري) كالرعي الى ربيعة وقال أبو عبيد اذا أطلقت الجزيرة ولم تضاف الى العرب فاعلم ان رايها هذه (والجزيرة الخضراء د بالاندلس) في مقابلتها الى ناحية الغرب (ولا يحيط به ماء) وانما خص بهذا الاسم (والنسبة جزري) لرفع الالتباس (و) الجزيرة الخضراء (جزيرة عظيمة بأرض الزنج فيها سلطان لا يدن أحدهما للآخر) ذكره الشريف الإدريسي في عجائب البلدان (وأهل الاندلس اذا أطلقوا الجزيرة أرادوا بها بلاد مجاهد بن عبد الله شمر في الاندلس) قال شيخنا ولعله اصطلاح قديم لا يعرف في هذه الا زمان (و جزيرة الذهب موضعان بأرض مصر) أحدهما بجنداقصر الشيخ والثانية ٢٠ حذاوة بالمزاحمتين (و جزيرة شكر كاخرد بالاندلس) قال شيخنا المعروف انها جزيرة شقر بالقاف وانما يولها بالكاف من به لثمة * قات وهي بين شاطبة ونسفة (و جزيرة ابن عمر د شمال الموصل يحيط به دجلة مثل الهلال) وهي كورة تتاحم كور الشام وحدودها وفي المحكم والجزيرة يجنب الشام وأم مداتها الموصل * قلت ومنها أبو الفضل محمد بن محمد بن عطان الموصل في الجزري ومن المتأخرين الحافظ المذري شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري توفي سنة ٨٣٥ (و جزيرة شربل كورة بالمغرب) مشتملة على مدن وقرى عامرة (و جزيرة بني نصر كورة بمصر) وهي مقر عربان بلي ومن طائفتهم اليوم وهي واسعة في عدة قرى (و جزيرة قويسنا بين مصر والاسكندرية) مشتملة على عدة قرى وهي بالوجه البحري (والجزيرة ع باليمامة و) الجزيرة (محلة بالنفساط اذا زاد النبل أحاط بها واستقلت بنفسها) وذكر ياقوت في المشترك أن الجزيرة اسم نجسة عشر موضعا (و) في التهذيب (جزيرة العرب) محالها سميت جزيرة لان البحر ينحدر راس و بحر السودان أحاطا بناحيتيها وأحاط بجانب الشمالي دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعدنها انتهى واختلقت في حدودها اختلافا كثيرا كادت الأقوال تضطرب ويصادم بعضها بعضا وقد ذكرنا صاحب المراسد والمصباح فقيل جزيرة العرب (مأحاط به ببحر الهند و بحر الشام ثم دجلة والفرات) فالفرات ودجلة من جهة مشرقها و بحر الهند من جنوبها الى عدن ودخل فيه بحر البصرة وعبادان وساحل مكة الى ايلة الى القلزم و بحر الشام على جهة الشمال ودخل فيه بحر الروم وسواحل الاردن حتى يحاط بالاحياء التي أقبل منها الفرات (أو) جزيرة العرب (ما بين عدن إلى أطراف الشام طولا) وقيل الى أقصى اليمن في الطول (ومن) ساحل (جدة) وما والاها من شاطئ البحر كائلا والقلمزم (الى أطراف ريف العراق عرضا) وهذا قول الأعشى وقال أبو عبيدة هي ما بين جفر أبي موسى الى أقصى تهامة في الطول وأما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماء قال وكل هذه المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاطت بها ونقل البكري أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وروى عن ابن عباس انه قال جزيرة العرب تهامة ونجد والحجاز وعروض ومن وفيها أقوال غير ذلك وما أوردناه هو الخلاصة (والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادة) وجزائر السعادة سميت بذلك لانه كان معتقدهم ان النفوس السعيدة هي التي تسكن أبدانها في تلك الجزائر فلذلك كانت الحكماء يسكنون فيها ويتدارسون الحكمة هناك ويكون مبلغهم دائما فيها ثمانين كلما نقص منهم بعض زيد والله أعلم وأما وجه تسميتها بالخالدات فلان الجدة عندهم عبارة عن التذاذ النفس الانسانية بالذات الحاصلة لها بعد هذه النشأة الدنيوية بواسطة تحصيلها للكالات الحكيمية في هذه النشأة وعدم بقاء شيء منها في القوة وخلود الجنة عبارة عن دوام هذا التذاذ للنفس كما ان الخلود في النار عندهم كاية عن دوام الحسرة على فوات تلك الكالات فعلى هذا يكون معنى جزائر الخالدات هو الجزائر الخالدة نفس سكانها في جنة اللذات النفسانية المتكسبة في الدنيا كذا حققه مولانا قاسم بيزي (ست جزائر) قال شيخنا والصواب انها سبع كما جزم به جماعة ممن أرخها وهي واغلة (في البحر المحيط) المسمى بأوقيانوس (من جهة المغرب) غربي مدينة سلا على هة أرض الحبشة تلوح للناظر في اليوم الصاحي الجو من الاجرة الغليظة وفيها سبعة أصنام على مثال الادميين تشير لاعبورو لا مسلك وراءها (منها يتبدى المنجمون بأخذ أطوال البلاد) على قول بطليموس وغيره من اليونانيين ويسمون تلك الجزائر بقنار يارد ذلك لان في زمانهم كان مبدا العمارة من الغرب الى الشرق من المحل المزبور والابرة في هذه الجزائر كانت متوجهة الى نقطة الشمال من غير انحراف وعند بعض المتأخرين ورئيس اسبانيا ابتداء الطول من جزيرة فلنك وقالوا الابرة في هذه الجزيرة متوجهة الى نقطة الشمال من غير ميل الى جانب وعند البعض ابتداء الطول من الساحل الغربي وبين الساحل الغربي والجزائر الخالدات عشر درجات على الاصح (تبت فيها كل فاكهة تمرقية وغريبة وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يغرس أو يزرع) كذا ذكره المؤرخون وفيها ما تحبسه العقول أعرضنا عن ذكرها (و جزائر بني

م قوله والثانية كذا بخطه
وكان الاولى والثاني

٢ قوله على صفة البحرين
كذا بخطه ولعل الاولى على
صفة البحرين فسبأني
للمصنف أن صفة البحر
ساحله

مر غنای د بالمغرب) وهو البلد المشهور بأفريقية على ٢ صفة البحرين بحر أفريقية وبحر المغرب بينهما وبين بجاية أربعة أيام وشهرتها كافيته ومر غنای بضع فسكون وتحريك الغين والنون كذا هو مضبوط في النسخ والنصواب بالراء وتشدید النون كما أخبرني بذلك ثقة من أهله (والجزائر) بالكسر (صرام التخل وجزره ويجزره) من حشد كتب وضرب (جزر وجزائر) بالكسر والفتح (الاخير عن الليثاني صرمة) (وأجزر) التخل (حان جزاره) كأصرم حان صرامه وجزر التخل يجزرها بالكسر جزرا صرمة لها وقيل أفسدها عند التلخيص وقال اليزيدي أجزر القوم من الجزائر وهو وقت صرام التخل مثل الجزر يقال جزوا تخلهم اذا صرموه وقال الاخير جزر التخل يجزره اذا صرمة وجزره ويجزره اذا خرصه (وتجازر انشاعا) فكأنما جزرا بينهما نظرا بأي قطعها واشتدنتها يقال ذلك للمشاعين المتباغين (واجتزروا في القتال وتجزروا) اذا اقتتلوا ويقال (تركوهم جزرا) بالتحريك اذا قتلوهم وتركهم جزرا (للسباع) والطير (أي قطعا) وجزر السباع اللحم الذي تأكله قال

ان يفعلا فلقد تركت أباهما * جزر السباع وكل نسرقشم

(و) عن الليث (الجزير بلفه أهل السواد من يختاره أهل القرية فلما ينوبهم في نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان) وأنشد

اذما رأونا قلنا من مهابة * ويسعى علينا بالانعام جزرها

(المستدرک)

(و) جزرة بالضم ع بالجمامة) نقله الصغاني (و) جزرة (وادي الكوفة وفيد) وهو ماء لبني كعب بن العنبر بن عمرو بن نعيم * وما يستدرک عليه جزيرة العرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر مالك بن أنس الحديث ان الشيطان يسكن ان يعبد في جزيرة العرب والجزيرة القطعة من الارض عن كراع وأما الجزائر التي بأرض مصر فهي كثيرة فمما ذكرها المؤرخون جزيرة ابن جلدان وجزيرة ابن غوث وجزيرة الفرقا وجزيرة حكم وجزيرة مهدية وجزيرة محلة دمناء وجزيرة مسعود وجزيرة المحر وجزيرة البندارية وجزيرة بغيضة وجزائر بشر وجزيرة مالاك وجزيرة محمد وجزيرة حقييل وجزيرة النقييل وجزيرة مفتاح وجزيرة طناش وجزيرة سند وجزيرة العصفور وجزيرة القوط وجزيرة الشوبك وجزيرة البوص وجزيرة ابن حماد وجزيرة طوق وجزائر أبي هدرى وجزيرة بني بقرو وجزائر ابن الرفعة وجزيرة شندويل وغير هؤلاء واجتزرا الجزور بحرهم وجلده واجتزرا القوم جزورا اذا جزر لهم والجزر كل شيء مباح الذبح والواحد جزرة وفي حديث موسى عليه السلام والسحرة حتى صارت حبالهم للشعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما روي في حديث الزكاة لا تأخذوا من جزرات أموال الناس أي ما يكون أعدلا كل والمشهور بالحاء المهملة وفي حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر أراد موضع الجزارين التي تصرفهم الابل وتذبح البقر والنساء يباع لحانها لاجل التجاسة التي فيها وفي الصحاح المراد بالمجازر هنا مجتمع القوم لأن الجزور اعماعه عند جمع الناس وقال ابن الاثير نهى عن أما كن الذبح لان مشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه والجزور لقب أم فاطمة بنت أسد بن هاشم والدة علي رضي الله عنه لعظمها واسمها قسلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق الخزاعية وجزر كغراب جبل شامي بينه وبين الفرات ليلة وأبو جزرة قيس بن سالم تميمي مصري وأبو الفضل محمد بن محمد بن علي الضرير الجوزراني بالقح محمد بن أبي منصور عبد الله بن الوليد المحدث لقبه جزيرة بالتصغير وحبس أي جزيرة كسفينه حدث عنه مسلم بن إبراهيم وعبد الله بن الجزور كعبور سمع قتادة ومحمد بن ادريس الجازري ومحمد بن الحسين الجازري حدثا (الجسر) بالفتح (الذي يعبر عليه) كالقنطرة ونحوها (ويكسر) لغتان ويطلق أيضا على سفن يشد بعضها ببعض ويربط الى أو تاد في الشط تكون على الانهار وسيأتي في ق ن ط ر (ج جسر) في القليل (وجسور) في الكثير قال

ان فراخا كفراخ الاوكر * بأرض بغداد وراء الاجسر

(و) الجسر (العظيم من الابل) وغيرها (وهي بها) الجسر المقدام (الشجاع) والجسر الرجل (الطويل) الغنم (كالجسور) كعبور يقال رجل جسر وجسور وهي جسر وجسورة وقيل رجل جسر طويل وناقته جسر طويلة ضخمة (و) الجسر (الجميل الماضى أو) الجسر (الجميل) (الطويل) الغنم يقال رجل جسر ماض شجاع ورجل جسر طويل غنم (وكل) عضو (غنم) جسر قال ابن مقبل * هو جاء موضع رحلها جسر * أي غنم قال ابن سيده هكذا عزا أبو عبيد الله ابن مقبل ولم يجده في شعره * قلت وهكذا عزا الجوهرى له تعالى في عبيد في المصنف في الموضعين أنه في باب نعوت الطوال مع الدقة أو العظم وفي كتاب الابل وهكذا عزا ابن فارس له أيضا في جملة قال الصغاني وليس البيت لابن مقبل وإنما هو لعمر بن مالك العائشي وصدره

بعراسة الذفرى مكابله * كوما موقع رحلها جسر

(وجسر محي من قضاة) من بني عمران بن الحاف وهم بلقين فانهم من بني وبرة بن ثعلب بن عمران بن الحاف (و) جسر (بن عمرو بن علة) ابن جلد بن مالك بن أدد بن مذحج (و) جسر (بن شمع الله) بن أسد بن وبرة وهو أبو اقين ويقال لهم بلقين وهو الحى الذي من قضاة وقد ذكره المصنف (و) في قيس أيضا جسر (بن محارب) بن خصة بن قيس عيلان وذكرهما الكمي فقال

تقشف أو باش الزعانف حولنا * قصيفا كأننا من جهينة أو جسر

وما جسر قيس قيس عيلان أبتغي * ولكن أبا القين اعتدلنا إلى الجسر
هكذا أنشده الأزهرى للكميته وليس له ولا للكميته بن معروف (و) جسر (بن نيم) وفي بعض النسخ نيم الله بن يقدم بن عترة بن
أسد بن ربيعة كل هؤلاء (بأنفع وأوجس الحاربي) كذا في النسخ وفي التكملة المعافري (و) جسر بن وهب وان ابنه جسر بن
زهران (بن جسر) (و) جسر (بن فرقد) القصاب عن الحسن قال الذهبى ضعفه ومثله في كتاب ابن جبان استطرادا (و) جسر
(ابن حسن) الفزاري يروي عن نافع وعنه الأوزاعي وإليه جسر بن حسن آخر كوفي في عصر الأعمش ضعفه النسائي (و) جسر
(ابن عبد الله المرادي) فهو لاء (بالكسر) كما (قاله بعض المحدثين) يعني شيخه أبا عبد الله الذهبى وغيره (والصواب في الكل
الفتح) كما قاله ابن دريد ونقله الحافظ في التبصير (و) جسر بنت دجاجة محدثة (و) عن عائشة وعنها أفلت بن خليفة (و) الجسر
بالضم وبضمتين جمع جسر كصبور بمعنى المقدم الماضي (و) عن ابن السكيت يقال (جسر الفعل) وفدر وجفرا إذا
(ترك الضراب) قال الراعي

ترى الطرفات العبط من بكراتها * يرعن إلى ألواح أعيس جاسر

وكذلك جسر وجفرو فدر ويروي أعيس جافر (و) جسر (الرجل) يجسر (جسورا) بالضم (و) جسارة (بالفتح) مضى ونفذ
ورحل جسور وهي جسورة وفيه جسارة (و) من المجاز جسرت (الركاب المفازة عبرتها) عبور الجسر (كاجتسرتها) (و) جسر
(الرجل) يجسر جسرا (عقد جسرا) يقال (ناقة جسرة ومخاسرة) أى (ماضية) وفي الأساس قويه جرية على السفر وقال
الليث وقيل يقال جبل جسر قال * ونحرت مائلة التجاسر * وقيل ناقة جسرة أى طويلة ضخمة وفي النوادر رجل جسر
طويل ضخمة ومنه قيل للناقة جسر (و) جسر تجسر أجمعه (و) أن فلا يجسر أصحابه أى يشجعهم (و) من المجاز (اجتسرت السفينة
البحر ركبته وخاضته) كذا في التكملة وفي الأساس عبرته (و) جسر بن بالكسرة بدمشق ومنها أبو القاسم عمار بن الجزر
العذري الجسري بنى حدث عنه عبد الوهاب الكلاني (و) جيسور (اسم) (العلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم) على نيبناو (عليه وسلم)
قال شيخنا كذا في جميع أصول القاموس المحصية وغيرها وهو سبق قلم بلائيل والصواب الغلام الذي قتله الخضر في قضيته مع
موسى عليه السلام والخلاف فيه مشهور ذكره المفسرون وأشار إليه الجلال في الاتفاق (وهو بالحاء المهملة أو هو جليثور) بفتح
الجيم وسكون اللام ثم موحدة مفتوحة ومشاة فوقية مضومة كعظرفوط (أو جثيثور) بالنون بدل اللام أقوال ذكرها
المفسرون وجعلها الحافظ في فتح الباري والسهيلي في التعريف والاعلام لما بهم في القرآن من الأسماء والأعلام (ونجاسر)
الرجل إذا (تطاول ورفع رأسه) وقال جرير

واحدان تجاسر ثم نادى * بدعوى يال خندف ان يحابا

(و) تجاسر (عليه) إذا (اجترأ) وأقدم وائل لقليل التجاسر علينا وجسر على عدوه ولا يجسر أن يفعل كذا (و) في النوادر
تجاسر فلان (له بالعصا) إذا (تحرك له بها) كذا في التكملة ولقطة لها يست من نص النوادر (و) أم الجسير كبرير أخت بثينة
صاحبة جيل (العذرين) قال جميل

حلفت رب الرقصات إلى منى * هوى القطا يجتزن بطن دفين

لا يقن هذا التلب أن ليس لاقيا * سلمى ولا أم الحسد - ير الحين

* وما يستدرك عليه في حديث الشعبي أنه كان يقال لسيفه أجسر جسا وهو فعال من الجسارة وهي الجراءة والاقدام على
الشيء وتجاسر القوم في سيرهم وأنشد * بكرت تجاسر عن بطون عنيزة * أى تسير وجارية جسرة السواعد أى تمتلئها وكذا
جسرة المخدم وأنشد * دار لمود جسرة المخدم * ومن المجاز الموت جسر يومل الحبيب إلى الحبيب ورحم الله امرأ جعل طاعته
جسرا إلى نجاته وفي حديث نوف بن مالك قال وقع عوج على نيل مصر فجسره - م سنة أى صار لهم جسرا والقوم تجاسر بالكافة
تضي بها وتعبر وجسر بن نكرة بن الصيدان ولده قيس بن مسروق كان مع سيدنا الحسين رضي الله عنه ذكره البلاذري وجاسر
بكسر الجيم وفتح السين المهملة قرية بعمرونها أبو الخليل عبد السلام بن الخليل المروزي تابعي أدرك أنسا وعنه زيد بن الحباب
ويوم جسر أبي عبيد مشهور مدجسرا على الفرات زمن عمر رضي الله عنه وحارب الفرس وانهمز المسلمون والجسرة من مخاليف
البن وامرأة جسور بلاهاء أى بحريته والجسرة بالتحريك الجسارة (الجسمور بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (قوام
الشيء من ظهور الإنسان وجنته) كذا في التكملة قبل ارامير زائدة (الجسر اخراج الدواب للرعى) وقد جسر ها يجسر ها جسرا
(كالتجسير) الجسر (أن تنزويك) وفي اللسان أن تخرج بخيالك (فزعنا امام بيتلنو) الجسر (الترك) والارسال والتباعد
(كالتجسير) وفي حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأ فقد جسر (و) الجسر (بالتحريك) المال الذي يرمى في
مكانه لا يرجع إلى أهله بالليل مال جسر لاوى إلى أهله قاله الأصمعي (و) كذبت (القوم يبيتون مع الأبل) في المرمى لا يأتون
بيوتهم وقد أصبحوا جسرا وجسرا وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا يعرفنكم جسر كن من سلاتكم فاعيا بقصر الصلاة من كان

(المستدرك)

٣ قوله والقوم تجاسر
بالكافة عبارة الأساس
والجسر تجاسر بالكافة
وهو ظاهر

(جسمور)

(جسر)

شاخصاً أو يحضره عدو قال أبو عبيد الجشر القوم يخرجون بدواهم إلى المري ويبيتون مكانهم لا يأوون البيوت ويربما رآوه
سفرافقصر والعلة فتهاهم عن ذلك لأن المقام في المري وأن طال فليس بسفر وأنشد ابن الأعرابي لابن جرير الجشر
انك لورأتني والقسم * مجشرين قدر عينا شهرا
لم ترفي الناس رعاء جشرا * أتم مناصبها وسبرا
قال الأزهرى أنشدني المنذرى عن ثعلب عنه وقال الأخطل

يسأله الصبر من غسان أذ حصروا * والحزن كيف قرأ الغلة الجشر
الصبر والحزن قبيلتان من غسان قال ابن بري وهو من قصيدة طماننة من غرر قصائد الأخطل يخاطب فيها عبد الملك بن مروان
يعرفونك رأس ابن الحباب وقد * أخفى والسيف في خيشومه أثر
لا يسمع الصوت مستكماً سامعه * وليس ينطق حتى ينطق الحجر
قال بصف قتل عمر بن الحباب وكون الصبر والحزن يقولون له بعد موته وقد طافوا برأسه كيف قرأ الغلة الجشر وكان يقول لهم
انما أنتم جشر لا أبالي بكم (و) الجشر مصدر جشرجشرجش كقروح (أن يحشطن طين الساحل ويديس كالجر) قاله أبو نصر وقال شمر
ومكان جشر ككثف أي كثير الجشر وقال الرياشي الجشر حجارة في العر خشنة وعن ابن دريد الجشر والجشر حجارة تنبت في البحر
وقال الليث الجشر ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداق يلزق بعضه ببعض فيصير حرا تفتح منها الأرحية بالبصرة
لا تصلح للطعن ولكنها تسوى لرؤس البلاليع (و) من المجاز الجشر (الرجل العزب) عن أهله في إبله (كالجشير) وجشرجش عن أهله
سافر وفي اللسان قوم جشرجش وعزب في بلهم (و) الجشر والجشر (بقول الربيع) وفي اللسان بقول الربيع (و) الجشر
(خشونة في الصدر وغلظ في الصوت) وسعال وفي التهذيب يجمع في الصوت (بالصم فيهما) أي ٢ في الخشونة والعلاظ عن
الليثاني (وقد جشرجش كقروح) جشرجش مثل (عني فهو أجشرجش وهي جشرجش) وقد خالف هنا اصطلاحه وهي بها فليتنظر وفي التهذيب
يقال به جشرجش وقد جشرجش وقال الليثاني جشرجشرة قال ابن سيده وهذا نادراً قال وعندى ان مصدر هذا أعاها هو الجشر ورجل
محشور وبغير أجشرجش وناقه جشرجش بهما جشرجش (و) قال حجر

ربهم جشرجش في هواكم * (وبغير) منزهة (محشور)

به سعال) وأنشد * وساعل كسعل المحشور * وعن ابن الأعرابي الجشرجش الزكام وعن الأصمعي بغير محشور به سعال (جاف) هكذا
بالجيم في سائر الأصول وفي بعض النسخ بالحاء المهملة (و) من المجاز (جشرجش الصبح جشرجش) بالضم (طلع) وانقل وفي الأساس خرج
ومنه لاح أبقى جشرجش (والجاشرجش شرب يكون مع) جشرجش (الصبح) نسب إلى الصبح الجاشرجش (أو لا يكون إلا من ألبان الأبل)
خاصة والصواب العموم أو التخصيص بالخمر لانه أكثر ما في كلامهم ويؤيده قول الفرزدق

إذا ما شربنا الجاشرجش لم نبل * كبيراً وإن كان الأمير من الأزد

ويقال اصطبحت الجاشرجش ولا يتصرف له فعل وهو مجاز ويوسف به فيقال شربة جاشرجشية وقال آخر
وندمان يزيد الكاس طيباً * سقيت الجاشرجشية أو سقاني

(و) الجاشرجشية في شعر الأعشى (قبيلة من) قبائل (العرب) من ربيعة (و) الجاشرجشية (امرأة و) الجاشرجشية (نصف النهار) لظهور
نوره وانتشاره (و) قد يطلق الجاشرجشية ويراد به (السحر) لقربه من انبلاق الصبح (و) الجاشرجشية (طعام) يؤكل في الصبح أو نوع
من الأطعمة فليتنظر (والجشير) والجشير (الوفضة) وهي الكثة وقال ابن سيده وهي الجعبة من جلود تكون مشقوقاً في جنبها
يفعل ذلك بها ليدخلها الرمح فلا يأكل الرمح وفي حديث الجاهلي أن كتب إلى عامله أن ابعت إلى بالجشير اللؤلؤ الجشرجش الجراب
قال ابن الأثير قاله الزمخشري (و) الجشير (الجوايق الختم) والجمع أجشرجش وجشرجش قال الرازي * يعمل اجتماع الجشرجش انقاع *
(والجشرجش) ككأن (صاحب) الجشرجش أي (مراج الخيل) وهو جشرجش أنعامنا (والجشرجش كعظم المعزب) عن أهله وفي بعض النسخ
المجرب وهو خطأ والذي صح عن ابن الأعرابي أن الجشرجش الذي لا يرى قرب الماء وقال المنذرى هو الذي يرى قرب الماء (وخيل
محشرة) بالحي أي (مرعية و) مجشرجش (كحدث والدسوار) المعلى هكذا بالواو في سائر النسخ والصواب سمرار برأين كما في تاريخ
الجزائري (المحدث) البصري عن ابن أبي عروبة ويقال هو أبو عبيدة العزى (و) الجشرجش (يفتح فسكون) (رجلان) أحدهما الأشجعي
خال يهيس الفزاري ولعله عني بالثاني أبا الجشرجش مدح بن خالد والصواب أنه بالحاء المهملة وليس لهم غيرهما وسيأتي (و) الجشرجش
(كثير حوض لا يسقي فيه) كأنه جشرجش أي ومخه وقدره (وجشرجش الاناء تجشرجش أفرغه) بكفروه (وقول الجوهرى الجشرجش ومخ
الوطب) من اللين (و) يقال (وطب جشرجش) ككثف أي (ومخ تحفيف والصواب) على ما ذهب إليه الصغاني (بالحاء المهملة) قال
شيعنا كأنه قلدي ذلك جزء الأبهاني في أمثاله لانه روى هكذا بالحاء المهملة وقد تعقبه الميداني وغيره من أئمة اللغة والأمثال وقالوا
الصواب أنه بالجيم كما صوبه في التهذيب وصحح كلام الصحاح فلا التفات لدعوى المصنف أنه تحفيف * ومما يستدرك عليه جشرجش رابع

٣ قوله أي في الخشونة
الجاء لهذا التفسير سقوط
لفظ الجشرجش من نسخة المتن
الذي بيده والا فلا نسب
رجوع الضمير للجشرجش
والجشرجش وقوله بعد وقد
خالف اصطلاحه فيه أن
الواحد هنا ليس بالتاء بل
بالالف
٣ قوله أبقى جاشرجش عبارة
الاساس أبقى جاشرجش

كفرح جشرا بالبحر يك أصابه سعال وفي حديث ابن مسعود يامعشر الجشرا لا تغزوا بصلاتكم وهو جمع جاشرا الذي يجشرا الخيل والابل الى المرمى فيأوى هناك وابل جشرا تذهب حيث شاءت وكذلك الجهر قال * وآخرون كالجهر الجشرا * وقوم جشرا عزاب في ابلهم وجشرا افضل مثل جفرو جسر وحسرو فدر بمعنى واحد والجشرا محركة حائلة الناس ومكان جشرا كثير الجشرا وهو ما يليقه الجهر من الاوساخ والرمم والجشرا القشرة السفلى التي على حبة الحنطة ورجل مجشورا أع ورجل مجشور من كوم وجنب جاشرا منتفخ وتجشرا بطنه انتفخ أنشد ثعلب

فقام وثاب نيل محزومه * لم تجشرا من طعام يشحه

وجشرا محركة جبل في ديار بني عامر ثم لبني عقيل من الديار المجاورة لبني الحرث بن كعب وأبو مجشرا كحدث كنبته عاصم الجحدري على الصواب كما قاله ابن ناصر وشذذ الدوالي فضبطه بالمهملة قاله الحافظ (المحظّر) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (المعد شمر) كما أنه منتصب يقال مالك محظرا) كذا في التكملة (الجهر) بفتح فسكون (مايس من العذرة في الجهر أي الدبر) أخرج يابسا قاله ابن الاثير (أو) الجهر (نجوكل ذات مخلب من السباع ج جعور) بالضم (كالجاعة) وهي مثل الروث من الفرس (ورجل مجعرا) اذا كان كذلك والجهر يس المبيعة ورجل مجعرا (كتر يس طبيعته) وفي حديث عمراني مجعرا البطن أي يابس الطبيعة (وجهر) الضبيع والكلب والسنور (كنع خري كالجهر والجعرا) كعمراء (الاست كالجهرى) حكاه كراع وقال لانظير لها الا الجعري والزنجى والعبدى والقمصى والجريشى (و) الجعرا (لقب) قوم من العرب وأنشد ابن دريد لدريد بن الصمة

ألا أبلغ بنى جشم بن بكر * بما فعلت في الجعرا وحدى

انتهى وقيل هو لقب (بلعبر) أي بنى العنبر من تميم يعبرون بذلك قال

دعت كندة الجعرا بالخروج مالكا * وندعولعوف تحت ظل القواصل

(لان دغة) بضم الدال مخفف معتل الآخر كما سيأتى (بنت مغنج) وفي بعض النسخ منعج قال المفضل بن سلمة من أعجم العين قطع الميم ومن أهملها كسر الميم قاله البكري في شرح أمالي القالي ونقله عنه شيخنا (منهم) أي من بلعبر ويقال ولدت فيهم قالوا خرجت وقد ضربها المحاص فظنت انها تريد الخلاه) وأخصر من هذا فظنته غائطا (فبرزت في بعض الغيطان) المراد بها الاراضى المطمئنة (فولدت) وعبارة التهذيب فلما جلست للحدث ولدت (وانصرفت تقدر أنها تقوطت فقالت لضرته يا هنتاه) وهذه من زيادات المصنف وتغييراته في التهذيب وغيره بعد قوله ولدت فأتت أمها فقالت يا أمه (هل بغر) أي بفتح (الجعرا) فضهمت عنها (فقلت) نعم ويدعو أباه فحقت ضرته) أرا أمها كما في الاصول الجيدة (وأخذت الولد) فقيم يسمي العنبر الجعرا لذلك (والجاعة الاست) كالجعرا (أو حلقة الدبر والجاعة رتان موضع الرقتين من است الحمار) قال كعب بن زهير يذكر الحمار والانت

اذاما انتحاهن شؤوبه * رأيت لجاعرته غضونا

(و) قيل هو (ضرب الفرس بذنبه على نخذه) وقيل هما حيث يكوى الحمار في مؤخره على كاذبه وفي الحديث انه كوى حمارا في جاعرته وفي كتاب عبد الملك الى الحاج قائل الله أسود الجاعرتين (أو) هما (حرفا للوركين المشرفين على الفخذين) وهما الموضعان اللذان يرقهما البيطار وقيل هما ما اطمان من الورك والفخذ في موضع المفصل وقيل هما رؤس أعالي الفخذين (و) الجعرا (ككتاب سمة وهما) أي في الجاعرتين ونقل ابن حبيب من تذكرة أي على انه من سمات الابل (و) الجعرا (جبل يشد به المستقي وسطه) اذا رل في البئر (للايقع في البئر) وطرفه في يد رجل فان سقط مذهبه وقيل هو جبل يشد الساق الى وتد ثم يشده في حقوه (وقد تجعرا) به قال

ليس الجعرا مانع من القدر * ولو تجعرت بمحبوك ممر

(والجعرة بالضم أثر يبق منه) أي من الجعرا في وسط الرجل حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت سيفا كان أثرك جعرة * وكنت حري ان لا يغيرك الصقل

(و) الجعرة (شعر) غليظ القصب عريض (عظيم) طويل (الحب أبيض) ضخ السنابل كان سنا بله جعرا الخشخاش ولسنبله حروف عدة وهو رقيق خفيف المؤنة في الدياس والاقه اليه سريعة وهو كثير الريع طيب الخبز كله عن أبي حنيفة (وجعير) كجيدر (وجعرا كقوام وأم جعرا وأم جعور) كله (الضبيع) لكثرة جعرها وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيه العدل والتانيث والصفة الغالبة ومعنى قولنا غالبه أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهي معدولة عن جاعة فاذا منع من الصرف بعلمين وجب البناء ثلاثا لانه ليس بعد منع الصرف الامنع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم للمنية وقول الشاعر الهذلي وهو حبيب بن عبد الله الاعلم في صفة الضبيع

عشيرة جواعرها ثمان * فوئق زماها خدم محول

تراها الضبيع أعظمهن رأسا * جراهمة لها حرة وثيل

قبل ذهب الى تغنيها كما سميت حضاجر وقيل هي أولادها وقال الازهرى جوارها ثمان كثيرة جعرها أخرجه على فاعلة وفواعل ومعناه المصدر ولم يرد عدد محصورا ولكنه وصفها بكثرة الاكل والجعر وهي من آكل الدواب وقيل هو مثل الكثرة أكله ٢ كما يقال فلان يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن برى والضبع جاعر تان فجعل لكل جاعرة أربعة غصون وسمى كل غصن جاعرة باسم ماهي فيه (و) يقال للضبع (يسى جعار أو عيشى جعار) وهو (مثل يضرب في ابطال الثئ والتكذيب به) وأنشد ابن السكيت فقلت لها عيشى جعار وجرى * بلحم امرئ لم يشهد التوم ناصره ومن ذلك ما أورده أهل الامثال أعيت من جعار (و) أما (روعى جعار) وانظري أين المف-رفاته (يضرب) لمن يروم ان يفلت ولا يقدر على ذلك وفي التهذيب يضرب (في فرايل الجبان وخضوعه) وقال ابن السكيت تشتم المرأة فيقال لها قومي جعار تشبه بالضبع (و) في التهذيب (الجعور كصبور) وفي غيره الجعور (خبراء لبنى نشل) وهي منقع الماء (وأخرى ابني عبد الله بن دارم) قال ابن سيده (علوهما) جميعا (الغيث) الواحد (فاذا امتلأنا وتوقوا بكرع شتا ثم) هكذا في النسخ وفي بعض الاسول شتا ثم جمع شاه عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا أردت الحفر بالجعور * فاعمل بكل مارن صبور

لا غرف بالدرحابة القصير * ولا الذي لوح بالتفسير

يقول اذا غرقت الدرحابة مع الطويل الغنم بالحفنة من غدیر ٣ الجفراء لم يثبت الدرحابة ان يرتكبه الر بوفيسقط (والجعران) بالضم هكذا في النسخ بالنون والصواب الجعور وبالراء (دوية) من أحناش الارض (و) في الحديث انه نهى عن لونين في الصدقة من التمر الجعور ولون الحبيق الجعور (عمرى) وقال الاصمعي هو ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خيره ولون الحبيق من اردا التمران أيضا (وأبو جعران بالكسر الجعل) عامة وقيل ضرب من الجعلان (وأم جعران الرخمة) كلاهما عن كراع (و) في الحديث انه صلى الله عليه وسلم زل (الجعرانة) وتكرز كرها في الحديث وهو بكسر الجيم وسكون العين وتحفيف الراء (وقد تكسر العين وتشدد الراء) أى مع كسر العين وأما الجيم فكسورة بالاختلاف واقتصر على التحفيف في البارع ونقله جماعة عن الاصمعي وهو مضبوط كذلك في المحكم (وقال) الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس (الشافعي) رضى الله عنه (التشديد خطأ) وعبارة العباب وقال الشافعي المحدثون يحظون في تشديدها وكذلك قال الخطابي ونقل شيخنا عن المشرق للقاضي عياض الجعرانة أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء وبعض أهل الاتقان والادب يقولونه بتغنيها ومحطون غيره وكلاهما دواب مسموع حكى القاضي اسمعيل بن اسحق عن علي بن المديني ان أهل المدينة يقولونه فيها وفي الحديثية بالثقل وأهل العراق يحففونها وما ومذهب الاصمعي في الجعرانة التحفيف وحكى انه سمع من العرب من يقلها (ع بين مكة والطائف) على سبعة أميال من مكة كفى المصباح وهو في الحل وميقات الاحرام (سمى برية بنت سعد) بن زيد مناة بن نعيم كقوله السهيلي وقيل هي بنت سعيد بن زيد بن عبد مناف وذ كرها جزء الاصمعي في الامثال وقال هي أم ربيعة بنت كعب بن سعد والصواب ما قاله السهيلي (وكانت تلقب بالجعرانة) فعلى الموضع بها (وهي المرادة في قوله تعالى) ولا تكونوا (كالتى قضت غزلها) من بعد قوة أنكاثا قال المفسرون كانت تغزل ثم تنقض غزلها فنصرت العرب بها المثل في الحق ونقض ما أحكم من العقود وأبرم من العهود (و) الجعرانة (ع في أول أرض العراق من ناحية البادية) نزل المسلمون لقتال الفرس قاله السيف بن عمر في الفتوح ونقله أبو سالم الكلابي في الاكتفاء (وذو جعران بالضم) ابن شراحيل (قيل) من أقبال جبر (والجعرى) بالكسر والتشديد (سب) وذم (يسب به من نسب الى اؤم) ودناءة كانه ينسب الى است وفي سب ونسب جناس (و) الجعرى (لعبة للصبيان وهوان يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما) ولعبة أخرى يقال لها سفد اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد أخذ بجزء صاحبه من خلفه * ومما يستدرك عليه اياكم وفومة الغداة فانها جعرة يريد بس الطبيعة أى انها مظنة لذلك هكذا في الحديث وفي بعض الروايات جعرة بالقاء ويأتى قريبا ويقال رجل جعار نهارا والجاعور لقب بعضهم وحماد الاجعري شاعر وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف الاجعري في جبر والجعارى شرار الناس وبغير محجور سم على جاعريته وجعران بالفتح موضع (الجعركعفر) والجعبرى (القصير) المتداخل وقال يعقوب القصير الغليظ (وهى بها) (و) الجعبر (القعب الغليظ القصير الجدر) الذى (لم يحكم فخته) كذا في المحكم (و) جعبر (بلا لام رجل من بني غير) ويقال تشبه وهو الامير سابق الدين جعبر بن سابق (تنسب اليه قلعة جعبر) على انقرات (لاستيلانه عليها) وتلكه لها قتله السلطان ملكشاه السلجوقي لما قدم على حلب لانه بلغه ان ولديه يقطعان الطريق وذلك سنة ٤٧٩ ويقال لهذه القلعة أيضا الدوسر لانه دوسر غلام ملك الحيرة النعمان بن المنذر بناها كذا في تاريخ الذهبى * قلت ومن ينسب الى هذه القلعة البرهان ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبرى الخليلي المقرئ الشافعي ولد بها وتوفي بالليل سنة ٧٣٢ (و) يقال (ضربه فجعبره) أى (صرعه) والجعبرية القصيرة الدميعة) بالذال المهملة (كالجعرة) قال رؤبة بن الجهم يصف نساء

يمسعن عن قس الاذى عوافلا * لاجعريات ولا طها ملا

٢ قوله لكثرة أكله المناسب لتذكير الضمير تأخير هذا بعد قوله كما يقال فلان الخ كاصنع في اللسان أو تأنيث الضمير

٣ قوله الجفراء الاولى الخبراء كافي اللسان وهو الذى يقتضيه أيضا تعبير المصنف بها

٤ قوله شيئا صغارا عبارة ابن منظور وطبا صغارا وهى الانسب للوصف بالجمع

(المستدرك)

(جعبير)

(المستدرک)

(جَعْفَرُ) (جَعْفَرُ)

(جَعْدَرُ)

(جَعْدَرِي)

(جَعْفَرُ)

٣ قوله بما عنده الذي في
اللسان بما ليس عنده
وليحذر

(المستدرک)

(جَعْفَرُ)

* ومما يستدرک عليه الجعفار وقع في كلامهم ونقله الزبيدي ولم يفسره وهو القصير الغليظ وقد نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى (جعفر المتاع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (جمعه) وبغضه إذا فرقه (الجعابر ما يتخذ من الجهم كالتماثيل فيصنعونها في الرب إذا طبعوه فيأكلونه الواحدة جعرة كطربة) ولم يذكره الجوهري ولا الصغاني ولا صاحب اللسان ولا شراح الفصيح مع جلبهم النوادر والغرائب (الجعدر) بكعفر أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (القصير) من الرجال قيل (و) منه سميت (الجعادرة) قاله السهيلي في الروض وهم (نومرة بن مالك بن أوس) ومنهم بنو زيد بن عمرو بن زيد بن مالك بن ضبيعة يقال لهم كسر الذهب ويقال كانوا إذا أجازوا أحدا قلوبا جعدا حيث شئت أي أذهب حكاة ابن زبالة (الجعذري) بالذال المججمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (الأكول) والقصير المستفخ كالجعظري (الجعظري الفظ الغليظ) كافي الصحاح (أو) هو الطويل الجسم (الأكول) الشروب البطر الكفور كالظ والجواذ كك ما قاله الفراء وقيل هو (الغليظ) المتكبر (و) قيل هو (القصير) الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال أبو عمرو وهو القصير الدهين الأثر الجافي عن الموعظة وقال ثعلب هو المتكبر الجافي عن الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقيل هو (المتفخ بما ليس عنده) وفي الحديث ألا أخبركم بأهل النار كل جعظري جواز مناع جماع وفي رواية هم الذين لا تصدع رؤسهم (كالجعظارة) بالكسر والجعظارة والجعظارة الثلاثة بمعنى القصير الرجلين الغليظ الجسم ولو إذا كان مع غلط جسمه أكلوا قلوبا يسمى جعظرا يا والأكول السبي الخلق التي ينسخط عند الطعام (والجعظار) بكه نبار (الشره) الحريص (الهم) على الطعام (أو) الأكل (الخنم) الغليظ الجسم القصير الرجلين (كالجعظري) كسفر رجل كلاهما عن كراع (والجعظرة سعي البطي) من الرجال القريب الخاطو يقال مشى مشى الجعظري إذا تناقل فان الأكول الهم يبطئ في سيره وحركته (والجعظري) بكعفر (الخنم) الاست العسل الاراداف الذي (إذا مشى حركها) وتناقل (والجعظار) بالكسر (القصير الغليظ) الجسم (و) الجعظارة (بها القليل العقل) وهو أيضا المستفخ بما عنده ٣ مع قصره والذي لا يألم رأسه (و) الجعظري الرجل (فروولى مدبرا) وهكذا شأن الأكول المستفخ بما ليس عنده * ومما يستدرک عليه الجعظرات تنصب للشر والعداوة (الجعفر المهر) عامة حكاة ابن جنى وأشد

الى بلاد ابق فيه ولا أذى * ولا نبطيات يفجرن جعفر

وقيل هو النهر (الصغير) وعليه اقتصر الجوهري وحكاة ابن الاعرابي (و) قيل هو النهر (الكبير الواسع) وعليه اقتصر ابن الأجدابي في الكفاية قالوا به معنى الرجل (مدى) أي باعتبار الوصف كقوله شيخنا وأشد ناعن شيوخه يعني معافاته وأذرف عبرتي * فأخاله غصنا باطى جعفر

* قلت وأنشد ابن الاعرابي * تأودع سلاج على شط جعفر * (و) قيل الجعفر هو (المهر الملائن) وبه شبهت الناقة (أو) فوق الجدول) ونص النوادر الجعفر النهر الصغير فوق الجدول فهم قول واحد وقد فرق بينهما المصنف وقال ابن دريد الجعفر المهر فإذا كان صغيرا فهو نخل (و) من المجاز الجعفر (الناقة العزيرة) اللبث شبهت بالنهر الملائن قال الأزهرى أنشدني المفضل من الجعافري قومي فقد صريت * وقد سبق لذات الصغرية الحلب

(والجعفرى قصر للمتوكل) على الله العباسي (قرب سمرن رأى والجعفرية محلة ببغداد) نقله الصغاني (وجعفرية ديشو) بفتح الدال المهملة وسكون التحتية وضم الشين المججمة وسكون الواو وهي من الفريية (و) جعفرية (البازنجانية) وتعرف أيضا بالبيضا (قريتان عصر) وهذه من كورة قويسنا * قلت والجعفرى أيضا كورة من الاسيوطية (وجعفر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (أبو قيسلة) مشهورة وهم الجعافرة منهم من الصحابة جبار بن سلمى نزال المضيق والجعفرية أولاد ذى الجناحين الطيار أخي على أمير المؤمنين منهم محمد بن اسمعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن الدراوردي وعنه أبو زرعة والجعفرية من المعتزلة ينسبون الى جعفر بن مبشر والى جعفر بن حرب ولهما مقالات في الاعتقادات وأبو القاسم سعد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجعفرى الى جده جعفر الهمداني عن ابن جبابه وغيره وعنه أبو على اللباد والجعافرة في اسنا بالصعيد الاعلى ينسبون الى جعفر الطيار وهم قبائل كثيرة (الجعمرة ان يجمع الحمار نفسه وجراميزه ثم يحمل على العانة أو غيره إذا أراد كدمه) وقد جعمر * ومما يستدرک عليه قال الأزهرى الجعمرة والجعمرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة (الجفر) بفتح فسكون (من أولاد) المعز (الشاه) كافي الصحاح واقتصر في المحكم على الشاه وتبعه المصنف وزاد بعضهم والضان (ما عظم واستكشر) وجعفر جنباه أي اتسع (أو) الجفر هو إذا (بلغ) ولد المعزى (أربعة أشهر) وجعفر جنباه وفصل عن أمه وأخذ في الرعي قاله أبو عبيد وقال ابن الاعرابي إنما ذلك لاربعه أشهر أو خمسة من يوم ولد وعنه أيضا الجفر الجمل الصغير والجدى بعد ما يقطم ابن ستة أشهر (ج) جعفر وجفار) بالكسر (وجفرة) محركة (وقد جفروا ستجفروا وتجفرو) من المجاز الجفر (الصبي إذا انتفخ لحمه واكمل) وصارت له كرش وقد جفروا وتجفرو وقال ابن الاعرابي والغلام جفر وفي حديث حليلة طهر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر وفي حديث أبي اليسر نخرج الى ابن له جفر (وهي بها فيهما) قال ابن

(جعفر)

(المستدرک)

(جَعْفَرُ)

شهيل الجفرة العناق التي شبت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد تجفرت واستجفرت وفي حديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وقال ابن الانباري في شرحه على الحديث هي الانثى من ولد الضأن وقال غيره الانثى من المعز فقط وقيل منهما جيعا وهو الصواب (و) الجفر (البئر) الواسعة التي (لم تطو) كالجفرة ذكرهما السهيلي في الروض (أو) هي التي (طوى بعضها) ولم يطو بعض والجمع جفار (و) الجفر (ع بناحية ضرية) وهي صقع واسع بنجد ينسب اليه الحمى (من نواحي المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بليها أمراء المدينة (كان به ضيعة لسعيد بن سليمان) كذا في النسخ وفي التبصير سعيد بن عبد الجبار المسافى ولي القضاء من المهدي (وكان يكثر الخروج اليها فيقيل له الجفري) لذلك (و) الجفر (بئر بمكة) المشرفة (لبنى تيم بن مرة) بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي (و) الجفر (ماء لبني نصر) بن معاوية بن بكر بن هوازن (و) الجفر (مستنقع ببلاد غطفان) ويسمى جفر الهباءة ويسمى في كلام المصنف قريبا (وجفر الفرس ماء) سمى به لانه (وقع فيها) كذا في النسخ والصواب فيه (فرس) في الجاهلية (فبقى أياما ويشرب منها ثم خرج محميا) وفي التكملة فخرج محميا فنسب اليه (وجفر الشحم ماء لبني عبس) بطن الرمة حدا (و) الجفر (بئر بكر بن كلاب وجفر الاملاك) موضع (بنواحي الحيرة) من الكوفة (وجفر ضمضم ع) كل ذلك نقله الصغاني (وجفر الهباءة ع) ببلاد غطفان بالشربة (قتل فيه حل وحذيفة ابنا بدر الفزاريان) قتلها قيس بن زهير وفيه يقول

تعلم ان خير الناس ميتا * على جفر الهباءة لا يريم
ولولا ظله ما زلت أبكى * عليه الدهر ما طلع التجوم
ولكن الفتى حل بن بدر * بنى والبني مصرعه وخيم

(وجفرة بنى خويلد ماء لبني عقيل) من هوازن (و) من الحجاز (الجفرة بالضم جوف الصدر أو) هو (ما يجمع الصدر والجنبين) وقيل هو منحنى الضلوع وكذلك هو من الفرس وغيره (و) الجفرة في الاصل (سعة في الارض مستديرة) وهي الجفرة (و) قيل الجفرة (من الفرس وسطه وهو جفر بنقع الفاء أي واسعا) أي الجفرة وفي الاساس منتفخها وكذلك ناقة بجفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطها قال الجعدي

فتا يا بطرير مرهف * جفرة المحزم منه فعل

وقيل جفرة كل شيء وسطه ومعظمه (ج جفر) بضم ففتح (وجنار) بالكسر يقال فرس عظيم الجفرة وناقعة عظيمة الجفرة وأما الثاني فجمع جفرة بمعنى الجفرة المستديرة ومنه حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار (و) الجفرة (ع بالضم) يقال له جفرة خالد ينسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد (كان بها) أي بالجفرة (حرب شديد عام سبعين) أو احدى وسبعين بعد الهجرة ولهذا ذكر في حديث عبد الملك بن مروان (وقيل لجعفر بن حيان العطاردي) البصري الحاراز الا عني كنيته أبو الاشهب من أكبر قراء البصرة قرأ على أبي رجا العطاردي وهو من رجال العيصين (الجفري) بالضم (لانه ولد عام الجفرة) وهو عام سبعين أو احدى وسبعين وتوفي سنة ١٦٥ (والجفر جعبة من جلود لا خشب فيها أو من خشب لا جلود) وفي بعض الاصول الجيدة لا جلد (فيها) وهي من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا يأتكل الريش وقال الاخر الجفر والجعبة الكانة وقال الليث الجفر يشبه الكانة الا انه أوسع منها يجعل فيها نشاب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرا نفي الله عنه الفقر (و) الجفر (ع بناحية ضرية) بنجد كثير الضباع لغطفان وقيل هو بالحاء المهملة وسيأتي ولعل الصواب بالمهملة ولذا سقط في كثير من النسخ المعتمدة (و) جفر (كريمة بالبحرين) ذات بساتين ورياض ومياه ومنازه وقد توافقت جماعة من أهلها في سفرى من اليمن الى مكة وهم يسمونها الجفيرة قالوا وهي قريبة من الدك (والجفور) بالضم صدر جفر يجفرو وهو (انقطاع الفعل عن الضراب) وامتناعه (كالاجتاف والاجفار والتجفير) يقال جفر الفعل اذا انقطع عن الضراب وقل ماؤه وذلك اذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه ويقال في الكباش ربض ولا يقال جفر والفعل جافر قال ذوالرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كانه * قريع هبان عارض الشول جافر

(و) جفر (الشئ غاب) عنك (و) أجفر الرجل (عن المرأة) اذا (انقطع) عن الجماع كاجتفر وجفر وجفر قاله ابن الاعرابي واذا ذل قبل اجتفرو سيأتي وأنشد

وتجفروا عن نساء قد تحل لكم * وفي الرديني والهندي تجفرو

أي ان فيه ما من ألم الجراح ما يجفرو الرجل عن المرأة (و) أجفر (صاحبه قطعه) عنه (وترك زيارته) قال الفراء كنت آتيكم فقد أجفرتكم أي تركت زيارتكم وقطعتهم ويقال أجفرت ما كنت فيه أي تركته (وجفرا تسع) وجفرا تسع وجفرا تسع وجفرا تسع اتسعا (و) جفر (من المرض خرج) وذلك اذا برأ (والجوفرا الجوهر) وزنا ومعنى (والجفيرا الاسد الشديد) لا تتفاحه عند الغضب (وجيفر بن الجبلندي) الازدي (ملك عمان) ورئيسها (أسلم هو وأخوه عبد الله على يد) سيدنا (عمرو بن العاص) بن وائل السهمي رضى الله عنه (لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما وهما على عمان) ولا رؤية لهما ولم يدكر الله في التجريد ولا ابن فهد مع جمعهما في كتابهما من شدوندر فيلنظر في كتب السير (وضيرة بنت جيفر محابية) لم يدكرها الذهبي ولا ابن فهد

(جمر)

كالعريسة والمعرجات من الفارسية لا تحتاج الى ما ذكره من التكاليف كما لا يحق (ويقال) في خواص الجنار (من ابتلع ثلاث حبات منه) بشرط أن يأخذها بقمحه من الشجرة قبل نفضها عند طلوع شمس يوم الأربعاء كذا قيده داود في التذكرة ومنهم من قيد بأنه (من أصغر ما يكون) وكأنه ليسهل الابتلاع (لم يرد في تلك السنة) مجرب نص عليه الأطباء وأرباب الخواص وقد سقطت هذه العبارة من عند قوله ويقال الى آخرها من بعض النسخ وزاد الشهاب القليوبي في رسالته التي وضعها في المعربات أو الأربعة والسبعة لسبع سنين أو عشرة أو ثلاثين أو واحدة (الجمرة) بفتح فسكون (النار المتقدة) واذ ارد فهو خم (ج جرو) الجمرة (الف فارس) يقال جمرة كالجرة (و) الجمرة (القبيلة) انضمت رفعت يد واحدة (لا تنضم الى أحد) ولا تحالف غيرها وقال الليث الجمرة كل قوم يصرون لقتال من قال لهم لا يحالفون أحدا ولا ينضمون الى أحد تكون القبيلة نفسها جمرة تصبر لقرع القبائل كما صبرت عيس لقبائل قيس وهو كذا أورده الثعالبي في المضاف والمنسوب وعزاه للخليل وفي الحديث عن عمر أنه سأل الحطيئة عن عيس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين كألف فارس كاننا ذهبة جراء لا نستجمر ولا نحالف أي لا نسأل غيرنا أن يجتمعوا اليها لاستغنائنا عنهم (أو) هي القبيلة (التي) يكون (فيها) ثلثمائة فارس أو نحوها وقيل هي القبيلة تقابل جماعة قبائل (و) الجمرة (الحصاة) واحدة الجار وفي التوشيح والعرب تسمى صغار الحصى جارا (و) الجمرة (واحدة جرات المناسك) وجار المناسك وجاراتها الحصيات التي يرى بها مكة والتجوير الجار وموضع الجار يعني مسمى جمرة لأنها ترى بالجار وقيل لا يجمع الحصى التي يرى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وسيأتي في كلام المصنف آخر المادة (وهي) جرات (ثلاث الجمرة الأولى و) الجمرة (الوسطى و) جمرة العقبة برمين بالجار) وهي الحصيات الصغار هكذا في النسخ وفي بعضها ترى بدل برمين والأول أو في (وجرات) العرب) ثلاث كممرات المناسك (بنو ضبة بن أد) بن طابخة بن إلياس بن مضر (و بنو الحارث بن كعب و بنو غنيم بن عامر) فطقت منهم جرتان طقت ضبة لأنها حلفت الرباب وطقت بنو الحارث لأنها حلفت مذحج وبقيت غير طقتا لأنهم تحالف هذا قول أبي عبيد ٣ ونقله عنه الجوهرى في الصحاح (أو) الجرات (عيس) بن زيد بن ريث بن غطفان (و الحارث) بن كعب (وضبة) بن أد وهم أخوة لام (لأن أمهم) وهي امرأة من اليمن (رأت في المنام أنه خرج) وفي بعض النسخ يخرج (من فرجها) ثلاث جرات فتزوجها كعب بن عبد (المدان) يزيد بن قحان (فولدت له الحارث وهم أشرف اليمن) منهم شرح بن هاني الحارثي وابنه المقدام ومطرف بن طريف ويحيى بن عري وغيرهم (ثم تزوجها بغض بن ريث) بن غطفان (فولدت له عيسا وهم فرسان العرب) ووقائعهم مشهورة (ثم تزوجها أد فولدت له ضبة فجمرتان في مضر) وهما عيس وضبة (وجرة في اليمن) وهم بنو الحارث بن كعب وكان أبو عبيدة يقول ضبة أشبه بالجمرة من بني غيري وفي حديث عروضي الله عنه لا طعن كل قوم يجمرتهم أي يجامعونهم التي هم منها وقال الجاحظ يقال لعيس وضبة وغير الجرات وأنشد لابن حبة النخري

لنا جرات ليس في الأرض مثلها * كرام وقد برن كل التجارب
غير وعيس تنقي ٣ بفنائها * وضبة قوم بأسهم غير كاذب

ثم قال فطقت منهم جرتان وبقيت واحدة طقت بنو الحارث لمحاتهم ثم داو طقت بنو عيس لا تقالهم الى بني عامر بن صعصعة يوم جيلة وقيل جرات معدة وضبة وعيس والحارث وريوع سموا بذلك لجمعهم وقتل شيخنا عن أبي العباس المبردي الكامل جرات العرب بنو غنيم بن عامر بن صعصعة و بنو الحارث بن كعب بن علة بن جلدو بنو ضبة بن أد بن طابخة و بنو عيس بن بغيض بن ريث لأنهم تجمعوا في أنفسهم ولم يدخلوا معهم غيرهم وأبو عبيد لم يذكرهم عيسا في كتاب الدياج ولكنه قال فطقت جرتان وهما بنو ضبة لأنها صارت الى الرباب فحلفت بنو الحارث لأنها صارت الى مذحج وبقيت بنو غنيم الى الساعة لأنهم تحالف وقال النخري يوجب جريا

غير جمرة العرب التي لم * تزل في الحرب تلتبها
واني إذا سبها كليب * قحت عليهم للغسف بابا
ولولا أن يقال هجا غيرا * ولم نسمع لشاعر هجا
رغبنا عن هجا بني كليب * وكيف يشاتم الناس الكلابا

وقال في هذا الشعر

وقال الثعالبي في غمار القلوب جرات العرب بنو ضبة و بنو الحارث بن كعب و بنو غنيم بن عامر و بنو عيس بن بغيض و بنو ريوع بن حنظلة * قلت فإذا تأملت كلامهم تجد مصادما بعضها مع بعض فان الجوهرى نقل عن أبي عبيد أن جرات العرب ثلاث ونقل عنه الجاحظ أنهم أربع قال وزاد ضبة بدل غير وفي كلام الثعالبي أنهم خمس وزاد بنو ريوع ونقل الجوهرى عن أبي عبيد أنه طفت منهم جرتان ضبة والحارث وبقيت غير ونقل الأزهري والجاحظ عن أبي عبيد أنهم طقت الحارث وعيس وبقيت ضبة وان الحارث حلفت نهدا وقالوا الحارث هو ابن كعب بن عبد المدان والذي في الكامل أنهم بنو كعب بن علة بن جلدو فيه أيضا أنه طقت ضبة لأنها حلفت الرباب وبقيت بنو غنيم الى الساعة لأنها لم تحالف وذلك قول شيخنا وإذا تأملت كلامهم علمت أنه لا مخالفة ولا منافاة الا ان البعض فصل والبعض أجل محل تأمل (وجرة بنت أبي قحافة) هكذا في النسخ ومثله في التبصير للمعاني وقال

٢ قوله قول أبي عبيد تكر
ذكره بلاتاء عن الجوهرى
والذى في الصحاح في هذه
المادة أبو عبيدة بالتاء

٣ قوله تنقي بفنائها انشده
ابن منظور بالفظ ينقي
نقيانها والنقيان ما تنقيه
الحوافر من حصي وغيرها

٤ قوله بنو غنيم لعل الاولى
غير لما تقدم له عن أبي
عبيدة ومثله في الصحاح
واللسان وسيأتي له مثل
ذلك قريبا

بعضهم انهاجرة بنت قعافة (صحابية) وهي الكندية كانت بالكوفة روى عنها شبيب بن عرقده ذكره الذهبي وابن فهد (وأبو جرة الضبي) وأمه (نصر بن عمران) بن عاصم عن ابن عباس وعنه شعبة وهو من ضبعة بن قيس بن ثعلبة وولده عمران بن أبي جرة روى عن حماد بن زيد وأخوه علقمة بن أبي جرة عن أبيه كذا في التكملة (وعاصم بن شقيق بن جرة) الاسدي الكوفي من السادسة (وأبو بكر) عبدالله (بن) أحد بن أسعد (أبي جرة الاندلسي) راوى التيسير (علماء) محدثون ولم يستوفهم كلهم مع ان شأن البصر الاحاطة وقد يتعين استدعاب ما جاء بالجيم ففهم جرة بن النعمان بن هوذة العذري له وفادة وجرة بنت النعمان العذرية هي أخته لها صحبة وجرة بنت عبدالله البربرية لها صحبة وكانت بالكوفة وجرة السدوسية عن عائشة ومالك بن نويرة بن جرة بن شداد التميمي أخو متم بن نويرة مشهوران وجرة بن جبير التيمي شاعر فارس وفي الازد جرة بن عبيد وفي بني سامة بن لؤي جر بن عمرو بن سعد بن عمرو بن الحرث بن سامة ومومي بن عبد الملك بن مروان بن خطاب بن أبي جرة وفي غيرهما شهاب بن جرة بن ضرام بن مالك الجهني الذي وفد على عمر رضي الله عنه فقال له ما اسمك قال شهاب قال ابن من قال ابن جرة قال ممن أنت قال من الحرقه قال من أمهم قال من بني ضرام قال فاسمك كذا قال حرة النار قال ابن أهلك منها قال لطي فقال عمر أدرك أهلك فقد احترقوا فخرج فوجد النار قد أحاطت بأهله فأطلقا هاد كره ابن الكلبي وذكر أبو بكر المقيدي في تسميته أزواج النبي صلى الله عليه وسلم جرة بنت الحرث بن عوف بن أبي حارثة المري خطيبها النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أبوها ان بها سوا ولم يكن بها فخرج فوجد عارضا وهي أم شبيب بن البرصاء الشاعر وجرة بن عوف يكنى أبا يزيد بعد من أهل فلسطين ذكر في الصحابة والشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي جرة المغربي زيل مصر كان عالما بآداب اخيرا شهر الذكرك شرح منتخبه من البخاري نفع الله ببركته وهو من بيت كبير بالمغرب شهر الذكرك * قلت وقبره بقرافة مصر مشهور يستجاب عنده الدعاء وقد زرته مرارا وجرة بنت نوفل التي قال فيها الهرم بن نوفل

جرى الله عنا جرة بنه نوفل * جزاء مغل بالامانة كاذب

(وجره) أي الشئ (تجمر اجعه و) جر (القوم على الامر) تجميرا (تجمعوا) عليه (وانضموا بكهروا وأجروا واستجبروا) وفي حديث أبي ادريس دخلت المسجد والناس أجروا ما كانوا أي أجمع ما كانوا وقال الاصمعي جري بنو فلان اذا اجتمعوا وساروا البواحد او بنو فلان جرة اذا كانوا أهل منعة وشدة وتجمرت القبائل اذا تجمعت (و) جرت (المرأة) تجميرا (جعت شعرها) وعقدته (في قفاها) ولم ترسله (كأجرت) وفي التهذيب اذا ضفرته جائر وفي الحديث عن النخعي الضافر والمليد والمجر عليهم الحلق أي الذي يضرر رأسه وهو محرم بحب عليه حلقه ورواه المحدثي بالشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث عائشة أجرت رأسي اجارأي جعته وضفرته يقال أجرج شعره اذا جعله ذؤابة (و) جرفلان تجميرا (قطع جارا الفل) وهو قلبه وشحمه والواحدة جارة ومنهم قولهم ولها ساق كالجارة (و) جر (الجيش) تجميرا وفي بعض الاصول الجند (حبسهم) وأبقاهم (في أرض) وفي بعض الاصول في ثغر (العدو ولم يفلهم) من الاقفال وهو الارجاع وقد نهي عن ذلك وقال الاصمعي جرا الامير الجيش اذا اطال حبسهم بالثغر ولم يأذن لهم في القمل الى أهاليهم وهو التجمير وروى الربيع أن الشافعي أنشده

وجرتنا تجمير كسرى جنوده * ومنبتنا حتى نسينا الامايا

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجيش فتهتنوهم قالوا تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى أهليهم ومنه حديث الهرمزان الى كسرى جريعت فارس وفي بعض النسخ ولم ينقلهم من النقل بالنون والقاف وفي أخرى ولم يغفلهم من الغفلة وكله تحريف والصواب ما تقدم (وقد تجمروا واستجبروا) أي تجسبوا والمجر كنب الذي يوضع فيه الجرب بالخسة (و) في التهذيب قد (يؤنث كالجربة) قال من أنشده ذهب به الى النار ومن ذكره عنى به الموضع جمعهما مجامير (و) قال أبو حنيفة المجر (العود نفسه) وأنشد ابن السكيت

لا تصطلي النار الا بمجر أروجا * قد كسرت من يلجوج له وقصا

البيت لجيد بن ثور الهلالي يصف امرأته ملازمة الطيب (كالمجر بالضم فيها) قال الجوهري وبشد البيت بالوجهين (وقد اجتمروا بها) أي بالمجر (و) الجمار (كرمان شحم النخلة) الذي في قمة رأسها تقطع قنما ثم يكشط عن جارة في جوفها بيضاء كأنها قطعة سنام ضخمة وهي رخصة يؤكل بالصل والكافور يخرج من الجارة بين مشق السعفتين (كالجامور) وهذه عن الصغاني وقد جرت النخلة قطع جاراتها وأجامورها وقد تقدم في كلام المصنف (و) الجمار (كهاب الجماعة) والجمار القوم المجتمعون وقال الاصمعي تجدم فلان ابلة جارا اذا عدها ضربة واحدة ومنه قول ابن حجر

وظل رعاؤها بالمقون منها * اذا عدت نظارا وأجارا

قال والنظار أن تعد متنى مثى والجار أن تعد جماعة وروى ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل

أم تراني لاقيت يوما * معاشر فيهم رجلا جارا

فقير الليل تلقاه غنيا * اذا ما آنس الليل النهارا

قوله الى كسرى الذي في اللسان ان بدل الى

قوله لمجد فلان كذا بخطه بالجيم وفي اللسان بالحاء وبها مشه ما يقتضى أنه وبما يكون محرفا عن عد بدليل ما بعده اه ومما يؤيد عبارة المفضل الانية

قال يقال فلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترى بالليل كذا في اللسان (و) قد (جاؤا جاري وينون) وهذا عن ثعلب (أي باجمعهم) وانكار شيخنا التنوين وانه لا يعضده معاج ولا قياس محل تأمل وأنشد ثعلب

فمن مبلغ وانلاقومنا * وأعنى بذلك بكرا جارا

(والجيم كأمير مجتمع القوم) الجيرة (بهاء الضفيرة) والذؤابة لانها جرت أي جعت وفي التهذيب وجرت المرأة شعرها اذا ضمرت جوارها واحدها جيرة وهي الضفائر والضمائر والجائر (وابناجير) كأمير (الليل والنهار) سميا بذلك لاجتماع كاهما ابني سمير لانه يسمر فيهما قاله الجوهري وقال غيره وابناجير الليلتان يستسرفيهما القمر وأجرت الليلة استسرف فيها الهلال وابن جبر هلال تلك الليلة قال كعب بن زهير في صفة ذئب

وان أطاف ولم يظفر بطائلة * في ظلمة ابن جبر ساور الفطما

وحكى عن ثعلب ابن جبر على لفظ التصغير في كل ذلك قال يقال جاء ناخمة بن جبر وأنشد

عند ديجور خمة بن جبر * طرقتنا والليل داج بهم

وقيل ظلمة بن جبر آخر الشهر كأنه سموه ظلمة ثم نسبوه الى جبر والعرب تقول لا أفعل ذلك ما جرابن جبر عن الليثاني وقيل ابن جبر الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا آخرها وقال أبو عمرو الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال

وكافي في خمة بن جبر * في نقاب الاسامة السرداح

وقال ابن الاعرابي يقال للقمر في آخر الشهر ابن جبر لان الشمس تجمره أي تواريه واذا عرفت ذلك ظهر لك قصور المصنف (وكرر خارجة بن الجبر) الاشمجي (بدري) حليف الانصار (أوهو بالطاء) المجمة قاله موسى بن عقبة (أو بالمهجمة كحمر) أعنى (القبيلة) المشهورة (أو) جبر (كتصغير حار) قاله ابن اسحاق (أو هو حارثة) بن جبر قاله ابن اسحاق أيضا (أو) هو (حرة) بضم الحاء المهمله وسكون الميم (بن الجبر) مصغرا وفي بعض نسخ التبريد مكبرا (أو هو جارية) بن جبر قاله موسى بن عقبة (أو أبو خارجة) أقوال مختلفة ذكر غالبها الذهبي في التبريد مفرقا وكذا ابن فهد في المعجم والحافظ ابن جبر في الاسماء والتبصير وحهم الله تعالى وشكر سعيهم (والجبر جيل) وقيل اسم موضع (وجبران بالضم د) وهو جبل أسود بين البصرة وفيد من ديار بني تميم أو بني غبر (و) خف جبر صلب شديد مجتمع وقيل هو الذي تكبته الجارية وصلب وقال أبو عمرو (حافر جبر بكسر الميم الثانية وقفاها) وهذه عن الفراء ولا يخفى لو قال كحسن ومكرم لكان أوفق لصناعته وقاح (صلب) والمفتح المقب من الحوافر وهو محمود (ونعيم) بن عبد الله مولى عمر رضى الله عنه (المجمر بكسرهما) أي الميم الثانية (لانه كان يجمر المسجد) أي يلي اجاره مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعاشد الميم كافي شروح البخاري (واجبر) الرجل والبعر (أسرع في السير) وعدا ولا تقل اجز بالزاي قال لبيد

واذا حركت غرزي أجرت * أو قراني عدو حون قد أبل

(و) أجبر (الفرس وثوب في القيد كحمر) من حذ ضرب كلاهما عن الزجاج (و) اجر (ثوبه بخره) بالطيب كحمره تجمره أو في الحديث اذا أجبرتم الميت فحمره ثلاثا أي اذا بخرتموه بالطيب ويقال ثوب مجمر ومجمر والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر (و) اجر (النار مجمر) بضم الميم الاولى وفتح الثانية (هياها) وأنشد الجوهري هنا قول جبر بن ثور الهلال السابق ذكره (و) أجبر (البعر استوى خفه فلا خط بين سلاميه) وذلك اذا تكبته الجارية وصلب (و) أجبر (الخل خرصها ثم حسب فخرصها) وذلك الخارص مجمر (و) أجرت (الليلة استتر) هكذا في النسخ وصوابه استسرف (فيها الهلال) وقد تقدم (و) أجبر (الامرئ ولا عنهم) جميعا (و) أجبر (الحبيل أضمرها وجعلها واستجمر استجمر بالجار) وهي الاحجار الصغار وفي الحديث اذا اتوا ضأت فانثروا اذا استجمرت فأوتر قال أبو زيد هو الاستنجاء بالجار قبل ومنه سميت جارا للحصى التي يرى بها (وجره أعطاء جراو) جر (فلانا) ودمره (نجاه) قيل (ومنه الجار بمعنى) كذا أجاب به أبو العباس ثعلب حين سئل (أو من) قولهم (أجر) اذا (أسرع لان آدم) عليه السلام (رمى ابليس) عليه اللعنة (بني) (فأجر بين يديه) أي أسرع كما ورد في الحديث وأورده ابن الاثير وغيره وتقدم أيضا في كلام المصنف اجر أسرع فذكره هنا تكرار مع ما قبله مع تفريق مقصود واحد في محلين وكان الايتن ان يذكره عند الجرات ثم يستورد وجوه الاختلاف * ومما يستدرك عليه استجمر بالجرم اذا بخر بالعود عن أبي حنيفة وثوب مجمر مكبي اذا دخن عليه والجار الذي يلي ذلك من غير فعل انما هو على النسب قال * وريح بالتجوج يذكيه جامره * وجرهم الامر أحوجهم الى الانضمام والجرة الحصلة من الشعر وجر الشعر ما جرمه أنشد ابن الاعرابي

كان جبر قصتها اذا ما * حسنا والوقاية بالحناق

والجمر موضع رمي الجار هنا لك قال حذيفة بن أنس الهذلي

لادركهم شعث النواصي كأنهم * سوابق حجاج توافي الجحرا

والجرة الظلمة الشديدة وذبحوا الجمر وأى وضعوا اللحم على الجمر ولحم مجمر وجر الحجاج وهو يوم التجمير وهو جرة حتى من العرب

٢ قوله أو قراني كذا بخطه
والذي في اللسان والصاح
أو قراني وهو ظاهر

(المستدرك)

٣ قوله بالجر عبارة ابن
منظور بالجر اسم للعود

(المستدرك)

الجاهري محدث صوفي تليد أبي العجيب السهروردي وأبو الجاهري وأبو بكر أحمد بن جهور الصغاني محدثان وأبو محمد بن محمد ابن جهور القاضي روى عن ابن غالب محمد بن أحمد بن اسمعيل الواسطي اللغوي وأبو بكر جهور بن عبد الرحمن بن جهور الجاهري الطليطلي المالكي الفقيه أخذ عن كريمة المروزيه توفي سنة ٤٦٦ هـ (جنارة بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هي (ة بين استراباذ وجران) منها أبو اسحق ابراهيم بن محمد الجناري المؤدب عن ابراهيم بن محمد الطيبي وعنه سعيد العماد وأبو العباس أحمد بن محمد الجاهري عن ابن باكويه انشيرازي وعنه أبو الفرج القزويني وعبد الله بن جعفر الجناري عن محمد بن العباس الزاهد (والجنور كنور مداس الخطه والشعر) (الجنبر) أهمله الجوهري وقوله (كقعد) هكذا في سائر النسخ وقال شيخنا الوزن به غير صواب وهو (الجل الغنم) وكذلك الرجل قاله أبو عمرو ووافقه دمر على الجبل (و) الجنبر الرجل (القصور) الجنبر (فرخ الجباري) عن السيرافي (كالجبار مثال جنبار) مثل به سيويه وفسره السيرافي (و) أما جنبار مثل (سار) فزعم ابن الاعرابي انه من الجبر ولم يفسره بأكثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثلاثي وقد ذكر في موضعه وقال ابن سيده وعندي ان الجبار بالتخفيف لغة في الجنبار الذي هو فرخ الجباري وليس قول ابن الاعرابي ان جنبارا من الجبر بشئ (و) جنبر (فرس جعدة بن مرداس) القيرى نقله الصغاني (وشيد بن الجنبار) بكجنبار (شاعر) نقله الصغاني (الجنبر بكعفر وقتفد) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (الجل الغنم) الطويل (السهين) العظيم (ج جنار) وأنشد الليث * كوم اذا ما فصلت حناثر * (والجنثورة الجنثورة) بالميم وهو التراب المجموع وقد تقدم * ومما استدرك عليه جنبر بكعفر ناحية من بلاد الروم ويقال بالخاء (جنذر) تقدم ذكره (في ج د ر) لزيادة النون والجنود واسم وجند والامير بكعفر له جام بصروا أمير حسين بن جند صاحب الجامع والفتوة بالحكر ظاهرا القاهرة وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة صحابي (جنديسابور) أهمله الجوهري والجماعة وهو (بضم الجيم) وسكون النون (وقض الدال) المهمله وسكون الياء التثنية (د قرب تستر) من كورا الا هواز (بها) والصواب به (قبر الملك يعقوب بن) الليث (الصفار) (الجناسرية) أهمله الجوهري والصغاني وفي اللسان هو (بالضم) والشين معجمة كافي سائر اصول القاموس وفي اللسان وغيره باهياها (أشد نخلة بالبصرة تأخرا) ولم يبينوا وجه التسمية (الجنافير) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (القبور العادية جمع جنفور) بالضم كذا في التكملة واللسان (الجور تقيض العدل) جار عليه يجوز جوار في الحكم أي ظلم (و) الجور (نند القصد) أو اصيل عنه أوتركه في السير وكل مامل فقد جار (و) الجور (الجائر) يقال طريق جور أي جار وصف بالمصدر وفي حديث ميقات الحج وهو جوار عن طريقنا أي ماثل عنه ليس على جادته من جار يجوز اذا ضل ومال (وقوم جورة) محركة وتصحبه على خلاف القياس (وجارة) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا وهو مستدرك لانه من باب قادة وقد انتم في الاصطلاح ان لا يذكركم مثله وقد مر * قلت وقد أصلها بعضهم فقال وجورة أي بضم ففتح بدل جارة كما يوجد في بعض هوامش النسخ وفيه تأمل (جائرون) ظلمة (والجار المجاور) وفي التهذيب عن ابن الاعرابي الجار هو الذي يجاورك بيت بيت والجار النقيض ٢ هو الغريب (و) الجار (الذي أبرته من ان يظلم) قال الهذلي

وكننت اذا جاري دعا المضافة * أثمر حتى نصف الساق متزري

وقوله عز وجل والجار ذي القربى والجار الجنب قال المفسرون الجار ذي القربى هو نسبيل النازل معل في الهواء ويكون نازلا في بلدة وأنت في أخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب ان لا يكون له مناسبا يخفى اليه ويسأله ان يجيره أي يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة تزله في جواره ومنعه وركونه الى أمانه وعهده (و) يقال الجار هو (المجير) جارك (المستجير) بك وهم جارة من ذلك الامر حكاه ثعلب أي مجيرون قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا ان يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائز ثم يكسر على فعلة والافلا وجهه وقال أبو الهيثم الجار والمجير والمعيد واحد وهو الذي يمنعون ويجبرك (و) عن ابن الاعرابي الجار (الشريك) في العقار والجار الشريك (في التجارة) فوضي كانت الشركة أو عانا (و) الجار (زوج المرأة) لانه يجيرها ويمنعها ولا يعتدي عليها (وهي جارته) لانه مؤمن عليها وأمرنا ان نحسن اليها ولا نعتدي عليها لانها تمسكت بعقد حرمة الصهر وقد سمى الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارتا بيني فأنك طالقه * وموموقه مادمت فينا وواقفه

وفي المحكم وجارة الرجل امرأته وقيل هواه وقال الاعشى

يا جارتا ما أنت جارة * مابنت لحرزنا عافره

(و) من المجاز الجار (فرج المرأة) عن ابن الاعرابي (و) الجار (ما قرب من المنازل) من الساحل عن ابن الاعرابي (و) من المجاز الجار الطبيعية وهي (الاست) عن ابن الاعرابي قال شيخنا وكانهم أخذوه من قولهم يؤخذ الجار بالجار (كالجارة) أي في هذا الاخير (و) الجار (المقاسم) الجار (الحليف) الجار (الناصر) كل ذلك عن ابن الاعرابي وزاد الجار الصنارة السبي الجوار والجار الدمش الحسن الجوار البريحي الجار المناق والجار البراقشي المتلون في أفعاله والجار الحسدلي الذي عينه ترك قلبه

(جنارة)

(جنبر)

(جنثر)

(المستدرك) (جنذر)

(جنديسابور)

(جناسرية)

(جنافير)

(جار)

٢ قوله النقيض كذا بخطه

بالقاف والذي في اللسان

بالقاف وهو الاولى

٣ قوله بانت كذا أنشده

صاحب اللسان هنا وأورده

في ع ر بتقديم الشطر

الاول على الثاني وهو أظهر

في المعنى وسيأتي مثله

للشارح

يرعاك قال الأزهرى لما كان الجار في كلام العرب محملاً لجميع المعاني التي ذكرها ابن الأعرابي لم يجز أن يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبة أنه الجار الملائق إلا بدلالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما أريد به فقامت الدلالة في سنن أخرى مفسرة أن المراد بالجار الشريف الذي لم يقاسم ولا يجوز أن يجعل المقاسم مثل الشريف (ج جيران وجيرة واجوار) ولا نظيره إلا قاع وقيعان وقيعه وأقواع وأنشد * ورسم داردارس الأجوار * (و الجار (د) أى بلد وفي بعض النسخ ع أى موضع) على البحر) والمراد به بحر اليمن أى ساحله ويسمى هذا البحر كله من جده إلى المدينة القلزم (بينه وبين المدينة الشريفة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (يوم ليلة) وبينها وبين أيلة نحو عشر مراحل وإلى ساحل الحففة نحو ثلاث مراحل وهي فرضه لأهل المدينة ترغاباً للسفن من أرض الحبشة ومصر وعدن وبجدة جزيرة في البحر ميل في ميل يسكنها التجار كذا في المراسد وقال البغوي الجار على ثلاث مراحل من المدينة بساحل البحر وقال ابن أبي الدم هو مرافق السفن بجدة (منه عبد الله بن سويد) الأنصاري المدني الجارى (الصحابي) كما ذكره ابن سعد في الطبقات وابن الأثير في أسد الغابة وقال بعضهم لا تصح صحبته كما نقله العسكري (أو هو حارثي) وهو الأشبه كما نقله الذهبي عن الزهرى * قلت وهكذا أوردته من ألف في الصحابة قال الذهبي وابن فهد روى الزهرى عن ثعلبة بن أبي مالك قوله (وعبد الملك بن الحسن) الاحول مولى مروان بن الحكم يروى المراسيل وعنه أبو عامر العقدي وجماعة (وعمر بن سعد) بن نوفل وأخوه عبد الله روي عن أبيه ما سعد مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان عاملاً على الجار وروى له الماليني حديثاً عن عمر * قلت وقال الحافظ وأبوه لرؤية (وعمر بن راشد) عن ابن أبي ذئب (ويحيى بن محمد) بن عبد الله بن مهران المدني مولى بني نوفل روى له أبو داود والترمذي والنسائي (المحدثون الجار يون) نسبة إلى هذا الموضع (و جار) (ة) باصبيان منها عبد الجار بن الفضل (و) أبو بكر (ذا كرم من محمد) هكذا في النسخ وفي التبصير إذا كرس عمر بن سهل الزاهد سمع أباطيع الصحاف (الجار يان) المحدثان * وفاته أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجارى وسعيدة بنت بكر بن محمد بن أحمد الجارى وهو ثالثهم من أبي مطيع المذكور ذكر ابن الأثير المعاني أنهم ينتسبون إلى قرية باصبيان (و جار) (ة) بالبحرين) لعبد القيس (و الجار) (جبل شرق الموصل) ذكره في المراسد وموضع أيضاً أحسبه بما يابا قاله أبو عبيد البكري (وجور) بالضم (مدينة) من مدن فارس كانت في القديم قصبة (فيروز آباد) من أعمال شیراز (ينسب إليها الوردي) الجوري الفائق على ورد نصيبين ويعمل فيها ماء الورد بينها وبين شیراز عشرون فرسخاً (وجامعات) وفي نسخة وجماعة (علماء) منهم محمد بن يزداد الجوري الشيرازي روى له الماليني حديثاً وقال الذهبي على بن زاهر بن الجوري الشيرازي الصوفي عن ابن المطهر وعنه أبو الفضل بن المهدي في مشيخته مات بشيراز سنة ٤١٥ ونسب إليه ابن الأثير أحمد بن الفرج الجشمي المقرئ وأبو بكر محمد بن عمران بن موسى العلوي عن ابن دريد * قلت وبنو بني أسقفاهم فنهج محمد بن خطاب الجوري عن عباد بن الوليد الغبري ومحمد بن الحسن الجوري عن سهل التستري وعمر بن أحمد الجوري عن أبي حامد بن النشقي وجعفر بن أحمد العبدري الجوري ابن أخت الحافظ أبي حازم العبدري وعمر بن أحمد بن محمد بن موسى الجوري الحافظ عن أبي الحسين الخفاف وأبو طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الطاهري الجوري أحد العباد مات سنة ٣٥٣ وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أسد الجوري كتب عنه أبو الحسن الملقب وأبو العزراهم بن محمد الجوري شيخ لابن طاهر المقدسي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الجوري عن ابن شنبوذ وكل هؤلاء ينتسبون إلى جور فارس (و جور) أيضاً (محلة بنيسابور) وقيل قرية بها (منها محمد بن أحمد بن الوليد الأصهباني) الجوري ومن المنسوبين إلى هذه محمد بن أسكاف الجوري ثم النيسابوري عن الحسين بن الوليد ومحمد بن عبد العزيز النيسابوري الجوري عن أبي حمزة ولم أجدهم محمد بن أحمد بن الوليد الذي ذكره المصنف في كتاب الحافظ ولا غيره فليست (وقد تذكر) كذا في الصحاح (وتصرف) وقيل لم تصرف لمكان الجهة (ومحمد بن شعاع بن جور) الثلجي الفقيه صاحب التصانيف (ومحمد بن اسمعيل) بن علي الكندي (المعروف بابن جور) سمع يونس بن عبد الله وعنه ابن رشيقي (محدثان) ومن شيوخ ابن جميع الغساني أبو جعفر محمد بن الهيثم بن القاسم الجوري حدث بالبصرة عن موسى ابن هرون هكذا قرأته في مجله مجود امض بوطا وهو في أربعة أجزاء عندى وعلى أوله خط الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى (و جور) (كفر) (ة) باصبيان) والأشبه عندى أن يكون محمد بن أحمد بن الوليد الذي ذكره المصنف من هذه القرية لأنه أصهباني لا نيسابوري وهو ظاهر (وغيث جور كهجف شديد) صوت (الرد) كذا في الصحاح ورواه الأصمعي جور بالهمزة صوت وأنشد * لا تسقه صيب عزاف جور * وفي الصحاح وبازل جور صلب شديد وبغير جور ضخم وأنشد * بين خشاشي بازل جور * وقد تقدم في ج أ ر شئ من ذلك (والجوار كهاب الماء الكثير القعير) قال القطامي يصف سفينة نوح على نينا وعليه الصلاة والسلام وعامت وهي قاصدة باذن * ولولا الله جار بها الجوار

(المستدرك)

أى الماء الكثير ومنه غيث جور (و الجوار) (من الدار طوارها) وهو ما كان على حدها وبجدها (و الجوار) (السفن لغة في الجوارى) نقل ذلك (عن أبي العلاء) (صاعد) اللغوي في القصوص (وهذا غريب) قال شيخنا قلت لا غربة فالقلب مشهور وكذلك اجراء المعتل مجرى الصحيح وعكسه كافى كتب التصريف (وشعب الجوار قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة

والسلام من ديار مزينة (و) الجوار (بالكسر) أن تعطي الرجل ذمة (وعهدا) (فيكون بها جارك فتيهه) وتؤمنه وقد جاور بني فلان وفيهم مجاورة وجوار اتحرم بجوارهم وهو من المجاورة بمعنى المساكنة والاسم الجوار والجوار أي بالضم والكسر فالمصدر الذي ذكره المصنف بالكسر فقط والحاصل بالمصدر وهو العهد الذي بين المتعاهدين يضم ويكسر كما صرح به غير واحد من الأئمة وقد غلط هنا أكثر الشراح ونسبوا المصنف إلى القصور وكلامه في غاية الوضوح (و) الجوار (ككأن الأكار) وفي التهذيب هو الذي يعمل لك في كرم أو بستان (وجاوره مجاورة) على القياس (وجورا) بالفتح على مقتضى اصطلاحه وأورده ابن سيده في المحكم بالضم كما أورده ابن سيده أيضا وإنما اقتصر المصنف على واحد بناء على طريقته التي هي الاختصار وهو قد يكون مخلا في المواضع المشبهة كما هنا فان قوله (وقد يكسر) لا يدل إلا على أنه بالفتح على مقتضى اصطلاحه وقد أنكره بعض وإن الكسر مرجوح وماعده هو الراجح الأصح وقد أنكر الضم جماعة منهم ثعلب وابن السكيت وقال الجوهرى الكسر هو الأصح وصرح به في المصباح وقال إن الضم اسم مصدر في عبارة المصنف تأمل (صار جاره) وسأكنه والصحيح الظاهر الذي لا يعدل عنه أن أفهية الكسر إنما هو في الجوار بمعنى المساكنة والضم والفخ لغتان والضم بمعنى العهد والزام والكسر لغة فيه أو هو مصدر والضم الحاصل بالمصدر (وتجاوروا واجتوروا) بمعنى واحد ٢ وجاور بعضهم بعضا أمحوها فاجتوروا إذا كانت في معنى تجاوروا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على أنه في معنى ما لا بد من محته وهو تجاوروا وقال سيبويه اجتوروا وتجاوروا اجتوروا وضعوا كل واحد من المصدر في موضع صاحبه لتساوي الفعلين في المعنى وكثرة دخول كل واحد من البناءين على صاحبه وفي الصحاح إنما سمحت الواو في اجتوروا لأنه في معنى ما لا بد له من أن يخرج على الأصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا وبني عليه ولو لم يكن معناها واحد الاعتلت وقد جاء اجتاروا معلا قال ملج الهذلي

كذلك الشرب المختار زينه * حمل عثاكيل فهو الوائن الركد

(والمجاورة الاعتكاف في المسجد) وفي الحديث أنه كان يجاور بجراء وفي حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للعبادة يعني المعتكف فأما المجاورة بمكة والمدينة فإرادهم بالمقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعي (وجاروا استجارا طلب أن يجار) أو سأل أن يجيره أما في استجارا فظاهر وأما جار فهو مخترج على الجار بمعنى المستجير كما تقدم وفي التنزيل العزيز وإن أحد من المشركين استجارك فاجر حتى سمع كلام الله قال الزجاج المعنى أن طلب منك أحد من أهل الحرب أن تجيره من القتل إلى أن يسمع كلام الله فأمنه وعرفه ما يجب عليه أن يعرفه من أمر الله تعالى الذي يتبين به الإسلام ثم أبلغه مأمنه لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه إلى مأمنه (وأجاره) الله من العذاب (أنقذه) ومنه الدعاء اللهم أحرني من عذابك (و) أجاره (أعاده) قال أبو الهيثم ومن أعاد الله أي استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل إليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أي يعيد وقال الله تعالى لنبيه قل لن يجيرني من الله أحد أي لن يمنعني ومنه حديث الدعاء كما يجير بين الجور أي يفصل بينها وبينها ويمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر والبنى عليه (و) أجار (المتاع جعله في الوعاء) فنعته من الضياع (و) أجار (الرجل أجاره جارة) الأخيرة عن كراع (خفوه) وفي الحديث ويجير عليهم أذنهم أي إذا أجاروا أحد من المسلمين حرا أو عبدا أو امرأة أو جماعة من الكفار وخفروهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه (و) ضربه (و) جوره صرعه) ككوره فتجوروا قال رجل من ربيعة الجوع

فقلما طارد حتى أغدرا * وسط الغبار خربا مججورا

(و) جوره تجويرا (نسبه إلى الجور) في الحكم (و) جور (البناء) والخباء وغيرهما صرعه و (قلبه) قال عروة بن الورد

قليل التماس الزاد لا لنفسه * إذا هو أضحى كالعرش المجور

(و) ضربته ضربة (تجور) منها أي (سقط و) تجور الرجل على فراشه (انطجع و) تجور البناء (تهدم) والرجل انهصرع (و) من أمثالهم (يوم يوم الحفض المجور) الحفض بالحاء المهملة والتاء والضماد المجهمة محركة الخباء من الشعر والمجور (كعظم) وهو (مثل) يضرب (عند الشهامة بالنكبة تصيب الرجل) وأصله فيما ذكرنا (كان لرجل عم قد كبر) سنه (وكان ابن أخيه لا يزال يدخل بيت عمه وي طرح متاعه بعضه على بعض) ويقوض عليه بناءه (فلما كبر) وبلغ مبلغ الرجال (أدرك له بنو أخ فكلوا يقعون به مثل فعله بعمه) يقال ذلك (المثل) أي هذا بما فعلت أنا بهي) من باب المجازاة وقد أعاد المصنف المثل في حفض وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى * وبما يستدرك عليه وأنه لحسن الجيرة لحال من الجوار وضرب منه وفي حديث أم زرع مل كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما أي أنها ترى حسنها فتغيظها بذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي أي امرأتين ضربتني وفي حديث عمر حفصة لا يغيرك أن كانت جارتك هي أو سم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عائشة والجائر العظيم من الدلاء وبه فسر السكري قول الأعمى الهذلي يصف رجلا هجاها

متنصف كالخفربا كره * ورد الجميع بجائر فخم

وجيران موضع قال الراعي كأنها ناشط جم قوائمه * من وحش جيران بين القف والضفر

٢ قوله وجاور بعضهم الخ
هكذا بخطه وعبارة اللسان
وتجاوروا واجتوروا بمعنى
واحد جاور بعضهم بعضا
أمحو اجتوروا إذا كانت
في معنى تجاوروا الخ وهي
أظهر مما هنا

(المستدرك)

٣ قوله لا يضربك عبارة
اللسان لا يغرك ويعور
٤ قوله جم كذا بخطه ولعله
من جم الفرس ترك فلم
يركب فعفا من تعبته وفي
اللسان حم بالحاء ويعور

وفي المزهر قال أهل اللغة من ملغ التصغير ما روى عن ابن الأعرابي من تصغير جيران على أجياب بالضم ففتح مع تشديد التثنية ونقله شيخنا وطعنه بخوره وهو من الجور بمعنى الميل أوردته الزنجشري والاجارة في قول الخليل أن تكون القافية طاء والآخرى دالا ونحو ذلك وغيره يسميه الأكفاء وفي المصنف الاجازة بالزاي في الأساس ومن المجاز عنده من المال الجوز أي الكثير المجاوز للعادة وغرب جاز وقر به جازرة واسعة ضخمة وجارت الأرض طال بنتم وارتفع ويقال بالهمز وسيل جور مفروط وهو من الجوار كسحاب الماء انكثير وقد تقدم وجور به بالضم جد أبي بكر محمد بن عبد الله بن جور به الرازي حدث ببغداد عن أبي حاتم الرازي وغيره وأبو عمر محمد بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن علي بن عاصم الجوري محدث وولده أبو عبد الله محمد سمع الخفاف وغيره توفي سنة ٥٥٣ هـ والجورية بطن من بني جعفر الصادق ينسبون إلى محمد الجور قيل لقب به لجره خلدوده تشبها بالوردة الجوري وقيل غير ذلك وقد ألف فيهم الشيخ أبو نصر البخاري رسالة حقيقة خلاصته في مشعر الانساب (الجهندر) أهمله الجوهري والصغاني وقال أبو حنيفة هو (بضم الجيم وفتح الهاء والدال ضرب من القرم) ويقال سمر الجهندر * وبما يستدرج عليه الجهمور يكبتون خر القمار كذا في التهذيب (الجهرة ما ظهر) ورآه جهرة لم يكن بينهما ستر ورأته جهرة وكلته جهرة (و) في الكتاب العزيز (أرنا الله جهرة أي عيانا غير مستتر) غابشي وقوله عز وجل حتى زرى الله جهرة قال ابن عرفة أي غير محجب عنا وقيل أي عيانا يكشف ما بيننا وبينه (وجهر كععلن) وبدوا في المفردات للراغب أصل الجهر ظهروا الشيء بافراط اما بحاسة البصر كآيته جهارا واما بحاسة السمع نحو وان تجهر بالقول الآية (و) جهر (الكلام) جهر (به) يتعدى بحرف وبغيره (أعلن به) اقتصر الجوهري على الثاني وذكر الصغاني المعدي بنفسه وفسر بقوله أعلنه (كاجهر) وجهور فهو جهير ومجهور كذا جهر بدعائه وصلاته وقراءته بجهر جهرا وجهارا وأجهر بقراءته لغة وجهرت بالقول أجهر به إذا أعلنته (وهو مجهر ومجهار) كنبير وميزان إذا كان من (عادته ذلك) أي أن يجهر بكلامه (و) قال بعضهم جهر (الصوت أعلاه) وأجهر أعلن وكل إعلان جهر (و) جهر (الجيش) والقوم يجهرهم جهرا (استكثروهم كاجهرهم) قال يصف عسكريا

كأغازها زه من جهر * ليل ورزوغره اذا وعر

(و) جهر (الأرض سلكها) من غير معرفة (و) جهر (الرجل رآه بلا حجاب) بينه وبينه (أو) جهره (تظرا ليه) وما في الحى أحد تجهره عيني أي تأخذه (و) في حديث علي رضي الله عنه أنه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا ولا طويلا وهو إلى الطول أقرب من رآه جهره أي (عظم في عينيه) (و) جهره الشيء (راعه جاله وهيته كاجتهره) فيهما قال الليثاني وكنت إذا رأيت رجلا جهرت واجتهرت أي راغني وقال غيره واجتهرت في الشيء راغني جاله كجهرتي (و) جهر (السقاء مخضه) واستقرج زبده حكاة الفراء (و) جهر (القوم القوم صحتهم على غرة) أي غفلة (و) جهر (البئر) يجهرها جهرا (نقاها) وأخرج ما فيها من الحماة كذا في الصحاح ونقله عن الأخفش (أو) جهرها (زحها) وأنشد الجوهري للرازي

إذا وردنا آجنا جهرناه * أو خالبا من أهله عمرناه

قال الصغاني هو أنشاد مختل وقع في كتب المتقدمين والرواية

إذا وردنا آجنا جهرناه * أو خالبا من أهله عمرناه

لا يلبث الخلف الذي قلبه * بالبلد النازح أن يجنبه

(كاجتهرها أو) حفر البئر حتى جهر أي (بلغ الماء) وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضي الله عنه ما قتلت اجتهر دفن الرواء تريد أنه كسها يقال جهرت البئر واجتهرت إذا كسحتها إذا كانت مندقفة يقال ركبا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضي الله عنها لاحكامه الأمر بعد انشائه شبهته برجل أتى على آبار مندقفة وقد اندفن ماؤها فزحها وكسها وأخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء (و) جهر (الشيء كشفه) عيانا (و) جهرت (الشمس المسافر أسدرت عينه) ومنه الاجهر من الرجال الذي لا يبصر في الشمس (و) جهر (فلا ناعظامه) أورداه عظيم في عينه وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا رأينا كجهرناكم (و) جهر (الشيء خرزه) وخنسه (وجهرت العين كفرح لم تبصر في الشمس) وكذا جهر الرجل جهرا (و) جهر الرجل (ككرم نغم) بين عيني الراي (و) جهر (الصوت ارتفع) وعلا وكذا الرجل جهارة (وكلام جهر) ككتف (ومجهر) ككرم (وجهوري) شديد (عال) وكذلك الرجل بوصفه يقال رجل جهير ومجهر أي ككرم إذا عرف بشدة الصوت وأجهر وجهور أعلن به ورجل جهوري الصوت رفيعه والجهوري هو الصوت العالي وفي الحديث فإذا امرأة جهرة أي عالية الصوت وفي حديث العباس أنه نادى بصوت له جهوري أي شديد عال والواو زائدة وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال قال * فيقصرونه الصوت الجهر * فاقصرا المصنف على الكلام دون الرجل قصور (والجهرة من الآبار المعورة) عذبة كانت أو ملحة (و) المجهورة (من الحروف) عند النحويين (ما جمع في) قولهم (نزل قوراض إذ غزا جند مطيع) وهي تسعة عشر حرفا بضدها المهموسة ويجمعها قولك سكنت فحنه شخص قال سيبويه معنى الجهر في الحروف أنها حروف أشبع الاعتماد في موضعها حتى منع النفس أن يجري معه حتى ينقص الاعتماد

و...
(جهندر)
(الستدر)
(جهر)

ويجوز الصوت غير أن الميم والنون من جملة المجهورة وقد يعتمد لها في الضم والحياء فيصير فيها غنة فهذه صفة المجهورة ونقله الجوهري وشراح التسهيل (و) يقال رجل (جهر) ككف (وجهر) كأمير (بين المجهورة) بالضم (والجهازة) بالفتح (ذو منظر) قال أبو النجم وأرى البياض على النساء جهارة * والعنق أعرفه على الادماء

(والجهر بالضم هيئة الرجل وحسن منظره) قال ابن الأعرابي رجل حسن الجهازة والجهر إذا كان ذا منظر وقال القطامي شئت أن أذا بصرت جهرا سينا * وما غيب الأقوام تابعة الجهر

قال ما عني الذي يقول ما غاب عنك من خبر الرجل فإنه تابع لمنظره وأنت تابعة في البيت للمبالغة (والجهر) بفتح فسكون (الراية) السهلة (الغليظة) هكذا في سائر النسخ وفي التكملة العريضة بدل الغليظة (و) الجهر (السنة) التامة (و) عن ابن الأعرابي الجهر (قطعة من الدهر) قال وحاكم أعرابي رجلا إلى القاضي فقال بعث منه عجبدا مذجهر فعاب عني قال أي مذقعة من الدهر (والجهر الجليل) ذو منظر حسن يجهر من رآه (و) الجهر (الخليق المعروف ج جهرا) يقال هم جهراء للمعروف أي خلقه له وقيل ذلك لأن من اجتره طمع في معروفه قال الأختل

جهراء للمعروف حين تراهم * خلقاء غير تنابل اشمرار

(و) الجهر (من اللبن ما لم يذوق بماء) حكاه الفراء وقال غيره الجهر الذي أخرج زبده والثير الذي لم يخرج زبده (والاجهر) من الرجال (الحسن المنظور) الحسن (الجسم التامة) قاله أبو عمرو (و) الاجهر (الاحول الملمح) الجهرة أي (الحولة) عنه أيضا (و) الاجهر (من لا يبصر في الشمس) قال الليثاني كل ضعيف البصر في الشمس أجهر وقيل الاجهر بالنهار والاعشى بالليل (و) الاجهر (فرس غشيت غرته وجهه) والاسم الجهرة (والجهراء) أنثى الكلب يقال رجل أجهر وامرأة جهراء في المعاني التي تقدمت وكذلك حصان أجهر وفرس جهراء (و) الجهراء (ما استوى من) ظهر (الأرض لا شجر) بها (ولا آكام) ولا رمال انما هي فضاء وكذلك العراء وجهها أعريه وجهراوات يقال وطننا أعريه وجهراوات قال الأزهرى وهذا من كلام ابن شميل وقال أبو خنيفة الجهراء الراية المحلال ليست بشديدة الاشراف وليست برملة ولا قف (و) جهراء القوم (الجماعة) الخاصة (و) الجهراء (العين الجاحظة) أو كالجاحظة رجل أجهر وامرأة جهراء (و) الجهراء (من الحى أفاضلهم) وقيل لأعرابي أبو جعفر أشرف أم بنو أبي بكر بن كلاب فقال أما خواص رجال فبنو أبي بكر وأما جهراء الحى فبنو جعفر قال الأزهرى نصب خواص على حذف الوسيط أي في خواص رجال (والجوهري كل حجر يستخرج منه شيء ينفع به) وهو فارسى معرب كما صرح به الأكثرون وقال الراغب في المفردات الجهر ظهور الشيء بإفراط أما بحاسة البصر قال ومنه الجوهري فوعلى الظهوره للحاسة (و) الجوهري (من الشيء ما وضعت) وفي بعض الأصول خلقت (عليه جبلته) قال ابن سيده وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب * قلت ولعله يعنى الجوهري المقابل للعرض الذي اصطلح عليه المتكلمون حتى جزم جماعة أنه حقيقة عرفية (و) الجوهري (المقدم الجرى) هكذا في سائر النسخ والصواب أنه الجهور بتقديم الهاء على الواو يقال رجل جهور إذا كان جريئاً مقدماً ماضياً (و) عن ابن الأعرابي يقال (أجهر) الرجل إذا جاء بآب أحول أو جاء (بينين ذوي جهارة) بالفتح (وهم الحسنو القدود والحدود) ونص النوادر بعد القدود الحسنو المنظور وهو الودق بكلامهم ولا أدري من أين أخذ المصنف الحدود (والجهار) بالكسر (والجهازة المغالبة) وقد جاهرهم بالأمر بجهازة وجهاراً غالبهم (ولقيه نهاراً جهاراً) بكسر الجيم (ويفتح) وأبي ابن الأعرابي فتحها (وجهور بكسر ع) قال سلمى بن المقعد الهذلي والبيت مخزوم لولا اتقاء الله حين أدخلتم * لكم ضرب بين الكعيل وجهور

(و) جهور (اسم) جماعة ومنهم بنو جهور مولك الطوائف في قرطبة ووزراؤها ينسبون إلى كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان وقد ترجمهم الفتح بن خاقان في القلائد والمطبع وآل جهور قبيلة من بني يافع باليمن (والجهر) والجهر والذباب الذي يفسد اللحم) نقله الصغاني (وفرس جهور الصوت كصبور) وهو الذي (ليس بأجش ولا أغن ثم يشتد صوته حتى يتباعده) والجمع جهور (واجترته رأيت عظيم المرأة) بجهرته (و) اجترته (رأيت عظيم بلا حجاب بيننا) وهو في الصحاح جهرت الرجل واجترته إذا رآته عظيم المرأة والمصنف فرق في الكلام فذكر أن الجهر الرجل رآه بلا حجاب وذكر أنها الرباعي فلو قال عند ذكر التثنية كاجترته لكان أخصر (وجهار ككتاب صم كان لهوازن) القبيلة المشهورة ويوجد هنا في بعض النسخ زيادة وهي قوله (وجهوراوات العجرا) وفي بعضها جهراوات عجرا (بظاهر شيران وغيره لمن) وقد ذكرنا في مخترى جهراوات العجرا وصاحب اللسان وتقدمت الإشارة إليه فلا أدري ما سبب اللحن فيه قليلاً * ومما يستدرك عليه الجهار بالمعاصي المظهر لها بالتحدث بها ومنه الحديث كل أمتي معاني الا الجاهرين يقال جهروا وجهروا جاهر وفي حديث آخر لا غيبة لفاسق ولا مجاهر واجتر القوم فلا تأنظروا إليه جهاراً ووجه جهير حسن الوضاعة وأمر مجهر واضح بين وقد أجهرته أنا جهاراً أي شهرته فهو مجهر به مشهور وفي حديث خبير وجد الناس بها بصلاً وثوماً فجهروا أي استخرجوه وأكلوه والمجهور الماء الذي كان سدماً فاستقى منه حتى طاب وحفروا ثراً فاجهروا لم يصيبوا خيراً وكش أجهر ونجعة جهراء وهي التي لا تبصر في الشمس قال أبو العيال الهذلي يصف منيحة منحه إياها بدر بن عمار الهذلي

(حیر)

قالت أراك هارباً بالبحور * من هذه السلطان قلت جدير

کناہارج روی بشیدہ * لزبطین وآجرو جیار

ق) غیظاً (أوجوعاً) قال المتخلف الهذلي وقيل هو لابی ذؤيب

فلما أتت القوم نادوا مقاعسا * تعرض لي دون الترائب حائر

(وَمَنْ كَانَ مَقْتُلَ الْحَطَمِ الْقَيْسِيِّ لَمَّا ارْتَدَتْ بَكْرَيْنَ وَأَنْثَى (وَجَبِيرُ

نقیل هو علی ساحل مکہ (ویوسف بن جبرویہ) الطبیاسی (

وضبطه السمعي بالفتح (هـ باصفهان) على ترعيتين سما (سما)

عن لوين وغيره (والهذيل بن عبد الله) وفي كتاب السمعاني عبيدا

بشر المروزی و ابو محمد بن الجیرانی حدث بهر و دادان احدی فرد

فارسيه معربه (وجيرون باهمع) د رانمع مسدرد (د مسدرد)

(باقی)

(باق) الى الآن (هائل) والصحيح ان الذي بناه اسمه جبرون وهو من الشياطين لسيدنا سليمان عليه السلام فسمى به قال السمعاني وهذا الموضع من منزهات دمشق حتى قال أبو بكر الصنوبري

أمر بدر حران فأحيا * وأجعل بيت لهوى بيت لهما

ولي في باب جبرون طباء * أعاطها الهوى طيبا قظيا

ثم قال ومن هذه المحلة شيخنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس المقرئ الجبروني امام جامع دمشق كان يسكن باب جبرون ثم صدق مكثله رحلة الى العراق وأصبهان توفي سنة ٥٣٦ هـ والجيار الشدة وبه فمر ثعلب قول المتخل الهذلي السابق ومجيرة بضم ففتح هضبة قبل ثممام في ديار باهلة والمجيرة قرية بمصر

(حبر)

(فصل الحاء) المهملة مع الراء (الحبر بالكسر النفس) وزنا ومعنى قال شيخنا وهذا من باب تفسير المشهور بما ليس بمشهور فان الحبر معروف أنه المسد الذي يكتب به وأما النفس فلا يعرفه الا من مارس اللغة وعرف المطرد منها وتوسع في المترادف فلو فسره كالجواهر بالمداد لكان أولى واختلف في وجه تسميته ف قيل لانه مما تحبر به الكتب أي تحسن قاله محمد بن زيد وقيل لتحسينه الخط وتبينه اياه نقله الهروي عن بعض وقيل لتأثيره في الموضع الذي يكون فيه قاله الاصمعي (وموضعه المجبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهري) لانه لا يعرف في المكان الكسر وهي الاء التي يجعل فيها الحبر من خرف كان أو من قوارير والعجيج انهما لغتان أجودهما الفتح ومن كسر الميم قال انها آله ومثله مزرعة ومزرعة وحكاها ابن مالك وأبو حيان (وحكى مجبرة بالضم كقبرة) ومأدبة وجمع الكل محار كزراع ومقابر وقال الصغاني قال الجوهري المجبرة بكسر الميم وانما أخذها من كتاب الفارابي والصواب بفتح الميم وضم الباء ثم ذكر لها ثلاثين ٢ نظائر ما وردت بالوجهين الميسرة والمفجرة والمزرعة والمحرمة والمأدبة والمعركة والمشرقة والمقدرة والمأكلة والمألكة والمشهدة والمبطخة والمقناة والمقناة والمزلة والمأثرة والمخرأة والمملكة والمأربة والمسريرة والمشريرة والمقبرة والمجبرة والمقربة والمصنعة والمخبزة والمعدرة والمدينة (وقد تشدد الراء) في شعر ضرورة (وبأنه الحبري لا الحبار) قاله الصغاني وقد حكاه بعضهم وقال آخرون القياس فيه كاف وقد صرح كثير من الصرفيين بأن فعلا لا يكون للمبالغة يكون للنسب والدلالة على الحرف والصنائع كالنجار والبراز قاله شيخنا (و) الحبر (العالم) ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب وقيل هو للعالم بتفسير الكلام قاله أبو عبيد قال الشماخ

كما خط عبرانية بيمينه * بنما حبر ثم عرض أسطرا

رواه الرواة بالفتح لا غير (أو الصالح ويقع فيهما) أي في معنى العالم والصالح ووجه شيخنا فرد ضمير التثنية الى المداد والعالم وأقام عليه التكبر يجلب النقول عن شراح الفصح بانكارهم الفتح في المداد وعن ابن سيده في المحقق نقله عن العين مثل ذلك وهو ظاهر لمن تأمل وقال الازهرى وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل الصالح (ج) أحبار وجبور) قال كعب بن مالك لقد جريت بغدرتي الحبور * كذا الدهرذو وصرف يدور

قال أبو عبيد أما الاحبار والرهبان فان الفقهاء قد اختلفوا فيهم فبعضهم يقول حبر وبعضهم يقول حبر وقال الفراء انما هو حبر بالكسر وهو أفتح لانه يجمع على أفعال ٣ دون فعول ويقال ذلك للعالم وقال الاصمعي لا أدرى أهو الحبر أو الحبار للرجل العالم قال أبو عبيد والذي عندي انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بتفسير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا روي المحدثون كلهم بالفتح وكان أبو الهيثم يقول واحدا الاحبار حبر لا غير وينكر الحبر وقال ابن الاعرابي حبر وحبر للعالم ومثله بزوز وسجف وسجف وقال ابن درستويه جمع الحبر أحبار سواء كان معنى العالم أو بمعنى المداد (و) الحبر (الآثر) من الضريرة اذ المدم ويقع كالحبار كصاحب حبر محرقة والجمع أحبار وجبور وسيا في كلام المصنف ذكر الحبار والحبر مفرقا ولو جمعها في محل واحد كان أحسن وأنشد الازهرى لمصعب بن منظور الاسدي وكان قد حلق شعر رأس امرأته فرفعته الى الوالى فجلبه واعتقله وكان له حمار ووجه قد فقههما للوالى فسرعه

لقد أشعنت بي أهل فيد وغادرت * بجسجى حبرا بنت مصان باديا

وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * قلب رأسا مثل جمى عاريا

وأفلسني منها حمارى وجيتى * جزى الله خير اجبتى وحاريا

(و) الحبر (أثر النعمة و) الحبر (الحسن) والهاء وفي الحديث يخرج رجل من أهل النار قد ذهب حبره وسيره أي لونه وهيئته وقيل هيئته ومعناؤه من قولهم جاءت الابل حسنة الاحبار والاسبار ويقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جيسلا حسن الهيئة قال ابن أحرود كرزمانا

لبسنا حبره حتى اقتضينا * لآعمال وآجال قضينا

أي لبسنا جاله وهيئته وفتح قال أبو عبيدة وهو عندى بالحبر أشبه لانه مصدر حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم وقال ابن الاعرابي رجل حسن الحبر والسبر أي حسن البشرة (و) الحبر (الوشى) عن ابن الاعرابي (و) الحبر (صفرة تشوب بياض الانسان)

٢ قوله ثلاثين الذي ذكره
هنا تسعة وعشرون

٣ قوله دون فعول كذا
بخطه وفيه أن كلام
المصنف والبيت المتقدم
صريح بهذا الجمع وعبارة
اللسان دون فعل وهي
راجعة لقوله بالكسر أي
لا تفتح فاؤه ولحبر

كالخبر (بالفتح) والخبرة (بزيادة الهاء) والخبرة (بالضم) والخبر والخبرة بكسرين فيهما) قال الشاعر
 تجولوا بخضر من نعمات ذا أثر * كما ورض البرق لم ينشرب الخبرا
 وقال شمر أوله الخبر وهي صفرة فإذا اخضر فهو القلم فإذا ألح على اللثة حتى تظهر الاسناخ فهو الحفر والحفر وفي الصحاح الخبرة
 بكسر الحاء والباء القلم في الاسنان والجمع بطرح الهاء في اقياس (وقد حبرت اسنانه كقروح) تحبر حبرا أي فلتت (ج) أي جمع الخبر
 بمعنى الاثر والنعمة والوشى والصفرة (حجور) وفي الاول والثاني احبار أيضا (و) الخبر (المثل والنظير) الخبر (بالفتح) السرور
 كالحيور) وزنا ومعنى (الخبرة) يفتح فسكون (والخبرة محركة) والخبر أيضا وقد جاء في قول الجاهلي * الحمد لله الذي أعطى الخبر *
 وهكذا ضبطوه بالتعريف وفسروه بالسرور (وأخبره) الامر وحبره (سرهو) الخبر (النعمة كالخبرة) وفي الكتاب العزيز فهم في روضة
 يحجرون أي يسرون وقال الليث أي ينعمون ويكرمون وقال الازهرى الخبرة في اللغة النعمة التامة وفي الحديث في ذكرا أهل
 الجنة قرأ ما فيها من الخبرة والسرور قال ابن الاثير الخبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحيور ومن مصبغات الاساس وكل
 حبرة بعدها عبرة (و) الخبر (بالفتح) الاثر (من الضربة اذا لم يدم أو العمل) كالخبر والخبار (كسحاب وكأب قال الرازي
 لا تملأ الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها

وقال جيد الاروط ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حبلية بها حبار
 والجمع حبارات ولا يكسر (وقد حبر جلده) بالضم (صرب فبقى أثره) أو أثر الجرح بعد البرء وقد أحبرت الضربة جلده وبجلده أثرت
 فيه ومن مصبغات الاساس وبجلده حبار الضرب ويده حبار العمل وانظر الى حبار عمله وهو الاثر (وحبرت يده برئت على عقدة
 في العظم) من ذلك (و) الخبر (ككف الناعم الحديد كالخبر) وشئ حبر ناعم قال المراتر العدوى
 قد لبست الدهر من أفنائه * كل فن ناعم منه حبر

ونوب حبير ناعم جديد قال الشماخ يصف قوسا كريمة على أهلها

إذا سقط الانداء صفت وأشعرت * حبير اولم تدرج عليها المعاوز

(وكعبه أبو حبرة) شعبة بن عبد الله بن قيس الضبي (بابي) من أحباب علي رضي الله عنه روى عنه أهل البصرة شبل بن عزة
 وغيره ذكره ابن حبان (وحبرة بن مجم محدث) عن عبد الله بن وهب (و) الخبرة (ضرب من برود العين) شمر (ويحرك ج حبر
 وحبرات) وحبر وحبرات قال الليث يقال بر حبرة على الوصف والاضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعا أو شئاً معلوماً إنما هو
 وشئ كقولك نوب قرمر والقرمر صبغه وفي الحديث مثل الحواميم في القرآن كمثل الحبرات في الثياب (وبأنها حبري لا حبار)
 نقله الصعاني وفيه ما مر أن فعلا مقس في الصاعات قاله شجنا (والخبر كأمير الصحاب) وقيل الحبير من الصحاب (المخبر) الذي
 ترى فيه كالتغير من كثرة مائه وقد أنكره الرياشي (و) الحبير (البرد الموشى) المخطط يقال بر حبير على الوصف والاضافة وفي
 حديث أبي ذر الجذلي الذي أطعمنا الحبير وألصقنا الحبير وفي آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضي الله عنها
 وأجاسته استأذنت أباه في أن تزوجه وهو غل فأذن لها في ذلك وقال هو الغل لا يقرع أنفه فقهرت بغيره وخلقت أباه بالعبير وكسبه
 برداً أحر فلما صحا من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العبير (و) الحبير (الثوب الجديد) الناعم وقد تقدم أيضاً في قوله
 فهو نكرار (ج حبر) بضم فسكون (و) الحبير (أبو بطن) وهم بنو عمرو بن مالك بن عبد الله بن تيمس أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب
 وأما قيل لهم ذلك لأن حبره ردان كان يجدد في كل سنة بردين قاله السهيلي (و) الحبير لقب (شاعر) هو الحبير بن بكرة الحبطي
 لقبه شعره وتخييره (وقول الجوهري الحبير لعالم البعير) وتبعه غير واحد من الأئمة (غلط والصواب الخبير بالخاء المعجمة)
 غلظه ابن بري في الحواشي والقرازي الجامع وتبعهما المصنف وقال ابن سيده والخاء أعلى وقال الازهرى عن الليث الحبير من
 زبد الاعماد اذا صار على رأس البعير ثم قال الازهرى صحف الليث هذا الحرف قال وصوابه بالخاء زبد أفواه الابل وقال هكذا قال
 أبو عبيد والرياشي (ومطرف بن أبي الحبير كريب) نقله الصعاني (ويحيى بن المظفر) بن علي بن نعيم السلاوي المعروف بابن الحبير
 متأخر مات سنة ٦٣٩ (محدثان) قلت وأخوه أبو الحسن علي بن المظفر بن الحبير السلاوي التاجر عن أبي البطي توفي سنة ٦٢٦
 ذكره المنذري (والخبرة بالضم عقدة من الشجر) وهي كالسلعة تخرج فيه (تقطع) قطعاً (ويحرق منها الآنية) موشاة كآحسن
 الطنج أشد أو حنيفة * والبلط يري حبر القرفار * (و) الخبرة (بالفتح) السماع والجنسة) وبه فسر الزجاج الآية (و) قال
 أيضاً الخبرة في الامة (كل نعمة حسنة) محسنة (و) الخبرة (المبالغة فيما وصف به جميل) ومعنى يحجرون أي يكرمون أكراماً يبالغ
 فيه (والخباري) بالضم (طائر) طويل العنق رمادي اللون على شكل الاوزة في منقاره طويل ومن شأنها أن تصاد ولا تصيد يقال
 (للكروالائي والواحد والجمع وألفه للتأنيث وغلط الجوهري) ونصه في كتابه وألفه ليست للتأنيث ولا للالحاق وانما بني الاسم
 لها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تصرف في معرفة ولا نكرة أي لا تنون انتهى وهذا غريب (أذلول تكن) الاف (له) أي
 للتأنيث (لا تصرف) وقد قال أنها لا تصرف قال شجنا ودعوا أنها صارت من الكلمة من غرائب التعبير والجواب عنه عسير فلا

يحتاج الى تعسف وكفى المرء نبلا ان تعد معايبه * (ج حباريات) وحباريات وأنشد بعض البغداديين في صفة صقر
* حنف الحباريات والكراوين * قال سيابويه ولم يكسر على حبارى ولا على حبار ليفسروا بيننا وبين فعلاء وفعالة واخوانها
(والحبرور) بالضم (والحبرير) بالكسر (والحبرير) بفتحين (والحبرور) بضمين (والحبرور) بفعول (والحبرور) بضم أوله مع
التشديد (قرنه) أى ولدا الحبارى (ج حبارير وحبابير) قال أبو بردة

بازجرى على الخزان مقتدر * ومن حبابير ذى ماوان يرتقى

نحن الى مثل الحبابير جثما * لدى سكن من قبضها المتفلق

وقال زهير

قال الازهرى والحبارى لا يشرب الماء ويبض في الرمال النائية قال وكذا اذا طعننا سير في جبال الدهناء فرجا التقطنا في يوم واحد
من يبضها ما بين الاربعة الى الثمانية وهى تبض اربع يبضات ويضرب لونها الى الزرقه وطعمها الذى من طعم يبض الدجاج ويبض
النعام وفي حديث أنس ان الحبارى لتوت هذا لاذن بنى آدم يعنى ان الله يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر
لانها بعد الطير نجعة فرما تذبح بالبصرة فتجود في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة ومنابتها مسيرة ايام كثيرة وللعرب فيها
أمثال جسة منها قولهم أذرق من الحبارى واسلم من حبارى لانها ترى الصقر بسلمها اذا ارأغها ليصيدها فتلوث ريشه بلثق
سلمها ويقال ان ذلك يشتد على الصقر لمنعه اياه من الطيران ونقل المبداني عن الجاحظ ان لها خزانة في دبرها وأمعانها ابدافها
سلم رقيق فتى ألح عليها الصقر سلحت عليه فينتشف ريشه كله فيهلك فن حكمة الله تعالى بها ان جعل سلاحها سلمها وأنشدوا

وهم تركوه أسلم من حبارى * رأى صقرا وأشرد من نعام

ومنها قولهم أموق من الحبارى قبل نبات جناحيه فطير معارضة لفرخها ليتعلم منها الطيران ومنها كل شئ يحب ولده حتى الحبارى
وتذق عنده أى طير عنده أى تعارضه بالطيران ولا طيران له لضعف خوافيه وقوائمه وورد ذلك في حديث عثمان رضى الله عنه
ومنها فلان ميت كذا الحبارى وذلك انه مات محسوم الطير ايام التحسير وذلك ان تلقى الريش ثم يبطئ نبات ريشها فاذا طار سار الطير
عجزت عن الطيران فموت كذا ومنه قول أبي الاسود الدؤلى

يزيد ميت كذا الحبارى * اذا طعنت أمية أو يل

أى يموت أو يقرب من الموت ومنها الحبارى خالة الكروان يضرب في التناسب وأنشدوا

شهدت بان الحبر بالحم طيب * وان الحبارى خالة الكروان

وقالوا أطلب من الحبارى وأحرص من الحبارى وأخصر من اهام الحبارى وغير ذلك مما أوردناه أهل الامثال (والحبرور) بفتح
الضمة وسكون الحاء (طار) آخر (أو) هو (ذ كرا الحبارى) قال

كانكم ريش يحبورة * قليل الغناء عن المرتضى

أوفرخه كذا كره المصنف وسبق (وحبر بالكسر د) ويقال هو تشديد الراء كما يأتى (وحبر يكفنديل جبل) معروف
(بالعرب) لعبد القيس بتوأم يشترك فيه الازد ونوحيفة (و) الحبر (كعظام فرس خمار بن الازور) الاسدى (قائل مالك
ابن نويرة) أخى متمم القائل فيه يرثيه

وكا كندما فى جذيمة حقة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلم تفرقنا كائى وما لكنا * لطول افتراق لم يبت ليلة معا

قال شيخنا والمشهور في كتب السير أن الذى قتله خالد بن الوليد وسله في شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمى (و) الحبر
(من أكل البراغيث جلده فبق فيه حبر) أى آثار وعبارة التهذيب رجل محبر اذا أكل البراغيث جلده فصار له آثار في جلده ويقال
به جورا أى آثار وقد أحبر به أى ترك به آثارا (و) الحبر (قدح أجيد بربه) وقد حبره تخمير أو جاد بربه وحسنه وكذلك سهم محبر اذا
كان حسن البرى (و) الحبر (بكسر الباء لقب ربيعة بن سفيان الشاعر الفارس) لتخيمه شعره وتزيينه كانه حبر (و) كذلك (لقب
طفيل بن عوف الغنوى الشاعر) في الجاهلية بديع القول (وحبرى كرمكى وادوارا حبر كاسير نار الحباب) وذ كره صاحب
اللسان في ج ب ر وقد تقدمت الاشارة اليه (وحبران بالضم أو قبيلة بالين) وهو حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن
عبد شمس (منهم أبو راشد) واسمه أخضر تابهى عداة في أهل الشام روى عنه أهلها مشهور بكنيته (وطائفة) منهم أبو سعيد
عبد الله بن بشر الحبراني السكسكى عداة في الشاميين وهو تابهى صغير سكن البصرة وأجد بن محمد بن علي الحبراني عن محمد بن
ابراهيم بن جعفر الجرجاني وأجد بن علي الحبراني عن عبد الله بن أحمد بن خولة ومحمد بن أحمد أبو الحبر الحبراني عن رزق الله التميمي
وعنه ابن عساكر وعمر بن عبد الله بن أحمد الحبراني التميمي عن أبي بشر المروزي وعنه بن مردويه في تاريخه وقال مات سنة ٣٧٧
(و) يحابر كيقاتل مضارع قاتل (بن مالك بن أدد أو مراد) القبيلة المشهورة ثم سميت القبيلة يحابر قال الشاعر
وقد أمتنى بعد ذاك يحابر * بما كنت أغشى المنديات يحابر

٢ قوله طعنت كذا بخطه
بالطاء المهملة ومثله في
اللسان وفي المطبوعة بالطاء
وليحبر

٣ قوله بتوأم كذا بخطه
وفي المطبوعة بتوأم وليحبر

٤ قوله لطول افتراق
المعروف اجتماع ويؤيده
جعلهم اللام بمعنى مع
وسبوره المصنف بلفظ
اجتماع في ل و م

(و) يقال (ما أصبت منه حبراً) كذا في النسخ نحو حديثين وفي التكملة حبراً بمعنى فتنة (ولا حبراً) كلاهما كسفر رجل أي (شيئاً) لا يستعمل إلا في التمثيل لاسيما في التفسير للسرا في ومثله قول الأصمعي وكذلك قولهم ما أغنى عن حبري أي شيئاً وحكي سيمويه ما أصاب منه حبراً ولا حبراً ولا حوروراً أي ما أصاب منه شيئاً ويقال ما في الذي يحدثنا به حبري أي شيء وقال أبو سعيد يقال ماله حبري ولا حورور وقال أبو عمرو وما فيه حبري ولا حبري وهو أن يحرك بشئ فتقول ما فيه حبري ولا حبري (و) يقال (ما على رأسه حبرة) أي ما على رأسه (شعرة) حبر (كفلزغ) معروف بالبادية وأنشد شمر بن عيسى بيت * فنقا حبري (و) أبو حبران الحناني بالكسر موصوف بالجمال وحسن الهيئة ذكره المدائني ويوجد هنا في بعض النسخ زيادة (وأبو حبرة كعبه شعبة بن عبد الله تميمي) وهو تكرار مع ما قبله (وأرض محبار سريرة النبات) حسنة كثيرة الكلام قال

لنا جبال وحى محبار * وطرق بيني بها المنار

وقال ابن شميل المحبار الأرض السريعة النبات السهلة الدفنة التي يبطون الأرض وسرايتها وجمعه محابير (و) قد (حبرت) الأرض (كفرح كثر نباتها كحبرت) بالضم (و) حبر (الجرح) حبراً (نكس وغفر أو برأ وبقيت له آثار) بعد (والحاور مجلس الفساق) وهو من حبره الأمر سره كذا في اللسان (وحبر حبر) يضم فسكون فيهما (دعاء الشاة للعلب) نقله الصغاني (وتحبير الخط والشعر وغيرها) كالمنطق والكلام (تحسينه) وتبينه وأنشد الفراء فيما روى سلمة عنه

كتحبير الكتاب بخط يوم * يهودي يقارب أوزيريل

قبل ومنه سمى كعب الحبر لتحبير العلم وتحسينه قاله ابن سيده ومنه أيضاً سمى المداد حبراً لتحسينه الخط وتبينه إياه نقله المهروري وقد تقدم وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر فقد حبر حبراً وحبر وفي حديث أبي موسى لو علمت أنك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيراً يريد تحسين الصوت (وحبرة بالكسر) فالسكون (أطم بالمدينة) المشرفة صلى الله على ساكنها وهي لليهود في دار صالح بن جعفر (و) حبرة (بنت أبي ضيفم الشاعرة) تابعة وقد ذكرها المصنف أيضاً في ح ب ر وقال أنها شاعرة تابعة (واليث بن حبرويه) التجاري الفراء (كحمديه محدث) كنيته أوفهم عن يحيى بن جعفر الليكندی وطبقته مات سنة ٢٨٦ (وسورة الاحبار سورة المائدة) لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والرايون والاحبار وفي شعر جرير

ان البعيت وعبد آل مقاعس * لا يقرآن بسورة الاحبار

أي لا يقرآن بالعهود يعني قولهم أي الذين آمنوا وقوا بالعقود (و) عن أبي عمرو (الحبري) والحجبي (الجل الصغير) في التهذيب في الخماسي الحبرية (بهاء المرأة القميصة) المنافرة وقال هذه ثلاثة الأصل ألحقت بالخماسي لتكرير بعض حروفها (وأحمد بن حبرون بالفخ شاعر) أندلسي كتب عنه ابن خزم (وشاة حبرة في عينها تحبير من سواد وياض) نقله الصغاني (وحبري كسكري) حبرون (كربتون) اسم (مدينة) سيدنا (ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) بالقرب من بيت المقدس وقد دخلتها وبها غاريقال له غار حبرون فيه قبر ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وقد غلب على اسمها الخليل فلا تعرف الاباء وقد ذكر اللغتين فيها ياقوت وصاحب المراسد قال شيخنا والاولى زيتون فالكاف زائدة ومثله يذكره في الخروج من معنى لغيره وليس كذلك هذا وروى عن كعب ان البناء الذي بهما من بنا سليمان بن داود عليهما السلام * قلت وقرأت في كتاب المقصور لابن علي القالي في باب ما جاء من المقصور على مثال فعلي بالكسر وفيه وحبري وغينون القرينتان اللتان أظعهما النبي صلى الله عليه وسلم فيما الدار وأهل بيته (وكعب الحبر) بالفخ (ويكسر ولا تقل الاحبار م) أي معروف وهو كعب بن مافع الحبري كنيته أبو اسحاق تابعي مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وماراه متفق على علمه وثيقفه مع عمر بن الخطاب والعبادلة الاربعة وسكن الشام وتوفي سنة ٣٢ في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه وقد جاوز المائة نخرج له الستة الا البضاري ونقل عن ابن درستويه انه قال روى انه يقال كعب الحبر بالكسر فمن جعله وصفه لانه نون كعباً ومن جعله المداد لانه نوناً وادافه الى الحبر وفي شرح نظم الفصيح الظاهر انه يقال كعب الاحبار اذا لمانع منه والاضافة تقع بادي سبب والسبب هنا قوي سواء جعلناه جميعاً الحبر بمعنى عالم أو معنى المداد وقال النوى في شرح مسلم كعب بن مافع الميم والمثناة الفوقية بعد هاء عين والاحبار العلماء واحدهم حبر يفخ الحاء وكمرها لفتان أي كعب العلماء كذا قاله ابن قتيبة وغيره وقال أبو عبيد سمى كعب الاحبار لكونه صاحب كتب الاحبار جمع حبر مكسور وهو ما يكتب به وكان كعب من علماء أهل الكتاب ثم أسلم في زمن أبي بكر وأبو عمرو توفي بجمص سنة ٣٢ في خلافة عثمان وكان من فضلاء التابعين روى عنه جلة من العلماء ومثله في مشارق عياض وتهذيب الوي ومثلث ابن السيد ونقل بعض ذلك شيخ مشايحنا الزرقاني في شرح المواهب قال شيخنا قاله المجدد انكاره الاحبار فانه ادعوى نفي غير مسموعة * وما يستدرك عليه كان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعله ويقال رجل حبري وقال أبو عمرو الحبر من الناس الداهية ورجل يحبور يفعل من الحبور وقال أبو عمرو الحبور الناعم من الرجال وجهه اليابري وحبره فهو محبور وفي حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء بحبرة أي مظنة للعبور والسرور والخبارة هيئة الرجل عن اللعبياتي حكاه عن أبي صفوان وبه فسر قوله * ألا ترى حبار من يستقيها *

٣ قوله فنقا كذا بخطه
والذي في اللسان فقفا
ومثله في ياقوت

(المستدرك)

قال ابن سيده وقيل جبارها اسم ناقة قال ولا يهمني والمهر كعظم أيضا فرس ثابت بن أقرم له ذكر في غزوة موقعة والخمير بيت صرح ابن القطاع وغيره أنه فعليت فوضع ذكره هنا وقد ذكره المصنف في التاء بناء على أنه فعليل ومهر الكلام هناك قاله شيخنا وبديل بن المهبر كعظم من شيوخ البخاري والمهبر بن قهضم عن هشام بن عروة وابنه داود بن المهبر مؤلف كتاب العقل وابان بن المهبر واه قال ابن ماكولا وليس بين داود وابان وبديل قرابة وأبو علي أحمد بن محمد بن المهبر شاعر حدث عنه محمد بن عبد السميع الواسطي ومن المجاز لبس حبيرا الحبور واستوى على سرير السرور ومحمد بن جامع الحباري روى عن عبد العزيز بن عبد الصمد وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الحباري شيخ السمعاني منسوبان إلى بيع الحبر الذي يكتب به وأبو الحسن محمد بن علي بن عبد الله بن يعقوب بن اسماعيل بن عتبة بن فرقد السلمي الوراق الحبري ثقة ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وحبران بالكسر جبل ذكره البكري وحبر كأمير موضع بالجواز الحبري إلى بيع الحبر وهي البرود سيف بن أسلم النكوفي حدث عن الأعمش صاحب الحديث والحسين بن الحكم الحبري وأبو بكر محمد بن عثمان المقرئ الحبري الأصماني ترجمه الخطيب والمهبري بكسر الموحدة محمد بن حبيب اللغوي نسب إلى كتاب ألفه سماه المهبر (الحبر بكسر الفاء) نقله الصغاني (و) الحبر (القصور كالحبيرة) كسفر رجل وكذلك الحفيرة بالغاء نقله الصغاني أيضا (وقيس بن حبرتابي) تميمي ثملي أسدي يروي عن ابن مسعود وابن عباس وعنه الكوفيون (و) الحبار (كعلاط القاطع وجه) كالأبائر (والحبرة ضوء الجسم وقلته) عن ابن دريد ومنه رجل حبر إذا كان ضئيلا حقيرا (والحبري) هو (عائذ بن أبي ضب) وفي بعض نسخ كتاب الثقات أبي حبيب وهو تحريف (الكبي) هكذا في النسخ وصوابه الكعبي كافي ثقات ابن حبان وطبقات السمعي منسوب إلى حبر بطن من خزاعة يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه أبو رشدين القاسم بن عمير * قلت وحبر هذا هو ابن عدي بن سأل بن كعب بن عمرو بن خزاعة منهم من العناية بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقباس بن حبر يقال فيه الخزاعي الكعبي السلولي الحبري بن أم أصرم وحبر اسم رجل قال الراعي

فاومأت إيماء خفيما الحبر * والله عيننا حبر أيماء فتى

فأعجبني من حبر أن حبرنا * مضى غير منكوب ومنصله انتضى

وقال أيضا

(الحجير كسطرو) الحبار مثل (علاطو) المحجير مثل (مسبكر) الأخيرتان عن التكملة (الغليظ) من أي نوع كان قاله أبو عبيد وعينه غيره فقال الحجير كسطرو درهم الور الغليظ قال الراعي

أرعى عليها وهي شئ يحير * وانفوس فيها وتر حجير * وهي ثلاث أذرع وشبر

وأنشد ابن سيده قول الراعي * يخرج منها ذنبا حبارا * قال وهذا هو العجج وأنشده ابن الأعرابي حناجر بالنون ولم يفسره والصواب ما قاله ابن سيده * قلت قد وجد في نسخ النوادر لابن الأعرابي حبارا بالبا والجر لرجل من بني كلاب يصف الجراد (و) الحجير والحبار (كقنفذ وعلاط ذكر الحباري) الطائر المعروف مقلوبا حبرج وحبارج نقله الصغاني (والعجير التواء في الأمعاء) وفي التكملة شبه التواء (والحجير كقشعر انتفخ غضبا كالحجير) كارتشوق فهو محجير ومحجبر (و) الحجير (الشئ) والحجير (غلظ) واشتد وحجيري ناحية نجدية بكاف الثمري (حجير كفعل) أي يفتق فكون فضم فتشديد (ذكره في الأبنية ولم يفسره) لأن الأقدمين أغايد كرون الالفاظ لامثلة التصريف إذا غرض لهم في ذكر معانيها (ومعناه البرد) محر كوهو (حب الغمام يقال) في المثل هو (أبرد من حجير ويقال) أيضا أبرد من (عقير) بالعين بدل الحاء وكذا أبرد من عضرس أو ردا الثلاثة الأزهرى في التهذيب (وأصله حب قر) كأنهما كلمتان جعلتا واحدا كذا ذكره الجوهرى في عقير وذكرك هناك حجير استطرادا كما عكسه المصنف هنا (والقر البرد) فالكلمة منخوة وحيث أنها منخوة فذكرها في الأبنية غير مناسب كالأبني (والدليل على ما ذكرته أن أبا عمرو بن العلاء) المقرئ النعوى اللغوى الضير (يروي) أي المثل (أبرد من عب قر والعب اسم البرد) وقد ذهل عن ذكره في موضعه فعلى هذا اكل من الكلمتين لفظ مستقل ووزن خاص وذكره الامام أبو حيان في شرح التمهيل وفسره بأنه اسم علم على موضع معروف للعرب كعقير وأشار إليه في الارتشاف وذكره قبله ابن عصفور في الممتع قاله شيخنا (الحبوك ككفضنفر) وزنه لا يتجاوز عن تأمل قاله شيخنا أي أن الأولى أن يكون كقبعثر لا تحاد الحكم كلسياني (ومل يضل فيه السالك) (و) منه الحبوك بمعنى (الداهية كالحبوكري) بالالف (وحبوكري) بلالام وحبوكري أيضا بلالام نقله الفراء (وأم حبوكرو أم حبوكري و أم حبوكران) وفي الصحاح أم حبوكري هي أعظم الدواهي وأنشد لعمرو بن أحرار الباهلي

فلما غسالي وأيقنت أنها * هي الأربي جاءت بأم حبوكري

ثم قال والالف زائدة بنى الاسم عليها لانه لا تقول للاني حبوكرا وكل ألف للتأنيث لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للاطلاق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به قال شيخنا وهو كلام غير معتد به وقد صرحوا انه لا ثالث لاني التأنيث أو الالفاظ ولا تبنى الكلمة على ما ليس منها وقوله كل ألف للتأنيث لا يصح دخول الهاء عليها كلام صحيح وقاعدة تامة الآن الالف هنا من قال هي للتأنيث انكر دخول الهاء ومن أدخل الهاء قال هي للاطلاق ودعوى انه ليس له مثال من الاصول مردودة لأن الاصول شائعة

٢ قوله وضربها كذا بجمله
وانظر ما معناه

(حتر)

٣ قوله اذا حترتهم أنشده
في اللسان بهذه الرواية
شاهدا على الاعطاء وهو
ظاهر

٢ وغيرها وانما ان يكون كقبعة منى وحكمها مثلها ومن العجيب ان المصنف اعتنى بمثل هذا الكلام وتعبه في الجباري وأقره
هنا على ما هو عليه غفلة وتقصيرا (و) الجبوك (الفهم المجمع الخلق) يقال جل جبوك وجبوكى عن الليث (كالبجركى) بانضم
(و) الجبوك (الرجل المتقارب الخطو القضيف) أى التعيب (ج حباكر وجبكره) أى المال جبكره (جمعه) ورد أطراف
ما انتثر منه كدمكاه وكهله وجبجه وزممه وصرصه وكركره وكبكره كذا في النوادر (و) فيه أيضا يقال (جبكر) الرجل في
طريقه اذا (تعبه والجبوكى المعركة بعد انقضاء الحرب) ولو قال معركة الحرب بعد انقضائها كان أحسن (و) الجبوكى (الصبي
الصغير) ومن أمثالهـم وقعوا في أم جبوك ويقال مررت على جبوكى من الناس أى جماعات من أمم شتى كذا في اللسان (و)
التكلمة من أمكن شتى (الحتر الاحكام والشدة كالاختار) وقد حتر الشئ يحتره وأحتره أحكمه وحتر العقدة أحكم عقدها وكل شئ
حتر وفي التهذيب أحترت العقدة اختارا اذا أحكمتها فهمى محتره وبينهم عقد محتر قد استوثق منه قال ليلى
وبالسفع من شرقى سلمى محارب * شعاع وذو عقد من القوم محتر
واستعاره أبو كبير للدين فقال

ها هو القومهم السلام كأنهم * لما أصيبوا أهل دين محتر
(و) الحتر (تحدد النظر) وقد حتره حتر اذا أحد النظر اليه (و) الحتر (التقير في الانفاق كالخثور) بالضم يقال حتر أهله حتر
وحثورا فتر عليهم النفقة وضيق عليهم ومنهم من قال الشفوى
وأم عيال قد شهدت نفوتهم * اذا حترتهم أنفخت وأقلت
وأنشده ابن برى هكذا * اذا أطعمتهم أحترت وأقلت * (و) الحتر (الاكل الشديد) وما حتر شيئا أى ما أكل شيئا (و) الحتر
(الاعطاء أو تقليله) (و) الحتر (الاطعام كالاختار) يقال حتر الرجل حتر أعطاه وأطعمه وقيل قلل عطاه أو أطعمه وحتره شيئا
اعطاه يسيرا وما حتره شيئا أى ما أعطاه قليلا ولا كثيرا وأحتر الرجل قل عطاه وأحتر قل خيره حكاه أبو زيد وأنشد
اذا ما كنت ملتصبا بأبى * فكذب كل محتره صناع
أى تنكب وروى الأصمعي عن أبي زيد حترت له شيئا بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحتره بالالف قال وأخبرني الإبادي
عن شمر الحارث المعطى وأنشد

اذا لا تبض الى الترا * ثلث والضرائك كف حتر
قال وحترت أعطيت وأحتر علينا رزقا أى أقله وحبسه وقال افرا حتره اذا كساه وأعطاه وقال الفراء المحتر من الرجال الذي
لا يعطى خيرا ولا يفضل على أحد اعما هو كفاف بكفاف لا ينفلت منه شئ (آى الكل يحتر) بالضم (ويحتر) بالكسر (و) الحتر
(ما ارتفع من الارض وطال ويكسر) وهذه عن الصعالي (و) الحتر (الشئ القليل) كالحقير يقال كان عطاولا اياه حتر احقرا
أى قليلا وقال رؤبة * الا قليلا من قليل حتر * (كالحتره بالضم) (و) الحتر (ذكر الثعلب) قال الازهرى لم اسمع الحتر بهذا المعنى
لغير الليث وهو مسكر * قلت ولعله تعصف على الليث في قولهم الجباري أى الشئ الحبر فجعله حتر المثناة فتأمل (و) الحتر (بالكسر
ما يوصل بأسفل الجاء اذا ارتفع من) وفي بعض الاصول عن (الارض) وقيل يكون ستر (كالحتره بالضم) والختار بالكسر
(و) الحتر (العطية) البسيرة اسم من حتر وبافتح المصدر قال الاعلم الهذلي

اذا الفساة لم تحرس بيكرها * غلاما لم يسكت بحتر فطعها
(و) الحتر (أن تأخذ للبيت حثارا) أو حتره وقد حتر البيت (والختار من كل شئ كفافه وحرفه وما استدار به) وأحاط كحتر الاذن وهو
كفاف حروف غراضيفها (و) الحتر (حلقة الدبر) وأطراف جلدتها وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران وقيل هى
حروف الدبر وأراد أعرا بى امر أنه فقالت انى حاض قال فأبى الهمة الاخرى فقالت له انى الله فقال
كلادوب البيت ذى الاستار * لاهتنك خلق الحتر * فدير خذ الجار بجرم الجار

(أو) الحتر (ما بينه وبين القبل أو) هو (الخط بين الحصين) قال الليث الحتر ما استدار بالعين من (ريق الجفن) من باطن
وهو بفتح الراء كفى نسختنا وغالب الاصول وفي بعض النسخ بكسر الزاى وقيل حتر العين حروف أجفانها التى تلتقى عند التغبض
(و) الحتر (شئ فى أقصى فم البعير كالب) ليس باب بل (هو لحم) الحتر معقد الطنب في الطريقة وهو (حبل شدة فى أعراض
المطال شدة اليه الاطباب) والجمع من ذلك حتر وروى الازهرى عن الأصمعي قال الحتر كفة الشقاق كل واحد منها حتر يعنى
شقاق البيت وختار الطفر ما يحيط به من اللحم وكذلك حتر الغر بال والمخل (والحتره بالضم مجمع الشدقين) (و) الحتره (الوكيرة) وهو
الطعام الذى يخذ للبناء فى البيت كسيأتى (كالحنيرة) وهذه عن كراع وقال الازهرى وأنا واقف فى هذا الحرف وبعضهم يقول
حثيره وسيأتى (و) الحتره (موضع قص الشارب) (و) الحتره (بالفتح الرضعة الواحدة) من ذلك (المحتر) وهو (الذى يرضع شيئا
قليلا للجدب وقلة اللبن) فيقعن بحتره أو حترتين (والمحتر المحتر) على عياله فى الرزق هكذا فى النسخ بالشد بد وكانه لمناسبة ما بعده

والصواب والمعتز أي كحسن وهو الذي يغتوت على القوم طعامهم (وما حثرت اليوم شيئا ما ذقت) أو ما أكلت كما تقدم (و) قد (حتر لهم) تحثير (تختير) أي (وكيرة) ويقال حثرت لنا أي وكرنا (و) حثرت (البيت) تحثيرا (جعل له حثرا) بالكسر أو حثرة وأبو عبد الله الحثري بالضم روى عنه محمد بن عبد الملك الوزير قاله ابن مأكولا (حثرا الجلد كفرح بن) وتحجب قال الرازي * رآته شيئا حثرا الملاح * الملاح محول الفم (و) حثرت (العين) تحثرت (خرج في أبقانها حب حجر) كالبتراة هكذا في نسخة وفي نسخة شيخنا حرا قال ولعل الصواب أحمر كما عبر به الجوهري إلا أن يراد بالحب جمع حبة فيكون اسم جنس جمعيا يجوز فيه التذكير والتأنيث (أو غلظت أبقانها من رمد) ونص عبارة المحكم من رمد (و) حثرت (الشيء غلظ وختم) وخشن (و) حثرت (العسل) حثرا (تحجب ليقسد) وهو عسل حائر وحثرت الدبس حثرت وتحجب (و) حثرت (الشيء) حثرا فهو حثرو حثرت (اتسع والحثرت حركه العكر) من الحثيد (و) الحثرت (البربر) وهو غير الاراك وكذلك العنقش والجهاض والكبات والمرد (و) الحثرت (من العنب ما لا يوقع) مثله في التكملة وفي بعض الأصول الجيدة ما لم يوقع (وهو حامض صلب) لم يشكل ولم يتقوه حكاها ابن شميل (و) الحثرت (حب العنقود اذا تبيين) وهذه عن أبي حنيفة (و) الحثرت (نوع من الجبأة كانه تراب مجموع فاذا قلع) وأزيل (رأيت الرمل تحثرتا) كذا في النسخ والصواب تحته وفي التكملة حولها والضمير عنده راجع الى الحثرة في أول الكلام (الواحدة حثرة) قد خالف هنا اصطلاحه وهي بها فليست فطن (وحثارة التبن) بالضم (حثارة) أي حطامه وهو لغة قبيح قال ابن سيده وليس بثبت (والحوثرة حشفة الانسان) أي رأس ذكره (والحثيرة الوكيرة) أورده الازهرى في ح ت ر وتقديم الكلام عليه قال وبعضهم يقول حثيرة (وبنو حوثره بطن من عبد القيس) وهو ربيعة بن عوف بن عمرو بن بكر بن عوف بن أنمار بن وديعه بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ويقال لهم الحوثر وهم الذين ذكرهم المتلس بقوله

لن برحض السوات عن أحسابكم * نعم الحوثر اذ تساق لمعبد

قال ابن بري ومعه هو أخو طرفه وكان عمرو بن هند لما قتل طرفه وداه بنهم أصحابا من الحوثر وسبقت الى معبد * قلت قاتل طرفه هو أبو ريشة الحوثرى كما صرح به أنمة السير فليست هذا مع قول ابن بري قال ابن الكلبي وكان من حديثه أي ربيعة بن عوف أن امرأته أتته بعن من لبن فاستامت فيه سبعة عالة فقال لها لو وضعت فيه حوثرى للملأته فسمى حوثره وقال المدائني سمي حوثره لطرفه به أي جنون ذكره وانه كان يسقي غرسه نهارا ويقلعه ليلا ومنهم غيلان بن عمرو والشاعر (و) قال الذهبي (عبد المؤمن بن أحمد ابن حوثره الحوثرى) الى جده (الجرجاني) وفي سياق الحافظ عبد المؤمن بن محمد بن أحمد (محدث) من مشيخة بن عدى جليل الشأن وأخوه منصور بن محمد بن أحمد الحوثرى روى عنه ابن عدى أيضا (و) يقال (احثرا النخل) اذا تشقق طلعته وكان حبه كالحثرات الصغيرة أي البترات (قبل ان تصير حصلا) حركه وهو الاصفرار كإسيان (و) عن ابن الاعرابي (حثرا الدوا تحثيرا حبيبه) وحثرا اذا تحجب قال الازهرى الدوا اذ ابل وعين فلم يجتمع وتناثر فهو حثرت * ومما يستدرك عليه الحثرة انسلاق العين وتصغيرها حثيرة وطعام حثر منتزلا حريقه اذا جمع بالماء انتثر من نواحيه وفؤاد حثرا لبي شيئا وأذن حثرة اذا لم تسمع سمعا جسيما ولسان حثرا لا يجد طعم الطعام وحثرة الغضا غمرة تخرج فيه أيام الصفرة تسمى عليها الابلا وتلبن وحثرة الكرم زمرته بعد الاكحاح والحثرتب العنب وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان والحثرت نور العنب عن كراع وحوثره بن سهيل بن عجلان الباهلي كان أمير مصر لمروان ورجل محتر الانف ككرم ختمه وقد حثرتا نفه (الحثرت بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ثقل الدهن وغيره) في القارورة كالخثقل (و) من ذلك الحثرت (سقط المال ورذاله) مما لا ينتفع به (و) يقال (أخذت بحثاير الامر أي بآخره) أو سائرته كذا في غيره وحزاميره (والحثرة بالضم حثورة وقد يبيق في أسفل الجرة) وهو الثقل بعينه كما هو ظاهر (الجمر مثله المنع) من التصرف وحجر عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف في ماله وفي حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت ان أحجر عليها أي أمنع قال ابن الاثير ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما والضم والكسرة فيه لغتان (كالجحران بالضم والكسر) قال ابن سيده حجر عليه يحجر حجرا وحجر حجرا وحجرنا وحجرنا ما منع منه ولا حجر عنه لا يمنع ولا دفع (و) الجحر بالفتح والكسر (حضر الانسان) صرح باللغتين الزمخشري في الاساس وابن سيده في المحكم جمعه حجور وفي سورة النساء في حجوركم من نساكنكم وفي حديث عائشة رضى الله عنها هي اليتيمة تكون في حجر ولها (و) الجحر بالضم والكسر والفتح (الحرام) والكسر أفصح وحث حجر أي حرام فري بنهن ويقولون حجرا محجورا أي حراما محجورا (كالجحر والحجور) قال جدي بن ثور الهلالي فهممت ان أغشى اليها محجرا * ولمثلها يغشى اليه المحجر

يقول لمثلها يوقى اليه الحرام وروى الازهرى عن الصيداوى انه سمع عوبه يقول المحجر بفتح الجيم الحرمه وأنشد يقول

* وهممت ان أغشى اليها محجرا * وقال سيبويه ويقول الرجل للرجل أنفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجرا أي ستره وبراءة من هذا الامر وهو راجع الى معنى التحريم والحرمه قال الليث كان الرجل في الجاهلية يلقي الرجل يحافه في الشهر الحرام فيقول حجرا محجورا أي حرام محرم عليه في هذا الشهر فلا يبدؤه منه شر قال فاذا كان يوم القيامة رأى المشركون ملائكة العذاب فقالوا

(حثر)

(المستدرك)

(حثرت)

(حجر)

حجر محجور وظنوا ان ذلك ينفعهم كفعلهم في الدنيا وأنشد

حتى دعونا بأرحام لنسألت * وقال قالهم اني محجور

يعني بما يقول أنا متمسك بما يعذبني منك ويحجرني عني قال وعلى قياسه العائز وهو المتلف قال الازهرى أما قاله الليث من تفسير قوله ويقولون حجر المحجور انه من قول المشركين للملائكة يوم القيامة فان أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسروه على غير ما فسر الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجر المحجور أي حجرت عليكم البشري فلا تبشرون بحير وروى عن أبي حاتم في قوله ويقولون حجر اثم الكلام ٣ قال الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا كما كانوا يعاذون في الدنيا فحجر الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أحمد الأولي بلغني عن ابن عباس أنه قال هذا كله من قول الملائكة قال الازهرى وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأخرى أن يكون قوله حجر محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع اضممار كلام لا دليل عليه (و) الحجر (بالفتح نزال الرمل و) الحجر (محجر العين) وهو ما دار بها وشاهده قول الاخطا في المستدركات (و) حجر بلالام (قصبة بالياء) مذكور مصروف وقد يؤنث ولا يصرف كاهرة ادها سهل وقيل هي سوقها وفي المراسم مديةتها وأم قراها راصلها الخيفة ولكل قوم فيها خطه كالصخرة والكوفة (و) حجر (ع بديار بن عقيل) يقال له حجر الراشدة وهو قرن ظليل أسفل كالعמוד وأعله منتشر (و) حجر (واد بن بلاد عذرة وغطقان (و) حجر (ع لبنى سليم) يقال لها حجر بنى سليم (وبكسر) في هذه (و) حجر (جبل) أيضا (ببلاد غطفان و) حجر (ع بالين) وهو غير حجر بالضم وسبأ (و) حجر (ع بهو قبة بين دوس وكانة و) حجر (جمع حجرة للناحية) بكسر وجرمة (كالجدران) محركة على القياس (والحواجر) فيما أنشده ثعلب

٣ قوله قال الحسن في اللسان
أبو الحسن وليصر

سقا ما لم نهجنا من الجوع نكرة * مهابا كابل الذهب سود حواجره

قال ابن سيده ولم يفسره وعندى انه جمع حجرة التي هي الناحية على غير قياس وله نظائر وحجراتا العسكر ناحيته من المينة والميسرة وقال اذا اجتمع موافضنا حجرتهم * ونجمعهم اذا كانوا ابداد

وفي الحديث للنساء حجراتا الطريق أي ناحيته وحجرة القوم ناحية دارهم وفي المثل فلان يرى وسطا ويرى حجرة أي ناحية وقال ابن ربي يضر في الرجل يكون وسط القوم اذا كانوا في خير واذ اصابوا الى شر تركهم ويرى ناحية قال ويقال ان هذا المثل لغيلان بن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا يسير حجرة أي ناحية منفردا وفي حديث علي رضي الله عنه الحكم لله * ودع عنك نهبا صريح في حجرته * مثل يضرب في من ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو أجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس فدع عنك نهبا صريح في حجرته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

أي دع النهب الذي ينهب من فواحيل وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت (و) حجر ثلاث قبائل الاولى (حجر ذي رعين) وفي بعض نسخ الانساب حجر رعين مخد ذي (أبو القبيلة) واسم ذي رعين يريم بن زيد بن ماسل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن العوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أعي بن الهيمع بن حمير (منهم عباس بن خلد التابعي) بروى عن عبد الله بن عمرو أبي الدرداء وعنه أبو هاني جدي بن هاني قال أبو زرعة ثقة (وعقيل بن باقل) الجري حجر رعين (وقيس بن أبي زيد) الجري العارض كان على عرض الجيوش عصر (وهشام بن) أبي خليفة فحمد بن قرة بن محمد بن (حميد) الجري المصري روى عنه أسامة بن أساف (وذريته) منهم أبو قرة محمد بن حميد بن هشام الجري روى عنه عبد الغني بن سعيد المصري ومن حجر رعين سعيد بن أبي سعيد الجري واسمه عيل بن سفيان الاعشى وأبو زرعة وهب الدين راشد المؤذن البصري وسيأتي في كلام المصنف والانية حجر حمير منها مختار الجري روى عنه صالح بن أبي عريب الحضرمي ومعاوية بن نهيك الجري روى عنه نعيم الرعيني وهما من حجر حمير هكذا ذكره ابن الاثير وغيره والصواب أن حجر حمير عين حجر رعين وسيأتي النسب يدل على ذلك قاله البليسي (ومن حجر الازد) وهي الثالثة وهو حجر بن عمران بن عمرو بن يقبان عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد (الحافظان) الجليلان العظيمان (عبد الغني) بن سعيد الازدي المصري وآل بيته (والامام أبو جعفر) أحمد بن محمد بن سلامة (الطحاوي) الفقيه الحنفي عداة في حجر الازد قاله أبو سعيد بن يونس وكان ثقة نبيل فقيه عالم بالحكم مثله ولد سنة ٢٣٩ ووفى سنة ٣٢١ ومن حجر الازد أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان الازدي الجري ثم العامري روى عنه أبو جعفر الطحاوي وولده علي بن سعيد بن بشر حدث عنه أبو بشر الدولابي (و) الحجر (بالكسر العقل) واللب لا مساكه ومنه واحاطته بالتمييز وفي الكتاب العزيز هل في ذلك قسم لدى حجر (و) الحجر حجر الكعبة قال الازهرى هو حطيم مكة كانه حجرة مما يلي المتعب من البيت وفي الصحاح هو (ما حواه الحطيم المدار بالكعبة ترفها الله تعالى) ونص الصحاح بالبيت (من) وسقطت من نص الصحاح (جانب الشمال) وكلما حجرته من حائط فهو حجر ولا أدرى لاي شيء عدل عن عبارة الصحاح مع انها اخصر وقال ابن الاثير هو الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي (و) الحجر (ديار غود) ناحية الشام عند وادي القرى (أو بلادهم) قيل لافرق بينهما

لان ديارهم في بلادهم وقيل بل بينهما فرق وهم قوم صالح عليه السلام وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفي الكتاب العزيز ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وفي المراسد الحجر اسم دار غودبواذي القرى بين المدينة والشام كانت مساكن غود وهي بيوت منصوبة في الجبال مثل المغاور وكل جبل منقطع عن الاخر يطاف حولها وقد نقر فيها بيوت تقل وتكثر على قدر الجبال التي تنقر فيها وهي بيوت في غاية الحسن فيها بيوت ومطبقات محكمة الصنعة وفي وسطها البئر التي كانت تردها الناقة قال شيخنا ونقل الشهاب الخفاجي في العناية اثنا براءة الحجر بالكسر ويقع بلاد غود عن بعض التفاسير ولا أدري ما صححه الفتح (و) الحجر (الانثى من الخيل) (و) لم يقولوا (بالهاء) لانه اسم لا يشركها فيه المذكور وهو (الحن) وفي التكملة بعد ذكره أبحار الخيل ولا يكادون يفردون الواحدة وأما قول العامة للواحدة حجرة بالهاء فمستزلة انتهى وقد صححه غير واحد قال الشهاب في شرح الشفاء ان كلام المصنف ليس بصواب وان سبقه به غيره فقد ورد في الحديث وصححه القزويني في مثلثاته واليه ذهب شيخنا المقدسي في حواشيه قال شيخنا القزويني ليس من رتبة كلام جاهلية اللغة والمقدسي لم يتعرض لهذه المادة في حواشيه ولا لفصل الحاء بأجمعه ولعله سهى في كلام غيره قال والحديث الذي أشار اليه فقد قال القسطلاني في شرح البخاري حين تكلم على الحجر أنثى الخيل وانكار أهل اللغة الحجرة بالهاء لكن روى ابن عدي في الكامل من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ليس في حجرة ولا بغلة زكاة قال شيخنا وقد يقال ان الحاق الهاء هنا لما كلة بغلة وهو باب واسع (ج) حجور وحجورة وأحجار في الأساس يقال هذه حجر منجبة من حجور منجبات وهي الرمكة كقيل

إذا خرس الفحل وسط الجور * وصاح الكلاب وعق الولد

معناه ان الفحل الحصان اذا عابن الجيش ووارق السيوف لم يلتفت جهة الجور ونجت الكلاب أو بابها لتغيرها - انها وعقت الامهات أولادهن وشغلن الرعب عنهم (و) الحجر (القرابة) أو بفسر قول ذي الرمة

فأخفيت ما بي من صديق وانه * لذو نسب دان إلى وذو حجر

(و) الحجر (ما بين يدين من ثوبين) ويقع كافي التهذيب (و) من الحجاز الحجر (من الرجل والمرأة فربهما) وعبر بعض المتأخرين والفتح أعلى (و) الحجر (ة لبنى سليم) بالقرب من قلعي وذى رولان (و) يقع فيهما (و) أى في القرية والفرج والصواب فيها أى في الثلاثة كما عرفت (و) يقال (نشأ فلان في حجره) بالكسر (وحجره) بالفتح (أى في حفظه وستره) وقال الأزهري يقال هم في حجر فلان أى في كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قال أبو زيد (وهو بن راشد الجري بالكسر مصري) والذي قاله السمعاني انه أبو زرعة وهب الله بن راشد المؤذن الجري المصري من حجر عرين بروى عن ثور بن يزيد الأبلبي وحيوة بن شريح وغيرهما روى عنه أبو الراد عبد الله بن عبد السلام بن الربيع والربيع بن سليمان وغيرهما (و) الحجر (بالفتح) العشرة كالأحجار كاردن) نقله الفراء عن العرب وأنشد * يرميني الضعيف بالأحجر * قال ومثله هو أكبرهم وفرس اطمروا ترج يشددون آخر الحرف (ج) في القصة (أحجار وأحجرو) في الكثرة (حجارة وحجار) وهو نادر قاله الجوهري وروى عن أبي الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال أو فاعول وانما زادوا هذه الهاء فيه لانه اذا سكنت عليه اجتمع فيه عند السكت سا كان احدهما الا ان التي آخر حرف في فعال والثاني آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامه وقالوا خالة وخالاته وكارة وكارة وخولة (و) وأرض حجرة وحجيرة ومنعجرة كثيرته أى الحجر (و) الجران (الفضة والذهب) ويقال للرجل اذا كثرت ماله وعدده قد انتشرت حجرته وقد ارتفع ماله وارتفع عدده (و) ربما كنى بالحجر عن (الرمل) حكاه ابن الاعرابي وبذلك فسر قوله * عشية أحجار الكاس رميم * قال أراد عشية رمل الكاس ورمل الكاس من بلاد عبد الله بن كلاب (والبحر الاسود) الاسعد كرمه الله تعالى (م) أى معروف وهو حجر البيت حرسه الله تعالى وربما أفردوه اعظاما فقالوا الحجر ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه والله انك لبحر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا ما فعلت فأما قول الفرزدق

واذا ذكرت أباك أو أيامه * أخزال حيث تقبل الأحجار

فانه جعل كل ناحية منه حجرا ألا ترى انك لو مست كل ناحية منه لجاز أن تقول مست الحجر (و) الحجر (د عظيم على جبل بالاندلس ومنه محمد بن يحيى المحدث) الجري الكندي الكوفي عن عبد الله بن الأجلح وعنه عتيق بن أحمد الجرجاني وأبراهيم بن درستويه الشيرازي (و) الحجر (ع آخر حجر الذهب محلة بدمشق) داخلها وفيها المدرسة الخاقانية (وحجر شغلان) بأعجام الغين واهمالها (حصن قرب انطاكية) بجبل اللكاس (و) الحجر (بضمه من ما يحيط بالنظر من اللحم) الحجر (كصرد جمع الحجرة للغرفة) وزنا ومعنى (و) الحجرة (حظيرة الأبل) ومنه حجرة الدار (كالجرات بضمه تين والجرات بفتح الجيم وسكونها) ثلاث لغات الأخيرة (عن الزمخشري) وقال شيخنا هذا ليس مما انفرد به الزمخشري حتى يحتاج الى قصرة في عزوه عليه بل هو قول للجمهور بل ادعى بعض في مثله القياس فهاذا القصور (والحاجر الأرض المرتفعة ووسطها منخفض) كالبحر كجلس (و) في الصحاح الحاجر (ما بين الماء من شفة الوادي) وزاد ابن سيده ويحيط به (كالحاجر) وهو فاعول من الحجر وهو المنع (و) الحاجر (منبت الرمث ومجمعه

٢ قوله التي آخر حرف
عبارة اللسان التي تعجز
آخر حرف

ومستنداره) كذا في المحكم والخبر أيضا الجدر الذي يمسك الماء بين الديار لاستدارته وفي التهذيب والخبر من مسابيل المياه ومنابت العشب ما استدار به سنداً ونهر مرتفع (ج حجران) مثل حارث وحران وشاب وشبان قال رؤبة
 * حتى إذا ما هاج حجران الدرق * (و) منه سمي (منزل للمناج بالبادية) جابر وعبارة الأزهرى ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة جابر وفي الأساس وفلان من أهل الجابر وهو مكان بطريق مكة وقال أبو حنيفة الجابر كرم مثناة وهو مطمأن له حروف مشرفة يحبس عليه الماء وبذلك سمي جابراً * قلت والجابر موضع بالقرب من زيد معجعت فيه سنن النسائي على شيخنا الامام أبي محمد عبد الخالق بن أبي بكر الفري رجه الله تعالى والجابر موضع بالجيزة من مصر وقد رأيت (والجبري ككردى ويكسر الحق والحرمه) والخصوصية (وحجر بالضم وبضمتين) مثل عسرو عسر قال حسان بن ثابت
 من يفر الدعر أو يأمنه * من قنبل بعد عمر ووجر

(والدامري القيس) الشاعر المشهور غل الشعراء (و) حجر أيضاً (جده الأعلى) وهو امرؤ القيس بن حجر بن الحرث بن حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور وهو كسدة وحجر بن النعمان بن الحرث بن أبي شمر الفسائي وياؤه عن حسان (و) حجر (بن ربيعة) بن وائل الحضرمي الكندي والد وائل أبي هنيذة ملك حضرموت وقد حدث من ولده علقمة وعبد الجبار وابنا وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل (و) حجر (بن عدى) بن معاوية بن جبلة الكندي ويقال له حجر الخير وأبوه عدى هو الملقب بالادبر لانه طعن في أليته مولياً وقال أبو عمرو الادبر هو ابن عدى وقد وهم (و) حجر (بر النعمان) الحارثي له وفادة وهو والد الصلت (و) حجر (بن يزيد) بن سلمة الكندي ويقال له حجر الشر للفرق بينه وبين حجر الخير وهو أحد اليهود بين الحكمين ولاء معاوية أرمنيبة (مهايون) وحجر بن يزيد بن معدى كرب الكندي صاحب مراح بني هند اختلف في محبته والصواب ان لاخيه أبي الاسود محبة (و) حجر (بن العنيس) وقيل ابن قيس أبو العنيس وقيل أبو السكن الكوفي (تابعي) أدرك الجاهلية ولا رؤية له شهد الجبل وصفين روى عنه سلمة بن كهيل وموسى ابن قيس الحضرمي وأورده أبو موسى (و) حجر (ة بالين من محاليف بدر منها يحيى بن المنذر) عن شريك وعنه ابنه أحد وعنه أحد أبو سعيد بن الاعرابي (ومحمد بن أحمد بن جابر) شيخ لعبد الغني بن سعيد وأحد بن علي الهذلي الشاعر الحري البني وغيرهم ومن شعر الهذلي هذا
 ذكرت والدمع يوم البين يشجع * ولوعة الوجد في الاحشاء تضطرم

(و) بالتحريل والدأوس العباني الاسلمى وقيل أوس بن عبد الله بن حجر وقيل أبو أوس غيم بن حجر وقيل أبو غيم كان ينزل العرج ذكره ابن ماكولا عن الطبري لم يرو شيئاً (و) حجر (والد) أوس (الجاهلي الشاعر) التميمي (و) حجر (والد أنس المحدث) هكذا في النسخ وهو غلط مشوه سياق عبارة مثبته النسب لشجوه ونصها (و) بفتحتين (أوب بن حجر) الايلي (ومحمد بن يحيى بن أبي حجر) وأنس بن حجر مختلف فيه هكذا نصه وعلى الهامش بازاء قوله وأنس وأوس وعليه صح بخط الحافظ بن رافع وهكذا هو في التبصير للمعاني ولم يدكر أنس بن حجر إنما هو أوس بن حجر (أو هما) أي والد الشاعر والمحدث (بالفتح) والصواب في والد أنس العباني التحري على اختلاف فيه قال الحافظ وصح ابن ماكولا انه بالضم وأنه أوس بن عبد الله بن حجر حديثه عند ولده (وذو الجربين الأزدي) أعما لقب به (لان ابنته كانت تدعى النوى لابل بحجر والشعر لا هلهما بحجر آخر) من المجاز يقال (رى) فلان (بحجر الارض أي) رى (بداية) من الرجال وفي حديث الاحنف بن قيس انه قال لعلي حين سمي معاوية أحد الحكمين عمرو بن العاص انك قد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عقدة الاحلأ أي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحرف في الارض كذا في اللسان وفي الأساس رى فلان بحجره اذا قرن بمنزله (و) الجور (كصبور) ويرى بالضم أيضاً (ع بيلاد بن سعيد) بن زيد مناة بن غيم (وراء عمان) قال انفرزدق
 لو كنت تدري ما برمل مقيد * فقرى عمان الى ذوات حجور

روى بالوجهين بفتح الحاء وضمها (و) الجور (ع بالين) وهو صقع كبير تنسب اليه قبيلة بالين وهم حجور بن أسلم بن عليان بن زيد ابن جشم بن حاشد منهم أبو عثمان يزيد بن سعيد الجوري حدث عن أبيه (والجورة مشددة والحاجورة لعبة) لهم (تخط الصبيان خطاً مدوراً ويقف فيه صبي ويحيطون به لياخذوه) من الخط عن ابن دريد لكن رأيت بخط الصغاني الجورة مخففة (والحجر كبلس ومنبر الحديقة) والمهاجر الحدائق قال ليبد

بكرت به جرشية مقطورة * تروى المهاجر بازل علكوم

وفي التهذيب الحجر المرعي المنخفض وفي الأساس الموضوع فيه رعى كثير وما (و) الحجر (من العين مادار بها وبدا من البرقع) من جميع العين (أو) هو (ما يظهر من نقابها) أي المرأة قاله الجوهري وقال الأزهرى الحجر العين والحجر العين ما يبدو من النقاب وقال مرة الحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وماء الن من النقاب حجر وأنشد * وكان محجراً سراج موقد * وقيل هو مادار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن كل ذلك بفتح الميم وكسر الجيم وقصها (و) قيل الحجر والحجر (عمامة) أي الرجل (إذا اتم (و) الحجر أيضاً) ماحول القرية ومنه مهاجر أقبال العين) أي ملوكها (وهي الاحياء كان لكل واحد) منهم (حتى لا يراعه غيره) وفي التهذيب محجر القيل من أقبال العين حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره (و) يقال (استحجر) الرجل (انقح حجرة لنفسه)

٢ قوله بفتح الميم زاد في اللسان وكسرها

(كحجر) واحجر وفي الحديث انه احجر حجرة بصفة أو حصير (و) أبو القاسم مظفر بن عبد الله بن بكر (بن مقاتل) الحجري
كبهني محدث) يروي عن عبد الله بن المعتز شياً من شعره سمع منه أبو العلاء الواسطي المقرئ بواسط (والاحجار بطون من بني تميم)
قال ابن سيده هو بذلك لان أسماءهم جندل وجرول وصحر وياهم عن الشاعر يقوله * وكل أنثى حملت أحجاراً * يعني أمه
وقيل هي المنجنيق (وحجر كهم محدث) الشافعي قول الأصمعي (ماء أو) اسم (ع) يعني قال ابن بري وشاهده قول طفيل الغنوي
فذوقوا كذا قناغداً وحجر * من الغيط في أكادنا والتعوب

قال ابن منظور وحكي ابن بري هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمرو الزاهد عن ثعلب عن عمر بن شبة قال قال الجارود
وهو القاري وما يتخذون إلا أنفسهم غسلاً ابناً للبحاج ثم انصرف إلى شيخ كان الباج قتل ابنه فقلت له مات ابن الباج فلورأت
جزعه عليه فقال * فذوقوا كذا قناغداً وحجر * البيت (و) أحجار فرس همام بن مرة الشيباني) سميت باسم الجمع (و) أحجار
الطيل ما اتخذ منها للنسل لا يكادون يفردون لها (الواحد) قال الأزهرى بل يقال هذه حجرة من أحجار خيل يربد بالفرس الانثى
خاصة جعلوها كالحمة الرحم الأعلى حصان ككرم (و) أحجار المراء) موضع (بقية خارج المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام وفي الحديث انه كان يلقي جبريل عليه السلام بأحجار المراء قال مجاهد هي قباء (و) في حديث الفتن عند (أحجار
الزيت) هو (ع) داخل المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ولا يخفى ما في مقابلة الداخل مع الخارج من حسن
التقابل * قلت وبه قتل الامام محمد النفس الزكية ويقال له قيل أحجار الزيت (والجيرات) كانه جمع حجرة تصغير حجرة وهي الموضع
المنفرد كذا في النسخ وفي التكملة الجبريات موضع به كان (منزل لؤس بن مغراء) السعدي (والخنجر) بالضم (السقط الصغير
وقاوره) صغيرة (للذرية) وأنشد ابن الأعرابي

لو كان خروا وسط وسقطه * خنجوره وحقه وسقطه

(و) الاصل فيهما (الطلقوم كالخنجرة) والنون زائدة (والخناجر جمعه) بالفتح أيضاً واغناً أطلق اعتماداً على الشهرة وفي
التنزيل العزيز إذا القلوب لدى الخناجر أي الخلاقم (و) الخنجور (د) في فواحي الروم ويقال خنجر كقنفذو يقال يجهين ويقال بالخاء
(و) حجر القسمر تحجيرة استدراك دقيق وفي بعض الاصول الجيدة رقيق بالراء (من غير ان يلفظ أو) تحجر القمر إذا (صار) هكذا في
النسخ وفي بعض منها صارت (حوله دارة في القبر) حجر (البعير وسم حول عينيه بيسم مستدير) وقد حجر عينها وحولها خلق ٢ لا يصيبها
(وتحجر عليه ضيق) وحرم وفي الحديث لقد تحجرت واسعا أي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وقد حجره وحجره
(واستحجر) فلان بكلام أي (اجترأ) عليه (و) قال ابن الاثير (اختبر الارض) وحجرها (ضرب عليها مناراً) أو أعلم علماً في حدودها
للحجارة يمنعها به عن الغير (و) اختبر (اللوج وضعه في حجره) يقال اختبر (به) فلان إذا (التجأ واستعاذ) ومنه الحديث اللهم
انني أختبر بك منه أي ألتجئ اليك وأستعيذك كاختبأ (و) في النوادر اختبرت (الابل تشددت بطونها) وحجرت واختبرت بالزاي
لغة فيه وقد است محجرة ومحجرة وذلك اذا كرش المال ولم يبلغ نصف البطة ولم يبلغ الشبع كانه فاذا بلغ نصف البطة لم يقل فاذا
رجع بعد سوء حال وبغف فقد اجر وش وناص مجروشون (ووادى الحجارة د بشغور الاندلس منه) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم
ابن حيوان الجاري) الاندلسي شاعر امام في الحديث بصير بعلاه حافظ لطرقه لم يكن بالاندلس قبله أبصر منه عن ابن وضاح وعنه
قاسم بن أصبغ ذكره الرشاطي وذكر اسمعاني منه سعيد بن مسلة المحدث وابنه أحمد بن سعيد المحدث وحفص بن عمرو ومحمد بن
عزرة وأسمعيل بن أحمد الجاريون الاندلسيون محدثون (وحجور كفسور اسم) حجار (كككان) وفي بعض النسخ كككاب (ابن
أبجر) بن جابر الجعفي (أحد حكمهم) وأبجر هذا هو الذي قال أكثر من الصديق فانك على العدو قادر لما أوصى ولده حجاراً كالحزم به
ابن الكلبي وذكر ابن حبان حجار بن أبجر الكوفي وقال فيه يروي عن علي ومعاوية عداة في أهل الكوفة روى عنه سماك بن
حرب فلا أدري هو هذا أم غيره فليستظر (وحجرك زير ابن الربيع) العذري البصري يقال هو أبو السوار ثقة من الثالثة (وهشام
ابن حجر) المكي من رجال الصحابة وقد ضعفه ابن معين وأحمد (محمد بن) وحجير بن عبد الله الكندي تابعي (و) حجر بن رباب
ابن حبيب (بن سواة) بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر (جد لجابر بن سمرة) الصحابي رضي الله عنه * ومما يستدرك عليه
أهل الجحر والمدر أي أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والمال وأهل المدر أهل البادية وقد جاء ذكره في حديث
الجلسة والدجال وفي آخره ولاعها حجر قيسل أي الطيبة والحمران كقولك مالك عندى شيء غير التراب وما يبدل غير الحجر وذهب
قوم الى انه كني به عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان يرمي واستحجر الطين صا حجاراً كما تقول استنوق الجمل
لا يشكاهون بهما الامر يدين ولهما تظاير وفي الاساس استحجر الطين وتحجر صلب كالحجر والعرب تقول وعند الامر تنكره حجراله
بالضم أي دفعوا وهو استعاذة من الامر ومنه قول الرازي

قلت وفيها حيدة وذعر * عوذ برى منكم وحجر

والخنجر الاسد نفسه الصغاني وأنت في حجر أي منعتي والجار بالكسر حائط الحجرة ومنه الحديث من نام على ظهر بيت ليس

٣ قوله لا يصيبها عبارة
اللسان لانه يصيبها وهي
أنظر

(المستدرك)

عليه حمار فقد برئت منه الذمة أي لكونه يحصر الانسان التام ويمنعه من الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء والجرجرة عاتان بالين احداهما بطنان والثانية بجران وجور كصبور موضع بالين وقبل قرب زيد موضع يسمى بجورى وحجرة موضع بالين والحناجر بلدوا الحنجر وديسة وليس ثبت والجار من رواة البخارى هو احمد بن أبى النعم الصالحى مشهور ومجبر كنسبة قرية جاذ كرهانى حديث وانل بن حجر وقال ابن الاثير هى بالدون قال وهى حظائر حول النخل وسيأتى وقال الطرماح يصف الحمر

استعار الجرات للخمير لانها جوهريال كالما وفي التهذيب وقيل لبعضهم اى الابل ابقى على السنة فقال ابنه لبون قيل له قال لانها
ترعى محجرا وترك وسطا قال وقال بعضهم المحجرا هنا الناحية وقال الاخطل

وَبَصَّحَ كَالْخَفَاشِ بِذَلِكَ عَيْنَهُ * فَقَبَّحَ مِنْ وَجْهِ لَيْمٍ وَمِنْ حَجَرٍ

فسره ابن الاعرابي فقال أراد محجر العين وقال آخر * وجارة البيت لها بحرى * معناه لها خاصة دون غيرها وفي حديث سعد بن معاذ لما فتح جرحه للبراء فجمع والتأم وقرب بعضه من بعض والحجرية بضم ففتح قرية بالجند منها يحيى بن عبد العزيز بن أبي بكر الجحري أخذ عن ابن أبي مبسرة ومحمد بن علي بن أحمد الجحري الأصمعي درس بتفروعات سنة ٧١٩ وفي الحديث اذا نشأت حجرية ثم تشاءم قتلك عين غدا ديقة منسوب الى الحرق صبه اليمامة أو الى حجره القوم ناحيتهم قاله ابن الاثير وقال الراعي ووصف سائدا
نوحى حيث قال القلب منه * بحجري ترى فيه اضطمارا

نوحی حیث قال القلب منه * بحجری تری فیہ اضطمارا

عن نصلامنسو بالي * وقال أبو خنيفة ومعاذ بن حمزة * الجوده وقال زهير * لمن الديار بقنه الحجر * هو موضع ولم يعرفه
أبو عمرو في الامكنه وقال آخر
اعتدت للابل يزدى التمايل * حجرية خيضت بسم مائل

عنى قوساً أو نبلاً منسوباً إلى حجر وانتشرت حجراته كثيراً له في الحديث أنه كان له حصير يسط بالهار ويحجّره بالليل وفي رواية يحجّره أى يجعله لنفسه دون غيره وفي صفة الدجال مطموس العين ليست ينانته ولا يحجّره قال ابن الأثير قال الهروي أن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها ليست بصلبة متحصرة قال وقد رويت بحجّره بتقديم الجيم وهو مذكور في موضعه وأبو حجر جد خالد بن عبد

الرجن بن السري الراوى عن أبي الجاهر وعنه السائي وقالوا فلان حجر الارض أى فرد لا نظير له ومحوه قولهم فلان رجل الدهر وحجر لقب جدامام الاثمة الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد العسقلاني الكافى المصرى عرف جده بابن حجر وابن البراز وقرىبه الامام المحدث شعبان بن محمد بن محمد بن أحمد أبو الطيب وأم الكرام أنس زوجة ابن حجر محدثون وهم بيت حديث وفقه أما الحافظ أبو الفضل فهو محض منسمة من الله تعالى على مصر خاصة وعلى من سواهم عامة وترجمه ألف فى مجلد كبير وبلغ فى هذا الشأن ما لم يبلغه غيره فى عصره بل ومن قبله وكان بعض يوازيه بالدارقطنى وقد انتفعت بكتبه وكان أول فتوحى فى الفن على مؤلفاته وحجب الله الى كلامه وأماله بجمعت منها شيئا كثيرا جزاءه الله عنا كل خير وأسكنه بجح

الفردايس من غير ضير ووالده نور الدين علي ممن سمع من ابن سيد الناس وكان يحفظ الحاوي الصغير وجمعه قطب الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن علي من أجازله أبو الفضل بن عساكر وأب القواسم وتوفي سنة ٧٤١ وعنه نخر الدين عثمان بن علي نقله عليه ابن

الكويك والسراج الدهمهورى وتوفى سنة ٧١٤ ترجمه العفيف المطرى وولدا الحافظ أبو الفضل فى ٢٢ شعبان سنة ٧٧٣ وتوفى فى ٢٨ ذى الحجة سنة ٨٥٢ على الصحيح وأما الشهاب أحمد بن على بن حجر الهيثمى المصرى الفقيه نزيل مكة فإنه اغتالقب به جده

لهم أصابه من كبر سنه كما رأيت في مجله الذي ألفه في شيوخه وبنو حجر قبيلة بالين والحجر بالفتح محلة بمصر وأبو سعد محمد بن علي الجعري محرر في بستانه از محمد بن مرقى وأبو المكارم المبارك بن أحمد الجعري عرف بابن الحجر من أهل بغداد محدث وحج

بضم فسكون ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي جد ابن أم مكتوم الهادي وفي كندة حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الاكرمين منهم جبلة بن أبي كريش بن قيس بن حجر له وفادة ومنهم الاجلم الكندي وهو يحيى بن عبد الله بن معاوية بن حسان الفقيه ومنهم

عمرو بن أبي قرة الحارثي قاضي الكوفة وجرا القردين الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور ومعنى القردين الكثير العطاء، والولادة كثير الولد وهو جد الملوكة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم مخوس ومشرح وابصعة وجد بنو

معدی کرب بن وکیعه بن شرحبیل بن معاویہ بن حجر و حجر بالضم موضع جاء ذکره فی الشعرو ذات حجر بالفتح موضع آخر و ابرقا حجر جیلان علی طریق حاج البصرة بین جدیلہ و فجلہ کان حجرا و امری القیس یزلهما و هناك قتله نبؤا۔ و دوحجر بالحاء والنون

كجوهف أرض بالجزيرة البني عامر وهي من قنشرين سميت لتجمع القبائل بها واغتصاصها وفي كتاب الجوهر المكنون للشراف النسابة وفي لحم محرر بن خزيمة بن لحم اليه رجعت كل جحرى لحمى منهم ذعر بن جحر وولده مالك الذى استخرج يوسف الصديق من الجب

«الحدرد» بالفتح من كل شئ (الخط من علوى اسفل) والمطاوعة منه الانحدار (كالحدور) بالضم وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة وقد حذر به حذر وبيحدره حدرا وحادورا فانحدر حطه كذا في المحكم وقال الازهرى وكل شئ أرسلته الى اسفل فقد حدرته حسدرا

(حذر)

الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقت فاحدر بتعدى ولا بتعدى والاساس حدر القراءة حدر اسرع فيها لخطها عن التبط وفي المحكم سميت القراءة الرابعة الحشرة لان صاحبها يحدرها حدر (كالتحديرو) من المجاز الحدر (ورم الجلد) وانتفاخه (وغلظه من الضرب) حدر جلده يحدر حدر او حدر اعلاظ وانتفخ وورم قال عمر بن ابي ربيعة

لودب ذر فوق ضاحي جلدها * لابان من آثارهن حدر

يعني الورم (كالا حدر والتحديرو) حدر الجلد ايضا (نوريه) يقال أحدر الجلد وحدره ضربه حتى ورمه وأحدر الجلد بنفسه وحدر وحدر وورم وفي حديث ابن عمر انه ضرب ثلاثين سوطا كلها يوضع ويحدر المعنى ان السياط أبضعت جلده وأحدرت وقال الاصمعي يوضع يعني يشق الجلد ويحدر يعني يورم قال واختلف في اعراه فقال بعضهم يحدر احدارا وقال بعضهم يحدر حدرورا قال الازهرى وأظنهما لغتين اذا جعلت الفعل للضرب فأما اذا كان الفعل للجلد انه الذي يرم فانهم يقولون قد حدر جلده يحدر حدرورا لاختلاف فيه أعلمه (و) من المجاز الحدر (قتل هذب الثوب) يقال حدرت الثوب اذا قتلت أطراف هذبه لانك تقصره بالقتل وتختط من مقدار طوله كفي الاساس وفيه أيضا ومنه حدرج السوط اذا قتله وسوط محدرج ضعت الجيم اليه وقد سبق في موضعه (كالا حدر فيهما) أى في التوريم والقتل يقال أحدر الجلد من الضرب احدارا جعله حادرا وقد تقدم وأحدر الثوب احدارا قتل أطراف هذبه وكفه كما يفعل بأطراف الأكسية والحذرة القتل من قتل الأكسية (و) من المجاز الحدر (امشاء الدواء البطن) وقد حدر الدواء بلنه يحدره حدرامشاء (و) الحدر (الاحاطة بالشئ يحدر) بانضم (ويحدر) بالكسر (في الكل) مما تقدم وروى الازهرى عن المؤرج يقال حدروراحوله ويحدررون به اذا طافوا به قال الاخطل

ونفس المرء ترصدها المنايا * وتحدر حوله حتى تصارا

(و) من المجاز الحدر (السهن في غلط) وقصر يقال غلام حادر أى قصير الحجم كما يقال له حطاط كفى الاساس (و) من المجاز الحدر (اجتماع خلق) مع الغلط يقال فتى حادر أى غليظ مجتمع وجهه حادرة (كالحدارة) ككرامة وفي بعض النسخ بالفتح والكسر معا ونقل الازهرى عن الليث الحادر الممتلئ شحمه والجامع ترارة (فعله كنصر وكرم) ذكرهما ابن سيده واقتصر الليث على الثاني ونقله الجوهرى عن الاصمعي (و) الحدر (بالفتح يلمكان يحدر منه) مثل النصب وفي الحديث كاعيا يحط في حدر (كالحدور) كصبور (والاحدور) بالضم (والحدراء) ككرماء (والحدور) والحدور في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدر حدر منكرة وهى الهبوط قال الازهرى ويقال له الحدراء بوزن الصعداء (و) من المجاز الحدر (سيلان العين بالدمع) حدرت (تحدر) بالضم (وتحدر) بالكسر (والاسم) منهما (الحذورة) بالضم (والحدورة) بالفتح (والسادورة) ذكر الثلاثة الليثاني كما نقل عنه ابن سيده (و) الحدر (الحول في العين) قال الليث (وهو أحدر وهى حدراء) أى أحول وحولاء (وعين حذرة) بدرة (وحدرى ككفرى) بضمتين فتشديد مع فتح آخره ألف مقصورة (عظيمة أو) حذرة (غليظة) ونقل الازهرى عن الاصمعي أما قولهم عين حذرة فعنه مكتنزة (صلبة) وبدرة بالنظر (أو) حذرة (حادة النظر) وقيل حذرة واسعة وبدرة يبادر نظرها تنظر الخيل عن ابن الاعرابي قال امرؤ القيس

وعين لها حذرة بدرة * شقت ما قيهما من آخر

وفي التهذيب الحذرة العين الواسعة الجاحظة (والحدار الاسد) لشدة بطشه (كالحدور والحيدرة) ويقال حيدرة بلالام كما وقع التعبير به في بعض الاصول وقال ابن الاعرابي الحيدرة في الاسد مثل الملائ في الناس قال ثعلب يعنى لعلظ عنقه وقوة ساعديه والماء والياء زائدان وقال لم تختلف الرواة في ان هذه الايات لعلى بن ابي طالب رضى الله عنه

أنا الذى ستمنى أسمى حيدره * كايث غابات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندره

وزاد ابن برى في البحر بعد القصره * أضرب بالسيف رقاب الكفرة * (و) من المجاز الحادر (الغلام السمين) الغليظ المجتمع الخلق (أو الحسن الجليل) الصبيح ذكرهما ابن سيده والجمع حذرة ونقل الازهرى عن الليث الحادر والحاذرة العلامة الممتلئ الشباب وقال ثعلب يقال غلام حادر اذا كان ممتلئ البدن شديد البطش (و) في الكتاب العزيز وانا لجميع حاذرون وهى القراءة المشهورة (وقرى وانا لجميع حاذرون) بالذال (أى مؤدون بالكراع) وفي نصر التهذيب في الكراع (والسلاح) قال الازهرى وهى قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال والقراءة بالذال لا غير والذال شاذة لا يجوز عندى القراءة بها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال * قلت والذال المهمة قراءة ابن عمير واليماني كما نقله الصغاني (و) فسر بعض فقال أى (حذاق بالقتال أقوياء نشيطون له) من قولهم غلام حادر اذا كان شديد البطش قوى المساعدة كما تقدم (أو سارون طالبون موسى) عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام من قولهم حدر الرجل حدر اذا انحط في سبب (والحدور القرط) في الاذن جمعه حوادير قال أبو التجم الجعلى يصف امرأة

خده الخلق على تحصيلها * بائنة المنكب من حادورها

أراد أنها طويلة العنق وعظيمة الجعز على دقة خصرها والبيت الذى بعده

يزينها أزهر في سفورها * فضلها الخالق في تصويرها

٣ قوله أنا الذى قال في
العصاح لما ولدت أمه فاطمة
بنت أسد وأبو طالب غائب
سمته أسدا باسم أبيها
فلما قدم أبو طالب كره هذا
الاسم فسمها عليا

(و) من المجاز الحادور (الهلكة كالحيدة) قال أبو زيد رماه الله بالحيدة أي بالهلكة وقال الزمخشري أي بدهية شديدة كانها الاسد في شدتها (و) من المجاز الحادور اسم الدواء (المسهل) الذي يمشي البطن وهو خلاف العاقول (والحيدار) بفتح فسكون (ما صلب من الحصى) واكتنز ومنه قول عيم بن أبي بن مقبل بصف ناقه

ترعى التجاد بجيدار الحصى قرا * في مشية سرح خلط أفاينا

وليس بتعفيف حيدان بالنون نبه عليه الصغاني (والحدرة) بالفتح جرم (قرحة تخرج) بجفن العين وقيل (ببياض الجفن) فترم وتغلظ والذي في التهذيب بياض الجفن وليس فيه بياض فأنا أخشى أن يكون هذا تحريفاً من الكاتب وقد حدثت عينه حدرا (و) الحدرة (بالضم الكثرة والاجتماع) والذي في المحكم وغيره حي ذو حدرة أي ذو اجتماع وكثرة فيلنظر هذا مع عبارة المصنف (و) الحدرة (القطيع من الابل) نحو الصرمة وهي ما بين العشرة إلى الأربعين فإذا بلغت الستين فهي الصدعة ومال حوادركسترة سخام وعليه حدرة من غم وحدرة أي قطعه عن اللباني (والاحدر) من الابل (الممتلي الفخذين) والجحر (الدقيق الاعلى) وهي حدرا ومنه حديث أبي بن خلف كان على بعيره وهو يقول يا حدرا يا بني يا حدرا الابل فقصر وهي تأنيث الاحدر وأراد بالبعير هنا الناقة وهو يقع على الذكور والانثى كالانسان ويجوز أن يريد هل رأى أحداً مثل هذا قال الأزهرى (و) قال بعضهم (الحدرا) نعت حسن للخيال خاصة (و) حدرا اسم امرأة شبيب الفرزدق قال

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدرا ما كنت تعرف

(والحدادر بالضم الحاد البصر) ويقال انه لحدادر العين (والحددر) كقنفذ (والحددر) كسر سور (والحددورة بضمهم) (و) الحددورة (كهر كولة) يعني بكسر الأول وفتح الثالث (والحددورة بكسر الحاء وضم الدال) وهذه عن ثعلب (والحددر) والحددورة والحددور والحددورة بكسرهن) كل ذلك (الحديقة) والحددورة أجود (و) في الصحاح يقال (هو على حندر عينه وحندرتها) وحندورها وحندورها (أي يستقله فلا يقدر النظر اليه) وفي بعض النسخ فلا يقدر على النظر اليه ونص الصحاح ولا يقدر أن ينظر اليه (بغضاً) قال الفراء يقال (جعلته على حندورة عيني) بالضم (وحندرتها) بالكسر (أي) جعلته (نصب عيني) وذكر الجوهري وغيره من الأئمة هذه المادة في ح ن د ر إشارة إلى أن النون لا تزد في ثاني الكلمة إلا ثبت وتبعهم صاحب اللسان فأوردها هناك ولم يتعرض لها في حدر وستأتي للمصنف أيضاً هناك إشارة إلى ما ذكرنا أن شاء الله تعالى (و) الحددر (كغسل الغليظ) الغغم (والحددر) جلده (نورم) كفي الصحاح (و) الحددر (أنهبط) وهو مطاوع حدره يحدره حدرا وفي التهذيب في ترجمة قلع الانحدار والتقلع قريب بعضه من بعض أراد به كان يستعمل التثنية ولا يبين منه في هذه الحال استحجال ومبادرة شديدة (والموضع من صدر) بضم فسكون ففحات (ومحدر) أتبعوا الضمة الضمة كما قالوا أنيلك وأنيلك (و) روى بعضهم (محدر) بفتح فسكون ففتح فكسر (و) حدر الدمع يحدره حدرا وحدر وحدره فالحدرو (تحدر) أي (تنزل) * وما يستدل عليه رأيت المطر يتحدر على لجنته أي ينزل ويقطر وهو يتفاضل من الحدور وقد جاء في حديث الاستسقاء وحدر اللثام عن خنكة أماله والحادرة الغليظة قال أبو كاهل البشكري بصف ناقته ويشبهها بالعقاب

(المستدر)

كان رجلى على شعواء حادرة * ظمياء قدبل من طل خوافها

ذكره الأزهرى في ترجمة رنب وفي حديث أم عطية ولد لنا غلام أحدر شئ أي أسمن شئ وأغلظ ورمح حادر غليظ والحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر من تقع وهي حادر مجتمع وعدد حادر كثير وجبل حادر شديد الغتل قال

فما رويت حتى استبان سقاتها * قطوعاً محبوك من الليف حادر

وحدر الوتر حدورة غلط واشتد وقال أبو حنيفة إذا كان الوتر قويًا يمتلئ قويل وتر حادر وأنشد

أحب الصبي السوء من أجل أمه * وأبغضه من بغضها وهو حادر

وقد حدر حدورة وناقه حادرة العينين إذا تلا تانقيا واستوتا وحسنا قال الأعشى

وعسير آدماء حادرة العين * خنوف عيرانه شملا

وكل ريان حسن الخلق حادر وعين حدرا حسنة وقد حدثت والحدرا الثمر الغليظ من الأرض ومن المجاز حدرتهم السنة تحدرهم جاءت بهم إلى الحضر قال الخطيب

جاءت به من بلاد الطور تحدره * حصاء لم تترك دون العصا شذا

وقال الأزهرى حدرتهم السنة تحدرهم حدرا إذا حطتهم وجاءت بهم حدورا وحدره من غم قطعة وحيدار الحصى ما استدار منه وحيدور وحيدرة اسمان والحدورة اسم شاعر ورع بما قالوا الحدورة وهو قطبة بن الحصين الغطفاني قال ابن بري سمى به لقول زبانه بن سيارفه

كانت حادرة المنكب * ن رصعا ٢ تنفض في حائر

قال والحادرة الغضة المنكبين والرصعا المسوحة العجيبة شبهه بصفدعة تصوت في منفض الأرض روى أن حسان بن ثابت رضى

٣ قوله تنفض أورده ابن منظور بلفظ تستن

الله عنه كان اذا قيل له أنشدنا قال أنشدكم كلمة الحويدة يعنى قصيدته التي أولها

بكرت مهيبة غدوة فتربع * وغدت غدوة مفارق لم ربع
قلت ومن هذه القصيدة فكان فاهابعد أول رقدة * تغيب رايصة لذيد المكرع

بغريض سارية أدزته الصبا * من ماء أسحر طيب المستنقع
ورغيف حادرتام وقيل هو الغليظ الحروف ودوا حادرسهل ورجل حدر مستجمل وتحذر الشيء أقباله وقد تحذر تحذرا قال الجعدي
فلما رعت في السير قضين سيرها * تحذرا حوى يركب الدومظلم

وحذرا الجرم من الجبل دسرجه ومن المجاز الدمع يحذر الكحل والحذار والحذرة النازلة وحذرة الحناء محملة بمصر وحذرة أرض
لبنى الحرث بن كعب وأبو نوزة حدير السلى مولا هم وأبو الزاهرية حدير بن كريب الحمصي وحذرا الاسمي تابعيون ذكرهم ابن حبان
في الثقات وسفيان بن عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير الاسدي حدث عن زياد كذا في تاريخ البخاري والحيدرية طائفة مجردون
وهم أتباع الشيخ حيدرازاويجى الولي المشهور وقد ذكرت هذه الطريقة ومبناها في كتابي التحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء وذكره

ابن حبان في الثقات وحذرة بكهينة فرس شراحيل بن عبد العزيز الكلبي وحذر كسكر من محال البصرة عند خطة مزينة
والاحذرية القلايسوة * ومما يستدرك عليه حذر كزرج أبو القاسم روى في بول الجارية وعنه ليث بن أبي سليم ذكره الذهبي
* قلت وهو مولى عيسى بن أبي القاسم (الحذبار بالكسر) مكتوب عندنا في النسخ بالاجرو وهو موجود عند الجوهري نقل عنه

في اللسان وقال قال الجوهري الحذبار (الناقة الضامرة) التي ذهب لها من الهزال وبدت حرافها (كالحدبير) هي (التي)
انحني ظهرها (ذهب سنماها) من الهزال ودبر (و) من المجاز الحذبار (السنة الجذبة) المقطعة وفي حديث علي رضي الله عنه
في الاستسقاء اللهم انا خيرنا اليك حين اعتمدت علينا حذير السنين وفي حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحاج ساجك على
صعب حذبا حذبار ينح ظهرها ضرب ذلك مثالا لامر الصعب والخطة الشديدة (و) الحذبار (الكمة أو التشنج) الغليظ (من)
الارض) وقد تقدم في الحذر مثل ذلك (جمع الكل حذابر) (الحذر بالكسر ويحرك) الخيفة وقيل هو (الاحتراز) وفسره قوم
بالعزز وقوم بالاستعداد والتأهب وقوم بالفرع قال شيخنا ولعلها مقاربة في المعنى ورجح بعض التعريكين (كالاختذار) وهذه عن
الحياتي حذره يحذره حذرا واحتذره وأنشد

قلت لقوم خرجوا هذا الليل * احتذروا الا يلقكم طمائل

(والمحدورة) كالاصدوقة والمكذوبة (والفعل) حذر (كعلم وهو حاذورة وحذريان) بالكسر على فعليان (وحذر) ككتف
(وحذر) كندس (ج حذرون وحذاري أى متيقظ شديد الحذر) والفرع وحاذر متأهب معدا به يحذر أن يفاجأ وأنشد
سبويه في تعديه حذرا مورا لا تخاف وآمن * ما ليس منجيته من الاقدار

وهذا نادرا لان التعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول (و) من المجاز يقال (هو ابن أحمذاري) ابن (خزم وحذرو والمحدورة الفرع)
بعينه (و) المحدورة (الداهية التي تحذر) وفي الاساس وصحتها المحدورة وهي الخيل المغيرة أو الصيحة (و) قيل المحدورة (الحرب)
(و) يقال (حذار حذار) (وقديتوت الثاني) وقد جاء في الشعر وأنشد اللحياني

حذار حذار من فوارس دارم * أبأخالد من قبل ان تنتما

فنون الاخيرة قال ولم يكن لذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء (أى احذر) قال أبو العجم

حذار من أرمأخا حذار * أوتجعه لو ادونكم وبار

(وربيعة بن حذار) بن عامر العكلى (كغراب جواد م) أى معروف وهو الذي نخاصكم اليه عبد المطلب بن هاشم وحرب
ابن أمية وفي هذا يقول الاعشى

واذا أردت بأرض عكل نائلا * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

وذكر ابن حبيب عن ابن الكلبي مثل ذلك وفيه زيادة بعد قوله عكلى من بني عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة وفيه حكم لعبد
المطلب * قلت وهو غير ابن حذار الاسدي حكم العرب الا في ذكره قال الصغاني واباه عن الذياني بقوله
رطاب ابن كوز محتبي أدراعهم * فيها ورط ربيعة بن حذار

(وذو حذار من ألهان بن مالك) بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الحيار أخى همدان بن مالك (وحبيبة بنت عبد العزيز بن حذار شاعرة)
نوصف بالكرم وهي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان (وربيعة بن حذار الاسدي) من بني أسد بن خزيمة ثم بني سعد بن ثعلبة بن
دودان وحذار هو ابن مرة بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان والمشهور بالنسبة الى ابيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عسيمة
ابن حذار بن مرة الاسدي الحذاري من التابعين ذكره السمعاني وذكر ابن الكلبي قيس بن الربيع الاسدي الكوفي من ولد عميرة
ابن حذار بن مرة (حكم العرب) وقاضيه في الجاهلية ويقال له أيضا حكم ٣ بني أسد وفيه يقول الاعشى

(المستدرك)

(حذبار)

٣ قوله ذهب لها عبارة

الجوهري ييس لها

(حذر)

٣ قوله بني أسد في اللسان

ابن أسد وليعبر

وإذا طلبت المجد أين محله * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

(أوهو) حذار (ككتاب) وهكذا كان يروى الأصمعي قول الديلمي (و) يقال (أنا حذرك منه أي) محذورك منه (أحذركه) قال الأصمعي لم أسمع هذا الحرف لغير الليث وكانه جاء به على لفظ نذرك وعذرك (و) عن النضر (الحذرية كالهبرية القطعة الغليظة من الأرض) وقال أبو الخيرة أعلى الجبل إذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية (و) الحذرية (حرة لبنى سليم) وهما حرتان وهذه أحدهما (و) الحذرية الأرض الخشنة (والأكمة الغليظة كالحذرية) (و) الحذرية (عقريه الديك) وزنا ومعنى يقال نفش الديك حذريته (ج حذارى وحذار وحذرى كعلبى) صيغة مبنية من الحذر وهى اسم حكاه سيبويه ومعناه (الباطل) نقله الصغاني (وحذران) وحذير (كعثمان وزبير عثمان) وكذلك محذرك حدث (والحذاريات) وفي بعض النسخ زيادة (بالضم القوم الذين يحذرون أى يخشون) ولوقال المنذرون كما عبر به غيره لكان أحسن (واحدآز) الرجل (غضب) فأمر نفش (وتقبض) وفي بعض النسخ وتغيظ والأولى هى الموافقة لما فى الأصول (و) من أسماء الفعل قولك (حذرك) زيدا (وحذاريلك زيدا إذا كنت تحذره منه) وحكى اللحياني حذارك بكسر الراء وقيل معنى التثنية أنه يريد ليكن منك حذرا بعد حذر (وأبو حذر) محرمة كنية (الحرباء) لتقلبه كثيرا (وأبو محذور) مرة بن معير (ويقال أوس بن معير بن لوزان أحد بني جميع مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم) له صحبة ورواية (وعمر بن محمد بن علي بن حذر) بالذال المعجمة (محدث) عن أبي الخير بن أبي عمران هكذا (نبطه) تليذه الإمام أبو القاسم (ابن عساكر) فى تاريخ دمشق قال الحافظ وهو نقطها * قلت فالعهدة عليه (والمحادرة) والحذار (بين اثنين) كهم مقتضى باب المفاصلة * وما يستدرك عليه التحذير التوقيف وفى الكتاب العزيز وأنا لجميع حاذرون وقرئ حذرون وحذرون أيضا ضم الذال حكاه الاخفش ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون خائفون وقيل معدون وروى عن ابن مسعود أنه قال مؤدون ذؤاداة من السلاح وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر المتيقظ وقال شمر الحاذر المؤدى الشاك فى السلاح وأنشد

(المستدرك)

وبزة فوق كى حاذر * ونثرة سلبتهن عامر * وحرية مثل قدامى الطائر

٣ قوله كى أى شجاع وفى اللسان من فوق كى تنبيه كم

(حذفور)

وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أى يحذركم إياه وعن أبي زيد فى العين الحذور هو نقل فى أمن قذى يصيبها وقد حذره الأمر وتقول سمعت حذارى عسكرهم ودعيت نزال بينهم وهموا بمحذورا وكعب بن الحذارية له صحبة وذكر فى حديث لابي رزب العقيلي (الحذفور كعصفور الجانب) والملاحية (كالحذفار) نقله أبو العباس من تذكرة أبي علي (و) الحذفور (الشريف) وهم الحذافير (و) الحذفور (الجمع الكثير) فى النوادر يقال جزهم العدل والعبية والنياب والقربة (و) حذفوه (و) حذفوه (كلها بمعنى واحد) (ملاوه) يقال (أخذ به حذفوه) ويحذفوه ويحذفوه (أى أخذ به) (بأسره) ومعه قولهم فقد أعطى الدنيا بحذافيرها أى بأسرها (أو بجوانبه) وبه فسر الحديث فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها (أو بأعاليه) نقله الفراء وفى حديث المبعث فإذا نحن بالحق قد جاؤا بحذافيرهم أى جميعهم ويقال أخذ الشئ بجزموره وجزاميره وحذفوره وحذافيره أى بجميعه وجوانبه (والحذافير) الاشراف وقيل هم (المنهثون للعرب) ومنه قولهم (اشدد حذافيرا أى تهيأ) للعرب وغيرها وحذافير بن نصر بن غانم العدوى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير توفى فى طاعون عمواس (الحذفر بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (القصير) كالحذرم (و) يقال (أخذ به حذاميره) وحذموره وجزاميره وجزموره (بأسره) كحذافيره وقيل بجوانبه (و) قال بعضهم إذا (لم يدع منه شيا) (الحترضة البرد كالحرور بالضم والحرارة) بالفتح والحرارة بالكسر (ج حرور) بالضم (وأحارر) على غير قياس من وجهين أحدهما بناؤه والاخر تضعيفه قال ابن دريد لا عرف ما صحته وكذا نقله الفهرى فى شرح الفصح عن الموعب والعالم والمخصص وهم يقولون عن أبي زيد أنه قال وزعم قوم من أهل اللعبة أن الحر يجمع على أحارر ولا عرف صحته قال شيخنا وقال صاحب الواعى ويجمع أحارر أى بالادغام * قلت وكأنه فرار من مخالفة القياس وقد يكون الحرارة الاسم وجعلها حينئذ حررات قال الشاعر

(حذير)

(حر)

بدمع ذى حرارات * على الخدين ذى هيدب

وقد تكون الحرارات هنا جمع حرارة الذى هو المصدر الآن الأول أقرب (و) تقول حر النهار وهو بحر حر أو قد (حررت) بأوهم كملت) أى من حذ علم عن اللحياني (وفورت) أى من حذ ضرب (ومررت) أى من حذ نصر تحرو وتحرو وتحروا حرة وحارة أى اشتد حر (و) الحر (زجر للبعير) كذا فى النسخ والصواب للبعير كما هو نص التكملة (يقال له الحر كما يقال للضان الحية) أنشد ابن

الاعرابى

نمطاء جاءت من بلاد البر * قدر كتحته وقالت حر

ثم أمالت جالب الخسر * عمدا على جانبها الأيسر

(و) الحر (جمع الحرة) قال شيخنا وهو اسم جنس جمعى لاجتماع اصطلاحى والحرة اسم (الأرض ذات حمارة نخرة سود) كأنها أحرقت بالنار وقيل الحرة من الأرضين الصلبة الغليظة التى ألبستها حمارة سود نخرة كأنها مطرت (كالحرار) بالكسر جمع تكسيرة وهو مقيس (والحررات) جمع مؤنث سالم (والحرير) جمع مذكرة على لفظه (والأحرين) على قولهم أن له مفردا على أحرة

وهو شاذ قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حرة وحرون جمعوه بالواو والنون يشبهونه بقولهم أرض وأرضون لأنها مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حرة واحرون يعني الحار كانه جمع احرة واكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عتاهية التميمي وكان زيد المذكور لما عظم البلاء بصفين قد أنزم ولحق بالكوفة وكان على رضى الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسة مائة درهم خمسمائة درهم من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال

ان أباك قز يوم صفين * لما رأى عكا والاشعريين * وقيس عيلان الهوازنيين

وابن غيرة في سراة الكنديين * وذا النكل ع سيد البهايين

وحابسا يستن في الطائين * قال لنفس السوء هل نفرين * لاجنس الاجندل الاحرين

والخمس قديح جندل الاحرين * جزا الى الكوفة من قنسرين

قال ابن الاثير ورواه بعضهم لاجنس بكسر الخاء من ورود الابل والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخبيثة وفيه أقوال غير ما ذكرنا وقال ثعلب اغناهوا الاحرين قال جاء به على أحر كانه أراد هذا الموضع الاحر أى الذى هو أحر من غيره فصيره كالاكرمين والارحين ونقل شيخنا عن سفر السعادة وسفير الافادة للعلم السامى ما نصه احرون جمع حرة زادوا اللهم زايانا باستحقاقه التكسير وانه ليس له جمع السلامة كما غيره بالحركة في بنون وقولون واعما جمع حرة هذا الجمع جبر المادخله من الوهن بالتضعيف ثم لم يتواله كمال السلامة فزادوا الهمزة وكذلك لما جمعوا أرضا فقالوا أرضون غير وابا الحركة فكانت زيادة الهمزة في احرين كزيادتها في تغير بناء الواحد في الجمع حيث قالوا الكلب وقد جمعوها جمع التكسير الذى تستحقه فقالوا احرار وقال بعضهم احرون فلم يزد الهمزة انتهى وقال ابن الاعرابى الحرة الرحلاء الصلبة الشديدة وقال غيره الحرة هى التى أعلاها سود وأسفلها بيض وقال أبو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان منها شئ مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع (و) يقال (بغير حرى) اذا كان (يرعى فيها) أى الحرة (و) الحر (بالضم خلاف العبد و) الحر (خيار كل شئ) وأستقته وحر الفاكهة خيارها والحركة شئ فانحر من شعرو وغيره (و) من ذلك الحر بمعنى (الفرس العتيق) الاصيل يقال فرس حر (و) من المجاز الحر (من الطين والرمل الطيب) كالحر وحرك أرض وسطها وأطيبها وقال طرفة

وتدسم عن الملى كان منورا * تحلل حر الرمل دعص له ند

ومن المجاز طين حر لارمل فيه ورملة حرة لاطين فيها وفي الاساس طيبة النبات وحر الدار وسطها وخيرها وقال طرفة أيضا

تغيرنى طوفى البلاد ورحلتى * ألارب يوملى سوى حردارك

(و) يقال (رجل) حر (بين الحرورية) بالفتح (ويضم) كالخصوصية واللصوصية الفتح في الثلاثة أفصح من الضم وان كان القياس الضم قاله شيخنا (والحرورية) بالضم والحرارة (والحرار) بفتحهم او مهمهم من روى الكسرى الثانى أيضا وهو ليس بصواب (والحرية) بالضم وقال شهر سمعت من شيخ من باهلة

فلو أنك في يوم الرخاء سألتنى * فراقك لم أبخل وأنت صديق

فأردت زوج عليه شهادة * ولأرد من بعد الحرار عتيق

وقال ثعلب قال اعرابى ليس لها اعراف في حرار ولكن اعرافها في الاماء (ج احرار) وهو مقيس كقفل وأقنال ونمر وأغمار (وحرار) بالكسر حكاه ابن جني وهو الصواب وحكى بعض فيه الفتح وهو غلط كما غلط بعض فحكى في المصدر الكسر وزعم انه من الالفاظ التى جاءت تارة مصدرا وتارة جمعا كقفود ونحوه وليس كما زعم فتأمل قاله شيخنا (و) الحر (فرخ الجمامة) وقيل الذكرك منها (و) الحر (ولدا الطيبة) في بيت طرفة

بين أكاف خفاف فاللوى * مخرف يحنول رخص الظلاف

(و) الحر (ولدا الحية) اللطيفة وقيل هوجية دقيقة مثل الجان أبيض قال الطرمح

منطوفى جوف ناموسه * كانطواء الحربين السلام

وزعموا انه لا يبيض من الحيات وعم بعضهم به الحية (و) من المجاز الحر (الفعل الحسن) يقال ما هذا منك بحرأى بحسن ولا جيل قال طرفة

لا يكن جلد داخلا * ليس هذا منك ماوى بحر

أى بفعل حسن قال الازهرى وأما قول امرئ القيس

لعمرك ما قلبى الى أهله بحر * ولا مقصر يومافيا بنى بقر

الى أهله أى صاحبه بحر بكرىم لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى ان قلبه ينبوع أهله ويصب الى غير أهله فليس هو بكرىم في فعله (و) من المجاز الحر (رطب الازاد) كسحاب وهو البستان وهو بالفارسية آزاد رخت وأسله آزاد درخت ومعناها الشجرة المعنوية فخذفوا احدى الدالين ثم لما عروا أعجموا الدال (و) الحر (الصقر) وبه فسر ابن الاعرابى قول المرماح المتقدم بذكره

وأنكر أن يكون الحرف فيه بمعنى الحية قال الأزهري وسألت عنه أعرابيا فصحا فقالا مثل قول ابن الأعرابي (و) قيل الحر هو (البازي) وهو قريب من الصقر قصير الذنب عظيم المنكبين والرأس وقيل أنه يضرب إلى الخضرة وهو بصيد (و) من المجاز لطم حروجه الحر (من الوجه ما دأ) من الوجنة أو ما أقل عليه منه قال الشاعر

جلا الحزن عن حروجه فأسفرت * وكانت عليها هوة ٣ وتجلج

٣ قوله وتجلج الذي في
اللسان لا يتجلج

وقيل حروجه مسایل أربعة مدامع العينين من مقدمهما ومؤخرهما (و) من المجاز الحر (من الرمل وسطه) وخبره وكذا حر الدار وحر الأرض وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرار كما لا يخفى (و) الحر (بن يوسف الثقفي) من بني ثقيف (واليسه ينسب نهر الحر بالموصل) لانه حفرة نقله الصعالي ولم يذكره ياقوت في ذكر الانهار مع استيفائه (و) الحر (بن قيس) بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري بن أبي عيينة وكان من جلساء عمر (و) الحر (بن مالك) بن عامر شهد أحد أقاله الطبري وقال غيره جز بن مالك (صحبايان) وفي بعض النسخ صحابيون بصيغة الجمع وهو وهم (و) الحر (واد بن عبد) وهما الحران قاله البكري (و) الحر (واد) آخر بالجزيرة وهما الحران أيضا قاله البكري (و) الحر (من الفرس سواد في ظاهر أذنيه) قال الشاعر * بين الحر وذو مراح سبق * وهما حران (وجيل حر) بالضم (وقد يكرطائر) نقلهما الصعالي والذي في التهذيب عن شهر يقال لهذا الطائر الذي يقال له بالعراق باديجان لا صغرا يكون جيل حر (و) قال أبو عدنان (ساق حرز كرا القماري) قال جيل بن ثور

وما هاج هذا الشوق الاحمامة * دعت ساق حر ترحة وترغما

وقيل الساق الحمام وحر فرخها ويقال ساق حر صوت القماري ورواه أبو عدنان ساق حر بفتح الحاء لانه اذا هدر كان يقول ساق حر ساق حرو بهاء صحر النقي فجعل الامين اسما واحدا فقال

تنادى ساق حر وظلت أبكي * تليدما بين لها كلاما

٣ قوله واذا بنسوا عبارة
اللسان بجذف الواو

وعلاه ابن سبيد فقال لان الاصوات مبنية ٣ واذا بنوا من الاء ما ضارعا وقال الاصمعي ظن ان ساق حرو ولدها واغما هو صوتها قال ابن جني يشهد عندي بعبه قول الاصمعي انه لم يعرب ولو أعرب لم يعرف ساق حر فقال ساق حر ان كان مضافا أو ساق حرا ان كان مرفعا فيصرفه لانه نكرة فترك اعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو بياحه ساق حرو ما قول جيل بن ثور السابق فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف أوله الى آخره وكذلك قولهم خازباو ذلك انه في اللفظ أشبه باب دار قال والرواية النحوية في شعر جيل * دعت ساق حر في حمام ترغما * وقال أبو عدنان يعنون ساق حر لحن الحمامة * قلت ونقل هذا الكلام كله شيخنا عن شارح المقامات عبد الكريم بن الحسين بن جعفر البعلبكي في شرحه عليها ونظر فيه من وجوه ظاهرا انه كلامه وليس كذلك بل هو مأخوذ من كتاب المحكم لابن سبيد وكذلك انظر فيما تصرفه ابن جني فيلنظر في الشرح قال ومن أطرف ما قيل في ساق حر قول مالك بن المرحل كما أنشد الشريف القرناطي رحمه الله في شرح مقصورة حازم المشهورة ومعته من شيخنا الامامين أبي عبد الله محمد بن المسناوي وأبي عبد الله بن الشاذلي رضي الله عنهما ارا

رب ربيع وقفت فيه وعهد * لم أجازه والركائب تسرى

أسال الدار وهي قفر خلاء * عن حبيب قد حلها منذهر

حيث لا مسعد على الوجدالا * عين حر تجود أو ساق حر

أي عين شخص حر تساعده على البكاء أو هذا النوع من القماري ينوح معه (والحران الحر أو أخوه أي) وهما اخوان واذا كان اخوان أو صاحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جميعا باسم الأشهر قال المتخل البشكري

ألا من مبلغ الحرين عني * مغلة وخص بها أيا

فان لم تتأرا لي من عكب * فلا أرويتما أبدا صديا

يطوف بي عكب في معدة * ويطعن بالصملة في قفيا

قالوا وسب هذا الشعران المتجردة امرأة النعمان كانت تهوى المتخل هذا وكان يأتيها اذا ركب النعمان فلاعته يوما بقيد فجعلته في رجله ورجلها فدخل عليها النعمان وهما على تلك الحال فأخذ المتخل ودفعه الى عكب اللخمى صاحب سجنه فقتله فجعل يطعن في قفاه بالصملة وهي حربة كانت في يده (و) الحر (بالكسر) وتشديد الراء (فرج المرأة لعة في الخففة) عن أبي الهيثم قال لان العرب استقبلت حاقبها حرف ساكن فخذوها وشددوا الراء وهو في حديث أسراط الساعة يستحل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا ذكر أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بخفيف الراء الفرج وأصله حرج بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس يجيد فعله الخفيف يكون في حرج لافي ح ر وقال المشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الحر والحرير بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابرسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وأبي داود ولعله حديث أخرجه كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يهتم (وذكري ح ر ح) لانه يصغر على حرج ويجمع على أحراج والتصغير

وجمع التكسير يرذان الكلمة الى أصولها وقدم الكلام هناك فراجعه (والحرة) بالفتح (البثرة الصغيرة) عن أبي عمرو (و) عن ابن الاعرابي الحرة (العذاب الموجه والظلمة الكثيرة) نقلهما الصغاني (و) حوار العرب كثيرة فمنها الحرة (موضع وقعة خندين) (و) الحرة (ع ببولك) (و) الحرة (ع بنقذو) (و) الحرة موضع (بين المدينة والعقيق) وهو غير حرة واقم (و) الحرة موضع (قبلى المدينة) (و) الحرة موضع (ببلاد عيس) وتسمى حرة النار (و) آخر (ببلاد فزارة) (و) الحرة (ببلاد بنى القين) (و) الحرة (بالدهناء) (و) الحرة (بعالية الجازو) الحرة (قرب فيدو) الحرة (بجبال طي) (و) الحرة (بأرض بارق) (و) الحرة (بجدة قرب ضرية) (و) الحرة (ع لبنى حرة) (و) حرة ليل (و) الحرة موضع (قرب خيبر) (و) لبنى سليم (وهى حرة النار) وهو غير حرة بنى عيس وتسمى أم صباران كانت لبنى سليم وعند هاجبل صبار وقيل حرة النار لغطفان و منها شهاب بن جرة بن ضرام بن مالك الجهني الذي وفد على عمر رضى الله عنه فقال له ما اسمك فقال شهاب الى آخر ما ذكر وقد تقدم في ج م وعن ابن الكلابي (و) الحرة أرض (بظاهر المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (تحت واقم) ولذا تعرف بحرة واقم بحجارة سود كبيرة (وبها كانت وقعة الحرة) من أشهر الوقائع في الاسلام في ذي الحجة سنة ثلاث وستين من الهجرة (أيام يزيد) بن معاوية عليه من الله ما يستحق ورضى الله عن أبيه وذلك حين أتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين نذبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المري خزاه الله تعالى وعقبها هلاك يزيد وقد أورد تفصيلها السيد السهمودي في تاريخ المدينة (و) الحرة (بالبريك في طريق اليمن) وهو المنزل التاسع عشر طاج عدن (وحرة غلاس) ككأن قال الشاعر

لأن غدوة حتى استغاث شريدهم * بحرة غلاس وشلومرق

(و) حرة (لبن) يضم اللام فسكون الموحدة في ديار عمرو بن كلاب (و) حرة (لقاف) يكعقر بالجاز (و) حرة (شوران) كعثمان وقيل بالفتح إحدى حارات الجاز الست المحترمة (و) حرة (الحجارة) (و) حرة (جفل) بفتح فسكون (و) حرة (ميطان) كميزاب (و) حرة (معشر) لهوازن (و) حرة (لبي) لبني مرة (و) حرة (عباد) حرة (الرجلاء) هكذا بالانافة كاخواتها وفي اللسان حرة راجل وفي النوادر لابن الاعرابي الحرة الرجلاء هي الصلبة الشديدة وقد تقدم (و) حرة (قاة) بفتح فسكون فهمرة كل ذلك (مواقع بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام استوفها السيد السهمودي في تاريخه (و) الحرة (بالضم الكريمة) من النساء قال الاعشي حرة طفلة الانامل ترتب معاماتكفه بخلال

(و) الحرة (ضد الامه ج حرائر) شاذ ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حرائر اى لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب اغماض رب على الحرائر دون الاماء قال شيخنا نقلا عن المصباح جمع الحرة حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر حرائر قال السهيلي ولا تظير لهما لان باب فعلة يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعتهما (و) الحرة (من الذفرى بحال القرط) منها وهو مجاز وأنشد

* في خشاوى عرة التحرير * يعنى حرة الذفرى وقيل حرة الذفرى صفة أى انها حسنة الذفرى أسيلتها يكون ذلك للمرأة والناقاة وقيل الحرثان الاذان قال كعب بن زهير

فَنُؤَاهُ فِي حَرْبِهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا * عَتَقَ مَبِينٌ وَفِي الْحَدِيدِ تَسْهِيلُ

كأنه نسبها إلى الحرية وكرم الأصل (و) من الهجاز الحرة (من السحاب الكثيرة المطر) وفي الصحاح الحرة الكريمة يقال ناقة حرة وهامة حرة أي كثيرة المطر قال عنتره

جاءت عليهم اكل بكر حرة * فترك كل قرارة كالدرهم

أراد كل مصحابة غزيرة المطر كريمة (وأبو حرة الرقاشي) أي معروف اسمه خنيفة مشهور بكنيته وقيل اسمه حكيم ثقة روى له أبو داود وأخوه سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي من أهل البصرة من اتباع التابعين وأبو حرة واصل بن عبد الرحمن البصري روى له مسلم (و) من المجاز يقال (باتت) فلانة (بليلة حرة) بالاضافة (إذا) لم تنقض ليلة زفافها (و) لم يقدر عليها على اقتضاها (وفي الأساس) لم تمكن زوجها من فضتها (وفي اللسان) فإن اقتضاها زوجها في الليلة التي زفت اليه فهي ليلة شيباء (وهي أول ليلة من الشهر) أيضا كما أن آخر ليلة منه يقال لها شيباء على التشبيه (ويقال ليلة حرة) فيها وكذلك ليلة شيباء (وصفا) عن ابن الأعرابي (حر يجر كظل يظل حرارا) بالفتح (عق) والاسم الحرية وقال الكسائي حررت تحررت من الحرية لا غير قلت أي بكسر العين في الماضي وقعتها في المضارع كما صرح به غير واحد وقد يستعمل في حرية الأصل أيضا وقد أغفل المصنف (و) حر الرجل يجر (حره) بالفتح (عطش) وهو أيضا من باب تعب (فهو حران) (ويقال حران يران حران) كما يقال حار يآجرا تبا عانقله الكسائي ورجل حران عطشان من قوم حرار وحراري وحراري الأخيرتان عن اللحياني (وهي حري) من نسوة حرار وحراري عطشي وفي الحديث في كل كبد حري أجر الحري فعلى من الحر وهي تأنيب حران وهما المبالغة يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويست من العطش قال ابن الأثير والمعنى أن في سقي كل كبد حري أجر وفي آخر في كل كبد حري رطبة آخر وفي آخر في كل كبد حارة آخر ومعنى رطبة أن الكبد إذا ظلمت ترطبت

وكذا اذا ألقيت على النار وقيل كى بالطوبة عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها اليه (و) حر (الماء) يحمر (حرأ سخنه) والذي في اللسان وحمر إذا سخن ماء أو غيره وقال الليث حررت ياربجل تحمر حررة وحرارة قال ابن سيده أراه يعني الحر لا الحرارة (و) من دعائهم (وماه الله بالحررة تحت القرية) يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده منسكرا فقال ومن كلامهم حررة تحت قرية أى عطش في يوم بارد قال الليث هو دعاء معناه وماه الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحررة حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم وماه الله بالحررة وأقره أى بالعطش والبرد (كسر لا زدواج) وهو شائع * قلت ويضرب هذا المثل أيضا في الذي يظهر خلاف ما يضر صرح به شراح الفصيح (وحرارة كسحابية) لقب أبي العباس (أحد بن علي المحدث الحال ومحمد بن أحمد بن حرارة البرذعي حدث) عن حسين بن مأمون البرذعي (والحران) ككثان (لقب أحد بن محمد) الجوهري (المصيصي الشاعر و) حران (اللام د) كبير قال أبو القاسم الزجاجي سمى بهاران أبي لوط وأخي إبراهيم عليهما السلام وقد وقع الخلاف فيه فقال الرشاطي هو بديار بكر والسهماني بديار ربيعة وقبل بديار مضر وقال ابن الأثير (بجزيرة ابن عمر) ويقال له حران العواميد وبه ولد سيدنا إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فيما نقل قال الجوهري هذا إذا كان فعلا نافه من هذا الباب وان كان فعلا فهو من باب النون (منه) الامام (الحسن بن محمد بن أبي معشر) الحراني وعمه الامام أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني الحافظ مؤلف تاريخ حران وسماء تاريخ الجزيرتين (وقد ينسب اليه حراني بنونين) على غير قياس كما قالوا أمنا في النسبة الى ماني والقياس ماني (و) حران (قريتان بالعرب) لعبد القيس (كبرى وصغرى و) حران (ة بملب و) أخرى (بغوطة دمشق و) حران (رملة بالبادية) كل ذلك عن الصغاني (و) الحران (بالضم سكة) معروفة (بأصفهان) منها أبو المطهر عبد المنعم ابن نصر بن يعقوب بن أحمد المقرئ بن بنت أبي طاهر الثقفي روى عنه السمعاني وقال مات سنة ٥٣٥ (ونشئل بن حري كبرى شاعر ونصر بن سيار بن رافع بن حري) اللبثي (من اتباع التابعين) وهو أمير خراسان (ومالك بن حري نابي) قتل مع علي بصفين (والحرمر من نداخلته حرارة الغيظ أو غيره كالحرور) وأمرأة حريرة خزنة محقرة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين ففربت عليهن المكتبة الصفر وهي القداح

٢ قوله أمنا في كذا بخطه
ولعل الالف زائدة

خرج حريرات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المكتبة الصفر

قال الازهرى حريرات أى محرورات يحمد حرارة في صدورهن وحريرة في معنى محرورة وانما دخلت الهاء لما كانت في معنى حريرة كما أدخلت في حميدة لام في معنى رشيدة (و) الحرير رغل من غول الخيل وهو أيضا اسم (فرس ميمون بن موسى المرقى) وهو جند الكامل والكامل لميمون أيضا قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه اذا السهب من ارمقا

الحرير جده هذا الفرس وضربه نسله والمرق نسبة الى امرئ القيس قال الشريف النساب وينسب الى امرئ القيس بن الحرث بن معاوية مرقسي مسعود عن العرب في كندة لا غير وكل ما عداه بعد ذلك في العرب من امرئ القيس فالنسبة اليه مرقى على وزن مرقى (وأم الحرير مولاة طلحة بن مالك) روت عن سيدنا وله حجة (و) الحريرة (بهاء) الحساء من الدقيق والاسم وقيل (دقيق يطبخ بلبن أو دسم) وقال شمر الحريرة من الدقيق والخزيرة من الخخال وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم الخزيرة ثم الحريرة ثم الحسو (وسمى كفت طبخه) وفي حديث عمر ذري وأنا حرثان يقول ذري الدقيق لا تحذ ذلك منه حريرة (و) الحريرة (واحدة الحرير من الثياب) وهي من ابريسم (والحرور) كصبور (الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار) والسهوم الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل قاله أبو عبيدة قال العجاج

ونسجت لو افح الحرور * سبائبا كسرق الحرير

وأنشد ابن سيده لحرير ظللنا بمسكن الحرور كأننا * لدى فرس مستقبل الريح صائم

مسكن الحرور مشتد حرها شبه رفرف الفسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبب الفرس (و) الحرور (حر الشمس) وقيل الحرور استيقاد الحر ولفعه وهو يكون بالنهار والليل والسهوم لا يكون الا بالنهار (و) في الكتاب العزيز ولا الظل ولا الحرور قال الزجاج معناه لا يستوى أصحاب الحق الذين هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في الحرور أى (الحر الدائم) ليلا ونهارا (و) قال ثعلب الظل هنا الجنة والحرور (الدار) قال ابن سيده والذي عندي أن الظل هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وجع الحرور حرار قال مضر بن

بلماعة قد صادف الصيف ماها * وفانت عليها ثمنه وحراره

(وحرير كبر) أبو الحصين (شيخ اسحق بن إبراهيم الموصلي) التميمي المشهور (وقيس بن عبيد بن حرير) بن عبد بن الجعد التجاري المازني أبو بشير (صحابي) قتل باليمامة وروى عنه حمزة بن سعيد * وفاته عمرو بن الحرير الاسدي اخباري (والحريرة) بالضم (الارض الرملية اللينة) الطيبة الصالحة للاباء وهو مجاز في الاساس أرض حرة لا سجة فيها (و) من المجاز الحرارة (من العرب أمثرافهم) يقال ماني حريرة العرب والجهم مثله وقال ذو الرمة

(المستدرک)

فصار حيا و طبق بعد خوف * على حربة العرب انه زالى

أى على أشرفهم ويقال هو من حرية قومه أى من خالصهم والحر من كل شئ أعنته (والحريرة كهرة ع قرب نخلة) بين الابواب
والخفة (وحرير بالضم د قرب آمد) كذا فى نسخ والنصواب حرين بالنون كذا فى التكملة (وحروراء كحلولا) بالمد (وقد تقصرة
بالكوفة) على ميلين منها نزل بها جماعة خافوا على رضى الله عنه من الخوارج (و) يقال (هو حرورى بين الحرورية) بنسب
الى هذه القرية (وهم بنجدة) الخارجي (وأصحابه) ومن يعتقد استقامتهم يقال له الحرورى وقد ورد أن عائشة رضى الله عنها قالت
لبعض من كانت تقطع أتردم الحيز من الثوب أحرورية أنت تعينهم كانوا يبالغون فى العبادات والمشهور بهذه النسبة عمران
ابن حطان السدوسي الحرورى ومن سبعت الاساس ليس من الحرورية أن يكون من الحرورية (و) المجاز (تحرير الكتاب
وغیره تقويمه) وتخليصه بإقامة حروفه وتحسينه بإصلاح سقطه وتحرير الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا محو
(و) تحرير (الرقة اعتاقها) والمحرر الذى جعل من العبيد حرا فأعتق يقال حر العبد بحرارة بالفتح أى صار حرا فى حديث
أبي الدرداء شراكم الذى لا يعتق محرره أى أنهم اذا أعتقوه استخدموه وإذا أراد فراقهم أذعوارقه (ومحرر بن عامر) الخزرجي
التجارى (كعظم صحابي) بدرى توفى صبيحة أحد ولم يعقب (و) محرر (بن قتادة) كان يوصى بنيه بالاسلام) وينهى بنى خنيفة عن
الردة وله فى ذلك شعر حسن أوردته الذهبي فى العصابة (و) محرر (بن أبي هريرة تابعي) يروى عن أبيه وعنه الشعبي وأهل الكوفة
ذكره ابن جبان فى اشقات (ومحرر دارم ضرب من الحيات) نقله الصغاني (و) من المجاز (استحر القتل) فى بنى فلان اذا (استد)
وكثر كثر ومنه حديث على رضى الله عنه حسن الوعى واستحر الموت (و) يقال (هو أحر حنما منه) وقد جاء ذلك فى الحديث ما رأيت
أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحر حنما منه (أى أرق منه رقة حسن والحرار
من العمل شاقه وشديده) وقد جاء فى الحديث عن على أنه قال لنا طمة رضى عنهم ما لو أنيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادما
يقبل حارما أنت فيه من العمل وفى أخرى حرما أنت فيه يعنى التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما كان
البرد مقرون بالراحة والسكون والحرارة الشاق المتعب ومنه الحديث الآخر عن الحسن بن على قال لا يبه لما أمره بجلد الوليد بن
عقبة ولحارها من قولى قارها أى ولجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه (و) الحرار (شعر المختارين) لما فيه من الشدة
والحرارة نقله الصغاني (وأحرار صار حارا) لغة فى حر يومئنا معه الكسائي وحكماهما ابن انقطاع فى الأفعال والابنية والزجاج
فى فعلت وأفعلت قال شيخنا ومثل هذا عند حذاق المصنفين من سوء الجمع فاق الأولى التعرض لهذا عند قوله حررت بايوم بالوجه
الثلاثة وهو ظاهر (و) أحر (الرجل صارت ابلة حرارا أى عطاشا) ورجل محرر عطاش ابلة (وحرار) بالفتح (ع ببلاد جهينة)
بالمجاز (ومحمد بن خالد) الرازى (الحرورى كعملى محدث) وقال الدهماني هو أحد بن خالد حدث عن محمد بن حميد وموسى بن نصر
الرازيين ومحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد السلمى النيسابوريين روى عنه الحسين بن على المعروف بحسينك وعلى بن القاسم بن شاذان
قال ابن ماكولا لا أدري أحد بن خالد الرازى الحرورى الى أى شئ نسب قلت وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير أيضا بالفتح ولم يذكر
أحد منهم انه الحرورى كعملى فى كلام المصنف محل تأمل * ومما يستدل به عليه الحرر محرر كان يبيع كبد الانسان من
عطش أو حر من الحرارة القلب من الوجع والغيظ والمشقة وأحرها الله والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله أحر الله صدره
أى أعطشه وقيل معناه أعطش الله هامته ويقال انى أجعل لهذا الطعام حررة فى أى حرارة ولذا عاوا الحرارة حرقة فى النقم من
طعم الشئ وفى القلب من التوجع ومن ذلك قولهم وجد حرارة السيف والضرب والموت والفراق وغير ذلك نقله ابن درستويه وهو
من الكليات والاعرف الحررة رسياتى فى المعتل وقال ابن شيبان لفلان لحرارة حرارة بالراء والواو والحررة حرارة فى الخلق فان
زادت فهى الحررة ثم الخفة ثم الجأز ثم الثمرق ثم انفوق ثم الحرض ثم العصف وهو عند خروج الروح واستقرت فلانة
فخرت لى أى طلبت منها حرية فعملتها وفى حديث أبى بكر أفتنكم عوف الذى يقال فيه لآخر بوادى عوف قال لا هو عوف بن
محمد بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل بواديه من الناس كان له كالعبيد والحوال والمحرر كعظم المولى
ومنه حديث ابن عمر انه قال لمعاوية رضى الله عنهم حاجتى عطا المحررين أى الموالى أى لانهم قوم لادىوان لهم تألفا لهم على
الاسلام وتحرير الولد أن يفرد له طاعة الله عز وجل وخدمة المسجد وقوله تعالى حكاية عن السيدة مريم بنسبة عمران انى نذرت
لك ما فى بطنى محررا قال الزجاج أى خادما يخدم فى متعباتك والمحرر التذير والمحرر نذيرة وحرره جعله نذيرة فى خدمة الكنيسة
ما عاش لا يسعه تركها فى دينه ومن المجاز أحرار البقول ما أكل غير مطبوخ. أحدها حر وقيل هو ما خشن منها وهى ثلاثة النفل
والحرثب واقفعا وقال أبو الهيثم أحرار البقول ما رقى منها ورطب وذكورها ما غلظ منها وخشن وقيل الحرنبات من نخيل
السباخ والحررة البابونج والحررة الوجنة والحررات الازنان ومنه قولهم حفظ الله كرميتك وحررتك وهو مجاز وحرار الارض بحررها
حراستها والمحرشجة فيها اسنان وفى طرفها نقران يكون فى ما جلان وفى أعلى الشجة نقران فيها عود معالجوف وفى وسطها
عود يقبض عليه ثم يؤخذ بأشورين فتغرز الاسنان فى الارض حتى تحمل ما تثير من التراب الى أن يأتيابه الى المصنوع المنخفض

(المستدرک)

والحران بالضم فحسان عن عيين الناطر الى افرقة دير اذا انتصب افرقة دان استرضاوا اذا اعترض الفرقدان انتصبا قال الازهرى
ورأيت بالدهناء رمة وعنة يقال لها رمة حروراء وهى غير اقريه التى نسب اليها الحرورون فانها بظاها الكوفة والحران موضع
قال الشاعر
فساقان والحران فالصنع ولرجا * فخبنا حى فالحاتقان فخبب
وحريات موضع قال ملب

(حيزور)
(حزر)

فراقبته حتى تيامن واحتوت * مطايل منه حريات فأعرب
وحرا كغراب هضبات بأرض سلول بين انضباب وعمرس كلاب وسلول وحري كرى موضع فى باديه كلب وأبو محمد القاسم بن على
الحريرى صاحب المقامات أحد أجداده منسوب الى نسح الحرير وهو من مشاة قرية بالدمرة وغلط شيخنا فنسبه الى الحريرة من
قرى البصرة وأبو نصر محمد بن عبد الله الغنوى الحريرى محدث وقاضى القضاة شمس الدين محمد بن عمر الحريرى من علماء تاروى
الحديث وأبو حنبله صحبة روى عنه أبو ليلى الانصارى والحرانية قرية بجيزة مصر وأبو عمر أحمد بن محمد بن الحرار الاشيل كشداد
شيخ لان عبد البر والمعاربة يسمون الحريرى الحرار قاله الحافظ (الحيزور) بالراء أهمله الجوهرى وقال المصغنى هى لغة فى
(الحيزون) بالنون للجوز ولم يذكره المصنف لافى الباء ولا فى انون وقد أشرنا فى حرف الباء الموحدة الى ذلك فراجع (الحزر
التقديروا الخرص) والحازر الخارص كما فى الصحاح (كالخزرة) هذه عن ثعلب وفى المحكم خزرة (يحزر) من حذ نصر (ويحزر) من
من حذ نصر بخرافة بالحدس (وحزر ع نعد) وقيل جبل (والخزرة شجرة حامضة) (الحزرة) (من المال خبارة) كالحزيرة
وبها هى الرجل ويقال عذازرة نفسى أى خير ما عندى (ج حزرات) بالتحريك وبالسكون أيضا كإيانى فيما أنشده شهر
وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث مصداقا فقال له لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا أخذ الشارف والبكري عنى فى
الصدقة قالوا وانما هى خبار مال الرجل خزرة لان صاحبها لم يرل بحزرها فى نفسه ككلمة آها سميت بالمرء الواحدة من الحزر ولهذا
أضيفت الى النفس وأنشد الازهرى * الحزرات حزرات النفس * أى مما تؤدها النفس وقال آخر
* وخزرة القلب خيار المال * وأنشد شهر

الحزرات حزرات انقلب * اللبن العزار غير اللعب * حقاها الجلا عند الارب
وفى حديث آخر لا تأخذوا حزرات أموال الناس وتكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الراء وهو مذكور فى موضعه وقال أبو سعيد
حزرات الاموال هى التى يؤدها أربابها وليس كل المال الخزرة قال وهى العلائق وفى مثل العرب * واحزرتى وأبنتى النواقل *
وعن أبي عبيدة الحزرات نقاوة المال الدكر والانى سواء يقال هى خزرة ماله وهى خزرة قلبه وأنشد شهر
مدافع منهم كل يوم كريمة * ونبدل حزرات انفس ونصير

(و) الخزرة (النبقة المرة) كذا فى النسخ وفى انه كسلة المزة ويصغر خزيرة عن ابن الاعرابى (أو) حزرتها (مراراتها) خزرة
(باللام واد) نقله الصغاني (و) حزررة من آبارهم معروفة (والحازر الحاء من اللبن والنيذ) قال ابن الاعرابى هو حازر وحاضر
بمعنى واحد وقد حزر اللبن وانبيذ أى حض وفى المحكم حزر اللبن يحزر حزر حزر حزر حزر * وارضا باحلا بة وطب قد حزر *
وقيل الحازر من اللبن فوق الحاء (و) الحازر (من الوجوه العباس الباسر) يقال وجه حازر على التشبيه (وقد حزر) حزرا
وحزورا (أو) الحازر (دقيق الشعر وله ريج ليست بياضه) حكاه ابن شميل عن المتعم (وحزيران) بفتح فكسر والمشهور على
اللسنة نضم ففتح (اسم شهر بالرومية) من الشهور الاثنى عشر وهو قبل تموز وقد مر تفصيلها فى ايار (والخزرة كقصورة الناقة
المقتلة المذلة) وهى أيضا العظيمة على التشبيه (و) الخزرة والحزور (الراية الصغيرة كالخزرة بالكسر) وقيل هو التل
الصغير (ج حراور حزاورة وحزاوير) وقال أبو الطيب اللغوى والحزاورة الارضون ذوات الجحارة جمع خزرة (و) الحزور
(بلاهاء كعملس انقوى) الذى قد شب قال الشاعر

لن يبعثوا شيئا ولا حزورا * بالفاس الا الارقب المصدرا

وقال آخر ردى العروج الى الحيا واستشرى * بمقام جبل الساعدين حزور

وفى الصحاح الحزور الغلام اذا اشتد قوى وخدم وقال يعقوب هو الذى كاد يدرك ولم يفل يقال للغلام اذا راهق ولم يدرك بعد
حزور واد أدرك وقوى واشتد فهو حزور أيضا قال النابغة * نزع الحزور بالرشاء المصد * هكذا أنشده أبو عمرو وقال أراد البالغ
القوى * قلت وقرأت فى كتاب رشد اليب ومما شرة الحبيب قول النابعة هذا وأوله

واذا المستلمت أختم جانبا * تحيزا بكمه ملء اليد

واذا طعنت طعنت فى مستمدف * رابى المحسة بالعبير مفرمد

واذا نزع نزع من مستحصف * نزع الحزور بالرشاء المصد

(و) قال أبو حاتم فى الاضداد الحزور (الرجل القوى) الشديد (و) الحزور (الضعيف) من الرجال (ضد) وأنشد

وما أن دافعت مصراع باب * بذى صولة فان ولا بحرور

قال أراد ولا يصغير ضعيف وقال آخر

ان أحق الناس بالنسيه * خزور ليست له ذرية

قال أراد بالخزور هنا رجلا بالغا ضعيفا لا نسل له وحكى الأزهري عن الأصمعي وعن المفضل قال الخزور عن العرب الصغير غير البالغ ومن العرب من يجعل الخزور البالغ القوى البدن الذي قد حل السلاح قال أبو منصور وأقول هو هذا * قلت وفي كتاب الاضداد لأبي الطيب الأقوي عن بعض اللغويين إذا وصفت بالخزور غلاما أو شابا فهو والقوى وإذا وصفت به كبير فهو الضعيف قال وفي الخزور لغات بالشديد والتخفيف وخزور كعسل بالهاء والجمع هزارة وخزورة (و) أبو جعفر (محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الخزور الثقي الخزوري الاصفهاني) مولى السائب بن الاقرع (محدث) ابن محدث حدث عن محمد بن سلمان المصيصي وعنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري وأبوه إبراهيم بن يحيى يروي عن أبي داود الطيالسي وبكر بن بكار وعنه ولده المذكور (والهزور) كنصور وليس بشئ وفي بعض النسخ يضم الميم وفتح الحاء وكسر الواو (المتعصب) العاس الوجه وهو مجاز (والخزراء) الضريرة الحامضة هكذا في سائر النسخ الضريرة بالضاد المعجمة والصواب بانصاف المهملة * وبما يستدرك عليه خز المال زكي أو ثبت ففي خزيرة المال ما يعلق به القلب ومن أمثاله -م- عدا القارص فخر يضرب للامرأ ابلى غايته والخزرة موت الافانسل والخزور بكسر الميم المكان الغليظ وأنشد الأزهري * في عوسج الوادي ورضم الخزور * وقال عباس بن مرداس

وذاب لعاب الشمس فيه وأزرت * به قامات من رعان وخزور

والخزور لفظة في الخزور حكاية جماعة وبه صدر الجوهرى وقد وقع في أحاديث وضبطه ابن الأثير بالوجهين وهو الغلام الذي قد شب وقوى قال الرازي

ان يعدم المطى منى مسفرا * شيخا بجالا وغلاما خزورا

والجمع خزور وخزورة زادوا الهاء لتأنيث الجمع والخزور كعسل الذي قد انتهى إدراكه قال بعض نساء العرب

ان حرى خزور خزايبه * كوطبة أنظية فوق الراية

قد جاء منه غله ثمانية * وبقيت ثقبته ككاهيه

وغلمان خزاورة قاربوا البلوغ وهو على التشبيه بالراية كما حقه غير واحد وفي حديث عبد الله بن الجراح أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالخزورة من مكة قال ابن الأثير هو موضع عند باب الحنطيين وهو بوزن قصورة قال الامام الشافعي رضي الله عنه الناس يشدون الخزورة والحديبية وهما محققان وفي روض السهيل هو اسم سوق كانت بمكة وأدخلت في المسجد لما زيد فيه ونقل شيخنا عن مشارق عياض مثل ذلك وفيه عن الدارقطني مثل قول الشافعي ونسب التشديد للمحدثين قال وهو تخفيف ونسبه صاحب المراسد الى العامة وزاد أنهم يقولون عزورة بالعين بدل الحاء وقال القاضي عياض وقد نسب طاهدا الحرف على ابن سراج بالوجهين وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أبي الخزور الوراق الخزوري محدث من أهل بغداد وأبو غالب خزور الباهلي البصري يروي عن أبي أمامة الباهلي والنضر بن خزور محدث يروي عن الزبير بن عدي ذكرهم السمعاني وخزور قرية بدمشق منها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الخزوري المصري المحدث هكذا نزل به البقاعي ونقل عنه الداودي وخزور بكسر و كسر القاف من عبيد الله على مطبخه وفيه يقول ابن الرومي يصف دجاجة

ومميطه مسفرا دينا رية * ثمنار لو نازفها لك خزور

وأبو العوام فائد بن كيسان الحزازي كان كذا قيده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل يروي عن أبي عثمان التهدي وعمر بن الخزور أبو بكر محدث يروي عن الحسن وأبو خزرة كنية سيد ناجر يروي عن أبي حاتم في الجرح والتعديل يروي عن أبي عثمان التهدي وعمر بن الخزور قرأته عشرين آية قدرتم وأخز نفسك هل تقدر عليه كذا في الأساس (خزرة) أهمله الجوهرى وفي النوادر خزمر العدل وخزرة اذا (ملا) وكذلك العيبة والقربة اذا ملأها وكذا خزرة وخزرفه (و) خزفر (المتاعشدة) من النوادر أيضا (و) خزفر (القوم للقوم استعدوا) ونهى العرب والذال لعة في الثلاثة (والخزرة) المساء من الأرض المستوية في الحجارة (نقله الصعاى (و) الخزرة (كاردية المكان) الصلب (الشديد) والمخدر المملوء من الاواني كالخزرف (الخزمر بكسر) أهمله الجوهرى وفي التكملة هو (الملك) في بعض اللغات والجمع خزامير (و) الخزمرية (بهاء الخزمر والماء) كالخزمرية وسيأتي وقد خزمر القربة اذا ملأها (و) الخزمرية (تفتق فور الكراث) وهى الخزامير (و) يقال (أخذته) أى الشئ (بمزوره) بالضم (وخزاه) يره كذا في غيره وحذفه وزنا ومعنى أى جيعه وجوانبه أو اذا لم يترك منه شيئا وقد تقدم (حسره بحسره) بالضم (وبحسره) بالكسر (حسرا) بفتح فسكون (كشفه) والحسرا أيضا كسطل الشئ عن الشئ حسرا الشئ عن الشئ بحسره وبحسره حسرا وحسرا كسطله فانحسر (و) قد يحى في الشعر حسرا لازما مثل انحسر على المضارعة يقال حسر (الشئ حسورا) بالضم أى (انكشف) وفي الصحاح الانحسار الانكشاف حسرت كى عن ذراعى أحسره حسرا كسفت وفي الأساس حسركه عن ذراعه كشف وعمامة

(المستدرك)

(خزفر)

(خزمر)

(حسر)

قوله على المضارعة كذا
بخطه بعباسان والذي
في المطبوعة المطاوعة

عن رأسه والمرأة درعها عن جسدها وكل شيء كشف فقد حسر (و) من المجاز حسر (البصر يحسر) من حد ضرب (حسورا) بالضم (كل وانقطع) نظره (من طول مدى) وما أشبه ذلك (وهو حسير ومحسور) قال قيس بن خويلد الهذلي يصف ناقه
ان العسير بهاء فخامها * فشطرها نظرا عينين محسور

قال السكري العسير الناقه التي لم ترض ونصب شطرها على النظر أي نحوها وبصر حسير قليل وفي التنزيل العزيز ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قال الفراء يريد ينقلب صاغرا وهو قليل كما تحسرا لابل اذا قومت عن هزال أو كلال ثم قال وأما البصر فانه يحسر عند أقصى بلوغ النظر (و) حسر (العصن) حسرا (قشره) وقد جاء في حديث جابر فأخذت حجرا فكسرتة وحسرتة يريد غصنا من أغصان الشجرة أي قشرته بالجر (و) حسر (البعير) يحسره ويحسره حسرا وحسورا (ساقه حتى أعياه) وكذلك حسره السير (كأ حسره) احسار وحسره نحسرا (و) حسر (البيت) حسرا (كنسه) وحسرا الرجل (كفرح عليه) يحسر (حسرة) بفتح فسكون (وحسرا) محركة بدم على أمر فانه أشد الندم وتحسر الرجل اذا (تلف فهُو) حسرا قال المرام

ما بال يوم على شيء خلا * يا ابنه أنقن تولى بحسر

(و) حسر (وحسرا) وقال الزجاج في تفسير قوله عز وجل يا حسرة على العباد الحسرة أشد الندم حتى يبقى الندم كالحسير من الدواب الذي لا منفعة فيه (و) حسر البعير (كضرب وفرح) حسرا وحسورا وحسرا (أعياه) من السير وكل وتعب (كاستحسر) استفعال من الحسر وهو العياء والتعب وقال الله تعالى ولا يستحسرون وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا أي لا تعالوا (فهو حسير) الذكروا لأنثى سواء (ج حسرى) مثل قتل وقتلى وفي الحديث الحسيرة لا يعقر أي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته وأعيته ان يعقرها شاة ان يأخذها العذو ولكن يسبها (والحسيرة فرس عبد الله بن حيان) بن مرة وهو ابن المتطهر نقله الصغاني (و) الحسيرة (البعير المعبي) الذي كل من كثرة السير (و) من المجاز يقال فلان كريم (الحسرة) كجلس أي كريم (المخبر وتفتح سبته) وهذه عن الصغاني وبه فسر قول أبي كبير الهذلي

أرقت فما أدري أسقم ما بها * أم من فراق أخ كريم الحسرة

ضبط بالوجهين (و) قيل الحسرة هنا (الوجه) قيل (الليعية) وقال الازهرى والحاسر من المرأة مثل المعارى ذكره في ترجمة عرى (و) الحسرة (كعظم المؤذى المحقر) وفي الحديث يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب وقال بعضهم يسمى أمير انغضب أصحابه محسرون محقرن مقصون عن أبواب السلطان ومحال الملوك بأقوه من كل أوب كانهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الارض ومغارها قوله محسرون محقرن أي مؤذون محمولون على الحسرة أو مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا تعبها (و) الحسار (كصاب عشب تشبه الجازر) تله الازهرى عن بعض الرواة (أو) تشبه (الحرف) أي الحردل في نباته وطعمه ينبت جبالا على الارض نقله الازهرى عن بعض أعراب كلب وقول أبو حنيفة عن أبي زياد الحسار عشب خضر نسطح على الارض وتأكلها الماشية أكلا شديدا قال الشاعر يصف حاروا وأنه

بأكل من همى ومن حسار * ونفلا ليس بذى آثار

يقول هذا المكان فقريس به آثار من الناس ولا المواشى وقال غيره الحسار نبات ينبت في القيعان والجلدولة سنبل وقفه خير من رطبه وهو يستقل عن الارض شيئا قليلا يشبه الزباد الا انه أنحف منه ورقا وقال الليث الحسار ضرب من النبات يسلخ الابل وفي التهذيب الحسار من العشب ينبت في الرياض الواحدة حسارة (والحسرة المكسنة) وزناومعنى (والحاسر) خلاف الدارع وهو من (لامغفرله ولا درع) ولا بيضة على رأسه قال الاعشى

في فلق جأواء ملومة * تقذف بالدارع والحاسر

(أو) الحاسر من (لاجنه له) والجمع حسرة وجمع بعض الشعراء حسرا على حسرين أنشد ابن الاعرابي

بشهباء تنفى الحسرين كأنها * اذا ما بدت قرن من الشمس طالع

(وخل) حاسر وفادرو جافرت شوله (عدل عن الضراب) قاله أبو زيد ونقله الازهرى قال وروى هذا الحرف لخل جاسر بالجيم أي فادرو قال وأظنه الصواب (والحسرة الابقاع في الحسرة) والجل على ما به فسر بعض حديث أمير العصب المتقدم (و) الحسيرة (سقوط ريش الطائر) وقد انحسرت الطائر اذا خرجت من الريش اعتيق الى الحديث وحسرها ابان ذلك نقله لانه فعل في مهلة قال الازهرى والبازي يكرر التحسير وكذلك سائر الجوارح تحسرها (و) التحسير (التحقير والايذاء) والطرود به فسر بعض حديث أمير العصب وقد تقدم (و) بطن محسر) بكسر السين المشددة (اد) قرب المزدلفة بين عروا ومنى وفي كتب المناسك هو وادي النار قيل ان رجلا طاد فيه فنزلت بار فأحرقته نقله الاقشيري في تذكرة وقيل لانه موقف انتصاري وأنشد عمر رضي الله عنه حين أفاض من عرفة الى مزدلفة وكان في بطن محسر

البلى بعدو قلنا وضينا * مخالفادين النصارى دينا

٢ قوله ابان ذلك نقله بكسر الهمزة وتشديد الباء والذي في اللسان نقلها أي الطير وهو أظهر وقوله يكرر التحسير الذي فيه أيضا يكرر التحسير

(وكذا قيس بن المحسر) الكناشي الشاعر (الصحابي) فإنه بكسر السين المشددة وقيل المسعر وقيل المسخر أقوال (وتحسر) الرجل (تلطف) ولا يخفى أنه لو قال عند ذكر الحسرة وتحسر تلطف كان أجمع للأقوال وأحسن في الترتيب والجمع مع أنه خالف الألف في تعبيره فإنهم فسروا الحسرة والحسر والحسرة بالحسرة والتعسير بالتلف في كلامه تأمل من وجوه (و) تحسر (و) بالبعير) والذي في أصول اللغة وتحسر الورع عن البعير والشعر عن الجمار إذا (سقط) واقتصر واعي ذلك ومنه قول الشاعر
تحسرت عفة عنه فأنسلها * واجتاب أخرى جديدة بعدما ابتعلا

وفي الأساس وتحسر الطير أسقط ريشه وزاد المصنف قوله (من الأعياء) وليس بقيد لازم فإن السقوط قد يكون في البعير من الأمراض الآن يقال إن الأعياء أعم (و) تحسرت (الجارية) وكذا الناقة إذا (صار لها في مواضعه) قال لييد
فإذا تغالى لهما وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

(و) قال الأزهرى تحسر (البعير) إذا (سمنه الربيع حتى كثرت لحمه وتغنى سنامه) أي طال وارتفع ورتوى واكتنز ثم ركب أياها) ونص التهذيب فإذا ركب أياها (فذهب رهل لجه واشتد بعد (ما تزيمنه) أي اشتد اكتنازه (في مواضعه) فقد تحسر * ومما يستدرك عليه الحسر كسكرهم الرجال في الحرب لأنهم يحسرون عن أيديهم وأربابهم أولاً لأنه لا دروع عليهم ولا يبيض ومنه حديث فجع مكة أن أبا عبيدة كان يوم الفتح على الحسر ورجل حاسر لا عمامة على رأسه وامرأة حاسر غيها إذا حسرت عنها ثيابها وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن امرأة طلقتها زوجها وتزوجها رجل فحسرت بين يديه أي فعدت حاسرة مكشوفة الوجه وقال ابن سيده امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع حسر وحواسر قال أبو ذؤيب
وقام بناتي بانفعال حواسرا * فألصقن وقع السبت تحت القلائد

وحسرت الريح السحاب حسرا وهو مجاز وحسرت الدابة وحسرها السير حسرا وحسورا وحسرها أنعبها قال
الا كعرض المحسر بكره * عمدا يسبني على الظلم

أراد الأمرضا فزاد الكاف ودابة حاسر وحاسرة كحسير وأحسر القوم زلهم الحسر وقال أبو الهيثم حسرت الدابة حسرا إذا تعبت حتى تنق وفي حديث جرير لا يحسر صاحبها أي لا يتعب سائقها وفي الحديث حسراخي فرساله بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد وحسرا العين بعد ما حدثت إليه أو خفاؤه يحسرها أي كاهها قال رؤبة * يحسر طرف عينه فضاؤه * والمحسور الذي يعطى كل ما عنده حتى يبقى لا شيء عنده وهو مجاز وبه فسر قوله عز وجل ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وحسره يحسره وحسرا وحسرا أسألوه فأعظامهم حتى لم يبق عنده شيء وحسرا البحر عن العراق والساحل يحسرن نصب عنه حتى بدا ما تحت الماء من الأرض وهو مجاز قال الأزهرى ولا يقال انحسر البحر وقال ابن السكيت حسر الماء ونضب وجزر بمعنى واحد وفي حديث علي رضي الله عنه ابنوا المساجد حسرا وان ذلك سيما المسلمين أي مكشوفة الجدر لا شرف لها وفي التهذيب فلاة عارية المحاسر إذا لم يكن فيها كن من تمر ومحاسرها متونها التي تحسر عن النبات وهو مجاز وكذا أقولهم حسر قناع الهم عن كفي الأساس ((الحشر ما لطف من الأذنان) وهو مجاز يقال (لواحد والاثنين والجمع) واخسر منه عبارة الجوهرى لا شيء ولا يجمع قال لأنه مصدر في الأصل مثل قولهم ماء غور وما سكب وقد قيل أذن حشرة قال النمر بن تولب
لها أذن حشرة مشرة * كالعلي طهرخ إذا ما سفر

هكذا أنشده الجوهرى له قال الصغاني وأما هو لربيع بن جشم النمرى ولعله نقله من كتاب قال فيه قال النمرى فظنه النمر بن تولب انتهى وقال ابن الأعرابي ويستحب في البعير أن يكون حشرا لأذن وكذلك يستحب في الناقة قال ذوالرمة

لها أذن حشرو ذفرى لطيفة * وخد كرامة الغريبة أسجج

(و) من المجاز الحشر (ما لطف من القذذ) قال اللبث الحشر من الأذنان ومن قذذ ريش السهام ما لطف كأنما يرى بر يا أذن حشرة وحشر صغيرة لطيفة مستديرة وقال نعلب دقيقة الطرف سميت في الأخيرة بالمصدر لأنها حشرت حشرا أي صغرت وألطف وقال غيره الحشر من القذذ والأذنان المؤلفة الجديدة والجمع حشور قال أمية بن أبي عائذ

مطاريج بالوعث حشور * رهاجرن وماحة زرفونا

(و) الحشر (الدقيق من الأسنة) والمحدد منها يقال سنان حشور وسكين حشر (و) من المجاز الحشر (التدقيق والتلطيف) يقال حشرت السنان حشرا إذا لطفته ودققته وهو مجاز كفي الأساس وقال نعلب حشرت حشرا أي صغرت وألطف وقال الجوهرى أي ريت وحددت وقال غيره حشر السنان والسكين حشرا أحده فآرقه وألطفه وحديدة محشورة وحربة حشرة جديدة (و) الحشر (الجمع) والسوق يقال حشر (يحشر) بانضم (ويحشر) بالكسر حشرا إذا جمع وساق (و) منه يوم (الحشر) بكسر الشين (ويفتح) وهذه عن الصغاني أي (موضعه) أي الحشر ومجمعه الذي إليه يحشر يقوم وكذلك إذا حشر إلى بلد أو معسكرا ونحوه (و) في الحديث انقطعت الهجرة إلا من ثلاث جهاد أو نية أو حشر قالوا الحشر هو (الجلاد) عن الأوطان وفي الكتاب العزيز لا أول الحشر

(المستدرك)

قوله صاحبها كذا بخطه
والذي في اللسان سائحها
وقوله بعين التمر كذا بخطه
وفي اللسان يعني التمر
وليحصر

(حشر)

ما طمتم ان يحرجوا رلت في بني النضير وكافوا قوما من اليهود عاقدا والنبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة ان لا يكوفوا عليه ولا له ثم نقضوا العهد وما بلوا كفار أهل مكة فقصدهم النبي صلى الله عليه وسلم فقارقه على الجلاء من منازلهم فجاءوا الى الشام قال الازهرى وهو أول حشر حشر الى أرض المحشر ثم يحشر الخلق يوم القيامة اليها قال ولذلك قيل لأول الحشر وقيل انهم أول من أجلي من أهل المدينة من جزيرة العرب ثم أجلي آخرهم أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه منهم نصارى نجران ويهود خيبر (و) من المجاز الحشر (اجفاف السنة الشديدة بالمال) قال الليث اذا أصابت الناس سنة شديدة فأحفت بالمال وأهلكت ذوات الاربع قيل قد حشرتهم السنة تحشرهم وتحشرهم وذلك انها نضهم من النواحي الى الامصار وحشرت السنة مال فلان أهلكته وفي الأساس حشرتهم السنة أهبطهم الى الامصار وقال أبو الطيب اللغوي في كتاب الاضداد وحشرتهم السنة حشر اذا أصابهم الضر والجهد قال ولا أراه سمي بذلك الا لاختارهم من البادية الى الحضرة قال روية

وما نجا من حشرها المحشوش * وحش ولا طمش من الطموش

(و) من المجاز (حشر) فلان (في ذكر وفي بطنه) وأدخل فيهما (اذا كانا ضحيم من بين يديه) نقله الازهرى من النوادر (و) في الأساس حشر فلان (في رأسه اراعت ذلك وكان أحكمه) أي عظمه وكذا كل شئ من يده (كحشر) وهذه عن الصغاني (والحاشراسم للنبي صلى الله عليه وسلم) لانه يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره قاله ابن الاثير (والحشار كككان ع) نقله الصغاني (وسالم سحرمة) بن زهير بن عبد الله (بن حشر) بفتح فسكون اعدوى (وعتاب) بن سليم بن قيس بن خالد (بن أبي الحشر صحابي) الاخير أسلم يوم القنق و قتل يوم اليمامة وجده أبو الحشر هو مدلي بن خالد بن عبد مناف (و) عن الاصمعي (الحشرات) والاحراش والاحناش واحدها (الهوام) ومنه حديث الهرة لم تدعها قنأكل من حشرات الارض (أو الدواب الصغار) كايبر ايسع والافاذ والضباب ونحوها وهوام جامع لا يفرد الواحد (كالحشرة محركة فيهما) أي في هوام الارض ودوابها يقولون هذا من الحشرة ويجمعون مسلما قال

٣ يا أم عمر ومن يكن عقر حواء عدى يأكل الحشرات

(و) الحشرات (ثمار الاركالصغ وغيره والحشرة أيضا) أي بالتحريث (القشرة التي تلي الحب ح الحشر) قاله أبو حنيفة وروى ابن شميل عن أبي الخطاب قال الحبة عليها قشرة تان فالتى تلي الحبة الحشرة قال وأهل العين يسمون اليوم التخال الحشر والاصل فيه ما ذكرنا واتي فوق الحشرة القصرة (و) في الحديث لم أسمع لحشرة الارض تحرق عا قبل (الصيد كاله) حشرة سواء تصاغرا وتعاظم (أو) الحشرة (ما تعاطم منه) أي من الصيد (أو ما أكل منه) هكذا في سائر النسخ وهو يقتضى ان يكون الضمير راجعا للصيد وليس كذلك واندى صرح به في التهذيب والمحكم ان الحشرة كل ما أكل من يقل الارض كالدعاع والفث فليست أكل (والحشر) محركة (التخال) بلعة العين كما تقدمت الإشارة اليه (و) الحشر (بضمين) في القشرة (لغية والحشورة من الخيل) وكذلك من الناس كما صرح به الامام أبو الطيب اللغوي (المتفخ الجنبين) وفرس حشور (و) الحشورة (الجوز المظرفة البخيلة) والحشورة أيضا (المراء البطيئة) وكذلك من الرجال يقال رجل حشور وحشورة قال الرازي * حشورة الجنين معطاء القفا * (و) الحشورة (الدواب الملرز الخلق) الشديده (الواحد حشور) كبرول ورجل حشور ضخم البطن وذكره الامام أبو الطيب في كتابه وعده من الانسداد وكان المصنف لم يرب بين الغنامة وعظم البطن وتلرز الخلق ضديه فليست أكل (و) وطاب حشر ككتف بين الصغير والكبير) عن ابن دريد وقال غيره هو الوصف وذكره الجوهري بالجيم * ومما يستدرك عليه الحشر السوق الى جهة ويوم الحشر يوم اقيامة وسورة الحشر معروفة وهما مخاذان والحشر الخروج مع النفير اذا عم ومنهم من فسر به الحديث الذي تقدم انقطعت بهجرة الامم ثلاث الى آخره والحشر الموت قال الازهرى في تفسير قول الله تعالى واذا الوحوش حشرت قال بعضهم حشرها موتها في الدنيا وقرأت في كتاب الانسداد لابي الطيب اللغوي ما نصه وزعموا ان الحشر أيضا الموت أخبرنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الازدي أخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد الانصاري أخبرنا قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق عن عكرمة عن ابن عباس في قوله الله عز وجل واذا الوحوش حشرت قال حشرها موتها انتهى * قلت وقول أكثر المفسرين تحشر الوحوش كلها وسائر الدواب حتى الذباب لقصاص ورووا في ذلك حديثا وقال بعضهم المعنيان متقاربان لانه كله كفت وجمع وفي التهذيب والحشرة في لغة العين ماني في الارض وفيها من نبات بعد ما يحصد الزرع فربما ظهر من تحته نبات أخضر فذلك الحشرة يقال أرسلوا دوابهم في الحشرة والحشر أعمال الحشور والجزية وفي حديث وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعثروا ولا يحشروا أي لا يسندون الى المعازي ولا تضرب عليهم البعثر وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها في أمانتهم وأرض الحشر أرض الشام ومنه الحديث تطرد الناس الى محشرهم أي اشأم وأذن محشورة كالحشر وفرس حشور كبرول لطيف القاطع وكل لطيف دقيق حشر ومنهم محشور حشر مستوى قد ذر الش وفي شعر أبي عمارة الهذلي * وكل سهم حشر مشوف * ككتف أي ملزق جيد القنذ والريش وحشر العود حشر اراء والحشر الازج في القنذ من دسم اللبن وحشر عن الوطاب اذا كثروا من اللبن عليه فقشر عنه رواه

٣ قوله يا أم عمر وكذا بخطه
تيعا للسان وهو غير مستقيم
الوزن من يحشر واحد بل
الاولى من السريع والثانية
من الرجز يتقدير اسكان
السين

(المستدرك)

(المستدرک)

(حصر)

ابن الاعرابي والمهشم كعظم ما يلبس كالصدر وحشر بفتح فسكون جبيل من ديار سليم عند الفلج بين اللذين يقال لهما الاشقيان وأبو حشر رجل من العرب * ومما يستدرک عليه حشر وتصغيره حشيب بلقب جماعة من قدماء شيوخ النعمانية منهم الولي الكامل علي بن أحمد بن عمر بن حشيب وعنه انفعيه محمد بن عمر بن حشيب ورواهم من بني دليمة بن شهاب بن بولان بن شمارة وفيهم محدثون وفقهاء ومنهم شيخنا المعمر مسادي بن ابراهيم بن مسادي بن حشيب صاحب المنيرة (الحصر كالضرب وانصر) أي من باهما (التضييق) يقال حصره فهو محصور وضيق عليه ومنه قوله تعالى واحصرهم أي صيغوا عليهم. (و) الحصر أيضا (الحبس) يقال حصرته فهو محصور أي حبسه ومنه قول رؤبة * مدحه محصور تشكى الحصر * يعني بالمحصور المحبوس وقيل الحصر هو الحبس (عن السفيرو غيره كالاحصار) وقد حصره حصر فهو محصور وحصره وأحصره كلاهما حبسه ومنعه عن السفر وفي حديث الحج المحصر عرض لا يحل حتى يطوف بالبيت قال ابن الاثير الاحصار أن يمنع عن بلوغ المناسك بمرض أو نحوه قال الفراء العرب تقول الذي يمنعه خوف أو مرض من الوصول إلى غمام حجه أو عمرته وكل ما لم يكن مقهورا كالحبس والسحر وأشباه ذلك أحصر وفي الحبس إذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حصره فهذا فرق بينهما ولو نويت بفتح السلطان أنه علة مانعة ولم يذهب إلى فعل الفاعل جاز أن تقول قد أحصر الرجل ولو قلت في أحصر من الوجع والمرض أن المرض حصره أو الخوف جاز أن تقول حصره قال شيخنا وإلى الفرق بينهما ذهب ثعلب وابن السكيت وما قاله المصنف من عدم الفرق هو الذي صرح به ابن القوطية وابن انقطاع وأبو عمرو الشيباني * قلت أما قول ابن السكيت وأنه قال في كتاب الاصلاح يقال حصره المرض إذا منع من السفر أو من حاجة يريد ها وأحصره العدو إذا ضيق عليه فحصر أي ضاق صدره وفي التهذيب عن يونس أنه قال إذا رد الرجل عن وجهه يريد فحصره إذا حبس فقد حصره وقال أبو عبيدة حصر الرجل في الحبس وأحصر في السفر من مرض أو انتطاع به وقال أبو اسحق اخوي الرواية عن أهل اللغة أن يقال للذي يمنعه الخوف والمرض أحصره قال ويقال للمحبوس حصره وإنما كان ذلك كذلك لأن الرجل إذا امتنع من التصرف فقد حصر نفسه فكان المرض أحبسه أي جعله محبوس نفسه وقولك حصرته غما وحبسه لأنه أحبس نفسه فلا يجوز فيه أحصره قال الأزهرى وقد بحثت الرواية عن ابن عباس أنه قال لا حصر إلا حصر العدو فجعله بغير ألف جاز بمعنى قول الله عز وجل فإن أحصرتم فاستبسر من الهدى (و) الحصر (البعير) وأحصره (شده بالحصار) والمحصرة وسيأتي بيانها (كاحتصاره) يقال أحصرت الجبل وحصرته جعلته حصارا وحصر البعير يحصره ويحصره حصره واحتصره شده بالحصار (و) الحصر (بالضم احتباس ذى البطن) ويقال فيه أيضا بصحة كفي الأساس وشروح الفصيح (حصر كفى فهو محصور وأحصر) ونقل عن الأصمعي وأبي زيد الحصر من الغائما والاسمر من الدول وقال الكسائي حصر بغائله وأحصر بضم الالف وعن ابن بزرج يقال للذي به الحصر محصور وقد حصر عليه بوله يحصر حصر أشد الحصر وقد أخذ الحصر وأخذته الأمر شيء واحد وهو أن يمسك ببوله قالوا يقولون حصر عليه بوله وخلاؤه (و) الحصر (بالتعريف نيق الصدر) وقد حصر صدر المرء عن أهله إذا شاق قال الله عز وجل أوجاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم معناه ضاقت صدورهم من قتالكم وقتال قومهم وكل من حصر شيء أو ضاق صدره بأمر فقد حصره وقيل ضاقت بالجل والجبن وعبر عنه بذلك كما عبر بضيق الصدر وعن شدة بالبر والسعة وقال الفراء العرب تقول أنا في فلان ذهب قلبه يريدون قد ذهب عقله قال الزجاج جعل الفراء قوله حصرته لا ولا يكون مالا إلا قدس وقال ثعلب إذا حصرته قد قربت من الحال وصارت ككالا سم وبها قرأ من قرأ حصره صدورهم وقال أبو زيد ولا يكون جاني القوم ضاقت صدورهم الآن تصله بواو أو بقد كذلك قلت جاني القوم وضافت صدورهم أو قد ضاقت صدورهم وقال الجوهري وأما قوله أوجاؤكم حصرته صدورهم فأجاز لا يخفش والكوفيون أن يكون الماضي حالا ولم يجزه سيبويه إلا مع قد وجعل حصرته صدورهم على جهة الدعاء عليهم (و) الحصر (الجل) وقد حصر إذا جمل ويقال شرب القوم فحصر عليهم فلان أي بجمل وكل من امتنع من شيء لم يقدر عليه فقد حصر عنه (و) الحصر (الحي المنطق) تقول نعوذ بك من الجب والبطور من الحي والحصر والحصر مثله إلا أنه لا يكون إلا سبب من جمل أو غيره (و) قيل الحصر (أن يمنع عن القراءة فلا يقدر عليه) وكل من امتنع من شيء لم يقدر عليه فقد حصر عنه وقال شيخنا كلام المصنف كالتناقض لأن قوله يمنع يقتضي اختياره وقوله فلا يقدر صريح في الجزو الأولى أن يقال وإن يمنع من الثلاثي مجهولا * قلت إذا أردنا بالامتناع الجزو فلا تناقض (الفعل) في الكل حصر (كفرج) حصر فهو محصور وحصره وحصر (والحصر الضيق الصدر كالصور) كصور قال النابغة

وشارب مريح بالكأس نادمني * بالاحصور ولا فإسار

(و) الحصر (البارية) وقد تقدم ذكر البارية في بوز كرهات صاحب العين وكثير من الأئمة في المغل وهو انصواب وفي المصباح البارية الحصر الحشن وهو المعروف في الاستعمال ثم ذكر لغاته الثلاثة وقول غيره الحصر سقيفة تصنع من بردى وأسفل ثم يفرش سمي بذلك لأنه يلي وجه الأرض وفي الحديث أفضل الجهاد أو كالهجج برور ثم لزوم الحصر بضم فسكون جمع حصر الذي يسط

٢ قوله يعمل بشئ عبارة
اللسان يعمل بشئ أي دهش

٢ قوله مريح الذي في اللسان
مريح بالحاء المهملة من أريح
ذبح لضيقه انفصال
وقوله بسار الذي فيه
أيضا سوار بالواو والبيت
فيه منسوب للاختلال كما
يأتي

في البيوت وتضم الصادر تسكن تخفيفا وقيل سمى حصيرا لانه حصرت طاقته بعضها مع بعض وفي المثل أسير على حصير قال الشاعر
فأضحى كالأمير على سرير * وأمسى كالأسير على حصير

(و) الحصير (عرق يمد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها) وبه فسر بعضهم حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض
الحصير شبه ذلك لادافته (أو) الحصير (لحمة كذلك) أي ما بين الكتف الى الخاصرة (أو) الحصير (العصبة التي بين الصفاق
ومقط الاضلاع) وهو منقطع الجنب وفي كتاب الفرق لابن السيد وحصيرا الجنب ما ظهر من أعالي ضاوعه (و) قيل الحصير (الجنب)
نفسه سمى به لان بعض الاضلاع محصور مع بعض قاله الجوهري والازهرى ومنه قولهم دابة عريضة الحصيرين وأوجع الله حصيريه
ضرب شديدا كافي الاساس (و) الحصير (الملك) لانه محبوب عن الناس أو لكونه حاصرا أي ما تعالمن أراد الوصول اليه قال لبيد
وقاقم غلب الرقاب كأنهم * جن على باب الحصير قيام

والمراد به النعمان بن المنذر وروى لدى طرف الحصير قيام أي عند طرف البساط للنعمان (و) في العباب الحصير (السجن) قال
الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أي سجننا وحسبا قاله ابن السيد وغيره ويقال هذا حصير أي محبسه وسجنه وقال الحسن
معناه مهادا كأنه جعله الحصير المرمول كقوله لهم من جهنم مهاد قال في البصائر فعلى الأول بمعنى الحاصر وفي الثاني بمعنى المحصور
(و) الحصير (المجلس) هكذا في سائر نسخ أي موضع الجلوس وصوب شيخنا عن بعض أن يكون المحبس وهو محل تأمل ومن
سمعات الاساس ٣ وجلده الحصير في الحصير أي في المجلس قال شيخنا ومن الامجاع المحاكبة لاسجاع الاساس وان فاتها الشنب قول
بعض الادباء أثر حصيرا الحصير في حصيرا الحصير أي أثرت بارية الحبس في جنب الملك (و) الحصير (الطريق) عن ابن الاعرابي
(و) الحصير (الما و) الحصير (الصغ من الناس وغيرهم) الحصير (وجه الارض) قيل وبه سمى ما يفرش على الارض حصيرا
لكونه يلي وجهها (ج أحمره وحصير) بصتين وأنشد ابن الاعرابي في الحصر جمع حصير بمعنى الطريق

٣ قوله وجلده الذي في
الاساس وجلده الحصير
في الحصير أي المحبس

لما رأيت فجاج البید قد وضحت * ولاح من نجد عادية حصير

وقد تسكن الصادر تخفيفا في جمع الحصير لما يفرش كما تقدم (و) الحصير (فرند السيف) الذي رآه كأنه مدب النخل قال زهير

برجم كوقع الهندواني أنخلص الصياقل منه عن حصير وروني

(أو) حصيراه (جانباه و) الحصير (النجيل) المسلك كالحصير ككتف (و) الحصير (الذي لا يشرب الشراب بخلا) يقال شرب القوم
لحصر عليهم فلان أي يحل (و) الحصير (جبل للهيئة) وآخر في بلاد بني كلاب (أو) ببلاد غطفان) وقيل هو بالضاد (و) الحصير
(كل مانع من جميع الاشياء) سمى به لحصر بعض طاقته على بعض فهو فصيل بمعنى مفعول وهو أعم من البارية (و) الحصير (ثوب
من خرف) منقوش (موشى) حسن (إذا نشر أخذت القلوب ما تحذو حسنه) وفي النهاية لحسن صنعة وزاد المصنف في البصائر
ووشيه قال وبه فسر بعضهم حديث حذيفة في الفتن السابق ذكره شبه الفتن بذلك لان الفتنة تزين وتزخر للناس والعاقبة
الى غرور وأنشد المصنف في البصائر

فليت الدهر عاد لنا جديدا * وعدنا مثلنا من الحصير

أي زما كان بعضنا يزخر في القول لبعض فتناؤد عليه (و) الحصير (الضيق الصدر) كالحصير والحصور (و) الحصير (واد) من
أوديتهم (و) الحصير (حصن بالين) من أبنية ماو كهم (و) الحصير (ماء من مياه غلى) قرب المدينة المشرفة ويقال فيه بالضاد
وسبأني (و) الحصيرة (بهاجرين القمر) وهو الموضع الذي يحصر فيه وذكره الازهرى بالضاد وسبأني (و) الحصيرة (اللحمة
المعترضة في جنب الفرس) وهي ما بين الكتف الى الخاصرة (تراها اذا ضمر) ولا يخفى ان هذا مع ما قبله في الحصير والحمة كذلك
تكرار مجمل لا اختصاره البالغ (والخارث بن حصيرة) الازدي (محدث) وهو أبو النعمان الكوفي عن عكرمة مولى ابن عباس وعنه
عبد الله بن غير قال الحافظ ابن حجر في تحرير المشبه وعلى ضعفه يكتب حديثه يؤمن بالرجعة ووثقه ابن معين والنسائي (وذو
الحصيرين) لقب (عبد الملك) وفي بعض النسخ عبد الملك (بن عبد الله) بضم الهمزة رفيع اللام المخففة (كعلة) وانما به على وزنه
لثلاث شبه على أحدها عبد الله واحد الآلهة وانما لقب به لانه (كان له حصيران) منسوجان (من جريد) الخلل (مقبران) أي
مطليان بانقيروا هو الزفت (يجعل أحدهما بين يديه والآخر خلفه ويسد بنفسه باب الطريق في الجبل اذا جاءهم عدو والحصور
كصبور (الناقة الضيقة الاحليل) وورد في بعض الاصول الجريدة الاحليل بالجمع وقد حصرت بانقيروا وأحصرت (وحصر)
الاحليل (ككرم و) حصير مثل (فروح وأحصر) بانضم (و) الحصور (من لا يأتي النساء وهو قادر على ذلك) وانما يتر كهن عفة
وزهدا وهذا أبلغ في المدح (أو) هو (الممنوع ممن) من الحصور والاحصار أي المنع (أو) هو (من لا يشتهين ولا يقرهن) وهذا
قول ابن الاعرابي وقال الازهرى الحصور من حصر عن النساء فلا يستطيعهن وقيل سمى في قوله تعالى ونيا وحصورا لانه حبس عما
يكون من الرجال وقال المصنف في البصائر في تفسير هذه الآية الحصور الذي لا يأتي النساء اما من العفة واما من العفة والاجتهاد في
ازالة الشهوة والثاني أظهر في الآية لان بذلك يستحق الرجل المحمدا (و) قيل الحصور (المحبوب) الذكور واللاتييز وبه فسر حديث

القبطي الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً بقتله قال فرغت الرمح ثوبه فاذا هو حصور قالوا وهذا أبلغ في الحصر لعدم آلة السلاح وأما العاقرة التي يأتين ولا يولد له (و) الحصور أيضاً (الجنيل) المسنن وقيل هو الذي لا ينفق على اندامى (كالحصر) ككتف وقد جاء في حديث ابن عباس ما رأيت أحداً خلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه أرجاء وادرج ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر الجنيل والعقص المتوى الصعب الاخلاق (و) الحصور (الهيوب المحجم عن الشئ) وهو البرم أيضاً كما فسره السهيلي وبه فسر بعض بيت الاخطل السابق ذكره وشارب مرجع الى آخره (و) هم ممن يفضلون الحصور وهو (الكاتم للسرى) في نفسه الخابس له لا يوضح به كالحصر ككتف (والحصراء الرقاء والحصار ككان اسم جماعة) منهم أبو جعفر بن الحصار المقرئ وغيره (و) الحصار (ككتاب وسحاب وسادير رفع مؤخرها ويحشى مقدمها) فيجمل (كالرحل) أي كآخرته في رفع المؤخر وقادمته في حشو المقدم (يلقي على البعير) قيل هو مركب (ركب) به الرضا وقيل هو كساء يطرح على ظهره يكتفل به (كالحصرة) بالكسر (أو هي) أي المحصرة (قنب صغير) يحصر به البعير ويلقى عليه أداة الركب كالحصار أيضاً ومنه حديث أبي بكر ان سعدا الأسلمي قال رأيت به بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار (و) بعير محصور عليه ذلك (وقد حصره يحصره ويحصره واحتصره وأحصره (و) المحصرة (بفتح الميم الاشارة بحذف عليها الاقط وأحصره المرض) منه من السفر أو حاجة يريد بها قال الله عز وجل فان أحصرتم وحصر في الحبس أقوى من أحصر لان القرآن جاءها وقد تقدم (أو) أحصره المرض (و) البول جعله يحصر نفسه) وأصل الحصور والاحصار الحبس يقال حصر في الشئ وأحصر في أي حبسني (و) المحصر الاسد ومحاصرة العدو (و) أي معروف يقال حاصرهم العدو وحصارا ومحاصرة وبقينا في الحصار أياما وحودموا ومحاصرة شديدة (و) حصره (و) يحصره حصر (استوعبه) وحصله وأحاط به (و) حصر (القوم بفلان) حصر انيقوا عليه (و) أحاطوا به (و) منه قول الهذلي وقالوا ترك القوم قد حصروا به * ولا غروا ان قد كان ثم لحيم

(و) قد حصر على قومه (كفرح يحل) وقال شيخنا وهو مستدرك لانه ذكره في معاني الحصر وفي معاني الحصور وقد زعم الاختصار البالغ وهذا تطويل بالغ ومثله ما بعده (و) حصر (عن المرأة امتنع عن اتيانها) أي مع القدرة أو عجز عنها كما تقدمت الاشارة اليه في ذكر معاني الحصور (و) حصر (بالسر كنه) في نفسه ولا يبع به وهو حصر وحصور (والحصرى بالضم) قال شيخنا والمعرف ضبطة بضمه تين كافي الطبقات أبو الحسن (علي بن عبد العلي) القسري وافي الفهرى (المقرئ شيخ الفراء) ما قرأ الناس بسبته وغيرها وله قصيدة ماثبات نظمها في قراءة نافع توفي سنة ٤٨٨ هـ وقال ابن خلدون كان هو ابن خالة أبي اسحق ابراهيم الحصرى صاحب زهر الآداب وله شعر نفيس * قلت وقد ترجم الذهبي أبا اسحاق الحصرى هذا في تاريخه فقال هو ابراهيم بن علي بن تميم القسري والشاعر المعروف بالحصرى وهو ابن خالة أبي الحسن علي الحصرى الشاعر توفي سنة ٤٥٣ هـ انتهى وحدث عنه أبو عبد الله بن الزاهد كما رأيت في مسلات ابن مسدي (و) الامام (برهان الدين أبو الفتح نصر) بن علي (بن أبي الفرج) بن الحصرى (المحدث) حدث عن النقيب أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي وأبي زرعة طاهر بن أحمد المقدسي وأدرك القطب عبد القادر الجيلاني وانتقل الى مكة وولى امامة المقام بها ثم مات الى المهج بالعين لنشر العلم وبها توفي وقبره يزاريه يعرف بالشيخ برهان وعنه أخذ الشيخ محمد بن اسمعيل الحصرى وابن أخيه أبو محمد عبد العزيز بن علي بن نصر بن الحصرى حدث عن الرضى أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي (و) آخرون) عرفوا بالنسبة اليه مثل سعيد بن أيوب بن ثواب البصرى وعلي بن أحمد وأحمد بن هشام بن حديد وعلي بن ابراهيم الصوفي وعبد الله بن عثمان بن زيدان الحصوريون وأما جعفر بن أحمد الحافظ الحصرى فلحصره وسكونه في قصة ذكرها السمعاني في الانساب فراجع (و) الامام أبو علي (الحسن بن حبيب) بن عبد الملك (الحصاري) الدمشقي (محدث) فقيه حدث عن الربيع بن سليمان المرادي وأبي أمية الطرسوسي وغيرهما وعنه أبو القاسم عمار بن محمد الرازي وعبد الرحمن بن عمر ابن نصر الشيباني وقد روى عنه رسالة الامام الشافعي رضي الله عنه * وبما استدرك عليه حصر الرجل كفرح استغنى وانقطع كانه ضاق به الامر كما يضيق الحبس على المحبوس ويقال للناقة انها الحصرة الشغب نشبة الدر والحصر نشب الدرة في العروق من خبث النفس وكراهة الدرة والحصير المحبوس ذكره ابن السدي في الفرق والحصار المحبس كالحصير ومنه قولهم بقينا في الحصار أياما أي في المحاصرة أو محملها وقوم محمرون اذا حوصروا في حصن ورجل حصر كتوم لاسر قال جرير ولقد تسقطنى الوشاة فصادقوا * حصرا بسرك يا أميم ضنينا

والحصير الخابس والله حاصر الارواح في الاجسام وأرض محصورة ومنصورة ومضبوطة أي مطبورة والحصار مدينة عظيمة بالهند والخطيب المصممي عبد الواحد بن ابراهيم الحصارى محدث ولد سنة ٩١٠ هـ وروى عاليا عن الشافعي محمد بن ابراهيم العمري والشرف السنباطي كلاهما عن الحافظ ابن حجر وروى عنه شيوخ شيوخ مشايخنا ويقال له البرجي أيضا وأبو حصيرة صحابي قسم له النبي صلى الله عليه وسلم من وادي القرى وذو الحصير كأمير كعب بن ربيعة البكاكي جامع لمجلة الحصير بخاراء ينسب اليها بعض علمائنا وحصرون بن بارع بن يهودا من ولد سيدنا يعقوب عليه السلام والعلامة أبو بكر محمد بن ابراهيم بن أنوش الحصري الحنفي

٢ قوله أبو القاسم لعله أبو القاسم
(المستدرك)

(المستدرک)
(حضر)

الحافظ روى عنه ابن ماسك ولا توفي بهجاء سنة ٥٠٠ * ومما يستدرک عليه حصار بضم فسكون ففتح الموحدة موضع ذكره البكري في محله (حضر كنصر وعلم حضورا وحضارة) أطلق في المصدرين وقضية اصطلاحه ان يكونا بالفتح وليس كذلك بل الاول مضموم والثاني مفتوح (ضد غاب) والحضور ضد المعيب والغيبة قال شيخنا واللغة الاولى هي الفصيحة المشهورة ذكرها ثعلب في الفصح وغيره وأوردناها لغة قاطبة وأما الثانية فأنكرها جماعة وأثبتها آخرون ولا نزاع في ذلك انما الكلام في ظاهر كلام المصنف أو صريحه فانه يقتضي ان حضر كعلم مضارعه على قياس ماضيه فيكون مفتوحا كي علم ولا قائل به بل كل من حكى الكسر صرح بأن المضارع لا يكون على قياسه انتهى وفي اللسان قال الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة يقولون حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر حضر القاضي امرأته قال وأنما أنذرت التاء لوقوع القاضى بين الفعل والمرأة قال الأزهرى واللغة الجيدة حضرت تحضر بالضم قال الجوهري قال الفراء وأنشدنا أبو ثور وان العكبي لم ير على لغة حضرت

٣ قوله له عندنا وأورده في اللسان بلفظ لا عنده

مامن بقا ما اذا حاجتنا حضرت * كمن له ٢ عندنا التكريم واللفظ
قال الفراء وكلهم يقولون تحضر بالضم وفي المصباح وحضر فلان بالكسر لغة وانتقوا على ضم المضارع مطلقا وكان قياس كسر الماضي أن يفتح المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضي شدوا ويسمى تداخل اللعين انتهى وقال اللبلى في شرح الفصح حضر في قوم وحضر في بكسر الضاد حكاه ابن خالويه عن أبي عمرو وحكاه أيضا القزاز عن أبي الحسن وحكاه يعقوب عن الفراء وحكاه أيضا الجوهري عنه وقال الزنجشيري عن الخليل حضر بالكسر فاذا انتهى الى المستقبل قالوا يحضر بالضم رجوعا الى الاصل ومثله فضل يفضل قال شيخنا وقد أوضحته في شرح نظم الناصب وأوضحنا ان هذا من النظائر فيزاد على نعم وفضل ويستدرک به قول ابن انقوطية انه لا ثالث لهما والكسر الذي ذكره الجاهير حكاه ابن القطاع أيضا في افعاله (كحضر وتحضر ويعدى) و (يقال حضره) وحضره والمصدر كالمصدر وهو شاذ (وتحضره) واحضره (و) يقال (أحضر الشيء) وأحضره إياه (وكان) ذلك (بحضرته مثله) الاول الاولى نقلها الجوهري والكسر والضم لغتان عن الصفاني (وحضره وحضرته محركاتين ومحضره) كل ذلك (بمعنى) واحد قال الجوهري حضره الرجل قرنه وفناؤه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كاحضره ماء أى عنده وكتبته بحضرة فلان ومحضر منه أى عشهده قال شيخنا وأصل الحضرة مصدر بمعنى الحضور كما صرح حوايه ثم تجوز وابه تجوزا مشهورا عن ٣ مكان الحضور نفسه ويطلق على كل كبير يحضر عنده الناس كقول الكتاب أهل الترس والانشاء الحضرة العالية تأمر بكذا والمقام ونحوه وهو اصطلاح أهل الترس كما أشار إليه الشهاب في مواضع من شرح الشفاء (وهو حاضر من) قوم (حضر وحضور) ويقال انه يعرف من بحضرته ومن يعقوبته وفي التهذيب الحضرة قرب الشيء تقول كنت بحضرة الدار وأنشد الليث فثلث يده يوم يحمل راية * الى نهشل والقوم حضرة نهشل

٣ قوله عن مكان لعل الاولى الى مكان

(و) يقال رجل (حسن الحضرة بالكسر) وبالضم أيضا كافي المحكم (اذا حضر بخير) وفلان حسن المحضر اذا كان ممن يذكر العائب بجبر (والحضر محركة والحضرة) يفتح فسكون (والحاضرة والحضارة) بالكسر عن أبي زيد (ويفتح) عن الاصمعي (خلاف البادية) والبادوة والبدو (والحضارة) بالكسر (الاقامة في الحضر) قاله أبو زيد وكان الاصمعي يقول الحضارة بالفتح قال القطامي فمن تكن الحضارة أعجبته * فأى رجال بادية تراما

والحاضرة والحضرة والحضر هي المدن والقرى والريف سميت بذلك لان أهلها حضر والامصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاقها من بدايسد وأى برز وظهر ولكنه اسم لازم ذلك الموضع خاصة دون مساواه (والحضر) يفتح فسكون (د) قديم مذكور في شعر القدماء (بازاء مسكن) قال محمد بن جرير الطبري بحال تكريت بين دجلة والفرات قلت ولم يدكر المؤلف مسكن في س ل ن وهو في محم أبي عبيد كسجد صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير فيلنظر (بناء الساطرون الملائك) من ملوك العم الذي قتله ساجور ذو الأكاف وفيه يقول أبو دوداد الايادي ورأى الموت قد ندى من الحضرة * على رب أهله الساطرون

وقيل هو الحضر محركة بالجزيرة وقيل بناحية الثمار بناء الساطرون (و) الحضر (ركب الرجل والمرأة) أى فرجهما (و) الحضر (التطفيش) عن ابن الاعرابي (و) الحضر (شحمه في المانة) هكذا في النسخ بالميم وفي اللسان في العانة (وفوقها) الحضر (بالضم) ارتفاع الفرس في عدوه (كالاحضار) وقال الأزهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الاحضار وفي الحديث انه أقطع اس الزبير حضر فرسه بأرض المدينة وفي حديث كعب بن عجرة فأنطلقت مسرعا ومحضرا فأخذت بضبعه وقال كراع أحضر الفرس احضارا وحضرا وكذلك الرجل وعندى ان الحضر الاسم والاحضار المصدر (والفرس محضير) كتطبيق (لا محضار) كعرب وهو من النوادر كذا في الصحاح وجامع القزاز وشروح الفصح (أولقية) والذي في المحكم جواز محضير ومحضار على حدسوا ونصه وفرس محضير المذكور والانى سواء وفرس محضير ومحضار بغيرها لانه لا نى اذا كان شديدا الحضر وهو العدو وفي الجهرة لابن دريد فرس محضار شديد العدو (و) الحضر (ككتف وندس الذي يقين طعام الناس حتى

يحضره) وهو الطيفي وفعله الحضر وقد تقدم (و) من المجاز الحضر (كندس الرجل ذو البيان والفقه) لاستحضاره مسأله ويقال انه لحضر بالنوادر والجواب وحاضر (و) الحضر (ككتف) الذي (لا يريد السفر) والذي في التهذيب وغيره ورجل حضر لا يصلح للسفر (أو) رجل حضر (حضرى) نقله الصغاني عن الفراء أى من أهل الحاضرة (و) في التهذيب (الحضر) عند العرب (المرجع الى) أعداد (المياه) والمنتهج المذهب في طلب الكاذب وكل منتج مبدى وجعه مباد ويقال للمناهل الحاضر للاجتماع والحضور عليها (و) الحضر (خط يكتب في واقعة خطوط اليهود في آخره بحقه ما ضمنه صدره) قال شيخنا وهو اصطلاح حادث للشهود الذين أحسنهم القضاة في الزمن الأخير فعدته من اللغة بما لا معنى له والظاهر أن عطف السجل بعده عليه وعدة من معاني الحضر من هذا القيسل فتأمل * قلت أما تفسيره بما يكتب في واقعة حال فكما قال لا يكاد يوجد في لغة العرب القصص وأما تفسيره بما بعده وهو السجل فقد سمع عن العرب وذكره ابن سيده وغيره فلا ينكر عليه (و) الحضر (القوم الحضور) ٢ أى الحاضرين النازلين على المياه تجوزا (و) الحضر (السجل) الذي يكتب (و) الحضر (المشهد) للقوم (و) الحضر (بأجأ) لبنى طيئ (و) محضرة ماء لبنى عجل (بن لجيم) بين طر بقي الكوفة والبصرة الى مكة زيدت شرفا (وحاضورا) ما قال شيخنا هو من الاوزان الغربية حتى قيل لا ثاني له غير عاشورا، وأنكره جماعة وقالوا عاشورا لا ثاني له وأما تسوفا فيأتى انه مولد والله أعلم وقيل ان حاضورا بلد بناء صالح عليه السلام والذين آمنوا به وشاءهم الله من العذاب ببركته وفي المراسد انه بالصاد المهملة ويقال بالصاد المعجمة بغير ألف فتأمل (والحضرية كسفينة موضع النهر) وأهل الفلج يسمون الصوبية ويسمى أيضا الجرن والجرين وذكره المصنف أيضا في الصاد المهملة وقد تقدمت الإشارة اليه (و) الحضرية (جماعة القوم) وبه فسر بعض قول سلمى بنت محمد ع الجهنية تمدح رجلا وقيل تزيه

بردمياه حضيرة ونقيضة * ورد القطة اذا اسمأل التبع

(أو) الحضيرة من الرجال (الاربعة أو الخمسة أو الثمانية أو التسعة) وفي بعض النسخ السبعة بتقديم السين على الموحدة والصواب الاولى (أو العشرة) فمن دونهم وقبل السبعة أو الثمانية وقبل الاربعة والخمسة يغزون (أو) هم (التفرغزي بهم) وقال أبو عبيد بن يثيب الجهنية الحضيرة ما بين سبع رجال الى ثمانية والنقيضة ٣ الواحد وهم الذين ينفضون ٤ وروى سلمة عن الفراء قال حضيرة الناس وهي الجماعة ونقيضتهم وهي الجماعة وقال شمر في قوله حضيرة ونقيضة قال حضيرة يحضرها الناس يعني المياه ونقيضة ليس عليها أحد حكى ذلك عن ابن الاعرابي وروى عن الأصمعي الحضيرة الذين يحضرون المياه والنقيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع قال الأزهري وقول ابن الاعرابي أحسن قال ابن بري النقيضة جماعة يبعثون ليكشفوا هل ثم عدو أو خوف والتبع الظل واسمأل قصر وذلك عند نصف النهار وقبله

سباق عادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلح

واسم المرقى أسعد وهو أخو سلمى ولهذا تقول بعد البيت

أجعلت أسعدا لرماح دريئة * هبلتن أملن أى جرد رقع

وجمع الحضيرة الحضائر ه قال أبو ذؤيب الهذلي

رجال حروب يسعرون وحلقة * من الدار لا غصى عليها الحضائر

(و) في المحكم قال الفارسي والحضيرية (مقدمة الجيش و) الحضيرة (ماتلقية المرأة من أولادها) وحضيرة النافقة ما ألقته بعد الولادة وقال أبو عبيدة الحضيرة لفاقة الولد (و) الحضيرة (انقطاع دمها والحضير جمعها) أى الحضيرة باسقاط الهاء (أو) الحضير (دم غليظ) يجمع (في السلى و) الحضير (ما جتمع في الجرح) من المأذة وفي السلى من السعد ونحو ذلك (والمحاضرة المجالدة و) المحاضرة (المجاثاة) وحاضرتة جائتته (عند السلطان) وهو كالمعالب والمكاثرة (و) المحاضرة (أن يعدو معن) وقال الليث هو أن يحاضر كإنسان يحقل فيذهب به مغالبة أو مكابرة (و) قال غيره المحاضرة والمجالدة (ان يغالب على حقل فيغلب) عليه (ويذهب به و) حضار (كعظام) أى مبنية مؤنثة مجرورة (بحم) يطلع قبل سهيل فيظن الناس به أنه سهيل وهو أحد الخلفين قاله ابن سيده وفي التهذيب قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع وهما لمخلفان عند العرب سميا لمخلفين لاختلاف الطارين لهما اذا طلعا فيحلف أحدهما أنه سهيل ويحلف الآخر أنه ليس بسهيل وقال ثعلب حضار نجم خفي في بعد و أشد

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفرودها

الفرد ونجوم تخفى حول حضار يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى في بعد (وحضرموت) بفتح فسكون (و) قد (نضم الميم) مثال عنكبوت عن الصغاني (د) بل اقليم واسع مشتل على بلاد قري ومياه وجبال وأودية باليمن حرسه الله تعالى طولها امر حلتان أو ثلاث الى قبرهود عليه السلام كذا في تاريخ العلامة محدث الديار اليمنية عبد الرحمن بن الديبع وقال القزويني

٢ قوله أى الحاضرين
النازلين لعل الاولى
الحاضرون النازلون

٣ قوله الواحد كذا بخطه
ولعل الاولى الجماعة كما في
اللسان

٤ قوله وروى سلمة الخ
عبارته كما في اللسان
حضيرة الناس ونقيضتهم
الجماعة

ه قوله أبو ذؤيب الهذلي
اللسان أبو شهاب وليحور

في عجائب المخلوقات حضر موت ناحية بالين مشتقة على مدينتين يقال لهما شبام وتريم وهي بلاد قديمة وبها القصر المشيد وأطال في وصفها ونقل شيخنا عن تفسير أبي الحسن البكري في قوله تعالى وإن منكم إلا واردها قال يستثنى من ذلك أهل حضر موت لأنهم أهل ضنك وشدة وهي تبت الأولياء كانت البقل وأهلها أهل رياضة وبها نخل كثير وأغلب قوتهم التمر وفي مراد الاطلاع حضر موت اسمان مر كان ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر وحولها مال كثيرة تعرف بالاحقاف وقيل هي مخلاف بالين وقال جماعة سميت حضر موت لأن صالحا عليه السلام لما حضر هامات قال شيخنا والمعروف أنها بالين كما مر عن جماعة وبذلك صرح في الروض المعطار وقال بها قهرود عليه السلام وخزم بذلك الشهاب في العناية أثناء سورة الحج ولا يعرف غيره وأغرب صاحب البحر فقال أنها بالشأم وبها قبر صالح عليه السلام * قلت وعندي أنه تعصف عليه شبام التي هي إحدى مدينتيها كما مر عن الشيباني بالشأم القطر المعروف لأنه لا يعرف بالشأم موضع يقال له حضر موت قديما ولا حديثا (و) في الصحاح حضر موت اسم (قبيلة) أيضا من ولد حير بن سبأ كذا في الروض وقيل هو عامر بن قحطان وقيل هو ابن قحطان بن عامر قال شيخنا وهل الأرض سميت باسم القبيلة أو بالعكس أو غير ذلك فيه خلاف (و) في الصحاح وهما اسمان جعلوا أحدا ان شئت بنيت الاسم الأول على الفتح وأعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف (يقال هذا حضر موت ويضاف) الأول إلى الثاني (فيقال حضر موت بضم الراء) أعربت حضر موت وخففت موتا وكذلك القول في سام أرض ورامهرمز (وان شئت لاتنون الثاني) قال شيخنا واقتصر في الباب على وجهين فقال هما اسمان جعلوا أحدا ان شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف وان شئت بنيتهما لتضمنهما معنى حرف العطف تكلمة عشر (والصغير حضر موت) تصغر المصدر منهما وكذلك الجمع تقول فلان من الحضارمة والنسبة إليه حضرمي وسياق للمصنف في الميم (ونعل حضرمية ملسنة) وفي حديث مصعب بن عمير أنه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة إلى حضر موت المتخذة لها (وحكى) عن الكسائي (نعل حضرمي تبتان) أي على الأصل من غير حذف والذي في نوادر الكسائي يقال أنا ما نعلين حضر موتين قائل (وحضور كصبور جبل) فيه بلاد عامر (ود بالين) في لطف ذلك الجبل وقال عامد

تعمدت شرا كان بين عشيرتي * فأسماني انقيل الحضورى غامدا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين حضور بين هما منسوبان إلى حضور قرية بالين قاله ابن الأثير وفي الروض أن أهل حضور قتلوا شيعي بن ذي مهند بن أبي أرسل اليهم وقبره بطن جبل بالين قال وليس هو شيعيا الأول صاحب مدين وهو ابن صيني ويقال فيه ابن سيفون * قلت وشذ صاحب المراسم حيث قال أنه من أعمال زيد وأنه يروى بالائف الممدودة وفي حير حضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سلام بن زرعة وهو حير الأصغر (والحاضر خلاف البادي) وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرار (و) الحاضر أيضا (الحى العليم) أو القوم وقال ابن سيده الحى إذا حضر والدار التي بها مجتمعهم قال في حاضر لح بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسمًا جامعا كالخاج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهرى هو كما يقال حاضر طى وهو جوع كما يقال سامر للسمار وحاج للعجاج قال حسان

لما حضر فعم وباد كانه * قطين الاله عزه وتكرما
وفي حديث أسامة وقد أحاطوا بحاضر فعم وفي التهذيب العرب تقول سى حاضر بغير هاء إذا كانوا ما زلن على ماء عذب يقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجهه حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وفلان حاضر موضع كذا أي مقيم به ويقال على الماء حاضر وهو لا يقوم حضارا إذا حضر والمياه ومحاضر قال ليبيد

فالواديان وكل مغنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام

قال وحضرة مثل كافر وكفرة وكل من زل على ماء عدو لم يقول عنه شئ ولا يصيغ فهو حاضر سواء زلوا في القرى والارياف والدور المدرية أو بنوا الاخبية على المياه فقرروا بها ورعوها ما حوالها من الماء والكلد * وقال الخطابي انما جعلوا الحاضر اسمًا للمكان المحضور يقال زلنا حاضر بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث هجرة الحاضر أي المكان المحضور (و) الحاضر (جبل من جبال الدهناء) السبعة يقال له جبل الحاضر وعنده حفرة سعد بن زيد مناة بن نعيم بهذا العرمة (و) الحاضر (ة بقدر بن) وهو موضع الإقامة على الماء من قنسر بن قال عكرشة الضبي يرى بنه

سقى الله أجدانا ورائى تركتهما * بحاضر قنسر بن من سبل القطر

وسياق في ق ن س ر (و) الحاضر (محملة عظيمة نظاهر حلب) منها الامام ولي الدين محمد بن محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحنفي ولد سنة ٧٧٥ هـ ووالده العلامة عز الدين أبو البقاء محمد بن خليل روى عنه ابن الشحنة (والحاضرة خلاف البادية) وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرار (و) الحاضرة (أذن القيل) عن ابن الاعرابي (و) أبو حاضر صحابي لا يعرف اسمه (روى عنه أبو هنيده أخرجه ابن منده (و) أبو حاضر (أسيدى موصوف بالجمال الفائق) أبو حاضر كنية (بشر بن أبي حازم) من المجاز يقال (عس ذو حاضر) جمع حاضرة معناه (ذو أذان) من المجاز قول العرب (اللى محضور) ومحتضر فطه (أي

٣ قوله انما الخ عبارة
السان رجا

كثير الافة) يعني (محتضره) كذا في النسخ ونص التهذيب تحتضره (الجن) والدواب وغيرهما من أهل الارض رواه الارهرى عن الاصمعي (والكنف محضرة كذلك) أي تحتضرها الجن والشیاطین وفي الحديث ان هذه الحشوش محتضرة وقوله تعالى وأعوذ بك رب أن يحضرون أي أن يصيبني الشیاطین بسوء (و) يقال (حضر ناعن ماء كذا) أي (تحوّل ناعنه) وهو مجاز وأنشد ابن دريد لقيس بن العيزارة إذا حضرت عنه تمشت مخاضها * إلى السريد عوها إليها الشفاعة (و) حضار (كصاحب جبل بين اليمامة والبصرة) وإلى اليمامة أقرب (و) الحضار (الهجان أو الحمر من الابل) وفي الصحاح الحضار من الابل الهجان قال أبو ذؤيب يصف الحمر

فما شترى الأبرج سباؤها * بنات المخاض شومها وحضارها

شومها سودها يقول ٢ هذه الابل لا تشترى الا بالابل السود منها والبيض وفي التهذيب الحضار من الابل البيض اسم جامع كالهجان ومثله قول شمر كسباني فقول المصنف أو الحمر من الابل محل تأمل (ويكسر) الفخ نقله الصغاني (لا واحد لها أو الواحد والجمع سواء) قال ابن منظور وفيه عند الثعوبين شرح وذلك انه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك قالوا ناقة هيان وفوق هجان فهجان الذي هو جمع يقدر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب فأكسرة في أول مفردة غير الكسرة التي في أول جمعه وكذلك ناقة حضار وفوق حضار وكذلك الفسك فان ضمته اذا كان مفردا غير الفضة التي تكون فيه اذا كان جمعا كقوله تعالى في الفلك المشعون فهو بازاء ضمة الفقل فانه واحد وقوله تعالى في الفلك التي تجري في البحر فضمته بازاء ضمة الهمزة في أسد فلهذه تقدرها بانها فعل التي تكون جمعا وفي الأول تقدرها فعلا التي هي للمفرد (و) الحضار (بالكسر الخلق بوجه الجارية) قال الاموي (ناقة حضار جعت قوة) رحلة يعني (جودة سير) ونص الازهرى المشي بدل السير وقال شمر لم أسمع الحضار بهذا المعنى انما الحضار بيض الابل وأنشديت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها وبيضها (و) حضارة (كجبانة د بالين) نقله الصغاني (و) الحضار (كغراب داء للابل) نقله الصغاني (ومحضورا) بالمد عن الفراء (ويقصر) عن ابن السكيت (ماء لبنى أبي بكر بن كلاب والحضراء من النوق وغيرها المبادرة في الاكل والشرب) نقله الصغاني (و) عن ابن الاعرابي الحضرة (كعق الرجل الواغل) الراشن وهو الشولقي قلت وهو الطفيلي (وأسيد بن حضير) بن سمالك الاوسى (كزبير صحابي) كنيته أبو يحيى له ذكر في تاريخ دمشق وبنته هند لها صحبة وابنه يحيى له رواية (ويقال لايه حضير الكائب) والذي في التهذيب وغيره وحضير الكائب رجل من سادات العرب (و) من المجاز (احضر) المريض وحضر (بالضم أي) مينا للمفعول اذا (حضره الموت) وزل به وهو محتضر ومحضور (و) في التنزيل العزيز (كل شرب محتضر أي يحضرون حظوظهم من الماء وتحضر الناقة خلفها منه) والقصة مشهورة في التفاسير (ومحاضر) بالفخ على صيغة الجمع هكذا هو مضبوط في نسخة (ابن الموزع) بالتشديد على صيغة اسم الفاعل (محدث) مستقيم الحديث لا منكركه كذا قاله الذهبي (وشمس الدين) أبو عبد الله (الحضاري فقيه بغدادی) قال الذهبي قدم علينا من بغداد * ومما استدرك عليه في الحديث أني تحتضر في من الله حاضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة وفي حديث الصبح فانما مشهودة محضرة أي تحضرها ملائكة الليل والنهار واستحضرت فأحضرته وهو من حضري الملك وحضار يعني احضر والمحاضرة المشاهدة وبدوى يتحضر وحضري يتبدى وحضره الهم وحضره وتحضره وهو مجاز وفي الحديث والسبت أحضر الآن له أشطر أي هو أكثر شرا الآن له خير مع شره وهو أفضل من الحضور قال ابن الاثير وروى بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وفي الحديث قولوا ما يحضركم أي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تسكلفوا غيره ومن المجاز حضرت الصلاة وأحضر ذهنك وكنت حضرت الامر وكذا حضرت الامر بخير اذا رأيت فيه رأيا سويا وانه لحضير لا يزال يحضر الامور بخير ويقال جمع الحضرة يريد بناء دار وهي عدة البناء من نحو آجر وحصى وهو حاضر بالحواب وبالواد وغط اناك بحضرة الذباب وكل ذلك مجاز ويقال للرجل يصيبه اللمم والجنون فلان محتضر ومنه قول الراجز

وانهم بدلولي نعيم المحتضر * فقد أتت زمر ابعد زمري

والمحتضر الذي يأتي الحضر وحضار اسم للثور الأبيض واحتضر الفرس اذا عدا واستحضرت أعديته وفي الحديث ذكر حضير كأمير وهو قاع فيه مزارع يسيل عليه فيض النقيع ثم ينتهي إلى مزرح ٣ وبين النقيع والمدينة عشرة فرس خاوا الحضار كصاحب الأبيض ومثل قطام اسم للامر أي احضر والحضر بالفخ الذي يتعرض لطعام القوم وهو غنى عنه وفي الاساس وحضر في كلامه لم يعرفه وفي أهل الحضرة الحضرة كان كلامه يشبه كلام أهل حضرة موت لان كلامهم ليس بذلك أو يشبه كلام أهل الحضرة والمير زائدة انتهى وقد سمعت حاضرا ومحاضرا والحضيرة محملة ببغداد من الجانب الشرقي منها أبو بكر محمد بن الطيب بن سعيد الصباغ الحضيري كان صدوقا كتب عنه أبو بكر الخطيب وغيره وأبو الطيب عبد الغفار بن عبد الله بن السري الواسطي الحضيري أديب عن أبي جعفر الطبري وعنه أبو العلاء الواسطي وغيره والحضر محر كذا في شعر القدماء قال أبو عبيد وأراه أرادوا به حضورا أو حضرة موت

٢ قوله هذه الابل الخ لعل
الاولى هذه الحمر كافي
اللسان

(المستدرك)

٣ قوله مزح كذا بخطه
بالحاء المهملة وفي المطبوعة
بالجيم واليعرر

(حَجَر)

وكلاهما يمان * قلت والصواب انه البلد الذي بناه الاساطرون وقد تقدم ذكره وهكذا ذكره الهعاني وغيره ومنية الحضير
محرمة قرية قرب المنصورة بالقهيلية وقد دخلتها وأبو بشر محمد بن أحمد بن حاضري الحاضري الطوسي ترجمه الحاصم في تاريخه
وحضار بن حرب بن عامر جد أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وبيت حاضري قرية قرب صنعاء اليمن ومنها الشريف سراج الدين
الحاضري واسمه عبد الله بن الحسن ذكره الملك الأشرف النجاشي في الانساب والشمس محمد الحاضري فقيه يمني وحاضري بن أسد بن
عدي بن عمرو في الازد (الحجبر بكسر الحاء وفتح الضاد) وسكون الجيم (العظيم البطن الواسع) قال الشاعر
حجبر كأم التوأمين تو كأت * على مرقبها مستهله عاشر

(و) قال الازهرى الحجبر (الوطب) ثم سمي به الصنيع (أو الواسع منه ج حضاير) يقال وطب حضاير وأوطب حضاير وقيل
الحجبر السقاء الفخم (و) الحجيرة (بالهاء الابل المتفرقة على الراعي لكثرتها) ونص الازهرى على رعاها من كثرتها (وحضاير)
بالفتح (اسم للصنيع أولولدها) الذكروا لاني سواء وهو علم جنس كاسامة سميت بذلك لسعة بطنها وعظمه قال الخطيب
هلا غضبت لرحل جا * ركا اذ تنبذ حضاير

وحضاير (معرفة) و (لا ينصرف) في معرفة ولا نكرة (لانه اسم لواحد على بنية الجمع) لانهم يقولون وطب حضاير وأوطب
حضاير يعني واسعة عظيمة قال السيرافي وانما جعل اسمها على لفظ الجمع ارادة للمبالغة قالوا حضاير فجعلوها جميعا مثل قولهم
مغير بات الشمس ومشير قات الشمس ومثله جاء البعير يجر عثاينه (وابل حضاير أكلت الحوض وشرت فانتفخت خواصرها) قال
الراجز
اي ستروى عيني ياسالما * حضاير لا تقرب المواسما

(و) يقال (ضرة حضاير بالصم) أي (ضخمة) عظيمة (و) قد اشتق منه الفعل فحطل (حضره) اذا (ملاه) نقله الصغاني (حظر
الجارية) حطرا أهمله الجوهري وفي النوادر أي (تكسها) حطرا (القوس وزرها) مثل أطرها قال الازهرى قد أهمل الليث
حطرا (و) في نوادر الاعراب يقال حطرا به (كغنى) وكذا (جلده) اذا صرع به (الارض) فيها أيضا (سيف حاطورة) مثل حالوق
(و) (حالوقه) قال وحطرت فلانا بالنبيل مثل فضده نضدا وأبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى الخطرا في بكسر فكون من أهل
البلد سكن بغداد حدث عنه أبو بكر الخطيب وغيره وكان صدوقا (حطمره) أهمله الجوهري وقال الصغاني اذا (ملاه) مثل
طحمره وحطره (و) حطمر (القوس وزرها) كطرها (والحطمر الغضبان) أو الملائس من الغضب (حطرا الشئ) يحظره حطرا
وحظارا (و) حطرا (عليه منعه) و) حطرا عليه حظرا (حجر) ومنع وكل ما حال بينك وبين شيء فقد حطره عليك وقول العرب لا حظار
على الاسماء يعني انه لا يمنع أحد أن يسمى عاشاء أو يسمى به (و) حطرا الرجل حظرا (اتخذ حظيرة) وسيأتي معنى الحظيرة قريبا
(كاحتظر) احتظرا اذا اتخذها لنفسه والافقد احتظرا حظرا (و) حطرا (المال) يحظره حظرا (حسه فيها) أي في الحظيرة من
تضييق (و) حطرا (الشئ حازه) كانه منعه من غيره (والحظيرة جرس التمر) بحذية كالحظيرة والحظيرة وقد تقدم ذكرهما
(و) الحظيرة (المحيط بالشئ) سواء كان (خشبا أو قصب) جمعها الحظائر قال المرامن منقذ العدوى
فان لنا حظائر باعمات * عطاء الله رب العالمينا

(حَطَر)

(حَطَر)

(حَطَر)

(حَطَر)

فاستعاره للنخل (والحظار كتاب الحائط) قال الازهرى هكذا وجدته بخط شعر بكسر الحاء (ويقح) كالجهاز والجهاز وكل ما حال
بينك وبين شئ فهو حظار وحظار وكل شئ حجر بين شئين فهو حظار وحجار (و) الحطار (ما يعمل للابل من شجر ليقبها البرد) والريح
قال الازهرى سمعت العرب تقول للسدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشمال في الشتاء حظار
بالفتح وقد حطرا فلان على نعمه (و) الحطرا (ككتف الشجر المحتظر به) وهو مجاز (و) قيل هو (الشوك الرطب) من أمثالهم
(وقع فلان في الحظر الرطب أي وقع فيما لا طاقة له به) وأصله ان العرب تجمع الشوك الرطب فحطره فرموا وقع فيه الرجل
فتشب فيه فشبهوه بهذا (و) من المجاز قولهم (أو قد فيه) أي في الحظر الرطب (أي ثم) أي مشى بالنميمة الشنيعة وأنشد ابن السيد
في كتاب الفرق
من البيض لم تصطد على جبل سواة * ولم غش بين الحلى بالحظر الرطب

(و) من المجاز يقال (جاء به) أي بالحظر الرطب (أي بكثرة من المال والناس) أنشد ابن دريد
أعانت بنو الحريش فيها بأربع * وجاءت بنو عجلان بالحظر الرطب

(أو بالكذب المستشع) وفي التكملة المستشع وفي الأساس وجاءوا بالحظر الرطب يقال للقيام والكذاب يستوقد بنفائمه نار
العداوة ويشبها (و) في الحديث لا يبلغ (حظيرة القدس) مدم من خرا أرا بد حظيرة القدس (الجنة) وهي في الأصل الموضع الذي يحاط
عليه لتأوى اليه العنم والابل يقبها البرد والريح (و) أبو عبد الله (محمد بن أحمد بن محمد الجبائي) عن أبي الحصين وابن كادش وعنه
ابن خليل مات سنة ٥٩١ وقوله الجبائي هكذا هو في النسخ والصواب الجنائي بكسر الجيم وفتح النون (و) أبو المنصور (عبد
القادر بن يوسف) بن المظفر بن صدقة حدث عن ابن رواج عن السلمي وعنه التقي السبكي وغيره وتوفي بدمشق سنة ٧١٦
(الحظيريان محمدان) منسوبان الى الحظيرة موضع فوق بغداد سيأتي ذكره للمصنف بهد (والحظار) كحرا ب (ذباب أخضر)

يلسع كذباب الآجام (وأدهم بن - نظرة اللغمي) الراشدي (صحابي) من بني راشدة بن أرملة بن جديلة بن لحم ذكره سعيد بن عفير وابن يونس ولم تقع له رواية (وحظرة بن عباد من ولده وكان خارجياً) نقله الصغاني (وزمن الخطير إشارة إلى ما فعل عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني عذرة) بن زيد اللات (وذلك بعد إجلاء اليهود) وهو الإجلال الثاني فكانه جعل لكل واحد حداً اجزأوه كالتاريخ عندهم (والخطيرة د من عمل دجيل) على مسيرة يومين من بغداد على طريق الموصل (والخطار ع باليمامة) وفي التكملة بالعرب (و) من الحجار قولهم (هونكد الخطيرة) أي بجبل كافي الأساس وقيل (قليل الخير والمحذور المحرم) والخطار خلاف الإباحة (و) قوله تعالى (وما كان عطاء ربك محظوراً أي) محرماً وهو راجع إلى المنع وقيل (مقصود على طائفة دون أخرى) من حظرات الشئ إذا حازه لنفسه خاصة * وبما يستدرك عليه يقال احتظر به أي احتفى وفي الكتاب العزيز فكانوا كهشيم المحظور وقري المحظور أراد كالهشيم الذي جمعه صاحب الخطيرة ومن قرأه بالفتح فالحظير اسم للخطيرة والمعنى كهشيم المكان الذي يحظر فيه والهشيم ما ييس من المحظرات فارتوت وكسر والمعنى أنهم قد بادوا وهلكوا فصاروا كيبس الشجر إذا انحطم وقال الفراء معنى قوله كهشيم المحظور أي كهشيم الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حظر حظاراً رطباً على حظار قديم قد يبس وسكة الخطيرة بنفس ذكره الداودي (حفر الشئ يحفره) من حذضرب حفر (واحتفزه نقاه كما تحفر الأرض بالحديدة) واسم المحفرا الحفرة وما يحفر به المحفار (و) من المجاز حفر (المرأة جامعها) تشبيهاً بحفر النهر عن ابن الأعرابي (و) الحفر الهزال عن كراع يقال حفر الغرز (العنز) يحفرها حفر (أهزلها) يقال ما حامل الأوالا حفرها إلا الناقه فانها تسمن عليه وهو مجاز (و) من المجاز حفر (ثري زيد فتش عن أمره ووقف عليه) عن ابن الأعرابي (و) من المجاز حفر (الصبي سقطت روضه) فإذا سقطت الثنيتان العلبيان والسفليان فيقال أحفرا حفر (والحفرة والحفيرة) كلاهما (المحفور والمحفور والمحفار والمحفرة المسحاة) ونحوها من (ما يحفر به والحفر بالتحريك البئر الموسعة) فوق قدرها (ويسكن) كالحفير والحفيرة (و) الحفر بالتحريك (التراب المخرج من) الشئ (المحفور) وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذي حفر وقال الشاعر

* قالوا تهنينا وهذا الخندق الحفر * (ج) أي جمعهما (أحفار) (ج) أي جمع الجمع (أحافير) أنشد ابن الأعرابي

جوب لهما من جبل هرثم * مسقى الأحافير ثبتت الأم

وقد تكون الأحافير جمع حفير كقطيع وأقاطيع (و) الحفر بالتحريك (سلاق في أدول الأسنان) نقله ابن السكيت وقال والتحريك لغة بني أسد وقد حفرت مثل تعب تعبأوه أي أردأ اللغتين وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب الحفر بالتحريك لغة رديئة (أو) الحفر في الأسنان (مفردة تعولها) نقله ابن خالويه في شرح الفصيح وابن دريد في الجوهرة (ويسكن) وهو الإفصح (والفعل كعني وضرب وسمع) وفي المصباح حفرت الأسنان حفر من باب ضرب وفي لغة بني أسد حفرت حفر من باب تعب إذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكي اللغتين الأزهرى قال شيخنا ويؤخذ من كلام الفصح أن تسكين الفاء أفصح لانه به صدر وثني بالتحريك فدل على أنه فصيح ومع ذلك تعقبوه قال اللبلى في شرحه كان ينبغي لتعجب أن لا يذكر المحرك مع مفتوح الفاء لأن هذا ما فيه لغتان أحدهما فصيحة والأخرى ليست بفصيحة وكان يجب عليه أن يذكر الفصيحة ويترك التي ليست بفصيحة كما شرط في أول كتابه انتهى وفي التهذيب الحفر والحفر جزم وفتح لغتان وهو ما يلحق بالأسنان من ظاهر وباطن تقول حفرت أسنانه تحف حفرها ويقال في أسنانه حفر بالتحريك وهو لغة بني أسد وسئل شمر عن الحفر في الأسنان فقال هو أن يحفر القلع أدول الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهره وباطن يلح على العظم حتى ينقشر العظم أن لم يدرك مريعاً ويقال أخذته حفر وحفرو يقال أصبح فم فلان محفوراً وقد حفره وحفر يحفر حفر وحفر - حفر أفيهما ونقل شيخنا عن ابن درستويه في شرح الفصح الحفر يسكن الفاء مصدر فعل متعد وهو - حفره يحفره حفره الذي حفر أسنانه اغما هو كبر السن أو دوام القلع أو آفة لحقتها قال وأما الحفر بفتح الفاء فصدر قولهم حفرت سنه تحف حفرها وهذا الفعل ليس متعدياً والأول متعد وحكى صاحب الواعى أنه يقال في مصدر حفر حفر حفرها وحفرا بالأسكان والتحريك قال والحفر بفتح تخرج في لغة الصبي فيقال صبي محفور إذا أصابه ذلك (وأحفر الصبي سقطت له الثنيتان العلبيان والسفليان للآثاء والأرباع) وإذا سقطت روضه قيل حفرت كاتقدم (و) من المجاز حفر (المهر سقطت) وفي بعض النسخ الجيدة المعصية بهد قولهم السفليان والمهر للآثاء والأرباع وفي بعض الأصول زيادة والقروح سقطت (ثنائاً ورباعياته) وقال أبو عبيدة في كتاب الخليل يقال أحفر المهر أحفاره وهو محفور قال وأحفاره أن تحرك الثنيتان السفليان والعلبيان من روضه فإذا تحركن قالوا قد أحفرت ثنائياً روضه فسهطن قال وأول ما يحفر فيما بين ثلاثين شهراً أدنى ذلك إلى ثلاثة أعوام ثم يسهطن فيقع عليها اسم الأبداء ثم تبدى فتخرج له ثنيتان سفليان وثنيتان عليان مكان ثنائيه الروض التي سهطن بهد ثلاثة أعوام فهو مبسب قال ثم تبدى فلا يزال ثنائياً حتى يحفر أحفاره أو أحفاره أن تحرك له الرباعيتان السفليان والرباعيتان العلبيان من روضه وإذا تحركن قيل قد أحفرت رباعيات روضه فسهطن أول ما يحفر في استيفاء أربعة أعوام ثم يقع عليها اسم الأبداء ثم لا يزال رباعياً حتى يحفر للقروح وهو أن يحرك فارحاً وذلك إذا استوفى خمسة أعوام ثم يقع عليه اسم الأبداء على ما وصفناه ثم هو فارح

(المستدرك)

(حفر)

وفي الاساس وحفرت روضح المهر تحركت للسقوط لاهما اذا سقطت بقيت منابتها حفرا فكانها اذا انقضت أخذت في الحفر واحفر المهر حفرت روضه (و) أحفر أقلا بابترا أعانه على حفرها والحفيرة القبر) فعمل بمعنى مفعول عن ابن الاعرابي كالحفر والحفيرة كافي الاساس (والحافر واحد حوافر الدابة) الخيل والبغال والحمير اسم كالكاهل والغارب قال الشاعر في جمع الحافر

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصفن بآثار المطى الحوافر

أراد خصفن الحوافر آثار المطى يعني آثار أخفافه (و) من المجاز قولهم (التقوا فاقته لواء عند الحافرة أي) عند (أول الملتقى و) من المجاز قول العرب أنبت فلانا ثم (رجعت على حافرتي أي طريق الذي أصعدت فيه) خاصة فان رجعت على غيره لم يقل ذلك وفي التهذيب أي رجعت من حيث جئت ورجعت على حافرتي أي طريقه الذي جاء منه (و) من المجاز (الحافرة الحلقة الأولى والعود في الشيء حتى يرد آخره على أوله) وفي الكتاب العزيز أننا لمرددون في الحافرة أي في أول أمرنا وأنشد ابن الاعرابي

أحامرة على صلح وشب * معاذ الله من سفه وعار

يقول أأرجع الى ما كنت عليه في شبابي وأمرى الاول من الغزل والصباء بعدما شئت وصلعت وفي الحديث ان هذا الامر لا يترك على حاله حتى يرد على حافرتي أي على أول تأسيسه وقال الفراء في تفسير قوله تعالى أننا لمرددون في الحافرة أي الى أمرنا الاول أي الحياة وقال ابن الاعرابي في الحافرة أي في الدنيا كما وكاويل أي في الخلق الاول بعدما عوت (و) قالوا في المثل (النقد عند الحافرة والحافر أي عند أول كلمة) وفي التهذيب معناه اذا قال قد بعثت رجعت عليه بالثمن وهما في المعنى واحد (وأصله) أي المثل (ان الخيل أكرم ما كانت عندهم) وأنفسه (وكافوا) لنفسهم اعندهم ونفاسهم بها (لا يبيعونها نسيئة) فكان (يقوله الرجل لو رجل) النقد عند الحافر أي عند يسع ذات الحافر (أي لا يزل حافره حتى يأخذ ثمنه) وصبره مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات ألحقت به علامة التأنيث اشعارا بتسمية الذات بها (أو كانوا يقولونها) ويتكلمون بها (عند السبق والرهان) رواه الازهرى عن أبي العباس وقال (أي أول ما يقع حافر الفرس على الحافر أي المحفور) كما يقال ما دقني بريد مدفوق وفي نص أبي العباس أو الحافرة الأرض المحفورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على الحافرة (فقد وجب النقد) يعني في الرهان أي كايستحق فيقع حافره يقول هات النقد وقال الليث النقد عند الحافر معناه اذا اشترى به لم تبرح حتى تنقد (هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في كل أولية) فقيل رجعت الى حافره وحافرتي وفعل كذا عند الحافرة والحافر ومنه حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يفرض منك وتستغفر الله بندا متنت عند الحافر لا تعود اليه أبدا والمعنى تجبرم الندامة والاستغناء عن ذنوبه الواقعة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار (و) من المجاز هذا (غيت لا يحفره أحد أي لا يعلم) أحداين (أقصاء والحفارة بالكسر نبات) في الرمل لا يزال أخضر وهو من نبات الربيع قال أبو التيجم في وصفها

يظل حفراء من التهديل * في روض ذفراء ورعل مخجل

(ج حفرى) كشعري وقال أبو خنيفة الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكور الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي تكون مثل جثة الحمامة * قلت وأشد أبو علي القالي في المقصور لكثير

وحلت سميقة من أرضها * روابي بنين حفرى دماثا

(و) الحفارة عند أهل اليمن (خشبة ذات أصابع) يدرى بها الكلدس المدوس (ينقي بها البرمن التبن) قال الازهرى وهي الرفش الذي يدرى به الحنطة وهي الخشبة المصنعة الرأس فأما المخرج فهو العظم والمعزقة (والحفارة بشد الفاء سمكة سوداء) مستديرة نقله الصعاني (والحفار) كككان (من يحفر القبر) وهو لقب جماعة من المحدثين منهم أبو بكر محمد بن علي بن عمر والضرير البغدادي وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان البغدادي وهما صدوقان (و) اسم (فرس مرافق بن مالك) بن جعشم الكافي المدلجي أبو سفيان (العجاني) رضى الله عنه (و) الحفار (ككتاب عود يعوج ثم يجعل في وسط البيت) من الشعر (ويشعب في وسطه ويجعل العمود الاوسط والحفر محرمة ولا تقل بها ع بالكوفة) وفي التكملة اسم هذا الموضع الحفرة (كان ينزله عمر بن سعد الحفرى) كنيته أبو داود يروى عن الثوري وكان من العباد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (و) الحفر (ع بين مكة والبصرة وكذلك الحفير) وهو نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير وقيل الحفير والبصرة ثمانية عشر ميلا ويقال ان بغيرا ألف ولام (و) في التهذيب الاحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة فيها (حفرى موسى) بفتح الحاء والفاء وقد جاء ذكرها في الحديث وهي (ركايا) أحقرها (أبو موسى الأشعري رضى الله عنه) (على جادة البصرة الى مكة) قال الازهرى وقد زلت بها واستقيت من ركاياها وهي ما بين ماوية والمنجشانيات وهي مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء (منها حفر ضبة) وهي ركايا بناحية الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء (وهي حفر سعد بن زيد مناة) بن عقيم وهي بمذاء العرمة وراء البهنا يستقي منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له جبل الحاضر (وحفير وحفيرة موضعان) هكذا في النسخ على فصيل وقيلة ومثله في التكملة له قال

قوله تميز كذا بخطه
والذي في اللسان يضير
وليعد

لمن النار أوقدت بحفير * لم تضئ غير مصطلى مفرود

والذي في التمدب حفر وحفيرة اسمها موضعين ذكرهما الشعراء انقضاء (والحفائر ما لبني قريبا على سارحاج الكوفة) نقله الصغاني سمي باسم الجمع (والحفيرة مصغرة ع بالعراق) نقله الصغاني (ويحيى بن سليمان الحفري) بالضم من المحدثين وقيل له ذلك (لان داره كانت على حفرة بالقيروان) بدر ب أم أيوب روى عن الفضيل وعنه جبرون بن عيسى (وحفيرة بشط بحرالروم وبالعين لمن) نبه عليه الصغاني (وينسج بها البسط) والمفارش الغالية الاثمان * ومما يستدرك عليه اسحق النهراني له ان يحفر والحفير كزير منزل بين ذى الحليفة وملك يسلكه الحاج وركبة حفيرة وحفر بديع وأتى ربوعا مقصعا أو مر هذا الحفرة وحفر عنه واحتفروا قال الازهرى وقال أبو حاتم يقال حافر محافرة وفلان أروغ من ربوع محافرة ذلك ان يحفر في لغز من ألقاه فيذهب سفلا ويحفر الانسان حتى يعاف فلا يقدر عليه ويشبه عليه الجحرف لا يعرفه من غيره فيدعه فإذا فعل الربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حافر فلا يقدر عليه أحد ويقال انه اذا حافر وأبى أن يحفر التراب ولا ينبه ولا يدري وجه جحره يقال قد حفر في فترى الجحرم لو أربابا مستويا مع ما سواه اذا حفر ويسمى ذلك الحائيا يقال ما أشد استياء حائيا وقال ابن شميل رجل يحفر ليس له شيء وأنشد

(المستدرك)

٣ قوله ولا يدري كذا
بخطه بالذال المهملة والذي
في اللسان يذرى بالذال
المهجمة وليحمر

محافر العيش أنى جوارى * ليس له مما أفا الشارى * غير ممدى وبرمه أعشار

وفي الاساس وحفر على الضب والربوع ليستخرجه ويتسع فيه فيقال حفرت الضب واحتفرت وحافر الربوع أمعن في حفرة وفلان أروغ من ربوع محافروه ونص مكشوف وبرهان جلى نادى على صحة ما ذكر في محادعون الله وحاشا الله انتهى وفي اللسان وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنها حفرت عن قلوب المنافقين وذلك انه لما فرض القتال تبين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين من يوالى أعداءهم وقرأت في الحامدة

ومستجمل بالحرب والدم حظه * فلما استثيرت كل عنها محافر

قال في الهامش جمع محفرو والمراد به هنا السلاح والحافرة الأرض المحفورة ويقولون للقدم حافر اذا أرادوا تقبيلها على الاستعارة قال جيبه الاسدي يصف ضيفا طارقا أسرع اليه

فأبصر نارى وهى شقراء أوقدت * بليل فلاحت للعبون النواظر

فما رقد الولدان حتى رأيت * على البكر عيريه ساق وحافر

ومعنى عيريه يستخرج ما عنده من الجوى والحفر بفتح فسكون اسم المكان الذى حفر كندق أو بئرو عن ابن الاعرابي أحفر الرجل اذا رمى ابله الحفري قال الازهرى وهو من أرد المرعى قال وأحفر اذا عمل بالحفارة وهى المعرقة وقال وحفر كفرح اذا فسد وحفرة وحفيرة موضعان وكذلك الأحفار وأحفار قال الفرزدق

فيا ليت دارى بالمدينة أصحت * بأحفار فلج أوسيف الكواظم

وقال ابن جني أراد الحفر وكاظمه بضمهم ضرورة ويقال هذا البلد مراما كرومدق الحوافر وفلان يملك الخف والحافر ومن المجاز وطئه كل خف وحافر ورجع الى حافرة شاخ وهرم وحفر الفضيل امه حفرار هو استلاله طرفه احتج يسترخى لها وتحفر السيل اتخذ حفرا في الأرض وابن أبي الحوافر طبيب مشهور والحفارة قرية من أعمال الجزيرة والحافر قرية بالصعيد الادنى وحفر السيدان عند كاظمه وحفر الباب موضع وحفار كغراب وضع بالعين وحافر بن التوام الجبى أحد كهان جبلى أسلم على يد معاذ بن جبل ذكره الذهبي في الخضر ميز والحفارة بطن من الجحافل وفيه اسم عدد ومدودهم بالين ذكره الملك الفاساني في الانساب (الحفيرة كعميل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (القصير) من الرجال كالحبيتر بالموحدة كذا في التكملة (الحافرة السماء الرابعة) في قول أمية بن أبي الصلت

--- و
(حفير)

(حفر)

وكانت رابعة لها حافرة * في جنب خامسة عناص نمرد

(والحفر) بفتح فسكون (الذلة كالحفيرة بالضم والحفارة مثله والمحفرة) حفر يحفر حقرا وحفيرة ويقال هذا الامر محفورة بك أى حفارة (والفعل كضرب وكرم) يقال حفر بالضم حقرا وحفارة وحفر الشئ يحفروه حقرا ومحفرة وحفارة (و) الحفر (الاذلال كالتعقير والاحتقار والاستحقار والفعل كضرب) يقال حفره وحفروه واحتفروه واستحفروه واستحفره ورآه حقيرا وحفوره صيره حقيرا وهو حافر ناقرو في مثل من حفر حرم ٣ وفلان موفر غير محفرو - ظير غير حقيير (والحقيقر) كحيدر (ويضم القاف الدليل أو الضعيف) عن ابن دريد (أو اللثيم الاصل) أو الصغير كالحقير وبؤ كد فيقال حقيير تحقير وحقير نقر (وحقير الكلام تحقير اصغره) وكذا حقر الاسم (والحروف المحفورة) هى انقاف والجيم والطاء والذال والباء يجتمعها قولان (جد قطب) سميت بذلك لانها تحقر في الوقف وتضغط عن مواضعها وهى حروف القلقلة لانها لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد تصويها من بعض والتحقير التصغير (والحقيرات الصغائر) قال شيخنا وهى من الاطلاقات الشرعية اذا تعرف العرب صغائر ولا كبار وردها أهل الغريب الى ما يحقره الانسان من الافعال وان كان كبيرة (و) حقر في عيني

٣ قوله حرم الذى في
الاساس جرم وليحمر

(حَكَرَ)

٣ قوله ووردن كذا بخطه
بالتون والذي في اللسان
بالتاء وليجهر

(المستدرَكُ)

(حمر)

٣ قوله ابن أبي بكر كذا بخطه
والذي في اللسان ابن بكر
يحذف أبي وليجهر

(وتحاقرت تصاغرت) وتحاقرت اليه نفسه تصاغرت (و) في الحديث عطس عنده وجل فقال له (حقرت ونفرت بكسرة فافهما) أي (صرت حقيرا نفيرا) أي ذليلا والثاني للتأكييد يقال في الدعاء حقرا له وحقرا ومحقرة وحقارة وكله راجع الى معنى الصغرة والحقنارات بالضم ناحية واسعة باليمن ((الحكر)) بفتح فسكون (الظلم) والتنقص (واساءة المعاشرة) والعسر والاتواء وهذا من الاساس والتكملة (وانفعل كضرب) يقال حكره يحكروه حكرا ظلمه وتنقصه واساءه عشرته وقال الازهرى الحكر الظلم والتنقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكرو فلانا اذا دخل عليه مشقة ومضرة في معاشرته ومعاشسته والنعت حكر ورجل حكر على النسب (و) الحكر (السهن بالعسل يلغنهما الصبي) الحكر (القعب الصغير) الحكر (الثني القليل) من الماء والطعام والابن ويحرك (ويضمان) الحكر (بالفتح) ما احتكر من الطعام ونحوه مما يؤكل (أي احتبس انتظار الغدائه كالحكر كصرد) والحكرة (دفاعه حكر) ككتف يقال انه حكر لا يزال يحبس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أي من شدة احتباسه وتربصه ومعنى السوق مادة أي ملائ رجالا لا يبيعوا (و) الحكر (البجاجة) والعسر (والاستبداد بالثني) أي الاستقلال به (حكر كفرح فهو حكر) الحكر بالفتح (الماء) القليل (المجمع) ومنه حديث أبي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر القليل فلا تطعمه أي لا تنميه وكذلك القليل من الطعام والابن وهو فعل بمعنى مفعول أي مجموع (والحكر الاحتكار) قال ابن شميل انهم ليتحكرون في بيعهم أي ينظرون ويتربصون وفي الحديث من احتكر طعاما فهو كذا أي اشتراه وحبه ليقول فيغلو (و) التحكر (التعسر) وانه ليتحكر عليه أي يعسر قال رؤبة

لا ينظر النعوى فيها نظري * وان لوى لحية بالتحكر

(والمحاكرة الملاحة) والممازاة (والحكرة بالضم اسم من الاحكام) وكذلك الحكر ومنه الحديث نهى عن الحكرة والحكرة الجملة وقيل الجزاف وأصل الحكرة الجمع والامساك كما قاله الراغب وغيره * ومما يستدرك عليه الحكر بالكسر ما يجعل على العقارات ويحبس مولدة والحا كورة قلعة أرض تحكرك لزراعة الاشجار قرية من الدور والمنازل شامية والشخ شمس الدين محمد بن أحمد بن الحكرى المعروف بالخازن محدث الديار المصرية ومقرها كما به منسوب الى منبه حكر من قرى مصر بالهه منودية روى عنه شيخ الاسلام زكريا الانصارى وغيره والحكرة بالضم من مخاليف الطائف ((الاحمر مالونه الحرة)) يكون في الحيوان والاشباب وغير ذلك مما قبلها (و) من المجاز الاحمر (من لاسلاح معه) في الحرب نقله الصغاني (جمعهما حمر وجران) بضم أولهما يقال ثياب حمر وجران ورجال حمر (و) الاحمر (قمر) لونه (و) الاحمر (الابيض ضد) وبه فسر بعض الحديث بعثت الى الاحمر والاسود والعرب تقول امرؤ حمر أي بيضا وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل أبيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا أرادوا الابيض من اللون قالوا احمر قال ابن الاثير وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في ألوان الناس وغيرهم (ومنه الحديث) قال علي لعائشة رضي الله عنهما اياك أن تكونيها (يا حمر) أي بياضا وفي حديث آخر خذوا شطرد ينكم من الحمر يعني عائشة كان يقول لها أحيا ناذك وهو تصغير الحمر ويريد البياض قال الازهرى والقول في الاسود والاحمر هما الاسود والابيض لان هذين النعتين يعمان الادميين أجمعين وهذا كقوله بعثت الى الناس كافة وقول الشاعر

جعت فأوعيت وجعت بمعشر * نوافت به جران عبد وسودها

يريد بعد عبد ٣ بن أبي بكر بن كلاب وقوله أنشد ثعلب * نفع العلوج الجر في حمامها * انما عنى البياض وحكى عن الاصمعي يقال أناني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض معناه جميع الناس عربهم وعجمهم وقال شمر الاحمر الابيض نظير بالابيض يحكيه عن أبي عمرو بن العلاء (و) قال الازهرى في قوله هم أهل انساء الاحمران يعنون (الذهب والزعفران) أي أهل كهن حب الحلي والطيب (و) قال الجوهرى أهل الرجال الاحمران (اللحم والخمر) وقال غيره يقال للذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان والتمر والماء الاسودان وفي الحديث أعطيت الكثرين الاحمر والابيض والاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانها العالب على نقودهم وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته (والاحمر قوم من العجم نزلوا بالبصرة) وتنبكوا بالكوفة (و) قال الليث الاحمر (اللحم والخمر والخلق) وقال ابن سيده الاحمران الذهب والزعفران فاذا قلت الاحمر ففقه الخلق قال الاعشى

ان الاحمر الثلاثة أهلكت * مالى وكنت بها قديما ملعا

الخمر واللحم السمين وأطلى * بالزعفران فلن أزال مبقعا

وقال أبو عبيدة الاسفران الذهب والزعفران وقال ابن الاعرابي الاحمران النيد واللحم وأنشد

* الاحمر من الراح والمحبر * قال شمر أراد الخمر والبرود وفي الاساس ونحن من أهل الاسودين أي التمر والماء لا الاحمرين أي اللحم والخمر (و) في الحديث لو تعاون ما في هذه الامة من (الموت الاحمر) يعني (القتل) وذلك لما يحدث عن القتل من الدم (أو هو) (الموت الشديد) وهو مجاز كنوا به عنه كانه يلقى منه ما يلقى من الحرب قال أبو زيد الطائي يصف الاسد

إذا علقت قرنا خطا طيف كفه * رأى الموت رأى العين أسودا أحمر

وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الأحمر بهدز بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه جراء وسوداء. وأنشد بيت أبي زيد قال الأصمعي يجوز أن يكون من قول العرب وطأة جراء إذا كانت طرية لم تدرس فعنى قولهم الموت الأحمر الجسد الطري قال الأزهري ويروى عن عبد الله بن الصامت أنه قال أسرع الأرض خرابا بالبصرة قيل وما يجر بها قال القتل الأحمر والجوع الأغبر (وقولهم) وهو من حديث عبد الملك أراك أحمر قرنا قال (الحسن أحمرأى) الحسن في الحجرة. وقال ابن الأثير أرى شاقى أى من أحب الحسن أحمل المشقة وقال ابن سيده أى أنه (يلقى العاشق منه ما يلقي) صاحب الحرب (من الحرب) وروى الأزهري عن ابن الأعرابي في قولهم الحسن أحمر يريدون أن تكلف الحسن والجمال فأصبر فيه على الأذى والمشقة وقال ابن الأعرابي أيضا يقال ذلك للرجل يميل إلى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غالب وكما يقال إن الهوى يميل بأستراكب إذا أثر من هواه على غيره (والجراء الجهم) لبياضهم ولأن الشقرة أغلب الألوان عليهم وكانت العرب تقول للجهم الذين يكون البياض غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقهم انهم الجراء. ومن ذلك حديث علي رضي الله عنه حين قال له سراقه من أصحابه العرب غلبتنا علينا هذه الجراء فقال لبعضهم بنكم على الدين عودا كما صبرتموهم عليه بدأ أراد بالجرااء الفرس والروم والعرب إذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فعناه الكرم في الأخلاق لآلوان الخلقة وإذا قالوا فلان أحمر وفلانة جراء عنت بياض اللون (و) من المجاز (السنة) الجراء (الشديدة) لأنها واسطة بين السوداء والبيضاء. قال أبو حنيفة إذا أخلقت الجبهة فهي السنة الجراء. وفي حديث طهفة أصابت سنة جراء أى شديدة الجلب لأن آفاق السماء تحمر في سني الجلب والقبض. وأنشد الأزهري

* أشكو اليبس سنوات جراء * قال أخرج نفعه على الأعوام فذكروا أخرجه على السنوات لتأل جراوات وقال غيره قيل لني القبط جراوات لا جراوات - فاق فيها (و) من المجاز الجراء (شدة الظهيرة) وشدة القبط قال الأموي وسمعت العرب تقول كافي جراء القبط على ماء شفيهة وهي ركبة عذبة (و) الجراء اسم (مدينة تبسة بالمغرب) (و) الجراء (ع بفسطاط مصر) كان بالقرب منه دار الليث بن سعد ذكره ابن الأثير ومن كان ينزله الياس بن النفرج بن الميمون مولى لحم وأبو جوين ريان بن قائد الجراوى آخر من ولي عصر ليلى أمية وأبو الربيع سليمان بن أبي داود الأقطس الجراوى أصفية (و) موضع آخر (بالقدس) وهي قلعة جاء ذكره في فتوحات السلطان المجاهد صلاح الدين يوسف رحمه الله تعالى (و) الجراء (ة بالين) ذكرها الهجري (وجراء الاسدع على ثمانية أميال من المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقيل عشرة فرامخ إليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني يوم أحد (و) الجراء (ثلاث قرى بمصر) بل هي قرىتان في الشرقية وقرىتان بالغربية تعرفان بالغربية والشرقية فيهما وقرية أخرى في حوف رميس تعرف بالجرااء (والجرااء) بالكسر النهاق من ذوات الأربع (م) أى معروف (ويكون) أهليا (و) وحشيا وقال الأزهري الجرااء العير الأهل والوحشى (ج أجرة) وجر بضم فسكون (و) جرين (بضمين) (و) جرين (على وزن أمير (و) جرين) بالضم (و) جرات (بضمين) جمع الجع بكزرات وطرفات وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على جرات قالوا هي جمع صخرة لجر وجر جمع حار (و) جرواء (وسبق عن السهيلي في عجل أن مفعولا جمعا قليل جدا لا يعرف إلا في معوجا ولفظين معه وقد تقدم الكلام عليه في شاح وشاخ و ع ب د ويأتى أيضا أن شاء الله تعالى في عبر وسلم (و) الجرااء (خشبة في مقدم الرجل) تقبض عليها المرأة وهي في مقدم الألف قال الأعشى

وقيدنى الشعر في بيته * كم قيد الأسرات الجرااء

قال أبو سعيد الجرااء العود الذي يحمل عليه الاقتاب والأسرات النساء اللواتي يؤكذن الرجال بالنقد ويوثقن (و) الجرااء (خشبة يعمل عليها الصيقل) وقال الليث حمار الصيقل خشبة التي يصقل عليها الحديد (و) في التهذيب الجرااء (ثلاث خشبات) أو أربع (تعرض عليها خشبة وتؤسرها) الجرااء (واد بالين) نقله الصغاني (و) الجرااء (بهاء الاثان) ونص عبارة الصحاح وربما قالوا حجارة بالهاء للاثان (و) الجرااء (حجر) عريض ينصب حول الحوض ثلاثين ماؤه وحول (بيت الصائد) أيضا كذا في الصحاح وفي نص الأصمعي حول قتر الصائد (و) الجرااء (العصرة العظيمة) العريضة (و) الجرااء (خشبة) تكون (في اليهودج) الجرااء (حجر عريض يوضع على اللحد) أى القبر (ج حائر) قال ابن ربي والصواب في عبارة الجواهرى أن يقول الجرااء حجارة الواحدة حارة وهو كل حجر عريض والحائر حجارة تجعل حول الحوض تردها إذا طغوا وأنشد

كأنما الشهب في أعلى حائره * سائب القزم من ربط وكان

(و) الجرااء (حرة) معروفة (و) الجرااء (من أقدم المشرفة فوق أسابها) ومقاس لها منه حديث علي وقطع السارق من حارة القدم وفي حديثه الآخر أنه كان يغسل رجله من حارة القدم وقال ابن الأثير وهي بتشديد الراء (و) تسمى (الفرضة) المشركة الجارية) سميت بذلك لأنهم قالوا هب أبانا كان حارا (و) جاربان دويبة) صغيرة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة قال

يا عجباً لقد رأيت العجا * جاربان يسوق الأربنا

٢ قوله شفيهة كذا بخطه
تبعاً للسان وأوردها ياقوت
بالسين المهملة أيضاً

٣ قوله وقطع الخ عبارة
اللسان ويقطع ويصرد

وقد تقدم بيانه في ق ب ب (والجاروان حجران) ينصبان (يطرح عليهما) حجر (آخر) رقيق يسمى العلاء (يجحف عليه الاقط) قال مبشر بن هذيل بن فزارة الشنخي يصف جذب الزمان

لا ينفع الشاوي فيها شاته * ولا جارا ولا علته

يقول ان صاحب الشاة لا ينفع بها القلة لئلا ينفعه جارا ولا علته لانه ليس لها لبن فيخذل منه اقط (و) من امثالهم (هو اكفر من جاره) جار (بن مالك أو) حار بن (مولى) وعلى الثاني اقتصر الثعالب في المضاف والمنسوب وقد ساق قصة أهل الامثال قالوا هو رجل من عاد وقيل من العمالة وياتي في ج وف ان الجوف واد بأرض عاد جاء رجل اسمه جار وبسطه المبداني في مجمع الامثال بما لا مزيد عليه قيل (كان مسلما أربعين سنة في كرم وجود فخرج بنوه عشرة للصيد فأصابتهم ساعة فهلكوا فأكفر) كفرا عظميا (وقال لا أعبد من فعل بيتي هذا) وكان لا يمر بأرضه أحد الادعاء الى الكفر فان أجابه ولا قتله (فأهلكه الله تعالى واخرجه واديه) وهو الجوف (فضرب بكفره المثل) وأنشدوا

فبشوم الجور والبنى قديما * ما خلا جوف ولم يبق جار

قال شيخنا ومنهم من زعم ان الجار الحيوان المعروف وبين وجهه كفرانه نعم مواليه (وذو الجار) هو (الاسود العنسي الكذاب) واسمه عيلة وقيل له الاسود لعل لا أسود كان في عنقه وهو (المتنبئ) الذي ظهر باليمن (كان له جار أسود معلم يقول له امجد لربك فيسجد له ويقول له ابرك فيسبرك وأذن الجار نبت) عريض الورق كانه شبه باذن الجار كافي اللسان (والجار كهر الدامر الهندي) وهو بالسراة كثير وكذلك ببلاد عمان وورقه مثل ورق الخفاف الذي يقال له البطي قال أبو خنيفة وقد رأيت في ما بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وغره قرون مثل غر القرظ قال شيخنا والتخفيف فيه كما قال هو الاعرف وروهم من شدة من الاطباء وغيرهم قلت وشاهد التخفيف قول حسان بن ثابت يهجو بني سهم بن عمرو

أزب أصلع سفير العذاب * كالقرديعهم وسط المجلس الجرا

وفي المثلث لابن السيد الصبار بالضم التمر الهندي عن المطرز (كالخومر) كجوهروه وولعه أهل عمان كما سمعته منهم والاول أعلى وانكار شيخنا له محل تأمل (و) الحجر (طار) من العصافير (وتشدد الميم) وهو أعلى (واحدتهما) حمرة وحمرة (بها) قال أبو المهوش الاسدي يهجو تميميا

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا الصاف تبيض فيه الحجر

يقول كنت أحسبكم شجعانا فاذا أنتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسود لصاف موضع من منازل بني تميم فجعلهم في لصف بمنزلة الحجر لحوفها على نفسها وجنبا وقال عمرو بن أحرر يحاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص ويشكو اليه ظلم السعاة ان لا تداركهم تصح منازلهم * قفرا تبيض على أرجاء الحجر

نخففها ضرورة وقيل الحمرة القبرة وحجرات جمع وأنشد الهلالي بيت الراجز

علق حوضي نغمك * اذا غفلت غفلة يع ٣ * وحجرات شرب من غب

(وابن لسان الحمرة كسكرة خطيب بليغ نسابه) له ذكر (اسمه عبد الله بن حصين) بن ربيعة بن جعفر بن كلاب التيمي (أو ورقاء ابن الاشعر) وهو أحد خطباء العرب وفي أمثالهم أنسب من ابن لسان الحمرة أو رده الميبداني في أمثاله (والبحر والاحمر ودابة) تشبه العنز (و) الصمور (طار) عن ابن دريد (و) قيسل هو (حمار الوحش والحجارة كجباة الفرس الهجين كالحجر) كعظم هكذا ضبطه غير واحد وهو خطأ والصواب كعبر (فارسبته بالاني) وجمعه محامر ومحامير وفي التهذيب الخيل الحماره مثل المحامر سواء وبه فسر الزمخشري حديث شريح انه كان برد الحماره من الخيل وهي التي تعد وعدو الحمار وفرس محمر تشبه الحمار في جريه من بطنه ويقال لمطية السوء محمر ورجل محمر تشبه (و) الحماره (أحباب الحجر) في السفرو منه حديث شريح السابق ذكره أي لم يلحقهم بأحباب الخيل في السهام من الغنيمه ويقال لأحباب الجبال جملة ولا أحباب البغال بغالة ومنه قول ابن أحرر

* شلا كما نطرد الجالة الشردا * (كالحمارة) ورجل حامر وحمار ذو جار كما يقال فارس لذي الفرس ومنه مسجد الحمارة (و) الحماره (تخفيف الميم وتشديد الراء وقد تحفف) الراء مطلقا (في الشعر) وغيره كما صرح به غير واحد وحكاها اللحياني وقد حكى في الشتاء وهي قليلة (شدة الحر) كالحمر كفلز كما سيأتي قريبا والجمع حار وروى الازهرى عن الليث حمارة الصيف شدة وقت حره قال ولم أجمع كلمة على الفعالة غير الحماره والزعارة قال هكذا قال الخليل قال الليث ومجعت ذلك بخراسان سبارة الشتاء قال الازهرى وقد جاءت أحرف أخرى على وزن فعالة وروى أبو عبيد عن الكسائي أنبته في حمارة القبط وفي سبارة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر والبرد قال وقال الاموي أنبته على حمالة ذلك أي على حين ذلك وأنبي فلان على عبالته أي ثقله قاله اليزيدي والاحمر وقال القناني أنوف بزرافتهم أي جماعتهم (وأحر) أبو عسيب (مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو نصيرة مسلم بن عبيد في الحمي والطاعون وحازم بن القاسم وحديثه في معجم الطبراني أو رده الحافظ ابن حجر في بذل الماعون (و) أحر (مولي لام سلمة) رضى الله

م قوله يع كذا بخطه والذي في اللسان يعب

(المستدرک)

عنه يروي عنه عمران الغنلي وقيل هو سفيانة (و) الاحمر (بن معاوية بن سليم) أبو شجبل التميمي له وفادة من وجهه غريب وكانه مرسل (و) الاحمر (بن سوان بن عدى) السدوسي يروي عنه ايا بن لقيط من وجهه غريب (و) الاحمر (بن قطن الهمداني) شهد فتح مصر ذكره ابن يونس (والاحمرى المذني) يعق في المذنيين ذكره ابن منبده وأبو نعيم (صحابيون) رضى الله عنهم * وبقي عليه منهم أحر بن جزي بن شهاب السدوسي سمع منه الحسن البصري حديثا في السجود وأحر بن سليم وقيل سليم بن أحر له رؤية (والحجر والحيرة الاشكر) اسم (السير) أبيض مقشور ظاهره (في السرج) يؤكس به قال الازهرى الاشكر معرب وليس يعربى قال ومعنى حجر الانه يحمر أى يقشر وكل شئ قشرته فقد حرته فهو محجور وحجر (و) الحارز (السير صقاشرة) أى بطنه بحديدة ثم لينه بالدهن ثم حرز به فسهل يحمره بالضم حرا وحرت المرأة جلدها تحمره والحجر فى الوب والصوف وقد انحمر ما على الجلد (و) الحجر التيق وقد حر (الشاة) يحمرها حرا انتقها أى (سلها) حر (الرأس حلقه) والحجر بمعنى القشر يكون باللسان والسوط والحديد (وغيت حر كغلز) شديد (يقشر) وجه (الارض) وأناه الله يغيث حر يحمر الارض حرا وحرا الغيث معظمه وشدة (والحجر من حر القيط أشده) كالجمارة وقد تقدم (و) الحجر (من الرجل شره) قال الفراء ان حره أى فى شره وشدة وحره كل شئ وحرته شدته (و) بنو حمرى كرمى قبيلة) عن ابن دريد وروى قالوا بنو حمرى (والحجر كمنبر الحلال) وهو الحديد والحجر الذى يحل به تحلى الاهاب وينشف به (و) الحجر الرجل (الذى لا يعطى الا على الكد) والاحاح عليه (و) الحجر (التيمن) يقال فرس محجرا أى لثيمين يشبه الحمار فى حره من بطشه ويقال لمطية السوء محجروا لجمع محجروا ورجل محجرا قال الشاعر * ندب اذا نكس الفجع المحامير * أراد جمع محجرا فانظر (و) حمار الفرس كفرح) حرافه وحر (سوق من أكل الشعير أو تغيرت رائحة فيه) منه وقال الليث الحرداء به تترى الدابة من كثرة الشعير فينتفخه وقد حر البرزون يحمر حرا وقال امرؤ القيس

لعمري لسعد بن الضباب اذا غدا * أحب الينامنك فافرس حر

يعبره بالبحر أراد يا فافرس حر لقمه بنى فرس حر انت فيه وفى حديث أم سلمة كانت لتنادى من غمرت من عجين هو من حر الدابة (و) قال شمر يقال حر (الرجل) على يحمر حرا اذا (تحرق) عليك (غضبا) وغظا وهو رجل حر من قوم حمر بن (و) حرت (الدابة) تحمر حرا (صارت من الدهن كالحمار بلادة) عن الزجاج (وأحمر بالضم جبل) من جبال حى ضريبة (وع بالمدينة) المشرفة (يضاف الى البغيغة) وجبل بنى أبى بكر بن كلاب يقال له أحمر قرى ولا نظير له من الاسماء إلا أجادرو وهو موضع أيضا وقد تقدم (و) الاحامرة (بها ردهه) هناك معروفه وقيل بفتح الهمزة بلدة لبنى شاش (والحجرة) بالضم (اللون المعروف) يكون فى الحيوان والطياب وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعرابى فى الماء أيضا (و) الحجرة (شجرة تحبها الحمر) قال ابن السكيت الحجرة نبت (و) الحجرة داء يعترى النعام فيحمر موضعها وقال الازهرى هو (ورم من جنس الطواغيت) نعوذ بالله منها (و) حجرة بن بشر بن عبد كلال بن عريب الرعيني وقال الذهبي هو حجرة بن عبد كلال (تابعى) عن عمرو بن عاصم بن سعد بن سعد شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وابنه يعفر بن حجرة روى عن عبد الله بن عمرو (و) حجرة (بن مالك فى همدان) هو حجرة بن مالك بن منبه بن سلمة وولده حجرة بن مالك بن سعد بن حجرة من وجوه أهل الشام وأولى الهبات له وفادة ورواية وسماء بعضهم حجرة وهو خطأ كذا فى تاريخ حلب لان العديم (و) حجرة (بن جعفر بن ثعلبة) بن ربوع (فى نعيم) وقيل فى هذا بتشديد الميم أيضا (ومالك بن حجرة صحابى) من بنى همدان أسلم هو وعمه مالك وعمر وابنا ابنة (ومالك بن أى حجرة الكوفى) يروى عن عائشة ويقال ابن أبى حجرة وعنه أبو اسحق السيمى كذا فى الثقات (والضخال بن حجرة) نزل الشام ومع منه بقية قال النسائى ليس بشقة قاله الذهبى قال وروى عن منصور بن زاذان (وعبد الله ابن على بن نصر بن حجرة) ويعرف بابن المارستانية كان على رأس الستمائة (وهو ضعيف) ليس بشقة (ومحمد بن وحير كصغر حمار) هو (ابن عدى) أحد بنى خثاعة ذكره ابن ماكولا (و) حير (بن أجمع) ويقال له حير الاشجى حليف بنى سامة من أصحاب مسجد الضرار ثم تاب وصحت صحبته (صحابيون وحير بن عدى العابد محدث) قتل وهو زوج معاذة جارية عبد الله بن أبى ابن سلول (و) حير (كزبير عبد الله وعبد الرحمن ابنا حير بن عمرو قتل مع عائشة) رضى الله عنهم يوم الجمل هذا قول ابن السكيت وأما الزبير فابن عبد الله بعمر وهما من بنى عامر بن لؤى (و) يقال (رطب وحره) أى (حلو) عن الصغانى (و) حيران بالضم ما بديار الرباب ذكره أبو عبيد (و) حيران (ع بالرقعة) ذكره أبو عبيد (وقصر حيران بالبادية) بين العقيق والقاعة بطو طريق حاج الكوفة (و) قصر حيران (قرب تكريت وحامر ع على شط الفرات) بين الرقة ومنبج (و) حامر (وادى طرف السماوة) البرية المشهورة (و) حامر (وادوراء بربن) فى رمال بنى سعد زعموا انه لا يوصل اليه (و) حامر (وادى زهير بن جناب) من بنى كلب وفيه جباب (و) حامر (ع لطفان) عند أهل من الشربة (و) يقال (أحر) الرجل اذا (ولده ولد أحر) عن الزجاج (و) أحر (الدابة علفها حتى) حرت أى (تغير فوها) من كثرة الشعير عن الزجاج (و) حمره تحمير اقال ليا حمارو) حرا اذا (قطع كهية الهبرو) حرا الرجل (تكلم بالحيرة كتمير) ولهم ألفاظ ولغات تحايف لغات سائر العرب (و) يحكى انه (دخل اعرابى) وهو زيد بن عبد الله ابن دارم كفى النوع السادس عشر من المزهر (على ملك الحير) فى مدينة ظنار (فقال له) الملك (وكان على مكان عال ثب أى

٣ قوله يحلأ به الخ عبارة
اللسان يحلأ به يحلأ
الاهاب ويتق به

اجلس بالحجرية فوثب الاعرابي فتكسر) كذا ابن السكيت وفي رواية فاندقت رجلاه وهو رواية الاصمعي (فسأل الملك عنه فأخبر بلغة العرب فقال) وفي رواية ففعل الملك وقال (ليس) وفي بعض الروايات ليست (عندنا عربيت) أراد عربية لكنه وقف على هاء التأنيث بالتاء وكذلك لغتهم كانه عليه في اصلاح المنطق وأوصحه قائله شيخنا (من دخل ظفار جرأى) تعلم الحجرية قال ابن سيده هذه حكاية ابن جني يرفع ذلك الى الاصمعي وهذا أمر أخرج مخرج الخبر أي (فاجبر) وهكذا أورد الميسداني في الامثال وشرحه بقريب من كلام المصنف وقرأت في كتاب الانساب للسهماني مائنه وأصل هذا المثل ما سمعت أبا الفضل جعفر بن الحسن الكبير يبخاراء مذاكرة يقول دخل بعض الاعراب على ملاك من ملوك ظفار وهو بلدة من بلاد حجير باليمن فقال الملك للدخول فقفز فقرة فقال له مرة أخرى ثب فقفز فحبب الملك وقال ما هذا فقال ثب بلغة العرب هذا وبلغه حجير ثب يعنى اقعده فقال الملك أما علمت أن من دخل ظفار جرأى (والنعمير) التقشير وهو (أبيضاد بن ردي، ونعمير) الرجل (ساء خلقه و) قد (اجر) الشيء (اجرا) اصارأ (أجر كاحجار) وكل افعول من هذا الضرب فمعدوف من افعال وافعل نفسه أكثر تعلقه ويقال اجر الشيء احرار اذا لزم لونه فلم يتغير من حال الى حال واحجار يحمارا اذا كان عرضا حادنا لا يثبت كقولك جعل يحمار مرة وبصفاً أخرى قال الجوهري اغماجاز ادغام احجار لانه ليس بالحق ولو كان له في الرابعي مثال لما جاز ادغامه كما لا يجوز ادغام اقنيس لما كان ملحقا بحر نجيم (و) من المجاز اجر (البأس اشتد) وجا في حديث علي رضي الله عنه كما اذا اجر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد أقرب اليه منه حكى ذلك أبو عبيد في كتابه الموسوم بالمثل قال ابن الاثير اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل أراد اذا اضطربت نار الحرب وتسعرت كايقال في الشعر بين القوم اضطربت نارهم تشبهاً بالحجارة النار وكثيرا ما يطلقون الحجرة على الشدة (والحجر) على صيغة اسم الفاعل والمفعول هكذا ضبط بالوجهين (الناقة يلتوى في بطنها ولد لها فلا يخرج حتى تموت والحجرة) على صيغة اسم الفاعل (مشددة فرقة من الحرمة) وهم (يحالفون الميضة) والمسودة (راحدهم حجر) وفي التهذيب ويقال للذين يحجرون راياتهم خلاف زى المسودة من بني هاشم الحجرة كما يقال للحرورية الميضة لان راياتهم في الحروب كانت بيضا (وحجر كدرهم) قال شيخنا الوزن به غير صواب عند المحققين من أئمة الصنف (ع غري صنعاء اليمن) نقله الصغاني (و) حجير (بن سبأ بن شجب) بن يعرب بن قحطان (أبو قبيلة) وذكر ابن السكيت انه كان يلبس حلالا حرا وليس ذلك بقوى قال الجوهري ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول وامم حجير العريش كاتقدم ونقل عن النخوين بصرف ولا بصرف قال شيخنا جريا على جواز الوجهين في أسماء القبائل قال الهمداني حجير في قحطان ثلاثة الاكبر والاصغر والادنى فالادنى حجير بن العوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حجير الاصغر بن سبأ الاصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث ابن حذاف بن قطن بن عريب بن زهير بن أئمن بن الهميسع بن العريش وهو حجير الاكبر بن سبأ الاكبر بن شجب (وخارجة بن حجير صحابي) من بني أشجع والده ابن اسحق وقال موسى بن عقبة خارجة بن جارية شهيد درا (أوهو كنصغير حمار أو هو بالجيم) قد (تقدم) الاختلاف فيه (وسموا حمارا) بالكسر (وحجران) بالضم (وحجرا) كحجرا (وحجرا) مصغرا وحجرو حجير (والحجرا) ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (ومضر الحراء) بالاضافة (لانه أعطى الذهب من ميراث أبيه و) أخوه (ربيعه أعطى الخيل) فللقب بالفرس (أولان شعارهم كان في الحرب الرايات الحجر) وسيأتي طرف من ذلك في م ضر ان شاء الله تعالى * ومما يستدل عليه بعير أحر اذا كان لونه مثل لون الزعفران اذا أجسد اثوب به وقيل اذا لم يحاط حوته شيء وقال أبو نصر انعمى حجر بحجرا واسر بورقا وصبح انقوم على سهبا قبل لعول ذلك قال لان الحراء أصبر على الهواجر والورقا أصبر على طول السرى واصهباء أشهر وأحسن حين ينظر اليها والعرب تقول خير الابل حرها وصهبها ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بمعاريض الكلم حراء والحجرا من المعز الخالصة اللون وعن الاصمعي يقال هذه وطأة حراء اذا كانت جديدة ووطأة دهما اذا كانت دارة وهو محارز وقرب جر كفلر شديد ومقيدة الجار الحاء لان الحمار الوحشي يعتقل فيها فكانه مقيد وبنو مقيد الحمار العقارب لان أكثر ما تكون في الحرة وفي حديث جابر فوضعت على حماره من جريده ثلاث أعواد يشد بعض أطرافها في بعض ويحالف بين أرجلها تعلق عليها الاداة ليسبرد الماء وتسمى بالفارسية سهباي والحجارة ثلاث خشبات يوثقن ويجعل عليهن الوط لئلا يقرضه الحرقوس واحدها حارة وحمار الطنبور معروف ويقال جاء بغفه حراء الكلى وجاء به اسود البطون معناه المهازيل وهو محارز والعرب تسمى الموالى الحراء ويا بن حراء البجان أي يا بن الامة كلمة تقولها العرب في السب والذم وحجر الرجل تحمير اركب محجرا وركبوا محجرا والاحير مصغرا ربيع نكاه تغرق السفن وهو أشقر من أشقر ثمود وأحر من أحر ثمود وأحر ثمود ويقال أحير ثمود لقب قدار بن العافت عاقرا فاقه صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام ونوبة بن الحجير الخفافي صاحب ليلى الاخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار ذكره الجوهري وغيره وحركه فجزيرة ولقي اعرابي قتيبة الاحمر فقال يا بحمري ذهبت في ابري بريدا أحر ذهبت في الباطل والجورة الحجرة عن الصغاني والحمار نوع من الدمل وكشدا موضع بالجيزة والحجرا اسم غرامية من أعظم أمصار الاندلس قال شيخنا واباحا قصد الاديب ابن مالك الرعي

(المستدرک)

رحى الله بالحجرا عيشة ليعته * ذهبت به لانس والليل قد ذهب
تري الارض منها فاضة فاذا اكنت * بشمس الخصى عادت سليكها ذهب

والحجرا اسم فاس الجسدية في مقابلة فاس القسدية فانها اشتبهت بالبيضا وكذا يقولون لمراكش أيضا الحجرا وحسن الحجرا معروف في جيان بالاندلس والحجرا أحد الاخشيب من جبال مكة وقد مر اياما اليه في خشب قال الشريف الادريسي وهو جبل أحر محجرفيه صخرة كبيرة شديدة البياض كأنها معلقة تشبه الانسان اذا نظرت اليها من بعيد تبدو من المسجد من باب السهمين وفي هذا الجبل تحصن أهل مكة أيام القرامطة والحجرا قرية بدمشق ذكره الهجري وجران بفتح قرية من عمل شاطبة منها عبد الوهاب بن اسحق بن ابى الجحرى توفي سنة ٥٣٥ ذكره الذهبي ومجركنبر ومجلس صقع قرب مكة من منازل خزاعة وجران مولى عثمان رضى الله عنه عرف بالنسبة اليه الاشعث بن عبد الملك البهري الحمراني وجران بن أعني تابعي وأبو بكر محمد بن جعفر ابن بقيقة الحمراني محدث وجران بن كرائه كدرهم ويقال جيري الربيعي أورده ابن جبان في اشقات وجران اسم رجل من الصحابة وأبو عبد الله جعفر بن زياد الاحمر كوفي ضعيف وأحمد بن يعمر بن عوف قبيلة منهم ذوالسهمين كرز بن الحرث بن عبد الله ورز بن سليمان وهلال بن سويد الاحمران محدثان والاحمر لقب محمد بن يزيد المقاري المحدث وحجاج بن عبد الله بن جرة بن شق بالضم الرعي بن الحمرى نسبة الى جده عن بكر بن الاشج وعمر بن الحرث مات سنة ١٤٩ وسعد بن جرة انه مداني كان على جند الاردن زمن يزيد بن معاوية وزيد بن أبي جرة اللخمي روى عنه الليث وابن وهب وكان فقيها وجران بن زياد الحضرمي حدث عنه رملة وعبد الصمد بن جرة وجران بن هاني عن أبي امامة وقيل هو بالزاي ومحمد بن عقيل بن العباس الهاشمي الكوفي لقبه جرة له ذرية يعرفون ببني جرة عدادهم في العباسيين وجران بن مالك الصدائي ذكره أبو عبيد في غريب الحديث واستشهد بقوله ونسبته بشديد الميم المفتوحة وقال ابن الانباري هو بسكون الميم والحمار نسبة الى يسع الحميز منهم أحمد بن موسى بن اسحق الاسدي الكوفي قال الدارقطني حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وسعيد بن الحار عن الليث وجعفر بن محمد بن اسحق الحار مصري ومروان الحمار ككناك آخر خلفاء بني أمية معروف وجران بفتح لقب بعضهم وجران بفتح موضع من أعمال قابس بالمغرب وجران الاسدي تابعي والحجرا قرية بنيسابور على عشرة فراسخ منها قرية بأسيوط وبنو حور كنز بيت المقدس وتحمربنسب نفسه الى حير أو ظن نفسه كأنه ملك من ملوك حير هكذا فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

أرى نذل مولاي الذي لست شاعرا * ولا حارما ماله يتحمر

والحارية قرية من الشريفة والحارين أخرى من عمل حوف رميس والكوم الاحمر ثلاثة مواضع من مصر من الدقهلية ومن الجزيرة ومن حقوق وهو من القوصية وقد رأيت الثاني والساقية الحجرا مدينة بالمغرب ومنها كان انتقال الهوارة الى وادي الصعيد وجران موضع وبنو الاحمر ملوك الاندلس ووزراؤهم ولد سعد بن عباد ذكرهم المقرئ في نفع الاطبيب ومنهم بقيقة في زيد وعمر وجران بن مخلد الحار من شعراء الحامسة ومحمد بن حير الحاصي كدرهم مشهور وأبو حير تبيع كاه ابن معين وأبو حير اياد بن طاهر الرعي شيخ لابن يونس مات سنة ٣٠٤ وعبد الرحمن والحارث ابنا الحير بن قتيبة الاشجعيان شاعران ذكرهما الآمدي ((حيترة)) بضم ففتح أهمله الجماعة وهو (ع بصره عذاب) بالصعيد الاعلى بينه وبين الاقصرين يومان المجتهد قبر امام الطائفة سيدنا القطب أبي الحسن علي بن عمر الشاذلي قدس سره ونفعنا ببركاته وهو محل منقطع على غير طريق ويقال فيه أيضا حيترة بالالف ومن أقوال دفينه المذكور تلميذه أبي العباس المروسي حيز سألته عن حكمه أخذ الفأس والخنوط والكفن حيترا سوف ترى ((حيترة القرية)) أهمله الجوهرى وقال الصغاني أي (ملاهاو) حطر (القوس وترها) كطمرها (وابل محطرة فائقة وقرة) أي محمولة الميم أصلية وقبل زائدة ويجمع بن حاطير من قضاة ((الحنيرة عقد الطاق المبني)) كذا في انصاح (و) الحنيرة (التوس أو) القوس (بلا وتر) عن ابن الاعرابي وجمعها حنير (و) في المحكم الحنيرة (العقد المضروب ليس بذلك العريض) وقال غيره هو الطاق المعقود (و) الحنيرة القوس وهي (منسدة للنساء يندف بها القطن) وكل منصرفه وحنيرة وقال ابن الاعرابي جمع الحنيرة الحنائر وفي حديث أبي ذر لو صليتم حتى تكفوا كالحنائر ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول صلى الله عليه وسلم أي لو تعبدتم حتى تمنى ظهوركم وذكرنا الازهرى هذا الحديث فقال لو صليتم حتى تكفوا كالأوتار أو صحت حتى تكفوا كالحنائر ما نفعكم ذلك الابنية صادقة وورع صادق (والحنورة كنسورة دويبة) دمية تشبه بها الانسان فيقال يا حنورة وقال أبو العباس في باب فاعول الحنور دابة تشبه العطاء (وحنرها) تحنير أي الحنيرة (تنهاها) هكذا باناء المثلثة في النسخ والذي في اللسان والتكملة وحنرها الحنيرة بناها بالموحدة * وما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي الحنيرة تصغير حنرة وهي العطفة المحكمة للقوس وحنرا ذاعطف ((الحنير)) بالموحدة بعد النون أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (القصير واسم) رجل (وحنيرة البرد شدة) ((الحنير بكسر دحل)) بتقديم الموحدة على المثناة أهمله الجوهرى وقال الصغاني مثل به سيبويه وفسره السيرافي فقال هو (الشدة) وجعلها شيخنا مع ما قبلها تكرارا وليس كإزعم كما عرفت ((الحنيرة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضيق) كالحنتر (والحنتر بالكسر) والحنتر (انقصير

٣ قوله ومن حقوق كذا
بخطه ولم نجد هاء في المواد
التي بأيدينا ولعلها منوف

(حيترة)

(حطر)

(حنير)

(المستدرك) (حنير)

(حنير)

(حنيرة)

الصغير عن الديث (و) الحتر (الصغير) كالحنتر * وما يستدرك عليه الحنتر كبر دخل القصير أو رده الصغاني في التكملة وهو بانفاء بعد التاء (الحنثرة) أهمله الجوهري وقال بعضهم هو (الضيق) فكذا ذكره (و) الحنثرة (ماء لبنى عقيل) ووقع في بعض نسخ المعجم الحنثرية (ورجل حنثر) كدرهم (وحنثري) بيا، النسبة (أحق) عن ابن دريد وفي بعض الأصول محق وفي التهذيب في حنثر هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدت لا أكثر ما صحه لاحد من الثقات وبنيت للنظر أن يفحص عنها فاجده منها ثقة آخذه بالراعي وما لم يجد منها ثقة كان منها على ريبة وحذر (خنثرة ذبجه و) خنثرت (العين غارت والخنثرة) يصيب (في البطن) قبل هوداء التشديد يقال خنثر الرجل فهو مخنثر ويقال للحنثرة العلوس والمخنثر (والخنثرة) طبقان من أطباق الحلقوم مما يلي العصبه وقيل الخنثرة رأس العصبه حيث يحدد وقيل هو جوف الحلقوم وهو الخنثور والجمع خنثور وقد تقدم (في ج ح ر) وعن ابن الأعرابي الخنثورة بالضم شبه البرمة من زجاج يجعل فيه الطيب وقال غيره هي قارورة طويلة تجعل فيها الذريرة وخنثور من أعمال الروم أو هو يحنث وقد تقدم (رجل خنثار العين) بالضم (حنثرة النظر والحنثورة) بجميع لغاتها (في ح د ر) وخنثر بالضم ع بعسقلان وفي أصل الرشاطي بالفتح (منها سلامة بن جعفر) الرملي يروي عن عبد الله بن هاني النيسابوري وعنه أبو القاسم انطرباني (و) ثوبكر (محمد بن أحمد) بن يوسف (الخنثريان المحدثان) روى هذا عن عبد الله بن أبان وأبي نعيم محمد بن جعفر الرملي وغيرهما وعنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ قاله المعاني (الخنثرة شعبة من الجبل) عن كراع (الخنثرة كبر دخله القصير الدميم) من الناس (كالخنثرة) الخنثرة (الحية ج خنثرات) قال سيويده النون إذا كانت ثابته ساكنة لا تجعل زائدة لا ثبت كفي اللسان فيمكن هذا من أن على ذكر تعلم فائدة التكرار في مثل حنثور وخنثر (الخنثار) بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (الدينق العظيم البطن) من الرجال (الخنثرة بالطاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (السهاب يقال ما في السماء خنثرة أي شئ من السحاب) يقال (خنثطر) الرجل في الأمر إذا (تردد واستدار) (الحور الرجوع) عن الشئ إلى الشئ (كالهار والمخارة والمخور) بالضم في هذه وقد نسكن واوها الأولى وتحذف لسكونها وسكون الثانية بعدها في ضرورة الشعر كما قال العجاج

(المستدرك)

(خنثرة)

(خنثرة)

٣ قوله التشديد وقوله التشديد كذا بالأصل وحررها كذا بهامش اللسان

(خنثرة)

(خنثرة)

(خنثرة)

(خنثرة)

(خنثرة)

(حار)

في ثمر لا حور سري ولا شعر * بافكه حتى رأى الصبح جشتر

أراد لا حور وفي الحديث من دعى رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه أي رجع إليه ما نسب إليه وكل شئ تغبر من حال إلى حال فقد حار يحور حورا قال لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور ماد بعد اذ هو ساطع

(و) الحور (النقصان) بعد الزيادة لانه رجوع من حال إلى حال (و) الحور (ما تحت الكور من العمامة) يقال حار بعدما كان لانه رجوع عن تكويرها ومنه الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور معناه النقصان بعد الزيادة وقيل معناه من فساد أمورنا بعد صلاحها أو ما من نقص العمامة بعد نفها مأخوذ من كور العمامة إذا انتقص ليا أو بعضه يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد الكون بالون قال أبو عبيد سئل عاصم عن هذا فقال ألم تسمع إلى قولهم حار بعدما كان يقول انه كان على حاله فجيلة فغار عن ذلك أي رجع قال الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور معناه بعد ان ككنا في اسكور أي في الجماعة يقال كور عمامته على رأسه إذا فلها (و) عن أبي عمر الحور (التهير) الحور (القصر والعمق) من ذلك قولهم (هو بعيد الحور) أي بعيد القصر (أي عاقل) متعمق (و) الحور (بالضم الهلاك والنقص) قال سيبويه الحليم يمدح زيد الفوارس الضبي

واستعملوا عن خفيف المضغ فازدردوا * والذم يبق وزاد القوم في حور

أي في نقص وذهاب يريد الاكل يذهب والذم يبق (و) الحور (جمع أحور وحوراء) يقال رجل أحور وامرأة حوراء (و) الحور (بالفتح) إذا نبتت بياض بياض العين وسواد سوادها وتسد رحدة أو ترق جفونها ويبض ما حولها أو (الحور) شدة بياضها (و) شدة (سوادها في) شدة (بياض الجسد) ولا تكون إلا دما حوراء قال الأزهري لا تسمى حوراء حتى تكون مع حور عينيها بياضا لون الجسد (أو) الحور (اسوداد العين كما هامل) أعين (الظباء) والبقر (ولا يكون) الحور بهذا المعنى (في بني آدم) وإنما قيل للنساء حور العين لأنهن شبنم بانظباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محمداً بالبياض الكله وانما يكون هذا في البقر والظباء (بل يستعار لها) أي لبني آدم وهذا انما يحكى أبو عبيد في البرج غير انه لم يقل انما يكون في الظباء والبقر وقال الأصمعي لا أدري ما الحور في العين (وقد حور) الرجل (كفرح) حورا (واحور) أحوراً أو يقال أحورت عينه أحوراً (و) في الصحاح الحور (جلود حمر يغشيها السلال) الواحدة حورة قال العجاج يصف مخالب البازي

بجعبات بثقبين البهر * كأنما يقرن بالهم الحور

(ج حوران) بالضم (ومنه) حديث كتابه صلى الله عليه وسلم لو فذهمدان لهم من الصدقة الثلب والتاب والفصيل والغارض

و (الكبش الحورى) قال ابن الاثير منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير انقراط وهو أحد ما جاء على أصله ولم يعمل كما أعل نأب ونقل شيخنا عن مجمع الغرائب ومنبع العجائب للعلامة الكاشغرى ان المراد بالكبش الحورى هنا المكوى كية الحوراء نسبة على غير قياس وقيل سميت لبياضها وقيل غير ذلك (و) الحور (خشبة يقال لها البيضا) لبياضها ومدار هذا التركيب على معنى البياض كما صرح به الصاغاني (و) الحور (الكوكب الثالث من بنات نعلش الصغرى) اللاصق بالنعلش (وشرح فى ق و د) فراجعناه فانه من الكلام عليه مستوفى (و) قبل الحور (الاديم المصبوغ بحمرة) وقيل الحور الجلود البيضا الرقاق تعمل منها الاسقاط وقال أبو حنيفة هى الجلود الحمراء التى ليست بقروضية والجمع أحوار وقد حوره (وخف محوّر) كعظم (بطاته منه) أى من الحور قال الشاعر

فظل يرشح مسكافوقه علق * كغافقذ فى أثوابه الحور

(و) الحور (البقر) لبياضها (ج أحوار) كقدر وأقدار أشد تعلب

لقد در منازل ومنازل * أنى يلين بها ولا الاحوار

(و) الحور (نبت) عن كراع ولم يحمله (و) الحور (شئ يتخذ من الرصاص المحرق تطلى به المرأة وجهها) للزينة (والاحور كوكب أوهو) النجم الذى يقال له (المسترى) عن أبي عمرو والاحور (العقل) وهو مجاز وما يعيش فلان بأحور أى ما يعيش بعقل يرجع اليه وفى الأساس بعقل صاف كالطرف الاحور الناصع والبياض والسواد قال هذبه ونسبه ابن سيده لابن أحر

وما أنس ملائشياء لا أنس قولها * لجارتها ما ن يعيش بأحورا

أراد من الاشياء (و) الاحور (ع بالين والاحورى الابيض الناعم) من أهل القرى قال عتيبة بن مرداس المعروف بأبى فسوة تكف شببا الانياب منها عشف * خريع كسبت الاحورى المحصر

(والحواريات نساء الامصار) هكذا نسميهم الاعراب لبياضهن وتباعدهن عن قشف الاعراب بنظافتهن قال

فقلت ان الحواريات معطبة * اذا تفتلن من تحت الجلايب

يعنى النساء والحواريات من النساء النقيات الالوان والجلود لبياضتهن ومن هذا قيل لصاحب الحواري محوّر وقال العجاج

بأعين محوّر حور * يعنى الاعين النقيات البياض الشديداً سواد الحلق وفير الزمخشري فى آل عمران الحواريات بالخصريات وفى الأساس بالبيض وكلاهما متقاربان كما لا يخفى ولا تعرض فى كلام المصنف والجوهرى كازعمه بعض الشيوخ

(والحوارى الناصر) مطلقاً والمبالغ فى النصرة والوزير والخليل والخالص كفى التوشيح (أو ناصر الانبياء) عليهم السلام هكذا خصه بعضهم (و) الحواري (القصار) تعويره أى لتبييضه (و) الحواري (الحميم) والناصر وقال بعضهم الحواريون سفوة الانبياء الذين قد خلصوا لهم وقال الزجاج الحواريون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوهم قال والدليل على ذلك قول النبى صلى الله عليه وسلم الزبير بن عمتى وحوارى من أمتى أى خاستى من أصحابى ونادى النبى صلى الله عليه وسلم حواريون وتأويل

الحواريين فى اللغة الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحواري من الدقيق سمى به لانه ينقى من لباب السبر قال وتأويله فى الناس الذى قد روجع فى اختباره مرة بعد أخرى فوجد نقياً من العيوب قال وأصل التعوير فى اللغة من حار يحوّر وهو الرجوع

والتعوير الترجيع قال فهذا تأويله والله أعلم وفى الحكم وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام الحواريون للبياض لانهم كانوا أقصارين والحوارى البياض وهذا أصل قوله صلى الله عليه وسلم فى الزبير حواري من أمتى وهذا كان بدءاً لانهم كانوا أخلصاء عيسى عليه

السلام وأنصاره وأغماهم وحواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب أى يحوّرونها وهو التبييض ومنه قولهم امرأة حواريه أى بيضاء قال فلما كان عيسى عليه السلام نصرته هؤلاء الحواريون وكانوا أنصاره ودون الناس قيل لناصريه حواري اذا بالغ فى نصرته

تشبهاً بأولئك وروى شهرانه قال الحواري الناصع وأصله الشئ الخالص وكل شئ خلص لونه فهو حواري (و) الحواري (بضم الحاء) وشدة الواو وقع الراء الدقيق الابيض وهو لباب الدقيق) وأجوده وأخلصه وهو المرخوف (و) الحواري (كل ما حوّر أى بيض من طعام) وقد حوّر الدقيق وحوّره فاحوّر أى بيض وعجن محوّر هو الذى مسح وجهه بالماء حتى صفا (وحوارون بفتح الحاء مشددة

الواو د) بالشام قال الراعى ظلنا بجوارين فى مشمرة * تمرهات تحتنا وثلوج

وضبطه السمعاني بضم ففتح من غير تشديد وقال من بلاد البحرين قال والمشهور بها زياد حواريين لانه كان اقتتها وهو زياد بن عمرو بن المنذر بن عصب وأخوه خلاص بن عمرو كان من أصحاب على رضى الله عنه (والحواراء الكبة المدورة) من حار يحوّر اذا

رجع وحوّره كواه فأدارها وانما سميت الكبة بالحواراء لان موضعها تبيض وفى الحديث انه كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حوراً وفى حديث آخر انه لما أخبر بقتل أبى جهل قال ان عهدى به وفى ركبته حوراً فانظروا ذلك فنظروا معنى أثر كية كوى بها

(و) الحوراء (ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وهو مر فأسفن مصر) قديماً ومرحاجها الآن وقد ذكرها أصحاب الرحل (و) الحوراء (ما لبنى نهبان) مر الطهم (وأبو الحوراء) ربيعة بن شيان السعدى (راوى حديث القنوت)

ذكرها أصحاب الرحل (و) الحوراء (ما لبنى نهبان) مر الطهم (وأبو الحوراء) ربيعة بن شيان السعدى (راوى حديث القنوت)

٣ قوله يلين كذا بخطه
والذى فى اللسان يلين
مبدواً بالباء وليحصر

٣ قوله يعنى أثر كية كذا
بخطه وعبارة اللسان
فنظروا فأرواه يعنى الخ

عن الحسن بن علي قال علمني أبي أوجدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقسني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يدل من واليت تباركت وتعاليت قلت وهو حديث محفوظ من حديث أبي اسحق السبيعي عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحور احسن من رواية حوزة بن حبيب الزيات عنه وهو (فردو الحارة المكان الذي يحور أو يحار فيه و) الحارة (جوف الاذن) الظاهر المتقعر وهو ما حول الصماخ المنسح وقيل حارة الاذن صدقتها وقيل هي ما احاط بهوم الاذن من قعر صحنهم ما (و) الحارة (مرجع الكتف) وقيل هي النقرة التي في كعبرة الكتف (و) الحارة (الصدفة ونحوها من العظم) والجمع محار قال السليلك
كانت قوائم الخمام * تولى صحنى أصلا محار

أي كأنها صدف تمر على كل شيء وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شيء من سدر فيجعل في محارة أو سكرجة قال ابن الاثير الحارة والحار الذي يجتمع فيه الماء وأصل الحارة الصدفة والميم زائدة قلت وذكره الازهرى في محروسياتى الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى (و) الحارة (شبه الهودج) والعامية تشددون ويجمع بالالف والتاء (و) الحارة منهم البعير وهو (ما بين النسر الى السنبك) عن أبي العميل الاعمري (و) الحارة (الخط والتاحية والاحورار الايضاض) واحورت المحار ايضت (و) أبو العباس (أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري) الدمشقي (كسكاري) أي بالقبح هكذا انسيبته بعض الحفاظ وقال الحافظ ابن حجر هو كالحواري واحد الحواريين على الاصح يروي عن وكيع بن الجراح الكتب ومحب أباسليمان الداراني وحفظ عنه الرافعي وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وذكره يحيى بن معين فقال أهل الشام يمتطرون به توفي سنة ٢٤٦ (وكسماني) أي بضم السين وتشديد الميم كما ذكره بعض ائمه كذا بخط المصنف هنا وفي خرط قال شيخنا وينافيه انه وزنه في س من بجاري وهو المعروف فتأمل (أبو القاسم الحواري الزاهدان م) أي معروفان ويقال فيهما بالتخفيف والضم فلا فائدة في التكرار والتنوع قاله شيخنا * قلت ما نقله شيخنا من التخفيف والضم فيهما فلم أر أحدا من الائمة تعرض له وإنما اختلفوا في الاول فمنهم من ضبطه كسكاري وعلى الاصح انه على واحد الحواريين كما تقدم قريبا وأما الثاني فبالا اتفاق بضم الحاء وتشديد الواو فلم يتنوع المصنف كما زعمه شيخنا فتأمل (والحوار بالضم وقد يكسر) الاخيرة رديئة عند يعقوب (ولدا الناقة ساعة تضعه) أمه خاصة (أو) من حين يوضع (الى أن) يظم (و) (يفصل عن أمه) وإذا فصل عن أمه فهو فصل (ج أحورة وحيران) فيهما قال سيبويه وفقوا بين فعال وفعال كما وفقوا بين فعال وفعال قال (و) قد قالوا (حوران) وله نظير سمعنا العرب تقول رفاق ورفاق والاثني بالهاء عن ابن الاعراب وفي التهذيب الحوار الفصل أول ما ينزع وقال بعض العرب اللهم أحرر باعنا أي اجعل رباعنا حرا ناو قوله

ألا تخافون يوما قد أظلمكم * فيه حوار بأيدي الناس مجرور
فسره ابن الاعرابي فقال هو يوم مشؤم عليكم كشؤم حوار ناقة غنود على غنود وأنشد الزمخشري في الاساس
مسيخ ملبخ كلهم الحوار * فلا أنت حلولا أنت مر
(والمحورة والمحوارة) بفتح فسكون في الثاني وهذه عن الليث وأنشد

بجاجة ذى ث ومحوارة له * كني رجعهما من قصة المتكلم

(والمحوارة) بضم الحاء كالمشورة من المشاورة (الجواب كالحوير) كأمير (والحوار) بالقبح (ويكسر والحيرة) بالكسر (والحويرة) بالتصغير يقال كلمته فارجع الى حوار او حوار او محورة وحوير او محورة أي جوابا لا اسم من المحاورة الحوير تقول سمعت حويرها وحوارهما وفي حديث سطح فلم يحرجوا أي لم يرجع ولم يرد وما جاء تني عنه محورة بضم الحاء أي ما رجع الى عنه خبر وانه لضعيف الحوار أي المحاورة (و) المحاورة المجاورة (مراجعة النطق) والنكلام في المخاطبة وقد حاوره (وتحاوروا تراجعوا الكلام بينهم) وهم يتراوون ويتحاورون (والمحور كنبأ الحديدة التي تجمع بين الخطاف والبكرة) وقال الجوهري هو العود الذي تدور عليه البكرة وربما كان من حديد (و) هو أيضا (خشبة تجمع المحالة) قال الزجاج قال بعضهم قيل له محور للدوران لانه يرجع الى المكان الذي زال عنه وقيل انما قيل له محور لانه يدورانه ينصل حتى يبيض (و) المحور (هنة) وهي حديدة (يدور فيها لسان الابزيم في طرف المنطقة وغيرها) المحور (المسكوة) وهي الحديدة يكوى بها (و) المحور عود الخبازو (خشبة يسط بها العجين) يحور بها الخبز تحويرا (وحور الخبزة) تحويرا (هياها وأدارها) بالمحور (ليضعها في الملة) سمي محورا لدورانها على العجين تشبيها بمحور البكرة واستدارته كذا في التهذيب (و) حور (عين البعير) تحويرا (أدار حولها ميسا) وسحره بكى وذلك من داء يصيب تلك الكلبة الحوراء (والحوير) كأمير (العداوة والمضارة) هكذا بالراء والصواب المضادة بالدال عن كراع (و) يقال (ما أصبت) منه (حورا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالتحريك (وحورورا) كسفر جل أي (شيأ وحوريت) بالقبح (ع) قال ابن جني دخلت على أبي علي فحين رأيته قال أين أنت أنا طميت قلت وما هو قال ما تقول في حوريت فغضنا فيه فرأينا خارجا عن الكتاب وصانع أبو علي عنه فقال ليس من لغة ابني زار فقلت الحفل به لذلك قال وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعليتا لقربه من فعليت وفعليت موجود (والحار المزهول) كانه

من الحور وهو التغير من حال الى حال والنقصان (و) الحائر (الودك) ومنه قولهم مرقعة متغيرة اذا كانت كثيرة الاهالة والدمع
وعلى هذا ذكره في الباقي أنسب كالذي بعده (و) الحائر (ع) بالعراق (فيه مشهد) الامام المظالم الشهيد أبي عبد الله (الحسين)
ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم معي لغير الماء فيه (ومنه نصر الله بن محمد) الكوفي سمع أبا الحسن بن غيره (و) الامام النسابة
(عبد الحميد بن) الشيخ النسابة جلال الدين (نخار) بن معد بن الشريف النسابة ثمس الدين نخار بن أحمد بن محمد أبي الغنائم بن محمد
ابن محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الموسوي (الحائريان) وولد الاخير هذا علم الدين علي بن عبد الحميد الرضي المرتضى النسابة
امام النسب في العراق كان مقبلاً بالمشهد ومات بهراة خراسان وهو عمه تنافى فن النسب وأسانيد نامتصلة اليه قال الحافظ ابن
 حجر والثاني من مشيخة أبي العلاء الفرضي قال ومن ينسب الى الحائر الشريف أبو الغنائم محمد بن أبي الفتح العلوي الحائري
ذكره منصور (والحائرة الشاة والمرأة لا تشبان أبداً) من الحور بمعنى النقصان والتغير من حال الى حال (و) يقال (ما هو الا حائرة
من الحوارى) مهزولة (لاخبر فيه و) عن ابن هاني يقال عندنا كيد المرزنة عليه بقلة الغناء (ما يحور) فلان (وما يبور) أي (ما يفر)
وما يركو) وأصله من الحور وهو الهلاك والفساد والنقص (و) الحورة الرجوع و (حورة) بين الرقة وبالس منها صالح الحوري
حدث عن أبي المهاجر سالم بن عبد الله الكلبي الرقي وعنه عمرو بن عثمان الكلبي الرقي ذكره محمد بن سعيد الحارثي في تاريخ
الرقة (و) حورة (واد بالقبيلة وحوري) بكسر الراء هكذا هو مضبوط عندنا وضبطه بعضهم كسكرى (ة) من دجيل منها الحسن
ابن مسلم) الفارسي الحوري كان من قرية الفارسية ثم من حوري روى عن أبي البدر الكرخي (وسليم بن عيسى الزاهدان) الاخير
صاحب كرامات صاحب أبا الحسن القزويني وحكي عنه * قلت وفاته عبد الكريم بن أبي عبد الله بن مسلم الحوري الفارسي من هذه
القرية قال ابن نقطة سمع معي الكثير (وحوران) بالفتح (كورة) عظيمة (بدمشق) وقسمتها بصرى ومنها تحصل غلات أهلها
وطعامهم وقد نسب اليها ابراهيم بن أيوب الشامي وأبو الطيب محمد بن حيد بن سليمان وغيرهما (و) حوران (ماء) بنجد بين اليمامة
ومكة (و) حوران (ع) ببادية السماوة) قريب من هيت وهو خراب (والحوران) بالفتح (جلد الفيل) وباطن جلده الحارصيان
كلاهما عن ابن الاعرابي (وعبد الرحمن بن ميمونة بن زبدي) من بني مهرة روى عن زبدي بن ثابت وعقبه بن عامر
وعداده في أهل مصر روى عنه يزيد بن أبي حبيب (و) من أمثالهم فلان (حور في محارة) حور (بالضم والفتح) أي (نقصان
في نقصان) ورجوع في رجوع (مثل) يضرب (لمن هو في ادبار) والمحارة كالحور والنقصان والرجوع (أولمن لا يصلح) قال ابن
الاعرابي فلان حور في محارة هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب مثلاً للشيء الذي لا يصلح (أولمن كان صالحاً ففسد) هذا آخر كلامه (وحور
ابن خارجه بالضم) رجل (من طي) قولهم (طلعت) الطاحنة (فأحارت شيئاً أي ما ردت شيئاً من الدقيق والاسم منه الحور أيضاً)
أي بالضم وهو أيضاً الهلكة قال الرازي * في بئر لا حور سرى وما شعر * قال أبو عبيدة أي في بئر حور ولا زيادة (و) من المجاز
(قلقت محاوره) أي (اضطرب أمره) وفي الأساس اضطربت أحواله وأنشد ثعلب

يا مالى قلقت محاورى * وصار أشباه الفغاضرائى

أي اضطربت على أموري فكنت عنها بالمحاور وقال الزمخشري استعير من ٣ حال البكرة اذا املأ من الخرق فاضطرب (وعقرب
الحيران عقرب الشتاء لأنها تضرب بالحوار) ولد الناقة فالحيران اذا جمع حوار (و) في التهذيب في الجاسى (الحورورة المرأة البيضاء)
قال وهو ثلاثي الاصل ألحق بالجاسى لتكرار بعض حروفها (وأحارت الناقة صارت ذات حوار) وهو ولد لها ساعة تضعه (وما أحرار)
الى (جوابا مارد) وكذا ما أحرار بكلمة (وحوقه تحويرا رجعه) عن الزجاج وحوقه أيضاً بيضه وحوقه دوقه وقد تقدم (و) حور (الله
فلان خبيثه) ورجعه الى النقص (واحور) الجسم (احورار ايض) وكذلك الخبز وغيره (و) احورت (عينه صارت حوراء) بينة
الحور ولم يدرك الاصحى ما الحور في العين كما تقدم (والحفنة المحورة المبيضة بالسنام) قال أبو المهور الاسدي
يا ورداني سأ موت مره * فن حليف الحفنة المحورة

يعنى المبيضة قال ابن بري وورد ترخيم وردة وهى امرأته وكانت تنهأ عن أشاعة ماله ونحوها (واسحقار استنطقه) قال ابن
الاعرابي اسحقار الدار استنطقها من الحوار الذي هو الرجوع (وقاع المستحيرة د) قال مالك بن خالد الحناي
ويعت قاع المستحيرة انى * بأن يتلاحوا آخر اليوم آرب

وقد أعاده المصنف في الباقي أيضاً وهما واحد (والتماور التجارب) ولو أورد عند قوله وتجاوزوا تراجعوا كان أليق كما لا يخفى (وانه
في حور وبور يضمهما) أي (في غير صنعة ولا اتارة) هكذا في النسخ وفي اللسان ولا اجادة بدل اتارة (أو في ضلال) مأخوذ من النقص
والرجوع (وحوت الثوب) أحوره حورا (غسلته وبيضته) فهو ثوب محور والمعروف التحوير كما تقدم * ومما يستدرك عليه حارت
القصة تحور حورا انحدرت كأنها رجعت من موضعها وأحارها صاحبها قال جرير

ونبت غسان بن واهصة الخصى * بلج منى مضغة لا يحيرها

وأنشد الازهرى * وتلك لعمري غصة لا أحيرها * والباطل في حور أي نقص ورجوع وذهب فلان في الحوار والبوارى

(المستدرك)

٣ قوله حال البكرة كذا
بخطه والذي في الأساس
حال محور البكرة

(المستدرك)

في النقصان والفساد ورجل حائر بائرو قد حار وباروا الحور الهلاك والجواب ومنه حديث علي رضي الله عنه يرجع اليك ابنا كما يجوز ما بعثناه أي بجواب ذلك والحوار والحوير خروج القدر من النار قال الشاعر

وأصفر مضبوط نظرت حوار * على النار واستودعته كف محمد

ويروى حويره أي نظرت الفلج والفوز وحكي ثعلب اقض محورتك أي الامر الذي أنت فيه والحوراء البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها والحوير صاحب الحوارى ومحور القدر بياض زبدها قال الكمي

ومر ضوفة لم تون في الطبخ طاهيا * عجلت الى محوّر هاجن غرغرا

والمرضوفة القدر التي أنفجت بالحجارة المحماة بالنار ولم تون لم تحبس وحورت خواصرا لا بل وهو أن يأخذ خشيها فيضرب به خواصرها وفلان سريع الاحارة أي سريع اللقم والاحارة في الاصل رد الجواب قاله الميداني والمحارة ما تحت الاطار والمحارة الحنك وما خلف الفراسه من أعلى الفم وقال أبو العيثيل باطن الحنك والمحارة منفذ النفس الى الحياشيم والمحارة نقرة الورك والمحارتان رأسا الورك المستديران اللذان يدور فيهما رؤس الفخذين والمحار بغيرها من الانسان الحنك ومن الدابة حيث يحنك البيطار وقال ابن الاعرابي محارة الفرس أعلى فمه من باطن وأحرت البعير بخرته وهذا من الاساس وحوران اسم امرأة قال الشاعر

اذا سلكت حوران من رمل عاج * فقول لها ليس الطريق كذلك

وحوران لقب بعضهم وحوار بالضم لقب أحمد بن الخليل روى عن الاصمعي ولقب أحمد بن محمد بن المجلس وحوار بن أسلم في أجداد يحيى بن عطاء المصمرى الحافظ وعن ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ما تجور ولا تحول أي ما تزداد خيرا وقال ثعلب عن ابن الاعرابي مثله وحوار كغراب صقع محروك رمان جبيل وعبد القدوس بن الحواري الأزدي من أهل البصرة يروى عن يونس بن عبيد روى عنه العراقيون وحواري بن زياد تابعي وحوار موضع بالحجاز وماء لقضاعة بالشام والحواري بن حطان بن المعلى التنوخي أبو قبيلة بجمعة النعمان من رجال الدهر ومن ولده أبو شمر الحواري بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحواري التنوخي عميد المعرفة ذكره بن العديم في تاريخ حلب (حار) بصره (بحار حيرة وحيرا وحيرانا) بالتحريك فيهما قال الجاهلي

(حَار)

حيران لا يبرئه من الحير * وحى الزبور في الكتاب المزدر

(وتحير واستحار) اذا (نظر الى الشيء فعضى) بصره (و) حار واستحار (لم يتدلسيله) وحار بحار حيرة (فهو حيران) بفتح فسكون أي تحير في أمره (و) رجل (حائر) باثراذ لم يقه شي وقد جاء ذلك في حديث عمر رضي الله عنه كما تقدم في ب ي ر وهو التحير في أمره لا يدري كيف يهتدي فيه (وهي حيرة) أي كحيرة هكذا في النسخ ومثله في الاساس والذي في التهذيب وهو حار وحيران تائه والاثنى حيرى وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمل حيرى أي متخيرة كقولك أملت كلى وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى (وهم حيارى) بالفتح (ويضم) قال شيخنا واستعمل بعض في مضارع حار يحرك كاع يسع بناء على انه يائي العين وهو غلط طاهر لا يعرفه أحد وان كان ربما ادعى أخذه من اصطلاح المصنف * قلت وفي المصباح حار في أمره يحار من باب تعجب لم يدروجه الصواب فهو حيران وفي التهذيب أصل الحيرة أن ينظر الانسان الى شيء فيعشاه ضوؤه فيصرف بصره عنه (و) من المجاز حار (الماء) في المكان وقفو (تردد) كانه لا يدري كيف يجري كتحير واستحار (والحار مجتمع الماء) يتغير الماء فيه يرجع أقصاه الى أدناه أنشد ثعلب * في رب الطين عمار حائر * وقد حار وتحير اذا اجتمع ودار قال والمجاور نحو منه وجهه حيران وقال الجاهلي

* سقاء رباحار روى * (و) الحائر (حوض يسبب اليه مسيل ماء) من (الامطار) يسمى هذا الاسم بالماء (و) قيل الحائر (المكان المظلم) يجتمع فيه الماء فيتغير لا يخرج منه قال

صعدة نابتة في حائر * أينما الريح تميلها تمل

وقال أبو حنيفة من مظمتات الارض الحار وهو المكان المظلم الوسط المرتفع الحروف (و) من ذلك سموا (البلستان) بالحائر (كالخبر) بطرح الان كاعليه أكثر الناس وعامتهم كما يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التعفيف قبل هو خطأ وأنكره أبو حنيفة أيضا وقال ولا يقال حيران لأن أبا عبد الله قال في تفسير قول رؤبة * حتى اذا ما هاج حيران الدرق * الحيران جمع حير لم يقلها أحد غيره ولا قالها هو الا في تفسير هذا البيت قال ابن سيده وليس ذلك أيضا في ككل نسخة (ج حوران وحيران) بالضم والكسر (و) الحائر (الودك) وقد تقدم في حور أيضا (و) الحائر (كربلاء) سميت بأحد هذه الاشياء (كالخبر) هكذا في النسخ بالماء والذي في الصحاح وغيره الحير أي بفتح فسكون بكربلاء أي كونه حى (و) الحائر (ع بها) أي بكربلاء وهو الموضع الذي فيه مشهد الامام الحسين رضي الله عنه وقد تقدم في حور ذلك (و) من المجاز قال ابن الاعرابي (لا آتية حيرى الدهر) بفتح الحاء (مشددة الاخر) وروى شمر باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول لم يعط الرجل شيئا أفضل من الطرق الرجل بطرق على الفعل أو على الفرس فيذهب حيرى الدهر فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا يحسب هكذا رواه بفتح الحاء وتشديد الباء الثانية وقتها (وتكسر الحاء) أيضا كما في رواية أخرى وهي في الصحاح ونقله ابن شميل عن ابن الاعرابي وذكره سيويوه والاختش قال ابن

الاثير (و) يروي (حيرى دهر) بفتح الحاء (ساكنة الاخر) ونقله الاخفش قال ابن جنى فى حيرى دهر بالسكون عندى شئ لم يذكره أحد وهو أن أصله حيرى دهر ومعناه مدة دهر فكانت مدة تحير الدهر وبقائه فلما حذفت إحدى الياءين بقيت الياء ساكنة كما كانت بمعنى حذفت المدغم فيها وأبقيت الأخرى فعذرا الأول تطرف ما حذفت وعذرا الثانى سكونه (وتنصب مخففة) من حيرى كما قال الفرزدق

تأملت نسرا والسماكين أيهما * على من الغيث استهلت مواطره

وهذا التخفيف ذكره سيبويه عن بعض (و) نقل عن ابن شميل يقال ذهب ذلك (حارى دهر) وحارى الدهر (و) عن ابن الأعرابي (حير دهر كعنب) فهى ست لغات كل ذلك (أى مدة الدهر) ودوامه أى ما أقام الدهر وقال ابن شميل أى أبدأ والكل من تحير الدهر وبقائه وقال الزمخشري ويجوز أن يراد ما كثر ورجع من حار يحور وقال ابن الأثير فى تفسير قول ابن عمر السابق لا يحسب أى لا يعرف حسابه لكثرة يريد أن أجرك ذلك دائم أبدا الموضع دوام النسل وقال شمر أراد بقوله لا يحسب أى لا يمكن أن يعرف قدره وحسابه لكثرة ودوامه على وجه الدهر (وحير ما أى ربحا) من المجاز (تحير الماء دار واجتمع) ومنه الحائر وكذا تحير الماء فى الغيم (و) تحير (المكان بالماء امتلا) وكذا تحيرت الأرض بالماء إذا امتلأت لكثرتة قال ليبيد

حتى تحيرت الدبار كأنها * زلف وألقى قتبها المحزوم

يقول امتلأت والدبار المشارات والزلف المصانع (و) من المجاز تحير (الشباب) أى شباب المرأة إذا (ثم أخذنا من الجسد كل مأخذ) وامتلا وبلغ الغاية قال النابغة وذكر فرج المرأة

وإذا المستلمت أجم جاثما * متحيرا بكانه ملء اليد

(كاستخار فيهما) أى فى الشباب والمكان قال أبو ذؤيب

ثلاثة أعوام فلما تجرمت * تقضى شبابى واستخار شبابها

قال ابن برى تجرمت تكملت واستخار شبابها جرى فيها ماء الشباب وقال الأصمعى استخار شبها اجتمع وتردد فيها كما يتحير الماء (و) تحير (الدهاب لم يتجه جهة) وقال ابن الأعرابي المتحير من السحاب الدائم الذى لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كأنهم غيث تحير وابله * (و) من المجاز تحيرت (الجفنة امتلأت دسما وطعاما) كما يمتلئ الخوض بالماء (و) من المجاز عن أبي زيد (الحير ككيس الغيم) ينشأ مع المطر فيتحير فى السماء وقال الزمخشري هو سحاب ماطر يتحير فى الجو ويدوم (و) الحير (كعنب و) الحير (بالتعريك الكثير من المال والاهل) قال الرازي

أعوذ بالرحمن من مال حير * يصلينى الله به حرسقر

وأنشد ابن الأعرابي * يامن رأى النعمان كان حيرا * قال نعلب أى كان ذا مال كثير وخول وأهل قال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حير ترقص ابنها وتقول

ياربنا من سره أن يكبرا * فهبله أهلا وما لاحيرا

وفى رواية فسق اليه رب ما لاحيرا وحكى ابن خالويه عن ابن الأعرابي وحده مال حير بكسر الحاء وأنشد أبو عمرو عن نعلب تصديقا لقول ابن الأعرابي

حتى إذا مارا بصغيرهم * وأصبح المال فيهم حيرا

صدحوا بنى ما يكلمنا * كأن فى خده لنا صعرا

وروى ابن برى مال حير بالتحريك وأنشد للأعرب الجعلى شاهد عليه * يامن رأى النعمان كان حيرا * هكذا رواه (والحيرة بالكسر محلة بنيسابور) إذا خرجت منها على طريق مرو (منها محمد بن أحمد بن حفص) بن مسلم بن يزيد بن على الجرشي الحيرى وولده القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيرى قاضى نيسابور روى عنه الحارث بن محمد بن عبد الله وذكره فى التاريخ وأكثر عنه أبو بكر البيهقي وأبو صالح المؤذن الحافظان (و) الحيرة (د قرب الكوفة) وهى داخلية فى حكم السواد لان خالد بن الوليد فتحها صلها كما نقله السهيلي عن الطبرى وفى المراسد أنها على ثلاثة أميال من الكوفة على النجف زعموا أن بجر فارس كان يتصل بها وعلى ميل منها من جهة الشرق الخورنق والسدير وقد كانت مسكن ملوك العرب فى الجاهلية وسموها بالحيرة البيضاء لحسنها وقيل سميت الحيرة لان تبعها لما قصد خراسان خلف ضعفة جنده بذلك الموضع وقال لهم حيروا به أى أقهوا وفى الروض الأنف ان بخت نصر هو الذى حير الحيرة لما جعل فيها سبائا بالعرب فتحيروا هناك كذا قاله شيخنا وقيل ان تبعها لتحير فيها قاله الشرقى وقيل غير ذلك وقد أطل فيه السمعاني فراجع فى الانساب (والنسبة اليها حيرى) على القياس (و) سمع (حارى) على غير قياس قال ابن سيده وهو من نادر معدول النسب قلبت الياء فيه ألفا وهو قلب شاذ غير مقبس عليه غيره وفى التهذيب النسبة اليها حارى كما نسبوا الى التمرغرى فأراد أن يقول حيرى فسكن الياء فصارت ألفا ساكنة (منها كعب بن عدى) بن حنظلة بن عدى بن عمرو بن نعلبة بن عدى بن ملكان بن عوف بن عذرة بن زيد اللات التنوخى الحيرى أسلم زمن أبي بكر وحفيده ناعم بن أجيسل بن كعب حدث عنه عمرو بن الحارث وحديثه عند المصرين (و) الحيرة (ة بفارس) ومنها أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حاتم الزاهد العابد الحيرى

أتى عليه الحاكم (و) الحيرة (د قرب عانة مهاجدين مكارم) الحيري ذكره الذهبي (والحبرتان الحيرة والكوفة) على التغليب كالبصريين والكوفتين (والمستخيرة د) وقد تقدم الشاهد عليه من قول مالك بن خالد الخناني وأعاد المصنف هنا وهما واحد (و) المستخيرة (الجفنة الودكة) الكثيرة الودك (و) المستخير (بلاها الطريق الذي يأخذ في عرض مفاضة) وفي بعض الأصول مسافة (ولا يدري أين منقذه) قال * ضاحي الأحاديث ومستخيره * في لأحب يركب ضيفي نيره * (و) المستخير (صحاب ثقيل متردد) ليس له ريح نسوقه قال الشاعر عدي بن رباح

كان أصحابه بالقفر يطمروهم * من مستخير غزير صوبه ديم

(والخياران) بالكسر (ع) قال الحرث بن حنظلة

وهو الرب والشهد على بو * م الحيارين والبلاء بلاه

(وحيرة ككيسة د بجبل نطاع) باليمامة نقله الصعالي (والحبر) بفتح فسكون (شبه الخطيرة أو الخمي) ومنه الحبر بكر بلاه كافي الصحاح واللسان ومنه المثل من اعتمد على حبر جاره أو رده الميسداني (و) الحبر (قصر كان يسر من رأي) نقله الصغاني (و) يقال (أصبحت الأرض حيرة أي محضرة مبهمة) لما يتخبر فيها الماء فتنبت كثيرا (و) حيار بني القعقاع بالكسر صقع بيرة قنسرين) كان الوليد بن عبد الملك أقطع القعقاع بن خليف نسب إليه (والحارة كل محلة دنت منازلهم) فهم أهل حارة وقال الزمخشري هي مستدار من فضاء قال وبالطائف حارات منها حارة بني عوف (والحويرة) تصغير الحارة (حارة بدمشق منها أراهم بن مسعود الحويري المحدث) سمع ببغداد شرف النساء بنت الـ أنبوسى وغيرها وعمر وحديث (و) قال (أنه في حيرير) مبنيا على الفتح فيهما (و) حيرير (بالخض فيهما) كحورير (أي فساد وهلاك أو ضلال وقد تقدم * ومما يستدرك عليه حيرته فقير والحبر بالتحريك التحير وتحيرته بل وبالبصرة حائر الحاج معروف ياس لاما فيه وأكثر الناس يسميه الحبر واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر فقال

ولانت أحسن أذبرت لنا * يوم الخروج بساحة العقر

من درة أغلى همالك * مما ترب حائر العسر

وقالوا لهذه الدار حائر واسع والعامية تقول حير وهو خطأ قال الأزهري قال شمر والعرب تقول لكل شيء ثابت دائم لا يكاد يقطع مستخير ومتخير وقال جرير

يار عما قدف العدة يعارض * نغم الكئاب مستخير الكوكب

قال ابن الأعرابي المستخير الدائم الذي لا ينقطع قال وكوكب الحديد بريقه وقال الطرماح

في مستخير ردي المو * ن وملقى الأسل النواهل

ومرقة متخيرة كثيرة الأهالة والدسم وفي الأساس وأتى عرقه كثيرة الأحارة وروضة حيري متخيرة بالماء أنشد الفارسي لبعض

الهدالين اماصرت جديدا الحبا * لمنى وغيرك الاشيب

فيارب حيري جمادية * تخير فيها الذي الساكب

عنى ذلك والمخارة الحائر واستخار الرجل مكان كذا ومكان كذا نزله أياما يقال هذه أنعام حيرات أي متخيرة كثيرة وكذلك الناس إذا كثروا والسيوف الحارية المعمولة بالحيرة قال

فلما دخلنا أضفنا ظهورنا * الى كل حار قشيب مشطب

يقول أنهم احتبوا بالسيوف وكذلك الرجال الحاريات قال الشماخ

يسرى إذا نام بنو السمرات * ينام بين شعب الحاريات

والحاري أعماط نطوع تعمل بالحيرة ترين بها الرجال أنشد يعقوب

عقما ورقا وحاريا تضعفه * على قلائص أمثال الهجانيع

واستخير الشراب أسيف قال العجاج * تسمع للجرع إذا استخيرا * وجبار بن مهنا كتاب من أمراء عرب الشام نقله الذهبي واستدرك شيخنا هنا حبرون بفتح فسكون ونقل عن الشهاب القسطلاني في ارشاد الساري أن سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام دفن به * قلت وهو تصيف والصواب أنه حبرون بالموحدة وقد سبق في موضعه ثم رأيت ابن الجوزي النسابة ذكر عند سرد أولاد عيصوب اسحق في المقدمة الفاسلية مانصه ودفن مع أخيه يعقوب في مزرعة حبرون هكذا بالحاء والياء وقيل بل هي مزرعة عفرون عند قبر إبراهيم الخليل عليه السلام كان شرها لقبه وفيها دفنت سارة

فصل الخاء من باب الراء (الخبر محركة الباء) هكذا في المحكم وفي التهذيب الخبر ما أتاك من نبأ عن تسخير قال شيخنا ظاهره بل صريحه اسم مترادفان وقد سبق الفرق بينهما وان الباء خبره قيد كقيد به الراغب وغيره من أئمة الاشتقاق والنظري أصول العربية ثم إن أعلام اللغة والابحار قالوا الخبر عرفا ولغة ما ينقل عن العبر وزاد فيه أهل العربية واحتمل الصدق

(المستدرك)

٣ قوله وفي الأساس الخ الذي في الأساس وأتانا بمرقة متخيرة كثيرة الأهالة

(خبر)

والكذب لذاته والمحدثون استعملوه بمعنى الحديث أو الحديث ما عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما عن غيره وقال جماعة من أهل الاصطلاح الخبر أعم والآخر هو الذي يعبر به عن غير الحديث كالفقهاء وأخراسان وقد مر إيماء اليه في أثره بسطه في علوم اصطلاح الحديث (ج أخبار) و(ج) أي جمع الجمع (أخبار) يقال (رجل خبير وخبير) عالم بالخبر والخبير المخبر (و) قال أبو حنيفة في وصف شجر أخبرني بذلك الخبر غابه (ككتف) قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف إلا أن يكون على النسب (و) يقال رجل خبر مثل (جحر) أي (عالم به) أي بالخبر على المبالغة **كزيد عدل** (وأخبره خبره) بالضم أي (أنباء ما عنده والخبر والخبرة بكسرهما وضمهما والخبرة) بفتح الموحدة (والخبرة) بضمها (العلم بالشئ) تقول لي به خبر وخبرة (كالاختبار والتخير) وقد اختبره وتخير به يقال من أين خبرت هذا الأمر أي من أين علمت ويقال صدق الخبر الخبر وقال بعضهم الخبر بالضم العلم بالباطن الخفي لاحتياج العلم به للاختبار والخبرة العلم بالظاهر والباطن وقيل بالخفايا الباطنة ويلزمها معرفة الامور الظاهرة (وقد خبر الرجل) ككرم (خبروا فهو خبر) والخبر بفتح فسكون (المزادة العظيمة كالخبراء) ممدودا الاخير عن كراع (و) من المجاز الخبر (الناقة الغزيرة اللبن) شبهت بالمزادة العظيمة في غزرها وقد خبرت خبروا عن اللعياني (وكسر فيهما) وأنكر أبو الهيثم الكسري في المزادة وقال غيره الفتح أجود (ج) أي جمعهما (خبرو) الخبر (ة بشر) ما قهر سعيد أخى الحسن البصري (منها) أبو عبد الله (الفضل بن حماد) الخبرى الحافظ (صاحب المسند) وكان بعد من الأبدال ثقة ثبت يروي عن سعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفيرة عنه أبو بكر ابن عبدان الشيرازي وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وتوفي سنة ٢٦٤ (و) الخبر (ة بالين) نقله الصغاني (و) الخبر (الزرع) الخبر (منقع الماء في الجبل) وهو ما خبر المسيل في الرأس فخنوس فيه (و) الخبر (السدر) والاراك وما حولهما من العشب قال الشاعر

خادتك أنواء الربيع وهالت * عليك رياض من سلام ومن خبر

(كالخبر ككتف) عن الليث واحدتها خيرة وخيرة (والخبراء القاع تنبت) أي السدر (كالخبرة) بفتح فكسر ووجه خبر وقال الليث الخبراء شجره في بطن روضة يسبق في الماء إلى القيط وفيها ينبت الخبر وهو شجر السدر والاراك وحواله عشب كثير وتسمى الخبرة (ج الخبر) بفتح الراء (والخباري) بكسرهما مثل البخاري والعجاري (والخبروات والخبار) بالكسرو في التهذيب في تقع النقاخ خبري في بلاد قميم (و) الخبراء (منقع الماء) وخص بعضهم به منقع الماء (في أصوله) أي السدر وفي التهذيب الخبراء اقاع مستدير يجتمع فيه الماء (والخبار كسحاب مالان من الارض واسترخى) وكانت فيها حرة زاد ابن الاعرابي ويحفر وقال غيره هو ما تروى ساخت فيه القوائم وفي الحديث قد دفننا في خبار من الارض أي سهلة لينه وقال بعضهم الخبار أرض رخوة تنبت فيها الدواب وأنشد

تنبت في الخبار اذا علاه * وتعرف الطريق المستقيم

(و) الخبار (الجراثيم) جمع جرثوم وهو التراب المتجمع بأصول الشجر (و) الخبار (حجرة الجرذان) واحدة خبارة (ومن تجنب الخبار آمن العثار مثل) ذكره الميداني في جمعه والزهري في المستقصى والاساس (وخبرت الارض) خبرا (كفرح كثر خبارها) وخبر الموضع كفرح فهو خير كثر به الخبر وهو السدر وأرض خيرة وهذا قد أغفله المصنف (وفيفاء أوقف الخبار ع بنواحي عقيق المدينة) كان عليه طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريشا قبل وقعة بدر ثم انتهى منه إلى بيل (والخبرة المزارعة) عمها اللعياني وقال غيره (على النصف ونحوه) أي الثلث وقال ابن الاثير المزارعة المزارعة على نصيب معين كالثلث والرابع وغيرهما وقال غيره هو المزارعة ببعض ما يخرج من الارض (كالخبر بالكسر) وفي الحديث كنا نخار ولا نرى بذلك بأسا حتى أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن اقبل هو من خبرت الارض خبرا كثر خبارها وقيل أصل المزارعة من خير لان النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فليس خابرها أي عام لهم في خير (و) المزارعة أيضا (المواكزة والخبير الاكار) قال تجز رؤس الاوس من كل جانب * كجز عقايل الكروم خبيرها

رفع خبيرها على تكريه الفعل أراد جزء خبيرها أي أكارها (و) الخبير (العالم بالله تعالى) بمعرفته أسمائه وصفاته والمتمكن من الاخبار بما علمه والذي يخبر الشئ بعلمه (و) الخبير (الوبر) يطاع على الابل واستعارة أبو التميم لخبير وحش فقال * حتى اذا ما طار من خبيرها * (و) من المجاز في حديث طهفة تستقبل الخبير أي تقطع (النبات والعشب) ونأكله شبه بخبير الابل وهو وبرها لانه ينبت كما ينبت الوبر واستعارة به بالخيل وهو النجل (و) الخبير الزبد وقيل (زبد أفواه الابل) وأنشد

تغذ من في جانبيه الخبي * ولما هو من نه واستيجا

تغذ من يعني الفصول أي مضغن الزبد وعميته (و) الخبير (نسالة الشعر) قال المتنخل الهدلي

فأبوا بالرمح وهن عوج * بين خبار الشعر السقاط

(و) خبير (جد والد أحمد بن عمران) بن موسى بن خبير القويدني (المحدث) النسفي عن محمد بن عبد الرحمن الشامي وغيره (و) الخبيرة (بالهاء) اسم (الطائفة منه) أي من نسالة الشعر (و) الخبيرة (الشاة تشتري بين جماعة) بأثمان مختلفة (فتدجم) ثم يفتسهن فاقسمهن كل واحد على قدر ما نقد (كالخبرة بالضم وتخير) خبرة (فعلاو ذلك) أي اشتروا شاة فتدجموها واقتسموها

وشاة خبيرة مقنعة قال ابن سيده أراه على طرح الزائد (و) الخبيرة (الصوف الجيد من أول الجز) نقله الصغاني (والخبيرة) بفتح الموحدة (المخراة) موضع الخراة نقله الصغاني (و) الخبيرة (قبض المرأة) وضبطه ابن سيده بضم الموحدة وفي الأساس ومن المجاز تخبر عن مجهول مرآته (والخبيرة بالضم الثريدة الغضمة) الدسمة (و) الخبيرة (النصيب تأخذه من لحم أو مملك) وأنشد * بات الربيعي والخابز خبرته * وطاح طي من بني عمرو بن ربوع (و) الخبيرة (ما شتره لاهلك) ونصه بعضهم باللحم (كالخبير) بغيرها يقال للرجل ما اختبرت لاهلك (و) الخبيرة (الطعام) من اللحم وغيره (و) قيل هو (اللحم) يشتره لاهله (و) الخبيرة (ما قدم من شئ) وحكى اللحياني أنه سمع العرب تقول اجتعوا على خبرته يعنون ذلك (و) قيل الخبيرة (طعام يحمله المسافر في سفرته) يتزوده (و) الخبيرة (قصعة قيم خبز ولحم بين أربعة أو خمسة والخابز نبت أو شجر له زهرا هي المنظر أصغر جسد الراتحة ترين به الحدائق قال شيخنا ما خاله يوجد بالمشرق قال

أيا شجر الخابور مالك مورقا * كائن لم تجزع على ابن طريف

(و) الخابور (نهر بين رأس عين والفرات) مشهور (و) الخابور غير (آخر شرق دجلة الموصل) بينه وبين الرقة عليه قرى كثيرة وبلدات ومنها عرابان منها أبو الريان سرج بن ريان بن سرج الخابوري كتب عنه السمعاني (و) الخابور (واد) بالجزيرة وقيل بسجار منه يعيش بن هشام القرقي الخابوري القصار عن مالك وعنه عبيد بن عمرو الرقي وقال الجوهرى موضع بناحية الشام وقيل نواحي ديار بكر كما قاله السيد والسعدى شرحى المفتاح والمطول كما نقله شيخنا ومراده في شرح بيت التليخ والمفتاح

* أيا شجر الخابور مالك مورقا * المتقدم ذكره (و) خابوراء (و) يضاف إلى عاشوراء ومما معه (و) خبير (كصبقل (حصن م) أى معروف (قرب المدينة) المشرفة على ثمانية برد منها إلى الشام سمي باسم رجل من العماليق نزل بها وهو خبير بن قانية بن عييل بن مهلان بن أرم بن عييل وهو أخو عاد وقال قوم الخبير بلسان اليهود الحصن ولذا سميت خباراً أيضاً وخبير معروف غزاه النبي صلى الله عليه وسلم وله ذكر في الصحيح وغيره وهو اسم لولاية وكانت به سبعة حصون حولها مزارع ونخل وصادفت قوله صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر وهذه الحصون السبعة أسماءها شق ووطيح ونطاة وحوص وسلام وكتيبة وناعم (وأجد بن عبد القاهر) اللخمي الدمشقي يروي عن منبه بن سليمان قلت وهو شيخ الطبراني (ومحمد بن عبد العزيز) أبو منصور الأصبهاني سمع من أبي محمد بن فارس (الخبير يان كأنه ما ولد له) والأفلم يخرج منه من يشار إليه بالفضل (وعلى بن محمد بن خبير محدث) وهو شيخ لابي اسحق المستقلى (والخبيري) بفتح الراء وألف مقصورة ومثله في التكملة وفي بعض النسخ بكسر ها وباء النسبة (الخبية السوداء) يقال بلاد الله بالخبيري يعنون به تلك وكان له ما شرب صار ماوى الحيات القتالة (و) خبره خبراً بالضم وخبرة بالكسر بلاه (و) خبره (كاختبره) امتحه (و) خبر (الطعام) يخبره خبراً (دسه) ويقال أخبر طعاماً أى دسه ومنه الخبره الأدام يقال أتاها بخبرة ولم يأتها بخبرة ومنه تسمية الكرج الملاصق أرضهم يعراق العجم التمرة خيرة هذا أصل لغتهم ومنهم من يقلب الراء لا ما (و) خباران (بفتح الموحدة) ناحية بين سرخس وأبيورد) ومن قراها ميمنة ومن نسب إلى خاران أبو الفتح فضل الله بن عبد الرحمن بن طاهر الخباراني المحدث (و) خباران (ع) آخر (واستخبره سأل) عن (الخبير) وطلب أن يخبره (كخبره) يقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وفي حديث الحديثية أنه بعث عيناً من خزاعة يخبره خبر قريش أى يتعرف ويتبع يقال تخبر الخبر واستخبره إذا سأل عن الأخبار ليعرفها (و) خبره تخبيراً أخبره يقال استخبرته فأخبرني وخبرني (و) خبرين كقزوين (ببست) ومنها أبو علي الحسين ابن الليث بن فديك الخبيري البستي من تاريخ شيراز (و) الخبيرة (الطيب الأدام) عن ابن الأعرابي أى الكثير الخبيرة أى الدسم (و) خبرور (كصبور الأسد) خبرة (كنسفة ماء لبنى ثعلبة) بن سعد في حى الربدة وعنده قلب لا شجع (و) خبراء العذيق (بالصمان) في أرض تميم لبني ربوع (والخبائرة من ولد ذى حبلة بن سواد أبو بطن من الكلاخ) وهو خبار بن سواد بن عمرو بن الكلاخ عن شرحبيل (مهم أبو علي) يونس بن ياسر بن إباد (الخبائري) روى عنه سعيد بن كثير بن عفيرة في الأحبار (وسليم بن عامر) أبو يحيى (الخبائري) تابعي من ذى الكلاخ عن أبي امامة وعنه معاوية بن صالح (وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري) الحمصي لقبه زريق عن اسمعيل بن عياش وعنه محمد بن عبد الرحمن بن يونس الدراج وأبو الأحوص وجعفر المغربي قاله الدارقطني (و) قولهم (لا خبرن خبرك) هكذا هو مضبوط عندنا محركة وفي بعض الأصول الجيدة بصم فسكون أى (لا علمن علمك) والخبر والخبر العلم بالشئ (و) في الحديث الذي رواه أبو الدرداء وأخرجه الطبراني في الكبير وأبو يعلى في المسند (وجدت الناس أخبر تقيه أى وجدتهم مقولاً فيهم هذا) القول (أى ما من أحد إلا وهو مخوط الفعل عند الخبر) والامتحان هكذا في التكملة وفي اللسان والأساس وتبعهم المصنف في البصائر يريد أنك إذا خبرتهم قليتهم أى أبغضتهم فأخرج الكلام على لفظ الأمر ومعناه الخبر (وأخبرت اللقعة وجدتها) مخبورة أى (غزيرة) نقله الصغاني كما حدثه وجدته محمداً (ومحمد بن علي الخباري محدث) عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي وعنه عبد الرحيم بن أحمد البغاري * ومما يستدرك عليه الخبير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وعما يكون وفي شرح الترمذى هو العالم ببواطن الأشياء والخبار المختبر بالمعرب والخبير المخبر ورجل مخبراني ذو مخبر كما قالوا منظراني ذو منظر

(المستدرك)

والخبراء المجرىة بالغزير والخبير الزرع والخبير الفقيه والرئيس والخبير الادام والخبير المأدوم ومنه حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبير وجعل محبة كثير الهم ويقال عليه الدبري وحى خبيرى وحى خبير متناذرة قال الاخفش بن شهاب

* كما اعتاد محو ما يجير صائب * والاخبارى المؤرخ نسب للفظ الاخبار كالا نصارى والاعطاطى وشبههما واشترى بها الهيثم بن عدى الطائى والخبيرة بطن من العرب ومساكنهم في جزيرة مصر ومن أمثالهم لا هلك بوادى خبر بالضم والخبيرة الدعوة على عقيقة الغلام قاله الحسن بن عبد الله العسكري في كتاب الاسماء والصفات والخبير سبعة حصون تقدم ذكرهم وخبيرى بن أفلت بن سلسلة بن غم بن ثوب بن معن قبيلة في طي منهم اباس بن مالم بن عبد الله بن خبيرى الشاعر له وفادة قاله ابن الكلبي وخبير بن اوام ابن جحور بن أسلم بن عليان بطن من همدان وخبير بن الوليد عن أبيه عن جده عن أبي موسى ومذبح بن سويد بن مرثد بن خبيرى الطائى لقبه مجير الجراد والخبيرى بن النعمان الطائى صحابي وسمك الاسرائيلي الخبيرى ذكره الرشادى في الصحابة وابراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبي الخبيرى القصار العبسى الكوفي عن وكيع وغيره وجعل بن معمر بن خبيرى العدزى الشاعر المشهور

(خجبر) (ختر)

((الخبير بكسر الفاء)) الرجل (المسترخى العظيم البطن) الغليظ ((الختر)) بفتح فسكون شبه (الغدور) قيل هو (الخديعة) يعنيها (أو) هو (أفج الغدر) وأسوؤه (كالختور) بالضم (والفعل) ختر (كضرب ونصر) يختر (فهو خاتر وخنار وختير) كما مير (وختور) كصبور (وختير) كسكيت وفي التزليل العزيز كل خنار كفور وفي الحديث ما ختر قوم بالعهد الاسط عليهم العدو وفي خبر آخران غدرنا شبرا من غدر الامد نالك باع من خنار وقال شيخنا وهى الغدر والخديعة مترادفان ومتباينان أو متقاربان أو أحدهما أعم والآخر أخص فيه نظر (و) الختر (بالتحريك) مثل (الخنار يحصل عند شرب دواء أو سم) حتى يضعف ويسكر (وتختير) الرجل (تفتروا سترى وكسل وحزم) بفتح بدنه من مرض وغيره (و) تختير (اختلط ذهنه من شرب اللبن ونحوه) يقال شرب اللبن حتى تختير (و) تختير (مشى مشية الكسلان) عن ابن الاعرابى (خنرت نفسه خبت) وتختيرت استرخت (و) قال غيره خنرت اذا (فسدت) قال ابن عرفة اخترا الفساد يكون ذلك في الغدر وغيره يقال (خنرت الشراب تختيرا أفسد نفسه) ونص ابن عرفة اذا فسد بنفسه وتر كد مسترخيا * وما يستدرك عليه رجل مختير كعظم أى مسترخى ((الخنعة الاصمغلال) يستعمل في السراب (والخيتور) المرأة (السيئة الخلق) شبهت بالعلول في عدم دوام ودها (و) الخيتور (السراب) وقيل هو ما يبتى من آخر السراب لا يلبث أن يضمحل وقال كراع هو ما يبتى من آخر السراب حتى يتفرق فلا يلبث أن يضمحل وخنعته انضمامه (و) الخيتور (كل ما لا يدوم على حاله) واحدة ويتلون (ويضمحل) قال

(المستدرك) (خنعر)

كل أننى وان بدالك منها * آية الحب حبها خيتور

هكذا رواه ابن الاعرابى (و) الخيتور (شئ كسج العنكبوت يظهر في الحر) ينزل من السماء (كالحيوط) البيض (في الهواء) (و) الخيتور (الدينار) على المثل (و) الخيتور (الذئب) لانه لا عهد له ولا وفا (و) الخيتور (الغول) لتأولها (و) الخيتور (الداهية) الخيتور (الشیطان) قاله الفراء وقال ابن الاثير وشيطان العقبة ويقال له أرب العقبة جعله اسماله وهو كل من يضمحل ولا يدوم على حاله واحدة أو لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه (و) الخيتور (الاسد) لغدره (و) الخيتور (النوى البعيدة) يقال نوى خيتور وهى التى لا تستقيم وأنشد يعقوب

٢ قوله أرب العقبة كذا
بخطه والذي في اللسان
ذئب العقبة ولجور
(المستدرك)
(ختر)

أقول وقد نأت بهم غربة النوى * نوى خيتور لا تشط وبارك

(و) الخيتور (دويبة) سوداء (تكون في وجه الماء) وفي بعض النسخ على وجه الماء (لا تثبت) وفي بعض النسخ لا تثبت (في موضع) الارياح تطرف وامرأة خيتور لا يدوم ودها والخيتور الغادر واليا زائدة * وما يستدرك عليه خنعر كندب قرية من قرى بخارا هكذا نبطه الذهبى في المشبه ((خنرا لائن) والعسل ونحوهما (وثلث) قال الفراء خنر بالضم لغة قديمة في كلامهم قال وسع الكسافى خنر بالكسر يختر (خنرا) بفتح فسكون (وخنورا) بالضم وهما مصدر اخنر بالفتح على القياس (وخنارة) بالفتح (وخنورة) بالضم مصدر اخنر بالضم (وخنرانا) بالتحريك مصدر خنر بالفتح وهو شاذ لانه ليس فيه معنى القلب والحركة وبقي عليه من مصادر خنر بالكسر الخنر محرك وهو هذا هو التحقيق الجارى على قواعد علم التصريف واللغة (غلظ) ندرق (وأختره) هو (وخنره) تخنيرا ويقال ذهب صفوه (و) بقت (خنارته) بالضم أى (بقيته) من المجاز (خنرت نفسه) بالفتح كما نبطه الجوهرى (غنث) وخبثت وثقلت (واختلطت) وعليه اقصر الجوهرى وقال ابن الاعرابى خنرا اذا قسمت نفسه وفي الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خنر النفس أى ثقلها غير طيب ولا نشيط وأجدنى خنرا امتكسرا فأترا وانه خنار العظام وفي الحديث قال يا أم سليم مالى أرى ابنك خنر النفس قال ماتت صعوته ومصدره الخنور ومنه حديث على فذكر ناله الذى رأينا من خنوره هذا هو القياس في مصدره بناء على انه خنرت نفسه بالفتح لا غير على ضبط الجوهرى وغيره من الأئمة لا على اطلاق المصنف كما هو ظاهر فحينئذ ما وقع في عبارة الشافى خنارة النفس وضبطه البرهان الحلبي وابن التماسى وعلى القارى بالضم وفسره أخذ من النهاية وغيره بثقل النفس وعدم نشاطها غير جيد لان اجماع اللغويين على ان الخنارة بالضم هى البقية والقياس دال على ذلك

كالخاتلة والصبابة والحق أنه بالفتح كما ضبطه ابن رسلان وصوبه الشهاب الخفاجي وجعله القياس وكأنه أراد التعبير بها عن جودها
تشبيها لها باللبن أو نحوه مما يصح وصفه بالخاترة كما حققه شيخنا وهذا من مخصه وهو بحث نفيس (و) خذر الرجل (كفرح استقباه)
من المجاز خذر (الرجل أقام في الحى ولم يخرج مع القوم إلى الميرة) طيأ وأقبل في النفس (و) من المجاز (الخاترة المفرقة من الناس)
يقال رأيت خاترة من الناس أى جماعة كثيفة كما فى الأساس (و) الخاترة المرأة (التي تجد الشيء القليل من الوجع) والفترة
كالخاترة (وقوم خثرا، النفس وخثرى النفس) أى (مختلطون) قال الأصمى (أخثر الزبد تركه خاثرا) وذلك إذا لم يذبه (و) من
أمثالهم (لا يدري أبحتر أم يذيب) ذكره الميداني في جميع الأمثال وهو (ضرب المتعير المتردد) فى الأمر (وأصله أن المرأة تسلا
السمن) أى تذيبه (فختلط خاتره) أى غلطه (رققه فلا يصفو فتبرم بأمرها فلا تدري أوقد) تحته (حتى يصفو وتختشى) (و) هى
(أوقدت أن يحترق فتعار) لذلك حيرة فى أمرها (الخرمحرمة) أهمله الجوهري وهو (نتن السفلة) عن كراع وبغنى بالسفلة الدبر
(و) الخجر (كفلاز الشديد لكل الجبان) الصداد عن الحرب قاله الليث (ج الخرون) عن أبي عمرو (الخاير صوت الماء على
سفع الجبل) * ومما يستدرك عليه عن ابن الأعرابي الخيرة تصغير الخيرة وهى الواسعة من الأما والخيرة أيضا سعة رأس الحلب
(الخدر بالأكسر ستر بعد العارية فى ناحية البيت كالأخدور) بالضم (و) فى المحكم ثم صار (كل ما وازك من بيت ونحوه) خدرا وفى
الحديث أنه عليه السلام كان إذا خطب إليه أحدى بناته أتى الخدر فقال إن فلا يناخطب فإن طعنت فى الخدر لم يرتوجها معنى طعنت
فى الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن فى المفازة إذا دخل فيها وقيل معناه ضربت يدها ويشهد له ما جاء فى رواية أخرى نقرت الخدر
مكان طعنت (ج خدور وأخدار) (ج أخادير) أى جمع الجمع (و) الخدر (خشب تنصب فوق قبة البعير مستورة بثوب)
وهو الهودج ومن المجاز هودج مخدور ومخدور وخدر أنشد ابن الأعرابي

(خخير)

(المستدرك)

(خدر)

صوى لها إذا كدنة فى ظهره * كأنه مخدر فى خدره

أراد فى ظهره سنام تامن كأنه هودج مخدر فأقام الصفة مقام الموصوف (و) من المجاز الخدر (أجعة الاسد ومنه) قولهم (أسد
خادر) أى مقيم فى عرينه داخل فى الخدر وخدر فى عرينه وفى قصيدة كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * بطن عثر غيل دونه غيل

وكذلك أخذ رف هو خادر ٢ ومخدر إذا كان فى خدره وهو بيته (و) الخدر (بالفتح الرام البنت الخدر كالأخدار والتدبر) أخدوها أخدارا
وخدوها (وهى مخدورة ومخدرة ومخدرة) وقد خدرت فى خدرها وتخدرت واختدرت (و) الخدر (الإقامة بالمكان كالأخدار) قال
أبى لارجون من شبيب برا * والحران أخدرت يوم اقرا

٣ قوله فهو خادر لعل الأولى
ذكرها قبل البيت عند
قوله وخدر فى عرينه

وأخدر فلان فى أهله أقام فيهم وأنشد الفراء

كأن تحنى ياز يار كاضا * أخدر خسا لم يذق عضاضا

يعنى أقام فى وكرة (و) الخدر (تخلف الظبية عن القطيع) وقد خدرت مثل خذلت فهى خادر وخدور (و) الخدر (التعير) والخادر
التعير (و) الخدر (بالعريلى أملا ليعشى الأعضاء) الرجل واليد والجسد وقد (خدر) الرجل (كفرح فهو خدر) وخدرت
الرجل تخدر وفى حديث ابن عمر أنه خدرت رجله فقبل له ما رجاك قال اجتمع عصبها قبل إذ كرا أحب الناس اليك قال يا محمد فبسطها
وعن ابن الأعرابي الخدرة نقل الرجل وامتناعها من المشى خدر خدر فهو خدر (وأخدره) ذلك (و) الخدر (فتور العين) وقيل
الخدر (نقل فيها من) حكمة (قذى) يصيبها وعين خدرا خدرة وهو مجاز (و) الخدر (الكسل) والفتور وخدرت عظامه فترت
وهو مجاز والخادر من الأطباء الفاتر العظام والخادر الفاتر الكسلان (و) الخدر (المطر) لأنه يخدر الناس فى بيوتهم والخدرة المطرة
وقال ابن السكيت الخدر الغيم والمطر وأنشد

لا يوقدون النار إلا للسحر * ثمت لا توقد إلا بالبعير * ويسترون النار من غير خدر

يقول يسترون النار مخافة الأضياف من غير غيم ولا مطر (و) الخدر (ظلمة الليل ويكسر) فى هذه وقيل الخدر والخدر الظلمة مطلقا
(و) من المجاز الخدر (الليل المظلم كالأخدر والخدر) ككتف (والخدر) كندس (والخدارى) بالضم قال ابن الأعرابي وأصل
الخدارى أن الليل يحدر الناس أى يلبسهم (و) الخدر (المكان المظلم) الغامض قال هذبة * أنى إذا استخفى الجبان بالخدر *
(و) من المجاز الخدر (اشتداد الحر) خدر النهار خدر فهو خدر اشتد حره قال الليث يوم خدر شديد الحر وأنشد لطرفة

٣ ومجود زعل ظلمانه * كالحفاض الحرب فى اليوم الخدر

(و) الخدر أيضا اشتداد (البرد) ويوم خدر بارد و ليلة خدرة قال ابن برى لم يذكر الجوهري شاهدا على ذلك قال وفى الحاشية
شاهد عليه وهو * كالحفاض الحرب فى اليوم الخدر * أى اليوم التمدى البارد لان الجربى يجتمع فيه بعضهما مع بعض وقال
الازهرى أراد باليوم الخدر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وانما يخص اليوم المطير بالحفاض الجرب لأنها إذا جرت توسقت أوبارها
فالبرد إليها أسرع والذي يقول بالقول الأول يقول فالحر إليها أيضا أسرع لان جلدنا السالم يقيها كليمها (والخدارية بالضم العقاب)

٣ قوله ومجود كذا بخطه
وأنشد فى اللسان وبلاد
زعل الخ ويعبر

لشدة سوادها قاله ابن بري قال ذو الرمة * ولم يلفظ الغرقي الخدارية الوكر * قال شمر يعني الوكر لم يلفظ العقاب جعل خروجها من الوكر لفظاً مثل خروج الكلام من الفم يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها وقوله كأن عقاباً خدارية * تنشر في الجحوم منها جناحاً

فسره ثعلب فقال تكون العقاب الطائرة وتكون الريبة لان الريبة يقال لها عقاب وتكون أرباد أي أنهم يسطون أربادهم فوقهم (والخدر بالضم الظلمة) وقيل الظلمة (الشديدة) ومن ذلك ليل أخدر وخدر وقال بعضهم الليل خمسة أجزاء سدفة وستفة وهجمة ويعفور وخدره فالخدره على هذا آخر الليل وتصل السهيلي في الروض عن كراع ان الذي قبل الخدره يقال له الهزيع (و) الخدره اسم (أنا م) أي معروف معروفة قد عاين بجوز أن يكون الاخدرى منسوباً إليها قاله الازهرى (و) خدره (بلا لام) من الانصار) وهو لقب الایجر بن عوف بن الحرث بن الخزرج وقيل خدره أم الایجر والاول أصح قال شيخنا به جزم الاكثر من أئمة النسب ولم يعرفوا على الثاني وأغفل المصنف الایجر في بيرو صرح به أرباب الانساب قاطبة وقد أشرنا إليه هناك منهم أبو سعيد سعد بن مالك الخدرى من مشاهير العصابة روى عنه جلة من العصابة والتابعين وكان من نجباء الانصار وعلمائهم توفي سنة ٧٤ (و) خدره (بن كاهل في بلي) هو ابن كاهل بن رشدين أفرك بن هرم بن هني بن بلي قاله ابن ماسك ولا ونقله عنه ابن السمعاني في الانساب وذكره أبو القاسم الوزير أيضاً في الانساب (وحبيب بن خدره تابعي محدث) روى عنه أبو بكر بن عياش (و) الخدره (بالكسر لقب عمرو بن ذهل بن شيبان) بن ثعلبة وهو بطن ذكره ابن حبيب وغيره (و) خدره (بالفتح محدث) وهي (مولاة عبيدة) حدثت عن زيد العبدى وعن المختار بن قيس والصواب بالحاء المهملة قاله الحافظ (وعاصم بن خدره له رواية) وحديث عند سعيد بن بشير عن قتادة والصواب فيه بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ (والخدرى محركة) لقب أبي جعفر (محمد بن الحسن المحدث) عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره (و) عن ابن الاعرابي الخدرى (بالضم الحمار الاسود) كأنه منسوب الى خدره الليل (والاخدرى وحشي) منسوب الى الاخدر غل لهم قيل هو فرس وقيل هو جار وقيل الاخدرية منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ويقال للأخدرية من الخربنات الاخدر (و) خدار (كفراب فرس القتال الكلابي) أنشد ابن الاعرابي له

وتحملني وربة مضر حتى * اذا ما توب الداعي خدار

(و) خدار (ككتاب قلعة بصنعاء) البين على مرحلة منها (والخدرى) بحر كتن وسكون الراء وقع التنون وأنف مقصورة (العنكبوت وخدوراء) كحرواء ووقع في بعض الاصول خدرورة وذكره أبو عبيد بالحاء المهملة وقد تقدمت الإشارة اليه (ع) ببلاد بلخارث بن كعب) قال ليبيد

دعني وفاضت عينها بخدورة * فحنت غشاشاً اذ دعت أم طارق

(واخدر غل) من الخليل (أقلت) فتوحش (فضر ب في جر بكاطمة) وحى عدة غابات وضرب فيها قيل انه كان لسليمان بن داود عليه السلام وفي الاساس كان لازدشير (والاخدرية من الخليل منه) ومنسوبة اليه والاخدرية من الجر منسوبة اليه أيضاً وقيل هي منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك (وتخدر واختر واستر) يتخدر مثل فرح قال ابن أحر

وضعن بذى الجذاء فضول ريط * لكيما يحتدرن ويرتدنا

أي يستترن بالخدر ومن ذلك قولهم اخترت القارة بالسراب استترت به فصار لها كالخدر وقال ذو الرمة

حتى أتى فلك الدهناء دونهم * واعتم قورا الفخى بالآل واخندرا

(واخندروا دخلوا في يوم مطر وغيم وريح) واخندروا أظلمهم المطر قال الازهرى وأنشدني عمارة لنفسه

فيهن جائلة الوشاح كأنها * شمس النهار أكلها الاخدار

أكلها أي أبرزها وفي بعض النسخ الأحها (و) أخدر (الاسد لزم الاجه) وأقام واتخذها خدرا تكدر كفرح فهو خادر ومخدر أنشد

ثعلب محلا كوعساء القنافة ضاربا * به كنفاً كالخدر المتأجم

والخادر الذي خدر فيها وأسد خادر مقيم في عرينه داخل في الخدر ومخدر أيضاً وفي قصيد كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * بطن عثر غيل دونه غيل

خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو يته وقد تقدم قرياً والمصنف ذكر الخادر أولاً ثم ذكر المخدر وهذا ما

عيب به أهل التصنيف ولو ذكرهما في محل واحد كان أحسن (والعرين الاسد) أي وأخدر العرين الاسد ويعني به بيته (ستره) وواراء (فهو مخدر) على صيغة اسم المفعول أي قد أخدره العرين (ومخدر) على صيغة اسم الفاعل أي قد لزم الخدر وهو مجاز وفيه

لف ونشر غير مرتب وفي ذكر العرين بعد الاجه حسن التفتن وقال شيخنا ومخدر ان صغ يبنى ان يراد على باب مسهب ومحسن

قتأمل (وبعير خداري) بالضم (شديد السواد) وناق خدارية (و) يقول عامل الصدقات ليس لي حشفة ولا خدره قال الاصمعي

(الخدره) أي (كزينة الثمرة تقع من الثفل قبل ان تنضج) والحشفة اليابسة وقيل الخدره هي التي اسودت باطنها وفي حديث

(المستدر)

(المستدرک)

الانصار اشتراط أن لا يأخذ نقرة خذرة أى عفتة * ومما يستدرک عليه خدرت الطيبة خشفتها في لجر والهبط سترته هنالك وأخدر
النوم كالبوا وأخدره الليل اذا حبسه والليل مخدر قال العجاج * ومخدر الاخدار أخدرى * وهو مجاز والخدرى السحاب الاسود
ومن المجاز جارية خدارية الشعر وشعر خدارى أسود ويقال خدرته المقاعد اذا قعد طويلا حتى خدرت رجله ومن المجاز انه
ليستأثرني ويخادرني وكل ما منع بصرا عن شيء فقد أخدره والخدر محرك من الشراب والدواء فتور يعتري الشارب وضعف وقال
ابن الاعرابي الخدرة بالضم تقل الرجل وامتناعها من المشي ومن المجاز يعفور خدر كانه ناعس من سجو طرفه وضعفه والخادر
والخدور من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق وقد خدر والخدور من الابل التي تكون في آخر الابل واباه عن الشاعر

ومرت على ذات التناير غدوة * وقد رفعت أذيال كل خدور

قال هي التي تخلفت عن الابل فلما نظرت الى التي تسير سارت معها ومثله * واجتث مجتثاتها الخدورا * ومن المجاز خدر النهار
كفرح اذا سكنت ربه ولم تحرك ولم يوحده في روح والخدار بالكسر عود يجمع الدجرين الى اللومة وخدار بالضم أخوخدرة من
الانصار ومنهم أبو مسعود الخداري العجاني هكذا ضبطه ابن عبد البر في الاستيعاب وابن دريد في الاشتقاق وقال ابن اسحاق هو
جدارة بالجيم المكسورة كما نقله عنه السهيلي وقد أشرفنا اليه في ج د ر وأسامة بن أخدرى له حبة وخدران بالكسر من الاعلام

* ومما يستدرک عليه خديسر بصم فكسر من غور سرقند من عمل اشترى سنة منها أبو الفارس أحمد بن جيد الخديسرى محدث
(الخدافر) بالفتح أهمله الجوهري وقال أبو محمد الاسود هي (الخلفان من الثياب) استعمل هكذا بالجمع ويجوز أن يكون
مفردة خدفرة (الخدرة بالضم) وانجم المذال أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الخدروف) وتصغيرها خذيرة (والخادر
المستتر من سلطان أو غريم) نقله الازهرى عن أبي عمرو وخدفران بالضم وكسر الفاء من قرى سعد سمرقند منها الامام الحاج محمد
ابن أبي بكر بن أبي صادق المفتي الفقيه المدرس ولد سنة ٨٣٠ هـ قال السمعاني (الخدرة القطعة من الثوب) كالخدرة باهمال
الدال وجمعه الخدافر (والخدنة المرأة الخفظة الصوت كانه أى صوتها يخرج من منخرها) هكذا ذكره الازهرى في الخناسي
عن ابن الاعرابي (الخرير صوت الماء) نقله الجوهري (والريح) نقله الصغاني (والعقاب اذا حفت) قال الليث خير العقاب خفيفه
(كالخرخر) قال وقد يضاعف اذا توههم سرعة الخري في القصب ويخوه فيعمل على الخرخرة وأما في الماء فلا يقال الاخرخرة (يخر)
بالكسر (ويخر) بالضم فهو خار هكذا في المحكم فقول شيخنا الوجهان انما ذكرهما أئمة الصر في خرعنى سقط وأما في الصوت
وغیره فلا غير جيد كما لا يخفى وفي التهذيب ويقال للماء الذي يجري جرياشد يد آخر يخر وقال ابن الاعرابي خري الماء يخر بالكسر خرا
اذا اشتد جريه وفي حديث ابن عباس من أدخل أمسية في أذنيه سمع خري الكور خري الماء صوته أراد مثل صوت خري الكور
(و) الخري (غطيظ النائم) وقد خر الرجل في نومه غط وكذلك الهرة والفهر (كالخرخرة) يقال خروخر خروخره أيضا صوت
المحتق وسرعة الخري في القصب (و) الخري (المكان المطمئن بين الروتين) ينقاد (ج آخره) قال لبيد

بأخرة التلبوت بأفوقها * قفرا المراقب خوفها آرامها

والعامية تقول بأخرة بالحاء المهملة والزاي وهو مذكور في موضعه وانما هو بالحاء (و) الخري (ع باليمامة) من نواح الوشم
يسكنه عكل (والخر السقوط) وأصله سقوط يسمع معه صوت كما قاله أرباب الاشتقاق ثم كثر حتى استعمل في مطلق السقوط يقال
خر البناء اذا سقط (كالخرور) بالضم وفي حديث الوزوء الاخرت خطاياہ أى سقطت وزهبت وخر الله ساجدا يخرور أى سقط
(أو) الخرو هو الهوى (من علوا الى سفلى) ومنه قوله تعالى فكأنما خرو من السماء (يخر) بالكسر على القياس (ويخر) بالضم على
الشذوذ والضم عن ابن الاعرابي وخر الخري يخر بالضم صوت في انحداره وخر الرجل وغيره من الجمل خرورا وخر الحجر اذا تدهى من
الجبل وبالكسر والضم اذا سقط من علو كذا في التهذيب (و) الخري (الشق) يقال خرو الماء الارض خرا اذا شققها (و) الخري (الهجوم
من مكان لا يعرف) يقال خرع علينا ناس من بني فلان وهم خارون (و) الخري (الموت) وذلك لان الرجل اذا مات فقد خرو سقط وفي
الحديث يابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا آخر الا فاعنا معناه ان لا أموت الا تابعا على الاسلام وسئل ابراهيم الخري عن
هذا فقال انما أراد أن لا تقع في شيء من تجارتي وأموري الاقت بها منتصبا لها * قلت والحديث مروي عن حكيم بن حزام وفيه زيادة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما من قبلنا فلست تخر الا فاعنا وقال الفراء معنى قول حكيم بن حزام ان لا أعين ولا أعين وخر الميت
يخرخر فافهوا وخر وقوله تعالى فلما خرت نيفت الجن يجوز أن يكون بمعنى وقع وجمع مات (و) الخري (بالضم) اللهوه وهو (فم الرحي)

حيث تلقى فيه الحنطة بيدك (كالخرى) بيا مشددة قال الراجز

وخذ بقع سريها * وأله في خريها * تطمعل من نفيا

النبي بالفاء الطحين وعنى القيسرى الخشبة التي تدار بها الرحي وهذا قول الجوهري قد رده الصغاني فقال هو غلط انما اللهوه
ما يليقه الطاحن في فم الرحي وسبأني في المعتل (و) الخري (حبة مدورة) صفيرا فيها عليقة يسيرة قال أبو حنيفة هي فارسية
(و) الخري (أصل الاذن) في بعض اللغات يقال ضربه على خراذنه نقله ابن دريد (و) الخراسم (ماخذ السيل من الارض) وشقه

٣ قوله واجتث مجتثاتها
كذا بخطه والذي في
اللسان واجتث مجتثاتها

وليجر

٣ قرله اشترى سنة كذا
بخطه والذي في المطبوعة
اشترى سنة وليجر

(المستدرک)

(خدافر)

(خدرة)

(خدرة)

(خر)

(ج خررة) مثال عنبه (وبها يعقوب بن خررة الدباغ) الخرى من أهل فارس وهو (ضعيف) وقال الدارقطني لم يكن بالقوى في الحديث حدثنا عنه أبو بكر البرهاري ومحمد بن موسى بن سهل وهو يروي عن أزهر بن سعد السهمان وسفيان بن عيينة (و) أبو نصر (أحمد بن محمد بن عمر بن حرة محدث) حدث عن أبي بكر الحيري وغيره (و) الأمير أبو نصر ضياء الملقب (وبها الدولة خررة فيروز بن عضد الدولة) الديلمي (والخررة مشددة عويد) نحو نصف النعل (يوثق بخيط ويحرك) والذي في الأصول فيحرك (الخطيط ونجر الخشبة فيصوت) هكذا بالياء التحتية أي ذلك العويد وفي بعض النسخ بالمشاة القوية أي تلك الحرارة كلوقع مصرحا في بعض الأصول (و) الحرارة (طائرا أعظم من الصرد) وأغلظ على التشبيه بذلك في الصوت (ج خرار) وقيل الخرار واحد واليه ذهب كراع (و) الحرارة (ع بالكوفة) قرب السيلحين وفي عدة مواضع عربية وعجمية (و) الخرار (بلاها ع قرب الجفنة) بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص في سرية (والخريران كصليان) أي بتشديد الراء المكسورة (الجبان) فعليان من خراذع أثر بعد استقامته عن أي على (والخرخار) بالفتح (الماء الجاري) جرياشددا (والخرخور) بالضم (الناقة الغزيرة اللبن كالخرخر بالكسر) والجمع خراخر قال الراعي

خراخر تحسب الصقعي حتى * يظل يقره الراعي السجبالا

(و) الخرخور أيضا (الرجل الناعم في طعامه وشرابه وبأسه وفراشه) وقد خرارجل يخر إذا تنعم عن ابن الاعرابي (كالخرخر بالكسر) ولا يخفى أنه لو قال كالخرخر فيها بالكسر كان أحسن (والخرور) كصبور المرأة (الكثيرة ماء القبل) وهو معيب ومن الناس من يستحسنه (و) الخور (ة بخوارزم) بنواحى سادكان منها أبو طاهر محمد بن الحسين الخروزي الخوارزمي (وساق خرخرى وخرخرية) بالكسر فيهما (ضعيفة) من خر البناء إذا انهد وسقط والذي في التكملة ساق خرخرى وخرخرى ضعيف (والخرخرة صوت النمر) في نومه يخرخر خرخره ويخرخر خراو يقال لصوته الخريرو والهريرو والغيط (و) الخرخرة (صوت السنور) في نومه وقد خرت الهرة تخرخريرا (كالخرور) هكذا هو عندنا على وزن صبور وفي التكملة بالضم وعلى الأول جاء مصفا ومصدرا يقال هرة خور إذا كانت كثيرة الخريرو في نومه أو يقال للهرة خور في نومه (وتخرخر طنه) إذا (اضطرب مع العظم) وقيل هو اضطرابه من الهزال وقال الجعدي * فأصبح صفرا طنه قد تخرخرأ * (والاخرخار الاسترخاء) وهو مطاوع خرخره فخرخر (والخريرى كبري منهل بأجأ) لبنى طي وهو من المناهل العظام في وادي الحسنتين (و) يقال (ضرب يده بالسيف فأخره) أي (أسقطه) هكذا في النسخ والذي في التهذيب وغيره وضرب يده بالسيف فأخرها أي أسقطها عن يعقوب * ومما يستدرك عليه له عين خرازة في أرض خواره أوردته في الأساس وفسره ابن الاعرابي فقال الحرارة عين الماء الجارية سميت لخريرمائها وهو صوت وفي حديث قيس وإذا أباعين خرازة أي كثيرة الجريان * قلت وقد استعملته العامة للداليع التي تجتمع فيها الجاسات من الحمامات والمساجد وغيرها وتجري تحت الأرض في منافذ إلى البحر وغيره ولعب الصبيان بالحرارة وهي الدوامة وفي اللسان ويقال لخدروف الصبي التي يدبرها خرازة وهو حكاية صوتها خرخر ومن المجاز خرخر الناس من البادية في الجذب إذا أنقوا والأعراب يحرون من البوادي إلى القرى أي يسهطون وخر القوم جاؤا من بلد إلى آخرهم الخزار والحرارة وخرأوا يضامروا وهم الحرارة لذلك جاءنا خرا من الناس وفزار وهو مجاز وكذا قولهم عصفت ريح فخرت الأشجار للأذقان وخرت عن يدي خجلت وهو كناية وبه فسر حديث عمر قال الحرث بن عبد الله خرت من يديك والحرارة القوم المارة وخر بالضم مينا للجهول إذا جرى عن ابن الاعرابي ورجل خراثر بعد استقامته وخرخر كهدهد ناحية بالروم والخر بالضم ماء بالشأم لكباب بالقرب من عاصم وابن خرين ضم الخا فتشديد الراء المكسورة هو يونس بن الحسين بن داود الشاعر توفي سنة ٥٩٦ ترجمه ابن الجارقي تاريخه * ومما يستدرك عليه خراجر بفتح الأول والثالث قرية من عمل فرارور العليسا على فرسخ من بخارا منها جماعة من الفقهاء من تلامذة أبي حفص الكبير وخرير من قرى دهستان منها أبوزيد حمدون بن منصور الخريري محدث (الخرز محرركة كسر العين بصرها خلقه وضيقها أو صغرها أو) هو (النظر) الذي (كانه في أحد الشقين أو) هو (ان يفتح عينه ويغمضهما) ونص المحكم عينه ويغمضها (أو) هو (حول إحدى العينين) والاحول الذي حولت عيناه جميعا وقد (خرز كفرح فهو خرز) بين الخرز وقوم خرز وهذه الأقوال الخمسة صرح بها في أمهات اللغة وذكر أكثرها شراح الفصح وقيل الآخر الذي أقبلت حدقته إلى أنفه والاحول الذي ارتفعت حدقته إلى حاجبيه ويقال هو ان يكون الانسان كأنه ينظر بمؤخرها قال حاتم

ودعيت في أولى الندى ولم * ينظر إلى باعين خرز

(و) الخرز ويقال لهم الخزره أيضا (اسم جبل) من كفره الترك وقيل من الجعم وقيل من التثار وقيل من الاكراد من ولدنخر بن يافث بن نوح عليه السلام وقيل هم من ولد كاشع بن يافث وقيل هم والصقالبة من ولد ثوبان بن يافث وفي حديث حديثه كافي بهم خمس الانوف (خرز العيون) ورجل خرزي وقوم خرز (و) الخرز (الحسام من الدسم) والذيق (كالخرز) والذي صرح به في أمهات اللغة أن الحسام من الدسم هو الخزيرو والخزيرة ولم يذكر أحد الخرز محرركة فليتنظر (و) الخرز (يسكون الزاى النظر بالخط

(المستدرك)

(خرز)

العين) وفي الاصول الجيدة لمحاظ العين بفعله الرجل ذلك كبروا واستحقاقا للمنظور اليه وهذا الذي استدركه شيخنا وزعم ان المصنف قد غفل عنه وقد خزره يحزره خزرا اذا نظر كذلك وأنشد البيت * لا تخزرقوم شزرا عن معارضة * ولو قال المصنف وبالفتح على ما هو فاعدته لكان أحسن كما لا يخفى (والخزير) بالكسر (م) أى معروف وهو من الوحش العادى وهو حيوان خبيث يقال انه حرم على لسان كل نبي كافى المصباح واختلاف في وزنه فقال أهل التصريف هو فعيل بالكسر رباحى من يديه الباء والتون أصلية لانها لاتزاد ثانية مطردة بخلاف الثالثة كقرفل فانها زائدة وقيل وزنه فعيل فان التون قد تزداد ثانية وحكى الوجهين ابن هشام اللغوى في شرح الفصيح وسبقه الى ذلك الامام أبو زيد وأورده الشيخ أكمل الدين الباري من علمائنا في شرح الهداية بالوجهين وكذا غيره ولم يرجحوا أحدهما وذكره صاحب اللسان في الموضوعين وكان المصنف اعتمد زيادة التون لانه الذي رواه أهل العربية عن ثعلب وساعده على ذلك اتفاقهم على انه مشتق من الخزولان الخنازير كلها خزرفى الاساس وكل خزير أنزرو منه خزير الرجل نظر بمؤخر عينيه * قلت فجعله فعل من الانزرو كل مومسه أنزرو وقال كراع هو من الخزرفى العين لان ذلك لازم له وقد صرح بهذا الزيدى في المختصر وعبد الحق والفهرى والبللى وغيرهم (و) الخزير (ع) بالجماعة أو جبل) قال الاعشى يصف الغيث

فالسبح يجرى فخرير فخرته * حتى تدافع منه السهل والجبل

وذكره أيضا لبيد فقال

بالغرابات فزرافاتها * فبخزير فاطراف حبل

(والخنازير الجمع) على الصحيح وزعم بعضهم ان جمعه الخزير يضم فسكون واستدل بقول الشاعر

لا تغضرن فان الله أنزلكم * بانزرتغلب دار الذل والهون

وقدر ذلك (و) الخنازير (فروج) صلبة (تحدث في الرقبة) وهى علة معروفة (والخزير والخزيرة شبه عصيدة) وهو اللحم الغائب يقطع صغارا في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميت طبخا نذر عليه الدقيق فعصده ثم آدم به بأى ادم شئ ولا تكون الخزيرة الا (بالحم) اذا كانت (بالحم) فهى (عصيدة) قال جرير

وضع الخزير فقبل أين مجاشع * فشما جحافلها جراف هبلع

(أو) هى (مرقة من بلالة الخالة) وهى ان تصفى البسالة ثم تطبخ وتكتب أبو الهيثم عن اعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء أو على لبن فيطبخ ثم يؤكل بقر أو بحساء وهو الحساء قال وهى السخونة أيضا وهى النفثة والحدرقة والخزيرة والحزيرة أرق منها ومن سمجات الاساس وقرب لهم قصعة الخزير ونظر اليهم نظر الخزير (والخزيرة بالفتح وكهزمة) الاخيرة عن ابن السكيت (وجع) يأخذ (في) مستدق (الظهر) بفقرة القطن والجمع خزرات قال يصف دلوا

دواها أظهر لك من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

(والخيزرى والخوزرى) والخيزلى والخوزلى (مشية بتفكك) واضطراب واسترخاء كان أعضائه ينقل بعضها من بعض أو هى مشية بظلم أو بتجتر قال عروة بن الورد

والنناشأت الماشيات الخوزرى * كعنق الآرام أو فى أوصرى

أوفى أى أشرف وصرى رفع رأسه (والخيزران بضم الزاى) أى مع فزع الخاء والعامية تنفتح الزاى (شجر هندى) وقال ابن سيده لا ينبت ببلاد العرب وانما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي

أتانى نصرهم وهم بعيد * بلادهم بلاد الخيزران

وذلك انه كان بالبادية وقومه الذين نصره بالارياق والخواصر وقيل أراد انهم بعيد منه كبعد بلاد الروم (وهو عروق ممتدة فى الارض) وقال ابن سيده نبات لبن القضب ان أملس العبدان (كالخيزور) هكذا جعله الراجزى قوله * منطويا كالطبق الخيزور * ومنه أخذ ابن الوردى فى قصيدته اللامية

أنا كالخيزور صعب كسره * وهولدن كيقماشنت انقتل

(و) الخيزران (القصب) قال الكميت يصف صحابا

كان المطافيل الموالية وسطه * يحاوبهن الخيزران المثقب

وقال أبو زيد فجعل المزمرا خيزرا لانه من البراع يصف الاسد

كان اهترام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثجر

والمثجر المثقب المثجر يقول كان فى جوفه المزامير (وكل عود لدن) خيزران وقال أبو الهيثم كل لبن من كل خشبة خيزران وقال المبرد كل غصن لبن يثنى خيزران وقال غيره كل غصن مثنى خيزران قال ومنه شعر الفرزدق فى الامام على بن الحسين زين العابدين رضى الله عنه فى كفه خيزران ويحبه عبق * من كف أروع فى عرينه شهم

(و) الخيزران (الرماح) لتثنها ولينها أنشد ابن الاعرابى

قوله الخزير كذا بخطه
والذى فى الاساس الخزير
ولجرير

يُظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مَعْصُومًا * بِالْحَيْرِزَانَةِ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالنَّجْدِ

وقال غيره.

الخزيرين) تشبيه الخزير (ويقال الخزيرين) تشبيه الخزرة (مواضع) قال الجعدي

وقال الحطيمية

وَأَتَشَدُّ سُلْمُوهُ

وَأَنشُدْ أَيْضًا

(والخزائن) ك

و نحن غداة أو قد فی خزاری * رقدنا فوق رقد الراقدين

من الجزيرة وأما قول أبي زيد يصف الأسد

كان اهتمام الرعد خالط حوفه * اذا حن فيه الحيزران المثجّر

(خضر)

البرى وحى خيرا وشرما يرى فانه خيسرى وقيل أراد خيسر فزاد للاتباع وقيل لا يقال خيسرى الا في هذا السجع (و) خسر (التاجر) في بيعه خسرانا (وضع في تجارته أو غبن) والاول هو الاصل وفي البصار للمصنف الخسران في البيع انتقاص رأس المال وقوله تعالى الذين خسر وأنفسهم وأهلهم يوم القيامة قال الفراء يقول غبنوهما وقال غيره أي أهلكوهما وقال ابن الاعرابي الخاسر الذي ذهب عقله وماله أي خسرهما (والخسر) بالفتح (النقص كالاخسار والخسران) بالضم مثل الفرق والفرقان خسر يحسب خسرانا وخسرت الشيء بالفتح وأخسرتة نقصته وخسر الوزن والكيل خسرا وأخسره نقصه ويقال كلته ووزنته فأخسرتة أي نقصته وهكذا فسر الزجاج قوله تعالى أو وزنوههم يحسرون أي ينقصون في الكيل والوزن قال ويجوز في اللغة يحسرون تقول أخسرت الميزان وخسرتة قال ولا أعلم أحدا قرأ يحسرون * قلت وهو قراء بلال بن أبي ردة وقال أبو عمرو والخاسر الذي ينقص المكيال والميزان إذا أعطى ويستزيد إذا أخذ وقال ابن الاعرابي خسر إذا نقص ميزانا وأغبره وعن أبي عبيد خسرت الميزان وأخسرتة أي نقصته وقال الليث الخاسر الذي وضع في تجارته ومصدره الخسارة والخسر (و) في الكتاب العزيز تلك إذا (كروا خاسرة) أي (غير نافعة) وسفق سفقة خاسرة أي غير مبرجة وأنشد المصنف في البصار

إذا لم يكن لأمري نعمة * لدى ولا ينشأ أصره

ولاني في وده حاصل * ولا تنفع دنيا ولا آخره

وأقنيت عمري على بابه * فتلك إذا سفقة خاسره

(والخيسرى) هكذا يسكون النون بعد الخاء وفي الاصول الجيدة بالتحية الساكنة بدل النون (الضلال والهلاك) زاد ابن سيده والياء فيه زائدة (و) الخيسرى (الغدر واللؤم كالخسار والخسارة) بفثهما (والخناسير) وهو الهلاك ولا واحد له قال كعب بن زهير

إذا ما نتجنا أربعاء عام كفأة * بغاها خناسير فأهلك أربعاء

يقول انه شق الجدا إذا نتجت أربع من ابله أربعة أولاد هلك من ابله الكار أربع غير هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب وقال آخر

فأنك لو أشبهت عن حملتي * ولكنك قد أدركت الخناسير

أي أدركت ملام أمك (والخسرواني) بضم الاول والثالث (شراب وفوق من الثياب) كالخسروى قال الزمخشري منسوب الى خسرو شاه من الاكاسرة (وخسراويه) بالضم (واسط) نقله الصغاني (وخسره تحسيرا أهلكه) ومن المجاز خسره سوء عمله أي أهلكه (والخاسرة الضعاف من الناس) وصغارهم هكذا في النسخ ووباه والخناسير وكذا فيما بعده كافي أمهات اللغة (و) الخاسرة (أهل الخيانة) والغدر واللؤم (والخيسير) بالكسر فنعيل وجرم به أبو حيان تبعا لابن عصفور (الشيء) الغادر (والخنسر) كجعفر (والخنسرى) بياء النسبة (من هو في موضع الخسران والخناسير أو الالوعول على الكلد والشجر) لا واحد له (وسلم بن عمرو) ابن عطاء بن زبائن الحميري قدم بعد ادومدح المهدي والهادي والبرامكة ولقبه (الخاسر) وانما قيل له ذلك (لانه باع معصفا واشترى بقمه ديوان شعر) أي فواس كافي انساب السمعاني وفي الاساس عودلهو (أولانه حصلت له أموال) كثيرة (فبذرها) وأنفقها في معاشره الادبار الفتيان * ومما يستدرك عليه الخسر بالضم العقوبة بالذنب وبه فسر قوله تعالى ان الانسان لفي خسر عن الفراء وأخسر الرجل اذا وافق خسر في تجارته والخنسر الابعاد من الخير قاله ابن الاعرابي وفي حديث عمر ذكرا الخيسرى وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافأة ومن المجاز خسرت تجارته أي خسرها وربحت أي ربح فيها وقال المصنف في البصار قد ينسب الخسران الى الانسان فيقال خسر فلان والى الفعل فيقال خسرت تجارته ويستعمل ذلك في المقنيات الفيسه كالهفة والسلامة والعقل والاعمان والثواب وهو الذي جعله الله الخسران المبين وخسر هنالك الكافرون أي تبين لهم خسراهم لما رأوا العذاب والافهم كانوا خاسرين في كل وقت وتجارة خاسرة وتجارة رابحة ومن لم يطع الله فهو خاسر وتقول لا يكون الراسخ ساخرا ولا الساخر الا خاسرا والمساخر مخاسر وخوسر كوهرواد في شرفي الموصل أحد الاودية التي تغد الدجلة منها قال شيخنا ووقع في شعر حرب بن جبله العذري

وذاك آخر عهد من أخيل اذا * ما المرء ضمه للهد الخناسير

قال أبو حاتم الخناسير الذي يشيعون الجنائز ونقله البغدادى في شرح شواهد المغنى * قلت وربما يؤخذ من قولهم الخناسير صغار الناس وضعافهم مع ما في كلام المصنف من المخالفة فتأمل والخناسير الدواهي والخنسیر بالكسر الداهية * ومما يستدرك عليه خاسر من قرى درعم من فواسي سمرقند منها أبو القاسم سعد بن سعيد الخاسرى خادم أبي على التبراني الفقيه والقاضي عبد القادر بن أحمد بن القاسم الدرعي الخاسرى وقد حدثنا واستدرك شيخنا هنا خاسر وجرم من قرى بيهق * قلت وخسرو شاه من قرى مرو وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ويستدرك أيضا خونسار بالضم قرية من قرى أسبهان ومنها الامام العلامة حسين بن جمال الاسبهباني ولد بخونسار سنة ١٠١٧ وقرأ بأصبهان على جعفر بن لطف الله العاملي والسيد محمد باقر داماد الحسيني ومن تخرج به ولده العلامة ملا جمال والشيخ جمال الدين محمد شفيع الاسترآبادي وتوفي بأصبهان سنة ١٠٩٨ وقدم جمال

٣ قوله في معاشره الادبار الخ كذا بخطه والنسخة المطبوعة ولعله الادباء والفتيان ويجوز (المستدرك)

(خسر)

ابن حسين هذا الى مكة سنة ١١١٤ وهو من أشهر علماء الجعم (الخشار والخشارة بضمهما الردي من كل شيء) وخص اللعياني به ردى المتاع (و) الخشارة (سفلة الناس) وفلان من الخشارة اذا كان دوناهو هو مجاز وفي الحديث اذا ذهب الخيلار وبقيت خشارة مثل خشارة الشعير لا يبالي بهم الله بالة هي الردي من كل شيء وقال الخطيئة

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعت لذيان العلاء بمالك

يقول اشتريت لقومك الشرف بأموالك قال ابن بري صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم ابن لعينة بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عيينة فأدرك بشاره وغنم فقال الخطيئة

فدى لابن حصن ما أريح فانه * ثمال اليتامى عصمة للمهاك

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعت لذيان العلاء بمالك

(كالخاشع) هكذا في النسخ والصواب كالخاشرة وهكذا رواه أبو عمرو عن ابن الاعرابي (و) الخشار والخشارة (مالا لب له من الشعير وخسر يخسر) من حذو ضرب خشرا (أبقى على المائدة الخشارة) وهي بالضم مما يبقى على المائدة مما لا خير فيه (و) خسر (الشيء) يخسره خشرا (نقي) من التنقية وفي بعض النسخ نقي بالفاء (عنه) وفي بعض النسخ منه (خشارته) فهو (خس) وعبرة اللعياني في النوادر وخسر المتاع يخسره خشرا نقي الردي منه (و) خسر خشرا اذا (شرو) خسر (كفرح هرب جينا) والذي في نص ابن الاعرابي خسر اذا شرو وخسر اذا هرب جينا فجعل الاثنين من حذو فرح والمصنف ميز بينهما فليظن (وخشاوره بالضم) وضبطه السهاني بفتح الاول والثالث (سكة بنيسابور) منها أبو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم القاري الخشاورى من أهل نيسابور ترجمه الحاصم في التاريخ (وزوخسر ان بالفتح) قيل (من ألهان بن مالك) أخى همدان بن مالك * ومما يستدرك عليه مخاشر المنجل أسنانه أشد تغلب

ترى لها بعد ابار الآبر * صفرو حرك كبرود التاجر

ما زرتوى على ما زر * وأثر الخلب ذى المهاشر

يعنى الحمل وخشرت الشيء اذا أرذله فهو مخشور وعن ابن الاعرابي الخشار كرم ان سفلة الناس وزاد فقال وهم أيضا البشار والفسار والسقاط والبقا والمقاط ونقل شيخنا عن بعض الفضلاء قال بادية الجاز يستعملون الخشيرة بمعنى الشريد قال ولا أصل له فمأملنا قال شيخنا قلت هو كما قال * قلت ويمكن أن يكون من خسر اذا شرو اذ كل منهم حريص على الربح في التجارة والفائدة فليست مل وخشارة التمر شيصه وهذا من الاساس * ومما يستدرك عليه خشيار بفتح فسكون فكسر المثناة التحتية وهو وجد أبي الحسين طاهر بن محمود بن النضر بن خشيار النفسى الخشيارى امام أهل نيف في الحديث توفي به سنة ٢٨٩ (الخصر وسط الانسان) وقيل هو المستدق فوق الركبتين كافي المصباح (و) من المجاز الخصر (أخص القدم) ويقال هو تحت خصر قدمه (و) من المجاز الخصر (طريق بين أعلى الرمل وأسفله) خاصة يقال أخذوا خصر الرمل ونحفره أى أسفله وما دق منه ولطف كافي الاساس قال ساعدة بن جوبة

أضربه ضاح فنبطأ أسالة * فزأ على حوزها خصورها

وقال آخر * أخذن خصور الرمل ثم جزعنه * (و) من المجاز الخصر (ما بين أصل الفوق) من السهم (والریش) عن أبي حنيفة (و) الخصر (موضع بيوت الاعراب) وقال بعضهم هو من بيوت الاعراب موضع تطيف ٣ (جمع الكل خصورو) الخصر (بالتعديل البرد) بجده الانسان في أطرافه وما أحسن بيت التلخيص

لوا خصر نم من الاحسان زرتكم * والعذب بهجرا لا فراط في الخصر

قال شيخنا ووقع في التصريح للشيخ خالد ضبطه بالحاء والصاد المهملة بن في قول امرئ القيس

لنم الفتى تشوالى ضوء ناره * طرف بن مال ليلة الجوع والخصر

وهو غلط ظاهر والصواب والخصر بالحاء المجهمة كما أشرت اليه في حاشية التوضيح (و) الخصر (ككتف البارد) من كل شيء وقال أبو عبيد الخصر الذي يجده البرد فاذا كان معه الجوع فهو الخصر وخصر الرجل اذا ألمه البرد في أطرافه يقال خصر يدي وخصر أنا ملى تأملت من البرد وأخصرها القراء لها البرد ويوم خصر أيام البرد وخصر يومنا اشتد برده قال الشاعر

رب خال لي لو أبصرته * سبط المشية في اليوم الخصر

وما خصر بارد (و) الخصر (كعظم) الرجل (الدقيق) الخصر (الضاهر) أو ضامر الخادمة (والخاصرة الشاكلة) وهما خاصرتان (و) قيل الخصران والخاصرتان (ما بين الحرقفة والقصيرى) وهو ما قلص عنه القصرتان وتقدم من الحبتين وما فوق الخصر من الحلافة الرقيقة الطفيفة هكذا في المحكم وغيره فاذا عرفت ذلك فقول ابن الجعداني ان الخصر والخاصرة مترادفان أى بهذا المعنى كما عرفت هو كلام موافق لكلام أئمة اللغة فقول شيخنا انه لا يعرف ولا يعتد به محل تأمل (ومخاصر الطريق أقر بها) ويقال

٢ قوله فكسر المثناة
التيبة لعل الاولى الفوقية
(المستدرك)
(خسر)

٣ قوله تطيف كذا بخطه
وعبرة ابن منظور لطيف

لها المختصرات أيضا (والمختصرة ككنسة) كالسوط وقيل هو (ما) يأخذه الرجل بيده (يتوكأ عليه كالعصا ونحوه) يقال نكت الأرض بالمختصرة هو (ما) يأخذه الملك يشير به إذا خاطب) ويصل به كلامه (و) كذلك (الخطيب إذا خاطب) والمختصرة كانت من شعار الملوك والجمع المختصر قال

٢ قوله إجماعهم كذا بخطه والذي في اللسان أجمعهم

يكاد يزيل الأرض وقع خطابهم * إذا وصلوا إجماعهم بالمختصر

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البقيع ويده مختصرة له فجلس فنكت بها الأرض قال أبو عبيد المختصرة ما اختصر الإنسان بيده فأمسكه من عصا أو مقرعة أو عنزة أو عكازة أو قضيب وما أشبهها وقد نكتا عليه (وذو المختصرة) لقب (عبد الله ابن أنيس) بن أسعد الجهمي ثم الانصاري حليفهم عقي ويكنى أبا يحيى روى عنه أولاده عطية وعمر ووضرة وعبد الله وبسر بن سعد وأما لقبه (لأن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه مختصرة وقال تلقاني بها في الجنة) فلما مات أوصى أن تدفن معه في قبره (وذو الخويرة اليماني صحابي) هكذا بالميم على الصواب ويوجد في بعض نسخ المعاجم بالنون (وهو الباقلي المسجد) هكذا يروى في حديث مرسل (و) أما ذو الخويرة (التميمي) فهو (حرقوص بن زهير) السعدي (ضغني الخوارج) ورئيسهم قال الطبري له صحبة وأمد به عمر المسلمين الذين نازلوا الأهواز فافتتح حرقوص سوق الأهواز وله أثر كبير في قتال الهرمزان ثم كان مع علي بصفتين ثم صار من الخوارج عليه فقتل يوم النهروان معهم وهو المقاتل يارسل الله اعدل (و) هو (في) صحيح الإمام أبي عبد الله (البخاري) ونصه (فأنا ذو الخويرة) فقال يارسل الله اعدل (وقال مرة) من طريق آخر (فأنا عبد الله بن ذي الخويرة) وهو ذو الخويرة بعينه (وكأنه وهم) وتفصيله في الإصابة (والله أعلم) بالحقائق (واختصر) الرجل (أخذها) أي المختصرة أو اعتمدها في مشيه ومنه حديث علي وذ كرم رضى الله عنهم فقالوا اختصر عنزته والعنزة شبه الكازة ويقال فيه تختصر كما صرح به صاحب اللسان وغيره (و) اختصر (الكلام أو جزة) ويقال أسبل الاختصار في الطريق ثم استعمل في الكلام مجازا وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والإيجاز فقال الإيجاز تحرير المعنى من غير رعاية للفظ الأصل بلفظ يسير والاختصار تحريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى كذا نقله شيخنا وفي اللسان والاختصار في الكلام أن يدع الفضول ويستخرج الذي يأتي على المعنى وكذلك الاختصار في الطريق (و) اختصر (السجدة) قرأ سورتها وزل آيتها كي لا يسجد أو أفرد آيتها فقرأها ليسجد فيها وقد نهي عنها في الحديث ونصه نهي عن اختصار السجدة وذكر أوافيه الوجهين كذا ذكره المصنف وكره عندنا الأول والثاني كما في الكنز وشروحه (و) اختصر (وضع يده على خاصرته) وفي الأساس على خصره (كتخصر) وفي الأساس تختصر ويؤيده عبارة اللسان والاختصار والتخاصر أن يضرب الرجل يده إلى خصره في الصلاة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي أن يصلي الرجل مختصرا وقيل مختصرا قيل هو من المختصرة وقيل معناه أن يصلي وهو واضع يده على خصره وجاء في الحديث الاختصار في الصلاة راحة أهل النار أي أنه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار قال الأزهري في الحديث الأول لا أدري أروى مختصرا أو مختصرا ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة مختصرا وكذلك رواه أبو عبيد قال يروى في كراهيته حديث مرفوع ويروى فيه أيضا عن عائشة وأبي هريرة (و) اختصر (قرأ آية أو آيتين من آخر السورة في الصلاة) ولم يقرأ سورة بكاملها في فرضه وبه فسر الأزهري حديث أبي هريرة السابق وهو أحد الوجهين في تأويله وقال ابن الأثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة (و) اختصر (حذف الفضول من الشيء) عامة (وهو المختصر) بضم ففتح فألف مقصورة وفي بعض النسخ بكسر الراء وباء النسبة أي المختصر كالاختصار قال رؤبة

وفي المختصر أنت عند الوتد * كهف نعيم كلها وسعد

(و) اختصر (الطريق سلك أقرب) قال بعضهم هذا هو الأصل (و) اختصر (في الحز) هكذا في النسخ بالخاء المهملة والزاي وفي بعضها بالجيم والزاي إذا (ما استأصله وخاصره أخذ بيده في المشي) قال عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرته إلى القبة المختصرة * ثم مشى في مرمر مسنون

قال ابن بري هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كذا ذكره الجوهري وغيره قال والصحيح ما ذهب إليه ثعلب أنه لا يجهل ٣ الجهمي وذ كرم قصته وفي حديث أبي سعيد ذكر صلاة العبد يخرج مختصرا مروان قال ابن الأثير والمختصرة أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتمشيان ويد كل واحد منهما عند خصمه صاحبه (كتخاصر) يقال خرج القوم مختصرين إذا كان بعضهم أخذ بيد بعض (أو) خاصر (أخذ كل في طريق حتى يلتقي في مكان) وهو المختارمة وقال ابن الأعرابي أن عشي الرجلان ثم يفترقان حتى يلتقيا على غير معاد (أو) خاصر إذا (مشى عند) وفي بعض النسخ إلى (جنبه والخصار ككتاب الأزار) لأنه يختصر به (وفي الحديث المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور أي المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم) من التعب هكذا أورده ابن الأثير وفسره قال ومعناه يكون أن يأقوا يوم القيامة ومعهم أعمال لهم صالحة يسكنون عليها أما خوز من المختصرة قال شيخنا وهذا هو الظاهر الذي ذكره أئمة الغريب والاتفاق الحديثان فاعرف ذلك (وكشع مختصر) كعظم (دقيق و) من المجاز (نعل مختصرة) أي (مستدقة

٣ قوله لا يجهل كذا بخطه والذي في اللسان لا يجهل

(المستدرک)

(خضر)

الوسط) وخضر النعل ملل مستدق من قدام الاذنين منها قال ابن الاعرابي الخضران من النعل مستدقها ونعل مخضرة لها خضران وفي الحديث ان نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخضرة أى قطع خضرها حتى صار مستدقين (و) من المجاز (رجل مخضر القدمين) اذا كانت (قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوى أخضرها مع دقة فيه) وقدم مخضرة ومخضورة (ويد مخضورة) ومخضرة (في رصغها تخضير كانه مربوط أوفيه مخزمستدير) كالخز * ومما يستدرک عليه رجل خضم الخواصر وحكى اللحياني انها لمنتهى الخواصر كانهم جعلوا كل جزء خاضرة ثم جمع على هذا قال الشاعر

فلما سقيناها العكيس غذخت * خواصرها وازاد رشحها وردها

ورجل مخضور البطن والقدم كخضر ورجل مخضور يشكى خضره أو خضرته وفي الحديث فأصابني خاضرة أى وجع في خاصرتي وقيل وجع في الكليتين وفي مسند الحرث بن أسامة يرفعه الخاضرة عرق في الكلية اذا تحرك وجع صاحبه والمخاضرة في البضع ان يضرب يسهده الى خضرها ومخضرات الطرق التي تقرب في وعورها واذا سلك الطريق الا بعد كان أسهل ونفرت بارد المخضر المقبل وعبارة الاساس نفرت خضر بارد المقبل وهذا أخضر من ذاك وأقصر (الخضرة) بالضم (لون م) أى معروف وهو بين السواد والبياض يكون ذلك في الحيوان والنبات وغيرهما مما يقبله وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضا (ج خضر) بضم ففتح (وخضر) بضم فسكون قال الله تعالى ويلبسون ثيابا خضرا (خضر الزرع كفرح وخضر) اخضرار (واخضوضر) اخضيرا وانهم وأخضره الرى (فهو أخضر وخضور) كصبور (وخضر) ككندف (وخضبر ويخضبر ويخضور) بالتعنية فيهما وخضير كأمير والبخضور الاخضر ومنه قول العجاج

بالخشب دون الهدب البخضور * مثواه عطارين بالطور

(و) الخضرة (في) ألوان (الخيل غيرة تخاطها دهمه) وكذلك في الابل يقال فرس أخضر وهو الذي رجع والخضرة في ألوان الناس السمرة وفي المحكم وليس بين الاخضر الاحمر وبين الاحوى الاخضرة مخضربه وشا كلته لان الاحوى تحمر مناخره وتصفر شاكلته صفرة مشاكلة للحمرة ومن الخيل أخضر أدغم وأخضر أطلع وأخضر أورق (والخضر ككف الغض) وكل غرض خضر وفي التنزيل العزيز فأخرجنا منه خضرا فخرج منه جامترا كما (و) قال الليث الخضر هنا (الزرع) الاخضر وقال الاخفش يريد الاخضر (و) الخضر (البقلة الخضراء كالخضرة) كفرحة وهى بقلة خضراء خشنة ورقها مثل ورق الدخن وكذلك غرتها وترفع ذراعا وهى غلاقم البعير وقال ابن مقبل في الخضر

يبتادها فرج ملبونة تخنف * ينفض في برعم الخوذان والخضر

(والخضبر) كأمير وقد ذكر طرفه الخضر فقال

كنيات المخرم إذا * أنبت الصيف عسايج الخضر

(و) الخضر (المكان الكثير الخضرة كالبخضور والخضرة) أرض خضرة ويخضور كثيرة الخضرة وأرض مخضرة على مثال مبقلة ذات خضرة وقرى قصص الارض مخضرة (و) الخضر (ضرب من الجنة واحدة بها) والجنبة من الكلال ماله أصل غامض في الارض مثل النصي والصليان وليس الخضر من أحرار البقول التي تهج في الصيف وبه فسر الحديث وان مما ثبت الربيع ما يقتل حبطا أو لم الآكلة الخضر وقد شرح هذا الحديث ابن الاثير في النهاية وبين معانيه وذكر في أثنائه وأما قوله الآكلة الخضر فانه مثل للمقصد وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول وجدها التي تنبت الربيع تنوالى أمطاره فتحسن وتنعم وكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعدهج البقول ويسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنة فلا ترى المشابهة تكثر من أكلها ولا تستمرها فضرر آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في أخذ الدنبا وجمعها ولا يحملها الحرص على أخذها بغير حقها (و) الخضر (بالعريك النعومة) مصدر خضر الزرع خضر اذا نعم (كالخضرة) بالضم وقال ابن الاعرابي الخضيرة تصغير الخضرة وهى النعومة وفي حديث على أنه خطب بالكوفة في آخر عمره فقال سلاط عليهم ففى ثقيف الذبال المبال يلبس فروتها ويأكل خضرتها يعنى غصنها وناعمها وهنيئها (و) الخضر (سعف النخل وجريده الاخضر) هكذا سمعه القراء عن العرب وأنشد

تظل يوم وردها من عفرا * وهى خناطيل تجوس الخضرا

(واختضر) الكلال (بالضم أخذ) ورعى (طريا غضا) قبل تناهى طوله وذلك اذا جرزته وهو أخضر (و) منه قيل للرجل (الشاب) اذا (مات فتيا) غضا قد اختضر لانه يؤخذ في وقت الحسن والاشراق وفي بعض الاخبار ان شابا من العرب ألع بشيخ فكان كلما رآه قال أجززت يا أبا فلان فقال له الشيخ يابى وتختضرون أى تتوفون شبابا ومعنى أجززت أن لك ان تجوز فتوت وأصل ذلك في النبات الغض برعى ويختضر ويجزف أى كل قبل تناهى طوله (والاخضر الاسودند) قال الفضل بن عباس بن عتبة الهبى

وأنا الاخضر من يعرفنى * أخضر الجلدة في بيت العرب

يقول أنا خالص لان ألوان العرب السمرة قال ابن برى أراد بالخضرة سمرة لونه وانما يريد بذلك خلو من نسبه وانه عربى محض لان

العرب تصف ألوانها بالسواد وتصف ألوان الجهم بالحرة وهذا المعنى بعينه أراد مسكين الدارمي في قوله

أما مسكين لمن يعرفني * لوني السودة ألوان العرب

ومثله قول معبد بن أخضر وكان ينسب إلى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو معبد بن علقمة المازني

سأجى جاء الأخضرين انه * أبي الناس الآن يقولوا ابن أخضرا

وهل في الحجر الا عجم نسبة * فأنف مما يزعمون وأنكرا

(و) الأخضر (جبل بالطائف) ومواضع كثيرة عجمية وعربية تسمى بالأخضر (و) من المجاز في الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر (الخضراء السماء) لخضرها صفة غلبت غلبة الأسماء والغبراء الأرض (و) الخضراء (سواد القوم ومعظمهم) ومنه حديث الفخ أيدت خضراء قريش أي دهماؤهم وسوادهم ومنه قولهم أباد الله خضراءهم أي سوادهم ومعظمهم وأنكره الأصمعي وقال انما يقال أباد الله غضراءهم أي خيرهم وغضارتهم وقال الزنجشري أباد الله خضراءهم أي شجرتهم التي منها تفرعوا وجعلهم من المجاز وقال الفراء أي دنياهم يريد قطع عنهم الحياة وقال غيره أذهب الله نعيمهم وخصبهم (و) الخضراء (خضر البقول) ومنه الحديث تجنبوا من خضراؤكم ذوات الریح يعي الثوم والبصل والكراث وما أشبهها وفي الحديث ليس في الخضراوات صدقة يعني به الفاكهة الرطبة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات أن لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسمها لاصفة نحو محجرا وانما جعه هذا الجمع لانه قد صار اسم لهذه البقول لاصفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تزيدونها وقال ابن سيده جعه جمع الأسماء كورقاء وورقאות وبطحاء وطحماوات لانها صفة غالبة غلبت غلبة الأسماء (كالخضارة) بالضم (و) الخضراء (فرس عدي بن جبلة بن عكر) بن خنود نقله الصغاني (و) الخضراء (فرس سالم بن عدي) الشيباني نقله الصغاني (و) الخضراء (فرس قطبة بن زيد) بن ثعلبة (القيني) نقله الصغاني (و) الخضراء (خزرتان) بالاندلس وبلاد الریح (و) قد ذكرنا في ج ز (و) من المجاز الخضراء (الكثيرة العظيمة) نحو الجأواء اذا غلب عليها البس الحديد وانما سميت خضراء لما يعلوها من سواد الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد وقد جاء في حديث الفخ مرسى الله عليه وسلم في كتيبه الخضراء (و) من المجاز استقى بالخضراء أي (الدلو استقى بها زمانا) طويلا (حتى اخضرت) قال الرازي تغطي ملاطما بخضراء فري * وان تأباه تلقى الاصبى

(و) الخضراء (الدواجن من الحمام) وان اختلفت ألوانها لان أكثر ألوانها الخضرة وفي التهذيب والعرب تسمى الدواجن الخضروان اختلفت ألوانها خصوصا هذا الاسم لغلبة الورقة عليها وقال أيضا ومن الحمام ما يكون أخضر مصعنا ومنه ما يكون أحمر مصعنا ومنه ما يكون أبيض مصعنا وضروب من ذلك كلها مصعنا الآن الهداية للخضر والنور سود هادون الخضري الهداية والمعرفة وأصل الخضرة للريحان والبقول ثم قالوا الليل أخضر وأما يبيض الحمام فقلها مثل الصقلاب الذي هو فطر خام لم تنفخه الارحام والريح جازت حد الانضاج حتى فسدت عقولهم (و) الخضراء (قلعة باليمن من عمل زيد) حرسها الله تعالى (و) الخضراء (ع باليامة) والخضراء (أرض لعطارد والخضيرة ككريمة تخرق بئر سرها وهو أخضر) كالخضار ومنه الحديث اشتراط المشتري على البائع أنه ليس له خضار (و) من المجاز (خضارة بالضم معرفة الصخر) لخضرة مائه (لا تجرى) بضم المثناة الفوقية وسكون الجيم وفتح الراء أي لا تنصرف هذه اللفظة للعلمية والتأنيث بالهاء فهي كاسامة واضرابه من اعلام الاجناس تقول هذا خضارة طاميا قال شيخنا أراد أنه يأتي منه الحال لانه معرفة وطن بعض الفضلاء انه من بدائع تعبير المصنف وضبطه بفتح التحتية وكسر الراء واستشكله وقال كيف يتصور أن الصخر لا يجري وهو مملوء ماء وهو جهل منه باصطلاحاتهم وروهم في الضبط وأوضح منه عبارة ابن السكيت خضارة معرفة لا ينصرف اسم البحر وذا في الأساس كالأخضر وخضير أي كزير (والخضاري كغرابي طائر) سمى الاخيل يشاء به اذا سقط على ظهر بعير وهو أخضر في حنكه حرة وهو أعظم من القطا ويقال ان الخضاري طير خضر يقال لها القارية زعم أبو عبيد أن العرب تحبها يشبهون الرجل السفي بها وحكى ابن سيده عن صاحب العين انهم يشاءون بها (و) الخضاري بالضم وتشديد المضاد (كالشقاري نبت) والشقاري أيضا نبت ومثله الخبازي والزبادي والحواري (و) الخضار (كسحاب لبن أكثر ماؤه) وقال أبو زيد هو مثل السمار الذي مذق بماء كثير حتى اخضر كما قال الرازي * جاؤا بضيع هل رأيت الذئب قط * أراد اللبن انه أورد كلون الذئب لكثرة مائه حتى غلب بياض لون اللبن وقيل هو الذي نثاء ماء وثله لبن يكون ذلك من جميع اللبن خفيه وحليبه ومن جميع المواشي سمى بذلك لانه يضرب إلى الخضرة وقيل الخضار جمع واحدة خضارة (و) الخضار أيضا (البقل الاول) أي أول ما ينبت (و) الخضار (كرمان طائر) أخضر (و) الخضار (كغراب ع كثير الشجر) يقال واد خضار كثير الشجر وضبطوه بالتشديد أيضا (و) الخضار (د) بالين (قرب الشجر) على مرحلتين منها مما يلي البر (والخضارة) المنهى عنها في الحديث هو (بيع الثمار قبل بدو صلاحها) سمى لان المتبايعين تبايعا شيئا أخضر بينهما مأخوذ من الخضرة ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهاها على قول بعض (و) قولهم (ذهب دمه خضرا مصرأ بكسرهما) كذا ذهب دمه خضرا (ككتف) أي باطلا (هدرا) وكذا ذهب دمه

بطرا بالكسر وقد تقدم ومضرا اتباع (وخضر) وخضر (ككبكد وكبد) قال الجوهرى وهو أقصص * قلت لعله لكونه مخففا من
الخضر لكثرة الاستعمال كفى المصباح وزاد القسطلاني فى شرح البخارى لغة تالته وهو فتح الخاء مع سكون الضاد نبع الحافظين من
(أبو العباس) أحمد على الأصح وقيل بلبا وقيل الياس وقيل اليسع وقيل عامر وقيل خضرون بن مالك بن فالغ بن عامر بن صالح
ابن أرغش بن سام بن نوح واختلاف فى اسم أبيه أيضا فقال ابن قتيبة هو بلبان ملكان وقيل أنه ابن فرعون وهو غريب جدا وقدر
وقيل ابن مالك وهو أخو الياس وقيل ابن آدم لصلبه رواه ابن عساكر بسنده إلى الدارقطني وقد نظره بعضهم وقال جماعة كان فى
زمن سيدنا إبراهيم عليه السلام وقيل بعده بقليل أو كثير حكى القولين الثعلبى فى تفسيره (النبي عليه السلام) وقد جزم بنبوته
جماعة واستدلوا بظاهر الآيات الواردة فى لقبه لموسى عليه السلام ووقائعهم وقالوا إنما الخلاف فى إرساله فى إرساله ولمن أرسل
قولان وقال ابن عباس الخضر نبي من أنبياء بنى إسرائيل وهو صاحب موسى عليه السلام الذى التقى معه بجميع البحرين
وأنكر نبوته جماعة من المحققين وقالوا الأولى أنه رجل صالح وقال ابن الأنبارى الخضر عبد صالح من عباد الله تعالى واختلاف فى
سبب لقبه فقيل لأنه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحتها خضراء كما ورد فى حديث مرفوع وقيل لأنه كان إذا جلس فى موضع قام
وتحت روضة تهتز وفى البخارى وجده موسى على طنفسة خضراء على كعبه البحر وعن مجاهد كان إذا صلى فى موضع اخضر
ما تحته وقيل ما حوله وقيل سمى خضرا لحسنه واشراق وجهه تشبها بالنبات الاخضر الغض والصحيح من هذه الأقوال كلها أنه نبي
معمر محبوب عن الابصار وأنه باق إلى يوم القيامة تشر به من ماء الحياة وعليه الجماهير واتفاق الصوفية واجماع كثير من الصالحين
وأنكر حياته جماعة منهم البخارى وابن المبارك والحري وابن الجوزى قال شيخنا وصحبه الحافظ بن جرير مال إلى حياته وجزم بها
كما قال القسطلاني الجاهل وهو مختار الإي وشيخه ابن عرفة وشيخهم الكبير ابن عبد السلام وغيرهم واستدلوا بذلك بأمو كثيرة
أوردناها فى الكمال الأكمال * قلت وفى الفتوحات قد ورد النقل بما ثبت بالكشف من تعمير الخضر عليه السلام وبقائه وكونه نبيا
وأنه يؤخر حتى يكذب الدجال وأنه فى كل مائة سنة يصير شابا وأنه يجتمع مع الياس فى موسم كل عام وقال فى موضع آخر وقد لقبته بأشيلية
وأفادنى التسليم لمقامات الشيوخ وأن لا نازعهم أبدا وقال فى الباب ٢٩ منه واجتمع بالخضر رجل من شيوخنا وهو على بن
عبد الله بن جامع الموصلى من أصحاب أبي عبد الله فضيب البان كان يسكن فى بستان له خارج الموصل وكان الخضر عليه السلام
قد ألبسه الخرقه بحضور فضيب البان وألبسها الشيخ بالموضع الذى ألبسه الخضر من بستانه وبصورة الحال التى جرت له معه
فى الباسه أياها وقال الشعراني هو حي باق إلى يوم القيامة يعرفه كل من له قدم الولاية لا يجتمع بأحد إلا لتعلمه أو تأديبه وقد أعطى
قوة التطوير فى أى صورة شاء وله من علاماته أن سبابة تعدل الوسطى ومن شأنه أن يأتى للعارفين يقظة وللمريدين مناما
(وخضر علم خبير) القرية المشهورة قرب المدينة المشرفة وهى كفرحة كأنه لكثرة تخيلها ومنه الحديث ٣ أخرنا مالك بن فن
اغدنا إلى خضره قبل أن خضره اسم علم خبير وكان النبي صلى الله عليه وسلم عزم على النهوض اليه فاقفوا ليقول على رضى الله
عنه يا خضره فخرج إلى خبير فأسل فيه غير سيف على رضى الله عنه حتى فقها الله وقيل نادى انسا ناهدا الاسم فقفوا ليقول صلى الله
عليه وسلم بخضره العيش ونضارته (و) فى بعض الأحاديث (مرضى الله عليه وسلم بأرض) كانت (تسمى عثرة) بالمثلثة (أو عثرة)
بالفاء (أو عثرة) بالعين المججمة والدال (فسمها خضره) تفاؤلا لأنه صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل ويكره الطيرة وضبط الكل
كفرحة (والخضر) مصغرا (طائر) أخضر اللون (و) من المجاز يقال (هم خضر المناكب بالضم) إذا كانوا (فى خصب عظيم)
وسعة قال الشاعر * بخاصة الأردان خضر المناكب * وبه اخرج من قال أباد الله خضرهم بالخاء لا بالعين وقد سبق
(والخضر) بالضم (قبيلة) من قيس عيلان وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن حصيفة بن قيس عيلان ذلك أحمد بن
الحباب الجبلى النسابة (وهم رماة) مشهورون ومنهم عامر الراعى أخو الخضر ومخبر الجعد وغيرهما (والخضرية) بضم فسكون
(مخلة طيبة التمر خضراؤه) قاله الأزهري وأنشد

إذا حلت خضرية فوق طابة * ولشهب فصل عندها والبهازر

وقال أبو حنيفة الخضرية نوع من التمر أخضر كأنه زجاجة يستطرف اللونه (و) الخضرية (بفتح الضاد ع ببغداد) وهو من محال
بغداد الشرقية قال شيخنا جرى فيه على غير اصطلاحه وصوابه بالتعريف * قلت ولو قال بالتعريف لطن أنه بفتحين كما هو
اصطلاحه فى التعريف وإيس كذلك بل هو بضم ففتح وهو ظاهر (والاخضر الذهب واللحم والخمر) كالأحمره وتقدم الكلام
هناك ولكن اطلاق الاخضر على هؤلاء الثلاثة من باب المجاز (وخضراء) بالمد (ماء) ويقال هو بالخاء المهملة وأنه بالعين وقد تقدم
(و) يقال (أخذ خضر مضرا يكسرهما) وكشف أى غير غن) قيل الخضر الغض والمضرا اتباع (أو غضا طريا) ومنه قولهم الدنيا
خضرة مضرة أى ناعمة غضة طرية طيبة وقيل موثقة مجبة (و) يقال (هولك خضر امضرا) سرهما (أى هينامريتا) وفى
الحديث أن الدنيا خضرة مضرة فمن أخذها بمحقها بورك له فيها (و) يقال (خضر له فيه تخضير بورك له فيه) وهو فى الحديث من
خضر له فى شيء فليزره معناه من بورك له فى صناعة أو حرفه أو تجارة ورزق منه فليزره وحقيقته أن تجعل حالته خضراء (و) من

٢ قوله قوة التطوير كذا
بخطه ويجوز أن تكون
التصوير
٣ قوله أخبرنا كذا بخطه
والسحنة المطبوعة وليحرر

الحجاز (اختضر الرجل احتمله) كذا اختضر (الجارية) اذا (اقترعها) ازال بكارتها (أو) اقتضها (قبيل البلوغ) كابشرها وابتكرها تشبيها باختضار الفاكهة اذا اكلت قبل ادراكها (و) اختضر (الكلاء جزءه وهو أخضر) ولا يخفى انه تكرار مع قوله سابقا اختضر بالضم أخذ طريا غضا وكلاهما في الكلاء كافي المحكم وغيره (واخضر) الكلاء (اختضارا انقطع) وانجز وقد خضره اذا قطعه وجزه (كاختضر) فهو يستعمل لازما ومتعديا فانه يقال خضر الرجل خضر الخيل بمغلبه بخضره خضرا واختضره يختضره اذا قطعه فاخضر واختضر هذا اذا كان اختضر مبنيا للفاعل كما هو في نسختنا ويجوز ان يكون مبنيا للمجهول فيكون مطابقا للكلام السابق (و) الخضره عند العرب سواد قال القطامي

يا نافع خبي خبياروزا * وقلبي منبعل المغبرا

* وعارضى (الليل) اذا ما اخضرا * أراد انه اذا أظلم (أسود) ومن ذلك أيضا اخضرت الظلمة اذا اشتدت سوادها وهو مجاز (والاخيضر) مصغرا (ذباب) أخضر على قدر الذباب السود وقال له الذباب الهندي وله خواص ومنافع في كتب الطب (و) يقال رماه الله بالاخيضر وهو (داء في العين) والاخيضر (وادين المدينة) المشرفة (والشام) يقال له أخضر ثربة (و) يقال (خضر) الرجل خضر (الخيل) بمغلبه يخضره خضرا واختضره (قطعه) فاخضر واختضر (والاخيضر) بالكسر (مسجد) من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (بين بول والمدينة) المشرفة عند مصلاه واد تجتمع فيه السيول التي تأتي من السراة (وبنو الخضر بالضم بطن من قيس عيلان) وهم الذين تقدم ذكرهم سابقا يقال لهم خضر محارب أيضا وهو بذلك الخضره ألوانهم واياهم عنى الشماخ بقوله

وحلاها عن ذى الاراكه عامر * اخوا الخضر برى حيث تكوى النواحر

(منهم أبو شيبه الخضرى) وفي انساب السمعاني شيبه روى عن عروة بن الزبير وعنه اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة وفي الصحابة أبو شيبه الخضرى له حديث رواه يونس بن الحرث الطائفي (و) خضر (كصرد أبو العباس عيسى الله بن جعفر) وفي بعض النسخ عبد الله مكبرا (الخضرى) الفقيه الشافعى روى عن محمد بن اسحق الجرجاني وعنه ابن عدى الحافظ توفى سنة ٣٢٠ (وبالكسر شيخ الشافعية عمرو أبو عبد الله محمد بن أحمد) بن الخضر المروزي امام مروى ومقدمها تنفقه عليه جماعة وحدث عن القاضي أبي عبد الله المحاملى وغيره (و) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن خلف) بن الخضر بن موسى العدل الكرايسى من ثقات أهل بخارا وعلمائها أملى وحدث عن الهيثم بن كليب الشاشي وغيره ومات في حدود سنة أربع مائة (وعثمان بن عبدويه قاضى الحرمين) عن أبي بكر بن عبيد وزاد الحافظ بن حجر في هذا الباب اثنين عبد الملك بن مواهب بن سلم الوراق الخضرى كان يذكرا له لى الخضر وينسب اليه مع من القاضي أبي بكر المارستانى توفى سنة ٦٠٠ قاله ابن نقطة وأبو الفتح هبة الله بن فادار الاشقرى الخضرى فقيه الشافعية بالمنصورة ببغداد ذكره ابن سليم (الخضرىون) فقهاء محدثون (والخضرىة بالضم) أى مصغرا (محلة ببغداد) من المحال الشرقية (منها) سمى شيخنا المرحوم (محمد بن الطبيب) بن سعيد (الصباغ الخضرى) سمع أبا بكر التجاد قال الحافظ كان يسكن محلة الخضرىة * قلت وكان صدوقا كتب عنه الخطيب وغيره وأما شيخنا المرحوم أبو عبد الله محمد بن الطبيب بن محمد القاسمى فانه ولد بقاس سنة ١١١٠ واستجار له والده من الامام بقيه المحدثين أبي البقاء حسن بن على بن يحيى الجيمى الحنفى وتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ والى هذه المحلة نسبة سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي صلاح محمد بن همام الخضرى وهو جد الامام الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن محمد بن خضر الشافعى الاسيوطى صاحب التآليف المشهورة كذا صرح به فى حسن المحاضرة ولد سنة ٨٤٩ وتوفى سنة ٩١١ (والمبارك بن على بن خضر) أورده الذهبي فى المشته (وخضر بن زريق) شيخ لعمر بن عاهم (وخضر لقب ابراهيم بن مصعب بن الزبير) بن العوام القرشى لسواد لونه وكان صاحب شرطة محمد بن عبد الله بن الحسن لما خرج ووجد فى بعض النسخ بتكرار مصعب قال شيخنا وروى انه وجد على مصعب الثانى التعجب بخط المصنف تبيينها على انه ليس مكثرا وانه ثابت فى عمود نسبه وجده مصعب قتله عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ بالعراق وكان عمره اذ ذاك أربعين سنة (وخضر شيخ لعل بن رباح) أورده الذهبي فى المشته (وعبد الرحمن بن خضر البصرى) يروى عن طاوس وضعفه الفلاس ذكره الذهبي وهو شيخ لو كيع والقطان (وخضر السلى) يروى عن عبادة بن الصامت وعنه عمير بن هانئ ذكره ابن حبان (أو هو بجاء محدثون) * وبما يستدل عليه الخضر والخضران اسمان للارخص من الشجر اذا قطع وخضر وشجرة خضر خضره غضة وفى نوادر الاعراب ليست لفلان بخضره أى ليست له بحشيشة رطبة يأكلها سريعا وفى صفة صلى الله عليه وسلم انه كان أخضر الشط كانت الشعرات التى شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروق وقالوا فى تفسير قوله تعالى مدهامتان خضر وان لانهما يضربان الى السواد من شدة الري واختضرت الفاكهة أكلتها قبل ابلانها واختضر البعير أخذه من الابل وهو صعب لم يدلل لخطمه وساقه وماء أخضر يضرب الى الخضره من صفائه والخضره بالضم البقلة الخضره قال روبة

اذا شكوانا سنة حسوسا * نأكل بعد الخضره اليسا

وقد قيل انه وضع الاسم هنا موضع الصفة لان الخضره لا تؤكل انما يؤكل كل الجسم القابل لها والخضره أيضا الخضره من التبات

والجمع خضر والاختصار جمع الخضر حكاه أبو حنيفة والخضيرة من النساء التي لا تسكاد تم جلا حتى تسقطه وهو مجاز قال
 تزوجت مصلا خارقوا بخضيرة * نغذها على ذالتعتان شئت أودع
 وفي حديث الحرث بن حكيم أنه تزوج امرأته فراها خضراء فطلقها أي سوداء ومن المجاز فلان أخضر القفا يعنون أنه ولدته سوداء قاله
 الأزهرى وزاد الزمخشري أو صفعان قلت ويكنى به عن المولى أيضا لأن غالب موالى العجم خضر القفا ويقولون للعائل أخضر البطن
 لأن بطنه يلزق بخشبته فنسوده وقال للذي يأكل البصل والكراث أخضر النواجد وفي الأساس هو الحراث لا كله البقول وخضر
 غسان وخضر محارب يريدون سوداؤهم وفي الحديث إذا أراد الله بعبد شرا أخضره في اللبن والطين حتى يبنى وخضراء كل شيء أصله
 والخضراء الخيرة والسعة والنعيم والشجرة والحصب والخضر الشيء قطعته من أصله واختصر أذنه قطعها من أصلها وقال ابن الأعرابي
 اختصر أذنه قطعها ولم يقل من أصلها والخضاري الرمث إذا طال نباته وأخضرار الجملدة كناية عن الحصب والسعة وبه فسر بعض
 بيت المهدي السابق ومن المجاز قوله صلى الله عليه وسلم يا أيكم وخضراء الدمن قالوا وما ذا يا رسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت
 السوسم بها بالشجرة الناضرة في دمنه البعير قال ابن الأثير أراد فساد النسب إذا خيف أن تكون لغير رشدة والخضاري بضم قشديد
 الزرع وفي حديث ابن عمر الغزو حلو خضر أي طرى محبوب لما فيه من النصر والغنائم ومن المجاز العرب تقول الأمر ينشأ أخضر
 أي جديد لم تخلق المودة بيننا قال ذو الرمة

قد أعف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامه اليوم

ويقال شاب أخضر وذلك حين يقبل عذاره وفلان أخضر كثير الخير وجن عليه أخضر الجناحين الليل وكفر الخضير قرية بمصر
 وقد دخلها وأبو محمد عبد العزيز بن الأخضر محدث والأخضر لقب الفضل بن العباس المهدي وهو الذي قال

من يساجلني يساجل ماجدا * أخضر الجملدة من بيت العرب

وقد تقدم والأخضر بن موضع بالجزيرة للهر بن قاسط وصالح بن أبي الأخضر عن الزهرى وعنه سهل بن يوسف ويريد بن خضير
 كزير قتل مع الحسين رضي الله عنه وأبو طالب بن الخضير البغدادي حدث بعد الستين وخمسائة والأخضرون بطن من العلويين
 وهم ملوك نجد والخضر المطلب وزنا ومعنى وقولهم خضر المزادهى التي أخضرت من القدم ويقال بل هي الكروش والخضرية
 بالضم نخلة طيبة التمر وأخضر الشيء انقطع والأخضر والخضري من ألوان الأبل وهو الأخضر والخضير اسم لمن الزراعة كالتين والتينيت
 وخضرو به علم ((الخطار)) ما يحطر في القلب من تدبير أو أمر وقال ابن سيده الخطار (الهاجس ج الخطار) قال شيخنا فهما
 مترادفان وفرق بينهما وبين حديث النفس الفقهاء والمحدثون وأهل الأصول كافر قوا بين الهم والغرم وجعلوا المؤاخدة في الأخير
 دون الأربعة الأول وقال الزمخشري الخطار ما يعرك بالقلب من رأى أو معنى وعنده من المجاز (و) الخطار (المتجتر) يقال خطر
 يحظر إذا تجتر (كالخطار) كفرح ومن المجاز (خطر) فلان (بإله وعليه يحظر) بالكسر (ويحظر) بالضم الأخيرة عن ابن جني
 (خطورا) كفعودا (ذكره بعد نسيان) قال شيخنا وقد فرق بينهما صاحب الاقتطاف حيث قال خطر الشيء بإله يحظر بالضم
 وخطر الرجل يحظر بالكسر إذا مشى في ثوبه والصحيح ما قاله ابن القطاع وابن سيده من ذكر اللعين ولوان الكسر في خطر في مشيته
 أعرف ويقال خطر ببالى وعلى بالى كذا وكذا يحظر خطورا إذا وقع ذلك في وهمك (وأخطره الله تعالى) ببالى ذكره وهو مجاز (و)
 خطر (الفعل بزنة يحظر) بالكسر (خطرا) بفتح فسكون (خطرا) محركة (وخطيرا) كأمير رفعه مرة بعد مرة وضرب به
 حاذيه وهو ما ظهر من نخذه حيث يقع شعر الذنب وقيل (ضرب به عينا وشمالا) وفي التهذيب والفعل يحظر بزنة عند الوعيد من
 الخيلاء والخطير والخطار وقع ذنب الجمل بين وركيه إذا خطر وأشد

رددن فأنشفن اللازمة بعدما * تحوَّب عن أورا كهن خطير

(وهي ناقة خطارة) تخطو بذنبا في السير نشاما وفي حديث الاستسقاء والله ما يحظر لنا جل أي ما يحرك ذنبه هزال الشدة القطط
 والجذب وفي حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد ولكن لا يحظر فلان في شول وقيل خطران الفعل من نشاطه وأما خطران
 الناقة فهو إعلام الفعل أنها لا تقع (و) من المجاز خطر (الرجل بسيفه ورمح) وقضيه وسوطه يحظر إذا (رفعه مرة ووضع
 أخرى) وفي حديث من حب فخرج يحظر بسيفه أي يهزه معجبا بنفسه متعزضا المبارزة يقال خطر بالرمح إذا مشى بين الصفين
 كافي الأساس (و) خطر (في مشيته) يحظر إذا (رفع يديه ووضعهما) وهو يتمايل (خطرا فاهما) محركة وخطير في الثاني وقيل
 الثاني مشتق من خطران البعير بزنة وليس بقوى وقد أبدلوا من خائه غينا فقالوا غطرا بزنة يغطرا الغين بدل من الخاء لكثرة الخاء
 وقلة الغين قال ابن جني وقد يجوز أن يكونا أصليين إلا أنهم لاحدهما أقل استعمالا منهم للآخر (و) خطر (الرمح) يحظر خطرا نا
 (اهتزفه وخطار) ذوا هتزاز شديد وكذلك الإنسان (والخطار بالكسر نبات) يجعل ورقه في الخضاب الأسود (يختضب به أو
 الوهمة) قال أبو حنيفة هو شبهه بالكتم قال وكثيرا ما نبت معه يختضب به الشيوخ (واحدته بهاء) مثل سدره وسدر (و) من
 المجاز الخطر (اللبن الكثير الماء) كانه مخضوب (و) الخطر (القصن) من الشجرة وهو واحد خطرة كعنبه بادرأ وعلى توهم

طرح الها قال أبو حنيفة الخطرة القمصن والجمع الخطرة كذلك سمعت الاعراب يتكلمون به (و) الخطر (الابل الكثير) هكذا في سائر النسخ الموجودة والصواب الكثيرة بالتأنيث كافي أمهات اللغة (أو أربعون) من الابل (أو مائتان) من الغنم والابل (أو ألف منها) وزيادة قال

رأت لا قوام سوا مادثر * يرجع راعوهن ألفا خطرا * وبعلاها سوق معزى عسرا

وقال أبو حاتم إذا بلغت الابل مائتين فهي خطيرة فإذا جاوزت ذلك وقاربت الألف فهي عرج (ويفخ) وهذه عن الصغاني (ج) الخطر (بالفتح مكال ضخمة) لاهل الشام نقله الصغاني (و) الخطر (ما يتلبد) أي يلصق (على) أو راء الابل من أبوالها وأبعارها) إذا خطرت بأذنابها عن ابن دريد وعبارة المحكم ما لصق بالوركين من البول ولا يخفى أن هذه أخصر من عبارة المصنف قال ذوالرمة

وقرن بالزرق الحائل بعدما * تقرب عن غربان أو راء الخطر
تقرب قرب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أي قطعوا وقال بعضهم أراد تقربت غربانها عن الخطر فقلبه (ويكسرو) الخطر (العارض من السحاب) لا هتازة (و) من المجاز الخطر (الشرف) والمال والمنزلة وارتفاع القدر (ويحرك) ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر ولا يقال للدون (و) الخطر (بالضم الاشراف من الرجال) العظيم والقدر والمنزلة (الواحد خطير) كما مير وقوم خطيرون (و) بالتحريك الاشراف على الهلاك) ولا يخفى ما في الاشراف والاشراف من حسن التقابل والجناس الكامل المحرف وفي بعض الاصول على هلكة وهو على خطر عظيم أي اشراف على شفا هلكة وركبو الاخطار (و) الخطر في الاصل (السبق يتراهن عليه) ثم استعير للشرف والمزية واشتهر حتى صار حقيقة عرفية وفي التهذيب يتراهن عليه في التراهن والخطر الرهن بعينه وهو ما يحاطر عليه تقول وضعوا لي خطرا في باؤنحو ذلك والسائق اذا تناول القصبه علم انه قد اضر الخطر وهو والسبق والندب واحد وهو كله للذي يوضع في المضال والرهان فمن سبق أخذ (ج) خطار) بالكسرو (يج) أي جمع الجمع (أخطار) وقيل ان الاخطار جمع خطر كسبب وأسباب وندب وأنداب (و) من المجاز الخطر (قدر الرجل) ومنزلته ويقال انه لعظيم الخطر وصغير الخطر في حسن فعله وشرفه وسوء فعله ولؤمه وخص بعضهم به الرفعة وجمعه أخطار (و) الخطر (المثل في العلق) والقدر ولا يكون في الشيء الدون (كان الخطير) كما مير وفي الحديث ألهل مشعر للجنة قال الجنة لا خطرها أي لا مثل لها وقال الشاعر

* في ظل عيش هنى * ماله خطر * أي ليس له عدل وفلان ليس له خطير أي ليس له نظير ولا مثل (و) الخطار (ككأن دهن يتخذ من الزيت بأواويه الطيب) نقله الصغاني وهو أحد ما جاء من الأسماء على فعال (و) الخطار اسم (فرس حذيفة بن بدر الفزاري) و اسم (فرس حنظلة بن عامر النخيري) نقله الصغاني (و) الخطار لقب (عمرو بن عثمان المحدث) هكذا مقتضى سياقه والصواب انه اسم جده في التكملة عمرو بن عثمان بن خطار من المحدثين فتأمل (و) الخطار (المقلاع) قال دكين يصف فرسا

لوم تلح غرته وجبيه * جلود خطار أمر مجذبه

(و) الخطار (الاسد) لتبخره وأعجابه أو لا هتازة في مثبه (و) الخطار (المنجنيق) كالخطارة قال الجاحج لما نصب المنجنيق على مكة * خطارة كالجلل الفتيق * شبه رميها بخطر ان الفعل وبه فسر أيضا قول دكين السابق (و) الخطار (الرجل يرفع يده) بالريعة (للمرعى) ويهزها عند الاشالة ليختبر بها قوته وبه فسر الاصمعي قول دكين السابق والريعة الجهر الذي يرفعه الناس ليختبرون بذلك قواهم وقد خطر يخطر خطرا (و) الخطار (الطار) يقال اشتريت بنفسجاً من الخطار (و) من المجاز الخطار (الطعان بالريح) قال * مصاليت خطارون بالريح في الوعى * (و) الخطار (الكبي) هو عسام بن ضمران بن سلامان بن خيسم بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب (شاعر) ولي الاندلس من هشام وأظهر العصية لليمانية على المضرية وقتله الصميل بن حاتم ابن ذي الجوشن الضبابي (و) قال الفراء الخطارة (بهاء خطيرة الابل) وقد تقدم ذكر الخطيرة (و) الخطارة (ع قرب القاهرة) من أعمال الشرقية (و) من المجاز (تخطاروا) على الامر (تراهنوا) وفي الأساس وضعوا خطارا (وأخطر) الرجل (جعل نفسه خطرا لقرنه) أي عدلا (فبارزه) وقاتله وأنشد ابن السكيت

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوم اولى نفس مخطر

وقلت لمن قد أخطر الموت نفسه * ألامن لأمر حازم قد بدا ليا

أين عنا اخطارنا المال والانس * نفس اذا ناهد واليوم المحال

وقال أيضا

وقال أيضا

وفي حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهانده حين التقى المسلمون مع المشركين ان هؤلاء قد أخطروا لكم رثة ومتاعا وأخطروا لهم الدين فناخوا عن الدين أراد انهم لم يعرضوا للهلاك الامتاع عليهم وأنتم قد عرضتم عليهم أعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام يقول شريطو هالككم وجهه لوها عدلا عن دينكم ويقال لا تجعل نفسك خطرا للقلان فأنت أوزن منه (و) من المجاز أخطر (المال جعله خطرا بين المتراهنين) وخطارهم عليه راهنهم (و) أخطر (فلان فلانا) فهو مخطر (صاره له في) الخطر أي (القدر) والمنزلة وأخطر به سوى وأخطرت لفلان صيرت نظيره في الخطر قاله الليث (و) أخطر (هولى) وأخطرت (أنا له) أي (تراهنا) والخطار والمخاطرة والاختار

المراهنة (والخطير) من كل شيء النبل والخطير (الرفيع) القدر والخطير الوضع ضد حكاة في المصباح عن أبي زيد وأغفله المصنف نظر إلى من خص الخطر برفعة النذر كما تقدم يقال أمر خطير أي رفيع وقد (خطر ككرم خطورة) بالضم (و) الخطير (الزمام) الذي تقاد به الناقة عن كراع وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قال لعمار جرت راله الخطير ما تجرت لكم وفي رواية ماجر لكم ومعناه اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع قال شعرو ويذهب بعضهم إلى اخذ ما النفس واشراطها في الحرب والمعنى اصبر والعمار ما صبر لكم وجعله شجنا مثلاً ونقل عن الميداني ما ذكرناه أولاً وهو حديث كما عرفت (و) الخطير (النقار) نقله الصغاني (و) الخطير (الحبل) وبه فسر بعض حديث علي السابق ونقله شعرو وهو أحد الوجهين وقال الميداني الخطير الزمام والحبل فهما شيء واحد (و) الخطير (لعاب الشمس في الهجرة) نقله الصغاني وهو مجاز كأنه رماح تتر (و) من ذلك أيضاً الخطير (ظلمة الليل) نقله الصغاني (و) الخطير (الوعيد والنشاط) والتواصل كالخطران محرقة قال الطرماح

بالواح مخافتهم على نيرانهم * واستسلموا بعد الخطير فأخذوا

وقول الشاعر هم الحبل الأعلى إذا ماتنا كرت * ملوك الرجال أو تخاطرت البزل

يجوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من خطر البعير بذنبه إذا ضرب به (وخطر بنفسه) يحاطر ويقوم به كذلك إذا (أشفاها) وأشفي بها بهم (على خطر) أي اشراف على شفا (هلك أو نيل ملك) والمخاطر المراتي كالخطر بهم وهذه عن الزجاج في الحديث الرجل يحاطر بنفسه وماله أي يلقيها في الهلكة بالجهد (والخطرة) بفتح فسكون (عشبة) لها قصبه يجهد المال ويغزر عليها تنبت في السهل والرمل تشبه المكرو قبل هي بقلة وقال أبو خنيفة عن أبي زياد الخطرة بالكسر تنبت مع طلوع سهيل وهي غبراء حلوة طيبة براها من لا يعرفها فيظن أنها بقلة واما تنبت في أصل قد كان لها وليست بأكثر مما تنبت في الدابة بفمها وليس لها ورق وانما هي قضبان دقاق خضر وقد يحتبل فيها الأطباء قال ذوالرمة

تسبح جذرا من رخاى وخطرة * وما اهتر من نداء المتزبل

(و) الخطرة (سمة للابل) في باطن الساق عن ابن حبيب من تذكره أبي على وقد خطره بالميسم إذا كواه كذلك (و) من المجاز يقال (ما لقيته الا خطرة) بعد خطرة وما ذكرته الا خطرة بعد خطرة (أي أحياناً) بعد أحياناً (و) أصابته (خطرة من الجن) أي (مس) (و) العرب تقول رعيننا (خطرات الوسمى) وهي (اللمع من المراتع) والبقع قال ذوالرمة

لها خطرات العهد من كل بلدة * اقوم وان هاجت لهم حرب منشم

(و) يقال لاجعلها الله خطرتي ولا جعلها (آخر خطر) منه بفتح الميم وسكون الراء (أي) آخر (عهد) منه ولا جعلها الله آخر ٣ دشنه وآخر دسمة وطية ودسه كل ذلك آخر عهد (وخطرية كبلهنية بباب) نقله الصغاني (و) الخطير (كبريسيف عبد الملك ابن عاقل الخولاني) ثم صار إلى روق بن عباد بن محمد الخولاني نقله الصغاني (و) لعب فلان (لعب الخطرة) بفتح فسكون وهو (ان) يحرك الخرق بيده (تحرركا) شديداً كما يحطّر البعير بذنبه (وتحطّره) شرفلان (تخطاه وجازه) هكذا في النسخ والصواب تخطّره وبه فسر قول عدى بن زيد

وبعينك كل ذال تحطّرا * لا وتضيك نبلهم في النبال ٤

قالوا تخطّرك وتخطّلك بمعنى واحد وكان أبو سعيد رويته تحطّرك ولا يعرف تحطّرك وقال غيره تخطّرك شرفلان وتخطّرك جازي * وما يستدرك عليه ما وجد له ذكر الا خطرة واحدة وخطر الشيطان منه وبين قلبه أوصل وسواه إليه والخطرات الهوا حس النفسانية وخطرات الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطنن وخطر يحطّر خطراً وخطراً وحل بعد دقة والخطرة محرّكة العوض والخط والنصيب وفي حديث عمر في قسمة وادي القرى وكان لعثمان فيه خطر أي حظ ونصيب وأخطرهم خطراً وأخطره لهم بذل لهم من الخطر ما أرضاهم وأحراز الخطر وهو مجاز وخطر تحطّرا أحد الخطر والخطار من الجوز في لعب الصبيان هي الاحراز واحد الخطر والخطار الاحراز في لعب الجوز وخطر الدهر خبارانه كما يقال ضرب الدهر ضربانه وهو مجاز وفي التهذيب يقال خطر الدهر من خطرانه كما يقال ضرب الدهر من ضربانه والجند يحطرون حول قائدهم برونه منهم الجند وكذلك إذا احتشدوا في الحرب وتقول العرب يبنّي ويبنسه خطرة رجم عن ابن الاعرابي ولم يفهمه وأراه يعني شبيكة رجم وتخطّرت الفعول بأدناهم بالتواصل ومسكن خطار نفاح وهو مجاز وخطار بانه إلى السماء حركها في الدماء وهو مجاز والخطار قرية بمصر من القوصية وهي غير التي ذكرها المصنف وبستان الخطير بالجزيرة والخطرة بالكسر قضبان دقاق خضر تنبت في أصل شجرة عن أبي زياد وقد تقدمت الإشارة إليه وهي غير التي ذكرها المصنف وقد سموا الخطار وخطرة (الخبيرة خفة وطيش) هكذا ذكره صاحب اللسان وقد أمله الجوهري والصغاني وسبأني للمصنف في ع ر الهمزة الخفة والطيش وهو عن ابن دريد فعل ما ذكره المصنف هنا لغة فيه أولثغة فليخظر (الخفر محرّكة) الحياء وقيل (شدة الحياء كالنفارة) الأخيرة عن ابن الاعرابي (والخفر) تقول منه (خفرت كفرح) وتخفرت خفراً وخفارة وتخفراً (وهي خفرة) على الفعل (وخفر) بغيرها ومنه حديث أم سلمة لما أشه رضي الله عنهما

٢ قوله قال لعمار عبارة اللسان أشار لعمار وقال

٣ قوله دشنه الخ كذا بخطه واللسان أيضاً ويعور

٤ قوله في النبال كذا بخطه والنسبة المطبوعة والذي في اللسان في النضال (المستدرك)

(خبيرة)

(خفر)

غض الاطراف وخفرا الاعراض (ومخفار) على النسب أو الكثرة قال * دارلجاء العظام مخفار * (ج خفائر) قال شيخنا وصرح صاحب كتاب الجيم أى أبو عمر والشيباني ان الخفر يطلق على الرجال أيضا يقال خفر الرجل اذا استخفى قال والذى فى الصحاح وشروح الفصحى وأكثروا وير الالة على تخصيصه بالنساء فهو وان صح فالظاهر انه قليل وأكثر استعماله فى النساء حتى لا يكاد يوجد فى أشعارهم وكلامهم وصف الرجال به والله أعلم * قلت وهو كلام موافق لما فى أمهات اللغة غير انى وجدت فى حديث لقمان بن عاد اطلاقه على الرجال وبصه حتى خفراى كثير الحياء وسبأى أيضا كلام المصنف بعد وتحفرا اشتد حياؤه على مناقشة فيه فليتأمل (وخفرو) خفر (به) خفر (عليه بخفر) بالكسر (ويخفر) بالضم وهذه عن الكسائى (خفرا) بفتح فسكون (أجاره ومنعه وأمنه) وكان له خفرا يجمع (كفرو) تخفرا (و) كذلك (تخفرو به) قال أبو جندب الهذلى ولكنى جمر العظام ورأه * يخفرو سبى اذا لم أخفر

(والاسم) من ذلك (الخفرة بالضم) ومنه الحديث من صلى الصبح فهو فى خفرة الله ويجمع على الخفرو ومنه الحديث الدموع خفر العيون أى تجبير العيون من السار اذا نكت من خشية الله تعالى (والخفارة مثله) وقيل الخفرة والخفارة الامان وقيل الذمة يقال وقت خفر تل يقوله المحفور لخفيره اذا لم يسله (والخفير المجار والمجير) يقال فلان خفيرى أى الذى أجيره وهو أيضا المجير فكل واحد منهما خفير لصاحبه وقال الأبيث خفير القوم مجيرهم الذى يكونون فى ضمايه ماداموا فى بلاده وهو يخفر القوم خفارة والخفارة الذمة (كالخفرة كهجرة) وهذا خفرتى وهو عصى المجير فقط ولا يطلق على المجار فى كلام المصنف ابهام (والخفارة مثله جعله) أى الخفير والاعامة يقولون الخفر محرمة ومهم من يقلب الخاء غيبا وهو خطأ واقتصر الزمخشري على الكسر فقال هو كالعمالقة والبشارة والجرارة والفتح عن أبي الجراح العقيلي (والخافوربت) تجمععه الذل فى بيوتها (كازوان) فى الصورة زعموا انه سمي به لان ربحه تخفر أى تقطع شهوة النساء ويقال له المارو والغبر والسهلى فى الروض قال أبو النجم

وأنت التمل القرى بعيرها * من حسن التلع ومن خافورها

(و) يقال (خفرو) خفرا اذا (أخذمه) خفارة أى (جعل ليعيره) ويكفله (و) خفر (به خفرا) بفتح فسكون (وخفورا) كفعود كلاهما على القياس (نقض عهده) وخاس به (وغدره) عن ابن دريد (كخفرو) بالهمزة أى ان فعل وأفعل فيه سواء كلاهما للنقض يقال أخفر الذمة اذا لم ينف بها وانتهكها وفى الحديث من صلى العداة فانه فى ذمة الله فلا تخفرن الله فى ذمته أى لا تؤذوا المؤمنين قال زهير

فانكم وقوما أخفروكم * لكالدباج مال به العباء

والخفور هو الاخفار نفسه من قبل المحفر من غير فعل على خفري يخفر وقال شهر خفرت ذمة فلان خفورا اذا لم يوف بها ولم تتم وأخفروها الرجل وقال غيره أخفرت الرجل نقضت عهده وذمامه ويقال ان الهمزة فيه لازالة أى أزلت خفارته كما شكبته اذا أزلت شكواه قال ابن الاثير وهو المراد فى الحديث وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه من ظلم من المسلمين أحدا فقد أخفرا الله وفى رواية ذمة الله (والخفير التسوير) والحصين (وأخفرو بعث معه خفيرا) يجمعه ويحرسه قاله أبو الجراح العقيلي (وتخفرا اشتد حياؤه) هكذا فى سائر أصول القاموس وهو يفهم العموم قال شيخنا وقد بدى فى التخصيص تأمل انتهى أى فى خفر فقط فانه الذى صرحوا فيه بعدم اطلاقه على الرجال ولعل وجه التأمل ان المادة واحدة ولا تخصيص على انى وجدت نص العبارة فى المحكم وتخفرت اشتد حياؤه هكذا رأيت ونقله عنه أيضا صاحب اللسان (و) تخفر (به) وخفرو (استجار) به (وسأله ان يكون له خفيرا) بجيره (والخفارة بالكسر فى النحل حفظه من الفساد) الخفارة (فى الزرع الشراحة) وزاوه عني وهو الخفير والشارح لحافظ الزرع ((الحقنار)) أهمله الجوهري وقال أبو نصر هو (ملك الجزيرة أو ملك الحبشة) فى قول عدى بن زيد

وغصن على الحقنار وسط جنوده * وبين فى لذاته رب مارد

(أو الصواب الحيقار) بفتح الخاء المهمل وسكون التحتية والقاف ابن الحيق من بنى قنص بن معد قاله ابن الكلبي (أو الجيفار بالجيم والفاء) ولم يدكره فى ج ف ر ولا فى ح ق ر ((الخر كسكر نبات) أعجمى (أو النقول أو الجلبان أو الماش) الاخير فى التهذيب وقد ذكره الامام الشافعى رضى الله عنه فى الحبوب التى تقتات (وخلار كزمان ع بفارس ينسب اليه العسل الجيد) ومنه كتاب الحاج الى بعض عماله بفارس ان ابعث الى بعسل من عسل خلار من النحل الانكار من المستفشار الذى لم تمسه نار كذا وقع والصواب من المستفشار وهو فارسية أى مما عصرته الايدى وعالجته وأورده المصنف فى رقيق الاسل لتصفيق العسل مطولا لاطال عهدهى به فراجع ((الجرما أسكر) مادتها موضوعه للتعطية والمخالطة فى ستر كذا قاله الراغب والصاغاني وغيرهما من أرباب الاشتقاق وتبعهم المصنف فى البصائر واختلاف فى حقيقة افعيل هى (من عصير العنب) خاصة وهو مذهب أبى حنيفة رحمه الله تعالى والكوفيون مراعاة لفظه اللة (أو عام) أى ما أسكر من عصير كل شئ لان المدارع على السكر وغيبوبة العقل وهو الذى اختاره الجماهير وقال أبو حنيفة الدينورى وقد تكون الجر من الحبوب قال ابن سيده وأطنه تسمعا منه لان حقيقة الجر انما هى للعنب دون سائر الاشياء (كالجرة) بالهاء وقيل ان الجرمة القطعة منها كفى المصباح وغيره فهى أخص والاعرف فى الجر التأنيث يقال جرمة صرف

(خَفَنَارُ)

(خَفَرُ)

(خَمَرُ)

(وقد يذكر) وأنكره الأصمعي (والعموم) أي كونها عصير كل شيء يحصل به السكر (أصح) على ما هو عند الجمهور (الاسم) أي الخمر (حرم وما بالمدينة) المشرفة التي نزل التحريم فيها (خمر غيب) بل (وما كان شرابهم الا) من (البسر والتمر) والبلع والرطب كما في الاحاديث الصحاح التي أخرجهما البخاري وغيره فحديث ابن عمر حرمت الخمر وما بالمدينة منها ثني وحديث أنس وما شرابهم يومئذ الا الفضيخ البسر والتمر أي ونزل تحريم الخمر التي كانت موجودة من هذه الاشياء لا في خمر الغيب خاصة قال شيخنا والاستدلال به وحده لا يخلو عن نظر فتأمل * قلت والبحث مبسوط في الهداية للامام المرغيناني وشرحها للامام كمال الدين بن الهمام في كتاب الحدود ليس هذا محله واختلاف في وجه تسميته فقيل (لأنها تخمر العقل وتستره) قال شيخنا هو المروى عن سيدنا عمر رضي الله عنه ومال اليه كثيرون واعتمده أكثر الاسويين * قلت الذي روى عن سيدنا عمر رضي الله عنه الخمر ما خامر العقل وهو في صحيح البخاري كما سيأتي (أولاً أنها تركت حتى أدركت واختمرت) والذي نقله الجوهري وغيره عن ابن الاعرابي ما نصه "وعصيت الخمر خرا لأنها تركت فاختمت واختمارها تغيير يحذفها فلو اقتصر المصنف على النص الوارد كان أولى وأقدم اختمت على أدركت ليكون كالتفسير له وهو ظاهر (أولاً أنها تخامر العقل أي تحاطه) وهو الذي روى في الحديث عن سيدنا عمر رضي الله عنه ونصه الخمر ما خامر العقل وهو في البخاري ونقله ابن الهمام في مفرح الهداية وأورده المصنف في البصائر وعبارة المحكم الخمر ما أسكر من عصير الغيب لأنها خامت العقل ثم قال بعده بقليل والمخامرة المخالطة وفي المصباح الخمر اسم لكل مسكر خامر العقل واختمت الخمر أدركت وغلت (و) العرب تسمى (الغيب) خمرًا قال ابن سيده وأظن ذلك ليكونها منه حكاه أبو حنيفة قال وهي لغة يمانية وقال في قوله تعالى اني أراني أعصر خمرًا ان الخمر هنا الغيب قال وأرا. سماء باسم ما في الامكان أن تؤول اليه فكانت قال أراني عصر عينا قال الراعي

ينازعني بهاند ما نصدق * شواء الطير والعنب الحقيقنا

يريد الخمر وقال ابن عرفة أعصر خمر أي أستخرج الخمر وإذا أعصر العنب فأنما يستخرج به الخمر فذلك قال أعصر خمرًا قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أنه رأى عمانية قد حمل عنبًا فقال له ما تحمل فقال خمرًا فسمى العنب خمرًا والجمع خمر ورعى الحرة كثره وقمر وقور وفي حديث سمرة أنه باع خمرًا فقال عمر قال الله سمرة قال الخطابي أنما باع عصيرًا من يثغده خمرًا فسماه باسم ما يؤول إليه مجازًا فلهذا نقم عمر رضي الله عنه عليه لأنه مكروه وأما أن يكون سمرة باع خمرًا فلا لأنه لا يحمل خمره مع اشتهاؤه فانقص لك مما ذكرنا من قول شيخنا هذا القول غريب غريب (و) الخمر (الستر) خمرًا ثني يخمره خمرًا ستره (و) الخمر (الكتم كالإخفاء) فيه ما يقال خمرًا ثني وآخره ستره وخمر فلان الشهادة وآخرها كتمها وهو مجاز وفي الحديث لا تجد المؤمن إلا في إحدى ثلاث في مسجد يعمره أو بيت يخمره أو معيشة يدبرها يخمره أي يستره ويصلح من شأنه (و) الخمر (سقى الخمر) يقال خمر الرجل والدابة يخمره خمرًا سقاه الخمر (و) عن أبي عمر والخمر (الاستحياء) تقول خمر الرجل أخمره إذا استحييت منه (و) الخمر (ترك استعمال) (البحين والطين) هكذا في النسخ الطين بالنون ويقال الطبيب بالباء كافي أمهات اللغة (ونحوه) والذي في المحكم ونحوهما وذلك إذا سب فيه الماء وتركه (حتى يجود) أي يطيب (كالضمير والفعل كضرب ونصر) يقال خمر العجين يخمره ويخمره خمرًا وآخره تخميرًا (وهو خير) وخمر (وقد أخمر) (الطيب والعجين وقيل خمر العجين جعل فيه الخمر) (و) الخمر (بالكسر الغمر) الغين لغة في الخاء وهو الحق وقد أخمر (و) الخمر (بالفتح) ما واراك من شجر وغيره) كالجبل وغيره يقال نواري الصبيد عني في خمر الوادي وخمره ما واره من حرف أو جعل من حبال الرمل أو غيره ومنه حديث سهل بن حنيف أنطلقت بأرفلان نلتمس الخمر وفي حديث أبي قتادة فابغنا مكًا باخمرًا أي ساترًا يسكنه شجره (و) في حديث الدجال حتى تنتهوا إلى جبل الخمر قال ابن الأثير هكذا يروي يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث أنه (جبل بالقدس) لكثرة شجره وفي حديث سلمان أنه كتب إلى أبي الدرداء رضي الله عنهما ما أثنى أن بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على أرفه خمر الأرض يقع الأرفه الأخضر يريد أن وطنه أرقق به وأرفه له فلا يفارقه وكان أبو الدرداء كتب إليه يدعو إلى الأرض المقدسة (و) قد (خر) عني (كفرج) يخمر خمرًا أي خفي (و) نواري وأخر) (القوم نواروا بالخمر) ويقال للرجل إذا اختل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر (و) يقال (آخرته الأرض عني ومنى وعلى وارتبه) وسترته (و) الخمر (جماعة الناس وكثرتهم تكمرتهم) يفتح فسكون (وخمارهم) بالفتح (ويضم) لغة في عمار الناس وغمارهم يقال دخلت في خمرتهم وغمرتهم أي في جماعتهم وكثرتهم (و) الخمر (التغير عما كان عليه) ومنه المثل ماشم حمارك كما سيأتي قريبًا (و) الخمر (ان تخرز ناحيته) وفي بعض النسخ ناحيته أديم (المزادة) وهو موافق لما في الأمهات (وتعلي بخر آخر) نقله الصغاني (و) الخمر (ككتف المكان الكثير الخمر) على النسب حكاه ابن الأعرابي وأشد لضباب بن واقد الطهوي

وحر المحاض عثمانينها * اذا برکت بالمكان الحجر

(والحمرة بالضم ما خرف فيه) الطيب والعجين (كالحمير والحميرة) وخمرة العجين ما يجعل فيه من الحميرة وعن الكسائي يقال خمرت العجين وفطرته وهي الحمرة التي تجعل في العجين يسميها الناس الحمير وكذلك خمرة النيد والطيب وخبز خمير وخبزة خمير عن اللحياني كلاهما

غيرها (و) الحجرة (عكر النبيذ) ودرديه (و) يقال صلى فلان على الحجرة وهي (حصيرة صغيرة) تنسج (من السعف) أي سعف النخل وزمل بالخيوط وقال الزجاج سميت حجرة لأنها تستر الوحش من الأرض وقال غيره سميت لأن خيوطها مستورة بسعفها وقد تكثر ذكراها في الحديث وهكذا فسرت (و) الحجرة (الورس وأشياء من الطيب تغطي بها) أي تلك الأشياء وفي بعض الأصول به أي بالورس أي بالمجموع منه مع غيره (المرأة تحسن وجهها) وفي الامهات اللغوية تغطي به المرأة وجهها وقد تخمرت وهي لغة في الغمرة (و) الحجرة (ما حرك أي خالط من الريح كالحجرة محركة) الأخيرة عن أبي زيد (و) قيل الحجرة (الرائحة الطيبة) يقال وجدت حجرة الطيب أي ريحه (و) ثلث الكسر عن كراع (و) الحجرة (ألم الحمر) ويوجد في بعض النسخ ألم الحمر وهو غلط (و) قيل حجرة الحمر ما يصيبك من سداها وأذاها) جمعه خمر قال الشاعر

وقد أسأت حباها مقاتله * فلم تكذب تجلي عن قلبه الحمر

(كالحمار) بالضم (أو) الحجرة والحمار (ما خالط من سكرها) وقيل الحمار بقية السكر (والحمر كحدث متخذها والحمار باعها واختارها ادراكها) وذلك عند تعبير ربحها الذي هو إحدى علامات الادراك (ونيلانها) وفي المصباح اخترت الحمر أدركت وغلت (والحمار) للمرأة (بالكسر) الصيف كالحجر كطمرت) الأخيرة عن ثعلب وأشد * ثم أمالت جانب الحمر * (و) قيل (كل ما ستر شيئا فهو خماره) ومنه خمار المرأة تغطي به رأسها (ج) أخجرة (وخمر) يضم فسكون (وخمر) بضمين (و) يقال (ما شتم حارك أي ما غيرك عن حالك وما أسابك) يقال ذلك للرجل إذا تعير عما كان عليه (والحجرة منه) أي من الحمار (كاللحفة من اللعاف) يقال إنها لحسن الحجرة ومنه قول عمر لمعاوية رضي الله عنهما ما أشبه عينك بحجرة هند وهي هيئة الاختمار (و) منه المثلثان (العوان لا تعلم الحجرة يضرب للمعرب العارف أي أن المرأة المحربة لا تعلم كيف يفعل (و) الحجرة (وعايز الكعابر) وفي بعض الأصول العكابر (التي تكون في عيدان الشجر) يقال (جاءنا) فلان (على حجرة بالكسر) (على خمر محركة) أي (في سر وغفلة وخفية) قال ابن أحر من طارق أتى على حجرة * أو حصة تنفع من يعتبر

فسره ابن الأعرابي وقال أي على غفلة منك (وتخمرت به) أي الحمار (واخترت لسته) وخمرت به رأسها غطته (والخمر التغطية) وكل مغطى حمر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خروا آياتكم قال أبو عمرو أي غطوا وفي رواية خروا آياتكم وأوكوا السقاء ومنه الحديث أنه أتى بأنا من ابن فقال هلا خمرته ولو يعود تعرفه عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه كان إذا عطس خمر وجهه وأخفى عطسته وبناه في العيلايات (و) من الحمار (المحتمرة الشاة البيضاء الرأس) ونص الليث المحتمرة من الضأن والمعزى هي التي ابيض رأسها من بين سائر جسدائها وفي التهذيب والمحكم قالوا هي من الشياه البيضاء الرأس وقيل هي النجعة السوداء ورأسها أبيض مثل الرخاء مشتق من حمار المرأة قال أبو زيد إذا ابيض رأس النجعة من بين جسدائها فهي حجرة ورخاء ومثله في الأساس وغيره (وكذا الفرس) يقال فرس محمر إذا كان أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ولا يقال محمر وهذا يدل أن الذي في كلام المصنف أولها هو الحجرة (و) خر عليه خراو (أخر حقد ودحل و) أحر (فلا بالشئ أعطاه أو ملكه إياه) قال محمد بن كثر هذا كلام عدنا معروف بالين لا يكاد يتكلم بعيره يقول الرجل أخرجني كذا وكذا أي أعليه هبه لي ملكي إياه ونحو هذا (و) أحر (الشئ أغفله) عن ابن الأعرابي (و) أحر (الامرأه) قال لبيد

ألفلت حتى أخرج القوم ظنة * على بنو أم البنين إلا كابر

وعبارة التهذيب وأخر فلان على ظنة أي أصمرها وأنشدد بيت لبيد (و) أخرجت (الأرس كثر جرها) أي شجرها الملتف (و) يقال أخرج (العين) وخمره إذا (خمره) كما يقال فطره وأفطره (والخمر الأوجوف المضطرب) من كل شئ (و) الخمر أيضا (الودع) واحدة بجمورة (ومحمر كبر اسم) وكذا خير كبرير (و) خير (كبرير) أيضا (ماء فوق صعدة) بالين (و) خير (بن زياد) وخير بن عوف بن عبد عوف (و) خير (الرحبي وزيد بن خير) (الزبي من أهل الشام (محدثون) الأخير روى عن أبيه وأبوه من روى عن ابن عمر قاله الذهبي (وأبو خير بن مالك تابعي) ويقال خير أبو مالك يروي عن عبد الله بن عمرو وعنه عبد الكريم بن الحرث (وخارجة ابن الخير) صحابي مر ذكره (في الجيم و) خير (كأمير) أبو الخير (خير بن محمد بن سعد) (الذكواني) سمع من اسمعيل البهقي (و) أبو المعالي (محمد بن خير الخوارزمي) حدث بشرح السنة عن البغوي (وبلديه صاعد بن منصور بن خير) (الخوارزمي أخذ عنه العالبي * وفاته خير بن عبد الله الذهلي عن ابن داسة وأبو بكر محمد بن أحمد بن خير الخوارزمي عن الأصم وأبو العلا صاعد بن يوسف بن خير خوارزمي أيضا ضبطهم الزمخشري (محدثون وذو مخمر) كبر (أو) هو (خير) بالباء الموحدة (ابن أخي النجاشي) ملك الحشة (خدم النبي صلى الله عليه وسلم) حديثه عند الدمشقيين وكان الأوزاعي يقول هو بالميم لا غير (وذات الحمار بالكسر ع بتامة) نقله الصغاني (وذو الحمار) لقب (عوف بن الربيع بن) سماعة (ذو الرمحين) وإنما لقبه (لأنه قاتل في خمار امرأته وطعن) في (كثير بن) فذاسل واحد من طعنك قال ذو الحمار (فرس مالك بن نوبة) الشاعر العنابي أخى متم قال جرير

من مثل فارس ذي الحمار وقعنب * والخنثف ليلة البلبل

(المستدرک)

(و) ذوالخمار (فرس الزبير بن العوام) القرشي شهد عليه (يوم الجمل) وقد جاء ذكره في الشعر (و) من الخمار (الخامرة) الإقامة ولزوم المكان) وخامر الرجل بيته وخمره لزمه فلم يبرحه وكذلك خامر المكان أنشد ثعلب * وشاعر يقال خمر في دعه * (و) قال ابن الاعرابي (الخامرة) (أن يبيع حرا على أنه عبد) وبه فسر أبو منصور قول سيدنا معاذ إلا أن ذكره (و) (الخامرة) (المناربة والمخالطة) يقال خامر الشيء إذا قار به وخالطه قال ذوالرمة

هام الفؤاد بذكراها وخامره * منها على عدواء الدار تسقيم

وهو بالمعنى الثاني مجاز ومكرر قال شمر والمخامر المخالط خامره الداء إذا خالطه وأنشد

وإذا تابشرك الهمو * م فانها داء مخامر

ونحو ذلك قال الليث في خامره الداء إذا خالط جوفه (و) (الخامرة) (الاستتار ومنه) المثل (خامري أم عامر وهي الضبيع) أي استتري (و) وقال خامري حضار أناك ما تحاذر هكذا وجدناه) وبسطه الميداني في جميع الامثال والزنجشري في المستقصى وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وأبو علي البوسعي في زهر الأكم (والوجه خامر يحذف الياء أو تحاذرين بانياتها) والمشهور عند أهل الامثال هو الذي وجد المصنف (واستخمره استعبده) بلغة اليمن هكذا فسر ابن المبارك حديث معاذ من استخمر قوم أو لهم ٣ جيران مستضعفون فله ما قصر في بيته يقول أخذهم قهرا وتغلب عليهم فهاهب الملائك من هؤلاء لرجل فاحتبسه واختاره واستجراه في خدمته حتى جاء الاسلام وهو عنده عبد فله نقله أبو عبيد وقال الأزهرى أراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده قال وهذا مبني على إقرار الناس على ما في أيديهم (والمستخمر الشريب) للجمرد أنما كان خيرا وزنا ومعنى (وتخمر كتنصر) مضارع نصر (من أعلامهن) أي النساء (و) يقال (ما هو بجل ولا خمر) أي (لا خير عنده ولا شر) وفي التهذيب لا خيره ولا شر عنده ويقال أيضا ما عند فلان خل ولا خمر (و) (باخرى كسكرى) قرية بالبادية (قرب الكوفة بها قبر) الامام الشهيد أبي الحسن (إبراهيم بن عبدالله) المحض (بن الحسن) المثنى (بن الحسن) السبط الشهيد (بن علي) بن أبي طالب رضي الله عنهم خرج بالبصرة في سنة ١٤٥ وباعه وجوه الناس وتلقب بأمر المؤمنين فقلق لذلك أبو جعفر المنصور فأرسل اليه عيسى بن موسى لقتاله فاستشهد السيد إبراهيم وحمل رأسه إلى مصر وكان ذلك الخميس ثين من ذي القعدة سنة ١٤٥ وهو ابن ثمان وأربعين كما حكاه البخاري النسابة وليس له عقب الا من ابنه الحسن وحفيده إبراهيم بن عبدالله بن الحسن هذا جد بني الأزرق باليمن (و) (وخران بالضم ناحية بخراسان) وفي كتب السير فتح ابن عامر مدينة أيران شهروا محالها طوس واسور و نسا وخران حتى انتهى إلى سرخس عنوة وذلك في سنة ٣١ * ومما يستدرك عليه رجل خمر ككتف خامره دا قال ابن سيده وأراه على السب قال امرؤ القيس

أحار بن عمرو كأي خمر * ويعدو على المرء ما يأمّر

وقال ابن الاعرابي زجل خمر أي مخامر قال وهكذا أقيد به خطه شمر وعبد خمرى يصلح الخمر ولون خمرى يشبه لون الخمر والخمار نقيبة السكر تقول منه رجل حرام في عقب حمار وينشد قول امرئ القيس * أحار بن عمرو فؤادى خمر * ورجل مخمور به خمار وخمر كذلك وقد خمر خمار ورجل مخمر كحمور وتخمر بالجر تكسره وخمره اللبى روتبه التي تصب عليه ليروب سرمار وروبا وقال شمر الخمر الخبز في قوله * ولا حظة الشام الهريرت خمرها * أي خبزها الذي خمر بعجينه فذهبت فطوره وطعام خمر ومخمر في أطعمته خمرى ووصف أبو ثروان مأة بوبه بخمرها قال فقضمت أظنابنا أي طابت روائح أظنابنا بالبحور وعن ابن الاعرابي الخمره الاستخفاء قال ابن أحمير

من طارق يأتي على خمره * أو حبة تنفع من يعتبر

وأخرج من سرخيره سراى باح به واجعله في سرخيرك أي اكتمه وهو مجاز وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال دخلت المسجد والناس أخرما كانوا أي أوفروا الخمر محرمة وهدية يحنق فيها الذنب وقول طرفة

سأحلب عنسا حين سم فأتني * به جبرتي ان لم يحلو إلى الخمر

قال ابن سيده معناه ان لم يبينوا إلى الخمر ويريى يحلو فاعلى هذا الخمر هنا الشعر بعينه أي ان لم يحلو إلى لشعر أراها بابل هجوتهم فكان هجائي لهم سم او يريى ساحلب عيسا وهو الفعل ويرسمون انه سم وممركعظم ماء لبنى قشير وممركعظم واد في ديار كلاب وخيرة بكهينة قرس شيطان بن مدح الجشمى وفي الحديث ملكه على عربهم وخورهم قال ابن الاثير أي أهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكف والاثقال قال وكذا شره أبو موسى وفي حديث أم سلمة انه كان يبيع على الخف والخمار أراد بالجار العمامة لان الرجل يغطي بها رأسه كان المرأة تعمله بجمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمه العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزاعها في كل وقت فتصير كالخفين غير انه يحتاج للمع القليل من الرأس ثم يبيع على العمامة بدل الاستيعاب وساره نخمر أنفسه وابن يخامر السكسكى صحابي وأبو خيرة من كاههم وخمره بالضم امرأه كانت في زمن الوزير المهلبى هجاها ابن سكرة وله فيها من الشعر قدر ديوان ونعيم بن جاركشادله حبيبه ويقال ابن همار وذكره المصنف في ٥ ب ر و م ر

٣ قوله ولهم جيران كذا
بخطه وعبارة اللسان
أولهم احرار وجيران

(المستدرك)

٢ قوله الوارثون الخ كذا
بخطه ولغيره

خجبر

خشتر

خطرير

المستدرك

خنثار

خنثر

المستدرك

خجبر

خار

تبعاً للصانع ولم يذكره هنا وهذا أحد الأوجه فيه وكفراب خارب بن أحد بن طولون وهو خاربو به واسم عيسى بن سعد بن خارب كتب عنه السلفي وسليمان بن مسلم بن خمار الجاري بالكسرمقري مشهور وأخوه محمد شيخ للواقدي وأبو البركات إبراهيم بن أحد بن خاف بن خمار الجاري بالفهم محمد وابنه أبو نعيم محمد ثقة حدث عنه مسدد عن أحمد بن المظفر وبقي فسكر بن خربن مالك صاحب ابن مسعود وقيل فيه بالتصغير وبقي فسكر بن خربن عدى بن مالك الجعري وفي كندة خربن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين محرمة منهم أبو شهر بن قيس بن خربن شربف شاعر في الجاهلية والإسلام وهو القائل * الوارثون المجدع خرب * وهم رهط أبي زرارة ذكره ابن الكلبي ومنهم الصباح بن سودة بن حجر بن كاس بن قيس بن خرب الكندي الجعري وفي همدان خربن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن فون وهم رهط أبي كريب محمد بن العلاء البكيلي الهمداني الجعري والآخر بطن من المعافر زلوا مصر منهم زيد بن شعيب بن كليب الأحمري ويقال فيه الخامري أيضاً وخيرويه جد أبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد هروي ثقة والخمري بضم فسكون إلى الحجرة وهي المقنعة نسب إليه منصور بن دينار وأبو معاذ أحد بن إبراهيم الجرجاني ومحمد بن مروان وزيد بن موسى الجعريون محدثون وخرب ككتف موضع باليمن به مشهد السيد العلامة عامر بن علي بن الرشيد الحسيني ذكره ابن أبي الرجال في تاريخه واختلاف في التهجئة بن خرب بن سليم الخفاجي الشاعر فضبطه الأمدى كأمير وحكي الأمير فيه التشديد ((الخجبر بكهف وعلاط وعلاط والخجبر) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الماء الملح) جدا قال

لو كنت ماء كنت خجبراً * أو كنت ريحاً كانت الدبوراً * أو كنت مخاً كنت مخارباً

(أو) هو (الذي لا يبلغ) أن يكون (الأجاج) قيل هو الذي (شمره الدواب) ولا يشربه الناس وقال ابن الأعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما اعتادت العذب (أو الخجبر) هو الماء (المر) عن ابن دريد وزاد غيره الثقيل (و) يقال (بينهم خجبر) أي (تهوؤ) ونص الكلمة بينهم خجبر ((الخجبر كغضنفر) والشين معجمة أهمله الجوهري والجماعة وهو (الرجل اللثيم) الذي الخسيس ((ماء خطرير) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (تخمير روزناومعني) أي مرثقل وفي بعض النسخ لفظاً ومعنى * ومما يستدرك عليه الخمري بالفتح نسبة إلى خمس قرى وهي بنج ديه منها أبو الهامس عبد الله بن سعد الخمري من المشهورين بالفضل ((الخنثار بالكسر والخنثور بالفهم) أهمله الجوهري وقال الأموي الخنثار وقال أبو عمرو والخنثور هو (الجوع الشديد) يقال جوع خنثار أي شديد وكذلك خنثور ووقع في مسودة اللسان خنثور بالياء وهو غلط ((الخنثر بفتح ثين وكسر اللام) المثناة الأخيرة عن كراع (الشي الخنثر الخسيس بفتح من متاع القوم) في الدار (إذا تحمّلوا كخنثر) بكهف (والخنثر) كرج (والخنثر) كهدهد (والخنثار الدواهي) كخنثار بالسين كلاهما عن ابن الأعرابي وقرأت في كتاب الامثال لابي محمد العكبري في حرف الميم في قوله ما استمر من قاذ الجبل وأنشد للقلاخ

أنا بالقلاخ بن جاب بن جلا * أخو خنثار أقود الجلا

قال أي أنا ظاهر غير خني والخنثار الدواهي (و) قال ابن الأعرابي في موضع آخر الخنثار (قماش البيت وخنثر) بكهف (في نسب تميم) ضبطه الحافظ بالحاء المهملة (وفي أسد خنثر) ضبطه الحافظ بالمهملة (وفي قيس عيلان) ضبطه الحافظ بالمهملة (وعمر بن خنثر من أبطال الجاهلية) وهو (جد أم المؤمنين خديجة) بنه خويلد (لأهها) رضي الله عنه وفيه الوجهان ذكرهما الحافظ * وفاته خنثر بن الاضبط الكلبي فارس جاهلي من ولده منظور بن رواحة الشاعر وقد قيل فيه بالاهمال أيضاً ((الخجبر بكهف السكين) وقيل ان نونه زائدة وان وزنه فعل ومال اليه بعض الصريفيين (أو العظيمة منها) هكذا ثبتت الصمير في أصول القاموس كلها أي السكين باعتبار انه جمع واحد سكينه فأراد أولاً مفرداً وأعاد عليه الجمع فهو كالاستخدام قاله شيخنا (وتكسر خنثر) أي مع بقاء فتح ثالث الكلمة فيكون كدورهم ويستدرك على بحر في شرح لامية الأفعال فانه قال فيه لم يعرف فعل اسماء الأدرهم وزاد في المصباح لغة ثالثة وهي كرج ومن مسائل الكتاب المر، مقبول بما قيل به ان خنثر الخجبر وان سيفافيف (و) الخنثر (النافقة العزيرة) اللين (كالخنثر) بالهاء (والخنثر) بالفهم والجمع الخنثار وقال الأصمعي الخنثر واللهموم والرهشوش الغزيرة اللين من الأبل (ورجل خنثر اللحية) أي (قبيحها) على التشبيه نقله الصغاني عن الفراء والعامة تقول مخنثر (والخنثر) الماء المتر الثقل وقيل هو الملح جداً مثل (الخجبر) يقال (نافقة خنثر) بالفهم أي (نخمة) والخنثر اسم رجل هو الخنثر بن خنثر الاسدي ((الخنثر الصديق المصافي) عن أبي العباس (ج خنثر) بضم تين هكذا هو مضبوط في النسخ والصواب خنثر مثال ركع يقال فلان ليس من خنثر أي ليس من أضياف (والخنثر) بفتح الخاء والنون وتشديد الواو (كهذور) ولوقال كهلمس كان أحسن شهرته (و) الخنثر مثل (تنور قصب النشاب) أنشد أبو خنيفة

يرمون بالنشاب ذي الأذان في القصب الخنثر

(و) قيل (كل شجرة رخوة خوّارة) فهي خنثره قال أبو خنيفة فلذلك قيل لقصب النشاب خنثر (و) الخنثر (كهلمس) أي على مثال بلور (وعذور الدنيا) كأم خنثر قال عبد الملك بن مروان وفي رواية أخرى سليمان بن عبد الملك * وطناً أم خنثر بقوه *

فما مضت جعة حتى مات (واسم عيل بن ابراهيم بن خنزة كسكرة محدث صنعاني) روى عنه عبيد بن محمد الكشوري (وأم خنور) كتنور (وخنور) كباور (الضبيع) وقيل كنيته وقيل هي أم خنور كبور عن أبي رياش والذي في الجهرة لابن دريد الخنور والخنوز مثال التنور بالراء والزاي الضبيع فتأمله مع سياق المصنف (و) أم خنور وخنور (البقرة) عن أبي رياش أيضا (و) قيل (الداهية) يقال وقع القوم في أم خنور أي في داهية (و) الخنور (النعمة) الظاهرة وقيل الكثرة (نذ) وفيه تأمل اذ لا مناسبة بين النعمة والداهية وإنما هو بحسب المقامات والعوارض كما لا يخفى (و) أم خنور (مصر) صانها الله تعالى قال كراع لكثرة خيرها ونعمتها (ومنه الحديث) الذي رواه أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات (أم خنور يساق إليها القصار الاعمار) قال أبو منصور وفي خنور ثلاث لغات * قلت وقد صرح البكري وعدّه من أسماء مصر وكذا المقرئ في الخطوط وقرأت في بعض نواحي مصر ما نصه وانما سميت مصر بأم خنور لما فيها من الخير التي لا توجد في غيرها وسماها كنها لا يخفى من خير يدز عليه فيها فكانها البقرة الحلوب النافعة وقيل غير ذلك وهو كلام حسن وعلى هذا فيكون مجازا ويمكن أن يكون تسمية بابه معنى الدنيا وقد سميت بأم الدنيا أيضا ويقال وقعوا في أم خنور اذا وقعوا في خصب ولين من العيش (و) من ذلك أيضا تسمية (البصرة) بأم خنور لكثرة أشجارها وتخيّلها وخصب عيشها (و) أم خنور (الاست) وشل أبو حاتم في شدّ النون وقال أبو سهل هي أم خنور كبور وقال ابن خالويه هي اسم لاست الكلبة * ومما يستدرك عليه أم خنور البحاري وبه يفسر بعض قولهم وقعوا في أم خنور ((الخنزرة)) أهمله الجوهري هنا وأوردته في تركيب خ زر وقال ابن دريد هو (الغلظ) قال ومنه اشتقاق الخنزير على رأي (و) الخنزرة (فأس) غليظة عظيمة تكسر بها الحجارة) أوردوه في تركيب ح زر (ودارة خنز) كجعر موضع عن كراع وفي التهذيب خنز من غير ذكر دارة قال الجعدي

ألم خيال من أمية موهنا * طروقا وأصحابي بدارة خنز

(والخنزيرين والخنزيرين من داراتهم) وقد تقدّم في خزر وخنزرة موضع أنشد سيبويه * أنعت غيرا من خير خنزره * (والخنزير) حيوان معروف وقد ذكر (في خ زر) وأعاده هنا على رأي من يقول ان النون في ثاني الكلمة لا تزاد الا ثبت وقد تقدّم الكلام عليه * بقي عليه مما لم تستدرك في خ زر خنزرفعل فعل الخنزير وخنزرتظر بمؤخر عينه وخنزيرن الارقم اسمه الحلال هو ابن عم الراعي يتأجيان وزعموا ان الراعي هو الذي سماه خنزرا وهو أحد بني بدر بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن غنم والراعي من بني قطن بن ربيعة ومناظرته في الحامسة وأبو بكر أحد وأواسق ابراهيم بن ابراهيم بن جعفر الكندي الصيرفي الخنازير بان محدثان ومنية الخنازير قرية بمصر وكفر الخنازير أخرى بها ((الخنسري بالكسر اللين)) الخنسر (الداهية والخناسير الهلاك) وأنشد ابن السكيت اذا ما تخبنا أربعا عام كفاة * بغاها خناسير أفاهاك أربعا

وقد تقدّم (و) الخناسير (ضعاف الناس) وصغارهم ويقال هم الخناسير (و) الخناسير (أبوالوعول على الكلا والشجر والخناسرة أهل الجبانة) لضعفهم (ورجل خنسر وخنسري بفتحهما) أي (في موضع الخنسران ج خناسرة) وقد تقدّم وقال ابن الأعرابي الخناسير الدواهي كالخناسير وقيل الخناسير القدر والأوم ومنه قول الشاعر

فأنا لو أشبهت عمي حملتي * ولكنه قد أدركك الخناسير

أي أدركك ملائم أمك ((الخنشفي كقنفذير) أهمله الجوهري وقال الصغاني أم خنشفي (الداهية) والوزن به غريب ولو قال كزنجبيل كان أولى وأقرب للتفهيم كما هو ظاهر وهذه اللفظة قريبة من لفظة الخنششار بالكسر وهي مولدة اتفاقا استعمالا في التعاضل ولها قصة عجيبه ذكرها المقرئ في نفع الطبيب وأنشد الشعر الذي صنعه المولد بديهة على قوله حين سئل عما أفعل أنها بنت يعقوبه اللبن وقال لقد عقدت محبة بكم بقلبي * كما عقد الحليب الخنششار

فتعجبوا من بديهة وقد نسب ذلك إلى أبي العلاء صاعد القوي صاحب الفصوص وقيل الزمخشري والأول أقرب * واستدرك شيخنا خنششار الواقع في قول أبي نواس كأنها مطعمة فاتما * بين البساتين خنششار

قال شارح ديوانه هوم من طيور الماء وهو قنص العقاب رنقه الخفاجي في شفاء الغليل ((الخنصر)) كبرج (وتفتح الصاد) أي مع بقاء كسر الأول فيصير من نظائر درهم ويستدرك به على بحر ق شارح اللامية كما تقدّم في الإشارة اليه (الاصبع الصغرى أو الوسطى) هكذا ذكرهما في كتاب سيبويه كما نقله عنه صاحب اللسان فقول شيخنا واطلاقه على الوسطى قول غير معروف ولا يوجد في ديوان مألوف محمل تأمل (مؤث) والجمع خناصر قال سيبويه ولا يجمع بالالف والتاء استغناء بالكسر ولها تظاير نحو فرسن وفراسن وعكسها كثير وحكي الحياني انه لعظيم الخناصر وانها العظيمة الخناصر كانه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع على هذا وأنشد

فشلت عيني يوم أعلا ابن جعفر * وشل بناها وشل الخناصر

و يقال بفلان ثني الخناصر أي تبندأ به اذا ذكر أشكاله وأنشد ناشيخنا قول أنشدنا الامام محمد بن المنساوي

واذا الفوارس عدت أبطالها * عدوه في أبطالهم بالخنصر

قال أي أول شيء يعدونه (وخنصرة بالضم وبالشام من عمل حلب) وقيل من أرض حص (سميت) هكذا في النسخ والصواب سمى

(المستدرك) (خنز)

(المستدرك)

(خنصر)

(خنشفي)

(المستدرك)

(خنصر)

(خِطِيرُ)

(خُفَّافُ)

(المستدرَكُ)

(خَارُ)

(بخناصرة بن عروة بن الحارث) هكذا في النسخ والصواب عمرو بن الحرث بن كعب بن الوغان عمرو بن عبدود بن عوف بن كنانة الكلبي قيسل هو خليفة اراهيم الاثرم صاحب القيل الخلفه بالين نصنعاً اذ سار كسرى أنوشروان وقيل بناها أبو شهر بن جبلة بن الحرث قاله السمعاني * قلت وهم امرص عمر بن عبد العزيز ومات يدبر سمعان (وجعهما حران العود) الشاعر اعتباراً (بما حوّلها فقال * نظرت وصحبتى بخناصرات * وخدعمران) بالكسر (علم) (الخطير كقنديل) هكذا باطاء المهمله بعد النون ومثله في التكملة والذي في اللسان وغيره بالظا المشا والقوال اول الصواب وقد أهمله الجوهرى وقال اللحياني هي (الجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه) أعادنا الله منها (خنافر كعلا بط) أهمله الجوهرى وقال الصغاني هو اسم (رجل) كاهن هو خنافر بن التوام الحميري * ومما يستدرك عليه خنفر من الاعلام ومحمد بن علي بن خنفر الاسدي حدث بدمشق عن القاضي أبي المعالي القرشي وعنه الحافظ أيضاً وخنفر لقب أبي الفرج محمد بن عبد الله الواسطي الوكيل سمع من وجهه بن تر كانشاه في سنة ٦١٩ وخنفر قرية باليمن عن الصغاني * قلت وهي من أكبر قرى وادي أبين وقد بنى فيها الاتابك مسجداً عظيماً وبها أولاد محمد بن مبارك البركاني خفراء الحاج (الحوار بالضم من صوت البقرة والغنم والظباء والسهام) وقد خار يحوّر خوراً صاح قاله ابن سيده وقال الليث الحوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والجمل وفي الكتاب العزيز فخرج لهم عجلاً جسداً له خوار وفي حديث مقتل أبي بن خلف فخر يحوّر كما يحوّر الثور وفي مفردات الراغب الحوار في الأصل سباح البقر فقط ثم توسعوا فيه فأطلقوه على صياح جميع البهائم وقول شيخنا واستعمله في غير البقر غير معروف مناقش فيه فقد قال أوس بن حجر في حوار السهام

يحوّر اذا أنفرت في ساقط الندى * وان كان يوماً ذا أهانصيب مخضلاً

حوار المطافيل الممعة الشوى * وأطلائها صادف عرنا مبقلاً

يقول اذا أنفرت السهام خارت حوار هذه الوحش المطافيل التي تنعوى إلى أطلائها وقد أنشطها المرعى المخصب فأصوات هذه النبال كأصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وان أنفرت في يوم مطر مخضّل أي فلهذه النبل فضل من أجل احكام الصنعة وكرم العيدين (والطور) مثل الغور (المنخفض) المطمئن (من الارض) بين النشرين (و) الخور (الخليج من البحر) قيل (مصب الماء في البحر) وقيل هو مصب الماء الجارية في البحر اذا اتسع وعرض وقال شمر الخور عنق من البحر يدحس في الارض والجمع خوور قال الزجاج يصف السفينة

اذا انتهى بجو مجو مجور * وتارة ينقض في الخوور * تقضى البازي من الصقور

(و) الخور (ع بأرض نجد) في ديار كلاب فيه الثمام وبحوه (أو وادراً برجيل) كقنديل ولم يذكر المصنف برجيل في اللام (و) الخور مصدر خار يحوّر وهو (اصابة الخوران) يقال طعنه فخاره خوراً أو أصاب خوراً وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقبل من المرأة وقيل الخوران بالفتح اسم (المبعر يجتمع عليه) أي يشتمل (حمار الصلب) من الانسان وغيره (أو رأس المبعرة) أو مجرى الروث (أو الذي فيه الدبر) وقيل الدبر بعينه سمى بالانه كالهبطه بين روتين (ج الخوراء والخوارين) وكذلك كل اسم كان مذكراً لغير الناس جمعه على لفظ تاء آت الجمع جائز نحو حمامات وسراقات وما أشبهها (والخور بالضم) من (النساء الكثيرات الريب لفسادهن) وضعف أحلامهن (بلا واحد) قال الاخطل

يبت بسوف الخور وهي رواكد * كما ساف أبكار الهجان فنبق

(و) من المجاز الخور (الدوق الغزير) اللسان أي كثيرتها (جمع خوّارة) بالتشديد على غير قياس قال شيخنا في شرح الكفاية بل ولا نظيره قال القطامي

رشوف وراء الخور لو تندر لها * صبا وشمال حرجف لم تقلب

* قلت هذا هو الذي صرح به في أمهات اللغة وفي كفاية المتحفظ ما يقتضي ان هذا من أوصاف ألوانها فانه قال الخور هي التي تكون ألوانها بين الغبرة والحجرة وفي جلودها رقة يقال ناقة خوّارة قالوا الحمر من الابل أظهرها جلداً والورق أطيها لهما والخور أعزرها لبناً وقد قال بعض العرب الرمكاهيباء والجرا صبراء والخوّارة غزراء وقد أوسع شرحنا في شرحها المسمى بتحرير الرواية في تقرير الكفاية فراجع * قلت والذي قاله ابن السكيت في الاصلاح الخور الابل الجرائ الغبرة رقيقات الجلود طوال الابرار لها شعر ينغذ ويرهاهي أطول من سائر الوبور والخور أضعف من الجلد واذ كانت كذلك فهي غزار وقال أبو الهيثم ناقة خوّارة رقيقة الجلد غزيرة (و) الخور (بالتحريك الضعيف) والوهن (كالخوور) بالضم (والتخوير) وقد خار الرجل يحوّر خووراً وخور خوراً وخوّر ضعف وانكسر (والحوار ككان الضعيف كالخائر) وكل ما ضعف فقد خار وقال الليث الحوار الضعيف الذي لا يقاله على الشدة وفي حديث عمران فحوّر قوى مادام صاحبها ينزع وينزوي أي لن يضعف صاحب قوة يقدّر أن ينزع في قوسه ويأبى الى دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر أجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام والحوار في كل شيء عيب الا في هذه الاشياء يأتي منها البه في كلام المصنف كقوله (و) الحوار (من الرناد القسداح) يقال زناد خوار أي قداح قاله أبو الهيثم (و) الحوار

(من الجبال الرقيق الحسن) يقال بعير خوارى رقيق حسن (ج خوارات) وتظيره ماحكا سيبويه من قولهم جل سجل وجل
سجلات أى انه لا يجمع الا بالالف والتاء قال ابن بري وشاهد الخور جمع خوار قول الطرماع
أنا ابن حجة المجد من آل مالك * اذا جعلت خور الرجال تبيع
قال ومثله لفسان السليطى

فجج الاله بنى كليب انهم * خور القلوب أخفه الاحلام
(و) الخوار العذرى (رجل نساء) أى كان عالما بالنسب (و) من المجاز فرس (خوار العنان) اذا كان (سهل المعطف) لينه (كثير
الجرى) وخيل خور قال ابن مقبل

ملح اذا الخور اللهايم هرولت * قوثب أو ساط الخبار على الفتر
(والخوارة الاست) لضعفها (و) من المجاز الخوارة (الثخلة الغزيرة الجمل) قال الانصارى
أدين وما دني عليك مغرم * ولكن على الجرد الجلال القراوح
على كل خوار كات جذوعه * طلسين بقار أو بحمأة ماخ

(و) من المجاز (استخاره) نخاره أى (استعطفه) فعطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله ان الصائد يأقى الموضع الذى يظن فيه
ولدا الطيبة أو البقرة فيخور خوار الغزال فتدفع الام فان كان لها ولد ظنت ان الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد ان
لها ولدا فيطلب موضعه فيقال استخارها أى خار لغور ثم قيل لكل من استعطف استخار وقال الهذلى وهو خالد بن زهير
لعلك اما أم عمر وتبدلت * سواك خيل لا شامى تستغيرها

قال السكرى شارح الديوان أى تستعطفها بشتمك اياى وقال الكميت
ولن يستغير رسوم الديار * لعولته ذوالصبي المعول

فحين استخرت على هذا او هو مذكور فى الباء أيضا (و) عن الليث استخار (الضبع) واليربوع (جعل خشبة فى ثقب بيتها) وهو
القاصعاء (حتى تخرج من مكان آخر) وهو الناقصا فيصيد الصائد قال الازهرى وجعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو
باطل (و) استخار (المنزل استنظفه) كانه طلب خيره وهذا يناسب ذكره فى الباء كما فعله صاحب اللسان وأنشد قول الكميت
(وأخاره) أخاره (صرفه وعطفه) يقال أخرنا المطايا الى موضع كذا تخيرها أخاره صرفناها وعطفناها (وخور بالضم ة يبلغ منها)
أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) ختن يحيى بن محمد بن حفص وكان به صمم يروى عن أبي الحسن على بن خنيس المرزى
مات سنة ٣٠٥ (و) خور (ة) باسرا باضاف الى سفلنى) كيعفر كذا فى تاريخ اسرا باذلا لى سعد الادريسي (منها أبو سعيد
محمد بن أحمد الخور سفلنى) الاسترا باذى يروى عن أبي عبيدة أحمد بن حواس وعنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاسترا باذى
(و) الخور (بالفتح مضافة الى) مواضع كثيرة منها خور (السيف) بكسر السين وهو دون سيراف مدينة كبيرة ويأتى للمصنف
أيضا (و) خور (الدليل) بفتح الدال المهملة وسكون الياء القصة وضم الواو حدة قصبة بلاد السند وجه اليه عثمان بن أبي العاص
أخاه الحكم فقتله وهو نهر عظيم عليه بلدان (و) خور (فوقل) كجهر من سواحل بحر الهند ولم يذكره المصنف (و) خور (فكان)
كرمان ولم يذكره المصنف أيضا (و) خور (بروص) كيعفر بالصاد المهملة (أو روج) بالجيم بدل الصاد وكلاهما محجبان مدينة
عظيمة بالهند (مواضع وخوار بالضم ة بالرى) على ثمانية عشر فرسنا (منها) أبو عبد الله (عبد الجبار بن محمد) بن أحمد الخوارى
سمع أبا بكر البيهقي وأبا القاسم القشيري وأخوه الحكم عبد الجبار بن محمد كان بخسرو وجر دشارك أخاه فى السماع والصواب انهما
من خوار قرية بيهق ولبس من خوار الرى كما حققه السمعاني (وزكريا بن مسعود) روى عن على بن حرب الموصلى (الخواريان)
ومن خوار الرى ابراهيم بن المختار التميمي يروى عن الثوري وابن جرير وأبو محمد عبد الله بن محمد الخوارى ترجمه الحاكم وطاهر بن
داود الخوارى من جلة المشايخ الصوفية (و) خوار (بن الصدف) ككثف (قيل من) أقبال (حبر) وقال الدارقطني من حضرموت
(و) يقال (نخرنا خورة بلنا بالضم أى خيرتها) عن ابن الاعراب وكذلك الخورى وقال الفراء يقال لك خوارها أى خبارها
وفى بنى فلان خورى من ابل الكرام * ومما يستدرك عليه نقحاور الثيران وخار الحري يخور خورا وخور خورا وخور انكسر
وقر وهو مجاز وعبارة الاساس وخار عنا البرد سكن وهو مذكور فى الصحاح أيضا واستدرك شيخنا خار بمعنى ذهب ولم أجده فى ديوان
واعله مصنف عن وهت خار يخور ضعفت قوته وهت ورجل خوار جبان وهو مجاز ورسم خوار ورسم خوار وضعيف فيه رخاوة
وكذا قصبة خوارة وفى حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وعن شماله أى يضع لسان الفرس
والاوطية وضعافها عنده وهى التى لا تحشى بالاشياء الصلبة وخورته نسبة الى الخور قال

لقد علمت فاعذلني أو ذرى * أن صروف الدهر من لا يصبر * على الملمات بما يخور
وشاة خوارة غزيرة اللبن وفى الاساس سهلة الدر وهو مجاز وأرض خوارة لبنة سهلة والجمع خور وبكرة خوارة اذا كانت سهلة

(المستدرك)

جرى المحور في القعو وناقه خواره سببته اللحم هشة العظم ويقال ان في بعيرك هذا الشارب خور يكون مدحاو يكون ذما فالمدح ان يكون صبور اعلى العطش والتعب والذم ان يكون غير صبور عليهما وقال أبو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خور وقوم خورة وخوار الصفا الذي له صوت من سلاته عن ابن الاعرابي وأشد * يترك خوار الصغار كروبا * والخوار كغراب اسم موضع قال الفرير بولب

خرجن من الخوار وعدن فيه * وقد وازن من أجلي برعن

وفي الحديث ذكر خور كرمان والخور جبل معروف بأرض فارس و يروى بالزاي ٢ وصق به الدارقطني وسيأتي وعمر بن عطاء بن وراذ ابن أبي الخوار الخواري الى الحدوكذا جريد بن حماد بن خوار الخواري وتعلب بنت الخوار حدثوا ((الخير م)) أي معروف وهو ضد الشكر كافي الصحاح هكذا في سائر النسخ ويوجد في بعض منها الخير ما يرغب فيه الكل كالعقل والعدل مثلا وهي عبارة الراغب في المفردات ونصها كالعقل مثلا والعدل والفضل والثني النافع ونقله المصنف في البصائر (ج خير) هو مقيس مشهور قال الفرير بولب ولاقيت الخير وراخطأني * خطوب جعة وعلوت قرني

ويجوز فيه الكسر كافي بيوت وتظاره وأغفل المصنف ضبطه لشهرته قاله شيخنا وزاد في المصباح انه يجمع أيضا على خيار بالكسر كسهم وسهام قال شيخنا وهو ان كان مسموعا في الياقي العين الا انه قليل كانه عليه ابن مالك كضيفان جمع ضيف (و) في المفردات للراغب والبصائر للمصنف قبل الخير ضر بان خير مطلق وهو ما يكون مرغوبا فيه بكل حال وعند كل أحد كوصف صلى الله عليه وسلم به الجنة فقال لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة وخير وشر مقيدان وهو ان خير الواحد شر لا خير مثل (المال) الذي ربما كان خير الزيد وشر العمرو ولذلك وصفه الله تعالى بالامرئ فقال في موضع ان ترك خيرا وقال في موضع آخر أي يحسبون ان ما غدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخير ان فقوله ان ترك خيرا أي ما لا وقال بعض العلماء انما سمي المال هنا خيرا تنبيها على معنى لطيف وهو ان المال يحسن الوصية به ما كان مجموعا من وجه محمود وعلى ذلك قوله تعالى وما تنفقوا من خير يعلمه الله وقوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قيل عنى ما لا من جهتهم قيل ان علمتم ان عتقهم يعود عليكم وعليهم نفع وقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير أي لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه وقال بعض العلماء لا يقال للمال خير حتى يكون كثيرا ومن مكان طيب كإروى ان عليا رضي الله عنه دخل على مولى له فقال ألا أوصي يا أمير المؤمنين قال لا لان الله تعالى قال ان ترك خيرا وليس لك مال كثير وعلى هذا أيضا قوله وانه لحب الخير لشديد (و) قوله تعالى اني أحببت حب الخير عن ذكر ربى أي أثرت والعرب تسمى (الحيل) الخير لما فيها من الخير (و) الخير الرجل (الكثير الخير) كالحير ككيس) يقال رجل خير وخير محفف ومشدد (وهي هاء) امرأة خيرة وخيرة (ج أخبار وخيار) الاخير بالكسر كضيف وأنساب وضياف وقال الله تعالى فيمن خيرات حسان قال الزجاج المعنى انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقرئ بالتشديد (و) قيل (المخففة في الجمال والمبدى والمشددة في الدين والصلاح) كما قاله الزجاج وهو قول الليث ونصه رجل خير وامرأة خيرة فأنشله في صلاحها وامرأة خيرة في جمالها وميسمها ففرق بين الخيرة والخيرة واحتج بالآية قال أبو منصور ولا فرق بين الخيرة والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هي خيرة النساء وشرة النساء واستشهد بما أنشده أبو عبيدة

* ر بلات هند خيرة الربلات * وقال خالد بن جبلة الخيرة من النساء الكريمة النسب الشريفة الحب الحسنة الوجه الحسنة الخلق الكثيرة المال التي اذا ولدت أنجبت (ومنصور بن خير الملقب) أحد القراء المشهورين (و) الحافظ (أبو بكر) محمد (بن خير الاشيلي) مع ابن بشكوال في الزمان يقال فيه الاموى أيضا بفتح الهمزة منسوب الى أمة جبل بالمغرب وهو حال أبي القاسم السهلي (وسعد الخير) الانصاري وبنته فاطمة حدثت عن فاطمة الجوزدانية وسعد الخير بن محمد بن سهل الخوارزمي (محمد بن و) الخير (بالكسر الكرم) الخير (الشرف) عن ابن الاعرابي (و) الخير (الاصل) عن العياشي ويقال هو كريم الخير وهو الخليم وهو الطبيعة (و) الخير (الهيئة) عنه أيضا (ابراهيم بن الخير ككيس محدث) وهو ابراهيم بن محمود بن سالم البغدادي والخير لقب أبيه (وخار) الرجل (بحر) خيرا (صار ذا خبر) خار (الرجل على غيره) وفي الامهات اللغوية على صاحبه خيرا (و) خير) بكسر فسكون (وخيرا) بكسر ففتح (وخيرة) بزيادة الهاء (فضله) على غيره كافي بعض النسخ (تكبره) تخييرا (و) خار (الشيئ انتقاء) واصطفاه قال أبو زيد الطائي

ان الكرام على ما كان من خلق * رهط امرئ خار للدين مختار

وقال خار مختار لان خار في قوة اختار (كتخيره) واختاره وفي الحديث تخيروا لتطفكم أي اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكاها وأبعد من الفحش والفسور (و) قال الفرزدق

ومنا الذي اختير الرجال سماحة * وجود اذا هب الرياح الزعازع

أراد من الرجال لان اختار مما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول (اختيرته الرجال واختيرته منهم) وفي الكتاب العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا أي من قومه وانما استجيز وقوع الفعل عليهم اذا طارحت من من الاختيار لانه مأخوذ من قولك

(خير)

٢ قوله وصوبه الدارقطني
كذا بخطه وعبارة اللسان
صريحة في ان تصويب
الدارقطني لرواية الراء اه

٣ قوله وهو ان المال
يحسن الخ لعل فيه حذفا
والاصل الذي يحسن الخ
اه

هؤلاء خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا ان يقولوا اخترتكم رجلا واخترت منكم رجلا وأنشد * تحت التي اختار الله الشجر * يريد اختار الله له من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعية ولذلك حذف من (و) اخترت (عليهم) عدى بعلی لانه في معنى فضله وقال قيس بن ذريح

لعمري لمن أمسى وأنت خجيجه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع

معناه ما اختيرت على مضجعه المضاجع وقيل ما اختيرت دونه (والاسم) من قولك اختار الله تعالى (الخيرة بالكسرو) الخيرة (كعنبه) والاخيرة أعرف وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خيرته من خلقه وخيرته ويقال هذا وهذه وهؤلاء وخيرتي وهو ما يختاره عليه وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارتاب ريبة قال وكل مصدر يكون لا فاعل فاسم مصدره فعال مثل أفاق يفيق فواقاو أصاب يصيب صوبا وأجاب جوابا أقام الاسم مقام المصدر قال أبو منصور وقرأ القراء أن تكون لهم الخيرة بفتح الياء ومثله سبي طيبة وقال الزجاج ما كان لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله ومثله قول الفراء يقال الخيرة والخيرة كل ذلك لما يختاره من رجل أو بهيمة (وخار الله في الأمر جعل لك) ما (فيه الخير) في بعض الاصول الخيرة والخيرة بسكون الياء الاسم من ذلك (وهو أخير منك تكبر) عن شهر (واذا أردت) معنى (التفضيل قلت فلان خيرة الناس بالهاء وفلان خيرهم بتركها) كذا في سائر أصول القاموس ولا أدري كيف ذلك والذي في الصحاح خلاف ذلك ونصه فان أردت معنى التفضيل قلت فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخير لا يثنى ولا يجمع لانه في معنى أفعل وهكذا أورد الزمخشري مفصلا في مواضع من الكشاف وهو من المصنف عجيب وقد نبه على ذلك شيخنا في شرحه وأعجب منه ان المصنف نقل عبارة الجوهري بنصها في بصائر ذوي التمييز وذهب الى ما ذهب اليه الاثمة فليتقطن لذلك (أو فلانة الخيرة من المرأتين) كذا في المحكم (وهي الخيرة) بفتح فسكون والخيرة الفاضلة من كل شيء جمعها الخيرات وقال الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خيرا شبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يردوا به أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدى نيم جاهلي

ولقد طعنت مجامع الريلات * ريلات هند خيرة الملكات

(والخيرة) بكسر فسكون (والخيري) كضيزي (والخوري) كطوبي (ورجل خيري وخوري وخيري كخيري وطوبي وضيزي) ولو وزن الاقل بسكري كان أحسن (كثير الخير) كالخير والخير (وخيره) في الحظ مخيرة غلبه وتخيروا في الحظ وغيره الى حكم (نخاره كان خيرا منه) كفناخه فقهره ونابجه فخبجه (والخيار) بالكسر القثناء كما قاله الجوهري وليس بعربي أصيل كما قاله الفناري وصرح به الجوهري وقيل (شبه القثناء) وهو الاشبه كما صرح به غير واحد (و) الخيار (الاسم من الاختيار) وهو طلب خير الأمرين اما المضاء البع أو فسخته وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وهو على ثلاثة أصرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة وتفصيله في كتب الفقه (و) قولهم لك خيرة هذا الغنم وخيارها الواحد والجمع في ذلك سواء وقيل الخيار (نصار المال) وكذا من الناس وغير ذلك (وأنت بالخيار وبالخير) هكذا هو بضم الميم وسكون الحاء وفتح الصية والصواب بالخيار (أي اختر ما شئت وخيار راوي) اراهيم الفقيه (النخعي) قال الذهبي هو مجهول (و) خيار (بن سلمة) أبو زياد (تابي) عداده في أهل الشام يروي عن عائشة وعنه خالد بن معدان (و) قال أبو النجم قد أصبحت (أم الخيار) ندعي

* على ذنبا كله لم أصنع * اسم امرأة معروفة (وعبيد الله بن عدي بن الخيار) بن عدي بن نوفل بن عبد مناف المدني الفقيه (م) أي معروف عدم الصحابة وعده العجلي وغيره من ثقات التابعين (وخيار شنب شجر م) أي معروف وهو ضرب من الحروب شجره مثل كبار الخوخ والجز الاخيرة منه معرب (كثير بالاسكندرية ومصر) وله زهر اسفر عجيب (وخير بواجب صغار كالقافلة) طيب الريح (وخيرانة بالقدس منها أحد بن عبد الباقي الربي وأبو نصر بن طوق) هكذا في سائر أصول القاموس والصواب انهما واحد في تاريخ الخطيب البغدادي أبو نصر أحد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق الربي الخيراني الموصل قدم بغداد سنة ٤٤٠ وحدث عن نصر بن أحمد المبرج الموصل والصواب ان الواو زائدة فتأمل (و) خيران (حسن بالين) و) خيران هكذا ذكره ابن الجوافي النسابة (ولدفوف بن همدان) وقال شيخ الشرف النسابة هو خيوان بالواو وفتح (وخيارية بطبرية بها قبر شعيب) بن مقيم النبي (عليه السلام وخيرة كعنبه بصنعاء اليمن) على مرحلة منها نقله الصغاني (و) خيرة (ع من أعمال الجند) بالين (و) خيرة (والد ابراهيم الاشيلي الشاعر) الاديبي (و) خيرة (جد عبد الله بن لب الشاطبي المقرئ) من شيوخ أبي محمد الدلاصي * وفاته محمد بن عبد الله بن خيرة أبو الوليد القرطبي عن أبي بجر بن العاص وعنه عمر المياشني ويقال فيه أيضا خيار (والخيرة ككيسة) اسم (المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهي الفاضلة سميت لفضلها على سائر المدن (وخير كليل قصبة بفارس) و) خيرة (بها جد محمد بن عبد الرحمن الطبري المحدث) عن مقاتل بن حيان حدث ببغداد في المائة الرابعة (وخيرين بالكسر) (من عمل الموصل) * قلت والاشبه ان يكون نسبة أبي نصر بن طوق اليها وانه يقال فيها خير بن وخيرات بالوجهين (وخيرة الاصفر وخيرة الممطرة من جبال مكة) المشرفة (حرسها الله تعالى) وسائر

بلاد المسلمين ما أقبل منهم على مرانظران حل (و) قال شعرة قال اعرابي خلف الاحمر (ماخير اللين) للمريض أي (ينصب الراء والنون) وذلك بمحض من أبي زيد قال له خلف ما أحسنها من كلمة لولم ندنسها باسماء الناس قال وكان ضنيفا فرجع أبو زيد إلى أصحابه فقال لهم إذا أقبل خلف الاحمر فقولوا بأجهمكم ماخير اللين للمريض ففعلوا ذلك عندا قبله فعلم انه من فعل أبي زيد وهو (تجب واستخار وطلب الخيرة) وهو استفعال منه ويقال استخار الله بخرك والله يحير للعبد اذا استخاره (وخيره) بين الشئين (فوض اليه الخيار) ومنه حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث أي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفي حديث بريدة انها خيرت في زوجها بالضم (وانك ما وخير أي) انك (مع خير أي) سعيب خيرا) وهو مثل (وبنو الخيار بن مالك قبيلة) هو الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان من همدان (وحسين بن أبي بكر الخياري) إلى بيع الخيار (محدث) سمع من سعيد بن البناء وتأخر إلى سنة ٦١٧ وعنه ابن الرباب وآخرون قال ابن نقطة صحح السماع وابنه علي بن الحسين سمع من ابن يونس وغيره (وأبو الخيار يسير أو أسير بن عمرو) الكندي الاخير قول أهل الكوفة وقال يحيى بن معين أبو الخيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعاش إلى زمن الحاج وقال ابن المدني وأهل البصرة يسهونه أسير بن جابر روى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين وجماعة والظاهر انه يسير بن عمرو بن جابر قاله الذهبي وابن فهد قلت وسبأني للمصنف في من ر (وخير أو عبد خير الحيري) كان اسمه عبد شرف غيره النبي صلى الله عليه وسلم فيما قيل كذا في تاريخ حص لعبد الصمد بن سعيد وقرأت في تاريخ حلب لابن العديم مانصه وهو من بني طيء ومن ولده عامر بن هاشم بن مسعود بن عبد الله بن عبد خير حدث عن محمد بن عثمان بن ذي ظلم عن أبيه عن جده قصة اسلام جده عبد خير فراجع (و) خير (بن عبد يزيد الهمداني) هكذا في النسخ والصواب عبد خير بن يزيد أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن علي وعنه الشعبي (محمليون وأبو حيرة بالكسر وفي التبصير بالفتح قال الخطيب لا أعلم أحدا سمى (الصناجي) إلى صنابع قبيلة من مراد هكذا في سائر أصول القاموس قال شيخنا والطاهر انه وهم أو تعجيف ولذا قال جماعة من شیوخنا الصواب انه الصباحي إلى صباح بن لكيز من عبد القيس قالوا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس كما رواه الطبراني وغيره قال ابن ماكولا ولا أعلم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذه القبيلة غيره قلت ورأيت هكذا في مجمع الاوسط للطبراني ومثله في التبريد للذهبي ولا شك أن المصنف قد صحف وزادوا بأخيرة والديزيد له وفادة استدركه الاخير على ابن عبد البر (وخيرة بنت أبي حدر) بفتح الخاء (من الصابة) وهي أم الدرداء رضي الله عنها (وأبو خيرة عبيد الله حدث) وهو شيخ لعبد الصمد بن عبد الوارث (وأبو خيرة محمد بن حذلم عباد) كذا في النسخ والصواب محب بن حذلم كذا هو بخط الذهبي قال روى عن موسى بن وردان وكان من صلحاء مصر (ومحمد بن هشام ابن أبي خيرة) السدوسي البهمرى زيل مصر (محدث) مصنف روى له أبو داود والنسائي مات سنة ٢٥١ لكن ضبط الحافظ جده في التقريب كعنية (وخيرة بنت خفاف و) خيرة (بنت عبد الرحمن روتا) أما بنت خفاف فروى عنها الزبير بن خريت وأما بنت عبد الرحمن فقالت بكت الجن على الحسين (وأحد بن خيرون المصري) كذا في النسخ والذي عند الذهبي خيرون بن أحد بن خيرون المصري وهو الذي يروي عن ابن عبد الحكم (ومحمد بن خيرون القيرواني) أبو جعفر مات بعد الثلاثمائة (ومحمد بن عمر بن خيرون المقرئ) المعافى قرأ على أبي بكر بن سيف (والحافظ) المكثر أبو الفضل (أحد بن الحسن بن خيرون) بن إبراهيم المعدل الباقلا في محدث بغداد وأما ما سمع أبا علي بن شاذان وأبا بكر البرقاني وغيرهما عنه الحافظ أبو الفضل السلاوي وخلق كثير وهو أحد شيوخ القاضي أبي علي المصدي شيخ القاضي عياض توفي ببغداد سنة ٤٨٨ وأخوه عبد الملك بن الحسن سمع البرقاني (و) أبو السعود (مبارك بن خيرون) بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون روى عنه ابن سكين سمع اسمعيل بن مسعدة وأبوه له رواية ذكره ابن نقطة (محدثون) قال شيخنا واختلفوا في خيرون هل يصرف كما هو الظاهر أو يمنع كما يقع في لسان المحدثين لشبهه بالفعل كما قاله المزني أو لا لحاق الواو والنون بالالف والنون (وأبو منصور) محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون (الخيريوني) الدباس البغدادي من درب نصير (شيخ لابن عساكر) سمع عنه أبا الفضل أحد بن الحسن بن خيرون والحافظ أبا بكر الخطيب وأبا الغنائم بن المأمون وعنه ابن السمعاني وفاته عبد الله بن عبد الرحمن بن خيرون القاضي الأبدى سمع ابن عبد البر * ومما يستدرك عليه يقال هم خيرة برة بفتح الخاء والياء عن القراء وقولهم خرت يارجل فانت خار قال الشاعر

(المستدرك)

فأكانة في خير بجارة * ولا كانة في شر بإشرار

ويقال هو من خيار الناس وما أخيره وما خيره الأخرة نادرة ويقال ما أخيره وخيره وأشره وشره وقال ابن بزرج قالوا هم الاخرون والاشرون من الخيار والشرارة وهو أخير منك وأشر منك في الخيار والشرارة إثبات الالف وقالوا في الخير والشر هو خير منك وشر منك وأخير منك وخير منك وهو خير أهل وشرير أهل وقالوا العمر أيك الخسیر أي الافضل أو ذى الخير وروى ابن الاعرابي لعمر أيلك الخير رفع الخير على الصفة للعمر قال والوجه الجرو كذلك جاء في الشر وعن الأصمعي يقال في مثل اللقادم من سفر خير مارت في أهل ومال أي جعل الله ما جئت خير ما رجعت به الغائب قال أبو عبيد ومن دعاهم في التسكاح على يدى الخير واللين وفي حديث أبي ذر أن

٣ قوله فأبدلت من الباء
الخ كذا بالاصل ومثله في
اللسان وتأمله اه

أخاه أنيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها غير أنيس فأخذ الصرمة معنى خير أي نفر قال ابن الأثير أي فضل وغلب يقال نافرته
فنفرت أي غلبته وتصغير مختار مخير حدث منه التاء لانها زائدة فأبدلت من الباء لانها أبدلت منها في حال التكبير وفي الحديث
خير بين دور الانصار أي فضل بعضها على بعض ولك خيرة هذه الابل وخيارها الواحد والجمع في ذلك سواء وجعل خيارا ونافعا خيار
كريمة قارها وفي الحديث أعطوه جلالا بعبا خيارا أي مختارا ونافعا خيار مختارة وقال ابن الاعراب في نحر خيرة ابله وحورة ابله
وفي حديث الاستخارة اللهم خرنى أي اختر لي أصح الامر بين وفلان خيرى من الناس بالكسر وتشديد التحيه أي صفى واستخار المثل
استنطقه هذا محل ذكره واستخاره استعطفه هذا محل ذكره وتخييرا واتحيا كما في أيهم أخير والآخر جمع الجمع وكذا الخيران وفلان
ذو مخيرة بفتح التحيه أي فضل وشرف وخيرة أم الحسن البصري وفي المثل ان في الشر خيار أي ما يختار وأبو علي الحسين بن صالح بن
خيران البغدادي ورع زاهد وأبو نصر عبد الملك بن الحسين بن خيران الدلال سمع أبا بكر بن الاسكاف توفي سنة ٤٧٣ والخيرى
نبات وهو معرب والخيار به قرية بمصر وقد دخلتها ومنها الوجهية عبد الرحمن بن علي بن موسى بن خضر الخيامي الشافعي نزيل
المدينة ومنية خيرون قرية بمصر البصر الصغير وخير آباد مدينة كبيرة بالهند منها شيخنا الامام المحدث المعمر صنعة الله بن الهداد
الحنفى روى عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري وغيره والخيرة بالكسر الحالة التي تحصل للمستخير وقوله تعالى ولقد اخترناهم على
علم نصح أن يكون إشارة الى ايجاده تعالى خيرا وأن يكون إشارة الى تقديمهم على غيرهم والختار قد يقال للفاعل والمفعول وخطة
بنى خير بالبصرة معروفة الى نخذ من اليمن وبنو خيران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس قيسلة باليمن كذا قاله ابن
الجواري النسابة ومنهم من يقول هو جبران بالحاء المهملة والموحدة

(المستدرک) (دبر)

(فصل الدال) المهملة مع الراء يستدرک عليه هنا دجرا بالفتح اسم قرية بمصر بالشرقية (الدبر بالضم وبضمة تين نقيض القبل
(و) الدبر (من كل شئ عقبه ومؤخره) (من المجاز (جتند دبر الشهر) أي آخره على المثل يقال جتند دبر الشهر (وفيه) أي في
دبره (وعليه) أي على دبره (و) الجمع من كل ذلك أدبار يقال جتند (أدباره وفيها) أي في الأدبار (أي آخره) (الأدبار لذوات
الطائف والمخيل بما يجمع (الاست) والحياء وخص بعضهم به ذوات الخلف والحياء الواحد دبر (و) الدبر والدبر (الظهر) وبه صدر
الزنجشمرى في الأساس والمصنف في البصائر زاد الاستدلال بقوله تعالى ويولون الدبر قال جعله للجماعة كقوله تعالى لا يرتد اليهم
طرفهم والجمع أدبار قال الفراء كان هذا اليوم بدر وقال ابن مقبل * الكاسرين القناني عورة الدبر * وأدبار النجوم قولها
وأدبارها أخذها الى الغرب للغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان الأدبار لا يكون الاخذ
اذا أخذ مصدر والأدبار اسماء وأدبار السجود وأدباره وأخر الصلوات وقد قرئ وأدبار وأدبار فن قرأ وأدبار فن باب خلف ووراء
ومن قرأ وأدبار فن باب خقوق النجم قال تغلب في قوله تعالى وأدبار النجوم وأدبار السجود قال الكسائي أدبار النجوم ان لها دبرا واحدا
في وقت السجود وأدبار السجود لان مع كل سجدة أدبارا وفي التهذيب من قرأ وأدبار السجود بفتح الالف جمع على دبر وأدبار وهما
الركعتان بعد المغرب روى ذلك عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال وأما قوله وأدبار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل
الفجر قال ويكسران جميعا وينصبان جازان (و) الدبر (زاوية البيت) ومؤخره (و) الدبر (بالفتح جماعة النحل) ويقال لها الثول
والخنصر ولا واحد لشي من هذا قاله الأصمى (و) روى الازهرى بسنده عن مصعب بن عبد الله الزبيرى الدبر (الزناير) ومن قال
النحل فقد أخطأ قال والصواب ما قاله الأصمى وفسر أهل الغريب بهما في قصة عاصم بن ثابت الانصارى المعروف بحمى الدبر أصيب
يوم أحد فذمت النحل الكفار منه وذلك ان المشركين لما قتلوه أرادوا ان يمشوا به فسلط الله عليهم الزناير الكبار تأبر الدارع
فارتد عوا عنه حتى أخذه المسلمون فدفنوه وفي الحديث فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر قيل النحل وقيل الزناير ولقد أحسن
المصنف في البصائر حيث قال الدبر النحل والزناير ونحوهما ماسلا حفاي أدبارها وقال شيخنا نقلا عن أهل الاشتقاق سميت دبرا
لندبرها وتأنفها في العمل العجيب ومنه بناء بيوتها (ويكسر فيهما) عن أبي حنيفة وهكذا روى قول أبي ذؤيب الهذلي

بأسفل ذات الدبر أفر د خشفها * وقد طردت يومين وهى خلوج

عن شعبة فيما دبر وفي حديث سكبنة بنت الحسين جاءت الى أمها وهى صغيرة تسكى فقالت لها مالك فقالت مرت بي دبيرة فلسعتنى
بأبيرة هى تصغير الدبرة النحلة (ج أدبر وديور) كفلس وأفلس وفلس قال ليبد

٣ بأشهب من ابتكار من مصابة * وأرى ديور شارده النحل عاسل

أراد شارده من النحل أي جناه قال ابن سيده ويجوز أن يكون جمع دبيرة كخفزة ومحمور ومأنة ومؤون (و) الدبر (مشاراة المزروعة)

أي مجارى ماؤها كالدبار بالكسر واحدها مجاء) وقيل الدبار جمع الدبرة قال بشر بن أبي خازم

تحدروا الماء البتر عن جرشية * على حرية بعاول الدبار غروبها

وقيل الدبار المذكورة من المزرعة الواحدة دبارة والدبارات الانهار الصغار التى تنفجر فى أرض الزرع واحدها دبيرة قال ابن سيده ولا
أعرف كيف هذا الا أن يكون جمع دبيرة على دبار ثم ألحقها بالجمع كما قالوا الفصالة ثم جمع الجمع جمع السلامة (و) الدبر أيضا

٣ قوله بأشهب الخ هكذا
فى اللسان وفيه أيضا
رواية أخرى ببيض الخ
ونسبها لزيد الخليل اه

(أولاد الجراد) عن أبي خنيفة ونص عبارته صغار الجراد (ويكسر) الدبر (خلف الشيء) ومنه جعل فلان قولك دبر أذنه أي خلف أذنه وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبر نأى يحلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل دبرا إذا خلطته وقبعت بعده (و) الدبر (الموت) ومنه دابر الرجل مات عن اللباني وسيأتي (و) الدبر (الجلل) بلسان الحبشة (ومنه حديث النجاشي) ملك الحبشة أنه قال (ما أحب أن لي دبرا ذهابا وإني أتيت رجلا من المسلمين) قال المصغاني وانتصاب ذهابا على التمييز ومثله قولهم عندى راقد دخل ورطل سمننا والواو في واني معنى مع أى ما أحب اجتماع هذين انتهى وفي رواية دبرا من ذهب وفي أخرى ما أحب أن يكون دبري ذهابا وهكذا أفسروا فهو في الأول نكرة وفي الثاني معرفة ٢ وقال الأزهري لأدري أعربى هو أم لا (و) الدبر (رفاد كل ساعة) وهو نحو التسبيح (و) الدبر (الاكتئاب) وفي بعض النسخ الاكتئاب باللام وهو غلط قال ابن سيده دبر الكتاب يدبره دبرا كتبه عن كراع قال والمعروف ذبره ولم يقل دبره الأهو (و) الدبر (قطعة تغلط في الصخر كالجزيرة يعلوها الماء وينصب عنها) هكذا في النسخ وهو موافق لما في الامهات اللغوية وفي بعض النسخ ينضب من النضب وكلاهما صحيح (و) الدبر (المال الكثير) الذي لا يحصى كثرة واحده وجعه سواء (ويكسر) يقال مال دبر وما لان دبرا وأموال دبر قال ابن سيده هذا الاعرف قال وقد كسر على دبور ومثله مال دثر وقال الفراء الدبر الكثير الضيعة والمال يقال رجل كثير الدبر إذا كان فاشي الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه أبو عبيد عن أبي زيد (و) الدبر (مجاوزه السهم المهدف كالديور) بالضم يقال دبر السهم الهدف يدبره دبرا ودبورا جاوزه وسقط وراءه (و) قولهم (جعل كلالا مدبرا ذنه) أى خلف أذنه وذلك إذا (لم يصغ اليه ولم يعرج عليه) أى لم يعبأ به وتصامم عنه وأعصى عنه ولم يلتفت إليه قال الشاعر

بداها مكاؤب الماء تجنى إذا مشيت * ورجل نلت دبرا بالدين طروح

(والدبرة قبض الدولة) فالدولة في الخير والدبرة في الشر يقال جعل الله علينا الدبرة قاله الأصمعي قال ابن سيده وهذا أحسن ما رأيت في شرح الدبرة (و) قيل الدبرة (العاقبة) ومنه قول أبي جهل لابن مسعود وهو صريع جريح لمن الدبرة فقال الله ولرسوله يا عدو الله (و) يقال جعل الله عليهم الدبرة أى (الهزيمة في القتال) وهو اسم من الأدبار ويحرك كفى الصحاح وذكره أهل الغريب (و) عن أبي خنيفة الدبرة (البقعة) من الأرض (تزرع) والجمع دبار (و) من المجاز الدبرة (بالكسر خلاف القبلة) يقال (ماله قبلة ولا دبرة أى لم يهتد بجهة أمره) وقولهم فلان ما يدري قبال الأمر من دباره أى ما أتاه من آخره وليس لهذا الأمر قبلة ولا دبرة إذا لم يعرف وجهه (و) الدبرة (بالفتح) قرحة الدابة والبعر (ج دبر) محرمة (وآداب) مثل شجرة وشجر وأشبجار وفي حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الدبر وعفا الأثر وفسروه بالجرح الذي يكون في ظهر الدابة وقيل هو أن يفرح خف البعير وقد (دبر) البعير (كفرج) يدبر درا (وآدبر) واقتصر أربعة العرب على الأول (فهو) أى البعير (دبر) ككتف وآدبر والآخر دبرة ودبرا (والدبرى (و) في المثل (هان على الامس ما لاقى الدبر) ذكره أهل الامثال في كتبهم وقالوا (يضرب في سوء اهتمام الرجل بصاحبه) وهكذا فسره شراح المقامات (وآدبره) الحل (و) القتب (دبر) ودبر (الرجل دبرا) (ولى كآدبر) ادبارا ودبرا وهذا عن كراع قال أبو منصور والصحيح ان الأدبار المصدر والدبر الاسم وآدبر أمر القوم لى لفساد وقول الله تعالى ثم وليتم مدبرى هذا حال مؤكدة لانه قد علم ان مع كل قولية أدبارا فقام مدرين مؤكدا وقال الفراء دبرا نهارا وآدبر لغتان وكذلك قيل وأقبل فإذا قالوا أقبل الراكب أو أدبر لم يقولوا إلا بالالف قال ابن سيده وانهما عندى في المعنى لو احدا لا بعد أن يأتي في الرجال ما أتى في الازمة وقرأ ابن عباس ومجاهد والليل إذ أدبر معناه ولى ليذهب (و) دبر (بالشئ ذهب به) دبر (الرجل شئ) وفي الأساس شاخ وهو محاذ قيل ومنه قوله تعالى والليل إذ أدبر (و) دبر (الحديث) عن فلان (حدثه عنه بعد موته) وهو يدبر حديث فلان أى يرويه وروى الأزهري بسنده الى سلام بن مسكين قال سمعت قتادة يحدث عن فلان يرويه عن أبي الدرداء يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شرفت شمس قط إلا يجنبني املى كان يناديان انهما يسمعان الخلائق غير الثقلين الجن والانس ألاهلوا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر وألهى اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لمسلك تلفا قال شمر ودبرت الحديث غير معروف وانما هو يدبره بالذال المهملة أى يتقنه قال الأزهري وأما أبو عبيد فان أصحابه رويوا عنه يدبره كآدري (و) دبرت (الريح تحولت) وفي الأساس هبت (دبورا) وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدور (وهى) أى الدور كصبور وفي نسخة شيخنا وهو بسند كبير الضمير وهو غلط كانه عليه اد اسماء الرياح كلها مؤنثة إلا الاعصار (ريح تقابل الصبا) والقبول ربح تهب من نحو المغرب والصبا يقابلها من ناحية المشرق كذا في التهذيب وقيل سميت لانها تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق وقد رده ابن الاثير وقال ليس بشئ وقيل هى التي تأتي من خلفك اذا وقفت في القبلة وقال ابن الاعراب مهب الدور من مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وقال أبو علي في التذكرة الدور يكون اسما وصفة فن الصفه قول الاعشى

لها زجل كحفيف الحصا * دسادف بالليل ربحا دبورا

ومن الاسم قوله أنشده سيبويه لرجل من باهلة

٣ قوله وفي الثاني معرفة
لعل المراد بالتعريف
التخصيص كما هو ظاهره

٣ قوله كآوب الماء تجنى
إذا مشيت ورجل الخ هكذا
بخطه والذي في الأساس
كآوب الماء تجنى إذا مشيت
ورجل الخ اه

٤ قوله بصاحبه هكذا
بخطه ونسخ المتن بشأن
صاحبه اه

ريح الدبور مع الشمال وتارة * رهم الريح وصائب التهان

قال وكونها صفة أكثر والجمع دبر ودبار وفي مجمع الأمثل للميداني وهي أخبت الرياح يقال إنها لا تلقح شجرا ولا تنشي شجرا (ودبر) الرجل (كغني) فهو مدبور (أصابته) ريح الدبور (وأدبر دخل فيها) وكذلك سائر الرياح (و) عن ابن الأعرابي أدبر الرجل إذا (سافر في دبار) بالضم يوم الأربعاء كما سبأني المصنف قريبا وهو يوم الخميس وسئل مجاهد عن يوم الخميس فقال هو الأربعاء لا يدور في شهره (و) من المجاز قال ابن الأعرابي أدبر الرجل إذا (عرف قبيله من دبره) هكذا في النسخ ونص ابن الأعرابي دبره من قبيله ومن أمثالهم فلان ما يعرف قبيله من دبره أي ما يدري شيئا وقال الليث القليل قتل القطن والديبر قتل السكك والصوف (و) قال أبو عمرو الشيباني (معناه طاعته من معصيته) ونص عبارته معصيته من طاعته كما في بعض النسخ أيضا وهو موافق لنص ابن الأعرابي وقال الأصمعي القليل ما أقبل من القاتل إلى حقوه والديبر ما أدبر به القاتل إلى ركبته وقال المفضل القليل فوز القذاح في القمار والديبر خيبة القذاح وسيدكر من هذا شيء في قبل ان شاء الله تعالى وسأني أيضا في المادة قريبا المصنف ويذكر ما فسر به الجوهري ونقل هنا قول الشيباني وترك الأقوال البقية تفننا وتعمية على المطالع (و) أدبر الرجل إذا (مات كدابر) الأخير عن اللحياني وأنشد لامية بن أبي الصلت

زعم ابن جدعان بن عمير وأني يوما مدابر

ومسافر سافرا بعيدا لا يؤب له مسافر

(و) أدبر إذا (تغافل عن حاجة صديقه) كأنه ولي عنه (و) أدبر إذا (دبر بعيره) كما يقولون أنقب إذا خفي خف بعيره وقد جمعاني حديث عمر قال لامرأة أدبرت وأنقبت أي دبر بعيرك وحتى ٣ وفي حديث قيس بن عاصم البكر المضرم والنساب المدبر قالوا التي أدبر خبيرها (و) أدبر الرجل (صار له) دبر أي (مال كثير) عن ابن الأعرابي أدبر إذا (انقلبت فتلة أذن الناقة) إذا انحدرت (إلى) ناحية (القفا) وأقبل إذا صارت هذه الفتلة إلى ناحية الوجه (و) من المجاز شمر الرأى (الدبري) وهو (محرك كدبر أي يسبح) أخيرا عند فوت الحاجة) أي شمره إذا أدبر الأمر وفات وقيل الرأى الدبري الذي يعين النظر فيه وكذلك الجواب الدبري (و) من المجاز الدبري (الصلاة في آخر وقتها) * قلت الذي ورد في الحديث لا يأتي الصلاة إلا دبريا وفي حديث آخر لا يأتي الصلاة إلا دبريا روى بالضم وبالفتح قالوا يقال جاء فلان دبريا أي أخيرا وفلان لا يصلي إلا دبريا بالفتح أي في آخر وقتها وفي المحكم أي أخيرا رواه أبو عبيد عن الأصمعي (ونسكن الباء) روى ذلك عن أبي الهيثم وهو منصوب على الطرف (ولا تقل) دبريا (بضمين فانه من لحن المحدثين) كما في الصحاح وقال ابن الأثير هو منسوب إلى الدبر آخر الشيء وفتح الباء من تغيرات النسب ونصبه على الحال من فاعل يأتي وعبارة المصنف لا تحلو عن علاقة وقول المحدثين دبريا ان صحت روايته بسماعهم من الثقات فلا حن وأما من حيث اللغة فصحج كما عرفت وفي حديث آخر مر فوع انه قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل أتى الصلاة دبارا ورجل اعتبد محررا ورجل أم قوماهم له كارهون قال الأفريقي راوى هذا الحديث معنى قوله دبارا أي بعدما يفوت الوقت وفي حديث أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمنافقين علامات يعرفون بها تحييتهم لعنة وطعامهم نهيبة لا يقربون المساجد الا هجرا ولا يأتون الصلاة الا دبرا مستكبرين لا يأتون ولا يؤلفون خشب بالليل مخب بالنهار قال ابن الأعرابي قوله دبارا في الحديث الأول جمع دبر ودبر وهو آخر أوقات الشيء للصلاة وغيرها (والدابر) يقال للمتأخرو (التابع) اما باعتبار المكان أو باعتبار الزمان أو باعتبار المرتبة يقال دبره يدبره ويدبره يدور اذا تبعه من ورائه وتلا دبره وجاء يدبرهم أي يتبعهم وهو من ذلك (و) الدابر (آخر كل شيء) قاله ابن بزج وبه فسر قولهم قطع الله دابرهم أي آخر من بقي منهم وفي الكتاب العزيز قطع دابر القوم الذين ظلموا إلى استؤصل آخرهم وقال تعالى في موضع آخر وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وفي حديث الدعاء وابعث عليهم بأسا قطع يد دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد (و) قال الأصمعي وغيره الدابر (الاصل) ومعنى قولهم قطع الله دابرهم أي أذهب الله أصله وأشد لوعلة

فدى لكمار جلي أي وخالتي * غداة الكلاب اذ تحز الدواب

أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر (و) الدابر (سهم يخرج من الهدف) ويسقط وراءه وقد دبر دبورا وفي الأساس ما بقي في الكفانة الا الدابر وهو آخر السهام (و) الدبر (قدح غير فائز) وهو خلاف القابل (وصاحبه مدابر) قال سحر الخي الهذلي يصف ماء ورده

نفخت صفتي في وجهه * خياض المدابر قد حاط طوفا

المدابر المقصور في الميسر وقيل هو الذي قرمرة بعد مرقعة فيعاود ليقيم وقال أبو عبيد المدابر الذي يضرب بالقذاح (و) الدابر (البناء فوق الحصى) عن أبي زيد قال الشعاع * ولما دعاها من أباطح واسط * دواب لم تضرب عليها الجراهم (و) الدابر (زفر البناء) عن أبي زيد (و) الدابرة (بها آخر الرمل) عن الشيباني يقال زلوا في دابرة الرملة وفي دواب الرمال وهو مجاز (و) عن ابن الأعرابي الدارة (الهزيمة) كالدبرة (و) الدابرة (المشؤمة) عنه أيضا (و) يقال صل دابرتي هي (منك عرقوبك) قال وعلة اذ تحز الدواب (و) الدابرة (ضرب من الشغزية) في الصراع (و) دارة الحافر مؤخر وقيل (ما حاذي) موضع الرسخ كما في الصحاح وقيل هي التي تلي (مؤخر الرسخ) وجمعها الدواب (و) المدبور المجروح (و) المدبور (الكثير المال) يقال هو

٣ قوله وفي حديث قيس
ابن عاصم البكر الخ فيه
حذف وعبارة اللسان وفي
حديث قيس بن عاصم في
لا فقر البكر الخ اه

٣ قوله الشغزية هكذا بخطه
بالزاي ونسخ المتن بالراء
وهما بمعنى واحد اه
٤ قوله مؤخر الرسخ هكذا
بخطه ونسخ المتن مؤخر
الوسغ من الحافراه

ذو دبر ودبر كما تقدم (والدبران محركة) نجم بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتويسع وهو (منزل القمر) سمى دبراً لأنه يدبر الثريا أي يتبعه وفي المحكم الدبران نجم يدبر الثريا زمته الاف واللام لانهم جعلوه الشيء بعينه وفي الصحاح الدبران خمسة كواكب من الثور يقال انه سنامه (ورجل أدبر بالضم قاطع رجمه) كما بئر (و) رجل أدبر (لا يقبل قول أحد) ولا يلوي على شيء وقال ابن القطاع هو الذي لا يقبل الموعدة قال السيرافي وحكي سبويه أدبر في الالهة ولم يفسره أحد على انه اسم لكنه قد قرنه بأحامر وأجادوهما موضعاً فسمى ان يكون أدبر موضعاً وذكر الأزهري أخايل وهو المختال وهو أحد النظائر القسعة التي نبهنا عليها في جردو بئر (و) في الصحاح (الدبر ما أدبرت به المرأة من غزلها حين تنقله) وبه فسر فلان ما يعرف دبيرة من قبيلة (و) قال يعقوب القليل ما أقبلت به إلى صدرك والدبر (ما أدبرت به عن صدرك) يقال فلان ما يعرف قبيلاً من دبيرة وهو مجاز (و) يقال (هو مقابل ومدبر) أي (محض من أبويه) كريم الطرفين وهو مجاز قال الاصمعي (وأصله من الاقبالة والادبارة وهو شق في الاذن ثم يقتل ذلك فان) وفي اللسان فاذا (أقبل به فهو اقبال القوان) وفي اللسان واذا (أدبر به فادبارة والجلدة المعلقة من الاذن هي الاقبالة والادبارة كأنها زغمة والشاة مقابلة ومدبرة وقد دارتها) والذي في اللسان وقد أدبرتها (وقابلتها) والذي عند المصنف أصوب (وناقة ذات اقبالة وادبارة) وناقة مقابلة ومدبرة أي كريمة الطرفين من قبل أبيها وأما وفي الحديث انه نهي أن ينحني بمقابلة أو مدبرة قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقاً لا يسين كانه زغمة ويقال لمثل ذلك من الابل المزمن ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدبرة أن يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة قال الاصمعي وكذلك ان بان ذلك من الاذن فهي مقابلة ومدبرة بعد أن كان قطع (ودبر كغراب وكاب يوم الاربعاء وفي كتاب العين) للخليل بن أجد (لبنته) ورجحه بعض الائمة عادية من أسماءهم القديمة وقال كراع جاهلية وأنشد

أرجى أن أعيش وأن يوحى * بأول أو باهون أو جبار
أو التالى دبار فان أفتى * فؤنس أو عروبة أو شيار

أول الاحدوشيار السبب وكل منها مذكور في موضعه (و) الدبار (بالكسر المعادة) من خلف (كالمدايرة) يقال دابر فلان فلاناً مدايرة ودبار اعاده وقاطعه وأعرض عنه (و) الدبار (السواقي بين الزروع) واحداً تدبرة وقد تقدم قال بشر بن أبي خازم تحدر ماء البئر عن جرشها * على جربة تهلل الدبار غروبها
وقد يجمع الدبار على دبارات وتقدم ذلك في أول المادة (و) الدبار (الوفائع والمهزائم) جمع ديرة يقال أوقع الله بهم الدبار وقد تقدم أيضاً (و) قال الاصمعي الدبار (بالفتح الهلاك) مثل الدمار وزاد المصنف في البصار الذي يقطع دابرهم ودرا القوم يدبرون دباراً هلكوا ويقال عليه الدبار اذا دعوا عليه بأن يدبر فلا يرجع ومثله عليه العفاء أي الدروس والهلاك (والدبير النظر في عاقبة الامر) أي إلى ما يؤول اليه عاقبته (كالتدبر) وقيل التدبر التفكير أي تحصيل المعرفتين لتحصيل معرفة ثالثة ويقال عرف الامر تدبراً أي بأخذه قال جرير

ولا تتقون الشر حتى يصيبكم * ولا تعرفون الامر الا تدبراً

وقال أكنم بن صيفي لبنيه يا بني لا تدبروا أعجاز أمور قد ولت صدورها (و) التدبير (عنى العبد عن دبر) هو ان يقول له أنت حر بعد موتى وهو مدبر ودبر العبد اذا علقت عقبه بموتك (و) التدبير (رواية الحديث ونقله عن غيرك) هكذا رواه أصحاب أبي عبيد عنه وقد تقدم ذلك (وداروا) تعادوا (تقاطعوا) وقيل لا يكون ذلك الا في بني الالب وفي الحديث لا تدبروا ولا تقاطعوا قال أبو عبيد التدبر المصارمة والمحران مأخوذ من أن يولى الرجل صاحبه دبره وقفاه ويعرض عنه بوجهه ويهجره وأنشد
أأوصى أبو قيس بأن تتواصلوا * وأوصى أبوكم ويحكم ان تدابروا
وقيل في معنى الحديث لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه (واستدبر ضد استقبال) يقال استدبره فرماه أي أتاه من ورائه (و) استدبر (الامر رأي في عاقبته ما لم يرفى صدره) ويقال ان فلاناً لاواستقبل من أمره ما استدبره لهدى لوجهه أمره أي لوعلم في بدء أمره ما علمه في آخره لاسترشد لامره (و) استدبر (استأثر) وأنشد أبو عبيدة للاعشى يصف الخمر

تغزتها غير مستدبر * على الشرب أو منكراً معلم

قال أي غير مستأثر وانما قيل للمستأثر مستدبر لأنه اذا استأثر بشربها استدبر عنهم ولم يستقبلهم لأنه يشربها دونهم ويولى عنهم (و) في الكتاب العزيز (أفلم يدبروا القول أي لم يتفهموا ما خوطبوا به في القرآن) وكذلك قوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن أي أفلا يتفكرون فيه تدبروا فالتدبر هو التفكير والتفهم وقوله تعالى فالدبرات أمر اي ملائكة موكله بتدبير أمور (ودبر كبر أبو قبيلة من أسد) وهو دبر بن مالك بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد واميهم كعب واليه يرجع كل دبيري وفيهم كثرة (و) دبير (اسم جارو) دبيرة (بهاء) بالحرين) لبني عبد القيس (و) ذات الدبر) بفتح فسكون (ثنية لهدليل) قال ابن الاعرابي وقد صحفه الاصمعي فقال ذات الدبر قال أبو ذؤيب

٢ قوله عن جرير
جربة تهلل هذا مخالف
لمسبق له آنفاً وما سبق
هو الذي في اللسان اه

بأسفل ذات الدرأفرد خشعها * وقد طردت يومين فهي خلوج

(ودبر) بفتح فسكون (جبل بين تيماء وجبلى طيى ودير كأميرة بنيسابور) على فريخ (منها) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن يوسف) بن خريشيد الديري و قال الدويري أيضا ذكره المصنف في داروسياقي وهناد كره السمعاني وغيره وحل الى بلخ ومرو وكتب عن جماعة وسأني ترجمته (و) دير (جد محمد بن سليمان القطان المحدث) البصري عن عبد الرحمن بن يونس السراج توفي بعد الثمانمائة وكان ضعيفا في الحديث (وديرة بالعراق) من سواده نقله الصغاني (و) دير (كبله باليمن) من قرى صنعاء (منها) أبو يعقوب (اصحق بن ابراهيم بن عباد المحدث) راوى كتب عبد الرزاق بن همام روى عنه أبو عوانة الاسفراييني الحافظ وأبو القاسم الطبراني وخيمه بن سلمان الاطرابلسي وغيرهم (والادبر لقب سحر بن عدى) الكندي نبزه لال السلاح أدبرت ظهره وقيل لانه طعن موليا قاله أبو عمرو وقال غيره الادبر لقب أبيه عدى وقد تقدم الاختلاف في ح ج ر فراجع (و) الادبر أيضا (لقب جيلة بن قيس الكندي قيل) انه أي هذا الأخير (صحابي) ويقال هو جيلة بن أبي كرب بن قيس له وفادة قاله أبو موسى * قلت وهو جد هاني بن عدى بن الادبر (و) دير (كبر لقب كعب بن عمرو) بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد (الاسدي) لانه دبر من حل السلاح وقال أحد بن الحباب الحيرى النسابة حل شيئا فدبر ظهره وفي الروض انه تصغير ادبر على الترخيم ولا يخفى انه يعنيه الذي تقدم ذكره وأنه أبو قبيلة من أسد فلو صرح بذلك كان أحسن كما هو ظاهر (والادبر) مصغرا دوبرية وقيل (ضرب من الحيات) ويقال (ليس هو من شرح فلان ولادبوره كتنوره أي من ضربه وزيه) وشكاه (ودبورية د قرب طبرية) وفي التكملة من قرى طبرية وهي بفتح الباء التعنية * ومما يستدرك عليه دابر القوم آخر من يبقى منهم ويحيى في آخرهم كالدارة وفي الحديث أئمة مسلم خلف غازيا في دابره أي من يبقى بعده وعقب الرجل دابره ودبره بقي بعده ودارة الطائر الاصبع التي من وراء رجله وبها يضرب البازي يقال ضربه الجارح بدابره والجوارح بدوا برها والدارة الدليل أسفل من الصيصنة يطأها وجاهد برأى أخيرا والعلم قبلي وليس بالديري قال أبو العباس معناه ان العالم المتقن يجيبك سرعا والمتخلف يقول لي فيها انظروا تبعنا صاحب دبر ياذا كنت معه فتخلف عنه ثم تبعته وأنت تحذران يقولك كذا في المحكم والمذبرة بالفتح الادبار أنشد ثعلب

هذا يصاديل اقبالا بديرة * وذا يناديل ادبارا بادار

وأمس الدابر الذاهب الماضي لا يرجع أبدا وقالوا مصى فلان أمس الدابر وأمس المدبر وهذان من التطوع المشام للتوكيد لان اليوم اذا قيل فيه أمس فمعلوم انه دبر لكنه أكد به بقوله الدابر قال الشاعر

وأي الذي ترك الملوك وجعهم * بصهاب هامة كامس الدابر

وقال سحر بن عمرو بن الشريد السلمي

ولقد قتلتكم ثناء وموحدا * وتركتم مرة مثل أمس المدبر

ورجل خاسر دابر اتباعه ويقال خاسر داه على البذل وان لم يلزم ان يكون بدلا وسياقي وقال الاصمعي المدابر المولى المعرض عن صاحبه ويقال فجع الله ما قبل منه وما دبر والدلو بين قابل ودابر بين من يقبل بها الى البستر ومن يدبر بها الى الحوض وماله من مقبل ولا مدبر أي من يذهب في اقبال ولا دابر وأمر فلان الى اقبال والى ادبار وعن ابن الاعرابي دبر ودبر تأخر وقالوا اذا رأيت الثريا بدر فشم رنتاج وشهر مطر وفلان مستدبر المجدد مستقبل أي كريم أول مجده وآخره وهو مجاز ودابر حقه قطعها والمدابر من المنازل خلاف المقابل وأدبر القوم اذا ولى أمرهم الى آخره فلم يبق منهم باقية ومن المجاز جعله دابر أدنه اذا عرض عنه وولى دبره انهم لم كانت الدبرة له انهم لم قرنه وعليه انهم هو وولو ادبرهم منهم من ودبرته الرج بعد ما أنزلت ودبر بعد اقبال وتقول عصفت دبوره وسقطت عبوره وكل ذلك مجاز وكفرد بور كتنور قرية بمصر والديور موضع في شعرا بعبادة ذكره البكري ودبرة بفتح فسكون ناحية شامية (الدثر) بالفتح (المال الكثير) لا يثنى ولا يجمع يقال (مال) دثر (ومالان) دثر (وأموال دثر) وقيل هو الكثير من كل شئ وفي الحديث ذهب أهل الدثور بالاجور قال أبو عبيد يقال هم أهل دثر ودثور وهو مجاز وأما عسكر دثر أي كثير كما نقله الجوهري وغيره فالتحريك فيه ضرورة الشعر قال امرؤ القيس

لعمري لقوم قد ترى في ديارهم * مرابط للامهار والعسكر الدثر

والاصل الدثر فرك الثاء المستقيمة الوزن (و) عن ابن شميل الدثر (بالتحريك الوضخ) وقد دثر دثورا اذا تسخ (و) دثر (بلا لام حصن باليمن) من حصون دمار الشرقية (والدثور الدروس كالاندثار) وقد دثر الرسم وتذاثر واندثر قد علم ودرس وعفا قال ذو الرمة

* أشاقتن اخلاق الرسوم الدوائر * واستعار بعض الشعراء ذلك للحسب انشاء فقال

في فنية بسط الاكف مساح * عند القتال قديم لم يدثر

أي حسبهم لم يبل ولا درس (و) الدثور (لتنفس سرعة تسياها) قاله شعر (و) الدثور (القلب المحم الذك منه) ودروره قاله شعر ومن المجاز ما روى عن الحسن انه قال حدثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سرية الدثور قال أبو عبيد يعني دروس ذكر الله

(المستدرك)

٢ قوله اذا رأيت الثريا بدر

الخ هكذا بخطه وبعبارة

الاسان اذا رأيت الثريا

تدبر الخ اه

(دثر)

وإحاطة منها يقول إجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله زاد الازهرى كما يحدث السيف اذا صقل وجلى ومنه قول
ليبد * كمثل السيف حدث بالصقال * أى جلى وصقل وفى حديث أبي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فخلاؤه ذكر
الله أى يصدا كما يصدا السيف وأصل الدثور الدروس وهوان تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتقطعه ٢ بالتراب وفى
حديث عائشة دثر مكان البيت فم يحجه هو وعليه السلام (و) الدثور (بالفتح البطى ٣) الثقبيل الذى لا يكاد يبرح مكانه قال طيفيل
اذا ساقها الراعى الدثور رحبتها * ركاب عراقى مواقير ندفع

والدثور أيضا (الخامل النائم) وهو مجاز (والدائر الهالك) ومنه قولهم فلان خاسر دائر وقال بعض هو اتباع (و) الدائر (الغافل
كالادثر) والذى فى اللسان رجل دثر غافل ودائر مثله وفى الأساس رجل دائر لا يعا بالزينة وهو مجاز (ودثر بالثوب اشغل به) داخلا
فيه وتلف (و) من المجاز دثر (الفعل الناقصة تسهها) هكذا فى الأصول ومثله فى الالمات اللغوية وفى بعض النسخ تسهها والاول
أصح (و) من المجاز دثر (الرجل قرينه) هكذا فى نهسا وفى أخرى قرينه وكلاهما غلط وتصحف والصواب فرسه كفى الأساس
واللسان والبصائر (وثب عليه فركبه) وفى التهذيب وثب عليها فركبها وفى المحكم ركبها وجال فى متنها وقيل ركبها من خلفها كتبها
قاله الزمخشري ويستعار فى مثل هذا قال ابن مقبل يصف غيئا

أصاغت له فدر البمامة بعدما * نذر هامى وبه ما نذرا

(و) عن أبي عمرو (المتدثر) من الرجال (المأبون) قال وهو المتأدم والمتدهم والمتفر والمثقال (والدثار بالكسر) ما يندثر به وقيل هو
(ما فوق الشعار من الثياب) وقيل هو الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشعار يقال نذر فلان بالذثار نذرا واذنار فاهو مدثر
والاصل مندثر أدغمت التاء فى الدال وشدت وقال الفراء فى قوله تعالى يا أيها المدثر يعنى المتدثر بنبأه اذ انام وفى الحديث كان اذ نزل
عليه الوحى يقول دثرونى دثرونى أى غطونى عما أدفأ به وفى حديث الانصار أتم الشعار والناس الدثار يعنى أتم الخاصة والناس
العامة (ودثر الشجر) دثورا (أورق) وتشعبت خضرته (و) دثر (الرسم) وغيره (درس) وعفاهم بوب الرياح عليه (كندثر) يقال
فلان جده عاثر ورسمه دائر (و) عن ابن شميل دثر (الثوب) دثورا (انسخ) دثر (السيف) اذا (صدى) فهو دائر (وهو البعيد العهد
بالصقال وهو مجاز) (و) يقال (هو دثر مال بالكسر) اذا كان (حسن القيام به ودار القطان الضبي) وهو دثار بن أبي حبيب روى
عنه الثورى كذا فى تاريخ البجاري (و) يزيد بن دثار (بن عبيد بن الارص) (التابعى) الكوفى يروى عن علي وعنه معاذ بن حرب وهو
شاعر أسدى (ومحارب بن دثار) بن كردوس بن قيرقاس بن جعونة السدوسى القاضى أبو المطارف مات سنة ست عشرة ومائة روى له
الجماعة (وابنه دثار) روى محارب عن جابر وابن عمرو عنه الثورى (محدثون وأدثر) الرجل ككرم اذا (اقتى دثار من المال) أى
الكثير منه (ودثر الطائر اصلاحه عشه) وقد دثر (ودثر على القتيل) كفى (نضد عليه العصر) تنضيدا * ومما يستدرك عليه دثر
الرجل اذا علمته كبرة واستسنان ورجل دثور كصبور متدثر عن ابن الاعرابى وأشد

ألم تعلمى ان الصعايل نؤمهم * قليل اذا نام الدثور المسالم

ودثره نذر اغطاء والدثور الكسلان عن كراع والدثر بفتح فسكون الخصب والنبات الكثير والدثور الثقيل وفلان دثور الضعفى يتدثر
فينام ورجل دثارى كسلان لا يتصرف وهو يتدثر بالمال للمقول كذا فى الأساس ودثار اسم والدثار المنزل الدارس لذهاب أعلامه
وأبود دثار اسم للطلحة التى يتوقى بها من البعوض ومنه

لنعم البيت بيت أبي دثار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قاله الشعابى فى المضاف والمنسوب وقال شيخنا وقال قوم هو كية البعوض لدثوره بالنهار أو للاحتياج الى دثار من آذاه ودائرة دائر
موضع (الدر مثله) الكسرى فى اللغة الفعصى وحكى أبو حنيفة الفتح أيضا وحكى الضم عن كراع قال الازهرى وكذلك وجد
محط شمر (اللو بيا) قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر (كالدر بضمين) وهو غريب وقد جاء ذكر الدر فى الحديث وفسره
باللوباء (و) الدر بالفتح وبضم فى التكملة بالحركات الثلاث (خشب تشد على حديد الفدان) كالدرور ومنهم من يجعلها
دجر بن كانهما أدبان والحديدة اسمها الشبه ه والفدان اسم لجميع أدواته والخشب التى على عنق الثور تسمى النبر والسهمقان
خشبان قد شدتا فى العنق والخشب التى فى وسطه يشد به عنان الويج وهو الفناحة والويج والميس باليمانية اسم الخشب الطويلة بين
الثور والخشب التى يمسكها الحراث هى المقوم التى فى رأس الميس يعلق به القيدى العر صاف قال الازهرى وهذه حروف صحيحة
ذكرها ابن شميل وذكر بعضهما ابن الاعرابى (و) الدر (بالضم شئ تلقى فيه الخنطة اذا زرعوا أو أسفله حديدة تنثر) أى تلقى وفى بعض
النسخ تثير (فى الأرض) الدر (بالفتح الحيرة) وفى التهذيب شبه الحيرة (و) الدر (الهرج) والمرج (و) قيل هو (السكر فعل
الكل) دجر (كفرج) دجرا (فهو دجر ودجران) أى حيران فى أمره قال رؤبة * دجران لم يشرب هناك انجرا * وقال الهجاج
* دجران لا يشعر من حيث أنى * (من) قوم (دجارى ودجرى) وقيل الدجر والدجران هو النسيط الذى فيه مع نشاطه أثر
وقال أبو زيد الدجر هو الاحق الذى يذهب لغير وجهه (والدجور التراب) نفسه عن شمر والجمع الدياجير (و) الدجور (الظلام)

٢ قوله وتقطعه الخ عبارة
اللسان وتعطىها بتأنيث
الضهير وهى ظاهرة ١٥
٣ قوله والبطى نسخ المتن
الرجل البطى ١٥

٤ قوله درس نسخ المتن قدم
١٥

(المستدرك)

(دجر)

٥ قوله والحديدة اسمها
الشبه هكذا بخطه والذى
فى اللسان اسمها السنبه
مضبوطا بضم السين
وسكون التون فليجور

وفي بعض الامهات اللغوية الظلمة ووصفوا به فقالوا ليل ديجور ولسلة ديجور وديجوج مظلمة وديجة ديجور مظلمة بما تحمله من الماء أنشد أبو حنيفة

كانت هتف القطط المنشور * بعدد اذا ديمة الديجور * على قراءه فلق الشذور

٢ قوله ودياجره عبارة
الاساس ودياجره ٥١

ومن مبيعات الاساس وخضت اليل ديجورا كافي خضت بحرام سيجورا وأقبل الليل بدياجيه ودياجره ٢ وأسود ديجوري وفي كلام
على رضي الله عنه تغريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار (و) يقال الديجور التراب (الاغبر الضارب الى السواد) كلون الرماد
(و) الديجور (المظلم الكثير من بيبس النبات) لسواده قاله شمر وقال ابن شميل الديجور الكثير من الكلال وقال ابن الاثير الديجور
الكثير المتراكم من اليبس (وحمل مندر نحو) عن أبي حنيفة وكذا وتر مبدع عنه أيضا (والدجران بالكسر الحشب المنسوب)
في الارض (للتعريض) الواحدة دجرانة كدقرانة بالضم وسبأني (وداجر فر) كسافر وعاقب اللص (الدجر الطرد والابعاد والدفع
كالدهور) بالضم نقله الجوهري ورده الصغاني فقال والصواب الدجر الطرد وبناء فعل للزوم لا للتعدى (فعلهم كجعل) يدحره
دحرا ودحورا (وهو دحور دحور) الاخير كصبور وفي الدعاء اللهم ادحر عنا الشيطان أي ادفعه واطرده ونحوه والمدحور هو المقصي
والطرد وقال الازهرى الدحر تبعدك الشيء عن الشيء وفي الكتاب العزيز ويقذفون من كل جانب دحورا قال الفراء قرأ الناس
بالنصب والضم فمن ضمها جعلها مصدر او من قصها جعلها اسما كانه قال يقذفون بدحروا بما يدحروا الفراء ولست أشتهى الفتح لانه
لوجه ذلك على صحته لكان فيها الباء كما تقول يقذفون بالجارة ولا يقال يقذفون الجارة وهو جائز وفي التكملة قرأ السلمي وابن أبي
عبلة دحورا بفتح الدال أي داحرا على جهة المبالغة وفيه اضممار أي يقذفون من كل جانب بدحور عن السمع أو هو مصدر كقبول وقال
الزجاج معنى قوله دحورا أي يدحرون أي يباعدون وفي حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه أدحور ولا أدحق منه في يوم عرفة الدحر
الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وأفعل التي للتفضيل من دحور دحق كاسهر وأجن من سهر وجن
(دحدره) دحدره أهمله الجوهري وقال الصغاني أي (دحرجه) دحرجه (قدحدر) قدحدره (دحرجه) دحرجه (دحرجه) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد أي (ملاها والدحور بالضم) وفي بعض الاصول ودحور بلا لام ادوييه) نقله الصغاني * ومما
يستدرك عليه دحور وقربة بمصر (الدخار) بالفتح (ثوب أبيض) مصون (أو أسود) وقد جاء في الشعر القديم وهو (معرب تحت
دار) فارسية أي عسكه تحت أي ذو تحت وقال بعضهم أصله تختار أي صين في تحت والاول أحسن قال النكيت يصف سحبا
* تجلوا البوارق عنه صفح دخدار * (و) قيل الدخدار (الذهب) لصيانه في الثغور (و) من ذلك قولهم (دخدار القرط) اذا
(ذهب) أي طلاه به (دخر) الرجل (كنع وفرح دخورا) بالضم مصدر الاؤل على غير قياس (ودخرا) محركة مصدر الثاني على
القياس (صفرو ذل) والداخر الدليل المهان كما جاء في الحديث والداخر التبر والداخر الصغار والذل (وأدخره) غيره وفي الكتاب العزيز
وهم داخرون قال الزجاج أي صاغرون ومن مبيعات الاساس الاول فاخر والاخر داخر (دخرا القرية) أهمله الجوهري
وقال ابن دريد أي (ملاها) لغة في دحرا بالمهمله كما تقدم ولم يذكر صاحب اللسان (و) دخر (الشيء ستره وغطاه) نقله الصغاني
(الدر) بالفتح (التفس) ودفع الله عن دره أي عن نفسه حكاه الليثاني (و) الدر (اللبن) ما كان قال

(دحر)

٣ قوله للزوم لا للتعدى
هكذا بخطه وحرفت في
النسخة المطبوعة بلفظ
الزوم المتعدى ٥١

(دحدر) (دحدر)

(المستدر)

(دخدر)

(دخر)

(دخدر)

(دذر)

طوى أمهات الدر حتى كانها * فلا فل هندي فهن لزوق

أمهات الدر الاطباء وفي الحديث انه نهي عن ذبح ذوات الدر أي ذوات اللب ويجوز أن يكون مصدر در اللبن اذا جرى ومنه الحديث
لا يجبس دركم أي ذوات الدر أراد أنها لا تحترق المصدق ولا تجبس عن المرعى الى أن تجتمع الماشية ثم تعذل في ذلك من الاضرار
بها (كالدر بالسكر) الدرة أيضا الدر (كثرت) وسيلانه وفي حديث خزيمة غاضت لها الدرة وهي اللبن اذا كثرت
(كالاستدرار) يقال استدر اللبن والدمع ونحوهما كثر قال أبو ذؤيب

اذا خضت فيه تصعد نفريها * كفترا الغلاء مستدر صياها

استعار الدر لشدة دفع السهام در اللبن والدمع (يدر) بالضم (ويدر) بالكسر دراودرورا وكذلك الناقة اذا حلبت فأقبل منها على
الحالب شيء كثير قبل درت واذا اجتمع في الضرع من العروق وسار الجدي قبل در اللبن (والاسم الدرة بالكسر) وبالفتح أيضا كما
في اللسان وبهما جاء المثل لا آتيل ما اختلفت الدرة والجرة واختلفا هما ان الدرة تسفل والجرة تعلو وقد تقدم (و) عن ابن
الاعرابي الدر العمل من خير أو شمر ومنه قولهم (للدرة) يكون مدحاويكون ذما كقولهم فاته الله ما كفروه وما أشعره
ومعناه (أي) الله (عمله) يقال هذا لمن يمدح ويتعجب من عمله (و) اذا ذم عمله قيل (لادردرة) أي (لاز كاعمله) وكل
ذلك على المثل وقيل لله درك من رجل معناه لله خيرك وفعلك واذا شقوا قالوا لادردرة أي لاكثر خيره وقيل لله درك أي لله ما خرج
منك من خير قال ابن سيده وأصله ان رجلا رأى آخر يحلب ابلا فتعجب من كثرة لبنها فقال لله درك وقيل أراد الله صالح عمله لان الدر
أفضل ما يحتلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللبن لانهم كانوا يفسدون الناقة فيشربون دمهوا ويفتظونها فيشربون ماء كرشها
فيكان اللبن أفضل ما يحتلبون قال أبو بكر وقال أهل اللغة في قولهم لله دره الاصل فيه ان الرجل اذا أكثر خيره وعطاؤه وانالته

۳ قوله و اُفنى دمعہ الخ لعله
محرف عن ريعه بمعنى افضله
واحسنه وأوله كريعانه

قال الشاعر

قد كان يلهي ريعان

الشباب فقد

ولى الشباب وهذا الشيب

منتظر

وقوله أي العيش هكذا

بخطه والذي في اللسان

فای العیش فلعلمها رواية

آخری ۱۵

اذا استدرتنا الشمس درت متوننا * كأن عروق الجوف ينفخن عندما

وذلك لان العرب تقول ان استدبار الشمس معصية (و) در (السهم) بدر (درورا) بالضم (داردورانا) جيدا (على الظفر وصاحبه
أدره) وذلك اذا وضعه على ظفر اجهام اليسرى ثم أداره باهام اليد اليمنى وسبابتها حكا أبو خنيفة قال ولا يكون درورا السهم ولا
جنبته الامن اكتناز عوده وحسن استقامته والتأتم صنعته (و) در (السراج) اذا (أنشأه) فهو دارودر (ر) كما ميرأي مضى
(و) در (الخراج) بدر (درا) اذا (كثر اتاؤه) وفيؤه وأدره عماله (و) در (وجهك) اذا (حسن بعد العلة) والمرض (بدر بالفتح فيه) عن
الصعالي وهو (نادر) ووجهه انه لا موجب للفتح اذ ليس فيه حرف الحلق عينا ولا لا ما ولذلك أنكروه وقالوا ان ماضيه مكسور كـ
يمل فلا ندرة قاله شيخنا (والندرة بالكسر) ندرة السلطان (التي يضرب بها) عربية معروفة والجمع درر وتقول حرمتي درك فاجني
دردك (و) الندرة (الدم) أنشد نعلب

تخبط بالاحفاق والمناسم * عن درة تخضب كف الهاشم

وفيه فقال هذه حرب شبهها بالناقة ودرتها. مها (و) الدرة (سيلان اللين وكثرته) وقد تقدم في أول المادة فهو تكرار ومنها قولهم درت العروق امتلات دماً وألبنا (و) الدرة (بالضم اللؤلؤة العظيمة) قال ابن دريد هو ما عظم من اللؤلؤ (ج در) أى باسقاط الهاء فهو جمع لغوى واسم جنس جبهى فى اصطلاح كما حققه شيخنا (ودرر) كصر دوهو الجمع الحقيقى (ودرات) جمع مؤنث سالم وهو غير ما احتاج لذكره وأنشد أبو زيد للربيع بن ربيعة الفزارى

أقفر من مية الجرب الى الزحين الا الطباء والبقر

کا "نہادرہ منعیمہ" * فی نسوۃ کن قبلہادرہ

(ودر) بالضم (من أعلام الرجال ودره بنت أبي لهب) ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرات كانت تحت الحرث بن نوفل لها في المسند من رواية زوجها عن أبيه الكلبى (و) دره (بنت أبي سلمة) بن عبد الأسد (صحبايتان) وكذلك دره بنت أبي سفيان أخت معاوية لها محبة (و) قوله تعالى كأنها (كوكب درى) ثاقب (مضى) منسوب إلى الدر في صفائه وحسنه وبهائه ورياضه قاله الزجاج (ويثلث) أوله ويهمز آخره كما تقدم فهي ست لعات قرى هن ونقل شيخنا عن أرباب الاشياء والتظار لا نظير للدرى المضموم المهموز سوى حريق ولا للمفتوح سوى المثلث موضع وسكين فيما حكاه أبو زيد * قلت قال الفراء ومن العرب من يقول درى ينسبه إلى الدر كما قالوا بحر جلى وجرى وجرى وقرى درى بالهـ - مز والكوكب الدرى عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة قال شيخنا والمعروف أن السيارة سبعة وفي الحديث كما تزور الكوكب الدرى في أفق السماء أى الشديد الأارة وفي حديث الدجال إحدى عينيه كأنها كوكب درى (ودرى السيف تلهؤه وأشراقه) أما أن يكون منسوب إلى الدر بصفائه ونقاؤه وأما أن يكون مشبها بالكوكب الدرى قال عبد الله بن سبرة

كل ينوء بماضي الحذر ذي شطب * عضب جلا القين عن دريه الطبع

و بروی عن ذریه یعنی فرزند منسوب الی الذر الذی هو الثمل الصغار لان فرزند السیف شبیه با - ثمار الذر و بیت درید بروی بالوجهین و تخرج منه ضرة القوم مصداقا * و طول السری درى غضب مهند

عَلَى الْبَالِدِ وَالْبَالِدِ (وَدَرُّ الطَّرِيقِ مَحْرُكَ قَصْدِهِ) وَمَتْنُهُ وَيُقَالُ هُوَ عَلَى الطَّرِيقِ أَيْ عَلَى مَدْرَجَتِهِ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ وَهَذَا عَلَى دَرَرٍ وَاحِدٍ أَيْ قَصْدٍ وَاحِدٍ (وَدَرُّ) (الْمَتْنُ قَالَتْهُ) (وَدَارِي بِدَرَرٍ دَارِكٌ أَيْ يَحْدِثُهَا إِذَا تَقَابَلَتْمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

كانت مناجمها الدهنا وجانبها * والقف مما تراه فوقه در را
(و) در (الريح مهبها ودر غدير بديار بنى سليم) يبقى ماؤه الريح كله وهو بأعلى النقيع قالت الخنساء
ألا بالهف نفسى بعد عيش * لتأبججوب در فدى نهيق

(والدرارة المغزل) الذى يغزل به الراعى الصوف قال * بجنفل يغزل بالدرارة * (و) من المجاز (أدرت) المرأة (المغزل) فهى
مدورة ويدر (الاخيرة على النسب اذا قتلتها) قتلا (شديدا) فرأيت (حتى كأنه واقف من) شدة (دورانها) وفي بعض نسخ الجهرة
الموثوق بها اذا رأيت واقفا لا يتحرك من شدة دورانه وفي حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية أتيتك وأمرتك أشدا انفضا حامن
حق الكهول فإزلت أرتة حتى تركته مثل فلانة المذرة وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحق الكهول بيت
العنكبوت وأما المذرة فهو الغزال ويقال للمغزل نفسها الدرارة والمدرة وقد أدت الغزالة درارتها اذا دارتها لتسحقم قوة ما تغزله
من قطن أو صوف وضرب فلانة المذرة مثلا لا يحكمه أمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه وذلك لان الغزال لا يألو احكاما وتبينا
لفلانة مغزله لانه اذا قلقت لم يدر الدرارة * قلت وأما القتيبي فانه فسر المذرة بالجارية اذا فلك ثديها ودر فيها الماء يقول كان أمرك
مسترخيا فآقتة حتى صار كأنه حلة تدى قد أدرو الوجه الاول أوجه (و) أدرت (الناقة در لبها) فهى مدر وأدرها فصيلها (و) أدرو
(الشيء حركه) وبه فسر بعض ما ورد في الحديث بين عينيه عرق يدرو الغضب أى يحركه (و) أدرو (الريح السحاب جلبته) هكذا بالجمع
وفي بعض النسخ: بالحاء وفي اللسان والريح تدر السحاب وتستدره أى تسحبها وقال الحارثية وهو قطبة بن أوس الغطفاني

فكان فاهها بعد أول رقدة * ثغب براية لذيذ المكرع

بغريض سارية أدروته الصبا * من ماء أصغر طيب المستنقع

الغريض الماء الطرى وقت نزوله من السحاب وأصغر غدير حر الظين (والدر بركا مير المكنة الخلق المقندر) من الافراس قال امرؤ
القيس در بر كنزوف الوليد أمره * ٣ ثغب كفيه بخط موصل

وقيل الدرير من الخيل السريع منها (أو السريع) العدو والمكنة الخلق (من) جميع (الدواب) في حديث أبي قلابة صليت الظهر ثم
ركبت حمارا دريرا (وناقة درور) كصبور (ودار كثيرة الدر) وضرة درور وكذلك قال طرفة

من الزمرات أسبل قدامها * وضرتها مكنة درور

(وابل در) بضمين (ودور كسر) ودرار) كرمان مثل كافرو كفار قال

كان ابن أسماء يعيشها وبصحبها * من هجمة كفسيل الغل درار

قال ابن سيدة وعندى ان درار اجمع دارة على طرح الهاء (والدودرى كهرى) أى يفتح الاول والثالث وتشديد الراء المفتوحة ولا
يخفى ان الموزون به غير معروف (الذى يذهب ويحيى في غير حاجة) لم يستعمل الا يزيد الاذ لا يعرف في الكلام مثل درر
(و) الدودرى (الا در) من به الادرة (و) الدودرى (الطويل الخصبين) وفي التهذيب العظيمهما وذو كره في در والصواب
ذكره في درر كما للمصنف وأشد أو الهيم

لمارات شيخا لها دودرى * في مثل خيط العهن المعزى

اذ هو من قولهم فرس دريرو الدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعزى يريد به الخدروف والمعزى جعلت له عروة (كالدرورى)
بالراء بل الواو عن الفراء ولم يقل بالواو (والتدرة الدر الغزير) نقلة من الدرو ضبطه الصغاني بضم الدال من التدرة (والدرور بالضم
مقارز اسنان الصبي) والجمع الدردار وهى منبتها عامه (أو هى) منبتها (قبل نباتها و بعد سقوطها) من ذلك المشل (أعيتنى بأشرف
فكيف) أرجوك (بدرور) قال أبو زيد هذا رجل يخاطب امرأته (أى لم تقبل) هكذا فى النسخ والصواب لم تقبلى (النصح شأبا) هكذا فى
النسخ والصواب وأنت شابة ذات أشرفى نغرك (فكيف) الا تن (وقد) أسنت حتى (بدت درادرك كبرا) وهى مقارز الاسنان
ودرد الرجل اذا سقطت أسنانه وظهرت درادرها ومثله أعيتنى من شب الى دب أى من لدن شبيت الى أن دببت (و) يقال
بجوافوق عوفى (الدرور بالضم) قال الجوهري الماء الذى يدور ويخاف منه الغرق وقال الأزهري هو (موضع) فى (وسط
البحر يجيش ماؤه) لا تكاد تسلم منه السفينة (و) الدرور اسم (مضيق ساحل بحر عمان) يخاف منه أهل البحر
(وتدردت اللحمه اضطربت) ويقال للمرأة اذا كانت عظيمة الالبين فاذا مشت رجفتها تدرور وفي حديث ذى الشذبة
المقتول بالتهروان كانت له ثدييه مثل البضعة تدرور أى تغرم وتزخر تجبى وتذهب والاسل تدرور وخندق احدى التامين
تخفيفا (ودردر البصرة) دلكها بدرور (لا كها) ومنه قول بعض العرب وقد جاءه الاصمعى أيتنى وأنا أدردر بصره (واستدرت
المعزى أرادت الفصل) قال الاموى يقال للمعزى اذا أرادت الفصل قد استدرت استدرا والضان قد استوبلت استيبالا
ويقال أيضا استدرت المعزى استدرا من المعمل بالذال المجبة (والدردار) كصلصال (صوت الطبل) كالدرادب نقله الصغاني
(و) الدرادر (شجر) قال الأزهري ضرب من الشجر معروف * قلت هو شجرة البق تخرج منها أقع مختلفة كالمانات

٣ قوله تسجله الذى فى
نسخة اللسان الطبع
تسجله بالجم لا بالحاء اه
٣ قوله تغلب كفيه ويروى
تتابع كفيه وهما فى
اللسان اه

٤ قوله غمر هكذا بخطه
براهن والذى فى اللسان
تغمر زاهن وهى التى
يؤيده المصنف فى مادة
م ز ز فانه قال وغمره
حركة فغمر اه

(المستدرک)

فيها رطوبة تصير بقاها اذا انفتحت خرج البق ورقه بؤكل غضا كالبقول كذا في منهاج الدكان (ودبررات) مصغرا (ع) نقله الصعاني (ودهدرين) بضم الاول والثالث تشبيه دهدر يأتي ذكره (في دهر) مراعاة لترتيب الحروف وهو الاولى والا قرب للمراجعة والجوهرى أوردته هنا والصواب ما للمصنف * ومما يستدرک عليه استدراخلوبة طلب درها والاستدرا أيا أن تسمع الضرع بذلك ثم يدر اللبن ودر الضرع باللبن يدر در او درت لقعة المسلمين وحلو بنهم يعنى كثرت فيهم ونجراهم وهو مجاز وفي وصية عمر للعامل أدر والقعة المسلمين قال الليث أراد نجرهم فاستعاره اللقعة والدرة ويقال للرجل اذا طلب حاجة فالح فيها أدرها وان أبت أى عاجلها حتى يكتفى بالدر هنا عن التيسير ودرور العرق يتابع ضرباته ككتاب درور العدو وفي الحديث بينهم عرق بدره الغضب يقول اذا غضب در العرق الذي بين الحاجبين ودروره غلظه وامتلأه وقال ابن الاثير أى يتسلى دما اذا غضب كما يعتلى الضرع لبنا اذا در وهو مجاز وللصواب دره أى صب وان دفاق والجمع در در قال النمر بن قولي

سلام الاله وربحانه * وربحته وسما در

غمام ينزل رزق العباد * فأحيا العباد وطاب الشجر

سماء در رأى ذات درر وفي حديث الاستسقاء دعا در راجع دره وقيل الدر الدار كقوله تعالى دينا قفيا أى قائما وفس درى كثير الجرى وهو مجاز ولا ساق دره استدرا للجرى والسوق دره أى نفاق ودر الشئ اذا جمع ودر اذا عمل ودر الفرس على درته اذا كان لا يشبه شئ وفسر مستدر فى عدوه وهو مجاز وقال أبو عبيدة الادري في الخيل ان يعنى فيرفع يد او يضعها فى الخيل والدر دره حكاية صوت الماء اذا اندفع فى بطون الاودية وأيا دما المعزى الى الماء وأدررت عليه الضرب تابعته وهو مجاز والدر در بالضم طرف اللسان وقيل أصله هكذا قاله بعضهم فى شرح قول الراجز

أقسم ان لم تأت اندرد * ليقطعن من لسان دردر

والمعروف مغز السن كما تقدم ودرت الدنيا على أهلها كتر خيبرها وهو مجاز ووزق در أى دأى دأى لا ينقطع ويقال در بما عنده أى أخرجه والفارسية الدرية بتشديد الراء والياء اللغة الفصحى من لغات الفرس منسوبة الى در بفتح فسكون اسم أرض فى شيراز أو بمعنى الباب وأريد به بابهم بن اسفنديار وقيل بهرام بن زردجرد وقيل كسرى أنوشروان وقد أطل في شيوخ مشايخنا الشهاب أحمد بن محمد العجى خاتمة المحدثين بمصر فى ذيله على لب الباب للسيوطى وأورد شيخنا أيضا نقلا عنه وعن غيره فليراجع فى الشرح ودراته من أعلام النساء وكذلك در دانه وأوردته بالضم قرية بمصر ((الدرز)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب هو (الدفع) يقال درزه ودرسه ودفعه معنى واحد كذا فى التكملة ((دزماره بالكسر)) أهمله الجوهري والصغاني والجماعة وهو (ع منه) الشيخ الامام كمال الدين أبو العباس (أحمد بن كشاف) بن على (الفقيه الشافعى) الصوفى الدزمارى له شرح التنبيه وكتاب الفروق ووفى سنة ٦٤٣ فى ١٧ ربيع الاخر هكذا ذكره ابن السبكي فى الكبرى وابن قاضى شعبة فى ترجمته ((الدسر) الطعن والدفع) الشديد يقال دسره بالرمح وفى حديث عمر رضى الله عنه فيدسر كابد سر الجزور أى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزر وعند آخر وفى حديث الحاج انه قال لسان بن يزيد الضمى لعنه الله كيف قتلت الحسين قال دسرت به بالرمح دسرا وهبته بالسيف هبرا أى دفعته دفعا عنيفا فقال له الحاج أما والله لا تجتمعان فى الجنة أبدا وفى حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال له اغما هو شئ دسره البحر أى دفعه موج البحر وألقاه الى الشط فلا زكاة فيه (و) من المجاز الدسر (الجماع) يقال دسرها باره كذا فى المحكم (وهو مدرج) كنبأ أى (نبأ) عن مجاهد الدسر (اصلاح السفينة بالدار) بالكسر اسم (المسما) وبه فسر بعضهم قوله تعالى ذات ألواح ودسر وفى حديث على رفعها بغير محمد بن عمار ولا دسار ينظمها (و) الدسر أيضا (ادخال الدسار) أى المسما (فى شئ بقوة) قاله الزجاج يقال دسرت المسما أدرسه وأدسره دسرا وكل ما هو فقد دسر (والدسار) أيضا (خيط من ليف تشد به ألواحها) وبه فسر بعض الآية المذكورة وجمع القراء بين القولين فقال الدسر مسما السفينة وشرطها التى تشد بها وقال غيره الدسر خرز السفينة (ج) أى جمع دسار (دسر) بضم فسكون (ودسر) بضمين مثل عسر وعسر (و) قيل (الدسر) بضمين هـى (السفن) بعينها (دسر) أى تدفع (الماء بصدرها الواحدة دسرا) ودسرت السفينة الماء بصدرها عاندته (والدوسر الجمل الغض) الشديد المحقق ذو هامة ومناكب (وهى بها) قال عدى

ولقد عديت دوسرة * كعلاء القين مذكارا

(و) الدوسر (نبت) يجاوز الزرع فى الطول وله سنبل وحيد دقيق أدهر قاله أبو خنيفة يقال ان (اسم حبه الزن) يحتاط بالبروسياتى فى النون (و) دوسر اسم (كتيبة للزعمان بن المنذر) ملك العرب قال المثقب العبدى مدح عمرو بن هند

ضربت دوسر فيه ضربة * أثبتت أولاد ملك فاستقر

يقال كتيبة دوسرة ودوسرا اذا كانت مجمعة (و) الدوسر (الاسد الصاب) الموثق الخلق أوردته المصنف فى البصائر وأنشد

* قبل الذراعين شديد دوسر * (و) الدوسر (الشئ القديم) الدوسر (الزوان فى الحنطة) الواحدة دوسرة (و) دوسر

٣ قوله أولاد ملك هكذا بخطه ومثله فى اللسان وفى نسخة الشرح المطبوعة أو تاد بالهاء فلهذا تحريفة وحرر اه

اسم (فرس) قال

ليست من الفرق البطاء دوسر * قد سبقت فساوأنت تنظر

أراد قد سبقت خيل قبس أنشد يعقوب ونقله ابن سيده (و) الدوسر (الذكر الغنم) الشديد (و) الدوسرة (بهاء الممضعة) عن المصغاني (والدواسر كلاب الشد الغنم) قال * والرأس من تغامة الدواسر * (كالدوسر والدوسري والدوسراني) والدواسري وقيل الدوسر من النوق العظيمة (وناقة داسرة سريعة) السير وقال الفراء الدوسري القوي من الابل وقال غيره الدواسر الماضي الشديد وبنو سعد بن زيد مناة كانت تلعب في الجاهلية دوسر والدوسر به قلعة جعبر وقد تقدم في الجيم والدوسر السفينة عن ابن الاعرابي (الدستور بالضم) أهمله الجوهري وقال المصغاني هو اسم (النخعة المعمولة للجماعات) كالدفاتر (التي منها تحويرها) ويجمع فيها قوانين الملك وضوابطه فارسية (معربة ج دساتير) واستعمله المكاب في الذي يدبر أمر الملك تجوزا وفي مفاتيح العلوم لابن كال باشا الدستور نسخة الجماعة ثم لقب به الوزير الكبير الذي يرجع اليه في أمور سم في أحوال الناس لكونه صاحب هذا الدفتر وفي الأساس الوزير الدستور قال شيخنا وأصله الفتح وانما ضم لما عرّب ليأتق بأوزان العرب فليس الفتح فيه خطأ محضاً كما زعمه الحريري وولعت العامة في إطلاقه على معنى الاذن (السكر) أهمله الجوهري وقال المصغاني هي (القرية) قاله الازهرى (و) الدسكرة (الصومعة) عن أبي عمرو (و) في جامع القرازا الدسكرة (الارض المستوية) وقيل الدسكرة (بيوت الاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي) قال الاخطل

في قباب عند دسكرة * حولها الزيتون قد ينعا

قال الاخش العجيج ان البيت ليزيد بن معاوية وزعم ابن السيد انه لابي دهل وقيل للاخوص (أو) الدسكرة (بنا) كالتصحر حوله بيوت) ومنازل للخدم والحشم كذا في المغيث في غريب الحديث لابي موسى قال الليث يكون للاموال ومثله في جامع القرازا (ج دساكر) ليست بعربية محضة وفي حديث أبي سفيان وهو قتل الذي رواه البخاري في أول الصحيح وفي أثنا نه مرات انه أذن لعطماء الروم في دسكرة له (و) الدسكرة (ة) بنهر الملك منها منصور بن أجد بن الحسين) أحد الرؤساء روى عنه أبو سعد السهماني شيأ من شعره (و) الدسكرة (ة) قرب شهر رابان) بطريق خراسان كبيرة (منها) أجد بن بكر بن عبد الله الطار أبو العباس روى عن أبي طاهر الخليل وهو (شيخ الخطيب) أبي بكر أجد بن علي بن ثابت (البغدادى) وتوفي سنة ٤٣١ (و) الدسكرة (ة) بين بغداد وواسط منها أبان بن أبي حمزة) وأبو طالب يحيى بن الطبيب من شيوخ البخاري (و) الدسكرة (ة) بخوزستان) كل ذلك عن المصغاني (الدوسر) بالصاد المهملة أهمله الجماعة وهو (نبت يعلو الزرع) أي يجاوزه في الطول وله سنبل وحب دقيق أسمر (عن ابن القطاع) وفي بعض النسخ ابن القطان وهو خطأ * قلت وهو الدوسر بالسين الذي تقدم في كلام المصنف وبينافيه ما جاء عن أبي حنيفة (الدوطيرة) أهمله الجوهري وهو (كوئل السفينة) عن أبي عمرو والشيباني رواه عنه ابنه عمرو في باب السفينة قال الازهرى وأهمل الليث دمار (الدعر محركة الفساد) والحبث (ومصدر دعر العود كفجر) دعر (فهو دعر) وأنشد شمر لابن مقبل

بانت حواط ليلى يلتسن لها * بزل الجد ذي غير خوار ولا دعر
(و) حكي الغنوى عود (دعر كصرد) وأنشد

يحملن لحما جيد غير دعر * أسود سلالا كاعيان البقر

وهكذا سمعه الازهرى أيضا عن العرب (إذا أذن ولم يتقد) وقيل العود الدعر الكثير الدخان وقيل الردينه ومنه أخذت الدعارة بمعنى الفسق (و) دعر (الزند) دعر أقدم به مرارحتى احترق طرفه (و) (لهو ورو) زند دعر ككتف ويقال دعر كصرد وأنشد * مؤتنب يكبو به زند دعر * وفي الصحاح زند (أدعرو) الدعر (الفسق والحبث) والحيانة والتفان والفجور (كالدعارة) بالفتح (والدعارة) بالكسر (والدعرة) بفتح فسكون وفي بعض النسخ محركة وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني الغلظة والشدّة على أعدائك وأهل الدعارة أي الفساد والشر وقال ابن شميل دعر الرجل دعر إذا كان يسرق ويرتق ويؤذى الناس (و) قيل الدعر (ككتف ما احترق من حطب وغيره فطغى قبل أن يشتد احتراقه) وفي بعض النسخ احتراقه والواحدة دعره ونسبته المصغاني الدعر بفتحة بن هذا المعنى (و) الدعر (بالضم) القادح وهو (دود يأكل الخشب) وحكاة كراع بالذال المجهمة الواحدة دعره (وما لك بن دعر) بن حجر بن خزيمة بن نهم مقدم السيارة وهو الذي (استخرج يوسف) بن يعقوب بن ابراهيم (صلوات الله) وسلامه (عليه) وعلى آبائه (من) الحب وهو (البئر) وهو الكائن بجيزة مصر (و) منهم من يرويه (بالذال) المجهمة كافي المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة وهو (تخفيف) نبه عليه المصغاني (والابل الداعرية مسوبة الى) داعرو وهو (خل منجب أو) الى (قبيلة من بني الحرث بن كعب) بن عمرو بن علة بن جلد من مذحج (وهو داعر بن الحاس) الحارثي (ونخلة داعرة لم تقبل القحاح) فتراد تلقيا وتنعق وتحيقها ان يوطأ عسقا حتى يسترخى فذلك دواؤها (ج مداعبر والدعور) بالضم (الثلثم) العائب أحياه نقله المصغاني (والمدعر كمعظم لون الفيل) عن ابن الاعرابي (و) قال ثعلب المدعر (كل لون قبيح) من جميع الحيوان أنشد الاصمعي

كسا عاثر أثوب المذقربه * كما كسى الخنزير لونا مدعرا

دوسر (دستور)

دسكرة (دسكرة)

دوسر (دوسر)

دوطيرة (دوطيرة)

دعر (دعر)

٢ قوله الدوطيرة سقطت

من نسخ المتن ها التانيث

٣ قوله سلالا بالسين هكذا

بخطه وفي اللسان سلالا

بالصاد المهملة وحرره

٤ قوله كسا البيت ذكره

في اللسان في دغر وعبارته

هناك لون مدغر قبيح قال

كسا عاثر أثوب الدمامة ربه

كما كسى الخنزير ثوبا

مدعرا ٥

(و) يقال (تدعرو وجهه) اذا (تبقع بقعاسمة متغيرة) من ذلك (وفي خلقه دعاؤه مشددة الرأى) وكذلك زعازة أى (سوء) يقال دعرا الرجل كضرح ومنع دعاة فجرو محجوف به دعاة ودعة الاخير م محركة (وعود داعر ودعر) الاخير قاله شمر وغيره (نخر دى) اذا وضع على النار لم يستوقد ودخن هكذا نسره شمر * ومما يستدرك عليه رجل دعركم ودعة خائن يعيب أصحابه قال الجعدي

فلا ألفين دعر اربا * قديم العداوة والتيرب

يحجركم انه ناصح * وفي نهجه ذنب العقرب

وقيل الدعر الذى لاخير فيه والداعر المؤذى الفاجر قاله ابن شميل ومثله في التوشيح ويجمع على دعاة وفي حديث عدى فابن دعا طيبي أراد بهم قطاع الطريق وقال أبو المنهال سألت أبا زيد عن شئ فقال مالك ولهذا هو كلام المداعير ورجل دعة كهزمة به عيب ومن سمع دعاة الاساس فلان داعر من كل شئ فاعر * (الدعرة الاحق و) (الدعرة) (بها الهدم والكسر) وقد دعر الحوض وغيره هدمه ودعته صرعه وكسره وفي الحديث لا تقتلوا اولادكم سرا انه لا يدرك الفارس فیدعته أى بصرعه وبهلكه يعنى اذا سار رجلا قال ابن الاثير والمراد الهوى عن الغيلة فان الولد اذا فسد لبسه فسد مزاجه فلا يطاعن قرنه بل يهوى وينكسر عنه وسببه الغيل (والدعور بالضم حوض لم ينمو في صنعته) ولم يوسع (أو) هو (المتهدم المثلث) وكذلك المنزل جعه دعاير ودعاير قال

أكل يوم لك حوض ممدور * ان حياض النهل الدعاير

يقول أكل يوم تكسر بن حوصل حتى يصلم وان دعاير ما تهدم من الحيامن الحوايا والمراسى اذا تكسر منها شئ فهو دعور وقال أبو عدنان الدعور يحفر حفرا ولا يبنى اعما يحفره صاحب الاول يوم ورده وقال الججاج * من منزلات أصبحت دعايرا * وقال آخر * أجل جيران كانت أبيت دعايره * قيل أراد دعاير غذف للضرورة (و) الدعور (من النعم الكثير) (دعور) (بن الحرث) العطفاني وقيل المحاربي (صحابي) جاء نقله (عن) أبي بكر محمد بن أحمد (العسكري) وفي حديث عجيب الاسناد والاشبه غورث ويقال غورك (وجعل دعرك سبيل شديد عثر كل شئ) أى يكسره قال الججاج

قد أقرنت حزمة قرنا عسرا * ما أنسا مديا عارت شهرا

حتى أعدت بازلا دعرا * أفضل من سبعين كانت خفرا

وكان قد اقترض من بنته حزمة سبعين درهما للمصدق فأعطته ثم نقاشته فقضاها بكرا * ومما يستدرك عليه المدعور المهذوم وأرض مدعرة موطوءة ومكان دعرا قد سوسه الضب وحفره عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا مسحب فوق طهر نيثة * بجذب دعرا حديث دفينها

قال الضب يحفر من سر به كل يوم فيغطي نيثة الامس يفعل ذلك أبدا (الدعرة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الخفة والسرعة) والنشاط (ادعرك) أهمله الجوهري وقال ابن دريد يقال ادعرك (عليهم بالفتح) اذا (اندرأ بالسوء) قال قد ادعركت بالفتح والسوء والاذى * أميتها ادعركا رسل على عمرو

ونص الجهمرة اسم بارك ادعركا وقال وهذا البيت أخاف أن يكون مصنوعا (فهو دعسكر) كسفر رجل (ودعسكران) مندري على الناس (و) ادعسكر (السيل) ادعركا (أقبل وأسرع) عن أبي عمرو والشيباني وأنشد البيت السابق (الدغر) في الاصل (الدفع و) الدغر (غمر الخلق) أى خلق الصبي من الوجع الذى يقال له العذرة (و) هو (رفع المرأة الهاء الصبي باصبعها) وتكبس ذلك الموضع عنده هيمان الوجع من الدم فاذا رقت ذلك الموضع باصبعها قيل دغرت دغرا قاله أبو عبيد وبه فسر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن اولادكن بالدغرو وفي حديث آخر قال لام قيس بنت محصن علام يدغرن اولادهن بهذه العلق (و) الدغرا أيضا (الخلط) عن كراع وروى المثل دغرى ولا صنى أى خاطوهم لانصافوهم من الصفاء (و) الدغرا (سوء الغذاء للولد وأن ترضعه) أمه (فلا ترويه) فيبقي مستحييا يعترض كل من لقي فياكل ويمص ويلقى على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبي وقال أبو سعيد السكري فيما استدركه على أبي عبيد من أغلامه الدغرى في الصبيل أن لا ترويه أنه يدغرى في ضرع غيرها فقال عليه السلام لا تعذبن اولادكن بالدغرا وبنهم بالبن لئلا يدغروا في كل ساعة ويستحيوا وانما أمر باروا الصبيان من اللبن قال الازهرى والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحة قوله (والفعل كنع) دغرت دغرا (و) الدغرا (بالتعريض) التخلف (والاستئثار) بالهمز هكذا في النسخ ومثله في التكملة وفي التهذيب الاستسلام وهو تحريص (و) الدغرا (سوء الخلق) قال وما تخلف من أخلاقه دغرا (و) الدغرا (الاقحام من غير تبت) دغرا عليه يدغرا (كالدغرى) كالدغرى وهو الاسم منه (و) عن ابن الاعرابي (المدغرة بالفتح الحرب العضوض التي شعارها دغرى) يفتح فسكون وألف التأنيث ويقال دغرا بالتنوين (والدغور) بالضم (العريض الفاحش) كالدغور (ودغره كنعته نغضه حتى مات) دغرا (في البيت دخل) كانه دفع بنفسه (و) دغرا (عليهم اقمهم) من غير تثبت وهو تار مع ما قبله كما لا يخفى (و) الدغرا ثوب المحتلس ودفعه نفسه على المتاع ليجتلسه ومنه حديث علي رضي الله عنه لا قطع في (الدغرة) وهو (أخذ الشيء اختلاسا) وقيل هو ان

(المستدرك)

٣ قوله الاخير محركة هكذا

بخطه والاولى ان يقول

الاخيرة محركة أو الاخير

محرك كما هو ظاهر اه

(دعور)

٣ قوله من كل شئ فاعر

الذى في الاساس في كل

قته ناعر ولم يقل هذه

العبارة اه

٤ قوله الحوايا عبارة اللسان

والجوابي اه

(المستدرك)

(دعمره)

(ادعسكر)

(دغر)

٥ قوله بجذب الخ هكذا بخطه

والذى في الاسان يحد

مضبوطا بضم الياء وكسر

الجيم اه

بجلا يده من الشيء يستلبه (ولون مدغر) كعظم (قبيح) قال

كساعا مرثوب الدمامة ربه * كما كسى الخنزير ثوباً مدغرا

والصواب انه بالمهملة وقد تقدم قريبا (وصغير) مصغرا بالغير وفي بعض النسخ صغير بالفاء (ابن داغر من قريش و) زعموا فيها (يقال) ان امرأته قالت لولدها اذ ارات العين العين فـ (دغرى) ولاصق دغرى لاصق ٢ (وبحرك) ويمد فيقال دغرى (ودغرا) وهذه عن الصغاني وأنشد ابن دريد لهم بن قيس

جاءت عمان دغرى لاصق * بكر وجمع الازدحين التفا

(و) يقال (دغرا) بفتح فسكون مثل عقرى وحلق وعقرا وحلقا (لاصقا) تقول (أى ادغروا عليهم) أى اقضموا عليهم بفتة واحلوا (ولا تصافوهم) وقال كراع خالطوهم ولا تصافوهم من الصفاء وقد تقدم وصفي من المصادر التي آخرها ألف التانيث نحو دعوى ودغره عليه حمل (ودهب صاغرا دغرا) ذليلا (داخرا) خاضعا * ومما يستدرك عليه الداغرا الخبيث المفسد ويقال هو من الداغرا الدغار ومدغرة مدينة بهجاء المغرب منها الشيخ الامام المحدث الشريف عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن الحسني السجلماسي حدث عن أبي التميمي رضوان الجنوي وقرأت في الحامسة لخارجة بن ضرار المري

أخارج مهلا أو سفهت عشرة * كفت لسان السوء أن يدغرا

وفسروه وقالوا أى يتعدوا ((الدغثر)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الاحق) لغة في العين المهملة ((الدغفر)) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (الاسد الغخم) المكتنز الخلق الشديد ((الدغمرة الخلط) وقد دغمر عليه الخبر اذا خلطه (و) الدغمرة (العيب) واللؤم (و) الدغمرة (الشراسة وسوء الخلق) يقال في خلقه دغمرة أى شراسته ولؤم (ورجل دغمر) بالضم (سبي الثناء) عن ابن دريد (و) قال غيره سبي (الخلق) وأما بالدال المجهمة فهو الحقود الذي لا ينحل حقه وسباني وقد تكون الدغمرة تخليطاً في اللون قال رؤبة

اذا امرؤ دغمر لون الادرن * سمت عرضا لونه لم يكن

قال ابن الاعرابي الادرن الوسخ ودغمر خلط ولم يكن لم يتسخ (والدغامر الادناس) من الناس (وخلق دغمرى) بالضم (ودغمرى) بالفتح (مخلوط) قال الهجاء

لا يردهني العمل المقرئ * ولا من الاخلاق دغمرئ

والدغمرى السبي الخلق (ودغمر) كجعفر (و) بساحل بحر عمان) مما يلي قلهاة (والمدغمر الخني) ورجل مدغمر الخلق ليس بصافي الخلق ((الدفر)) بفتح فسكون (الدفع في الصدر) والمنع بمائية وقال ابن الاعرابي دفرته في قفاه دفرا أى دفعته وروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في أفقيتهم دفرا أى دفعا (و) الدفر (بالتعريض وقوع الدود في الطعام) واللحم (و) الدفر (الدل) عن ابن الاعرابي به فسر قول سيدنا عمر لما سأل كعبا عن ولادة الامر فأخبره قال وادفرا فيسل أرادوا ذلاه (و) الدفر (التن) خاصة ولا يكون الطيب البسة (ويسكن) ومنهم من فسر قول سيدنا عمر به أى وانتناء ونقل شيخنا عن نوادر أبي علي القالي مانصه الدفر بسكون الفاء حدة الرائحة في التن والطيب وفتح الفاء في التن خاصة قال شيخنا وأكثرا ثمة الاندلس على هذا التفصيل * قلت الذي نقل عن ثمة هذا الفن ان الذي يعم شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة هو الدفر بالذال المجهمة محركة ومنه قيل مسك أدفر وسيأتي فلينظر هذا مع نقل النوار ثم نقل الفرق عن ابن الاعرابي لكنه في الدفر بالتسكين بمعنى الذل والدفر محركة بمعنى التن ولا يعرف هذا الا عنه كافي اللسان وغيره (دفر) الرجل (كفرح فهو دفر وأدفر) وقيل دفر على النسب لافعل له قال نافع بن لقيط الفقيهي

ومؤلق أنجحت كبة رأسه * فتركته دفرا كريح الجورب

(وهي دفرة ودفرا و) دفار (كقطام الامة) ويقال لها اذا شمت يادفار أى يامننته وهي مبينة على الكسروا أكثر ما ترد في النداء (و) دفار (الدنيا) كما دفار وأم دفر) الاخيرتان كنيتان لها وحرك أبو علي القالي الاخيرة في الامالي وغلطه السهيلي في الروض وزاد ابن الاعرابي أم دفرة (والمدافرع ومدفار) كعرب (ع لبنى سليم) الدفرو (أم دفر الداهية) وقيل به سميت الدنيا أم دفر أى لما فيها من الآفات والدواهي (وكتيبة دفرأ بها سدا الحديد) وفي الاساس يراد به ارجح الحديد (وجيش مدفر مصبك) كأنه من الدفرو وهو الدفع والمنع * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي ادفر الرجل اذا فاح ريح صناعه وقال غيره دفرا دافر المايجي به فلان على المبالغة أى تننا ودفري كذا كرى قرية بهجاء كما أنها شبت بالدنيا انضارتها وقد دخلتها ودفر محركة ثم شجر صيني وشعري ودفريه قرية أخرى بهجاء ((الدفر)) كجعفر (وقد نكسر الدال) فيلحق بنظائر درهم وكلاهما من حكاية كراع عن اللجاني وحكى كسر الدال عن الفراء أيضا وهو عربي كافي المصباح (جاءة الصف المضمومة) قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تفر بالتاء على البدل وقيل الدفر جريدة الحساب وفي شفاء الغليل الدفر عربي صحيح وان لم يعرف

٢ عبارة اللسان فدغرى
ولا صقنى ودغرا لاصف
(بالفتح بغير تنوين) ودغرا
لاصقا مثل عقرى وحلق
وعقرا وحلقا اه
(المستدرك)

(دَغْرُ) (دَغْفِرُ)
(دَغْمِرُ)

(دَفْرُ)

(المستدرك)

(دَقْتَرُ)

اشتقاقه وجعله الجوهرى أحد الدفاتر وهى الكراريس «الذكر» بفتح فسكون (والدقيرة والدقيرة والدقري بضمزى) الأول
والاخير عن ابن الاعراب ٢ وما عداهما عن أبي عمرو وقال كالودقة والوديفة (الروضة الحسناء) الناعمة (العميمة النبات) وفى بعض
النسخ العطية بدل العميمة ويتألف الدقري بضمزى اسم روضة بعينها وروضة دقراء ناعمة قال الفهرست قول
زبنة ذلك ركان المدوة فأصبحت * أبأ وجبة من قرار ديارها

وكانها دقري تخيل ٣ نبتها * أنف يعم الضال نبت بجارها

قوله تخيل أى اللون بالنور فتريك ألوانا (والدقران بالضم خشب) بضم فسكون تنصب فى الأرض (يعرش بها الكرم واحدته)
دقرانة (بهاء) وسبق فى د ج ر ان هذه الخشب تسمى الدجران وضبطه هناك بالكسر فليظن (و) دقران (كسلمان واد)
معشب (قرب وادى الصفراء) قد جاء ذكره فى حديث مسيره الى بدر ثم صب فى دقران حتى أفتق بين الصدمتين (والدوقرة بقعة)
تكون (بين الجبال) المحيطة بها (النبات فيها) وهى من منارل الجن ويكره النزول بها وفى التهذيب هى بقعة تكون بين الجبال فى
العيطان انخسرت عنها الشجر وهى بيضاء صلبة لا بات فيها والجمع الدواقر (ودقر) الرجل (كفرح) دقرا اذا (امتلا من الطعام
(و) يقال دقرها (المكان صار ذراياض) قال أبو حنيفة دقرا المكان اذا (بدى) دقر (الرجل) أيضا (قاه من المل) (و) دقر
(النبات) دقرا (كثرو نعيم) ومنه روضة دقراء وهى اللقا الوارفة (والدقارة بالكسر النجمة) واقفعال أحاديث (و) الدقارة
(المخالفة) وفى حديث عمر رضى الله عنه انه أمر رجلا بشئ فقال له قد جئنى بدقارة قومك أى بمخالفتهم (كالدقرورة) بالضم (و)
الدقارة (عادة السوء) وفى حديث عمر قال لاسلم مولاه أخذت لك دقارة أهلك أراد عادة السوء التى هى عادة قومك وهى العدول عن
الحق والعمل بالباطل قد نزعك وعرضت لك فجعلت بها وكان أسلم عبد الجبار (و) الدقارة (النمام) كأنه ذود دقارة أى ذو غيمة
(و) الدقارة (الداهية) (و) الدقارة (التبان كالدفار) بغيرها وهى سراويل صغيرة بلا ساق يستر العورة وحدها وفى حديث عبد
خير قال رأيت على عمارة دقارة وقال ابى عمشون والممشون الذى يشكى مثانته (و) الدقارة يطلق ويراد به (السراويل) أيضا وبه
فسر قول أوس يعاوب بالقطع الهندى هامهم * ويخرج الفسوم من تحت الدقارير

(كالدقرورة والدقرورة) بضمهما (و) الدقارة العومرة وهى (الخصومة) المتعبة (و) الدقارة (الرجل القصير) كأنه شبهه بالتبان
(و) الدقارة (الكلام القبيح) والفحش والكذب المستشع ومنه قولهم فلان يفتري بالدقارير وتقول بشت بالافارير ثم بالدقارير
(ج الكل دقارير) وهى الدواهى والفهام والاباطيل (ودقرة بالكسر) ابنة غالب الراسية من أهل البصرة وهى (أم
عبد الرحمن بن أذينة) العبدى الراوى عن أبيه وعنه عبد الملك بن أعين وكان على قضاء البصرة زمن شرح فلما مات طلب أبو
قلاية للقضاء فهرب الى الشام محافة أن يولى (تابعية) تروى عن عائشة وعنها أهل البصرة وهى وابنها من ثقات التابعين ذكرهما
ابن جبان * ومما يستدرك عليه دقيرة بالضم قرية بمصر من العربية (الدكر بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (الدكر لفة
لربعة) وهو غلط جلهم عليه اذ كركاه سيبويه ونفاه ابن الاعراب وقال (اليث) بن المظفر الدكر ليس من كلام العرب (رببعة
تغلط فى الذكركة قول دكر) بالدال (انما الدكر بتشديد الدال) على ما ذكره ثعلب (جمع دكرة) بكسر فسكون (أدغمت لام المعرفة
فى الذال فجعلت) ونص ثعلب فجعلت (دالامشدة فاذا قلت ذكرك بغير) ألف (و) (لام) المعرفة (قلت) ذكر (بالذال المجمة) وجعوه
على الدكرات أيضا وأما قول الله تعالى هل من مدكر فان الفراء قال حدثنى الكسافى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن أبي الاسود
قال قلت لعبد الله فهل من مدكر ومدكر فقال أقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالدال وقال الفراء ومدكر فى الأصل
مدكر على مفتعل فصيرت الذال وتاء الافتعال دالامشدة قال وبعض بنى أسد يقول مدكر فيقبلون الدال فتصير دالامشدة
كذا فى اللسان وأشار اليه الشهاب فى شرح الشفاء وفى العناية وقول شيخنا ان مدكر الغة للكل بحال فماتقه الازهرى وغيره انها

لغة بعض بنى أسد فليأمل (والدكر لبعة لازغ والحبش) * ومما يستدرك عليه دكر قرية بالغربية من مصر * ومما
يستدرك عليه دكر كسكت أهمله الجوهرى وقال المصغافى هو اسم أعجمى من الاعلام قال واللام والراء لا يجتمعان فى كلام العرب
قال وهكذا يقول المحدثون والصواب دلير بالامالة كما يقال بكاب وعتاب ومعناه الجسور * قلت ومن ذلك أيضا دلاور (الدمور)
بالضم (والامار والدمارة) بفتحهما (الاهلاك) يقال دمرهم الله دمورا أى أهلكهم والدمار والدمارة استئصال الهلاك دمر القوم
بدمرون دمارا هلكوا (كالتدمير) يقال دمرهم الله ودمرهم وفى الكتاب العزيز دمرناهم بدميرا يعنى به فرعون وقومه الذين
مسخوا فرقة وخنازير ودمر عليهم كذا وفى حديث ابن عمر قد جاء السبل بالطعام حتى دمر المكان الذى كان يصلى فيه أى
أهلكه هكذا جاء هذا الباب متعديا بنفسه وبالتضعيف ولازما كفى المحكم وغيره وقال شيخنا فى تفسير اللازم بالتعدى ولاداعى
له والمصادر الثلاثة كلها من اللازم فالاولى ان يقول الدمار الهلاك كما قاله غيره ثم قال وأشد منه فى الإيما والوقوع فى الاوهام بعد
قوله كالتدمير فهو صريح فى ان دمر الثلاثى يكون متعديا ولا قائل به بل دمر كنصر هلك ودمر تدمير أهلكه كفى الصباح والمصباح
وغيرهما انتهى وأنت خير بأن المصنف تابع لابن سبيد فى ايراد عباراته غالباً وهو قد صرح بأن دمر الثلاثى يأتى متعديا بنفسه

دق

٣ قوله وما عداهما عن أبي عمرو الذى فى اللسان ان
الاخير عن أبي عمرو أيضا

٣ قوله نبتها أنف مبتدأ
ونحو قال فى اللسان الانف
التي لم تزع ويغم يعاوب يستر
يقول نبتها يغم ضالها
والضال الصدر البرى
والجار جمع بجرة وهى
الأرض المستوية التى
ليس بقربها جبل اه

٤ قوله افتق أى خرج من
مضيق الوادى الى فتق
أى منسج وأراد بالصدمتين
جانبي الوادى اه تكلمة

(المستدرك) (دكر)

(المستدرك)

(دمر)

ولا زما من مصادره الدمور والدمار والدمارة من مصادره الدمور فلا يتوجه الملام للمصنف الا من حيث انه خلط المصادر ولم يصحح بما هو المشهور في الباب وهو كونه لازما ولافتفسيره بالاهلاك في محله كما نقناه فتأمل وفي الاساس التدمير بالاهلاك المستأصل (ودمر) عليهم (دمورا) بالضم ودمر ايفتح فسكون (دخل) عليهم (بغير اذن و) قيل (هجم هجوما الشمر) وهو نحو ذلك ومنه الحديث من نظر من صير باب فقد دمر قال أبو عبيد وغيره أي دخل بغير اذن ومثله دمر دموقا ودموقا في حديث آخر من سبق طرفه استئذانه فقد دمر أي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجم بما يكره وفي رواية من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ومن سمعات الاساس اذا دخلت الدور اياك والدمور (وتدمر كتنصر بنت حسان بن أذينة بها سميت مدينتها) بالشأم قال النابغة

وخيس الجن اني قد أذنت لهم * ينون تدمر بالصفايح والعمد

(والتدمر) بفتح الأول وضم الثالث (فرس لبني ثعلبة بن سعد) بن ذبيان نقله الصغاني تشبيها لها بجنس من البرابيع يقال له التدمر كانبينه (و) في المحكم التدمر (اللتيم) من الرجال (و) يقال (ما به) ونقل الفراء عن الديري ما في الدار (تدمر) ويضم) أوله وكذلك دامر أي كافي الاساس (أي أحد) وكذلك لا عين ولا مورى ولا دى وقد تقدم شئ من ذلك (ويقال للجميلة ما رأيت تدمر يا أحسن منها) أي أحدا (وأذن تدمر به صغيرة) على التشبيه (والدمراء الشاة القليلة اللبن) وهي أيضا القصيرة الخلقه (و) الدمراء (الهجوم من النساء وغيرهن) من غير اذن (ودمر كسكر عقبه بدمشق) مشرفة على غوطتها (و) من الهجاز يقال للصائد الماهر هو دمرو (تدمر الصائد أن يدخل قترته بالورث لا يجد الوحش ربحه) لانه بهجم عليه بغير اذن ولا يحس به (و) من الهجاز (دامر الليل) كله أي (كابدته وسهرته) وفي الاساس قضيته بالسهر (و) يقال (انه لدمري) أي (حديدي علق) ككتف (ودميرة كسفينة قرينان) بمصر (بالسعودية) القليلة والبحرية وقد يضاف اليه ما بعض الكفور فيطلق على الكمل الدمار (من احداهما) أبو أيوب (عبد الوهاب بن خلف) بن عمر بن يزيد بن خلف الدميري توفي بها بعد سنة ٢٧٠ قاله ابن يونس (وعبد الباقي بن الحسن) الدميري (محمد ثمان) * قلت ومن زل الدميرة وانسب اليها أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك بن كبر بن راشد الهمداني انتقل من الكوفة الى الدميرة وسكن بها وكان يقدم فسطاط مصر أحيانا فيحدث بها توفي سنة ٢٧٤ وأبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن المثنى بن زياد الدميري بغدادى قدم مصر وتوفي بدميرة سنة ٢٥٩ وأجد بن اسحق الدميري المصري روى عنه الطبراني في المعجم ومن المتأخرين من أهل الدميرة الكمال الدميري صاحب حياة الحيوان وترجمته معلومة وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري من روى عنه أبو الحرم القلاسي * ومما يستدرك عليه رجل دامر هالك لاخبر فيه يقال رجل خامس دامر عن يعقوب كدار وحقى اللسان انه على البدل وقال خسرو دمر ودمر فاتبعوها خسرا قال ابن سيدة وعندي ان خسرا على فعله ودمر اودبرا على النسب وما رأيت من خسارته ودمارته ودبارته والدمارى بالضم والتدمر بالفتح ويضم من البرابيع اللتيم الخلقه المكسور البراثن الصلب اللحم وقيل هو الماعز منها وفيه قصور وغرولا اظفار في ساقيه ولا يدرك سريعا وهو أصغر من الشفاري قال

وإني لاصطاد البرابيع كلها * شفاريها والتدمر المقصعا

قال وأما ضارها فهو شفاريها وعلامة الضان فيها ان له في وسط ساقه ظفر في موضع صبيصة الديك والتدمرية من الكلاب التي ليست بلوقية ولا كدرية وتدمر بلد بالاندلس سكنها أهل تدمر مصر فسميت بهم كغيرها من أكثر بلاد الاندلس ودمر والحجارة قرية بمصر بالقرية (الدمار بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصغاني هو (السهل من الارض) يقال أرض دمار اذا كانت دمتاء وأنشد الاصمعي في صفة ابل * ضاربة بطن دمار * (و) الدمار (الجل الكثير اللحم) الوثير (كالدمنر كعلبط و) دمنر مثل (سجل و) دمنر مثل (جعفر) الاولى والثالثة عن ابن الاعرابي وقال الجعاج * حولة الخبعت الدمنرا * (والدمثرة) الدمانة (و) (الوانارة) * ومما يستدرك عليه أرض دمنر كسجل سهلة ودمشير بالشين المعجمة قرية بشرقية مصر (الدمهكر كسفرجل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (الآخذ بالنفس) فارسي (معرب دمه كبر) قدم هو النفس وكبر بمعنى الآخذ * ومما يستدرك عليه دمنور مدينة كبيرة بحيرة مصر وقد دخلتها وأخرى قرية صغيرة من أعمال مصر وتعرف بدمنور والوحش ودمنور الضواحي بالشرقية وأبو اسحق يعقوب بن ديمهر التوزي حدث عن ابراهيم بن عبد الله الهروى وعنه ابن المقرئ في معجمه وابن أخيه عمر بن داود بن ديمهر روى عن عباس الدوري وطبقته (الدينار) بالكسر (معرب) واختلف في أصله فقال الراغب دين آراى الشريعة جاءت به وقيل (أصله دينار) بالتشديد بدليل قوله دنانير ودنانير (فأبدل من احداهما ياء) ولا يخفى لو قال فقلت احداهما ياء كان أحسن (لثلاثين بالمصادر) التي تجي على فعال (ككذاب) في قوله تعالى وكذبوا باياننا كذبا بالان يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والنامة لانه آمن الآمن من الالتباس ولذلك جمعت على دنانير ومثله قيراط ودياج وقال أبو منصور دينار وقيراط ودياج أصلها أعجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية (و) (قدمر) تفسيره في ح ب ب فراجعه (والديناري فرس) بكربن وائل وهو ابن الهجيس فرس بن تغلب بن زاد الكعب فرس الازد الذي دفعه اليهم سليمان عليه السلام

(المستدرك)

(دَمَنَرُ)

(المستدرك) (دَمَنَرُ)

(المستدرك)

(دِنَارُ)

كذافي انساب الخليل لمحمد بن السائب الكلبي وهذا الكتاب عندي بخط قديم كتب في مصر سنة ٥٢٢ يقول في آخره وعامة خيل الجاهلية والاسلام تنسب الى الهجيس والديناري وزاد الركب وحلوى الكبرى وحلوى الصغرى وذى المونة والقاسمة وسودة وذلك مائة وسبعة وخسون فرسا سابقا مشهورا في الجاهلية والاسلام سوى خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم (ودينار الانصاري صحابي) وهو جد عدى بن ثابت بن دينار قاله ابن معين وقيل اسمه قيس كذا في مجمع بن فهد قلت والضحي في قوله اسمه راجع الى جد عدى بدليل ما في تحرير المشبه للحافظ بن حجر وقيل اسم جد قيس (وعمر بن دينار تابعي وأبوه) دينار هذا (قيل صحابي) هكذا أورده عبدان في الصحابة مجردا وليس يصح * قلت واليه نسب أبو بكر محمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الله بن ناصح بن عمرو ابن دينار الديناري ويقال فيه الحارثي أيضا حدث عن هاني بن النضر ومحمد بن المهلب وتوفي سنة ٣٠٢ * وتوفي عليه دينار بن عمر الاسدي أبو عمر البزاز الكوفي ودينار الخزاعي القراطي ودينار الكوفي والد عيسى ودينار والد السفينان العصفري ودينار أبو حازم محدثون (والدينور بكسر الدال) وقع النون كذا في ضبط ابن خلدون وضبطه السمعاني وغيره بفتح الدال وضم النون وقضها أيضا (د) من أعمال الجبل بين الموصل وأذربيجان بينهما وبين همدان نف وعشرون فرسخا كثيرة الزرع والثمار وقال ابن الأثير عند فرميسين وقد خرج منه علماء أجلة ذكروهم أهل الانساب (والمدز) كعظم (فرس فيه نكت فوق البرش) قاله أبو عبيدة وقال غيره فرس مدز فيه نكير سواد تخالطه شبهة وبردون مدز اللون أشبه على منتهى وعجزه سواد مستدير بمخالط شبهة وفي الأساس بردون مدز اللون أصهب مجلس سواد وهو محاز (و) من المجاز أيضا (دزوجه نديرا لا لا) كالدينار ويقال كلفته فندز وجهه أي أشرق (ودينار مدز مصر وب) وكذا ذهب مدز (ودز) الرجل (بالضم فهو مدز كتر دنانيره) كالفلس لمن كثر فلسه * ومما يستدرك عليه الشراب الديناري نسبة لابن دينار الحكيم ذكره داود وغيره أولاه كالديناري حمرته ومالك بن دينار زاهد مشهور وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري ذكره ابن الأثير وأبو الفتح محمد بن الحسن الديناري من ولد دينار بن عبد الله وابنه أبو الحسن حدثنا ودينار آداب قرية باسرا باذودرب دينار محلة بعداد ودينار بن التجار بن ثعلبة بطن من الانصار وأبو العباس أحمد ابن بيان بن عمرو بن عوف الديناري لأن أبا أمه أحدث الدينار المتعامل به عا وراه المهر للمير الساماني وأم دينار فريتان بمصر احداهما بالجزيرة وقدر أيتها والثانية بالقرية وزميل ابن أم دينار في فزارة وهو قاتل سالم بن دارة لانه هجاه فقال

(المستدرك)

(المستدرك)

البلغ فزارة اني ان أصالحها * حتى ينيل زميل أم دينار

وأبو دينار قرية بالعيرة من مصر * ومما يستدرك عليه ديدار بالفتح قرية بالصعيد الاعلى من مصر وندار بالكسر اسم أعجمي (الذنفرة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (تبع مذاق الامور) وأباطيلها (وهي) أي الذنفرة (من) عدو الدابة ومشيها اذا كان دميما) أي حقيرا وفي التكملة وهو في عدو الدابة ومشيها اذا كانت دميمة (و) يقال (فرس) دنقري (ورجل دنقري) بالفتح (ودنقري) بالكسر (قصير دمي) أي حقير ويحمل زيادة النون بدليل قولهم رجل دقارة بالكسر للقصير فلي تأمل (دنيسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (ضم الدال) المهملة (وقع النون والسين) كانه معرب دنيسا من رأس الدنيا صرح به غير واحد (دقرب ماردن) منه أبو حفص عمر بن خضر المتطبب مؤلف تاريخ دنيسر كذا ذكره السخاوي في الاعلان بالتوبيخ في ذم أهل التواريخ وأبو حفص عمر بن أبي بكر بن أيوب الدنيصري من شيوخ النقي السبكي مات بمصر سنة ٧٢٥ (الدار المحل بجمع البناء والعروة) أنى قال ابن جني من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها وفي التهذيب وكل موضع حل به قوم فهو دارهم والديار دار الفناء والآخر دار البقاء ودار القرار وفي النهاية وفي حديث زيارة قبور المؤمنين سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمى موضع القبور دارا تشبه بدار الأحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستأذن علي ربي في داره أي في حظيرة قدسه وقيل في جنته (كالدار) وقد جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه بالدلة من طولها وعناثها * على انها من دارة الكفر نجت

(الذنفرة)

(دنيسر)

(دار)

وقال ابن الزبير وفي الصحاح قال أمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

له داع عكة مشعل * وآخر فوق دارته ينادي

وقيل الدارة أخص من الدار (وقد تذكر) أي بالتأويل كافي قوله تعالى ولنعم دار المتقين فانه على معنى المثوى والموضع كما قال عز وجل نعم الثواب وحسنت مقاقا فأنش على المعنى كافي الصحاح قال شيخنا ومن اتقن العربية وعلم أن فاعل نعم في مثله الجنس لا يعد هذا دليلا كالم يستدلوا به في نعم المرأة وشبهه (ج) في القلة (أدور) بابدال الواو همزة تخفيفا (وأدور) على الاصل قال الجوهرى همزة في أدور مبدلة من واو مصحومة قال ولك أن لا تهمز كلاهما على وزن أفعل كفلس وأفلس (وأدر) على القلب أغفله الجوهرى ونقله ابن سيده عن الفارسي عن أبي الحسن (و) في الكثير (ديار) مثل جبل وأجل وجبال كافي الصحاح (و) زاد في المحكم في جوع الدار (ديارة) وفيه وفي التهذيب (وديران) كنوع وقيعان وباب وبيكان (و) في التهذيب (دوران) بالضم أي كثر وقران (و) في المحكم (دورات) قال حكاها سيبويه في باب جمع الجمع في صفة السلامة (وديارات) ذكره ابن سيده قال شيخنا وكان جمع الجمع وقد استعمله

الامام الشافعي رضي الله عنه وأنكره عليه وانتصر له الامام البيهقي في الانتصار وأثبتته سماعا وقياسا وهو ظاهر (و) في التهذيب (أدوار وأدورة) كأبواب وأبوبة * وبنى عليه من جوعه مما في المحكم والتهذيب دور بالضم ونظيره الجوهرى بأسد وأسدي وفي التهذيب ويقال دير وديرة وأديار ودائرة ودارات ودوار ولم يستدرج شيئا الا دور السابق ولو وجد سبيلا الى ما نقلناه عن الازهرى لا قام القيام على المصنف (و) الدار (البلد) حكى سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانت البلد على معنى الدار (و) في الكتاب العزيز والذين تبوءوا الدار والايمان المراد بالدار (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) لانها محل أهل الايمان (و) الدار (ع) قال ابن مقبل عاد الاذلة في دار وكان بها * هرت الشقاق شق ظلامون للجزر

(و) من الهجاز الدار (القبيلة) ويقال هرت بنادار فلان وبه فسر الحديث ما بقيت دار الابن فيها مسجد أي ما بقيت قبيلة وفي حديث آخر الا أنتمكم بخير دور الانصار ودور بني النجار ثم دور بني الاشهل وفي كل دور الانصار خير والدور هي المنازل المسكونة والمحال وأراد به هنا القبائل اجتمعت كل قبيلة في محلة فسميت المحلة دارا وسمى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف أي أهل الدور (و) كالدارة (و) هي أي الدارة (بها كل أرض واسعة بين جبال) قال أبو حنيفة وهي تعد من بطون الأرض المنبثة وقال الأصمعي هي الجوبة الواسعة تحفها الجبال وقال صاحب اللسان وجدت هنا في بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد بها الدار محمد بن يحيى الدين ابراهيم بن النحاس النحوي فصح الله في أجله قال كراع الدارة هي البهرة الا ان البهرة لا تكون الا سهلة والدارة تكون غليظة وسهلة قال وهذا قول أبي فقعس وقال غيره الدارة كل جوبة تنفخ في الرمل (و) الدارة (ما أطاق بالشيء كالدارة) قال الشهاب في العناية الدارة اسم لما يحيط بالشيء ويدور حوله والتاء للنقل من الوصفية الى الاسم لان الدارة في الاصل اسم فاعل أو للتأنيث انتهى وفي الحديث أهل النار يحترقون الادارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد ان لا تأكلها النار لانها محل السجود (و) الدارة (من الرمل ما استدار منه كالديرة) بالكسر والجمع دير وفي التهذيب عن ابن الاعرابي الدير الدارات في الرمل هكذا في سائر النسخ والصواب كالديرة بفتح الدال وتشديد الدية المكسورة والجمع دير ككيس (و) الدارة (و) وأنشد سيبويه لابن مقبل

بنات بدورة يضى وجوهنا * دسم السليط يضى فوق ذبال

و يروي * بنات بدورة يضى وجوهنا * (ج) أي جمع الدارة بالمعاني السابقة (دارات ودور) بالضم في الاخير كساحة وسوح (و) الدارة (د بالحاء ورو) الدارة (هالة القمر) التي حوله وكل موضع يدار به شيء يحجزه فاسمه دارة ويقال فلان وجهه مثل دارة القمر ومن سجعات الاساس ولا يخرج عن دائرة الاسلام حتى يخرج القمر عن دارته (و) يقال نزلنا دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال كافي الاساس و (دارات العرب) كلها سهول بيض تنبت النصى والصليان وما طاب ريحه من النبات وهي (تنيف) أي تزيد (على مائة وعشر) على اختلاف في بعضها (لم تجتمع لغري مع بحثهم وتنقيهم عنها والله الحد) على ذلك وذكر الأصمعي وعدة من العلماء عشرين دارة وأوسلمها العلم السخاوى في سفر السعادة الى نيف وأربعين دارة واستدل على أكثرها بالتواهد لا هلهافها وذكر المبرد في أماليه دارات كثيرة وكذا ياقوت في المعجم والمشترك وأورد الصغاني في تكملة احدى وسبعين دارة (و) أنا أذكر ما أضيف اليه الدارات مرتبة على الحروف (الهجائية لتسهيل المراجعة فيها في حرف الالف ثمانية (وهي دارة الارام) للضباب وفي التكملة الارام (و) دارة (ا ب ر ق) ببلاد بني شيبان عند بلدي يقال له البطن وفي بعض النسخ ا ب ر ق باللام وهو غلط ويضاف الى ا ب ر ق عدة مواضع سيأتي بيانها في ب ر ق ان شاء الله تعالى (و) دارة (أحد) هكذا هو مضبوط بالحاء والصواب بالجيم (و) دارة (الارحام) هكذا هو في سائر النسخ بالحاء المهمل والمضبوط بالحاء والصواب بالجيم وهو جبل (و) دارة (الاسواط) بظهر الارق بالمضجع (و) دارة (الاكليل) ولم يذكره المصنف في ل ل ل (و) دارة (الاكوار) في ملتقى دار ربيعة ودار نهيك (و) دارة (أهوى) وستأتي في المعتل (و) في حرف الباء أربعة دارة (باسل) ولم يذكره المصنف في اللام (و) دارة (بجتر) كقنفذ هكذا بالتاء المثناة في سائر النسخ ولم يذكره المصنف في محله والصواب انه بالمشاة الفوقية كما يدل عليه سياق ياقوت في المعجم قال وهو روضة في وسط أجأ أحد جبل طي قريب جوكا * هاهنا سماء بالقبيلة وهو بجتر بن عتود فهاذا صريح بانه بالمشاة الفوقية وقد استدرجناه في محله كما تقدم (و) دارة (بدونين) لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبتان بينهما ماء كذا في المعجم وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (و) دارة (البيضاء) لمعاوية بن عقيل وهو المشتق ومعهم فيها عامر بن عقيل (و) في حرف التاء الفوقية اثنتان دارة (التسلي) بضم فتشديد اللام المفتوحة هكذا في النسخ وضبطه أبو عبيد البكري بكسر الفوقية وتشديد اللام بالامالة وقال هو جبل * قلت ويمكن ان يكون تصحيحا عن التلي تصغير تل ماء في ديار بني كلاب فليست وسيأتي في كلام المصنف التليان بالثنية وانه تصحيف البليان بالموحدة المضمومة وهو الذي يبنى في الشهر (و) دارة (نيل) بكسر المشاة الفوقية وسكون الياء جبل أحر عظيم في ديار عامر بن صعصعة من وراء ربة (و) في حرف التاء واحدة دارة (الثلاء) ماء لربيعة بن قريظ بظهر غلي (و) في حرف الجيم احدى عشرة دارة (الجأب) ماء لبني هبم (و) دارة (الجثوم) كصبور وفي التكملة بضم الجيم لبني الاضبط (و) دارة (جدي) بضم فتشديد والالف مقصورة

٢ قوله والجمع دير أي جمع
ديرة وأما جمع دارة فسيأتي
بعد اه

هكذا هو مضبوط ولم يذكروا المصنف في محله والصواب انه مصغر جدى وهو جبل نجدي في ديار طي (و) دار (جبل) كقنفذ نجد في دار الضباب مما يواجه ديار فزارة قد جاء ذكره في لامية امرئ القيس (و) دار (الجلع) موضع في بلادهم (و) دار (الجد) كعنتى جبل نجد مثل به سبويه وفسره السيرافي وقد تقدم وضبطه الصغاني بفتح فسكون (و) دار (جودات) بالفتح ولم يذكروا المصنف في محله والاشبه ان يكون ببلاد طي (و) دار (الجلولاء) ولم يذكروا المصنف في اللام (و) دار (جولة) ولم يذكروا المصنف في اللام (و) دار (جهد) بضم فسكون (و) دار (جيفون) بفتح الجيم وسكون القية وضم الفاء (و) في حرف الحاء اثنتان دار (جحل) كقنفذ (وليس بتعجيف جحل) كما زعمه بعضهم ومنهم من ضبطه كجعفر وقال هو جبل من جبال عمان (و) دار (حوق) بفتح فسكون (و) في حرف الحاء سبعة دار (الخرج) بفتح فسكون بالهمزة فان كان بالضم فهو في ديار تيم لبني كعب بن العنبر بأسافل الصمان (و) دار (الخلاء) كحجابه وهو مستدرك على المصنف في حرف الهمزة (و) دار (الخنزير) كجعفر ويكسر هذه عن كراع قال الجعدي

ألم خيال من أمية موهنا * طروقا وأحبابي بدارة خنزير

(و) دار (الخنزيرين) تثنية خنزرة وفي بعض النسخ الخنزيرين (و) دار (الخنزيرين) تثنية خنزير وفي التكملة دار الخنزيرين ويقال ان الثانية رواية في الاولى وقد تقدم ذلك في خ ز ر وفي خ ز ر (و) دار (خو) واديفرغ ماؤه في ذى العشرة من ديار أسد لبني أبي بكر بن كلاب (و) في حرف الدال أربعة دار (دائر) ماء لفزارة وهو مستدرك على المصنف في د ث ر (و) دار (دخ) بفتح فسكون وهو جبل في ديار كلاب وقد تقدم (و) دار (دمون) كنور موضع سيأتي ذكره (و) دار (الدور) بالضم موضع بالبادية قال الازهرى وأراههم أغابا لغوابها كما تقول رملة الرمال (و) في حرف الذال ثلاثة دار (الذئب) بنجد في ديار كلاب (و) دار (الدؤيب) بالتصغير لبني الاضبط وهما دارتان وقد تقدم ذكرهما (و) دار (ذات عرش) بضم العين المهملة وسكون الراء وآخره شين مجمة وضبطه البكري بضمين مدينة بجانية على الساحل ولم يذكروا المصنف وما الخال البكري عن هذه الدار (و) في حرف الراء تسعة دار (رابع) واد دون الحفصة على طريق الحاج من دون عزور (و) دار (الرجلين) تثنية رجل بالفتح لبني بكر بن وائل من أسافل الحزن وأعلى فلج (و) دار (الردم) بفتح فسكون وضبطه بعضهم بالكسر موضع يأتي ذكره في الميم (و) دار (رده) وهي حفيرة في القف وهو اسم موضع بعينه وسيأتي في الهاء ولم يذكروا المصنف (و) دار (رفوف) بضم هملتين مفتوحتين) وتضمان ونقله ياقوت عن ابن الاعراب لبني غير (أو بعثتين مضمومتين) والاول أكثر (و) دار (الريح) بضم الراء وسكون الميم وضبطه بعضهم بكسر الراء أبرق في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم وفي بعض النسخ الريح بدل الريح وهو غلط (و) دار (المرهم) كسمسم موضع يأتي ذكره في الميم (و) دار (رهي) بفتح فسكون وألف مقصورة موضع وقد تقدم ذكره (و) دار (الرهى) بالضم كهدي وسيأتي ذكره (و) في حرف السين اثنتان دار (سعر) بالفتح (ويكسر) جاء ذكره في شعر خفاف بن ندبة (و) دار (السلم) محركة (و) في حرف الشين اثنتان دار (شبيث) مصغرا موضع بنجد لبني ربيعة (و) دار (مصابا الجيم كقفا) ماء بنجد في ديار بني كلاب (وليس بتعجيف وشي) كسكري (و) في حرف الصاد أربعة دار (صارة) جبل في ديار بني أسد (و) دار (الصفائح) موضع تقدم ذكره في الحاء (و) دار (صلصل) كقنفذ ماء لبني هلال قرب الهمامة وماء آخر في هضبة حراء لبني عمرو بن كلاب في ديارهم بنجد (و) دار (سندل) موضع وله يوم معروف وسيأتي ذكره (و) في حرف المعين سبعة دار (عبس) بفتح فسكون ماء بنجد في ديار بني أسد (و) دار (عسس) جبل لبني دير في بلاد بني جعفر بن كلاب وبأسفله ماء الناصفة (و) دار (العلياء) وهو مستدرك على المصنف في المعتل (و) دار (عوارض) بالضم جبل أسود في أعلى ديار طي وناحية دار فزان (و) دار (عوارم) بالضم جبل لبني بكر بن كلاب (و) دار (العوج) بالضم موضع باليمن (و) دار (عويج) مصغرا موضع آخر مر ذكرهما في الجيم (و) في حرف الغين ثلاثة دار (الغبير) مصغرا ماء لبني كلاب ثم لبني الاضبط بنجد وماء لمحارب بن خصفة (و) دار (الغزيل) مصغرا للحرث بن ربيعة كما سيأتي (و) دار (الغمير) مصغرا في ديار بني كلاب عند الثلبوت (و) في حرف الفاء ثلاثة دار (قتل) بفتح فسكون وضبطه البكري بالكسر موضع بين أجأ وسلمى (و) دار (الفروع) جمع فرع موضع مستدرك على المصنف (و) دار (فروع بجرول) موضع آخر (وهي غير دار الفروع) في حرف القاف تسعة دار (القдах ككتاب) دار القдах مثل (كتان) من ديار بني تميم وهما دارتان (و) دار (قرح) بضم فسكون بوادي القرى وفي بعض النسخ قرط بدل قرح (و) دار (القطط بكسرتين وبضمين) هكذا ضبطه بالوجهين في حرف الطاء وسيأتي هناك (و) دار (القلتين) بفتح القاف وسكون اللام وكسر المثناة الفوقية وضبطه ياقوت بفتح المثناة على الصواب وهو ناحية بالهمامة ويقال لها ذات القلتين ومنهم من ضبطه بضم القاف وهو غلط وقد سبق الكلام عليه (و) دار (القنعة) بكسر القاف وتشديد النون المفتوحة وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وهو مستدرك على المصنف في حرف الباء (و) دار (القصوص) كصبور بقرب المدينة المشرفة على ساكنها أفضل السلام (و) دار (قو) بين فيسد والنباج (و) في حرف الكاف خمسة دار (كامس) موضع

سيأتي ذكره في السين (و) دارة (كبد) بكسر فسكون وضبطه البكري بكسر الموحدة أيضا وهي هضبة جراء بالمفتح من ديار كلاب (و) دارة (الكبسات) بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والذي ذكره ياقوت والبكري الكبيستان شيكان لبني عبس لهما واديا النفاخين حيث انقطعت حلة النجاج والتقت هي ورملة الشقيق والمصنف لم يذكر في السين لا الكبسات ولا الكبيستان فليتنظر (و) دارة (الكور) بفتح فسكون جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول (و) دارة (الكور) بالضم (وهي غير الاولى) في أرض العين بها وقعة ويقال لها أيضا ثنية الكور (و) في اللام واحدة وهي دارة (لاقط) لم يذكره في الطاء وسيأتي الكلام عليه (و) في حرف الميم ستة عشر وهي دارة (مأسل) كقعد مهموزا سيأتي للمصنف في أسل (و) دارة (متالع) بالضم جبل في بلاد طبري ملاصق لاجا وقيل لبني مخزوم حرم وفي أرض كلاب بن الرمة وضربة وأيضاً شعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل في ديار بني أسد وسيأتي في حرف العين (و) دارة (المثامن) لبني ظالم بن غير (و) دارة (محصن) كنبير يأتي ذكره (و) دارة (المراض) كسحاب موضع لهذيل (و) دارة (المردمة) بالفتح لبني مالك بن ربيعة (و) دارة (الموررات) بفتح فسكون كانه جمع مرور بكسر و (و) سيأتي ذكره (و) دارة (معروف) ماء لبني جعفر (و) دارة (معيط) كزبير وقيل كأمير موضع يأتي ذكره (و) دارة (المكامن) وسيأتي للمصنف في النون انه دارة المكامين وانه لغة في الذي بعده (و) دارة (مكمن) كقعد ويقال المكامين في بلاد قيس قال الراعي

بدارة مكمن ساقط اليها * رياح الصيف آرا ما وعينا

(و) دارة (المحوب) ماء لبني أسد بن خزيمه وقد تقدم (و) دارة (الملكة) أتى الملك ولم يذكرها ياقوت في المعجم وسيأتي ذكرها (و) دارة (منور) كقعد جبل قال يزيد بن أبي حارثة

اني لعمر ك لا أصالح طيطيا * حتى يغور مكان دغ منور

(و) دارة (مواضيع) كانه جمع موضوع يأتي ذكره وهكذا أورد ياقوت في المعجم (و) دارة (موضوع) قال البعيث الجهني ونحن بموضوع حيناً ديارنا * بأسافنا والسبي أن يتقسما

(و) في حرف النون اثنتان دارة (النشاش) كمكان هكذا هو في سائر النسخ وضبطه ياقوت في المعجم النشاش بزيادة نون ثانية بعد الشين قال أبو يزيد ماء لبني غير بن عامر (و) دارة (النصاب) وهو مستدرج على المصنف في حرف الباء ولم يذكره ياقوت أيضاً (و) في حرف الواو أربعة دارة (واحد) جبل لكعب وقد تقدم (و) دارة (واسط) من منازل بني قشير لبني أسيدة (و) دارة (وسط) بفتح فسكون (و) بحرك (جبل نخم على أربعة أميال ورواضية لبني جعفر بن كلاب (و) دارة (وشحى) بالفتح (و) بضم (وضبطه ياقوت بالمداء بنجد في ديار بني كلاب (و) في حرف الهاء واحدة دارة (هضب) بفتح فسكون قرب ضربة من ديار كلاب وقد تقدم وقيل للضب (و) في حرف الياء اثنتان دارة (اليعضيد) وهو مستدرج على المصنف في الدال ولم يذكره ياقوت أيضاً (و) دارة (بمعون) بالمع (أو بمعون) بالعين المهملة وهو الذي صرح به ياقوت والبكري من منازل همدان باليمن وفي التكملة دارة بمعون أو بمعوز الاولى بالنون والثانية بالزاي والعين مهملة فيهما قائل وهذه آخر الدارات وقد استوفينا بيانها على حسب نسق الوقت وقلة المساعدا والله المستعان وعليه التكلان (ودار) الشيء بدور (دورا) بفتح فسكون (ودورانا) محركة ودورا كقعود (واستدار وأدرته) أنا (ودورته) أداره غيره ودور (به) ودرت به (وأدرت استدرت) وفي الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض يقال دار يدور واستدار يستدير إذا طاف حول الشيء وإذا عاد إلى الموضع الذي ابتداء منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم إلى صفرو هو النسي ليقا نوافيه ويقع لون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر إلى شهر حتى يجعه لونه في جميع شهور السنة فلما كان تلك السنة كان قد عاد إلى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى (وداوره مداورة ودوارا) الاخير بالكسر (دارمه) قال أبو ذؤيب

حتى أتبع له يوماً عربة * ذومرة بدوار الصيد وجاس

(والدهر دوار به ودواري) أي (دائر) به على إضافة الشيء إلى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب وتظيره بجنتي وكسرى ومن المضاعف أعجمي في معنى أعجم وقال الليث الدواري الدهر بالانسان أحوالا قال الججاج

والدهر بالانسان دواري * أقي القرون وهو قسري

وقال الخمشري معناه يدور بأحواله المختلفة (والدوار بالضم وبالفتح شبه الدوران يأخذ في الرأس) يقال (دير بهو) دير (عليه وأدير به أخذه) وفي الأساس أصابه الدوار من دوار الرأس (ودواره الرأس كرماته ويقع طائفة منه مستديرة) الدوارة (من البطن) بالضم والفتح عن ثعلب (ما تحوى من امعاء الشاة والدوار ككان ويضم الكعبة) عن كراع (و) اسم (صنم ويحذف) وهو الاشهر قال الازهرى وهو صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعاً حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار ومنه قول امرئ القيس

فمن لنا سرب كان نعاجه * عذارى دوار في ملاء مذيل

أراد بالسرب البقر ونعاجه أثنائه شبهها في مشيها وطول أذناها بما جوار يدن حول صنم وعليهن الملاء المذبل أي الطويل المهذب قال شيخنا وقبل اسم كانوا يدورون حوله أسايح كإطاف بالكعبة ونقل الخفاجي عن ابن الأنباري حجارة كانوا يدورون حولها تشبه بالطنائف بالكعبة ولدا كرد الزمخشري وغيره أن يقال دار البيت بل يقال طاف به (و) الدوارة (كجبانة الفرجار) وهو بالفارسية بركاروهي من أدوات النقاش والتجار لها شعبتان ينضممان وينفرجان لتقدير الدارات (و) الدوار (بالضم مستندار رمل يدور حوله الوحش) أنشد ثعلب

فما معزل آدماء بام غزالها * بدوار نهى ذى عرار وحلب
بأحسن من ليلي ولا أم شادن * غضيضة طرف رعتها وسط ريرب

(و) عن ابن الأعرابي (يقال لكل مالم يتحرك ولم يدرد دارة وفوارة) أي (بفتح ما فاذا تحرك أودار) ونص النوادر دوار (فهو دارة وفوارة) أي (بضمها والدارة الحلقة) أو شبهها أو الشيء المستدير (و) الدائرة (الشعر المستدير على قرن الإنسان) ومن أمثالهم ما اقشعرت له دأرتي بصرب مثلاً لمن يتم ذلك بالأمر لا يضرك (أو) الدائرة (موضع الدوابة) قاله ابن الأعرابي (و) الدائرة (الهزيمة) والسوء يقال عليهم دائرة السوء وقوله تعالى نخشى أن تصيبنا دائرة قال أبو عبيدة أي دولة والدوائر تدور والدوائر تدول (و) الدائرة (التي تحت الأنف) يقال لها الديرة والدائرة (كالدوارة) بالتشديد (والداري العطار) يقال انه (منسوب إلى دارين فرضه بالبحرين بهاسوق) كان (يحمل المسلم من) أرس (الهند إليها) وقال الجعدي

ألقي فيها الفجان من مسندنا * ريس وفلج من فلفل ضم

وسأل كسرى عن دارين متى كانت فلم يجد أحداً يخبره عنها إلا أنهم قالوا هي عتيقة بالفارسية فسميت بها وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري أن لم يحدثك من عطره علقك من ربحه وقال الشاعر

إذا التاجر الداري جاء فآرة * من المسدراحت في مفارقتها تجري

(و) الداري (رب النعم) سمى بذلك لأنه مقسم في داره فقسب إليها (و) الداري (الملاح الذي يلى الشراع) أي القلع (و) الداري (اللازم لداره) لا يبرح ولا يطلب معاشاً (كالدارية و) الداري (من الأبل المتخلف في مبركة) لا يخرج إلى المرمى وكذلك شاة دارية (و) المداورة كالمعالجة في الأمور وهو طلب وجوه ما ناهوا وهو مجاز قال صميم بن وثيل أخوخسين مجتمع أشدتي * ونجذني مداورة الشؤون

(و) دوار (كرمان ع) وهو جبل نجدى أو رمل نجد قال النابغة الذبياني

لأعرار بر باحور امدامعها * كأنهن نعاج حول دوار

(و) دوار (ككأن معن باليامة) قال جحد بن معاوية الكلابي

كانت منازلنا التي كآبها * شتى فألف بيننا دوار

(و) سالم (بن دارة من الفرسان) الشعراء وفي المثل * سخا السيف ما قال ابن دارة أجمعاً * وسبيه ابن دارة هجاء فزارة فقال

أبلغ فزارة أني لأصلحها * حتى يبلن زميل أم دينار

فبلغ ذلك زميلاً فلقى ابن دارة في طريق المدينة فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن دارة * وراحت المخرزة عن فزارة

(والدار صتم به سمى عبد الدار) بن قصي بن كلاب (أبو بطن) والنسبة إليه العبدري قال سيبويه هو من الإضافة التي أخذ فيها من لفظ الأول والثاني كما أدخلت في السبط حروف السبط قال أبو الحسن كأنهم صاغوا من عبد الدار اسماعلي صفة جعفر ثم وقعت الإضافة إليه وهو أكبر ولد أبيه وأحبهم إليه وكان جعل له الخايم واللواء والسقاء والندوة والروادة ومنهم عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب الكعبة (و) الدار (بن هاني بن حبيب) بن غارة بن لحم (أبو بطن) من لحم كاتري (هم أبو رقية) كنى بآبنة له لم يولد له غيرها كحقيقه ابن عمار المكي في شرح الأربعين (تميم بن أوس) بن خارجة بن سويد بن جذيمة بن الذراع بن عدى بن الدار أسلم سنة تسع وسكن المدينة ثم انتقل إلى الشام وأما تميم الداري المذكور في قصة الجحام فذاك نصراني من أهل دارين كذا وجدت في هامش التبريد للذهبي (وأبو هند بربر) كريب كذا هو بخط أبي العلاء القرطبي وقيل بر (ابن رزين) وقيل ابن عبد الله وغلط فيه البخاري وغيره فقال هو أخو تميم الداري (الداريان الصعاليان) ويقال في الأخير أيضاً أبو هند بن بر (ودار بن ع بالشأم) وهو غير دارين البحرين (وذودوران كوران ع بن قديداً ولحقه) وهو وادي فرغ فيه سيل شمنصير قال حسان بن ثابت وأعرض ذودوران تحسب سرحه * من الجذب اعناق النساء الحواسر

(ودار) هكذا بالالف المقصورة (د بين نصيبين وماردين) بديار ربيعة بينها وبين نصيبين خمسة فراسخ (بناها) هكذا في النسخ والصواب بناء (دار ابن الملك) وهو آخر ملوك الفرس الجاهليين للممالك وهو الذي قتله الاسكندر الرومي (و) دار (قلعة)

٣ قوله كأنهن الخ هكذا
بخطه وقد أورد هذا البيت
الاشموني شارح الألفية
وذكر بحجته هكذا
مردفات على أعقاب الكوار
٥١

بطبرستان) من بناء دار الملك (و) دارا (وادبديار بنى عامر) بن صعصعة بن كلاب (و) دارا (ناحية بالبحرين) لعبد القيس (وبعد)
قال الشاعر
لعمرك ما ميعاد عينك والباك * بداراء الا أن تهب جنوب
أعاشرفي داراء من لا أودّه * وبالرمل مهجور الى حبيب
(ودار البقر قرينان بمصر) بالقرية منها البحرية والقبيلية والنسبة اليهما الجزء الاخير (ودار عمارة محلتان ببغداد شرقية
وغربية) خربت (ودار القطن محلة بها) أي ببغداد (منها الامام) المافظ نسج وحده وقرين دهره في صناعة الحديد ومعرفة رجاله
(أبو الحسن علي بن عمر) بن أحمد بن مهدي قبل لابن البيع أرايت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف أرى بأمله
روى عن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود وعنه أبو بكر البرقاني وأبو نعيم الاسماني وله كتاب السنين مشهور وروى عنه
شيوخنا في ببغداد سنة ٣٨٥ هـ وبلى عليه الامام أبو حامد الاسفرايني ودفن ببجانب معروف الكرخي (و) دار القطن أيضا
(محلة بجلب) مشهورة (منها) الامام المحدث (عمر بن علي بن) محمد المعروف بابن (قشام) كهراب (ذو التصانيف الكثيرة المبسوطة
في الفنون) العديدة روى عن أبي بكر بن ياسر الجبائي وعنه ابن شعانة (ودرني) بالضم (ع) في شق اليمامة سمى بالجملة وعلى هذا
فالصواب ان يكتب هكذا وراعى صيغة المتكلم من دار لا بالالف المقصورة (وموضع ذكرها في النون) اذا كان فعلى كاسياتي
(و) يقال (ما به داري وديار وديوري) بالضم (وديور) كنز على ابدال الواو من الياء أي ما بها (أحد) قال الجوهرى والديار فيعال
من دار وديور وأصله ديوار فالواو اذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام وقيام لا يستعمل الا في التثنية كذا
قالوا ونقل شيخنا عن ابن سيده في المعجم قد غلط يعقوب في اختصاص ناع وراع بالتثنية فانهما قد يستعملان في غير التثنية قال
وكذلك ديار لان ذال الراء قد استعمله في الواجب قال

الى كل ديار تعرفن شخصه * من الفقير حتى تقشع ذوائبه

قال وكذا عين فانه يستعمل في الايجاب أيضا انتهى وفي اللسان وجمع الديار والديور ولو كسر دواوير صحت الواو لبعدها من الطرف
(و) من المجاز (اداره عن الامر) حواله ان يتركه (و) أداره (عليه) حواله ان يفعله وعلى الاوّل قول عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
يدرونني عن سالم وأدبرهم * وجلدة بين العين والانف سالم
(وداوره لاوصه) وفي حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد داروت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا وديوري
راودت (ودارة معرفة) لا ينصرف من اسماء (الداهية) عن كراع قال * يسأل عن دارة أن تدورا * (والمدارة) بالضم
(جلد ديار ويحز) على هيئة الدلو (ويستقي به) وفي بعض الاسول فيستقي بها قال الرازي
لا يستقي في الترح المضافوف * الامدارات الغروب الجوف

يقول لا يمكن ان يستقي من الماء القليل الا بدلا واسعة الاجواف قصيرة الجوانب لتنعفس في الماء وان كان قليلا فتمتلئ منه ويقال
هي من المدارة في الامور فن قال هذا ٢ فانه يكسر التاء في موضع النصب أي بمداواة الدلاء ويقول لا يستقي على ما لم يسم فاعله
(و) المدارة (ازار موشى) كان فيه مدارات وشى راجع المدارات أيضا قال الرازي * وذو مدارات على خضر * (ودوره)
تدويرا (جعله مدورا) كأداره (والدوردي كضو طرى الجارية القصيرة) الدمية قال * اذا هي قامت ودوردي جديرية *
هذا محل ذكره كانه جعله من الدوروس سبق له في در الدوردي بشديد الراء الثانية المفتوحة وفسره بالاكثر (والدورية) مصفرا
(د بالريف) يعني به ريف العراق (و) الدورية (ع) ببغداد (سكنه حسن) هكذا في النسخ والصواب حسنون (بن الهيثم)
أبو علي (المقرئ) البغدادي (الدويري) روى عن محمد بن كثير الفهرى وعنه أبو بكر يحيى بن كوير وقال ابن الاثير الدورية موضع
ببغداد منه أبو محمد جاد بن محمد بن عبد الله الفزاري الأزرق كوفي سكن بغداد عن محمد بن طلحة بن مصرف ومقاتل بن سليمان
وعنه عباس الدوري وصالح جزرة وتوفي سنة ٢٣٠ (و) الدورية (كحقيقة بنيسابور) على فرض منها (منها) أبو غالب (محمد بن
عبد الله بن يوسف بن خرشيد) مع قتيبة بن سعيد وابن راهويه وعنه أبو حامد الشافعي وغيره قال ابن الاثير ويقال لها أيضا ديروانه
يقال لمحمد بن عبد الله هذا الديري أيضا وقد ذكره المصنف في محله من غير تنبيه عليه فيظن الظان انها مقرينان وام جارجلان
فنفطن لذلك (والدور بالضم قرينان بين سمر من رأى وتكررت عليا وسفلى ومنها) أي من احدهما أبو الطيب (محمد بن الفرخان بن
روزبه) يروى عن أبي خليفة الجعفي من اكبر لا يتابع عليه امامات قبل الثمانمائة وقال الذهبي قال الخطيب غير ثقة وأبو البقاء فوج بن
علي بن رسن بن الحسن الدوري نزى ببغداد من شيوخ الداي طي كذا أورده في مجمع (و) الدور (ناحية من دجيل) نهر بالعراق
تعرف بدور بني أقر (و) الدور (محلة) ببغداد (قرب شهد) الامام الاعظم (أبي حنيفة) النعمان بن ثابت رضى الله عنه وأرضاه
عنا (منها) أبو عبد الله (محمد بن محمد بن حفص) الطار بالبغدادى عن يعقوب الدوري والزي بن بكار وعنه الدارقطني وأبو بكر
الآجزي وابن الجعفي ثقة توفي سنة ٣٣١ ذكره ابن الاثير وزا السجاني ومنها أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن سهران
الازدي المقرئ الضري قال ابن أبي حاتم عن أبيه صدوق سكن ساهرا عن اسمعيل بن جعفر وأبي اسمعيل المؤدب والكسائي ونه

٢ قوله فانه يكسر الخ كذا
بخطه والصواب كافي
اللسان فانه ينصب التاء في
موضع الكسر اه

(المستدرك)

(دھر)

٣ قوله وهي خمس دوائر
الاولى فيها ثلاثة أبواب
الطول والمدد والسيط
والدائرة الثانية فيها بابان
الوافر والكامل والدائرة
الثالثة فيها ثلاثة أبواب
الهرج والرجز والرميل
والدائرة الرابعة فيها ستة
أبواب السربع والمنسرح
والخفيف والمضارع
والمتعصب والمجثث
والدائرة الخامسة فيها
المتقارب فقط ١٥ لسان
٣ قوله يكره مهادئة اللطأ
الذي في اللسان يكره منها
الهقعة والقالع والناخس
واللطأة وليست تكره
إذا كانت واحدة فإن كان
هنالك دائرتان فالوافر
نطج وهي مكروهة وما سوى
هذه الدوائر غير مكروه ١٥
فتمت

قالونأويله عندى ان العرب كان شأها ان تدم الدهر وتسبه عند الحوادث والوازل تنزل بهم من موت أو هرم فيقولون أصابهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجعلون الدهر الذى يفعل ذلك فيدومونه وقد ذكرنا ذلك في أشعارهم وأخبار الله تعالى عنهم بذلك فى كتابه العزيز فما هم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا نسبوا الدهر على تأويل لا نسبوا الذى يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سبتم واعلمها وانما يقع السب على الله لا به الفاعل لها الا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر الشافعى هذا الحديث بضم ما فسر أبو عبيد قطن ان أبا عبيد حكى كلامه وقال المصنف فى البصائر والذى يحقق هذا الموضع ويفصل بين الرويتين هو قوله فان الدهر هو الله حقيقة فان جالب الحوادث هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما نقول ان أبا حنيفة أبو يوسف تريد أن النهاية فى الفقه هو أبو يوسف لا غيره فتضع أبا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهى فى فقهه كما شهر عندهم الدهر بجلب الحوادث ومعنى الرواية الثانية ان الله هو الدهر فان الله هو الجالب للحوادث لا غير ذلك الاعتقاد هم ان جالب الدهر كما اذا قلت ان الله هو يوسف أبو حنيفة كان المعنى انه النهاية فى الفقه وقال بعضهم الدهر الثانى فى الحديث غير الاول وانما هو مصدر بمعنى الفاعل ومعناه ان الله هو الدهر أى المصرف المدبر المفيض لما يحدث انتهى قلت وما ذكره من التفصيل ونأويل الرويتين فهو بحسبه نص كلام

الازهرى في التهنيت ما عدا التهنيل بأبي يوسف وأبي حنيفة وأما القول الآخر الذي عزاه لبعضهم فقد صرحوا به واستدلوا بالآية
يدبر الامر يفصل الآيات ونسبوه للرأغب وقد عد المدبر في الاسماء الحسنى الحاكما والفريابي من رواية عبد العزيز بن الحصين كما
نقله شيخنا عن الفتح ولكن يخالفه ما في المفردات له بعد ذلك معنى الدهر تأويل الحديث بنحو من كلام الشافعي وأبي عبيد فليتأمل
ذلك قال شيخنا وكانت المصنف رحمه الله قد في ذلك الشيخ محيي الدين بن عري قدس سره فانه قال في الباب الثالث والسبعين من
الفتوحات الدهر من الاسماء الحسنى كما ورد في الصحيح ولا يتوهم من هذا القول الزمان المعروف الذي نعدّه من حركات الافلاك
وتغيب من ذلك درجات الفلك التي قطعها الكواكب كذلك هو الزمان وكلامنا انما هو في الاسم الدهر ومقامه التي ظهر عنها
الزمان انتهى ونقله الشيخ ابراهيم الكوراني شيخ مشايخنا ومال الى تعجيبه قال فالمحققون من أهل الكشف عدوه من أسماء الله
بهذا المعنى ولا اشكال فيه وتغليب عياض القائل بأنه من أسماء الله مبنى على ما فسره به من كونه مدة زمان الدنيا ولا شكا انه بهذا
المعنى يغلط صاحبها وأما بالمعنى اللاتني كما فسره الشيخ الاكبر أو المدبر المصنف كما فسره الراغب فلا اشكال فيه والتغليب ليس على
اطلاقه قال شيخنا وكان الاشياخ يتوقفون في هذا الكلام بعض التوقف لما عرّضته عليهم ويقولون الاشارات الكشفيه لا يطلق
القول بها في تفسير الاحاديث العجيبة المشهورة ولا يخالف لاجلها أقوال أئمة الحديث المشاهير والله أعلم (و) قيل الدهر (الزمان)
قل أكثر وهما واحد قاله شهر وأنشد

ان دهر ايلغ حبل يجمل * زمان يسم بالاحسان

وقد عارضه خالدين يزيد وخطاه في قوله الزمان والدهر واحد وقال يكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع فهما يفترقان
ومثله قال الازهرى (و) قيل الدهر هو (الزمان الطويل) قاله الزمخشري واطلافة على القليل مجاز واتساع قاله الازهرى (و) في
المصباح الدهر يطلق على (الامد) هكذا بالميم في النسخ وفي الاصول العجيبة الابد بالموحدة ومثله في البصار والمصباح والمحكم وزاد في
المحكم (الممدود) وفي البصار لا ينقطع (و) قيل الدهر (الف سنة) وقال الازهرى الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر
الاطول ويقع على مدة الدنيا كلها وفي المفردات للراغب الدهر في الاصل اسم لمدة العالم من ابتداء وجوده الى انقضائه وعلى ذلك
قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر يعر به عن كل مدة كبيرة بخلاف الزمان فانه يقع على المدة القليلة والكثيرة ونقل
الازهرى عن الشافعي الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لا نعلم للعين غاية وكذلك زمان ودهر واحقاب ذكره في كتاب
الايمان حكاة المزني في مختصره عنه (وقفح الها) قال ابن سيدة وقد حكى ذلك فاما ان يكونا القين كما ذهب اليه البصريون في هذا
الخصوفة صر على ما سمع منه واما ان يكون ذلك لمكان حرف الحلق فيطر في كل شيء كما ذهب اليه الكوفيون قال أبو الفتح

وجبلا طال معدا فاشمخر * أشم لا يسطيعه الناس الدهر

قال ابن سيدة (ج) الدهر (أدهر ودهور) وكذلك جمع الدهر لانهم سمع أدهاروا ولا يسمونه جع الا ما قد مناه من جمع دهر
(و) الدهر (النزلة) وهذا على اعتقادهم على انه هو الطارق بها كما صرح به الزمخشري ونقله عنه المصنف في البصار وقال ولذلك
اشقوا من اسمه دهر فلا ناخط كاسياتي قريبا (و) الدهر (الهمة) والارادة (والغاية) تقول مادهرى بكذا ومادهرى كذا أي
ما همى وغابتي وارادتي وفي حديث أم سليم ماذا لك دهرك وقال متم بن نويرة

لعمرى ومادهرى بتأبين هالك * ولا عزعما أصاب فأوجعا

(و) من المجاز الدهر (العادة) الناقية مدة الحياة تقول مادهرى بكذا وما ذاك دهرى ذكره الزمخشري في الاساس والمصنف في
البصار (و) الدهر (الغلبة) والدولة ذكره المصنف في البصار (والدهار يرأول الدهر في الزمن الماضي بلا واحد) كالعباديد
قاله الازهرى (و) الدهارير (السالف) يقال كان ذلك في دهر الدهارير وفي الاساس يقال كان ذلك دهر التجم حين خلق الله
النجوم يريد أول الزمان وفي القديم (ودهور دهارير مختلفة) على المبالغة وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر وفوائده مشتق
من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعبا يدا انتهى وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد وقال ابن بري هو لعثير بن عبيد
العذري وقيل هو لحريث بن جبلة العذري * قلت وفي البصار للمصنف لابي عيينة المهلبى

فاستقدر الله خيرا وارضى به * فبيها العسر اذ دارت مياسير

وبيها المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير

يبكى عليه غريب ليس يعرفه * وذوق رابته في الحى مسرور

حتى كأن لم يكن الا نذكره * والدهر أينما حين دهارير

قال وواحد الدهارير دهر على غير قياس كما قالوا ذكره وما كبر وشبه ومشابهه ٣ وقيل جمع دهر ورأود دهرات وقيل دهر بر وفي حديث
سطيح * فان ذا الدهر أطوار ادهارير * ويقال دهر دهارير أى شديد كقولهم ليل ليل لا ونهار أنهر يوم أيوم وساعة سوعا
(و) كذا (دهر دهر و) دهر (داهر مبالغه) أى شديد كقولهم أبدأ وأبدأ (ودهرهم أمر) ودهرهم (كنع زل بهم مكره)

٢ قوله ابن عبيد كذا
بنطه وفي اللسان عثير بن
ليبد وليصر

٣ قوله وقيل الخ عبارة
اللسان كما قالوا ذكر
ومذا كرو شبه ومشابه

فكانها جمع مذكار ومثبه
وكان دهارير جمع دهرور
أودهرات اه

وقال الزمخشري أصابهم به الدهر وفي حديث موت أبي طالب لولا أن قريشاً تقول دهره الجزع لفضعت (وههم مدهور هم ومدهورون) إذا نزل بهم وأصابهم (والدهري) بالفتح (ويضم) المحدث الذي لا يؤمن بالآخرة (القائل بقاء الدهر) وهو مولد قال ثعلب وهما جميعاً منسوبان إلى الدهر وهما بغير واو النسب كما قالوا سهل للأنساب إلى الأرض السهلة واقتصر الزمخشري على الفتح كما سباني (وعامله مدهورة ودهارا كشاهرة) الأخيرة عن اللحياني وكذلك استأجره مدهورة ودهاراعنه (ودهوره) دهوره (جعه وقدفه) به (في مهواة) وقال مجاهد في قوله تعالى إذا الشمس كورت قال دهورت وقال الريحيم بن خيثم روى بها ويقال طبعه فكثوره إذا ألقاه وقال بعض أهل اللغة في تفسير قوله تعالى فكبكبوها فهاهم والعاون أي دهوروا وقال الزجاج أي طرح بعضهم على بعض وفي جمع الأمثال للميداني يقال دهور الكلب إذا فرق من الأسد فنج وضرب (وسلخ) دهور (الكلام ٢) نخم بعضه في أثر بعضه (دهور) الخاطئ دفعه فسقط وتدهور الليل أدبر (وولي) (والدهوري الرجل الصلب) الضرب وقال الليث رجل دهوري الصوت وهو الصلب الصوت قال الأزهرى أظن هذا خطأ والصواب جهوري الصوت أي رفيع الصوت (ودهر) بفتح فسكون (وإدودون حضر موت) قال لبيد بن ربيعة

٢ قوله نخم كذا بخطه والذي في اللسان نخم بالقاف والحاء المهملة ولعله أولى اه

وأصبح راسياً برضام دهر * وسال به الحماثل في الرهام

(و) دهر بن ديعبة بن لكيز (أبو قبيلة) من بني عامر (والدهري بالضم نسبة إليها على غير قياس) من تعيرات النسب وهو كثير كسهلى إلى الأرض السهلة كما تقدم عن ثعلب قال ابن الأنباري يقال في النسبة إلى الرجل القديم دهري قال وإن كان من بني دهر من بني عامر قلت دهري لا غير بضم الدال وقد تقدم عن ثعلب ما يحذفه وقال سيبويه فإن سميت بدهر لم تقل إلا دهري على القياس (و) قال الزمخشري في الأساس والدهري بالضم (الرجل المسن) القديم لكبره يقال رجل دهري أي قديم مسن نسب إلى الدهر وهو نادور بالفتح المحدث وقال بعض أهل اللغة والدهري أيضاً بالضم الحاذق والمصنف مثني على قول ابن الأنباري هنا وفي الأول على قول ثعلب وفاته معنى الحاذق فتأمل (وداهر ودهير كما مبر من الاعلام) يقال إنه لدهارة الطول طوي له جداد وداهر كهاجر ملك للديلم) قصبة السند (قتله محمد بن القاسم الثقفي) ابن عم الحاج بن يوسف واستباح الديلم إلى مولتان وهو غير منصرف للعلية والجمجمة ذكره جرير فقال

٣ قوله إلى مولتان كذا بخطه وعبارة التكملة واقتض من الديلم إلى مولتان اه
٤ قوله قد ذكرت الذي في التكملة قد قهرت اه (المستدرک)

وأرس هرقل قد ذكرت ودهارا * ويسمى الحكم من آل كسرى النواصف

(و) في الصحاح (لا آتبه دهر الدهرين) أي (أبدا) كقولهم أبدا لا تدن (و) أبو بكر (عبد الله بن حكيم الدهري ضعيف) وقال الذهبي اتهموه بالوضع وقال ابن أبي حاتم عن أبيه قال ترك أوزرعة حديثه وقال ضعيف وقال مرة ذاهب الحديث (وعبد السلام) ابن بكران (الدهري حدث) والداهر بطن من مهرة من قضاة قاله الهمداني وجندي بن العلاء بن أبي دهره روى عنه محمد بن بشر وغيره ودهير الأقطع كبر عن ابن سيرين وكان ميرهير بن لؤي بن ثعلبة من أجداد المقداد بن الأسود * ومما يستدرک عليه دهر دهار يرأى ذواحلين من نؤس ونهم والدهار يرتصار يف الدهر وفوائبه ووقع في الدهار يرالدواهي والدهورة الضيعة وترك الحفظ والتعهد ومنه حديث النجاشي ده لادهوره اليوم على حزب ابراهيم ودهور القمه كبرها وقال الأزهرى دهور الرجل لقمه إذا دارها ثم اتهمها وفي الأساس رأيت دهور القم أي عظمها وبلغها وفي نوادر الأعراب ما عندي في هذا الأمر دهورية ولاهودا ولاهيدا ولا رخدوية أي ليس عنده رفق ولا مهادنة ولا رويدية والدهور كإيا معروفه قال الفرزدق

٥ قوله ولا دهوره اليوم على حزب ابراهيم كأنه أراد لاضيعه عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم اه لسان (دهدر)

إذا لقيت الدواهر عن قريب * بخزي غير مصروف العقال

ودهران كسبجان قرية باليمن منها أبو يحيى محمد بن أحمد بن محمد المقرئ حدث * ومما يستدرک عليه دهورته قرية بمصر من أعمال جزيرة قوسنا وقد رأيتها (دهدر بن بضم الدال وفتح الراء المشددة) تثنية دهر (اسم لبطل) كسر عان وهيهات اسم لسرع وعد قال ذلك أبو علي (و) قيل دهر بن اسم (الباطل والكذب) ومنه قولهم دهر بن دهر بن الرجل الكذوب قال أبو زيد العرب تقول دهران لا يغنيان عن شياً (كالدهدر) والدهن فجعله عربياً قال ابن بري (و) الصحيح في هذا المثل ما رواه الأصمعي وهو (دهدر بن سعد القين) من غير واو عطف وكون دهر بن متصلاً غير منفصل (أي بطل سعد الحداد بن لا يستعمل) وذلك (لتشاكلهم بالقط) والشدة ويقال سعد القين ورواه أبو عبيدة معمر بن المثنى دهر بن سعد القين بنصب سعد وذكروا أن دهر بن منصوب على ضم الفاعل وظاهر كلامه يقتضي أن دهر بن اسم الباطل تثنية دهر ولم يجعله أمماً للفاعل كما جعله أبو علي فكانه قال أطرحوا الباطل وسعد القين فليس قوله بهجج (أو أن قينا ادعى أن اسمه سعد زماناً ثم تبين كذبه فقبل له ذلك أي جعلت باطلاً إلى باطل يأسعد الحداد) فيكون سعد القين منادى مفرد والقين نعت دهر بن تثنية دهر اسم الباطل (و) يروى منفصلاً كإرواء الجوهري وجماعة فقالوا دهر بن وفسر وأبان (ده) فعل (أمر من الداء) إلا أنه (قد مت) وأواه التي هي (لامه إلى موضع عينه فصار دهر) ثم حذفوا الواو الساكنين) فصار دهر كما فعلت في قل (ودهر بن من دهر) يدراً (تابع) ويراد هنا بالتثنية التكرار كما قالوا البيل وحنانك ودواليد ويكون سعد القين منادى مفرد والقين نعت فيكون المعنى (أي بالغ في) الدهاء (الكذب يأسعد)

القين قال ابن بري وهذا القول حسن الا انه كان يجب ان يفتح الدال من دبرين لانه جعله من دبرين اذا اتابع قال وقد يمكن ان يقول ان الدال ضمت اتباعا لفظة الدال من ده (أو كان) سعد (أعجميا) أي رجلا من الجعم (حداد ايدورفي) مخالف (العين) يعمل لهم (فاذا كسد) عمله (في مخالف قال بالفارسية ده بدورود) هكذا في النسخ وفي بعض هاد برود (أي بالدواع) أي كاه يودع القرية والقرية بالفارسية ده وبرود أي يذهب (يخبرهم بخروجه غدا) ويشيع في الحى انه غير مقيم (ليستعمل) ويبادر اليه من عنده ما يعمل به ويصلحه له (فعر بوه وضربوا به المثل في الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصحح) وقيل هو على حذف مضاف وتأويله بطل قول سعد القين * ومما يستدرك عليه الدهدرة تحريك الاست والدهدور باضم الكذاب (الدهشمة) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو (الناقة الكبيرة) (ان تعمل) العمل (بغير فرق) وهى العجعة (و) الدهشمة (سرعة الاخذ في الصراع) (و) كذا في (الجماع) كالدشمة * ومما يستدرك عليه دهشور بالفتح كاهو المشهور أو بكر دخل أو هو بالصم قرية بجيزة مصر منها أبو الليث عبد الله بن محمد بن الحاج الرعي عن يونس بن عبد الاعلى وغيره توفي سنة ٣٢٢ (ندهكر) الرجل أعمله الجوهرى وقال الصغاني اذا (ندرج) في المشية (و) ندهكر (عليه تزيو) ندهكرت (المراة ترحجت) والدهكر كعقر القصير (المدهمرة) أهمله الجوهرى والجماعة وهى (المراة المكنتة المجتمعة) * ومما يستدرك عليه دهمرو قرية من خوف رمسيس من أعمال مصر (الديرخان النصارى) كذا في المحكم وأصله الواو قاله الازهرى (ج أديار وصاحبه) اذى يسكنه ويعمره (ديار) وديراني على غير قياس قال ابن سيده وانما قلناه من اليا وان كان دورا أكثر وأوسع لان اليا قد تصرف في جمعه وفي بناء فعال ولم نقل انها معاقبة لان ذلك لو كان لكان حريا ان يسمع في وجهه من وجوه تصاريقه (و) من المجاز (يقال لمن رأس أشعابه) هو (رأس الدير) أي مقدمهم عن ابن الاعرابي (ودير الزعفران موضعان ودير ركي) كعلي (بالرهاو) ودير ركي (ة بدمشق ودير سمعان) كسبحان (ة بها) أي بدمشق (وبهادفن) أمير المؤمنين (عمر بن عبد العزيز) الاموى وكان ابتداء امره بخصاصة (وهى مجهولة الآن) لا يعرف لها أثر (و) دير سمعان (ع بانطاكية) ودير سمعان (ع بالمعرة يقال فيه قبر عمر بن عبد العزيز) (والاول النجيج) (و) دير سمعان (ع بحلب) ويضاف اليه الجبل (ودير العاقول ثلاثة) أحدها مدينة النهروان الاوسط بينها وبين المدائن مرحلة منها مجاشع العابد وقرية ببغداد منها أبو يحيى عبد الكرم بن هشام بن زياد بن عمران وأبو الطيب يوسف بن أحمد بن سليمان الصوفي سكن نيسابور (و) دير سمعان ودير العذارى ثلاثة ودير هند ثلاثة ودير نجران ثلاثة ودير مر جش اثنان ودير مارت مريم ثلاثة * وبنى عليه دير فيثون الثلاثة ذكره السهيلي في الروض ودير الجماعة قال أبو عبيدة مسمى به لعمل أقذاح الخشب به ودير قرة بالشام والدير موضع بالبصرة ويقال له نهر الدير وهى قرية كبيرة ودير الجزيرة ودير قسطن كلاهما من أعمال القوقبة ودير بنج طهر من أعمال الشرقية ودير شبرا بالقرية ودير بادرس بالقيوم ودير الفعار ودير أبي منصور ودير سمران ودير الجزيرة الاربعة من الجزيرة ودير العسل ودير بنج ودير بهور ودير باقوب ودير ماواس ودير مقروفة الستة من أعمال آثمونين ودير طرفة ودير الخادم ودير أبو غلة الثلاثة من أعمال القيوم وديرين بالكسمر قرية عامرة بالقرية وقد دخلها وزرت صاحبها القطب أبا محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الميرى المعروف بالدير بنى مؤلف كتاب طهارة القلوب والمصباح المنير في علم التفسير ونظم الوجيز في خمسة آلاف بيت وغيرها أخذ عن العز بن عبد السلام وصحب أبا الفتح بن أبي الغنائم الرسعي الواسطي وبه تخرج ودير محلى بنواحي المصيصة على ساحل جحان اليه نسب الحسين بن محمد الهاشمي ومن قوله فيه

لست أنسى يوما بدير محلى * لم ندعه يوما من الدهر عطلا

الى آخر الايات ودير بواس بانطاكية ودير امحق ونجهاه ودير الزيب من العرب في فواحي خناصر ودير سابان ومعناه بالسريانية ودير الجماعة ودير عمان ومعناه ودير الشيخ كلاهما من أعمال حلب وهما خبران وفيهما بنا عجب وقصور مشرفة وبينهما قرية تعرف بترمانين من قرى جبل سمعان أحد الديرين من قبلى القرية والا تخر من شمالها وفيها يقول حداد الاثاري

دير عمان ودير سابان * هجن غرامى وزدن أشعباى

اذ اندكرت فيهما زنا * قضيت في غرام ريعانى

يا لهف نفسي مما كاده * ان لاحرق من دير خشيان

كذا ذكره ابن العديم في تاريخ حلب قال شيخنا وقد أوصلها البكرى في مجبه وساحب المراسد وغيرهما الى مائة ونيش وثمانين ويرا فصولها * قلت وهى غير التي ذكرناها من القرى المصرية فانهم قد أغفلوا ذلك وأوردناها من كتاب القوانين للاسعد بن ممتى ومختصره لابن الجيعان فليعلم ذلك وفي التهذيب الدير الدارات في الرمل والديراني ساكن الدير والدير تان وروستان لى أسد بغير وادى الرمة من التنعيم عن يسار طريق الحاج المصعد والدير قرية عردا من جبل نابلس ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد القاضى شمس الدين الديرى وآل بيته والنسبة الى دير العاقول وديرى وبعضهم يقول الدير عاقولى قال الصغاني والاول أصح ودير الروم قرب بغداد

(المستدرك) (الدهشمة)

(المستدرك)

(ندهكر)

(المدهمرة) (المستدرك)

(الدير)

(المستدرك)

(ذَارَ)

﴿فصل الذال﴾ المبهمة مع الراء (ذُرْ كُفْرَحْ فِرْعَوْ أَنف) ونُفِرْهُو ذَا رُ قَالَ عُمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

لَمَّا آتَانِي عَنْ غَيْمٍ أَنَّهُمْ * ذُرُّوا الْقَتْلَى عَاهِرًا وَتَغَضَّبُوا

يعني نفروا من ذلك وأنكروه ويقال نفوا من ذلك (و) ذرعه (اجترأ) قيل (غضب) وقال الليث ذرأذا اغتاط على عدوه واستعد لمواقبته (فهو ذر) ككتف (وذائر) قال ابن الأعرابي الذائر الغضبان والذائر الفجور والذائر الألف (وأذأرته) أغضبته (و) ذر (الشيء) كفجر (كرهه وانصرف عنه) و) ذر (بالأمرضى به واعتاده) و) ذرت (المرأة على بعلها شزرت) وتغير خلقها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمى عن ضرب النساء ذرت على أزواجهن قال الأصمعي أي نفرت ونشزت واجترأت (وهي ذائر وذرت) ككتف وهذه عن الصغاني أي ناشز وكذلك الرجل (كذأرت) على فاعلت (وهي مذائر) قاله أبو عبيدومنه قول الخطيب ذارت بانفها تخففه وسياق في ذر تمام قوله (وأذأره جراً وأغراه) وأذأره عليه أغضبه وقلبه أبو عبيد ولم يكفه ذلك حتى أبدله فقال أذرائي وهو خطأ وقال أبو زيد أذأرت الرجل بصاحبه إذ أراى حرشته وألغته به (و) أذأره الشيء (و) إليه الجأه واضطره ومن التجري قول أكتهم بن صبيح سوء حل الفاقة يحرض الحسب ويذر العذر يحرضه أي يسقطه (والذائر ككتاب سرقين) أي يعرط (مختلط بتراب يطلى به على أطباء الناقة للالتراع) أي يضعها الفصيل ويدهي قبل الخلط حنة وذيرة وسياق في ذر بأبسط من هذا (وقد أذأروها) قال أبو عبيد (ناقة مذأرت تنفر من الولد ساعة تضعه) وقد ذأرت وقيل هي التي ساء خلقها (أو) هي التي تراءم بانفها ولا يصدق حبها) فهي تنفر منه وسياق في ذر بأبسط من هذا (و) يقال (شؤنك ذرة) والذي ذكره ابن سيده ان شؤنك لذرة (أي دموع فيها تنفس كتنفس الغضبان) * وما يستدل عليه ذر الرجل كفجر إذا ضاق صدره وساء خلقه وهو ذار هكذا أورده ابن السيد في الفرق وأنشد قول عبيد بن الأبرص السابق وذرت نفروا تنكر عن ابن الأعرابي وذرت استعد للمواقبته قاله الليث ((الذر الكناية) كالزبر وهو ما خلفت فيه الذال المحجمة الزايزر الكلب (بذر) بالضم (ويذر) بالكسر ذبرا (كالذير) وأنشد الأصمعي لابي ذؤيب

۳ قوله وسيأتني في ذرغمام
قوله وهو
وكنت كذات البعل ذارت
بأنفها
فن ذاك تبغي غيره وتهاجره
ا

(المستدرک)

(ذبر)

عرفت الديار كرقم الدوا * فيذبرها السكاتب المحيرى

(و) قبل الذر (النقط) قيل هو (القراءة الخفية) بسهولة (أو) القراءة (السريعة) يقال ما أحسن ما يذر الكلب أي يقرؤه ولا يمكن فيه كل ذلك بلغة هذيل (و) الذر (الكلب بالخير به يكتب في العيب) جمع عيب وهو خوص النخل (و) الذر (العلم بالشيء والفقه) به كالذبور بالضم (و) الذر (العجيفة ج ذبار) بالكسرة فالاصمعي وأشد قول ذي الرمة
أقول نفسي واقفا عند مشرف * على عرصات كالذبار النواطق

(و) يقال (ذير يدبر) بالكسر ذراو (ذبارة) بالفتح (نظر فأحسن) النظر قال الصغاني هو راجع الى معنى الاتقان (و) ذبر (الخبر ففهمه) ومنه الحديث أهل الجنة خمسة أصناف منهم الذى لا ذبر له أى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته وأتقنته (و) عن ابن الاعرابى ذبر (كفرح غضب) نقله الصغاني (و) ثوب مذبز (كعظم (منهم) بمانية (و) يقال (كتاب ذبر ككف سهل القراءة) هكذا ضبطه الصغاني وصححه وهكذا هو فى سائر الاصول والذى فى المحكم كتاب ذبر بفتح فسكون وأنشد قول صخر النخعي

فيها كتاب ذر لمقتري * يعرفه ألبهم ومن حشدوا

قال ذرأى بن أَرَادَ كَاباً مَذْبُوراً فَوَضَعَ المصدر موضع المفعول وأَلْبَسَ القومَ من كان هوأَ معهم (و) يقال فلان (مأحسن ما يذير الشعر أى عِزَّهُ ويُنْشِده) ولا تَنْلَعُ فيه (و) قال ثعلب (الذابر المتقن للعلم) يقال ذبِرَه يذِره ومنه الخبر كان معاذ يذره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يَنْقُنه ذراً وذِباراً ويقال ما رصن ذبَارته * ومما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي ذبرا إذا أَتَقَنَ والذابر المتقن ويروى بالذال وقد تقدّم وفي حديث النجاشي ما أحبان لى ذبرا من ذهب أى جبالاً بلغتهم ويروى بالذال وقد تقدّم وفي حديث ابن جعدان أن أماً ذبراى ذاهب * قلت هكذا ذكره ابن الأثير أن لم يكن تصحيحاً وفلان لا ذبر له أى لا طوق له من ضعفه وقيل لا لسان له يتكلم به من ضعفه فتذبره على هذا فلان لا ذبر له أى لا لسان له ذات طوق تخذف المضاف به فسر ابن الأعرابي الحديث المتقدم فى أهل الجنة والمذبر القلم كالمرزوبىأتى ((ذخره كمنعه) يذخره (ذخراً بالضم واذخره) اذخاراً (اختاره أو اتخذه) وفى الأساس خبأه لوقت حاجته وفى حديث النخعيه كلوا واذخروا أصله اذخروه فتقلت التاء التى للافتعال مع الذال فقلت ذالاً وأدغم فيها الذال الأصلى فصارت ذالاً مشددة ومثله الاذكار من الذكر وقال الزجاج فى قوله تذكرون فى بيوتكم أصله تذخرون لان الذال بحرف مجهول لا يمكن النفس أن يجرى معه لشدة اعتماده فى مكانه والتاء مهموسة فأبدل من مخرج التاء حرف مجهول يشبه الذال فى جهرها وهو الدال فصارت تذخرون وأصل الادغام ان تدغم الال فى التانى قال ومن العرب من يقول تذكرون بذاًل مشددة وهو جائز الاول أكثر قال شيخنا ومن الغريب ما قاله بعض شراح الرسالة وغيرهم من الفقهاء وبعض أهل اللغة أن الذخيرة بالذال المهملة ما يكون فى الآخرة وبالذال المهملة ما يكون فى الدنيا وفى شرح التتاني ما يقرب منه قال ابن التماساني فى شرح الشفاء وهذا غلط واضح أوقعهم فيه قوله تذكرون ونقله الشهاب فى شرح الشفاء وهو واضح ومثله ما وقع فى الذكر وأنه لغة فى المهملة اغتراراً بعد كرفلاً

(المستدرک)

(قمر)

يعتد بشئ من ذلك والله أعلم (والذخيرة ما أذخر) جمعه الذخائر قال الشاعر

لعمرك ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر

(كالذخر) بالضم (ج أذخار) كقفل وأقفال (و) في الحديث ذكر كرم ذخيرة وهو (ع ينسب إليه القرم) الجيد (و) عن أبي عمرو (الذخائر السمين) و) ذخرا (اسم) رجس (و) عن أبي عبيدة (المتذخر) باهمال الدال ككافي السخ وباعمامها ككافي نسخة أخرى (القرس المبق لحضرة) بالضم نوع من العسود قال ومن المتذخر المسواط وهو الذي لا يعطى ما عنده الا بالسوط والاثني مذخرة (و) ثنية (أذخرا بالفتح ع قرب مكة) بينها وبين المدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر وقد جاء ذكرها في الحديث (والاذخر) بالكسر (الحشيش الاخضر) الواحدة اذخرة (و) في حديث الفتح ونحر يرم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا وهو (حشيش طيب الريح) يسقف به البيوت فوق الحشب والهمزة زائدة قال أبو حنيفة الاذخر له أصل مندقن دقاق ذفر الريح وهو مثل أسل الذكولان الا أنه أعرض واصغر كعبا وله ثمرة كأنها مكاسح القصب الا انها أرق وأصغر يطحن فيدخل في الطيب ينبت في الحزون والسهول وقما تنبت الاذخرة مفردة ولذلك قال أبو كبير الهذلي

وأخوالا بابة أذراى خلانه * تلى شفا عاحوله كالاذخر

قال واذا جف الاذخر ابيض ومن الغريب ما في مشارق القاضى عياض ان الاذخر همزتها أصلية وان وزنه فعلل وليس ثبت وان وافقه تليذه في المطالع قاله شيخنا (و) ذخر (ككتف جبل بالين) من المجاز قولهم ملأت الدابة مذاخرها (المذاخر الاجواف والامعاء والعروق) قال الاصمعي المذاخر (أسافل البطن) يقال فلان ملا مذاخره اذا ملا أسافل بطنه ويقال للدابة اذا شبعت قد ملأت مذاخرها وهو مجاز قال الراعي

حتى اذا قتلت أدنى الغليل ولم * تملأ مذاخرها للرى والصد

وقال أيضا فلما سقيناها العكيس تمذحت * مذاخرها وازداد رشها وريدها

ويروى خواصرها وقرأت في كتاب الحماسة لا في تمام غلات بدل تمذحت ومذاكرها بدل مذاخرها وارفض بدل ازداد وهي قصيدة طويلة يحاطب بها ابن عمه خنزربن أرقم وفي الأساس مذاخر الدابة المواضع التي تدخر فيها العلف والماء من جوفها وغللات مذاخره شبع وهو مجاز * ومما يستدل عليه ذخرن نفسه حديثا حسنا بقاء وهو مجاز والمذخر ككثير العفج وفلان ما يدخر بها وجعل ماله ذخرا عند الله وذخيرة وأعمال المؤمن ذخائر وملا في مذاخره عداوة وكل ذلك مجاز ككافي الأساس وغيره وذخير بن شجنان بطن من الصدف ويجير بن ذخير بن عامر المعافري روى عنه ابنه علي وابن أخيه بجير بن يزيد بن ذخير حدث بمصر وذخير بن هشام الاصمعي شهده فقم مصر وابنه الحرث بن ذخيرولى شرطة مصر لعبد العزيز بن مروان ومذخرة بالضم قرية باليمن من أعمال الحديس ومما اتفق في الامير ضياء الاسلام اسمعيل بن محمد بن الحسن بن المنصور بالله القاسم الحسنى عرة العين (الذرع عار المل و) قال ثعلب ان (مائة مهارة حبة) من (شعير) فكانها حبة من مائة قال شيخنا ورايت في فتاوى ابن حجر المكي نقلا عن النيسابوري سبعون ذرة وزن جناح بعوضة وسبعون جناح بعوضة وزن حبة انتهى وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخلة في النافذة ومنه سمى الرجل وكفى وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئا أسود يربل من السماء وقع على الارض فذهب مثل الذرو وهزم الله المشركين قالوا الذر النخل الاحمر الصغير (الواحدة ذرة) * قلت فيه محالفة لاصطلاحه وسبعا من لا يسهو وقد تقدمت الاشارة اليه مرارا (و) الذر (تفريق الحب والملح ونحوه) وتبديدها ذر الشيء يذره ذرا أخذه بأطراف أصابعه ثم شره على الشيء وذره يذره اذا بدده وذره بدو في الأساس ذر الملح على اللحم والفلفل على التريد فرقه فيه وذرا الحب في الارض بذره انتهى وفي حديث عمر رضى الله عنه ذرى آخر لك أى ذرى الدقيق في القدر لا عمل لك تحريرة وقد تقدم في ح ر ر (كالذر ذرة) (الذر طرحة الذرور في العين) يقال ذرت عينه اذا دوايتها به وذرع عينه بالذرور يذرها ذرا تحلها (و) من المجاز الذر (النشر) يقال ذرا الله الخلق في الارض ذرا أى نشرهم ومنه الذرية ككسباني (وأبو ذر جندب بن جنادة) العقاري وهو الاصغر وقيل يزيد بن عبد الله أو يزيد بن جنادة وقيل جندب بن سكر وقيل خلف بن عبد الله من السابقين (وامرأته أم ذر) جاء ذكرها في حديث اسلام أبي ذر وكذا أم أبي ذر وأخته (وأبو ذرة الحارث بن معاذ) الحرمازي ذكره الدولابي وغيره في الاسماء والكنى شهد أحدا (صحابيون وأبو ذرة الهذلي الصاهلي شاعر) من بني صاهلة بن كاهل أخو بني مازن بن معاوية بن عجم بن سعد بن هذيل قال السكري هكذا بالمهمة في شرح الديوان (أو هو) أبو ذرة (بضم الدال المهملة) حكاه الاصمعي (والذرور) كصبور (ما يدري العين) وعلى القرح من دواء يابس وفي الحديث تكحل المهد بالذرور (و) الذرور (عطر) يجاء به من الهند (كالذرة) وهو ما تحت من قصب الطيب وقيل هو نوع من الطيب مجموع من أخلط وبه فسر حديث عائشة رضى الله عنها طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لآحرامه بذرة (ج) أى جمع الذرور (أذرة والذرية) فعليه من الذر وهو الذرأ والنخل الصغار وهو بالضم وكان قياسه الفتح لكنه نسب شاذ لم يحجى الا مضوم الاول ونظره شيخنا بهري وسهلي (وبكسر) وأجمع القراء على ترك الهمز فيها وقال بعض النحويين أصلها ذرورة على فعله ولو لم يكن

(المستدرک)

(ذر)

التضعيف لما أثر أبداً من الراء الأخيرة يا فصارت ذرية ثم أدغمت الواو في الباء فصارت ذرية قال الأزهرى وقول من قال انه فعلية آفيس وأجود عند النحويين وقال الليث ذرية فعلية كما قالوا سريّة والاصل من السر وهو النكاح والذرية (ولد الرجل) قال شيخنا وقد يطلق على الأصول والوالدين أيضاً فهو من الاضداد قالوا ومنه قوله تعالى وآية لهم اننا لمنذر ينهم في الفلك المشحون فتأمل (ج الذريات والذراري) وقال ابن الاثير الذرية اسم يجمع بسبب الانسان من ذكره وأنثى وأصلها الهمزة لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غيرهم موزة (و) في الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالداً فقل له لا تقتل ذرية ولا عبيفاً قال ابن الاثير المراد بها في هذا الحديث (النساء) لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرزاقها في أعناقها أي حجوا بالنساء وضرب الارياق وهي القلائد مثلاً لما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار (للو احد والجسيع وذر) يذر اذا (تخددو) ذر (البقل والشمس طلعا) وفي الاساس ذر البقل والقرن طلع أدنى شئ منه وعن أبي زيد ذر البقل اذا طلع من الارض وذر الشمس تذر وروراطات وظهت وفي الاساس ذر قرن الشمس وهو مجاز وقيل هو أول طلوعها وشروقها أول ما يسقط ضوءها على الارض والشجر وكذلك البقل والنبت (و) ذرت (الارض النبت أطلعت) وقال الساجع في مطر زديد بقله ولا يقرح أصله يعني بالبرد المطر الضعيف قال ابن الاعراب يقال أنا بنا مطر ذر بقله يذر اذا طلع وظهر وذلك انه يذر من أدنى مطر وانما يذر البقل من مطر قد روض الكف ولا يقرح البقل الا من قدر الذراع (و) يقال ذر (الرجل) اذا (شاب مقدم رأسه يدرفيه بالفتح) كما نقله الصغاني وهو (شاذ) ووجه الشذوذ عدم حرف الحلق فيه قال شيخنا وان صح الفتح فلا بد من الكسر في الماضي وقد تقدم مثله في درر (والذرار) بالفتح (المكثار) كالثرار (و) ذرار (لقبر رجل) من العرب (والذرة بالضم ما تنثر من الدور) قال الرخيمى ذرة الغائب ما تنثر منه اذا ذرته ومنه قيل لصغار النخل والمانث في الهواء من الهباء الذر ككأها طاقات الشئ المذرور وكذلك ذرات الذهب (والذرى) بالفتح ويا النسبة في آخره (السيف الكثير الماء) كانه منسوب الى الذر وهو النخل (و) من المجاز ما بين ذرى سيفه أي (فرده وماؤه) يشبهان في الصفاء عذب الثمل والذر وأنشد أبو

٣ قوله ضرة الشمس كذا بخطه والذي في اللسان والتكملة ضرة اليوم وهو المناسب لما ذكره بعد

سعيد وتخرج منه ٢ ضرة الشمس مصدقا * وطول السرى ذرى غضب مهند
يقول اذا أضرت بشدة اليوم أخرجت منه مصداقاً وصبراً وتمل وجهه كانه ذرى سيف وقال عبد الله بن سبرة
كل يسوء بما صبي الخد ذى شطب * جلى الصياقل عن ذرية الطبع
يعنى عن فريده ويروى بالبدال المهملة وقد تنذر (والذرار بالكسر الغضب والاعراض) والانتكار عن ثعلب وأنشد لكثير
وفيها على ان القوادى يحبها * صدود اذا لاقيتها وذرار
وقال أبو زيد في فلان ذرار أي اعراض غضبا كذرار الساقفة (و) قال الفراء (ذارت الساقفة) تذاّر (مذاره وذرار) أي (ساء) خلقتها وهي مذار قال ومنه قول الحطيئة

وكنيت كذات البعل ذارت بأنفها * فن ذاك تبغى غيره وتهاجره
الا انه خففه لضرورة قال ابن بري بيت الحطيئة شاهد على ذارت الساقفة بأنفها اذا عطفت على ولا غيرها وأصله ذارت تخففه وهو
ذارت بأنفها والبيت وكنيت كذات البو ذرات بأنفها * فن ذاك تبغى بعده وتهاجره
قال ذلك يجوبه الزبرقان ويعدح آل شماس بن لاي ألازاه يقول بعدها

فدع عنك شماس بن لاي فانهم * موابيلك أوكاثهم من تكاثره
وقد قيل في ذارت غير ما ذكره الجوهري وهو ان يكون أصله ذارت ومنه قيل لهذه المرأة مذائر وهي التي ترام بأنفها ولا يصدق
جها ففى تنفر عنه والبو جلد الحوار يحشى غماما ويقام حول الدافة لتدرك عليه وقد سبق الكلام في ذلك (والمذرة) بالكسر (آلة) يذر بها الحب
أي يبدد ويفرق كالمبذرة آلة البذر * ومما يستدل عليه يوسف بن أبي ذرة محدث روى عن عمرو بن أمية
في بلوغ التسعين ذكره ابن نقطة وأم ذرة التي روى عنها محمد بن المنكدر صحابة وذرة مولاة عائشة وذرة مولاة ابن عباس وذرة بنت
معاذ محدثات (الذعر بالضم الخوف) والفرع وهو الاسم (ذعر) فلان (كعنى) ذعرا (فهو مذعور) أي أخيف (و) الذعر
(بالفتح التخويف كالاذعار) وهذه عن ابن بزرج وأنشد

(المستدرک)

(ذعر)

غير ان شمس الوشاء فأذعروا * وحشاء ليلك وجدتهن سكونا
(والفعل) ذعر (كجعل) يقال ذعره بذعره ذعرا فاذعروا ذعروا ذعروا كذاهما أفزعوه وصيره الى الذعر أشد ابن الاعرابي
ومثل الذي لا قيت ان كنت صادقا * من الذمر يومان خليلك أذعرا

وفي حديث حذيفة قال له ليسلة الاحزاب قم فأت القوم ولا تذعروهم على يعنى قريشا أي لا تفرعهم يريد لا تعلمهم بنفسك ولا مش في
خفية ثلاثين فرامنا وفي حديث نائل بن ولي عثمان ونحن نترام بالخيل فيأريدها ناعمر على ان يقول كذا لا تذعروا علينا أي
لا تنفروا علينا بلنا وقوله كذا أي حسبكم (و) الذعر (بالفتح) الدهش من الحياء عن ابن الاعرابي (و) ذعر (كسر الهمز)

(الخوف) كذا في التكملة والذي في التهذيب أمر ذعر مخوف على النسب ومقتضاه ان يكون ككف كما هو ظاهر (و) الذعرة (كتودة طائر) وفي التهذيب طويثة (تكون في الشجر تهز ذنبها دائما) لا تراها أبدا المذعورة (والذعور) كصبور (المتذعر) هكذا في النسخ وفي المحكم المتذعر (و) الذعور (المرأة التي تذعر من الريبة والكلام القبيح) قال تنول بمعروف الحديث وان ترد * سوى ذال تذعر من ذعر وهي ذعور

(و) الذعور (ناقة اذا مس ضرعها غارت) بتشديد الراء هكذا وجدناه مضبوطا في الاصول الصحيحة (وذوالاذعار) لقب ملك من ملوك اليمن قيل هو (تبع) وقيل هو عمرو بن أبرهة ذي المناجد تبع كان على عهد سيدنا سليمان عليه السلام أو قبله بقليل واما لقب به (لانه) أوغل في ديار المغرب و (سبي قوما وحشة الاشكال) وجوها في صدورهم (فدعر منهم الناس) فسمى ذال الاذعار وبعده ملك بلبقيس صاحبة سليمان عليه السلام وزعم ابن هشام انها قتلت بهيمة (أولاه حمل النساء الى اليمن فذعر وامنهن) وقال ابن هشام سمى به لكثرة ما ذعر منه الناس لجوره وقد ذكره ابن قتيبة في المعارف وسماه العبدن أبرهة (و) يقال (تفرقوا ذعارير كشعارير) وزنا ومعنى (والذعرة بالضم) الفندورة وقيل أم سويد وهي (الاست كالذعراء) يقال (سنة ذعرية) بالضم أي شديدة وزعارير الانف ما يخرج منه كاللبن نقله الصغاني (والمذعورة الناقة المخنونة) قال الصغاني هكذا نقوله العرب (كالمذعرة) يقال نوق مذعرة أي بها جنون (ورجل متذعر مخوف) وكذلك متذعر (ومالك بن دعر بالذال المهملة) وضبطه ابن الجواتي النسابة بالمجعة وقد سبق الكلام عليه * ومما استدرك عليه الذعرة الفزعة ورجل ذاعر وذعرة وذعرة ذو عيوب هكذا حكاه كراع وذكره في هذا الباب قال وأما الداعر فالحيث وقد تقدم ذلك وأبو عبد الله محمد بن عمرو بن سليمان يعرف بابن أبي مذعور قال الدارقطني ثقة وروى عنه الحمالي وغيره وسنة ذعرية بالضم أي شديدة عن الصغاني (الذغور بالعين المجعة كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (الحقود الذي لا يفعل حقه) * ومما استدرك عليه الذغرى بالفتح السبي الخلق عن ابن الاعرابي كذا في التهذيب (الذفر محركة شدة ذكا الريح) من طيب أو نقي (كالزفرة) محركة أيضا (أو يحصان براحة الابط المتن) عن الليثاني وقد (ذفر كفرج) يدفر (فهو ذفر وأذفر) والاثني ذفرة وذفر (و) قال ابن الاعرابي الذفر (الثن) ولا يقال في ثني من الطبيب الا في المسن وحده قالت حمدة بنت النعمان بن بشير الانصاري

له ذفر كصنان التيو * من أعياء على المسن والغالية

كذا قرأت في الحماسة وقيل ان الذفر يطلق على الطبيب والكريمه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به وقال ابن سيده الذفر بالذال المهملة في الثني خاصة والذفر الصنان ونبت الريح رجل ذفر وامرأة ذفراء أي لهم صنان ونبت ريح (و) الذفر (ماء الفصل) نقله الصغاني (ومسن أذفر وذفر) ذكي الريح (جيد الى العاية) وفي صفة الخوض وطينه مسن أذفر وفي صفة الجنة وتراها مسن أذفر وقال ابن أحر

سجل من قسا ذفر الخزامى * تداعى الجرياء به خينا

أي ذكي ريح الخزامى طيبها (والذفرى بالكسر) من الناس و (من جميع الحيوان ما من لدن المقدالى نصف القدال) وقال القتيبي هما ذفران والمقدان وهما أصول الاذنين وقيل الذفران الحيدان اللذان عن عيب انقرة وشمالها وقال شمر الذفرى عظم في أعلى العنق من الانسان عن عيب النقرة وشمالها (أو العظم الشاخص خلف الاذن) وقال الليث الذفرى من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن وهما ذفران من كل ثني (ج ذفرات وذفرارى) بفتح الراء وهذه الاف في تقدير الانقلاب عن عن الباء ومن ثم قال بعضهم ذفرام مثل سحر (و) في الصحاح (يقال هذه ذفرى أسيلة) يؤنتها (غير منونة وقد تنون) في النكرة (وتجعل الاف للاخا بدوهم) وهجرع قال سيويه وهي أقلهما (والذفر كطمر العظم الذفرى من الابل وهي) ذفرة (بها) قاله أبو زيد واقتصر أبو عمرو فقال الذفر العظيم من الابل (و) قيل الذفر من الابل (الصلب الشديد وتفتح الفاء) والكسر أعلى (و) قيل الذفر (العظيم الخلق) قال الجوهرى الذفر (الشاب الطويل التام الجلود) قيل (الذفرة بكبلة الناقة النجيبة) الغليظة الرقة (و) الذفرة (الحمار الغليظ) هكذا في سائر الاصول وهو خلاف ما في أمهات اللغة ناقة ذفرة وحار ذفر وذفر صلب شديد وفي التكملة الذفر كفتل الناقة النجيبة والحمار الغليظ وفي كلام المصنف محل تأمل (والذفر من الكتاب السهكة) (الرائحة) (من الحديد) والصدئة وقال ليدي بصف كتيبة ذات دروع سهكت من صد الحديد

نخمة ذفر ترقى بالعري * قد دما نيا وزكا كالصل

ويروى بالذال المهملة وقد تقدم (و) الذفر (بقلة ربيعية) تنبت خضراء حتى يصيبها البرد واحدها ذفراء وقيل هي عشب خيشة الريح لا يكاد المال يأكلها وقيل هي شجرة يقال لها عطر الامة وقال أبو خنيفة هي ضرب من الحمض وقال مرة الذفر عشب خضراء ترتفع مقدار الشبر مدورة الورق ذات أغصان ولا زهرة لها ويرى يحمار في الفساء يختر الابل وهي عليها حراص وهي مرة ومنابتها الغلط وقد ذكرها أبو النجم في الرياض فقال

(المستدرک)

(ذكر)

تظل حفراء من التهدل * في روض ذفراء ورعل مخجل

(وروضة مذفورة ككثيرتها) أي الذفراء ونص الصغاني بخطه روضة مذفورا كثيرة الذفراء (والذفرة كرفحة نبات) ينبت وسط العشب وهو قليل ليس بشئ ينبت في الجلد على عرق واحد له ثمرة صفراء تشاكل البلعده في ريحها (وخليد بن ذفرة مكره روى) عنه سيف بن عمر في الفتوح (وذفران بكسر الفاء واد قرب وادي الصفراء) وقد جاء ذكره في حديث مسيره الى بدر ثم صب في ذفران هكذا ضبطوه وفسروه (أو هو تحيف) من ابن اصحق (لذفران) بالذال والقاف نبيه عليه الصغاني (وذو الذفرين بالكسر أبو شهر بن سلامة الحميري) هو بفتح الشين وكسر الميم نقله الصغاني * وما يستدرک عليه روضة ذفرة طيبة الريح وفأرة ذفراء كذلك قال الراعي وذكر بلارعت العشب وزهره ووردت فصدرت عن الماء فكلما صدرت عن الماء نديت جلوده وافاحت منها رائحة طيبة فقال

لهافأرة ذفراء كل عشية * كما فلق الكافور بالمسك فاقفه

واستدفر بالامر اشتد عزمه عليه وصلب له قال عدی بن الرقاع

واستدفروا بنوی حذاء تقدفهم * الى أقاصی نواهم ساعة انطلقوا

واستدفرت المرأة استدفرت وذفر النبت كفرح كثير عن أبي خنيفة وأنشد * في وارس من العيل قد ذفر * وقال أبو خنيفة قال أعرابي كانت امرأه من موالی ثقیف تزوجت في غامد في بنی كثير فكانت تصبغ ثياب أولادها أبا صفرافهوا بنی ذفراء يريدون بذلك صفرة نور الذفراء فهم الى اليوم يعرفون بنی ذفراء (الذكر بالكسر الحفظ للشيء) يذكره (كالتذكير) بالفتح وهذه عن الصغاني وهو تفعال من الذكر (و) الذكر (الشيء يجري على اللسان) ومنه قولهم ذكرت لفلان حديث كذا وكذا أي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه ما حلفت بها إذا كرا ولا آثرا أي ما تكلمت بها حالفا ذكره يذكره ذكر كرا وذكر الأخرى عن سيويه وقوله تعالى واذا كروا ما فيه قال أبو اسحق معناه ادرسوا ما فيه وقال الراغب في المفردات وتبعه المصنف في البصائر الذكرا تارة يراد به هيئة النفس بها يمكن الانسان ان يحفظ ما يعتنيه من المعرفة وهو كالحفظ الا ان الحفظ يقال اعتبارا باحرازه والذكر يقال اعتبارا باستحضاره وتارة يقال لحضور الشيء القلب والقول ولهذا قيل الذكرا ن بالقلب وباللسان وأورد ابن غازي المسيلي في تفسير قوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا الذكرا نقيضه النسيان لقوله تعالى وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره والنسيان محله القلب فكذا الذكرا ن لان الضدين يجب اتحاد محلهما وقيل هو ضد الصمت والصمت محله اللسان فكذا انشده وهذه معارضة بين الشريف التلمساني وابن عبد السلام ذكرها العزالي في المسالك وغيره وأورده شيخنا مفصلا (و) من المجاز الذكر (الصيت) قال ابن سيده يكون في الخبر والشر (كالتذكير بالضم) أي في نقيض النسيان وفي الصيت لافي الصيت وحده كما زعمه المصنف واعترض عليه أما الاول ففي المحكم الذكرا والذكرى بالكسر نقيض النسيان وكذلك الذكرا قال كعب بن زهير

أي ألم يكن الخيال يطيف * ومطافه لك ذكره وشعوف

الشعوف الولوع بالشيء حتى لا يعدل عنه وأما الثاني فقال أبو زيد في كتابه الهوشن والبوثن يقال ان فلانا لرجل لو كان له ذكره أي ذكر أي صيت نقله ابن سيده (و) من المجاز الذكر (الثناء) ويكون في الخير فقط فهو تخصيص بعد تعميم ورجل مذكور أي يثنى عليه بخير (و) من المجاز الذكر (الشرف) وبه فسر قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك أي القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى وورعنا لذكرك أي شرفك وقيل معناه اذا ذكرت ذكرت معي (و) الذكر (الصلاة لله تعالى والدعاء) اليه والثناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام اذا حزمهم أمر فزعوا الى الذكر أي الى الصلاة يقومون فيصلون وقال أبو العباس الذكر الطاعة والشكر والدعاء والتسبيح وقراءة القرآن وتعبيد الله وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده (و) الذكر (الكتاب) الذي (فيه) تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء ذكر ومنه قوله تعالى ما نحن نزلنا الذكر واناله لحافظون قال شيخنا وحمل على خصوص القرآن وحده أيضا وصحيح (و) الذكر (من الرجال القوي الشجاع) الشهم الماضي في الامور (الابني) الانف وهو مجاز هكذا في سائر الاسول ولا أدري كيف يكون ذلك ومقتضى سياق ما في أمهات اللغة انه في الرجال والمطر والقول الذكرا مكره لا غير يقال رجل ذكر ومطر ذكر وقول ذكر فليحقق ذلك ولا اخال المصنف الا خالف أوسهار سبجان من لا يسهو ولم ينبه عليه شيخنا أيضا وهو منه عجيب (و) الذكر (من المطر الوابل الشديد) قال الفرزدق

فرب ربيع بالبلايق قد رعت * بمستن أغياث بعاق ذكورها

وفي الاساس أصابت الارض ذكورا لا سمية وهي التي تجي بالبرد الشديد وبالسيول وهو مجاز (و) الذكر (من القول الصلب المتين) وكذا شعر ذكرا أي خل وهو مجاز (و) من المجاز أيضا على هذا الامر ذكر حق (ذكر الحق) بالكسر (الصك) والجمع ذكورا حقوق وقيل ذكورا حق وعلى الثاني اقتصر الزمخشري أي الصكوك (واذكره) (واذكره) قلبوا واتا فعل في هذا مع الذال بغير ادغام قال

تجى على الشول جراز مقضبا * والمهم تذر به اذ دكار عجا

قال ابن سيده اما ذكر واذا كرفا بال ادغام وهي الذكروا والذكر لارا وها قد انقلبت في اذكر الذي هو الفعل الماضي فلبوها في الذكر الذي هو جمع ذكر (واستذكره) كاذكره حكى هذه الاخير ابو عبيد عن ابي زيد اى (تذكره) فقال ابو زيد اوتعت اذا ربطت في اصبعه خيطا يستذكر به حاجته (واذا كره اياه وذكره) تذكر ا (والاسم الذكري) بالكسر (تقول ذكرته) تذكره (ذكرى غير مجرأة وقوله تعالى وذكرى للمؤمنين) الذكري (اسم للتذكير) اى اقيم مقامه كما تقول اتقيت تقوى قال الفراء يكون الذكري بمعنى الذكروا يكون معنى التذكر في قوله تعالى وذكر ان الذكري تنفع المؤمنين (و) قوله تعالى في ص رجة منا (وذكرى لاولى الالباب) اى (و) عبرة لهم (و) قوله تعالى يتذكر الانسان (اى له الذكري) اى يتوب (من ايس له التوبة) وقوله تعالى (ذكرى الدار اى يذكرون بالدار الاخرة ويرزقون في الدنيا) ويجوز ان يكون المعنى يكتبون ذكر الاخرة كما قاله المصنف في البصائر وقوله تعالى (فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم اى فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم) والمراد بها ان ذكرهم وانعاطهم اى لا ينفعهم يوم القيامة عند مشاهدة الاحوال (و) يقال اجعله منك على ذكره (ما زال منى على ذكر) بالضم (وبكسر) والضم افعلى (اى تذكر) وقال الفراء الذكرا ما ذكرته بلسانك واظهرته والذكر بالقلب يقال ما زال منى على ذكر اى لم آنسه واقترعه من ثعلب في الفصيح على الضم وروى بعض شراحه الفتح ايضا وهو غريب قال شارحه ابو جعفر اللبلى يقال انت منى على ذكر بالضم اى على بال عن ابن السدي في مثله قال وروى كسروا قوله قال الاخطل

وكنتم اذا تناوت عنا تعرنت * خيال انكم اوبت منكم على ذكر

قال ابو جعفر وحكى اللغتين ايضا يعقوب في الاصلاح عن ابي عبيدة وكذلك حكاهما يونس في نوادره وقال ثابت في لحنه زعم الاحمر ان الضم في ذكره لغه قريش قال وذكر بالفتح ايضا لغة وحكى ابن سيده ان ربيعة تقول اجعله منك على ذكر بالادال غير محجمة واستضعفها وتفسير المصنف الذكر بالتذكير هو الذى جزم به ابن هشام اللغوى في شرح الفصيح ومن فسره بالبال فانما فسره باللازم كما قاله شيخنا (ورجل ذكر) بفتح فسكون كما هو مقتضى اصطلاحه (وذكر) بفتح فضم (وذكر) كأمير (وذكر) ككيت (وذكر) اى صيت وشهرة أو افتخار الثالثة عن ابي زيد ويقال رجل ذكر اى جيد الذكروا لحفظ (والذكر) محركة (خلاف الالتي ج ذكر وذكورة) بضمهما وهذه عن الصغاني (وذكر وذكارة) بكسرهما (وذكران) بالضم (وذكره) كعنبه وقال كراع ليس في الكلام فعل يكسر على فعل وفعلان الا الذكر (و) الذكر من الانسان عضو معروف وهو (العوف) وهكذا ذكره الجوهري وغيره قال شيخنا وهو من شرح الظاهر بالغريب (ج ذكر ورمذا كير) على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكر الذى هو الفعل وبين الذكر الذى هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل العبايد والابايل وفي التهذيب وجعه الذكارة ومن أجله يسمى ما يليه المذا كير ولا يفردان أفرد فذكر مثل مقدم ومقاديم وقال ابن سيده والمذا كير منسوبة الى الذكر واحد هاذ ذكر وهو من باب محاسن وملاح (و) الذكر (أيدس الحديد وأجوده) وأشدّه (كالتذكير) كأمير وهو خلاف الانيث وبذلك يسمى السيف مذكرا (وذكره ذكر بالفتح ضربه على ذكره) على قياس ما جاء في هذا الباب (وذكر) (فلانة ذكر) بالفتح (خطبها أو تعرض لخطبتها) وبه فسر حديث على ان عليا يذ كرافطة اى يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها (وذكر) (حقه) ذكر (احفظه ولم يضعه) وبه فسر قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اى احفظوها ولا تضيعوها كما يقول العربى لصاحبه اذ كرحى عليك اى احفظه ولا تضعه (وامرأة ذكره) كفرحه (ومذكرة ومذكرة) اى (متشبهة بالذكور) قال بعضهم اياكم وكل ذكره مذكرة شوها فوها تبطل الحق بالبكاء لا تأكل من قله ولا تعتذر من عله ان أقبلت أعصفت وان أدبرت أغسبرت ومن ذلك ناقة مذكرة مشبهة بالجل في الخلق والخلق قال ذو الرمة

مذكرة حرف سنادي شها * وظيف أرح الخطوطما ن سهوق

ونقل الصغاني يقال امرأة مذكرة اذا أشبهت في شمائلها الرجل لاف خلقتها بخلاف الناقة المذكرة (واذ كرت) المرأة وغيرها (ولدت ذكرا) وفي الدعاء للجبلى اذ كرت وأيسرت اى ولدت ذكرا ويسر عليها (وهى مذكر) اذا ولدت ذكرا (و) اذا كان ذلك لها عادة فهى (مذكرا) وكذلك الرجل ايضا مذكار قال رؤبة

ان تمها كان قها من عاد * أراس مذكارا كثيرا الاولاد

وفي الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة اذ كراى ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة اذ كرت باذن الله اى ولده ذكرا وفي حديث عمر ٣ هبلت أمه لقد اذ كرت به اى جاءت به ذكرا جلدا (والذكرة باضم قطعة من الفولاذ) تزداد (في رأس الفأس وغيره) يقال ذهب ذكره السيف الذكرة (من الرجل والسيف حدثهما روه) محار وفي الحديث انه كان يطوف في ليلة على نسائه ويتسل من كل واحدة منهن غسلا فل عن ذلك فقال انه ٣ (اذ كرمه) اى (أخذ ذكورة الطيب) وذكارته بالكسر وذكوره (ما) يصلح للرجال دون النساء وهو الذى (ليس له ردع) اى لون ينفض كالسند والعود والكافور والغالية والذرية وفي حديث

٣ قوله هبلت امه كذا
بخطه ومثله في النهاية
والذى في اللسان هبلت
الوادعى امه اه
٣ قوله فقال انه اذ كرمه
مترجحه يقتضى ان لفظ منه
من الحديث وهى ليست
منه كافي النهاية واللسان
وقد أسقطها الشارح في
خطه وجعل قوله هو اذ كرمه
أحد شرحا لامتنا فليست
ويحذر اه

عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطبيب وفي حديث آخر كانوا يكرهون المؤنث من الطبيب ولا يرون بذكورته بأسا وهو مجاز والمؤنث من الطبيب كالحلوق والزعفران قال الصغاني والتاء في الذكورة لتأنيث الجمع مثلها في الحزونة والسهولة (و) من أمثالهم (ما اسمك أذكركه بقطع الهمزة من أذكركه) هذا هو المشهور وفيه الوصل أيضا في رواية أخرى قاله التدميري في شرح الفصيح ومعناه (انكار عليه) وفي فصيح ثعلب وتقول ما اسمك أذكركه رفع الاسم ونحزم أذكركه قال شارحه اللبلي بقطع الهمزة من أذكركه وقصها لانها همزة المتكلم من فعل ثلاثي وحزم الراء على جواب الاستفهام والمعنى عرفني باسمك أذكركه ثم حذف الجلة الشرطية استغناء عنها لكثرة الاستعمال ولأن فيها أبقى دليلا على المثل نقله ابن هشام في المعنى وأطال في اعرابه ونوحيه ونقله شيخنا عنه وعن شراح الفصيح ما قد مناه (ويذكر كينصر بطن من ربيعه) وهو أخو يقدم ابني عنزة بن أسد (والنذكر خلاف التأنيث) (و) التذكير (الوعظ) قال الله تعالى فذكرنا عما أنت مذكر (و) التذكير (وضع الذكورة في رأس الفأس وغيره) كالسيف أنشد ثعلب

صمصامة ذكره مذكره * يطبق العظم ولا يكسره

(والمذكر من السيف) كعظيم (ذو الماء) وهو مجاز ويقال سيف مذكر شفرته حديد ذكر ومنته أنثى يقول الناس انه من عمل الجن وقال الاصمعي المذكر هي السيوف شفراتها حديد ووصفها كذلك (و) من المجاز المذكر (من الايام الشديدة الصعب) قال لبيد

فان كنت تبغين الكرام فأعولي * أبا حازم في كل يوم مذكر

وقال الزمخشري يوم مذكر قد اشتد فيه القتال (كلا مذكر كحسن وهو) أي المذكر كحسن (المخوف من الطرق) يقال طريق مذكر أي مخوف صعب (و) المذكر (الشديدة من الدواهي) ويقال داهية مذكر لا يقوم لها الا ذكران الرجال قال الجعدي

وداهية عجماء صماء مذكر * نذر سيم في دم يعلب

(كالمذكر كعظمة) نقله الصغاني قال الزمخشري والعرب تكبره أن تنتج الناقة ذكرا فضربوها الاذكار مثلا لكل مكروه (و) قال الاصمعي (فلاة مذكرات أهوال) وقال مرة (لا يسلكها الا ذكور الرجال والتذكير ما يستدرك به الحاجة) وهو من الدلالة والامارة وقوله تعالى فتذكر احداهما الاخرى قيل معناه تعيد ذكره وقيل جعلها ذكرا في الحكم (والذكارة كرماته خال الضل والاستدكار الدراسة والحفظ) هكذا في النسخ والذي في أمهات اللغة الدراسة للحفظ واستدكار الشيء درسه للذكر ومنه الحديث استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم من عقلها (و) من المجاز (ناقة مذكر الثنية) أي (عظيمة الرأس) كراس الجمل وانما خص الرأس (لان رأسها مما يستثنى في القمار لبائعاها وهو اذا كرام مذكر كسكن) فن ذلك ذا كرين كامل بن أبي غالب الخفاف الطفري محدث (و) في الحديث (القرآن مذكر كره أي جليل نبيه خطير فأجلوه واعرفوا له ذلك وسفوه به) هذا هو المشهور في تأويله (أو اذا اختلفتم في الباء والتاء فاكسبه بالياء كما صرح به) سيدنا عبد الله (بن مسعود رضي الله تعالى عنه) وعلى الوجه الاول اقتصر المصنف في البصائر من ذلك أيضا قول الامام الشافعي العلم ذكر لا يجسه الا ذكور الرجال أورده الغزالي في الاحياء * ومما يستدرك عليه استدراك الرجل ارمه ويقال كم الذكورة من ولدك بالضم أي الذكور وفي حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء أذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور وهو مجاز وذكور العشب ما غلظ وخشن وأرض مذكر كارتبت ذكور العشب وقيل هي التي لا تنبت والاول أكثر قال كعب

وعرفت أني مصعب مضبعة * غبراء يعرف جنهما مذكر

وقال الاصمعي فلاة مذكر تنبت ذكور البقل وذكور البقل ما غلظ منه والى المرارة هو كان أحرارها مارق منه وطاب وقوله تعالى ولذكر الله أكبر فيه وجهان أحدهما ان ذكر الله تعالى اذا ذكره العبد خير للعبد من ذكر العبد للعبد والوجه الاخر ان ذكر الله ينهي عن الفحشاء والمنكر أكثر مما ينهي الصلاة وقال الفراء في قوله تعالى سمعنا فتي يذكركهم وفي قوله تعالى أهدا الذي بينكم آلهم قال يريديعيب آلهم قال وأنت قائل لرجل لئن ذكركني لتندمن وأنت تريد بسوء فيصير ذلك قال عنزة

لا تذكري فرسي وما أطعمته * فيكون جلدك مثل جلد الأعراب

أراد لا تعي مهري فجعل الذكورية عيبا قال أبو منصور وقد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذكورية عيبا وقال في قول عنزة أي لا تقولي بذكوره وذكرنا شاريا إياه بالسين دون العيال وقال الزجاج نحو من قول الفراء قال ويقال فلان يذكرك الناس أي يقتابهم ويذكركهم عيوبهم وفلان يذكرك الله أي يصفه بالعظمة ويثني عليه ويوحده وانما يحذف مع الذكورة ما عقل معناه وقال ابن دريد وأحسب ان بعض العرب يسمي السمك الرامح الذكورا والخصن ذكورة الحبل وذكورها سيف ذكرك أي صارم وسيف ذكرك كبير كما مبرأ نف أبي وفي حديث عائشة رضي الله عنها ثم جلسوا عند المذاكر حتى بدا حاجب الشمس المذاكر جمع مذكر موضع الذكرك كأنها أرادت عند الركن الاسود أو الحجر وقوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا أي موجودا بذاته وان كان موجودا في علم الله ورجل ذكرك كأنك كثير الذكركه تعالى وهو مذكور (الذمر ككبد وكبد) أي بكسر فسكون (و) الذمير مثل (أمير) (الذمر مثل (فلان) الرجل (الشجاع) جمع الكل غير الأخير أذمار وجمع الذمير الذمرون (والاسم الذمارة) بالفتح (و) قيل الذم هو الشجاع المنكرو وقيل المنكر

(المستدرك)

(ذمر)

الشديد وقيل هو (الظريف اللبيب المعوان) الدمى (بالكسر من أسماء الدواهي كالذمار بالضم) وهو الشديد المنكر (والذمر) بالفتح (الملامة والحض) معا (والتهند) والغضب والتشجيع وفي حديث علي آلوان الشيطان قد ذمر حزبه أي حصهم وشجعهم ذمهم يذمره ذمرا لا مه وحسه وفي حديث آخر وأما أي نذمر وتغضب أي تغضب وفي حديث آخر جاء عمر ذمرا أي متهددا (و) الذمر (زأرا الأسد) وقد ذمرا إذا زأر (والذمار بالكسر) ذمار الرجل وهو كل (ما يلزم حفظه) وحياته (وجايتيه) وإن ضيعه لزمه اللوم ويقال الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحمله لأنهم قالوا حامي الذمار كما قالوا حامي الحقيقة وسى ذمارا لأنه يجب على أهله التذمر له وسببت حقيقة لأنه يحق على أهلها الدفع عنها (وتذمر) هو (لام نفسه على فائت) جاء مطاوعه على غير الفعل وهو أن يفعل الرجل فعلا لا يبالغ في كتابه العدو فهو يتذمر أي يلوم نفسه ويعاتبها كي يجتدي الأمر وفي الصحاح وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم نفسه على فائت وفي الحديث فخرج يتذمر أي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار وفي الأساس وأقبل يتذمر يلوم نفسه على التفريط بنشاطها الثلاث فطانية وفلان يتذمر ويتذمر (و) تذمر إذا تغضب يقال سمعت له تذمر أي تغضبا (و) ظل فلان يتذمر (عليه) إذا (تسكروا وأوعده) وأما ما جاء في حديث موسى عليه السلام أنه كان يتذمر على ربه فعنه يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه (والمذمر كعظم القفا) وقيل هما عظامان في أصل القفا وهو الذفر وقيل الكاهل قال ابن مسعود انتهت يوم بدر إلى أبي جهل وهو صريع فوضعت رجلي في مذمره فقال يا رببي العم لقد ارتقيت مرتقي سبعا قال فاجترزت رأسه قال الأصمعي المذمر هو الكاهل والعنق وما حوله إلى الذفر (و) هو الذي يذمره المذمر (كحدث) وذممه يذمره وذمه لم يذمه والمذمر (من يدخل يده في جبا الناقة لينظر أذ كرجلها أم لا) سمي بذلك لأنه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه وفي المحكم لأنه يلمس مذمره فيعرف ما هو وهو التذمر قال الكهيت

وقال المذمر للناسجين * متى ذمرت قبلي الأرجل

يقول إن التذمر انما هو في الاعناق لا في الأرجل وهذا مثل لأن التذمر لا يكون إلا في الرأس وذلك أنه يلمس لحبي الجنسين فان كانا غليظين كان فخلا وان كانا رقيقين كان ناقة فاذا ذمرت الرجل فالأمر منقلب وقال ذو الرمة

حراجيج قود ذمرت في نتاجها * بناحية الثمر الغريروشدقم

يعني أنها من ابل هؤلاء فهم يذمر ونها (و) ذمار (كسهاب) فتعرب (أو قطام) فبني لأن لامها را أو تعرب اعراب ما لا ينصرف وقال شيخنا نقلا عن بعض الفضلاء الأشهر في ذمار ففتح ذالها فبني كوابر أو تعرب بالنصرف وتركه وحكي بعض كسرها فتعرب بالوجهين * قلت وحكي بعضهم ابدال الذال أيضا (ة) بالين (على مرحلتين من صنعاء) على طريق المتوجه من ريد إلى اهوى الآن مدينة عامرة كبيرة ذات قصور وأبنية فائقة ومدارس علم وخرج مها فقها ومحدثون (سميت بقيل) من أقبال اليمن يقال أنه شبر من الامول الذي بي سحر قد وقيل غير ذلك وقيل ان ذمار اسم صنعاء قاله ابن أسود قال وصنعاء كلمة حبشية معناها وثيق حصين وبشده ما في اللسان وغيره كشفت الريح عن منبر هو وعليه السلام وهو من الذهب مرصع بالذرو والياقوت وعن عيمه من الجزع الاجر مكتوب بالسند وعبارة اللسان هدمتها قريش في الجاهلية فوجد في أساسها حجر مكتوب فيه بالسند لمن ملك ذمار لحجير الاختيار لمن ملك ذمار للعبشة الاثمرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار (وذمورا ودالان) وفي بعض النسخ دلان (قريتان بقرها يقال) فيما نقل (ليس بأرض اليمن أحسن وجوها من نساها) قلت والأمر كاد كرويضاهيها في الجبال وادي الحبيب الذي هو وادي زيد حرسه الله تعالى وقد تقدم للمصنف شيء من ذلك في حرف الموحدة (وذمر مر) كسفر رجل (حصن بصنعاء) اليمن وفيه يقول السيد صلاح بن أحمد الوزير يري من شعراء اليمن

لله آياي بذى مرمر * وطيب أوقاتي بربع الغراس

والشمل مجموع بن ارتضى * والسرفيه السر والناس ناس

والجنس منظوم إلى جنسه * وأفضل النظم نظام الجناس

(والذمر كأمر الرجل الحسن) الخلق (والتذمر تقدير الأمر) وتخزيه (والتذامر التعاض على القتال) والقوم يتذامرون أي يحض بعضهم بعضا على الجد في القتال ومنه قوله * يتذامرون كررت غير مذم * وقد يجيء بمعنى التلاوم ومنه حديث صلاة الخوف قد ذامر المشركون وقالوا هلا كما حملنا عليهم وهم في الصلاة أي تلاوموا على ترك الفرصة (والذمرة كرحمة الصوت والذفرى) يضم الميم (الرجل الحديد) الطبع (العلق) ككف يعلق بالأمور ويعاتبها (و) من المجاز (يقال للامر إذا اشتد بلغ المذمر) كعظم كقولهم بلغ المذمق * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو والذمار بالكسر الحرام والاهل والحوزة والحشم والانساب ويفتح وفي حديث الفتح جذا يوم الدمار يرد الحرب وقيل الهلاك وقيل العضب كذا في التوشيع وذمار اسم فعل كدال من ذمرت الرجل إذا حرشته على الحرب استدركه شيخنا نقلا عن السهيلي في الروض وذمر اسم عن ابن دريد (اذمقر اللين) واذمقر إذا (تفاق وتقطع) والاول أعرف وكذلك الدم كذا في اللسان (الذور بالضم التراب) الذورة (بهاء) قدأام حوصلة الطائر

(المستدرك)

(اذمقر)

(ذار)

يحمل فيها الماء ح ذور) كهمرد (وذرتة اذوره) متعديا بنفسه (واذرتة) بالهمزة أى (ذعرتة) وخوقته قال المصغنى والاصل الهمز (و) يقال (ما أعطاه ذورورا) كسفرجل (أى شياً) قليلا وكذلك حورورا وجبررا (وذورة ع) بناحية حرة بنى سليم وهو جبل وقيل واد مفرغ على نخل * ومما يستدرك عليه رجل مذورانى أى مذعور (ذعرفوه كفرح اسودت اسنانه) فهو ذهر وكذلك نور الحوذان اذا اسود قال * كان فاه ذهرا الحوذان * والحوذان بنت معروف (الذباور ككتاب الذنار) أى هما لغتان بالياء وبالهمز وهو البعرو قيل البعرا الرطب يضمده بالاحليل وأخلاف الناقه ذات اللبن (وذير الاطباء) تذييرا (لطنها بالذيار) البعرا الرطب لكيلا يرضعها الفصيل وأنشد الليث

(المستدرك) (ذهر)
(ذير)

غدت وهى محشوة حائل * فراخ الذيار عليها صغما

(و) ذير (الناقه صر هائل لا يؤثر فيها التوادى) أى من الصرار جمع تودية وهى الخشبة التى يشدها خلف الناقه أولكيلا يرضعها الفصيل حكاه الليث وأنشد الكسائى

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش الناس والنعم

وأبهاوا سرهم من غير تودية * ولا ذيار ومات الفقير والعدم

(أو السرقين قيل الخلط بالتراب) يسمى (خشة) يضم الخاء المعجمة وتشديد المثناة (فاذا خلط فهو ذيرة بالكسر فاذا طلى به على الاطباء فهو ذيار) وهذا التفصيل عن الليث (وذاره يداره كرهه) والاشبه أن يكون هذا واو يافا للمناسبة ذكره فى ذور (وذير فوه تذييرا اسودت اسنانه) قاله الليث

(ذير)

(فصل الراى) مع الراى (الربى) بفتح فسكون (الماء يخرج من فم الصبي) قال الليثانى الربى (الذى كان شعما فى العظام ثم صار ماء أسود رقيقا) قال الراجز * والساق منى بأديان الربى * أى أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر محم (أو) الربى (الذائب من المخ) القاسم من الهزال (كالربى) بالكسر (والراى) يقال مخ راو رير ويرى أى ذائب وقال أبو عمرو بن رير لارقيق وفى حديث خزيمه وذكر السنة فقال تركت المخ راو راى ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجذب (ورير القوم أخصبوا كيروا) بالتشديد (و) راو الرجل (و) راو الله مخه رقه (وكذا أراد الهزال (وريرا) أى القوم والمال (غلهم السعن) من الخصب (كريرا) بالضم (و) ريرت (البلاد أخصبت) ريرت (أولاد المال سمنوا حتى يحجزوا عن الحركة) وثاقوا (والرايرة الشصمة تكون فى الركبة طيبة كالمخ) قاله الفراء وأنشد

كرائرة النعامه توليدواى * بريان شرها بر السقيم

(وراران) كسان (ة باصفهان منه) كذا فى النسخ والصواب منها (زيد بن ثابت) كذا فى النسخ والصواب بدين بن ثابت بن روح بن محمد الرازى الاصبهانى الصوفى كنيته أبو الرجا عن جده مات سنة ٥٣٢ هـ وجده هو أبو طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد بن العباس الصوفى عن أبي الحسن على بن أحمد الجرجانى وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره مات سنة ٤٩١ هـ (وابنه خليل) بن أبي الرجا بدر سمع الحداد وعنه ابن خليل وابنه محمد بن خليل (وابن أخيه محمد بن محمد بن بدر) عن غانم بن أحمد الجلودى (المحدثون) * ومما يستدرك عليه راران محملة بـ واو ويجوز منها أبو التجم بدر بن صالح الصيد لاني البروجردى الرازى نفقه بعباد على الكيالهراسى وسمع وحدث مات سنة ٥٤٧ هـ قاله الذهبي * ومما يستدرك عليه راو ركشاو ومدينه كبيرة بالسند فقها محمد بن القاسم الثقفى ابن أخى الحاج بن يوسف (ريشهر بكسر الراء وقع الشين المعجمة) أهمله الجماعة وهو (د بجوزستان) جاء ذكره فى الفتوح

(المستدرك)

(ريشهر)

(زأر)

(فصل الزاى) مع الراى (الزأر والزير صوت الاسد من صدره كالترزور) على تفعل قيل لابنه الحسن أى الفعلا أحد قالت أحر ضرغامه شديد الزير قليل الهدير وفى الحديث فسمع زيرا الاسد قال ابن الاثير الزير صوت الاسد فى صدره (وقد زأركضرب ومنع وسمع) يزرو زأرا وزيرا صاح وغضب وقد كرا الجوهرى الاولى والثانية والثالثة نقلها المصغنى وكذلك ترأرا الاسد (وأزأر فهو زأرو زئر) ككتف (ومزئر) كحسن قال الشاعر

ما تخدر حرب مستأسد أسد * ضبارم خادر ذو صولة زئر

(و) من المجاز زأر (الفعل رد دصوته فى جوفه ثم مده) وقيل زأر الفعل فى هديره يرزأر أو وعد قال دروبة

* يحمم زأرا وهديرا محضا * (والزارة الاجرة) أصله الهمزة يقال أبو الحارث مرزبان الزارة أى رئيس الاجرة ومقدمها (و) الزارة (كورة بالصعيد) الزارة (ة باطرابلس الغرب) منها اراهم الزارى هكذا ضبطه السلى (و) الزارة (ة) كبيرة (بالعربى) لعبد القيس (وبها عين معروفة) يقال لها عين الزارة قاله أبو منصور وقيل مرزبان الزارة كان منها وله حديث معروف * ومما يستدرك عليه زارة حى من أزد سراقه وقال ابن الاعرابى الزرمس الرجال العضبان المقاطع لصاحبه وقال أبو منصور الزير الغضبان وأصله الهمز زأرا الاسد فهو زأرو يقال للعدو زائر وهم الزائرون وقال عنقرة

(المستدرك)

(زَابِر)

(زَرَّ)

حلت بأرض الزايرين فأصبحت * عسرا على طلابها ابنه مخرم

قال بعضهم أراد أنها حلت بأرض الاعداء وقال ابن الاعرابي الزاير الغضبان بالهمز والزاير الحبيب قال وبيت عنتره يروي بالوجهين فمن همز أراد الاعداء ومن لم يهمز أراد الاحباب ومع زبير الحرب فطار اليها وهو مجاز ولفلان زارة عامرة وهو في زارته في بستانه وتركته في زارة من الابل أو الغنم جماعة كثيفة منها كالاجرة وهو مجاز (الرئير كضئيل) أي بكسر الازل والثالث (وقد تضم الباء) وهذه عن ابن جني وقد ذكرهما ابن سيده (أو هو وطن) غير مسوع أي ضم الباء وفي نسخة شجنا أو هي أي الكلمة أو اللعبة قال شجنا وقد أثبتنا في ضبل دون تعقب وجعلهما من النظائر والاشباه وبسط الكلام فيه العلم الخواوي في سفر السعادة (ما يظهر من درر الثوب) وقال بعضهم هو ما يعاين الثوب الجديده مثل ما يعاين الخرز قال أبو زيد زبر الثوب وزغره وقال الليث الزبر بضم الباء زبر الخرز والقطيفة والثوب ونحوه ومنه اشتقوا زبر الهراذ في شعره وكثر (كالزوبر) بكوه (والزوبر) كقنفذهموزا (وقد زابر) الثوب صار له زبر (وزابره) أخرجه زبره فهو زابره أي زبره (الرجل من أربو الثوب من أرب) (و) يقال (أخذ زابره أي أجمع) وفي المحكم أي يجمعه وكذلك بزغره وبزيره وبزوره وسيأتي قريبا وقال الصغاني كساء من يبر ومن يبرعتان في من أربو ومن أرب عن الفراء (الزبر القوي الشديد) من الرجال وهو مكبر الزبير وفي حديث صفية بنت عبد المطلب

* كيف وجدت زبرا * أأقوا غرا * أو مشعلا صقرا

(كالزبر كطمر) وهذه عن أبي عمرو وقال أبو محمد الفقهسي * أكون ثم أسدازبرا * (و) من المجاز الزبر (العقل) والرأي والتماسن وماله زبر أي ماله رأي وقيل ماله عقل وتماسن وهو في الأصل مصدر وماله زبر وضعوه على المثل كما قالوا ماله حول وفي الحديث الفقير الذي لا زبر له أي عقل يعتمد عليه (و) الزبر (الحجارة) (و) الزبر (الزبيها) يقال زبره بالحجارة أي رماه بها (و) الزبر (طلى البئر بها) أي بالحجارة يقال بئر من بورة وزبر البئر براطوا بالحجارة وقد ثناه بعض الاغفال وان كان حسا فقال حتى اذا حبل الدلاء انخلا * وانقاض زبر حاله فابتلا

(و) الزبر (الكلام) هكذا هو موجود في سائر أصول الكتاب ولم أجده شاهدا عليه فليست (و) الزبر (الصبر) يقال ماله زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابي قال وعندى ان الزبر هنا العقل (و) الزبر (وضع البنيان بعضه على بعض) (و) الزبر (الكتابة) يقال زبر الكتاب يزره ويزره زبرا كتبه قال الأزهرى وأعرفه النقش في الحجارة وقال بعضهم زبرت الكتاب اذا كتبت كتابته (كالزبرة) قال يعقوب قال الفراء ما أعرف زبري فاما أن يكون مصدر زبر أي كتب قال ولا أعرفها مشددة واما أن يكون اسما كالتبسية لمنتهى الماء والتودية للغشبة التي يشدها خلف الناقة حكاهما سيويه وقال أعرابي لا أعرف زبري أي كتابتي وخطي (و) الزبر (الانتهاز) يقال زبره عن الامر زبرا انتهره وفي الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك أن زبره أي تنهره وتغلظ في القول والرد (و) الزبر الزجر (المنع والنهي) يقال زبره عن الامر زبرناه ومنعه وهو مجاز لان من ربرته عن الشيء فقد أحكمته كزبر البئر بالطين (زبر) بالضم (ويزبر) بالكسر (في الثلاثة الاخيرة) الكسر عن الكسائي في معنى الجمع أي النهي والمنع والانتهاز وهذا التخصيص يخالف ما في الامهات من ان الزبر بمعنى النهي والانتهاز مضارعه زبر بالضم فقط وبأن الزبر بمعنى الكتابة يستعمل مضارعه بالوجهين كما تقدم الا ان يحاب عن الاخير بأن المراد بالثلاثة الكتابة والانتهاز والمعنى وأما النهي في معنى الانتهاز ليس بزانده وفيه تامل (و) الزبر (بالكسر المكتوب ج زبور) بالضم كقدر وقدور ومنه قرأ بعضهم وآتينادود زورا * قلت هو قرأه حجة (و) في حديث أبي بكر رضي الله عنه انه دعاني مرضه بدواة ومن يركتب اسم الخليفة بعده (المزبر) ككثير (القلم) لانه يكتب به (والزبور) بالفتح (الكتاب بمعنى المزبور ج زبر) بضمين كرسول ورسول وانما مثله به لان زبور اورسولاني معنى مفعول قال لييد وجلا السبول عن الطلول كأنها * زبر تخد متوهم أقلامها

(و) قد غلب الزبور على (كتاب داود عليه) وعلى نبيسا أفضل الصلاة والسلام وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد ذلك قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذكر من بعد التوراة وفي البصائر للمصنف ومضى كتاب داود زبور لانه نزل من السماء مسطورا والزبور الكتاب المسطور وقيل هو كل كتاب يصعب الوقوف عليه من الكتب الالهية وقيل هو اسم للكتاب المقصور على الحكمة العقلية دون الاحكام الشرعية والكتاب لما يفهم الاحكام وقرأ سعيد بن جبيرة في الزبور وقال الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال والذي في السماء وقيل الزبور فاعول بمعنى مفعول كأنه زبر أي كتب (والزبرة بالضم) هنة نائمة من الكاهل وقيل هو (الكاهل) نفسه يقال شدلأمر زبرته أي كاهله وظهره (وهو أزبر ومنه) هكذا كان جد ومحسن في سائر الاصول وهو وهم والصواب وهو أزبر ومنه راني (أي عظيمها) أي الزبرة زبرة الكاهل يقال أسدازبر ومنه راني والاثني زبرا وسياقي في المستدركات (و) الزبرة (القطعة من الحديد) الغضمة (ج زبر) كصرد (وزبر) بضمين قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا أي قطعوا قال الفراء في هذه الآية من قرأها بفتح الباء أراد قطعاً مثل قوله تعالى آتوني زبر الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد ومثله قال الجوهري وقال ابن بري من قرأ زبرا فهو جمع زبور لان زبرة لان فعلة

لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتباً مختلفة ومن قرأ زبراً هو قراءة الأعمش فهي جمع زبرة فالمعنى تقطعوا قطعاً قال وقد يجوز أن يكون جمع زبور وقد تقدم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى بعض أهل اللغة أن بعض العرب يقول في جمع جديد جدد وأصله وقياسه جدد كما قالوا ركات وأصله ركبات مثل غرفات وقد أجازوا غرفات أيضاً ويقوى هذا أن ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ زبراً وزريراً بالاسكان هو مخفف من زبر كعنى مخفف من عنى وزرير بفتح الباء مخفف أيضاً من زبر برد الضمة فتحة كتحفيف جدد من جدد هذا وقدوة المصنف جمع الزبرة بمعنى الكاهل قالوا يجمع على الأزبار وأنشدوا قول الجراح * بها وقد شدوا لها الأزبارا * وأنكره بعضهم وقالوا لا يعرف جمع فعلة على أفعال وانما هو جمع الجمع كأنه جمع زبرة على زبر وجمع زبراً على أزبارا ويكون جمع زبرة على إرادة حذف الهاء (و) الزبرة (الشهر المجمع بين كنى الأسد وغيره) كالفعل وقال الليث الزبرة شعر مجمع على موضع الكاهل من الأسد وفي مرقبيه وكل شعر يكون كذلك مجتمعة فهو زبرة (و) زبرة الحداد (السندان و) من المهاز الزبرة (كوكب من المنازل) على التشبيه بزبرة الأسد قال ابن كنانة من كواكب الاسد الخراتان (وهما كوكبان نيران بكاهلي الاسد) بينهما قدر سوط (ينزلهما القمر) وهى عمانية (والأزبر المؤذى) نقله الصاغاني (وزبراء بقعة قرب تيماء) نقله الصاغاني (و) زبراء (جارية سليطة) كانت (للاخف بن قيس) التميمي المشهور في الحلم وكانت اذا غضبت قال الاخنف هاجت زبراء فصارت مثلاً لكل أحد حتى يقال لكل إنسان اذا هاج غضبه هاجت زبراه * وفاته زبراء مولاة بني عدي عن حفصة وزبراء مولاة علي عنه والبراء بنت شمس في نسب قضاعة (وزبران محرمة بالجند) من اليمن (منها زيد بن عبد الله الفقيه) الزبراني (وزبار بن ميسور) الفتح (والزبر بضم الراء وفتح الباء) ولوقال مصغراً واقتصر على قوله بالضم كان أخصركا هو عادته (ابن العوام) أبو عبد الله القرشي الاسدي حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله عمر بن حرموز بغيا وظلماً وقد ألفت في نسب ولده كراسة لطيفة (و) الزبير (س عبد الله) الكلابي أدرك الجاهلية ويقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم (و) الزبير (ابن عبيدة) الاسدي من المهاجرين قديم الاسلام ذكره ابن اسحق (و) الزبير (بن أبي هالة) روى وائل بن داود عن البهي عنه (صحابيون والزبير كأمير الداهية) قاله الفراء كالزبور وأنشد لعبد الله بن همام السلولي

٢ قوله يكون جمع زبرة الخ هكذا بخطه بالواو ومثله في اللسان ولعل الانسب أو فيكون جواباً آخر اه

وقد جرت النامس آل الزبير * فلا قواسم ال الزبير الزبير

(و) الزبير اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه (سيدنا موسى عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام) وقد أجمع المفسرون على أن جبل المساجاة هو الطور قال شيخنا وقد يقال لا مناواة فتأمل * قلت وقد جاء ذكره في الحديث وكان له اسم لموضع معين من الطور وهو الذي وقع عليه التجلّي فاندك ولم يبق له أثر وأما الطور فاته اسم للجبل كله وهو باق هائل وجنبد لا منافاة ولا أدري ما وجه التأمل في كلام شيخنا فليست (و) الزبير (الحماة) نقله الصاغاني (و) الزبير (بن عبد الله الشاعر ووجه الزبير) أيضاً فهو الزبير بن عبد الله بن الزبير (وعبد الله) والده هذا (هو القائل لعبد الله بن الزبير) بن العوام (لمأمره) من العطاء لعن الله ناقة حلتني البن فقال له) سيدنا عبد الله (أتورا كهبا) أي أن الله لعن الناقة ورا كهبا فتأني (و) الزبير (ع) بالبادية (قرب التعليه) نقله الصاغاني (و) الزبير (الشيء المكتوب) فعيل بمعنى المفعول (وعبد الرحمن بن الزبير) كأمير (بن باطى صحابي) قال ابن عبد البر هو ابن الزبير بن بابطيا القرطبي واختلاف في الزبير بن عبد الرحمن فليلحق كنهه وقيل مصغره وهو الذي جزم به البخاري في التاريخ قاله شيخنا * قلت وقد راجعت تاريخ البخاري فوجدت فيه كما قاله شيخنا مضبوطاً بضبط القلم قال وروى عنه مسور بن رفاعه المدني ونقل شيخنا عن علامة الدنيا الحفص بن مرزوق الزبير بالفتح في اليهود وفي غيرهم من أنواع العرب بالضم قال ونقل قريباً منه ابن التلمساني في شرح الشفاء * قلت ولم يبيننا وجه ذلك ولعله تبركاً باسم الجبل الذي وقع عليه الكلام لنبيهم سيدنا موسى عليه السلام (والزبيرتان) بالفتح (ماءتان لطهية) من أطراف أخازم حفاف حيث أفضى في الفرع وهو أرض مستوية وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى هما كيتان ونقله عنه السيوطي في المزهري في الأمماء التي استعملت مثنى (وزبور) كجوهراهم (فرس مطير بن الاشيم) الاسدي وهى لا تنصرف للعلمية والتأنيث (و) قال أبو عبيدة وأبو الندي هي (فرس الجحج) هكذا في النسخ والصواب الجحج هو ابن منقذ كاهنا المصنف فانظره (و) يقال (أخذه زوبر ورأبه) بفتح الموحدة فيهما (وزبره) محركة (وزوبره) كصنوبر هكذا في سائر الأصول بباءين موحدين والصواب زفور بالنون بعد الزاي كما سيأتى وكذا زغيره (أي أجمع) فلم يدع منه شيئاً قال ابن أحرر

٣ قوله من ال بنقل حركة الهمزة على النون والوزن اه

وان قال عاوم من معد قصيدة * بهاجرب عدت على زوبرا

أي نسبت إلى تكالها ولم أقلها قال ابن جني سألت أبا علي عن ترا صرف زوبرهنا فقال علقه على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سبجان التعريف وزيادة الالف والنون (ورج زوبره اذا) جاء خائباً (لم يصب شيئاً) ولم يقض حاجته (وزوبر الثوب) كجوهر (وزوبره بضمين زوبره) وهو ما يعالو الثوب الجديد كما يعالو الخرز وقد تقدم (و) عن ابن الأعرابي يقال (أزبر) الرجل اذا (عظم جسمه و) أزبر اذا (صعب واز باز المكاب تنفس) قال الماربان منقذاً لحنظلي يصف فرسا

فهو ورد اللون في ازبارة * وكيت اللون مالم يزبر

(و) ازباز (الشعر انتفش) قال امرؤ القيس

لها نثن تكوا في العقا * بسوديقين اذا تزبر

(و) ازباز (النبت والوبر) طلعاو (بناو) ازباز (الرجل للشرهيا) وقيل اقشعر وفي حديث شريح ان هي هرت وازبازت فليس

لها أي اقشعرت وانتفش (وزور الثوب فهو مزور وروزيير) اذا علاه الزبر لعنان في مزأرو من أبر عن الفراء نقله المصانعي (وأبو

زبر) بفتح فسكون (عبد الله بن العلاء بن زبر) بن عطارف الربي العبدى الدمشقي (من تابعي التابعين) عن القاسم بن محمد وسالم بن

عبد الله بن عمرو عنه ابنه ابراهيم والوليد بن مسلم وابن أخيه القاضى أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سلمان بن خالد بن

عبد الرحمن بن زبر ثقة عن يونس الكديمي وغيره (وحارثة وحصل ابن قطن بن زبر ككتاب صحايبان) من بني كلب يقال كتب

النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لحارثة ويقال في أخيه حصن حصن مخررا (و) أبو عبد الله (محمد بن زياد بن زبر كشداد الزايرى)

الكلبي نسبة الى جده المذكور (أخبارى) بغدادى عن الأثر في عن القطامي وعنه أحمد بن منصور الرمادى كثير الرواية للشعر

غير ثقة قاله ابن الأثير ويقال في زبارة هذا زور أيضا وهكذا نسبه بعضهم * ومما يستدل عليه زبرته وذبرته قرأته قاله الأصمعي

ونقله الفاكهي في شرح المعلمات واذا انخرفت الريح ولم تستقم على مهب واحد قيل ليس لها زبر على التشبيه قال ابن أحر

ولمت عليه كل معصفة * هو جالس للبهازير

شبهها بالناقة الهوجاء التي كانت بها هوجا من سرعتها والزبرة بالدم الصدر من كل دابة والمزبان الاسد قاله ابن سيده وأنشد قول

أوس بن حجر

ليث عليه من البردى هبرية * كالمزبانى عيال بأوصال

هكذا فسر بعضهم وقال خالد بن كلثوم المزبانى صفة للاسد قال ابن سيده وهذا خطأ وأعمال الرواية كالمزبانى وكبش زبر كأمير

عظيم الزبرة وقيل مكتر وقال الليث أى ضخم وقد زبر كشداد زبر كأمير الشديدين

الرجال وهو أيضا الظريف الكيس والزبرة بالصم الخوصة حين تخرج من النواة قاله الفراء وعن محمد بن حبيب الزوبر الداهية

وبها فسر بعضهم قول ابن أحر

وان قال غاوم من نفوخ قصيدة * بها جرب عدت على زوبرا

وتخله الفرزدق فقال

اذا قال غاوم من معد قصيدة * بها جرب كانت على زوبرا

وقال ابن بري زوبر اسم علم للكتابة وثبت وأنشد قول ابن أحر السابق قال ولا يسمع روبر هذا الاسم الا في شعره كالما موسة علم

على الناز والباوس لحوار اداقة والارفة لما يلف على الرأس ومن ركعت اسم وزور قرية بمصر وقد دخلتم او يقال تزبر الرجل اذا

انتسب الى الزبر كقيس قال مقاتل بن الزبير

وتزبرت قيس كأن عيونها * حديق الكلاب وأظهرت سهاها

وتزبر الرجل اقشعر من الغضب وزبر الجبل محركة حيد وزبر القرية ملاها وزبرت المناخ نقضته وحز شعره فزبره لم يسوّه وكان

بعضه أطول من بعض وذبحت الايام اطراوته ونقضت ربيبه ٢ اذا تقادم عهده وهو مجاز وزبرة بالضم لقب محمد بن عبد الله بن

الحسن بن علي بن الحسين العلوى لانه كان اذا غضب قيل زبر الاسد وهو بطن كبير منهم أبو علي محمد بن أحمد بن محمد شيخ العلويين

بخراسان وابن أخيه أبو محمد يحيى بن محمد بن أحمد فريد عصره وزبر كمد بطن من بني سامية بن لؤى وهو ابن وهب بن وثاق وأبو

أحمد محمد بن عبيد الله الزبيرى الى جده الزبير بن عمر بن درهم الاسدى الكوفي عن مالك بن مغول وعنه أبو خيثمة والقواريرى

وبأسبهان زبير بن يونس ينتسبون الى الزبير بن مشكان جد يونس بن حبيب (الزبر كغضنفر) أهمله الجوهري وقال ابن

السكيت هو الرجل (القصير) وأنشد

تمهجروا وأعيما تمهر * وهم بنو العبد اللثيم الغنصر

ماغرهم بالاسد الغضنفر * بنى استها والجنديع الزبتر

وقيل الزبتر القصير الملز الخلق (والرجل المذكر في قصر) قاله ابن السكيت (و) الزبتر (الداهية كالزبترى) كقبة نرى عن ابن

دريد (و) عنه أيضا يقال (مر) فلان (يتزبتر علينا) هكذا بالموحدة بعد الزاى (أى) من (متكبرا) والزبتر التجهيز ذكره الازهرى

في التهذيب فى الحاسى (زبطرة كة مطرة) أهمله الجوهري والمصانعي ٣ صاحب اللسان وهو اسم (د بين ملطية وسهياط) من

ثغور الروم (و) هو اسم (بنت الروم بن اليقن بن سام بن نوح) جد الروم وهى التي (بنها) هكذا فى سائر الاصول والصواب بنته أى

فسمى باسمها هكذا ذكره ولهم ذكر أحد من أئمة النسب فى ولد سام اليقن هذا وأما الروم من ولد يونان بن يافث على ما ذكره النهرى

النسابة فليظنر (الزبهرى بكسر الزاى وفتح الباء والراء) وسبطه الحافظ بن حجر فى الاصابة بكسر الموحدة (السبب الخلق)

الشكس قاله الفراء قال الازهرى وبه سمى ابن الزبهرى الشاعر (و) الزبهرى (العليظ) الغنم (ويفتح) وحينئذ فلفه لمحقه له

(المستدرک)

٢ قوله ونقضت زبيرة كذا

بخطه والذي فى الاساس

نقضت زبيرة اه

(زبتر)

٣ قوله وصاحب اللسان

كذا بخطه والاولى اسقاطه

لان ذكره كما يعلم بجراجه

اه

(زبتر)

(زبهر)

بسفرجل (وهى بها وأذن زبراة) وزبراة (غليظة كثيرة الشعر) قال الازهرى ومن آذان الخيل زبراة وهى التى غلظت وكثر شعرها (و) فى الصحاح الزبرى (الكثير شعر الوجه والجابين واليمين) قاله أبو عبيدة وجعل زبرى كذلك وفى الروض الانبلسهلى الزبرى البعير الازب الكثير شعر الاذنين مع قصر قاله الزبير (و) الزبرى (و) الزبرى كجعفرى وجعفر (شجرة حجازية) طيبة الرائحة (و) لزبرى (أننى اتساع أودابه تحمل بقرنها الفيل) قيل انها الكركدن وقيل نوع تشبهه (و) الزبرى بن قيس بن عدى (والد عبد الله الهذلي القرشي) السهمي (الشاعر) أم عبد الله هذا عاتكة الجمجمة وكان من أشعر قريش كضرار بن الخطاب أسلم بعدا ففخ وحسن اسلامه وانقرض (و) الزبرى (كجعفرى ودورهم بنت طيب الرائحة) قاله ابن دريد وأنشد * كالضبران تلفه بالزبر * (و) الزبرى (و) الزبرى (ككهرقلى ضرب من السهام) منسوب نقله الصائغانى والمزبعر يعرض الورق وماء عرض ورقه مسه فهو ما حور (و) الزبرى (الزبرى كدرهم) وضبطه غير واحد كجعفر (لغة فى المهملة) وهو المرو الدقان مثال من مهر المتعصب نقله ابن دريد وقيل ليس ثبت (الزبرى كدرهم) وضبطه غير واحد كجعفر (لغة فى المهملة) وهو المرو الدقان الورق (أو هى الصواب) وإهمال العين خطأ ويقال هو الذى يقال له مر وما حور وأما أبو حنيفة فإنه قال انه الزبر بتقديم الغين على الباء وقد أهمله الجوهري والصائغانى (زجره) عنه يزجره زجرا (منعه ونهاه) وانتهره (كازجره) كان فى الاصل ازجرح فقلبت التاء دالا لقرب مخارجهما واختيرت الدال لأنها أليق بالزاى من التاء (فارجر وارجر) وضع الازجر موضع الازجر فيكون لازما وحيث وقع الزجر فى الحديث فأنما يراد به الهى وهو من جور ومن دجر (و) زجر (الكذب) والسبع (و) زجر (به نهته) من المجاز زجر (الطير) يزجره زجرا (تفائل به فتطير فنهته) ونهاه (كازجره) قال الفرزدق

زبر

زجر

وليس ابن جرأ المجان بقلتى * ولم يزجر طير النحوس الا شام

وقال الليث الزجر أن تزجر طائرا أو طيبا ساجا أو بارقا تطير مسه وقد نسي من الطيرة (و) زجر (البعير) حتى تارومضى يزجره زجرا (ساقه) وحته بلفظ يكون زجره وهو لا نسان كالردع وقد زجره عن سوء فاجر (و) زجرت (الناقصة بما فى بطنها) زجرا (رمت به) ودفعته (و) من المجاز (الزجر العياقة) وهو زجر الطير يعافها وأصله أن يرى الطير بخصاة ويصبح فان ولاه فى طيرانه ميامنه تفائل به أو مياسره تطير كذا فى الأساس (و) هو ضرب من التكهن يقول ٢ انه يكون كذا وكذا وفى الحديث كان شريح زاحرا شعرا وقال الزجاج الزجر الطير وعيرها السين سنوحها والتشوم بروجها وانما سمى التكهن زاحرا لانه اذا رأى ما يظن أنه يتشاءم به زجر بالنهى عن المضى فى تلك الحاجة رفع صوت وشده وكذلك الرجل للدواب والابل والسباع (و) الزجر بالنقض كاهو متنضى سياقه وضبطه الصائغانى بالتحريك (سهل عظام) صغار الحرشف (ويحرك ج زجور) هكذا استكلم به أهل العراق قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا (و) بعير أزجر) وأرجل وهو الذى (فى فقاره) أى فقار ظهره (الخزال من داء أودرو) فى البصائر للمصنف الزجر طرد بصوت ثم يستعمل فى الطرد تارة وفى الصوت أخرى (وقوله تعالى فالزجرات زجرا أى الملائكة) التى (تزجر الصحاب) أى تسوقه سوقا وهو مجاز وقوله تعالى ولقد جاءهم من الابل ما فىه من دجراى طرد ومنع من ارتكاب المآثم وقوله تعالى وقالوا نحنون وازجر أى طرد (و) فى الصحاح (الزجور) كصبور (الناقصة التى تعرف بعينها وتشكر بانفها) (و) هى التى لا تدرك حتى تزجر) وتنهرو وهو مجاز وقيل هى التى تدرك على الفصيل اذا ضربت واذا تركت منعته (و) قال ابن الاعرابى الزجور (الناقصة العلوق) قال الاخطل * والحرب لاقعة لهن زجور * وهى التى ترأى بأنفها وتنعن درها وبوجدنها فى بعض النسخ العلوق بالقضاء والذى يص عليه ابن الاعرابى فى الدواد العلوق بالقياف * ومما يستدرك عليه ذكر الله من جرة للشيطان ومدرحة وهو محجاز قال سيبويه وقالوا هو من جرك الكلب أى بتلك المستزلة تخذف وأوصل قال الزمخشري وهو مجاز وكررت على سمعه المواعظ والزاجر وقال الشاعر

٢ قوله يقول انه الخ الذى فى اللسان يقول زجرت انه الخ

(المستدرك)

من كان لا يزعم أى شاعر * فليدن منى تنه المزاجر

عنى الاسباب التى من شأنها ان تزجر كقولك تنهته النواهى وكفى بالقرآن زاجرا وهو مجاز وفى حديث ابن مسعود من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو راجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجر وسيد كرى فى محله وفى حديث آخر فسمع وراءه زجرا أى سياحا على الابل وحذا قال الازهرى وزجر البعير أن يقال له حوب والناقصة حل وتراجروا عن المنكر وزجر الراعى الغنم صاح بها وهو مجاز وزاجر بن الهيثم وزاجر بن الصلت محدثان ترجم لهما البخارى فى التاريخ (الزجر) كأمير (والزجار والزارة بضمهما) اخراج (الصوت) أ (والنفس بأنين) عند عمل أو شدة وسمعت له زفيرا وزجرا (أو) الزجير (استطلاق) كذا فى الصحاح وفى الأساس انطلاق (البطن بشدة) وكذلك الزجار بالضم (و) الزجير (تقطيع فى البطن بمشى دما) وجعل من حور به زجير (والفعل) زجر (كجعل وضرب) يزجره يزجره زجرا (كالزجر والتزجير) يقال (زجرت به أمه وزجرت عنه) اذا (ولدت) قال الشاعر

(زجر)

أى زعيم لك أن تزجرى * عن وارم الجبهة تخم المنخر

هكذا أنشده الليث وقال ابن دريد * عن وافر الهامة عبل المشفر * (وزجر بن قيس) قال خرجت حين أصيب على رضى الله عنه

عنه الى المدائن فكان أهله بها قاله محمد بن أبي بكر عن أبي محصن عن حصن عن الشعبي (و) زحر (بن حصن) سمع جده جدي بن مهب روى عنه زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي (و) زحر (بن الحسن محدثون) سمع عبد العزيز بن حكيم سمع منه ابن المبارك وكيع هو الحضرمي الكوفي وهو لاه الأثلاث في تاريخ البخاري ونقلته منه كاتري (و) زحر (كفر و) زحران مثل (سكران البخيل) بن عند السؤال كالزحار بالضم والتشديد وأنشد القراء

أراك جعت مسألة وحرما * وعند الفقر زحارا مانا

قال ابن بري أنا ما مصدران بن أنينا وأنا ما كحر زحر زحيرا وزحارا (وقد زحر كعني فهو من حور) حكاه اللحياني (و) الزحار (كغراب داء للبعير) يأخذه في زحر منه حتى ينقلب سرمه فلا يخرج منه شيء (و) من المجاز (زاحره عاداه) وانتفع له (وزحره بالريح شجبه به) قال ابن دريد ليس ثبت (و) زحر (البخيل سئل فاستقل السؤال) فأن لذلك (والزحير أن يهلك ولد الناقة فيما بين منتهه وبين شهر أقصاه فتعجل كره في محلاة وتدخلها في حياتها وتتركها ليلة وقد سددت أنفها ثم تسبل الكره وقد أعددت حوارا آخر فترها الحوار والآن مسدود بعد فقصب أنه ولدها وانها تجنه ساعتها فتعجل أنفها وتذنيه فترأسه) وتعطف عليه (وتذر اللبن) (وقد زحرتها زحيرا) * ومما يستدرك عليه هو يتزحر عما شحما كأنه يش ويتشدد والزحرة كالزفرة ((زحرة القربة ملاها)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقله الصعالي ((زحر المحركع) زحر (زحرا) بفتح فسكون (وزحورا) بالضم وزحيرا الأخير من الأساس (وزحرمي وقملا) فيه لف ونشره رب (و) زحر (الوادي) زحرا (مدجدا وارتفع) فهو زاخرا وقال أبو عمرو ويقال لا وادي إذا جاش مده وطمى سبله زخري زخرا وخرا وقيل إذا كثرت ماؤه وارتفعت أمواجه وفي حديث جابر فزخر العراى مدو كثر ماؤه وارتفعت أمواجه ويقال فلان زحرا وبدر زاهر وهو من الجور أن زحرها ومن البسور أن زحرها ورأيت البحار فلم أر أغلب منه زخرة والجبال فلم أر أعلب منه صحرة (و) زخر (الشيء) زخرا (ملاها) * قلت ويمكن أن يؤخذ منه قول المصنف السابق زحرا القربة ملاها على أن الميم زائدة والصواب ذكره هنا قنأمل (و) زخر (القوم جاشوا للنفير وأحرب) قال أبو عمرو وواذا جاش القوم للنفير قيل زخروا (و) زخرت (القدر والحرب) نفسها (جاشتا) زخرا زخرا أما شاهد الأول

فقدوره بفنائها * للضيف مترعة زواخر

وأما شاهد الثاني إذا زخرت حرب ليوم عظيمة * رأيت بجور من محو وهم تظمو

(و) زخر (النبات طالو) قال الاصمعي زخر (الرجل بما عنده) (و) زخر (واحد وعبارة الأساس عما ليس عنده) (كتر زخور) وقيل تزخور إذا تكبر وتوقد (و) زخر فلان (الرجل أطربه) (و) زخر (العشب المال سمته وزيسه) زخر (الذق أدراه في الريح) بالمذرة (و) قال أبو تراب سمعت مبتكرا يقول (زاخره فزخره) (و) فاخره فقخره) (واحد) (ونبات زخور) كعقبر (وزخوري) بياء النسبة (وزخاري) بالضم (نام ريان ملتف) قد خرج زهره (و) عن أبي عمرو (الزخر الشرف العالي) في الأساس الزاخر (الجدلان والزخري ككردي الطويل) من النبات وغيره (و) يقال مكان زخاري السبات (زخاري النبات زهره ونضارته) وأخذ النبات زخاريه أي حقه من النضارة والحسن وفي الأساس وأخذت الأرض زخاريها إذا زخر نباتها وأخذت النبات زخاريه وكل أمر تم واستحكم فقد أخذ زخاريه مثل عندهم وتقول النبات إذا أصاب ربه أخذ زخاريه وقال الاصمعي إذا دلف العشب وأخرج زهره قيسل جن جنونا وقد أخذ زخاريه قال ابن مقبل

وبرتعيان ليلهما قاررا * سقته كل مدجنة هموع

زخاري النبات كأن فيه * جياذ العبقرة والقطوع

(وعرقه زاخراى) هو (كريم يمي) قاله أبو عبيدة وقيل عرق زاخروا وقال الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخرا

قال الجوهري معناه يقال إنما تجود بقوتها في حال الجوع وهيجان الدم والطباع ويقال نسبها من تقع لان عرق الكرم زخر بالكرم (وكلام زخوري فيه تكبر) وتوقد وقد تزخور * ومما يستدرك عليه زخرن رجله زخرا مدت عن كراع وأرض زاخرة أخذت زخاريها واكتملت زواخر الوادي أعشابه وبحر زخار وقال ابن دريد زخريه مثال هبرية ثبت تام نقله الصعالي ((زخبر كجعفرا سم) رجل هكذا نقله الصعالي وحده ((أزدره لفته في أصدره) أهله الجوهري (و) قال الأزهري يقال (جاء) فلان (يضرب أزدره) وأصدره وأصدره (أي) جاء (فارغا) كذلك حكاه يعقوب بالزاى قال ابن سيده وعندى أن الزاى مضارعة وانما أصلها الصاد وسبأني هناك لان الاصدر بن عرقان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد (وقرى يومئذ يرد الناس أشتانا) وسائر القراء قرؤا يصدروها الحق قال شيخنا أما اشمام صاده زيا فقهى قراءة حرة والكسائي وأما قراة الزاى الخالصة فلا أعرفها وان ثبتت فهى شاذة كما أشار اليه في الناموس وعندى أن هذه المادة لا تكاد تثبت على جهة الاصل والله أعلم * قلت وقد أطلت الصعالي

(المستدرك)
(زحمر) (زخر)
(المستدرك)

(زخبر)
(أزدر)

في البحث نقلا عن سيبويه وغيره في التكملة ٢ وأنشد قول الشاعر

ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذا الهوى * متين القوى خير من الصرم مزورا

(الزرر بالكسر الذي يوضع في القميص) وقال ابن شميل الزر العروة التي تجعل الحبة فيها وقال ابن الاعراب يقال لزر القميص

الزير بقبأ أحد الحرفين المدغمين وهو الدجوة ويقال لعروته الوعلة وقال الليث الزر الجوزة التي تجعل في عروة الجيب قال

الزهري والقول في الزر ما قال ابن شميل انه العروة والحبة تجعل فيها (ج أزرار ويزرور) قال المهلهل الجري

كان زرورا القبطية عقلت * علائقها منه بجذع مقوم

وعزاه أبو عبيد إلى عدي بن الرقاع قال شيخنا ثم ما ذكره المصنف من كسره هو المعروف بل لا يكاد يعرف غيره وما في آخر الباب

من حاشية المطول انه بالفتح كثوب أو كترفيه نظرا ظاهر * قلت أما الفتح فلا يكاد يعرف ولكن نقل عن ابن السكيت ضمه قال في

باب فعل وفعل باتفاق المعنى خلب الرجل وخباه والرجز والرجز والزرور وعضو وعضو والشع والبخل قال الازهرى حسبته

أراد من الزر زر القميص * قلت ولو صح ما نقله شيخنا من الفتح كان مثلاً كما لا يخفى فتأمل وفي حديث السائب بن يزيد في وصف

خاتم النبوة أنه رأى خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتفه مثل زر الحلة أراد بها جوزة تضم العروة وقال ابن الأثير الزر واحد

الازرار التي تشد بها الكمال والستور على ما يكون في حلة العروس وقيل الرواية مثل زر الحلة بتقديم الراء على الزاى والحلة القبيحة

* قلت وقول ابن الأثير هذا يظهر أن تخصيص الزر بالقميص اغماها وليسان الغالب وقد أشار له شيخنا (و) من المحاضر به فأصاب

زوه الزر (عظيم تحت القلب) كأنه نصف جوزة (وهو قوامه) وقيل الزر (النفرة فيها دور وبالة الكتف) وهي طرف العضد من

الانسان وقيل الزران الوايلتان (و) قيسل الزر (طرف الورك في القمرة) وهما زران (و) من المجاز الزر (خشبة من أخشاب

الخباء) في أعلى العمود جعه ازرار وقيل الازرار خشبات يخرجون في أعلى شتى الخباء وأصولها في الأرض وزرها عمل بها ذلك

(و) من المجاز الزر (حد السيف) عن ابن الاعرابي وقال هجر بن كليب في كلام له أمام سيني وزريه ورعني ونصليه وفرسي

وأذنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه ثم قتل جاسا باثرا أبيه (و) أبو مريم (زر بن حبش) بن حباشة الاسدي الكوفي

ثقة مخضرم (تأبى) من قرائهم سمع عمر بن الخطاب روى عنه اراهم وعاصم بن بهدلة قاله البخاري في التاريخ وزر بن عبد الله بن

كاتب الفقهى قال الطبري له حجة من أمراء الجيوش (ردوا الزر بن سفيان بن المهمل أو) هوسفيان بن (ملج القردي) بالكسر

كأسبطة الصاغى (و) يقال (انه لزر من ازرارها) أى الابل (أى حسن الرعية لها) وقيل انه لزر مال اذا كان يسوق الابل سوفا

شديد او الاول الوجه (و) رأى على آباد فقال أبو ذر له هذا (زر الدين) قال أبو العباس معناه (قوامه) كالزر وهو العظيم الذي

تحت القلب وهو قوامه وفي رواية أخرى في حديث أنى ذر في على رضى الله عنهم انه لزر الأرض الذي تسكن اليه ويسكن اليها ولو

فقد لا نكرتم الأرض وأنكرتم الناس فسمه ثعلب فقال ثبت به الأرض كما يثبت القميص زره اذا شد به (و) الزر بالفتح شد

الازرار) يقال زررت القميص أزره بالضم زرا اذا شددت أزرا رة عليك يقال أزرو عليك قميصك وأزررت القميص اذا جعلته

أزرا فزرر (و) من المجاز الزر الشل (و) الطرد يقال هو يزرك الكتاب بالسيف وأنشد * يزرك الكتاب بالسيف زرا * وزره

زرا طرده (و) الزر (الطعن) يقال زره زرا طعنه (و) الزر (النتف) يقال زره زرا نتفه (و) من المجاز الزر (العض) يقال زره زرا

عضه (و) الزر (تضييق العينين) يقال زرع عينيه وزرهما ضيقهما (و) الزر (الجمع الشديد) يقال زره زرا اذا جمعه شديدا وهو مجاز

(و) الزر (نفض المتاع وزر جلد عبد الله الخواري) من أهل خوار الرى وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زر

(والوازم بن زر) الكلبي (محبابى) له وفادة نقله الصغاني (وزر بن كرمات الرازي) له زكروزي (زرز) (زاد عقله) ونجار به (وزرر

كسمع) اذا (تعدى على خصمه) وزر أيضا اذا (عقل بعد حق والزرير كأمير الذكى الخفيف) من الرجال وأنشد شعر

بيت العبد يركب أجنيه * يحتر كأنه كعب زير

(كالزراز) كعلاط يقال رجل زراز ورجال زراز وأنشد

وكرى تجرى على المهور * خرساء من تحت امرى زراز

(والزراز) كصر صار وهو الخفيف السريع وقال الاصمعي فلان كيس زراز أى وفاد تبرق عيناه (و) الزرير (نبات) له نور أصفر

(يصبح به) من كلام الجهم (و) الزرير مصدور زرت عينه زربا لكسر (توقد العين وتنورها) يقال عيناه تران زرير أى توقدان

وقال الفراء عيناه تران فى رأسه اذا توقدنا (والزرزور) بالضم (المركب الضيق) (و) الزرزور (طائر) كالقنبرة (وزرزور) اذا (صوت)

والزرزير زرزير بأصواتها زرزرة شديدة (و) قال ابن الاعرابى زرزور (الرجل دام على أكله) أى الزرزور (و) زرزور (بالمدكان ثبت

وزرزور) اذا (تحرك) ولا يخفى ما بين ثبت وتحرك من حسن المقابلة وحسن التصرف في الابراد فان بعضا منه من ثمة كلام ابن

الاعرابى (والزارة) بتشديد الراء (الذباية الشعراء) وفي بعض النسخ الذباب ومثله في التكملة على انه اسم جنس جمعى يجوز تذكيره

وتأنيته والشعراء ذباب أزرق أو أحمر كما يأتى (والزرة بالكسر أثر العضة) وقيل هى العضة بنفسها (و) زرة اسم (فرس العباس

(زرر)

م قوله وأنشد قول الشاعر

ودع الخ قد انشد فيهما قبله

يبتين وهما

إذا المرء لم يبدل لك الود مقبلا

يد الدهر لم يبدل لك الود

مدرا

فلا تطلب الود بالانف مدبرا

عليك وخذ من عفوه ما يسرا

ودع ذا الهوى الخ اه

ابن مرداس السلى (العصافى) رضى الله عنه (ويفتح وكان يقال له فى الجاهلية فارس زرة) وهى التى أخذتها منه نونصر (و) زرة (فارس الجعجى بن منقذ) بن طريف الاسدى (وعبد الله بن زريق ركبى) العافى (تابعى) يروى عن على عداده فى أهل مصر روى عنه أبو الخير مريد بن عبد الله البزنى قاله ابن حبان (والزرة البطارقة) كبراء الروم (جمع رززار) بالكسر وى التكملة الزاورة البطارقة الواحد زوار (وزريران) مئى زريق (ة بعداد) ونسبته الصاعى هكذا (و) أبو يونس (سلم بن زريق ركبى) وقال ابن مهدي سلم بن زريق والصحيح زريق (من تابعى التابعين عطاردى بصري) سمع أبا رجاء العطاردى وخالد بن باب روى عنه عبد الصمد وأبو الوليد هشام كذا فى تاريخ البخارى (وهو زور زورمال) بالضم (وزره) بالكسر (عالم عصلحته) وحسن القيام عليه ونص الجوهري يقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لزمن أزارها (والزرة بالضم) كل (مارميت به فى حائط) أو غيره (فلزقه) وهى معنى الرجل (وزرارة بن أوفى) النخعي توفى زمن عثمان قاله ابن عبد البر (و) زرارة (بن جري) هكذا فى النسخ بالجيم والراء مصعرا وفى تاريخ البخارى جزي بالزاى مكبرا روى عن المغيرة بن شعبه روى عنه مكحول وقال سعدان بن يحيى زرارة سمع النبي صلى الله عليه وسلم (و) زرارة (بن عمرو) النخعي قدم فى وفد سنة تسع له رواية (و) زرارة (بن قيس بن الحرث) بن فهر الخزرجى البخارى قتل يوم اليمامة قاله أبو عمرو (و) زرارة (أبو عمرو وغير منسوب) قيل هو النخعي وقيل غير ذلك (صحايون) زرارة (محملة بالكوفة) (و) زرارة (بن يزيد بن عمرو البكافى والمزارة) تشديد الراء (المعاضة) قال أبو الاسود الدؤلى وسأل رجلا فمال ما فعلت امرأة فلان التى كانت تشارة وتهازه وتزازه أى تعاضه (وقول الجوهري اذا كانت الابل سماء قيل هازرة) قال الصعافى وهذا (تخفيف قبج) وتخفيف شيع وعامهاى بهازرة على وزن فعالة وموضعه فصل الباء) الموحدة وقد سبق التنبيه عليه فى زور (وزرير بن صهيب بالضم) كقنفذ (محدث) من أهل شرجة مولى آل جبير بن ملام سمع علماء روى عنه ابن عيسى قوله ٢ حجازى كذا فى تاريخ البخارى * ومما يستدرك عليه المزور رمام الماقلة لانه يصفق ويشدق مرار بن سعيد الفقعسى

تدين لمزور رالى جنب حلقة * من الشبه سواها برق طيبتها

أى تطيع زمامها فى السير فلا ينال راكبها مشقة قاله ابن روى ويقال للعديدة التى تجعل فيها الحلقة التى تضرب على وجه الباب لاصفاقه الزرة قاله الجاحظ وأنشد ثعلب

كانت صقبا حسن الزرير * فى رأسها الراجف والتدمير

فسره وقال غنى به انها شديدة الخلق قال ابن سيده وعندى له على طول عنقه هاشبه بالصقب وهو عود الجباء وجارهم ربال كسر كثير البعض والزرة الجراحية بر السيف والزرة العقل وزرارة بن عدس التميمى أبو حاجب صاحب القوس وفى المثل ألزم من زور لعروة وأزرقه يصح جعل له زوار أزرقه لم يكن له زرقه له وقال أبو عبيد أزروت انقميص اذا جعلت له أزارا وزررة اذا شدت أزاره عايه حكاه عن السيزيدى وزوره جعله اأرارقاله الخنثرى وأعطاه رزاه أى رمته وهو محار وزرارة بن كرم بن الحارث بن عمرو السهمى وزرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى وزرارة بن مصعب بن شيبه وزرارة بن أبى الحلال العنكى وزرارة بن عبد الله بن أبى أسيد محمد بن ور بن عبد الله الكوفى بالكسر قدم بحار مع قتيبة بن مسلم الباهلى ومن ولده بها أبو الفوارس أحد بن محمد بن جعة بن السكن بن أمية بن زرا النسن توفى سنة ٣٦٦ وحدث وزرارة بن أعين القائل بمحدث علم الله وقدرته وحياته ومعه ونصره رئيس الزرارية من غلاة الشيعة * ومما يستدرك عليه زرغى كسر ف رجل قرية بخارامها أبو سلمين داود بن طلحة بن قابوس عن محمد بن سلام البيهقى وغيره (زعر الشعرو الرش) والور (كفرح وهو زعر) ككثف (وأزعر) وهى زعراء والجمع زعر (قل وتفرق) ورق وذلك اذا ذهبت اصول الشعرو بقى شكيره قال ذوالرمة

كانها خانب زعر قوادمه * أجنى له باللوى آوتنوم

(كازعرو زعاز) كاحز واحاز (ورجل زيعر) كصيقل (قليل المال) على التشبيه (و) من المجاز رجل (زعرور) بالضم (سبي الخلق) والعامية تقول رجل زعر (وهو) أى الزعرور (عمر زعر م) أى معروف الواحدة زعرورة تكون جرأ ورعيا كانت صفراء له نوى صلب مستدير وقال أبو عمرو والنك الزعرور قال ابن دريد لا تعرفه العرب وفى التهذيب الزعرور شعرة الدب نقله ابن شميل قال الصغافى وهو غير ما ذكره الجوهري (والزعراء) الامرأة القليلة الشعرو فى حديث ابن مسعود ان امرأة قالت له اى امرأه زعراء أى قليلة الشعرو والزعراء (صرب من الخوج) وهو الملبسى (و) الزعراء (ع والزاعة) تشديد الراء مثل حارة الصيف (وتخفف الراء) عن اللحيانى (الشراسة) وسوء الخلق يقال فى خلقه زعرور عارة لا يتصرف منه فعل ورعيا قالوا زعر الخلق زعرا اذا ساء وخلق زعر معروف ومجاز (والزعراء الجماع والفعل كجعل) زعرا زعراها اذا سكها (و) زعر (ع بالمجاز) نقله الصغافى (و) الزعرة (كتودة طائر) فى الشجر (لا يرى الا مذعورا) خائفا من زبه ويدخل فى الشعرو وهو الذعرة التى تقدمت (وزعور بكندول أبو طن) نقله ابن دريد (و) من المجاز (الارعر الموضع القليل النبات) على التشبيه كقولهم أكمة صلعاء (كل زعر) ككثف وفى حديث على رضى الله عنه يصف الغيث آخر ج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشبها بقلة الشعرو (وزعر

٢ قوله حجازى هكذا بخطه
ولعل فيه سقطا فليراجع
تاريخ البخارى اه
(المستدرك)

(زعر)

(المستدرک)

(زعر)

(زعر)

بالطش ترعيرادعاه للسفاد) وقال زعرة زعرة وهو مجاز * ومما يستدرک عليه زعر الرجل زعرا قل خير به والزعران بالضم الاحداث وزعورا، جدا أبو زيد قيس بن السكر بن قيس الانصارى عم سيدنا أنس والزعيرة مصغرا قرينه بمصر ويقال للجبل المقطم الازعر لقلته نباته وعشبه وأبو الزعر له صحبة روى عنه أبو عبد الرحمن الجبلى فى الأئمة المضلين ((الزعرى بكعبرى ضرب من السهام) منسوب مقولوب الزعرى وقد تقدم ((الزعفران) هذا الصبغ (م) أى معروف وهو من الطيب (و) من خواصه المجرية ما ذكره الأطباء فى كتبهم انه (اذا كان فى بيت لا يدخله سام أبرص) كما صرح به المتكلمون فى الخواص (و) الزعفران (من الحديد صدوه ج) وان كان جنسا (زعافر) وفى الصحاح زعافر مثل زرجان وتراجم وصحاح (وزعفره) أى الثوب (صبغه به) ثوب من عفر (و) الزعفران بن الزيد (فرس للوفزان الحرث بن شريك) وكذلك أبوه الزيد (و) هو أيضا (فرس السليل بن قيس) أخى سبطام وفرس عمير بن الحباب (و) الزعفرانية بهذان على مرحلة منها وقيل ثلاثة فرائخ كثيرة الزعفران (منها) أبو أحمد (القاسم) بن عبد الله (بن عبد الرحمن) بن زياد الهمداني (شيخ الدارقطني) صاحب السنن وأبى حفص بن شاهين روى عن أبى زرعة الرازى وغيره (و) الزعفرانية قرية (بعداد منها) أبو على (الحسن بن محمد بن الصباح) أحد أئمة المسلمين (صاحب) سيدنا الامام (الشافعى) رضى الله تعالى عنه (روى عن ابن عيينة وعنه أبو داود والترمذى توفى سنة ٢٤٩) واليه ينسب درب الزعفرانى ببغداد (و) المزعفر الفالوذ) ويقال له الملوّص والمزعزع أيضا (و) المزعفر (الاسدالورد) لانه ورد اللون وقيل لماعليه من أثر الدم * ومما يستدرک عليه الزعفرانية قرية بمصر والزعفرانى من سعد العشيرة وهو عامر بن حرب بن سعد بن منبه بن أدد بن سعد العشيرة منهم أبو عبد الله ادریس بن يزيد الاددى الزعفرانى الفقيه ومحمد بن أحمد بن يوسف القرشى الخزومى الشهير بابن الزعفرانى محدث والزعفرانية عين بها عدة قرى والزعفرانية فرقة من البخارية من أهل البدع وأبوها شمع عمار بن أبى عمارة البصرى الزعفرانى الى يسع الزعفران وترعرع الرجل تطيب بالزعفران وتطبخ به ((زغره كمنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الزغرفعل ممات وهو اغتصابك الشئ يقال زغره يزغره زغرا أى (اغتصبه) كازدغره وفى بعض النسخ اقتضبه وهو غلط (و) زغرت (دجلة زخرت ومدت) عن اللحياني (وزغركل شئ كثرته وافراطه) وفى التهذيب والافراط فيه قال الهمذلي أبو صحر بل قد أتانى ناصح عن كاشع * بعداوة ظهرت وزغرا قاول

(المستدرک)

(زفر)

أراد أقاول حذف الياء للضرورة (و) زغر (كرفر أبو قبيلة كانهم من آدم حر مذهبة) وبه فسر قول أبي دوداد ككتابة الزغرى غشاها من الذهب الدلامص

وقال ابن دريد لا أدري الى أى شئ نُسبه قال واحسبه أباقوم من العرب (و) قيل زغر (اسم ابنه لوط عليه السلام ومنه زغرة بالشأم لأنها زلت بها) فسميت باسمها وهى عشارف الشأم قال الازهرى واياها عنى أبو دوداد فى قوله الماضى (وبها عين غور ومائها علامة خروج الدجال) ونص حديث الدجال أخبر روى عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم قالوا وهو عين بالبقاء وقيل هو اسم لها وقيل اسم امرأه نسبت اليها كما قدمناه وفى حديث على رضى الله عنه ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسباق الحديث يشير الى انها عين فى أرض البصرة قال ابن الاثير ولعلها عبر الاولى وأما زعر سكون العين المهملة فوضع بالجوار وقد تقدم (وزغرى الوادى) بالضم (عمر) أى نوع منه وكفر الزعارى بالضم محلة بمصر ويقال للعمار عند النيق رغرة ((الزغبر كعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الجمع من كل شئ) يقال أخذه بزغره أى أخذه كله ولم يدع منه شيئا وكذلك بزوره وبزأره (و) عن أبى حنيفة الزغبر (المرو الرقيق الورق وتكسر الزاى) والعين المهملة لعة فيه كما تقدم ومنهم من يقول هو الزغبر وقد تقدم أيضا (وزغبر الثوب) كزبرج (وزغبره ضم الباء زبهره) عن أبى زيد وقد تقدم (والزغبور) بالضم (سبع) والذى حكاه ابن دريد زغبر ضرب من السباع قال ولا أحقه ((زفر يزفر) من حد ضرب (زفرا) بالفتح (وزفيرا) كأمير (أخرج نفسه) محركة (بعدهم آياه) كذا فى المحكم قال وازفير افعيل منه (و) زفر (الشئ) يزفره (زفرا) بالفتح (حمله كازدفره) كذا فى الصحاح (و) زفر (الماء) يزفر (استقى) فحمل وفى الحديث ان امرأة كانت تزفر القرب يوم خيبر نسق الناس أى تحمل القرب المملوء ماء (و) زفرت (النار سمع لتوقدها صوت) وهو زفيرها (والمزفرو والمزفرو الزفرة) بالفتح (ويضم التنفس كذا) أى بعد المد وجع الزفرة الزفرات محركة لانه اسم وليس نعت ورعاسكنها الشاعر للضرورة كقال * فتستريح النفس من زفرتها * (و) المزفرو والمزفرو الزفرة (و) الزفرة (المتنفس) أيضا (وزفرة الشئ) بالفتح ويضم (وسطه) وفى بعض النسخ والزفرة من الشئ وسطه ومنه قولهم للفرس انه لعظيم الزفرة أى الوسط وقيل عظيم الجوف والجمع الزفرات قال الراعى

(زغبر)

(زفر)

حوزية طويت على زفرتها * طى القناطر قد نزلن نزولا

قاله ابن السكيت (والزفر بالكسر الحمل على الظهر) والجمع أرفار قال

طوال أفضية الاعناق لم يجدوا * ربح الاماء اذا راحت بأزفار

ويقال على رأسه زفر من الازفار أى حمل ثقيل يزفر منه (وفى البارع) لابي على الزفر (الحمل محركة) وكلاهما صحاح (و) الزفر

(القربة) والسقاء الذى يحمل فيه الراعى ماءه والجمع أزفار (و) الزفر (جهاز المسافر) بعم السقاء وغيره (و) الزفر (الجماعة) من الناس (كالزافرة) (و) الزفر (بالفتح) الذى يدعم به الشجر) ويسند (و) الزفر (كالصرد الاسد) الرجل (الشجاع) (و) هو أيضا (البحر) زفر بتوجه (و) الزفر اسم (النهر الكثير الماء) فأشبه البحر (و) الزفر (من العطية الكثيرة) على التشبيه بالبحر (و) الزفر (الذى يحمل الاثقال أى القوى على حمل اقرب) وقال شمر الزفر من الرجال القوى على الحلات قال الكميت
رئاب الصدوع غيات المصو * ع لا مثل الزفر التوفل

وقيل الزفر السيد قال أعشى باهلة أخور غائب عظيم أو يسألها * بأبى الظلامه منه التوفل الزفر
لانه يزفر بالاموال فى الحلات مطبقا له وفى الاساس ومن المجاز هو توفل زفر له وادشبه بالبحر الذى يزفر بتوجه قلت فلواقتصر
المصنف على قوله الذى يحمل الاثقال كان أولى (و) الزفر (الجل الغضم) لتحمله الاثقال نقله المصانفى (و) الزفر (الكتيبة كالزافرة) وهى الجماعة من الناس وقد تقدم (و) زفر (باللام اسم جماعة) منهم زفر بن الهذيل الفقيه قليد امامنا الاعظم أبى حنيفة رحمه الله تعالى وزفر بن الحرث العامرى أبو مزاحم وزفر بن عقيل وزفر بن صعصعة بن مالك وزفر بن يزيد بن عبد الرحمن بن أردك وزفر بن أبى كثير وزفر الجعلى وزفر بن عاصم وسهيل بن أبى زفر وهو لا فى تاريخ البحارى وزفر بن وثيمة بن مالك بن أوس بن الحدان البصرى من كتاب الثقات لابن جبان محدثون وفى العصابة زفر بن الحدان بن الحرث النصرى وزفر بن يزيد بن حذيفة سيد بن أسد وزفر بن يزيد بن هاشم قاله ابن منسده (والزافرة من البناء ركنه) الذى يعتمد عليه والجمع الزوافر (و) الزافرة (من الرجل) أنصاره (و) عشيرته قال الفراء جاءنا معه زافرة يعنى رهطه وقومه قال الزنجشبرى لانهم يزفرون عنه الاثقال وهو زوافر قومه وزوافرهم عند السلطان سندهم وحامل أعبائهم وهو مجاز وفى حديث على رضى الله عنه كان اذا خلا مع صاعيته وزافرته انبسط أى أنصاره وخاصة (و) الزافرة (الجل الغضم) لانه حامل الاثقال (و) زافرة الرمح والمسهم نحو الثالث وهو أيضا مادون الريش من السهم وقال الاصمعى (مادون الريش من السهم) فهو الزافرة ومادون ذلك الى وسطه هو المذن ومثله قول الجوهري وقال ابن شميل زافرة السهم أسفل من النصل بقليل الى النصل (أو مادون ثلثيه مما يلي النصل) قاله عيسى بن عمر (و) الزافرة (السيد الكبير) لانه يحمل الحلات وهو الجواد كزفر (و) من المجاز أبو أيهم الزوافر جمع زافرة وهى (القوس) على التشبيه بالضلوع (و) من المجاز قولهم لمجدهم زوافر (ز) افر المجدا عمدته وأسبابه المقوية له) تشبهم باروا فى الكرم وهى خشب تقام ويعرض عليها الدعم تجرى عليها فواى الكرم (والزفير) كأمير (الداهية) كالزير بالباء وأنشد أبو زيد * والدلو والدليم والزفرا * (و) الزفير والزفران علا الرجل صدره غما ثم هو زفر به وقيل هو اخراج النفس مع صوت مدود وقال الراغب أصل الزفير ترديد النفس حتى تنتفخ منه المضلوع ويستعمل غالبى (أول صوت الحمار) وهو المهيق (والشهيق آخره) أى رد الصوت فى آخره أى غالبا وقال الليث فى تفسير قوله تعالى لهم فيه زفير وشهيق الزفير أول شهيق الحمار وشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجها والاسم الزفرة والجمع الزفرات (و) المزفر من الدواب الشديدة تلاحم المفاسل يقال بعير مزفر وما أشد فرته أى هو مزفر الخلق (و) قال أبو عبيدة (المزفر فى جوف الفرس) هو (الموضع الذى يزفر منه) وأشد ولو حاذرا عين فى ركة * الى جوف حوسن المزفر

(المستدرک)

(الزفر)

(المستدرک)

(زكر)

(والا زفر الفرس العظيم) أضلاع (الجنين) أو العظيم الجوف أو الوسط (ج زفر) بضم فسكون * ومما يستدرک عليه الزوافر الاما اللواتى يحملن الا زفار والزافر المعين على حملها وفرس شديد الزوافر وهى أضلاع الجنين وعظام الزفرة الجوف والزفر الداهية وقال أبو الهيثم الزافرة الكاهل وما يليه وزفرت الارض ظهر نباتها وزفر كوهرا اسم قال ابن دريد هو من الازد فاروا زفير كازميل من الزفير وأبو سليمان زافر بن سليمان القوهستانى الكوفى الا بى زل بغداد وورد الرى حدث عن اسيل ترجمه البخارى فى التاريخ ووقع فى صحيح البخارى زفر تحبط قال الجلال فى التوشيح لا يعرف هذا فى اللغة هكذا نقله شيخنا وسكت عنه * قلت ويصح ان يكون بضرب من المجاز فتأمل وزفر اسم خازن الجنة واقبه رضوان وقبل بالعكس ((الزفر)) أهمله الجوهري وهولعة فى (الصقور زفر لفة فى سقر) وهى على قاعدة الخليل المشهورة ان كل ساد نجى قبل القاف فللعرب فيه لعتان وقيل ثلاث وهى انها تقال بالصاد على الاصل وتبدل سيناً وزا فبقال صقر وسقور وزقرو كذا صندوق ونحو ذلك والزفرة بالضم خاتم الفضة تلبسها المرأة فى اهبام رجلها نقله بعض الفضلاء عن أهل مكة مترددا فى عريتها قال شيخنا لا ثبت عريتها اذ لم يذكرها أحد * ومما يستدرک عليه زوق كوهر جبل باليم واليه نسب محمد بن أبى بكر بن أبى الحسن الزوقرى عرف بابى الخطاب توفى بريد سنة ٦٦٥ ((زكره)) أى الاناء زكر (ملاءه كزكره فتذكر) زكرا يقال زكر السقاء وزكرته اذا ملأه وهو مجاز (والزكرة بالضم) وعاء من آدم وقال أبو حنيفة الزكرة الزن الصغير وفى المحكم (زق) يجعل (للخمر) أ (والخل) وفى الصحاح زقيق الشراب (وزكر الشراب اجمع) فى الزكرة (و) زكر (بطن الصبي) أى (عظيم) وامتلا حتى صار كالزكرة (وحسنت حاله) وهو مجاز (كزكر زكيراو) قال الليث يقال (عنز زكرية) بفتح فسكون (وزكرية) محركة (شديدة الحرارة) وهى نوع من العنوز الحجر (و) فى الكتاب العزيز وكفلها (زكرياه) وفيه

أربع لغات ممدود مهموز وبه قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب (و يقصر) وبه قرأ حمزة والكسائي وحفص (و زكري
 (كعربي) بحذف الألف غير منقون أيضا (ويحذف) وهي اللمعة الرابعة قال الأزهري وهذا من فوض عند سيبويه * قلت ولذا
 اقتصر الزجاج وابن دريد والجوهري على الثلاثة الأولى وشذ به بعض المفسرين فزاد لغة خامسة وقال زكريا بن كليل وقول شيخنا وكلام
 الجوهري يقتضيه محل تأمل (علم) على رجل قال الجوهري (فان مددت أو قصرت لم تصرف وان شددت صرفت) وعبرة
 الجوهري وان حذفت الألف صرفت وقال الزجاج وأما ترك صرفه فان في آخره ألفى التأنيث في المد وألف التأنيث في القصر وقال
 بعض النحويين لم ينصرف لانه أعجمي وما كانت فيه ألف التأنيث فهو سواء في العربية والعجمية ويلزم صاحب هذا القول ان يقول
 مررت بركرياء وزكرياء آخر لان ما كان أعجميا فهو ينصرف في النكرة ولا يجوز ان تصرف الاسماء التي فيها ألف التأنيث في معرفة
 ولا نكرة لانها فيها علامة تأنيث وانها مصنوعة مع الاسم صيغة واحدة فقد فارقت هاء التأنيث فلذلك لم يصرف في النكرة قال
 الجوهري (وتثنية الممدود) المهموز (دكرياوان) وزاد الليث زكرياآن (ج زكرياؤون وفي النصب والخفض زكرياوين
 والنسبة) اليه (زكرياوى) بالواو (واذا أضفت اليك) وعبرة الجوهري واذا أضفته الى نفسك (قلت زكرياوى بلاواو) كما تقول
 حرائى (وفي التثنية زكرياوى) بالواو لانك تقول زكرياوان (وفي الجمع زكرياوى) بكسر الواو يستوى فيه الرفع والخفض
 والنصب كما يستوى في مسلمى وزيدى (وتثنية المقصور زكريان) تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فصارت ياء كانه قول
 مدنى ومدنيان (و في النصب) رأيت زكريين (و في الجمع) همز كريون (حذفت الألف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك
 لو حركتها ضمة او لا تكون الياء مضومة ولا مكسورة ومقابلها متحرك ولذلك خالف التثنية (و) قال الليث (وتثنية زكري محففة
 زكريان) محففة (ج زكرون) بطرح الياء * ومما يستدرك عليه الزواكرة من يتلبس فيظهر التسلط والعبادة ويبطن الفسق
 والفساد نقله المقرئ في نفح الطيب قاله شيخنا وركرة بن عبد الله بالضم أوردته أبو حاتم في الصحابة وله حديث ضعيف وأبو حفص عمر بن
 زكاري بن أحمد بن زكاري بن يحيى بن ميمون التماري كرى البعدادى ثقة عن المحاملى والصفار (زلبور) أهله الجوهري
 وقال مجاهد (أحد أولاد ابليس الخمسة الذين فسرناهم قوله تعالى أقتضونه ذريته أولياء) من دوني وهم اكم عدوه هكذا نقله
 عنه الأزهري في التفسير في الحامسى والعزالي في الاحياء والمصاعلى في التكملة (وعمله أن يفرق بين الرجل وأهله ويصير الرجل
 بعيوب أهله) قاله سفيان ونقله عنه الأزهري والذي في الاحياء في آخر باب الكسب والمعاش في الاثنى عشر جملة من الصحابة ان زلبور
 صاحب السوق وبسببه لا يزالون يختصمون وأن الذي يدخل مع الرجل الى أهله يريد العبث بهم فاسمه داسم قال ونسب ثبروا لاعور
 ومسوط فاما ثبروه هو صاحب المصائب الذي يأمر بالثبور وشق الجيوب وأما لاعور فهو صاحب الزبا يأمر به وأمامسوط فهو صاحب
 الكذب فهو لا خمسة اخوة من أولاد ابليس * قلت وقد ذكر المصنف شيئا من الصلاة والوضوء فخرى والولاهان قال شيخنا وهذا
 مبنى على ان ابليس له أولاد حقيقة كما هو ظاهر الآية والخلاف في ذلك مشهور (زمر يزمر) بالضم لغة حكاه أبو زيد (ويزمر)
 بالكسر (زمر) بالفتح (وزميرا) كما ميرور مرنا بحركة عن ابن سيده (وزمر زمير أغنى في القصب) ونفخ فيه (وهي زمارة) ولا يقال
 زمارة (وهو زمارو) لا يقال (رامر) وقد جاء عن الاصمعي لكنه (قليل) ولما كان تصرف هذه الكلمة واردا على خلاف الأصل
 خاف قاعدته في تقديم المؤنث على المذكر قاله شيخنا قال الاء هي يقال للذي يعنى الزامر والزامر (وفعلهما) أى زمر وزمر (الزامرة)
 بالكسر على القياس (كالكناية) والخطاطة ونحوهما (و) من المجاز في حديث أبي موسى الأشعري سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقرأ فقال لقد أعطيت من مار من أمير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار (من أمير داود) عليه السلام
 (ما كان يتبعى به من الزبور) واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والال في قوله آل داود مقعمة قيل معناه هنا الشخص
 (و) قيل من أمير داود (ضروب الدعاء جمع من مار ومنه) (والاخيرة عن كراع ونظيره معلوق ومغرود وفي حديث أبي بكر رضى الله
 عنه أعجز مور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية من مار الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير المزمر بفتح الميم
 وضعها والمزمار سواء وهو الآلة التي يزمربها (والزمارة كناية ما يزمربه) وهي القصبة كما يقال للارض التي يزرع فيها زراعة
 (كالمزمار) بالكسر (و) من المجاز الزمارة (الساجور) الذي يجعل في عنق الكلب قال الزمخشري واء استعير للجامعة وكتب الحاج
 الى بعض عماله أن ابعت الى فلان مائة عاقر من أى مقيد مسوحر أو أشد ثعلب

(المستدرك)

(زلبور)

(زمر)

ولى مسمعان وزمارة * وظل مدب وحصن أمتي

فسره فقال الزمارة الساجور والمسمعان القيدان يعنى قيدين وغلين والحصن السجن وكل ذلك على التشبيه وهذا البيت لبعض
 الحبسين كان محبوسا فسمعه قيدا لصوتهما اذا مشى وزمارة الساجور والحصن السجن وظلته وفي حديث سعيد بن جبير انه أتى به
 الطاج وفي عنقه زمارة أى الغل (و) الزمارة (الزانية) عن ثعلب قال لانها تشيع أمرها وفي حديث أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الطاج الزمارة الزانية قال وقال غيره انما هى الرمة بتقديم الراء على الزاى من الرمز
 وهى التى تؤتى بشفتيها ويعينها وحاجبيها والزاى يفعل ذلك والأول الوجه وقال أبو عبيد هى الزمارة كما جاء في الحديث قال

الازهرى واعترض القتيبي على أبي عبيد في قوله هي الزمارة كما جاف في الحديث فقال الصواب الزمارة لان من شأن البنى ان يومض
بعينها وحاجبها وأنشد
بومضن بالاعين والحواجب * ايمان برقي في عماما صاب

قال الازهرى وقول أبي عبيد عندى الصواب وسئل أبو العباس أحد بن يحيى عن معنى الحديث انه نسي عن كسب الزمارة فقال
الحرف صحيح زمارة ورمارة ههنا خطأ والزمارة البعى الحسناء والزمر القلام الجليل وانما كان الزمارة الملاح لا مع القباح قال
الازهرى للزمارة في تفسير ما جاف في الحديث وجهان أحدهما ان يكون النهى عن كسب المعينة كما روى أبو حاتم عن الأصمعي
أو يكون النهى عن كسب البنى كما قال أبو عبيد وأحد بن يحيى وإذا روى الثقات للحديث تفسيره لم يخرج لم يخرج أن يرد عليهم ولكن
تطلب له المخارج من كلام العرب ألا ترى أن أبا عبيد وأبا العباس لما رجدا الما قال الحاج وجهان في اللغة لم يعدوا وعجل القتيبي
ولم يثبت ففسر الحرف على الخلاف ولو فعل فعل أبي عبيد وأبي العباس كان أولى به قال فيك والاسراع الى تخطئة الرؤساء
ونسبهم الى التحيف وتأن في مثل هذا غاية التأنى فاني قد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات فغيرها من لاعلم لها وهي صحيحة
* قلت والحاج هذا هو راوى الحديث عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان وجيب بن الشهيد كلاهما عن ابن سيرين عن أبي
هريرة وهو شيخ أبي عبيد ورواه ابن قتيبة عن أحمد بن سعيد عن أبي عبيد كذا في استدراك الغلط وهو عندى (و) في المحكم الزمارة
(عمود بين حلقى الغلو) الزمار (ككتاب صوت النعام) كذا في الصحاح وفي غيره صوت النعام وهو مجاز (وفعله كضرب) يقال
زمرت النعام تزمزما صوتا وأما الظلم فلا يقال فيه إلا عار يعار (وزمر القربة) يزمزها زمزها (كزمرها) زمزها
(ملاها) عن كراع والحياتي (و) من المجاز زمز (بالحديث أذاعه) وأفشاء وفي الأساس شبه وأفشاء (و) من المجاز زمز
(فلا نابقلان) ونص الأساس فلان فلا وما ذكره المصنف أثبت (أغراه به) زمز (الظبي زمزانا) محركة (نفروا الزمر) ككف
القليل الشعر والصوف) والربش وقد زمز زمرا أو يقال سبى زمز زمرا (وهى بهاء) يقال شاة زمرة وغم زوامر وشعر زمز (و) من
لمجاز الزمر (القليل المروءة) يقال رجل زمز بين الزمارة والزمورة أى قليلا (وقد زمز كفرج) زمارة وزمورة (و) قال ثعلب الزمر
(الحسن) وأنشد
دنان حمان بينهما * رجل أجش غناؤه زمز

أى غناؤه حسن وخصه المصنف بحسن الوجه (و) الزمر (كظمر) وزنر (الشديد) من الرجال (و) الزمير (كأمر القصور) منهم
(ج زمار) بالكسر عن كراع (و) الزمير (العلام الجليل) قاله ثعلب وقد تقدم قال الازهرى ويقال غناؤه زمير أى حسن (كالزومر)
كجهر (والزومر) كصبور (والزمره بالضم القوج) من الناس والجماعة من الناس (و) قيل (الجماعة في تفرقة ج زمز) كصرد
يقال جاؤا زمرا أى جاءت في تفرقة بعضها اثر بعض قال شيخنا قال بعضهم الزمرة مأخوذة من الزمر الذى هو الصوت اذا الجماعة
لا تتحول عنه وقيل هى الجماعة القليلة من قولهم شاة زمرة اذا كانت قليلة الشعرات نسي * قلت والاول الوجه وبعضه قول
المصنف في البصار لانها اذا اجتمعت كان لها زمار وجلسة والمرار بالكسر صوت النعام (و) من المجاز (المستزمر المنقبض
المتصاغر) قال
ان الكبير اذا يشاف رأيت * مقرن شعرا واذ اهان استزمر

وفي الأساس استزمر فلان عند الهوان سار ذليلا ضيلا (و) بنو زمير كبرير بطن من العرب (وزمير) ككيدر (علم) (و) اسم ناقه
لشماخ) وأنشد ابن دريد في ع ر ش
ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات النفوس بزمير

وهكذا فسر (و) زمير (بقعه بجبال طي) قال امرؤ القيس
وكننت اذا ما خفت يوما ظلامه * فان لها شعبا يلطه زميرا
(وزميران) بضم الميم (كضميران ع وزمارا) بالضم (مشددة مدودة ع) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه
فقرب فالمرتوت فالحبت فالمدى * الى بيت زمارا تلدا على تلدا

(و) الزمير (كسكيت نوع من السمك) له شوك ناتي وسط ظهره وله مخبى وقت سيد الصياد اياه وقبضه عليه وأكثر ما يصطاد في
الايصال وأصول الاشجار في المياه العذبة (وازمرا غضب واجرت عيناه) عند الشدة والغضب لغة في ازمهر عن القراء * ومما
يستدل به عليه عطية زمرة أى قليلة وهو مجاز والزمار بالضم لغة في زمار النعام والزومر كجهر الجماعة والزمارة بالكسر العرس على
رأس الولد وزمران كضميران مدينه بالمغرب منها أبو عبد الله محمد بن علي بن مهدي بن عيسى بن أحمد الهاروى المعروف بالطالب
نوفى سنة ٩٦٤ وأخذ عن القطب أبي عبد الله محمد بن محمد الفزواني المراكشي وغيره وازمير كزميل مدينه بالروم والزمارة
قريه بمصر وكفر زمار كشذا ناحية واسعة من أعمال قرطانيا بينا وبين برقيد أو بقرعة قراخ أو خسة ووادي الزمار قرب الموصل
بينها وبين دير محاميل وهو معش آبى وعليه راية عالية يقال لها راية العقاب قال الخالدي
ألمست ترى الروض يبدى لنا * طرائف من صنع آذاره
تلبس ٢ من ماتحباله * حليبا على تسلي زمارة

٢ قوله من ماتحباله كذا
بخطه وحرره اه

وكم للامام الفرد عندى من بد * وهائيل مما قد أطاب واكثر
أخى العزمة البيضاء والهمة التى * أباقت به علامة العصر والورى
(جميع قرى الدنيا سوى القرية التى * تسواها دارا فدا زخمى
وأحر بان ترهى زخمى بامرئ * اذاعت فى أسد الشرى زخ الشرا)
فدا لولاه ماطن البسلاذب كرها * ولا طار فيها منجدا ومغورا
فليس ثناها بالعراق وأهله * باعرف منه فى الجاز وأشهر
امام قلبنا من قلبنا وكلما * طبعناه سبكا كان انضرحوهر
فى آيات غيرها كما أوردها الامام المقرئ فى نفع الطيب نقلا عن رسالة الزخمى التى أرسلها لابي طاهر السلفى ومن أقواله فيه
ولو وزن الدنيا راب زخمى * لانك منها زاده الله رجما

قال شيخنا وفى القولين جراءة عظيمة وانتهال ظاهر كما لا يخفى وقوله سوى القرية هى مكة المشرفة وأحر بالحاء المهملة بحى به للتعجب
كانه يقول ما أحر بأن ترهى من قولهم هو حر كذا أى حقيق به وجدر وقد خبطوا فيه خط عشوا فغنم من ضبطه بالميم وزاديا
تحتية وبعضهم بالحاء وفى بعض النسخ وحسب ان ترهى وترهى مجهولان الزهو هو الالفه والتخوة كانه يقول ما أحرى وأحق
وأجدر هذه القرية المسماة زخمى بأن تتجتر بنسبة هذا الشخص اليها وهو اذا عداى عدا فى أسد الشرى وهى مأسدة
مشهورة زخ أى تكبر وزاده فى ذلك الشرى وأظهر فى مقام الاصمار لظاهر الاعتناء أو التلذذ أو غير ذلك من نكات الاظهار فى
محل الاضمار والله أعلم كذا حققه شيخنا وأطال فأطاب أحله الله خيرا ما ب ((زمر رالوعا) زمررة (حركة بعد الملأ) استأبط
(و) يقال (لجه زمازير أى متقبض) كالمستزمر وزمرور بالفتح قرية عصر وتعرف الآن بجمزور ((الزمرير شدة البرد) قال
الاعشى
من القاصرات صجوف الجا * لم تر منها ولا زمهريرا

(زمرير)
(زمرير)
(زمرير)

والزمرير هو الذى أعده الله تعالى عذابا للكفار فى الدار الآخرة (و) الزمهرير (القمر) فى لغة طيى (وازمهرت الكواكب
لمعت) وزهرت واشتد ضوءها (و) ازمهرت (العين اجرت غضبا كزمهرت) وذلك عند اشتداد الامر (و) ارمهر (الوجه كالج)
يقال وجهه منمهر (و) ازمهر (اليوم اشتد برده والمزهر الغضبان) وفى حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر منمهر على الكافر
أى شديد الغضب عليه (و) المزمر أيضا (الضاحك السن) على التشبيه ازمهرار الكواكب ((زمره) أى الاناء والقرية
(ملاء) (و) زمر (الرجل) زرا (ألبسه الزنار) كرمان (وهو ما على وسط التصارى والمجوس) وفى التهذيب ما يلبسه الذى
يشده على وسطه (كالزنارة والزنير) لغة فيه (كقيط) قال بعض الاغفال

(زمر)
(زمر)

تخزم فوق الثوب بالزنير * تقسم استياها بزنير

مأخوذ (من ترثر الشئ) اذا (دق) وهو مجاز (والزنابير الحصى الصغار) وقال ابن الاعرابى هى الحصى ومماها الحصى
كله من غير أن يعين صغيرا أو كبيرا وأنشد

تحن للظم مما قد ألم بها * بالهجل منها كأصوات الزناير

وقال ابن سيده وعندى انها الصغار منها لا يصوت منها الا الصغار وحدثنا زينة وزنارة وفى التهذيب واحد هانير
(و) الزناير (ذباب صغار) تكون فى الحشوش وحدثنا زينة وزنارة (و) الزناير (بشر معروفه) بأرض اليمن (و) زناير
بغير لام (وملة بين جرش وأرض بنى عقيل) قال ابن مقبل

تهدى زناير أرواح المصيف لها * ومن ثنايا فروج العورت هدينا

ويقال هى زناير بالموحدة بعد الالف (وامرأة مزنة) كعظمة (طويلة جسيمة) أى عظيمة الجسم (وزنيرة كسبنة مملوكة
رومية محامية كانت تعذب فى الله) تعالى (هاشترها أبو بكر رضى الله تعالى عنه فأعتقها) هكذا ذكره الامير ابن ماكولا
ونقله عنه الحافظ بن جرير تبصر المنقبه (وزنير كزبير ابن عمرو شاعر خثعمي) ونقله الحافظ فى التبصير * ومما يستدرك
عليه يقال زنرة فلان عينه الى اذا شد نظره اليه كذا فى النوادر وفى التهذيب فلان مزنر الى بعينه ومزروم بندق وخالق ومخلق
وجاظ ومجحف ومنذرونا ذروهم شدة النظر واخراج العين نقله من النوادر وهو مجاز وزاد ما ذكره كورة بالعين ((الزنبور بالضم
ذباب لساع) وهو الذبور وفى التهذيب طائر يسع وقال الجوهري الزنبور الدروهى تؤث (كالزنبورة والزنبار بالكسر)
وهذه حكاه ابن السكيت وجمعه الزناير (و) الزنبور (الخفيف الظريف) كما نقله أبو الجراح عن رجل من بنى كلاب
وزاد أبو الجراح الزنبور الخفيف (السريع الجواب كالزنبير) كقنفذ (و) الزنبور (الجش المطيق للعمل) (و) الزنبور
(الفارة العظيمة) جمعه زناير وقال جيبها

(المستدرك)

(الزنبور)
(الزنبور)

٣ قوله الفارة العظيمة
هكذا فى نسخ المتن والذي
فى اللسان والتكملة الفارة
بانقاء ولعله الصواب اه

فأفنع كفيه وأفنج صدره * يجرع كالباج الزباب الزناير

(و) الزنبور (شجرة) عظيمة (كالدلب) ولا عرض لها ورقة مثل ورق الجوز في منظره وريحه ولها نور مثل نور العشر أبيض مشرب ولها حمل مثل الزيتون سواء فإذا نضج اشتد سواده وحلا جذايا كاله الناس كالرطب ولها عجمة كجمجمة الغبيراء وهي تصبغ الفم كما تصبغ الفرساد يفر من غرسا (و) قال ابن الأعرابي من غريب شجر البر الزناير واحد هازنبور وهو ضرب من (التين) وأهل الحضرة يسمونه (الحلواني كالزنبور والزنبار فيهما) أي في الشجرة والتين (مكسورين) يقال (أرض مزبرة) أي (كثيرة الزناير) كأنهم رددوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادة ثم بنوا عليه كما قالوا أرض مشعلة ومعقرة أي ذات ثعالب وعقارب (والزنبور) كجعفر (الاسدو) الزنبور (كقنفذ الصغير) الخفيف من الغلمان (و) يقال (أخذ زنبوره) أي بجميعه (كروبره) وقد تقدم في زبر أن قوله بزبوره تصحيف عن هذا (وترتبر) علينا (تكبر) وقلب (والزنبور الثقيل من الرجال) قال * كالزنبور يقاد بالاجلال * (و) الزنبور (الغصن من السفن) يقال سفينة زنبورية أي ضخمة وهكذا في مختصر العين * وما يستدرك عليه زناير أرض بالين قيل هي المعنية في قول ابن مقبل وزنبر من أسماء الرجال وزنبرة بنت سلمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي والزناير قرب جرش والزنبور في قضاة وفي طي كذا قاله الحافظ * قلت أما الذي في قضاة فهو كعب ابن عامر بن نهد بن ليث بن سود بن أسلم ولقبه زنبرة والذي في طي فهو زنبرة بن الكهيف بن الكهف بن مهران بن عمرو بن الغوث بن طي (الزنبرة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضيق والعسر) يقال وقعوا في زنبرة من أمرهم (وترتبر زنجفر) وقد سبق للمصنف أيضا في زنبور (ورقاعة بن زنتر كجعفر صحابي) قال شيخنا هذا اللفظ منه إلى قوله وأحمد بن سعيد الزنتري قد سطر وجد في نسخة من أصول المصنف وعلى لفظ ورقاعة دائرة كذا * وعلى الزنتري الذي هو وصف سعيد دائرة أخرى كذلك وكلاهما بالجرمة وعلى ما بينهما ما ضرب بخط المصنف وفي نسخة أخرى بعد قوله والغصن من السفن وضبط بالموحدة وقال الشيخ عبد الباسط البلقيني اعلم أن ما بين الصفرين يعني الدائرتين السابقتين ملحق في خط المصنف بالهامش وضبطه فيه بالقلم ابن زنبور والزنبور وشر الزنبور الجامع بالموحدة وأخرج له تخريجه علم لها آخر مادة زنبور وبعد السفن وتخريجه في مادة زنتر بالفوقية بعد تخفيفه لعله الحق أولان ذلك بالباء ثم عدل عن ذلك وأقر الضبط سهوا والله أعلم انتهى * قلت والذي حققه الحافظ بن عمار في نصير المنية هذه الاسامي المذكورة من ورقاعة إلى أحمد بن مسعود كلها بالموحدة قولوا واحدا فالظاهر أن المصنف ظهري له بعد ذلك الصواب فعمل بحظه الدائرتين للإيقاف والتنبيه على أنهما بالموحدة دون الفوقية كما سنده (ومشروا عبد المنذر بن زنتر) الصواب زنبور بالموحدة (يدري قتل يومئذ) وقيل قتل بأحد (أبو زنتر) الصواب أبو زنبور بالموحدة (جد) أبي عثمان (سعيد بن داود بن أبي زنتر الزنتري) والصواب بالموحدة قال الحافظ وأبو داود بن سعيد بن أبي ربري يروي هو وابنه عن مالك * قلت وقال ابن الأثير لا يتخج به (وأحمد بن مسعود) بن عمرو بن إدريس بن عكرمة أبو بكر (الزنتري) والصواب الزنبوري (محدث) يروي عن الربيع وطبقته وعنه الطبراني (وأما محمد بن بشر الزبيري) العكرى الراوى عن بحر بن نصير الخولاني (فوهم فيه ابن نقطة) والصواب بالباء بالموحدة لأنه من آل الزبير * قلت وفي التبصير للحافظ محمد بن بشر الزنبوري عن بحر بن نصير الخولاني كذا ضبطه ابن نقطة وأما هو من موالي آل الزبير قال ابن يونس الحافظ ولاؤه لعتيق بن مسلمة الزبيري وكذا ضبطه الصوري بالضبط قال الحافظ ذكر القطب الحلبي في ترجمته أن ابن يونس نص على أنه مولى عتيق بن مسلمة الزبيري قال وعتيق هذا هو ابن مسلمة بن عتيق بن عامر ابن عبد الله بن الزبير قال وقد وقع مقيدا في أصول كتاب ابن يونس وغيرها الزنبوري بالفتح والنون فيجتمعا أن يكون عتيق المذكور زنبورا بالنسب زبيريا بالحلف أو التزول أو غير ذلك من المعاني والله أعلم ومما قاله المصنف لا يتخج عن تأمل (زنجار بالكسر) أهمله الجوهرى وهو اسم (د) نقله الصاغاني (و) زنجور (كصفر وضرب من السمك) وهي الزجور التي تقدم عن ابن دريد أنه ليس بثبت (والزنجير والزنجيرة بكسرهما البياض الذي على أظفار الأحداث) ويسمى أيضا القوف والوبش قاله أبو زيد (وزنجير) فرع بين ظفرها موه وظفر سبابته وقال الليث زنجير فلان كذا قال بظفرها موه وظفر سبابته ثم قرع بينهما في قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وأنشد

فأرسلت إلى سلمى * بأن النفس مشغوفة

فما جادت لتاسلى * بزنجير ولا فوفه

وقال ابن الأعرابي الزنجيرة ما يأخذ طرف الإهام من رأس السن إذا قال مالك عندي شيء ولاذه * ومما يستدرك عليه الزنجير فلامه الظفر كالزنجير وهما دخيلان ذكره الأزهري في التهذيب في الرباعي وزنجار بالكسر هو المتولد في معادن النحاس وأقواه المتخذ من التوبال وهو معرب زنجار بالفتح وغيره إلى الكسر حال التعريب قاله الصاغاني وتفصيله في كتب اللب (الزنجير بالضم صبيغ م) أي معروف وهو أحر يكتب به ويصبغ فونه كقوة الاسفنداج وقيل قوة الشاذنج وهو معدني ومصنوع أما المعدني فهو استعماله شيء من الكبريت إلى معدن الزنك وأما المصنوع فأشياء من هذا محله وأبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن أحمد البغدادي الزنجفري نسب إلى عمله شاعر حسن القول مات سنة ٣٤٣ (زنجفره نفخ فيه) قيل التون زائدة وأصله زخر

(المستدرك)

(الزنبرة)

(زنجير)

(المستدرك)

(الزنجير)

(زنجير)

(الزَنْبِيرُ)
(زَنْبَرُ)
(زَارُ)

الشيء اذا ملأه (الزَنْبِيرُ بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (فلامه الظفرو) هو (السطعة منها) وهو خيل صرح به
الازهرى (و) الزَنْبِيرُ (القشرة على النواة) يقال من ذلك (مارزأته زَنْبِيرًا) أى (شيئاً) وقيل الزَنْبِيرُ النقر على الاسنان نقله
الصاغاني (زَنْبَرًا) بعينه اشتد نظره وأخرج عينه) وهو من زهر ومن زوم يندق ويحلق بمعنى واحد نقله الازهرى عن البوار
(الزور) بالفتح الصدر وبه فسر قول كعب بن زهير * فى خلقها عن بنات الزور تفصيل * وبناته ما حوا اليه من الاضلاع وغيرها
وقيل (وسط الصدر أو) أعلاه وهو (ما ارتفع منه الى الكتفين أو) هو (ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت) وقيل هو جماعة
الصدر من الخف والجمع أزوار ويستحب فى الفرس أن يكون فى زوره ضيق وان يكون رجب اللبان كما قال عبد الله بن سُلَيمَة

ولقد عدت على القنيص شيطم * كالجدع وسط الجسه المعروس

متقارب الثغفات نسيق زوره * رجب اللبان شديد طى ضريس

أراد بالضريس الفقار قال الجوهرى وقد فرق بين الزور والبان كآرى (و) الزور (الزائر) وهو الذى يزورك يقال رجل زور وفى
الحديث ان لزورك عليك حق وهو فى الاصل مصدر وفتح موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم (و) الزور (الزائرون)
اسم للجمع وقيل جمع زائر رجل زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال

حب بالزو والذى لا يرى * منه الا صفة عن لمام

ومشيم بالكثيب مور * كآته ادى الفتيان الزور

وقال فى نسوة زور

(كالزوار الزور) كزاجور كم وقال الجوهرى ونسوة زور وزور مثل نوم ونوح وزارات (و) الزور (عيب النخل) هكذا بالحاء
المهملة فى غالب النسخ والصواب بالمجعة وهكذا ضبطه الصاغاني وقال هو بلفه أهل اليمن (و) الزور (العقل ويضم) وقد كره
مرتين فانه قال بعد هذا بأسطروال رأى والعقل وسأى هناك (و) الزور (مصدر زار) يزوره زوراً أى لقيه بزوره أو قصد
زوره أى وجهته كفى البصار (كالزيارة) بالكسر (والزار) بالضم (والزار) بالفتح مصدر ميمى وقد سقط من بعض النسخ
(و) الزور للقوم (السيد) والرئيس (كالزور) كأمير (والزور بكزير) يقال هذا زور برالقوم أى رئيسهم وزعيمهم
وقال ابن الاعرابى الزور صاحب أمر القوم وأنشد

بأيدى رجال لا هودة بينهم * يسوقون للموت الزور باليلنددا

(و) الزور مثال (خذب) وهبف (و) الزور (الحيل يرى فى النوم) الزور (قوة العزء) والذى وقع فى المحكم والتعذيب الزور
العزبة ولا يحتاج الى ذكر القوة فانه معنى آخر (و) الزور (الحجر الذى يظهر لحافر البئر فيعز عن كسره فيدعه ظاهراً) وقال
بعضهم الزور صخرة هكذا أطلق ولم يفسر (و) الزور (واد قرب السوارقية ويوم الزور) ويقال يوم الزورين ويوم الزورين (لبيكر
على نعيم) قال أبو عبيدة (لانهم أخذوا بعيرين) ونص أبى عبيدة بكريين مجلهين (ففعه لوهما) أى قيدوهما (وقالوا هذان زوران) أى
الهاناء (لن نفر) ونص أبى عبيدة فلانفر (حتى يفرأ) وهزمت نعيم ذلك اليوم وأخذ البكران ففصر أحدهما وترك الآخر يضرب فى
شولهم قال الاغلب الجلى بعيرين لهم * حاواروهم وجنابالاصم * هكذا فى ديوان الاغلب وقال أبو
عبيدة معمر بن المثنى ان البيت ليعبى بن منصور وأنشد قبله

كانت نعيم معشر اذوى كرم * غلصه من العلاسيم العظم

ما جنبوا ولا قولوا من أمم * قد قابلو الوينفعون فى فخم

جاؤا زورهم وجنابالاصم * شيخ لنا كالليث من باقى ارم

والاصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر رئيس بكر بن وائل فى ذلك اليوم (و) الزور (بالضم الكذب) لكونه قولاً مائلاً عن
الحق قال تعالى واجتنبوا قول الزور وبه فسر أيضاً الحديث المتشعب بما لا يعطى كلابس ثوبى زور (و) الزور (الشرك بالله تعالى)
وقد عدلت شهادة الزور بالشرك بالله كما جاء فى الحديث لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الهماً آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون
الزور وبه فسر الزجاج قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور (و) قيل ان المراد به فى الآية (بجالس اليهود والنصارى) عن الزجاج
أيضا ونص قوله بجالس النصارى (و) الزور (الرئيس) قاله ثمر وأنشد

اذأقرن الزوران زور رازح * رار وزور نقيه طلافح

وزعيم القوم لغة فى الزور بالفتح فلو قال هنا ويضم كان أحسن والسيد والرئيس والزعيم بمعنى (و) قيل فى تفسير قوله تعالى والذين
لا يشهدون الزور ان المراد به (بجالس الغناء) قاله الزجاج أيضاً ونصه محالس العناء وقال ثعلب الزورها بجالس اللهو قال ابن سيده
ولا أدري كيف هذا الا ان يريد بجالس اللهو معنا الشرك بالله قال والذى جاء فى الرواية الشرك وهو جامع لآداب النصارى وغيرها
(و) من المجاز ما لكم تعبدون الزور وهو كل (ما) يتخذ ربا (و) يعبد من دون الله تعالى كالزور بامون وقال أبو سعيد الزور الصنم
وسأى وقال أبو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور قلت ويقال ان الزور صم بعينه كان محرماً بالجواهر فى بلاد الدادر (و) عس

أبي عبيدة الزور (القوة) يقال ليس لهم زور أى ليس لهم قوة وحبل له زور أى قوة قال (وهذا فاق) وقع (بين لغة العرب والفرس) وصريح الخفاجي في شفاء الغليل بأنه معرب ونقل عن سيبويه وغيره من اللغة ذلك وظن شيخنا أن هذا جاء به المصنف من عنده فتعمل للرد عليه على عادته وانما هو نص كلام أبي عبيدة وناهيك به ثم ان الذي في اللغة الفارسية انما هو زور بالضمه المماله لا الخالصة ولم ينهوا على ذلك (و) الزور (نهر يصب في دجلة و) الزور (الرأى والعقل) يقال ماله زور وزور ولا يصور بمعنى أى ماله رأى وعقل يرجع اليه الضم عن يعقوب والفتح عن أبي عبيد وقال أبو عبيد وأراه انما أراد لا زبر له فقبره اذ كتبه (و) الزور التهمة (و) الباطل) وقيل شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشتق منه تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر وقد تكررت ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من الكبار (و) الزور (جمع الا زور) وهو المائل الزور ومنه شعر عمر

* بالليل عابسة زورا منا كبها * كلبأتى (و) الزور (لذة الطعام وطيبه و) الزور (لين الثوب ونقاؤه و) زور اسم (ملك بنى) مدينة (شهر زور) ومعناه مدينة زور (و) الزور (بالعريك الميل) وهو مثل الصعر وقيل الزور في غير الكلاب ميل مالا يكون معتدل التربيع نحو الكركرة واللبدة (و) قيل الزور (عوج الزور) أى وسط الصدر (أو) هو (اشراف أحد جانبيه على الآخر) وقد زور زورا (والأ زور من به ذلك و) الا زور (المائل) يقال عنق أزور أى مائل (وكلب) أزور قد (استدق جوشن صدره) وخرج كل كلبه كأنه قد عصر جانيه وقيل الزور في الفرس دخول إحدى الفخذين ونخروج الأخرى (و) الا زور (الناسط بمؤخر عينيه) لشدة وحدته (أو) الا زور البعير (الذى يقبل على شئ اذا اشتد السير وان لم يكن في صدره ميل و) الزور (كعصف السير الشديد) قال القطامي

ياناق خبي خبيبا زورا * وقلبي منه ممل المغبرا

(و) قيل الزور (الشديد) فلم يخص به شئ دون شئ (و) الزور أيضا (البعير) الصلب (المهيأ للسفار) يقال نافعة زورة أسفار أى مهيأة للسفار معدة ويقال فيها زورار من نشاطها وقال بشر بن النكث

عجل لها سقاها يا ابن الاعتر * وأعلق الحبل بذيل زور

(و) الزور والزيار (بالواو والياء) ككتاب كل شئ كان صلاحه شئ وعصمه) وهو مجاز قال ابن الرقاع

كلوا زورا لاهل الشام قد علموا * لما رأوا فيهم جورا وطغيا

قال ابن الاعرابي زور وريار عصمة كريار الدابة (و) الزور والزيار (حبل يجعل بين التصدير والحقب) بشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت لتلاصق الحقب الثيل فيجتس بوله قاله أبو عمرو وقال الفرزدق

بأرحلنا نجحدن وقد جعلنا * لكل نجحية منها زيارا

(ج أزورة) وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بأزورة قال ابن الأثير هي جمع زور وزيار المعنى انه جعلت يداها الى صدره وشدت

(وزوت البعير) أزوره زوارا (شددته) من ذلك (و) أبو الحسين (علي بن عبد الله بن بهرام الزيارى) الاسترأباذى (محدث) يروى

عن ابراهيم بن رهير الحلواني مات سنة ٣٤٢ كذا في التبصير للشافعي بن حجر (و) الزوراء اسم (مال) كان (لاحصة) بن الجلاح

الاتصاري وقال

(و) من المجاز الزوراء (البراء البعيدة) انظر قال الشاعر

اذ تجعل الجار في زوراء مظلة * زلخ المقام وتطوى دونه المرسا

وقيل ركية زوراء غير مستقيمة الحضر (و) الزوراء (القدح) قال النابغة

وتسقى اذا ما شئت غير مصرود * بزوراء في حافاتها المسنك كانع

(و) الزوراء (أنا) وهو مشربة (من فضة) مستطيلة مثل التلثة (و) من المجاز روى بالزوراء أى (القوس) وقوس زوراء معطوفة

(و) قال الجوهري و (دجلة) بغداد تسمى الزوراء (و) الزوراء (بغداد) أو مدينة أخرى بها في الجانب الشرقي (لان أبوابها الداخلة

جعلت من ورة أى مائلة عن) الابواب (الخارجة) وقيل لازوراء قبلتها (و) الزوراء (ع بالمدينة قرب المسجد الشريف وقد جاء

ذكره في حديث الزهري عن السائب (و) الزوراء (دار كانت بالحيرة) بناها النعمان بن منذر هدمها أبو جعفر المنصور في أيامه

(و) الزوراء (البعيدة من الاراضى) قال الاعشى

يسقى ديارها قد أصبحت غرضا * زورا أجنف عنها القود والرسا

(و) الزوراء (أرض عند ذى نعيم) وهى أول الدهناء وآخرها هيرة (و) الزارة الجماعة (الضمة) (من) الناس و (الابل) والغنم وقيل

هى من الابل والاس ما بين الحسين الى الستين (و) الزارة من الطائر (الحوصلة) عن أبي زيد (كالزورة) بفتح الواو (و) الزاوردة

وزورة القطا ما جلت فيه الماء لقراخها (و) زارة (حى من أزدا المرأة) نقله الصائغى (و) الزارة (ة) كبيرة (بالبحرين) و (منها

مرزبان الزارة) وله حديث معروف قال أبو منصور وعين الزارة بالبحرين معروفة (و) الزارة (ة) بالصعيد) وسبق للمصنف في

زارها كورة بها فليظن (و) زارة (ب) طرابلس الغرب منها ابراهيم الزارى التاجر المتول (ك) ذا ضبطه السلفى ووصفه
(و) زارة (ب) من أعمال اشتبعت منها يحيى بن خزيمة الزارى (و) يقال هي زار بغير هاء روى عن الدارمى وعنه طيب بن محمد السمرقندى
قال الحافظ بن حجر ضبطه أبو سعد الادريسي هكذا حكاه ابن نقطة وأما السمعاني فذكره بشكر الزاى (والزير) بالكسر (الز) قال
الازهرى ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء فيقول في مزمير وفى ززير وفى ززير (و) الزير (الكلان) قال الخطيب
وان غضبت خلت بالمشفرين * سباح قطن وريرا نسا
(والقطعة) منه زيرة (بهاء) والجمع أروار (و) الزير (الذق) والجمع أوزار أعجمى (أو) الزير (الحب) الذى يعمل فيه الماء
بلغه العراق وفى حديث الشافعى رضى الله عنه كنت أكتب العلم وألقيه فى ربرلنا (و) الزير (العادة) أنشد يونس
تقول الحارثية أم عمرو * أهذا زيره أهدا وزيرى

قال معناه أهذا ذاب به أهدا وذاب (و) الزير (رجل يحب محادثة النساء ويحب مجالستهن) ومحالظتهن سمى بذلك لكثرة زيارته لهن
ويحب الثانى مستدرك وقيل الزير المحالظ لهن فى الباطل وقيل هو الذى يحالظهن ويريد حديثهن (بغير شر أو به) وأصله الواو
وجله شيخ الاسلام زكريا بن حواشيه على البيضاوى مهموزا وهو خلاف ما عليه أئمة اللغة وفى الحديث لا يزال أحدكم كاسرا
وساده يتكئ عليه ويأخذ فى الحديث فعل الزير (ج) أزوار وزيرة وأزبار (الاخيرة من باب عيسد وأعياد (وهى زير أيضا) تقول
امرأأة زير رجال قاله النكسائى وهو قليل (أو خاص بهم) أى بالرجال ولا يوصف به المؤنث قاله بعضهم وهو لا كثرة يأتى فى الميم ان
التي تحب محادثة الرجال يقال لها مريم قال رؤبة * قلت لزير لم نصله مريمه * (و) الزير (الدقيق من الاوتار أو أحدها)
وأحكمها فتلاوزير المهر مشتق منه (و) الزيرة (بهاء هينة الزيارة) يقال فلان حسن الزيرة (و) الزير (كسبد) هكذا فى النسخ
والصواب ككتف كما ضبطه الصاغاني (العضبان) المقاطع لصاحبه عن ابن الاعرابى قال الازهرى أرى أصله المهمز من زرا الاسد
نخفف (وزورة) بالضم (ويفتح ع قرب الكوفة) (و) الزورة (بالفتح البعد) وهو من الازوراء قال الشاعر * وما وردت على زورة *
أى على بعد (و) الزورة (الناقة التى تنظر بخر عينها لشدةها) وحديثها قال صخرالى

وما وردت على زورة * كشى السبقتى يراح الشفيقا

هكذا فسره أبو عمرو ويروى زورة بالضم والاول أعرف (وبوم الزوير) كزير (م) أى معروف وكذا يوم الزوير (و) أزاره حمله
على الزيارة (و) أزارته غيرى (وزور) تزويرا (زين الكذب) وكلام مزور مجوم بالكذب (و) من المجاز زور (الشيء حسنه وقومه)
وأزال زوره اعوجاجه وكلام مزور أى محسن وقيل هو المتغف قبل أن يتكلم به ومنه قول عمرو رضى الله عنه ما زورت كلاما لا قوله
الا يبقى به أبو بكر أى هيات وأصلحت والتزوير اصلاح الشيء وسمع ابن الاعرابى يقول كل اصلاح من خير أو شر فهو تزوير وقال أبو
زيد التزوير التزويق والتصين وقال الاصمى التزوير تهيش الكلام وتقديره والانسان يزور كلاما ما هو أن يقومه ويتقنه قبل أن
يتكلم به (و) زور (الزائر) تزويرا (اكرمه) قال أبو زيد زوروا فلانا أى اذمحواله وأكرموه والتزوير أن يكرم المزور زواره
(و) زور (الشهادة أبطلها) وهو راجع الى تفسير قول القتال

ونحن أناس عودنا عود نبعة * صليب وفيما قسوة لا تزور

قال أبو عدنان أى لا نغمر لقسوتنا ولا نستضعف فقوله زور شهادة فلان معناه انه استضعف فغمر وغمرت شهادته فأسقطت (و) فى
الخبر عن الحاج قال رحمه الله امرأ زور (نفسه) على نفسه قبل قومها وحسنها وقيل اتهمها على نفسه وقيل (وسمها بالزور) كفسقه
وجله وتقول أنا زورك على نفسك أى اتهمك عليها وأنشد ابن الاعرابى * به زور لم يستطعه المزور * (و) المزور من الابل
كعظم (الذى اذا سله المذمر) كحدث وقد تقدم (من بطن أمه اعوج صدره فيغمزه ليقم فيه من غمزه أثر يعلم منه انه
مزور) قاله الليث (واستزاره سأله ان يزوره) فزاره وازداره (وتزاور عنه) تزاورا (عدل وانصرف) وقرى تزاور عن كهفهم وهو مدغم
تزاور (كازور وازوار) كاحمر واحمر وقرى تزور ومعنى الكل غيل عن الاخفش وقد ازور عنه ازورارا وازور عنه ازوريرا
(و) تزاور (القوم زار بعضهم بعضا) وهم يتزاورون وبينهم تزاور (وزوران) بالفتح (جد) أبى بكر (محمد بن عبد الرحمن) البغدادى
مع يحيى بن هاشم السمرقندى وقول المصنف (التابى) كذا فى سائر الاصول خطأ فان محمد بن عبد الرحمن هذا ليس بتابعى كما عرفت
والصواب انه سقط من الكتاب وحقه بعد عبد الرحمن والوليد بن زوران فانه تابعى يروى عن أنس وشذبتنا فاضبطه بالضم نقلنا
عن بعضهم عن المكاشف والصواب انه بالفتح كما صرح به الحافظ بن حجر والامير وغيرهما ثم ان قول المصنف ان زوران جد محمد
وهم بل الصواب انه لقب محمد ثم اختلف فى الوليد بن زوران فاضبطه الامير بتقديم الرأى على الواو وجرم المازى فى التهذيب انه
بتقديم الواو كما هما (و) بالضم عبد الله بن (و) زوران (الكازورنى) عن أبى الصلت المجبور وقع فى التكملة على بن عبد الله بن
زوران (واسحق بن زوران السيرافى) الشافعى (محدثون) * وما يستدرك عليه منارة زوراء مائلة عن السمى والقصد وقلة زوراء

يعبد فيها الزور وهو مجازو بلد أزور وجيش أزور قال الأزهرى سمعت العرب تقول للبعير المائل السنام هذا البعير زور وناقته زورة قوية غليظة وفلاة زورة غير قاسدة وقال أبو زيد زور الطائر زور ارتفعت حوصلة وقال غيره امتلات ورجل زور وزورة بالتشديد في سماع غليظ إلى التصريح قال الأزهرى قرأت في كتاب الليث في هذا الباب يقال للرجل إذا كان غليظاً إلى التصريح ما هو أنه لزور وزورة قال أبو منصور وهذا تصحيف منكرو الصواب أنه لزور وزورة براءين قال قال ذلك أبو عمرو وابن الأعرابي وغيرهما وأزداره زاره أقتل من الزيارة قال أبو كبير

فدخلت بيتاً غير بيت - سائحة * وأزدرت من دار الكريم المفضل

والزورة المزة الواحدة و امرأة زائرة من نسوة زور عن سبويه وكذلك في المذكر كما نذو وعوذ ورجل زور وزور وركبان وصبور قال إذا غاب عنها بعلمها لم أك لها * زوروا ولم تأنس إلى كلامها

وقال بعضهم زار فلان فلان أي مال إليه ومنه زاور عنه أي مال وزور صاحبه تزويراً أحسن إليه وعرف حق زيارته وفي حديث طلحة أزرنه شعوب فزارها أي أردته المنسية وهو مجازو وأزركم ثنائى وأزركم قصائدى وهو مجازو المزار بالفتح موضع الزيارة وزور يزور إذا مال ويقال للعدو الزاير وهم الزابرون وأصله الهمز ولم يدكره المصنف هناك وبالوجهين فسر بيت عنتره

حلت بأرض الزايرين فأصبحت * عسرا على طلابك ابنه مخرم

وقد تقدمت الإشارة إليه وزارة الأسد أجنه قال ابن جنى وذلك لاعتباده أياها وزوره لها وذكره المصنف في زاروا الزار الأوجه ذات الحلفاء والقصب والماء وكلام متزور محسن قال نصر بن سيار

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * تزورتها من محكمات الرسائل

أي حسنتها وثقفتها وقال خالد بن كلثوم التزوير التشبيه وزارة موضع قال الشاعر

وكان طعن الحى مدرة * نخل بزارة حله السعد

وفي الأساس تزور قال الزور وتزوره زوره لنفسه وألقى زوره أقام وكلمة زوراء دنية معوجة وهو أزور عن مقام الذل أبعد واستدرك شيخنا زارة زوج ماسحة القواس كما نقله السهيلي وغيره وتقدمت الإشارة إليه في مسخ قلت ونهر زاور وكهاجر نهر متصل بعبكرا وزاور قرية عنده والزور بالفتح موضع من أرض بكر بن وائل وأرض نعيم على ثلاثه أيام من طلع وجبل يد كرمع منور وجبل آخر في ديار بني سليم في الحمار (الزهرة ويحرك النبات) عن ثعلب قال ابن سيده (و) أراه أنما يريد (نوره) الواحد زهرة مثل غرة غرة ثم ان الذي روى عن ثعلب في معنى النبات أعما هو الزهرة بالفتح فتط وأما التحريك ففي الذي بعده وهو النور وفي كلام المصنف نظروا أنكر شيخنا ما صدر به المصنف وادعى أنه لا قائل به أحد مطلقا ولا يعرف في كلامهم وهو موجود في المحكم ونسبه إلى ثعلب وتبعه المصنف فتأمل (أو) النور الأبيض والزهر (الأصفر منه) وذلك لأنه يبيض ثم يصفر قاله ابن الأعرابي ونقله ابن قتيبة في المعارف وقيل لا يسمى الزهر حتى يتفتح وقبل التفتح هو برعوم كافي المصباح وخص بعضهم به الأبيض كافي المحكم (ج زهر) ناسقاط الهاء (وأزهار) (و) (ج) أي جمع الجمع (أزاهيرو) الزهرة (من الدنيا سميتها ونضارتها) وفي المحكم غضارتها بالغين وفي المصباح زهرة الدنيا مثل غرة لا غير متاعها أوزيتها واغتر به شيخنا فأذكر التحريك فيهما مطلقا وعزاه لاكثر أئمة الغريب ولا أدري كيف ذلك ففي المحكم زهرة الدنيا (و) زهرتها (حسنها) وسميتها وعضارتها وفي التنزيل العزيز زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهي قراءة العامة بالبصرة قال ورهرة هي قراءة أهل الحرمين وأكثر الأثر على ذلك في الحديث أن أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا وزينت أي حسنها وسميتها وأكثر خيرها (و) الزهرة (بالضم البيضاء) عن يعقوب وزاد غيره النير وهو أحسن الألوان (وقدره كفرح) زهرا (و) زهر مثل (كرم وهو أزهر) بين الزهرة وزاهر وهو بياض عتق ونقل السهيلي في الروض عن أبي حنيفة الزهرة الأشراق في أي لون كان وأشد لون الحوذان وهو أصفر

تري زهر الحوذان حول رياضه * يضيء كالون الانحامي الموزن

(و) زهرة (بن كلاب) بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب (أبو حنيفة من قرين) وهم أخوال النبي صلى الله عليه وسلم ومهم أمه وهي السيدة آمنة ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة واختلف في زهرة هل هو اسم رجل أو امرأة قال الذي ذهب إليه الجوهرى في الصحاح وابن قتيبة في المعارف أنه اسم امرأة عرف بها بنو زهرة قال السهيلي وهذا مسكر غير معروف أعما هو اسم جددهم كما قاله ابن اسحق قال هشام الكلبي واسم زهرة المعيرة (و) زهرة (اسم أم الحياة الأبارية المحدثه وبنو زهرة شيعة بجلب) بل سادة نقباء علماء فقهاء محدثون كثر الله من أمثالهم وهو أكبر بيت من بيوت الحسين وهم أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد الحارثي وهو المستقل إلى حلب وهو ابن أحد الخمازي بن محمد بن الحسين وهو الذي وقع إلى حران بن اسحق بن محمد المؤتمن ابن الإمام جعفر الصادق الحسيني الجعفري وجهه وعقب اسحق بن جعفر انتهى إلى أبي إبراهيم المذكور قال العسمرى النسابة كان أبو إبراهيم عالما فاضلا ليبياعا قلا ولم يكن حاله واسمه تزوجه أبو عبد الله الحسن الحارثي ابن عبد الله بن الحسين بن

(زهر)

عبد الله بن علي الطيب العلوي العمري بنته خديجة وكان الحسين العمري متقدما بحران مستوليا عليها وقوى أمر أولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب قال فأما الحسين العمري أبا ابراهيم بحاله وجاهه فتقدم وخلف أولاده فسادوا فسادا.
هذا كلامه وقال الشريف النجفي في المشجر وعقبه من رجلين أي عبد الله جعفر نقيب حلب وأبي سالم محمد قلت وأعقب أبو سالم من أبي المواهب علي وهو من أحمد وزهرة قال أحمد هذا ينتسب إليه الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد وآل بيته وأعقب زهرة من أبي سالم علي والحسن فمن ولد علي الشريف أبو المكارم حمزة بن علي المعروف بالشريف الطاهر قال ابن العديم في تاريخ حلب كان قفيم بأصولها انظارا على مذهب الامامية وقال ابن أسعد الجواني الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة ولد في رمضان سنة ٥١١ وتوفي بحلب سنة ٥٨٥ قلت ومن ولده الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة تليد الذهبى توفي سنة ٧٦٥ ومن ولده محمد الشام الحافظ كمال الدين محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن محمد تليد الحافظ بن حمزة القلانى وآل بيتهم وأما الحسن بن زهرة فمن ولده النقيب الكاتب أبو علي الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة مع مجلب من النقيب الجواني والقاضي أبي المحاسن بن شذاد وكتب الانشاء للملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين وتولى نقابة حلب ترجمه الصابوني في تيمه الكمال الكمال أبو الوهاش عبد الرحمن وأبو الحسن علي مهمل الحديث مع والدهما وحدهما مشق ومنهم الحافظ النسابة الشريف عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نقيب حلب وفي هذا البيت كثرة وفي هذا القدر كفاية وأودعنا تفصيل أنسابهم في المشجرات فراجعها (وأمر زهرة امرأة كلاب) بن مرة كذا في النسخ وهو غلط ووقع في الصحاح وزهرة امرأة كلاب قال ابن الجواني هكذا نص الجوهرى وهو غلط وامرأة كلاب اسمها فاطمة بنت سعد بن سيل قتيبه لذلك (وبالفصح زهرة بن جوية) التميمي وفي بعض النسخ جوية ويقال فيه زهرة بن جوية بالحاء المهملة المفتوحة وكسر الواو قيل انه تابى كحققه الحافظ وقيل (صحابي) وفده ملك هجر فأسلم وقتل يوم القادسية جالينوس الفارسي وأخذ نسبه وعاش حتى شاخ وقتله شبيب الخارجي أيام الحجاج فالهسي (و) الزهرة (كتودة نجم) أبيض مضى (م) أي معروف (في السماء الثالثة) قال الشاعر * وأيقظتني لطوع الزهرة * (و) الزهرة (ع بالمدينة) الشريفة (وزهر السراج والقمر والوجه) والنجم (كنع) يزهر (زهورا) بالضم (تلا) وأشرق (كازهر) قال الشاعر
آل الزبير نجوم يستضاء بهم * اذا دجا الليل من ظلماته زهرا
وقال آخر
عم النجوم ضوه حين بهر * فغمر النجم الذي كان ازدهر
(و) زهرت (النار) زهورا (أضأت وأزهرتها) أنا (و) من المجازية قال زهرت (بل زنادى) أي (قويت) بك (وكرثت) مثل وريت (بل) زنادى وقال الازهرى العرب تقول زهرت بل زنادى المعنى قضيت بك حاجتى وزهر الزناد اذا أضأت ناره وهو زيد زاهر (و) زهرت (الشمس) الابل غيرتها والازهر القمر لاستنارته (و) الازهر (يوم الجمعة) وفي الحديث أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء واليوم الازهر أي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسرا في الحديث (و) الازهر النير ويسمى (الثور الوحشي) أزهر (و) الازهر (الاسد الأبيض اللون) قال أبو عمرو الازهر المشرق من الحبوب والنبات (و) قال شعر الازهر من الرجال الأبيض العتيق البياض (النير) الحسن وهو أحسن البياض كالبريق وفور ازهر ككما زهر النجم والسراج (و) قال غيره الازهر هو الأبيض المستنير (المشرق الوجه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالأبيض الامهق وقيل الازهر هو المشوب بالحمرة (و) الازهر (الجل المتفاج المتناول من أطراف الشجر) وفي الحديث سألوه عن جذبي عامر بن صعصعة فقال جلل أزهر متفاج وقد سبقت الإشارة إليه في ج ج ج (و) قال أبو عمرو والازهر (البن ساعة يجلب) وهو الوضع والناهض والصريح وباحدى المعاني المذكورة لقب جامع مصر بالازهر عمره الله تعالى الى يوم القيامة (و) أزهر (بن منقر) ويقال منقر من اعراب البصرة أخرجه الثلاثة (و) ازهر (بن عبد عوف) بن عبد بن الحرث بن زهرة الزهرى (و) ازهر (بن قيس) روى عنه حرز بن عثمان حديثا ذكره ابن عبد البر (صحابيون) ازهر (بن خبيصة تابى) عن أبي بكر الصديق قال ابن عبد البر في محبته نظر (والازهران القمران) وكلاهما على التغليب وهما الشمس والقمر لنورهما وقد زهر يزهر زهرا وزهر فيهما وكل ذلك من البياض (وأجر زاهر شديد الحمرة) عن الليثي (والازدهار بالشئ الاحتفاظ به) وفي الحديث انه أوصى أبا قتادة بالاناء الذي توضع منه وقال ازدهر بهذا فان له شأنا أي احتفظ به ولا تضعه واجعله في بالك (و) قيل الازدهار بالشئ (الفرج به) وبه فسر ابن الاثير الحديث وقال هو من ازدهر اذا فرح أي يسفر وجهه وليزهر (و) قيل الازدهار بالشئ (أن تأمر صاحبك أن يحفظ ما أمرته) والدال منقلبة عن ناء الاقتيال وأصل ذلك كله من الزهرة وهو الحسن والبهجة قال جرير
فأنت قين وابن قنين فازدهر * بكبرك ان الكبير للقين نافع
قال أبو عبيد وأظن ازدهر كلمة ليست بعربية كأنها نبطية أو سريانية وقال أبو سعيد هوى كلمة عربية وأنشدت جرير السابق وأنشد الاموى
كأزدهرت قينه بالشراع * لا سوار هاعل منها اصطباحا

٣ قوله وايقظتني الخ
صدره
* قد وكظتني طلتي بالسهمه *
قال في التكملة والرواية
وصبغتني اه

٣ قوله وان تأمر الخ في نسخ
المتن المجرى زيادة قبل هذا
نصها وان تجعله من بالك
اه

أى حدثت فى عملها القطنى عند صاحبها والشراع الاوتار وقال ثعلب ازدهر بها أى احتفلها قال وهى كلمة سرانية (و) يقال فلان يتضح بالساهرية ويمشى (الزاهرية) وهى من سجع الاساس قال الساهرية الغالية والزاهرية (التبخر) قال أبو مخر الهذلى يفوح المسك منه حين يغدو * ويمشى الزاهرية غير حال

(و) الزاهرية (عين برأس عين) وفى هذه الجلة من اللطافة مالا يوصف (لا ينال قعرها) أى بعيدة القعر (والزاهر مستقي بين مكة والتنعيم) وهو الذى يسمى الآن بالجوخى كما قاله القطبى فى التاريخ وقال السخاوى فى شرح العراقة الاصطلاحية ان الموضع الذى يقال له الفخ هو وادى الزاهر نقله شيخنا (والزهراء د بالمغرب) بالاندلس قريب من قرطبة من أعجب المدن وأعرب المنتزهات بناء الناصر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل المروانى وقد ألف عالم الاندلس الامام الرحلة ابن سعيد فيه كتابا سماه الصبيحة الغراء فى حلى حضرة الزهراء (و) الزهراء (ع) (و) الزهراء (المرأة المشرفة الوجه) والبيضاء المستنيرة المشربة بحمرة (و) الزهراء (البقرة الوحشية) قال قيس بن الخطيم

يمشى كمشى الزهراء فى دمت الشروض الى الحزن دونم الجرف

(و) الزهراء (فى قول روبة) بن الجراح الشاعر (صحابه بيضاء برقت بالعشى) لاستنارتها (والزهراء ان البقرة وآل عمران) أى المنيرتان المضيئتان وقد جاء فى الحديث (والزهر بالكسر الموطر) تقول قضيت منه زهرى أى وطرى وحاجتى وعليه خرج بعض آئمة الغريب حديث أبى قتادة السابق (و بالضم) أبو العلا (زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسى وأقاربه فضلا وأطباء) ومنهم من تولى الوزارة وتراجمهم مشهورة فى مصنفات الفخ بن خافان ولا سيما المطمح الكبير قال شيخنا وفى طبيب ماهر منهم قال بعض أدباء الاندلس على جهة المباسطة على ما فيه من قلة الادب والجراة

ياملك الموت وابن زهر * جاوزتما الحد والنهاية

ترفقا بالورى قليلا * فى واحد منكما كفايه

(وزهرة كهمة وزهران) كهبان (وزهير) كزبير (أسماء) وكذا زاهر وأزهر (والزهريبة بغداد) والصواب انها قرينتان باحداهما يقال لهار كض زهير بن المسيب فى شارع باب الكوفة والثانية قطعة زهير بن محمد الالبورى جانب القطيعة المعروفة بأبى النجم وكاتهما اليوم خراب (والزهر ككبر العود) الذى (يضرب به) والجمع مزاهر وفى حديث أم زرع اذا سمعن صوت المزهر أيقن انهن هوالك (و) المزهر أيضا (الذى يزهر النار) ويرفعها (ويقلها للضيقات والمزاهر ع) أنشد ابن الاعرابى للديبرى أيا جامات المزاهر طالما * بكتن لويرى لكن رحيم

(وزاهر بن حزام) الأشعبي هكذا ضبط فى الاصول التى بأيدى نأحرام ككتاب الزاى قال الحافظ بن حجر وقال عبد الغنى وبالراء أصح * قلت وهكذا وجدته مضبوطا فى تاريخ البخارى قال قال هلال بن فياض حدثنا رافع بن سلمه البصرى سمع أباه عن سالم عن زاهر بن حرام الأشعبي وكان بدو يأتى النبی صلى الله عليه وسلم بطرفة أوهدية وقال النبی صلى الله عليه وسلم ان لكل حاضرة بادية وان بادية آل محمد زاهر بن حرام (و) زاهر (بن الاسود) الاسلمى بايع تحت الشجرة بعد فى الكوفيين كنيته أبو مجزاة (صهايان) وهما فى تاريخ البخارى (وازهر النبات) كاحمر كذا هو مضبوط فى سائر الاصول أى (تور) وأخرج زهره وبديل له ما بعده (كازهار) كاحمر والذى فى المحكم والتهذيب والمصباح وقد أزهر الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهر النبات بالالف اذا تور وظهر زهره وزهر بغير ألف اذا حسن وازهار التبت كزهر قال ابن سيده وجعله ابن جنى رباعيا ومجزة مزهرة ونبات مزهر فليتأمل (و) أبو الفضل (محمد بن أحمد) بن محمد بن اسحق بن يوسف (الزاهرى الدندنا فى محدث) روى عن زاهر السرخسى وعنه ابنه اسمعيل وعن اسمعيل أبو الفتح الطائى قاله الحافظ قلت وانما قيل له الزاهرى لرحلته الى أبى على زاهر بن أحمد الفقيه السرخسى وتفق عليه وسمع منه الحديث وحدث عنه وعن أبى العباس المعدانى وعنه ابنه أبو القاسم وأبو حامد الشجاعى وفى سنة ٤٢٩ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن مفرج النباى الزهرى) بفتح الزاى كان بطة الحافظ (حافظ) وفى سنة ٦٣٧

(المستدرک)

وأبو على الحسن بن يعقوب بن السكن بن زاهر الزاهرى الى جده البخارى عن أبى بكر الاسماعيلى وغيره * وما يستدرك عليه الزاهر الحسن من النبات والمشرق من ألوان الرجال والزاهر كالزهر والازهر الحوار ودرة زهراء بيضاء صافية وهو مجاز والزهر ثلاث ليال من أول الشهر وقول الجراح * ولى كمصباح الدجى المزهور * قبل هو من أزهره الله كما يقال مجنون من أجنه وقيل أراد به الزاهر وما أزهر ولفلان دولة زاهرة وهو مجاز وزهران أبو قبيلة وهو ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد منهم من العصاة جنادة بن أبى أمية وفى بنى سعد بن مالك زهيرة بن قيس بن ثعلبة بطن وفى الرباب زهير بن أقش بطن وبطن آخر من جشم بن معاوية ابن بكر وفى عبس زهير بن جذيمة وفى طي زهير بن ثعلبة بن سلامان وزهرة بن معبد أبو عقيل القرشى سمع ابن المسيب وعنه حيوة وزهرة بن عمرو التميمى حجازى عن الوليد بن عمرو ذكرهما البخارى فى التاريخ وابن أبى أزيهر الدوسى سمع حنيفة بن محمد بن شهاب الزهرى معروف وأبو عبد الله بن الزهرى بفتح من طبقة ابن الوليد بن الدباغ ذكره ابن عبد الملك فى التكملة وقال الزاج زهرت

الارض وأزهرت اذا كثرت زهرها والمزهر كحسن من يوقد النار للاضياف ذكره أبو سعيد الضرير وبه فسر قول العاشرة من حديث
 أم زرع وقد رُد عليه عياض وغيره والمزهر ككبر أيضا الدق المربع نقله عياض عن ابن جيب في الواحصة قال وانكره صاحب
 العامة (الزير بالكسر الدق) أو الحب وقد تقدم (والزيار) بالكسر ما يزر به البيطار الدابة وهو شاق يشد به البيطار بحفلة الدابة
 أي يلوى بحفلة وزيار الدابة جعل الزيار في حنكها وفي الحديث ان الله تعالى قال لا يوب عليه السلام لا ينبغي ان يحاصه في الامن
 يجعل الزيار في فم الاسد قال ابن الاثير وهو شئ يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنفاد وتذل وقيل الزيار كاللب للدابة وقد تقدم
 (في زور) بناء على ان ياء ها واو

(فصل السنين) المهمة مع الراي (السور بالضم البقية) من كل شئ (والفضلة) ومنه سور الفارة وغيرها ٢ والجمع آسار وأنشد
 يعقوب في المقلوب

(سار)
 ٣ قوله والجمع آسار كذا
 بخطه والاولى آسار كما
 في الصحاح تأمل في باقي
 العبارة مع مراجعة النسخة
 المطبوعة من اللسان اه

انا لنضرب جعفر ايسوفنا * ضرب الغريبة تركب الاسار
 اراد الاسار قلب وتظيره الابار والارام في جمع يترورم وفي حديث الفضل بن عباس لا أوزر بسورك أحد أي لا أثر كلاحد
 غيري (وأسار) منه شئ (أبقاه) وأفضله ويستعمل في الطعام والشراب (كسار كنع) وفي الحديث اذا شربتم فأسروا أي أبهوا
 شئ من الشراب في قعر الاناء (والفاعل منه أسار) كشذاد على غير قياس وروي بعضهم بيت الاخطل هكذا
 وشارب مريح بالكاس نادمني * لا بالحصور ولا في اسار

أي انه لا يسترقى الاناء سور ابل يشتقه كله والرواية المشهورة بسور أي جمر يدوثاب كاسيأتي (والقياس مسر) قال الجوهري
 وتظيره أجبره فهو جبار (ويجوز) أي القياس بناء على انه لا يتوقف على السماع قال شيخنا والصواب خلافه لان الاصح في غير
 المقيس انه لا يقال ويقدم على القياس فيه الا اذا لم يسمع فيه ما يقوم مقامه خلافا لبعض الكوفيين الذين يجوزون مطلقا والله أعلم
 وفي التهذيب ويجوز ان يكون سار من أسارت ومن أسارت كانه ردت في الاصل كما قالوا ذلك من أدركت وجبار من أجبرت (و) من
 المجاز (فيه سورة أي بقية من شباب) في الاساس يقال ذلك للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر وفي كتاب الليث يقال
 ذلك للمرأة التي قد جاوزت عنفوان شبابها قال ومنه قول جندب بن ثور الهلالي

ازاء معاش ما يحمل ازارها * من الكيس فيها سورة وهي قاعد

أراد بقوله قاعد قعودها عن الحيض لانها أسنت فقول المصنف فيه بتذكير الضمير محمل تأمل (و) من المجاز هذه (سورة من
 القرآن) وسور منه أي بقية منه وقطعة (لغة في سورة) بالواو وقيل هو مأخوذ من سورة المال جيده ترك همزها لما كثر الاستعمال
 وفي التهذيب وأما قوله وسائر الناس هجج فان أهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر في أمثال هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك أسارت
 سور أو سورة اذا أفضلتها وأبقيتها (والسائر الباقي) وكانه من سار يسار فهو سائر قال ابن الاعراب في باروي عنه أبو العباس يقال
 سار وأسار اذا أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري أراد بالسائر المسر (الاجمع) كما توهمه
 جماعات) اعتمادا على قول الحريري في درة الغواص في أوام الخواص وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
 سائر الطعام أي باقية قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة في الحديث وكلمة بمعنى
 باقي الشئ والباقي الفاضل وهذه العبارة مأخوذة من التكملة ونصها سائر الناس بغيرهم وليس معناه جماعتهم كما زعم من قصرت
 معرفته انتهى (أو قد يستعمل له) اشارة الى ان في السائر قولين الاول وهو قول الجمهور من أئمة اللغة وأرباب الاشتقاق انه بمعنى
 الباقي ولا نزاع فيه بينهم واشتقاقه من السور وهو البقية والثاني انه بمعنى الجميع وقد أثبتته جماعة وصوبوه واليه ذهب الجوهري
 والجواليقي وحسبه ابن بري في حواشي الدرر وأشد عليه شواهد كثيرة وأدلة ظاهرة وانتصر لهم الشيخ النووي في مواضع من
 مصنفاته وسبقهم امام العربية أبو علي الفارسي ونقله بعض عن تلميذه ابن جني واختلفوا في الاشتقاق فقليل من السير وهو مذهب
 الجوهري والفارسي ومن وافقهما أو من السور المحيط بالبلد كما قاله آخرون ولا تناقض في كلام المصنف ولا تنافي كما زعمه بعض
 المحشين وأشار له شيخنا في شرحه وأوسع القول فيه في شرحه على درة الغواص فرجه الله تعالى وجزاه عنا خيرا ثم ان المصنف ذكر
 للقول الثاني شاهدا ومثلين كالمختصر له فقال (ومنه قول الاحوص) الشاعر

(لجلمنا لنا لبابة لما * وقد التوم سائر الحراس)

ألزم العالمون حبلا طرا * فهو فرض في سائر الاديان

وكذا قول الشاعر

فالسائر فيهما بمعنى الجميع ومن الغريب ما نقله شيخنا عن السيد في شرح السقط انه زعم ان العويين اشترطوا في سائر ان لا يتضاف
 الا الى شئ قد تقدم ذكر بعضه فحورأيت فرسل وسائر الخيل دون رأيت مارك لعدم تقدم ما يدل على الخيل (وضاف اعرابي قوما
 فأمر والجارية بتطيبه فقال بطني عطري وسائري ذري) وهو من أمثالهم المشهورة ومعنى سائري أي جيبسي (و) من المجاز
 (أعبر على قوم فاستصغرخوا بني عمهم) أي استصغروهم (فأبطوا عنهم حتى أسروا) وأخذوا (وذهب بهم ثم جاؤا) أي بنوا لهم
 (يسألون عنهم فقال لهم المسؤول) هذا القول الذي ذهب مثلا (أسار اليوم وقد زال الظهور) قال الزمخشري يضرب الما رجي نيله

(المستدرک)

(سبر)

٣ قوله في التكملة كتنقبيل وكذلك هو مضبوط في لسان العرب اه

٣ قوله جلال هكذا هو بالجيم المجبة في هذا في خطه ومثله في التكملة وقوله منهم هكذا بخطه ومثله في اللسان والذي في التكملة فيه وفي الذي بعده عنهم اه

وفات وقته (أي أظلمعون فيما بعد وقد تبين لكم اليأس لان من كانت حاجته اليوم بأمره وقد زال الظهور وجب أن يأس كما يأس منها بالغروب) وذكره الجوهري مبسوطا في س ي ر (وسر كفرج بني) وأسار أبق (وسور الاسد) هو (أبو خبيثة) محمد ابن خالد (الكوفي) عن أنس وعنه الثوري (لان الاسد اقترسه فتر كهيا) فلقب بذلك وهو مجاز وكذلك قولهم هذه سورة الصقر لما يبق من لحنه (وتسار) كتنقبيل ٢ وفي التكملة كتنقبيل (شرب سور النيد) وبقاياها عن الليثاني * ومما استدرك عليه سورة المال جيدة وأسار الحاسب أفضل ولم يستقص وهو مجاز في الصحاح يقال في السائر سار أيضا وأنشد قول أبي ذؤيب يصف ظبية فسودما المردفاها فلونه * كلون النور وهي آدماء سارها

قال أي سارها واستدرك شيخنا سور الذئب قال وهو شاعر مشهور (السبر) بفتح فكون (امتحان غورا لجرح وغيره) يقال سبر الجرح سبره وسبره سبرا نظير مقداره وقاسه ليعرف غوره هكذا بالوجهين عند أئمة اللغة وصرح به غير واحد وقضية اصطلاح المصنف ان مضارعه اغما يقال بالضم ككتب وقوله وغيره يشمل الحزرو التجربة والاختبار واستخراج كنه الامر ومنه حديث الغار قال له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أي أخبره وأعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شيء يؤذي وقرئ في المصباح فقال سبر الجرح كنه صر وسبر القوم اذا تأملهم بالوجهين كقتل وضرب نقله شيخنا قلت وهو وارد على المصنف أيضا (كلاستبار) وكل أمر رزته فقد سبرته واستبرته (و) السبر (الاسد) قاله المؤرج (و) السبر (الاسل واللون والجمال والهيئة الحسنة) والزى والمنظر (ويكسرى) هذه (الاربعة) قال أبو زيد الكلابي وقفت على رجل من أهل البادية بعد منصرفي من العراق فقال أما اللسان فبدوى وأما السبر فخصري قال السبر بالكسر الزى والهيئة قال وقالت بدوية أعجبنا سبر فلان أي حسن حاله وخصبه في بدنه وقالت رأيت سي السبرا اذا كان شاحبا مضروفا في بدنه فجعلت السبر بمعنيين ويقال انه لحسن السبرا اذا كان حسن السمناء والهيئة وفي الحديث يخرج رجل من النار وقد ذهب جبره وسبره أي هيأته والسبر حسن الهيئة والجمال ويقال فلان حسن الجبر والسبرا اذا كان جيلا حسن الهيئة قال الشاعر

أما ابن أبي البراء وكل قوم * لهم من سبر والدهم رداء
وسبري أنني حر تقي * واني لا يزالني حياء

وقال أبو زيد السبر ما عرفت به لوم الدابة أو كرمها من قبل أيها والسبر أيضا معرقتك الدابة بخصب أو يجذب (والمسبور الحسنها) أي الهيئة (و) السبر (بالكسر العداوة) وبه فسر المؤرج قول الفرزدق

٣ بجني حلال يدفع الضيم منهم * خوادر في الاخياس ما بيننا سبر

أي عداوة قال الازهرى وهو عرب وبقال الصاعاني وقرأت في النفاض

لحي حلال يدفع الضيم عنهم * هوادر في الاجواف ليس بماسبر

(و) السبر (الشبه) وبه فسر حديث الزبير انه قيل له من ينيل حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر أبي بكر ونحوه قال ابن الاعرابي أي شبه أبي بكر قال وكان أبو بكر رفيق المحاسن يخيف البدن فأمرهم الرجل أن يرتجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن أبي بكر وشدة غيره ويقال عرفه بسبر أبيه أي هيئته وشبهه وقال الشاعر وهو القتال الكلبي

أما ابن المضرحي أبي شليل * وهل يخفى على الناس النهار
علينا سبره ولكل نخل * على أولاده منه نخل

(والسبرة بالفتح) وذكر القزح مستدرك (الغداة الباردة) وقيل هي ما بين السحر إلى الصباح وقيل ما بين غدوة إلى طلوع الشمس (ج سبرات) محركة وفي الحديث فيم يختصم الملا الأعلى يا محمد فكنت ثم وضع الرب تعالى يده بين كتفيه فألهمه إلى ان قال في المضي إلى الجمعات واسباغ الوضوء في السبرات وقال الخطيب

عظام مقيل الهام غلب رقاها * بيا كرن حد الماء في السبرات

يعني شدة برد الشتاء والسنة وفي حديث زواج فاطمة عليها السلام فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة سبرة وسبرة بن العوال مشتق منه (و) كذا (سبرة بن أبي سبرة) الجعفي روى عنه عمير بن سعد وله وفادة أخرجه الثلاثة (و) سبرة (بن عمرو) التميمي وفد مع الاقرع بن جابس أخرجه أبو عمرو (و) سبرة (بن قائل) الاسدي روى عنه جبير بن نفير وسبر بن عبيد الله وهو أخو خريم (و) سبرة (بن الفاكه) الاسدي روى عنه سالم بن أبي الجعد ويقال هو ابن أبي الفاكه (صهايون) وكذا سبرة بن عوسجة قال مروان بن سعيد له محبة وقيل هو سبرة بن معبد الجهني روى عنه من ولده الربيع بن سبرة وحفيده عبد الملك وعبد العزيز ابنا الربيع معهما عن أبيهما عن جد هما ومن ولده سبرة بن عبد العزيز بن الربيع سمع أباه وعنه اسحق بن يزيدي يعقوب بن محمد وأخوه حرمة بن عبد العزيز حدث عن عمه عبد الملك وعنه الجعدي كذا في تاريخ البخاري وذكر الحافظ في التبصير عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وحديثه في مسند الامام أحمد في المنعة (و) أبو بكر بن أبي سبرة السبري قال أبو عبيد الاسدي سألني أبا داود عن أبي بكر السبري فقال (مفتي) أهل (المدينة) قلت هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزيز بن أبي قيس بن

واسبار بالفتح قرية بباب أصهان يقال لها جى منها أبو طاهر سهل بن عبد الله بن الفرغان الزاهد كان حجاب الدعوة وسيرابفتح فكسر قرية بخارا قيل هي سبار المذكورة منها أبو حفص عمر بن حفص بن عمر بن عثمان بن عمر بن الحسن المهدى عن علي بن حجر ويوسف بن عيسى وعنه محمد بن صابر الراباطى توفى سنة ٢٩٤ ذكره الامير وأبو سعيد السيرى روى عنه اسحق بن أحمد السلمى وسبران كعثمان موضع بنواحي الباميان وهو صقع بين بست وكابل وبين الجبال عيون ماء لا تقبل النجاسة اذا ألقي فيها شئ منها ماج وغلا تخرجها الملقى فان أدركه أحاط به حتى يفرقه وسليمان بن محمد السيرى عن أبي بكر بن أبي سبرة وعنه عبد الجبار المساحقى ذكره الحافظ ومحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه السابورى روى عنه هبة الله الشيرازى والسارى نسبة اسمعيل بن سميع الحنفى ليبيعه الثياب السابرية من رجال مسلم ضبطه ابن السمعاني بفتح الموحدة وتعبه الرضى الشاطبى فقال الصواب بالكسر كذا فى تبصير المنزلة للحافظ وسبارى بالضم قرية تبصر وقد دخلتها وأبو سبرة عبد الله بن عباس النخعي مقبول من الثالثة وسبرة بن نخف وسبرة بن المسيب بن نجبة كلاهما عن ابن عباس وسليمان بن سبرة عن معاذ وعنه أبو وائل ومن المجاز فيه خير كثير لا يسير وأمر عظيم لا يسير ومفازة لا تسير أى لا يعرف قدر سعتها واسيرت بكسر فسكون ففتح مدينة عظيمة بالروم خرج منها العلماء وسيرة بالكسر ما تليق بالباب ((السبادرة)) أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وهم (الفرغ) جمع فارغ (وأصحاب اللهو

(السَّابِقَةُ)

(السيطر)

والتبطل) والغالب على أحوالهم التفرع لا يعرف له مفرد والذى في النوادر السنادرة بالنون وسيأتى ((السيطر كهرز المماضى))
 قاله الليث والسيطر (الشهم) المقدم (و) السيطر (السط الطويل) المتمد (و) السيطر من نعت (الاسد) بالمضاء والشدّة يقال
 أسد سيطر أى (يمتد عند الوثبة) (و) قال سيويو به جل سيطرو (جمال سيطرات) سريرة ولا يكسر قال الجوهري (وتأوه) ليست
 للتأنيث وانما هي (كرجالات) وحامات في جمع المذكر قال ابن بري التاني في سيطرات للتأنيث لان سيطرات من صفة الجمال
 والجمال مؤنثة تأنيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهري انما هي كحامات ورجالات
 وهم في خطه رجالات بحامات لان رجالات جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حامات فهي جمع حمام والحمام
 مذكروا كان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال قال سيويو به وانما قالوا حامات واسطبلات وسرادقات وسجلات لجمعوها بالالف
 والتاء وهي مذكرة لانهم لم يكسروها يريد أن الف والتاء في هذه الامماء المذكرة جعلوها عوضا من جمع التكسير ولو كانت مما
 يكسر لم تجمع بالالف والتاء أى (طوال على وجه الارض) كذا قاله الجوهري (والسيطر) كعميل (طائر طويل العنق جدا)
 تراه أبدأ في الماء الفخضاح يكى أبا العيزار (و) السيطر (الطويل كالسيطر) بالضم (والسيطر) أى بكسر ففتح فسكون
 وآخرها ألف مقصورة (مشية فيها يتغير) قال الجاهلي * عشي السيطر مشية المتغير * ٢ رواه شهر مشية المتغير (و) في
 الصحاح (اسيطر اضطجع وامتد) وكل سيطر (الابل) في سيرها (أسرعت) وامتدت وحامت امرأة صاحبها الى
 شريح في هرة يدها فقال أدفوها من المدعية فان هى قرت ودرت واسيطرت فهي لها وان قرت وازارت فليست لها معنى اسيطرت
 امتدت واستقامت لها وقال ابن الاثير ٣ أى امتدت للارضاع ومالت اليه واسيطرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح (و) قال
 الفراء يقال اسيطرت له (البلا واستقامت) * ومما استدرك عليه السيطر من الرجال السبط الطويل قاله شهر والسبطرة
 المرأة الجسيمة وشهر سبطر سبط (السبعة) بالفتح (والسبعار) بالكسر والسبعارة أهمله الجوهري وقال الليث هو (نشاط
 الناقة وحديثها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبها) وبذا فت في سيرها عن كراع (السبعطري) كقبحى أهمله الجوهري
 وقال ابن دريد هو (الطويل) من الرجال (جدا) أى الذاهب في الطول (اسبكر اسبطر في معانيه) ككالا امتداد
 والطول والمضى على الوجه قال اللحياني اسبكر الشباب طال ومضى على وجهه وكل شئ امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر
 وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبطر قال

٣ قوله رواه شهر مشية
 المتغير هكذا بخطه ومثله
 في التكملة وقال صاحب
 اللسان رواه شهر مشية
 المتغير أى المتغير اه
 ٣ قوله أى امتدت للارضاع
 هذا يشعر بأن المدعية
 كان معها ولد للهرة صغير
 تأمل اه

(المستدرك)

(السبعة)

(السبطري)

(اسبكر)

٤ اذا الهدان حاروا سبكرا * وكان كالعدل يجتزعا
 (و) في الصحاح اسبكرت (الجارية اعتدلت واستقامت) وشباب مسبكر (والمسبكر الشاب التام المعتدل) قاله
 أبو زيد السكلاي وأنشد لامرئ القيس

٤ قوله اذا الهدان كذا
 بخطه والذي في الصحاح اذا
 الهدان وقوله في البيت
 الا تى ومجوب الذى في
 الصحاح ومجول

الى مثلها يرفو الخليم صباية * اذا ما اسبكرت بين درع ومجوب
 (و) المسبكر (من الشعر المسترسل) وقيل المعتدل وقيل المنتصب أى التام البارز قال ذو الرمة
 وأسود كالاسود مسبكرا * على المتن منسدا لا جفالا

* ومما استدرك عليه اسبكر النهر جرى وقال اللحياني اسبكرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة
 واسبكر التبت طال وتم ((الستر بالكسر) معروف وهو ما يستر به (واحد الستور) بالضم (والاستار) بالفتح والستر بضمين وهو
 مستدرك على المصنف (و) الستر (الخوف) يقال فلان لا يستر من الله يستر أى لا يخشاه ولا يتقيه وهو مجاز (و) يقال ما للفلان ستر
 ولا لاجرا فستر (الحياة) والجرا العقل (والعمل) هكذا في سائر الاصول وأظنه تحميها والصواب العقل وهو من الستارة والستر
 (وعبدالرحمن بن يوسف السري) بالكسر كان يحمل أستار الكعبة من بغداد اليها (محدث) روى عن يحيى بن ثابت توفى سنة
 ٦١٨ (وياقوت) بن عبد الله (الستري الخادم من العباد) المصدقين توفى سنة ٥٦٣ * قلت وأبو المسند عن ابن عبد الله
 النجعى الستري عن أبي الخطاب بن البطر والحسين بن طلحة النعالي وعنه أبو سعد السمعاني توفى سنة ٥٣٤ (و) أبو الحسن (على
 ابن الفضل) بن ادريس بن الحسن بن محمد (السامري) الى السامرة بمحلة بغداد عن الحسن بن عرفة وعنه أبو نصر محمد بن أحمد
 ابن حنون الترسى (وعبدالعزيز بن محمد) بن نصر (الستوريان) وهذه النسبة لمن يحفظ الستور بأبواب الملوك ولمن يحمل أستار
 الكعبة (محدثان) حدث الاخير عن اسمعيل الصفار (و) الستر (بالتحريك الترس) لانه يستر به قال كثير بن مرزود

* بين يديه ستر كالغربال * (والستارة) بالكسر (ما يستر به) من شئ كأنما كان (كالسترة) بالضم (والستر) كستر والستر
 ككتاب (والاستارة) بالكسر والاستارة بغيرها والسترة محركة (ج) أى جمع الستار والستارة (ستائر) وفي الحديث أعمار رجل
 أغلق بابيه على امرأة وأرخى دونها استارة فقد تم صداقها قالوا الاستارة من الستار كالاعظام لما تعظم به المرأة بحجبتها وقالوا
 اسواره للسوار وقالوا اشراة لما يشرو عليه الاقط وجعلها الاشار يرقى لم يستعمل الا في هذا الحديث وقيل لم يسمع الا فيه
 قال الارهرى ولوروى أستاره جمع ستر كان حسنا (و) الستارة (الجلدة على الظهر) لكونها تستره (و) الستار

٥ قوله وقالوا اسواره
 هكذا في الشرح المطبوع
 والصواب ما في خطه
 واللسان اسوار بمحذوف

الهاء اه

وبروي، صهرت والقدي الطيب الطعم من الشراب والطعام (و) من الهجاز سحرت (الناقة) تسحر (سجراو) سجورا مدت حنيناها) فطربت في أثر ولدها قاله الاصمعي قال أبو زيد الطائي في الوليد بن عثمان بن عفان، وروي أيضا للحسين الكلابي

۴ قوله و بروی مصر
 آی عللت و هذه الرواية
 أصح اه تکمله

قال الوليد اليوم خنت ناقتي * تهوى لمغير المتون سمانتي
خنت الى برك فقلت لها قري * بعض الحنين فان سجرك شائتي
كم عنده من نائل وسماحة * وشمائل ميمونة وخلاتني

قوله قري من الوفار والسكون ونصب به بعض الحنين على معنى كفى عن بعض الحنين فان حنينك الى وطنك شائتي لانه مذكري اهلتي
ووطني (والسجور) كصبور (ما يسجر به التنور) أي بوقد ويحمي فهو كالوقود لفظا ومعنى (كالمسجر) بالكسر والمسجرة وهي
الخشبة التي يساط بها السجور في التنور قاله الصائغاني (والمسجور الموقد) والمسجور الفارغ عن أبي علي (و) الساجر والمسجور
(الساكن) وقال أبو عبيد المسجور الساكن والممتلي معا وقال أبو زيد المسجور يكون المملوء ويكون الذي ليس فيه شيء (ضدو)
المسجور (البحر الذي ماؤه أكثر منه) وقوله تعالى وإذا البحار موجت قد هبطت ثعلب فقال مثلث قال ابن سيده ولا وجه له الا ان تكون
مثلث نار اوجاء ان البحر يسجر فيكون نار جهنم وكان على رضى الله عنه يقول مسجور بالنار أي مملوء قال والمسجور في كلام العرب
المملوء وقد سكرت الانا ومسجرت اذ املأته قال لبيد * مسجورة منها وراقلامها * وقال في قوله تعالى وإذا البحار موجت أفضى بعضها
الى بعض فصار مجرا واحدا وقال الربيع مسجرت أي فاضت وقال قتادة ذهب ماؤها وقال كعب البحر جهنم يسجر وقال الزجاج
جعلت مبانيها نيرانا يحاط بها أهل النار وقال أبو سعيد بحر مسجور ومفجور وقال الحسن البصري أي أضمرت نارا وقيل غيبت
مياهها وانما يكون ذلك لتسجير النار فيها وهذا الأخير من البصائر وقيل لا يبعد الجميع تحلظ وتفيض وتصير نار قاله الأبي وغيره
قال شيخنا وهذا مبني على جواز استعمال المشترك في معانيه وهو مذهب الجمهور ثم ان قول المصنف البحر الذي ماؤه أكثر منه
لم أجده في أمهات الاصول اللغوية وهم صرحوا ان المسجور المملوء أو الموقد أو المفجور أو غير ذلك وقد تقدم ولعله أخذ من قول
الفراء فانه قال في المسجور الابن الذي ماؤه أكثر من لبنه وهو يشير الى معنى المخالطة فتأمل (و) في الصحاح المسجور (من اللؤلؤ
المنظوم المسترسل) قال الخليل السعدي

واذا لم خيالها ط - رفت * عيني فمأشورنها مسجيم

كاللؤلؤ المسجور أغفل في * سلك النظام نخانه النظم

(و) يقال مررتا بكل جاجر وساجر (الساغر الموضع الذي يأتي عليه السيل) وعمر به (فيملؤه) على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول
قال الشماخ وأجى عليا بالباريد بن مسهر * بطن المراد كل حسي وساجر

(و) ساجر (ماء باليمامة) لضبة قال ابن بري يجمع من السيل وبه فسر قول السفاح بن خالد التغلبي

ان الكلاب ماؤنا فملوه * وساجر او الله لن ملوه

(و) ساجر (ع) آخر قال الراعي قطع وودعن الجاد ملامة * جاد قسا مادعا هن ساجر

وقال سلمة بن الخرشب وأمسوا حلالا ما يفرق جمعهم * على كل ماء بين فيدوساجر

(و) من المجاز (السجيرة الخليل الصفي) المخالط الصديق من سجرت الناقة اذا خنت لان كل واحد منهما يحن الى صاحبه كافي
الاساس والبصائر (ج سجر) كأمير وامراء (والساجر خشبة تعلق) وقال الزمخشري طوق من حديد وقال بعضهم الساجر
القلادة تجعل (في عنق الكلب) قد (سجره) اذا (شد به) وكتب مسجور في عنقه ساجر عن أبي زيد (كسجوره) حكاه ابن
جنى فانه قال كلب مسوج فان هج ذلك فشاذا نادر وقال أبو زيد كتب الحاج الى عامل له ان ابعت الى فلانا سمعا مسوجا أي مقيدا
مغلولاً قلت وزاد الزمخشري سجره تسجييرا وقال كلب مسجور ومسجور وقد سجرت وسجرت وسجرت اذا طوقته الساجر
(و) الساجر (نهر بجنج) ضفتاه بساتين ويقال لها السواجر أيضا (و) السجار (ككتاب قرب بخارا) وهي التي يقال لها ساجر بجمين
وقد ذكرها المصنف هناك ومنها أبو شعيب الولي العابد المذكور فكان ينبغي ان ينسب على ذلك لثلاثه المطالع بأنهما اثنتان
(و) السو ساجر (أو) هو ساجر (الخلاف) بمانية (أو) الصواب بالمهملة (كاسيأتني) (والسجوري بكوهري الرجل الخفيف) حكاه
يعقوب وأنشد جاء بسوق العكر الهموما * السجوري لا رعى مسما * وصادف الغضنفر الشتما

(أو) السجوري (الاحق) خلفه عقله (وعين سجر) خالطت بياضها حجرة (أو) زرقه (وهي بينة السجرة بالضم والسجر بالتحريك)
وفي التهذيب السجر والسجرة حجرة في العين في بياضها وقال بعضهم اذا خالطت الحجرة الزرقه فهي أيضا سجر. وقال أبو العباس
اختلفوا في السجر في العين فقال بعضهم هي الحجرة في سواد العين وقيل البياض الخفيف في سواد العين وقيل هي كدرة في باطن
العين من ترك الكحل وفي صفة على رضى الله عنه كان أسجر العين وأصل السجر والسجرة الكدرة وفي المحكم السجر والسجرة أن
يشرب سواد العين حجرة وقيل ان يضرب سوادها الى الحجرة وقيل هي حجرة في بياض وقيل حجرة يسيرة تمازج
السواد وجل أسجر وامراء سجر. وكذلك العين (وشعر مسجور ومسجور مسترسل مرسل) وقالوا شعر مسجور ومسجور
مسترسل وشعر مسجور مرسل وشعر المسجر الشعر المرسل قال الشاعر

* اذا ما انتفى شعره المنسجر * وقال آخر * اذا انتفى فرعها المسجر * (والاسمر الغدير الحز الطين) قال الحويدة

بغير رض سارية أدركته الصبا * من ماء مسجر طيب المستنقع

وقال غدير اسمر اذا كان يضرب ماؤه الى الحجرة وذلك اذا كان حديث عهد بالسما، قبل ان يصفو (و) الاسمر (الاسد) اما للونه واما الحجرة عينيه (وتسجير الماء تفجير) حيث يريد قاله أبو سعيد وقال الزجاج قرئ سجت وسجرت فسجرت ملئت وسجرت فحرت وأفضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واولا نقله الصائغاني (و) من المجاز (المسجرة المحالة) والمصادقة والمصاحبة والمصافاة من سجت الناقة سجرا اذا ملأت فاها من الحنن الى ولدها قاله الزمخشري ومثله في البصائر قال أبو خراش

وكنت اذا ساجرت منهم مساحرا * صبحت بفضل في المروءة والعلم

(و) اسمر في السير تنابح هكذا في النسخ والذي في الامهات اللغوية ان سجت الابل في السير تنابعت والسجر ضرب من السير للابل بين الخبب والهمجة وقال ابن دريد شبيهه بحب الدواب وقيل الانسجار التقدم في السير والتجاء ويقال ايضا بالشين المجهمة كما سيأتي (و) المسجر كمشعر الصلب) من كل شيء عن ابن دريد * وما يستدرك عليه اسجر الاناء امتلا وسجر البحر فاض أو غاض وسجرت الثماد ملئت من المطر وكذلك الماء مسجرة والجمع مسجور والساجر السيل الذي علا كل شيء وبئر مصر رأى ممتلئة والمسجور اللبن الذي ماؤه أكثر من لبنه عن الفراء والمسجر الذي غاض ماؤه ولؤلؤ مسجور انتثر من نظامه وقيل لؤلؤة مسجورة كثيرة الماء وسجرت الناقة تسجير احنت قاله الزمخشري وقد يستعمل السجر في صوت الرعد وعين مسجرة مفعمة والساجر الساكن وقطرة سجر الكدرة وكذلك النطفة وفي أعناقهم سواجر أي أغلال وهو مجاز وسجر بالفتح موضع حجازي (المسجر كمشعر الابيض) قال ليبيد

وناجية أعملتها وابتدلتها * اذا ما اسجرت الال في كل سبب

(و) اسجهر النبات طال (و) قال ابن الاعرابي اسجهر اذا ظهر (انبسط) قال عدى

ومجودة قد اسجهرتنا وب * ركول العهون في الاعلاق

وقال أبو حنيفة اسجهر هنا توقد حسنا بلوان الزهر قلت والمآل واحد لان النبات اذا طال وظهر وانبسط أزهر وتوقد بحسن الالوان (و) قال ابن الاعرابي اسجهر (السراب) اذا (تريه) وجرى وأنشد ليبيد (و) اسجهرت (الرياح) اذا (أقبلت) البس (و) يقال (مسجرة) اذا كانت (يتفرق فيها الماء) * وما يستدرك عليه اسجهرت النار اذا انقادت وانتهت واسجهر الليل طال وبناء مسجهر طويل (السحر) بفتح فسكون (و) قد (يحرك) مثال نهروهم لمكان حرف الحلق (ويضم) فهي ثلاث لغات وزاد الخفاجي في العناية بكسر فسكون فهو اذا مثلث ولم يذكره أحد من الجاهل فليثبت (الرئة) وبه فسر حديث عائشة رضي الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مسجري ومسجري أي مات صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحاذي مسجرها منه وحكى القتيبي فيه انه بالشين المجهمة والحميم وسيأتي في موضعه والمحفوظ الاول وقيل الدهر بلغاه الثلاثة ما التزق بالحقوم والمرى من أعلى البطن وقيل هوكل ما تعلق بالحقوم من قلب وكبدورئة (ج مسجور وأسعار) ومسجور قيل ان السحور بالضم جمع مسجر بالفتح وأما الاسعار والسحر فجمع مسجر محركة (و) السحر (أردية البعير) اذا برأت وايض موضعها (و) من أمثالهم (انتفخ مسجرو) انتفخت (مساحره) وعلى الاول اقصر أئمة الغريب والثاني ذكره الزمخشري في الاساس وقالوا يقال ذلك للبيان وأيضا لمن عدا طوره قال الليث اذا زنت بالرجل البطنة يقال انتفخ مسجره معناه (عدا طوره وجاوز قدره) قال الازهرى هذا خطأ انما يقال انتفخ مسجره للبيان الذي ملا الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب الى الحقوم ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا وكذلك قوله وأنذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على انتفاخ السحر مثل لشدة الخوف وتمكن الفرع وانه لا يكون من البطنة وفي الاساس انتفخ مسجره ومساحره من وجل وجبن وتبعه المصنف في البصائر وفي حديث أبي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ مسجرك أي رمتك يقال ذلك للبيان (و) من أمثالهم (انقطع منه مسجري) أي (بئست منه) كما في الاساس وزاد وأنامنه غير صريح مسجرا أي غير قانط وتبعه في البصائر (و) من المجاز (المقطعة السحور) بالضم (و) المقطعة (الاسعار) وكذا المقطعة الانماط (وقد كسر الطاء) ونسبه الازهرى لبعض المتأخرين (الارنب) وهو على التفاضل أي مسجره يقطع وعلى اللغة الثانية أي من سرعتها وشدة عدوها كأنها تقطع مسجرها ونياطها وقال الصائغاني لانها تقطع اسعار الكلاب لشدة عدوها وتقطع اسعار من يطعمها قاله ابن شميل (و) من المجاز (السحور كصبور) هو (ما يشجربه) وقت السحر من طعام أولين أو سوبق وضع اسم المايوكل ذلك الوقت وقد تسحر الرجل ذلك الطعام أي أكلكه قاله الازهرى وقال ابن الاثير هو بالفتح اسم ما يشجر به وبالضم المصدر والفعل نفسه وقد تكررت ذكره في الحديث وأكثر ما يروى بالفتح وقيل الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاحرار في الفعل لافي الطعام (و) من المجاز (السحر) محركة (قبيل الصبح) آخر الليل كالسحر بالفتح والجمع اسعار (كالسحري والسحرية) محركة فيهما يقال لقيته سحري هذه الليلة وسحرتها قال ابن قيس الرقيات ولدت أغر مباركا * كالبدروسط ممانها

(المستدرك)

قوله الثماد جمع غدوهي

الحفر يكون فيها الماء ذكره

الشارح في غد

(اسجهر)

(المستدرك)

(سحر)

قوله الاغاط كذا بخطه

والذي في مادة ناط النبات

وبدل عليه ما ذكره

الشارح هنا بعد

في ليلة لا نحس في * مصرها وعشائها

وقال الازهرى السحر قطعة من الليل وقال الزمخشري وانما سمى السحر استعارة لانه وقت ادبار الليل واقبال النهار فهو متنفس الصبح (و) من المجاز السحر (البياض يعالو السواد) يقال بالسين وبالصاد الا ان السين أكثر ما يستعمل في مصر الصبح والمصادق الألوان يقال جاراً محرواً تان محرواً (و) من المجاز السحر (طرف كل شئ) وآخره استعارة من اسماء الليالي (ج اسماء) قال ذو الرمة يصف فلاة

مغمض اسماء الحبوت اذا اكتسى * من الال جلانازح الماء مقفر

قال الازهرى اسماء الفلاة أطرافها (و) من المجاز (السحرة بالضم السحر) وقيل (الأعلى) منه وقيل هو ثلث الليل الآخر الـ طالع الفجر يقال لقيته بسحرة ولقيته سحرة وسحرة يا هذا ولقيته بالسحر الأعلى ولقيته بأعلى مصرين وأعلى السحرين قالوا وأما قول العجاج * غدا بأعلى محرواً حرساً * فهو خطأ كان ينبغي له ان يقول بأعلى مصرين لانه أول تنفس الصبح كما قال الراجز * مرت بأعلى مصرين ندأل * وفي الاساس لقيته بالسحر وفي أعلى السحرين وهما مصر مع الصبح وسحر قبيله كما يقال الفجران الكاذب والصادق (و) يقال (لقيته) محرواً (سحر يا هذا معرفة) لم تصرفه اذا كنت (تريد سحر ليلتك) لانه معدول عن الالف واللام وقد غلب عليه التعريف بغير اضافته ولا ألف ولا م كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه (فان أردت) سحر (تكره صرفته) وقلت أتيت به سحر وسحر يا هذا أتيت به سحر يا هذا قال الازهرى والقياس ما قاله سيديوه وتقول سر على فرسك سحر يا فتى فلا ترفعه لانه طرف غير متمكن وان سميت بسحر رجلاً أو صغرة أنصرف لانه ليس على وزن المعدول كما نرى تقول سر على فرسك سحر يا وانما لم ترفعه لان التصغير لم يدخله في الظروف المتكينة كما أدخله في الاسماء المتصرفه (و) من المجاز (أسحر) الرجل (سار فيه) أى فى السحر وأنقض يسير في ذلك الوقت كاستحر (و) أسحر أيضاً (صار فيه) كاستحرو بين سارو صار جناس محرف (والسحرة) بالضم لغة في (السحرة) بالصاد كالسحر محركة وهو يباين يعالو السواد (و) من المجاز (السحر) بالكسر عمل يقرب فيه الى الشيطان وبعونه منه (و) كل ما لطف مأخذه ودق) فهو محرواً الجمع أسحار وسحور (والفعل كنع) سحره يسحره سحره وسحره وسحره ورجل ساحر من قوم سحرة وسحار وسحار من قوم سحارين ولا يكسر وفي كتاب ليس لابن خالويه ليس في كلام العرب فعل يفعل فعله الاسهر يسحر سحره وزاد أبو حيان فعل يفعل فعلاً ثالثاً لهما قاله شيخنا (و) من المجاز السحر البيان في فطنة كما جاء في الحديث ان قيس بن عاصم المنقري والزبرقان بن بدر وعمر بن الاثم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمرا عن الزبرقان فأثنى عليه خيراً فلم يرص الزبرقان بذلك وقال والله يا رسول الله انه لم يأتني أفضل مما قال ولكنه حسد مكاني مثل فائتي عليه عمر وشرا ثم قال والله ما كذبت عليه في الأولى ولا في الآخرة ولكنه أرشاني فقلت بالرضا ثم أخطئني فقلت بالسطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان من البيان لسحراً) قال أبو عبيد كان (معناه والله أعلم انه) يبلغ من ثنائه انه (يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف قلوب السامعين اليه) أى الى قوله (ويذمه فيصدق فيه حتى يصرف قلوبهم أيضاً عنه) الى قوله الآخر فكانه سحر السامعين بذلك انتهى قال شيخنا زعم قوم ان كلام المصنف فيه تناقض فكان الأولى في الأولى حتى يصرف قلوب السامعين اليه وفي الثانية حتى يصرف قلوبهم عنه لكن قوله أيضاً يحق ان كلامه مباح حتى يصرف قلوب السامعين والمراد انه بفصاحته يصير الناس يتعجبون منه مدحاً وذاً ما تقتصر قلوب السامعين اليه في الحالتين كما قاله المصنف ولا اعتداد بذلك الزعم وهذا الذى قاله المصنف ظاهر وان كان فيه خفاء انتهى * قلت لفظه أيضاً ليست في نص أبي عبيد وانما زادها المصنف من عنده والمفهوم منها الاتحاد في الصرف غير انه في الأول اليه وفي الثاني عنه الى قوله الآخر والعبارة ظاهرة لاتناقض فيها فتأمل وقال بعض أئمة الغريب وقيل ان معناه ان من البيان ما ينسب من الاثم ما ينسب السحر به فيكون في معرض الذم وبه صرح أبو عبيد البكري الاندلسي في شرح أمثال أبي عبيد القاسم بن سلام وصححه غير واحد من العلماء ونقله السيوطي في مرآة المصعود فأقره وقال وهو ظاهر صنيع أبي داود قال شيخنا وعندى ان الوجهين فيه ظاهران كما قال الجاهري من أرباب الغريب وأهل الامثال وفي التهذيب وأصل السحر صرف الشئ عن حقيقته الى غيره فكان السحر لما أرى الباطل في صورة الحق وخيل الشئ على غير حقيقته فقد سحر الشئ عن وجهه أى صرفه وروى شهر بن ابى عاتشة قال العرب انما سميت السحر سحر لانه يزيل الصحة الى المرض وانما يقال سحره أى أزاله عن البغض الى الحب وقال الكيميت

وقاد اليها الحب فانقاد صعبه * بحب من السحر الحلال القبيح

يريد أن غلبه حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال الحلال لا يكون سحر الا ان السحر فيه كالتداع قال ابن سيده وأما قوله صلى الله

عليه وسلم من تعلم بابا من النجوم فقد تعلم بابا من السحر فقد يكون على المعنى الاول أى ان علم النجوم محرم التعلم وهو كفر كان علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثانى أى انه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه بطريق الحساب كالكسوف ونحوه وهذا عمل الدينورى هذا الحديث (و) السحر بالفتح أيضا الكبد وسواد القلب وفواحيه و (بالضم القلب عن الجرى) وهو السحرة أيضا قال وفى امر ولم تشعر الجبن سحرى * اذا ما انطوى منى الفؤاد على حقد

(ومحر كنع خدع) وعلل (كسحر) تسحيرا قال امرؤ القيس

أرانا موضعين لامر غيب * ونسحر بالطعام والشراب

قوله موضعين أى مسرعين وأراد بأمر غيب الموت ونسحر أى نخدع أو نغذى يقال سحره بالطعام والشراب سحرا وسحره غداه وعلله وأما قول لبيد

فان تسألينا فقيم نحن فاننا * عصافير من هذا الانام المسحر

فانه فسر بالوجهين وكذا قوله تعالى اغما أنت من المسحرين يكون من التغذية والخسدة وقال الفراء أى انك تأكل الطعام والشراب فتعلل به (و) فى التهذيب سحر الرجل اذا (تباعدهو) سحر (كسمع بكر) تكبرا (والسحر المفسد من الطعام) وهو الذى قد أفسده قال ثعلب طعام مسحور مفسود قال ابن سيدة هكذا حكاه مفسود لا أدري أهو على طرح الزائد أم فسده لغة أم هو خطأ (و) المسحور أيضا المفسد من (المكان لكثرة المطر) والذى قاله الازهرى وغيره أرض مسحورة أصابها من المطر أكثر مما ينبغي فأفسدها (أو من قلة الكلا) قال ابن شهيل يقال للأرض التى ليس بها نبات اغماهى قاع قرقوس وأرض مسحورة قليلة اللبن أى لا كلا فيها وقال الرمثى أرض مسحورة لا تنبت وهو مجاز (والسحر) كاسمير (المشكى بطنه) من وجع السحر أى الرئة فاذا أصابه منه السل وذبح لحمه فهو سحر (و) السحر (الفرس العظيم البطن) كذا فى التكملة وفى غيرها العظيم الجوف (والسحارة بالضم من الشاة ما يقتله القصاب) فيرى به (من الرئة والحلقوم) وما تعلق به مما جعل بناءه بناء السقاطة واخوانها (و) السحر بالفتح والسحارة (كبيانة شئ يلعب به الصبيان) اذا مذن من جانب خرج على لون واذا مذن من جانب آخر ج على لون آخر مخالف للاول وكل ما أشبه ذلك سحارة قاله الليث وهو مجاز (والاسحار والاسحارة) بالكسر فهما (ويفتح) والراء مشددة (و) قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول (السحار وهذه مخفقة) أى ككتاب فطرح الالف وخفف الراء (بقلة تسمن المال)

وزعم هذا الاعرابى ان نباته يشبه الفجل غير انه لا فجلة له وقال ابن الاعرابى وهو خشن يرتفع فى وسطه قصبة فى رأسها كعبرة ككعبرة الفجلة فيها حب له دهن يؤكل ويتداوى به وفى ورقة حروفه لا يأكلها الناس ولكنه ناجع فى الابل وروى الازهرى عن النضر الاسحارة بقلة حازة تنبت على ساق لها ورق صفار لها حبة سوداء كأنها شهنيزة (والسحر سحر الخلاف) والواحدة سحرة (و) هو (الصفصاف) أيضا عمانية وقيل بالجيم وقد تقدم (وسحر ككأن) وفى بعض النسخ ككتاب (عابى وعبد الله) بن محمد (السحرى) بالكسر (محدث) عن ابن عيينة وعنه محمد بن الحبيب ولا أدري هذه النسبة الى أى شئ ولم يبينوه (و) المسحر (كعظم المحرق) قاله الفراء فى تفسير قوله تعالى اغما أنت من المسحرين كانه أخذ من قولهم انتفخ سحر ك أى انك تعلل بالطعام والشراب (واستحر الديك صاح فى السحر) والطار غرذ فيه قال امرؤ القيس

كان المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

يعمل به برد أنيابها * اذا طرب الطائر المستحر

(المستدرك)

* وما يستدرك عليه سحره عن وجهه صرفه فأنى تسحرون فأنى تصرفون قاله الفراء ويقال أفن وسحر سواء وقال بونس تقول العرب للرجل ما سحر ك عن وجهه كذا وكذا أى ما صرفك عنه والمسحور ذهاب العقل المفسد رواه شهر عن ابن الاعرابى وسحره بالطعام والشراب غداه والسحر بالكسر الغذاء من حيث انه يدق ويلطف تأثيره والمسحر كعظم من سحر مرة بعد أخرى حتى تحبل عقله والساحر العالم الفطن والسحر الفساد وكلا مسحور مفسد وغيث ذو سحر اذا كان ماؤه أكثر مما ينبغي وسحر المطر الطين والتراب سحرا أفسده فلم يصلح للعمل وأرض ساحرة التراب وعنز مسحورة قليلة اللبن ويقال ان اللسق يسحر لبان الغنم وهو أن ينزل اللبن قبل الولاد واستحروا واستحروا قال زهير * بكرن بكورا واستحرن بسحرة * وسحر الوادى أعلاه وسحره تسحيرا أطمعه السحور ولها عين ساحرة وعيون سواحروه ومجاز وكل ذى سحر مسحور وسحره فهو مسحور وسحيرا أصاب سحره أو سحرته وربحله سحر وسحيرا انقطع سحره وقول الشاعر

أبذهب ما جعت صريم سحر * ظليقان ذالهاو الحبيب

معناه مسرورم الرئة مقطوعا وكل ما يش منه فهو صريم سحر أنشد ثعلب

تقول طعنتى لما استقلت * أنترك ما جعت صريم سحر

وصريم سحره انقطع رجاؤه وقد فسر صريم سحر بأنه المقطوع الرجاء * نذيل * قال الفخر الرازى فى المخلص السحر والعين لا يكونان من فاضل ولا يقعان ولا يبحان منه أبدا لان من شرط السحر الجزم بصددور الاثر وكذلك أكثر الاعمال من الممكنات من شرطها

٣ قوله فهو سحر هذا هو الذى فى خطه وعبارة التكملة فاذا أصابه منه السل فهو سحر وبسحر قال وغلبت منهم مسحور وبسحر وقائم من جذب دلوجها سحر انتهى ومثله فى اللسان فى مادة بسحر قنبه اه

الجزم والفاضل المتبحر بالعلوم يرى وقوع ذلك من الممكات التي يجوز أن توجد وأن لا توجد فلا يصح له عمل أصلاً وأما العين فلانه لا بد فيها من فرط التعظيم للمرقى والنفس الفاضلة لاتصل في تعظيم ما تراه الى هذه الغاية فلذلك لا يصح السحر الا من الجواز والتركان والسودان ونحو ذلك من النفوس الجاهلية كذا في تاريخ شيخ مشايخنا الاخباري مصطفى بن فزع الله الخوي (السخر نظر الرجل) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (امتد مال) نقله الازهرى والصاغاني (و) يقال السخر اذا (عرض وطال ووقع على وجهه) مثل اسلخ سوا (السخر) الرجل (مضى مسرعاً) السخر (الطريق استقام) وامتهد (و) السخر (المطركثر) وقال أبو حنيفة السخر الكثير الصب الواسع قال

(السخر)

(السخر)

أغرهم مستهل ربابه * لفرق مسخرات صوادر

(و) السخر (الخطيب) في خطبته اذا مضى (و) (انسع في كلامه) ويقال السخر الرجل في منطقة اذا مضى فيه ولم يتحرك (و) في الصحاح (السخر البلد الواسع) (و) السخر (الرجل الخاذق) الماضي في أموره (و) السخر (الطريق المستقيم) والمطر الصب قال الازهرى السخر واجر نفقز باعيان والنون زائدة كما لحقت بالجماسي وجملة قول الخويين ان الجماسي الصحيح الحروف لا يكون الا في الاسماء مثل الجحمرش والجر دخل وأما الافعال فليس فيها جماسي الا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه * وما يستدرك عليه السخرت الخيل في جريها اذا أسرع (سخر منه) هذه هي اللعبة الفصيحة وبها ورد القرآن قال الله تعالى فيسخرن منهم سخر الله منهم وقال ان تسخرن امنافا ناسخ منكم وقال بعضهم لو سخرت من راضع لحشيت أن يجوز في فعله (و) قال الجوهرى حكى أبو زيد سخرت (به) وهو أورد اللغتين ونقل الازهرى عن الفراء يقال سخرت منه ولا يقال سخرت به وكان المصنف تبع الاخفش فانه أجازهما قال سخرت منه وسخرت به كلاهما (كفرج) وكذلك سخرت منه وسخرت به وهزنت منه وهزنت به كل يقال ونقل شيخنا عن النووي الافصح الاشهر سخر منه وانما جاء سخر به لتضمنه معنى هزى (سخر) يفتح فسكون (وسخر) محركة (وسخر) بالضم (وسخر) بالفتح (وسخر) بضم فسكون (وسخر) بضمه (هزى) به وروى بيت أعشى باهلة بالوجهين

(المستدرك)

(سخر)

اني أنتى لسان لا أسر بها * من علولا عجب منها ولا سخر

بضمهين وبالتعريف (كاستسخر) وفي الكتاب العزيز واذا رآو آية يستسكرون قال ابن الروماني يدعوا بعضهم بعضاً الى أن يسخر كاستسكرون كعلاقره واستعلاه قال غيره كاتقول عجب وعجب واستعجب بمعنى واحد (والاسم السخرية والسخرى) بالضم (ويكسر) قال الازهرى وقد يكون نعتاً كقولك هم السخرى وسخرية من ذكر قال سخرى ومن أنت قال سخرية وقرئ بالضم والكسر قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً (وسخره كنهه) يسخره (سخرى بالكسر وضم) وسخره تسخيراً (كلفه ما لا يريد وقهره) وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه ما يحلصه من يقهر فذلك سخر قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر أى ذللهما والتجوم مسخرات بأمره قال الازهرى جاريات محاريهن (وهو سخره لى وسخرى وسخرى) بالضم والكسر وقيل السخرى بالسخرى بالضم من السخرى والسخرى بالكسر من الهز وقد يقال في الهز سخرى وسخرى وأما من السخرة فواحدة مضموم وقوله تعالى فاتخذتموهم سخرياً بالوجهين والضم أجود (ورجل سخرة) وسخره (كهمزة) يسخر بالناس وفي التهذيب (يسخر من الناس) سخرة (كسيرة من يسخر منه) (السخرة أيضاً من) يسخر في الاعمال (ويسخر كل من قهره) وذله من دابة وأخادم بلا أجر ولا ثمن (و) من المجاز (سخرت السفينة كنع) أطاعت وحرت (و) (طاب لها الریح والسير) والله سخرها تسخيراً والتسخير التذليل وسفن سواخر مواخر من ذلك وكل ما ذل وانقاد أو تمألك على ما تريد فقد سخر لك (و) قوله تعالى (ان تسخرن امنافا ناسخ منكم كاستسكرون أى ان تسخرن لونا) أى تحم لونا على الجهل على سبيل الهز (فاناستجهلكم كاستجعل لونا) واعما فسر بالاستجها لهر بامن اطلاق الاسم زاع عليه تعالى شأنه مع انه وارد على سبيل المشاكلة في آيات كثيرة غيرها وفي الحديث أيضاً تسخر بي وأما الملك قالوا أى أنستهرى بي وقالوا هو مجاز ومعناه أنضهني فيما لا أراه من حقي فكانها صورة السخرية فتأمل (و) سخر (كسخر بقلة بخراسان) ولم يرد الصاغاني على قوله بقلة وقال أبو حنيفة هي السكران (وسخره تسخيراً ذلله وكلفه) ما لا يريد وقهره (عملاً بلاجرة) ولا ثمن خادماً أو دابة (كسخره) يقال تسخرت دابة لفلان أى ركبته بغير أجر ويقال هو مسخرة من المساخ وتقول رب مساخ يعدها الناس مفاخر وأما ما جاء في الحديث أنا أقول كذا ولا أسخر أى لا أقول الا ما هو حق وتقديره ولا أسخر منه وعليه قول الراي

تغير قومي ولا أسخر * وما حم من قدر يقدر

أى لا أسخر منهم وسخر ورن مالك الحضرمي بالضم له صحيفة تشهد فتح مصر ذكره ابن يونس (السخر شجر) اذا طال تله لت رأسه وانحنت واحدة مسخرة وهو (يشبه الاذخر) وقالوا أبو حنيفة يشبه الشمام له سر ثومة وعيدانه كالكرات في الكثرة كان غره مكاسح القصب أو أرق منها وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية لا تطرق اطراق الافعان في أصول السخر قالوا هو شجر تألفه الحيات فتسكن في أصوله أى لا تتغافل عما نحن فيه (و) سخر (ع) سعى باسم الشجر (والسخرية) مصغراً (ما) جامع ضم (لبنى الاضبط) بن كلاب (وسخرة الازدي) روى عنه ابنه عبد الله وله حديث في سنن الترمذي كذا قاله الذهبي وابن فهد * قلت والذي روى عنه

(السخر)

(المستدر)

(سدر)

أبو داود الأحمى عن عبد الله بن سبرة عن سبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالازدى فان الازدى هو أبو معمر وليس لابنه رواية ولا لابي داود عنه (و) سبرة (بن عيمدة) ويقال عيمدة الاسدى من أقارب عبد الله بن جحش له هجرة (صحا بيان) سبرة (بن عيم) ويقال بنت أبي عيم (صحا يه) ذكرها ابن اسحق فممن هاجر الى المدينة * ومما يستدرك عليه فروغ السبرة لقب بني جعفر ابن كلاب قال دريد بن الصمة * مما يحى به فروغ السبرة * ويقال ركب فلان السبرة اذا غدر قال حسان بن ثابت ان تغدروا والغدر منكم شمة * والغدر بنت في أصول السبرة

أراد قوم منازلهم ومجالهم في منابت السبرة قال وأظنهم من هذيل قال ابن بري انما شبه الغادر بالسبرة لانه شجر اذا انتهى استرخى رأسه ولم يبق على انتصابه يقول أنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السبرة الذي لا يثبت على حال يذاري معتدلا منتصبا عاد مسترخيا غير منتصب وأبو معمر عبد الله بن سبرة الازدى صاحب عبد الله بن مسعود بن ولده أبو القاسم يحيى بن علي بن يحيى بن عوف بن الحرث بن الطفيل بن أبي معمر السبرة البغدادي ثقة حدث عن البغوي وابن ساعد وعنه أبو محمد الحلال توفي سنة ٣٨٤ (السدر) بالكسر (شجر النبق الواحدة بها) قال أبو حنيفة قال ابن زياد السدر من العضاء وهو لوان فنه عبري ومنه ضال فأما العبري فبالاشوك فيه الاملا يضيروا أما الضال فذو شوك وللصدر ورقة عريضة مدورة وربما كانت السدرة محلالا قال ذوالرمة

قطعت اذا تجوفت العواطي * ضروب السدر عبريا وضالا قال ونبق الضال صغار قال وأجود نبق يعلم بأرض العرب نبق هجر في بقعة واحدة يحصى للسلطان هو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيبه رائحة يفوح فم أكله وثياب ملابسه كما يفوح العطر (ج سدرات) بكسر فسكون (وسدرات) بكسر تين (وسدرات) بكسر ففتح (وسدر) مثل غنب (وسدر) بالضم الاخيرة نادرة كذا في المحكم (وسدر) بالكسر (تابي) وقيل اسم امرأة روت عن عائشة رضي الله عنها (وأوسدر) بصح الجهمي شاعر) وأوسدر خالد بن عمرو (و) قوله تعالى عند (سدره المنتهى) عندها جنة المأوى وكذلك في حديث الاسراء ثم رفعت الى سدره المنتهى قال الميثم زعم انها سدرة (في السماء السابعة) لا يجاوزها ملك ولا نبي وقد أظلت الماء والجنة قال ويجمع على ما تقدم وقال شيخنا وورد في الصحيح أيضا انها في السماء السادسة وجمع بينهما عياض باحتمال ان أصلها في السادسة وعلت وارتفعت أصولها الى السابعة * قلت وقال ابن الاثير سدره المنتهى في أقصى الجنة اليها ينتهى علم الاولين والآخرين ولا يتعداها (وذوسدر) بالكسر (وذوسدير) بالتصغير (والسدرتان) مثني سدره (مواضع) وقرأت في ديوان الهذليين من شعر أبي ذؤيب الهذلي قوله

أصبح من أم عمرو بطن مر فأجس زاع الرجيع فذوسدر فألاح

وأما ذوسدير فمخارج بين البصرة والكوفة وسيأتي في كلام المصنف قريبا (و) سدير (كأمر نهر بناحية الحيرة) من أرض العراق قال عدى

سدره حاله وكثرة ماء * لك والعرعر معرضا والسدير وقيل السدير النهر مطلقا وقد غلب على هذا المهر وقيل سدير قصر في الحيرة من منازل آل المنذر وأبنتهم وهو بالفارسية سه دلى أى ثلاث شعب أو ثلاث مداخلات وفي الصحاح وأصله بالفارسية سه دله أى فيه قباب مداخلة مثل الحارثي بكمين وقال الاصمعي السدير فارسية كان أصله سه دلى أى قبة في ثلاث قباب مداخلة وهي التي تسمى اليوم الناس سدلى فأعربته العرب فقنوا لسدير * قلت وما ذكره من ان السدلى بمعنى القباب المتداخلة فهو كذلك في العرف الآن وهكذا يكتب في الصكوك المستعملة وأما كون ان السدير معرب عنه فمحل تأمل لان الذي يقتضيه اللسان ان يكون معربا عن سه دره أى ذائلاثة أبواب وهذا أقرب من سه دلى كما لا يخفى (و) سدير أيضا (أرض باليمن) تجلب (منها البرود) المنخنة (و) سدير أيضا (ع بمصر) في الشرقية (قرب العباسية) (و) سدير (بن حكيم) المصري (شيخ لسفيان الثوري) سمع أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين قاله البخاري في التاريخ (و) في نوادر الاصمعي التي رواها عنه أبو يعلى قال قال أبو عمرو بن العلاء السدير (العشب) وذوسدير (كزير قاع بين البصرة والكوفة) وهو الذي تقدم ذكره في كلامه أولاهو تكرار كالا يخفى (و) السدير (ع بديار غطفان) قال الشاعر

عز على ليلى بذى سدير * سوء ميثي بلاد الغدير

قيل ير بذى سدير فصغر (و) السدير (ماء بالجاز) وفي بعض النسخ بدله وقربة بنجار (ويقال) سديرة (بهاء) وصوبه شيخنا وفي معجم البكري سدير ويقال سديرة ماء بين جراد والمروت أقطعها النبي صلى الله عليه وسلم حصنين بن مشته الخرائي فيلنظر (والسادر المتخير) من شدة الحر (كالسدر) ككتفو (سدر) بصره (كفرح سدر) محركة (وسدارة) ككرامة فهو سدر لم يكدي بصره وقيل السدر بالتحريك شبه الدوار وهو كثير ما يعرض لراكب العرو (و) في حديث علي رضي الله عنه نفوس مستكبرا وخط سادر قيل السادر الالهى وقيل (الذي لا يهتم) لشيء (ولا يبالي ما صنع) قال

سادر أ حسب غي رشدا * فتناهت وقد صابت بقر

(و) يقال سدر (البعير) كفرح بسدر سدر (تخبر بصره من شدة الحر) فهو سدر وفي الأساس سدر بصره وأحمد بن حنبل في محسن

٢ قوله اصبح الخ أورده صاحب اللسان في مادة مررفا كفاف بدل اجزاع وذ كر بعده بيتا وهو وحشاسوى ان فراط السباع بها كأنها من تبغى الناس اطلاق اه

صوموا الشهر وسره قبل السر (مستهل الشهر) وأوله (أو آخره أو) سره (وسطه) وجوفه فكانه أراد الأيام البيض قال ابن الأثير قال الأزهرى لأعرف السر بهذا المعنى (و) السر (الاصل و) السر (الأرض الكريمة) الطيبة يقال أرض سر وقيل هي أطيب موضع فيه وجعه سرر كقدر وقدر وأسرة كقن وأقنة والاول نادى قال طرفة

تربعت الققين في الشول ترتى * حدائق مولى الأسرة أعيد

(و) السر (جوف كل شيء ولبه) ومنه سر الشهر وسر الليل (و) من المجاز السر (محض النسب) وخالصه (وأفضله) يقال فلان في سر قومه أى في أفضلهم وفي الصحاح في أوسطهم (كالسرار والسرارة بفتحهما) ومرار الحسب ومرارته أوسطه وفي حديث طبيان نحن قوم من سرارة مذبح أى من خيأهم (و) السر بالكسر (واحد أمرار الكف لخطوطها) من باطنها (كالسرور وبضمان والسرار) ككتاب فهي خمس لغات قال الأعشى

فانظر الى كف وأمرارها * هل أنت ان أوعدتني ضارى

وقد يطلق السر على خط الوجه والجهة وفي كل شيء وجعه أسرة قال عنتره

بزجاجة صفراء ذات أسرة * قرنت بأزهر في الشمال مقدم

(و) (جمع أى جمع الجمع) (أسارى) وفي حديث عائشة رضي الله عنها في صفته صلى الله عليه وسلم ترق أسارى وجهه قال أبو عمرو الأسارى هي الخطوط التي في الجهة من التكسر فيها واحد اسرر قال شهر سمعت ابن الأعرابي يقول في قوله ترق أسارى وجهه قال خطوط وجهه سرر وأسارى جمع الجمع (و) السر بالكسر (بطن الوادى وأطيبه) وأفضل موضع فيه وكذلك سرارة الوادى وقال الأصمعي السر من الأرض مثل السرارة أكرمها وقول الشاعر

وأغف تحت الأنجم العواتم * واهبط بها من لب سر كاتم

قال السرا خصب الوادى وكاتم أى كامن تراه فيه قد كتم نداء ولم يبس (و) السر (ما طاب من الأرض وكرم) ولا يخفى انه تكرار مع قوله آنفا والسر الأرض الكريمة (و) قال الفراء السر (خالص كل شيء بين السرارة بالفتح) ولا فعل له والاصل فيها سرارة الروضة وهي خير منابتها (و) السر (وإد بطريق حاج البصرة) بين هجرو ذات العشر (طوله ثلاثة أيام) أو أكثر (و) السر (مخلاف بالين و) السر (ع ببلاد قيم و) قيل السر (وادي بطن الحلة) والحلة من الشريف وبين الشريف وأضاح عقبة وأضاح بين ضرية واليامنة (كالسرار والسرارة بفتحهما) أى يقال له وادى السر ووادى السرار ووادى السرارة (و) السر أيضا (ع بنجد لاسدو السر بالضم ع بالرى منها زياد بن على) السرى الرازى خال ولد محمد بن مسلم بن وارة ورفيقه بمصر سمع من أحمد بن صالح وغيره كذا في تبصير المنتبه للعاظ بن حجر قلت نسخة صدوق (و) السر (ع بالجاز بديار مينة) نقله الصاغاني (وسر) ممدودة مشددة مضعومة وتفخ ماء عند وادى سلمى) يقال لا علاه ذوالاعشاش ولا سفله وادى الحفائر (و) السر (برقة عند وادى أول) بضمة وهي مدينة سلمى جبل طي (و) سر (اسم لمر من رأى) المدينة الآتي ذكرها (وسر) ككتاب ع بالجاز في ديار بني عبد الله بن غطفان (و) سرار (ماء قرب اليمامة أو عين) وفي بعض النسخ موضع (ببلاد نعيم) والفتح أثبت (والسرير كأمير ع بديار بني) نعيم باليمامة لبني (دارم أو بني كانه) وعلى الثاني اقتصر أهل السير وصرح به في الروض وقد جاء ذكره في شعر عروة بن الورد

سقى سلمى وأين محل سلمى * اذا حلت مجاورة السرير

(و) السر بر اسم (مملكة بين بلاد اللان و) بين (باب الابواب) كبيرة متسعة (لها سلطان برأسه وملة ودين مفرد) ذكرها غير واحد من المؤرخين (و) السرر أيضا (واد) آخره يقال ان الذي لبني دارم يضم السين وكسر الزاء فتأمل (والاسارى محاسن الوجه والحدان والوجنتان) وهي شارب الوجه أيضا وسجات الوجه واحدة سرر كعنب وجعه أسرار كآعنا بالاسارى يرجع الجمع كما صرح به في الصحاح وقد تقدمت الإشارة اليه قريبا (وسره سرور أو سر بالضم) فيهما (وسرى كبشرى وتسرة ومسرة) الرابعة عن السيراني (أفرحه و) قد (سر هو بالضم) فهو مسرور (والاسم السرور بالفتح) وهو غريب قال شيخنا ولا يعرف ذلك في الاسماء ولا في المصادر ولا يذكره سيبويه ولا غيره والمعروف المشهور هو السرور بالضم قلت وهذا الذي استغربه شيخنا فقد نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي ان السرور بالفتح الاسم وبالضم المصدر وقال الجوهري السرور خلاف الحزن قال بعضهم حقيقة السرور التذاذ وانشرح يحصل في القلب فقط من غير حصول أثره في الظاهر والخبور ما يرى أثره في الظاهر (و) سر (الزند) يسره (سر) بالفتح جعل في طرفه (أجوفه) (عودا) اذا كان أجوف (ليقدح به) قال أبو حنيفة (ويقال سرزندك) أى احشه ليرى (فانه أسرى) أجوف) ومنه قناة سرء جوفاء بينة السر (و) سر (الصبي) يسره سرا (قطع سره وهو) أى السر بالضم (ما نقطعه القابلة من سرته) يقال عرفت ذلك قبل ان يقطع سررك ولا تقل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هي الموضع الذي قطع منه السر (كالسرر) بفتحتين (والسرر) بكسر ففتح وكلاهما لغة في السر يقال قطع سررا لصبي وسرره (ج أسرة) عن يعقوب (وجع السرة) وهي الوقة التي في وسط البطن (سرور سررات) لا يحركون العين لأنها كانت مدغمة كذا في الصحاح (وسر) الرجل (يسر) سررا

(بفتحهما) أى الماضى والمضارع (اشتكاها) أى السرة قال شيخنا وهو مما لا تطير له ولم يعدوه فيما استثنوه من الاشياء ولا ذكره
أرباب الافعال ولا أهل التصريف فان ثبت مع ذلك فالصواب انه من بداخل اللغتين اه قلت ونقله صاحب اللسان والصاغاني
عن ابن الاعرابي (وسر من رأى بضم السين والراء أى سرور) من رأى (و) يقال أيضا سر من رأى (بفتحهما وبفتح الاول وضم
الثاني) يقال فيه أيضا (سارمًا) مقصورا (ومدة الختري في الشعر) لضرورة (أو كلاهما لحن) ولعت به العامة لطفتهما على
اللسان (و) يقال أيضا (ساء من رأى) فهي خمس لغات (د) بأرض العراق قرب بغداد يقال (لما سرع في بنائه) أمير المؤمنين
ثامن الخلفاء (المتصم) بالله أبو اسحق محمد بن هرون الرشيد ويقال له المثنى لان عمره ثمانية وأربعون سنة وكان له ثمانية بنين
وغمان بنات وثمانية آلاف غلام وثامن الخلفاء وثامن شخص الى العباس (فذل ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها) هكذا في
النسخ وصوابه اليه (سر كل منهم لرؤيتها) أى فرحوا بالصواب لرؤيته (فلزمها هذا الاسم) والصواب فلزمه (والنسبة) اليه على
القول الاول والثاني (سر مرمى) بضم السين وفتحها (و) على القول الثالث (سارمى) بفتح الميم وتكسر (و) يقال أيضا
(سرى) الى الجزء الاول منه (ومنه الحسن بن علي بن زياد المحدث السرى) حدث عن ام هانئ بن أبي أريس وعنه أبو بكر الضبي
وزاد الحفاظ بن حجر في التبصير وأبو حفص عبد الجبار بن خالد السرى كان بافريقية يروى عن مسجون مات سنة ٢٨١ (والسرر
كسر د ع) قرب مكة (و) السرر (كغيب ما على النكامة من القشور والطين) كالسرير ووجهه أسرار قال ابن شميل الفقع أردأ
الكلم طعما وأسرها ظهورا وأقصرها في الأرض سررا قال وليس للنكامة عروق ولكن لها أسرار السرر دملوكم من زاب تنبت
فيها (و) السرر (ع قرب مكة) على أربعة أميال منها قال أبو ذؤيب

بأية ما وقفت والركا * بين الحجون وبين السرر

قيل (كانت به شجرة سر تحتها سبعون نبيا) كما جاء في الحديث عن ابن عمر ان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا (أى قطعت سررهم)
به (أى) انهم (ولدوا) تحتها فسمى سرر ذلك فهو يصف بركتها وفي بعض الاحاديث انهم بالماز من منى كانت فيه دوحه وهذا
الموضع يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بالتحريك وقيل بالكسر كما ضبطه المصنف والتحريك ضبطه العلامة
عبد القادر بن عمر البغدادى اللغوى في شرح شواهد الرضى (وسرارة الوادى) بالفتح (أفضل مواضعه) وأكرمها وأطيبها
(كسمرته) بانضم (وسره) بالكسر وقد تقدم فهو تكرار (وسراره) كسحاب قال الاصمعي سرار الأرض أوسطه وأكرمها
والسر من الأرض مثل السرارة أكرمها وجمع السرار أسرة كقذال وأقذلة قال لبيد رثي قوما
فساعهم جدوزانت قبورهم * أسرة ربحان بقاع منثور
وجمع السرارة سرائر والسرة وسط الوادى وجمعه سرور قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف * اذا خالط الماء منها السرور

وقال غيره فان أنخرع عبد بنى سليم * أكن منها الخومة والسرار

(والسرة بالضم الامة التى بؤتها بينا) واتخذتها للملك والجماع (منسوبة الى السر بالكسر للجماع) لان الانسان كثيرا ما يسرها
ويسترها عن حوته فعلمية منه (من تغيير النسب) كما قالوا في الدهر دهرى وفي السهلة سهلى قيل اعاضمت السين للفرق بين الحره
والامة نوطاً فيقال للامة اذا تكلمت سرا أو كانت فاجرة سرية وللمملوك كيتسراها صاحبها سرية مخافة اللبس وقال أبو الهيثم
السر السرور فسميت الحاررة سرية لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها وقيل هي فعולה من السرور وقلبت الواو
الاخيرة ياء طلب الخفة ثم أدغم الواو فيها فصارت ياء مثلها ثم حوت الضمة كسرة لجاورة الياء (وقد تسرروا سرى) على تحويل
التضعيف وقال الليث السريه فعليه من قولك تسررت ومن قال تسربت فانه غلط قال الازهرى هو الصواب والاصل تسررت
ولكن لما نالت ثلاث راآت أبدلوا احدا من ياء كما قالوا تطبت من الظن وقصبت أظفارى والاصل قصصت (و) قال بعضهم
(استسر) الرجل جاريته بمعنى تسراها أى اتخذها سرية وفي حديث عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كلام الله الا
النكاح والاستسار تريد اتخاذ السرارى وكان القياس الاستسراء من تسربت لكنها ردت الحرف الى الاصل وقيل أصلها الياء
من الشئ السرى النفيس وفي الحديث فاستسرنى أى اتخذنى سرية والقياس أن يقول تسررنى أو تسررنى فأما استسرنى فعناه
ألقى الى سره قال ابن الاثير قال أبو موسى لا فرق بينه وبين حديث عائشة في الجواز كذا في اللسان وجمع السرية السرارى بتخفيف
الياء وتشديد هاء نقله النووي عن ابن السكيت (والسرير) كأمير (م) أى معروف وهو ما يجلس عليه (ج أسرة وسرر) الاخير
بضم السين وفي التنزيل العزيز على سرر متقابلين وبعضهم يستعمل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الاول منهما الى الفتح لحقيقته
فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل ونحوه (و) من المجاز ضرب سرار رأسه وضربوا أسره رؤسهم جمع سرير
وهو (مستقر الرأس في) مركب (العنق) وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره * ازالة السبل عن شعيره

٣ قوله يقال للامة كذا
بخطه والذي في اللسان
للعة

(و) قد يعبر بالسرير عن (الملك) وأنشد

وفارق منها عيشة غيدقية * ولم يحش يوما أن يزول سريرها

(و) من المجاز السرير (النعمة) والعز (وخفض العيش) ودعته وما طمأن واستقر عليه (و) السرير (النعش قبل أن يحمل عليه الميت) فإذا حمل عليه فهو جازة ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق أن السرير مأخوذ من السرور لأنه غالباً لا يولى النعمة والملك وأرباب السلطنة وسرير الميت أطلق عليه لشبهه سورة ولانفاؤل كما قاله الراغب وغيره وأشار إليه في التوشيح (و) السرير (مأعلى الكتامة من الرمل) والطين والقشور والجمع أسرار وفي التكملة ما على الأكمة ومنه في بعض النسخ (و) السرير (المضطجع) أي الذي يضطجع عليه (و) السرير (شحنة البردي) كالسرار ككتاب وبه فسر قول الأعشى الاتي في إحدى روايته (و) سرير (كريب واد بالجازو) موضع آخر هو (فرضة سفن الحبشة الواردة على المدنية) المنورة (بقرب الجار) وقد تقدم ذكر الجار (و) عن ابن الأعرابي السرة الطاقاة من الرياح (و) (السرة أطراف الرياحين كالسرور) بالضم قال الليث السرور من النبات انصاف سوقه العلى وحقيقته ما استسر من البردية فربطت ونعمت وحسنت قال الأعشى

كبردية الغيل وسط الغري شفاف قد خالط الماء منها السرورا

ويروى السرار وفسره بشحنة البردي ويروى * إذا ما أتى الماء منها السرير * وأراد به الأصل الذي استقرت عليه (وسره) يسره (حياء بها) أي بالسرة (و) السرة (بكسر الميم الالة التي يسار فيها كالطومار) وغيره (والسراء) خلاف الضراء وهو الرخاء والنعمة (و) (السرة كالساروراء) قال شيخنا زاد على نظائر عاشوراء كما ضوراء السابق (و) السراء (ناقة بها السرور) محركة (وهو وجع يأخذ البعير في مؤخر كركته من دبرة) أو قرح يكاد ينقب إلى جوفه ولا يقتل (والبعير أسر) هكذا قاله أبو عمرو وقال الأزهري وهكذا سماه من العرب سر البعير يسر سراع عن ابن الأعرابي وقد شد الليث حيث فسر السرير بوجع يأخذ في السرة وغلطه الأزهري وغيره (و) (السراء) (القناة الجوفاء بينة السرور) محركة (و) (السراء) (من الاراضي الطيبة) (الكريمة) (والسرار كسحاب السحاب) وزنا ومعنى (و) (السرار) (من الشهر آخر ليلة منه) يسر الهلال بنور الشمس (كسراره) بالكسر (وسره) محركة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل فقال هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال لا قال فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين وفصره الكسائي وغيره بما قدمنا قال أبو عبيدة وربما استر ليلة وربما استر ليلة من اذ اتم الشهر قال الأزهري وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين وقال الفراء السرار آخر ليلة اذا كان الشهر تسعا وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره ليلة تسع وعشرين وقال ابن الأثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئا سؤال زجر وانكار لأنه نهى أن يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجب على نفسه بنذر فلذلك قال له اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستجب له الوفاء بهما (وأسره كتمه (و) أسره (أظهره ضد) وبهما فسر قوله تعالى وأسروا الندامة قيل أظهورها وقال ثعلب معناه أسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول أصح وأنشد أبو عبيدة للفردق

فلما رأى الحجاج جرد سيفه * أسرا الحروري الذي كان أضمر

قال شمر لم أجدها البيت للفردق وما قال غير أبي عبيدة في قوله وأسروا الندامة أي أظهورها قال ولم أسمع ذلك لغيره قال الأزهري وأهل اللغة أنكروا قول أبي عبيدة أشد الانكار وقيل أسروا الندامة يعني الرؤساء من المشركين أسروا الندامة في سفلةم الذين أضلهم وأسرهم وأخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين (و) أسر (اليه حديثا أفضى) به اليه في خفية قال الله تعالى واذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا وقوله تعالى تسرون اليهم بالمودة أي تطلعون على ما تسرون من مودتهم وقد فسر بان معناه تظهرون قال المصنف في البصائر وهذا صحيح فان الاسرار إلى الغير يقتضي اظهار ذلك لمن يقضى اليه بالسر وان كان يقتضي اخفاءه من غيره فاذا قولك أسرا إلى فلان يقتضي من وجه الاظهار ومن وجه الاخفاء (وسرة الحوض بالضم مستقر الماء في أقصاه) وهو مجاز (والسرور من النبات بضمين أطراف سوقه العلى) جمع سرور بالضم عن الليث وقد تقدم (وامرأة سرة وسارة تسرك) كلاهما عن اللحياني (و) يقال (رجل بر سر) اذا كان (يبر) (اخوانه) (ويسر) هم (وقوم برون سرور) أي يبرون ويسرون (والسرور) بالضم (الظن العالم الدخال في الامور) بحسن حيلة (و) (السرور) (نصل المغزل) عن أبي حاتم السرور (الحبيب والخاصة من العصاب) كالسرورة يقال هو سرسوري وسرسوري (و) يقال (هو سرور مال) أي (مصلح له) حافظ وقال أبو عمرو وفلان سرور مال وسوبان مال اذا كان حسن القيام عليه عالما بمصلحته (وسرور بالضم) وتقييده بالضم هنا يؤهم ان ما قبله بالفتح وليس كذلك بل كله بالضم (د بهستان) من بلاد الترك والذي في التكملة مانعه وسرور مدينة بهستان فأتى في النسخ عند ناغلط (وسره الماء تسريرا بلغ سرته وساره في أذنه) مسارة وسرارا أعلمه يسره والاسم السرور (وتساروا) أي (تناجروا) يقال (استسروا) أي (استتروا) يقال منه استسر الهلال في آخر الشهر اذا خفي قال ابن سيده لا يلفظ بالامر يدا وتطيره قولهم استعجرا الطين ومنه

أخذ سر السر شهر واستمر الامر خفي ومنه قولهم وقفت على مستسره (والاستمر سر في الثوب التهلل) فيه والتشقق كالسرور في
التكلمة التمرى (ومر سر الشفرة حدوها) وفي بعض الاصول أخذها (والأسر الدخيل) قال لبيد
وجدى فارس الرعشاء منهم * رئيس لا أسرو ولا سيند

ويروى ألف (ومسار حصن باليمن وتحفيف الرأى لمن) وهو من أعمال حران لبنى أبي المعالي بن محمد بن أبي الفتح بن عبد الله بن
سليمان الجبى كذا حققه الملك الأشرف الغسانى (وسر جها لقلب كذا بط شرا) ونحوه (و) يقال (ولده ثلاثة على سرو على سرر)
واحد (بكسرهما وهو أن تقطع سرهم أشباها لا تخططهم انى) ويقال أيضا ولدت ثلاثا في سرور واحد أى بعضهم فى أثر بعض
(ورقة السرير) متى السر بالكسر (ة على الساحل) أى ساحل بحر اليمن (بين حلى وجدة) منها يخرج من حجج من اليمن فى
البحر بين هارين مكة أربع مراحل وقد ذكرها توفى فى شعره وهى مسكن الأشرف اليوم من بنى جعفر المصدق (وأبو سريرة
كافى هريه هيمان محدث) وهو شيخ لآبى عمار الحوضى (ومنصور بن أبى سريرة شيخ لابن المبارك) يروى عن عطاء (وسرى
كسرى بنت نهبان الغنوية صحابية) شهدت حجة الوداع وسمعت الخطبة رواء أبو داود قال الصاغاني وأصحاب الحديث يقولون
اسمها سرى بالامالة والصواب سرء كضراء (وسرى كسجى ع بكه منه) أبو هرون (موسى بن محمد بن محمد (بن كثير شيخ)
أبى القاسم (الطبراني) روى عن عبد الملك بن ابراهيم الجدى ذكره الامير وقال ابن الاثير بليدة عند جدة بنواحي مكة
والصواب أنها هى رقة السرير الذى ذكره المصنف قريبا وهو الذى نسب اليه شيخ الطبراني * ومما يستدرك عليه رجل
سرى بالكسر يضع الاشياء سر من قوم سريرين واستمر فرح والامرة أو ساط الرياض وقال الفراء لها عليها سرارة الفضل
وسراوته أى زيادته وقال امرؤ القيس فى صفة امرأه

(المستدرك)

فلها مقلدها ومقلتها * ولها عليه سرارة الفضل

وفلان سر هذا الامر بالكسر اذا كان عالما به وسرا ككباب وادى صنعاء اليمن الذى يشقها وسره طعنه فى سرته قال الشاعر

نسرهم ان هم أقيلا * وان أدبروا فهم من نسب

أى نطعنه فى سبته وفى الحديث ولد معذورا مسرورا أى مقطوع السرة والاسرة طرائق النبات وهو مجاز عن أى خفيه وفى المثل
كل مجر بالخلا مسر قال ابن سيدة هكذا حكاه أفر بن لقيط انما جاء على توهم أسرو تسرر فلان بنت فلان اذا كان لثما وكانت كريمة
فتزوجه أكثر ماله وقلة مالها وفى حديث السقط انه يجتر والديه بسرهم حتى يدخلهما الجنة وفى حديث حذيفة لا تنزل مرة البصرة
أى وسطها وجوفها مأخوذ من سره الانسان فان فى وسطه وفى حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤدحها أنت يوم القيامة كاسرما
كانت تطؤه بأخفافها أى كاسمين ما كانت من سر كل شئ وهو لبه ومخفه وقيل هو من السرور لانها اذا امننت سرت الناظر اليها وفى
حديث عمره كان يحذنه عليه السلام كاسخى السرار أى كصاحب السرار أو كمثل المساررة لخفض صوته والسرء البطء وفى
المثل ما يوم حليمه بسر قال يضرب لكل امر متعالم مشهور وهى حليلة بنت الحرث بن أبى شمر الغسانى لان أباهما وجه جيشا الى
المذنبين ماء السماء أخرجت لهم طبيبا فى مكن فطبتهم به فنسب اليوم اليها والسرير موضع فى بلاد غامرة حكاه أبو حنيفة وأشد

اذا بولون ما شئى أقول لهم * دخان رمث من السرير يشفى

مما يضم الى عمران حاطبه * من الجنينة جز لا غسير موزون

الجنينة تبنى من السرير روى على السرير لغامرة وقيل السرير روى بياض بنجد وأعطيت سره أى خالصه وهو مجاز ويقال هو
فى سرارة من عيشه وهو مجاز قال الزمخشري واذا حل بعض جسده أو غمره فاستلذ قيل هو يستار الى ذلك وانى لا يستار الى ما تكره
استلذه وهو مجاز واستسره بالغ فى اخفائه قال

ان العروق اذا استسرها الندى * أثر النبات بها وطاب الزرع

وقوله تعالى يوم تبلى السرائر فسروه بالصوم والصلاة والزكاة والغسل من الجنابة وأبو سرار كمكان وأبو السرار من كاهم ويقال
للرجل سر سر اذا أمرته تعالى الامور وقوله تعالى وأسروه بضاعة أى خنوا فى أنفسهم أن يحصلوا من بيعه بضاعة وسرار بن مجشر
قد تقدم فى ج ش ر ومحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سرار بن طريف القرطبي ككتاب روى عنه ابن الجوزي وغيره
ذكره ابن بشكوال * ومما يستدرك عليه سردا بالفتح قرية بجوار منها أبو عبيدة أسامة بن محمد البخارى السمرى وسرمار
بالضم وقال الرشاطى عن أبى على الغسانى عن أبى محمد الاصبلى بالفتح وقيل بالكسر قرية بجوار منها أحد بن احمق السمرارى حدث
عن أبى نعيم وغيره (السيسنبر بكسر السين الاولى) وفتح الثانية وبينهما تحنية ساكنة وبعد النون الساكنة موحدة مفتوحة
أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (البحانة التى يقال لها التمام) قال وقد جرى فى كلام العرب قال الاعشى

لنا جلسان عندها وبفسج * وسيسنبر والمرزجوش منها

(السطر الصنف من الشئ كالكتاب والشجر) والفحل (وغيره) أى ما ذكره كان الظاهر وغيرهما أو غيرها كما فى الاصول

سوقه قال الزمخشري الخ
عبارة فى الأساس واذا
حل بعض جسده أو غمر
فاستلذه قيل هو يستار الى
ذلك وانى لا تستار الى ما تكره
أى استلذه اه

(المستدرك)

(السيسنبر)

(سطر)

(ج) اسطر و سطور و اسطار قال شيخنا ظاهره ان أسطار اجمع سطر المنتوح وليس كذلك لما قررناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يجمع على أفعال في غير الالفاظ الثلاثة التي ذكرناها غير مرة بل هو جمع لسطر المحرك كاسباب وسبب فالاولى تأخير * قلت أو تقديم قوله ويحرك قبل ذكر الجوع كما فعله صاحب المحكم و (ج) أي جمع الجمع (أساطير) ذكر هذه الجوع للهياني ماعدا سطور و يقال بنى سطر من نخل وغرس سطر من شجر أي صفا وهو مجاز و (و) الاصل في السطر (الخط والكتابة) قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون أي وما تكتب الملائكة و سطر سطر سطر اكتب (ويحرك في الكل) وعزاه في المصباح لبنى بجل قال جرير من شاء يابعه مالى وخلعته * ما يكمل التيم في ديوانهم سطر

والجمع الاسطار وأنشد

اني وأسطار سطر سطر * لقائل يا نصر نصر انصرا

ومن المجاز السطر السكة من النخل (و) السطر (العتود) من المعزوف في التهذيب (من الغم) قاله ابن دريد والصاد لعة (و) من المجاز السطر (القطع بالسيف) يقال سطر فلان فلا ناسطرا اذا قطعه به كأنه سطر مسطور (ومنه الساطر للقصاب والساطور لما يقطع به قال الفراء يقال للقصاب ساطور و سطار و سطاب و مشقص وطام وقدار و جزار (واستطره كسبه) وفي التنزيل العزيز وكل صغير وكبير مستطر (والاساطير) الا باطيل والا كاذب و (الاحاديث لا نظام لها جمع اسطار واسطير بكسرهما واسطور) بالضم (وبالهاء في الكل) وقال قوم أساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على أساطير أي بلايا وقال أبو الحسن لا واحده وقال الهياني واحدا الاساطير واسطورة واسطير واسطيرة الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة أسطار ثم أساطير جمع الجمع وقيل أساطير جمع سطر على غير قياس (وسطر سطر ألف) الا كاذب (و) سطر (علينا آتانا) وفي الاساس قص (بالاساطير) قال البيهقي قال سطر فلان علينا سطر اذا جاء بأحدث تشبه الباطل يقال هو سطر مالا أصل له أي يؤان وفي حديث الحسن سأله الأشعث عن شيء من القرآن فقال له والله انك ما تسار على شيء أي ما تروج يقال سطر فلان على فلان اذا خرف له الاقاويل وغفها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر (والمسطر الرقيب الحافظ) المتعهد للشيء (و) قيل هو (المسلط) على الشيء ليشر فيه عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر (كالمسطر) كحدث والكتاب مسطر كعظم وفي التنزيل العزيز لست عليهم بمسيطر أي بمسلط (وقد سطر عليهم وسوطر وتسيطر) وقد تقلب السين صاد الاجل الطاء وقال الفراء في قوله تعالى أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون قال المصيطرون كتابها بالصاد وقراءتها بالسين وقال الزجاج المصيطرون الارباب المسلطون يقال قد تسيطر علينا وتسيطر بالسين والصاد والاصل السين وكل سين بعدها طاء يجوز أن تقلب صاد يقال سطر و سطر وسطا عليه وصطا وفي التهذيب سيطر جاء على فيعمل فهو سيطر ولم يستعمل في هول فعله وننتهي في كلام العرب الى ما انتهى اليه (والمسطار) بالضم هكذا هو مضبوط عندنا بالقلم وضبطه الجوهرى بالكسر قال الصاغى والصواب الضم قال وكان الكسائي يشدد الرا فهدا أيضا دليل على ضم الميم لانه يكون حينئذ من اسطار يستطار مثل ادهام يد هام (الحجرة الصارعة لشارها) من سطره اذا صرعه (أو الحامضة) قاله أبو عبيد ورواه بالسين في باب النحر وقال الجوهرى ضرب من الشمر فيه حوضة وزاد في التهذيب لغة رومية (أو) هي (الحديشة) المتغيرة الطعم والريح وقال الازهرى هي التي اعتصرت من أبكار العنب حديثا بلعة أهل الشام قال وأراه روميا لانه لا يشبه ابنيه كلام العرب وهو بالصاد ويقال بالسين قال وأظنه مفتعلا من سار قلبت التاء طاء (و) المسطار بالضم (الغباء المرتفع في السماء) على التشبيه بصف النخل أو غير ذلك ولم يتعرض له صاحب اللسان مع جمعه الغرائب (و) قال أبو سعيد الضرير سمعت أعرابيا فصيحاً يقول (اسطر) فلان (اسم) أي (تجاوز السطر الذي فيه اسمي) فاذا كتبه قبل سطره (و) أسطر (فلان أخطأ في قراءته) وهو قول ابن ررج يقولون للرجل اذا أخطأ فكنوا عن خطئه أسطر فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الاخطاء قال الازهرى هو ما كاه الضرير عن الاعرابي أسطر اسمي أي جاوز السطر الذي هو فيه (و) أما قول أبي دواد الايادي وأرى الموت قد تدلى من الحضرة على رب أهله الساطرون

فان (الساطرون) اسم (ملك من ملوك العجم) كان يسكن الحضرمدينة بين دجلة والفرات (قتله سابور ذو الاكاف) وقد تقدمت الإشارة اليه في ح ضر (و) من المجاز (السطرة بالضم الامنية) يقال سطر فلان أي منى صاحبه الاماني نقلة الصاغى (و) سطر (كسكرىة بدمشق) الشام * ومما يستدرك عليه السطار ككأن الجزائر و سطره اذا صرعه والمسطرة بالكسر ما يسطر به الكتاب ومحمد بن الحسن بن ساطر الطبيب هكذا أقيد القطب في تاريخ مصر قاله الحافظ في التبصير (السعر بالسعر الذي يقوم عليه الثمن ج اسعار) قد (أسعروا وسعروا تسعيرا) بمعنى واحد (اتفقوا على سعر) وقال الصاغى أسعره وسعره بينه وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سعر لنا فقال ان الله هو المسعر أي انه هو الذي يرخص الاشياء و يعلمها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير والتسعير تقدير السعر قاله ابن الاثير (وسعر النار والحرب كنع) يسعرها ساعرا (أو قدحها) وهيها (كسعر) هاتسعرا (واسعرا) هاسعرا وفي الثاني مجاز أي الحرب (والسعر بالضم الحرب) أي حر النار كالسعر كغراب (و) السعر بالضم (الجنون كالسعر بضمين) وبه قسم الفارسي قوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر قال لانهم اذا كانوا في النار

(المستدرك)

(سعر)

لم يكونوا في ضلال لانه قد كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى ان السعر هنا ليس جمع سعر الذي هو النار وفي التنزيل
حكاية عن قوم صالح اشترانا واحدا تتبعه انا اذ اني ضلال وسعر معناه انا اذ اني ضلال وجنون وقال الفراء هو العناء والعذاب
وقال ابن عرفة أي في أمر يسعرنا أي يلهبنا قال الازهرى ويجوز أن يكون معناه امانا ان اتبعناه وأطعناه فغن في ضلال
وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال الفراء (و) السعر بالضم (الجوع) كالسعر بالضم قاله الفراء (أو القرم) أي
الشهوة الى اللحم ويقال سعر الرجل فهو مسعور اذا اشتد جوعه وعطشه (و) السعر بالضم (العدوى) وقد سعر الابل
كنع (يسرها سيرا) (أعدها) وألهمها بالجرب وقد استعرقها وهو مجاز (و) السعر (ككتف) من به السعر وهو
(المجنون ج سعى) مثل ككاب وكلي (والسعر النار) قال الاخفش هو مثل دهن وصرير لانه يقول سعت
فهى مسعورة وقال الليثاني نار سعى مسعورة بغيرها (كالساعة) (و) قيل السعى والساعة (لهما) (السعى) (المسعود)
فعل بمعنى مفعول (و) السعى في قول رشيد بن ربيع العنزي

حلفت بمأثرات حول عوض * وأنصار تركن لدى السعى

(كربير) وغلط من ضبطه كما ميربه عليه صاحب العباب (سمن) لعنة خاصة قاله ابن الكلابي وقيل عوض صنم لكربن وائل
والمأثرات دماء الدبابح حول الاصنام (و) سعى (بن العدا) يعلى الخازين (صحابي) قيل كان معه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
(والمسعر) بالكسر (ماسعربه) هكذا في النسخ والصواب ماسعرت به أي النار أي ما تحرك به النار من حديد أو خشب (كالمسعر)
ويجمعان على مساعير ومساعر (و) من المجاز المسعر (موقد نار الحوب) يقال هو مسعر حرب اذا كان يؤزنها أي تحمي به الحرب
وفي الحديث وأما هذا الحى من همدان فأنا جاد بسل مساعير غير عزل (و) المسعر (الطويل من الاعناق) وبه فسر أبو عمرو وقول
الشاعر * وسامى بها عنتى مسعر * ولا يحى أن ذكر الاعناق اغما هو بيان لا تخصيص (أو) المسعر (الشديد) قاله الاصمعي
وبه فسر قول الشاعر المتقدم (و) في كتاب الخليل لابي عبيدة المسعر (من الخيل الذي يطبخ قوائمه) ونص أبي عبيدة يطبخ قوائمه
(متفرقة ولا ضبره) وقيل وثب مجتمع القوائم كالمسعر (و) أبو سلمة مسعر (بن كدام) كتاب الهلالى العامرى امام جليل (شيخ
السفيانين) أي الثوري وابن عيينة وناهيكم ما منقبة وفيه يقول الامام عبد الله بن المبارك

من كان ملقاً جليسا صالحا * فليأت حلقه مسعر بن كدام

توفي سنة ١٥٣ وقيل ٥٥ (وقد تفتح فيه وميم أمميائه) أي من تسمى باسمه وهم مسعر الفدكي ومسعر بن حبيب الجرمي
تابعان (تفاوتا) وفي اللسان جعله أصحاب الحديث مسعرا بفتح للتفاوت (و) السعار (كغراب الجوع) وقيل شدته وقيل
لهيبة أشد ابن الاعرابي لشاعر بهود رجلا

تسميها باختر حليتها * ومولاك الاحم له سعار

وصفه بتغير حاله وكسبه ضرر وعذابا بالبارد ليرتد ليلها ليلتي لها طرقتها في حال جوع ابن عمه الاقرب منه ويقال سعر
الرجل سعارا فهو مسعور ضربه السوم أو اشتد جوعه وعطشه ولو ذكر السعار عند السعر كان أدوب فانهما من قول الفراء
وقد ذكرهما ففرق بينهما فتأمل (والمساعور) كهيئة (التنور) يحفر في الارض يحتب فيه (و) المساعور (النار) عن ابن دريد ولو
ذكره عند السعى كان أصاب وقيل لهيها (و) المساعور (مقدم النصارى في معرفة) علم (الطب) وأدواته وأصله بالسريانية ساعورا
ومعناه متفقد المرضى (والسعرارة) بالكسر (والسعرورة) بالضم (الصبح) لانه يابح حين بدوه (وشعاع الشمس الداخل من
كتوة) البيت قال الازهرى هو ما تردد في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت (وسعر) بن شعبة الكنانى (الدولى
بالكسر قيل صحابي) روى عنه ابنه جابر بن سعد ذكره البخارى في التاريخ (و) أبو سمر منظور بن جبة راجز) لم أجده في التبصير
(والمسعود الحريص على الاكل وان ملئ بطنه) قيل وعلى الشرب لانه يقال سعى فهو مسعور اذا اشتد جوعه وعطشه فاقصر
المصنف على الاكل قصود (و) يقال (لا تسعرن سعره بالفتح) أي (لا طوفن طوفه) قاله الفراء ويقال سعت اليوم في حاجتي سعرة
أي طفت (والسعرة) بالفتح (السعال) الحاد وهو السعيرة قاله ابن الاعرابي (و) يقال هذا سعرة الامر وسرخته وفوقه كما تقول
(أول الامر وجدته) هكذا بالجيم وفي بعض النسخ بالحاء والاولى الصواب (والسعران محركة شدة العدو) كالحزان والفلتان
(و) السعيران (بالكسر اسم) جماعة ومنهم بيت في الاسكندرية تنفقها (والاسعر) الرجل (القليل اللحم) الضامر (الظاهر
العصب الشاحب) الدقيق المهزول (و) الاسعر (لقب مرثدين أبي حمران الجعفي الشاعر) سمى بذلك لقوله

فلاندعنى الاقوام من آل مالك * اذا ألم أسعر عليهم وأثقب

(و) أبو الاسعر كنية (عبيد مولى يزيد بن صوحان) هكذا ذكره ابن أبي خيثمة والدولابي وعبد الغنى وغيرهم ووجه الاسم
(أو هو بالشين) المجهة كذا ذكره البخارى والدارقطنى وغيرهما (وأسعر) بن النعمان (الجعفي) الراوى عن زيد الباهي
(و) أسعر (بن رجيل) الجعفي (التابعي) أسعر (بن عمرو) شيخ لابن الكلابي (محدثون وهلال بن أسعر البصري من الأكلة

المشهورين) حكى عنه سليمان التيمي وفي بعض النسخ من الاجلة وهو تعجيف وفي بعضها المذكور بدل المشهورين ولو قال أحد
الاكلمة لكان أخصر (وصفية بنت أسعر شاعرة) لها ذكر (واستعر الحرب في البعير ابتداءً بـ «أى» أو فاعه وأباطه) قاله أبو عمرو
وفي الأساس أى مفاينه وهو مجاز ومنه قول ذى الرمة * قريع هيجان دس منه المساعر * والواحد مسعر (و) استعرت
(النار اتقدت) وقد سمرت (كاستعرت و) من المجاز استعرت (الصوص) اذا (تحرخوا) للشر (كأنهم اشتعلوا)
والتمبوا (و) من المجاز استعر (الشر والحرب) أى (انتشرا) وكذا سمرهم شرو وسمر على قومه (ومسعر البعير مستدق
ذنبه ويستعور) الذى فى شعر عروءه موضع قرب المدينة ويقال شجرو ويقال أجه ويقال يستعور وفيه اختلاف على طوله
يأتى (في فصل الباء) التحية ان شاء الله تعالى * وبما يستدرك عليه روى سمرأى شديد وسمرناهم بالنمى أحرقناهم
وأمضناهم ويقال ضرب هبروطن نثروى سمر وهو مأخوذ من سمرت النار وفي حديث على رضى الله عنه اضربوا هبرا
وارموا سمرأى رميا سربعا شبهه باستعار النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت
أسمرنا قفزا أى ألهبنا وأذا ناول سمر الليل بالمطى سمرأقطعه وعن ابن السكيت وسمرت الناقة اذا أمرعت فى سبرها فهى سمرور
وسمر القوم سمرأ وسمرهم وسمرهم بهم على المثل وقال الجوهري لا يقال أسمرهم وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس
من سعاره أى من شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعطر طاعونا استعارة استعار النار لشدة الطاعون يريد
كثرة وشدة تأثيره وكذلك يقال فى كل أمر شديد السرعة والسعرلون يضرب الى السواد فويق الادمة ورجل أسعروا مرة سعاره
قال الجحاج * أسعروا بآوطوا لا هجرعا * وقال أبو يوسف استعرت الناس فى كل وجه واستجوا اذا أكلوا الرطب وأصابوه
وكفر سمر بن مالك بن سلامان الأزدي من ذريتته خيفة بن نعيم شيخ لابن عفير قدیم وسعر بالكسر جبل فى شعر خفاف بن نديبة
السلي وسعرا بالكسر والامالة مقصور جبل عند حرة بنى سليم ويوم السعير كزبير فى شعر وسعر بن مالك العبسى سمع عمر بن الخطاب
روى عنه حلام بن صالح وسعر بن نقادة الاسدى عن أبيه وعنه ابنه عاصم وسعر التميمي عن على الثلاثة من تاريخ البخارى وسعر
ابن الخفس أبو مالك الكوفي عن حبيب بن أبى ثابت عن ابن عمر روى عنه سفيان بن عيينة ودير سمران موضع بجزيرة مصر وبنو
السمران قوم بالاسكندرية (السعر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى السعير (والسعة البئر الكثيرة الماء) قال

(المستدرك)

(السعر)

أعددت للورد اذا ما هجرنا * غربا نجو جاقا قليبا سعيرا

(وماء سمر كثير) وكذلك نبيذ سمر يحكى انه من القرز قد يصديق له فقال ما تشهى يا أبا فراس قال شواء شرأشوا ونبذ ساعبرا
وغنا يفتق السمع الرشاش الذى يقطر دما والسعر الكثير (و) سمر رخيص) ويحكى أنه خرج الجحاج يريد اليامة فاستقبله
بحرير بن الخطمي فقال له أين تريد قال أريد اليامة قال تجديها نبيذا خضر ما وسعرا سعيرا (وسعرا المعام) وكعبارة هوكل (ما يخرج
منه من زؤان ونحوه) فبريه وقال أبو خنيفة السعير حبيب بن نعيم فى البرية فسده فبنق منه (السعير نبت م) أى معروف
(والسعير الشاطر) بلغه أهل العراق (والكريم الشجاع و) بعضهم يكتبه (بالصاد) وهكذا فى كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير
وهو بالصاد (أعلى و) السعيرى (لقب) أبى يعقوب (يوسف بن يعقوب النخيري) بالتون والحليم حدث عن أبى مسلم الكجى وزاد
الحفاظ فى التبصير عبد الواحد بن محمود بن سعيرة البيع البغدادى حدث عن أبى الفتح بن البطي وغيره وعمر بن عبد الرحمن
السعيرى روى عن أبى الاصبع القرقيانى وعنه لاحق بن الحسين كذا ضبطه السلي (سغره كنهه) سغرا أهمله الجوهري وقال
ابن الاعرابى أى (نقاء) وهو بالسين والغين نقله الصغاني وغيره (السفر) بفتح فسكون (الكس) يقال سفر البيت وغيره يسفرو
سفرا اذا كنهه وفى الحديث ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفروا أى كنس قاله الاصمعي
(و) السفر (بن نسير) بن أبى هريرة (التابعى و) السفر (والدأبى الفيض يوسف و) قال المزى (الاسماء بالسكون والكنى
بالحركة) كذا نقله عنه الحفاظ فى التبصير فقول شيخنا هى قاعدة أغلبية عند المحدثين وردت كلمات على خلافها محمل تأمل وكان
ينبغى له استيفاء تلك الكلمات حتى يظهر ما قال وأنى له ذلك (والمسفرة المكينة) لأنها آلة السفر كالسفر (والسفارة) بالضم
(الكاسة و) السفر (الكشط) يقال سفرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرا كشطته فانسفر قال الجحاج

(السعر)

(سفر)

(سفر)

* سفر الشمال الزبرج المزرجا * وهو مجاز (و) السفر (التفريق) يقال سفرت الريح الغيم سفرا فانسفر فرقه فتنفرق
(يسفر) بالكسر (فى الكل و) السفر (الاثري) يبقى (ج سفر) بالضم (وسفر بن نسير محدث) وورد فى تاريخ البخارى سفر
بالقاف محركة وفى الهامش بخط أبى ذر صوابه سفر بالقاف ساكنة حدث عن يزيد بن شريح عن أبى أمامة (ورجل سفر وقوم سفر)
وهو جمع سافر كشارب وشرب ويقال سافرو وسفروا أيضا وقد يكون السفر الواحد قال الشاعر * عوجى على قافى سفر * أى
مسافر مثل الجمع لانه فى الأصل مصدر (و) قوم (سافرة وأسفار وسفار) أى (ذو وسفر لضد الحضر) سمى به لمافيه من الذهاب
والجى كما تذهب الريح بالسفير من الورد ونحوه كذا فى المحكم وفى التهذيب سمى السفر سفر لانه يسفر عن وجوه المسافرين
وأخلاقهم فيظهر ما كان خافيا فيها (والسافر المسافر) قيل انما سمى المسافر مسافرا لكشفه قناع الكن عن وجهه ومنازل الحضر

عن مكانه و بروزه للأرض الفضاء (لا فعل له) وفي المحكم ورجل سافر ذو سفر وإيس على الفعل لأنما نزله فعلا وفي المصباح سفر الرجل سفر أمثل طلب خرج للارتحال فهو سافر والجمع سفر مثل صاحب وصحب لكن استعمال الفعل مهجورا واستعمل المصدر اسمها وجمع على أسفار (و) السافر (أقليل اللحم من الخيل) قال ابن مقبل

لا سافر اللحم مدخول ولا هيج * كاسى العظام لطيف الكشح مهضوم

(و) السافرة (بهاء أممة من الروم) سموا (كانه لبعدهم وتوغلهم في المغرب ومنه الحديث) عن سعيد بن المسيب مرفوعا (ولا أصوات السافرة لسمعتهم وجبة الشمس) حكاه الهروي في الغريبين قال الأزهري كذا جاء التفسير متصلا بالحديث الوجهة الغروب يعنى سوتنه غذف المضاف (والمسفر) بالكسر الرجل (الكثير الأسفار) المسفر أيضا (القوى على السفر) اقتصر الأزهري على الثاني وجمعهما ابن سيدة في المحكم ونصه والمسفر الكثير الأسفار القوى عليها فلو قال المصنف هكذا كان أخصر زاد الأزهري (وهي) مسفرة (بهاء) أنشد في المحكم

لن يعدم المطى منى مسفرا * شيخا يجالا وغلاما حزورا

وبعير مسفر قوى على السفر قال الثوريين توب

أجرت البكس هوب الفلاة * ورحلى على جل مسفر

ونافقة مسفرة ومسفار كذلك قال الأخطل

ومهمه طامس تخشى غوائله * قطعته بكلوا العين مسفار

(والسفرة بالضم طعام المسافر) المعدل للسفر هذا هو الأصل فيه ثم أطلق على وعائه وما يوضع فيه من الأديم ثم شاع الآن فيما يؤكل عليه وفي التهذيب السفرة التي يؤكل عليها وسميت لأنها تبسط إذا أكل عليها (و) السفار (ككتاب حديدية) يحطم بها البعير قاله الأزهري (أو جلدة توضع على أنف البعير) وقال اللحياني السفار والسفارة الذي يكون على أنف البعير (بمنزلة الحكمة) محررة وقوله (من الفرس) زيادة من المصنف على عبارة اللحياني (ج أسفرة وسفر) بالضم (وسفار وقد سفره) به (يسفره) بالكسر وهكذا قاله الأصمعي سفرته بالسفار وقال الليث هو جبل يشد على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماما ورما كان من حديد (وأسفره) أسفارا وهذا قول أبي زيد (وسفره) تسفيرا وهو في المحكم (وسفر الصبح يسفر) بالكسر سفرا (أضاء وأشرق كاسفر) وأنكر الأصمعي أسفر وفي البصائر والمفردات والأسفار يختص باللون نحو الصبح إذا أسفر أي أشرق لونه ووجوه يومئذ مسفرة أي مشرقة مضيئة وفي الأساس ومن المجاز وجه مسفر مشرق سرورا وفي التهذيب أسفرا الصبح إذا أضاء أضاءه لا يشك فيه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر يقول صلوا الفجر بعد تبينه وظهوره بلا ارتياب فيه فكل من نظره علم انه الصادق وسئل أحمد بن حنبل عن الأسفار بالفجر فقال أن يفتح الفجر حتى لا يشك فيه ونحوه قال اسحق وهو قول الشافعي وأصحابه ويقال أسفروا بالفجر طولوها إلى الأسفار وقيل الأمر بالأسفار خاص في الليالي المقمرة لأن أول الصبح لا يتبين فيها فأمر وبالأسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاء مسفرة أي بينة مضيئة لا تخفى وفي حديث علقمة الثقي كان يأتينا بلال يفطرننا ونحن مسفرون كذا في النهاية (و) من المجاز سفرت (الحرب ولت) في البصائر أسفر كشف الغطاء ويختص ذلك بالاعيان يقال سفرت (المرأة) إذا (كشفت عن وجهها) النقاب وفي المحكم جلته وفي التهذيب ألقته تسفر سفورا (فهى سافر) وهن سوافرو به تعلم أن ذكر المرأة للتخصيص للتمثيل خلافا لبعضهم (و) سفر (الغم باع خيارها) سفر (بين القوم أصلح يسفر) بالكسر (ويسفر) بالضم (سفرا) بالفتح (وسفارة) كسحابة (وسفارة) بالكسر وهى كالسكفالة والكتابة يراد بها التوسط للإصلاح (فهو سفير) كأمير وهو المصلح بين القوم وانما سمى به لأنه يكشف ما في قلب كل منهم ما لم يصلح بينهم ما يطلق أيضا على الرسول لأنه يظهر ما أمر به وجمع بينهما الأزهري فقال هو الرسول المصلح (و) السفور (كتنور سمكة كثيرة الشوك) قدر شبر وضبطه الصانع كصبور (و) السفورة (بهاء) جريدة من ألواح يكتب عليها فإذا استغنوا عن المكتوب محوه وهى معربة ويقال لها أيضا (السجورة) بالباء وقد تقدم (و) سفار (كقطام) اسم (بئر قبل ذي قار) بين البصرة والمدينة (البنى مازن بن مالك) قال الفرزدق

متى ماترد يوم أسفار تجدها * أديهم رعى المستجير المعورا

(و) يقال اعلف دابة (السفير) كأمير (ماسقط من ورق الشجر) وفي التهذيب ورق العشب لأن الرمح تسفره وأنشد لذي الرمة

وحائل من سفير الحول جائله * حول الجرائم في ألوانه شهب

يعنى الورق تغير لونه فحال وايض بعد أن كان أخضر (و) السفير (ع و) السفيرة (بهاء قلادة بعري) جمع عروة (من ذهب وفضة و) سفيرة (ناحية ببلاطين) وقيل بهوة لبني جذيمة من طي يحوط بها الجبل ليس لما تم امنفذ (و) سفير (كبير ع) آخر نجد وهو قارة ضخمة (و) سفيرة (كبهينة هضبة) معروفة ذكرها زهير في شعره (ومسافر الوجه ما يظهر منه) قال امرؤ القيس

ثياب بنى عوف طهارى نقيه * وأوجههم بيض المسافر غزان

(وأسفر دخل في سفر الصبح) محركة وهو ان سفار الفجر قال الاخل

انى آيت وهم المرء يبعثه * من أول الليل حتى يفرج السفر

يريد الصبح بقول آيت امرى الى ان فجر الصبح وبه فسر بعضهم حديث أسفروا بالفجر ويقال أسفروا القوم اذا أصبحوا (و) أسفرت (الشجرة صار ورقها سفيرا) تسقطه الرياح وذلك اذا تغير لونه وابيض (و) من المجاز أسفرت (الحرب) اذا (اشتدت) ولو ذكره عند سفرت الحرب ولت كان أصاب (وسفره تسفيرا أرسله الى السفر) وهو قطع المسافة (و) سفر (الابل) تسفيرا (رها بين العشاءين وفي السفر) وهو يبيض قبل الليل (فتسفر هي) أى الابل أى رعت كذلك (و) سفر (النار) تسفيرا (ألهمها) وأوقدها (وتسفر أى بسفر) محركة أى يبيض النهار (و) تسفر (الجلد تأثر) من السفرو هو الاثر (و) تسفر (شيأ من حاجته نذاركه) قبل فواته وهو مجاز (و) تسفر (النساء) عن وجوههن بمعنى (استسفرنهن) أى طلب أشرفهن وجها وأنورهن جالا (و) تسفر (فلانا طلب عنده النصف من تبعه كانت له قبله) نقله الصانغاني (والسفر) بالكسر (الكتاب) الذى يسفر عن الحقائق وقيل الكتاب (الكبير) لانه يبين الشئ ويوضحه وكانهم أخذوه من قول الفراء الاسفار الكتب العظام (أو) السفر (جزء من أجزاء التوراة) والجمع اسفار قال الزجاج في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا الاسفار الكتب البكارة واحدة سفر أعلم تعالى ان اليهود مثلهم في تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الحمار يحمل عليه الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها (والسفرة) محركة (الكتب جمع سافر) وهو بالتبعية سافرا وسفر الكتاب كتبه قاله الزمخشري (و) السفرة كتبة (الملائكة) الذين (يحصون الاعمال) قال الله تعالى بأيدى سفرة كرام بررة قال المصنف فى البصار والرسول والملائكة والكتب مشتركة فى كونها سفرة عن القوم ما شبه عليهم (و) السفر (بلاهاء) هو (قطع المسافة) البعيدة (ج اسفار) ومن سمعات الاساس حطمتى طول ممارسة الاسفار وكثرة مدارس الاسفار (و) السفر (بقية يبيض النهار بعد مغيب الشمس) لوضوحه ومنه اذا طلعت الشمس سافرا لم ترفها مطرا أراد طلوعها عشاء (و) سفر (ع) أظنه جلاميكيا وروى بفتح فسكون (و) سفر (بجيران) تعرف بسفر مرطى (و) أبو السفر محركة سعيد بن محمد هكذا فى نسختنا وهو غلط وقال ابن معين سعيد بن أحمد والاصواب ما فى تاريخ البزارى سعيد بن محمد كمنع كذا بخط ابن الجوانى السابقة راوى التاريخ المذكور وضبطه شيخنا كمضارع أحد ككرم ومثله فى التبصير للحافظ (من التابعين) كوفى من نورهم دان سمع ابن عباس والبراء وناجية روى عنه أبو اسحق ومطرف وشعبة ويونس بن أبى اسحق كذا فى تاريخ البخارى (وعبد الله بن أبى السفر من أتباعهم) ذكره الحافظ فى التبصير قال واسم أبى السفر سعيد قلت فهو ابن الذى سبق ذكره ولم ينبه عليه المصنف فليتنبه لذلك (و) أبو الاسفر روى عن أبى حكيم وفى التبصير عن ابن حكيم (عن على) رضى الله عنه فى المطر (مجهول) لا يعرف قلت على ما فى نسخةنا يحتمل أن يكون المراد بأبى حكيم عبد الله بن حكيم السكاني فانه يكنى كذلك وله محبة وأما ابن حكيم فكثيرون منهم المصطفى بن حكيم وزريق بن حكيم واسمه عيل بن قيس بن حكيم الذى روى عن ابن مسعود فليتنبه لذلك (والناقة المسفرة الحرة) هى (التي ارتفعت عن الصهبا شيأ) قليلا نقله الصانغاني (و) المسفرة (كعظمه كبة الغزل) نقله الصانغاني (وسافر) فلان (الى بلد كذا سفارا) بالكسر (ومسافرة مضى) اليه وليس يراد به معنى المشاركة كعاقب اللص (و) سافر (فلان مات) قال أمية بن أبى الصلت

زعم ابن جعدان بن محمد * رواه يوم ممدار * ومسافر سافرا بـ * لا يؤب له مسافر

(وانسفر) مقدم رأسه من الشعر (انفسرو) انسفرت (الابل) أى (ذهبت) فى الارض (والرياح يسافر بعضها بعضا لان الصبا تسفر) أى تكشط وتفرق (ما أسدته الدبور والجنوب تلحمه) وتضمه * وما يستدرك عليه انسفر الغنم تفرق وسفرت الريح التراب ذهبت به كل مذهب والمسفار الناقة القوية ومسافرة البقرة هكذا سماها زهير فى قوله

تكنساء سفعا الملائطين حرة * مسافرة هرؤمة أم فرقد

ولقيته سافرا فى سفر رأى عند اسفرار الشمس كذا حكى بالسين وقول أبى سحر الهذلى

للى بذات البين دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش آياتها سافر

قال السكرى درست فصارت رسومها أغفالا وقال ابن جنى ينبغى أن يكون السفر من قولهم سافر البيت كنسه فكأنه من كنست الكتابة من الطرس ورجل مسافر كثير الاسفار وبنى وبينه مسافر بعيدة ومن سمعات الاساس رب رجل رأى مسفرا ثم رأته مفسرا أى مجلدا وبقي عليه سفر من نهار وسفر شجوه ذهب وهو مجاز وسافرت عنه الحى وسافرت الشمس عن كبد السماء وهو منى سفر أى بعيد وكل ذلك مجاز والسفارة أن يقع شعره عن جبهته نقله الصانغاني وسفار بن كيار بن قرية من أعمال نابلس منها شيخنا العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم الحنبلى الأثرى كتب الى مروياته وأجازنى بها وأسفر ابن أبى فى النون ووجه من استدرك على المصنف هنا والمسفور من أصابه جهد السفر والتسفير ما يسفر به وجهه التساير ومسافر بن أبى عمر من بنى أمية بن

(المستدرك)

(السَّقْبَرُ)
(السَّفِيرُ)

عبد شمس وغالب بن عبد الله بن مسفر بن جعفر الليثي له صحبة وأبو القاسم الحسن بن هبة الله بن سفير كبر السفيري من شيوخ يوسف بن خليل والسفر بن حبيب العنوي عن عمر بن عبد العزيز قوله روى عنه حجاج بن حسان قاله البخاري في التاريخ والمفسرة والمسفار قرينان مصر في جوف رميس والسفر الجهاد من اطلاق العامة وحارة سفار ككان من مدينة هو بصعيد مصر وسفارة بطن من لواته ينزلون أرض مصر منهم شرف الدين محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن ابراهيم الرعي السفاري حدث عنه المقرري (السفير كعفر) أهله الجوهري وقال الصاغاني هو (الصغار لا واحد لها) وفي نسخة له ومثله في التكملة (يقال ذر سفير) أي غل صغار وأنشد للمهلل خود حطيط المتين ترى * في منها أترا كذرا السفير (السفير بالكسر السمار) قال الأزهري معرب وهي كلمة (فارسية) وبه فسر الأصمعي قول النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنسي سفير

قال باع لها اشترى لها سفير يعني السمار كذا في التهذيب والصحاح وعزا ابن سيده هذا البيت إلى أوس بن حجر ومثله للصاغاني (و) قيل السفير (الخدم) في قول أوس (و) قيل السفير (التابع) ونحوه (و) قيل هو (القيم بالأمر المصلح له) قاله الأزهري (وكذا) القيم (بالناقة) أي الذي يقوم عليهم أو يصلح شأنهم وبه فسر ابن سيده قول أوس (و) السفير (الرجل الظريف) قال المؤرج هو (العقري) وهو (الحاذق بصناعته) من قوم سفاسرة وعباقرة (و) قال ابن الأعرابي السفير (القهرمان) في قول أوس السابق (و) السفير (العالم بالأصوات) الحاذق بها (و) يقال للحاذق (بأمر الحديد) سفير قال جيد بن ثور

برنه سفاسير الحديد فجردت * وقبح الاعالي كان في الصوت مكرما

(و) قيل السفير (الفيج) وهو معرب يئك وقد تقدم في الجيم (و) قيل السفير (الحزمة من حزم الرطبة) التي (تعلفها الأبل) معربة (ج سفاسير وسفاسرة والسفسار) بالكسر (الجهنذرومية) وقال الفراء السفسار السفير * ومما يستدل عليه السفير بالكسر يباع القف وأنكره الأزهري والسفاسرة أصحاب الاسفار وهي الكتب وبه فسر قول أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

فاني والسوايح كل يوم * وماتوا السفاسرة الشهود

(المستدرك)
(سَقَر)

* ومما يستدل عليه سقردر مدينة بالجم معها أبو حفص مختصر غريب الرواية ذكره القرشي في أوخر طبقات الخنفسية (السقَر) من جوارح الطير معروف لغة في (الصقر) كما سيأتي والزفر كما تقدم وذلك لأن كلبا قلب السين مع القاف خاصة زايا ويقولون في مس سقر مس زقرو شاة زقعا في سقعا (و) السقر (حرا الشمس وأذاه) يقال - قمرته الشمس نسقره سقرا لوجهه وألمت دماغه بجرها (و) السقر (القيادة على الحرم) كالسقارة (و) قيل السقر (الدبس) ومنه نخلة مسقار كما سيأتي (وسقربن عبد الرحيم) عن عمه شعبة (و) سقر (بن عبد الرحمن) شيخ لأبي يعلى الموصلي (و) سقر (بن حسين) الحذاء عن العقدي (و) سقر (ابن عداس) عن سليمان بن حرب (و) أبو السقري يحيى بن يزداد (عن حسين بن محمد المرودي وزاد الحافظ بن حجر في التبصير وسقربن حبيب رجلا ن روى أحدهما عن عمر بن عبد العزيز والأخر عن أبي الرباء العطاردي وسقربن عبد الله عن عروة ويقال في هولا بالصاد (محدثون والسقار الكافر) اللعان بالسين والصاد (و) قيل هو (اللعان لغير المستحقين) والصاد أكثره في ذلك لأنه يضرب الناس بلسانه من الصقرو هو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المفعول كما سيأتي (والساقور الحار) قيل وبه سميت سقر (و) قيل الساقور (الحديدة تحمي) على النار أو يكوى بها الحمار) نقله الصاغاني (وسقرو حركة معرفة) اسم من أسماء جهنم أعاد الله تعالى منها) وسائر المسلمين وهكذا قرئ ما سلككم في سقر قاله الليث وقال أبو بكر في سقرو لان أحدهما ان نار الاخرة سميت سقرا لا يعرف له اشتقاق ومنع الاجراء التعريف والعجمة وقيل سميت النار سقرا لأنها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس أي أذا به وأصابه منها ساقور ومن قال انها اسم عربي قال منعه الاجراء له معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تنق ولا تذر قلت واليه ذهب الليث واية تبسج المصنف (و) سقر (جبل بمكة مشرف على موضع قصر) بناء (المنصور) العباسي هكذا نقله الصاغاني (وسقران) بالفتح (ع وسقروانة بطوس) نقلهما الصاغاني (و) العرب قد (سمت سقرا) بفتح فسكون (وسقرا) كريب (و) يقال (نخلة مسقار يسيل سقرا) أي دبسها (وقد أسقرت) هي (و) كريب أبو السقير الخيري من التابعين) روى عن أنس وقرأت في تاريخ البخاري ما نصه سقير الخيري عن ابن عمر روى عنه بكار هو أنماري هكذا ضبطه سقير كما مبرك كذا وجد بخط أبي ذؤيب نسخة ابن الجواني (و) بكار بن سقير من تابعيهم) روى عن أبيه عن ابن عمر قلت وهو الذي ذكره البخاري في التاريخ (وسقير) عن سليمان بن مردود عنه أبو اسحق (وسهيل) هكذا في النسخ ووقع في نسخة التبصير للحافظ بخط سبطه يوسف بن شاهين الامام المحدث الضابط سهل (بن سقير) عن ابراهيم بن سعد (يوسف بن عمر بن سقير) حدث عن يحيى الوهبانية (محدثون) وفي تاريخ البخاري سقير الضبي البصري سمع عمر قوله في الصوم روى عنه عمرو بن عبد الرحمن وزاد الحافظ في التبصير مسلم بن سقير عن أبي بكر بن حزم وعنه أبو قدامة الحرث بن عبيد وسقير أبو معاذ روى عنه ابنه معاذ وعن معاذ عفا وسقير غلام ابن المبارك وأبو السقير يحيى بن محمد شيخ لابن أبي حاتم ومنصور بن سقير عن حماد بن سامة (والسقنقور) أفرد الصاغاني في ترجمة مستقلة وقال

أهمه الجوهرى وهو (دابة) على هيئة الوزغ أصفر (تنشأ شاطئ بحر النيل) وهو الاجود ويقال انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الماء فنشأ خارجا كما نقله الصانع ومنه فروع بحيرة طبرية ساحل الشام وهو فى القوة دون الاول (لجها باهى) يزيد فى قوة الباه وحيا عن تجربة وهذا أشهر الخواص وقد استطردها الاطباء فى كتبهم * وما يستدرك عليه سقرته الشمس غيرت لونه وجلده وآلمته بجزرها والسقر البعديقل وبه سميت جهنم وسقرات الشمس شدة وقعها ويوم مسقر ومهقر شديد الحر وسبأنى للمصنف وهنا محل ذكره وفى الحديث عن جابر مر فوجا لا يسكن مكة سا قورولا مشاء بنعيم قيل هو الكذاب وجاء ذكر السقارى فى الحديث أيضا وجاء تفسيره فيه أهم الكذابون قيل هو ابى خبيث ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيها ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبيث وتظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال بشر يكتفون فى آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا اتلفوا التسلا عن وسلة بن سقار ككان من المحدثين وسقرا بالكسر وسكون القاف والامالة جبل عند حرة بنى سليم وسقارة بالفتح والتشديد موضع بحيرة مصر وقد رأيت به وتاج الدين أبو المكارم محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن حواري بن سقير كير انتوخى المعرى الدمشقى الحنفى سمع منه الديماطى (السقطرى كزرجى) أهمه الجوهرى وهو بمعنى (الجهنم كالسقطار) والسقطار كلاهما بالكسر (وسقطرى بضم السين والقاف محدودة ومقصورة) حكاهما ابن سيده عن أبى حنيفة (واسقطرى) بزيادة الالف المضمومة مقصورة وأهلها يقولون سكوتره (جزيرة) متسعة (بصر الهند على يسار الجانب من بلاد الزنج) وبينها وبين الخائلثة أيام مع لياليها (والعامه تقول سقوطرة) فهى أربع لغات الاخيرة للعامه (يجلب منها الصبر) الجيد الذى لا يوجد مثله فى غيرها (ودم الاخوين) وهو القاطر المسكى وغيرهما فى امياه جارية وتخييل كثيرة وقد ذكر المؤرخون من غرائب هذه الجزيرة ما يحيله العقل وأهلها يونان لا يعرف اليوم يونان على صحة سواهم لان ارسطو أشار على الاسكندر باجلاء أهلها واسكان طائفة من اليونان بها لحفظ الصبر لعظيم منفعة ومن مدن هذه الجزيرة بروه وملته ومنسية وفى الاخيرة يسكن ملك الزنج (السقطرى) كقبعة ترى أهمه الجوهرى وقال الصانع هو (أطول ما يكون من الرجال والابل) وهو النهاية فى الطول وقال ابن سيده لا يكون أطول منه (كالسقطرى) بتشديد الياء التحتية عن ابن الاعرابى (أو) هو (انخم الشديد البطش) الطويل من الرجال (سكر كفرج سكر) بالضم (وسكر) بضمين (وسكر) بالفتح (وسكر) محركة وهو المنصوص عليه فى الامهات (وسكرانا) بالتحريك أيضا (نقيض صحا) ومثله فى الصحاح والاساس والمصباح والذى فى المفردات للراغب وتبعه المصنف فى البصائر أن السكر حالة تعترض بين المرء وعقله وأكثر ما يستعمل ذلك فى الشراب المسكر وقد يكون من غضب وعشق ولذلك قال الشاعر

سكران سكرهوى وسكر مدامة * أنى يفيق فتى به سكران

(فهو سكر) ككتف (وسكران) بفتح فسكون وهو الأكثر (وهى سكرة) كفرجة (وسكرى) بالالف المقصورة كصرى وبحرى قال ابن جنى فى المحتسب وذلك لان السكر علة لحققة ولهم كما ان الصرع والجرح علة لحققت أجسامهم وفعلى فى التكسير مما يختص به المبتلون (وسكرانة) وهذه عن أنى على الهجرى فى التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سكران فى السكره وعزاها الجوهرى والفيوى لبنى أسدوهى قليلة كما صرح به غيرهما وزاد المصنف فى البصائر فى النعوت بعد سكران سكريرا كسكيت وقال شيخنا عند قوله وهى سكرة خالف قاعده ولم يقل وهى بها فوجه ان سكرى فى صفاتها ولو قال وهو سكر وسكران وهى بها فمما وسكرى جرى على قاعده وكان أخصر (ج سكرى) بالضم وهو الأكثر (وسكرى) بالفتح لغة لبعض كفى المصباح وقال بعضهم المشهور فى هذه البنية هو الفتح والضم لغة لكثير من العرب قالوا ولم يرد منه إلا أربعة ألفاظ سكرى وكسالى وعجالى وغيارى كذا فى شرح شيخنا وفى اللسان قوله تعالى وترى الناس سكرى وما هم سكرى وهى قراءة حمزة والكسافى وخطب العائش والاعمش الرابع عشر كذا فى تحف البشرى تبعاً للقباقى فى مفتاحه كذا افاده لنا بعض المتقنين ثم رأيت فى المحتسب لابن جنى قد عزا هذه القراءة الى الاعرج والحسن بخلاف قال شيخنا وحكى الزمخشري عن الاعمش أنه قرئ سكرى بالضم قالوا وهو غريب جدا اذ لا يعرف جمع على فعلى بالضم انتهى قلت ويعنى به فى سورة النساء لا تقربوا الصلاة وأنتم سكرى وهو رواية عن المطوعى عن الاعمش صرح بذلك ابن الجزرى فى النهاية وتابعه الشيخ سلطان فى رسائله وظاهر كلام شيخنا يقتضى انه رواية عن الاعمش فى سورة الحج وليس كذلك ولذا نهيت عليه فتأمل ثم رأيت فى المحتسب لابن جنى قال وروى ناعن أبى زرعة أنه قرأها بعنى فى سورة الحج سكرى بضم السين والكاف ساكنة كما رواه ابن مجاهد عن الاعرج والحسن بخلاف وقال أبو الهيثم التبع الذى على فعلى يجمع على فعلى وفعلى مثل أشران وأشارى وأشارى وغيران وقوم غيارى وغيارى وأغما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجى جمعاً لفعل بعنى مفعول مثل قاتل وقلى وجرى وجرى وصرى وصرى لانه شبه بالنوى والحنى والهلى لزال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال فى جمعه غير النشاوى وقال الفراء لو قيل سكرى على الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجهها وأنشد

بعضهم

أخبت بنوعا من غضبي أنوفهم * أنى عفوت فلا عار ولا باس
وقال ابن جنى في المحتسب أما السكرارى بفتح السين فتكسيرا لا محالة وكانه منصرف به عن سكارين كما قالوا ندمان وندامى وكان أصله
ندامين كما قالوا فى الاسم حومانة وحوامين ثم أنهم أبدلوا النون ياء فصارت فى التقدير سكارى كما قالوا انسان ونامى وأصلها أناسين
فأبدلوا النون ياء وأدغموا فيها ياء فعلايل فلما صار سكارى حذفوا الحدى الياء من تخفيفا فصار سكارى ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن
الياء ألفا فصار سكارى كما قالوا فى مدار وسمار ومعارى مدار وسمار ومعارى قال وأما سكارى بالضم فظاهره أن يكون اسما مفردا
غير مكسر كمدادى وسمانى وسلامى وقد يجوز أن يكون مكسرا ومما جاء على فعال كالنظوار والعراق والرخال إلا أنه أنت بالالف كما
أنت بالهاء فى قولهم النقاوة قال أبو على هو جمع نقوة وأنت كما أنت فعال فى نحو حجارة وذكاره وعبارة قال وأما سكارى بضم السين
فاسم مفرد على فعلى كالحبلى والبشرى بهذا أفقنا أبو على وقد سألته عن هذا انتهى وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال
ثعلب انما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر وقال غيره انما عني هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة روى (والسكر) كسكت
(والسكر) كمنطق (والسكر) ككتف (والسكر) كصبور الاخيرة عن ابن الاعرابى (الكثير السكر) وقيل رجل سكير مثل
سكيت دائم السكر وأنشد ابن الاعرابى لعمر بن قيس

يارب من أسفاه أحلامه * أن قيل يوما ن عمر اسكور

وأنشد أبو عمرو له أيضا

انك مسكرا فلا أشرب السوغل ولا يسلم منى البعير

وجمع السكر ككتف سكارى جمع سكران لا اعتقاب فعل وفعلان كثيرا على الكاحه الواحدة (و) فى التنزيل العزيز يرتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا قال الفراء (السكر محركة الخمر) نفسها قبل أن تحرم والرزق الحسن الزيب والتمر وما أشبهها وهو قول ابراهيم
والشعبي وأبي رزين (و) قولهم شربت السكر هو (نبيذ) التمر وقال أبو عبيد هو نقيع التمر الذى لم يمسسه النار وروى عن ابن عمر أنه
قال السكر من التمر وقيل السكر شراب (يتخذ من التمر والكشوث) والآنس وهو محرم كتحريم الخمر وقال أبو حنيفة السكر يتخذ من
التمر والكشوث يطرحان سافا فواصب عليه الماء قال وزعم زاعم أنه ربما خلط به الآنس فزاده شدة وقال الزمخشري فى الأساس
وهو أمر شراب فى الدنيا (و) يقال السكر (كل ما يسكر) ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر بعينها والسكر من
كل شراب رواه أحمد كذا فى البصائر المصنف وقال ابن الأثير هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف
يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيعون قليله الذى لا يسكر والمشهور الأول (و) روى عن ابن عباس
فى هذه الآية السكر (ما حرم من غرة) قبل أن تحرم وهو الخمر والرزق الحسن ما أحل من غرة من الاغصاب والتمر وهكذا أورده
المصنف فى البصائر ونص الازهرى فى التهذيب عن ابن عباس السكر ما حرم من غرتها والرزق ما أحل من غرتها (و) قال بعض
المفسرين ان السكر الذى فى التنزيل هو (الخل) وهذا شئ لا يعرفه أهل اللغة قاله المصنف فى البصائر (و) قال أبو عبيدة وحده
السكر (الطعام) يقول الشاعر * جعلت أعراض الكرام سكرا * أى جعلت ذمهم طعماء وأتكره أنه اللغة وقال الزجاج
هذا الخمر أشبه منه بالطعام والمعنى تخمر بأعراض الكرام وهو ما يقال للذى يترك فى أعراض الناس (و) عن ابن الاعرابى
السكر (الامتلاء والغضب والغيط) يقال لهم على سكر أى غضب شديد وهو مجاز وأنشد اللحياني وابن السكيت

بغاؤنا بهم سكر علينا * فأجلى اليوم والسكران صاحى

(و) السكره (بهاء الشليم) وهى المربراء التى تكون فى الحنطة (والسكر) بفتح فسكون (الملء) قال ابن الاعرابى
يقال سكرته ملائته (و) السكر (بقلة من الاحرار) عن أبي نصر (وهو من أحسن البقول) قال أبو حنيفة ولم تبلغنى اها
حليته (و) السكر (سد التهر) وقد سكره يسكره اذا سدت فاه وكل شئ سد فقد سكر (و) السكر (بالكسر الاسم منه)
وهو العرم (و) كل (معدته التهر) والبشق ومنفجر الماء فهو سكر وهو اسداد وفى الحديث أنه قال للمستحاضة لما شكت
اليه كثرة الدم اسكره أى سديه بخرقه وشديه بعصا به تشيها بسكر الماء (و) السكر أيضا (المسناة ج سكور) بالضم
(و) من المجاز (سكرت الرمح) تسكر (سكورا) بالضم (وسكرانا) بالتحريك (سكنت) بعد الهبوب ورج سكرة (وليلة
سكرة ساكنة) لا يرج فيها قال أوس بن حجر

ترادى لى فى طولها * فليست بطاق ولا ساكره

(والسكران وادعشارق السلم) من نجد وقيل واد أسفل من أمج عن يسار الذهاب الى المدينة وقيل جبل بالمدينة
أو بالجزيرة قال كثير يصف صحابا

وعرس بالسكران يومين وارتكى * يجر كالجرا المكبت المسافر

(والسيكران كضمران نبت) قال ابن الرقاع

وشفت حرا الشمس كل بقية * من التبت الاسكرانا وحلبا

قال أبو حنيفة هو (دائم الحضرة) القبط كله (بؤكل) وطباو (حبه) أنضركب الرا باخ إلا أنه مستدير وهو السكر أيضاً (و) السكران (ع و) سكر (كزفرع على يمين من مصر) من عمل الصعيد قيل إن عبد العزيز بن مروان هلك بها فقلت ولعله أسكر العدو به من عمل الطفج وبه مسجد موسى عليه السلام قال الشريش في شرح المقامات وبها ولد (والسكر بالضم وشدة الكاف) من الحلوى معروف (معرب سكر) بفتحين قال

يكون بعد الحسو والتمز * في فقه مثل عصير السكر

(واحدته بها) وقول أبي زياد الكلبي في صفة العشر وهو م لا يأكله شيء ومغافيره سكرانما أراد مثل السكر في الحلاوة ونقل شجنا عن بعض الحفاظ أنه جاء في بعض ألفاظ السنة الصحيحة في وصف حوضه الشريف صلى الله عليه وسلم ماؤه أحلى من السكر قال ابن القيم وغيره ولا أعرف السكر جاء في الحديث إلا في هذا الموضع وهو حادث لم يتكلم به متقدمو الأطباء ولا كانوا يعرفونه وهو حار رطب في الأصح وقيل بارد وأجوده الشفاف الطبرزد وعتيقه ألطف من جديده وهو يضر المعدة التي تتولد منها الصفراء لا سحالتة البهاو يدفع ضرره ماء اللبم أو النارنج (و) السكر (رطب طيب) نوع منه شديد الحلاوة ذكره أبو حاتم في كتاب الفخلة والازهرى في التهذيب وزاد الأخير وهو معروف عند أهل البحرين قال شيخنا وفي مجملها سعة ودرعه قال وأخبرنا الثقات أنه كثير عذبه الرسول صلى الله عليه وسلم إلا أنه رطب لا يتمر إلا بالعلاج (و) السكر (عنب يصيبه المرق فيفنت) فلا يبقى في العنقود إلا أقله وعناقيد أوساط وهو أبيض رطب صادق الحلاوة عذب (وهو من أحسن العنب) وأطرفه ويربب أيضاً والمرق بالتعريض آفة تصيب الزرع (والسكر مائة بالقادسية) حلاوة ماها (وابن سكرة محمد بن عبد الله) بن محمد أبو الحسن (الشاعر) الملقب (الهاشمي الزاهد المعروف) بغدادى من ذرية المنصور كان خليعاً مشهوراً بالمجون توفي سنة ٣٨٥ (و) أبو جعفر (عبد الله بن المبارك بن الصباغ يعرف بابن سكرة) روى عن قاضي المرستان (والقاضي أبو علي) الحسين بن محمد بن فهير بن حيون السمرقسطى الأندلسى الحافظ (ابن سكرة) وهو الذى يعبر عنه القاضي عياض في الشفا بالشهد وبالصدق (امام) جليل واسع الرحلة والحفظ والرواية والدراية والكتابة والجدر دخل الحرمين وبغداد والشام ورجع الى الأندلس بعلم لا يحصر وله ترجمة واسعة في شروح الشفاء (وسكر) بلالام وهاء (لقب أجد بن سليمان) وفي بعض النسخ أجد بن سلمان (الحربى) المحدث مات بعد الستمائة (و) أبو الحسن (علي بن الحسن) ويقال الحسين (بن طائوس بن سكر) بن عبد الله الدرعاقولى (محدث) واعظ تزيل دمشق روى بها عن أبي القاسم بن بشران وغيره ومات بصور سنة ٤٨٤ * وفاته على بن محمد بن عبيد بن سكر القارى المصرى كتب عنه السلفى وأمه العزيز بن سكر بنت سهل بن بشر روى عنها ابن عساكر ومحمد ابن علي بن محمد بن علي بن ضرغام عرف بابن سكر المصرى تزيل مكة سمع الكثير وقرأ القرآن وكتب كثيراً وأخوه أجد بن علي ابن سكر الغضائرى حدث عن ابن المصرى وغيره * قلت وقد روى الحافظ بن حجر عن الأخيرين قلت وأبو علي الحسن بن علي بن حيدرة بن محمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة العلوى عرف بابن سكر من بيت الرياسة والنبل حدث ترجمه المنذرى وعم جده أبو ابراهيم أجد بن القاسم الحافظ المكثر (و) كتف سكر الواعظ ذكره البخارى في تاريخه) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وقد راجعت في تاريخ البخارى فلم أجده فرأيت الحافظ بن حجر ذكره في التبصير أنه ذكره ابن الجار في تاريخه وأنه سمع منه عبيد الله ابن السمرقندى فظهر لى أن الذى فى النسخ كلها نضيف (والسكر) كككان (التباز) والجار (و) من المجاز (سكر الموت والمهم) والنوم (شدته وهمه وغشيته) التي تدل الإنسان على أنه ميت وفي البصائر في سكرة الموت قال هو اختلاط العقل لشدة التزع قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق وقد صرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عند وفاته يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله أن الموت سكران ثم نصب يده فجعل يقول الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده (وسكره تسكير اختفه) والبعير يسكر آخر بذراعه حتى يكاد يقتله (و) من المجاز سكرت أبصارهم وسكرت بصره غشى عليه (وقوله تعالى) لقالوا إنما سكرت أبصارنا أى حبست عن النظر وحيرت أو) معناها (غطيت وغشيت) قاله أبو عمرو بن العلاء (و) قرأها الحسن (سكرت بالتحفيف) أى سهرت وقال الفراء (أى حبست) ومنعت من النظر وفي التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتحفيف والتشديد ومعناها أغشيت وسدت بالسهو فتقابل بأبصارنا غير مانرى وقال مجاهد سكرت أبصارنا أى سدت قال أبو عبيد بن جهم أنها ذهب مجاهد إلى أن الأبصار غشيت أمامنها من النظر كما يمنع السكر الماء من الجرى وقال أبو عبيد سكرت أبصار القوم إذا دبرهم وغشيتهم كالسمادير فلم يصبوا وقال أبو عمرو بن العلاء مأخوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها ما لم يخط شارب السكر إذا سكر وقال الزجاج يقال سكرت عينه تسكر إذا تهيئت وسكنت عن النظر (و) المسكر (كعظم الخمور) قال الفرزدق

أباحض من ين يعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكراً

* وما يستدرك عليه أسكره الشراب وأسكره القريض وهو مجاز ونقل شجنا عن بعض تعديته بنفسه أى من غير الهمزة ولكن المشهور الأول ونسأكر الرجل أظهر السكر واستعمله قال الفرزدق

أسكران كان ابن المراغة أذهبا * تميم الجوف الشام أم منساكر

(المستدرك)

(المستدرك)

وقوله سم ذهب بين العجوة والسكر اغما هو بين أن يعقل ولا يعقل والسكر الغضبة والسكر غلبة اللذة على الشباب وسكر من الغضب يسكر من حد فرح اذا غضب وسكر الحرسكن قال

جاء الشتاء واجتال القبر * وجعلت عين الحرور تنسكر

والسكر للحاجة اختلاط الراي فيها قبل أن يعزم عليها فاذا عزم عليها ذهب اسم السكر وقد سكر وقال أبو زيد الماء الساكر الساكن الذي لا يجري وقد سكر سكرًا وهو مجاز وسكر البحر كذا قاله ابن الاعرابي وهو مجاز وسكر العباس كزير قرية على شاطئ الخابور وله يوم ذكره البلاذري ويقال للشيء الحار اذا خبا حره وسكن فوره قد سكر يسكرو ويقال سكر الباب وسكره اذا سده تشبها بسد النهر وهي لغة مشهورة جاء ذكرها في بعض كتب الافعال قال شيخنا وهي فاشية في وادي افر بقرية ولعلهم أخذوها من تسكير الانهار وزادها صاحب اللسان وغيره السكر كرهى خراج الحبة قال أبو عبيد وهو من الذرة وقال الازهرى ليست بعريية وقيدته شهر بخطه بضم فسكون والراء مضمومة وغيره بضم السين والكاف وسكون الراء ويعرب السقر قع وسيأتي للمصنف في الكاف وتذكر هنا ان شاء الله تعالى واسكوران من قرى اصفهان منها محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الاسكوري توفي سنة ٤٩٣ وأسكر العدو به قرية من الصعيد وبها ولد سيدنا موسى عليه السلام كافي الروض وقد تقدمت الاشارة اليه والسكرية قرية من أعمال المنوفية وبنو سكيك قوم والسكران لقب محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن الحسين بن الحسن الافطس الحسني لكثرة صلته بالليل وعقبه بمصر وحلب وهو ايضا لقب الشريف أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الحسيني بأعلى أخى عمر الحضار والوالد الشريف عبد الله العبدروس توفي سنة ١٢١ وبنو سكرة بفتح فسكون قوم من الهاشميين قاله الامير والسكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود أخو سهل بن عمرو والعامري من مهاجرة الحبشة وأبو الحسن علي بن عبد العزيز الخطيب عماد الدين السكري حدث وتوفي بمصر سنة ٧١٣ ((الاسكندر بن الفيلسوف) الرومي ويقال ابن فيليس اليوناني وهو أخو فرما وفي كتب الانساب ان الفيلسوف هو ابن صريم بن هرم بن منطروس بن رومي بن ليطي بن ثابت بن سرحون بن رومة بن قمرط بن نوفل بن عيص بن اسحق النبي عليه السلام (وتفتح الهجمة) ذكر الوجهين أبو العلاء المعري وقال ليس له مثال في كلام العرب كذا في شفاء الغليل للتحفاجي وفي العناية له في أثناء سورة آل عمران أنزمو بعض الاعلام الهجيمة آل علامة للتعريب كالاسكندرية فان أبا زكريا التبريزي قال لا تستعمل بدونها ولحن من استعمله بدونها ولا خلاف في أعجميته ونقل شيخنا عن التبريزي في شرح قول أبي تمام من عهد اسكندر وقبل ذلك قد * ثابت نواصي الليالي وهي لم تشب

(الاسكندر)

المتعارف بين الناس الاسكندر بالالف واللام فخذفها منه وبعض الناس بنسبه من عهد اسكندر اقيمت في آخره ألفا وذلك من كلام النبط لانهم يزيدون الالف اذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خرا ويريدون الخمر (ملك) مشهور (قتل دارا) ابن دارا بآخر ملوك الفرس (وملك البلاد) كلها وقصته في التواريخ مشهورة (والاسكندرية) بكسر الهمزة وفتحها (سنة عشر موضعها منسوبة اليه منها د) كبير (ببلاد الهند) ويعرف بالاسكندرية (ود بأرض بابل ود بشاطئ النهر الاعظم) أعني جيحون (ود بصغد سمرقند ود بمرو واسم مدينة بلخ) لا تبنها (و) الاسكندرية (الثغر الاعظم ببلاد مصر) قيل ان الاسكندر قال ابني مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما باني مدينة فقيرة الى الناس غنية عن الله عز وجل فساط الله على مدينة الفرما الحراب سمر بعا فذهب رسمها وعفا أثرها وبقيت مدينة الاسكندر الى الان وقال المؤرخون أجمع أهل العلم انه ليس في الدنيا مدينة على مدينة على مدينة ثلاث طبقات غيرها وقال أحد بن صالح قال لي سفيان بن عيينة أين تسكن قلت أسكن القسطاط فقال لي أتاني الاسكندرية قلت له نعم قال تلك كثانة الله يجعل فيها خبايا رساله ومن عجايب المنارة وطولها مائتان وثمانون ذراعًا في الهواء وكان خليجها مخرجًا من أوله الى آخره ويقال ان أهل مريوط من كورتها أطول الناس أعمارًا (و) الاسكندرية (ة بين حجة وحلب) وهي التي تعرف بالاسكندرون ينسب اليها المنذر الحلبي كتب عنه أبو سعد السمعاني (و) الاسكندرية (ة على) شط (دجلة) بازاء الحامدة (قرب واسط) العراق بينهما خمسة عشر فرسخًا (منها الاديب) أبو بكر (أحد بن المختار بن مبشر) بن محمد بن أحد بن علي الاسكندري روى عنه ابن ناصر وأما أحد بن محمد بن خالد بن مبشر بن اسكندرية مصر وجد مبشر بالتحية واهمال السين (و) الاسكندرية (ة بين مكة والمدينة) (و) الاسكندرية (د في مجاري الانهار بالهند) وهي خمسة أنهار وتعرف بنج آب وهي كورة متسعة (و) الاسكندرية (خمس مدن أخرى) * وبما يستدل عليه هنا سلاسل ككان اسم جماعة وهي كلمة أعجمية أظنها سلاسل زيادة الالف وهي بالفارسية الرئيس المتقدم ثم حذف وشدت اللام واشتهر به أبو الحسن مكبي بن منصور بن علان الكرجي المحدث ويستدل هنا أيضا سيمجور بكسر السين وسكون التحية وضم الجيم اسم غلام للأمرء السامانية وكنيته أبو عمران وأولاده أمرأ فضلاء منهم ابراهيم بن سيمجور عن أبي بكر بن خزيمه وأبي العباس السراج ولي امره بشار وخراسان وكان عادلا وابنه الامير ناصر الدولة أبو الحسن محمد بن ابراهيم ولي امره خراسان ومع الكثير وابنه الامير أبو علي الخفري روى عنه الحاكم وغيره ((السيرة بالفهم منزلة بين البياض والسواد) تكون في ألوان الناس والابل وغيرها (فيما قبل ذلك) الا ان الادمية في الابل

(المستدرك)

(مهر)

أكثر وحكى ابن الاعرابي السهرة في الماء وقد (مهر ككرم وفرح مهرة) بالضم (فيها) أي في البابين (وامهارة) اسمعرا (فهو مهر) وبغير اسماء أبيض إلى الشهية وفي التهذيب السهرة لون الاسمر وهو لون يضرب إلى سواد خفي وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اسمر اللون وفي رواية أبيض مشرب حمر قال ابن الاثير ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز إلى الشمس كان اسمر وما نوار به الثياب وتستره فهو أبيض وجعل شيخنا حقيقة الاسمر الذي يغلب سواده على بياضه فاحتاج أن يجعله في وصفه صلى الله عليه وسلم بمعنى الابيض المشرب جمعاً بين القولين وادعى انه من اطلاقاتهم وهو تكلف ظاهر كما لا يخفى والوجه ما قاله ابن الاثير وقال ابن الاعرابي السهرة في الناس الورقة (والاسمر) في قول جدي بن نور

إلى مثل درج العاج جادت شعابه * بأسمر يحلولى بها ويطيب
 قيل غنى به اللبن وقال ابن الاعرابي هو (لبن الظبية) خاصة قال ابن سيده وأظنه في لونه اسمر (والاسمران الماء والبر) قاله أبو عبيدة (أو الماء والريح) وكلاهما على التغليب (والسمراء الحنطة) قال ابن ميادة
 يكفيلك من بعض ازيدار الا فاق * مهرا عماد درس ابن مخراق
 درس داس وسبأني في السين تحقيق ذلك (و) السمراء (المشكار) بالضم وهي أعجمية (و) السمراء (العلبة) نقله الصاغاني (و) السمراء (فرس صفوان بن أبي صهبان و) السمراء (ناقة) آدماء وبه يفسر بعض قول ابن ميادة السابق وجعل درس بمعنى راض (و) السمراء (بنت نهيك) الاسدية (أدركت زمن النبي صلى الله عليه وسلم) وعمرت (وسمر) (سمرا) بالفتح (وسمورا) بالضم (لم ينم) وهو سامر (وهم السمار والسامرة) في الكتاب العزيز مستكبرين به سامر انهم يحجرون (السامراء جمع) كالجامل وقال الازهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهي جمع عن العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل الابل ويكون فيها الذكور والاناث والسامر الجماعة من الحى يسمررون ليلاً والحاضر الحى النزول على الماء والباقر البقر فيها الفحول والاناث (والسمر محركة الليل) قال الشاعر

لا تسقني ان لم أزر سمرا * غطفان موكب يحفل نخم

من دونهم ان جنتهم سمرا * حتى حلال لملم عكسر

وقال ابن أحرر
 وقال الصاغاني بدل المصراع الثاني * عزف القيان ومجلس غمر * أراد ان جنتهم ليلاً وقال أبو حنيفة طرق القوم سمرا اذا طرقوا عند الصبح قال والسمراء اسم لتلك الساعة من الليل وان لم يطرقوا فيها وقال الفراء في قول العرب لا تفعل ذلك السمر والقمر قال السمر كل ليلة ليس فيها قرأ المني ما طلع القمر وما لم يطلع (و) السمر أيضاً (حديثه) أي حديث الليل خاصة وفي حديث السمر بعد العشاء هكذا روى محرك من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم يسكون الميم وجعله مصدراً (و) السمر (ظل القمر) والسمرة مأخوذة من هذا وقال بعضهم أصل السمر ضوء القمر لا أنهم كانوا يعتقدون فيه (و) السمر (الدهر) عن الفراء (كالسمر) كما ميرس يقال فلان عنده السمر أي الدهر (و) قال أبو بكر قراءهم - ملف بالسمر والقمر قال الاصمعي السمر عندهم (الظلمة) والاصل اجتماعهم يسمررون في الظلمة ثم أكثر الاستعمال حتى سمو الظلمة سمرا (والسامر مجلس السمار كالسمر) محرك قال اللسان السامر الموضوع الذي يجتمعون للسمرة فيه وأنشد * وسامر طال فيه اللهو والسمر * وفي حديث قيلة اذا جاء زوجها من السامر (والسمر السامر) وهو الذي يتحدث معك الليل خاصة ثم أطلق (و) السمر (كسكت صاحب السمر) وقد سامرته (و) وسامر قيل (من أقبال جبر) (وابن اسير) (كأمير) (الاجذآن) هما الليل والنهار لا به يسمر فيهما هكذا علقوه والسمرة في النهار من باب المجاز (و) يقال (لا أفعله) أو لا آتيل (ماسمر السمر) (ابن سيدي) ماسمر (ابن اسير) قيل هو الدهر وابتاه الليل والنهار وقيل الناس يسمررون بالليل (و) حكى (ما أسمر) بالهمز ولم يفسر قال ابن سيده ولعلها (لغة) في سمر ونقلها الصاغاني عن الزجاج قلت وقد جاء في قول عبيد بن الأبرص
 فهن كنبراس النيط أو ألو * فرض بكف اللاعب المسمر
 (في الكل) مما ذكر أي يقال ما أسمر السمر وابن سيدي (أي ما اختلف الليل والنهار) والمعنى أي الدهر كله وقال الشاعر
 واني لمن عبس وان قال قائل * على رغبة ما أسمر ابن سيدي

(وسمر العين) مثل (سملها) وفي حديث العريين فسر النبي صلى الله عليه وسلم أعينهم أي أحى لها مسامير الحديد ثم كلهم بها (أو) سملها بمعنى (فقأها) بشو أو غير وقد روى أيضاً (و) سمر (اللبن) يسمره (جعله سمرا كسحاب) أي الممدوق بالماء وقيل هو اللبن الرقيق وقيل هو اللبن الذي ثلثاه ماء وأنشد الاصمعي

ولبأزلن وتكون لقاحه * ويعلن صيه بسمار

وقيل (أي كثير الماء) قاله ثعلب ولم يعين قدرا وأنشد

سقا نألم بهجاً من الجوع نقره * سمرا كابط الذئب سود حواجره

واحدته سمارة يذهب بذلك إلى الطائفة (و) سمر (الدهم أرسله) كسمره تسمر أفعها ما تسمير السهم فسيأتي للمصنف في آخره

قوله وقال الصاغاني أورد البيت في التكملة لابن أحرر هكذا

من دونهم ان جنتهم سمرا عزف القيان ومجلس غمر اه

قوله يقال فلان عبارة اللسان وفلان عند فلان السمر أي الدهر انتهى وهي أوضح

المادة ولو ذكرهما في محل واحد كان ألحق مع ان الازهرى وابن سيده لم يذكر في اللبن والسهم الا التضعيف فقط (و) سمرت (الماشية) تسمر سمورا انفتت وسمرت (انثبات) تسمره (وعنه) ويقال ان ابنا تسمرأى ترى ليللا (و) سمر (الخمر شربها) ليلال القطامي ومصرعين من الكلال كأنما * سمروا الغبوق من الطلاء المعرق

(و) سمر (الشيء يسمره) بالضم (ويسمره) بالكسر سمر (وسمره) تسمرأى كلاهما (شدة) بالمسما قال الزبيان لما رأوا من جعنا التفيرا * والخلق المضاعف المسمورا * جوارنا ترى لها اقتيرا

(والمسما) بالكسر (ما يشده) وهو واحد مسامير الحديد (والمسما) اسم (كلب لمهونة أم المؤمنين) رضى الله عنها يقال انه (مرض فقالت وارحمت المسما) (فرس عمر والضبي) وله نسل الى الآن موجود (و) المسما الرجل (الحسن القوام) والريعة (بالا بل) نقله الصاغاني (والمسمور) الرجل (القليل اللحم الشديد أسرا العظام والعصب) كذا في النوادر (و) من المجاز المسمور (المخلوط المذوق من العيش) غير صاف مأخوذ من سمار اللبن (و) المسمورة (جاء الجارية المعصومة الجسد غير رخصة اللحم) نقله الصاغاني وهو مجاز (والسمر بضم الميم شعير) أي معروف صفار الورق صفار الشوك وله برمة صفراء يأكلها الناس وليس في العشاء شيء أجود خشبا من السمر ينقل الى القرى فتغصم به البيوت (واحدتها سمرة) قد خالف هنا قاعدته وهي جاء وسبحان من لا يسهو (وبها سوا) والجمع سمرو سمرات وأسمر في أدنى العدد وتصغيره أسمر وفي المثل أشبه سرح سرحا لو أن أسمرا (وابل سمريه) بضم الميم (تأكلها) أي السمر عن أبي خنيفة (ومرة بن جندب) بن حجير السوائي والد جاز ذكره البخاري (و) سمرة (بن عمرو بن جندب) السوائي قيل هو مرة بن جندب الذي تقدم (و) سمرة (بن جندب بن هلال) الفزاري أبو سعيد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو سليمان حليف الانصار مات بعد أبي هريرة ومات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين قال البخاري في التاريخ مات آخر سنة تسع وخمسين وقال بعضهم سنة ستين (و) سمرة (بن حبيب) بن عبد شمس الاموي والد عبد الرحمن يقال انه أسلم ذكره ابن حبيب في الصحابة (و) سمرة (بن ربيعة) العدواني ويقال العدوي جاء يتقاضى أبا اليسر دينا عليه (و) سمرة (بن عمرو والعنبري) أجاز النبي صلى الله عليه وسلم له شهادة لزيب العنبري (و) سمرة (بن قاتل) الاسدي أسد خزيمه حديثه في الشاميين روى عنه سمر بن عبيد الله ذكره البخاري في التاريخ (و) سمرة (بن معاوية) بن عمرو الكندي له وفادة ذكره أبو موسى (و) سمرة (بن معمر) بن لوزان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جهم بن عمرو بن هصيص الجهمي أبو محذورة القرشي مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري في التاريخ سماه أبو عاصم عن ابن جريح سمرة بن معين أي بالضم وقال محمد بن بكر عن ابن جريح سمرة بن معين أي كأمير وهذا وهم وقال لنا موسى حدثنا جاد بن سلمة عن علي بن زيد حدثني أوس بن خالد مات أبو هريرة ثم مات أبو محذورة ثم مات سمرة (محمانيون) وفاته سمرة بن يحيى وسمرة بن قحيف وسمرة بن سين وسمرة بن شهرز ذكره البخاري في التاريخ الاول والثالث تابعيان (وجندب بن مروان السهمري من ولد سمرة بن جندب) الصحابي هكذا في النسخ والذي في التبصير وغيره ومن ولد سمرة بن جندب مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة شيخ لطيف فاشبهه على المصنف فجعله جندب بن مروان وهو وهم فتأمل (ومحمد بن موسى السهمري محررة محدث) حكى عن جاد بن اسحق الموصلي (و) سمير (كزبير أبو سليمان) روى جريح بن عثمان عن سليمان عن أبيه سمير (و) سمير (بن الحصين) بن الحرث (الساعدي) الخزرجي أحد بني (محمانيان) وفاته سمير بن معاذ عن عائشة وسمير بن نهار عن أبي هريرة وخالد بن سمير وغيرهم وسمير بن زهير أخو سلمة له ذكر قال الحافظ في التبصير وينبغي استيعابهم وهم سمير بن أسد بن همام شاعر وسمير أبو عاصم الضبي شيخ أبي الاحوص وأبو سمير حكيم بن جندب عن الاعمش ومعمربن سمير اليشكري أدركه عثمان وعباس بن سمير مصري روى عنه المفضل بن فضالة والهيظ بن سمير السدوسي عن أبي موسى الاشعري وعقيل بن سمير عن أبي عمرو يسار بن سمير بن يسار الجعفي من الزهاد روى عن أبي داود الطيالسي وغيره وأبو نصر أحمد ابن عبد الله بن سمير عن أبي بكر بن أبي علي وعنه اسمعيل التيمي وأبو السليل ضريب بن نعيم بن سمير مشهور وجراد بن سمير روت عن زوجها هرقة عن علي وسمير بن عاتكة في بني خنيفة وأبو بكر محمد بن الحسين بن جوية بن جابر بن سمير الحداد النيسابوري عن محمد ابن أشعث وغيره (و) السمار (كسحاب ع) كذا قاله الجوهرى وأنشد لابن أحرار الباهلي

(الاستدراك)

(المستدرك)

لش ورد السمار لنقلته * فلا وأينك ما ورد السمارا
أخافوا ثقتا سمرى لنا * من الاشياء سرا وأجهارا

قال الصاغاني والصواب في اسم هذا الموضع بالضم وكذا في شعرا بن أحرار ٣ والرواية لا أرد السمارا (وسميرا) بمد ويقصر (ع) من منازل حاج الكوفة على مرحلة من فيد مما يلي الجحاز أنشد ابن دريد في الممدود

يارب جارك بالخزير * بين سميرا وبين قوز

وأنشد نعلاب لابي محمد الحدادى

ترعى سميرا الى أرامها * الى الطريفات الى أهضامها

٣ قوله والرواية لا ارد
السمارا يؤيده قول اللسان
بعد ذكر البيتين مانصه
والشعر لعمرو بن احمر
الباهلي يصف ان قومه
توعدوه وقالوا ان رأيناه
بالسما لنقلته فاقسم ابن
احمر بانه لا يرد السمار
نظوفه بوائق منهم اه

(و) سميراء (بنت قيس صحابية) ويقال فيها السمراء أيضا لها ذكر (و) السهور (كصبور) الخيب (السريعة من النوق) وأنشد
 فما كان الا عن قليل فألحقت * بنا الحى شوشاء النجاء سهور

(و) السهور (كتنوردابة) معروفة تكون بلاد الروس وبلاد الترك تشبه الشمس ومنها أسود لامع وأشقر (يتخذ من جلدها
 فراء مثنى) أى غالية الثمن وقد ذكره أبو زيد الطائي فقال يذكر الاسد

حتى اذا ما رأى الابصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جوذى سهور

أراد جبة سهور لسواد وبره واجتاب دخل فيه ولبسه وهم من قال في السهور انه اسم بنت فليتنبه لذلك (وسهورة) زيادة الهاء
 (و) يقال (سمرة) بمحذوف الواو اسم (مدينة الجلالة والسمرة كصاحبة بين الحرمين) الشريفين (و) السامرة والسمرة
 (قوم من اليهود) من قبائل بني اسرائيل (يخالفونهم) أى اليهود (في بعض أحكامهم) كانكارهم نبوة من جاء بعد موسى عليه
 السلام وقولهم لا تماس وزعمهم ان نابلس هى بيت المقدس وهم صنفان الكوشان والدوشان (و) اليهم نسب (السامري
 الذى عبد الجبل) الذى سمع له خوارقيل (كان علما) منافقا (من كرمنا) وقيل من بحر ضى (أو عظيم من بني اسرائيل)
 واسمه موسى بن ظفر كذا ذكره السهيلي في كتابه الاعلام اثناء طه وأنشد الزمخشري في رجلين اسم كل واحد منهما موسى
 كانا بمكة فقتل عنهما فقال

سئلت عن موسى وموسى ما ظنير * فقلت شيخنا كقسمي القدر

والفرق بين موسيين قد ظهر * موسى بن عمران وموسى بن ظفر

قال وموسى بن ظفر هو السامري (منسوب الى موضع لهم) أو الى قبيلة من بني اسرائيل يقال لها سامر قال الحافظ بن حجر في
 التبصير ومن أسلم من السامرة شهاب الدين السامري رئيس الاطباء عصر أسلم على يد الملك الناصر وكانت فيه فضيلة انتهى
 الزواج وهم الى هذه الغاية بالشام * قلت وأكثرهم في جبل نابلس وقد رأيت منهم جماعة أيام زيارتي للبيت المقدس منهم الكاتب
 الماهر المنشى البليغ غزال السامري ذا كرفي في المقامات الحريرية وغيرها وعزمني الى بستان له بشغريافا وأسلم ولده وسعى محمدا
 الصادق وهو حى الآن وأنشد شيخنا في شرحه

اذا الطفل لم يكتب نجيبا تخاف اجتهاد مرييه وخاب المؤمل

فوسى الذى ربا جبريل كافر * وموسى الذى ربا فرعون مرسل

قال البغوي في تفسيره قيل لما ولدته أمه في السنة التي كان يقتل فيها البنون وضعت في كهف حذرا عليه فبعث الله جبريل ليريه
 لما قضى الله عليه وبه من الفتنة (وابراهيم بن أبي العباس السامري بقى الميم) وضبطه الحافظ بكسرهما (محدث) عن محمد بن جبر
 الحصى قال الحافظ وهو من مشايخ أحد بن حنبل وروى له النسائي وكان أصله كان سامريا أو جاورهم وقيل نسب الى السامرية
 محلة ببغداد (وليس من سامر التي هى سرمن رأى) كما يظنه الا كثرون وقد تقدم سامرا (وسهيرة بكهينة امرأة من بني معاوية)
 ابن بكر (كانت لها سن مشرفة على أسنانها) بالافراط (و) سن سميرة (جبل) بل عقبه قرب همدان (شبه بسنها) فصار اسمها لها
 (و) السميرة (واد قرب حنين) قتل به دريد بن الصمة (والسمرة الغول) نقله الصغاني (والسمير) بالسين هو (الشمير) بالسين
 ومنه قول عمر رضى الله عنه ما يقرر رجل أنه كان يطأ جاريته الا لحقت به ولدها فن شاء فليسكها ومن شاء فليسمرها قال الاصمعي
 أراد به الشمير بالسين فحوله الى السين (و) هو (الارسال) والتخيلة وقال شمرهما لغتان بالسين والسين ومعناها الارسال
 وقال أبو عبيد لم تسمع السين المهمة الا في هذا الحديث وما يكون التحويل كما قال سميت وسمت (أو) السهر (ارسال السهم بالمحلة)
 والخزعة ارساله بالتأني كما رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي يقال للأول سهر فقد أخطب الصيد وللاخر خرقل حتى يحطبل
 * ومما يستدرك عليه عام أسمر اذا كان جديا شديدا لا مطرفيه كما قالوا فيه أسود قال أبو ذؤيب الهذلي

وقد علمت أبناء خندف أنه * فتناها اذا ما غبر أسمر عاصب

وقوم سمار وسمركمان وسكر وسمرة الاحدثة بالليل وأسمر الرجل صار له سمر كاهزل وأسمن ولا أفعله سمير الليالى أى آخرها
 وقال الشنفرى

هناك لا أرجو حياة تسرتنى * سمير الليالى مبصر بالجرائر

وسامر الابل مارعى منها بالليل والسمير به ضرب من السفن وسمر السفينة أيضا أرسلها وسمر الابل أهلها سمير أو سمر شوله خلاها
 وسمرا به وأسمرها اذا كشها والاصل الشين فأبدلوا منها السين قال الشاعر

أرى الاسمر المحبوب سمر شولنا * لشول رآها قد شئت كالمجادل

قال رأى ابلا سمرا فترك ابله وسمرها أى سبيها وخلها وفي الحديث ذكر أصحاب السمرة وهم أصحاب بيعة الرضوان والسمار
 كغراب موضع بين حلى وجدة وقد وردت وسمير كزير جبل في ديار طي وكاميرا اسم ثبير الجبل الذى بمكة كان يدعى بذلك في الجاهلية
 والسامرية محلة ببغداد وقال الازهرى رأيت لابي الهيثم بخطه

(المستدرك)

فان تل اسطوان النوى اختلفت بنا * كما اختلف ابنا جالس وسجبر

قال ابنا جالس وسجبر طريقان يحالف كل واحد منهما صاحبه وحكى ابن الاعرابي اعطيته سميكة من دراهم كان الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال ابن سيده اراء على دراهم سميكة او قوله كان الدخان الى آخره يعنى كدرة لونها او طراها بياضها وابن سميكة من شعراهم وهو عطية بن سميكة اللبني ومحمد بن الجهم السهمي بكسر السين وتشديد الميم المفتوحة الى بلدين واسط والبصرة محدث مشهور وابنه من شيوخ الطبراني وكذلك عبد الله بن محمد الدهري عن الحسين بن الحسن السلمي وخلف بن أحمد بن خلف أبو الوليد الدهري عن سويد بن سعيد وحزرة بن أحمد بن محمد بن حمزة السهمي عن أبيه وعنه ابن المقرئ كذا في التبصير للحافظ وأبو بكر مسمار بن العويس النيار محدث بعد ادى وتل مسمار من قري مصر وذو مسمار موضع بالجواز وسكة سميكة بالبصرة وسماكة بالضم موضع بالين وسماكة الليل بالكسر سميكة عن الفراء نقله الصاغاني (سجبر الابن) خلطه (أكثر ما) كسمرة ٣ ولبن سمجرو سمر مذكور مخلوط (السماذير ضعف البصر أو متى يترأى للانسان من ضعف بصره عن) وفي المحكم عند (السكر) من الشراب (وغشى الدوار والنعاس) قال الكيميت

(سمجبر)

(اسمندر)

٣ قوله ولبن سمجرو سمر
كذا بخطه ولعله سمجبر
وسمراه

ولما رأيت المقربات مذلة * وأنكرت الابالسمادر آلهما

(و) سمادر (اسم امرأة) دريد بن الصمة (وقد اسمد بصره) اسمدرار قال ابن القطاع في كتاب الابنية وزنه افعل من السدر (وطريق سمدر طويل مستقيم) من ذلك (كلام سمدر) أى (قويم) وطرف سمدر تمحير (والسمدر بالضم الملك كانه) سمى بذلك (لان الابصار سمدر عن النظر اليه وتمحير) نقله الصاغاني في س در (و) السمدر أيضا (غشاوة العين) وضعف البصر (والسمندر) كقلندر (والسميدر) كعميل (دابة) كالسمندل وعلى الثاني اقتصر واكتصار الصاغاني على الاوّل وقال هو غير السمندل وقال اللحياني اسمدرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة (السماز بالكسر المتوسط بين البائع والمشتري) لامضاء اليبع قال الاعشى

(سمسر)

فأصبحت لا أستطيع الكلام * سوى أن أراجع سمسارها

وهو الذى يسميه الناس الدلال فانه يدل المشتري على السلع ويدل البائع على الاثمان (ج سماسرة) قال الليث وهى فارسية معربة ونقله شيخنا عن معالم السنن للخطابي وهو فى المزهر للجلال (و) قيل السمار (مالك الثنى) وقيل هو الذى يبيع البز للناس (و) قيل هو (قبحه) أى الشئ الحافظ له (و) من المجاز السمار (السفير بين المحبين) لتوسطه بينهما (وسماسار الارض العالم بها) والحاذق المتبصر فى أمورها وهو مجاز أيضا (وهى بهاء والمصدر السمسرة) فى الكل وبها السمار بطن من العلويين بمصر ويعرفون أيضا بالكشميين * ومما يستدرك عليه سمرة بالفتح مدينة بالسودان (المسمر كالمحب من الايام الشديدة الحر) وقد تقدم فى سفر والميم زائدة يقال يوم مسمر ومسمرة اذا كان شديد الحر (السمندر كسمندر السمين) يقال غلام سمندر سمين كثير اللحم وقال الفراء غلام سمندر يمدحه بكثرة لحمه (و) السمندر (الذكر) على التشبيه (و) السمندر (من البلاد الواسع) الاطراف بعيدا وقيل بسمدر فيه البصر من استوائه (ومن الارض البعيدة المضلة) الواسعة قال أبو الزحف الكليني

(المستدرك)

(السمندر)

ودون ليلي بلد سمندر * جذب المندى عن هوانا زور * ينضى المطايا بخسه العشنزر

(السمهرى الرمح الصلب) يقال هو (المنسوب الى سمهر) اسم رجل وهو (زوج ردينة وكانا متفقين) أى مقومين (الرمح) وفى التهذيب الرمح السهمريه الى رجل اسمه سمهر كان يبيع الرماح بالخط وامرأة ردينة (أولى بالحبشة) اسمها سمهر قاله الزبير ابن بكار وقال الصاغاني وانا لا أثق بهذا القول والاوّل أكثر (واسمهر) الرمح (صلب) الحبلى والامر (اشتد) وكذلك الظلام واسمهر الرجل فى القتال قال رؤبة

(اسمهر)

ذروا لى ترمى به المدالث * اذا اسمهر الحلس المغالث

(و) اسمهر العرد اذا (اعتدل وقام) وقال أبو زيد المسهر المعتدل (و) اسمهر (الظلام) اشتد (تنكرواكم والمسهر الذى ذكر) العرد (وسمهر الزرع) اذا (لم يتوالد كانه كل حبة برأها) كذا فى التهذيب ونقله الصاغاني أيضا * ومما يستدرك عليه وتر سمهرى شديد راحه والشول يس وشول مسهر تيابس وقد سمهرى معتدل وهو مجاز * ومما يستدرك عليه سمهور قرية بصعيد مصر من أعمال قوص وسمهر بكعفر من أسماء الركايا نقله الصاغاني (السنبر بكعفر) أهله الجوهري وقال أبو عمرو هو الرجل (العالم بالشئ المتقن له) ٣ قاله أبو عمرو (و) اسمهر واسنبر منهم سنب (الابواشى صحابي) قال الذهبي وابن فهد جاء فى حديث منكر أخرجه أبو موسى المديني (و) سنب (والدهشام الدستوائى) المحدث المشهور وهو هشام بن أبي عبد الله روى عنه ابنه معاذ بن هشام (والسينبر) بالفتح الهام وقد تقدم ذكره (فى س س بر) * ومما يستدرك عليه سنبارة بالضم وهى قرية بمصر من العربية وهى غير سنبارة بالمجعة ويستدرك عليه أيضا سنبرو بالمشاة الفوقية بعد النون قرية بجيزة مصر (سنبار بالكسر د مشهور على ثلاثة أيام من الموصل) ولدها السلطان سنجر بن ملكشاه فسمى باسم المدينة على عادة الترك (و) سنبار (ة بمصر)

(المستدرك)

(السنبر)

٣ قوله قاله أبو عمرو كذا
بخطه والاوّل حذفه

(المستدرك)

(سنبار)

(السندرة)

من عمل القرية وسجّر بجمعهم اسم جماعة منهم أحد الملوك الجوقية واسمه أحد بن ملكشاه طالت مدة ملكه وقد حدث بالاجازة عن أبي الحسن المديني قاله الحافظ بن حجر ﴿السندرة السرعة﴾ والجملة والنون زائدة ولذا أورده الصاغاني وغيره في سدر وبه فسر بعضهم قول سيدنا علي رضي الله عنه الاتي ذكره يقول أفتلكم بالجملة وأبادركم قبل القرار (و) قيل السندرة (ضرب من الكيل غراف جراف) واسع وبه فسر بعضهم قول سيدنا علي رضي الله عنه (و) السندرة (شجرة للقسي والتبيل) تعمل منها ومنه قولهم سندر وسندري وقوس سندرية (و) قيل السندرة (امرأة كانت تبس القمع وتوفي الكيل) وبهذا القول جزم أقوام وقال بعضهم اسم رجل كان يفعل كذلك قال أبو العباس أحد بن يحيى لم تختلف الرواة ان هذه الايات لعلي رضي الله عنه

أنا الذي سقني أمي حيدر * كليت غابات غليظ القصره * أكلكم بالسيف كيل السندره

والمعنى أني أكلكم كيلا وافي (و) السندري (الجري) المتشعب (و) السندري (الشديد) من كل شيء (و) السندري (الطويل) كالسندري في لغة هذيل (و) السندري (الاسد) لجرائته (و) السندري ضرب من السهام والنصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل السندري (الابيض من النصال) السندري بن يزيد الكلابي (شاعر) كان مع علقمة بن علاثة وكان ليبد مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد الى مهاجته فأبى وقال

لكيلا يكون السندري نديتي * وأجعل أقواما عموماعما

(و) قال ابن الاعراب وغيره السندري هو (مكيل) كبير (فخم) مثل القنقل والجراف وبه فسر واقول سيدنا علي أي أقتلكم قتلا واسعا كثيرا ذرعا وجمع القتيبي بينهم افعال يحتل أن يكون ميلا اتخذ من السندرة وهي الشجرة التي تعمل منها القسي والسهام (و) السندري (الفخم العيّن) (و) السندري (الجيد والري، ضد) السندري (ضرب من الطير) قال أعرابي نعالوا نصيدها زرقا سندرية يريد طائرا خالص الزرقه (و) السندري (الازرق من الاسنة) يقال سنان سندري اذا كان أزرق حديدا (و) السندري (المستعمل من الرجال) في أموره الجاذفها (و) السندري (الموزة المحكمة من القسي) قال الهذلي وهو أبو جندب

اذا أدركت أولاتهم أخر ياتهم * خنوت لهم بالسندري الموت

منسوب الى السندرة أعني الشجرة التي عمل منها هذا القوس * ومما يستدرك عليه السندرة الجراءة ورجل سندركسجل جرى في أمره لا يفرق من شيء والسندرة الحدة في الامور والمضار في نوادر الاعراب السنادرة ٣ والسبادنة الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل وأنشد

اذا دعوتني فقل ياسندري * للقوم أسماء ومالي من سمي

* قلت وذكره المصنف في س ب د ر وقد تقدم والصواب ذكره هنا واستدرك شيخنا سندركسجل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره أهل السير قلت هو أبو عبد الله مولد زبناج الجذامي أعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وفاته سندركسجل أبو الاسود روى عنه أبو الخير الليثي حديثا واحدا من طريق ابن لهيعة وبنو سندركسجل من العلويين ﴿سندركسجل بكسر السين وفتح الدال والنون وضم الهاء قريتان بمصر﴾ القبلية والبحرية (كلاهما بالشرقية) كذا في قوائن الاسعدن مما تى وقد أهمله الجماعة ﴿السندرة﴾ الجهدزومية مثل (السندرة) وزناومعنى وقد تقدم أهمله الجماعة ﴿السندرة شراسة الخلق﴾ وضيقة (و) منه اشتقاق (السندور) بالكسر وتشديد النون المفتوحة وانما لم يضبطه مع انه من أوزانه اعتمادا على الشهرة (م) أي معروف وهو الهز والاني بها كذا في المصباح قال ابن الانباري وهما قليل في كلام العرب والاكثر ان يقال هز وضيون (كالسنار كرم) (و) السندور (السيد) بالكسر هكذا هو مضبوط في النسخ التي بأيدينا وضبطه الصاغاني بفتح السين وتشديد التثنية المكسورة وهو الصواب لانه قال فيما بعد والسنانير رؤساء كل قبيلة واحدها سنور (و) السنور (فقارة الغنق) من البعير من أعلى وأنشد ابن دريد

كان جذعا خارجا من سنوره * بين مقسديه الى سنوره

وقال ابن الاعرابي السنانير عظام حلق الابل (و) السنور (أصل الذئب) عن الرياشي (ج) النكل (سنانير) السنور (كحزور لبوس من قذ) بليس في الحرب (كالدرع) قال لبيد رثي قتلى هوازن

وجازا به في هودج ووراءه * ككائب خضري نسيج السنور

قاله الجوهرى وقال الصاغاني ولم أجده في رايته (و) قيل السنور (جملة السلاح) وخص بعضهم به الدروع وقال أبو عبيدة السنور الحديد كله وقال الاصمعي السنور ما كان من خلق يريد الدروع وأنشد

سهمكين من صد الحديد كأنهم * تحت السنور جبهة البقار

(المستدرك)

(و) سنير (كأمير جبل بن حص وبلبل) وقيل صقع من الشام حواري بن قصبة أو ناجة منه * ومما يستدرك عليه السنانير رؤساء كل قبيلة واحدها سنور وسنار كرمان مدينة بالحشة مشهورة * ومما يستدرك عليه سنوفر كسنور قرية بجيزة مصر ﴿سنقر الاشقر كقنفذ﴾ أهمله الجماعة وهو رجل (تسلطن بدمشق) قال الذهبي رأيت (وعبد الله بن قنوج بن سنقر محدث) سمع عبد الحق بن يوسف (وأبو عبد الله محمد بن طبرس السنقرى الصوفى مولد الامير علي بن سنقر مع ابن روضة) هو أبو الحسن علي بن

(سنقر)

(السنار)

أبي بكر بن روزبة القلاني راوية الصحيح عن أبي الوقت مات ببغداد سنة ٦٨٤ (وسنقر الزيني) القاضي (روينا عن أصحابه) وسيأتي له في زي ن هكذا قال الذهبي أكثر عنه بجلب قلت وكنيته أبو سعيد وهو مولد ابن الاستاذ ومات سنة ٧٠٦ كذا ذكره الحافظ وسنقر المغنبي وسنقر شاه الرومي وفارس بن آق سنقر المقدسي معهما على أبي المنجبان التي البغدادي والاتبان سيف الدين سنقر الايوبي استولى على اليمن بعد قتل الاكراد وبنى مدرسة بزييد وهي الرحانية وتعرف أيضا بالعاصمة بمدرستها لفضيلة نجم الدين عمر بن عاصم الكافي ومدرسة بأبين والمعزية بتعز والاباكية بذي هزيم بتعز وها قد دفن ودفن الى جنبه الملك المنصور عمر بن علي بن سول (السنار بكسر السين والنون وشذ الميم القمر) عن أبي عمرو وقال ابن سيده قمر سنقر مرضى حكى عن ثعلب (و) قال يونس السنار (رجل لا ينام بالليل و) هو (اللس) في كلام هذيل لقلة نومه وقد جعله كراع فنعلا وهو اسم رومي وليس يعرف لاسيويه نفي أن يكون في الكلام سفر جال فأما سطرطاط عنده ففعل من السطرط الذي هو البلع وتظيره من الرومية مجلات وهو ضرب من الثياب (و) سنقر اسم رجل أعجمي (اسكاف) وقيل بناء مجيد رومي قاله أبو عبيد قال شيخنا وكانه جرى على إطلاق الاسكاف على كل صانع وهو مشهور والاكثرا طلاقه على من يشتغل النعال خاصة (بني قصرا) لبعض الملوك قيل (للعنمان بن امرئ القيس) كذا في الصحاح أي الاكبر كذا في المضاف والمنسوب للشعالي وقيل للعنمان بن امرئ القيس بن النعمان ابن امرئ القيس الثاني ونص أبي عبيد للنعمان بن المنذر وزاد في الخورنق الذي يظهر الكوفة (فلما فرغ) منه قيل كانت مدة بنائه له عشرين عاما (ألقاه من أعلاه) فخر ميتا (لثلاثين ليلة) وهو نص الصحاح وقال أبو عبيد فلما انظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره وفي عبارة بعضهم فلما أتمه أشرف به على أعلاه فرماه منه غيرة منه أن يبنى له مثله (أو) الباني للقصر (غلام لا حجة) بن الجلاح وبه جزم ابن الاعرابي وصححه غيره قال أبو سعيد السكري وكان قد (بني) له (أطمه فلما فرغ) من بنائه (قال له) أحيمة (لقد أحكمته) واتقنت صنعة (قال) لا يكون شيء أوثق منه و (اني لا عرف حجرا) فيه (لوزع) وسل من موضعه (لتقوض من عند آخره) وانهدم (فسأله عن الحجر) وقال أرنيه فأصعده (فأراه موضعه فدفعه أحيمة من) أعلى (الاطم فخر ميتا) لثلاثين ليلة بذلك الطراح (فضربه المثل لمن يجزي الاحسان بالاساءة) وقال أبو عبيد لكل من فعل خيرا فجوزي بضده وفي التهذيب جزاء جزاء سنقر في الذي يجازي المحسن بالسوء وفي سفر السعادة للسخاوي لمن يكافئ بالشر على الاحسان قلت وما لى الكل الى واحد قال الشاعر

جزئنا بسوسعد بحسن فعالنا * جزاء سنقر وما كان ذا ذنب

كذا في المحكم والصحاح قال شيخنا وأنشد الحافظ في كتاب الحيوان لبعض العرب

جزاني جزاء الله شر جزائه * جزاء سنقر وما كان ذا ذنب
بني ذلك البنيان عشرين حجة * تعالى عليه بالقلام يد والسكب
فلما انتهى البنيان يوم تمامه * وصار كمثل الطود والباذخ الصعب
رمى بسنقر على آتم رأسه * وذلك لعمر الله من أعظم الخطب

وأنشد بعضهم البيت الثالث هكذا

فلما رأى البنيان تم صوقه * وراض كمثل الطود والباذخ الصعب
وطن سنقر به كل خير * وفاز لديه بالكرامة والقرب
فقال اقدفوا بالعجم من رأس شاق * وذلك لعمر الله من أعظم الخطب

قال شيخنا وأنشدني شيخنا الامام العلامة أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أعزه الله تعالى

ومن يفعل المعروف مع غير أهله * يجازي الذي جوزي قد يما سنقر

قال ومم شواهد المطول جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كما يجزي سنقر
وهكذا أنشده السخاوي في سفر السعادة قال وقال آخر

جزئني بنو طحيان حقن دماهم * جزاء سنقر بما كان يفعل

ولهم فيه أمثال واشعار كثيرة وأوردته أهل الامثال قاطبة وفيما أوردناه كفاية (سنقر بالفتح) أهمله الجماعة قال شيخنا ذكر الفصح مستدركا وأنه لدفع توهم دعوى القياس فيه بناء على أنه فعال ولا يكون مفتوحا * قلت والذي في التكملة سنقر مثال زنبور (بلدتان بمصر احدهما بالبصرة) وتضاف الى طلوس وهي بالقرب من الاسكندرية (والاخرى بالقربية) وهي المشهورة بسنقر المدينة ومنها الفقيه أبو اسحق ابراهيم بن خلف بن منصور الغساني السنهوري دخل خراسان وسبع بها من المؤيد بن محمد الطوسي ودخل المغرب وكان يتبع مذهب ابن حزم الظاهري وحدث بشي يسير ذكره الصابوني * قلت وسنقر أيضا نريتان بالشرقية احدهما من حقوق منية ميني والاخرى تضاف الى السبخا ومن احداهن الامام المحدث زين الدين ابو النجاة سالم بن محمد بن محمد

(سنهور)

(المستدرک)
(سار)

السنهورى المالکى روى عن النجم محمد بن أحمد السكندرى والشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمى كلاهما عن السيوطى وشيخ الاسلام توفى فى خمس من جمادى الآخرة سنة ١٠١٥ (وأما التالى بالصعيد فالشين المجهم) سنهور * ويستدرک عليه سنهورى بكسر السين وتشديد النون المفتوحة وكسر الراء قرية بمصر من أعمال الشرقية ((سورة النجر وغيرها حدثها كسوارها بالضم)) قال أبو ذؤيب ترى شربها حرا لحدائق كأنهم * أسارى إذا ما ما فرهم سوارها

وفى حديث صفة الجنة أخذته سوار فرج وهو ديبب الشرب فى الرأس أى دب فيه الفرح ديبب الشرب فى الرأس وقيل سورة النجر جيا ديببها فى شاربها وسورة الشرب وثوبه فى الرأس وكذلك سورة الحمة وثوبها وفى حديث عائشة رضی الله عنها ما ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمودا خلا سورة من غرب أى ثورة من حدة (و) من المجاز السورة (من المجد أثره وعلامته وارتفاعه) وقال النابغة

(و) السورة (من البرد شدته) وقد أخذته السورة أى شدة البرد (و) سورة (السلطان سطوته واعتدائه) وبطشه (و) السورة (ع و) سورة (جد) الامام (أبى عيسى محمد بن عيسى) بن سورة بن موسى بن الفضل السلى (الترمذى البوغى الضرير) صاحب السنن أحد أركان الاسلام توفى سنة ٢٧٩ بقرية بوع من قرى ترمذوى عنه أبو العباس المحبوى والمهيم بن كليب الشامى وغيرهما (وسورة بن الحكم القاضي) محدث (أخذ عنه عباس الدورى) وسورة بن سمرة بن جندب من ولده أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد الله بن اسمعيل بن جيان بن سورة الواعظ من أهل نيسابور قدم بغداد وحدث وتوفى سنة ٣٨٤ (وسار الشرب فى رأسه سورا) بالفتح (وسورا) كفعود عن الفراء وسورا على الأصل (دار وارتفع) وهو مجاز (و) سار (الرجل اليك) يسور سورا وسورا (وثب وثاروا وسارا) كككان (الذى نسور النجر فى رأسه سربعا) كانه هو الذى يسور قال الاخطل وشارب مريح بالكاس نادى * لا بالحصور ولا فيها سوار

أى بمعرب من سار اذا وثب وثوب المعرب يقال هو سوار أى وثاب معربا والسورة الوثبة وقد سرت اليه وثبت (و) السوار أيضا من (الكلام) هكذا فى سائر النسخ الموجودة والذى فى اللسان والسوار من الكلاب (الذى ياخذ بالراس وساره أخذ برأسه) وتناوله (و) ساور (فلانا واثبه سوارا) بالكسر (ومسورة) وفى حديث عمر رضى الله عنه فكدت أساوره فى الصلاة أى أواثبه وأقاتله وفى قصيدة كعب بن زهير

إذا ساور قرفنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو مجذول (والسور) بالضم (حائط المدينة) المشتمل عليها قال الله تعالى فضرب بينهم بسور وهو مذكر وقول جرير بهجوا بن جرهموز

لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع فانه أنث السور لانه بعض المدينة فكانت قال تواضعت المدينة (ج أسوار وسيران) كنور وأنوار وكوز وكيزان (و) من المجاز السور (كرام الابل) حكاه ابن دريد قال ابن سيده وأنشدوا فيه رجلا ألمعه قال أصابنا الواحدة سورة وقيل هى الصلبة الشديدة منها وفى الأساس عنده سور من الابل أى فائلة (و) من المجاز (السورة) بالضم (المنزلة) وخصهما ابن السيد فى كتاب الفرق بالرفعة وقال النابغة

ألم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك دونها يتذبذب

وقال الجوهري أى شرفا ورفعة (و) السورة (من القرآن م) أى معروفة (لانها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى) وقال أبو الهيثم والسورة من القرآن عند ناقطة من القرآن سبق وحدانها جمعها كما كان العرفة سابقة للعرف وأرسل الله عز وجل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم شيئا بعد شئ وجعله مفصلا وبين كل سورة بمائة آياتها وميزها من التلىها قال الازهرى وكان أبا الهيثم جعل السورة من سور القرآن من أسارت سور أى أفضلت فضلا لأنها لما كثرت فى الكلام وفى القرآن ترك فيها الهمز كما تركه فى الملك وفى المحكم سميت السورة من القرآن سورة لأنها درجت الى غيرها ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة وأكثر القراء على ترك الهمزة فيها وقيل السورة من القرآن يجوز أن تكون من سورة المال ترك همزه لما كثرت فى الكلام وقال المصنف فى البصائر وقيل سميت سورة القرآن تشبيها بسور المدينة لكونها محيطة بآيات وأحكام احاطة السور بالمدينة (و) السور (الشرف) والفضل والرفعة قيل وبه سميت سورة القرآن لاجلاله ورفعته وهو قول ابن الاعرابى (و) السور (ما طال من البناء وحسن) قيل ومنه سميت سورة القرآن (و) السور (العلامة) عن ابن الاعرابى (و) أما أبو عبيدة فانه زعم انه مشتق من سورة البناء وان السورة (عرق من عروق الحائط) وقد رده عليه أبو الهيثم قوله ونقله الازهرى برمته فى التهذيب وفى الصحاح والسور جمع سورة مثل سمرة وبسم (ج سور) بضم فسكون عن كراع (وسور) بفتح الواو قال الراعى

هن الحرائر لا ربات أخيرة * سودا المهاجر لا يقرأ بالسور

(والسوار ككتاب وغراب القلب) بضم فسكون (كالا سوار بالضم) ونقل عن بعضهم الكسر أيضا كما حققه شيخنا والكل معرب

دستوار بالفارسية وقد استعملته العرب كما حققه المصنف في البصائر وهو ما تستعمله المرأة في يديها (ج أسورة وأساور) الأخيرة جمع الجمع (وأسورة) جمع أسوار (و) الكثير (سور) بضم فسكون حكاه الجاهلي ونقله ابن السيد في الفرق وقال أنه جمع سوار خاصة أي ككذب وكتب وسكنوه لنقل حركة الوار وأنشد قول ذي الرمة

ههنا ناجعلن السور والعاج والبري * على مثل بردى البطاح النواعم

(وسور) كقعود هكذا في النسخ وعزوه لابن جني ووجهها سبويه على الضرورة قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على الاسوار لغة في السوار ونسب هذا القول إلى عمرو بن العلاء قال ولم ينفردهمرو بهذا القول وشاهده قول الاحوص

غادة تغرث الوشاح ولا يفرث * منها الخلل والاسوار

وقال جريد بن ثور اهلا لي * بطن به رأد الغضى وينشئه * بايد ترى الاسوار فيهن أعجمها

وقال العرندس الكلابي * بل أيها الراكب المفنى شيبته * يبيكي على ذات الخلل واسوار

وقال الماربان سعيد الفقهسي * كالأح تير في بدلمعت به * كعاب بد اسوارها وخضيبها

وفي التهذيب قال الزجاج الاساور من فضة وقال أيضا والقلب من الفضة يسمى سوارا وان كان من الذهب فهو أيضا يسمى سوارا وكلاهما لباس أهل الجنة (والمسور كعظم موضعه) كالخدم لموضع الخدمة (وأبو طاهر) أحمد بن علي بن عبيد الله (بن سوار) ككتاب (مقرئ) صاحب المستنير وأولاده هبة الله أبو الفوارس ومحمد أبو الفتوح وحفيده أبو طاهر الحسن بن هبة الله وأبو بكر محمد بن الحسن المذكور حدثوا كلهم وهذا الأخير منهم رمى بالكذب كذا قاله الحافظ (وعبيد الله بن هشام بن سوار) ككتاب (محدث) وأخوه عبد الواحد شامى أخذ عن الأول ابن ماكولا معهما من أبي محمد بن أبي نصر (و) من الجاهز (الاسوار بالضم والكسر فائد الفرس) بمنزلة الأمير في العرب وقيل هو المالك الأكبر معرب منهم سيج جد وهب بن منبه بن كامل بن سيج فهو أبناوى أسوارى عياني صنعاني ذمارى (و) قيل هو (الجسد الرمي بالسهم) يقال هو أسوار من الاساور للراى الحاذق كافي الأساس قال ووزر الاساور القياسا * صفديته تنتزع الانفاسا

(و) قيل هو (الثابت) الجيد الثبات (على ظهر الفرس ج أسورة وأساور) وقال أبو عبيد الله - أسورة الفرس فرسانهم المقانون والهائم عوض من الباء وكان أصله أساور وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الاخفش (و) أبو عيسى الاسوارى بالضم محدث (تابعى) (نسبة إلى الاساور) من نعيم عن أبي سعيد الخدري لا يعرف اسمه (و) في التبصير للحافظ وتوجد هذه النسبة في القدماء فأما المتأخرون فإلى (أسوار بالفتح) باصبعان (ويقال فيها أسوارى) (منها محسن) هكذا في النسخ مصفر محسن والذي في التبصير صاحب مجلس الاسوارى وهو أبو الحسن علي بن محمد بن علي وزاد ابن الأثير هو ابن المرزبان أصبهاني زاهد (و) أبو الحسن (محمد بن أحمد الاسواريان) الأخير من شيوخ ابن مردويه (و) يقال قعد على (المسور كنبير) هو (متكأ من آدم كالمسورة) جمعه مساور وهي المساند قال أبو العباس وانما سميت لعلوها وارتفاعها من قول العرب سار اذا ارتفع وأنشد * سرت إليه في أعالي السور * أراد ارتفعت إليه (و) المسور (بن مخزومة) بن نوفل الزهري وأمه عاتكة أخت عبد الرحمن بن عوف (و) المسور (أبو عبد الله غير منسوب صحابي) روى ابن محيرز عن عبد الله بن مسور عن أبيه والحديث منكر (و) المسور (كعظم ابن عبد الملك) اليربوعي (محدث) حدث عنه معن القزاز قال الحافظ بن حجر واختلفت نسخ البخاري في هذا وفي المسور بن مرزوق هل هما بالتبصير أو التشديد (و) المسور (بن يزيد) الاسدي (المالكي الكاهلي صحابي) وحديثه في كتاب مسند ابن أبي عاصم وفي المسند (و) مسور (كمكن حصنان) منيعان (بالين) أحدهما (البنى المنتاب) بالضم وبهم يعرف (و) ثانيهما (البنى أبي الفتوح) وبهم يعرف أيضا وهما من حصون صنعاء (و) السور (بالضم) (الضيافة) وهي كلمة (فارسية) وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم * قلت وهو إشارة إلى الحديث المروي عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحبا به قوم أفقد صنع جابر سورا قال أبو العباس وانما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سورا أي طعما مادعا للناس إليه (و) السور (لقب محمد بن خالد الضبي التابعي) صاحب أنس بن مالك رضى الله عنه * قلت والصواب أن لقبه سورا الاسد كما حققه الحافظ * قلت وفي وفيات الصفدي كان صرعه الاسد ثم نجوا عاش بعد ذلك قيل أنه كان منكرا الحديث توفي سنة ١٥٠

(وكعب بن سورا قاضي البصرة لعمر) رضى الله عنه في زمن الصحابة * وقام وهب بن كعب بن عبد الله بن سورا الأزدي عن سلمان الفارسي (و) أسورة كهربية جيلة بن معجم) أحد التابعين و(شيخ) سفيان بن سعيد (الثوري) وأعادته في ش ر ر أيضا وهو وهم (و) السوار (كسكان الاسد) لوثوبه كالمساور ذكرهما الصعاني في التكملة (واسم جماعة) منهم سوار بن الحسين الكاتب المصري كتب عنه ابن السمعاني وأحمد بن محمد بن السوار الفزاري أبو جعفر القرطبي ضبطه ابن عبد الملك وسوار ابن يوسف المرادي ذكره ابن الدباغ محدثون (وسرت الحائط سورا) بالفتح (وتسورته) علوته وتسورته أيضا (تسلقته) وهو هجوم مثل اللص عن ابن الاعرابي وتسور عليه كسوره اذا علاه وارتفع إليه وأخذته ومنه حديث شيبه فلم يبق إلا أن أسوره

(المستدرک)

وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت حائط أبي قتادة وفي التنزيل العزيز اذ تسوروا المحراب (و) عن ابن الاعرابي يقال للرجل (سرسر) وهو (أمر بمعالى الامور) كانه يأمره بالعلو والارتفاع من سرت الحائط اذ اعلمته (وسورية مضعومة مخففة اسم للشأم) في القديم وفي التكملة في حديث كعب ان الله بارك للمجاهدين في بليان أرض الروم كإبارك لهم في شعير سورية أي يقوم نجيلهم مقام الشعير في التقوية والكلمة رومية (أو) هو (ع قرب خناصره) من أرض حصص (وسورين) كبورين (نهر بالري) وأهلها يتطهرون منه لان السيف الذي قتل به الامام (يحيى ابن) الامام أبي الحسين (زيد) الشهيد (ابن) الامام (علي) زين العابدين (ابن) الامام الشهيد أبي عبد الله (الحسين) بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (غسل فيه) وكان الذي احتز رأسه سالم بن أهور بأمر نصر بن سيار الليثي عامل الوليد بن يزيد وكان ذلك سنة ١٢٥ وعمره اذ ذاك ثمانى عشرة سنة وأمه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وأمها ريطة بنت الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم ولا عقب له (وسوري كطوبى ع بالعراق) من أرض بابل بالقرب من الحلة (وهو من بلاد السريانيين) ومنه ابراهيم بن نصر السوراني ويقال السوراني بياضه تهيئه قبل الاف وهكذا نسب السبعاني حكى عن سفيان الثوري والحسين بن علي السوراني حدث عن سعيد بن البناء قاله الحافظ (و) سوري أيضا (ع من أعمال بغداد) بالجزيرة (وقد عدى) أي هذا الاخير (والاساورة قوم من الجعم) من بني غيم (زولوا بالبصرة) قديما (كالا حامرة بالكوفة) منهم أبو عيسى الاسواري المتقدم ذكره (وذو الاسوار بالكسر ملك باليمن كان مسورا أي مسودا عملكا) فأغار عليهم ثم انتهى بجمعه الى كهف فقبضه بنوه (عد) بن عدنان (فجعل منبه يدخن عليهم حتى هلكوا فسمى) منبه (دخانا) * ومما يستدرك عليه سوارى كقوارى الارتفاع أنه تدل على

(المستدرك)

أحبه حباله سوارى * كما تحب فرخها الحبارى

وفسره بالارتفاع وقال المعنى انها فيها رعونته فأتى أحب ولدها أفرط في الرعونته ويقال فلان ذوسورة في الحرب أي ذو نظر شديد والسوار الذي يواب نديمه اذا شرب وتساورت لها أي رفعت لها منخصى وسورة كل شيء حذوه عن ابن الاعرابي وفي الحديث لا ينصر المرأة أن لا تنقص شعرها اذا أصاب الماء سور رأسها أي أعلاه وفي رواية سورة الرأس وقال الخطابي وروى شور رأسها وأنكره الهروي وقال بعض المتأخرين والمعروف في الرواية شؤون رأسها وهي أصول الشعر وسوار وسور وسارة أسماء وملك مسور ومسود ملك وهو مجاز قاله الزمخشري وأنشد المصنف في البصائر لبعضهم

واني من قيس وقيس هم الذرى * اذ اركبت فرسانها في السنور

جيوش أمير المؤمنين التي بها * يقوم رأس المرزبان المسور

وأسور بن عبد الرحمن من ثقات أتباع التابعين ذكره ابن حبان وسوار كغراب ابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن سوار من ذرية سوار بن سعيد الداخل كان عالما مات سنة ٤٤٤ وعبد الرحمن بن سوار أبو المطرف قاضي الجماعة بقرطبة روى عن حاتم بن محمد وغيره مات في ذي القعدة سنة ٤٦٤ ذكرهما ابن بشكوال في الصلة وضبطهما وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن أسعد ابن سوار النيسابوري الزراد الفقيه المصنف وأبو حفص عمر بن الحسين بن سورين الديري قال روى عنه ابن جبيع وأبو بكر أحمد ابن هبيرة بن خالد السورى روى عنه الدارقطني ونحو الدين أبو عبد الله محمد بن مسعود بن سلمان بن سور كرير الزواوى المالكي أقضى القضاة بدمشق توفي سنة ٧٥٧ بهاذكره الولي العراقي وسورين بفتح الراء محلة في طرف الكرخ وسورين بكسر الراء قرية على نصف فرسخ من نيسابور ويقال سوريان وسورة بالفتح موضع وسعيد بن عبد الحميد السواري بالتشديد مسموع من أصحاب الاصم ومحمود بن أحمد السواري عن أحمد بن زنجوية القطان والاسوارة طائفة من المعتزلة (السهرية) أهلها الجوهرى وقال الليث هو (من أسماء الركايا) نقله الصغاني هكذا (سهرج) الرجل سهرجة (عدا وعدو فرع) ككتف وهو الخائف (بلد سهدر) كجعفر (ومعهدر) كسفر جل (بعيد) وقد تقدم مهدر قريبا (سهر كفرج) بسهر سهر أرقو (لم ينم ليلا) وفلان يحب السهر والسهر (ورجل ساهر وسهار) كككان (وسهران وسهرة) الأخيرة (كتودة) أي كثير السهر عن يعقوب ومن دعا العرب على الانسان ماله سهر وعبر وقد أسهر في الهم أو الوجع قال ذو الرمة ووصف جبر اوردت مصائد

وقد أسهرت ذأ أسهم بات جاذلا * له فوق زجى مرقبيه وحاح

وقال الليث السهر امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن اللحياني (و) من المجاز قالوا (ليل ساهر) أي (ذوسهر) كما قالوا ليل نائم قال النابغة

كتمت ليل بالاجومين ساهرا * وهمين هما مستكنا وظاهرا

هكذا أورده الزمخشري في الاساس وفسره قلت ويحتمل أن يكون ساهرا حال الامن التام في كتمت (و) من المجاز (الساهرة الارض) ونقل ذلك عن ابن عباس وفي الاساس هي الارض البسيطة العريضة يسهر ساكها (أو وجهها) قاله الليث عن الفراء وقال ابن السكيت في الفرق لان عملها في النبات بالليل والنهار سواء وفي الاساس أرض ساهرة سريعة النبات كانت ساهرت بالنبات

(السهرية)

(سهرج) (سهدر)

(سهر)

قال يرتدن ساهرة كأن عجميها * وجهيها أسداف ليل مظلم
قلت وهو قول أبي كبير الهذلي (و) من الهجاز الساهرة (العين الجارية) يقال عين ساهرة إذا كانت تجرى ليلًا ونهارًا لا تنفتر وفي
الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين ماء تجرى ليلًا ونهارًا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرًا لها وقال الزمخشري
وهي عين صاحبها لأنه فارغ البال لا يهتم بها (و) قيل الساهرة (القلاة) يسهر سالكها وبه فسر واقول النافعة السابق (و) في الكتاب
العزير فآذاهم بالساهرة قيل هي (أرض لم توطأ أو) هي (أرض يجتدها الله تعالى يوم القيامة) وقال ابن السبكي الفرق وقيل هي
أرض لم يعص الله تعالى عليها (و) قيل الساهرة (جبل بالقدس) قاله وهب بن منبه وفي عبارة ابن السبكي أرض بيت المقدس
(و) قيل الساهرة (جهنم) أعادنا الله تعالى منها قاله قتادة (و) قيل هي (أرض الشام) قاله مقاتل (و) قال أبو عمرو والشيباني في قول
الشماع
توائل من مصلا أنصبته * حوالب أسهر به بالدين
قال (الأسهران الانف والذكر) رواه ثمر وهو مجاز (و) قيل هما (عرقان في المتن يجرى فيهما المني فيقع في الذكر) وأنشدوا
قول الشماع (و) قيل هما (عرقان في الانف) وقال بعضهم هما عرقان في المنخرين من باطن إذا اغتم الحارس الأدماء (و) قيل
هما (عرقان في العين) قيل هما (عرقان يصعدان من الأنثيين) ثم (يجتمعان عند باطن) الفيلة أعني (الذكر) وهما عرقا المني
وقيل هما العرقان اللذان يندران من الذكر عند الانعاط وأنكر الأصمعي الاسم من قال وإنما الرواية في قول الشماع أسهرته أي
لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط قال أبو حاتم وهو في كتاب عبد الغفار الخزازي وإنما أخذ كتابه فزاد فيه أعني كتاب صفة الخيل
ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخيل وقال الأصمعي لو أحضرته فرسا وقيل ضع يدك على شيء منه ما درى أين يضعها (و) الساهور
السهر) محركة (كالسهار) بالضم بمعنى واحد وفي التهذيب السهار والسهاد بالراء والدال (و) الساهور (الكثرة) (و) الساهور
(انقمر) نفسه كالسهر محركة سر يانية عن ابن دريد (و) ساهور انقمر (غلافه) الذي يدخل فيه إذا كسف فماترعه العرب
(كالساهرة) قال أمية بن أبي الصلت

لانقص فيه غير أن خبيثه * قرو ساهور يسلم ويغمد
قال ابن دريد ولم نسمع إلا في شعره وكان يستعمل السريانية كثيرا لأنه كان قد قرأ الكتب قال وذكره عبد الرحمن بن حسان
كذا في التكملة وقال آخر يصف امرأة

كانها عرق سام عند ضاربه * أو فلقه خرجت من جوف ساهور

يعني شقة القمر وأنشد الزمخشري في الأساس

كانها بهتة ترى بأقربة * أو شقة خرجت من جوف ساهور

قلت البهتة البقرة والشقة شقة القمر ويروي من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي يقال للقمر إذا كسف دخل في
سأهوره وهو الفاسق إذا وقب وقال الذي صلى الله عليه وسلم لما نثى رضى الله عنها وأشارت إلى القمر فقال تعوذى بالله من هذا
فانه الفاسق إذا وقب يريد بسود إذا كسف وكل شيء أسود فقد غسق (و) ساهور القمر (دارته) سريانية وقال ابن السكيت
(و) قيل لبالي الساهور (التسع البواق من) آخر (الشهر) سميت لان القمر يغيب في أولها (و) يقال الساهور (ظل الساهرة
أي وجه الأرض) (و) الساهور (من العين أصلها) ومنبع ما يعني عين الماء قال أبو النجم

لاقت نعيم الموت في ساهورها * بين الصفا والعيس من سديرها

(و) الساهرية عطر لانه يسهر في عملها وتجويدها) والاعجام تعجيف قاله الصغاني (ومسهر كحسن اسم) جماعة منهم مسهر بن يزيد
ذكره أبو علي القالي في الصحابة * ومما يستدرك عليه يقال للناقة أنها ساهرة العرق وهو طول حفلها وكثرة لبنها وبرق ساهور وقد
سهر البرق إذا بات يلمع وهو مجاز (السير الذهاب) نهارا ولبلا وأما السير فلا يكون إلا لبلا (كالسير) يقال سار القوم يسرون سيرا
ومسيرا إذا امتد بهم السير في جهة توجها إليها ويقال بارك الله في مسيرك أي سيرك قال الجوهري وهو شاذ لان قياس المصدر من
فعل يفعل مضاعف بالقض (والتسيار) بالنقض يذهب به إلى الكثرة وهو تفعال من السير قال

فأنقت عصا التسيار منها وخمت * بأرجاء عذب الماء يفيض محافره

(و) المسيرة) زيادة الهاء كالمعيشة من العيش ويراد به أيضا المسافة التي يسار فيها من الأرض كالمزلة والمتممة وبه فسر الحديث
نصرت بالرب مسيرة شهر (و) السيرورة) الأخيرة عن اللحياني (وسار) الرجل (يسير) بنفسه (وساروه غيره) سيرا وسيرة ومسارا
ومسيرا يتعدى ولا يتعدى (وأساره) قال ابن بزرج سرت الدابة إذا ركبتها وإذا أردت بها المرحى قلت أسرتها إلى الكلا وهو أن
يرسلوا فيها الرعيان ويقهواهم (وساربه) أي يتعدى بالهمز وبالباء (وسيره) تسيير أي يتعدى بالتضعيف (والاسم) من كل
ذلك (السيرة) بالكسر (وطريق مسور ورجل مسور به) قال شيخنا هذا غلط ظاهر في هذه المادة والصواب مسير ومسيرة به
كلا لا يخفى عن له أدنى مسكة بالصرف انتهى قلت وهذا الذي خطاه هو بعينه قول ابن جني فانه حكى طريق مسور فيه ورجل مسور

(المستدرك)

(سار)

به قالوا قياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما يحذف فيه الياء والاختفاء بعقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وآتية بذلك قد هو ب وسور به وكول به في تحطئه شيخنا المصنف على بادرة الامر تحامل شديد كما لا يخفى وغاية ما يقال فيه انه جاء على خلاف القياس عند الخليل (والسيرة) بالفتح (الضرب من السير) وحكى انه لحسن السيرة (و) السيرة (كهمزة الكثير السير) عن ابن جني (و) من المجاز (السيرة بالكسر السنة) وقد سارت وسيرتها قال خالد بن زهير كذا عزاء الزنجشري وقال ابن بري هو خالد بن أخت أبي ذؤيب

فلا تغضب من سنة أنت سيرتها * فأول راض سنة من سيرها

يقول أنت جعلت اسائرة في الناس وقال أبو عبيد سار الشئ وسرته فم وأنشد قول خالد (و) السيرة (الطريقة) يقال سار الوالي في رعيته سيرة حسنة وأحسن السير وهذا في سيرة الاولين (و) السيرة (الهيئة) وبه فسر قوله تعالى سنعيد لها سيرتها الاولى (و) السيرة (الميرة والسير بالفتح الذي يقدر من الجلد) طولا وهو الشراك (ج سبور) بالضم يقال شدة بالسير وبالسيور والاسيار والسيورة (واليه) أي الى لفظ الجمع (نسب المحدثان) أبو علي (الحسين بن محمد) بن علي بن ابراهيم النيسابوري عن محمد بن الحسين القطان وعنه الفضل بن العباس الصاغاني (و) أبو طاهر (عبد الملك بن أحمد) عن عبد الملك بن بشران شيخ لابن الزاغوني توفي سنة ٤٨١ (السيوريان) قال شيخنا وهذا على خلاف القياس لان القياس في النسب أن يرجع به الى المفرد كما عرف به في العربية وقيل انه ما منسوبان الى بلد اسمه سيور وسميحه أقوام * وفاته أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السيوري المغربي المالكي خاتمة شيوخ القيروان توفي سنة ٤٦٠ (و) السير (د) بالين (شرقي الجند منه) الامام الفقيه أبو زكريا (يحيى بن أبي الخير) بن الميمون أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله (السيوري العمري) من بني عمران بن ربيعة بن عيس بن شعارة بن كبر بالين (صاحب) كتاب (البيان والزوائد) في الفقه ولد سنة ٤٨٧ و كان ولده طاهر بن سمي من كبار الفقهاء بالين وفي التبصير للعاف بن حجر والسيوري بالكسر وقع الياء غلب على بعض الحصون بالين في زمن الاشرف واستمر منازعاه ولولده انتهى فلت ولعله تعجيف والصواب السيوري بالفتح كما للمصنف (وهي سيار ككان رمل نجدي) قيل هو رمل زرد في طريق مكة (كانت به وقعة) أبي سعد الخباني القرطبي بالجامع يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ٣١٣ قتلهم وسباهم وأخذ أموالهم كذا في معجم باقوت (وسيار بن بكر) كذا في النسخ بالموحدة والكاف وبوابه بلزب باللام والزاي (محمدي) وهو والد أبي العثمراء الدارمي روى عنه ابنه (وفي التابعين والمحدثين جماعة) اسمهم سيار منهم أبو المنهال سيار بن سلامة الرياحي البصري وسيار بن عبد الرحمن الصديقي وسيار بن منظور بن سيار الفزاري وسيار بن أبي سيار الغزالي الواسطي وسيار أبو حمزة الكوفي وسيار القرشي الاموي مولى معاوية بن أبي سفيان وسيار بن معمر التميمي وسيار بن روح حدنوا (والسياريون جماعة منهم عمر بن يزيد السيارى) حدث عن عبد الوارث وعبد بن العوام ويوسف بن منصور بن ابراهيم السيارى وأحمد بن زياد السيارى والقاسم بن عبد الله بن مهدي السيارى وغيرهم (والسيارة القافلة) والسيارة القوم يسرون أنت على معنى الرفقة أو الجماعة فأما قراءة من قرأت لقطعة بعض السيارة فانه أنت لان بعضها سيارة (وأبو سيارة عميلة بن خالد العدواني كان له جارا أسودا أجاز الناس عليه من المزدلفة الى منى أربعين سنة) قال الرازي

خلوا الطريق عن أبي سياره * وعن مواليه بني فزاره * حتى يجيز الساجاره

(وكان يقول أشرق ثبير كيما تغير أي كى نسرع الى التعرف قيل أصح من غير أبي سيارة) وضرب به المثل (والسيراء كالغبراء) ويسكن (نوع من البرود) وقيل هو ثوب مسير (فيه خطوط) تعمل من الفز كالسيور وقال الجوهري هو بردي فيه خطوط (صفر) قال النابغة صفراء كالسيراء أو كمل خلقها * كالغصن في غلوانه المتأرد

(أو بخالطه حرير) وقيل هي من ثياب اليمن قلت وهو المشهور الا أن بالمضف وفي الحديث أهدي اليه أكي دردومة حلة سيراء قال ابن الاثير هو نوع من البرود بخالطه حرير كالسيور وهي فعلا من السير القدر قال هكذا روى على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين انما هو على الاضافة واخرج بأن سيديويه قال لم يأت فعلا صفة لكن اسماء وشرح السيراء الحرير الصافي ومعناه حلة حرير وفي الحديث أعطى عليا بردا وقال ابعده خرا وفي حديث عمر رأى حلة سيراء تباع (و) السيراء (الذهب) وقيل هو الذهب الصافي (الخالص) قال الفراء السيراء (تبت) ولم يصفه الدينوري قيل هو (يشبه الحلة) كذا في التكملة (و) هي أيضا (القرفة اللازقة بالنواة) استعاره الشاعر للقلب وهو (حجاب القلب) فقال

نحى امرأ من محل السوء ان له * في القلب من سيراء القلب نبراسا

(و) السيراء (جريدة) من جرائد (الغلة والسيران بكسر الياء المشددة ع) جاء ذكره في الشعر وصقع بالعراق بين واسط وفم النيل وأهل السواد يحيلون اسمه (وسيروان بالكسر وقع الراية كورة ماسبذان) محركة (أو كورة بجنيها) وقال الصاغاني بالجرس (و) سيروان (ة بمصر منها) أبو علي (أحمد بن ابراهيم بن معاذ) السيرواني سكن نصف ومات بها سنة ٣٢٩ عن امحق بن ابراهيم

(المستدرک)

الدبري وعلى بن المبارك الصغاني والذي ذكره ياقوت ان ابا علي هذا من قرية بنسف ولم أجد سيروان في القرى المصرية مع كثرة تنبئ في مظانها (و) سيروان (ع بفارس و) سيروان (ع قرب الري) كذا في معجم ياقوت (وسار الشئ سائر) أي جميعه وهما لغتان قال أبو ذؤيب يصف ظبية

وسودما المردفاها فلولنه * كلون النور وهي أدما سارها

أي سائرها (و) قد (ذكر في س أ ر) ومر هناك تفصيل القولين (و) من المجاز (سير الجبل عن الفرس نزع) والقاء عنه (و) سير (المثل جعله سائرا) شائع في الناس وكذلك الكلام ويقال هذا مثل سائر وقد سير أمثالا سائرة وهو مجاز (و) سير (سيرة) بالكسر (جاء بأحاديث الأوائيل) أو حدث بها قال شيخنا والسيرة النبوية وكتب السير مأخوذة من السيرة بمعنى الطريقة وأدخل فيها الغزوات وغير ذلك الحقا أو نأويلا (و) سيرت (المرأة خضاها خططه) أي جعلته خطوطا كالسيور وأشد الزمخشري لابن مقبل

وأشرب تجاوه بعود أراكه * ورخصا علمته بالخضاب مسيرا

(و) المسير كعظم ثوب فيه خطوط) تعمل من القز كالسيور وقيل برود يحاطها حبر ويقال ثوب مسير وشبهه مثل السيور (و) مسير (اسم) جماعة منهم أبو الزعرار يحيى بن الوليد بن المسير الطائي عن محل بن خليفة وعنه ابن مهدي وزيد بن الحباب (و) مسير القرع (حلو) معروف (و) من المجاز (سير جلده) اذا (تقشر) وصار شبه السيور (واستار امانار) قال الرازي

أشكوا إلى الله العزيز الغفار * ثم اليك اليوم بعد الستار

ويقال المستار في هذا البيت مفتعل من السير (و) يقال استار (بسرته) اذا (استن بسفته) وطريقته (وسير كيبيل) هكذا ضبطه الصغاني وغيره وضبطه ابن الأثير وغيره بفتح السين وتشديد الباء الموحدة المكسورة (ع) وهو كتيب (بين بدر والمدينة) المشرفة (قسم فيه النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر) وسبق في س ب ر أيضا ان سير كتيب بين بدر والمدينة كما ذكره الصغاني هناك أيضا فهما موضعان أو أحدهما تعفيف عن الآخر قائل * ومما يستدرك عليه تسار عن وجهه العضب ساروزال وهو مجاز وقد جاء ذلك في حديث حذيفة وساربه سائرة جاراه وتساروا بينهما مسيرة يوم وسيره من بلده أخرجه وأخلاه وساربه سارمه وفلان لا تسار خيلا اذا كان كذابا وقولهم سرعنا أي تغافل واحفل وفيه اضمحار كما قال سرودع عنك المراء والشئ وسير السهم جعل فيه خطوطا وعقاب مسيرة مخططة وتعلبه بن سيار له ذكر وياي عن الشاعر قال ابن بري هو المفضل النكري

وسائلة بعلبة بن سير * وقد علقت بعلبة العلوق

جعله سير الضرورة نقله الجوهرى في ع ل ق وسأني ومنزلة سيار قرية بمصر من خوف رمسيس ومسير الكوم ومنية مسير ومحلة مسير قرى بالغربية من مصر ومسير قرية أخرى بالاشمونين والصاحب فلك الدين بن المسيري وزير الاشرف مشهور وعبد الرزاق بن يعقوب المسيري رحل وأدرك السلفي واستدرك صاحب الناموس هنا سارة قال وتشدد راؤه وانه اسم سرية ابراهيم الخليل أم امهيل عليهما السلام * قلت وقد رده شيخنا من أوجه ثلاثة وكفانا المونة في ذلك ولكنه لم ينبه ان الصواب استدراك في مادة س و ر كما فعله الصغاني وغيره ويستدرك عليه أيضا سير كيد وهو جد أبي الفضل أحمد بن ابراهيم بن سيمر البوشنجي حدث ببغداد عن ابن عيينة وأنس بن عياض وعنه وكيع القاضي

(فصل الشين) (مع الراء) (الشبر بالكسر ما بين أعلى الابهام وأعلى الخنصر مذ كرج أشبار) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (و) من المجاز هو (قصير الشبر) اذا كان (متقارب الخلق) هكذا في الأساس ووقع في بعض الامهات متقارب الخطوط قالت الخنساء

معاذ الله ينكسني حبركي * قصير الشبر من جشم من بكر

(وقبال الشبر) وقبال الشسع (الحية) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) الشبر (بالفتح كيل الثوب بالشبر) يشبره ويشبره وهو من الشبر كما يقال بته من الباع وقال الليث الشبر الاسم والشبر الفعل (و) من المجاز الشبر (الاعطاء) وهو من الشبر كما قيل الباع واليد للكرم والنعمة يقال شبره ما لا وسيفيا يشبره أعطاء اياه (كالأشبار) قال أوس بن حجر يصف سيفا

وأشبرنيه الهالكى كانه * غدبر جرت في مننه الرمح سلسل

كذا في الصحاح ويروي وأشبرنيه أو الغمير للدروع قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا والهالكى الحداد أو أريد به هنا الصيقل (و) من المجاز أعطاء شبرها وهو (حق النكاح) وثوب البضع من مهر وعقر قاله شمر (و) في الحديث نهى عن الشبر وهو (طرق الجمل وضربه) قال الأزهري معناه نهى عن أخذ الكرا على ضرب الفحل وهو مثل النهى عن عبس الفحل وهكذا نقله ابن سيده عن ابن الاعرابي (و) في حديث دعائه صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة رضي الله عنهما جمع الله شملكما وبارك في شبركما قال ابن الأثير الشبر في الأصل العطاء ثم كنى به عن (النكاح) لان فيه عطاء (و) الشبر (العمر ويكسر) يقال قصر الله شبره وشبره أي طوله وعمره كذا في التكملة (و) قال الفراء الشبر (القد) يقال ما أطول شبره أي قدته (وشبر بن معقوق) بن عمرو ابن زرارة الدارمي التميمي (ويحرك) قال الحافظ ذكر أبو أحمد الحاكم في ترجمة حفيدة أبي عبيدة السري بن يحيى ان جده شبرا

(المستدرك)

(شبر)

(صهاجي) له وفادة ذكره الذهبي (وبشبر بن شبر) هكذا في نسختنا والصواب شبر بن شبر (تابعي من أصحاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه) وعنه حميد بن مرة (وبشبر بن علقمة تابعي) عن سعد وعنه الاسود بن قيس ويقال فيه بالتحريك أيضا (وبشبر الدارمي جد لهناد بن السري) بن يحيى قلت وهو بعينه شبر بن صفوق بن زرارة الذي تقدم كذا ذكره الحارثي في ترجمة حفيده السري بن يحيى ابن شبر كذا حققه الحافظ في التبصير وهو واجب التنبيه عليه (وبالكسر) شبر (بن منقذ الاعور) الشني (شاعر تابعي) شهد الجمل مع علي رضي الله عنه ويقال فيه بشبر بتقديم الموحدة (و) الشبر (بالتحريك العظيمة والخبر) مثل الخطب والخطب والنفض والنفض فبالسكون مصدر وبالتحريك اسم قال الجاهلي * الحمد لله الذي أعطى الشبر * وكذلك جاء في شعر عدى * لم أخنه والذي أعطى الشبر * فمن قال ان الجاهلي حركه للضرورة فقد وهم لا نه ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم النثر المعطى وقيل الشبر والشبر لغتان كالقدر والقدر (و) الشبر (ثمن يتعاطاه النصارى) بعضهم لبعض (كالقربان) يتقربون به (أو القربان بعينه) ونقل الصاغاني عن الخليل الشبر الثمن تعطيه النصارى بعضهم بعضا كأنهم كانوا يتقربون به (و) قيل الشبر (الاجسام والقوى) قيل (الانجيل) و) عن ابن الاعرابي (المشيرة) المرأة (السخية) الكريمة (و) في حديث الاذان ذكر له الشبور (كنز البوق) ينفع فيه وليس بعربي صحيح وقال ابن الاثير عبرانية (والمشابر) بالفتح (خزوف ذراع يتباع بها) منها خز الشبر وخز نصف الشبر وربعه كل خز منها صغرا وكبر مشبر نقله الصاغاني عن أبي سعيد (و) المشابر (انهار تخفض فينادى اليها الماء من مواضع) ما يفيض عن الارضين (جمع مشبر ومشيرة) كلاهما بالفتح (والاشبور بالضم) والعامه تقول شبور كنزور (وبشبر كفتح بطر) وأشر أورد الصاغاني في التكملة (وبشبر كفتح وشبر كفتح) أي مصغرا وفي التكملة مثل أمير كذا وجد مضبوطا في نسخة صحيحة (ومشبر كحدث) أسماء (ابناء هرون) النبي صلى الله عليه وسلم (قيل وبأسمائهم سمى النبي صلى الله عليه وسلم) أولاده (الحسن والحسين والمحسن) الاخير بالتشديد كذا جاء في بعض الروايات وقال ابن بري ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرح هذه الاسماء فقال شبر وشبير ومشبرهم أولاد هرون عليه السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن قال وبها سمى علي رضي الله عنه أولاده شبرا وشبيرا ومشبرا يعني حسنا وحسينا ومحسننا رضي الله عنهم قلت وفي مسند أحمد مر فوعاني سميت ابني باسم ابني هرون شبر وشبير (وبشبر تشبيرا قدر) وكذلك شبر شبرا كلاهما عن ابن الاعرابي (و) روى عن أبي الهيثم يقال شبر (فلانا) تشبيرا (فتشبر) أي (عظامة قطعظم) وقربه فتقرب (وتشابر انتصارا في الحرب) كأنه صار بينهما شبر ومد كل واحد منهما إلى صاحبه الشبر (وشابورا سم) جماعة منهم شابور شيخ لخالد بن قنبر وكذا حجاج بن شابور وعثمان بن شابور عن أبي وائل وداد بن شابور عن عطاء ومحمد بن شعيب بن شابور ويقال له الشابوري نسبة إلى جده عن الازاعي وأحمد بن عبيد الله بن محمد بن شابور المقرئ قال أبو نعيم مات بعد سنة ٣٦٠ (ورجل شابر الميزان) أي (سارق) نقله الصاغاني (وبشبري كسكري ثلاثة وخسون موضعا كلها بمصر) وقد تتبعته أنا فوجدته اثنين وسبعين موضعا من كتاب القوانين للأسعد بن ممتاق ومختصره لابن الجيعان على ما سألتني بيانه على الترتيب (منها عشرة بالشرقية) وهي شبرا أم قص وشبرا مقس وشبرا من الضواحي قلت وهي شبرا الخيمة وتعرف الآن بالملكاسة وشبرا - هواج وشبرا الخجارة وشبرا الخجلة وشبرا هارس وتعرف بمنية القزازين وشبرا سخا وشبرا صوره وشبرا لوط وهي حصه المغني وفاته اثنتان شبرا سندی وشبرا السويق وخصة بالمرتاحية) وهي شبرا وسيم وشبرا هور وشبرا بدير وشبرا مكر او وشبرا بلولة وفاته اثنتان شبرا قبالة قوس شبرا بلق (وستة بجيزة قوسنا) وهي شبرا قبالة وشبرا قروح وشبرا نجوم وشبرا قطاره هذه الاربعة التي ذكروها في الديوان وكانها ألحق اثنتين من اقليم سواه بمجاور لجيزة قوسنا (واحدى عشرة بالغربية) وهي شبرا هريون وشبرا باروشبرا بنى تكررت وشبرا كلسا وشبرا زيتون وشبرا سريته وشبرا بلولة وشبرا نباص وشبرا لوق وشبرا مريق وشبرا نبا وفاته ثمانية شبرا نخلة وشبرا بقيس وشبرا بيسون وشبرا بار من كفور ومخاوشبرا بار أيضا وشبرا نبات وشبرا ذبابه وشبرا فروض من كفور وخس (وسبعة بالهندية) وهي شبرا بان وشبرا أنقاس وشبرا بئر العطش وشبرا دميس وشبرا نين وشبرا ملكان من الطاوية وشبرا قه وفاته أربعة شبرا طلمية وشبرا قاص وشبرا سيس وشبرا بلولة (وثلاثة بالمنوفية) وهي شبرا مقص وشبرا بلولة وشبرا قوص من كفور وهواش وفاته ثلاثة شبرا قاص وشبرا نخلة وشبرا دقس قلت ومن احداهن وتعرف بشبرا الشروخ وقد دخلت اثلث مرات شيخنا خاتمة المسندين عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوي الشافعي الازهرى سمع جده الكتب الستة تماما على أبي النجاء سالم بن محمد بن محمد السنهوري وروى هو عن محمد بن عبد الله الخرمي ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني وعبد الله بن سالم البصري والشهاب الخليلي وأبي الامد خليل بن ابراهيم اللقاني ودرس وأفاد وتولى مشيخة الجامع الازهر وباشر بعفة وصيانة وكان واقرا لشمسة والجاه ولد سنة ثيف وتسعين وألف وتوفي سنة ١١٧٠ (وثلاثة بجيزة بنى نصر) وهي شبرا سوس وشبرا لون وشبرا لمنة (وأربعة بالجيزة) وهي شبرا ویش وشبرا خيت وشبرا باردة وشبرا الخجلة (واثنان برميس) وهما شبرا وسيم وشبرا فونه وفاته موضعان من الكفور الشاسعة باقليم آخر تابع لحوف برميس في الديوان وهما شبرانات وشبرا بوق (واثنان بالجيزة) شبرانمت وقد دخلت وشبرا باردة فهذه الجملة اثنتان وسبعون موضعا منها ثلاثة وخسون ذكرهم المصنف وما بقي فمما - فقد ناه من الدواوين السلطانية والله أعلم (وشبرة كبقة جد أحمد بن محمد) الشيخ (العابد

(المستدرک)

(الشَبْدَرُ)

(الشَبْكِرَةُ)

(شَتْر)

(النيسابوري) سمع ابن خزيمة وعمر الخبيري قاله الحافظ * ومما يستدرک عليه يقال هذا أشبر من ذلك أي أوسع شبرا والشبرة بالكسر العطية عن ابن الأعرابي والشبرة انقمامة تكون قصيرة وطويلة وعن ابن الأعرابي يقال أشبر الرجل جاءه بنين طوال الأشبار أي القدود وأشبر جاء بنين قصارا الأشبار والمرأة شبرها شبرا شبرها شبرا أعطيته كذا في التكملة وشبره يشبره قدره بشبر ومن لك بأن أشبر السطة يضرب لمن يتكلف ما لا يطيق قاله الزنجشيري وشبر كبقم لقب عصام بن يزيد الأصمباني ويقال جبر بالجسيم وهو الأشهر والحق أنه حرف بين حرفين قاله الحافظ وشابور قرية بمصر من أعمال خوف رمسيس وشبر كعدت لقب ميمون بن أفلح ذكره الحافظ (الشبدز كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو نبات (شبيهة بالرطبة إلا أنه أجل وأعظم ورقا) منها (و) قال أبو زيد (رجل شبدز بالکسر) وشندارة بالنون بدل الباء كما يأتي للمصنف أي (غفور) وأورده الصاغاني (الشبكة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هو (العشا) وهو (معرب) نقله الصاغاني قال (بنوا الفعلة من شبكورو هو الأعشى) بالفارسية ومعناه الذي لا يبصر بالليل وشب عندهم الليل وكرر الأعمى (الشتر) بالفتح (القطع فعله) شتره يشتره (كضرب و) به سمي شتر (بلا لام) وهو (والد عبد الرحمن المحدث الكوفي) روى عن الإمام أبي جعفر محمد الباقر رضي الله عنه (و) الشتر (بالحريل الانقطاع) وقد شتر كفرح عن ابن الأعرابي (و) في التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين فلما يكون خلقه والشتر بالتسكين فعلك بها وفي المحكم الشتر (انقلاب الجفن من أعلى وأسفل) وتشبجه (وانشاقه) حتى ينفصل الحتار (أو) هو (استرخاء أسفله) أي الجفن يقال (شترت العين والرجل) شترا (كفرح وعنى) مثل أفن وأفن (وانشترت) عينه (وشترها) يشترها شترا (وأشترها وشترها) قال سيبويه إذا قلت شترته فإني لم تعرض لشتره ولو عرضت لشتره قلت شترته وقال الجوهري شترته أنا مثل ثرم وثرمته أنا وفي حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الأسفل والاصل انقلابه إلى أسفل ورجل أشترين الشتر والآن شتره (و) الشتر أيضا (انشقاق الشفة السفلى) يقال شفة شترا ورجل أشتر (و) من المجاز الشتر هو (دخول الحرم والقبض في) عروض (الهرج فيصير) فيه (مفاعيلن فاعلن) كقوله

قلت لا تخف شيئا * فما يكون يأتيك

ووجد في نسخة شيخنا أو القبض بأوالدالة على الخلاف والصواب ما عندنا بالواو لأنه لا يكون شترا إلا باجتماعهما قلت وكذلك هرفي جزء المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فشكات البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالاشتر العين (و) شتر محركة (قلعة بأزان) أي من أعمالها (بين بدعة وكعبة) وهي جيزة (وشتر به كفرح سبه) وتنقصه بنظم أو نثر (وشتره غنه وجرحه) ويروي بيت الاخطل

ركوب على السوات قد شتر استه * مزاحمة الأعداء والخس في الدبر

(و) شتر (كزير ابن شبل) محركة العيسى الكوفي يقال أنه أدرك الجاهلية روى له مسلم والأربعة (و) شتر (بن نهار) الغضوي البصري كذا يقول جاد بن سلمة والمعروف سمير بالمهمل والميم قاله الحافظ (تابعيان) الأخير روى له الترمذي (وأشتر) كأردن (أقب) بعض العلويين قلت هو زيد بن جعفر من ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو فرد قال الصاغاني وأصحاب الحديث يفتحون التاء قلت وقد تقدم للمصنف في الهمزة مع الرا (و) قال اللحياني رجل شتر شتر (كفسيق) فيهما إذا كان (كثير الثمر والعيوب سبي الخلق والشرة بالضم ما بين الأصبعين) استدركة الصاغاني (والشورة المرأة العجزة) استدركة الصغاني (والاشتر كقعد) هكذا في النسخ والتنظير به غير ظاهر كما لا يخفى هو لقب (مالك بن الحارث الغنوي) الفارس (الشاعر التابعي) من أصحاب علي رضي الله عنه مشهور (والاشتران هو وابنه إبراهيم) قتل مع مصعب بن الزبير (و) أمين الدين (أحمد بن الاشرى) (و) نفيس الدين (عمر بن علي الصوفي الاشرى روبا) الأول أجاز الحافظ الذهبي والأخير حدث عن الوزير الفلكي سمع منه بالقاهرة من تضي بن أبي الجود قاله الحافظ وهو نسبة إلى الاشرقية من بلاد الجبل عندهم دان وقد يقال البشتر وقيل بينها وبين نهاوند عشرة فراسخ (و) في حديث علي رضي الله عنه يوم بدر فقلت قريب مقر (ابن الشترا) قال ابن الأثير هو (لص) كان يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى إذا هم وابه نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى أن مقره قريب وسيعود فصار مثلاً (ونقب شتر ككتاب) نقب في جبل (بين) أرض (البلقاء والمدينة) شرفها الله تعالى * ومما يستدرک عليه شتر بالرجل شتر عابه وتنقصه وفي حديث عمر لو قدرت عليهما لشرتهما أي أسعتهما القبيح ويروي بالنون من الشناروبه قال شمر وأتكر التاء وبالتاء قال ابن الأعرابي وأبو عمرو وقال أبو منصور والتاء صحيح عندنا وشتروبه فزقه وشتر بن خالد من أعلام العرب كان شريفا وشتر موضع أشد ثعلب

(المستدرک)

(الشينعور)

وعلى شتر راح منارمخ * يأتي قبيصة كالفتيق المقرم
وذو شنار واسمه لخشيعة سيأتي في النون ان شاء الله تعالى (الشينعور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد زعموا أنه (الشعير) قال وقد جاء في الشعر الفصيح (كالشيعور بالغين المجهمة عن) أبي الفتح (بن جني) وأتكر أهمل العين * قلت وذكره الصاغاني في التكملة في ش ع ر فقال الشينعور ذكره ابن دريد فقال وجاء أمية بن أبي الصفا في شعره بالشينعور وزعم أنه الشعر ولم يذكر ابن

(شتر)

(شجر)

دريد الشعر ولم أجده في شعره انتهى (الشتر بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (حرف الجبل ج شتر) بالضم (و) الشتر اسم (جبل) من جبالهم (والشتر كما مير قاش العيدان و) الشتر أيضا (شكير النبات) وهو أول ما ينبت (وقناة شتر) كفرحة (مقشطية) هكذا في النسخ وفي التكملة مشطية (وشترت عينه كفرح حثرت) نقله الصاغاني (الشجر) محرّكة (والشجر) بكسر ففتح في لغة بني سليم قاله الدينوري (والشجر) بكسر وفتح (و) كذلك (الشجر) بكسر (أبدلوا الجيمياء) أما أن تكون على لغة من قال شجر وأما أن تكون الكسرة لمجاورتها الياء قال * تحسبه بين الاء كام شيرة * وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة وهذا كما يلقبون الياء جيمياء في قولهم أنا نعيمج أي نعيم وكاروي عن ابن مسعود على كل غنخ يريد غني هكذا حكاها أبو خنيفة بتعريف الجيم والذى حكاه سيبويه أن ناسا من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقت خاصة وذلك لأن الياء خفيفة فأبدلوا من موضعها أ بين الحروف وذلك قولهم في نعيمج فجميع فإذا وصلوا إلى يبدلوا وقال ابن جني أما قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها أصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لأن من أحدهما ثبات الياء في تصغيرها في شيرة ولو كانت بدلًا من الجيم لكانوا خلقاء إذا حقروا الاسم أن يردوها إلى الجيم ليدلوا على الأصل والآخر أن شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة والبدل لا تغير فيه الحركات إنما يوقع حرف موضع حرف (من النبات ما قام على ساق أو) هو كل (ما سماه بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو عجز عنه) و (الواحدة) من كل ذلك (بهاء) ويجمع أيضا على الأشجار والشجرات والشيرات قال

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى * فأبعدكن الله من شيرات

(وأرض شجرة) كفرحة وشجيرة (ومشجرة) وهذه عن أبي خنيفة (وشجرا كثيرة) أي الشجر وقيل الشجرا اسم لجماعة الشجر وواحد الشجرا شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا حرف بسيرة شجرة وشجرا وقصبة وقصبا وطرفه وطرفا وحلقة وحلقاء وقال سيبويه الشجرا واحد وجمع وكذلك القصبا والطرفا والحلقا وفي حديث ابن الأكواع حتى كنت في الشجرا أي بين الأشجار المتكاثفة قال ابن الأثير هو الشجرة اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول أوجه (والمشجر) بالفتح (منبته) أي الشجر ٢ وقيل الشجر الكثير (وواد مشجر وشجير) كما مير (ومشجر) كحسن (كثيره) أي الشجر وفي الصحاح واد مشجر ولا يقال واد مشجر (و) يقال (هذا المكان أشجر منه) أي (أكثر شجرا) وكذلك هذه الأرض أشجر من هذه أي أكثر شجرا ولا يعرف له فعل هكذا قالوه (وأشجرت الأرض أنبتته) كعشت وأقبلت فهي مشجرة ومعشبة ومبقلة (وابراهيم بن يحيى) ابن محمد بن عباد بن هاني (الشجري) مدني (شيخ) الإمام أبي عبد الله (البخاري) روى عن أبيه يحيى وأبو يحيى قال فيه عبد الغني بن سعيد يحيى بن هاني نسبه إلى جد أبيه وقد روى عنه عبد الجبار بن سعيد وقال الحافظ في التبصير قال ابن عدي حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى الشجري عن أبيه فأنقلب عليه وإنما هو ابراهيم بن يحيى بن محمد وتبعه حزة في تاريخ جرجان وهو وهم بنه عليه الأمير وقال الحافظ أيضا ابراهيم الشجري هذا منسوب إلى شجرة بن معاوية بن ربيعة الكندي قاله الرشاطي وفيه نظر وقال أبو عبيد بن شجرة بن معاوية يقال لهم الشجرات ولهم مسجد بالكوفة (و) الشريف النقيب (أبو السعادات عبد الله بن) النقيب الماهر بالكرخ أبي الحسن (علي بن) محمد بن حزة بن أبي القاسم علي بن أبي علي عبيد الله بن حزة الشيبه ابن محمد بن عبيد الله بن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى (الشجري العلوي نخوي العراق) ومحدثه اتبعه الزنجشيري ببغداد وأثنى عليه وتوفي بها سنة ٥٤٢ ودفن بداره بالكرخ وله في المستفاد في ذيل تاريخ بغداد ترجمة مطولة ليس هذا محلها * قلت وجدته أبو الحسن علي بن عبيد الله هو الملقب بباقر ترجمه السمعاني في الأنساب والحافظ في التبصير وقد أشيرنا إليه آنفا وكذلك ذكرنا حفيده أبا طالب علي بن الحسين بن عبيد الله بن علي نقيب الكوفة * قلت ومما بقي عليه أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منظور الشجري البغدادي مشهور وبنته أم الفتح أمة السلام حدثت وعمرت وماتت سنة ٦٨٠ ويحيى بن ابراهيم بن عمر الشجري سمع عبيد الحميد بن عبد الرشيد بسط الحافظ أبي العلاء العطار (وشاجر المال) برفع المال على أنه فاعل وقوله (رعاه) أي الشجر زاد الزنجشيري وبغير مشاجر وقال ابن السكيت شاجر المال إذا رمى العشب والبقل فلم يبق منها شيئا فصار إلى الشجر يرعاه قال الرازي يصف ابلا

تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل آفاق مشاجر

قال الصاغاني الرزلا كين (و) شاجر (فلان فلانا) مشجرة (نازعه) وخاصمه (والمشجر) من التصاور (ما كان على صنعة الشجر) هكذا بالصاد والنون والعين المهمل في النسخ وفي بعض الأصول على صيغة الشجر بالصاد والتعبية والعين المجهمة أي على هيئته ويقال ديباج مشجر إذا كان نقشه على هيئة الشجر (واشجروا وتحالفوا كشاجروا) وبينهم مشاجرة وفي حديث النخعي وذكر فتنة شجرون فيها شجرا أطباق الرأس أراد أنهم يشتبهون في الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل أراد يختلفون كما تشجر الأصابع إذا دخل بعضها في بعض ويقال اتفق شجرا واربماهم أي تشابكوا واشجروا واربماهم وكل شيء يألف بعضه بعضا فقد اشتبك واشجروا وإنما سمى الشجر شجر الدخول بعض أعصانه في بعض (وشجر بينهم

٣ قوله وقيل الشجر الكثير
عبارة اللسان والمشجر
منبت الشجر والمشجرة
أرض تنبت الشجر الكثير

(المستدرك)

(الامر) يشجر (شجورا) بالضم وشجرا بالفتح (تنازعوا فيه) وشجروا القوم اذا اختلف الامر بينهم وفي التنزيل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج أي فيما وقع من الاختلاف في الخصومات حتى اشجروا وتشاجروا أي تشابكوا مختلفين وفي الحديث اياكم وما شجروا بين أصحابي أي ما وقع بينهم من الاختلاف (و) شجر (الشيء) يشجره (شجرا) بالفتح (ربطه و) شجر (الرجل عن الامر) يشجره شجرا (صرفه) يقال ما شجرك عنه أي ما صرفك (و) في التسمية شجرا الشيء إذا (نجاه) قال المهاج * وشجرا الهداب عنه نجفا * أي جافاه عنه فنجاني وإذا نجا في قيل اشجروا وشجروا شجرا (و) شجر الرجل عن الامر يشجره شجرا اذا (منعه ودفعه و) شجر (القم قصه) وقد جاء في حديث سعد أن أمه قالت له لا أطمع طعاما ولا أشرب شرابا أو تكفر بمحمد قال فكانوا اذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شجروا فافها أي أدخلوا في شجرة عودا فقصوه وفي الأساس شجروا فافها وشجروا قصوه يعود في اطلاق المصنف الفخ نظر (و) شجر (الدابة) يشجرها شجرا (ضرب الجاهل ليكفها حتى فقت فافها) ومنه حديث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت آخذ بحكمة نغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرها كذا في التسمية * قلت وفي رواية والعباس يشجرها أو يشجرها بالجاء (و) شجر (البيت) يشجره شجرا (عمده يعود) هكذا في النسخ والصواب يعود كذا في اللسان وكل شيء عمده به عماد فقد شجرته (و) شجر (الشجرة) والنبات شجرا (رفع ما تدلى من أغصانها) وفي التهذيب وإذا زلت أغصان شجرا أو ثوب فرفعه وأجفسته قلت شجرته فهو شجور (و) شجره (بالمرح طعنه) حتى اشتبك فيه وتشاجروا بالمرح طاعنوا وكذا اشجروا برماحهم (و) شجر (الشيء طرحه على المشعر) وهو المشجب وسيأتي قريباً في المادة (وشجرك فرح كثر جمعه) هكذا أورده الصاغاني في التسمية وكان الاصمعي يقول كل شيء اجتمع ثم فرق بينه شيء فانفرق فهو شجر (والشجر) بفتح فسكون (الامر المختلف) وقد شجر الامر بينهم وقد تقدم (و) الشجر (ما بين الكرين من الرحل) أي رحل البعير وهو الذي يلتم ظهره والكرماضم الظلفين كما سيأتي ويقال لما بين الكرين أيضا الشمرخ والشجر بالخاء المعجمة كما سيأتي (و) الشجر (الذق) عزاء الصاغاني الى الاصمعي (و) قيل الشجر (مخرج القم) ومفقه هكذا بالخاء المعجمة والراء من خرج في النسخ والصواب مفرج انهم بالفاء (أو) شجر القم (مؤخره أو) هو (الصامغ أو) هو (ما انفخ من منطبق القم أو) هو (ملتقى الهمزتين أو) هو (ما بين اللحيين) الاخير عن أبي عمرو وقيل هو مجتمع اللحيين تحت العنقفة وبه فسر حديث بعض التابعين نقض في طهارت كذا وكذا والشاكي والشجر وكذا حديث عائشة رضي الله عنها في إحدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري وشجري وشجر الفرس ما بين أعالي لحيه من معظهما (ج أشجار وشجور) بالضم (وشجار) بالكسر (و) الضاد من (الحروف الشجرية) ويجمعها قولك (شجج) الشين والضاد والجيم (واشجر) الرجل (وضع يده تحت ذقنه واتكأ على المرفق) ولم يضع جنبه على الفرس وقيل وضع يده على سنكه قال أبو ذؤيب

نام الخلى وبث الليل مشجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبح

وقيل بات مشجرا اذا اعتمد بشجره على كفه (والشجر كنبرو) الشجار مثل (كتاب ويفتحان) وقد أنكر شيخنا الفخ في الاول وادعى انه غير معروف ولا سلف له في ذلك مع انه مصرح به في اللسان بل وغيره من الامهات (عودا الهودج) الواحدة مشجرة وشجارة وفي المحكم المشجرا عودا تربط كالشجب يوضع عليها المتاع والجمع المشاجر سميت لتشابك عيود الهودج بعضها في بعض وقال الليث الشجار خشب الهودج فاذا غشي غشاء صار هودجا (أو مركب) من مراكب النساء (أصغر منه مكشوف) الرأس قاله أبو عمرو ومنه قول لبيد

وأريد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالقمام

٢ وقال الاصمعي ويكنى واحدا حسب وبه فسر حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ في شجاره (و) الشجار (ككتاب خشبة يضرب بها السرير) من تحت (وهو بالفارسية منرس) هكذا بفتح الميم والمثناة وسكون الراء وبخط الازهرى بفتح الميم وتشديد المثناة وقال هي الخشبة التي توضع خلف الباب (و) الشجار (خشب البئر) قال الرازي * لتروين أول تليدن الشجر * جمع شجار ككتاب وكتب هكذا أنشده الجوهرى في الصحاح قال الصاغاني والرواية السجل بالسين المهمة واللام والجر لا يأتى بعده

* أولاً روحاً أصلاً لا أشتمل * والرجز لأبي محمد الفقهسي (و) الشجار (سمة للابل و) الشجار (عود يجعل في فم الجدى لئلا يرضع) أمه كذا في التسمية (و) شجار كسحاب (ع) بين الاهواز ومرج القلعة وهو الذي كان النعمان بن مقرن أمر مجاشع بن مسعود أن يقيم به في غزوة نهاوند ويقال له شجر أيضا (وعلائته بن شجار ككان صحابي) من بني سبط أخرجه ابن عبد البر وابن منده روى عنه الحسن وروى عنه خارجة بن الصلت وهو عم خارجة (ووهم الذهبي في تخفيفه) وتبعه الحافظ في التبصير فذكره بالتخفيف وضبط في التسمية شجار ككتاب هكذا وعليه علامة العجمة (وأبو شجار) ككان (عبد الحكم بن عبيد الله بن شجار) الرقي (محدث) عن أبي الملقح الرقي وغيره (والشجير كما مير السيف و) الشجير والشطير (الغريب منا) ومن سمعات الأساس ما رأيت شجير بن الاشجير بن الشجير الاول بمعنى الغريب والثاني بمعنى الصديق وسميأتى (و) الشجير (من الابل) الغريب

٢ قوله وقال الاصمعي
عبارة اللسان والشجار
الهودج الصغير الذي
يكنى واحدا حسب اه

(و) الشهير (القدح) يكون (بين قداح) غربيا (ليس من شجرتها) ويقال هو المستعار الذي يقين بفوزه والشرج قدحه الذي هوله قال المتنخل

واذا الريح تكمشت * بجوانب البيت القصير

ألفيتي هس اليد شين بمرى قدحى أو شجيري

(و) في الحكم الشهير (الصاحب) وجعه شجرا وقال كراع الشجير هو (الردى) والاشجار تجافى النوم عن صاحبه (أنشد الصاغاني لابي وجزة

طاف الخيال بنا وهنا فأزقنا * من آل سعدى فبات النوم مشجرا

(و) الاشجار المتقدم (النجم) قال عوف الهذلي وفي التكملة عوج النبهاني

فعمدا تعدينا واشجرت بنا * طوال الهوادي مطبعت من الوقر

(كالاشجار فيهما) و يروى في بيت الهذلي اشجرت وهكذا أنشد صاحب اللسان ٣ والاول رواية الصاغاني (وديباج مشجر)

كعظم (منقش مينة الشجر) ولا يخفى انه لو ذكر في أول المادة عند ضبطه المشركان أو فوق لما هو تصديقه مع ان قوله أنفا

ما كان على صنعة الشجر شامل للديباج وغيره فتأمل (والشجرة) بفتح فسكون (النقطة الصغيرة في ذقن الغلام) عن ابن

الاعرابي (و) من المجاز يقال (ما أحسن شجرة ضرع الناقة أى قدره وهيئته) كذا في التكملة وفي الأساس شكله وهيئته زاد

الصاغاني (أو عروقه وجلده ولحمه وشجير النخل تشبيهه) بالشين والخاء المجتمعين وهوان توضع العذوق على الجريد وذلك اذا كثر

حمل النخلة وعظمت الكائن وخيف على الجماره أو على العرجون وسيأتى * وما يستدرك عليه الشجر الرفع وكل ما سلك ورفع فقد

شجر وفي الحديث الشجرة والعصرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمه وقيل هى التي يبيع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهى شجرة بيعة الرضوان لان أعمامها استوجبوا الجنة قيل كانت سمرة والمنشجر المتداخل كالمشجر وروماح شواجر

وه شجرة ومتشجرة متداخلة مختلفة والشجر والاشجار التشبيك والشواجر الموانع والشواغل والشجر بضم تين مر اكبدون

الهوادج عن أبي عمرو وهو جمع شجار ككباب ويقال فلان من شجرة مباركة أى من أصل مبارك وهو مجاز وقوله تعالى كشجرة

طيبة أصح الأقوال انه النخلة ويريد شجرة الرهاوى من التابعين وهى من الشجرتين بالذلول وعمر بن شجرة المعلى ذكره

المرزبانى والشرى أبو الشعر أبو بكر بن محمد بن اسمعيل بن أبي بكر الحسبى من أشهر شيوخ البين وله ذرية طيبة هوادى سرود

(الشعر كمنعقع الغم) لغة بمانية عن ابن دريد (و) الشعر (ساحل) العين قال الأزهرى فى أقصاها وقال ابن سيده بينهما وبين

عمان ويقال شعر عمان وهو ساحل (البحرين عمان وعدن) مشتمل على بلاد وأودية وقرى كانت فيها مساكن سبأ على ما قيل

(ويكسر) وهو المشهور وهكذا أنشدوا قول العجاج

رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشعر فخبني موكل

(منه محمد بن) حوى بن (معاذ) الامام (المحدث الرحال) سمع من أبي عبد الله الفراءى وغيره (و) الجال (محمد بن عمرو الاصغر)

وهو لقبه وفي التبصير للحافظ محمد بن عمر بن الاصغر هكذا (الشاعر الشعريان) سمع من الأخير أبو العلاء الفرضى بماردين سنة

٦٨٠ قال الحافظ وعمر بن أبي عمرو الشعرى من شعر عمان أنشد له الثعالبي فى البتية شعرا (و) الشعر (بطن الوادى ومجرى

الماء) وبأحدهما هيت المدينة (و) الشعر (أثر دبرة البعير اذا برأت) على التشبيه (و) الشعر (كأمر شجر) حكاه ابن دريد

وليس بثبت (والشعر وكسور والشعرور) بالضم (طائر) أسود فويق العصفور بصوت أصواتا (والشجرة بالكسر الشط الضيق)

عن ابن الاعرابي (وذو شعر بن وليعة) بالكسر قيل (من) اقبال (حبر) نقله الصغاني (المشعر) أهمله الجوهرى وصاحب

اللسان وقال الصاغاني هو (المستعد لشم انسان أو الذى) قد (شب قليلا) هكذا بالشين المججمة ومثله للصاغاني ويوجد فى بعض نسخ

القاموس سب باهمال السين وهو خطأ (الشعر بالفتح) أهمله الجوهرى والصاغاني وفى اللسان هو (الطويل) قال شيخنا

وذكر الفتح مستدرك وقيل ان هذا اللفظ دخيل (المشعر تارك ستغفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (بانطاء المججمة)

وضبطه الصاغاني باهمال الطاء وقال هو (الجاحظ العينين) (الشخير صوت من الحلق أو) من (الانف) أو من الفم دون الانف

(و) الشخير أيضا (سهيل الفرس) وقيل هو منه بعد الصهيل (أو) هو (سوته من فم) دون الانف (كالشخير) بالفتح (والفعل

كضرب) شخروا وشخيرا وقيل الشخير كالغفر وقال الأصمى من أصوات الخيل الشخير والخير والكثير فالشخير من الفم والخير من

المنخرين والكثير من الصدر ويقال الشخير رفع الصوت بالغفر (و) الشخير (ما تحات من الجبل بالاقدام) والقوائم هذا نص

الصاغاني وفى اللسان الحوافر بدل القوائم وأنشد

بنطفة بارق فى رأس نيق * منيف دونها منه شخير

قال أبو منصور لا أعرف الشخير بهذا المعنى الآن يكون الأصل فيه خشير أو قلب (و) الشخير (كسكيت الكثير الخير) وفى بعض

النسخ الشخير بدل الخير يقال جار شخير أى مصوت (وعبد الله بن الشخير) بن عوف بن كعب (صحابى) من بنى عامر ثم بنى كعب

نزل البصرة وأولاده المطرف ويزيد وهاتى روى عنه ابنه المطرف غير حديث (والاشخير شجر العشر) لغة بمانية وبه لقب فى

٣ قوله والاول رواية
الصاغاني كل من صاحب
اللسان والصاغاني فى
التكملة رواه بالروايتين
كما يعلم بمراجعة الكتابين اه
(المستدرك)

(مختصر)

(المشعر)

(الشعر)

(المشعر)

(مختصر)

المتأخرين خاتمة الفقهاء بالعين أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن اسمعيل بن أبي بكر بن محمد بن علي أخذ عن الشهاب أحمد بن حجر المكي وغيره وإنما اتصال من طرق عالية ليس هذا محل ذكرها (وشعر الشباب أوله) وحديثه كشرخه (و) عن أبي زيد الشعر (من الرجل ما بين) الكبرين (القادمة والآخر) كالشرخ والشجر بالجيم والكتر ماضم الظلمتين (وشعر الاستشقا) أورده الصاغاني (و) شعر (البعير ما في الغرارة بددها) وفي التكملة بددها فيها (وشعرها والتشخير رفع الاحلاس) جمع جلس (حتى تستقدم الرحانة) نقله الصاغاني (و) التشخير (في النخل وضع العذوق على الجريدة ثلاث تنكسر) نقله الصاغاني أيضا وقدم الابعاء البسه في التشجير قريبا (شعر كجعفر) أهله الجوهرى والصاغاني وهو بالخاء المعجمة والدال المهملة (اسم رجل) (الشذر) بالفتح (قلع من الذهب تلمقط من معدنه بلا ذابة) الحجارة ومما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجوهر (أو خرز يفصل بها) وفي بعض الأصول به (النظم أو هو اللؤلؤ الصغار) على التشبيه بالشذر ليياضها وقال شعر الشذر هنات صغار كأنها رؤس النمل من الذهب يجعل في الخوق (الواحدة) شذرة (بهاء) وأنشد شعر للمرار الاسدي يصف ظيبا

(شَذَر) (شَذَر)

أتين على اليمين كأن شذرا * تتابع في النظام له زليل

(و) أبو شذرة) كنية (الزريقان بن بدر) نقله الصاغاني (و) أبو العلاء شذرة بن محمد بن أحمد بن شذرة) الخطيب (محدث) عن ابن المقرئ الاصبهاني وغيره وأبو الرجا محمد وأبو المرحي أحمد ابنا ابراهيم بن أحمد بن شذرة الاصبهانيان حدثنا عن ابن ريدة وعنهما السلفي (و) من أمثالهم (تفرقوا شذرا مذر) بالتحريك فيها (و) يكسر أولهما) وقد تبدل الميم من مذر باء موحدة وقال بعضهم هو الاصل لانه من التبذير وهو التفريق قاله شيخنا قلت والذي يظهر ان الميم هو الاصل لان المقصود منه اغماهاو الاتباع فقط لا ملاحظة معنى التفريق كأن خواتمه الاية فتأمل أي (ذهبوا في كل وجه) وزاد الميداني فقال ويقال ذهبوا شذرا مذر وشذرا مذر وجذع مذع أي تفرقوا في كل وجه وزاد في اللسان ولا يقال ذلك في الاقبال وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عمر رضي الله عنه شذر الشمر شذرا مذر أي فرقه وبدده في كل وجه (ورجل شيدارة بالكسر غيور) ويقال أيضا شيدارة بالنون وشيدارة بالموحدة وقد تقدمت الإشارة الى ذلك (والشذر) ككيدر (د أو فقير ماء) والفقير هو المكان السهل تخف فيه ركابا متناسبة والذي نص عليه الصاغاني في التكملة الشوذر بلد وقيل فقير ماء ولم يذكره صاحب اللسان (والشوذر المخففة معرب) فارسيته جادرو من سبجات الحريري برز على جودر عليه شوذر (و) الشوذر (الاتب) وهو برديش ثم تلقبه المرأة في عنقه من غير كمين ولا جيب قال

* منصرج عن جانيبه الشوذر * وقال الفراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تحت ثوب المرأة والحارية الى طرف عضدها (و) شوذر (ع بالبادية و) اسم (د بالاندلس) هذا الذي أشار اليه الصاغاني (و) عن ابن الاعرابي (شذر) فلان وتقرأ اذا شذرو (تيمنا للقتال) والحلمة وفي حديث حنين كأنهم قد شذرو أي تهبوا لها وتأهبوا (و) شذرا الرجل (توعد) وتهدد (وتغضب) ومنه قول سلم بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من قول شذرت في شتم وإبعاد فسمت اليه جوادا أي مسرعا قال أبو عبيد لست أشك فيها بالذال قال وقال بعضهم تشذر بالزاي كأنه من النظر الشذر وهو تظنر المغضب (و) تشذر (نشط) (و) تشذر (تسرع في الامر) وفي التكملة الى الامر (و) تشذر (تهدد) ولو ذكره عند توعد كان أجمع كما فعله صاحب اللسان وغيره (و) تشذرت (الناقعة) اذا (رأت رعبا) يسرها (فخرت رأسها فخرها) (و) تشذر (السوط مال وتحرك) قال

وكان ابن اجمال اذا ما تشذرت * صدور السباط شرعن الخوف

(و) تشذرا تقوم (الجمع تفرقوا) وذهبوا كل مذهب في كل وجه وكذلك تشذرت غنك (و) تشذروا (في الحرب تطاولوا) تشذروا (بالثوب) وبالنزب (استقفرو) من ذلك تشذر (فرسه) اذا (ركبه من ورائه والمتشذر الاسد) لنشاطه أو تسرعه الى الامور أو تهيئه للوثوب * ومما يستدرك عليه شذرت النظم تشذرا اذ افصلته بالحرز قال الصاغاني فأما قولهم شذرا كلامه بشعر فوله وهو على المثل وشذر به اذا ندبه وسعم وكذلك شذره وتشذرت الناقعة جمعت قطرها وشالت بذنبها والشذير ككفر رجل قصر بقومس كان الخوارج التجوا اليه ويقال بالسين أيضا كذا في التكملة للصاغاني (الشمر) بالفتح وهي اللغة الفصحى (ويضم) لغته عن كراع (نقيض الخير) ومثله في الصحاح وفي اللسان الشمر السوء وزاد في المصباح والفساد والظلم (ج شرور) بالضم ثم ذكر حديث الدعاء والخبر كاه بيديك والشمر ليس البك وانتهى عن غنه تعالى الظلم والفساد لان أفعاله تعالى عن حكمه بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل في ملكه ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد انتهى وفي النهاية أي ان الشمر لا يتقرب به اليك ولا يبتغي به وجهك أو ان الشمر لا يصعد اليك واعيا يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الشئ على الله تعالى وتقديس وان تضاف اليه عز وجل محاسن الاشياء دون مساوئها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يارب السماء والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنازير وان كان هو بها ومنه قوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها (وقد شمر بشر) بالضم (وبشر) بالكسر قال شيخنا هذا اصطلاح في الضم والكسر مع كون الماضي مفتوحا وليس هذا مما ورد بالوجهين في تمييزه نظر ظاهر (شمر أو شمرارة) بالفتح فيها (و) قد (شمرت يارب مثلثة الراء) الكسر والفتح لغتان شمر

(المستدرك)

(شمر)

الذى هو تأييد الافضل وفي المحكم فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

قاله أنوحيفة وأنشد للمعدي

أو كشرار العلاء يضربها الثاقين على كل وجهه تدب

الشيء في الشمس من الثياب وغيرها قال الشاعر

فوقه ونحوه كالأجنحى (كاشميه) اشراوا (شمره) شمر را (وشراه) على تحويل التضعيف قال ثعلب واشد بعض الرواة الراعى

فأصبح يستاف البلاد كانه * مشرى بأطراف البيوت قد يدها
قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعي إنما هو للجلال ابن عـه (والاشارة بالـ كسر القيد) المشرورو هو اللحم المحفف
(و) الاشارة أيضا (الحصنة التي يشمر عليها الاقولا) أى يبسط ليحف وقيل هى شقة من شقق البيت يشمر عليها والجمع
أشارير وقول أبى كاهل اليشكرى

لها أشارير من لحم تقره * من تعالى ووخز من ارانيها
يجوز أن يعنى به الاشارة من القيد وأن يعنى به الحصنة أو الشقة وأرانيها أى الارانب وقال الكميت
كان الرذاذ الفحل حول كاسه * أشارير ملح يتبعن الرواسا
قال ابن الاعراب الاشارة صفيحة يحفف عليها القديد وجمعها الاشاريرو كذلك قال الليث (و) الاشارة أيضا (القطعة العظيمة
من الابل) لانتشارها وانباتها (و) قد استشر (اذا صار ذا اشارة) من ابل قال
الجدب يقطع عنك غرب لسانه * فاذا استشر رأيت برابرا
قال ابن برى قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لى أسألك قلت نعم قال ما معنى قول الشاعر وذكر هذا البيت فقلت له
المعنى ان الجدب يقره ويميت ابله فيقل كلامه ويذل واذا صارت له اشارة من الابل صار برابرا وكثر كلامه (و) من الهجاز
(أشمره أظهره) قال كعب بن جحيل وقيل انه للحصين بن الحمام المرى يذكر يوم صفتين
فأبرحو حتى رأى الله صبرهم * وحتى أشمرت بالاكف المصاحف
أى نشرت وأظهرت قال الجوهري والاصمعي يروى قول امرئ القيس

تجاوزت احراسا اليها وعشرا * على احراسا لو بشرن مقتلى
على هذا قال وهو بالسین أجود * قلت وقد تقدم فى محله (و) أشمر (فلانا نسبته الى الشمر) وأنكره بعضهم كذا فى اللسان وقال طرفه
فما زال شمرى الراح حتى أشمرنى * صديق وحتى ساءنى بعض ذلكا
(والشمران ككأن دواب كالبعض) يغشى وجه الانسان ولا بعض وتسميه العرب الاذى (واحدتها) شرانة (بهاء) لغة لاهل
السواد كذا فى التذيب (والشمر الشمر النفس) يقال ألقى عليه شرأشمره أى نفسه حرصا ومجبة كفى شرح المصنف لذي حاجة الكشف
وهو مجاز (و) الشمر الشمر (الانتقال) الواحد شمر شرة يقال ألقى عليه شرأشمره أى أنقاله ونقل شيخنا عن كشف الكشاف يقال
ألقى عليه شرأشمره أى نقله وجملة والشمر الشمر الانتقال ثم قال ومن مذهب صاحب الكشف أن يجعل تكرار الشئ للمبالغة كفى
زلزل ودمدم وكانه لثقل الشمر فى الاصل ثم -- تعمل فى الالتقاء بالكسبية شمر كان أو غيره انتهى قال شيخنا وقوله ومن مذهب
صاحب الكشف الى آخره هو المشهور فى كلامه والاصل فى ذلك لا يـ على الفارسى وتليذه ابن جنى وصاحب الكشف إنما
يقتدى بهما فى أكثر أغانيه واشتقاقاته ومع ذلك فقد اعترض عليه المصنف فى حواشيه على ذي حاجة الكشف بأن ما قاله غير جيد لان
مادة شمر ليست موضوعة لتضد الخير وإنما هى موضوعة للفرق والانتشار وسميت الانتقال لفرقها انتهى (و) الشمر الشمر
(المجبة) وقال كراع هى مجبة النفس (و) قيل هى (جميع الجسد) وفى أمثال المبداءى ألقى عليه شرأشمره وأجرانه وأجرامه كلها
بمعنى وقال غيره ألقى شرأشمره هو أن يحبه حتى يستهلك فى حبه وقال اللحياني هو هواه الذى لا يريد أن يدعه من حاجته قال ذو الرمة
وكان ترى من رشة فى كريمة * ومن غبه تلقى عليها الشمر الشمر

قال ابن برى يريد كم ترى من مصيب فى اعتقاد ورأى وكم ترى من مخطئ فى افعاله وهو جاد مجتهد فى فعل ما لا ينبغى أن يفعل يلقي
شرأشمره على مقايح الامور وينهل فى الاستكثار منها وقال الآخر

ويلقى عليه كل يوم كريمة * شرأشمر من جى نزار وألب

الالب عروق متصلة بالقلب يقال ألقى عليه بنات ألب اذا أحبه وأنشد ابن الاعرابى

وما يدري الحريص علام يلقي * شرأشمره أى يخطئ أم يصيب

(و) الشمر الشمر (من الذنب ذباذبه) أى أطرافه وكذا شرأشمر الاخمعة أطرافها قال

فقوين يستجملنه ولقيته * يضربنه بشرأشمر الاذنان

قالوا هذا هو الاصل فى الاستعمال ثم كنى به عن الجملة كما يقال أخذه بأطرافه ويعمل به لمن يتوجه للشئ بكايته فيقال ألقى عليه
شرأشمره كما قاله الاصمعي كأنه لما لى طارح عليه نفسه بكايته قال شيخنا نقل عن الشهاب وهذا هو الذى يعنون فى اطلاقه
ومرادهم التوجه ظاهر او باطنا (الواحدة شمر شرة) بالضم وضبطه الشهاب فى العناية فى أثناء الفاتحة بالفتح كذا نقله شيخنا
(و) شرأشمر بالفتح (ع وشمر شرة قطعه) وشققه وفى حديث الرؤيا فيشر شرأشمره الى قضاء قال أبو عبيد يعنى يقطعه ويشققه قال
أبوزيد يصف الاسد يظل مغبا عنده من فرائس * رفات عظام أو عريض مشر مشر

٢ قوله لجيبها الاسدى
الذى فى اللسان لجيبها
الاشجى ٥١

(و) قيل شمرش (الشئ) اذا (عضه ثم نقضه) شمرته (الحية عضت) شمرته (الماشية النبات أكلته) أشد ابن دريد لجيبها الاسدى ٢ فلواتها طافت بنبت شمرش * نبي الدق عنه جذبه وهو كالخ
(و) شمرش (السكير أحدتها على الحجر) حتى يحش حذها (والشرشور كعصفور طائر) صغير قال الاصمعي يسميه أهل الجواز هكذا ويسميه الاعراب البرقش وقيل هو أغبر على لطافة الجمرة وقيل هو أكبر من العصفور قليلا (والشرشورة بالكسر عشبة) أصغر من العرفج ولها زهرة صفراء وقضب وورق مخام غبر منبتها السهل تنبت متفحمة كأنها الحبال طولاً كقيس الانسان قائما ولها حاب كحب الهراش وجهها شمرش قال

تروى من الاحداث حتى تلاحقت * طرائفه واهتز بالشمرش المكر

وقال أبو حنيفة عن ابى زياد الشمرش يذهب جبالا على الارض طولاً كما يذهب القطب الا أنه ليس له شوك يؤذى أحدا وسبأني قريبا في كلام المصنف فانه أعاده مرتين زعمانه بأنهما متغايران وليس كذلك (و) الشرشورة بالكسر (القطعة من كل شئ وشراش) بالضم (وشمرش) كسجد (وشمرشير) كحبيب (وشمرشورة) بالفتح (أسماء) وكذا اشراوة بالفتح وشمرشير (و) شمرير (كزبيرع) على سبعة أميال من الجارقال كثير عزة

ديار باعناء الشمرير كأنما * عليهن فى أكاف عيقة شيد

كذا فى اللسان ونقل شيخنا عن اللسان انه أطعم من الآطام ولم أجده فى اللسان ونقل عن المراسد انه بدار عبد القيس قلت ونقل بعضهم فيه الاهمال أيضا وقد تقدم الإجماع بذلك (وشمرشير) كمنى ناحية بهمدان نقله الصانع (وشمرورى جبل لبنى سليم) مطل على تبوك فى شرقها ويذكر مع رحى حان وهو أيضا فى أرض بنى سليم بالشام (والشمرش) كدحرج (الاسد) من الشرشورة وهو عض الشئ ثم نقضه كذا قاله الصانع (و) عن اليزيدى (شمره شمر برأشه فى الناس) وقيل للاسدية أول بعض العرب ما شجرة أيل فقال قطب وشمرش ووطب جشمر قال (الشمرش) خير من الاسلخ والعرفج قال ابن الاعراب ومن يقول الشمرش هو بالفتح (ويكسر) وقال أبو حنيفة عن ابى زياد الشمرش (نبت يذهب جبالا على الارض طولاً) كما يذهب القطب الا أنه ليس له شوك يؤذى أحدا وقال الأزهرى هو نبت معروف وقد رأيت به بالبادية تسمن الابل عليه وتغرز وقد ذكره ابن الاعراب وغيره فى أسماء نبوت البادية (وشواء شمرش) كحضر (ينقاطر دسمه) مثل شلشل وكذلك شواء شمرش وسبأني فى محله وتقدم له ذكر فى س ع ب ر * ومما يستدل عليه شمرش اذا زاد شمره وقال أبو زيد يقال فى مثل كلباء كبر شمره وقال ابن شميل من أمثالهم شراهن مرأهن وقد أشمر بنو فلان فلا تأى طردوه وأوحده والشمرى بالضم العيانة من النساء قاله أبو عمرو والاشرة بالجر وبه فسر قول الكميت اذا هو أمسى فى صباب أشرة * منيف على العبرين بالماء أكبدا

(المستدرك)

(شزر)

وبروى * اذا هو أضحى ساميا فى عبابه * وفى حديث الخجاج لها كلمة تشتر قال ابن الاثير يقال اشتر البعير كاجتره هى الجررة لما يجرحه البعير من خوفه الى فيه بعضه ثم يسلعه والجيم والشين من مخرج واحد (شزره) يشزره شزرا تظنظر المعدادى (و) شزر (اليه يشزوه) بالكسر شزرا (تظنر منه فى أحد شقيه) ولم يستقبله بوجهه وقال ابن الانبارى اذا تظنر بجانب العين فقد شزرت شزرو ذلك من البغضة والهيبه (أو هو تظنر فيه اعراض) كنظر المعدادى (أو) هو (تظنر) المبغض (القضبان) وقيل هو النظر (بمؤخر العين) وأكثر ما يكون فى حالة الغضب (أو) هو (النظر عن عين وشمال) وليس بمستقيم الطريقة وبه فسر قول على رضى الله عنه الخطوا الشزروا طعنوا اليسر (و) شزر (فلانا) بالسنان (طعنه) والطعن الشزروا طعنت بهينك وشمالك وفى الحكم الطعن الشزرو ما كان عن عين وشمال (و) شزره (أصابه بالعين) قال الفراء يقال شزرتة أشزره شزرا وتزرتة أززه زرا أى أصبته بالعين وانه لحى العين ولا فعل له وانه لا شوه العين اذا كان خبيث العين وانه لشقذا العين اذا كان لا يقهره النعاس (و) شزر (الحبل يشزوه) بالكسر (ويشزوه) بالضم (قتله عن اليسار) قاله ابن سيده وقال الليث الحبل المشزور والمفتول وهو الذى يقتل مما يلي اليسار وهو أشد لفتله وقال غيره الشزرا الى فوق وقال الاصمعي المشزور المفتول الى فوق وهو القتل الشزرا قال أبو منصور وهذا هو الصحيح وفى الصحاح والشزور من القتل ما كان الى فوق خلاف دور المغزل يقال حبل مشزور (أو) شزرا الحبل اذا (قتل من خارج وردّه الى بطنه) قاله ابن سيده وأشد لمصعب الامر اذا امر انقشر * أمره يسرافا أنعيا اليسر * والثلاث الامرة الشزور شزور أمره أى قتله قتلا شديدا يسرافا أى قتله على الجهة اليسرافا أنعيا اليسر والثلاث أى أبطأ أمره شزرا أى على العسراء وأغار عليها قال ومثله قوله بالقتل شزرا غلبت يسارا * غطوا العدى والمجذب البتارا

يصف حبال المخنثيق يقول اذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد (كاستشزوه) الفاذل (فاستشزوه) وروى بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا غذاره مستشزرات الى العلى * فضل المدارى فى متنى ومهرسل (وغزل شزرا) بفتح فسكون (على غير استواء وطعن) بالرسى (شزرا) أدأريده عن عيونه واذا أدأرا عن يساره قبل بتا وأشد ونظمن بالرسى بتا وشزرا * ولونعطى المغازل ما عينا

(والشزرا الشدة والصعوبة) في الامر (وتشمر غضب) ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من خبر تشمر لي فيه بشتم وإبعاد فسرت إليه جواد أو بروي تشذرو وقد تقدم (و) تشزر (للقاتل) إذا تهاوى شيزر كيجرد (د قرب حاة) وفي المحكم أرض وأنشد قول امرئ القيس

٢ قوله وقال ابن الاعراب
الذي في اللسان وقوله
أنشده ابن الاعراب ١٥
(المستدرک)

تقطع أسباب اللبانة والهوى * عشية جاوزنا حاة وشيزرا
وفي التكملة بلد قرب المعرة وقد صحفه ابن عباد فقال شزرا بالنون كما سيأتي (وتشازروا نظربعضهم إلى بعض شزرا) أي بمؤخر العين (والاشزور من اللبن الأحمر) كذا في التكملة (وعين شيزراء حراء) وهو مجاز (وفي لفظها) ونص اللسان وفي لفظه (شزور محركة والاسم الشزرة بالضم) * ومما استدرک عليه المشاركة المعادة ومنه الشزور قاله أبو عمرو وأنشد قول رؤبة يلقى معادهم عذاب الشزور * ويقال أتاه الدهر بشزرة لا ينحل منها أي أهلكه وقد أنشزه الله أي ألقاه في مكروه لا يخرج منه وقال ابن الاعراب ٢

(شَصَر)

ما زال في الحولاء شزرا راغا * عند الصريم كروغة من نعلب
فسره فقال شزرا أخذ في غير الطريق يقول لم يزل في رحم أمه رجل سوء (الشصرا الحياطة المتباعدة) وهكذا في الصحاح وقال أبو عبيد شصرت الثوب شصرا إذا خبطته مثل البشك (و) الشصير (نطح الثور) الرجل (بقرنه) وكذلك القطبي (و) الشصير (الطنير) الشصير (الطفرور) الشصير (مصدر شصيرته الشوكة) إذا (شاكته والاسم الشصير) كأمر (وشصرت الناقة أشصرها) بالضم وعليه اقتصر الصاغاني في التكملة (وأشصرها) بالكسر ذكره غير واحد من الائمة شصرا مصدر البابين (وهو أن ترتد في أخلته يهلب ذنبها تغرز في أشاعرها إذا) دحقت أي (خرجت رحمها عند الولادة) وفي المحكم شصرا الناقة شصرا إذا دحقت رحمها نخل حياها بأخله ثم أدار خلف الأخله بعقب أ وخط من هلب ذنبها (و) الشصار (ككباب خشبة تدخل بين مخري الناقة) وفي التهذيب الشصار خشبة تشدين شقري الناقة (وقد شصرها) شصرا (وشصرها) تشصيرا (و) شصارا سم (رجل واسم جني) وقول خنافر في رثيه من الجن

نجوت بحمد الله من كل خمة * تؤرث هلكا يوم شابت شاصرا

اغما أراد شصارا فقير الاسم لضرورة الشعر ومثله كثير (و) الشصار (خلال التزويد) حكاه الجوهري عن ابن دريد ولفظه أخله التزويد (كالشصير بالكسر) وقال ابن شميل الشصيران خشبتان ينفذهما في شفر خوران الناقة ثم يعصب من ورائها بخلبة شديدة وذلك إذا أرادوا أن ينظروا على ولد غير هافيا أخذون درجة محشوة ويدسونها في خوراهم أو يحلون الحوران بخلائين هما الشصيران يؤثقان بخلبة يعصبان بها فذلك الشصير والتزويد (والشصير محركة من الظباء الذي بلغ أن ينطح أو) الذي بلغ (شهر أو) هو (الذي لم يحتنك أو) هو الذي (قوى ولم يتحرك) هكذا في النسخ التي بأيدينا وهو خطأ والصواب قوى وتحرك كافي اللسان وغيره (كالشصير والشوصير) وقال الليث يقال له شصير إذا نجم قرنه (ج اشصاروه هي شصرة) وهي الطيبة الصغيرة وقد خالف قاعدته هنا فإنه لم يقل وهي بها فتأمل وفي الصحاح قال أبو عبيد وقال غير واحد من الاعراب هو طلائم ثم خشف فاذا طلع قرناه فهو شادن فاذا قوى وتحرك فهو شصير والاثني شصرة ثم جذع ثم ثني ولا يزال ثنيا حتى يموت لا يزيد عليه (و) الشصير محركة (طائر أصغر من الصفرور وشصير بصره عند الموت يشصير) بالكسر (شصورا) بالضم (شخص وانقلب العين) يقال تركت فلانا وقد شصير بصره وهو أن تغلب العين عند نزول الموت (أو الصواب شطر) وقال الأزهرى وهذا عندى وهم والمعروف شطر بصره وهو الذي كأنه ينظر إلى وإلى آخر رواه أبو عبيد عن الفراء قال والشصير بمعنى الشطور من مناكير الليث قال وقد نظرت في باب ما تعاقب من حرفي الصاد والطاء لابن الفرج فلم أجده قال وهو عندى من وهم الليث (والشاصرة من جبال السباع) أي التي تصطاد بها (الشطر نصف الشيء وجزؤه) كالشطير (ومنه) المثل أحلب حلبك شطره وحديث سعد أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بماله قال لا قال فالشطرقا لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير وحديث عائشة كان عندنا شطر من شعير وفي آخره رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسق (وحديث الاسراء فوضع شطرها) أي الصلاة (أي بعضها) وكذا حديث الطهور شطر الإيمان لان الإيمان يظهر بجاشية الباطن والظهور يظهر بجاشية الظاهر (ج أشطرو وشطورو) الشطر (الجهة والناحية) ومنه قوله تعالى فويل وجهك شطر المسجد الحرام (وإذا كان بهذا المعنى فلا يتصرف الفعل منه) قال الفراء يريد نحوه وتلقاه ومثله في الكلام ول وجهك شطره وتجاهه وقال الشاعر

(شَطَر)

ان العبير بهاداء مخامرها * فشطرها نظرا العينين محسور

وقال أبو اسحق الشطر التحولا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال ونصب قوله عز وجل شطر المسجد الحرام على الطرف (أو يقال شطر شطره أي قصد قصده) ونحوه (و) الشطر مصدر شطر الناقة والشاة شطرها شطرا (ان تغلب شطرا وترك شطرا والناقة شطرا ن قدامان وآخران وكل خلفين شطر) والجمع أشطر (وشطر بناقته شطرا صر خلفها وترك خلفين) فان صر خلفا واحدا قيل خاف بها فان صر ثلاثة أخلاف قيل ثلث بها فاذا صر كلها قيل أجمع بها أو أكش بها (و) شطر (الشيء) شطرا (نصفه) وكل مانصف فقد شطر (وشاة شطورو) كصبور (يس أحد خلفيها) وناقة شطوري يس خلفان من أخلافها لان لها أربعة أخلاف فان

يس ثلاثه قهى ثلاث (أو) شاة شطورا اذا صارت (أحد طيبها أطول من الآخر وقد شطرت كنصر وكرم) شطارا (ونوب شطورا أى أحد طرفي عرضه كذلك) أى أطول من الآخر قال الصاغاني ويقال له بالفارسية كوس بضمه غير مشبعة (و) من المجاز قولهم (حلب فلان الدهر أشطره) أى خبر ضرره به يعنى (مر به خيره وشره) وشدته ورخاؤه تشبيها بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حفلا ولا غير حفل ودأوا غير دأوا أصله من أشطرا الناقة ولها خلفان قادمان وآخران كأنه حلب القادمين وهما الخير والآخرين وهما الشر وقيل أشطره درره ويقال أيضا حلب الدهر شطريه وفي الكامل للمبرد يقال للرجل المجرب للامور فلان قد حلب أشطره أى قد قاسى الشدائد والرخاء وتصرف في الفقر والغنى ومعنى قوله أشطره فانما يريد خلفه يقول حلبته شطرا بعد شطرا وأصل هذا من التنصيف لان كل خلف عدل لصاحبه (واذا كان نصف ولدك ذكورا ونصفهم انا فانهم شطرة بالكسر) يقال ولد فلان شطرة (وانما شطران كسكران بلغ الذكيل شطره) وقدح شطران أى نصفان (و) كذلك ججمه شطرى (وقصعة شطرى وشطر بصره) يشطر (شطورا) بالضم وشطرا صار (كأنه ينظر اليك والى آخر) رواه أبو عبيد عن الفراء قاله الازهرى وقد تقدم قريبا (والشاطر من أعبي أهله) ومؤدبه (خبثا) ومكر اجمعه الشطار كرمان وهو مأخوذ من شطر عنهم اذا نزع مراغما وقد قيل انه مولد (وقد شطر كنصر وكرم شطارة فيهما) أى في البابين ونقل صاحب اللسان شطورا أيضا (وشطر عنهم شطورا وشطورة) بالضم فيهما (وشطارة) بالفتح اذا نزع عنهم (وتركهم) مراغما أو مخالفا وأعيابهم خبثا قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه انه أخذني فحوى غير الاستواء ولذلك قيل له شاطر لانه تباعد عن الاستواء قلت وفي جواهر الحس للسيد محمد جريد الدين العوث مانعه الجوهر الرابع مشرب الشطار جمع شاطر أى السباق المسرعين الى حضرة الله تعالى وقرنه والشاطر هو السابق كالبريد الذى يأخذ المسافة البعيدة في المدة القريبة وقال الشيخ في مشرب الشطار يعنى انه لا يتولى هذه الجهة الا من كان ممنوعا بالشاطر الذى أعبي أهله وترح عنهم ولو كان معهم اذيعونه الى الشهوات والمألوفات انتهى (والشطير) كامير (البعيد) يقال منزل شطير وحى شطير وبلد شطير (و) الشطير (الغريب) والجمع الشطر بضم تين قال امرؤ القيس أشاقل بين الخليط الشطر * وفيه أقام من الحى مهر أراد بالشاطر هنا المتغير بين أو المتغير بين وهو نعت الخليط ويقال للغريب شطير لتباعده عن قومه قال لا تدعى فيهم شطيرا * انى اذا أهلك أو أطيرا

أى غريبا وقال غسان بن وعله

إذا كنت في سعد وأمل منهم * شطيرا فلا يغروا خالك من سعد

وان ابن أخت القوم مصفى أناؤه * إذا لم يراحم خاله مأب جلد

يقول لا تغتر بخولك فأنك منقوص الحظ ما لم تراحم أخوالك بآباء شراف واعمام أعزة وفي حديث القاسم بن محمد لو أن رجلين شهدا على رجل بحق م أحدهما شطير أى غريب يعنى لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أخنى صحعت شهادة الاجنبى شهادة القريب ولعل هذا مذهب القاسم والاشهادة الاب والابن لا تقبل (والمشطورا الخبر المطلب بالكاف) أو رده الصاغاني في التكملة (و) المشطورا (من الرجز) والسريع (ما) ذهب شطره وذلك اذا (نقصت ثلاثة أجزاء من ستة) وهو على السلب مأخوذ من الشطر بمعنى النصف صرح به المصنف في البصائر (وفى شطر بضم تين بعيدة) ونية شطورا أى بعيدة (وشطاطير كورة) غربي النيل (بالصعيد الادنى) وهى التى تعرف الآن شطورات وقد دخلت وقد تعدت في الديوان من الاعمال الاسيوطية الآن (وشاطرته مالى ناصفته) أى قاسمته بالنصف وفي المحكم أمسك شطره وأعطاء شطره الآخر (و) يقال (هم) شاطرون أى دورهم متصل بدورنا) كما يقال هؤلاء مناخونا أى نحن نخوهم وهم نخونا (و) في حديث مانع الزكاة (قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم من منع صدقة فانا آخذوها وشطرماله) عزيمة من عزمت ربنا قال ابن الاثير قال الحربي (هكذا رواه بهز) راوى هذا الحديث (و) قد (وهم) (نص الحربي غلط بهز في لفظ الرواية) انما الصواب وشطرماله كفى أى جعل ماله شطرين فيختير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير الشطرين أى النصفين (عقوبة لمنعه الزكاة) فأما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحربي لا أعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان ناف شطرماله كرجل كان له ألف شاة قتلت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياء لصدقة الالف وهو شطرماله الباقي قال وهذا أيضا بعيد لانه قال انا آخذوها وشطرماله ولم يقل انا آخذوها وشطرماله وقيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج شئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها فكان عري يحكم به دعوى حاطبا ضعفت عن ناقة المزنى لما سرقها رقيقه ونحوها قال وله في الحديث نظائر قال وقد أخذ أحد بن حنبل شئ من هذا وعمل به وقال الشافعى في القديم من منع زكاة ماله أخذت منه وأخذ شطرماله عقوبة على منعه واستندل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشئ أكثر من

٣ قوله أحدهما شطير
تمام الحديث كافى اللسان
فانه يحمل شهادة الآخر
وكان الاولى للمؤلف ذكره
ليتضح ما ذكره بعد اه

(المستدرک)

(شعر)

٢ قوله فجميع ما ذكره
المصنف الخ فيه ان على
ما في نسخة من اسقاط
مشعورة من المتن وانها
مستدركة عليه يكون ما
ذكره المصنف احد عشر
واما على ما في النسخ التي
بأيدنا المطبوعة الموجد
فيها مشعورة فهي اثنا عشر
كما قال ولكن لا تستدرک
عليه تأمل اه

مثله أو قيمته وإذا تأملت ذلك عرفت ان ما قاله الشيخ ابن حجر المكي في شرح العباب وذكر فيه في القاموس ما فيه نظر ظاهر فاحذره
اذ يلزم على توهميه ليهزراويه توهم الشافعي الاخذ به في القديم وللأصحاب فانهم متفقون على ان الرواية كما مر من اضافة شطرا وانما
الخلافا بينهم في صحة الحديث وضعفه وفي خلوه عن معارض وعدمه انتهى لا يخلو عن نظر من وجوه مع ان مثل هذا الكلام لا ترد به
الروايات فتأمل * ومما يستدرک عليه شطرتيه جعلته نصفين ويقال شطر وشطير مثل نصف ونصف وشطر والشاة أحد خلفها
عن ابن الاعرابي والشرط البعد وأبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد عرف بابن الشاطر بغدادی عن أبي حفص بن شاهين وعنه
الخطيب * ومما يستدرک عليه شطر استدركه الصاغاني وابن منظور في التهذيب عن نوادر الاعراب يقال شطرة من الجبل
بالكسر أي شطبة منه قال ومثله شظية وشظيرة وقال الاصمعي الشظيرة الفعاش السبي الخلق والنون زائدة وفي التكملة شظير
بالقوم شتهم وسيأتي في النون زيادة على ذلك (شعر به كنصر وكرم) لغتان ثابتان وأنكر بعضهم الثانية والصواب ثبوتها ولكن
الاولى هي الفصيحة ولذا اقتصر المصنف في البصائر عليها حيث قال وشعرت بالثني بالفتح أشعر به بالضم (شعرا) بالكسرو هو
المعروف الاكثر (وشعرا) بالفتح حكاه جماعة وأغفله آخرون وضبطه بعضهم بالتحريك (وشعرة مثلثة) الاعرف فيه الكسر
والفتح ذكره المصنف في البصائر تبعا للمعجم (وشعري) بالكسري كذكرى معروفة (وشعري) بالضم كرجي قليلة وقيل
بالفتح أيضا فهي مثلثة كشعرة (وشعورا) بالضم كالقعود وهو كثير قال شيخنا وأدعى بعض فيه القياس بناء على ان الفعل والفعل
قياس في فعل متعد يا أو لا زما وان كان الصواب ان الفعل في المتعدي كالضرب والفعل في اللازم كالقعود والجلوس كيجزم به ابن
مالك وابن هشام وأبو جيان وابن عصفور وغيرهم (وشعورة) بالهاء قيل انه مصدر شعر بالضم كالسهولة من سهل
وقد أسقطه المصنف في البصائر (ومشعورا) كيسور وهذه عن الليثاني (ومشعورا) بالمد من شواذ أبيه المصادر وحكي
الليثاني عن الكسائي ما شعرت بمشعورة حتى جاءه فلان فيزاد على نظائره ٢ فجميع ما ذكره المصنف هنا من المصادر اثنا عشر
مصدرا وزاد عليه شعرا بالتحريك وشعري بالفتح مقصورا ومشعورة فيكون المجموع خمسة عشر مصدرا وأورد الصاغاني
منها المشعور والمشعورة والشعري كالأدري في التكملة (علم بموطن له) وعلى هذا القدر في التفسير اقتصر الزمخشري
في الأساس وتبعه المصنف في البصائر والعلم بالثني والفظانة له من باب المترادف وان فرق فيها بعضهم (و) في اللسان وشعر
به أي بالفتح (عقله) وحكي الليثاني شعر لكذا اذا فطن له وحكي عن الكسائي أشعر فلانا ما عمله وأشعر فلان ما عمله وما شعرت
فلانا ما عمله قال وهو كلام العرب (و) منه قولهم (ليت شعري فلانا) ماصنع (و) ليت شعري (له) ماصنع (و) ليت شعري
(عنه ماصنع) كل ذلك حكاه الليثاني عن الكسائي وأشد

يأليت شعري عن حماد ماصنع * وعن أبي زيد وكم كان اضطلع

يأليت شعري عنكم خنيفا * وقد جد عنا منكم الانوفا

ليت شعري مسافر بن أبي عمير وليت يقولها المهزون

وأنشد

وأنشد

أي ليت على أوليتي علمت وليت شعري من ذلك (أي ليتني شعرت) وفي الحديث ليت شعري ماصنع فلان أي ليت على حاضر
أو محيط بما صنع خذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقال سيويه قالوا ليت شعري فخذوا التاء مع الاضافة للكثرة كما قالوا ذهب
بعذرتهأ وهو أبو عذرها فخذفوا التاء مع الابد خاصة هذا نص سيويه على ما نقله صاحب اللسان وغيره وقد أنكر شيخنا هذا على
سيويه وهو توقف في حذف التاء منه لزموا وقال لانه لم يسمع يوما من الدهر شعري حتى تدعى أصالة التاء فيه * قلت وهو بحث نفيس
الا ان سيويه مسلم له اذا ادعى أصالة التاء لوقوفه على مشهور كلام العرب وغيره ونادره وأما عدم سماع شعري الآن وقبل ذلك
فلهم هم له وهذا ظاهر فتأمل في نص عبارة سيويه المتقدم وقد خالف شيخنا في النقل عنه أيضا فانه قال صرح سيويه وغيره بان
هذا أصله ليت شعري بالهاء ثم حذفوا الهاء حذفًا لازما انتهى وكأنه حاصل معنى كلامه ثم قال شيخنا وزادوا ثالثة وهي الاقامة اذا
أضافوها وجعلوا الثلاثة من الاشياء والنظار وقالوا الرابع لها ونظمها بعضهم في قوله

ثلاثة تحذفها آتها * اذا أضيفت عند كل الرواء

قولهم ذاك أبو عذرها * وليت شعري واقام الصلاة

(وأشعره الامر) أشعره (به أعلمه) اياه وفي التنزيل وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون أي وما يدريكم وأشعرته فشعري أدرسته
فدري قال شيخنا فشعرا اذا دخلت عليه همزة التعدي تعدي الى مفعولين تارة بنفسه وتارة بالباء وهو الاكثر لقولهم شعر به دون
شعره انتهى وحكي الليثاني أشعرت بفلان اطلعت عليه وأشعرت به اطلعت عليه انتهى فقضى كلام الليثاني ان اشعر قد تعدي
الى واحد فانظره (والشعر) بالكسرو وانما أهمله لشهرته هو كالعلم وزنا ومعنى وقيل هو العلم بدقائق الامور وقيل هو الادراك بالحواس
وبالاخير فسر قوله تعالى وأنتم لا تشعرون قال المصنف في البصائر ولوقال في كثير مما جاء فيه لا يشعرون لا يقولون لم يكن يجوز اذا
كان كثيرا لا يكون محسوسا فيكون معقولا انتهى ثم (غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية) أي بالترام وزنه على

أوزان العرب والأتين له بالقافية التي تربط وزنه وتظهر معناه (وان كان كل علم شعرا) حيث غلب الفقه على علم الشعر والعود على المنديل والتجم على الترويض ومثل ذلك كثير ورعنا البيت الواحد شعرا حكما لا خفش قال ابن سيده وهذا عندى ليس قويا الآن يكون على تسمية الجزء باسم الكل وعلى صاحب المفردات غلبته على المنظوم بكونه مشتقا على دقائق العرب وخفايا أسرارها ولطائفها قال شيخنا وهذا القول هو الذى مال اليه أكثر أهل الأدب لرقته وكمال مناسبتة ولما بينه وبين الشعر محرمة من المناسبة فى الرقة كما مال اليه بعض أهل الاشتقاق انتهى وقال الأزهري الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها و (ج) اشعار وشعر كنصر وكرم شعرا) بالكسر (وشعرا) بالفتح (قاله) أى الشعر (أو شعر) كنصر (قاله وشعر) ككرم (أجاده) قال شيخنا وهذا القول الذى ارتضاه الجاهيل لان فعله لدلالة على السجاية التى تنشأ عنها الاجادة انتهى وفى التكملة للصانغى وشعرت لفلان أى قلت له شعرا قال شعرت لكم لما تبين فضلكم * على غيركم ما سائر الناس يشعر

(وهو شاعر) قال الأزهري لانه يشعر ما لا يشعر غيره أى يعلم وقال غيره لفظنته ونقل عن الاصمعى (من) قوم (شعرا) وهو جمع على غير قياس صرح به المصنف فى البصائر تبعه الجوهري وقال سيبويه شبهوا فاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول كما قالوا صبور وصبر واستغنوا بفاعل عن فاعل وهو فى أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا وموقعه وكسر تكسيره ليكون أمانة ودليلا على ارادته وانه مغن عنه وبدل منه انتهى ونقل الفيومى عن ابن خالويه وانما جمع شاعر على شعراء لان من العرب من يقول شعر بالشعر بالضم قياسه أن تجيى الصفة منه على فاعل نحو شرفاء جمع شريف ولو قيل كذلك التباس بشعر الذى هو الحب المعروف فقالوا شاعر ونحو ابناؤه الاصلى وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليهم وحليم انتهى وفى البصائر للمصنف وقوله تعالى عن الكفار بل افتراء بل هو شاعر حل كثير من المفسرين على انهم رموه بكونه آتيا بشعر منظوم مقفى حتى تأثروا ما جاء فى القرآن من كل كلام يشبه الموزون من نحو وجفان كالجواب وقد ورر راسيات وقال بعض المحصلين لم يقصدوا هذا المقصد فيما رموه به وذلك انه ظاهر من هذا انه ليس على أساليب الشعر وليس يخفى ذلك على الاغنام من العجم فضلا عن بلغاء العرب وانما رموه فان الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى هو الادلة الكاذبة الادلة الشعرية ولهذا قال تعالى فى وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون الى آخر السورة ولكون الشعر مقر الكذب قبل أحسن الشعر كذبه وقال بعض الحكماء لم يرمدين صادق اللهجة مفلقا فى شعره انتهى (و) قال يونس بن حبيب (الشاعر المطلق خنديذ) بكسر الخاء المجهمة وسكون النون وانعام الذال الثانية وقد تقدم فى موضعه (ومن) دونه شاعر ثم شوبير) مصغرا (ثم شعور) بالضم الى هنا نص به يونس كما نقله عنه الصانغى فى التكملة والمصنف فى البصائر (ثم متشاعر) وهو الذى يتعاطى قول الشعر كذا فى اللسان أى يتكلف له وليس بذلك (وشاعره فشعره) يشعره بالفتح أى (كان أشعر منه) وغلبه قال شيخنا واطلاق المصنف فى الماضى يدل على ان المضارع بالضم ككتب على قاعدته لانه من باب المغالبة وهو الذى عليه الاكثر وضبطه الجوهري بالفتح كمنع ذهابا الى قول الكسائى فى اعمال الخلق حتى فى باب المبالغة لانه اختيار المصنف انتهى (وشعر شاعر جيد) قال سيبويه ارادوا به المبالغة والاجادة وقيل هو بمعنى مشعور به والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أى قصيدة والاكثر فى هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثانى من لفظ الاول كويل وائل وليل لائل وفى التهذيب يقال هذا البيت أشعر من هذا أى أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لان صيغة التعجب انما تكون من الفعل وليس فى شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل انما هو على النسبة والاجادة (والشوبير لقب محمد بن جرير) بن أبي جرير الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعنى (الجعنى) وهو أحد من سمى فى الجاهلية بمحمد وهم سبعة مذكورون فى موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسافى فقال فيه

أبلغا عنى الشوبير أفى * عمدتين قلدتهم حريما

وحريم هو جد الشوبير المذكور وقال الشوبير مخاطبا لأمير القيس

أنتى أمور فكذبها * وقد غيت لى عاما فاعاما

بأن امرأ القيس أمسى كتيبا * على آله ما يذوق الطعاما

لعمري أيلك الذى لا يهان * لقد كان عرضك منى حراما

وقالوا هبوت ولم أهجه * وهل يجدن فىك هاج مراما

(و) الشوبير أيضا لقب (ربيع بن عثمان الكنانى) نقله الصانغى (و) لقب (هاني بن توبة) الحنفى (الشيلى فى الشعراء) أنشد أبو العباس نعلب للآخر

وان الذى يسمى وديناه همه * لم تسمن منها بجبل غرور

فسمى الشوبير بهذا البيت (والاشعر اسم شاعر بلوى ولقب عمرو بن حارثة الاسدى) وهو المعروف بالاشعر الرقبان أحد الشعراء (و) الاشعر (لقب نبت بن أد) بن زيد بن شبيب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ واليه جماع الاشعرين (لانه ولد) ته أمه

(المستدرک)

(وعليه شعر) كذا صرح به أرباب السير (وهو أبو قبيلة بالين) وهو الأشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان والمهم نسب مسجد الأشاعرة بمدينة زيد حرسها الله تعالى (منهم) الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس بن حضار (الأشعري) وذريته منهم أبو الحسن علي بن اسمعيل الأشعري المتكلم صاحب التصانيف وقد نسب إلى طريقتيه خلق من الفضلاء * وفاته أشعر بن شهاب شهد فتح مصر وسوار بن الأشعر التميمي كان يلي شرطة نجستان ذكرهما سبط الخاقاني هاشم التبصير واستدرك شيخنا الأشعر والد أم معبد عائكة بنت خالد ويجمعون الأشعري بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم عيانون قال الجوهري (ويقولون جاء تلك الأشعر بن محمد ياء النسب) قال شيخنا وهو وارد كثيراً في كلامهم كما حققوه في شرح قول الشاعر من شواهد التخصيص هو أي مع الركب اليمازين مصعد * جنب وحناني بمكة موثق

(والشعر) بفتح فسكون (ويحرك) قال شيخنا اللغتان مشهورتان في كل ثلاثي حلق العين كالشعر والنهر والزهر والبرع وما لا يحصى حتى جعله كثيرون من أئمة اللغة من الأمور القياسية وإن رده ابن درستويه في شرح الفصح لا يقول عليه انتهى وهما مذكران صرح به غير واحد (نبته الجسم مالم يس بصوف ولا وبر) وعمه الزمخشري في الأساس فقال من الإنسان وغيره (ج اشعار وشعور) الأخير بالضم (وشعار) بالكسر كجبل وجبال قال الأعشى

وكل طويل كأن السليط * في حيث واري الأديم الشعارا

قال ابن هاني أراد كان السليط وهو الزيت في شعر هذا الفرس لصفائه كذا في اللسان والتكملة (الواحدة شعرة) يقال بيني وبينك المال شق الأبله وشق الشعرة قال شيخنا خالف اصطلاحه ولم يقل وهي بها لان المجرى من الهاء هنا جمع وهو انما يقول وهي بها غالباً اذا كان المجرى منها واحداً غير جمع فتأمل ذلك فان الاستقراء بمبادل عليه انتهى * قلت ولماذا قال في اللسان والشعرة الواحدة من الشعر (وقد يكتنى بها) بالشعرة (عن الجمع) هكذا في الأصول المعجمة ويوجد في بعضها عن الجمع أي كما يكتنى بالشبهة عن الجنس ٣ يقال رأي فلان الشعرة اذا رأى الشيب في رأسه (و) يقال رجل (أشعر وشعر) كقريح (وشعرا في) بالفتح مع ياء النسبة وهذا الأخير في التكملة ورأيت مضبوطاً بالتحريك (كثيره) أي كثير شعر الرأس والجسد (طويله) وقوم شعر ويقال رجل أظفر طويل الاظفار وأعني طويل العنق وكان زياد بن أبيه يقال له أشعر بركا أي كثير شعر الصدر وفي حديث عمران أخا الحجاج الأشعث الأشعري الذي لم يخلق شعره ولم ير جلده وسئل أبو زياد عن نصغير الشعر فقال أشيعار رجوع إلى أشعار وهكذا جاء في الحديث على أشعارهم وأبشارهم (وشعر) الرجل (كقريح كثيره) وطال فهو أشعر وشعر (و) حكى اللحياني شعراذا (ملك عبيدا والشعرة بالكسر شعر العانة) رجلاً أو امرأة وخصه طائفة بأنه عانة النساء خاصة في الصحاح والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء خاصة ومثله في العباب للصغاني وفي التهذيب والشعرة بالكسر الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما رواها ونقله في المصباح وسله ولذا خالف المصنف الجوهري وأطلقه (كالشعراء) بالكسر والمدح هكذا هو مضبوط عندنا وفي بعض النسخ بالفتح (وتحت الدرة منبته) وعبارة الصحاح والشعرة منبت الشعر تحت الدرة (و) قيل الشعرة (العانة) نفسها * قلت وبه فسر حديث المبعث أتاني آت فشق من هذه إلى هذه أي من ثغرة فخره إلى شعرته (و) الشعرة (القطعة من الشعر) أي طائفة منه (وأشعر الجنين) في بطن أمه (وشعر شعير أو استشعر وشعرنت عليه الشعر) قال الفارسي لم يستعمل الا فريدا وأنشد ابن السكيت في ذلك * كل جنين مشعر في الفرس * وفي الحديث ذكاة الجنين ذكاة أمه اذا أشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبت عانته (وأشعر الخف بطنه شعر) وكذلك القطنسوة وما أشبههما (كشعره) تشعيراً (وشعره) خفيفة الأخيرة عن اللحياني يقال خف مشعرو مشعرو وأشعر فلان جبينه اذا بطنها بالشعر وكذلك اذا أشعر ميتة سرجه (و) أشعرت (الناقة ألفت جبينها وعليه شعر) حكاية قطرب (والشعرة كفرحة شاة نبت الشعر بين ظلفيها اتدميان) أي يخرج منها الدم (أو) هي (التي تجعد كالإبر في ركبها) أي قصصها دائماً (والشعراء الخشنه) هكذا في النسخ وهو خطأ والصواب الخبيثة وهو مجاز يقولون داهية شعراء كزباء يذهبون بها إلى خبيثها (و) كذا قوله (المنكرة) يقال داهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما يشكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر (و) الشعراء (الفروة) سميت بذلك لكون الشعر عليها حتى ذلك عن ثعلب (و) الشعراء (كثرة الناس) والشجر (و) الشعراء والشعيراء (ذباب أزرق أو أحمر يقع على الأبل والحمر والكلاب) وعبارة الصحاح والشعراء ذبابه يقال هي التي لها ابرة انتهى وقيل الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقال أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلب شعراء عروفة ولا بل شعراء فأما شعراء الكلب فأنها إلى الدقة والحرة ولا تمس شيئاً غير الكلب وأما شعراء الأبل فتضرب إلى الصفرة وهي أصحهم من شعراء الكلب ولها أجنحة وهي زغباء تحت الأجنحة قال ورعاً كثرت في النعم حتى لا يقدر أهل الأبل على أن يحتلبوا بالنهار ولأن يركبوا منها شيئاً معها فيتركون ذلك إلى الليل وهي تلسع الأبل في مراق الضروع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والأبطين وليس يتقونها بشئ اذا كان ذلك الأبل بالقطران وهي تطير على الأبل حتى تسمع لصوتها دويها قال الشماخ

تذب صنفان الشعراء منزله * منهم البان وأقرب زهايل

(و) الشعراء

(و) الشعراء (شجرة من الخوص) ليس لها ورق ولها هذب فحصر عليها الابل حرصا شديدا فخرج عيدا ناشدا انقله صاحب اللسان عن أبي حنيفة والصاعاني عن أبي زياد وزاد الاخيرة ولها خشب خطاب (و) الشعراء فأكهة قيل هو (ضرب من الخوخ جمعهما كواحد هما) واقتصر الجوهرى على هذه الاخيرة فانه قال والشعراء ضرب من الخوخ واحده وجمعه سواء وقال أبو حنيفة والشعراء فأكهة جمعه وواحد سواء ونقل شيخنا عن كتاب الابنية لابن القطاع شعراء الواحدة الخوخ وقال المطرزي كتاب المداخل في اللغة له ويقال للخوخ أيضا الاشعر وجمعه شعر مثل أحمر وحر انتهى (و) الشعراء (من الارض ذات الشجر أو كثيرة) وقيل الشعراء الشجر الكثير وقيل الاجه وروضة شعراء كثيرة الشجر (و) قال أبو حنيفة الشعراء (الروضة يغمر) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب يغمر من غير راء كما هو نص كتاب النبات لابي حنيفة (رأسها الشجر) أي يغطي به وذلك لكثرة (و) الشعراء (من الرمال ما بنيت النصى) وعليه اقتصر صاحب اللسان وزاد الصاعاني (وشبهه و) الشعراء (من الدواهي الشديدة العظيمة) الخبيثة المنكرة يقال داهية شعراء كما يقولون زبا وقد تقدم قريبا (ج شعر) بضم فسكون يحافظون على الصفة اذ لو حافظوا على الاسم لقالوا شعرا وان وشعار ومنه الحديث انه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه ٢ تطاير الشعر عن البعير (والشعر) محرمة (النبات والشجر) كلاهما على التشبيه بالشعر (و) في الأساس ومن المجازة شعر كانه شعرو هو (الزعفران) قبل أن يصق انتهى وأنشد الصاعاني

كأن دماءهم تجري كيتا * ووردا فانتا شعر مدوق

ثم قال ومن أسماء الزعفران الجسد والجساد والفيديو الملب والمردقوش والعبير والحادى والكرم والردع والريحقان والردن والرادن والجهمان والناجود والسججل والتامور والقصمان والايديع والرقان والرقون والارقان والزرب قال وقد سقت ما حضرنى من أسماء الزعفران وان ذكر أكثرها الجوهرى انتهى (و) الشعار (كسحاب الشجر الملتف) قال يصف حمارا وحشيا وقرب جانب القري يادو * مدب السيل واحتب الشعارا يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيه بالرمم مدرج السيل (و) قيل الشعار (ما كان من شجر في لين) ووطاء (من الارض يحمله الناس) نحو الدهناء وما أشبهها (يستدفئون به شتاء ويستظلون به صيفا كالشعر) قيل هو كالشجر وهو كل موضع فيه ٣ خروا وتجار وجمعه المشاعر قال ذو الرمة يصف حمارا وحشا

يلوح اذا أفضى ويحني بريقه * اذا ما أجنته غيوب المشاعر

يعنى ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمنع كالمبقل والمحش (و) الشعار (ككتاب جل القوس و) الشعار (العلامة في الحرب و) غير هامل (السفر) وشعار العساكر أن يسموا العلامة ينصبون المعروف الرجل بها رفقة وفي الحديث ان شعارا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في العزويان منصورا متأمت وهو تفاؤل بالنصر بعد الامانة (و) سمي الاخطل (ما وقبت به الخمر) شعارا فقال

فكف الريح والاداء عنها * من الزرجون دونها الشعار

(و) في التكملة الشعار (العد) وأنشد لابي عمرو

باتت تنفجها جنوب رادة * وقطار غادية بعير شعار

(و) الشعار (الشجر) الملتف هكذا قيده شمر بخطه بالكسر ورواه ابن شميل والاصمعي نقله الازهرى (ويقفع) وهو رواية ابن السكيت وآخرين وقال الرياشي الشعار كله مكسور الاشعار الشعر وقال الازهرى فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر (و) الشعار (الموت) أورده الصاعاني (و) الشعار (ما تحت الدثار من اللباس وهو يلي شعر الجسد) دون ما سواه من الثياب (ويقفع) وهو غريب وفي المثل هم الشعار دون الدثار يصفهم بالموودة والقرب وفي حديث الانصار اتم الشعار والناس الدثار أي اتم الخاصة والبطانة كما سماهم عبيته وكرسه والدثار الثوب الذي فوق الشعار وقد سبق في محله (ج أشعرة وشعر) الاخيرة بضمين ككتاب وكتب ومنه حديث عائشة انه كان لا ينام في شعرنا وفي آخره كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا (وشاعرها وشعرها) ضاجعهاو (نام معها في شعار) واحد فكان لها شعار او كانت له شعار او يقول الرجل لامرأة شاعري وشاعرتة ناومته في شعار واحد (واشعره لبسه) قال طيفيل

وكنا مدامة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(واشعره غيره ألبسه اياه) وأما قوله صلى الله عليه وسلم لفعله ابنته حين طرح اليهم حقوه أشعرنها اياه فان أبا عبيدة قال معناه اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها (و) من المجاز (أشعر الهم قاي) أي (لزن به) كلزوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما كذلك (وكل ما ألزقته بشئ) فقد (أشعرته به) ومنه أشعره سنانا كما سأتى (و) أشعر (القوم نادوا بشاعرهم أو) أشعروا اذا (جعلوا لانفسهم) في سفرهم (شعارا) كلاهما مع اللحياني (و) أشعر (البدنة أعلمها) أصل الاشعار

٣ قوله تطاير الشعر عن البعير هو جمع شعراء وهي ذباب أحمر وقيل أزرق يقع على الابل يؤذيها أذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر اه لسان

٣ قوله خربا نحاء المجبة بخطه وكذا في التكملة مع ضبطه بالتعريف فيها قال المجد في مادة خروا ونحر بالتعريف ما واراك من شجر وغيره اه

الاعلام ثم اصطلح على استعماله في معنى آخر فقالوا أشعر البنية اذا جعل فيها علامة (وهو أن يشق جلدها أو يطعنها) في اسفنها في أحد الجانبين بمضغ أو نحوه وقيل طعن في سنامها الايمن (حتى يظهر الدم) ويعرف أنها هدى فهو استعاره مشهورة نزلت منزلة الحقيقة أشار إليه الشهاب في العناية في أثناء البقرة (والشعيرة البسدة المهداة) سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات (ج شعائر) وأنشد أبو عبيدة

تقتلهم جيلا بخيل لا تراهم * شعائر قربان بها يتقرب

(و) الشعيرة (هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة) تدخل في السيلان (تكون مسا كالنصاب النصل) والسكين (وأشعر هاجل لها شعيرة) هذه عبارة المحكم وأما نص الصحاح فانه قال شعيرة السكين الحديدية التي تدخل في السيلان فتكون مسا كالنصل (وشعار الحج) بالكسر (مناسكه وعلاماته) وآثاره وأعماله وكل ما جعل علما لطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك (والشعيرة والشعارة) ضبطوا هذه بالفتح كما هو ظاهر المصنف وقيل بالكسر وهكذا هو مضبوط في نسخة اللسان وضبطه صاحب المصباح بالكسر أيضا (والمشعر) بالفتح أيضا (معظمها) هكذا في النسخ والصواب موضعها أي المناسل قال شيخنا والشعائر صالحة لان تكون جمعا لشعار وشعارة وجمع المشعر مشاعر وفي الصحاح الشعائر أعمال الحج وكل ما جعل علما لطاعة الله عز وجل قال الاصمعي الواحدة شعيرة قال وقال بعضهم شعارة والمشاعر مواضع المناسل (أوشعاره معاملته التي تدب الله اليها وأمر بالقيام بها) كالمشاعر وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا لا تحملوا شعار شعائر الله قال الفراء كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فأنزل الله تعالى ذلك أي لا تسفلوا ترك ذلك وقال الزجاج في شعائر الله يعني بها جميع متعبداته التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما. أو هي كل ما كان من موقف أو مسمى أو ذبح أو غنم قبل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به علمته فلها اسميت الاعلام التي هي متعبدات الله تعالى شعائر (والمشعر) المعلم والمتعبد من متعبداته ومنه سمي المشعر (الحرام) لانه معلم للعبادة وموضع قال الازهرى (و) يقولون هو المشعر الحرام والمشعر (تكسر منه) ولا يكادون يقولونه بغير الالف واللام * قلت ونقل شيخنا عن الكامل ان أبا السمال قرأه بالكسر موضع (بالمزدلفة) وفي بعض النسخ المزدلفة وعليه شرح شيخنا وملا على ولهذا اعترض الاخير في التاموس بأن الظاهر بل الصواب ان المشعر موضع خاص من المزدلفة لا عينها كما هو عبارة القاموس انتهى وأنت خير بأن النسخة الصحيحة هي بالمزدلفة فلا تؤهم ما ظننه وكذا قول شيخنا عند قول المصنف (وعليه بناء اليوم) ينافيه أي قوله ان المشعر هو المزدلفة فان البناء انما هو في محل منها كاثبت بالتواتر انتهى وهو بناء على ما في نسخة التي شرح عليها وقد تقدم ان الصحيحة هي بالمزدلفة فزال الاشكال (ووهم من ظنه جيلا بقرب ذلك البناء) كما ذهب اليه صاحب المصباح وغيره فانه قول هر جوح قال صاحب المصباح المشعر الحرام جبل بالآخر المزدلفة واسمه قرح ميم مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسر ها على التشبيه باسم الالة قال شيخنا وجد بخط المصنف في هامش المصباح وقيل المشعر الحرام ما بين جبلي مزدلفة من أمزعى عرفة الى محسر وليس المأزمان ولا محسر من المشعر سمي به لانه معلم للعبادة وموضع لها (والاشعر ما استدار بالخافر من منتهى الجبل) حيث تنبت الشعيرات حوالى الخافر ولا اسم وأشاعر الفرس ما بين حافره الى منتهى شعر رأسه وأشعر خف البعير حيث ينقطع الشعر (و) الاشعر (جانب الفرج) وقيل الاشعران الاسكان وقيل هما ما بين الشفرين يقال لنا حتى فرج المرأة الاسكان وطرفيهما الشفران والذي بينهما الاشعران وأشعر الحياء حيث ينقطع الشعر وأشاعر الناقة جوانب حياتها كذا في اللسان وفي الأساس يقال ما أحسن ثنن أشاعره وهي منابتها حول الحوافر (و) الاشعر (شي يخرج من ظلي الشاة كانه تؤلول) تكوى منه هذه عن اللحياني (و) الاشعر (جبل) مطل على سبوحه وحسين ويد كرمع الابيض والاشعر جبل آخر لجهينة بين الحرمين يذ كرمع الاجر قلت ومن الاخير حديث عمرو بن مرة حتى أضاء الى اشعر جهينة (و) الاشعر (الحم يخرج تحت الطفرج شعر) بصفتين (والشعير) كأمير (م) أي معروف وهو جنس من الحبوب (واحدته بها) وبانعه شعيري قال سيبويه وليس مما بنى على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النحو وأما قول بعضهم شعير وبعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الامع حروف الحلق وفي المصباح وأهل نجد يؤثرونه وغيرهم يذكرونه فيقال هي الشعير وهو الشعير وفي شرح شيخنا قال عمر بن خلف بن مكي كل فعيل وسطه حرف حلق مكسور يجوز كسر ما قبله أو كسر فانه اتباعا للعين في لغة تميم كشعير ورغيف وما أشبه ذلك بل زعم الليث ان قوما من العرب يقولون ذلك وان لم تكن عينه حرف حلق فكبير وجلس وكريم (و) الشعير (الشعير المصاحب) مقلوب (عن) محبي الدين يحيى بن شرف بن مرأ (النوى) قلت ويجوز أن يكون من شعرا اذا ضاجعها في شعار واحد ثم نقل في كل مصاحب خاص فتأمل (و) باب الشعير (محلة ببغداد منها الشيخ الصالح) أو طاهر (عبد الكريم بن الحسن بن علي) بن رزمة الشعيري الخباز سماعا عن ابن مهدي وفاته على بن اسمعيل الشعيري شيخ الطبراني (و) شعير (اقليم بالاندلس) شعير (ع) ببلاذ هذيل واقليم الشعيرة بجمهص منه أبو قتيبة الخراساني نزل البصرة عن شعبة ويونس بن أبي اسحق وثقه أبو زرعة (والشعرورة) بالضم (القضاء الصغير ج شعائر) ومنه الحديث أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعائر

أقول وشعرو العرائس يلينا * وسهر الذرى من هضب ناصفه البحر
وحرك العين بشير من النكت فقال

قال يجمعهم مهابات بمكانهن والاصل يجمع بضمين * قلت وقال البريق

وفسروه انه جبل لبنى سليم (والشعران بالقضرمث أخضر) وقيل ضرب من الحمض أغبر وفي التكملة ضرب من الرمث أخضر (يضرب الى الغبرة) وقال الدينورى الشعران حمض ترعاها الارانب وتجنم فيه فيقال أرنب شعرانية قال وهو كالاشنة الخضمة وله عيدان دقاق تراه من بعيد أسود أنشد بعض الرواة * منه تك الشعران نضاح العذب * والعذب بنت (و) شعران (جبل قرب الموصل) وقال الصاعاني من نواحي شهرزور (من أعجم الجبال بالقواكد والطيور) سمى بذلك لكثرة شجره قال الطرماح ثم الاعالي شائن حولها * شعران ممض ذرى هامها

أراد شم آعالها (و) شعران (كعثمان ابن عبدالله الحضرمي) ذكره ابن يونس وقال بلغني ان له رواية ولم أظفر بها توفي سنة ٢٠٥ (وشعاري ككسالي جبل وما باليامة) ذكرهما الصاغاني (والشعريات) محرّكة (فراخ الرخم) الشعور (كصبور فرس للعبطان) حطّطت قيم وفيها يقول بعضهم

(والشعراء) كالخبراء (شجر) بلغة هذيل قاله الصائغ (و) الشعراء (ابنة ضبة بن أد) هي (أم قبيلة) ولدت لبكر بن مرأني
تميم بن مر ففهم بنو الشعراء (أو) الشعراء (لقب ابنها بكر بن مر) أخى تميم بن مر (وذو الشعراء مالك بن غط الهمداني) هكذا ضبطه
شرح الشفاء وقال ابن التلساني بشين مجمة ومهملة وغين مجمة ومهملة وفي الروض الاتقان كنية ذى الشعراء أبو ثور (الخارفي)
بالحاء المعجمة والراء نسبة لخارف وهو مالك بن عبد الله أبو قبيلة من همدان (صحابي) وقال السهيلي هو من بني خارف أو من يام بن
أصفرو كلاهما من همدان (و) ذو الشعراء (حزرة بن أيقع) بن ربيب بن شراحيل بن ناعط (الناعطي الهمداني كان شريفا) في
قومه (هاجر) من الين (زمن) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (الى) بلاد (الشأم) ومعه أربعة آلاف عسك
فأعقبتهم كلهم فأنشسوا) بالو لا (في همدان) القبيلة المشهورة (والمشاعر من يرى نفسه أنه شاعر) وليس بشاعر وقيل هو الذى
يتعاطى قول الشعر وقد تقدم في بيان طبقات الشعراء وأشرنا اليه هناك وأعادته هنا كالتكرار * ومما يستدرك عليه قولك
للرجل استشعر خشية الله أى اجهله ما رقبك واستشعر فلان الخوف اذا حضره وهو مجاز وأشعره الهم وفلان شرا أى غشيه
به ويقال أشعره الحب مر ضا وهو مجاز واستشعر خوفا ولبس شعار الهم وهو مجاز وكلمة شاعرة أى قصيدة ويقال للرجل الشديد فلان
أشعر الرقبة شبه بالاسد وان لم يكن ثم شعر وهو مجاز وشعر التيس وغيره من ذى الشعر شعرا كثر شعره ونبس شعر وأشعر وعز شعراء
وقد شعر شعر شعرا وذلك كلما كثر شعره والشعراء بالقض الحصة الكثيره الشعر وبه فسر قول الحمدي

فألقى ثوبه - ولا حكرينا * على شعراء تنقض بالبهام

٣ قوله قد الفوايق بنقل
حركة الهمزة على الدال
للوزن اه

و
(الشعور)
شعر

(شَغَبَر)

(شَغَر)

وقوله تنقض بالهام غنى أدرة فيها اذا فتخرج لها صوت كتصويت التنقض بالهم اذا دعاها والمشاعر الحواس الخمس قال بلعاء
ابن قيس
والرأس مرتفع فيه مشاعره * يمدى السيل له سمع وعينان
وأشعره سنا ناخالطه به وهو مجاز أشد ابن الاعرابي لابي عازب الكلابي
فأشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر المنضود في العين نافع
يريد أشعرت الذئب بالسهم واستشعر القوم اذا ادعوا بالشعار في الحرب وقال النابغة
مستشعرين ٢ قد الفواقي ديارهم * دعاء سوع ودعي وأيوب
يقول غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وتقول العرب للملوك اذا قتلوا أشعروا وكانوا يقولون دية المشعرة ألف بعير
يريدون دية الملوك وهو مجاز وفي حديث مكحول لاسلب الامن أشعر علبا أو قتله أي طعنه حتى يدخل السنان جوفه والاشعار
الادما بطعن أورى أوج مجدية وأنشد لكثير
عليها ولما يبلغا كل جهدها * وقد أشعراها في أطل ومدمع
أشعراها أي آدمياها وطمعناها وقال الآخر

يقول للمهر والنشاب يشعره * لا تجزعن فشر الشية الجزع
وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه ان العبيبي دخل عليه فأشعره مشقصا أي دما به وفي حديث الزبير انه قاتل غلاما فأشعره
وأشعرت أمر فلان جعلته معلوما مشهورا وأشعرت فلانا جعلته عالما بقيقه أشهرتها عليه ومنه حديث معبد الجهنى لمارماه
الحسن بالبدعة قالت له أمه انك قد أشعرت ابي في الناس أي جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة لانه كان
طايه بالقدر وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعابير الذهب في رقبتها قيل هي ضرب من الخلي أمثال الشعر تتخذ من فضة
وفي حديث كعب بن مالك تطايرنا عنه تطاير الشعار يرعى بمعنى الشعر وقياس واحد هاشعرو وروى ما جتمع على دبرة البعير من
الذبان فاذا هيبت تطايرت عنها والشعرة بالفتح تكنى عن البنت وبه فسر حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة ثم أكثر الله
لي من اللهاء بعد قيل أراد ما لي الابنت واحدة ثم أكثر الله من الولد بعد وفي الأساس واستشعرت البقرة صوتت لولدها تطاير للشعور
بجاءه ونقول بينهم مامعاشرة ومشاعرة ومن المجاز سكن شعرة ذهب أو فضة انتهى وفي التكملة وشعران أي بالكسر كما هو مضبوط
بالقلم من جبال تمامة وشعر الرجل كفرح صار شاعرا وشعر أرض وفي التبصير للعافظ أبو الشعر موسى بن ميمون الضبي ذكره
المستغفري وأبو شعيرة جد أبي اسحق السبيعي لا مذكره الحماكم في الكنى وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الشعرى بالراء الممالة
القرطبي المقرئ ذكره ابن بشكوال وأبو محمد الفضل بن محمد الشعراني بالفتح محدث مات سنة ٢٨٢ وعمر بن محمد بن أحمد الشعراني
بالكسر محدث عن الحسين بن محمد بن مصعب وهبة الدين أبي سفيان الشعراني روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال أبو العلاء
الفرضي وجدتهما بالكسر وساقية أبي شعرة قرية من ضواحي مصر واليه انساب القطب أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي
نسبا الشعراني قدس سره صاحب السر والتأليف توفي بمصر سنة ٩٧٣ والشعيرة مصغرا مشددا موضع خارج مصر وباب
الشعيرة بالفتح أحد أبواب القاهرة وشعر بالضم موضع من أرض الدهناء بنى غيم (الشعور بالضم) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وهو (الجوز الهندى) وفي التكملة الجوز البرى (شعفر بكسر) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو اسم (امرأة) عن ابن
الاعرابي وأنشد * صادك يوم الرملتين شعفر * وقال ثعلب هي شغفر الغين وأنشد الازهرى للمجنزى

يا ليت أنى لم أكن كريا * ولم أسق بشعفر المطبا
(و) شعفر (بطن من بنى ثعلبة يقال لهم بنو السعلاة) بكسر السين نقله الصاغاني (و) شعفر (فرس مهير بن الحرث الضبي) ابن
شعفرة (بها شاعر من) بنى (كلب) الذى (هاجاه المرعش) الشاعر واسم المرعش حل بن مسعود وقد سموه شعفورا وهو ملح في
الندرة بصعقوق كذا في التكملة (الشغبر بكسر) أهمله الجوهري وقد قال الليث هو (ابن آوى وبالزاي تصغير) كما رواه
ثعلب عن عمرو بن أبيه (وتشغبر الرمح) اذا (التوت في هبوبها) قاله الليث أيضا قال الصاغاني وذكره ابن دريد في باب الباء
والزاي من الرابعى (شغرا لكب كنع يشغرشغرا (رفع احدى رجله) ليبول وقيل رفع احدى رجله (بال أولم يبل أو) شغرا
الكب بوجه شغرا رفعها (فبال) وفي الحديث فاذا نام شغرا الشيطان بوجهه فبال في أذنه (و) شغرا (الرجل المرأة) يشغرها (شغورا)
بالضم (رفع رجلها للنكاح) وفي بعض الأصول رجلها بالافراد ونقل الصاغاني عن ابن دريد شغرا الرجل المرأة اذا رفع رجلها للجماع
(كاشغرها فشعرت) وفي حديث علي قبل أن تشغبر رجلها فنه تطاير خطامها ونقل شيخنا عن ابن نباتة في كتابه مطلع الفوائد
الشغرها رفع الرجل لالخصوص نكاح أو بول ثم استعير للنكاح والبول انتهى قال شيخنا وصنيع المصنف كالجوهري والفيوحي
يحالفه قتأمل (و) شغرت (الأرض) والبلد تشغرشغورا من باب كتب على ما صرح به الفيوحي في المصباح خلت من الناس و (لم
يق بها أحد يحمها ويضبطها هي شاعرة والشغار بالكسر) من نكاح الجاهلية هو (أن تزوج الرجل امرأة) ما كانت (على

أن يرتجلك أخرى بغير مهر) وقال الفراء الشغار شغار المتناكحين ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعار قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشعار المنهى عنه أن يرتج الرجل حريمته على أن يرتجها المزوج حريمته له أخرى ويكون (صداق كل واحدة بضع الأخرى) كأنهما وفعلا المهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار في الإسلام وفي رواية نهى عن نكاح الشغار (أو يخص بها القرائب) فلا يكون الشغار إلا أن تنكحه وليتك على أن ينكحك وليته (وقد شاغره و) الشغار أيضا (أن) يبرز رجلان من العسكرين فإذا كاد أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنين ليعينا أحدهما فيصبح الآخر لا شعار لا شعار وقال ابن سيده هو أن (يعدو الرجلان على الرجل والشغار) بالفتح (الإخراج) قال أبو عمرو وشغرت عن الأرض أي أخرجته وأنشد الشيباني

ونحن شغران ابني زار كلاهما * وكلبا وقع مرهب متقارب

وقال غيره الشغار الطرد يقال شغرا وشغرا إذا طردوه ونفوه (و) الشغار (البعد) قاله الفراء (وقد شغرا البلد) إذا (بعد من الناصر والسلطان) ومن يضبطه (و) من المجاز يقال (بلدة شاغرة برجلها) إذا (لم تقتنع من غارة أحد خلطوها) عن يحميها (و) الشغار (التفرقة) ومنه تفرقت الغنم شغرا بغير على ماسياتي (و) الشغار (أن يضرب الفعل برأسه تحت النوق من قبل ضرعوها فيرفعها فيصرعها وشاغرا) ويقال أبو شاغر (غل) معروف (من آبالهم) كان لمالك بن المنتفق الصبحي قال عمر ابن الأشعث بن لجأ قد دحست منه العظام دحسا * أدهم أحوى شاغرا جاسا

(و) في التكملة قال أبو عمرو بن العلاء (شغرت برجلي في الغريب) أي (علوت الناس بحفظه) ونص الصاغاني في حفظه (وأشعر المنزل صار في ناحية) من (الحجة) ونص التهذيب اشغرا المنزل وأنشد * شافي الأجاج بعيد المشتغر * (و) أشغرت (الرفقة) انفردت عن السابلة) وهي السكة المسلوكة (و) أشغرا (الحساب عليه انتشر) والصواب كافي التهذيب اشغرت عليه حسابه انتشر (وكرر) فلم يتدله وذهب فلان يعدني فلان فاشغروا عليه أي كثروا (و) الشغور (كصبورع بالسماء) في البادية (و) الشغور (الناقة الطويلة تشغرها قوائمها إذا أخذت لتركب) أو تحلب (و) قال ابن دريد (الشغور كعصفور نبت) زعموا (والشغار بالضم قلعة حصينة) على رأس جبل (قرب انطاكية) قلت ولعل منها الحسن والحسين ابني أبي شهاب الشغري عن أبي بكر عتيق الاسكندراني (والشغري كسكري) وضبطه بعضهم بالمد أيضا (د أو ع) أي بلدة أو موضع (و) قيل الشغري (حرق قرب مكة) كانوا يربكون منه الدابة) وقيل كانوا يقولون ان كان كذا وكذا أنبياء فإذا كان ذلك أتوه فبالوا عليه وقيل حجاز بالزاي والشغري بالعين (و) في التكملة الشغري (حرق شغرا عليه الكلاب) أي ترفع رجلها فتقبل (و) الشغار (كسحاب الفارغ) قاله الصاغاني (و) الشغار (من الأبار الكثرة الماء الجمع والواحد) وفي النوادر بن شغراو بن شغرا كثيرة الماء واسعة الاعطان (و) الشغاران الطالبان (عرقان في جنب الجبل) هكذا في النسخ والصواب في جنب الجبل كافي التكملة (و) الشغارة (بالهاء والشدة القداحة) تقدح بها النساء قاله الصاغاني (والشوغر) كجوهر (الموتق الخلق) والشوغرة (بهاء الدوخلة) شغار (كقطام لقب بني فزارة) ابن ذبيان كل ذلك من التكملة (والشاغور محلة بدمشق) معروفة (و) من أمثالهم (تفرقوا شغرا وغرو يكسر أولهما أي في كل وجه) ويقال هما اسمان جعلوا واحدا وبنيا على الفتح ولا يقال ذلك في الأقبال (واشغري القلاة) إذا (أبعد) فيها (و) اشغرا فلان (علينا) إذا (أطاولوا وقصروا) اشغرت (الأبل كثر واختلفت) اشغرت (العدد كثر واتسع) أنشد الجوهري لأبي النجم وعدد دج إذا عدا شغرا * كعدد الترب تداني وانتشر

قال الصاغاني والرواية

وعدد دج إذا عدا سبطر * موج إذا ما قلت يحصبه اشغرا * كعدد الترب توالي وانتشر

(و) اشغرا (الامر اختلط) وقال أبو زيد اشغرا الامر بفلان أي اتسع وعظم (وتشغرا) فلان (في) أمر (قيح) إذا (تعمادى) فيه (وتعمق) تشغرا (البعير) إذا (بذل الجهد في سيره) عن أبي عبيد (أو) تشغرا البعير تشغرا إذا (اشتد عدوه) ويقال امر يرتبع إذا ضرب بقوائمه والبلطة نحوه ثم التشغرفوق ذلك (وشاغرة) والشاغرة (ع) موضعان (والشاغران منقطع عرق السرة) (و) الشغير (كسكيت) الشظير وهو (السبي الخلق) قال الصاغاني قال ابن دريد ليس ثبت * ومما يستدرك عليه الشاغرة هي الناقة ترفع قوائمها لتضرب قال الشاعر

شاغرة ترفع الفصيل برجلها * فطارة لقوائم الأبقار

والشغار الطرد ورفقة مشغرة بمسدة عن السابلة واشغرت الحرب بين الفريقين إذا اتسعت وعظمت واشغرت الناقة اتسعت في السير وأسمرت والأرض لكم شاغرة واسعة وقال أبو عمرو والشغار العداوة والمشغرا من الرماح كالطرد وقال

(الشغفر)

* سنانا من الخطى أسمر مشغرا * واشغرت عليه شبعته فشت ومن المجاز شعر السعرة نقص (الشغفر كعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (المرأة الحسناء) شغفر (باللام) اسم (امرأة) أي الطوق الاعرابي) أنشد عمرو بن بحر له ما وكانت وصفت بالقيح والشناعة جاموسة وفيه وخنزير * وكاهن في الجبال شغفر

(المستدرك)

(شفر)

جميعها للتشابه (الشفر بالضم) شفر العين وهو (أصل منبت الشعر في الجفن) وليس الشفر من الشعر في شيء وهو (مذكر) صرح به اللحياني والجمع أشفار قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك (ويفتح) لغة عن كراع وقال شمر أشفار العين مغرز الشعر والشعر الهدب وقال أبو منصور شفر العين منابت الاهداب من الجفون وفي الصحاح الاشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب قال شيخنا وكان الاول ذكر ويضع عقب قوله بالضم على ما هو اصطلاحه واصطلاح الجماهير وقوله أصل منبت الشعر الخ مستدرك ولو قال منبت الشعر لا صاب واختصر * قلت أما مخالفتها لاصطلاحه في قوله ويضع فسلم وأما ذكره لفظة أصل فانه تابع فيها ابن سيده في المحكم والمختصر في الأساس فانه هكذا لفظها ثم نقل عن ابن قتيبة مانصه العامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط أعاد الاشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجفن غطاء العين الاعلى والاسفل والشفر هو طرف الجفن انتهى * قلت وقد جاء الشفر بمعنى الشعر في حديث الشعبي كافوا لا يؤقتون في الشفر شيئا أي لا يوجبون شيئا مقدرا لان الدية واجبة في الاجفان بالاجماع فلا محالة يريد بالشفر هنا الشعر صرح به ابن الاثير وذكره غيره خلافا (و) الشفر (ناحية كل شيء كالشفر فيهما) أي في الناحية والعين أما استعمال الشفر في الناحية فظاهر وأما في العين فقليل هو لونه في شفر العين وقيل يراد به ناحية المات من أعلاه وبه فسر ابن سيده ما أنشده ابن الاعرابي

بزرقاوين لم تحرف ولما * يصهاغا رب شفير مات

(و) الشفر (حرف الفرج كالشافر) يقال لناحيتي فرج المرأة الاسكان ولطرفي سما الشفران وقال الليث الشافران من هن المرأة (والشفرة) كفرحة (والشفيرة) كسفينة (امرأة تجرد شهوتها في شفرها) أي طرف فرجها (فتنزل) ماءها (سريعا أو) هي (القائمة من التنكاح بأبسر) وهي نقض القعرة والقعيرة (وشفرها) شفرا (ضرب شفرها) في التنكاح (وشفرت كفرح شفارة قربت شهوتها) أو أنزلت (و) من المجاز يقال (ما بالدار شفرة) كحمزة (وشفر) بغيرها (وشفر) بالضم أي (أحد) وقال الازهرى بفتح الشين قال شمر ولا يجوز شفر بضمها فالذي في المحكم والتهديب والاساس وغيرهما من الامهات شفر وشفروا ماشفرة فروا القراء ونقله الصاغاني وقال اللحياني ما بالدار شفر بالضم لغة في الفتح وقد جاء بغير حرف النني قال ذو الرمة

م تمر لنا الايام ما لمحت لنا * بصيرة عين من سوانا على شفر

أي غر بنا أي ما نظرت عين منالي الى انسان سوانا ويرى الى سفر يريد المسافرين وأنشد شمر

وأنت اخوتي بعدا لجميع تفرقوا * فلم يبق الا واحد منهم شفر

(والمشفر) بالكسر (للبعير كالشفة لك ويفتح) وفي الصحاح والمشفر من البعير كالشفة من الفرس (ج مشافرو قد يستعمل في الناس) على الاستعارة وكذا في الفرس كما صرح به الجوهرى حيث قال ومشافرو الفرس مستعارة منه وقال اللحياني انه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه مشفرا ثم جمع قال الفرزدق

فلو كنت ضياعا عرفت قرابتي * واكن زنجياعا عظيم المشافر

وقال أبو عبيد اغما قيل مشافرا الجيش تشبها بشفاف الابل (و) المشفر (المنعة) والقوة (و) المشفر (الشدة) والهلاك وبه يفسر ما قاله الميداني تركته على مشفر الاسد أي عرضة للهلاك وهذا قد استدركه شيخنا (و) المشفر (القطعة من الارض) (و) المشفر (القطعة من الرمل) وكلاهما على التشبيه (و) في المثل (أرأيت بشرا ما أحار مشفرا أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن) وأصله في البعير وذلك (لأنه إذا رأيت بشرا ميمنا كان أوهز ولا استدلت به على كفيته أكله والشفير) كأمير (حدمشفر البعير) (و) الشفير من الوادي حرفه وجانبه ومنه شفير جهنم أعادنا الله تعالى منها وقيل الشفير (ناحية الوادي من أعلاه كشفره) بالضم وشفير كل شيء حرفه وحرفه شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه (والشنفري) مفتوح مقصور (اسم شاعر من الازد) وهو (فعل) وكان من العدائين وفي المثل أعدى من الشنفري وسيأتي للمصنف في شنفرو قد سقط من بعض النسخ من قوله والشنفري الى قوله فنعل (وشفروا بال تشفير اقل وزهد) عن ابن الاعرابي وأنشد لشاعر يدكر نسوة

مولعات بهات فان شفر مال أردن مننا الخلاعا

قلت هو اسم عيل بن عمار (و) منه شفرت (الشمس) تشفيرا اذا (دنت للغروب) تشبها بالذي قل ماله وزهد (و) كذلك قولهم شفر (الرجل على الامر) تشفيرا (أشنى والشفرة) بفتح فسكون وهو الذي صرح به غير واحد من الاثمة ولا يعرف غيره قال شيخنا الاماذكره صاحب المغرب فانه قال الشفرة بالفتح والكسر (السكين العظيم وما عرض من الحديد وحديد ج شفار) بالكسر وشفير بكسر فسكون (و) الشفرة (جانب النصل) وقال أبو حنيفة شفر النصل جانباه وسمى صاحب المغرب النصل العريض شفرة (و) الشفرة (حدا السيف) وقيل شفرات السيف حروف حدها قال الكمي يصف السيف

يرى الراؤن بالشفرات منها * وقود أبي جباح واطيئنا

(و) الشفرة (ازميل الاسكاف) الذي يقطع به (و) الشفيرة النقة قاله ابن السكيت ومنه (عيش مشفر كحدث ضيق

قليل قال الشاعر وهو يامس بن مالك بن عبد الله بن خبيري

قد شفتت نفقات القوم بعدكم * فأصحو اليس فيهم غير ملهوف

(و) يقال (أذن شفاري) وشفارية (بالضم عظمية) وقيل شخمة قاله أبو عبيد وقيل طويلة قاله أبو زيد وقيل عريضة لبنة الفرع (ويروى شفاري) بالضم (شخم الأذن أو طولها العاري البرائن ولا يلحق سريعا) وهو ضرب من البراييع ويقال لها ضان البراييع وهي أسننها وأفضلها يكون في آذانها طول (أو) هو (الطول القوائم الرخوال لحم الدسم) أي الكثير الدسم قال

واني لأصطاد البراييع كلها * شفاريها والتدمري المقصعا

التدمري المنكسور البرائن الذي لا يكاد يلحق (وشفر كفتح نقص) عن ابن الاعرابي (و) شفار (كغراب) هكذا ضبطه نصر وضبطه الصاغاني بالفتح (جزيرة بين أول وقطر) ذكره الصاغاني في التكملة وبدأ ذكر أوال وقطر في محلها (وذو الشفر بالضم ابن أبي سرح) بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق (خراعي و) ذو الشفر هكذا باللام تيده الصاغاني فقول شيخنا والمعروف فيه أنه ذو شفر بغير أل ففيه بحث سلع محل تأمل (والداحية) هكذا بالحاء المهملة في نسختنا وفي بعضها بالجيم وهو الصواب واسمه هرب بن عمرو بن عوف بن عدي كما ذكره الصاغاني وهو أحد أدواء العين (قال ابن هشام) الكلابي امام السير (حفر السيل عن قبر بالين فيه امرأة في عنقها سبع مخانق) جمع مخنق وهي المحبس (من در) أبيض (وفي يديها ورجلها من الاسورة والخلاخيل والدمالج سبعة سمعة وفي كل اصبع خاتم فيه جوهرة مثمنة) أي ذات قيمة (وعذر رأسها تاتوت بلوءه ما لا ولوح فيه مكتوب) مانصه (باممك اللهم الهجر أنا ناحة بنت ذي شفر بعث ماثرنا إلى يوسف) أي عزيز مصر (فأبطأ علينا فبعثت لاذني) بالذال المعجمة وهو من يلوذ بها من يعز عليها من حشها وحشم أبيها (عد من ورق) أي فضة (لأنني بدمس طبع فلم تجده فبعثت بدمس من بحري) منسوب إلى البحر وهو اللؤلؤ الجليد وفي بعض النسخ من بحري بالنون والياء لا نضاهه أي من الحلي لا يقبل الطعن قاله شيخنا (فلم تجده فأمرت به فطعن فلم أنتفع به أولى والله أعلم وبدل له قولها فأمرت به فطعن لأن غيره من الحلي لا يقبل الطعن قاله شيخنا (فلم تجده فأمرت به فطعن فلم أنتفع به فاقنطرت) أي يستجوعان من اقتنطل اقتنطل من القفل وهو اليس أو معناه هلكت كما سيأتي (قن سمع في فليرحني) أي فليرق لي أو ليعتبرني أو المراد منه الدعاء لها بالرحمة كما هو مطلوب من المتأخر للمتقدم فإن كانت مسلمة فنسأل الله لها الرحمة الواسعة حتى تنسى جوعتها قاله شيخنا (وأية امرأة لبست حلياً من حلي فلامات الاميتي) إلى هنا تمام القصة التي فيها عبرة لاولى الابصار واعتبار لذوى الافكار ويقرب من هذه الحكاية ما نقله السيوطي في حسن المحاضرة في غلاة سنة ستين وأربع مائة نقل عن صاحب المرأة ان امرأة خرجت من القاهرة ومعها مدجور فقالت من يأخذني بمدقح فلم يلتفت إليها أحد وكان هذا الغلام لم يسمع مثله في الدهور من عهد سيدنا يوسف الصديق عليه السلام اشتد القحط والوباء سبع سنين متوالية نسأل الله تعالى العفو والسماح (و) في حديث كرز الفهري لما أثار على سرح المدينة كان يرعى بشفر (كرفرجبل بمكة) هكذا في النسخ والصواب بالمدينة في أصل حتى أم خالد يبط إلى بطن العقيق والظاهر هنا سقط عبارة وصوابه وكرفرجبل بالمدينة وبالفتح جبل بمكة ومثله في التكملة (وشفرها تشفيرا جامعها على شفر فرجها) * ومما يستدرك عليه شفر الرحم وشفارها وشفار المرأة وشفارها حار وشفارها حار وعن ابن الاعرابي شفر إذا أذى انسا ووافر الشافر المهلك الماله كذا في التكملة وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادهم وهم وهو مجاز وفي الحديث ان انسا كان شفرة القوم في السفرة معناه انه كان خادهم الذي يكفهم مهنتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قناع اللحم وغيره كذا في اللسان وفي المغرب وروى شفاري على أذنه شعر كذا في الصحاح وقيل للبريوع الشفاري ظفر في وسط ساقه والمشفر الفرج نقله شيخنا عن روض السهيل واستدركه وهو غريب والشفار ككنا صاحب الشفرة ومن المحاز قولهم ما ركت السنة ظفرا ولا شفرا أي شياً وقد فحوا شفرا وقالوا ظفرا بالفتح على الاتباع كذا في الاساس والمشفر أرض من بلاد عدي وتيم قال الراعي

فلما هبطن المشفر العود عرت * بحيث التفت أجراءه ومشارفه

ويروى مشفر العود وهو أيضاً اسم أرض وقال ابن دريد شفار كصباح وقطام موضع وشفرت الشيء تشفيرا استأصلته وأشفر البعير اجتهد في العدو هكذا في التكملة ولعله اسفر وقد تقدم وأبو مشفر من كبي الموثان وشفرا محركاً بمدودا موضع بالين وقيل بسكون الفاء (الشفرة) أهمله الجوهري هنا ذكره في آخر تركيب ش ف ر ولم يفرده تركيبا قال الصاغاني وليس أحد التركيبين من الآخر في شئ والشفرة (التفرق) قال الليث اشفرت الشيء اشفارا والاسم الشفرة وهو تفرق كتفرق الجراد (كالاشفرا وشفرة العود تكسر) أنشد ابن الاعرابي * يبادر الضيف بعود مشفتر * أي منكسر من كثرة ما يضرب به (و) اشفتر (الشيء تفرق) وأنشد الجوهري لابن أحرص بضم فطاء

فازغلت في حلقة زغلة * لم تحطى الجيد ولم تشفتر

(و) اشفتر (السراج اتسعت ناره) فاحتاج إلى أن يقطع من رأس الذبال قاله ابن الاعرابي (و) قال أبو الهيثم (المشفتر) في قول طرفة فترى المروا إذا ما هجرت * عن يديها كالجراد المشفتر

(المستدرك)

(اشفتر)

(شقر)

٣ قوله في الجواشقرار
يقراً بقطع الهمزة المكسورة
من اشقرار للوزن وفي
اللسان الاق بـ بدل الجواه

٣ قوله في الاساس قنلت
وقنلت صاحبها لم تجده في
نسخة الاساس التي بأيدينا

قال المشقرة (المتفرق) قيل المشقرة (المشعر) قيل هو (المشعر) قال (و) سمعت اعرابيا يقول المشقرة (المنتصب) وأنشد
* يغدو على الشربوجه مشقرة * (والشفقرة كفضنفر) الرجل (الذاهب الشعر) وفي التهذيب في الخماشي الشفنة القليل
شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم (والشفنري) اسم ومعناه (المتفرق) * قلت وعبد العزيز بن محمد شفنة مصفراً أحدثيوخ
مشايخنا في الطريقة القادرية (الاشقر من الدواب الاحمر في مغرة حرة) صافية (يحمر منها العرف) بالضم والتأنيص (و) السيب
أى (الذب) فان اسودافهوا الكميث والعرب تقول اكرم الخيل وذوات الخير منها شقرا حكاها ابن الاعرابي (و) الاشقر (من
الناس من يعلو بياضه حرة) صافية وفي الصحاح والشفرة لون الاشقر وهي في الانسان حرة صافية وبشرته مائلة الى البياض (شقر
كفرح وكرم شقرا) بفتح فسكون (وشقرة) بالضم (واشقر) اشقرا (وهو اشقر) قال الهماج * وقدر أرى في الجواشقرا * وقال
الليث الشقرو الشقرة صدر الاشقرو الفعل شقرا شقرة شقرة وهو الاحمر من الدواب وقال غيره الاشقر من الابل الذي يشبه لونه
لون الاشقر من الخيل وبغير اشقرا شديدة الحرة (و) الاشقر (من الدم ما صار غلظا) ولم يعل غبار (و) الاشقر (فرس
مروان بن محمد) من نسل الذان (و) الاشقرايضاً (فرس قتيبة بن مسلم) الباهلي (و) الاشقر (فرس لقيط بن زورارة) التميمي
(والشقراء فرس الرقاد بن المنذر الضبي) ولها يقول

اذا المهرة الشقراء أدرك ظهرا * فشب الهسي الحرب بين القبائل
وأوقد ناراً بينهم بضرامها * لها وهج للمصطفى غير طائل
اذا حملتني والسلاح مغيرة * الى الحرب لم أمر بسلم لوائل

(وفرس زهير بن جذيمة) العبي (أو) هي فرس (خالد بن جعفر) بن كلاب (وبها ضرب المثل شيئاً ما يطلب السوط الى الشقراء لانه
ركبها فجعل كلما ضربها زادته جرياً يضرب) هذا المثل (لمن طلب حاجه وجعل يدوم قضائها والفراغ منها) الشقراء أيضاً (فرس
أسيد) كأمير (ابن حنافة) السليطي وكذلك للطفيل بن مالك الجعفي فرس سمى الشقراء ذكره الصائغاني وأغفله المصنف
(و) الشقراء أيضاً (فرس شيطان بن لاطم قنلت وقتل صاحبها فقبل أشأم من الشقراء) ٣ وفي الاساس قنلت وقتلت صاحبها
(أو جمعت بصاحبها وما فأتت على وادفأرادت أن تبشقه فممرت) في الوثوب فوقعت (فاندقت عنقها وسلم صاحبها فسل عنها فقال
ان الشقراء لم بعد شرها رجلها أو) هذه الشقراء (كانت لابن غزية بن جشم) بن معاوية والذي في التكملة ان هذا الفرس
لغزية بن جشم لانه (فرمحت غلاماً فأصابته فلوها فقتلته) والذي في اللسان مانصه الشقراء اسم فرس ومحت ابنها فقتلته قال
بشر بن أبي خازم الاسدي بهجوم عتبة بن جعفر بن كلاب وكان عتبة قد أجاز رجلاً من بني أسد فقتله رجل من بني كلاب فلم ينع
فأصبح كالشقراء لم بعد شرها * سنابل رجلها وعرضها أو فر

(و) الشقراء أيضاً (فرس مهلهل بن ربيعة) وله فيها أشعار (و) الشقراء أيضاً (فرس حوط الفقيسي) ذكرهما الصائغاني
(و) الشقراء (بنت الزيت) والزيت هذه (فرس معاوية بن سعد) بن عبد سعد وقد تقدم في محله والشقراء أيضاً اسم فرس
ربيعة بن أبي أوردته صاحب اللسان وأغفله المصنف (و) الشقراء (ما بالعريضة بين الجبلين) يهني جبل طي (و) الشقراء (مائة
بالبادية) لبني قتادة بن سكين (لهذا كوفي حديث عمرو بن سلمة بن سكين الكلابي) رضي الله عنه أحد بني أبي بكر بن كلاب لما وفد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم استقطعه ماير السعدية والشقراء فأقطعه وهي رجة طولها تسعة أميال وعرضها تسعة أميال وهما
ما آن (و) الشقراء (ة بناحية اليمامة) بينها وبين البين (والشقر ككتف شقائق النعمان الواحدة) شقرة (بهاء) وبها سمى
الرجل شقرة (ج شقرا كالشقار) كرمان (والشقرا) كعثمان وضبطه الصائغاني بفتح فكسر وقال هكذا ذكر في كتاب الابنية
وقال ابن دريد في باب فعلان بكسر العين الشقرا أحسبه موضعاً أرنبتا (والشقاري) كسماني (ويخفف) قال طرفة

وتساق القوم كاسامرة * وعلى الخيل دماء كالشقر

وقيل الشقار والشقاري نبتة ذات زهرة شكيلا، وورقها الطيف أغبر تشبه نبتة نبتة القضب وهي محمد في المعري ولا نبت الا في عام
خصيب (أو) الشقر (بنت آخر) غير الشقائق الا انه (أحمر) مثله وقال أبو حنيفة الشقاري بالضم فالشديد نبت وقيل نبت في الرمل
ولها راج ذفرة وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوى وقيل الشقاري نبت له نور فيه حرة
ليست بناصعة وجه يقال له الخنم (و) الشقار (كرمان سمكة) حراء (لها - نام طويل و) في التهذيب (الشقرة - كزخفة
السفجرف) وهو بالفارسية شنكرف وأنشد * عليه دماء البسطن كالشقرات * (و) شقرة لقب معاوية (بن الحرث بن عجم
أبو قبيلة من نبتة) بن أد بن أد لقب بذلك لقوله

وقد أنزل الرمح الاصم كعوبه * به من دماء القوم كالشقرات

قاله ابن الكلبي (والنسبة شقري بالتحريك) كما نسب الى الثور بن قاسط غري وقال لهذه القبيلة بنو شقرة أيضاً والنسبة
كالاول منهم أبو سعيد المسيب بن شريك الشقري عن الاعمش وهشام بن عروة قال أبو حاتم ضعيف الحديث (والشقر بالضم

الحاجة) يقال أخبرته بشة وري كما يقال أفضيت إليه بجرى ويجرى (وقد يفتح) عن الأصمعي وأبي الجراح (و) قال أبو عبيد الضم أصح لأن الشقور بالضم بمعنى (الامور اللاصقة بالذنب المهمة له جمع شقر) بالفتح ومن أمثال العرب في سرار الرجل إلى أخيه ما يستره عن غيره أفضيت إليه بشقوري أي أخبرته بأمرى وأطلعته على ما أسرته من غيره وبشة شقوره وشقوره أي شكاليه حاله قال شيخنا وفي لحن العامة للزبيدي الشقور مذهب الرجل وباطن أمره فتأمل انتهى قلت لا يحتاج في ذلك إلى تأمل فانه عنى بما ذكره من الرجل الذي يستره عن غيره وأنشد الجوهري للجهاج

جاري لا تستكري عذري * سيري واشفاني على بعيري

وكثرة الحديث عن شقوري * مع الجسلا ولا تخ القتير

قال شيخنا وقالوا أخبرته بخبوري وشقوري وبقوري قال الفراء كله مضموم الاول وقال أبو الجراح بالفتح قلت وكان الأصمعي يقوله بفتح الشين ثم قال وبخط أبي الهيثم شقوري بفتح الشين والمعنى أخبرته خبري قلت الذي روى المنذري عن أبي الهيثم انه أنشده بيت الجهاج فقال روى شقوري وشقوري والشقور الامور المهمة الواحد شقور وقيل الشقور بالفتح ثبت الرجل وهمه وقيل هو الهيم المسهر (و) الشقر (كسر الدال) عن ابن الاعرابي (و) الشقر (الكذب) قال ابن دريد يقال جاء فلان بالشقر والبقر اذا جاء بالكذب قال الصائغاني هكذا قاله ابن دريد والصواب عندي بالصاد والسين المهمة (وشقرون بالضم علم) جماعة من المحدثين (وشقران كعثمان مولى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) وهو لقب له واختلف في اسمه فقيل (اسمه صالح) بن عدى أو ابنه صالح قال شيخنا ورثهما النبي صلى الله عليه وسلم من أبيه كما أشار إليه محشي المواهب اثناء مجت كونه رث أولاد رث لما وقع فيه الخلاف بين الكوفيين وبقية المجتهدين بخلاف كونه لا يورث فهو مجمع عليه بين الائمة خلافا للرافضة وبعض الشيعة * قلت وكان حبشيا وقيل فارسيا أهدها له عبد الرحمن بن عوف وقيل بل اشتراه منه وأعتقه روى عنه عبد الله بن أبي رافع ويحيى بن عمار المازني (و) قال ابن الاعرابي شقران الاسامي (رجل من قضاة والشقري كذا كرى تمر جيد) وهو المعروف بالمشقر كعظم عند نابز يبد حرسها الله تعالى (و) الشقري (ع بديار خزاعة) ذكره الصائغاني (و) المشقر (كعظم حصن بالعرين قديم) يقال ورثه امرؤ القيس قال ليلى

وأقوى بنات الدهر ارباب ناعط * بمسمع دون السماء ومنظر

وانزل بالدوى من رأس حصنه * وانزل بالاسباب رب المشقر

أراد بالدوى أكيدرا صاحب دومة الجندل وقال المخبل

فلئن بنيت لي المشقري * صعب تقصردونه العصم

لتنقبن عني المنية ان الله ليس كعلمه علم

أراد فلئن بنيت لي حصنا مثل المشقر (و) المشقر (قربة من آدم) المشقر (القدح العظيم) شقور (كصبور د بالاندلس) شرقى من رسيه وهو شقورة (وشقر) الفتح (جزيرة بها) شرقيا (و) شقر (بالضم ماء) بالربذة عند جبل سنام (و) شقور (د) للفتح يجلب منه جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين بأسفل حواجرهم شرطتان أو ثلاث (وشقورة بالفتح ابن نبت بن أد) قاله ابن حبيب (و) شقرة (بن ربيعة بن كعب) بن سعد ضبة بن أد قاله الرشاطي (و) شقرة (بالضم ابن تكرة بن لكيز) بن أقصى بن عبد القيس (و) شقر (بضمين م م م) بصر الجين بن أحمور وأبين ٣ وضبطه الصائغاني هكذا شقرة (و) المشاقر في قول ذي الرمة الشاعر

كان عري المرجان منها علفت * على أم خشف من طلبا المشاقر

(ع) خاصة وقيل جمع مشقر الرمل وقيل واحدها مشقر كذا مر وقال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين وضع الراكب قال من الحمى قال وأين كان ميتك قال باحدى هذه المشاقر (و) المشاقر (من الرمل المتصوب في الارض المتقاد المظلم أو) المشاقر (أجلد الرمل) والصواب أن أجلد الرمال ما انقاد وتصوب في الارض فهما قول واحد كما مر به غير واحد من الائمة والمصنف جاء بأوالدالة على تنويع الخلاف فتأمل (و) المشاقر (مناب العرفج) واحدها مشقرة (والشقير) كأمير (أرض) قال الاخطل

وأقفر الفراشة والحيا * وأقفر بعد فاطمة الشقير

(و) الشقير (ككفيت ضرب من الحرباء أو الجنادب) وهي الصرابير (والشقار الكذب) لا يضبطه فأوهم أن يكون بالفتح وليس كذلك والصواب في ضبطه بضم الشين وتشديد القاف وتخفيفه نعتان يقال جاء بالشقار والشقار والشقار والشقار مثقلا ومخففا أي بالكذب (والاشاقر حتى بالين) من الازد والنسبة اليهم أشقري وبنوا الاشقر حتى أيضا يقال لامهم الشقيراء وقيل أبوهم الاشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم كعب بن معدان الاشقري زل مرو روى نافع عن ابن عمر مناوله ذكره الامير (و) الاشاقر (جبال بين الحرمين شرفهما الله تعالى) * ومما يستدل عليه الشقران بفتح فكسردا يأخذ الزرع وهو مثل الورس يعلو الاذنة ثم يصعد في الحب والتمر والشقران موضع والشقراء قرية لعكل بها الخمل حكاه أبو ريش في تفسير اشعار الحسانه وأنشدني ياد بن جميل

٣ قوله وضبطه الصائغاني
هكذا أي بضم الشين
والقاف وقع الراء كذا هو
مضبوط في التكملة

(المستدرك)

(شكر)

متى أمر على الشكر معسفا * خل النبي عروج لهما زيم
وأشقر وشقير اسمان وجزيرة شقر بالضم قرية من أعمال ممر وأبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرّج بن شقير النحوي
بغدادى روى عنه أبو بكر بن شاذان توفي سنة ٣١٧ (الشكر بالضم عرفان الاحسان ونشره) وهو الشكور أيضا (أو لا يكون)
الشكر (الاعنى) والحمد يكون عن يد وعن غير يد فهذا الفرق بينهما قاله نعلب واستدل ابن سبويه على ذلك بقول أبي نجيل

شكرت ان الشكر حبل من التقي * وما كل من أوليته نعمة يقضى

قال فهذا يدل على ان الشكر لا يكون الاعنى الا ترى انه قال وما كل من أوليته الخ أى ليس كل من أوليته نعمة يشكر له عليها
وقال المصنف فى البصائر وقيل الشكر مقولوب الكثير رأى الكشف وقيل أصله من عين شكرى أى ممتلئة والشكر على هذا
الامتلاء من ذكر المنعم والشكر على ثلاثة أضرب شكر بالقلب وهو تصور النعمة وشكر باللسان وهو الثناء على المنعم وشكر
بالجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر استحقاقه وقال أيضا الشكر مبنى على خمس قواعد خضوع الشاكر للمشكور وجبه له
واعترافه بنعمته والثناء عليه بها وان لا يستعملها فيما يكره هذه الخمسة هى أساس الشكر وبناءه عليها فان عدم منها واحدة
اختلت قاعدة من قواعد الشكر وكل من تكلم فى الشكر فان كلامه الى ارجع وعليه ما يدور فقيل مرة انه الاعتراف بنعمة المنعم
على وجه الخضوع وقيل الثناء على المحسن بذكر احسانه وقيل هو عكوف القلب على محبة المنعم والجوارح على طاعته وجران
اللسان بذكره والثناء عليه وقيل هو شهادة المنه وحفظ الحرمه وما ألطف ما قال جردون القصار شكر النعمة ان ترى نفسك فيها
طافيليا يقربه قول الجنيد الشكر ان لا ترى نفسك أهلا للنعمة وقال أبو عثمان الشكر معرفة العجز عن الشكر وقيل هو اضافة
الذم الى مولاهما وقال رديم الشكر استفرغ الطاقة بمعنى فى الخدمة وقال السبلى الشكر رؤية المنعم لارؤية النعمة ومعناه ان
لا يحجب رؤية النعمة وشاهدتها عن رؤية المنعم بها والكمال ان يشهد النعمة والمنعم لان شكره بحسب شهوده للنعمة وكلما كان
أتم كان الشكر أكمل والله يحب من عبده أن يشهد نعمة ويعترف بها ويثني عليه بها ويحبها عليها الا أن يقضى عنها ويغيب عن
شهودها وقيل الشكر قيد النعم الموجودة وصيد النعم المفقودة ثم قال وتكلم الناس فى الفرق بين الحمد والشكر أيهما أفضل وفى
الحديث الحمد رأس الشكر فن لمحمد الله لم يشكره والفرق بينهما ان الشكر أعم من جهة أنواعه وأسبابه وأخص من جهة
متعلقاته والحمد أعم من جهة المتعلقات وأخص من جهة الأسباب ومعنى هذا ان الشكر يكون بالقلب خضوعا واستكانة
وباللسان ثناء واعترافا والجوارح طاعة وانقيادا ومتعلقه المنعم دون الاوصاف الذاتية فلا يقال شكرنا الله على حياته ومعناه
وبصره وعلمه وهو المحمود بها كما هو محمود على احسانه وعدله والشكر يكون على الاحسان والنعم فكل ما يتعلق به الشكر يتعلق
به الحمد من غير عكس وكل ما يقع به الحمد يقع به الشكر من غير عكس فان الشكر يقع بالجوارح والحمد باللسان (و) الشكر (من الله
المجازة والثناء الجميل) يقال (شكره و) شكر (له) يشكره (شكرا) بالضم (وشكورا) كقعود (وشكرانا) كعثمان (و) حكى
الحياتي (شكرت) (الله و) شكرت (الله و) شكرت (بالله و) كذلك شكرت (نعمه الله و) شكرت (بها) وفى البصائر لاه مصنف
والشكر الثناء على المحسن بما أؤلا كدم المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح قال تعالى واشكروا لى وقال جل ذكره
أن اشكروا لى ولوالدين وقوله تعالى لا يزيد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا مشبها فعد قد ورد او يحتمل أن يكون جمعا
مثل برد وبرد (وتشكر له بلاه كشكره) وتشكرت له مثل شكرت له وفى حديث يعقوب عليه السلام انه كان لا يأكل طعاما
الا بل تشكر الله عز وجل أنشد أبو علي

وانى لا نيك تشكر ما مضى * من الامر واستجاب ما كان فى الغد

(والشكور) كصبور (الكثير الشكر) والجمع شكر وفى التنزيل انه كان عبدا شكورا وهو من انبىة المبالغة وهو الذى يجتهد فى
شكر ربه بطاعته وادائه ما وظيف عليه من عبادته وأما الشكور فى صفات الله عز وجل فعنه انه يزكو عنده القليل من أعمال
العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكره لبعاده مغفرتهم وقال شيخنا الشكور فى أمهاته هو معطى الثواب الجزيل بالعمل القليل
لاستحالة تحقيقه فيه تعالى أو الشكر فى حقه تعالى بمعنى الرضا والاثابة لازمة الرضا فهو مجاز فى الرضا ثم تجوز به الى الاثابة وقولهم
شكر الله سبحانه معنى أثابه (و) من المجاز الشكور (الدابة) يكفيها العلف القليل وقيل هى التى (تسمن على قلة العلف) كأنها
تشكر وان كان ذلك الاحسان قليلا وشكرها ظهور غنائها وظهور العلف فيها قال الاعشى

ولا بد من غزوة فى الربيع * عجون تنكل الوقاح الشكورا

(والشكر) بالفتح (الحز) أى فرج المرأة (أو لهما) أى لحم فرجها هكذا فى النسخ قال شيخنا والصواب أوله سواء رجع الى
الشكر أو الى الحرفان كلاهما مذكروا التأويل غير محتاج اليه * قلت وكان المصنف تبع عبارة المحكم على عادته فانه قال
والشكر فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكن ذكر المرأة ثم أعاد الضمير اليها بخلاف المصنف فتأمل ثم قال قال الشاعر
يصف امرأة أنشد ابن السكيت

٢ قوله خلوت الخ هكذا
بخطه ومثله في اللسان اه

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفي رواية * جواد بزيادة الركب والعرق زانرا * (ويكسر فيهما) وبالوجهين روى بيت الاعشى * خلوت بشكرها وشكرها * والجمع شكار وفي الحديث نهى عن شكر البغي هو بالفتح الفرج أراد ما تعطى على وطئها أى عن ثمن شكرها بخلاف المضاف كقوله نهى عن عسب الفعل أى عن ثمن عسبيه (و) الشكر (النكاح) وبه صدر الصاغى في التكملة (و) شكر بالفتح (القب والابن عمرو) أى حى بالسراة) وقبل هو اسم صقع بالسراة وروى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوما بأى بلاد شكر قالوا بموضع كذا قال فان بدن الله تفر عنه الا ان وكان هناك قوم من ذلك الموضع فلما رجعوا رأوا قومهم قتلوا في ذلك اليوم قال البكري ومن قبائل الازد شكر أراهم سموا باسم هذا الموضع (و) شكر (جبل باليمن) قريب من جرش (و) من المجاز (شكرت الناقة كفرج) تشكر شكر (امتلا ضرعها) لبنا (فهى شكر) كفرحة (ومشكار من) فوق (شكارى) كسكارى (وشكرى) كسكرى (وشكرات) ونعت أعرابى بانه فقال انها معشار مشكار مغيار فالمشكار من الحلوات هى التى تغزر على قلة الحظ من المرحى وفى التهذيب والشكر من الحلاب التى تصيب حظام من بقل أو مرقى فتغزر عليه بعد قلة لبن وقد شكرت الحلوبة شكرًا وأنشد

تضرب دراتها اذا شكرت * باقلها والخاف نسلوها

الرخفة الزبد وضرة شكرى اذا كانت ملائى من اللبن وقال الاصمى الشكرة الممتلئة الضرع من النوق قال الخطيئة يصف ابلاغزارا

اذ لم يكن الا الامليس أصبحت * لها خلق ضراها شكرات

قال ابن برى الامليس جمع امليس وهى الارض التى لا نبات لها والمعنى أصبحت لها مروع خلق أى ممتلات أى اذا لم يكن لها مارتعا وكانت الارض جذبة فالتجذبه فيها لبنا غزيرا (والدابة) تشكر شكر اذا (سمنت) وامتلا ضرعها لبنا وقد جاء ذلك فى حديث يأجوج ومأجوج وقال ابن الاعرابى المشكار من النوق التى تغزر فى الصيف وتنقطع فى الشتاء والى يدوم لبها سمنها كلها يقال لها فود ومكود وشول وبى (و) من المجاز شكر (فلان) اذا (مخا) بماله (أو غزر عطاؤه بعد مجله) وشمه (و) من المجاز شكرت (الشجرة) تشكر شكر اذا (خرج منها الشكير) كما مروهى قضبان غصه تنبت من ساقها كما سياتى ويقال أيضا أشكرت رواهما الفراء وسياتى للمصنف وزاد الصاغى واشكرت (و) يقال (عشب مشكرة) بالفتح أى (مغزرة للبن) من المجاز (أشكر الضرع امتلا) لبنا (كاشكرو) أشكر (القوم شكرت بالمهم) أى سمنت (والاسم الشكرة) بالضم وفى التهذيب واذا نزل القوم مبرا فاصاب نعمهم شيئا من بقل فذرت قيل أشكر القوم وانهم ليجتلبون شكره وفى التكملة يقال أشكر القوم احتلبوا شكره شكره (واشكرت السبا) وحفلت وأغبرت (جد مطرها) واشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تخرج الود اذا ما شجبت * وتواريه اذا ما تشكر

وبروى تعسكر (و) اشكرت (الرياح أنت بالمطر) ويقال اشكرت الريح اذا اشتد هبوبها قال ابن أحرر

المطعمون اذا ربح الشتاء اشكرت * والطاعمون اذا ما استلهم الثقل

٣ هكذا رواه الصاغى (و) اشكر (الحرو والبرد اشتدا) قال أبو وجزة

غداة الحس واشتكرت حرور * كأن أجيبها وهج الصلاة

(و) من المجاز اشكر الرجل (فى عدوه) اذا (اجتهد والشكير) كما مبر (الشعر فى أسل عرف الفرس) كأنه زغب وكذلك فى الناصية (و) من المجاز فلانة ذات شكيره (ماولى الوجه والقفا من الشعر) كذا فى الاساس (و) الشكير (من الابل صفارها) أى أحداؤها وهى مجاز تشبيه بالشكير النخل (و) الشكير (من الشعر والريش والعفاء والنبت) ما نبت من (صفارها بين كاره) وربما قالوا للشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

ذعرت به العير مستوزيا * شكير بجافله قد كنت

(أو) هو (أول النبت على أثر النبت الهاج المغبر) وقد أشكرت الارض (و) قيل الشكير (ما نبت من القضايا) الغضة (الرخصة بين) القضايا (العاسية) وقيل الشكير من الشعر والنبات ما نبت من الشعر بين الصفار والجمع الشكر وأنشد

وبينا الفتى يترلعين ناضرا * كهواوجه منهن ما شكيرها

(و) قيل هو (ما نبت فى أصول الشجر البكار) وقيل ما نبت حول الشجرة من أصلها وقال ابن الاعرابى الشكير ما نبت فى أصل الشجرة من الورق ليس بالبكار (و) الشكير (فراخ النخل والنخل قد شكر) وشكر (كنصر وفرج) شكر أكثر فراخه هذا عن أبي حنيفة (و) قال الفراء شكرت الشجرة (و) أشكر (تخرج فيها الشكير) (و) قال يعقوب الشكير هو (الحوص الذى حول السعف) وأنشد لكثير

بؤوك بأعلى ذى البليد كأنها * صريمة نخل مغنطل شكيرها

(و) قال أبو حنيفة الشكير (الفصون) الشكير أيضا (لحاء الشجر) قال هوذة بن عوف العامرى

٣ قوله هكذا رواه الصاغى
وضبط الثقل فى التكملة
بالعريكة ورواه صاحب
اللسان البطل بدل الثقل
اه

لہجہ

ليس أخو الحاجات الا الشمرى * واجل البازل والطرف القوى

وقال أبو بكر في الشهرى ثلاثة أقوال قال قوم الشهرى الحاذقون وأشد

ولين الشجة شهرى * ليس بشعاش ولا بذى

وقال أبو عمر الشهرى المنكش في الشمر والبازل المتجر لذلك وهو مأخوذ من الشهر وهو الجدد والانكاش وقيل الشهرى الذى يعضى لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع وقد اشهر له هذا الامر وشمر ازاره (والشمر تنقيص الشئ كاشمير) وشمر الشئ فشمر قلصه فتقلص وكل فالص فانه من شهر (و) من المجاز الشهر (صرام الخمل) وشمرت الخمل صرمته (وشمر الثوب شمر ارفعه) ومن أمثالهم شمر ذبلا وادرع ليله أى قلص ذيله (و) من المجاز شمر لادمر (في الامر) وكذا شمر له اذ ياله وشمر عن ساقه أى (خف) ونهض (و) من المجاز شمر الملاح (السفينة وغيرها) كالسهم والصقر (أرسلها) قال الاصمعي الشهرى الارسل من قولهم شمرت السفينة أرسلتها وشمرت السهم أرسلته وقال ابن سيده شمر الشئ أرسله وخص ابن الاعرابي به السفينة والسهم قال الشماخ يذكرا أمر ازل به

أرقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المربح شهره الغالى

وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال لا يقر أحد أنه كان بطأ وليدته الا لحقت به ولدها فن شاء فلم يسكها ومن شاء فليسكها قال أبو عبيدة هكذا الحديث بالسبب قال وسعت الاصمعي يقول أعرف الشهر بالشين وهو الارسل قال وأراه من قول الناس شمرت السفينة أرسلتها خولت الشين الى السين وقال أبو عبيد الشين كثير في الشعر وغيره وأما السين فلم اسمعه في شئ من الكلام الا في هذا الحديث قال ولا أراها الا نحو لا كما قالوا شمت العاطس وسمته (و) من أمثالهم الجأء الخوف الى (شمر كفلن) أى (شديد) يشمر فيه عن الساعدين (وشمر بن افرقش ككتف) أحد تباعة اليمن وفي الروص هو شهر بن الامولك وادسه مالك وهو غير أى شهر الغساني والد الحارث بن أبي شمر يقال انه (غزاً مدينة السغد) بالضم وقد تقدم في الدال المهملة (فقلعها) وأباد أهلها (فقلع شمر كند) ومعناه مهدوم شمر ومقلوعه (أو بناها) بعد ما خرب (فقلع شمر كند) ومعناه قرية شمر (وهى) أى كنت (بالتركية القرية) كان كند بالفارسية قلع ولعل هذا في التركيبة القديمة التي لم تستعمل اليوم فان القرية بلسانهم الآن هى كوى بضم الكاف المعالة (فقربت شمر كند) فجعلت الشين المهجمة سينا مهملة مع فتح السين والميم وسكون الراء وجعلت الكاف قافاً وأبدلت التاء على القول الثاني دالاً لتجاوز مخرجها قاله الصاغاني (واسكان الميم وفتح الراء) على ما لهج به عامة علماء العصر (الحن) قال شيخنا وقد تعقبه الشهاب في شرح الشفاء وزاده ايضا حافى شفاء العليل (وشمر بن جدويه لغوى) مثال كتف قال الصاغاني والعامية تقول شهر (والشمر بالكسر السين) الشجاع (و) قال المؤرج الشهر الزول (البصير الناقد) هكذا بالقاف والدال في سائر النسخ والذي في التكملة وغيرها النافذ في كل شئ بالقاف والدال المهجمة وأنشد المؤرج * قد كنت سفسيرا قد وما شمر * القذوم بالدال المهجمة السين (و) شهر (اسم رجل) (و) الشجرة (بها مشية الرجل الفاسد) وقال ابن الاعرابي الرجل العيار (و) الشهر (كسحاب الرازيانج) لغة (مصرية) ويقال أيضا شهر بغير ألف (و) شهر (كأمر رجل باليمن) قريب من زيد (و) شهر (ع بأرمينية) والذي في التكملة ومجهم أبي عبيد مانه شهر أم حصن موضع بأرمينية (وشمران د بها) أى بأرمينية (و) شهران (د بمرور) الشاهجان منها أبو المطهر محمد بن العباس بن جعفر بن عبد الله الشهراني عن أبي بكر النسوي الحافظ وعنه أبو جعفر الهمداني مات سنة ٤٩٤ (و) بنو الشهر (بطن من خولان وهم شهر بون) بالهمزة يفتح الشين (و) في حديث في قصة عوج بن عنق مع موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدد هاج بالشهور فجاب الضرة على قدر رأسه هو (كتنور) قال ابن الاثير قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا أعتمده وأراه (الماس) يعنى الذى يتقب به الجوهر وهو فعمل من الانشمار والاشمار المضى والتفوذ (و) شهر (كبقم) اسم (فرس جد جيل بن عبد الله بن معمر الشاعر) قال جيل

أبو حباب سارق الضيف برده * وجدى يا حجاج فارس شهر

ويروى شهر بكسر الشين رواء أحد المرزوقي قاله الصاغاني (و) شهر أيضا اسم (ناقة) للشماخ قال الشماخ

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات القواد شهر

ويروى عرش هونه قال الاصمعي وكراع شهر اسم ناقة وروى ابن دويد بن عمر او قال زهير اسم ناقة (و) شهر أيضا اسم (رجل) قال امرؤ

القيس فهل أمانش بين شوط وحية * وهل ألاق حتى قيس بن شهر

قال الصاغاني قال ابن الكلبي قيس بن شهر وأخوه زريق ابنا عم جذعة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان الطائي (والشمر كسكيت) من ابنية المبالغة هو (الشمر المجد) الماضى في الامور (و) الشهر (الناقة السريعة) في السير (كالشمرية) بكسر الشين وفتح الميم المشددة (وتفتح الميم وتضم وتفتح) فهى أربع لغات (وأشمره بالسيف أدرجه) قاله الصاغاني (و) أشهر (الابل) وشمرها شهر اذا (أكشها وأعجلها) وأنشد الاصمعي

لما ارتحلنا وأشمر نار كائنا * ودون دارك للبعوف نلغاط

٣ قوله ودون دارك الخ
الذى في التكملة * ودون
واردة الجوفى نلغاط * اه

(المستدرک)

(و) أشمر (الجلل طروقه ألقها) قاله الصاغاني (وشاة شامر وشامرة انضم ضرعها إلى بطنها) من غير فعل (ولثة شامرة ومشهرة لازقة بـ) نأخ الأسنان) وكذلك شفة شامرة ومشهرة إذا كانت قالصة * ومما يستدرک عليه زرف ماء البستر وأشمر أي ذهب ونجاء مشمر أي جاد وشمرت الحرب وشمرت عن ساقها وشمر الصقر أرسله وشمر ذو الجناح من حير وفي حير أي ضامر بكسر الميم مخففا * قلت وهو شمر أبو كرب الذي يقول أنا شمر أبو كرب البهائي * جلبت الخيل من بين وشام والاشمور بالضم موضع قرب حصن ثلوا والشمر يون بالفتح مشددا نسبة إلى شمر بن عبد بن جذيمة بطن من طي منهم الحريفي بن عبد بن القيس بن زيد بن عبد رضا الطائي الشمرى واراheim بن عبد الجيد بن محمد بن الجاج الشمرى ذكره الهمداني في نسب حمير والشمر يون بالكسر فالكون طائفة من المرجئة نسبوا إلى شمر وله مقال الخبيثة والملك المشمر خضر بن يوسف بن أيوب بن شاذي روى بصرو حدث وسمع الكثير ولد سنة ٥٦٨ ترجمه أبو حامد الصابوني في الكامل إلا كمال تبعه لابن نقطة وشمر كبقم جبل بقعد وشمر بفتح فسكون عقبه قرب مكة وشمر بن يقطان أبو عبلة الشامي تابعي روى عنه ابنه ابراهيم بن أبي عبلة وشمر بن جعونة عن ابن عمر وشمر بن عبد المطلب عن أبيض ابن جمال المازني (شمر) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (عدا وقرع) وفي التكملة عدوا فزعا (الشمرة الكبرى) عن ابن الأعرابي كالشمخيرة (واشمخرو طالو) قال ابن الأعرابي (المشمخرو كشمعل) الطويل من الجبال والمشمخرو (الجليل العالي) قال الهذلي

(شمر)

(شمر)

تالله يبق على الأيام ذو حيد * بمشمخرو به الطيان والآس

أي لا يبق وقيل المشمخرو العالي من الجبال وغيرها (والشمخرو جبال بالحجاز بين الطائف وجرش) وجرش كزفر بلدين بمكة واليمن (والشمخرو كميز المتكبر) وقيل الطامخ النظر وقال أبو الهيثم هو المتغضب وذلك من خبت النفس ويقال رجل شمخرو شمخرو إذا كان متكبرا وأمرأة شمخرة طامخة الطرف وقيل الشمخرو الشمخرو من الرجال الجسيم وقيل الجسيم من الفحول وكذلك الضمخرو والضمخرو وأنشد لروبة أبناء كل مصعب شمخرو * سام على رغم العدى ضمخرو

(الشمخرو)

وفي طعامة شمخريه وهي الريح (الشمخرو كسفرجل) أهمله الجوهري وقال الليث هو معرب ولم يفسره وأنشد

والأزد أمسى يختم شمخرا * ضربا وطعنا نافذا عشرا

وقال الصاغاني ومعناه (اللبيم) وعليه اقتصر صاحب اللسان (و) هو (المخوس معرب شوم اختر أي مخوس الطامخ) وفي التكملة ذو الطامخ النحس أي لأن شوم هو النحس واختره النجم ويعنون به الطامخ (الشميدزو بالذال المعجمة كسفرجل) قال شيخنا وزنه بسفرجل فيه نظرا ذروقه كلها أصلية والباء في شميدزو زائدة انتهى (السريع) من الأبل والاثني بها قاله أبو عبيد (و) عن ابن الأعرابي الشميدزو (الغلام النشيط الخفيف كالشمارة بالكسرو) الشميدزو (السرا الناجي) أنشد ابن دريد

(الشميدزو)

* وهن يبارين التجاء الشميدزا * وأنشد الأصمعي لحيد * كبدا لآحقه الرحي وشميدزو * (كالشميدزو) كجعفر (والشميدزو) كدرهم (والشميدزو) كدينار ورجل شميدزو يعنف في السير (شمصرو عليه) شمصرة أهمله الجوهري وقال الأزهري أي (ضيق) والشمصرة الضيق (وشمصير أو شماصير جبل لهذيل) بنهامة لم لم يعله أحد ولا درى ما بأعلى ذروته بأعلاه القروود والمياه حوالبه وقيل شمصير جبل بساية وساية وأدعظيم بها أكثر من سبعين عينا قال ساعدة بن جؤبة

(شمصير)

مستأرضا بن بطن الليث أسره * إلى شمصير غيثا سلام مجا

فلم يصرفه غنى به الأرض أو البقعة وقال ابن جني هو بناء لم يحكمه سيويه وقال الصاغاني وهذا البناء مما أغفله سيويه من الابنية قال صخر النخعي الهذلي رثي ابنه تليدا

لعلك هالك أماغلام * نبرأ من شمصير مقاما

* ومما يستدرک عليه شمخرو بالفتح حصن بأران منه أبو القاسم المجمع بن يحيى حدث (الشنار بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرک العيب وقبل هو العيب الذي فيه عار قال القطامي بعدح الامراء

(المستدرک) (شتر)

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار

وفي التهذيب في ترجمة شتر وشترت به تشبيرا إذا أجمعته القبيح قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال اغما هو شترت وأنشد

وبانت فوق الروح وهي حريصة * عليه ولكن تتق أن تشرا

قال الأزهري جعله من الشنار وهو العيب قال والتاء صحيح عندنا وقيل الشنار (أقبح العيب والعار) يقال عار وشناروقلما يفر دونه من عار قال أبو ذؤيب

فاني خليق أن أودع عهدا * بخير ولم يرفع لدينا شنارها

وقد جمعوه فقالوا شنار قال جرير * تأتي أمورا شناعنا شنار * (و) الشنار (الامر المشهور بالشنعة) والقمح (وشنر عليه تشنير عابه أو) شنر الرجل تشنير إذا (جمع به وفتح) والشنير كسكيت السبي الخلق (و) الشنير (الكثير الشر والعيوب) والقبائح (كالشنيرة) بالهاء (وبنو شنير) كسكيت (بطن منهم) قاله ابن دريد (و) قال ابن الأعرابي الشنيرة مشية العيارو (الشنيرة مشية

الرجل الصالح المشهور (وشناري كنجاري) من أسماء (السنور) أوردته الصانعي (وشنري كجزي) بناحية السمنودية (و أخرى بناحية الهند) كلاهما من أعمال مصر حرسها الله تعالى والشاكر كما طارأ بيض يكون في الماء شامية وفي التهذيب في ترجمة نشر عن ابن الاعرابي امرأة منشورة ومشنورة اذا كانت شجيرة كريمة (شنبارة بفتح الشين وسكون النون قرينان بمصر في الشرقية) احدهما تعرف بشنبارة منفلا والثانية بشنبارة بنى خصيب وشنبارة المأمونة وشنبارة قرية أخرى بالعربية (وخيار شنب) ذكر (في خ ي ر) وشنبر كعقربطن من بنى هاشم العلويين بالجهاز (الشنتر بالضم) على الصواب (وفتحها ضعيف) وان حكاه أقوام ومحموه (الاصبع) بالجيرة قال جيري منهم روى امرأته أكلها الذئب

أياجمتا بكى على أم واهب * أكيلة قلوب ببعض المذائب
فلم يبق منها غير شطر عجانها * وشنتر منها واحد الذوائب

(ج شاترو) الشنتره أيضا (ما بين الاصبعين) وذكره الصانعي في ش ت ر وقال هو الشنتر وفي التهذيب الشنتره والشنتره الاصبع بلغة اليمن وأنشد أبو زيد

وليبق منها غير شطر عجانها * وشنتره منها واحد الذوائب

وقوله لا ضمك ضم الشنار وهي الاصابع ويقال القرطه وهي لغة بمانية (وذو الشنار) بالفتح على انه جمع شنتره وهو الاكثر الاشهر وفي بعض التواريخ الموضوعه في الادواء منبطوه بضم الشين كعلاط قال شيخنا وما خاله صحبا (من ملوك اليمن) وقيل هو من المقاول وليس من بيت الملوك وصوبوه (اسمه لختيعة) بفتح اللام وسكون الخاء وكسر التاء المشاء وفتح العين المهملة بعدها هاء تأنيث وقيل هو لختيعة كيا بأتى في الخع وقيل اسمه بنوف وبه جزم الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي في شرح شواهد الرضى كقوله شيخنا والصانعي في مادة ش ت ر قافوا (كان يسكن ولدان جبر) وبفتح الفاحشة فيهم (اللائل على كوا لا نهم) يكونون على كوا لا نهم (من نكح) فسمع بلام جيل اسمه ذونواس لذوائبه كانت تنوس على كنفه فيبعث اليه ليفعل به فلما خلا به جب مذا كيره وقطع رأسه ووضع في طائفة حصينة مشرفة على عسكره فلما خرج قالوا به رطب أم يباس قال سلوا الرأس الجالس فلما تحققوا أمره قالوا ما يستحق الملك الا من أراحنا من هذا الجبار فولوه الملك وهو صاحب الاخدود المذكور وفي القرآن لانه تهود قاله في المصنف والمنسوب قالوا وكان ملك ذى الشنار سبعاء وعشرين سنة وفي الروض الانف عن الاغانى كان العلامة اذا خرج من عند لختيعة وقد لاط به قطعوا مشافرة ناقته وذنها وصاحوا به أرطب أم يباس فلما خرج ذونواس وركب ناقته تسمى السراب قالوا ذانواس أرطب أم يباس قال ستعلم الاحراس است ذى نواس است رطب ان أم يباس كذا في شرح شيخنا (لقب به لاصبع زائدة له) وقيل لعظم أصابعه ويتال معناه ذو القرطه كافي الصحاح واللسان (وشنتر به فزقه) قال شيخنا كلام المصنف صريح في أصله فون الشنتره وصوب غيره انها زائدة وألحقوها بسنبل وهو صريح صنيع الجوهرى لانه ذكره في شترو لم يجعل له ترجمة خاصة كما صنع المصنف انتهى والشنتر والشنتر العيار شامية وشنترين من كور باجة بالاندلس منها أبو عثمان سعيد بن عبد الله العروضى الشاعر ذكره ابن حزم وشنتره حصن بالمغرب * ومما يستدرك عليه شجر كبرج جدا جذبن الحسن بن عيسى القزاز المحدث بنطه الحافظ (رجل شنذارة) بالكسر أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أي (غيور) وأنشد

أجذبهم شنذارة متعبس * عدو صديق الصالحين لعين

(أو) رجل شنذارة (فاحش كشنذرة) بالكسر أيضا وقال البيهقي رجل شنذرة وشنطيرة وشنفيرة اذا كان سب الخلق والشنذرة شبيه بالرطبة الا أنه أجل منها وأعظم ورقا قال أبو حنيفة هو فارسي (الشنجار بالكسر معرب شنكار وهو خنس الجار ويسمى الكهل والخنجر ورجل الجار) وأباحل سا وهو فيليوس (وهو نبات لاصق بالارض مشوك) ورقه كورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد (له أصل في غلط اصبع أحمر كالدلم يصبغ البذا من منته الارض الطيبة التربة) وأقواء الاسفر والايض ومنه ما في ضعيف جال مفتوح وأصله أقوى وهو يجذب السلا وينفع من الاورام الصلبة حيث كانت (الشنزرة الغلط والخنشونة وشنزر) كجعفر اسم (رجل و) شنزر (ع) ذكره ابن عباد في المحيط (ولعله تعحيف شيزر) كعيدر بلد قرب المعرة قاله الصانعي * ومما يستدرك عليه شنشير بالفتح قرية بالبحيرة من أعمال مصر وشنشور أخرى بالمنوفية وقد دخلت وانسب اليها جماعة من المتأخرين (الشنصرة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصانعي هو (الغلط) والخنشونة (والشدة) فهو كالشنزرة وزنا ومعنى (كالشصير بالكسر) يقال (هم في شنصرة وشنصير) أي شدة (والشصير المعقل أيضا) وهو المجلأ (الشنطرة انطاء المعجزة)

أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الشنم) في الاعراض ويقال (شنظر) الرجل (هم) شنظرة (شتمهم) وأنشد

شنظر بالقوم الكرام ويعتزى * الى شترحاف في البلاد وناعل

(والشنظير) بالكسر (السي الخلق) من الابل والرجال والبسدى (الفعاش) الغلق كالشنذير والشنغير والشنفير

(كالشنظيرة) أنشد ابن الاعرابي لامرأة من العرب

(شنبارة)

(شنتر)

(المستدرك)
(شنذارة)

(الشنجار)

(الشنزرة)

(المستدرك)

(الشنصرة)

(شنظر)

شظيرة زو جنبه أهلى * من حقه يحسب رأسى رجلى * كانه لم يرأى قبل
وقال أبو سعيد الشنظير الضيف العقل وهو الشنظيرة أيضا ورعا قالوا شنظيرة بالذال المعجمة تقر بها من الظاء لغة أولغة والاثني
شنظيرة قال قامت تعظى بك بين الحين * شنظيرة الاخلاق جهراء العين
(و) قال شمر الشنظير مثل الشنظوة (الحخرة تنفلق من ركن الجبل فتسقط كالشنظورة) بالضم (و) الشنظيرة (بالهاء حرف الجبل
وطرفه) وقال أبو الخلاب شناظير الجبل أطرافه وحروفه الواحد شنظير (وبنو شنظير بطن من العرب) قاله ابن دريد (الشنظير
بالعين المعجمة وبالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السبي الخلق البدنى الفاحش) اللسان كالشنظير والشنظير والشنظير (بين
الشنظرة) بالقح وبكسر (والشنظيرة) بالكسر كالشنظرة والشنظيرة (الشنظيرة بالكسر) أهمله الجوهري هنا وكذا الصاغاني
وذكره في حرف ش ف ر وهو (نشاط الناقة وحدها) في السير (كالشفارة بالكسر) قال الطرماح يصف ناقة
ذات شنفارة اذا همت الزف * رى بما عصا ثم جسده

(الشنظير)

(الشنظيرة)

يروى بتشديد الفاء أراد أنها ذات حدة في السير وقيل ذات شنفارة أى ذات نشاط (و) الشنظيرة (الرجل السبي الخلق) كالشنظيرة
والشنظيرة وأنشد الليث * شنظيرة ذى خلق زعيق * (والشنظير) فعلى لقب عمرو بن مالك (الازدى شاعر عداء
ومنه) المثل (أعدى من الشنظير) وقد تقدم أيضا في سفر لانه جاء في بعض النسخ ذكره هناك وقد أشرنا اليه وترجمته في
شروح الشواهد وغيرها (والشنظار) بالكسر (الخفيف) مثل به سيمويه وفسره السيراني وقال الصاغاني والشافعي البعير
الكثير الشعر في الوجه وشناظير اسم رجل (الشنظير كسفرجل) أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع الشنظير (و) الشنظيرة
(بالهاء الجوز الكبيرة) كذا في اللسان والصواب ان التون زائدة كما سيأتى (الشنظور كيزون) أهمله الجماعة وهو (هكذا
جاء في شعراء أمية بن أبي الصلت) من شعراء الجاهلية (ولم يفسر) فهو نظير الشينغور الذى تقدم وفسره بالشعير وروى
الشنظور بالعين * وما استدل عليه شهور بالشين والتون بلدة بالصعيد وقد أشار اليها المصنف في السين المهمة ونسب أن
يذكرها هنا وهذا محل ذكرها وشهور قرية أخرى بالشرقية وتضاف الى الكوم وشينور بالكسر كدينور صقع من العراق بين بابل
والكوفة (أشار العسل) يشوره (شورا) بالقح (وشيارا وشياره) بكسرهما (ومشارا ومشاره) بفتحهما (استخرجه من
الوقبة) واجتناه من خلاياه ومواضعه قال ساعدة بن جؤية

(الشنظير)

(الشنظور)

(الشنظور)

(شار)

فقضى مشاركته وحط كانه * خلق ولم ينش بما يتسبب

(كاشاره واشتاره واستناره) قال أبو عبيد شرت العسل واشترته اجتنيته وأخذته من موضعه وقال شمر شرت العسل واشترته
وأشترته لغة وأنشد المصنف لخالد بن زهير الهذلي في البصائر

وقاسمها بالله جهد الانتم * ألذ من السلى اذا ما نشورها

(والمشار) بالقح (الخلية) يشتر منها (والشور العسل المشور) سمي بالمصدر قال ساعدة بن جؤية

فلما دنا الافراد حط بشوره * الى فضلات مستخير جومها

كأن جنبا من الزنجبيس * لبات بفها وأريامشورا

وقال الاعشى

(والمشوار) بالكسر (مشاره به) وهو عود يكون مع مشاتر العسل ويقال له أيضا المشور والجمع المشاور وهو المباحض (و) المشوار
(المشور والمنظر) يقال فلان حسن المشوار قال الاصمعي أى حسن حين تجز به وليس لفسلان مشوار أى منظر (كالمشورة
بالضم) يقال فلان حسن الصورة والمشورة أى حسن الخبر عند التجربة (و) المشوار (ما أبت الدابة من علفها) وقد نشورت
نشوار الان ففعلت بناء لا يعرف الا أن يكون فعولت فيكون من غير هذا الباب قال الخليل سألت أبا الدقيش عنه قلت نشوار أو
مشوار فقال نشوار وزعم انه فارسي قال الصاغاني هو (معرب نشخور) بزيادة الظاء (و) المشوار (المكان) الذى (يعرض فيه
الدواب) ويشور لينة فكر كيف مشوارها أى كيف سيرتها (ومنه) قولهم (اياك والخطب فانها مشوار كثير العثار) وهو مجاز
(و) المشوار (وتر المندف) لانه يشور به القطن أى يقلب (و) المشورة (بهما موضع العسل) أى الموضع الذى يعسل فيه
النحل (كالشورة بالضم) ونسبته الصاغاني بالقح (و) أنشد أبو عمرو ولعدى بن زيد

وملأه قد تلهمت بها * وقصرت اليوم في بيت عذار

في سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل (ماذى مشار)

المأذى العسل الابيض والمشار المحتى وقيل مأذى مشار (أعين على جنبه) وأخذه وأنكرها الاصمعي وكان يروى هذا البيت
مثل مأذى مشار بالاضافة وقع الميم (والشورة والشاره والشور) بالقح في الكل (والشيار) ككتاب (والشوار) كسحاب
(الحسن والجمال والهيئة واللباس واليمن والزينة) في اللسان الشارة والشورة الاخيرة بالضم الحسن والهيئة واللباس وقيل الشورة
الهيئة والشورة بفتح الشين اللباس حكاه ثعلب وفي الحديث انه أقبل رجل وعليه شورة حسنة قال ابن الاثير هي بالضم الجمال

والحسن كانته من الشور عرض الشيء وإظهاره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث إن رجلا أتاه وعليه شارة حسنة وألفها مقابلة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كافر اتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه - لميم وشارتهم أي لباسهم الحسن الجميل ويقال ما أحسن شوار الرجل وشارته وشيابه يعني لباسه وهيئته وحسنه ويقال فلان حسن الشارة والشارة إذا كان حسن الهيئة ويقال فلان حسن الشورة أي حسن اللباس وقال الفراء إنه لحسن الصورة والشورة وأنه لحسن الشور والشوارم وأخذ شور وشواره أي زينته والشارة والشورة السمن (و) من المجاز (استشارت الابل) إذا بلغت سمنًا وحسنا قال الزمخشري لأنه يشار إليها بالاصابع كما طلبت الإشارة ويقال استشارت الابل إذا البسها شيء من السمن وسمنت بعض السمن (و) يقال (أخذت) الدابة (مشوارها ومشارتها) إذا (سمنت وحسنت) هبتمها قال أبو عمرو والمستشير السمين واستشار البعير مثل استشار أي سمن وكذلك المستنيط (والخيل شيار) أي (سمن حسان) الهيئة يقال فرس شبر وخيل شيار مثل جيد وجياد ويقال جاءت الابل شيار أي سمنًا حسانًا وقال عمرو بن معدى كرب

أعباس لو كانت شيارا جیادنا * بتثلیث ما ناصبت بعدی الاحامسا

(وشارها) يشورها (شورا) بالفتح (وشورا) ككتاب (وشورها) نشور (وأشارها) عن ثعلب قال وهي قليلة كل ذلك (راضها) أوركها عند العرض على مشتريها) وقيل عرضها للبيع (أو بلاها) أي اختبرها (ينظر ما عندها) قيل (قلها وكذا الامة) يقال شرت الدابة والامة أشورهما شورا إذا قلتما ما وكذلك شورتها وأشورتها وهي قليلة والنشور أن نشور الدابة تنظر كيف مشوارها أي كيف سيرتها وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع أقبلت بها وأدبرت وفي حديث أبي بكر أنه ركب فرسا يشوره أي يعرضه يقال شار الدابة يشورها إذا عرضها للتباع وحديث أبي طلحة أنه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يسمي ويحرف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة إذا حريتها لتعرف قوتها (واستشار الفعل الناقصة) إذا (كرهها فنظر) إليها (الأنقح هي أم لا) كاستشارها قاله أبو عبيد قال الرازي * إذا استشار العاظم الألباء * (و) استشار (فلان لبس) شارة أي (لباسا حسنا) قال أبو زيد استشار (أمره) إذا (تبين) واستنار (والمنشور من يعرف الحائل من غيرها) وهو مجاز وفي التهذيب الفعل الذي يعرف الحائل من غيرها عن الاموى قال

أفزعنا كل مستشير * وكل بكر داعر منشير

منشـير مقـبـل من الاثـر (والشـوار مثـله) الضـم عن ثـعلـب (مـتاع البـيت) وكـذلك الشـوار والشـوار لـتـاع الرـجل بالـاء، كـافي
العـصاح (و) الشـوار بالـفـع (ذـكر الرـجل وخصـبـاء واسـته) وفي الدـعاء ابدى اللـه شـواره اى عـورته وقـيل بـعـنى مـذا كـبـره والشـوار فـرج
الرـجل و المـرأه كـافي العـصاح (و) مـنه قـيل (شـور به) كـانـه ابدى عـورته وقـيل شـور به (فـول به فـعـلا يـسـتـجـيـا مـنـه فـتـشـور) هـو حـكاها
يـعـقـوب و ثـعلـب قـال بـه قـوب خـرط اعرابى فـتـشـور فـأشـار بـا بـها مـه و واسـته و قـال انـها خـاف نـطـقت خـلـقا و كـر هـا بـعضـهـم و قـال لـيـسـت
بـعـر يـيه و قـال اللـحـيـانـى شـورت الرـجل و بالـرـجل فـتـشـور اذ اخـمـلـته فـخـبـل و قد تـشـور الرـجل (و) شـور (البـه) يـده (أو مـا كـأشـار)
عـن اـن السـكـيت (و يـكـون) ذـلك (بالـكـف و العـين و الحـاجـب) أنـشد ثـعلـب

نسر الهوى الاشارة حاجب * هناك والآن تشير الاصابع

وفي الحديث كان بشير في الصلاة أي يومئ باليد والرأس (وأشار عليه بكذا أمره) به (وهي الشورى) بالضم ونزل عمر رضي الله عنه الخلافة شورى والناس فيه شورى (والمشورة) بضم الشين (مفعلة) و(لا) يكون (مفعولة) لأنهم مصدر والمصدر لا يتجىء على مثال مفعولة وإن جاءت على مثال مفعول وكذلك المشورة وأشار بشير إذا ماوجه الرأي وفلان جسد المشورة والمشورة لغتان وقال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت إلى مشورة فحقتها وقال الليث المشورة مفعلة اشتق من الإشارة ويقال مشورة (واستشاره طلب منه المشورة) وكذلك مشاوره مشاورة وشواراوشاوراواشتورا (وأشار المارو) أشار (بها أو شوربها وشور) بها (رفعها والمشارة) بالفتح (الدبرة) التي (في المزرعة) وقال ابن سيده المشارة الدبرة المقطعة للزراعة والفراسه قال يجوز أن تكون من هذا الباب وأن تكون من المشورة وفي الروض السهيلى انه يقال لما تحيط به الجذور التي تسمى الماء دبرة بالفتح وحبس ومشارة (ج مشاور ومشار) وفي حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشايرها أي دباها (وشور بن شور بن شور بن محمد بن ميكال) بن عبد الواحد بن حرم بن القاسم بن (اسمه ديواشتي) فارسية ومعناه المصطلح مع الجن وهو (جد لعبد الله بن محمد بن ميكال) بن عبد الواحد بن حرم بن القاسم بن بكر بن ديواشتي (عمدوح) أبي بكر (بن دريد بن مقصورته) المشهورة (وأرأيتهم ملوك) فارس وكان المقدّر قلداه الأهواز فحسبه ابنه أبو العباس اسمعيل بن عبد الله فأذبه أبو بكر بن دريد ويأتي ذكره في حرف اللام (والقح عاق بن شور) السخي المعروف (تأبى) جليس معاوية رضي الله عنه وهو من بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وأنشدوا

و کنت جلیس قعقاع بن شور * و لایشتی بقعقاع جلیس

(والشوران العصفرو) منه (ثوب مشور) كعظم أى مصبوغ بالعصفر (و) شوران (جبل) مظل على السد كبير مرتفع (قرب

۳ قوله وأخذ شواره
وشواره كذا بخطه ومثله
في التكملة ٥١

٣ قوله أي يسمى عبارة
اللسان أي بعرضها على
القتل والقتل في سبيل الله
يسع النفس وقيل بشور
نفسه أي يسمى الخ

٣ قوله الست المحترمة
هكذا في خطه بالراء وفي
عبارة التكملة بالزاي
ونصها وحرة شوران
من الحار الست المحترمة
بالجواز اه

(المستدرك)
٣ قوله كما ورد في حديث
عبارة النهاية وفي حديث
اسلام عمرو بن العاص
فدخل أبو هريرة فتشابه
الناس أي اشتهروه
بأبصارهم كانه من الشارة
وهي الهيئة واللباس اه

(شهر)

عقيق المدينة) على ثمانية أميال منها واذا قدمت مكة فهو عن يسارك وهو في ديار بني سليم (فيه مياه سما كثيرة) تجتمع فتفرغ في الغابة وحذاء ميطان فيه ماء يترى يقال له ضعة ويحدثه جبل يقال له سن وجبال كبار شواقي يقال لها الحلاء (وحرة شوران من حرار الجاز) الست المحترمة ٢ (والشورى كسكرى نبت بحري) وقال الصاغاني هو شجر من أشجار سواحل البحر (و) يقال فلان (شبرك) أي (مشاورك) وفلان خير شبر على وزن جيد أي يصلح للمشاورة (و) شبرك أيضا (وزيرك) قال أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشبره أي مشاوره (ج شوراء) كشعراء (وقصيدة شبره) ككيدة (حساء) وامرأة شيرة أي حسنة الشارة وقيل جميلة (والشورة بالضم الناقة السمينه) وقيل الكريمة (وقد شاربت) أي حسنت ومهنت وأصل الشورة السمن والهيئة (و) الشورة (بالفتح) الجمل الرابع (والخلة والمشيرة الاصبع) التي يقال لها (السبابه) ويقال للسبابتين المشيرتان وهي المسبحة (وأشرفني عسلا) ونقله صاحب اللسان عن شهر والصاغاني عن أبي عمرو ونص عبارتهما يقال أشرفني على العسل أي (أعنى على جنبه) وأخذه من مواضعه كما يقال أعكمني (وشيروان بالكسر) وقفع الراية (ببخاري) نسب إليها جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم بكر بن عمرو البخاري الشيرواني عن زكرياء بن يحيى بن أسد ومات في رمضان سنة ٣١٤ ذكره الأمير (وبنو شاور) بكسر الواو (بطن من همدان) قلت هو شاور بن قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن همدان ومن ولده إبراهيم بن أحمد بن زيد بن علي ابن حسن بن عطية الشاوري وحفيده الولي ابن الصديق بن إبراهيم صاحب المرواح قرية بأعلى الصلبة من اليمن وله كرامات والامين ابن الصديق بن عثمان بن الصديق بن إبراهيم من أجل علماء المرواح ولدها سنة ٩٦٥ وجاور بالحرمين خمسا وعشرين سنة ثم رجع إلى اليمن وأخذ السلوك عن عمر بن جبريل الهناري عبد بنه اللغب وتوفي ببلده سنة ١٠١٠ ودفن بالشيعنة وهو أحد من يتصل إليه سندنا في القادرية (وشئ مشور) كقول (خزين) وأخذ شوره وشواره أي زينته قال الكمي

كان الجراد يغنيته * يباغمن طي الا تيس المشورا

وقد شربه أي زينته فهو مشور (والشير مالة) كاملة النار والغار (لقب محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (جدا الشريف النسابة) أبي الحسن علي بن الشريف النسابة أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد المذكور (العمرى) العلوي نسبة إلى جده عمر الا طرف إليه انتهى علم النسب في زمانه وصار قوله حجة من بعده وقد سخر له هذا العلم ولقي فيه شيوخا وكان أبوه أبو الغنائم نسبة أيضا وأسانيدها في الفن متصل إليه كما بيناه في محله والشير (أعجمية أي الاسد) هكذا ذكره الصغاني (ورج شوار كسحاب رخاء) لغة عمانية قاله الصغاني * ومما يستدرك عليه رجل شار صار وشير صير حسن الخبر عند التجربة على التشبيه بالنظر أي انه في منبره مشله في منظره وتشابه الناس اشتهروه بأبصارهم كما ورد في حديث وقال الفراء شار الرجل اذا حسن وجهه وراش اذا استغنى واشتارت الابل ممهت بعض السمن وفرس شير كجيد سمين وشار الفرس حسن ومن وفي حديث الزبائ أشور عروس ترى والشير كيد الجليل والشاور والاشتوار المشورة واشتار زنبه مثل الكار قاله الصغاني وشور بالفتح جبل قرب اليمامة قاله الصغاني وزاد غيره في ديار بني تميم وشير بن عبد الله البصري بالكسر شيخ ابن جسيم الفسافي وأبو شور عمرو بن شور عن الشعبي وعبد الملك بن نافع بن شور روى عن ابن عمر وشيرويه بالكسر جد محمد بن الحسين بن علي حدث عن المخلص ذكره عبد الغافر في الذيل وولده أبو بكر عبد الغفار الشيروي مشهور على الاسناد وهذا محلي ذكره وشيران كسحبان لقب الحسن بن أحمد الدراع مات سنة ٢٨٦ ولقب سهل بن موسى القاضي الراهري من شيوخ الطبراني وشيران بن محمد البيع شيخ الماليني ومحمد بن شيران بن محمد بن عبد الكريم البصري عن عباس الدوري وعنه زاهر المرعشي وعبد الجبار بن شيران بن زيد روى عنه أبو نعيم بالاجزة وأبو القاسم علي بن علي بن شيران الواسطي وابن أخيه أنجب بن الحسن بن علي بن شيران وأبو الفتح عبد الرحمن بن أبي الفوارس بن شيران حدثوا والشاورية قرية بالصعيد من أعمال قولة نسبت إلى بني شاور زلواها منها شيخنا أبو الحسن علي بن صالح بن موسى السفاري الرعي المالكي تزل فرجوط حدث عن أبي العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد الاسكندري الزاهد عن شيخنا محمد بن الطبيب القاسمي بالاجازة (الشهرة بالضم ظهور الشيء في شئ) حتى يشهره الناس هكذا في المحكم والاساس فقول شيخنا القيد بالشئ غير معروف ولا يعرف لغير المصنف محل تأمل نعم ذكره الجوهرى من غير قيد فقال الشهرة وضوح الامر وقد (شهره كنعه) يشهره شهر (وشهره) تشهره فاشتهروه وشهيرا (واشتهره فاشتهر) أي يستعمل لازما ومتعديا وهو صحيح قال

أحب هبوط الوادين واننى * لشهر بالوادين غريب

ويروى لشهر بكسر الهاء (والشهير والمشهور المعروف المكان المذكور) يقال رجل شهير ومشهور ومشهر قال ثعلب ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا قدمتم علينا مشهرا أحسنكم اسما فاذا رأيناكم مشهرا أحسنكم وجها فاذا بلوناكم كان الاختيار (و) الشهر (النبية) ذكره الصاغاني (والشهر العالم) جمعه شهور قال أبو طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني والضوايح كل يوم * وما تلو السفامرة الشهور

قال الصاعاني هكذا أنشد الأزهري لابي طالب ولم أجده في شعره (و) الشهر (مثل قلامة الظفرو) في الحديث صوموا الشهر ومعه قال ابن الأثير الشهر (الهلال) سمي به لشهرته وظهوره أراد صوموا أول الشهر وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث انما الشهر تسع وعشرون أي ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله (و) الشهر (القمر) سمي به لشهرته وظهوره (أو هو اذ أظهر) ووضح (وقارب الكمال) قال ابن سيده الشهر (العدد المعروف من الايام) سمي بذلك (لانه يشهر بالقمر) وفيه علامة ابتداء وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهر الشهرته ويأنه وقال أبو العباس اعما سمي شهره لشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه (ج أشهر وشهور) وقال الليث الشهر والشهور عدد والشهور جماعة وقيل سمي شهر باسم الهلال اذا أهل والعرب تقول رأيت الشهر أي رأيت هلاله وقال ذو الرمة * يرى الشهر قبل الناس وهو نجيل * وقال الله عز وجل الحج أشهر معلومات قال القراء هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وانما جاز أن يقال أشهر وانما هما شهران وعشر من ثالث وذلك جاز في الاوقات وتقول العرب له اليوم يومان مثل أمه وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس هذا بجاز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم ويقولون زرته العام وانما زارني يوم منه (وشأهره مشأهره وشهارة) ككتاب (استأجره لاشهر) عن الليثي والمشاهرة المعاملة شهرا بشهر كالمعاملة من العام (وأشهرها أتى عليهم شهر) تقول العرب أشهرنا مثل نلتق أي أتى علينا شهر قال الشاعر

مازلت مذا أشهر السفار أنظرهم * مثل انتظار المفصى راعى الغنم

وأشهرنا منذزلنا على هذا الماء أي أتى علينا شهر وأشهرنا في هذا المكان أقنافية شهرا وأشهرنا دخلنا في الشهر (و) أشهرت (المرأة دخلت في شهر ولادها وشهر) زيد (سيفه كنع) يشهره شهر أي سله (وشهره) تشهيرا انتضاء فرفعه على الناس قال

يا ليت شعري عنكم خفيفا * أشاهرون بعدنا السبوا

وفي حديث عائشة خرج شاهرا سيفه راكبا رحلته نعي يوم الردة أي مبرزاله من غمده وفي حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه قدمه هدرأي من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به وفي الحديث ليس منا من شهر علينا السلاح (والاشاهر بياض الفرجس) يقال (أتان) شهيرة (وامرأة شهيرة) أي (عريضة) ضخمة وقيل عريضة (واسعة) يقال هولم بركب (الشهيرة بالكسر ضرب من البراذين) وهو بين البرذون والمقرف من الخيل وفي الاساس بين الرمكة والفرس العتيق والجمع الشهاري (وشهر بن حوشب) الاشعري (محدث متروك) روى عن بلال المؤذن ونعيم الداري وجابر وجبر وجندب ولسان وأبي ذر وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم وعنه زبير الباهي وخالد الحذاء وعاصم بن هذيل وغيلان بن جبر ومطر الوراق وغيرهم كذا في حاشية الالكامل قال ابن عدى لا يخرج به ووثقه ابن معين كذا في ديوان الذهبي قال شيخنا هو المراد من قولهم خريطة شهر مأخوذ من قول القائل يخاطبه

لقديبا شهر دينة بخريطة * فن يا من القراء بعدك يا شهر

قلت القائل هو القطامي الكلابي ويقال سنان بن مكبل القيرى وكان شهر قدولى على خزائن يزيد بن المهلب وبعده

أخذت م اشيا طفيقا وبعته * من ابن جبران هذا هو الغدر

كذا في تاريخ أبي جعفر الطبري (وشهران بن عفرس) بن خلف بن اقل (أبو قبيلة من خشم) واقتل هو خشم منهم مالك بن عبد الله ابن سنان الشهراني كان أمير الجيوش في زمن معاوية وكسر على قبره أربعون لواء (والمشهور) اسم (فرس) ثمانية بن شهاب الجدي نقله الصاعاني (ويوم شهورة) بفتح الشين وسكون الهاء (من أعظم أيام بني كنانة) نقله الصاعاني (والمشهورة فرس مهلهل ابن ربيعة) وفي التكملة هي المشهورة بغير هاء (وذو المشهورة أبو دجانة سمك بن أوس) بن خرشة الخزرجي السعدي (سمكابي كانت له مشهورة اذا خرج بها يحميها بين الصفيين لم يبق ولم يذر) * ومما يستدرك عليه الشهرة الفضيحة قاله ابن الاعرابي وليس المشهورة ونهى عن الشهرة بن وصي مشهور كالأحول فهو محمول ومن المجاز أشهرت فلانا استخففت به وفضضته وجعلته شهرة وشهارة كغراب موضع قال أبو مخنف

ويوم شهارة قد ذكرنا ذكره * على درجمل من العيش نافذ

وشهارة بالضم حصن عظيم بالين ويقال له شهارة الفيش وهو من معاقل الاهنوم قال الشاعر

وفي شهارة أيام تعقبا * قتل القرامطة الاشرار في أقر

وور بن مشهركم سمكابي وضبطه الذهبي ككرم وحكي ابن الجوزي كحسب السنين المهلة وأم الاسود ابنة علي بن مشهركم ذكره مشهركم بن العيار الجلي وأبو محمد عبد الله الموصل يعرف بابن المشهركم وشيخنا العلامة المعمر المحدث مشهور بن المستريح الحسيني الا هليل حدثنا عن أبي الحسن علي المرحومي الضرير يزيل مخاوع الوجبة عبد الرحمن بن محمد الذهبي الدمشقي وغيرهما (شهر دبر البعير) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب وبر البعير بالواو (اشهارة) شهر (لكذا أجهش للبكاء) والذي في التكملة

(المستدرك)

(شهر)

وشهبر أجهش للبكاء ولم يذكر لكذا (ورجل شهبر) بكعفر ضخم الرأس (أو لا يوصف به الرجال) قال الازهرى ولا يقال للرجل شهبر (وامرأة شهبرة) وشهيرة (وشهيرة وشهيرة) النون زائدة (مسنة وفيها بنية قوة) قاله ابن دريد وفي الحديث لا تنزج شهيرة ولا شهيرة أى كبيرة فانية وشيخ شهبر وشهبر عن يعقوب قال شطاط الضبي وهو أحد اللصوص القتال وكان رأى عجوزا معها جمل حسن وكان راكبا على بكره فنزل عنه وقال امسكى لي هذا البكر لا قضى حاجة وأعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانفلت منها جملها ونذ فقال أنا أنيلك به فضى وركبه وقال

رب عجوز من غير شهيرة * علمتها الانقاض بعد القرقرة

والجمع الشهابر وقال * جعت منهم عشا شهابرا * (والشهبر) بكعفر (الضخم الرأس) ورجل (شهبر الرأس كبيره مقطوحه) كذا في التكملة (وعصام بن شهبر حاجب التعمان بن المنذر) ملك العرب وهو القاتل

نفس عصام سؤدت عصاما * وعائنه الكزوالاقداما

وسيانى ذكره في ع ص م ((الشهابر)) بلفظ الجمع أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصانعي في التكملة هي (الرحم لا واحد لها) أى لم يسمع الأعلى لفظ الجمع (شهدار الجارية والعلام وهو أن يخر كما بين ثلاث سنين إلى ست) سنين (وهى شهيرة وهو شهدر) بكعفر (والشهارة بالكسر الفاحش والتمام المفسدين الناس) قال أبو عمرو والشهارة الرجل (القصير) وأنشد الفراء للكميت يمدح الحكم بن الصلت

(الشهابر)

(شَهْدَر)

ولم تلشهدارة الأبعدين * ولا زرع الأقربين الشريرا

(و) قيل الشهذارة (الغليظ والشهدرك بكعفر العظيم المتوفى) أورده الصانعي ((الشهذارة)) بالذال المهملة أهمله الجوهري والصانعي وهو (الشهذارة) بالمهملة في معانيه يقال رجل شهدارة بالذال والذال أى فاحش (و) الشهذارة (الغني في السير) وهو أيضا الكثير الكلام ((شهرزور)) بالفتح (مدينة زور بن الفخار) وهو الذى أحدثها فنسبت إليه وهى الآن كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمدان وأهلها كلهم أكراد والمدينة في صحراء عليهم أسور سمكة ثمانية أذرع يقرهم أجبل يعرف بشعران أكثر الجبال أشجارا وعميانا وآخر يعرف بالزم وقد نسب إليه جماعة من العلماء منهم أبو عمرو بن الصلاح وأبو محمد القاسم بن مظفر بن علي وابنه أبو بكر محمد الملقب بقاضى الخافقين وأبو المظفر محمد بن علي بن الحسن بن أحمد وغيرهم ومن المتأخرين شيخ مشايخنا أبو العرفان ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الشهرافى ولد بها في شوال سنة ١٠٢٥ وقدم المدينة ولازم القشاشى واجتمع في مصر عندهم ورده بها مع الشهاب الخفاجي والشيخ سلطان وغيرهم وقد حدثنا عنه شيخنا محمد بن علاء الدين الزبيدي بالكاتب وأحمد ابن علي الدمشقي بالإجازة العامة توفي بالمدينة في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١١٠١ وفي شرح شيخنا مانصه وقال أبو عبد الله الرشاطي في اقتباس الأنوار وقد اختصره عبد الحق الأزدي الاشيلي ومنه نقلت شهرزور بلامن بلاد اذربيجان ثم قال أنشدنا الفقيه الحافظ أبو علي الصديقي قال أنشدنا أبو محمد السراج لنفسه

(الشَهْدَارَةُ)

(شَهْرَزُور)

وعدت بأن تزورى كل شهر * فزورى قد تقضى الشهرزورى

وشقة يبتناهر المعلى * الى البلد المسمى شهرزور

وشهر صدودك المتهوم صدق * ولكن شهر وصدك شهرزور

قال وقد أنشدنا هاشمنا الامام أبو عبد الله بن المسنوى أعزه الله تعالى غير مرة * ومما يستدرك عليه شاهبر بسكون النون وفتح الموحدة محملة بأعلى نيسابور منها أبو نصر فتح بن فوح بن سنان العامري النيسابوري عن يحيى بن يحيى وعنه محمد بن اسحق الثقفي ((شيار ككتاب يوم السبت) في الجاهلية هكذا كانت العرب تسميه قال

(المستدرك)

(شِيَار)

أزمل أن أعيش وأن يوحى * بأؤل أو بأهون أو بجبار

أو التالى ديار فان يفتنى * فؤنس أو عروبة أو شيار

قال الزجاج (ج أشيرو شيرو) ان شئت قلت ثلاثة (شير بالكسر) تسكن الباء وتنبها على فعل لتسلم الباء كما تقول سيود وسيود وسيود كذا في التكملة ذكره الجوهري في الواو وهو الأكثر

(صَوَار)

(فصل الصاد) المهمة مع الراء ((صوار بكعفر)) قال شيخنا الصواب بكوهر لان المهمة أصل والواو زائدة انتهى وهو (ع) من أرض كلب من طرف السماوة مسافة يوم وليلة من الكوفة مما إلى الشام عاقر فيه معجم بن وثيل الرياشي غالب بن صمصمة أبا الفرزدق فعقر معجم خمسا ثم بد العوقر غالب مائة قال جرير

لقد سرفى أن لا تعدم جاشع * من الفخر الاعقر نيب بصوار

وأورده الصانعي في ص و ر * قلت وفي هذه المعاقرة قال الشاعر أنشده ابن دريد

فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب

(صبر)

بأبيض ذي شطب باثر * يقط العظام ويرى العصب

(و) صوار (كغراب ع بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (صبره عنه يصبره) صبرا (حبسه) قال الخطيئة قلت لها أصبرها جاحدا * ويحتمل أمثال طريق قليل

(وصبر الانسان وغيره على القتل) نصبه عليه وقد نهي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يصبر الروح وهو (أن يحبس) حيا (ويرى) بشئ (حتى يموت) وأصل الصبر الحبس بكل من حبس شيئا فقد صبره وفي حديث آخر في رجل أمسك رجلا وقتله آخر فقال قتلوا القتيل واصبروا الصابر يعني حبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به (وقد قتله صبرا) قد (صبره عليه) وكذلك لو حبس رجل نفسه على شئ يريد به قال صبرت نفسي قال عنتره يذكر حربا كان فيها

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا صابرة قال أبو عبيد يقول انه حبس نفسه وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فإنه مقتول صبرا (ورجل صبرة) بالماء (مصبور للقتل) حكاه ثعلب وفي الحديث نهي عن المصبرة وهي المحبوسة على الموت (و) قال ابن سيده (بين الصبر التي يحسك الحكيم عليها حتى تخلف) وقد حلف صبرا أنشد ثعلب

فأوجع الجنب وأعر الظهرا * أو يبلى الله عينا صبرا

(أو) هي (التي تلزم) لصاحبها من جهة الحكم (ويجبر عليم حالها) بأن يحبسها السلطان عليها حتى يحلف بها فلو حلف انسان من غير اخلاف فما قيل حلف صبرا ويقال أصبرا كما فلا ناعلى عين صبرا أى أكرهه (وصبر الرجل) يصبره (لزمه والمصبرة المين) قيل لها مصبرة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من أجلها أى حبس فوصفت بالصبر وأنشئت اليه مجازا (والصبر تقيض الجزع) يقال (صبر) الرجل (يصبر) صبرا (فهو صابر) وصبار (وصير) كأمير (وصبور) والاني صبرا أيضا بغير هاء والجمع صبر وقال الجوهري الصبر حبس النفس عند الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته بأحبته قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم أى احبس نفسك معهم وفي البصار لاصبر في اللغة الحبس والكف في ضيق ومنه قيل فلان صبرا إذا أمسك وحبس للقتل فالصبر حبس النفس عن الجزع وحبس اللسان عن الشكوى وحبس الجوارح عن التشويش وقال ذواتون الصبر يتباعد عن الخالقات والسكون عند تفرع غصص البليات واطهار الغنى مع طول القرب سادات المعيشة وقيل الصبر الوقوف مع البلاء بحسن الادب وقيل هو الفناء في البلوى بلا ظهور شكوى وقيل الزام النفس الهجوم على المكاره وقال عمرو بن عثمان هو الثبات مع الله وتاقى بلائه بالرحب والسعة وقال الخواص هو الثبات على أحكام الكتاب والسنة وقيل الصبر ان ترضى بتلف نفسك في رضا من تحبه وقال الجري الصبر ان لا يفرق بين حال النعمة وحال المحنة مع سكون الخاطر فيهما (وتصبر) الرجل (واصطبر) جعل له صبرا (واصبر) بقلب الطاء صادا ولا تقول اطر لان الصاد لا تدغم في الطاء وقيل التصبر تكلف الصبر ومنه قول عمر أفضل الصبر التصبر قاله ابن الاعرابي وقيل مراتب الصبر خمسة صار ومصطبر ومتمصبر وصبور وصبار فالصبر أعظمها والمصطبر المكتسب للصبر المبطل به والمتصبر تكلف الصبر حامل نفسه عليه والصبور العظيم الصبر الذي صبره أشد من صبر غيره والصبار الشديد الصبر فهذا في القدر والكم والذي قبله في الوصف والكيف (وأصبره أمره بالصبر كصبره) تصبيرا وقال الصانع في صبرته تصبيرا طلبت منه أن يصبر (و) أصبره (جعل له صبرا) كاصطبره (وصبره كنصر) يصبر (صبرا وصبارا) بالقض فيها أى (كفل) به (و) تقول منه (اصبرني) يا رجل (كانصرتني) أى (أعطني كفيلا) هو به صبير (الصبير) كأمير (الكفيل) وقد جاء في حديث الحسن من أسلف سلفا فلا يأخذن به رهنا ولا يصيرا (و) الصبير أيضا (مقدم القوم) وزعيمهم الذي يصبر لهم ومعهم (في أمورهم) الصبير (الجيل) قاله الصانع وقيل هو جبل بعينه وقد جاء ذكره في حديث معاذ (ج صبرا) ككرما (و) الصبير (السحابة البيضاء أو الكثيفة التي فوق السحابة أو) هو السحاب الأبيض (الذي يصبر بعضه فوق بعض) درجا قال يصف حبشا * ككرفنة الغيث ذات الصبي * قال ابن بري هذا الصدر يحتمل ان يكون صدرا لبيت عامر بن جوين الطائي من أبيات

وجارية من بنات الملو * لا تقعقت بالخييل خلخالها

ككرفنة الغيث ذات الصبي * رأت في السحاب وتأتاها

قال أي رب جارية من بنات الملو وقعقت خلخالها لما أغرت عليهم فهربت وعدت فسمع صوت خلخالها ولم تكن قبل ذلك تعدو وقوله ككرفنة الخ أي هذه الجارية كالسحابة البيضاء الكثيفة تاتي السحاب أي تقصد الى جملة السحاب وتأتاه أي فصله وأصله تأتوله من الاول وهو الاصلاح قال ويحتمل ان يكون ككرفنة الغيث للخفاء وعجزه * ترى السحاب ويرى لها * وقبله

ورجاجة فوقها ييضا * عليها المضاعف زفتاها

قلت وقرأت في زوائد الامالي لا بي على القالي هذا البيت في جملة أبيات النساء رث بها أخاها وأولها

ألا ما عينيك أم مالها * لقد أخضل الدمع سر بالها

(أو القطعة الواقعة منها) تراها كأنها مصبورة أى محبوسة وهذا ضعيف قال أبو حنيفة الصبر السحاب يثبت يوماً وليس له ولا يبرح كأنه يصبر أى يحبس (أو) هو (السحاب الأبيض) لا يكاد يطر قال رشيد بن ربيع الغزى
 تروح اليهم هكر تراعى * كاتدو يها رعد الصبر
 والجمع كالواحد وقيل (ج صبر) بضمتين قال ساعدة بن جؤية

فارم بهم لية والاخلافا * جوز النعامى صبرا خفافا

(و) الصبر صبر الخوان وهو (الرقاقة العريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام أو) هى (رقاقة يغرف عليها) الخباز (طعام العرس كالصبرة) بزيادة الهاء وقد أصبر كاسياًنى (والاصبرة من الغنم والابل التى تروح وتغدو) على أهلها (ولا تعزب) عنهم (بلا واحد) قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد وروى بيت عنتر

لها بالصيف أصبرة وجل * وست من كرائمها غزار

(والصبر بالكسر والضم ناحية الشئ) وجانبه وبصره مثله (و) هو (حرفه) وغلقه وقيل صبر الشئ أعلاه وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبرا لجنه أى أعلاها أى أعلى نواحيها قال الثوري بن قلوب يصف روضة

عزبت وبأكرها الشئ تبديع * وطفاء تملؤها إلى أصبارها

(و) قال الفراء الصبر والصبر (السحابة البيضاء ج أصبار) (والصبر بالضم بطن من غسان) قال الاخطل

فائل الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قرأ الغلة الحشر

الصبر والحزن قبيلتان وقد تقدم تفسير البيت في ج ش ر (و) الصبر (بالفتح الجذ) والقطعة صبرة أو رده الصاعق وزاد الزمخشري فقال هو من أصبر الشئ اذا اشتد (و) يقال (ملا) المكيال إلى أصباره وأدهق (الكأس إلى أصبارها أى) إلى أعاليها (و) رأسها (و) أصبار الاناء جوانبه وأصبار القبر نواحيه (و) يقال (أخذ به أصباره) أى تاماً (بجميعه) وقال الاممى اذا لقي الرجل الشدة بكما لهما قيل لقيها بأصبارها (والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن) بعضه فوق بعض وقال الجوهري الصبرة واحد صبر الطعام يقال اشترت الشئ صبرة أى بلا وزن ولا كيل والصبرة الكدر (وقد صبروا طعامهم) جعلوه صبرة (و) الصبرة (الطعام المنقول) شئ شبه بالسرند (و) الصبرة (الحجارة الغليظة المتجمعة ج صبار) بالكسر (والصبر بالضم وبضمين) لغة عن كراع (الارض ذات الحصباء) وليست بغليظة ومنه قيل للحررة أم صبار (والصبرة الحجارة) وقيل الحجارة الملس (ويثالث) قال الاعشى
 من مبلغ شيبان ان المرء لم يخلق صباره وفي الصحاح من مبلغ عمر ابان المرء لم يخلق صباره

واستشهد به الازهرى أيضاً وروى صباره بفتح الصاد جمع صبار والهاء داخله لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهى حجارة شديدة قال ابن بري وصوابه لم يخلق صباره بكسر الصاد قال وأما صبرة وصبارة فليس يجمع لصبرة لان فعالا ليس من أبنية الجوع وانما ذلك فعال بالكسر نحو حجار وجبال قال ابن بري البيت لعمر بن ملقط الطائي يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند قتل له أخ عند وزارة بن عدس الدارمي وكان بين عمرو بن ملقط وبين وزارة شرخض عمرو بن هند على بنى دارم يقول ليس الانسان بحجر فيه صبر على مثل هذا وبعد البيت

وحادث الايام لا * يبقى لها الا الحجارة

ها ان عجرة أمه * بالسفح أسفل من أواره

نقى الرياح خلال كشت حيه وقد سلبوا أزاره

فاقتل وزارة لا أرى * في القوم أوفى من وزارة

(و) قيل الصبرة (قطعة من حديد أو حجارة) (و) الصبرة (بتشديد الراء شدة البرد وقد تخفف كالصبرة) بفتح فسكون التخفيف عن اللحياني يقال أنبته في صبرة الشتاء أى في شدة البرد وفي حديث علي رضي الله عنه قلم هذه صبرة القره شدة البرد كحمازة القبط (و) يقال سلكوا (أم صبار) ككثان (و) وقعوا في (أم صبور) كتنور أى (الحرق) هكذا في النسخ التى بأيدينا وهو خطأ والصواب الحرة كافي الحكم والتدبير والتكلمة مشتق من الصبر التى هى الارض ذات الحصباء أو من الصبرة وخص بعضهم به الرجلة منها (والداهية) فنى كلام المصنف لف ونشر مرتب قال ابن بري ذكر أبو عمرو والزاهد أن أم صبار الحرة وقال الفزاري هى حرة ليسى وحرة النار قال والشاهد لذلك قول النابغة

تدافع الناس عنها حين يركبها * من المظالم يدعى أم صبار

أى تدفع الناس عنها فلا سبيل لاحد الى غزونا لانها تمنعهم من ذلك لكونها غليظة لا تطؤها الخيل ولا تغار علينا فيها وقوله من المظالم جمع مظلمة أى حرة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت في كتاب الالفاظ في باب الاختلاط والشريق بين القوم وندى الحرة والهضبة أم صبار وروى عن ابن شميل ان أم صبار هى الصفاة لا يحيل فيها شئ قال وأما أم صبور فقال أبو عمرو والشيباني هى الهضبة التى ليس

لها منفذ يقال وقع القوم في أم صبور أي في أمر ملتبس شديد ليس له منفذ كهذه الهضبة التي لا منفذ لها وأشد لابي الغريب
النصرى أوقعه الله بسوء فعله * في أم صبور فأودى ونشب

(و) قيل أم صبار وأم صبور كاتهما الداهية و (الحرب الشديدة) وفي المحكم يقال وقعوا في أم صبار وأم صبور قال هكذا قرأته في
الالفاظ صبور بالباء قال وفي بعض النسخ أم صبور كاتهما مشتقة من الصبارة وهي الحجارة (والصبر ككتف) هذا الدواء المتر (ولا
يسكن الا في ضرورة الشعر) قال الراجز * أمر من صبر ومقر وحضض * كذا في الصحاح وفي الحاشية الحضض الحولان وقيل
هو نظامين وقيل بضاد ونظام قال ابن بري صواب انشاده أمر بالنصب وأورد نظامين لانه يصف حية وقيله
* أرقش ظلمات اذا عصفرا لفظ * قال شيخنا على أن التسكين حكاه ابن السيد في كتاب الفرق له وزاد ومنهم من يلقي حركة الباء
على الصاد فيقول صبر بالكسر قال الشاعر

تعزيت عنها كارها فتركتها * وكان فراقها أمر من الصبر

ثم قال والصبر بالكسر لغة في الصبر وذ كرمثله في كتاب المثلث له وصرح به في المصباح وذكره غير واحد انتهى وفي المحكم الصبر
(عصارة شجرت) الواحدة صبيرة وجمعه صبور قال الفرزدق

يا ابن الخلية ان حربي مرة * فيها مذاقة حنظل وصبور

وقال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير أن ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن كثيرا وهو كثير الماء جدا وقال
الليث الصبر بكسر الباء عصارة شجور وقها كقرب السكاكين طوال غلاظ في خضرتها غبرة وكدة مقشعة المنظر يخرج من
وسطها ساق عليه فوراً صفرة الريح قلت وأجوده السقطري ويعرف أيضا بالصبارة (و) صبر ككتف (جبل) من جبال اليمن
(مطل على تعز) المدينة المشهورة بها (ولقيط بن عامر بن صبيرة) بكسر الباء (صحابي) وافد بني المنتفق له حديث في الوضوء ويقال هو
لقيط بن صبيرة والدعاصم حجازي (و) الصبار (ككتاب السداد) ويقال للسداد القعولة والبلملة والعرة (و) الصبار أيضا
(المصبرة) وقد صابر مصبرة وصبارا وقال المصنف في البصائر في قوله تعالى اصبروا وصابروا وابطوا انتقل من الادي الى الاء على
فالصبر دون المصبرة والمصبرة دون المراقبة وقيل اصبروا بنفوسكم وصابروا بقلوبكم على البلاء في الله وابطوا بأعمالكم على
الشوق الى الله وقيل اصبروا في الله وصابروا بالله وابطوا مع الله (و) الصبار (حل شجرة حامضة و) الصبار (كغراب ورمال) حل
شجرة شديدة الجوضة أشد جوضة من المصل له عجم أحر عريض يجلب من الهند يقال له (التمر الهندي) وهو الذي يتداوى به
ويقال لشجرة الجرم مثل صرد (و) أبو صبيرة كجهينة طائر أحر البطن أسود الظهر والرأس والذنب) هكذا في التكملة وفي اللسان
طائر أحر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائر أحر (و) الصبر (الرجل) (أكل الصبيرة) وهي الرقاقة التي تقدم ذكرها قاله
ابن الاعرابي (و) أصبراذا (وقع في أم صبور) وهي الداهية أو الأمر الشديد وكذلك اذا وقع في أم صبار وهي الحرة (و) أصبر (قعد
على الصبيرة) وهو الجبل (و) أصبر (سدر رأس الموجلة بالصبار) وهو السداد (و) أصبر (الابن) اذا اشتدت جوضته الى المارة
قال أبو عبيدة في كتاب اللين المقرو والمصبر الشديد الجوضة الى المارة قال أبو حاتم اشتقا من الصبر والمقرو وهما مزان (و) في
حديث ابن عباس في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كان يصعد الى السماء بحمار من الماء فاستصبر فعاد صبيرا (استصبر) أي
(استكثف) وتراكم فصار مصابا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبيرة مصاب أبيض متكاثر يعني تكاثف البخار وتراكم
فصار مصابا (والاصطبار الاقتصاد) وفي حديث عمار حين ضربته عثمان فلما عتب في ضربه اياه قال هذه يدي لعمار فليصطب
معناه فليقتص يقال صبر فلان فلان لى فلان أى حبسه وأصبره أى أقصه منه فاصطبر أى اقتص وقال الأحرأقاد السلطان فلانا
وأقصه وأصبره بمعنى واحد اذا قتله بقود وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة قال له اصبرني قال
اصطبر أى أقدني من نفسك قال استغنى قال صبر فلان من خصمه واصطبر أى اقتص منه وأصبره الحاكم أى أقصه من خصمه (وصبره
طلب منه أن يصبر) كذا في التكملة (والصبور) من أسماء الله تعالى وفي الحديث ان الله تعالى قال اني أنا الصبور قال أبو اسحق
الصبور في صفة الله عز وجل (الحليم الذي لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفو ويؤخر) وهو من أبنية المبالغة والفرق بينه وبين
الحليم ان المذنب لا يامن العقوبة كإيأمنها في صفة الحليم (و) الصبور (فرس نافع بن جيلة) الحديث (و) الصبر الجراءة ومنه قوله
تعالى (ما أصبرهم على النار) هكذا في سائر النسخ والصواب فما أصبرهم على النار (أى ما أجراهم) على أعمال أهل النار (أو ما أعلمهم
بعمل أهلها) القول الثاني في التكملة (وشهر الصبر شهر الصوم) ومنه الحديث من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر
الصبر وثلاثة أيام من كل شهر وأصل الصبر الحبس وهي الصوم صبر الما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح
(و) الصبارة (كجبانة الارض الغليظة المشرفة الشاسية) لا نبت فيها ولا تنبت شيئا وقيل هي أم صبار (وهو صابرا) كناصر منهم
أبو عمرو ومحمد بن محمد بن صابر الصابري نسب الى جدته وآخرون (وصبيرة بكسر الباء) منهم عامر بن صبيرة الصحابي الذي تقدم ذكره وهو
أيضا صبيرة (وأما قول الجوهري الصبار) أى كصاحب (جمع صبيرة) بفتح فسكون (وهي الحجارة الشديدة قال الاعشى

* قيل الصبح أصوات الصبار * فغلط والصواب في اللفظ (في البيت) أصوات (الصبار بالكسر والياء) التحية (وهو صوت الصبح) ذي الأوتار (والبيت ليس للأعشى) كما ظنه (ومدره * كان ترثم الهاجات فيها) * هذا نص الصاغاني في التكملة وكان المصنف قلده في تغليط الجوهرى والهاجات الضفادع وعلى قول الجوهرى شبه نقيق الضفادع في هذه العين بوقع الجارة وهو صحيح ونقله صاحب المحكم هكذا وسلم ونسب البيت للأعشى وقال الصبرة من الجارة ما شئت وغلط وجعلها الصبار وسيأتى في ص ي ر وقال شيخنا كلام الجوهرى في هذا البيت مربوط ببيت آخر جاء به شاهد على غير هذا ولا يرى فيه كلام غير محرر قلده المصنف في ذلك فأورد الكلام مختصرا مبهما فليحذر انتهى * قلت وكانه يشير إلى قول الأعشى المتقدم ذكره

من مبلغ شيبان ان المرء لم يخلق صبارا

وقول ابن برى وصوابه بكسر الصاد قال وأما صبارة وصبارة فليس يجمع لصبرة لأن فعلا ليس من أبنية الجوع وإنما ذلك فعال بالكسر نحو حجار وجبال وان البيت لعدم روين ملقط الطائي وقد تقدم بيانه فهذا المحرر بهذا المقام الذي أشار له شيخنا فاقتمل (وصابر سكة بـرو) ظاهره أنه كناسر وضبطه الحافظ في التبصير بفتح الموحدة وقال منها أبو المعالي يوسف بن محمد الفقيه الصابري سمع منه أبو سعد بن السمعاني (والصبرة بالفتح) ذكر الفصح مستدرك (ما تلبذ في الخوض من البول والسرقة والبعور) الصبرة (من الشتاء وسطه) وقد تقدم في كلام المصنف ويقال لها أيضا الصبورة (و) صبرة (بلا لام د بالمغرب) قريب من القبروان (والصنبور)

(المستدرك)

بالضم (بأنى) ذكره في النون (ان شاء الله تعالى) * ومما استدرك عليه الصبارة من الصحاب كالصبيرو صبره أو ثقته وأصبره القاضي أقصه من خصمه وفي الحديث وان عند رجله قرظا مصبورا أى مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خير من صبيرو ذهابا قالوا هو اسم جبل بالعين وفي بعض الروايات مثل صير بالصاد المكسورة والتحية وهو جبل طي قال ابن الأثير جاءت هذه الكلمة في حديثين لعلى ومعاذ أما على فهو صيروا أما معاذ فصير قال كذا فرق بعضهم * قلت وسيأتى في

ص ي ر وفي الحديث نهى عن صبر الروح وهو الخصاص ومن المجاز صبرت عينه إذا حلفت به هذا القسم وعين مصبورة وبدني لا يصبر على البرد وهو صابر عليه وهو أصبر على الضرب من الأرض كذا في الأساس والصابورة ما يوضع في بطن المركب من الثقل والصابر لقب على ابن أخت الشيخ فريد الدين العمري أحد مشايخ الجشية صاحب التلخيص والكرامات ولقب على بن علي بن أحمد الشروبي جد شيخنا يوسف بن علي أحد شيوخنا في البرهمانية والصيرة مصغرا ناحية شامية وبلا لام موضع آخر والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن صبر البغدادى بالضم فقيه حنفى مات سنة ٣٨٠ وفي غيم صيرة بن يربوع بن حنظلة قال ابن الكلبي منهم

(محر)

قطن بن ربيعة بن أبي سلمة بن صيرة شاعر بن يربوع ومن شيوخ أبي عبيدة ريان الصبيري (العصراء اسم سبع محال بالكوفة) ومحل خارج القاهرة (و) العصراء (الأرض المستوية في لين وغلظ دون القف أو) هي (الفضاء الواسع) زاد ابن سيده (النبات به) قال الجوهرى العصراء البرية غير مصروفة وان لم يكن صفة (و) عالم يصرف (للتأنيث) (للزوم حرف التأنيث) له قال وكذلك القول في

بشرى تقول عصراء واسعة ولا تقل عصراء واسعة فتدخل تأنيثا على تأنيث وقال ابن شميل العصراء من الأرض مثل ظهر الدابة الأجرد ليس بها شجر ولا أكام ولا جبال ملساء يقال عصراء بينة العصر والعصرة (ج عصاري) بفتح الراء (وعصاري) بكسر ها ولا يجمع على عصرا لأنه ليس بنعت (و) قال ابن سيده الجمع (عصارات) وعصرا ولا يكسر على فعل لأنه وان كان صفة فقد غلب عليه الاسم وقال الجوهرى الجمع العصاري والعصارات قال وكذلك جمع كل فعلاء إذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء

اسم رجل (وجاءت مشددة) وهو الأصل فيه لانه إذا جئت عصراء أدخلت بين الحاء والراء ألفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجماع فتنقلب الألف الأولى بعد الراء إلى الكسرة التي قبلها وتنقلب الألف الثانية التي للتأنيث أيضا فتنقلب ثم حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من الثانية ألفا فقلوا العصاري ليسم الألف من الحذف عند التنوين وإنما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث نحو ألف حرمي ومغزى إذا قالوا المرأى والمغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية فيقول العصاري بكسر الراء وهذه عصرا كما تقول جوار وشاهد

التشديد (في قوله) وقد أغدو على أشق * ربحنا بالعصاري

الاشق اسم فرسه ويحتاج إلى قطع (وأعصروا برزوا فيها) أي العصراء وقيل أعصروا إذا برزوا إلى فضاء لا يوارى بهم شيء ومنه حديث أم سلمة لعائشة سكن الله عقيرك فلا تعصريها معناه لا تبرزيها إلى العصراء قال ابن الأثير هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وإيصال الفعل فإنه غير متعد وفي حديث علي فأعصروا عدوك وامض على بصيرتك أي كن من أمره على أمر واضح منكشف (و) أعصروا (المكان انسمع) أي صار كالعصراء (و) أعصروا (الرجل اعوزوا والعصرة بالضم جوبة تحتاج في الحره) وتكون أرضا بيضاء تطيف بها حجارة (ج عصرا) لا غير قال أبو ذؤيب يصف براعا

سبي من براعة نقاه * أتى مدهم رولوب

قوله سبي أي غريب والبراعة هنا الاجة ولقبه بحجرة بحرة بحرة (الاخير بالنون قال الصاغاني حجرة لانهم لا يجزجون ثلاثة أشياء

انتهى وفي اللسان لقبيته محمرة بحمرة قبل لم يحمر بالانهما اسمان جعلتا اسما واحدا اذ لم يكن بينهما شيء (و) أخبره بالامر محمرة بحمرة (و) (مخمرة بحمرة) بالتسوين (ويضم الكل أي) قبل (بلا حجاب) وفي التكملة أي كفاها (وأبرز له) ما في نفسه من (الامر مخمرا) بالكسر كأنه (جاهره به جهارا والامر) مخمر قريب من الاصهب والاسم أي اسم اللون (المخمر) بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والصواب محركة (والعصرة) بالضم (أو هو) أي المخمر (غبرة في جرة خفيفة) كذا في النسخ والصواب خفيفة (إلى بياض قليل) قال ذو الرمة

يحدو بخائص اشباها محملة * مخمر السرايل في احشائها قب

وقيل العصرة جرة تضرب إلى غبرة ورجل أمخروا أمرة مخمر في لونها وقال الامة أي الامخروا لا أصح والعصرة لون الامخمر وهو الذي في رأسه شقرة (واصهارا للبت) اصحرا وأخذت فيه جرة ليست بخالصة ثم حاج فاصفر فيقال له اصحار واصحار السنب (احمار أو أبيض أو أثلوه) جار أمخروا اللون (و) (أنا مخمر) كصبور (فيها بياض وجرة) وجمعه الصمر والعصرة اسم اللون والصمر المصدر (أو) مخمر موح أي (نفوح برجلها والعصرة اللبن الحليب يغلي ثم يصب عليه السمن) فيشرب شربا وقيل هي محض الابل والغنم ومن المعزى اذا احتجج إلى الحسوة أعوزهم الدقيق ولم يكن بأرضهم طبخوه ثم سقوه العليل حارا ومخمرة بمخمرة مخمر طبخه وقيل اذا سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو مخمرة والفعل كالفعل وقيل هو اللبن الحليب بمخمروا أن يلقى فيه الرضف أو يجعل في القدر فيغلي فيه فوروا وحده حتى يحترق ورجل جعل فيه سمن وقيل هي العصرة من الصمر كالفهرة من الفهر (والعصر) كأمير (من صوت الحبر) أشد من الصهيل في الخيل وقد صخر بمخمروا ومخارا (و) (العصر) ممدود (كالجبر) صنف من اللبن عن كراع ولم يمينه (و) (مخمير) كزبير ع قرب فيدو) مخمر أيضا (جبل) وفي التكملة علم (شمالى قطن) وسيأتي قطن في محله (و) (مخمار) كغراب عرق الخيل أو جامها (و) على الاول اقتصر الصاغاني (و) (مخمار) (رجل من عبد القيس) قال جرير

لقيت مخمار بنى سنان فيهم * حديبا كاعظم ما يكون مخمار

(و) ابننا مخمار بطنان من العرب يعرفان بهذا الاسم (ومخمرة) أي اللبن (كنعه) بمخمرة مخمرا (طبخه) ثم سقاه العليل (و) (مخمرة الشمس) ألت دماغه) وقيل أذابت كصهرته (ومخمرة) بالضم ممنوعا (ويصرف أخت لقمان) بن عاد (عوقبت على الاحسان) فضرب بها المثل (فقبل مالي) ذنب (الاذنب مخمر) هذا قول ابن خالويه وهو مجاز وقال ابن بري مخمر هي بنت لقمان العادي وابنه لقيم بالميم خرجا في أغارة فأصابا بالافسوق لقيم فأتى منزله فقترت أخته مخمر خروا من غنيمته وصنعت منها طعاما تحف به أباها اذا قدم فلما قدم لقمان قد تمت له الطعام وكان بمحمد لقيما فطمها ولم يكن لها ذنب * قلت وهكذا ذكر أبو عبيد في الامثال كأنه نقله عنه الحافظ والشاعبي في المضاف والمنسوب والفرق لابن السيد كأنه نقله عن ما شيخنا في شرحه ونقل عن ابن خالويه قال ان ذنبها هو ان لقمان رأى في بيتها نخامة في السقف فقتلها (والامخمر والمخمر الاسد) أورده الصاغاني * وما يستدرك عليه المصاحرا الذي يقتال قرنه في العصر ولا يجانله وقال الصاغاني العصر البياض ومخار بالضم مدينة عمان وقال الجوهري مخار قصبه عمان مما يلي الجبل وتوأم قصبته مما يلي الساحل وفي الحديث كفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ثوب بين مخارين ومخار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من العصرة من اللون وثوب أمخرو ومخاري وفي حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بمخيرات الثمام قال الحازمي ويقال فيه مخيرات الثمامة وهي إحدى مراحل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى بدر ومن المجاز أمخرو بالامر وأمخره أظهره ولا تعصر أمرك وأمخره بما في قلبك وألقى زوره بمخراء التردد كذا في الأساس وبكر بن عبد الله بن مخمار الغافقي ككان شهد فتح مصر (العصرة الجبر العظيم الصلب) وقوله عز وجل فتكن في محرة قال الزجاج في العصرة التي تحت الارض فالله عز وجل لطيف باستخراجها خبير بمكانها وفي الحديث العصرة من الجنة يريد مرة بيت المقدس (ويحترق ج مخمر) بفتح فسكون (ومخمر) بالتعريض (ومخمر) بالضم وفاته مخمرة كصقورة جمع سقر وأورده الصاغاني وابن منظور والزنجشيري (ومخمرات) محركة (ومكان مخمر) ككتف (ومخمر كثيره) قال أبو عمرو (الصاخر صوت الحديد بعضه على بعض) يقال شرب بالصاخرة (بهاء) اناء من خرف يشرب منه كالمشربة (و) (العصرة) كجهمنة (بالجواز) (العصر) كأمير بنت والنضرات) محركة (ع بعرفة) وهو النضرات السود موقف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (ومخيرات اليام) جاذ كره في حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بمخيرات اليام ولكن ضبطه ابن الاثير بالخاء المهملة جمع مصغر واحد محرة وهي أرض لينه تكون في وسط الحرة قال هكذا قاله أبو موسى وفسر اليام بشجر أو طير قال فأما الطير فصحيح وأما الشجر فلا يعرف فيه بمام بالياء وانما هو غمام بالياء المثناة قال وكذلك ضبطه الحازمي قال هو مخيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلاهاء قال وهو (منزلة نزلها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) في توجهه إلى بدر في كلام المصنف قصور من جهات وقد أشرنا إليه في المادة التي تقدمت (ومخمر بن عمرو) بن الشريد السلمي (أخو الخنساء) الشاعرة وفيه تقول

وان مخمر التاء تم الهداه به * كأنه علم في رأسه نار

(و) (قد) (موا) مخمرة ومخمر ومخيرا (والتعخير التثخير) لغة فيه * وما يستدرك عليه رجل أمخرا الوجه اذا كان وقحا وهو

(المستدرك)

(المستدرك)

(العصرة)

(المستدرك)

(صدر)

مجاز في الاساس وبنو صخر قبيلة من جذام ونقل الحافظ عن الايناس الوزير ابن المغربي جميع ما في العرب صخر بالخاء المعجمة الا في صخر بن الخزرج فهو بالصاد المعجمة والجيم وصخر آداب قرية تدعى ونسب الى صخر بن ريذة بن الخصب الاسلمي وصخر بن علقمة كصهاب شاعر من خولان (الصدر ا على مقدم كل شئ وأوله) حتى انهم يقولون صدر النهار والليل وصدر الشتاء والصيف وما أشبه ذلك ويقولون أخذ الامر بصدره أي بأوله والامور بصدرها وهو مجاز (وكل ما واجهك) صدر ومنه صدر الانسان (و) من المجاز وصفت صدر السهم الصدر (من السهم ما جا) (و) زمن وسطه الى مستدقه) وهو الذي يلي النصل اذا رمى به وسمى بذلك (لانه المتقدم اذا رمى) وقيل صدر السهم ما فوق نصفه الى المراس وعليه اقتصر الزمخشري (و) الصدر (حذف ألف فاعلن في العروض) لمعاقبتها فاعلان قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حكه أن يقول الصدر الالف المحذوفة لمعاقبتها فاعلان (و) الصدر (الطائفة من الشئ) الصدر (الرجوع كالمصدر) صدر (يصدر) بالضم (و) بصدر) بالكسر صدور او صدر (والاسم) من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد الصدر (بالفتح) يقال صدر عنه يصدر صدورا ومصدرا ومصدرا الاخرة مضارعة قال

ودع ذا الهوى قبل القلى رلا ذى الهوى * متين القوى خير من الصرم مزدرا

(ومن طواف الصدر) وهو طواف الافاضة (وقد صدر غيره وأصدره وصدته) والثانية أعلى (فصدر) هو في التنزيل العزيز حتى يصدر الرعاء قال ابن سيده فاما أن يكون هذا على نية التعدي كانه قال حتى يصدر الرعاء بلهم ثم حذف المفعول واما أن يكون يصدر هنا غير متعد لفظا ولا معنى لانهم قالوا صدرت عن الماء فلم يعدوه وفي الحديث هل يكون مهلكا واحدا يصدر من مصدرين مصادرتي قال ابن الاثير الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يعني يخسف بهم جميعهم ثم يصدر من بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم وقال الليث الصدر الانصراف عن الورد وعن كل أمر يقال صدروا وأصدرناهم وقال أبو عبيد صدرت عن البلاد وعن الماء صدر او هو الاسم فان أردت المصدر جزم الدال وأنشد لابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدر المطيعة حتى تعرف السدفا

قال ابن سيده وهذا على منه واختلاط * قلت وقد وضع منه هذه المقالة في خطبة كتابه المحكم فقال وهل أوحش من هذه العبارة أو أوحش من هذه الاشارة (و صدر الانسان مذكر) فاما قول الاعشى

وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرفت صدر القناة من الدم

فقال ابن سيده انما أنشأه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهو كقولهم ذهبت بعض أصابعه لانهم يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث (والصدر بالضم الصدر أو) صدر الانسان (ما أشرف من أعلاه) أي أعلى صدره وعليه اقتصر الازهري قال (و) منه الصدر التي تلبس وهو (ثوب م) أي معروف ومن هذا قول المانسية وكانت تحت امرئ القيس ففركته وقالت اني معاك الاثقال الصدر سريع الهذاف بطيء الافاقة (وصدره) يصدره صدرا (أصاب صدره) ويقال ضربته فصدرته أي أصبت صدره (و) صدر (كغنى شكاه) فهو مصدر ويشكو صدره وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة * لا بد للمصدر من أن يسعلا * يريد أن من أصيب صدره لا بد له أن يسعل وذلك حين فيسل له حتى متى تقول هذا الشعر يعني انه يحدث للانسان حال يقتل فيه بالشعر وتطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه وفي حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدر أن لا ينفث أي لا يبرز شبه الشعر بالنفث لانها يخرجان من الفم وفي حديث عطاء قيل له رجل مصدر ينهز فيما أحدث هو قال لا يعني يبرز فيها (والاصدر العظيم) أي الذي أشرفت صدرته (والمصدر كعظم القوي) الشديدة ومنه حديث عبد الملك أتى بأسير مصدر وهو العظيم الصدر (و) المصدر من الخيل (من بلغ العرق صدره) وبه فسر ابن الاعرابي قول طفيل الغنوي يصف فرسا

كأنه بعد ما صدرن من عرق * سيد عطر خج الليل مبالول

ورواه بعد ما صدرن على ما لم يسع فاعله أي أصاب العرق صدره من بعد ما عرق وقال أبو سعيد أي هرق صدره من العرق ولم يستفرغه وعليه اقتصر الصانع والاجود في معناه أي بعد ما سبق بصدره من العرق الصف من الخيل كذا في اللسان (و) المصدر (الابيض لبه الصدر من الغنم والخيل أو) هو (السوداء الصدر من النعاج وسائرها ابيض) ونجدة مصدره قاله أبو زيد (و) تصدر الفرس وصدركلاهما تقدم الخيل بصدره وقال ابن الاعرابي المصدر (السابق من الخيل) وليد كرا الصدر وهو مجاز وبه فسر قول طفيل الغنوي السابق (و) من المجاز المصدر (الغليظ الصدر من السهام) المصدر (أول القداح الغفل) التي ليست لها فروض ولا أنصبا وانما ينقلها القداح كراهية التهمة هذا قول اللباني (و) المصدر (الاسود الذئب) لشدهما وقوة صدرهما (وتصدر) الرجل (نصب صدره في الجالوس) يقال صدره فتصدر (جلس في صدر المجلس) أي أعلاه (و) تصدر (الفرس تقدم الخيل بصدره كصدر) تصدرا وسيقان المصنف في آخر المادة صدر الفرس فهو كالتكرار لان المعنى واحد (وصدروا الوادي أعاليه ومقامه كصداره) عن ابن الاعرابي وأنشد

أان غردت في بطن وادحامة * بكيت ولم يعدرك في الجهل عاذر

قوله ودع ذا الهوى هذا البيت في التكملة وفيها اذا المره لم يبذل لك الود مقبلا يد الدهر لم يبذل لك الود مدبرا فلا تطلبن الود بالالف مدبرا هليلك وخذ من عفوه ما يسرا

تعالين في عبرية تلغ الضحى * على فن قد نعمة الصدائر
(جمع صدارة وصديرة) هكذا في النسخ والذي في اللسان واحدا صادرة وصديرة (و) من المجاز قولهم (ماله صادر ولا وارد أي) ماله
(شئ) وقال اللحياني ماله شئ ولا قوم (و) من المجاز (طريق صادر) أي (يصدر بأهله عن الماء) كما يقال طريق وارد يرد بهم قال
ليبيد كزنا قنين ثم أصدرناهما في وارد * صادر وهم صواء قد مثل
أراد في طريق يورده فيه ويصدر عن الماء فيه والوهم انختم (والصدر محركة اليوم الرابع من أيام النحر) لأن الناس يصدرون عن
مكة إلى أمكنهم وفي الحديث للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد أن يقضى نسكه (و) الصدر (اسم لجمع صادر) قال
أبو ذؤيب بأطيب منها إذا ما التجو * م أعقن مثل هو أدى الصدر
(والإصدار عرفان) يضربان (تحت الصدغين) لا يفرد لهما واحد (و) في المثل (جاء يضرب أصدره أي) جاء (فارغا) يعني عطفيه
وروي أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدره وأزدره أي جاء فارغا قال ولم يدروا أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدره وأزدره وأصدغاه
ولم يعرف شيئا منهم وفي حديث الحسن يضرب أصدره أي منكبيه ويروي أصدره بالسین أيضا (و) صادر ع) وكذلك بركة صادر قال
النايفه لقد قلت للنعمان حين لقيته * يريد بني حن بركة صادر
(و) صادرة (بهاء اسم سدره) معروفة (ومصدر كحسن اسم جمادى الأولى) قال ابن سيده أراها عادية (و) الصدر (ككتاب ثوب
رأسه كالمقنعة وأسفله يغشى الصدر) والمنكبين تلبسه المرأة قال الأزهرى وكانت المرأة الشكلى إذا قصدت جبهة فأخذت
عليه لبست صدرا من صوف وقال الراعي يصف فلاة

كان العرمس الوجناء فيها * عجول خرقت عنها الصدرا

وقال ابن الأعرابي المجول الصدره وهي الصدرا والاصدة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصير الصدره وقال الأصمعي
يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر وقال الجوهري الصدرا قميص صغير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدر خالة أي من حق الرجل
أن يغار على كل امرأة كما يغار على حرمه (و) الصدرة (بهاء) بالياء (لبنى جعدة وبالفق قرية من قرى اليمن قاله الصائغاني
(و) من المجاز (صدر كتابه تصديرا) إذا جعل له صدرا) وصدر الكتاب عنوانه وأوله (و) صدر (بغيره) تصديرا (شدحبلان من خزامة
إلى ما وراء الكركرة) وفي اللسان قال الليث يقال صدر عن بعيرك وذلك إذا خص بطنه واضطرب صدره فيشدحبل من التصدير
إلى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الحبل يقال له السناف ونقله الصائغاني في التكملة وسلمه (و) من المجاز صدر
(الفرس) تصديرا إذا (برز رأسه) هكذا في سائر النسخ والصواب بصدرة كافي سائر الأمهات (وسبق) وفرس مصدر سابق يتقدم
الخيل بصدرة وأنشد قول طفيل الغنوي السابق (وصادره على كذا) من المال (طالبه به) ومن كلام كتاب الدواوين أن يقال
صودر فلان العامل على مال يؤديه أي قورف على مال ضمنه (و) صدرأ وصدرا (كجبل أوزفرة بيت المقدس) منها أبو عمر ولا حق
ابن الحسين بن عمران بن أبي الورد الصدرى حدث عن المحاملى وعنه الحماكمات بنواحي خوارزم (و) صدر (كغراب ع قرب
المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام منه محمد بن عبد الله الصدرى روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد قلت هكذا
ذكروه ومحمد بن عبد الله هذا هو ابن الحسن المثني ويقال فيه أيضا الصرارى براء بن فيمنظر * ومما يستدرك عليه بنات الصدر
خلل عظامه وهو مجاز ورجل بعيد الصدر لا يعطف وهو على المثل وصدر القدام مقدمها ما بين أصابعها إلى الحارة وصدر النعل
ما قدام الخرت منها ويوم كصدر الرمح ضيق شديد قال ثعلب هذا يوم تخص به الحرب قال وأنشدني ابن الأعرابي

(المستدرك)

ويوم كصدر الرمح قصرت طوله * بليلى فلها في وما كنت لاهيا

والتصدير حزام الرجل والهودج قال سيبويه فأما قولهم التزير في المضارعة وليست بلفظة وقال الأصمعي وفي الرجل حزام يقال
له التصدير قال والوضين والبطان للقتب وأكثر ما يقال الحزام للسرير والصدرا سمعة على صدر البعير وفي المثل تركته على مثل
ليلة الصدر أي لاشئ له والمصدر بالفتح موضع الصدور وهو الانصراف ومنه مصادر الأفعال وقال الليث المصدر أصل الحكمة
التي تصدر عنها مصادر الأفعال وفي الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت به لأنه يصدر عنها بالرى ومنه فأصدر ناركا بنا
أي صرفناروا فلم تخرج إلى المقام بالأماء ويقال للذي يتدنى أمرائهم لا يتقه فلان يورد ولا يصدر فاذا أتته قيل أورد وأصدر ورجل
مصدر مأمور وهو مجاز وصدروا إلى المكان صاروا إليه قاله ابن عرفة والصادر المنصرف وتصدر وأوطعنه بصدرا لقناة وهو
مجاز وهو يعرف موارد الأمور ومصادر ها وصادرت فلان من هذا الأمر على نهج وتصدر وأعلى ماشا وأهولاء مصدره القوم
مقدموهم وصدروا القوم رئيسهم كالمصدر ومنه صدر الصدور القائم بأعباء الملك والصدارة بالفتح التقدم والصديرة تصغير الصدرة
لما يلي الجسد من القميص القصير (الصدرة بالكسر شدة البرد) حكاهما الزجاج في تفسيره (أو البرد) عامة حكيت هذه عن ثعلب
(كالصريف ما) بالكسر أيضا وقال الليث الصر البرد الذي يضرب الثبات ويحسسه وفي الحديث أنه نسي عما قبله الصر من
الجراد أي البرد (و) قال الزجاج الصرة (أشد الصباح) يكون في الطائر والانسان وغيرهما وبه فسر قوله تعالى فأقبلت امرأته في

(صدر)

صرة ويقال جاء فى صرة وجاء بصطرأى فى خجة وصيحة وجلبة (و) الصرة (بالفتح الشدة من الكرب والحرب والحر) وغيرها ولا يخفى ما بين الحرب والحر من الجناس المذيل وصرة القبط شدته وشدة حره وقد فسر قول امرئ القيس فألقه بالهاديات ودونه * جواحرها فى صرة لم تزيل

بالشدة من الكرب (و) الصرة (العطفة و) الصرة (الجماعة) وبه فسر بهض قول امرئ القيس المتقدم أى فى جماعة لم تتفرق (و) الصرة (تقطيب الوجه) من الكراهة (و) الصرة (الشاة المصرة) وسياق معنى المصرة تويها (و) الصرة (خزوة للتأخير) يؤخذ بها النساء الرجال هذه عن اللحياني (و) الصرة (بالضم شرج الراهم ونحوها) كالذناير معروفة وقد صرصرها صرصرت الصرة شدتها (وريج صر) بالكسر (وصرصر) اذا كانت (شديدة الصوت أو) شديدة (البرد) قال الزجاج وصرصر متكررفها الراى كما يقال قلقت الشئ وقلته اذا رفعته من مكانه وليس فيه دليل تكثير وكذلك صرصر وصر وصرصل وصل اذا سمعت صوت الصرير غير مكرر قلت صر وصل فاذا أردت ان الصوت تكبر قلت قد وصل صرصر وقال الازهرى ريج صرصر أى شديدة البرد جدا وقال ابن السكيت ريج صرصر فيه قولان يقال أصلها صرر من الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراى الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفف الثوب وكبكبوا وأصله تجفف وكببوا ويقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهى الفجوة قال عز وجل فأقبلت امرأتى فى صرة قال المفسرون فى خجة وصيحة وقال ابن الأنبارى فى قوله تعالى كذل ريج فيها صر ثلاثة أقوال أحدها فيها برد والثانى فيها نصويت وحركة وروى عن ابن عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار (وصر النبات بالضم) صرا (أصابه الصر) أى شدة البرد (وصر كفر يصر) كيفر (صرا) بالفتح (وصريرا) كما مير (صوت وصاح شديدا) أى أشد الصياح (كصر صر) قال جرير برقى ابنه سودة قالوا نصيبك من أجر قلقت لهم * من العريب اذا فارقت أشبالى فارقتنى حين كف الدهر من بصرى * وحين صرت كعظم الرمة البالى ذاكم سودة يحولومقلتى لحم * بازى صر صر فوق المرقب العالى

قال ثعلب قيل لا مرأة أى النساء أبغض اليك فقالت التى ان صحبت صر صرت وصرا الجنذب يصر صرير او صر الباب بصر وكل صوت شبه ذلك فهو صرير اذا امتد فاذا كان فيه تخفيف وترجيع فى إعادة ضعف كقولك صر صررا لاخطب صر صرة كأنهم قد روى فى صوت الجنذب المدد فى صوت الاخطب الترجيع فكهوه على ذلك وكذلك الصقرو والبازى (و) صر (صماخه صرير اصاح من العطش) وقال ابن السكيت صرت أذننى صريرا اذا سمعت لها دوى او دمر الباب والقلم صرير أى صوت وفى الاساس صرت الاذن سمع لها طنين وصر صماخه من الظما (و) صر (الناقة و) صر (بها يصرها بالضم صرا) بالفتح (شد صرعاها) بالصرار فهى مصرورة ومصرورة وفى حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو بوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى أبى بكر رضى الله عنه فنعهم من ذلك وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم * مصرورة اخلافا لم تحدد سأجعل نفسى دون ما تحذرونه * وأرهكم يوما بما قلته يدي

(و) صر (الفرس والحمار بأذنه) يصر صريرا (وصرها وأصريرها) وأصرها ونصيرها للاستماع) كصررها وقال ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه ضمهما الى رأسه فاذا لم يقعوا قالوا أصر الفرس بالالف وذلك اذا جمع أذنيه وعزم على الشد وقال غيره جاءت الخيل مصرة أذانها أى محددة أذانها رافعة لها وانما تصر أذانها اذا جدت فى السير (و) الصرار (ككتاب ما يشدنه) الضرع (ج أصرة) وهو الخيط الذى تشد به التوادى على اطراف الناقة وتذير الاطباء بالبرعر الرطب للتلايؤثر الصرار فيها وقال الجوهري الصرار خيط يشد فوق الخلف للثلاير يضعها ولها وفى الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صررا ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم أهلها قال ابن الأثير من عادة العرب أن تصر صرورع الحلوبات اذا أرسلوها للمرمى سارحة ويسعون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهى مصرورة ومصرورة قال وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافى فبما ذهب اليه فى امر المصرة وقال الشاعر

اذا اللقاح غدت ملقى أصرتنا * ولا صرير من الولدان مصبوح

(و) الصرار (ع بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو ماء محتفر جاهلى على سمت العراق وقيل أطم لبنى عبد الاشهل قلت واليه نسب محمد بن عبد الله الصرارى ويقال فيه محمد بن ابراهيم الصرارى والاول أصح روى عن عطاء وعنه بكر بن مضر هكذا قاله أئمة الانساب وقال الحافظ بن حجر انما روى عن عطاء بواسطة ابن أبى حسين * قلت وابن أبى حسن هذا هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين روى عن عطاء (والمصرة المحفلة) على تحويل التضعيف (أوهى من صرى يصرى) نصرية فعمل ذكره المعتل (وناقة مصرة لاندري) قال أسامة الهذلى

أقرت على حول عسوس مصرة * وراقت أخلاف السديس بزولها

(و) الصر ومحوكة السنبل بعد ما يقصب) وقبل أن يظهر (أو) هو السنبل (مالم يخرج فيه القمح) قاله أبو حنيفة (واحدته صرة) وقد

خالف هنا قاعدته وهى قوله وهى بها، (وقد أصر السنبل) وقال ابن شميل أصر الزرع اصراراً اذا خرج اطراف السقاء قبل ان يخلص سنبله فاذا خلس سنبله قيل قد أسبل وقال فى موضع آخر يكون الزرع صررا حين يتوى الورق ويس طرف السنبل وان لم يخرج فيه القمح (وأصر يعدو) اذا (أسرع) بعض الاسراع ورواه أبو عبيد أصر بالصاد وزعم الطوسى انه تهييف (و) أصر (على الامر عزمو) منه يقال (هو منى صرى) بالكسر (وأصرى) بفتح الهمزة وكسر الصاد والراء (وصرى) بكسر الصاد وفتح الراء المشددة (وأصرى) بزيادة الهمزة (وصرى) بضم الصاد وكسر الراء (وصرى) بفتح الراء المشددة (أى عزيمه وجد) وقال أبو زيد انها منى لاصرى أى لحقيقة وأنشد أبو مالك

قد علمت ذات الثنايا الغر * ان اللى من شعتى أصرى

أى حقيقة وقال أبو سمال الاسدى حين ضلت ناقته اللهم ان لم تردها على فلم أسل لك صلاة فوجدها عن قريب فقال علم الله انها منى صرى أى عزم عليه وقال ابن السكيت انها عزيمه محتومة قال وهى مشتقة من أصررت على الشئ اذا أقت ودمت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا على ما فعدوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم أصرى أى اعزى كأنه يحاطب نفسه من قولك أصر على فعله بصر اصراراً اذا عزم على أن يعصى فيه ولا يرجع وفى الصحاح وقد يقال كانت هذه الفعلة منى أصرى أى عزيمه ثم جعلت الياء ألفاً كما قالوا يا بى أنت وبأبأ أنت وكذلك صرى وصرى على أن يحذف الالف من اصرى لاعلى انها لغة صررت على الشئ وأصررت وقال الفراء الاصل فى قولهم كانت منى صرى واصرى أى أمر فلما أرادوا أن يغيروه عن مذهب الفعل حولوا ياءه ألفاً فقالوا صرى واصرى كما قالوا منى عن قيل وقال وقال أخرجه من نية الفعل الى الاسماء قال وسهت العرب تقول أعيتنى من شب الى دب ويخفف فيقال من شب الى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيراً الى أن دب كبيراً (وصخرة صراء صماء) وفى اللسان ملساء وفى التكملة وحجر أصر صلب (ورجل صرور) كصبور (وصرورة) بالهاء (وصرارة) كصعابة (وصارورة) كقارورة (وصارور) بغيرها (وصرورى) (وصارورى) كلاهما ياء النسب (وصاروراء) كعاشوراء عن الكسائى نقله الصائغى قال شيخنا الحق بنظائر عاشوراء التى أنكرها ابن دريد انتهى والمعروف فى الكلام رجل صرور وصرورة (لم يحج) قط وأصله من الصراحبس والمنع وقد قالوا صرورى وصارورى فاذا قلت ذلك ثبتت وجعت وأنت وقال ابن الاعرابى كل ذلك من أوله الى آخره مثنى مجموع كانت فيه ياء النسب ولم تكن (ج صرارة وصرار) بالفتح فهما (أو) الصارورة والصارور وهو الذى (لم يتزوج للواحد والجيع) وكذلك المؤنث والصرورة فى شعر النابغة الذى لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن وفى الحديث لا صرورة فى الاسلام وقال اللحيانى رجل صرورة ولا يقال الا بالهاء وقال ابن جنى رجل صرورة وامرأة صرورة ليست الهاء لتأنيث الموبف بماهى فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بماهى فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة لما أراد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواماً صررا بالفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوار يرجع صارورة قال ومن قال صرورى وصارورى تثنى وجع وأنت وفسر أبو عبيد قوله عليه السلام لا صرورة فى الاسلام بأنه التبتل وترك النكاح فجعله اسم للحدث يقول ليس ينبغي لاحد أن يقول لا أتزوج يقول ليس هذا من اخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف فى كلام العرب ومنه قول النابغة

لو أنها عرضت لاشمط راهب * عبد الله صرورة متعبد

يعنى الراهب الذى قدر ترك النساء وقال ابن الاثير فى تفسير هذا الحديث وقيل أراد من قتل فى الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول انى صرورة وما حجت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل فى الجاهلية اذا أحدث حدثاً ولجأ الى الكعبة لم يهجم فكان اذا قلبه ولجأ الدم فى الحرم قيل له هو صرورة ولا تهجمه (وحافر صرور ووسطر متقبض أو ضيق) والارح العريض وكلاهما عيب وأنشد

* لارح فيه ولا اصطرار * وقال أبو عبيد اصطرا اصطرا اذا كان فاحش الضيق وأنشد لابي التيم الجعلى

بكل وأب الحصى رضاح * ليس بعصطرو ولا فرشاح

أى بكل حافر وأب مقعب يحفر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المصطرو ولا فرشاح وهو الواسع الزائد على المعروف (والصارة) بتشديد الراء (الحاجة) قال أبو عبيد انها قبله صارة أى حاجة (و) الصارة (العطش ج صرائر) نادر قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصص صرائرها * وقد نشحن فلارى ولاهم

قال ابن الاعرابى صرر اذا عطش ويقال قصص الحمار صرته اذا شرب الماء فذهب عطشه (و) جمع الصارة بمعنى الحاجة (صوار) قاله أبو عبيد فى كلام المصنف لى ونشر غيرهم تب وقيل ان الصرائر جمع صريرة وأما الصارة فجعله صوار لا غير (و) يقال شرب حتى ملاً مصاره (المصار الامعاء) حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابى ولم يقسمه بأكثر من ذلك (والصرارة) بالفتح (نهر) يأخذ من القرات (والصرارى الملاح) قال القطامى

فى ذى جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصرارى من أهواله ارتسها

(ج صراريون) ولا يكسر قال الجاهج * جذب الصراريين بالكروور * ويقال للملاح الصارى مثل القاضى وسيد كرفى

المعتل وقال ابن بري كان حق صراري أن يذكر في فصل صرا المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صراء وجمع صراء صراري
قال وقد ذكر الجوهري في فصل صرا أن الصاري الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار والجمع صراء وكان أبو
علي يقول صراء واحد مثل حسان للحسن وجمعه صراري واحتج بقول الفرزدق
أشارب خرة وخدين زبر * وصراء لفسوته بخار
قال ولا جهة لابي علي في هذا البيت لان صراري الذي عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس يصف غائصاً أصاب درة وهو
وترى الصراري يسجدون لها * ويضها بيديه للحر
وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال

تري الصراري والامواج تضربه * لو يستطيع الى برية عبداً
وكذلك قول خاف بن جيل الطهوي

تري الصراري في غبراء مظلمة * تعلوه طوراً ويعلو فوقها تيرا
قال ولهذا السبب جعل الجوهري الصراري واحداً المارآه في أشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن الواحد الذي هو الصاري فظن
ان الياء فيه للنسبة كأنه منسوب الى صراري مثل حوارى منسوب الى حوار وحواري الرجل خاصته وهو واحد لاجمع وبذلك
على ان الجوهري لحظ هذا المعنى كونه جعله في فصل صرر فلو لم تكن الياء للنسب عنده لم يدخله في هذا الفصل (وصررت
الناقعة تقدمت) عن أبي ليلى قال ذو الرمة

اذا ما تارتنا المراسيل صررت * أبوض النسا قوادة أينق الركب
(وصرين بالكسر د بالشام) قاله الصاغاني وقال غيره موضع ولم يعينه قال الاخطل
الى هاجس من آل ظمياء والتي * أتى دونها باب بصرين مغلق

(والصر) بالكسر (طار كالعصفور) في قده (أصفر) اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصرا إذا صاح وفي حديث جعفر
الصادق اطلع على ابن الحسين وأنا أتفت صر اقبل هو عصفور بعينه كما ورد التصريح به في رواية أخرى (والصرصور كعصفور
دوية) تحت الارض تصر أيام الربيع (كالصرصر) والصرصر (كهدهد وفدقدو) الصرصور (العظام من الابل) كالصرصر
والصرصر (و) الصرصور (البحتي منها) أو ولده والسين لغة وقال ابن الاعرابي الصرصور الفعل التجيب من الابل (و) الصرصران
ابل نبطية يقال لها (الصرصرانيات) وفي الصحاح الصرصراني واحد الصرصرانيات وهي الابل التي (بين البخاني والعراقي أو)
هي (الفواج والصرصراني والصرصران) ضرب من (مهلك) البحر (أملس) الجلد ضخيم وأنشد لرؤبة

* مررت كظهر الصرصران الادخن * (ودرهم صرري) بالفتح (ويكسر له صرير) وصوت (اذا انقر) هكذا بالراء وفي بعض النسخ
بالدال وكذلك الدينا رخص بعضهم به الجحدول يستعمله فيما سواه وقال ابن الاعرابي ما لقن صرأى ما عنده درهم ولا دينار
يقال ذلك في النقي خاصة وقال خالد بن جنية يقال للدرهم صرري وما ترك صررياً الا قبضه ولم يشنه ولم يجمعه (وصرار الليل مشددة)
ولو قال ككأن كان أليق (طو يتر) وهو الجحدول وفسره به كان أحسن وهو أكبر من الجندب وبعض العرب يسميه الصردي
(والصراصرة نبط الشام والصرصر) كقذف (الدين) سمي به لصياحه (و) الصرصر (قريتان ببغداد عليا وسفلى وهي) أي
السفلى (أعظمهما) وهي على فرسخين من بغداد منها أبو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصرى ثقة
عن المحاملى وابن عقدة وعنه البرقاني (وصرر محرركة حصن بالين) قرب آبين (والاصرار قبيلة بها) أي بالين ذكره الصاغاني
(و) صرار (كصواب أو كتاب واد بالجاز) وقال ابن الاثير هي بترقعة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق (والصريرة)
كسفينه (الدرهم المصرورة) ويسمونها اليوم بالصر (والصورية كدوية الضيق الخلق والرأى) ذكره الصاغاني (وصارونه على
كذا) من الامر (أكرهته) عليه (والصران بالضم ما نبت بالجلد) محرركة وهي الارض الصلبة (من شجر العلك) وغيره (والصار
الشجر الملتف) الذي (لا يتخلو) أي لا تتخلو أصوله (من الظل) لاشدأ كد (والصر) بالفتح (الدلو نسترخى فتصرأى تشد وتسمع بالمسمع)
وهو عروية في داخل الدلو بازائها عروية أخرى أنشد ابن الاعرابي

ان كانت اما قصرت فصرها * ان اقصار الدلو لا يضرها

يقال امصر الغزل اذا تمصخ قاله الصاغاني * وما يستدرك عليه المصير بالفتح الصرة والصر بالكسر النار قاله ابن عباس وجاء
بصطرأى يعجب وصرير القلم صوته واصطورت السارية صوتت وحنف وهو في حديث حنين الجندع وصر بصرا اذا جمع عن ابن
الاعرابي ورجل صارت بين عينيه متقبض جامع بينهما كما يفعل الحزير وفي الحديث أخرجا ما نصرانه من الكلام أي ما تجمعهانه
في صدور كما وكل شئ جعلته فقد صررته ومنه قيل لا سير مصرور لان يديه جعنا الى عنقه وأصر على الذنب لم يقطع عنه وفي الحديث
ويل للمصريين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلون والاصرار على الشئ الملازمة والمداومة والثبات عليه وأكثر ما يستعمل

(المستدرك)

في الشر والذئوب وصرفلان على الطريق فلا أجده مسلكا وصرت على هذه البلدة وهذه الخطة فلا أجده بها مخلصا وجعلت دون
فلان صرارا سدا واجازا فلا يصل الى وامرأة مصطرة الحقيون والصرار الا ما كن المرتفعة لا يعاوها الماء وصرار اسم جبل وقال
جرير ان الفرزدق لا يزال لؤمه * حتى يزول عن الطريق صرار

(الصطر)

ويقال للسفينة قرقور وصرور وصر صر اسم نهر بالعراق وفي التهذيب من النوادر صر صرت المال صرصرة اذا جمعه ووردت
اطراف ما نشر منه وكذلك كهلته وجكرته ودبكرته وزفر منه وكبكرته ويقال لمن وقع في امر لا يقوى عليه صر عليه الغزو
استه ومن أمثالهم * علفت معالقه وصر الجندب * قد اشار له المصنف في ع ل ق وأحاله على الراء ولم يذكره كاتري
وسياتي شرحه هناك ((الصطر ويحرك السطر) الصاد لغة في السسين وه صيطر بالصاد والسين وأصل سادته سين قلبت مع الطاء
صادا القرب مخارجها (و) من ذلك (تصيطر) لغة في (تسيطر) والمصطار بالضم قال الازهرى أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء
طاء قال وقد جاء المصطار في شعر عدى بن الرقاع في نعت (الخمر) في موضعين بخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيدا في كتاب الايادي
المقروء على شمر ونقل عن الكسائي ان المصطار هو الخمر الحامض وقال في موضع آخر وهي لغة رديئة قال الاخطل يصف الخمر
تدعى اذا طعنا فيها بجائفة * فوق الزجاج عتيق غير مصطار

(صعر)

قال المصطار الحديث المتغيرة الطعم والريح وقيل المصطار الحجر التي اعتصرت من آبكار الغنم حديثا قال وأراه روميا لانه لا يشبه
أبنيه كلام العرب قال ويقال المصطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب الحجر (والصطر محركة) لغة في السطر وهو (العتود من
الغنم) هكذا أورده الصاغاني ونسبه الى الخارزنجي وفي المحكم في سطر السطر العتود من المعز والصاد لغة فيه * قلت وسياتي
الكلام عليه في مصطران شاء الله تعالى وشيخ شيخنا القطب أبو عبد الله محمد بن أحمد المكاسمي شهر بالمصطاري ((الصعر محركة
والتصعر ميل في الوجه) وقيل الصعر الميل في الخلد خاصة (أو) هو ميل (في) العنق وانقلاب في الوجه الى (أحد الشقين أو) هو
(داء في البعير) يأخذه (يلوى عنقه منه) ويميله (صعر كفتح) صعرا (فهو أصعر) وجعه صعرا قال أبو دهب أنشده أبو عمرو بن
العلاء وترى لها دالا اذا نطق * تركت بنات فؤاده صعرا

ويقال أصاب البعير صعرو صيد أي داء يلوى منه عنقه (وصعرخه تصعيرا وصاعره وأصعره أماله) من الصعر قال
التملس واسمه جرير بن عبد المسبح

وكذا اذا الجبار صعرخده * أقناله من درنه فتقوم

يقول اذا أمال متكبر خده اذ لئنا حتى يتقوم ميله وفي التنزيل ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر قال الفراء معناهما
الاعراض من التكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبرا ومجازا لا تلزم خدك الصعر وأصعره كصعره والتصعير امالة
الخذ (عن النظر الى الناس تهاونا من كبر) كانه معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصعرا وأبتر يعني رذالة
الناس الذين لا دين لهم وقيل ليس فيهم الا اذا هب بنفسه أو ذليل وقال ابن الاثير الاصعر المعرض بوجهه كبرا وفي حديث
عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل أصعرا بترأى كل معرض عن الحق ناقص (وربما يكون) ذلك (خلقه) في الانسان والظلم
(وقرب مصعركم شديد) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب مصعركم بفتح ميم بدليل قول الشاعر

وقد قرى قربا مصعرا * اذا الهدان حاروا سبكرا

(والصيعرية اعتراض في السير) وهو من الصعر (و) الصيعرية (سمة في عنق الناقة) خاصة وقال أبو علي في التذكرة الصيعرية
وسم لاهل اليمن لم يكن يومهم الا النوق (لا البعير) كما قاله أبو عبيد (وأوهم الجوهرى) أي أوقعه في الوهم (بيت المسيب) بن علس
وقد أناسى الهم عند احتضاره * بناج عليه الصيعرية مكدم

(الذي قال فيه طرفه) بن العبد (لما سمعه) من المسيب (قد استنوق الجبل) أي اثل كنت في صفة جبل فلما قلت الصيعرية
عدت الى ما توصف به النوق يعني ان الصيعرية سمه لا تكون الا لاناث وهي النوق وقد أجاب عنه البدر القرافي بأن البعير
يقنول الاتي وان ذكر الوصف تفخيما للشأن اذ الذكر أجدر وأقوى وتبعه شيخنا وهو لا يحلو عن تأمل (وتعالمه في ن و ن)
وسياتي في القاف ان شاء الله تعالى (وأجر صيعري قاني وسنام صيعري عظيم) مدثور (والصعيراء كميراء ع مقابل صعنبي)
من ديار بني عامر (و) صعران (كجعلان أرض) قاله الصاغاني (وصعاري بالضم ع) قاله ابن دريد وكذلك شعاري (و) قال
ابن الاعرابي (الصعر محركة) والصلع (صعر الرأس و) الصعر (أكل الصعاري) وهو الصمغ (والصعور) بالضم (والصعور
بالضمات وتشديد الراء الأولى) وهذه عن الصاغاني (ما جدم النثا) جمعه صعاري قاله أبو عمرو (و) الصعور (الصمغ الطويل
الدقيق الملتوي) وقيل الصعاري صمغ جامد يشبه الاصابع وقيل الصعور راتقطة من الصمغ وقال أبو حنيفة الصعور رة بالهاء
الصمغة الصغيرة المستديرة وقال أبو زيد الصعور بغير هاء صمغة تطول وتلتوي ولا تكون صعور رة الامتوية وهي نحو الشبر
وقال مرة عن أبي نصر الصعور يكون مثل القلم وينهطف بمنزلة القرن والصعاري الا باخس الطوال وهي الاصابع (و) الصعور

(شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة) كالجبين (و) الصعور أيضا (بل يخرج من الاحليل) على التشبيه (أو) هو (أو) ما يحلب من اللبأ (أو) اللبن المصغ في اللبأ قبل الافصاح (و) كل (جمل شجرة يكون مثل) حمل (الاجمل والفلفل ونحوه مما فيه صلابة) فانه يسمى الصغارير (أو) الصعور (الصمغ عامة ج صغارير) وأنشد

إذا أورد العبيس جاع عياله * ولم يجدوا الا الصغارير مطعما

عنى ان معوله في قوته وقوت بناته على الصيد فاذا أورد لم يجد طعاما الا الصمغ قال وهم يقتاتون الصمغ (و) يقال (ضربه فاصغر و اصغر) بادغام النون في الراء قال الصائغاني ربما قالوا ذلك أي التوى (استدار من الوجع مكانه وتقبض وهو أصغر وصعران) كسحبان وصعران بالضم وصعرا مصغرا (و) صغير (كزير جد لا يذر) جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن صعير بن حرام بن غفار الغفاري رضى الله عنه وقد اختلف في اسمه على أقوال (و) صغير (والد ثعلبة العجاني) رضى الله عنه وهو ثعلبة بن صغير ويقال ابن أبي صغير بن عمرو بن زيد العذري حليف بني زهرة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن كعب ولابنه محبة أيضا * قلت وعبد الله بن ثعلبة بن صغير هذا شيخ للزهري وصغير أيضا الجذال على ثعلبة وهو عدي بن صغير العذري (و) صغير والد (عقبة المحدث) شيخ للعوام بن حوشب وخالد بن عرفطة بن صغير العذري هو ابن أخي ثعلبة المذكور واختلف في نسبته بن أبي صغير ف قيل ابن أبي صغيرة قاله الحفاظ (والصعور بالضم دحرجة الجعل) يحجمها فيديرها فيدفعها (و) قد (صعورته) صعوروة (قصعور) دحرجته فتدحرج (و) (استدار) قال الشاعر * يبعث مثل الفلفل المصعور * وفي الصحاح * سود كجب الفلفل المصعور * (و) قال أبو عمرو (الصغارير ما جدم من اللثا) * وما يستدرك عليه الصعرا التكبر وفي الحديث كل صغار ملعون أي كل ذي

(المستدرك)

كبر وأبهة وقيل الصغار المتكبر لانه يميل بخذه ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد المجهمة وبالفاء وبالزاي وسيد كرفي واضعه ولا يقين صغرك أي ميلك على المثل وزغب مصعرة فيها صغورا لا صغورا بث سد يد الراء السيرا الشديد يقال اصعرت الابل اصعرا او يقال اصعرت الابل واصعفرت وتمششت وامدقرت اذا تفرقت والصعور الشديد والمير زائدة يقال رجل صعري والصعرة الارض الغليظة وتصعروا صاعروا لوى خده من كبر قاله الصائغاني ((الصعور بالضم) قال ابن دريد هو الصعور ب زعموا وهو (الصغير الرأس) من الناس وغيرهم (والصعير) كجعفر (والصنبر كسمندل وتقدم العين) فيقال الصعير (شجر كالسدر) كذا في اللسان ((الصعتر) قد أهمله الجوهري هنا وهو (السعر) بالسين وقد تقدم في السين (و) من خواصه (اذا فرس في موضع طرد الهوام) كالحيات والعقارب وقال ابن سيده هو ضرب من التبات وقال أبو حنيفة هو مما ينبت بأرض العرب منه سهلي ومنه جبلي وذكره الجوهري في السين وقال وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لا يلتبس بالشعير (وصعتر الثعلر عاه) أي الصعتر (و) صعتر (الشئ زينه) قاله الصائغاني (والصعائر الصعاب الشداد) أورده الصائغاني أيضا (وصعتر) كجعفر (وأبو صعتره رجلان) ثانيهما هو البولاني وعبد الواحد بن محمود بن صعتره حدث عنه ابن نقطة (والصعترى الشاطر) عراقية (و) قال الازهرى رجل صعترى لا غير أي الفتى (الكريم الشجاع) وصعتر اسم موضع قاله أبو حنيفة وأنشد

(الصعور)

(صعتر)

يودك لو أنافرش عناية * بحمض وضمران الجنب وصعتر

قال الصائغاني ورده بعضهم عليه فقال هو الصعتر المعروف لا اسم موضع قال والبيت لابي الطمعمان القيني يخاطب ناقته ((المصعفر الماضى) كالمصعفر (واصعفرت الحمر) اذا (تفرقت) ونفرت (وأصعرت فرارا وابتذرت) وانما صعفرها الخوف والفرق قال الرازي صفر الراعى والحمر * فلم يصب واصعفرت جوا فلا * وقال ابن سيده وكذلك المعز اصعفرت نفرت وتفرقت وأنشد ولا غروا لانزهم من نبأنا * كما اصعفرت معزى الحجاز من السعف

(صعفر)

(و) اصعفرت (المنق التوت كصعفرت وتصعفرت) قاله ابن دريد وقال الازهرى تصعفرت العنق تصعفرا اذا التوت قدم العين على الصاد (وصعفرتها الخوف) والفرق (فرقها) وبددها * ويستدرك عليه اصعفرت الابل اذا جدت في سيرها ((الصعفر كبرقع بيض السمك) أورده الصائغاني وأهمله صاحب اللسان ((الصعور بالضم) المنجنون وهو (الدولاب) وعليه اقتصر صاحب اللسان (أودلوه) وعليه اقتصر الصائغاني (كالصعور) بتقديم العين وسيأتي والعصمور بالضاد أيضا ((الصغر كعنب) ضد الكبر وفي المحكم الصغر (والصغارة بالقع خلاف العظام أو الأولى) أي الصغر (في الجرم والثانية) أي الصغارة (في القدر) يقال (صغر ككرم وفرح صغارة) بالقع (وصغرا كعنب) كلاهما مصدر الاوّل (وصغرا ككرم وصغرا بالضم) الاخبار ان ابن الاعرابي وهما مصدر الثاني (فهو صغير) كما مير (وصغرا وصغران بضمهما ج صغار) بالكسر قال سيبويه وفاق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لاعتقابهما كثيرا ولم يقولوا صغرا استغفوا عنه بفعال (و) قد جمع الصغير في الشعر على (صغرا) أنشد أبو عمرو

(المستدرك) (الصعفر)

(الصعور)

(صغر)

وللكبراء أكل حيث شأوا * وللصغراء أكل وانتقام

(ومصغوراء) اسم للجمع (وأصاغر جمع أصغر) نحو الجوارب والكرايج (كالا صاغرة) بالهاء لان الاصغر لما خرج على بناء القشم وكانوا يقولون القشاعة الحقوه الهاء قاله ابن سيده قال وانما جعلهم على تكسيره انه لم يتمكن في باب الصفة والصغرى تأنيث

وہی ہے جس نے ان کے لیے یہ سب کچھ کیا ہے۔

ذو نخل كثير بشير قاله الصاغاني (و) الصفراء (القوس) تتخذ (من نبع) الشجر المعروف (وصفره) أي الثوب (تصغيرا صبغه بصفرة) ومنه قول عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه كاسيأتى (والمصفرة كعدثة الذين علامتهم الصفرة) كقولك الحمرة والمبيضة (والصفيرية بالضم تمر عياني) قال ابن سيده ونص كتاب النبات لابي حنيفة قرعة عيامية أي فأوقع لفظ الافراد على الجنس وهو يستعمل مثل هذا كثيرا قلت وعياني بالنون في سائر النسخ (يحقق بسمرا) وهي صفراء فاذا جف ففركا انفركا ويحلى به السويق (فيقع موقع السكر في السويق) بل يفوق (و) الصفار (كغراب) قال شيخنا وضبطه الجوهري بالقض (يبس البهمي) قال ابن سيده آراه لصفرة ولذلك قال ذو الرمة

وحتى اعلى البهمي من الصيف نافض * كانفضت خيل فواسمها شقر

(و) الصفارة (بهاء ما ذوى من النبات) فتغير الى الصفرة (والصفر بالفتح يدل دا في البطن يصفر الوجه) ومنه حديث ابي وائل ان رجلا أصابه الصفر فنفعت له السكر قال القتيبي هو اجتماع الماء في البطن يقال صفرفه فهو مصفور (و) الصفرا النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو (تأخير) هم (المحرم الى صفر) في تحريره ويجعلون صفرا هو الشهر الحرام (ومنه) الحديث لا عدوى ولا هامة (و) (لا صفر) قاله أبو عبيد (أو من الاول لزعمهم انه يعدى) قال أبو عبيد أيضا وهو الذي روى هذا الحديث ان صفروا ب البطن وقال أبو عبيدة سمعت يونس سأل روبة عن الصفرة فقال حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس قال وهي اعدى من الحرب عند العرب قال أبو عبيد فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدى قال ويقال انها تشتد على الانسان وتؤذيه اذا جاع قال الازهرى والوجه فيه هذا التفسير وفي كلام المصنف تأمل بوجه الاول انه أشار الى معنى لم يقصده وهو اجتماع الماء الاصفر في البطن الذي عبر عنه بالداء والثاني انه قدّم الوجه الذي صدر به قيل وأخر ما صوّبه الازهرى وغيره من الأئمة والثالث انه أخر قوله أودود الخ فلو ذكره قبل قوله وتأخير المحرم لأصاب كالا يحكى ولائمة الغريب وشرح البخاري في شرح هذا الحديث كلام غير ما ذكره المصنف هنا وكان بنى التنبيه عليه ليكون بحره محيطا للشوارد بسيطا بتكميل الفوائد (و) الصففر (العقل و) الصففر (التفقد) هكذا بالنقاء والقاف في النسخ وفي اللسان بالعين والقاف (و) الصففر (الروع ولب القلب) ومنه قولهم لا يلتاط هذا بصفرى أي لا يلزق بي ولا تقبله نفسي وقال الزمخشري تقول ذلك اذا لم تحبه وهو مجاز (و) الصففر (حية في البطن تلزق بالضلع فتعضها) الواحد والجسيع في ذلك سواء وقيل واحدة صفرة وبه يفسر بعض الأئمة الحديث المتقدم كما تقدمت الإشارة اليه (أودابه بعض الضلوع والشراسيف) قال اعشى باهلة يرفى أخوا

لا يتأرى لما في القدر يرقبه * ولا بعض على شرسوفه الصففر

هكذا أنشد الجوهري وقال الصاغاني الانشاد مداخل والرواية

لا يتأرى لما في القدر يرقبه * ولا يزال أمام القوم يقتفر

لا يغمر الساق من أين ولا نصب * ولا بعض على شرسوفه الصففر

(أودود) يكون (في البطن) وشراسيف الانضلاع فيصفرة عن الانسان جدا ورمي بقتله (كالاصفار بالضم و) الصففر (الجوع) وبه فسر بعضهم قول اعشى باهلة الاتي ذكره (وسفر اشهر) الذي (بعد المحرم) قال بعضهم انما هي لانهم كانوا يعتارون الطعام فيه من المواضع وقيل لاصفار مكة من أهلها اذا سافروا وروى عن روبة انه قال وهو الشهر صفرا لانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك ان صفرا بعد المحرم فقالوا صفرا الناس مناصفرا (وقد يمنع) قال ثعلب الناس كلهم يصرفون صفرا الا أبا عبيدة فإنه قال لا يصرف فقيل له لم لا تصرفه فان النعمين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان فأخبرنا بالعتين فيه حتى نتبعك فقال نعم علتان المعرفة والساعة قال أبو عمرو وأراد ان الازمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أقامت به كقام الحنيفة شهرى جادى وشهرى صفر

أراد المحرم و صفرا ورواه بعضهم وشهر صفرة على احتمال القبض في الجزء فاذا جعوه مع المحرم قالوا صفرا (و) (ج اصفار) قال النابغة

لقد نهيت بني ذبيان عن أقر * وعن ربهم في كل اصفار

(و) صفر (جبل من جبال ملل) أحرق قرب المدينة (و) حكى الجوهري عن ابن دريد (الصفرا شهران من السنة سمى أحدهما في الاسلام المحرم و) الصفار (كغراب الماء الاصفر) الذي يصيب البطن وهو السقي وقال الجوهري هو الماء الاصفر (يجمع في البطن) يعالج بقطع النائط وهو عرق في الصلب (وصفر كعنى صفرا) بفتح فسكون فهو مصفور وقيل المصفور الذي يخرج من بطنه الماء الا صفر قال الجاهلي يصف ثور وحش ضرب الكلب بقرنه فخرج منه دم كدم المصفور

ويج كل عاند نعور * قضب الطيب نائط المصفور

ويج أي شق الثور بقرنه كل عرق عاند نعور ينعر بالدم أي يفور (و) الصفار (القراد و) الصفار (مابقي في أصول اسنان الدابة من

التبن وغيره) كالماف وهو للدواب كلها (ويكسر) يقال الصفار بالضم (دويبه تكون في) ما تحبر (الخوافر والمناسم) قال الافوه ولقد كنتم حديثا زما * وذناي حيث يحتمل الصفار

(والصفر بالضم من النحاس) الجيد وقيل هو ضرب من النحاس وقيل هو ما صفر منه ورجحه شيئا مناسبة التسمية واحدة مسفرة ونقل فيه الجوهري الكسر عن أبي عبيدة وحده ونقله شراح الفصح وقال ابن سيده لم يلح يميزه غيره والضم أجود ونفي بعضهم الكسر وقال الجوهري الصفر بالضم الذي يعمل منه الاواني (وصانه الصفارو) الصفر (ع) هكذا ذكره الصاغاني (و) الصفر (الذهب) وبه فسر ابن سيده ما أنشده ابن الاعرابي

لا تعجلاها أن تجزجرا * فحد صفراته على برا

كانه عنى به الدنانير لكونها صفرا (و) الصفر الشئ (الخالي) وكذلك الجميع والواحد المذكر والمؤنث سواء (و) ثلث وككتف وزبر (و) (ج) من كل ذلك (أصفار) قال

ليست بأصفار لمن * بهفولارح رجارح

(و) قالوا (انا أصفار خال) لا شئ فيه كما قالوا برمة أعشار (وآنية صفر) كقولك نسوة عدل (وقد صفر) الاياه من الطعام والشراب (كفرح) وكذلك الوط من اللبن (صفرا) محركة (وصفورا) بالضم أى خلا (فهو صفر) ككتف وفي التهذيب صفر يصفر صفورة والعرب تقول نعوذ بالله من قرع الفناء وصفرا لانا يعنون به هلاك المواشي وقال ابن السكيت صفر الرجل يصفر صفيرا وصفرا لانا ويقال بيت صفر من المناع ورجل صفر اليدين وفي الحديث ان أصفار البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله وفي حديث أم زرع صفرو دأها ومل كسائها وغيط جارتها المعنى انها صفر البطن فكانت رداءها صفرا أى خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه (و) من المجاز (صفرت وطابه مات) وكذا صفرت اناؤه قال امرؤ القيس

وأفلتن عليا بحرضا * ولو أدركته صفرا لوطاب

وهو مثل معناه ان جسمه خلا من روحه أى لو أدركته الخيل لقتلته ففرغت (وأصفر) الرجل فهو مصفر (افتقرو) أصفر (البيت أخلاه كصفره) تصفيرا وتقول العرب ما أصفيت لك انا ولا أصفرت لك فناء وهذا في المعذرة يقول لم آخذ بلك ومالك فيبقى اناؤك مكبو بالانجدله لبنا تحلبه فيه ويبقى فناؤك خاليا مسلوبا لانجد به را برك فيه ولاشاة تربض هناك (والصفورية بالضم ويكسر قوم من الحرورية) من الخوارج قيل (نسبوا الى عبد الله بن سفيان ككنا) وعلى هذا القول يكون من النسب النادر (أو الى زياد بن الاصفر) رئيسهم قاله الجوهري (أو الى صفرة أولوانهم أو لظلوهم من الدين) ويتبعين حينئذ كسر الصاد وبتو اليه اصمى وقال خاصم رجل منهم صاحبه في السجن فقال له أنت والله صفر من الدين فسماوا الصفورية وأورد الصاغاني (و) الصفورية بالضم أيضا (المهالبة) المشهورون بالجلود والكرم (نسبوا الى أبي صفرة) جدهم واسم أبي صفرة ظالم بن سراق من الازد وهو أبو المهلب وقد على عمر مع بنيه وأخبارهم في الشجاعة والكرم معروفة (والصفورية محركة نبات) يكون (في أول الخريف) يحضر الأرض ويورق الشجر قال أبو خنيفة سميت صفورية لان الماشية تصفر اذا رعت ما يحضر من الشجر فتري مغابها ومشافرها وأبارها صفرا قال ابن سيده ولم أجدها معروفة (أو هي تولى الحر واقبال البرد) قاله أبو خنيفة وقال أبو سعيد الصفورية ما بين تولى القيط الى اقبال الشتاء (أو أول الازمنة وتكون شهرا) وقيل أول السنة كالصفري (و) الصفورية (نتاج الغنم مع طالع سهيل) وهو أول الشتاء وقيل الصفورية من لدن طالع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ يكون النتاج محمودا (كالصفري محركة فيهما) وقال أبو زيد أول الصفورية طالع سهيل وآخرها طالع سمال قال وفي أول الصفورية أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصفري في النتاج بعد القيطي وقال أبو نصر الصقي أول النتاج وذلك حين تصقع الشمس فيه رؤس البهم صقعا وبعض العرب يقول له الشمس والقيطي ثم الصفري بعد الصقي وذلك عند صرام الخيل ثم الشتوى وذلك في الربيع ثم الدفتي وذلك حين يذفا الشمس ثم الصيفي ثم القيطي ثم الخرفي في آخر القيط (والصافر الهم) كالصفار ككنا لانه يصفر لريبه فهو وجل ان تظهر عليه وبه فسر بعضهم قولهم أجبن من صافر (و) الصافر (طير جبان) ينكسر رأسه ويتعلق برجله وهو يصفر خيفة أن ينساق فيؤخذ به فسر بعضهم قولهم أجبن من صافر ويقال أيضا أصفر من البلبل وقيل الصافر الجبان مطلقا (و) الصافر (كل ذي صوت من الطير) وصفرا الطائر يصفره فخرامكا والذمر يصفر (و) الصافر (كل ما لا يصيد من الطير) قولهم (ما بها) أى بالدار من (صافر) أى (أحد) يصفر وفي التهذيب ما في الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خلت المنازل ما بها * ممن عهدت من صافر

أى ما بها أحد كما يقال ما به اديار وقيل ما بها أحد وصفر (والصفارة كجبانة الاست) لغة سوادية (و) الصفارة أيضا (هنة جوفاء) من نحاس يصفر فيها الغلام للحمام أو العمار ليشرى (والذي في اللسان والتسكلمة ويصفر فيها الجمار ليشرى) (والصفيرة

الصفيرة ما بين أرضين) قاله الصغاني (و) الصفير (بلاهاء من الاصوات) الصوت بالدواب اذا سقيت (وقد صفر بصفر صفيرا وصفر) تصفيرا اذا صوت (و) صفر (بالجار) وصفر اذا (دعا للماء) ليشرب (وبنو الاصفر) الروم وقيل (ماوك الروم) قال ابن سيده ولا أدري لم سمو بذلك قال عدى بن زيد

وبنو الاصفر الكرام ماوك الشروم لم يبق منهم مذكور

وهم (أولاد الاصفر بن روم بن يعصو) ويقال يعصون (بن اسحق) بن ابراهيم عليه السلام وقيل الاصفر لقب روم لابنه وقال ابن الاثير انما سمو بذلك لان آباهم الاول كان أصفر اللون وهو روم بن يعصون (أولاد جیشامن الحبش غلب عليهم فوطئ نساءهم فولد لهم أولاد صفر) فسموا بنو الاصفر * قلت وهم المشهورون الآن بمسقو وليه وبلادهم متسعة جعلها الله تعالى غنية للمسلمين آمين (و) في الحديث ذكر (مرج الصفر) وهو (كسكرع بالشأم) كان به وقعة للمسلمين مع الروم واليه ينسب المرجعي وهو بالقرب من غوطة دمشق قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

أسألت رسم الدار أولم تسأل * بين الجوابي فالبضيع فحول

فالمرج مرج الصفرين بفاسم * فديار سلمى در سالم تحال

(والصفاريت الفقراء) جمع صفريت والتاء زائدة قال ذو الرمة * ولا خور صفاريت * قال الصاغاني كذا وقع في كتاب ابن فارس منسوب الى ذي الرمة وليس له على قافية التاء شعرا وانما هو لعمر بن عاصم وصدره

وقيه كسيوف الهند لا ورق * من الشاب ولا خور صفاريت

وقال ابن بري والقصيدة كلها مخفوضة وأولها * بادارمية بالخلاء حيث * (و) يقال في الشتم (هو مصفر اسنه أي ضراط) قال الجوهري هو من الصفيرة لا الصفرة انتهى كأنه نسبته الى الجبن والخور وقد جاء ذلك في قول عتبة بن ربيعة لا يجهل سيعلم المصفر اسنه من المقتول غدا يقال انه رماه بالانسة وانه يزعم اسنه ويقال هي كلمة يقال للمتعمم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد (وصفورية) بفتح فضم فاء مشددة (كعمورية د بالاردن) وبأوه مخففة وقال الصاغاني انه من نواحي الاردن (والصفورية بالضم وشذالبا) التختية (جنس من النبات) هكذا في النسخ بتقديم النون على الواحدة والذي في نسخة التكملة جنس من الثياب جمع ثوب وعليه علامة العمة (وصفورا) بكولاء (أو دفورة أو صفوريا) ذكر الاخير بن الصاغاني اسم (بنت) سيدنا (شعيب عليه) الصلاة والسلام وهي احدى ابنتيه التي (تزوجها سيدنا موسى صلوات الله عليه) وعلى نبينا (والاصفر جبال) قيل هي وادي الصفراء التي تقدم ذكرها ومنهم من قال الاصفر هي الصفراء بعينها في اللسان هي شعب بناحية بدر يقال لها الصفراء قال كثير

عفار يخ من أهله فاطواهر * فاكاف بنى قد عفت فالاصافر

(وصفرة بالضم معرفة علم للعنز) وقال الصاغاني والعنز تسمى دفرة غير مجرأة (والصفراوات) موضع (بين الحرمين) الشريفين (قرب مر الظهران) قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه يقال انه لفي سفره بالكسر للذي يعتريه الجنون اذا كان في أيام يزول فيها عقله لغة في صفوره بالضم قاله الصاغاني وزاد صاحب اللسان لانهم كانوا يصنعونه بشئ من الزعفران والصففر بالكسر في حساب الهند هو الدائرة في البيت وفي الحديث نهى في الاضاحي عن المصفورة والمصفرة قيل المصفورة المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخها صفرا من الاذن أي خلوا والمصفرة يروي بتخفيف الفاء وبفتحة هاء المهيولة لخلوها من الدمن وقال القتيبي في المصفورة هي المهيولة وقيل لها مصفرة كأنها ما خلعت من الشعر والدمن من قولك صفر من الخير أي خال وهو كالحديث الآخر نهى عن الجفاء التي لا تنق ورواه شمر الغين مجبة وقد تقدمت الاشارة اليه والصفرة مطري يأتي من لدن طلوع سهل الى سقوط الذراع كالصفري وتصفر المال حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القيط وقال الصاغاني تصفرت الابل مننت في الصفرة وقال ابن الاعراب الصفارية الصعوة وحكى القراء عن بعضهم قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرا وقال ابن السكيت الشعر والصفار كصاحب نبات وأنشد

ان العريمة مانع أرواحنا * ما كان من شعهم بها و صفار

والصفارية بالضم طائر وجع الصفراء بالتصغير موضع مجاور بدر وقد جاء ذكره في الحديث والصففر بالضم الخلى ذكره الزمخشري ويقال وقع في البر الصفار وهو دفرة تقع فيه قبل أن يسهن وسميه أن يعلج حبه ودفقر بن ابراهيم العابد البخاري عن الدراوردي ويقال صفرا بالفتح و صفران بن المثلث بن حبة في سمد هذيم و صفار كصاحب أكمة كان يرعى عندها سالم بن سنه الحاربي فلقب سالم صفارا برعيه عندها وابنه نبيع بن صفار شاعر مشهور * قلت وهو سالم بن سنه بن الاشير بن طفر بن مالك بن غنم بن خاف ابن محارب وأبو صفيرة عيس بن سلامة صحابي قال ابن نقطة نقلته مضبوطا من خط ابن القرباب قاله الحافظ وفي معجم ابن فهد عيس بن سلامة التميمي زل البصرة روى عنه الحسن والازرق بن قيس تالبي ارسل قال الحافظ وأبو الخليل أحمد بن أسعد

(المستدرك)

٣ (قوله وبفتحة هاء) عبارة التكملة يروي بتخفيف الفاء وتثنيها قال القتيبي هي المهيولة لخلوها من الشعر اه

(صقر)

البغدادى المقرئ عرف بابن صغير قرأ بالسبع على أبي العلاء الهمداني * قلت وأبو الفضل يحيى بن عمر بن أحمد المعروف بابن صغير البغدادى من شيوخ الديلمى وبتشديد الفاء ابن الصغير كاتب وبتخفيفها وزيادة ألف اسم على بن عبد الملك بن أبي الصغير من رجال الترمذى وصغر ككتف جبل نجدى من ديار بني أسد وأبو غالب محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصمى الصغار قيل لم يرفع رأسه إلى السماء نيقاً وأربعين سنة روى عنه الحارث بن أسد وأبو عبد الله وصافور من قرى مصر وبنو الصغار من أهل قرطبة قبيلة منهم الخطيب البارع القاضي أبو محمد بن الصغار القرطبي مشهور وأما الأديب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن الصغار السرقسطى التوسى فإنه لم يكن صقاراً وإنما زل أحد جدوده بقرطبة على بنى الصغار فاسب إليهم قاله الشريف الديلمى فى مجمع شيوخه (الصقر) الطائر الذى يصاد به من الجوارح وقال ابن سيده الصقر (كل شئ يصيد من البراة والشواهي) وقد تكرر ذكره فى الحديث (و) قال الصاغاني (صقر صاقر حديد البصر ج أنصقرو وصور وصوره) بضمهما (وصقار وصوره) بكسرهما (وصقر) بضم فسكون واختلاف فيه فليل هو جمع صقور الذى هو جمع صقر أنشد ابن الأعرابي

كان عينيه إذا فوذا * عينا قاطمى من الصقربدا

قال ابن سيده فسرته غلب بما ذكرنا قال وعندي ان الصقر جمع صقر كما ذهب اليه أبو حنيفة من أن زهوا جمع زهو قال واغنا وجهنا على ذلك فراراً من جمع الجمع كما ذهب الاخفش فى قوله رهن مقبوضة الى أنه جمع رهن لاجع رهان الذى هو جمع رهن هر بامن جمع الجمع وان كان تكسيف فعل على فعل وفعل قليلاً والاثني مقرة (ونصقرو صادبه) وكانت مقرة اليوم أى تصيد بالصقور (و) الصقر (قارة بإيمامة) بالمروث لبني غير وهنالك قارة أخرى بهذا الاسم يقال لكل واحد الصقران (و) الصقر (اللبن الحامض) الذى ضربته الشمس فحمض قاله شمر وقال الأصمى اذا بلغ اللبن من الحوض ما ليس فوقه شئ فهو الصقر (و) الصقر (الدائرة) من الشعر (خلف موضع لبد الدابة) عن يمين وشمال (وهما اثنتان) وقال أبو عبيدة الصقران دائرتان من الشعر عند مؤخر اللبد من ظهر الفرس قال وحده الظهور الى الصقرين (و) الصقر (الدبس) عند أهل المدينة وخص بعضهم من أهل المدينة به دبس النمر (و) قيل هو (عسل الرطب) اذا دبس (و) قيل هو ما تحلب من العنب (و) (الزبيب) والتمر من غير أن يعصر (و) يحرك (فى الاخيرة) وقال أبو منصور الصقر عند البحرانيين ماسال من جلال القرائى كثر وسدك بعضها على بعض فى بيت مضرج تحتها خواب خضر فينعصر منها دبس خام كأنه العسل (و) الصقر (شدة وقع الشمس) وحده حرها وقيل شدة وقعها على رأسه (كالصقرة) صقرته نصقره صقرا آذاه حرها وقيل هو اذا حيت عليه وهو مجاز وقال الزمخشري صقرته الشمس آذته بجرها وورته بصقرا تها قال ذوالرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مربوع الصريمة معبل

(و) الصقر (الماء الا حن) المتغير (و) الصقر (القيادة على الحرم) عن ابن الأعرابي ومنه الصقار الذى جاء فى الحديث (و) الصقر (اللبن لمن لا يستحق ج صقور) بالضم (وصقار) بالكسر (و) الصقر (بالعربى ما الخط من ورق العضاء والعرفط) والسلم والطخ والسهر ولا يقال صقر حتى يسقط (و) بلا لام اسم جهنم نعوذ بالله منها (لغة فى السنين) وقد تقدم (و) الصاقورة باطن القصف المشرف على الدماغ) كأنه مقرة صفة وفى التهذيب هو الصاقور (و) صاقورة والصاقورة اسم (السماء اثالثة) قال أمية ابن أبى الصلت

اصفدين عليهم صاقورة * صماء ثالثه تجماع وتجمد

(و) الصاقور (بلا داء الفأس العظيمة) التى لها رأس واحد دقيق تكسرها الجارة وهو الماعول أيضاً (كالصوقر) بكوه ر وقال ابن دريد الصوقر الفأس الغليظة التى تكسرها الجارة ووزنه فوعلى (و) الصاقور (اللسان) الصقار (ككأن اللعان) ومنه حديث أنس ملعون كل صقار قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشء يكونون فى آخر الزمان تحييتهم بينهم التسلا عن وفى التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامه على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثروا فيهم الخبث ويظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال نشء يكونون فى آخر الزمان تكون تحييتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن روى بالسنين وبانصاف (و) الصقار أيضاً (الهام) وبهضم الازهرى الحديث أيضاً (و) الصقار (الكافر) ويقال بالسنين أيضاً (و) الصقار (الدباس) (و) الصقور (كتنور الديوث) وفى الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صر فاولا عدلا قال ابن الاثير هو بمعنى الصقار وقيل هو القواء على حرمة (و) يقال (هذا الثمر أصقر من هذا أى أكثر صقرا) حكاه أبو حنيفة وان لم يله فعل (و) يقال (رطب صقر مقرك ككتف) صقر (ذو دقر) ومقرا اتباع وذلك الثمر الذى يصلح للدبس (و) الصاقرة الداهية النازلة الشديدة كالداهية (وصقره بالعصا) دقرا (ضربه) بها على رأسه (و) صقر (الجر) يصقره صقرا (كسره بالصاقور) وهو الفأس (و) دقر (الابن اشتدت حموضته كاسقرا صقرا راو) صقر (واصقر) وقال ابن بزرج المصقر من اللبن الذى قد حمض وامتنع (و) صقر (النار) صقرا (أوقدها كصقرا) نصقرا (وقد استقرت واصطقرت ونصقرت) جاؤا بها مرة على الاصل ومرة على المضارعة الاخيرة عن الصاغاني (و) أصقرت الشمس اتقدت (وهو مشتق من ذلك) (و) قال الفراء (جاء)

٣ (قوله يقال لكل واحد الصقران) الاولى ان يقول يقال لهما الصقران أو يقول كفى التكملة يقال لكل واحد منهما صقرا هـ

(المستدرک)

(صقعر)

(الصلور)

(صمر)

فلان (بالصقرو البقر كزفرو بالصقاري والبقاري كسماني أي بالكذب الصريح) الفاحش (وهو اسم لما لا يعرف) وهو مجاز وقد تقدم في م ق ر وفي ب ق ر وفي ال اساس أي جاء بالا كاذب والتضاريب وسيأتي في كلام المصنف ان السمعاني بالتشديد وسبق له أيضا نظيره بجباري وهو مخفف فليست (و) قال ابن دريد صقاري (و) صقاري ع (أي موضعان ذكرهما في باب فعال بالضم) (والصققرير) كزمهرير (حكاية صوت طائر) يصوقر في صياحه يسمع في صوته نحو هذه النغمة كذا في التهذيب (وقد صوقر) اذا رجع صوته (وصقربه الأرض ضرب به) هكذا هو مضبوط عندنا بالمبنى للمعالم في الفعلين والذي في التكملة بالمبنى للمجهول هكذا ضبطه وصححه (والصقرة محركة الماء يبقى في الحوض تبول فيه الكلاب والثعالب) وهو الاجن المتغير (و) في النوادر (تصقر) بموضع كذا وتشكل وتنكف بمعنى (تلبث و) يقال (امرأة صقرة) كفرحة (ذكية شديدة البصر) نقله الصاغاني (و) (وهو صقرا) بالفتح (وصقرا) بالتصغير منهم موسى بن صقير ويوسف بن صقير وغيرهما والصقير بن حبيب والصقير بن عبد الرحمن محدثان * ومما يستدرک عليه المصقر كحدث الصاد بالصقور يقال خرج الصقور بالصقور ويقال جاء بالصقرة تزوي الوجه كما يقال بصربة حكاها الكسائي وما وصل من اللبن فامازت خشارته وصفت صفوته فاذا حضت كانت صبانا طيبا فهو صقرة والمصقر من اللبن الحامض الممتنع والصاقرية من قرى مصر منها أبو محمد المهلب ابن أحمد بن مرزوق المصري ذو الفنون صاحب أبي يعقوب النهرجوري وصقر التمر صب عليه الصقرو المصقر من الرطب المصاب يصب عليه الدبس ليلين ورعما جاء بالدبس وقال أبو حنيفة ورعما أخذوا الرطب الجيد لمقوطا من العذق فجعلوه في سياتق وصبوا عليه من ذلك الصقريقا ليرطب مصقروا ويبي رطبا طيبا طول السنة وقال الاصمعي التصقير أن يصب على الرطب الدبس فيقال رطب مصقروا ماء مصقروا متغير ويوم مصقروا شديدة الحر والمهمات زائدة واذا كان لون الطائر مختلا خضرته أو سواده بجمرة أو صفرة فذلك الصقرة شبه بالصقرو وهو الدبس والطائر مصقروا في كتاب غريب الحمام للعسین بن عبد الله الكاتب الاصبهاني ((الصقعر)) أهمله الجوهري وهو (بالضم الماء البارود) قال الليث هو (الماء المر الغليظ) قال غيره هو (الماء الاجن) الغليظ (والصقرة أن تصبغ في أذن آخر) يقال فلان بصقير في أذن فلان (وصقرا الجراد أصابته الشمس فذهب والصقير كبرو حل الاقط والقدرة من الصمغ) نقله الصاغاني ((الصقور كنسور)) أهمله الجوهري وقال ابن شميل هو (الجرى) بكسر الجيم وتشديد الزاء المكسوة (فارسية المارماهي) وهو السمك الذي يكون على هيئة الحيات ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تأكلوا الصلور ولا الانقليس ((صمر)) بصمر (صمرا) بالفتح (وصهورا) بالضم (بخل ومنع) قاله ابن سيده وأند

فاني رأيت الصاهر من متاعهم * يموت ويبقى فارضخي من وعائيا

أراد يموتون ويبقى مالهم (كأصمرو صمر) تصهيرا (و) صمر (الماء) يصمر صمورا اذا جرى من حدود في مستوى فسكن وهو جار وذلك المكان يسمى صمرا الوادي (والصمر بالكسر مستقره) أي الماء (و) الصمر (بالضم الصبر) على البذل (وقد أدهقت الكائن الى أصمارها وأصبارها) أي الى أعاليها واحدها صمر وصبور وكذا أخذ الشيء بأصماره أي بأصباره وقيل هو على البذل (و) الصمر (بالفتح التنن) هكذا في النسخ ومثله في التكملة وضبطه في اللسان والاساس بالتعريف وفي حديث علي أنه أعطى ابارافع حنبا وعكة سمين وقال ادفع هذا الى أسماء بنت عميس وكانت تحت أخيه جعفر لتدهن به بنى أخيه من صمر البحر يعني نتر ربحه وتطعمهن من الحنق أما صمر البحر فهو نتر ربحه وغنقه وومده اذا خب أي هاج موجه عن ابن الاعرابي (و) الصمر بالفتح (رائحة المسك الطوي) عن ابن الاعرابي (والصمير الرجل اليابس اللحم على العظام) زاد ابن دريد (تفوح منه رائحة العرق والصمير) ضبطه الجوهري فقال بالضم ولم يضبط بحرف الكلمة وفيه ثلاث لغات (كجباري) الطائر (وحبالي) بالفتح مقصور (و) مثل ثوب (عشاري) بالضم وتشديد الياء (الاست) لنتنها وزاد الازهرى لغة أخرى وهي كسر صاها (وصمير بكسر صمير وقد تضم ميمه) والفتح (أصم) (د بين خوزستان وبلاد الجبل و) صمر (نهر بالبصرة عليه قرى) عامرة (والى أحدها نسب) أبو محمد (عبد الواحد بن الحسين بن محمد الفقيه الشافعي) صميرة (كهنة د قرب الدينور) على خمس مراحل منها وهي أرض مهرجان ملك من ملوك الجهم اليه ينسب الجين الصميري (منها) أبو تمام (ابراهيم بن أحمد بن الحسين) بن أحمد بن جدان البردجردي الهمداني سمع منه ابن السمعاني (و) صميرة (باحية بالبصرة بقم نهر معقل أهلها يعبدون رجلا يقال له عاصم وولده بعده ولهم في ذلك أخبارا نسب اليها قبل ظهور هذه الضلالة عليهم عبد الواحد بن الحسين الفقيه الشافعي) الصواب أنه هو الذي تنذمة له وتلك الناحية بالبصرة قد تسمى بالنهر أيضا (والقاضي أبو عبد الله الحسن) وفي التبصير الحسين (بن علي بن محمد) بن جعفر الفقيه الصميري (الحنيني) ولي قضاء ربيع الكرخ ببغداد وروى عن أبي بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجاني وعنه أبو بكر الخطيب وعليه تفقه القاضي أبو عبد الله الدامغاني وتوفي سنة ٤٣٦ (وجاعة علماء) غير من ذكر (والصومر شجر البازروج) بالفارسية لغة بجمانية قاله ابن دريد وقال أبو حنيفة الصومر شجر لا ينبت وحده ولكنه يتلوى على الغاف فصبأ ناله ورق كورق الاراك وقصبا أنه أدق من الشوك وله غمر يشبه البلوط في الخلقة ولكنه أغلظ أصلا وأدق طرفا يؤكل وهولين حلوشيد الحلاوة وأصل الصومرة أغلظ من الساعد وهي تسومع الغفافة ماممت

(المستدرك)
(الصنبر)

انتهى وقال عدي بن عباس صاحب كتاب الكامل ان البازروج ليس فيه منفعة اذا تناوله الانسان من داخل بل اذا ضمده انضج وحلل (والصبرة) بالفخ (البن) الذي (لاحلاؤه والصامورة الحامض جدا) وقد (صهر كضرب وفرح وأصبر والمتهمر المتهمر) كل ذلك نقله الصاغاني (و) قيل المتهمر (المتحسر) (و) الصبر (كزير مغيب الشمس) وسمي الصاغاني فأعاده ثانيا في المجهة (و) يقال (أصبر وأصبروا) وأقصر وأقصروا وأعرجوا وأعرجوا اذا (دخلوا في ذلك الوقت) أي عند مغيب الشمس * وما يستدرك عليه يوم صامر ساكن الريح والتصبير الجع كالصبر ويقال يدي من اللحم صمرة وصمير مديسة ينبت بها الفلفل (الصميري الشديد) من كل شيء (كالصبر) كجعفر (وذكره في ص ع ر وهم من الجوهرى) قال شيخنا ذكره اياه في صعر اما بناء على ان الميم زائدة فيه ووزنه فعل ولا اشكال حينئذ لانه بالصرف أبصر من المصنف وأكثر اطلاعا على قواعدهم الصرفية وأقوالهم في الزائد وغيره وقدمال الى زيادة ميمه طائفة من أهل الصرف وصرح به ابن القطاع وغيره واما اختصارا وتقليلا للشغب والتعب بزيادة المواد وهو اصطلاحه اذ لم يلتزم أن يذكر كل ر باعى وان كان حرفا واحدا على حدة حتى يلزمه ما التزمه المصنف من التطويل بالمواد اعتناء بكثرتها وتكثير اللغلاف فيما اشتمل على الزوائد فلا وهم ولا وهم لمن رزق أدنى فهم انتهى قلت ونقل الصاغاني عن ابن الاعرابي ما نصه ولا يحكم بزيادة الميم الا ثبت ثم قال الصاغاني بعد ذلك بقليل وذكر الجوهرى ما في هذا التركيب في تركيب ص ع ر حكاه على الميم بالزيادة وذكر بعضه ثم أفردت لبعضه تركيبا على الدليلين انتهى (و) الصميري (الليم) وهذا الذي ذكره الصاغاني في ص ع ر (و) هو أيضا (الذي لا يعمل فيه صمير) (لا رقية) وقيل هو (الخالص الحرة) (الصميرية) (بها) من الحيات (الحية الخبيثة) قال الشاعر

أحبة وادبيرة صميرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقع

أراد بالواقع العقارب ذكره الصاغاني في صعر وزاد وقيل هي التي لا تعمل فيها رقية (وصمير) كجعفر (اسم رجل) (و) صمير (فرس الجراح بن أوفى) الغطافى (و) صمير فرس (يزيد بن خذاف) ككأن هكذا بالقاف والنسخ والصواب خذاف بالقاف (و) صمير (اسم ناقه) الصمير (ما غلط من الارض) صمير (ع) قال القتال الكلابى * عفاظن سهى من سليمى فقه صمير * (والصمير بالضم القصير الشجاع) عن ابن الاعرابي (والصميرة فروع الرأس) نقله الصاغاني (و) الصميرة (الغليظة) (وصمير اللبن) واصمير اشتدت جوشته فهو مصمير أهمله الجوهرى والصاغاني هنا ونقله الصاغاني في ص ع ر بناء على زيادة الميم (واصميرت الشمس انتقدت) قال ابن منظور وقيل انها من قولك صميرت النار وقد تها والميم زائدة وأصلها الصقرة (و) قال أبو زيد سمعت بعض العرب يقول (يوم مصمير) أي (كفش حرار) والميم زائدة وقد تقدمت الإشارة اليه (الصنار بالكسر الدلب) والنون مشددة واحسنه سنارة عن أبي خنيفة وأنشد بيت الجاهلي * يثق دوح الجوز والصنار * (وتخفيف النون أكثر) وهكذا أنشدوا بيت الجاهلي بالتخفيف قال أبو خنيفة وهي فارسية (معرب جنار) وقد جرت في كلام العرب وقال الليث هو فارسى دخيل (و) الصنار (رأس المغزل) ويقال هي الحديد الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل ولا تنقل سنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة وهو دخيل (و) الصنارة (بهاء الأذن) بمانية (و) الصنارة (الرجل السي الخلق) المكشور بالكسر عن ابن الاعرابي (ويفخ) عن كراع (و) الصنارة (مقبض الخنجر صنانير) قال ابن الاعرابي أيضا الصنارة (السي الادب وان كان بينها) وهم الصنانير وقال أبو علي سنارة بالكسر سي الخلق ليس من أبنية الكلاب لان هذا البناء لم يحى صفة (والصنور كجول البجيل السي الخلق) نسبة الازهرى والصاغاني الى ابن الاعرابي * وما يستدرك عليه الصنارة بالكسر قوم بأر مينة وصنار بالكسر وتشديد النون موضع من ديار كلب بناحية الشام (الصنور بالضم النخلة دقت من أسفلها وانجرد كرها وقل حلقها) كالصنورة (وقد صنبرت) (و) الصنور أيضا النخلة (المنفردة عن الثقل) وقد صنبرت (و) الصنور (السعات يخرج من أصل النخلة) (و) الصنور أيضا (أصل النخلة) التي تشعبت منها العروق قاله أبو خنيفة وقال غيره الصنور النخلة تخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تغرس (و) الصنور (الرجل الفرد الضعيف الذليل بالأهل) لا (عقب) لا (ناصر) وفي الحديث ان كفار قريش كانوا يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنبر وقالوا صنبر أي أتى لآ عقب له ولا أخ فاذا مات انقطع ذكره فأنزل الله عز وجل ان شأنك هو الا تروى في التهذيب أصل الصنور سعة تنبت في جذع النخلة لافي الارض قال أبو عبيدة الصنور النخلة تنبت منفردة ويدق أسفلها وينقشر يقال صنبر أسفل النخلة وهو اد كفار قريش يقولون صنبر أي انه اذا قطع انقطع ذكره كما يذهب أصل الصنور لانه لا عقب له ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال صنبر أسفل وعشش أعلاه يعني دق أسفله وقل سعة ويس قال أبو عبيدة فشبهوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بها يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس بن عيب قوما

مخلفون ويقضى الناس أمرهم * غش الامانة صنبر وصنبر

وقال ابن الاعرابي الصنور من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرسة في الارض وهو المصنبر من النخل واذا انبت الصنانير في جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذا الامهات قال وعلاجها أن تفلح تلك الصنانير منها فأراد كفار قريش ان محمد أصلى الله عليه

وسلم صنوبر وثبت في جذع نخلة فاذا قطع وانقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سمعان الصنابير يقال لها العقان والروا كيب وقد أعقت النخلة اذا أنبت العقان قال ويقال للفسيطة التي تثبت في أمها الصنوبر وأصل النخلة أيضا صنوبرها وقال أبو سعيد المنصيرة من الخيل التي تثبت الصنابير في جذوعها فتفقد لها لانها تأخذ غصن الاامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله قول أبي عبيدة وقال ابن الاعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولد له ولا عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب (و) الصنوبر (الليم) الصنوبر (فم القناة) الصنوبر (قصبة) تكون (في الادوية يشرب منها حديد أو رصاصا أو غيره (و) الصنوبر (مشعب الحوض) خاصة حكاية أبو عبيد وأنشد * ما بين صنوبر الى الازاء * (أو) هو (ثقبه) الذي (يخرج منه الماء اذا غسل و) الصنوبر (الصبي الصغير) وقيل الضعيف (و) قيل الصنوبر (الداهية) (الريج الباردة والحارة) ضد (والصنوبر شجر) مخضر شتاء وصيفا ويقال غره (أو هو غر الارز) بفتح فسكون وقال أبو عبيد الصنوبر غر الارز وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل غرها (وغداة صنوبر بصنوبر بكسر التون المشددة وقته باردة وحارة) حكاية ابن الاعرابي قال نعلب (ضد) وضبط الصاغاني الاول مثال هزبر (والصنبر) بكسر الصاد والتون المشددة (الريج الباردة) في غيم قال طرفه يجفان نعتري نادينا * وسديف حين هاج الصنبر

قال ابن جني أراد الصنبر فاحتاج الى تحريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاء الى اعراب اليها قاله ابن سيده (و) الصنبر ينسكين الباء اليوم (الثاني من أيام الجوز) قال

فاذا انقضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الور

(و) الصنبر (كجعفر الدقيق الضعيف من كل شيء) من الحيون والشجر (و) صنبر (كزبرج جبل وليس بتخفيف ضيبر) كما حققه الصاغاني (والصنبرة ما غلط في الارض من البول والاخشاء) ونحوها (وصنابر الشتاء شدة رده) واحداها صنوبر (وأما قول الشاعر) الذي أنشده الفراء (نظم الشحم والسديف ونسقى الشحم في الصنوبر والصنوبر) بتشديد النون والراء وكسر الباء فلا ضرورة) قال الصاغاني والاصل فيه صنبر مثال هزبر ثم شدد النون واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء فلم يمكنه الا بفتح الاء الباء لاجتماع الساكنين فحررها الى الكسر * ومما استدرك عليه الصنابر السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده الا عن ابن الاعرابي وأنشد ليبي ترائي لامرئ غير ذلة * صنابر أحيان لمن خفيف

(المستدرك)

سريعات موت ريشات افاقه * اذا ما جلن جلهن خفيف

وهكذا فسرهم ولم يأت لها واحد وفي التهذيب في شرح البيهقي أراد بالصنابر سهامادقا شبت بصنابير النخلة والصنبر كجعفر موضع بالاردن كان معاوية يشتوبه (الصنخر كبرد حل وخضر) أهمله الجوهري وقد أورددهم الازهرى في التهذيب في الرابع (و) في النوادر صنخر وصنخر مثل (علاط وعلاط الجمل الفخم) والصنخر والصنخر أيضا (الرجل العظيم الطويل) كذا في النوادر (و) الصنخر (تكنصر البسر الياس) قال أبو عمر والصنخر (كبرد حل) هو (الاحق) أوردده الصاغاني وابن منظور (الصنبر كبرد حل) الرجل (السبي الخلق) أهمله الجوهري والصاغاني وابن منظور * ومما استدرك عليه الصنبر * كسفر جل شجرة ويقال لها الصنبر كذا في اللسان (الصنافر بالضم الصرف من كل شيء) كالصنافة (وولد صنافة لا يعرف له أب) يقال (ألحقه الله بصنافة) هكذا غير مجرأة (أي منقطع الارض بالخفاق) هكذا أوردده الصاغاني وأهمله الجوهري وابن منظور * ومما استدرك عليه صنافر بالفتح قرية من القليوبية وقد دخلتها امرارا وذكرها الخافض بن حجر في الدرر الكامنة في ترجمة ولي الله تعالى الشيخ يحيى الصنافيري (الصورة بالضم الشكل) والهشة والحقيقة والصفة (ج صور) بضم ففتح (وصور كعنب) قال شيخنا وهو قليل كذا ذكره بعضهم * قلت وفي الصحاح والصنوبر بكسر الصاد لغة في الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

(الصنخر)

(الصنبر)

(المستدرك)

(الصنافر)

(المستدرك)

(صور)

أشبهن من بقر الخلصاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا

(وصور) بضم فسكون (والصبر كالنكيس الحسنها) قاله الفراء قال يقال رجل صبر شير أي حسن الصورة والشارة (وقد صورته) صورة حسنة (فتصور) تشكّل (وتسمي عمل الصورة بمعنى النوع والصفة) ومنه الحديث أتاني الليلة ربي في أحسن صورة قال ابن الاثير الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفة يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الامر كذا أي بفته فيكون المراد بما جاء في الحديث انه أتاه في أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم أتاني ربي وأتاني أحسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها وأهينها وصفها فأما إطلاق ظاهرها الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انتهى وقال المصنف في البصائر الصورة ما يثبت في الانسان ويعجز بها عن غيره وذلك ضربان ضرب محسوس يدركه الخاصة والعامة بل يدركها الانسان وكثير من الحيوانات كصورة الانسان والفرس والحمار واتاني معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التي اختص الانسان بها من العقل والروية والمعاني التي ميزها الى الصور تبن أشارت الى

بقوله خلقكم ثم صوركم فأحسن صوركم في أي صورة ما شاء ربك هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته أرادهم اما خص الانسان به من الهيئة المدركة بالبصر والبصيرة وبها فضله على كثير من خلقه وانافته الى الله تعالى على سبيل الملك لا على سبيل البعوضة والتشبه تعالى الله عن ذلك وذلك على سبيل التشريف كما قيل حرم الله وناقة الله وبحوزة الله انتهى (و) يقال اني لاجد في رأسي صورة الصورة (بالفتح شبه الحكمة) يجدها الانسان (في الرأس) من انتعاش القمل الصغار (حتى يشتمى أن يغلي) وقالت امرأة من العرب لابنة لهم هي تشفي من الصورة وتستري من الغورة بالغين هي الشمس وقال الزمخشري أريد اعرابي تزوج امرأة فقال له آخر اذن لا تشفيك من الصورة ولا تسترك من الغورة أي لا تغفل ولا تظلمك عند العائرة (وصار) الرجل (صوت و) يقال (عصفور صوار) كمكان يجيب الداعي اذا دعا (و) صار (الشيء) بصورة (صوراً ماله أو) صار بصورة اذا (هذه كاصاره فانصار) أي أماله فال وقال الصاغاني انصارت الجبال انما مدت فسقطت قلت وبه فسر قول الخنساء * لظلت الشهب منها وهي تنصار * أي تنصدع وتنفلق وخص بعضهم به امالة العنق (وصور كقروح مال وهو أصور) والجمع صور بالضم قال

الله يلم أبا في تقلبنا * يوم الفراق الى أحبابنا صور

وفي حديث عكرمة حلة العرش كاهم صور أي مائلون أعناقهم لثقل الحمل وقال الليث الصور المائل والرجل بصور عنقه الى الشيء اذا مال نحوه وعنقه والبعت أصور وقد بور وصاره بصوره وبصيره أي أماله وقال غيره رجل أصور بين الصور أي مائل مشتاق وقال الأجر صرت الى الشيء وأصرته اذا أملته اليك وأنشد * أصار سديسها مسدح * وفي صفة مشيئة صلى الله تعالى عليه وسلم كان فيه شيء من صور أي ميل قال الخطابي يشبه أن تكون هذه الحال اذا جد به السير لاختلقة وفي حديث عمرو ذكرا العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام أي لا تميلها أخرجه الهروي عن عمرو وجعله الزمخشري من كلام الحسن وفي حديث مجاهد كره أن بصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد ميلها فان امالته بما تؤذي الى الجفوف أو أراد به قطعها (وصار وجهه بصوره وبصيره أقبل به) وقال الاخفش صرالى وصر وجهك أي أقبل على وفي التنزيل العزيز فصرهن اليك أي وجههن وهي قراءة علي وابن عباس وأكثر الناس وذكره ابن سيده في الياء أيضا لان صرت وصررت لغتان (و) صار (الشيء) بصورة دورا (قطعه وفصله) صورة صورة ومنه صار الحياكم الحكم اذا قطعه وحكمه وأنشد الجوهري للججاج * صرنا به الحكم وأعيان الحكم * قلت وبه فسر بعض هذه الآية قال الجوهري فن قال هذا اجل في الآية تفديعا وتأخيرا كأنه قال خذ اليك أربعة فصرهن قال اللحياني قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وشققهن والمعروف انما لغتان بمعنى واحد وكاهم فسر وافرهن أمهلن والكسر فسر بمعنى قطعهن قال الزجاج ومن قرأ فصرهن اليك بالكسر ففيه قولان أحدهما انه بمعنى صرهن يقال صاره بصوره وبصيره اذا أماله لغتان وقال المصنف في البصائر وقال بعضهم صرهن بضم الصاد ونشيد الراء وفتحها من الصر أي الشد قال وقرئ فصرهن بكسر الصاد وفتح الراء المشددة من الصر يرى الصوت أي صرح بهن (والصور) بالفتح (التخل الصغار أو المجمع) وليس له واحد من لفظه قاله أبو عبيد وقال شمر (ج) الصور (بران) قال ويقال لغير التخل من الشجر صور وصيران وذكره كثير عزه فقال

أحلى أم صيران دوم تناوحت * بتريم قصر واستخت شمائلها

قلت وفي حديث بدر أن أباسفيا بن بعث رجلين من أصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض (و) الصور (شط النهر) وهما صوران (و) الصور (أصل التخل) قال

كان جذعا خارجا من صورة * ما بين أذنيه الى سنوره

وقال ابن الأعرابي الصورة التخل (و) الصور (قلعة) وقال الصاغاني قرية على جبل (قرب ماردن و) الصور (الليث) بكسر اللام وهو صفة العنق وأما قول الشاعر * كان عرفا مائلا من صورة * فانه يريد شعر الناصية (و) بنو صور (بالفتح) (بنا) من بني هزان بن يقدم بن عزة (و) الصور (بالضم القرن ينفتح فيه) وحكى الجوهري عن الكلب في قوله تعالى يوم ينفتح في الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسرو بسرة أي ينفتح في صور الموتى للارواح قال وقرأ الحسن يوم ينفتح في الصور * قلت وروى ذلك عن أبي عبيدة وقد خطأه أبو الهيثم ونسبه الى قلعة المعرفة ونعامه في التهذيب (و) صور (باللام د ساحل) بحر (الشأم) منه محمد بن المبارك الصوري وجماعة من مشايخ الطبراني وآخرون (وعبد الله بن سوريا كبريا) هكذا ضبطه الصاغاني ويقال ابن دوري وهو الأعور (من أحبارهم) أي إليه ود قال السهيلي ذكر النقاش أنه (أسلم ثم كفر) أعادنا الله من ذلك (و) الصور (ككتاب وغراب القطيع من البقر) قاله الليث والجمع صيران (كالصيار) بالكسر والفتحة لعه فيه (والصور) كغراب لعه في الصور بالكسر ولا يخفى انه تكرر افانه سبق له ذلك أو انه كرماني في اللسان والصور مشدد كالصور قال جرير

فلم يبق في الدار الا التمام * وخط النعام وصوارها

ولعل هذا هو الصواب فتأمل (و) الصور والصور (الرائحة الطيبة و) قيل الصور والصور وعاء المسك وقيل (القليل من المسك) وقيل القطعة منه ومنه الحديث في صفة الجنة وتراها الصور يعني المسك وصور المسك ناخفته (ج أصورة)

فارسمى وأصورة المسكن ناخجانه وروى بعضهم بيت الاعشى
إذا تقوم بضوع المسكن أصورة * والزنبق الوردم من أردانها شمل
وقد جمع الشاعر المعنيين في بيت واحد فقال

إذا لاح الصوارذ كرت ليلى * وأذكرها إذا نفع الصوار

الاولى قطيع البقر والثانية وعاء المسكن (وضربه فتصوّر أي سقط) ومنه الحديث بتصور الملك على الرحم أي يسقط (وصارة الجبل اعلاه) وقال الصاغاني رأسه وسمع من العرب في تحقيرها صورة (و) الصارة (من المسكن فأرتمه) صارة (ع) ويقال أرض ذات شجر ويقال اسم جبل وهذا الذي استدر كشيخنا على المصنف وقال انه لم يذكره وهو في الصحاح وغفل عن قوله موضع أو سقط من نسخته فتأمل (و) المصور (كعظم سيف يجير بن أوس) الطائي (و) الصواران بالكسر صاعنا القم) والعامة تسمي ما للصوارين وهما الصامغان أيضا وفي الحديث تهذا الصوارين فانهم ما قعد الملك هما لمتى الشدين أي تعهدوهما بالنظافة (وصورة بالضم ع من بدر يللم) قالت ذئب ابنة نبيته بن لاني الفهمية

٢ قوله والعامة تسميها
الصوارين أي بفتح الصاد
والواو المشددة كذا هو
مضبوط في التكملة اه

ألا ان يوم الثمري يوم بصورة * ويوم فناء الدمع لو كان فانيا

(و) قال الجعفي (صارى ممنوعة) من الصرف (شعب) في جبل قرب مكة وقيل شعب من نعمان قال أبو خراش

أقول وقد جاوزت دارى عشية * أجازت أولى القوم أم أنا أحم

(وقد يصرف) وروى بيت أبي خراش أقول وقد حلفت دارا منونا (وصوار بن عبد شمس بكمار وصورى كسرى ماء ببلاد مزينة) وقال الصاغاني وادبها (أو ماء قرب المدينة) ويمكن الجمع بينهما بأسماء المزينة وهذا الذي استدر كشيخنا على المصنف ونقل عن التصريح والمرادى والتكملة انه اسم ماء أو واد وقد دخل منه الصحاح والقاموس وأنت تراه في كلام المصنف نعم ضبطه الصاغاني بالتحريل ضبط القلم كإيائه خلافا لما ضبطه المصنف وكان شيخنا لم يستوف المادة أو سقط ذات من نسخته (وصوران) كصبيان (ة بالين) * قلت هكذا قاله الصاغاني ان لم يكن تصحيفا عن صوران بالضاد المججمة كسبأني (و) صوران (بفتح الواو المشددة كورة بجمع) نقله الصاغاني (و) صور (كسكرة بشاطئ الخابور) وقال الحافظ هي من قرى حلب ونسب إليها أبا الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري الضرير المقرئ الحنظلي عن أبي القاسم بن راحة سمع منه الديمياطي * قلت وراجعت معجم شيوخ الديمياطي فلم أجده (وذو وركير ع بقيق المدينة والصوران) بالفتح (ع بقرها) نقلهما الصاغاني وفي حديث غزوة الخندق لما توجه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى بني قريظة مر على نفر من أصحابه بالصورين * وما يستدر كعليه المصور وهو من أسماء الله الحسنى وهو الذي صور جميع الموجودات وربها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وثمرتها والصورة الوجه ومنه حديث ابن مقرن أما علمت ان الصورة محرمة والمراد به المنع من اللطم على الوجه والحديث الآخر كره أن تعلم الدرة أي يجعل في الوجه كى أو سمه وتصورت الشئ فوهبت صورته فتصورى والتصوير انما قيل وصار بمعنى صور به فمرأى على قول الشاعر * بناء وصلب فيه وصارا * قال ابن سيده ولم أره لغيره إلا صور المشتاق وأرى لك إليه صورة أي ميلا بالمادة وهو مجاز والصورة محركة أكال في الرأس عن ابن الأعرابي والصورة الميل والشهوة ومنه حديث ابن عمر واني لأدنى الخائن منى وما بى إليها صورة ويقال هو بصور معروفه إلى الناس وهو مجاز والصور بضم ففتح ويقال بالكسر موضع بالشام قال الاخطل

(المستدر ك)

أمت إلى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه الجحوم والصور

يروى بالوجهين (الصهر بالكسر القرابة) (و) الصهر (حرمة الختونة) وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم أصرهار الخلق وقال الفراء بيننا صهر فخن زعاها فأنشأ كذا نقله الصاغاني (ج اصهار وصرار) الأخيرة نادرة وقيل أهل بيت المرأة اصهار وأهل بيت الرجل اختان ومن العرب من يجعل الصهر من الاختان والاحماء جميعا وحق بعضهم أن أقارب الزوج أحماء وأقارب الزوجة أختان والصهر يحمى عنهما نقله شيخنا * قالت وهو قول الأصمعي قال لا يقال غيره قال ابن سيده (و) ربما كانوا بالصهر عن (القبر) لانهم كانوا يندون البنات فيدفنونهن فيقولون زوجنا من القبر ثم استعمل هذا اللفظ في الاسلام فقيل نعم الصهر القبر وقيل انما هذا على المثل أي الذي يقوم مقام الصهر قال وهو الصحيح (و) قال ابن الأعرابي الصهر (زوج بنت الرجل وزوج أخته) والخلق أبو امرأة الرجل وأخواه أمه (والاختان اصهار أيضا) وهو قول بعض العرب وقد تقدم والفعل المصاهرة (وقد صاهرهم) صاهر (فيهم) وأنشدت لعب

(صهر)

حرار صاهرن الملوك ولم يرل * على الناس من أبنائهم أمير

(وأصهر بهم) (و) أصهر (اليهم صار فيه صهرا) وفي التهذيب أصهر بهم الخلق وأصهرمت بالصهر وروى أبو عبيد يقول فلان مصهر بنا وهو من القرابة وقال الفراء في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأما النسب فهو النسب الذي يحصل نكاحه كبنات الأم والخال وأشباههن من القرابة التي يحصل تزويجها وقال الزجاج الاصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج

والنسب الذي ليس بصهر من قوله حرمت عليكم أمهاتكم إلى قوله وأن تجمعوا بين الاختين قال أبو منصور وقد روي عن ابن عباس في تفسير النسب والصهر خلاف ما قاله انفراد جملة ونسب من بعض ما قاله الزجاج قال ابن عباس حرم الله من النسب سبعة ومن الصهر سبعة حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الاخت من النسب والصهر وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وبناتكم اللاتي في حجبكم من نسائكم اللاتي دخلتم بين وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء وأن تجمعوا بين الاختين قال أبو منصور ونحو ما روي عن ابن عباس قال الشافعي حرم الله تعالى سبعة نسباً وسبعة نسباً فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع وهذا هو الصحيح لا الرتب فيه * قلت وقال بعض أئمة الغريب الفرق بين الصهر والنسب أن النسب ما يرجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة بهذه التزويج (و) من المجاز (صهرته الشمس كنع) (صهره صهره صهرته) (صهرته) وذلك إذا اشتد وقعها عليه وحرها حتى ألم دماغه وانصهر هو قال ابن حجر يصف فرخ قطاة

تروى لقي ألقى في صفصف * نصهره الشمس في نصهر

أي تذيبه الشمس فيصير على ذلك (و) صهر فلان (رأسه) صهره (دهنه بالصهارة) بالضم وهو ما أذيب من الشمع كإساقى (و) صهر (الشيء) كالشمع ونحوه يصهره صهره (أذابه فانصهر فهو صهر) وفي التنزيل يصهر به ما في بطونهم والجلود أي يذاب وفي الحديث أن الأسود بن يزيد كان يصهر رجليه بالشمع وهو محرم أي كان يذيبه ويدهنها به (والصهر بالفتح الحار) حكاه كراع وأشد إذا لزال لكم مغرغرة * تغلى وأعلى لونها صهر

فعلى هذا يقال شيء صهر حار (و) الصهر أيضاً (الأذابة) أي أذابة الشمع (كلاصطهار) يقال (صهر) الشمع (كنع) واصطهره إذا أذابه (و) الصهر (بالضم جمع صهر) كصهور (لشأوى اللحم ومذيب الشمع) الأول من الصهر هو الاحراق يقال صهرته بالنار أي انصغته (والصهارة ككاسه ما أذيب) من الشمع ونحوه (و) قيل (كل قطعة من الشمع) صغرت أو كبرت صهارة (و) الصهارة (النقي) يقال ما بالبعير صهارة أي نقي (و) هو (المنح) وهو مجاز (واصطهر) فلان (أكها) أي الصهارة فالاصطهار يستعمل بمعنى أكل الصهارة وبمعنى أذابة الشمع قال الزجاج * شئت أن أفسد الشواء المصطهر * وقال الأصمعي يقال لما أذيب من الشمع الصهارة والجميل (و) من المجاز اصطهر (الحرباء واصطهر) كاحجار (تلاططه من) شدة (حر الشمس) وقد صهره الحر (والصهرى) بالكسر لغة في (الصهرى) وهو كالخوض قال الأزهرى وذلك أنهم يأفون أسفل الشجرة من الوادي الذي له أزمان فينبون بينهم بالطين والحجارة فيتراد الماء فيشربون به زماناً قال ويقال تصهر رجوا صهرها (والصيهو وشبه منبر) يعمل (من طين) أو خشب (لمتاع البيت) يوضع عليه (من صفر) أ (ونحوه) قال ابن سيده وليس ثبت (والصاهو وغلاف القمر) أنجمي معرب (و) من المجاز (أصهر الجيش للجيش) إذا (دنا بعضهم من بعض) نقله الصاغاني والزمخشري * وما يستدرك عليه الصهر المشوي وقال أبو زيد صهره خبز إذا أدمه بالصهارة فهو خبز صهره ومصهور ويقال صهر بدنه إذا دهنه بالصهر ومن المجاز قولهم لا صهر نك بين حمرة كاتبريد الأذابة قال أبو عبيدة صهرت فلاناً بين كاذبة فوجب له النار وقال الزمخشري وصهره بالعين صهره استخلفه على عين شديدة وهو مصهور بالعين والصهر في حديث أهل النار أن يسلت ما في جوفه حتى يغرق من قدميه وصهره وأصهره إذا قر به أو أدناه ومنه الحديث أنه كان يؤسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم إلى بطنه أي يذنيه إليه (صار الأمر إلى كذا) يصير (صير أو مصير أو صيرورة) قال الأزهرى صار على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك صار زيد إلى عمرو وصار زيد رجلاً فإذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابه (وصيره إليه وأساره) وفي كلام عميلة الفزارى لعنه وهو ابن عنقاء الفزارى ما الذي أصارك إلى ما أرى يا عم قال بخلك بخلك وبخل غيرك من أمثالك وصوفى أنا وجهي عن مثلهم ونسألك ثم كان من أفضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام في الحماسة وصرت إلى فلان مصيراً قال الجوهري وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش وصيرته أنا كذا أي جعلته (والمصير الموضع) الذي (تصير إليه المياه والصير بالكسر الماء يجمهر) الناس (وصاروا الناس حضروه) ومنه قول الأعشى

بما قدر تر بعروض القطا * وروض التناضب حتى نصيرا

أي حتى تحضر المياه وفي حديث عرض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه على القبائل فقال المثنى بن حارثة أنا نزلنا بين صيرين الإمامة والسماة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى وروى بين صيرتين وهي فعلة منه قال أبو العيشل صار الرجل يصير إذا حضر الماء فهو صار (و) الصير (منتهى الأمر وعاقبته) وما يصير إليه (و) يفتح كالصير (كتنور) (و) هو لغة في (الصيرورة) بزيادة الهاء وهو يفعل من صار وهو آخر الشيء ومنتهاه وما يؤل إليه كالصيرة (و) الصير (الناحية من الأمر وطرفه) وأنا على صير من أمر كذا أي على ناحية منه (و) الصير (شق الباب) وخرقه وروى ابن جرير أطلع من صير باب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفيه الحديث من أطلع من صير باب ففقت عينه فهي هدر قال أبو عبيد

يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث (و) يروي ان رجلا من بني عبد الله بن سالم ومعه صير فلق منه ثم سأل كيف تباع وتفسره في الحديث انه (العضنة) نفسه (أو شبهها) قال ابن دريد أحسبه سريانيا قال جرير بهجوقوما كانوا اذا جعوا في صيرهم بصلا * ثم اشتروا كنه دما من مالح جعدوا هكذا أنشد الجوهري قال الصاغاني والرواية * واستوسقوا ما لحا من كنه جعدوا * (و) الصير (السميكات المملوحة) التي (تعمل منها العجينة) عن كراع وفي حديث المعافري لعل الصير أحب اليك من هذا (و) الصير (أسقف اليهود) نقله الصاغاني (و) الصير (جبل بأجبال دطبي) فيه كهوف شبه الليبوت وبه فسر ابن الاثير الحديث انه قال لعلي * ألا أعلمك كلمات اذا قلتن وعليك مثل صير غفرانك ويروي صور بالواو والصير أيضا جبل (بين سيرا فوعمان) على الساحل (و) الصير (ع بنجد) يقال له صير البقر (و) الصيرة (بها حظيرة للغنم والبقر) بنى من خشب وأغصان شجر ومجارة (كالصبارة) بالكسر أيضا ونسب ابن دريد الأخيرة الى البغداديين وأنشدوا

من مبلغ عراباً ن المرء لم يخلق صبارة

(ج صير وصير) الأخير بكسر ففتح قال الاخطي

واذ كر غدانة عدا ناهضة * من الحبلق بنى فوقها الصير

ومنه الحديث ما من أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفه مع كثرة الخلائق قال أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها وقال أبو عبيد صيرة بالفتح وقال الازهرى هو خطأ (و) الصيرة (جبل بعدن آيين) ٢ بكنهه مستدرع رريض (و) الصيرة (دار من) بنى (فهم) بن مالك (بالجوف) بالشرقية (ويوم صيرة بالكسر) يوم (من أيامهم) المشهورة (و) يقال ماله بدو ٣ ولا صيور (كسفود العقل) وما يصير اليه من الرأي (و) الصيور (الكلا اليباس يؤكل بعد خضرته زمانا) نقله أبو حنيفة عن أنس بن مالك قال رابى من العشب صيور ما كان من الثغر والافاقى (كالصائرة) يقال وقع في (أم صيور) أى في (الامر المتبس) ليس له منفذ وأصله الهضبة التي لا منفذ لها كذا حكاه يعقوب في الالفاظ والاسبق أم صيور وقد تقدم في ص ب ر (والصير) بالفتح (القطع) يقال صار بصيرة لغة في صار بصوره أى قطعه وكذلك أماله (و) قال أبو الهيثم الصير (رجوع المتجبر الى محاضره) يقال أين الصائرة أى أين الحاضرة ويقال جعتم صائرة القيط (و) الصيرة (بها) ع باليمن (في جبل ذبحان) (و) الصير (ككيس الجماعة) نقله الصاغاني (و) قال طفيل الغنوى أمسى مقيما بذى العوصاء صيره * بالترغاده الاحياء وابشكروا قال أبو عمرو والصير (القبر) يقال هذا صير فلان أى قبره وقال عروة بن الورد أحاديث تبقى والفتى غير خالد * اذا هو أمسى هامة فوق صير

(و) الصيار (كديار صوت الصنج) قال الشاعر

كان تراطن الهاجات فيها * قبيل الصبح رنات الصيار

يريد رنين الصنج بأوتاره وقد تقدم تخطئة المصنف الجرهرى في ص ب ر (ونصير) فلان (أباه) اذا (زرع اليه في الشبه) * وما يستدل عليه المصيرة الصيور والصير ويقال للمنزل الطيب مصير ومرب ومعمرو ومضرو ويقال أين مصيركم أى منزلكم ومصير الامر عاقبته ونقول للرجل ما صنعت في حاجتك فيقول أأعلى صير قضائها وصحات قضائها أى على شرف من قضائها قال زهير وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا * على صير أمر ما يمر وما يحلو

والصائرة المطر والصائر المولى اعناق الرجال والصير الامالة وقال ابن شميل الصيرة بالتشديد على رأس القارة مثل الامرة غير أنها طويت طيا والامة أطول منها وأعظم وهما مطويتان جيعا فالامة مصعكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حفر فوجد فيها الذهب والفضة وهى من صنعة عادوارم وصار وجهه بصيره أقبل به وعين الصير بالكسر موضع بعصر وصائر وادنجدي ومحمد بن على بن المسلم بن على الصائرى كتب عنه هبة الله الشيرازى

(فصل الضاد مع الراء) (ضبر الفرس) كذلك (المقيد) في عدوه (يضبر) بالكسر (ضبرا) بالفتح (وضبرنا) بحركة اذا عدا فى المحكم (جمع قوائمه ووثب) وقال الاصمعي اذا وثب الفرس فوقع مجموعة يداه فذلك الضبر قال الجراح يمدح عمر ابن عبيد الله بن معمر القرشى

لقد سما ابن معمر حين اعقر * مغزى بعيدا من بعيد وضبر

يقول ارتفع قدره حين غزا موضعا بعيدا من الشام وجمع لذلك جيشا وفي حديث سعد بن أبي وقاص الضبر ضبرا بالبقاء والطعن طعن أى محجن البقاء فرس سعد وكان أبو محجن قد حبسه سعد فى شرب الخمر وهم فى قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن التفتى من الفرس قوة فقال لا مرأه سعداً أطلقني ولك الله على ان أرجع حتى أضع رجلى فى القيد فخلته فركب فرسا لسعد يقال لها

٢ قوله بكنهه أى مكلى
عدن والمكلا كعظم
ساحل كل نهر ومرفأ السفن
اه

٣ قوله ماله بدو هكذا
في خطه اه

(المستدرك)

٤ قوله الصيرة بالتشديد
أى بتشديد الياء المكسورة
وقع الصاد كذا هو مضبوط
في التكملة اه

(ضبر)

البلقاء بفعل لا يحمل على ناحية من العدول اهزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفي لها بذمته فلما رجع أخبرته عما كان من أمره فغلى سبيله (و) ضبر (الكتب) يضربها (ضبرا) بالفتح (جعلها اضبارة) أي حزمة كاسيأتى (و) ضبر (العصر) يضبره ضبرا (نضده) قال الرازي صنف ناقه

تري شؤون رأسها العواردا * مضبورة الى شباحدا * ضبر اطيل الى جلامدا
هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والصواب يصنف جلا وهذا وضع المثل استنوق الجمل والرجل الى محمد الفقعسي والرواية شؤون رأسه (وفرس ضبر كطمر وثاب) وكذلك الرجل (والتضبير الجمع) يقال ضربت الكتب وغيرها تضبيرا جمعها (و) الضبر والتضبير (شدة تلزير العظام واكتنار اللحم) يقال (جل مضبور) أي مجتمع الخلق أملس قاله الليث (ومضبر) كعظم وفرس مضبر الخلق أي موثقه وناقه مضبرة الخلق (ورجل ذو ضبارة) في خلقه (كسبابه مجتمع الخلق) وقيل وثيق الخلق ومنه سمى الرجل ضبارة (وكذا أسد ضبارم وضبارمة) منه (بضم هاء) فعالم عند الخليل وقد أعاد المصنف في الميم من غير تنبيه عليه (والانشارة بالكسر والفتح الحزمة من العصف) كالاضمامة (ج أضاير) قال ابن السكيت يقال جاء فلان بانشارة من كتب واضمامة من كتب وهي الاضاير والاضاميم وقال الليث انشارة من محف أو سهام أي حزمة (والضبار ككتاب وغراب الكتب بلا واحد) قال ذو الرمة

أقول للنفسى واقفا عند مشرف * على عرصات كالضبار النواطق

(والضبر) بالفتح (الجماعة يغزون) على أرجلهم يقال خرج ضبر من بي فلان ومنه قول ساعدة الهذلي

بيناهم يوما كذلك راعهم * ضبر لباسهم القتيير مؤلب

أراد بالقتيير الدروع مؤلب مجمع (و) الضبر أيضا (جلد يغشى خشبا فيأرجل تقرب الى الحصون لقتال) أي لقتال أهلها (ج ضبور) وقال الزمخشري والليث الضبور هي الدبابات التي تقرب للحصون لتنقب من تحتها الواحد ضبيرة (و) الضبر (شجر جوز البر) يكون بالسرعة في جبالها ينور ولا يعقد (كالضبر ككتف) لغة في الضبر نقلها أبو خنيفة وكذلك رواه آخرون عن الأصمعي والواحد ضبرة قال ابن سيده ولا يمتنع ضبرة غير أني لم أسمعها وفي حديث الزهري أنه ذكر بني إسرائيل فقال جعل الله عنهم الاراك وجوزهم الضبر ورواهم المظ قال الجوهري وهو جوز صلب قال وليس هو الرمان البري لان ذلك يسمى المظ (و) قال ابن الاعراب الضبر بالفتح الذي يسميه أهل الحضر جوز بوبيا وبعضهم (جوز بواو) قال ابن القريج الضبر (بالكسر الا بظ) وكذلك الضبن قال جندل ولا يؤب مضمر في ضبري * زادي وقد شول زاد السفر

أي لا أخبأ طعامي في السفر فأؤب به الى بيتي وقد نفذ زاد أصحابي ولا يكى أطعمهم اياه ومعنى شول خف (و) الضبار (كرمان شجر يشبه شجر البوط) وخطبه جيد مثل خطب المظ قال أبو خنيفة فإذا جمع خطبه ربطا ثم أشعلت فيه النار فوقع فرقة الخاريق ويفعل ذلك بقرب الغياض التي فيها الاسد فتهرب (الواحدة) ضبارة (بهاء) ضبيرة (بكهينه امرأة) قال الاخطل بكريه لم يكن داري لها أمما * ولا ضبيرة بمن تيمت صد

(و) ضبار (ككان) اسم (كلب) قال الحرث بن الخزرج الخفاجي

سفرن فقلت لها هي قنبر فقت * فذكرت حين تبرقت ضبارا

وترينت لترو عني بجمالها * فكأنما كسى الجارحارا

نخرجت أعثر في قوادم جبتي * لولا الحياء أطرتها احضارا

قال الصاغاني وقال أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني هو للخزرج بن عوف بن جيل بن معاوية بن مالك بن خفاجة قال وفي الكتاب المنسوب الى الخليل عقار اسم كلب ذكره مالك بن الربيع حين رأى القول وأنشد البيت ولم أجده في شعر مالك وذكره الجوهري في فصل الهاء من بابي الجيم والراء على أنه هبار فقال الهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار وأنشد البيت فعنده هو هبار بالهاء ومعناه القرد وكذا ذكره نعلب في ياقوتته الا أنه قال هبار اسم كلب والصواب ضبار بالضاد (والضبور كضبور) (و) ضبر مثل (طمر) مضبر مثل (معظم الاسد) ذكر الصاغاني الاول والثالث وأما ضبر كطمر فعنه الشديد فقلعه معي به الاسد لشدة (والضبير) كأمير (الشديد) من الضبر وهو الشدة عن ابن الاعرابي (و) الضبير (الذكر) لشدة نقله الصاغاني (و) ضبير (كبيدر جبل بالجواز) قال كثير

وقد حال من رضوى وضبير دونهم * شمرايح الدروى بمن حصون

(وضباري بالكسر والقصر رجل من) بني (تميم) وهو ضباري بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع ولم يتعرض الصاغاني للقصر ولا الحافظ (و) ضباري (بالفتح) أي مع القصر كاهو مفهوم عبارته وضبطه غير واحد بكسر الراء وتشديد الياء (في الرباب) وهو ضباري بن نثبة بن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تيم منهم وردان بن محمد بن علفه بن القريش بن ضباري والمتورد

ابن علفه الخارجي زاد الحافظ وفي سدوس ضباري بن سدوس بن شيان (وعمر بن ضبار بالضم) وضبطه الصاعاني بالفتح (فارس ربيعة) ومن رؤساء أجداد بني أمية (وضبار بن السليل من الثقات) * قلت هو ضبار بن عبد الله بن مالك بن أبي السليل الحضرمي ويقال الالهاني أبو شريح الشامي الحمصي كان يسكن اللاذقية روى عن ذو بن نافع وعنه ابن عبيد بن عياش (والضبارة الحزمية) عن الليث (ويكسر) وغير الليث لا يميز ضبارة من كتب ويقول اضبارة كما تقدم * ومما يستدرك عليه المضبور المخجل والضبار رجاءات الناس في تفرقة كأنه جمع ضبارة مثل عمارة وعمارة والضبر الرجالة وعن ابن الاعرابي الضبر الفقرو الضبر الشديد وقدس واضبر وهو الشديد قال ابن دريد أحسب ان النون فيه زائدة وضبر كرج من الاعلام وهو فعل من الضبر وهو الوثب قاله الصاعاني والمطلب بن وداعة بن نبيرة مصغرا حكاها السهيلي عن الخطابي قاله الحافظ ((الضبط كضرب الشديد (و) الضبط (الضبط المكتنز) الضابط (و) الضبط (الاسد الماضي) الشديد (كالضبط) يقال أسد ضبط وجعل ضبط وكذلك السبط وقد تقدم ((الضبط طرى مقصورة) والغين محجمة أهمله الجوهري ونقل شيخنا عن الباب ان ألفه للتكثير كما في قبعري قالوا ولا يرد على هذا المثال غيرهما قال أحمد بن يحيى هو (الرجل الشديد) قال أبو حاتم وزنه فعلى هو (الطويل) من الرجال (و) الضبط طرى (الاحق) مثل بهسيويه وفسره السيرافي ويقال رجل ضبط طرى اذا حقه ولم يعجز وقيل هو الضبط طرى (و) هو (كله) أو شئ (يفزع به الصبيان) قاله ثعلب (و) قال ابن الاعرابي الضبط طرى (ما حمله على رأسك وجعلت يدك) ونص ابن الاعرابي يدك (فوقه لثا يقع) الضبط طرى (الامين) هكذا في النسخ كلها ومثله في التكملة وفي نسخة اللسان العين (الذي نصب في الزرع يفزع به الطير) الضبط طرى (الضبع) وعليه أقدم الصاعاني (أو تأها) قال شيخنا قد يقال ان الضبع خاص بالانثى والذكر ضبعان (وهما ضبطران ورأيت ضبط طرين) يعني ان تشبیه ضبط طرى بغير طرى ان ذكره ابن الاعرابي كما نقله عنه الصاعاني ((ضجر منه وبه كفرح) ضجر ضجرا (وتضجر ترم) وقلق من غم (فهو ضجر) ككتف ومتضجر (وفيه ضجرة بالضم) وقال أبو بكر فلان ضجر معناه ضيق النفس من قول العرب مكان ضجر أي ضيق (وأضجرت فأنا مضجرت من) قوم (مضاجر ومضاجر) قال أوس تناهقون اذا اخضرت نعالكم * وفي الحفيظة أبرام مضاجر

(المستدرك)

(الضبط)

(الضبط طرى)

(ضجر)

(و) ضجر البعير كثر دغاؤه قال الاخطأ يهجو كعب بن جعيل

فان أهجه يضجر كما يضجر بازل * من الأدم دبرت صفعتاه وغاربه

وقد خفف ضجرو دبرت في الأفعال كما يحفف فخذ في الأسماء وقال ابن سيده (ناقة ضجور) كصبور (رغو عند الحلب وقد ضجرت كفرح) ومنه المثل قد تحلب الضجور العلبة أي قد تصيب اللبن من السيئ الخلق وقال أبو عبيد من أمثالهم في الجبل يستخرج منه المال على بخله ان الضجور قد تحلب أي ان هذا وان كان منوعا فقد ينال منه الشئ بعد الشئ كما ان الناقة الضجور قد ينال من لبنها (و) قال أبو عمرو (مكان ضجر) وضجر (كضجر وكف ضيق) وقال دريد

متى ما أمس في جدث مقبها * بمسكة من الأرواح ضجر

أي ضيق (والضجرة بالضم طائر) نقله الصاعاني وكانه لقلقه لا يثبت في محل * ومما يستدرك عليه رجل ضجرة كهمة كبير الضجور ويقال ضجرة بالضم كمتضجر قاله الزمخشري ((ضجور) أهمله الجوهري وقال الاصمعي ضجور (القربة بتقديم الجيم) على الحاء (ضجورة) اذا (ملاها) قد (اضجور السقاء اضجورا) اذا (امتلا) وأنشد في صفة ابل غزار للكميت

ترك الوطب شاصيا مضجورا * بعدما أدت الحقوق الحضورا

* ومما يستدرك عليه مضاجروهي هضبات غربي اساهيب فيها مصانع لبنى جوين وبني صحر من طي ومضاجر لفزارة ((الضر ويضم) لغتان (ضد النفع أو) الضر (بالفتح مصدر وبالضم اسم) وقيل هما لغتان كالشهد والشهد فاذا اجتمعت بين الضر والنفع فثبت الضاد واذا افردت الضر ضمنت اذا لم تستعمله صدرا كقولك ضمرت ضرا هكذا تستعمله العرب كذا في لحن العوام للزبيدي وقال أبو الدقيش كل ما كان من سوء حال وفقر أو شدة في بدن فهو ضر وما كان ضدا للنفع فهو ضر يقال (ضره) يضروه ضرا (و) ضره (به وأضره) اضرا أو أضر به (وضاره مضارة وضارا) بالكسر يعني والاسم الضر وفعل واحد الضر اضرا فعل اثنين وبه فسرا الحديث لا ضرر ولا ضرار أي لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه ولا يجازيه على اضرا به بادخال الضر وعليه وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتأكيد والمضارة في الوصية أن لا يضي أو ينقص بعضها أو يوصي لغير أهلها ونحو ذلك مما يحالف السنة (والضاروراء القطع والشدة والضرر وسوء الحال) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب والضرر وسوء الحال كافي اللسان وغيره (كالضر) بالفتح أيضا (والنضرة) بكسر الضاد (والنضرة) بضمها الأخيرة مثل بهاسيويه وفسرها السيرافي وجمع الضر بالفتح أضر كاشد قال عدى بن زيد العبادي

(المستدرك)

(ضجر)

(المستدرك) (ضمر)

وخلال الاضرحم من العيش * يعني كلومهن البواق

(و) الضرر (النقصان يدخل في الشئ) يقال دخل عليه ضرر في ماله (والضراء) بالمد (الزمانة) ومنه الضرر بمعنى الزمن (و) الضراء

تقيض السراء وفي الحديث ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالدماء فلم نصبر قال ابن الأثير الضرء الحالة التي تضروها هي تقيض السراء وهما بنا آت للثبوت ولا مذكر لهما وهي (الشدة) والفقر والعذاب (و) قوله تعالى وأخذناهم بالأساء والضرء قيل بالضرء (النقص في الأموال والافئس كالضرة والضرارة) بفهمهما ونقل الجوهرى عن الفراء قال لوجع الضرء والبأساء على أضر وأبؤس كما يجمع النعماء بمعنى النعمة على أنعم لجاز وقال أبو الهيثم الضرة شدة الحال فعلة من الضر (والضرير) كأمير الرجل (الذاهب البصر) ومصدره الضرارة (ج أضرأ) وهو مجاز ومنه حديث البراء فجاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته والضرارة هنا العمى وهي من انضرسوا الحال (و) من المجاز الضرير (المريض المهزول) والجمع كالجمع (وهى بها) يقال رجل ضرير وامرأة ضريبة أضرى بها المرض (وكل ما خالطه ضر) فهو ضرير (كالمضروب) من المجاز الضرير (العيرة) يقال ما أشد ضريره عليها أى غيرته وأنه لذو ضرير على أمراته أى غير (و) الضرير (المضارة) اسم لها وأكثروا يسنه ل في العيرة كما تقدم (و) الضرير (حرف الوادى) يقال نزل فلان على أحد ضريرى الوادى أى على أحد جانيه وقال غيره بأحدى ضفتيه وهما ضريران قال أوس بن حجر

وما خليج من المزوت ذو شعب * يرى الضرير بنحش الطلح والضال

والجمع اضرة (و) الضرير (النفس وبقية الجسم) قال الججاج * حامي الجياهر من الضرير * ويقال ناقة ذات ضرير إذا كانت شديدة النفس بطيئة اللغوب وقيل الضرير بقية النفس (و) الضرير (الصبر) يقال إنه لذو ضرير أى صبر على الشرو ومقاساة له وقال الأصمى إنه لذو ضرير على الشرو الشدة إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وأنشد * وهما بن مرة ذو ضرير * يقال ذلك في الناس والدواب إذا كان لها صبر على مقاساة الشرو قال جرير

طرفت سواهم قد أضرهم السرى * نزحت بأذرعتها تائف زورا

من كل جرشة الهواجر زارها * بعد المفاز جرة وضريرا

أى من كل ناقة ضخمة قوية في الهواجر لها عليها جرة وصبر والسواهم الموزلة (و) الضرير من الناس والدواب (الصبور) على كل شئ (والاضطرار الاحتياج إلى الشئ) وقد انظره إليه (أمر) (أحوجه وألجأ فاضطر بضم الطاء) بناؤه اقفل جعلت التاء طاء لان التاء لم يحسن لفظه مع المضاد (والاسم الضرة) بالفتح قال دريد بن الصعة

وتخرج منه ضرة القوم صدقا * وطول السرى درى غضب مهند

أى تلاء أو غضب وفي حديث علي رضي الله عنه رفعه أنه نهى عن بيع المضطر قال ابن الأثير وهذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الإكراه عليه قال وهذا يبيع فاسد لا ينعقد والثاني أن يضطر إلى البيع لدين ركه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقصر إلى الميسرة أو تشتري سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صحيح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع هنا الشراء أو المبيعة أو قبول البيع انتهى وقوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد أى فمن أُلجئ إلى أكل الميتة وما حرم وضييق عليه الأمر بالجوع وأصله من الضرر وهو الضيق (والضرورة الحاجة) ويجمع على الضرورات (كالضرورة والضرار والضرار وروا) الأخيران نقلهما الصانعي وأنشد في اللسان على الضرورة

أثبي أنا ضرورة أصفق العدى * عليه وقلت في الصديق أو أصره

وقال الليث الضرورة اسم لمصدر الاضطرار تقول حملت الضرورة على كذا وكذا قلت فعلى هذا الضرورة والضرة كلاهما اسمان فكان الأولى أن يقول المصنف كالضرة والضرورة ثم يقول وهي أيضا الحاجة الخ كما لا يخفى وفي حديث سمرة يجزى من الضرورة صبح أو غنوق أى انما يحمل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غدا أو عشا وليس له أن يجمع بينهما (والضرر) محركة (الضيق) يقال مكان ذو ضرر أى ذو ضيق (و) الضرر أيضا (الضيق) يقال مكان ضرر أى ضيق (و) الضرر (شفا الكهف) أى حرفه (والضرر الداني) من الشئ قال الاخطل

ظلت طباء بني البكاء راتمة * حتى اقتنصن على بعدوا ضرار

وفي حديث معاذ أنه كان يصلى فأضر به غصن ففكسه أى دنا منه دنوا شديد افتأه وأضر بالطريق دنا منه ولم يخالطه (وأضر السيل من الخائط والسحاب إلى الأرض) إذا (دنيا) سيل مضروب سمع مضر وكل ماد نادقوا مضرا فقد أضر (و) روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قيل انزى ربنا يوم القيامة فقال أنضارون في رؤية الشمس في غير سمعاب قالوا لا قال فانكم (لأنضارون في رؤيته) تبارك وتعالى قال أبو منصور روى هذا الحرف بالشد يد من الضر أى لا يضر بعضكم بعضا وروى بالتخفيف من الضير والمعنى واحد قال الجوهرى وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء أى لا تضامون ويروى (لا تضامون) في رؤيته (تضاميدنو بعضكم من بعض) فيزاحه ويقول له أرنه كما يفعلون عند النظر إلى الهلال ولكن ينفرد كل منهم برؤيته ويروى

٣ قوله ذواتراً هكذا
بخطه ومثله في اللسان اه

لائضامون بالتخفيف وهناه لا ينالكم نيم في رؤيته أي تزونه حتى تستوي في الرؤية فلا يضيع بعضكم بعضاً (أو من ضاره ضراراً ومضارة إذا خالفه) قال نابغة بن جعدة

وخصى ضراراً وذاتراً * متى بات سلمها يشغب

أي لا تتنازعون ولا تختلفون ولا تتجادلون في حجة النظر إليه لوضوحه وظهوره قاله الزجاج قال الأزهري ومعنى هذه الالفاظ وان اختلفت متقاربة وكل ما روى فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها لفظاً وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وغيرها ولا ينكرها إلا مبتدع صاحب هوى (و) يقال (رجل ضرار) بالكسر أي شديد أشداه وكذلك صل اصله وصل اضلال (داهية في رأيه) قال أبو خراش

والقوم أعلم لوقرط أريد بها * لكان عروة فيها ضرار

أي لا يستنفذه بآسائه وعروءه أخو أبي خراش (والضرتان الالوية من جانبي عظمها) وهما الشحمتان وفي المحكم اللحمتان اللتان تنهذان من جانبيها (و) الضرتان (زوجتان وكل) واحدة منهما (ضرة للآخرى وهن ضرار) نادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرار حمرى تفاحش غارها

(والاسم الضرب بالكسر) يقال (تزوج على ضرور) بالكسر والضم حكاهما أبو عبد الله الطوال (أي مضارة بين امرأتين أو ثلاث) وحكى كراع تزوجت المرأة على ضرر كنها إذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائد أو جمع لا واحدة (و) الاضرار التزويج على ضرة وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضرة ومنه قيل (رجل مضروا امرأة مضرومضة) فرجل مضر إذا كان له ضرار و امرأة مضرا إذا كان لها ضرة وسميت لان كل واحدة منهما ما تضر صاحبها وكره في الاسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث (والضرة) بالفتح (شدة الحال والاذية) نقله الصاغاني وهو قول أبي الهيثم قال فعلة من الضر (و) الضرة (الخلف) قال طرفة يصف نجة

من الزمرات أسبل فادماها * وضرته امر كنه درور

(و) قيل الضرة (أصل الثدي و) الضرة أيضاً (الجمعة) التي (تحت الإبهام) وقيل أصلها (أو) هي (باطن الكف) جبال الخنصر تقابل الإبهة في الكف (و) قيل الضرة لحم الضرع والضرع يذ كرو يؤث يقال ضرة شكرى أي ملاهى من اللبن وقيل الضرة أصل الضرع الذي لا يحل من اللبن أو لا يكاد يحلونه وقيل هي (الضرع كله) ما خلا الأظباء ولا يسمى بذلك إلا أن يكون فيه لبن (و) الضرة (ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الإبهام ج) ذلك كله (ضرار) وهو جمع نادر وأشد ثعلب

* وصار أمثال الغضا ضرارى * انما عني بالضرار أحد هذه الأشياء المتقدمة (و) الضرة (المال تعتمد عليه وهو لغريك) من الأقارب (و) يقال عليه ضرران من شأن ومعز الضرة (القطعة من المال والابل والغنم) وقيل هو الكثير من الماشية خاصة دون العين ورجل مضر له ضرة من مال وقال الجوهري المضر الذي يروح عليه ضرة من المال قال الأشعر الرقيان الاسدي جاهلي بهجوا بن عمه رضوان

بحسب في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غنى مضر

(وأمسر) يعدو (أسرع) وقيل أسرع بعض الاسراع هذه حكاية أبي عبيد قال الطوسي وقد غلط انما هو أصر بالصاد وقد تقدمت الإشارة إليه (و) أضره (على الأمر أكرهه) نقله الصاغاني (والمضار من النساء والابل والخيول التي تندوز كب شدقها من النشاط) عن ابن الأعرابي وأشد

أدانت مضرا جواد الحضر * أغلظ شئ جانباً بقطر

(وضر بالضم ماء) معروف قال أبو خراش

نسابقهم على وضف وضر * كد ابغة وقد نغل الأديم

(وضرار ككتاب ابن الأزور) واسم الأزور مالك بن أوس الاسدي كان بطلاً شاعراً وفاداً وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد وأبلى يوم البمامة بلا عظيماً حتى قطعت ساقاه فجعل يحمي ويقا تل وتطوه الخيل حتى مات قاله الواقدي وقيل قتل بأجنادين وقيل توفي بالكوفة زمن عمرو قيل شهد فتح دمشق ثم زل حران له رواية قليلة قلت ومشهده إلا أن يجلب مشهور ذكره النجم الغزى (و) ضرار (بن الخطاب) بن مرداس انقرشى الفهرى أحد الأشراف والشعراء المعدودين والإبطال المذكورين ومن مسلمة الفتح وقال الزبير ضرار رئيس بني فهر وقيل شهد فتح الشام (و) ضرار (بن القعقاع) أخو عوف له وفادة حديثة عند ابنه زيد بن بسطام (و) ضرار (بن مقرن) المزني كان مع خالد لما فتح الحيرة وهو عاشر عشرة أخوة (صحابيون) رضي الله عنهم أجمعين * وما يستدرك عليه النافع الضار من أممائه تعالى الحسنى وهو الذي ينفع من يشاء من خلقه ويضره حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها والضر بالضم الإزال وهو مجاز وبه فسر بعض قوله أنى مسمى الضر والمضرة خلاف المنفعة

(المستدرك)

والضراء السنة والضرة والضرة الضرو وهو النقصان والضرة الزمانة وبه فسر قوله تعالى غير أولى الضرر أى غير أولى الزمانة وقال ابن عرفة أى غير من به علة نصرة وتقطعه عن الجهاد وهى الضرة أى الضيق يقال ذلك فى البصر وغيره والضر بانضم حال الضرب نقله الصاغاني والضرائر المحاويج وقول الاخطل

لكل قرارة منها وفج * اضاء ماؤها ضمر ربحور

قال ابن الاعرابي ماؤها ضمر رأى ماء غير فى ضيق وأراد انه غزير كثير فجاء به تضيق به وان اتسعت وقال الاصمعي فى قول الشاعر

بمنه الا باطاح انتقالها * بأطرافها والعيس باق ضررها

قال ضريرها شدتها حكاها الباهلي عنه وقول ملج الهذلي

وانى لا قرى الهم حتى يسوائى * بعيد الكرى منه ضرير محافل

أراد ملازم شديد وقال الفراء سمعت أبا ثروان يقول ما يضرك ما يضرك عليك اجابة أى ما يزيدك قال وقال الكسائي معتمهم يقولون ما يضرك على الضب صبرا وما يضرك أى ما يزيدك وقال ابن الاعرابي ما يزيدك عليه شيئا وما يضرك عليه شيئا واحد وقال ابن السكيت فى أبواب النسي يقال لا يضرك عليه رجل أى لا تجد رجلا يزيدك على ما عنده هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه حمل أى لا يزيدك قلت وأورده الزمخشري فى المحازي ويقال هو ضرير خير وانه لى طلقه خير وفى طرفة خير وصفوة من العيش والضرائر الامور المختلفة على التشبيه بضرار النساء لا يتفقن الواحدة ضرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر والضرائر ان جبر الرضى وفى المحكم الرحيان وناقاة ذات ضرير مضرة بالابل فى شدة سيرها وبه فسر قول أمية بن عائذ الهذلي

تبارى ضريرس أولات الضرير * وتقدمهن عتودا عنونا

وأضر عليه ألح وأضر الفرس على فارس الجمام أزم عليه مثل أضر بالزاي وهو مجاز وأضر فلان على السير الشديد أى صبر ومحمد ابن بشر الضرارى عن أبان بن عبد الله الجعلى وعنه عبد الجبار بن كثير التميمي وأبو صالح محمد بن اسمعيل الضرارى عن عبد الرزاق ومعاذ بن عبد الله بن عبد الله بن الضرير كبرير التى كان ابن سلول يكرها على البغاء فزلت الآية قاله الحافظ وضمر ابن عمران البرجمي وضمر ابن مسلم الباهلي تابعيان وأبو معاوية الضمير هو محمد بن حازم التميمي عن الاعشى حافظ متقن ((الضوطر) والضيطر والضيطار العظيم) من الرجل (أو) الضيطر الرجل (الغخم) الذى لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطرى قاله الجوهري وقيل هو الغخم (اللتيم) قال الرازي * صاح ألم تعجب لذلك الضيطر * وقيل الضيطر والضيطرى الغخم الجنبين (العظيم الاست ج ضباطر وضباطرة وضيطارون) وأنشد أبو عمرو ولما عوف بن مالك

تعرض ضيطارو فعالة دوننا * وما خير ضيطار يقرب مسطحا

وقال ابن برى البيت لما لك بن عوف النضري وفعالة كناية عن خراعة يقول ليس فى سم شئ مما ينبغى أن يكون فى الرجال الاعظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد أى حبر عند ضيطار سلاحه مسطح يقلبه فى يده وفى حديث على رضى الله عنه من يعذرنى من هؤلاء الضباطرة هم الغنم الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة وقالوا ضباطرون كأنهم جمعوا ضيطار على ضباطر جمع السلامة (والضيطار التاجر لا يرح مكانه) كانه اغنما منه وثقله (والضيطرى مقصورة والضوطار من يدخل السوق بلا رأس مال فيجتال للكسب) نقله الصاغاني (وبنوضوطرى الجوع وحى) هكذا فى سائر النسخ والصواب وأوضوطرى كنية الجوع وبنوضوطرى حى معروف كذا فى المحكم وقال أيضا وقيل الضودارى الحقيقى قال وهو الصحيح قال ويقال للقوم اذا كانوا لا يغنون غناء بنوضوطرى ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق حين افتقر بعقرأبيه غلب فى معاقرة صميم بن وثيل الرياحى مائة ناقه بموضع يقال له صوار على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير أيضا

وقد سرفى أن لا تعد مجاشع * من المجد الا عقرى ب بصوار

وقال ابن الاثير وسبب ذلك ان غالب النحر بذلك الموضع ناقه وأمر أن يصنع منها طعام وجعل يهدى الى قوم من بني غيم جفانا وأهدى الى صميم جفنه فكفأها وقال أمفتقرأنا الى طعام غالب اذا نحر ناقه فقصر غالب ناقته فقصر صميم مثلها فقصر غالب ثلاثا فقصر صميم مثلهن فعمد غالب فقصر مائة ناقه ونكل صميم فاقصر الفرزدق فى شعره بكرم أبيه غالب فقال

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا

يريد هلا الكمى ويروى المدجبار معنى تعدون تجعلون وتحسبون ولهذا أعاده الى مفعولين ((الضغادر الدجاج الواحدة ضغدرة بالضم) وفى بعض النسخ ضغدورة كذا فى التهذيب فى ترجمة نحرط قال قرأت فى نسخة من كتاب الليث

عجبت لخرطيط وورقم جناحه * ورمة طخميل ورعت الضغادر

قال الليث لخرطيط فراشة منقوشة الجناحين والطخميل الديك والضغادر الدجاج قال الازهرى ولم أعرف مما فى هذا البيت شيئا كذا نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه صغرى كسكرى موضع دون المدينة ((ضفر يضر) من حد ضرب اذا وثب)

(الضوطر)

(الضغادر)

ف قوله فقال يعنى جريرا اه

(المستدرك) (ضفر)

في عدوه كافر قاله الأصمعي (و) ضفر (الشعر) ونحوه يضفره ضفرا (نسخ بعضه على بعض) وقيل الضفر نسيج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله (و) ضفر (الحبل قتله) وانضفر الحبلان إذا التويا معا (و) ضفر يضفر ضفرا (عدا) وقيل أسرع (و) قيل (سعي) قاله الجوهري وقيل طفر وقفر قاله الزنجشيري (والضفر) بالفتح (ما يشد به البعير من) شعر (مضفور كالضفار) كسحاب (ج ضفور وضفر) بضمهما وفيه لغو ونثر مرتب قال ذو الرمة

أوردته قلقات الضفر قد جعلت * تشكو والاخته في أعناقها صعرا

(و) في المحكم الضفر (كل خصلة) من الشعر (على حذتها) قال بعض الأغفال * ودهنت ومسحت ضفيري * (كالضفيرة) وجهها ضفائر وفي حديث أم سلمة أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن امرأته أشد ضفورا مني أفأنتقذه للفعل أي تعمل شعرها ضفائر وهي الذنابة المضفورة فقال أنما يكفيل ثلاث حبات من الماء وقال الأصمعي هي الضفائر والجائر وهي غدا المرأة واحدا منها ضفيرة وجبيرة ولها ضفيران وضفران أيضا أي عقيصتان عن يعقوب وقال أبو زيد الضفيران للرجال دون النساء والنفار للنساء وهي المضفورة (و) الضفر (ما عظم من الرمل وتجمع) وقال الليث الضفر حقف من الرمل طويل عريض ومنهم من ينقل وأنشد * عوائل من ضفرا طور * (و) قيل هو (ما تعقد بعضه على بعض كالضفيرة) بكسر الفاء (كزخعة ج ضفور) بالضم وجمع الضفيرة ضفر (و) الضفر (البناء بجارة بلا كس و) لا (طين) وقد ضفر الحماره حول يثته ضفرا (و) من المجاز الضفر (القاء العلف في فم الدابة) وتلقبه إياها على كره ذكره الزنجشيري (و) الضفر (جمع الشعر) وقد ضفرت المرأة شعرها تضفروه ضفرا جمته (و) من المجاز (تضافروا على الأمر تظاهروا) وتعارفوا عليه كذا في المحكم وزاد في الأساس وضفرتة عاوتته ومنه حديث علي رضي الله عنه عجت من تضافروهم على باطلهم وفشلكم عن حقكم وعن ابن بزرج يقال تضافرو القوم على فلان وتظافروا عليه وتظاهروا به معنى واحد كله إذا تعافوا وتجمعوا عليه وتألبوا وتصاروا ومثله وفي الحديث ما على الأرض من نفس تموت لها عند الله خير تحب أن ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القليل في سبيل الله المضافرة المعاودة والملازمة أي لا يحب معاودة الدنيا وملازمة الدنيا الا الشهيد قال الزنجشيري هو عندى مفاعلة من الضفر وهو الظفر الوثوب في العدو أي لا يطمع الى الدنيا ولا ينزوي الى العود الا الا هو وذكره الهروي بالراء وقال معناه التألب وذكره الزنجشيري ولم يقبده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو القفر والمضفر وذلك بالزاي قال ابن الأثير وأصله يقال بالراء وبالزاي والاشبه بما ذهب اليه الزنجشيري انه بالزاي كذا في اللسان (و) في حديث جابر ما جر عنه الماء ٣٠ (ضفير البحر) فكله أي (شله) وجانبه وهو الضفيرة أيضا (وضفير جبل بالشأم) نقله الصاغاني هكذا قلت ويقال له ذو ضفير أيضا (و) ضفيرة (بها أرض بوادي العقيق) نقله الصاغاني * ومما يستدل عليه الضفير الحبل المقطول من الشعر فعيل بمعنى مفعول وبه فسر الحديث إذا زنت الامة فبعها ولو بضمير وقال ابن الاعراب الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الأرض فيها خشب وحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو التسبيح وادخل البعض في البعض وفي الحديث وأشار إليه وراء الضفيرة قال أبو منصور أخذت الضفيرة من الضفر وادخل بعضه في بعض معترضا عنه فيسل للبطان المعرض ضفروا ضفيرة وكأنه ضفيرة أي مملته وقيل الضفيرة أرض سهلة مستطيلة منبته تقود يوما أو يومين والضافر في الجمع من بعض شعره والضفر حزام الرجل وقد يجمع على انضفار وضفر الدابة يضفرها ضفرا أي القام في فيه وهو مجاز (الضفطار بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الضب) القديم (الهرم القبيح الخلقه) نقله الصاغاني وابن منظور (الضمير بالضم وبضمين) مثل العسر والعسر (الهزال ولحاق البطن) وقال المرزا الحنظلي

قد لواناه على علانته * وعلى التيسور منه والضمر

ذو مراح فاذا وفرته * فذلول حسن الخلق يسر

٤ التيسور السهول وقد (ضمير) الفرس بضمير (ضمورا كنصر وكرم واضطمر) قال أبو ذؤيب

بعيد الغزاة ما نبرا * ل مضطمر اطرتاه طليحا

(و) (جمل شامل كافة) ضامر بغيرها أيضا ذهبوا الى النسب وضامرة (و) الضمر (بالفتح الرجل الهضمي) ونص التهذيب المهضم (البطن الطيف الجسم وهي بها) ومثله في الأساس (و) الضمر أيضا (الفرس الدقيق الحاجبين) هكذا في النسخ ونص المحكم ه الهجاجين قاله كراع قال ابن سيده وهو عندى على التشبيه بما تقدم (والضمير) كما مر (العنب الذابل) ويقال أطعمونا من ضميركم وقال الصاغاني هو ما ضمير من العنب فليس عنب ولا زيبا (و) الضمير (السرود داخل الخاطر ج ضمائر وأضمره أخفاه) وقال الليث الضمير الشيء الذي أضمره في قلبه تقول أضمرت صرف الحرف إذا كان مضمرا كفا أسكته وأضمرت في نفسي شيئا والاسم الضمير (والموضع والمفعول) كلاهما (مضمر) قال الاحوص بن محمد الانصاري

سيتقى لها في مضمر القلب والحشا * سريرة وذموم تبلى السرائر

وكل خلية لا محالة انه * الى فرقة يوم من الدهر صار

٢ قوله وهي الذنابة المضفورة عبارة اللسان وهي الذنائب المضفورة
هـ

٣ قوله وضفير البحر كذا بخطه والذي في اللسان في ضفير البحر هـ (المستدل)

(الضفطار)

(ضمير)

٤ قوله التيسور السهول زاد في اللسان وذو مراح أي ذو نشاط وذلول ليس بصعب ويسر سهل هـ قوله الهجاجين هكذا بالهاء في خطه والذي في اللسان عن المحكم الهجاجين هـ والحجاج عظم ينبت عليه الحاجب هـ

ومن يحذر الأمر الذي هو واقع * يصعبه وان لم يهوه بما يحاذر

(و) اضمهرت (الأرض الرجل) اذا غيبته اما بسفراً أو موتاً وهو مجاز قال الاعشى

أرأنا اذا اضمهرت لك البلاء * دتخني وتقطع منك الرحم

قوله تخني الخ كذا بخطه

والذي في اللسان والاساس

بدل هذا الشرط

* تخني وتقطع منا الرحم *

أراد اذا غيبتك البلاد (وقضيب ضاهر ومنضمير) وقد انصهر اذا (ذهب ماؤه) قال الجوهري (ضمير الخيل تضهير اعلفها) حتى تسمن ثم ردها الى (القوت بعد السمن) فانضمرت وذلك في أربعين يوماً وهذه المدة تسمى المضمار (كضميرها) وقال أبو منصور تضهير الخيل أن تشد عليها سروجهما وتجل بالاجلة حتى يعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لجهما ويحمل عليهما غلمان خفاف يجرهن ولا يعنفون بها فاذا فعل ذلك بها أمن عليها البهر الشديد عند حضرها ولم يقطعها الشدة قال فذلك التضهير الذي شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضماراً وتضهيراً (والمضمار الموضع تضهير فيه الخيل) يكون المضمار (غاية) ووقتاً لا يام التي تضهيرها (الفرس للسباق) أول الركض على العدو وجمعه مضامير والمضمر الذي يضهير خيله لغزو أو سباق وفي حديث حديثه أنه خطب فقال اليوم مضمار وغدا السباق والسابق من سبق الى الجنة قال شهر أراد ان اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضهير قبل أن يسابق عليه و يروى هذا الكلام لعلي رضي الله عنه (و) من المجاز (لؤلؤ مضطمر) أي (مضمم) وأنشد الأزهري بيت الراعي

تلا لآلئ التريا واستنارت * تلا لؤلؤ فيه اضطمار

وقيل لؤلؤ مضطمر في وسطه بعض انضمام (وتضهير وجهه انضمت جلده هزالاً) نقله الصاغاني وابن منظور (والاضمار الاستقصاء) نقله الصاغاني (و) الاضمار في اصطلاح العروضيين (اسكان التاء من متفاععلن في الكامل) حتى يصير متفاععلن وهذا بناء غير معقول فنقل الى بناء معقول وهو مستفعلن كقول عنتره

اني امرؤ من خير عيس منصبا * شطري وأحبي سائري بالمنصل

فكل جزء من هذا البيت مستفعلن وأصله في الدائرة متفاععلن وكذلك تسكين العين من فعلا ن فيه أيضاً فيبقى فعلا ن في فصل في التقطيع الى مفعولن وبينه قول الاخطل

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل * فأبيت لاحرج ولا محروم

وانما قيل له مضمر لأن حركته كالضمير ان شئت جئت بها وان شئت سكنته كما ان أكثر المضمر في العربية ان شئت جئت به وان شئت لم تأت به (والضمار ككتاب من المال الذي لا يرجي رجوعه) وقال أبو عبيد المال الضمار هو الغائب الذي لا يرجي فاذا رجي فليس بضمير من اضمهرت الشيء اذا غيبته فمال بمعنى فاعل أو مفعول قال ومثله في الصفات ناقة كبار (و) الضمار (من العداة) جمع عدة وهي الوعد (ما كان ذاتسويق) وفي التهذيب عن تسويق يقال عطاء ضمار وعدة ضمار لا يرجي (و) الضمار (خلاف العيان) قال الشاعر يذم رجلاً * وعينه كالسكالي الضمار * يقول الحاضر من عطيته كالغائب الذي لا يرجي (و) الضمار (من الدين ما كان بلا أجل) معلوم قال الفراء ذهبوا بما الى ضمار مثل قار قال وهو النسبة أيضاً وقال الجوهري الضمار ما لا يرجي من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة قال الراعي

وانضاء أنفخ الى سعيد * طررفاً ثم عجلن ابتكارا

جدن مزاره فأصين منه * عطاء لم يكن عدة ضمارا

(و) الضمار (مكان) أو واد مخفض يضمر السائر فيه قال الصمة بن عبد الله القشيري

أقول لصاحبي والعيس تهوى * بنا بين المنيفة والضمار

تتمتع من شميم عرار نجيد * فمابعد العشية من عرار

قال الصاغاني هكذا أنشده له المروزقي والصحيح انه لجعدة بن معاوية بن حزن العقيلي (و) ضمار (صنم عبد الله العباس بن مرداس السلمي ورهطه) ذكره الصاغاني والحافظ (والضمار الضيق) يقال مكان ضمار أي ضيق نقله الصاغاني (و) الضمار أيضاً (الضمير) أو رده الصاغاني (و) ضمير (جبل) وقيل طريق في جبل (ببلاد بني سعد) من غيم (و) ضمير (بالضم) جبل (ببلاد بني قيس) لعلياهم وهما ضميران ضمير ضائن (و) ضمير (كأبير د من عمان) يليه بلاد غوث (و) ضمير (كزبير ع قرب دمشق) الشام (و) ضمير (جبل بالشام) وهو غير الأول (و) بنو ضمرة (بن بكر بن عبد مناة بن كنانة) رهط عمرو بن أمية الضميري (العصبي رضي الله تعالى عنه) والضميران والضومران ضرب من الشجر وقال أبو حنيفة الضومر والضومران والضميران (من ربحان البر) وقيل هو مثل الحولك سواء (أو) هو الشاهسفرم أي (الريحان الفارسي) كذا قاله بعض الرواة في قول الشاعر أحب الأكرائن والضومران * وشرب العتيقة بالسجلاط

(و) ضميران (كسكران واد بنجد) من بطن قو (و) الضميران بالفتح والضم (نبت من دق الشجر) وقيل هو من الخض قال أبو منصور ليس الضميران من دق الشجر وله هذب كهدب الارطى وقال أبو حنيفة الضميران مثل الرمث لأنه أصغر وله خشب قليل

يحتطب قال الشاعر

نحن منعنا منبت الحلى * ومنبت الضهران والنصي

(و) ضهران وضهران (بالضم) وانفتح من أسماء الكلاب الفخر رواية الاصمعي عن ابن السكيت والضم رواية الجوهرى عن أبي عبيد وهو امم (كلب) في الروايتين معا (لا كلمة وغلط الجوهرى) وقد سبق الى هذا التغليب الصاغاني وقال (والبيت الذى أشار اليه هو قوله) أى البابعة الجعدى

(فهاب ضهران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند المجران بعد)

والمجر كمكرم بتقديم الجيم وفى بعض النسخ بتقديم الحاء وهو غلط وروى وكان ضهران والتجديضم الجيم وكسرها معا * ومما يستدرك عليه ضميره ضمير أضعفه وذلكه وقلاه من الضهور وهو الهزال والضعف وبه فسر الحديث اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فان ذلك ينضم ما فى نفسه وهو ضهور وضهران كما ناهى عن مقدم مصدر على حذف الزيادة أى نخفى قال طريح

بدخيل هو ضهران اذا ذكرت * سلمى له جاش فى الاحشاء وانها

وقال الاصمعي الضميرة والضميرة العديرة من ذوائب الرأس والجمع ضمائر والتضمير حسن ضمير الضميرة وحسن دهنها وضهران بالفتح ومثله بهيها أنشد ابن دريد * من جبل صهر حينها باودجا * ومن المجاز الغناء مضمير الشعر وضهران وضهران بالفتح فيهما موزعان ويونس بن عيسى بن أوس بن عرفة بن ضهران بن مرثد بن رجب الحضرمي أبو كسيرةولى القضاء بمصر وحدث عن عثمان وخالد بن ضمير الصدقي ومصرى ذكره يونس واستدرك الصاغاني لقيته بالضمير أى عند غروب الشمس قلت وهو تصحيف والصواب بالصاد المهملة وقد تقدم ((الضمير كضمير) أى يضم فقطع الميم المشددة أهمله الجوهرى وقال السيرافى العظيم من الناس (المتكبر) يقال رجل ضمير ضمير اذا كان متكبرا وكذلك من الابل مثل به سيبويه وقسمه السيرافى (و) قال ضمير الضمير (الغخم) نقله عنه الصاغاني (و) قيل هو الجسيم (السمين) يقال غل ضمير أى جسيم وامرأة ضميرة عن كراع ورجل ضمير كعلاط غليظ متكبر وسيأتى فى حرف الزاى ((الضمير بكسر) أهمله الجوهرى وقال غيره هو (الارض الصلبة) قال رؤبة كان جدي رأسه المذكور * صمدان فى ضميرين فوق الضمير

(و) قيل الضمير (المرأة الغليظة) قال

ثنت عنقالم تنها حيدرية * عضادولا مكنوزة للهم ضمير

و يروى ضمير بالزاى وسيأتى (و) ضمير اسم (ناقة) الشماخ قال

وكل بهير أحسن الناس نعته * وآخر لم ينع فدا الضمير

ويروى ضمير وسيأتى (و) الضمير (الاسد) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد الضمير (بالكسر الناقة القوية) الشديدة كالضمير كذا نقله الصاغاني وفى اللسان ناقة ضمير مسنة وهى فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن (وبعير ضمازر) وضمازر (كعلاط) صلب شديد قاله أبو عمرو وأنشد * وشعب كل بازل ضمازر * قال الاصمعي أراد ضمازر اقلب (و) ضمير على (البلد) أى (غلط) نقله الصاغاني وسيأتى فى حرف الزاى أيضا * ومما استدرك عليه يقال فى خلقه ضميرة وضمازر سوء وغلط قال جندل

انى امرؤ فى خلقى ضمازر * وعجريات لها بواذر

((الضمائر)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (اذناب الاودية) نقله الصاغاني ((ضمير بكسر اسم)) أهمله الجوهرى وأورده ابن دريد وقال أحسب ان النون زائدة قلت ولذا ذكره الصاغاني فى ض ب ر وقد تقدمت الإشارة اليه ((الضمير بالفتح الجوع الشديد) والضورة الجوعة) (و) الضور (بالضم السحابة السوداء) نقله الصاغاني (واستضورت البقرة استقرمت) أى اشتهت الفعل (و) قال ابن دريد (بنوضور) بالفتح (حتى من العرب) قلت من هزان بن يقدم قال الشاعر

نورية أولعت بأشتمارها * ناصلة الحقوين من ازارها

يطرق كلب الحلى من حذارها * أعطيت فيها طائعا وكارها

حديقة غلباء فى جدارها * وفرسانى وعبدافارها

وضوران بالضم جبل باليمن اختطه الامام الحسن بن القاسم بن محمد بن على الحسنى ملك اليمن المتولد سنة ٩٩٦ وبني به الحصن المشيد وسماه حصن الدامخ فى حدود سنة ١٠٤٠ واحيا أرضه وأوديته وعمارة جوامع وحماماته وبني الدور الواسعة وصار مدينة تضاهى صنعاء وأجرى اليها الانهار حتى صارت جنة وفعل نحو عشرين نفلا مدرجة الى الجهات والمزارع وتوفى سنة ١٠٤٨ ودفن بالحصن أسفل ضوران ((الضمير السحابة) رواه على بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحر بنى وقد أهمله الجوهرى (و) قيل الضمير (أعلى الجبل كالضاهر) قال

حنظلة فوق صفا ضاهر * ما أشبه الضاهر بالناضر

(المستدرك)

(الضمير)

(الضمير)

(المستدرك)

(الضمائر) (ضمير)

(الضمير)

(الضمير)

الناضر الطعبل والمنظلة الماء في العصرة (و) قال ابن الاعرابي الضهر بالفتح (خلقته فيه) أي في الجبل (من صحرة تحايف جبلته) محركة وأشد * رب عظم رأيت في وسط ظهر * قال الصاعاني العظم مقبض القوس أراد أنه رأى عودا في ذلك الموضع فقطعه وعمل منه قوسا وقال غيره الضهر البقعة من الجبل يحايف لونها سارلوه قال ومثله الوعنة (و) قال الفراء (جبل بالين) يسمى الضهر بالضاد قال سمي ضهرا لانه عال ظاهر فقالوه بالضاد ليكون فرقا بين الظهر وموضع معروف بظهر كذا نقله الصاعاني (والضاهر) أيضا (الوادي) (ضاره الامر بضره وبضيره ضورا وضيرا) أي (ضره) وزعم الكسائي انه مع بعض أهل العاليسة يقول ما ينفعني ذلك ولا يضرني والضير واحد ويقال لا ضر ولا ضرور (والضرور التلوي) والصياح (من وجع الضرب) (والجوع) وهو يتلوع من الجوع أي يتضور (و) التضور (صياح الذئب والكلب والاسد والثعلب عند الجوع) وقال الليث التضور صياح (والو) عند الضرب من الوجع قال والثعلب يتضور في صياحه وقال ابن الأباري تركته يتضور أي يظهر الضر الذي به وبضطرب وفي الحديث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة يقال لها أم العلاء وهي تضور من شدة الحمى أي تتأوى وتصبغ وتنقلب ظهر البطن وقال أبو العباس التضور التضعف من قولهم رجل نوره وامرأة نورة (والضورة بالضم الرجل الصغير الشان الحقيق) قيل هو (الذليل الفقير) الذي لا يدفع عن نفسه قال أبو منصور أقرأته الأيادي عن شمر بارأه وأقرأته المنذري عن أبي الهيثم الضويرة بالزاي مهموزة وقال كذلك ضبطته عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح وقال ابن الاعرابي الضورة الضعيف من الرجال قال الفراء سمعت اعرابيا من بني عامر يقول لا تخرا حسنتي نورة لا أرد عن نفسي * وما يستدرك علمه لا تضارون في رؤيته أي يضير بعضكم بعضا والضارورة الضير وعن ابن الاعرابي هذا رجل ما يضيرك عليه بحثا مثله للشعر أي ما يزيدك على قوله الشعر ومن المجاز ضاره حقه ونشأه منه ونقصه

(ضار)

(طووري)

(طبر)

(فصل الطاء) المهمة مع الراء يقال (ما بالدار طووري بالضم والهمز أي أحد) أهمله الجوهرى وهو لعة في طوري بالواو كاسياني وطرا بالكسر مهموزا قرينه اليانصيب أحمد بن محمد بن علي بن ست الطرائي من مشايخ ابن مردويه هكذا ضبطه الحافظ في التبصير (طبر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي طبر الرجل اذا (قفزو) طابرا اذا (اختبأ) في التكملة طبر (الحصان القرس ضربها والطبر بالكسر ركن القصر) هكذا أورده الصاعاني وتبعه المصنف وهو تحيف الظئر بانطاء المشالة مهموزا كاسياني على الصواب أو تحيف الطبر بالزاي كاسياني أيضا عن أبي عمرو (و) الطبار (كرمان شمر يشبه التين) حكاه أبو حنيفة وحده فقال هو أكبر تين وآه الناس أحر كيت أني تشقق واذا أكل قشر لغلظ لحائه فيخرج أبيض فيكفي الرجل منه الثلاث والاربع غلا التينة منه كف الرجل ويزب أيضا واحدة طبارة وقال ابن الاعرابي من غريب معجرات الطبار وهو على صورة التين لأنه أدق منه (وطبرية محركة قصبة الأردن والنسبة طبراني) قال الصاعاني وهو من تغييرات النسب (ومنها الحافظ أبو القاسم سلهم بن أحمد) ابن أيوب بن مطير النخعي الشامي صاحب المعاجم الثلاثة وغيره ولد بعد كاسنة ٢٦٠ وتوفي بطبرية سنة ٣٦٠ وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل تكلم ابن مردويه في أخيه فأوهم أنه فيه وليس به بل هو ثبت حدث عن أكثر من ألف شيخ منهم أبو زرعة ويشتمل المعجم على ستين ألف حديث قال ابن دحية هو أكبر مسانيد الدنيا (و) طبرية (بواسط والنسبة طبري) أيضا (وطبرك) يأتي ذكره (في الكاف) وطباران إحدى مدينتي طوس (والأخرى فوقان) (وطبران) محركة (د بخوم قوموس) من عمل خراسان (وطبرستان بلاد واسعة) منها دهستان وجران واستراباد وآمل والنسبة اليها طبري أيضا واليهانصيب القاضي أبو الطيب طاهري عبد الله بن طاهر الطبري الامام المشهور وأبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس المبري أو المبرين عمكة أمه المقام يقال انه دعا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما أن يرزقه ذرية علماء فاستجاب كذا ذكر المقرئ في بعض مؤلفاته * قلت ومنهم شيخ الجاز وحافظه محب الدين أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر وأولاده وامام المقام الرضي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر ومن ولده محب الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن أحمد بن الرضي مع عن عمه أبي البين محمد بن أحمد بن الرضي وقد أجاز السيوطي ومن ولده الامام المعمر المسند عماد الدين يحيى بن مكرم بن المحبري عن جده المذكور وعن السيوطي وقدم مصر فأخذ عن شيخ الاسلام زكريا والشرف السباطي والكمال القلقشندي وآخرين وشاركه في الاخذ ولده الرضي محمد وحفيده عبيد القادر بن محمد بن يحيى روى عن جده وعن الشفس الرملي وأولاده زين العابدين أجازة الحصارى المعمر سنة ١٠١١ وأخذ عنه البصري والجيمي والتعالي والشلي توفي سنة ١٠٧٨ وعلى بن عبد القادر أجازة الحصارى وعنه البصري وقريش وزين الشرف بنقاعيد القادر أجازها الحصارى وعنهما أبو حامد البديري ومحمد المرباط والجيمي (و) يقال وقعوا في (نات طبار بفتح الراء وكسرهما) الاولى عن الفراء والثانية عن اللحياني أي في (الدواهي) وكذلك طمار الميم (والطبري) محركة (ثلثا درهم) وهو أربعة دوايق (شامية) يستعملها أهل نصيبين كذا نقله الصاعاني وعبد الله بن الحسن بن هلال الطبري الى طبركا مير و أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبري الحريري شيخ الكندي واستدرك الصاعاني هذا الطبري كحضر العليظ والجمع طباطرة كان (بهم طبتندر كسفر جل أي شمر) أهمله الجوهرى وابن منظور وأورده الصاعاني (الطباشير) أهمله الجوهرى وقال غيره هو (دواء يكون

(طبتندر)

(الطباشير)

(طَهرَ)

في جوف القنا الهندي القنا بالقاف والنون يصحفه الاطبا بالقاف والمثناة (أو هو رماد أصولها) المحترقة (وفلوسه التي في جوف قصبه مستديرة كالدرهم) قالوا (وانما يوجد هذا فيما احترق منه نفسه لاحتمال بعضه ببعض) أو احتكاك اطرافه عند عصف الرياح فيخرج منه اللب الشير وهو معرب قالوا (وقد ينش عظام رؤس الضأن المحترقة) وتفصيله في كتب الطب (الطثرة خثورة اللبن التي تلور رأسه مثل الرغوة اذا انخفض فلا تخلص زبدته وقال ابن سبيده الطثرة خثورة اللبن (وما علاه من الدسم) والجلبة (وقد طثر) اللبن بطثر (طثرا) بالفتح (وطثورا) بالضم وطثر تطثيرا (و) المثناة (الحماة) تبقى أسفل الحوض (و) من المجاز الطثرة (الطصلب) أو ماعلا الماء منه تشبها بعماء الا لبان من الدسم وبه فسر قول ابن الاعرابي

أصدرها عن طثرة الدآني * صاحب ليل خرش التبعاث

(و) قيل الطثرة (الماء الغليظ) قال الرازي

أنتل عيس فحمل المشيا * ماء من الطثرة أحوزيا

(و) الطثرة (سعة العيش) قال أبو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش اذا كان خيرهم كثيرا وقال مرة انهم لفي طثرة أي في كثرة من اللبن والسمن والاقط وأنشد

ان السلاء الذي ترجين طثرته * قد بعته بأمو رذات تبغيل

(و) الطثرة (صوف الغنم وسمنها) نقله الصاغاني (والطيثار الاسد) لا يبالى على ما أعار (و) الطيثار (البعوض كالطيثار بتقديم المثناة) على الباء قاله ابن دريد (وطثر) بالفتح (بطن من الازد) وفي الصحاح وبنو طثرة جي (وطثرية محركة أم يزيد) بن سلمة بن سمرة ابن سلمة الخير أبو المكشوح (ابن الطثرية الشاعر القشيري) المشهور في خلافة معاوية رضي الله عنه قيل لأن أمه كانت مولعة باخراج زبد اللبن وقيل بل هي من بنى طثر بن غزبن وائل قتل مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك في حروب كانت سنة ١٢٦ بالجمامة (وأطثروا) و (أكثروا) بمعنى (وطثروا اسم) * ومما استدرك عليه المطر كعظم مثل المنجج وذلك اذا علا اللبن من الخثورة والدسومة رأسه قاله الاصمعي وابن طثر خاثر والطثر الخير الكثير قيل وبه سمى ابن الطثرية ورجل طيثارة لا يبالى على من أقدم وكذلك الاسدوا الطثار البق واحدها طثرة وطثرة وادالسد (ططرت العين قذاها كنع) تططره ططرا (رمت به) قال زهير

بمقلة لا تغرصادقة * يططر عنها القذاة حاجبها

قال ابن بري لا تغرأي لا يلحقها غرة في نظرها أي هي صادقة النظر وقوله يططر إلى آخره أي حاجبها مشرف على عينها فلا يصل إليها قذاة (فهى ططورة) وططور قال طرفة

ططوران عوار القذى فترهما * كمنكح ولتي مذعورة أم فرقة

(و) الططر الجماع وقد ططر (المرأة جامعها) وقيل هو نوع من الجماع (و) ططر (الجماع استأصل القلفة في الختان كططر) كذا في المحكم وقال الاصمعي ختن الختان الصبي فأططر قلفته اذا استأصلها قال وقال أبو زيد اختن هذا الغلام ولا تططر أي لا تستأصل وقال أبو زيد أيضا قال ططره ططرا وهو أن يبلغ بالشيء أقصاه وفي الأساس وأططر الختان وأصغته استأصله وختنه الختان فلم يغدف ولم يططر أي لم يبق شيئا من جلد ولم يستأصل بل وسطا (والططير) كأمير هكذا في سائر النسخ ومثله في الصحاح وفي المحكم الططر (والططير بالضم نوع من الزحير يعالو فيه النفس) وقيل صوت فوق الزحير كذا في المحكم (فعله) ططير ططيرا وقبده الجوهرى ططر بططر بالكسر (كضرب) بضرب وقيل هو الزحير عند المسألة وفي حديث النافقة القصة أو فمعتلها ططيرا هو النفس العالي (و) في الصحاح (الططور) كصبور (السريع و) الططور (القوس البعيدة الرمي كالمططر بكسر الميم) قال ابن سيده قوس ططور ومططر وفي التهذيب عن الليث مططرة قال ابن دريد وكروا على تكبير العود كأنهم قالوا عود مططر اذا رمت بسهمها سعدا فلم تقصد الرمية وقيل هي التي تبعد السهم قال كعب بن زهير

شرقات بالدم من صلي * وركو ضامن السراء ططورا

وقال ابن دريد (المططر) ككبر (الاسد) وهو مجاز (و) المططر (الهم البعيد الذهاب) كذا في المحكم يقال سهم مططر يبعد اذا رمى قال أبو ذؤيب

فرمى فأنفذ صاعدا بمططرا * بالكشع فاشتمت عليه الانزع

وقال أبو خنيفة أططر سهمه فصه جدا وأنشد بيت أبي ذؤيب صاعدا بمططر بالضم هكذا ضبطه وفي التهذيب وقيل المططر من السهام الذي قد أزنق قذذه (و) المططرة (بهاء الحرب الزبون) يقال (ما في السماء ططر) بالفتح (وططر وططيرة محركتين) لمكان حرف الحلق وروى الازهرى عن ابن الاعرابي يقال ما في السماء ططيرة ولا غياية وروى عن الباهلي ما في السماء ططيرة وططيرة بالحاء والحاء (وططورية بالضم) وططورية بالحاء والحاء (وططور) بالضم (وططورية كعقربة أي لطخ من السحاب) القليل وقال الاصمعي هي قطع مستديرة رفاق (ونصل مططر ككرم) مسال (مطول) نقله الصاغاني * ومما استدرك عليه ططرت العين العرمض قذفته وأنشد الازهرى يصف عين ماء تغور بالماء

تري الشرب ريخ يطفو فوق طاطرة * مسعنطرا ناظرا نحو الشناغب

(المستدرك)

الشري ربيع الضفدع الصغير والناحرة العين التي ترى ما يطرح فيها الشدة جزة ما ثم من منبعها رقة فوراه والناحرة الدفع والابعد ومنه حديث يحيى بن يعمر فانك تطرحها أي تبعدها وتقصيها وقيل أراد ندرها أي تبعدها والطرر التمدد وقدح مطر بالكسر إذا كان يسرع غروجه فأرا قال ابن مقبل يصف قدحا

فشدب عنه النسع ثم غدا به * محلى من اللاتي يقدن مطعرا

وقناة مطهرة ملتوية في الثقاف وثابة وفي التهذيب إذا التوت في الثقاف فوثبت فهي مطهرة وفي الصحاح الطحور وبالحاء والحاء اللطخ من السحاب القليل وهذا الذي أحال عليه المصنف في المادة الـ تية قريبا كأيأتي بيانه ويقال ما في الصي مطهرة أي شئ وما على العربيان مطهرة أي ثوب ونقل الأزهري عن الباهلي ما عليه طحور أي ثوب وكذلك ما عليه طحور وروفي الصحاح وما على فلان مطهرة إذا كان عاريا وطحيرة مثل طحيرة بالياء والباء جميعا وما على الأبل مطهرة أي شئ من وبر إذا نسلت أو بارها والطحور والسمابة والطحار يرفع السحاب المتفرقة واحدا طحور وروفي قال الأزهري وهي الطحارير والطحارير لرفع السحاب ومن المجاز لقوسه طحير (طحير ووثب) وارتفع (و) طحمر (السقاء ملاءة) كطحمره (و) طحمر (القوس) شد (وترهاو) يقال (ما في السماء طحمر وطحيرة مكسورتين) الثانية عن ثوب كطحيرة (و) طحيرة (حكاية يعقوب في باب ما لا يتكلم به إلا في الجحد وحكي الجوهرى فيه الوجهين الحاء والحاء) (أي طحمر) أي شئ من غيم (والطحمر كعلاط البطين) أي العظيم البطن كطحمرير (و) يقال (ما على رأسه طحمر) بالكسر أي (شجرة) نقله الصاغاني (الطحور وبالضم الطحور) قال شيخنا وهو حاله على مجهول لأنه لم يذكر الطحور في مادته مع قرب العهد به وذكرهما الجوهرى وفسرهما باللطخ من السحاب القليل كما تقدمت الإشارة إليه (ج طحارير) وأشد الأصحى أنا إذا قلت طحارير القزع * وصدر الشارب مناعن جرع * نفعها البيض القليلات الطبع

ويقال الطحارير من السحاب قطع مستدقة رفاق واحدا طحور وروفي وطخورة (و) الطخور (العريب) نقله الصاغاني والأشبه أن يكون من المجاز (و) الطخور (الرجل لا يكون جلدا ولا كثيفا) كالطخور (و) الطخور (على سبغة المفعل كذا هو في النسخ وفي التكملة على سبغة اسم الفاعل وهو الضعيف والناحر الغيم الأسود والناحر) بالفتح وبحرك وبالحاء أيضا (الريق منه) وقد تقدمت يقال ما على السماء طخور وطحرة أي شئ من غيم (و) الطحارير سميات متفرقة ويقال مثل ذلك في المطر والناس طحارير إذا تفرقوا وقولهم (جاء طحارير أي أشابه من الناس) متفرقون (وانان طحارية) بالضم أي (فأره عتيقة وطحارستان بالضم د) والنسبة إليه طحاري كذا ذكره الرشاطي عن اليعقوبي منها الخطاب بن نافع الطحاري وغيره ذكره الحفاظ * ومما يستدل عليه قولهم ما عليه طحور بالضم أي قطعه من خرقه وقد روى بالحاء أيضا كما تقدم وطحير بالكسر اسم رجل من بني نقانة بن عدي بن الدبل له ذكر في ديوان هذيل * ومما يستدل عليه طحمر وقد أهمله الجوهرى والصاغاني ويقال ما على السماء طحمريرة أي شئ من غيم وهو لونه في الحاذ كره صاحب اللسان (الطر الشل) طهرهم بالسيف يطرهم طرا وفي بعض النسخ الشد وهو تحريف (و) الطر (السوق الشديد) طرا لا بل يطرها طراسا قها سقا شديدا وطردها (و) الطر (ضم الأبل من فواحها) كاطر وديقال طرا لا بل يطرها طرا إذا مشى من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر فقومها (و) الطر (تخديد السكين وغيرها كالطور) بالضم طرا الحديد يطرها طرا وطرور أحدها (وسنان طير) ومطرور (محدد) وطررت السنان حدته ومنه سهم طير وسيف مطرور صقيل (و) الطر (تخديد البنيان) وقد طره طرا إذا جدده (و) من المجاز الطر (طالع النبات والشارب) والور كاطرور (طر) بالضم وعليه اقتصر شرح لامية الأفعال (و) في المصباح طرا النبات (طر) بالكسر على القياس وهو مقتضى الصحاح وكلام المصنف صريح في أن طرا النبات والشعرو طرا النبات سقطت كلها يأتي مضارعها بالوجهين وقد صرح أنما الصرف أن الذي يأتي مضارعه بالوجهين انما هو الطر بمعنى السقوط فقط ففيه مخالفة لهم من وجه قتأمل (و) غلام طار وطرير كاطر شاربه) هكذا البناء للفاعل قال الأزهري وبعضهم يقول طر شاربه والاول أفصح قال الليث فتي طارا إذا طر شاربه * قلت وهو مجاز ومعناه شق الجلد والتراب كما يقال شق الثوب وفطر كافي الأساس ومن العجيب ما نقله شيخنا عن أبي حيان التوحيدى في تذكرته سمعت السيرياني يقول أياك أن تقول طر شاربه فإن طر معناه قطع فأما طر وروفي الناقة إذا بدا صغارها فمعنى نت قتأمل هذا الكلام فعندى فيه نظرائه (و) يكون الطر (الشق والقطع) طرا الثوب يطره طرا شقه وقطعه ومنه الطرار للذي يقطع الهمايين أو يشق كم الرجل ويسل ما فيه وفي الحديث كان يطر شاربه أي يقطعه (و) الطر (الجلس والاطم) وهاتان عن كراع (و) الطر (السقوط يطر وطر) بالوجهين باتفاق أئمة الصرف (وأطره غيره) يقال أطر الله يد فلان وأطرها فطرت وطنت أي سقطت وكذلك ترت وأترها (و) الطر (ماطلع من الوروشعرا الحمار بعد التسول) وفي بعض النسخ بعد التسول بالثمة (و) قال أبو الهيثم الأبدال (الطرة) والقرب (الخاصرة) قيسده في كتابه بفتح الطاء (و) الطرة (اللقاح من قرعة واحدة) نقله الصاغاني وفي اللسان من ضربة واحدة (و) من المجاز الطرة (بالضم جانب الثوب الذي لا هذب له) كذا في الصحاح وقيل طرة المزادة والثوب علمها وقيل طرة الثوب موضع هذبه وهي حاشيته التي لا هذب لها وقال الليث طرة

.....
(طحمر)

.....
(الطحور)

(المستدر)

(طَر)

الثوب شبه علمين يحاطان بجبايى البرد على حاشيته (و) الطرة (سفيرا النهر والوادي) وهو مجاز (و) الطرة (مارف كل شئ وحرفه) ومنه طرة الارض وهى حاشيتها (و) الطرة (الناصبة و) الطرة (علم الثوب) يحاطان بجبايى البرد بحاشيته قاله الليث (و) الطرة علم (المزادة و) اطرتان (من الحمار) وغيره مخط الجنبيين وفي الصحاح الطرتان من الحمار (خطتان) سوداوان (على كنفيه) وقد جمعهما أبو ذؤيب لشور الوحش أيضا وقال يصف الثور والكلاب

ينهسنه ويذودهن ويحقى * عبل الشوى بالطرتين مولع

(و) الطرة (الطريقة) من متنه وكذلك الطرة (من السحاب) وهى قطعة منها تبدأ من الأفق مستطيلة (و) الطرة (ان تقطع للبارية في مقدم ناصبتها كالعلم) أو كالطرة (تحت التاج وقد اتخذ من راملن) بفتح الميم وكسرها (كالطور) بالضم وفي التكملة الطرورة طرة اتخذ من راملن (جمع الكل طرر وطرار) فيه لف ونشر مر تب (وأطر) اطرارا (أعزى و) أطرده (قطع) كأطن وأتر (و) أطر (أدل) قاله ابن السكيت قال ويقال جاء فلان مطرا أى مستطيلا مدلا (و) منه المثل (أطرزى وأطرزى) حكاهما أبو سعيد (فأنك ناعلة) والذي في كتب الامثال أنك ناعلة من غير فاء (أى خذى في) (طرر الوادى) وأطراره وهى نواحيه (أو أدلى) فان عليك نعين (أو اجمى الابل) من طر ماله اذا جمعه وقال أبو سعيد أى خذى أطرار الابل أى نواحيها يقول حوطينا من أفاصبيها واحفظيها وقوله أنك ناعلة أى (فان عليك نعين) قال الجوهري وأحسبه (يريد خشونة رجلها) وغلط جادها يضرب للمذكر والمؤنث والاثنتين والجميع على لفظ التأنيث لان أصل المثل خوطبت به امرأة فيجربى على ذلك قال الازهرى وأصل هذا (قاله رجل لرأيه لم وكانت ترى في السهولة وتترك الحزونة) وهذا يؤيد الوجه الاول وفي التهذيب هذا المثل (يقال) في جلادة الرجل (لمن يركب الامر الشديد لقوته) قال ومعناه اركب الامر الشديد فانك قوى عليه (والطير) كأمير (ذو المنظر والرواه) وهو مجاز قال العباس بن مرداس وقيل للمتلمس وقال الصاغاني لمعاوية بن مالك مع عود الحكيم أخذته من الخامسة * قلت وهكذا أقرانه في كتاب الخامسة ويهبط الطرير قبتليه * فيض طنك الرجل الطرير

ويقال رجل طرير ذو طرة وهيمته حسنة وجمال وقيل هو المستقبل الشباب وقال ابن شميل رجل جميل طرير وما طره أى ما أجله وما كان طريرا وقد طرو ويقال رأيت شيئا جسيلا طريرا وقوم طرارين والطرارة (والطرطور) بالضم (الدقيق الطويل) من الرجال (و) الطرطور (القلنسوة) للاعراب (تكون كذلك) أى طويلة الرأس (و) الطرطور أيضا (الوعد الضعيف) من الرجال والجميع الطرا طير وأنشد

قد علمت بشكر من غلامها * اذا الطرا طير اقشع رهامها

(والطرتان) بكسر الطاء وتشديد الراء (كصديق الخوان) وهو الطبق الذي يؤكل عليه الطعام ووزنه فعليان عن الفراء (والمطرة بالضم) وتشديد الراء (العادة) قاله أبو زيد وحكى عن الفراء تخفيف الراء كإساقى في م ط ر (وطرطر) الرجل (طرمد) ونقل الصاغاني عن ابن دريد الطرطرة كلمة عربية وان كانت مبتدلة عند المولدين يقال رجل فيه طرطرة اذا كانت فيه طرمة وكثرة كلام ورجل مطرطر (و) طرطر (بضائه) اذا (أشلاه) وقال لها طرطر (وطرطر بالضم أمر بمجاورة بيت الله الحرام والدوام عليها) هكذا قاله ابن الاعراب ونقله عنه الصاغاني وغيره (وعندى ان الصواب أن يذكرفى ط و ر ولكن الازهرى في التهذيب (وغيره) كالصاغاني في التكملة وابن منظور في اللسان (ذكروه في المضاعف فتبعهم ونبهت) عليه قال شيخنا والحق مع الجمهور ويؤيد قولهم ما في النهاية وغيرها طررت مسجداً طيبته وزينته وجاءوا طرا أى جميعاً قائل (والطرى) بالضم وتشديد الراء وألف مقصورة (الاتان المطرودة) وقيل الحمار النشيط (وطرة) بالضم (د) وفي التكملة بلدة (بافر بقية) الغرب (والمطر) على صيغة اسم الفاعل اسم (فرس مخيل بن شجنه) نقله الصاغاني (وطرطر) بالفتح (ع بالشأم) قال امرؤ القيس

ألا وب يوم صالح قد شهدته * بتأذن ذات التل من فوق طرطرا

(واطريرة) بالكسر (د بالمغرب و) يقال (اطرورى) الرجل اذا (امتلا من بطنه أو غضب وغضب مطر) فيه بعض الادلال وقيل هو الشديد وقيل (أى في غيره ونشعه وفيما لا يوجب غضبا) قال الخطيب

غضبتهم علينا ان قتلنا بخالد * بنى مالك هان اذا غضب مطر

* ومما استدرك عليه قال الاصمعي طره اطرار اذا طرده وطر الرجل اذا طرد وقولهم جاؤا طرا أى جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال قال سيويه وقالوا مرت بهم طرا أى جميعا قال ولا يستعمل الاحالا واستعملها خصيب النصراني المتطبيب في غير الحال وقيل له كيف أنت فقال أحمد الله الى طر خلقه قال ابن سيده أنبأني بذلك أبو العلاء وفي نوادر الاعراب رأيت بنى فلان بطر اذا رأيتهم بأجمعهم قال يونس الطرا الجماعة رقولهم جاء في القوم طرا منصوب على الحال يقال طررت القوم أى مرت بهم جميعا وقال غيره طرا أقيم مقام النازل وهو مصدر كقولك جاء في القوم جميعا ويقال استطرا تمام الشكير الشعر أى أنبته حتى بلغ تمامه ومنه قول العجاج يصف ابلا أجهضت أولادها قبل طرور وبرا

(المستدرك)

٣ قوله ويقال استطرا الخ
هذه عبارة التكملة
ينصها فانهم اه

والشدنيات بساقطن النعر * خوص العيون مجهضات ما استطر * من انعام شكير فاشكر

وطر حوضه طينه وفي حديث عطاء اذا طارت مسجداً فدفقه روث فلانصل فيه حتى تغسله السماء أى اذا طينت زينت من قولهم رجل طر أى جيل الوجه وفي حديث علي وقد طارت النجوم أى أضاءت ومن رواء بانقح أراد طلعت من طار البسات اذا طلع وطورت الجارية تطريرا اذا التحدث لنفسها طارة وفي حديث عمر بن الخطاب حين أعطى حلة سيرا وفيه يتخذن اطارات يهنن يقطعنها ويتخذن سيرا وفي النهاية ويتخذنهما مقانع وقال الزمخشري يتخذن اطارات أى قطعاً من اطار وهو القطع والاطرة من الشعر مبيت لانها مقطوعة من جلته والاطرة بالفتح المرة وبالضم اسم الشئ المقطوع بنزلة الغرفة والعرفة ولذا ابن الانباري وطروا لادى واطاراه فواحيه وكذلك اطار البلاد والطريرق واحدها طار وفي التهذيب الواحدة طارة واطرار البلاد اطرارها وجلب مطرجاء من اطرار البلاد وفي حديث الاستسقاء فشأت طرية من السحاب تصغير طارة وسكلم بالشئ من طاراه اذا استنبطه من نفسه ويقال رأيت طارة بني فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعيد وآست بيوهم وطرت ناقتي وبها طرر أى صفاؤها ومن المجاز طرت الابل الجبال والالام قطعها سيرا وطرر الكتاب حواشيه وبدت تخايل الامر وطرره وعليه خراطا وفي وهو ضرب منه وطرار كعب جد أبي الفرج المعاني بن زكريا النهر واني المحدث المشهور وبرا به بن اسمعيل الطراري بالتشديد من مشايخ أبي سعد الماليني كذا في التبصير المعاني (الطارجهارة شبه كاس) وفي التكملة شبه طاس (يشرب فيه) وهو الفخجال ذكره الصاغاني وأهمله الجوهري وابن منظور (الطار مذار بالفتح الصلف) كانظر ماذا قاله ابن الاعرابي ونقله الصاغاني وأهمله الجوهري وابن منظور (الطرز) أهمله الجوهري وقال ثعلب عن ابن الاعرابي هو (الدفع بالكسر) يقال طزره طزرا اذا دفعه (و) قال الليث الطزر (بالفتح) البيت الصيقي بلغة بعضهم وقال الازهرى هو (عرب زر) نقله الصاغاني (الطيسر) كبحر من المياه الكثير كالطيسل باللام يقال ماء طيسر وطيسل أى كثير أهمله الجوهري وابن منظور وأورد الصاغاني * وما يستدرك عليه الطاطرى من يبيع الكرايس بلغة الشام قاله الطبراني ومنه مروان بن محمد الطاطرى روى عن مالك والليث وكان ثقة وهو من رجال مسلم والاربعة (الطهر كالمنج) أهمله الجوهري هكذا قاله الصاغاني وقال القرافي وقد وجدته لمحقافي هامش بعض النسخ وقال ابن دريد الطهر كناية عن (النكاح) يقال طهر المرأة طهرا اذا نكحها ويقال هو بالرائ تعجيف (و) قال ابن الاعرابي الطهر (اجبار القاضي الرجل على الحكم) نقله الصاغاني وابن منظور (طهر عليهم كنتم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هولغة في (دغر) يقال طغره ودغره اذا دفعه وطغروا عليهم ودغروا معنى واحد (و) قيل (الطهر كصرد طارم) أى معروف (ج طفران) بالكسر * وبقي عليه طغرى بالضم مقصورا كلمة أجمعية استعملها العرب ويعنون بها العلامة التي تكتب بالقلم الغليظ في طرة الامر السلطانية تقوم مقام السلطان كانه شيخنا عن الصلاح الصفدى وأطال بسطه في شرح لامية المعجم لما ترجم ناطمها الطغراني * قلت وأصلها طوغراى وهى كلمة تربية استعملها الروم والفرس (الطقرة الوثب في ارتفاع) كما يطر الانسان حائطا أى يثبه (كالطقور) بالضم طفر طفر طقرا وطقرا وطقرا طقرا وطقرا الى ما وراءه وفي الأساس وطقرة منكورة ومنه طقرة النظام وهو طقار الانهار وطقرا الفرس النهر وطقرا النهر (و) الطقرة (من اللبن كالطقرة) وهو أن يكثف أعلاه ويرق أسفله (وقد طفر تظفيرا والظيفور طوير) صغير والياء زائدة (و) طيفور بن عيسى بن سروسان (اسم) القطب (أبي زيد البسطامي شيخ الصوفية) ومباح الاحوال المشهورة وشهرته تغنى عن البيان والتعريف * وفاته أبو يزيد الاصغر واسمه طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي الزاهد حدث (وأطفر الراكب فرسه اسفارا) ظاهر المصنف انه من باب أفعل وليس كذلك بل الصواب اطفر اطفارا كافة لافعالا كما قيده الصاغاني اذا (أدخل قدميه في رقعها وهو عيب للراكب) وكذلك اذا أعدى البعير * ومما يستدرك عليه اطفر الرجل كافة لافعالا كما أنشأ أطافره وهو مجاز وأصله اطفر وسيأتى وطفر بفتح فتنشيد فاه مضمومة موضع في سواد العراق وناحية من راذان هكذا ضبطه أبو عبيد رجة طيفور ببغداد منها أبو بكر عمر ابن عبد الله بن محمد بن هرون البزاز لكونه نزلها مع الباغندي وعنه ابن رزقويه وأبو جعفر محمد بن يزيد بن طيفور البغدادي وأبو بكر عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن طيفور النيسابوري الطيفوريان والى جدهما وكذا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن الطيفوري محدثون (الطمر الدفن) يقال طمر البئر طمرادفنها (و) الطمر (الخب) يقال طمر نفسه ومناعه خباها وأخفاها حيث لا يدري (و) الطمر (الوثوب) وقال بعضهم هو الوثوب (الى أسفل أو) هو شبه الوثوب (في السماء كالظهور) بالضم (والطمار) بالكسر والطمران محركة قال أبو كبير يردح تأبط شرا

واذا قدفت له الحصاة رأته * ينزولوقتها طمورا لاخيل

(والفعل كضرب) بطمروا طمورا وطمروا (والطمر الذهاب في الارض) يقال طمر في الارض طمورا ذهب وطمرا اذا تغيب واستخفى (وطماركة طام ويقيم) آخره (المكان المرتفع) يقال انصب عليهم فلان من طمار قال سليمان بن سلام الحنفي فان كنت لا تدري من الموت فانظري * الى هاني في السوق وابن عقيل

٢ قوله البيت الصيقي
هكذا في خط الشارح
ومثله في التكملة والذي
في نسخ القاموس واللسان
التب اه

(الطر جهارة)

(الطر مذار)

(طرز)

(الطيسر)

(المستدرك)

(طعر)

(طفر)

(المستدرك)

(طفر)

(المستدرك)

(المستدرك)

(طمر)

المكي سمع منه أبو الفتيان الرواسي الحافظ وتوفي سنة ٤٦٣ هـ (اطمخر كاشعتر) أهمله الجوهري وقال اللحياني اطمخر اذا (شرب حتى امتلأ) ولم يضره وانحاء لغة عن يعقوب (و) قال ابن دريد (اطمخر كعلا بط العظيم الجوف كالطمخرير) والطعام (والطامخر) كقشعر (الانا الممتلي) * ومما يستدرك عليه عن ابن السكيت ما في السماء طمخريرة وما عليها طهيسة وما عليها طمخرة أي ما عليها غيم وطمخر السقاء ملاءه كطمخره وما على رأسه طمخرة وطمخره أي ما عليها شعرة (اطمخر) بانحاء أهمله الجوهري وهو بمعنى (اطمخر) يقال شرب حتى اطمخر أي امتلأ وقيل وهو أن يمتلي من الشراب ولا يضره وانحاء لغة فيه قاله اللحياني (والطمخرير البطين) لغة في المهمل (والطماخر) كعلا بط (البعير) لعظم جوفه (الطنبور) بالضم (والطنبار بالكسر) معروف فارسي (معرب) دخيل (أسله ذنبه به) بضم الدال المهمل وسكون النون وفتح الموحدة ووجه بفتح الموحدة وتشديد الراء المفتوحة (شبه بألية الحمل) فذنبه هي الألية ووجه الحمل وقال الليث الطنبور الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العربية (وطنبورة) بفتح قشديدون مضمومة وفتح الموحدة (د بالاندلس) ذكره الصاغاني ونسبته (طنتر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو من قولهم طنتر يقال طنتر (أكل الدسم حتى يشغل جسمه وقد طنتر وطنتره اسم) ولا تزداد النون ثانية إلا بنيت واستعمل أيضا قلبه نظير كاسياني (الطنجير بالكسر) أهمله الجوهري وهو معروف (معرب فارسيته بانيه) قال شيخنا ولم يذكره ابن الجواليقي في المعرب * قلت ولا استدرك ابن منظور والطنجرة بمعنى الطنجير كناية عن الجبان أو اللئيم هكذا استعمله العرب في زماننا وكانهم يعنون به الحضري الملائم أكله في قدور النحاس وصحونه بخلاف البدو (الطور) بالفتح (التارة) يقال طور بعد طور أي تارة بعد تارة قال النابغة في وصف السليم

فبت كأنني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنياب السم ناقع

تناذرها الراقون من سوء مهملها * تطلقه طوراً وطوراً تراجع

(ج أطوار) الطور (ما كان على حد الشيء أو بجذائه) أي مقابلته وطوله (كالطور) بالضم (والطوار) بالفتح ويقال رأيت جبلاً بطوار هذا الخائط أي بطوله ويقال هذه الدار بطوار هذه الدار أي حائطها متصل بحائطها على نسق واحد وقال أبو بكر وكل شيء ساوي شيئاً فهو طور وطواره (و) الطور (الحذبين الشئين) (و) الطور (القدر) وعدا طوره أي حده وقدره (و) الطور (الحوم حول الشيء) وقد طار حول الشيء طورا (كالطوران) محركة ومنه فلان لا يطور في أي لا يقرب طوارى ويقال لا تطرح ما أي لا تقرب ما حولنا وفلان بطور بفلان كأنه يحوم حواله ويدور منته وفي حديث علي رضي الله عنه والله لا أطور به ما هو سمير أي لا أقربه (وطوار الدار) بكسر ما كان ممتداً معها من الفناء (والطوري بالصم الوحشي) من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة في قول ذي الرمة

أعريب طوريون عن كل قرية * حذار المنيا وأحذار المقادر

قال طوريون أي وحشيون يحيدون عن انقري حذار الوابوا والتلف كأنهم نسبو إلى الطور وهو جبل بالشأم (و) العرب تقول (ما بها) أي بالدار (طوري) ولادوري أي أحد قال العجاج * وبلدة ليس بها طوري * (و) قال الليث ما بالدار (طوري) أي (أحد وطوران) بهراء (و) أخرى (بناحية المدائن) (وطوران) ناحية) واسعة (بالسندو الطور الجبل) وفي الروض الانف الطور كل جبل ينبت الشجر فإن لم ينبت شيئاً فليس بطور (و) الطور (فناء الدار) كالطوره (و) الطور (جبل قرب أيلة) وهو بالسريانية طوري والنسب إليه طوري وطوراني (و) (يضاف إلى سيناء) في قوله تعالى وشجرة تخرج من ماورسيناء (و) (يضاف أيضاً إلى سينين) في قوله تعالى والذين والذين وطور سينين قبل أن سيناء حجارة وقيل إنه اسم المكان (و) الطور (جبل بالشأم وقيل هو المضاف إلى سيناء) وقال الفراء في قوله تعالى والطور وكتاب مسطورانه هو الجبل الذي يمدن الذي كلم الله تعالى موسى عليه السلام عليه تكليماً وقال المصنف في البصائر بعد ذكر هذه الآية هو جبل محيط بالأرض (و) الطور (جبل بالقدس عن عيين المسجد) ويعرف بطور زيتا وقد عدته وتبركت به (و) الطور جبل (آخر عن قبله به قبر هرون عليه السلام) وهو يزالي الآن (و) الطور (جبل برأس العين) (و) الطور جبل (آخر مطلق على طبرية) الأردن (و) الطور أيضاً جبل شاق عند (كورة) تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم (بعض من القبليه) وينسب إليه الكهنة الجيدوز عمت طائفة من اليهود أنه جبل التعلج وهو كذب (و) الطور (د بواحي نصيبين وطورين) (و) بالري (و) قال ابن دريد (الطوره) مثل (الطيرة) في بعض اللغات (و) قال الأدهمي يقال (لقي مناهي الأطورين بكسر الراء أي الداهية) وكذلك الأقورين والامرئ (و) عن أبي زيد قال من أمثالهم (بلغ) فلان (في العلم أطوريه بفتحها وقد تكسر أي) حديثه (أوله وآخره) أو غاية ما يحاوله أو أنصاه وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول بلغ فلان أطوريه بخفض الراء فأيسته وهيمته وقال ابن السكيت بلغت من فلان أطوريه أي الجهد والعناية في أمره وعن الأصمعي ركب فلان الدهر وأطوريه أي طرفيه (وطوطر في رماني مرمي بعد مرمي) وهذا نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الناس أطوار أي أخفاف على حالات شتى وقوله تعالى وقد خلقكم أطواراً معناه ضروبا وأحوالا مختلفة وقال ثعلب أطواراً أي خلقاً مختلفاً كل واحد على حدة وقال الفراء أي

نطفة ثم علقه ثم مضغه ثم عظمها وقال الاخفش طورا علقه وطورا مضغه وقال غيره أراد اختلاف المناظر والاخلاق وتعدى طوره حاله الذي يخصه وحام طوراني وطوري منسوب الى الطور جبل وقيل هذا الجبل يقال له طران نسب شاذو يقال جاء من بلد بعيد ورجل طورى غريب ((الظهر بالضم تقيض التجاسة كالطهارة) بالفتح (طهر كتنصروكم) طهرا وطهارة المصدران عن سيويه وفي الصحاح طهر وطهر بالضم طهارة فيهما (فهو طاهر وطهر) ككتف الاخير عن ابن الاعرابي وأنشد

أَنْزَعَتِ الْمَالُ لِلْأَحْسَابِ حَتَّى * خَرَجَتْ مِرْأَطُهَا الثَّيَابَ

قال ابن جني جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفاعل عن فاعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم يد لك على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعرا لما كان فاعل هنا واقعا موقع فاعيل كسر تكسيره ليكون ذلك أمارة ودليلا على ارادته وانها مغن عنه ويدل منه (و) قال ابن سيده قال أبو الحسن ليس كما ذكر لان طهيرا قد جاء في شعر أبي ذؤيب قال

فان بنی الحیان اماذ کرتهم * نساہم اذا اخنی الزمان (طہیر)

قال كذا رواه الاصمعي بالطاء ويروى ظهير بالطاء المعجمة (ج) الطاهر (اطهار و طاهاري) الاخيرة نادرة وثياب طهاري على غير قياس كأنهم جمعوا طهران قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقيه * وأوجههم عند المشاهد غران

(و) جمع الطهر (طهرون) ولا يكسر (والاطهار أيام طاهر المرأة) والطهر تنقيض الحيض والمرأة طاهرة من الحيض وطاهرة من النجاسة ومن العيوب وفي الثاني مجاز ورجل طاهر ورجال طاهرون ونساء طاهرات وفي المحكم (طهرت) (وطهروا) وهي طاهر * قلت ونقل البدر القرافي أيضا تليث الهاء عن الاسنوي (انقطع دمها) ورأت الطهر (واغتسلت من الحيض وغيره) والفتخ أكثر عند ثعلب وقال ابن الاعرابي طهرت المرأة هو الكلام ويجوز طهرت (كنطهروا) قال ابن الاعرابي نطهروا وطهروا اغتسلت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهرفى طاهر بلا هاء وذلك اذا طهروا من الحيض وروى الازهرى عن أبي العباس انه قال في قوله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطمهروا فاذا اطهروا فأنوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهروا قال أبو العباس والقراءة حتى يطهروا لان من قرأ بطهروا أراد انقطاع الدم فاذا اتمهرا غتسلن فصبر معناه ما مختلفا والوجه ان تكون الكلمات بمعنى واحد يريد بها جميعا الغسل ولا يحل المسيس الا بالاغتسال وبصدق ذلك قراءة ابن ميمون حتى يتطهروا وقال المصنف في البصائر طهروا وطهروا وطهروا وتطهروا بمعنى وطهروا وطهروا وطهروا والغرض أنيس والطهارة ضربان جسمانية ونفسانية وحمل عليهما أكثر الآيات وقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا أى استعملوا الماء أو ما يقوم مقامه وقال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهروا فاذا اطهروا فدل باللفظين على عدم جواز وطنهن الا بعد الطهارة والتطهير يؤكده ذلك قراءة من قرأ حتى يطهروا أى يفعلن الطهارة التي هي الغسل انتهى وفي اللسان وأما قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا فان معناه الاستنجاء بالماء زلت في الانصار وكانوا اذا أخذوا آبوعوا الحجارة بالماء فأثنى الله تعالى عليهم بذلك وقوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة يعنى من الحيض والبول والعائط قال أبو اسحق معنى معناه انهم لا يحتجن الى ما يحتاج اليه نساء أهل الدنيا بعد الأكل والشرب ولا يحض ولا يحتجن الى ما يتطهرون به وهن مع ذلك طاهرات طهارة الاخلاق والعفة فطهرة تجمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ في الكلام من طهارة وقوله عز وجل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين قال أبو اسحق معنى معناه طهروهم من تعليق الاسنام عليه * قلت وقيل المراد به الحث على تطهير القلب لدخول السكينة فيه المذكورة في قوله هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين وقال الازهرى معناه أى طهرا بيتي من المعاصي والافعال المحرمة وقوله تعالى يتوصفوا مطهرة من الادناس والباطل وقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين يعنى به تطهير النفس وقوله تعالى ومطهركم من الذين كفروا أى يخرجكم من جلستم وينزهكم أن تفعل بفعلمهم وقيل في قوله تعالى لا يسع الا المطهرون يعنى به تطهير النفس أى انه لا يبلغ حقائق معرفته الا من يطهر نفسه من درن الفساد والجلاهاات والمخالقات وقوله تعالى أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم أى أن يهديهم وقوله تعالى انهم أناس يتطهرون قالوا ذلك كما حيث قال هن أطهر لكم ومعنى أطهر لكم أحل لكم (وطهروا بالماء) تطهيرا (غسله به) فهو مطهر (والاسم الطهارة بالضم والمطهرة بالكسر والفصح أنا تطهروه) ويتوضأ مثل سطل أو ركوة (و) المطهرة (الأداة) على التشبيه بذلك والجمع المظاهر قال الكميت نصف القطا

بِحَمَلِن قَدَامِ الْجَا * حَى فِى أَسَاقِ كَالْمَطَاهِرِ

علق الموضع القوا * ثم بين ذى زغب وبائر

قلت وقوله

كذا قرأت في كتاب الحمام الهدى تأليف الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الكاتب الإصهاني وقال الجوهري المطهرة والمطهرة
 الاداة والفتح أعلى (و) المطهرة (يتنظرفيه) يشمل الوضوء والغسل والاستنجاء (والظهور) بالفتح (المصدر) فيما حكى
 سيبويه من قولهم نظهروا ظهوراً ونواذات وذا وأومثله وقدت وقودا (و) قد يكون الظهور (اسم ما يتنظفه) كالغفور والصور

والجور والسعوط وقد يكون صفة كالرسول وعلى ذلك قوله تعالى وسقاهم يومئذ شرابا طهورا تنبيهها انه بخلاف ما ذكر في قوله ويسقي من ماء صديد قاله المصنف في البصائر (أو) الطهور هو (الطاهر) في نفسه (المطهر) لغيره قال الازهرى وكل ما قيل في قوله عز وجل وأنزله من السماء ماء طهورا فان الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر لانه لا يكون طهورا الا وهو يتطهر به كالوضوء والماء الذي يتوضأ به والمشوق ما يستشق به والفقير ما يفطر عليه من شراب أو طعام وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته أى المطهر أراد انه طاهر يتطهر به وقال الشافعى رضى الله عنه كل ماء خلقه الله تعالى نازلا من السماء أو ناهيا من الارض من عين في الارض أو بحر لا صنعة فيه لا دعى غير الاستقاء ولم يغير لونه شئ يحالطه ولم يتغير طعمه منه فهو طهور كما قال الله تعالى وما عدا ذلك من ماء ورد أو ورق شجر أو ماء يسيل من كرم فانه وان كان طاهرا فلا يمس بطهور وفي التهذيب للتورى الطهور بالفتح ما يتطهر به وبالضم اسم الفعل هذه اللغة المشهورة وفي أخرى بالفتح فيهما واقتصر عليه جماعات من كبار أئمة اللغة وحكى صاحب مطالع الانوار الضم فيهما وهو غير شاذ انتهى * قلت وفي الحديث لا يقبل الله صلاة بغير طهور قال ابن الاثير الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسجود والسمور وقال سيدي الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا قال فلي هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر والماء الطهور بالفتح هو الذي يرفع الحدث ويريل النجس لان فله ولا من أبنية المبالغة فكأنه تنهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور والذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل وفي التكملة وما حكى عن ثعلب ان الطهور ما كان طاهرا في نفسه مطهرا لغيره ان كان هذا زيادة بيان لنهايته في الطهارة فصواب حسن والا فلا يمس فقول من التفعيل في شئ وقياس هذا على ما هو مشتق من الافعال المتعدية كقطوع ومنوع غير سديد انتهى وقال المصنف في البصائر قال أصحاب الشافعى الطهور في قوله تعالى وأنزله من السماء ماء طهورا بمعنى المطهر قال بعضهم هذا لا يصح من حيث اللفظ لان فعولا لا يبنى من أفعل وفعل وانما يبنى من فعل أجاب بعضهم ان ذلك اقتضى التطهير من حيث المعنى وذلك أن الطاهر ضربان ضرب لا تعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غير طهر به وضرب تعداه فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله الماء بأنه طهور تنبيه على هذا المعنى انتهى (و) قال ابن دريد يقولون (طهره كنعه) وطهره اذا (أبعده) كما يقولون مدحه ومدعه أى فالحا فيه بدل من الهاء (وطهره ان بالكسرة باصهان وة) أخرى (بالرى) على فرسخين منها والى احدها ما نسب محمد بن حماد الطهرانى وابنه عبد الرحمن وغيرهما وقد حدثنا (و) من المجاز (التطهر ان تزهر) تطهر من الاثم اذا تزهر (و) التطهر (الكف عن الاثم) وما لا يحمل وهو طاهر الاثواب والاثاب زهره من مدانى الاخلاق وبه فسر قوله تعالى في مؤمنى قوم لوط حكاية عن قولهم انهم أناس يتطهرون أى يتزهنون عن اتيان الذكور وقيل عن اديار الرجال والنساء ورجل طهر الخلق وطاهره والانتى طاهرة وانه لظاهر الثياب أى ليس بذى دنس في الاخلاق قال الله تعالى وثيابك فطهر قيسل قلبك وقيل نفسك وقيل معناه لا تكن غادرا قد نس ثيابك قال ابن سيدة ويقال للغادر نس الثياب وقيل معناه فقصر فان تقصير الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن نصيبه نجاسة وقصره ببعده من النجاسة وقيل معناه عملا فأصلح وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور وكفر وأنشد قول غيلان

انى بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزبة أتقنع

(واطهر اطهر أصله تطهر تطهرا أدغمت التاء في الطاء واجتلبت ألف الوصل) لثلاثين ألفا ساكن فيمتنع قاله الصاغاني (وكرير أحمد ابن حسن) بن اسمعيل (بن طهير الموصلى المحدث) سمع يحيى الثقفى وغيره * ومما يستدرك عليه عن اللحياني ان الشاة تقذى عشرا ثم تطهر قال ابن سيدة هكذا استعمل اللحياني الطهر في الشاة وهو ظرف جدار لا أدري عن العرب حكاية أم هو أقدم عليه والطهارة بالفتح اسم يقوم مقام التطهر بالماء الاستنجاء والوضوء بالضم فضله ما تطهرت به والسواك مطهرة للقم ومن المجاز التوبة طهور للمذنب قال الليث هى التى تكون باقامة الحدود ونحو الرجم وغيره وقد طهره الحد وقد طهر فلان ولده اذا قام سنة ختانه والختان هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الاولاد ورواى طهر بالضم من أعظم مخاليف صنعاء قال أحمد بن موسى حين رفع الى صنعاء وصار الى نقيل السود

اذا ما لعنا نقيل السود لاح لنا * من أفق صنعاء مصطاف ومربع

يا حبذا أنت من صنعاء من بلد * وجبذا وادياك الطهر والمضلع

وهو اطاهر او مطهر او طهرا مصغرا وأحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر بالضم صاحب تاريخ طليطلة روى عنه على بن عبد الرحمن بن بقر والحريم الطاهرى نسب الى بعض اولاد الامير طاهر بن الحسين وقد نسب اليه جماعة من المحدثين أو ردهم الحافظ فى التبصير فراجعهم وأطهر موضع من حائل بين رملتين بالقرب من جراد أو أبو الحسن على بن مقلد بن عبد الله الطاهرى نسبة لباب الاطهر أحد العلوية كان حاجب له حدث (الطيران محركة كذا فى الجناح فى الهواء بجناحه) وفي بعض الامهات بجناحه (كالطير) مثل البيع من باع يبيع (والطيرة) مثل الصيرة من صار بصيرة وهذه عن اللحياني وكراع وابن قتيبة طار يطير طيرا وطارا وطيرة

(المستدرك)

(طار)

(وأطاره وطيره وطير به) وطار به يعنى بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر (و) فى الصحاح وأطاره غيره وطيره (طايه) بمعنى (والطير) معروف اسم لجماعة ما يطير مؤنث (جمع طائر) كصاحب وصاحب والائى طائره وهى قليسة قاله الازهرى وقيل ان الطير أصله مصدر طار أو وصفة تخفف من طير كسيد أو هو جمع حقيقة وفيه نظر أو اسم جمع وهو الاصح الاقرب الى كلامهم قاله شيخنا * قلت ويجوز أن يكون الطائر أيضاً اسماً للجمع كالجامل والباقر (وقد يقع على الواحد) كذا زعمه قطرب قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إلا أن يعنى به المصدر وقرئ فيكون طير أبان الله وقال ثعلب الناس كلهم يقولون الواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد (ج) أى جمعه على (طير) قال الازهرى وهو ثقة (و) جمع الطائر (أطيار) وهو أحد ما كسر على ما يكسر عليه مثله ويجوز أن يكون الطيور جمع طائر كساجد وسجود وقال الجوهري الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور وطيوار مثل فرخ وأفراخ ثم قوله بجناحه أمله التأكيد لأنه قد علم أن الطيران لا يكون إلا بالجناحين وأما أن يكون للتقيد وذلك لأنهم قد يستعملون الطيران فى غير ذى الجناح كقول الغزيرى

* طاروا إليه زرافات وواحدانا * ومن آيات الكتاب * وطرت بمنصلى فى بعملات * (وطائر) الشئ (تفرق) وذهب وطار ومنه حديث عروة حتى تطايرت شئون رأسه أى تفرقت فصارت قطعا (كاستطار) وطار شاهد الأول حديث ابن مسعود فقد نارسول الله صلى الله عليه وسلم قفلنا اغتيل أو استطير أى ذهب به بسرعة كان الطير حمله أو اغتاله أحد وشاهد الثانى حديث عائشة رضى الله عنها سمعت من يقول ان الشؤم فى الدار والمرأة فطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الأرض أى كأنها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب (و) تطاير الشئ (طال) ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعرك وفى رواية من شعرك أى طال وتفرق (كطار) يقال طار الشعر إذا طال وكذا السنام وهو مجار وأشد الصانعى لآبى النجم

وقد حملن الشحم كل يحمل * وطارجنى السنام الأميل

وبروى وقام (و) تطاير (السحاب فى السماء) إذا (عها) وتفرق فى نواحيها وانتشر (و) من المجاز (هو ساكن الطائر) وقور (لا حركه له حتى كأنه لو وقع عليه طائر لسكن ذلك الطائر وذلك لان الانسان لو وقع عليه طائر فحرك أدنى حركه لفرك ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول بعض الشعراء أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم وكان الطير فوق رؤسنا أى كأن الطير وقعت فوق رؤسنا فكن نسكن ولا نحرك خشية من نفار ذلك الطير كذا فى اللسان * قلت وكذا قولهم رزق فلان سكوت الطائر وخفض الجناح وطيورهم سواكن إذا كانوا قارين وعكسه شالت نعماتهم كذا فى الأساس (والطائر الدماغ) أنشد الفارسي

هم أنشبو اصم القناني فخورهم * وييضاً تقيض البيض من حيث طائر

عنى بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال

ومحن كشفنا عن معاوية التى * هى الام تغشى كل فرخ منقنق

عنى بالفرخ الدماغ وقد تقدم (و) من المجاز الطائر (ما تيمنت به أو نشأ مت) وأصله فى ذى الجناح وقالوا للشئ يتطير به من الانسان وغيره طائر لا طائر قال ابن الانبارى معناه فعل الله وحكمه لا فعلك وما تتخوفه بالرفع والنصب وجرى له الطائر بأمر كذا وجاء فى الشرع قال الله عز وجل ألا اغماطائهم عند الله أى الشؤم الذى يلحقهم هو الذى وعدوا به فى الآخرة لا ما ينالهم فى الدنيا (و) قال أبو عبيد الطائر عند العرب (الخط) وهو الذى تسميه العرب البخت واغماطيل للخط من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق القال والطيرة على مذهبهم فى تسمية الشئ عما كان له سببا (و) قيل الطائر (عمل الانسان الذى قلده) خيره وشره (و) قيل (وزقه) وقيل شقاوته وسعادته وكل منها فسر قوله تعالى وكل انسان أئزمناء طائره فى عقه قال أبو منصور والاصل فى هذا كله أن الله تعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه يأمرهم توحيداً وطاعته وينهاهم عن معصيته وعلم المطيع منهم والعاصى الظالم لنفسه فكتب ما علمه منهم أجمعين وقضى بسعادته من علمه مطيعاً وشقاوته من علمه عاصياً فصارت لكل من علمه ما هو

٣ قوله بكسر الباء هكذا
بخطه وصوابه بسكون الباء
كما سأتى قريباً عن الصحاح
٨١

صار إليه عند حسابه فذلك قوله عز وجل وكل انسان أئزمناء طائره فى عقه (والطيرة) بكسر ففتح (والطيرة) بكسر الباء لغة فى الذى قبله (والطيرة) مثل الاول عن ابن دريد وهو فى بعض اللغات كذا نقله الصانعى (ما يشاء به من القال الردى) وفى الحديث انه كان يحب القال ويكره الطيرة وفى آخره لانه لا يعلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فما صنع قال إذا تطيرت فامض وإذا حسدت فلا تبغ وإذا ظننت فلا تصح (و) قد (تطير به ومنه) وفى الصحاح تطيرت من الشئ وبالشئ والاسم منه الطيرة مثال العنبة وقد تسكن الباء انتهى وقيل اطيير معناه تشاء وأصله اطيير وقيل للشؤم طائر وطير وطيرة لأن العرب كان من شأنها عيافة الطير وزجرها والتطير ببارحها ونعيق غرابها وأخذها ذات اليد إذا أثاروها فسوا الشؤم طير أو طائر أو طيرة لتشاؤمهم بها ثم أعلم الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان طيرتهم ما باطلة وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير وأصل القال الكلمة الحسنة يسعها عليل فيتأول منها ما يدل على برئه كأن سمع منادياً نادى رجلاً اسمه سالم وهو عليل فأومئ سلامته من علته وكذلك المضل يسع رجلاً يقول يا واحد فيجد ضالته والطيرة مضادة للقال وكانت العرب مذهبها فى القال

والطيرة واحد فثبت النبي صلى الله عليه وسلم القول واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها وقال ابن الأثير تطير طيرة وتخير خيرة لم يحن من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله فيما يقال التطير بالسوايح والبوايح من الطباء والطير وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر (وأرض مطارة) بالفتح (كشيرة الطير) وأطارت أرضنا (و: بر) مطارة (واسعة الفم) قال الشاعر

كان حفيفها اذ بركوها * هوى الريح في حفر مطار

(و) يقال (هو طيور فيور) أي (حديد سريع الفينة) من المجاز يقال (فرس مطار) بالضم (وطيار) أي (حديد الفؤاد ماض) كاد أن يستطار من شدة عدوه (والمستطير الساطع المنتشر) يقال صبح مستطير أي ساطع منتشر واستطار الغبار إذا انتشر في الهواء وغبار مستطير منتشر وفي حديث بني قريظة

وهان على سراة بني لؤى * حريق بالبويرة مستطير

أي منتشر متفوق كأنه طار في فواحيها (و) المستطير (الهاج من الكلاب ومن الابل) يقال أجهلت الكلبة واستطارت إذا أرادت الفصل وخالفه الليث فقال يقال للفعل من الابل هاج وللكلب مستطير (و) من المجاز (استطار الفجر) وغيره إذا (انتشر) في الافق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحترم على الصائم الاكل والشرب والجماع وبه تحل صلاة الفجر وهو الخيط الابيض وأما المستطيل باللام فهو المستدق الذي يشبه بذب السرحان وهو الخيط الاسود ولا يحترم على الصائم شيئا (و) من المجاز استطار (السوق) هكذا في النسخ والصواب الشق أي واستطار الشق وعبر في الاساس بالصدع أي في الحائط (ارتفع) وظهر (و) استطار (الحائط انصدع) من أوله الى آخره وهو مجاز (و) استطار (السيف سله) وانزعه من غمده (مسرحا) قال رؤبة

إذا استطيرت من جفون الانماد * فقأن بالصقع يرايع الصاد

ويروى إذا استعيرت (و) استطارت (الكلبة) وأجهلت (أرادت الفعل) وقد تقدم قريبا (واستطير) الشئ (طير) قال الراجز * إذا الغبار المستطار انعقا * (و) استطير (فلان) يستطار استطارة إذا (ذعر) قال عنتره يحاطب عمارة بن زياد

متى ما تلقني فردين ترجف * روانف ألبتلك وتستطارا

(و) استطير (الفرس) استطارة إذا (أسرع في الجري) هكذا في النسخ والذي في اللسان والتكملة أسرع الجري (فهو مستطار) وقول عدى

كان ريقه شؤب غادية * لما تقني رقيب النقع مطارا

أراد مستطارا فخذف التاء كما قالوا استطعت واستطعت وروى مصطارا بالصاد (والمطير كعظم العود) قاله ابن جني وأنشد ثعلب للحجير السلولي وللعديل بن الفرخ

إذا ما مئت نادى بما في ثيابها * ذكى الشذى والمندلى المطير

فاذا كان كذلك كان المطير بدلا من المندلى لان المندلى العود الهندي أيضا وقيل المطير ضرب من صنعه قاله أبو حنيفة (أو) المطير هو (المطر من) مقلوب قال ابن سيده ولا يجهن (و) قال ثعلب هو (المشقوق المكسور) منه وبه فسر البيت السابق (و) المطير وفي التكملة المطيرة (ضرب من البرود والانيار الانشاق) والانصداع (و) في المثل يقال للرجل (طارطاره) وثار ثاره وفار فاره إذا (غضب والمطيرة كدينة د قرب سر من رأى وطيرة بالكسرة بدمشق) منها الحسن بن علي الطبري روى عن أبي الجهم أحد بن طلاب المشفراني كذا في التبصير وعنه محمد بن حمزة التميمي الثقي (و) طير (بلاها ع) كانت فيه وقعة (وطيرى كضيزى) باصفهان وهو طيراني على غير قياس منها أبو بكر محمد بن عبيد الله الانصاري والخطيب أبو محمد عبد الله بن محمد الماسح الاصبهاني تلا عليه الهذلي ومحمد بن عبد الله شيخ لاسماعيل التيمي وعبد العزيز بن أحمد وأبو محمد أحمد بن محمد بن علي الطبرانيون المحدثون (وأطار المال وطيره) بين القوم (قومه) فطار لكل منهم سهمه أي صار له وخرج له به سهمه ومنه قول لبيد يذكر ميراث أخيه بين ورثته وحيازة كل ذي سهم منه سهمه

طير عدائد الاشراك شفا * ووزراو الزعامة للغلام

والاشراك الانصباء وفي حديث علي رضي الله عنه فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقته بينهن وقسمته فبين قال ابن الأثير وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (والطائر فرس قتادة بن جرير) بن اساف (السدوسي والطيار فرس) أبي (ربسان الحولاني) ثم الشهابي وله يقول

لقد فضل الطيار في الخيل انه * يكر إذا خاست خيول ويحمل

ويغضى على المران والعضب مقدما * ويحمي ويحميه الشهابي من عل

كذا قرأت في كتاب ابن الكلبي (وطير الفصل الابل ألقها كلها) وقيل انما ذلك إذا عجلت اللقح وقد طيرت هي لقعا

ولقأها كذلك اذا جعلت باللقاح وأنشد

طيرها تعلق باللقاح * في الهيج قبل كلب الرياح
(و) من الهجاز (فيه طيرة) يفتح فسكون (وطيرة) مثل صيرورة أي (خفة وطيش) قال النكيت
وحملك عز اذا ما حلت * وطيرتك الصاب والحنظل

ومنهم قولهم ازجر أحناء طيرك أي جوانب حقتك وطيشك (و) في صفة العصابة رضوان الله عليهم (كان على رؤسهم الطير أي
ساكنون هيبه) وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم خفة وطيش ويقال للقوم اذا كانوا هادين ساكنين كانوا على رؤسهم
الطير (وأصله) أن الطير لا يقع الا على شيء ساكن من الموات فضرِبَ مثلاً لادنسان ووقاره وسكونه وقال الجوهري أصله (ان الغراب
يقع على رأس البعير فيلقط منه) الحلة والحنانة أي (القراد فلا يضره البعير) أي لا يحرك رأسه (لثلاثين فرسخ الغراب) * ومما
يستدل على الرواية على رجل طائر ما لم يغير كما في الحديث أي لا يستقر تأويلها حتى يغير يريدها من أربعة السقوط اذا عبرت ومطمع
طير السهام لقب شبيه الخلد فخر مائة بعير فرفقها على رؤس الجبال فأكثرها الطير ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هم في شيء
لا يطير غرابه ويقال أطيّر الغراب فهو مطار قال النابغة

(المستدرك)

ولله عراب وقد سورة * في المجد ليس غرابها عطار
والطير الا سم من التطير ومه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لا أمر الا أمر الله وأنشد الأصمعي قال أنشدناه الاحمر

تعلم انه لا طير الا * على منطير وهو التبور
بلى شيء يوافق بعض شيء * أحياناً وباطله كثير

والطير الحظ وطائرنا حصل نصيبنا منه والطير الشؤم وفي الحديث اياك وطيرات الشباب أي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة وغبار
طيار منتشر واستطار البلى في الثوب والصدع في الزجاجه تبين في أجزاءها واستطارت الزجاجه تبين فيها الانصداع من أزلها الى
آخرها واستطار الشر انتشار واستطار البرق انتشار في أفق السماء وطارت الابل بأذانها وفي التكملة بأذانها اذا القحت وطاروا
سرا عذبا وطار وطار بالضم والفتح موضعان واختار ابن جرير ضم الميم وهو كذا أنشد * حتى اذا كان على مطار *
والروايةان صيحتان وسيد كرفي مطر وقال أبو حنيفة مطار وادما بين السراة والطائف والمسطار من انخرأصله مستطار
في قول بعضهم وأنشد ابن الاعرابي

طيري بمغراق أشم كأنه * سليم ومراح لم تنله الزعاف

فسره فقال طيري أي اعلني به ووذو المطارة جبل وفي الحديث رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله طير على متنه أي يجريه في الجهاد
فاستعاره الطيران وفي حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبه مطاره أي مال الى جهة فهوها وتعلق بها والمطار موضع الطيران واذا
دعيت الشاة قبل طير طير وهذه عن الصاعاني والطيار لقب جعفر بن أبي طالب والطيار بن الذئال في نسب نبيشة الهذلي الصابي
وأبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن الطير الطيسري القصري الضرير سمع ابن البطريق في الاربعين وخمسمائة واسم عيل بن الطير
المقري يحلب قرأ عليه الهذلي والطائر ما لكعب بن كلاب

(طار)

(فصل الطاء) المهمة مع الراء (الطير بالكسر) مهموزا (العاطفة على ولد غيرها) ونص المحكم على غير ولدها (المرضعة له في)
ونص المحكم من (الناس وغيرهم) كالابل (للكرد والاني ج انطور) كافلس (واطار) كأيبار (وظور) بالضم ممدودا
(وظورة) بزيادة الهاء كالفعل ولتوالبعولة (وظوار) كرخال وهذه من الجمع العزيز وقرأت بخط بعض المقيدين مانصه

ماسمعنا كلما غير عثمان * هن جمع وهي في الوزن فعال

قتوام ودراب وفرار * وعصراق وعمرام ورخال

وظوار جمع ظنر وبساط * جمع بسط هكذا فيما يقال

(وظورة) كهزمة وهو عندي سيويه اسم للجمع كفره لان فعلا ليس مما يكسر على فعلة عنده وقيل جمع الظنر من الابل ظنار ومن
النساء ظنورة وياقة ظنور لازمه للفصيل أو البقرة وقيل معطوفة على غير ولدها (و) قد (طارها) عليه (كنع) نظارها (ظاراً) بالفتح
(وظناراً) ككتاب أي عطفها (وأطارها وظنارها) من باب الافعال والمفاعلة (قظارت) هي أي عطفت على البقرة وتعدي ولا
يتعدى (و) كذلك (اطارت) مشدداً ممدوداً كذا هو في نسخةنا وأظارت على اقتعلت ولعله الصواب (وهي الظورة) بالضم
ممدودا وتفسير يعقوب بقول رؤية * ان عجماء يراضع مبعها * بأنه لم يدفع الى الظورة يجوز أن تكون الظورة هنا مصدرا
وأن تكون جمع ظنر كما قالوا الفعولة والبعولة (وبينهما ظنارة أي كل واحد منهما ظنر صاحبه وظنارت) المرأة بوزن فاعلت
(اتخذت) ولداً أرضعه وأظار ولده ظناراً على افتعل أدغمت التاء في باب الافتعال فحوت ظنار لان الظنار من نخام حروف الشمر التي
قرت مخارجها من التافض واليهاء فأنفخا مثلها ليكون أسرع على اللسان لتباين مدرجة الحروف الغضام من مدارج الحروف

م قوله كهزمة الذي في
اللسان مضبوط كسفرة
وهو الذي يقتضيه قوله
وهو عند سيويه اسم
للجمع كفره فان فرهة
وزان سفره لاهزمة كما
صرح به المصنف في مادة
فره تأمل

الغثت أي (اتخذها) وفي بعض النسخ اضطأر بدل اطار (و) في الحكم وقالوا (الطنن طنار قوم) مشتق من الناقة يؤخذ عنها ولدها قنطار عليه اذا عطفاً وها عليه قصبه وترأه (أي يعافهم على الصلح) يقول (فأخفهم) اخافة (حتى يحبوك) قال أبو عبيد من أمثالهم في الاعطاء من الخوف قولهم الطنن ينظر أي يعطف على الصلح يقول اذا خاف أن تطعنه فتقتله عطفاً ذلك عليك بخاد بحاله للخوف حينئذ (وقول الجوهرى الطنن ينظره سهو والصواب ينظر أي يعطف على الصلح) قلت ومثله في كتاب الابنية لابن القطاع وقال البدر القرافي غايته انه صرح بالمفعول ومثله ذلك لا بعد غلطاً لانه مفهوم من المعنى وهو جائز كما في قوله تعالى حتى فارت باطحاب أي الشمس انتهى ونقله شيخنا وقال قيل عليه لا يعني انه يلزم تغير المثل ولعله عد ذلك غلطاً فتأمل قلت ان كانت رواية الجوهرى على ما ورد فلا سهو ولا غلط انتهى قلت والذي في الصحاح الطنن ينظره من باب الافعال أي يعطفه على الصلح والذي قاله أبو عبيد الطنن ينظر من باب منع أي يعطف على الصلح ولا يعني ان معناهما واحد بقى الكلام في نص المثل للجوهرى ثقة فيما نقله عن العرب فلا يقال في حق مثله ان ما قاله سهو أو غلط فتأمل يظهر لك (والظوار) كغراب (الاثافي) وهو عجاز شبيه بالابل لتعطفها حول الرماد قال

سفعانظوارا حول أوردق جاثم * لعب الرياح بتربه أحوالا

(و) من المهاز (ظاء رني على الامر) مظاهرة (راودني) ولم يكن في بالي (أو أكرهني) عليه وكنت أباؤه ويقال ما ظاء رني عليه غيرك (والظئر) بالكسر (ركن القصور) الظئر أيضاً (العامية) بنى (الى حنب حائط ليدعم عليها) وهي الظئرة وقد تقدم في ط ب ر أن الطبر ركن القصور وبها هنا لك انه تعريف وكان المصنف تبع الصاغاني فانه ذكر في المجلدين من غير تنبيه والصواب ذكره هنا كما فعله ابن منظور وغيره (والظئوري) مفهوم مقصور (البقرة الضبعة) قال الازهرى قرأت بحط أبي الهيثم لابي حاتم في باب البقر قال الطائفيون اذا ارادت البقرة الفعل فهي ضبعة كالتأفة وهي ظئوري قال ولا فعل للظئوري (و) قال أبو منصور قرأت في بعض الكتب (استظارت الكلبة) بالظاء أي أجمعت و (استحمرت) وقال أيضاً وروى لنا المسند في كتاب الفروق استظارت الكلبة اذا حاجت فهي مستظئروا وواقف في هذا (والظئار) بالكسر (أن تمالج الناقة بالعامية في أنفها كي تظأر) على ولد غيرها وذلك أن يسد أنفها وعيناها وتسد دوحه من الخرق بمجموعة في رحها ويحولها بحلايل وتجعل نغمامة تستر رأسها وتترك كذلك حتى تغمها وتظن انما قد مضت للولادة ثم تنزع الدرجة من جاثمها ويدفون حواراً ناقة أخرى منها قد لوثت رأسه وجملده بما خرج مع الدرجة من أذى الرحم ثم يقفون أنفها وعينها فاذا رأت الحوار وشمتته ظنت أنها ولدته اذا شافته فتدري عليه وترأه واذا دسدت الدرجة في رحها ضم ما بين شفرى جياثها يسير ومنه ما روى عن ابن عمر أنه اشترى ناقة فقرأى فيها تشريم الظئار فرددتها أراد بالتشريم ما تحرق من شفرىها قال الشاعر * ولم تجعل لها درج الظئار * (و) من المهاز قال الاصمعي (عدو ظأر أي مثله معه) هكذا نقض العين وسكون الدال على الصواب وفي سائر النسخ عدو بضم الدال وتشديد الواو وهو خطأ ورأيت في التكملة أيضاً بتشديد الواو ومما استدل به على صحة ما ضبطته قول الارقط بصف حرا * والشد تارات وعدو ظأر * أراد عنده صون من العدو لم يبدله كله وقال الاصمعي أيضاً وكل شيء مع مثله فهو ظأر وقال الزمخشري ظأر على عدوه كتر عليه * وما يستدرك عليه ناقة مظورة وطور عطف على غير ولدها ويقال لاب الولد لصلبه هو مظأر لثلاث المرأة ويقال ظأر في فلان على أمر كذا وظأر في وظاء رني على فاعلى عطفني ويقال للظئر طاوور فقول بمعنى مفعول وفي حديث علي رضي الله عنه أظأركم الى الحق وأنتم تفرون منه أي أعطفكم والمظائرة الظئار يقال ظأر قال شهر هذا هو المعروف في كلام العرب وجاء في حديث ع أنه كتب الى هني وهو في نهم الصدقة أن ظا ورو عن ابن الاعرابي الظؤورة بالضم الدابة والظؤورة الرضعة مثل العمومة والخولوة والابوة والامومة والذكورة وأبو عثمان مسلم بن يسار الظئري رضيع عبد الملك بن مروان روى عن أبي هريرة في الاستشارة كذا ذكره ابن نقطة وزعم انه رأى بحط أبي يعلى بن زوج الحررة في الجرة التاسع من حديث المخلص قال الحافظ بن حجر وهذا تعريف والصواب الطنن بنى بضم الطاء وسكون النون وضم الموحدة واعجم المذال وهو الذي روى عن أبي هريرة في الاستشارة وعنه بكر بن عمر وقال وكان له مارأى ذكر الرضاعة قوى عنده صحة النسخة المصحفة والله أعلم وظئر واد بالجاز في أرض مزينة أو مصائب لها ذكره أبو عبيد * وما يستدرك عليه الظبارة بالكسر العصفية عن أبي حيان في كتاب الارنساء (الظئر بالكسر والظئر) كسر (والظئرة) بزيادة الهاء (الجر) عامة وقال ابن شميل الظئر حجر أملس عريض يكسره الرجل فيجزأ الجزور وعلى كل لون يكون الظئرة وهو قبل أن يكسر ظرراً أيضاً (أو) هو الجمر (المدور) وقيل هو الجمر (المحدد) الذي له حد كحد السكين (ج ظران) بالضم (وظران) بالكسر كصنوع صنوان وذئب وذؤبان وقال ثعلب ظرر وظران بكسر ذ وجرذان * وفاته في ذكر الجوع ظرأ بالكسر وأظرة جاف في حديث عدي بن حاتم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيد الصيد ولا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا قال أهرق الدم بما شئت وفسر الاصمعي فقال الظرار واحد ما ظرر وهو حجر محدد صلب وجهه ظرار مثل رطب وطراب وطران مثل صرد وصردان قال ليبد

بجسرة تجل الطران باجية * اذا نوقد في الديومة الظئر

(المستدرك)

(ظئر)

٣ قوله في حديث عدي
الخ عبارة اللسان وفي
حديث عدي أيضا لا سكن
الا الطران ويجمع أيضا
على اظرة ومنه فأخذت
ظورا الخ اه

(المستدرک)

(ظفر)

٣ وفي حديث عدي أيضا فأخذت ظورا من الاظرة فذبحته به (كالاظروروا الظروور) كذلك (المظروور) وكلهن بالضم كذا هو مضبوط بخط الصانعي وهو حرف غريب وستأتي له نظائر في ع ل ق (وجعه) أي الاخير (مظارير) وأنشد
تقيه مظارير الصوى من نعاله * بسور تليه الحصى كنوى القصب
(و) يقال (أرض مظرة كثيرة) أي الظرم مضبوط عندنا في النسخ بفتح الظاء وقد روي ذلك عن الفارسي فانه قال أرض مظرة بفتح الميم والطاء أي ذات طران وضبطه ثعلب بكسر هاء وقال أرض مظرة بكسر الظاء ذات حجارة وفسره الازهرى بمثل تفسير الفارسي (كالظرب) كما مر وهو المكان الكثير بالحجارة وقيل الظرب نعت المكان الحزن (وهو) أي الظرب (أيضا علم يهتدى به ج طران) بالكسر على وزن كتاب هكذا في النسخ والصواب طران (وأظرة) مثل رغفان وارغفة وفي التهذيب والاظرة من الاعلام التي يهتدى بها كالأظرة ومنها ما يكون مطولا صلبا اتخذ منه الرعي (والمظرة بالكسر الجري قدح به النار وبالفتح كسر الجري) جمع كسرة (ذى الحد) هكذا في سائر النسخ وهو مأخوذ من التكملة ونص عبارة الصانعي فيها المظرة بالكسر كسر الجري والحد والجمع مظار والمظرة أيضا الجري الذي قدح به النار فذكر الكسر فيه ما خلافة المصنف فتأمل (وظرم مظرة قطعها) هكذا هو مضبوط في سائر النسخ بفتح الميم ومثله لا في حيان وفي بعض الاصول بكسر هاء وهو مأخوذ من قول الليث قال الليث يقال ظررت مظرة وذلك ان الناقة اذا أبلت وهو داء يأخذها في حلقه الرحم فتصيق فيأخذ الراعي مظرة ويدخل يده في بطنها من طيبها ثم يقطع من ذلك الموضع كالتؤلؤل وهو ما أبلغ في بطن الناقة (و) (ظرم) الناقة (و) في التكملة الذبيحة (ذبحها) بالظرم (و) قال بعضهم في المثل (أظري فأنك ناعلة) أي اركبي الظروور وهو (بالطاء المهملة أعرف) وقد تقدم (وأظرمشي على الظرم) قيل منه المثل المذكور عند من رواه بالطاء (وظرم) بالفتح عن الجمعي (ويضم ماء) وقيل جبل وقيل واد بعرفة * وبما يستدرك عليه الظار والظرة بكسرهما الجري يقطع به وقال أبو حيان أظرا الماشي وقع في أرض ذات طران وأظرت الأرض كثرت أظرافها فهي مظرة بضم وظرة بفتح سين ومظرة بفتح فكسر انتهى وقال ثمر المظرة فلفحة من الطران يقطع بها كذا في اللسان وأظرووري وظرووري أظرياء انتفخ بطنه من العصب والاظير بالكسر لزوم الشيء والتضييب عليه لا يقدر أحد أن يخدعه عنه والظرووري كشروري الرجل الكيس العاقل الظريف واختلف بالبصرة في مجلس الزبيدي نديمان له نحو بيان في الظرووري فقال أحدهما هو الكيس وقال الآخر الكيس فكتبوا إلى أبي عمر الزاهد يسألونه عن ذلك فقال أبو عمر من قال ان الظرووري الكيس فهو تيس انما هو الكيس قاله ابن خالويه في كتاب ليس (الظفر بالضم) فالسكون (و) (الظفر) بضمين قيل هو أفصح اللغات (و) قرأ أبو السمال كل ذي ظفر (بالكسر) وهو (شاذ) غير مأفوس به اذا يعرف ظفر بالكسر هكذا قالوا وأنكر شيخنا الشذوذ ومخالفته للقياس والظفر معروف (يكون للانسان وغيره) وقيل الظفر لما لا يصيد والمخلب لما يصيد كاله مذ كرمح به اللحياني وخصه ابن السيد في الفرق بالانسان (كالاظفور) بالضم وهو لغة في الظفر مريح به الازهرى وأنشد البيت (وقول الجوهري جمعه أظفور غلط وانما هو واحد) مثل الظفر (قال الشاعر

ما بين لقمتهما الاولى اذا انحدت * وبين أخرى تليها قيس أظفور)

وبروي اذا ازدردت وهكذا أنشده المصنف في كتابه البصائر (ج اظفار واطافير) وقد سبق المصنف في الرد على الجوهري الصانعي وقد تمحل شيخنا من طرف الجوهري بجواب كاد أن يكون الصواب قال عبارة الجوهري اظفار جمعه اظفار واطافور اظفاير كذا في أكثر أصولنا وهو صواب بل هو أصوب من عبارة المصنف لانه أعطى كل جمع لمفردة فالاظفار جمع ظفر كعق وأعانق والاطافير جمع اظفور كما هو ظاهر وكلام المصنف يوم ان كلاما من الاظفار والاطافير جمع ظفر وليس كذلك بل الاظفار جمع اظفور المفرد أو جمع لاظفار الجمع فيكون جمع الجمع وقع في بعض نسخ الصحاح زيادة واو قبل اظفاير فأوهم انها عاطفة وأن اظفاير واطفور واطفار كل منها جمع لظفر المفرد وزيادة الواو تحريف لا ينبغي حمل كلام الجوهري على ثبوتها والله أعلم انتهى * قلت نسخ الصحاح كلها بثبوت الواو وليس في واحدة منها بحدفها أصلا وكذلك النسخة التي نقل منها الصانعي وصاحب اللسان وهما ما ذكره من كون الاظفاير جمع الجمع فقد قال الليث الظفر ظفر الاصبع وظفر الطائر والجميع اظفار وجماعة الاظفار اظفاير وهو في الاشعار جيد جائز وقال غيره الجمع اظفار وهو الاظفور وعلى هذا قولهم اظفاير لا على انه جمع اظفار الذي هو جمع ظفر لا نه ليس كل جمع يجمع ولهذا حمل الاخفش قراءة من قرأ ظفر من مقبوضة على انه جمع رهن ويجوز قلته لئلا يضطره الى ذلك أن يكون جمع رهان الذي هو جمع رهن وأما من لم يقل الاظفار فان اظفاير عنده لهقسة له بباب دملوج بدليل ما انضاف اليه من زيادة الواو معها قال ابن سيده هذا مذهب بعضهم واذا عرفت ذلك فاعلم أنه لا توهم في كلام المصنف كما زعمه شيخنا فتأمل (والاظفر الطويل الاظفار العريضا) ولا فعلا لها من جهة السماع كما يقال رجل أشعر لا طويل الشعر ومنهم أظفر كذلك قال ذوالرمة بأظفر كالعهد واذ اضمعدت * على وهل وأصفر كالعمود
(وظفره يظفره) بالكسر (وظفره) تظفيرا (وأظفره) المضبوط في النسخ فتح الهمزة وسكون الظاء والصواب اظفره بنشد

الطاء كافتعله وكذلك اطفره بالطاء المشددة اذا (عزفى وجهه ظفره) ويقال ظفر فلان في وجهه فلان اذا غرز ظفره في لحمه فمقره وكذلك التطفير في القاء والبطخ وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه فقصد ظفرتة (و) من المجاز (رجل مقلم الظفر) عن أذى الناس أى قليل الأذى ويقال انه ما قلوبم الظفر أى لا ينسكى عدوا (أو كليله) أى انظر عن العدا أى (مهين) قال طرفة * لست بالفاني ولا كل الظفر * وقال الزمخشري هو كليل الظفر للمريض (والظفرة) بالضم (نبات حريف) يشبه الظفر في طالعوه (ينفع القروح الحبيثة والثآليل وظفرة الجوز غر الخسل) وهى شوكة مدحرجة (وظفر السمربيات) يشبهه (وظفر القلط) نبات (آخر) من المجاز (الاطفار) ظفار (كسحاب وقد يمنع) من الصرف فيقال هذه ظفار ورأيت ظفار ومهررت بظفار هكذا نقله الصاغاني في التكملة وتبعه المصنف وفيه تأمل فان الصاغاني نقل عن ابن دريد ظفار ونقل فيه الصرف والمنع انما عني به المدينة التى باليمن بدليل قول الصاغاني بعد وقال الجوهري وظفار مثل قطام فأشار الى ان الجوهري اقتصر على المنع وابن دريد ذكر الوجهين ثم قال بعد مدينة باليمن وهذا من المصنف غريب جدا ينبغى التفتن له فاني راجعت المحكم والتهديب والعياب وغيرهما من الامهات فلم أجدهم ذكره واني معنى الطيب الا الاظفار فقط وكذلك الصاغاني في التكملة مع ذكره الغرائب والنوادر اقتصر على ذكر الاظفار ونص عبارته الاظفار (شئ من العطر) أسود (كانه ظفر مقتلف من أصله) يجعل في الدخنة انتهى وفي المحكم والظفر ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الانسان يوضع في الدخنة والجمع اظفار واطافير انتهى وفيه نوع مخالف لما ذهب اليه المصنف وقال صاحب العين (لا واحد له) وقال الازهرى في التهذيب وتبعه الصاغاني في التكملة لا يفرده منه الواحد قال (وربما قيل اظفارة واحدة ولا يجوز في القياس ج) أى ويجمعونه على (اظافير) وهذا في الطيب (فان أفرد) شئ من نحوها (فالقياس ان يقال ظفر) وفوه وهم يقولون اظفار واطافير وأفواه وأفواه لهدذين العطرين انتهى وفي حديث أم عطية لا تمس المحمد الا نبذة من قسط اظفار وفي رواية من قسط واطفار قال ابن الاثير الاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وهو شئ من العطر أسود والقطعة منه شبهة بالظفر انتهى قلت وفي المنهاج اظفار الطيب أقطاع تشبه الاظفار عطرة الرائحة قال ديسقوريدوس هى من جنس اخفاف الصدف توجد في جزيرة بحر الهند حيث يكون فيه السنبل منه قلزي ومنه نابلي أسود صغير وأجوده الذى الى البياض الواقع الى العين والجرجين (وظفر ثوبه تطفير اطيبة به) بالظفر (والظفر) بالضم (جليدة تغشى العين) نابتة من الجانب الذى يلي الانف على بياض العين الى سوادها ونسبه الجوهري الى أبى عبيد (كالظفرة محرقة) والظفر بلاهاء أيضا وقد جاء في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة ولواهى جليدة تغشى العين تنبت تلقاء الماء في روجها قطعت وان تركت غشيت بصرة العين حتى تكمل (وقد ظفرت العين كفرج) تظفر ظفرا (فهى ظفرة) يقال (ظفر الرجل كغنى فهو مظفور) من الظفرة قال أبو الهيثم

ما القول في عجز كالحجره * بعينها من البكاء ظفره * حل ابنها في السجن وسط الكفرة

وقال الفراء الظفرة لجة تنبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم ينبت في بياض العين وربما جلل الحدقة (و) من المجاز قوس اطيقة التطفريس قال الاصمعي في السبئية الظفر وهو (ما وراءه عقد الورت الى طرف القوس) جمعه ظفرة كعنبه (أو طرفاها) لا يحصى انه لا فرق بينهما ولذا اقتصر الازهرى وابن سيده على ما ذكره الاصمعي وبينه الزمخشري فقال قوس اطيقة التطفريس وهما طرفاها وراى عقدا الورقا مثل (و) الظفر بالضم (حصن) من حصون العين (و) من المجاز (مبالدار) شفرو لا (ظفر أى أحد) كذا في الاساس والتكملة (و) الظفر (بالعريك المطسمن من الارض) وعبارة الصحاح ما اطمان من الارض وأثبت (و) الظفر (الفوز بالمطوب) وقال الليث الظفر الفوز عما طلبت والفعل على من خاصمت وقد (ظفره) ظفرا (وظفر به) مثل لحقه ولحق به (و) ظفر (عليه) كل ذلك (كفرج) فهو ظفر وتقول ظفر الله فلا ناعلى فلان وكذلك اظفره الله به وعليه وظفره به تطفيرا (واظفر كافتعل) فأدغم بمعنى ظفروهم (ورجل مظفر) كعظم (وظفر) ككتف (وظفير) كأمير (وظفير) ككيت كثير الظفر عن ابن دريد قال وليس ثبت ولكن ضبطه الصاغاني بوزن أمير وأصله بخطه قال ابن دريد (و) رجل (مظفار) بالكسر كثير الظفر وقال غيره رجل مظفر وظفير وظفر (لا يحاول أمر الاظفر به) وهو مجاز قال الجبير السهولي يمدح رجلا

هو الظفر المجهون ان راح أو غدا * به الركب والتلعبا المتعب

ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب وفلان مظفر لا يؤب الا بالظفرة نقل نته للكثرة والمبالغة وان قيل ظفر الله فلانا أى جعله مظفرا جاز وحسن أيضا وتقول ظفره الله عليه أى غلبه عليه وكذلك اذا سئل أى ما اظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفره وتقول العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به (وظفره تطفيرا دعاله به) أى بالظفر وظفرت به فأناظفرو وهو مظفور به ويقال اظفر في الله به (و) من المجاز ظفر (العرفج) والارطى (خرج منه شبه الاظفار) وذلك حين يحوص وظفر البقل خرج كأنه اظفار الطائر وظفر النصي والوشج والبردى والهام والصليان والعز والهدب اذا خرج له عنقراً أصفر كاظفر وهى خوصه تندرم منه فيها نوراً غيبر وقال الكسائي اذا طلع النبت قيل قد ظفر تطفيرا قال أبو منصور هو مأخوذ من الاظفار (و) ظفرت (الارض) تطفيرا (أخرجت من

النبات ما يمكن احتفاره بالإصابع) وفي اللسان بالظفر وهو الاشبه (و) ظفر (الجلد) تظفيرا (دلکه لتلاص الظفاره) والظفار الجلد ما ينكسر منه فصارت له غضون (و) ظفر تظفيرا (غمرنا ظفرك في التفاحه ونحوها) كالقنأ والبطح وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه فقد ظفرتة وقد تقدم قريبا (و) ظفار (كقطام د بالين) يقال من دخل ظفارا جرحا كذا في الصحاح أي تعلم الجحيرة وقد تقدم وذكر ابن دريد فيه الصرغ نقله الصاغاني وقال غيره وقد جاءت مر فوعة أجريت بحري رباب اذا سميت بها وهذا قد أغفله المصنف هنا وذكره في الظفار الطيب وتقدمت الإشارة اليه قال الصاغاني وفي البين أربعة مواضع يسمى كل واحد منها بظفار مدينتان وحصنان أما المدينتان فظفار الحقل (قرب صنعاء) على مرحلتين منها بانيها وكان ينزلها التبايعه وقيل هي صنعاء قاله ياقوت (اليه ينسب الخرز) الظفاري وقال ابن السكيت الخرز الظفاري منسوب الى ظفار أسد مدينه بالين (وآخرها قرب مرابط) بأقصى اليمن ويعرف بظفار الساحل (واليه ينسب القسط) وهو العود الذي يتجر به (لأنه يجلب اليه من الهند) ومنه الى اليمن كنسبه الرماح الى الخط أي فانه لا ينبت به قلت ويا به عني ياقوت فانه قال ظفار مدينه على الكسر مدينه بأقصى اليمن على ساحل بحر الهند قريه من الشعر (و) أما الحصنان فأحدهما (حصن بماني صنعاء) على مرحلتين منها في بلاد بني مرادو يسمى ظفار الواديين * قلت ويسمى أيضا ظفار زيد (وآخرها ساهيا) على مرحلتين منها أيضا في بلاد همدان ويسمى ظفار الظاهر * قلت والى أحد هؤلاء نسب الخطيب أبو جعفر حمد بن جعفر بن فارس القهطاني وابنه الخطيب عمرو وحفيده المقرئ محمد بن عمرو (و) بنو ظفر محرركة) بطنان (بطن في الانصار) وهم بنو كعب بن الخرزج بن عمرو النبيت بن مالك بن الاوس (وبطن في بني سليم) وهم بنو ظفر ابن الحرث بن بهشه بن سليم والانصار يقولون هو ظفر الذي في الانصار كذا لابن الكلبي والصواب ما قاله المصنف (واظفر) الرجل (كافتعل) وكذلك اظفر بالطاء المهملة (أعلق ظفره) وأنشبه فهو محجاز (و) اظفر (الصقر الطائر أخذه ببرائته) قال الجراح يصف بازيا

تقضى البازي اذا البازي كسر * أبصر خربان فضاء فانتكدر * شاكي الكلال لب اذا أهوى اظفر

الكلال لب مخالب البازي والشاكي مأخوذ من الشوكة وهو مقلوب أي حاد المخالب (و) من المحاز (ما ظفرتك عيني) بالفتح منذ حين أي (ما رأيتك) وكذلك ما أخذت وما عجمت (و) (الظفار) بالكسر (المنقاش) نقله الصاغاني عن الفراء (وسموا ظفرا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالتعريف (ومظفرا) كمعظم (ومظفارا وطفيرا) على التفاضل وفاته ظافر (والاظفورا) بالضم (الديق الذي يلتوى على قضيب الكرم) ونص أبي حيان جمع خيوط تلوى على قضبان الكرم (وظفران وظفر وظفير بكسر فاءهن حصون بالين) ظفر من حصون آنس وظفير يعرف بظفير حجة (و) ظفر (كجبل ع قرب الحوالب) الى جنب الشط بين المدينه والشأم من ديار فرارة هناك قتلت أم قرفة قتلها خالد بن الوليد لما تألف اليها ضلال طليعة ومنهم من ضبطه بضم فسكون أيضا (و) ظفر (ة بالجاز) وقيل هي التي قتلها أم قرفة والحوالب من مياه العرب على طريق البصرة وقد تقدم (وظفر الفنج حصن من جبل وصاب (من أعمال زيد) وضبطه الصاغاني بكسر الفاء من ظفر والفنج بفتح فسكون (والظفريه) محرركة (وقراح) كصحاب مضاف الى (ظفر) بالتحريك (محملتان ببغداد) شريقتان ومن الاولى أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الاسدي الظفري عن أبي بكر الخطيب توفي سنة ٥٣٢ هـ (و) من المحاز (رأيت بظفره بالضم أي بنفسه) يقال (قوس مظفرة كمظمه) اذا (قطع من) ظفري أي (طرفيها مني) نقله الصاغاني (والاظفار) كأنه جمع ظفر (كواكب) صغار (قدام النسرو) الاظفار (كبار القردان وقوله تعالى) وعلى الذين هادوا حرمنا (كل ذي ظفر دخل فيه) أي في ذي ظفر (ذوات المناسم من الابل والانعام لانها كالظفار لها) هكذا في سائر النسخ والانعام وهو خطأ والصواب والنعام كافي التمييز والحكم والاسنان والتكمله وقد رده عليه البلقي في حواشيه والبدرا القرافي وبعدهم شيخنا قال لان الانعام هي الابل أو معها غيرهما فالاول موجب لعطف الترادف بلا حجة والثاني قد يدخل فيه الشاء مع انه من ذوات المناسم انتهى ونقل القرافي عن تفسير القرطبي عن مجاهد وقتادة ان كل ذي الظفر هو مالم يس بمنفرد الاصابع من البهائم والطير كالابل والنعام والاوز والبط وعن ابن عباس الابل والنعام لانها ذات ظفر كالابل أو كل ذي مخالب من الطائر وحافر من البهائم لانها كالظفار لها * وما يستدرك عليه تظافر القوم وتظاهروا بمعنى واحد قاله الصاغاني * قلت وفي اضاءة الادومس لشيخ مشايحنا أحمد بن عبد العزيز القليل ما نصه وقد نبه السعدني شرح العضد أن التظافر بالطاء الخن قال لكنني رأيت في تأليف اللطيف لابن مالك فيما جاء بالوجهين ان التضافر بما يقال بالضاد والطاء انتهى * قلت يعني بذلك التأليف اللطيف كتابه الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد واختصره أبو حيان فسماه الارتضاء وهذا القول مذكور فيهما وكل أرض ذات مغرة ظفار وظفور كصبور من أسماءه صلى الله تعالى عليه وسلم نقله شيخنا من سيرة الشامي ورجل ظفر ككتف حديد الظفر قاله الزمخشري ومن المحاز ظفرت الناقة لقماء أخذته وقبلته ويقال به ظفر من مرض وأقرحته من ظفره الى شفره كما تقول من قرنه الى قدمه كفي الاساس واطفارا أيرقات حمر في ديار فرارة وظفر محرركة مكان مطمئن بنبت وظفرت العين كعني فهي مظفورة اذا حدثت فيها الظفيرة وظفوره كسر ظفوره أو قلعه وهو كليل الظفر أي ذليل والتظفير ذلك الرجل

(المستدرك)

٣ قوله مع انه من ذوات المناسم هكذا في خطه ولعل لفظة ليس ساقطة والاصل مع انه ليس من ذوات المناسم تأمل اه

(ظهر)

الجلد والظفر بالضم فظفرة العين ورأس الكظر (الظهر) من كل شئ (خلاف البطن) والظهر من الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى ادنى العجز عند آخره (مذكر) لا غير صريح به اللحياني وهو من الاسماء التي وضعت موضع الظروف (ج) أظهر وظهور وظهران (بضمهما) (و) من المجاز الظهر (الركاب) التي تحمل الانتقال في السفر على ظهورها (و) يقال (هم مظهرون أي اهتم ظهروهم) ينقلون عليه كما يقال منصبون اذا كانوا أصحاب نجائب وفي حديث عرجة قتناول السيف من الظهر فخذفه به المراد به الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر أي ابل ومنه الحديث أنا ذن لنا في غر ظهرونا أي ابلنا التي تركبها ويجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذونه في ظهرانهم في علو المدينة (و) الظهر (القدر الصديعة) يقال قدر ظهر وقدر ظهور أي قديعة كانتا قد هما ترى وراء الظهر قال حميد بن ثور

فتغيرت الادعائها * ومعرسا من جوفه ظهر

(و) الظهر (ع) ذكره الصاغاني (و) الظهر (المال الكثير) يقال له ظهر أي مال من ابل وغنم (و) الظهر (الفخر بالشئ) وظهرت به افتخرت به قال زياد الاعجم

واظهر بزمته وعقد لوائه * واهتف بدعوة مصلتين شراخ

أي اغفر به على غيره قال الصاغاني وروى القصيدة الاصبى للصلتان (و) الظهر (الجانب القصير من الريش كالظهار بالضم ج ظهران) بالضم والبطنان الجانب الطويل يقال ريش سمك بظهران ولا ترشه ببطنان واحدهما ظهر وبطن مثل عبد وعبدان وقال ابن سيده الظهران الريش الذي يلي الشمس والمطر من الجناح وقيل الظهار والظهران من ريش السمك ما جعل من ظهر عيب الريشة وهو الشق الاقص وهو أجود الريش الواحد ظهر فأما ظهران فعلى القياس وأما ظهار فنادر قال وتظيره عرق وعراق ويوصف به يقال ريش ظهار وظهران وقال الأليث الظهار من الريش هو الذي يظهر من ريش الطائر وهو في الجناح قال ويقال الظهار جماعة واحدها ظهر ويجمع على الظهران وهو أفضل ما يرش به السم فاذا ريش بالبطنان فهو عيب (و) من المجاز الظهر (طريق البر) قال ابن سيده وطريق الظهر طريق البر وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومسلك في البحر (و) الظهر (ما غلظ من الارض وارتفع) والبطن ما لان منها وسهل ورق وأطمان (و) قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن ٢ وكل حرف حدوكل حد مطلع قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر (لفظ القرآن والبطن تأويله) قيل الظهر (الحديث والخبر) والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبيه والمطلع ما في الحديث ومصعده وقيل في تفسير قوله لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعلم (و) الظهر (ماتعاب عنك) يقال نكلمت بذلك عن ظهر غيب وهو مجاز قال لبيد

ونكلمت رز الانيس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها

(و) الظهر (اصابة الظهر بالضرب والفعل كجعل) ظهره يظهره ظهر اضرب ظهره فهو مظهر (و) الظهر (بالتحريك الشكاية من الظهر) يقال (ظهر) الرجل (كفرح فهو ظهير) اشتكى ظهره وكذلك مظهر به ظهار وهو وجع الظهر قاله الازهرى (وهو) أي الظهير أيضا (القوى الظهر) صحبه قاله الليث (كان الظهر كعظم) كما يقال رجل مصدشديد الصدر ومصدور يشكى صدره وقيل هو الصلب الشديد من غير ان يعين منه ظهر ولا غيره بعبر ظهير وناقة ظهيرة (وقد ظهر ظهارة بالفتح) (و) يقال (أعطاء عن ظهريد) هو مأخوذ من الحديث ما رأيت أحدا أعطى بلزبل عن ظهريد من طلبة قيل عن ظهريد أي (ابتداء بلام مكافأة) وفلان يأكل عن ظهريد فلان اذا كان هو ينفق عليه والفقراء يأكلون عن ظهريد أي الناس وهو مجاز (و) رجل (خفيف الظهر قليل العيال وتقبيله كثيره) وكلاهما على المثل (وهو على ظهر) أي (مزمع للسفر) غير مطمئن كأنه قد ركب ظهر ذلك وهو مجاز قال يصف أمواتا

ولو يستطيعون الرواح تزحوا * معي أو غدوا في المصحين على ظهر

(واقران الظهر الذين يحبونك) هكذا في الاصول المعجمة وهو خطأ والصواب يجيئونك (من ورائك) أو من وراء ظهرك في الحرب مأخوذ من الظهر قال أبو خراش

لكان جيل أسوء الناس نلة * ولكن أقران الظهور ومقاتل

وقال الاصبى فلان قرن الظهر وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابي وأنشد فلو كان قرني واحد الكفيت * ولكن أقران الظهور ومقاتل

وروي ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

فلو أنهم كانوا اقربا لئمتنا * ولكن أقران الظهور ومقاتل

٢ قوله وكل حرف حدوا
الذي في اللسان ولكل
حرف حدو لكل حد مطلع
٨١

قال اقران الظهور وان يتظاهروا عليه اذا جاء اثنان وانت واحد غلباك (والظهرة بالكسر العون) وظهور الرجل وانصاره كالظهرة بالضم والكسر عن كراع كالظهر بالفتح يقال فلان ظهري على فلان وانما ظهرك على هذا أي عونك قال غيم الهني على عز عزير وظهرة * وظل شباب كنت فيه فأدبرا

(وأبوره) بالضم (احزاب بن أسيد) كأمير (الظهري) بالكسر هكذا ضبطه ابن السهماني وضبطه ابن ماكولا بالفتح ورجمه الحافظ في التبصير وقال وهو الصحيح نسب الى ظهير بطن من حير قلت وهو ظهير بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث وعصفه بعضهم نظير (صحابي) وقال ابن فهد في مجبه أبورهم الظهري شيخ معمر أورد أبو بكر بن علي في الصحابة وقال في ترجمه أبي رهم السهماني أو السهمي ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي اسمه احزاب بن أسيد وقال في ترجمه أبي رهم الانباري روى عنه خالد بن معدان قلت أظنه الفهري انتهى فتأمل وفي مجهم البغوي انه عاش مائة وخمسين سنة وليس له رواية (والحرث بن عجم) كعظم (الظهري) الحصري (تابعي) كنيته أبو حبيب عن أبي الدرداء وعنه حوشب بن عقيل ذكره ابن الاثير (و) أبو مسعود (المعافي ابن عمران الظهري) الحصري ويقال الموصل روى عن مالك واممعل بن أبي عياش والاوزاعي وعنه يزيد بن عبد الله وغيره ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وهو (ضعيف) وقال الحافظ لين وفاته أبو الحرث حبيب بن محمد الظهري الحصري لقي أبا الدرداء وأورده الحافظ في التبصير قلت وهو بعينه الذي قبله وانما جعل كنيته اسمه وادمه كنيته فتأمل (و) الظهرة (بالعريك متاع البيت) وأثائه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والاهرة فالظهرة ما ظهر منه والاهرة ما بطن منه وقال ابن الاعرابي بيت حسن الاهرة والظهرة والعقار بمعنى واحد وظهرة المال كثرته (والظاهر خلاف الباطن) ظهرا الامر يظهر ظهورا فهو ظاهر وظهير وقوله تعالى وذروا ظاهرا لا تم وباطنه قيل ظاهره الخالة على جهة الريبة قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله أعلم ان المعنى اتركوا الاثم ظهرا وباطنا أي لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا (و) الظاهر (من أسماء الله تعالى) الحسن قال ابن الاثير هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه (و) الظاهرة (بالهاء) من الورد (أن ترد الابل كل يوم نصف النهار) يقال ابل فلان ترد الظاهرة وزاد شمر وتصدر عند العصر يقال شأؤهم ظواهر والظاهرة أن ترد كل يوم ظهرا (و) الظاهرة (العين الجاحظة) البصروهي التي ملأت نقرة العين وهي خلاف الفائرة (والظواهر اشراف الارض) جمع شرف محركة لما أشرف منها (و) في الحديث ذكر (قريش الظواهر) قال ابن الاعرابي وهم (النازلون بظهر) جبال (مكة) شرفها الله تعالى وقريش البطاح هم النازلون ببطاح مكة قال وهم أشرف وأكرم من قريش الظواهر وقال الكعبي

غللت معتلج البطا * ح وحل غيرك بالظواهر

قال خالد بن كاثوم معتلج البطاح بطن مكة وذلك ان بني هاشم وبني أمية وسادة قريش نزول بطن مكة ومن كان دونهم فهم نزول بظواهر جبالها ويقال أراد بالظواهر أعلى مكة (والبعير الظهري بالكسر) هو (المعد للساجدة) ان احتجج اليه نسب الى الظهري على غير قياس يقال اتخذ معك بعيرا أو بعيرين ظهريين أي عدة (وقد ظهروا واستظهروا) قال الازهرى الاستظهار الاحتياط واتخاذ الظهري من الدواب عدة للساجدة اليه احتياط لا نه زيادة على قدر حاجة صاحبه اليه وانما الظهري الرجل يكون معه حاجته من الر كاذب لجوئته فاحتياط لسفره وبعد بعيرا أو بعيرين أو أكثر فترغنا نكون معدة لاحتمال ما نقطع من ركابه ثم يقال استظهر ببعيرين ظهريين محتاطا بما هم ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء وقيل سمى ذلك البعير ظهريا لان صاحبه جعله وراء ظهره ولم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مست اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب واتخذ ثمنه وراءه كم ظهريا (ج ظهاري مشددة بمنوعة) من الصرف (لان يا النسبة ثابتة في الواحد) كذا في الصحاح (و) من الجاز (ظهر بجاجتي) كنع (وظهرها) بالتشديد وفي بعض النسخ بالتخفيف (وأظهرها) اظهارا (وأظهرها) كافتعل (جعلها بظهر أي وراء ظهره) واستقف هاتوا نأجا كانه ازالها ولم يلتفت اليها (واتخذها ظهريا) وظهريه أي خلف ظهره كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم قال الفرزدق

نميم بن قيس لا تكون حاجتي * بظهر فلا يعيا على جوابها

وقال ابن سيده واتخذ حاجته ظهريا استهان بها كأنه نسبها الى الظهري على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصري وقال ثعلب يقال لشيء الذي لا يعني به قد جعلت هذا الامر بظهر ورميته بظهر وقرولهم لتجعل حاجتي بظهري لا تنسها وقال أبو عبيدة جعلت حاجته بظهري أي بظهري خلني ومنه قوله تعالى واتخذنوه وراءكم ظهريا وهو استهان بجاهة الرجل وجعلني بظهر طرخني (وظهر) الشيء (ظهورا) بالضم (بين) والظهور بدو الشيء المخفي فهو ظهير وظاهر قال أبو ذؤيب

فان بني لحيان اماذا كرتهم * نتاهم اذا خنى اللثام ظهير

ويروى ظهير بالطاء المهملة وقد تقدم (وقد أظهرته) أنا أي بينته ويقال أظهرني الله على ما سرق مني أي أطلعني عليه (و) ظهر (على أعاني) قاله ثعلب (و) ظهر (به وعليه) يظهر (غلبه) وقوى وفلان ظاهر على فلان أي غالب وظهرك على الرجل غلبته وقوله تعالى فأصبحوا ظاهرين أي غالبين عالين من قولك ظهرت على فلان أي علوته وغلبته وهذا أمر انت به ظاهرا أي أنت أقوى عليه

وهذا أمر ظاهر بل غالب عليك وقيل الظهور الظفر بالشئ والاطلاع عليه وقال ابن سيده ظهر عليه يظهر ظهورا وأظهره الله عليه (و) ظهر بفلان أعلن به هكذا في سائر النسخ والذي في كتاب الابنية لابن القطاع وأظهرت بفلان أعلنت به هكذا بالتحسية بدل النون وصحح عليها ومثله في اللسان فانه قال فيه وظهرت البيت علوته وأظهرت بفلان أعلنت به فسي كلام المصنف محالفة من وجهين فانظر ذلك ويقال أيضا أظهر الله المسلمين على الكافرين أي أعلاهم عليهم (و) من المجاز (هو) نازل (بين ظهرهم وظهرانيهم ولا تكسر النون) كذا (بين أظهرهم أي وسطهم وفي معظمهم) قال ابن الاثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم وزيدت فيه ألف وفون مفتوحة تأكيذا ومعناه ان ظهر انهم قدامه وظهر اوراءه فهو مكشوف من جانبه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقا (ولقيته بين الظهريين والظهريين أي في اليومين أو الثلاثة) أو في الايام وهو من ذلك وكل ما كان في وسط شئ ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه وروى الازهري عن القراء فلان بين ظهرينا وظهرانينا وأظهرنا بمعنى واحد قال ولا يجوز بين ظهرينا وبيننا بكسر النون ويقال رأيت بين ظهري في الليل يعني بين العشاء الى الفجر وقال القراء رأيت بين الظهريين يوما من الايام قال وقال ابو فقهم انما هو يوم بين عامين ويقال لشيء اذا كان في وسط شئ هو بين ظهريه وظهرانيه (والظهر) بالضم (ساعة الزوال) أي زوال الشمس من كبد السماء ومنه صلاة الظهر وقال ابن الاثير هو اسم لنصف النهار سمى به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل انما سميت لانها أول صلاة أظهرت وصليت (و) الظهيرة (بهاء السلفاة) نقله الصاغاني (والظهيرة) الهاجرة يقال أتتته حد الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة وقال ابن الاثير هو شدة الحر نصف النهار وقال ابن سيده الظهيرة (حدان تصاف النهار) وقال الازهري هما واحد (أو انما ذلك في القبط) ولا يقال في الشتاء ظهيرة صرح به ابن الاثير وابن سيده وجعلها الظهار ومنه حديث عمر أناه رجل يشكو النقرس فقال كذبته الظهار أي عليك بالمشي في الظهار في حرها واجر (وأظهره وادخلوا فيها) ويقال دخلوا في وقت الظهر كما يقال أصبحنا وأمسينا في الصباح والمساء وفي التنزيل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

فأضحي له جلب بأ كفاف شرمه * اجش سماكي من الوبل أفصح

وأظهر في إعلان وقد وسيله * علاجهم لا ضحل ولا متغضض

يعني ان السحاب أتى هذا الموضع ظهرا (و) يقال أظهر القوم اذا (ساروا فيها) أي في الظهيرة أو وقت الظهر قاله الاصمعي (كظهره) تظهرها يقال أتاني مظهره ومظهره أي في الظهيرة قال الازهري ومظهره بالتخفيف هو الوجه وبه سمى الرجل مظهره (وتظاهروا تظاهروا) كأنه ولي كل واحد منهم ظهره للآخر (وتظاهروا عليه) تعاونا وضد الظهري (كامير) المعين الواحد والجمع في ذلك سواء وانما يجمع ظهري لان فعلا وفعولا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال عز وجل انار رسول رب العالمين وقال عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهري قال ابن سيده وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم للجماعة هم صديق وهم فريق وقال ابن عرفة في قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيرا أي مظاهرا لاعداء الله تعالى (كالظهيرة) بالضم (والظهيرة) بالكسر وهذه عن كراع وقد تقدم وفسره هناك بالعون وتقدم أيضا انشاد قول عيم في الظهيرة ويقال هم في ظهيرة واحدة أي يتظاهرون على الاعداء (و) يقال (جاء نافي ظهيرة بالضم وبالكسر وبالفتح) (ظاهرتة أي) في (عشيرته) وقومه وناهضته الذين يعينونه (و) ظاهر عليه امان واستظهره عليه استعانه (استظهر) عليه (به استعان) ومنه حديث علي كرم الله وجهه يستظهر بحجج الله وبنعمته على كتابه (و) من المجاز (قرأه من ظهر القلب أي) قرأه (حفظا بلا كتاب) ويقال جل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه عن ظهر قلبه (و) قد (قرأه ظاهرا) يقال ظهر على القرآن (استظهره) أي حفظه وقرأه ظاهرا (و) من المجاز (أظهرت على القرآن وأظهرته) هكذا في سائر النسخ عندنا باثبات الهمزة في الاثنين والصواب في الاول ظهرت من باب منع كما رأيت هكذا في التكملة مجرودا معصا وعزاء للقراء أي (قرأته على ظهر لسان) وهو مجاز (والظاهرة بالكسر نقيض البطانة) فظاهرة الثوب ما علامنه وظهروا بل الجسد وبطانته ما ولي منه الجسد وكان داخلا وكذلك ظاهرة البساط وبطانته مما يلي الارض ويقال ظهرت الثوب اذا جعلت له ظاهرة وبطانته اذا جعلت له بطانته وجعلها مظاهرا وبطانته (و) ظاهر بينهما أي بين نعين ونو بين لبس أحدهما على الآخر وذلك اذا طارق بينهما (طابق) وكذلك ظاهر بين درعين وقيل ظاهر الدرع لأن بعضها على بعض وفي الحديث انه ظاهر بين درعين يوم أحد أي جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وكأنه من التظاهر والتعاون والتساعدا قاله ابن الاثير ومنه قول ورفاه بن زهير فشلت عيني يوم أضرب خالدا * بمنعه مني الحديد المظاهر

وعنى بالحديد هنا الدرع (و) من المجاز (الظهار) من النساء ككتاب هو (قوله) أي الرجل (لأمر أنه أنت على كظهر أي) أو كظهر ذات رحم وكانت العرب تطلق نساء هاهنا الكاحه وكان في الجاهلية طلاقا فلما جاء الاسلام نهوا عنها وأوجب الكفارة على من ظاهر من امرأته وهو الظهار وأصله مأخوذ من الظهور وانما خصوا الظهور دون البطن والفضد والفرج وهذه أولى بالتحريم لان الظهر موضع الركوب والمرأة مكرمة اذا غشيت فكذا اذا قال أنت على كظهر أي أراد ركوبك للسكاح على حرام ركوب

أى للنكاح فأقام الظاهر مقام الركوب لأنه مركوب وأقام الركوب مقام النكاح لأن النكاح ركاب وهذا من لطيف الاستعارات للكتابة قال ابن الأثير قيل أرادوا أنت على كبدن أى أى بكما عاها فكانوا بالظهور عن البطن للمجاورة قال وقيل ان اتيان المرأة وظهورها الى السماء كان حراما عندهم وكان أهل المدينة يقولون اذا أتيت المرأة وجهها الى الأرض جاء الولد أحول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهور ثم لم يقع بذلك حتى جعلها كظهور أمه (وقد ظاهر منها) مظاهر وظهارة (وتظهر وظهر) تطهيراً وتظاهراً كما بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نسائهم قرئ بظاهرون وقرئ يظهرون والاصل يتظهرون والمعنى واحد قال ابن الأثير وانما عدى الظهار بمن لأنهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما تجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته أى بعدوا واحترزوا عنها كما قيل آتى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدى عن (والمظهر المصعد) كلاهما مثال مقصد كذا ضبطه الصاغاني ويوجد هنا في بعض النسخ بضم الميم فيها وهو خطأ قال النابغة الجعدي وأشد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا * وانا لبرج فوق ذلك مظهرا

فغضب وقال الى أين المظهر يا أبا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله تعالى (والظهار كسحاب ظاهرا حره) وما أشرف منها (و) الظهار (بالضم الجاعة) هكذا نقله الصاغاني ولم يبينه وتبعه المصنف من غير تنبيه عليه مع انه مذكور في أول المادة وتحقيقه ان الظهار بالضم قيل مفرد وهو قول الليث ويقال جماعة واحدا ظاهرا ويجمع على الظهران وهو أفضل ما راس به السهم فتأمل (والظهارية من أخذ الصراع) والاختباض فجمع أخذته نقله الصاغاني (أوهى الشغزية) يقال أخذ الظهارية والشغزية بمعنى (أو أن تصرعه على الظهر) وهذا الذي فسره الصاغاني قوله من أخذ الصراع فهو قول واحد والمصنف آتى بأواله على التنويع والخلاف فكثير للمادة من غير فائدة كما هو ظاهر وقال ابن شميل الظهارية أن تهقله الشغزية فتصرعه (و) من المجاز الظهارية (نوع من النكاح) تشبها بالشغزية وقد ذكره الصاغاني (وأوثقه الظهارية أى كفه) قاله ابن بزرج وهو أشد الى خلف وهو من الظهر (وظهران) كسبان (ة بالجرين) وثوب ظهراني منسوب اليها (و) ظهران (جبل) لاسد (في أطراف القنان و) ظهران (واد قرب مكة) بينها وبين عسفان (بضاف اليه مر) بفتح الميم فيقال امر الظهران فتراسم القرية وظهران الوادي وجرعون كثيرة وتخيلا لا سلم وهذا ذيل وغاضرة ويعرف الان بوادي فاطمة وهي إحدى مناهل الحاج قال كثير

ولقد حلفت لها يمينا صادقا * بالله عند محارم الرحمن

بالراقصات على الكلال عشية * تغشى منابت عررض الظهران

العررض هنا صغار الاراك حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين ان أبا موسى الأشعري كان يبين في كفارة اليهن ظهرا نيا ومعقدا قال ابن شميل هو منسوب الى امر الظهران وقيل الى القرية التي بالبحرين وبهم ما فسر (و) مظهر (كعظم جد عبد الملك بن قريش) بن عبد الملك بن علي بن أصعب بن مظهر (الأصمعي) صاحب الاخبار والنوادر وقد تقدم عام ولادته ووفاته في المقدمة وضبطه الحافظ وغيره كمحسن (و) قال ابن الاعراب يقال (سال واديهم ظهرا) بالفتح (أى من مطر أرضهم) (سال درأ) بالضم (أى من مطر غيرهم) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابي من غير مطر أرضهم وقال غيره سال الوادي ظهرا كقولك ظهرا وقال غيره سال الوادي ظهرا اذا سال بطرة نفسه فان سال بطر غيره قيل -ال درأ قال الأزهرى وأحسب الظهر بالضم أجود لانه أنشد

ولو درى أن ما جاهرني ظهرا * ما عدت مالا لآت أذناها الفؤر

(و) يقال (أصبت منه مطر ظهر) بالاضافة (أى خيرا كثيرا) نقله الصاغاني (و) يقال (لص عادى ظهرا) بالاضافة (أى عدا في ظهر فسرقه) وقال الزمخشري عدا في ظهره سرق ما وراءه (و) بغير مظهر كمحسن هجمته الظهيرة) نقله الصاغاني (و) من المجاز (هو يأكل على ظهر يدي أى أنفق عليه) والفقراء يأكلون على ظهر أيدي الناس (وكثير ظهري بن رافع) بن عدى الانصاري الأوسى (العصابي) عقي إحدى روى عنه رافع بن خديج (وجاعة) منهم من العصاة بظهير بن سنان الاسدي مجازي له ذكر في حديث غريب (وأبو ظهير عبد الله بن فارس العمري شيخ أبي عبد الرحمن السلمي) هكذا ضبطه السلمي (وكامير) الامام محمد الدين أبو عبد الله (محمد بن) أحمد بن عمر بن شاكر عرف بابن (الظهير الاربلي) الحنفي الاديوبل سنة ٦٣٢ هـ مع بدمشق العلم السخاوى وكرمة واب التي وعنه الديماطى والمزى وله من بديع الاستطراد قوله

أجاز ما قد سألوا * بشرط أهل السند * محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد

وله ديوان شعرون في سنة ٦٧٧ هـ (ومحمد بن اسمعيل بن الظهير الحموي) اشتغل بحماة وحدث (محمد ثناء) * وبما يستدل عليه قلب الامر بظهر البطن أنعم بديره * كذلك يقول المدبر للامر وقلب أمره بظهر البطن وظهره لبطنه وظهره البطن وهو مجاز قال الفرزدق كيف تراني قال يا مجنى * أقلب أمرى بظهره البطن

قوله كذلك يقول الخ
هذه عبارة اللسان فتأمل
فيها اه

(المستدل)

واغما اختار الفرزدق هنا لبطن على قوله لبطن لان قوله ظهره معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة مثله وان اختلف وجه التعريف
وبعير ظهري لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد انظر من دبر أو ذيره رواه ثعلب وبعير ظهري قوى قاله الليث وذكره المصنف
فهما ضد ويقال أكل الرجل أكلة ظهر منها ظهرة أي سمنها وفي الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غني أي ما كان عفوا قد
فضل عن غني قال أبو بوب عن فضل عيال قال الفراء العرب تقول هذا ظهر السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي تراه قال
الازهرى وهذا جاء في الشيء ذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالحائط القائم لما وليك يقال بطنه ولما ولي غيرك يقال ظهره وهو مجاز
وظهرت البيت علوته وبه فسر قوله تعالى فما اسطاعوا أن يظهروه أي ما قدروا أن يعلاو عليه لارتفاعه وقوله تعالى وما رجا عليها
يظهرون أي يعاونون وحاجته عندك ظاهرة أي مطرحة وراة الظهر وجعلني بظها أي طرحني وهو مجاز وقوله جل وعزأ والطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء أي لم يبلغوا أن يطبقوا آتيان النساء وهو مجاز ومن ذلك قول الشاعر

خلفتنا بين قوم يظهرون بنا * أموالهم عازب عنا ومشغول

وقوله جل وعزأ لا يبدن زينة الاماظهر منها روى الازهرى عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة
الظاهرة القلب والفتحة وقال ابن مسعود الثياب وهو أصح الاقوال كما أشار اليه الصاغاني وقال ان فيه سبعة أقوال وظهرت الطير
من بلد كذا الى بلد كذا اذا انحدرت منه اليه وخص أبو حنيفة به النسب وفي كتاب عمر رضي الله عنه الى أبي عبيدة فاطهر عن معك من
المسلمين اليها أي أخرجهم الى ظاهرها وبرزهم وفي حديث عائشة كان يصلي العصر في حجرتي قبل أن تظهر تغني الشمس أي تعلو
وتظهر وترتفع وقال الأصمعي يقال هاجت ظهروا الارض وذلك ما ارتفع منها ومعنى هاجت يبس بقلها ويقال هاجت ظواهر الارض
وقال ابن شميل ظاهرا الجبل أعلاه وظاهرة كل شيء أعلاه استوى أول يستو ظاهرا وفي الأساس الظاهرة الارض المشرفة انتهى
واذا علوت ظهرا الجبل فأنت فوق ظاهرتيه والظهران بالضم جناح الجراد الاعليان الغليطان عن أبي حنيفة وظاهر به استظهر
وظاهر فلانا عاونه ونصره وقال الأصمعي هو ابن عمه دنيا فإذا اتبعه فهو ابن عمه ظهر بالفتح وهو مجاز وفلان من ولد الظاهر أي ليس
منا وقيل معناه انه لا يلتفت اليهم قال أربطاة بن سمية

فن مبلغ ابناء حمرة أنا * وجدنا بني البرصاء من ولد الظاهر

ونسبه الجوهري الى الاخطل وأنكره الصاغاني أي من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون الى أرحامهم وفلان لا يظهر عليه أحد أي
لا يسلم وهو مجاز وظاهرنا الله على الأمر أطلع وقتله ظهرا أي غيلة عن ابن الاعرابي وقوله تعالى ان يظهر واعليكم أي يطلعوا ويعتروا
وهذا أمر ظاهر عنك عاره أي زائل وهو مجاز وقيل ظاهرك أي ليس بلازم لك عيبه قال أبو ذؤيب

أبي القلب الأم عمر وفأصحت * تحرق نارى بالشكاة ونارها

وعسيرها الواشون أنى أحبها * وتلك شكاة ظاهرك عارها

ومعنى تحرق نارى بالشكاة أي قد شاع خبرى وخبرها وانتشر بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر عني هذا العيب اذ لم يعلق بي ونبا
عني وفي النهاية اذا ارتفع عنك ولم يترك منه شيء وفي الأساس لم يعلق بك وقيل لابن الزبير ابن ذات النطاقين تعبيره بها فقال
متملا * وتلك شكاة ظاهرك عارها * أراد أن نطاقها لا بغض منها ولا منه فيعبر به ولكنه يرفعه فيزيده نبلا والاستظهار
الاحتياط والاستيثاق وهو مجاز ومنه قول الفقهاء اذا استحيضت المرأة واستمر بها الدم فأنها تقعد أيامها للحيض ولا تصلي ثم تغسل
وتصلي وهو مأخوذ من البعير الظهري ومنه الحديث انه أمر خراس التخل أن يستظهروا أي يحتاطوا لا يهاووا يدعوا لهم قدر
ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وأبناء السبيل وظاهرة الغب هي للغم لا تكاد تكون للابل وظاهرة الغب أقصر من الغب قليلا
والظهور كحسن اسم وفي المحكم مظهر بن رباح أحد فرسان العرب وشعرائهم والظواهر موضع قال كثير عزة

عقار ابغ من أهله فالظواهر * فأكاف تبني قد عفت فالأصافر

وظهور كصبور موضع بأرض مهرة وشرب الفرس ظاهرة أي كل يوم نصف النهار وظهور فلان نجدا تظهرا عاظهارها الثلاثة نقلها
الصاغاني وظاهر لقب عبد الصمد بن أحمد النيسابوري المحدث سمع ابن المذهب والمسيحون بظاهر من المحدثين كثيرون أو ردهم الحافظ
في التبصير وأبو الحسن علي بن الاعرابي على البغدادى المعروف بابن الظهري بالفتح من شيوخ الحافظ الديلمى والظاهرية من
الفقهاء منسوبون الى القول بالظاهر منهم داود بن علي بن خلف الأصمعي رئيسهم روى عن اسحق بن راهويه وأبي ثور مات سنة
٢٧٠ ببغداد والحافظ جلال الدين الظاهري وآل بيته منسوبون الى الظاهر صاحب حلب والشيخ شهاب الدين الظاهري الفقيه
الشافعي منسوب الى الظاهر ببيروت والظاهرية قرية باليمن منها الشيخ الامام العالم صديق بن محمد المزجاجي الظاهري المتوفى بزييد
سنة ٩١٢ وبنو ظهيرة كسفيته قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وقد تكفل ليان أحوالهم كتاب البدور المنيرة في
السادة بني ظهيرة والظهران في بالكسر أبو القاسم علي بن أيوب الدمشقي روى عن مكحول البيروقي هكذا ذكره ولم يبينوا
* قلت والصواب أنه بالفتح الى من الظهران لكونه تزه وسمع به الحديث والله أعلم وظهور بن رافع كحسن من صحابي بدرى أخو ظهري

(عبر)

الذي تقدم ذكره ومقل بن سنان بن مظهر الاشجعي صحابي مشهور ومظهر بن جهم بن كلدة عن أبيه وعنه حفيده أبو الليث مظهر والحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس الانصاري له صحبة قتل يوم الجسر وجبيب بن مظهر بن رباب الاسدي قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما ومظاهرين أسلم عن المقبري وسنان بن مظاهر شيخ لابي كريب وعبد الله بن مظاهر حارظ مشهور توفي سنة ٣٠٤ والظهر بن قربة بالجن منها الامام الحافظ ابراهيم بن مسعود سمع الحديث على الامام المحدث عبد الرحمن بن حسين التزيلي بحجرة القبري من أعمال كوكبان وانتهت اليه الرحلة في زمانه في الحفظ

(فصل العين) مع الراء (عبر الرؤيا) يعبرها (عبرا) بالفتح (وعبرة) (وعبرها) تعبيراً (فسرها وأخبر) بما يؤل كذا في المحكم وغيره وفي الأساس (بآخر ما يؤل اليه أمرها) وفي البصائر للمصنف والتعبير أخص من التأويل وفي التزيلي ان كنتم للرؤيا تعبرون أي ان كنتم تعبرون الرؤيا فعدّها باللام والمعنى ان كنتم تعبرون وعابرين وتسمى هذه لام التعقيب لانها عقت الاضافة قال الجوهري أوصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعاً والعاب الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرؤيا واعتبره فان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وهما عبران لان عابر الرؤيا يتأمل ناحيتي الرؤيا فيفتكر في اطرافها ويتدبر كل شيء منها ويمضي بفكره فيها من أول ما رأى السام إلى آخر ما رأى وروى عن أبي رزين العقيلي انه سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر فاذا عبرت وقعت فلا تنقص الا على واد أو ذى رأى لان الواذ لا يجب أن يستقبل في تفسيرها الا بما تحب وان لم يكن عالماً بالعبارة لم يجعل لك بما يغفل لان تعبيره يزيلها عما جعلها الله عليه واما ذوالرأي فعنا ذوالعلم بعبارتها فهو يحبرك بحقيقة تفسيرها أو بأقرب ما يعلم منها ولعله أن يكون في تفسيرها موعظة ترد على قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فعمد الله تعالى على النعمة فيها وفي الحديث الرؤيا لا أول عابر وفي الحديث للرؤيا كنى وأسماء فكنوها بكها واعتبروها بأسمائها وفي حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث أي أعتبر الرؤيا بالحديث وأعتبر به كما اعتبرها بالقرآن في تأويلها مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلوع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمى العرب فاسقا وجعل المرأة كالضلوع ونحو ذلك من الكنى والأسماء (واستعبرها ياها سألها عبرها) وتفسيرها (وعبر عما في نفسه) تعبيراً (أعرب) وبين (وعبر عنه غيره) عبي (فأعرب عنه) وتكلم واللسان يعبر عما في الضمير (والاسم) منه (العبرة) بالفتح كذا هو مضبوط في بعض النسخ وفي بعضها بالكسر (والعبارة) بكسر الهمزة وقصفا (وعبر الوادي) بالكسر (ويفتح) عن كراع (شاطئه وناحيته) وهما عبران قال النابغة الذبياني يمدح النعمان وما للفرات اذا جاشت غواربه * ترى أو اذيه العبرين بالزبد يوما بأطيب منه سبب نافلة * ولا يحول عطاء اليوم دون غد

(وعبره) أي النهر والوادي وكذلك الطريق (عبرا) بالفتح (وعبروا) بالضم (قطعه من عبره الى عبره) ويقال فلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب (و) من المجاز عبر (القوم ما نوا) وهو عابر كما به عبر سبيل الحياة وفي البصائر للمصنف كان به عبر قنطرة الدنيا قال الشاعر

يقول ان متنا فلنا أقران وان بقينا ففن ننتظر ما لا بد منه كان لنا في اتينا نه ندرا (و) عبر (السبيل) يعبرها عبورا (شقها) ورجل عابر سبيل أي مارا الطريق وهم عابرو سبيل وعبار سبيل وقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل قيل معناه أن تكون له حاجة في المسجد ويبيته بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مسرعا وقال الازهرى الامسافرين لان المسافر يعوزه الماء وقيل الامارين في المسجد غير مرادين للصلاة (و) عبر (به الماء) عبرا (وعبر به) تعبيراً (جاز) عن اللحياني (و) عبر (الكتاب) يعبره (عبرا) بالفتح (تدبره) في نفسه (ولم يرفع صوته بقراءته) عبر (المتاع والدرهم) يعبرها عبرا (نظر كم وزنها وما هي) قال اللحياني عبر (الكبش) يعبره عبرا (ترك صوفه عليه سنة وأكبش عبر) بضم فسكون اذا ترك صوفها عليها قال الازهرى ولا أدري كيف هذا الجمع (و) عبر (الطير) زجرها يعبر (بالضم) (ويعبر) بالكسر عبرا فيها (والمعبر) بالكسر (ما عبر به النهر) من فلك أو قنطرة أو غيره (و) المعبر (بالفتح) الشط المهيأ للعبور (و) به سمى المعبر الذي هو (د بساحل بحر الهند وناقة عبر أسفار) وعبر سفر (مثلثة قوية) على السفر (تشق ما حرت به) وتقطع الاسفار عليها (وكذا راجل) عبر أسفار وعبر سفر حرى عليها ما مضى فيها قوى عليها وكذا راجل عبر أسفار ورجال عبر أسفار (لواحدوا الجمع) والمؤنث مثل الفلأ الذي لا يزال يسافر عليها (وجل عبا رككان كذلك) أي قوى على السير (وعبر الذهب) تعبيراً رزقه ديناراً ديناراً (قبل عبر الشيء اذا) (لم يبلغ في وزنه) أو كبله وتعبير الدرهم وزنها جلة بعد التفاريق (والعبرة) بالكسر (العجب) جمعه عبر والعبرة أيضا الاعتبار بما مضى وقيل هو الاسم من الاعتبار (واعتبر منه تعجب) وفي حديث أبي ذر فاما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره (و) العبرة (بالفتح) الدمعة (وقيل هو أن ينهل الدمع ولا يسمع البكاء) وقيل هي الدمعة (قبل أن تفيض أو) هي (تردد البكاء في الصدر أو) هي (الحزن بلا بكاء) والعصم الاول ومنه قوله * وان شغاني عبرة لو سفتها * ومن الاخرة قولهم في عناية الرجل بأخيه وابشاره اياه على

نفسه للتما أبكى ولا عبرة بي ويروى ولا عبرة لي أي أبكى من أحلك ولا حزن بي في خاصة نفسي قاله الاعمش (ج عبرات) محرمة
(وعبر) الأخيرة عن ابن جني (وعبر) الرجل (عبرا) بالفتح (واستعبر حزن عبته وحزن) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى أي تحلب الدمع وحكى الأزهري عن أبي زيد عبر الرجل يعبر عبرا إذا حزن (وامرأة طار
وعبري) كسكري (وعبرة) كفرحة خزينة (ج عباري) كسكاري قال الحرث بن وعله الجرمي

يقول لي النهدي هل أنت مردني * وكيف رداني الغرأمل عابر

أي ناكل (وعين عبري) باكية (ورجل عبران وعبر) ككتف خزين باكي (والعبر بالضم مضنة العين) كأنه يبكي لمابه (وبحولا
(و) العبر (الكثير من كل شيء) قد غلب على (الجماعة) من الناس وقال كراع العبر جماعة القوم هذلية (وعبره) تعبيرا (أراه
عبرينه) ومعنى أراه عبرينه أي ما يكيها أو يسخنها قال ذو الرمة

ومن أزمة حصاة تطرح أهلها * على ملقيك يعبرن بالفقر

وفي حديث أم زرع وعبر جارتها أي أن ضررتها ترى من عفتها وجمالها ما يعبر عينها أي يبيها وفي الأساس وأنه لينظر إلى عبر
عينه أي ما يكرهه ويبيها منه كما قيل

إذا ابتز عن أوصاله الثوب عندها * رأى عبر عينه وما ضنه محبس

أي لا يستطيع أن يحبس عنه (وامرأة مستعبرة وتفتخ الباء أي غير حظية) قال القطامي

لها روضة في القلب لم ترع مثلها * فروك ولا المستعبرات الصلائف

(ومجلس عبر بالكسر والفتح كثير الالهل) واقتصر ابن دريد على الفتح (وقوم عبر كثير) قال الكسائي (أعبر الشاة) أعبارا
(وفرصوها) وذلك إذا تركها عاملا لا يجزها فهي معبرة وتيس معبر غير مجزوز قال بشر بن أبي خازم يصف كبشا

جزير القفا شبعان يريض حجرة * حديث الحصاة وارم العقل معبر

(وجعل معبر كثير الور) كأن بوبره وفر عليه (ولا نقل أعبرته) قال

أومعبر الظهر يني عن وليته * ما حربه في الدنيا ولا اعترا

(و) من المجاز (سهم معبر وعبر) هكذا في النسخ: كامير والصواب عبر ككتف (موفور الریش) كالعبر من الشاة والابل (وغلان
معبر كاد يحتمل ولم يحتم بعد) وكذلك الجارية زاده الزمخشري قال

فهو يلقي بالحاء الاقشر * تلوية الخمان زب المعبر

وقيل هو الذي لم يحتم قارب الاحتلام أو لم يقارب وقال الأزهري غلام معبرا إذا كاد يحتم ولم يحتم (و) قالوا (يا ابن المعبرة) وهو
(شم أي العفلاء) وهو من ذلك زاد الزمخشري كما ابن البطراء (والعبر بالضم قبيلة) (و) العبر (الشكل) كأنه جمع عابر وقد تقدم
(و) العبر (السائب التي) تعبر عبورا أي (تسير) سيرا (شديد) (و) العبر (العقاب) وقد قيل أنه العتربالاء المثلثة وسيد كرفي
موضعه ان شاء الله تعالى (و) العبر (بالكسر) مأخذ على غري الفرات إلى بركة العرب) نقله الصاغاني (و) بنو العبر (قبيلة) وهي
غير الأولى (وبنات عبر) بالكسر (الكذب والباطل) قال

إذا ما جئت جاء بنات عبر * وإن وليت أسره من الذهابا

وأبو بنات عبر الكذاب (والعبري والعبراني) بالكسر فيهما (لغة اليهود) وهي العبرانية (و) قال الفراء العبر (بالتحريك الاعتبار)
والاسم منه العبرة بالكسر قال (ومنه قول العرب) هكذا نقله ابن منظور والصاغاني (اللهتم أبعلنا من يعبر الدنيا ولا يعمرها) وفي
الاساس ومنه حديث اعبروا الدنيا ولا تعمروها ثم الذي ذكره المصنف يعبر بالباء ولا يعمر بالميم هو الذي وجد في سائر النسخ
والاصول الموجودة بين أيدينا وضبطه الصاغاني وجوده فقال ممن يعبر الدنيا بفتح الموحدة ولا يعمرها بضم الموحدة وهكذا في اللسان
أيضا وذكر في معناه أي ممن يعتبر بها ولا يموت سريعاً حتى يرضى بالطاعة ونقله شيخنا أيضا وصوب ما ضبطه الصاغاني (وأبو عبرة
أو أبو العبر) بالتحريك فيهما وعلى الثاني اقتصر الصاغاني والحافظ وقال الأخير كذا ضبطه الأمير وفي حفظي أنه بكسر العين واسمه
أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي (هازل خلیع) قال الصاغاني كان يكتب بالبحر
والخلافة وقال الحافظ هو صاحب النوادر أحد الشعراء المجان (والعبر الزعفران) وحده عند أهل الجاهلية قال الأعشى

وتبرد برداء العرو * س في الصيف رقرقت فيه العبرا

وسرب تطل بالعبير كأنه * دماء طبا بالبحر وذبيح

وقال أبو ذؤيب

(أو) العبر (اخلاط من الطيب) يجمع بالزعفران وقال ابن الأثير العبر نوع من الطيب ذلون يجمع من اخلاط * قلت وفي
الحديث أتبع أحدا كن أن تخذن قومتين ثم تلظهما بعبر أو زعفران في هذا الحديث بيان أن العبر غير الزعفران (والعبور)
كعبور (البلذعة من الغنم) أو أصغر وقال اللحياني العبور من الغنم فوق القطيم من أنات الغنم وقيل هي أيضا التي لم تجز عامها

(ج عبائر) وحكى عن اللحياني أن نجتان وثلاث عبائر (و) العبور (الاقلف) وهو الذي لم يحتمل (ج عبر) بالضم قاله ابن الاعرابي (والعبيراء) بالضم مصغرهما مودا (نبت) عن كراع حكاه مع الغبراء (والعبور) بكجوه (جروا الفهد) عن كراع أيضا (والمعاير خشب) بضمين (في السفينة) منصوبة (يشد إليها الموحل) وهو أصغر من الانجر تحبس السفينة به قاله الصاغاني (وعابر كهاجر ابن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام) إليه اجتماع نسبة العرب وبني اسرائيل ومن شاركهم في نسبهم قاله الصاغاني ويأتي في قطع ان عاراهوا بن صالح بن أرفخشذ * قلت ويقال فيه عيبر أيضا وهو الذي قسمت في أيامه الارض بين أولاد نوح ويقال هو هود النبي عليه السلام وبينه وبين صالح النبي عليه السلام خمسمائة عام وكان عمره مائتين وثمانين سنة ودفن بمكة وهو أبو قحطان وفالغ وكابر (وعبر به) هذا (الامر تعبير اشتد عليه) قال أسامة بن الحرث الهذلي وما أباو السير في متلف * يعبر بالذكر الضابط

ويروى يرح (وعبرت به) تعبيراً (أهلكته) كافي أربته عبر عينيه وقد تقدم (و) منه قيل معبر (كعظم جبل بالدناء) بارض غيم قال الزمخشري سمى به لانه يعبر بسالكه أي يهلك وفي التكملة جبل من جبال الدناء وضبطه هكذا بالحاء المهملة مجزوءا ولعله الصواب وضبطه بعض أئمة النسب كحدث وأراه مناسبا لما ذهب اليه الزمخشري (وقوس معبرة تامة) نقله الصاغاني (والمعبرة بالتخفيف) أي مع ضم الميم (الناقة) التي (لم تنجب ثلاث سنين فيكون أصلب لها) نقله الصاغاني (والعبران) كسكران (ع) نقله الصاغاني (وعبرني) بفتح الاوّل والثاني وسكون الثالث وزيادة مثناة (قرب النهروان) منها عبد السلام بن يوسف العبري حدث عن ابن ناصر السلمي وغيره مات سنة ٦٢٣ (والمعبرة بالضم خرزة كان يلبسها ربيعة بن الحريش) بمنزلة التاج (فلقب) لذلك (ذا المعبرة) نقله الصاغاني (ويوم العبرات محرقة) من أيامهم (م) معروف (ولغة عابرة جائزة) من عبر به النهر جاز * وبما استدرك عليه العابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء والمعبرة بالكسر سفينة يعبر عليها النهر قاله الازهرى وقال ابن شهيل عبرت متاعى باعدته والوادي يعبر السيل عن أي يباعده والعبري بالضم من السدر ما نبت على عبر النهر وعظم منسوب اليه نادر وقيل هو ما لاساق له منه وانما يكون ذلك فيما قارب العبر وقال يعقوب العبري والعمرى منه ما شرب الماء وأنشد * لا ثبه الاشياء والعبرى * قال والذي لا يشرب الماء يكون برياً وهو الضال وقال أبو زيد يقال للسدر وما عظم من العوسج العبري والعمرى القديم من السدر وأنشد قول ذي الرمة

(المستدرك)

قوله والعبر بالضم البكاء
الخ العبارة من لسان العرب
ونصها والعبر بالبكاء بالحرز
يقال لامة العبر والعبر
والعبر والعبران الباكي اه
وقد ضبط فيه العبر الاول
بالضم والثاني بالتصريف
والثالث ككتف والظاهر ان
الثالث الذي هو ككتف
معنى الباكي كالعبران
كما تقدم في كلام المصنف
وليس من تنمة ما قبله كما
فهم المشرح ويؤيدنا
عبارة الاساس حيث قال
ولامك العبر والعبراي
الشكل اه فتأمل وراجع
(العبوران)

قطعت اذا تحوفت العواطي * ضروب السدر عبر ياوضالا

وعبر السفر به عبره عبر اشقه عن اللحياني والشعري العبور كوكب نير مع الجوزاء وقد تقدم في شرح ر وانما سميت عبورا لانها عبرت المحرقة وهي شامية وهذا محل ذكرها والعبار بالكسر الابل القوية على السير وقال الاصمعي يقال لقد أسرع استعبارك الدراهم أي استخراجها ياها والعبرة الاعتبار بما مضى والاعتبار هو التدبر وانظر في البصائر للمصنف العبرة والاعتبار الحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهد الى ما ليس بمشاهد وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعت وحكى الازهرى عن أبي زيد عبر كفرح اذا حز من دعاء العرب على الانسان ماله سهر وعبر ٢ والعبر بالضم البكاء بالحرز يقال لامة العبر والعبر والعبر جارية معبرة لم تحفض وعور بكجوه وضع العبرة بالفتح بلد بالين بين زيد وعدن قريب من الساحل الذي يجلب اليه الحبش وفي الازد عبرة بالضم وهو عوف بن منب وفيها أيضا عبرة بن زهران بن كعب ذكرهما الصاغاني * قلت والآخر جاهلي ومنه الذي ذكره هو ابن دوس وعبرة بن هداد ضبطه الحافظ والسيد العبري بالكسر هو العلامة برهان الدين عبيد الله ابن الامام شمس الدين محمد بن غانم الحسيني قاضي تبريز له تصانيف توفي بهاسنة ٧٤٣ وفي الاساس والبصائر وبسوفلان يعبرون النساء ويبيعون الماء ويعتصرون العطاء وأحصى قاضي البدو والخفوضات والنظر فقال وجدت أكثر العقائف وعبات وأكثر الفواجر معبران والعبارة بالكسر الكلام العابر من لسان المتكلم الى سماع السامع والعبارة ككأن مفسر الاحلام وأنشد المبردي الكامل

رأيت رؤيا ثم عبرتها * وكنت للاحلام عبارة

﴿العبوران والعبيثان وتفخ ناؤهما نبات﴾ كالقبصوم في القسرة لانه طيب للأنك كل له قضبان دقاق طيب الريح وقال الازهرى هونبات ذفر الريح وأنشد

ياربها اذا بداصناني * كاني جاني عبيثان

قال شبه ذفر صناه بذفر هذه الشجرة ومن خواصه أن (مسحوقه) ان عين يغسل واحتملة المرأة) أي عقب الطهر (أمنضها وجعلها والعبيثان) هكذا في الاصول والصواب العبيثان مثل الاول كافي التكملة واللسان (الامر الشديد) قال اللحياني يقال وقع بنوفلان في عبيثان شرا اذا وقع في أمر شديد وكذا عبيثرة شرو عبورثان شر (و) العبيثان (الشرو والمكروه) وهو من ذلك (وتنضج الثاء) قاله اللحياني قال (و) العبيثان (شجرة كثيرة الشوك لا يكاد يخلص منها من يشاكها تضرب مثالا لكل أمر شديد وعبيثر) اسم (وجل) ذكره ابن دريد في باب ما جاء على فاعيل بفتح الفاء (وعبائر) بالفتح (نقب) ينحدر من جبل جهينة (يسلكه

وحلّاه الجوهري فقال (فارسينه بستان افروزو) العبّرة (بها الرقيقة البشرة الناصعة البياض) قيل هي (السمنية الممتلئة الجسم كالعبّور) يقال جارياً عبّرة وأنشد الأزهري

قامت زائلك قواما مبهرا * منها ووجهها وانحما وبشرا * لو يدرج الذر عليه أثرا
(و) قيل هي (الجامعة للعن في الجسم والخلق) قال

عبرة الخلق لباحية * تزينه بالخلق الظاهر
من نسوة يبض الوجوه * فواعم غيد عباهر

وقال

(عتر)

(العتر) بالغنح (اشتداد الريح وغيره واضطرابه واهتزاز كالعتران محركة) ويقال عتر الريح بعتر اذا تراجع في اهتزازة قال الشاعر
* وكل خطى اذا هز عتر * ويقال سيف بترور عتر وهو المضطرب مثل العاسل وقد عترو عسل وعرت وعرض قال الازهرى
قد صمعت وعرت ودل اختلاف بنائها على ان كل واحد منها غير الآخر (و) العتر (انعاظ الذر كالعنور) بالضم وقد عتروا
اشتد انعاظه واهتزازة قال

تقول اذا عجبها عتوره * وغاب في فقرتها جذموره * استقدر الله واستغفره

(و) العتر (الذبح بعتر) بالكسر (في الكل) أى في الافعال الثلاثة التي تقدمت يقال عتر الريح بعتر عترا وعتر الذاكر بعتر عتورا
وعتر الشاة والطيبة ونحوهما بعترها عتاراذبها (و) العتر بالغنح (الذكر ويكسر كالعنار) ككثان قال الصاغاني كانه شبه بالريح
العنار (و) العتر (بالكسر الاصل) وفي المثل عادت الى عتريها ليس أى رجعت الى أصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان
قد تركه (و) العتر (نبت) ينبت مثل المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللين وقيل هو المرزنجوش قيل انه
يتداوى به وبه فسر حديث عطاء لا بأس للمعمر ان يتداوى بالسنا والعتر وقيل هو العرفج (أو شجر صغار) له جراح فحجوا
الخشخاش قاله أبو حنيفة (و) العتر (الصنم) بعتره قال زهير

فرل عنها وأوفى رأس مرقبة * كناصر العتر دى رأسه النسك

(و) العتر (كل ما عترأى) (ذبح) كالذبح (و) العتر (شاة) كقوايد مجونها في رجب (لا لهمم كالعتيرة) مثل ذبح وذبيحة والجمع
العنار وفي الحديث انه قال لا فرعة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي الرجبية وهي ذبيحة كانت تدعى في رجب يتقرب بها أهل
الجاهلية ثم جاء الاسلام فنسخ وقال الطرث بن حلزة يد كرقوما أخذوهم بذنب غيرهم
عننا باطلا وظلما كما عترو عن حجرة الريض الظباء

معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلى مائة عترو عنها عتيرة فاذا بلغت مائة من العزم فصا ذبيحة فذبحه (و) العتر
(قبيلة) من بني (أبوهم عتري بن جشم منهم عبد الرحمن بن عديس) بن عمرو بن عبيد البلوى العتري (العصبي) بايع تحت الشجرة
وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصار عثمان روى عنه جماعة في دمشق (وعتري بن معاذ بطن من هوازن) من أحدهما
(سنان بن مظاهر) شيخ لابي كريب (ومحمد بن موسى) الكوفي عن فضيل بن مرزوق (وبكار بن سلام) شيخ لمحمد بن قيس الاسدي
(ومالك بن زمرة التميمي) يروى عن علي (وأبان وقاسم ابنا أرقم) وأخوهما الثالث مطر (العتريون محدثون) (و) العتر (نصاب
المسحاة وغيرها) هي (الخشب المعترضة في المسحاة يعتمد عليها الحافر برجله) وقيل عترة المسحاة خشبها التي تسمى يد المسحاة
(و) العتر (الهذيان) أو شبهه (وسليم بن عتر التميمي قاضي مصر) روى عن عمرو بن جاعة (وفضيل بن مرزوق مولى بني عتر) ويعرف
بالكوفي حدث عنه محمد بن موسى وغيره وقد سفعه الساق وعيب على مسلم اخراجه في الصحيح (و) العتر (بضمين الفروج المنظفة
جمع عاترو عتور) كصبور (و) العتر (بالضمة الشدة والقوة) في جميع الحيوان (و) به سمى عتر (بن عامر) بن حذر (جد لابي
موسى الأشعري) رضى الله عنه ٢ وقد ذكره المصنف أيضا في ح ٢ (و) العنار (ككثان) الرجل (الشجاع والفرس القوى)

٣ قوله وقد ذكره المصنف
أيضا في ح ٢ هكذا
بخطه والصواب في ح ٢
على انه هناك لم يذكر عترا
بل ذكر جده عتروا وصارته
وعتري كسبن ابن وائل جد
لابي موسى الأشعري
فانهم اه

على السير (و) من المواضع (المكان الحسن) التربة (الوحش) المنظر (و) من الجاهز (العترة بالكسرة ولادة تجم بالمسك
والافاويه) على التشبيه بالعترة وهي قطعة مسك خالصة (و) العترة (نسل الرجل) وأقرباؤه من ولد وغيره (و) قيل عترة الرجل
(رهطه وعشيرته الادنون) أى الاقربون (ومن مضى وغبر) ومنه قول أبي بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم التي خرج منها ويضته التي تفقأت عنه وانما جيت العرب عنا كالجيت الرحي عن قطبها قال ابن الاثير لانهم
من قريش والعامية تظن انها اولاد الرجل خاصة وان عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضى الله عنها هذا قول ابن
سيده وقال أبو عبيد وغيره عترة الرجل وأمرته وفصيلته رهطه الادنون وقال ابن الاثير عترة الرجل أخن أقاربه وقال ابن
الاعرابي عترة الرجل ولده وذريته وعقبه من صلبه قال فخر النبي صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة البتول عليها السلام وروى
عن أبي سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعترة النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب ولده وقيل عترة أهل بيته الاقربون وهم
أولاده وعلى وأولاده وقيل عترة الاقربون والابعدون منهم وقيل عترة الرجل أقرباؤه من ولدهم دنيا ومنه حديث أبي بكر
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور أصحابه في أسارى بدر عتريك وقومك أراد بعترته العباس ومن كان فيهم
من بني هاشم وقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترة أهل بيته وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة المفروضة وهم ذوو

(عز)

وكذلك أعترا عليهم أي غيرهم فحذف المفعول وفي البصائر قوله تعالى أعترا عليهم أي وقفناهم عليهم من غير أن طلبوا وقوله تعالى فان عتروا على انهما استقامتا معناه فان اطلع على انهما اقدحنا وقال الليث عتروا الرجل بعثروا اذا هم على أمر لم يهجم عليه غيره (وعثر) عتروا (كذب) عن كراع يقال فلان في العتروا البائن يراد في الحق والباطل قاله الصاغاني (و) عثر (العرق) بعثر عتروا (ضرب) عن اللحياني (والعتير كذيم) أي بكسر فسكون ففتح (التراب) ولا تنقل فيه عتير أي بالفتح لانه ليس في الكلام ففعل بفتح انفاء الا نهيد وهو مصنوع (و) العتير (العجاج) الساطع كالعتيرة قال * ترى لهم حول الصفعل عتيرة * يعني الغبار والعتيرات التراب حكاية سيبويه (و) قيل العتير كل (ما قلبت من الطين) أو التراب أو المندر (باطراف) أصابع (رجلين) اذا مشيت لا يرى من القدم أثر غيره فيقال ما رأيت له أثرا ولا عتيرا (و) العتير (الاثرائفي) وقيل هو أخنى من الاثر (كالعتير بتقديم المشاءة التحية) ولا يخفى لو قال مثال غيب كان أحسن (وقض العين فيهما) أي في اللفظتين في معنى الاثر لا التراب كما تقدم وفي المثل ماله أثر ولا عتير ويقال ولا عتير مثال فيعمل أي لا يعرف راجلا فينبين أثره ولا فارسا فيشير الغبار فرسه وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بنيت سلحون مدينة بالعين في ثمانين سنة أو سبعين سنة وبنيت براقش ومعين بغسالة أيدهم فلا يرى لسلحين أثر ولا عتير وهاتان قائمتان وقال الاصمعي العتير سبع لا أثر (وعتير الطير رآها جارية فزجرها) قال المغيرة بن جندب التيمي لعمر أبيك يا عتير بن ليلى * لقد عتيرت طيرك لو تعيف

يريد لقد أبصرت وعانيت (والعتير بالضم العقاب) وقد تقدم انه بالموحدة تحفيف وانصواب انه بالثاء (و) العتير (الكذب ويحرك) الاخيرة عن ابن الاعرابي (و) في الحديث ما كان بعلا أو عتير يافيه العتير قال الازهرى (العتري) محركة العتري وهو (ماسقته السماء) من التخل وقيل هو من الزرع ماسق بماء السيل والطور وأجرى اليه الماء من المسابيل وفي الجمهرة العتري الزرع الذي يسقيه السماء (كالعتير) بفتح فسكون وقال ابن الاثير هو التخييل التي تشرب بعروقها من ماء المطر يجمع في حفيرة (و) من المجاز في الحديث أبغض الناس الى الله العتري قالوا هو (الذي لا يكون في طلب دنيا ولا آخرة) يقال جاء فلان عتريا اذا جاء فارغا (وقد تشدد نأؤه المثلثة) عن ابن الاعرابي وشهرورده ثعلب فقال (والصواب تحفيفها) وقيل هو من عتري الضل سمى به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بد اليه وغيرها كأنه عتري على الماء عتيرا بلا عمل من صاحبه فكأنه نسب الى العتير وحركة ثاء من تغيرات النسب وقال أبو العباس هو غير العتري الذي جاء في الحديث مخفف الثاء وهذا مشدد ثاء (و) عتير (كبقم مأسدة) بالين وقيل جبل بنبالة به مأسدة ولا نظير لها الا خضم وبقم وبذر وقد وقع في شعر زهير بن أبي سلمى وفي شعر ابنه كعب بن زهير قال كعب

من خادر من ليوث الاسد مسكته * بطن عتير غيل دونه غيل

وقال زهير ليث بعثير صطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

(و) عتير (كجرد بالين) هكذا قيده أبو العلاء الفرضي بالسكون وذكره كذلك ابن السمعاني وتبعه ابن الاثير وهو مقتضى قول الامير واليه نسب يوسف بن ابراهيم العتري عن عبد الرزاق وعنه شعيب الخازن ورد الخازن على ابن ما كولا وزعم انه منسوب الى عتير كبقم قال الحافظ وليس كذلك فان المشدد لم ينسب اليه أحد ثم قال وبالسكون أيضا أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي الخارقي العتري ومن المتأخرين محمد بن ابراهيم العتري ابن قرية الشاعر (و) عتاري (كسكاري بالضم) اسم (واد) لا يخفى انه لو اقتصر على قوله بالضم لكان أخصر (و) يقال (عتير الشئ) بكعفر (عينه وشخصه) هكذا في الاصول كلها والصواب عتير الشئ بتقديم الياء على المشاءة كما في التكملة واللذان ومنه يقال عتيرت الشئ اذا عاينت وشخصت (و) عتيرة (كزخعة) قد جاء ذكرها (في الحديث) وقالوا انها (اسم أرض) وأما الحديث فهو أنه صلى الله عليه وسلم مر بأرض تسمى عتيرة أو عفرة أو غدرة فسمها خضرة أي تفاؤلا لأن العتيرة هي التي لا نبات بها انما هي سعيد قد علاها العتير وهو الغبار والعفرة من عفرة الأرض والغدرة التي لا تسبح بالنبات وان أنبت شيئا أسرع فيه الاقفة قاله الصاغاني (و) قد (تقدم في خضرة) فراجعه (و) من المجاز يقال (أعثر به عند السلطان) أي (قدح فيه) وطلب توريطه وأن يقع منه في عاثر كذا في الاساس والتكملة (وعتير كحيدر ابن القاسم محدث) وذكره الصاغاني في ع ب ث ر (وعتير) كزير (في ع ت ر) كأنه يشير الى اسم باني قلعة عمارة بن عتير الذي تقدم ذكره والافليس هناك ما يحال عليه والصواب انه عتير بضم فسكون ففتح الموحد تصغير عتير وهو ابن سهبان القائد كما ذكره الصاغاني في محله فتحذف على المصنف في اسمين والصواب مع الصاغاني فتأمل (وعتيران بالكسرو) عتير (كزير) عتير مثل (أمير) عتير مثل (حذيم اسماء) هكذا في الاصول كلها وهو غلط أيضا فان الصاغاني ذكر في هؤلاء الاربعة انها مواضع لا أسماء رجال كما هو مفهوم عبارته فتأمل * ومما يستدرك عليه العتيرة بالفتح الزلة وهو مجاز وفي الحديث لا حلیم الا ذو عتيرة أي لا يوسف بالحلم حتى يركب الامور ويغتر فيها فيعتبر بها ويستبين موانع الخطأ فيجتنبها والعتيرة المرة من العتار في المشي والعتيرة الجهاد والحرب ومنه الحديث لا تبسأ بهم بالعتيرة أي بل ادعهم الى الاسلام أولا والجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد انما سمى الحرب بالعتيرة نفسها لان الحرب كثيرة العتار وتعتير لسانه تلغمه وهو مجاز وأما الله عتيرك وعتارك وهو

(المستدرك)

٢ قوله جد عاز كذافي
خطه بالجيم وكذافي
الاساس أيضا وانشد
لنابغة
لك الخيران وارت بل الارض
واحدا
وأصبح جد الناس يطلع عازا

(العشرة)

(عَجْر)

اما الاداءة فقينا ضمير صنع * جرد عواجر بالالباد والالجم

فَالْيَلَىٰ بِمَا شِئْتَ الْقَاصِرَىٰ * وَلَا وَهْماً لَّيْسَ بِمُتَعَارٍ

(و) المجبر (كثير ثوب نجبره) المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة وهو ثوب نلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلب فوقه بجلابها كالجار والجمع المعاجرو منه أخذ الاعتجار بالمعنى السابق (و) المجبر أيضا (ثوب يعني) يلتحف به ويرتدي والجمع المعاجر وقال الليث المعاجر ضرب من الثياب تكون بالين (و) المجبر أيضا (ما ينسج من الليف شبه الجوانق) والجمع المعاجر (و) يقال (رجل مجبور عليه) وذلك إذا ألح عليه (و) أخذ ماله كله بالسؤال) كقوله وقد تقدم (والمجبر) كامبر (العنين من الرجال والخيل) قال ابن الأعرابي وهو أيضا القحول والحريين والضعيف والحصور وقال غيره هو عجير وعجير كامبر وسكيت وقد رويت بالزاي أيضا فقيه ثلاث لغات أغفل المصنف منها اثنتين (وعاجر وعجير وعوجر) كاصرو زبير وجوهو (وأعجر) كاحر (والمجر) بنسخ فسكون (وعجرة) بالضم (أسماء وعجرة بالضم أبو قبيلة) منهم (و) عجرة (فرس نافع الغنوي) كذا في التكملة (و) عجرة (والد كعب

العجاني) رضى الله عنه وهو كعب بن عجرة بن أمية بن عدي الباهلي حليف الالبصار أبو محمد روى عنه جماعة (و) العجير (كزبير ع) قال أوس بن حجر تلقينني يوم العجير غنطق * تروح أرطى سعد منه وضالها

(و) العجير اسم (شاعر سلوى) من ولد مرة بن صعصعة (و) العجري ككردى الكذب والداهية) هكذا ذكره الصانع في التكملة (و) العجابر كمثل العجين) يقطع على الخوان قبل أن يسط وهو المشتق أيضا قاله ابن الأعرابي وقال غيره العجابر كمثل العجين تلقى على النار ثم تؤكل (والذي يأكلها كالعجابر) هكذا في النسخ والصواب والذي يأكلها العجابر (و) العجابر كمثل العجين كسكيت الذي (لا يطاق جنبه في الصراع المشعرب لصريعه) من العجرو هو اللى (و) العجرا، العصا ذات الأبن) يقال ضربه بعجرا من سلم وقال رجل لراع ما عندك ياراعى العنم قال عجرا من سلم قال اني نيف قال للضيف أعددتها (و) العجاري) بالقض مع تشديد الباء (الدواهي) يقال جاء بالعجاري والعجاري (و) العجاري (رؤس العظام) واحدها عجرا قاله الصانع (وتخفف باؤه في الشعر) قال رؤبة

مرت بكلد الصرصراني الادخن * يفض أعناق المهارى البدن * ومن عجاريه كل جنين

خفف ياء العجاري وهي مشددة كما خفف ياء الصرصراني (و) العنجرة المرأة (المسكلة الخفيفة الروح) كذا في التكملة (و) العجابر خطوط الرمل من الرياح) كذا في التكملة (الواحد عجرو) بالضم (و) العجور الرجل الغنم العظام) من عجرجه اذا صلب وعجرجطنه اذا ضخم (و) من المجاز (اعتجرت بعلام أو جارية) اذا (ولدت بعدد أسهام الولد) يقال (عجرج الرجل اذا (مدشفتيه وقلبهما) والنون زائدة) (و) قال بعضهم (العجيرة بالشفة والزنجرة بالاصبع) هكذا ذكره بعضهم في معنى قول الشاعر

وأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة

فلا جادت لنسلمى * بزنجير ولا فوفه

(و) العنجورة) بالضم (غلاف القارورة) كالخنجورة بالحاء * ومما يستدرك عليه تعجرجطنه فكس وعجرجطنه يجر اذا مد ذنبه نحو عجره في العدو قال أبو زيد

وهبت مطاياهم فن بين عائب * ومن بين مود بالسيطة يعجر

أي هالك قدم ذنبه ويقال عجر الريق على أنيابه اذا عصب به ولزق كما يعجر الرجل بشوبه على رأسه وهو مجاز قال مزرب بن ضمر أخو السماخ

اذلا يزال يابس العابه * بالطلوان عاجر أنيابه

والعجر بالتحريك القوة مع عظم الجسد والفعول الاعجر الغنم والاعجر كل شئ نرى فيه عقد أو كبس أعجروهم يمان أعجروهم هو الممتلئ وبطن أعجروم لا نوجه عجر قال عنتره

أبني زينة ما لهم رمك * متقددا وبطنكم عجر

والخلف في وشبه عجر والسيف في فرندة عجر وقال أبو زيد

فاؤل من لاقى يحول بسيفه * عظيم الحواشي قد شتاوه أعجرو

والاعجرو الكبير العجرو سيف ذو مخرج في منته كالتعقيد وقال الفراء الاعجرو الاحدب وهو الافزر والافرس والافرس والاذن والاذن وقال غيره عجر به بعيره عجرانا كانه أراد أن يركب به وجهه فجمع به قبل ألفه وأهله مثل عكر به وفي حقويه عجرة وهي أثر التكة قال أبو سعيد في قول الشاعر

فلو كنت سيفا كان أثرك عجرة * وكنت دنانا لأؤسسه الصقل

يقول لو كنت سيفا كنت كهاما بمنزلة عجرة التكة كهاما لا يقطع شيئا ويقال عجره بالعصا ويجره اذا ضربه بها فانفتح مونسع الضرب منه والعجرة بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وقال الفراء اجاء فلان بالعجرو والعجروى بالكذب وقيل الامر العظيم وفي تهذيب ابن القطاع عجرت الشئ شققته والمعاجر المشاق ومعه قراءة من قرأ بسعون في آياتنا معاجرين أي مشاقين ومحمد

ابن علي بن أحمد بن عجزو المقدسي كتبت مع علي الخافض بن حجر مات بالقدس سنة ٨٩٤ والعجرو بالفتح قرية بحضر موت من مضافات قديم (العجورة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد العجورة (الجفاء وغلاظ الخلق) وفي التهذيب لابن القطاع وغلاظ الجسم (و) منه (عنجهور) بالنون هكذا في النسخ عندنا وفي بعض بالتحية وهكذا ضبطه الصانع وهو الصواب (اسم امرأة) (العدر)

بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن دريد العدة بالفتح (الجرة) والاقدام كالعدة بالضم (و) العدر (المطر الشديد الكثير وضم) والذي قاله الليث العدر والعدر بالفتح والتحريك يقال (عدرا المكان كفرح واعتدركثر ماؤه) وعدرت الارض فهي معدورة موطورة وفي تهذيب ابن القطاع عدر المكان عدر أمطر مطرا كثيرا (و) العادر الكذاب) كالعازد كرهما أبو عمرو (و) العدار كمثل

الملاح) عن ابن الأعرابي (وكفراب) فيما قال (دابة تسكن الناس بالين ونطقهم ادود ومنه) قولهم (ألوط من عدار) هكذا نقله الصانع (وسموا عدارا وعدادا) كفراب وكان (وعند المطر فهو معتدرا واشتد) والنون زائدة وقال شمر اعتدرا المطر فهو معتدرا وأنشد * مهدودرا معتدرا جفالا * (واعتدرا المكان ابتل من المطر) * ومما يستدرك عليه العدر بالتحريك القليلة

(المستدرك)

.....
(العجورة)

(عذر)

(المستدرك)

(عذر)
(عذر)

الكبيرة قال الازهرى أراد بالقبيلة الادروكان الهمزة قلبت عينا فقبل عذر عذرا والاصل أدرا وأدرا وعذرا مثال سندرجبل قال امرؤ القيس ولا مثل يوم في قدر ظلاته * كافي وأصحابي بقة عذرا فترك صرفه على نية البقعة ويروى في قدران ظلاته وقدران موضع كذا في التكملة وسيأتي في ق د ر ((العبد هور)) أهمله الجوهرى وابن منظور وقال ابن دريد العيد هور (النافعة السريعة) كذا في التكملة كأنه من عذرا إذا أسرع ((العذر بالضم م) معروف وهو الوجهة التي يعتذر بها وفي البصائر للمصنف العذر تحرى الانسان ما يحب به ذنوبه وذلك ثلاثة أضرب ان تقول لم أفعل أو تقول فعلت لأجل كذا فيذكر ما يحرجه عن كونه مذنبا أو تقول فعلت ولا أعود ونحو ذلك وهذا الثالث هو التوبة فكل نوبة عذر وليس كل عذر نوبة (ج ا عذر) يقال (عذره بعذره) بالكسر فيما صنع (عذرا) بالضم (وعذرا) بضمين وبهما قرئ قوله تعالى فالملقىات ذكر أعذرا أو نذر أقسمه ثعلب فقال العذر والنذر واحد قال اللحياني وبعضهم يشقل قال أبو جعفر من ثقل أراد عذرا أو نذرا كما تقول رسل في رسل وقال الازهرى وهما اسمان يقومان مقام الاعذار والانداز ويجوز تخفيفهما وتثقلهما معا (وعذرى) بضم مقصورا قال الجوهري الظفرى

قالت أمامة لما حلت زارها * هلا رمت ببعض الاسهم السود

لله درك اني قد رمتهم * لولا حدث ولا عذرى لمحدود

قيل أراد بالاسهم السود الاسطر المكتوبة (ومعذرة) بكسر الذال (ومعذرة) بضمها معاذير (وأعذره) كعذره قال الاخطل فان تلحرب ابني زار فواضعت * فقد أعذرتنا في طلبكم العذر (والاسم المعذرة مثله الذال والعذرة بالكسر) قال النابغة

هاتن ناعذرة لا تكن نفعت * فان صاحبها قد ناه في البلد

يقال أعذرت فلان أعذرا وعذرة ومعذرة من ذنبه فعذرتة (وأعذر) أعذرا وعذرا (أبدي عذرا) عن اللحياني وهو مجاز والعرب تقول أعذرت فلان أى كان منه ما يعتذر به والصحيح ان العذر الاسم والاعذار المصدر وفي المثل أعذرت من أنذر (و) أعذرا الرجل (أحدث و) يقال عذرا الرجل لم يثبت له عذروا عذرا (ثبت له عذر) وبه فسر من قرأ قوله عز وجل وجاء المعتذرون من الاعراب كما يأتي في آخر المادة (و) أعذر (قصر و) بالفتح وهو يرى انه مبالغ (و) أعذرفيه (بالفتح) وجد (كأنه ضد) وفي الحديث لقد أعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضع الا اعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعذرا الرجل اذا بلغ أقصى الغاية في العذر وفي حديث المقداد لقد أعذرا الله اليسل أى عذرك وجهل وضع العذر فأسقط عند الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تنهى في السمن وعجز عن القتال وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يجعل جليسه الاعذار المبالغة في الامر أى لباليغ في الاكل مثل الحديث الاخر انه كان اذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا (و) أعذرا الرجل اعذارا اذا (كثرت ذنوبه وعيوبه) وصار ذاعيب وفساد (كعذر) يعذروهما لقتان نقل الازهرى الثانية عن بعضهم قال ولم يعرفها الا صمعي قال ومنه قول الاخطل

فان تلحرب ابني زار فواضعت * فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب

ويروى أعذرتنا أى جعلت لنا عذرا فيما نعناه (ومنه) قوله صلى الله عليه وسلم (ان يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم) يقال أعذرت من نفسه اذا أمكن منها بغير انهم لا يهلكون حتى تكثرت ذنوبهم وعيوبهم فيعذروا من أنفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كأنهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح الياء من عذرتة وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمسها وهذا كالحديث الاخر ان يهلك على الله الا هالك وقد جمع بين الروايتين ابن القطائع في التهذيب فقال وفي الحديث لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم ويعذروا (و) أعذر (الفرس) أعذرا (أجله) كعذره وعذره (أو) عذره (جعل له عذرا) لا غير وأعذر اللجام جعل له عذرا (و) أعذر (العلام) أعذرا (أختنه) وكذلك الجارية (كعذره بعذره) عذرا وهو مجاز قال الشاعر

في فتية جعلوا الصليب الالههم * حاشاى انى مسلم معذور

والاكثر خفضت الجارية وقال الراجز * تلوبة الختان زب المعذور * وفي الحديث ولرسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أى محتوما مقطوع السرة وفي حديث آخر كما أعذرا عام واحد أى ختناني عام واحد وكانوا يحتنون لسن معلومة فيما بين عشرين وخمس عشرة (و) من المجاز أعذر (للقوم) اذا (عمل) لهم (طعام الختان) وأعده وفي الحديث الولية في الاعذار حق وذلك الطعام هو العذار والاعذار والعذيرة والهذير كما سيأتي وأصل الاعذار الختان ثم استعمل في الطعام الذي يصنع في الختان (و) أعذر (أنصف) يقال أمانت عذرى من هذا بمعنى أمانت نصفى منه ويقال أعذرتى من هذا أى أنه نفى عنه قاله خالد بن جنية (و) يقال أعذرتنا (في ظهروهم) بالسياط اذا (ضربهم فأثرفيه) قال الاخطل

يبصص والقنازور اليه * وقد أعذرت في وضع الجمان

(و) أعذرت (الدار كثر فيه) هكذا في السمع والصواب كثر فيها (العذرة) وهي الفاظ الذي هو السمع هكذا في التكملة وقال البدر القرافي في حاشيته أراد بالدار الموضع فذكر الضمير (وعذر) الرجل (تعذيرا) فهو معذرا إذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر (لم يثبت له عذر) وبه تفسير قوله عز وجل وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم بالتشكيل هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكافون عذرا وسيأتي البحث فيه قريبا (كعاذر) معاذرة (و) عذر (الغلام ثبت شعر عذاره) يعني خده (و) عذر (الشيء) تعذيرا (لظنه بالعذرة) (و) عذر (الدار) تعذيرا (طمس آثارها) وأعذرتها وأعذرت فيها أثرت فيها كما نقله الصاغاني (و) عذر تعذيرا (اتخذ طعام العذار) وأعده للقوم (و) عذر تعذيرا (دعا إليه وتعذر تأخر) قال امرؤ القيس

بسير يضح العود منه بمنه * اخواله لا يلاوى على من تعذرا
(و) تعذر عليه (الامر لم يستقم) وذلك اذا لعب وتعسر (و) تعذر (الرسم) تغير (درس) قال أوس
فبطن السلي فالسجبال تعذرت * فعقلة الى مطار فواحف

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد عذح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك

ما هاج قلبك من معارف دمنة * بالبرق بين أسالف وفدا فد
لعبت بها هوج الرياح فأصعبت * قفرا تعذر غبير أورق هامد
من كان أخطأ الربيع فانه * نصرا لجاز يغيب عبد الواحد
سبقت أوائله أو آخره * بمسرع عذب ونبت واعد

ومنها

٣ قوله سبقت أوائله أو آخره
هكذا في خطه ومثله في
اللسان اه

(كاعتذر) يقال اعتذرت المنازل اذا درست وممرت بمنزل معذرا بال وقال ابن أحرر

بان الشباب وأفتى ضعفه العمر * لله درك أي العيش تنتظر
هل أنت طالب مجد لست مدركه * أم هل لقبك عن الألفه وطار
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * أطلال الفل بالودكاه تعذر

قيل ومنه أخذ الاعتذار من الذنب وهو محور المودة (و) تعذر الرجل (تلاطخ بالعذرة) (اخفج لنفسه) قال الشاعر

كأن يديها حين يفلق زفرها * يدانصف غيري تعذر من جرم
(و) يقال تعذروا عليه أي (فر) واعنه وخذله (والعذير العاذر) قال ذو الاصبع العدواني

عذير الحى من عدوا * ن كفو احية الارض

بني بعض على بعض * فلم يرعوا على بعض

فقد أضحوأ أحاديث * برفع القول والخفض

يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم ببعض من التباعد والقتل ولم يرع بعضهم على بعض بعدما كانوا احية الارض التي يحذروا كل

أحد وقيل معناه هات من يعذرك ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ينظر الى ابن ملجم

أريد حياته ويريد قتلي * عذرك من خيلك من مراد

يقال عذرك من فلان بالنصب أي هات من يعذرك فاعل بمعنى فاعل ويقال لا يعذرك من هذا الرجل أحد معناه لا يلزمه الذنب

فيما يضيف اليه ويشكوه منه وفي حديث الأفلح من يعذرك من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرك منه أي من

يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني وفي حديث أبي الدرداء من يعذرك من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو يحبرني عن نفسه وفي حديث علي من يعذرك من هؤلاء الضباطرة (و) عذرك (الحال التي تحاولها) وترومها ما

(تعذر عليها) اذا فعلت قال الجاهل يحاطب امرأته

جاري لا تستنكري عذري * سيري واشفائي على البعير

يريد بجارية فرخم وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رجل ناقته لسفرو فقالت له امرأته ما هذا الذي ترم نفاطها بهذا الشعر أي

لا تستنكري ما أحاول وجهه عذرم مثل سرير وسرروا غما خفف فقيل عذرو وقال حاتم

أماوى قد طال التجنب والهجر * وقد عذرتني في طلبكم العذر

أماوى ان المال غاد ورائع * ويبقى من المال الاحاديث والذكر

وقد علم الاقوام لو أن حاتم * أراد ثراء المال كان له وفر

(و) العذير (النصير) يقال من عذيري من فلان أي من نصيري (والعذار من اللجام) بالكسر (ماسال على خد الفرس) هو

نص المحكم وفي التهذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدي الدابة (و) قيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القفا يقال

(عذرا الفرس به) أي بالعذار (يعذره) بالكسر (ويعذره) بالضم (شده عذاره) عذره (اعذارا وقيل عذره) عذره (و) عذره (عذره)

أجله وقيل عذره جعل له عذارا لا غير وأعذر للجاء جعل له عذارا وفي الحديث للفقر آزين للمؤمن من عذار حسن على خسر فرس قالوا العذاران من الفرس كالعارضين من وجهه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ج عذر) ككتاب وكتب (و) العذاران (جانبا للعبة) لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة

حتى رأين الشيب ذا التلهوق * يغشى عذارى الحيتي ويرتقي

وعذار الرجل شعره النابت في موضع المذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره أى خط لحيته (و) العذار (طعام البناء و) العذار طعام (الختان و) العذار (أن تستفيد شيئا جديدا فتتخذ طعاما تدعو اليه اخوانك كالأعذار والعذيرة فيهما) أى في البناء والختان كما هو الاظهر والختان وما بعده كما هو المتبادر وهذه اللغات في الختان أكثر استعمالا عندهم كما صرح بذلك غير واحد وقال أبو زيد ما صنع عند الختان الاعذار وقد أعذرت وأنشد

كل الطعام تشهى ربيعه * الخرس والاعذار والنقيعه

(و) من المجاز العذار (غلظ من الارض) يعترض في فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذير (و) العذار (من العراق ما انفسح) هكذا بالحاء المهملة في بعض الاصول ومثله في التكملة ونسبه الى ابن دريد وفي بعضها بالمججمة ومثله في اللسان (عن الطف وعذارين) الواقع (في قول ذي الرمة) الشاعر فبما أنشده نعلب

ومن عاقريني الآلاء سراتها * عذارين من جرداء وعث خصوصها

(جبلان مستطيلان من الرمل أو طريقان) هذا يصف ناقه يقول كم جاوزت هذه الناقه من رملة عاقرا لا تنبت شيئا ولذلك جعلها عاقرا كالمرأة العاقرة والآلاء شجر ينبت في الرمل وانما ينبت في جانبي الرملة وهما العذاران اللذان ذكرهما مجردا متجردة من النبت الذي ترعاه الابل والوعث السهل وخصوصها جواربها (و) من المجاز خلع العذار أى (الحياء) بضرب للشباب المنهمك في غيه يقال ألقى عنه جلباب الحياء كما خلع الفرس العذار فجمع وطمع وفي كتاب عبد الملك الى الحاج استعملت على العراقيين فخرج اليهما كيش الا زار شديد العذار يقال لالامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعبر على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره أى خرج عن الطاعة وانهمك في الغي (و) العذار (سمية في موضع العذار) وقال أبو علي في التذكرة العذار سمية على القفا الى الصدغين والاول أعرف (كالعذرة) بالضم وقال الاخر من السمات العذرة وقد عذرا البعير فهو معذور (و) من المجاز العذاران (من النصل شفرتاها و) العذار (الحد كالعذرة) كعظم وهو محل العذار يقال فلان طويل المعذرة وقال الاصمعي يقال خلع فلان معذرة اذا لم يطع مرشد او أراد بالمعذرة الرسن ذا العذارين (و) العذار (ما يضم جبل الخطام الى رأس البعير) والناق (والعذرة بالضم التبعج) عن ابن الاعرابي وأنشد لمسكين الدارمي

ومخاضهم خاصمت في كبدي * مثل الدهان فكان لي العذرة

أى قاومته في رملة فثبتت قدمي ولم تثبت قدمه فكان التبعج لي ويقال في الحرب لمن العذرة أى لمن التبعج (والغلبة و) العذرة (بهاء الناصية و) قيل (هي الخصلة من الشعر) وقيل عرف الفرس والجمع عذرة قال أبو النجم

* مشى العذارى الشعث يفضن العذرة * (و) العذرة (قلقة الصبي) قاله اللحياني ولم يقل ان ذلك اسم لها قيل القطع أو بعده

وقال غيره هي الجلدة يقطعها الختان (و) قيل العذرة (الشعر) الذي (على كاهل الفرس) وقيل عذرة الفرس ما على المنسج من

الشعر وقيل العذرة شعرات من القفا الى وسط العنق (و) العذرة (البطر) قال

تبتل عذرتها في كل هاجرة * كما تنزل بالصفوانة الوشل

(و) العذرة (الختان و) العذرة (البكارة) وقال ابن الاثير العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الاقتضا (و) العذرة (خسة كواكب في آخر الهجرة) ذكره الجوهري والصاغاني ويقال تحت الشعرى العبر وروسمى أيضا العذارى وتطلع في وسط الحر (و) العذرة (اقتضا الجارية) والاعتذار الاقتضا (ومفتضا) يقال له هو (أبو عذرها) وأبو عذرتها اذا كان افتقرها وافتضاها وهو مجاز قال اللحياني للجارية عذرتان احدهما التي تكون بها بكر او الاخرى فعلها ونقل الازهرى عن اللحياني لها عذرتان احدهما مخفضها وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضتها سميت عذرة بالعذرة وهو القطع لانها اذا خفضت قطعت نواتها واذا افتقرت انقطع خاتم عذرتها (و) قيل العذرة (نجم اذا طلع اشتد غم الحر) وهي تطلع بعد الشعرى ولها وقدة ولا يرجع لها وتأخذ بالنفس ثم تطلع سهيل بعدها (و) العذرة (العلامة) كالعذرة ويقال أعذرت على نصيبك أى أعلم عليه (و) العذرة (وجع في الحلق) يهيج من الدم (كالعذرة و) العذرة (وجهه) أى الحلق (من الدم) وقيل هي قرحة تخرج في الحزم الذي بين الحلق والآنف يعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتقتلها فتلا شديدا وتدخلها في أنفه فتقطع من ذلك الموضع فينفع من دم أسود وربما أقرح وذلك الطعن يسمى الدغر وقوله عند طلوع العذرة المراد به النجم الذي يطلع بعد الشعرى وقد تقدم (وعذره) أى الصبي (فمذرة) كعني عذرا بالفتح وعذرة بالضم ذكرهما ابن القطاع في الابنية (وهو معذور) أساءه ذلك أو هاج به وجع الحلق قال جرير

عمران مرة يافزردق كينها * غمز الطيب نعانغ المعذور

وقد غمرت المرأة الصبي اذا كانت به المذرة فغمزته وكافوا به ذلك يعلقون عليه علافا كالهذوة (و) العذرة (اسم ذلك الموضع) أيضا وهو قريب من اللهاة (و) عذرة (بلا لام قبيلة في اليمن) وهم بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة وأخوته الحرث ومعاوية ووائل وصعب بنو سعد هذيم بطون كاهم في عذرة وأمههم عائذ بنت هر بن ادوس لامان بن سعد في عذرة أيضا كذا قاله أبو عبيد * قلت وهم مشهورون في العشق والعفة ومنهم جميل بن عبد الله بن عمرو صاحبته بثينة بنت الحيا وعروة بن حزام بن مالك صاحب عفرأ بنت مهاصر بن مالك وهي بنت عمه مات من حبها (والعذراء البكر) يقال جارية عذراء بكر لم يمسها رجل وقال ابن الأعرابي وحده سميت البكر عذراء لضيقها من قولك تعذر عليه الأمر وفي الحديث في صفه الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء وفي حديث الاستقاء * آتيناك والعذراء يدي لباهما * أي يدي صدرها من شدة الجذب وفي حديث التخي في الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء عليه لان العذرة قديدها الخبيضة والثوبه وطول التعنيس (ج العذاري والعذاري) بفتح الراء وكسر هاء عذرا بحذف الياء (والعذراوات) كما تقدم في صحاري وفي حديث جابر بن مالك وللعذاري ولعابهن أي ملاعبتهن (و) العذراء جامعة توضع في حلق الانسان لم توضع في عنق أحد قبله وقيل هو (شيء من حديد يعذب به الانسان لا قرار بأمر وضوه) كاستخراج مال وغير ذلك وقال الأزهري والعذاري هي الجوامع كالأغلال تجمع بها الأيدي الى الاعناق (و) من المجاز العذراء (رملة لم توطأ) ولم يركبها أحد لا ارتفاعها (و) من المجاز (درة) عذراء (لم تنقب) (و) العذراء من روج السماء قال المتجملون (برج السنبلة أو الجوزاء) العذراء اسم (مدينة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) تسليما أراها سميت بذلك لاهلها نذل (و) عذراء (بلا لام ع) علي بن زيد من دمشق قتل به معاوية بن حجر (بن عدي بن الادبر (أو) هي) (ة بالشأم م) أي معروفة قال حسان بن ثابت

عفت ذات الاصابع فالجواء * الى عذراء منزلها خلا

وقال ابن سيده أراها سميت بذلك لانها لم تنل بمكره ولا أصيب سكانها بأداة عدو قال الاخطل

ويامن عن نجد العقاب وباسرت * بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب

(و) العاذر عرق الاستحاضة) والمحفوظ العاذل باللام (و) العاذر (أثر الجرح) قال ابن حجر

أزاحهم بالباب ان يدفعوني * وبالظهر مني من قرا الباب عاذر

تقول منه أعذره أي ترك به عاذرا والعذير مثله وقال ابن الأعرابي العذرجع العاذر وهو الأبداء يقال قد ظهروا عاذره وهو دبو قاذوه هكذا في اللسان والتكلم له (و) العاذر (العاظ) الذي هو السلم والرجيع عن ابن دريد (كالعذرة) بالهاء (والعذرة) بكسر اللال المجمة ومنه حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد عاظ الانسان الذي يليقه (والعذرة فناء الدار) والجمع العذرات ومنه حديث علي انه عاتب قوما فقال مالكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنتكم وفي الحديث ان الله تطيف بحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفي حديث رقيقة وهذه عداؤك بعذرات حرمل قال أبو عبيد وانما سميت عذرات الناس بهذا لانها كانت تلقى بالافنية فكنتي عنها باسم الفناء كما كنى بالغائط الذي هي الارض المطمئنة عنها وفي الحديث اليهود أنتن خلق الله عذرة يجوز أن يعنى به الفناء وأن يعنى به ذابطونهم وهو مجاز ومن أمثالهم انه لبري العذرة كقولهم بري الساحة (و) العذرة أيضا (مجلس القوم) في فناء الدار (و) العذرة (أردأ ما يخرج من الطعام) فبري به قال الليثاني هي العذرة والعذبة (و) قوله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره قيل (المعاذير) هنا (الستور) بلغة الين (و) قيل (الطج) أي لوجادل عنها بكل حجة يعتذر بها (الواحد معذار) وهو الستر أو رده الصاعاني وصاحب اللسان (والعذرة كعملس الواسع الجوف الفعاش من الحيرو) من المجاز العذرة أيضا (السبي الخلق الشديد النفس) قالت زينب بنت الطرية ترى أخاها يزيد

يمينك مظلوما وينجيك ظالما * وكل الذي حلت به فهو حامله

اذ انزل الاضياف كان عذورا * على الحى حتى تستقل مرأجه

وانما جعلته عذورا الشدة تهمة بأمر الاضياف وحرسه على تجهيل قراهم (و) العذرة (الملك) يضم فكون هذا هو الصواب وفي

سائر النسخ ككتف وهو غلط (الشديد) الواسع العريض يقال ملك عذرة قال كثير بن سعد

أرى خالي اللخمى فوحا سرفى * كرى اذا ما ذاح ملكا عذرا

ذاح وحاذ جمع وأصل ذلك في الابل وقد تقدم (واعتذر اشتكى) أورده الصاعاني (و) اعتذر (العمامة أرخى لها عذبتين من خلف) أورده الصاعاني أيضا (و) يقال اعتذرت (المياه) اذا (انقطعت) والنازل درست وأصل الاعتذار قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أسلف في قلبه (وعذر كسسن بن وائل) بن ناجية بن الجاهر بن الأشعر (جد لابي موسى الاشعري) الصاعاني رضي الله عنه (و) عذر (كزفر بن سعد) رجل (من همدان) قاله ابن حبيب (و) قال أبو مالك عمرو بن كزرة يقال ضربوه فأعذروه أي فأثقلوه

و (ضرب زيد فأعذر) أي (أشرف به على الهلاك) هكذا مبنيًا للمجهول في الفعلين في سائر النسخ وفي تهذيب ابن القطاع فأعذر مبنيًا للمعلوم هكذا رأيت مضبوطًا (وقوله عز وجل و (تعالى وجاء المعتذرون) من الأعراب ليؤذن لهم (بالتشديد الذال المكسورة أي المعتذرون) وقع العين المهملة (الذين لهم عذر) وبه قرأ سائر القراء الا ماصاروا المعتذرون في الاصل المعتذرون فأدغمت التاء في الذال القرب المخرجين ومعنى المعتذرون الذين يعتذرون كان لهم عذر أولم يكن وهو هنا شبيه بأن يكون لهم عذر ويجوز في كلام العرب المعتذرون بكسر العين المهملة الذين يعتذرون يوهمون أن لهم عذرا ولا عذر لهم قال أبو بكر في المعتذرين وجهان إذا كان المعتذرون من عذر الرجل فهو معتذرهم لا عذر لهم وإذا كان المعتذرون أصله المعتذرون فألقت فتحه التاء على العين وأبدل منها ذال وأدغمت في الذال التي بعدها فلهم عذر وقال أبو الهيثم في تفسير هذه الآية قال معناه المعتذرون يقال عذر يعتذر عذرا في معنى اعتذرو ويجوز عذر الرجل بعذر فهو معتذر واللغة الأولى أجودها قال ومثله هذي هذي هذا إذا اهتدى قال الله عز وجل آمن لا يهذي إلا أن يهذي قال الأزهرى (وقد يكون المعتذر) بالتشديد (غير محقق) وهم الذين يعتذرون بلا عذر (فالمنعني المقصرون بغير عذر) فهو على جهة المفعول لانه الممرض والمقصرون يعتذرون بغير عذر (وقرأها (ابن عباس) رضى الله عنهما المعتذرون (بالتخفيف) قال الأزهرى وقرأها كذلك يعقوب الحضرمي وحده (من أعذر) بعذر أعذرا (وكان يقول والله لكذا) وفي اللسان أكذا (أثرت وكان يقول لعن الله المعتذرين) بالثديد قال الأزهرى (كان المعتذر عنده أعماهو غير الحق) وهو المظهر للعذر اعتلا لا من غير حقيقة له في العذر (وبالتخفيف من له عذر) وقال محمد بن سلام الجعفي سألت يونس عن قوله وجاء المعتذرون فقلت له المعتذرون مخففة كأنها أقيس لان المعتذر الذي له عذروا المعتذر الذي يعتذرو ولا عذره فقال يونس قال أبو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسيأ جاء قوم فعذروا وجميع آخرون ففعدوا * ومما يستدرك عليه أعذر فلان أي كان منه ما يعذره وأعذر أعذرا بمعنى اعتذرا اعتذرا يعذره وصار ذا عذرو منه قول لبيد يحاطب بنته ويقول إذا مت فتوحا وبككا على حولا

(المستدرك)

فقوموا فقولوا بالذي قد علمتما * ولا تحمسا وجهها ولا تحلقا الشعر

وقولا هو المرء الذي لا خليه * أضع ولا خان الصديق ولا غدر

الى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبدل حولا كاملا فقد اعتذر

أي أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الاعتذار والمعتذر يكون محقا ويكون غير محقق قال الفراء اعتذر الرجل إذا أتى بعذر واعتذرا إذا لم يأت بعذر وعذره قبل عذره واعتذر من ذنبه وتعذر تنصل قال أبو ذؤيب

فألت منها والتعذر بعدما * لجأت وشطت من فطيمة دارها

والتعذر التقصير يقال قام فلان قياما تعذريا فبما استكفيت إذا لم يبلغ وقصر فيما اعتمد عليه وفي الحديث ان بني اسرائيل كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم أحبارهم تعذيرا فسمهم الله بالعقاب وذلك إذا لم يبلغوا في نهيهم عن المعاصي وداهنوهم ولم ينكروا أعمالهم بالمعاصي حتى الانكار أي نهوهم نهيًا قصيرا فيه ولم يبلغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاظي ما نهيت عنه تعذيرا وقال أبو زيد سمعت أعرابيين يسميوا قيسيا يقولان تعذرت الى الرجل تعذرا في معنى اعتذرت اعتذرا قال الاحوص بن محمد الانصاري

طريد تلافاه يزيد برجة * فلم يلف من نعمائه يتعذر

أي يعتذر يقول أنعم عليه نعمة لم يحتج الى أن يعتذر منها ويجوز أن يكون معنى قوله يتعذر أي يذهب عنها وعذرتة من فلان أي لمت فلانا ولم أله وعذرك أي أي منه أي لم معتذرك أي أي في حديث الألف واستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي أي قال من عذري منه وطلب من الناس العذر أن يبطش به وفي حديث آخر استعذر أبا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لا يكر أعذرتي منها أن أدبها أي قم بعذري في ذلك وأعذر فلان من نفسه أي أتى من قبل نفسه قال يونس هي لغة العرب وتعذر عليه الأمر لم يستقم وتعذر عليه الأمر إذا صعب وتيسر وفي الحديث انه كان يتعذر في مرضه أي يتنعم ويتيسر والعذر بكسر العين الامتناع من التعذر به فسم بعضهم قول أبي ذؤيب

فأني إذا ما خلعت وصلها * وجدت لصبري واستمر عذارها

والعاذرة سمة كالخط والجمع العواذير قال أبو جزة السعدي

وذو حلق تقضى العواذير بينه * يلوح بأخطار عظام القاذغ

والعجب من المصنف كيف تركه وهو في الصحاح ويقال عذرتني بعيرك وأعذر أي سمه بغير سمه تعبيري لتعارف ابنا وعذارا الحائط جانباه وعذار الوادي عذرتاه وهو مجاز واتخذ فلان في كرمه عذارا من الشجر أي سكة مصطفة ويقال ما أنت بذي عذر هذا الكلام أي لست بأول من اقتضه وكذلك فلان أبو عذر هذا الكلام وهو مجاز والعاذور ما يقطع من مخفض الجارية ومن أمثالهم العاذر مكاذب وأصاب العذارى صنف من الغيب أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصاب العذارى المنخفضة وقال الاصمعي

لقيت منه عاذراً أي شراً وهولاً في العاقبة وترك المطر به عاذراً أي أثراً واجمع العواذير والعاذرة المرأة المستحاضة قال الصاغاني هكذا يقال وفيه نظر قلت كانه فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر والوجه ان العاذر هو العرق نفسه كما تقدم لانه يقوم بعذر المرأة مع ان المحفوظ والمعروف العاذل باللام وقد أشرفنا اليه ويقال للرجل اذا عاتبك على أمر قبل التقدم اليك فيه والله ما استعذرت أي لم تقدم إلى المذرة والانداز في الأساس يقال ذلك للمفطر في الاعلام بالامر ولوى عنه عذاره اذا عصاه وفلان شديد العذار يراد شديد العزيمة وفي التكملة العذيرة الغديرة والعاذرة ذ والبطن وقد أعذر وداعذرة كثيرة الاثام وأعذرتم أو أعذرت فيها أي أثرت فيها وضربه حتى أعذرتمته أي أثقله بالضرب واشتفى منه وأعذرتمته أصابه جراح يخاف عليه منه وعذرة بالفتح أرض وفي التهذيب لابن القطاع عذرت الفرس عذرا كويتبه في موضع العذار أو ايضا حلت عليه عذاره وأعذرته لغة وأعذرت اليك بالفت في الموعظة والوصية وأعذرت عند السلطان بلغت العذو بنوع عذرة بن تيم اللات قبيلة أخرى غير التي ذكرها المصنف نقله ابن الجواني النسابة ((العاذرة كعلاط الاسد) لشدة صفته غالبية (و) العذاذر (المعظم الشريد من الابل كالعذو فروهي بها) يقال جل عذاذرونا فاعذارة وفي التهذيب العذاذرة الناقة الشديدة الامينة الوثيقة الظهيرة وهي الامون وقال الاصمعي هي الناقة العظيمة وكذلك الدوسرة قال لبيد

(العاذرة)

عذاذرة تقمص بالرداني * تخونها زولي وارتمحالي

وفي قصيد كعب ولن يبلغها الا عذاذرة قالوا هي الناقة الصلبة القوية (و) عذاذر (اسم رجل وتعذر نغضب) أو اشتد غضبه * ومما يستدرك عليه عذاذرا من كوكب الذنب (بلاد عزمه ركض رجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (رحب واسع) ونقله الصاغاني ((العرد)) بالفتح (والعرو المرأة) بضمهم (الجرب) هكذا ذكره غير واحد من أئمة اللغة وزاد المصنف في البصار لانه يعر البدن أي يعترضه (أو) العرد (بالفتح الجرب و) العرد (بالضم قروح في أعنان الفصائل) وقد عرت عرافه معرورة قاله ابن النطاع (و) قيل العرد (دأب تعط منه وبر الابل) حتى يبدو الجلد ويرق (وقد عرت) الابل (تعرد) بالضم (وتعرد) بالكسر عرافهم ما فهي عارة (وعرت) بالضم عرا (فهي معرورة وتعرد عرت) وهذه عن تكملة الصاغاني وجل أعرو عارأي جرب وقال بعضهم العرد بالضم قروح مثل القوبا يخرج بالابل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاسفرقة تكوى الصحاح ثلاث تعديها المراض تقول منه عرت الابل فهي معرورة قال النابغة

(المستدرك) (عزمه) (العرد)

لخم لم تني ذنب امرئ وتركت * كذي العري يكون غيره وهو راتع

قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكون منه (واستعدهم الجرب فشافهم) وظهر (وعره ساءه) قال رؤبة بن العجاج ما آيب سرك الاسرى * نحا ولا عرك الاعرني وقال قيس بن زهير يا قومنا لا تعرونا بدهية * يا قومنا واذا كروا الاتباء والقدما (و) عره (بشرطه به) قبل هو مأخوذ من عر أرضه يعرها اذا زبلها كلسية أي قال أبو عبيد وقد يكون عره من العرو هو الجرب أي أعداهم شره وقال الاخطل

ونعرد بقوم عره يكرهونها * ونحى جيعا أو غوت فنقتل

(ورجل عر) هكذا في النسخ وفي بعض أصول اللغة أعر (بين العرد) محركة (والعرو) بالضم أي (أجرب) وقيل العرو والعرو الجرب نفسه كما عر قال أبو ذؤيب

خليبي الذي دلى لغي خيلتي * جهار فكل قد أساب عرورها

(و) حكى التوزي يقال (مخلة معرار) أي (جرباء) قال وهي التي يصيبها مثل العرو هو الجرب هكذا حكاه أبو حنيفة عنه قال واستمعار الجرب والعرجيعا للخل وانما هما في الابل وحكى التوزي اذا ابتاع الرجل نخلا اشترط على البائع فقال ليس لي معمار ولا مثمار ولا مبسار ولا معرار ولا مغبار وكل ذلك مذكور في محله (والمعرة) بالفتح (الاثم و) قال شهر المعرة (الاذي و) قال محمد بن اسحق بن يسار المعرة (الغرم والدية) قال الله تعالى فتصيبكم منهم معرفة بغير علم يقول لولا أن نصيبوا منهم مؤمنا بغير علم فتغرموا دينه فاما الله فانه لم يحشه عليهم وقال ثعلب المعرة مفعلة من العرو هو الجرب أي يصيبكم منهم أمر تكروهونه في الديات وقيل المعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا أهل مكة وبين ظهرا بينهم قوم مؤمنون لم يتميزوا من الكفار لم يأمنوا ان يطؤ المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم وتلقفهم سببه بأنهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو تميز المؤمنون من الكفار لسلطناكم عليهم وعذبناهم عذابا ليلافه هذه المعرة التي صان الله المؤمنين عنها هي غرم الديات ومسببه الكفار اياهم (و) قيل المعرة (الحيانة) هكذا في سائر أصول القاموس بانحاء المعجمة والصواب الذي لا محيد عنه الجنابة ومثله في التكملة واللسان وزاد في الاخير أي جنابته بجنابة العرو هو الجرب وأنشد

قل للفوارس من غزية انهم * عند القتال معرفة الابطال

(و) المعرة

(و) المعرة (كوكب دون المجرة) وفي الحديث أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب فقال زلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البيضاء المعروفة والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العروة والجرب ولهذا سمي السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان (و) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أني أبرأ اليك من معرة الجلبش قال شرمعناه أن ينزلوا يقوم فيأكلوا من زروعهم شيئا بغير علم وقيل هو (قتال الجلبش دون اذن الامير) وقيل وطأتهم من مر وابه من مسلم أو معاهد أو أصابتهم أي اياهم في حريمهم وأموا لهم بما يؤذن لهم فيه (و) المعرة (تلون الوجه غضبا) قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشددا للراء فان كان من تعروجه فلا تشديد فيه وان كان مفعلة من العرف والله أعلم (وحار عر من الصدر والغنق) وقيل اذا كان السمن في صدره وعنقه أكثر منه في سائر خلقه (وعر الظليم يعر) بالكسر (عرار بالاكسر) كذا (عار) يمار (معارة وعرار) ككتاب وهو صوته (صاح) قال ليبد تحمل أهلها الاعرار * وعز فابعدا حياء حلال

وفي الصحاح زمر النعام زمر زمارا * قلت ونقل ابن القطاع عن بعضهم انما هو عار الظليم يعور (والتعار السهر والتقلب على الفراش ليلا) قال أبو عبيد وكان بعض أهل اللغة يجعله مأخوذا من عرار الظليم وهو صوته قال ولا أدري أهو من ذلك أم لا وفي حديث سلمان الفارسي كان اذا تعار من الليل قال سبحان رب النبيين والله المرسلين وهو لا يكون الا بقظة (مع كلام) وصوت وقيل غطى وأت (والعر بالضم جبل عدن) قاله الصاغاني (و) العر (الغلام) العرة (بهاء الجارية) وضبطهما الصاغاني بالفتح ومثله في اللسان (و) يقال (العرار والعرب يفتحهما المجهل عن) وقت (القطام وهي بهاء) عرة وعرارة وقال ابن القطاع عر الغلام عرا وعرارة وعرار وعرة عجلت قطامه (و) في التنزيل وأطعموا القانع (و) (المعتر) قيل هو (الفقيرو) قيل هو (المعترض) هكذا في النسخ وفي المحكم والتهديب المتعرض (للمعروف من غير أن يسأل) ومنه حديث علي رضي الله عنه فان فيهم قانعا ومعتريا قال (عرة عرا) وعراه (واعتره) واعتراه (و) اعتر (به) اذا أتاه فطلب معروفه قال ابن أحر

رعى القطة الحس فقورها * ثم تعار الماء فحين يعر

أي تأتي الماء وترده والقفور ما يوجد في القفور ولم يسمع القفور في كلام العرب الا في شعر ابن أحر وقال ابن القطاع المعتز الزائر من قولك عررت الرجل عرارت به انتهى وقال جماعة من أهل اللغة في تفسير قوله تعالى القانع هو الذي يسأل والمعتر الذي يطيف بك يطلب ما عندك سألك أو سكت عن السؤال (والعرب والعرب في القوم) فعمل بمعنى واعر وأصله من قولك عررت عرا فاعارا اذا آتيت تطالب معروفه واعتررت به معناه ومنه حديث حاطب بن أبي بلتعة انه لما كتب الى أهل مكة كتابا يندرهم فيه بيسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم أطلع الله رسوله على الكتاب فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا في أهل مكة فأجبت أن أتقرب اليهم ليحفظوني في عيلاق عندهم أرد غريبا محجورا لهم دخيلا ولم أكن من صميمهم ولا لي فيهم شبكة زحم وفي رواية غير رابا الغين المجبة وفي اللسان في غ ر ر مانصه قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت غريبا أي ملصقا يقال غري فلان بالشئ اذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره الهروي في الغريين في العين المهملة كنت عريرا قال وهذا تعجيف منه قال ابن الاثير اما الهروي فلم يحصف ولا شرح الا الصحيح فان الازهرى والجوهري والخطابي والزنجشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفالك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح (والمعور) المنزل به وهو أيضا (المقور) الذي أصابه القور (و) المعور أيضا (من أصابه ما لا يستقر عليه) أو أتاه ما لا اقوام له معه (و) معور (ابن سويد المحدث) شيخ الاعمش والبراء بن معور بن مخزوم خنساء الانصاري الخزرجي أبو بشر نقيب بني سلمة صحابي وقد تقدم ذكره في الهزيمة ولذا لم يتعرض له هنا أما سيار بن معور الذي حدث عنه سمالك بن حرب فاختلف فيه فقيل هو بالغين المهمة قال الحافظ في التبصير وحكى ابن معين ان أبا الاحوص صحفه بالعين المهملة انتهى * قلت وقد ضبطه الذهبي بالمجبة وقال روى عن عمرو قال ابن المديني مجهول لم يرو عنه غير سمالك (و) المعورة (بهاء التي أصابتها عين في لبنها) نقله الصاغاني (والعرة) بالفتح (الشدة) كالمعرة وقيل الشدة (في الحرب) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي العرة (الخلعة القبيحة) العرة (بالضم زرق الطير) وعز الطير يعرسلخ (كالعر) بغيرها (و) العرة أيضا (عذرة الناس) والبعر والبرجين ومنه الحديث اياكم وهشارة الناس فانها تظهر العرة استعير للمساوي والمثالب وفي حديث سعد انه كان يعر أرضه أي يدملها بالعدرة ويصلحها ما وكذا حديث عمر كان لا يعر أرضه أي لا يربطها بالعرة (وقد أعرت الدار) اذا كثرت بها العرة كاعذرت (و) العرة (شحم السنام) ويقال عرة السنام هي الشحمة العليا (و) العرة (الاسابة بمكرهه) وقد عره يعره (عرا) بالفتح اذا أصابه به (و) العرة (الجرم) كالعرة (و) العرة (رجل يكون شين القوم) وقد عرهم يعرهم شأنهم يقال فلان عرة أهله أي شرهم وقال ابن دريد العرة بالضم الرجل المعور بالشر (والعرار كسحاب القود وكل شئ باء شئ) فهو له عرار قال الاعشى فقد كان لهم عرار (و) ذات العرار (واد) من أودية نجد (و) العرار (بهار البر) وهونبت طيب الريح قال ابن بري وهو التبرجس البري قال الصمة بن عبد الله القشيري

أقول لصاحبي والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار
ألا يا جبدان فمعات نجسد * ورياروضه بعد القطار
شهور ينقضين وما شعرنا * بأنصاف لهن ولا سرار
تمتع من شهيم عرار نجسد * فما بعد العشية من عرار

(وبها، واحدته) قال الاعشى

بيضاء غسدوتها وصف * راء العشية كالعرارة
معناه ان المرأة الناصعة البياض الرقيقة البشرة تبيض باغداة بياض الشمس وتصفربا لعشى باصفراها (و) العرارة (الشدة)
(و) العرارة (الرفعة والسودد) قال الاخطل

ان العرارة والنسوح لدارم * والمستخف أخوهم الاثقالا

ان العرارة والنسوح لطبي * والعز عند تكامل الاحساب

وقال الطرماح

(و) العرارة (النساء يلدن الذكور) والشرية النساء يلدن الاناث يقال تزوج في عرارة نساء (و) العرارة (سوء الخلق) ومنه ركب
فلان عرعره اذا ساء خلقه كما سيأتي قريبا (والعرعر محركة صغر السنم أو قلته) بأن يكون قصيرا (أو ذهابه) وهو من عيوب الابل
(وهو أعروهي عراء) وعرة (وقد عر) سنم (يعر بالفخ) اذا نقص قال * تملك الاعر لاق العراء * أي تملك كما يتملك الاعر
والاعر يجب التملك لذهاب سنم يلدن بذلك وقال أبو ذؤيب

وكافوا السنم اجث أمس فقومهم * كعراء بعد التي راث ربيها

وقال ابن السكيت الاجب الذي لاسنم له من حادث والاعر الذي لاسنم له من خلقه (والعراعر) بالضم (الشريف) قال مهلهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه * شجر العراو وعراعر الاقوام

شجر العرا الذي يبقى على الجذب وقيل هم سوقه الناس والعراعر هنا اسم للجمع وقيل هو الجنس (ج) عراعر (بالفخ) قال
الكهيت ما أنت من شجر العرا * عند الامور ولا العراعر

(و) العراعر (السيد) مأخوذ من عررة الجبل (و) العراعر (من الابل السمين) يقال جزور عراعرى سمينة (و) عراعر (ع
يجلب منه الملح) ومنه ملح عراعرى قال النابغة

زيد بن زيد حاضر يعراعر * وعلى كعب مالك بن حار

قلت وهو ما لكاب بناحية الشام وآخر بعده في شمال الشربة (وعررة الجبل والسنم وكل شيء بالضم رأسه ومعظمه) في
التهديب عررة الجبل غلظه ومعظمه واعلاه وفي الحديث كتب يحيى بن عمار الى الجاهل انا زلتنا بعرة الجبل والعدو
بخصيضة فعرعرته رأسه وخصيضة أسفله وفي حديث عمر بن عبد العزيز قال أجعلوا في الطلب فلوان رزق أحدكم في عررة
جبل أو خصيضة أرض لا تاء قبل أن يموت وعررة كل شيء رأسه واعلاه (وعرعر عينه) فقأها وقيل (اقتلعها) عن اللباني
(و) عرعر (صمام القارورة) عررة (استخرجته) وحركه وفرقه قال ابن الاعرابي عرعر القارورة اذا نزع منها سداده
ويقال اذا سددها وسداده عررها وكأوها عررتها وفي التهذيب عرعر رأس القارورة بالعين المجمة (والعرعر) كجعفر
(شجر السمر وفارسية) وقيل هو الساسم ويقال له الشيزي ويقال هو شجر يمد له القطاران ويقال شجر عظيم جبلي لا يزال اخضر
يسميه الفرس السمر وقال أبو حنيفة للعرعر ثمر اثمار النبق يبدو اخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كاللحم ويحول فيؤكل واحدته
عررة وبه سمى الرجل (و) عرعر (ع) بل عدة مواضع تجدية وغيرها وعرعر واد بنعمان قرب عرفة قال امرؤ القيس

مهالك شوق بعد ان كان أقصرا * وحلت سليمى بطن ظبي فعرعر

و يروي بطن قو (و) العررة (بها، سداد القارورة ويضم) كما حكاه الصائغ ويقال العررة بالفخ وكاء القارورة والعرعر بالضم
سدادهما وقد تقدم (و) العررة (جلدة الرأس) من الانسان (و) العررة (التعريك) والزعرعة وقال يعنى قارورة فراء من
الطيب وصفراء في وكرين عرعرت رأسها * لأبلى اذا فارقت في صاحبي عذرا

(و) العررة (لعبة للصبيان كعرا مبنية) على الكسر وهو معدول عن عررة مثل قرقار من قرقرة قال النابغة

* يدعو وليدهم بها عراعر * لان الصبي اذا لم يجد أحدا فرق صوته فقال عرا عرا فذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة قال
ابن سيده وهذا عند سيبيويه من نبات الاربعه وهو عندى نادر لان فعال اغاعدات عن افعل في الثلاثى ومكن غيره عراعر في
الاسمية فقالوا سمعت عراعر الصبيان أي اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الالف واللام وأجراه كراع مجرى زينب وسعاد
(و) العررة (بالضم ما بين المنخرين) نقله الصائغ وقال غيره هو أعلى الانف (و) العررة (الركب) أي فرج المرأة نقله
الصائغ (وركب عرره ساء خلقه) مقتضى سياقه أن يكون بالضم ومثله في اللسان وهو كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو في

قول الشاعر يذكر امرأة * وركبت صومها وعمرها * أى ساء خلقها وقال غيره معناه ركب القدر من أفعالها وأراد بعمرها عمرها وكذلك الصوم عرة النعام وفي التكملة وحكى ابن الأعرابي ركب عمره إذا ساء خلقه هكذا قال بفتح العين فإذا كان كذا فالمراد الشجر (و) عرار كقطام اسم بقرة ومنه (المثل) بات عرار بكمل وهما بقرتان انتطختا فأتتا جميعاً أى باتت هذه بهذه يضرب هذا (لكل مستويين) قال ابن عنتاب الفزارى فيمن أجزأهما بات عرار بكمل والرفاق معا * فلا تمنوا أمانى الأباطيل

وفي التهذيب وقال الأثر في المبحرهما

بات عرار بكمل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الألباب

قال وكمل وعرار ثور وبقرة كانا في سبطين من بني إسرائيل فعقر كل وعقرت به عرار ف وقعت حرب بينهما حتى تغافوا فضرى أمثالا في التساوى (و) في كتاب التأنيث والتذكير لابن السكيت (العارورة الرجل المشؤم) (الجل لاسنام له) وفي هذا الباب رجل صارورة وقد تقدم (والعراء الجارية العذراء والعري كعزى) بالزاي (المعيبة من النساء) أورد الصاغاني وابن منظور (و) قال الصاغاني في التكملة (قول الجوهري في العرارة) أنه (اسم فرس) قال الكلبي العريني

تسألني بنو جشم بن بكر * أغراء العرارة أم هم

(تخفيف) وأما اسمها العرارة بالدال المهملة وكذا في الشعر الذي ذكره ولعله أخذ من ابن فارس (اللعوى في الجمل لأنه هكذا وقع فيه) (وقد ذكره في الدال المهملة على الصحة) * قلت فهذا نص الصاغاني مع تغيير يسير وقد سبقه ابن برى في حواشي الصحاح والذي في اللسان والعرارة الحنوة التي يتبنها الفرس قال أبو منصور وأرى أن فرس كلعبة اليربوعي سميت عرارة بها واسم كلعبة هبيرة بن عبد مناف وهو أقال في فرسه عرارة هذه

تسألني بنو جشم بن بكر * أغراء العرارة أم هم

كيت غير مخلقة ولكن * كلون الصرف على به الأديم

ومعنى قوله تسألني أى على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك أن بني جشم أغارت على بلى وأخذوا أموالهم وكان الكلعبة عندهم فقال هو ابنه حتى ردوا وأوال بلى عليهم وقتل ابنه وقوله كيت غير مخلقة الكمية المخلف هو الاحم والاحوى وهما يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيخلف أحدهما أنه كيت أحمر ويدلف الآخر أنه كيت أحوى فيقول الكلعبة فرسى هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصرف وهو صبيغ آخر تصبغ به الجلود انتهى * قلت وقرأت في أسباب الخيل لابن الكلبي مانصه ومنها العرادة فرس كلعبة وهو هبيرة بن عبد مناف اليربوعي وذلك أنه أغار على خزعة بن طارق فأسر أسيد بن جناة أخو بني سليط بن يربوع وأنيب بن جبلة الضب وكان أنيف نفيلا في بني يربوع فاختمها فيه فجعل بينهما رجلا من بني جبر ابن رباح بن يربوع يقال له الحرث بن قران وكانت أمه ضيبة فخكم أن ناحية خزعة لا تيم من جبلة وعلى أنيف لاسيد بن جناة مائة من الأبل فقال في ذلك كلعبة اليربوعي

فان تخرج منها يا خزيم بن طارق * فقد تركت ما خلف ظهرك بلقعا

إذا المرء لم يغش الكريمة أو شكت * حبال الدايا بالفتى أن تقطعا

فأدرك أبطاء العرادة صناعتي * فقد تركتني من خزعة أضعا

تسألني بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم هم

هي الفرس التي كرت عليكم * عليها الشيخ كالأسد الظلم

(وعاررت تمكنت) نقله الصاغاني ولم يعزه وهو قول الأخفش وقرأت في شرح ديوان الجاهلية في شرح قول أبي خراش الهذلي

فعاريت شيأ والرداء كأنما * يرعزعه ورد من الموم مردم

قال أبو سعيد السكري شارح الديوان ويروي فعاررت ومعناه تحرنت قليلا ومن قال عاريت أى انصرفت قليلا والورد البرسام وقال الأخفش عاررت تلبت شيأ يقال عار الرجل إذا تلبه (ومعرة) بفتح وتشديد الراء (د بين حاة وحلب) وهي بلاد الفستق (وتضاف إلى النعمان) بن بشير الانصاري اجتاز بها فمات له بها ولد فأقام أياما حزيناً فنسبت إليه كذا ذكره البلاذري في كتاب البلدان نقله الفرزدق (وذكر ذلك) (في ن ع م) وسيأتى ان شاء الله تعالى * قلت وقد نسب إلى هذه المدينة أبو العلاء أحمد بن سليمان الأديب التنوخي الذي استشهد بقوله المصنف في خطبة هذا الكتاب وأقاربه وميمون بن أحمد المعري عن يوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون (ومعرة علياء محلة بها) (ومعرة) (كورة على مرحلة من حلب) وهي معرة مصرين (و) (معرة) (قرب كفر طاب) (و) (معرة) (قرب أقامية ومعربلاء) وضبطه الحافظ في التبصير بالتخفيف (أحدى عشرة قرية كلها بالشام) وقال الحافظ كلها بأعمال حاة ما علمت أحدا ينسب إليها (ومعرين بزيادة ياء ونون د بنواحي نصيبين) (و) (معرين) (بشيزو) (و)

(المستدرّك)

أخرى (بجماة ويجبها مشهرا) معرّين أيضا (ة شمالي عزاز) بالقرب من الرقة * ومما يستدرّك عليه العرة بالضم ما يعتري الانسان من الجنون قال امرؤ القيس

ويخضد في الآثر حتى كأنما * به عرة أو طائف غير معقب

وعاره معارة وعرا قاتله وآذاه وقال أبو عمرو العرار القتال يقال عاروته إذا قاتلته ومن جلة معاني المعرفة الشدة والمسبة والامر القبيح والمكروه وما عرنا بل أيها الشيخ ما جاء نابك وفي المثل عزّ فقره بفيه لعله يلهيه يقول دعه ونفسه لاتعنه لعل ذلك يشغله عما يصنع وقال ابن الاعرابي معناه خله وغيره إذا لم يطعن في الارشاد فله عليه يقع في هلكة تلهيه وتشغله عنك وعزّ الوادي بالضم شاطئاه ونخلة معرورة مزيلة بالعرّة وفلان عرة وعارور وعارورة أي قدر والعرّة الابنة في العصا والجمع عرر والعرر بالتحريك صغرا أليسة الكباش وقيل كبش أعرا لآلية له ونجعة عرا، ويقال لقيت منه شرا وعرا أو أنت شر منه وأعرّ وعره بشرطه وسبه وأخذ ماله فهو معرور وقال ابن الاعرابي عرفلان إذا قب بقلب بعره وعره إذا قب بهما يشبه وعره إذا صادف فوبسه في الماء وغيره وعرة الحرب وعرة النساء فضيحتن وسوء عشرتهن وقال اسمعق قلت لا جد سمعت سفيان ذكر العرة فقال أكره بهه وشراه فقال أجد أحسن وقال ابن راهويه كما قال وفي حديث لعن الله بائع العرة ومشتريها وفي حديث طاوس إذا استعز عليكم شيء من الغنم أي ندواستعصى من العرارة وهي الشدة وسوء الخلق والعرار طراف الاسمة في قول المكي

سلي زاراذم تحوّل المتناسم كالعرار

والعرارة الجرادة قبل وبها سميت فرس الكلجة قال بشر * عرارة هبوة فيما اصفرار * ويقال هو في عرارة خبر أي في أصل خير وقال الفراء عررت بك حاجتي أنزلتها وعرار كسحاب اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاش الاسدي قال فيه أبو

وان عرار ان يكن غير واضح * فاني أحب الجون ذا المنكب العمم

والعرارة بالفصح موضع وعزّ بعيرك أي ادنه الى الماء وعرار بن سويد الكوفي ككتاب شيخ لجناد بن سلمة وعرار بن عبد الله اليامي شيخ لشجاع بن الوليد والعلاء بن عرار عن ابن عمرو عائشة بنت عرار عن عطاء بن وهب عن ابن عمر بن عبد العزيز والحكم بن عروة النخري من أبصر الناس في الخيل وفرسه الجوم وعرة بن البرند ضعفه ابن المدني وعرار بن عجل بن عبد الكريم من آل قتادة (العزّز اللوم) يقال (عزّزه بعزّه) بالكسر عزّز بالفتح (وعزّزه) تعزير الامه ورده (و) العزّز (و) التعزير ضرب دون الحد لم ينه الخاف عن العادة وردعه عن المعصية قال

وليس بتعزير الامير خراية * علي إذا ما كنت غير مريب

(أو هو أشد الضرب) وعزّزه ضربه بذلك الضرب هكذا في المحكم لابن سيده وقال الشيخ ابن حجر المكي في التحفة على المنهاج التعزير لغة من أسماء الاضداد لانه يطلق على التفخيم والتعظيم وعلى التأديب وعلى أشد الضرب وعلى ضرب دون الحد كذا في القاموس والظاهر ان هذا الأخير غلط لان هذا وضع شرعي لا لغوي لانه لم يعرف الا من جهة الشرع فكيف ينسب لاهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله والذي في الصحاح بعد تفسيره بالضرب ومنه معنى ضرب مادون الحد تعزير فأشار الى ان هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد وهو كون ذلك الضرب دون الحد الشرعي فهو كلفظ الصلاة والزكاة ونحوهما المنقولة لوجود المعنى اللغوي فيها بزيادة وهذه دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس وقد وقع له نظير ذلك كثيرا وكاغلط بتعين التفتن له انتهى وقال أيضا في التحفة في الفطرة مولدة وأما ما وقع في القاموس من انها عربية فغير صحيح ثم ساق عبارة وقال فأهل اللغة يجوه لونه فكيف ينسب اليهم نظير هذا من خلطه الحقائق الشرعية بالحقائق اللغوية ما وقع له في تفسير التعزير بأنه ضرب دون الحد وقد وقع له من هذا الخلط شيء كثير وكاه غلط بحجب التنبيه عليه وكذا وقع له في الركون والسجود فانه خلط الحقيقة الشرعية باللغوية انتهى قلت وقد نقل الشهاب في شرح الشفاء العبارة الاولى التي في التعزير برمتها ونقله عنه شيخنا بنص الحروف وزاد الشهاب عند قوله فكيف ينسب الخ قال شيخنا ابن قاسم لا يقال هذا الا على ان الواضع هو الله تعالى لاننا نقول هو تعالى انما وضع اللغة باعتبار تعارف الناس مع قطع النظر عن الشرع انتهى قال شيخنا ثم رأيت ابن نجيم نقل كلام ابن حجر في شرحه على الكثر المسمى بالتمهيد الفائق برمته ثم قال وأقول ذكر كثير من العلماء ان صاحب القاموس كثيرا ما يبدل المعنى الاصطلاحي مع اللغوي فلذلك لا يعتمد عليه في بيان اللغة الصرفة ثم ما ذكره في الصحاح أيضا لا يكون معنى لغويا على ما أفاده صاحب الكشف فانه قال العزّز المنع ومنه التعزير لانه منع عن معارضة القبيح فعلى هذا يكون ضربا دون حد من افراد المعنى الحقيقي فلا ورود على صاحب القاموس في هذه المادة انتهى قال شيخنا قلت وهذا من نسق العطن وعدم التمييز بين المطلق والمقيد فأمل * قلت والجب منهم كيف سكتوا على قول الشيخ ابن حجر وهو فكيف ينسب لاهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله فانه ان أراد باهل اللغة الأئمة الكبار كالخليل والكسائي ومثلهما وأبي زيد والشيباني وأضرابهم فلم يثبت ذلك عنهم خلط الحقائق أصلا كما هو معلوم عند من طالع كتاب العين والوادروا الفصح وشروحه وغيرها وان أراد بهم من بعدهم كالجوهري والفارابي والازهرى وابن سيده والصاغاني

(عزّز)

فانهم ذكروا الحقائق الشرعية المحتاج اليها وميزوها من الحقائق اللغوية اما بياض فـ كالجوهري في الصحاح أو بإشارة كـ بيان العلة التي تميز بينهما وتارة ببيان المأخذ والقيود كـ ابن سيده في المحكم والمخصص وابن جني في سر الصناعة وابن رشيق في العمدية والزنجشيري في الكشف وكفالة واحد منهم جهة المصنف فيما روي ونقل والمجدد لما سمي كتابه البحر المحيط ترك فيه بيان المأخذ وكذا العلال والقيود التي بها يحصل التمييز بين الحقيقتين وكذا بين الحقيقة والمجاز ليمتثل له احاطة البحر فهو يورد كلا مهم مختصرا ملغزا مجموعا موجزا اعتمادا على حسن فهم المتبصر الحاذق المميز بين الحقيقة والمجاز وبين الحقائق ومراعاة لسلاسل سبيل الاختصاص والذي راعاه واستغراق الافراد الذي ادعاه وقوله وهي دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس قلت لم يغفل صاحب القاموس عن هذه الدقيقة فانه ذكر في كتابه بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز مشيرا الى ذلك بقوله مانصه التعزير من الاضداد يكون بمعنى التعظيم وبمعنى الازلال يقال زماننا العبد فيه معزرموقر والحرف فيه معزرموقر الاول بمعنى المنصور والمعظم والثاني بمعنى المضروب المهزوم والتعزير دون الحد وذلك يرجع الى الاول لان ذلك تأديب والتأديب نصرة بقهر مقامته في الظاهر أن الذي ذكره الشيخ ابن حجر انما هو محامل محض على أئمة اللغة عموما وعلى المجدد خصوصا التكرار في نسبتهم للجهل في مواضع كثيرة من كتابه التحفة على ما مر ذكر بعضها وشيخنا رحمه الله تعالى لما رأى سبيلا لا نكار على المجدد كما هو شأنه المألوفة سكت عنه ولم يسد له الانتصار ولا أدلى دلو له في الخوض كأنه مراعاة للاختصاص والله يعفون الجميع ويتغمدهم برحمته انه حلیم ستار (و) التعزير أيضا (التفخيم والتعظيم) فهو (نشد) صرح به الامام أبو الطيب في كتاب الاضداد وغيره من الأئمة وقيل بين التأديب والتفخيم شبه ضد (و) التعزير (الاعانة كالعزير) يقال عزره عزرا وعززه تعزيرا أي أعانه (و) التعزير (التقوية) كالعزير أيضا يقال عززه وعززه اذا قواه (و) التعزير (النصر) بالسيف كالعزير أيضا يقال عززه وعززه اذا نصره قال الله تعالى لتعزروه جاء في التفسير أي لتنصروه بالسيف وعزرتهم عظمتهم قال ابراهيم بن السري وهذا هو الحق والله أعلم وذلك لان العزير في اللغة الرد والمنع وتأويل عزرت فلانا أي أدبته اغما تأويله فعلت به ما رددته عن القبيح كما ان نكأت به تأويله فعلت به ما يجب أن ينكح معه عن المعاودة فتأويل عزرتهم نصرتهم بان تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقير لكان الاجود في اللغة الاستغناء به والنصرة اذا وجب فالتعظيم داخل فيها لان نصرة الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم والتعزير في كلام العرب التوقير والنصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعثت وأنا حي فأسأله عزره وأنصره التعزير هنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة (والعزير) عن الشيء كالضرب المنع والرد وهذا أصل معناه ومنه أخذ معنى النصر لان من نصرته فقد رددت عنه أعداءه ومنعته هم من أذاه ولهذا قيل للتأديب الذي دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وفي الابنية لابن القطاع عزرت الرجل عزرا منعت من الشيء (و) العزير (النكاح) يقال عزرا المرأة عزرا اذا نكحها (و) العزير (الاجبار على الامر) يقال عزره على كذا اذا أجبره عليه أو رده الصانع (و) العزير (التوقيف على باب الدين) قال الازهرى وحديث سعيد بن جندب على ذلك لانه قال قدر أيتى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحيلة وورق السمسم أصبحت بنوسعد تعزري على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب على أي توقفت عليه وقيل توقفتي على التقصير فيه (و) التعزير هو التوقيف على (الفرائض والاحكام) وأصله التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيرا اغما هو أدب يقال عزته وعزته (و) العزير (ثمن الكلال اذا حصد ويبيع مزارعه كالعزير) على فعيل بلفظة أهل السواد الاخير عن اللث والجمع العزائر يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مزاريعهم اذا حصدوا باعوا مزاريعهم (والعزائر والعيازر دون العضاء وفوق الدق) كالتمام والصفر والسبخة وقيل أصول ما يرعونه من شر الكلال كالعزير والتمام والضبعة والشجيرة والسبخة والطريقة والسبط وهو شر ما يرعونه (و) العيازير (العيذان) عن ابن الاعرابي (و) العيازير (بقايا الشجر لا واحد لها) هكذا أورده الصانع (والعيازير الصلب الشديد) من كل شيء عن ابن الاعرابي ومنه يقال محالة عيازرة اذا كانت شديدة الامر وقد عيزرها صاحبها وأنشد أبو عمرو

فابتغ ذات عجل عيازرا * صرافة الصوت دمو كاعقرا

(و) العيازير أيضا (الغلام الخفيف الروح) النشيط وهو اللقن الثق اللقف هكذا في التكملة وزاد في اللسان وهو الريشة والمحال والممانى (و) العيازير (ضرب من أقذاح الزجاج كالعيازرية) الاخيرة في التكملة وهما جميعا في اللسان (و) العيازير (شجر) في اللسان وهو ضرب من الشجر الواحدة عيازرة (و) في الصحاح (أبو العيازير) كنية (طائر طويل العنق) تراه (في الماء) الغضاض (أذا) يسمى السيطر (أو هو الكركي) قال أبو حنيفة (العوزر نصي الجبل) قال كذا نسميه وأهل نجد يسمونه النصي هكذا أورده الصانع (وعيازرو عيازرة) يفخهما (وعزرة) كطلحة (وعززار) كسلسال هكذا بالراء في آخره وفي بعض الامهات عزران كسحبان ولعله الصواب وكذا عازرو عازرك قام وهاجر (أسماء والعزور) كجعفر (السبي الخلق) كالعزور كعملس والحزور وقد تقدم (و) العزور (الدبوث) وهو القواد (و) العزورة (بها الاكمة) قال ابن الاعرابي

هي العزرة والحزرة والسروعة والقائدة للكمة (و) عزورة (بلا لام ع قرب مكة) زيدت شرفا وقيل هو جبل عن عنة طريق الحاج الى معدن بنى سليم بينهما عشرة أميال (أو) عزورة (ثنية المدينين الى بطحاء مكة) زيدت شرفا (و) في الحديث ذكر (عزور) كجعفر وهو (ثنية الجحفة) و(عليها الطريق) من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا (وعازر كهاجر) اسم رجل (أجياه) سيدنا (عيسى عليه السلام وعزير) تصغير عزرا اسم نبى مختلف في نبوته (ينصرف لحنته) وان كان أعجميا مثل لوط ونوح لانه تصغير عزز (وقيس ابن العيزارة وهي) أى العيزارة اسم أمه شاعر من شعراء هذيل وهو قيس بن خويلد * وما يستدرك عليه عززت البعير عزرا شدت على خياشيمه خيطا ثم أوجرته وعزرت الحمار وأقرته ومحمد بن عزار بن أوس بن ثعلبة كدكان قتله منصور بن جهور بالسند ويحيى بن عتبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة نسخة يحيى بن معمر بن محمد بن أبي القاسم بن عزرة الأزدي راوية مشهورة وعزير بن سليم العامري النسفي وعزير بن الفضل وعزير بن عبد الصمد وجمار العزير هو أحمد بن عبيد الله الاخباري وعبد الله بن عزير السمرقندي وعباس بن عزير وعزير بن أحمد الانبهاي وحفيده عزير بن الربيع بن عزير وناقلة محفون بن حامد بن عبد المنعم بن عزير محدثون واستدرك شيخنا عزرائيل بنسب طوه بالكسرى والفتح ملك مشهور وعليه السلام * قلت والعيزارة قرية باليمن ومنها القاضي العلامة أستاذ الشيخ الحسن بن سعيد العيزري من قضاة الحضرة الشريفة أبي طالب أحمد بن القاسم ملك اليمن توفي بالعيزارة سنة ١٠٣٨ (العسر بالضم وبضمتين) قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموه وأوسطه ساكن فن العرب من ينقله منهم من يحذفه مثل عسر وعسر وحلم وحلم (و) بالتحريك ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى يجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قرأ ذلك وقال لن يغلب عسر يسرين وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود ومراده من هذا القول فقال قال الفراء العرب اذا ذكرت ذكرا ثم أعادتها بشكرا مثلها ما رأتا اثنين واذا أعادتها بعرفة فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهما فأنفق درهما والثاني غير الاول واذا أعادته بالالف واللام فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالثاني هو الاول قال أبو العباس فهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالالف واللام علم انه هو ولما ذكر يسرا ثم أعاده بالالف ولام علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسرا ثان غير يسرا أبدكره وفي حديث عمرانه كتب الى أبي عبيدة وهو محصور بهما نزل بامرئ شديدة يجعل الله بعد هافر جافانه لن يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر جحر الدخيل اليسر عليه (كالعسور) قال ابن سيده وهو أحد ما جاء من المصادر على وزن مفعول وقال غيره والعرب تضع المعسور موضع العسر والميسور موضع اليسر وتجعل المفعول في الحرفين كالمصدر ونقل شيخنا الانكار عن سيبويه في ذلك وانه قال الصواب انهما مستفتان ولهما من انظارا انتهى * قلت فهو يتأول قوله هم دعه الى ميسوره والى معسوره يقول كأنه قال دعه الى أمر يوسر فيه والى أمر يعسر فيه ويتأول المفعول أيضا (والعسرة) بالضم (والعسرة) بفتح السين (والعسرة) بضم السين (والعسرى) كعشرى (خلاف الميسرة) وهي الامور التي تعسر ولا تيسر والميسرى ما استيسر منها والعسرى تأنيث الاعسر من الامور وفي التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والعسرة قلة ذات اليد وكذلك الاعسار وقوله عز وجل فسيسرهم الله يسره العسرى قالوا العسرى العذاب والامر العسير قال انفرا واطلاق التيسير فيه من باب قوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وقد (عسر) الامر (كفزع) عسرا (فهو عسر وعسر ككرم) يعسر (يسرا) بالضم (وعسارة) بالفتح (فهو عسير) الثالث (ويوم عسر وعسر وأعسر شديد) ذو عسر قال الله تعالى في منه يوم القيامة فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير (أو) يوم أعسر (شؤم) هكذا في النسخ وفي بعض الاسول مشؤم بزيادة الميم قال معقل الهذلي ورحنا بقوم من بد القفر فوا * وظل لهم يوم من الشر أعسر أراد انه مشؤم هكذا فسروه (وحاجة عسر وعسير متعسرة) هكذا في النسخ والذي في اللسان وحاجة عسير وعسيرة متعسرة وأنشد ثعلب قد أنقح للحاجة العسير * اذ الشباب لين الكسور

(المستدرك)

(عسر)

بشر أي يوم وان ان عامرته * عسر وعندي ساره ميسور

(وأعسرت) المرأة (عسر عليها ولادها) كعسرت وكذا الداقة اذا نشب ولدها عند الولادة واذا دعي عليها قيل أعسرت وآمنت واذا دعي لها قيل أبسرت وأذ كرت أى وضعت ذكرا وتيسر عليها الولاد قاله الليث (وعسر الزمان اشتد) علينا وعسر عليه ضيق

حكاهاسيبويه (و) عسر عليه (و) مافي البطن لم يخرج (و) عسر (عليه) عسرا (خالقه كعسر) عسيرا (وعسر القول) هكذا في سائر النسخ بالقاف والواو واللام والصواب وعسر الغزل بالغين والزاي (التبس) فريقدر على تخليصه والعين المعجمة لغة فيه كذا في كتاب الليث ٢ ونقله الازهرى وسله وصححه من كلام العرب ثم رأيت في التكملة للصاغاني قال واستعسر الامر وعسرا اذا سارع به فاما الغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه فيقال فيه عسر بالغين المعجمة ولا يقال بالعين المهملة الانحشما (و) رجل (أعسر) عسر يعمل يسديه جيعا فان عمل بالشمال خاصة (فموا عسر) بين العسر (وهي عسراء وقد عسرت) بالفصح (عسرا) بالتحريك هكذا هو مضبوط في سائر النسخ قال

لها من مثل المحارة خفه * كأن الحصى من خلفه حذف عسرا

ويقال رجل أعسر وأهراة عسراء اذا كانت قوتهم مافي أشملها ما يعمل كل واحد منهم ما يشاءه ما يعمل غيره بيمينه ويقال للمرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل يديها جيعا ولا يقال أعسر أو عسرا ولا عسرا يسرا ولا نثي وعلى هذا كلام العرب وفي حديث رافع بن سالم وفيه قوم عسرا يزعمون زعا شديدا وهو جمع أعسر الذي يعمل بيده اليسرى كأسود وسودان يقال ليس شئ أشد ريماء من الاعسر ومنه حديث الزهري كان يدع على عسرائه العسرا تأنيث الاعسر الابد العسرا ويحتمل انه كان أعسر (وعسرتي) فلان بالفصح (وعسرتي) بالتشديد هكذا في النسخ وفي بعض الاسول الاول من باب علم والثاني من باب كنب يعسر في عسرا اذا (جاء عن يساري) يقال (اعسرت) فلان (الناقفة) اذا (أخذها رضا) قبل أن تدلل (نخطمها وركبها وناقفة عسيرة) اعسرت من الابل فركبت أو جل عليها ولم تلين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقفة عسيرة (وعسرا نة وعسرا نة) قد (فعل بها ذلا والبعير عسيرة وعسيران) بضم السين (وعسرا نة) بفتح السين وضمها وقال الليث العسرا نية والعيسرا نية من النوق التي تركب قبل ان تراس قال والذ كرعيسران وعسيران قال الازهرى وكلام العرب على غير ما قال الليث هكذا نقله الصاغاني في التكملة والذي في اللسان قال الازهرى وزعم الليث ان العوسرا نية والعيسرا نية من النوق الى آخر ما ذكره كذا قدمنا * قلت وفي الصحاح وجل عوسرا نة (والعيسرا ناقة) التي (قد اعطاطت في عامها فلم تحمل) ستمها هكذا قال الليث ومثله نقل الازهرى وفي بعض الاسول هي العسيرة بالهاء (وقد اعسرت) اعسارا وعسرت مبنيا للمجهول قال الاعشى

وعسيرا أدماء حادرة العيسر * خنوف عيراة شملال

قال الازهرى وتفسير الليث للعيسر عاتقهم غير صحيح والعيسر من الابل عند العرب التي اعسرت فركبت ولم تكن ذلت قبل ذلك ولا ريب وكذا فسره الاصمعي وكذلك قاله ابن السكيت (وعسرت الناقفة تعسر من حد ضرب (عسرا) بالفصح (وعسرا نة) محركة (وهي عاسر وعسيرة) اذا (رفعت ذنبها في عدوها) قال الاعشى

بناحية كأنان الثميل * تقضي السرى بعد أن عسيرا

وعسرت وهي عاسر رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسرا نة تعسر الناقفة بذنبها أي تشول به يقال عسرت به تعسر عسرا والعسرا نة تشول الناقفة بذنبها ترى الفعل انها لا تقع واذا لم تعسر وذنبت به فهي غير لا تقع (والعسرا نة من العقاب التي في جناحها قوادم بيض (و) قيل عقاب عسرا هي (التي ريشها من) الجانب الايسر أكثر) من اليمين (و) قيل العسرا نة (القادمة البيضاء) قال ساعدة ابن جوبة وعمى عليه الموت يأتي طريقه * سنان كعسراء العقاب ومهيب

هكذا أنشده ابن دريد (كالعسرة محركة) ومنه يقال عقاب عسرا اذا كان في يدها قوادم بيض (و) العسرا نة (أتم) أي الحسن (علي بن محمد بن عيسى الخياط) المصري المرادي يعرف بها قال ابن الجوزي هو مولى لبي معاوية بن خديج حدث عن محمد بن هشام ابن أبي خيرة (نحيف) وقال الذهبي في الديوان واه وقال ابن ماكول ليس بشئ ولا تجوز الرواية عنه وقال الحافظ مات بعد العشرين وثلاثمائة (والعسري كسكري ويضم بقلة) وقال أبو حنيفة هي بقلة تكون أذنة ثم تكون سمها اذا التوت ثم تكون عسري وعسري اذا دبست قال الشاعر

وما منعها الماء الا ضنائة * بأطراف عسري شوكة ما قد تحذرا

قال الصاغاني يقول منعها الماء بخلا بالكل لأنها اذا شربت رعت واذا كانت عطاشا لم تلتفت الى المرعى وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء (و) في الحديث من جهز (جيش العسرة) فله الجنة هو (بالضم جيش تبوك) قال ابن عرفة سمى به (لانهم نذبوا اليها في حمالة القبط فعسر) ذلك (عليهم) وغلظ وكان ابان ابناء العسرة قال وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغز قبله في عدد من له لان ائحما به يوم بدر كانوا اثلاثمائة وبضعة عشر ويوم أحد سبع مائة ويوم خيبر ألفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة آلاف ويوم حنين اثني عشر ألفا ويوم تبوك ثلاثين ألفا (والعسر بالكسر قبيلة من الجمن) وبدفسي بعضهم قول ابن أحر

وقتيان كبنه آل عسر * اذا لم يعدل المسن القنارا

٢ قوله ونقله الازهرى وسله الخ عبارة لسان العرب وتعسر التبس فلم يقدر على تخليصه والغين المعجمة لغة قال ابن المظفر يقال للغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه قد تعسر بالغين ولا يقال بالعين الا تحشما قال الازهرى وهذا الذي قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه سمعته من غير واحد منهم ٥١

(أو) العسر (أرض يسكنونها وقد تنقض) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (العيسران) مثال هيجمان (نبت و) قال ابن شميل (جاؤا عساريات وعسارى) مثال سكارى أى (بعضهم فى أربع) قال الصاغاني وواحد العساريات عسارى مثل حبارى وحباريات (والعسر) كما مر هكذا ضبطه الصاغاني وصاحب اللسان فلا يلتفت الى ضبط النسخ كلها مصغرا (كانت بئرا) بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لائى أمية المخزومي (فسميها النبي صلى الله تعالى (عليه وسلم البسيرة) بفتح التثنية وكسر السين تفاعولا (وناقة عوسرانية) اذا كان (من دأبها تعسير ذنبها) هكذا فى التكملة وفى نسخة اللسان تكسير ذنبها (اذا عدت ورفعه) ومنه قول الطرماح عوسرانية اذا انتفض الخمس نطاف الفضيض أى انتفاض

الفضيض الماء السائل أراد أنها ترفع ذنبها من النشاط وتعدو بعد عطشها وأخر طمء فى الخمس (و) نقل الصاغاني عن ابن السكيت (ذهبوا عساريات) و- شاريات (أى) ذهبوا بأبى سبا (متفرقين فى كل وجه ورجل معسر كعسر مقط على غربه) كذا فى التهذيب والتكملة (واعسر) الرجل (من مال ولده أخذ منه كرها) من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر وروى بالصاد وفى حديث عمر بن عبد المولى من مال ولده أى يأخذه وهو كاره هكذا رواه النضر فى هذا الحديث بالسين وقال معناه وهو كاره وأنشد * معسر الصرم أو مدل * (وغزوة ذى العسيرة) معروفة روى بالسين (بالشين) وبالاخير (أعرف) وقال الصاغاني أصح * ومما يستدل عليه يقال بلغت معسور فلان اذا لم يرفق به واعسرت الكلام اذا اقتضته قبل أن تزوره وتعيته وقال الجهمدى فذر ذا وعدا لغيره * فتمر المقالة بما عسر

(المستدل)

قال الازهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ومثله قول النخعي وهو مجاز وتعاسر البيعان لم يتفقا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاشرتم فسترضع له أخرى وحام أعسر يجناحه من يساره يياص والمعاصرة والتعاسر ضد المياسرة والتياسر وعسرت الناقة عسرا اذا أخذتها من الابل والعواسر الذئب التى تعسر فى عدوها وتكسر أذنانها من النشاط ومنه قول الشاعر

الاعواسر كالقداح معيدة * بالليل مورد أيام متغضف

والعسراء بنت جرير بن سعيد الراسي واعسره مثل اقتسره وقال الاصمعى عسره وقسره واحد والعسر بضمتين أحجاب البتريفة فى التقاضى والعمل نقله الصاغاني عن ابن الاعرابى وعسر موضع فى أرض الجين يزعمون أنه مجنة وبه فسر واقول زهير

كان عليهم يجنوب عسر * غما ما يستهل ويستطير

قلت هكذا استدركه الصاغاني وهو بعينه الموضع الذى ذكره المصنف وقال الصاغاني أيضا والعسر لعبة وهى أن ينصبوا خشبة ويرموا من علوة بأخرى فمن أصابها قر وفى كتاب ابن القطاع وعسر الرجل عسارة وعسرا وعسرا قل سماحه وضاق خلقه وعسر الرجل بيده رفعها والعسرات قبيلة بالصعيد الأعلى ((العسر كقنفذ الثور وهى بهاء) قاله الليث (والعسور) بالضم (و) العسورة (بهاء) ولد الذئب من الذئبة والعسار بالفتح (و) العسارة (بهاء) ولد الضبع من الذئب وجعه عسار وقال الجوهري العسارة ولد الضبع الذكروا لائى فيه سواء (و) العسار (ولد الذئب) فأما قول النكيت

وتجمع المتفرق * من الفراعيل والعسار

فقد يكون جمع العسور وهو الهر وقد يكون جمع عسار وحذفت الياء للضرورة قال ابن بحر وما هم بأنهم اخلطوا معلهمجون وفى بعض النسخ أو ولد الذئب (والعسرة والعسورة الناقة السريعة الخبيثة) وأنشد الليث

لقد أراى والايام تهجبنى * والمقفرات بها الخور العسار

وقال الازهرى والحد العسورة بتقديم الباء على السين فى نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه وقال ابن سيده ناقة عسور وعسور شديد نمة وقال شيخنا نقلا عن أبى حيان وابن عصفور وجاعة من أئمة الصوفى ان السين فى زيادة لان المراد أنها سريعة العبور زيد فيها السين للاتفاق بعصفور وهو الذى صرح به ابن القطاع وغيره انتهى * قلت ولم أجده فى كتاب التهذيب لابس القطاع فليستظر ((العيسور الناقة الصلبة) قيل هى (السريعة) وقيل هى الكريمة النسب وقيل هى التى لم تنزع قط وهو أقوى لها (و) العسيرة الخبيث ومنه سميت (السعلاة) عيسجورا ((عسرت نظرنا شديدا) هكذا بالمدا للاحرف سائر النسخ وهو

(عسجور)

(عسجور)

بالحاء بعد السين والصواب انه بالميم ومثله فى اللسان وفى التكملة للصاغاني فلا أدري بأى وجه ميز بين المادتين وفرقهما وهما واحد فى التهذيب لابن القطاع عسجور الرجل نظرنا شديدا وأيضا أسرع ومنه اشتقاق ناقة عيسجورا انتهى * قلت فارتفع الاشكال والحق أحق بأن يتبع (و) عسجرت (الابل استمرت فى سيرها) وهذا أيضا ضبطه بالميم وهو الصواب وقالوا ابل عساجير وهى المتتابعة فى سيرها (و) عسهر (الحم ملحة والعسجور كقصر الملح) وهذا أيضا ضبطه بالميم على الصواب (و) عسهر (ع) الصواب انه بالميم قاله الصاغاني ومثله فى معجم أبى عبيد البكري وزاد انه قرب مكة (و) العسورة (بهاء) الخبيث قالوا الصواب انه بالميم ومنه سميت السعلاة عيسجورا الخبيثا وقد خالف المصنف هنا أئمة اللغة من غير وجه فليستظن له ((المتعسر) أهمله الجوهري وقال المؤرج رجل متعسر (كندرج) وهو (الجلد الصبور) وأنشد

(المتعسر)

(عسكر)

وصرت مله ودا بقاء قرقر * يجرى عليك المورد بالترهر
 بالك من قنبرة وقنبر * كنت على الايام في تعسر
 أي صبر وجلادة قال الازهرى ولا أدري من روى هذا عن المؤرج ولا أتق به قلت وهذا سبب عدم ذكر الازهرى اياه لكونه لم يصح
 عنده وقال الصاغاني وكانه مقول من التعسر (العسكر الجمع) فارسي عرب وأصله لشكرو يريدون به الجيش (و) يقرب منه
 قول ابن الاعرابي انه (الكثير من كل شيء) يقال عسكر من رجال ومال وخيل وكلاب وقال الازهرى عسكر الرجل جماعه ماله ونعمه
 وأنشد
 هل لك في أجر عظيم تؤجره * تعين مسكيناً قلبه لا عسره
 عشر شياه سمعه وبصره * قد حدث النفس بمصر يحضره
 وفي التكملة واذا كان الرجل قليل المشايه يقال انه لقليل العسكر قيل انه (فارسي) أصله لشكر كما تقدم قال ثعلب يقال العسكر
 مقبل ومقبول فالتوحيد على الشخص والجمع على جماعتهم قال الازهرى وعندي الافراد على اللفظ والجمع على المعنى
 (والعسكرة الشدة والجلب) قال طرفة
 ظل في عسكرة من جها * ونأت شط من المذكر
 أي في شدة من جها (و) في الأساس شهدت العسكرين قالوا (العسكران عرفه ومني) كأنه لتجمع الناس فيهما والعسكر مجتمع
 الجيش (و) عسكر الليل ظلمته وقد (عسكر الليل زأكت ظلمته) وأنشدوا
 قد وردت خيل بني العجاج * كأنها عسكر ليل داج
 (و) عسكر (القوم) بالمكان (تجمعوا أو وقعوا في شدة) أو جدد (و) عسكر الرجل فهو معسكرو (الموضع معسكر بفتح الكاف
 وعسكر محلة بنيسابور) نسب اليها جماعة من المحدثين (و) عسكر (محلة بمصر منها محمد بن علي) العسكري (والحسن بن رشيق)
 الحافظ أبو محمد (العسكريان) المصريان روى الاخير عن النسائي وعنه الدارقطني وعبد الغني توفي سنة ٣٧٠ (و) عسكر
 الرملة محلة (بالرملة) نسب اليها جماعة من المحدثين (و) عسكر محلة (بالبصرة) ورصافة بعد اذ كانت تعرف بعسكر أي جعفر
 (و) عسكر مكرم (د بخوزستان) بين تستور ورامهرمز وهو عرب لشكر (منه الحسن بن عبد الله) العسكري (والحسن بن
 عبد الله) العسكري (الاديبان) الشاعران (و) عسكر (ع بنابلس) ويعرف بعسكر الزيتون هكذا ضبطه الصاغاني وغيره
 وتبعهم المصنف وهكذا هو المشهور على السنة أهل نابلس وقال الحافظ في التبصير هو بالضم ونسب اليه أبا القاسم محمد بن خلف
 ابن محمد بن مسلم العسكري النابلسي الى احدى قري نابلس كان نقيب الحنابلة حدث عن سبط السلفي قال هكذا ضبطه القطب
 عبد الكريم الحلبي في تاريخه وقال سمعت منه (و) عسكر القريتين (حصن بالقريتين) عسكر (ع بمصر أيضاً) والاولى
 هي الخطة بها والثانية من قراها (و) عسكر (اسم سمر من رأى) قال ابن خلكان من ذكر ابن القرباب العسكر فراده سمر من رأى
 لان المعتمدين بها العسكرة (واليه نسب العسكريان) الامامان (أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر) الصادق رضي
 الله عنهم يقال له الثالث والهادي والقيس والدليل والنجيب ولد بالمدينة سنة ٢١٢ وعاش احدى وأربعين سنة وسبعة أشهر فانه
 توفي بسمر من رأى سنة ٢٥٤ ودفن بداره بها (ولده) الامام أبو محمد (الحسن) الهادي ولد بالمدينة سنة ٢٣٢ وتوفي
 سنة ٢٦٠ (وماتا بها) ودفن بها فلذا نسب اليها (وعسكر المهدي وعسكر) أي جعفر (المنصور) موعنان (ببغداد) الثاني هو
 الرصافة (وعسكر وعسا كرامان) من الثاني بنوعسا كرامة الفن بدمشق الشام منهم الحافظ صاحب التاريخ الذي يرسل اليه
 وغيرهم * وما يستدرك عليه عسا كرامته ما ركب بعضه بعضاً وتتابع ورجع عن عسكر المهدي له وفادة وشهد قمع مصر وذكركه ابن
 بونس وضبطوا والده كنفذ قال ابن بونس هكذا رأيت بخط ابن لهيعة كذا في التبصير للحافظ والعسكر والمعسكر موضعان الاخير
 من أعمال تلمسان (العشرة) محركة (أول العقود) واذا جردت من الهاء وعدها المؤنث فبالفتح تقول عشر نسوة وعشرة رجال
 فاذا جاوزت العشر من استوى المؤنث فقلت عشرون رجلاً وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة انى العشرة فالهاء تلحقه
 فها واحد مذكرو وتحذف فيما واحد مؤنث فاذا جاوزت العشرة أنثى المذكر وكرت المؤنث وحذفت الهاء في المذكر في العشرة
 وألحقها في الصدر فيما بين ثلاثة عشر الى تسعة عشر وقفت الشين وجعلت الهمزة من اسمها واحداً مبنيّاً الى الفتح فاذا صرت الى
 المؤنث ألحقت الهاء في العجز وحذفت من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها كذا في اللسان ومن الشاذ في القراءة
 فانحرفت منه اثنتا عشرة عينا بفتح الشين قال ابن جني ووجه ذلك أن ألفاظ العدد تغير كثيراً في حركات التركيب الا تراهم قالوا في
 البسيط احدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فباعدها من العقود الى التسعين
 فجاءوا بين لفظ المؤنث والمذكر في التركيب والواو لا تزد كبراً وكذلك أخذتها وسقوط الهاء للتأنيث وتقول احدى عشرة امرأة بكسر
 الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز قال الازهرى وأهل النحو واللغة لا يعرفون فتح
 الشين في هذا الموضع وروى عن الاعمش انه قرأ وقطعناهم اثنتي عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل

(المستدرك)

(عشر)

اللغة لا يعرفونه ولا يذكر أحد عشر لا غير قال ابن المسكيت ومن العرب من يسكن الهمزة فيقول أحد عشر وكذلك يسكنهم الى
تسعة عشر الاثنى عشرة ان العين لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت
حركاته والعدد منصوب ما به أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الاثنى عشر فان اثنى واثنى يعربان لانهما على
هجاين (وعشر يعشر) عشرا (أخذوا أحدا من عشرة أو) عشر يعشر (زادوا أحدا على تسعة) هكذا في اللسان (و) عشر
(القوم) يعشرهم بالكسر عشرا (صار عاشرهم) وكان عاشر عشرة أي كلهم عشرة بنفسه وقد خلط المصنف هنا بين فعلي البابين
والذي صرح به شرح الفصيح وغيرهم ان الاول من حد كتب والثاني من حد ضرب قياسا على نظائره من ربيع وخمس كما سيأتي
وقد أشار لذلك البدر اقرافي في حاشيته وتبعه شيخنا فيهما على ذلك فاعلموا لا عليه أشد تحاملا (وثوب عشاري) بانضم (طوله عشرة
أذرع والعاشوراء) قال شيخنا قلت المعروف تجرد من آل (والعشوراء) ممدودان (ويقصران والعاشوراء عاشر المحرم) قال
الازهرى ولا يسمع في أمثلة الاسماء اسماء على فاعولاء الا حرفا قليلة قال ابن بزرج الضاروراء الضراء والساووراء السراء والدالولاء
الدلال وقال ابن الاعرابي الخابوراء موضع وقد ألحق به ناسوا فانما هذه الالفاظ يستدرج بها على ابن دريد حيث قال في الجهرة
ليس لهم فاعولاء غير عاشوراء لا ثاني له قال شيخنا ويستدرج عليهم حانوراء وزاد ابن خالويه ساوواء (أو تسعة) وبه أول المزني
الحديث لا دوس التاسع فقال يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الزهرى كأنه تأول فيه عشر الورد انما تسعة أيام وهو
الذي حكاه الليث عن الخليل وليس به بعيد عن الصواب (والعشرون) بالكسر (عشرتان) أي عشرة مضافة الى مثلها ونعت
على لفظ الجمع وليس بجمع العشرة لانه لا دليل على ذلك وكسروا أولها العلة فاذا أنفت أسقطت النون قلت هذه عشرون وعشري
بقلب الواو ياء التي بعدها فتدغم (وعشر به جعله عشري نادر) للفرق الذي بينه وبين عشرة (والعشر جزء من عشرة) أجزاء
(كالمعشار) بالكسر الاخير عن قطرب نقله الجوهري في ر ب ع (والعشر) بانضم والعشر والعشر واحد مثل الثمين والتمن
والسديس والسدس يطرد هذان البنان في جميع الكسور (ج عشور أو عشار) واما العشر فجمعه أعشراء مثل نصيب
وانصباء وفي الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة (د) العشر (القريب والصديق ج عشراء) عشر المرأة (الزوج) لانه
يعاشرها وتعاشره وبه فسر الحديث لانهم يكثرن اللعن ويكثرن العشر (و) العشر (المعاشر) كالصديق والمصادق وبه فسر
قوله تعالى لبأس المولى ولبأس العشر (و) العشر (في حساب) مساحة (الارض) وفي بعض الأصول الارضين (عشر القفيز)
والقفيز عشر الجريب (و) العشر (بوت الضبيع) غير مشتق (وعشرهم يعشرهم) مقتضى إطلاقه أن يكون من حد ضرب
والذي في كتب الافعال انه من حد كتب كما تقدم أيضا (عشرا) بالنزع على الصواب ورح شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصيح
(وعشورا) كقعود (وعشرهم) تعشيرا (أخذ عشر أمه والهم) وعشر المال نفسه وعشره كذلك ولا يخفى ان في قوله عشرهم
يعشرهم الى آخره مع ما سبق وعشر أخذوا احدا من عشرة هو أخذ العشر بعينه أشار لذلك البدر
اقرافي في حاشيته وتبعه شيخنا وهو أحد المراتع التي لم يحور فيه المصنف تحويرا شافيا والصواب في العبارة هكذا والعشر أخذوا
واحدا من عشرة وقد عشرة وعشرهم عشر أخذ عشر أمه والهم وعشرهم يعشرهم كان عاشرهم أو كلهم عشرة بنفسه ولا تناقض
في عبارة المصنف كما زعموا وقول البدر في تصويب عبارة المصنف مع ان الاول لازم والثاني متعد وكذا قوله ويقال العشور
نقصان والتعشير زيادة واتمام محل نظرتأمل (والعشار قابضة) وكذلك العاشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب
بين يديه بالسياط تالله ان كنت الاثنيافي اسيفاط قبضها عشاروك وفي الحديث ان لقيتم عاشرافا قتلوه أي ان وجدتم من يأخذ
العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقبلا على دينه فاقبلوه لكونه أولاسخا له لذلك ان كان مسلما وأخذه مسلما وتاركا فرض
الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه وتعالى لحسن جميل وقد عشرة جماعة من العصاة للذي والخلفاء بعده
فيجوز أن يسمى أخذ ذلك عاشر الاثنا فة ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ماسقته
السماء وعشر أمه وال أهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله أعشره عشرافا عاشر وعشرته فانما عشرة وعشار اذا أخذت عشرة
وكل ما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على هذا التأويل وفي الحديث النساء لا يحشرون ولا يعشرون أي لا يؤخذ العشر
من حليهن (والعشر بالكسر ورد الابل اليوم العاشر) وهو الذي أطبقوا عليه (أو) العشر في حساب العرب اليوم (التاسع) كافي
شمس العلوم نقلا عن الخليل قال وذلك انهم يحبسونها عن الماء تسع ليال وثمانية أيام ثم يورد في اليوم التاسع وهو اليوم العاشر
من الورد الاول وفي اللسان العشر ورد الابل اليوم العاشر وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها ثلثها فظموها عشرا والابل في
كل ذلك واشترأ يرد الماء عشر او كذلك القوام والسوابغ والحوامس وقال الاصمعي اذا وردت الابل في كل يوم قيل قد
وردت رفها اذا وردت يوما وبوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظم الربع وليس في الورد ثلث ثم الخمس الى العشر
فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هي ترد عشا وغباء وعشراور بعالي العشر ين فيقال حينئذ ظموها عشرا فاذا جاوزت
العشر من فهي جوازي وفي الصحاح والعشر ما بين الوردين وهي ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الاظماء كلها بالكسر

وليس لها بعد العشر اسم الا في العشر من فاذا وردت يوم العشر من قبل ظمؤها عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشر من
فليس لها تسمية وهي جوازي انتهى ومثله قال أبو منصور والتعالبي وصرح به غيره ووجدت في هوامش بعض نسخ القاموس في هذا
الموضع مؤاخذات للوزير فافاضل محمد راغب باشا رحمه الله وعفا عنه منها ادعاؤه ان الصواب في العشر هو ورود الابل اليوم
العاشر لانه الانسب بالاشتقاق والجواب عنه ان الصواب انه لا منافاة بين القولين لان الورد على ما حققه الجوهرى وغيره ثمانية
أيام أو مع ليلة فمن اعتبر الزيادة ألحق اليوم بالليلة ومن لم يعتبر جعل الليلة كل زيادة وبه يجاب عن الجوهرى أيضا حيث لم يذكر القول
الثاني فكأنه اكتفى بالاول لعدم منافاته مع الثاني فتأمل وكنت في سابق الامر حين اطلعت على مؤاخذاته كتبت رسالة صغيرة
تضمن الاجوبة عنها ليس هذا محل سردها (ولهذا) قال شيخنا الاشارة تعود لا قرب مذكور أى ولكن العشر التاسع (لم يقل
عشر من) أى مثنى فلو كان الهشرا عشر لقالوا عشران مثنى لان فيه عشرين لاثلاثة هكذا في النسخ المتداولة وقال بعض الافاضل
ولعل الصواب ولهذ لم يقولوا (وقالوا عشرين) بلفظ الجمع فليس اسما للعشر بل للتاسع (جمعوا ثمانية عشر بر ما عشرين)
تحقيقا (والثلاثة عشر والعشر من طائفة من الورد) أى العشر (الثالث فقالوا) بهذا الاعتبار (عشرين جمعوه بذلك) وان
لم يكن فيه ثلاثة واطلاق الجمع على الاثنين وبعض الثالث سائغ شائع كقوله تعالى الحج أشهر مشهورة فلفظ العشرين في العدد
مأخوذ من العشر الذى هو ورود الابل خاصة واستعماله في مطلق الهدد فرع عنه فهو من استعمال المقيّد في المطلق بلا قيد حققه
شيخنا في جهرة ابن دريد وأما قولهم عشرون فأخوذ من أظما الابل أرادوا عشر أو عشر أو بعض عشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها
ثلاثة أعشار فجعلوا ذلك ان الابل ترى ستة أيام وتقرب يومين وترد في التاسع وكذلك العشر الثاني فهما ثمانية عشر يوما تبقى
يومان من الثالث فأقاموهما مقام عشر والعشر آخر الأظما انتهى وفي اللسان قال الليث قلت للخليل ما معنى العشرين قال
جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث
يومان جمعه بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم ألا ترى قول أبي حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة
فانه يحجمها ثلاثا وانما من اطلقت الثالثة فيه جزء والعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة
تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا ألا ترى انه لو قال لامرأة أنت طالق نصف تطليقة أو جزء من مائة تطليقة كانت تطليقة
تامة ولا يكون نصف العشر وثالث العشر عشرا كاملا انتهى قال شيخنا هذا الذى أورده الليث على شيخه ظاهر في القدح في القياس
بهذا الفرق الذى أشار إليه بين المقيس والمقيس عليه وهو يرجع الى المعارضة في الادل أو الفرع أو اليه ما راى اصح انه قد جرح عند
أرباب الاصول أما أهل العربية فلم يسموه كلام والعجيب ان القياس عندهم لا يدخل اللغة أى لا توضع قياسا كما حققه في شرح
الاقتراح وغيره من أدول العربية أما ذكر مثل هذا المجرد البيان والايضاح كما فعل الخليل فلا يضر اتفاقا وتسمية جزء التطليقة
تطليقة ليس من اللغة فى شئ انما هو اصطلاح الفقهاء واجماعهم عليه لاختصاصه بالامام أبي حنيفة وحده وانما حكموا بذلك
لما علم ان الطلاق لا يتجزأ كالعتق ونحوه فكل فرد من أجزاءه أو أجزاء مفردة عامل معتبر للاحتياط كما حرر في مصنفات الفقه
واما جزء من الورد فهو متصور ظاهر بجزء ما يقبل التجزئة بجزء من عشرة ومن أربعة ومن عشرين مثلا ومن كل عدد فرد الخليل
انهم أطلقوا الكل على الجزء كالخمس أشهر معلومات كما ان الفقهاء في اطلاق نصف التطليقة على التطليقة يريدون مثل ذلك لان
بعض التطليقة جزء منها فهم حصلوا ريد به التطليقة الكاملة وان كان في التطليقة لازم وفي غيرها ليس كذلك فلا يلزم ما فهمه
الليث وعارض به من القدح في القياس مطلقا كما لا يحسن والافأين وضع اللغة وأحكامها من أوضاع الفقه لائتمته والله أعلم
انتهى وفي شمس العلوم ويقال انما كسرت العين في عشرين وفتح أول باقي الاعداد مثل ثلاثين وأربعين ونحوه الى الثمانين لان
عشرين من عشرة بمنزلة اثنين من واحد فدل على ذلك كسر أول ستين وتسعين لانه يقال ستين وتسعة * قلت وهكذا صرح
به ابن دريد قال شيخنا ثم كلام ابن دريد وغيره صريح في أن العشرين الذى هو العدد المعين مأخوذ من عشر الابل بعد
جمعه بما ذكره من التأويلات وكلام الجوهرى والمصنف والقبوى وأكثر أهل اللغة ان العشرين اسم موضوع لهذا العدد
وليس بجمع لعشرة ولا لعشر ولا غير ذلك فتأمل ذلك فانه عندى الصواب الجارى على قواعد بقية العقود فلا يخرج به وحده عن
نظارته ووجه كسر أوله ومخالفته لا نظاره موضحه وكانهم استعملوا العشرين في الأظما استعمالا آخر جمعوه ونقلوه للعدد
المذكور يبقى ما وجه جمعه بجمع سلامة وقد يقال الحاقه بالعشرين الموضوع للعدد المذكور والله أعلم (والابل عواشر) يقال
أعشر الرجل اذا وردت ابله عشرا وهذه ابل عواشر (وعواشر اقرآن الآتى يتم بها العشرون) عواشر بالضم معدول من
عشرة (جاؤا عواشر عشرا وعواشر عشرا) أى عشرة عشرة كما تقول جاؤا أحادوا ثنائيا، ومثنى مثنى قال
أبو عبيد لم يسمع أكثر من أحاد وثنا وثلاث ورباع الا في قول الكميت

فلم يستر يثول حتى رميت فوق الرجال خصا لا عشارا

كذا في الصحاح وقال الصاغاني والرجال باللام تعجيف والرواية فوق الرجال يروى خلا قال شيخنا تكرار عواشر وعواشر غلط واضح

كما يعلم من مبادئ العربية لان عشار مفرد معناه عشرة عشرة ومعشر كذلك مثل مشى وقد أغفل ضبطه اعاد على الشهرة وغلط في الاتيان به ككررا كفسره * قلت الذي ذكره المصنف بعينه عبارة المحكم واللسان وفيهما جواز الوجهين وفي التكملة جاء القوم معشر معشر أي عشرة عشرة كما تقول موحد موحد ومثنى ومثنى وكفى للمصنف قدوة بهؤلاء فتأمل (وعشر الحارث عشيرا تابع النبيق عشرا) ووالى بين عشر ترجيعات في نبيقه فهو معشر ونبيقه يقال له التعشير قال عروة بن الورد

واني وان عشرت من خشية الردى * نهاق حجارا نني لجزوع

ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد أرض وباء ووضع يده خلف أذنه فنق عشر نفقات نبيق الحارث ثم دخلها من من الوباء ويروى * واني وان عشرت في أرض مالك * (و) عشر (العرب) تعشير (نعق كذلك) أي عشر نفقات من غير أن يشتق من العشرة وكذلك عشرا الحار (والعشراء) بضم العين وفتح الشين ممدودة (من النوق التي مضى لجلها عشرة أشهر) بعد طروق الفعل كما في العنابة (أو غنابة) والاولى أولى لكان لفظه ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع فاذا وضعت لتمام سنة فهي عشرا أيضا على ذلك وقيل اذا وضعت فهي عائد وجمعها عود (أو هي) من الابل (كالنفساء من النساء) قال شيخنا والعشراء نظير أوزان الجوع ولا نظير لها في المفردات الا قولهم امرأة نفساء انتهى وفي اللسان ويقال ناقتان عشرا وان وفي الحديث قال صعصعة بن ناجية اشترت مؤودة بناقتين عشراوين قال ابن الأثير قد اتسع في هذا حتى قيل لكل حامل عشرا وأكثرا يطلق على الحيل والابل (ج عشراوات) يسدلون من همزة التانيث واوا قال شيخنا وقد أنكره بعض ومراده جمع السلامة (وعشار) بالكسر كسر وه على ذلك كما قالوا ربعة وربعات ورباع أجروا فعلا محجى فله تشبهوها بالان البناء واحد ولان آخره علامة التانيث وفي المصباح والجمع عشراؤه شله نفساء ونفاس ولا ثالث لهما انتهى وقال ثعلب العشار من الابل التي قد أتى عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى واذا العشار عطلت قال الفراء لفتح الابل عطلها أهلها لاشتغالهم بانفسهم ولا يعطلها قومها الا في حال القيامة (أو العشار اسم يقع على النوق حتى يتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها) قال الفرزدق

كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعا قد حلبت على عشاري

قال بعضهم وليس للعشار لبن وانما سمى بها عشارا لانها حديثة العهد بالنتاج وقد وضعت أولادها وأحسن ما تكون الابل وأنفسها عند أهلها اذا كانت عشارا (وعشرت) الناقة تعشيرا (وأعشرت سارت عشرا) وعلى الاول اقتصر صاحب المصباح وأعشرت أيضا أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها (وناقة معشار بغزلينها) لئلا يتج وتعت اعرابي ناقة فقال اها معشار مشكار مغبار (وقلب أعشار) جاء على بناء الجمع كما قالوا ربح اقصاد قال امرؤ القيس في عشيقته

وما ذرفت عيناك الا لتقدحى * بسهميلك في أعشار قلب مقتل

أراد ان قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدر وذ كرفيه ثعلب قول آخر قال الازهرى وهو أعجب الى من هذا القول وذلك انه أراد بقوله سهميلك هنا سهمى قداح الميسر وهو المعلى والرتيب فالعلى سبعة أنصبا ولا رقيب ثلاثة فازا الرجل بهما غلب على جزور الميسر كلها ولم يطمع غيره في شئ منها وهي تنقسم على عشرة أجزاء فالمعنى انها ضربت بسهامها على قلبه فخرج لها السهمان فغلبته على قلبه كله وفتنته فلما كتته (و) قدح أعشارو (قدح أعشارو قدح أعشار مكمرة على عشر قطع) وعشرت القدح تعشيرا اذا كسرت فصيرته اعشارا (أو) قدح أعشار (عظيمة لا يحملها الا عشرة) أو عشر وقيل قدح أعشار مكمرة فلم يشتق من شئ وقال اللحياني قدح أعشار من الواحد الذي فرق ثم جمع كأنهم جعلوا كل جزء منه عشرا (والعشرا بالكسر قطعة تنكسر منها) أي من القدح ومن القدح (ومن كل شئ) كأنها قطعة من عشر قطع والجمع أعشار (كالعشارة) بالضم وهي القطعة من كل شئ والجمع عشارات وقال حاتم بن كزيب ثاوتنفرقهم * فصاروا عشارات بكل مكان * قال الصائغى هكذا رواه طائفة ولم أجده في ديوان شعره (و) العشرة (بهاء المخالطة) يقال (عاشره معاشرة وتماشروا) وعاشروا (تخالطوا) قال طرفة

ولئن شطت نواها مرة * لعل عهد حبيب معشر

جعل الحبيب جمعا كالخليط والفريق (وعشيرة الرجل نوابيه الأذنون أو قبيلته) كالعشير بلاها (ج عشائر) قال أبو علي قال أبو الحسن ولم يجمع جمع السلامة قال ابن شميل العشيرة العاقمة مثل بني تميم وبني عمرو بن تميم وفي المصباح ان العشيرة الجماعة من الناس واختلاف في مأخذه فقبيل من العشيرة أي المعاشرة لانهم شأنهم أو من العشيرة الذي هو العدد لكما لهم لانها عدد كامل أولان عقد نسبهم كعقد العشيرة قاله شيخنا (والمعشر كسكن الجماعة) وقيد بعضهم بأنه الجماعة العظيمة سميت لبوغها غاية الكثرة لان العشيرة هو العدد الكامل الكثير الذي لا عدد بعده الا وهو مركب مما فيه من الاحاد كأحد عشر وكذا عشرون وثلاثون أي عشرتان وثلاثة فكان المعشر محل العشيرة الذي هو الكثرة الكاملة فتأمل قاله شيخنا (و) قيل المعشر (أهل الرجل) وقال الازهرى المعشر والنفر والنقوم والرهط معناه الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء والعشيرة أيضا للرجال والعالم أيضا للرجال دون النساء وقال الليث المعشر كل جماعة أمرهم واحد نحو معشر المسلمين ومعشر المشركين والجمع المعاشر

(و) قيل المعشر (الجن والانس) وفي التبريل يامعشر الجن والانس قال شيخنا ولكن الانشافة تقتضي المغايرة وفيه ان التقدير يامعشرا هم الجن والانس فتأمل ويبقى النظر في يامعشر الجن دون انس فتدبر قلت وهو من تحقيقات القرافي في الحاشية (و) في حديث مرحب ان محمدين - لمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر (كسر د شجر فيه حراق) مثل القطن (لم يقتدح الناس في أجود منه ويحشى في الخاد) لنعومته وقال أبو حنيفة العشر من الأعضاء وهو من كبار الشجر وله صمغ حلو وهو عريض الورق ينبت صعدا في السماء (ويخرج من زهره وشعبه سكر م) أي معروف يقال له سكر العشر (وفيهِ) أي في سكره شيء من (مرارة) ويخرج له نفاخ كأنها شقائق الجبال التي تهدر باره فور مثل فور الدفي مشرب مشرق حسن المنظر وله ثمر وفي حديث ابن عمير قرص برى بلبن عشرين أي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر قال ذو الرمة يصف ظليم

كان رجليه مما كان من عشر * حقبان لم يتقشر عنهما النجب

الواحدة عشرة ولا يكسر الا أن يجمع بالتاء لقلة فعلة في الاسماء (وبنو العشر قوم من فزارة) وهم من بني مازن بن فزارة واسمه عمرو بن جابر وانما سمي بالعشر لعظم بطنه فن بنى العشر منظر بن زبان بن سيار بن العشر وهرم بن قطيبة بن سيار الذي نحاكم اليه عامر بن الطفيل وعلقه بن علاثة ومنهم حليلة بن قيس بن الاشيم بن سيار وغيرهم (وأبو العشر أسامة) بن مالك ويقال عطار بن بلز (الدارمي تابعي) مشهور قال البخاري في حديثه وسماه من أبيه واسمه نظر قاله الذهبي في الديوان (وزبان) بالوحدة كسكان (ابن سيار بن العشر شاعر) وهو أبو منظور الذي تقدم ذكره فلو قال ومنهم زبان كان أحسن كما لا يخفى (و) العشر (القلة) بالضم وتحفيف اللام المفتوحة (وعشورا) بالمد (وعشار وعشار بكسرهما) أسماء (مواضع) الاخيرة بالدهناء وقيل هو ماء قال النابغة * غلبوا على خبت الى عشار * وقال الشاعر

لنا ابل لم تعرف الذعر بينها * بتعشار مرعاها قسا فصرائه

وقال بدر بن حراء الضبي وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بتعشار اذ تحبوا الى الاكابر

(وذو العشرة ع بالصمان) معروف (فيه عشرة نابتة) قال عنتره في وصف الظليم

صعل يعود بذى العشرة بيضه * كالعبد ذى الفرو الطويل الاسم

(و) ذو العشرة (ع بناحية ينبع) من منازل الحاج (غزوتها م) أي معروفه ويقال فيه العشر بغيرها أيضا ونسب بالسين المهملة أيضا وقد تقدم (والعشرة) مصغرا (ة بالياء) وعاشرة علم للضبع ج عاشرات) قاله الصاغاني (والمعشر كحدث من أتت بابه ومن صارت بابه عشارا) أو ردهما الصاغاني واستشهد لثاني بقول مداس بن عمرو

حلفت لهم بالله حلقة صادق * عينا ومن لا يثق بالله يفجر

ليختطن العام راع محجب * اذا مات سلا قينا راع معشر

قال المحجب الذي ليس في ابله لبن يقول ليس لنا لبن فحين نغير عليكم فنأخذ بالكم فيختلط بعضنا ببعض (و) عن ابن شميل (الاشعر الاحق) قال الازهرى لم يروه في ثقة أعتمده (والعويشراء القلة) ولا يخفى لوقال فيما تقدم والعشراء القلة كالعويشراء كان أخصر (و) قال ابن السكيت يقال (ذهبوا عشاريات) و(عساريات) بالسين والسين اذا ذهبوا ايدي سبا متفرقين في كل وجه وواحد العشاريات عشارى مثل جبارى وجباريات (والعاشرة حلقة التعشير عواشر المحصف) وهي لفظة مولدة صرح به ابن منظور والصاغاني (والعشر بالضم النوق التي تنزل الدرة القليلة من غير ان تجتمع) قال الشاعر

حلوب لعشر الشول في ليلة الصبا * سرى الى الانشاف قبل التأمل

(واعشار الجزور الانصبا) وهي تنقسم على سبعة أجزاء كما هو مفصل في محله * وما يستدرك عليه غلام عشارى بالضم ابن عشر سنين والاثني بالهاء والعشر بضمين لغة في العشر وجمع العشر العشور والعشار وقيل ان المعشار جمع العشر والعشير جمع العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من الالف لانه عشر عشر العشر والعشار والعشير قايض العشر والعشر والعشر الرجل وردت بابه العشر والعشر واصاروا عشرة وأعشرت العدد جعلته عشرة وأعشر واحد واثنى عشر في الجملة كذا في التهذيب لابن القطاع وفي اللسان ويقال أعشرنا منذ لم نلتق أي أتى علينا عشر ايام زاد في الاساس كما يقال أشهرنا وحكى اللحياني اللهم عشر خطاي أي اكتب لكل خطاة عشر حسنات ومثله في الاساس واهرأة معشر ممت على الاستعارة والعشار الطباء الحديثات العهد بالنتاج قال لبيد يذكر مرقا

همل عشائره على أولادها * من راضع متقوب وفطيم

قال الازهرى كان العشائر هنا في هذا المعنى جمع عشائر وعشائر هو جمع الجمع كما يقال جمال وحيال وحيال وعشائر الحب قلبه اذا أضناه والعواشر قوادم ريش الطائر وكذلك الاعشار قال الاعشى

واذا ما طغى بها الجرى فالعق * بان نهوى كواسر الاعشار

(المستدرك)

٢ قوله وعلى هذا الخ يتأمل في بناءه على ما قبله ويراجع شرح شيخناه

ويقال ثلاث من لياى الشهر عشر وهى بعد التسع وكان أبو عبيدة يبطل التسع والعشر الأشياء منه معرفة حكى ذلك عنه أبو عبيد كذا فى اللسان وعشرت القوم عشيرا اذا كانوا تسعة وزدت واحدا حتى تمت العشرة والطائفيون يقولون من ألوان البقر الأهلى أحر وأصفر وأغبر وأسود وأسد وأرق وأمش وأبيض وأعرم وأحقب وأكاف وعشر وعرسى وذو الشرر والاعصم والاشع فالأسد الأسود العين والعنق والظهر وسائر جسده أحر والعشر المرقع بالبياض والحرة والعرسى الأخضر وأما ذو الشرر فالذى على لون واحد فى صدره وعنقه لمع على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من المين وهو سعد بن مذحج * قلت وقال ابن الكلبي فى انساب العرب انما سمي سعد العشيرة لانه لم يمت حتى ركب معه من ولد ولد له ثلثمائة رجل وعشرون وعشيرة وعشورى مواضع وعشيرة حصن بالاندلس وعشركر فرود بالحجاز وقيل شعب له ذيل قرب مكة عند نخلة اليمانية وذو عشر واد بن البصرة ومكة من ديار غنيم ثم لبنى مازن بن مالك بن عمرو وادى واراد فى نجد وأبو طالب العشارى بالضم محدث مشهور وأبو معشر البطنى فاكى معروف ونظام الدين عاشور بن حسن بن علي الموسوى بطن كبير بأذربيجان وأبو السعود بن أبي العشار الباذي الواسطى أحد مشايخ مصر أخذ عن داود بن مرفع القرشى التفهنى المعروف بالاعزب وأبو محمد عاشور بن محمد بن عاشور حدث عن أبي على الصدفى وعنه الامام الشاطبى المقرئ والفقهاء النظار أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن عاشور الاندلسى حدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد التميمي وأبي العباس أحمد بن محمد بن الناضى وأبي جعدة سعيد بن مسعود الماعوشى وعن القصار وابن أبي النعيم وأبي النجاء النهورى وعبد الله الدنوشى ومحمد بن يحيى الغزوى وغيرهم حدث عنه شيخ مشايخ شيوخنا امام المغرب أبو البركات عبد القادر بن على الفاسى رضى الله عنهم ((العشز)) كسفر رجل (الشديد الخلق العظيم من كل شئ) قال الشاعر

* ضرباوطعنا فاذا عشزنا * (وهى بهاء) قال حبيب بن عبد الله الاعلم

عشزرة جوارعها ثمان * فوبق زما عهاوشم بحول

أراد بالعشزرة الضبع وقال الازهرى العشزرو العشوز من الرجال الشديد وسير عشزرتشديد والعشزرتشديد أنشد أبو عمرو لابي الزحف الكلبى ٢

ودون ليلي بلد سمهدر * جذب المندى عن هوانا زور * ينضى المطايا خمسة العشز

وقيل قرب عشزرة متعب وضبع عشزرة سبعة الخلق كذا فى اللسان ((العصر مائة) أشهرها الفخ (و بضم تين) وهذه عن الليثى وقال امرؤ القيس * وهل يعمن من كان فى العصر الخالى * (الدهر) وهو كل مدة ممتدة غير محدودة تحتوى على أتم تنقضى بانقراضهم قاله الشهاب فى شرح الشفاء ونسب له شيخنا * قلت وبه فسر الفراء قوله تعالى والعصران الانسان لنى خسر (ج اعصار وعصور وأعصر وعصر) الاخير بضم تين قال الجاهلي

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير

(والعصر اليوم) (الليلة) قال حبيب بن ثور

ولن يلبث العصران يوم وليلة * اذا طلبا أن يدركا ما تهما

وفى الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لانهما باقعا فى طرفى العصرين وهما الليل والنهار والاشبه أنه غلب أحد الاسمين على الآخر كالقمرين للشمس والقمر (و العصر (العشى الى اجراء الشمس) وصلاة العصر مضافة الى ذلك الوقت وبه سميت قال الشاعر

تروح بنا يا عمر وقد قصر العصر * وفى الروحة الاولى الغنمة والاجر

وقال أبو العباس الصلاوى صلاة العصر وذلك لانها بين صلاتى النهار وصلاتى الليل (ويحرك) فيقال صلاة العصر نقله الصاغاني عن ابن دريد (و العصر (الغداة) ويستعمل غالباً فيما جاء مثنى قال ابن السكيت ويقال العصران الغداة والعشى وأنشد

وأما طله العصرين حتى يلقى * ويرضى بنصف الدين والانف راغم

يقول اذا جاءنى أول النهار وعدته آخره هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني والصواب فى الرواية

* ويرضى بنصف الدين فى غير نائل * والشعر لعبد الله بن الزبير الاسدى وفى الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر وفى حديث على رضى الله عنه ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أى بكرة وعشيا (و العصر (الحبس) يقال ما عصرك وما شجرك وثبرك وغصنك أى ما حبسك ومنعك قيل وبه سميت صلاة العصر لانها تعصر أى تحبس عن الاولى (و العصر (الرهط والعشيرة) يقال تولى عصرك أى رهطك وعشيرتك وقيل عصر الرجل عصيته (و العصر (المطر من المعصرات) وبه فسر بيت ذى الرمة

تبسم لمع البرق عن متوضع * كنورا لافاحى شاف ألوانها العصر

والاكثر والاعرف فى رواية البيت شاف ألوانها القطر (و العصر (المنع) والحبس وكل شئ منعه فقد عصرته ومنه

(العشز)

٣ قوله الكلبى نسبة الى كلبين كاميير بلدة بالرى كافى القاموس وقد تقدم أبو الزحف مرارا خافى النسخ الكلبى تحريف اه

(عصر)

٣ قوله وقال الصاغاني وذكر

قبله ألين اذا أشدت الغريم وألتوى

اذالان حتى يدرك الدين قابلى

٤ قوله وفى الحديث حافظ الخ قد مر قريبا فالاولى

حذفه اه

أخذوا عصا الصدقة (و) العصر أيضا (الطبة عصره بعصره) بالكسر أعطاه فهم من الاضداد صرح به ابن القطاع في كتاب التهذيب وأغفله المصنف وقال طرفه

لو كان في أملا كنا أحد * بعصر فينا كالذي تعصر

وقال أبو عبيد معناه يتخذ فينا الأيدي وقال غيره أي يعطينا كالذي تعطى وكان أبو سعيد روي به بعصر فينا كالذي تعصر أي يصاب منه وأنكر تعصر (و) العصر (بالجريل الملبأ والمنجاة) قاله أبو عبيدة وقال الدينوري وكل حصن يتحصن به فهو عصر (كالعصر بالضم والمعصر كمعظم) والعصرة والمعصر قال لبيد

فبات وأسرى القوم آخريلهم * وما كان وقافا بدار معصر

صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود

أي كان الملبأ المكروب وهو مجاز الأخيرين ذكرهما الصاغاني في التكملة وفي اللسان قال ابن أحر

يدعون جارهم وذمته * عليها وما يدعون من عصر

أراد من عصر نخف وهو الملبأ * قلت فالعصر الذي ذكره المصنف تبعاً للصاغاني إنما هو مخفف من عصر يضمين فتأمل (و) العصر (الغبار) الشديد كالعصرة والعصار ككتاب (وأعصر) الرجل (دخل في العصر) وأعصر أيضاً كقصر (و) من المجاز أعصرت (المرأة بلغت) عصر (شبابها وأدركت) وقيل أول ما أدركت وحانت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها قال منصور بن مرثد الأسدي كفي اللسان ويقال لمنظورين حبة كافي التكملة

جارية بسفوان دارها * تمشى الهوينى ساقطاً زارها * قد أعصرت أو قد دنا عصارها

(أو) عصرت (دخلت في الحيف) أو قاربت الحيف لأن الأعصار في الجارية كالمرأفة في الغلام روي ذلك عن أبي الغوث الأعرابي (أو) أعصرت (راقت العشرين أو) هي التي قد (ولدت) وهـ هذه أزدية (أو) هي التي (حبست في البيت) يجعل لها عصراً (ساعة طمئت) أي حاضت (كعصرت في الكل) تعصيراً هكذا هو مضبوط في سائر النسخ وفي نسخة التهذيب لابن القطاع وأعصرت الجارية بلغت وعصرت لغة فيه هكذا هو مضبوط بالتخفيف (وهي معصر) وقال ابن دريد معصرة بالهاء وأنشد قول منظورين حبة السابق * معصرة أو قد دنا عصارها * قال الصاغاني وفي رجزه قد أعصرت (ج معاصر ومعاصر) وقيل سميت المعصرة لأن عصار دم حيضها وتزول ماء تربتها للجماع ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوئنت إذا أدركت قال الليث ويقال للجارية إذا حرمت عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابها وأدراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد * وفقها المرائع والعصور * وفي حديث ابن عباس كان إذا قدم دحية لم يبق معصر إلا خرجت تنظر إليه من حسنه قال ابن الأثير المعصر الجارية أول ما تخف من الأعصار رجها وأغاص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء (وعصر العنب ونحوه) مما له دهن أو شراب أو غسل (بعصره) بالكسر عصراً (فهو معصور وعصير واعتصره استخراج ما فيه أو عصره ولى) عصر (ذلك بنفسه) كعصره تعصيراً أيضاً كما نقله الصاغاني (وأعصره) إذا (عصر له) خاصة واعتصر عصير اتخذ (وقد أنعصر وعصر وعصارته) أي الشيء بالضم (وعصاره) بغيرها (وعصيره ما تحلب منه) إذا عصرت قال الشاعر

كأن العذارى قد خلطن لاحتى * عصاره حناء معاوب ييب

وقال آخر حتى إذا ما أنفجته شمس * وأنى فليس عصاره كعصار

وكل شيء عصر ماؤه فهو عصير قال الرازي

وصار ما في الخبز من عصيره * إلى سرار الأرض أو قوره

وقيل العصار جمع عصاره والعصاره أيضاً ما بقي من الثفل بعد العصر (والمعصرة) بالفتح (موضعه) أي العصر (و) المعصر (كعصر ما بعصر فيه العنب) كالمعصرة (والمعصار الذي يجعل فيه الشيء فيعصر) حتى تحلب ماؤه (والعواصر ثلاثة أحجار بعصر بها العنب) يجعلون بعضها فوق بعض (و) من المجاز (المعصرات السحاب) فيها المطر وقيل المعصرات السحاب تعصر بالمطر وفي التنزيل وأزلقنا من المعصرات ماءً شجاعاً وقال أبو اسحق المعصرات السحاب لأنها تعصر الماء وقيل معصرات كما يقال أجنى الزرع إذا صار إلى أن يجنى وكذلك صار السحاب إلى أن يعطر فيعصر وقال البعيث في المعصرات فجعلها سحاب ذوات المطر

وذى أشرك لا أقعوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوايح

والدوايح من نعت السحاب لا من نعت الرياح وهي التي أنقلها الماء فهي تدلح أي تمشي مشى المثلث والذهاب الامطار (وأعصروا أمطروا) وبذلك قرأ بعضهم فيه بغاث الناس وفيه يعصرون أي يعطرون وقال ابن اقطاع وعصروا أيضاً أمطروا ومنه قراءة يعصرون أي يعطرون انتهى ومن قرأ يعصرون قال أبو الغوث أرايسته غولون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر أيضاً وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة وقيل المعصر السحاب التي قد آن لها أن تصب قال ثعلب وجارية معصر منه

وليس بقوى وقال الفراء السحاب المعصر التي تهلب بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية المعصر قد كادت تحيض ولما تحض وقال أبو حنيفة وقال قوم ان المعصرات الرياح ذوات الاعاصير وهو الريح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر
وكان سهل المعصرات كسونها * ترب الفدا فدون البقاع بمخل

وروى عن ابن عباس انه قال المعصرات الرياح وزعموا ان معنى من في قوله من المعصرات معنى الباء كانه قال وأنزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم أنفسها قال الازهرى وقول من فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لان الاعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى انه ينزل منها ماء ثجاجا (والاعصار الريح تثير السحاب أو) هي (التي فيها نار) مذكروا في التنزيل فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت وقيل الاعصار ريح تثير سحابا ذات رعد و برق (أو) الاعصار الرياح (التي تهب من الارض) وتثير الغبار وترتفع (كالعمود) الى (نحو السماء) وهي التي تسميها الناس الزوبعة وهي ريح شديدة لا يقال لها اعصار حتى تهب كذلك بشدة قاله الزجاج (أو) الاعصار الريح (التي فيها العصار) ككتاب (وهو الغبار الشديد) قال الشماخ

اذا ماجد واستدكى عليها * أثرت عليه من رهب عصارا

وقال أبو زيد الاعصار الريح التي تسطع في السماء وجمع الاعصار أعاصير وأنشد الاصمعي

ويغما المر في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تغفوه الاعاصير

(كلاصرة محركة) ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه ان امرأه مرت به متعطية بذيلها عصرة وفي رواية اعصار فقال أين تريد يا أمه الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار انه نار من سمعها أو بعضهم يرويه عصرة بالضم وفي الأساس ولذيلها عصرة غبرة من كثرة الطيب (و) من المجاز (الاعتصار اتجاع العطية) هكذا في سائر النسخ والصواب ارتجاع العطية ففي اللسان الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئا اذا أنبته منه والآخر ان تقول أعطيت فلانا عطية فاعتصرتها أي رجعت فيها وأنشد

ندمت على شئ مضى فاعتصرتني * وللخلة الاولى أعف وأكرم

واعتصر العطية ارتجعها ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله قال ابن الاثير وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه (و) الاعتصار أيضا (ان يغص انسان بالطعام فيعتصر بالماء أي يشربه قليلا قليلا ليسيفه) قال عدى بن زيد
لو غير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري

(و) الاعتصار (أن تخرج من الانسان ما لا يفرم أو يغيره) من الوجوه قال * فن واستبق ولم يعتصر * (و) الاعتصار (الجل) يقال اعتصر عليه بجل عليه بما عنده (و) الاعتصار (المنع) ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعتصر في والده لفضل الوالد على الولد أي له أن يجبسه عن الاعطاء ويمنعه اياه وكل شئ منعه وجبسته فقد اعتصرتني (و) من المجاز الاعتصار (الالتجاء كالتعصر) والعصر (وقد اعتصرتني) وعصر (وتعصر) اذا لجأ اليه ولاذ به وكذلك عاصره كافي الأساس (و) من المجاز الاعتصار (الاخذ) وقد اعتصرت من الشئ أخذ قال ابن أحرر
وانما العيش برbane * وأنت من أفنائه معتصر

أي أخذ وقال العتري الاعتصار أخذ الرجل مال ولده لنفسه أو باقائه على ولده قال ولا يقال اعتصرت فلان مال فلان الآن يكون قريبا له قال ويقال للعلام أيضا اعتصرت مال أبيه اذا أخذه (و) من المجاز قوله (رجل كريم المعصر كقعد والمعتصر والعصاره) بالضم أي (جواد عند المسألة) كريم ويقال منيع المعتصر أي منيع المبدأ (و) من المجاز يقال فلان (كريم العصر) هكذا في النسخ والصواب كريم العصر كما هو في اللسان والتكملة أي (كريم النسب) قال الفرزدق

تجرد منها كل سبها مرة * لموهج أولد اعري عصيرها

(و) من المجاز (عصر الزرع تعصير انبت أكام سنبله) كانه مأخوذ من العصر الذي هو المجأ والحرز عن أبي حنيفة أي تحرز في غلفه وأوعية السنبل أخيبته ولقائفه وأغشيته وأكته وقبائعه وكل حصن يتحصن به فهو عصر وفي التكملة عصر الزرع صار في أكامه هكذا انبطه بالتخفيف (والمعتصر الهرم والعمر) عن ابن الاعرابي وأنشد

أدركت معتصري وأدركني * حلمي ويسر قائدني

هكذا فسر بالهرم والعمر وقيل معناه ما كان في الشباب من اللهو وأدركنه ولهوت به يذهب الى الاعتصار الذي هو الاصابة للشئ والاخذ منه والاقل أحسن (و) يعصر كنعصر أو أعصر أبو قبيلة) من قيس واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان لا ينصرف لانه مثل يقتل وأقتل ويقال لعصر الصادحان قاله ابن الكلبي (منها باهلة) وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر وأمها باهلة بنت صعب بن سعد العنبرة من مذبح وبها يعرفون قال سيبويه وقالوا باهلة بن أعصر وانما سمي بجمع عصر وأما يعصر فعلى بدل الياء من الهمزة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انه انما سمي بذلك لقوله

أبني أن أباك غير لونه * كرا ليلالي واختلاف الاعصر

(والعوصرة) وفي التكملة وعوصرة (اسم) والواو زائدة (وعوصر وعصير) بكوه وحيذر (وعنصر) بالتون بدل التختية (موانع) والذي في اللسان عصوصر وعصيصر وعصنصر كله موضع فليتما مل (و) العصار (ككتاب الفساء) وهو مجاز وأسله ماعصرت به الريح من التراب في الهواء قال الفرزدق

إذا تعشى عتيق التمر قام له * نحت الخليل عصار ذواضام

(و) عصار (مخلاف بالعين) وقال الصاغاني من مخاليف الطائف (و) يقال (جاء على عصار من الدهر أي حين) هكذا في اللسان والتكملة (و) في حديث خير سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها على (عصر) هو (بالكسر) هكذا ضبطه الصاغاني في التكملة وضبطه ابن الأثير بالتحريل ومثله في مجمع أبي عبيد (جبل بين المدينة) الشريفة (وادي الفرع) وعنده مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والعصرة بالفتح شجرة كبيرة) أورده الصاغاني (و) العصرة (بالضم المتجاء) ولو ذكره عند نظائره لكان أحسن وقد نهى عليه هناك وأورد ناله شاهدا (و) قال أبو زيد يقال (جاء) فلان (لكن لم يجئ لعصر) بالضم

وليس في نص أبي زيد لفظه لكن (أي لم يجئ حين المجيء) يقال أيضا (نام) فلان (وما نام لعصر) بالضم هكذا في النسخ والذي في نص أبي زيد ما نام عصرا وهكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني وغيرهما (أي لم يكدينام) ومقتضى عبارة الأساس أن يكون بالفتح في الكل فإنه قال ما فعلته عصرا ولعصر أي في وقته ونام فلان ولم ينعصرا أو لعصر أي في وقت ويوم وقد تقدم للمصنف في أول المادة أن العصر بالفتح يطلق على الوقت واليوم ويؤيده أيضا قول قتادة هي ساعة من ساعات النهار فتأمل

(وفي الحديث) أنه صلى الله تعالى عليه وسلم (أمر بالأن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معه من أراد) الذي يريد أن يضرب الغائط وهو (قاضي الحاجة) ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها (فكفي عنه) بالمتعصر ما من العصر والعصر وهو المجلأ والمستخفي (و) بنو عصر محركة قبيلة من عبد القيس بن أفضى (منهم مرجوم العصرى) بالجمع واسمه عامر بن مر بن عبد قيس بن شهاب وكان من أشرف عبد القيس في الجاهلية قاله الحافظ وقال ابن الكلبي وكان المتلمس قد مدح مرجوما قلت وابنه عمرو بن مرجوم

أحد الأشراف سابق يوم الجمل في أربعة آلاف فصار مع علي رضي الله عنه وفي مجمع البحابة لابن فهد عمرو بن المرجوم العبدي قدم في وفد عبد القيس قاله ابن سعد واسم أبيه عبد قيس بن عمرو فأنظر هذا مع كلام الحافظ وفي أنساب ابن الكلبي أن عمرو بن مرجوم هذا من بني جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن غنار بن عمرو بن دبيعة بن بكر بن أفضى بن عبد القيس (والعنصر) بضم العين والصاد (وتفتح الصاد) الأول أشهر وأثنى أفصح هكذا صرح به شرح الشفاء (الأصل والحسب) يقال فلان كريم العنصر كما

يقال كريم العصور وهذا يدل على أن النون زائدة واليسه ذهب الجوهري ومنهم من جزم بأنها قال شيخنا وقد عذره (وعنصر) كسفر جمل (جبل) وقال ابن دريد اسم وضع وذكره الأزهري في الخماسي كافي اللسان واستدركه شيخنا وهو موجود في الكتاب نعم قوله واسم طائر غير لم يذكره فهو مستدرك عليه * ومما يستدرك عليه يقال جاء فلان عدرا أي بطيئا وعصرت الريح وأعصرت جاءت بالأعصار قاله الصاغاني وبة ولون لا فعل ذلك مادام الزيت عاصر يذهبون بدال الأبد واشتف

عصارة أرضي أخذ غلظها وهو مجاز قاله الزمخشري ومنه قراءة من قرأ وفيه يعصرون قال أبو الغوث أي يستغفون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر محركة وهو المجلأ أي تلجئون قاله الليث وقد أنكره الأزهري وقيل يعصرون ينجون من البلاء ويعتصمون بالخصب ويقال إن الخير بهذا البلد عصر مصر أي يقلل ويقطع ومن أمثال العرب إن كنت ريحا فقد لاقيت أعصارا يضرب الرجل بلقي قرنه في النجدة والبسالة وفي حديث القاسم أنه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص

فيها إلا للشيخ المعقوف المتخني العصرة هنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الشيخ كبير أعقف له بنت وهو مضطرا إلى استخدامها واعتصر ماله استخرجه من يده وفلان أخذ عصرة العطاء أي ثوابه ويقال أخذ عصرة أي الشيء نفسه والعاصر والعصور الذي يعتصرو به صر من مال ولده شيئا غير ذاته ويقال فلان عاصر إذا كان مسكا أو قليل الخير وعصر الرجل إذا تعصر والعصار الملك المجلأ والعصرة بالضم الموالي الدنية دون من سواهم قال الأزهري ويقال قصرة بهذا المعنى ويقال ما بينهما عصر ولا يصير بالتحريك ولا أعصر ولا يصير أي ما بينهما ودة ولا قرابة ويقال مقصورا طيلسان

ومعصو واللسان أي يابس عشا والمعصور اللسان اليابس عطشا وهو مجاز قال الطرماح يبل بعصور جناحي خذيلة * أفأريق منها هلة ونقوع

وعام المعاصر عام الجذب قاله ثعلب وأنشد * أيام أعرق في عام المعاصر * فصره فقال بلغ الوسخ إلى معاصي وهذا من الجذب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير والعصرة محركة فوحة الطيب وهو مجاز والعصار بالكسر مصدر عاصرت فلان ما عاصرة وعصار أي كنت أنا وهو في عصر واحد أو أدركت عصره قاله الصاغاني * قلت ومنه قولهم المعاصرة معاصرة والمعاصر لا يناصر ولد فلان عصارة كرم ومن عصارات الكرم وهو مجاز وعصرت به وعاصرت لذن به واستغثت كافي الأساس وهو مجاز ويقولون

٢ قوله وليس في نص الخ
عبارة التكملة وقال أبو زيد
يقال نام فلان وما نام
لعصر وما نام عصرا أي
لم يكدينام وجاء ولم يجئ
لعصر أي لم يجئ حين المجيء
٥ مثلها في اللسان
ومنها تعلم ما في كلام
الشارح تأمل ٥
٣ قوله أي في وقت ويوم
الذي في الأساس أي في
وقت نوم ٥

(المستدرك)

بل المطر ثيابه حتى صارت عصرة بالضم أي كادت أن تعصر والعصر المعصورة الشيئ نقايته ٣ واعتصر العصار بالمال وتقول وعده أعصار وليس بعده أحضار بل أعصارا وتعصر بكى وهو مجاز وقال الصاغاني قال أبو عمرو والعصر الداهية وقال بعضهم العنصر الهمة والحاجة قال البيهقي

ألا راح بالرهن الخليط فهجرا * ولم تقض من بين العشيات عنصرا

والمعصرة أربع قرى بمصر بالحيرة والجيزة والفيوم والبهنسا وعصر بن الربيع بطن من بني بتليث العين وسكون الصاد نقله الحافظ عن السمعاني واستدرك شيخنا العنصران وذكر معناه الغداة والعشي وقيل الليل والنهار نقله عن الفرق لابن السيد وقال أغفله المصنف نقصيرامع أنه موجود في الصحاح * قلت لم يقله المصنف فإنه ذكر اليوم واللييلة وأنه يطلق على كل منهما العنصر وكذلك العشي والعداء وزاد أنه في معنى العشي قد يحرك أيضا ولم يأت بصيغة المثني كما أتى بها غيره إشارة إلى أنه ليس فيه معنى التغليب كما في الشمسين والعمرين وقد غفل شيخنا عن هذه النكتة ونفطن لها صاحب القاموس وهو عجيب منه سبحانه الله إلى وعفا عنه والعنصر ككأن لقب جماعة منهم أنفاس من عيسى الدمشقي وهرون بن كامل البصري وهاشم بن يونس وأبو الحسن علي ابن عبد الرحيم اللغوي ومحمد بن عبد الوهاب بن حميد المادرائي ومحمد بن عبد الله بن الحسن وعبد الله بن محمد بن عمرو والجرجاني وعلي بن محمد بن عيسى بن سيف الجرجاني وأحمد بن محمد بن العباس الجرجاني وأبراهيم بن موسى الجرجاني وابنه اسحق وحفيده محمد بن عبد الله بن اسحق وهذين الحرث بن مرداس العرعري ويحيى بن هشام وغيرهم ونعمان بن عيسى بالكسر وقيل بالفتح البلوي بدرى وقد اختلف في اسم والده كثيرا وابن أبي عصرون الموصلي مشهور ((العنصر بالضم نبات) سلاته الجريال وهي معربة قاله الأزهري ومن خواصه أنه (يهرى اللحم العليظ) إذا طرح منه شيء (وبزره القرطم) كرج وفي المحكم العنصر هذا الذي يصبغ به منه ربي ومه بري وكلاهما ينبت بارض العرب (و) قد عصفروا به صبغه به فتعصفروا والعنصفور (بالضم طائر) معروف ذكر (وهي بها) قال شيخنا تقرر أنه من باب فعلول فأطلقه بناء على الشهرة وقيل الضم انما هو مشهور طرد اللباب وإن ابن رشيق حكى أنه يفتح في لغة وفي شرح كفاية المتحفظ العنصفور بالضم وحكى ابن رشيق في الغرائب والشواذ أنه يفتح في لغة وانفتح غير معروف عند أهل الصناعة أو فعلول مفقود في الكلام الفصح قال حمزة سمي عصفورا لأنه عصى وفرا انتهى (و) العنصفور (الجراد الذكرو) العنصفور (خشب في الهودج تجمع أطراف خشبات فيه) هكذا في النسخ وفي اللسان فيم أوزاد وهي كهيشه الا كاف (أو الخشبات التي) تكون (في الرحل يشدها رؤس الاحياء) والعنصفور أيضا (الخشب الذي تشده رؤس الاقناب) وعنصفورا لا كف عرسوفه على القلب والجمع العصافير والعراصيف وقال ابن دريد في الجهرة هي المسامير التي تجمع رأس القتب انتهى وفي الحديث قد حرمت المدينة أن تعضد أو تخبط الا لعنصفور قتب أو شدة محالة أو عصا حديدية قال ابن الأثير عصفورا قتب أحد عيدانه ووجهه عصفور وعصافير القتب أربعة أو ثمانية بين رؤس أحناء القتب في رأس كل حنودان مشدودان بالعقب أو يجلود الابل فيه انطافات (و) في المحكم العنصفور (أصل منبت الناصية) وقيل هو (عظم ناتئ في جبين الفرس) وهما عصفوران عينة ويسمى وقيل هو العظيم الذي تحت ناصية الفرس بين العينين (و) العنصفور (قطيعة من الدماغ) تحت فرخ الدماغ كانه بائن بينهما جلدة تفصلها) وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره * عن أم فرخ الرأس أو عصفوره

(و) العنصفور (الشمر الخ السائل من غرة الفرس) لا يبلغ الخطم (و) العنصفور (الكباب) أورد الصاغاني (و) العنصفور (مسماة السفينة) (و) العنصفور (الملأ) (و) العنصفور (السيد) كل ذلك أورد الصاغاني في التكملة (والعصافير شعير يسمى من رأى مثلي) وانما سمي به لأنه (له صورة كالعصافير) وفي التكملة له صورة كصورة العنصفور (كثيرة بفارس) ذكره الأزهري (و) من أمثالهم (نقت عصفافير بطنه) كما يقال نقت نفادع بطنه وهي عبارة عن الامعاء ويقال أيضا لا تأكل حتى تطير عصفافير بطنك كل ذلك إذا (جاع) وهو كناية (وتعصفرت العنق) إذا (التوت) هكذا ذكره الأزهري وقال ابن دريد تعصفرت بتقديم الصاد على العين وقد تقدمت الإشارة له (والعصفري) اسم (فرس محمد بن يوسف) الثقي (أخي الحاج) المشهور (من نسل الحرون) بن الحارث بن الوثيمي بن أعوج وكان الحرون لمسلم بن عمرو والداهلي وكان من أبصر الناس بالخييل ولذا القب بالسائس اشتراه بالف دينار سبق الناس دهر لا يتعلق به فرس ثم اقتله فلم ينج الأسباقي وقال بعض الشعراء لما رأى غلبة مسلم على سبق

إذا ما قرش خوى ملكها * فان الخلافة في يده

لرب الحرون أبي صالح * وماتك بالسنه العادله

فلما مات مسلم وورد الحاج أخذ البطين بن الحرون من قبيلة بن مسلم وإن شاء الله تعالى سنأتي على ذكر الحرون ونسبه وأصلته في ح ر ن أكثر مما ذكرناهما والله التوفيق (والعنصفوري جل ذوسنامين) قاله أبو عمرو ونقله عنه الصاغاني والأزهري (و) في الصحاح (عصافير المنذر ابل كانت للملوك نجائب) وفي التهذيب روى أن النعمان أمر للناصفة بجائته ناقة من عصافيره قال ابن

٣ قوله واعتصر العصار بالمال الخ هكذا في خطه وهو تحريف وعبارة الاساس هكذا واعتصر العنصر بالماء قال عدى كنت كالغصان بالماء اعتصاري وتقول وعده أعصار ليس بعده أعصار من عصرت السحابة اه

(عَصْفَر)

سيده أظنه أراد من فتيا فوقه وقال الأزهرى كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصافير النعمان قال حسان بن ثابت فما حدثت أحدا حسدى للناقة حين أمر له النعمان بن المنذر بجائته ناقة بريشها من عصافيره وحسام وآنية من فضة قوله بريشها كان عليها ريش ليعلم أنهم من عطايا الملوك كذا في اللسان (والعصيفرة الخيري الاسفر الزهر) كانه تصغير عصفرة على التشبيه * وما يستدرك عليه العصفور الولد عاتية والعصافير ما على السنان من العصب ومن الامثال طارت عصافير رأسه كتابة عن الكبير ومنية عصفور من قريه صرو أبو بكر بن محمود بن أبي بكر بن أبي الفضل العمري الدمشقي الشافعي الشهير بالعصفوري الاديب الشاعر ولد بدمشق ورحل الى مصر وتوطنها وأخذ بها عن الشمس البابلي وله ديوان شعر توفي ببولاق سنة ١١٠٢ ودفن بترية الشيخ فرج حد ثنا عنه شيوخ شايخنا وعصيفير لقب أحد أولياء مصر سيدي ابراهيم المدفون بباب الشعريه وعصفور لقب علي بن محمد بن عبد الله صبر السخاوي الدمشقي القاهري كذا رأيت في ذيل تاريخ مصر للشمس السخاوي الحافظ وجزيرة العصفور بالبصرة والعصفوري الرجل الكثير الجناح أورده الأزهرى في تركيب ر ج ل ((العصفور كعصفور) أهمله الجوهري وقال الليث وابن الاعرابي هو (الدولاب أو دولوه) كالصعور والجمع العصامير والضاد لغة فيه ((العصوب كعصوب) أهملوه فلم يذكره الصاغاني ولا صاحب اللسان ولا غيرهما وضبط في بعض النسخ بالضاد المجهمة وقد سقطت هذه المادة من أكثر النسخ المعجمة ووجدت في بعضها وأكثر متوجدا بالهامش كأنها ملحقة وهو (العظم الجسيم العظيم) العصور (صخرة عظيمة تكسر بها الصخور) العصور (ذكر الذئبة وهي) أي الانثى (عضورة) ومقتضى إطلاقه أن يقول وهي بهاء (والعضارة بالكسر حجر الرحي وصخرة يقصر القصار الثوب عليها وعضير الكتاب) عضيرة (استأسد) وسيأتي في حرف العين مع الراء الغضير والغضار وهو الغليظ الشديد فلعله يكون اعصوب مأخوذا منه ((العضرجي من العين) وقد أهمله الجوهري وقيل هو اسم موضع (وسمعت عضرة أي خبرا) قاله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (العاصر المانع) وكذلك العاصر بالعين والعين وسيأتي (و) قال زائدة (عصر بكلمة باح بها) قاله الصاغاني ((العصر كعصر) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان انه (النجيل الصيق والعصمور) بالصم (الدولاب) وهو لغة وليس بتخفيف العصور) كما قيل ((الطر بالكسر الطيب) وهو اسم جامع له (ج عطر) بالضم (والعاطر) العطر وقال ابن الاعرابي العاطر (محبه) و (ج عطر) بضمين (وانعطار بانهو) العطار (فرس سالمين وابصة) الاسدي (والعطارة بالكسر حرفته وربيل عطر) ككتف (وامرأة عطارة ومعطارة ومعطرة ومعطرة وكلاهما معطير ومعطار) يتعهدان انفسهما بالطيب ويكثران منه ومعطار ومعطارة اذا كان من عادتها قال

علق خود اطفلة معطاره * اياك أعني فاسمى بإجاره

قال الليثاني ما كان على مفعال فان كلام العرب والمجتمع عليه بغيرها في المذكر والمؤنث الأحر فاجاءت نوادر قيل فيها بالهاء وسيأتي ذكرها وقيل رجل عطر وامرأة عطارة اذا كانا طيبين ريح الجرم وان لم يتعطرا وعطرت المرأة بالكسر تعطر عطران ليليت (وناقة معطار ومعطر شديدة) ونوق معطران وقيل ناقة معطر (حسنة) كأن على أوبارها سبغا من حسنها قال المارز بن منذر

هها باو حرام عطرات كأنها * حصي مغرة ألوانها كالجماد

(و) ناقة (معطير جراثيمه المعروف) هكذا في النسخ بالفاء وفي اللسان وغيره العرق بالقاف محركة أنشد أبو حنيفة

* كوما معطير كلون البهرم * (و) ناقة (عطارة) بالتشديد (وعطرة) كفرحة ومعطارة وتاجرة (ناقة في السوق) تبيع نفسها الحسنها (أو) ناقة (عطارة ومعطارة) ومعطار وعمرس أي (كريمة) قال الأزهرى وقرأت في كتاب المعاني للباهلي أبكى على عزيز لا أنساها * كأن ظل حجر صغراهما * وصالح معطرة كبراهما

قال معطارة هي المرأة قال عمرو مأخوذ من العطر وجعل العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل (أي تعطهن من الحلي) والخضاب وهو (ابدال) (اقامت عند) وفي اللسان والتكلمة في بيت (أبوها ولم تنزج) منه الحديث (كان صلى الله عليه وسلم يكره تعطر النساء ونشبهن بالرجال) أراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل (أي تعطهن من الحلي) والخضاب وهو (ابدال) واللام والراء يتعاقبان كما يقال سهل عينه وسمرها كأنه كره أن تكون المرأة عطلا لا حلي عليها (و) قال أبو عبيدة يقال (بطني عطري) هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة أعطري وسأري فذكرى قال الصاغاني يقال ذلك لمن يعطيك ما لا تحتاج اليه ومنعك ما تحتاج اليه وقد تقدم تفصيله (في س أ ر وعطير كبري وعطران) كعثمان وفي بعض النسخ بالقح (اسمان) * ومما يستدرك عليه امرأة عطارة عطارة مضمة والمطرة الكثيرة السواك واستعطرت المرأة استعملت العطر وهو الطيب وفي حديث كعب بن الاشرف وعندي أعطر العرب أي أطيبها عطرا ومرت بنسوة معطير وعطرات ورجل عطار ماهر في العطارة قاله الزمخشري والمعطير العطار * يتبعن جأبا كدق المعطير * والعطار لقب جماعة من محدثين منهم أبان وداود بن عبد الرحمن ومروم بن عبد العزيز ومحمد بن مخلد ويحيى بن سعيد الحمصي وجماعة ومنسية العطار قريه بمصر وقد دخلتها ((عطر)) الرجل (الشيء كفرح) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو ومعناه (كرهه) واشتد عليه ولا يكادون يتكلمون به ولا يصرفون منه فعلا

(و) عطر (السقاء ملاء) مقتضى سياقه أن يكون من باب فرح وليس كذلك بل هو من باب ضرب وضبطه الصانعي بالفتح أيضا (و) قال أبو الجراح (أعطره الشراب) إذا (كظه ونزل في جوفه) قال ابن الأعرابي (الغطور) كصبور (المتلى) من أي شراب كان ج عطر) بضمين (والغطارة بالكسر الامتلاء منه) أي من الشراب كالغطار (و) قال شهر (الغطاري بالفتح ذكر الجراد) وأنشد

غدا كالعملس في حذله * رؤس الغطاري كالعنجد
العملس الذئب وحذله حجرة أزاره والعنجد الزبيب (والعظير كارد) ووزنه الصانعي بمجرد حل (وقد يحذف) لغة نقله الصانعي (القصير) من الرجال قاله أبو عمرو (و) قال الأصمعي العظير (القوى الغليظ) وأنشد

تطلع العظير ذا اللوث الضبث * حتى يظل كالخفا المنجث

المنجث المصروع الملقى (و) قيل العظير (الكنز) المتقارب الاعضاء (و) قيل هو (السبي الخلق) وهو اسم مشتق من فعل قد أميت عطر الرجل إذا كره الشيء واشتد عليه كما تقدم (والعطرة كرنحة الناقة اللاقح والحائل ضد) صرح به الصانعي قال (وقد يكون بالناقة عرق العطر) محركة (فيقطع قتلح) كذا في التكملة * ومما استدرك عليه عظير والعطرة ما أن للضبب (العفر محركة ظاهر التراب) قد (يسكن) ومثله في الأساس وقال ابن دريد العفر بالفتح التراب مثل العفر بالتحريك ويقال ماعلى عفر الأرض مثله أي ماعلى وجهها (ج أعفارو) العفر (أول سقية سقى بالزراع) ثم ترك أيا ما لا سقى فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بحلف الصيف وخضر وانه وكذلك النخل لغة بمانية وقال أبو خنيفة عفر الناس بعفرون عفر إذا سقوا الزرع بعد طرح الحب (و) العفر (السهام) كغراب (الذي يقال له مخاط الشيطان) ويكون من الشمس أيضا كذا قاله الصانعي (وعفوره في التراب بعفوره) بالكسر عفرا (وعفوره) تعفيرا (فانعفرو وتعفروا غه فيه أودسه) وفي حديث أبي جهل هل بعفر محمد وجهه بين أظهركم يريد به سحوده في التراب ولذلك قال في آخره لا طأن على رقبته أولا عفرن وجهه في التراب يريد أذلاله ويقال هو منعفر الوجه في التراب ومعفوره والمعفور المترب المعفر بالتراب وفي قصيد كعب

يعدو في لحم ضرغامين عيشهما * لحمن القوم معفور خرا ديل

(و) عفوره (ضرب به الأرض) عفرا (كاعتفوره) يقال أخذه الاسد فاعتفوره أي اقتصره وضرب به الأرض فغفه (والا عفرون انظباء ما به لو بيان حرة) قصار الاعناق وهي أنعم انظباء عدوا (أو الذي في سراته حرة وأقربه بيض) وقال أبو زيد من انظباء العفر وقيل هي التي تسكن القفاف وملاحة الأرض وهي حر (أو) الاعفر (الايض) و (ليس بالشديد البياض) الناصع (وهي عفراء) وهن عفر (عفر كفرح) عفرا (والاسم العفرة بالضم) وهي غبرة في بياض وفي الحديث أنه كان إذا سجد جاف عضديه حتى يرى من خلفه عفرة باطيه قال أبو زيد الأصمعي العفرة بياض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ولكنه كلون عفرا الأرض وهو وجهها ومنه قيل لانظباء عفرا إذا كانت الواها كذلك وانما سميت بعفرا الأرض (و) الاعفر (التريد المبيض) مأخوذة من العفرة وهي لون الأرض (وقد تعافرو) ومن كلامهم حتى تعافروا من نفثها أي تبيض (والعفراء البضاء) وفي حديث أبي هريرة في الاضحية لدم عفراء أحب إلى من دم سوداوين وماعزة عفراء خالصة البياض (وأرض) عفراء (بيضاء لم توطأ) وفي الحديث بحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء (و) عفراء (اسم أرض) بعينها (و) عفراء (قاعة بفلسطين) الشام (و) عفراء (اسم امرأة وقصر عفراء ع بالشأم قرب فوى والعفر بالضم من لبالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة) وذلك لبياض القمر وقال ثعلب العفر منها البياض ولم يعين وقال أبو رزمة

ماعفر اليبالي كالد آدى * ولا توالى الخيل كالهو ادى

وفي الحديث ليس عفرا اليبالي كالد آدى أي اليبالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل (و) العفر بالضم كذا يفهم من سياقه وأيت في كتاب ابن القطاع عفر بالضم عفارة فهو عفرا بالكسر شجع وجلد فينظر (الشجاع الجلدو) قيل (الغليظ الشديد) قيل ومنه أسد عفري (ج اعفارو عفرا) الأخير بالكسر قال

خلا الجوف من أعفار سعد فابه * لمستصرخ يشكو التبول نصير

(و) العفر (رمال بالبادية ببلا ديس) كذا في التكملة وفي المعجم بلاد لقيس بالعالية (وعفر تعفيرا خاطا سود غفه بعفر) ومنه الحديث أن امرأة شكت إليه قلة نسل غفها وأبلها ورسلاها وان مالها لاير كوف قال ما ألوانها قالت سود فقال عفري أي اخطبها بنعم عفرو قيل أي استبدل أغناما ببيضها فان البركة فيها وفي الأساس وهذا بل معفرون أي غنهم عفرو وليس في العرب قبيلة معفرة غيرها (و) عفروت (الوحشية ولدها) تعفرو (قطعت عنه الرضاع) يوما أو يومين (ثم) إذا خافت أن يضره ذلك (ردته) إلى الرضاع أياما (ثم قطعت) عن الرضاع (ارادة للقطام) تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه وهذا هو التعفرو والولد معفرو حكا أبو عبيد في المرأة والناقة قال أبو عبيد والام تفعل مثل ذلك بولدها الانسي وأنشد بيت لبديد كربة وحشية ولدها لمعفر فهد ينزع شلوه * غبس كواسب ما عني طعامها

(المستدرك) (عفر)

قال الازهرى وقيل في تفسير المعفر في بيت لبيد انه ولد لها الذي اقترسه الذئب الغيس فعفرته في التراب أى مرغته قال وهذا عندى أشبه بمعنى البيت قال الجوهري والتعفير في الطعام أن تمسح المرأة نديم بأشئ من التراب تنفير اللصبي (واليعفور طيب بلون) العفر وهو (التراب أو عام) في الطباء (وتضم الياء) والاثني بعفورة (و) قيل اليعفور (الحشف) قال ابن الاثير وهو ولد البقرة الوحشية وقيل نيس الطباء والجمع اليعافير والياء زائدة (و) اليعفور أيضا (جزء من أجزاء الليل) الخسة التي يقال لها سدفه وستفة وهجمة ويعفور وخدره وقول طرفه

جازت اليبدا الى أرحلتنا * آخر الليل يعفور خدر

أراد بشخص انسان مثل اليعفور فالخدر على هذا المتخلف عن القطيع وقيل أراد باليعفور الجزء من أجزاء الليل فالخدر على هذا المظلم كذا في اللسان (و) يعفور (بلا لام حار للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) صار اليه من خير قيل سمي يعفور الكونه من العفرة كما يقال في أخضر يخضر وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي يقال للحمار الخفيف ذلوه يعفور وهنبر وزهلق يروى أنه أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه من نسل حمار العزيز وأنه آخر ذريته وقد تحقق أنه لما مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تردى في بئر فأتى حزنا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كافي شروح الشفاء وغيرها ونقل خلاصة كلامهم الدميري في حياة الحيوان (أو هو عفر كبر) كما ورد في الحديث قال شيخنا هذا الكلام صريح في أن حماره صلى الله تعالى عليه وسلم اختلف في اسمه فقيل يعفور وقيل عفر وهذا كلام غير محذور بل كلاهما كانا حارين له صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سبق أن يعفورا صار اليه صلى الله تعالى عليه وسلم من خير وعفيرا أهده له صلى الله تعالى عليه وسلم المقوقس وقيل ان يعفورا هو الذي أهده له المقوقس وعفيرا أهده له المقوقس ويعفورا أهده له ففروه بن عمرو وقول عبدوس انهما اسمان لمسمى واحد وقول غيره انه واحد اختلف في اسمه قدر دونه وتعقبوه وأغرب القاضي عياض رحمه الله فضبط عفر بالعين المجمة وصرحوا بتغليظه في ذلك انتهى وفي اللسان عفر تصغير ترخيم لا عفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود وسويد وتصغيره غير مخم أعيفر كاسود (و) من المجاز (رجل عفر) بالكسر (وعفري) ونفري (وعفريت بكسر هـ) بين العفارة بالقح (وعفرت كطمر) وهذه عن شمر (وعفري) بالكسر والياء المشددة ونقله الصاغاني (وعفريته كقذحمة) نقله الصاغاني أيضا (وعفارية بالضم) هو في اللسان وذكره الزمخشري أيضا (بين العفارة بالقح) وهو الخبث والشيطنة وعفرين وعفرتين بكسرهما عن اللحياني وعفري بالقح عن الليث أي (خبث منكر) داه شمر ممشيطن قال جرير

قرنت الظالمين بعمريس * نذل لها العفارية المرید

قال الخليل شيطان عفريته وعفريت وهم العفارية والعفاريات اذا سكنت الياء صيرت الها تاء واذا سكرت اختلفت ها في الوقف قال ذوالرمة

كأنه كوكب في اثر عفريته * مسوم في سواد الليل منقضب

والعفريته الداهية وقال الفراء من قال عفريته فجمعه عفاري كقولهم في جمع الناعوت طواعيت وطواعي ومن قال عفريت فجمعه عفاريات وقال غيره يقال فلان عفريت عفريت وعفريته نفريته وفي الحديث ان الله تعالى يبغض العفريته النفريته الذي لا يرزأ في أهل ولا مال قيل هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجوع المتنوع وقيل الظلوم وقال الزمخشري العفر والعفريه والعفريت والعفارية القوي المتشيطان الذي يعفر قرنه والياء في عفريته وعفارية للخلق بشرذمة وغدا فرة والهاء فيهما للمبالغة والياء في عفريت للخلق بقنديل ومما وضع به ابن سيده من أبي عبيد القاسم بن سلام قوله في المصنف العفريته مثال فعللة فجعل الياء أصلا والياء لا تكون أصلا في بنات الأربعة (و) في التنزيل قال عفريت من الجن أنا آتيت به قال الزجاج (العفريت) من الرجال (و) كذا (العفرين وتشدد راؤه مع كسر الفاء) حكاهما اللحياني (النافذ في الأمر المبالغ فيه معدهاء) وخبث وقال المصنف في البصائر العفريت من الجن العارم الخبيث ويستعمل في الانسان استعارة الشيطان له يقال عفريت نفريت اتباعا (وقد تعفرت) وهذا مما تخملا وفيه بقبية الزائد مع الأصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى ودلالة عليه (وهي عفريته) حكاه اللحياني وقال شمر امرأه عفرة ورجل عفر بنشد الرا ورجال عفرون وأنشد في صفة امرأة غير محمود الصفة وضرة مثل الاتان عفرة * تجلأ ذات خواصر ما تشبع

(و) يقال (أسد عفر) بالكسر (وعفريه) كزبرجة (وعفريت وعفارية) وهذه (بالضم) وعفر كطمر (وعفري) فعلمني والنون فيه للخلق بسفر جبل (شديد) قوى عظيم (ولبوة) عفرني كذلك للذ كرو الاثني أي شديدة وقيل أسد عفرني ولبوة (عفروانة) اذا كانا جريئين اما أن يكون من العفر الذي هو التراب أو من العفر الذي هو الاعتقار واما أن يكون من القوة والجلد (وعفرين) بالكسر وتشديد الراء (مأسدة) وقال الاصمعي وأبو عمرو واسم بلد نقله صاحب المحكم (و) يقال انه لا تشجع من (ليث عفرين) هكذا قال الاصمعي وأبو عمرو في حكاية المثل واختلاف في التفسير فقال أبو عمرو هو (الاسدو) ليث عفرين (دويبة) يكون (مأواها التراب السهل في أسول الحيطان) تدور دواره ثم تندس في جوفها فاذا هيبت رمت بالتراب صعدا وهو من المثل

التي لم يجد هاسيبويه (أو) لث عفريين (دابة كالطرباء يتعرض للراكب) قاله أبو عمرو وروى أبو حاتم عن الأصمعي يتعدى للراكب (ويضرب بذنبه و) لث عفريين (الرجل الكامل) ابن الحسين ويقال ابن عشرين لابن عشرين وابن عشرين باعني نسين وابن الثلاثين أسعى الساعين وابن الأربعين أبطش الأبطشين وابن الخمسين لث عفريين وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين أحكم الحاكمين وابن الثمانين أسرع الحاسبين وابن التسعين واحد الأزدلين وابن المائة لاجوا لاساقول لارجل ولا امرأة ولا جن ولا انس (و) لث عفريين أيضا (الضابط القوي) وهو مجاز (وعفريه الديك بالكسر وعفراء بالفتح ريش عنقه) كالعفرة بالضم (و) يقال العفريه (منكش شعرا القفا ومن الدابة شعرا القفا) (و) قيل العفريه (الشعرات النابتة في وسط الرأس) يقشعرون عند الفزع (كالعفراء بالكسر والعفريه) كبلهنيه الاخير عن الصاغاني وقيل العفرة بالضم والعفريه والعفراء بكسرهما شعرة القفا من الاسد والديك وغيرهما وهي التي يرددها الى يافوخه عند الهراش يقال جاء فلان بافشاء عفريته اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناشرا عفريته وعفرائه أى ناشرا شعره من الطمع والحرص (والعفراء بالكسر ذكر الخنازير) الفعل (ويضم أو عام أو ولدها و) من المجاز العفر (بضم العين الحين) وطول العهد (أو الشهر) أو البعد أو قلة الزيادة وبكل من ذلك فسر قولهم فلان ما يأتينا الا عن عفرو ما ألقاه الا عن عفرو يسكن قال جرير

ديار جميع الصالحين بذى الصدر * أيبنى لنا ان التحية عن عفر

ان أخوالى جميعا من شقر * لبسوالى عما جلد الفم

فلئن طأ طأت في قتلهم * لتهاخن عظامى عن عفر

وأنشد ابن الأعرابي

أي عن بعد من أخوالى لانهم وان كانوا أقرباء فليسوا في القرب مثل الأعمام قال ابن سيده وأرى البيت لضباب بن واقد الطهوي وأما قول المزار

على عفر من عن تناء وانما * تدانى الهوى من عن تناء وعن عفر

وكان هجر أخاه في الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عفر أى على بعد من الحى والقربات أى وعن غيرنا ولم يكن ينبغي لى أن أهجره ونحن على هذه الحالة (و) يقال (وقع في عافور) شرو عفار (شر) أى (عافوره) عن الفراء وقيل هى على البدل أى في شدة (والعفار كسحاب تلقح النخل) واصلاحه وعشر النخل فرع من تلقيحه وقد روى بانتاف قال ابن الاثير وهو خطأ وقال ابن الأعرابي العفار أن يترك النخل بعد السقى أربعين يوما لا يسقى لئلا ينتفض حملها ثم يسقى ثم يترك الى أن يعطش ثم يسقى قال وهو من تعفير الوحشية ولدها اذا فطمته ويقال كافى العفار وهو بالقاف أشهر منه بالقاف (و) العفار (شجر يتخدم منه الزناد) يسوى من أغصانه فيقتدح به قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب السمرات ان العفار شبيه بشجرة الغبيراء الصغيرة اذا رأتها من بعيد لم تشك انها شجرة غبيراء ونورها أيضا كنورها وهو شجر خوار ولذلك جاد للزناد واحدة عفارة وقيل في قوله تعالى أفرايم النار التي توردون أنتم أنشأتم شجرته انها المرخ والعفار وهما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر قال الازهرى وقد رآته في البادية والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالى فتقول في كل الشجر نار واستبعد المرخ والعفار أى كثرت فيهما على ما في سائر الشجر واستبعد استكثر وذلك ان هاتين الشجرتين من أكثر الشجر ناراً وزنادهما أسرع الزنادور يا والعناب من أقل الشجر ناراً وفي المثل اقدح بعفار أو مرخ ثم اشد دان شئت أو أرخ (و) قد (ذكر في م ر خ و) في (م ج د جع عفارة) بالهاء وكان الانسب باصطلاحه وهى بها أو واحدة بها كالأبحي (و) عفار (ع بين مكة والطائف) وهناك صحب معاوية وائل بن حجر فقال أتردنى قال لست من ارداف الملوك (والعفير) كأمير (لحم يحفف على الرمل في الشمس) وتعفيره تجفيفه كذلك (و) العفير (السويق) الملتوث بلاء آدم وسويق عفير (لايلت ادم كالعفار) كسحاب (وكذلك خبز عفير وعفار) لايلت بأدم عن ابن الأعرابي يقال أكل خبز اقفارا وعفار وعفير أى لاشئ معه والعفار لغة في القفار وهو الخبز بلاء آدم (و) يقال جاء نافي (عفرة البرد وعفرتة بضمهما) أى (أوله) وعفرة الحر وعفرتة لغة في أفرة الحر أى شدته (ونصل عفارى بالضم جيد ومعافر) بالفتح (د) بالعين نزل فيه معافر بن أدقاله الزنجشري (و) معافر (أوسى من همدان) والميم زائدة (لا ينصرف) في معرفة ولا تنكرة لانه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع (والى أحدهما) أى البلد أو القبيلة (تنسب الثياب المعافرية) ويقال ثوب معافرى فتصرفه لانه أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن في الواحد وقال الازهرى يرد معافرى منسوب الى معافر الميم ثم صار اسمها لغير نسبة فيقال معافر وقال سيبويه معافر بن مرفع بن عمون أخو عيم بن مر قال ونسب على الجمع لان معافر اسم لثى واحد كما تقول لرجل من بنى كلاب أو من الضباب كلابى وضبابى فأما النسب الى الجماعة فأنما توقع النسب على واحد كالنسب الى ما جدد قول مسجدى وكذلك ما أشبهه (ولا تنضم الميم) وأنما هو معافر غير منسوب (والمعافر بالضم) كاهو في الصحاح (الذى يمشى مع الرفق) فينال فضلهم والرفق بالضم ففتح جمع رفيق وفي الأساس هو الذى يمشى مع الرفاق ينال من فضلهم ومنه قواهم لا يلبد للمسافر من معونة المعافر وهو مجاز وفي اللسان رجل معافرى يمشى مع الرفق قال ابن دريد لأدري أعربى هو أم لا (والعفيرة) بالفتح (دحروجة الجعل) نقله الصاغاني زاد في الأساس لانه يعفرها وهو مجاز (والعفرة) بضم العين والقاف وتشديد الراء والذى في التكملة العفتر (الاخلاط من الناس والعفرة) الرجل (الحديث

(و) هو أيضا (الاسد) لقوته (كالعفر كدزر) كذا في التكملة (ويقال كلام لا عفر فيه) بالفصح أي (لا عو يص فيه) ونص التكملة وقد جاء بكلام لا عفر له أي لا عو يص فيه (وعناربات بالضم) وفتح الراء (عقد بنواحي العقيق) بالمدنية المشرفة كذا في التكملة (وعفر بلا محركة) (د قرب بيسان) هكذا في التكملة ويوجد في بعض النسخ وعفر بلا د قرب بيسان والاولى الصواب (و) عفر (كريب) اسم (رجل) وهو تصغير ترخيم أعفر (و) عفر (فرس) كان (لهيمة) ذكره الصاغاني (و) من المجاز (العفر) بالضم (والمعفورة السوق الكاسدة) الاخيرة نقلها الصاغاني (وعفارة) بالفصح (امراة) سميت باسم الشجر قال الاعشى باتت لعزتنا عفارة * يا جارتا ما أنت جارة

(ومعوا عفارا) كسحاب (وعفرا) كريب ولا يخفى انه مع ما قبله تكرار (وعفراء) بالفصح محدودا ومنهم معاذومعوز وعوف بن الحارث بن رفاعه التجاري المعروف كل منهم بابن عفراء وهي أمه وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة التجارية لها حبيبة وأولادها شهدوا بدرا (و) قال ابن دريد عفيرة (بكهينة) اسم (امراة) كانت (من حكماء الجاهلية) قاله الصاغاني (و) عفرا (كسكان) وفي بعض النسخ كشداد (ملقح النخل) ومصلحها وقال بعض ان الصواب انه بالتخفيف كسحاب لا الجوهري كذلك ضبطه قال شيخنا وهو غفلة عما سبق للمصنف فقد صرح به وفه بالمصدر كالجوهري وهذا زيادة على ما في الصحاح قصدي به بيان الذي يفعل ذلك فهما متغايران انتهى قلت واغما جاءهم الغلط من قول الجوهري والعفارة لقاح الخيل فقلنا انه لقاح ككتاب وليس كذلك بل هو لقاح كشداد بمعنى الملقح فتأمل (و) من المجاز (نعفر الوحش سم) قاله أبو سعيد وأنشد ومجر منتحر الطلي تعفرت * فيه الفراء يجزع واد يمكن

قال هذا سحاب عزمرا طيما لكثرة مائه كأنه قد انتحرا لكثرة مائه وطلبه منافع مائه بمرلة اطلاق الوحش وتعفرت سميت (والعفراة) بالفصح (الغول) نقله الصاغاني (واعتفراه) اعتفارا (ساوره) وحذبه فضرب به الارض وفي بعض النسخ شاوره بالشين المنقوطة وهو غلط * ومما يستدرك عليه العفر بالفصح الجذب وبه فسر أبو نصر قول أبي ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حدي * سد الناب أخذته عفر فطر جح

وقال ابن جني قول أبي نصر هو المعمول به وذلك أن القاء امر تبة وانما يكون التعفير في التراب بعد الطرح لا قبله فالعفر اذا هنا الجذب كقوله تعالى اني اراي أعصر خمر الان الجذب ما له الى العفر واعتفرت به في التراب كذلك واعتفرا الشيء كاعتفروا العافر الوجه المترب وفي الحديث انه مر على أرض عفرة فسمها خضرة وروى بالقاف والتاء والذال ومن المجاز رماني عن قرن أعفر أي رماني بداهية ومنه قول ابن أحر * وأصبح يرى الناس عن قرن أعفرا * وذلك اهم كانوا يتخذون القرون مكان الاسنة فصار مثلا عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل اذا مات ليلته في شدة تقلقه كنت على قرن أعفرو منه قول امرئ القيس * كأن وأصحابي على قرن أعفرا * وفي الاساس يضرب ذلك للفرع القلق والاعفر الرمل الاحمر والتعفير التبييض والاعفراء من الليالي ليلة ثلاث عشرة والمعفورة الارض التي أكل نباتها وناقة عفراة قوية قال عمر بن لجأ التيمي يصف ابلا حملت أنقالي مصمما لها * غلب الذفاري وعفرياتها

قال الازهرى ولا يقال جل عفري ويقال دخلت الماء فاعتفرت قدماي أي لم تبلعا الارض ومنه قول امرئ القيس * ثابرتنه ما يعفر * ومن المجاز العفر الذي لا يهدى شيئا المذكر والمؤنث فيه سواء وقال الازهرى العفر من النساء التي لا تهدي شيئا عن الفراء وقال الجوهري هي التي لا تهدي لجارتها شيئا والعجب من المصنف كيف ترك هذه وندير عفر كثيرا اتباع وحكي ابن الاعراب عليه العفار والداروسو والدار ولم يفسره وفي تهذيب ابن القطاع عفر الرجل كفرح لم تطاوعه رجلاه في الشد وهو يعفورا ويعفرو وحكي السيرافي الاسود بن يعفرو ويعفرو يعفرو فأسلان وأما يعفرو فعلى اتباع الباء ضمة انفاء وقد يكون على اتباع الفاء من يعفرو ضمة الياء من يعفرو الاسود بن يعفرو الشاعر اذا قلته بفتح التاء لم تصرفه لانه مثل يقاتل وقال يونس سمعت رؤبة يقول أسود بن يعفرو بضم الياء وهذا ينصرف لانه قد زال عنه شبه الفعل وعفرا كشداد حصن بالعين اقتتعه الامام الحسن بن شرف الدين بن صلاح الحسنى أو هو كسحاب وعفيرة وعفاري من أسماء النساء ونجد عفر وعفري بالضم موضعان قال أبو ذؤيب

لقد لاقى المطى بنجد عفر * حديث ان عجبت له عجيب

وقال عدى بن الرقاع غشيت بعفري أو برجلها ربا * رمادا وأحجارا يقين بها سقعا

ويعفور بن المغيرة بن شعبة ويقال أبو يعفور عروة بن المغيرة ويعفور بن أبي يعفور العبدى وأبو يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس وأبو يعفور عبد الكريم بن يعفور ويعفور الذهلي وأبو يعفور عبد الكريم بن سهد ومحمد بن يعفور بن أبي يعفور العبدى وعبد الصمد بن يعفور الجعفي ومحمد بن أبو يعفور عروة بن مسعود الثقفي صحابي وعفري بن أبي عفير الانصاري صحابي حديثه في الافراد لابن أبي عاصم وأبو يعفور العبدى اسمه وقد ان تابعي روى عن ابن أبي أوفى وغيره وعنه شعبة وابنه يونس وابراهيم بن أبي المكارم بن أبي القاسم بن عفير كأمير مع بغداد من جماعة ذكره ابن نقطة ويعفري بن يزيد بن النعمان جد سميغ بن ناكور جعاع

(العقر)

(المستدرک)
(عقر)

قبائل ذى الكلالع والاسود بن عفار بن صنبر كسحاب ذكره هاني بن مسعود في رثايته النعمان بن المنذر فقال

ونعى الاسود العقارى عن من * نزل خصب وخبثه غريب

(العقر بكسر) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (السابق السريع) ويوجد في بعض النسخ السائق من السوق وهو غلط (و) قال أبو عمرو هو (الكثير الجلبسة في الباطل و) عقرزأ أيضا اسم (رجل) أجمعى ولذلك لم يصرفه امرؤ القيس في قوله الا حتى ذكره قبل هو (من أهل الحيرة وبابته) ضرب المثل في عدم وفاء العهد وقيل هي (المغنية المشهورة) التي كانت في الحيرة وكان وفد النعمان اذا أتوه لها وبها (شب امرؤ القيس) بقوله

أشيم مصاب المزن أين مصابه * ولا شيء يشفي منك يا ابنة عقرزأ

(و) عقرزأ أيضا اسم (فرس سالم بن عامر) بن عريب الكناني أخى قيس ولده ذكر في ديوان هذيل عند ذكرك رقول ساعدة * ومما يستدرک عليه عقرزان * رجل قال ابن جني يجوز أن يكون أصله عقرز كشدع وعذبس ثم ثنى وسمي به وجعلت النون حرف اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسم خيلان كذا في اللسان (العقرة وتضم) هكذا في الأساس والذي في المحكم العقرو والعقر (العقم) وهو استقام الرحم وهو أن لا تحمل (وقد عقرت) المرأة (كعنى عقارة) بالفتح (وعقارة) بالضم (وعقوت تعقر) من حد ضرب (عقرا) بالفتح (وعقروا عقارا) بضمهما وفي بعض النسخ الثاني كسحاب (وهى عاقرة) هذه العبارة هكذا في سائر النسخ وقال ابن القطاع في تهذيبه وعقرت المرأة وعقرت أى من حد ضرب وكرم وعلم كما هو مضبوط معصم عقروا عقرا الاول بالضم والثاني بالفتح انقطع حملها انتهى وفي المحكم واللسان وقد عقرت المرأة أى مثل كرم عقارة وعقارة أى كسحاب وكناية وعقرت تعقر عقروا عقرا أى من حد ضرب وعقرت عقرا أى من حد علم وهى عاقرة قلت فهذه النصوص تدل على أن الامة الاولى بعنى وقد عقرت من باب كرم وضبطه كعنى محاف لاصوصهم ويدل على ذلك أيضا قول ابن جني ما نصه ومما عدوه شاذ ما ذكره من فعل فهو فاعل نحو وعقرت المرأة فهى عاقرة وشعر فهو شاعر وحض فهو حامض وطهر فهو طاهر قال وأكثر ذلك وعامة انما هو لغات تداخلت فتركت كبت قال هكذا ينبغي أن يعتقده وهو أشبه بحكمة العرب وقال مرة ليس عاقرة من عقرت بمنزلة حامض من حض ولا خثر من خثر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من شعر لان كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجرى على فعل وهو فاعل ولكنه اسم عفى النسب بمنزلة امرأة حامض وطالق * قلت وبقي على المصنف أيضا عقرت من حد علم وان العقر بالضم والعقار بالوجهين انما هما مصدران كما قدمنا آتيا في كلام المصنف نظير بوجوه تدرك بالتأمل (ج عقر كسر) وكذلك الناقه قال

ولو أن ما في بطنه بين نسوة * حبلن ولو كانت قواعد عقرا

ولقد عقرت بضم القاف وأعقرا لا رجها فهى معقرة (و) عقر الرجل مثل المرأة ويقال (رجل عاقرو عقيرو) الاول شاذ والثاني قياسى (لا يولد له) بين العقر بالضم هكذا في التهذيب وقوله (ولد) زيادة من عند المصنف من غير طائل وزادوا ولم نسمع في المرأة عقيرا * قلت وقالوا امرأة عقرة كهزمة وقال ابن الاعرابى هو الذى يأتى النساء ويلامهن ويحاضنهن ولا يولد له قلت ورجال عقرو نساء عقرو ويقال عقروا عقيروا أى كضرب وعلم اذا عقر ولم يحمل له (والعقرة كهزمة خزرة تحملها المرأة) بأن تشدها على حقونها (لثلاث لثد) هكذا في سائر النسخ وعقارة المحكم لا تحيل وعقارة التهذيب والنساء العرب خزرة يقال لها العقرة بزعم انما اذا علقت على حقو المرأة لم تحمل اذا وطئت * قلت وأعجب من هذا ما نقل عن ابن الاعرابى قال ان العقرة خزرة تعلق على العاقرة لثد (وعقروا الامر ككرم عقرا) بالضم (لم ينتج عاقبه) قال ذو الرمة يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري

أبوك تلافى السام والدين بعدما * تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر

فشد أصار الدين أيام اذرج * وردحروا بقصد لقعن الى عقر

قوله لقعن الى عقر أى رجعن الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقر اذا فترت (و) من الهجاز (العاقرة من الرمل لا يثبت) يشبه بالمرأة وقيل هى الرملة التي تبت جنباتها ولا يثبت وسطها أنشد ثعلب

ومن عاقرينى الالاء سراتها * عذارين عن جرداء وعث خصورها

(و) قيل العاقرة (العظيم منه) أى من الرمل وخصه بعضهم بأنه لا يثبت شيئا (و) قيل العاقرة (رملة) معروفة لا تبت شيئا قال

اما الفؤاد فلا يزال موكلا * بهوى حمامة أو برى العاقرة

حمامة رملة معروفة أو أكمة (و) العاقرة (المرأة التي لا مثل لها) أنشد ابن الاعرابى قول الشاعر

* صرافه القبة دموكا عاقرا * وهكذا فسره والدموك هنا البكرة التي يستقي بها على السانية (و) العقر الجرح (وقد عقره فهو عقيرو) (و) العقر (أثر كالحز في قوائم الفرس والابل) يقال (عقره) أى الفرس والابل بالسيف (يعقره) من حد ضرب عقروا بالفتح (وعقره) تعقير اقطع قوائمه وقال ابن القطاع عقرت الناقه عقرا حصدت قوائمها بالسيف (و) العقيرو المعقور (يقال ناقة عقيرو

وجعل عقير وفي حديث خديجة رضي الله عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم كسبت أباها حلة وخلقتة ونحرت خزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير أي الجزور المنخور قبل كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه أي قطعوا أحد قوائم ثم نخروه يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث أنه من يحجر عقير أي أصابه عقور ولم يتبع بعد ولم يفسره ابن الأثير وفي اللسان عقرا الناقة وعقرها إذا فعل بها ذلك حتى تسقط فخرها مستكأ منها وكذلك كل فعيل معصوف عن مفعول به فانه بغيرها وقال اللحياني وهو الكلام المجمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس * ويوم عقرت للعذارى مطيتي * فعناء فخرتها (ج عقرى) يقال خيل عقرى قال الشاعر

بسلى وسلبرى مصارع قبية * كرام وعقرى من كيت ومن ورد

(وعاقره فآخره) وكارمه وفاضله (في عقر الابل) يقال (تعاقرا) إذا (عقرا ابلهما) يتباريان بذلك (ليرى أيهما أعقر لها) ومن ذلك معاقره غالب بن صعصعة أبي الفرزدق وسهيم بن وثيل الرياحي لما أتاهما قرا بصورا فمقر محميم خسا ثم بداله وعة رغال مائة وقد تقدم في ص أ ر وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقرا الأعراب وفي لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الأثير هو عقورهم الابل كان الرجلان يتباريان في الجود والسواء فيعقر هذا وهذا حتى يجزأ أحدهما الآخر وكانوا يفعلهون رياء وسعة وتقاضا ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبهه بما ذبح لغير الله وفي الحديث لا عقر في الإسلام قال ابن الأثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون إن صاحب القبر كان يعقر للأنبياء أيام حياته فنكفأه بمثل صدقه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث لا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا لما كلة وانما نهي عنه لأنه مثله وتعذيب للحيوان وقال الأزهري المقر عند العرب كشف عروق البعير ثم يجعل النحر عقر الان نحر الابل يعقرها ثم ينحرها (والعقيرة ما عقرت من صيد أو غيره) فعيلة بمعنى مفعولة (و) العقيرة (صوت المغني) إذا غنى (و) العقيرة صوت (الباسكي) إذا بكى (و) العقيرة صوت (القارئ) إذا قرأ وقيل أصله أن رجلا عقرت رجله فوضع العقيرة على العجوة وبكى عليها بأعلى صوته ففعل رفع - فبرته ثم كثرت ذلك حتى صير الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهري قيل لكل من رفع صوته رفع عقيرته ولم يقيده بالغناء * قلت فالجوهري لاحظ أصل المعنى ترك ما يتفرع عليه وهو من التفتن بمكان كما لا يخفى (و) العقيرة الرجل (الشريف يقتل) وفي بعض نسخ الإصلاح لابن السكيت ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم قال الجوهري يقال ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل (و) العقيرة (الساق المقطوعة) قال الأزهري وقيل فيه هو رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل اعتادت حذاءه فانتشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لما أصابه من العقر في بدنه فسميت ابله فحسبه يحدوهم فاجتمعت اليه فقيل لكل من رفع صوته بالغناء فرفع عقيرته (واعتقر الظهر من الرجل والسرجه وانعقد بر) وقد عقره إذا أدبره ومنه قوله * عقرت بعيري يا امرأ القيس فازل * يقال عقر الرجل والقتب ظهر الناقة والسرجه ظهر الدابة يعقره عقرا حزا وأدبره (وسرج معقار) كصباح (ومعقر كثير) معقر مثل (محسن و) عقرة مثل (همزة و) عقر مثل (صرد) وهذه عن أبي زيد (و) عاقور مثل (قائوس) وهذه عن التكملة (غير واق يعقر الظهر) وكذلك الرجل وقال أبو عبيد لا يقال معقرا لما كانت تلك عادته فأما عقرمة فلا يكون إلا عاقرا وأشد أبو زيد للبعيث

ألا إذا لاقت قوما بمخطة * ألح على أكافهم قتب عقر

(ورجل عقرة كهزمة وصرود منبر) إذا كان (يعقر الابل من اتعابها) وفي اللسان أباها ولا يقال عقوق (و) رجل معقر (محسن كثير العقار) وقد أعقر قاله ابن القطاع (وكلب عقوق) كصبور (ج عقر) يضم فسكون وفي الحديث خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه العقر والقارة والغراب والحدأة والكلب العقور قال ابن الأثير هو كل سبع يعقر أي يحرق ويقتل ويفترس كالأسد والثور والذئب والفهد وما أشبهها * أها كلبا لا اشتراكها في السبعية وقال سفيان بن عيينة هو كل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا يقال عقور إلا في ذى الروح وهذا معنى قوله (أو العقور للحيوان والعقرة) كهزمة (للموات) وقال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقور (وكلا) أرض كذا (عقار كسحاب) وفي نسخة التكملة يضم العين (و) عقار مثل (رمان يعقر المشابهة) ويقتلها ونقل الصانع عن أبي خنيفة العقار كرم أن عشب بعينه كاس - يأنى (و) يقال للمرأة (عقرى حلقى) هكذا يروونه أصحاب الحديث فهما مصدران كدعوى (وينوان) فيكونان مصدرى عقر وحلق قال الأزهري وعلى هذا مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة لوقوعه (أي عقرها الله تعالى وحلقها) أي حلق شعرها أو أصابها بوجع في حلقها (أو) عناء (تعقر قومها وتحلقهم بشؤمها) وتستأصلهم وقال أبو عبيد معنى عقرها الله عقر جسدها وقال الزمخشري هما صفتان للمرأة المشؤمة أي أنها تعقر قومها وتحلقهم أي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبر به أي هي عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل إلا أن التثنية مثلها في غضبي وسكرى وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك عقرى ولم يفسره غير أنه ذكره مع قوله أمتك ناكل وأمتك ناكل وحكى سيبويه في الدعاء جسدها وعقرا (أو العقرى الحائض) وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم حين قبل يوم النفر في صبغية أنها حائض فقال عقرى حلقى

مأراها الا حاستنا (وعقر النخلة) عقرا (قطع رأسها فيبست) وقد عقرت عقرا قطع رأسها فلم يخرج من أصلها شئ قاله ابن القطاع (فهى عقيرة) هكذا في النسخ والصواب فهى عقرة بكسر القاف وهكذا في المحكم قال الازهرى ويقال عقر النخلة قطع رأسها كله مع الجار فهى معقورة وعقير والاسم العتار (و) عقر الرجل (بالصيد وقع به) نقله الصاغاني (و) عقر (الكلا آكله) يقال عقر كلا هذه الارض اذا أكل وطأ عقر (كفرح وعاقرا يضا) (أساب في ريشه) ولو قال أصاب ريشه كافي المحكم كان أحسن (آفة فلم ينبت و) في الحديث فيمارى الشعي ليس على زان عقر أى مهر وهو من المغتصبة من الاماء كهر المثل للحره وهكذا فسرره الامام أحمد بن حنبل وقال الليث (العقر بالضم مدي الفرع المغمصوب) وقال أبو عبيدة عقر المرأة ثواب ثابها المرأة من نكاحها (و) قيل هو (مداق المرأة) وقال الجوهري هو مهر المرأة اذا وطئت على شبهة فسماه مهر أو في الحديث فأعطاهم عقرها قال ابن الاثير هو بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأسله ان واطئ البكر يعقرها اذا اقتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقران صارعتهما وللثيب وجعه الاعقار (و) العقر (محلة القوم) بين الدار والحوض (و) يفتخ (و) قيل العقر (مؤخر الحوض أو مقام الشارب) هكذا في سائر النسخ وفي التهذيب والمهاية مقام الشاربة (منه) وفي الحديث انى لعقر حوضى أذود الناس لاهل العين أى أطردهم لاجل أن يرداهل العين قاله ابن الاثير والجمع أعقار قال

بلدن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبحت وهى كفل

وقال ابن الاعرابى مفرع الدلوم من مؤخره عقرة ومن مقدمه ازؤه (و) العقر (معظم النار) أو أصلها الذى تأج منه (و) قيل (مجمعتها) ووسطها قال عمرو بن الداهل يصف سها ما

وبيض كالسلاجيم مرهفات * كان ظلماتها عقر بعيج

قال ابن برى العقر الجرو الجرة عقرة وبعج معنى مبعوج أى بعج يود يثار به فشق عقر النار وفتح (كعقرها) بضم السين وقد روى في عقر الحوض كذلك مخففا ومثلا كما صرح به صاحب اللسان وعبارة المصنف لاتفهم ذلك (و) في الحديث ما غزى قوم في عقر دارهم الا ذلوا العقر (وسط الدار) وهو محلة القوم (و) قال الاصمعي عقر الدار (أصلها) في لغة الجازو به فسر حديث عقر دار الاسلام الشام أى أصله وموضعه كأنه أشار بدالى رقت الفتى أى يكون الشام يومئذ أمنا منها وأهل الاسلام به أسلم (و) يفتخ (في لغة أهل نجد كما قاله الاصمعي قال الازهرى وقد دخل الليث في تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه الأئمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صفحا (و) العقر (الطعمة) يقال أعقرت كذا موضع كذا فاعقره أى كله نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) العقر (خيار الكلا كعتاره) بالضم أيضا وقالوا البهمى عقر الكلا وعقار الكلا أى خيار ما يربى من نبات الارض ويعتمد عليه بمنزلة الدار قال الصاغاني عن أبي خنيفة عقر الكلا البهمى يعنى يبيسها قال هذا عند ابن الاعرابى والعقار عند غيره جميع اليبس اذا كثر بأرس واجتمع فكان عدة وأسلا يرجع اليه انتهى هكذا ضبطه بالفتح (وأحسن أبيات القصيدة) وخيارها يسمى العقر والعقار قال ابن اعرابي أنشدني أبو محضه قصيدة وأنشدني منها أبياتا فقال هذه الايات عقار هذه القصيدة أى خيارها (و) روى عن الخليل العقر (استبراء المرأة ليظرا بكرا أم غير بكر) قال الازهرى وهذا لا يعرف (و) العقر (في النخلة أن يكشط ليفها) عن قلبها (ويؤخذ جذبها) فاذا فعل ذلك بها يبيت وهمدت قاله الازهرى ونقله الصاغاني (و) العقر (بالفتح فرج ما بين كل شيئين و) خص بعضهم به (ما بين قوائم المائدة) قال الخليل سمعت اعرابيا من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين شيئين فهو عقر وعقر لعتان ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهما عقر (و) العقر (المنزل كالعقار) كصاحب (و) العقر (القصر ويضم) وهذه عن كراع (أو) العقر القصر (المتهدم منه) بعضه على بعض وقال الازهرى العقر القصر الذى يكون معتمدا لاهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجرى اذا بناه * بأشياء حزين على مثال

وقيل العقر القصر على أى حال كان (و) قيل العقر (السحاب الأبيض أو غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حوا اليها) قاله الليث (أو) غيم (ينشأ في عرض السماء فيمر) على حباله (ولا تبصره) اذا مر بك (لكن تسمع رعد من بعيد) قال حميد بن ثور يصف ناقته

واذا حزأت في المناخ رأيتها * كالعقر أفردها العمام الممطر

وقال الصاغاني وروى كالعرض أى السحاب وفي اللسان وقال بعضهم العقر في هذا البيت القصر أفرده العمام فلم يظله وأضاء لعين الناظر لا شراق نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر قطرة من الغمام ولكل مقال لان قطع السحاب تشبه بالقصور (و) قيل العقر (البناء المرتفع و) قيل (كل أبيض) عقر (و) عقر اسم وواضع كثيرة بين الجزيرة والعراق وأشهرها (ع قرب الكوفة) حيث كانت منازل مجتنصر بالقرب من بابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العقر (و) عقر (بجبل و) قرية (أخرى بالدسكور منها أبو الدلوؤن أبي الكرم بن لوؤن) العقرى ذكره السمعاني في الانساب (و) عقر (بلف جبل حميرين) بالكسر (و) عقر اسم (أرض ببلاد قيس) بالعالية قال الشاعر

والذي نقل عن ابن الاعرابي أن العقرة هي الناقة التي لا تشرب الا من العقر وهو مؤخر الحوض والازية التي لا تشرب الا من الازاء وهو مقدم الحوض فانظره مع كلام المصنف وتأمل (وعقارا) بلالام (والعقارا) باللام (والعقور) بالضم (والعواقر) كلها (مواضع) قال جدي بن ثور يصف الخمر

ركود الحياطة شاب ماءها * بها من عقارا الكروم ربيب

قال الجوهري أراد من كروم عقارا، فقدم وأخر قال شمر ويروي له من عقارات الخمر وقال العقارات الخمر وربيب من ربهما فيملكها (و) العقر (كريد ٣ جرعلى) شاطئ (البحر) العقر (نخل لبنى ذهل) بن شيبان (بالجماعة) العقر (نخل لبنى عامر) بن صمصمة (بها) أيضا (و) معقر (كسكن واد بالين) عند القحمة وكدم الميم تصحيف وكذلك تشديد القاف منه أحد بن جعفر المعقري أو الحسن البزاز زيل مكة (شيخ مسلم) صاحب الصحيح كان حيا في سنة خمس وخمسين ومائتين (ومعقر) بن أويس (الباقى كحدث شاعر) هكذا نسب ابن الكلابي ويقال هو معقر بن جمار البارقي حليف بني عمرو بارقي هو سعد بن عدى بن حارثة ابن عمرو بن عامر (وسموا عقارا) كككان (وعقران بالضم) فمن الاول عقار بن المغيرة بن شعبة وسلمة بن عقار وعيس بن عقار والحسن بن هرون بن عقار وعلى بن ابراهيم بن أحمد بن عقار الطاهمي وعقار بن مغيث الحراني محدثون (وتعقر الغيث دام) نقله الصاغاني (و) في اللسان تعقر (شعم الناقة) اذا (ككتن كل موضع منها شعا) تعقر (النبات طال) نقله الصاغاني (والاعقار) بالفخ (شجر) نقله الصاغاني (والعقرا) الوله المشرفة لا يثبت وسطها شيئا (و) يقال (حديد جدي العقاقير) أى (كريم الطبع) نقله الصاغاني (و) عقرى (كسكى ماء) نقله الصاغاني (و) عقار (كككان) اسم (كلب والمعاقرة المناقرة) والسباب والهجا والملاعة وبه سمى أبو عبيد كانه فيما جرى بين غلى مضر والشعراء كتاب المعاقرات وتقول اياك والمعاقرة فانها أم المعاقرة قاله الزنجشري (وجعل أعقرته ضمت انيابه) نقله الصاغاني (و) قالوا (امرأة عقرة كهجرة) اذا كان برحها داء فلا تحبل بذلك (وأعقر الله رحها) فهي عقرة (و) أعقر (فلانا أطعمه عقرة) بالضم اسم (لأطعمه) وقد تقدم في كلام المصنف ويقال أيضا أعقرتك كذا موضع كذا فاعقره أى كاه (واعنقرت الطير) أى (لم أزرها) نقله الصاغاني (وغب العقار) بالضم (قرب بلاد مهرة) بالين وهو بلد بحرى كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه العقر بضمين كل ما شر به انسان فلم يولد له قال * سقى الكلابي العقيل العقر * قال الصاغاني وقيل هو العقر بالتخفيف فنقله للقافية وعقرة العلم النسيان وهو مجاز وعقر النوى بالفخ صرفها حالا بعد حال قال أبو جزة

حلت به حلة أسماء ناجعة * ثم استمرت لعقر من نوى قدفا

وعقر به قتل مر كوه وجعله راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بأبي سفيان بن حرب أى عرق دابة ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيمة الكذاب وان أدبرت لعقرتك الله أى لم يمكنك وحديث أم زرع وعقر جارتها أى هلاكها من الحسد والغيط وقولهم عقرت بي أى أطلت حبسى كأنك عقرت بعيرى فلا أقدر على السير وأشد ابن السكيت * قد عقرت بالقوم أم خرج * وفي الأساس وعقرت فلانة بالركب برزت لهم فطال وقوفهم عليها فكانها عقرت بهم ركبهم وبنو فلان عقر وراعى القوم أطعواها وأفسدوها وفي اللسان قال ابن بزرج يقال قد كانت لى حاجة فعقرنى عنها أى حبسنى عنها وعاقى قال الازهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقرة منتهى الصوت عن ابن السكيت وحكى سيبويه في الدعاء جده الله وعقرا وقال جده الله وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوز بالله من العواقر والنواقر حكاة ثعلب قال والعواقر ما يعقر والنواقر السهام التى تصيب وفي الحديث انه مر بأرض تسمى عقرة فسمها خضرة قال ابن الاثير كأنه كره لها اسم العقر لان العاقرة المرأة التى لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسمها خضرة تفاؤلا فيها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيبست والعقير فرس كشف عرقوباه فلم يحضر قال ليلى

لما رأى لبد النور تطايرت * رفع القوادم كالعقير الاعزل

وفي المثل اغماهم الحوض من عقره أى اغمايؤنى الامر من وجهه وعقر البئر بالضم حيث تقع أيدي الواردة اذا شربت وعقر كل شئ بالفتح أصله ويقال عقرت ركبته على ما لم يسم فاعله اذا هدمت وفي الحديث قالت أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما عند خروجها الى البصرة سكن الله عقيرك فلا تعجز بها أى أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبرز به قال ابن الاثير هو اسم مصغرمشتق من عقر الدار وقال القتيبي لم اسمع بعقيرى الا في هذا الحديث قال الزنجشري كأنها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا أو أسفا أو خجلا وأصله من عقرت به اذا أطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وأرادت بها نفسها أى سكى نفسها التى حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى العجرا من قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى كذا فى اللسان وفي الحديث خير المال العقر أراد أصل مال له غناء وفي الحديث انه أقطع حصين بن مشمت ناجية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أى لا يقطع شجرها ونطبي عقيردهش قال المنخل البشكري

فلتمهافتنفسست * كتنفس الظبي العقير

والعقير البرق عن كراع ويقال عقير المرأة بالضم يضعها نقله الصاغاني ٣ وفي الأساس زورة فلان زورة العقير وتقول جئننا عن عقير ولقيح لقاولا عن عقير ورجعت الحرب الى عقير أي فترت والعاقرة عقير بن الوصيد السكلا في صاحب المربع وشمسية بنت عزيز بن عاقرة حدثت وبنو عاقرة بن علي بن ابراهيم بن أحمد بن عقار العقاري بالفتح نسب الى جده (العقير مصغرا دابة يتقزز من أكلها) هكذا ذكره الصاغاني في التكملة وأهمله الجوهري وابن منظور (العنقير كنجيبيل الداهية) من دواهي الزمان يقال غول عنقير وعنقيرتها دواهيها ونكرها والجمع العقافير (و) العنقير (المرأة السليطة) العالبة بالشر (و) العنقير أيضا (العقرب و) العنقير (من الابل التي تكبر حتى يكاد قفاها عيس كنفها) من الهرم (و) يقال (عقيرته الدواهي وعقيرت عليه و) كذا (اعقنرت) عليه الدواهي (بنو النون) أخرت عن موتها في الفعل لانها زائدة حتى يستدل بها تصرف الفعل (فقه عقير صرعته فأهلكته) وتعقير الرجل هلك قاله الليث (عكر على الشيء بعكر عكرا) بالفتح (وعكورا) بالضم (واعتكر كزوا نصرف) والعكرة الكرة وفرو من قرنه ثم عكر عليه بالرحم كذا في الأساس وقال ابن دريد وكل من كره بعد فرار فقد اعتكر نقله الصاغاني (والعكار العكار العطاف) وفي الحديث أنتم العكارون لا الفرارون أي العكارون الى الحرب والعطافون مثلها وقال ابن الاعرابي العكار الذي يولي في الحروب ثم يكره راجعا يقال عكروا واعتكروا بمعنى واحد وفي الحديث ان رجلا جفا بامرأة عكورة أي عكر عليها فتسفهها وغلبها على نفسها وعكر به بغيره مثل جهر به اذا عطف به على أهله وغلبه وعكر الزمان عليه بغير عطف قاله ابن القطاع (واعتكر واختلفوا في الحرب) كعكروا (و) اعتكروا (العسكر يرجع بعضه على بعض فلم يقدر على عده) قال رؤبة * اذا أرادوا أن يعدوه اعتكروا * (و) اعتكروا (الليل اشتد سواده) وفي الأساس كشف ظلامه واختلط (والتبس) وكر بعضه على بعض قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حريث أبا العريان الاسدي فقال له كيف تجدك فأنشده

تقارب المشي وسوء في البصر * وكثرة النسيان فيما يدكر * وقلة النوم اذا الليل اعتكروا

واعتكر الظلام اختلط كأنه كره بعضه على بعض من بظلمة انجلاؤه (كعكر) اذا اشتد سواده نقله الصاغاني (و) اعتكروا (المطر اشد) وكثر (و) اعتكروا (الريح جاءت بالغبار) اعتكروا (الشباب دام وثبت) حتى ينتهي منها أو رده الصاغاني (ونعكروا) تشابروا في الخصومة (كاعتكروا) والعكر محركة ما فوق خمسمائة من الابل نقله الصاغاني (أو الستون منها أو مابين الخمسين) الى السبعين عن ابن القطاع أو (الى المائة) هذا قول أبي عبيد (وتسكن الكاف) عن ابن دريد وقال هو اسم الجماعة الابل وقال الاصمعي العكر الحسنون الى السبعين (و) عكر (اسم و) العكر (صدأ السيف) وغيره عن ابن الاعرابي وأشد للمفضل فصرت كالسيف لا فرق له * وقد علاه الخباط والعكر

(و) العكر (دردي كل شيء) وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخازره وقد (عكر الماء والنبيذ كفرج) عكرا اذا كدر (وعكروه تعكروا) وأعكروه جعله عكرا أي كدرا (و) عكروه وأعكروه (جعل فيه العكر) محركة وهي التربة قاله ابن القطاع وقال أيضا أعكرت النبيذ وعكروا عكرا كذلك ويقال عكرت المسرحة تعكروا عكرا اذا اجتمع فيها الدردي (والعكرة محركة القطعة من الابل) وقيل الستون منها وقيل هي القطيع الغنم من الابل وقد أعكروا به فسر الحديث انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا (و) العكرة (أصل اللسان) كالعكة بالدال وقد تقدم (ج عكروا العكر بالكسر الاصل) مثل العترو وجع فلان الى عكروه قال الاعشى

ليعودن لمعد عكروها * دلج الليل وتأخذا المنح

ويقال باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكروه أي أصل عكروه وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقرب للناس منكم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء وروى الى عكرهم محركة ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه (والعكر كرا اللين الغليظ) قال بيجاد الخبيري

فجهم باللين العكر كز * عض لئيم المنتمى والعنصر

(وعاكروا العكر كزير) وفي اللسان والتكملة عكير بلالام (ومعكر كنيبر اسماء) ومن الثاني عاصم بن العكر المزني حليف الانصار ذكره الطبري وابن عتبة في البدرين ونظروا بعضهم (وتعكر كنعج حصن بالين) قال الصاغاني وسمعت أهل اليمن يقولون التعكر بالالف واللام والصواب عندى اسقاطهما وتعكر عندى تفعل غير مجرى مثل توزرو على ما يقولون فملل فينصرف وهو بعيد (و) تعكروا أيضا (جبل من جبال عدن) على يسار من يخرج من الباب الى البر (وأعكر السنام) سنام البعير (وعنكر صار فيه نهم) قاله الصاغاني وسيأتي للمصنف كعر السنام وأكعروا كعر هذا المعنى (وعكار ككان أبو بطن) من همدان وهو عكار بن الحرث بن يزيد بن جشم بن حاشد * ومما يستدرك عليه طعاهم معتكروا أي كثير نقله الصاغاني عن ابن شميل والعكر محركة من الاعلام والعكر الجماعة من الناس واعتكروا الضمائر اختلاط الامور المختلفة وسحاب عكرا اذا ألقع فصارت قطعاً تشبه بالعكر الابل ورجل معكروا عكرة والعكر بالكسر العادة والديدن ومنه المثل عادت لعكرها ليس ويقال وقعوا في عكرة أي اختلاط أمرهم ومحمد

(العقير)

(عقير)

(عكر)

٣ قوله زورة فلان زورة
العقير هكذا في خطه
والذي في الأساس وكانت
زورة فلان بيضة العقير
وهي بيضة الدجاجة التي
لا تبيض بعدها أه

(المستدرك)

ابن بشر العكري محررة حدث عن جبر بن نصر وله جزء وأبو العباس الاندلسي العكري بالتشديد شيخ العربية بدمشق وأبو العكر
سلم بن ميمى له نسخة وأبو الحسن علي بن محمد العكاري حدث عن أبي علي الحسن بن مسعود اليوسى وغيره حدث عنه شيوخنا
﴿العكبرة كقنفذة﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هي (المرأة الجافية) العكباء (في خلقها) وأنشد
عكباء عكبرة في بطنها نخل * وفي المفاصل من أوصالها فادع

(العكبرة)

وأنشد أيضا * عكباء عكبرة العين جمرش * (وعكبراء بفتح الباء) ممدودا (ويقصرة) من سواد العراق (والنسبة)
اليها (عكبراوى وعكبرى) على الوجهين (وعبد الله بن عكبر بجعفر محدث) روى عنه مجاهد في التخليل سنة هكذا ضبطه ابن ماكولا
وقال غيره هو ابن عكيم بالميم مصفرا قال الصاغاني وروايتهم إياه بالميم بدل على أنه عكبر مصفرا (والعكبر بالكسر شئ نجى به النخل
على انخازها وأعضاءها فتجعله في الشهد مكان العسل) هكذا في اللسان وسيأتي في كتاب ر أنه أكبر بالهمز فتأمل (والعكابر
الذكور من البرابيع) بمائة * وما يستدرك عليه عكبر بن مهلهل بن عكبر بكعفر وهو جد الامام جلال الدين عبد الجبار بن
عبد الخالق بن محمد بن عبد الباقي بن عكبر العكبرى البغدادي شيخ الحنابلة والوعاظ في زمانه حدث عن ابن اللثمي وفي بعد الثمانين
وسمائه وأبو جعفر اقبال بن المبارك بن محمد بن الحسن بن محمد العكبرى عن أبي علي بن شاذان وعنه هبة الله بن السقطي في معجمه
ومحمد بن أحمد بن بويه العكبرى حدث عنه ابن السمعاني والعكبرى بضم عين بطن من همدان ينتسبون الى عكبر بن عكار بن الحرث
ابن يزيد بن جشم بن حاشد ويقال لهم العكابر وقيل انهم من خولان قاله الحافظ في التبصير ﴿العمر بالقح وبالضم وبضم عين الحياة﴾
يقال قحطال عمره وعمره لغتان فصيحتان فاذا أقسم وافقوا الى العمر كقسيأتي قريبا (ج أعمار) وفي البصائر للمصنف
العمر والعمر واحد لكن خص القسم بالفتوحة وفي المحكم سمي الرجل عمرًا فتاؤلا ان يبقى وقال المصنف في البصائر والعمر والعمر
اسم لمدة عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء فاذا قيل طال عمره فعنا عمارة بدنه بروحه واذا قيل طال بقاءه فليس يقتضى ذلك
لان البقاء ضد الفناء ولفضل البقاء على العمر وصف الله تعالى به وقيل اوصف بالعمر (و) العمر (بالضم) المسجود واليسعة والكنيسة
سميت باسم المصدر لانه يعمر فيها أي يعبد (و) العمر (بالفتح) الدين بكسر الدال المهملة (قيل ومنه) قولهم في القسم (لعمرى)
ولعمرى وفي التنزيل لعمرى انهم لني سكرتهم يعمهون لم يقرأ الا بالفتح وروى عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرى أى لحياتى
قال وما حلف الله بحياة أحد الا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم التميمي يشكرون هذا ويقولون معنى لعمرى
لدينك الذى تعمر وقال الاخفش في معنى الآية لعيشك وانما يريد العمر وقال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرى المحلوف به
وقال الفراء الايمان رفعه اجواباتها وقال ابن جنى وما يحيزه القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرى
لا قوم فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو أظهر خبره لعمرى ما أقسم به فصار طول الكلام يجواب القسم عوضا من الخبر
(ويحرك) (و) العمر (لحم ما بين) مغارس (الاسنان أو) هو (لحم) من (الثنية) سائل بين كل سنين قال ابن أحرر

(المستدرك)

(عمر)

بان الشباب وأخلف العمر * وتبدل الاخوان والذهب

قال ابن الاثير (و) قد (بضم ج عمور) بالضم وفي الحديث أوسانى جبريل بالسواك حتى خشيت على عمورى وقيل العمور منابت
الاسنان (و) العمر (الشف) وقيل العمر حلقة القرط العليا والحق حلقة أسفل القرط (و) قيل (كل مستطيل بين سنتين)
عمر (و) العمر (الشجر الطوال) الواحدة عمرة وفي التكملة العمر بالفتح والعمر بضم عين ضرب من النخل وهو الصوق الطويل
(و) قيل بل هو (نخل السكر) صوقا كان أو غير صوق وفي بعض النسخ محل السكر وهو غلط والسكر ضرب من التمر جيد وقد
تقدم (والضم أعلى) اللغتين قاله أبو حنيفة وحكى الازهرى عن الليث أنه قال العمر ضرب من التخميل وهو الصوق الطويل ثم
قال غلط الليث في تفسير العمر والعمر نخل السكر يقال له العمر وهو هو عرف عند أهل البحرين وأنشد الراسخ في سفة حائط نخل
أسود كالليل ندجى أخضره * مخالط تعوضه وعمره * برقي عيدان قليل قشره

والتعوض ضرب من التمر والعمر نخل السكر صوقا أو غير صوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالتخميل وألوانه ولو
كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر بهذا التفسير قال وقد أكلت أنا رطب العمر ورطب التعوض وخرقتهما من صفار التخل
وعيدانهما وجارها ولو لا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخيل له وهو لسانه انتهى قال الصاغاني وأنشد أبو حنيفة في العمر
للمرار بن منقذ عبق العنبر والمسك بها * فهى صفراء كعرجون العمر

وقال في العمر بالفتح وفي الحديث كان ابن أبي ليلى يستاك بعراجين العمر قال والعمر أكثر اللغتين وهذا أحد وجوه اشتقاق اسم عمر
(وهى) هكذا في النسخ كلها وله وهو أى العمر (مخرجيد) معروف بالبحرين (والعمرى بالفتح) وباء النسبة وفي بعض النسخ والعمرى
أى كسرى هكذا هو مضبوط والاولى الصواب (تم آخر) أى ضرب منه عذب قاله أبو حنيفة أيضا (و) قالوا في القسم (عمر الله
ما فعلت كذا وعمرى الله ما فعلت كذا) وعمرى الله افعلى كذا أو لا ما فعلت كذا على الزيادة بالنصب وهو من الاسماء
الموضوعة موضع المصادر المنصوبة على اضممار الفعل المتروك اظهاره (وأصله) من (عمرى الله تعميرا) فحذفت زيادته فجاء

قال الازهرى ولا يقال أعمار الرجل منزله بالالف (وعمر المال نفسه كنصر وكرم ومع) الثانية عن سيويه (عمارة) مصدر الثانية (صار عمارا) وقال الصاغاني صار كثيرا وعمر الخراب بعمره عمارة فهو عمار أى معمور مثل دافق أى مدفوق وعيشه وراضيه أى مرضية (وأعمره المكان واستعمره فيه جعله بعمره) وفي التنزيل هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها أى أذن لكم فى عمارتها واستخراج قومكم منها وجعلكم عمارها وفى الأساس واستعمر الله عباده فى الأرض طلب منهم العمارة فيها (و) تقول نزل فلان فى معمر صدق (المعمر سكن المنزل) الواسع المرضي المعمور (الكثير الماء والكلأ) الذى يقام فيه قال طرفه بن العبد * يالك من قبرة بعمر * وأنشد الزمخشري للباهلي

عجبت لذي سنين فى الماء نبته * له أثر فى كل مصر ومعمر

هو القلم (وأعمار الأرض وجدها عمارة) أهله (و) أعمار (عليه أعلاه والعمارة) بالكسر وانما أطلقه شهرته (ما بعمر به المكان (و) العمارة (بالضم أجراها) أى أجزاها (و) العمارة (بالفتح كل شئ) يضعه الرئيس (على الرأس من عمامة) (أو قلنسوة) (أو تاج) (أو غيره) عمارة لى يسته وحفظها (كالعمرة) والعمار (وقد اعتمر) أى نعمم بالعمامة ويقال للمعتم معتمر (والعمرة بالضم هى (الزيارة) التى فيها عمارة الوُد وجعل فى الشريعة لاقصد المخصوص وكذلك الحج كالاعتبار (وقد اعتمر) هكذا الصواب وفى نسختنا وقد اعتمره بالضمير وهو غلط وجع العمرة العمر وقال الزجاج معنى العمرة فى العمل الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة والحج لا يكون الا مع الوقوف بعرفة والعمرة مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة ومعنى اعتمر فى قصد البيت انه انما خص بهذا لأنه قصد بعمل فى موضع عامر ولذلك قيل للمعمر بالعمرة معتمر وقال كراع الاعتمار العمرة سماها بالمصدر والعمار المعتمرون قال الزمخشري ولم يحى فيما علم عمر بعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده (وأعمره أعلاه على أدائها) أى العمرة ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما أن يعدهما من التعميم قاله الصاغاني وقال ابن القطاع اعمرت الرجل جعلته يعتمر (و) العمرة (أن يبنى الرجل على امرأته فى أهلها) فان نقلها الى أهلها فذلك العرس قاله ابن الاعرابى (و) العمرة (بالفتح الشذرة من الخرز يفصل بها النظم) أى نظم الذهب قاله ابن دريد (وبها سميت المرأة) عمرة قال وعمرة من سروات النساء * ينفخ بالمسل أردانها

وقيل العمرة خرزة الحب (والمعتمر الزائر) ومنه قول أعشى باهلة

وجاشت النفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من تثليث معتمر

قال الاصمعى معتمر زائر وقال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة (و) المعتمر أيضا (القاصد للثنى) يقال اعتمر الامرأه وقصد له قال الجاح

لقد غزا ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضبر

والمعنى حين قصد مغزى بعيدا (والعمارة) بالفتح (أصغر من القبيلة ويكسر) فن فتح فلا لتفاف بعضهم على بعض كالعمامة ومن كسر فلا ن بهم عمارة الأرض (أو الحى العظيم) الذى يقوم بنفسه بنفرد بطنها وأقامتها ونجعتها وهى من الاسان الصدرسمى الحى العظيم عمارة بعمارة المصدر وجعلها أنزوى الفصاح والعمارة القبيلة والعشيرة وقال ابن الاثير وغيره هى فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ويقرب منه قول المصنف فى البصار والعمارة أخص من القبيلة وهى اسم لجماعة بهم عمارة المكان (و) العمارة (رقعة مزرنة تخاط فى المظلة) علاوة للرياسة (و) العمارة (القبعة) ويكسر قبل هاء عمر ك الله وحيا ك الله قال الازهرى وليس يقوى وقال الازهرى العمارة ربحانة كان الرجل يحى بها الملك مع قوله عمرك الله وقيل هى رفع صوته بالتعمر (كالعمار) كسحاب قال الاعشى

فلما أنا بابعيد الكرى * سجدت له ورفعنا العمارا

أى رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمار هنا العمامة قال ابن برى وصواب انشاده ووضعنا العمارا فالذى يرويه ورفعنا العمارا هو الریحان أو الدعاء أى استقبلناه بالریحان أو الدعاء الذى يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة أى وضعناه من رؤسنا أعظامه ومن سجدات الأساس كم رفعوا لهم العمار وكم ألغوا لهم الأعمار أى قالوا عيش آلاف سنة لعمر ك (و) العمار الریحان مطلقا وقيل هو الآس وقيل العمار هنا الریحان (يزين به مجلس الشراب) فاذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئا منه بأيديهم وحيوه به وقيل العمار هنا كايلى الریحان يجعلونها على رؤسهم كما تفعل النجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال المصنف فى البصار والعمار ما يضعه الرئيس على رأسه عمارة لى يسته وحفظها لهاریحان ما كان أو عمامة وان سعى الریحان من دون ذلك عمارا فاستعمارة (و) حكى ابن الاعرابى (عمر ربه) بعمره (عبده) وانه لعامر لى به أى عابد (و) حكى اللغويان عن الكسائي عمر ربه (صلى وصام والعمرة الاختلاط والجلبة) يقال تركت القوم فى عمرة أى صياح وجلبة (و) العمرة (جمع الناس وجسمهم فى مكان) يقال مالكت معمورا بالناس على باني أى جامعهم وجاسهم قاله الصاغاني (و) العميران (مثنى عمير مصغرا) (و) العمرتان (هكذا فى النسخ بالفتح والتخفيف وضبطه الصاغاني بتشديد الميم فى هذه وهو الصواب وهذه عن أى عبيدة) (و) العمرتان (زاد فى اللسان والعبران

٣ قوله لعمر ك الذى فى الأساس ولعمر ك ويقال وعمر ك الخ فهو ابتداء كلام لا من تمام ما قبله فليتبناه اه

(و) قال أبو عبيدة ويقال (العجور تان) وهما عظمان صغيران في أصل اللسان وقال الصاغاني العميران عظمان (لهما شعبتان يكتنفان الفلصمة من باطن واليعة وراجلدي) عن كراع وقال ابن الأعرابي اليعامير الجداء وصفار الضأن واحدها يعمور قال أبو زيد الطائي ترى لاختلافهما من خلفها نسلا * مثل الذمير على قزم اليعامير

أي ينسل اللبن منها كأنه الذمير الذي يذم من الأنف (و) قال ابن سيده اليعمورة (بهاء شجرة ج يعامير) قال الأزهري وجعل قطارب اليعامير شجرا وهو خطأ ونقله الصاغاني هكذا وأعاد المصنف ثانيا كإتياء قريبا (والعمران) بالفتح (طرفا الكمين) هكذا هو في النسخ والمصواب محركة أو الفتح لغة أيضا وقيل العمر طرف اعمامة نقله بعضهم وفي الحديث لا بأس أن يصلي الرجل على عمره بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي في الغريبين (وعمرة كسفينه أبو بطن) وزعمها سيبويه في كتاب النسب إليه عمري شاذ وقال الهجري النسبة إليه عمري محركة على القياس هكذا نقله الحافظ في التبصير (و) العميرة (كواره النحل) بالخاء المهملة وتوجد في بعض النسخ بالخاء وهو غلط (وعمر) بالفتح (اسم) رجل يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمرو وتسقطها في النصب لأن الألف تخلقها (ج أعمرو وعمور) قال الفرزدق يفخر بأبيه وأجداده

وشيدلى زرارة بأذخات * وعمرو والخيران ذكر العور
البأذخات المراتب العاليات في المجد والشرف (و) عمرو (اسم شيطان الفرزدق) الشاعر قاله الصاغاني (وعامر اسم وقديسه به الحى) أنشد سيبويه في الحى

فلما لحقنا والحياد عشية * دعوا بالكاب واعتزينا العامر

وقال الشاعر
ومن ولدوا عامر * رذوا طول وذو العرض
قال أبو اسحق عامر هنا اسم القبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذوولم يقل ذات لأنه حمله على اللفظ (وعمر معدول عنه) أي عن عامر (في حال التسمية) لأنه لو عدل عنه في حال الصفة لقليل العامر (وعمير) كزبير وعميرة بريادة الهاء (وعومرو عمار) ككثان وعمار بزيادة الهاء (ومعمر) كسكن (وعمران) بالكسر (وعمار) بالضم والتخفيف وعمار بالكسر وعمير على فاعيل وعميرة بزيادة الهاء وعمير بكسر الهمزة المشددة ومعمر كمعظم (ويعمر كيفعل أسماء) رجال ويحيى بن يعمر العدواني لا ينصرف بغير لائه مثل يذهب وبعده والشداخ أحد حكماء العرب وسأى ذكر من تسمى بالاسماء المتقدمة في المستدركات (والعمران عمرو بن جابر) ابن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة (و) بدر بن عمرو (بن جؤية بن لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة) وهما روقا فزارة وأنشد ابن السكيت لقراد بن حنش الصاردي يذكرهما

إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا

وألقوم مقاييد الأمور اليهما * جميعا قاء كارهين وطوعا

(و) العمران (العمتان المتدائمتان على اللهامة) نقله الصاغاني (والعمران) عامر (بن مالك) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة وهو أبو براء ملاعب الاسنة (و) عامر (بن الطفيل) بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي وكان يقال للطفيل فارس قرزل وهو أخو عامر أبي براء وله سمان ثالث وهو معارية معوز الحكماء ورابع وهو ربيعة ربيع المقترين وأمه أم البنين ابنة ربيعة بن عامر وجدهم عامر بن صعصعة أبو بطن وأمه عمرة بنت عامر بن الظرب (والعمران أبو بكر وعمرو رضى الله تعالى عنهما) قال معاذ الهراء لقد قيل سيرة العمر بن قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لأنهم قالوا العثمان يوم الدار تسيرة العمر بن قال الأزهري غلب عمر لانه أخف الامم فان قيل كيف يدعى عمر قبل أبي بكر وهو قبله قيل لأن العرب قديدون بالمشروف وللأزهري هنا كلام الاشبه أن يكون من باب سبق القلم فتصدى لردئه والتنبيه عليه صاحب اللسان فاغتنا ناعن إرادته هنا (أو) العمران (عمر) بن الخطاب (وعمر بن عبد العزيز) روى عن قتادة أنه سئل عن عتق أمهات الأولاد فقال قضى العمران فبايئنهما من الخلفاء بعثت أمهات الأولاد في هذا القول العمران هما عمر وعمر بن عبد العزيز لأنه لم يكن بين أبي بكر وعمر خليفة (وعمر) اسم (أعجمي) مبنى على الكسر قال سيبويه أما عمرو به فانه زعم أنه أعجمي وأنه ضرب من الاسماء الأعجمية والزمو آخره شيألم يلزم الأعجمية فكما تركوا صريف الأعجمية جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لأنهم رأوه قد جمع أمر من لخطوه درجة عن اسمعيل وأشباهه وجعلوه بمنزلة غان منونة مكسورة في كل وضع قال الجوهري ان نكرته نوت فقلت مررت بعمر به وعمر به آخره وقال عمرو به شيأن جعلوا واحدا وكذلك سيبويه ونظويه وذكر المبرد في تنبيهه وجمعه العمر ويهان والعمر ويهون وذكر غيره ان من قال هذا عمرو به وسيبويه ورأيت سيبويه فأعربه ثناء وجعه ولم يدر طه المبرد كذا في اللسان (و) أبو عمرة كنية الافلاس) قاله الليث وفي

اللسان الاقلال بدل الافلاس (و) قال ابن الأعرابي أبو عمرة كنية (الجوع) وأنشد * ان أبا عمرة شرجار * وقال

* حل أبو عمرة وسط حجرى * قال الليث (و) أنما كنى الافلاس أبا عمرة لانه اسم (رجل) وهو رسول المختار بن أبي عبيدة (كان إذا حل) وفي نص الليث نزل (بقوم حل بهم البلاء من القتل والحرب) وكان يشاء به (وحصن ابن عماره كتمان) قلعة (بارض

فارس) وقد تقدم له في ع ت ر انه يقال له قلعة عمارة بن عشرين كدام وهناك ذكره الصاعاني أيضا على الصواب فان لم يكن يعرف الحصن بعمارة وولده والافقدوهم المصنف وقد سبق له مثل هذا الوهم أيضا في ع ب ث ر ونهنا عليه (واليعمرية) بفتح الميم (ماء) لبنى ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة (واليعامير ع) قال طفيل الغنوي يقولون لما جعوا الغد شهلكم * لك الام مما باليعامير والاب (أو) اليعامير (شجر عن قطرب) اللغوي واسمه محمد بن المستنير (و) قد (خطي) فيه نقله الصاعاني ونبه عليه الازهرى وكان المصنف فرق بين اليعمورة الذي ذكره ابن سيده وبين اليعامير هذا عن قطرب ففرقهما في الذكروهما واحدا لان اليعامير جمع يعمورة كما هو ظاهر (وأم عمرو وأم عامر) الاولى نادرة (الضبيع) معرفة لانه اسم سمى به النوع قال الرازي يا أم عمرو أبشري بالبشرى * موت ذريع وجراد عظمي وقال الشنفرى لا تقبروني ان قبري محرم * عليكم ولكن أبشري أم عامر ومن أمثالهم خامري أم عامر أبشري بجراد عظمي وكبرجال قتلى فتدل له حتى يكعها ثم يجرها ويستخرجها قال الازهرى والعرب تضرب بها المثل في الحق ولمن يحده بلين الكلام (والعامر جروها) وهكذا في التكملة ونقل شيخنا عن شرح الدرّة مانصه ولم يعرف بأل لاجرا ثم جرى العلم قال شيخنا أي في المركب الاضافي فتأمل انتهى * قلت وعبارة اللسان يقال للضبيع أم عامر كان ولدها عامر ومنه قول الهذلي وكمن وجار كيب القميص * به عامر وبه فرعل (و) قال ابن الاعرابي (العمار) كشداد الرجل (الكثير الصلاة والصيام) ويقال عمرت ربي وحببته خدمته وتركت فلانا يعمر ربه أي يعبده يصلي ويصوم كما تقدم (و) العمار (القوى الايمان الثابت في أمره) الثخين الورع مأخوذ من العبر وهو الثوب الصفيق النسخ القوى العزل الصبور على العمل (و) العمار (الطيب الثناء والطيب الروائح) مأخوذ من العمار وهو الاس وفي بعض النسخ من غير وار العطف وهو الصواب قال (و) العمار (المتجمع الامر اللازم للجماعة الحذب على السلطان) مأخوذ من العمارة وهي العمامة لا لتفافها ولزومها على الرأس (و) العمار (الحليم الوقور) وفي التكملة الموقور (في كلامه) مأخوذ من العمير وقد تقدم (و) العمار (الرجل يجمع أهل بيته و) كذا (أصحابه على أدب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) والقيام بسنته مأخوذ من العمرات وهي النعائغ واللعاديد (و) العمار الباقي في ايمانه وطاعته (القائم بالامر) بالمعروف (والنهي) عن المنكر (الى أن يموت) مأخوذ من العمر وهو البقاء فيكون باقيا في ايمانه وطاعته وقائما بالاوامر والنواهي الى أن يموت هذا كله كلام ابن الاعرابي نقله صاحب اللسان والتكملة وزادوا العمار الزين في المجالس عن ابن الاعرابي مأخوذ من العمر وهو القربط وهو مستدرج على المصنف ولم يذكر صاحب اللسان الحليم الوقور وذكر أبا بصير رجل عمار موقى مستور عن ابن الاعرابي مأخوذ من العمر وهو المتدليل وهو أيضا مستدرج على المصنف (وعمرور يمشدة الميم) واليا أيضا قال الصاعاني كذا ذكر وقال والقياس تخفيف الياء كاجات في ارمينية وقسططية (د بالروم) غزاه المعتصم بالله العباسي وهو اليوم خراب لا سكن فيه وقيل هو المعروف اليوم بأنكورية وهو نكريه وفيه نظر (والتعمرير جودة النسخ) أي نسج الثوب (و) حسن (غزله) أي الثوب ولينه كما في التكملة وفي عبارة المصنف قلاقة (والعمارة) بالشديد (مائة جاهلية) لها جبال بيض ويدها الاغربة ولها جبال سود ويدها ابراق رزمة بيض (و) العمارة (بترعى) سميت باسمها (والعمارية) بتشديد الميم والياء (ة بالياء و) العمارة (كناية مائة بالسيلة) من جبل قطن (والعمرانية بالكسر قلعة) وفي التكملة قرية (شرقي الموصل والعمرية) بالفتح (ماء بجد) لبنى عمرو بن قسین (والعمرية) بضم ففتح (محلة) من محال باب البصرة (بغداد) ومنها القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري عن ابن الحصين (وبستان ابن عامر نخلة) وهو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة (ولا نقل) بستان (ابن معمر) فانه قول العامة هكذا قاله الصاعاني ونبه المصنف ونقل شيخنا عن مر اسد الاطلاع لاصني الحنبلي مانصه وبستان ابن معمر مجتمع التلمتين النخلة الميانية والنخلة الشامية وهما واديان والناس يقولون بستان ابن عامر وهو غلط انتهى قال وعليه اقتصر أكثر المتكلمين على الاماكن ولا أدري ما وجه اسكار المصنف له ولعله التقليد (وعمران محركة ع) قاله الصاعاني (وعمر الزعفران بالضم ع بنواحي الجزيرة وعمر كسكر) هكذا بالشديد كما في سائر النسخ والصواب فيه عمر كسكر بالاضافة الى كسكر كعمر كما ضبطه الصاعاني وقد تحذف ذلك على النسخين وهو موضع (قرب واسط) شرقها (وعمر نصر) بالضم أيضا وقد يوجد في بعض النسخ بالشديد وهو خطأ موضع (بسر من رأى والعمر كبرير) موضع (قرب مكة) حرم الله تعالى وقد جاء في شعر عبيد بن الارص (وبر عمر) كبرير (في حزم بن عوال) بالضم هكذا في النسخ وضبطه الصاعاني عوال بالفتح (والعمر) أيضا اسم (فرس حنظلة بن سييار) الجلي قلت وهو أبو ثعلبة بن حنظلة صاحب يوم ذي قار وأخوه عبيد الاسود ويزيدوهم من بني خزيمه بن سعد بن عجل قاله ابن الكابي (وأبو عمر) كبرير (كنيسة الذكر) وفي اللسان كنيسة الفرج * قلت أي فرج الرجل ومثله في التكملة (وجلد عميرة) هكذا بالانافة وفي التكملة وجلد فلان عميرة (كناية عن الاستغناء باليد) قال شيخنا عميرة مستعارة للكف

من أعلام النساء وقال الشيخ أبو حيان في الجرائم في جلد عميرة يكنون عن المذكور عميرة وتسقبه تليسهذا التاج ابن مكتوم في الدر اللقيط أثناء سورة المؤمنين بأن عميرة علم على الكف لا الذكرو نقله عن المطرزي في شرح المقامات قال شيخنا ومثله في أكثر شروح المقامات واستوعب أكثر كلامهم ابن ظفر ورأيت فيه تصنيفاً فطرف صاحبها انتهى كلام شيخنا * قلت وقد سبق لي تأليف رسالة فيه وميتها القول الاسد في حكم الاستثناء باليد جلبت فيه نقول أعنتنا الفقهاء وهي نفسه في بابها ولقد استظرف من قال

أرى القوي زيد اذا اجتهد * جزى الرحمن بالخيرات غيره

تراه ضارباً عمراً نهراً * ويجلدان خلا ليل عميره

(والعماري بالفخ) أي وتشديد الباء وتخفف (سيف ابرهة بن الصباح) الحيري (والعمر محركاً المندبل) أو غيره (تغطي به الحرة رأسها أو أن لا يكون لها خمار ولا صوفة تغطي رأسها فتدخل رأسها في كها) حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي وأنشد * قامت تصلي والخمار من عمر * قلت فاذا العمار اسم لظرف الكم وهو بالتعريف لا الفخ كما ثبتنا عليه قريباً (و) عمر (جبل يصب في مسيل مكة) حرمها الله تعالى هكذا نقله الصانعي وأنشد لعمرو الهذلي

فلما رأى العمق قدامه * ولما رأى عمراً والمنيفاً

أسال من الليل أشجانه * كأن ظواهره كن جوفاً

قلت وفي المعجم امواد الجواز (و) يقال (نوب عمير) أي (صفيق) النسيج قوى الغزل صبور على العمل (و) يقال (كثير) بشر (بجيرة عميرة اتباع) قاله ابن الاعرابي وهكذا ضبطه الأزهرى بالعين (والبيت المعمور) جاء في التفسير انه (في السماء بازاء الكعبة شرفها الله تعالى) يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يخرجون منه ولا يعودون اليه * ومما استدرج عليه مكان عامر ذو عمارة ومكان عميرة عمرو ويقال عمر فلان يعمر اذا كبر ويقال لساكن الدار عامر والجمع عمار والمعمر والمعمور وعمرت ربي وجمعت خدمته وعمرفلان ركعتين اذا صلاهما والعمرات بالفخ والتشديد هي اللحات التي تكون تحت اللحية وهي التغانغ والاغادي حكاه ابن الاعرابي وقال اللحياني سمعت العامرية تقول في كلامها تركتم سامراً بمكان كذا وكذا عامراً قال أبو تراب فسألت مصعباً عن ذلك فقال قمين بجمعين والعمرة نرزة الحب ويقال جاء فلان عمراً أي بطيئاً هكذا ثبت في بعض نسخ التذييل وتبع أبا عبيد كراع وفي بعضها عصراً * قلت هو الاشبه بالصواب ودار مع عميرة يسكنها الجن عن اللحياني وعوامر البيوت الحليات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر اطول عمارها وعمارة بن زياد العبسي وعمارة بن عقييل بن بلال ابن جرير رضيهما مشهوران والعمور حتى من عبد القيس وأنشد ابن الاعرابي

جعلنا النساء المرضعات حبة * لركان شن والعمور وأضجها

وبنو عمرو بن الحرث قبيله وقد تعمروا نسب اليه وبه فسر قول حذيفة بن أنس الهذلي

لعلكم لما قتلتم ذكرتم * ولن تتركوا أن تقهوا من تعمروا

وعمر بالمكان اذا أقام به والامر المقيم والعميران الصردان في اللسان وعمر بالفخ جبل ببلاد هذيل وقيل عمر محركاً هكذا قاله الصانعي قلت أما عمر بالفخ فانه بالمراة ويقال له عمر بن عدوان وأما الذي بالتعريف فانه رادحجازي وذو عمرو وأقبل من اليمن مع ذي الكلاع فربحهما من الطريق لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى انما يعمر مساجد الله اماناً من العمارة التي هي حفظ البناء أو من العمرة التي هي الزيارة أو من قولهم عمرت بمكان كذا أي أقت به كذا في البصائر وأبي بن عمارة بالكسر صحابي وبالفخ والتشديد جعفر بن أحمد بن عمارة الحاربي وابناء قاسم وأحمد وعمارة بنت عبد الوهاب الحنصية وعمارة بنت نافع بن عمر الجحفي محدثون وبنو عمارة البلوي بطن ومدر بن عبد الله بن القمقام بن عمارة بن مالك القضاء ولي لعمر بن عبد العزيز وركب عبد الرحمن بن أحمد بن عمارة مع أبا المظفر بن أبي البركات قيده الشريف عز الدين في الوفيات وعمارة الثقفية زوج محمد بن عبد الوهاب الثقفي يقول في ابن منادر من أبيات محمد زوج عمارة وعمرون بن عبدوس السكندري حدث عن هاني بن المتوكل وعنه أحمد بن عبد الله الناقذ وأبو العمير صالح بن أحمد بن الليث البخاري نزيل بيت المقدس وعمر بن سلامة بتشديد الباء في بني نهد وعميرة بنت سهل بن رافع بالفخ صحابية ذكرها الامير والاضم ابنة منبه وغيرها وعميرة بنت عويم بن ساعدة ذكرها ابن حبيب وأحمد ابن محمد بن عيسى العماري بالفخ والتشديد شيخ ابن جسيم وعبد الواحد بن أحمد العماري العدل شيخ ابن الصابوني وعبد الرحمن ابن أبي عمرو والعماري الحافظ ذكره ابن السمعاني وأبو الحسن علي بن موسى بن عبد الملك المغربي العماري وآل بيته الى جده عمار بن ياسر ومحمد بن عبد الستار الكردري العماري شمس الأئمة الحنفي فقيه مشهور والعمريون بالضم بالفخ بطن من آل علي بن أبي طالب وشرف الدين عمر بن محمد بن عمر العمري الناصح نسبة الى بيع العمري حدث عن ابن الزبيدي وبالفخ والسكون جعفر بن عون العمري نسب الى جده عمرو بن حرث ونسب كذلك أيضاً الى عمرو بن عوف بطن من الاوس والى قراءة أي عمرو بن الاخير عبيد الله بن ابراهيم المقرئ العمري ومولة بن كفيف العمري له حجة ولائنه عبد العزيز روايه وبنو عميرة بن خفاف كسفيته بطن

(المستدرج)

منهم عمر بن ليث العمري محرر كنه ويحيى بن معالي بن صدقة البرازانعمروني عن أبي الكرم الشهرزوري ومحمد بن علي بن عمرو به العمري البرازانعمروني سعد الوكيل سمع الخفاف وأحمد بن سلم العمري بالفتح شيخ زكريا الساجي ومحمد بن علي بن محمد العمري بالضم من أقران شيخ الإسلام الهروي هراة ومعمربن راشد ومعمربن أبان ومعمربن يحيى الثلاثة كسكن وكعظم معمربن سليمان الرقي ومعمربن يعمر شيخ الذهلي وشهاب بن معمربن الجني وأبو المعمربن الانصاري وعمر بن محمد بن معمربن طبرزد مسند وقته ومعمربن صالح الجزري ومعمربن رعة وأحمد بن علي بن المعمربن العلوي الملقب بالطاهر وأبو المعمربن يحيى بن محمد بن طباطبا الحسيني محدثون والمعمربن عمر بن علي العبيدلي جد النقيب الجوافي ومفضل بن معمربن الحسيني جد آل الوفود بالمدينة وأبوسفيان محمد بن جسد العمري بالفتح لرحلته إلى معمروا بنه القائم وسبطه الحسن بن علي بن شبيب المعمري الحافظ وناقلته أبو بكر محمد بن عبد الله المعمري نزيل البصرة محدثون ومسرور بن الأجدع المعمري بضم الميم وسكون العين وكسر الميم الثانية من كبار التابعين ذكره الرشاطي نسبة إلى جده معمربن الحسن بن الحرث بن سعد الهمداني وتعمربن المشاة الفوقية بكعفر بنه مسلمة السعدية حدثت عن أمها سعدة بنت مطر الوراق وتعمربن العتير بن معاذ بن عمرو بن الحرث البكرية من بكر بن هوازن وهي أم ربيعة البكا بن عامر بن صعصعة وأبو الفتح العمري بالياء التحتية إلى يعمر بكعفر قبيلة وبالفوقية تعمربكعفر قبيلة من بربرو اليه أنساب أبو علي الحسين بن محمد التميمي وعمربن كعثمان قرية من بلادهم أدا بالجوف بمواقعة ويعمر بالياء بكعفر موضع في شعربليد وبالمشاة الفوقية وضع الميم ناحية من السواد وموضع ناحية اليمامة (العميدركشميدر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (العلام الناعم البدن) هكذا نقله الصاغاني في غم ذكر ولكنه ضبطه بأعجام الذال وقال هو قول أبي عمرو والعميدرك (الكثير المال) ذكره الصاغاني هنا وأما صاحب اللسان فإنه ذكره في غم ذكر وبما يستدل عليه العمربة وهو تابع الجرعة لغة في العين المجبة كذا ذكره ابن القطاع في التهذيب (العميطركسفرجل) هكذا في النسخ وإنما هو أبو العميطر (السفياني الخارج بدمشق) الشام في (أيام) خلافة (محمد الأمين) انعماسي وهذا قد أهمله الجوهرى وبما يستدل عليه أبو العميطر كنية الحرزوني وبه كنى هذا الخارج واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية وأمه نفيسة بنت عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب يبيع له بالخلافة في دمشق وكان يفخرو ويقول أنا بن شفي صفي مات سنة ١٩٨ كذا في وفيات الصفي (العنبر من الطيب) معروف وبه سمى الرجل وجعه ابن جني على عنبر قال ابن سيده فلا أدري أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون متحركة وان لم يسمع عنابر وفي نسخة شيخنا العنبر بكعفر قال قضية ذكره ترجمة وحده ان النون فيه أصلية ووزنه فعل ولذا كثر وزنه ويجوز أن يكون زائدة وهو الذي يقتضيه الفصح وصرح به القوي فقال في المصباح العنبر فعل طيب معروف وقد وقع فيه اختلاف كثير فقبل هو (روث دابة بحرية) ومثله في التوشيح قال العنبر سمكة كبيرة والمشهور رجيهما قيل يوجد في بطنها (أو) هو (نبح عين فيه) أي في البحر يكون جاجم أكبرها وزن ألف مثقال قاله صاحب المنهاج وقال ابن سعيد تكا موفى أصل العنبر فذكر بعضهم أنه عيون تنبع في قعر البحر يصير منها ما تفعله الدواب وتقذفه ومنهم من قال أنه نبات في قعر البحر قاله الجازي ونقله المقرئ في نفع الطيب وقيل الأصح أنه شمع غسل ببلاد الهند يجسمد وينزل الحرور على نخله من الزهور الطبية يكتسب طبيبه منها وليس نباتا ولا روث دابة بحرية أجوده الأبيض وماقارب البياض ولا رغبة في أسوده وقال الزنجشري العنبر يأتي طفاوة على الماء لا يدري أحد معسده يقذفه البحر إلى البر المتأقير والظفر قال ومعت ناسا من أهل مكة يقولون هو صفع ثوري في بحر الهند وقيل هو زبد من بحر سرنديب وأجوده الأشهب ثم الأزرق وأدونه الأسود وفي الحديث سئل ابن عباس عن زكاة العنبر فقال أنما هو شيء يدسه البحر أي يدفعه وقال صاحب المنهاج وكثيرا ما يوجد في أجواف السمك التي تأكله وتغوت ويوجد فيه سهوكه وقال ابن سينا المشعوم يخرج من الشجر وأنما يوجد في أجواف السمك الذي تبخله ونقل الماوردي عن الشافعي قال سمعت من يقول رأيت العنبر نباتا في البحر ملتويا مثل عنق الشاة وفي البحردابة تأكله وهو سم لها فيقتلها فيقذفها البحر فيخرج العنبر من بطنها يذكر (ويؤث) فيقال هو العنبر وهي العنبر كما في المصباح (و) العنبر (أبوحي من غيم) هو العنبر بن عمرو بن غيم ويقال فيهم بلعنبر حذفوا منه النون تخفيفا كالحرث في بني الحرث وهو كثير في كلامهم (و) في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية إلى ناحية السيف فجاءوا فألقى الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكل منها جماعة السرية شهرا حتى سموا قال الأزهري هي (سمكة بحرية) يبلغ طولها خمسين ذراعا يقال لها بالفارسية باله (و) العنبر (الزعفران) قيل هو (الورس) العنبر أيضا (الترس) وأنما سمى بذلك لأنه يتخذ (من جلد السمكة البحرية) وجاء في حديث أبي عبيدة وتخذ الترسة من جلد ها فيقال للترس عنبر قال العباس بن مرداس

لنا عارض كرها الصري في الأشلة والعنبر

قال الصاغاني ورأيت أهل جدة يحتذون أحذية من جلد العنبر فيكون أقوى وأبقى ما يتخذ منه وأصلب وقد اتخذت أنا أحذاء من جلد (والعنبرة) بالين بسواحل زبيد حرسها الله تعالى (و) العنبرة (من الشتاء شدة) يقال آتيته في عنبرة الشتاء قاله الكسائي وقال

(العميدرك)

(المستدر)

(العميطر)

(المستدر)

(العنبر)

٣ قوله وقال أبو عمرو هكذا بخطه مضبوط وزن صرد هنا وفيما بعد والذي في التكملة أبو عمرو وهو الصواب اه

٣ قوله ذكره الصاغاني هنا عبارته أبو عمرو والعميدرك الغلام الناعم البدن الكثير المال وعبارته في مادة غم ذكر الغميدرك الغلام الناعم أبو عمرو هو العميدرك بالعين المهملة اه

كرام انما هو عنبر الشتاء (و) العنبرة (من القدر البصل) فانه يطيها (و) العنبرة (من القوم خلوص انسابهم) ومنه قول العامة اذا كان الشيء خالصا هذا عنبر (و) يقال أنت (عنبري) بهذا (البلد) وهو (مثل) يضرب (في الهداية لان بنى العنبر اهدى قوم) وهم قبيلة بني تميم (وعنبرة) بالتصغير (اسم) قال ابن سيده وحكي سيبويه عن عمنبر بالميم على البديل فلا أدري أي عنبر عني العلم أم أحد هذه الاجناس وعندى انها في جميعه مقوله وعنبر بن فلان المروزي عن الحسين بن واقد وعنبر بن محمد العاقولي عن مسلم بن ابراهيم وعنبر بن يزيد البصري عن محمد بن سلام والعنبري شراب يتخذ بالعنبر ومخرج عنبر قرية بمصر من الجزيرة (العنبر) كجعفر وجندب في لغتيه (أي بضم الدال وفتحها) (الذباب) وقيل هو الذباب الأزرق وقال النضر العنبر ذباب أخضر وأنشد

(عنبر)

اذ عرذ اللقاح فيها العنبر * بمقدود مستأسد النبت ذى خمر

(والعنبرة صوته) وبه سمي قاله ابن الاعرابي (و) عن أبي عمرو والعنبرة (الساوكة في الشدائد) عن المبرد والعنبرة (الشجاعة في الحرب) وعنبر وعنبرة اسمان (و) من الثاني (عنبرة بن معاوية) بن شداد شاعر (عيسى) من بني مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عيس وأخباره مدونة مشهورة (وعنبره بالرح) عنبرة (طعنه) به وأما قوله

يدعون عنبره والراح كأنها * أشطان بئر في لبان الأدهم

فقد يكون اسمه عنبرا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أراد يا عنبرة فرخم على لغة من قال يا حار قال ابن جني ينبغي أن تكون النون في عنبرا أصلا ولا تكون زائدة كزيادتها في عنبر وعنبر لان ذين قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فاعل من العنوس والعسلان وأما عنبر فليس له اشتقاق يحكم له بكون شيء منه زائدا فلا بد من القضاء فيه بكونه كاه أصلا فاعرفه كذا في اللسان وفي حديث أبي بكر وأضيفه رضى الله عنهم انه قال لابنه عبد الرحمن يا عنبر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيره وتحقيره وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه ويروي بالغين المحجة والثاء المثلثة وسيأتي ذكره وأبو الفضل عبد الملك بن سعيد بن تميم بن أحمد ابن عنتر التميمي العنبري شيخ لابن عساكر والحسين بن محمد العنبري ذكره الماليني وأبو المؤيد محمد بن محمد الحلبي العنبري مشهور في الطب كان يكتب أخبار عنبره وهو شاب فقتل به وعبد الملك بن هرون بن عنبرة روىنا حديثه في البلدانيات للسلفي وولده العنبريون منهم أبو الحسن على قال السمعاني فقيه فاضل (العنبرة) أهمله الجوهرى والصاغاني وهي (المرأة الجريئة) وقال الأزهرى هي المرأة المكنتة الخفيفة الروح (وعنبرة) بالضم اسم (رجل) كان إذا قيل له عنبر يا عنبرة غضب (والعنبر) القصير من الرجال وعنبر الرجل إذا مدسفته وقلمها والعنبرة بالشفة والزنجرة بالأصبع (والعنبرة) غلاف القارورة وقد ذكر في (ع ج ر) بناء على أن فونها زائدة (العنصر بفتح الصاد وضمة) لغتان الأصل ويقال هو لنهم العنصر أي الأصل قال الأزهرى العنصر أصل الحسب جاء عن الفقهاء بضم العين ونصب الصاد وقد يجي نحوه من المفهوم كثير نحو السبل ولكنهم اتفقوا في العنصر والعنصل والعنقر ولا يجي في كلامهم المنبسط على بناء فاعل إلا ما كان ثانياه فونا أو همزة نحو الجنسب والجنوز ورجاء السوود كذلك كراهية أن يقولوا سوود فقتل في الضمات مع الواو ففتوا ووافقه طي السوود مضموم وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد والعنصر (الداهية) قاله أبو عمرو (و) قال بعضهم العنصر (الهمة والحاجة) قال البعيث

(عنبر)

(العنصر)

ألا راح بالرهن الخليط فهجرا * ولم يقض من بين العشيات عنصرا

وفون عنصر زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره وقد ذكره الصاغاني وغيره من الحدائق في ع مرر لان الأزهرى قال في بيت البعيث انه أراد العصر والمجاء (و) قد (ذكر في ع ص ر) وأشرنا اليه هناك والله أعلم وأبو على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن غاور الغافقي يعرف بابن العنصرى يأتي ذكره في غاورا (العنقر بفتح القاف وضمة) أي مع ضم العين لغتان وقد ذكرنا الزاى وقد أهمله الجوهرى كما قاله الصاغاني وهو منسيع المصنف لانه كتبه بالأجر وقد وجد في بعض حواشي الصحاح ملحقا وعنقر الرجل عنصره كما سيأتي (أصل القصب أو) هو (أول ما ينبت منه) أي من أصله ونحوه (وهو غصن) رخص قبل أن يظهر من الأرض الواحدة عنقرة (و) قال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب (البردى) ما لم يتلون بلون ولم ينقشر (أو مادام أبيض) مجتمعا (و) العنقر أيضا (قلب النخلة) لبيانها وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردى أو عسلاو حة يخرج أبيض ثم يستدير ثم ينقشر فيخرج له ورق أخضر فإذا خرج قبل أن تنشتر خضرة فهو عنقر وقال ابن الفرج سألت عامر ياعن أصل عسلة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال عنقر قال وسعت غيره يقول عنقر بفتح القاف (و) العنقر (أصل الرجل) وعنصره قاله الجوهرى قال الليث (وأولاد الدماقين) يقال لهم عنقر شيههم (لترارهم) وبياضهم ونعمهم بالعنقر (و) بالضم (أي ضم القاف) العنقر (ناقة منجبة م) معروفة هكذا في سائر النسخ والصواب ان الناقة عنقرة بالهاء أنشد الأصمعي لحسين بن بكير الربي

(العنقر)

ومن جديل نقة مشهورة * وفيه من شاغرها والعنقره

(العنكرة)

(و) العنقرة (بها) مع ضم القاف (أنثى البواشق) نقله الصاغاني (و) عنقرة (امرأة) وأبو العنقر كنية رجل ردت شهادته عند إياس ذكره الحافظ وسيأتي للمصنف في الزاى (العنكرة) بالفتح أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وهي (الناقة)

(عور)

العظيمة) السنام وفي أصله فونه نظرفقد تقدم في ع ل ر عنكر سنام البعير صار فيه من قتل (العور) أطلقه المصنف فأوهم أنه بالقبح وهو محمول وكأنه اعتمد على الشهرة قاله شيخنا (ذهاب حس إحدى العينين) وقد (عور كفرج) عورا وانما صحت العين في عور لانه في معنى ما لا بد من محنته (وعار عار) وعارت هي تعارو تعاروا لاخير ذكره ابن القطاع (واعوز وواعوز) كاحتر واحاز الاخيرة نقلها الصاغاني (فهو أعور) بين العور وفي الصحاح عورت عينه واعورت اذا ذهب بصرها وانما صحت الواو فيه لاحتوائها في أصله وهو أعور لسكون ما قبلها ثم حذف الزوائد الالف والتشديد فبقى عور يدل على ان ذلك أصله محكي، اخواته على هذا السود يسود واحمر يحمر ولا يقال في الالوان غيره قال وكذلك قياسه في العيوب اعرج واعى في عرج وعى وان لم يسمع (ج عور وعبران وعوران) وقال الازهرى عارت عينه تعارو عورت تعور واعورت تعوز واعوزت تعوز بمعنى واحد (وعاره) يعوره (وأعوره) اعوارا (وعوزه) تعورا (صيره أعور) وفي المحكم رأعور الله عين فلان وعورها ورعا قالوا عرت عينه وفي تهذيب ابن القطاع وعار عين الرجل عورا وأعورها فقاها عارت هي وعورتها انا وعورت هي عورا وأعورت ييسر وفي الخبر المهدية تعور عين السلطان ثم قال وأعورت عينه لغة انتهى وأنشد الازهرى قول الشاعر

فجاء اليها كاسرا جفن عينه * فقلت له من عار عينك عنتره

يقول من أصابها بعور ويقال عرت عينه أعورها أعارها من العار (والاعور الغراب) على التشاؤم به لان الاعور عندهم مشؤم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون أبصر من غراب وقالوا الغاسمي الغراب أعور لحدة بصره كما يقال للاعمى أبو بصير وللعمشى أبو البيضاء ويقال للاعمى بصير وللأعور الأخول وفي التكملة ويقال سمي الغراب أعور لانه اذا أراد ان يصبح يغمض عينه (كالعور) على ترخيم التصغير قال الازهرى سمي الغراب أعور وبصاح به فيقال عوير عوير وأنشد

* وصحاح العيون يدعون عورا * (و) قيل الاعور (الردى من كل شيء) من الامور والاخلاق وهي عوراء (و) الاعور أيضا (الضعيف الجبان البليد الذي لا يدل) على الخير (ولا يندل ولا خيره) قاله ابن الاعرابي وأنشد * اذا هاب جثمانه الاعور * يعني بالجثمان سواد الليل ومنصفه (و) قيل هو (الدليل السبي الدلالة) الذي لا يحسن يدل ولا يندل قاله ابن الاعرابي أيضا وأنشد

مالك يا أعور لا تندل * وكيف يندل امرؤ عشول

(و) الاعور (من الكتب الدارس) كانه من العور وهو الخلل والعيوب (و) من المجاز الاعور (من لاسوط معه) واجمع عور قاله الصاغاني (و) الاعور (من ليس له أخ من أبيه) وبه فسر ما جاء في الحديث لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهارة الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه أعور (و) من المجاز الاعور (الذي عور) أي قبح أمره ورد (ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب) وليس من عور العين قاله ابن الاعرابي وأنشد للججاج * وعور الرجس من ولي العور * ويقال معناه أفسد من ولاه وجهه وليا للعور وهو قبح الامر وفساده (و) الاعور (الصواب في الرأس ج أعور) نقله الصاغاني وفي الأساس رأسه يتعش أعور أي صلبا انا الواحد أعور (و) من المجاز الاعور (من الطريق الذي لا علم فيه) يقال طريق أعور كات ذلك العلم عينه وهو مثل وفي بعض النسخ من الطرق (والعار كل ما أعل العين) فعقر سمي بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان العين كأنها تعور (و) قيل العار (الرمد) (و) قيل هو (القدى) في العين اسم كالكله والعارب (كالعوار) كرمان وهو الرمد الذي في الحدة ويقال بعينه عوار أي قدى وجع العوار عوارير وقد جاء في قول الشاعر يحدق الباء ضرورة * وكل العينين بالعوار * وروى الازهرى عن اليزيدي بعينه ساكن وعاروهما من الرمد وقال الليث العار غصصة تمض العين كأنها وقع فيها قدى وهو العوار قال وعين عارة ذات عوار ولا يقال في هذا المعنى عارت اعما يقال عارت اذا عورت (و) قيل العار (بئر) يكون (في الجفن الاسفل) من العين وهو اسم لا مصدر بمنزلة القالج والتاعرو الباطل وليس اسم فاعل ولا جار ياعلى معتل وهو كثره معتل (و) العار (من السهام ما لا يدري راميها) وكذا من الحجارة ومن ذلك الحديث ان رجلا أصابه سهم عار فقتله واجمع العوار وأنشد أبو عبيد

أخشى على وجهي نيا أمير * عوار من جذل تعير

وفي التهذيب في ترجمة نساء وأنشد مالك بن زغبة الباهلي

اذا انتسوا فوات الرماح أنهم * عوار نبل كالجراد نظيرها

قال ابن بري عوار نبل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من أين أنت (و) عار العين ما يملؤها من المسال حتى يكاد يعورها يقال (عليه من المسال عارة عينين وعيرة عينين) بتشديد الباء المكسورة كلاهما عن اللحياني (أي كثرة تملأ بصره) وقال مرة أي ما يكاد من كثرة يملأ عينه وقال الزمخشري أي يملأها ويكاد يعورها وقال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثرت له عارة عارة عين وعارة عينين أي ترد عليه ابل كثيرة كأنهم من كثرتها تملأ العينين حتى تكاد تعورها أي تنفقوها وقال أبو العباس معناه انه من كثرتها تعير فيها العين وقال الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجاهلية كان اذا بلغ ابله ألفا عار عين بعير منها

فأرادوا بعثرة العين ألفان من الإبل تعور عين واحد منها قال الجوهرى وعنده من المال عائرة عين أى يحار فيه البصر من كثرة كانه عيلا العين فيه ورها وفي الأساس مثل ما قال الأصمى (والعوار مثلثة) الفخ والضم ذكرهما ابن الأثير (العيب) يقال سلعة ذات عوار أى عيب وبه فسر حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار (و) العور أيضا (الخرق والمنشق في الثوب) والبيت ونحوهما وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة

تبين نسبة المزنى لؤما * كما بينت في الأدم العوارا

(و) العوار (كرمان) ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعم الجوهرى فقال هو (الخطاف) وينشد * كما انقض نحت الصيق عوار * الصيق الغبار (و) العوار (الهم) الذى (ينزع من العين بعد ما يذرع عليه الذرور) وهو من العوار بمعنى الرمح الذى في الحدة كالعاروا لجمع عوارى وقد تقدم (و) العوار (الذى لا بصر له في الطريق) ولا هداية وهو لا يدل ولا يندل كالاعور قاله الصاغاني وفي بعض النسخ بالطريق ومثله في التكملة ولو قال عند ذكر معاني الاعور والدليل السببي الدلالة كالعوار كان أخصر (و) العوار (الضعيف الجبان) السريع الفرار كالاعور ولو ذكره في معاني الاعور بعد قوله الضعيف الجبان فقال كالعوار كان أخصر (ج عوارى) قال الاعشى

غير ميل ولا عوارى في الهيم * جاولا عزل ولا أكفال

قال سيبويه لم يكتف فيه بالواو والنون لانهم قلما يصفون به المؤنث فصار كفعال ومفعيل ولم يصرف كفعال وأجروه مجرى الصفة فجمعوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام وقال الجوهرى جمع العوار الجبان العوارى وقال وان شئت لم نعوض في الشعر فقلت العوارى وأنشد للبيد يحاطب عمه ويعاتبه

وفي كل يوم ذى حفاظ بلوتنى * فقامت مقام ما لم تقمه العوارى

وقال أبو علي النحوى انما سمحت فيه الواو مع قربها من الطرف لان الياء المحذوفة للضرورة مرادة فهي في حكم ما في اللفظ فلما بعدت في الحكم من الطرف لم تقلب همزة (والذين حاجاتهم في أدبارهم العوارى) هكذا في سائر النسخ والصواب ان هذه الجملة معطوفة على ما قبلها والمراد العوارى أيضا الذين الى آخره وهكذا نقله صاحب اللسان عن كراع (وشجرة) هكذا في النسخ وهو بناء على انه معطوف على ما قبله والصواب كافي التكملة واللسان والعوارى شجرة (يؤخذ) هكذا بالياء التحية والصواب تؤخذ جراؤها فتشده ثم تبيس ثم تدرى ثم تحمل في الاوعية فتباع وتختد (منها مخايق بمكة) حرسها الله تعالى هكذا فسر ابن الاعرابى وقال ابن سيده في المحكم والعوارى شجرة تنبت بنسبة الشربة ولا تنب وهو خضراء ولا تنبت الا في أجواف الشجر الكبار فيلنظر هل هي الشجرة المذكورة أو غيرها (و) من المجاز قولهم عجت بمن يؤثر (العوراء) على العيناء أى (الكعكة) القبيحة على الحسناء كذا في الأساس (أو) العوراء (الفعلة القبيحة) وكلاهما من عور العين لان الكلمة أو الفعل كانهما تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحسدة النظر ثم حولوها الى الكلمة أو الفعل على المثل وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن علقما الفرارى بمدح ابن عمه عميلة وكان عميلة هذا قد جبره من فقر

اذا قيلت العوراء أغضى كانه * ذليل بلاذل ولو شاء لا تنصر

وقال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء والكلمة الحسناء عينا وأنشد قول الشاعر

وعوراء جاءت من أخ فردتها * بسالة العينين طالبة عذرا

أى بكلمة حسنة لم تكن عوراء وقال الليث العوراء الكلمة التى تهوى في غير عقل ولا رشد وقال الجوهرى الكلمة العوراء القبيحة وهى السقطة قال حاتم طي

وأغفر عوراء الكرم اذخاره * وأعرض عن شتم النسيم تكراما

أى لا اذخاره وفي حديث عائشة رضى الله عنها يتوننا أحدكم من الكلام الطيب ٣ ولا يتوننا من العوراء يقولها أى الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الاذن وهو منه الواحدة عوراء عن أبى زيد وأنشد وعوراء قد قيلت فلم أسمع لها * وما للكلم العوران الى قتل

وصف الكلام بالعوران لانه جمع وأخبر عنه بالقتول وهو واحد لان الكلام يذكرون وث وكذلك كل جمع لا يفارق واحده بالهاء ولك فيه كل ذلك كذا في اللسان قال الازهرى (و) العرب تقول للاحول العين أعور والمرأة (الحولا) هى عوراء رأت في البادية امرأة عوراء يقال لها حولا (والعوارى من الجراد الجماعات المتفرقة) منه وكذا من السهام (كالعيران) بالكسر وهى أوائله الذاهبة المتفرقة في قلة (والعورة) بالفتح (الخلل في الثغر وغيره) كالخرب قال الازهرى العورة في الثغور والحروب خلل يخوف منه القتل وقال الجوهرى العورة كل خلل يخوف منه من ثغرها وحرب (و) العورة (كل ممكن للستر) العورة (السوء) من الرجل والمرأة قال المصنف في البصائر أصلها من العار كانه يلحق بظهورها عار أى مدمة ولذلك سميت المرأة عورة انتهى والجمع

٣ قوله والصواب تؤخذ
ما صوبه في التكملة وما في
المصنف في اللسان وكل
جائز كما قرر في العربية
ففي التصويب الذى ادعاه
الشارح نظر اه

٣ قوله من الكلام
الطيب الذى في اللسان
من الطعام الطيب اه

عورات وقال الجوهري انما يحرك الشئ من فعلته في جمع الاسماء اذ لم يكن ياء أو واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتعريف (و) العورة (الساعة التي هي قن) أي حقيق (من ظهور العورة فيها وهي ثلاث) ساعات (ساعة قبل صلاة الفجر) ساعة (عند نصف النهار) ساعة (بعد العشاء الاخرة) وفي التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخدم ان لا يدخلوا في هذه الساعات الا بتسليم منهم واستئذان (وكل أمر يستحي منه) اذا ظهر عورة ومنه الحديث يارسول الله عورتان ما تأتي منها ما تذر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى السكوعين وفي آخرها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسترا العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلو خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لاها اذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة اذا ظهرت كذا في اللسان (و) العورة (من الجبال شهوقها) والجمع العورات (و) العورة (من الشمس مشرقها ومغربها) وهو مجاز وفي الاساس عورتا الشمس خافقها وقال الشاعر

تجارب يومها في عورتها * اذا الحرباء أو في للتناجي

هكذا فسره ابن الاعرابي وهكذا أنشده الجوهري في الصحاح وقال الصاغاني الصواب غورتها بالعين معجمة وهما جانبها وفي البيت تحريف والرواية أو في للبراق والقصيدة حائبة والبيت لبشر بن أبي خازم (و) من المجاز (أعور) الشئ اذا (ظهر وأمكن) عن ابن الاعرابي وأنشد لكثير كذا أذود النفس يا عز عنكم * وقد أعورت أسراب من لا بدودها أعورت أمكنت أي من لم يذ نفسه عن هواها غش عوارها وفتت أسرارها والمعور الممكن البين الواضح وقولهم ما يعور له شئ الا أخذه أي ما يظهر والعرب تقول أعور منزلك اذا بدت منه عورة (و) أعور (الفارس بدافيه موضع خلل للضرب) والطعن وهو مما اشتق من المستعار قاله الزمخشري وقال ابن القطاع وأعور البيت كذلك بانعدام حائطه ومنه حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا هو من أعور الفارس وقال الشاعر يصف الاسد * له الشدة الاولى اذا القرن أعورا * (والعارية مشددة) فعلية من العار كحقيقه المصنف في البصار قال الازهرى وهو قول ضعيف وانما غرهم قولهم يتعبرون العواري وليس على وضعه انما هي معاقبة من الواو الى الياء وفي الصحاح العارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وقال ابن مقبل

فأخلف وأنلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو آكله

قلت ومثله قول الليث (وقد تخفف) كذا (العارية ما تداو له بينهم) وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عيبا باقية وان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة وقال المصنف في البصائر قيل للعارية أين تذهبن فقالت أجلب الى أهلي مذمة وعارا (ج عواري مشددة ومخففة) قال الشاعر

انما نفسنا عارية * والعواري قصارى أن ترد

(و) قد (أعاره الشئ وأعاره منه وعاوره اياه) والمعاورة والتعاور وشبه المداولة والتداول في الشئ يكون بين اثنين ومنه قول ذى الرمة

وسقط كعين الديك عاورت ساحبي * أباهها وهباً للموقعها وكرا

يعني الزند وما يسقط من نارها وأنشد الليث * اذا رد المعاور ما استعاراه * (وتعور واستعار طلبها) نحو تعجب واستعجب وفي حديث ابن عباس وقصة الجبل من حلى تعوره بنو اسرائيل أي استعاروه (واستعاره) الشئ واستعاره (منه طلب) منه (أعارته) أي ان يعيره اياه وهذه عن الليثاني قال الازهرى وأما العارية فانها منسوبة الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول أعرته الشئ أعيره اعارة وعارة كما قالوا أطلعته اطاعة وطاعة وأجسته اجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطاقعة وما أشبهها ويقال استعرت منه عارية فأعارنيها (واعتوروا الشئ وتعوروه وتعاوروه وتداولوه) فيما بينهم قال أبو كبير

واذا الكفاة تعاوروا طعن الكلى * نذر البكارة في الجزاء المضعف

قال الجوهري انما ظهرت الواو في اعنور والانه في معنى تعاور وافني عليه كما ذكرنا في تجاوروا وفي الحديث يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلان اذا تعاوروا عليه بالضرب واحدا بعد واحد قال الازهرى وأما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورون بالواو كأنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يردد وقال أبو زيد تعاورنا العواري تعاورا اذا عار بعضكم بعضا وتعورنا تعورا اذا كنت أنت المستعير وتعاورنا فلا ناضر باذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الآخر وقال ابن الاعرابي التعاور والاعتوار أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوراه وابتدأه هذا مرة وهذا مرة ولا يقال ابتدئ بزيد عمرا ولا اعتور بزيد عمرا (وعاره) قيل لا مستقبل له قال يعقوب وقال بعضهم (يعوره) قال أبو شبل (يعيره) وسيد كرفي الياء أيضا أي (أخذه وذهب به) وما أدري أي الجراد عاره أي أي الناس أخذه لا يستعمل الا في الجلد وقيل معناه ما أدري أي الناس ذهب به وحكي الليثاني أن ألك عرته وعرته أي ذهبت به قال ابن

جنى كأنهم انما يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلاً جارياً في الامر المنقضى الفائت واذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع ههنا ليس بنقص ولا ينطقون فيه بفعل (أو) معنى عاره (أثله) وأهلكه قاله بعضهم (وعاور المكاييل وعورها قدرها كهأبرها) بالياء لغة فيه وسد كرفي غير (و) غير الميزان والمكاييل وعاورهما وعارهما (و) عار بينهما معايرة وعياراً بالكسر (قدروهما ونظرهما بينهما) ذكر ذلك أبو الجراح في باب ما خالفت العامة فيه لغة العرب وقال الليث العيار معايرة وعياراً بالمكاييل فالعيار صحيح تام واف تقول عايرت به أى سويته وهو العيار والمعاير وحق هذه أن تذكر في الياء كما سيأتى (والمعار) بالضم (الفرس المضمرة) المقذح وانما قيل له المعار لان طريقة منتهى بنت فصار لها عير نائق (أو المنتوف الذنب) من قولهم أعرت الفرس وأعريت هلبت ذنبه قاله ابن القطاع (أو السمين) ويقال له المستعير أيضاً من قولهم أعرت الفرس اذا أسمنته وبالأقوال الثلاثة فسميت بشمر بن أبي خازم الا أن ذكره في ع ي ر (وعور) الراعى (الغنم) تعويراً (عرضها للضياع) نقله الصاغاني (وعورتا) بفتح العين والواو وسكون الراء (د) بليدة (قرب نابلس) الشام (قيل بها قبر سبعين نبياً) من أنبياء بني اسرائيل (منهم) سيدنا (عزير) في مغارة (ويوشع) فتى موسى عليهم الصلاة والسلام ذكره الصاغاني (واستعور) عن أهله (انفرد) عنهم نقله الصاغاني عن الفراء (وعوير) كريب (موضعان) أحدهما على قبلة الاغورية وهى قرية بني محجن المالكيين قال القطاى حتى وردن ركيات العوير وقد * كاد الملا من السكان يشتمل

(و) عوير والعوير اسم (رجل) قال امرؤ القيس

عوير ومن مثل العوير ورهطه * وأسعدني ليل البلابل صفوان

(و) يقال (ركبة عوران) بالضم أى (متهدمة لأواحد والجمع) هكذا نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (عوران قيس خمسة شعراء) عور (نميم بن أبي) بن مقبل وهو من بني الجحلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة (والراعى) واسمه عبيد بن حصين من بني غير بن عامر (والشماخ) واسمه معقل بن ضرار من بني جحاش بن يمان بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان (و) عمرو (بن أحر) الباهلي وسيأتى بقبيلة تسببه في ف ر ص (وحيد بن ثور) من بني هلال بن عامر فارس النخعي وفي اللسان ذكر الاغورية الشنى بدل الراعى (والعور ككثف الردى السمريرة) قبيلها كالمعور من العور وهو الشين والقبج (و) العورة الخلل في الشعر وغيره وقد يوصف به منكور افيكون لأواحد والجمع بلفظ واحد وفي التنزيل ان يوتنا عورة فأفرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من عورة و (قرأ ابن عباس) رضى الله عنهما (وجماعة) من القراء (ان يوتنا عورة) على فعه وهى من شواذ القراءات (أى ذات عورة) أى ليست بحزيرة بل ممكنة للسراق لخلوها من الرجال وقيل أى معورة أى يوتنا مما يلي العدو ونحن نسرق منها فأكد بهم الله تعالى فقال وماهى بعورة ولكن يريدون الفرار عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم فنقرأ عورة ذكروا نث ومن قرأ عورة قال في التذكير والتأنيث عورة كالمصدر (ومستعير الحسن طائر) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قولهم كسرو عوير وكل غير خير قال الجوهري يقال ذلك في الخصلتين المكروهتين وهو تصغير أعور مرخا ومثله في الاساس وعار الدمع بعير عيرانا قاله ابن بزرج وأنشد

وريت سائل عنى حتى * أعارت عينه أم لم تعارا

أى أدمعت عينه والبيت لعمر بن أحر الباهلي وقالوا بدل أعور مثل يضرب للمذموم يخلف به الرجل المحمود وفي حديث أم زرع فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو من ذلك قال عبد الله بن همام الساولي لقيته بن مسلم وولى خراسان بعد يزيد بن المهلب أقتيب قد قلنا غداة آتينا * بدل لعمر كمن يزيد أعور

وربما قالوا خلف أعور قال أبو ذؤيب

فأصبحت أمشى في ديار كأنها * خلاف ديار الكاهلية عور

كأنه جمع خلفا على خلاف مثل جبل وجبال وبنو الاغور قبيلة وهو بذلك لعور أيهم فأما قوله * في بلاد الاغور بنا * فعلى الاضافة كالأعجمين وليس بجمع أعور لان مثل هذا لا يسم عند سيبويه وقد يكون العور في غير الانسان فيقال بعير أعور والاعور أيضا الاحول وقال شهر عورت عيون المياه اذا دفنتها وسدتها وعورت الركبة اذا كبستها بالتراب حتى تسد عيونها وفي الاساس وأفسد هاتى نصب الماء وهو مجاز وكذا أعرتها وعرتها وقد عارت هى تعور وفلاة عوراء لاماءها وفي حديث عمرو ذكرا مر القيس فقال اقتفر عن معان عور أراد به المعانى الغامضة الدقيقة وقال ابن الاعرابي العوار البراء التي لا يستقى منها قال وعورت الرجل اذا استسقا فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمستحيز الذي يطلب الماء اذ لم تسقه قد عورت شربه قال الفرزدق

متى ما ترد يوما سفار تجذبه * أديم رعى المستحيز المعقورا

سفار اسم ماء والمستحيز الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعويرا أى حلاته وقال أبو عبيدة التعوير الرد عورته عن حاجته رددته عنها وهو مجاز ويقال ما ريت عائرة عين أى أحد اطراف العين فيعورها هو من أمثال العرب السائرة أعور عينك والجرو الاعوار

(المستدرك)

الريبة ورجل معور قبيح السريرة ومكان معور مخوف وهذا مكان معور أي يخاف فيه القطع وكذا مكان عورة وهو من مجاز المجاز
كافي الأساس وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال مسعود بن هبيرة رأيتني وقد طلع في ماريق معيرة أي ذات عورة يخاف فيها
الاضلال والانقطاع وكل عيب وخل في شيء فهو عورة وثني معور وعور لا حافظ له والمعور الممكن البين الواضح وأعور لك الصبيد
وأعورك أمكنتك وهو مجاز عن ابن الأعرابي يقال تعور الكلب إذا درس وهو مجاز وحكي اللحياني أرى ذا الدهر يستعيرني ثيابي
قال يقوله الرجل إذا كبر وخشى الموت وفسره الزنجشري فقال أي يأخذني وهو مجاز المجاز كافي الأساس وذكره الصاغاني أيضا
وقول الشاعر
كأن حفيف منخره إذا ما * كتمن الربو كبير مستعار

كبير مستعار أي متجاوز واستعير من صاحبه وتجاوزت الرياح رسم الدار حتى عفته أي قواطبت عليه قاله الليث وهو من مجاز المجاز
قال الأزهرى وهذا غلط ومعنى تجاوزت الرياح رسم الدار أي تدأولته فمرة تهب جنوبا ومرة شمالا ومرة قبولا ومرة دبوراً ومنه قول
الأعشى
دمنه قفرة تعاورها الصيغ * فريحين من صبا وشمال

وعورت عليه أمره تعور أقبخته وهو مجاز والعور محركة ترك الحق ويقال إنها العوراء القرية يعنون سنة أو غداة أو ليلة حكى ذلك عن
ثعلب قلت فيقال ليلة عوراء القرى ليس فيها برد وكذلك الغداة والسنة ونقله الصاغاني أيضا ومن مجاز المجاز قولهم الاسم تعوره
حركات الأعراب وكذا قولهم تعاورنا العوراء وكذا قولهم استعار سهما من كنانته وكذا قولهم سيف أعيرته المنية قال النابغة
وأنت ربيع نعيش الناس سبيبه * وسيف أعيرته المنية قاطع

وقال الليث ٢ ودجلة العوراء بالعراق عيسان ذكره صاحب اللسان وعزاه الصاغاني والأعور يظن من العرب يقال لهم بنو الأعور
وقال ابن ديد بنو عوار كغراب قبيلة وأعارت الدابة حافرها قلبته نقله الصاغاني وعاورت الشمس راقبتها نقله الصاغاني والاعارة
اعتسار الفصل الناقصة نقله الصاغاني أيضا وفي بني سليم أبو الأعور عمرو بن سفيان صاحب معاوية ذكره ابن الكلبي * قلت قال
أبو حاتم لا تصح له صحبة وكان علي يدعوه عليه في القنوت وأبو الأعور الحرث بن ظالم الخزرجي بدرى قبل اسمه كعب وقيل اسمه كنيته
والعوراء بنت أبي جهل هي التي خطبها علي وقيل اسمها جويرية والعوراء لقبها وابنا عوار جبلان قال الراعي
بل ماند كرم هنذا احتجبت * يا بني عوار وأمسى دونها طبع

وقال أبو عبيدة همانقوار مل وأعور الرجل أراب قاله ابن القناع (عهر المرأة كنع) وفي المصباح كنعب وقعد ولم يذكروا كنع
قتأمل (عها) بفتح فسكون (ويكسر ويحرك) ويقال المكسور اسم المصدر وعهرو وعهر مثل نهروهر (وعهارة بالفتح وعهورا
وعهورة بضمهما) وعهارة المحكم عهرا إليها بهر عهرا (وعهرا عهرا أناها ليل الفجور) ثم غلب على الزنا مطلقا وقيل هو الفجور
أي وقت كان ليل (أو نهرا) في الأمة والحرة وقال ابن القطاع وعهرا عهرا الجربا ليل (و) حكى عن رؤبة عهرا إذا (تبع
الشر) زانيا كان أو فاسقا وهو عاهر (و) في الحديث أعمار رجل عاهر بجمرة أو أمة أي (زنى) وهو فاعل منه (أو) عهر (سرق)
حكاه النضر بن شميل عن رؤبة ونصه العاهر الذي يتبع الشر زانيا كان أو سارقا هكذا نقله الصاغاني وفي اللسان أو فاسقا بدل أو
سارقا كما قدمنا وفي الأساس حكى النضر عن رؤبة نحن نقول العاهر للزاني وغير الزاني (وهي عاهر) بغديرها إلا أن يكون على
الفعل (ومعاهرة) بالهاء قال أبو زيد يقال للمرأة الفاحرة عاهرة ومعاهرة ومساخة وفي الأساس وكل مريب عاهر وفي الحديث
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال أبو عبيد معناه أي لاحقه في النسب ولاحظ له في الولد وانما هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم
الولد وهو زوجها أو مولاها وهو كقولهم إلا تخله التراب أي لا تشمله (والعاهرة المرأة) الفاحرة واليا زائدة والاصل عهرة مثل غرة
قاله ثعلب والمبرد وقيل هي (الزفة الخفيفة) أي التي لا تستقر مكانها زفا (من غير عفة) وقال كراع امرأة عهرة زفة خفيفة
لا تستقر في مكانها ولم يقل من غير عفة (وقد عهرت وتعهرت) إذا جرت وتعهير الرجل أيضا كذلك (و) العهرة (القول) في
بعض اللغات (وذكرها العبهان) زعموا (ج عياهير) قاله ابن دريد (و) العيهير (الجل الشديد) يقال جل عيهير تيهير نقله
الصاغاني (وذو معاهر) بالضم (قبل من) أقيال (حبر) قاله ابن دريد * قلت هو تبع حسان بن أسعد من ولد صبي بن زرععة أخي
شدد * ومما استدرك عليه قولهم عهيرة تياس يعنون الزاني تصغير عهرو والعهر الزاني كالعاهر وهو قول عبد الله بن صفوان بن
أمية لا بني حاضر الأسدي وامرأة عهيرة أي عاهرة نقله الصاغاني (العبر) بالنخ (الحمار) أهليا كان أو وحشيا (و) قد
(غلب على الوحش) والاثني عيرة قال شمر

لو كنت عيرا كنت عير مذلة * أو كنت عظما كنت كسر قبيح
أراد بالعبر الحمار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذي لالحم عليه قال ومنه قولهم أدل من العبر قبل سمى به لانه بعير فيتردد
في القفلة (ج أعيار) قال الشاعر

أفي السلم أعيار اجفاه وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارك
(وعيار) بالكسر (وعيور وعيورة) بضمهما (ومعيوراء) مدودا مثل المعاجز والمشي وخانوا المأثونا ويقصر في كل ذلك قاله

٢ قوله ودجلة العوراء
هكذا بالجمع في خط
الشارح والتكلمة وقوله
ذكره صاحب اللسان أي
من غير عز ولا حد وقوله
وعزاه الصاغاني أي إلى
الليث فافهم اه

(عهر)

(المستدرك)
(العبر)

الازهرى وقيل معبورا اسم للجمع (ج) جمع الجمع (عبارات و) العبر (العظيم الناق) وسط الكعب والجمع أعبار وعبر النصل الناق (وسطها) قال الراعي

فصادف سهمه اجاروف * كسرت العير منه والغرا

وكل عظم ناق في البدن عبر وعبر القدم الناق في ظهرها وعبر الورقة الخط الناق في وسطها كأنه جدير وعبر العنزة حرف ناق فيها خلقه (و) قيل (كل ناق في) وسط (مستو) عبر (و) العبر (ماقي العين) عن ثعلب (أو) عبر العين (جفنها أو) هو (انساها) وقال أبو طالب العبر هو المثال الذي في الحدقة ويسمى اللعبة (أو) عبر العين (لحظها) قال نبط شرا

ونار قد حضأت بعيدوهن * بدار ما أريد بها مقاما

سوى تحليل راحلة وعبر * أ كاله مخافة ان يناما

(و) العبر (ما تحت الفرع من باطن الاذن) من الانسان والفرس كعبر السهم وقيل العيران متنا أذن الفرس والجمع العيار ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه اذا قوضت فأمر على عيار الاذن الماء (و) عبر اسم (واد) بعينه (و) قال الليث العير اسم (ع) كان مخصبا فقيره الدهر فأقفره) هكذا في النسخ كلها ونص الليث فأقفر بعبرهاء الضمير ثم قال فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش (و) قيل العبر (لقب حمار بن مويلع كافر) وزعم ابن الكلبي انه كان مؤمنا ثم ارتد وقد مر في جرود وضربت العرب المثل بكفره فيقال أكفر من حمار (كان له واد فأرسل الله تعالى عليه) نار فأحرقته (وفي نص ابن الكلبي فأسود فصار لا ينبت شيئا فضرب به المثل في كل مقو) وبفسر قول امرئ القيس

وواد بكوف العير قفر قطعت * به الذئب يعوى كالخيل المعيل

وقيل كان اسمه حمارا فجعله عيرا لاقامة الوزن هكذا أنشده الصاعاني وفسره وفي اللسان قال امرؤ القيس

وواد بكوف العير قفره ضلة * قاعت بسام ساهم الوجه حسان

قال الازهرى قوله بكوف العير أى كوادى العبر وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذى لا خير فيه هو كوف عير لانه لا شيء في جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أدخل من جوف حمار وأنشد الزمخشري

لقد كان جوف العبر للعين منظرا * أنيقا وفيه للجوار منفس

وقد كان ذا نخل وزرع وجامل * فأسمى وما فيه لباع معرس

(و) العبر (خشبة تكون في مقدم اليهودج) ذكره الصاغاني (و) العبر (الوند) قيل ومنه المثل فلان أذل من العبر (و) العبر (الجليل) وقد غلب على جبل بالمدينة كإسباني (و) العبر (السيد والملاك) وعبر القوم سيدهم (و) عبر اسم (جبل) قال الراعي بأعلام مر كوز فغير فمزب * مغاني أم اليراذهي ماهيا

وفي الحديث انه حرم ما بين عيرا إلى ثور قال ابن الأثير هو جبل (المدينة) شرفها الله تعالى وقيل بمكة أيضا جبل يقال له عبر (و) العبر (اطبل و) العبر (المتن في الصلب وهما عيران) يكتنفان جاببي الصلب (و) العبر (بالكسر) في قوله تعالى ولما فصلت العبر (القافلة مؤنثة) من عار يعبر إذا سار (أو) العبر (الابل) التي تحمل الميرة بلا واحد لها (من لفظها) وقيل العبر قافلة الخير ثم كثرت حتى مبيت بها كل قافلة فيكل قافلة عبر كأنها جمع عبر وكان قياسها أن يكون فعلا بالضم كسقف في سقف إلا أنه حووظ على الياء بالكسرة فنجوعين (أو) كل ما امتير عليه ابلا كانت أو حيرا أو غالا) فهو عبر قال أبو الهيثم في تفسير قوله تعالى المذكور العبر كانت حرا قال وقول من قال العبر الابل خاصة بطل قال وأنشدني نصير لابن عمرو الاسدي في صفة جبر مها عيرا

أهكذا لا تله ولا تلبن * ولا يركبن اذا الدين اطمأن * مقلطحات الروث يأكلن الدمن

لا بد أن يحترن منى بين أن * يسقن عيرا أو يبعن بالثمن

قال وقال نصير الابل لا تكون عبرا حتى يمتار عليها وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي قال العبر من الابل ما كان عليه حمله أو لم يكن (ج) عبرات (كعنبات) قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التأنيث وسر كوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسماء فاجعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوزات ويضات قال (ويسكن) وهو القياس ومنه الحديث كانوا يترصدون عبرات قريش أى دوابهم وابلهم التي كانوا يتاجرون عليها (و) يقال فلان (عبر وحده أى معبر رأيه) وان شئت كسرت أوله مثل شبيخ ولا تقل عوير ولا شويخ كذا في الصحاح وهو في الظم كقولك نسج وحده في المدح (أو يأكل وحده) قاله ثعلب وقال الازهرى فلان عير وحده وجيش وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يحاطانهم وفيهما مع ذلك مهانة وضعف (وعار الفرس والكلب) زاد ابن القطاع والخبر وغير ذلك (يعبر) عبارا (ذهب) من ههنا وههنا (كأنه منفلت) من صاحبه يتردد (والاسم العيار) بالكسر (وأعاده صاحبه) أى ألقته (فهو معار) كذا في الصحاح وقيل عار الفرس اذا ذهب على وجهه وتباعده عن صاحبه (قيل ومنه قول بشر الا في بعد بأسطر) قليلة (و) عار (الرجل) يعبر اذا (ذهب وجاء) مترددا (و) عار (البعير) يعبر عيارا وعيرا (ترك شولها)

قوله لابن عمرو الاسدي
والذي في اللسان لابن
عمرو السعدي اه

هكذا في النسخ والذي في تهذيب ابن القطاع ترك شوله (وانطلق الى أخرى) ليقرعها وفي اللسان اذا كان في شول فتركها وانطلق نحو أخرى يريد القرع (و) عارت (القصيدة سارت) فهي عائرة (والاسم العيارة) بالكسر وفي الاساس وما قالت العرب بيتا أعير منه (والعيار) كشدا الرجل (الكثير المحي) والذهب (في الارض) (و) قيل هو (الذكي الكثير التطواف) والحركة حكاة الازهرى عن الفراء وقال ابن الاعرابي والعرب قدح بالعيار وتذم به يقال غلام عيار نشيط في المعاصي وغلام عيار نشيط في طاعة الله عز وجل (و) ربحا سمى (الاسد) بالعيار لتردده ومجيئه وذهابه في طلب الصيد قال أوس بن حجر
ليث عليه من البردى هبرية * كالمزبراني عيار بأوصال
قال ابن بري أي يذهب بأوصال الرجال الى أجنته وروى باللام عيال وهو مذكور في موضعه وأنشد الجوهري
لمارأت أبا عمرو وزمتله * منى كإرزم العيار في الغرف
جمع غريفة وهو الغابة (و) العيار اسم (فرس خالد بن الوليد) رضى الله عنه وكان أشقر فعيار يقال وقال السراج البلقي في قطر السيل لعله مأخوذ من قولهم رجل عيار اذا كان كثير التطواف والحركة كذا وأنشد لمضر بن أنس الهاربي
ولقد شهدت الخليل يوم عيامة * يهدى المقاب فارس العيار
(و) العيار (علم) من أعلام الاناسي (والعيرانة من الابل الناجية في نشاط) سميت لكثرة تطوافها وحركتها وقيل شبت بالعير في سرعتها ونشاطها وليس ذلك بقوى وفي قصيد كعب * عيرانة قدفت بالخص عن عرض * هي الناقة الصلبة والاف والنون زائدتان (وعيران الجراد) بالكسر أوائله الذاهبة المنتشرة في قلة كالعوائر (و) أعطاه من المال (عائرة عيسين) أي ما علموهما وقد ذكرا (في ع و ر والعار) السبة والعيب وقيل هو (كل شيء لزيم به) سبة أو (عيب) والجمع اعيار ويقال فلان ظاهر الاعيار أي العيوب (و) قد (عيره الامر ولا تقل) عيره (بالامر) فانه قول العامة هكذا صوبه الحريري في درة الغواص وقد صرح المرزوقي في شرح الجماسة بأنه يتعدى بالباء قال والمختار تعديته بنفسه قاله شيخنا وأنشد الازهرى للناطقة وعيرتي بنو ذبيان خشيته * وهل علي بأن أخشاك من عار
(وتعابروا عير بعضهم بعضا) قال أبو زيد يقال هما يتعابرا ويتعابران فالتعاب والتعاب دون التعابرا اذا عاب بعضهم بعضا (وابنة معير) كذبر (الداهية) والشدة يقال لقيت منه ابنة معير وبنات معير أي الدواهي والشدائد (وأبو مخذورة أوس وقيل سمرة بن معير) بن لوزان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح الجعفي القرشي الاول قول الزبير بن بكار وعجمه واليه ذهب ابن الكلبي (صحابي) وهو مؤذن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وحديثه في الترمذي وقد أشار له المصنف أيضا في ح ذ ر قلت وأخوه أنيس بن معير قتل يوم بدر كافر قاله ابن الكلبي (والمعار بالكسر الفرس الذي يحسد عن الطريق براكبه) كما يقال حاد عن الطريق قال الازهرى مفعول من عار يعير كأنه في الاصل معير فقل معار (ومنه قول بشر بن أبي خازم) كما أنشده المورج هكذا بالغاء المحجمة كما ضبطه الصاغاني (لا الطرماح وغلط الجوهري) قال شيخنا لا غلط فان هذا الشطر وجد في كلام الطرماح وفي كلام بشر كما قاله رواة أشعار العرب فكل نسبه كإرواه أو وجدته بالتغليب بمثله دون احاطة ولا استقرار تام هو الغلط كما لا يخفى ووقع الحافري في كلامهم لا يدقارق أكثرأ كبرهم ولا سيما اذا تقاربت القراخ انتهى (* وجدنا في كتاب بنى تميم *)
وقد ينشد بنى غير أيضا (* أحق الخليل بالركض المعار *) وقال الصاغاني البيت لبشر بن أبي خازم وهو موجود في شعر بشر دون الطرماح وقال ابن بري وهذا البيت يروي لبشر بن أبي خازم قال (أبو عبيدة والناس يروونه المعار) يضم الميم (من العارية) هكذا في الاسول الصحيحة يروونه بالواو بن من الرواية وقال القرافي يروونه من الرؤية أي يعتقدونه بالخطأ في الاعتقاد لا الضم قال شيخنا وفيه مخالفة ظاهرة لصنيع المصنف كما لا يخفى * قلت ومثله ما قال القرافي موجود في نسخ الصحاح ويدل على ذلك قوله فيما بعد (وهو خطأ) أي اعتقادهم انه من العارية لا الضم فتأمل هكذا تحقيق هذا المقام على ما ذهب اليه القرافي والصواب ان الخطأ في الضم وفي الاعتقاد انه من العارية على ما ذهب اليه الجوهري وقد أشار بذلك الرد على من يقول انه بالضم من العارية وهو قول ابن الاعرابي وحده وذكره ابن بري أيضا وقال لان المعار هيان بالابتدال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه وقيل المعار هنا المسمن من الخيل من أعاره يعيره اذا أسمنه ومنهم من قال المعار هنا المنتوف الذئب من أعاره وأعراه اذا هلبت ذئبه قاله ابن القطاع وغيره وقيل المعار المضمير المقدم ومعنى أعيروا خيلكم أي ضمروها بترديدها من عار يعير اذا ذهب وجاء فهي أقوال أربعة غير الذي ذكره الجوهري أشار بالرد على واحد منها وهو قول ابن الاعرابي وهناك رواية غريبة تفرد بها أبو سعيد الضرير فروى المغار بالفتح المحجمة وقال معناه المضمير كذا نقله شيخنا من أحاسن الكلام ومحاسن الكرام في أمثال العرب لابي التعمان بشر بن أبي بكر الجعفي التبريزي قال وقد دخلت عنهما الدواوين فهو نقل غريب عن غريب * قلت ليس بغريب فقد ذكره الليث في غ و ر حيث قال والمغار من الفرس الشديد المفاصل وقال الازهرى معناه شدة الاسر أي كأنه قتل قتلا ومثله قولهم جبل مغار الا أنهم لم يفسروا به البيت وسيأتي الكلام عليه في غ و ر (و) يقال (عير الدنانير وزنها واحد بعد واحد) وكذا اذا ألفا هادي ناراد بناوا

فوازن به دينار ادينار يقال هذا فى الكيل والوزن قال الازهرى فرق الليث بين عايرت وعيرت فجعل عايرت فى المكيال وعيرت فى الميزان قلت وايه تبع المصنف ففرق بينهما بالذكور فى المادتين فذكر المعارة فى ع و ر والتعير بها (و) عبر (الماء) اذا (طحلب) نقله الصاغاني قلت والاشبه ان يكون أغثر الماء بالالف والعين المنجحة والمثلثة كاسميأتى (والاعيار كواكب زهرى فى مجرى قديم سهيل) نقله الصاغاني واحدها العير شبت بعير العين أى حدقتها أو غير ذلك من معانى العير مما تقدمت (وأعير النصل جعل له عيرا) ونصل معير فيه عير نقله أبو خنيفة عن أبي عمرو (ورقة العيرات) بكسر العين ثم فتح التحيه (ع) قال امرؤ القيس غشيت ديار الحى بالبكرات * فعارمة فبرقة العيرات

وأفرد الحصى بن بكير الربى فقال

وارتفعت بالحزن ذات الصيره * وأصيفت بين اللوى والعيره
(وعبر المرأة) بالفتح (طائر) كهينة الحمامة قصير الرجلين مسرولهما أصفر الرجلين والمنقار أكل العين صافى اللون الى الخضرة أصفر البطى وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه برد موشى ويجمع عيور المرأة والمرأة موضع بناحية الطائف ويزعمون ان هذا الطير يأكل ثمانية تينه من حين تطلع من الورق صغارا وكذلك العنب (و) يقال (ما أدري أى من ضرب العير هو أى أى الناس) حكاه يعقوب ويعنون بالعير الوند وقيل جفن العين وقيل غير ذلك (و) من أمثال أهل الشام (قولهم عير بعير وزيادة عشرة كان الخليفة من بنى أمية اذا مات وقام آخر زاد فى أرزاقهم) وعطاياهم (عشرة دراهم) فكانوا يقولون هذا عند ذلك (و) فى المثل (فعلته قبل عيرو وما جرى أى قبل لحظ العين) قال أبو طالب العير المثل الذى فى الحدقة والذى جرى الطرف وجر به حركته والمعنى قبل أن يطرف وفى الصحاح قال أبو عبيدة ولا يقال أفعل وقول الشماخ

أعدو القصبى قبل عير وما جرى * ولم تذر ما خبرى ولم أدر ما لها
فسره ملب فقال معناه قبل أن انظر اليك ولا يكلم بشئ من ذلك فى النفي والقصبى والقصبى ضرب من العدوفيه زور وقال اللحياني العير هنا الحمار الوحشى (وتعار بالكسر جبل ببلاد قيس) بنجد قال كثير

وما هبت الا رواح تجرى وما توى * مقبلا بنجد عوفها وتعارها
وفى اللسان فى ع و ر وهذه الكلمة يحتمل أن تكون فى الثلاثى الصحيح والثلاثى المعتل ثم قال فى ع ي ر وتعار بالكسر اسم جبل قال بشر يصف ظعنار تحمل من منازلهن فشبهن فى هواجهن بالظبا فى أكنتها

وليل ما أتيت على أروم * وشابة عن شمائلها تعار
كان ظبا اسمها عليها * كوانس فالصاغاني المغار
قال المغار أما كن الظبا وهى كنسها وأروم موضع وشابة وتعار جبلان ببلاد قيس قلت وقد ذكره المصنف أيضا فى ع ر (والمعار المعايير) يقال عاره اذا عابه قالت ليلى الاخيلية

(المستدرك)

لعمر ما بالمولت عار على امرئ * اذا لم تصبه فى الحياة المعابر
(والمستعير ما كان شبيها بالعير فى خلقته) نقله الصاغاني فالسين فيه للصيرورة ليست للطلب * ومما يستدرك عليه من أمثالهم فى الرضى بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فعير فى الرباط قاله أبو عبيد وكف معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير والعائر المتردد الجوال كالعيار ومنه المثل كلب عائر خير من أسد راىض ويقال كلب عار وعيار ومار الرجل فى القوم عاث وعاب ذكرها ابن القطاع وقد ذكر المصنف الاخبار كما تقدم وعار فى القوم يضربهم بالسيف عيرا ناذب وجاء ولم يقبسه الازهرى بضرب ولا بسيف وفرس عيار اذا عاث واذا نشط فركب جانباً ثم عدل الى جانب آخر وجراة العيار مثل وقد تقدم فى ج ر د وقيل العيار رجل وجراة فرسه وأنشد أبو عبيد

ولقد رأيت فوارسا من قومنا * غنظوك غنظ جراة العيار

٢ وغرة عائرة ساقطة لا يعرف لها مالك وشاة عائرة مترددة بين قطيعين لا تدرى أيهم ما تتبع ٣ وقدم مثل بها المنافق والعير كسيد انفرس النسيط قاله ابن الاعرابى والعائرة من الابل التى تخرج منها الى أخرى ليضربها الفحل ومن أمثالهم عير عاره ونده أى أهلكه كما يقال لا أدري أى الجراد عاره قاله المؤرج وعرت ثوبه ذهبت به وأنشد الباهلى قول الراجز * وان أعارت حافرا معارا * أى رفعت وحولت قال الازهرى ومنه عارة الثياب والادوات واستعار فلان منها من كآنته رفعه وحوله منها وأنشد قول الراجز

هناقة تحفّض من يديها * وفى اليد اليمنى لمستعيرها * شهابا تروى الريش من بصيرها

وذكره الزنجشبرى فى ع و ر وقد تقدم ويقال هم يتعرون من جيرانهم الامتعة والقماش أى يستعرون قال الازهرى وكلام العرب يتعرون بالواو وفى حديث أبى سفيان قال رجل أغتال محمدا ثم أخذنى عير عدوى أى أمضى فيه وأجعله طريقى وأهرب حتى ذلك ابن الاثير عن أبى موسى وعيار ككالب هضبة فى ديار الازدلىنى الارامى بن الجمر منهم والعيرة بالفتح جبل باطخ مكة وعير

٢ قوله وغرة عائرة الخ ومنه الحديث كان عير بالثمرة العائرة فما يمنع من أخذها الا تخافة أن تكون من الصدقة اه

٣ وقدم مثل بها المنافق فى الحديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين اه

٣ قوله من الظلمة
قرأ بنقل حركة الهمزة
على النون للوزن اه

جبل آخر مكة يقابل الثنية المعروفة بشعب الخوز كذا في المعجم وقال الزبير بن بكار العيرة الجبل الذي عند الميل على عين الذهاب الى
منى والعير الجبل الذي يقابله فهما العيرتان وايهما عني الحرت بن خالد المخزومي في قوله
أقوى من ال ظلمة الحزم * فالعيرتان فأوحش الحطم
قال وليس بالعير والعيرة اللتين عند مدخل مكة بما يلي خم انتهى وسعيد بن أبي سعيد العيار يحدث مشهور وراعى العير لقب
والدبشماص * تكميل * قال الحرت بن حلزة الشكري

زعموا أن كل من ضرب العير ومال لها أو أنى الولاء

هكذا أنشد الصاغاني وفي اللسان موال لنا ويرى الولاء بالكسر وقد اختلف في معنى العير في هذا البيت اختلافا كثيرا حتى حكى
الازهرى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال مات من كان يحسن تفسير بيت الحرت بن حلزة * زعموا أن كل من ضرب العير * كراى آخره
وها أنا أجمع لك ما نشئت من أقوالهم في الكتب ثلاثا يحلو هذا الكتاب عن هذه الفائدة فقيس العير هنا كليب أى أنهم قتلوه فجعل
كليباعيرا قال ابن دريد وأنشد ابن الكلبي لرجل من كاب قديم فيماد كره وجعل كليباعيرا كما جعله الحرت أيضا عيرا في شعره
كليب العير أيسر من كذا * غداة يسومنا بالفتكرين
فما ينجيكم مناشيبام * ولا قطن ولا أهل الجحون

كذا نقله الصاغاني وقيل العير هنا سيد القوم ورئيسهم مطلقا وقيل بل المراد به هو المنذر بن ماء السماء لسيادته وقال الصاغاني لان
شعره اقله يوم عين أباع وشعر حتى فهو منهم وقيل المراد بالعير هنا الطبل وقيل معناه كل من ضرب يجفن على عير أى على مقلة وقيل
المراد بالعير الولد أى من ضرب وتدا من أهل العمد مطلقا وقيل يعنى ابادا لانهم أصحاب جبر وقيل يعنى بالعير جبالا ومنهم من خص
فقال جبالا لجازوا أدخل عليه اللام كما أنه جعله من أجبل كل واحد منها عير وجعل اللام زائدة على قوله ولقد نهيتك عن بنات الاوبر *
انما اراد بنات أوبر فقال كل من ضربه أى ضرب فيه وتدا وزله وقال أبو عمرو العير هو الناقى في بؤ العين ومعناه ان كل من اتبعه
من فومه حتى يدور عيره جناية فهو مولى لنا يقولونه ظلمنا نتجنا قال ومنه قولهم أتيتك قبل عير وما جرى أى قبل أن يتبعه نائم
وروى سلمة عن الفراء أنه أنشد كل من ضرب العير بكسر العين والعير الابل أى كل من ركب الابل موال لنا أى العرب كلهم وال لنا
من أسفل لا نأسرنا فيهم فلنا نعم عليهم فهذه عشرة أقوال قلنا توجد في مجموع واحد فاطفر ما والله أعلم

(غير)

(فصل العين من المجمة مع الراء) (غير) الشئ بغير (غبورا) كعقود (مكث) وبقي (و) غبر غبورا (ذهب) ومضى والغابر الباقي
والغابر الماضي (ضد) قال الليث وقد يجيى الغابر في النعت كالماضى (وهو غابر من) قوم (غبر كركم) والغابر من الليل ما بقي منه
ويقال هو غابر بنى فلان أى بقيتهم قال عبيد الله بن عمر

أنا عبيد الله بنى عمر * خير قرين من مضى ومن غير * بعد رسول الله والشيخ الاغر

ويقال أنت غار غدا وذكرا غار أبدا (وغبر الشئ بالضم بقيته كغبره) بتشديد الموحدة المفتوحة (ج) الغبر (أغبار) كقفل
واقفال وجمع الغبر غبرات (و) قد (غلب) ذلك (على بقية دم الحيض و) على (بقية اللبن في الضرع) قال ابن حلزة
لا تكسح الشول بأغبارها * انك لا تدري من الناتج

ويقال بها غير من لبن أى بالناقة وغبر الحيض بقاياها قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن خنيس
ومبرأ من كل غير حيضة * وفادى مرضه وداء مغيل

وغبر المرض بقاياها وكذلك غبر الليل وغبر الليل آخره وبقاياها واحدا غبر وفي حديث معاوية بفنائه أعزرت زهن غبر أى قليل وفي
حديث ابن عمر أنه سئل عن جنب اغترى بكوز من حب فأصاب يده الماء فقال غاره نجس أى باقيه وفي حديث أنه اعتكف العشر
القوارير من شهر رمضان أى البواقي جمع غابر وفي حديث آخر فلم يبق الاغبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر
جمع غابر والغبرات جمع غبر وقال أبو عبيد الغبرات البقايا واحدا غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع وفي حديث عمرو بن العاص
ماتنا بطنى الاماء ولا حملتى البقايا في غبرات الماء أى أراد انه لم تتول الاماء ربيته وغبرات الماء بقايا خرق الحيض وقال ابن
الانبارى الغابر الباقي فى الاشهر عندهم قال وقد يقال للماضى غابر قال الاعشى فى الغابر بمعنى الماضى

عض بما أبقي المواسى له * من أمه فى الزمن الغابر

أراد الماضى * قلت وقد سبق لى تأليف رسالة فى علم التصريف وسهيتها بحالة العابر فى بحثي المضارع والغابر وأردت به الماضى نظرا
الى هذا القول قال الازهرى فى كلام العرب ان الغابر الباقي وقال غير واحد من أئمة اللغة ان الغابر يكون بمعنى الماضى (وتغير
الناقة احتلب غبرها) بالضم نقله الصاغاني والزنجشمرى أى بقية لبنها وما غير منه قال الزنجشمرى وتقول استصنى المجد باغبار
واستوفى الكرم باصباره وقيل لقوم غموا وكثروا كيف غيم قالوا كنا لنبتئى الصغير ونغير الكبير أى كنا نأخذ أول ماء الصغير وبقية
ماء الكبير يريد تزوجهم صاعلى التناسل (و) تغير (من المرأة ولدا استفادته) وهو من ذلك (و) يحكى انه (تزوج عثمان) هكذا فى سائر

النسخ وهو غاط والصواب كما في أنساب ابن الكلبي غنم بالغين المفتوحة والنون الساكنة (ابن حبيب) بن كعب بن بكر بن بشكر بن وائل امرأة مسنة اسمها (رقاش) كقطام (بن عامر) وقد أطلقهما الزمخشري حيث قال تزوج اعرابي مسنة (فقيل له) انها (كبيرة) السن (فقال لعلني أغبر منها ولدا) أي استفيد (فلما ولد له سماء غبر كزفر) فهو أبو قبيلة (منهم قطن بن نسير) أبو عباد روى عن جعفر بن سليمان قال ابن عدى كان يسرق الحديث وكان أبو زرعة يحمل عنه وذكر له منا كبير عن جعفر بن سليمان قاله الذهبي في الديوان (ومحمد بن عبيد) بن حساب من شيوخ مسلم (المحدثان الغبريان) ذكر اعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار (المغبار ناقة تغزو بعد ما تغزو اللواتي يتجن معها) والمعشار والمشكار تقدم ذكرهما (و) المغبار أيضا (نحلة يملؤها العبار) عن أبي خنيفة (وداهية الغبر محركة داهية) عظيمة (لا يمتد ليثلها) قال الحرمازي يمدح المنذر بن جارود

أنت لها منذر من بين البشر * داهية الدهر وصماء الغبر

قال أبو عبيد من أمثالهم في الداء والارب انه لداهية الغبر قال هو من قولهم جرح غبر وداهية الغبر بلي لا تكاد تذهب وقول الشاعر وعاصم سلمه من الغدر * من بعد ادهان بصماء الغبر

قال أبو الهيثم يقول أنجاء من الهلاك بعد اشراف عليه وقال الزمخشري صماء الغبر الحية تسكن قرب موميحة في منقع فلا تقرب وأنشد بيت الحرمازي المتقدم (أو) داهية الغبر (الذي يعاندك ثم يرجع الى قولك) ومنه ما حكى أبو زيد ما غبرت الالطاب المرء (والغبر محركة التراب) عن كراع (و) الغبرة (بهاء الغبار) كغراب وهو اسم لما يبق من التراب المثار جعل على بناء الدخان والغتان ونحوهما من البقايا قاله المصنف في البصائر وفي اللسان الغبرة والغبار الريح وقيل الغبرة تردد الريح فإذا تارسمى غبارا (كالغبرة بالضم) أنشد ابن الاعرابي

يعني لم تستأنسايوم غبرة * ولم تردا أرض العراق فترمدا

(واغبر اليوم اغبرار اشتد غباره) عن أبي علي (وغبره تغيير الطخه به) وتغير تلطخ به (والغبرة بالضم لونه) أي الغبار يغبر للهم ونحوه (وقد غبر) غبورا وغبرة (واغبر) اغبرارا (واغبر) اغبارا (والاغبر الذئب) لونه كاللاغبر بالمثلثة كما سيأتي (والغبراء الأرض) لغبرة لونها (ولما فيها من الغبار وفي الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذالجهة أسدق من أبي ذر قال ابن الأثير الخضراء السماء والغبراء الأرض أراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز (و) الغبراء (أنثى الجمل (و) الغبراء من الأرض الحمر (أرض) غبراء (كثيرة الشجر كالغبرة محركة) الغبراء (ة بالياء) (و) الغبراء (التي في السهولة) نقلها الصاغاني * قلت والاشبه أن يكون بالمثلثة (و) الغبراء (فرس حمل بن بدر) بن عمرو الفزاري أخى حذيفة بن بدر (و) الغبراء أيضا (فرس قدامة بن مصاد) الكلبي ذكرهما الصاغاني * وفاته ذكر الغبراء فرس قيس بن زهير العبدي * قلت وهي خالدة أحسن وأخته لا يبيهاه ابن الكلبي (و) الغبراء (نبات) سهلي (كالغبراء) للون وورقها وغرتها اذ ابدت تحمر حرة شديدة (أو الغبراء غمرته والغبراء شجرتها) ولان ذكر الامصغرة (أو بالعكس) الواحد والجمع فيه سواء كل ذلك قاله أبو خنيفة في كتاب النبات (والوطأة الغبراء الجديدة أو الدارسة) وهو مثل الوطأة السوداء وفي الأساس هو واطأتان دهما وغبراء وأثران أدهم وأغبر أي حديث ودارس (و) الغبراء (من السنين الجديدة) وجمعها الغبراء قال ابن الأثير سميت سنوا لجذب غبر الاغبراء آفاقها من قلة الامطار وأرضها من عدم النبات (وبنو غبراء الفقراء) المحاوريج وهم الصعاليك وبه فسر الجوهري بيت طرفه بن العبد ولم يذكر البيت وانما ذكره ابن بري وغيره وهو رأيت بني غبراء لا يشكروني * ولا أهل هذا الطرف الممدد

قال ابن بري وانما سمى الفقراء بني غبراء للصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقون للصوقهم بالدقعة وهي الأرض كما أنهم لا حائل بينهم وبينها والطراف خباء من آدم تتخذة الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفونني باعطائي وبري والاغنياء يعرفونني بفضلي وجلالة قدرى (و) قيل بنو غبراء (الغبراء) عن أوطانهم وقيل هم القوم (المجتعون للشراب بلا تعارف) وبه فسر بعضهم قول طرفه السابق ذكره وبه فسر أيضا قول الشاعر

وبنو غبراء فيها * يتعاطون العصافا

أي الشرب وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار وبه فسر آخرون قول طرفه وهو مستدرك على المصنف وقد ذكر الصاغاني صاحب اللسان (و) في الحديث اياكم (و) الغبراء فانها خراج العالم وهي (السكر كرهى شراب) يعمل (من الذرة) يتخذة الحبش وهو يسكر وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبراء هذا الثمر المعروف أي هي مثل الخمر الذي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهم في التصريم (و) يقال (تركه على غبراء الظهور وغبراءه اذا رجع حائبا) هكذا في سائر النسخ والذي في المحكم جاء على غبراء الظهور وغبراء الظهور يعني الأرض وتركه على غبراء الظهور يعني ليس له شيء وفي التهذيب يقال جاء فلان على غبراء الظهور ورجع عوده على بدنه ورجع على ادراجه ورجع درجه الاول ونكص على عقبيه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيئا وقال الاخر اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غبراء الظهور كأنه رجع وعلى ظهروه غبار الأرض وقال زيد بن كثوة يقال تركته على غبراء الظهور اذا خاضت رجلا

نخصمة في كل شيء وغلبته على ما في يديه وهكذا نقله الصاغاني وفي عبارة المصنف مخالفة مع هذه النقول وخلط في الأقوال كالأصحى
(والغبر بالكسر الحقد) كالغمر وقد غبر الرجل كفرح إذا حقد قاله ابن القطاع (و) الغبر (بالنصب) فساد الجرح) أنى كان أنشد
تلمب * أعياء على الأسمى بعيدا غبره * قال معناه بعيدا فساده يعني أن فسادها غمها وفي قعره وما غمض من جوانبه فهو لذلك بعيد
لا قريب وقد (غبر كفرح) غبرا (فهو غبر) إذا اندمل على فساد ثم انتقض بعد البر ومنه سمي العرق الغبر لأنه لا يزال ينتقض وهو
بالفارسية الناسور ويقال أصابه غبر في عرقه أى لا يكاد يبرأ وقال الشاعر

فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

وقال الزمخشري هو من الغبور وتقول عمل كالظهر الدبر وقلب كالجرح الغبر وقال ابن القطاع غبر الجرح غبرا انتقض أبدا والجرح
اندمل على نغل وقال غيره الغبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذو (و) قال الأصمعي الغبر (دأب في باطن خف البعير) وقال المفضل هو
من الغبرة (و) الغبر (ع بلى) أحد محالها وسمى (لطيف) أحد الجبلين فيه مياه قليلة ويقال للماء القليل غبر قيل وبه سمي الموضع
(و) الغبر والغبور (كصرد وجوهر جنس من السمل) نقله الصاغاني (والغبار بالضم ماء لبنى عيسى) بن ذبيان بطن الرمة
هكذا نقله الصاغاني وفي المعجم أنها إلى جنب جبل قرن التوباذ في بلاد محارب (والغبار بالضم ع) وعليه اقتصر الصاغاني
وقول المصنف (باليمامة) لم أجده من ذكره ولعله أخذ من قول الصاغاني بعد فاته قال والغبار موضع والغبراء من قرى اليمامة
فتأمل (والغبران بالضم) والنون مرفوعة قاله الصاغاني (رطبستان في قع واحد) مثل المصنوعان في أصل واحد (ج غبار بن)
بالفتح هذا قول أبي عبيد وقال غيره الغبران سمرتان أو ثلاث في قع واحد ولا جمع للغبران من لفظه وقال أبو حنيفة الغبران بالهاء
بلمات يخرجن في قع واحد ويقال لهجوا ضيفكم وغبروه بمعنى واحد (وأغبر) الرجل (في طلبه) أنكمش و (جد) عن ابن السكيت
وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودواهم المغبر الطالب للشيء منكمش فيه كأنه لمصره وسرعته يثير الغبار ومنه حديث
الحارث بن أبي صعب قدم رجل من أهل المدينة فرأته مغبرا في جهازه (و) أغبرت علينا (السماجد وقع مطرها) واشتد (و) أغبر
(الرجل أثار الغبار كغبر) تغيرا (والغبرون كسجنون) هكذا في النسخ وفي التكملة الغبرور (طار) وفي اللسان الغبرور عصيفر أغبر
(و) قال الليث (المغبرة قوم يغبرون بذكر الله أي يملأون ويرددون الصوت بالقراءة وغيرها) هو مأخوذ من قول الليث وقول ابن
دريد فقول الليث المغبرة قوم يغبرون بذكر الله عز وجل بدعا، وتضرع كما قال

عبادك المغبرة * رش علينا المغفره

وقال ابن دريد التغيير تهليل أو ترديد صوت يردد بقراءة وغيرها ومثله قول ابن القطاع ونصه وغبر تغيرا وهو تهليل وترديد صوت
بقراءة أو غيرها فقولاه أو غيرها وكذا قول ابن دريد وغيرها المراد به ما قال الليث ما نصه وقد سها ما يطربون فيه من الشعر في ذكر الله
تغيرا كأنهم إذا تناشدوه بالأحان طربوا فقصوا أو أرحبوا فسموا المغبرة لهذا المعنى قال الأزهرى وروى عن الشافعي أنه قال أرى
الزنادقة وضعوا هذا التغيير ليصدوا عن ذكر الله وقراءة القرآن وقال الزجاج (وهو ما يلهيهم يرغبون الناس في الغارة أي الباقية)
أي الآخرة ويرهبونهم في الثانية وهي الدنيا ومثله في الأساس (وعباد بن شرحبيل) اليشكري له حكمة روى عنه أبو بشر جعفر بن
أبي وحشية حديثا واحدا رواه شعبة عن أبي بشر قاله ابن فهد في المعجم (وعمر بن نيهان) قال الحافظ في التبصير ضعيف * قلت عمر بن
نيهان رجلان ذكرهما الذهبي في الديوان أحدهما عمر بن نيهان العبدى عن الحسن قال فيه ضعفه أبو حاتم وغيره وقال في ذيل الديوان
عمر بن نيهان عن أبي ثعلبة الأشعبي قال أبو حاتم لا أعرفهما ثم قال في الديوان أما عمر بن نيهان شيخ أبي الزبير المكي فقد لم يخرج
ولا يعرف فلينظر أياهم عناء الحافظ وأياهم أراد المصنف (وقطن بن نسير) قد تقدم ذكره في أول المادة وهو هو بعينه (وعباد بن
الوليد) بن شجاع قال الحافظ مشهور (وسوار بن محشر) وفي التبصير سرار روى عن أيوب وقد تقدم ذكره وذكر أبيه في محلهما
(وعباد بن قبيصة) عن أنس بن مالك قال الأزدي ضعيف (الغبريون بالضم محدثون) وفي كلام المصنف نظرم من جهات الأولى
ضبطه في نسبهم بالضم وهو خطأ والصواب الغبريون بضم ففتح إلى غير كزفر قبيلة من بكر التي تقدم ذكرها في أول المادة والثانية
كرز كزطن بن نسير وفرقه في محلين وهما واحد فأصاب في الأول وأخطأ في الثاني وذكره هناك محمد بن عبيد وكان حقه أن
يسرد هنا مع بني عمه والثالثة أو رد عباد بن شرحبيل معهم وجهه من المحدثين وهو محبائي فكان ينبغي أن يشير إليه ثم ذكر هؤلاء
تبعالابن السمعاني وقد قصر في ذكر جماعة من بني غيرهم من ذكرهم غير ابن السمعاني فمنهم باعث بن صريم وكان شريفا وأخوه وائل
ذكرهما ابن الكلبي وأبو كبير بن يزيد بن عبد الرحمن بن عقيلة الغبري السهمي عن أبي هريرة والوليد بن خالد الأعرابي الغبري
وأحمد بن العباس بن الربيع الغبري وأخوه أبو جعفر محمد الفقيه وأبو عمارة خير بن علي بن العباس الغبري مصري والحسين
ابن عبد الله بن الفضل بن الربيع الغبري والكروم بن سليم الغبري شاعر وخليفة بن عبد الله الغبري مصري وقد حدثوا أو رددهم
الحافظ وغيره (والغبير) كأمير (عمر) أي نوع منه (والغبرور) بالضم (عصيفر) أغبر * قلت هو الذي تقدم ذكره أولا ونهنا
على الغلط فيه وقد ضبطه الصاغاني بلراء في آخره والذي أورده المصنف آتفا بالنون غلط ولعله تصحف عليه من نسخة التكملة

التي عنده (والمغبور) بضم الميم عن كراع لغة في (المغبور) والباء على كاسياني (وعزاً غبر ذاهب) دارس قال الخليل السعدي وأزلههم دار الضياع فأصبحوا * على مقعد من موطن العزاً غبراً (وهو غبراً كغراب) واحدهما مقلوب عن الثاني وفيه لطافة لا تخفى (وغابر أو غبرة محركة) غبر (كزفر بطيخة كبيرة متصلة بالبطائح) نقله الصاغاني * قلت وهي التي بين واسط والبصرة (و) غبر (كأمر ماء محارب) بن خصفة ومنهم من ضبطه كزبر (ودارة غبر كزير لبنى الاضبط) وقال الزمخشري في الأساس عند ذكر صماء الغبر أنها الحية تسكن قرب موجه في منقع فلا تقرب وبه غيره سمي ماء لبنى الاضبط وأضيفت اليه دارتهم قفيل دارة غبر وفي مجمع ما استجتم الغبير كزير ماء لبنى كلاب ثم لبنى الاضبط في ديارهم بنجد * ومما استدرك عليه الغبر محركة البقاء وغبرة بالضم موضع وله يوم ويوصف الجوع بالغبر كما يوصف الموت بالاحمر كناية عن السنين المجدبة والقتل بالسيف وطلب فلا نأفأش غباراً أي لم يدركه والغبرة بالفتح طلع الغبار وقد غبر كفرح وجاء على غبراء الظهري راجلاً قاله الزمخشري وغبراء الظهري الأرض قاله الصاغاني وغبر التمر كفرح أصابه الغبار وأغبر في الشيء أقبلت عليه ذكره ابن القطاع وفي حديث أويس القرني أكون في غبر الناس أحب الي وفي رواية في غبراء الناس بالمد فالاول أي أكون مع المتأخرين لامع المتقدمين المشهورين والثاني أي في فقرائهم والعرق الغبر ككف الناسور وقال الاصمعي المغربي كحمر الذي ذوى باطن خفه وبه فسر قول القطامي

يأناق خبي خبازوزاً * وقلي منسمل المغبر

وغبر ضيفه تغبراً أطعمه الغبران والتغير ارتفاع اللبن وراوى غبر كفرع عند حجر غودز كرهما الصاغاني وقطع الله غابره ودابره وغبر في وجهه سبقه قيل ومنه ما يشق غباراً وما يحط غباراً وإذا سئل عن رجل لا تعرف له عشيرة قيل هو من أهل الأرض ومن بني الغبراء أي من أئمة الناس كذا في الأساس وأبو الحسن محمد بن محمد بن غيرة الحارثي الكوفي محركة وكذا أبو الطيب أحمد بن علي بن غيرة الكوفي ومحمد بن عمر بن أبي نصر الحرابي ولقبه غيرة محدثون وغبر بن بالكسر مدينة بالمغرب وعبد الباقي بن محمد بن أبي الغبار الأديب كغراب حدث عن ابن النخوع وعلي بن روح بن أحمد المعروف بابن الغبير حدث ذكره ابن نقطة (القباشير ما بين الليل والنهار من الضوء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني ولم يعزه لأحد * ومما استدرك عليه غابور علم (الغرة محركة والغراء) بالمد (والغبر بالضم والغيرة) كعبدرة (سقة الناس) ورعا عهم الواحد أغثر مثل أحمر وجر وأسود وسود وفي حديث عثمان رضي الله عنه حين دخلوا عليه ليقتلوه فقال ان هؤلاء رعا غيرة أي جهال وقال أبو زيد الغيرة الجماعة من الناس المختلطون من الغوغاء وقيل أصل غيرة غيرة حذفت منه الياء وقيل الغيرة جمع غائر مثل كافر وكفرة وقيل هو جمع اغثر فجمع جمع فاعل كما قالوا أعزل وعزل فجاء مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه أعزل وعزل وأغثر وغثر فولا جملها على معني فاعل لم يجمع على غيرة وعزل وقال القتيبي لم أسمع غائر أو اغثر يقال رجل أغثر إذا كان جاهلاً وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه أحب الاسلام وأهله وأحب الغراء أي عامة الناس وجماعتهم وأراد بالحببة المناهضة لهم والشفقة عليهم وفي حديث أويس أكون في غراء الناس هكذا جاء في رواية أي في العامة الجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى (والغراء الغبراء) وهي الكدرة اللون وكذلك الربداء قال عماره

حتى اكتسبت من المشيب عمامة * غراء أعفرونها بخضاب

(أو قريب منها) أي ان الغيرة شبيهة بالغبشة يحاط بها حجرة فهي قريبة الى الغيرة (و) الغراء (الضبيع) لونها (كغثار) كقطام (معرفة) وقال ابن الاعرابي هي غثار لا تجرى نقله الصاغاني ونقل صاحب اللسان عن ابن الاعرابي الضبيع فيها شكله وغيرة أي لوان من سواد وصفرة سمجة وذئب أغثر كذلك وقال أيضاً الذئب فيه غيرة وطمسة وغيرة وكبش أغثر ليس بأحمر ولا أسود ولا أبيض (و) الغراء (ما كثر صوفه من الأكسية) والقطائف ونحوهما ويقال عباية غراء أنشد الليث وابن دريد للججاج

تكشف عن جاته دلوالدال * عباءة غراء من أجن طال

به شبه الغلفق فوق الماء (كالأغثر) الغراء (الجماعة المختلطة) من غوغاء الناس (كالغيرة) وقدم ذلك عن أبي زيد (وهي) أي الغيرة أيضاً (الوعيد والهدد) نقله الصاغاني (والغيرة) بالفتح (الحصب والسعة) والكثرة يقال أذاب القوم من دنياهم غيرة (و) الغيرة (بالضم كالغبشة تحاط بها حجرة) وقيل هي الغيرة (والمغثور بالضم) والمغثار كصباح (والمغثر كذبر) الاخيرة من يعقوب والاولى نادرة وسبأني ذكرها في ع ل ق قال يعقوب هو (شيئ ينخسه الثمام والعشور والرمث) والعرفط حلاو (كالعسل) والمغثور لغة في المغفور (ج مغائر) ومغافير (وأغثر الرمث) وأغفر (سال منه) صمغ حلوي وكل ورع ماسال على الثرى مثل الدبس وله ريج كريمة (و) غثرائه (ويقال خرج الناس يتغثرون مثل يتغفرون أي يجتنون المغافير) (والأغثر طائر) ملتبس الريش (طويل العنق) في لونه غيرة وهو من طائر الماء (و) الأغثر (الاسد كالغثور كسفر جمل) ذكرهما الصاغاني (والغيرة شرب الماء بلا عطش كالغثثر) يقال تغثر بالماء إذا شرب منه من غير شهوة قاله الصاغاني قيل ومنه اشتقاق غثثر كغثدب

(المستدرك)

(القباشير)

(المستدرك) (غثر)

٢ قوله والغشرة ضغور
الرأس أي بالنون بين الغين
والشاء على ما يقتضيه
كلام المصنف والذي في
التكملة بالنون اه
٣ قوله ويروي أي حديث
الصادق اه
(المستدرک)

(غمر)

(المستدرک) (غدر)

في حديث الصادق رضي الله عنه ٢ (و) الغثرة (ضفوا الرأس وكثرة الشعر) ذكره الصاغاني (و) الغثرة (الذباب الأزرق) هكذا في
سائر النسخ وقد تقدم أن الذباب الأزرق هو الغثر بالعين المهملة والنون والتاء الفوقية فذكره هنا خطأ وكانه اغتر بقول الصاغاني في
هذه المادة حيث قال ٣ ويروي يا غنثرو وهو الذباب الأزرق شبهه به تحقيرا لضعفه فتأمل ولو ذكره بعد قوله (وبلاهاه) كان أنسب
لمرامه روي أن أبا بكر رضي الله عنه سب ابنه عبد الرحمن فقال يا غنثرو ضبطوه كجعفر وجندب بوجهيه وقالوا معناه (الاحق)
أو الجاهل من الغثارة وهي الجهل وقيل الثقبيل الوخم والنون زائدة (ويضم أوله) وقد تقدم أيضا في ع ن ت ر (والغثرى من
الزروع) محركة (الغثرى) وهو الذي نسقه السماء قاله الأصمعي (واغثارني بلى) اغثاررا (كثرت غثره محركة أي زنبهه) وصفه
(وغثرت الأرض بالنبات فهي مغثرية) إذا (مادت به) يقال (وجد الماء مغثرا عليه) ونص الصاغاني وجدت الماء مغثرا بالورد
(أي مكثورا عليه) * ومما استدرك عليه الاغثر هو الجاهل والاحق شبه بالضبع الغثاء لانهم من أحق الدواب ذكره ابن دريد
ويقال رجل اغثر ولم يسمع غاثرو يقال كانت بين القوم غثرة شديدة قال ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال
وقال الأصمعي زكت القوم في غيثره وغيثه أي في قتال واضطراب والاغثر الطحلب والغثرة غبرة إلى خضرة والاغثر الذئب للونه
وكبش اغثر كدرا اللون والغثرة الكثيرة وعليه غثرة من مال أي قطعة وأكلتهم الغثرى أي هلكوا قاله الزمخشري ((غثر) الرجل
(ماله) إذا) أفسده والمغثر (يفتح الميم الثانية) (الثوب الرديء) (اللسج الحشن) (الملس قال الرازي
عمدا كسوت مرهبا مغثرا * ولو أشاء حكته محبرا

يقول ألبسته المعثر لا دفع به الأمين ومرهبا م ولده (ر) غمر (الطعام لم ينق ولم يغفل) فهو مغمر أي بقشره عن ابن السكيت
(و) قال الليث المعثر أي (بكسر الميم الثانية) حاطم الحقوق وتهضمها وأنشدت ليبد على هذه اللغة
ومقسم يعطى العشرة حقها * ومغمر لحقوقها هضمها

ورواه أبو عبيد ومغذمر * ومما استدرك عليه عن أبي زيد انه لبت مغثرو ومغذرو ومغثوم أي مخلط ليس بجيد ((الغدر نداء الوفاء)
بالعهد قاله ابن سيده في المحكم وقال غيره الغدر ترك الوفاء وقيل هو نقض العهد وفي البصائر لم يصرف الغدر إلا خلال بالشئ وتركه وقال
ابن كمال باشا الوفاء مراعاة العهد والغدر تضيقه كما ان الانحرام مراعاة الوعد والخلاف تضيقه فالوفاء والانحزام في الفعل كالصدق في
القول والغدر والخلف كالكذب فيه (غدره و) غدر (به) أي متعبا بنفسه وبالبا. (كنصرو وضرب ومعهم) الاوتان ذكرهما ابن
القطاع وابن سيده واقتصر على الأول أكثر الأئمة والثالثة عن اللحياني قال ابن سيده ولست منه على ثقة يغدر (غدر) بالغض
مصدر البابين الأولين (ر) غدراو (غدرانا محركة) فيهما وهما مصدر الباب الثالث على ما نقله اللحياني وأنكره ابن سيده (وهي
غدر) كصبور (وغدراو غدارة) بالتشديد فيهما (وهو غادر وغدار) ككنان (و) غدير وغدور كسكيت وصبور وغدر
كصردو) أكثر ما يستعمل هذا الأخير في النداء في الشتم (يقال يا غدر) وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر
وهل غسلت غدرتك إلا بالامس وفي حديث عائشة قالت للقا سم اجلس غدر أي يا غدر فخذت حرف النداء ويقال في الجمع يا غدر
مثل يا ل غدر وفي المحكم قال بعضهم يقال للرجل يا غدر (ويامعده كقعد ومنزل وكذا يا ابن مغدر) بالوجهين (معارف) قال ولا تقول
العرب هذا رجل غدر لان العدر في حال المعرفة عندهم وقال ثمر بن جزل غدر أي غادر ورجل نصر أي ناصر ورجل لكع أي لثيم
قال الأزهرى نونها كلها خلاف ما قال الليث وهو الصواب انما يترك صرف باب فعل إذا كان امما معرفة مثل عمرو زفر وقال ابن
الاثير غدر معدول عن غادر للمبالغة ويقال للذكري يا غدر (ولها يا غدار كقطام) وهما مختصان بالنداء في الغالب (وأغدره تركه
وبقاءه) حكى اللحياني أعاني فلان فأغدر له ذلك في قلبى مودة أي أبقاها وفي حديث بدو غدر رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم في أم حبابه فيبلغ قرقرة الكدر فأغدره أي تركوه وخلفوه وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لا غدرت
بعض ما أسوق أي خلقت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالمرح وروي لعذرت أي لا تقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير
الحجارة (كغادره مغادرة وغدارا) ككتاب وفي قول الله عز وجل لا يغادر صغيرة ولا كبيرة أي لا يترك وقال المصنف أي لا يحل
وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال ليتني غودرت مع أصحاب نخس الجبل قال أبو عبيد معناه يا ليتني استشهدت معهم
النخس أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب النخس قتلى أحد أو غيرهم من الشهداء (والغدر بالضم والكسر ما أغدر من شئ) أي
ترك وبقى (كالغدارة بالضم) قال الأقبوه

في مضر الحمر لم يترك * غدارة غير النساء الجلوس

(و) كذلك (الغدر والغدر محركتين) يقال على بنى فلان غدره من الصدقة وغدر أي بقية وجمع الغدر غدرو (ج) الغدره
بالضم (غدرات بالضم) أيضا ونقل الصاغاني عن ابن السكيت يقال على فلان غدر من الصدقة بالكسر مثال عنب أي بقايا منها
الواحدة غدره وتجمع غدرات قال الاعشى
وأحدث أن ألحقت بالامس صرمة * لها غدرات والواحق لحق

انتمى وقال أبو منصور واحدة الغدر غدره وتجمع غدر او غدرات وروى بيت الاعشى في كلام المصنف نظراً من وجوه (و) الغدر (كصرد القطعة من الماء يغادرها السيل) أي يتركها ويبقيها (كالغدير) هكذا في سائر الاصول المعجمة ولم أجد أحداً من الأئمة ذكر الغدر بمعنى الغدير مع كثرة مراجعة الامهات اللغوية ولم أزل أجعل قدحاً في النظر في عبارة المصنف وما أخذها حتى فتح الله وجهه الصواب فيها وهو انما قدمنا آنفاً النقل عن ابن السكيت وعن أبي منصور فخال المصنف أخذ من عبارتيهما بطريق المزج على عادته فأخل بالمقصود ولم يدل على المراد على الوجه المعهود فالصواب في عبارته أن يقول والغدر بالضم ~~و~~ كعنب ما أغدر من شيء كالغدارة بالضم والغدر والغدر محركتين جمعه غدرات كعنبات وبالضم وكصرد فيكون الجمع الاخير ان للغدر بالضم أو الاقتصار على الجمع الاول كما اقتصر غيره ثم يقول والغدير القطعة من الماء يغادرها السيل هذا هو الصواب الذي تقتضيه نقول الأئمة في هذا المقام ومن راجع التكملة واللسان زال عنه الابهام والله أعلم ثم قوله (ج كصرد وغران) يدل على ما صوبناه وبين ما أوردناه فان الغدير جمعه غدران وغدر كذكره على المذهب الصحيح ثابت فيقال ما جمع غدر كصرد الذي أوردته مفرداً فيحتاج أن يقول غدران بالكسر كصردان أو يقول انه يستعمل هكذا مفرداً ووجه كل ذلك لم يصح ولم يثبت فتأمل ثم ثبت في الاصول المعجمة من النهاية واللسان ان جمع الغدير غدر بضمين كطريق وطرق وسيل وسيل ونجيب ونجيب وهو القياس فيه وقد يحذف أيضاً بالتسكين في قول المصنف كصرد نظراً يضاف تأمل وقوله في معنى الغدير القطعة من الماء يغادرها السيل قال ابن سيده هو قول أبي عبيد فهو اذا قيل في معنى مفعول على اطراح الزائد وقد قيل انه من الغدر لانه يحون وزاده فينضب عنهم ويغدر بأهله فينقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوى ذلك قول الكمي

ومن غدره نزل الاقنون * بأن لقبوه الغدير الغدير

أراد من غدره نزل الاقنون الغدير بأن لقبوه الغدير فالغدير الاول مفعول ونزل والثاني مفعول لقبوه وقال اللحياني الغدير اسم ولا يقال هذا ماء غدير وقال الليث الغدير مستنقع الماء المطر صغيرا كان أو كبيراً غير انه لا يبقى الى القيط الا ما يخذله الناس من عذو ووجد أو ويط أو صريح أو حار قال أبو منصور العذ الماء الدائم الذي لا انقطاع له ولا يسمى الماء الذي يجمع في غدير أو صريح أو صنع عذالان العذ ما يدوم مثل ماء العين والركبة (واستغدر المكان صارت فيه غدران) فالسين هنا للصبرورة ومن سمعات الاساس استغذرت الذهاب واستغذرت الذهاب قال الذهبية مطرة شديدة سريرة الذهاب والذهب مهواة ما بين الجبلين وفي الحديث ان قادمًا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خصب البلاد فحدث ان سماعة وقعت فاحضرت لها الارض وفيها غدر تناخس والصيد قد ضوى اليها قال شمر قوله غدر تناخس أي يصب بعضها في اثر بعض (و) من المجاز (الغدير السيف) على التشبيه كما يقال له الحج (و) الغدير اسم (رجل) هكذا ذكره * قلت وهو اسم والدشامة الشاعر من بني غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان والد علي الشاعر من بني ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني (و) غدير (وادبديار مضر) نقله الصاغاني (و) الغدير والغديرية (جاء القطعة من النبات) على التشبيه أيضاً (ج غدران) بالضم لا غير (و) الغديرية (الذوابة) قال الليث كل عقيصه غديرية والغديرتان الذوابتان اللتان تسقطان على الصدر (ج غدران) وقيل الغدران للنساء وهي المصفورة والضفائر للرجال وقال امرؤ القيس غذاره مستشزرات الى العلى * فضل العقاص في مثنى ومسرسل

(و) الغديرية (الرغيدة) عن الفراء (واغتدر اتخذ غديرية) اذا جعل الدقيق في اناء وصب عليه اللبن ثم رصفه بالزئاف وقال الصاغاني الغديرية هي اللبن الحليب يغلى ثم يذرع عليه الدقيق حتى يحتلط فيلحمه العلامة لعقا (والغديرية الناقة تركها الراعي) وقد أغدرها قال الرازي فقلما طارد حتى أغدرا * وسط الغبار خرباً محجوراً

(وان تخلقت) عن الابل (هي) بنفسها فلم تلحق (فغدر) كصبر وفي بعض النسخ فغدره بزيادة الهاء والاولى الصواب (وغدر كصرب شرب ماء الغدير) وهو المجتمع من السيل ومن ماء السماء (وكفرح شرب ماء السماء) هكذا في سائر النسخ والاصول المعجمة وفي التهذيب قال المؤرج غدر الرجل يغدر غدر اذا شرب من ماء الغدير قال الازهرى والقياس غدر يغدر به هذا المعنى لا غدر مثل كرع اذا شرب الكرع وهكذا نقله الصاغاني ولكنه زاد بعد قوله الكرع وهو ماء السماء * قلت فقوله وهو ماء السماء راجع الى الكرع لانه معنى غدر كفرح وظن المصنف انه من جملة معاني غدر وهو وهم صريح ثم انه فرق بين ماء الغدير وماء السماء مع ان الغدير هو مستنقع ماء السماء كما تقدم عن الليث وهذا غير يرب مع ان الازهرى أزال الاشكال بقوله بهذا المعنى فتأمل ولا تغتر بقول المصنف فقد عرفت من أين أخذ وكيف أخذ والله يعفو عنا وعنه (و) غدر (الابل) كفرح يغدر غدر أو أغدر ذكره ابن القطاع ومثله في اللسان والعجب من المصنف كيف تركه (اظلم) أو اشتد ظلامه كما قاله ابن القطاع (فهى) أي الليلة (غدره كفرحة) يقال ليلة غدره بينة الغدر (ومغدره كحسنة) شديدة الظلمة تحبس الناس في منازلهم وكنهم فيغدرون أي يتلفون وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد أوجب وقيل انما سميت مغدرة لطرحها من يخرج فيها في العدر وهي الحفرة وفي حديث كعب لو أن امرأة من الحوارة عين اطلمت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضأت ما على الارض (و) غدرت

(الناقعة عن الابل) غدرا (تحلفت) عن اللوق وكذا الشاة عن الغنم ولو ذكره عند قوله وان تحلفت هي فغدور وقال وقد غدرت بالكسر كان أخصر (و) غدوت (الغنم) غدرا (شبع في المرتع) وفي المحكم في المرج (في أول نبتة و) غدوت (الارض كثورها) (القدر) فهي غدرا قاله ابن انقطاع والغدر (محركة) كل ما واراك وسد بصرك (و) قيل (هو كل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه و) قيل الغدر الارض الرخوة ذات اللخاقيق وقال اللحياني الغدر (الجفرة) بكسر ففتح والجفرة (واللخاقيق) وفي بعض النسخ الاخاقيق (من الارض) وقوله (المتعادية) صفة اللخاقيق لا الارض فلذا لو قدمه كما هو في نص اللحياني كان أصوب كما لا يخفى والجمع أغدر كسبب وأسباب (و) قيل الغدر (الجارة) مع الشجر وكذلك الجرل والنقل وهو قول أبي زيد وابن القطاع وقيل الغدر الموضع الظلف الكثير الجارة وقال الجاهلي

سنا بل الخيل يصعد على الير * من الصفا القاسي ويدعس الغدر

(و) من المجاز (رجل ثبت الغدر محركة) اذا كان (ثبت في) مواضع (القتال والجدل) والكلام قال الزمخشري وأصل الغدر اللخاقيق (و) يقال أيضا انه ثبت الغدر اذا كان ثابتا (في جميع ما يأخذ فيه) ويقال ما أثبت غدرة أي ما أثبتته في الغدر يقال ذلك للفرس وللرجل اذا كان لسانه ثبت في موضع الزلل والخصومة وقال اللحياني معناه ما أثبت حجه وأقل ضررا لزلق والعتار عليه قال وقال الكسائي ما أثبت غدرة فلان أي ما بقي من عقله قال ابن سيده ولا يعجبني وقال الاصمعي الغدر الجفرة والجفرة والاخاقيق في الارض فيقول ما أثبت حجه وأقل زلقه وعثاره وقال ابن بزرج انه ثبت الغدر اذا كان ناطق الرجال ونازعهم قويا وفرس ثبت الغدر ثبت في موضع الزلل فانضح هذه النصوص انه ليس يختص بالانسان بل يستعمل في الفرس أيضا (والقدر) بالفتح هكذا في سائر النسخ والصواب القيدرة كجيدرة (الشمر) عن كراع كذا في اللسان رهولغة في الغيدرة بالغين والذال المجهتين كما سيأتي وهو أيضا التخليط وكثرة الكلام (والغيدار) بالفتح الرجل (السييظ الظن فيظن) هكذا في النسخ بالقاف وصوابه يظن (فيصيب) كافي اللسان وغيره (وآل غدرة بالضم يظن) من العرب (و) يقال خرخاني (الغدراء) أي (الظلمة) والغدراء أيضا اللبلة المظلمة قاله ابن القطاع (وغدر بالفتح) بالانبار * قلت واليه انساب أحد بن محمد بن الحسين الغدري ذكره الماليني (و) غدر (كفر بخلاف بالين) فيه ناعظ وهو حصن عجيب قيل هو مأخوذ من الغدر وهو الموضع الكثير الجارة الصعب المسلك ويصعب بعد ذكر كذا في معجم ما استعجم * ومما يستدرك عليه سنون غدارة اذا كثرت طرها وقل نباتها فاعلة من الغدرا أي تطعمهم في الحصص بالمطرم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وهو مجاز وفي الحديث انه مر بارض غدرة فسمها حاضرة كأنها كانت لا تسمع بالنبات أو تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبهت بالغادر لانه لا يني وقالوا الذئب غادر أي لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر وألقت الناقه غدرةا محركة أي ما أغدرته رجها من الدم والاذى وألقت الشاة غدورها وهي تقايا واقداء تبقى في الرحم تلقيا بعد الولادة وبه غادر من مرض وغابر أي بقية وأغدره ألقاه في الغدر وغدر فلان بعد اخوته أي ما قوا بقي هو وغدر عن أصحابه كفرح تخلف وقال اللحياني ناقه غدرة غمرة اذا كانت تخلف عن الابل في السوق وفي النهر غدر محركة هو أن ينضب الماء ويبقى الوحل وعن ابن الاعرابي المغدرة البر تنحفر في آخر الزرع لتسقي مذابحه وتغدر تخلف قاله الاصمعي وأشد قول امرئ القيس

عشية جاوزنا حياء وسيرنا * أخوال الجهد لا تلوى على من تغدرا

ويروى تغدرا أي احتبس لما بعد زيه وغدرت المرأة ولدها غدرا مثل دغرتة دغرا وغدر بالضم موضع وله يوم وفيه يقول حارثة بن أوس بن عبد ود من بني عذرة بن زيد اللات وهزمتهم يومئذ بنو ربوع

ولو لا جرى حومل يوم غدر * لمزقني واياها السلاح

أورده ابن الكافي في أنساب الخليل والغادرية طائفة من الخوارج قاله الحافظ والغدر بالفتح محلة بمصر وعبد الله بن رفاعه بن خدير السعدي صاحب الخليلي محدث مشهور وغدير خم سيأتي في الميم (الغدير) كسفيه ذقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف) وقد أهمله الجوهري وهولغة في الغدير (كالغيدر) هكذا هو في النسخ (واغذرا اتخذها) قال عبد المطلب

ويا امرأ العبد بليل يغتدر * ميراث شيخ عاش دهر اغير

(و) في التهذيب وقرأت في كتاب ابن دريد (الغيدار الجمار) و (ج غياذير) قال ولم أره الا في هذا الكتاب قال ولا أدري أعيدار أم غيدار ونقله الصاغاني ولم يعزه الى ابن دريد وهذا منه غريب مع انه نقل انكار الازهرى اياه بألعيين أم بالغين الا انه نقل عن ابن فارس قال وما أحسبها عربية صحيحة (والغيدرة الشوكرة الكلام والتخليط) كالغيدرة يقال هو كثير الغياذير نقله الصاغاني وفي الحديث لا يلقى المناق الا غدنونا قال ابن الاثير قال أبو موسى هكذا ذكره وهو الجاني الغليظ (غذمره) أي الشئ (باعه جزافا) كغذمره عن أبي عبيد وابن القطاع (و) غذمر الرجل (الكلام اخفاء فائرا أو موعدا) يضم الميم أي مهددا (و) غذمره (أنسج بعضه بعضا) وقال الاصمعي الغذمة أن يحمل بعض كلامه على بعض (و) غذمر (الشئ فرقه) نقله الصاغاني (و) كذا اذا (خلط بعضه ببعض) نقله الصاغاني أيضا (والغذمة الغضب والغضب واختلاط الكلام) مثل الزجوة (والصباح) والزجر

(المستدرك)

(الغَذِيرَةُ)

(غَذَمَر)

(كالتغذمر) يقال تغذمر السبع اذا صاح (ج غدامير) يقال سمعت له غدامير وغذمة أى صوتا يكون ذلك للسبع والحادى وفلان ذو غدامير قال الراعى تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد ذو غدامير صيدح

وقيل التغذمر سوء اللفظ والتخليط في الكلام وبه فسر حديث علي سألته أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتخليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبريرة أى غضب وتخليط كلام ويقال ان قولهم ذو غدامير وذو خناسير كلاهما لا يعرف لهما واحد ويقال للمضاط في كلامه انه لذو غدامير كذا حكى (والمغذمر) من الرجال (من يركب الامور فبأخذ من هذا ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه) ويكون ذلك في الكلام ايضا اذا كان يخلط فيه (أو) المغذمر (من يهب الحقوق لأهلها) أو هو الذى يتجمل على نفسه في ماله (أو من يحكم على قومه بما شاء فلا يرد حكمه) ولا يعصى وهو الرئيس الذى يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم قال ليبد

وبروي ومغزور وقد تقدم (والمغذرة كعلبطة المختلطة من الذهب) هكذا نقله الصاغاني ولم يعزه وقال الازهرى في ترجمه غمز وقال أبو زيد انه انبت مغزور ومغزوم أى يخلط ليس بجيد * وما يستدرك عليه الغذمة ركوب الامر على غير ثبوت قاله ابن القطاع وسيأتى في غمز (غره) الشيطان (بغره) بالضم (غرا) بالفتح (وغرورا) بالضم (وغرة بالكسر) الاخيرة عن اللحياني وغرورا محركة عن ابن القطاع (فهو مغرور وغرير كأمير) الاخيرة عن أبي عبيد (خده وأطعمه بالباطل) قال الشاعر ان امرأ غره منكنا واحدة * بعدى وبعدك في الدنيا المعروف

أراد لمغرور جدا ولمغرور حق مغرور ولو لا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان كل من غره فهو مغرور فأى فائدة في قوله لمغرور انما هو على ما فسر كذا في المحكم (فاغترهو) قبل الغرور وقال أبو اسحق في قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرل ربك الكريم أى ما خدعك وسؤل لك حتى أضعت ما وجب عليك وقال غيره أى ما خدعك ربك وخذلك على معصيته والأمن من عقابه وهذا توبيخ وتبكيت للعبد الذى يأمن بمكر الله ولا يخافه وقال الاصمعي ما غرل أى كيف اجترأت عليه وفي الحديث عجب من غرت بالله عز وجل أى اغتراره (والغرور) كصبور (الدنيا) صفة غالبية وبه فسر قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور وقيل لا تغرورنكم (و) الغرور (ما يغتر به من الادوية) كاللعوق والسفوف المبلعق ويسف (و) الغرور أيضا (ماغرك) من انسان وشيطان وغيرهما قاله الاصمعي وقال المصنف في البصائر من مال وجاه وشهوة وشيطان (أو يخص بالشيطان) عن يعقوب أى لانه يغتر الناس بالوعد الكاذب والتخمين وبه فسر قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور وقيل معنى به لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه كفنا بالله فنته وقيل ان الشيطان أقوى الغارين وأخبثهم (و) قال الزجاج ويجوز أن يكون الغرور (بالضم) وقال في تفسيره الغرور (الباطل) كأنها جمع غرم مصدر غررت غرا قال الازهرى وهو أحسن من أن يجعل غررت غرورا لان المتعدي من الافعال لا تنكاد تقع مصادرها على قول الاشاذوق قال الفراء غررت غرورا وقال أبو زيد الغرور الباطل وما اغترزت به من شئ فهو غرور وقال الزجاج ويجوز أن يكون (جمع غار) مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود (و) قولهم (انا غررك منه أى أخطركه) وقال أبو نصر في كتاب الاجناس أى لن يأتيل منه ما تغتر به كأنه قال أنا القيم لك بذلك وقال أبو منصور كأنه قال أنا الكفيل لك بذلك وقال أبو زيد في كتاب الامثال ومن أمثاله في الخبرة والعلم انا غررك من هذا الامر أى اغترت في فلسى منه على غرة أى اتى عالم به فأتى سألتني عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية وقال الاصمعي هذا المثل معناه انك است بعفرو رمني لكتني أنا المغرور وذلك انه بلغني خبرك باطلا وأخبرتني به ولم يكن على ما قلت لك وانما أدبت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت اعرابيا يقول لا حراما غررك من يقول ذلك يقول من أن يقول ذلك قال ومعناه اغترت في فلسى عن خبره فأتى عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق وقال الزنجشمرى بمثل ما قال أبو زيد حيث قال أى ان سألتني على غرة أجبتك به لاستحكام علمي بحقيقته (وغرر بنفسه) وكذلك بالمال (تغريرا وتغرة كتحلة) وتغلة (عرضها للهامة) من غير أن يعرف (والاسم الغرور محركة) وهو الخطر ومنه الحديث نهي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن بيع الغرر وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء وقيل هو ما كان له ظاهر يغتر المشتري و باطن مجهول وقيل هو أن يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهرى ويدخل في بيع الغرر البيوع المجهولة التي لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة (و) غرر (القربة ملاها) قاله الصاغاني وكذا غرر السقاء قال جند

وغرره حتى استدار كأنه * على القرو علفوف من الترك راقد

(و) غررت (الطير همت بالطيران ورفعت أجنحتها) مأخوذ من غررت اسنان الصبي اذا همت بالنبات وخرجت (والغرة والغرة بضمهما يباخر في الجبهة) وفي الصحاح في جبهة الفرس (وفرس أغر وغراء) قال ابن القطاع غر الفرس بغرة فهو أغر وفي اللسان وقيل الاغر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم وقد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من العينين ولم تمل على واحدة من الخدين ولم تسفل وهي أفنى من القرحة والقرحة قدر الدرهم فادونه وقيل الاغريس بضرب واحد بل هو جنس جامع لانواع من قرحة وشمراخ ونحوهما وقيل الغرة ان كانت مدورة فهي وثيرة وان كانت طويلة فهي شادخة قال ابن سيده وعندى ان الغرة

٣ هنا زيادة في نسخ المتن
نصها والغدامير كملابط

الكثير من الماء اه

(المستدرك)

(غرة)

نفس القدر الذي يشغله البياض من الوجه لأنه البياض وقال مبتكر الاعرابي يقال م غرر فرسل فيقول صاحبه بشاذخه
أو بوتيرة أو يعسوب وقال ابن الاعرابي فرس أغر وهو غرر وقد غر بغر غررا وجل أغر وفيه غرر وغرور (والاغر لا يبيض من كل
شيء) وقد غر وجهه بغر بالفتح غررا وغرة أبيض عن ابن الاعرابي كسباني (و) من المجاز الاغر (من الايام الشديدة الحر) وأنشد
الزمخشري الذي الرمة
ويوم يدير الظبي أقصى كاسه * وتنزوكنزو المعلقات جناديه
أغر كلون الملح ضاحي ترابه * اذا استوقدت حرانه وسبابه
(و) من المجاز أبيض (هاجرة) غرا شديدة الحر قال الشاعر

م قوله بالماء ساخ كذا في
التكملة والذي في الاساس
في المسامح اه

وهاجرة غرا قاسيت حرها * البلى وجفن العين بالماء ساخ ٢
(و) كذا (ظاهرة) غرا قال الاصمعي أي يضاء من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهابا، وأنشد أبو بكر
من مسموم كأنها الفخ نار * شعشعنا ظاهرة غرا
(و) كذا (وديقة غرا) أي شديدة الحر (و) الاغر (الغفاري) (و) الاغر (الجهني) (و) الاغر بن ياسر (المنزني صحابيون) فالغفاري
روى عنه شبيب بن روح انه صلى الصبح خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهني روى عنه أبو بردة بن أبي موسى والمنزني يروي
عن معاوية بن قرة عنه وعن أبي بردة في الصحيح (أوهام واحد) قاله أبو نعيم وفيه نظر (أو الاخيران) أي الجهني والمنزني (واحد)
قاله الترمذي (و) الاغر (تابعيان) أحدهما الاغر بن عبد الله كوفي كنيته أبو مسلم روى عن أبي هريرة وأبي سعيد عنه أبو اسحق
المسيبي وعطاء بن السائب وقع لنا حديثه عاليا في كتاب الذكركل لفرابي والثاني الاغر بن سليمان الكوفي وهو الذي يقال له أغر بن
حنظلة يروي المراسيل روى عنه مهنا بن حرب ذكرهما ابن حبان في الثقات (و) الاغر جماعة (محدثون) منهم الاغرس
الصباح المنقري مولى آل قيس بن عاصم من أهل البصرة روى عنه محمد بن نواز ذكره ابن حبان في اتباع التابعين * قلت وثقه
ابن معين والنسائي والاغر الرقاصي عن عطية العوفي وعن يحيى بن اليمان روى له ابن ماجه حديثا واحدا أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم تزوج عائشة على متاع قيمته خسون درهما (و) الاغر الرجل (الكريم الافعال الواضحة) وهو على المثل ورجل
أغر الوجه أبيضه وفي الحديث غر محجلون من آثار الوضوء يرد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية
لشرب منه بجوش وشبهه * يعني قطامي أغر شامي

يجوز أن تعني قطاميا أبيض وان كان القطامي قلبا يوصف بالاغر وقد يجوز أن تعني عنقه فيكون كالاغر بن الرجال (و) الاغر
من الرجال (الذي أخذت اللحية جميع وجهه الا قليلا) كأنه غرة (و) الاغر (الشريف) وقد غر الرجل يغرسرف كالغرة
بالضم ج غرر كصرد وعران بالضم) قال امرؤ القيس
ثياب بني عوف طهارى نقيه * وأوجههم عند المشاهد غران
أي اذا اجتمعوا الغرم جملة أولاد أو حرة وجدت وجوههم مستبشرة غير منكورة وروى بيض المسافر غران وقوله غرر كصرد
هكذا في سائر النسخ وهو جمع غرة وأما غران فجمع الاغر ولو قال جمعه غرر وعران كافي المحكم والتعذيب كان أصوب (و) الاغر
(فرس ضيعة بن الحرث) العباسي من بني مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيمة (و) الاغر فرس (عمر بن) عبدالله (أبي ربيعة)
المخزومي الشاعر (و) الاغر فرس (شداد بن معاوية العباسي) أبي نيرة (و) الاغر فرس (معاوية بن ثور البكائي) (و) الاغر فرس
(عمر بن الناسي الككائي) (و) الاغر فرس (طريف بن غيم الغنيري) من بني غيم (و) الاغر فرس (مالك بن حماد) (و) الاغر فرس (بلعاء)
ابن قيس الككائي) واسمه خيصة كحقيقه السراج البلقيني في فطر السيل (و) الاغر فرس (يزيد بن سنان المروى) (و) الاغر فرس
(الاسع) بن جرمان (الجعني) فهذه عشرة أفراس كرام ساقهم الصاعاني هكذا ولكن فرس غيم بن طريف قيل انها الغراء لا الاغرا كما
في اللسان وسيأتي وغالبهم من آل أعوج * وفاته الاغر فرس بن جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة الجعدي

أغر قساي كيت محجل * خلايده البني فتعجيله حسا

وكذلك الاغر فرس بن عجل وهو من ولد الحرون وفيه يقول الجعلي

أغر من خيل بني معون * بين الجليليات والحرون

(و) الاغر (اليوم الحار) هكذا في النسخ وهو مع قوله أنفوا الاغر من الايام الشديدة الحر تكرار كما لا يخفى (و) قد (غروجهه بغر
بالفتح) قال شيخنا قد يوههم انه بالفتح في الماضي والمضارع وليس كذلك بل الفتح في المضارع لان الماضي مكسور وهو قياس خلافه
نوههم غيره (غرر محرمة وغرة بالضم وغرارة بالفتح صار ذا غرة) (و) أيضا (ابيض) عن ابن الاعرابي وقل مرة الادغام ليري ان غر فعل
فقال غررت غرة فانت أغر قال ابن سيده وعندى ان غرة ليس بمصدر كذهب اليه ابن الاعرابي ههنا انما هو اسم وانما كان
حكمه ان يقول غررت غرا قال علي أنى لأشاح ابن الاعرابي في مثل هذا (والغرة بالضم العبد والامة) كأنه عبر عن الجسم كله
بالغرة وقال الرازي
كل قنيل في كليب غره * حتى ينال القتل آل مره

يقول كلهم ليسوا بكف • الكلب انما هم بمنزلة العبيد والاماء ان قتلهم حتى اقل آل مرة فانهم الاكفاء حينئذ قال أبو سعيد الغرة عند العرب أنفس شيء علك وأفضله والفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والبعر الجيب غرة ماله والامة الفارغة من غرة المال وفي الحديث وجعل في الجنين غرة عبدا أو أمة قال الأزهرى لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم في جعله في الجنين غرة الاجناس واحدا من اجناس الحيوان بعينه فقال عبدا أو أمة وروى عن أبي عمرو بن العلاء انه قال في تفسير غرة الجنين عبدا أبيض أو أمة بيضاء قال ابن الأثير وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنها من المدينة من العبيد والاماء وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبدا أو أمة أو فرس أو بغل وقيل انه غلط من الراوى * قلت وهو حديث رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة الحديث ولم يرو هذه الزيادة عنه الا عيسى بن يونس كذا حقه الدارقطني في كتاب العلل وقد يسمى الفرس غرة كما في حديث ذى الجوشن ما كنت لا قضيه اليوم بغرة فعرف مما ذكرنا كله ان اطلاق الغرة على العبد والامة أكثرى (و) الغرة (من الشهر ليلة استهلال القمر) لبياض أولها يقال كتبت غرة شهر كذا ويقال لثلاث ليال من الشهر الغرر والغر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم سمين غررا واحدا غرة تشبها بغرة الفرس في جهته لأن البياض فيه أول شيء فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أول شيء فيها وفي الحديث في صوم الايام الغرأى البيض الليالى بالقمر هي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض أيضا وقرأت في شرح التسهيل للبدر الدمايني مانصه قال الجوهرى غرة كل شيء أوله لكنه قال باثر هذا والغرر ثلاث ليال من أول الشهر وكذا قال غيره من أهل اللغة وهو صريح في عدم اختصاص الغرة باليسلة الاولى وقال ابن عصفور يقال كتب غرة كذا اذا مضى يوم أو يومان أو ثلاثة وتبعه أبو حيان والظاهر ان اشتراط المضى سهوا انتهى (و) قيل الغرة (من الهلال طاعته) لبياضها (و) الغرة (من الانسان بياضها أو أولها) يقال غر الغلام اذا طلع أول أسنانه كأنه أظهر غرة أسنانه أي بياضها (و) الغرة (من المتاع خبائه) ورأسه تقول هذا غرة من غر المتاع وهو مجاز (و) الغرة (من القوم شريفهم) وسيدهم يقال هو غرة قومه ومن غر قومه (و) الغرة (من الكرم سرعة بسوقه) والغرة من النبات رأسه (و) الغرة (من الرجل وجهه) وقيل طلعت (وكل ما بدا لك من ضوء أو صبح فقد بدت) لك (غرة وغرة أطم بالمدينة لبنى عمرو بن عوف) من قبائل الانصار بنى (مكانه منارة مسجد قباء) الا أن (والغريركا مير الخلق الحسن) لانه يغرو من المجاز يقال للشبح اذا هزم أدبر غريره وأقبل هريره أي قد ساء خلقه (و) الغرير (الكفيل) والقيم والنظام وأنشد الاصحى أنت خير أمة تجيرها * وأنت مماساها غريرها

هكذا رواه ثعلب عن أبي نصر عنه (و) من المجاز الغرير (من العيش ما لا ينزع أهله) يقال عيش غريركا يقال عيش أبه (ج) غران بالضم) ككثيب وكثبان (و) الغرير (الشاب) الذى (لا تجرب له كالعرب بالكسر ج أغراء وأغرة) هما جمع غرير وأما الغر بالكسر فجمعه أغرا و غرا وككأب ومن الاخير حديث ظبيان ان ملوك حمير لمكوا ما قل الارض وقرارها ووروس الملوك وغرارها (والاثنى غر) بغيرها (وغرة بكسرهما) قال أبو عبيد الغرة الجارية الحديثة السن التى لم تجرب الامور ولم تكن تعلم ما يعلم النساء من الحب وهى أيضا غر بغيرها قال الشاعر

ان الفتاة صغيرة * غر فلا يسرى بها

(و) يقال أبيضهاى (غريرة) ومنه حديث ابن عمر انك ما أخذتها بيضاء غريرة وهى الشابة الحديثة التى لم تجرب الامور (و) قال الكسائى رجل غروا امرأة غريينة الغرارة بالفتح من قوم اغراء قال ويقال من الانسان الغر (غررت) يارجل (كفرج) تعر (غرارة) بالفتح ومن الغار اغترت وقال أبو عبيد الغرير المغرور والغرارة من الغرة والغرة من الغار والغرارة واحدة (والغار الغافل) زاد ابن انقطاع لا يهتظ والغرة الغفلة (و) قد اغتر (أي غفل) وبالشئ خدع به (والاسم) منهما (الغرة بالكسر) وفى المثل الغرة تجلب الدرة أى الغفلة تجلب الرزق حكاه ابن الاعراب وفى الحديث انه أغار على بنى المصطلق وهم غارون أى غافلون (و) الغار (حافر البئر) لانه يغرب البئر أى يحفرها قاله الصاغانى أو من قولهم غر فلان فلانا عرضه للهلكة والبوار (والغار بالكسر) حد الرمح والسهم (والسيف) وقال أبو حنيفة الغراران ناحيتا المعلة خاصة وقال غيره الغراران شفرتا السيف وكل شئ له حد فده غراراه والجمع أغرة (و) الغرار النوم القليل وقيل هو (القليل من النوم وغيره) وهو مجاز وروى الاوزاعى عن الزهرى انه قال كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا قال الاصحى غرار النوم قلته قال الفرزدق فى مرثية الحجاج

ان الرزية فى تعيف هالك * ترك العيون فنومهن غرار

أى قليل (و) فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا غرار فى صلاة ولا تسليم قال أبو عبيد الغرار (فى الصلاة القصصان فى ركوعها وسجودها ووطورها) وهو أن لا يتم ركوعها وسجودها ووطورها قال وهذا كقول سلمان الصلاة ميكال فن وفى وفى له ومن طقف فقد عاتم ما قال الله فى المطففين قال (و) أما الغرار (فى التسليم) فتراه (أن يقول السلام عليكم فيرد عليه الا خرو عليكم ولا يقول وعليكم السلام هذا من التهذيب وقال ابن سيده نراه أن يقول (سلام عليكم) هكذا فى النسخ وفى المحكم عليك (أو أن يرد بعليك)

و (لا) يقول (عليكم) وهو مجاز وقيل لا عرار في صلاة ولا تسليم فيها أي لا قبل من التوم في الصلاة ولا تسليم أي لا يسلم المصلي ولا يسلم عليه قال ابن الأثير ويرى بالنصب والجرف من جره كان معطوفا على الصلاة ومن نصبه كان معطوفا على العرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لأن الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز * قلت ويؤيد الوجه الأول ما جاء في حديث آخر لا تغار الصبة أي لا تنقص السلام ولكن قل كما يقال لك أوزد (و) العرار (كساد السوق) وهو مجاز يقال للسودرة وغرار أي نفاق وكساد قاله الزمخشري * قلت وهو مصدر غارت السوق تغار غرارا إذا كسدت (و) من المجاز العرار (قصة ابن الناقة) أو نقصانه وقد (غارت) تغار غرارا (وهو مغار) إذا ذهب لبنها لحثت أو لعله ومنهم من قال ذلك عند كراهيتها للولد وانكارها الخالب وقال الأزهرى غرار الناقة أن غري فتدروا لم يبادر درها رفعت درها ثم لم تدر حتى تفيق وقال الأصمعي ومن أمثالهم في تعجيل الشيء قبل أو أنه سبق دتره غراره ومثله سبق سيله مطره وقال ابن السكيت يقال غارت الناقة غرارا إذا دترت ثم فترت فرجعت الدرة يقال ناقة مغار بالضم (و) (ج مغار بالفتح) غير مصروف (و) العرار (المثال الذي يضرب عليه النصال لتصلح) يقال ضرب نصاله على غرار واحد أي مثال وزنا ومعنى قال الهذلي بصف نصال

سديد العير لم يدحض عليه * العرار ففقدته زعل دروج

(و) الغرارة (بهاء ولا تفتح) خلافا للعامية (الجواني) واحدة الغرار قال الشاعر * كانه غرارة ملائى حتى * قال الجوهري وأظنه معربا (و) عن ابن الأعرابي يقال (غر) يغر بالفتح (رعى باله) العرعر كذا نقله الصاغاني (و) (غر) (الماء نضب) كذا نص عليه الصاغاني ومقتضى عطف المصنف إياه على ما قبله أن يكون مضارعه بالفتح أيضا فيرد عليه ما نقله الجوهري عن الفراء في ش د د كاسياتي ذكره (و) عن ابن الأعرابي غر يغرا إذا (أكل الغرغر) العشب الآتي ذكره وقيد الصاغاني مضارعه بالضم كما رأيت مجعودا بخطه (و) غرا الحمام (فرخه) يغره (غرا) بالفتح (وغرارا) بالكسر (زقه) ومن ذلك حديث معاوية رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم أي يلقيه إياه وفي حديث علي رضي الله عنه من بطع الله يغره كما يغرا العرب بجه أي فرخه وفي حديث ابن عمر وقد ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما فقالا إنما كانا يغران العلم غرا (والغر) بالفتح (اسم ما زقه به) وجعه غرور بالضم ويقال غر فلان من العلم ما لم يغره أي زق وعلم (و) الغر (الشق في الأرض) (و) الغر (النهر) الصغير قاله ابن الأعرابي ومنهم من خصه فقال هو النهر (الذي في الأرض) وجعه غرور وانما سمى به لأنه يشق الأرض بالماء (وكل كسر متين في ثوب أو جلد) غر زاد الليث في الأخير من السهم قال

قد رجع الملك المستقره * ولان جلد الأرض بعد غره

وجعه غرور قال أبو النجم حتى إذا ما طار من خيرها * عن جدد صفرو عن غرورها

(و) الغر (ع بالبادية) قال * فالغر زعاه فخبى جفره * قلت بينه وبين هجر يومان (و) الغر (حد السيف) ومنه قول هجر بن كليب حين رأى قاتل أبيه أما وسيني وغريه ورحمى ونصليه وفرمى وادنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه أي وحديه ويرى سيني وزريه وقد قدم (و) الغر (بالضم طير) سوديض الرأس (في الماء) الواحد غرا ذكره كان أو أنشأ قاله الصاغاني قلت وقد رأيت كثيرا في ضواحي ده ياطرسها الله تعالى وهم يصطادونه ويبيعونه (والغراء المدينة النبوية) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم سميت ليباضها الملبها من فيوضات الأنوار القدسية وأشعة الاسرار النورانية (و) الغراء (نبت طيب) الريح شديد البياض لا ينبت إلا في الأجاج وسهولة الأرض وورقه نافع وعوده كذلك يشبه عود القضب إلا أنه أطيب قال الدينوري يحبه المال كله وتطيب عليه ألبام (أو هو العرياء كحميراء) قال أبو حنيفة هي من ريحان البرولها زهرة شديدة البياض وبها سميت غراء قال المرار بن سعيد الفقعسي

فيالك من ربا عرا وحنوة * وغراء باتت بشمل الرحل طيبها

وقال ابن سيده والغراء كالفراء وانما ذكرنا الغرياء لأن العرب تستعمله مصغرا كثيرا (و) الغراء (ع بديار بني أسد) بنجد عندنا صفة قويرة هناك قال معن بن أوس

مرت من ترى الغراء حتى اهتدت لنا * ودوني خرائ الطريق فينتقب

(و) الغراء (فرس ابنة هشام بن عبد الملك) بن مروان هكذا نقله الصاغاني * قلت وهو من نسل البطين بن الحرون ابن عم الذائد والذائد أبو أشقر مروان والغراء أيضا فرس طريف بن عجم صفة غالبية وسبق للمصنف في الأغربة الصاغاني والغراء فرس البرج بن مسهر الطائي ذكره الصاغاني ويغيب من المصنف كيف تركه (و) الغراء (طائر) أسود (أيض الرأس) للذكور والاتي ج غر بالضم * قلت هو بعينه الذي تقدم ذكره وقد فرق المصنف ذكره في محلين جمعوا أفرادا مع ان الصاغاني وابن سيده وهما مقتدا في كتابه هذا ذكره في محل واحد كما أسلفنا النقل ومثله في التهذيب وهذا التطويل من المصنف غريب (و) الغراء (ع عند عقيق المدينة) نقله الصاغاني (والغرغر بالكسر عشب) من عشب الربيع وهو مجعود ولا ينبت إلا في الجبل له ورق نحو

٣ قوله خرائ كذا بخطه
ومثله في اللسان ولعله
حزاني وهي الأماكن
الغلاظ اه

ورق الخزامى وزهرته خضراء قال الراعي

كان القنود على فارج * أطاع الربيع له الغرغر

وزياد بقعاء مولىسة * وبهمى أنابيهات قطر

أراد أطاع زمن الربيع واحدته غرغرة (و) الغرغر دجاج الحبشة (وتكون مصنة لاغتداثها بالعدوة والاقذار (أو) الغرغر (الدجاج البري) الواحدة غرغرة وأنشد أبو عمرو

ألفهم بالسيف من كل جانب * كالمفت العقبان جهلي وغرغرا

وذكر الأزهري قوماً أبادهم الله فجعل عنهم الأراك ورواهم المظود دجاجهم الغرغر (والغرغرة ترد الماء في الخلق) وعدم اساعته (كالغرغر) وقال ابن القطاع غرغر الرجل رد الماء في حلقه فلا يجبه ولا يسيفه والدواء كذلك (و) الغرغرة (صوت معه بجمع) شبه الذي يردد في حلقه الماء (و) الغرغرة (صوت القدر اذا غلت) وقد غرغرت قال عنتره

اذلا تزال لكم مغرغرة * تغلي وأعلى لونها صهر

أي حار فوضع المصدر موضع الاسم (و) الغرغرة (كسر قسبة الالف) كسر (رأس القارورة) ويقال غرغرت رأس القارورة اذا استقرحت صمامها وقد تقدم في العين المهملة وأنشد أبو زيد لذى الرمة

وخضراء في وكرين غرغرت رأسها * لا بلى اذا فارقت في صاحبي عذرا

وفي بعض النسخ رأس القارورة بالرفع على انه معطوف على قوله كسر وهو غلط (و) الغرغرة (الحوسلة) حكاه كراع بالفتح (وتضم) قال أبو زيد هي الحوسلة والغرغرة والفراوى والزاوره (و) الغرغرة (حكاية صوت الراعي) ونحوه يقال الراعي يغرغر بصوته أي يردد في حلقه ويتغرغر صوته في حلقه أي يردد (و) غر و (غرغرا بد نفسه عند الموت) والغرغرة ترد الروح في الخلق (و) غرغر (الرجل) بالسكين (ذبحه) و (غرغره) بالسنان طعنه في حلقه) قاله ابن القطاع (و) غرغر (اللحم سمع له نشيش عند الصلي) قال الكميت

ومر ضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا

المرضوفة الكرش وهذا على القلب أي لم يؤن طاهي أي لم ينضجها وأراد المحور بياض القدر (والقارة سمكة طويلة) نقله الصاغاني (و) من المجاز أقبل السير بغرائه (الغرائ بالضم النفاحات فوق الماء) نقله الصاغاني والزمخشري (و) الغرائ (بالفتح ع) نقله الصاغاني * قلت وهما ما آن نجد أحدهما بنى عقيل (وغرار كغراب جبل بهامة) وقيل هو واد عظيم قرب مكة شرفها الله تعالى (و) من المجاز (المغار بالضم الكف الجبل) هكذا في النسخ والذي في الأساس والتكملة رجل غار الكف أي بجبل * قلت وأصله غارت الناقة اذا قبل لبنها (وذو الغرة بالضم البراء بن عازب) بن الحارث بن عدي الاوسى أبو عمارة قيس له ذلك لبياس كان في وجهه نقله الصاغاني (و) يعيش الهلالي) ويقال الجهنني وقيل الطائي روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى (صحبايان والاعران جبلان) هكذا في النسخ بالميم والباء المحركين والصواب جبلان بالحاء والموحدة الساكنة من جبال الرمل المعترض (بطريق مكة) شرفها الله تعالى قال الرازي

وقد قطعنا الرمل غير جبلين * جبلي زرو دونقا الاغرين

(واستغر) الرجل (اغتر) في التهذيب استغر (فلانا) واغتره (أناه على) غرة أي (غفلة) وقيل اغتره طلب غرته وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه لا تطردوا النساء ولا تغتروا بهن أي لا تطلبوا غرتهم (و) يقال (غار القمري أناه) مغارة اذا (زقها) قاله الاصمعي (وسموا أغرو غرو) ضم الراء المشددة (وغريرا) كبرير وسأني في المستدركات (والغريراء كبرياء ع بمصر) نقله الصاغاني (ويطن الاغر) هو الاجفر (منزل) من منازل الحاج (بطريق مكة) حرها الله تعالى (و) عن ابن الاعرابي (غري بالفتح تصابي بعد حنكة) هكذا نقله الصاغاني ونقل الأزهري عنه في التهذيب ما نصه ابن الاعرابي يقال غررت بعدى تغرغرة فانت غر والجارية غرى اذا تصابي انتهى فلم يذ كرفيه بعد حنكة ثم قوله هذا مخالف لما نقله الجوهرى عن الفراء في ش د د حيث قال ما كان على فملت من ذوات التضيق غير واقع فان فعل منه مكسور العين مثل عفت وأعف وما كان واقعا مثل رددت ومددت فان فعل منه مضموم الاثلاثه أحرف جاءت فواد فذكرها وقد تقدم ذلك في محله فلي نظر (والغرى كجلى السيدة في قبيلتها) هكذا نقله الصاغاني * قلت وقد تقدم في العين المهملة ان العرى المعيبة من النساء وبين الرئيسة والمعيبة تون بعيد (وغرغرى بالضم والشدة والقصر دعاء العزل للعلب) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أنا غرو منك محركة أي مغرور تقول الجنة يدخلني غرة الناس بالكسر أي البله وهم الذين يؤثرون الخول وينبذون أمور الدنيا ويتزودون للمعاد ومن غرك بفلان ومن غرك من فلان أي من أوطاك منه عشوة في أمر فلان وأغره أجسره وأنشد أبو الهيثم

أغره شامان أخيه ابن أمة * قوادم شأن يسرت ويريسع

(المستدرك)

٣ قوله لضان كذا في خطه ومثله في اللسان ولعله قوادم لضان ٥١

٣ قوله كاترى الذى فى الاساس بدله وقرى ٥١

يريد أجسره على فراق أخيه لا مه كثرة غفه وألبانهم أوصير القوادم للضان وهى فى الاختلاف مثلاً ثم قال أغره شاماً لضان له سرت وظن أنه قد استغنى عن أخيه وانغمر الخطر وأغره أوقعه فى الخطر والتغير المخاطرة والغفلة عن عاقبة الأمر وفى حديث على رضى الله عنه أقتلوا الكتاب الأسود الغريرين وهما نكتتان بيضاوان فوق عينيه وغرة الاسلام أوله وغرة النبات رأسه وغرة المال الجمال ويقال كان ذلك فى غرارقى بالقض أى حدائه سنى ولبث فلان غرار شهر ككتاب أى مثال شهر أى طول شهر وغر فلان فلانا فعل به ما يشبه القتل والذبح بغير الشفرة وقول أبى خراش

فغاررت شياؤا والدريس كأنما * يزعره وعل من الموم مردم

قبل معنى غاررت تلبت وقيل تنهت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا والصواب ذكره فى العين المهملة وقد تقدم الكلام عليه هناك وكذا رواه البيت ويوم أغر محجل مجاز قال ذوالرمة

كيوم ابن هندو الجفار كاترى * ويوم بذى قار أغر محجل

قاله الزمخشري ويقال ولدت ثلاثه على غرار واحد ككتاب أى بعضهم فى اثر بهض ليس بينهم جارية وقال الاصمعى الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أى على مجرى واحد بنى القوم بيوتهم على غرار واحد وأعلى غرار واحد أى على بحلة ولقيته غرار أى على بحلة وأصله القلة فى الروية للبحلة وما أتت عنده الا غرار أى قلة لا والغرور بالضم جمع غر بالفصح امم ما زفت به الحامه فرخها وقد استعمله عوف بن ذرورة فى سير الابل فقال

إذا احتسى يوم هجيرها تاف * غرور عيدياتها الخوانف

يعنى انه أجهد هافكا انه احتسى تلك الغرور وجبل غرر غير موثوق به قال الفر

تصابى وأمسى عليه الكبر * وأمسى لجرة جبل غرر

وغر عليه الماء وقر عليه الماء أى صب عليه وغر فى حوض صب فيه قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول لا سر غر فى سقائن وذلك اذا وضعه فى الماء ولا يده يدفع الماء فيه دفعا يكفه ولا يستفيق حتى يلاؤه وفى الحديث اياكم والمشاركة فانها تدفن الغرة وتظهر العرة المراد بالغرة هنا الحسن والعمل الصالح على التشبيه بغرة الفرس وفى الحديث عليكم بالابكار فانهم أغر غرة امامن غرة اليباض وصفاء اللون وانهم أبعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة وهى الغفلة كما فى حديث آخر فانهم أغر أخلاقا ومن المجاز طويت الثوب على غره بالفصح أى على كسره الاول قال الاصمعى حدثني رجل عن روبة انه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم قال اطوه على غره وفى حديث عائشة نصف أباه رضى الله عنهما رذ نشر الاسلام على غره أى طيه وكسره أرادت تدبيره أمر الردة ومقابلة دأبها بدوائها والغرور فى الفخذين كالأخاديد بين الخصال وغرور القدام ما تئى منها وغر الظهر فى المتن قال الراجز

كان غرمتنه اذ نجبه * سير ضاع فى خررتك كبه

وهو فى الصحاح وقال ابن السكيت غر المتن طريقه وغرور الذراعين الاثناء التى بين جبالهما والغرور شرك الطريق وقال أبو حنيفة الغرآن خطان يكونان فى أصل العير من جانبيه قال ابن مقروم وذ كصائدا

فأرسل نافذ الغرين حشرا * نخبه من الورث انقطاع

والمغرور الرجل يتزوج امرأته على انها حرة فتظهره مملوكا وغر بالفصح موضع وهو غير الذى مذكور فى المتن قال هيبان بن قسافة

أقبلت أمشى وبغر كورى * وكان غر منزل الغرور

والغريركر يرغل من الابل وهو رخم تصغير أغر كقوال فى أحد جريد والابل الغريرية منسوبة اليه قال ذوالرمة

حراجيج مما ذمرت فى نتاجها * بناحية الشعر الغريروشدقم

يعنى انها من نتاج هذين الفحلين وجعل الغريروشدقا اسمين للقبيلتين وقال الغرزدق يصف نساءه

عفت بعد ازاب الخليلط وقد نرى * بهابذا حورا حسان المدامع

اذا ما أتاها من الحبيب رشفنه * رشيف الغريريات ماء الوقائع

الوقائع المنافع وهى الاماكن التى يستنقع فيها الماء وقال النكيت

غريرية الانساب أوشدقية * يصلن الى البيدا الفدا فدفدقا

والغريركر أمير الماصق الملازم وبه فسر بعض حديث حاطب وقد تقدم فى العين المهملة وتغر غرت عينه بالدمع اذا تردد فيها الماء وغرور بالضم موضع قال امرؤ القيس

عفا شطب من أهله وغرور * فمؤبلة ان الديار تدور

كذا نقله الصاغاني قبل هو جبل بدع فى ديار كلاب وثنية بأباض وهى ثنية الاجسره منها طلع خالد بن الوليد على مسيلة وقيل واد وقول امرئ القيس يحتمل كل ذلك * قلت وغرور أيضا قرية بجسر من الشرقية والاغر جبل فى بلاد طي يستنى فخا لا يقال له

المنتهب في رأسه بياض وغرطان بالقض من الاماكن التجديدية وهما اكنان سوداوان يسرة الطريق اذا مضيت من ثور الى سميرا
 وأبو غرارة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة حدث عنه مسدد وكنى محمد بن غريش بخاري خراساني وغري بن
 المغيرة بن جيسد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من ولده يعقوب بن محمد بن عيسى بن غري بن غري بن طلحة القرشي وأبو بكر
 عبيد الله بن أبي الحسن بن غري الدباس وفي اسحق بن غري بن المغيرة الزهري يقول أبو العتاهية
 من صدق الحب لاجابه * فان حب ابن غري غرور

(غَزْر)

وغري بن هياز بن هبة بن جازا الحسبي أمير المدينة مات بالقاهرة سنة ٨٣٥ وغري بن المتوكل له ذكر في أيام مروان الحمار
 وغري بن كاهن لقب عبد العزيز بن عبد الله يحيى عن ابن الانباري وغري بن الموصلي حدث عن أبي يعلى وأبو اسحق ابراهيم بن لاجين
 الاغري منع الابرقوهي ويعرف بالشدي سمع منه الحافظ بن حجر وغيره وقد وقعت لنا أسانيد عالية والاغري لقب ضيعة من بني
 علي بن وائل ذكره العكبري في الامثال (الغزير الكثير من كل شيء وأرض مغزورة أصابها مطر غزير) الدر (والغزيرة) من الابل
 والشاء وغيرهما من ذوات اللبن (الكثيرة الدر) ثم استعير (و) قيل الغزيرة (من الابر والينابيع الكثيرة الماء) وكذلك
 الغزيرة (من العيون الكثيرة الدمع) والجمع من كل ذلك غزار وكذا قولهم علمه غزير وأغزر الله ماله وتقول في كل ذلك (غزرت
 ككرم غزاره وغزرا) بالقض فيها (وغزرا بالضم) ويقال الغزير بالضم المصدر والقض الاسم (و) غزرت (الشئ كثير) وانغزاره
 الكثرة (و) غزرت (الماشية) عن الكلا (درت ألبانها) كأغزرت قاله ابن القطاع (و) يقال هذا الرعي مغزرة اللبن (المغزرة
 كمحسنه ما يغزر عليه اللبن) أي يكثر (و) المغزرة أيضا (نبات ورقه كورق الحورف) غير صغار ولها زهرة جراء كالجلنار (يعجب
 البقر) جدا (وتغزر عليه) وهي رعيه سميت بذلك لسرعة غزرها المشية عليها أحكاه أبو حنيفة قال ويرعاها كل المال (وأغزر
 المعروف جعله غزيرا) أي كثيرا (و) أغزر (القوم غزرت ابلهم) وشاؤهم وكثرت ألبانهم وأيضاً صاروا في غزرا المطر قاله ابن القطاع
 (وقوم مغزولهم مبنيا للمفعول غزرت ألبانهم) (و) ابلهم وغزرا بالضم ع والمعاذر والمستغز من يب شيئا ليرد عليه أكثر مما
 أعطى قال ابن الاعرابي المعازرة ان يهدي الرجل شيئا ناقلا لا تحريضا عنه بها وقال بعض التابعين الجانب المستغز ريشاب
 من هبته المستغز الذي يطلب أكثر مما يعطى وهي المغازرة ومعنى الحديث ان الغريب الذي لا قرابة بينك وبينه اذا أهدى لك
 شيئا يطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته وكافته وزده (والغزير) بالقض (آنية من حلفاء وخص) نقله الصاغاني عن ابن دريد
 وقال عربي معروف (والغزير أن يدع حلبه بين حلبتين وذلك اذا أدبر ابن الناقة) ويأتي في غزير يقال غزرا ناقة فتر كها عن
 الحلب حتى تغرز وقد غزرت غازا قاله الزخشي * وما يستدرك عليه مطر غزير وعلم غزير ويقال ناقة ذات غزرا أي ذات
 غزارة وكثرة لبن (الغسر) بالقض أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التشديد على الغريم) كالغسر بالعين (و) الغسر
 (ككتف الامر المتلبس بالثلاث) كالغسر (و) قال ابن دريد الغسر (بالتحريك ما طرحته الريح) من العبدان (في الغدير) ونحوه
 (و) يقال (غسر الفحل الناقة) اذا (ضربها على غير ضبعة) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد يقولون تغسر الغدير ثم أكثر حتى قالو
 (تغسر) هذا (الامر) أي (التبس واختلط) قال الليث تغسر (الفرل التوى) والتبس ولم يقدر على تخلصه وكذلك كل أمر
 التبس وغسر المخرج منه فقد تغسر قال الازهرى وهو حرف صحيح مسهوع من العرب (و) تغسر (الغدير وقعت فيه العبدان)
 من الريح وقد غسره عن الشئ وعسره بمعنى واحد * وما يستدرك عليه بنو غشير كير بالشين المعجمة قبيلة باليمن (الغشيرة
 اتيان الامر من غير تثبت) كالغشيرة ذكره ابن القطاع (و) الغشيرة (التهضم والظلم) وقيل هو التي تهضم في الظلم والاختد من فوق
 من غير تثبت كما تغشيم السيل والجيش (و) الغشيرة (الصوت ج غشام) نقله الصاغاني (و) الغشيرة (ركوب الانسان رأسه)
 من غير تثبت (في الحق والباطل لا يبالي ما صنع) كالغشيرة (و) الغشيرة (الظلم) عن الصاغاني (و) يقال (أخذته بالغشيرة بالكسر)
 أي (بالشدّة) والعنف (وتغشيره أخذه قهرا) تغشيره (الرجل غضب) وتغشيره وفي حديث جبر بن حبيب قال قاله الله لقد تغشيره
 أي أخذها بجفاء وعنف ورأيت متغشيرا أي غضبان (وغشيره السيل أقبل) وكذلك الجيش ويقال فيها أيضا تغشيره وغشيره قاتل
 اليمودية التي هبت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في العجاجة كذا اسماء ابن دريد (الغضارة الطين اللازب الاخضر) وقيل هو
 الطين (الحر) كذا في المحكم (كافضار) وقال شهر الغضار الطين الحرنفسه ومنه يتخذ الحزف الذي يسمى الغضار وقال ابن
 دريد فاما الغضارة التي تستعمل فلا أحسبها عربية محضة فان كانت عربية فاشتقاقها من غضارة العيش انتهى (و) الغضارة
 (النعمة) والخير (والسعة) في العيش (والجعب) والبهجة وغضارة العيش طيبه ونضرة وقد غضرهم الله غضرا أو ساع عليهم
 ومنه تقول بنو فلان مغضرون ومغاضرون اذا كانوا في غضارة عيش (و) قال الليث (القطاة) يقال لها الغضارة وأكبرها الازهرى
 (والغضراء) الارض الطيبة العذبة (الغضراء) قيل هي (أرض فيها طين حر) يقال أنبط فلان بئر في غضراء أي استخرج الماء من
 أرض سهلة طيبة التربة عذبة الماء وقال ابن الاعرابي الغضراء المكان ذو الطين الأحمر (كالغضيرة) هكذا في النسخ وفي بعضها
 كالغضرة وثله في اللسان وقال الاصمعي وقولهم أباد الله غضراء هم أي أهلك خيرهم وغضارتهم وقال أحد بن عبيد أباد الله

٣ قوله وقال بعض التابعين
 عبارة التكملة وفي حديث
 بعض التابعين اه وهو
 الملائم لقوله بعد ومعنى

الحديث
 (المستدرك)
 (غُصْر)

(المستدرك) (غُصْر)

(غُصْر)

خضراء هم وغضراء هم أي جماعتهم وقال غيره طيبتهم أي من أخلقوا ويقال إنه لقي غضراء عيش وخضراء عيش أي في خصب وأنه لقي غضراء من خير (و) الغضراء والغضرة (أرض لا يثبت فيها النخل حتى تحفر) وأغلاها كذا أن أبيض (والغضور بكه ورطين لرج) يلزق بالرجل لا تكاد تذهب الرب فيه (و) الغضور (شعر) أخبر يعظم والواحدة بهاء (و) غضور (ماء لطيف) قال امرؤ القيس كائن من الاعراض من دون بنشة * ودون الغمير عامدات لغضورا

وقال الشماخ كأن الشباب كان روحه راكب * قضى حاجة من سقف في آل غضورا

(و) الغضور (بفتح الصاد والواو المشددة الأسد) نقله الصاغاني (و) الغضور أيضا (ع) قال الصاغاني وهو غير الذي ذكره الجوهري * قالت لم يأت عليه بشاهد حتى نستدل على أنه بالشدديد ولذا قلت إن الصواب فيه التثنية بكعفروا أنه ثنية بين المدينة وبلاذخاعة فتأمل (وغضر) الرجل (بالمال كفرج) وكذا بالسهمة والاهل غضرا بحركة وغضارة وغضركفي الأخيرة عن ابن القطار (أخصب) عيشه (بعداقتار وغضره الله) يغضره (غضرا) بالفتح أسرع عليه (ورجل مغضور كمنصور) من قوم مغاضير (مبارك أو) قوم مغضورون ومغاضير إذا كانوا (في غضارة من العيش) ونعمته وطيبته وجمته (كالمغضر كهمس) يقال بنو فلان مغضرون أي في غضارة من العيش (وغضر عنه يغضر) غضرا وغضركفرج (انصرف وعدل) عنه (كغضر) غض عنه ويقال ما غضرت عن صوبي أي ماجرت عنه قال ابن أحرى يصف الجوارى نواعدن أن لا وعى عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

أي لم يعدلن (و) يقال غضر (فلانا) يغضره غضرا (حسبه ومنعه) والعاضر المانع وكذلك العاضر بالعين وبالعين قاله أبو عمرو وقد تقدمت الإشارة إليه في العين وكان ينبغي للمصنف أن يستطردد كره صريحاً كغيره ويقال أردت أن أتبعك فغضرتني أمر أي منعني وحسني (و) غضر له (الشيء قطعوه) غضر (عليه) يغضر غضرا (عطف) ومال (و) غضر (له من ماله قطع له قطعة) ولا يخفى أن هذا مع قوله أنفا والشيء قطعه تكرار (والعاضر جلد جيد الدباغ) عن أبي حنيفة وقد غضره إذا أجاد دباغه (و) العاضر (المبكر في - وانجحه) عن أبي عمرو (والعضير كأمير) مثل (الخضير) الغضير (الناعم من كل شيء) وقد غضر غضارة وبات غضير وغضير وغاضر وقال أبو عمرو والعضر الرطب الطرى قال أبو النجم

يحت ررقاها على تحويرها * من ذابل الارطى ومن غضيرها

(وعيش عضر مصر كفرج) فعضر (ناعم) رافه ومضرا اتباع (والغضرة) بالفتح (بت) ومنه المثل يأكل غضرة ويربض حجرة (و) العضار (كسحاب خرف) أخضر (يحمل) تعليقا (لرفع العين) قالت خنساء بنت أبي سلمى أخت زهير

ولا يغني توقي المرشياً * ولا عقد التميم ولا الغضار

إذا لاقى منيته فأمسى * يساقبه وقد حق الحذار

(و) غضار (كغراب جبل) نقله الصاغاني (و) اختضر فلان (و) اغتضر مينا (المفعول) إذا (مات شابا مصحفا) وفي اللسان والتكملة معهما (وسموا غضيرا كبرير وغضران) كسحبان (ورجل غضر الناصية ككف ودابة غضرتا مبارك) ونص الصاغاني رجل غضر الناصية مبارك ودابة غضرة الناصية مبارك والغواض في قيس (وغاضرة قبيلة من أسد) وهم بنو غاضرة ابن بغض بن ريث بن غطفان بن سعد (و) غاضرة (حي من) بنى غالب بن (معصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن وغاضرة أمه (وغضور) الرجل (غضب) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه وما نام لغضرا أي لم يكذبنا م وقيل هو بالعين والصاد المهملين وقد تقدم وحل فإغضرا أي ما كذب ولا قصر وما غضرن شقي أي ما تأخر والغضور بكه قربيات يشبه التمام لا يصدق عليه شحم وغاضرة بطن من ثقيف ومن بنى كندة ومجد غاضرة بالبصرة منسوب إلى امرأته وعبد الصمد بن داود الغضاري كسحاب عن السلفي والحسين بن الحسن الغضاري عن الصولي وأبو الفرج أحمد بن عمر الغضاري عن جعفر الخلدی وأحمد بن أبي نصر العدائى وأحمد بن علي بن سكر الغضاري شيخ الحافظ بن حجر محدثون والغضاري صاحب الجزء هو ابن السهال وبنو غويضة هم بنو ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وغويضة اسم أم ربيعة وغاضرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه وهي أم ربيعة وسلمة ونصر بن شكامه بن شبيب من بني السكون وبأهمهم روفون وغاضرة بطن من الهون بن خزيمه ابن مدركة وغاضرة بن مرة التميمي العنبري صحابي قاله ابن الكلابي (الغضير كعلبط وعلايط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشديد الغليظ) ورأيت في التكملة الفت بكه فروع علايط مجودا مصحفا وكان فيه أولا كعلبط فأصله بقوله بكعفروا المهد نقل عن المسودة الأصلية وقد أهمله صاحب اللسان أيضا وأما أخشى أن يكون العضور الذي سبق ذكره أنفا مأخوذا من هذا

(المستدرك)

(الغضير)

(الغضنفر)

فليظهر (الغضنفر الأسد) قاله الليث ويقال أسد غضنفر غليظ الخلق متغضنه (و) الغضنفر الجاني (الغليظ) قال الشاعر لهم سيد لم رفع الله ذكره * أرب غضوب الساعدين غضنفر وقال أبو عمرو والغضنفر الغليظ المتغضن وأنشد * درجابه كوال غضنفر * وقال الليث رجل غضنفر إذا كان غليظا أو

(غَضَفَر)

(المستدرِك)

(غَطَر)

(غَفَر)

غليظ (الجثة) قال الأزهرى والنون زائدة وأصله الغضفر (الغضافر كملابط) هذه المادة عندنا مكتوبة بالحجرة كأنه يشير بها إلى أنه مما زاد بها على الجوهرى مع أنها واحد فان نون غضفر زائدة كحقيقه الأزهرى وغيره ولذا ذكره الصاغاني في التكملة وقال هو (الاسد) ولم يقل أهمله الجوهرى على عادته في التنبيه عليه (و) في نوادر الأعراب برذون تغضل وغضنفرو قد (غضفر) وقندل اذا (ثقل) وذكره الأزهرى في الجاسى أيضا (وانغضفر) كبعفر (الجافى الغليظ) ومنه قولهم رجل غضنفر (كالغضنفر) كسفر رجل (بتقديم النون) * ومما يستدرن عليه اذن غنسنفرة وهى التى غلظت وكثر لحمها قاله أبو عبيدة ونقله صاحب اللسان ثم رأيت البدر القرافى قال الاوثر تقديم هذه المادة على ما قبلها وأن تكتب بالاسود لانها في النسخ وان تكتب مادة غ ض ن فر بالاحر لانها من الزيادات وذكر الجوهرى ما فيها فى ع ض ف ر وحكم بزيادة النون انتهى فتأمل (الغطر) أهمله الجوهرى وهولغة فى (الخطر) وقال ابن دريد الغطر بالفتح فعل مما يقال (مريغطر يسيده) مثل (يخطر والغطر كاردب ويضم أوله) اللغة الاولى هى المشهورة وأما الثانية التى ذكرها المصنف فالصواب فيها بالطاء المشالة فان الصاغاني هكذا ضبطه فقال والغطر والغطر وكلاهما على وزن اردب ويدل على ذلك أيضا مناظرة أبى عمرو مع أبى جزة فى هذا الحرف فان أباجزة صم ان الغطر هو (القصور) بالغين والطاء كفى اللسان أى لا بالعين والطاء ولعل المصنف لما رآهما فى نسخة التكملة ظن أنهما كلمة واحدة وانما الفرق فى الشكل فتنبه لذلك وقبل الغطر هو (الغليظ) الى القصر (و) قال أبو عمرو والغطر والغطر هو (المنظار اللحم المربوع) القائمة وأنشد * لم أر أنه مودنا غطيرا * (غفره يغفروه) غفرا (ستره) وكل شئ سترته فقد غفرتة وتقول العرب اصبح ثوبك بالسواد فهو أغفر لوسخه أى أحل له وأعطى له (و) غفر (المتاع) جملة (فى الوعاء) وقال ابن سيده غفرا المتاع فى الوعاء يغفره غفرا (أدخله وستره) وأوعاه (كأن غفروه) كذلك غفر (الشيب بالخضاب غطاه) وأغفروه قال حتى اكتسبت من المشيب عمامة * غفراء أغفروا بها خضاب

(و) الغفر والمغفرة التغطية على الذنوب والعفو عنها وقد (غفر الله ذنبه يغفره غفرا) بالفتح (وغفرة حسنة بالكسر) عن اللحياني (ومغفرة وغفورا) الاخيرة عن اللحياني (وغفرا نابضهما) كقعود وعثمان (وغفيرا وغفيرة) ومن الاخير قول بعض العرب أسألك الغفيرة والناقة الغزيرة والعزى العشيرة فانها عليلك يسيرة (غطى عليه وعفاه عنه) وقيل الغفران والمغفرة من الله أن يصون العبد من أن يمسسه العذاب وقد يقال غفر له اذا تجاوز عنه فى الظاهر ولم يتجاوز فى الباطن نحو قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا الذين لا يرجون أيام الله حقيقه المصنف فى البصار (واستغفروه من ذنبه) ولذنبه (واستغفروه اياه) على حذف الحرف (طلب منه غفره) قولاه فعلا وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا لم يؤمر وأن يسأله ذلك باللسان فقط بل به وبالفعل حقيقه المصنف فى البصار وأنشد سيبويه

استغفر الله ذنبا لم تحصىه * رب العباد اليه القول والعمل

(والغفور والغفار) والغافر (من صفات الله تعالى) وهما من أبنية المبالغة ومعناها السائر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم (وغفر الامر يغفرت بالضم وغفيرة أصلحه بما ينبغي أن يصلح به) ويقال ما عندهم عذيرة ولا غفيرة أى لا يعذرون ولا يغفرون ذنبا لاحد قال سحر الخي

يا قوم ليست فيهم غفيرة * فامشوا كما تشي جمال الحيرة

أى مانعوا عن أنفسكم ولا تهربوا فانهم أى بنى المصطلق لا يغفرون ذنبا أحدا منكم ان ظنروا به (والمغفر ككبرو) المغفرة (بها) (و) الغفارة (ككاتبه زرد من الدرع) ينسج على قدر الرأس (يلبس تحت القلنسوة) ويقال هو روف البياضة (أو خلق يتفنع بها) وفى بعض الاصول به (المتسلخ) وقال ابن شميل المغفر خلق يجعلها الرجل أسفل البياضة تسبغ على العنق فتقيه قال ورعما كان المغفر مثل القلنسوة غير أنها أوسع ببقية الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم تلبس البياضة فوقها فذلك المغفر يرفل على العاتقين ورعما جعل المغفر من ديباج وخز أسفل البياضة وقرأت فى كتاب الدرع والبياضة لابي عبيدة معمر بن المثنى التميمى ما نصه فاذا لم تكن يبنى الدرع صفحا وكانت سردا محركة وقد تحول السين زاياف يقولون زردا وهو الحلق فهى مغفر وغفارة مكسورة الغين قال وطمرة جرداء تضمر بالمدحج ذى الغنارة

ويقال لها تسبغة قربما كانت ظاهرة الحلق ورعما بطنها وظهروها ديباج أو خز أو بزبون وحشوها بما كان ورعما اتخذوا فوقها قونسا من فضة وغير ذلك انتهى (و) الغنارة (ككاتبه خرقه) تلبسها المرأة فتعطى رأسها ما قبل منه وما در غير وسط رأسها وقيل هى خرقه تكون دون المقنعة (نوق بها المرأة خمارها من الدهن) والغفارة أيضا (الرقعة التى) تكون (على خز القوس الذى يجرى عليه الوتر) وقيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجرى عليها الوتر (و) الغفارة (السحابة فوق السحابة) وفى التهذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة (و) الغفارة (رأس الجبل) (و) غفارة اسم (جبل) بعينه عن الصاغاني (والغفر) بالفتح (البطن) قال

٢ قوله قال سحر الخي وكان

خرج هو وجاعة من
أصحابه الى بعض متوجهااتهم
فصادفوا فى طريقهم بنى
المصطلق فهرب أصحابه
فصاح بهم وهو يقول ذلك
وخص جمال الحيرة لأنها
كانت تحمل الانتقال كذا
فى اللسان

٣ قوله أو بزبون على وزن

فرعون هكذا ضبطه أبو
عبدة كذا بخط الشارح
فى هامش مسوده اه

هو القارب التالي له كل قارب * وذو الصدر النامي اذا بلغ الغفرا

(و) الغفر (زبر الثوب) وما شاكله واحده غفرة (ويحرك) ويقال غفرا الثوب هديه وهذب الحماص وهي القطف رقاها ولينها وليس هو اطراف الاردية ولا الملاحف (وغفر) الثوب (كفرح غفرا) (واغفار) اغفيرارا (نار زبره) وقال ابن القطاع اخرج زبره (و) الغفر (ولد الاروية وضعه أكثر) والفتح قليل (ج اغفار) كقفل وأققال (وغفرة كعنبه وغفور) بالضم الاخيرة عن كراع والاني غفرة وأمه مغفرة وقد أغفرت والجمع مغفرات قال بشر

وصعب رل الغفر عن قذاته * بجافاته بان طوال وعرعر

وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكى هذا غفر كثير وهي آروى مغفر لها غفر قال ابن سيده هكذا حكاه أبو عبيد والصواب آروية مغفر لان الآروى جمع أو اسم جمع (و) الغفر (منزل للقمر ثلاثة أنجم صغار) وهي من الميزان (و) الغفر (شيء كالحوالي (و) الغفر) بالكسر ولد البقرة عن الهجري (و) قال ابن دريد الغفر زعموا (دويبة) نقله الصاغاني (و) الغفر (بالفتح صغار الكلاب) وأغفرت الارض نبت فيها شيء منه (و) الغفر (شعر العنق واللحين والقفا) والجهة وقيل هو شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجهة ونحو ذلك كالغفر بالفتح قال الرازي

قد علمت خود بساقها الغفر * ليروين أوليبيد الشجر

(كالغفار بالضم) وهولغة في الغفر محركة قال الرازي

تبدي نقيازاتها خمارها * وقسطة ماشاها غفارها

القسطة عظم الساق قال الجوهري ولست آرويه عن أحد (والغفير) هكذا هو في النسخ كما مر والذي في اللسان وغيره والغفر بفتح فسكون فليظرو غفرا الجسد وغفرا شعره الصغار القصار (و) قال أبو حنيفة يقال (هو غفر القفا ككتف) في قفاه غفر (وهي غفرة الوجه) اذا كان في وجهها غفر (والجاء الغفير) بالمد (البيضة التي تجمع الرأس وتضمه) قال أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة البيضة اسم جامع لما فيها من الاسماء والصفات التي من غير لفظها والبيضة قبائل صفائح قبائل الرأس يجمع أطراف بعضها الى بعض بمسير يشدون طرفي كل قبيلتين الى آخر ما قال (و) يقال (جاء غفيرا وجم الغفير) بالاضافة (وجاء الغفير والجاء الغفير وجاء غفيرا) ممدود في الكل (وجاء الغفيري) بانقصر (وجم الغفيرة وجاء الغفيرة) الثلاثة ذكرهم الصاغاني (والجاء الغفيرة وجاء غفيرة والجاء الغفيري) يقال أيضا جاءوا (بجاء الغفير والغفيرة أي) جاؤا (جميعا شريفهم ووضعهم) و (لم يخلأ أحدوهم كثيرون وهو عند سيبويه) ولم يحل الا الجاء الغفير من الاحوال التي دخلها الالف واللام وهو نادر وقال الغفير وصف لازم للجاء يعني انك لا تقول الجاء وتسكت (الاسم) وليس بفعل الا انه (موضوع موضع المصدر) أي ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه (أي مررت بهم جوما غفيرا) كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وطرا وكافة وأدخلوا فيه الالف واللام كما أدخلوها في قولهم أوردوها العرا أي أوردوها عرا (ك) وجعله غيره مصدرا وأجاز ابن الانباري فيه الرفع على تقديرهم وقال الكسائي العرب تنصب الجاء الغفير في التمام وترفعه في النقصان) وقد ذكر غير واحد من الأئمة هذا البحث في جم مستقصى وسيأتي ان شاء الله تعالى وفي البصائر جاء القوم جاء غفيرا والجاء الغفير أي باجمعهم والجم والجيم الكثير من كل شيء وفي النهاية في حديث أبي ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير أي جماعة كثيرة (وغفر المريض) وكذا الجريح يغفر غفرا من حد ضرب اذا قام من مرضه ثم (تكسر كغفر بالضم) على ما لم يسم فاعله (و) غفر (العاشق عاد عيده) بعد السلو قال الشاعر

خليلى ان الدار غفر لذى الهوى * كما يغفر المحموم أو صاحب الكلام

(و) غفر (الجرح) يغفر من حد ضرب اذا تكسر و (انتقض) وغفر بالكسر لغة فيه ذكره ابن القطاع وهو في اللسان أيضا وزاد ابن القطاع وغفر الجرح كفرح اذا برأ وهو من الاشداد وهذا قد أغفله المصنف وغيره من أرباب الافعال فهو مستدرك عليه (و) غفر (الجلب السوق) يغفرها غفرا (رخصها والمغافرو والمغافير المغاير) وهو صنف شبيه بالناطف ينخه العرط فيوضع في ثوب ثم ينضح بالماء فيشرب وقد تقدم في غفر (الواحد مغفر كثير ومغفر ومغفور بضمهم ما ومغفار ومغفير بكسرهما) وقد يكون المغفور أيضا للعشر والسلم والتمام والطبع وغير ذلك وفي التهذيب يقال لصمغ الرمث والعرط مغاير ومغافير الواحد مغفورة ومغفور ومغفر بالكسر وقال ابن الاثير المغافير صمغ يسيل من العرط غير ان رانحة ليست بطيبة وقال الليث صمغ الاجاسة مغفار وقال أبو عمرو والمغافير الصمغ يكون في الرمث وهو حلو يؤكل واحداه مغفور وقال ابن شميل الرمث من بين الخضر له مغافير وهو شيء يسيل من طرف عيسد انما مثل الدبس في لونه وقال غيره المغافير عسل حلومثل الرب الا انه أبيض (والمغفوراء الارض ذات مغافير) وهي ممدودة قاله ابن دريد وحكى أبو حنيفة ذلك في الراعي وأغفر العرط والرمث ظهر فيهما ذلك وأخرج مغافيره (وتغفر وتغفر اجتنها) من شجرها فن قال مغفر قال خرجنا نتغفر ومن قال مغفور قال نتغفر (و) قولهم (هذا الجنى لأن يكذب المغفر) وروى أبو عمرو ولا أن

تكدى المغفرا (مثل يضرب في تفضيل الشيء) قالوا (يقال ذلك لمن ينال الخير الكثير) والمغفر هو العود من شجر الصغيع يصعب به ما يبض فيقتض منه شراب طيب وقال بعضهم ما استدار من الصغيع يقال له المغفر وما استدار مثل الاصبع يقال له الصعور وما سال منه في الارض يقال له الذوب وفي الحديث ان قادم مقدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أي ان المطر نزل عليهم حتى صار كالغفر من النبات وقيل أراد ان رمثها قد أخرجت مغافيرها قال ابن الاثير وهذا أشبه ألا تراه وصف شجرها فقال وأبرم سلمها وأغدق أذخرها (و) غفيرة (بكهينة امرأة والحسن بن غفير العطار) المصري هكذا بخط الذهبي في الديوان ووقع بخط الصاغاني في التكملة البصري والاول الصواب (كرير يحدث) قال الحافظ في التبصير واه كان في حدود الشامائة وقال الذهبي عن يوسف بن عدي كذاب وضاع (و) بنو غافر بطن) من بني سامه بن لؤي منهم عطية بن جابر بن غافر الغافري (و) بنو غفار ككتاب) قبيلة من كنانة وهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة (رط) سيدنا (أبي ذر) جندب بن جنادة (الغفاري) رضى الله عنه وقد تقدم ذكره ثلاث مرات ومنهم ايماء بن رخصة واليهم البيت وأبو بصرة الغفاري اسمه جيل وبنته عزة صاحبة كثير وابن أبي اللعم وأبو رهم وغيرهم (و) يقال (ما فيه غفيرة) ولا عذرة أي (لا يغفر لا حد ذنبا) ولا يقبل عذرا قال صفرا الى يا قوم ليست فيهم غفيرة * فامشوا كما تمشي جبال الحيرة

٣ قوله واليهم البيت هكذا بخطه ولم يفهم له معنى ولعله واليهم النسب فخره اه

(المستدرک)

أي تشاؤوا في سيركم ولا تخفوه فانهم يعني بني المصطلق لا يغفرون ذنب أحد منكم ان ظفروا به (والغفور) بكوه (البطخ الحربي) أوفوع منه) وعليه اقتصر الصاغاني (والغفارية مشددة بصم) كذا ذكره الصاغاني * قلت وهما قرينتان احدهما في الشرقية والثانية في الجيزية (و) غفر (كقفل حصن بالين) من أعمال أيبين (وأغفر النخل اغفارا ركب البسر شئ كالقشر) قال ابن القطاع والصاغاني وأهل المدينة يسمونه الغفا * ومما يستدرک عليه اغتفر ذنبه مثل غفرو وهو غفور جمع غفر وغفرو قال غفر الله له وتغافرا عاكلا واحدا منهما صاحبه بالمغفرة واهم آفة غفور بغيرها وغفر الدابة محركة نبات الشعر في موضع العرف والغفر نبات ربي يثبت في السهل والاكام كأنه عصافير خضر قيام اذا كان أخضر فاذا ابيض فسكانه حجر غير قيام والغفيرة الكثيرة والزيادة وبه فسر حديث علي رضى الله عنه اذا رأى أحدكم لاخيه غفيرة في أهل أو مال فلا تكون له فتنة وغفار ككتاب ميسم يكون على الحد وأبو غفار المثنى بن سعيد وأبو غفار غالب التمار واختلاف في الاخير فقال القلان انه أبو عفان وغفار العابد محدثون وآمنة بنت غفار زوجة ابن عمر التي طلقها وهي حائض وكرير غفير بن جرير النسبي الحداد وحسان بن علي بن غفير النسبي وحفيده عبد الله ابن أحمد بن حسن بن حسان وعلي بن نصر بن محمد بن غفير وأبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الهروي الحافظ محدثون ومن سجعات الاساس فلان صدق قوله غفاري ٣ وصدق وعده غفاري ومن المجاز قول زهير

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها * فلاقت بيانا عند آخر معهد

٣ قوله وصدق وعده الذي في الاساس وزيد وعده اه (المستدرک) (عمر)

أي لم تغفر السباع غفلتها عن ولدها فأكلته * ومما يستدرک عليه غلورا يقع فلام مشددة مضمومة وآف بعداء جسد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى الغافقي سمع ببغداد ابن البطر وطراد وابنه محمد بن عبد الرحمن بن غلور اقيقه محدث (الغمر الماء الكثير كالغمير) كما مبر قال أبو زيد يقال للشيء اذا كثر هذا كثير غمير وقال ابن سيده وغيره ماء غمر كثير غمرق بين الغمورة وقال ابن الاثير أي يغمر من دخله ويغطيه (ج غمار وغمر) يقال بحر غمر وغمر وبجار غمار وغمرور ويقال ما أشد غمورة هذا النهر (و) من المجاز الغمر (الكريم) السخى (الواسع الخلق) وجهه غمار وغمرور (و) وجهه غمار وغمرور (و) من المجاز الغمر (من الخيل الجواد) كما يقال فرس بحروسك وفرس غمر كثير العدو واسع الجري (و) الغمر (من الثياب السابغ) الواسع وهو مجاز (و) الغمر (من الناس جاعتهم ولقيقتهم) وزجتهم وكثرتهم (كغمورهم محركة وغمرتهم وغمارتهم بالضم ويفتح) وجمع الغمورة غمار وكذلك غمارهم وغمارهم يضم ويفتح يقال دخلت في غمار الناس وغمارهم وغمرهم وخمرهم أي في زجتهم وكثرتهم ومنه حديث أو بس أكون في غمار الناس أي جمعهم المتكاثف وقد تقدم (و) الغمر (من لم يجرب الامور) وهو الجاهل الغمر قال ابن سيده ويقاس من ذلك لكل من لا غناء عنده ولا رأى (وبثلت ويحرك) ويقال رجل غمر وغمر لا تجربة له بحرب ولم تحسكه التجارب * قلت الفتح والضم والتعريف هو المنصوص عليه في الامهات اللغوية وأما الكسر فغير معروف * وفاته الغمر ككتف والغمر كعظم ذكرهما صاحب اللسان وأنشد على الاول بيت الشماخ

لا تحسبني وان كنت امرأ غمرا * كبحية الماء بين الغمر والشيد

٣ قوله لا يغفر له هو خطاب من اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم كافي اللسان وعبارته وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي لا يغفر له الخ اه

هكذا روى قال ابن سيده لا أدري أهو اتباع أم لغة وجمع الغمر بالضم اغمارا ويصح أن يكون جمع المحرك كسبب وأسباب وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما لا يغفر له أن قتلتم نفر من قريش اغمارا والمغمر من الرجال من استجهله الناس وقد غمر غميرا (و) الغمر اسم (سيف خالد بن زيد بن معاوية) بن أبي سفيان وكان قد قرأ على كعب الاحبار وتظهر في النجوم وعقبه دمشق (و) الغمر أيضا اسم (فوس الجلف بن حكيم) ذكرهما الصاغاني (و) في الحديث ذكر غمر يفتح فسكون وهو (بترقية بمكة) حفرها بنو سهم (و) غمرا أيضا (ع) يعرف بغمردى كندة (بينه وبينها) أي مكة (يومان) ورا وجره قال طرفة

وكلاهما مجاز وفلان مغفور النسب غير مشهوره كان غيره ملاء فيه ويقال فيه غمارة وغمارة ورأيت قد غمرا الجاهل بطول قوامه وهو أغمرهم به أي أوسعهم فضلا وبلت الابل أغمارها إذا شربت شربا قبيلا وهو جمع غمر بالكسر كان لها اغمارا قد بلتها وهو مجاز وغمارة كقائمة عين ماء بالبادية نسب إلى غمارة من ولد جبر بن نعله الأزهرى وغمير بن يزيد بن عبد الملك بن مروان والغمر بن ضرار الضبي والغمر بن أبي الغمر والغمر بن المبارك وأبو الغمر عبدون بن محمد الجهني وأبو الغمر محمد بن مسلم وأبو زيد عبد الرحمن بن الغمر وأحمد بن عبد الله بن أبي الغمر وأبراهيم بن الغمر بن الحصين القتباني وأحمد بن الغمر الدمشقي والحارث بن الغمر الحنصلي والغمر بن محمد وخزرج بن علي بن العباس بن الغمر أبو طالب البغدادي وأحمد بن ثبعا بن غمر الاندلسي ومكي بن محمد بن الغمر المؤدب وأحمد بن الغمر بن محمد القاضي الأيوودي وأبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن القاسم بن الغمر الكلبي وأحمد بن شجاع بن غمر بالواو وهكذا وغيره من أهل الاندلس وأبو الغمر موسى بن اسمعيل الأحمي واسمعيل بن فليح الغمرى الغافقي ومنهم من ضبطه بالضم أيضا والوليد بن بكر الغمرى الاندلسي السرقسطي الحافظ الرحال وأبو القاسم علي بن محمود الغمرى القصار البغدادي وصدقة بن أبي الحسن الغمرى وعبد الملك بن محمد بن سليمان الغمرى وأبو الغصين الغمرى محدثون وغمارة بالضم قبيلة من البربر ومنها الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغمارى المقرئ سبط زيادة ومنية الغمر قرية كبيرة من قرى مصر على شاطئ النيل وقد دخلتها (الغمر الجوهري) أهلها الجوهري وقال الليث (غمر) يعمل على القوس من وهي بها وقد غميرها) وهي الغميرة ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي قبحار بالقاف (وغمر المطر الروضة) غميرة (ملاءها) غمير (الماء تابع جرعه) هكذا في النسخ وفي التكملة جريه ولكن في تهذيب ابن القطاع الغميرة تتابع الجرع يصحح المالمصنف (الغمير كسفرجل) والذال محجمة كفي النسخ ومثله في التكملة قال الأزهرى وكان ابن الأعرابي قال مرة الغمير بالذال المهملة ثم رجع عنه وقد أهمله الجوهري وقال أبو العباس هو (المخلط في كلامه وفعاله) الغمير أيضا (من لا يفهم شيئا) هكذا نقله الصاغاني وتبعه المصنف وأظنه أخذ من تفهيم ابن الأعرابي للبيت الآخر ذكره وهو تفسير لامد كوك لا الغمير وقد غلط الصاغاني فتأمل (و) قيل الغمير (الناعم السمين) (و) قيل هو السمين (المنهم) وقيل الممتلئ سمنا أنشد ابن الأعرابي

(غَمِير)

(غَمِير)

قوله وقال أبو عمر هكذا في خطه مضبوط بضم العين والذي في التكملة أبو عمرو وهو المعروف اه

لقد رأيته رب غمير * حسن الرواء وقلبه مد كوك
قال المد كوك الذي لا يفهم شيئا (و) قيل الغمير الشاب (الريان شبابا) وأنشد ثعلب

لا يبعدن عصر الشباب الأنضر * والخبط في عيساه الغمير

(غَمِير)

(وغمير غميرة) وكذا غمير غميرة إذا (كال فأكثر) نقله الصاغاني هنا والأزهرى في ترجمة غمير (غمير بالضم) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (لقب) أبي أحمد (عيسى بن موسى التيمي) مولاهم (النجاري) صدوق روى عن مالك والسفيانين والليث وعنه ابن المبارك وأدم ابن أبي إياس ومحمد بن سلام البيهقي توفي سنة ١٨٥ وقال اسحق بن حزم سبع وثمانين أو أحرست وثمانين وقال ابن القراب بسرخس وأنما قلب به لجرة وجنته * قلت كأنه معرب غمير آو وقد غفل عنه المصنف وهو واجب الذكر (و) أبو عبد الله (محمد بن) أبي بكر (أحمد بن) محمد بن سليمان بن كامل (النجاري صاحب تاريخ بخارا) وأنما قيل له غمير لطلبه حديث غمير المتقدم ذكره حدث عن أبي صالح الخيام وغيره وعنه أبو المفطر هناد بن إبراهيم النسفي وتوفي سنة ٤١٣ * ومما يستدرك عليه غمير بالغيم قرية بصغدة من أهلها أبو الفضل محمد بن ماجد بن عصمة الفقيه الغميري روى عن أبي أحمد الحارثي وغيره (الغنافر بالضم المغفل والضبعان الكثير الشعر) أهمله الجوهري وأورده الصاغاني في ترجمة غفر بناء على أن النون زائدة وهو الحق وأهمله أيضا صاحب اللسان فلم يذكره هنا ولا في غفر قال القرافي على أن حق هذه المادة أن تذكر بعد غ ن د ر * ومما يستدرك عليه غفر بكسر فاءه أبو محمد الحسن بن بشر بن اسمعيل بن عذق بن جبير بن غنفر شيخ مصري لعبد الغني بن سعيد ويقال فيه بالعين المهملة (تغفر بالماء) أهمله الجوهري هنا واستطرده في غ ن د ر على عادته وقد تقدم هناك أن معناه (شربه بلا شهوة) كغفر والنون زائدة وهناك ذكره الصاغاني أيضا فلا يكون مثل هذا مستدركا على الجوهري (والغنرة ضفوف الرأس وأكثره الشعر) قد تقدمت هذه العبارة بعينها في غ ن د ر وذكره الصاغاني أيضا هناك فأعادته هنا تكرار (و) تقدم أيضا ذكر الحديث أن أبا بكر رضى الله عنه قال لابنه عبد الرحمن وقد وجهه (يا غنثر) وضبطوه (بجفر وجندب وقنفذ) وروى الصاغاني أيضا بالمشناة الفوقية والعين وهو (شتم أي يا جاهل) من الغنارة وهو الجهل (أو) يا (أحق) من الغنراء وهي الضبيع وقد توصف بالحق (أو) يا (تقيل) وهو الذي فسر به الأزهرى (أو) يا (سفيه أو) يا (الليم) والنون زائدة ويرى أيضا بالعين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه هنا الغنر ماء بعينه عن ابن جني (غلام غندر بجندب وقنفذ) أهمله الجوهري وذكره الصاغاني في آخر ترجمة غدر لان النون زائدة وقال ابن دريد (سمين غليظ) وقال غيره غلام غندر وغندر وغمير (ناعم ويقال للمبرم الملح يا غندر وهو) أيضا (لقب محمد بن جعفر) بن الحسين بن محمد أبي بكر (البصري) الحافظ المفيد

(المستدرك)

(الغُنَاثِرُ)

(المستدرك)

(تَغْنَرُ)

(المستدرك) (غُنْدَرُ)

صاحب شعبه بن الجراح وقال المبرد (لانه أكثر السؤال) أي استفهاماً لا اعتناً (في مجلس ابن جرير) حين قدم البصرة وأملى (فقال) له (ما تريد يا غندر فلزمه) هذا اللقب وغلب عليه وقد ترجمه الخطيب في التاريخ فأطال إلى أن قال استدعى من مرو إلى بخارا يحدث بها فأتى بالمفازة سنة ٣٧٠ * قلت والغندر كزبور الغلام الناعم الحسن الشاب والعامّة تفخه ((الغور)) بالفخ (القهر من كل شيء) وعمقه وبعده ورجل بعيد الغور أي قعر الرأي جيده وفي الحديث انه مع ناسا يدكرون في القدر فقال انكم قد أخذتم في شعبين بعيدى الغور أي يبعدان تدركوا حقيقة علمه كالما الغار الذي لا يقدر عليه ومنه حديث ومن أبعد غورا في الباطل منى (كالغورى كسكرى) ومنه حديث طهفة بن أبي زهير النمى رضى الله عنه أتينا ليارسول الله من غورى تهامة باكوار الميس ترقى بنا العيس (و) غور تهامة (ما بين ذات عرق) منزل الحاج العراق وهو الحدين نجد وتهامة (الى البحر) وقيل الغور تهامة وما يلي الين وقال الاصمعي ما بين ذات عرق الى البحر غور وتهامة (و) قال الباهلي (كل ما انحدر) مسيله (مغربا عن تهامة) فهو غور (و) الغور (ع) منخفض بين القدس وحوران مسيرة ثلاثة أيام في عرض فرسخين وفيه الكتيب الاحمر الذي دفن في سفحه سيدنا موسى الكاظم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والتسليم وقد تشرفت بزيارته (و) الغور (ع) بديار بنى سليم (و) الغور أيضا (ماء لبنى العدوية و) الغور (اتيان الغور كالغور) كقعود (والاغارة والتغوير والتغور) يقال غارا قوم غورا وغورا وأغاروا وغوروا وتغوروا وأتوا الغور قال جرير

يأمر خزرة مارا نسا مثلكم * في المنجدين ولا بغور الغار

وقال الاعشى نبي يرى ما لاترون وذكره * أغار لعمرى في البلاد وأنجد

وقيل غاروا وأغاروا وأخذوا نحو الغور قال الفراء أغار لغة في غاروا حجاج بيت الاعشى قال صاحب اللسان وقد روى بيت الاعشى مخروم النصف * غار لعمرى في البلاد وأنجد * وقال الجوهرى غار لغور أي أتى الغور فهو غار قال ولا يقال أغار وقد اختلف في معنى قوله * أغار لعمرى في البلاد وأنجد * فقال الاصمعي أغار بمعنى أسرع وأنجد أي ارتفع ولم يرد أتى الغور ولا أنجد قال وليس عنده في اتيان الغور الا غار وزعم الفراء انها لغة واحججهم هذا البيت انتهى * قلت وقال ابن القطاع في التهذيب وروى الاصمعي * أعام لعمرى في البلاد وأنجد * وقال لو ثبتت الرواية الاولى لكان أغار ههنا بمعنى أسرع وأنجد ارتفع ولم يرد أتى الغور وأنجد وليس يجوز عنده في اتيان الغور الا غار انتهى * قلت وناس يقولون أغار وأنجد فإذا أفردوا قالوا غار كما قالوا ههنا أتى الطعام ومروا أتى فإذا أفردوا قالوا أمرأتى وقال ابن الاعرابي تقول ما أدري أغار فلان أم مارا أغارأتى الغور ومارا أتى أنجد * وقال ابن الاثير يقال غار إذا أتى الغور وأغار أيضا وهي لغة قليلة والتغوير اتيان الغور يقال غورنا وغرنا بمعنى (و) الغور أيضا (الدخول في الشيء كالغور) كقعود (والغبار) ككباب الاخيرة عن سيبويه ويقال انك غرت في غير مغار أي دخلت في غير مدخل (و) الغور أيضا (ذهاب الماء في الارض كالغوير) يقال غار الماء غورا وغورا وغور في الارض وسفل فيها وقال ابن القطاع غاض واقتصر على المصدر الاول وقال اللحياني غار الماء وغور في العيون (و) الغور (الماء الغار) وصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز قل رأيتم ان أصبح ماؤكم غورا ماء بالمصدر كما يقال ماء سكب وأذن حشر ودرهم ضرب (و) الغور المظم من الارض ومثل (الكهف) في الجبل كالسرب (كالغارة والمغار وبضمان والغار) وفي التنزيل العزيز لوليجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا (ومغارات الشمس) تغور (غيارا) بالكسر (وغورا) بالضم (وغورت غابت) وكذلك القمر والنجوم قال أبو ذؤيب

هل الدهر الا ليلة ونهارها * والاطلوع الشمس ثم غيارها

(أو الغار كالبيت في الجبل) قاله اللحياني (أو المنخفض فيه) قاله ثعلب (أو كل مطمئن من الارض) غار قال الشاعر

تؤم سننا أو كم دونه * من الارض محدود بانغارها

(أو) هو (الجور) الذي (يأوى اليه الوحشي ج) أي الجمع من كل ذلك القليل (اغوار) عن ابن جنى (و) الكثير (غيران) وتصغير الغار غوير (و) الغار (ما خلف الفراشة من أعلى الفم أو الاخدود) الذي (بين اللعين أو) هو (داخل الفم) وقيل غار الفم نطعاه في الحنكين (و) الغار الجماعة من الناس وقال ابن سيده (الجمع الكثير من الناس و) الغار (ورق الكرم) وبه فسر بعضهم قول الاخطل

آلت الى النصف من كافاء أنافها * علق ولثمها بالحن والغار

(و) الغار ضرب من الشجر وقيل (شجر عظام له) ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحل أصغر من البندق أسود يقشر له لب يقع في الدواء وورقه طيب الريح يقع في الطر يقال لثم الغار الدهشت واحدة غارة ومنه (دهن) الغار قال عدى بن زيد

رب ناربت أرمقها * تقضم الهندى والغارا

(و) الغار (الغبار) عن كراع (و) الغار (ابن جلة المحدث) هكذا ضبطه البخارى وقال حديثه منكرفى طلاق المنكره (أو هو بالزاي) المجهه وهو قول غير البخارى * قلت روى عنه يحيى الوحاظى وجاعة وضبطه الذهبي في الديوان فقال غازى بن جبلة

بزاي وباء وفيه وقال البخاري الغار براء (و) الغار (مكيال لاهل نسف) وهو (مائة قضيز) نقله الصائغاني (و) الغار (الجيش) الكثير يقال اتقى الغاران أي الجيشتان ومنه قول الاخنف في انصراف الزبير عن وقعة الجبل وما صنع به ان كان جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب (و) الغار لغتي (الغيرة بالكسر) يقال فلان شديد الغار على أهله أي الغيرة وقال ابن القطاع غار الرجل على أهله بغار غيرة وغارا وقال أبو ذؤيب يشبه غيلان القدر بحجب الضرائر

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حري تفاحش غارها

(والغاران الضم والفرج) وقيل هما البطن والفرج ومنه قيل المري يسمى لغاريه وهو مجاز قال الشاعر

ألم تر أن الدهر يوم ويلة * وأن الفتى يسمى لغاريه دأبها

قال الصائغاني هكذا وقع في المجل والاصلاح وتبعهم الجوهري والرواية عانيا والشعر لزيد بن جناب الكلبي (و) قال ابن سيده الغاران (العظمان) اللذان (فيهما العينان وأغار) الرجل (عجل في المشي) وأسرع قاله الاصمعي وبه فسر بيت الاعشى السابق (و) أغار (شد القتل) ومنه جبل مغار يحكم القتل وشديد الغارة أي شديد القتل (و) أغار (ذهب في الارض) والاسم الغارة (و) أغار (على القوم غارة وغارة دفع عليهم الخيل) وقيل الاغارة المصدر والارة الاسم من الاغارة على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وأغار على العدو بغارة ومغارا (كاستغارو) أغار (الفرس) اغارة وغارة (اشتد عدوه) وأسرع (في الغارة وغيرها) وفرس مغار يسرع العدو وغارته شدة عدوه ومنه قوله تعالى والمخيرات صبها * قلت ويمكن أن يفسر به قول الطرماح السابق

* أحق الخيل بالركض المغار * (و) أغار فلان (بني فلان جاءهم لينصروه) وفيثوه (وقد يعذبني بالي) فيقال جاءهم لينصروهم أولينصروه قاله ابن القطاع (و) يقال أغار اغارة الثعلب اذا (أسرع) ودفع في عدوه (ومنه) قولهم في حديث الحمج (أشرق ثبير كيما نغير أي) نفرو (نسرع الى البحر) ون دفع الحجارة وقال يعقوب الاغارة هنا الدفع أي ندفع للنفر وقيل أراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال أغار اذا أتى الغور (ورجل مغوار بين الغوار بكسرهما) مقاتل (كثير الغارات) وكذلك المغاور (وغارهم الله تعالى يغورهم ويغيرهم) غيارا مارهم ويغير (أصابعهم بخصب ومطر) وسقاهم وبرزق أناهم وغارهم أيضا نفعهم قاله ابن القطاع والاسم العبرة بالكسريانية وواو ية وسيد كرفي اليا أيضا وهو مجاز (و) غار (النهار اشتد حره) ومنه الغائرة قال ذو الرمة

ترلنا وقد غار النهار وأوقدت * علينا حصى المعزاء شمس تنالها

(و) من المجاز (استغور الله تعالى) أي (سأله الغيرة) بالكسر أشد تعلب

فلان تجللا واستغور الله انه * اذا الله سنى عقد شئ تيسرا

ثم فسر فقال استغور من الغيرة وهي الميرة قال ابن سيده وعندى ان معناه أسألو الخصب (وقد غار لهم) غيارا مارهم ونفعهم (و) كذا (غارهم غيارا) ويقال ذهب فلان بغير أهله أي غيرهم (و) من ذلك قولهم (اللهم فرنا) بكسر الفين وقصها من يغور ويغير (بقيت) وكذا بخير ومطر (أعنا به) وأعطينا اياه واسقنا به وسيد كرفي اليا أيضا (والغائرة القائلة) (نصف النهار) من قولهم غار النهار اذا اشتد حره (و) التغوير القائل (و) غور نفو يرا دخل فيه) أي نصف النهار (و) يقال أيضا غور تغويرا اذا (زل فيه) للقائلة ٣ ومن معجمات الاساس غوروا ثم ثوروا قال جرير

أنحن لتغوير وقد وجدنا الحصى * وقال النعوس نورا الصبح فاذهب

وقال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

وغورن في ظل الغضا وتركنه * كقرم الهجان القادر المتشمس

وقال ابن الاعرابي المغور النازل نصف النهار هنيهة ثم رحل (و) يقال أيضا غور تغويرا اذا (نام فيه) أي نصف النهار (كفار) ومنه حديث السائب لما ورد على عمر رضي الله عنه بفض نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد التومة القليلة التي تكون عند القائلة ومن رواء تغير راجعه من الغرار وهو النوم القليل (و) يقال أيضا غور تغويرا (سار فيه) قال ابن شميل التغوير أن يسير الراكب الى الزوال ثم ينزل وقال اللمث التغوير يكون نزولا للقائلة ويكون سيرا في ذلك الوقت والجهة للنزول قول الراعي

وقال ذو الرمة في التغوير بجملة سيرا

براهن تغويري اذا لآل أرفلت * به الشمس أزر الخزورات العواتل

ورواه أبو عمرو وأرقلت أي حركت (و) فرس مغار شديد المفاصل (واستغار الشعم فيه) أي في الفرس (استطار ومنه) وفي كلام المصنف نظر اذ لم يذكرنا الفرس حتى يرجع اليه الضمير كتراه وأحسن منه قول الجوهري استغار أي سمن ودخل فيه الشعم وهو تفسير لقول الراعي

٣ قوله ومن معجمات الاساس الخ عبارة وغوروا ساعة ثم ثوروا أي ثلوا وقت القائلة قال جرير أنحن لتغوير وقد وجدنا الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجاجم وتقول غارت عينك غورا وغار ماؤك غورا وغار نجمك غيارا وتغور قال لييد سريت بهم حتى تغور نجهم وقال النعوس نورا الصبح فاذهب اه ومنه تعلم ما في كلام الشارح اه

رعته أشهر وأحلا عليها * فطار التي فيه واستغارا

و يروى فسار التي فيها أي ارتفع واستغار أي هبط وهذا كما يقال * تصوب الحسن عليها وأرتقى * قال الازهرى معنى استغار في بيت الراعي هذا أي اشتد وصلب يعني شعم الناقة ولجها إذا كثرت كما يستغير الحبل إذا غبر أي اشتد قتله وقال بعضهم استغار شعم البعير إذا دخل جوفه قال والقول الأول (و) استغارت (الجرحة) والقرحة (تورمت ومغيرة) بضم (وتكسر الميم) في لغة بعضهم وليس اتباعا لحرف الحلق كشعير وبعير كما قيل ٢ اسم ومنهم مغيرة (بن عمرو بن الاخنس) هكذا في سائر النسخ والمعروف عند المحدثين انه مغيرة بن الاخنس بن شمر بن الثقفي من بني غيرة بن عوف بن ثقيف حليف بني زهرة قتل يوم الدار كذا في أنساب ابن الكلبي ومثله في معجم ابن فهد والتجريد للذهبي وفي بعض النسخ وابن الاخنس وهذا يصح لو ان هناك في الصحابة من اسمه مغيرة ابن عمرو فليست أم (و) مغيرة (بن الحرث) بن عبد المطلب مشهور بكنيته مما جاءه منهم الزبير بن بكار وابن الكلبي وقد وهما ابن عبد البر في الاستيعاب هنا فجعله أخا أبي سفيان فتنبه وفي الصحابة رجل آخر اسمه المغيرة بن الحرث الحضرمي (و) مغيرة (بن سلمان) الخزاعي روى عنه حميد الطويل وحديثه في سنن النسائي مرسل (و) مغيرة (بن شعبة) بن مسعود بن معتب الثقفي من بني معتب بن عوف وهو مشهور (و) مغيرة (بن نوفل) بن الحرث بن عبد المطلب له رواية (و) مغيرة (بن) أبي ذئب (هشام) بن شعبة القرشي العامري ولد عام الفتح وروى عن عمرو وهو جند الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب المدني (صهايون) رضى الله عنهم * وفاته من الصحابة مغيرة بن رديبة روى عنه أبو اسحق خرج له ابن قانع ومغيرة بن شهاب المخزومي قيل انه ولد سنة اثنتين من الهجرة (وفي المحدثين خلق) كثير اسمهم المغيرة (والغورة الشمس) عن ابن الاعرابي ومنه قول امرأة من العرب لبنت لها هي تشفيني من الصورة وتسترن من الغورة وقد تقدم أيضا في المصاد (و) الغورة الغائرة وهي (القائلة) نقله الصاغاني (و) الغورة (ع) بناحية السماوة (و) غورة (بالضم) عند باب هراة وهو غورجي على غير قياس) قاله الصاغاني واليه انساب الامام أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد الجراحي النورجي راوية سنن الترمذي حدث عنه أبو الفتح عبد الملك بن سهل الكروخي ونوفى سنة ٤٨١ (و) الغور (بلاها ناحية) متدعة (بالجم) واليه انساب السلطان شهاب الدين الغوري وآل بيته ملوك الهند وروسيا وقال ابن الاثير هي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة ومنها أبو القاسم فارس بن محمد بن محمود الغوري حدث عن الباغندي (و) الغور أيضا (مكيال لاهل خوارزم) وهو (اثنا عشر محنا) والسخ أربعة وعشرون منا كذا نقله الصاغاني (وتغاوروا آثار بعضهم على بعض) وكذا تغاوروا مغاورا (والغور مركز بزماء م) معروف (لبنى كلب) بن وبرة بناحية السماوة (ومنه قول الزباء) تكلمت به (لما) وجهت قصيرا للخمى بالعمري العراق ليعمل لها من برة وكان قصير يظلمها بنار جذيمة الارش فحمل الاجال صناديق فيها الرجال والسلاح ثم (تنكب قصير بالاجال) هكذا بالجم جمع جل كذب وأسباب (الطريق المنهج) وعدل عن الجادة المألوفة (وأخذ على الغور) هذا الماء الذي لبني كلب فأحست بالشر وقالت (عسى الغوير أبوسا) جمع بأس أي عساه أن يأتي بالأس والشر ومعنى عسى هنا ما ذكر في موضعه قال أبو عبيد هكذا أخبرني ابن الكلبي وقال ثعلب أتى عمر بن عبد العزيز فقال * عسى الغوير أبوسا * أي عسى الريبة من قبلك وقال ابن الاثير هذا مثل قديم يقال عند التهمة ومعناه ربحا جاء الشر من معدن الخير وأراد عمر بالمثل لعلاك زينت بأمة وادعيت له لقيط فاشهد له جماعة بالشر فتركها زاد الازهرى فقال عمر حينئذ هو حور ولاؤه لك وقال أبو عبيد كانه أراد عسى الغوير أن يتحدث أبوسا وأن يأتي بأبوس قال الكيميت قالوا أساء بنو كز فقلت لهم * عسى الغوير بأبوس واغوار

(أوهو) أي الغوير في المثل (نصف غيران اناسا كانوا في غا) فأنها عليهم أو أتاهم فيه عدو فقتلهم فيه (فصار مثالا لكل ما يحاف أن يأتي منه شر) ثم صغر الغار ف قيل غوير وهذا قول الاصمعي (و) غارهم يغورهم ويغورهم نفعمهم و(اغتار) امتارو (انتفع واستغار) هبط أو (أراد هبوط أرض غور) وهذا الأخير نقله الصاغاني وهو المستغير (والغورة كسحابة) ينجب الظهران (نقله الصاغاني) (وغور بن بالضم أرض) نقله الصاغاني (وغور بن بالضم) أيضا (و) غور (بن عمرو) نقله الصاغاني (وذو غاور كهاجر) رجل (من) بني (ألهان بن مالك) أخى همدان بن مالك (والغوير الهزيمة والطرده) وقد غور تغورا (والغارة السرة) نقله الصاغاني كأنها لغورها (والغور كغيب الدية) لغة في الغير بالياء يقال غار الرجل يغوره وبغيره إذا أعطاه الغيرة والغورة وهي الدية رواه ابن السكيت في الواو والياء وسيد كرفي بالياء أيضا * ومما يستدرك عليه أغار صيته إذا بلغ الغور وبه فسر بعض بيت الاعشى السابق والغويرا تيان الغور يقال غورنا وغرنا بمعنى وقال الاصمعي غار الرجل يغور إذا سار في بلاد الغور هكذا قال الكسائي وغار الشيء طلبه يقال غارت في غير مغار أي طلبت في غير مطلب وأغار عينه وغارت عينه تغور غورا وغورا وغورت دخلت في الرأس وغارت تغار لفة فيه وقال الآخر

وسائلة بظهر الغيب عني * أغارت عينه أم لم تغارا

والغوير كأميراهم من أغار غارة الثعلب قال ساعدة بن جؤبة

٢ قوله اسم ومنهم لوقال
اسم جماعة ومنهم الخ لكان
أولى اه

(المستدرك)

بأق اذأولى العدى تبددوا * يحفض ريعان السعاة غويرها

والغارة الخليل المغيرة قال الكيميت بن معروف

ونحن صبحنا آل نجران غارة * نعيم من مزار المراح النواد

يقول سقيناهم خيلا مغيرة ٢ وغاورهم مغارة ٣ أغاروا بعضهم على بعض ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أغاورهم في الجاهلية والمغار كساجد في قول عمرو بن مرة * ويبيض نلا في أكف المغاور * يحتمل أن يكون جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بالكسر يحذف الالف أو حذف الياء من المغاور ير والمغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة ومنه حديث سهل فلما بلغنا المغار استحثت فرسى وهى الاغارة نفسها أيضا قاله ابن الأثير وقوم مغاور يروخيل مغيرة بضم الميم وكسرها وفرس مغوار سريع وقال الليث بن سعد والجمع مغاور قال طفيل

عناجيج من آل الوجيه ولاحق * مغاور رفيا للاربيب معقب

وقال الليث فرس مغار بالضم شديد المفاصل قال الازهرى معناه شدة الاسر كما نه قتل فتسلا قلت وهو مجاز به فسر أبو سعيد الضرير بيت الطرمح السابق * أحق الخيل بالركض المغار * كذا نقله شيخنا من أحسن الكلام ومحاسن الكرام لابن النعمان بشير بن أبي بكر الجعفرى التبريزى والغارة النهب وأصلها الخليل المغيرة وقال امرؤ القيس

* وغارة سرحان وتقريب تنقل * وغارته شدة عدوه وقال ابن رزج غور النهار إذا زالت الشمس وهو مجاز والاغارة شدة القتل وحبل مغار محكم القتل وشديد الغارة أى شديد القتل فالاغارة مصدر حقيقى والغارة اسم يقوم مقام المصدر واستغوار اشتد وصلب واكتزوا والغيرة صنف من الحوارج السبائية تسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة زاد الحافظ المقتول على الزندقة * قلت وقال الذهبي في الديوان حكى عنه الاعمش ان عليا كان قادرا على احياء الموتى أحرقوه بالنار وأغار فلان أهله أى تزوج عليهم احكامه أبو عبيد عن الاصمعي والغار موضع بالشأم وغار حراء وغار ثور مشهوران وغار فى الامور أدق النظر كغار ذكره ابن القطاع وهو مجاز ومنه عرفت غور هذه المسئلة وفلان بعيد الغور متعمق النظر وهو بحر لا يدرك غوره والمغير يون بطن من مخزوم وهم بنو المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال عمر بن أبي ربيعة منهم معنى نفسه

قنى فانظري يا أسم هل تعرفينه * أهذا المغيرى الذى كان يذكر

ويقال بنى هذا البيت على غارة الشمس اذا ضرب مستقبلا لمطلعها وهو مجاز وفارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغورى بالضم حدث عن الباغدى وولده أبو الفرج محمد بن فارس ابن الغورى حدث وأبو بكر محمد بن موسى الغورى ذكره المالبني وحسام الدين الغورى قاضى الحنفية بمصر ذكر انه نسب الى جبل بالترك والغور بالفتح ناحية واسعة وقصبتها يابسان وذات الغار واد بالجزا فوق قوران ((الغيرة بالكسر الميرة) كالفيار ككتاب من غارهم يغيرهم وغار لهم أى مارهم ونفعهم وذهب فلان يغير أهله غير أى مارهم ومنه قول بعض الاغفال

مازلت فى منكظة وسير * لصبية أغيرهم بغيرى

(وغير بمعنى سوى) والجمع أغيار وهى كلمة يوصف بها ويستثنى قال الفراء (وتكون بمعنى لا) فتنسبها على الحال كقوله تعالى (فن اضطر غير باغ ولا عاد أى) فن اضطر (جائعا لا بغيا) وكقوله تعالى غير ناظرين اناه وقوله تعالى غير محلى الصيد (و) قال أيضا بعض بنى أسد وقضاعة ينصبون غير اذا كان (بمعنى الا) تم الكلام قبلها أولم يتم يقولون ماجا فى غيرك وماجا فى أحد غيرك وفى اللسان قال الزجاج من نصب غير فهو على وجهين أحدهما الحال والاخر الاستثناء قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق (وهو اسم ملازم للاضافة فى المعنى ويقطع عنها لفظا ان فهم معناه وتقدمت عليها ليس قيل وقولهم لا غير لحن) وصوبه ابن هشام (وهو غير جيد لانه مسموع فى قول الشاعر) مانصه

(جوابا به تنجوا عتد فور بنا * لعن عمل أسلفت لا غير تسئل)

وقد اخبر به) امام النخاعة فى عصره (ابن مالك) وهو شيخ المصنف (فى باب القسم من شرح التسهيل وكان قولهم لحن مأخوذ من قول السيراني) مانصه (الحذف انما يستعمل اذا كانت الاو غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الحمد لم يجز الحذف ولا يجاوز بذلك مورد السماع انتهى كلامه) أى السيراني (وقد سمع) ذلك فى قول الشاعر المتقدم ذكره فلا يكون لحن وهذا هو الصواب الذى نقلوه فى كتب العربية وحققوه (ويقال قبضت عشرة ليس غيرها بالرفع وبالتنصب وليس غير بالفتح على حذف المضاف واخمصار الاسم وليس غير بالضم ويحتمل كونه ضمة بناء واعراب وليس غير بالرفع وليس غير بالتنصب ولا تعرف غير بالاضافة لشدة اجهامها) ونقل النووى فى تهذيب الامعاء واللغات عن ابن أبي الحسين فى شامله منع قوم دخول الالف واللام على غير وكل وبعض لانها لا تعرف بالاضافة فلا تعرف باللام قال وعسدى لا مانع من ذلك لان اللام ليست فيها التعريف ولكنها اللام المعاقبة للاضافة نحو قوله تعالى فان الجنة هى المأوى أى مأواه على ان غيرا قد تعرف بالاضافة فى بعض المواضع وقد يحمل الغير عن الضد والكل على الجملة والبعض على الجزء فيصح دخول اللام عليها هذا المعنى انتهى قال البدر القراني لكن فى هذا خروج عن محل

٣ قوله وغاورهم مغاوره
الخ عبارة الملسان وتغاور
القوم أغار بعضهم على
بعض وغاورهم مغاوره ثم
ذكر الحديث وقال أى
أغير عليهم ويغيرون على
اه فتأمل

(غير)

النزاع كالابحني (واذا وقعت بين ضدين كغير المغضوب عليهم ضعف اهما معا أو زال) قال الازهرى خفضت غير هنا لانها نعت للذين جازان تكون نعتا لمعرفة لان الذين غير مصمود صمده وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الالف واللام فيها بمنزلة النكرة ويجوز أن يكون غير نعتا للاسماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مصمود صمدها قال وهذا قول بعضهم والفراء يأبى أن يكون غير نعتا للذين لانها بمنزلة النكرة وقال الاخفش غير بدل قال ثعلب وليس بممتنع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم (واذا كانت للاستثناء أعربت اعراب الاسم اتالي) الواقع بعد (الاف في ذلك الكلام) وذلك ان أصل غير صفة والاستثناء عارض (فتنصب في جاء القوم غير زيد وتجرى نصب والرفع في ما جاء أحد غير زيد واذا أضيف لمبنى جار بناؤه على الفتح كقوله) أي الشاعر

(لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حمامة في غصون ذات أو قال)

وقد أشبع ابن هشام القول في غير بما لا مزيد عليه واستدرك البدر الدمايني في شرحه ما ينبغي النظر له والوقوف بالتأمل لديه (وتغير) الشئ (عن حاله تحول وغيره جعله غير ما كان و) غيره (حواله وبذله) وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يكمل غير النعمة أنعمها على قوم حتى يغير واما بأنفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله (والاسم) من التغير (الغير) عن اللعين في وأنشد * اذا أنا مغلوب قليل الغير * قال ولا يقال الا غيرت ذهب اللعين الى ان الغير ليس بمصدر واذا ليس له فعل ثلاثي غير مزيد (وغير لدهر كغيب أحداه) وأحواله (المغيرة) وورد في حديث الاستسقاء * ومن يكفر الله يلق الغير * وقال ابن الأنباري في قولهم لا أرا في الله بل غير الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال ويجوز أن يكون جعلا واحدة غير (وأرض مغيرة) بالفتح (ومغيرة) أي (مسقية) أو مطورة (وغارة غيره) غيرا (وداه) وقال أبو عبيدة غارني الرجل يغورني ويعرفني اذا وداه من الدية وغاره من أخيه يغيره ويغوره غير أعطاه الدية (والاسم) منه (المغيرة بالكسر) و (ج الغير كغيب) وقيل الغير اسم واحد مذكروا الجمع أغيار مثل ضلع وأضلاع وقال أبو عمرو والغير جمع غيرة وهي الدية قال بعض بني عذرة

لجدة عن أبي نينا أنوفكم * بني أمية ان لم تقبلوا الغيرا

وعيره اذا أعطاه الدية وأصلها من المغيرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل قال أبو عبيدة وأغاسمي الدية غيرا فيما أرى لانه كان يجب القود فغير القود به فسميت الدية غيرا وأصله من التغير وقال أبو بكر سميت الدية غيرا لانه غيرت عن القود الى غيره واه ابن السكيت في الواو والياء (و) قال ابن سيده (غار) الرجل (على امرأته) كذا غارت (هي عليه يغار) بعلامة المذكر الغائب ومؤنثه (غيرة) بالفتح (وغيرا) بغيرها (وغارا وغيارا) ككتاب قال الاعشى

لاحه الصيف والغيار واشفا * قى على سقبة كقوس الضال

وتقدم الاستشهاد على الغار في المادة التي تقدمت (فهو غيران) بالفتح (من) قوم (غياري) كسكاري (وغياري) بالضم أيضا كما قاله الجوهري قال البدر القرافي ولم يحج ثمن من الجمع بالضم مع الفتح غيره وغير سكاري وغيالي وحبني المصنف الكسري في كسالي أيضا (وغيور) كصبور (من) قوم (غير بضمين) صحت الياء لحقها عليهم وانهم لا يستقلون الضمة عليها استقلها هم لها على الواو ومن قال رسل قال غير والغيور فعول من الغيرة وهي الحمية والافتة (و) يقال رجل (مغيار) أي شديد الغيرة (من) قوم (مغيار) قال النابغة شمس موانع كل ليلة حرة * يحلفن ظن الفاحش المغيار

(وهي غيري) كسكاري (من) قوم (غياري وغيور من غير) ولو قال وهي غيري وغيوروا الجمع كان أخصرو ويقال رجل غيور وامرأة غيور بلاها لان فعولا يشترك فيه الذكروا لاثنى (وغارهم الله تعالى بطر) بغيرهم غيرا وغيارا (سقاهاهم) وأصاهاهم بخصب (و) غارهم (بجحر) بغيرهم غيرا وغيارا (اعطاهاهم) وكذا بالرزق (و) غار (فلانا) بغيره غيرا (نفعه) فاعثاره وانتفع قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

ماذا يغربا بنى ربيع عويلهما * لا ترقدان ولا يؤسى لمن رقدا

يقول لا يغني بكاؤهما على أبيهما من طلب ثأره شيئا (وأغار) الرجل (أهله تزوج عليها فغارت) هي حكاة أبو عبيدة عن الأصمعي وقد تقدم في غ و ر أيضا لان المادة واوية ويائية (وغايره) بسلعة مغيرة (عارضه بالبيع وبادهو) غاره غير اماره و (اغثار امارا) وخرج يغتار لاهله أي يمتار نفسه الصاعا في عن الفراء (و) من المجاز (بنات غير الكذب) هكذا في التكملة وفي الاساس جاء بنات غير أي بأكاذيب أنشد ابن الاعرابي

اذا ما جئت جاء بنات غير * وان وليت أسر عن الذهابا

(والغيار بالكسر البدال) مصدر غار السلعة قال الاعشى

فلا تحسني لكم كافرا * ولا تحسني أريد الغيارا

(و) الغيار أيضا علامة أهل الذمة كالزناز للمجوس (ونحوه) وقيل هو علامة اليهود (وغيره) بالفتح (فرس الحرث بن يزيد) الهمداني نقله الصاغاني (و) غير (كغيبه اسم) وهو أبو قبيلة * وما يستدرك عليه المغير الذي يغير على غيره أداته ليخطف عنه

و يرمحه قال الاعشى واستحث المغيرون من القوم وكان النطاف مافي العزالي
وقال ابن الاعرابي يقال غير فلان عن بغيره اذا حط عنه رحله وأصلح من شأنه ويقال ترك القوم يغيرون أى يصلحون الرجال قال
الشاعر
جدي فمأنت بأرض تغيير * واغتر في دلج وتهجير
وتغايرت الاشياء اختلفت وتغير الشيب تنقه وفلان لا يتغير على أهله أى لا يفار وتقول العرب أغير من الحى أى انها لازم المحموم
ملازمة الغيور بلعلها ورجل غيار واهى أة غياره كثيرة الغيرة والانفة وغيره بن سعد بن ليث بن بكر جد بني الكبير البدرين وغيره
أيضا جلدوا ثلث بن الاسقم وفي ثقيف غير بن عوف بن ثقيف
(فصل الفاء) مع الراء (الفارم) معروف وهو موز (ج فتران) بالكسر (وفتره كعنبه) والفور (كسر دلل ذكر) عن
ابن الاعرابي قال عكاشة بن أبي مسعدة السعدي

(قَار)

كان هم حمرالى حجر * نبط بمثنيه من الفأ والفور
وقيل هو كقولهم ليل لائل ويوم ايوم (وانقارة للالائي) كما قالوا للذكري والائى من الحمام حمامة والفأرة مهموزة وقد يترك
همزها تخفيفا وعقيل همز الفأرة والجنة والمؤمى والحوث (و) الفأرة همز بغير همز (ريج) يكون (في رسخ) البعير وفي المحكم في
رسخ (الدابة تنفس) بتشديد الشين (اذا مسحت وتجمع اذا تركت كالفأرة بالضم) همز ولايمز (و) الفأرة (شجرة) همز ولايمز
(و) الفأرة (ناجحة المسكن) بجماسى به لانه من الفأري يكون في قول بعضهم (أو الصواب ايراد فارة المسكن في و ر
لفوران وانحتها) وانتشارها (أو يجوز همزها لانها على هيئة الفأرة) قال الجاحظ سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فارة المسكن
فقال ليس بالفأرة وهو بالخشف أشبه ثم قال فارة المسكن يكون بناحية يبت يصيدها الصياد فيه صب سرتها بعصاب شديد وسرتها
مدلاة فيجتمع فيها دمها ثم تذبح فاذا سكنت قورا الدرة المعصبة ثم دفنها في الشعير حتى يستحيل الدم الجامد مسكاذا كما بعدما كان
دمالا يرام نشأ قال ولولا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد تطيب بالمسكن ما تطيبت به (و) من اللطائف (قيل لاعرابي أنهم همز الفأرة
فقال الهرة همزها) وانما عني بالهمز الغرض (ولبن فتر ككتف وقعت فيه الفأرة) وقد فتر كفرح وكذا طعام فتر (وأرض فتره
ومفارة كثيرها) كما يقال أرض جردة اذا كثر جرداها (وفأر) الرجل (كنع حفر) حفر الفأر (و) قيل فأر (دفن ونجأ) أنشد
نعلب
ان صبيح ابن الزنا قد فأرا * في الرضم لا يترك منه حجرا

قال الصغاني البيت لخندق الديري في عبدلهم يقال له صبيح سرق خطفه له فدفنها في هضاب ورضم عندهم (والفترة بالكسر) عن
الزهري (والفؤارة كهمامة والفتيرة) ككريمة عن ابن دريد (والفترة كعنبه وتترك همزتها) تخفيفا (حلبة وتقر يطبخ)
شبيه بالدواء يعطى (للفساء) وفي التهذيب هي حلبة تطبخ حتى اذا فارت فورانها ألقيت في معصر فصفت ثم يلقى عليها ثم تنحساها
المرأة النفساء (وسعيد بن فأر شيخ ليزيد بن هرون وفأرد بأرمينية) نقله الصاغاني وهو في معجم ياقوت قال ونسب اليه بعض
المتأخرين * وما يستدرك عليه الفأر العضل من اللحم والفأر مقدار معلوم من الطعام وهو دخيل وقال يعقوب فارة
الابل ان تفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت الشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت جلودها ففاحت منها رائحة
طيبة قال الراعي يصف ابلا
لها فارة زفرا بمل عشية * كما فتن الكافور بالمسكن فاتفقه

(المستدرك)

وفأرة الجبل الغسانية أم عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كاتبة وأحمد بن عبد الكريم بن علي المصري عرف بابن فارة
دخل الاندلس وحدث ذكره ابن بشكوال (قتر) الشيء والحرو وفلان (يفتر ويفتر) من حد نصر وضرب (فتورا) كعقود (فتارا)
كغراب (سكن بعد حدة ولان بعد حدة) وقوله تعالى في وصف الملائكة لا يفترون أى لا يكتنون عن نشاطهم في العبادة (وفتره)
الله تعالى (فتيرا) وفتره (وفتر المساء سكن حره فهو فتر) بين الحار والبارد (وفاتور) كذلك (و) فتر (الشيء كاله) وقدره (بفتره)
كما يقال شبره اذا كاله وقدره بشبره (و) فتر (جسمه) يفتر (فتورا لانت مفاصله وضعف والفتر محركة الضعف) ويقال أجدي نفسي
فترة وهي كالضعفة ويقال للشيخ قد علمته كبرة وعمرته فترة (و) الفتر (العضل من اللحم) (و) الفتر (مقدار معلوم من الطعام) هكذا في
سائر النسخ وهو مأخوذ من عبارة الصاغاني في التكملة وقد أخطأ المصنف في النقل فان العضل من اللحم هو فأر بالهمز كذا هو في
نسخة التكملة مجوزا يحط المصنف في مادة ف أ ر ويدل له أيضا مافي اللسان ويقال للحم المتن فأر المتن ويرابيع المتن وكذا قوله
مقدار معلوم من الطعام هو الفأر بالهمز هكذا في التكملة مجوزا يحط المصنف وزاد بعده وهو دخيل ثم ذكر بعده فأر بلد بنواحي
أرمينية فأراد المصنف اياهما في ف ت ر وهم لا يكاد يتنبه له كل أحد فاعلم ذلك ولا تغتر بأراء المقلدين (وأفتره الداء أضعفه)
وكذلك أفتره السكر (والفتار كغراب ابتداء النشوة) عن أبي حنيفة وأنشد للاخل
ونجرت بعد الهدى وصرحت * صهباء ترى شربها فتار

(قَتر)

(وطرف فتر) فيه فتور (ليس بمجاد النظر) وقال الجوهري اذا لم يكن حديدا وقال ابن القطاع فتر الطرف انكسر نظره وفي البصائر
الطرف الفأر الذي فيه ضعف مستحسن (والفتر بالكسر ما بين طرف الابهام وطرف المشيرة) والجمع أفتر وقال الجوهري ما بين

طرف السبابة والابهام اذا فقتهم ما (و) القتر (بالضم كالسفرة) تعمل (من الخوصر يخل عليها الدقيق) نقله الصانعاني ولم يعزه وهو قول أبي زيد (واقترة) بالفتح (ما بين كل يمينين) وفي الصحاح ما بين كل رسولين من رسل الله عز وجل من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة (و) القتر (سمكة اذا وطنتها أخذت في الرعدة في الرجلين حتى تعرف كالقتر كقنب) هكذا نقله الصانعاني * قلت وهي الرعدة موجودة بنيل مصر (و) عن ابن الاعرابي (أقتر) الرجل فهو مقتر اذا (ضعف) هكذا في النسخ والصواب ضعفت (جفونه) فانكسر طرفه (و) أقتر (الشراب قتر شاربه) كما يقال أقطف الرجل اذا قطفت دابته وعليه يحمل الحديث نهي عن كل مسكر ومقتر فالمسكر الذي يزيل العقل والمقتر الذي يقتر الجسد اذا شرب أي يحمي الجسد ويصير فيه قنورا ومنهم من قال أقتره بمعنى قتره أي جعله فاترا (وقتر الصواب تفتير التحير) لا يسير (وسكن ونهيا للمطر) وهو مجاز وقال الاصمعي قتر مطر وفرع ماؤه وكف وتحير وبه فسر قول ابن مقبل يصف صهايا

تأمل خليلي هل ترى ضوءا بارق * عيان مرته ربح نجد فقتر

وقال حماد الرواية قتر أي أقام وسكن (واستقتر الفرس استقبر) هكذا في النسخ والصواب استقم كافي الاساس وهو مجاز (واقتتر الدقتر) لغة بني أسد كما نقله الفراء هنا ذكره الصانعاني وقدره له صنف في التاء مع الراء وجعله هناك لغة مستقلة (وقتر بالفتح اسم امرأة) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك لان اطلاقه نص فلا يحتاج الى ذكره * قلت انما ذكره لبيان منشأ الوهم في كونه بالكسر فذكره شيرا الى أن قوله (وهم الجوهرى) انما هو في نسيطة بالكسر فلولم يذكر الفتح كان بظن أن الوهم في كونه اسم امرأة وليس كذلك فظهر بذلك أن ذكر الفتح ليس مستدركا على ما زعمه شيخنا قال المسيب بن علس وروى للاعشى

أصرمت جبل الوصل من قتر * وهجرتا ولجبت في الهجر

وسمعت حلفتها التي حلفت * ان كان سمعنا غير ذي وقتر

هكذا أنشده ابن بري وقال المشهور عند الرواة من قتر بفتح الفاء وذكر بعضهم انها قد تكسر ولكن الاشهر في الفتح * قلت فلهي ما قرره ابن بري لا وهم ينسب الى الجوهرى لانه قد حكى الكسر وفي التكملة قال الجوهرى القتر ما بين طرف السبابة والابهام اذا فقتهم ما أو ما قول الشاعر * أصرمت جبل الود من قتر * فهو اسم امرأة ربط الجوهرى الثاني الى الاول وضمه اياه اليه في قرن واحد يقتضى أن يكون الثاني بكسر الفاء كما هو عادته في تصنيفه واسم المرأة قتر بالفتح انتهى وقد يجاب عن هذا بأن الكسر محكي أيضا كما نقله ابن بري ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وظاهر بما ذكره ابن بري والصانعاني أيضا توهمين ما زعمه شيخنا تبعه اللبدر القرافي ان منشأ الوهم في ضبط الجوهرى اياه بالقلم بالكسر في قول الاعشى السابق وذلك لا يعتد به لاحتمال انه تحريف ولم يتعرض لضبطها بالقلم حتى يعتد عليه ويتوجه التوهم اليه فتأمل * ومما يستدرك عليه قتر البدر سكن وقتر العامل عن عمله قصير فيه وقتره غيره وهو مجاز ﴿المتكرر كمنصر وخجور الفتح كمنر بثلاث الفاء وفتح التاء وبكسر الناء وسكون التاء وفتح الكاف﴾ فهي خمس لغات والاصل فيه مثال فلسطين ودرخين والذي بكسر الفاء وسكون التاء والكاف لغة فيهما (الداهية و) قبل (الامر الجب العظيم) وقبل ان النون للجمع أي الدواهي والشدائد واقتره روافيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصنفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتغال والغلبة أنشد ابن دريد قال أنشد ابن الكلابي لرجل من كلب قديم فيه ذكره فجعل كايبياعيرا كما جعله الحرث بن حنظلة في شعره

كليب العير أيسر منك ذنبا * غداة يسومنا بالفتح كرين

فما ينحيكم مناشيما * ولا قطن ولا أهل الجون

﴿الفاثور﴾ بالمثلثة عند العامة (الطست) هكذا نسب صاحب اللسان (أو) هو (الطشة ان) ونسبه الزمخشري للعامة (أو) هو (الخوان) يتخذ (من رخام أو فضة أو ذهب) وعم بعضهم به جميع الاخوة ونخص الازهرى فقال ر أهل الشام يتخذونه من رخام يسهونه الفاثور ومنه حديث أسراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة

ونحرا كفاثور اللجين يزينه * نوقديا قوت وشذرا منظما

ونحرا كفاثور اللجين وناهدا * وبطنا كغمد السيف لم يعرف الحلا

ومثله لمعن بن أوس (و) في النهاية الفاثور الخوان وقيل طست وقيل جام من فضة أو ذهب ونسبه (قرص الشمس) فاثورها أي على التشبيه قال الاغلب العجلي * اذا انجلي فاثور عين الشمس * (و) قال أبو عمرو الفاثور المعجاة وهي (الناجود والباطية و) فاثور (ع) عن كراع * قلت بنجد قال لبيد * بين فاثورا فاق فالدخل * (و) في التكملة الفاثور (الجماعة في الشعر) الذين يذهبون خلف العدو في الطلب (و) الفاثور أيضا (الجا سوس) قاله الصانعاني (و) قال ابن سيده وغيره وهم على فاثور واحد المراد به (المنزلة والنشاط) هكذا في النسخ بالنون والشين المجهمة وهو غلط والصواب البساط بالوحدة والسين المهملة أي على منزلة واحدة وبساط واحد وقال الليث في كلامه ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فاثور واحد كأنه عنى على بساط واحد (و) في حديث علي رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء أي خوان وقد يشبه (الصدر) الواسع به فيسمى فاثورا قال الشاعر

(المستدرك)

(الفكر)

(الفاثور)

(المستدرک)

(فَجَرَ)

لهاجيد ريم فوق فائورفضة * وفوق مناط الكرم وجه مصور
(و) الفائور (الجفنة) عند ربيعة نقله ابن سيده وغيره أى على التشبيه * ومما يستدرک عليه الفائورية الجلمات وبه فسر قول
ليد حقائبهم راح عتيق ودرمك * وربط فائورية وسلاسل
قلت أراد بالسلاسل هنا الدروع قاله أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة في باب ما جاء به بعض ما في الدرع فقام مقام الدرع وقيل
الفائورية هنا الأثونة وفي الروض الأنف الفائورسيكة الفضة وقيل ابريق من فضة وفي اللسان الفائور المائدة بلغة أهل الجزيرة
يقال هم على فائور واحد أى مائدة واحدة (الفجر ضوء الصباح وهو حرة الشمس في سواد الليل) وهما فجران أحدهما المستطيل
وهو الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والاخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحترق الاكل والشرب على الصائم
ولا يكون الصبح الا الصادق وقال الجوهري الفجر في آخر الليل كاشفق في أوله قال ابن سيده (وقد انفجر الصبح وتفجر وانفجر عنه
الليل وأفجروا دخلا فيه) أى الصبح كما تقول أصبحوا من الصبح وأنشد الفارسي

فما أفجرت حتى أهب بسدفة * علاجم عين ابنى صباح تثيرها

وفي كلام بعضهم كنت أحل إذا أصعرت وأرحل إذا أفجرت وفي الحديث أعرس إذا أفجرت وأرتحل إذا أسفرت أى أنزل للنوم
والتعريس إذا قربت من الفجر وأرتحل إذا أضاء (و) قال ابن السكيت (أنت مفجر) من ذلك الوقت (الى طلوع الشمس) وحكى
الفارسي طريق فجر واضح (الفجار ككذب الطرق) مثل الفجاج (و) الفجر تفجير الماء (انفجر الماء) والدم ونحوهما من
السيال (وتفجر سال) وانبعث (وفجره هو) يفجره بالضم فجرا فانفجر أى يجسه فانجيس (وفجره) تغيير اشدد للكثرة
(و) المفجرو (المفجرة منفجرة) من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع تفتح الماء (كالفجرة بالضم) المفجرة (أرض تظمئن
وتفجر) وعبارة المحكم فتفجر (فيها أودية) والجمع المفاجر ومقابر الوادي مرافضه حيث يرفض اليه السيل (وفجرة
الوادي) اطلاقه يقتضى أن يكون بالقعر والصواب انه بالضم (متسعة الذي ينفجر اليه الماء) كنفجرته (و) من الهجاز (انفجرت)
عليهم (الدواهي أتهم من كل وجه) كثيرة بغته وكذا انفجر عليهم العدو إذا جاءهم بغته بكثرة كافي الأساس واللسان (و) أصل
(الفجر) الشق ثم استعمل في (الانبعاث في المأصبي) والمحارم (والزنا) وركوب كل أمر قبيح من عين كاذبة أو كذب (كالفجور
فيهما) كفعود (فجر) الرجل بالمرأة يفجر فجورا زنى والمرأة زنت (فهو فجور) كصبور (وفاجور) نقله الصاغاني (من)
قوم (فجر بضمين) وامرأة فجورا أى من نسوة فجر (و) رجل (فاجر من) قوم (فجار وفجرة) كطلاب وطلبة وفي
الحديث ان التجار يبعثون يوم القيامة بخار الامن اتقى الله (والفجر بالحريل العطاء والكرم والجود والمعروف) قال أبو ذؤيب

مطاعيم للضيف حين الشتا * شتم الأنوف كثير والفجر

وقال أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر في الخير وقال عمرو بن امرئ القيس يخاطب مالك بن النجاشي

خالفت في الرأي كل ذي فجر * والحق يامال غير ما تصف

هكذا صواب انشاده كما قاله ابن بري (و) الفجر (المال) عن كراع (و) الفجر (كثرت) قال أبو محمد النخعي

فقد أجود وما مالى بذى فجر * وأكتم السر فيه ضربة العنت

(و) قد (تفجر بالكرم وانفجر) قال ابن القطاع وفجر الرجل فجرا أى كفرج تكرم (والفاجر المقول) أى الكثير المال وهو على

النسب (و) الفاجر (الساحر) نقله الصاغاني (و) يقال للمرأة (بالفجار) كقطام وهو (اسم معدول عن الفاجرة) يريد يا فاجرة قال

النابعة انا اناقسنا خطيتنا بيننا * فحملت برة واحملت فجار

قال ابن جني فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كما ان برة كذلك قال وقول سيديويه انها معدولة عن الفجرة تفسر على

طريق المعنى لا على طريق اللفظ (وأفجره وجده فاجرا وفجر) الرجل يفجر فجورا (فسق و) فجرا أيضا (كذب) زاد ابن القطاع

وأراب وأصله الميل والفاجر المائل وقال أبو ذؤيب

ولا تخنوا على ولا تشطوا * بقول الفجران الفجر حوب

أراد بالفجر الكذب ويسمى الكاذب فاجرا الميلة عن القصد (و) فجر فجورا (عصى وخالف) وبه فسر ثعلب قولهم في الدعا ونخلع

ونترك من يفجر فكأن من يعصيك ومن يخالفك ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا استأذنه في الجهاد فنهض لضعف بدنه

فقال له ان أطلقتنى ولا أفجرتك أى عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو (و) قال المؤرج فجر الرجل (من مرضه برأ) فجر (كل

بصره و) فجر (أمرهم فسدوا) من الهجاز فجر (الراكب) يفجر (فجورا مال عن سرجه و) فجر (عن الحق عدل) ومنه قولهم كذب

وفجر وفي حديث عمر رضى الله عنه استعمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقتبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر * مامسها من نقب ولادبر * فاغفر له اللهم ان كان فجر

أى كذب ومال من الصدق وقال الشاعر

قلتم فتى لا يفجر الله عامدا * ولا يحتويه جاره حين يعمل
 أى لا يفجر أمر الله أى لا يعمل عنه ولا يتركه (وأيام الفجار بالكسر) كانت بعكاظ فاجروا فيها واستحلوا كل حرمه كذا فى الأساس
 وفى الصباح الفجار يوم من أيام العرب وهى (أربعة أجرة) فجار الرجل وفجار المرأة وفجار القرد وفجار البراض * قلت والآخر هو
 الوقعة العظمى نسبت إلى البراض بن قيس الذى قتل عروة الحال وانما سميت بذلك لأنها كانت (فى الأشهر الحرم) و(كانت بين
 قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان) فى الجاهلية (وكانت الدبرة) أى الهزيمة (على قيس فلقا قتلوا) فيها (قالوا) قد
 (نجرنا) فسميت لذلك فجارا وهو مصدر فاجر فاجرة وفجار الزنك الفجور كما حققه السهيلي فى الروض وفجارات العرب مفاجراتها
 وقد (حضرها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن عشرين) سنة (وفى الحديث كنت أنبل على عمومى يوم الفجار ورويت
 فيه بأسهم وما أحب أنى لم أكن فعلت) وفى رواية كنت أيام الفجار أنبل على عمومى (وذو فجر محركة ع) قال بشير بن النكت
 حيث ترا أى مأسر وذو فجر * يجمع من حبسه ما قد نثر

(والفجيرة بكهينة ع و) يقال (ركب) فلان (فجرة) وفجار (ممنوعة) من الصرف (أى كذب) وفجر (و) عن ابن الاعرابى
 (أنجر) الرجل اذا (جاء) بالفجر أى (بالمال الكثير) أنجر اذا (كذب) أنجر اذا (زنى) أنجر اذا (كفرو) أنجر اذا عصى بفرجه
 وأنجر اذا (مال عن الحق) الآخر ليس من قول ابن الاعرابى بل ألحقه الصاغاني من كلام غيره (و) أنجر (النبوع أنبطه)
 أى أنجره (والمتفجر بكسر الجيم فرس الحارث بن وعله) كأنه يتفجر بالعرق (و) قال الهوازنى (الافتجار فى الكلام اختراقه
 من غير ان يسمعه من أحد ويتعلمه) وأنشد

نازع القوم اذا نازعتم * بأريب أو بحلاف أبلى

يفجر القول ولم يسمع به * وهو ان قيل اتق الله احتفل

(المستدرک)

* وما يستدرک عليه فخره اذا نسب له الفجور كفسقه وكفره ومنه حديث ابن الزبير فخرت بنفسك وقال المؤرج فخر الرجل أخطأ فى
 الجواب وفخر اذا ركب رأسه فضى غيره كثرث وقال ابن شميل الفجور الركب الى ما لا يحل وحلف فلان على فجرة واشتمل على فجرة
 اذا ركب أمر اقبيحا من عين كاذبة أو زنا أو كذب والفاجر المتكذب لميله عن الصدق والقصد وعن ابن الاعرابى الفاجر الساقط عن
 الطريق وفى حديث عائشة رضى الله عنها يا الفجر عدول عن فاجر لما بلغه ولا يستعمل الا فى النداء غالبا وسرنا فى منفجر الرمل
 وهو طريق يكون فيه وهو مجاز والفجر محركة يكتنى به عن غمرات الدنيا ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه لا ينقدم أحدكم
 فتنضرب عنقه خيره من أن يحوض فى غمرات الدنيا يا هادى الطريق جرت افما هو الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى يضى لك
 الفجر أبصرت قصدا وان خطت الظلمات وركبت العشواء هجم ابل على المذكوره فضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا وقد
 تقدم البحر فى موضعه * تمة * اختلف فى معنى قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجرا امامه فقيسلى أى يقول سوف أقوب ويقال بكثرة الذنوب
 ويؤخر التوبة وقيل يستوفى بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة وقيل ليكفر بما قدمه من البعث وقال المؤرج أى يفضى امامه راكا
 رأسه وقيل ليكذب بما امامه من البعث والحساب والجزاء (افتخر الكلام والرأى) بالهاء المهملة أهمله الجوهري وصاحب

(افتخر)

(نخر)

٢ قوله وقال ابن الفرج
 عن مدرک الخ عبارة
 الصاغاني فى التكملة قال
 ابن الفرج عن أبى محمد
 الضبابى يقال افتخر فلان
 الكلام اذا أتى به من
 قصد نفسه ولم يتابعه عليه
 أحد وقال مدرک الضبابى
 افتخر الكلام والرأى
 بمعناه اه ومنها تعلم ما فى
 كلام الشارح وان قوله
 كافتخر له صوابه كافتخره
 تأمل اه

اللسان وقال ابن الفرج عن مدرک الضبابى يقال ذلك (اذا أتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه أحد) كافتخره الآخر نقله ابن
 الفرج عن أبى محمد الضبابى (افتخر) بالفتح (ويحرك) مثل نخر ونخر لمكان حرف الحلق (والفتخار والفتخارة بفتحهما)
 قال شيخنا ونوفى بعض فى الفخار بالفتح وقال الصواب فيه بالكسر قال ولم يستند فى ذلك لما يعتمد عليه وقال ابن أبى الحديد
 فى أول شرح نهج البلاغة قال الى امام من أئمة اللغة فى زماننا الفخار بكسر الفاء وهذا مما يغلط فيه الحاسة فيفتقونه وهو غير جائز
 لانه مصدر فاخر كقائل وعندى لا بعد أن تكون الكلمة مفتوحة الفاء ويكون مصدر نخر لا فاخر وقد جاء مصدر الثلاثى اذا كان
 عينه أو لامه حرف حلق على فعال بالفتح كسماع وذهاب اللهم الآن ينقل ذلك عن شيخ أو كتاب موثوق به نقلا صريحا فتزول الشبهة
 انتهى كلام ابن أبى الحديد قال شيخنا قلت وهذا القيد الذى قيده بحرف الحلق عينا أو لا ما لا نعرفه لأحد فى المصادر بل وردت
 المصادر على فعال بلا حصر فى الثلاثى مطلقا حتى ادعى فيه أقوام القياس ككثرته كسلام وكلام وضلال وكال وجمال ورشاد وسداد
 وما لا يحصى وفيه كلام فى المصباح انتهى وقول ابن أبى الحديد اللهم الآن ينقل ذلك عن شيخ أو كتاب الخ قلت نقل
 الصاغاني فى التكملة مانصه وقال ثعلب لا يجوز الفخار بالفتح لانه مولد فاذا زالت الشبهة فتأمل (والفتخيرة تكلينى ويمد التمدح
 بالخصال) وهذا القديم والمباهاة بالمكارم من حسب ونسب وقيل هو المباهاة بالامور الخارجة عن الانسان كمال وجاء وقيل
 الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف (كلافتخر) وقد (نخر كنع) يفخر نخر ونخره حسنة عن اللحيانى (فهو فاخر ونخور) وكذلك
 افتخر (وتفاخروا نخر بعضهم على بعض) والتة اخر التعاطف والتفخر التكبر (وفائره مفخرة ونفارا) بالكسر (عارضه بالفخر
 ففخره كنصره) يفخره نفرا (غلبه) وكان آخر منه وأكرم أبوا ما أنشد ثعلب

فأصمت عمرا وأعيته * عن الجود والفضل يوم الفجار

كذا أنشد به بالكسر وهو شمر المناقب وذكر الكرام بالكسر (ونفره عليه كمنع) يفخره فخرا (فضله عليه في الفخر) عن أبي زيد (كانفخره عليه) وقال ابن السكيت فخرا فلان اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أي فضل عليه (والفخيرة كأمير المفخر) كالخصيم بمعنى المحاصم ومن معجمات الاساس جاء فلان فخيرا ثم رجع أخيرا (و) الفخيرة أيضا (المغالوب في الفخر) وفي بعض الامهات بالفخر (والمفخرة وتضم الخاء) المأثرة (و) مانفخر به والمفخر الجيد من كل شيء قال لبيد حتى تزينت الجواهر بفخا * قصف كالوان الرحال عجم عني به هنا الذي بلغ وجاد من النبات فكانه فخرا على ما حوله (و) الفاخر (بسر يعظم ولا نوى له) فكانه فخرا بذلك على غيره ويروي بالزاي (واسفة فخرا الشيء) هكذا في النسخ وعبارة الليث على ما نقله الصانعي واستفخر الثوب (اشترأ فاخرا) وكذلك في التزويج واستفخر فلان ماشاء (والنخور كصبور الناقة العظيمة الضرع القليلة اللبن) ومن الغنم كذلك وقيل هي التي تعطيل ما عندها من اللبن ولا بقاء لبناها وقيل الناقة الفخور العظيمة الضرع الضيقة الا خايل (و) الفخور (من الضروع الغليظة الضيق الا خايل القليل اللبن) والامم الفخور والفخروا أنشد ابن الاعراب

حند لس غلباء مصباح البكر * واسعة الاخلاف في غير فخر

ووهم المصنف فأعاده في الزاي (و) الفخور (التخلة العظيمة الجذع الغليظة السعف) الفخور (الفرس العظيم الجردان الطويلة كالفيخر كصيقل) بالراء وبالزاي قاله أبو عبيدة (ج فياخر والفخارة بكبائية الجرة ج الفخار) معروف وفي التزويل من صلصال كالفخار (أوهو) ضرب من (الخزف) تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها وبه فسر حديث انه خرج بغير زقابعه عمر باداوة وفخارة (و) عن ابن الاعراب (فخر) الرجل (كفرج) يفخر فخرا (أنف) وأنشد للقطامي وتراه يفخر أن تحل بيوتته * بمحلة الزمر القصير عنانا

فسره ابن الاعراب فقال معناه بأنف (والفاخور) نبت طيب الريح وقيل ضرب من الرياحين قال أبو حنيفة هو المرو والعريض الورق وقيل هو الذي خرجت له جامي في وسطه كأنه أذناب الثعلب عليها نور أجرف في وسطه طيب الريح يسميه أهل البصرة (ربحان الشيوخ) زعم أطباؤهم انه يقطع السبات * ومما يستدل عليه رجل فخر كسكين أي كثير الفخرو كذا الفخيرة والهاء للمبالغة قال الشاعر * عيشي كعشي الفرح الفخير * واندل وفخرة عليهم بالضم أي فخرو مالك فخرة هذا أي فخره عن اللحياني وفخر الرجل فخرا تكبر بالفخروا فخرت المرأة لم تلد الا فخرها قاله الليث وغرمول فيخر كصيقل عظيم ورواه ابن دريد بالزاي كما سباني ورجل فيخر عظيم ذلك منه والجمع فياخر وقد يقال بالزاي وهي قليلة وفي كتاب أيمان عيمان الفخيرة الفخيرة كذا نقله الصانعي واقتضت زواجره طالت وارتفعت وهو مجاز قال زهير

فاغتم واقتضت زواجره * بتهاول كتهاول الرقم

والتهاول الالوان المختلفة كذا في الاساس وابن الفجار كذا في محمد بن معمر بن الغاضر الاصمعي وأبو تمام علي بن أبي الفجار هبة الله الهامة ككتاب وشمس الدين فخار بن أحمد بن محمد الموسوي النسابة وحفيده جلال الدين فخار بن معدي بن فخار النقيب النسابة وولده علم الدين عبد الحميد بن فخار من مشايخ أبي العلاء الفريسي توفي سنة ٦١٩ ذكره المصنف في ح ١٠ وولده رضى الدين علي بن عبد الحميد مات به راء خراسان محدثون والفاخر لقب شيخنا الامام المحدث محمد بن يحيى بن محمد العباسي الا ترى سمع بالحرمين من عدة شيوخ والمبارك بن فاخر أبو الكرم نخوى حدث (فدر الفعل يفدر) بالكسر (فدرا) بالفتح (وفدورا) بالضم واقتصر على الاخير ابن سيده وابن القطاع (فهو قادر فتر) وانقطع وجفر (عن الضراب وعدل) قال ابن الاعراب (كفدر) تفديرا (وأفدر) أفدارا قال وأصله في الابل (ج فدر بالضم) وفودرا لاخير ذكره الجوهري (وطعام مفدر كعسن) قال البدر القرافي وهو نادر مثل أسهب مسهب وأحصن محصن قال شيخنا وفيه نظير ظاهر (و) طعام (مفدر بالفتح) عن اللحياني (يقطع عن الجماع) تقول العرب أكل البطيخ مفدر (وفدر اللحم) فدروا (بردوهو بطيخ) ومنه الفدر بالکسر (والفدور) كصبور (والفادر والفدر محركة الوعل العاقل في الجبل) وقد فدر فدورا (و) قيل (هو المسن) وقد فدر فدورا اذا عظم وأسسن قاله ابن القطاع وقال الاصمعي الفادر من الوعل الذي قد أسسن بمنزلة القارح من الخيل والبال من الابل والبقرو والغنم وقال ابن الاثير وهو من فدر الفعل فدورا اذا عجز عن الضراب (أو) الفادر (الشاب التام) أو العظم (منه ج) أي جمع الفادر (فودارو) في الصحاح (فدر) بالضم (وفدور) وقيل لاخير جمع فدر محركة (وه مفدر بالفتح) اسم للجمع كما قالوا مشجعة (ومكان مفدر) بالفتح (كثيره) أي الفدور وأنشد الازهري للراعي

وكأنما انبطعت على أثابها * فدر تشابه قديمه وعولا

(والقادرة العظيمة) الفخمة (الصماء العظيمة) التي تراها (في رأس الجبل) شبهت بالوعل كالفدر بالکسر قاله الصانعي (والقادر الناقة تنفرد وحدها عن الابل) كالقادر (والفدر بالکسر القطعة) من كل شيء ومنه حديث جيش الخبط فكانا

نقطع منه الفدر كالثور وفي المحكم الفدر القطعة (من اللحم) المطبوخ البارد وقال الاصمعي أعطيت فدره من اللحم وهبة اذا أعطيت قطعة مجتمعة وقال الرازي * وأطعمت كريدة وفدره * وفي حديث أم سلمة أهديت لي فدره من لحم أي قطعة (و) الفدر القطعة (من الليل و) الفدر (من الجبل) قطعة مشرفة منه (والفندرية والفندير) بكسرهما (دونها) قال البدر القرافي وفيه مخالفة لقولهم زيادة البناء يدل على زيادة المعنى مثل شقذف وشقذاف وقد يجاب عنه بأنه أكثرى لكن الذي ذكره الجوهري أن الفندير والفندرية العنزة العظيمة تذر من رأس الجبل وقد أعادها المصنف في فن در وقال هي العنزة العظيمة كما ساقى * قلت فهو إذا تكرار كالأبحي ويمكن أن يجاب بأن المراد بقوله دونها أي في المكان والاشراف لافي الفدر وذلك لأن كلا منهما قد وصف بالغضامة والعظمة ولكن الفدر ما كان مشرفاً في رأس جبل والفندرية دونها في الاشراف وهو وجيه وبه يجمع بين الكلامين فتأمل (و) الفدر (ككتف الاحق) وقد فدر كفرح فدر (و) الفدر (من العود السريع الانكسار) نقله الصاغاني (و) الفدر (كعتل الفضة) نقله الصاغاني (و) الفدر أيضا (الغلام السمين) على التشبيه بالوعل (أو) الذي (قارب الاحتمال) على التشبيه به أيضا (و) في التكملة (حجارة نفدر) تفدير أي (تكسر صغاراً وكباراً ورجل فدره كهمزة يذهب وحده) كفدره * وما يستدرك عليه الفادر اللحم البارد المطبوخ والفدره بالكسر القطعة الكعب من الثمر وضربت الحجر ففدر (فر بكسلة بخاري) وضبط بالفتح أيضا كافي شروح البخاري وذكر الحافظ في التبصير الوجهين ومنها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب بن صالح بن بشر الفريري راوية البخاري سمع عليه مرتين مرة بخاري ومرة بفر حدث عنه به أبو اسحق إبراهيم بن أحمد المستملي وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن جويه الجوي السرخسي وأبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني والشيخ المعمر أبو لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاقي ومن طريق الأخير يقع لنا إلى البخاري صاحب الصحيح عشرة أنفس وهو عال جداً (الفر) بالفتح (والفرار بالكسر الروغان والهرب) من شئ خافه (كالمفر) بالفتح (والمفر) بكسر الفاء مع فتح الميم (والثاني) يستعمل (لموضعه) أي الفرار (أيضا) وقد (فريفر) فرار هرب (فهو فرور) كصبور (وفرورة) بزيادة الهاء (وفررة كهمزة) وهذه عن الصاغاني (وفرار) كشداد (وفر كعجب) وصف بالمصدر قالوا واحد الجمع فيه سواء وفي حديث الهجرة قال سراق بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر مهاجرين إلى المدينة فترابه فقال هذان فتر فر يش أفلا أرد على قريش فرها يريد الفارين من قريش يقال منه رجل فتر ورجلان فتر لا يثنى ولا يجمع وقال الجوهري رجل فتر وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يكون الفرجع فار كشارب وشرب وصاحب وصحب (وقد أفررت) أفرار إذا عملت به عملاً يفر منه ويهرب وفي حديث عائشة

أفرصياح القوم عزم قلوبهم * فهن هواه والعلوم عواذب

أي حملها على الفرار وجعلها حالية بعيدة غائبة العقول ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفرك عن الاسلام الآن يقال لاله الا الله أي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال الازهرى والصحيح الاول (وفر الدابة يفرها) هكذا هو مضبوط بالكسر على مقتضى اسطلاحه وضبطه الازهرى بالضم (فرار) بالفتح (وفرار مثلثة) الفاء (كشف عن أسنانها ينظر ماسنها) ومنه حديث ابن عمر أراد أن يشتري بدنة فقال فرها (و) من الهجاز فرال امرؤ فر (عن الامر بحث عنه) وفي خطبة الحاج لاند فررت عن ذكاء وتجربة وفي حديث عمر قال لابن عباس رضي الله عنهما كان يلفني عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أي أكشفك ويقال فرقلان عما في نفسي أي استنطقني ليدل بنطقي عما في نفسي وهو مفرور ومفرور (و) من المجازات الجواد (عنه فراره مثلثة) وهو (مثل يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه) يقول تعرف الجوده في عينه كما تعرف سن الدابة اذا فررتما ويقال أيضا الخبيث عينه فراره أي تعرف الخبيث في عينه اذا أبصرته (ومنظره يعني عن أن تقرأ أسنانه وتخرجه) وعبارة الصحاح ان الجواد عينه فراره وقد يفتح أي يعينك شخصه ومنظره عن أن تحبته وان تقرأ أسنانه وفي الاساس فر الجواد عينه أي علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج إلى أن تفره (وامرأة فرأه) أي (غراء) حسنة الثغر (وأفرت الخيل والابل للأنثاء) بالالف (سقطت روائعها وطلع غيرها واقترا) الانسان (صحن صحنك حسنا) ويقال اقترا فلان صاحبا أي أبدى أسنانه واقترا عن ثغره اذا كثر ضاحكا ومنه الحديث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ويفترض مثل حب الغمام أي يكثر اذا تبسم في غير قهقهة (و) افتر (البرق تلاقا) من ذلك (و) افتر (الشئ استشفه) قال رؤبة * كأنما افتر تشوقا من شقا * والفريركا مير وغراب وصبور وزنبور هدهد وعلا بط ولد النجعة والماءزة والبقرة قال ابن الاعرابي الفريرو ولد البقر وأنشد

بمشى بنو علمك هزلي واخوتهم * عليكم مثل غل الضأن فرفور

قال الازهرى أراد فرار فقال فرفور وقال بعضهم الفريرو من أولاد المعز ما صغر جسمه وعثم ابن الاعرابي بالفريرو ولد (الوحشية) من الطباء والبقر وغيرهما (أوهي الخرقان والحلان) وهذا أيضا قوله وقيل الفريرو والفرار والفرور والفرور والفرافر

الحمل اذا فطم واستجفروا خصب ومن وأنشد ابن الاعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق
لعمري لقد هانت عليك ظعينة * فريت برجليها الفرار المرتقا

(ج) فرار (كفراب أيضا) أي يكون للجماعة والواحد (نادر) قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شيء من الجمع إلا حُرِفَ هذا أحدها
(والفرير) كأمير (الضم) ذكره الصاغاني والزنجشري ومقتضى كلام الأخير أنه فم الدابة (و) من المجاز فرس ذابل الفرير وهو
(موضع المجسة من معرفة الفرس) وقبل هو أصل معرفته وهذا نقله الصاغاني (و) الفرير (والدقيس من بني سلمة) بن سعد بن
علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج جاهلي واليه نسب عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري والد جابر فان أمه بنت قيس
هذا فيقال له الفرير لذلك (و) فرير (كزبير) هكذا في النسخ وهو مخالف لما في التكملة والتبصير وغيرهما من كتب الانساب
فانهم ضبطوا فيها فريرا كأمير مثل الاول وقالوا هو فرير (بن عني بن سلامان) بن ثعل بن عمرو بن القوث الطائي قال الصاغاني تبعا
لابن السمعاني وغيره انه بطن من يحمي وغطاه الحافظ بن حجر فقال ليس هو بطنان يحمي بل فرير هذا هو عم يحمي وذلك بين في الجهرة
* قلت وذلك ان يحمي معنا ابنا عتور بن عني بن سلامان ويحمي بطن ثم قال الحافظ وذكر ابن الكلبي في أسباب اللقب انه لقب بذلك
لحسن عينيه وكان اسمه عنان * قالت ولو قال الصاغاني بطن من العرب لسم من هذا الوهم ومن رؤساء هذه القبيلة عثمان بن سليمان
الفريري ذكره الحافظ (والفرفر كهدد وزبرج وعصفور طائر) هكذا قاله الجوهرى وقال غيره هو العصفور الصغير قال الشاعر
حجازية لم تدروا طعم فرفر * ولم تأت يوما أهلها بتبشر

هكذا أنشده ابن السكيت والتبشر الصعوبة وقد تقدم * قلت وقد رأيت الفرفور عسرو وهو أصغر من الاوز (وفرة الحر بالضم وأفرته
بضمين وقد تنفع الهمزة) أي (شدته) قيل (أوله) يقال أنا نافلان في أفره الحر أي شدته وقيل أوله وحكى الكسائي أن منهم من
يجعل الالف عينا فيقول في عفرة الحر وعفرة الحر قال أبو منصور أفره عندى من باب أفر يا فر والالف أصلية على فعلة مثال
الخصلة وقال الليث ما زال فلان في أفره شمر من فلان أي شدته (وهي) أي الافر (الاختلاط والشدّة أيضا) يقال وقع القوم في فرّة
وأفره أي اختلاط وشدّة (و) يقال (هو فر القوم وفرتهم بضمهما أي من خيارهم ووجههم الذي يفترون عنه) قاله أبو ربيعي والكلابي
قال الكميث ويفتر من ذلك عن الواضحات * اذا غيرك القلق الاثعل

ويقال هذا فره مالى أي خيرته (و) الفرفرة الصياح يقال (فرفره) اذا (صاح به) قال أوس بن مغراء السعدي
* اذا ما فرفرور غاوبالا * (و) فرفر (في كلامه خلط وأكثر) فرفر (الشيء كسره وقطعه) وشقه وحركه كهره (و) فرفره
(تنفضه) يقال فرفرني فر فارا أي نفضني وحركني (و) فرفر (الرجل) فرفرة (نال من عرضه) وتسكلم فيه (و) قل فرفره (مزقه)
ومنه حديث عون بن عبد الله ما رأيت أحدا يفر فر الدية فرفرة هذا الاعرج يعني أبا حازم أي يذمها ويمزقها بالذم والوقعة فيها ويقال
الذئب يفر فر الشاة أي يمزقها (و) فرفر (البعير ينفض جسده) فرفر (أسرع وقارب الخطو) قال امرؤ القيس
اذا زعته من جانيه كليمما * مشى الهيدبي في دفة ثم فر فرا

(و) فرفر فرفرة اذا (طاش) عقله (وخف) فرفر (الفرس ضرب بقأس لجامه أسنانه وحرك رأسه) وبه فسر بعضهم بيت امرئ
القيس المتقدم ذكره (والفرفار) الجول (الطياش) الخفيف والاثني بها (و) الفرفار (المكثار) أي الكثير الكلام كالثرثار
(وهي بها) (الفرفار) (الذي يكسر كل شيء) يفرفره أي يكسره (كالفرافر كالعلاط) (و) الفرفار (شجر) صلب صبور على النار
(تحت منه القصاع) والعساس قال أبو حنيفة هو يسمو سمو الدلب وورقه مثل ورق اللوز وله نور مثل الورد الاحمر واذ اتقاد من شجرة
اسود خشبه فصارت كالآبنوس (و) الفرفار أيضا (مركب من مراكب النساء) شبه الحوية (و) فرفر (الرجل) عمله (و) فرفر أيضا
اذا (أوقد شجر الفرفار) فر فر اذا (خرق الزقاق وغيرها) وشققها (والفرفير بكسر جير فوع من الالوان والفرفور) بالضم (سويق)
يتمخذ (من غرابينوت) وقيد بعضهم فقال من ينبت عمان وقد تقدم ذكر الينبوت (و) الفرفور (الغلام الشاب) على التشبيه
بالجل اذا أخصب ومن (كالفرافر بالضم فيهما) أي في السويق والغلام (و) الفرفور (الحمل السمين) المستجفر (و) الفرفور
(العصفور) الصغير (كالفرفر كهدد) وهو الذي قال فيه الجوهرى طائر وسبق للمصنف ذلك وهذا واحد وأنشد فيه ابن
السكيت وقد تقدم فليتنبه لذلك (والفرافر كعلاط فرس عامر بن قيس) بن جندب (الاشجعي) سميت بفرفرة اللجام (و) الفرافر
(سيف عامر بن زيد الكنانى) نقلهما الصاغاني ولكنه لم يحل السيف (و) الفرافر (الرجل الاخرق) من فرفر اذا طاش
(وفرس) فرافر (يفرر اللجام في فيه) أي يحركه زاد الزنجشري ليخلعه عن رأسه (و) الفرافر (الاسد الذي يفر فرقرنه) أي
يزعزعه وقيل لانه يفر فره أي يمزقه الأخير عن الزنجشري (كالفرافرة والفرفر بضمهما والفرفار) بالفتح (ويكسر) الفرافر
(الجل اذا أكل واحتر) هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف من المصنف والصواب الحمل اذا فطم واستجفروا بالخاء المهملة واستجفروا
بالجيم والفاء (كالفرفور) بالضم والفرر بضمين والفرور كقعود فتأمل فان في عبارة المصنف تصحيفا في موضعين وتقصيرا عن
ذكر النظائر (وفرين كغسلين ع) نقله الصاغاني (وأفره) يفره افرا او كذا أفره (فعل به ما يفر منه) ويهرب وقد تقدم ما فيه

عند قوله أفرته وأنه يقال أيضا أفره إذا حمله على الفرار (و) أفر (رأسه بالسيف) مثل (أفراه) أي شقيقه وفلقه عن اليزيدي (والايام المفترات التي تظهر الاخبار) نقله الصاغاني (وتفار وانهاروا وفرس مفرا بالكسر يصلح للفرار عليه أوجيد الفرار) وبه فسر بيت امرئ القيس

مكر مفتر مقبل مدبر معا * بكلمود مخرطه السيل من عل

(و) قوله تعالى أين المفر يحتمل الفرار نفسه ووقته و (قري ابن المفر) بالكسر أي موضع الفرار عن الزجاج وأكثر ما يستعمل هذا الوزن في الآلات وصفات الخيل وقد (عبر عن الموضع بلفظ الآلة) وهي قراءة الحسن وقرأ ابن عباس بفتح الميم وكسر الفاء اسم للموضع والجمهور بفتحهما وذكر الثلاثة المصنف في البصائر (وعمر بن فرفر الجذامي بالضم سيد بني وائل) بن قاسط بن هنب ابن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس وضبطه الحافظ بالفتح وقال هو أحد الأشراف شهد فتح مصر (وكتيبة قري كعزي منهنزه) وكذلك الفلي (وفرا الامر جزا بالضم) استقبله ويقال ذلك أيضا (إذا رجع عود البدن) قاله ابن دريد وأنشد

وما ارتقيت على أكاد مهلكة * الامنيث بامر فزلي جذعا

(وفي المثل نزول الفرار استجمل الفرار) كلاهما كغراب قال الموزج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وفرير مثل طوال وطويل (وذلك انه اذا شب) وقوي (أخذ في التزوان فتى) ما (وأه غيره زالت زوه يضرب) مثلاً (لمن تنق محبته أي) انك اذا محبته فعلت فعله وتفرج في شغل) قاله الصاغاني (وأفرت رأسه بالسيف) مثل (أفريته وشقيقته) وهذا بعينه قد تقدم فهو تكرار محض كما لا يخفى * ومما استدرك عليه الفرور من النساء كصبور النوار وفررة المال بالضم خياره والفرار كغراب البهم الكبار واحد هافر فور وفرفر الرجل اذا استجمل بالحفاة وعن ابن الاعرابي فريفر اذا عقل بعد استرخاء وانها لحسنه الفرة بالكسر الا بتسام وفارفته مفازة قتشت عن حاله وفنقش عن حاله وهو مجاز واستعير الافتراق للزمن فقالوا ان الصرفة ناب الدهر الذي يقتصر عنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت خرج الزهر واعتم الثبت كافي اللسان والفريرة مصغرة مشددة ما يلعب به الصبيان وقول العامة الفر فوري لهذا الخزف الذي يؤتى به من الصين غلط وانما هو الفر فوري نسبة الى غفور ملك الصين يريدون جودته وفاره بتشديد الراء وضما ثم هاء ساكنة جدي يوسف بن محمد الانصاري الاندلسي ويقال فيه وكان الفاء مما لفت كتب بالالف والياء سمع وحدث مات سنة ٥٤٨

(المستدرك)

(فارسكرور)

(فزر)

(فارسكرور) أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وهي (كبرى) عامرة (بمصر) على شاطئ النيل من اقليم الدقهلية وقد دخلتها والنسبة اليها فارسي وفارسكوري وقد نسب اليها جلة من الادباء والاعيان ومنهم الامام المحدث عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن يوسف بن محمد الفارسكوري الشافعي ولد سنة ٨٣٣ وقدم القاهرة سنة ٨٤٥ وأجازته شيخ الاسلام والجلال السيوطي ترجمه محمد بن شعيب في زهر البساتين (فزر الثوب) فزرا (شقيقه فتزر) تشقق وتقطع وبلى وكذا فتزر الحائط (وانفزر) الثوب مثل ذلك ويقال فزرت أنف فلان فزرا أي ضربته بشئ فشقيقته فهو مفزور والانف ومنه الحديث ان رجلا من الانصار أخذ لحى جزور فضرب به أنف سعيد ففزره (و) فزر (فلا نابا العاصضه) وقيل ضرب به (على ظهره) ففصضه (و) فزر (فلان) ظاهره أنه من باب نصر كالاول وليس كذلك بل هو فزر كفزر ففزر فزرا اذا (خرج على ظهره أو صدره فزرة) بالضم (أي عجرة عظيمة فهو فزور) بين الفزور وهو الاحدب (و) هو (مفزور) كذلك (والفزر كغيب الشقوق) والذي في اللسان والفزور الشقوق والصدوع ولعله تعحف على المصنف فليتنظر (و) الجارية (الفزراء الممتلئة لحا ومحمما أو) هي (التي قاربت الادراك) قال الاخطل

وما ان أرى الفزراء الا تطلعا * وخيفة يحجبها بنو أم عجرد

(والفزر بالكسر لقب سعد بن زيد مناة) بن نعيم بن مروكان (وإني الموسم بمعزى فأنيها) هناك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزروا هو الاثنان فأكثر منه) المثل (لا آتيك معزى الفزراى حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبدا) هذا قول ابن السكابي وقال أبو عبيدة نحو ذلك الا انه قال الفزر هو الجدوى نفسه فضر بوابه المثل وقال أبو الهيثم لا أعرفه وقال الازهرى وما رأيت أحدا يعرفه وقال ابن سيده انما لقب سعد بن زيد مناة بذلك لانه قال لولده واحدا بعدوا واحدا ع هذا المعزى فأبو اعلمه فنأدى في الناس أن اجتمعوا فاجتمعوا فقال انتهبوا ولا أحل لاحدا أكثر من واحدة فتقطعوها في ساعة وتفرقت في البلاد فهذا أصل المثل وهو من أمثالهم في ترك الشئ يقال لا أفعل ذلك معزى الفزر وقال الجوهرى الفزراى أو قبيلة من نعيم وهو سعد بن زيد مناة بن نعيم * قلت ويقال لولد سعد هذا البناء غير كعب وعمروا بنى سعد فان ولدهما الاجادب وتفصيل ذلك في كتب الانساب (والفزر الاصل) نقله الصاغاني (و) الفزر (هنة) كنبجة في مغز الفخذ (دون منتهى العانة كغدة من قرحة تخرج بالانسان) أو جراحة (و) الفزر القطيع من الغنم (من الضان ما بين العشرة الى الاربعين أو) ما بين (الثلاثة الى العشرة) هكذا في النسخ والذي في اللسان الى العشرين قال والصبة ما بين العشرة الى الاربعين من المعزى (و) الفزر (الجسدى) يقال لا أفعله ما ترأفزر (و) الفزر بن التمروفي التهذيب (ابن البير) ومثله في التكملة وقد تقدم البير (وبنته الفزرة) وقيل اخته والمهد بس أخوه (وأمة الفزارة كصاحبه وهي) أي الفزارة (انثى التمروفي) قاله ابن الاعرابي وفي التهذيب والبير يقال له المهد بس وأثناء الفزارة وأنشد المبرد

ولقد رآيت هديسا وفزارة * والفزرة تبسح فزرة كالضيون

قال أبو عمرو سألت ثعلبا عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رآيت هذه الحروف في كتاب الليث وهي صحيحة (و) فزارة (بلا لام أبو قبيلة من غطفان) وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان منهم بنو العشراء وبنو غراب وبنو شمع وقد تقدم ذكر كل منهم في محله (والفازر غل أسود فيه حرة) نقله الصاغاني وسيأتي للمصنف في الزاى أيضا (و) الفازر (الطريق) (البين) (الواسع) قال الرازي

(المستدرک)

(فَسَر)

(المستدرک)

(الفاشيري)

(الفيصوم)

(فَطَر)

تدق معزاء الطريق الفازر * دق الدياس عزم الانادر

وقال ابن شميل انفاز الطريق تعلوا التجاف والقور فتفزرها كأنها تخدق رؤسها خدودا تقول أخذنا الفاررو أخذنا طريق فازرو هو طريق أثري في رؤس الجبال وفقرها (كالفزرة بالصم) الأخيرة نقلها الصاغاني (و) الفازرة (بها) طريق يأخذ في وملة في دكاك (لينة كأنها صدع في الأرض منقاد طويل خلقه) (وأفزرت الجلة) (وفزرتها وفزرتها) (فتتها والفزرة بن أوس بن الفزرة) (بالفتح) (مقرى مصرى) (وخالد بن فزرة تابعي) روى عن أنس بن مالك (وبنو الأفزرة بطن) (من العرب) (و) فزير (كزبير علم) * ومما يستدرک عليه قال شمر الفزرة الكسرة قال وكنت بالبادية فرأيت قبايا مضروبة فقلت لأعرابي لمن هذه القبايا فقال لي بنى فزارة فزرة الله ظهورهم فقلت ماتعنى به فقال كسر الله وفزرة الشئ فصلته وفزرة الشئ سدعته وفزرة ومحمد بن الفزرة بالفتح خال أحمد بن عمرو والزارو أم الفزرة في السيرة وبالكسرة أبو الغوث الفزري كهلان بن سبأ (الفزرة الابانة وكشف المغطى) كما قاله ابن الأعرابي أو كشف المعنى المعقول كما في البصائر (كالتفسير والفعل كضرب ونصر) يقال فسر الشئ يفسره ويفسره فسرته أبانه قال ابن القطاع والتشديد أعم (و) الفسرة أيضا (نظر الطبيب إلى الماء كالتفسرة) كندكرة (أو هي) (أي التفسرة) (البول) الذي (يستدل به على المرض) وينظر فيه الأطباء يستدلون بألونه على علة العليل وهو اسم كالتننثة (أو هي) (أي التفسرة) (مولدة) قاله الجوهري وقال (ثعلب) وهو أحمد بن يحيى وكذلك ابن الأعرابي (التفسير والتأويل) والمعنى (واحد) وقوله عز وجل وأحسن تفسير القرآن كشف المغطى (أو هو) (أي التفسير) (كشف المراد عن) اللفظ (المشكل والتأويل رد أحد المحتملين إلى ما يوافق الظاهر) كذا في اللسان وقيل التفسير شرح ما جاء مجملا من القصص في الكتاب الكريم وتعريف ما تدل عليه الفاظه الغريبة وتبيين الأمور التي أترأت بسببها الألف والتأويل هو تبيين معنى المتشابه والمتشابه هو ما يلحقه بقطع بغير تردد فيه وهو النص (وفسار ان بالضم) (باصها) نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه التفسير الاستفسار واستفسرته كذا سأله أن يفسره لي وكل شئ يعرف به تفسير الشئ ومعناه فهو تفسيرته وفي البصائر كل ما ترجم عن حال شئ فهو تفسيرته وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع بن المفسر المصري ولد سنة ٢٧٣ وتوفي سنة ٣٦٥ ذكره ابن عساکر في التاريخ ووقع لنا حديثه عالي في مجهم شيوخ الديماطى (الفاشيري) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (دواء ينفع لنهش الأفعى) (و) سائر (الهوام) ذكره الأطباء هكذا وأنا أخشى أن تكون كلمة يونانية استعملها الأطباء في كتبهم بدليل أنه ليس في كلامهم ف ش ر (والفشار) كغراب (الذي نستعمله العامة بمعنى الهديان) وكذا التفسير (ليس من كلام العرب) وإنما هو من استعمال العامة (الفيصوم وكفيصوم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الحمار النشيط) ونقله الصاغاني عن ابن الأعرابي وقد ضبطه هكذا الفيصوم وكفيصون كذا رأيت أنه مضبوطا بمجود الخط الصاغاني وقد صحفه المصنف فانظروا أمل (الفطر) (بالفتح) (الشق) وقيد به بعضهم بأنه الشق الأول كما نقله شيخنا (ج فطور) وهي الشقوق وفي التنزيل العزيز هل ترى من فطور وأشد ثعلب

شققت القلب ثم ذررت فيه * هو الك فليم فالتمام الفطور

(و) الفطر (بالضم) (جاء في الشعر) (بضمين ضرب من الكفاة) أبيض عظام لان الأرض تنفطر عنه وهو (قتال) واحدته فطرة (و) الفطر بالوجهين القليل من اللبن حين يحلب وفي التهذيب (شئ) قليل (من فضل اللبن) ولو قال من اللبن كما هو نص التهذيب كان أخصر مع بقاء المعنى المقصود (يحلب ساعتئذ) وقال أبو عمرو وهو اللبن ساعة يحلب تقول ما حلبنا الا فطرا (و) الفطر (بالكسر) العنب إذا بدت رؤسه (لأن القضايا تنفطر) (ويضم وفطره) أي الشئ (يفطره) (بالكسر) (و) يفطره (بالضم) أما كونه من باب نصر فهو المشهور عندهم وأما يفطره بالكسرة فانه رواه الصاغاني عن الفراء في فطرت الناقة إذا حلبتها فطرا لا مطلقا فيه نظر ظاهر وأغفل أيضا عن فطره تفطيرا فقد نقله صاحب المحكم حيث قال فطرت الشئ يفطره فطرا وفطره (شقه) فانفطر وتنفطر) ومنه قوله تعالى إذا السماء انفطرت أي انشقت وفي الحديث قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى نفطرت قدماه أي انشقتا وفي المحكم نفطرت الشئ وانفطرت فطر وفي قوله تعالى السماء منفطرة بذ كر على النسب كما قالوا دجاجة معضل (و) فطر (الناقة) والشاة يفطرها فطرا (حلبها بالسبابة والابهام) كما قاله الجوهري (أو باطراف أسباعه) وقيل هو أن يحلبها كما تعقد ثلاثين بالابهام ومن السبابتين وفي حديث عبد الملك كيف تحلبها مصر أم فطرا قال ابن الأثير هو أن تحلبها بأسبعين بطرف الابهام (و) فطر (البعين) يفطره و يفطره فطرا (اختبره من ساعته ولم يحمره) وكذا فطر الجير الطين إذا طين به من ساعته قبل أن يحتمر وقال الليث فطرت البعين والطين وهو أن تجننه ثم تختبره من ساعته وإذا تركته ليحتمر فقد خثرته وقال الكسائي خثر البعين وفطرت به غير ألف في

كلام المصنف قصور من وجهين (و) فطر (الجلد) فطرافه فطير (لم يروه من الدباغ) عن ابن الاعرابي وفي الاساس لم يلق في الدباغ (كافطره) لغة فيه (و) فطر (ناب البعير) يفطر بالضم (فطرا) بالفتح (وفطورا) كقعود شق اللحم (طلع) فهو بعير فاطر (و) فطر (الله الخلق) يفطروهم فطرا (خلقهم) وفي الاساس ابتدعهم (و) قوله (رأهم) هكذا في النسخ بالراء والصواب كما في اللسان بدءهم بالذال (و) فطر (الامر ابتداءه وأنشأه) ثم رأيت في المحكم قال وفطرا الشيء أنشأه وفطرا الشيء بدءه فعمل من ذلك ان الراء تحذف وقال ابن عباس ما كنت أدرى ما فاطر السموات والارض حتى أتاني اعرابي ان يتخصمان في بئر فقال أحدهما يا فطرتي أي انا ابتدأت حفرها وذكروا العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول أنا أول من فطر هذا أي ابتداءه (و) الفطر بالكسر نقيض الصوم فطر (الصائم) يفطر فطورا (أكل وشرب) فطر وفطرته وفطرته بالتشديد (وأفطرته) قال سيبويه فطرته فأفطر نادى فقلت فهو مثل بشرته فأبشر (ورجل فطر بالكسر للواحد والجميع) وصف بالمصدر (ومفطر من) قوم (مقاطير) عن سيبويه مثل موسر ومياسير قال أبو الحسن اعتمدت مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث (و) الفطور (كصبور ما يفطر عليه كالفطورى) بيا النسبة كأنه منسوب اليه (والفطير) كأمر خلاف الخير وهو العجين الذي لم يتخمتر تقول عندى خبز خير وحيس فطير أى طرى وفي حديث معاوية ما غدير وحيس فطير أى طرى قريب حديث العمل وقال الليثاني خبز فطير وخبزة فطير كلاهما بغير هاء وكذلك الطين و (كل ما أجعل عن ادراكه) فطير وهكذا قاله الليث أيضا (و) يقال (أطعمه فطيرى كسكرى أى فطيرا) وهذا خلاف ما ذكره اس الاثير أن جمع الفطير فطيرى مقصورة ثم رأيت المصنف قد أخذ ذلك من عبارة الصاغاني فخره وهم فيها وذلك ان نص الصاغاني وأطعمة فطيرى من الفطير كذا هو بنطه مجود مضبوطا جمع طعام فظن المصنف انه فعل ماض وهو وهم كبير فليحذر من ذلك ولولا انى رأيت ابن الاثير وغيره قد صرحوا بأنه جمع فطير وهو مقصور وسلمت له ما ذهب اليه فتأمل (و) الفطير (الداحية) نقله الصاغاني (و) فطير (كريب تابعي) فطير (فرس وهبه قيس بن ضرار للرقاد بن المنذر) الضبي كذا نقله الصاغاني (و) في التكملة وقولهم (الفطرة) صاع من برغنى الفطرة (صدقة الفطر) هذا نص الصاغاني بعينه وهذا الشيخ ابن حجر المكي كلام في شرح التكملة حيث قال الفطرة مولدة وأما ما رقى في القاموس من اعرابية فغير صحيح ثم قال وقد وقع له مثل هذا من خلط الحقائق الشرعية باللغوية شئ كثير وهو غلط يجب التنبيه عليه * قلت وقد وقع مثل ذلك في شروح الوفاية فانهم صرحوا بأنها مولدة بل قيل انها من لحن العامة وصرح الشهاب في شفاء الغليل بأنها من الدجيل وانما مراد الصاغاني من ذكره مستدركا به على الجوهرى بيان ان قول النحاة الفطرة صاع من رعى حذف المضاف أى صدقة الفطر تحذف المضاف واقفيت الهامى في المضاف اليه لتدل على ذلك وجاء المصنف وقلده في ذلك ورأى غايه الاختصار مع قطع النظر انها من الحقائق الشرعية أو اللغوية كما هي عادته في سائر الكتاب ادعاء للاحاطة وتقليد الاصاغاني وابن الاثير فيما ابدياه من هذه الاقوال فن عرف ذلك لا يلومه على ما يورده بل يقبل عذره فيه والشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى نسب أهل اللغة قاطبة الى الجهل مطلقا وليت شعري اذا جهلت أهل اللغة من الذى علم وهل الحقائق الشرعية الافروع الحقائق اللغوية وقد سبق له مثل هذا في التعزير من اقامة التكثير وقد تصد بنا للعباب عنه هنالك على التيسير والله يعفو عن الجميع وهو على كل شئ قدير والفطرة الخليفة أنشد هون علي بن قنديل الغنى رجل * في فطرة الكتاب لالدين والحسب ثعلب

(و) الفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به وقال أبو الهيثم الفطرة (الخليفة التي خلق عليها المولود في) بطن أمه وبه يفسر قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعني الخليفة التي فطر عليها (رحم أمه) من سعادة أو شقاوة فإذا ولد له يهوديان أو نصرانيان أو نصرانيان نصرته في الحكم أو مجوسيان مجسه في الحكم وكان حكمه حكم أبويه حتى يعبر عنه لسانه فان مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فهذه فطرة المولود قال (و) فطرة ثانية وهي الكلمة التي يصير بها العبد مسلما وهي شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسوله جاء بالحق من عنده فتلك الفطرة (الدين) والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم رجلا أن يقول انا مسلم وقال فأن أن مت من من ليلتلت مت على الفطرة هذا كله كلام أبي الهيثم وهنا كلام لابي عبيد حين سأله محمد بن الحسن وجوابه وما ذهب اليه اسحق بن ابراهيم الخطي وتصويب الازهرى له مبسوط في التهذيب فراجع (و) من سمعنا الاساس قلب فطار (و) (سيف فطار كغراب) عمل حديثا لم يعتق وقيل الذي (فيه تشق) قاله الزمخشري وفي اللسان مدوع وشقوق قال عنتره

وسيني كالهقيقة وهو كفى * سلاحى لأقل ولا فطارا

(و) قيل هو الذى (لا يقطع) عن ابن الاعرابي (النطاري بالضم الرجل) القدم الذى (لاخيه فيه) ونص ابن الاعرابي لاخير عنده (ولاشر) قال وهو مأخوذ من السيف الفطار (و) في التكملة (الافاطير جمع أفطور بالضم وهو تشق) يخرج (في أنف الشاب ووجهه) هكذا نقله الصاغاني فيها وهي البثر الذي يخرج في وجه الغلام والجارية وهي التفاطير والتفاطير بالتاء والنون قال الشاعر

فطاطير الجنون بوجه سلمى * قديما لتفاطير الشباب

الشاعر

قوله قلب فطار هكذا في
خطه بالقاء مضبوط على
وزن شداد والذى في نسخة
الاساس مطار بالميم اه

واحداهن فطورة والذي ذكره الصاغاني بالالف غريب والمصنف يترك المنقول المشهور ويتبع الغريب وهو غريب (والنفاطير جمع فطورة بالنون) الزائدة (وهي الكلا المتفرقة) ونقل أبو حنيفة عن الشعبي يقال في الأرض نفاطير من عشب أي بنذمتفرق لا واحد له (أو هي أول نبات الوسمي) قال طفيل

أبت ابلي ماء الحياض وآلفت * نفاطير وسمي وأخناه مكرع

وفي اللسان النفاطير أول نبات الوسمي وتظهره التعاسيب والتعاجيب وتبشير الصبح ولا واحد لثني من هذه الاربعة وكلام المصنف هنا غير محقق فان الصواب في البرق على وجه السلام هو النفاطير والنفاطير بالياء والنون فجعله أفاطير بالالف تبعاً للصاغاني وجعل أول الوسمي النفاطير بالنون وانها جمع فطورة وصوابه النفاطير بالياء وانه لا واحد له فتأمل (و) في الحديث اذا قبيل الليل وأدبر النهار فقد (أفطر الصائم) معناه (حان له أن يفطر) قيل (دخل في وقته) أي الافطار وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث أفطر الحاجم والمججوم أي نحرضه للافطار وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما كل ذلك قاله ابن الاثير (و) يقال (ذبحنا فطيرة وفطورة) بغضهما أي (شاء يوم الفطر) نقله الصاغاني والمصنف في البصائر (وقول) أمير المؤمنين (عمر رضي الله عنه وقد سئل عن المذني) فقال (هو) وفي النهاية ذلك (الفطر) بالفتح هكذا رواه أبو عبيد (قيل شبه المذني في قلته بما يحتلب بالفطر) وهو الحلب باطراف الاصابع يقال فطرت الناقة افطرها و افطرها فطرا فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك المذني يخرج قليلا وليس المذني كذلك قاله ابن سيده وقيل الفطر مأخوذ من فطرت قدماء دما أي سالتا (أو) مهي فطرا من فطرناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع (شبه طلوعه من الاحليل بطلوع الناب) نقله ابن الاثير قال (ورواه النضر) بن شمير ذلك الفطر (بالضم وأصله ما يظهر من اللبن على احليل الضرع) هكذا ذكره ابن الاثير وغيره * ومما يستدرك عليه تفطرت الارض بالنبات اذا تصدعت وافطرت بالضم ما تفطر من النبات والفطرة بالاسم ابتداءه والفطرة السنة وجمع الفطرة فطرات بفتح الطاء وسكونها وكسر هاو بالثلاثه روى حديث على رضي الله عنه وجبار القلوب على فطراتها وفطرا أصابعه فطرا غمزا وفطرت اصبع فلان أي ضربتها فانفطرت دما وشر الراي الفطير وهو مجاز ويقال رايه فطير ولبه مستطير والفطير من السياط المحرم الذي لم يعرن دباغه وهذا كلام يفطر الصوم أي يفسده بالكسر فطير بن حاد بن واقد البصري وفطير بن خليفة وفطير بن محمد العطار الاحدب محدثون وفطرة بالضم قال ابن حبيب في طي ومحمد بن موسى الفطري المذني شيخ لقتيبة وآخرون ﴿فعر كنع أكل الفعار يروهي صغار الذآنين﴾ حكاه الازهرى عن ابن الاعراب وقد أهمله الجوهري (أو الفعار والفعار بجمع) وهي لغة عمانية وهو ضرب من التبت زعموا أنه الهيش قال ابن دريد ولا أحق ذلك قال الازهرى وحكاية ابن الاعرابي تؤيد قول ابن دريد ﴿ففر فاه كنع ونصر﴾ الاخيرة عن أبي زيد ففرا وفغورا (فقهه) قال جريد بن ثور يصف حمامة

(المستدرك)

(فقر)

(فقر)

عجبت لها اني يكون غناؤها * فصيحار لم تغفر عن طقها

يعني بالمنطق بكاءها وفي حديث عصام موسى عليه السلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها (كافقره) وهذه نقلها الصاغاني عن الزجاج (ففغروه وانفغرا نفع) يتعدى ولا يتعدى (والفغرا الورداذا فغ) وقال الليث اذا فغم وفتح قال الازهرى احواله أراد الفغو بالواو وفتحها وجعله راء وانفغرا النور فغ * قلت وسيأتي فغوكل شئ نوره (والمفغرة) بالفتح (الارض الواسعة) ورجع اسميت (الفجوة في الجبل) اذا كانت (دون الكهف) فغرة وكلمة من السعة (والفغار كشداد) وعليه اقتصر ابن دريد (أو) مثل (غراب لقب هبيرة بن النعمان فارس) وسمي بيت قاله حجر الجعفي فيه

فغرت لدى النعمان لما رأته * كما فغرت للبيض شهما عاركا

* قلت والمفاخر له عند النعمان هو حجر الجعفي قائل هذا الشعر وهو حجر بن جائلة كفي أنساب أبي عبيد القاسم بن سلام (والفاغر دويبة) أبق الانف تلكم الناس صفه غالبه كالغارب ودويبة أخرى لاتزال فاغرة فاها يقال لها الفاغر (و) الفاغرة (بهاء طيب) أي نوع منه (أو الكجاجة) الصيني فانه اذا اكها الانسان فغفراه (أو أصول النبلوفر) الهندي (وفغري كضيزي ع) قال كثير عزة

وأبتعنا عيني حتى رأيتها * ألمت بفغري والقنان تزورها

(و) يقال (ولد) فلان (بالفغرة) بالفتح (أي عند) افغار النجم وهو (أول طلوع الثريا) وذلك في الشتاء لان الثريا اذا اكبد السماء من نظرائه فغفراه أي فقحه وفي التهذيب فغرا النجم وهو الثريا اذا حلقت فصارت على قمة رأسك فن نظرائه فغفراه (و) يقال (هو) أهوت الشدة (واسع فغرا الفم أي بابه) ومثقه (والفغرة بالضم فم الوادي ج) فقر (كهمرد) قال هدي بن زيد

كالبيض في الروض المنور قد * أفضى اليه الى الكتيب فقر

(وطعنه فغار كقطام نافذة) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه فغرت السن اذا طلعت وقد جاء ذكره هكذا في حديث النابغة الجعدي وهو من قولك فغفراه اذا فقحه كما ينفطر ويتفح كانهما تنفخ وتنفطر للنبات وقيل فاؤه مبدلة من الشاء واليه جح الازهرى

٣ قوله كما ينفطر الخ عبارة اللسان من قولك فغفراه اذا فقحه كأنها تنفطر وتنفخ كما ينفطر وينفخ النبات اه

(المستدرك)

(المستدرک)
(فقر)

* ومما يستدرک علیه فقور كما صفوا لقب لكل من ملاك الصين ككسرى لفارس والنجاشي للعبشة واليه نسب الخزف الجيد الذي يوثق به من الصين (الفقرو يضم ضد الغنى) مثل الضعف والضعف قال الليث والفقر بالضم لغة رديئة * قلت وقد قالوه بضمين أيضا وبفتحة نقلا عما شئنا قال ابن سيده (وقدره أن يكون له ما يكفي عياله أو الفقير من مجد القوت) وفي التنزيل العزيز أغنا الصدقات للفقراء والمساكين سئل أبو العباس عن تفسير الفقير والمساكين فقال قال أبو عمرو بن العلاء فيما يروى عنه يونس الفقير الذي له ما يأكل (والمساكين من لا شيء له) وقال يونس قلت لأعرابي مرة أفقر أنت فقال لا والله بل مسكين (أو الفقير) هو (المحتاج) عند العرب قاله ابن عرفة وبه فسرقوله تعالى انتم الفقراء الى الله أى المحتاجون اليه (والمساكين من أذله الفقرا وغيره من الاحوال) قال ابن عرفة فاذا كان مسكنه من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذا كان شائعا في اللغة أن يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار واغنا حقه اسم المسكين من جهة الدلالة لمن لم تكن مسكنه من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام وروى عن (الشافعي) رضى الله عنه انه قال (الفقراء الزمنى) الضعاف (الذين لا حرفة لهم وأهل الحرف) الضعيفة (الذين لا تقع حرقهم من حاجتهم موقعا والمساكين) هم (السؤال ممن له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله) قال الازهرى فالفقراء أشد الحاجة لا عند الشافعي ويروى عن خالد بن يزيد انه قال كان الفقير اغناسمى فقير الزمانه تصيبه مع حاجة شديدة تمنعه الزمانه من التقلب في الكسب على نفسه فهذا هو الفقير (أو الفقير من له بلغة) من العيش (والمساكين من لا شيء له) قاله ابن السكيت واليه ذهب أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأنشد ابن السكيت للرأى يمدح عبد الملك بن مروان

أما الفقير الذي كانت حاله * وفق العيال فلم يترك له سبد

(أو هو) أى المسكين (أحسن حالا من الفقير) وهو قول الأصمى وكذلك قال أحمد بن عبيد قال أبو بكر وهو الصحيح عندنا لان الله تعالى سمي من له الفلأ مسكينا فقال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وهي نأوى جملة * قلت ورد بان السفينة لم تكن ملكا لهم بل كانوا يعملون فيها بالاجرة وبشدهله أيضا قراءة من قرأ بالتشديد وقال يونس الفقير أحسن حالا من المسكين واستدل بقول الاعرابي الذي تقدم وبيت الراعي وقال الفراء في قوله عز وجل أغنا الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقراء هم أهل الصفة كانوا الاشرار لهم فكانوا يلتمسون الفضل في النهار ويأوون الى المسجد قال والمساكين الطوائفون على الابواب (أو هماسوا) وهو قول ابن الاعرابي فانه قال الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله قال البدر القرافي واذا اجتمعما افترا كما اذا أوصى للفقراء والمساكين فلا بد من الصرف للنوعين وان افترا واجمع كما اذا أوصى لاحد النوعين جزا للصرف للآخر ورجل فقير من المال وقد فقر ككرم فهو فقير من قوم (فقراء) هي (فقيرة من) نسوة (فقار) وحكى اللحياني نسوة فقراء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال سيبويه (و) قالوا (افتقر) كما قالوا اشتد ولم يقولوا فقر كما لم يقولوا اشتد ولا يستعمل بغير زيادة (وأفقره الله تعالى) من الفقر فافتقر (و) المفاقر وجوه الفقر لا واحد لها يقال (سد الله مفقره) أى (أغناه وسد وجوه فقره) قال النابغة

فأهلى فداء لامرئ ان أتيته * تقبل معروفي وسد المفاقر

وفي حديث معاوية انه أنشد قال الزخشي للشماع

لمال المرء يصلحه فيغنى * مفقره أعف من القنوع

وقيل المفاقر جمع فقر على غير القياس كالمشابه والملاح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر (والفقرة بالكسر والفقرة والفقارة بفتحهما) واحدة فقار الظهور وهو (ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل الى الجنب ج) فقر (كغيب و) فقار مثل (سحاب و) قيل في الجمع (فقرات بالكسر أو بكسرتين و) فقرات (كغيبات) قال ابن الاعرابي أقل فقر البعير ثمان عشرة وأكثرها احدى وعشرون الى ثلاث وعشرين وفقار الانسان سبع (والفقير الرجل) (الكبير الفقار) قال لبيد يصف لبدا وهو السابع من نسور لقمان بن عاد

لمارأى لبدا النسور تطايرت * رفع القوادم كالفقير الاعزل

والاعزل من الخيل المائل الذنب والفقير المكسور الفقار يضرب مثلا لكل ضعيف لا ينفذ في الامور (كالفقير ككتف والمفقور) ورجل فقير يشبه كى فقاره قال طرفة

واذا تلمستنى ألسنها * اننى لست بمجوهون فقر

وفي التهذيب الفقير معناه المفقور الذي زعت فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر فلا حال هي أوكد من هذه وقال أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعا ست فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من اضلاع الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات الظهر التي يحداء البطن بين كل ضلعين من اضلاع الجنبين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق بين فقار الظهر والجزء

القطاة وبلى القطاة رأسا الوركيين ويقال لهما العرابان أبعدهما تمام فقار العجز وهي ست فقارات آخرها القحقم والذنب متصل بها وعن يمينها يسارها الجاعرتان وهما رأسا الوركيين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز قال والفقه فقارة في أصل العنق داخلية في كوة الدماغ التي إذا فصلت أدخل الرجل يده في مغزها فخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب إلى فقرة القفائنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون دينارا يعني خرزا الظهر كذا في اللسان (و) الفقير (البئر) التي تغرس فيها القسيطة ثم يكبس حولها بترنوق المسيل وهو الطين وبالدمن وهو البحر (ج) فقر بضمتين وقد فقر لها فقيرا إذا حفر لها حفرة لتغرس وفي الحديث قال لسان أذهب فقرا للفصيل أي أحفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير (أو هي) أي الفقير وجمعها فقر (آبار) مجتمعة الثلاث فما زادت وقيل هي آبار تحفروا (ينفذ بعضها إلى بعض) وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي يروى القليلة الماء (و) الفقير (ركبة) يعني ما معروفه قال

ماليلة الفقير الأشيطان * مجنونة تودي روح الإنسان

لأن السير اليها متعب والعرب تقول لأشئ إذا استصعبه شيطان * قلت وهو ماء بطريق الشام في بلاد عذرة (و) الفقير (المكان السهل تحفر فيه ركبا ممتنا سقه) نقله الصاغاني (و) قيل الفقير (فم القنأة) التي تجرى تحت الأرض والجمع كالجمع وقيل هو مخرج الماء منها ومنه حديث محبصة أن عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين أوفقي (و) الفقير (كزير ع) قال الصاغاني وليس بتخفيف الفقير أي الذي تقدم ذكره (والفاقرة الداهية) الكاسرة للفقار كذا قاله الليث وغيره وقال أبو إسحق في قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة المعنى تظن أن فعل بها داهية من العذاب ونحو ذلك وقال الفراء قد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي وأسمائها (والفقر) بالفتح (الحفرة كالتفقيير) يقال فقر الأرض وفقرها أي حفرها (و) الفقر (تقب الحرز للنظم) قال الشاعر

غرائفي كن وصون ونعمة * يحلين يا قوتنا وشذرا مقفرا

(و) الفقر (حرأف البعير) الصعب بحديدة (حتى يخلص إلى العظم) أقرب منه ثم يلوى عليه جريرا (للتذليله) وترويضه وقال أبو زيد الفقرا غما يكون للبعير الضعيف قال وهو ثلاث فقر فقره (يفقر) بالضم (ويفقر) بالكسر فقرا (وهو فقير ومفقور) وقال أبو زيد يادوقد فقر الصعب من الابل ثلاثة أفقر في خطمه فإذا أراد صاحبه أن يذله وينعجه من مرجه جعل الجرير على فقره الذي يلي مشفره فذلك كيف شاء وان كان بين الصعب والذلول جعل الجرير على فقره الأوسط فتريدي مشيته واتسع فإذا أراد أن ينسبط ويذهب بلامؤنة على صاحبه جعل الجرير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء قال فإذا حرا ألف حرأف ذلك الفقرو بعير مفقور (و) انفق (الهم ج فقور) نقله الصاغاني ويقال شكاليه فقوره ويراد أيضا بالفقور الأحوال والحاجات (و) الفقر (بالضم الجانب ج فقر كصرد) نادور عن كراع (و) قد قيل ان قولهم (افقر ك الصيد) فارمه أي (أمكنتك من جانبه) وقيل معناه أمكنتك من فقاره وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك أن فقرا بعد مسلمة الصيد لمن رعى أي أمكن الصيد من فقاره لراميه أراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن الاسلام لمن يتعرض اليه (و) أفقر (بعيره أعارك ظهري) في سفر (الحمل والركوب) ثم ترده قاله ابن السكيت وذكر أبو عبيد وجوه العواري وقال أما لا فقار فأن يعطى الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب في سفر ثم يردّها عليه وأنشد ابن جني لنفسي

ألا أفقر الله عبداً * عليه الداءة أن يفقر

ومن لا يعير قوامركب * قتل كيف يعقره للقرا

(والاسم الفقري كصغرى) قال الشاعر

لهربة قد أحرمت حل ظهره * فخافه للفقرى ولا الحج مرغم

أي مطعم وفي حديث جابر أنه اشترى منه بعيرا وأفقره ظهره إلى المدينة وفي حديث الزكاة ومن حقها فقار ظهرها مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة (والمفقور كحسن) الرجل (القوى) وكذلك مهر مفقورى الظهر (و) المفقر أيضا (المهر الذي كان له أن يركب) فقاره م مثل أركب (وذو الفقار بالفتح) وبالكسر أيضا كما صرح به في المواهب ولكن الخطابي نسبته للعامة فلذا قيده المصنف بالضبط فليس قوله بالفتح مستدركا كما توهمه بعض (سيف) سليمان بن داود عليهما السلام أهدته بلقيس مع ستة أسياف ثم وصل إلى (العاصم بن منبه) بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم (قتل يوم بدر) مع أبيه وعمه نبيه بن الحجاج (كافرا) قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأخذ سيفه هذا (فصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم) شأنك الحزوز بالفقار وقال أبو العباس سمي لأنه كانت فيه حفرة صغار حسان ويقال للحفرة فقرة وجمعها فقور ومن الغريب ما قرأت في كتاب الكامل لابن عدي في ترجمة أبي شيبه قاضي واسط بسند إليه عن الحكم عن مقسم أن الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار (ثم صار إلى) أمير المؤمنين (علي) بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه وفيه قيل لا فتى الأعلى لاسيف الا ذوالفقار (و) ذو الفقار (لقب معشر بن عمرو الهمداني) أورده الصاغاني * قلت ومن بني الحسين بن علي أبو

م قوله مثل أركب مراده
أن أركب المهر وأفقر بمعنى
واحد وعبارة التكملة
وأفقر المهر كان له أن
يركب فقاره مثل أركب
أه

الصمام ذو الفقار بن معبد بن علي وحفيده أشرف الدين ذو الفقار بن محمد بن ذي الفقار له ذكر في كتاب أبي الفتح الطاووسي * قلت
جده هو ذو الفقار بن أشرف العلوي المرندي الفقيه وولده محمد هذامات سنة ٦٨٠ قاله الخافض (وسيف مفقر كعظم فيه حروز
مطمئنة عن منته) وكل شيء حراؤه فقه فقير (ورجل مفقر مجزئ لكل ما أمر به) نقله الصاغاني كأنه لقوة فقاره (والفقرة
بالضم القرب يقال هو منى فقرة) أي قريب (و) الفقرة (الحفرة) في الأرض جمعها فقر (و) النقرة (مدح ل الرأس من الفميص
(و) الفقرة (بالكسر العلم من جبل أو هدف أو نحو) كالغفيرة ونحوها قال الليث يقولون في انضال أراميل من أدنى فقرة ومن
أبعد فقرة أي من أبعد علم يعلمونه (و) من المجاز الفقرة (أجوديت في القصيدة) تشبهاً بفقرة الظهور ويقال ما أحسن فقر كلامه
أي نكته وهي في الأصل حلي تصاغ على شكل فقر الظهور كذا في الأساس (و) الفقرة (القراح من الأرض للزرع) نقله الصاغاني
(و) الفقرة (بالفتح بنت ج فقر) أي بفتح فسكون كذا في سائر النسخ والصواب إياها الفقرة بفتح ضم اسم بنت جها فقر بفتح
ضم أيضا حكاها سيبويه قال ولا يكسر لقلة فعلة في كلامهم والتفسير لثعلب ولم يحل الفقرة الاسموي ثم ثعلب فتأمل (والفقير
كرعش سيف أبي الخير بن عمرو الكندي) وأعلامه برعش إشارة إلى أن فونه زائدة كنون رعش وضيقت (و) فقار (كصواب
جبل) نقله الصاغاني (والفقير الداهية) ولو ذكره عند الفاقرة كان أحسن لضبطه ولكنه تبع الصاغاني فإنه أورده هنا بعد
فقار (و) يقال (انه لمفقير هذا الأمر كحسن) أي (مقرن له ضابط) نقله الصاغاني عن ابن شميل وزاد في اللسان مفقر لهذا
العزم وهذا القرن ومودسوا (وأرض متفقرة فيها فقر كثيرة أي حفر) كذا في المحكم * ومما يستدرك عليهم قولهم فلان
ما أفقره وأغناه شاذ لأنه يقال في فعلهم ما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه كذا في الصحاح والفاقرة من أسماء القيامة وفي
حديث المزارعة أفقرها أخاك أي أعز أرضك للزراعة وهو مستعار من الظهور ورجل مفقر كحسن قوى فقار الظهور وذو الفقار
الرجح استعاره الشاعر فقال فاذو فقار لا تلوع لجوفه * له آخر من غيره ومقدم

(المستدرك)

٢ قوله له آخر الخ عني
بالا تخر المقدم الزج
واللسان وقال من غيره
لانها من حديد والعصا
ليست بحديد كذا في اللسان

وركية فقيرة مفقورة أي محفورة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان العباس بن عبد المطلب سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس
سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصبح بصر يري دانه أول من فتق صاعه الشعر وفن معانيه واحتذى الشعراء
على مثاله واقفرا فقل من الفقير أي شق وقبح وهو مجاز كافي التكملة واللسان ورجل متفاقر دعى الفقر كذا في الأساس وفي حديث
القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي يستخرجون غامضه ويفتحون معلقه وأصله من فقرت البئر
إذا حفرتم لها استقراج ماؤها قال والمشهور تقدم القاف على الفاء والفسقرة بالضم قرمة البعير رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي
ومنه قول عائشة في عثمان رضي الله عنهما بلعتم منه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل بقول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذي
لم يتقوا فيه غايه هكذا ضبطه ابن الأعرابي وأبو الهيثم وفسراه وروى القتيبي الفقر الثلاث بكسر ففتح والصواب ضمها وعن أبي
عبيد فقير بنى فلان في الركبا حصتهم منها قال الشاعر

نوزعنا فقير مياه أقر * لكل بني أب فيها فقير

فخصة بعضنا خمس وست * وحصه بعضنا منهن بير

واستدرك الصاغاني هنا التفسير في أرجل الدواب بياض يحاطل الأسواق إلى الركب متفروق وقد تبع الليث في ذكره هنا والصواب
انه التفسير بالزاي والقاف قبل الفاء كما حققه الأزهري وسيأتي والفقير جذع برقي عليه إلى غرفة قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
في حديث الإبل والمعرف فقير بالنون وبعير مفقر كعظم قوى فقار الظهور وكذا بعير ذو فقرة بالضم إذا كان قويا على الركوب نقلها
الصاغاني وفقير بن موسى بن فقير الأسواني عن قعزم بن عبد الله بن قعزم عن ابن وهب وأبو بكر بن أحمد بن الشيرازي الحنبلي عرف
بابن الفقيرة سمع ابن بشران وابن الفقير مصغرا من الصوفية وفقير فقير أصابته النواقر وعملت به النواقر (الفكر بالكسر ويضع
أعمال النظر) هكذا في النسخ وفي المحكم أعمال الخاطر (في الشيء كالفكرة والفكرى بكسرهما) الأخيرة نقلها الليث قال وهي
قليلة (ج أفكار) عن ابن دريد وقال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر وقد (فكر فيه وأفكر وفكر) تفكيرا (وتفكر)
وفي استعمال العامة أفكرو والمعنى تأمل (وهو فكبر كسكت وفكر كصقل كثير الفكر) الأخيرة عن كراع وفي الصحاح التفكير
التأمل والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح (و) قال يعقوب (مالي فيه فكر) بالفتح (وقد يكسر أي ليس لي فيه حاجة)
قال والفتح فيه أفصح من الكسر كذا في الصحاح وفي الأساس يقال لا أفكر لي في هذا إذا لم تتجخ إليه ولم تنال به ومن سمعناه لفلان
فكر كلفا فقر وما زالت فكرتك مغاص الدرر (الفلورة) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان وهم (الصيدالة
معرب) بلاوره * قلت كأن واحد فلاور بالضم وهو الفارسية كلمة مركبة بل آور ومعناها الذي يأتي بالفضة (الفخيرة)
أهمله الجوهري وهو (بالكسر الرجل الكثير الافتخار) * قلت الصواب انه فخيرة كسكنة والهاء للمبالغة وقد أورده الصاغاني
في ف خ ر على الصواب وحفقه المصنف فليتنبه لذلك (و) الفخيرة (شبه مخرة تنقطع) هكذا في النسخ والصواب تنقطع كافي
اللسان هنا وفي التكملة في ف خ ر (في أعلى جبل فيها خاوة) وهي أصغر من الفنديرة (و) الفخر (كبرج الصلب الباقي

(فكر)

(الفلورة)

(فخر)

(المستدرک)

(الفندير)

(المستدرک) (الفتور)

(الفتورة)

(فار)

على النطاح) بالطاء هكذا هو على الصواب وفي بعض النسخ الشكاح بالكاف ومثله في اللسان وهو تعصيف من النساخ (و) عن ابن السكيت رجل فتور وفتاخ (كفتقد وعلا بط) وهو (العظيم الجثة) وذكره الصاغاني في ف خ ر (وقصر) الرجل (نفخ منخوره الواسع فهو فتاخ كعلا بط) وقال ابن دريد الفتاخ العظيم الانف * ومما يستدرک عليه يقال للمرأة اذا نهج حرجت في مشيتها انها لفتاخرة قال ابن السكيت وانشدني بعض اهل الادب

ان لنا لجارة فتاخرة * تكلدح للدينا ونسي الاخره

(الفندير بالكسر) الفنديرة (بها قطعة ضخمة من تمر) مكنتر كالقدرة بالكسر (و) الفندير والفنديرة (العصرة العظيمة) كذا في الصحاح وعبرة المحكم (تنقلع عن عرض الجبل) وعبرة الصحاح تندرم من رأس الجبل والجمع فنادير قال الشاعر في صفة الابل * كانوا من ذري هضب فنادير * قلت وقد تقدم في ف د ر الجمع بين قول المصنف هناك وبين قول الجوهري هنا فراجع * ومما يستدرک عليه الفندورة قال ابن الاعرابي هي أم عزم وأم سويد يعني السواة (الفنزر بكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (بيت صغير يتخذ على) رأس (خشبة طولها نحو ستين) ونص الليث طولها ستون (ذراعا للريثة) يكون الرجل فيها هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان * قلت وأظنه معربا وقول المصنف نحو ستين أحسن من قول الليث ستون فان هذه الخشبة ليس لها سمن معين معلوم وانما هو تخمين وحسب كالأبختي (الفتقورة كعصفورة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (تقب الفصحة) أي أم سويد (كالفتقور) بلاها، وعلى الاخير اقتصر الصاغاني نقلا عن الليث وعلى الاول صاحب اللسان ولم يعزه (فار) الشيء (فورا) بالفتح (وفورا بالضم) وكذلك فوارا كغراب (وفورا) نامحركة جاش وفترته وأفرته) متعديان عن ابن الاعرابي وفارت القدر فتور وفورا فاذا غلت (و) فار (العرق فورا) نامحركة (هاج ونبيع) قوله (ضرب) وهم من المصنف حيث عطفه على ما تقدم وانما غره نص المحكم فانه قال بعد نبيع وضرب فوار رغب واسع فظن المصنف انه معطوف على ما قبله فتأمل (و) فار (المسل) يفور (فوارا بالضم وفورا نامحركة) انتشاره وفارته) رانحسته وقيل وعائوه وأما فارة المسل بالهمز فقد تقدم ذكرها (في) في أ ر وفارة الابل فوج جلودها اذا نديت بعد الورد) قال الشاعر

لها فارة ذفرا، كل عشيبة * كافتق الكافور بالمسل فاقته

قال الصاغاني وفارة المسل وفارة الابل موضع ذكرهما هذا التركيب والمصنف قد فرق بينهما فذكر فارة المسل في الهمز وفارة الابل هنا وكانه لمناسبة أن الثاني من القوران قطعا وأما الاول فاختلف فيه ف قيل ان الحيوان الذي نسب اليه المسل على صورة الفأرة وهو مهموز فوجب ايراده هناك بهذه المناسبة وقد قدمنا ذكر فارة الابل هناك في المستدرکات فراجع (والفائر المنتشر العصب) هكذا في النسخ بالعين والصاد المهملتين وهو وهم والصواب الغضب (من الدواب وغيرها) كافي اللسان وغيره (و) يقال (أقوام فورهم) أي من وجههم) وبه فسر الزجاج قوله تعالى ويأتونكم من فورهم هذا (أو قبل أن يسكنوا) ومنه قولهم ذهبت في حاجة ثم آتيت فلانا من فوري أي قبل أن أسكن (وفورة الجبل سراته ومنته) قال الراعي

فأطلعت فورة الآجام جافلة * لم تدراني آناها أول الذعر

(وأوفورة جديرة السلى) وفي بعض النسخ جدير بغيرها، وكلاهما بالجمع وفي التكملة حدير بغير المهملة (والفار عضل الانسان) وحكا كراع بالهمز وهكذا ذكره الصاغاني في الهمز وغلط المصنف فذكره في ف ت ر وقد نبهنا عليه هناك ومن كلامهم برزنا ركا وان هزلت فاركا أي أطمع الطعام وان أضرت بسدك (والفوارتان سكتان بين الوركين والتحقق الى عرض الورك) لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تفوران فتعركان اذا مشى (أو الفؤارة خرق في الورك الى الجوف لا يحجبها عظم) وفي الصحاح فؤارة الورك تقبها وفي التكملة واللسان قال الليث للكرش فؤارتان وفي باطنهما مغدتان من كل ذى لحم ويرزعمون ان ماء الرجل يقع في الكلية ثم في الفؤارة ثم في الخصى وتلك الغدة لا تؤكل وهي لحمية في جوف لحم آخر انتهى ولكن ضبط الصاغاني فؤارتان بالضم (و) الفؤارة (منبع الماء) قال ابن الاعرابي يقال للموجة والبركة فؤارة وكل ما كان غير الماء قبل له فؤارة وقال في موضع آخر يقال فؤارة وفؤارة لكل ما لم يتحرك ولم يدرفا فالتحرك ودارفه هي فؤارة (و) الفؤارة (ة) يجنب الظهران نقله الصاغاني (و) الفؤارة (بالضم والتخفيف ما يفور من حر القدر) كذا في الصحاح (والفسيرة بالكسر الحلبة تخط للنساء) قد (فورها) تفور اذا (عملها لها) وقد تقدم ذلك في الهمز (و) فيرة (باللام جدد والدا برهم بن محمد بن حسين) بن فيرة (الاصبهاني المحدث) روى عن الحسين بن القاسم الاصبهاني وهناد بن السري وغيرهما (ونضم الراء المشددة أبو القاسم) يقال كنيته اسمه ويقال أبو محمد القاسم (بن فيرة) بن خلف بن أحمد الراعي (الشاطبي) ناظم القصيدة المعروفة قال القسطلاني في الفتح المواهبي في مناقب الامام الشاطبي ان معنى فيرة الحسيد حدث عن أبي طاهر السلفي وأبي الحسين علي بن هذيل وأبي محمد عاشر بن محمد بن عاشر وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وآخر من روى عنه في الدنيا المعين أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث بن الازرق وتوفي ٢٨ جادى الثانية سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة قال

۲ قوه کذا فی المحکم
تمام عبارته کافی للسان
لعدمنا فی ر متناصفة
۱۵ وکان الاولی للمعرف
ذکره لیتضح المراد یعنی
اننا نخرجکم علیه بالواو مطلقا
سواء وجد ناله فعلا أم لا
لعدم وجود مادة فی ر

۳ قوله يحفت فواره أى
انها راسمة قدمها بسبل
ولا صوت له وقوله فمنا له
ان يع شاي عني انه يدرك
بشاره فكا ته لم يقتل كذا
في الاسان

الاعرابي وأنشد
 ٣ بضرب يحقت قواره * وطعن رى الدم منه رشيا
 اذا قتلوا منكم فارسا * ضمنا له خلفه أن يعيثا

وفار الماء من العين ظهر متدفقا ورأيت في فورة النهار أرى في أوله وفورا الحرس دته وفي الحديث ان شدة الحر من فورة جهنم أي وهبها
 وعليناها وفورة العشاء بعده وقولهم ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حرة الشمس في الاقراق الغربي معى فور السطوعه وجرته وروى
 بالثاء وقد تقدم وفورة الناس مجتمعتهم وحيث يفورون في أسواقهم وفور العرق في القرس هو أن يظهر به نفخ أو عقد وهو مكره
 قاله ابن السكيت وشرب فورة العقار وهي طفاؤها وما فار منها وأخذت الشيء بفورته أي بجذائته ويقال هملت أمر كذا وكذا من
 فوري أي من ساعتى والفور الوقت والفورة الكوفة عن كراع وفارو يهسكه بنيسابور واليا نائب أبو الحسين محمد بن حسين بن
 يعقوب بن ناصح النحوى الفاروى أخذ عن المبرد وعلب وفارو من عمل نصف منها أحمد بن علي بن محمد بن العباس الانصارى
 الفاروى عن أبي طاهر بن محمض وغيره وعنه عبد العزيز النخشبى وأبو سورة هميم بن فائد بن هميم البخى الفورى عن علي بن خنصر
 وأبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن فور السمار الفورى سمع أبا بكر بن خزعة وأبا الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فور النيسابورى
 عن أبي حاتم الرازى وخطاب بن عثمان الفورى وأبو القاسم الفورى شيخ الشافعية محدثان وفي الحديث ذكربال فاران وهو
 اسم لجبال مكة بالعبراني له ذكر في أعلام النبوة وألفه الاولى ليست به مرة قاله ابن الاثير ((الفهر بالكسر الجرجر) مطلقا وقيل
 (قدر ما يدق به الجوز) ونحوه (أو) قدر (ما يملأ الكف) قال الفراء يذكر (ويؤنث) وقال الأبيث عامه العرب تؤنث الفهر
 وتصغيرها فهير * قلت وقد وقع مذكر في قول أم جليل لابي بكر رضى الله عنه لو وجدت صاحبك لشدت رأسه بهذا الفهر هكذا
 وقع كافي الروض (ج افهار وفهور) وكان الاصمعي يقول فهرة وفهر كافي الصحاح (و) فهر (قبيلة من قريش) وهو فهر بن مالك بن
 النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون اليه (و) في الحديث انه منى عن الفهر (بالفتح و) كذلك الفهر (التحريك) مثل نهروهر
 وهو (ان تنسكج المرأة ثم تعول) عنها (الى غيرها) قبل الفراغ (فتنزل) وقد منى عن ذلك (فهر كمنع وأفهر) افهارا (و) الفهر
 (بالضم مدراس اليهود) الذى (تجتمع اليه في) يوم (عيدهم) يصلون فيه (أو هو يوم يأكلون فيه ويشربون) قال أبو عبيدوهى
 كلمة بطنية أصلها بهراجمى أعرب بالفاء وقيل هي عبرانية عربت أيضا والنصارى يقولون نخر وقال ابن دريد لا أحسب الفهر
 عربيا محججا (ونفهر) الرجل (في المال اتسع) كأنه مبدل من نعر (كتفهر وفهر افرس تفهروا فهير ونفهر اعتراه هير)
 وانقطاع الجرى وكلال (أو زاد عن الجرى من ضعف وانقطاع الجرى) يقال أول نقصان حضر القرس التراد ثم الفتور ثم
 التفهر (ومفاهرك) بالفتح كاهو مضبوط عندنا وفي بعض النسخ بالضم (لحم سدرك) وناقعة فيهرة وفيه رصبة عظيمة وفي التكملة
 شديدة وقال ابن دريد متقدمة لغة بمانية (وعامر بن فيهرة بكهينة مولى أبي بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه) قال السهيلي
 في الروض الانف وكان عبدا أسودا لطيفيل بن الحرث بن سجنرة اشتراه أبو بكر فاعتقه قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم
 قتله عامر بن الطفيل يوم يرمعونوه ورفعته الملائكة فلم يوجد في القتل (وأفهر) الرجل (شهد عيد اليهود) وهو الفهر بالضم (أو)

أفهر (أنى مدراسهم) أفهر الرجل (اجتمع لجه) زيمازيما (وتكبتل) فكان مجبرا (وهو أفتح السمن و) أفهر (بغيره) اذا (أبدع فابعد به) أفهر الرجل (خلا مع جاريته) لقضاء حاجته (وجاريته الأخرى) في البيت (تسمع حسه وهو الوحش) والركن والحففة (المنهى عنه) قاله ابن الأعرابي وقال أيضا أفهر الرجل اذا خلا مع جاريته ومعه في البيت أخرى من جواريه فأكسل عن هذه أى أولوج ولم ينزل فقام من هذه إلى أخرى فأزل معها وقد نهى عنه في الخبر (وأفهرت الجارية بالضم خنت) وفي التكملة خفضت (والقهيمة كسفينه مخض باقى فيه الرضف فاذا هو غلا ذرع عليه الدقيق وسيط) به (وأكل) وقد حكيت بالقاف * ومما يستدرك عليه فهر الرجل تفهيرا أعياء وتفهر الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تبخر وأرض مفهرة بالقفع ذات أفهار وفهرو به اسم جماعة (غلام فهدر كقنفذ ممتلى ريان) وهو (مقلوب فرهد) هكذا أورد الصاغاني في التكملة ولم يعزه لاحد

(المستدرك)

(فهدر)

(قبر)

فصل القاف مع الراء (القبر) بالقفع (مدفن الانسان ج قبور والمقبرة مثلثة الباء وككنسة موضعها) أى القبور قال سيويه المقبرة ليس على الفعل ولا ككنه اسم قال الليث والمقبر أيضا موضع القبر وهو المقبرى والمقبرى وفي الصحاح المقبرة والمقبرة واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المقبر قال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

أزور وأعتاد القبور ولا أرى * سوى رمس أعجاز عليه ركود

لكل أناس مقبر بفنائهم * فهم ينقصون والقبور ترتد

قال ابن بري قول الجوهري وقد جاء في الشعر المقبر يقتضى أنه من الشاذ وليس كذلك بل هو قياس في اسم المكان من قبر يقبر المقبر ومن خرج يخرج المقبر وهو قياس مطرد لم يشذ منه غير الالفاظ المعروفة مثل المبيت والمسقط ونحوهما (والمقبريون في المحدثين جماعة) وهم سعيد وأبوه أبو سعيد وابنه عباد وآل بيته وغيرهم (قبره بقبره) بالضم (وقبره) بالكسر (قبرا ومقبرا) الأخير مصدر ميمي (دفنه) وواراه في التراب (وأقبره جعل له قبرا) يوارى فيه ويدفن فيه وقيل أقبرا إذا أمرت أناسا بالمقبر قال القراء وقوله تعالى ثم أماته فأقبره أى جعله مقبرا ومن يقبر ولم يجعل له من يلقى للطير والسباع كأن القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبه لان القابر هو الدفن بيده والمقبر هو الله لانه صيره ذاق قبره وليس فعله كفعل الأدمى (و) أقبر (القوم أعطاهم قتيلهم ليقبروه) قال أبو عبيدة قالت بنو تميم للعجاج وكان قتل صالح بن عبد الرحمن أقبرا ناصحا أى ائذن لنا في أن نقبره فقال لهم دونكموه (و) قال ابن دريد (القبور) كقبور (من الأرض الغامضة و) القبور (من الخلل السريعة الحيل أو) هى (التي يكون جملها في سعتها) ومثلها كبوس (والقبر بالكسر موضع متأكل في عود الطيب والقبرى كرمكى الأنف) العظيم نفسها أو طرفها كما قاله ابن الأعرابي (و) قال ابن دريد القبرى (العظيم الأنف) ومن المجاز جاء فلان رافعا قبره أو رافعا أنفه اذا جاء مغضبا ومثله جاء نافع قبره أو وارما خورمه قال الزمخشري كأنها شبهت بالقبر كما يقال رؤس كقبور عاد وقال مرداس

لقد أتاني رافعا قبره * لا يعرف الحق وليس بهواه

وتقول واكبراه اذا رفع قبره (والقبراء رأس الكمرة) وفي التوارد لابن الأعرابي رأس القنفذ (تصغيرها قبيرة على حذف الزوائد) وكذا تصغير القبراء بمعنى الأنف (و) القبور (كرمان ع بمكة) حرسها الله تعالى أنشد الأصمعي لورد العنبري

فألتق الأرحل في محار * بين الحون فالى القبار

أى زلت فأقامت (و) القبور (المجمعون) وفي بعض النسخ المتجمعون (لجرتا في الشباك من الصيد) عمانية قال الجاهلي * كأنما تجمعوا قبارا * (و) القبور (سراج الصياد بالليل و) القبور (كهمام سيف شعبان بن عمر الجبري و) عن أبي حنيفة القبر (كصرد غيب أبيض طويل جيد الزبيب) عن أبيه متوسط (و) القبر (كسكرو صرد طائر) شبه الحجرة (الواحدة بها و) يقال فيه أيضا (القنبراء) بالضم والمد (ج قنابر) كالغصلا والغصائل قال الجوهري (ولا تقل قبيرة كقنفذة أو لغية) وقد جاء ذلك في الرجز أنشده أبو عبيدة

جاء الشتاء واجتأل القبر * وجعلت عين السهم نسكر

(وقبرة كورة بالاندلس) متصلة بأجواز قرطبة (منها عبد الله بن يونس) صاحب بتي بن محمد (وعثمان بن أحمد) بن مدرك المتوفى سنة ٣٢٠ قاله الذهبي ونسبته هكذا وقد ضبطه السهماني بقاء مكسورة وباء ساكنة وتعقب قاله الحافظ (وخيف ذى قبر ع قرب عسفان وقبريان بالضم) بافريقية (منها سهل بن عبد العزيز الأفرنجي القبرياني روى عن معن بن سعيد المغربي (وقبر بن بالكسر مثنى عقبة بن هامة وقول ابن عباس) رضى الله عنهما (في الدجال) انه (ولد قبورا) قال ثعلب (معناه ان أمه وضعت في) ونص أبي العباس وعليه (جلدة هامة لاشق فيها ولا تقب) هكذا بالنون في الأصول الصحيحة وفي بعضها بالمثلثة (فقال قائله هذه سلعة ليس فيها ولد) وفي اللسان وليس ولدا وفي التكملة وليس بولد (فقال أمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل) هكذا نقله الصاغاني وسأحب اللسان (وأبو القاسم منصور) ويقال أبو القاسم بن منصور كفي التبصير الحافظ (القباري كشدادى زاهد الاسكندرية) وامامها وقد وُتِها في سنة ٦٦٢ وقد أسن (القبر) والقبار (كعصفرو علابط) أهمله الجوهري

م قوله عين السهم هكذا
الرواية كما قاله الصغاني
في التكملة قال وبينهما
مشطور ساقط وهو
وظلعت شمس عليها مقفر

(القبر)

وقال ابن دويدهو (القصر) وقيل الصغبر * قلت وقبتورة بالفتح ويقال كبتورة من بلاد المغرب هكذا ذكره أئمة الانساب
 ((القبر)) بالمثلثة بعد الموحدة (والقبار بكسر فاء وعلاب) أهمله الجوهري وهو (الحسيد الخامل) هكذا نقله صاحب اللسان
 والتسكيلة ((القبر كضنفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو مسهل في نوادره هو (العظيم البطن) هكذا نقله
 الصاغاني ((القبر بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (المرأة التي لا تحيض) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان
 ((القبطرية بالضم ثياب كان بيض) وفي التهذيب ثياب بيض وأنشد

كان لون القهر في خصوصها * والقبطري البيض في نازرها

وقال الجوهري القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاق

كان زرور القبطرية علفت * بنادكها منه يجذع مقوم

((القبرور كسقفور) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الردى من التمر) وفي اللسان رأيت في نسختين من الازهرى
 رجل قبعري شديد على الاله بخيل سي الخلق قال وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذي رأيت في غريب الحديث والاثرا بن
 الاثير رجل قبعري بتقديم العين على الباء والله أعلم ((القبعثر كسفرجل العظيم الخلق) قاله الجوهري (واقبعثرى مقصور الجمل)
 الضم (العظيم) ومنه حديث المفقود جاء في طائر كانه جل قبعثرى خمل على خافية من خوافيه والاثني قبعثره (و) قال الليث
 القبعثرى أيضا (الفصيل المهزول) القبعثرى أيضا (دابة تكون في البحر) هكذا نقله الصاغاني * قلت ولم يحلها وكانه على التشبيه
 (و) قال المبرد القبعثرى (العظيم الشديد والالف ليست للتأنيث) لانك تقول قبعثره فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر
 (ولا للاحاق) كافي الباب لانه ليس في الاسماء سداسى يلحق به (بل قسم ثالث) وهو أن يكون للتكثير كما نقله شيخنا عن بعضهم
 والذي نقله الجوهري عن المبردين ازيدت لتلحق بنات الخمسة بنات الستة ونقل البدر القرافي عن ابن مالك أن الاحاق لا يختص
 بالاصول فانهم قد ألحقوا بالواوند نحو افسد فانه يلحق بالرفع ثم قال المبرد فهداوما أشبهه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في
 النكرة (ج قباعث) لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يرد الى الرباعي الا أن يكون الحرف الرابع منه
 أحسن من المد واللين نحو أسطوانة وحافوت قال شيخنا وماله انه لا نظير لها الا بضغطى ومامعه فتأمل * قلت ومي لشينها هناك
 ان الفه للتكثير نقلا عن الباب وانه لم يرد على هذا المثال غيرهما فراجعهم * قلت والغضبان بن القبعثرى من بني همام بن مرة مشهور
 ((القتروالتقير الرمقة من العيش) وقال الليث القتر الرمقة في النفقة (قتر يقر) بالضم (ويقر) بالكسر (قتر وقورا) كقسهود
 (فهو قاتر وقور) كصبور (وقتر عليهم) تقيرا (وأقر) اقتارا (ضيق في النفقة) وقرى بها قوله تعالى لم يسرفوا ولم يقرى واو قال
 الفراء لم يقرى واعما يجب عليهم من النفقة * وفاته اللغة الثالثة وهي قتر على عياله يقر ويقر قتر وقورا ضيق عليهم والقتر والتقير
 والاقتر ثلاث لغات صرح به في المحكم وفي الحديث بسقم في بدنه واقتر في رزقه قال ابن الاثير يقال اقترأ رزقه أى ضيقه وقلاه وقال
 المصنف في البصائر كان المقتر والمقتر يتناول من الشئ قناره (والقتر والقترة محركتين والقتر بالفتح الغبرة) ومنه قوله تعالى وجوه
 يومئذ عليها غبرة ترهقها قتره عن أبي عبيدة وأنشد للفرزدق

متوج برداء الملك يتبعه * موج نرى فوقه الرايات والقرا

وفي التهذيب القتر غبرة يعلوها سواد كالدهان وفي النهاية القتر غبرة الجيش (و) القنار (كهمام ريج الجور) وهو العود الذي
 يحرق فيدخن به قال الازهرى وهو صحيح وقال الفراء هو آخر رائحة العود اذا انجز به قاله في كتاب المصادر وقال طرفة

حين قال القوم في مجلسهم * اقترأ ذلك أمر ريج القطر

والقطر العود الذي يتخربه (و) القنار ريج (القدرو) قد يكون من (الشواء والعظم المحرق) وريج اللحم المشوى وفي حديث
 جابر لا تؤذ جارك بقنار قدرك هور ريج القدر والشواء ونحوهما وفي التهذيب القنار عند العرب ريج الشواء اذا ذهب على الجمر
 وأما رائحة العود فانه لا يقال له القنار ولكن العرب وصفت استطابة المجدين رائحة الشواء انه عندهم لشدة قروهم الى أكله
 كرائحة العود لطيبه في أنوفهم وقال لبيد

ولا أضن بغبوط السنام اذا * كان القنار كما يستروح القطر

أخبرانه بجود باطعام اللحم في الحبل اذا كان ريج قنار اللحم عند القرمين كرائحة العود يخبر به (قتر) اللحم (كفرح ونصر وضرب
 وقتر تقير اسطعت رائحته) أى ريج قناره والتقير تهيج القنار (وقتر لا سد تقير او ضعه له الحما) في الزينة (يجد قناره) أى ريج
 (و) قتر الصائد (للوحيش) اذا دخن بأوبار الابل ثلاثا يجدر ريج الصائد فيارب منه (و) قتر (فلا ناصرعه على قتره) بالضم (وقتر
 بينهم تقير اقارب) وقال الليث التقير أن تد في متاعك بعضه من بعض أو بعض ركبك من بعض (والقتر بالضم وبضمين الداحية
 والجانب) لغة في القطر وهي الاقتر والاقطار (وتقتر غضب وتنفس) تقتر (للامر تباله) وغضب وتقتر فلان للقتال مثل تقطر
 وقال الزمخشري تقتر الامر اذا انطفأ له وهو مجاز (و) تقتر (فلا نا حول خنله) والاسم كان به كاستقتره الاخيرة عن الفارسي

(القبر)

(القبر)

(القبر)

(القبرية)

(القبرور)

(القبعثر)

(قتر)

(و) قد قتر (عنه) وتقطر اذا (تعى) قال الفرزدق

وكأبه ستأنين كانه * أخ أو خليط عن خليط تقتر

(والتقار القاتل) عنه أيضا (والقتر) بالفتح (القدر) كالتقير هكذا ذكرهما صاحب اللسان يقال قتر ما بين الامرين وقتره قدره وقال الصاغى القتر بالفتح التقدير يقال اقتر رؤس المسامير أى قدرها فلا تغلطها فترم الحلقة ولاندققها فترج وتسلس ويصدق ذلك قول دريد بن الصمة

بيضا لا ترندى الا الى فرج * من نسج داود فيها السك مقتور

(ويجوز و) القتر (بالكسر نصل لسهام الهدف) وقال الجوهري القتر ضرب من النصال وفي التكملة القتر بالكسر السهم الذي لانصل فيه فيما يقال وقال الليث هي الاقتر وهي سهام مغاري يقال أعاليك الى عشر أو أقل فذلك القتر بلغة هذيل يقال كم فعلتم قتركم وأنشد قول أبي ذؤيب يصف النحل

اذا نهضت فيه فصعد نفراها * كقتر الغلاء مستدر صياها

القترسهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وقال ابن الكابي أهدي يكسوم ابن أخي الاشرم النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لعب وقدر كبت معبلة في رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف ومما قتر الغلاء والقتر والقتر أيضا نصل كالزنج حديد الطرف قصير ينحوم من قدر الاصبع (أو قصب ترمى بها الهدف) وقيل القتر واحدة والقتر جمع فهو على هذا من باب سدره وسدر وقال أبو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدة قتره والقتره والسرو واحدة (و) القتر (ككتف المتكبر) عن ثعلب وأنشد

نحن أجربنا كل ذيل قتر * والحج من قبل دأدى المؤثر

(و) من المجاز لاح به القتر (كأمر الشيب أو أوله) أصل القتر (رؤس مسامير) حلق (الدروع) تلوح فيها شبه به الشيب اذا نقب في - واد الشعر ولو قال الدرع كما في الصحاح كان أحسن وقرأت في كتاب الدرع والبيضة لابي عبيدة مانصه ويقال لطرفي الحرباء اللذين هما نهاية الحرباء من ناحيتي طرفي الحلقة ثم يدقان فيعرضان لثلاث حرجا من الخرت وكأهم سماعينا الجردة قتران والجمع قنار وقتر ويقال للقتر اذا كان مداخلا ولا يكاد يرى من استوائه بالحلقة قتر معقرب قال

وزرق من الماذى كره طعمها * الى المشرفيات القتر المعقرب

ويشبه القتر بحدق الجراد وحدق الاسود وبالقطر من المطر وذو كرهاشوا هذيلس هذا محملها (والقار والمقتر كحسن) الاخيرة للصاغى (من الحال والسرور الجيد الوقوع على الظهر) أى ظهر البعير (أو اللطيف منها) وقيل هو الذي لا يستقدم ولا يستأخر وقال أبو زيد هو أصغر السروج وقرأت في كتاب السروج والعام لابن دريد في باب صفات السروج وصرح قار اذا كان حسن القدم معتدلا ويقال له الحرج (والقتره بانضم باموس الصائد) الحافظ لقنار الانسان أى ربحه كما في البصائر (وقد اقتر فيها) هكذا في النسخ من باب الافعال والصواب كما في اللسان والاساس اقتره بها من باب الافتعال قال الزمخشري أى استتر وتقتل للصيد تخفى في القتره ليختله وقال أبو عبيدة القتره البئر يحفرها الصائد يكم فيها وجعها قتر (و) القتره (كثبة من بعرا وحصى) تكون قنرا قتر قال الازهرى أخاف أن يكون تهييفا وصوابه القمزة والجمع قز لا ككثبة من الحصى وغيره (وقرأ الشيء ضم بعضه الى بعض) وكذلك قتره بالتشديد كما تقدم (و) قتر (الدرع جعل لها قترا) أى مسماها نقله الصاغى (و) قتر (الشيء لزمه كقتر) نقله الصاغى ونص عبارته وافتقر الرجل اذا لزم مثل قتر (و) من المجاز عضة (ابن قتره بالكسر حبة خبيثة الى الصغر) ما هو لا ينجوسه بهامش من قتره السهم وقيل هو بكر الافعى وهو نحو الشبرينزوم يقع وقال شمر بن قتره حبة صغيرة تنطوى ثم تنزوي الرأس والجمع بنات قتره وقال ابن شميل هو أغبر اللون صغير أرق ينطوى ثم ينقذ راعا أو نحوها وهو لا يجرى يقال هذا ابن قتره وأنشد

له نزل أناب قتره يقرى * به السهم لم يطعم نقا خا ولا بردا

وقتره معرفة لا يعرف وصح الزمخشري أنها انما سميت بذلك كائن لها قتره ترمى بها قال

أحد ولمولاي وتلقى كسره * وان أبت فعضها ابن قتره

(و) من المجاز (أبو قتره ابليس لعنه الله تعالى) وهى كنيته (أو قتره علم للشيطان) وفي الحديث نعوذ بالله من الاعميين ومن قتره وما ولد قال الخطاى فى اصلاح الالفاظ يريد بالاعميين الحريق والسيل وقتره بكسر فسكون من أسماء ابليس وقيل كنيته أبو قتره وهكذا نقله الحافظ فى التبصير (واقتر) الرجل (اقتر) قال

لكم مسجد الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أترى واقترا

يريد من بين من أترى واقتر وفى الحديث فاقتر أبوا حتى جلسا مع الافاض أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء ويقال اقتر قل ماله وله بقية مع ذلك فهو مقتر (واقترت) المرأة (فهي مقتره اذا) (تفترت بالعود) قال الشاعر

تراها الدهر مقتره كباء * ومقلد صفة فيها نقيع

(والقنور) كصبور (الخبيل) يقال رجل مقنور وقنور وقوله تعالى وكان الانسان قنورا تنبيه على ما جبل عليه الانسان من البخل كذا في البصائر (و) قنيرة (كجهنمة اسم) قنيرة (أبو قبيلة من نجيب منهم المحدثان محمد بن روح) حدث عن جماعة وعنه الحسن ابن داود بن وردان (والحسن بن العلاء القنيري) عن عبد الصمد بن حسان وعنه جابر بن قطن النخدي * وفاته حبيب بن الشهيد القنيري مولى عقبة بن نجدة القنيري روى عنه يزيد بن أبي حبيب هكذا ضبطه الأئمة بالتصغير في كل ذلك وضبطه الحافظ في التبصير بفتح فكسر * ومما يستدرك عليه القنيرة بالصم نبيق العيش وهو مجاز ولحم فارت اذا كان له قنار لدهمه وورعما جعلت العرب الشحم واللحم قنارا ومنه قول الفرزدق

(المستدرك)

البل تعرفنا الذرى رحالنا * وكل قنار في سلامي وفي صلب

وكناه مقنر كعظم وقنرت النار دخت وأقترتها أو استقتره أو الاستمكان به عن الفارسي والقنرة بالضم صنوبر القنارة وقيل هو الخرق الذي يدخل منه الماء الحائط وهو مجاز وورحل قنار أي قلق لا يعثر ظهر البعير وفي الأساس اذا كان قدر الایوج في مقنر والقنير الدرع نفسها قال ساعدة بن جؤية * ضرب لباسهم القنير مؤلب * وهو مجاز بعض ما في الدرع مقام الدرع وهو مستدرك على أبي عبيدة فإنه لم يذكره في كتابه والقنيرة بالضم الكوة والجمع القنير ومنه قولهم اطلع من القنار أي الكوى وهو مجاز وبه فسر حديث أبي امامة رضي الله عنه من اطلع من قنرة فنقش عينه فهي هدر والقنرة أيضا النافذة وعين التنور وحلقة الدرع وقنرة الباب مكان الغلق وكل ذلك مجاز وجوب قنار أي ترس حسن التقدير ومنه قول أبي دهل الجهمي

درعي دلاص شكها شلح عجب * وجوبها القنار من سبر اليب

وفي الحديث يقتر بين يديه قال ابن الاثير أي بسوى له النصول ويجمع له السهام من التقدير وهو أدنى أحدهما إلى الآخر (القنرة محرقة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (قناش البيت) و (تصغيرها قنيرة) يقال (اقنرت الشيء) أي (أخذته قناشا لبيق والتفتت التردد والجزع) (القنير الشخ) الكبير (الهرم) القنير (البعير المسن) كذا قاله الجوهري وقيل هو الهرم القليل اللحم وبه فسر حديث أم زرع زوجي لحم جل قنر أرادت أن زوجها هزيل قليل المال وفي المحكم انقهر المسن (وفيه بقية) وجلد وقيل اذا ارتفع فوق المسن وهرم فهو قنر (كأنه قنر كرجل) فهو ثمان لا تقبل الذي قد نفي سيويته ان يكون له نظير وكذلك جل قنر وقال أبو عمرو وشيخ قنر وقنر اذا سن وكبر واذا ارتفع الحمل عن العود فهو قنر (و) قال ابن سيده (القنارية بالضم مخففة) من الابل كالقنر (ج) أي جمع القنر (أقنر وقنور) قال الجوهري (ولا يقال للثني قنرة بل ناب) وشارف (أو يقال في لغية) وبشارة الصحاح وبعضهم بقوله * قلت يشير إلى ما قاله أبو عمرو ومانصه والاثني قنرة في أسنان الابل (رأسم القنارة) بالفتح (والقنورة) بالضم هذا نص أي عمرو وقوله (والقنارية بالضم) يريد القنارية والقنورة وهو غير محمور فان القنورة بالضم اسم كالقنارة كما نص عليه أبو عمرو وقال صواب بالضم ومثله في التكملة وفي المحكم ونصه وقيل القنارية منها (العظيم الخلق) وقال بعضهم لا يقال في الرجل الأقنر فأما قول ربيعة

تهوى رؤس القناحران القنر * اذا هوت بين الحمى والخنجر

فعلى التشنيع ولا فعل له (و) القنارية (العنوب) وفي التكملة الغضب فليظن (و) القنارية (الشروب القصير) قاله الصاغاني أيضا (قنرته من يده بده) أهمله الجوهري وذكره ابن دريد كما نقله عنه الصاغاني ونقل صاحب اللسان عن الأزهري قنرت الشيء من يدي اذا رددته وأخاله تعجيفا (قنطر القوس وترها) قنطرا (و) قنطر (المرأة جامعها) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكره الصاغاني ولم يعزه إلى أحد (القنر) بالطاء بعد القاف أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الضرب بالشيء البابس على البابس والفعل كعمل) يقال قنره يقنره قنرا وأطلقه ابن النطاع فقال قنره قنرا ضرب به بجبر (القنر محرقة القضاء) الموفق نقله الأزهري عن الليث (و) في المحكم القنر القضاء (و) (الحكم) وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور (و) القنر أيضا (مبلغ الشيء ويضم) نقله الصاغاني عن الفراء (كالمقدار) بالكسر (و) القنر أيضا (الطاقة كالقدر) بفتح فسكون (فيهما) أما في معنى مبلغ الشيء فقد نقله الليث وبه فسر قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره قال أي ما وصفوه حق وصفه وقال والقدر والقدر ههنا بمعنى واحد وقد رآه الله وقدره بمعنى وهو في الأصل مصدر وقال أيضا والمقدار اسم القدر وأما في معنى الطاقة فقد نقل الوجهان عن الاخفش ذكره الصاغاني وذكره الأزهري عنه وعن الفراء وبهما قرئ قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الأزهري وأخبرني المنذري عن أبي العباس في قوله تعالى على المقتر قدره وقدره قال التنقيص أعلى اللغتين وأكثر ولذلك اختير قال واختار الاخفش التثنية لأن اسم قال الكسائي يقرأ بالتخفيف والتثنية وكل صواب * قلت وبالقدر بمعنى الحكم فسر قوله تعالى أنا أنزلناه في ليلة القدر أي الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم وأنشدا الاخفش لهدية بن الحنن

ألا بالقوى للنواب والقدر * ولا امر يأتي المرء من حيث لا يدري

قوله أي قلق لا يعثر هذا

هو الذي في خطه ومثله في

اللسان وسيأتي للشارح

في مادة قدر نقلا عن

التهذيب مانصه وهو الواقي

الذي لا يعثر وقيل هو بين

الصغير والكبير اه

فليتأمل

(أقنرت)

(القنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

(قنر)

فقول المصنف كالتدوير فيهما مثل نظروا الصواب فيهما أي في الثلاثة فتأمل والقدر بالمعاني السابقة كالتدوير فيهما (ج أقدار) أي
جهما جميعا وقال اللحياني القدر الامم والقدر المصدر وأنشد

كل شيء حتى أخيل من متاع * ويصدر تفرق واجتماع

وأنشد في المفتوح قدرا حلك ذا الخيل وقد أرى * وأبيل مالك ذا الخيل بدار

قال ابن سيده هكذا أنشده بالفصح والوزن يقبل الحركة والسكون (والقدريّة) محرّكة (جاحد والقدر) مولدة وقال الأزهري هم
قوم ينسبون إلى التكذيب بما قدر الله من الأشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزمنا هذا اللقب لأننا نفي القدر عن الله عز وجل ومن
أنشده فهو أولى به قال وهذا نحو به منهم لأنهم يشبّهون القدر لأنفسهم ولذلك سموه أقدريّة وقول أهل السنة أن علم الله عز وجل سبق في
البشر فعلم كفر من كفر منهم كما علم إيمان من آمن فأثبت علمه السابق في الخلق وكتبه وكل مسمى لما خلق له (و) يقال (قدر الله
تعالى ذلك عليه بقدره) بالضم (ويقدره) بالكسر (قدرا) بالتسكين (وقدرا) بالتحريك (وقدره عليه) تقديرا
(و) قدر (له) تقديرا كل ذلك بمعنى قال إياس بن مالك

كلا تقلينا طامع بعنية * وقد قدر الرحمن ما هو قادر

قوله ما هو قادر أي مقدروا أراد بالثقل ما النساء (واستقدر الله خبر أسأله أن يقدر له به) من حذره من كافي نسختنا وفي بعضها
أن يقدر له به بالشديد وهما صحيحان قال الشاعر

فاستقدر الله خيرا واراضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير

وفي حديث الاستخارة اللهم اني أستقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة (وقدر الرزق) يقدره ويقدره (قسه)
فيلو به سميت ليلة القدر لأنها تقسم فيها الارزاق (والقدر) يفتح فسكون (الغنى واليسار) هما مأخوذان من (القوة) لأن
كلاهما مقوّة (كالتدوير) بالضم (والمقدرة مثله الدال) يقال رجل ذو قدرة ومقدرة أي ذو يسار وأما من القضاء والقدر فالمقدرة
بالفتح لا غير قال الهذلي وما يبق على الأيام شيء * فيا عجب المقدرة الكلاب

(والمقدار) والمقدرة القوة (و) أما (القدرة) بالفتح والقدر محرّكة (والقدرة والقدر بضمهما) فن قدر بالكسر كالتدوير
(والتدوير بالكسر) وفي التهذيب بالتحريك نسبة القلم (والقدار) بالفتح ذكره الصاغاني (ويكسر) وهذه عن اللحياني
(والاقتدار) على الشيء القدرة عليه (والفعل كضرب) وهي اللغة المشهورة (ونصر) نقلها الكسائي عن قوم من العرب
(وفرّج) نقلها الصاغاني عن ثعلب ونسبها ابن القطاع لبني مرة من غطفان (و) اقتدروا (هو قادر وقدير) ومقدّر (وأقدرو
الله تعالى) على كذا أي جعله قادرا (عليه) والاسم من كل ذلك المقدرة بثلاث الدال (و) القدر (التضييق كالتقدير
(و) القدر (الطبخ وفعلها كضرب ونصر) يقال قدر عليه الشيء يقدره ويقدره قدرا وقدرا وقدره ضيقه عن اللحياني وترك المصنف
القدر بالتحريك هنا قصور وقوله تعالى فظن أن لن نقدر عليه أي لن نصيق عليه قاله الفراء وأبو الهيثم وقال الزجاج أي لن نقدر
عليه ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال ونقدر بمعنى نقدر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الأزهري وهذا الذي قاله صحيح والمعنى
ما قدره الله عليه من التضييق في بطن الحوت وكل ذلك سائغ في اللغة والله أعلم بما أراد وأما أن يكون من القدرة فلا يجوز لأن من
ظن هذا كفر وانظن شئ والشئ في قدرة الله تعالى كفر وقد عصم الله أنبياءه عن ذلك ولا يتأول بعلة الأجاهل بكلام العرب ولغاتها
قال ولم يدرك الا خفش مامعنى نقدر وذهب الى موضع القدرة الى معنى ٢ فظن ان لا يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال ان بعض
المفسرين قال أراد الاستفهام أظن أن لن نقدر عليه ولو علم ان معنى نقدر نصيق لم يحبط هذا الخطط قال ولم يكن عالميا بكلام
العرب وكان عالما بقياس الحق قال وقوله تعالى ومن قدر عليه رزقه أي ضيق وقدر على عياله قدرا مثل قدره وقدر على الانسان رزقه
مثل قدره وما القدر بمعنى الطبخ الذي ذكره المصنف فانه يقال قدر القدر يقدرها ويقدرها قدرها طبخها ومنه حديث عمير مولى أبي
البحر أمري مولاى أن أقدر لحما أي أطبخ قدر من لحم واقدر أيضا بمعنى قدر مثل طبخ وطبخ وقد تركه المصنف هنا قصورا ٣ ولو
ذكره فيما بعد ولهذا القول والقدر التصييق كالتقدير والقدر والطبخ كالاقتدار لكان أحسن (و) القدر (التعظيم) وبه فسر قوله
تعالى وما قدروا الله حق قدره أي ما عظموا الله حق تعظيمه (و) القدر (تدبير الامر) يقال (قدره بقدره) بالكسر أي دبره
(و) القدر (قياس الشيء بالشيء) يقال قدره به قدرا وقدره إذا قاسه ويقال أيضا قدرت لا أمر كذا أقدره بهذا المعنى ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها فاقدروا قدر الجارية الحديشة السن المستهينة للنظر أي قدروا وقاسوا وانظروا وافكروا فيه (و) القدر
(الوسط من الحال والسروج) يقال رحل قدر وسرج قدر ذكره الزمخشري في الاساس وزاد في اللسان يخفف ويثقل وفي عبارة
المصنف قصور ظاهر ولم يدرك أبو عبيدة في كتاب السمع واللجام الاسرج قاتروا قد تقدم وكان الدال لغة في التاء وفي التهذيب
سرج قادر قاتروا هو الواقى الذي لا يعقرو قبل هو بين الصغير والكبير (و) القدر (رأس الكتف) والقدر (بالتحريك) قصر
العنق قدر كقصر (فهو أقدر) قصير العنق وقيل الاقدر القصير من الرجال وبه فسر قول جحر الخي يصف

٢ قوله فظن ان لا يفوتنا
كذا في خطه وفي اللسان
بدون لا ولعله الصواب
تأمل اه

٣ قوله ولو ذكره فيما بعد
هكذا في خطه والاولى ان
يقول ولم يذكره فيما بعد
اه

صائدا ويذكر عولا وقد وردت لتشرب الماء

أرى الأيام لا تبقى كريما * ولا الوحش الا وابدوا النعاما
ولا عصما أو ابد في صخور * كسين على فراسنها خداما
أتبع لها أقدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما

٣ قوله والخدام الخلال
الاولى ان يقول الخلا خيل
كافى اللسان لان الخلال
يقال له خدمة والجمع
خدام اه

العصم الوعول ٣ والخدام الخلال وأراد بها الخطوط السوداء التي في يديه والاقدار أراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق وسامت
مرت ومضت والملقات جمع ملقة هي الصخرة المساء (و) قال أبو عمرو (الاقدار فرس اذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه) قال عدى بن
خرشة الخطمي وأقدر مشرف الصموات ساط * كبت لا أحق ولا شئت

وقد قدرت بالكسر (أو) الاقدر هو (الذي يضع رجله) وفي بعض النسخ يديه وهو غلط (حيث ينبغي) وقال أبو عبيد الاقدر
هو الذي يجاوز حافرا رجله مواقع حافري يديه والشئت خلافه والحق الذي يطبق حافرا رجله حافري يديه (والقدر بالكسر
م) مهروفة (أنتي) بلاها عند جميع العرب وتصغيرها قديرة وقدير الاخيرة على غير قياس قاله الازهرى (أو) يذكر (يؤنث)
ومن قال بتذكيرها غرة قول ثعلب قال أبو منصور وأما حكاية ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا أسرع منها فانه ليس على
تذكير القدر ولكنهم أرادوا ما رأيت شيئا غلا قال ونظيره قول الله تعالى لا يحل لك النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى
شيئ كما أنه قال لا يحل لك شيء من النساء ولا بن سيدة هنا في المحكم كلام نفيس فراجع * قلت وعلى قول من قال بالتذكير كبير يؤول قول
معويه رضي الله عنه فيما روى عنه غلا قدرى علا قدرى كذا أو رده بعض أئمة التجهيف (ج قدر) لا يكسر على غير ذلك
(والقدر والقادر ما يطبخ في القدر) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان مرق مقدور وقدير أى مطبوخ والقدير ما يطبخ في القدر وقال
الليث القدير ما يطبخ من اللحم تنوابل فان لم يكن ذاتا بل فهو مطبوخ وما رأيت أحدا من الأئمة ذكر القادر بهذا المعنى ثم انى انتهت
بعد زمان انه أخذ من عبارة الصاغاني والقدير القادر فوهم فانه اغماعى به صفة الله تعالى لانه فى ما يطبخ في القدر فتدبر ويمكن أن
يقال ان الصواب في عبارته والقدير القادر وما يطبخ في القدر فيرفع الوهم حينئذ ويكون توسيط الواو بينهم امن تحريف النسخ
فافهمه (و) القدار (كهمام الربعة من الناس) ليس بالطويل ولا بالقصير (و) القدار (الطباخ أو) هو (الجزار) على التشبيه
بالطباخ وقيل الجزار هو الذي يلى جزا الجزور وطبخها قال مهمل

انما تضرب بالصوارم هامها * ضرب القدار تقيعة القدام

٣ قوله ومن سمعات
الاساس الاولى ومن
اطائف الاساس اذ ما نقله
ليس من السجع كما لا يخفى
اه

٣ ومن سمعات الاساس ودعوا بالقدر فقدر وادوا كوا القدير أى بالجزار وطبخوا اللحم في القدر واكلوه (و) القدار (الطباخ
في القدر كالمقندر) يقال اقتدر وقدر مثل طبخ والطبخ ومنه قولهم اقتدرون أم تشئون (و) قدار (بن سالف) الذي يقال له حجير
ثمود (عافر الناقة) ناقة صالح عليه السلام (و) القدار (بن عمرو بن ضبيعة رئيس ربيعة) كان يلى العز والشرف فيهم (و) القدار
(الشبان العظيم) وقيل الحية (و) قدار (كصاحب ع) قال امرؤ القيس

ولا مثل يوم في قدار ظلمته * كافى وأصحابى بقلة عندرا

قال الصاغاني وروى ابن حبيب وأبو حاتم في قدار ان ظلمته وقد تقدم في ع د ر (والمقدر الوسط من كل شيء) هذه عبارة المحكم
وقال غيره وكل شيء مقدر فهو الوسط وقال ابن سيدة أيضا ورجل مقدر الخلق أى وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل
والطبي وغيرهما وفي الاساس رجل مقدر الطول ربعة (و) بنو قدار (المياسير) أى الاغنياء وهو كناية (والقدرة بالتحريك
القارورة الصغيرة) نقله الصاغاني (وقادرتة) مقادرة (فايسته وفعلت مثل فعله) وفي الاساس قاوتته (و) في التهذيب (التقدير)
على وجوه من المعاني أحدها (التروية والتفكير في تسوية أمر) وتبينته زادت في البصائر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه وذلك
محمود ثم قال والثاني به الاما يقطع عليها والثالث أن تنوى أمره بصدق تقول قدرت أمر كذا كذا أى نويته وعقدت عليه
وذكر الصاغاني الاول والثالث وأما المصنف في البصائر فذكر بعد الاول مانصه والثاني أن يكون بحسب التنبؤ والشهوة قال وذلك
مذموم كقوله تعالى فكم زهد فقتر كيف قدر وقال ان كلهم من الانسان وقال أيضا وأما تقدير الله الامور فلي نوعين أحدهما
بالحكم منه أن يكون كذا أو لا يكون كذا اما وجوبه او امكانه وعلى ذلك قوله تعالى قد جعل الله لكل شئ قدرا والثاني باعطاء القدرة
عليه ومنه قوله تعالى والذي قدر فهدى أى أعطى كل شئ ما فيه مصلحة وهذا لما فيه خلاص اما بالتسخير واما بالتعليم كما قال أعطى
كل شئ خلقه ثم هدى (وتقدر) له الشئ (تحيأ) وقدره وقدره هياء (و) قوله تعالى (وما قدر الله حق قدره) قيل أى (ما عظموه
حق تعظيمه) وقال الليث ما وصفوه حق صفته وفي البصائر أى ما عرفوا كنهه تنبيهه انه كيف يحكمهم أن يدركوا كنهه وهذا وصفه
وهو قوله والارض جميعا قضته يوم القيامة (و) يقال (قدرت الثوب) عليه قدرا (فانقدر) أى (جاء على المقدار) وفي الاساس
تقدر الثوب عليه جاء على مقداره (و) من المجاز قولهم (بيننا) ونص يعقوب بين أرضنا وأرض فلان (ليلة قادرة) أى (هينة)
ونص يعقوب والزحمرى لينة (السير لانعب فيها) زاد يعقوب مثل فاصدة ورافهة (وقيدار اسم) قال ابن دريد فان كان

عربيا فإليه زائدة وهو في حال من القدرة (والقدرا) من (الآذ) (ن) التي ليست بصغيرة ولا كبيرة) نقله الصغاني وقال ابن القطاع قدرت الاذن قدرا حسنت (و) يقال (كم قدرة فذلك محركة) (و) يقال أيضا (غرس) نخلك (على القدرة) محركة أيضا (وهي) ونص الصاغاني وهو (أن يغرس على حدم معلوم بين كل فختين) هذا نص الصاغاني (وقدره تقدير اجماله قدريا) نقله الصاغاني عن الفراء وهي مولدة (ودار مقدرة بفتح الدال ضيقة) سمى بالمصدر من قادر الرجل (و) عن شمر (قدرته أقدرة) من حد ضرب (قدارة) بالفتح (هيأت و) قدرت (وقت) قال الأعشى

فأقدر بذرعك بيننا * إن كنت بؤات القداره

بؤات هيأت وقال أبو عبيدة أقدري بذرعك بيننا أي أبصروا عرف قدرك وقال لبيد

فقدت للورد المغلس غدوة * فوردت قبل تبين الألوان

(المستدرك)

* وما يستدرك عليه القدير والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير قال ابن الأثير القادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير قيل منه وهو للمبالغة والمقدرة مفعول من اقتدر وهو أبلغ وفي البصائر للمصنف القدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضي الحكمة لازاءد اعليه ولا ناقصاعنه ولذلك لا يصح أن يوصف به إلا الله تعالى والمقدرة يقار به إلا أنه قد يوصف به البشر ويكون معناه المتكلف المكتسب للقدرة ولا أحد يوصف بالقدرة من وجه إلا ويصح أن يوصف بالهجر من وجه غير الله تعالى فهو الذي ينتفى عنه الهجر من كل وجه تعالى شأنه وفي الأساس مانع مقتدر رفيع بالعمل قال

لهاجبه كسرة المحن حذقه الصانع المقتدر

والامور تجري بقدر الله ومقداره وتقديره واقداره ومقاديمه وفرس بعيد القدر بعيد الخطو قال

بعيد قدره ذي خيب * سبط السنبك في رسخ عجر

وهو مجاز والقدر الشرف والعظمة والتزين وتحسين الصورة وبه فسر قوله تعالى فقدروا نعم القادرون أي صورنا فأنعم المصورون قال الفراء قرأها على كرم الله وجهه فقدروا بالتشديد وخففها عاصم قال ولا يبعد أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحدا لأن العرب تقول قدر عليه وقدر عليه واحض الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك لقال فأنعم المقتدرون وقد تجمع العرب بين اللغتين قال الله تعالى فهل الكافرين أمهلهم رويدا والتقدير الجعل والصنع ومنه قوله تعالى وقدره منازل أي جعل له وكذا قوله تعالى وقدر فيها أوقاتها والتقدير أيضا العلم والحكمة ومنه قوله تعالى والله يقدر الليل والنهار أي يعلم كذا في البصائر * قلت ومنه أيضا قوله تعالى قدرناهم الغابرين قال الزجاج المعنى علمناهم الغابرين وقيل دبرنا وقدرت عليه الشيء وصفته وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدر كعتل وهو التام الشديد المكتنز واقتدر الشيء جعله قدرا ومن أمثالهم المقدرة تذهب الحفيظة ومقدار كل شيء مقياسه كالقدر والتقدير وقال شمر قدرت ملكك وقال الأزهري قدرت أمر كذا وكذا تقدير أوفيته وعقدت عليه والقدر بالتحريك الموعد وقدر الشيء دناله قال لبيد

قلت هبعدا فقد طال السرى * وقدرنا أن خنا الليل غفل

قال الكسائي قدرت الشيء فأنا أقدره لم أسمع به إلا مكسورا وقوله وما قدر والله حق قدره خفيف ولو ثقل كان صوابا وقوله أنا كل شيء خلقناه بقدره ثقل وقوله فسالت أودية بقدرها متقل ولو خفف كان صوابا وقال ابن القطاع وقدر الشيء جعله بقدر وقدر الإنسان الشيء خزوه ليعرف مبلغه كذا في التهذيب والمقدار الهنداز والموت وقالوا إذا بلغ العبد المقدار مات وأنشد الليث

لو كان خلقت أوما ملكت أوتيا * بشرا سواك لهابك المقدار

بمعنى الموت وجمع المقدار المقادير وسرج قادر قاتروا القدار كغراب الغلام الخفيف الروح الثقف اللقف وفي الحديث كان يتقدر في مرضه أين أنا اليوم أي يقدر أيام أزواجه في الدور عليهن وقال الليثاني يقال أقت عندك قدر أن يفعل ذلك قال ولم أسمعهم بطرحون أن في المواقيت الأحرف أحكامه هو الأصمى وهو قولهم ما قدرت عنده الأريث أعقد شمسى وفي الحديث فإن غم عليكم فأقدروا له وفي حديث آخر فأكلوا العدة قوله فأقدروا له أي قدروا له عدد الشهور حتى تكملوه ثلاثين يوما واللفظان وإن اختلفا يرجعان إلى معنى واحد ولا ينسب هنا تفصيل حسن ذكره الأزهري في التهذيب والصاغاني في التكملة فراجعهما وعبد الله بن عثمان بن قنيرة كجبهة سمع من أبي البدر الكرخي وأخوه يوسف سمع من سعيد بن البناء ومات عامه سنة ٦١٣ وبيت القداري بالضم قرية باليمن ومنها في المتأخرين سعيد بن عطاء بن قحليل القداري سمع الحديث عن عبد الرحمن بن حسين التزيلي وغيره وتوفي به سنة ١٠٣٣ وقدره كسفود لقب أبي عثمان سعيد بن إبراهيم التونسي الجزائري الإمام مسند المغرب روى بئلسان عن المسند المعمر أبي عثمان سعيد بن أحمد المقرئ التلمساني وجال في البلاد إلى أن ألقى عصا التسيار بشعر الجزائر وبها توفي سنة ١٠٣٦ وقد ترجمه تليذه الإمام أبو مهدي عيسى الثعالبي في مقابلته الأسانيد وقداران بالفتح موضع في شعراهرى القيس على رواية ابن حبيب وأبي حاتم كاتبة الإشارة إليه وابن قدران بالكسر رجل أظنه من جذام إليه نسبت الكبيشة القدرانية

(أَقْدَر)

أحدى الأفراس المخبورة المشهورة بالشأم ومقدار بن مختار الماطري لديوان شعر ((القبذحور)) بالدال المهملة أهمله الجوهري هناؤذ كره بالمجهمة وهو (كخيزون السيئ الخلق) كالقذحور بالنون بدل التعنية (والقذحور بكسر الدال والذال (المتعرض للناس) ليدخل في حديثهم وقد (أقذر) الرجل (تعباً للشر والسباب والقتال) تراء الدهر منتفخاً شبه الغضبان وهو بالدال والذال جميعاً قال الأصمعي سألت خلفاً الأجر عنه فلم يتهأله أن يخرج تفسيره بلفظ واحد وقال أمارأيت سنورا متوحشاً في أصل راقود وقيل المقدس العباس الوجه عن ابن الأعرابي (و) يقال (ذهبوا) شعارير (بقذرة وبقندرة) قاله الفراء ولم يرد وفسره اللحياني فقال (أي بحيث لا يقدر عليهم) وقيل إذا تفرقوا ((القبذحور)) كخيزون بالدال المجهمة (يدكر فيه جميع ما في التركيب الذي قبله) قال النضر والأصمعي يقال ذهبوا قذرة وقذمة بكسر القاف وفتح الذال المشددة إذا تفرقوا ذهبوا في كل وجه وقال أبو عمرو والأقذر أسوء الخلق وأنشد * في غير تعة ولا أقذرار * وقال آخر

مالك لا خبز غير شر * من قاعد في البيت مقذحر

(قَذَر)

((قذر) الشيء (كفرح ونصر وكرم قذرا محركة وقذارة) بالفخ (فهو قذر بالفخ) فالكون (و) قذر (ككتف ورجل ورجل وقذر قذره كسجعه ونصره قذرا) بالفخ (وقذرا) بالتعريف (وتقذره واستقذره) قال الليث يقال قذرت الشيء بالكسر إذا استقذرت وتقذرت منه وقد يقال الشيء القذرة قذرا أيضاً فمن قال قذره جعله على بناء فعل من قذر يقذر فهو قذور ومن جزم قال قذر يقذر قذارة فهو قذر (ورجل مقذر كقعدة مقذرا أو يجتنبه الناس) وهو في شعر المهذلي (والقذور) من النساء (المتخبة من الرجال) قال

لقذر أدنى حبال سمراء أنها * عيوف لاصهار للثام قذور

(و) القذور من النساء أيضاً (المتنزهة عن الأقدار) أي الفواحش وهذا مجاز (و) من المجاز أيضاً (رجل قذور) كصبور (وقاذور وقاذورة وذوقاذورة لا يحاط الناس) وفي الأساس رجل قاذورة متبرم بالناس لا يجلس الا وحده ولا ينزل الا وحده وفي المحكم رجل ذو قاذورة لا يحال الناس (لسوء خلقه) ولا ينازلهم قال متمم بن نويرة يري أخاه

فان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا * على الكاس ذاقاذورة مترها

(و) قال أبو عبيد (القاذورة) من الرجال الفاحش (السيئ الخلق) وقال الليث القاذورة (الغيور) من الرجال (و) في الحديث من أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليست بستر الله قال ابن سيده أراه عبيد (الزنا) وسماء قاذورة كما سماه الله عز وجل فاحشة ومقتنا وقال ابن الأثير في تفسيره أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب وقال خالد بن جنية القاذورة التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيئ وقال الزمخشري القاذورات الفواحش وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً القاذورة (من الابل التي تبرك ناحية) منها لا تخالطها وتستبعد وتنافرها عند الحلب (كالقذور) كصبور قال الحطيئة يصف ابلا عازبة لا تسمع أصوات الناس

إذا بركت لم يؤذها صوت سامر * ولم يقص عن أدنى المخاض قذورها

قال الأزهري والكنوف مثلها (و) في المحكم القاذورة (الرجل يتقذر الشيء فلا يأكله) عن أبي عبيدة وهكذا نصه في المحكم وفي التكملة واللسان ومنه ما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تغلف الهاء للمبالغة وفي حديث أبي موسى في الدجاج رأيت ياكل شيئاً فقذرتة أي كرهت أكله كأنه رأى ياكل القذر (وقذور) اسم (امراة) وأنشد أبو زياد

واني لا كنوعن قذور بغيرها * وأعرب أحبا بياها فأصارع

(وقيدار بن اسمعيل) بن ابراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وهو (أبو العرب) وقد قيل في نبوته أيضاً وله مشهريار قريبان من السلطانية بالجم وأعقب من ولده حل بن قيدار وله ابن آخر يقال له سوارى ويقال له قيدر كقيدر وقاذور في حديث كعب قال الله لروميه أني أقسم بعزقي لا هبن سيسل لبني قاذر أي بنى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام يريد العرب في عبارة المصنف كالصاغاني قصور (و) من المجاز رجل (قذرة كهمزة متنزهة عن الملام) أي يقبض عما يلام عليه (و) من المجاز قولهم (يا ابن أم قد أقذرتنا أي أكثرنا الكلام) فأخبرتنا أنشد أبو عمرو على هذه اللغة قول أبي كبير

ونضيت مما كنت فيه فأصبحت * نفسي الى اخوانها كالمقذر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قذر الشيء كرهه واجتنبه وهو مجاز ومنه الحديث وتقذره هم نفس الله أي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك والقاذورة من الرجال الذي لا يبالى ما صنع وما قال وقال عبد الوهاب الكلبي القاذورة الذي يقذر كل شيء ليس بنظيف وقال أبو الهيثم قذرت الشيء أقذره قذرا فهو مقذور قال الجاح * وقذري ما ليس بالمقذور * وهو مجاز يقول صرت أقذر مالم أكن أقذره في الشباب من الطعام وفي الحديث هلك المقذرون يعني الذين يأثون القاذورات وقذار كغراب لقب محمد بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه لقب بذلك لنظافته ذكره الحافظ وقد أجمع في نسبته والصواب فيه أنه محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر والباقي سواء والعجب منه فإنه قذر كرواله علياني باغرو لم ينه على ذلك وهو هو ((المقذر كالمقذر زنة ومعنى) وقد أهمله الجوهري ومعناه

(أَقْدَر)

(الْقَدْمُورُ)
(قَرَر)

المتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحديثهم (واقذعرت نحوهم) يقذع (رمى بالكلمة بعد الكلمة) وتزحف اليهم كذا في اللسان (القدمور بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الديسقي والقاثور والقدمور واحد وهو (الخوان من الفضه) هكذا نقله الصاغاني (القر بالضم البرد) عامة (أو يخصص) القر (بالشياء) والبرد في الشتاء والصيف والقول الأخير نقله صاحب المعالم وهو في المحكم قال شيخنا وحكي ابن قتيبة فيه التثنية والفتح حكاه اللحياني في نوادره ومع الحرأ وجوه لأجل المشاكلة * قلت يعني به ما وقع في حديث أم زرع لآخر ولا قرأ رادت أنه معتدل وكنت بالحر والقر عن الأذى قليله وكثيره (والقرة بالكسر ما أصابك من القر) ولبله ذات قرة أي برد (و) القرة (بالضم الضفدع) وقال ابن الكلبي عبرت هو أزن وبنو أسد يأكل القرة وذلك أن أهل اليمن كانوا إذا حلقوا رؤسهم يعني وضع كل رجل على رأسه قبضة دقيق فاذا حلقوا رؤسهم سقط الشعر مع ذلك الدقيق ويجعلون ذلك الدقيق صدقة فكان ناس من أسد وقيس يأخذون ذلك الشعر بدقيقه فيرمون بالشعر ويتفخفخون بالدقيق وأنشد معاوية بن أبي معاوية الجرمي

ألم تر جرمًا أنجسدت وأبوكم * مع الشعر في قص الملبس شارع

إذا قره جابت تقول أسب بها * سوى القمل أني من هو أزن ضارع

(ويثلاث) الفتح والكسر نقلهما الصاغاني عن أبي عمرو (و) القرة (ة قرب القادسية) نقله الصاغاني (و) القرة (الدفعه) وجمعها قمر (ومنه قررت الناقه) تقريرا (رمت ببولها قرة) بعد (قرة) أي دفعه بعد دفعه خائرا من أكل الحبة قال الرازي ينشقه فضفاض بول كالصبر * في منخرية قمر بعد قمر

(وقرة العين) من الادوية ويقال لها (جرجير الماء) تكون في المياه القائمة وفيها عطرية تنفع من الحصة وتدر البول والطمث (وقر الرجل بالضم أصابه القر) البرد (وأقره الله تعالى) من القر (وهو مقرر) على غير قياس كأنه بنى على قر (ولا نقل قره) الله تعالى (وأقر دخل فيه) أي انقر (ويوم مقرر وقر) بالفتح وكذا قرأ أي (بارد ولبلة قرة) وقارة باردة والقر اليوم البارد وكل بارد قر (وقدر) يومنا (يقر مثلثة القاف) ذكر اللحياني الضم والكسر في نوادره وحكي ابن القطاع فيه التثنية كما قاله المصنف وكذا ابن سيده وصاحب كتاب المعالم كما نقله شيخنا * قلت الذي قاله ابن القطاع في تهذيب الانبسية له واليوم يقر وقر قرأ أي بالفتح والكسر هكذا رأيت محمدا معصيا وأعله ذكر التثنية في كتاب آخره ولكن من مجموع قوله وقول اللحياني يحصل التثنية فان الذي لم يذكره ذكره اللحياني وهو الضم وقال شيخنا والفتح المفهوم من التثنية لا يظهر له وجهه فان سمع في الماضي الكسر فهو ذاك أو من نداخل اللغات على ما قاله غير واحد أما إطلاق التثنية مع فتح الماضي فلا يظهر له وجه انتهى ولكن تعيين شيخنا الضم والكسر عن اللحياني محل تأمل وذلك فان سياق عبارته في النوادر على ما نقله عنه صاحب اللسان هكذا وقال اللحياني في يومنا يقر ويقر لغة قليلة وقد نسبته محمدا بالقلم بالضم والفتح وهذا يخالف ما نص عليه شيخنا فتأمل (والقرارة بالضم مابق في القدر) بعد الغرف منها (أو) القرارة (ما لزم بأسفلها من مرق) ياس (أو حطام نابل) محترق أو مسمأ (وغيره كالقرورة والقررة بضمة و) القررة (كهزمة و) قد (قر القدر) يقرها قرأ قرع ما فيها من الطبخ (سب فيها ماء باردا) كى لا تحترق (والقرورة بالضم والقررة محركة والقرارة مثلثة) وكهزمة أيضا كاه (اسم ذلك الماء) ويقال أقبل الصبيان على القدر يتقررونها إذا أكلوا القرة وقررت القدر تقريرا إذا طبخت فيها حتى يلتصق بأسفلها كذا في التكملة وعبارة اللسان هكذا وتقرر ها واقترها أخذها وانتدم بها يقال قد اقترت القدر وقد قررتها إذا طبخت فيها حتى يلتصق بأسفلها وأقررتها إذا زعت ما فيها مما التصق بها عن أبي زيد (و) القر صب الماء دفعة واحدة (وتقرت الابل صبت بولها على أرجلها) تقررت (أكلت اليبس فتخترت أبو الهما) والافتقار أن تأكل الناقه اليبس والحبة فينقد عليها الشحم فتبول في رجلها من خثورة بولها (وقرت تقر) بالكسر (نهلت ولم تعل) عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى إذا قررت ولم تقر * وجهرت آجنه لم تجهر

جهرت كسحت وآجنه متغيرة ويروي آجنه أي أمواها مندفة على التشبيه بأجنه الحوامل (و) قرت (الحبة قمر صوتت) وكذا الطائر وعليه اقتصر ابن القطاع (و) من المجاز قرت (عينه تقر بالكسر والفتح) نقلهما ابن القطاع والأخير أعلى عن ثعلب (قرة) بالفتح (وتضم) وهذه عن ثعلب وقال هي مصدر (وقرورا) كقعود ضد سخنت ولذلك اختار بعضهم أن يكون قرت فعلت لحي بها على بناء ضدها واختلفوا في اشتقاق ذلك فقال بعضهم معناه (بردت وانقطع بكافها) واستحراها بالدمع فان للسرور دمع باردة وللحزن دمع حارة (أو) قرت من القراري (رأت ما كانت متشوفة اليه) فقرت ونامت وأنشد النخعي في الأساس

بها قرت عيون الفعل عينا * خلل بها عز الية الغمام

وقال بعضهم قرت عينه من انقرور وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقال الاصمعي دمع السرور باردة وقوله تعالى في كلبي واشربني وقرى عينا قال الفراء جاء في التفسير أي طمى نفسه وفي حديث الاستسقاء لوراء لقرت عينه أي لمر بذلك وفرح ورجل قرر العين وقررت به عينا فأقرأ (و) قرت (الدجاجة تقر) بالكسر (قرا) بالفتح (وقريرا) كأمير (قطعت صوتها) وقررت رددت صوتها

قوله عيون الفعل الذي
في الأساس لبون الناس
اه

صوتها حكاها ابن سبويه عن الهروي في الغربيين (و) من المجاز قرر (الكلام في أذنه) وكذا الحديث يقره (قرا) أودعه قاله ابن القطاع وقيل (فرغه) وصبه فيها (أو ساره) بأن وضع يده على أذنه فأسمعه وهو من قر الماء في الأناء إذا صب فيه قاله الزمخشري وقال ابن الأعرابي القر ترديد الكلام في أذن الألبم حتى يفهمه وقال شهر قررت الكلام في أذنه أقره قرا وهو أن تضع فاك على أذنه فتجهر بكلامك كما يفعل بالأصم والأمر قر (و) قر (عليه الماء) يقره قرا (صبه) عليه وفيه وقال ابن القطاع وقرت المرأة على رأسها دلو من ماء صبها (و) قر (بالمكان يقر بالكسر وبالفتح) أي من حد ضرب وعلم ذكرهما ابن القطاع وقال ابن سبويه والأولى أعلى أي أكثر استعمالا (قرا) كسحاب (و) قرو (و) كقعود (وقرا) بالفتح وتقراءة (وتقرة) الأخيرة شاذة (ثبت وسكن) فهو قار (كاستقروا تقار) وهو مستقر ويقال فلان ما يتقار في مكانه أي ما يستقر وأصل تقار تقارر أدغمت الراء في الراء وفي حديث أبي ذر فلم أتقار أن قت أي لم ألبث (وأقره فيه وعليه) أقرارا فاستقر (وقره) فتقرر (واقروا) كصبور الماء البارد يغتسل به كالبرود قاله ابن السكيت (والمرأة) قرو لا تمنع يد لا مس كائنها (تقر) وتسكن (لما يصنع بها لا ترد المقبل والمراد) ولا تنفر من الريبة وبعضه من النوادر للحياتي (والقرار والقرارة) بفصهما (ما قر فيه) الماء (و) القرار والقرارة (المطمئن من الأرض) والمستقر منها وقال أبو حنيفة القرارة كل مطمئن اندفع إليه الماء فاستقر فيه قال وهب من مكارم الأرض إذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا رضي الله عنهم فقال على إلى علمه كالقرارة في المشعبر وفي حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الأودية وكذا قول أبي ذؤيب

بقرار قيعان سقاها وابل * واه فأثجم برهه لا يقطع

قال الأصمى القرار هنا جمع قرارة وقال ابن شميل بطون الأرض قرارها لأن الماء يستقر فيها ويقال القرار مستقر الماء في الروضة وقال ابن الأعرابي القرارة القاع المستدير وقوله عز وجل ذات قرار ومعين قالوا هو المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة (و) القرار (الغنم) عامة عن ابن الأعرابي وأنشد

أسرعت في قرار * كأنما ضرارى * أردت بإجمار

(أو يخصان بالضأن) خصه ثعلب (أو النقد) قال الأصمى القرار والقرارة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباج الوجوه وأجود الصوف صوف النقد وأنشد لعلمة بن عبدة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجلم

أي يقل عند ذوا ويكثر عند ذوا (و) من المجاز قولهم (أقر الله عينه) وكذا (بعينه) ويقر بعيني أن أراك واختلف في معناه فقيل معناه أعطاه حتى تقر فلا تطمع إلى من هو فوقه ويقال تبرد ولا تسخن وقال الأصمى أبرد الله دمعه لأن دمعه السرور باردة وأقر الله عينه من القرو وهو الماء البارد وقيل معناه صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر إلى غيره ورضى أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقر الله عينه أمام عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وأنشد * أقر به مواليك العيون * أي نامت عيونهم لما نظفروا بالمراد (وعين قريرة وقارة) ورجل قرير العين وقررت به عينا فاقرا (وقررتها ما قررت به) وفي التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قره أعين وقرأ أبو هريرة من قرأت أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم (و) في الحديث أفضل الأيام عند الله يوم القر (يوم القر) وهو الذي يلي يوم النحر لأنهم يقرون فيه بمنى عن كراع وقال غيره لأنهم يقرون في منازلهم وقال أبو عبيد وهو حادي عشر ذي الحجة سمي به لأن أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر في تعب من الحج فإذا كان الغد من يوم النحر قرأ بمنى فسمى يوم القر (ومقر الرحم آخرها ومستقر الحبل منه) وقوله تعالى فستقروا مستودع أي فلكم في الأرحام مستقروا ولكم في الأضلاب مستودع وقرئ فستقروا مستودع أي مستقر في الرحم وقيل مستقر في الدنيا موجود ومستودع في الأضلاب لم يخلق بعد وقال الأبيث المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الأرض والمستودع ما في الأرحام وقيل مستقرها في الأضلاب ومستودعها في الأرحام وقيل مستقر في الأحياء ومستودع في الثرى وسيأتي ذكر ذلك في حرف العين إن شاء الله تعالى (و) من المجاز (القارورة حذفة العين) على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها وان المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة قد قدحت من سلهم سلبا * قارورة العين فصارت وقبا

(و) القارورة (ما قر فيه الشراب ونحوه أو يخص بالزجاج) وقوله تعالى كانت قوارير (قوارير من فضة) قال بعض أهل العلم (أي) أواني (من زجاج في بياض الفضة) وصفاء القوارير قال ابن سبويه وهذا أحسن فأما من ألحق الألف في قوارير الأخيرة فإنه زاد الألف لتعدل رؤس الأسي وفي حديث علي رضي الله عنه ما أصبت منذوليت عملي الأهده القويريرة أهذا هالي الدهقان هي تصغير قارورة (والاقرار استقرار ماء الفعل في رحم الناقة) وقد اقر ماء الفعل استقرار (و) الاقرار (تبع) الناقة (ما في بطن الوادي من باقي الرطب) وذلك إذا هاجت الأرض ويستمتونها (و) الاقرار (الشبع) يقال اقرت المال إذا شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم (و) الاقرار (السمن) تقول اقرت الناقة إذا سمنت (أونهايته) وذلك أنما يكون إذا أكلت اليبس وبزور الصعراء

فعدت عليها الشهم وبهم فاسم قول أبي ذؤيب الهذلي يصف ظليبة
 به أبلت شهرى ربيع كلاهما * فقد مار فيها نسوها واقتراها
 نسوها بدوسنها وذلك اغما يكون في أول الربيع إذا أكلت الرطب (و) الاقتار (الاتتدام بالقرارة) أي ما في أسفل القدر كالنقور
 يقال نقروها واقتراها أخذها واتسدم بها (و) الاقتار (الاغتسال بالقرور) وهو الماء البارد واقترت بالقرور واغتسلت به (وناقة
 مقر بالضم وكسر القاف عقدت ماء الفعل فأمسكته) هكذا في النسخ وفي بعضها فأسكنته (في رحها) ولم تلقه وقد أقرت إذا ثبت
 حملها وقال ابن الأعرابي إذا لقيت الناقة فهي مقر وقارح (والاقرار الاذعان للحق) والاعتراف به اقرب اعترف (و) قد (قرره
 عليه) وقرره بالحق غيره حتى أقر في البصائر الاقرار اثبات الشيء أماما باللسان وأماما بالقلب أو بهما جميعا (والقر) بالفتح (مركب
 للرجال) بين الرجل والسرج يقرون عليه (و) قيل القر (الهودج) وأنشد * كالقرباست فوقه الجزايز * وقال امرؤ القيس
 فاما ترى في رحالة جابر * على حرج كالقرد تحقق أكفاني
 وقيل القرم كسب للنساء (و) القر (الفروجة) وأنشد الجوهري لابن أحر * كالقربين قوادم زعر * قال الصاغاني لم أجده
 في ديوان ابن أحر ووجدت فيه بيتا وليس فيه حجة على القرو هو
 حلقت بنو غزوان جؤجؤه * والرأس غير قنازع زعر
 * قلت وقال ابن بري هذا الجزم غير وصواب انشاد البيت على ما روت الرواة في شعره حلقت إلى آخر البيت كما أورده الصاغاني
 وأورد بعده
 قال هذا يصف ظليما وبنو غزوان حتى من الجن يريد أن جؤجؤه هذا الظلم أجرب وان رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودفاه
 جناحه والها في له ضمير البيض أي يجعل جناحيه حرسا لبيضه ويصمه إلى فخره وهو معنى قوله يلجئه إلى النحر (و) القر (ع)
 ذكره الصاغاني ولم يحمله وهو بالجاء في ديار فهم كذا في أصل وأظنه قوبا لواء وقد تصف على من قال بالراء وقويأتى ذكره في محله كذا
 حقه أبو عبيد البكري وغيره (و) في الأساس وأما قية القرنين (القرنان) البردان وهما (الغداة والعشي) وقال لييد
 وجوارن بيض وكل طمرة * يعدو عليهما القرنين غلام
 (و) القر (كسر الدحسا) وأحدثها قره حكاها أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أي الحسا على أحسن الماء أم غيره من
 الشراب (وقر الثوب غره) قال ابن الأعرابي يقال أطوا الثوب على قره وغره ومقره أي على كسره (والمقر) ظاهره أنه بالفتح
 وليس كذلك بل هو بكسر الميم وفتح القاف كما نسبته أبو عبيد الصاغاني (ع) بكاطمة حيث ديار بني دارم وبه قبر غالب أبي
 المفرد في وقبر امرأه جبر قال الراعي
 فصحن المقر وهن خوص * على روح يقلن المحارا
 وقال خالد بن جبلة زعم النيرى ان المقر جبل لبنى غيم كذا في اللسان وقال الصاغاني أنشد الأصمعي لبعض الرجاز
 تذكر الصلب إلى مقره * حيث تداني بحره من بره
 والصلب وراء ذلك قليلا (والقرى) بضم فتش سيدرا مفتوحة (الشدة الواقعة بعد توقيها) نقله الصاغاني (و) قرى (ع أو واد)
 ويقال له قرى سهل وهو في بلاد الحارث بن كعب قال جعفر بن عتبة الحارثي
 ألهي بقرى سهل حين أحلبت * علينا الولايا والعدو المباسل
 ومنه يوم قرى قال ذو الاسبغ
 كأن يوم قرى انما تقتل ايانا * قتلنا منهم كل * فتي أيض حسانا
 (و) قران (بضم رجل) كأنه يعني به قران بن غلام الاسدي الكوفي الذي روى عن سهل بن أبي صالح وغيره (و) قران في شعر أبي
 ذؤيب (واد) قيل هو بتهامة (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى (و) قران (ة باليامة) تذكر مع ملهم ذات فخل وسيوح
 جارية لبنى صميم من بني حنيفة قال علقمة
 سلاء كعصا الهدي غل لها * ذؤيبه من نوى قران معجوم
 (و) قران (ة قرب مكة بمر الظهران) قران أيضا (قصبة) البذين (بأذربيجان) حيث استوطن بابل الحارثي (والقرقرة
 الضحل إذا استغرب فيه ورجع) وقال ابن القطاع هو حكاية الضحل وقال ثمره وشبهه القهقهة وفي الحديث لا بأس بالتبسم مالم
 يقرقر (و) القرقرة (هدير البعير) أو أحسنه الأخير لابن القطاع وقرقر البعير قرقرة وذلك إذا هدل صوته ورجع والجمع القرقار
 (والاسم القرقار) بالفتح يقال بعير قرقار الهدر صافي الصوت في هديره قال حميد
 جاءهم الوزاد بحجز بينها * سدى بين قرقار الهدر وأجما
 (و) القرقرة (صوت الحمام) إذا هدر وقرقرت قرقرة (كالقرقرير) نادر وأنشد ابن القطاع

* اذا قررت هاج الهوى قرقريرها * وقال ابن جني القرقرير جعله رباعيا * قلت وقرأت في كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الكاتب الاصبهاني مانعه وقرقر الحام قرقره وقرقار او قرقار الاسم والمصدر جميعا وكذلك القرقره قال فوالله ما أنسا! ما هبت الصبا * وما قرقر القمرى في ناضر الشجر

(و) انقرقرة (أرض مطمئنة لينه) ينحاز اليها الماء (كالقرقر) بلاهاء وفي حديث الزكاة بطح له بقاع قرقر هو المكان المستوى وقيل القرقره الارض الملساء ليست بحد واسعه فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر قال والقرقر مثل القرقر سواء وقال ابن حجر القرقره وسط القاع ووسط الغائط المكان الاجرد منه لا شجر فيه ولا دف ولا حجارة انما هي طين ليست بجبل ولا قف وعرضها نحو من عشرة اذرع أو أقل وكذلك طولها (و) القرقره (لقب سعد هازل النعمان بن المنذر) ملك الحيرة كان يفتل منه يقال له سعد القرقره وسبأني له ذكر في س د ف (و) في الحديث فاذا قرب المهل منه سقطت قرقره وجهه القرقره (من الوجهه ظاهره) وما بدا منه هكذا فسر الزنجشري قال ومنه قيل للحرء البارزة قرقر وقيل انقرقرة جلدة الوجه حكاه ابن سيده عن الغريبي للهروي ويروي فروه وجهه بالقاف (أو ما بدا من محاسنه) وقرقر فهو يصحيف قرقره (و) يقال شرب بانقرقار (انقرقار) بالفتح (اناء) من زجاج طويل العنق وهو الذي يسميه الفرس بالصراسي وهو في الاساس واللسان القرقره بالهاء وفي الاخير مهمبت بذلك لقرقرتها (و) القرقره (بالهاء الشقشقه) أي شقشقه الفصل اذا مدر (وانقرقر كعلا بط الحادى الحسن الصوت) الجيده (كالقرقرى بالضم) وهو من القرقره قال الرازي

أصبح صوت عامر صديا * من بعدما كان قراقريا * فمن ينادى بعدك المطيا

(و) القراقير (فرس لعامر بن قيس) قال * وكان خزا قراقريا * (و) القراقير (سيف ابن عامر) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه سيف عامر (بن يزيد) بن عامر بن الملوح (الكفاي) و) قراقير (فرس أشجع بن ريث بن غطفان) و) قراقير (ع بن الكوفة وواسط) ويقال بين الكوفة والبصرة قريب من ذى قار وهو اسم ماء بعينه وقال ابن بري هو خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار ومنه غزاة قراقير قال الاعشى

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي * وراكبه يوم اللقاء وقلت

هم ضربوا بالحنو حنو قراقير * مقدمه الهامر زحتي نولت

قال ابن بري يذكر فعل بني ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بني بكر بن وائل والهامر زرجل من الهمم من قواد كسرى وفي الروض الانف للسهيلى وأشد ابن هشام للاعشى

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالحنو في جدت أميم مقيم

قال قوله بالحنو يريد حنو قراقير الذى مات فيه ذو القرنين بالعراق (و) قراقير (ع بالسماء) في بادية الشام لبني كلب تسيل اليه أودية ما بين الجبلين في حق أسد وطبي (و) قراقير (قاع) مستطيل (بالدهناء) وقيل هي مفاضة في طريق الهامة قطعها خالد بن الوليد وقد جاء ذكرها في الحديث وهكذا فسر ابن الأثير (و) انقرقرة (بها الشقشقه) كالقرقره ولو ذكرهما في محل واحد لا صاب (و) قرقره (ماء ينجد) القرقره المرأة (الكثيره الكلام) على التشبيه (و) قراقير (الضم ع) ذكره الصانعي (و) قراقير بالفتح موضع (من اعراض المدينة) شرفها الله تعالى لآل الحسن بن علي رضي الله عنهم وليس تصحيف قراقير بالضم كزعم بعضهم فان ذلك بالدهناء وقد تقدم (و) القرقور كصفر السفينه أو الطويلة أو العظيمة) والجمع القراقير ومنه قول النابغة * قراقير النبط على التلال * وفي الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر قراقير من در وفي حديث موسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ركبوا القراقير حتى أنوا آسية امرأة فرعون بنابوت موسى (و) في الحديث خرج انبيى صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاق عليها اقوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان والحذاق الجحش والقوصف القطيفة (و) القرقور الظهر كالقرقرى كفعلى بكسر الفاء وتنشيد اللام المفتوحة وفي بعض النسخ بفتح الفاء وتنحيف اللام قال شيخنا ومثله في شرح التسهيل لا بي حيان ولكنه فسر به انه اسم موضع وكذلك الجوهرى * قلت الذى ذكره انه اسم موضع هو قرقرى بالفتح ووزنه بفعلى ولا اخال الا هذا وما ذكره المصنف غريب ثم انهم اقتصر على ذكر الموضع ولم يحولوه ووجدت أنافى بهم البلاد مانعه ٢ قرقرى مقصورا بلد من الهامة أربعة حصون اثنان لثقيف وحصن لكندة وآخر لخير (و) القرقور (القاع الاملس) ومنه حديث الزكاة وقد تقدم قريبا في كلامه فهو كمراد ويرتكب مثل هذا كثيرا (و) القرقور (لباس المرأة) لغة في القرقول قاله الصانعي ويقال شبت بشرة الوجه به كذا في اللسان (و) من الحجاز قال بعض العرب لرجل آمن أسطمتا أنت أم من قرقرها القرقور (من البلدة فواجها الظاهرة) على التشبيه بقرقره الوجه هكذا ذكره الصانعي وفي الاساس يقال هو ابن قرقرها كما يقال ابن بجدتها (والقرية بكثرة الحوصلة) القرية (لقب جماعة بنت جشم) وهى (أم أيوب بن يزيد) البلخي الشاعر (الفصيح المعروف) وهو أيوب بن يزيد بن قيس بن زرار بن سلمة بن جشم بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن نيم الله بن النمر وكان ابن القرية خرج مع ابن

٢ قوله قرقرى مقصورا
هكذا في خطه ومقتضى
ما قبله ان يكون قرقرى
فليراجع اه

الاشعث فقتله الحجاج بن يوسف ذكره ابن الكلبي (والقراري الحياط) قال الاعشى
 يشق الامور ويحتاجها * كسح القراري ثوب الرذن
 وقال ابن الاعرابي يقال للحياط القراري والفضولي وهو البيطر (و) قيل القراري (القصاب) قال الراعي في رواية غير ابن حبيب
 ودأى سلخنا الليل عنه * كما سلخ القراري الاهابا
 (و) القراري (الحضري الذي لا يتبع) يكون من أهل الامصار (أو كل صانع) عند العرب قراري * قلت وقد استعملته
 العامة الآن في المبالغة فيقولون اذا وسفوا صناعنا حياط قراري ونجار قراري (و) من المجاز قولهم (قرقار مبنية على الكسر) وهو
 معدول قال الازهرى ولم يسمع العدل في الراعي الا في عره وقرقار قال أبو النجم الجلي
 حتى اذا كان على مطار * بمناء واليسرى على الثرثار * قالت له ربح الصبا قرقار
 (أي استقرى) ويقال للرجل قرقار أي قروا سكن ومعنى البيت قالت له ربح الصبا صبا معن ذلك من الماء مقترنا بصوت الرعد
 وهو قرقته (و) قال ابن الاعرابي (المقرة الحوض الصغير) يجمع فيه الماء قال الصائغ (و) كون المقررة (الجرة الصغيرة) التي هي
 فوق الكوز ودون الجرة لغة (بمانية) وفيه توسع وتسامح (والقرارة القصير) على التشبيه (و) القرارة (القاع المستدير) قاله ابن
 الاعرابي وقد تقدم في كلام المصنف فهو تكرار (و) قرورة الحقيق (نقله الصائغ) (و) القروري (بفتح القاف والراء الاولى
 وكسر الراء الثانية) كذا في النسخ وهو خطأ والصواب كما ضبطه الصائغ (و) بفتحات وقال هو من صفة (القرس المديد الطويل
 القوائم) قال أيضا وقروري أي بالضبط السابق (ع بين الحاجر والنقرة) من المجاز (يقال عند المصيبة الشديدة) تصييم
 صابت بقرور بما قالوا (وقعت بقر بالضم أي سارت) الشدة (في قرارها) أي الى قرارها وقال نعلب وقعت في الموضوع الذي ينبغي قال
 عدي بن زيد
 ترجيها وقد وقعت بقر * كما ترجوا أصغر هاعيب
 وقال الزمخشري اذا وقع الامر موقعه قالوا صابت بقر قال طرفة

قوله بفتحات أي للأحرف
 التي في كلام الشارح وأما
 الواو فهي ساكنة كقافي
 التكملة اه

كنت فيهم كالمغلى رأسه * فانجلي اليوم غطائي وخمر
 سادرا أحسب غبي رشدا * قتناهت وقد صابت بقر

وقال أبو عبيد في باب الشدة صابت بقر اذا نزلت بهم شدة قال وانما هو مثل وقال الاصمعي وقع الامر بقره أي بمستقره وقال غيره
 يقال للثائر اذا داف ثأره وقعت بقر كأي صادف فؤادك ما كان متطاعا اليه (وقاره مقارة قزمه) وسكن (ومنه قول ابن مسعود)
 رضى الله عنه (قاروا الصلاة) هو من القرار لا من الوقار ومعناه السكون أي اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعشوا وهو تفاعل من
 القرار (واقره في مكانه فاستقر) وفي حديث أبي موسى أقرت الصلاة بالبرزكاة أي استقرت معها وقرنت بهما وقال الليث أقرت
 الشيء في مقره ليقر وقلان فارسا كن (و) أقرت (الناقة ثبت) وفي تهذيب ابن القطاع ظهر (وقال غيره استبان) (جلها) فهي مفروقة
 تقدم ذلك في كلامه فهو تكرار (وتقار) الرجل (استقر) وفي حديث أبي ذر فلم أقرا أن قت أي لم ألبث وأصله اتقار فأدغمت الراء
 في الراء (وقرروا بكتولاء ع وقرار) كصاحب (قبيلة) قليلة (بالين) منهم علي بن المهدي بن عثمان القراري روى عنه ابن قانع وأبو
 الاسد سهل القراري روى عنه الاعمش (و) قرار (ع بالروم) ذكره الصائغ (وسموا قررة بالضم) وقرر (كهدد وزبر ومام
 ونغام) أما المسجون بقره فكثير ومن الثاني أحد بن عمر بن قرقار الحذاء بغدادى وابن أخيه عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن
 قرقر سمع الدارقطني * وفاته قرقر كيعقر منهم عبد الله بن قرقر هكذا ضبطه الصائغ والحافظ حدث عن أبي عروبة الحراني وعنه ابن
 جسيم وكذا قريركا من منهم عبد العزيز بن قريش بن سيرة بن وأخوه عبد الملك بن قريش بن طلق الهامى وقرار بن ثعلبة بن مالك
 العنبري بالكسر وغالب بن قرار بالفتح ودهثم بن قران بالضم روى عنه مروان القراري وأبو قران طفيل الغنوي شاعر وغالب بن
 قران له ذكر وعثمان القريري بالضم صاحب كشف وأتباع مات بكفر بطناني بضع وثمانين وستمائة والمقرى شهاب الدين بن غر القريري
 الشافعي (و) قرار (كهمام ع) نقله الصائغ قلت وهو في شعر كعب الاشقرى * وما يستدرك عليه من أمثالهم
 لمن يظهر خلاف ما يضر حره تحت قره ويقال أشد العطش حره على قره ويقال أيضا ذهبت قرنها أي الوقت الذي يأتي فيه المرض
 والها للعله وقولهم وول حارها من تولى قارها أي شرها من تولى خيرها قاله ثمرأ وشديتها من تولى هيتها وقال ابن الاعرابي يوم
 قرولا أقول قارولا أقول يوم حرو قبل لرجل ما تأسنا لك فقال أكل الحار وشرب القار وفي حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما
 أخبرته خبرا أقوم وقررت قررت أي لما سكنت وجدت من البرد والقرص الماء دفعة واحدة وأقررت الكلام فلان أقرارا أي
 بينته حتى عرفه وقررت الدجاجة قررة رددت صوتها وقررت الدجاجة صوتها اذا صاب فيها الماء والقرار بالفتح الحضرو اليه نسب
 القرارى لاستقراره في المنازل ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرايح بن المغتر غنا غنا أهل القرار ولكم في الارض مستقر أي
 قرار وثبوت ولكل بناء مستقر أي غايه ونهاية تروني في الدنيا والاسخرة والشمس تجري لمستقر لها أي لمكان لا تتجاوزها وقتا وملا وقيل
 لاجل قدرها وأما قوله وقرن في بيوتكن قرى بالفتح وبالكسر قيل من الوقار وقيل من اقرار وفي حديث عمر كنت زميله في غزوة

(المستدرك)

قرفة الكدر الكدر ماء لبنى سليم والقرفة الأرض المستوية وقيل إن أصل الكدر طير غير سمى الموضع أو الماء بها وسبأني في الكاف
قريباً إن شاء الله تعالى والقرفة موضع بمكة معروف ويقال صار الأمر إلى قراره ومستقره إذا تناهى وثبت وفي حديث عثمان
أقروا الأنفس حتى تزهى أى سكنوا الذباغ حتى تفارقها وأرواحها ولا تبجلوا سلخها ولا تقطيعها وفي حديث البراء أنه استصعب ثم
ارفض وأقر أى سكن وانقاد وقال ابن الأعرابي القوارير شجر يشبه الدلب تعمل منه الرجال والموائد والعرب تسمى المرأة
القارورة مجازاً ومنه الحديث رويدك رفقا بالقوارير يشبهن بها للضعف عزائهن وقلة دواهن على العهد والقوارير من الزجاج
يسرع إليها الكسر ولا تقبل الجبر فأمر أنجشة بالكف عن نشيده وحدانه حذار صوتهن إلى ما يسهن فيقع في قلوبهن وقيل أراد
أن الأبل إذا جمعت الحداة أسرعت في المشى واشتدت فأزعجت الركب فأنجسته فنها عن ذلك لأن النساء يضعفن عن شدة الحركة
وروى عن الحطينة أنه قال اغنا رقية الزنا وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليلاً وهو في مضرب له فبعث إليه من يحضره وأمر
أن يحصى وقال ما سمع أنى غناه الا صبت إليه وقال ما شبهته الا بالفعل يرسل في الأبل يسد رفقاً فيضبعهن ومقراتهن طى
كسره عن ابن الأعرابي والقرفة دعاء الأبل والانتقاض دعاء الشاة والحير قال شفاظ

رب عجوز من غير شهره * علمت الانتقاض بعد القرفة

أى سببتها فحولتها إلى ما لم تعرفه وجعلوا حكاية صوت الرمح قرقاراً والقرفير يشق شقة الفعل إذا هدر ورجل قراقير بالضم جهير
الصوت قال * قد كان هداراً قراقيراً * وقرقر الشراب في حلقة صوت وقرقر بطنه صوت من جوع أو غيره قال ابن القلاء
في كتاب الأبنية له وكان أبو خراش الهذلي من رجال قومه فخرج في سفرة فمر بأمة من العرب ولم يصب قبل ذلك طعاماً ثلاث
أو أربع فقال يارب البيت هل عندك من طعام قالت نعم وأنت بهمر وس فذبحه وسلخه ثم خذنته وأقبلت به إليه فلما وجد رج الشاة
قرقر بطنه فقال والنك لتقرقرى من رائحة الطعام يارب البيت هل عندكم من صبر قالت نعم فأتصنع به قال شئ أجده في بطني فأتته
بصبر فلا راحة ثم أقمعه وأنبه الماء ثم قال أنت الآن ققرقرى إذا وجدت رائحة الطعام ثم ارتحل ولم يأكل فقالت له يا عبد الله
هل رأيت قبياً قال لا والله الأحسان جيلاً ثم أنشأ يقول

وأنى لا نوى الجوع حتى يملئ * جناني ولم يندنس ثيابي ولا جري
وأصطحب الماء القراح وأكتفى * إذا زاد أمسى للمزج ذأطم
أردت جماع البطن قد تعلينه * وأوتر غيري من عيالك بالطم
مخافه أن أحيا برغم وذلة * وللموت خير من حياة على رغم

* قلت وقد قرأت هذه القصة هكذا في بقية الآمال لا ي جعفر الليلى اللغوى وقال ابن الأعرابي القربة نصف القرفة وهى ناقة
تؤخذ من المغنم قبل قسمة الغنائم فتصنع ويأكلها الناس يقال لها قرة العين وتقرقر الأبل مثل اقترارها وهوان عشرين قارة
سواء وهو مجاز وقران بالضم فرس عمرو بن ربيعة الجعدى وأذكرني المقار المقدسة وأمالاً أقارك على ما أنت عليه أى لا أقر معك
وما أقر في هذا البلد الا مكائلاً ومن المجاز أن فلاناً بقرة حتى وفسى وهو في قرة من العيش في رعد وطيب وقرقر السحاب بالرعد
وفي المثل أدهم أدهم بالشكاية رضوا بالسكوت وقرقر كيعفر جانب من القرية به أضاء لبنى سنابس والقرية
هذه بلدة بين الفلج والبحران وقرقرى بالفتح مقصوراً تقدم ذكره وقران بكسر فتشديد راء فتوحة ناحية بالسراة من بلاد دوس
كانت بها وقعة وصقع من نجد وجبل من جبال الجديلة وقد خفف في الشعر واشتهر به حتى ظن أنه الأصل وقرة بالضم الدحصين بالروم
وديرة موضع بالشام وقرة أيضاً موضع بالحجاز في ديار فراس من جبال تهامة لهذيل وسراج بن قرة شاعر من بني عبد الله بن كلاب
وقرة بن هيرة القسبري الذي قتل عمران بن مرة الشيباني والقرفر كيعفر الذليل نقله السهيلي * قلت وهو مجاز مأخوذ من القرفر
وهو الأرض الموطوءة التي لا تمنع سالكها وبه فسر قوله * من ليس فيها قرفر * (التنزيل) أهمله الجوهري وقال الليث
القرفر (والقزبري بضمهما الذكر الطويل الغنم وقزبرها) أى (جامعها) وفي التهذيب من أممها الذكر القسبري والقزبري
وقال أبو زيد يقال للذكر القزبر والقيصر والمقتر والعجرام والجردان (فسره على الأمر) يقسره قسراً كرهه عليه (و) فسره
(و) (اقسره) غلبه (وقهره والقسورة العزيز) يقسره غيره أى يقهره (و) القسورة (الاسد) لغلبته وقهره (كالقسور)
كيعفر وفي التنزيل العزيز كانوا همهم مستقرة فرت من قسورة قال ابن سيده القسور والقسورة اسمان للاسد (و) القسورة
(نصف الليل) الأول (أو أوله) إلى الصبح (أو معظمه) قال توبة بن الحجير

وقسورة الليل التي بين نصفه * وبين العشاء قد دأبت أسيرها

(و) القسورة (نبات سهلي) بطول ويعظم والأبل حراس عليه قال الأزهرى وقد رأيت في البادية تهم الأبل عليه وتغز
(ج قسور) وقال جيبها الأثمي في صفة شاة من المعز

ولو أشليت في ليلته رحيمه * لا رواها قطر من الماء سافح

٣ قوله ومنه الحديث رويدك
الخ عبارة اللسان وفي
الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا نجشة
وهو يحدو بالنساء رفقا
بالقوارير أراد بالقوارير
النساء شبههن بالقوارير
لضعف عزائهن الخ اه

(قزبر)
(فسر)

جاءت كأن القصور الجون يجها * عالججه والتامر المتناوح

وقد أخطأ الليث إذا أنشد * وشمر وقصور نصري * وقال الشرشر الكلب والقصور الصواب هما بنبان كذا كره ابن الاعرابي وأبو حنيفة وغيرهما وقد تصدى الأزهرى في التهذيب على الرد عليه (و) قيل في قوله تعالى فرت من قسورة المراد به (الرامة من الصيادين الواحد قسور) هكذا قاله الليث وهو خطأ لا يجمع قسور على قسورة إنما القسورة اسم جامع للرامة ولا واحد له من لفظه وقال الفراء المراد بالقسورة هنا الرامة وقال الكلبى بأسناده هو الأسد وروى عن عكرمة أنه قيل له القسورة بلسان الحبشة الأسد فقال القسورة الرامة والأسد بلسان الحبشة عنبة وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسرة والمعنى كأنهم حرا أنفروها من نفرها برى أو صيد أو غير ذلك (و) قال ابن قتيبة كان ابن عباس يقول القسورة (وكر الناس و) هو (حسهم) وأصواتهم (و) القسورة (من الغلمان القوى الشاب) أو الذى انتهى شبابه كالقصور ويعزى إلى علي بن رضى الله عنه

أما الذى سمنى أمى حيدره * أضربكم ضرب غلام قسوره

(وقسر) بالفتح (بطن من بجيلة) وهو قسرين عبقر بن غمار بن ارش بن عمرو بن الغوث أخى الأزدي بن الغوث منهم خالد بن عبد الله القسرى وورثه (و) قسر (جبل السراة) بالين قال النابعة الجعدى

شرقا بماء الذوب يجمعه * فى طود أين من قرى قسر

وقيل أنه موضع آخر (و) قسر اسم (رجل) قيل هو راعى ابن أحر وياه عنى بقوله

أظنها سمعت عزافته * أشاعه القسرى للاحين ينشمر

(والقيسرى الكبير) الهرم قال المجاج

أطربا وأنت قيسرى * والدهر بالانسان دوارى

ويروى قيسرى بالنون وسيأتى (و) القيسرى (ضرب من الجعلان) أحره كذا قال والصواب أنه القسورى كفى اللسان وغيره (و) القيسرى (من الأبل العظيم ج قيسرو قيسرة) قال الشاعر

وعلى القيسارى الحدور كواعب * ربح الروادف فالقياسر داف

الواحد قيسرى وقال الأزهرى لا أدرى ما واحد هو قيل القيسرى من الأبل الغنم الشديد القوى واستعمله أمية بن الصلت القساور فى قوله

وما صولة الحق الضليل وخطره * إذا خطر يوم قساور بزل

وفى شرح ديوانه مانعه القساور جمع قسور وهو من الأبل الشديد فهو وما يستدرك عليه (وقسارية مخففة د بفسطين)

والنسبة إليه القيسرى (و) قيسارية (د بالروم) ويصرف الات بقيسركيدرو والنسبة إليه القيسرى (والقوسرة) لغة

فى (القوسرة) بالصادوسىأتى فى الصادقريباً (ويحفظان) من المجاز (قسور البت) إذا (كثر) كما يقال استأسد

(و) قسور (الرجل) هرم (أسن و) يقال (هذه مقسرة بنى فلان) كأنه مصغر وليس به (وهى الأبل المسان وأقصر من الخفيف)

كبير (فى نسب قضاة) نقله الصائغى والحافظ * وما يستدرك عليه تقسره تقسرا كاتسره والقسورة الشديد من الرجال

والقسورة الشجاع والقيسرى الرجل القوى قال * وقد يغص القيسرى الأشدق * وقال الليث القيسرى الغنم المنيع (القسبرى)

أهمله الجوهري وقال الليث القسبرى (بالضم الذكر الطويل) الغنم كالقزبرى وقد تقدم (كالقسبار بالكسر والقسارى بالضم)

وقال غيره هو الذكر الشديد (وقسرها جامها) وأنشد أبو عمرو والشيبانى لابن سعد المعنى

بمينيك وغف إذ رأيت ابن مرثد * يقسرها بفرقم يتزبد

* وما يستدرك عليه القسبار بالكسر العصا كالقسبارة عن أبى زيد ويقال بالشين وسيأتى للمصنف ورجل قسبار اللحية

طويلها نقله الأزهرى عن أبى زيد وسيأتى للمصنف بالشين المجبة (القسطرى) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الجسيم

و) قال الليث القسطرى (الجهل) بلغه أهل الشام (كالقسطر والقسطار) بفتحهما (و) القسطرى أيضا (منتقد الدراهم

كالقسطر والقسطار (ج قساطرة) وأنشد

دنانير نامن قرن نور ولم يكن * من الذهب المصروف عند القساطرة

(وقسطرها انتقدها) والمصدر قسطرة وأبو الحسن على بن أحمد بن محمد القسطار الأشيبلى معجم الكامل لابن عدى على الحافظ أبى

القاسم بن عساكر كذا رأيت فى طبقة على كتاب الكامل (قشره يقشره) بالكسر (ويقشره) بالضم قشرا (فانقشر وقشروه)

قشيرا (فتقشر مع الحاء أو جلده) وفى الصحاح زعت عنه قشره (و) اسم (مما معنى منه القشارة) بالضم وشئ مقشور فستق مقشور

(والقشر بالكسر غشاء الشئ خلقه أو عرشا) والقشر الثوب الذى يلبس ويلبس الرجل قشره (وكل ملبوس قشور ج قشور) ويقال

خرج بين قشرتين قشرتين فى ثوبين وعليه قشور حسن وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى

منعت حنيفة والهازم منكم * قشرا لوراق وما يلد الخنجر

(المستدرك)

(قَشَر)

قوله وقد يغص الخ قبله

كفى اللسان

تفضل منى أن رأيت أشهق

والخنجر فى خنجر معلق

(المستدرك)

(قَطَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

(قَشَر)

قال ابن الاعرابي يعني ثياب العراق ورواه ابن دريد عن العراق وفي حديث قيسلة كنت اذ رأيت رجلا ذاروا أو ذا قشعر طمخ بصري اليه (وقشعر ككشف) وقشير كأمير (كثير) أي القشعر وقشرة الهبة وقشعرها جلدها اذا مضى ماؤها وبقيت هي (والاقشعر ما نقشر لحاؤه) وفي بعض النسخ سعاؤه (و) الاقشعر (من ينقشر أنفه من) شدة (الحر) قيل هو (الشديد الحرارة) كأن بشرته متقشرة ويقال رجل أشقر أقشعر به سمي الاقشعر أحدثه عراء العرب كما أتى ذكره قريبا كان يقال له ذلك في غضب وقد قشعر اورجل أقشعر بين القشعر وهو مجاز (وشجرة قشعر) متقشرة وقيل هي التي (كأن بعضها قد قشعر) وبعض لم يقشعر (وحية قشعره سالخ) وقيل كأنها قد قشعر بعض لحنها وبعض لا (و) من المجاز (القشعر بالضم) القشرة (كنودة مطر يقشعر وجهه الأرض) والحصى عن الأرض وهو مطر شديد الوقع ومطرة قاشرة منه ذات قشعر (و) من المجاز (انقاشور من الاعوام) المجدب الذي (يقشعر كل شيء) وقيل يقشعر الناس (كالقاشورة) والقاشرة يقال سنة قاشرة وقاشورة تحتلق المال احتلاق النورة قال

فابعت عليهم سنة قاشورة * تحتلق المال احتلاق النورة

(و) من المجاز القاشور (المشوم كالقشرة كهمة) كأنه لشومه يقشعرهم (وقد قشعرهم) أي (شأمهم) كذا في الأساس (و) القاشور (الجارى في آخر الحلبة من الخيل كالقاشر) وهو الفسكل والسكيت أيضا (و) القشور (كصبور دواء يقشعر به الوجه ليصفو) لونه (و) القشور (يكرول المرأة التي لا تحيض) قاله ابن دريد (والقشيران بالضم جناحا الجرادة) الرقيقان (وقشير بن كعب بن ربيعة) ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أبو قبيلة) من هوازن منهم الامام أبو القاسم القشيري صاحب الرسالة وغيره وقشير وأخوه جعدة أمهم مارية بنت قنفذ من بني سليم (والاقشعر مصغر أقشعر لقب المغيرة) بن عبد الله بن الأسود بن وهب (الشاعر) الاسدي وكان يقال ذلك له في غضب كأنه قد قشعر (و) أقشعر (جد والد أسامة بن عمير) بن عامر بن أقشعر الهذلي الكوفي والاقشعر اسمه عمير (الصحابي) والد أبي الملح (والقاشرة أول الشجاج) سميت لانها (نقشرا الجلد) القاشرة (المرأة تقشعر) بالدواء بشرة (وجها ليصفو لونها) وتعالج وجهها أو وجه غيرها بالغمرة (كالمقشورة) وهي التي يفعل بها ذلك (و) قد (لغت في الحديث) ونصه لغت القاشرة والمقشورة (وقشوره بالعصا ضربه) بها نقله الصاغاني (والقشعر بالضم والكسر) مكة قدر شبر (نقله الصاغاني) (و) قشعر (بالفتح جبل) وقال الصاغاني اسم لا جبل (والقشرة بالكسر) من (المعزى الصغيرة) كأنها كرة (نقله الصاغاني) وهو على التشبيه (و) من المجاز (المقشعر العريان) قال أبو النجم يصف نساء

يقطن لاهتم منا المقشعر * ويحلو وار استل عنا واستر

(و) المقشعر (كثير الملح في السؤال) كالأقشعر (و) قشار (كهمام ع) في شعر خدش * وما يستدرك عليه نارقشاره (و) المقشعر (المستدرك) بالضم القشعر ويقال للشج الكبير مقشعر لانه حين كبر نقلت عليه ثيابه فألقاها عنه وعرفه شبر كثير القشعر وقد قشعر كفرح غلظ قشعره والقشار كفراب جلد الحية وقشعر القوم قشعر أقشعرهم ورجل أقشعر كثير السؤال والاقشعر من الأرض الابقع والاسلع وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشعرى بالكسر منسوب الى القشرة وهي التي تكون على رأس اللبن وعام أقشعر أقشعر شديد وفلان يتفكه بالمقشعر أي بفسق مقشور اسم غالب عليه قاله الزمخشري وقوله - أشأم من قاشره واسم غل كان لبني عوانة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء أن يؤث ابلهم فانت الامهات والنسل وبنو أقشعر من عكل وبنو قشير قبيلة من سعد العشيرة باليمن ويعرفون بأولاد باقشير وهم بنو اسحق حضر موت منهم الامام العلامة عبد الله بن محمد بن حكم ابن عبد الله بن الامام محمد بن حكم باقشير الشافعي الحضرمي من بيت العلم والرياسة باليمن توفي بالجهم ببلدة قسم ومنهم العلامة عبد الله ابن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر باقشير الشافعي الحضرمي المكي ولد بمكة سنة ١٠٠٣ وكان من عجائب الدهر أخذ الحديث عن البرهان الاقفاي لمناج وغيره ومن أخذ عنه من شيوخ مشايخنا أبو العباس أحمد القفلي وتوفي سنة ١٠٧٦ وولده سعيد فاضل ومن هذا البيت العلامة عوض بن محمد بن سعيد باقشير وغيرهم بارك الله فيهم (القشبر كرج أرداء الصوف ونقايتة) كأنه نخالة تراب قال رؤبة

في خرق بعد الدقاع الاعبر * تكفرق الموق عجايف القشبر

(و) قشبرة (كقنفذة د من فواحي طليطلة) بالمغرب (و) القشبر (كاردب الغليظ) القشابر (كعلا بط من الحرب) الشديد (القاشبي منه والقشبار بالكسر من العصي الخشنة) نقله الجوهرى والازهرى في رباعى الحاء عن أبي زيد وهو بالسين أيضا وأنشد أبو زيد للراجز

لا يلتوى من الويل القشبار * وان تهراه بها العبد الهار

(و) رجل قشبار اللحية وقشابر بالضم) أي (طويلها) وكذا عنفاش اللحية وعنفاش اللحية نقله الازهرى في رباعى العين (قشابر بالضم) هكذا بالسين في الموضعين وفي بعض النسخ باهمال الثانية وهو الصواب ومثله في التكملة وهذا قد أهمله الجوهرى واستدركه الصاغاني فقال هو (د بالروم) بالقرب من اقصرى (أو بينا وبين الشام ومنه الملح القشاشارى) وهو مشهور في البياض والجودة لا يحاط له لون آخر ومنه يحمل الى سائر البلاد والروم ينطقون به بالجيم الفارسية بدل الشين الاولى (القشعر كقنفذ القناء) واحداً تاجها وهو لغة أهل الحوف من اليمن (واقشعرت جلده) اقشعرا واقشعرا (أخذته قشعريرة)

(المستدرک)

(قصر)

بضم ففتح فسكون (أى رعدة) ورجل مفعشع والجمع قشاعر يحذف الميم لانها زائدة وقوله تعالى تقشعر منه جلود الذين يحشون
رهبهم قال الفراء أى من آية العذاب ثم تلين عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت أى
اقشعرت وقال غيره نفرت (و) من المجاز اقشعرت (السنة) اذا (أحملت) وذلك اذا لم ينزل المطر (و) القشاعر (كعلا بط الخشن
المس) * ومما يستدرک عليه اقشعرت الارض من المحل اربدت وتقبضت وتجمعت وفي حديث عمر قالت له هذا لما ضرب
أبا سفيان بالدرة لرب يولوضر بته لا قشعرت بطن مكة فقال أجل واقشعرا الجلد من الجرب اذا قف والنبات اذا لم يصب ريا فهو مقشعر
وقال أبو زيد أصبح البيت آت يان * مقشعرا والحقى حتى خلوف
* ومما يستدرک عليه قشعروا وهو العليظ القصير المحمض بعضه في بعض وقشعروا بالفتح كورة ببلاد الهند وبها نشأ برمك أبو خالد
وتعلم النجوم والحكمة دكر دياتوت استطراد او يقال بالكاف وسيأتى «القصر» بالفتح (والقصر كعقب) في كل شئ (خلاف
الطول) لفتان (كالقصار) بالفتح وهذه عن اللحياني (قصر) الشئ (ككرم) قصر قصر او قصارة خلاف طال (فهو قصير من
قصاره وقصاره قصيرة من قصار وقصارة) ومن الاخير قول الاعشى

لا ناقصى حسب ولا * أبدا اذا مدت قصاره

قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمال والقوا الجمال والذكار والجماعة (أو القصار القصار) وهو (نادر)
قاله الصاغاني (والاقاصر جمع أقصر) مثل أصغر وأصاغر وأنشد الاخفش

البكبانسة الاغيار خافي بسالة الرجال واصلال الرجال أقاصره

ولا تذهب عينك في كل شرمخ * طوال فان الاقصرين أمانزه

يقول لها الاتعبيدي بالقصر فان اصل الرجال ودهاتهم أقاصرههم وانما قال أقاصره على حذف قولهم هو أحسن الفتان وأجله يريد
وأجلهم وكذلك قوله فان الاقصرين أمانزه (وقصره يقصره) بالكسر قصرا (جعله قصيرا) القصير من الشعر خلاف الطويل وقد
قصر (الشعر) منه (وغض حتى قصر وكذا قصره تقصيرا) (والاسم القصار بالكسر) عن ثعلب وقال الفراء * قلت لاعرابي عني
ألقصار أحب اليك أم الحلق يريد التقصير أحب اليك أم حلق الرأس (وتقاصر أظهر القصر كقصوم) ذكرهما الصاغاني هكذا
وفرق بينهما غيره كما يأتي (والقصر خلاف المد) والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (و) انقصر (اختلاط الظلام) كالمقصر والمقصرة
عن أبي عبيد (و) القصر (الحسن) ومنه حديث معاذ فان له ما قصره في بيته أى حبسه وفي حديث أسماء الاشتملية امام معشر
النساء محصورات مقصورات أى محبوسات ممنوعات وفي حديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أى حبسهم وفي حديث ابن
عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال البتاني أى حبسوا أو منعوا عن نكاح أكثر من أربع وفي قول الله تعالى حور
مقصورات في الخيام قال الأزهري أى محبوسات في خيام من الدر مخدوات عني أزواجهن وقال الفراء قصرن على أزواجهن أى
حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطعن الى من سواهم وكذا قوله في قاصرات الطرف ويقال قصرن نفسى على الشئ اذا حبسها عليه
وأزمتها اياه ومنه حديث اسلام ثمامة فأبى أن يسلم قد مرأفأ عتقه يعنى حبسا عليه واجبارا وقيل أراد قهرها وغلبه من القصر
فأبدل السين صادوا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصر او قال أبو دوداد يصف فرسا

قصرن الشتاء بعد عليه * وهو للذودان يقصمن جاز

أى حبسن عليه يشرب البانها في شدة الشتاء (و) القصر (الحطب الجزل) وبه فسر الحسن قوله تعالى ترى بشرى كك القصر
والواحدة قصرة كتمر وتمر كذا حكى اللحياني عنه (و) القصر من البناء معروف وقال اللحياني هو (المنزل أو كل بيت من حجر)
قصر قرشية سمى بذلك لانه يقصر فيه الحرم أى يحبسن وجعه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصورا (و) القصر (علم لسبعة
ونخسين موضع ما بين مدينة وقرية وحصن ردار) فمنها قصر مسلمة بين حلب وبالس بناء مسلمة بن عبد الملك بن هجر في قرية اسمها
ناعوره وقصر نفيس على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس بن محمد من موالى الانصار وقصر عيسى بن علي على دجلة وقصر عفراء
بالشام ذكره المصنف في عفر وقصر المرأة بالقرب من البصرة وقصر المعتضد على نهر الثرثار وقصر الهطيف على رأس وادي
سهام الحير وقصر عسل بكسر العين المهملة بالبصرة قريب من خطة بنى ضبة وقصر بنى الجنداء بالقرب من المدينة وقصر كريب
بنواحي قوص وقصر خاقان بالجزيرة وقصر المغني بالشرقية والقصر حصن من حدود الواح وجزيرة القصر وشيبي بن القصر كلاهما في
الشرقية وقصر الشوق خطة قصر وتعرف الآن بالشوك والقصر مدينة كبيرة بالمغرب منها الامام أبو الحسن اسمعيل بن الحسن
ابن عبد الله القصرى والامام أبو محمد عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الاوسى المعروف بالقصرى صاحب شعب الايمان
والامام أبو الحسن علي بن خلف بن غالب الاندلسي القصرى المتوفى بالقصر سنة ٥٦٨ وغيرهم والقصر قرية بالقرب من مالقة
ومنها الامام أبو البركات عبد القادر بن علي بن يوسف الكناقي القصرى جدودهم منها نزول ابناهم ونذروا بها وولدها ولد سنة ١٠٠٧
وتوفى سنة ١٠٩١ ووالده أبو الخير علي توفى سنة ١٠٣٠ وعنه محمد العربي بن يوسف وعم والده أبو المعارف عبد الرحمن

واخوته وابن عمه مفتي الحضرة القاسية الاثن شعثنا الفقيه النظار عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن العربي محدثون وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا عاليا والقصر موضع خارج القاهرة وقصر اللصوص بالجيم (أجمعها قصر) بالجيم بناءه (مهرام جور) ملك الفرس (من حجر واحد قرب همدان وقصره على الامر) قصرا (ردّه اليه) ويقال قصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به غيره تقول قصرت اللقعة على فرسي اذا جعلت درّهاله وامرأة قاصرة الطرف لا تقده الى غير بعلمها وقال أبو يزيد قصر فلان على فرسه ثلاثا أو أربعاً من حلائبه تسقيه ألبانها (و) قصر (عن الامر) يقصر (قصورا) كقعود (وأقصر) أقصارا (وقصر) تقصيرا (وتقاصر) كله (انتهى) كذا في المحكم وأنشد

اذا غم خرشاء الثمالة أنفه * تقاصر منها للصر يح فأقنعا

(و) قال ابن السكيت أقصر عن الشيء اذا نزع عنه وهو يقدر عليه وقصر (عنه) اذا (عجز) عنه ولم يستطعه وربما جازا بمعنى واحد الا ان الاغلب عليه الاول (و) قصر (عنى الوجع والغضب) يقصر (قصورا) بالضم (سكن كقصر) المضبوط عندنا بقلم النساخ بالتشديد والصواب كفتح (و) قيل (قصر عنه) تقصيرا (تركه وهو لا يقدر عليه) وأقصرز كه وكف عنه وهو يقدر عليه (و) قال اللحياني ويقال للرجل اذا أرسل في حاجة تقصر دون الذي أمر به مامنه أن يدخل المكان الذي أمر به الا انه (أحب القصر) بفتح فسكون (ويحرك) والقصرة بالضم أي أن يقصر (والتقصير في الامر التواني فيه) وامرأة مقصورة وقصورة وقصورة محبوسة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير

وأنت التي حببت كل قصيرة * الى وما ندرى بذلك القصار

عنيت قصيرات الجلال ولم أورد * قصارا لخطى شر النساء البهار

وفي التهذيب قصورات الجلال وهكذا أنشده الفراء وفيه شر النساء البهار واقتصر الازهرى على القصيرة والقصورة قال وهي الجارية المصونة التي لا يرونها ويقال امرأة مقصورة أي مخدرة وتجمع القصورة على القصار قال فاذا ارادوا قصر القامة قالوا امرأة قصيرة وتجمع قصارا (وسيل قصير لا يسيل وادي يسمى) وانما يسيل فروع الاودية وأداء الشعب وعزاز الارض (و) يقال هو بسكن مقصورة من مقاصير دار زبيدة (المقصورة الدار الواسعة المحصنة) بالحيطان (أو هي أصغر من الدار) وقال الليث المقصورة مقام الامام وقال واذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حياها مقصورة وجهها مقاصير ومقاصير وأنشد * ومن دون ليلى مصمات المقاصير * المحبت المحكم (كالقصار بالضم) هي المقصورة من الدار (لا يدخلها الا صاحبها) وقال أسيد قصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبي وعمي على الحى فقصر منها مقصورة لا يطرؤا غيرهما (و) المقصورة (الجلية كالقصورة كصورة) كلاهما عن اللحياني (و) قصره على الامر (واقصر عليه لم يجاوزه) الى غيره (وماه قاصر ومقصر كمسن رعى المال حوله) لا يجاوزه (أو بعيد عن الكلا) قال ابن الاعرابي الماء البعيد عن الكلا قاصر ثم باسط ثم مطلب وقال ابن السكيت ماء قاصر ومقصر اذا كان مرعا قريبا وأنشد

كانت مياهى نزعا قاصرا * ولم أكن أمارس الجرائرا

الترع جمع زرع وهي البئر التي ينزع منها باليدين ترعا وترجور يستقى منها على بعير (أو) ماء قاصر (بارد) وقد قصر قصرا قاله ابن القطاع (والقصارة بالضم والقصرى بالكسر والقصر) وهذه عن اللحياني والقصرة محركتين والقصرى كبرى ما يبق في المتخل بعد الاتقال (أو) هو (ما يخرج من الفت) ويبقى في السبل من الحب (بعد الدوسة الاولى) وقال الليث القصر كعابر الزرع الذي يخلص من البر وفيه بقية من الحب يقال له القصرى على فعل (أو) القصرة (القشرة العليا من الحبسة) اذا كانت في السنبلة كالقصارة وله ابن الاعرابي وذكر النضر عن أبي الخطاب انه قال الحب عليها قشرتان فالتى تلى الحبسة الحشرة والتي فوق الحشرة القصرة وقال غيره القصرة والقصر قشرا الحنطة اذا يبست (والقصرة محركة ذبرة الحداد) عن قطرب (و) القصرة (القطعة من الخشب) أي خشب كان ومنهم من خصه بالعناب (و) القصرة (الكسل) وفي النوادر لابن الاعرابي القصر بغير هاء كذا نقله صاحب اللسان وجوده الصاعى وضبطه هكذا بخطه (كالقصار كصاحب) وقال اعرابي أردت ان أتيل فتعنى القصار وقال الازهرى أنشدني المنذرى رواية عن ابن الاعرابي

وصارم يقطع اغلال القصر * كأن في ممتته لمهايدز * أوزحف ذردب في آثار ذر

قال ويروى * كأن فوق ممتته لمهايدز * (و) القصرة (زمكى الطائر) وهذه نقلها الصاعاني (و) القصرة (أصل العنق) ومنه قولهم ذلت قصرته وقال نصير القصرة أصل العنق في مركبه في الكاقل قال ويقال لعنق الانسان كله قصره وقال اللحياني انما يقال لأصل العنق قصره اذا غلظت والجمع قصره وبه فسر ابن عباس قوله تعالى انها ترى بشر كالقصر وقال كراع (و) (ج) القصرة (أقصار) قال الازهرى وهذا نادرا الا أن يكون على حذف الزائد وفي حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصره هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقبل كان بعد اسلامه وفي حديث أبي ربحانة

٣ قوله اغلال القصر لا يظهر ارادة الكسل هنا بل الظاهر ان القصر جمع قصرة وهي أصل العنق اه
٣ قوله وبه فسر ابن عباس أي على قراءة كالقصر بالقصرين كما صرح به في اللسان اه

اني لا تجد في بعض ما أنزل من الكتب الا قبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلغنه أهل السماء وأهل الارض
ويل له ثم ويل له (و) قال القصار (ككتاب سمة عليها) أي على القصرة وأراد بها قصرة الابل (وقد قصرتها قصيرا) اذا وسمها بها
(ولا يقال ابل مقصرة) قاله ابن سيده وقال النضر القصار ميسم يومم به قصرة العنق يقال قصرت الجمل قصرا فهو مقصور
(والقصر محركة أصول النخل) وبه فسر قوله تعالى بشر كالقصر وقال أبو معاذ النخوي واحد قصر النخل قصرة وذلك ان الفضلة
تقطع قدر ذراع يستوقدون بها في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتام القصرة اذا كان ضخم الرقبة وصرح في الأساس أيضا انه مجاز
(و) قيل القصر أصول (الشجر) العظام قاله الخليل (و) قيل هي (بقاياها) أي الشجر وفي الحديث من كان له في المدينة أصل
فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصلا ولو قصرة أرادوا أصل نخلة واحدة (و) قيل القصر (أعناق الناس) (و) أعناق (الابل)
جمع قصرة والأقصار جمع الجمع قال الشاعر

لأن ذلك الشمس الاخذ ومنكبه * في حومة تحتها الهامات والقصر

(و) القصر (يبس في العنق) وفي المحكم داء يأخذ في القصرة وقال ابن السكيت هوداء يأخذ البعير في عنقه فيلتوى فتكوى
مفاصل عنقه فرجاء أو في الصحاح (قصر) البعير (كفرج) يقصر قصرا (فهو قصر) وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك وقال أبو زيد
قصر الفرس يقصر قصرا اذا أخذ وجع في عنقه يقال به قصر وهو قصر (واقصر وهي قصراء) وقال ابن القطاع وقصر البعير
وغيره قصر اوجعته قصرته أصل عنقه (والقصار والقصارة بكسرهما القلادة) للزومها قصرة العنق وفي الصحاح قلادة شبيهة
بالحنقة وفي الأساس وتقلدت بالقصار بالحنقة على قدر القصرة (ج تقاصر) قال عدى

وأحور العين مر بوع له عنس * مقلد من نظام الدر تقصارا

(وقصر الطعام قصورا) بالضم (غمار) قال ابن القطاع قصر قصورا (غلاو) قصر قصورا (نقص) ومنه قصور الصلاة (و) قصر
قصورا (رخص) وهو (ضدو) المقصر (كقعد ومنزل ومرحلة العشي) وكذلك القصر (وقصرا واقصرنا دخلنا فيه) أي في
قصر العشي كما تقول أمسينا من المساء (والمقاصر والمقاصير العشاء الآخرة) هكذا في سائر النسخ والصواب والمقاصير والمقاصير
العشايا الآخرة نادرة كذا هو عبارة الأزهري وكان علماء رأى الآخرة لم يلتفت لما بعده وجهه وصفا للعشاء وهو وهم كبير فان
المقاصير اسم للعشاء ولم يقيد أحدا بالآخرة وفي التمهيد لابن القطاع قصر صار في قصر العشي آخر النهار واقصرنا دخلنا في قصر
العشي انتهى وفي الأساس جئت قصرا ومقصر اوزك عند نوال العشي قبيل العصر وأقبلت مقاصير العشي فظهر بذلك كله ان
قيد العشاء بالآخرة في قول المصنف وهم وغلط فتنبه وقال سيدي به ولا يحقر القصر استغنوا عن تحقيره بتعقير المساء قال ابن مقبل
فبعثتها نقص المقاصير بعدما * كربت حياة النار للمتوثر

(ومقاصير الطبق) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب مقاصير الطريق (فواحيا) واحدتها مقصرة على غير قياس (والقصرين
والقصرين بضمهم) اضلعان بليان الطفطفه أو بليان الترقوتين والقصرى مقصورة) مضمومة (أسفل الاضلاع) وقيل هي
الضلع التي تلي الشاكة وهي الواهنة (أو آخر ضلع في الجنب) وقال الأزهري القصرى والقصرى الضلع التي تلي الشاكة بين
الجنب والبطن وأنشد * ثم القصرى يزينه خصله * وقال أبو الهيثم القصرى أسفل الاضلاع والقصرى أعلى الاضلاع
وقال أوس معاودنا كال القنيص شوازه * من اللحم قصرى رخصة وطفاف

قال وقصرى هنا اسم ولو كانت نعتا لكانت بالالف واللام وفي كتاب أبي عبيد القصرى هي التي تلي الشاكة وهي ضلع الخلف
(و) حكى الليث ان القصرى (أصل العنق) وأنشد

لا تعدلني بطرب جعد * كز القصرى مقرف المعد

قال ابن سيده وما حكاها الليثاني فهو قول غير معروف الآن يريد القصيرة وهو تصغير القصرة من العنق فأبدل الهاء لا اشتراكهما في
أما علمانا نيت (والقصرى كجوزى وبشرى والقصرى مصغرا مقصورا ضرب من الأفاعى) ص غير يقتل مكانه يقال قصرى قبل
وقصرى قبل وسيأتى في قول (و) القصار والمقصر (كشداد ومحدث محو راشيا) ومبيضا لانه يدقها بالقصرة التي هي
القطعة من الخشب وهي من خشب العناب لانه لا نار فيه كما قالوا (وحرقه القصارة بالكسر) على القياس وقصر الثوب قصارة
عن سيدي به وقصره كلاهما حوّه ودقه (وخشبه المقصرة ككنسة) والقصرة محركة أيضا (و) المقصر الذي يخس العطية
ويقلها (و) المقصر اخساس العطية) وأقلها (و) التقصير (كبة للدواب) واسم السمة القصار كما تقدم وهو العلاط يقال فيه
القصر والتقصر ففي اقتصاره على التقصير نوع من التقصير كما لا يخفى على البصير (وهو ابن عمى قصرة ويضم ومقصورة
وقصيرة) كقولهم ابن عمى دنيا ودنيا (أي داني النسب) وكان ابن عمه حلا وقال الليثاني يقال هذه الحرف في ابن الأممة وابن
الحالة وابن الخال (وتقوصر) الرجل (دخل بعضه في بعض) قال الزنجشمرى وهو من القوصرة أي كأنه صار مثله وقد تقدم
للمصنف ذكر تقوصر مع تقاصر تبع للصغاني وهذا نص عبارة وتقوصر الرجل مثل تقاصر ولا يخفى ان التدخّل غير الاظهار

ولو ذكر المصنف الكل في محل واحد كان أفود (والقوصرة) بالتشديد (وتخفف وما للقر) من نصب وقيل من البواري وقيل صاحب المغرب بأنها قوصرة مادام بها القرو ولا تسمى زنبلا في عرفهم هكذا نقله شيخنا * قلت وهو المفهوم من عبارة الجوهري قال الأزهرى وينسب إلى علي كرم الله وجهه

أفلح من كانت له قوصرة * يأكل منها كل يوم غره

وقال ابن دريد في الجهرة لا أحسبه عربياً ولا أدري صحة هذا البيت (و) القوصرة (كتابة عن المرأة) قال ابن الأعرابي والعرب تكتنن عن المرأة بالقارورة والقوصرة قال ابن ربي في شرح البيت السابق وهذا الرجز ينسب إلى علي رضي الله عنه وقالوا أراد بالقوصرة المرأة وبالأكل النكاح قال ابن ربي وذكر الجوهري أن القوصرة قد تخفف ولم يذكر عليه شاهداً قال وذكر بعضهم أن شاهده قول أبي يعلى المهلبى

وسائل الأعلام بن قوصرة * متى رأى بي عن العلا قصر

(وقبصر لقب من ملك الروم) ككسرى لقب من ملك فارس والتجاشى من ملك الحبشة (والأقبصر كاحجر صنم) كان يعبد في الجاهلية وأنشد ابن الأعرابي وأنصاب الأقبصر حين أختت * تسيل على مناكبها الدماء

(وابن أقبصر رجل كان بصيراً بالخيال) وسياسته ومعرفة أماراته (وقاصرون ع) وفي النصب والخفض قاصرين وهو من قرى بالس (و) يقال (قصر) أن تفعل كذا) بالفتح (وقصارك ويضم وقصيرك) مصغراً مقصوراً (وقصارك بضمهم أى جهلك وغابتك) وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

انما أنفنا عارية * والعواري قصاران ترد

ويقال المتخنى قصاراً الخبيثة وروى عن علي رضي الله عنه أنه كتب إلى معاوية غرك عرك فصار قصار ذلك فاحش فاحش فعرك فحكك تهذيباً وهذا هو رسالة تصحيف غربية في بابها وتقدم جوابها في ق د ر فراجعه وأنشد أبو زيد

عش ما بدالك قصر ك الموت * لا معقل منه ولا فوت

بين أغنى بيت وبهجته * زال الغنى وتقوض البيت

قال القصر الغاية وكذلك القصار وهو من معنى القصر بمعنى الحبس لأنك إذا بلغت الغاية حبست (وأقصر) المرأة (ولدت) أولاداً (قصاراً) وأطالت إذا ولدت طوالاً (و) أقصرت (النخلة أو المعز أسنت) ونص يعقوب في الإصلاح وأقصرت النخلة والمعز أسنت حتى تقصر أطراف أسنانها (فهى مقصر) ونص ابن القطاع في التهذيب وأقصرت البهجة كبرت حتى قصرت أسنانها (ويقال) أن (الطويلة قد تقصر والقصرة قد تطيل وقول الجوهري في الحديث وهم) فإنه ليس بحديث بل هو من كلام الناس كالحققة الصاغاني وتبعه المصنف (و) يقال (هو) جارياً (مقاصري أى قصره بجذاء قصري) وأنشد ابن الأعرابي

لتذهب إلى أقصى مباحدة جسر * فلبى إليها من مقاصرة فقر

يقول لأحاجة لي في مجاورتهم وجسر من محارب (والقصير كبريد ساحل بحر اليمن من بر مصر) وهو أحد الثغور التسعة بالديار المصرية (و) القصير (ة بدمشق) على فرسخ منها (و) القصير (ة بظاهر الجند) باليمن (و) القصير (جزيرة صغيرة) عالية (قرب جزيرة هنكام) قال الصاغاني ذكر لي أن (بها مقام الأبدال) والابرار قال شيخنا ولم يذكر جزيرة هنكام في هذا الكتاب فهو حالة على مجهول والمصنف يصنعه أحياناً (وقصران ناحيتان بالري) نقله الصاغاني (والقصران داران بالقاهرة) معروفتان وخطهما مشهور وهما من بناء الفواطم ملوك مصر العبيديين وحديثهما في الخطط للمقريزي (وتقصرت به تعلت) قاله الزمخشري في الأساس (وقصارة بالضم جبل) و) يقال فلان (قصير النسب أبوه معروف إذا ذكره الابن كفاه عن الانتهاء إلى الجند) الأبعد (وهى بهاء) قال رؤبة

قد رفع العجاج ذكرى فادعنى * باسم إذا الانساب طالت يكفى

ودخل رؤبة على النسابة البكري فقال من أنت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وأنشد ابن دريد

أحب من النسوان كل قصيرة * لها نسب في الصالحين قصير

معناه أنه يهوى من النساء كل مقصورة تغنى بنسبها إلى أبيها عن نسبها إلى جدها وقال الطائي

أتم بنو النسب القصير وطولكم * بادعنى الكبراء والأشراف

قال شيخنا وهو مما يتبادر به ويقتضوه وأن يقال أنا فلان فيعرف وتلك صفة الأشراف ومن ليس بشريف لا يعلم ولا يعرف حتى يأتي بنسب طويل يبلغ به رأس القبيلة (و) قال أسيد (قصارة الأرض بالضم طائفة قصيرة منها وهى أسمنها أرضاً وأجودها بئناً قدر خسين ذراعاً أو أكثر) هكذا نقله صاحب اللسان والتكملة وهو قول أسيد وله بقية تقدم في قصارة الدار ولوجهما بالذكر كان أصوب (و) روى أبو عبيد حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة وفهره

فقال هو (ما بقي في السنبيل من الحب) مما لا يتخلص (بعدها ما يداس) فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك (كالقصيرى كهندي) قاله أبو عبيد وقال هو بلغة الشام قال الازهرى هكذا أقر أنه ابن هاجل عن ابن جبلة عن أبي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان بن سعيد سمعت أجد بن صالح يقول إذا دبس الزرع ففربل فالسنبيل الغليظة هي القصيرى على فعلى وقال الليث القصير كما بر الزرع الذي يتخلص من البروفيه بقية من الحب يقال له القصيرى على فعلى (وفى المثل قصيرة من طويلة أى غرة من نخلة) هكذا فسر ابن الاعرابى وقال (يضرب في اختصار الكلام وقصير بن سعد) اللخمى (صاحب جذية الأبرش ومنه المثل لا بطاع لقصير أمر وفرس قصير أى مقربة) ككريمة (لا تترك أن ترود لنفاسها) قال زغبة الباهلى يصف فرسه وانها انصان لكرامتها وتبذل اذا نزلت شدة

و ذات مناسب جرداء بكر * كأن سراتها كثر مشيق

تنيف بصلب الخيل عال * كأن عموده جذع مصوق

تراها عند قبينا قصيرا * ونبذها اذا باقت بوق

والبوق الداهية ويقال للمحبوسة من الخيل قصير (وامرأة فاصرة الطرف لا غده) أى طرفها (الى غير بعلمها) وقال الفراء فى قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أنراب قال حور قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطمعن الى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

من القاصرات الطرف لودب يحول * من الذرفوق الاتب منها لا ترا

(و) فى حديث سبعة نزلت (سورة النساء القصيرى) بعد الطولى تريد (سورة الطلاق) والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة فى البقرة أربعة أشهر وعشر وفى سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن * ومما يستدل عليه أقصر الخطبة جاء بها قصيرة وقصيرة تقصير اصيرته قصيرا ٢ وقالوا الاوقات نفسى القصير يعنون النفس لقصير وقته والقائت هنا هو الله عز وجل من القوت وقصر الشعر تقصير اجزه وانه لقصير العلم على المثل والمقصور من عروض المديد والرمل ما أسقط آخره وأسكن نحو فاعلاتن حذفت فونه وأسكنت تاؤه فبقي فاعلات فنقل الى فاعلات نحو قوله

لا يغزق امرأ عيشه * كل عيش صائر للزوال

أبلغ النعمان عنى مالكا * أننى قد طال حبسى وانتظار

وقوله فى الرمل

والاحاديث القصار الجامعة المفيدة قال ابن المعتز

بين أقداحهم حديث قصير * هو مصر وما سواه كلام

اذا حدثتني فاكس الحديث الذى حدثتني ثوب اختصار

فماحت النيد بمثل صوت الشاغى والاحاديث القصار

هكذا أنشده شيخنا رحمه الله تعالى * قلت ومثله قول ابن مقبل

نازعت ألباهلى بمقتصر * من الاحاديث حتى زدنى لبنا

أراد بقصير من الاحاديث والقصيرى كبرى آخر الامر نقله الصاغى والقصير كفك نفسك عن أمر وكشفكها عن أن تطمع بها غرب الطمع وقال المازنى لست وان لم تنى حتى تقصيرى بمقتصر عما أريد والقصور التقصير قال جريد فائق بلغت لا بلغت متكلفا * ولئن قصرت لكارها ما أقصر

والاقتصار على الشيء الاكتفاء به واستقصيره عدة مقصرا وكذلك اذا عده قصيرا كاستقصيره وتقاصرت نفسه تضاءلت وتقاصر الظل دنا وقلص وظل قاصر وهو مجاز والمقصير كقعد اختلاط الظلام عن أبي عبيد والجمع المقاصر وقال خالد بن جبنة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وأنشد لابن مقبل يصف ناقته

فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار الممتور

وتقص من وقصت الشيء اذا كسرت أى تدق وتكسر ورضى بمقتصر من الامر بفتح الصاد وكسرها أى بدون ما كان يطلب وقصر سهمه عن الهدف قصورا خاف لم ينته اليه وقصرت له من قيده أقصر قصرا قاربت والمقصورة ناقه يشرب لبنها العيال قال أبو ذؤيب

قصرا الصبوح لها فشرح لحما * بالتي فهى تتوخ فيه الاصبع

ويقال قصرت الدار قصرا اذا حصنتها بالحيطان وقصر الجارية بالجابسانها وكذلك الفرس وقصر البصر صرفه وقصر الرجل عن الامر وقفه دون ما أراد وقصر لجام الدابة دقه قاله ابن القطاع وقصرت الستر أرخته قال حاتم

وما تشكيتنى جارى غير أننى * اذا غاب عنها زوجها لا أزورها

سبيلها خيرى ويرجع بعلمها * إليها ولم تقصر على ستورها

هكذا أنشده الزمخشري فى الاساس والمصنف فى البصائر والقصر القهر والغلبة لغة فى القصر بالسين وهما يتبادلان فى كثير من

(المستدرك)

٣ قوله وقالوا الاوقات الخ
عبارة الشارح فى مادة
ق و ت وحلف العقيل
يومالاوقات نفسى القصير
ما فعلت قال ابن الاعرابى
هو من قوله بقات فضل
سنامها الرجل قال
والاقيات والقوت واحد
وقال أبو منصور أراد
بنفسى روحه والمعنى انه
يقبض روحه نفسا بعد
نفس حتى يتوفاه كله اه

الكلام وقال القراء امرأة مقصورة الخطوشبهت بالمقيد الذي قصر القيد خطوه ويقال لها قصر الخطى وأنشد

قصر الخطى ما تقرب الجيرة القصى * ولا الا ناس الا الذين الاتجشما

وقال أبو زيد يقال بلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أى دون الناس واقتصر على الامر لم يجاوزه وعن ابن الاعرابي كلا قصر بينه وبين الماء نبعه كلب والقصر محرك الفصل وهو أصل التسين قاله أبو عمرو وقال اللحياني يقال نقيت من قصره وقصره أى من خاشه والقصورة ما يبقى في السنبيل بعد ما يداس هكذا في اللسان وقال أبو زيد قصر فلان يقصر قصره اذا ضم شيئا الى أصله الاول قال المصنف في البصائر ومنه سمى القصر وقصر فلان سلالته يقصرها قصره في السفر وأقصرها وقصرها كل ذلك جائز والثانية شاذة وقصر العشى يقصر قصورا اذا أمسيت قال الهجاء * حتى اذا ما قصر العشى * ويقال أبيتة قصر أى عشيا وقال كثير عزة

كانهم قصر اصابع رهاب * بموزن روى بالسليط ذبالها

هم أهل الواح السرير وعينه * فسرابن اردافها وشمالها

وجاء فلان مقصر احين قصر العشى أى كان يدوم من الليل وقصر المجهد معناه قال عمرو بن كاثوم * أباح لنا قصورا المجهدينا * وقال ابن بري قال ابن حزمه أهل البصرة يسمون المنبوذين قوصرة بالتخفيف وجد في قوصرة أرفى غيرها وقصران في قول الفرزدق

عليهم راحلات كل قطيفة * من الشام أو من قيصران علامها

ضرب من الثياب الموشية وقيل أراد من بلاد قصر قاله الصاغاني وقصرت طرفي لم أرفعه الى ما لا ينبغي وقصر عن منزله وقصر به أمه قال عنتره

أملت خيرا هل تأتى مواعده * فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

وقصرت بكذا نفسك اذا طلب القليل والخط الحيس واقتصرته ثم تعقلته أى قبضت بقصرته ثم ركبته ثانيا رجلي أمام الرجل وقصرت نهاري به وعنده قوصرة من غمر بالتشديد والتخفيف تصغير قوصرة وهو قصر اليد ولهم أيد قصار وهو مجاز وأقصر المطر أطلع قال امرؤ القيس * معالك شوق بعدما كان أقصرا * ومنية القصرى قرينتان قصر من السمودية والمنوفية والقصر وكوم قصر قرينتان بالشرقية وفيها ايضا منية قبصر واما تلذت قيصر في الغربية وقصران بالقض مدينة بالسند وراى القصور في ديار هذيل قال جحر الفتي يصف صحابا

فأصبح ما بين وادى القصور * رحتي بالم حوضات قيفا

وقاصرين من قرى بالس وحسن القصر في شرقي الاندلس وقصور بلدة باليمن منها عبد العزيز بن أحمد القصورى لقبه البرهان البقاعي في احدى قرى الطائف وكتب عنه شعرا واوا قصرين مسمى الاقصر مدينة من أعمال قوص ومنها الولي المشهور أبو الطحاج يوسف بن عبد الرحيم بن عربي القرشي المهدي تزيل الاقصيرين ودفنها وحفده الشيخ المعمر شمس الدين أبو علي محمد بن محمد بن يوسف بن يوسف لبسانم طريقه الخرقه المدينة والقصر كأمير لقب ربيعة بن يزيد الدمشقي من أعيان التابعين ومحمد بن الحسن ابن قصير شيخ لابن عدي و بالتصغير والتثقل أبو المعالي محمد بن علي بن عبد المحسن الدمشقي القصير روى عن سهل بن بشر الاسفرائيني والقصر كزبير قرية بلخ جبل الطير بالصعيد والمقاصرة قبيلة باليمن وككان لقب الامام المحدث النسابة أبي عبد الله محمد بن القاسم الغرناطي الشهير بالقصار حدث عن محمد بن خروف التونسي وأبي عبد الله البستي والخطيب أبي عبد الله بن جلال التلساني وروضوان الجنوي وأبي العباس النسوي والبدر القرافي ويحيى الخطاب وأبي القاسم القيمجي وأبي العباس الركاى وغيرهم وعنه الامام أبو زيد القاسمي وأبو محمد بن عاشر الاندلسي وأبو العباس ابن القاضى وغيرهم ((القصطبير كنجيبيل الذكر ونص الصاغاني القصطبيره بالماء وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان (قطر الماء والدمع) وغيرهما من السيل يقطر (قطرا) بالفتح (قطورا بالضم وقطرا ناحركة) سال (قطره الله) تعالى يتعدى ولا يتعدى (وأقطره وقطره) تقطيرا أساله قطرة قطرة (والقطر) المطر والقطر (ماطر) من الماء وغيره (الواحدة قطرة) و (ج قطر) بالكسر (و قطر) ع بين واسط والبصرة في جوانب البطائح (قطرو) بالفتح وفي بعض النسخ بالضم (د بين شبراز وكرمان) يقال (مصاب قطور) كصبور (ومقطر كثير القطر) حكاهما الفارسي عن ثعلب (و) غيث قطر (كغراب عطيه) أى القطر (وأرض مقطورة ممطورة) أصابها القطر والمطر (واستقطره رام قطرانه) أى سيلانه (وأقطر) الشئ (حان أن يقطرو) قطر الصمغ من الشجرة يقطر قطرا خرج (القطارة بالضم ماطر من الشئ) وخص اللحياني به قطارة الحب قال القطارة ما قطر من الحب ونحوه (و) القطارة (الماء القليل) وفي الاناء قطارة من ماء أى قليل عن اللحياني (قطرت استه مصلت) قوله تعالى سرايلهم من قطران (القطران بالفتح وبالكسر وكطربان) ثلاث لغات وقرأ أبو الوجيهن الاعمش وقرأ بالاول عيسى بن عمر (عصارة الابل والارز) وهو غر الصنوبر قاله أبو حنيفة (ونحوهما) يطبخ فيتعلب منه ثم يئنا به الابل قبل وانما جعلت سرايلهم منه لانه يبالغ في اشتعال النار في الجلود (و) البعير (المقطور والمقطران) بالنون كأنه رده الى أصله (المطلبي به) قال لبيد

بكرت به جرشية مقطورة * تروى المهاجر بازل على كرم

(القصطبير)
(قطر)

وقطره وقطره اذا طلاه به (و) القطران (كظربان) اسم (شاعر) معى به لقوله
 أما القطران والشعراء جري * وفي القطران للجبري هنا
 (و) القطران (فرس أدهم لعمر بن عباد العدوي) معى به لونه (و) فرس (آخر لعباد بن زياد بن أبيه) * قلت الذى قرأت
 فى كتاب الخليل لابن الكلبي ان فرس عباد هذا معى القطرانى بيا النسبة قال وكان من سوابق أهل الشام من الخارجية التى
 لا يعرف لها نسب وفيه يقول عبد الملك بن مروان
 سبق عباد ووصلت لحيمته * وكان خرازا يخرز قريته
 (و) قوله تعالى وأسلنا له عين (القطر) وهو (بالكسر النحاس الذائب) كالقطر ككتف كذا حكاه أهل التفسير عن ابن السكيت
 ومنه قراءة ابن عباس من قطران القطر النحاس والآن الذى انتهى حره (أو) القطر (ضرب منه) أى من النحاس (و) القطر
 (ضرب) ونص أبى عمرو نوع (من البرود) وقيد بعضهم بأن يكون من غليظ القطن (كالقطرية) وفي الحديث انه كان
 متوشحا بشوب قطري وأنشد أبو عمرو
 كساك الحنظلي كساء صوف * وقطريا فأنت به تفيد
 وقال شهر بن البكر أوى البرود القطرية خزلها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جبنة معى حلل تعمل بكان لا أدري أين هو
 قال وهى جباد وقد رأيتها وهى خرتأتى من قبل البحرين (و) من المجاز (بذرت قطري) أى (أكلت ماله) (القطر) بالضم
 الناحية) والجانب (ج أقطار) وقوله تعالى من أقطار السموات والأرض أقطارها ونواحيها وكذلك أقطارها (و) القطر والقطر مثل
 عسر وعسر (العود الذى يتجرب به) وقد (قطر) به تقطير وتقطرت المرأة) أى تجرت قال امرؤ القيس
 كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر
 يعمل بها برد أنبها * اذا طرب الطائر المسقر
 (و) القطر (بالضرب) جاء فى حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر قال ابن الاثير هو (ان يزن الرجل جلة) من تمر (أو عدلا من حب)
 أو متاع ونحوهما (فيأخذ) هكذا بالقاء تبع فيه الصاغى فانه ذكره هكذا الذى فى النهاية ويأخذ ما بقى على حساب ذلك ولا يزنه
 كالمقطرة) وقال ابن الاعرابى المقطرة أن يأتي رجل الى رجل فيقول له بعنى مالك فى هذا البيت من التبرخا فابلا كيل ولا وزن
 فيبيعه وكان من قطار الابل وكان أبو معاذ يقول القطر هو البيع نفسه (و) قطر (د بين القطيف وعمان) وفي مختصر البلدان
 بين البحرين وعمان وفى المحكم موضع بالبحرين قال عبدة بن الطبيب
 تذكر ساداتنا أهلهم * وخافوا عمان وخافوا قطر
 وأنشد الزمخشري لابي النجم وزلوا عند الصفا المعقرا * وهبطوا السند يجنبى قطرا
 (و) قال أبو منصور وبالبحرين على سيف وعمان بلدى يقال له قطر أحسبهم نسبوا اليها فقالوا (ثياب قطرية بالكسر على غير قياس)
 خففوا وكسروا القاف والاصل قطري محركة كما قالوا فخذ للخذ (ونجائب قطريات بالتحريك) فى قول جرير
 لذى قطريات اذا ما تغولت * بنا البيد غار لن الحزوم الفياض
 أراد بها نجائب نسبها الى قطر وما والاها من البر قال الراعى وجعل النعام قطرية
 الاوب أوب نعام قطرية * والال آل نعام حقبة
 نسب النعام الى قطر لانصالها بالبر ومحاذاة اثار مال يبرين (والنقاطر تقابل الاقطار وقطره على فرسه تقطيرا) هكذا فى سائر النسخ
 وهو غلط والصواب قطر فرسه (وأقطره وتقطر به) والعامية تقول تقطر به (القاء على قطر) أى جانبه وشقه وكذا طعنه فقطره
 أى ألقاه على تلك الهيئة فتقطر أى سقط (وتقطر) الرجل (تهيا للقتال) وتحرق له لغة فى تقتر وقد تقدم (و) تقطره (و) تقطره
 بنفسه من علوه) تقطر (الجدع) جذع النخلة (انجحف) هكذا بالقاء فى النسخ أى قطع لغة فى تقطل قال المتخيل الهدلى
 التارك القرن مصفرا أنامله * كأنه من عقار قهوة تميل
 مجدلا يتسقى جلده دمه * كذا تقطر جذع الدومة القطل
 الدومة شجرة القمل والقطل المقطوع (وحية قطارية وقطاري يضمها سوداء) كأنه منسوب الى القطران على غير قياس ولم أجد
 أحدا من الأئمة تعرض لذلك وانما نص ابن الاعرابى فى نوادره أسود قطاري فضم قطن ان الاسود صفة قطاري وسيأتى (أو تأوى
 الى جذع النخل) وهذا أيضا خلاف ما نصوا عليه فان الأزهرى وغيره قالوا عن أبى عمرو تأوى الى قطر الجبل بنى فعلا منه وليس
 بنسبة على القطر وانما يخرج من أيارى ونفاذى قال تابط مشرا
 أصم قطاري يكون خروجه * بعد غروب الشمس مختلف الرمس
 (أو يقطر منه السم لكثرة) مأخوذ من القطار وهذا قول الفراء ونقله الصاغى أيضا (واقطار التبت اقطير ارأولى وأخذ نجحف)

ونمياً لليبس (كقطر قطارا) قال سيبويه ولا يستعمل الا مزيدا وقال الاصمعي اذا تهيأ النبات لليبس قيل قطارا قطيرا او هو الذي ينثى ويعوج ثم يهيج (و) قطار (الرجل) قطيرا فاهو ومقطر (غضب) وانتشر (و) قطارت (الناقة نفرت) فهي مقطار على النسب (واقطرت الناقة) قطارا (فهي مقطرة) وذلك اذا لقيت فثالت بذنبها وشمعت برأسها) زاد الزنجشري كبرا وقال الازهرى وأكثر ما سمعت العرب تقول في هذا المعنى اقطرت فهي مقطرة وكان الميم زائدة فيها (وقطرا لابل) يقطرها (قطرا وقطرها) تقطيرا (واقطرها) وهذه لم أجدها في الامهات واقتصر ابن سيده والازهرى على القطر والتقطير (قرب بعضها الى بعض على نسق) وفي المثل النفاض يقطر الجلب معناه ان القوم اذا نفدت أموالهم قطروا بلهم فسا قواها لليبس قطارا قطارا (و) يقال (جاءت الابل قطارا) قطارا (بالكسر أى مقطورة) قال أبو التميم

وانحنت من حر شاء فلج خردله * وأقبل الفل قطارا تنقله

والجمع قطروا قطرات والعامه تقول قطارات (والمقطرة الحجرة كالمقطر بكسرهما) وأنشد أبو عبيد الله رقتن الاصغر

في كل يوم لها مقطرة * فيها كباء معدوجيم

أى ماء حار يحم به (و) المقطرة الفلق وهي (خشبة فيها خروق) كل خرق (على قدر سعة) الساق تدخل فيها (رجل المحبوسين) مشتق من قطارا لابل لان المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم الى بعض أرجلهم في خروق خشبة مفلوكة على قدر سعة سوقهم (وقطر) في الارض (قطورا) ومطر مطورا (ذهب وأسرع) وهو مجاز (و) قطر (فلانا) قطرا (صرعه صرعه شديدة) قاله الليث وأنشد

قد علمت سلمى وجاراتها * ما قطر الفارس الا أما

(و) قطر (الثوب خاطه) عن ابن الاعرابى وهو مجاز (و) من المجاز أيضا يقال ذهب ثوبى وبعبى (و) ما أدري من قطره ومن قطره به أى أخذه) وكذلك من قطره ومن مطره به لا يستعمل الا في الجلد (والمقطر كطمث الغضبان) المنتشر من الناس (واقطرا) ممدود (ع) عن الفارسي (و) القطار (كشداء ماء) أحسبه نجديا (والقاطر) المكي عصارة جوارى يقال له (دم الاخوين) وهو معروف (وبعبى) قاطر (لا يزال يقطر بوله) قال ابن دريد (كل صغ يقطر) من شجر فهو قاطر (وقطورا) بالمدينة (سواده) (ومرى بن قطري محرقة نابى وقطري بن الفجاءة) أحد أبطال الخوارج (شاعر) من بنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم واسم الفجاءة بجمعونه تقدم ذكره في الهمزة (و) عن الياشى (أكره مقطرة أى ذاهبا وجائيا) واكره نوضعة أى دفعة (والمقطرة بالضم) الشئ (التافه اليسير الخسيس) تقول (أعطني منه قطرة وقطيرة) والاخير تصغير القطرة (و) به تقطير أى لم يستعمل بوله من برد يصيب المثانة (وتقطر عنه تخلف) وأنشد شمر روبة

انى على ما كان من تقطرى * عنك وما بى عنك من ناسرى

(والمقطرية) بالفتح (ناحية باليامة وقطرونية مخففة د بالروم) * ومما يستدرك عليه أقطر الماء سال لغة في قطر عن أبى حنيفة وتقاطر الماء مثله أنشد ابن جني

كانه تبتان يوم ما طر * من الربيع دائم التقاطر

والقطر ككتف لغة في القطر بالكسر وقد تقدم وقال ابن مسعود لا يجنبك من المراء حتى تنظر على أى قطره يقع أى على أى شقيه في خاتمة عمله وأقطار الفرس مأشرف منه وهو كائنه وعجزه وكذلك أقطار الجبل والجبل مأشرف من أعاليه وأقطار الفرس والبعبير فواحيه وفي حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهما قد جمع حاشيته وضم قطره أى جانبيه عن الانتشار والتفرق وهو مجاز وأسود قطارى ضخم عن ابن الاعرابى وتقاطر القوم جاؤا رسالا وهو مجاز مأخوذ من قطارا لابل وكذا قاطرت كتب فلان من ذلك ومن المجاز أيضا ما قطر علينا أى ما صب علينا ورماه الله بقطرة بداهية صبت عليه قال

فان تلك قطرة شقت عصانا * لقد عشنا زمانا موقينا

ويقال جمع فلان قطره اذا تكبره غضبا مأخوذ من أقطرت الناقة اذا شمعت برأسها كما في الاساس وعصام بن محمد الثقفي الاصماني القطري بالفتح شيخ لابي نعيم ومحمد بن عبد الحكم القطري بالكسر وأخوه عبد الله محمد ثمان والقطراني بالفتح موضع بجيزة مصر وجيزة القوطى بها أيضا (قطار كعلاط ع بالين) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (واقطروا قطرة انقطع نفسه من بحر) واعياه أهمله الجوهري وأورده صاحب اللسان والتكملة هكذا بتقديم الطاء على العين والعين على الطاء (القطمير والقطمار بكسرهما شق النواة) كذا في المحكم (أو القشرة التي فيها أو) القوفة التي في النواة وهي (القشرة الرقيقة) وفي بعض النسخ الدقيقة التي على النواة (بين النواة والتمرة) كما في الصحاح (أو النكتة البيضاء) التي (في ظهرها) أى النواة التي ينبت منها التمرة ويستعمل للشئ الهين التزرا الحفير قال الله تعالى ما يعلكون من قطمير ويقال ما أصبت منه قطمير أى شيا (وقطمير) بالكسر اسم (كلب أصحاب الكهف) قاله ابن عباس رضى الله عنهما وهو القول المشهور ونقل الصاغاني عن (ابن كثير) هو (قطمور) بالضم (وذكر الجوهري قطر بعد هذا التركيب غير جيد) لانه ليس موضعه لان الميم أصلية (والصواب) ذكره (بعد قر)

(قطار)
(قطمير)
(اقطمر)

(قعر)

هكذا ذكره الصاغاني وقلده المصنف في ذلك ومقتضى إرادته بعد ذلك بالتم الا حري دل على انه مما استدرك به على الجوهرى وكان الجوهرى لما خالف الترتيب صار في حكم من لم يذكر وهذا غريب جدا مع ان الجوهرى يراعى الاختصارا اكثر من الترتيب ولا يتقيد له حتى يرد عليه قد برر للبدر القرافي هنا كلاما راجعه ((وقر كل شئ أقصاه ج قعور)) وقعر البئر وغيرها عمقها (والقعر) كما مير النهر (البعيد القعر كالقعور) أى كصبور هكذا في سائر النسخ ولم يذكره أحد من أئمة اللغة والصواب انه كتبتور يقال بئر قعور بعيدة القعر كإسباني في آخر كلام المصنف أيضا وأما القعور كصبور بمعنى القعير فلم يتعرض له أحد وليس له سلف فيه (وقد قعر) ت (ككرم قعارة) بالفتح وقصعة قعيرة كذلك (وقعر البئر كمنع) يقعرها قعرا (انتهى الى قعرها أو) قعرها (عمقها) وهذا عن ابن الاعرابى وهو مجاز (و) كذلك (الاناء) اذا (شرب) جميع (ما فيه) حتى ينتهى الى قعره يقال قعره قعرا وهو مجاز (و) كذا قعر (الثريدة) أكلها من قعرها وأقعر البئر جعل لها قعرا (أى عمقا (و) من المجاز (قعر فى كلامه تقعيرا) عمق (وتقعر) الرجل (تشدق وتكلم بأقصى) قعر (فه) وقيل تكلم بأقصى حلقه (وهو قعير وقيعار ومقعر بالكسر) متقعر فى كلامه متشدق ويقال هو يتقعر فى كلامه اذا كان يتحنى وهو طائفة ويتعاقل وهو لباحه قاله ابن الاعرابى (واناء قعران فى قعره شئ) واناء نصفان وشطران بلغ ما فيه شطره وهو النصف واناء هذان علاوا وأشرف والمؤنث من كل هذا فعلى قاله الكسائي وقال الزمخشري اناء قعران اذا كان قريبا من المل وهو مجاز (وقصعة قعرة) وقعري (كفرحة وسكري) اذا كان (فيها ما يطفى قعرها) وهو مجاز (واسم ما فيه القعرة) بالفتح (ويضم وقعب مقعر) بالكسر (واسع بعيد القعر وامرأة قعرة) وقعيرة (كفرحة وسريعة بعيدة الشهوة) عن اللحياني وهكذا فسر ابن دريد فى الجهرة (أو التي تجدد الغلظة) أى الشهوة (فى قعر فرجها) والتي تريد المبالغة (فى الجماع) وقيل هونعت سوءه فى الجماع (وقعره كمنعه صرعه) ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لى شيطانا فصارع فقعره (و) من المجاز قعر (الخلعة) قعرا (فانقعرت) قلعهما من قعرها أى (قطعهما من أصلها فسقطت) وانقعرت الشجرة (و) (انجفعت) من أصلها وانصرفت هى وفى الحديث ان رجلا انقعر عن مال له أى انقلع عن أصله يعنى انه مات عن مال له وقيل كل ما انصرع فقد انقعر وفى التنزيل كأنهم أعجاز نخل منقعر والمنقعر المنقلع من أصله وقيل معنى انقعرت ذهبت فى قعر الارض وانما أراد تعالى انهم اجتمعوا كما اجتمعت النخل الذاهب فى قعر الارض فلم يبق له رسم ولا أثر كذا فى البصائر (و) من المجاز قعرت (الشاة ألقت ما فى بطنها لغير تمام) ونص ابن الاعرابى فى النوادر قعرت الشاة تقعيرا ألقت ولدها لغير تمام وأنشد

أبقى لنا الله وتقير المجر * سودا غرابيب كاظلال المجر

فأمل مع سياق المصنف (واقعرا) محمود (ع وبناو المقعر بالكسر بطن) من بنى هلال (والقعر) بالفتح (الجفنة) وكذلك الدسبعة والمجن والشيزى روى كل ذلك القراء عن الديريه وأورده ابن الاعرابى فى فوائده (و) القعر (جوبة تخضب من الارض) وتنهبط فيها ويصعب الانحدار فيها والصعود منها (كالقعرة) بالهاء ذكره الصاغاني (و) يقال (ما فى هذا القعر مثله أى البلد) قال أبو زيد يقال ما خرج من أهل هذا القعر أحد مثله كقولك من أهل هذا الغائط مثل البصرة أو الكوفة (و) القعر (بالتحريك العقل) التام عن ابن الاعرابى يقال منه قعر الرجل اذا رزق فى ظفر فيما يغضض من الرأى حتى يستخرجه ومنه فلان بعيد القعر أى الغور على المثل (و) القعور (كتنور البئر العميقة) كالقعرة وقد تقدم (و) قعار (كغراب جبل) بالين وفيه رباط قطب اليمن السيد محمد بن عمر النهرى (والتقير الصياح) يقال قعر القوم صاحوا هكذا نقله الصاغاني ان لم يكن تصغيرا عن قعر (والقعرة بالصم الوهدة) من الارض نقله الصاغاني (و) قعير (كربرام) وهو والد علم الا تذكروه قريبا * ومما يستدرك عليه القعر بالضم من النمل التى تخذ القريات وانقعر الرجل مات وتقعر انصرع وانقلب قال لبيد

(المستدرك)

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالفئام

أى انقلبت فانصرفت وذلك فى شدة القتال عند الانهزام وقدح قعران مقعرو فلان ليس لكلامه قعور عن بعض العرب لا أدخل عليه قعيرة بيت قعيرة البيت وقعرته قعره وهو مقعر كعظم يبلغ قعور الامور قال الكمي

البالغون قعورا لا هم تروية * والباسطون أكفاض اقصار

((القعيرى كجعفرى) أهمله الجوهرى وهو (الشديد) الفاحش (الجنيل السي الخلق) قال الهروى سألت عنه الازهرى فقال لا أعرفه وقال الزمخشري أرى انه قلب عبقرى يقال رجل عبقرى شديد فاحش (أو) هو (الشديد على أهله أو صاحبه أو عشيرته) وبه فسر الحديث ان رجلا قال يا رسول الله من أهل النار فقال كل شديد قعيرى قيل يا رسول الله وما القعيرى ففسره بما تقدم وأوهنا ليست للتوبيخ (وعليم بن قعير كنفذ) الكندى (تابى) عن سلمان الفارسي (وقعير صغرا تصغير) وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير بالتصغير ((القعرة) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد هو (اقتلاع الشئ من أصله) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وابن القوطاع ((القعيرى) الجبل (الضخم الشديد كالقفسر) من القعسرة وهو الصلابة والشدّة (و) قال الليث القعسرى (الخشب) التى (تدار بها الرمح الصغيرة) وهى التى يطحن بها باليد وأنشد

(القَعِيرِيُّ)

(القَعْرَةُ)

(قَعْرَ)

الزم بقعسرها * وآله في خريها * تطعمك من نقيها

أى ما يننى الرعى وخريها فيها الذى تلقى فيه لهوتها (والقعسرة التقوى على الشئ) والآن خذ بالشدة أنشد ابن الاعرابى فى صفة دلو

دلو تمأى دبغت بالحلب * ومن أعالى السلم المضرب

إذا اتقتك بالنقى الأشهب * فلا تقعسرها ولكن صوب

(و) القعسرة (الصلابة والشدة) وقعسره أخذها بالشدة (والقعسرة) بالفتح (القديم) ويقال مكان قعسرى أى قديم (و) القعسرى

(أول ما يخرج من صغار البطخ) قال الصاعاني نقلا عن أبي خنيفة مانعه البطخ أول ما يخرج يكون قعسرا صغيرا قلت وقد تقدم فى قعسرى أن القشعر كقنفذ القشأ بلغه الخوف من العين فأنا أخشى أن يكون ما ذكره أبو خنيفة تصحيفا عن هذا أو ما المصنف فانه

مقلد للصاعاني فى جميع ما يورده فتأمل * ومما يستدرك عليه القعسرى من الرجال الباقي على الهرم والقعسرى فى صفة الدهر

قال الجاهل والدهر بالانسان دوارى * أفنى القرون وهو قعسرى

شبه الدهر بالجل الشديد وعز قعسرى قديم (اقعنصر) قال الازهرى يقال ضرب به حتى اقعنصر أى (تقاصر الى الارض) وهو

مقعنصر قدم العين على النون حتى يحسن اخفاؤها فانما لو كانت يجنب القاف ظهرت وهكذا يفعلون فى افعلل يقلبون البناء حتى

لا يكون النون قبل الحروف الحلقية وانما أدخلت هذه فى حد الرابعى فى قول من يقول البناء رابعى والنون زائدة (قعطره) أهمله

الجوهري وقال أبو عمرو قعطره وقعطله (صرعه) قعطره (أوتقه) قال الازهرى وكل شئ أوتقته فقد قعطرته والقعطرة شدة

الوثاق (و) قعطره (ملاؤه) يقال قعطرت القرية اذا ملأها (واقطرت) الرجل (اقططرا) انقطع نفسه من بهر مثل (اقطعرت)

اقطعرا واوقد تقدم (القفر والقفرة الخلاء من الارض) لاما به ولا نبات يقال أرض قفرومقارة قفرو قفرة لا نبات بها ولا ماء

(كالمقفار) بالكسروى يقال دار قفرو منزل قفرو فاذا أفردت قلت انتم ينالون قفرة من الارض وقال الليث القفر المكان الخلاء من

الناس وربما كان به كالا قليل (ج قفار وقفور) قال الشماخ

يخوض أمامهن الماء حتى * تبين ان ساحته قفور

ويقال أرض قفرو دار قفرو أرض قفار ودار قفار تجمع على سعة التوهم الموضع كل موضع على جباله قفرو فاذا سميت أرضا بهذا

الاسم انثى (واقفر المكان خلا) من الكلا والناس (و) من المجاز أقفر (الرجل خلا من أهله) وانفرد عنهم وبقي وحده وقال عبيد

أقفر من أهله عبيد * فالיום لا يبدى ولا يبعد

(و) من المجاز أقفر الرجل (ذهب طعامه وجاع وقفر ماله كفرح) قفروا كذلك زمر ماله اذا (قل) وهو قفر المال زمره عن أبي

زيد (و) قفر (الطعام) قفرا (صار قفارا) أى بلا آدم (و) من المجاز القفر (ككتف القليل القفر) محركة (أى الشعر) هكذا

فسره ابن دريد وأنشد

قد علمت خود بساقها القفر * لترويا أولتيه دن الشجر

قال الازهرى الذى عرفناه بهذا المعنى القفر بالعين ولا أعرف القفر * قلت وقد ذكره الجوهري بالعين وقال الصاعاني وهذا الرجز

لا ي محمد الفقعى وفى رجزه السجل وبعده * أولاً روحن أصلا لا شتمل * والمشطور الاول ليس فيه وفى المحكم رجز قفر الشعر

واللحم قليلاهما والاثني قفرة وقفرة وكذلك الدابة تقول منه قفرت المرأة بالكسرة تقفر قفرا فهى قفرة أى قليلة اللحم وقال أبو عبيد

القفرة من النساء القليلة اللحم (و) القفر ككتف (الذئب المنسوب الى القفر) كرجل نهر أنشد ابن الاعرابى

فلئن غادرتم فى ورطة * لاصيرن نهرة الذئب القفر

(و) من المجاز (سوى قفار كسحاب غير ملتوت) بادام (و) من المجاز (خبز قفرو قفار غير مأدوم) يقال أكلت اليوم خبزا قفارا

وطعاما قفارا اذا أكله غير مأدوم قال أبو زيد مأخوذ من القفر البلد الذى لا شئ به هكذا نقله أبو عبيد (والتقفير جعل الشئ نحو

التراب وغيره والتقفير كأمير الزيل) قال ابن دريد لغة تيمانية (و) القفير (الطعام) اذا كان (غير مأدوم) قال أبو عمرو القفير

والقليف (الجلبة العظيمة) البحرانية التى يحمل فيها القباب وهو الكنعن المالح (و) القفير (ماء) ويقال بشر (بأرض عذرة من)

وفى بعض النسخ فى (طريق الشام) كذا فى مختصر البلدان (و) من المجاز (قفرا لا تروا قفروه وتقفره اقتفاه وتبعه) هكذا فى

النسخ والصواب تتبعه وفى حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا الناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون أى يتطلبونه وفى حديث بنى

اسرائيل وكافوا يقتفرون الاثروا أنشد لاعتشى بأهله ترى أخاه المنتشرى وهب

لا يغمز الساق من أين ولا نصب * ولا زال امام القوم يقتفر

قال الزمخشري هو مأخوذ من قولهم اقتفروا العظم اذا لم يبق عليه شئ (و) القفوز (كتنور وعاء طلع النخل) وقال الاصبهى الكافور

وعاء النخل ويقال له أيضا قفوز (كالكافور) لغة فى الكافور (و) القفور (نبات) رعاها القطا قال ابن أحرر

ترعى القطاة البقل قفوره * ثم نعى الماء فحين يعر

(و) القفيرة (كجهينة) اسم (أم الفرزدق) الشاعر قاله الليث وقال الازهرى كأنه تصغير القفيرة من النساء وهى القليلة اللحم

(المستدرك)

(اقعنصر)

(قعطر)

(قفر)

(واقفر العظم تعرفه) ولم يبق فيه شأ أنشد الكسائي
 كأن المحالة فيها الودا * ج لم يعرفها لنا هضون اقتفارا
 (واقفرت البلاد وجدته) وفي التكملة أصبته (قفرا) أي خالي عن الناس (واقفرا) (كسحاب لقب خالد بن عامر) أحد
 بني عميرة بن خفاف بن امرئ القيس ممي بذلك (لانه) نزل به قوم فأطعمهم خبز اقفارا وقيل بل (أطعم في وليمة خبز اولبنا ولم يذبح)
 لهم فلامه الناس فقال أنا القفار خالد بن عامر * لا بأس بالخبز ولا بالخائر
 أنت بهم داهية الجواهر * بظراء ليس فرجها بظاهر
 قاله ابن الاعرابي (واقفر) بالقفر (الثور اذا عزل عن أمه ليجرث به) وهو مجاز كرجل انفرد عن عشيرته * ومما يستدرك عليه
 أقفر الرجل صار إلى القفر واقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر وانه لقفر الرأس أي لا شعر عليه وانه لقفر الجسم من اللحم
 والقفرة المرأة القليلة اللحم عن أبي عبيد واقفر الرجل أكل طعامه بلا آدم واقفر الرجل اذا لم يبق عنده آدم ومنه الحديث ما أقفر
 بيت فيه خل أي ما خلا من الادام ولا عدم أهله الادام قال أبو عبيد ولا أرى أصله الا مأخوذا من القفر أي البلد الذي لا شيء به
 والمقفر الخالي من الطعام والعرب تقول رلنا بني فلان فبتنا القفر اذا لم يبقوا والقافور والقفور كافور الطيب نقله الصاغاني
 وقال الليث القفور شيء من أفاويه الطيب وأنشد

(المستدرك)

مثواة عطارين بالعطور * أهضامها والمسك والقفور
 وهكذا ذكره الازهرى أيضا والقفير كير موضع في شعر ابن مقبل ومن أمثالهم بيت القفر يقال للعجور والخمر (القفاخرى بالضم
 الغنم الجثة كالفخار) والقفخر وأنشد * معذج بوض قفاخرى * (والقنفخر بكسر الخاء) وزاد سيويه قنفخر كشمخر قال
 الازهرى وبذلك استدلل على ان النون زائدة لعدم مثل جردحل (القافق في فو) عن السيرافي والجرى (و) القنفخر والقفاخرى
 (التار الناعم) الغنم الفارع (واقفاخرية العظيمة الذيلة) الحادرة (من النساء والقنفخر) بالكسر (أصل البردي) واحده
 قنفخرة (واقفاخرة الحسنة الخلق) الحادرة من النساء عن أبي عمرو وحل قفاخر كذلك (القنفدر كسمندر القبيح المنظر)
 قال الشاعر
 فما ألوم البيض الاتسرا * لما رأين الشط القنفدرا

(القفاخرى)

(القنفدر)

هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني الرواية * اذارات ذال الشيبة القنفدرا * والرجل لابي النجم (كالقنفدر) كجعفر (و) القنفدر
 (الشديد الرأس والصغيره) قيل القنفدر (الغنم الرجل) وقيل الغنم الرأس من الابل (و) قيل هو (القصير الحادرو) قيل هو
 (الايض) كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه هنا القلار والقلاري وهو ضرب من التين أضخم من الطبار والجيز قال أبو حنيفة
 أخبرني اعرابي قال هوتين أبيض متوسط وباسه أصفر كانه يد من بالدهان لصفائه واذا أكثر لم يضره بعضه كالقرو قال نكتر منه في
 الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد حتى يروي ثم نطين أفواهها فبكت ماشئا السنة والستين فيلزم بعضه بعضا ويتلبد حتى
 يقتلع بالصياصى كذا في اللسان وقلورة كزورة جد عمر ر ابراهيم بن قلورة البلدي الخطيب من شيوخ ابن جبير الغساني * ومما
 يستدرك عليه قلندر كمندر لقب جماعة من قدماء شيوخ النجم ولا أدري ما معناه (القمره بالضم لون الى الخضرة أو بياض
 فيه كدرة) أو البياض الصافي (جارأقرو) العرب قول في السماء اذا رأتها كأنها بطن (أنا قراء) فهي أمطر ما تكون وفي حديث
 الدجال هجان أقرا قال ابن قتيبة الاقرا لبيض الشديد البياض والاثني قراء ويقال للسحاب الذي يشتد ضوءه لكثرة مائه مما أبقر
 وفي حديث حليلة ومعها أنا قراء أي بياض (والقمر الذي في السماء معروف قال ابن سيده (يكون في الليلة الثالثة) من الشهر
 وهو مشتق من القمره والجمع أقار وقال أبو الهيثم يسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالا واليلتين من آخره ليلة ست وعشرين
 ليلة سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قرا وفي الصحاح القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر يسمى قرا لياضه (والقمر ضوءه) أي
 القمر (و) القمر (طائر) صغير من الدخايل وفي التهذيب القمر دخلة من الدخل (و) القمر (ليلة فيها القمر) قال

(المستدرك)

(قمر)

يا حبد القمر والليل الساج * وطرق مثل ملأ الساج
 وحكي ابن الاعرابي ليل قرا قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى أنه عني بالليل الليلة أو أنه على تأنيث الجمع وسيأتي للمصنف
 في ظالم (كالمقمره والمقمر كعسنة ومحسن والقمره كفرحة) يقال ليلة قرة أي قراء عن ابن الاعرابي قال وقيل لرجل أي
 النساء أحب اليك قال بياض بهترة حالية عطرة حبيبة خفرة كأنها ليلة قرة قال ابن سيده وقرة عندى على النسب (ووجه أقرا
 مشبه به) أي بالقمر في بياض اللون (وأقرا) الرجل (ارتقب طلوعه) قال ابن أحر
 لا يقمرن على قرو ليلته * لا عن رضا ولا بالكسرة مغتصبا
 (وتقمر الاسد طلب الصيد في القمر) هكذا في النسخ والصواب في القمر ومنه قول عبد الله بن عمة الضبي
 أبلغ عشية ان راعي ابله * سقط العشاء به على سرحان
 سقط العشاء به على متقمر * حاشي النمار معاوذا الاقران

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شمر قال وأصله أن يكون الرجل في مفازة فيعوى لعيبه الكلاب بنباحها فيعلم إذا نبهته الكلاب أنه موضع الحى فيستضيفهم فيسمع الأسد أو الذئب عواءه فيقصص إليه فيأكله (و) من المجاز تقمر (المرأة) بصريها في القمراء وقيل (اختدعها) وطلب غرتها كما يختدع الطير قاله الأصمعي (و) قيل (ابتنى عليها في القمراء) أى في ضوء القمر وقال أبو عمرو تقمرها أى أتاها في القمراء وبكل ذلك فسر قول الأعشى

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعية تأتى الكواهن ناشصا

(و) قر السقاء كضرح (قرا) (بانت أدمته من بشرته) قال ابن سيده وهو شئ يصيب القربة من القمر كالاحترق (و) قر (الرجل) قرا (تخبر بصرة في الثلج) فلم يبصر وقر الطي أخذ نور القمر عينيه فغار قاله ابن القطاع (و) قر الرجل قرا (أرق في القمر فلم ينم) قر (الابل رويت من الماء) وقيل إذا تأخر عشاؤها أو طال في القمر (و) قر (الماء والكلاب وغيرهما أكثر) وقال ابن القطاع قرا الشئ أكثر (وماء قر كضرح كثير) عن ابن الأعرابي وأنشد

في رأسه نطافة ذات أشمر * كنظفان الشن في الماء القمر

(و) في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هب أن أقر قال ابن قتيبة (الاقرا لبيض) الشديد البياض والائش قراء (وأقر الثمر) هكذا بالمثلثة في سائر النسخ والصواب التمر بالفوقية (تأخر إناعه) ولم ينضج (حتى يدركه البرد) فتذهب حلوانه وطعمه زاد ابن القطاع من يسه (و) أقرت (الابل وقعت في كلال كثير) قاله ابن القطاع ونقله صاحب اللسان (وقامره مقامرة وقارافقمره كنصره) يقمره قرا (وتقمره راهنه فغلبه وهو التناصر) وفي الصحاح قررت الرجل أقره بالكسر إذا لعبته فيه فغلبته وقامرته فقمرة أقره بالضم قرا إذا فخرته عليه فغلبته وتقمر الرجل غاب من يقامره وقال ابن القطاع في التهذيب قرته قرا أقرته غلبته في اللعب (وقيرك مقامر) عن ابن جني (ج أقار) عنه أيضا وهو شاذ كنصير وأنصار (وقد قره) (يقمر) بالكسر قرا (و) قال ابن الأعرابي في شرح بيت الأعشى السابق ذكره يقال (تقمر المرأة زوجها) وذهب بها وقال ثعلب سألت ابن الأعرابي عن معنى قوله تقمرها فقال وقع عليها وهو ساكت فظنته شيطانا (والقمرية بالضم ضرب من الحمام) هو نص المحكم وفيه من الحمام (ج قارى) بكسر الراء غير مصروف وقصها بعضهم ولا وجه (و) قر (بالضم وشاهد الأخير قول أبي عامر جده العباس بن مريد أسلمى

لأنب اليوم ولا خلة * اتسع الفتق على الراتق

لا صلح بيني فأعلموه ولا * بينكم ما حلت عاتق

سبني وما كذب دوما * قره قر الواد بالشاهق

وقال الجوهري القمري منسوب إلى طبرق وقر أما أن يكون جمع أقر مثل أجرو حروا أما أن يكون جمع قرى مثل رومى وروم وزنجى وزنج (أو الائش) من القمارى (قرية والذ كرساق ح) وقيل البياض في قرى للمبالغة وقيل للنسبة واختلف فيه فقيل إلى جبل أو موضع أو غير ذلك كما حققه شيخنا في شرح الكفاية (ونحلة مقمار بياض البسر) وأقر البسر لم ينضج حتى أدركه البرد فلم تكن له حلالة (والمقمر الشمر) ويقال في المثل وضعت يدي بين أحدي مقمورين أى بين أحدي شرئين قاله أبو زيد (وبنو قر محركة ح) من مهرة بن حيدان (وغب القمر ع بين ظفار والشعر) على بين من أين من الهند قاله الصاغاني (وبنو قير كبير بطن) من مهرة كذا قاله الحافظ والصواب أنه بطن من خزاعة وهو قير بن حبشية بن سلول منهم يسر بن سفيان وسيأتى الاختلاف فيه في المستدركات (و) قار (كقطام ع) يجلب (منه العود القمارى) وهو بيلاد الهند ويد كرمع مندل وينسب إليه العود كذلك فيقال العود القمارى والمندى (و) قر المقنع) كعظم لقب ثور بن عميرة من بنى الشيطان بن الحرث الولادة بن عمرو ابن الحرث الأكبر بن معاوية بن كندة أحد الدجاجلة الذين ادعوا الألوهية بطريق التناصح وكان من جملة ما أظهره صورة قر (هو الذى أظهره في الجواحتبالا) يطلع ويراه الناس من مسافة شهرين من موضعه ثم يغيب (أو أنه من عكس شعاع) عين (الزئبق) كما قاله الصاغاني قال شيخنا وقد ذكره المعري في قوله

أقن انما البدر المقنع رأسه * ضلال وغنى مثل بدر المقنع

ولما اشتهر أمره قصده الناس وحاصروه في قلعه فلما تبين بالهلاك جمع نساءه وسقاهن سمافين ثم تناول شريرة منه فأت لعنه الله قاله ابن خلكان قال شيخنا ولم يتعرض له المصنف في قنع وانما أورده هنا استطرادا وكان واجب الذكرك في مظنته ومادته وهذا من عاداته الغير الحسنه وسيأتى التنبيه على ذلك في ق ن ع ان شاء الله تعالى (وقير بنت عمرو كأمير) اسم (امرأة مسروق بن الأجدع) الهمداني (و) قر بالضم ع وراء بلاد النجيج جلب منه الورق القمارى ولا يقال القمري) كما حققه الصاغاني (وهو) ورق (حريف طيب الطعم) * قلت وهو ورق التنبيل كمنفذ رائحته كرائحة القرنفل يضم الطعام ويقوى اللثة والمعدة وفيه تفرج عجيب وسيأتى ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى * وما يستدرك عليه أقرت ليلتنا أضأت وأقرناطلع علينا القمر وقال ابن الأعرابي يقال للذي قلصت قلفته حتى بدا رأس ذكره عضه القمر ومن المجاز العرب تقول استرعيت مالى القمر إذا تركته

(المستدرك)

وهيته من وثني قطره * مصرورة الحقوب من مثل الدبره
(و) القمطر (ما يصان فيه الكتب) وهو شبه سفيط من قصب (كالقمطرة وبالتشديد شاذ) وقال ابن السكيت لا يقال
بالتشديد وينشد
ليس بعلم ما يعي القمطر * ما لعلم الا ما وعاه الصدر
والجمع قاطر (وذكر الجوهري هذه اللفظة بعد قاطر وهم) وهذا موضع هكذا ذكره الصاغاني وقوله المصنف على عادته وقال
البدوي القرافي أي فكأنه لم يذكر شيئاً فلذا كتبها المصنف بالجره قال شيخنا وهو فانه بعد أن تعرض لها لا يقال كانه لم يذكرها
وأما الترتيب الذي اعتمد المصنف فان الجوهري اعتمد خلافه ولم يعي بالترتيب الذي قصد المصنف اليه الا اذا دعت له ضرورة
صرفية ولذلك يدخل أحياناً بعض المواد قصد الاختصار والمصنف لم يطلع على أمور اصطلاحه فكما ما تعقبت له ناهقه صغقت لها

۱۵۴

صاحفة وليس كذلك أبواب المحققين قنامل * قلت لا فرق بين ترتيب المصنف والجوهري كما يعلم من سياقهما وليس كما زعمه شيخنا والحق هنا يد الصاغاني والمصنف فان اراد الجوهري هذه المادة بعد قطر مما يوهم ان الميم زائدة وان أصلها قطر فالصواب ان يذكر في موضعه ومطلنته وهو امام أهل التحقيق ومثل هذا الميم كد يخفى عليه الا انه سبق قلبه ولم يتروقه وقول شيخنا الا اذا دعت ضرورة الخ قلت وأي ضرورة أكبر من هذه قنامل بالانصاف ودع سبيل الاعتساف (و) القمطر المظفرة (التي تجعل في أرجل الناس) نقله الصاغاني وقد تقدم المظفرة في موضعه قريبا (والقمطر مشبه في اجتماع) وفي التهذيب ومن الاحاجي ما أبيض شطرا أسود ظهرا يمشي قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ ويسمى قنارا أي مجتمعا وكل شيء جمعه فقد قطرنه (وقطر اللب) بالبناء على الجهول (وأخذه قاطر كعلايط وهو خبث يأخذه من الانفحة) كذا نقله الصاغاني (وكاب قطر الرجل به عقال من اعوجاج ساقيه) قال الطرماح يصف كبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا * شربت شوك الكنف شت البرائن
(ويوم قاطر كعلايط وقطير) وكذا مقطر مقبض مابين العينين لشدة وقيل (شديد) غليظ قال الشاعر
بنى عناهل تذكرون بلاونا * عليكم اذا ما كان يوم قاطر

(واقطر) يومنا (اشتد) وقال الله عز وجل ان الخفاف من ربنا يوما عبوسا قطر راجاء في التفسير انه يعبس الوجه فيجمع مابين العينين وهذا سائغ في اللغة وشر قطر برشديد وقال الليث شر قاطر وقطرو أنشد
وكنت اذا قوي رموني رميتهم * بمسقطه الاحال فقما قطر

(و) اقطرت (العقرب اجتمعت) بنفسها (وعطفت ذنبها) فهي مقمطرة (وقطر اجمع) وقطره جمعه والمقمطر المجمع (و) قطر (الجارية) قطرة (جامعها) قطر (القربة) قطرة (شدها بالوكاء) وقطر القربة أيضا ملاها عن اللحياني * وما يستدرك عليه ذنب قطر الرجل شديد هاشم ومطر شديد واقطر عليه الشيء تراحم واقطر للشرهيا كحزبي وحر نفس وانتفس وازبار قال ساعدة
بنو الحرب أرضها مقلها مقمطرة * فن يلق منا يلق سيد مدرب

ويقال اقطرت عليه الجارة أي تراكت وأظلت وقطر العدو حرب عن ابن الاعرابي ويقال اقطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطرها وزمت بأنفها والمقمة طرا المنتشر واقطر الشيء ان تشتر وقيل تقبض كأنه ضد قال الشاعر
قد جعلت شجرة تزيين * نكسو استنها لحما وتمطر

وأبو الحسين محمد بن جعفر بن حمدان القماطري بغدادى حدث عنه الدارقطنى (القنور كهيج) الشديد (الغصم الرأس) من كل شئ (و) قيل القنور (الشعر الصعب من كل شئ) وأنشد * حال انقال بها قنور * وأنشد ابن الاعرابي
أرسل فيها سبطا لم يقهر * قنور ا زاد على القنور

(و) القنور (كنور العبد) عن كراع وابن الاعرابي قال أنشدنى أبو المكارم
أخفت حلال قنور مجدعة * لمصرع العبد قنور بن قنور

(و) القنور (الطويل) نقله أبو عمرو عن أحمد بن يحيى ثعلب (و) القنور (كنور ملاحه بالبادية بالمهاجاية جودة) قال الازهرى وقد رأيت بالبادية (و) في نوادر الاعراب (المقنر كحدث والمقنور للفاعل) أى على صيغة اسم الفاعل (الغصم السمج) وكذلك المكثور والمكثور (و) المقنور والمقنور والمكثور (المعتم عمامة جافية) وفي التكملة عمه جافية وهونص النوادر (و) الامام العدل (عبد الرحيم بن أحمد) بن كائب (القنارى كشدادى محدث) روى هو وأبووه عن الخشوعى وتوفى سنة ١٥٤ * وما يستدرك عليه القنور بتشديد الواو والفظ الغليظ والسيى الخلق وبغير قنور والقنور كسنور والدعى وليس بشت وقنور كنور وما قال الاعشى
بعر الكرى به بعور سيوفه * دنقا وغادره على قنور

والقنار والقنارة بكسرهما الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم يقال انه ليس من كلام العرب والقنارى بالكسر والتشديد ضرب من الشعر يشبه الحنطة رأيت به صعيد مصر هكذا يسمونه ثم اراد المصنف هذه المادة هنا وهم والصواب ان تذكر بعده قنور وهذه في نظير ما واخذه الجوهري في قطر فسبحان من لا يسهو بل جلاله لا اله غيره (القنير كنيدل) أى بالكسر (نبات كالقنير كقنيقذ) قال الليث يسميه أهل العراق البقر فيسمى كدواء المشى (ودجاجة قنبرانية بالضم) وهى التى (على رأسها قنبرة وهى فضل ريش قائم) مثل ما على رأس القنبرة نقله الليث وقال أبو الدقش قنبرتها التى على رأسها (والقنارى بفتح الراء) وهو يوم ان النون مخففة وهكذا أيضا في غالب النسخ والصواب تشديد النون وكسر الموحدة كما هو مضبوط هكذا في التكملة (بقلة) وهى (الغملول) بالضم والتملول (وقنبر) كجعفر (اسم) رجل (و) قد ذكره الجوهري فى (ق ب ر) كما كبر زيادة النون (واهما) وهذا محل ذكره لان النون زائدة وقد نعمل شيئا الجواب عن الجوهري عما لا يصلح به الاحتجاج فان النون ثانى الكلمة لا تراد الا بثبت ولادليل على زيادتها فافهم (و) هو (مولى لعللى رضى الله عنه) وحفيده يعقوب بن سالم بن قنبر عن أنس تكلم فيه وأبو الشعثاء

(المستدرك)

(القنتر)

(القنطرة)

(القنبور)

(القصر)

(المستدرك)

(القنفير)

(المستدرك)

(قنبر)

(والقنسر) والقنسرى والقنسر (كجفرو وجعفرى وجر دخل الكبير المسن) الذى أتى عليه الدهر (أو القديم) وكل قديم قنسر
أطربا وأنت قنسرى * والدهر بالانسان دقارى * أفنى القرون وهو قنسرى
أقال الحاج
وقيل لم يسمع هذا الا فى بيت الحاج (وقنسر بن وقنسر بن بالكه مرفهما) أى والنون مشددة بكسر وتفتح (كورة بالشأم) بالقرب
من حلب وهى أحد أجناد الشام قال ابن الاثير وكان الجند ينزلها فى ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر (وهو قنسرى) عند من
يقول قنسر بن لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع انهم جمعوا كل ناحية من قنسر بن كانه قنسر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة
مؤنثتان وكانه قد كان ينبغى أن يكون فى الواحد هاء فصار قنسر المقدر كانه ينبغى أن يكون قنصرة فلما لم تظهر الهاء وكان قنسر فى
القياس فى نية الملقوظ به عوضوا الجمع بالواو والنون واجرى فى ذلك مجرى أرض فى قولهم أرضون والقول فى فسطين والسيلطين
ويبرين ونصيبين وصريفين وعادين كالقول فى قنسر بن (وقنسر بنى) عند من يقول قنسر بن (و القناسر) (كعلاط الشديد)
قد عالجته منه العدى قناسرا * أشوس أباء وعضابا نارا
قال رونة

(وذكره الجوهري في ق س ر و هما) وظنا منه ان التوت زائده قال ابن بري وصوابه أن يذكر في فصل قنسرلانه لا يقوم له دليل على زيادة النون وقال الصاغاني واشتقاق تقدير دفع ما ظنه الجوهري وقد ذكره ابن دريد والازهرى في الرابعى على الصحة وقد تكلف شيخنا دفع هذا الايراد عن الجوهري بما لا يصلح أن يقوم في الحجاج فأعرض عنه غير ان اراد المصنف هذه المادة بالاجر غير حسد فان الجوهري ذكرها ولكن في محل آخر وهذا لا يقال فيه انه استدرجها عليه كظاهر ومما ينبغي اراده هنا قولهم

سقى الله أجداً نأوا في تركتها * بحاضر قسرين من سبيل القطر
لعمري لقد أوارت وضعت قبورهم * أكفاشداً والقبض بالأسل السمر
مذكروهم كل خبر أئنه * ومرفأ أنفك منه على ذكر

(القنْشُورَةُ)

(القناصر)

والاسدان فاسرنا القواسرا * لاقين قرضاب الشوى قناصرا

(افمنصر)

(و) في التهذيب في الرباعي (قناصرين بالضم ع بالشأم) وأورده الصاغاني وساحب اللسان ((القنصهر بجرحل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو الرجل (القنصير العنق والظهر المكمل) وأنشد

لا تملأ بالشيظم البطر * الباسط الباع الشديد الاسر * كل لئيم حق قصصر

(القنطرة)

(قَطَر)

(القنطرة بجر دخل دواء مقول المدة مفتح للسدد وهو خشب مفضل الجسم يشبه الترمس اذا قشر) هذه المادة سقطت من أكثر
 النسخ ووجدت في بعضها المحقة بالهامش ولم يذكرها الصاغاني ولا صاحب اللسان (القنطرة الجسر) فهما مترادفان وفرق
 بينهما صاحب المصباح وغيره قال الأزهرى هو أزج يبنى بالاجر أو بالحجارة على الماء، بهر عليه (و) قيل القنطرة (ما ارتفع من
 البنين وقنطرة أربل) بخوزستان وقنطرة البردان محلة ببغداد (مرفقها) (منها) أبو الحسن (على بن داود التميمي القنطري)
 وأبو الفضل العباس بن الحسين القنطري من شيوخ البخاري عن يحيى بن آدم وعنه أحمد مات سنة ٢٤٠ (وقنطرة خردا إذا أم أردشير
 بسمرقند بين ايدج والرباط) وهي (من عجائب الدنيا طولها ألف ذراع وعلوها مائة وخمسون) ذراعا (أكثرها مبنى بالرصص
 والحديد وقنطرة السيف بالاندلس منه محمد بن أحمد بن مسعود المالكي القنطري وقنطرة بني زريق وقنطرة الشوك وقنطرة
 المعبدى كلها) قناطر (ببغداد) على نهر عيسى غربى بغداد (ورأس القنطرة بهر قنطرة) أبو منصور (جعفر بن صادق
 ابن الجنيدي القنطري) روى عن خلف بن عامر البخاري ومحمد بن إسحق بن خزيمة مات سنة ٣١٥ (و) رأس القنطرة (محلة بني ساور
 منها) أبو علي (الحسن بن محمد بن سنان) السواق النيسابوري (القنطري) عن محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف وعنه أبو علي
 النيسابوري الحافظ (والقناطر ع قرب الكوفة زلها حديثه بن اليمان) الصاهبي (رضي الله عنه فأضيفت اليه) وفي بعض
 النسخ فأضيف اليه (و) القناطر (ع بسواد بغداد بناها) هكذا في النسخ والصواب بناء أو الفهر للقناطر (النعمان بن المنذر)
 ملك الحيرة (و) القناطر (ع أو محلة باصهان منها أحمد بن عبد الله بن إسحق القنطري) (و) القناطر (د بالاندلس منه أحمد
 ابن سعيد بن علي) القنطري (وقنطر) الرجل (قنطرة) أقام بالأماص والقرى وترك البدو) وقيل أقام في أى موضع قام
 (و) قنطر الرجل (ملك ما لا قنطار) وفي الحديث ان صفوان بن أمية قنطر في الجاهلية وقنطر أبوه أى صار له قنطار من المال
 وقال ابن سيده قنطر الرجل ملك ما لا كبيرا كأنه يوزن بالقنطار (و) قنطر (الجارية تكعهاو) قنطر (علينا طول وأقام
 لا يبرح) كالقنطرة (والقنطار بالنكس) قال ابن دريد فعال من القنطر (طراء لعود الجوز) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان طلاء
 لعود الجوز * قلت وقد تقدم ان القنطر بالضم هو عود الجوز فالتون اذا زائدة وقال بعضهم بل هو فعال وقال الزجاج هو مأخوذ
 من قنطرت الشيء اذا عقدته واحكمته ومنه القنطرة لاحكام عقدها كأنقله شيئا عن اعراب السمين (و) القنطار ميار قيل (وزن
 أربعين أوقية من ذهب أو ألف ومائتا دينار) هكذا في النسخ وفي اللسان ومائة دينار وقيل مائة وعشرون رطلا (أو ألف ومائتا
 أوقية) عن أبي عبيد (أو سبعون ألف دينار) وهو بقلع بربر ألفه يقال من ذهب أو فضة (و) قيل (غمانون ألف درهم) قاله ابن
 عباس وقيل هي جلة كبيرة مجهولة من المال (أو مائة رطل من ذهب أو فضة) قاله السدي (أو ألف دينار أو مل مسك ثور ذهبا
 أو فضة) بالسريانية نقله السدي وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنتا عشرة ألف أوقية الأوقية خير
 مما بين السماء والارض وروى عن ابن عباس القنطار مائة مثقال المثقال عشرون قيراطا وقال ثعلب اختلف الناس في القنطار
 ما هو فقالت طائفة مائة أوقية من ذهب وقيل من الفضة وقيل ألف أوقية من الذهب وقيل من الفضة ويقال أربعة آلاف دينار
 ويقال درهم قال والمعول عليه عند العرب الاكثر انه أربعة آلاف دينار (والقنطر المكمل) يقال قنطر زيد اذا ملك أربعة
 آلاف دينار فاذا قالوا قنطرا مئة مئة مئة ثلاثة أدار دور ودور ودور فحصولها اثنا عشر ألف دينار ويقال القنطار العقدة
 المحكمة من المال (والقنطر كبرج) هذا الطائر الذي يسمى (الدبسي) لغة بجاية قاله ابن دريد وذكر أبو حيان ان فونه زائدة
 فوزنه بربرج غير مناسب (و) القنطر أيضا (الداحية كالقنطير) وأنشدته * وكل امرئ لاق من الامر قنطرا * والجمع
 القناطر وأنشد محمد بن إسحق السعدي

لعمري لقد لاقى الطالب قنطرا * من الدهران الدهرجم قناطره

(المستدرک)

(الفتنار)

(الفتنار)

(الفتنار)

(المستدرک)

(الفتنار)

(المستدرک)

(قار)

(و بنو قطوراء) محدود و يقصر (الترك) ومنه حديث حذيفة بن يوشن بنو قطوراء أن يجر جوا أهل العراق من عراقهم كافي بهم خزر العيون خنس الانوف عراض الوجوه (أو) بنو قطوراء (السودان) وبه فسر حديث أبي بكر إذا كان آخر الزمان جاء بنو قطوراء (أو هي جارية) كانت (لأبراهيم صلى الله عليه وسلم) ولدت له أولاداً (من نسلها الترك) والصين * ومما يستدرک عليه قنطرة قرطبة العديعة النظير والقنطرة التي ذكرها الزنجشري على نهر بين لسيو ونهر منصور والقنطرة قرية بالجيزة من مصر والقنيطرة مصفر موضع قريب من الشام ومما على نهر عيسى في غربي بغداد لم يلذكهم المصنف من القناطر المعروفة قنطرة دحما وقنطرة الرومية وقنطرة الزياتين وقنطرة الاشنان وقنطرة الرمان وقنطرة المفيض أو ردهم باقوت (القنعار كسجبار) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدرکه الصاغاني فقال هو (العظيم من الوعول السهين) (القنفر بكندل) والغين مبهمة أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجرة كالكبرك لكنها أغلظ عودا) وشوكا وغرتها كقمرته ولا ينبت في العضر (والابل تخرص عليه) (القنفر بكندل) أهمله الجوهري وهو (الذكر والقنفر بالكسر والقنفر كالمبطل القصير) كذا في اللسان (والقنفر كزنبور نقب الفم) نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرک عليه قنور كعقرب لم يذكروا القنور صاحب المشيخة ضبطه الحافظ (القنور كسندل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الطويل المدخول الجلد أو) هو (الحقار الضعيف) الجبان * ومما يستدرک عليه قنور كصنور قال الشيخ أبو حيان في الأبنية هو الاسد والريح وذكر السلاحف وصرح بان النون زائدة فله شيخنا واستدرک أبصاقنوط ولم يذكروا معناه (قار) الرجل يقور (مثنى على أطراف قدميه ثلاثين مع صوتهما) وقال ابن القطاع مثنى على أطراف أصابعه كالسارق وأخصر منه ليخني مشيه وهو قار قال

زحفت إليها بعدما كنت من معا * على صر مهما وانبت بالليل قارا

(و) قار القانص (الصيد) يقوره قورا (خثله و) قار (الشيء) يقوره قورا (قطعه من وسطه خرقا مستديرا كقوره) تقورا وقورا الجيب فعل به مثل ذلك (و) في الصحاح قوره و (اقتاره واقتوره) كله بمعنى قطعه وفي حديث الاستسقاء فتقور السحاب أي تقطع وتفرق فراق مستديرة (و) قار (المرأة خنتها) وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أنف الفرزدق عارد * له فضلات لم يجد من يقورها

(والقارة الجبل الصغير) وزاد اللحياني (المنقطع عن الجبال) وفي الحديث سعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال سعد قنة الجبل أي أعلاه (أو) القارة (الصخرة العظيمة) وهي أصغر من الجبل وقيل هي الجبل الصغير الأسود المنفرد شبه الأكمة وقال ابن شميل القارة جبل مستدق ملموم طويل في السماء لا يقود في الأرض كأنه جنة وهو عظيم مستدير (أو) القارة الحرة وهي (الأرض ذات الحجارة السوداء) القارة (الصخرة السوداء) أروى الأكمة السوداء (ج) قارات وقار وقور بالضم وقيران) بالكسر قال منظور بن مرثد الاسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قد درست غير رماد مكفور

وفي الحديث فله مثل قور حسي وفي قصيد كعب * وقد تلتفح بالقور العساquil * وفي حديث أم زرع على رأس قور وعت قال الليث القور والقيران جمع القارة وهي الأصغر من الجبال والأعظم من الأكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة (و) القارة (الديبة و) القارة (قبيلة) وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيم بن كاتة سمو قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن شدان أن يفرقهم في بني كاتة وقريش قال شاعرهم

دعونا قارة لا ندعرونا * فنجفل مثل اجفال الظلم

قال السهيلي في الروض هكذا أنشده أبو عبيد في كتاب الانساب وأنشده قاسم بن ثابت في الدلائل

ذرونا قارة لا ندعرونا * فنبتل القراية والذمام

(وهم رماة) الحدق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون إلى أسد والنسبة اليهم قاري وهم خلفاء بني زهرة منهم عبد الرحمن بن عبد القاري سمع عمر رضي الله عنه وابن أخيه إبراهيم بن عبد الله بن عبد عن علي ومحمد وإبراهيم ابنا عبد الرحمن المذكور وأخوه الثالث يعقوب حدثوا وإياس بن عبد الأسد حليف بني زهرة شهد فتح مصر وعبد الله بن عثمان بن خثيم القاري حدث هو وجده (ومنه) المثل (أنصف القارة من رامها) زعموا ان رجلين التقيا أحدهما قاري والآخر أسدي فقال القاري ان شئت صار عتق وان شئت ساقط وان شئت راميتك فقال اخترت المراماة فقال القاري قد أنصفتي وأنشد

قد أنصف القارة من رامها * انا اذا ما فتنة تلقاها * زردا ولاها على أنخراها

ثم انتزع له سهمًا وشك فؤاده قال السهيلي فغنى المثل ان لا تنفذ حجارتها اذا رى بها من رامها فقد انصف انتهى وقيل القارة في هذا المثل الديبة وقيل في مثل لا يقطن الدب الحجارة وذكر ابن ربي لهذا المثل وجه آخر راجعه (و) القارة (ة بالشام) على مرحلة من حصن القاصد دمشق موصوفة بشدة البرد والثلج وقد ضربوا بها المثل فقالوا بين القارة والديك بنات التباريتي ويقال فيها أيضا

القارات كذا في مختصر البلدان وقال الحافظ هي قاراء وبعض أهلها نصارى (و) القارة قرية (بالبحرين وحسن قرب دومة وجبيل بين الاطيط والشبعا والقار القير) لغتان وسيأتي قريباً (و) القار (الابل أو القطيع الغنم منها) قال الاغلب الجلي ما ان رأينا ملكاً أعاراً * أكثر منه قررة وقاراً * وفارسا يستلب الهجاراً

القرة الغنم والقار الابل (و) القار (شجر مر) قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيه لهم سلع وقار

(و) القار (ة بالمدينة الشريفة) خارجها معروفة (و) القوارة كتمانها ما قور من الثوب وغيره) كقوارة القسيمص والجيب والبطيخ (أو يخص بالاديم) خصه به اللحياني (و) القوارة اسم (ما طعت من جوانب النئ) المقور وكل شيء قطعت من وسطه خرقاً مستديراً فقد قورته (و) القوارة أيضاً (النئ الذي قطع من جوانبه) الاولى ذكرها الصاغاني والثانية الجوهري وهو (ضدو) قوارة (ع بين البصرة والمدينة) وهو من منازل أهل البصرة إلى المدينة (و) القوراء (الدار (الواسعة) الجوف) (و) الاقوراء النهر والتغير والتشخ) وانحناء الصلب هزالاً وكبراً وقد اقور الجدار اقوراً تشخ كما قال رؤبة بن الجحاج

وانعاج عودى كالشطيف الاخشن * بعد اقوراء الجلد والثشن

وناقه مقورة قد اقور جلد ها وانحنت وهزلت (و) الاقوراء أيضاً (السمن) وهو ضد قال

قرب مقوراً كأن وضينه * بنيت اذا ماراه العقرأجما

وقال أبو جزة يصف ناقه قد ضمرت

كأنما اقور في انساها لوق * مز مع بسواد الليل مكحول

والمقور من الخيل الضامر قال بشر

يضره بالاصائل فهو نهد * أقب مقلص فيه اقوراء

(و) الاقوراء (ذهب نبات الارض) وقد اقورت الارض (و) القور الحبل الحديث من القطن) حكاه أبو حنيفة (أو القطن الحديث) فأما العتيق فيسمى القضم قاله أبو حنيفة (أو ما زرع من عامه) قاله أبو حنيفة أيضاً (و) يقال (لقيت منه الاقورين بكسر الراء) والامرين والبرحين (و) الاقوريات أي الدواهي) العظام وقال الزمخشري المتناهية في الشدة قال نهار بن قوسعة

وكأقبل ملك بنى سليم * نسوهم الدواهي الاقورينا

(و) القور محركة العور) زنة ومعنى وقد قرت فلانا اذا افقت عينه (وقارات الحبل) كصرد (ع باليمامة) على ليلة من حجر (وقورة) بالغض (ة باشييلة) من الاندلس * قلت وضبطه الحافظ بالضم قال ومنهم أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الاشيلي القوري وابنه أبو الحسين محمد بن محمد له مشهورة * قلت ومن المتأخرين الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن قاسم القوري النحوي المكاسبي حدث عن أبي عبد الله العسافي وغيره وعنه الامام ابن غازي وزروق وغيرهما (وقورين بالضم د بالجزيرة وقورية كسورية ع) من فواحي ماردة (بالاندلس و) قوري (كسكري ع بالمدينة) الشريفة ظاهرها (و) قوران (كسكوران ع) آخر (و) المقور) من الابل (كه ظم المطلى بالقطران) نقله الصاغاني (واقترار احتاج) هكذا في سائر النسخ بالجيم في الاخر وضبطه الصاغاني مجوذاً بالجيم في الاول (وانقار وقع) (و) انقار (به مال) نقله الصاغاني وهو مجاز وهو مأخوذ من قول المهدي وسيأتي في المستدركات (و) من الهجاز (تقور الليل) (و) (تهور) اذا أدبر قال ذوالرمة

خوص برى اشراقها التكر * قبل انصداع العين والتهجر

وخوضهن الليل حين يسكر * حتى ترى اعجازه تقور

أي تذهب وتندبر (و) تقورت (الحية) اذا (ثنت) قال يصف حية

تسرى الى الصوت والظلمة داجية * تقور السيل لاقى الجيد فاطلعا

(وذو قارع بين الكوفة وواسط) وفي مختصر البلدان بين البصرة والكوفة وقال بعضهم إلى البصرة أقرب (و) قار (ة بالري) منها أبو بكر صالح بن شعيب القاري اللغوي عن ثعلب هكذا ذكره أغثة النسب ويقال انه من أقارب عبد الله بن عثمان القاري حليف بني زهرة من القارة وانما سكن الري هكذا حققه الحافظ في التبصير (ويوم ذي قار يوم) معروف (لبي شيبان) بن ذهل وكان ابناً لبرزة أغزاهم حيث اظفرت بنوشيبان وهو (أول يوم انتصفت فيه العرب من الهم) وتفصيله في كتاب الانساب للبلادري (و) حكى أبو حنيفة عن ابن الاعرابي (هذا أقير منه) أي (أشد مرارة) منه قال الصاغاني وهذا يدل على ان عين القار هذا ياء * قلت يعني القار بمعنى الشجر الذي ذكره المصنف فينبغي ذكره اذا في الباء وهكذا ذكره صاحب اللسان وغيره على الصواب

* ومما استدرك عليه قورت الدار وسعتها وتقور السحاب تفرق ومن أمثالهم قوري والطنى يقال في الذي يركب بالظلم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أبني أحسن وفي التهذيب هذا المثل لرجل كان لا يمر أنه خدن فطلب اليها أن تتخذ له شراكين من شرج است

(المستدرك)

زوجها قال فقطعت بذلك فأبى أن يرضى دون فعل ماسأ لها فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل اليه إلا بفساد ابن لها فعمدت
فصبت على مباله عقيباً فأخفتم أفعس عليه البول واستغاث بالبكاء فسألتها أبوهم عم أبكاه فقالت أخذه الاسر وقد نعت له دواؤه
فقال وما هو فقالت طريفة تغدله من شرج استلقت فاستعظم ذلك والصبي يتصور فلما رأى ذلك بنزع لها به وقال قورى والطني
فقطعت منه طريفة ترضيه تحليلها ولم تنظر سداً بعلمها وأطلقت عن الصبي وسات الطريفة الى تحليلها يقال ذلك عند المرزقة
في سوء التدبير وطلب ما لا يوصل اليه وقرت خف البعير واقرته اذا قورته وقرت البطيخة قورتها وانقارت الركبة انقياراً اذا تهدمت
وهو مجاز وأصله من قررت عينه اذا فاقأها قال الهذلي

جاد وعقت من نه الريح وانثى قاربه العرض ولم تشمل

أراد كان عرض السحاب انقاراً أي وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء والقور التراب المحقق وقال الكسائي القارية بالضم
طير خضر وهي التي تدعى القوارير وقال ابن الأعرابي هو الشقراق والقوارة كتماناً لمائة لبنى يربوع وأبو طالب القور بالضم
حدث عن أبي بكر الحنفي وفي مقور كحدث يقور الجرادق ويأكل أوساطها ويدع حروفها قاله الزنجشيري وبلغت من الأمور
أطوارها وأقور بها نهايتها قاله الزنجشيري أيضاً والقورة بالقح الراس مولدة والقور بالضم الرملة المستديرة نقله الزنجشيري واقتار
منى غرة تخينها نقله الصاغاني وقاران بطر من بلى هكذا قاله بعضهم والصواب به بالقاف (القهر الغلبة) والاختمن فوق على طريق
التذليل (قهره كنعته) فهر اغلبه ويقال قهره اذا أخذه قهر من غير رضاه (و) القهر (ع) ببلاد بني جعدة قال المسيب بن علس
* سقى العراق وأنت بالقهر * وأنشد الصاغاني البيهقي

(قهقر)

فصوائق ان أينعت قطنه * منها وحاف القهر أو طغامها

وفي مختصر البلدان هو جبل في ديار الحرث بن كعب وأسافل الجاز بما يلي نجد من قبل الطائف (و) القاهرو (القهار من صفاته
تعالى) قهر خلقه بسلطانه وقدرته وصر فهم على ما أراد طوعاً وكرها وقال ابن الأثير القاهر هو الغالب جميع الخلق (وأقهر) الرجل
(صار أمحابه مقهورين) أذلاء وبه فسر الأزهري قول المخبل السعدي يهجو الزرقان وقومه وهم المعروفون بالجداع
نحني حصين أن يسود جداعه * فامسى حصين قد أذل وأقهر

بالبناء للمفعول وحصين اسم للزرقان وجزاعه قومه من تميم والاصمعي يرويه قد أذل وأقهر أي صار أمره الى الذل والقهر وهو من
قياس قولهم أحد الرجل صار أمره الى الحد (و) أقهر (فلا باوجده مقهوراً) وبه فسر بعضهم بيت المخبل قد أذل وأقهر أي
وجد كذلك (و) من المجاز (نخذ قهرة كفرحة قليلة اللحم والقهيصة) كسفينته محض يلقي فيه الرضف فاذا غلى ذر عليه الدقيق
وسيط به ثم أكل وهي (القهيصة) بالقاف قال ابن سيده وجدناه في بعض نسخ الاصلاح يعقوب بالقاف (والقاهرة قاعدة الديار
المصرية) ودار ملكها هي مصر الجديدة عمرها المعزدين الله أبو تميم معد بن محمد بن عبيد الله المهدي العبيدي رابع
الخلافة وأول من ملك مصر منهم وعمر القاهرة وفتحها في سنة ٣٦٢ وجعلها دار الملك وكان شجاعاً ودولته أقوى من دولة آباءه
واليه انتسب الامام المؤرخ أحمد بن علي المقرئ وسبأ في بيان ذلك في حرف الزاي ان شاء الله تعالى وفي أبو تميم سنة ٣٦٥
(و) القاهرة (البادرة من كل شيء وهي التربة والصدور) نقله الصاغاني (و) من المجاز (القهرة) من النساء (كهمة الشريعة)
وهن قهرات * وما يستدل عليه هو قهرة للناس بالضم يقهره كل أحد وتقول قهراو بهرا بالضم فيها وجبال قواهر شواخ وقهر
اللحم كفرح ولحم مقهور أول ما أخذ النار فيسبل مأواه وتقول أطعمنا خبز لحم مقهور وشحم مقهور وهو مجاز والقاهرة حصن
عظيم من عمل وادي آش ثم غرناطة (القهيصة كفرحة قليلة اللحم والقهيصة) كسفينته محض يلقي فيه الرضف فاذا غلى ذر عليه الدقيق
(مشددة الراء) فيما يقال (التيس) وقال النضر هو العلب وهو التيس المسن قال الأزهري وأحسبه القهر (و) القهقر
(المسن) من التيس في قول النضر (و) القهقر (الجحر) الاملس (الصلب) الاسود (كالقهار) عن أحمد بن يحيى وحده
وقال غيره هو القهقر بالضم وتشديد الراء وقال الجعدي

(المستدرك)

(قهقر)

بأخضر كالقهيقر ينفخ رأسه * أمام رجال الخيل وهي تقرب

وقال الليث هو القهقر (و) القهقر (بالضم) مع شد الراء (قنرة حراء) تكون (على لب الخلة) قاله ابن السكيت وأنشد
* أحر كالقهيقر وضاح الباق * (و) القهقر (الصغ) نقله الصاغاني (و) القهقر (كجعفر الطعام الكثير المنضود
في الاوعية) قاله شمر ونصه في العيبة بدل الاوعية وأنشد * بات ابن آدم يا سي القهقرا * (كالقهيقر مقصورة) قال
أبو خيرة القهقر (ما سهكت به الثني) وفي عبارة أخرى هو الجحر الذي يسهل به الشيء قال والقهر أعظم منه (كالقهار بالضم)
قال الكمي بن معروف يصف ناقه

وكان خلف حجاجها من رأسها * وأمام مجمع أخدعي القهقر

(و) القهقر (الغراب الشديد السواد) ويوصف به فيقال غراب قهقر (والقهيقر الرجوع الى خلف) فاذا قلت رجعت

القهرى فكان ذلك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان القهرى ضرب من الرجوع (و) نقل الازهرى عن ابن الانبارى قال القهرى (ثنيته القهران) وكذلك الخوزلى ثنيته الخوزلان (بحدف الياء) في جملة ما استعمله في القهرى ألف التثنية وياء التثنية (وقهر) الرجل قهراً رجوعاً على عقبه (وتقهقر رجوع القهرى) وذلك اذا تراجع على قفاه من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر ولذا أفرد هـ الجوهري والصاغاني في مادة واحدة ولا عبرة بكتابة المصنف اياها بالجرمة وقد جاء في حديث رواه عكرمة عن ابن عباس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا مسك محجزكم هلم عن النار وتهاجرون فيها تقاحم الفراش وتردون على الخوض ويذهب بكم ذات الشمال فأقول يارب أمي فيقال انهم كانوا يعيشون بعدك القهرى قال الازهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه (والقهرى كزغيران دويبة) غشي القهرى (والقهرى الحنطة التي اسودت بعد الخضرة) نقله الصاغاني عن أبي حنيفة عن بعض الرواة * ومما يستدل به عليه القهرى العنصرة الغضمة (القهرى بالكسر والقار) لغتان وهو صديد اب فيستخرج منه القار وهو (شيء أسود يطل به السفن) يمنع الماء أن يدخل (و) كذا (الابل) عند الجرب ومنه ضرب تحشى به الخلاخيل والاسودة (أو هـم الزفت) وأجوده الاشقر يقال (قير الحب والزق) اذا (طلاهما به) القار مفرج ثم تقدم ذكره في ق و ر وحكى أبو حنيفة عن ابن الاعرابي (هذا قير منه) أى امرأى (أشدرارة) أعاده ثانياً إشارة الى الاختلاف في انه واوى ويأتى (والقير كتنور الخامل النسب و) القيار (كشداد صاحب القير) تقول اشتريت القير من القيار (و) قيار (ابن حيان الثوري صاحب جبر) نزل عليه جبر فهاهما البردخت (و) قيار (جل ضابى بن الحرث) البرجى قاله الجوهري (أو فرسه) قال الازهرى ومضى قيار السواده وذكر القولين ابن برى وأنشد الجوهري

فنيل أمسى بالمدينة رحله * فاني وقيار بها الغريب

يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله فليست منها ولا الى بها نزل وكان عثمان رضى الله عنه حبسه لقرية افتراها وذلك انه استعار كلباً من بعض بني نسل يقال له قران فطال مكثه عنده وطلبوه فامتنع عليهم فغضب فرمى أمهم الكلب وله في ذلك شعر معروف فاعتقله عثمان في حبسه الى أن مات عثمان رضى الله عنه وكان هم يقتل عثمان لما أمر بحبسه ولهذا يقول

هممت ولم أفعل وكدت وليتني * تركت على عثمان تبكي حلائله

(و) القيار (ع بين الرقة والرافة) رصافة هشام بن عبد الملك (و) القيار (بئر بني عجل قرب واسط) على مرحلتين بها وهى منزل للعجاج (ومشعره القيار على الفرات ودرب القيار ببغداد والى أحدهما نسب عبد السلام بن مكى القيارى المحدث) البغدادى يروى عن الكروشى (و) مقبر (كعظم اسم و) المقبر (ع بالعراق) بين السيب والفرات (واقترار الحديث) حديث القوم (اقتيار بحث عنه) وذكره غير واحد في ق و ر (والقير كهين الاسوار من الرماة الحاذق) عن ابن الاعرابي وهو من قار يقور وقد ذكره صاحب اللسان هناك على الصواب (و) في حديث مجاهد يغدو الشيطان بقير وانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش ما يعلم الله ما لا يعلم قال ابن الاثير (القبروان) معظم العسكرو (العاقلة) من الجماعة وقال ابن السكيت القبروان معظم الكتبية وهو (معرب) كاروان وأراد بالقبروان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى انه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من ألفاظ القسم (و) القبروان (د بالمغرب) بالافريقية افتتحها عقبه بن نافع الفهرى زمن معاوية سنة خمسين وكان موضعها مأوى السباع والحيات فلما دعا الله عز وجل فلم يبق فيها شئ أخرجه منها حتى ان السباع تحمل أولادها معها * ومما يستدل به عليه ابن المقبر هو أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور البغدادى الأزجى الحنبلى التجار ولد سنة ٥٤٥ ببغداد وتوفي بالقاهرة سنة ٦٤٣ ودفن قرياً من تربة ذى النسيم ترجمه الثمرف الدميالى في مهم شيوخه وأثنى عليه قيل سقط بعض آياته في حفير فيه قار فقبل له المقبر وهجرة القيرى بالكسر قرية باليمن من أعمال كوكبان منها أوجد عصره الفقيه المحدث عبد المنعم بن عبد الرحمن بن حسين بن أبى بكر النزيل الشافعى سمع الحديث من جماعة ووالده شيخ الديار البنية وعمه عبد القديم بن حسين درس العباب ثماناً ثمرة وولد عبد الواحد بن عبد المنعم امام الشافعية باليمن أجازة الحسن الشاشى ومحمد بن علي بن علان توفي ببلده سنة ١٠٦٠ وهو أكبر بيت باليمن وسئل بذكر بعضهم في حرف اللام ان شاء الله تعالى وأبو الفضل القيار روى عن عبد الكريم بن الهيثم العاقولى

(فصل الكفاف) مع الراء مما يستدل به هنا * الكاف * بالعريل قال ابن فارس هو ان يكأ الرجل من الطعام أى يصيب منه أخذوا أو كذا نقله الصاغاني (كبر) الرجل (ككرم) يكبر (كبرا) كعنب وكبرا بالضم وكارة بالفتح تقبض صغيرة فهو كبير وكبار كزمان) اذا أفرط (ويحذف رهى بها ج كبار) بالكسر (وكارون مشددة) أى معضم الكاف (ومكورا) كعمورا ومشيوخاء (الكبار الكبير) ومنه قولهم سادوك كبار أى كبير اعن كبير في المجد والشرف (وكبر تكبيرا وكبارا بالكسر مشددة) وهى لغة بالحرث بن كعب وكثير من اليمن كان نقله الصاغاني (قال الله أكبر) قال الازهرى وفيه قولان أحدهما ان معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فيل كقوله تعالى هو أهون عليه أى هو هين عليه والقول الآخر ان فيه ضمير المعنى الله أكبر كبير وكذلك

الله الاعز أى أعز عزيز وقيل معناه الله أكبر من كل شئ أى أعظم فحذف لوضوح معناه وأكبر خبر والاختبار لا يشكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وأول لان أقفل فصل يلزمه الالف واللام والأضافة كالا أكبر وأكبر القوم وقولهم الله أكبر كبير منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر تكبير افعوله كبير بمعنى تكبيرا فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي (و) كبر (الشيء جعله كبيرا واستكبره وأكبره رآه كبيرا وعظم عنده) عن ابن جني (وكبر) الرجل (كفرج) يكبر (كبرا) كعنب ومكبرا كمنزل فهو كبير (طعن في السن) من الناس والدواب فعرف من هذا ان فعل التكبر بمعنى العظمة ككبرم ومعنى الطعن في السن كفرج ولا يجوز استعمال أحدهما في الآخر اتفاقا وهذا قد يغلط فيه الخاصة فضلا عن العامة (وكبره بسنة كنصر زاد عليه) وفي النوادر لابن الاعرابي ما كبرني الابنة أى ما زاد على - الا ذلك (و) يقال (علته كبرة) بالفتح (ومكبرة ونصم باؤها ومكبر كمنزل) وكبر كعنب اذا أسن ومنه قولهم التكبر عبر (وهو كبرهم بالضم وكبرتهم بالكسر) وكبرتهم بكسر الهمزة والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضم - ات مشددين) الاخير قال الازهرى هكذا قيده أبو الهيثم بخطه أى (أكبرهم) في السن أو الرياسة (أو أقعدهم بالنسب) وهو أن ينتسب الى جده الا كبريا - باء أقل عددا من باقي عشيرته وفي الصحاح كبرة ولد أبيه اذا كان آخرهم يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء فاذا كان أقعدهم في النسب قيل هو أكبر قومه وأكبر قومه بوزن افعلة والمرأة في ذلك كالرجل وقال الكسائي هو عجرة ولد أبيه آخرهم وكذلك كبرة ولد أبيه أى أكبرهم وروى الايلادى عن شمر قال هذا كبرة ولد أبيه للذ كروا لاني وهو آخر ولد الربيل ثم قال كبرة ولد أبيه مثل عجرة قال الازهرى والصواب ان كبرة ولد أبيه أكبرهم وأما آخر ولد أبيه فهو العجرة وفي الحديث الولاء للكبرة أى لا كبر ذرية الرجل وفي حديث آخر ان العباس كان كبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم أقرب منه اليه وفي حديث الدفن ويجعل الا أكبر مما يلي القبلة أى الافضل فان استوا فالأسن وأما حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن ربه فدعا بكبره فوجع أكبر كاحه وجرأى عشايجه وكبرائه (وكبر) الامر (كصغر) كبرا وكارة (عظم) كل ما (جسم) فقد كبر (والكبر) بالكسر (معظم الشيء) وبه فسر ثعلب قوله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعنى معظم الاقل وقال ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم تنام عن كبرشأها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

(و) (الكبر الرفعة) (والشرف يضم فيهما) قال الفراء اجتمع القراء على كسر المكاف في كبره وقرأها جديلا اعرج وحده كبره بالضم وهو وجه جيد في الفحولان العرب تقول فلان تولى عظم الامر يريدون اكثره وقال ابن اليزيدى أظنها لغة وقال الازهرى قاس الفراء التكبر على العظم وكلام العرب على غيره وقال الصاغاني وكبر الشيء بالضم معظمه ومنه قراءة يعقوب وحيد الاعرج والذي تولى كبره وعلى هذه اللغة أنشد أبو عمرو وقول قيس بن الخطيم السابق (و) (الكبر) (الاثم) وهو من الكبرية كأنه من الخطيئة وفي المحكم الكبر الاثم (الكبير كالكبرة بالكسر) التأييد على المبالغة (و) (الكبر) (الرفعة في الشرف) (و) (الكبر) (العظمة والتعبر كالكبرياء) قال كراع ولا نظيره الا السيمياء العلامة والجرياء الريح التي بين الصبا والجنوب قال فأما الكبرياء فكامة أحسبها أعجمية وقال ابن الانباري الكبرياء الملك في قوله تعالى وتكون لكبرايا في الارض أى الملك (وقد تكبر واستكبر وتكابر) وقيل تكبر من الكبر وتكابر من السن والتكبر والاستكبار التعظيم وقوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق قال الزجاج معنى يتكبرون أنهم يرون انهم أفضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه لا تكون الا الله خاصة لان الله سبحانه وتعالى هو الذي له القدرة والفضل الذي ليس لاحد مثله وذلك الذي يستحق أن يقال له المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس في الحقوق سواء فليس لاحد ما ليس لغيره وقيل ان يتكبرون هنا من الكبر لان الكبر أى يتفضلون ويرون انهم أفضل الخلق وفي البصائر للمصنف الكبر والتكبر والاستكبار متقاربة فالكبر حالة يقتصر بها الانسان من اعجابه بنفسه وأن يرى نفسه أكبر من غيره وأعظم الكبر والتكبر على الله بالامتناع عن قبول الحق والاستكبار على وجهين أحدهما أن يعزى الانسان ويطلب أن يكون كبيرا وذلك متى كان على ما يجب وفي المكان الذي يجب وفي الوقت الذي يجب فهو محمود والثاني أن ينشبع فيظهر من نفسه ما ليس له فهذا هو المذموم وعليه ورد القرآن وهو قوله تعالى أبى واستكبر وأما التكبر على وجهين أحدهما أن تكون الافعال الحسنه كبيرة في الحقيقة وزائدة على محاسن غيره وعلى هذا قوله تعالى العزيز الجبار المتكبر والثاني أن يكون متكلفا لذلك منشعا وذلك في عامة الناس نحو قوله تعالى يطيع الله على كل قلب متكبر جبار وكل من وصف بالتكبر على الوجه الاول فمحمود دون الثاني ويدل على صحة وصف الانسان به قوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق والتكبر على المتكبر صدقة والكبرياء الترفع عن الانقياد ولا يستحقه الا الله تعالى قال تعالى الكبرياء وداني والعظمة أراى فمن نازعني في شئ منهم فاصمه ولا أبالي (و) قوله تعالى انها الاحدى الكبرى (كصرد جمع الكبرى) تأنيث الاكبر وجمع الاكبر الاكبر والاكبرون قال ولا يقال كبر لان هذه البنية جماعات للصفة خاصة مثل الاحمر والاسود وانت لا تصف بأكبر كما تصف بأحمر لا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله بن او تدخل عليه الالف واللام وأما حديث ما زن بعث نبي من مضريدين الله الكبر فعلى حذف مضاف تقديره

بشرائع دين الله الكبر (و) الكبر (بالضرب الاصف) فارسي معرب وهو نبات له شوك (والعامه تقول كبار) كرم
 (و) الكبر (الطبل) وبه فسر حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبارا واه شمر في كتابه قال
 الكبر الطبل فبعنا بفلان وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد بلفظة أهل الكوفة قاله الليث وفي حديث
 عطاء انه سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة (ج كبار
 وأكبار) بكمل وجمال وسبب وأسباب (و) الكبر (جبل عظيم) والمضبوط في التكملة الكبر بالضم ومثله في مختصر البلدان
 (و) كبر (ناحية بخوزستان) نقله الصاغاني * قلت وهو من أعمال الباسيان من خوزستان وباؤه فارسية (و) من المجاز
 (أكبر الصبي) اذا (نفوط) أكبرت (المرأة حاضت) وبه فسر مجاهد قوله تعالى فلما رأى أنه أكبرته قال أي حضن وليس ذلك
 بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم نأى النساء اذا أكبرن اكبارا

قال الازهرى فان سمعت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن وذلك ان المرأة اذا حاضت أول ما تحيض فقد خرجت
 من حد الصغر الى حد الكبر فقبل لها أكبرت أي حاضت فدخلت في حد الكبر الموجب عليها الامر والنهي وروى عن أبي الهيثم
 انه قال سألت رجلا من طي فقلت يا أخا طي ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في بنت عم لي قلت وما سمعتها قال قد
 أكبرت أو كبرت قلت ما أكبرت قال حاضت قال الازهرى فلفظة المأني تصح ان اكبار المرأة أول حيضها الا ان هاء الكفاية
 في قول الله تعالى أكبرته تني هذا المعنى وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال أكبرته حضن فان سمعت الرواية عن ابن عباس
 سلمنا له وجعلنا لها هاء وقفه لا هاء كفاية والله أعلم بما أراد (و) اكبر (الرجل أمدى وأمنى) نقله الصاغاني (وذكر كبراب محدث)
 اسمه شراحيل الحبري (و) ذو كبر (بكسر الكاف قيل) من أقبال العين واسمه عمرو كما نقله الصاغاني * قلت ومن ذريته
 الشعبي عمار بن شراحيل بن عبد ذي كبار (و) في حديث أبي هريرة رضى الله عنه مجده أحد الاكبرين في اذا السماء انشقت
 (الاكبران) الشيطان (أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما والاكبرية) الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا العظيم أمرها
 كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهى من الصفات الغالبة وجعلها الكافر وفي الحديث عن ابن عباس ان رجلا سأله
 عن الكافر أسبع هي فقال هي من السبع ما نه أقرب الا انه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار والأكبرية (ة قرب
 جيون) نقله الصاغاني * قلت ومنها اسحق بن ابراهيم بن مسلم الكبيرى روى عنه محمد بن نصر وغيره قاله الحافظ (والاكبر
 كاعمد وأحد شئ) كأنه خبيص يابس) فيه بعض اللين (ليس) بشمع ولا عدل وليس (بشديد الحلاوة) ولا عذب (يجبى به الفحل)
 كايحى بالشمع (و) اكبره وأكبره (بهاء ع) من الادبى أسد قال المارالفقى

فما شهدت كوادس اذ رحلنا * ولا عتبت باكبره الوعول

وفي مختصر البلدان انه من أودية سلى الجبل المعروف به نخل وآبار مطوية سكنها بنو حداد * ومما يستدرك عليه المتكبر
 والأكبر في أسماء الله تعالى العظيم ذوالكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتأ فيسه للتفرد
 والتخصيص لا تأ التعاطي والتخاص والكبرياء بالكسر عبارة عن كمال الذات وكمال الوجب ولا يوصف بها الا الله تعالى واستعمل
 أبو خنيفة الكبر في البسر ونحوه من التمويه يقال علاه المكبر والاسم الكبيرة وقال ابن بزرج هذه الجارية من كبرى بنات فلان
 يريدون من كبار بناته ويقال للسيف والنصل العتيق الذى قدم علته كبرة وهو مجاز ومنه قوله

سلاجم يثرب اللاتى علما * يثرب كبرة بعد المرون

وفي المحكم يقال للنصل العتيق الذى قد علاه صدأ فأفسده علته كبرة وكبر عليه الامر ككرم شق واشتد ثقل ومنه قوله تعالى ان
 كان كبر عليكم وقوله تعالى أو خلقا مما يكبر في صدوركم وقوله تعالى وانها الكبيرة وفي الحديث وما يعذبان في كبر أي أمر كان يكبر
 عليهما ويشق فعله لو أراد ان لا يفسد نفسه غير كبير والكبر بالكسر الكفر والشرك ومنه الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
 حبة خردل من كبر وعن أبي عمرو الكبار السيد والكبار الجدا لا كبر ويوم الحج الا كبر قيل هو يوم التعرّوقيل يوم عرفة وقيل غير
 ذلك وفي الحديث لا تكابر والصلاة أي لا تغالبوها وقال شمر يقال أتاني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي حين ارتفع النهار قال
 الاعشى

وهو مجاز يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحيل أخلاف ابلة للثايرضها الفصلا والأكبريت فعليت على قول بعض
 فهذا محمل ذكره يقال ذهب كبريت أي خالص وقد تقدم ذكره في التأ وقوله تعالى قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قال مجاهد أي أعلمهم
 كأنه كان رئيسهم وأما أكبرهم في السن فرويل والرئيس كان شمعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم هو ذا وقوله تعالى انه
 لكبيركم الذى عليكم النهى أي معلمكم ورئيسكم والصبي بالجواز اذا جاء من عنده ماله قال جئت من عند كبيرى والا كبار أجياء من
 بكر بن وائل وهم شيبان وعامر وجليصة من بني نيم الله بن نعلبة بن عكابة أصابهم سنة فأتبعوا بلادهم وضبة وزلوا على بدر بن
 حمران الضبي فأجارهم ووفى لهم في ذلك يقول بدر

(المستدرك)

وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بتعشارا ذنجا والى الاكابر

والكبر بضمين الرفعة في الشرف قال المزار

ولى الاعظم من سلافها * ولى الهامة فيهما والكبر

وكبير بكسر الكاف لغة في فتحها صرح به النورى في تحريه وغيره وكابره على حقه جاحده وغالبه وكوبر على ماله وانه لما كابر عليه اذا أخذ منه عنوة وقهر او أرتج على رجل فقال ان القول يحى * أحيا ناويذهب أحيانا فيعز عند عزو به طلبه وربما كوبر فأي وعولج فقسا كذا في الاساس وما بها مكبر ولا مخبر أى أحد وتكابر فلان أرى من نفسه انه كبير القدر أو السن وأكبرت الواضع ولدت ولدا كبيرا وهذه عن ابن القطاع وكبير بالفتح لقب حفص بن عمر بن حبيب وباؤه فارسية وسهوا * كبر وكبير او مكبرا كحدث وكبر كزفر جبل عظيم متصل بالضم يرمى من مسافة عشرين فرسخا أو أكثر وأجد بن كبرية بن مقلد الخراز بكهنية عن أبي القاسم بن بيان مات سنة ٥٥٦ هـ وأبو كبير الهذلي شاعر مشهور وهو بكسر الكاف وكبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود جد أبي الجعترى القاضي وكبير بن نعيم بن غالب جد هلال بن خطل المقتول تحت أسوار الكعبة وفي هذيل كبير بن هنيذ وفي أسد بن خزيمة كبير بن غم بن دودان بن أسد وعمرو بن شهاب بن كبير الخولاني شهيد قحط مصر وفي بني حنيفة كبير بن حبيب بن الحرث وهو جد مسيلة الكذاب ابن شامة بن كبير وضرا بن الخطاب بن مراد بن كبير الفهرى شاعر محبى وكبير بن الدؤل من ولده جماعة وكبير بن مالك ذكره ابن دريد وأجد بن أبي القزير الشروطى ابن الكبرى بالضم مع من ابن الحصين وباراهيم بن عقيل الكبرى من شيوخ الخطيب وبقح الزاء المعالة الشيخ أبو الجنب أحد الخيوقي بلقب نجم الدين الكبرى وقد تقدم في ج ن ب وأبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف المكبر كحدث البغدادي حدث عن أبي سكينه أجاز العز بن جماعة ومكبر بن عثمان التنوخى كحدث عن الوضين بن عطاء وابقع بن شراحيل الكارى بالضم والد العالسة زوجه أبي اسحق السبيعي وأبو كبير قرية بمصر وأبو القاسم الكارى بالتشديد هو القارى بالاقاف وقد تقدم ذكره ((الكتر)) بالفتح والتاء مشناه فوقية (الحب والقدر) يقال هو رفيع الكتر في الحب ونحوه (و) قال الليث الكتر جوزأى (وسط كل شئ) (الكتر) (مشبه) فيها تخلف وقال الصاغاني (كثية السكران و) (الكتر) (الهودج الصغير و) (الكتر) (حائط الجرين) أى جرين التمر والزبيب (و) (الكتر) (السنام المرتفع) العظيم شبه بالقبة (وكسر) عن ابن الاعرابى (ويحرك) كالكتر بالفتح وهذه عن ابن الاعرابى أيضا وقيل هو أعلاه وكذلك هو من الرأس (وأكثر) الناقة عظم كثرها (قال علقمة بن عبدة يصف ناقة

٣ قوله وهو بكسر الكاف
لعله سبق فلم يأن المشهور
المعروف انه بفتح الكاف

٥١

(أكثر)

(كتر)

قد عريت حقبة حتى استظف لها * كتر كفاة كير القين مالموم

أى عريت هذه الناقة من رحلها فلم ترك برهة من الزمان ومعنى استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن قال الاصمعي ولم أسمع الكتر الا في هذا البيت وقال ابن الاعرابى الكثرة القطعة من السنام والكثرة انقبة (و) (الكتر) (بالكسر من قبور عاد) زعموا شبه به السنام (أو بناء) كاقبة شبه به السنام (كما قاله الجوهري ومن المجاز يقال للجمال الجسيم انه لعظيم الكتر وقال الليث الكتر أصل السنام والكتر محركه جبل بنجد ((الكثرة ويكسر نقيض القلة)) وفي الصحاح الكسر لغة ردية قال شيخنا وهو الذى صرح به في الفصح وجزم شراحه بأن الافصح هو الفضع وحكى ابن عسلان في شرح الاقتراح ان الكثرة مثلثة الكاف والفتح أشهر ونقله غيره وأنكر الضم جماعة وصوب جماعة الكسر اذا كان مقرونا مع القلة للازدواج (كالكتر بالضم) يقال الحمد لله على القل والكتر والقل والكتر وفى الحديث نعم المال أربعون والكتر سنون الكتر بالضم الكثير كمثل فى القليل (و) (الكتر) (هو معظم الشئ) وأكثره (و) قال الليث الكثرة غناء العدد يقال (كتر) (الشئ) (ككتر) يكتر كثره وكثارة (فهو كتر) وكثير وكثار وكثرو كثير (كعدل وأمير وغراب وصاحب وصيقل) الاخير نقله الصاغاني وأنشد لابي تراب

هل العز الا لله والى والثراء * والعدد الكثير الا اعظم

(وكثره تكثيرا) جعله كثيرا (وأكثره) كذلك (ورجل مكتر) كمحسن (ذو مال) كثير أو ذو كثر من المال (ومكثار ومكثير بكسرهما كثيرا الكلام) يستوى فيه الرجل والمرأة (وأكثر) الرجل (أتى بكثير و) أكثر (الفل أطلع) من الكتر محركة وهو طلع الفل كما سبأنى (و) أكثر الرجل (كتر ماله) كاترى (والكثارة غراب) الكثير (و) (الكثارة مثل) (كتاب الجماعات) يقال فى الدار كثار من الناس وكثار ولا يكون الا من الحيوانات (وكثروهم فكثروهم غالوبهم فقلوبهم) بالكثرة أو كانوا أكثر منهم ومنه الحديث انكم لمع خلقين ما كانتا مع شئ الا أكثرناه أى غلبناه بالكثرة وكانتا أكثر منه (وكثره الماء واستكثره اياه) اذا أراد لنفسه منه كثيرا (يشرب منه) وان كان الماء قليلا (واستكثر من الشئ رغب فى الكثير منه) وأكثر منه أيضا (والسكوثر) بكوه (الكثير من كل شئ و) (السكوثر) (الكثير الملتف من الغبار) اذا سطع وكثره ذليقة قال أمية يصف حمارا وعاته

يحامى الحقيق اذا ما احتدم من * وجمع من فى كوثر كالجلال

أراد فى غبار كانه جلال السفينة (و) جاء فى بعض التفاسير ان المراد بالسكوثر فى الآية (الاسلام والنبوة) وقيل القرآن وقيل الشفاعة العظمى لا منه وقيل الخير الكثير الذى به طيه الله أمته يوم القيامة (و) (كوثر) (بالطائف كان الجاهل معالها)

هكذا نقله الصاغاني وفي مختصر البلدان انه جبل بين المدينة والشام (و) الكوثر (الرجل الخير المعطاء) كثير العطاء والخير (كالكثير كصيفل) وهو الصفي الجيد قال الكميت

وانت كثير يا ابن مروان طيب * وكان أبو بكر ابن العقائل كوثرا

(و) قيل الكوثر هو (السيد) الكثير الخير (و) الكوثر (النهر) عن كراع (و) في حديث مجاهد أعطيت الكوثر وهو (نهر في الجنة) وهو فوعل من السكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير (يشفر منه جميع أنهارها) وهو النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة وبه فسرت الآية وجاء في صفته انه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حافته قباب الدر المحجوف (والكوثر) بالفتح عن ابن دريد (ويحرك جارا للخل) عامة أنصارية وهو صممه الذي في وسط الخصلة وهو الجذب أيضا (أو طلعا) ومنه الحديث لا قطع في غر ولا كثر ومنه قولهم أكثر الخل اذا أطلع وقد تقدم في كلام المصنف (و) كثير (كامير اسم و) كثير (بالتصغير) مع التشديد (صاحب عزة) مشهور وهو أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الشاعر (و) قد (مما) كثيرة (وهو اسم امرأه وكثيرا كزبير (ومكثرا كحدث) ومكثرا كحسن وكثرة بالضم فن الاول كثيرة مولاة عائشة حدثت عنها فضالة بن حصين وكثيرة بنت جبير عن أبيها وعنها جند الطويل وأبو كثيرة اسمه رفيع روى عن علي وعنه عمر بن حدير وكثيرة بنت أبي سفيان الخزاعية لها صحبة ذكرها ابن مندة وأبو نعيم وذكرها ابن ماكولا بوحدة * قلت روى عنها مولاها أبو ورقفة في فضل الاخنية وأبو كثير مولى عبد الله بن جحش كامير جعله بعضهم محميا وهو وهم بالتصغير مع التشديد كثير بن عمرو الهلالي شاعر وابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن كثير بن الصلت الكثيري بالفتح روى عنه الزبير بن بكار وولده محمد بن ابراهيم الكثيري روى عنه الطحاوي وجعفر بن الحسن الكثيري شيخ له معاني وأحمد بن جواد بن قطن بن كثير بن بكار مع القعني ذكره الماليني وبالضم كثيرة بنت مالك بن عبد الله بن محمد التيمي حدثت (و) كثرى كسكرى صم) كان (جلدس وطسم كسره نسل بن الرئيس) بن عرعة (ولحق بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاسلم) وكتب له كتابا قال عمرو بن صخر بن أشنع

حلفت بكثري حلفه غير مرة * لتستبين أثواب قس بن عازب

(والكثراء) عقير معروف وهو (رطوبة تخرج من أصل شجرة تكون بحبال بيروت ولبنان) في ساحل الشام وله منافع وخواص مذكورة في كتب الطب (والكثري كشرى من النيد الاستكثار منه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قولهم أكثر الله فينا أمثلك أدخل حكاه سيديويه وفي حديث الأفل ولها ضرار كثرن فيها أي كثرن القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان ممن كثر عليه وروى بالموحدة أيضا وعدد كثر كثير قال الاعشى

ولست بالاكثر منهم حصي * وانما العزة للكاث

ورجل كثر يعني به كثرة آبائه وضروب عليائه وروى ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجال كثيرة ونساء كثيرة والتكاثر المكاثرة ورجل مكثور عليه اذا كثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح اذا نفد ما عنده وكثرت عليه الحقوق والمطالبات والمكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهره وتكاثروا الغبار اذا كثر قال حسان بن نبشة

أبو أن يبيعوا جارهم لعدوهم * وقد ثارت نفع الموت حتى تسكوثرا

وكثر محرقة واد في ديار الازد وكوثر بن حكيم عن نافع وآل بكثير كامير قبيلة بمحضرموت فهم محدثون منهم الامام المحدث المعمر عبد المعطي بن حسن بن عبد الله بكثير الحضرمي المتوفى بأحد آباد ولد سنة ٩٠٥ وتوفي سنة ٩٨٩ أجازته شيخ الاسلام زكريا وعنه أخذ عبد القادر بن شيخ العيدروس بالاجازة وعبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر بكثير الشبامي ممن أخذ عن البخاري (الكاثرة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أهمله الليث وقال أبو زيد الانصاري في الفخذ الغروروى غصون في ظاهر الفضل بن واحد اغتر وفيه الكاثرة وهي (أسفل من الجاعة) في أعلى الغرور (وكبخاران) بالفتح ع بالين منه عطاء بن يعقوب الكبخاراني (هكذا نقله الصاغاني) وقال شيخنا الصفي انه عطاء بن نافع * قلت روى عن أم الدرداء وعنه القاسم بن أبي بزة وحديثه في سنن أبي داود (كدر ومثله الدال) الكسر والضم في التهذيب والحكم والفتح نقله الصاغاني (كدارة وكدر المحركة) مصدرا كدر ككرم (وكدورا وكدورة وكدره بضمهم) مصادر البابين (واكدرا كدرا) قال ابن مطير الاسدي

وكان ترى من حال دنيا تغيرت * وحال صفا بعدا كدرا رغيرها

(ونكدرة بفيض صفا) وفي الصحاح الكدر بفيض الصفو (وهو كدرو كدر) بين الكدورة والكدارة ويقال عيش كدرا كدروما كدركدرو (و) في الصحاح كدر الماء بالكسر بكدر كدرا فهو كدرو (كدر كغضد وغضد) كذلك (كدير) كامير (وكدره) غيره (تكدير اجعله كدرا) والاسم الكدورة والكدورة (والكدرة) من الالوان ما تخالحو السواد والغبرة وقال بعضهم الكدرة (في اللون) خاصة (والكدورة في الماء والعين) هكذا في سائر النسخ والصواب والعيش (والكدرة محرقة في الكل) وكدر لون الرجل بالكسر عن اللحياني ويقال كدريش فلان وتكدرت معيشته ويقال كدر الماء وكدرو ولا يقال كدرا لا في الصب كذا

(المسدر)

٣ قوله ورجل كثر كذا في خطه مضبوط بالفتح وفي اللسان ورجل كثير أي كامير ولعله الانسب بما بعده اه

(الكاثرة)

(كدر)

في اللسان الا ان الصاغاني أثبتته فقال كدر الماء أيضا تكدر لغة تالفة في كدرو كدر بالكسر والضم وفي الاساس كدر عيشه وتكدر من المجاز ومنه خذ ما صفا ودع ما كدرو كذا أقولهم كدرو على فؤاده وهو كدرو الفؤاد على (والتكدره محركة من الحوض طينه) وكدره عن ابن الاعرابي وقال حمزة (أو) كدريته (ما علاه من طعلب ونحوه) كهر مض (و) التكدره أيضا (السحاب الرقيق) لا يوارى السماء قاله أبو حنيفة (كالكدرى والكدارى بضمهما) ولم أر أحدا وصف السحاب به ما بل هما من صفات الطير كيا باني في آخر المادة عن ابن الاعرابي (و) قال الليث التكدره بالتحريك (القلاعة الغضمة المثارة من مدر الأرض) قال الجاهلي

وان أصاب كدرا مذا الكدر * سنابل الخيل يصد عن الاير

قال الكدري جمع الكدرة وهي المدرة التي يبرها السن وهي ههنا ما تثير سنابل الخيل قال (و) الكدرة أيضا (القبضة المصودة) المتفرقة (من الزرع) ونحوه (ج الكدر محركة) قال ابن سيده وحكاه أبو حنيفة (و) من المجاز (الكدر) يهدو (أسرع) بعض الاسراع وفي الصحاح أسرع (وانقض) ومنه قول الجاهلي في صفة البازي * أبصر خربان فضاء فأنكدر * (و) من المجاز أنكدر (عليه القوم انصبوا) أرسلوا وفي البصائر أي قصدوا متناثرين عليه قال (و) منه قوله تعالى وإذا (النجوم) أنكدرت أي (تناثرت) (و) من المجاز أطعمنا (الكدر) أي كرميراء حليب ينقع فيه تمر برقي (وقيل هو لون عرس بالتمر) (يسمى به النساء) وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وقال الزمخشري مبيت لكدره لوغها (و) جار كدر بضمه تين وكدرو كادر بضمهما غليظ (ويقال أنان كدرة وذهب سيدي به إلى ان كندرا رباي وقد ذكره المصنف هناك) (و) بنات الا كدر حير وحش منسوبة إلى غل منها وأكيدر كاحير (نصغير) كدر (صاحب دومة الجندل) جاء ذكره في الحديث (والكدر) د بالعين (ثمالي زيد) (ينسب إليه الاديم) وفي المعجم هو من زاب تهامة اليمن وهو وورور والمهجم من أعظم أودية اليمن * قلت وكانت الخطابة والتدريس به لبني أبي الفتح من الناضريين (والأكدر اسم) (و) الاكدر (السيول القاشر لوجه الأرض) نقله الصاغاني (و) أكدر (اسم كلب وكودر وكوهر ملك) من ملوك حمير عن الأصمعي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولدا نكم عند كودر * نغالو الذي الداعي تريد امقلة

(أو عريف كان للمهاجر بن عبد الله الكلابي) كأنقله الصاغاني (وكدر الماء) يكدره كدرا من حد نصير (سبه والا كدريه في الفرائض) مسألة مشهورة وهي (زوج وأم وجد وأخت لاب وأم) وأصلها من سنة وتقول لتسعة وتسع من سبعة وعشرين قاله شيخنا (لقبت بها لان عبد المطلب بن مران سأل عنها رجلا يقال له أكدر فلم يعرفها أو كانت الميتة تسمى أكدرية أولانها كدريه علي زيد) بن ثابت مذهبه لصعوبتها وقد استفتيت فيها شيخنا الفقيه المحدث أبا الحسن علي بن موسى بن حمس الدين بن النقيب حفظه الله تعالى فأجاب مانصه للزوج النصف ثلاثة وللا م الثلث اثنان وللجد واحد وأصلها من سنة والقياس سقوط الاخت بالجد لانها عصبه بالغير ولكن فرض لها النصف ثلاثا لئلا ينقص الله تعالى وبالانص يترك القياس فتصير المسئلة من تسعة ثم يعود بالجد والشقيقة إلى المقاسمة أثلاثا لئلا يزداد كرم مثل حظ الانثيين فأنكدرت السهام الاربعة على ثلاثة م مخرج الثلث ثلاثة من تسعة في ثلاثة بتسعة وللا م الثلث عا ثلثا اثنان في ثلاثة بتسعة والباقي اثناعشر للجد غمانية تعصبا وللا م ثلث اربعة تعصبا بالجد ومن هنا حصل التكدير على الاخت لتكون فرضها عاد تعصبا وحصل أيضا للجد لكونه كالاب يحجب الاخوة والاخوات فعاد انفراد بالتعصيب إلى المقاسمة فشاركته الاخت في التعصيب له الثلثان ولها الثلث فهذا وجه تلقيها بالا كدريه انتهى (والكدر كعتل الشاب الحادد الشديد) القوي المكتنز وروي أبو تراب عن شجاع غلام قدرو كدرو وهو التام دون المنزول (والكداوة كهمامة الكداوة) وهي ثقل السن في أسفل القدر (والتكدر فرس لبني العدوية) نقله الصاغاني (وطريق المنكدر طريق اليمامة إلى مكة) ثمرفها الله تعالى (والكدر) ظاهره يقتضي انه بالفتح وضبطه الصاغاني بالضم وقال (ع قرب المدينة) على غمانية برد منها وفي مختصر البلدان ماء لبني سليم بالجواز في ديار غطفان ناحية المعدن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى قريظة الكدري جمع من سليم فوجد الحى خلوا فاستاق النعم وكانت غيبته فيه خمس عشرة ليلة وفي حديث عمر كنت زميله في غزوة قريظة الكدرو قد تقدم في ق ر ر (والا) كادر جبال م الواحد أكدر (قال شعلة بن الاخير

ولوملات أعفاجها من رثيثة * بنوها جر مالت بهضب الا كادر

وفي مختصر البلدان الا كادر بلد من بلاد فزارة (والكدرى كتركي) والكدارى الاخيرة عن ابن الاعرابي (ضرب من القطا غير الالوان) قصار الأرجل (وقش الظهور) سود باطن الجناح (صفر الحلق) في ذنبها ريشان أطول من سائر الذنب قاله ابن السكيت وزاد ابن سيده فصيحة تنادي باسمها وهي أطف من الجوفى وأنشد ابن الاعرابي

تلقى بهيض القطا الكدارى * توأما كالحلق الصغار

واحدته كدريه وكدارية وقال بعضهم الكدري منسوب إلى طير كدر كالدي منسوب إلى طير دبس وقال الجوهرى القطا ثلاثة أصرب كدري وجوفى وضطاط فالكدري ما وصفناه وهو أطف من الجوفى كأنه نسب إلى معظم القطا وهي كدرو والضربان

م قوله مخرج الثلث ثلاثة من تسعة الخ كذا بخطه وهي عبارة غير محروقة والصواب ان يقول فأنكدرت سهامها الاربعة على ثلاثة عدرو م ما في ضرب ثلاثة عدرو م ما في أصل المسئلة وعولها وهو تسعة يحصل سبعة وعشرون ومنها تصح للزوج من أصل المسئلة وعولها ثلاثة تضرب في جزء السهم الذي هو ثلاثة عدد رؤس الجد والاخذ يحصل تسعة فهي له وللام الثلث عا ثلثا اثنان الخ اه

(المستدرک)

(کر)

الا - خزان مذکوران فی موضعهما * وما يستدرک علیه الا کدر هو الذی فی لونه کدرة قال رؤبة
* ا کدر لفاف عند الروع * ومن المجاز تسکدورت العين فی الشئ اذا دامت النظر اليه قاله الخنصری ومن أمثالهم من رشک به
ومن رمال بکدرة ارمه بحجرة والسکدر محرکة موضع قريب من الحزن فی ديار بني ربوع بن حنظلة والمنسکدر بن محمد بن المنسکدر
نقة (کر علیه) بکر (کر او کرورا) کعود (وتکرارا) بالفخ (عطف و) کر (عنه رجوع فهو کرار وکرار بکسر الميم) يقال فی الرجل
والفرس (وکرره تکریرا وتکرارا) قال أبو سعید الضریر * قلت لابی عمرو ما بین نفعال ونفعال فقال نفعال اسم ونفعال بالفخ
مصدر (وتسکرة کملة) وتسرة وتسرة وندرة قاله ابن بزرج (وکرره أعاده مرة بعد أخرى) قال شیخنا معنی کرر الشئ أى
کرره فعلا کان أو قولا وتفسیره فی کتب المعانی بذکر الشئ مرة بعد أخرى اصطلاح منهم لالغة قاله عصام فی شرح القصاری
انتهى * قلت وقال السیوطی فی بعض أجوبته ان التکرار هو التجديد للفظ الاول ویفید ضمیر بامن التأکید وقد قرر الفرق
بینهما جماعة من علماء البلاغة ومما فرقوا به بینهما ان التأکید شرطه الاتصال وان لا یزاد علی ثلاثة والتکرار بخالفه فی الامرین
ومن ثم ینو علی ذلك ان قوله تعالى فبأى آلاء ربکما تکذبان تکرارا لا تأکید لانهما زادت علی ثلاثة وكذا قوله تعالى ویل یومئذ
للمکذبین قال شیخنا وقوله أعاده مرة بعد أخرى هو قريب من اصطلاح أهل المعانی والبديع وذکر صدر الدين زاده انهم فسروا
التکریر بذکر الشئ مرتین وبذکر الشئ مرة بعد أخرى فهو علی الاول مجموع الذکرین وعلی الشئ الاخير وفى العنابة أوائل
البقرة ان التکرار یكون بمعنی مجموع الذکرین كما یكون للثانی والاول وفى الفروق اللغویة التى جمعها أبو هلال العسکری ان
الاعادة لا تكون الا مرة بخلاف التکرار فلا یقال أعاده مرات الا من العامة وکرره یحتمل مرة بعد مرة ثم قضیه کلام المصنف
توقف التکرار علی التثلیث لتحقق الاعادة مرة بعد أخرى الا ان یرید بعد ذکره مرة أخرى لا بعد أخرى اعادة والله أعلم فتأمل
(والمکرر کعظم) حرف (الراء) وذلك لانه اذا وقفت علیه رأیت طرف اللسان یعتبر بما فیسه من التکریر ولذلك احتسب فی
الامالة بحرفین (والتکریر کما یرى صوت فی الصدر) مثل الحشرجة ویس بها وكذلك هو من الخیل فی صدورها قال الشاعر
یکثر کریر البکر شدخناقه * لیقتلنی والمرء یس یقتال

وقیل هو صوت (کصوت المحتق) أرا المجهود قال الاعشى

فأهلی الفداء غداة اللال * اذا کان دعوی الرجال السکریرا

وقیل هو الحشرجة عند الموت (الفعل کمل وقیل) یکرر ویکر بالفخ و بالتکسر الفخ عن ابن الاعرابی فاذا عدیه قلت کره
یکره اذا رده (و) التکریر (بجدة تعتری من العبار) التکریر (نهر) نقله الصاغی (والتکریر من لیف أو خوص و) التکریر (حبل
یصعد به علی النخل) وجمعه کرور وقال أبو عیسی لا یسمی بذلك غیره من الخبال قال الازهری وهكذا سماعی من العرب فی التکریر
ویسوی من حر الیف قال الراجز * کانکر لا مضت ولا فیه لوی * وقد جعل الحاج التکریر جلا نقاده السفن فقال
* جذب الصراریین بالکرور * والصرارى الملاح (أو) التکریر (الحبل الغلیظ) قال أبو عیسیدة التکریر من الیف ومن قشر
العراجین ومن العسیب وقیل هو حبل السفینة (أو عام) عم به ثعلب (و) التکریر (ماضم ظلفی الرجل وجمع بینهما) وهو الادیب الذی
تدخل فیہ الظلفات من الرجل والجمع اکرار والبدا ان فی القتب بمنزلة التکریر فی الرجل غیر ان البدایین لا یتهران من قدام الظلفه
(و) التکریر (البئر ویضم مذکر أو الحسی أو موضع یجمع فیہ الماء) الاجن (لیصفو ج کرار) قال کثیر

أحبک ما دامت بنجد وشیجة * وما ثبت أبلی به وتعار

وما دام غیث من تهامة طیب * به قلب عادية وکرار

هكذا أنشده ابن بری علی الصواب وأبلی وتعار جیلان (و) التکریر (منديل یصلی علیه ج اکرار وکرور) قال الصاغی ویس
بعربی محض (و) التکریر (بالضم میکال لاهل العراق) ومنه حدیث ابن سیرین اذا بلغ الماء کزالیم یحمل نجسا وفى رواية اذا کان الماء
قد کرر لم یحمل القدر (و) التکریر (سته أو فارجار وهو) عند أهل العراق (ستون قفیزا) القفیز ثمان مکا کیل والمکول ساع
یونصف وهو ثلاث کیلجات قال الازهری والتکریر من هذا الحساب اثنا عشر وسقا کل وسق ستون صاعا (أو أربعون اردبا) بحسب
أهل مصر كما قاله ابن سیده (و) التکریر (الکساء و) التکریر (نهر یشق فلیس) یقارب دجلة فی العظم (و) کر (ع بفارس) نقلهما
الصاغی والاول ذکرهما قوت (و) التکریر (کورة بناجیه الموصلة والکرة المرة) قال الله تعالى ثم ردنا لکم الكرة علیهم وأصل التکریر
العطف علی الشئ بالذات أو بالفعل کذا فی البصائر (و) التکریر (الحملة) فی الحرب (کالتکریر کبشری) الاخیر نقله الصاغی
(ج کررات و) التکریران القران وهما (الغذاء والعشى) لفته حکاها یعقوب (و) التکریر (بالضم البعر العفن یجلى به الدروع) کذا
نص الصحاح وقیل التکریر من ورا بیدق ثم تجلى به الدروع وقال النابغة یصف دروعا

علین بکد یون وأشعر کره * فهن اضاء صافیات الغلائل

وفی التهنیذ وأبطن کره فهن وضاء (وکرار کقطام خرزة للتأخیز) وفی الصحاح خرزة تؤخذ بها نساء الاعراب وفی المحکم والتکرار

٣ قوله وشیجة هی عرق
الشجرة والقلب جمع قلب
وهو البعر العادية القديمة
منسوبة الى عاد اه

خرزة تؤخذ من النساء الرجال عن اللحياني قال وقال الكسائي (تقول الساحرة يا كركره يا همرة اهره ان اقبل فسرته وان ادير فضريه والكر كورة بالكسر رحي زور البعير) والناقعة الذي اذ بارك اصاب الارض وهي ناتئة عن جسمه كانه قمره وهي احدى الثغفات الخمس (أو) هو (صدر كل ذي خف) وفي الحديث ألم تروا الى البعير تكون بكر كركنه نكتة من جرب وجمعها كراكر وفي حديث ابن الزبير عطاؤكم للضاربين رقابكم * وتدعى اذا ما كان حرا الكراكر

قال ابن الاثير هو ان يكون بالهيرة فلا يستوى اذ بارك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد ان يندعونا اذ بلغ منكم الجهد لعلنا بالحرب وعند الهطاه والدعة غيرنا (و) الكركرة (الجماعة من الناس) كذا نص الصحاح والجمع الكراكر (و) الكركرة (والد) أبي مالك (عمر والغوى) الكركرة (بالفتح) ش الحاب) كما قاله الصاغاني أو طعنه كما قاله القعني وبه فسر ما روى عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد أنه قال كان فرج يوم الجمعة وكانت عجوز لنا تبعث الى بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكر كركحات من شعير فكأ اذا صلينا انصرقنا اليها فتقدمه البنا ففرج يوم الجمعة من أجلها قال ومبيت كركرة لترديد الرحي على الطعن (و) في حديث جابر من فخل حتى يكر كرك في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه (القرقرة) فوق القرقرة قال ابن الاثير ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج والكركرة من الادارة والترديد وقال غيره الكركرة (في الفخل) مثل القرقرة شبه بكر كركرة البعير اذ ردد صوته وقال أبو عمرو والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه (و) الكركرة (تصريف الرياح السحاب) اذا جهته به تفرق وأنشد * تكركره الجباب في السداد * وفي الصحاح * باتت تكركره الجنوب * وأصله تكركره من التكرير وكر كركنه لم تدعه بعضى قال أبو ذؤيب

تكركره فنجديه وقمده * مسففة فوق التراب معوج

اذا كركنه رياح الجنو * ب ألقح منها عجا فاحيالا

وقال أيضا

(أو كركر) كركرة (فخل) أو اذا أغرب عن ابن الاعرابي أو اشتد فخله (و) قال ابن الاعرابي كركر كركرة اذا (انهمز) وركرك اذا جبن (و) كركر (بالدجاجة صاحبها) وهو من الادارة والترديد قاله شمر وفي النوادر كملت المال كملته وجكرته جكرته وكر كركنه كركرة اذا جمعه وردت أطراف ما نثر منه وكذلك كبكته كذا في التهذيب (و) كركر (الشيء جمعه) ومنه كركرت الرياح السحاب اذا جمعت بعد تفرق كما تقدم (و) كركره (عنه دفعه) فتكر كرك (و) قيل كركره عنه اذ اردته (و) حبسه (و) كركر (الرحي) كركرة اذا (أدارها) وأصل الكركرة الادارة والترديد (و) ناقعة مكركة) بكسر الميم (تجلب كل يوم) ونص الصاغاني في اليوم (مرتين) وكران مشددة محلة باصفهان) ونسب اليها المحدثون (و) كركان (د) من بلاد الترك (بناحية بخت) نقله الصاغاني * قلت وبه معدن الفضة وثم عين ماء لا يعمس فيه شيء ولا حديد الاذاب (و) كركان (حصن بالمغرب) على مرحلة من مائة نقله الصاغاني (و) الكركر (كجهر) وعاء قضيب البعير والتيس والثور (و) كركر (د) قرب يبلقان بناء أنوشروان) العادل (و) كركرة (بين بغداد والقفص) بضم القاف (و) الكركرة بالضم) وفي بعض النسخ غيرها (و) اد بعيد القعر (يتكر كرك فيه الماء) (و) كركر (السحاب تردي في الهواء) (و) كركر (الماء تراجع في مسيله) (و) كركر (في أمره تردد) يقدم رجلا ويؤخر أخرى * ومما يستدرك عليه الكركر الرجوع على الشيء ومنه التكرار يقال كره وكر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكر كركنه من كذا كركرة اذ اردته والكركرة البعث وتجديد الخلق بعد الفناء وكر المريض كركرا احاد بنفسه عند الموت وتكر كرك عن ذلك رجوع والكركرة بالكسر اللب الغليظ عن كراع وألح على اعرابي بالزوال فقال لا تكركروني أراد لا ترددوا على السؤال فأغلط والكراكر كركا ديس الخيل وأنشد

نحن بأرض الشرق فينا كراكر * وخيل جيا دما تحف لبودها

والمسكر بالفتح موضع الحرب وفرس مكر مفرا اذا كان مؤدبا طيعا خفيقا اذا كركر واذا أراد اركبه الفرار عليه فتربه وقال الجوهرى وفرس مكر يصلح للسكر والحيلة والسكر بالفتح جنس من الثياب الغلاظ نقله ابن الاثير عن أبي موسى وبه فسر حديث سهيل بن عمرو ففرنا من ادنين وجعلناهما في كرين غوطيين وكرار بن كعب بن مالك كشداد من ولده على بن الجهم الشاعر وسلام بن كركرة شيخ لمجد بن امحق قاله الخافظ (كركر كركر جحاه ابن جني ولا يضره) هكذا في اللسان (وعندي انه تصحيف والصواب بالزاي آخره) وسيأتى في محله انه البطيخ الصغار عن ابن الاعرابي ولا يذكركه الجوهرى (الكرد دار بالكسر) فارسي وقد أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (مثل البناء والشجار والكبس اذا كبسه من تراب نقله من مكان كان عليه ومنه قول الفقهاء يجوز بيع الكردار ولا شفعة فيه) لانه ما ينقل (وكرول كجهر ناحية بالجمع) ومنها خمس الاثمة أبو عبد الله محمد بن عبد الستار الكردوري الحنفي أخذ عن الامام برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية وعنه فقط الدين السني البخاري وغيره * ومما يستدرك عليه كروير بالكسر والدعبد الحميد صاحب الزياي هكذا ضبطه الفسافي في تقييد الموهمل (كازر كهاجر) أهمله الجوهرى وهو اسم (نهر بالجمع) قال الصاغاني هو (ع) بناحية ساور من أرض (فارس وكيزر) كيدر (ة) بغير و زباد) من نواحي شيراز (وكر كركه اسم وكازرون بفتح الزاي) مع ضم الراء كفي اللب (د م) بفارس ومنه عبد الملك بن علي الكازروني عن أبي مسلم

(المستدرك)

٣ قوله حديث سهيل بن

عمرو عبارة اللسان وفي

حديث سهيل بن عمرو حين

استهداه النبي صلى الله

عليه وسلم ماء زمزم

فاستعانت امرأته بأثيلة

ففرنا من ادنين الخ اه

(كركر)

(الكردار)

(المستدرك)

(كازر)

(الكَزْبَةُ)

(كَسَر)

الكعبي وأما محمد بن الحسين الكازري مقرر الحرم قال أبو حيان هكذا ضبطه عمر بن عبد المجيد التحوي فصحف والصواب تقديم الزاء على الزاي كما سيأتي (الكزبرة وقد تنقح الباء) عربية معروفة قاله أبو حنيفة وهو لغة في الكسبرة وقال الجوهري الكزبرة (من الأبازي) يضم الباء وقد تنقح قول وأظنه معرباً * قلت وأحد بن عبد المجيد بن الفضل الكزري الحراني يروي عن عثمان الأباريني ضبطوه بضم الكاف وفتح الموحدة (كسره يكسره) من حد ضرب كسرا (واكسره) نقله الزنجشيري والصاغاني وأنشد الأخير لرؤبة

أ كسرا لهام ومزأخلى * أطباق ضرب العنق الجرد حل
(فانكسر) وتكسر شد دلالة كثرة (وكسره) تكسيرا (فتكسر) قال سيبويه كسره نكساروا نكسر كسرا وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه لاتفاقهما في المعنى لا بحسب التعدى وعدم التعدى (وهو كاسر من) قوم (كسر كرع وهي كاسرة من) نسوة (كواسر وكسر والكسر) كأمير (المكسور) وكذلك الالف بغيرها وفي الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسيرا البيئنة الكسيرة وهي المكسرة الرجل قال ابن الأثير المكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول (ج كسرى وكسارى) بقصهما (وناقة كسيرة مكسورة) كما قالوا كف غضيب أي مخصوبة (والكواسر الأبل) التي (تكسر العود والكسار والكسارة) بضمهما قال ابن السكيت كسار المطب دقاقه وقيل الكسار والكسارة (ما تكسر من الشيء) وسقط ونص الصاغاني ما نكسر من الشيء (وجفنه) كسار عطية موصلة لكبرها أو قدمها أو أكار ذلك عن ابن الأعرابي وقد كسروا كساراً كأنهم جعلوا كل جزء منها كسرا ثم جمعوه على هذا (والمكسر كمثل موضع الكسر) من كل شيء (والمكسر) (المخبر) يقال هو طيب المكسر وردي المكسر ومن المجاز رجل صلب المكسر وهم صلاب المكسرة أي باق على الشدة وأصله من كسر العود وتخيره أصلب أم رخو ويقال للرجل إذا كانت خربة مخددة أنه لطيب المكسر ويقال فلان هش المكسر وهو مدح وذم فإذا أرادوا أن يقولوا ليس بمصلد القمدح فهو مدح وإذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم (والمكسر من كل شيء) (الأصل) ومكسر الشجرة أصلها حيث تكسر منه أغصانها قال الشويمس

فن واستبق ول يعصر * من فرعه مالا ولا المكسر

(و) يقال (عود طيب المكسر) أي (محمود) عند النخبة هكذا في سائر النسخ طيب المكسر والصواب صلب المكسر يقال ذلك عند جودته بكسره (و) من المجاز (كسر من طرفه) يكسر كسرا (غض) وقال ثعلب كسر فلان على طرفه أي غض منه شيئا (و) من المجاز كسر (الرجل) إذا (قل تعاهده له) نقله الصاغاني عن القراء (و) من المجاز كسر (الطائر) يكسر (كسرا) بالفخ (وكسورا) بالضم (ضم جناحيه) حتى ينقص (يريد الوقوع) فإذا كرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو إذا ضم منهما شيئا وهو يريد الوقوع أو الانقضاء وأنشد الجوهري للججاج * تقضى البازي إذا البازي كسر * وقال الزنجشيري كسر كسورا إذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل على أن الفعل إذا نسي مفعوله وقصد الحديث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدى (و) من المجاز (عقاب كاسر) وبارك كاسر وأنشد ابن سيده

كانها بعد كالل زاجر * ومعه مزعقاب كاسر

أراد كأن مزامير عقاب وفي حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسره هي التي تكسر جناحيها وتضمهم ما إذا أرادت السقوط (و) من المجاز كسر الرجل (مناعه) إذا (باعه ثوبا ثوبا) عن ابن الأعرابي أي لان يبيع الجملته مروج للمناع (و) من المجاز كسر (الوساد) إذا (ثناء وانكا عليه) ومنه حديث عمرو لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند امرأه مغزية يتحدث إليها أي يثني وساده عندها ويتكئ عليها يأخذ معها في الحديث والمغزية إلى غراز وجهها قاله ابن الأثير (والكسر) بالفخ (ويكسر) والفخ أعلى (الجزء من العضو والعضو الوافر) وقيل هو العضو الذي على حذته لا يخلط به غيره (أو نصف العظم عما عليه من اللحم) قال الشاعر

وإذا ذلة هبت على تلومني * وفي كفها كسرا يجردوم

(أو عظم ليس عليه كثير لحم) قاله الجوهري وأنشد البيت هذا قال ولا يكون ذلك إلا وهو مكسور وقال أبو الهيثم يقال لكل عظم كسروا كسروا وأنشد البيت أيضا واجمع من كل ذلك كسار وكسور وفي حديث عمر رضي الله عنه قال سعد بن الأنهم أئبته وهو يطعم الناس من كسور أبل أي أعضائها قال ابن سيده وقد يكون الكسر من الإنسان وغيره وأنشد ثعلب

قد انتهى للناقة العسير * إذا الشباب لبن الكسور

فسره ابن سيده فقال إذا عضاني فكنني (و) الكسر والكسر (جانب البيت) وقيل هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطريقتين ولكل بيت كسران (و) الكسر بالفخ (الشقة السفلى من الجباء) قال أبو عبيد في لغتان الفخ والكسر (أو ما تكسر وتثني على الأرض منها) وقال الجوهري الكسر بالكسر أسفل شقة البيت التي تلى الأرض من حيث تكسر حائبا من عن يمينك ويسارك عن ابن السكيت (و) الكسر (الناحية) من كل شيء حتى يقال لناحي البيت التي تلى الأرض من حيث تكسر حائبا من عن يمينك ويسارك عن أي جاري وقال ابن سيده هو (جاري مكسرى) ومزاصر أي (كسريته إلى كسريتي) ولكل بيت كسران عن عيين

وشمال (وكسر قبيح بالكسر عظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق) قاله الاموى وأشد شهر

لو كنت عبرا كنت غير مذلة * أو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وأورد الجوهري عجزه ولو كنت كسرا قال ابن بري البيت من الطويل ودخله الخرم من أوله قال ومنهم من يرويه أو كنت كسرا والبيت على هذا من الكامل يقول لو كنت غير الكنت شر الاءبار وهو غير المذلة والخبر عندهم شذوات الحافر ولهذا تقول العرب شر الدواب ما لا يذكي ولا يركي يعنون الخبر ثم قال ولو كنت من أعضاء الانسان لكنت شرا لانه مضاف الى قبيح والقيح هو طرفه الذي يلي طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يهجن به قال ومثله قول الآخر لو كنتم ماء، لكنتم وشلا * أو كنتم فخلا، لكنتم دقلا

وقول الآخر لو كنت ماء، كنت قطيرا * أو كنت رجحا كانت الدورا * أو كنت غما كنت غمارا

(و) من المجاز أرض ذات كسور أى ذات صعود وهبوط (وكسور الودية) والجبال (معاطفها) وبحرقها (رشعها بلا واحد) أى لا يفرد لها واحد ولا يقال كسر الوادى (و) المكسر (كعظم ما سالت كسوره من الودية) وهو مجاز يقال واد مكسر إذا سالت معاطفه وشعابه ومنه قول بعض العرب سرنا الى وادى كذا فوجدناه مكسرا وقال ثعلب واد مكسر كان الماء كسره أى أسال معاطفه وبحرقته وروى قول الاعرابي فوجدناه مكسرا بانفخ (و) المكسر (د) قال معن بن أوس فماتت حتى ارتقى بنقالها * من الليل قصوى لابة والمكسر

(و) المكسر (فرس عتيبة بن الحرث بن شهاب) عن ابن الاعرابي ونقله الصاغاني (و) المكسر (كحدث اسم محدث وفارس) ولا يحكى مائى كلامه من حسن الجناس والفارس الذى ذكره انما يعنى به رجلا لقب به قال أبو النجم أو كالمكسر لا تؤب جباهه * الاغواخ وهى غير فواء

(وكسرى) بالكسر (ويفتح) اسم (ملك الفرس) كان نجاشى اسم ملك الحبشة وقبصر اسم ملك الروم (معرب خسرو) بضم الخاء المجعدة وفتح الراء (أى واسع الملك) بالفارسية هكذا رجعوه وتبعهم المصنف ولا أدري كيف ذلك فان خسروا أيضا معرب خوشرو كما صرحوا بذلك ومعناه عندهم حسن الوجه والراء مفهومة وسكون المصنف مع معرفته لغوامض اللسان عجيب ونقل شيخنا عن ابن درستويه فى شرح الفصيح ليس فى كلام العرب اسم أوله مضموم وآخره واو فلذلك عربوا خسروا وبنوه على فعلى بالفتح فى لغة وفعل بالكسرى فى أخرى وأبدلوا الخاء كافا علامة لتعريبه ثم قال شيخنا ومن لطائف الادب ما أنشدني شيخنا الامام البارع أبو عبد الله محمد بن الشاذلى أعزه الله تعالى

له مقلة يعزى لبابل مهرها * كان بها هاروت قد أودع السهرا

يذكرنى عهد النجاشى خاله * واجفانه الوسنى تذكرنى كسرى

(ج) أكسرة وكساسة) اقتصر الجوهري على الاول والثاني ذكره الصاغاني وصاحب اللسان (وأكسروكسور) على غير قياس (والقياس كسرون) بكسر الهمزة وفتح الراء (كعيسون) وموسون بفتح السين (والنسبة كسرى) بكسر الكاف وتشديد الياء مثل حرمى (وكسروى) بكسر الكاف وفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروى بفتح الكاف (والكسر) بالفتح (من الحساب ما لم يبلغ) ونص الصاغاني ما لم يكن (سهما تاما) والجمع كسور ويقال ضرب الحساب الكسور بعضها فى بعض وهو مجاز (و) الكسر (الزوال قليل) قال ابن سيده كأنه كسر من الكثير قال ذو الرمة

إذا مررتى بأع بالكسر بنته * فاربحت كفى امرئ يستفيدها

(و) الكسر (بالكسر قرى كثيرة باليمن) بضم رموت يقال لها كسرى شاقش (د) الكسور (كصبر الغضم السنام من الابل أو الذى يكسر ذنبه بعدما أشاله) نقلهما الصاغاني (والاكسير بالكسر الكيمياء) نقله الصاغاني وصرح غير واحد ان الكيمياء ليست بعربية محضة ولا هل الصنعة فى الاكسير كلام طويل الذيل ليس هذا محله ومن المجاز قولهم نظره اكسير (والكاسور يقال القرى) نقله الصاغاني وكأى له ليعه الشئ مكسرة (والكسر بالكسر) هكذا فى سائر النسخ والصواب الكسرة (القطعة من الشئ المكسور) وأحسن من هذا القطعة المكسورة من الشئ (ج) كسر كعب (مثل قطعة وقطع) (والكاسر القاب) هذا نص المحكم وقد تقدم له عقاب كاسر (و) من المجاز (رجل ذو كسرات وهدرات محركاتين) هكذا فى النسخ هدرات بالبدال وفى اللسان هزرات بالزاي وهو الذى (يغيب فى كل شئ) قاله الفراء (و) من المجاز (هو يكسر عليك الفوق أو) يكسر عليك (الارعاظ أى غضبان عليك) ذكره الزمخشري والصاغاني وصاحب اللسان (وجمع التكسير ما تغير بناء واحده) ولم ين على حركة أوله كدروهم ودراهم و بطن وبطن وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة أوله فجمع السالم مثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون (و) كسير (كزير رجل عال مشرف على أقصى بحر عمان) يذكر مع عور صعب المسلك وعرا المصعد * وما يستدرك عليه ان كسرا الجين اذا لان واختروا صلح لأن يحبر وكل شئ فترقذ ان كسروا وسوط مكسور لين ضعيف وكسرا الشعر يكسره كسرا

(المستدرك)

فانكسر لم يعم وزنه والجمع مكسر عن سيبويه قال أبو الحسن انما اذ كرم مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر والالف والهاء في المؤنث لانهم كسروه تكسيرا بجا من الاءاء على هذا الوزن وكسر من رد الماء وحزبه يكسر كسرا فتر وانكسر الحرف فتر وكل من يجر عن شيء فقد انكسر عنه وكل شيء فتر عن أمر يجر عنه يقال فيه انكسر حتى يقال كسرت من رد الماء فانكسر وكسر الثوب والجلد غشونه وعن ابن الاعرابي كسر الرجل كسل و: وكسر ط من تغلب والمكسر كظم فرس سميدع وقال الصاغاني في الدائرة ثلاثة أشياء دور وقطر وتكسر وهو الحاصل من ضرب نصف القطر في نصف الدور وقد يعبر عن التكسر بالمساحة يقال ما تكسر دائرة قطر هاسبعة ودورها اثنتان وعشرون فيقال ثمانية وثلاثون ونصف انتهى وكسر الكتاب على عدة أبواب وفصول وكسرت خصى فأنكسر وكسرت من سورته وكسرجيا الخرج بالمزاج ورأيت متكسرا فتر او فيه نحت وتكسر كذا في الاساس وأبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكسار الدينوري رواية عمل اليوم واليلة لابن السني عنه أخذ عنه أبو محمد الددني وأبو نعم الحداد وكسر كزفرب عبد الله بن عرين عبد الرحمن جد الناصر بين العين (الكسرة باضم) أهله الجوهرى وقال أبو حنيفة عريسة معروفة وهي بفتح الباء لغة في الكزبرة وقيل هو (نبات الجبلان) وهو السمسم (والكسبر بكسب المسك) بفتح الميم (من العاج) وهوسن الفيل يجعل (كلسوار) وتلبسه النساء في أبادين (ج كساب) وهذا الميزكره الصاغاني ولا صاحب اللسان (كسرك بكسر كورة) من كور بغداد (قصبتها واسط) ينسب اليها الدجاج والبط يقال (كان خراجها) المتحصل منها (اثني عشر ألف ألف مثقال) أي من الذهب (كأصهان) أي تخراجها (كسرت عن اسنانه بكسر) بالكسر (كسرا) اذا (أبدي يكون في الفعل وغيره) كذا في المحكم وقال الجوهرى يقال كسر الرجل واقتز كل ذلك تبدو منه الاسنان (وقد كاسره) اذا فخذ في وجهه وباسطه (والاسم الكسرة بالكسر) قال الشاعر

ان من الاخوان اخوان كثرة * واخوان كيف الحال والبال كاه

قال الازهرى والفعلية تجي في مصدر فاعل تقول هاجر هجرة وعاش عشرة ٣ وانما يكون هذا التأسيس فيما يدخل الاقتعال على تفاعل جميعا (والكسر) بالفتح (ضرب من التكاح كالكاسر) قاله أبو الدقش يقال باضعها باضعها كاسرا (ولا) يشق (فعل) منها (الكسر) (التبسم) قاله الجوهرى ويقال بدوا لسان عند التبسم وروى عن أبي الدرداء انما لكسرت في وجوه أقوام وان قالوا بالتقليب أي تبسم في وجوههم وتقول لما رأيت كسرا واستبشر وعدها انكسرتي بالي (و) كسر (جبل من جبال جرش) كسر بين مكة واليمن (و) الكسرة (بالعربيل الخبز اليابس) عن ابن الاعرابي (والمنقود) اذا (أكل ما عليه) والتي فهو الكسرة عن ابن الاعرابي (و) كسر (كفرع بصنعاء اليمن وكسور كدرهمه بها) أي بصنعاء منها أبو محمد عبيد بن محمد بن ابراهيم الازدي الكشوري من شيوخ الطبراني (و) من المجاز هو (جاري مكاشري) مثل مكاسري أي (بجذاتي كأنه يكاشري) وبيا سطني (وكسر كفرح حرب) عن ابن الاعرابي * وبما يستدرك عليه كسر البعير عن نابه أي كشف عنه او كسر السبع عن نابه اذا هز العراش وكسر فلان لفلان اذا تهرله وأوعده كأنه سبع ويقال كسرت عن أنياب أي أوعده وهو مجاز وكسر محرمة جبل في ديار خنم (كسرها لغة) بالشين بعد الكاف (كسره) قاله صاحب اللسان (و) كسر الرجل لكذا اذا (أجهش للجاء) نقله الصاغاني (والكسار كعلاط القيح من الناس) * وبما يستدرك عليه كثير بالفتح ناحية منسعة من الهند مشقة على القرى وقصبتها هو هذا البلد كره المؤرخون وأطنبوا في وصفه وتنسب اليها الثياب الجيدة (الكسبر) أهله الجوهرى وقال أبو زيد هو لغة لبعض العرب في (القصور) قلبت القاف كافا قال والغش والغشق الظلمة والبورق والبورك لغتان (الكظر بالضم حرف الفرج) قال ابن بري وذكر ابن التماس ان الكظر ركب المرأة وأنشد * وذات كظر سبط المشافر * وقال أبو عمرو والكظر جانب الفرج وجهه أقطار وأنشد

واكتشف لنا شيء دمك * عن واربم أقطاره عضنك

تقول دلص ساعة لابل نك * فداسها بأذني بكين

(و) قال ابن سيده الكظر (الشحم على الكليتين) المحيط بهما (أو) الشحم الذي قدام الكليتين (اذا نزعته منه والموضع كظر وكظرة بضمهما) وهما الكظران قاله الليث (و) الكظر أيضا (محز القوس) الذي (تقع فيه حلقة الوتر) وجعها كظار تقول ود حلقة الوتر في كظر القوس وهو فرضتها وقد (كظر القوس) كظرا (جعل لها كظرا) وقال الأصمعي في سية القوس الكظر وهو الفرض الذي فيه الوتر وجعها الكظارة وقال الزنجشري يقال ردوا حلق الاوتار في الاكظار (و) يقال كظر (الزبد) كظرا اذا (حزبه افرضه) والنار تسيل من كظر الزندة من فرضتها (و) قال ابن دريد (الكظر بالكسر عقبة تشد في أصل فوق السهم) وأنشد * يشد على حز الكظامة بالكظر * وذكر الجوهرى هنا الكظر ما بين الترقوتين وقال هذا الحرف نقله من كتاب من غير سماع ولعل هذا وجه عدم ذكر المصنف اياه ولكن الجوهرى ثقة فيما نقل وانما يقع فيه السماع فلم يذكره وأما المصنف فقد سمى كتابه البصر وأورد فيه ما هو أقل مرتبة منه مما هو ليس بثبت واستدرك به عليه وحشي به كتابه وقدم له قريبا لفظ كزبر الذي نقله عن ابن جني وادعى فيه انه تعصيف فكيف يكون مثله مستدركا على الصحاح المشتمل على جميع اللغة وحسنها كما هو ظاهر

(الكسرة)

(كسرك)

(كسرت)

٣ قوله وقال الجوهرى

عبارته يقال كسر الرجل

واكل واقتزوا تبسم كل ذلك

تبدو منه الاسنان اه

٣ قوله وانما يكون الخ

العبارة هكذا في لسان

العرب وليراجع التمهيد

وتحرر منه العبارة اه

(المستدرك)

(كسرت)

(المستدرك)

(الكسبر)

(كظر)

٤ قوله دمك أي شديد

قوى والعصنك المرأة

اللفاء التي ضاق ملتقى

نخذيها مع ترانها وذلك

لكثرة العم والتدليس

النكاح خارج الفرج

والاذني الذكروا البكين

من بك الرجل المرأة اذا

جهدا في الجماع اه

(كفر)

(كفر)

(المستدرك)

(كفر)

(المستدرك) (كفر)

فتأمل ((كفر الصبي) كفرا) كفرح فهو كفروا كفرا امتلا بطنه ومن) وقيل امتلا بطنه من كثرة الاكل وكفر البطن ونحوه غلا
 وقيل من (و) كفر (البعير) كفرا (اعتقد في سنامه الشهم) فهو كفر (كاف) كفروا كفرا فهو مكفر ومكفر مكسن ومحدث
 وكذلك كوعر (و) قال ابن دريد (كوعر السنام) اذا صار فيه شحم ولا يكون ذلك الا لفصيل (والكبير من الاشبال) كحيدر
 (السمن) الخلد (و) قال أبو عمرو (الكعورة) من الرجال (الغضم الانف) كهيشة الزنجي كذا في التهذيب (والكعرة) بالفتح
 (عقدة كالغدة) وكل عقدة كالغدة فهي كعرة (والكعبر بالضم شول سبط الورق) أمثال الذراع ككثير الشول ثم يخرج له
 شعيب ويظهر في رؤس شعبة هنات أمثال الراح بطيف بها شول كثير طوال وفيها وردة جراء مشرقه تجرسها النحل وفيها حب
 أمثال العصفرا لانه شديد السواد (ومر) فلان (مكعرا كعس) اذا (مر بعد ومسرعا) وكوعر بكوه راسم ((الكعبرة) بالفتح
 من النساء (الجافية البهجة) العكاء في خلقها وانشد * عكاء كعبرة اللعين حميرش * وقد سبق للمصنف في عكبر هذا
 المعنى بعينه وضبطه كقنفذة وهما هما قنامل (و) الكعبرة (بضم عين عقدة أنبوب الزرع) والسنبيل ونحوه والجمع الكعابر
 (و) الكعبرة (ما يرى من الطعام) كالزوان (اذانتي) غليظ الرأس مجتمع كالكعبرة (وتشدد الزا فيها) أي في العقدة والزوان
 والصواب ان التشديد في الزوان فقط نقله صاحب اللسان عن اللحياني والصاغاني عن الفراء وأما في العقدة فلم ينقله أحد من الأئمة
 وهذا من جملة تخالفات المصنف للأصول والجمع الكعابر قال اللحياني أخرجت من الطعام كعابره وسعابره بمعنى واحد (و) الكعبرة
 (كل مجتمع) مكمل (كالكعبرة بالضم) أيضا (و) الكعبرة (الكوع) (و) الكعبرة (الفدرة) البسيرة (من اللحم) نقله الأزهرى
 (و) الكعبرة (العظم الشديد المتعقد) وأنشد

لو يتغذى جلال بسير * منه سوى كعبرة وكعبر

(و) الكعبرة (أصل الرأس) وقال الصاغاني هو الكعبر أي بغيرها وفي اللسان الكعبرة ما حاد من الرأس قال الهجاء
 * كمار الرؤس منها أونسر * وقال أبو زيد يسمي الرأس كله كعبرة وكعبرة وكعابر وكعابر (و) الكعبرة (الورك الغضن) نقله
 الصاغاني (و) الكعبرة (ما يس من سطح البعير على ذنبه) وقال الصاغاني هو الكعبر بغيرها (و) كعبر ان شئ قطعه كعبره ومنه
 (المكعبر) بفتح الموحدة (شاعران) أحدهما الضبي لانه ضرب قوم بالسيف ووجدت بخط أبي سهل الهروي في هامش الصحاح
 في تركيب ق س م سمعت الشيخ أبي يعقوب يوسف بن اسمعيل بن خرذاذ الغبري يقول سمعت أبا الحسن علي بن أحمد المهلب يقول
 المكعبر الضبي بفتح الباء وأما المكعبر الفارسي فكسر الباء (و) المكعبر (بكسر الباء العربي والهمي) لانه يقطع الرؤس كلتاها عن
 ثعلب (ضد) * ومما استدرك عليه كعبرة الكتف المستديرة فيها كالخرزة وفيها مدار الوائلة وقال ابن شميل الكعبر رأس
 الفخذين وهي الكراديس وقال أبو عمرو وكعبرة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق وقال اللحياني الكعبر رأس العظام مأخوذ
 من كعابر الطعام وكعبره بالسيف قطعه والكعبر بالضم من العسل ما يجمع في الخلية وهذا عن الصاغاني والكعبرة العقدة (كعتر في
 مشبه) كعتر (غمايل كالسكران) وقد أهمله الجوهرى والصاغاني واستدركه صاحب اللسان وابن القطاع في التهذيب
 (و) كعتر كعتر (عدا) عدوا (شديدا وأسرع في المشي) هكذا نقله ابن القطاع (والكعتر كقنفذ طائر كالعصفور) * ومما
 استدرك عليه كعتر في مشبه بالثلثة لغة في كعتر نقله ابن القطاع * ومما استدرك أيضا الكعطرة ضرب من العود ذكره ابن القطاع
 * ومما استدرك عليه أيضا كعبر سنام البعير وكعبر صافية شحم هكذا أورده ابن القطاع (الكفر بالضم ضد الايمان وبفتح)
 وأصل الكفر من الكفر بالفتح مصدر كفر بمعنى الستر) كالكفور والكفران بضمهما يقال (كفر نعمة الله) بكفرها من باب نصر
 وقول الجوهرى تبعنا لخاله أبي نصر الفارابي انه من باب ضرب لاشبهه في انه غلط والحب من المصنف كيف لم ينب عليه وهو أكد
 من كثير من الالفاظ التي يوردها الغير فائدة ولا عائدة فانه شيخنا * قلت لا غلط والصواب ما ذهب اليه الجوهرى والأئمة وتبعهم
 المصنف وهو الحق ونص عبارته وكفرت الشئ أكفراه بالكسر أي سترته فالكفر الذي هو بمعنى الستر بالاتفاق من باب ضرب وهو
 غير الكفر الذي هو ضد الايمان فانه من باب نصر والجوهرى انما قال في الكفر الذي بمعنى الستر قطن شيخنا انهما واحد حيث
 ان أحدهما مأخوذ من الآخر

وكم من غائب قول لا يحجبا * وآفته من الفهم السقيم

فتأمل (و) كذلك كفر (بها) بكفر (كفور أو كفرا ناجدا واسترها) قال بعض أهل العلم الكفر على أربعة أنحاء كفرانكار بأن
 لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر بجهود وكفر معاندة وكفر نفاق من لقي ربه بشئ من ذلك لم يغفر له وبغفر مادون ذلك لمن يشاء
 فأما كفر الانكار فهو أن يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد وأما كفر الجحود فان يعترف بقلبه ولا يقرب لسانه فهذا
 كفر جاحد ككفر إبليس وكفر أمية بن أبي الصلت وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف الله بقلبه ويقرب لسانه ولا يدين به حسدا
 وبغيا ككفر أبي جهل واضرابه وفي التهذيب يعترف بقلبه ويقرب لسانه ويأبى أن يقبل كافي طالب حيث يقول
 ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية دينا

لولا الملامة أو حذر مغبة * لو جئتني سمعاً بذلك مينا

وأما كفر النفاق فإن يقر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتد بقلبه قال الأزهرى وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تسهله قال شيخنا ثم شاع الكفر في ستر النعمة خاصة وفي مقابلة الإيمان لأن الكفر فيه ستر الحق وستر نعم فياض النعم * قلت وفي المحكم الكفر كفر النعمة وهو تقيض الشكر والشكر هو حمد النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى أنا بكل كافر أو أي جاحدون وفي البصائر للمصنف وأكبر الكفر هو دال وحدانية أو النبوة أو الشريعة والكافر متعارف مطلقاً فين يحمده الجميع والكفران في حدود النعمة أكثر استعمالاً والكفر في الدين والكفر فيهما أو يقال فيهما كافر قال تعالى في الكفران ليلو في أشكر أم أكره وقوله تعالى وفعلت فعلت الذي فعلت وأنت من الكافرين أي تحريت كفران نعمتي ولما كان الكفران بحمد النعمة صار يستعمل في الجحود ولا تكونوا أول كافر به أي جاحدوسائر وقد يقال كفر لمن أدخل بالشريعة وترك ما لزمه من شكر الله تعالى عليه قال تعالى فن كفر فعليه كفره ويدل على ذلك مقابله بقوله ومن عمل صالحاً فلنا نصهم به دون (وكافره حقه) إذا (بحمد) والمكفر كعظم (المجود النعمة مع احسانه) رجل (كافر جاحد لا نعم الله تعالى) قال الأزهرى ونعمه آياته الدالة على توحيد الله والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له وكذلك أرسله الرسل بالآيات المجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فن لم يصدق به ورد هافق كفر نعمة الله أي سترها وجهها عن نفسه وقبل سعي الكافر كافراً لأنه مغطى على قلبه قال ابن دريد كأنه فاعل في معنى مفعول (ج كفار بالضم وكفرة محركة وكفار ككتاب) مثل جائع وجياع وناثم ونيام قال القطامي

وشق البحر عن أصحاب موسى * وغرقت الفراعنة الكفار

وفي البصائر والكفار في جمع الكافر المضاد للمؤمن أكثر استعمالاً كقوله أشداه على الكفار والكفرة في جمع كافر النعمة أكثر استعمالاً كقوله أولئك هم الكفرة الفجرة والفجرة قديقال للفاسق من المسلمين (وهي كافرة من) نسوة (كوافر) وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعني في التعادى والاختلاف والنساء أضرف قلوباً من الرجال لا سيما إذا كن كوافر (ورجل كفار كشداد) (وكفور) كصبور (كافر) وقيل الكفور المبالغ في كفران النعمة قال تعالى إن الإنسان لكفور والكفار أبلغ من الكفور كقوله تعالى لكل كفار عني قد أجرى الكفار مجرى الكفور في قوله إن الإنسان لظالم كفار كذا في البصائر (ج كفر بضمين) والاثني كفور أيضاً وجعه أيضاً كفور لا يجمع جمع السلامة لأن الهاء لا تدخل في مؤنث إلا أنهم قد قالوا عدوة الله وهو مذكور في موضعه وقوله تعالى فأبى الظالمون إلا كفورا قال الأخفش هو جمع الكفر مثل ردود وروء (وكفر عليه يكفر) من حذرب (غطاه) وبه في الحديث أن الأوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية قتار بعضهم إلى بعض بالسيف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطية ما كانوا عليه من الالفة والمودة وقال الليث يقال انه سعى الكافر كافراً لأن الكفر غطى قلبه كله قال الأزهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج إلى بيان يدل عليه وإيضاحه أن الكفر في اللغة التغطية والكافر ذوكفر أي ذو تغطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذي غطاه السلاح ومثله رجل كاس أي ذو كسوة وما دافق أي ذو دق قال وفيه قول آخر أحسن مما ذهب إليه وذلك أن الكافر لما دعاه الله إلى توحيد فقد دعاه إلى نعمة وأحبه له إذا أجابه إلى مادعاه إليه فلما أبى مادعاه إليه من توحيد كان كافراً نعمة الله أي مغطى بها بابائه حاجباً لها عنه (و) كفر (الشيء) يكفره كفراً (ستره ككفره) تكفيرا (والكافر الليل) وفي الصحاح الليل المظلم لأنه يستر بظلمته كل شيء وكفر الليل الشيء وكفر عليه غطاء وكفر الليل على أثر صاحبه غطاء بسواده ولقد استظرف البهازهير حيث قال

لي فيك أجر مجاهد * إن صح أن الليل كافر

(و) الكافر (البحر) لستره ما فيه وقد فسر به ما قول ثعلبة بن صعيبة المازني يصف الظلم والنعماء ورواهما إلى بعضهما عند غروب الشمس

فتذ كرائق لا تريد بعدما * ألقته كاهيها في كافر

وذ كاهيها للشمس وألقته عينيها في كافر أي بدأت في المغيب قال الجوهرى ويحتمل أن يكون أراد الليل * قلت وقال بعضهم عني به البحر وهكذا أنشد الجوهرى وقال الصاغاني والرواية فتذ كرت على التأنيث والضمير للنعماء وبعده

طرفت مرادها وغرد سقها * بالأم والحدج الرواء الحادر

طرفت أي تباعدت * قلت وذ كراب السكيت أن لبيد اسرق هذا المعنى فقال

حتى إذا ألقته يداني كافر * وأجن عورات الثغور ظلامها

قال ومن ذلك سعى الكافر كافراً لأنه ستر نعم الله (و) الكافر (الوادى العظيم) قيل الكافر (النهر الكبير) وبه فسر الجوهرى قول المتلس يد كطر حقيقته

فألقيتها بالثني من جنب كافر * كذلك أفنوك قط مضل

(و) الكافر (السحاب المظلم) لانه يستمر ما تحته (و) الكافر (الزراع) لستره البذر بتراب والكفار الزراع وتقول العرب للزراع كافر لانه يكفر البذر المبدور بتراب الارض المارة اذا امر عليها ماله ومنه قوله تعالى كمثل غيث أعجب الكفار نباته أي أعجب الزراع نباته واذا أعجب الزراع نباته مع عاهم به فهو غاية ما يستحسن وانغيث المطر هنا وقد قيل الكفار في هذه الآية الكفار بالله تعالى وهم أشد أعجابا بربهم الذي اوحى لهم انهم من المؤمنين (و) الكافر (الدرع) نقله الصاغاني لسترها ما تحته (و) الكافر (من الارض) ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد وأنشد الليث في وصف انعقاب والارب

تبينت لحة من فرع كرشه * في كافر ما به أمت ولا عوج

(كالكفر) بالفصح كما هو مقتضى اطلاقه وضبطه الصاغاني بالضم هكذا رأيت مجودا (و) الكافر (الارض المستوية) قاله الصاغاني (و) قال ابن شهيل الكافر (الغائط الوطى) وأنشد البيت السابق وفيه * فأبصرت لحة من رأس عكرشة * (و) الكافر (النبت) نقله الصاغاني (و) كافر (ع ببلاد هذيل) (و) الكافر (الظلمة) لانها تستمر ما تحته او قول لبيد

فأبرغزت ثم سارت وهي لاهية * في كافر ما به أمت ولا شرف

يجوز أن يكون ظلمة الليل وان يكون الوادي (كالكفرة) بالفصح هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان كالكفر (و) الكافر (الداخل في السلاح) من كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا (كالكفر كحدث) وقد كفر درعه ثوب تكفيرا لبس فوقها ثوبا ففشاها به (ومنه) الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع (لا ترجعوا) وفي رواية ألا لا ترجعوا (بصدى كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض) قال أبو منصور في قوله كفارا قولان أحدهما لا بسين السلاح متبئين للقتال كانه أراد بذلك النهي عن الحرب (أو معناه لا تكفروا الناس فتكفروا) كما يفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا أخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لانه إما أن يصدق عليه أو يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم (والمكفر كعظم الموتى في الحديد) كانه غطى به وستر (و) الكافر (الفصح) (الظلمة الفارسية) هكذا في اللسان والاساس وغيرهما من الامهات وشذ الصاغاني فقال في التكملة ان فارس (ملكه) بغير ياء ولعله تصحيف من النسخ وهو ياء بالرأس قريب من السجود (و) الكفر (ظلمة الليل وسواده) قد (يكسر) قال جيد

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاء كامن في الكفر

أي فيما يواريه من سواد الليل قال الصاغاني هكذا أنشده الجوهري وليس الرجز لجيد وانما هو لبشر بن النكت والرواية * وردته قبل أقول النسر * (و) الكفر (القبر) ومنه قيل اللهم اغفر لأهل الكفور (و) روى عن معاوية انه قال أهل الكفور أهل القبور قال الازهرى الكفور جمع كفر بمعنى (القرية) سريانية وأكثر من يتكلم بهذه أهل الشام ومنه قيل كفروني وكفر عاقب وانما هي قرى نسبت الى رجال وفي حديث أبي هريرة انه قال تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سبيلك من الارض قيل وما ذلك السبيل قال حمى جذام أي من قرى الشام قال أبو عبيد كفرا كفرا أي قرية قرية وقال الازهرى في قول معاوية يعني بالكفور القرى النائية عن الامصار ومجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم الى البدع والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما أشبهها وفي حديث آخر لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم في القبور * قلت وكذلك الكفور عصره القرى النائية في أصل العرف القديم وأما الآن فيطلقون الكفر على كل قرية صغيرة يجنب قرية كبيرة فيقولون القرية الغلانية وكفرها وقد تكون القرية الواحدة لها كفور عدة فمن المشاهير الكفور الشاسعة وهي كورة مستقلة مشتملة على عدة قرى وكفر دمناء وكفر سعدون وكفر نطرويس وكفر باويط وكفر حجازي وغير ذلك ليس هذا محل ذكرها (و) الكفر (الرجل) (لزمها) أي القرية (كالكفر) وهذه عن ابن الاعرابي (و) الكفر (الحشبة الغليظة القصيرة) عن ابن الاعرابي (أو) هو (العصا القصيرة) وهي التي تقطع من سعف النخل (و) الكفر (بالضم القبر) قال ابن شهيل القبر ثلاثة أضرب الكفور والقبر والزفت فالكفر يذاب ثم (يطلى به السفن) والزفت يطلى به الزقاق (و) الكفر ككتف العظيم من الجبال والجمع كفرات قال عبد الله بن غير الثقفي

له أرج من مجمر الهند ساطع * تطلع رياه من الكفورات

(أو) الكفر (الثنية منها) أي من الجبال (و) الكفر (بالتحريك العقاب) ضبط بالضم في سائر النسخ وهو غلط والصواب بكسر العين جمع عقبة قال أبو عمرو الكفر الثنايا العقاب الواحدة كفرة قال أمية

وليس يبقى لوجه الله محتلق * الا السماء والارض والكفر

(و) الكفر (وعاء طلع النخل وقشره الاعلى) كالكفور والكافر وهذه نزلها أبو حنيفة (و) الكفر (وتثلث الكافر والفاء معا) وفي حديث هو الطيب في كفراه الطيب مع لب الطلع وكفراه بالضم وعأوه وقال أبو حنيفة قال ابن الاعرابي سمعت أم

رباح تقول هذه كفتى وهذا كفتى وكفراه وكفراه وقد قالوا فيه كافر وجمع الكافور كوافير وجمع الكافر كوافر قال لبيد
 جعل قصار وعبدان ينوبه * من الكوافر مكهوب ومهتصر
 (والكافور نبات طيب نوره) أبيض (كنور الاخوان) قاله الليث ولم يقل طيب وانما أخذه من قول ابن سبيده (و) الكافور أيضا
 (الطلع) حين ينشق (أو وعاؤه) وقيل وعاء كل شئ من النبات كافوره وهذا بعينه قد تقدم في قول المصنف فهو تكرار وفي التهذيب
 كافور اطلعه وعاؤه الذى ينشق عنه اسمى به لانه قد كفرها أى خطاها (و) الكافور (طيب م) وفي الصحاح من الطيب وفي المحكم
 اخلاط من الطيب تركب من كافور الطلع وقال ابن دريد لا أحسب الكافور عرييا لانهم ربما قالوا القفور والقافور وقيل الكافور
 (يكون من شعير يجبال بحر الهند والصين يظل خلدا كثيرا) لعظمه وكثرة أغصانه المتفرعة (تألفه الفورة) جمع غر (وخشبه
 أبيض هش ويوجد في أجوافه الكافور وهو أنواع ولونها أحمر وانما يبيض بالتصعيد) وله خواص كثيرة ليس هذا محل ذكرها
 (و) الكافور (زعم الكرم) وهو الورق المغطى لما في جوفه من العنقود شبه بكافور الطلع لانه ينفرج عما فيه أيضا (ج كوافير
 وكوافر) قال الجاهلي * كالكرم اذ نادى من الكافور * وهو مجاز والمشهدور في جمع الكفور كوافير واما كوافر فانه جمع
 كافر (و) قوله تعالى ان الاربار يشربون من كأمس كان مزاجها كافورا قال الفراء (عين في الجنة) تسمى الكافور طيبة الريح
 قال ابن دريد وكان ينبغي ان لا ينصرف لانه اسم مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه لتعديل رؤس الآتى وقال
 ثعلب انما أسراه لانه جعله تشبيها ولو كان اسما لعين لم يعرفه قال ابن سبيده قوله جعله تشبيها أراد كان مزاجها مثل كافور وقال
 الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها والكافور وجاز أن يمزج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يسهم فيها
 نصب ولا وصب (والتكفير في المعاصي كالاجابة في الثواب) وفي الدين فعل ما يجب بالحنث فيه والاسم الكفارة وفي البصائر التكفير
 ستر الذنب وتغطيته وقوله تعالى لكفرنا عنهم سيئاتهم أى سترنا حوائجهم حتى تصير كأنهم لم تكن أو يكون المعنى نذهبها وترى لها من باب
 التبريض لازالة المرض والتقية لذهاب القذى والى هذا يشير قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات (و) التكفير (أن يخضع
 الانسان لغيره) ويغنى ويطأ طئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعله من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث أبي معشر انه كان يكره
 التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في دلالة اقيام قبل الركوع وتكفير أهل الكتاب أن يطأ طئ رأسه لصاحبه كالسليم عندنا
 وقد كفره وقيل هو أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يحاطب الاخطل ويدكر ما فلت قيس بتغلب في الحروب التي كانت
 بعدهم واذا سمعت مجرب قيس بعدها * فسنهوا السلاح وكفروا تكفيرا
 يقول ضعوا سلاحكم فليسلم قلادير على حرب قيس ليجزكم عن قتالهم فكفروا بهم كما يكفر العبد لمولاه وكما يكفر العليج للدهقان يضع
 يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها
 تكفر للسان تقول اتق الله فينا فان استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججنا أى ندل وندثر بالطاعة له وتخضع لامره وفي حديث
 عمرو بن أمية والتجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكهبرين فولاه ظهره ودخل (و) التكفير (تنويع الملك بتاج اذا روى
 كفر له) (و) التكفير أيضا (اسم للتاج) وبه فسر ابن سبيده قول الشاعر يصف الثور * ملك يلاث برأسه تكفير * قال سماء
 بالمصدر أو يكون اسم غير مصدر (كالتنبيت للثب) (و) قال ابن دريد رجل كفاري (الكفاري بالضم) وفي بعض
 النسخ كفراي (العظيم الاذن) مثل شقاري (والتكفارة مشددة ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما) كانه غطى عليه
 بالكفارة وفي التهذيب سميت الكفارات لانها تكفر الذنوب أى تسترها مثل كفارة الايمان وكفارة الظهار والقتل الخطأ وقدينه
 الله تعالى في كتابه وأمر بها عباده وقد تكررت الكفارة في الحديث اسماء مفردة وجماعا وهي عبارة عن الفعلة والحصل التي
 من شأنها أن تكفر الخطيئة أى تمحوها وهي فعالة لالم الغلة كقتالة وضريبة من الصفات الغالبة في باب الاسمية (وكفريه
 كطبرية بالشام) ذكره الصاغاني (ورجل كفري كفريين داه) وقال الليث أى عفريت خبيث كفريين وزنا ومعنى
 (و) رجل (كفري) أى (خامل أحمق) نقله صاحب اللسان (والكوافر الذنان) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب (الكافرتان)
 والكافلتان (الانسان أو) هما (الكاذبان) وهذه عن الصاغاني (وأكفره دعاه كافرا) يقال لا تكفر أحدا من أهل قبلك أى
 لا تنسبهم الى الكفر أى لا ندعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بزعمتك وقولك (وكفر عن عينه) تكفيرا (أعطى الكفارة) وقد تقدم الكلام
 عليه قريبا وهذا مع ما قبله كالتكرار * ومما يستدرك عليه الكفر البراءة كقوله تعالى حكاية عن الشيطان في خطيئته اذا
 دخل النار اني كفرت بما أمرتك فني من قبل أى تبرأت والكافر المقيم المحتجب وبه فسر حديث سعد بن مسعود عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش والعرش بيوت مكة وكفره تكفيرا نسيه الى الكفور وكفرا الجهل على علم فلان غطاه والكافر
 من الخيل الادهم على التشبيه وفي حديث عبد الملك كتب الى الجاهلي من أقرب الكفور نخل سبيله أى بكفر من ذالف بنى مروان
 وخرج عليهم وقولهم أكفر من حمار تقدم في ح م وهو مثل وكافر نهر بالجزيرة به فسر قول المتلس وقال ابن بري الكافر المطر
 وأنشد
 وحدتها الرقاد أن ليس بينها * وبين قري نهران والشام كافر

(المستدرك)

أي مطر والمكفر كمظم المحان الذي لا تشكر نعمته والكفر بالقبح التراب عن اللباني لانه يستمر تحتها ورماد مكفور ملبس ترابا
أي سفت عليه الرياح التراب حتى وارتبه وغطته قال

هل تعرف الدار بأعلى ذى النور * قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون هروح محطور

وكفر الرجل متاعه أو عاه في وعاء والكافر الذي كفر درعه بثوب أي غطاءه والمتكفر الداخل في سلاحه وتكفر البعير بجباله اذا
وقعت في قوائمه وفي الحديث المؤمن مكفر أي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياها والكافور اسم كانه النبي صلى الله عليه وسلم تشبها
بغلاف الطلع وأكلام الفواكه لانه استرها وهي فيها كالسهام في الكانة وكفر لابي بلد بالشأم قريب من الساحل عند قيسارية بناء
هاشم بن عبد الملك وكفر لحم ناحية شامية وقول العرب كفر على كفر أي كفر الرجل مطيعه أحوجه أن
يعصيه وفي التهذيب اذا ألبأت مطيعه إلى أن يعصيه فقد كفرته وفيه أيضا وكلة يلهجون بها من يؤمر بأمر فيعمل على غير
ما أمر به فيقولون له مكفور بل يافلان عنيت وأديت وقال الزمخشري أي عملك مكفور لا تحمد عليه لافسادك له ويقال تكفر
بثوبك أي اشتل به وطائر مكفر كمظم مغطى بالريش وحفص بن عمر الكفر بالقبح مشهور ضعيف والكفر لقبه ويقال بالباء وقد
تقدم والصواب ان بابه بين الباء والفاء ومنهم من جعله نسبتا والصواب انه لقب بالكفر كأمير موضع في شعرا بعبادة وكافور
الاخشيدي اللادي أمير مصر معروف وهو الذي هباه المتنبى واشيخ الزاهد أبو الحسن على الكفورى دفين المحلة أحد مشايخنا في
الطريقة الاحدية منسوب الى الكفور بالضم وهي ثلاث قرى قريبة من البعض أحد عنده انقط محمد بن شعيب الجازي وشيخ
مشايخنا العلامة يونس بن أحمد الكمرادى الأزهرى زيل دمشق الشأم الى إحدى كفور مصر أخذ عن الشبرا المسمى والبا بلى
والمزاحى والتليوبى والشورى والاجهورى واللحاني وغيرهم وحدث عنه الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المكي وشيخنا
المعمر المسند أحمد بن علي بن عمر الحنفي الدمشقي وغيرهم ﴿المكفر كطمر السحاب الغليظ الأسود﴾ الراكب بعضه على بعض
والمكرهف مثله (وكل متراكب) مكفر (و) المكفر (من الوجوه القليل اللحم الغليظ) الجلد (الذي لا يستحي) من شيء
(أو) المكفر الوجه هو (الضارب لونه الى الغبرة مع غلظ) قال الرازي

(الكفر)

قام الى عذراء في الغلظ * عثى على قائم الفسطاط * بمكفر اللون ذى حطاط

(و) في الحديث اذا قيلت الكافر فقله بوجه مكفر قيل المكفر (المتعصب) المتقبض الذي لا طلاقة فيه وهذا كفور الرجل اذا
عبس يقول لا تلقه بوجه منبسط (و) المكفر (من الجبال الصلب المنيع) الشديد لا تناله حادثة (واكفر النجم) اذا بدا
وجهه وضوءه في شدة الظلمة أي ظلمة الليل حكاية ثعلب وأنشد

اذا الليل أدجى واكفرت نجومه * وداح من الافراط هام جوام

والمكرهف لغة في المكفر * ومما يستدرك عليه المكفر انه لمب الذي لا تغيره الحوادث وعام مكفر أي عابس قطوب وهو مجاز
* ومما يستدرك عليه هنا كليل كأمير محمد بن ابراهيم بن أبي بكر الاسهاني المحدث الراوى عن مسعود بن الحسن الثقفي وكثير
بكفر مدينة عظيمة بالهند ﴿الكفرة محركة رأس الذر ج كرو في المشل الكمر اشباه الكمر يضرب في تشبيه الشيء بالشيء
والكمور﴾ من الرجال (من أساب الخائن) طرف (كمرته) وقال ابن القطاع وكمر الخائن خطأ موضع الخائن (و) الكمور (العظيم
الكمره) أيضا وقد كمر كفرح (وهم الكموراء) العظام الكمره كالمعوراء والمشيوخاء (و) الرجلان (كمارا) اذا (نظرا
أيهما أعظم كمره) قد (كمره فكموره غلبه في ذلك) أي عظم الكمره (فغلبه) قال
تالله لولا شيخنا عباد * لكمرونا اليوم أولكادوا

(المستدرك)

(كمر)

وبروى * لكمورنا اليوم أولكادوا * (والكمور بالكمير بمرأط في الأرض) ولم يربط على نخله قال ابن سيده وأظنهم
قالوا نخلة مكبار (والكمري كرمي القصير) قاله ابن دريد وأنشد * قد أرسلت في غيرها الكمري * (و) الكمري
(ع) عن السيرافي (و) الكمري (العظيم الكمره) الغضما (والكمرة الذر كالكمر كمثل فيهما) الكمره أيضا الذر
(العظيم) الكمره قاله الصاغاني (والكمورة) من النساء (المنكوحه) وقد كمرت كمر كمرح كذا نقله ابن القطاع (وكبر
كبير لقب غالب جد الفرزدق) الشاعر هكذا في النسخ وفي التكملة أبي الفرزدق مشتق من الكمره * ومما يستدرك عليه
كران محركة بجزيرة باليمن بالقرب من الصليف وأبو عبد الله العراقي زيل كران الفقيه المحدث أحد من أخذ بالعراق على أبي اسحق
الشيرازي صاحب التنبيه ترجمه أبو الفتح البنداري في ذيله على تاريخ بغداد والعجب من المصنف كيف ترك هذه الجزيرة وهي
من أشهر جزائر اليمن وزيلها تليد جده وقد زلت بها وزرت الولي المذكور والتكمير التكميد مولدة والكمر محركة اسم لكل بناء
فيه العقد كبناء الجسور والقناطر هكذا استعمله الخوامس والعوام وهي لفظة فارسية ﴿الكمره مشبهه فيها تقارب﴾ ودرجان
كالكر دحة ويقال قطرة وكمره بمعنى (و) قيل الكمره من (عدو القصير) المتقارب الخطا المهمل في عدوه قال الشاعر

(المستدرك)

(كمر)

حيث ترى الكوأل الكازا * كالبعص الصبي يكموعا

(و) الكمتر (بالكسر مشى العربى الغليظ) كما يجذب من جانيه نقله الصاغاني (والكمتر والكمتر بضمهما الغضم والقصير والصلب الشديد) مثل الكندرو الكادر * قلت ويقربه ما فى الفارسية كتر بالفتح بمعنى القصير والقليل القدر ولا بعد ان يكون فى معنى القصير تعريبا منه (وكتره) أى السقاء (ملاؤه) وكذلك الاناء كذا فى اللسان وكذلك القرية كذا فى التكملة (و) كتر (القرية) كتره (شدها بواكها) كذا فى اللسان ((الكمتر)) فعل ممت وهو (اجتماع الشيء وتداخل بعضه فى بعض) قال ابن دريد (و) ان يكن (الكمترى) عربيا فانه (منه) اشتقاقه وقال الازهرى سألت جماعة من الاعراب عن الكمترى فلم يعرفوها وهو هذا المعروف من العواكه الذى تسميه العامة الاجاص قال ابن ميادة

أكثرى يزيد الحلق ضيقا * أحب اليك أم تين نضج

(و) الواحد كتره ج كثرات (وهو مؤنث لا ينصرف) وقد يذكروا يقال هذه كثرى واحدة وهذه كثرى كثيرة ويصغر كثرى (قال ابن سيده وهو الاقيس) (و) قال ابن السكيت ومن جمعها على كثرات قال (كثيرية) قال (و) أجود ما فيها (كثيرية) نلقى احدى المجهين والالف قال (و) رجم جعلت العرب الالف والماء زائدين فقالوا (كثيرات) كما قالوا حلبة ركبة ثم قالوا حلبة ركبية كذا فى التكملة (والكمتر القصير) لتداخل بعضه فى بعض وليس تصحفا عن كتر بالمثناة الفوقية * ومما يستدرك عليه كاجرو وهو لقب جد اسحق بن ابراهيم الكاهن المروزي يعرف بابن ابي اسرائيل مات سنة ٢٤٥ وولد له محمد سكن بغداد مات سنة ٢٩٣ ((كهر)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد كهر (السنام) أى سنام الفصل اذا (صار فيه شعير) كاه كهر وعن كرو كهر وكهرم ((الكههدر بضم الكاف وفتح الميم المشددة والدال المهملة الكمرة)) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني وقال هو الكمهدة ((الككار كغراب)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد عبد القيس نسي (النبي) الككار * قلت وقد استعملها الفرس فى لسانهم (والككار بالكسر والشدة) وفى المحكم الككار (الشقة من ثياب الككان) دخيل * قلت وهى فارسية وبه فسر حديث معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الككار كذا ذكره أبو موسى قاله ابن الاثير قلت وذكره الليث أيضا هكذا وفى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان الله تعالى أنزل الحلق لذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر (والككارات) وهى (بالكسر والشدة وتفتح) واختلاف فى معناها فقل المراد بها (العيدان) أو البرباط (أو الدفوف أو الطبول أو الطناير) وقال الحربى كان ينبغى أن يقال الككرات فقد تمت النون على الراء قال وأظن الككران فارسيا معربا قال وسمعت أبا نصر يقول الككرية الضاربة بالعود سميت به لضربها بالككران وقال أبو سعيد الضرير أحسبها بالباء جمع ككر وككر جمع كبر محرركة وهو الطبل كعمل وجمال وجالات (كالكاكر) قال ابن الاعرابى واحدا كارة وذكر المعانى السابقة وفى صفته صلى الله عليه وسلم به تلتفعو المعازف والككرات (والككر كحدث والمكثور) على صيغة الفاعل أيضا (الغضم السجى والمغمى عمامة) وفى التهذيب عمه (جافية) كالمقنر والمقنور وذكره الازهرى فى ترجمة ق ن ر * ومما يستدرك عليه كتر بكسر الكاف وتشديد النون المفتوحة قرية من قرى دجيل بسواد العراق قال على بن عيسى * لعن الله أهل نفروكتر * ومنها خلف بن محمد الكثرى الموصلى عن يحيى الثقفى وأبوزكريا يحيى بن محمد الكثرى الضرير كتب عنه أبو حامد بن الصابونى من شعره ((الككنبار بالكسر)) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة أجود الليث للجمال الكسبار وهو (حمل ليف التارجيل) وهو جوز الهند وهو أيضا القنبار بالقاف تقدم ذكره اتخذ من ليفه جبال السفن يباع منها الجبل سبعين دينارا قال أبو حنيفة وأجود الككنبار الصينى وهو أسود (والككنيرة بالكسر الاربعة الغضمة) كالكنفرة وسيأتى ((الككنر)) بالثاء المثناة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الككنر (والككار بضمهما المجمع الخلق) قال الصاغاني الككنر والكمتر (حشفة الرجل) يقال (وجه مكندر للفاعل) أى على صيفته (غليظ) الجلد (وكثرة الحمار بخثرته) وهذه عن الصاغاني (وتكندر تخضم وانتفش) ((الكندر بالضم)) أهمله الجوهرى هنا وقال ابن سيده (ضرب من العلك) الواحدة كندرة قال الاطباء هو اللبان (نافع لقطع البلغم جدا) يذهب بالنسيان وخواصه فى كتب الطب مذكورة (و) الكندر (الرجل الغليظ القصير) معشدة (و) الكندر أيضا (الحمار العظيم) وقيل الغليظ من حمار الوحش (كالكادر كعلاط فيهما) والكندر كعتل فى الاخير قال الجاهلي

كانت تخطى كندرا كنادرا * جأ باقظوطا يشع المشاجرا

وذهب سيبويه الى انه رباعى وذهب غيره الى انه ثلاثى بدليل كدرو هو مذكور فى موضعه (والكندرة ما غلط من الارض وارتفع (و) الكندرة (بجيم البازى) الذى يبيأله من خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربى (و) الكندر (بالاهاه ضرب من حساب الروم فى النجوم) نقله صاحب اللسان (والكندرة بالكسر مكنة لها سنام) كسنام الجبل (والكنيدر كقنفذ) تصغير كندر رواه شعرب عن ابن شميل (وسميدع) هو (الغليظ) من حمار الوحش ولو ذكره عند قوله كالكادر لكان اضبط فى الصنعة فان المعنى واحد (والكندير بالكسر الحمار الغليظ) وهذا أيضا اذا ذكر مع ظاؤه كان أحسن (و) كندير (اسم) مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) قال أبو عمرو (انه لكنديرة) أى غلط وضخامة) وأنشد لعنقه التبعي

يتبعن ذا كنديرة عجنسا * اذا الغرابان به غرسا * لم يجد الا ادعيا ملسا

وأورده الصاغاني في ل د ر وأنشده هذا قال ديروى ذاهدا * وما يستدرك عليه الكندر بالضم الشديد الخلق وفتيان كادرة قاله ابن شميل وكندر بالضم قرية بقرب قزوین منها عبيد الملك أبو نصر منصور بن محمد الكندري وزير السلطان طغرل بك قتل سنة ٧٥٧ وأما عبيد الملك بن سليمان الكندري فابن يبيع الكندر مع حسان بن ابراهيم (الكندرة) أهله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان فقال الكندرة (الباقية العظيمة) الجسمة السجينة (ج كناعر) وقال الازهرى كنعر سنم الفصيل اذا صار فيه شعص وهو مثل أهر (الكندرية) أهله الجوهري وقال ابن فارس الكندرية (بالكسر) رنية الانف وفي بعض النسخ الكندرة والاولى الصواب (كنكور بكسر الكافين وقد تفتح الثانية) فيكون على وزن جرحل (د بين قريسين وهذان وتسمى قصر اللصوص) وهو أحد القصور التي تقدم ذكرها في ق ص ر (و) كنكور (قلعة حصينة عامرة قرب جزيرة ابن عمر) (الكندر كسفرجل) أهله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (الذي ينقل عليه اللبن والعنب ونحوهما) هكذا نصه في التكملة (الكندر كسفرجل) ظاهر سياقه انه أهله الجوهري فانه كتبه بالجرمة فيظن من لا معرفة له انه مما استدرك به على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري في كهروالتون والواو اذ ثاب عندده وكان المصنف قد اد الصاغاني في ذلك قال الاصمعي وغيره الكندر (من السحاب قطع كالجلال) قال أبو غنيلة * كندر كان من أعقاب السحى * (أو المتراكم) المتراكب التحين (منه) قال ابن مقبل

(المستدرك)

(الكندرة)

(الكندرية)

(كنكور)

(الكندر)

(الكندر)

٢ قوله كنهور كان الخ
هكذا في خط الشارح
ومثله في اللسان فليحذر اه

لها قائددهم الرباب وخلفه * روايا يصسن الغمام الكنهورا

وقيل هو الابيض العظيم منه (و) الكندر (الضم من الرجال) على التشبيه (و) الكندرة (بها) الناقة العظيمة (الضم) نقلهما الصاغاني (و) الكندرة (الناب المسنة) قال أبو عمرو (كهرة كمرحلة ع بالدهاء بين جبلين فيه) كذا في النسخ ونص أبي عمرو فيها ومثله في اللسان (قلات) علوها ما، السماء والكنهور منه أخذ (الكور بالضم الرجل) أي رجل البعير (أو) هو الرجل (بأداته) كالسرج وآلة للفرس وقد تكررت في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الاثير وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ (ج أ كوار أو كورو) الكثير (كيران) وكوران وكوور قال كثير عزة

(كور)

على جلة كالهضب تحتال في البرى * فاحالها مقصورة وكوورها

قال ابن سيده وهذا نادر في المعقل من هذا البناء واغما به الصحيح منه كبنود وبنود وفي حديث طهفة ما كوار ليس ترعى بنا العيس (و) الكور (حجرة الحداد) المبنية (من الطين) التي توضع فيها النار ويقال هو الزق أيضا (و) الكور بناء وفي الصحاح (موضع الزناير) والجمع أ كوار ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس فيما تخرج أكوار الخيل صدقة (و) الكور (بالفتح الجماعة الكثيرة من الابل) ومنه قولهم على فلان كور من الابل وهو القطيع الغنم منها (أومائة وخسون أو مائتان وأكثر) (و) الكور أيضا (القطيع من البقر) قال أبو ذؤيب

ولاشبوب من الثيران أفرده * من كوره كثرة الأغراء والطرد

(ج) أي جمعهما (أ كوار) قال ابن ربي هذا البيت أورده الجوهري بكسر الدال من الطرد قال صوابه رفعها أو أول القصيدة بالله يبق على الايام مبتقل * جون المرأة رباع سنة غرد

(و) الكور (الزيادة) وبه فسر حديث الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور الحور نقصان الرجوع والكور الزيادة أخذ من كور العمامة تقول قد تغير حاله وانتقصت كما ينتقص كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضهم من بعض وقيل الكور تكوير العمامة والحور نقضها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة ويرى بالتون أيضا (و) قال الليث الكور (لوث العمامة) هو (ادارتها) على الرأس (كالسكوير) قال النضر كل دارة من العمامة كور وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وكار العمامة على الرأس يكورها كورا لانها عليه وأدارها قال أبو ذؤيب

وصراد غيم لا يزال كانه * ملاء بأشراف الجبال مكور

قال شيخنا حكى العصام عن الزمخشري والازهرى وصاحب المغرب ان كور العمامة بالضم وشذت طائفة فقالوا بالفتح قلت وكلام المصنف كالمصباح فيبدل الفتح انتهى * قلت ان أراد العصام بالكور المصدر من كار العمامة فقد خالف الامة فانهم صرحوا كلهم انه بالفتح وان أراد به الاسم فقد ساعده كلام النضر السابق ان كل دارة منها كور أي بالضم وكل دور كور أي بالفتح وكابدل عليه قول الزمخشري في الاساس والعمامة عشرة أ كوار وعشرون كورا فانه عني به الاسم ومثل هذا العلط اغماش في كور الرجل فان كثير من الناس يفتح الكاف والصواب الغم كما تقدم عن ابن الاثير فربما شبهه على العصام وعلى كل حال فقوله وشذت طائفة محل تأمل (و) الكور (جبل يسلا بلحوت) وفي مختصر البلدان ابن الجامة ومكة لبني عامر ثم لبني ساول وفي اللسان الكور جبل معروف قال الراعي

وفي يدوم اذا اغبرت منكبه * وذروة الكور عن مروان معتزل

(و) قال ابن حبيب كور (أرض بالعامه) (و) كور (أرض بخران) وهذه عن الصانعي (و) الكور (الطبيعة) نقله الصانعي (و) الكور (حفر الأرض) يقال كرت الأرض كورا حفرتها (و) الكور (الاسراع) يقال كرا الرجل في مشيه كورا أسرع (و) الكور (حل الكارة) وقد كورها كورا (وهي) أي الكارة الحال الذي يحمله الرجل على ظهره وقال الجوهري الكارة ما يحمل على الظهر من الثياب أو هي (مقدار معلوم من الطعام) يحمله الرجل على ظهره (كالاستكارة فيهما) يقال استكاري مشيه اذا أسرع واستكار الكارة على ظهره اذا حملها (والمكور العمامة كالمكورة والكورة بكسر هـ) كذا في اللسان ونقل الصانعي الثلاثة عن ابن الاعرابي (و) المكور (كف رجل البعير) قال نعيم بن أبي بن مقبل

انا خير من الكومحين انا خة الشجاني فلا صا ط عنهن مكورا

ويروي أ كورا وكذلك المكور اذا فقت الميم خفت الراو اذا ثقلت الراء ضمت الميم وأنشد الاصمعي يصف جلا

كائن في الجبلين من مكورة * مسهل عون قصرت لضرة

المسجل حمار الوحش والعون جمع عانة وقصرت حبست لتكون لها ضرائر كذا في اللسان والتكملة وهذه أغفلها المصنف (والمكوري) بالقح (الشيو) المكوري (القصير العريض) (و) المكوري (الوثة العظيمة) وجعلها سيمويه صفة قسرها السيراني بأنه العظيم روثه الأنف (وتكسر الميم في الكل) لغة مأخوذ من كوره اذا جمعه والذي في اللسان انه مفعلي بتشديد اللام لا فاعلى لأنه لم يجئ (وهي بالهاء) في كل ذلك وقد يحذف الالف وسيأتي للمصنف قريبا على الصواب وقد تحذف عليه هنا فان كان ما ذكره لغة كان الاجود ضمهما في محل واحد ليرتج بذلك ما ذهب اليه من حسن الاختصار (و) يقال دخلت كورة من كور خراسان (الكورة بالضم المدينة والصقع ج كور) قاله الجوهري وفي المحكم الكورة من البلاد المخلاف وهي القرية من قري اليمن قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (وكورة النحل بالضم) وكان ينبغي الضبط به فان قوله فيما بعد (وتكسر وتشدد الاولى) محتمل لان يكون بالقح وبالضم (ثم يتخذ الفعل من القضبان) وعليه اقتصر أكثر الأئمة (والطين) وفي بعض النسخ أو الطين كالقرطالة كافي التكملة وهو (ضيق الرأس) تفسل فيه (أو هي) أي كورة النحل (عسلها في الشمع) كما قاله الجوهري * ثم انه فاته الكوار كتاب ذكره صاحب اللسان والصانعي مع الكورة بهذا المعنى (أو الكوارات) بالضم مع التشديد (الخلايا الاهلية) عن أبي حنيفة قال (كالكوائر) على مثال الكواعر قال ابن سيده وعندى ان الكوائر ليس جمع كورة انما هو جمع كورة فافهم (و) الكوارسفن مضدرة فيها طعام في موضع واحد (و) كار (باللام) بالموصل منها فتح بن سعيد الموصل الزاهد) الكاري مات سنة ٢٢٠ وهو (غير فتح الكبير) من كبار الموصل أبو جعفر (محمد بن الحرث) الكاري (المحدث) العالم مات سنة ٢١٥ (و) كار (باصبهان منها عبد الجبار بن الفضل) الكاري مع محمد بن ابراهيم اليزدي وعنه أبو الخير الباغبان (وعلى بن أحمد) بن محمد (بن مرادة) الكاري عن أبي بكر القباب (المحدثان) (و) كار (بأذربيجان وكارة بهاء) ببغداد) وأما بالزاي فانها من قري مرو وسيأتي ذكرها (وكورة) تكويرا يقال ضرب به فكوره أي (صرعه فتكور) أي سقط (و) كذلك (اكتار) وقال أبو كبير الهذلي

متكورين على المعاري بينهم * ضرب كتعطا ط المزداد الانجل

وقيل التكور بالصرع ضربه أول بصره والاكثار صرع الشيء بعضه على بعض (و) كور (المتاع) تكويرا (جمعه وشده) وقيل ألقى بعضه على بعض ومنه الكارة عكم الثياب وكذا كارة القصار لكونه يكور ثيابه في ثوب واحد ويحملها فيكون بعضها على بعض (و) كور (الرجل) تكويرا (طعنه فالتقاء مجتمعها) وأنشد أبو عبيدة

ضربناه أم الرأس والنقع ساطع * نغصر صرعا للبدن مكورا

(و) الله سبحانه وتعالى كور (الليل على النهار أدخل هذا في هذا) وأصله من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها وقيل تكوير الليل والنهار أن يلحق أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشيه كل واحد منهما صاحبه ويقال زيادته في هذا من ذلك كافي الصحاح والمعاني كلها متقاربة (واكتار) الرجل اذا (نعيم) نقله الصانعي وهو في اللسان (و) اكتار الرجل (أسرع في مشيه) مأخوذ من اكتيار الفرس (و) يقال اكتار (الفرس) اكتيارا (رفع ذنبه) في حضره وقال بعضهم (عند العدو) قال الاصمعي اكتارت (الناقة) اكتيارا شالت ذنبها (عند اللقاح) هكذا في سائر النسخ وهو نص ابن سيده ونص الاصمعي بعد اللقاح (و) اكتار (الرجل) للرجل اذا (تيسر السباب) فهو مكثور (ودارة الكور) بالقح (ع) عن كراع وقد تقدم في ذكر الدارات (و) يقال (رجل مكور) (ومكور) بتشديد الراء (وتلث ميمهما) وهو مفعلي بتشديد اللام لان فاعلى لم يجئ وقد تحذف الالف فيقال مكور الاخير عن كراع قال ولا نظيره أي (فاحش مكثار) عن كراع (أو قصير عريض) وقد تقدم قريبا (والكورة بالكسر ضرب من الحرة) يجعلها المرأة على رأسها قاله النضر وقال ابن سيده لو ثلثناه المرأة على رأسها بجماعها وأشد

عصرا حين تروى من قفصها * وفي كوارتها من بغها ميل

٢ قوله نعيم بن أبي بن مقبل
هكذا في التكملة مضبوط
فيها لفظة أي بضم الهمزة
وفتح الباء وشد الباء
٣ قوله كالقرطالة كافي
التكملة عبارتها والكوار
والكورة أيضا شئ
كالقرطالة يفسد من طين
٨١

(ودارة الاكوار في ملتقى دار بني ربيعة بن عقيل (ودارهم بين الاكوار جبال هناك) فاضيفت الدارة اليها (و) قال ابن دريد (كور) أي بالضم كما ضبطه الصاغاني ولا عبرة باطلاق المصنف (وكور مركز بيرجلان) وفي مختصر البلدان كوير مصفرا جبل بصرية مقابلة جراز بدمشق كور (وكورين بالضم) هكذا في النسخ وفي عبارة المصنف سقط فاحش واعلم من تحريف النسخ وصوابه وكورين بالضم شيخ أبي عبيدة وكوران بالضم قرية كافي التسمية * قلت وهو عبد الله بن القاسم ولقبه كورين وكنيته أبو عبيدة من شيوخ أبي عبيدة معمر بن المثنى وقد روى عن جابر بن زيد وأما كوران فانها من قرى اسفراين (وعبد الكوري بالضم) أي بضم الكاف (مرسى) سفن (بصر الهند) بالقرب من قيلك (والكورية بكهنة جبل بالقبليّة) نقله الصاغاني (وأكرت عليه استدلاله واستضعفه) هكذا نقله الصاغاني قال أبو زيد أكرت على الرجل أكرير كياره اذا استدللته واستضعفته وأحلت عليه احالة نحو مائة (والتكور التقطروا الثمر) يقال كورته فتكوره أي تلفف وثمر (و) التكور (السقوط) يقال كوره فتكوره أي صرعه فسقط * ومما يستدرك عليه قوله تعالى اذا الشمس كورت وقد اختلف في تفسيره فقيل جمع ضوءها ولف كما تلف العمامة وقيل كورت عورت حكاه الجوهري عن ابن عباس وهو بالفارسية كور وقال مجاهد كورت اضمحلت وذهبت وقال الاخفش تلف وتغشى وقال أبو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة وقال قتادة أي ذهب ضوءها وهو قول الفراء وقال عكرمة تزع ضوءها وقال مجاهد أيضا كورت دهوريت وقال الريبع بن خيثم كورت رعى بها ويقال دهورت الحياض اذا طرحت حتى يسقط وثنية الكور بالضم في أرض اليمن بها وقعة * وكور بالضم اسم جماعة وأبو حامد صالح بن قاسم المعروف بابن كور بفتح الكاف وتشديد الواو المكسورة حدث عن سعيد بن البناء مات سنة ٢٢٠ ومرو الكوري بالضم حدث بدمشق عن زينب بنت الكمال وكوران بالضم قبيلة من الاكراد خرج منهم طائفة كثيرة من العلماء والمحدثين خاتمتهم شيخ شيوخنا العلامة أبو العرفان ابراهيم بن حسن زيل طيبة وقد مر ذكره في شهر رزوفراجعه ومكوار كحار بالضم وكوير بن منصور بن جازر كير له عقب بالمدينة والاكورة بطن من المعازبة باليمن وحدثهم كوير واهمه محمد بن علي بن حسن بن حامد بن محمد بن حامد بن معزب العنكي واليه ينسب بيت كوير باليمن وقال الصاغاني وذ كرا بن دريد في باب مفعول بسكون الفاء وقع العين وتشديد اللام الاخيرة فرس مكتر في لغة من همزوهو المكاريذنبه الذي يذنبه في حضرة وهو محمود قال الصاغاني ان أراد همز المكاري فهو مكتر على مفتعل وان صح المكتر بتشديد الراء فوضعه تركيب ل ت ر (الكهر القهر) وقرأ ابن مسعود فاما اليتيم فلا نكهر وزعم يعقوب ان كافه بدل من قاف القهر كهره وقهره بمعنى (و) الكهر (الانهار) يقال كهره كهر اذا زبره واتهره تهاونا به (و) الكهر (الضلع) (و) الكهر (استقبالك انسا نأوجه عابس تهاونا به) وازدراء وقيل الكهر عوس الوجه وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي انه قال ما رأيت معلما احسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما كهرني ولا شقني ولا ضربني وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا روى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي حاه في الاكثر يكهرون بتقديم الراء من الاكراه (و) قيل الكهر (اللهو) الكهر (ارتفاع النهار) وقد كهر الغضى ارتفع قال عدى بن زيد العبادي مستحقين بلا ازوادنا * ثقة بالمهر من غير عدم فاذا العانة في كهر الغضى * دونها احق ذولحم زيم

(المستدرك)

(كهر)

يصف انه لا يحمل معه زاد في طريقه ثقة بما يصيده بهر والاعانة القطيع من الوحش (و) الكهر أيضا (اشتداد الحر) وقد ذكرهما الزمخشري وقال الازهرى كهر النهار ارتفاعه في شدة الحر (و) الكهر (المصاهرة) أنشد أبو عمرو

يرحب بي هند باب الامير * وتكهر سعد ويقضى لها

أي تصاهر (والفعل كنع) لوجود حرف الحلق (والكهرورة بالضم التعبس) يقال في فلان كهرورة أي انتهار لمن خاطبه وتعبس للوجه قال زيد الخيل

ولست بذى كهرورة غير اني * اذا طلعت أولى المغيرة أعبس

(المستدرك)

(الكبر)

(و) الكهرورة أيضا (المتعبس الذي ينتهر الناس كالكهرورة) بغيرها * ومما يستدرك عليه الكهر الشتم نقله الازهرى ورجل كهرورة قبح الوجه وقيل ضحك لعاب وقيل عابس (الكبر بالكسر زق ينفع فيه الحداد) أو جلد غليظ ذو حافات (واما المبني من الطين فكور) بالضم وقد تقدم (ج أكار وكيرة كعنه وكيران) الاخير عن ثعلب قاله حين فسر قول الشاعر

رأى أنقاد غما قبا حاكأها * مقادير أكار ضخام الارانب

قال مقادير الكيران تسود من النار فكسر كبر اعلى كيران وليس ذلك بمعروف في كتب اللغة انما الكيران جمع الكور وهو الرجل ولعل ثعلبا انما قال مقادير الاكار (و) الكبر (جبل) بالقرب من ضربة (و) كبر (ع بالبادية) وهو جبل أحمر فاود قريب من امره في ديار غنى قال عمرو بن الورد

اذا حلت بأرض بني غنى * وأهلك بين امره وكبر

(و) كبير (د بين تبرزو بيلقان والكبير كسيد الفرس يرفع ذنبه في حضرة وفعله البكار بالكسر) عن ابن الاعرابي (وهو من كبار الفرس) (يكبر) اذا جرى كذلك كبيع من باع ببيع (أو بكور) بالواو كيت من مات يموت ومنه اكثار الفرس اذا رفع ذنبه في هدوه ويقال جاء الفرس مكثار اذا جاء ما ذنبه تحت عجزه قال السكيت يصف ثورا كأنه من يدى قطبية لهقا * بالانحسية مكثار ومنقب

وذكره ابن سيده في الواو وقال انما جعلنا ما جهل من تصرفه من باب الواو لان الالف فيه عين وانقلاب الالف عن العين واوا أكثر من انقلابها عن الباء * ومما يستدرك عليه عن ابن رزج أكار عليه يضربه وهما يتكبران وفي حديث المناقق يكبر في هذه مرة وفي هذه مرة أي يجري وكبران كبيران اسم

(فصل اللام) مع الراء هذا الفصل من زيادته على الصحاح (الليرة ويقال الليرة) ويقال بليرة (د بالاندلس) بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وأرضها كثيرة الأنهار والأشجار ومعادن الفضة والذهب والحديد والنحاس وحر التوتياء (منها) هكذا في نسخة وفي بعضها ومنه (محمد بن صفوان) هكذا في النسخ وقال الحافظ هو مكى بن صفوان (البيري) مولى بني أمية مات سنة ٣٠٨ ومنه أيضا أسد بن عبد الرحمن و إبراهيم بن خالد وأحمد بن عمر بن منصور وعبد الملك بن حبيب

الليبيون وغيرهم * ومما يستدرك عليه اللاجر وهي قرية من قرى بغداد ليس بها أطيب من ماها هكذا نسبها أبو عبد الله محمد بن خليفة وكان في أثناء سنة ٣٨٦ نقله ابن الجلاب في كتاب الفوائد المختبئة له وقد سبق التصريح به في آج ر فراجع * ومما يستدرك عليه لار وهي مدينة بفارس منها أبو محمد أبان بن هذيل بن أبي طاهر اللاري شيخ لهبة الله بن الشيرازي وأحمد الزاهد اللري بتشديد الراء ضم اللام وبالفتح اراهيم بن محمد بن القاسم بن لرة الأصمعي اللري عن ابراهيم بن عرفة وغيره والامام أبو اسحق ابراهيم بن عبد العزيز اللوري بالضم شيخ دار الحديث الظاهرية سمع ابن الجزري وطبقته * ومما يستدرك عليه لاشر اسم أبي ثعلبة الخثني الصابي نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه اللجور وهو اسم لمسمى السفن استرده المصنف في رسالته بحال ليس معروفا وأغفله هنا قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه لير بالكسر والياء مالة ناجية من جنديس ابوروج بالاكرد المنتشر بين الري وأصبهان يقال لها لير شداد (الليرة) أهله الجوهري وقال ابن الاثير هي (المرأة القصيرة الدمية) وقيل هي الطويلة الهزيلة وبه فسر الحديث لا تزوجن لهيرة (أو) هو (مقابل الهيلة وهي التي لا تفهم جلباتها والتي تمشي مشيا قليلا) كما سياتي وهذا هو الطويل المخل بصنعة فانه لو أحل الهيلة على محله على عادته كان أوفق له كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه لهور بكسر هاء ويقال لهور كساجور ويقال أيضا لهاور مدينة عظيمة بالهندية وولد الصاغاني صاحب العباب واليه ينسب جماعة من المحدثين

(فصل الميم) مع الراء (المتر بالكدس الذحل والعداوة والنجمة) والجمع المتر (ومتر الجرح كسمع انتقض) نقله الصاغاني (و) متر (عليه اعتقد عداوته) كما متر (ومار السقاء) مارا (كنع ملاء) وفي اللسان وسعه (و) مار (بينهم) مارا (أفسدوا غري) وعادى (كأمر جماعة ومثارا) من باب المفاعلة (وهو متر ككتف وعنب مفسد) بين الناس وفي بعض النسخ وغيث متر مفسد وهو تحريف (ونما رواه نفاخروا) وقال ابن الاعرابي في قول خدش

نما وتم في العز حتى هلكتم * كما أهلك الغار النساء الضرايرا

معناه تشابههم وقال غيره تباريتهم (وماءه فانه وفي فعله ساواه) قال خدش

دعت ساق حرقانتي مثل صوتها * بماترها في فعله ونمايره

(و) أمر متر ككتف وأمر شديدي يقال هم في أمر متر (وأمر متر عليه احتقد) وأمر ماله أسافه وأفسده وقرئ أمرنا متر فيها أي أفسدناهم (المتر القطع) لغة في المتر (و) المتر (مد الجبل ونحوه) وقد متره متر اذا مده (و) رجا كني به عن (الجماع ومتر بلحه رمي به) مثل منغ (والمتر التجاذب ورأيت النار من الزند) اذا قدحت (تمتر) أي (تترامى وتنساقط) قاله الليث قال أبو منصور لم أسمع هذا الحرف لغیر الليث (وأمر) الجبل بنفسه (أمتارا كافتعل امتد) ومتر المرأة مترانكحها وهذه عن ابن القطاع (المجرماني بطون الحوامل من الابل والغنم) المجر (أن يشتري ما في بطونها) قيل هو (أن يشتري البعير بما في بطن الناقة) وقال أبو زيد هو أن يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة وقال الجوهري أن يباع الشيء بما في بطن هذه الناقة وفي الحديث انه منى عن المجر أي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنيته عن الملاقع ويجوز أن يكون مسمى ببيع المجر محررا اتساعا ويجازا وكان من يباعا الجاهلية ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا نقلت الحامل فالحجر اسم للعمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حمل الحيلة والثالث الغميس قاله أبو عبيدة (والتصريف) عن القتيبي وهو (لقية أو لحن) والآخر هو الظاهر وقد رده ابن الاثير والزهري قال الاول والمجر بالتصريف داء في الشاة وقال الثاني هذا قد خالف الائمة وفي الحديث كل مجر حرام قال الشاعر

ألم تل مجر الانحل لمسلم * نهاه أمير مصر عنه وعامله

٣ قوله وقال ابن الاثير هي المرأة القصيرة الدمية الصواب ان يقول وقال في التكملة هي المرأة القصيرة الدمية ثم يقول وقال ابن الاثير هي الطويلة الهزيلة فان ابن الاثير اقتصر على الثاني وصاحب التكملة على الاول اه

قال ابن الاعرابي المجر الولد الذي في بطن الحامل (و) المجر (الربا) عن ابن الاعرابي (و) المجر (العقل) يقال مثله مجرأى عقل (و) المجر (الكثير من كل شيء) يقال جيش مجر كثير جدا (و) قال الاصمعي المجر (الجيش العظيم) المجمع وقيل انه مأخوذ من قولهم شاة مجرة اغسامي به ثقله وضمه (و) المجر (القمار) عن ابن الاعرابي قال (والمحاولة والمزانة) يقال لهما مجر (و) المجر (العطش) يقال ميمه بدل عن فون مجر يقال مجر ونجر اذا عطش فأكثر من الشرب فلم يرو لأنهم يسدلون الميم من النون مثل نجت الدلو ونجت (وشاة مجرة) بالتسكين عن يعقوب أي (مهازلة) لعظم بطنها من الجبل فلا تقدر على النهوض (و) المجر (الرجل) (في البيع) المجرأ يقال ذلك تجوزا واتساعا وكذا ما جرت مجارة (ومجره مجارة ومجارا رابه) مرابة (والمجر بالتصريح غلوا البطن) يقال مجر (من الماء) ومن اللبن مجرأ فهو مجرأ إذا غلا (ولم يرو) وزعم يعقوب ان ميمه بدل من فون فغير وزعم الصيافي ان ميمه بدل من با مجر (و) المجر (ان يعظم ولد الشاة في بطنها) فتزل لذلك وتنقل ولا تطيق على القيام حتى تقام (كالمجرا) يقال مجرت الشاة مجرا وأمجرت فهي مجرة قال نعوى كلاب الحى من عواثها * وتعمل المجر في كسائها

والامجار في النوق مثله في الشاة عن ابن الاعرابي (والمجرا بالكسر المعتادة لها) أي اذا كان ذلك عادة لها وقال ابن شميل المجر الشاة التي يصيبها مرض أو هزال وتسر عليها الولادة وقال غيره المجر انتفاخ البطن من حبس أو حين يقال مجر بطنها أو مجر فهي مجرة ومجر والامجار أن تلقح الناقة والشاة فتمرض فلا تقدر أن تمشي وربما شق بطنها فأخرج ما فيه ليربوه (والمجرا ككتاب العقال) والاعرف المجر (وذو مجر) بالفتح (ع بناحية السوارقية) نقله الصاغاني (و) ماجر (كهاجر) بين ضراى وآزاق) والمشهور الآن بجذف الالف (وسنة مجرة كعسنة مجر فيها المال) وهو مجاز (وامرأة مجر متم) وهو مجاز (و) أمجرة اللبن أو جره * واما يستدرك عليه الامجر العظيم البطن المهزول الجسم * ومنه الحديث فيلتفت الى أبيه وقدمه الله ضيعة انا أمجرون ناقة مجر اذا جازت وقتها في النتائج قال * ونجوها به بطول امجار * ومجيرة كبحينة هضبة قبلى شمام في ديار باهلة وفي حديث أبي هريرة الصوم لى وأأجرى به يذر طعامه وشرا به مجراى أى من أجلى وأصله من جراى غذف النون وخفف الكسامة قال ابن الاثير وكثيرا ما يرد هذا في حديث أبي هريرة (المحارة) دابة بالصدفة وباطن الاذن والصدفة وهذه عن الاصمعي قال الازهرى ذكر الاصمعي وغيره هذا الحرف (في ح و ر) فدل ذلك على أنه مفعلة من حار يجوز ان الميم ليست بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب مجر قال ولا تعرف مجر في شيء من كلام العرب * قلت وأمجرة بالفتح مدينة بالحبش (مخرت السفينة كنع) ونصرتمخر ومخر (مخرأ ومخورا) كنع وقعود (جرت) تشق الماء مع صوت (أو استقبلت الريح في جريها) وفي بعض النسخ جرت بها فهي ماخرة (و) مخر (الساج شق الماء بيديه) اذا سمع (و) مخر (المحور القب) اذا (أكله فانسع فيه) نقله الصاغاني (و) في التنزيل وترى (الفلك) فيه مواخير يعنى جوارى وقيل (المواخير) هي (التي يسمع صوت جريها) بالرياح قاله الفراء جمع ماخرة من المخر وهو الصوت (أو) التي (تشق الماء بجأجا) أي بمقدمها وأعلى صدرها والمخر في الأصل الشق يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت قاله أبو الهيثم وقال أحمد بن يحيى ماخرة السفينة التي تمخر الماء أي تدفعه بصدرها (أو) المواخير هي (المقبلة والمدبرة بريح واحدة) تراها كذلك (وامخره) أي الشيء (اختاره) ويقال امخر القوم اذا اتفق خيارهم ونجبتهم قال الرازي * من نجبة الناس التي كان امخر * (و) من ذلك امخر (العظم اذا استخرج منه) قال الحاج * من نجمة الناس التي كان امخر * (و) امخر (الفرس الريح قابلهما) بأنفه (ليكون أرواح لنفسه كاستمخرها وغمرها) قال الرازي يصف الذئب يستمخر الريح اذا لم يجمع * بمثل مقراع الصفا الموقع

(المستدرك)

(المحارة)

(مخر)

م قوله ومنه الحديث فيلتفت الخ عبارته في مدر وفي حديث ابراهيم النبي انه يأنبه أو يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتفت اليه الخ

وأكثر ما يستعمل المخر في الابل في النواذر تمخرت الابل الريح اذا استقبلتها واستنقته * قلت وقد استعمل ذلك للناس في حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت أتمخر الريح كأنه أراد استنقته (ومخر الأرض كنع) مخرأ (أرسل) في الصيف (فيها الماء تجود) وفي الأساس لتطيب (تمخرت هي) أي الأرض كنع أيضا كليل عليه صريح ضبط المصنف وضبطه ابن القطاع بالمبنى للمجهول وزاد فهي ممخورة (جادت) وطابت من ذلك الماء (و) مخر (البيت) بمخره مخرأ (أخذ خبار متاعه) فذهب به (و) مخر (الغرز) بالضم وسكون الزاي (الناقة) بمخرها مخرأ اذا (كانت غزيرة فأكثر حلبها فجهد هاذلك) وأهزلها (والممخور) بالفتح (ويضم) على الاتباع (الطويل من الرجال ومن) الجمال الطويل (الاعناق) وعنى بمخور طويل وجعل بمخور العنز طويلا قال الحاج يصف جلا

في شعثان عنى بمخور * حابي الحيود فارض المخبور

(والمماخور بيت الريبة) وجمع أهل الفسق والفساد ومجلس الخمارين (ومن يلى ذلك البيت ويقود اليه) أيضا يسمى ماخورا (معربى خور) أي شارب الخمر فيكون تسمة المخل به مجازا (أو عريية من مخرت السفينة) اذا أقبلت وأدبرت هي (لتردد الناس اليه) فهو مجاز أيضا (ج مواخر ومواخير) ومن الثاني حديث زياد لما قدم البصرة والباهليها ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالأرض هدموا حرافوا ومن مبععات الأساس لأن نظر حن أهل الخير في الماستير خير من أن يستدرك أهل المواخير

(و بنات مخر) بالفتح (مهايب بيض) حسان رفاق منتصبات (بأثن قبل الصيف) وهن بنات المخر قال طرفة

كبنات المخر بما دون كما * أنبت الصيف عالج الخضر

وكل قطعة منها على جبالها بنات مخر قال أبو علي الفارسي كان أبو بكر محمد بن السري يشتق هذا من البخار فهذا يدل على ان الميم في مخر بدل من الباء في مخر قال ولو ذهب ذاهب الى ان الميم في مخر أصل أيضا غير مبدلة على أن تجعله من قوله عز اسمه وترى الفلك فيه مواخر وذلك أن السحاب كأنها مخر البحر لانها فيما يذهب اليه عنه تنشأ ومنه تبدل كان مصيبا غير مبدل ألا ترى الى قول أبي

ذؤيب شربن بماء البحر ثم رفعت * متى بلج خضر لهن نثج

هذه عبارة أبي علي نصها وقد اخفف شيئا في نقلها وقال بعد ذلك قلت البيت من شواهد التوضيح وقد انقسمت شرحا في اسفار اللثام والشاهد فيه استعمال متى بمعنى من والاصالة في الباء ظاهرة في قوله الاتي (والمخرة ما خرج من الجوف من راحة خبيثة) ولم يتعرضوا للمقامه * قلت والمخرة هذه نقلها الصاغاني في التكملة والمخشي في الاساس وزاد الاخير وفي كل طائر زفر المخرة

ولم يتعرض لها صاحب اللسان (و) المخرة (مثلثة الشيء الذي تحتاره) والكسر أعلى وهذا مخرة المال أي خباره (والمخير) على فاعل (لبن شباب بماء) نقله الصاغاني (وفي الحديث اذا أراد أحدكم البول فليتمخر الریح) أي فليتنظر من أين مجراها فلا يستقبلها كي لا ترذ عليه البول ويرشش عليه بوله ولكن يستدبرها (وفي لفظ) آخر (استمخروا) رواه النضر بن شميل من حديث سراقه ونصه اذا أتيتم الغائط فاستمخروا (الريح أي اجعلوا ظهوركم الى الريح) عند البول (كأنه) هكذا في سائر النسخ وفي النهاية لابن

الاثير لانه (اذا ولاها) فكأنه قد (شقها بظهره فأخذت عن يمينه ويساره وقد يكون استقبالها مخرا) كما مختار الفرس الريح كما تقدم (غير انه في الحديث استدبار) * قلت الاستدبار ليس معنى حقيقيا للمخر كما ظنه المصنف وانما المراد به النظر الى مجرى

الريح من أين هو ثم يستدبر وهو ظاهر عند التأمل المصادق (و) مخري (كسكري واد بالجواز وحصون وقرى) * ومما استدرك (المستدرك)

عليه مخر الارض مخرا شققها للزراعة ومخر المرأة مخر باضعها وهذه عن ابن القطاع وفي الحديث لمخرن الروم الشام أربعين صباحا أراد ان يدخل الشام وتغوضه وتغوس خلاه وتمكن فيه فشبها بمخر السفينة البحر وتمخرت الابل الكلال اذا استقبلتها كذا في النوادر وبعض العرب تقول مخر الذئب الشاة اذا شق بطنها كذا في اللسان (المدر مخركة قطع الطين اليابس) المتماسك (أو) الطين (العلك الذي لا رمل فيه واحده بماء) من المجاز قول عامر بن الطفيل للنبي صلى الله عليه وسلم لنا الورولكم المدرانما

عني به (المدن) أ (والخضر) لان مبانيها انما هي بالمدر وعن بالور بالوخية لان أبنية البادية بالور (و) المدر (ضخم البطن) ومنه (مدر) الرجل (كفرج) مدرأ (فهو مدر) بين المدر اذا كان عظيم البطن منتفخ الجنبين (وهي مدرأ) وسيأتي معنى

الأمدر مدأ أيضا (و) أمأقولهم (الحجارة والمدارة) بالكسر فهو (اتباع) ولا يتكلم به وحده مكسر أعلى فعالة هذا معنى قول أبي رباح (وامتدر المدرأ خذو مدر المكان) بمدرو مدرأ (طانه كذره) تدبر أو مكان مدير بمدور (و) مدر (الحوض سد خاص

مجاورة بالمدر) وقيل هو كالقرمذة الا ان القرمذة بالخص والمدر بالطين وفي التهذيب والمدرة تطين بوجه الحوض بالطين الحر لئلا ينشف وقيل لا يخرج منه الماء وفي حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فزعا في الحوض مجلا أو مجلين فذراه أي أصلها بالمدر (والممدرة ككنسة وتفتح الميم) الاولى نادرة (الموضع فيه طين حر) يستعد لذلك وضبط المخشي اللغة الثانية كقبرة

وتقول أمدرنا من مدرنكم والهدمة ممدرة أهل مكة (ومدرنك) مخركة (بلدك أو قريتك) وفي اللسان والعرب تسمى القرية المبنية بالطين والبن المدرة وكذلك المدينة الغضمة يقال لها المدرة وفي الصحاح والعرب تسمى القرية المدرة قال الرازي يصف رجلا مجتهدا في رعيه الابل يقوم لورداه من آخر الليل لاهتمامه بها

شد على أمر الورود منزرة * ليلأوما نادى أذن المدرة

والاذين هنا المؤذن * قلت وهو مجاز ومن سمعات الاساس اللهم أخرجنى من هذه المدرة وخلصنى من هؤلاء المدرة ٣ الاخير جمع مدر (و) من المجاز (بنو مدرأ أهل الخضر) لان سكاكهم غالب في البيوت المبنية بالمدر (والأمدر الحارث في ثيابه) قال مالك بن الربيع (أو) الأمدر (الكثير الرجيع العاجز عن حبسه) نقله أبو عبيد عن بعضهم (و) الأمدر (الاقلف) وبه فسر خالد بن كلثوم قول عمرو بن كلثوم

ألا هي بهنك فاصحبنا * ولا تبق خورا لا مدر بنا بالميم نقله الصاغاني * قلت هكذا قاله شهر ممت أحد بن هاني يقول مدعت خالد بن كلثوم فذكره (و) الأمدر (الاغبر) وهو العمال الذي يمتن نفسه ولا يتعهدا كقولهم للمسافر أشعث أغبر وهو مجاز (و) الأمدر (المنتفخ الجنبين) العظيم البطن قاله أبو عبيد وأنشد للراعي يصف ابلا لهاقم

وقم أمدر الجنبين منخرق * عنه العبادة قوام على الهمل

(و) يقال الأمدر (من ترتب جنباه من المدر) يذهب به الى التراب أي أصاب جسده التراب (و) الأمدر (من الضباع الذي في

٢ قوله وضبط المخشي اللغة الثانية كقبرة عبارة في الاساس والهدمة ممدرة أهل مكة بالفتح والضم كلقبرة وامدرونا من مدرنكم اه وهي تقتضى ان الميم بالفتح لا غير وان الدال تفتح وتضم فتأمل اه

٣ قوله الاخير جمع مدر عبارة الاساس زيد جمع المدر وهو الذي بمدرو حوضه بلحه لشبهه لئلا يسبق فيه غيره ومنه المثل الجمل من مدر اه

جسده لمع) وفي اللسان على بطنه لمع (من سلحه) ويقال لون له وفي حديث ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتيه أبوه يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فيلتم له فاذا هو بضباع أمدر فيقول ما أنت بأبي وفي لفظ أمجر بالجيم وقد تقدم وهو مجاز (و) من أمثالهم الام من مادر وفي الاساس أمجل من مادر قالوا (مادر لقب مخارق لثيم) جذبي هلال بن عامر وفي الصحاح هو رجل (من بني هلال بن مالك) كذا في النسخ وصوابه كافي الصحاح وغيره هلال بن عامر (بن صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن لانه (سقى اباه فبقى في) أسفل (الحوض) ماء (قليل فسلخ فيه ومدر الحوض به) بخلاف ان يشرب من فضله قال ابن بري هذا هلال جد محمد بن حرب الهلالي صاحب شرطة البصرة وكانت بنو هلال عبرت بني فزارة بأكل اير الحمار ولماسعت فزارة بقول الكميبت بن ثعلبة

نشدتك يا فزار وأنت شيخ * اذا خبرت تخطي في الحيار

أصيانسة أدمت بسمن * أحب اليك أم اير الحمار

بلى اير الحمار وخصبتاه * أحب الى فزارة من فزار

قالت بنو فزارة أليس منك يا بني هلال من قرأ في حوضه فسقى اباه فلما رويت سلخ فيه ومدره بخلاف ان يشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكماء بينهم أنس بن مدرك فقضى على بني هلال بعظم الخزى ثم اتهم رموا بني فزارة بخزى آخر وهو اتيان الابل ولهذا يقول سالم بن داود

لاتأمن فزار يا خلدوت به * على قلوصلك واكتبها باسيار

لاتأمنه ولا تأمن بوانقه * بعد الذي امتك اير العير في النار

لقد جللت نزيها هلال بن عامر * بني عامر طرا بسلهة مادر

فاف لكم لاندكروا الفخر بعدها * بني عامر أنتم شرار المعاشير

فقال الشاعر

(ومدرى بكمزى) جبل (من جبال نعمان) نقله الصاغاني (و) مدر (بجبله باليمن) ومنه فلان المدرى كذا في الصحاح (والمدره محركة) وفي التكملة ومدره (مضيق لبني شعبه قرب مكة) شرفها الله تعالى وهو (مما يلي اليمن) في ديارهم (وثنية مدرات بالكس من مساجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) بين المدينة وتبوك (والمدرء الضبع) ويقال ضبع مدرء اذا كان عظيم البطن وفي الاساس ويقال أعيت من المدرء وهي الضبع لغبرة لو نها انتهى وقال ابن شميل المدرء من الضباع التي لصق بها بولها (و) مدرء (ماء) بجذلي عقيل) نقله الصاغاني (ومدر تغديرا سلخ) وأكثر ما يستعمل في الضبع (والمدره كعظمة الابل السمان) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مكان مدير ممدور والممدور موضع بعينه في ديار غطفان والامدر الرجل لا يتنحس بالماء ولا بالجور والمدرية محركة رماح كانت تركب فيها القرون المجددة مكان الاسنة قال ليدي صنف البقرة والكلاب فلحقن واعتكرت لهما مدرية * كالهه مريه حدها ونعامها

(للمستدرك)

كذا في اللسان قال الصاغاني والصواب مدرية بسكون الدال أي محسدة وموضع ذكره في المعتل وقال الزمخشري ومن المجاز عكرة كدراء مدرء ضخمة كبيرة وهو من كدرة اللون وغيره كما يشبه الجمع الكثيف بالليل ويقال له السوداء والدهما ومدر الرجل أبدى لاستعماله المدر وكى عن السلخ بالطين وفي محضر البلدان المدار كصاحب موضع بالجزاز في ديار عدوان ومحمد بن علي المداراني وزير مصر وأبو بكر محمد بن محمد بن أحد بن مادرة المادري الفقيه حدث عنه أبو سعد الادريسي (مذرت البيضة) مذرا (كفرح) اذا غرقت (فهى مذرة فسدت) وأمذرتها الدجاجة اذا مذرت البيضة فهى الثعطة (و) مذرت (نفسه ومعدته (و) كذا (الجوزة) اذا خبت كتمذرت) خبت وفسدت ويقال رأيت بيضة مذرة فمذرت لذلك نفسى أى خبت وقال شوال بن نعيم فمذرت نفسى لذلك ولم أزل * مذرا نهاري كله حتى الاصل

(مذِر)

(و) في الحديث شر النساء (المذرة) الوزرة هى (القذرة) التي راختها كراخحة البيضة المذرة (و) ذهب القوم (شذرمذر) أى متفرقين وقد تقدم (في ش ذ ر) ومذرا تباع (والأَمْذَر من يكثر الاختلاف الى بيت الماء) وقدم مذركفرح نقله ابن القطاع (والمذار كصباح د بين واسط والبصرة) على يومين من البصرة وهو قصبه ميسان (ومذره تمذير فتمذير ففرقه فتفرق وتمذرا لبن تقطع في السقاء) قاله الصاغاني * قلت قال شمر قال شيخ من بني ضبة الممذقر من اللبن عسه الماء فيتمذر قلت كيف يتمذر فقال بمذره الماء فيتمذرق قال ويتمذيرتفرق قال ومنه قوله تفرق القوم شذرمذر (وامرأة مذار ككتاب غوم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه التماذر الصعب نقله الصاغاني ورجل هذرمذرا تباع والمذرا ماء بركية لعوف ودهمان بن نصر بن معاوية وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن ماذرا الماذرا في المديني بلقب سيبويه روى عن بشر بن مفضل وطبقته وعنه عباس الدوري (امذقر) أهمله الجوهري وقال الاصمعي امذقر (البن الرائب) امذقرا اذا انتطع (وارالبن ناحية والماء ناحية) فهو ومذقره كذا نقله أبو عبيد عنه وكذلك الدم كاذمقرو الثانية أعرف (أو) امذقر (اختلط بالماء) وبه فسر حديث عبد الله بن خباب انه لما قتلته الخوارج بالهروان سال دمه في التهرفاء مذقرومه بالماء وما اختلط قال الراوى فأتبعته بمصرى كأنه شرأك أحر قال أبو عبيد معناه ما اختلط ولا امتزج بالماء وقال محمد بن يزيد سال في الماء مستطعلا قال الازهرى والاول أعرف وقال أبو النضر هاشم بن القاسم

(المستدرك)

(امذقر)

(مرد)

معنى قوله فما مذقده أى لم يتفرق في الماء ولا اختلط وفي النهاية في سياق الحديث انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سبور النعل قال وقد ذكر المبرد في هذا الحديث في الكامل قال فأخذوه وقرّبوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقده أى جرى مستطيلا متفرقا قال هكذا رواه غير حرف النبي ورواه بعضهم فما بذقده وهى لغة معناه ما تفرق ولا تذخر (أو المذقر اللبن الذى خلق شيئا فاذا خضع استوى) قاله ابن شميل وزادون: فذقرا اذا قطع حضا (و) المذقر (من الرجال المخلوطين بالنسب) وهو مجاز (ومذقر الماء تغير) واختلط (مر) عليه بحر (مر) او مرورا جازوا (مر) مر او مرورا (ذهب كاستمر) وقال ابن سيدة مر يمر مر او مرورا جاء وذهب (ومر و) (مر) به جاز عليه) وهذا قد يجوز أن يكون مما يتعدى بحرف وغير حرف ويجوز أن يكون مما حذف فيه الحرف فأوصل الفعل وعلى هذين الوجهين يعمل بيت جرير

تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكم على اذا حرام

وقال بعضهم اغما الرواية * مر رتم بالديار ولم تعوجوا * فدل هذا على انه فرق من تعديه بغير حرف وأما ابن الاعرابي فقال مر زيدا في معنى مر به لا على الحذف ولكن على التعدى الصحيح ألا ترى ان ابن حنبل قال لا تقول مررت زيدا في لغة مشهورة الا في شيء حكاه ابن الاعرابي قال ولم يروه أصحابنا (وامتر به) امترارا (و) امتر (عليه كتر) مر وروا في خبر يوم غيبط المدرة فامتر على بنى مالك (وقول الله تعالى) وعز فلما تنشأها (جئت حلا خفيفا فمرت به أى استمرت به) يعنى المني قيل فعدت وقامت فلم يتقلها فلما أثقلت أى دنأ ولادها قاله الزجاج وقال الكلابيون جئت حلا خفيفا فاستمرت به أى مرت ولم يعرفوا فمرت به (وأمره على الجسر سلكه فيه) قال اللطاني أمرت فلانا على الجسر أمره امرارا اذا سلكت به عليه والامم من كل ذلك المرة قال الاعشى

الأقل لتبا قبل مرتم اسلمى * نحية مشتاق اليها مسلم

(وأمره به) وفي بعض النسخ أمر به والاولى الصواب (جعه له يمر به) كذا في النسخ والصواب جعله يمره كفى اللسان ويقال أمرت الشيء امرارا اذا جعلته يمر أى يذهب (ومآزه) مآزة ومرارا (مر معه واستمر) الشيء مضى على طريقة واحدة (وقال الليث وكل شيء قد انقادت طريقته فهو مستقر) (و) استقر (بالشيء قوى على جملة) ويقال استقر مريره أى استحكم عزمه وقال ابن شميل يقال للرجل اذا استقام أمره بعد فساد قد استقر قال والعرب تقول أرجى انما ان الذي يبدأ بجمعة ثم يستمر وأنشد للاعشى يحاطب امراته

يا خيراني قد جعلت استقر * أرفع من ردى ما كنت أمر

(والمرة) بالفتح (الفعل الواحد ج مر ومرار ومرر بكسرهما ومرر بالضم) عن أبي علي كذا في المحكم وفي الصحاح المرة واحدة المرو والمرار قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تحقونها * مرا شمال ومرار بارح زب

وأنشد ابن سيدة قول أبي ذؤيب شاهدا على ان مرورا جمع

تسكرت بعدى أم أصابك حادث * من الدهر أم مرت عليك مرور

قال وذهب السكري الى أن مرورا مصدر ولا بعد أن يكون كذا كروان كان قد أنث الفعل وذلك ان المصدر يفيد الكثرة والجنسية (ولقبه ذات مرة) قال سيبويه (لا يستعمل) ذات مرة (الانظر فار) لقبه (ذات المرار أى مرارا كثيرة) ويقال فلان يصنع ذات الامر ذات المرار أى يصنعه مرارا ويبدعه مرارا وقال ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك ذات المرار معنى ذلك كاه يصنعه مرارا ويبدعه مرارا (وجشته مراراً ومرين أى مرة أو مرتين) وقوله عز وجل سنعهن من تين قال يعنونه بالابتناء والقتل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التنية هنا بمعنى الجمع كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين أى كرات (والمرباض ضد الحول) اشئ (يمر) ويمر (بالفتح والضم) الفتح عن ثعلب (مرارة) كذا (أمر) الشيء بالالف عن الكسائي

وأشد ثعلب

لشمر في كرماني ليلي لاطما * حلا بين شطى بابل فالمضج

وأنشد الليثاني

ألا تلك الثعالب قد نالت * على وحالفت عرجا ضباعا

لتأكلني فخر لهن لحمي * فأشقى من حذارى أو أانا

وأنشد الكسائي البيت هكذا

لعضفى العدا فأمر لحمي * فأشقى من حذارى أو أانا

وأنشد ثعلب

تمر علينا الارض من أن نرى بها * انيسا ويحول لنا البلد القفر

عذاه بعلى لان فيه معنى تضيق قال ولم يعرف الكسائي مر بغير ألف وقال ابن الاعرابي مر الطعام يمر فهو مر وأمره غديره ومره ومر

من المرورو ويقال لقد مررت من المرة أمر مر او مره وهى الاسم وهذا أمر من كذا (و) في قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المرقاوا ليخبروا بالكسيرة والجرح المر (دواء م) كاه يمرسمى به لمرارته (نافع للسعال) استعمالا في النهم (ولسع العقارب) طلاء

(وليدان الامعاء) سفاولة خواص كثيرة أودعها الاطباء في كتبهم وسمعت شيخى المعمر عبد الوهاب بن عبد السلام الشاذلى يقول من أكل المزمار أى الضر (ج أمرار) قال الاعشى يصف حمارا وحش

رعى الروض والوسى حتى كأنما * يرى يبيس الدوا أمرار ملقم

أى الضر هكذا يخط
الشارح وحده اه

(و) المزة (بالفتح الحبل) قال

ثم شددنا فوقه بمز * بين خشاشي بأزل جوز

وجعه المرار (و) المزة (المسماة أو مقبضها) وكذلك هو من المهرات وقال الصائغاني المزة هو الذي يعمل به في الطين (و) المرة بالضم شجرة أو بقلة تنفرش على الأرض لها ورق مثل ورق الهندباء وأعرض لها نورة صفراء وأرومة بيضاء وتقطع مع أرومتها فتغسل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقة يسيرة ولكنها هشة وهي مري ومنبت السهل وقرب الماء حيث الندى قاله أبو حنيفة (ج) مرة بالضم (وأمرار) وفي التهذيب وهذه البقلة من أمرار البقول والمر الواحد وقال ابن سيده أيضا وعندى أن أمرار اجمع مزة قال شيخنا وظاهر كلام المصنف أن المرة اسم خاص لشجرة أو بقلة وكلام غيره كالصريح في أنها وصف لأنهم قالوا شجرة مرة والجمع المرار ككرة وسرا وقال السهيلي في الروض ولا ثالث لهما (و) المري كدري إدام كالكاخ) يؤدم به كانه منسوب الى المرارة والعامية تحفقه وأنشد أبو الغوث

وأمر متواي لباخنة * وعندها المري والكاخ

وقد جاء ذكره في حديث أبي الدرداء وذكره الأزهرى في الناقص (و) فلان (مأمر وما يحلى) أى (ما يضرو وما ينفع) ويقال شفى فلان فما أمرت وما أحليت أى ما قلت مرة ولا ملوة وقولهم ما أمر فلان وما أحلى أى ما قال مرأولا حلوا وفي حديث الاستسقاء وألقى بكفيه الفتى استكانة * من الجوع ضعفا مأمر وما يحلى

أى ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الأعرابي ما أمرت وما أحلى أى ما أتى بكلمة ولا فعلة مرة ولا حلوة فان أردت أن تكون مرة مر أو مرة حلوة قلت أمر وأحلوا وأمر وأحلوا (و) من المجاز (لقيت منه الأمزين بكسر الراء) وكذا البرحين والاقورين قال أبو منصور جاءت هذه الأعراف على لفظ الجماعة بالنون عن العرب أى الدواهي (وقصها) على التثنية عن ابن الأعرابي (و) عنه أيضا لقيت منه (المرتزين بالضم) كأنها تثنية الحالة المزي (أى الثروا) أمر العظيم والمرار بالضم) حض وقيل (شجر مر من أفضل العشب وأخصه إذا أكلته الأبل قلصت) عنه (مشافرها فبقت أسنانها) واحدة مرارة (ولذلك قيل لجد امرئ القيس آكل المرار لكثرة ما به) قال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبي أن حجر الغمامي آكل المرار لأن ابنه كانت له سباهامك من ملوك سليم يقال له ابن هبولة فقالت له ابنه حجر كأنك بأى قد جاء كأنه جل آكل المرار يعنى كاشرا عن أنبائه فسمى بذلك وقيل أنه كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فأما هو فأكل من المزار حتى شبع ونجا وأما أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بصبره على أكله المرار * قلت آكل المرار لقب حجر بن عمار بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرثع بن معاوية بن ثور وهو كندة وهو جد نخل الشعراء امرئ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار وأما ابن هبولة فهو زيد بن هبولة من النخاعة ملوك الشام قتلته عمرو بن أبي ربيعة برز دل بن شيان كان مع حجر (وذو المرار أرض) لأنها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الرازي

من ذى المرار الذى تلقى حوالبه * بطن الكلاب سنباح حيث يندق

(وثنية المرار مهبط الحديبية) وقد روى عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من بصعد التنية فنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بنى اسرائيل المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها (و) المرارة بالفتح هنة لازقة بالكبد) وهى التى تمرى الطعام تكون (لكل ذى روح الا النعام والابل) فانها لا مرارة لها (و) المرارة بكسر الراء (و) المرارة (حب أسود يكون في الطعام) يمر منه وهو كالذقة وقيل هو ما يخرج منه (و) (يرى به) وقال الفراء في الطعام زوان ومر راء وورع داء وكله مما يرى به ويخرج منه (و) قد (أمر الطعام صار فيه) المرارة ويقال قد أمر هذا الطعام فى أى صار فيه مزاو كذلك كل شئ يصير مر أو المرارة الاسم (و) المرة بالكسر مزاج من أمراض البدن) كذا فى المعجم وهى إحدى الطبائع الأربعة قال اللسانى (و) قد (مررت به مجهولا) أى على صيغة فعل المفعول (أمر مررا) بالفتح (ومرة) بالكسر (غلبت على المرة) وقال مرة المرار المصدر والمرة الاسم كقول حميت حى والحى الاسم والمرور الذى غلبت عليه المرة (و) المرة (قوة الخلق وشدة) ومنه الحديث لا تحل الصدقة لغنى ولا لذي مرة سوى المرة الشدة والقوة والسوى الصحيح الاعضاء (ج) مرر بالكسر (وأمرار) جمع الجمع (و) المرة (العقل) وقيل شدته (و) المرة (الاصالة والاحكام) يقال انه لذو مرة أى عقل وأصالة واحكام وهو على المثل (و) قال ابن السكيت المرة (القوة) وجمعها المرر وقال أصل المرة احكام القتل (و) المرة (طاقة الحبل كالمريرة) وكل قوة من قوى الحبل مرة وجهها مرر والمرار هى الحبال المقنولة على أكثر من طاق واحد امرى بمريرة (و) منه قولهم مازال فلان يرفلاناو (بمازة) أى يعالجه (ويتلوى عليه) ليصرعه وأنشد ابن سيده لا يذوب

وذلك مشبوح الذراعين خلم * خشوف اذا ما الحرب طال مرارها

فسره الأصمى فقال مرارها ما دورتها وما جلتها وسأل أبو الاسود الدؤلى غلامه عن أبيه فقال ما فعلت امرأة أيلك قال كانت تشاره وتجاره وتزازه وتمازى أى تلتوى عليه وتحالفه وهو من قتل الحبل (و) هو عازر البعير أى (يدبره) كذا فى النسخ وفى

المرتزين كذا فى نسخ المتن
والذى فى اللسان المربين
وهو الذى يقتضيه كلام
الشارح وما سياتى فى
المستدرک عن ابن الاثير
هـ

٣ قوله غلامه عن أبيه
هـ كذا بخطه ومثله فى
اللسان وصوابه غلاما
لصديق له عن امرأة أبيه
هـ

اللسان أي يريده (ليصرعه) وهو الصواب ويدل على ذلك قول أبي الهيثم ماروت الرجل مما زه ومرارا إذا عالجته لتصرعه وأراد ذلك من أن أيضا (و) في قول الله عز وجل (ذومرة) فاستوى قبل هو (جبريل عليه السلام) خلقه الله قويا ذامرة شديدة وقال القراء ذومرة من نعت قوله تعالى عليه شديد القوى ذومرة (والمريرة الحبل الشديد القتل أو) هو الحبل (الطويل الدقيق) أو المقتول على أكثر من طاق جمعها المرائر ومنه حديث علي أن الله جعل الموت قاطعا للمرائر أقرانها (و) المريرة (عزة النفس و) المريرة (العزيمة) ويقال استمرت مريرة الرجل إذا قويت شكيبته قال الشاعر

ولا أنتني من طيرة عن مريرة * إذا لاخطب الداهي على الدوح صرصرا

(كالمري) يقال استقرمريه إذا قوى بعد ضعف (أو المرير أرض لا شيء فيها ج مرائرو) المرير أيضا (مالطف من الحبال) وطال واشتد قتلته وهي المرائر قال ابن السكيت (وقربة ممرورة بماء و) والأمر المصارين يجتمع فيها الفرت) جاء اسم الجمع (كلاعم للجماعة) قال ولا تهدي الأمر وما يليه * ولا تهدي معروق العظام

وقبله إذا ما كنت مهدية فاهدي * من المأنات أو فدر السنام

قال ابن بري يحاطب زوجته ويأمرها بمكارم الاخلاق أي لا تهدي من الجزور الأظايبه (ومر ان شئوة) بالفصح (ع بالين) عن ابن الاعرابي قال الصاعاني به قبر غيم بن مر (وبطن مر) بالفصح (ويقال لمر الظهوان ع على مرحلة من مكة) على جادة المدينة شرفهما الله تعالى قال أبو ذؤيب

أصبح من أم عمرو بطن مر فاك * نافع الجميع فذو سدر فأملح

(و) غمر الرجل ماروا المرم الرخام) وقيل نوع منه صلب وقال الاعشى

كدمية صور محرابها * بمذهب ذي مر مر مائر

(و) المرم (ضرب من تقطيع ثياب النساء) من المجازل به (الامران) أي (الفقر والهزم) وقال الزمخشري الهزم والمرض (أو) (الامران) (الصبر والثفاء) ومنه الحديث ماذا في الأمرين من الشفاء والمرارة في الصبر دون الثفاء فغلبه عليه والصبر هو الدواء المعروف والثفاء الخردل قيل انما قال الأمرين والمرأحدهما لا يجعل الحروف والحسنة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر فيد كرونهما بلقظا - ودون أثبت الأمر المرى وتنشيتها المريان (و) يقال رعى بنو فلان (المريان) وهما (الالا والشج) مر (بالضم غيم بن مر بن أذن طابخة) بن الياس بن مضر أبو قبيلة مشهورة (ومر بن عمرو) بن الفوث بن جلهمه (من طي) واخوته ستة عشر (ومر بن كعب أبو قبيلة من قريش) وهو مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر (و) مرة (أبو قبيلة من قيس عيلان) وهو مرة بن سعد بن قيس عيلان (وأومرة كنية أبليل لعنه الله تعالى) قيل تكنى بابنه لها اسمها مرة (والمران كعثمان شجر يابس) (والمران) (رماح القنا) تعمل من هذا الشجر وصوابه أن يذكروا في باب النون لانه فعال ككافي اللسان (وعقبه المران مشرفة على غوطة دمشق) الشام (والمرم والمرمار الزمان الكثير الماء) الذي (لا تسمع له) (و) المرم (الناعم المرتج كالمرام ككلا بط) والمرمور يقال جسم مر مرمور ومر مرمور ناعم (والمرة المطر الكثير) نقله الصغاني (ومر مر) اذا (غضب) ورم مر اذا أصح شأنه من ابن الاعرابي (و) مرم (الماء جعله يمر على وجه الأرض والمرورة والمريراء كعميراء) هكذا في سائر النسخ وهو محل تأمل ان كان المراد أن المرورة مثل المريراء فلا يحتاج إلى اتيان واو العطف وقد تقدم ذكر المريراء فكان ينبغي أن يقول هناك كالمرورة فيخلص من هذا التكرار الذي لا يزيد الناظر الا الانبها (والمرمورة بالضم والمرارة) بالفصح (الجارية الناعمة الرجاجة) وهي التي ترثج عند القيام قال أبو منصور معنى ترثج ورم واحد أي ترعد من رطوبتها (ومر المؤذن) بالفصح (محدث) عن عمرو بن فيروز الديلمي (وذا الامرار ع) أنشد الأصمعي

وكرى من أنل ذات الامرار * مثل اتان الاهل بين الاعيار

(و) قال الزجاج (مر) الرجل (بعيره) وكذا أمر على بعيره اذا (شد عليه) المرار بالكسر وهو (الحبل و) المرار (كشداد) سنة (المزار الكلي و) المزار (بن سعيد الفقعسي و) المرار (بن منقذ التميمي و) المرار (بن سلامة الجلي و) المزار (بن بشير الشيباني و) المزار (بن معاذ الحرشي شعراء) قال شيخنا وفي شرح أمالي القالي ان المرار بن سبعة ولم يذكر السابغ وأحاله على شروح شواهد التفسير قلت ولعل السابغ هو المزار العنبري ولهم مرار بن منقذ العدوي ومرار بن منقذ الهلالي ومرار بن منقذ الجلي الطائي الشاعر كان في زمن الجلاح نقله الحافظ في التبصير ويأتي ذكره في ج ل ل (ومر مر مرة بضمها أول من وضع الخط العربي) قال شمر بن القطامي ان أول من وضع خطنا هذا رجال من طي منهم مر مر مر قال الشاعر

نعلت باجاد وآل مرامر * وسودت أنوابي ولست بكتاب

قال وانما قال وآل مرامر لانه كان قدمي كل واحد من أولاده بكلمة من أعجده وهي ثمانية قال ابن بري الذي ذكره ابن القاس وغيره عن المسدي انهم مرامر بن مروة قال المسدي أول من كتب بالعربية مرامر بن مروة من أهل الانبار ويقال من أهل الحيرة قال وقال

٣ قوله أصبح الخ بعده
وحساسوى ان فراط السباع
بها
كأها من تبغى الناس
اطلاح اه

عمرة بن جندب نظرت في كتاب العربية فاذا هو قد مر بالانبار قبل أن يمر بالحيرة ويقال انه سئل المهاجرون من أين تعلمت الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلمت الخط فقالوا من الانبار * قلت وذكرا بن خلكان في ترجمة علي بن هلال ما يقرب من ذلك ومر للمصنف في ج د ر ان أول من كتب بالعربية عامر بن جندب ولعل الجميع ينسبها اما بالترجيح أو بالعموم والخصوص أو غير ذلك مما يظهر بالتأمل كما حققه شيخنا (والمراهم أيضا) بالضم (الباطل) قوله الصاغاني (وامر بالضم) قال أبو الهيثم (الذي يتعقل) هكذا بالعين والفاء في النسخ وفي التكملة يتعقل بالعين والقاف (البكرة الصعبة فيمكن) هكذا في النسخ وصوابه فيستمكن (من ذنبها ثم يوند قدميه في الأرض لثلا) هكذا في النسخ وصوابه كافي الأصول العجيبة كيملا (تجره اذا ارادت الافلات منه وأمرها بذنبها) أي (مرفها شقابتق) هكذا في النسخ والصواب لثق (حتى يذللها بذلك) فاذا ذلت بالامر أو أرسلها إلى الرائي (ومرّه) تمريرا (جعله مرّا) مرّه (دحاها على وجه الأرض) كمرّه وقال الأزهرى ويمرّه على وجه الأرض أي بدحوه وأصله يمرّره (وتمرّه) جسم المرأة (اهتزوزجرج) وقال ابن القطاع اذا صار ناعما مثل المرمر وقال الصاغاني تمرر اذا تحرك أنشد ابن دريد لذي الرمة

نرى خلقها نصفاً قناة قويمه * ونصفاً تغايرتج أو يقرمر

(و) أمرت الحبل أمرّه فهو عمر اذا شدت قتله ومن ذلك قوله عز وجل (ممر مستقر) أي (محكم قوى أو) معناه (ذاهب باطل) أي سيذهب ويبطل قال الأزهرى جعله من ممر اذا ذهب (و) أما قوله تعالى (في يوم نحس مستقر) فقبيل (أي قوى في نحو سته) وهذه عن الزجاج (أودائم الشر) أو الشؤم (أو) مستقر (مر) وكذا في قوله تعالى ممر مستقر أي ممر يقال استقر الشيء أي مرّ قاله الصاغاني (أو نافذ أو ماض) هكذا في النسخ وصوابه أو نافذ ماض (فما أمر به ومضه أو هو) أي يوم نحس مستقر (يوم الاربعاء الذي لا يدور في الشهر) ومنهم من خصه بالثلاثاء (ومنه من خصه بالثلاثاء) واستقرت ممرته عليه (استحكم) أمره (عليه وقويت شكيته فيه) وألفه واعتاده وهو مجاز وأصله من قتل الحبل (وهو) وفي الصحاح لتجد فلاناً ألوى (بعيد المستقر بفتح الميم الثانية) أي انه (قوى في الخصومة لا يسأم المراس) وأنشد أبو عبيد

اذا تحازرت وما بي من خزد * ثم كسرت العين من غير عور

وجدتني ألوى بعيد المستقر * أحمل ما حلت من خبر وشمر

قال ابن ربي هذا الرجز يروي لعمر بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لارطاة بن سهية تقتل به عمرو قال الصاغاني ويروي للججاج وليس له وللخاشبي الحارثي وقال أبو محمد الاعرابي انه لساوير بن هند (وما زالني) نفسه (مرارا) بالكسر (البحر) ومنه حديث الوحي اذا نزل - جعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا أي صوت المنجراها واطرادها على العنقروا أصل المراتر القتل لانه يمر أي يقتل وفي حديث آخر كاهرا الحديدي على الطشت أي تجره عليه قال ابن الاثير ويروى بحاروي الحديث الاول صوت امرار السلسلة * ومما يستدرك عليه استقر الرجل اذا استقام أمره بعد فساد عن ابن تيميل وقد تقدم والمر بالممر بالفتح موضع المرور والمصدر وهذا أمر من كذا قالت امرأة من العرب صغراها مرأها وهو مثل وقد استعار المرأة لنفس ويراد بها الخبيث والكراهة قال خالد بن زهير الهذلي فلم يغن عنه خدها حين أزمعت * صرعتها والنفس مرّ ضميرها

(المستدرك)

أراد ونفسها خبيثة كارهة وشئ مر والجمع أمرار وبقلة مرة وجعهاها مر وعيش مر على المثل كما قالوا لحو وفي حديث ابن مسعود في الوصية هما المربان الامساك في الحياة والتبذير عند الممات قال أبو عبيد معناه هما الخصلتان المربتان نسبهما إلى المرأة لما فهم ما من مرارة المأثم وقال ابن الاثير المربان تثنية المربى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعل من المرارة تأنيث الامر كالجلى والابل أي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرارة ان يكون الرجل شجاعا بما له مادام حيا يحيا ويصبر وان ييذهره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت ويرجل مريركا ميرقوى ذومرة والمر على صيغة اسم المفعول الحبل الذي أجيد قتله ويقال المرار بالكسر وكل مقتول ممر وفي الحديث ان رجلا أصابه في سيرة المرار أي الحبل قال ابن الاثير هكذا فسر وانما الحبل المرّ ولعله جمعه وفي حديث معاوية صلّت ممرته أي جعل حبله المبرم مصيلايه رخوا ضعيفا وقال مر الثاني واستمر وأمر من المرارة وقوله تعالى والساعة أدهى وأمر أي أشد مرارة والمرار المسدورة والمرودة والمر بالضم الذي يدعى البكرة الصعبة لمرها قبل الرائي قاله أبو الهيثم وفلان أمر عقدا من فلان أي أحكم أمر امسه وأوفى ذمة ومر مار من أسماء

الداهية قال قد علمت سلمة بالغيس * ليلة مرمار ومر مريس

ومر مرة مضيق بين جبلين في بحر الروم صعب المسلك ومررة والمريرة موضع قال

كأدما هزت جيدها في أراكمة * تعاطى بكأنا من مررة أسودا

وقال وتشرّب آسان الحياض تشوقها * ولو وردت ماء المريرة آجنا

وقال الصاغاني المريرة ماء لبنى عمرو بن كلاب والامرار مياه معروفة في ديار بني فزارة وأما قول النابغة بهاطب عمرو بن هند

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار

لا أعرسنا عارضا لما هنا * في جف تغلب واروى الامرار

فهى مياه بالبادية وقال ابن برى الامرار مياه مرمرة معروفة منها عرار وكنيب والعريضة وقال الصائغاني وبنو برقع يقولون هم علينا فلان بالكسر أى مرقمهم علينا أى تأمر والمرار كمران الكهان وهم ان كشداد موضع بين البصرة ومكة لبني هلال من بني عامر وموضع آخر بين مكة والمدينة ومرار كشداد وادنجدي وذات المرار كغرابه موضع من ديار كلب وهم بالقض ماء لغطقان وبالصم وادم بن بطن اضم وقيل هو اضم والمران مثنى ما آن لغطقان بينهم حاجب ل أسود وهم بركير ماء بنجدي من مياه بني سليم وهم بن بالضم وتشديد الراء المكسورة ناحية من ديار ضرور جبل معروف من ممر سفيكم الملققة والدهر ذو نقض وامرار وهو على المثل وأمر فلانا عليه وقتل عنقه ليصرعه وهما بفتازان وممرات عليه امر اراى مكاره وهو مجاز والمزار بن حوية الهمداني كشداد شيخ الجفاري وأبو عمرو واسم قن بن ممرار الشيباني ككتاب لغوى كتب عنه أحمد بن حنبل وابنه عمرو بن أبي عمرو له ذكر وممران بن جعفر بالقض بطن ومرة بن سديع بكسر الميم وسديع هو ابن الحرث بن زيد بن بحر بن سعد بن عوف وذوهم بالضم من أصحاب علي رضي الله عنه وذوهم بن بالقض فتشديد الراء مكسورة لقب والثل بن القوث بن قطن بن عريب الحسيري وذوهم ان بالقض عمير بن أفع بن شرحبيل من الاقبال وبالضم محالدين سعد بن ذي ممران الهمداني عن الشعبي مشهور ومرة بالضم قرية باليمن بالقرب من زيد والمرة بالقض وتشديد الراء المكسورة بلدة بالاندلس ومرة كهيرة جد أبي محمد اسمعيل بن محمد بن محمد بن موسى بن هرون بن مريرة الاخرى ذكره الما لبني (المزور) بالقض (الحسول للذوق) والمزرة المصبة (و) المزور (الرجل الظريف كالزير كأمير) نقله الفراء (و) المزور (دون القرص) نقله الصائغاني وقال ابن القطاع ومزوره من راقصه (و) المزور (بالكسر الاحق) (و) المزور (نيب الذرة والشعر) والحنطة والحبوب وقيل نيب الذرة خاصة وذكر أبو عبيد ان ابن عمر قد سرق الالبنة فقال البتغ نيب العسل والجمع نيب الشعر والمزور من الذرة والسكر من القرو والخمر من العنب (و) المزور (الاصل والمزير) كأمير (الشديد القلب) القوي (الناقد) في الامور المشجع العقل بين المزارعة قال العباس بن مرامس

تري الرجل الضيف فتزدره * وفي أنو ابرجل مزير

ويروى أسد مزير (ج امازور) مثل أقبيل وأفائر وأنشد الاخفش

البلد ابنة الاصباجاني بسالة قال * رجال وادلال الرجال أقاصره

ولانذهن عينك في كل شريح * طوال فان الاقصر من أمازره

يريد أقاصره وأمازوره وقال الفراء امازور جمع أمزور (وقد مزرككهم مزارة) وفلان أمزور منه (ومزور) السقاء مزور املاه

عن كراع وقال ابن الاعرابي مزور (القربة) مزورا (لم يدع فيها أمنا كزرها) غزيرا أو أنشد شعر

فشرب القوم وأبقوا سورا * ومزور واوطا بها غزيرا

(و) مزور (الرجل غاطه) نقله الصائغاني (والتمزور التمس) وهو التمتع (و) التمزور (التخصص والشرب القليل) يقال غمزرت الشراب

اذا شربته قليلا قليلا ومثله التمزور وهو أقل من التمزور (كالمزور) بالقض وقيل التمزور التروق (أو) هو (الشرب مرة) وفي حديث

أبي العباس أشرب النبيذ ولا تمزروا أى اشربوا ولا تشربوا الماء ولا تشربوا للتذمة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر

الى أن يسكر قال علقمما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم اشربوا ولا تغزروا أى لا تذبروه بينكم قليلا قليلا ولا تكن اشربوه

في طلق واحد كما يشرب الماء أو اتركوه ولا تشربوه شربة واحدة (وكل غزا استصكم فقد مزرككهم مزارة) قاله ابن دريد (ومازركها جر

د بالمغرب) بصقلية قال شيخنا وقد تكسر زايه كافي شرح الشفا وغيره (منها) الامام أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي

المازري أحد الأئمة (شارح صحيح مسلم) سماء المعلم وهو من شيوخ القاضي عياض ومات سنة ٥٢٦ هـ ومنها أيضا أبو عبد الله

محمد بن المسلم المازري الاصولي (و) مازر (ة) بكرستان (بين أصبهان وخوزستان منها عياض بن محمد بن ابراهيم الابهري) ووقع

في التبصير الازهرى وهو غلط (المازري) الصوفي جالس السلفي في سنة خمس مائه وفي عشر الثمانين (ومزور كقزوين

ببخاري) نقله الصائغاني (مسره) أهمله الجوهري وقال ابن دريد المرفعل محات وقد مسره مسرا اذا (سله) فخرجه (و) في

اللسان مسره مسرا (استخرجه من ضيق) قال الليث المرفعل الماسر ويقال هو بمسر (الناس) اذا (غز بهم) قال غيره

مسره اذا (سعى) به كعمل به (أو) مسره اذا (أغراههم) والماسر الساعي * ومما يستدرك عليه الماسر الكمر وهو ابن ثعلبة

ابن نصر بن سعد بن نبهان نخد من طبيه هكذا ضبطه الشريف الجوافي المقدمة الفاضلية واستدرك صاحب اللسان هنا مستفاد

وهو معرب مشتافشار وهو العسل المتعصر بالأيدي ان كان يسيرا وان كان كثيرا فبالا رجل (المشرة شبه خوصة تخرج في العضاء

وفي كثير من الشجر) أيام الخريف لها ورق وأغصان رخصه (أو) المشرة (الأغصان الخضراء الرطبة قبل أن تتلون بلون وتشتد

وفي حديث أبي عبيد فأكوا الخبط وهو يومئذ ومشر (وقد مشر الشعر كفرح ومشر) تمشيرا (وأمشروهم) ويقال امشرت

ومشرت تمشيرا اذا خرج لها ورق وأغصان وفي صفه مكة مشر فها الله تعالى وأمشر سلمها أى خرج ورقه وأكشى به وقيل التمشير

(مَزْر)

قوله ولا تشربوه شربة واحدة الذي في اللسان أو اتركوه ولا تشربوه شربة بعد شربة

(مَتر)

(المستدرك)

(مَتر)

أن يكتب الورق خضرة ويقال تمشر الشجر إذا ما به مطر فخرجت رفته أي ورقته (ومشره) أي الشيء مشرا (أظهره) من المجاز (التمشير الناشط للجماع) عن ابن الأعرابي قال الصانع في الحديث الذي لا طرف له أي إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا وفي اللسان وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا (و) التمشير (تقسيم الشيء وتفريقه) ونخص بعضهم به اللحم قال فقلت لا هلى مشروا القدر حولكم * وأي زمان قدرنا لم تمشر أي لم يقسم ما فيها هكذا أورده ابن سيده وأورد الجوهري عجزه وقال ابن بري البيت للمزار بن سعيد الفقعسي وهو وقلت أشبهنا مشرا القدر حولنا * وأي زمان قدرنا لم تمشر قال ومعنى أشبعنا أظهرنا أن تقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ويأثينا المستفدون ثم قال وأي زمان الخ أي هذا الذي أمرتكما به هو خلق لنا عادة في الأزمنة على اختلافها وبعده

فبتنا بخير في كرامة ضيقنا * وبتنا نؤدى طعنة غير مبشر أي ببتنا نؤدى إلى الحى من لحم هذه الناقة من غير قمار (و) من المجاز (تمشر الرجل) إذا استغنى وفي المحكم (رؤى عليه أثر غنى) قال الشاعر ولو قد أنا نارنا وديقنا * تمشر منكم من رأينا معدا (و) تمشر (الورق) اكتسب خضرة (و) من المجاز تمشر (القوم) إذا (لبسوا الثياب) بعد عري (و) تمشر (لا هلى) تكسب شيئا وأنشد ابن الأعرابي يركبهم كبيرهم كالاصفر * عجزا عن الحيلة والتمشر (و) تمشر لاهله (اشترى لهم مشرة أي كسوة وهي) المشرة (الورقة قبل أن تشعب) وتنشر (و) المشرة (طائر) وضبطه الصانع كهمزة وفي اللسان هو طائر صغير مديج كانه وشمى (و) يقال (اذن حشرة مشرة) أي مؤلفة عليها مشرة العتق أي نضارته وحسنه وقيل (لطيفة حسنة) وقول الشاعر

واذن لها حشرة مشرة * كالعليط مرخ إذا ما صفر انما عني انها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة وقال ابن بري البيت للفهر بن قلوب يصف أذن ناقته ورقته أو لطفها شبهها بالعليط المرخ وهو الذي يكون فيه الحب (و) يقال (رجل مشر) أقشر (بالكسر) أي شديد الحرارة وبنو المشر بطن من مذبح) عن ابن دريد (والمشارة) بالفتح (الكرورة) قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح (و) من المجاز (أمشر) الرجل إذا (انبط في العدو) أمشر (انتفخ) وأمشرت (الأرض أخرجت) وفي اللسان ظهر (بناها) يقال (امرأة مشرة الأعضاء) أي (ربا) نقله الصانع إلى صاحب اللسان (والمشر محركة الأشر) وهو البطر (وأذبه مشرا شمه وهما أوسمعه وأرض ماشة) وهي التي (اهتز بناها) واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى (ومشره تمشيرا) أعطاه (كساه) عن ابن الأعرابي وقال نعلب انما هو مشره مشرا بالتخفيف * وما يستدرك عليه المشرة من العشب مالم يطل وما يمشره الراعي من ورق الشجر بمجئته قال الطرمح يصف أروية

(المستدرك)

لها نفرات تحتها وقصارها * إلى مشرة لم تعلق بالمهاجن وما أحسن مشرتها بالتحريك أي بشرتها وبناتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقها ومشرة الأرض أيضا بالسكين والتمشير حسن نبات الأرض واستواؤه والامشر النشط ومشرة العتق بالفتح فصارته وقد سموها مشرا بالفتح ومشرت اللحم قشرته وهذه عن ابن القطاع (مصر الناقة أو الشاة) بمصرها مصرا (وتعصرها وامتصرها حلبها باطراف الأصابع الثلاث) وقيل هو أن تأخذ الضرع بكفتك وتصيرها مائل فوق أصابعك (أو) هو الحلب (بالإبهام والسبابة فقط) وقال الليث المصر حلب باطراف الأصابع والسبابة والوسطى والإبهام ونحو ذلك وفي حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا أم فطرا (وهي ماصر ومصور بطيئة خروج اللبن) وكذلك الشاة والبقر ونخص بعضهم به المعزى (ج مصار ومصار) كفلاص وقلائص قال الأصمعي ناقة مصورة وهي التي يتعصر لبنها أي يحلب قليلا قليلا لأن لبنها بطيء الخروج وقال أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضأن وهي التي قد غرزت الأظفار لاقال ومثلها من الضأن الجدود ويقال مصرت العنز تمصيرا أي صارت مصورا ويقال نجمة ماصر ولحبة وجدود وغروز أي قليلة اللبن وقال ابن القطاع وصرت العنز مصورا وامتصرت قل لبنها (والتعصر) القليل من كل شيء قال ابن سيده هذا تعبير أهل اللغة والصحيح التعصر (القلة) (و) التعصر (التبعية) (و) التعصر (التفرق) يقال جاءت الإبل إلى الخوض متعصرة ومعصرة أي متفرقة (و) التعصر (حلب بقايا اللبن في الضرع) بعد الدروسار مستعملا في التبعية (والتعصير) القليل (و) التعصير (قطع العظيمة قليلا قليلا) يقال مصر عليه العطا تعصيرا إذا قلته وفرقه قليلا قليلا ومصر الرجل عطيته قطعه قليلا قليلا وهو مجاز (ومصر الفرس كغنى استخرج جريه والمصاراة بالضم الموضع) الذي (تعصيره الحبل) حكاه صاحب العين (والمصر بالكسر الحاجر) والحد (بين الشدين) قال أمية يذكر حكمة الخالق تبارك وتعالى

(مصر)

والأرض سوى بساطا ثم قدرها * تحت السماء سواء مثل ما نقلنا

قال ابن بري البيت لعدي بن زيد العبادي وقد أوردته الجوهري وجاعل الشمس والذي في شعره وجعل الشمس وهكذا أوردته ابن سيدة أيضا (كالمصبر) وقال الصاغاني والماء مران الحدائق (و) المصمر (الحد) في كل شيء وقيل (بين الارضين) خاصة والجمع المصور (و) المصمر (الوطء) عن كراع (و) قال الليث المصفر في كلام العرب (الكورة) تقام فيها الحدود ويقسم فيها التي والصداقات من غير مؤامرة الخليفة (و) المصمر (الطين الاحمر والمصمر كمظم) الثوب (المصبوغ به) أو بمحبرة خفيفة وفي التهذيب ثوب مصمرب مصبوغ بالعشيق وهو نبات أجريت الرأحة تستعمله العرائس وقال أبو عبيد الشيبان البصرة التي فيها شئ من صفرة ليست بالكثيرة وقال تميم المصمر من الثياب ما كان مصبوغا بغسل ومنه الحديث ينزل عيسى عليه السلام بين مصرتين (ومصر والمكان غصيرا جعلوه مصر اقنصر) صار مصر او كان عمر رضي الله تعالى عنه قدم مصر الا مصار منها البصرة والكوفة وقال الجوهري فلان مصر الامصار كما يقال مدن المدن (ومصر) الكسر فيها أشهر فلا يتوهم فيها غيره كما قاله شيخنا قلت والعامية تفصحها هي (المدينة المعروفة) الآن (سميت) بذلك (تخصرها) أي عمدتها (أو لأنها بناها المصريين نوح) عليه السلام فسميت به قال ابن سيدة ولا أدري كيف ذاك في الروض انها سميت باسم بانها ونقل شيخنا عن الجاحظ في تعليل تسميتها بالمصير الناس اليها وهو لا يحلو عن نظر وفي المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة عند ذكرك نسب القبط مانصه وذكر أبو هاشم أحمد بن جعفر العباسي الصالحى النسابة قبط مصر في كتابه فقال هم ولد قبط بن مصر بن قوط بن حام وان مصر هذا هو الذي سميت مصر به مصر وذكروا شيوخ التواريخ وغيرهم ان الذي سميت مصر به هو مصر بن يعصم بن حام انتهى وقرأت في بعض تواريخ مصر مانصه واختلف أهل العلم في المعنى الذي لاجله سميت هذه الارض بمصر فقيل سميت بمصر بن حم كابل وهو الاول وقيل بل سميت بمصر الثاني وهو مصر ام بن نقراوش بن مصر بن مصر بن مصر بن مصر بن مصر بن مصر بن مصر الثالث وهو مصر بن يعصم بن يعصم بن حام ابن نوح وهو أبو قبط بن مصر الذي ولي الملك بعده واليه يذهب القبط وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية مصر أخصب بلاد الله وسماها الله تعالى بصرو وهي هذه دون غيرها ومن اسمائها أم البلاد والارض المباركة وغوث العباد وأم خنوز وتفسيره النعمة الكثيرة وذلك لما فيها من الخير التي لا توجد في غيرها وساكنها لا يحلون خير يد رعليه فيها فكانها البقرة الحلوب النافعة وكانت فيما مضى أكثر من ثمانين كورة عامرة قبل الاسلام ثم تهقرت حتى استقرت في أول الاسلام على أربعين كورة وفي المائة لتاسعة استقرت على ستة وعشرين عملا وأما عدة القرى التي تأخرت الى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة فحررت لما أمر الملك الاشرف بربماى كتاب الدواوين والجيش المصرى بضبط واحصاء قرى مصر كلها قبلها وبحرهما فكانت ألفين ومائتين وسبعين قرية وألف الاسعد بن مماتي كتاباه ماء قوانين الدواوين وهو في أربعة أجزاء ضخمة والذي هو موجود في أيدي الناس مختصره في جز لطيف ذكر في الاصل ما أحصاه من القرى من أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب أربعة آلاف ضبعة وعين مساحتها ومقتضاها من عين وغلة واحدة واحدة وأما حدودها ومساحة أرضها وذكر كورها فقد تكفل به كتاب الخطط للمقريزي وتقويم البلدان للملك المؤيد فراجعهما فان هذا المحلل لا يقبل أكثر مما ذكرناه (و) هي تصرف و(قد) لا (تصرف و) تؤنت و(قد تذكر) عن ابن السراج قال سيبيويه في قوله تعالى اهبط وامصرا قال بلغنا انه يريد مصر بعينه وفي التهذيب في قوله اهبط وامصرا قال أبو اسحق الاكثري القراءة اثبات الالف قال وفيه وجهان جائزان يراد بهما مصر من الامصار لانهم كانوا في تيه قال وجائز أن يكون أراد مصر بعينها فجعل مصر اسم البلد فصرفت لأنه مذكر ومن قرأ مصر بغير ألف أراد مصر بعينها كما قالوا ادخلوا مصر ان شاء الله ولم يصرف لأنه اسم المدينة فهو مذكرة بمعنى مؤنثة (وجرم مصر ومصري جمع مصري) عن كراع (والمصريان الكوفة والبصرة) وقال ابن الاعرابي قيل لهما المصريان لان عمر رضي الله عنه قال لاتجملوا البحر فيما بيدي وبينكم مصر وهما أى - صيروها صرايين البحر ويبنى أى حدا وبه فسر حديث المواقيت لمناقض هذان المصريان يريد بهما الكوفة والبصرة (ويزيد ومصر) بالكسر (محدث) فردروي حديثا في الاضاحي عن عيينة بن عبد الله الحافظ (والمصبر كأمير المعلى) ونحو بعضهم به الطيور وذوات الخلف والظلاف (ج أمصرة ومصران) بضم الميم مثل رغيف وأرغفة ورغفان (وج) أى جمع الجمع (مصارين) عند سيبيويه وقال الليث المصارين خطأ قال الأزهرى المصارين جمع المصريين جمعتهم العرب ذلك على توهم النون انها أصلية وقال بعضهم مصير انما هو مفعل من صارا إليه الطعام وانما قولوا مصران كما قالوا في جميع مسائل المسلمين شأنه هو فعلا بفعل ولذلك قالوا قعود وقعدان ثم قعادين جمع الجمع وكذلك توهموا الميم في المصير انها أصلية فجمعوها على مصران كما قالوا الجماعة مصار الجبل مصدران وقال الصاغاني المصريان بالكسر لغة في المصريان بالنصب جمع مصير عن القراء (ومصريان القار بالضم قرردى) على التشبيه (والمصرية ع) بساحل بحر فارس نقله الصاغاني (و) يقولون (اشتري الدار بمصورها) أى (بحدودها) جمع مصرو وهو الحد هكذا يكتبون أهل مصر في شروطهم وكذا أهل حجر (و) قالوا (غرة الفرس اذا كانت تدق من موضع وتقلط) وتنسع (من موضع) آخر (فهى مقصورة) لتفرقها (و) يقال جاءت (ابل مقصورة الى الحوض ومقصرة أى متفرقة ومصر الغزل) بشديد الميم (كافتل)

(المستدرک)

إذا (تسخ) أي تقطع * ومما يستدرک علیه قال ابن السکیت المصراع کل ما فی الضرع ومنه حديث علی لا تصیر لهن فیضیر ذلك بولدها یرید لا تکثر من أخذها واما المصرفة اللبن وقال أبو سعید المصراع تقطع الغزل وتقصه والمهصة كبسة الغزل والتحصير فی الثياب ان یتمشق تحرقا من غیر بلی ومصر أحد أولاد نوح علیه السلام قال ابن سیده ولست منه علی ثقة قلت قد تقدم ما قبله وفي التهذيب والماء مرفی کلامهم الحبل یلقی فی الماء لیذبح السفن عن السیر حتی یؤدی صاحبها ما علیه من حق السلطان هذا فی دجلة والفرات ویقال لهم غلة یتمصرونها أي هی قليلة فهم یتلبغون بها کذا فی التکملة وكذلك یتمصرونها قاله الزمخشري وهو مجاز وعطاء مصور کصور ذلیل وهو مجاز (المصطار والمصطارة) بضمهما (الحامض من الخمر) قال عدی بن الرقاع

مصطارة ذهبت فی الرأس نشوتها * کان شارها بما یلم

نقری الضیوف اذا ما أزمة أزمت * مصطارا مشیه لم یعد أن عصرا

وقال أيضا فاستعاره لبن قال أبو حنیفة جعل اللبن بمنزلة الخرفه ما مصطارا یقول اذا أجب الناس سقیناهم اللبن الصریف وهو أحلی اللبن وأطیبه کایسقی المصطار قال أبو حنیفة انما ذکر قول من قال ان المصطار الحامض لان الحامض غیر محترق ولا یسود و قد اختبر المصطار کأثری من قول عدی بن الرقاع وغیره وقال الازهری المصطار الحديثة المتغيرة الطعم وأحسب المیم فیها أصلیه لانها کلمة رومیه لیست بعربیة محضة وانما یشککها أهل الشام ووجد أيضا فی أشعار من نشأ بئیک الناحیه (مضر اللبن أو اللبنیذ) یضر (مضرا ویحرق ومضورا) بالضم (کنصرو فرح وكرم حمض وایض) وصار اللبن ماضرا وهو الذی یحذى اللسان قبل أن یروب (فهو مضیر ومضر) وهذه عن ابن الاعرابی قال ابن سیده وأراه علی النسب لان قوله انما هو مضر یفخض الضاد لا کسرهما قالوقلا یحیی اسم الفاعل من هذا علی فعل (و) ابن (ماضر) حامض (والمضيرة مریقة تطبخ باللبن) وأشياء وقیل هی طبیخ یقذف من اللبن (المضیر وربما خلط بالحلب) وقال أبو منصور المضیرة عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن البست الصریح الذی قد حذى اللسان حتی ینضج اللحم وتحتر المضیرة وربما خلطوا بالحلب بالحقیق وهو حیثئشد أطیب ما یتکون (ومضارة اللبن بالضم) وفي التکملة مضار اللبن (ماسال منه) اذا حمض وصفا (ومضرب زار) بن معد بن عدنان (کرفر أبو قبيلة) مشهورة (وهو مضر الحراء وقد تقدم فی ح م ر) قال ابن سیده (سمی به لولعه بشرب اللبن المافر أو لیباض لونه) من مضيرة الطبیخ وذکر الوجهین القتیبی وزاد والعرب سمی الا یض أحر فلذلك یل مضر الحراء وقیل غیر ذلك وقد تقدم البحث عن ذلك فی محله (وتعصر) فلان (تعصب) هكذا فی النسخ بالغین والضاد المعجمین وصوابه تعصب (لهم) بالمهملة ین (ومضرنه تعصیرا فضر) أي (نسبته الیهم فتعصب) وفي اللسان أي صیرته كذلك بأن نسبته الیها وقال الزمخشري أي صیرته منهم بالنسب مثل قیسته فقیس (وتعاصر بالضم امرأه) مشتق من هذه الاشياء قال ابن درید أحسبه من اللبن الماضر * قلت وهی تعاصر بنت عمرو بن الشرید والخنساء لقبها وفيها یقول درید بن الصمة الجشمی

(المصطار)

(مضر)

حیواتماضر واربعواصبی * وقفوا فان وقوفکم حبی

(و) یقال (ذهب دمه خضرا مضرا بالکسر وککتف أي هذرا) وقال الزمخشري أي هینا مضرنا للقاتل ومضرا اتباع وحکی الکسانی بضر الباء (و) یقال (خذه خضرا مضرا) وککتف فیهما (أي غضا طریبا) ذکر اللغة الثانية الصاغاني (و) ضرة بکسر الضاد) أي مع فح المیم (د یجبال قیس) هكذا بالقاف فی سائر النسخ والصواب یجبال ینس بالتاء الفوقیة کذا هو معصم بخط الصاغاني یجودا وکشط القاف وجعل علیه تاء ممدودة وکتب علیه ص (و) فی حديث حذیفة وذکر خروج عائشة فقالت قتال معها ضرة ضرها الله فی النار أي جعلها فی النار فاشتقت لذلك لفظا من اسمها وقال الزمخشري مضرا هاجعها کما یقال خندا الجنود وقیل (ضرها تعصیرا أهلیکها) من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا أي هذرا قال الجوهری یرى أصله من مضور اللبن وهو قرصه اللسان وحذیه له وانما شدد للکثرة والمبالغة * ومما يستدرک علیه التمهیر ان شبه بالمضیرة والعرب تقول ضرها الله الشئ أي طیبه لک قاله أبو سعید وهو مجاز والمضارة من الکلا کاللعاعة وهی فی الماء نصف الشرب أو أقل وتضر المال من وهو مجاز (المطار ماء السحاب) المنسکب منه (ج أمطارو) مطرا سم رجل سمی به من حیث سمی غیا قال

لا متلک بنت مطر * ما أنت وابنة مطر

(و) (مطر البیثی) روى ابن امیة حدیثا فیہ ذکره (و) (مطر) (بن هلال) له وفادة ذکر خبره أحد بن أبی خنیفة (و) (مطر) بن عکامس) السلی کوفی روى عنه أبو اسحق السیدی حدیثه فی سنن النسائی وحسنه (حمایون) رضى الله عنهم هكذا أوردهم ابن فهد فی مجله والذهبی فی تجریده (و) (مطر) (الطفاوی) (و) (مطر) (بن أبی سالم) قال الذهبی فی الدیوان مجهولان الاخیر عن علی (و) (مطر) (بن عوف) قال أبو حاتم الرازی ضعیف (و) (مطر) (بن طهمان) الوردانی أبو رجاء الخراسانی صدوق روى له مسلم والاربعة (و) (مطر) (بن میمون) الاسکافی الحاربی عن أنس وعکرة قال الازدی متروک وؤل البخاری شکر الحدیث (محدثون) وفاته مطر بن عبد الرحمن العبدی روى له أبو داود ومطر بن الفضل المروزی روى له البخاری (ومطرهم السماء یطرهم) (مطر) بالغض

(المستدرک)

(مطر)

(وبحرق)

(ويحرك) أي (أصابهم بالمطر) كما مطرتهم وهو أقبحها ومطرت السماء وأمطرها الله تعالى وقد مطرنا وناس يقولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى واحد (و) مطر (الرجل في الأرض مطورا) كقعود (ذهب كقطر) وهو مجاز (و) مطر (انفرس) عطر (مطر أو مطورا) بالضم (أسرع) في مرهده وعدوه كقطر أيضا يقال عطر به فرسه إذا جرى وأسرع (وهو مطار) ككثان (عداء) وهو مجاز (و) مطر (قربته) ومزرها (ملاها وأمطرهم الله) تعالى (لا يقال إلا في العذاب) كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وقوله عز وجل وأمطرنا عليهم سجارة من سجيل جعل الجارة كالمطر لتزولها من السماء وهو مجاز وهذا على رأي الأكثر وقال جماعة من أهل اللغة مطر وأمطر بمعنى كما تقدم (ويوم ممطر ومطر ومطر ككتف) أي (ذو طر) الأخيرة على النسب ويوم مطير ماطر (ومكان ممطر ومطير) أصابه مطر وواد مطير ومطور وكذا واد ماطر ككتف ومنه قوله * فواد خطا واد مطر * وأرض مطير ومطيرة كذلك كل ذلك مجاز (والمتمطر الذي عطر ساعة ويكف أخرى) قاله أبو حنيفة ربه فسر قول الشاعر

يصعد في الأحناء ذو عجرفية * أحمر حبركي من حنف متمطر

(والمطر والممطرة بكسرهما ثوب) من (صوف) يلبس في المطر (يتوفى به من المطر) عن اللحياني سمى به لأنه يستظل به الرجل وأنشد

أكل يوم خلق كالمطر * اليوم أضحي وغدا أظلل

(والمستطر) المكان (المحتاج إلى المطر) وإن لم يطر وهو مجاز قال خفاف بن ندبة * لم يكس من ورق مستطر عودا * (و) المستطر (الرجل الساكت) يقال مالك مستطر أي ساكتا وهو مجاز (و) المستطر (الطالب للخير) والمعروف وقد استطره وهو مجاز وقال الليث طالب خير من إنسان قال أبو دهل الجعفي

لا خير في حب من ترجى فواضله * فاستطروا من قرش كل منخدع

كذا أنشده الصاغاني (و) المستطر (الذي أصابه المطر) من المجاز قولهم قعدوا في المستطر (بفتح الطاء) أي (الموضع الظاهر البارز) المنكشف قال الشاعر

ويحل أحياء ورايوتنا * حذر الصباح ونحن بالمستطر

ويقال نزل فلان بالمستطر (و) من المجاز (مطرني بخير أصابني وماطر منه خيرا) وماطر منه (بخير أي ما أصابه منه خير) يقال (تمطرت الطير) إذا (أسرعت في هويها كطرت) قال رؤبة * والطيتر تهوى في السماء مطرا * وقال ليديري قيس بن جزة أنته المنايا فوق جرداء شطبة * تدف دفيق الطائر المتطر

(و) من المجاز تمطرت (الخيال) إذا (جاءت) وذهبت مسرعة (يسبق بعضها بعضا) وفي شعر حسان

تطل جياتنا تمطرات * يلطمهن بالبحر النساء

(و) تطر (فلان) إذا (تعرض للمطر) يقال خرج مطرا أي متعرضا له (أو) تطر (برزله ولبرده) قال

كأنهن وقد صدرن من عرق * سيد تطر جرح الليل مبالول

(والمتمطر فرس) بعينه لبنى سدوس صفة غالبية كذا في اللسان وقال الصاغاني هو فرس حيان بن مرة بن جندل (و) المتمطر اسم (رجل و) من المجاز ذهب نوبي (و) (الأدري من مطربه أي أخذه) وكذا ذهب بعيري (و) من المجاز قال الفراء تلك الفعلة من فلان مطرة (المطرة بالفتح وككامة وقفل) وهذه ليست عن الفراء (العادة) وتشدد مع ضم الميم وقد ذكر في محله (والمطرة بحركة القربة) كذا ضبطه الصاغاني بالتحريك وصححه ونقله عن الفراء وصاحب اللسان عن ابن الأعرابي وكلامه محتمل للفتح والتحريك وقال أنه مسموع من العرب * قلت واستعمل الآن في الأداة ونحوها (و) المطرة (من الحوض وسطه والمطر بالضم سنبول الذرة) والمنقول عن أبي حنيفة أنه المطرة بالهاء كذا ضبطه الصاغاني بخطه مجودا (و) من المجاز (امرأة مطرة كفرحة لازمة للسواك) طيبة للجرم وإن لم تطيب (أو) لازمة (للاغتسال وللتنظيف) بالماء أخذ من لفظ المطر كأنها مطرت فهي مطرة أي صارت ممطورة مغسولة قاله ابن الأثير وبه فسر قول العرب خيرا النساء الحفرة العطرة المطرة وشرهن المذرة الوذرة القذرة (ومطار كغراب وقطام واد قرب الطائف) وقال الصاغاني قرية من قرى الطائف وضبطه بالضم (أو هو كغراب) كما ضبطه الصاغاني (وأما كقطام فوضع لبنى تميم) بين الدهناء والصمان (أو بينهم وبين بني يشكر) قال ذو الرمة

إذا لعبت بهمى مطار فواحف * كاعب الجوارى واضمعت غمائله

قال الصاغاني هكذا يروى مطار كقطام ومطار وواحف متقابلان يقطع بينهما من درجة والعامية تقول مطاري وقال الشاعر

حتى إذا كان على مطار * يسرا واليهي على اثرائ * قالت له ربيع الصبا قفار

قال علي بن حمزة الرواية مطار بالضم قال وقد يجوز أن يكون مطار مفعلا ومطار مفعلا وهو أسبق كما في اللسان (والمطيرة كسفينة بنواحي سرمن رأي) وأنشد أبو علي القالي في الزوائد بخطة

لى من تد كرى المطيرة * عين مسهدة مطيرة
مضنت لفقدمواطن * كانت بها قدما قريه

(أو الصواب المطيرة لانه بناها مطير بن فزارة الشيباني الخارجي) ومنها أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي المطيري عن الحسن ابن هرقه وعنه الدارقطني (والمطيرة بظاها القاهرة) بالقرب من عين شمس وقد دخلتها وذ (والمطارة) وفي التكملة ذو مطارة (جبل و) ذو المطارة (بالضم) اسم (ناقة النابغة) الشاعر (ومطارة كسحابية بالبصرة) نقله الصاغاني (وبمطار ومطارة) بالفتح فيها أي (واسعة القم والمطرير بالكسر) من النساء (السلطة) والاشبه ان تكون هذه من طر فانه لم يذكرها أحد من الأئمة هذا في نظر (والمطيري كسميى دعاء للصبيان اذا استسوا) قال ابن شميل من دعاء صبيان الاعراب اذا رآوا حال المطر مطيري (و) من المجاز قولهم كلمته فاستطرو (أمطر) أي (عرف جبينه) حكى عن مبتكر النكلا في كلمت فلا نافعاً مطرو واستطرو (أطرق و) استطر (سكت) ولا يقال فيه أمطر وقد تقدم هذا بعينه في المستطر في كلامه نظراً من وجهين (و) امطر (المكان وجده مطورا) نقله الصاغاني (وماطرون بالشأم) قال يزيد بن معاوية

ولها بالماطرون اذا * أكل النمل الذي جمع
خلفه حتى اذا ارتبعت * سكنت من جلق يبع

خلفه الشجر ثم يخرج بعد الثمر الكثير (ووهم الجوهرى فقال نايطرون بالنون وذكره في ن ط ر) وأنشد هناك هذا البيت (وهو غلط) * قلت وقد سبق المصنف الأزهرى فذكره في هذا الموضع قال شينئنا ويقال ان الميم بدل عن النون والبيت روى بهما فلا يحتاج الى التوهيم مرتين تحاملا وخرجا عن البحث (ورجل مطور) اذا كان (كثير السواك) طيب النكهة قاله ابن الاعرابي وهو مجاز (ومطورا أبو سلام) كسحاب (الاعرج الحبشى الدمشقي) يروى عن ثوبان وأبي أمامة وعنه مكحول وزيد بن سلام ذكره ابن حبان في الثقات (ومطير كير تابيعان) أحدهما شيخ من أهل وادي القري يروى عن ذى الزوائد وعنه ابنه سليم بن مطير ذكره ابن حبان في الثقات وأما الثاني فانه سمع ذا اليمين قال البخاري لم يثبت حديثه أو هو مطير بن أبي خالد الراوى عن عائشة قال فيه أبو حاتم انه متروك الحديث (ومطران التصارى ويكسر لكبيرهم ليس يعربى محض) وقال ابن دريد فأمطران التصارى فليس يعربى صحيح هكذا نقله الصاغاني عنه * ومما يستدرك عليه استطر الرجل ثوبه لبسه في المطر عن ابن بزرج واستطر الرجل استكن من المطر واستطر السباط صبر عليها واستطر استسقى كقطر يقال خرجوا يستطرون الله ويظرونه ومما مطار مدرار وواد مطرة مباركة وفي المثل يحسب كل مطوران مطر غيره وخرج النعمان مطرأى أي متزها ب مطر ويقال لا تستطر الخليل أي لا تعرض لها وقال ابن الاعرابي ما زال فلان على مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كان على رأى واحد لا يفارقه وروى التشديد عن أبي زيد وقد ذكر في محله ويقال ما آمن حاجتى عندك بمستطرأى لا أطمع مثله فيماعن ابن الاعرابي ورجل مستطر اذا كان مخيلا الخير وأنشد ابن الاعرابي
قال أبو الحسن أي مطعم والمال يستطير يبرز للمطر وهو مجاز ومطرهم شرب مجاز أيضا ومطر الشئ ارتفع والعبد أبق وأمطرنا صرنا في المطر وأبو مطر من كاهم قال

اذا الزكاب عرفت أبا مطر * مشت رويدا وأسفت في الشجر

وذكر يرمطير بن علي بن عثمان بن أبي بكر الحنكسى أبو قبيلة بالعين وخفيده محمد بن عيسى بن مطير حدث عن خاله ابراهيم بن عمر بن علي التميمي السعوى ومن ولده عمر بن أبي القاسم بن عمرو وأخوه ابراهيم بن أبي القاسم حدثنا وسلي بن عبيد الله ومحمد بن ابراهيم ابن أبي القاسم حدثنا ومحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم وأخوه أحمد اليهما انتهت الرحلة بالعين وهم أكبر بيت بالعين ومطير بن ناجية الذي غلب على الكوفة أيام ابن الاشعث هو من بني رياح بن يربوع والمطيري ماء لرجل من أبي بكر بن كلاب وأبو عمرو ومحمد بن جعفر ابن محمد بن مطر المطري العدل النيسابوري الى جذه مطر عالم زاهد مع كثير وروى عنه الحافظ ومطير بفتح فسهكون مدينة طبرستان يدها وبين آمل ستة قراص من السهل وبينهما سائق وقرى وميطور بالفتح من قرى دمشق قال عرقلة بن جابر بن غير الدمشقي
وكم بين اكناف الثغور متيم * كتيب غزته أصين وثغور
وكم ليلة بالماطرون قطعتها * ويوم الى الميطور وهو مطير

(معرا الظفر كفرج) بمعمر (فهو معر فصل من شئ أصابه) وهو مجاز قال البيد

وتصلنا المرو لما معرت * بنكيب معرداى الاظلل

(و) معر (الشعر والريش ونحوه) الظاهر ونحوهما (قل كما معر فهو معروا معر) والمعر سقوط الشعر (و) معرت (الناصية) معرا (ذهب شعرها كله) حتى لم يبق منه شئ (فهى هراء) وخص بعضهم به ناصية الفرس (والأمعر من الشعر المتساقط ومن الخفاف الذى ذهب شعره ووربه كالمعرك ككتف) يقال خف معرا لشعر عليه وأمعر ذهب شعره أو وربه (و) الامعر (من

(المستدرك)

٣ قوله وواد مطرة كذا
بخطه وفيه سقط وعبارة
الاساس هكذا وواد
مطور ومطير ووقعت مطرة
مباركة ومطروا مطاروفى
المثل يحسب الخ اه

(معر)

٣ قوله لما معرت كذا
بخطه والذي في اللسان لما
معرت اه

الحافر الشعر الذي يسبح عليه) من مقدم الرغ لانه منتهى لذلك فاذا ذهب ذلك الشعر قيل هو الحافر معرا وكذلك الرأس والذنب وقال ابن شميل اذا انفقت الرهصة من ظاهر فذلك المعر وقال أبو عبيد الزمر والمعر القليل الشعر (و) من الهجاز (أمعر) الرجل امعرا (اقتروفي زاده) يقال ورد روبة ماء لعل وعليه فتية تسقى صرمة لا يها فاجب بها فخطبها فقالت أرى سناهل من مال قال نعم قطعة من ابل قالت فهل من ورق قال لا قالت بالعل اكبر او امعار (كمعر تعيرا) ومعر الاخيرة في اللسان والاساس وفي الحديث ما أمعر الجاهل قط أي ما اقترح حتى لا يبقى عنده شيء والجاهل المداوم للبعج والمعنى ما اقتصر من يحجج وأصله من معر الرأس وهو قلة شعره (و) من الهجاز أمعرت (الارض لم يكن) هكذا في النسخ وفي اللسان لم يكن (فيها نبات أو) أمعرت الارض (قل نباتها) ضد أمرت فله ابن القطاع (وأمعره) غيره (سلبه ماله) فأفقره (و) من الهجاز أمعرت (المواشي الارض) اذا (رعنها) أي شجرها (فلم تدعها مرمى) وعبارة اللسان فلم تدع شيأ مرمى ومثله في التكملة وقال الباهلي في قول هشام أخى ذى الرمة

حتى اذا أمعروا صفق مباءتهم * وجرد الخطب اثبا ج الجرائم

قال أمعروه أكلوه (و) من الهجاز (المعر ككتف البخل القليل الخير) التكد تقول هو زعر معركا نه غير نهر (و) المعر أيضا (الكثير اللحم للارض و) من الهجاز (معروجه) تعيرا اذا (غيره غيظا ففقر) لونه ووجهه اذا تغير وعلمته صفرة وأصله قلة التضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان أمعر ومن قاله بالغين المهجة فقد عرفه وغط فيه كافي ذرة الغواص وشروحه وان زعم بعض محمته على التشبيه بالمغرة واختاره الجلال في التوشيح قاله شيخنا (وبه معرة بالضم) اسم (للون بضرب الى الحمرة) ان لم يكن تعصفا عن المغرة (و) قال ابن الاعرابي (المعور المقطب غضبا) لله تعالى (وخلق معر زعر ككتف وفيه معارة) هكذا في النسخ وهو مأخوذ من التكملة ونصه خلق معر زعر فيه معارة * وبما يستدرك عليه تعمر رأسه اذا غط وشعره تساقط وأرض معرة اذا انجرد نباتها وأرض معرة قليلة النبات وأمعر القوم اذا أجذبوا والامعر المكان القليل النبات وهو الجذب الذي لا خصب فيه ورجل معر قليل اللحم وأمعرنا وقعنا في أرض معرة أو أصبنا جديا وميرة مصغرة ابنة حسان التميمية تروى عن أنس بن مالك وعنها أخوها الجاهل بن حسان التميمي أو ردها ابن جبان في الثقات ((المغرة)) بالفتح (ويحرك طين أحر) يصعب به (والممغر كعظم) التوب (المصبوع بها ويسر ممغر كحدث لونه كلونها) والامغر جل على لونها والممغر حركة (والمغرة بالفهم لون) الى الحمرة وفرس أمغر من ذلك وقيل الامغر الذي (ليس بناصع الحمرة) وليست الى الصفرة وجرته كلون المغرة ولون عرفه وباصيته وأذنيه كلون الصهبة ليس فيها من البياض شيء (أو) المغرة (شقرة بكثرة) والاشقرا لا تقب دون الاشقر في الحمرة وفوق الافضح ويقال له لا مغرا مكرأى أحر والمكر المغرة وقال الجوهري الامغر من الخيل فحوم الاشقر وهو الذي شققرته تملوها مغرة

أي كدرة (والامغر الاحمر الشعر والجلد) على لون المغرة (و) الامغر (الذي في وجهه حمرة في بياض صاف) وبه فسر الحديث ان أمرا يبا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فراء مع أمحاه فقال أيكم ان عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتقى أرادوا بالامغر الابيض الوجه وكذلك الاحمر هو الابيض وقال ابن الأثير هو الاحمر المتكئ على مرققه وقيل أرادوا بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض أحر (ولبن مغير كأمير أحر يحاطه دم وأمغرت) الشاة والساقه وأنغرت بالنون (أجر لبنها وهي معر) وقال اللحياني هو ان يكون في لبنها مشكلة من دم أي حمرة واختلاط وقيل أمغرت اذا حلبت فخرج مع لبنها دم من داءها (فان كانت معتدتها فمغار ونحلة فمغار حراء التمر ومغر) في البلاد مغرا (كنع) اذا (ذهب و) مغربه بغيره معر (أسرع) ورأته بغيره بغيره (والمعرة بالفتح المطرة الصالحة) يقال مغرت في الارض مغرة من مطر (أو الخفيفة) عن ابن الاعرابي (أو الضعيفة) وهي في معنى الخفيفة (و) مغرة (ع بالشأم لبنى كلب وأوس بن مغراء السعدى من شعراء مضمر) الحمراء والمغراء تأنيث الامغر * قلت ونسبته الى

بنى سعد بن زيد مناة بن تميم من ولد جعفر بن قريع بن عوف بن سعد قاله ابن الكلبي في الانساب (ومغران) كسحبان اسم (رجل ومغرة ع) والذي في التكملة ما غرك صاحب (وأمغرته بالسهم أمرقته) به نقله الصاغاني (وقول عبد الملك بن مروان لجرير مغرا) باجرير كذا في التكملة وفي اللسان مغرا لينا بجرير (أي انشدا ما كلمة ابن مغراء) كذا في التكملة وفي اللسان أنشدنا قول ابن مغراء * وبما يستدرك عليه في حديث بأجوج وما جوج فخرت عليهم فمغرة دما أي النبال حمرة بالدم ومغرة الصيف بالفتح وبغرة شدة حره والمغرة بالفتح الارض التي تخرج منها المغرة والامغر موضع في بلاد بني سعد به ركيه تنسب اليه وبجدها ركيه أخرى يقال لها الحمارة وهما شروب قاله الازهرى وقال الصاغاني والمغرا بن مغرا الجحرى على القرحة طولا ويقال عمر بمكواته ومغرها وشربت شيأ فمغرت عليه أي وجدت في بطني فوصييا والامغر في حديث الملا عنه تصغير الامغر ومغار كغراب جبل بالهجاز في ديار سليم وأمغار بالفتح لقب أبي البدلاء القطب أبي عبد الله محمد بن أبي جعفر اسحق بن اسمعيل بن محمد بن أبي بكر الحسنى الادريسي الصنهاجي رئيس الطريقة الصنهاجية والبسلا أولاده السبعة أبو سعيد عبد الخالق وأبو يعقوب يوسف وأبو محمد عبد السلام العابد وأبو الحسن عبد الحلي وأبو محمد عبد النور وأبو محمد عبد الله وأبو عمر ميمون قال في أنس الفقير وهذا البيت أكبر بيت في المغرب في الصلاح لانهم يتوارثونه كما يتوارثون المال نقله شيخ مشايخنا سيدي محمد بن عبد الرحمن

(المستدرك)

(مقر)

(المستدرك)

(مَقَر)

القاسي (مقر عنقه) بمقرها مقرا (ضربها بالعصا) ودقها (حتى تكسر العظم والجلد صحيح) مقر (السهمكة الماسخة) مقرا (نقعها في الخل) وكل ما أنقع فقد مقروسه من مقور (كأ مقر) وقال الازهرى الممقور من السهل الذي ينقع في الخل والملح فيصير صبغا باردا يؤخذ به وقال ابن الاعرابي مملح مقور حامض وفي الصحاح: مملح مقور بمقر في ماء وملح ولا تقل منقور (وشي مقور) كمحسن (ومقر ككتف بين المقر محرقة حامض أو مر) كالمقر بالفتح (والمقر ككتف الصبر) نفسه (أو شبيهه به) وليس به (أو) المقر (السم كالمقر) بالفتح قيل سكن ضرورة قال الراجز * أمر من صبر ومقر وحفظ * وصدره * ارقش ظمآن اذا عصر لفظ * بصف حبة وقال أبو عمرو المقر شجر مر وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على آكله وفي حديث علي أمر من الصبر والمقر (والمقر كمحسن اللين) الحامض الشديد الجوضة وقد أمقر أمقارا قاله أبو زيد (و) قال ابن الاعرابي (أمقر) الرجل (أمقارا) اذا (تناعرقه) وأشد تكلمت أمجة عاجز أزعجة * متشقق الرجلين بمقر النساء (و) قال ابن السكيت (أمقر) الشيء فهو مقرادا (صار مرا) ونص ابن السكيت كان مرا قال لبيد مقمر مر على أعدائه * وعلى الادنين حلوا كالغسل

(المستدر)

ونص ابن القطاع أمقر الشيء أمر (و) قال أبو زيد أمقر (اللين) أمقارا (ذهب طعمه) وذلك اذا اشتدت حموضته وقال أبو مالك المزلقيل الجوضة وهو أطيب ما يكون والمقر الشديد الجوضة (والمقور) المقر (المر) كذا قاله الصاغاني (والامتقار أن تحفر الركبة اذا نزح ماؤها وفني) قال الليث الممقر من الركبا القليلة الماء قال أبو منصور هذا تصحيف وصوابه المنقرض الميم والقاف وهو مذكور في موضعه * ومما يستدل عليه المقر ككتف نبات ينبت ورقا في غير أفتان قاله أبو حنيفة وأمقرت لفلان شرا اذا أمرته له عن ابن دريد ومقر الشيء كفرح مقمر مقرا أي صار مرًا ومقر بالفتح موضع قرب المذار كان به وقعة للمسلمين وقال الصاغاني عبد الله بن حيان بن مقير مصغرا من أصحاب الحديث * قلت ونسبته الحافظ كتب وقال هو عبد الله بن محمد بن حبان معروف بابن مقير حدث عن محمود بن غيلان وعنه الامم على فعل ضبط الحافظ موضع ذكره في ق ي ر قال وبالتصغير قاضي الديار المصرية محمد الدين أحمد بن عيسى الكركي المقرى وأخوه علاء الدين كاتب السرو آل بيتهم ومقرة بالفتح مدينة بالمغرب قاله الصاغاني وقال الحافظ بقرب قلعة بني حماد ذكر منها عبد الله بن الحسن بن محمد المقرى * قلت وقد تشدد القاف وبه اشهرت الا ت ومنها لمحق الاحفاد بالاجداد أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى المقرى القرشى مفتى تلسان ستين سنة من شيوخه الحافظ أبو الحسن علي بن هرون وأبو زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله التسي وأبو العباس أحمد بن يحيى الوهراني وغيرهم حدث عنه مسند المغرب بشعر الجزائر أبو عثمان سعيد بن ابراهيم التونسي الجزائري عرف بقدره وابن أخيه الامام المؤرخ المحدث اششهاب أحمد بن محمد بن أحمد المقرى * ولف نفع الطيب في غصن الاندلس الرطب المتوفى سنة ١٠٤١ وغيرهما (المكر الخديعة) والاحتبال وقال الليث احتبال في خيفة وقدم مكر بمكر مكرام مكر به كاده قال ابن الاثير مكر الله ايقاع بلانه بأعدائه دون أوليائه وقيل هو استدراج للعبيد بالطاعات فيتوهم انهم مقبولة وهي مردودة وقال الليث المكر من الله تعالى جزاء معنى باسم مكر المجازي وقال الراغب مكر الله اماله العبد ونكيسه من أغراض الدنيا قيل هو الكيد مترادفان وفي الفروق لابي هلال العسكري انهما متغايران وهو يتعدى بنفسه كما قاله الزمخشري وبالباء كما اختاره أبو حيان قاله شيخنا وفي البصائر المكر ضربان محمود وهو ما يتعري به أمر جيل وعلى ذلك قوله تعالى والله خير الماكرين ومذموم وهو ما يتعري به فعل ذميم نحو قوله تعالى ولا يبحي المكر السيئ الا بأهله (وهوما كرومكار) كشداد (ومكور) كصبور (و) المكر (المغرة والمكور) الثوب (المصبوغ به كالممتكر) وقدم مكر به وامتكرا ذاصبغ (و) الميكرو (حسن خدالة الساقين) عن ابن سيده أي في المرأة وقدم مكرت بالضم (و) المكر (المصغير وصوت نفخ الاسد) الميكرو (سقى الارض) يقال أمكروا الارض فانها صلبة ثم احرنوها يريد اسقوها (والمكوزى) بالفتح (الشيء) عن ابي العميش الاعرابي وقال الازهرى رجل مكوزى نعت للرجل يقال هو القصير اللثيم الخلقه ويقال في الشئمة ابن مكوزى وهو في هذا القول كذف كأنها توصف برنية قال أبو منصور هذا حرف لا أحفظه لغير الليث فلا أدري أعربى هو أم أعجمي (أو الصواب ذكره في ك و ر) قال ابن سيده ولا أنكر أن يكون من المكر الذي هو الخديعة * قات وقد تقدم في كورانه مفعلي كما قاله ابن السراج لفقد مفعلي فراجع (ومكر أرضه) بمكرها مكر (سقاها) فهي بمكورة (والمكورة) بالفتح (نبته غبراء) مليحة تنبت قصدا كان فيها حضا حين تغضغ تنبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها زهر (ج مكر ومكور) الاخير بالضم وانما سميت بذلك لاروقاتها ونجوع السقي فيها وقد تقع المكورة على ضرب من الشجر كالرغل ونحوه قال العجاج * يستن في علق وفي مكور * وقال النكيت بصف بكرة تعاطى فراخ المكر طورا وتارة * تثير خاماها وتعلق ضالها

(مَكَّر)

فراخ المكر غيره (و) قال ابن الاعرابي المكورة (الطبة الفاسدة) وقال ابن سيده المكورة الطبة التي قد أرطبت كلها وهي مع ذلك

صلبة لم تهم عن أبي حنيفة (و) المكرة أيضا (البصرة المرطبة وهي) مع ذلك (صلبة) ولا حلاوة لها (ونخله ثم يكثر من ذلك) والاولى يكثر ذلك من بسرها (والمكورة الاسد المنطخ بدماء الفرائس كانه) مكر مكرأى (صبيغ بالمكر) أى طلي بالمغرة قاله ابن برى (والمكورة المطوية الخلق من النساء) وقد ذكرت مكرأى ابن القطاع (و) قيل هي (المستديرة الساقين أو المدججة الخلق الشديدة البضعة) قاله ابن سيده وقيل بمكورة من نوبة الساق خدلة شبهت بالمكر من الثبات (والمأكر العير تحمل الزبيب) مكر (كفرح اجتر) مثل مغريقال أمغرأى مكر (والتفكير احتكاك الحبوب في البيوت) نقله الصاغاني (واما مكر اختضب) وقد مكره فامكرأى خضبه فاختضب قال القطامي

بضرب تلك الابطال منه * وتمتكر اللعي منه امتكارا

أى تختضب شبه حرة الدم بالمغرة قاله ابن برى (و) امتكر (الحب حرنه) قاله الصاغاني (ومكران) كصبيان وضبطه ياقوت كعثمان (د م) قال وأكثرمأى في شعر العرب مشدد الكاف واشتراكها في العربية أن تكون جمع ما كر كفارس وفارسان ويجوز أن يكون جمع مكره مثل بطن وبطنان وقال حمزة أصله ماكران أضيفت الى القمر لان القمر هو المؤثر في الخصب بكل مدينة ذات خصب أضيفت اليه ثم اختصروه فقالوا امكران وكران اسم لسيف البحر وقال أهل السير سميت بكران بن فارك بن سام بن نوح أخى كرمات لانه نزلها واستوطنها وهي ولاية واسعة مشتملة على قرى ومدائن وهي معدن القانيذ ومنها تنقل الى جميع البلدان قال الاصلطري والغالب عليها المفاوز والضر والقط * ومما يستدرك عليه أمكر الله تعالى امكار الغة في مكرأى ابن القطاع وماكره خادعه وتماكرا وزرع بمكور مسقى والمكرة الساق الغليظة الحسناء وفي حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع والمكرة السقية للزرع وامرأة بمكورة الساقين أى خدلا والمكر التدبير والحيلة في الحرب ومكره مكر اختضبه ومكران بالفتح موضع في بلاد العرب قال الجمع منقذ بن طريف كأن راعينا يحدو بها جارا * بين الابارق من مكران فاللوب

هكذا أورده ياقوت في المعجم ومكر محرمة مدينة بمكران وبها قام سلطانها * ومما يستدرك عليه هنا مليبار بالفتح فكسر اللام وسكون القمية وقع الموحدة اقليم كبير مشتمل على مدن كثيرة يجلب منها الفلفل وهي في وسط بلاد الهند يتصل به عمل مولتان ومنها عبد الله بن عبد الرحمن المليباري حدث بهذين مدينتين من أعمال سيدها عن أحمد بن عبد الواحد الخشاب الشيرازي وعنه أبو عبد الله الصوري كذا في تاريخ دمشق ذكره ياقوت «(مار)» الشئ (بمور مورارد في عرض) كتمور كذا في المعجم وزاد الزمخشري كالدغصة في الركة (و) العرب تقول ما أدري أغار أم مار حكاه ابن الاعراب وفيه قال غارأى العورومار (أى تجدا) وقيل في تفسيره أى أتى غورا أم دار فرجع الى نجد وعلى هذا فيكون المورد هو الدور (و) مار (الدم) والدمع سال (و) جرى وفي حديث أبي هريرة رفعه فأما المنفق فإذا انفق مارت عليه وسبعت حتى تبلغ قدميه قال الازهرى مارت أى سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت بعني نفقته وقال الزمخشري والدم عور على وجه الارض اذا انصب فترودد عرضا (وأما ره أساله) قال

سوف تدريك من ليس سبندا * ة أمارت بالبول ماء الكراض

وفي تهذيب ابن القطاع مار الشئ والدم مير أو أماره أساله فمار هو مورافيه ان مارت عدى بنفسه وبالهمز والذي في الصحاح والتهذيب والمحكم الاقتصار على تعذيب بالهمز وفي حديث عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمر الدم بما شئت قال شعر معناه سيله وأجره من مار الدم اذا جرى وأمرته أو رواه أبو عبيد المر الدم أى سيله واستخرجه من مريت انفاة اذا مسحت ضرعها لتدرك قلت والعامية تقول ميره وهو غلط (والمور الموج والاضطراب والجريان على وجه الارض والتحريك) يقال مار الشئ مور اذا ترهبا أى تحرك وجاء وذهب كما تتركفأ النخلة العبدانة ومارت الناقة في سيرها موراماجت وترددت وكذلك الفرس والبعر عور عضده اذا تردد في عرض جنبه ومار عور مور اذا جعل يذهب ويحيى ويتردد ومنه قوله تعالى يوم تقوم السما مورأ قال الجوهرى فوج موجا وقال أبو عبيدة تنكفأ والاخفش مثله وأشد للاعشى

كأن مشيتها من بيت جاريتها * مور السهابة لا ريث ولا عجل

ومار الشئ مور اضطرب وتحرك حكاه ابن سيده عن ابن الاعراب والدماء عورأى تجرى على وجه الارض وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكأب عور كرجل الجراد أى تتردد وتضطرب أكثرتها وفي حديث عكرمة لما نفي في آدم الروح مار في رأسه فطمس أى دار وتردد وفي حديث قس ونجوم عورأى تجى وتذهب والطعنة عور اذا مالت يميناً وشمالاً (و) في حديث قس قتركت المور وأخذت في الجبل المور (الطريق الموطوء المستوى) كذا في المحكم ومعنى بالمصدر لانه يجأ فيه ويذهب ومنه قول طرفة

تبارى عناقاً ناجيات واتبعن * وظيفا وظيفا فوق مور معبد

المعبد المذلل (و) المور (الشئ اللين) هكذا في سائر النسخ وصوابه والمشي اللين قال * ومشين بالحبيب مور * (و) المور (تنف الصوف) وقد ماره فاعمار (و) وادى مور (ساحل لقرى اليمن شمالى زيد) قيل سمى لمور الماء فيه أى جريانه وفي حديث

(المستدرك)

(مار)

ليلى اتيننا الى الشبيبة فوجدنا سفينته قد جاءت من مور قيل هو هذا الموضع الذي من البن * قلت وهو أحد أودية البن المشهورة وهو بالقرب من وادي صيدا ونقل ياقوت عن عمارة البن قال مور والمهجم والكندرا والوايان هذه الاصل الاربعة جل الالهال الشمالية عن زييد واليه يصب أكثر أودية البن وهو من زاب تهامة الاعظم وقال شاعر يمني
فجعت عناني للنصيب وأهله * ومور ويجمت المصلى وسرد

(و) المور (بالضم القبار المتردد) في الهواء (و) قيل هو (التراب تشيره الريح) وقدمار مور وأمارته الريح وريح مواراة وأرياح مور (وناقة مواراة) اليد في المحكم مواراة (سهلة السير سريعة) قال عنتره

خطارة غب السرى مواراة * تطس الا كام بذات خف ميم

وكذلك الفرس (وسهم مائر خفيف نافذ داخل في الاجسام) قال أبو عامر الكلبي

لقد علم الذئب الذي كان عاديا * على الناس اني مائر السهم نازع

(وامرأة مارية بيضاء راقية) كان السيد تمور عليها أي تذهب وتجيء وقد تكون المارية قاصولة من المرى وهو مذكور في موضعه (ومرت الورد فغمار) أي (تنتفه فانتف والمورة والمواراة بضمهما مانسل من) عقيقة الجحش و(صوف الشاة جبة كانت أو مينة)

وهي المراطلة أيضا قال

أويت لعشوة في رأس نيق * ومورة نبهة ماتت هزالا

(ومارس جرس) بفتح الراء والسنيين المهملتين (ع) بالجيم وهما (امهان - هلا واحدا) وسيأتي أيضا في السين ويقال مارس جريس لما راونا واصليب طالعا * ومارس جريس وموتانا قعا

قال الاخطل

خلوا لنا زاذان والمزارعا * وخططة طيسا وكرماياتها

هكذا أنشد الجوهري (والتقور الجي والذهب) والتردد كالمور قاله ابن سيده (و) التقور (ان يذهب الشعر بمنة وبسرة) فلا يبقى (أو) هو (ان يسقط الور ونحوه عن الدابة كالانغيار) يقال تقور عن الحمار نيله أي سقط وانغارت عقيقه الحمار اذا سقطت عنه أيام الربيع (وامتار السيف استله) لم أجد الامتار بمعنى الاستلال في كتب القريب وأمهاات اللغة ولعله أخذ من امتار فلان على فلان اذا احتقد أو من غير ذلك فتأمل (وموران بالضم) هكذا في النسخ على وزن عثمان وصوابه مريان بضم الميم وكسر الراء (ة بنواحي خوزستان منها) أبو أيوب (سليم بن أبي أيوب المورياني وزير المنصور) هكذا في سائر النسخ وصوابه سليم بن أبي سليم بن أبي مجاهد وقتله المنصور كذا في معجم ياقوت (وخوريان موريان جزيرة بحر البن مما يلي الهند) * ومما يستدرك عليه مارمورا وميراسار عن ابن القطاع والمور بالفتح السرعة وبالضم جمع ناقة مائر ومارة اذا كانت نشيطة في سيرها فتلا في عضدها والموار كشداد البعير تمور عضدها في عرض جنبه قال الشاعر * على ظهر موار الملائط حصان * وريح مواراة وأرياح مور وقطاط مارية ملساء ومارية القبطية التي أهدها المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستولدها ان كانت بالتشديد فهذا موضع ذكرها أو بالتخفيف في مري والمور الدوران والمواراة كقائمة الشيء يسقط من الشيء والشيء يفتي فيبقى منه الشيء والمائرات الدماء قال رشيد بن رميض العنزي

(المستدرك)

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

عوض والسعير صفتان ومورة بالفتح حصن بالاندلس من أعمال طليطلة ينسب اليه أبو القاسم اسمعيل بن يونس الموري حدث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري وعنه أبو عمر والمهر مزي والمائر الرجل اللين الخفيف العقل والمورية مدينة بالبن يقال لها الميرة لعل قلة ياقوت عن ابن الخائف (المهر الصداق ج مهر) وقد (مهرها كنع ونصر) بمهرها ومجهرها مهرا (وأمهرا جعل لها مهرا) وفي حديث أم حبيبة وأمهرها انجاشي من عنده أي ساق لها مهرا (أو مهرا أعطاها مهرا) فهي مهوراة (وأمهرا روجها من غيره على مهر) قال ساعدة بن جوبة

(مهر)

اذا مهرت صلبا قليلا عرافه * تقول ألا أذيتي فتقرب

وقال آخر أخذن اغتصبا باخطة مجرفية * وأمهرا اوماح من الخط ذبلا

(وفي المثل كالمهورة إحدى خدمتها) يضرب لللاحق البالغ في الحق للغاية وذلك ان (طالبت حقا بعلمها) لما دخل بها (بالمهر) وقالت لا أطيعك أو تعطيني مهري (فتزع إحدى خدمتها) من رجلها (ودفعها اليها فرضيت بها) لحقها (وتظيره ان رجلا أعطى آخرها لا فتزوج به ابنة المعطى ثم امتن عليها بمهرها) وساق لها (فقالوا كالمهورة من مال أبيها) يضرب في الذي يمتن فيما ليس له (والمهيرة) كسفينه (الحرة) والجسع المهار وهي الحارث وهي ضد السراري والمهيرة أيضا (الغالية المهر والمهرا الحاذق بكل عمل و) أكثر ما يوصف به (الساخ المجيد ج مهرة) محرقة قال الاعشى يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة

ان الذي فيه تماريقا * بين للسامع والناظر

ما جعل الجداظنون الذي * جنب صوب اللب الماطر

مثل الفرائق اذا ما طمى * يقذف بالبوصى والماهر

الجعد البشروا الظنون التي لا يوفق بمائها والفرائق الماء المنسوب الى الفرات وطمى ارتفع والبوصى الملاح والماهر السابح وكذلك المتهمر قاله الزمخشري (وقد مهر الشئ وفيه وبه كنع) مهر (مهر) بالقفع (ومهورا) بالضم (ومهارا ومهارة) بقضهما أى صار حاذقا وفي اللسان مهارة ومهارة كسحابة وكناية (والمهر بالضم عظم الزور) وهو الكركرة (كالمهرة) وبه قسم الجوهري قول الشاعر * جافى اليدين عن مشاش المهر * (و) المهر (غرا الحنظل ج مهرة كعنبه) بقله الصاغاني (و) المهر (ولد الفرس) والرمكة (أو أول ما يتج منه ومن غيره) أى من الخليل والجرالاهلية وغيرها كما قاله ابن سيده (ج) فى القليل (امهارو) فى الكثير (مهار ومهارة) قال عدى بن زيد وذى تناوير مبعون له صبح * يغذوا وأبد قد أفلين امهارا

يعنى بالامهار هنا أولاد الوحش وقال آخر

كان عتيقا من مهارة تغلب * بأيدى الرجال الدافنين ابن عتاب

قال ابن سيده هكذا الرواية بتسكين الباء (والاثنى مهرة) والجمع مهرات ومهر قال الريح بن زياد العبسى ومجنبات ما يدقن عذوفا * يقذفن بالمهرات والامهار

(والام مهر) يقال فرس ممهر أى ذات مهر وقد أمهرت تبعها مهر (والمهرة بالضم خرزة كان النساء يتجبن بها أو هى فارسية) وقال الأزهري وما أراه عربيا (والمهر كصرد مفاصل متلاحكة فى الصدر أو) هى (غراضيف الضلوع واحدتها مهرة كأنها فارسية) قال أبو حاتم وأراها بالفارسية أراد فصوص الصدر أو خرز الصدر فى الزور أنشد ابن الاعرابى لغداف

* عن مهرة الزور وعن رجاها * (ومهرة بن حيدان) بن عمرو بن الحاف بن قضاة (بالفتح) أبو قبيلة وهم (حى) عظيم واليها يرجع كل مهرى منهم أبو الطاج زيد بن سعد المهرى من أهل مصر (والابل المهرية منه) أى من هذا الحى منسوبة اليهم (ح مهارى) كسكارى هكذا هو مضبوط فى النسخ وفى اللسان بكسر الراء وتخفيف الياء (ومهار) يقذف الياء (ومهارى) بكسر الراء وتشديد الياء قال رؤبة

به تمطت غول كل ميله * بنحارج المهارى النفه

(وأمهر النافه جعلها مهرية والمهرية خنطة حراء) قال أبو خنيفة وكذلك سفاها وهى عظمة السنبل غليظة القصب مربعة (وماهرو ومهيرة بكهينة اسمان) وكذا امهير ومهرى ومهران بالكسر (ومهور كفسور ع) قال ابن سيده وانما جلساء على فحول دون مفعول من هاريم ورلانه لو كان مفعلا منه كان معتلا ولا يحمل على مكرره لان ذلك شاذ للعلمية * قلت وقال السكرى مهور بلد قال المعطل الهدلى

فان أمس فى أهل الرجيس ودوننا * جبال السراة مهور فغوان

كذا قرأته فى أشعار الهذليين (ونهر مهران بالكسر) نهر عظيم (بالسند) وبحر اسان يعرف بجيخون ويقال انه منهما تمتد الدنيا قال ابو النجم

فسافر وراحتى يملوا السفرا * وسار هاديمهم وسيرا

برا وخاضوا بالسفين الابحرا * ما بين مهران وبين بربرا

قال ابن دريد وليس يعربى (ومهرانة باصفهان و) مهران (جد) أبى بكر (أحد بن الحسين) الزاهد (المقرئ) المهرانى النيسابورى مجاب الدعوة عن ابن خزيمة وعنه الحاكم وهو صاحب العاية والشامل مات سنة ٣٨١ (والمهار ككتاب العود) العليظ فى رأسه فليكنه (يجعل فى أف البختى و) عن أبى زيد يقال (لم تخط هذا الامر المهرة كعنبه) وضبطه الصاغاني بفتح فكسر مجزوا (أى لم تأت منه من) قبل (وجهه) ويقال أيضا لم تأت الى هذا البساء المهرة أى لم تأت من قبل وجهه ولم تبته على ما كان ينبغى وقالوا لم تفعل به المهرة ولم تعطه المهرة وذلك اذا عالجت شيئا فم ترقى به ولم تحسن عمله وكذلك اذا أدب انسانا فلم يحسن كذا فى اللسان (والتجهير طلب المهر واتخاذ) قال أبو زيد يصف الاسد

أقبل يردى كإردى الحصان الى * مستعيب أرب منه بتهير

يقول أقبل كأنه حصان جاء الى مستعيب وهو المستطرق لانه أرب أى حابه (والمتهر الاسد الحاذق بالافتراس وتهير) الرجل فى شئ اذا (حذق) فيه كتهيره * ومما يستدل عليه المهيرة مصغرا كاية عن الزوجة وبه فسر قول الحريرى فى الحضرمية تذهب فى الدويره لتجلد عميره وتستغنى عن المهيره ومهر البعى المنهى عنه هو أجرة الفاجرة وأم أمهار اسم قارة وفى التهذيب هضبة وقال ابن جبلة كم حمر بأعلى الصمان ولعلها شبت بمهار الخليل فسميت بذلك قال الراى

مرت على أم أمهار مشعرة * تهوى بها طرق أوساطها زور

وقال الفراء تحت القلب عظيم يقال له المهر والزور هو قوام القلب والمهر بالضم فراخ حمام يشبه الورشان وجعهامهرة كعنبه قاله الصاغاني وتسمى النجعة الماهر وتسمى فىقال ماهر ماهر ومهرات بالضم بلد قرب حضرموت ومهران بالكسر بلد فى سهل طبرستان ومهرة بالكسر من أجداد أبى على الحداد ومن أجداد أبى مسعود كوتاه وعبد الوهاب بن على بن مهرة حدث ومهروية بفتح الميم وضم الراء جد أبى الحسن على بن محمد بن مهروية القزوينى حدث عن على بن عبد العزيز البغوى ومهيار الديلى كهراب شاعر زمانه

وجناب بن مهير العبدى كزير عن عطاء ومحمد وعادلان ابنا مفلح بن المهير وابن أخيهما مقلد بن علي بن مفلح بن المهير كاهم عن أبي الحسن بن العلاف وروى عنهم ابن سويد في مشيخته وعزالدين الحسن بن الحسين بن المهير البغدادي مع يحيى بن يوش ومات سنة ٦٦٦ ومهري عن سعيد بن عروة قاله قتادة كذا في كتاب الصحابة لأبي القاسم البغوي ومهيرة أقب محرز بن فضالة الصحابي ومهري بن عبد الله بن نجم المقدسي حدث عن الزين العراقي والشرف يحيى المناوى وغيرهما أجاز شيخ الإسلام زكريا وكريم الدين أبا الفضل محمد بن محمد بن العماد البليسي وغيرهما * ومما يستدرك عليه * مهجر * أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال نقلا عن ابن السكيت التمهجر التكبر مع الغنى وأنشد

(المستدرك)

تمهجروا وأجماعهمجر * وهم بنو العبد اللثيم الغنصر

قلت وبها مهجورة بضم الميم والجيم مدينة بالصعيد الأعلى بالقرب من فرجوط هكذا هو مضبوط في الكتب القديمة وهكذا شافهنا به شيخنا العلامة علي بن صالح بن موسى الرجبى الفرجوطى والمشمور على الألسنة بهجورة وهو غلط وهذا موضع ذكره وقد اجتزت بما قبل دخولي إلى فرجوط (الميرة بالكسر) الطعام يختاره الإنسان وفي الحكم الميرة (جلب الطعام) زاد في التهذيب للبيسج وهم يختارون لأنفسهم ويميزون غيرهم ميزا وقد (مارعياه بيميرا) وقال الأصمعي يقال ماره بموره إذا أتاه عميرة أي بطعام (وأما رهم وامتار لهم) جلب لهم ويقال مارهم غيرهم إذا أعطاهم الميرة ويقال ما عنده خير ولا مير (والميار) كشاد (جالب الميرة) وفي اللسان جالب المير (و) الميار (بالضم) كمران جلابة ليس يجمع ميارا غاهو (جمع مائر) ككفار جمع كافر (كالميرة كرجالة) يقال نحن ننظر ميارتنا وميارنا ويقال للرفقة التي تنص من البادية إلى القرى لقتنار ميارة (ونعما ميارينهم فسد كقمار) بالهمز وقد ذكر في محله (وأما راداجه قطعها) قال ابن سيده على أن ألف أمار قد يجوز أن تكون منقلبة عن واو لام أعين (و) أمار (الشيء أذا بهو) أمار (الزعفران صب فيه الماء ثم دافه) قال الشماخ يصف قوسا

(مأير)

كانت عليها زعفران غيرة * خوازن عطار بيمان كواز

ويروى غمان على الصفة للخوارن (ومرت الصوف) مورا وميرا (نفشته والموارة بالضم ماسقط منه) وواوه منقلبة عن ياء للضمة التي قبلها (وميار كشاد فرس شرسفة بن حليف) كزير هكذا بالمهملة وفي بعضها بالمجبة وقال الصاغاني هو ابن خليف كأمير بالمجبة (المازني و) من المجاز (سايه ومايره) مسايه وممايره (حكاه ففعل مثل ما فعل) قاله الأصمعي وأنشد

(المستدرك)

* بمأيرهافي جريه ونعمايره * ومما يستدرك عليه الماميرة المعارضة وفي الحديث والحوالة المائرة لهم لا غية يعني الإبل التي تحمل عليها الميرة مما يجلب للبيسج ونحوه لا تؤخذ منها زكاة لأنها عوامل وميار أيضا فرس قرط بن التوام ومار ميراسار والمير بالفتح كالميرة ويطلق ويراد به القوت وميارة جد شيخنا شيخنا الإمام المعمر المحدث أبي عبد الله محمد بن محمد القاسمي أخذ عن إمام المحدثين عبد القادر القاسمي وطبقته وعنه شيخنا أبو عبد الله محمد بن الطيب القاسمي نغمده الله برضوانه ومحمد بن أيوب التلساني وعلي بن محمد السوسى ومحمد بن الطالب بن سودة القاسمي وغيرهم

(نَار)

(نبر)

(فصل النون) مع الراء (نارت نائرة) في الناس (كنع حاجت هانحة) قال ابن سيده وأراه بدلا (والنور كصبور) دخان الشعير والنيلنج عن ابن الأعرابي وسياتي (في ن و ر) (نبر الحرف ينبره) بالكسر نبرا (همزه) ومنه الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر يا سي أي لا تهمز وفي رواية أنا معشر قريش لا ننبر ولا تنبرهم من الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما صح المهدى قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهم زفأ نكرا أهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن (و) نبر (الشيء رفعه ومنه المنبر بكسر الميم) لمرواة الخاطب سمى لارتفاعه وعلاه ونقل شيخنا عن أول الكشاف أن المنبر رفع الصوت خاصة وكلام المصنف ظاهره العموم (و) نبره (زجره وانتهره) نقله الصاغاني (و) نبر (الغلام ترعرع) وارتفع (و) نبر (فلا نالسانه نال منه) ينبره نبرا (والنبار كشاد الفصح) البليغ بالكلام (و) قال الليثاني النبار (الصباح) وقال ابن الأنباري المنبر عند العرب ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل نبرة إذا تكلم بكلمة فيها عداو (والنبرة وسط النقرة في ظاهرها الشفة و) النبرة (الهمزة) والمنبر المهموز (و) النبرة (الورم في الجسد وقد انتبر) الجسد ارتفع والجرح ودم وفي الحديث أن الجرح ينتبر في رأس الحول أي يرم (وكل من نفع من شيء) ينتبر وكل ما رفعته فقد نبرته (و) نبرة (أقليم من عمل ماردة بالاندلس) نقله الصاغاني (و) النبرة (صحة الفرع و) النبرة (من المغنى رفع صوته عن خفض) وأنشد ابن الأنباري

أني لا سمع نبرة من قولها * فأكد أن يغشى على سرورا

(وطعن نبر محتلس كأنه ينبر الرمح عنه أي يرفعه بسرعة) ومنه قول علي أطعنوا النبروا نظروا الشرا أي اختلسوا الطعن (و) النبر (كهمرد اللقم الغضام) عن ابن الأعرابي وأنشد * أخذت من جنب الثريد نبرا * (و) نبر (كزير الرجل الكيس) كأنه تصغير نبرة (و) نبر (كامعة ببغداد) نقله الصاغاني وضبطه بإقوت بضم النون وتشديد الموحدة المفتوحة قال وهى نبطية والميم أنسب أبانصر الشاعر الأبي الآتي ذكره فليتنا مل (و) النبر (كأمير الجبلين) فارسي ولعل ذلك لخصمه وارتفاعه حكاه الهروي في

الفرسين قلت والمشهور الآن بتقديم الموحدة على النون (و) النبور (كصبور الاست) عن أبي العلاء قال ابن سيده وأرى ذلك لانتشار اليتين وضمهما (والبر) بالفتح (القليل الحياء) ينبر الناس بلسانه (و) النبر (بالكسر القرادو) قيل (دويبه) شبه القراد (إذا دبت على البعير قورم مدبها) وقيل هي أصغر من القراد تسع فينتبر موضع لسعها ويرم (أو ذباب) وقيل هو الطر قوص (أو سجع) قال الليث النبر من السباع ليس بدب ولا ذئب قال أبو منصور ليس البر من جنس السباع أغامى دابة أصغر من القراد قال والذي أراد الليث البير بباءين وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (و) النبر (القصور الفاحش) نقله الصاغاني والنبر أيضا (اللثيم) الذي ينبر الناس بلسانه (ج) أي جمع الكل (النارونبار) بالكسر قال الرازي كرا بلاهنت وحملت الشهور كأنها من مهن وإيفار ٢ * دبت عليها ذريات الانبار

٣ قوله وإيفار من الوفور وهو التمام يقول كأنها ميا أو فرها الرعي دبت عليها الانبار وروى واستيفار والمعنى واحد وروى وإيفار من أوفر العامل الخراج أي استوفاه وروى بالقاف من أوفره أي أنقله اه صحاح من مادة وف ر

يقول كأنها السعها الانبار فورمت جلودها قاله ابن بري (و) أبو نصر (منصور بن محمد الواسطي النبري بالكسر) الحجاز (شاعر مفلح أي) يبيع القول قدم بغداد روى عنه الخطيب من شعره (والانبار بيت التاجر) الذي ينصف فيه المتاع الواحد ينبر بالكسر (و) انبار (د بالعراق قديم) على شاطئ الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ قالوا وليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غير الانبار والابواء والابلاء وان جاء فاعلم في أسماء المواضع لان شواذها كثيرة وما سوى هذه فاعلم أي أوصفه كقولهم قدر أعشار وثوب أخلاق ونحو ذلك (و) الانبار (أكدام الطعام) وأهراؤه واحد هانبر كنفس وأنقاس ويجمع أنابير جمع الجمع ويسمى الهري نبرا لان الطعام إذا صب في موضعه انتبرا أي ارتفع (و) الانبار (مواضع) معروفة (بين البر والريف) (و) انبار (ة بيلج) وهي قصبه ناحية جوزجان وهي على الجبل ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة (منها محمد س على الانباري المحدث) هكذا في النسخ والصواب أبو الحسن علي بن محمد الانباري كما ضبطه ياقوت وجوده روى عن القاضي أبي نصر الحسين بن عبد الله الشيرازي وعنه محمد بن أحمد بن أبي الجراح الدهستاني (وسكة الانبار عرو) في أعلى البلد (منها) أبو بكر (محمد بن الحسين بن عبدويه الانباري) قال أبو سعد (و) قد (وهم) فيه (جماعة) من المحدثين منهم أبو كامل البصري (ونسبوه الى البلد القديم) وهو انبار بغداد وليس بهجج والصواب انه من سكة الانبار وأما البلد القديم فقد نسب اليه خلق كثير من أشهرهم ابن الانباري شارح العلاقات السبع وغيره مات سنة ٣٢٨ وهو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد ومنهم سديد الدين كاتب الانشاء محمد بن عبد الكريم وابنه محمد بن محمد ومنهم كمال الدين عبد الرحيم بن محمد بن عبيد الله ومنهم نجم الدين شيخ المستنصرية عبد الله بن أبي السعادات ومنهم عبد الله بن عبد الرحمن ومنهم علي بن محمد بن يحيى الانباري والقاضي أبو العباس أحمد بن نصر بن الحسين الانباري المشافعي قولى نيابة القضاء ببغداد (وانتبر انتفط) وبه فسر حديث حذيفة انه قال تقبض الامانة من قلب الرجل فيظل أثرها كأنه ثمر جرحته على رجلك تراه مستبرا وليس فيه شيء أي منتفطا فسر أبو عبيد وانتبر يده تنفط وفي حديث عماريا كم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه أي ينتفط (و) انتبر (الخطيب) وكذا الامير (ارتقى) فوق المنبر (و) انبرا الانبار بناء نقله الصاغاني (وقصائد منبورة ومنبرة كمعظمة) أي (مهوزة) * وما يستدرك عليه الانبار بالكسر مدينة بجوزجان منها أبو الحارث محمد بن عيسى الانباري عن أبي شعيب الخراساني هكذا ضبطه أبو سعيد الماليني ونسبه نقله الحافظ ونبر بالضم ما أن يجذب في ديار عرو بن كلاب عند القاهرة التي تسمى ذات النطاق هكذا في مختصر البلدان وضبطه أبو زياد كرفر وأبو نصر بضمين كافي المجسم ونبروه محركة قرية بالقلم السمرقندية وقد دخلتها ونبارة بالفتح اسم مدينة اطرابلس الغرب جاز ذكره في كتاب ابن عبد الحكم (النبذرة على فعلة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وهو (التبذير للمال في غير حقه) والنون أصلية لانها في أول الكلمة ولا تزداد الاثبت (أو النون زائدة) فوزنه اذن نفسعة فالصواب ذكره في فصل الباء الموحدة لانها من التبذير كما هو ظاهر (النترا الجذب بجفاء) وقوة نتره ينتره نترافا نستر (و) النستر (شق الثوب بالاصابع) أ (والاضراسو) النستر (الزراع في القوس) بشدة (و) النتر (الضعف) في الامر (والوهن) والانسان ينتر في مشيه تراكه تهيجذب شيا (و) النتر (الطنع المبالغ فيه) كأنه ينترم امر به في المطعون قال ابن سيده وأراه وصف بالمصدر وقال ابن السكيت يقال رمى سعرو ضرب هـ بروطن نتر وفي حديث علي رضي الله عنه قال لا يحابه اطعنوا النتر وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هـ بروطن نتر قاله ابن الاعراب وروى بالباء بدل التاء وقد ذكر في موضعه (و) النتر (تعليظ الكلام وتشديده) يقال فلان ينتر على إذا أخش في الكلام بحماسة وغضب (و) طعن نتر وهو مثل (الطلس) يحتلها الطاعن اختلاسا قاله ابن السكيت وبه فسر ابن الاعراب قول علي رضي الله عنه السابق (و) النتر (العنف) والتشديد في الامر (و) النتر (بالعريك الفساد والضياع) قال الهجاء واعلم بأن ذا الجلال قد قدر * في الكتب الاولى التي كان سطر * أمرك هذا فاجتنب منه النتر

وقد نتر النبي كفرح فسد وضاع (وانتبر التجذب) مطاوع نتره نتر (واستنتر) الرجل (من بوله) طلب نتر عضوه (و) اجتذبه واستخرج بنيه من الذكر عند الاستنجاء وفي الحديث اذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات يعني بعد البول وهو الجذب بقوة وفي الحديث أما أحدهما فكان لا يستنتر من بوله قال الشافعي في الرجل يستنتر ذكره اذا بال أن ينتره نتر امره بعد أخرى كأنه

٢ قوله والقطاموضع
الردف وعبارة اللسان
والقطا جمع قطاة وهي
موضع الردف اه
٣ قوله ولكن قال فيما
بعد الاولى ان يقول ولكن
قوله فيما بعد وعبارة
الصاغاني رز أي بعض
والضمير في بعض لفعل
ذكره اه

(المستدرک)

(نثر)

٤ قوله أحب اليك وفي
اللسان انقض اليك اه

يجتذبه اجتذبا وفي النهاية في الحديث ان أحدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستتر عند بوله قال الاستنثار استفعال
من التثريد الحرس والاهتمام أي لم يكن (حرصا عليه و) لا (مهتم به) وهو يث على التطهير والاستبراء من البول (و) في
العصاح (قوس نازرة تقطع وترها صلابتها) قال الشاعر * قطوف برجل كالقسي النوار * قال ابن بري البيت للشماخ بن
ضرار يصف حمارا أو ردا أنه الماء فلما رويت ساقها سوفاعني فاختارها من صائد وغيره وصدره

فخال بها من خيفة الموت والهيا * وبادرها الخلات أي تمبادر

برز القطامنها ويضرب وجهه * بمختلفات كالقسي النوار

قال هكذا الرواية وقوله رز أي بعض ٢ والقطاموضع الردف والخلات الطرق في الرمل يقول كلما عض الحمارا كفال الان نفحه
بأرجلها أو ألم به الصاغاني بعض الماس ٣ ولكن قال فيما بعد والضمير في بعض لفعل ذكره محمل تأمل وفي المحكم القسي النوار هي
المنقطة الاوتار وفي تهذيب ابن القطاع ونرت القسي أو تارها قطعها (والنثرة الطعنة النافذة) عن ابن الاعرابي (وكانته
منارة) أي (مجاهرة) * وما يستدرك عليه النثر في المشي الاعتماد كالاقتار ونتر الوتر مزمدة بقوة والنثرة الغضب والتمزق
والامام أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك القيسي المنشوري حدث عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن جابر الغساني وأبي
زكرياء يحيى بن أحمد بن القس الرندي وأبي عبد الله محمد بن سعيد الرعي القاسي وغير هؤلاء ونتر بون بالفتح قرية بمصر من
أعمال الدخاوية ((نثر الشيء ينثره) بالضم (وينثره) بالكسر (نثر) بالفتح (ونثارا) بالكسر (رماه) بيده (متفرقا) مثل نثر
الجوز واللوز والسكر وكذلك نثر الحب اذا برود ومنثور (كنثره) تنثرا (فانتثرو تنثروا) ودرمتناز ومنثر كعظم شدد
للكنثرة ويقال ثدت نثار فلان وكنافي نثاره بالكسر وهو اسم للفعل كالنثر (والنثارة بالضم والنثر بالفتح) ما تنثر منه أو الاولى
تخص بما ينثر من المائدة فيؤكل للثواب) خصه به اللحياني وفي التهذيب والنثارات ما ينثر حوالى الخوان من الحبوب ونحو ذلك
من كل شيء وقال الجوهري النثار بالضم ما تنثر من الشيء وقيل نثاره الحنطة والشعير ونحوهما ما انتثر منه وشئ ينثر منثور وكذلك
الجميع فاهمال المصنف النثار امر غريب وقد جمعها الزنجشمرى فقال والتقط نثار الخوان بالضم ونثاره وهو الفتات المتناثر
حوله (و) من المجاز (تنثاروا مرضوا فانتثاروا موتا) (و) من المجاز (النثور) كصبوا والمرأة
(الكثيرة الولد) وكذلك الرجل يقال رجل نثور وامرأة نثورة وسيأتى للمصنف قريب ذلك في قوله ونثر الكلام والولد أكثر وقد
نثرت ذا بطنها ونثرت بطنها وفي الحديث فلما خلا سفي ونثرت له ذا بطنى أرادت انها كانت شابة تلدا الاولاد عنده وقيل لامرأة
أي البغاة * أحب اليك فقالت التي ان غدت بكرت وان حدثت نثرت وكل ذلك مجاز (و) من المجاز النثور (الشاة) تعطس
(وتطرح من أنفها) الاذى (كالود كالنثر) وقد نثرت وقال الاصمعي النافر والنثار الشاة تسعل فينثرون أنفها شيء (و) من
المجاز النثور الشاة (الواسعة الاحليل) كأنها تنثر اللبن نثرا وبه فسر حديث أبي ذر يوافقكم العدو وحلب شاة تنور (والنثران
كريمقان) (و) النثر (ككتفو) المنثر (كمنبر الكثير الكلام) والاثني ثرة فقط والاولى ذكرها الصاغاني (و) قد (نثر الكلام
(و) كذلك (الولد) اذا (أكثره) فهو وهي تنور في الاخير ومنثور ونثرون نثران في الاول وكل ذلك مجاز (و) من المجاز (النثرة) بالفتح
(الخبثوم وما والاها) وقال ابن الاعرابي النثرة طرف الانف (أو) هي (الفرجة) ما (بين الشاربين حبال وزرة الانف) وكذلك
هي من الاسد وقيل هي أنف الاسد وهو مجاز (و) منه النثرة (كوكبان بينهما قد رشب وفيهما لطح يياض كأنه قطعة من عهاب
وهي أنف الاسد) ينزلها القسمر كذا في العصاح قال الزنجشمرى كان الاسد مخبطه مخبطة وفي التهذيب النثرة كوكب في السماء
كأنه لطح مصاب حبال كوكبين سميته العرب نثرة الاسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم التجوم من برج السرطان
قال أبو الهيثم النثرة أنف الاسد ومختره وهي ثلاثة كواكب خفية متقاربة والطرف عين الاسد كوكبان الجبهة أمامها وهي
أربعة كواكب (و) من المجاز أخذ رعا فنثرها على نفسه أي صيها ومنها النثرة وهي (الدرع السلسلة الملبس أو الواسعة)
و يقال لها نثرة ونشلة قال ابن جنى ينبغي أن تكون الراء في النثرة بدلًا من اللام لقولهم نثل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام
أعم تصرفا وهي الاصل يعني ان باب نثل أكثر من باب نثر وقال شعري كتابه في السلاح النثرة والنشلة اسم من أسماء الدروع
قال وهي المنشولة وأنشد

وضاعف من فوقها نثرة * ترد القواضب عنها فلولاً

وقال ابن سميل النثل للدراع يقال نثلها عليه ونثلها عنه أي خلعهما ونثلها عليه اذا لبسها قال الجوهري يقال نثر درعه عنه اذا
ألقاها عنه ولا يقال نثلها * قلت والذي قاله أبو عبيدة في كتاب الدرع له مانصه وللدرع أسماء من غير لفظها فن ذلك قولهم نثلة
وقد نثلت درجى عنى أي ألقيتها عنى ويقولون نثرة ولا يقولون نثرت عنى الدرع فتراهم يقولون اللام الى الراء كما قالوا اسملت عينه وسمرت
عينه وترى ان النشلة هي الاصل لان لها فعلا وليس للنثرة فعل انتهى وهو يخالف ما ذهب اليه الجوهري وأرى الزنجشمرى قد
اشتق من النثرة فعلا تأمل (و) النثرة للدواب شبيه (العطسة) وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت أي عطسته وفي
حديث كعب انما هو نثرة حوت (والنثر) كأمير (للدواب) والابل (كالعطاس لنا) زاد الازهرى الا انه ليس بغالب ولكنه شئ

يفعله هو بألفه وقد (نثر) الحار وهو (ينثر نثرا) وأنشد ابن الاعرابي

فما أنجرت حتى أهب بسدفة * علاجيم عيراني صباح نثرها

(واستنثر) الانسان (استنشق الماء) ثم استخرج ذلك بنفس الانف) وهو مجاز (كانتثر) وقال ابن الاعرابي الاستنثار هو الاستنشاق وتحريل النثرة وهي طرف الانف وقال الفراء نثر الرجل وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة في الطهارة قال الازهرى وقد روى هذا الحرف عن أبي عبيدانه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا فوضت فأنثر من الانتثار اغما يقال نثر ينثر وانتثر ينثر واستنثر يستنثر وفي حديث آخر اذا فوضت فأنثر فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر قال الازهرى هكذا رواه أهل الضبط لا لفظ الحديث قال وهو الصحيح عندي وقال الازهرى فأنثر يقطع الانف لا يعرفه أهل اللغة وقال ابن الاثير نثر ينثر بالكسر اذا امقطع واستنثر استنقل منه استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف ويروى فأنثر بالف مقطوعة وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل * قلت ووجد بخط الازهرى في حاشية كتابه في الحديث من فوض فليمنثر بالكسر يقال نثر الجوز والسكر ينثر بالضم ونثر من أنفه ينثر بالكسر لا غير قال هذا الصحيح كذا حفظه علماء اللغة وقال بعض أهل العلم ان الاستنثار غير الاستنشاق فان الاستنشاق هو ادخال الماء في الانف والاستنثار هو استخراج ما في الانف من أدى أو انحاط ويدل لذلك الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثي في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق ويقرب من ذلك قول من فسر به استخراج نثر الماء بنفس الانف (والنثار) بكسر الميم (نخلة ينثر بسرهما) وفي الأساس تنفض بسرهما كانا نثر وهو مجاز (و) من المجاز قول الشاعر

ان عليها فارسا كعشره * اذا رأى فارس قوم (أنثره)

قال الجوهري طعنه فأنثره أي (أرغفه و) قال غيره طعنه فأنثره عن فرسه (ألقاه على) نثره أي (خيشومه) وذكرهما الزمخشري في الأساس الا انه قال في الاول ضربه وفي الثاني طعنه (و) أنثر (الرجل أخرج ما في أنفه) من الاذى والمخاط عند الوضوء مثل نثر ينثر بالكسر نقله الصاغاني (أو أخرج نفسه من أنفه) وكلاهما مجاز وقد علمت ما فيه من أقوال أئمة اللغة فانهم لا يجيزون ذلك الا انه قلدا الصاغاني (و) قيل أنثر (أدخل الماء في أنفه كانتثر واستنثر) وهو مرجوح عند أئمة اللغة وقد تقدم ما فيه ونهنا على ان الصحيح ان الاستنثار غير الاستنشاق (و) من المجاز (النثر كعظم) الرجل (الضعيف) الذي (لاخير فيه) شديد الكثرة * ومما يستدرك عليه درنثرو ومنثرو ومنثور وانتثر الكواكب تفرقت أو تناثرت كالحب والنثر ككتف المتساقط الذي لا يثبت هكذا فسر ابن سيده ما أنشده نعلب

هذريان هذر هذا * موشك السقطة ذولب نثر

ووجه فستر أعاءه وهو مجاز والنثر بالتحريك كثرة الكلام واذاعة الاسرار ويقولون ما أصبنا من نثر فلان شياً وهو اسم المنثور من نحو سكر وفاكهة كالنثار ونثر ينثر بالكسر اذا امقطع والنثر هو الكلام المقفى بالاسجاع ضد النظم وهو مجاز على التشبيه بنثر الحب اذا بدرو المنثور نوع من الرياحين وفي الوعيد لا تنثر نثر الكرش ويقال نثر كانه فهم عيدانها عودا وعودا فوجدني أصلها مكسرا فوما كم بي ونثر قراءته أسرع فيها وتفرقوا وانتروا ونثروا وأرأته ينثره الدر اذا حاوره بكلام حسن وأبو الحسن محمد بن القاسم بن المنثور الجهني الكوفي مات سنة ٤٧٦ وابه أبو طاهر الحسن روى عنه ابن عساكر ونثره بالفتح موضع نقله الصاغاني والنثر كصبور الاست وروى الزمخشري في ربيع الاربعين عن أبي هريرة رضى الله عنه كان من دعائه اللهم اني أسألك ضرسا طحونا ومعدة هضوما ودبرا نثورا ونثره بالفتح موضع ذكره ليس بن عطار بن حاجب بن زراوة التيمي وقال

تطاول ليلى بالاغدين * الى الشيطيين الى نثره

قاله ياقوت (النجر الاصل) والحسب (كالنجار والنجار) بالكسر والضم هكذا في نسختنا وفي بعضها كالنجار بالكسر والضم (و) يقال النجر اللون (منه المثل) في المخط قول الشاعر

(كل نجار ابل نجارها) * ونار ابل العالمين نارها

هذه ابل مسروقة من آبال شتى وفيها من كل ضرب ولون وقال الجوهري (أي فيه كل لون من الاخلاق ولا يثبت على رأي) نقله عن أبي عبيدة ونصه وليس له رأي يثبت عليه (و) النجر (أن تضم من كفل رجة الاصبع الوسطى ثم تضرب به رأس أحد) قاله الليث ونقله ابن القطاع في التهذيب والزمخشري في الأساس والصاغاني في التكملة وقد نجره نجر اذا جمع يده ثم ضربه بالبرجة الوسطى وقال الازهرى لم أسمعه لغير الليث والذي سمعناه نجرته بالطاء والزاي اذا دفعته ضربا كذا في اللسان ونقله الصاغاني أيضا (و) قال الليث النجر (نحت الخشب) نجره بنجره نجرا وقال غيره النجر النقع قال ومنه نجر العود ونجر اعوده بنجره النجار (و) النجر (القصود) ومنه النجر بمعنى المقصود سيأتي (و) قال ابن سيده النجر (الحرق) قال الشاعر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأنتدوا فدة من النجر

(و) النجر (سوق الابل شديدا) يقال نجر الابل بنجرها نجر اساقها سوقا شديدا (و) قال الجوهري نجر (علم أرضي مكة والمدينة)

(المستدرك)

(نجر)

شرفها الله تعالى (و) من المجاز النجر (المجاعة) وقد نجرها نجرانكها (و) النجر (اتخاذ العجيرة) يقال للمرأة انجرت لصبيانك ولرعايلك أي اتخذت لهم العجيرة من الطعام (و) النجر (بالفتح) عطف الابل والغنم عن كل الحبة وهي زور العجرا (فلا تكاد تروى) من الماء (فتمرض عنه فتموت وهي ابل نجرى ونجاري) كسكوى وسكاري (ونجرة) كفرحة يقال نجرت الابل ونجرت أيضا وقد ذكر في محله قال أبو محمد الفقهسي

حتى اذا ما اشتد لوبان النجر * ورشفت ماء الاضاء والغدر

ولاح للعين مهيل بسحر * كشعلة القباس برى بشمر

صف ابلا أصابها عطش شديد واللوبان شدة العطش قال يعقوب (وقد يصيب الانسان النجر) وقال ابن الاعرابي النجر والنجران العطش وشدة الشرب وقيل هو أن تمتلئ بطنه (من شرب) الماء (الابن الحامض فلا يروى من الماء) وقد نجر نجرافهو نجر (والنجارة بالضم ما انتهت) من العود (عند النجر وصاحبه النجار وحرفته النجارة بالكسر) على القياس (والنجران) بالفتح (الحشبة) التي تدور (فيها رجل الباب) قال الشاعر

صبت الماء في النجران صبا * تركت الباب ليس له صرير

وهكذا قول ابن دريد وقال ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرناج ولدرونده النجران ولمترسه النجاف (و) نجران (باللام ع بالين) بعد من مخاليف مكة (فتح سنة عشر) من الهجرة صلحا على النجى (سمى نجران بن زيدان بن سبأ) * قلت ان كان المراد بسبأ هو عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان فولده جبر وكهلان باتفاق النسابة وقال قوم من النسابة ومن سبأ وهو أبو شعبان وصريحان قبيلتان وليس لسبأ ولد اسمه زيدان وان كان المراد به سبأ الأصغر فمن ولده زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ فليست نجران ثم رأيت ياقوتنا ذهب في المعجم الى ما ذهبت اليه ووقف في سياق هذا النسب على الوجه المتقدم بعد ان نسبته الى كتاب ابن الكلبي قال وفي كتاب غيره نجران بن زيد بن سبأ * قلت وفي نجران هذا يقول الاخطل

مثل القنافة هذا جوت قد بلغت * نجران أو بلغت سواتهم هجر

القافية مرفوعة ويقول الاعشى

وكعبة نجران حتم عليك حتى تناجي بابواها

يزور يزيد وعبد المسيح * وقباهم خير أربابها

قال ياقوت وكعبة نجران هذه بيعة بناها عبد المदान بن الريان الحارثي على بناء الكعبة وعظموها وكان فيها أساقفة مقيمون (و) نجران (ع بالعين) قيل واليه نسبت الثياب النجرانية وفي الحديث انه كفن في ثلاثة أثواب نجرانية قيل الى نجران هذا وقيل الى نجران اليمن (و) نجران (ع بحوران قرب دمشق) وهي بيعة عظيمة عاهرة حسنة مبنية على العمد الرخام منقحة بالفسيفساء وهو موضع مبارك يندله المسلمون والنصارى قيل (منه يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد) يكنى أبا عبد الله من أهل دمشق روى عن الحسن بن ذكران والقاسم بن أبي عبد الرحمن وعنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وهشام بن الغاز (وجيد) قيل هو شيخ لابي اسحق (النجرانيان أو هو) أي جيد (من غيرها) هكذا في النسخ وصوابه من غيره * وفاته اثني عشر من رافع النجراني عن يحيى بن أبي كثير وعنه عبد الرزاق ذكره الحافظ ولم ينسبه الى أي نجران * قلت وهو من نجران اليمن وكنيته أبو الاسباط هكذا نسبه الحارثي وينسب الى نجران اليمن أيضا محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قتل الحرة لانه ولدها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه أبو بكر ومن نجران اليمن عبيد الله بن العباس بن الربيع النجراني عن محمد بن ابراهيم البيهقي وعنه محمد بن بكر ابن خالد التيسابوري (و) نجران (ع بين الكوفة وواسط) على يمين من الكوفة ولما أخرج نصارى نجران منها أسكنوا هذا الموضع وسمي باسم بلدهم الاول (والنجران الحشبة) التي (يكرب بها) الارض قال ابن دريد لا أحسبها عربية محضة (و) قال أيضا (النجران) في بعض اللغات (المحالة) التي (يسنى عليها والعجيرة) كسفينة (سقيفة من خشب ليس فيها قصب) قاله الليث ونص عبارته لا يحاط لها قصب (ولا غيره و) العجيرة (لبن يخلط بطحين أو) لبن حليب يجعل عليه (سمن) وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم العجيرة ثم الحسو (و) العجيرة (النبث القصير) الذي يحفر عن الطول (و) يقال (لا نجران نجرانك) أي (لا نجران جزاءك) عن ابن الاعرابي (و) أحد شهرى (ناجر رجب أو صفر) سمى بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى يغير أنشد ابن الاعرابي

صحناهم كاسا من الموت مرة * بناجر حتى اشتد حر الودائق

وقال بعضهم انما هو بناجر يفتح الجيم وجمعها نواجر وقال المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية للمعمر مؤنجر ولصفر ناخر ولربيع الاول خوان وفي اللسان ويرغم قوم ان شهرى ناخر حزيران ونعوز وهو غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القنيط (و) قيل (كل شهر من شهور الصيف) ناخر لان الابل نجر فيه أي يشتد عطشها حتى تيبس جلودها قال الخطيب

كنعاج وبرة ساقهن الى ظلال السدر ناخر

٣ قوله انقل من انجرة
كذا بخطه بالتاء ومثله في
اللسان والذي في الاساس
من انجر بحذفها وهو
المناسب لما بعده اه

(و) من أمثالهم ٢ أنقل من أنجرة (الأنجرة مر ساء السفينة) فارسي وفي التهذيب هو اسم عراقى وهو (خشبات) يخالف بينها وبين رؤسها ونشد أو ساطها في موضع واحد ثم (يفرغ بينها الرصاص المذاب قصير كخفزة) ورؤس الخشب نائثة تشد بها الحبال وترسل في الماء (إذا رست رست السفينة) فأقامت (معرب لنكر) بكعفرو والكاف مشوب بالميم (والتجار لعبة للصبيان) يلعبون بها قال والورد يسمي بعصم في رحالهم * كانه لاعب يسمى بمخمار

(أو الصواب الميم بالياء) القهنية كاسياني وتقدمت الإشارة اليه أيضا في أ ج ر (وبنو التجار) كشداد (قبيلة من الانصار) وهوتيم الله ويقال له العتر بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج وانما سمي التجار لانه يخرجوه انسان بقدم فقتله وهم أعنى بنى التجار احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل جده عبد المطلب لان أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خدش ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار قاله ابن الجوانى في المقدمة (والمنجر) كقعد (المقصد) الذى (لا يبحر) ولا يعدل (عن الطريق) قال حصين بن بكير الربيعي

اذا حار الجبان الهدره * ركب من قصد الطريق منجره
قال الصانغاني هكذا روى الازهري منجره بالتون والرواية الصحيحة عندى منجره بالتاء المثلثة والمنجرة والمنجرة الموضع العريض من الوادى أو الطريق (والانجار) بالكسر لغة يمانية في (الاجار) بمعنى السطح (والتجير كير حصن) منيع (قرب حضر موت) لجأ اليه أهل الردة مع الاشعث بن قيس أيام أبي بكر رضى الله عنه قال الاعشى

وأبتعت العيس المراسيل تقتلى * مسافة ما بين التجير وصرخدا

أعرفت رهبما بالتجير * عرفان بن أوكساره

لعزيرة من حضر مو * ت على محياها النضارة

وقال أبو دهل الجعفى

(و) بجير (مائة) في ديار بني سليم (قرب صفينة والتجارة ككتابة مائة أخرى بخدائها كلتاها على وجه) ليست بالشديدة وهى على يومين من مكة (و) نجار (ككتاب ع) عن العمري (و) نجار (كغراب ع ببلاد قيم) وقيل من مياههم (وما) بالقرب من صفينة (خذاء جبل الستار) في ديار سليم عن نصر (والنجراء ع) قال ابن حبيب (قتل به الوليد بن يزيد بن عبد الملك) كذا نقله الصانغاني * قلت وهو بالقرب من دمشق وذلك في سنة ست وعشرين ومائة قتله عبد العزيز بن عبد الملك أرسله اليه يزيد بن الوليد بن عبد الملك ودعى الى نفسه ولم يصل عليه ودفنه هناك * ومما يستدرك عليه التجر الطبع واللون وشكل الانسان وهيئته قال الأخطل

(المستدرك)

وبيضاء لانجر التجاشى نجرها * اذا التهب منها القلائد والنحر

والتجر القطع قيل ومنه التجار والتجر الدق ومنه المنجار بالكسر لهاون هكذا ذكره صاحب اللسان ولكن أوردته ابن القطاع في نحر بالتون والحاء والزاي ولعل هذا هو الصواب وقد تصحف على صاحب اللسان ويقال ماء منجور أى مسخن وقد نجره والمنجرة حجر محمى سخن به الماء وذلك الماء منجيرة والتجران العطش ورجل منجر كسبر شديد السوق للابل قال الشماخ

* جواب ليل منجر العشبات * ونجير مصغرا مشددا مائة في ديار نعيم وأنجر ناصراني ناجر وهو أشد الحار وعبد الله بن عبد الله ابن نجران بالفتح البصري شيخ لابي عاصم النبيل وعبد الرحمن بن أبي نجران من السبعة وعلى بن محمد المنجوري عن سبعة وعنه عبد الصمد بن الفضل البلخي الى منجور قرية من قرى بلخ ذكره أبو عبد الله محمد بن جعفر الوزان البلخي في تاريخه ونجير كما مير قرية بمصر من الدقهلية ومنجوران قرية بينها وبين بلخ فرمضان وناجرة بكسر الجيم مدينة في شمرق في اندلس من أعمال قطيعة هي الآن بيد الأفرنج (نجر الصدر أعلاه) وقيل النجر هو الصدر بنفسه (كالمنجور بالضم) قال غيلان

يستوعب البوعين من جريره * من لدحيه الى منجوره

قال الصانغاني وبرى خنجوره وبرى مضموره بالحاء مجبة (أو) النحر (موضع القلادة) من الصدر وهو المنحر (مذكر) لا غير صرح به اللحياني (ج منجور) لا يكسر على غير ذلك (ونجيره) (كنهه نجرا) بالفتح (وتنجارا) بالكسر (أصاب نجره) (نجر البعير) (نجره نجرا) (ما عنه) (في منجوره) (حيث بيدوا الحلقوم) من (أعلى الصدر وجعل نجير) (كامير) (من) (جمال) (نجرى) (كسكى) (ونجرا) (بالضم) (مدودا) (ونجرا) (وناقة) (نجير ونجيرة) من أبق نجرى ونجرا (ويوم النجر عاشر ذى الحجة) الحرام يوم الاضحى لان البدن نجر فيه (و) يقال (انصر) الرجل اذا نجر أى (قتل نفسه) وفي مثل سرق السارق فانصر وهو مجاز (و) من المجاز انصر (القوم على الامر) اذا (تشاحوا عليه) وحرصوا (فكاد بعضهم ينصر بعضا) أى يقتل (كتناحروا) ويقال تناحروا في القتال كذلك ولكنه مستعمل في حقيقته (والتناحرون عرفان في اللعى) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان في النحر (كالتناحرون) وفي بعض النسخ كالتناحرين وفي الصحاح التناحرون عرفان في صدر الفرس (و) في الحكم التناحرون (ضلعان من أضلاع الزورأ وهما الواهنتان) (و) قال ابن الاعرابي التناحرون (الترقوتان) من الابل والناس وغيرهم وقال أبو يزيد الجوانغ ادنى الضلوع من المنحرفين

(نجر)

الناسرات وهي ثلاث من كل جانب ثم الدايات وهي ثلاث من كل شق ثم يبقى بعد ذلك ست من كل جانب متصلات بالشرا سيف لا يسمونها الا الاضلاع ثم ضلع الخلف وهي اواخر الضلوع (و) من المجاز جاء في (نحر التهارو) نحر (الشهر) أي (أوله) وكذلك نحر الظهيرة كالنacre وفي حديث الافن حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منهاها من الارتفاع كأنها وصلت الى النحر (ج) نحر والنعيرة كسفينة (أول يوم من الشهر أو آخره) لانه ينحر الذي يدخل بعده وقبل لانها تنحرت التي قبلها أي تستقبلها في نحرها وفي الحديث انه خرج وقد بكر وبصلاة الاضحى فقال نحر وها نحرهم الله أي صلوها في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله وقال ابن الاثير وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في أول وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها (أو) النعيرة (آخر ليلة منه) مع يومها لانها تنحرت الذي يدخل بعدها أي نصير في نحره فهي نacre فعيلة بمعنى فاعلة قال ابن أحر الباهلي

ثم استقر عليه واكفهم * في ليلة نحر شعبان أو رجباً

قال الازهرى معناه انه يستقبل أول الشهر ويقال له نحر (كالنعير) وبه فسر ما أنشده ثعلب

مرفوعة مثل فو السما * لا وافق غرة شهر نحر

وقال ابن سيده أرى نحر افعيل بمعنى مفعول (ج ناسرات ونواحر) نادران قال الكميت يصف فعل الامطار بالديار

والغيث بالمناقلا * ت من الاهلة في النواحر

(و) من المجاز (الداران تتناحران) أي (تتقابلان) يقال منازل بنى فلان تتناحر أي تتقابل وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تتناحر هذا نحر هذا أي قبائله قال وأنشدني بعض بني أسد

أباحكم هل أنت عم مجالد * وسيد أهل الأبطح المتناحر

(ونحرت الدار الدار كنع استقبلتها) فهي نحرها وكذلك ناسرت وهو مجاز (و) نحر (الرجل في الصلاة) انتصب ونهد صدره) وبه فسر بعض قوله تعالى فصل لربك وانحر (أو) نحر الرجل في الصلاة اذا (وضع يمينه على شماله) وبه فسرت الآية قال ابن سيده وأراها لغة شريفة وقيل معناه وانحر البدن وقال طائفة أمر بنحر النسل بعد الصلاة قال في البصائر ففيه نحر يض على فضل هذين الركبتين وفعلهما فانه لا بد من تعاطيها فانه واجب في كل ملة وقيل أمر بوضع اليد على النحر * قلت وقال ابن القطاع نحر الرجل قام في الصلاة فرفع يديه عند ذلك (أو) نحر (انتصب بنحره اذا القبلة) ولم يلتفت يميناً ولا شمالاً وقال الفراء في معنى الآية أي استقبل القبلة بنحره وقال ابن الاعرابي النحر انتصاب الرجل في الصلاة بازاء المحراب وقال في البصائر وقيل فيه حث على قتل النفس بقمع الشهوة وكف النفس عن هواها فاحاصل ما ذكر من الاقوال سبعة وزاد الصاغاني فقال عن قوم وانحروا أي استقبل نحر النهار أي أوله فصارت الاقوال ثمانية (و) من المجاز (النحر والتعير بكسرهما الحاذق الماهر العاقل المجرب) وقيل التعير الرجل الطين (المتقن الفطن البصير بكل شيء) مأخوذ من قولهم نحر الامر على أي (لانه ينحروا العلم نحرًا) والجمع التعاير وسئل جرير عن شعراء الاسلام قال نبعة الشعر للفرزدق قيل فبأركت لنفسك قال أنا نحر الشعر بحرفه قاله الزمخشري (وبرق نحره لقب رجل) كتابت شرًا ودرى حبا وغيرهما (و) من المجاز (منحصر الطريق سننه) الواسع الدين (و) من كلام العرب (انه لمنحار بواثلكها أي ينحصرمان الابل) وهو للمبالغة بوصف بالجلود (والمنحصر الموضع) الذي ينحرف فيه الهدى وغيره) والجمع المناسر (ومسجد النحر) معروف (بمعنى) وكذلك المنحربها (و) من المجاز (تناحروا عن الطريق عدوا عنه) كذا في الاساس (و) يقال (لنعيته بحجرة بحجرة نخرة منونات أي عيانا) نقله الصاغاني وقد سبق ذكر كل من بحجرة وبحجرة في محلها * ومما يستدرك عليه النعيرة المنخورة والناسر أول الشهر ونحر الصلاة صلاها في أول وقتها ونحائر الشهر ونحوره ونواحر الارض مقابلاتها ورجل منحار بالكسر جواد والمنحور المستقبل وبه فسر قول الشاعر

أوردتهم وصدور العيس مسنفة * والصبح بالكوكب الدرى منحور

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مرحوبه يسع سبوب السماء * كما نه منحور

أي مذبح ويقال للسحاب اذا انعق بماء كثير قد اتعرا تعارا قال الراعي

فر على منازلها فأتني * بها الاثقال فانعرا تعارا

وهو مجاز ودائرة الناسر تكون في الجران الى أسفل من ذلك وقعد فلان في نحر فلان قابله ونحرته نحرًا قابله وتناحروا على الطريق وغيره اذا تابعا عليه وهو مجاز والتناحية قرية بمصر من أعمال الغربية ونخيرة الرجل كسفينة طبيعته والنعيرة أيضا طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة والنعيرة العرقه وقال ابن شميل النعيرة طريقة سوداء وكانها خطة مستوية في الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في الارض من جارة أو طين أسود وقال الاصمعي النعيرة الطريق يعني شبه بخطوط

(المستدرك)

(نَخْر)

الثوب وقال أبو زيد القصيرة من الشعر يكون عرضها شبرا تعلق على اليهودج يزنيونه بها ورمز قوها بالهن وقال أبو عمرو القصيرة النسيجة شبه الخزام يكون على الفساطيط يكون على البيوت تسج وحدها وكان الصائم من الطرق مشبهة بها وقال أبو خيرة القصيرة الجبل المنقاد في الأرض والاصل في جميع ما ذكر واحد وهو الطريقة المستدقة والقصيرة وادفي ديار غطفان عن أبي موسى (نخْر) الانسان والحمار والفرس (نخْر) بالكسر (وينخر) بالضم (نخيرا) كأمير (مد الصوت) والنفس (في خياشيمه) فهو ناخر ومنه حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخرا أي صوت من خياشيمه كأنه نغمة جاءت مضطربة (والنخْر بفتح الميم والخاء وبكسرهما) كسر الميم اتباع لكسرة الخاء كما قالوا منتن وهما نادرا لأن مفعلا ليس من الابنية وفي التهذيب ويقولون منخو وكان القياس منخرا وكن أرادوا منخيرا ولذلك قالوا منتن والاصل منتين (وبضمهما وكجاس وماول الانف) قال غيلان بن حريث

يستوعب البوعين من حيريه * من لدخيمه الى منخوره

هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري وصواب انشاده كما أنشده سيبويه الى منخوره بالخاء والمنخور هو النخر وصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من لحية الى نخره هكذا في اللسان هنا وأورد الصاغاني هذا البحث في ن ح ر (و) في الحديث انه أخذ بخرة العصبى (نخرة الانف) بالضم (مقدمته) وهى رأسه (أو نخرقه أو ما بين المنخرين أو أرنبته) يكون للانسان والشاة والناقة والفرس والحمار ويقال النخرة الانف نفسه ومنه قولهم هشم نخرته (و) من المجاز النخرة (من الرمح شدة هبوبها) وعصفها (ونخْر) الحالب (الناقة كمنع أدخل يده في منخرها وادلكم) أو ضرب أنفها (لندرة وناقة نخور كصبور لا تدرك الا على ذلك) وقال الليث النخور الناقة التي يهلك ولدها فلا تدرك حتى تنخر تنخيرا والتنخير أن يدلك حالها منخريا بابها ميه وهى مناخه فتشور دارة وفي الصحاح النخور من النوق التي لا تدرك حتى تضرب أنفها ويقال حتى تدخل اصبعك في أنفها (والنخر ككف والناسخ البالي المتفتت) يقال عظم نخروناخر (وقد نخر كفرح) وكذلك الخشبة وقد نخرت اذا بليت واسترخت تنفتت اذا امت (أو النخرة من العظام البالية والناخرة) التي فيها بقية وقيل هى (المخوفة التي فيها ثقبه) يحيى منها عند هبوب الريح صوت كالنخير وقوله تعالى أنذا كاعظاما منخرة وقرئ ناخرة قال القراء ناخرة أجود الوجهين لأن الايات بالالف ألا ترى أن ناخرة مع الحافرة والساخرة أشبه بمعى التأويل قال والناخرة والنخرة سواء فى المعنى بمنزلة الطامع والطمع (و) نخير ونخار (كزبير وشداد اسمان والنخوار بالكسر الشريف) وقيل (المتكبر) قال رؤبة

وبالدواهى نسكت النخاورا * فاجلب الينا مفعما وشاعرا

وبه فسر أبو نصر قول عدى بن زيد

بعدنى تبع نخاورة * قد اطأ أنت بهم مرار بها

(و) قيل (الجبان و) قيل (الضعيف) وفي الاخيرين مجاز وقد نقلهما الصاغاني (ج نخاورة) كجلاوز وجلاوزة (والنخورى) بالفصح (الواسع القم والجوف) نقله الصاغاني (و) قيل النخورى (الواسع الاحليل) كذا في اللسان (والناسخ الخنزير الضارى ج نخر بضمين) قاله أبو عمرو (و) من المجاز (ما بها ناخر) أى (أحد) حكاه يعقوب عن الباهلى (و) يقال (امرأة منخار) وهى التي (نخر عند الجماع كأنها مجنونة) وقد نخرت تنخر كمنع ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخيرته (والنخير التكليم) وقد جاء في حديث النجاشى لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا أى تكلموا قال ابن الاثير كذا فسر في الحديث قال ولعله ان كان عمر يما مأخوذ من النخر الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم (والنخر) كمنع هكذا سباق ضبطه والصواب انه بكسر الميم والخاء كما ضبطه الصاغاني مجودا وياقوت في مجبه وكان المناسب من المصنف ضبطه (هضبة لبنى ربيعة بن عبد الله) بن أبي بكر بن كلاب (والمنخر كنظر) أى على صيغة اسم المفعول والذي في التكملة بكسر الخاء هكذا هو مضبوط مجودا (ع قرب المدينة) على ليله منها (بناحية قرش مالك) هكذا في سائر النسخ وصوابه قرش ملل بلامين كذا هو في التكملة على الصواب ومثله في معجم ياقوت وقال هو من مكة على سبع ومن المدينة على ليله وهو الى جانب منخر (وكشاد النخار بن أوس) بن أبيير القضاعى (أنسب العرب) وهو من ولد سعد هذيم وذكر ابن مأكولا النخار بن أنيس وقال فيه كان أنسب العرب وانه من ولد سعد هذيم قال الحافظ وهو تعصيف وذكر الصاغاني والحافظ انه دخل على معاوية فازدراه وكان عليه عباءة فقال ان العباءة لا تكامل (والعداء بن النخار صاحب طلائع بنى القين يوم بالغة) جاهلى وبالغة بالعين والغين (ابراهيم بن الحجاج بن نخرة) الصنعاني هو بالفصح (ويضم) الاخير هو المشهور عند الحديث والفصح ذكره الصاغاني (محدث) روى عنه أبو عيسى الرملى قال الحافظ كذاسمى الدارقطنى ومن تبعه أباه ووقع في الضعفاء لابن حبان ابراهيم بن امحق بن نخرة وأورد له من روايته عن امحق بن ابراهيم الطبرى عن عبد الله بن نافع حديثا موضوعا وكذا أورد الدارقطنى في غرائب مالك ويستفاد من كلام الخطيب أن نخرة لقب وامه يوسف انتهى * ومما استدلوا عليه النخرة كهزمة مقدم أنف الفرس والحمار والخنزير لغة في النخرة بالضم كذا في اللسان والناخرة الخيل يقال للواحد ناخر وبه فسر الحديث ركب عمرو بن العاص على بغلة شوط وجهها هرا مقبيل له أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر ويقال الناسخة

(المستدرك)

(ندر)

الجبل للصوت الذي يخرج من أفواه أهل مصر يكثرون ركوها **ندر** من ركوب البغال وقيل الناصر الحمار قال الفراهي
الناصر والشاعر نغزير من أنفه ونغزير من حلقه وفي الحديث أيضا فتناخرت بطارقه أي تكلمت وكأنه كلام مع غضب ونفور
والنخر كزفر اسم موضع ذكره ابن دريد في الحسبان **ندر** (ندر الشئ) **ندر** (ندورا) بالضم (سقط) وقيل سقط وشذوقيل سقط (من
جوف شئ) هكذا في النسخ بالجيم (أومن بين) شئ أو من (أشياء قطهر) وفي الحديث أنه ركب فرس له فرت بشجرة فطار منها طائر
فحادت فندر عناء على أرض غليظة أي سقط ووقع (والرجل) إذا (خضف) يقال ندر بها وهي الندرة أي الخضفة بالجهلة حكاهما
ابن الأعرابي هكذا بالحاء والضاد المجهتين وفي بعض النسخ خضف بالمهملتين وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا ندر في
مجلسه فأمر القوم كلهم بالنظر لئلا يحجل النادر حكاهما الهروي في الغريبين معناه أنه ضطرب كأنها ندرت منه من غير اختيار
(و) ندر (جرب) يقولون لوندرت فلا نالو جده كما تحب أي لوجرته (و) يقال ندر الرجل إذا (مان) قاله ابن حبيب وأنشد
لساعدة الهذلي وفي التكملة لساعدة بن العجلان

كلانا وان طال أيامه * سيندر عن شرن مدحض

أي سيموت (و) ندر (النبات يخرج ورقه) من أعراضه (و) ندرت (الشجرة) تندر (ظهرت خوصتها) وذلك حين يستمكن المال
من رعيها (أو) ندرت (انضمرت) وهذه عن الصانعي (والاندر البيدر) شامية (و) قال كراع الاندر (كدس القمح)
خاصة (ج أنادر) قال الشاعر * دق الديار - الانادر * (و) الاندر (ة) بالشأم (على يوم وليلة من حلب) فيها
كروم (وقول عمرو بن كلثوم)

ألا هي بعنك فاصبحينا * (ولاتبني خورا الاندرينا)

لما (نسب النجر إلى أهل) هذه (القرية) فاجتمعت ثلاث يات نخفها (للضرورة) كما قال الراجز * وما على بصير بالبلينا *
(أو جمع الاندري اندرون) نخف ياء النسبة (كما قالوا الاشعرون والاعممون) في الاشعريين والاعممين قال شيخنا وكلامه
لا يحلوعن نظرو تحقيقه في شرح شواهد الشافعية للبغدادى * قلت ولعل وجه النظر هو اجتماع ثلاث يات في الكلمة وما يكون
الاندرون الذي هو جمع الاندري مع انه ذكره فيما بعد بقوله فتيان الى آخره ولو ذكره قبل قوله كما قالوا الخ كان أحسن في اليراد
فتأمل (والاندري الجبل الغليظ) أنشد أبو زيد * كانه اندري مسبل * كذا في التكملة ونسبه صاحب اللسان لابي عمرو
وأنشد للبيد * مترك كثر الاندري شتم * (والاندرون فتيان) من مواضع (شئ يجتمعون للشرب) واحد هم اندري وبه فسر
قول عمرو بن كلثوم السابق (و) من المجاز اسمعني النوادر (نوادير الكلام) نندروهي (ما شذوخرج من الجمهور) لظهوره وفي
الاساس هذا كلام نادر أي غريب خارج عن المعتاد (و) من المجاز (لقيته ندرة وفي الندرة مفتوحين) وفي الندرة محركة
(وندرى وفي ندرى) بلالام فيهما (والندري وفي الندرى) باللام فيهما (محركات أي) فيما (بين الايام) ويقال اغما يكون ذلك في
الندرة بعد الندرة إذا كان في الاحايين مرة (و) من المجاز (أندر عنه من ماله كذا) إذا (أخرجه و) أندر (الشئ أسقطه) يقال
ضرب يده بالسيف فأندرها (و) يقال (نقده مائة ندرى محركة) إذا أندرها أي (أخرجه ماله والندرة) بالفتح (القطعة من
الذهب) والفضة (توجد في المعدن و) الندرة (الخضفة بالجهلة) أي الضرطة عن ابن الأعرابي ذكر الفعل أولاً ثم ذكر المصدر
ثانياً وهو معيب عند هذا المصنفين فإنه لو قال هناك وهي الندرة لا غناء عن ذكره ثانياً (و) من المجاز فلان (نادرة الزمان)
أي (وحيد العصر) كما يقال نسج وحده (وفوادرع) نقله الصانعي (ونادر اسم وعتبة بن النذر كرم) السلي (سحابي)
ويقال هو عتبة بن عبد السلي وليس شئ روى عنه علي بن رباح وذو لبن معدان (وتخفف على بعضهم) يعني به الامام الطبري كما
صرح به الحافظ وغيره (فضبطه بالباء) الموحدة (والذال) المجهمة والصواب الاول (و) قولهم (ملح أندرا في غلط) مشهور
(صوابه ذرا في) بالذال المجهمة والهمزة (أي شديد البياض) وقد تقدم ذكره في موضعه (وجراب أندرا في خضم) نقله الصانعي
(ونيدر كيدر من أسماء المدينة) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام (أو هو بدالين) وقيل ينذر بتقديم القية على النون
* وما يستدل عليه النادر الحمار الوحشي ينذر من الجبل أي يخرج وندر العظم انقل وزال عن محله ومنه الحديث ان رجلا
عض يد آخر فندر ثنيته وندر من يثته خرج قال الزمخشري وسمعت من يقول لزوجه اندري وأصاب المطر الحشيش فندر الرطب
من أعراضه خرج وشبعت الابل من نادره وفوادره والمال يستدر الرطب أي يتبعه ويقال استندرت النبات أراغته للاكل
ومارسته ومن المجاز استندروا أثره اقتفوه ولا يقع ذلك الا في الندرة ولقيته في النندرة كالندرة وفلان ينذار علينا أي يأنينا

(المستدر)

أحيانا وندر البكارة في الدية أسقطها وألغها قال أبو كبير الهذلي

واذا النكاة تنادر واطعن الكلى * ندر البكارة في الجزاء المضعف

يقول أهدرت دماؤكم كاتندر البكارة في الدية وهي جمع بكر من الابل قال ابن بري يريد أن الكلى المطعونة تندر أي تسقط فلا
يحسب بها كاتندر البكر في الدية فلا يحسب به والجزاء هو الدية والمضعف المضاعف مرة بعد مرة ويقال أصلم فوادر المفلح أي

(نذر)

اسنانه وأندرت يد فلان عن مالى أزلت تصرفه فيه وضربه على رأسه فندرت عينه وأندرها كل ذلك مجاز ونذرة بالفتح موضع من فواحى البمامة قاله الصاغاني * قلت عند منقوحة وقد روى انجماد الها أيضا ونذرة في علم أو فضل تقدم قاله ابن القطاع وقال أيضا أنذرتى بنادر من قول أو فعل ونذر الكلام نذارة غرب والنذرة قرية بالجن سكنه بنى عيسى من قبائل عك (النذر العجب) وهو ما ينذره الانسان فيجعله على نفسه نجبا واجبا (و) الشافعي رضى الله عنه سمى في كتاب جراح العمدم ما يجب في الجراحات من الديات نذرا قال ولغة أهل الجمار كذلك وأهل العراق يسمونه (الارش) كذا في اللسان وفي التكملة وهي لغة أهل الحجاز (ج) نذورا والنذور لا تكون الا في الجراح صغارها وكبارها هي معاقل تلك الجروح يقال لي عند فلان (وفي اللسان والتكملة قبل فلان) (نذرا إذا كان جرحا واحدا العقل) قاله أبو نهرشل وقال أبو سعيد الضرير انما قيل له نذرا لانه نذره فيه أى أوجب من قولك نذرت على نفسي أى أوجبت وفي حديث ابن المسيب ان عمرو عث ان رضى الله عنهم ما قضيا في المظلة بنصف نذر الموضحة أى بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة (و) النذر (بالضم جلد المقل) نقله الصاغاني (و) قد (نذر على نفسه بنذر) بالكسر (و) بنذر (بالضم) (نذرا) بالفتح (ونذورا) بالضم (أوجب ونذره سبحانه) وتعالى (كذا) أوجبه على نفسه تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك وفي الكتاب العزيز اني نذرت لك ما في بطني محررا قالته امرأته عمران أم مريم قال الاخفش تقول العرب نذر على نفسه نذرا ونذرت مالى فأنا نذره نذرا رواه عن يونس عن العرب (أو النذرا ما كان وعدا على شرط فعلى ان شئني الله مريضى كذا نذروا على ان أنصديق بدى نار ليس بنذر) وقال ابن الاثير وقد تكررت في أحاديث النذر كراهنى عنه وهو نأ كيد لا مراه وتخير عن التهاون به بعد ايجابه قال ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهى يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد أعلمهم ان ذلك أمر لا يجوز لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضررا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على أنكم نذركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم أو تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتهم ولم تعتقدوا هذا فاجربوا عنه بالوفاء فان الذى نذرتهم لازم لكم (والنذرة ما تعطيه) فعبارة بمعنى مفعولة (و) النذرة اسم (الولد الذى يجعله أبوه قبيلا وخادما للكنيسة) أو المتعبد (ذكرنا كان أو أنى وقد نذره أبوه) أو أمه والجمع النذائر (و) النذرة (من الجيش طليعتهم الذى ينذرههم أمر عدوهم وقد نذره) هكذا في سائر النسخ والذى في التكملة ينذرههم من الانذار فحقه أن يقول وقد أنذره وفي اللسان نذرة الجيش طليعتهم الذى ينذرههم أمر عدوهم أى يعلمهم (ونذرا بالثنى) وكذلك بالعدو (كفرج) نذرا (علمه خذره) ومنه الحديث انذرا القوم أى احذر منهم وكن منهم على علم وحذر ونقل شيخنا انهم صرحوا بأنه ليس له مصدر صريح ولذلك قالوا انه مثل عسى من الافعال التى لا مصادر لها وقبل انهم استغنوا بأن والفعل عن صريح الفعل كفى العناية أثناء سورة ابراهيم * قلت وقد ذكر ابن القطاع له ثلاثة مصادر حيث قال نذرت بأشئ نذارة ونذارة ونذرا علمته (وأنذره بالامر انذرا ونذرا) بالفتح عن كراع والليثاني (ويضم وبضمتين ونذرا) الاخير حكاه الزجاجى أى (أعلمه) قيل (حذره وخوفه في ابلاغه) وبه فسر قوله تعالى وأنذره يوم الا زفة (والاسم) أى من الانذار بمعنى التخويف في ابلاغ (النذرى بالضم) كبشرى (والنذر بضميتين ومنه) قوله تعالى (فكيف كان عدائي ونذراى انذارى) وقيل ان النذرا اسم والانذار مصدر على الصحيح وقال الزجاجى الجيد أن الانذار المصدر والنذير الاسم وقال الزجاج فى قوله عز وجل انذارا قرئت عذرا أنذرا قال معناهما المصدر واتصباهما على المفعول له المعنى فالمقبات ذكر الانذار والالذار (والنذير) اسم (الانذار) قال الله تعالى فستعلمون كيف نذير أى انذارى (كالنذارة بالكسر وهذه عن الامام) محمد بن ادريس (الشافعي رضى الله عنه) * قلت وجعله ابن القطاع من مصادر نذرت بأشئ اذا علمته كما تقدم (و) النذير (النذر) وهو المحذوف على معنى مفعول وقيل المنذر المعلم الذى يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره وهو المخوف أيضا وأصل الانذار الاعلام (ج) نذر (بضمتين ومنه قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر قال الزجاج النذر جمع نذير) (و) قال أبو حنيفة النذر (صوت القوس) لانه ينذر الرمية وأنشد لادوس بن حجر

وصفراء من نبع كان نذيرها * اذا لم تخفضه عن الوحش أفدكل

(و) قوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب هو (الرسول) قال بعضهم النذير هنا (الشيب) قال الازهرى والاول أشبه وأوضح (و) قال أهل التفسير يعنى (النبي صلى الله عليه وسلم) كما قال عز وجل انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وفي الحديث كان اذا خطب اجمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم (وتناذروا أنذروا بعضهم بعضا) ثم انحرفا قال النابغة يصف أن النعمان نوحه فبات كأنه لذيغ يتلمل على فراشه

فبت كائن ساورتى ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم نافع

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

(والنذير لريان رجل من خثم حمل عليه يوم ذى الخلفة عوف بن عامر فقطع يده ويدها أنه) وحكى ابن برى في أماليه عن أبى القاسم الزجاجى في أماليه عن ابن دريد قال سألت أبا حاتم عن قولهم أنا النذير العريان فقال سمعت أبا عبيدة يقول هو الزبير بن عمرو

الشمعي وكان ناكحاً في بني زيد فأرادت بنو زيد أن يغيروا على ختم فخافوا أن ينذروهم فالتقوا عليه براذع وأهداها واحتفظوا به فصادف غرة فحاصرهم وكان لا يجاري شدا فأتى قومه فقال

أنا المنذر العريان بنذوبه * إذا المصدق لا ينبت لك الثوب كاذب

(أوكل منذر بجي) ونقل الأزهري عن أبي طالب قال انما قالوا أنا المنذر العريان (لان الرجل اذا) رأى الغارة قد غفأتموه (أراد انذار قومه تجرد من ثيابه وأشار بها) ليعلم ان قد غفأتموه الغارة ثم صار مثلاً لكل شيء يخاف مفاجأته ومنه قول خفاف يصف فرسا ثمل اذا صفر اللجام كأنه * رجل يلوح باليد سليب

(وكا) مبروز يبرو محسن ومناذر بالضم ومنذر مصغراً أسماء * وفاته ناذر كصاحب فن الأول نذر المحاربي وابنه جناح بن نذير شيخ للبيهقي وآخرون ومن الثاني اياس بن نذير الضبي عن أبيه وأبو قتادة تميم بن نذير العدوي عنه ابن سيرين ورفاعة بن اياس بن نذير عن أبيه عن جده وابن عمه محمد بن الحجاج بن جعفر بن اياس بن نذير عن عبد السلام بن حرب وغيره وأبو نذير مسلم بن نذير عن علي وحذيفة وثابت بن نذير مغربي مات سنة ٣١٠ (و) يقال (بات بليدة ابن منذر يعني النعمان) ملك الحيرة (أي بليدة شديدة) كما يقال بات بليدة نابقية قال ابن أحرر

وبات بنو أمي بليد ابن منذر * وأبناء أعمام عذوباصوا ديا

(وناذر من أسماء مكة) شرفها الله تعالى (والمناذر الاسد) ضبطه الصائغاني بفتح الذال المعجمة (وجديع بن نذير المرادي) الكعبي بالتصغير فيهما (خادم للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) له محبة * قلت وحفيدة أبو طيبان عبد الرحمن بن مالك بن جديع مصري ذكره ابن نونس (وابن منذر) بالفخ ممنوع من الصرف (ويضم فيصرف) قال الجوهري هو محمد بن منذر (شاعر بصري) فن فخر الميم منه لم يصرفه ويقول انه جمع منذر (لانه محمد بن المنذر بن المنذر) ومن ضمهما صرفة * قلت وقدرى عن شعبة قال الذهبي قال يحيى لا يروى عنه من فيه خير (وهم المناذرة أي آل المنذر) أوجاعة الحلى مثل المهالبة والمسامعة (ومناذر كما جدد بلدان نواحي الاهواز) وفي المعجم نواحي خوزستان (كبرى وصغرى) أول من كوره وحفر نهريه اردشير بن مهران الاكبر بن اسفنديار بن كشاسف وقد اختلف في ضبطه ف ضبطه بالفخ في البلد واسم الرجل وذكر الفوري في اسم الرجل الفخ والضم وفي اسم البلد الفخ لا غير وقدرى بالضم ومما يؤيد كذا الفخ ما ذكره المبرد أن محمد بن منذر الشاعر كان اذا قيل ابن منذر بفتح الميم يغضب ويقول أنا منذر الكبرى أم منذر الصغرى وهما كورتان من كور الاهواز افتخهما سلمى بن القين وحرملة بن مرية في سنة ثمان عشرة * ومما استدرك عليه النذيرة الانذار قال ساعدة

واذا تحوى جانب يرعونه * واذا تجي نذيرة لم يهربوا

والنذر بضمين جمع نذر كرهن ورهن قال ابن أحرر

كم دون ابي من تنوفة * لماعة تنذر فيها النذر

ويقال انه جمع نذير بمعنى منذور والانذار الابلاغ ولا يكون الا في القوي ومن أمثالهم قد أعذر من أنذر أي من أعلمك انه يعاقبك على المكروه منك فيما استقبله ثم أتيت المكروه فعاقبك فقد جعل لنفسه عذراً يكف به لائمة الناس عنه والعرب تقول عذرا لا نذرا أي أعذروا لا تنذروا وتنذر أي نذر قاله الصائغاني وأنشد المبرد بن لاى كأنه نذر عليه منذر * لا يبرح التالي منها ان قصر

والمناذر حصن عيان لقضاة ومحمد بن المنذر بن عبيد الله حدث عن هشام بن عروة ترك ابن حبان قاله الذهبي ومحمد بن المنذر بن أسد الهروي ومنذر بن محمد بن المنذر ومنذر بن المغيرة ومنذر أبو يحيى ومنذر بن أبي المنذر ومنذر أبو حسان ومنذر بن زياد الطائي ومنذر بن سعيد محدثون (النز والقليل) التافه من كل شيء (كالنذر) كأنه يزد كرهما ابن سيده (والمنازور) يقال طعام منزور وعطاء منزور أي قليل وقال الشاعر

بطي من الشيء القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضى حين يغضب

(و) النز (اللاح في السؤال) سواء في العلم أو العطاء كما فسره الزمخشري وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة أي تلجوا عليه فيها وفي حديث آخر أن عمر رضي الله عنه كان يسأله النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فساله عن شيء فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه كالمبكت لها أن تكلمت أم لا يا ابن الخطاب نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً لا يجيبك قال الأزهري معناه أنك ألحيت عليه في المسألة الحاحاً أدبك بسكونته عن جوابك قلت وهو في صحيح البخاري في غزوة الحديبية وهكذا ضبطه الرواة بالتخفيف وضبطه الاصلي وحده بالتشديد وكأنه على المبالغة وقال أبو ذر أحد رواة الكتاب سألت عنه من لقيت أو بعين سنة فمأقرته قط الا بالتخفيف وكذا قال ثعلب (و) النز (الاستجبال والاحتشاش) نقله شهر عن عدة من الكلابيين ولكنه قال الاستحاش وفي التكملة مثل المصنف وقال أيضاً يقال نزره اذا أعجله (و) النز (ورم في

٢ قوله فضبطه بالفخ هكذا بخطه ولم يذكر الضابط بذلك ولعله صاحب المعجم المذكور من قبل فليتنظر

٥١

(المستدرك)

٣ قوله لا يبرح التالي أي لا يفارقه التالي منها وهو المتأخران قصر عنها حتى يلحقها ٥١ تكملة

(نذر)

ضرع الناقة) ومنه قولهم ناقة منزورة (و) النزر (الامر) يقولون نزرتك فأكثر أي أمرتك (و) النزر (الاحتقار والاستقلال) عن ابن الأعرابي وقد نزره أي احتقره واستقله وأنشد

قد كنت لا أنزري يوم النهل * ولا تخون فوقك أن أبدل * حتى توشى في وضاح وقل
يقول كنت لا أستقل وأحتقر حتى كبرت (و) في حديث أم معبد الخزاعية (في صفه كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم فصل
لا نزر ولا هذر) النزر القليل (أي ليس بقليل فيدل على عي ولا بكثير فاسد) وقال ذو الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيخ الحواشي لاهراء ولا نزر

(ونزر) الشيء (ككرم زارا) بالفتح (وزارة) كسحابه (وزورة ونزورا) بالضم فيه ما وفي المحكم نزره بالضم بدل نزوره وهكذا نقله
صاحب اللسان فليست نزران لم يكن أحدهما تعجيفا عن الآخر (قل) ونقه (ونزر عطاءه نبراقله) ونزوه أعطاءه عطاء نزرا
(كالنزره) وهذه نقلها الصاغاني (وتنزر) منه (تقلل والنزور) كصبور (المرأة القليلة الولد) ونسوة نزر (كالنزره بكسر الزاي)
ومن حديث ابن جبير كانت المرأة من الانصار اذا كانت نزره أومعلا تاتنذر لئن ولد لها ولد لتجعله في اليهود تلتس بذلك طول بقائه
(أو) النزر (القليلة اللبن) من النوق وقد نزت نزرا (و) يقال (كل شيء يقل) نزر ومنه قول زيد بن عدى

أوكا المتهود بعد جام * رذم الدمع لا يؤوب نزورا

(و) النزر (الناقة) التي (مات ولدها) هي (زأم ولدها) ولا يجيء لبها إلا نزرا (و) النزر أيضا (التي لا تنكاد تلقح الا) وهي
(كارهة) وناقة نزر ينسب النزار قال الأزهرى والناق التي اذا وجدت مس الفحل لم تحب وقد نقتت نلتق اذا حلت (ونزار بن
معد) بن عدنان (ككتاب أبو قيسلة) وفي الروض الانف معي به لان أباه لما ولده نظر الى نور النبوة بين عينيه وهو النور
الذي كان ينقل في الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحا شديدا ونحروا طعم وقال ان هذا كله لنزري حق هذا المولود
فسمي نزارا لذلك (وتنزر الرجل اذا) انتسب اليهم) وانتمي لهم (أو شبه نفسه بهم أو أدخل نفسه فيهم) ولم يكن منهم (و) يقال
(ما جئت النزرا) بالفتح (أي بطيأ) يقال (لقت الحرب عن نزر بعضه من أي عن حباله) من سمجات الاساس (فلان
لا يعطى حتى ينزر) ولا يطيع حتى يهرز (أي يلج عليه ويهان) ويصغر من قدره * وما يستدرك عليه النزر كصبور القليل
الكلام لا يتكلم حتى تنزره قاله النضر وقد يستعمل النزر في الطير قال كثير

بغات الطير أكثرها فراخا * وأما الصقر مقلات نزر

وقال الأصمعي نزار فلان فلان ينزره نزارا اذا استخرج ما عنده قليلا قليلا وقال أبو زيد رجل نزر وفزرو قد نزر نزارا اذا كان قليل
الخبر وأنزره الله وهو رجل منزور ويقال اعطاء عطاء نزارا ومنزورا اذا ألح عليه فيه وعطاء غير منزور اذا لم يلح عليه فيه بل أعطاء عفوا
ومنه قوله
نخذ عفوا ما آتاك لا تنزرنه * فعند بلوغ الكدر رنق المشارب

وفرس نزر بطيئة اللقاح كذا في اللسان ونزار الشراب الانسان أسكره قاله ابن القطاع ومنزركم قدوة باليمن من قرى سيجان
ذكره ياقوت (النسر طائر) معروف زعم أبو حنيفة أنه من العناق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وقال الجوهري يقال النسر
لا تخلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة ثم ان الفتح الذي دل عليه كلام المصنف هو المشهور وفي حاشية شيخ
الاسلام زكريا على تفسيره ايضا وان النسر مثلث النون والفتح أفصح وأشهر قال شيخنا وهو غير بعيد ويقال انه انما سمي
النسر نسرا (لانه ينسر الشيء ويقتنسه) وفي بعض النسخ ويبتلعه (ج) في العدد القليل (أنسرو) في التكثير (نسور) في
التنزيل العزيز ولا يغوث ويعوق ونسرا قال الجوهري سر (صنم كان لذي الكلا ع بارض حير) وكان يغوث لمذبح ويعوق
لهمدان من أصنام قوم فوح عليه السلام وبه أراد العباس رضي الله عنه في قوله

بل نطفة تركب السفين وقد * ألبم نسرا وأهله الغرق

قاله ابن الأثير وقال عبد الحق

أما ودماء لا تزال كأنها * على فنه العزى والنسر عندما

(و) من الهجاز النسران (كوكبان) في السماء معروفان على التشبيه بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسرا ويصفونهما فيقولون
النسر (الواقع) (النسر) (الطائر) (النسر) (لحمه) صلبة (في باطن الحافر) كأنها حصاة أو نواة (أو) هو (ما ارتفع في باطن حافر
الفرس من أعلاه) وقيل هو باطن الحافر (ج نسور) ومنه قولهم حافر صلب النسور وفي التهذيب ونسر الحافر لحمه تشبه
الشعرا بالنوى قد أقمتها الحافر وجهه النسور قال سلمة بن الخرشب

عدوت بها تدافعي سبوح * فراش نسورها عجم جريم

قال أبو سعيد أراد بفراش نسورها حادها وفراشه كل شيء حده فأراد أن ما يتقشر من نسورها مثل الجعم وهو النوى قال والنسور
الشواخص اللواتي في بطن الحافر شبت بالنوى لصلابتها وانها لا تأمس الارض (و) النسر (الكشط) وقد نسره (و) النسر (نقص)

(المستدرك)

(نسر)

الجرح) كالتنسر (و) التنسر (تف الطائر اللحم) بمنقاره (ينسره) بالكسر (وينسره) بالضم نسر افيمها (والمنسر كجلس ومنسبر منقاره) الذي يستنسره ومنقار البازي ونحوه منسره وقال أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسره بمنسره نسرا وفي الصحاح والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها (و) يقال خرج في مقنب ومنسره ومقانب ومناسر المنسر (من الخيل) بالوجهين (ما بين) الثلاثة إلى العشرة وقيل ما بين (الثلاثين إلى الأربعين أو من الأربعين إلى الخمسين أو) ما بين الأربعين إلى الستين أو من المائة إلى المائتين) كل هذه الأقوال ذكرها ابن سيده وفي حديث علي رضي الله عنه كلما أظلم عليكم منسر من مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه (و) المنسر أيضا (قطعة من الجيش تمر قد دام الجيش الكبير) هكذا بالموحدة وفي بعض النسخ الكثير بالثلثة والاولى الصواب والميم زائدة قال ليديري قتيلى هوازن

مهالهم ابن الجعد حتى أصابهم * بنى لجب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني ولم أجده في شعره (وتنسر الحبل) وتنسر طرفه (انتقض) وانتشرونسره هونسرا ونسره نشره (و) تنسر (الجرح انتشرت مدته لا تنقاضه) قال الاخطل يحتلن بجداً حمراهل * مثل السنان جراحه تنسره

(و) تنسر (الثوب والقرطاس ذهباً بشياً بعد شئ) نقله الصاغاني (و) تنسرت (النعمة عنه تفرقت) نقله الصاغاني (والناسور) بالسین والصاد (العرق الغبر الذي لا ينقطع) وهو عرق في باطنه فساد فكله ابداءه رجوع غيرا فاسداً ويقال أصابه غبر في عرقه وأنشد

فهو لا يبرأ مني صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

(و) في الصحاح الناسور بالسین والصاد جميعاً (علة) تحدث (في الماقي) تسقي فلا تنقطع قال (وعلة) تحدث أيضاً (في حوالى المقعدة) قال (وعلة) تحدث أيضاً (في اللثة) وهو معرب (و) النسر (ككتاب) موضع وقيل جبال صغار وقيل (ما لبني عامر) بن صعصعة (له يوم) كان لبني أسد وذيان على جشم من معاوية قال بشر بن أبي خازم فلما رأونا بالفسار كاتنا * نشام الزبا هيجه جنوبها

وقال بعضهم الناسور جبل في ناحية حمى ضريبة (ونسر) بالفتح (ع) بمقيق المدينة) وهو اسم غدير هناك ذكره الزبير في كتاب العقيق وقد جاء ذكره أيضاً في شعر الحطيئة وأبي وجزة السعدي (و) نسر (جبلان ببلاد غنى وهما النسران) بين مكة وذات عرق وقال الاصمعي سألت رجلاً من بني غنى أين الناسور فقال هما نسران وهما أبرقان من جانب الحمى ولكن جمعاً وجعلامو ضاعوا أحداً (و) في المثل ان البغاث بأرضنا يستنسر (استنسر) البغاث (صار كالنسر قوة) كذا ناص الصحاح وقال غيره سارنسر ومعنى المثل أى ان الضعيف يصير قويا (وسفيان بن نسر) بن زيد الخزرجي بدري وقيل هو حليف الانصار (ونعيم بن نسر) بن عمرو الانصاري شهد أحداً هكذا ضبطه ابن ماكولا بالتون والمهمله وانه كليب بن نعيم استشهد باليمامة (صحايان) رضى الله عنهما (ويحيى بن أبي بكير بن نسر أو بشر) بالموحدة والمهمله (قاضي كرمات) وهو ثقة وهو (شيخ مالك) صاحب المذهب (أكبر من يحيى بن بكير) صاحب مالك (و) من المجاز (نسر فلانا) اذا وقع فيه وعابه ومنه قولهم ما زال يقر فلانا وينسره ويحذله ولا ينصره أى يعيبه ويقع فيه (ونسير بن ذعلوق كزير تابه) من بني ثور كنيته أبو طعمة بروى عن ابن عمر عده في أهل الكوفة روى عنه اشوري كذا ابن حبان في الثقات (و) نسير (والدقطن) شيخ مسلم (و) نسير والد (عائذ) سمع علقمة بن مزيد (و) نسير والد (سفر) بفتح السين وسكون الفاء (المحدثين) * قلت والصواب ان الاخير تابه كما حققه الحافظ (و) نسير (جد عبد الملك بن محمد المحدث) ذكره الحافظ (وقلعة نسير بن ديسم بن ثور) بن عريجة بن محم بن هلال بن ربيعة حصن (قرب نهاوند) قاله الخازمي لانه قصها بعد نهاوند وكان معه بنو عجل وحنيفة فأقاموا مع النسير على القلعة فسميت به (وناسرة) بجرجان منها الحسن بن أحمد المحدث) الناسري الجرجاني مترجم في تاريخ حزة السهمي (و) أبو الفضل (محمد بن محمد) الجرجاني (الفقيه) الناسري (الحنفي) عن اصحق ابن أحمد الخزازي وابن صاعد وعنه أهل جرجان (والنسرين) بالكسر (ورد م) معروف وهو ضرب من الرياحين قال الازهرى لا أدري أعرب أم لا (والناسرية بالضم العقاب) شبهت بالنسر قاله ابن الاعرابي * وما يستدل عليه نسر بالفتح من مياه عقيل بالأعراف لغمره والنسر جبل تهاى ووادي النسور بالقرب من بيت المقدس ومنه السيد بدر بن بدران بن يعقوب بن مطر بن السيد زكى الدين سالم الحسيني العراقي وآل بيته ومالك بن نسر بالفتح من ذريته أسماء بنت عميس الخثعمية وجماعة من آل بيتهم وعمرون حوثة بن نسر الحرثي شهد قتال الفرس مع سعد وحوش بن نسر بن زياد الجعفرى وغيره وكزير نسير بن ثور كان في أصحاب سعد بن أبي وقاص ونسير بن يحيى مولى عثمان بن حبيب ونسير بن عمر والجبل كان على مقدمة سهيل بن عدى حين غزا كرمات ذكره سيف وقد همت العرب ناسرا والانسرا في موضع الحمى بين العناق والأودية والجنحانة ومزار الكور وهي مياه لغنى وكلاب والاكترانه جبل وقال أبو عبيدة والنسار أجبل متجاورة يقال لها الانسروهي النسار والنسر بالفتح ضبعة بنيسابور منها عبد الله بن أحمد بن عبد الله النسرى قدم دمشق وسمع بها أبا محمد السلى وغيره هكذا نقله ياقوت من تاريخ ابن

(المستدرک)

(نستر)

عساكر (نستر كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (زاهد فارسي مجوسي كان في زمن كسري أنوشيروان) (نستر) (رجحان م) أي معروف (كالنستر) بزيادة النون (و) (نستر) كدرهم صقع بالعراق أي سواده كافي التكملة وفي مختصر البلدان بالكوفة ذو قري ومزارع (ونسترو) بفتح فسكون والراء مضجعة وفي كتاب الاسعد بن محماتي بزيادة الهاء بعد الواو (جزيرة بين دمياط والاسكندرية) من أعمال قوة والمزاحمتين بصاد فيها السمك وعليهم ضمان خسين ألف دينار وهي جزيرة ذات أسواق في بحيرة مفردة (ومنستير بضم الميم وفتح النون) وسكون السين وكسر التاء (د بافريقية) بين المهديّة وسوسة وهي خمسة قصور يحيط بها سور واحد بين كل واحد منها مرحلة ويقال ان الذي بنى القصر الكبير به هرقة بن أعين سنة ثمانين ومائة وله في يوم عاشوراء موسم عظيم ويجمع كبير وهو (معبدة الزهاد والمنقطعين) والمرابطين وفي الطبقة الثانية من الحصن مسجد لا يحل من شيخ خبير يكون مدار القوم عليه وفي قبلته حصن فسيح من الزمان والمرابطين وبها جامع متقن البناء وفيه غدر وجامعات (و) منستير (د آخر بافريقية) أيضا ويعرف عند تميم عتمان (أهله قوم من قريش) من ولد الربيع بن سليمان وهو اختطها عند دخوله أفريقية (بينه وبين القيروان ست مراحل) وهي قرية كبيرة أهله بها جامع وخنادق وأسواق وجامع وسكنتها عرب وبربر (و) منستير (ع شرق الاندلس) بين لقنب وقرطاجنة ذكره ياقوت (النسطورية بالضم وتفتح) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان هم (أمة من النصارى تحالف) وفي التكملة واللسان بخالفون (بقيتهم وهم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمن) أمير المؤمنين (المأمون) بالله العباسي (ونصرف في الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذو أقانيم ثلاثة) تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (وهو بالرومية نسطورس) بفتح النون الا ان وزن العربية يعدم فيه فعول بفتح الفاء الاما شذ من سحقوق فان سلك نسطور مسلكت العربية ضمت النون والافه بفتحها في الاصل حقه الصاغاني (نستبر كدحل) أهمله الجوهري وهي (ة) كبيرة قرب شهربان من طريق خراسان من فواحي بغداد ذات نخيل وبساتين وضبطه ياقوت بفتح النون وزيادة الالف المقصورة في آخره * قلت ومنها الامام أبو محمد عبد الخالق بن الانجب بن الميمون بن الحسن بن عبيد الله النستبري تفقه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك بن فضلان مدرس الشهادة بدينس وسبع قيسلا من الحديث عن وجيه بن طاهر وغيره وقد نيف على التسعين وقد وقع لنا حديثه في عشرينات الحفاظ ابن حجر من طريق زينب بنت الكمال عنه (النشر الريح الطبية) قال ريش

(النسطورية)

(نستبر)

(نشر)

النشر مسل والوجوه دنا * نبروا أطراف الاكف عنم

(أو أعم) أي الریح مطلقا من غير أن يحدد بطيب أو نتن وهو قول أبي عبيد (أو ریح فم المرأة) وأنفها (وأعطافها بعد النوم) وهو قول أبي الدقيش قال امرؤ القيس

كان المدام و صوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

(و) من المجاز النشر (احياء الميت كالنشور والانتشار) وقد نشر الله الميت بنشره نشرنا ونشوروا ونشروا أحياء وفي الكتاب العزيز وانظر الى العظام كيف ننشرها قرأها ابن عباس كيف ننشرها قرأها الحسن بنشرها وقال الفراء من قرأ كيف ننشرها فانتشارها احياءها واحتج ابن عباس بقوله تعالى ثم اذا شاأنشره قال ومن قرأ كيف ننشرها وهي قراءة الحسن فكانت يذهب بها الى النشر والطى والوجه ان يقال انشر الله الموتى فنشرناهم اذ احيوا وانشرهم الله احياءهم وانشد الاصمعي لابي ذؤيب

لو كان مدحة حتى أنشرت أحدا * أحياء بتل الشم الامادج

(و) النشر (الحياة) يقال (نشره) نشرنا ونشوروا كأنشره (فنشر) هو أي الميت لا غير نشرناحي وعاش بعد الموت وقال الزجاج نشرهم الله بعثهم كما قال تعالى واليه النشور وقال الاعشى

حتى يقول الناس مزاروا * يا عجا للميت الناشر

(و) النشر (الكلأ) اذا (يبس فأصابه مطر) في (دبر الصيف فاخضر) وهو ردي الراعية يهرب الناس منه بأموالهم يصيبها منه السهام اذا رعت في أول ما يظهر وقد نشر العشب نشرا وقال أبو حنيفة ولا يضر النشر الحافر واذا كان كذلك تركوه حتى يجف فتذهب عنه ابلته أي شره وهو يكون من البقل والعشب وقيل لا يكون الا من العشب وقد نشرت الارض (و) النشر (انتشار الورق) قيل (ايراق الشجر) وبكل منهما فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

كانت على أكفهم نشر غرقد * وقد جاوزوا نبان كالنبت الغلاف

وقيل النشر هنا الراحة الطبية عن ابن الاعرابي أيضا (و) النشر (الجرب) عن ابن الاعرابي أيضا (و) النشر (خلاف الطي كالنشر) نشر الثوب ونحوه بنشره نشرنا ونشره بسطه ونشره بشدة (و) النشر (نحت الخشب) وقد نشر الخشب ينشرها نشرنا ونحوه وفي الصحاح قطعها بالنشر (و) النشر (التفريق والنقوم المتفرقون) الذين (لا يجمعهم رئيس ويحرك) يقال جاء القوم نشر أي متفرقين ورأيت القوم نشر أي منشرين (و) من المجاز النشر (بدء النبات) في الارض يقال

ما أحسن نشرها (و) النشر (إذا عظم الخبر) وقد نشره (ينشره) بالكسر (و) ينشره (بالضم) إذا عظمه فانتشر (ومحمد بن نشر محدث) همداني (روى عنه ليث بن أبي سليم) وضبطه الحافظ في التبصير بالعتبة بدل النون وقال فيه يروى عن ليث بن أبي سليم ثم قال قلت هو همداني روى عن ابن الحنفية في كلام المصنف نظر من وجهين وقرأت في ديوان الذهبي مانصه محمد بن نشر المدني عن عمرو بن نجيع نكرة لا يعرف قلت وامل هذا غير الذي ذكره المصنف فيلنظر (و) قوله تعالى وهو الذي (يرسل الرياح نشرًا) بين يدي رحمة هو بضمهين (و) قرئ (نشرًا) ضم فسكون (و) قرئ (نشرًا) بالفتح (و) قرئ (نشرًا) بالتعريف (فالاول جمع نشور كرسول ورسول والثاني سكن الشين استخفافا) أي طلبا للتحفة (والثالث معناه أحياء بنشر السماب الذي فيه المطر) الذي هو حياة كل شيء (والرابع شاذ) عن ابن جني قال وقرئ بها وعلى هذا قالوا مات الريح سكنت قال

اني لا رجوان تموت الريح * فأقعد اليوم وأستريح

(قبل معناه) وهو الذي يرسل الرياح (منشرة نشرًا) قاله الزجاج قال وقرئ بشر بالباء جمع بشيرة كقوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات (ونشرت الريح هبت في يوم غيم) خاصة عن ابن الاعرابي وقوله تعالى والناشرات نشرًا قال ثعلب هي الملائكة تنشر الرحمة وقيل هي الرياح تأتي بالمطر (و) من المجاز نشرت (الارض) تنشر (نشورًا) بالضم (أصابها الريح فأنبتت) فهي ناشرة (و) من المجاز (النشرة بالضم رقية يعالج بها المجنون والمريض) ومن كان يظن ان به مسام من الجن (وقد نشر عنه) إذا رفاه وربما قالو الانسان المهزول الهالك كأنه نشرة قال السكاكي وإذا نشر المسفوع كان كأنما أنشط من عقاب أي يذهب عنه سريعا سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خاره من الداء أي يكشف ويرال وفي الحديث انه سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان وقال الحسن النشرة من السحر (وانتشر) المتاع وغيره (انبسط) وقد نشره نشرًا (كنشر) وفي الحديث انه لم يخرج في سفرا الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بل انتشرت قال ابن الاثير أي ابتدأت سفري وكل شيء أخذته غضا طريا فقد نشرته وانتشرته ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وقد ذكر في محله (و) انتشر (النهار) وغيره (طال وامتلأ) من المجاز انتشر (الخبر) في الناس (انذاع) وانتشرت (الابل) والغنم (افتترقت) وفي بعض النسخ تفرقت (عن غرة من راعيها) ونشرها هو ينشرها نشرًا وهي النشر محركة (و) من المجاز انتشر (الرجل) إذا (أنعط) وانتشر ذكره إذا قام (و) انتشر (العصب انتفخ) للآعاب قال أبو عبيدة والعصبة التي تنتفخ هي العجاية قال وتحرك الشطى كانتشار العصب غير ان الفرس لا انتشار للعصب أشد احتمالا منه لتحرك الشطى وقال غيره انتشار عصب الدابة في يده ان يصيبه عنت فيزول العصب عن موضعه (و) انتشرت (الخلة انبسطت سفعها) نشر الخشبة بالمتشارو (المنشار ما نشر به) المنشار أيضا (خشبة ذات أصابع يذرى بها البرونخوه والنواشر عصب الذراع من داخل وخارج أو عروق وعصب) في (باطن الذراع) وهي الرواشر أيضا وقال أبو عمرو والاصمعي هي عروق باطن الذراع قال زهير * مرا جيع وشم في نواشر مصم * (أو) هي (العصب في ظاهرها واحدتها ناشرة) واقتصر الجوهرى على ما ذهب اليه الاصمعي وأبو عمرو (و) يقال ما أشبه خطه بتناشير الصبيان (التناشير كتابة لعلمان الكتاب) وهي خطوطهم في المكتب (بلا واحد) قاله ابن سيده (وناشرة بن أعواث) الذي (قتل هما مغدرا) وقصته مشهورة في كتب التواريخ واستوفاهما البلاذرى في المفاهيم وفيه يقول القائل

لقد عيل الاينام طعنه ناشره * أنام نشر لا زالت عيئنا آشره

(ومالك بن زيد) المعافرى سمع أبا أيوب وابن عمرو عنه أبو قبيل المعافرى (وعباس بن الفضل) عن أبي داود النخعي (ومحمد بن عنبس) عن اسمعق بن يزيد وغيره وعنه محمد بن محمود الكندي الكوفي (وعبد الرحمن بن مزهر) وهذا الاخير لم يذكره الحافظ في التبصير وذكره صاحب المعافرى (الناشريون محدثون) كلهم الى جدهم ناشرة أم مالك بن زيد فن بن ناشرة بن الايض ابن كاتبة بن مريسة بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بطى من همدان قاله ابن الاثير (ونشورت الدابة) من علفها (نشورًا) بالكسر (أبقت من علفها) عن ثعلب وحكاها مع المشوار الذي هو ما ألفت الدابة من علفها قال فوزنه على هذا نفعنا قال وهذا بناء لا يعرف كذا نقله ابن سيده وقال الجوهرى النشور ما تبقى الدابة من العلف فارسي معرب (و) في الحديث إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشور ولا يخلصف (النشور) كأمير (المترز) سمى به لانه ينشر ليوترزه (و) النشور (الزراع) إذا (جمع وهم لا يدوسونه) في التسكلة (المنشور الرجل المنتشر الأمر) المنشور (ما كان غير محتوم من كتب السلطان) وهو المشهور بالفرمان الاتن والجمع المناشير (و) المنشورة (جها) المرأة (السخية الكريمة) كالمنشورة عن ابن الاعرابي (والنشارة) بالضم (ماسقط) من المنشار (في النشر) كالنخاعة (وابل نشرى) بكمزى انتشار فيها الحرب (وفي التسكلة نشرى) كسكرى (والفعل) نشر (كفروح) إذا جرب بعد ذهابه ونبت الور عليه حتى ينحني وبه فسر قول عمر بن الخطاب

وفينا وان قيل اصطلاحنا تضاعف * كما طرأ وبار الجراب على النشر

(والتنشير) مثل (التعويذ بالنشرة) والرقية وقد نشر عنه تنشيرا ومنه الحديث انه قال فلهل طبأ أصابه يعني مهرأثم نشره بقل أعوذ

م قوله أنا نشر أراد أنا نشره
فرغم وفتح الراء وقيل انما
أراد طعنه ناشره وهو اسم
ذلك الرجل فالحق الهاء
للتصريح وهذا ليس بشئ
لانه لم يروا أنام نشر بالترخيم
اه لسان

رب الناس وهو مجاز قال الزمخشري كائن تفرق عنه العلة (والنشر محرركة المنتشر ومنه) الحديث (اللهم اضمهم نشري) أي ما انتشر من أمرى كقولهم لم شعثى وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباهما فذكر نشر الإسلام على غره أي رد ما انتشر من الإسلام إلى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى أمر الرد وكفاية أبيها إياه وهو فعل بمعنى مفعول (و) يقال اتق على غمك النشر وهو (أن تنتشر الغنم بالليل فترعى المنتشرين وهب) الباهلى (أخوأعشى باهلة لأمه) أحد الأشراف كان يسبق الفرس شدا ونشور بالضم (بالدينور) نقله الصاغاني قلت ومنها أبو بكر محمد بن عثمان بن عطاء النشورى الدينى مع الحديث ودخل دمياط وكان حسن الطريقة (والنشر بضمين خروج المذى من الإنسان) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أرض المنتشر الأرض المقدسة من الشام أى موضع النشور جاء في الحديث وهى أرض المحشر أيضا وفي الحديث لارضاع الاما أنشر اللحم وأثبت العظم أى شده وقواه قال ابن الأثير ويرى بالزاي ونشر الأرض بالقح ما خرج من نباتها وقال الليث النشر الكلال بهج أعلاه وأسفله ندى أخضر وبه فسر قول عمير بن الحباب السابق يقول ظاهرا فى الصلح حسن فى مرآة العين وباطنا فاسد كما تحسن أوبار الجربى عن أكل النشور وتحتهاد منه فى أجوافها وقال ابن الأعرابي النشر نبات الورع على الجرب بعد ما يبرأ والنشر محرركة أن ترى الأبل بقلا قد أصابه صيف وهو يضرها ومنه قولهم اتق على ابلك النشر ويقال رأيت القوم نشرأى منتشرين واكتسب البازى ريشا نشرأى منتشر اطول واجاء نائرا أذنيه اذا جاء طائعا كذا فى الأساس وفى نسخة اللسان طامعا وعزاه لابن الأعرابي وهو مجاز ونشر الماء محرركة ما انتشر ونطير عند الوضوء وفى حديث الوضوء فاذا استنشرت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيل وخياشيمك مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنثيت بمعنى استنشرت قال فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه وقال شمر أرض مائسة وهى التى قد اهترت نباتها واستوت ورويت من المطر وقال بعض هم أرض نائسة بهذا المعنى والنشرة بالقح التسمير وقد ذكره أبو نجيل فى شعره وتشر الرجل اذا استرقى والمنتشر بن الأجدع أخو مسروق روى عنه ابنه محمد بن المنتشر وأخوه المغيرة بن المنتشر ذكره ابن سعد فى الفقهاء وأبو عثمان عاصم بن محمد بن الصير بن المنتشر البصرى عن معمر وعنه مسلم وأبو داود وغيرهما ونشرت من قرى مصر بالغربية والمنشار بالكر حصن قريب من الفرات وقال الخازمى منشار جبل أظنه نجدى وبنو نائسة بطن من المعافرو نائسة بن أسامة بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بطن آخر منهم بشر بن أبي خازم واسمه عمرو ابن عوف بن حمير بن نائسة الشاعر ذكره ابن الكلبي ونشر مصغرا موضع بلاد العرب والناشريون فقهاؤهم يزيد بن عبد الله بن كلب وهم أكبر بيت فى العلم والفقه والصلاح وبهم كان يتفجع فى أكثر بلاد اليمن ينسبون إلى ناشر بن تميم بن معلقة بطن من عدنان واليه نسب حصن ناشر باليمن وحفيدة ناشر الأصغر بن عامر ناشر نزل أسفل وادى موروا بنى بها القرية المعروفة بالناشرية فى أول المائة الخامسة منهم القاضي موفق الدين على بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله الناشرى شاعر الأشرف توفى سنة ٧٣٩ بتعز وحفيدة الشهاب أحمد بن أبي بكر بن على إليه انتهت رياسة العلم يزيد وكان معاصرا للمصنف وكذا أخوه على بن أبي بكر الخاكم يزيد والدهما القاضي أبو بكر تفقه بأبيه وهو من أخذ عنه ابن الخطيب حافظ الديار الجنية توفى بتعز سنة ٧٧٢ ومهم القاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشرى تفقه على أبيه وعلى القاضي جمال الدين الرعى وتوفى بالمهجم قاضيا بماسنة ٨١٤ وله أخوة أربعة كلهم قولوا الخطابة والتدريس بالمهجم والكندرا ومنهم الفقيه التاسل إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم الناشرى توفى بالكندرا سنة ٨١٧ وفيها توفى المصنف يزيد ومنهم الفقيه الشاعر على بن محمد بن اسمعيل الناشرى توفى بحرض سنة ٨١٢ وقد ألف فيهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشرى الرىدى كتابا سماه البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر وكذلك الامام المقتى أبو الخطيب محمد بن عبد الله بن عمر الناشرى فقد اتوفى ذكرهم فى كتابه غرر الدرر فى مختصر السير وأنساب البشر والناشر بطن من عدنان بن عدنان بنزولون قبل تعز على نصف يوم منها وناشر بن حامد بن معرب بطن من عدنان وهو جد المكاسفة باليمن * ومما يستدرك عليه نشمرت قرية بشرقية مصر ((نصر المظالم) بنصره (نصرانصورا) كقعود ونصرة وهذه عن الزمخشري وفى المحكم والاسم النصرة (أعانه) على عدوه وشد منه وشاهد النصور قول خداش بن زهير فان كنت تشككون من خليل مخانة * قتل الخوارى عقبها ونصورها

قال ابن سيده ويجوز أن يكون نصورا هنا جمع ناصر كشاهد وشهود وفى الحديث انصر أخاك ظالما أو مظلوما وتفسيره ان ينعنه من الظلم ان وجده ظالما وان كان مظلوما أعانه على ظلمه (و) من المصار نصر (الغيث الارض) نصرانها وسقاها (ومها بالجو) وأثبتها قال من كان أخطأ الربيع فأنما * نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

ونصر الغيث البلدا إذا أعانه على الخصب والنبات وقال ابن الأعرابي النصرة المطرة التامة وأرض منصورة مطورة وقال أبو عبيد نصرت البلاد اذا مطرت فهى منصورة وفى الحديث ان هذه السحابة تنصر أرض بنى كعب أى تغطيهم (ونصره منه) نصران نصرة (نجاه وخلصه) وفى البصار ونصرة الله لنا ظاهرة ونصرتنا لله والنصرة لعباده أو القيام بحفظ حدوده وإعانه عهده وامتنال أوامره واجتناب نواهيه قال الله تعالى ان تنصر والله ينصركم (وهو ناصر ونصر كعرد) الاخبر نقله الصاغاني (من) قوم (نصار

(المستدرك)

٣ قوله كذا فى الأساس
الذى فى نسخة الأساس
الهيصة التى بايدينا طامعا
مثل ما فى اللسان

(المستدرك) (نصر)

وأنصار ونصر) الأخير (كعصب) جمع صاحب قال

والله سمى نصرته الأنصارا * أثرك الله به إثارا

ويجمع الناصر أيضا على تصور كشاهد وشهود كما تقدم (والنصير) بمعنى (الناصر) قال الله تعالى نعم المولى ونعم النصير والجمع أنصار كشرىف وأشرف ويجمع الأنصار أناصرو وهو جمع الجمع ذكره الصاغاني وأهمه المصنف وهو على شرطه (و) الأنصار وهم (أنصار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) من الأوس والخزرج نصروا النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة العسرة (غلبت عليهم الصفه) فخرى مجرى الأسماء وصار كأنه اسم الحى ولذلك أضيف إليه بلفظ الجمع فقبل أنصاري (و) قالوا (رجل نصر وقوم نصر) فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الأعرابي (والنصرة) بالضم (حسن المعونة) قال الله عز وجل من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة أى لا يظهر محمد صلى الله عليه وسلم على من خالفه وفي حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقري ليلته (والاستنصار استمداد النصر) وقد استنصره عليه استمد (و) الاستنصار (السؤال) والمستنصر السائل كأنه طالب النصر وهو العطاء (والنصر معاملة النصر) وليس من باب تحم وتنور (وتناصروا تعاونا على النصر) وتناصروا أيضا نصر بعضهم بعضا (و) من المجاز تناصرت (الأخبار صدق بعضها بعضا) من المجاز مدت الوادى (النواصر) هى (مجارى الماء الى الادوية جمع ناصرو الناصر أعظم من التلعة يكون ميلا ونحوه) قال أبو خيرة النواصر من الشهاب (ما جاء من مكان بعيد الى الوادى فنصر السيول) سميت لأنها تنجى من مكان بعيد حتى تقع في مجمع الماء حيث انتهت لان كل مسيل يضيع ماؤه فلا يقع في مجمع الماء فهو ظالم لمانه وقال ابن مهمل النواصر مسایل المياه الواحدة ناصرة وقال أبو حنيفة الناصر والناصر ما جاء من مكان بعيد الى الوادى فنصر السيول (والانصر الاكلف) وهو مأخوذ من مادة النصارى لاهم كلف قال الصاغاني وفي الأحاديث التى لا طرق لها لا يؤمنكم أنصرو لا أرت ولا أفرع الأرت الحاقن والأفرع الموسوس والأنصر الاكلف (وبحث نصر بالتشديد) معروف قال الأصمعي أغما (أصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم صنم) فأعرب وقد نفي سيبويه هذا البناء (وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له أب فسمي باليه) وقيل بخت نصر أى ابن الصنم وهو الذى كان (خرب القدس) عمره الله تعالى (ونصر بن قعين أبو قبيلة) من بنى أسد قال أوس بن حجر يحاطب رجلا من بنى لبيئ بن سعد الاسدى وكان ذرهباء

عددت رجلا من قعين نفيسا * فما ابن ليلى والتفيس والنفس

شأنك قعين غشا وممينها * وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر

(واشاد الجوهرى لرؤبة) انى واسطاسطرن سطرنا * (لقائل يا نصر نصرنا نصرنا

غاط هو مسبوق اليه) وفي بعض النسخ وهو مسبوق فيه (فان سيبويه أشده كذلك) ونسبه الى رؤبة بتبعه أيضا ابن القطاع فأشده هكذا ولكن لم يعين القائل قال الصاغاني وليس لرؤبة ومع هذا هو تعجيب (والرواية) * يا نصر نصرنا نصرنا * بالصاد المهملة ونصر هذا هو حاجب نصر بن سيار بالصاد المهملة) وبعده

بلغنا الله فبلغ نصرنا * نصر بن سيار يثنى وفرا

هذا نص الصاغاني في التكملة قال شيخنا قلت كلامه هو العطل بل محمونه وحققوه كافي شروح الشواهد البغدادية للرضي والمغني فلا التفات لما للمصنف انتهى * قلت وهذا تحامل من شيخنا في غير محله مع أن الحق هنا مع المصنف وهو قلده غيره في الانتقاد وأصاب البيت الذى ذكرناه بعد البيت السابق بين مصداق ما ذهب اليه كما هو الظاهر فكيف يكون قول شيخنا لا التفات لما للمصنف وليته لما أحال على شروح الشواهد أنى ببعض ما رفع الشبهة وبثبت الحق لمن روى بالصاد المهملة فتأمل والله أعلم (وابراهيم بن نصر) بن عبثر (الضبي) السمرقندى عن علي بن خشرم (و) الامام أبو (عبد الله محمد بن عبد الله بن نصر) البسطامى (محررتين محمدان) وولد الأخير أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر تفقه على المحاملى ببغداد ومع من أبي نصر الامم على توفى سنة ٤٥٢ قاله ابن ناصر وحفيدة أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله حدث وقريبه الامام أبو شجاع عمر بن أبي عبد الله البلخى المتوفى سنة ٥٦٢ ومن ولد أبي عبد الله البسطامى أيضا الامام أبو شجاع البسطامى حدث وتوفى سنة ٤٠٥ وهو الذى حكى عنه ابن ناصر عن جده قال ابن ناصر وسالت أهل بسطام فقالوا ان هذا الامم يعنى بفتح الصاد معروف عندنا سمى به كثيرا * قلت وقد ذوات المصنف انقاض عطاء الله بن منصور بن نصر الاسكندرانى روى عن السافى اجازة وقريبه القاضي جمال الدين محمد بن ابراهيم قال الذهبي أجاز لنا * قلت ابراهيم هذا هو ابن علي بن منصور بن نصر روى عن الحسن بن البناء وعنه الديمياطى وسعيد بن نصر الذى روى ابن عبد البر وغيره الموطأ من طريقه قال الحافظ هكذا رأيت مضبوطا بفتح الصاد (وأبو المنذر نصير كزير) بن أبي نصير (الصوى) تليد الكسائى) جالس وأخذ عنه الصوى والغريب سمع منه أبو الهيثم مؤلفاته في اللغات ورواها عنه بهراة قاله الأزهرى في مقدمة كتابه التهذيب * قلت وأخذ عنه أيضا أبو بكر صالح بن شعيب القارى كما رأيت بخط ابن فارس اللغوى في سياق سندته على ظهر ديوان الهذليين (ونصرة محررة: كان فيها) فيما يقال (الصالحون) هكذا نقله الصاغاني (وسمى أنصيرا) كما مر (وأنصارا ومنصورا

٢ قوله أى لا يظهر عبارة
اللسان المعنى من ظن من
الكفار ان الله لا يظهر
محمد صلى الله عليه وسلم
على من خالفه فليخترق
خيطا حتى يموت كداهان
الله عز وجل يظهره ولا
ينفقه غبطه وموته حنقا
قالها في قوله ان لن ينصره
للنبي محمد صلى الله عليه
وسلم اه

ونصارا) كشداد ونصيرا كزير ونصرا بالفخ ومنصرا (والناصرية : من قرى سفاقيس (بافريقية) ومنها أبو الحسن على ابن عبد الرحمن بن علي الناصري لقبة السلي بالاسكندرية وبها مات (ناصرية بطبرية) على ثلاثة عشر ميلا منها قاله الصاغاني قيل واليه نسبت النصارى هكذا زعموا قاله الليث ونقل ياقوت في مجله وكان فيها مولد المسيح عليه السلام ومنها اشتق اسم النصارى وكان أهلها غير واهريم فيزعمون انه لا يولد بها بكر الى هذه الغاية وان لهم شجرة أترج على هيئة النساء وللأترجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وان أمر هذه القرية في النساء والأتريج مستفيض عندهم لا يدفعه دافع وأهل بيت المقدس بأبوت ذلك ويرحمون ان المسيح انما ولد في بيت لحم وانما انتقلت به أمه الى هذه القرية قال ياقوت فأما نص الانجيل فان فيه ان عيسى ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم من هاردوس ملك الجوس فأرأى في منامه ان أحمله الى مصر فأقام بمصر الى أن مات هاردوس فقدم به القدس فأرأى في المنام ان اطلق به الى الخليل فأتاها فسكر مدينة تدعى ناصرة وذكري الانجيل ما يسوغ الناصري كثيرا والله أعلم (و) قال ابن دريد النصارى منسوبون الى (نصرانة) وهي موضع هذا قول الاصمعي وقيل هي (ة بالشام ويقال لها ناصرة) وهي التي بطبرية وقد تقدم عن الليث (و) قال غيره هي (نصورية) بفتح النون وتخفيف التثنية كما ضبطه الصاغاني ويقال فيها (أيضا) نصري بالفخ ونصرونة (ينسب اليها النصارى) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وهو ضعيف الا ان نادرا نسب بسعة (أو) النصارى (جمع نصران كاللنداء جمع ندمان) ولكنهم حذفوا الحدي الباءين كما حذفوا من أنثية وأبدلوا مكانها الفاء كما قالوا نصاري وهذا مذهب الخليل ونقله سيبويه (أو) النصارى (جمع نصري كهرى) (و) ابل (مهاري) فهي أقوال ثلاثة (والنصرانية والنصرانة واحدة النصارى) وأنشد أبو اسحق لابي الاخير الجمالي يصف ناقين طائفا نازوها من الاعياء فشبها رأس الناقه برأس النصرانية اذا طأ طأته في سلاتها

فكلتاها خرت وأسجدت رأسها * كما أسجدت نصرانية لم تنف

فنصرانة تأنيث نصران ولكن لم يستعمل نصران الا بياء النسب لانهم قالوا رجل نصراني وامرأة نصرانية قال ابن بري قوله ان النصارى جمع نصران ونصرانة انما يريد بذلك الاصل دون الاستعمال وانما المستعمل في الكلام نصراني ونصرانية بياء النسب وانما جاء نصرانة في البيت على جهة الضرورة وأسجد له في مسجد (والنصرانية أيضا دينهم) ومعتقدهم الذي يذهبون اليه (ويقال نصراني وأنصار) يشير به ان انصارا جمع نصراني بياء النسب كما هو في سائر النسخ هكذا او الصواب ان انصارا جمع نصران بغير بياء النسب كما هو في اللسان والتكملة وذكر قول الشاعر * لما رأيت نبطا أنصارا * بمعنى النصارى (وتنصر) الرجل (دخل في) النصرانية وفي المحكم في (دينهم ونصروهم نصيرا جعله نصرانيا) ومنه الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه ٢ اللذان يهودانه وينصرانه (واتهمه) الرجل اذا امتنع من ظلمه قال الازهرى يكون الاتصار من الظالم الاتصاف والاتقام وانتصر (منه انتقم) قال الله تعالى فخرجنا من مصر على قومه فان تصرفقنا كانه قال لربه انتقم منهم وفي البصائر وانما قال انتصر ولم يقل انتصرتيها على ان ما يلحقني يلحقك من حيث اتى جئتهم بأمرك فاذا انتصرتي فقد انتصرت لنفسك انتهى وفي الكتاب العزيز أيضا ولمن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيده ان قال قائل أهم محمودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما أمر الله به فهو محمود (واستنصره عليه) أي على عدوه اذا (سأله أن ينصره) عليه (والمنصورة) مفعول من النصر في عدة مواضع منها (د بالسند اسلامية) وهي قصبتها مدينة كبيرة كثيرة الخيرات ذات جامع كبير سواريه ساج ولهم خليج من نهر مهران قال حمزة وهما بناذ مدينة من مدن السند سموها الآن المنصورة وقال المسعودي سميت المنصورة بمنصور بن جهور عامل بنى أمية وهي من الاقليم الثاني وقال هشام سميت لان منصور بن جهور الكلابي بناها وكان خرج مخالفا لاهرون وأقام بالسند وقال المهلبى سميت لان عمر بن حفص الملقب به زار مر د بناها في أيام المنصور من بنى العباس وفي أهلها مروءة وصلاح ودين وتجارات وهي شديدة الحر كثيرة البق بينها وبين الديلم ست مراحل وبينها وبين الملتان اثنتا عشرة مرحلة وملكتهم قرشي يقال انه من ولدها بن الاسود تغلب عليها هو وأجداده يتوارثون بها الملك (و) منها المنصورة (د بنواحي واسط) بالبطيعة عمرها مذهب الدولة في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة أيام القادر بالله خربت ورسومها باقية (و) منها المنصورة وهي (اسم خوارزم القديمة التي كانت) على (شرقي جيحون) ومقابل الجرجانية مدينة خوارزم اليوم أخذها الماء حتى انتقل أهلها بحيث هم اليوم (و) منها المنصورة (د قرب القيروان) من نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم بن المهدي الخارج بالمغرب سنة ٣٧٧ وعمر أسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا للمولوك بنى باديس غر بها العرب بعد سنة ٤٤٣ فكانت هي فيما خربت (و) هذه (يقال لها المنصورة أيضا) خاصة بالنسبة قيل سميت بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد بن باديس (و) منها المنصورة (د ببلا الديلم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه ببلا الديلم كما حققه ياقوت وغيره وهو بين الجند ونقيل الحراء وكان أول من أسسها سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وأقام بها الى أن مات بها فقال شاعره الاتي

٣ قوله اللذان يهودانه
رواه سيبويه هكذا بالرفع
لانه أضمر في يكون على
حذوقه
اذا ما المرء كان أبوه عبس
أي كان هو أفاده في اللسان

أحسن في فعالها المنصوره * وأقامت لنا من العدل صوره

رام تشييدها العزيز فأعطته الى وسط قبره دستوره

(و) منها المنصورة (د بين القاهرة ودمياط) أنشأها الملك الكامل بن الملك العادل بن أيوب في حدود سنة ٦١٦ ورابطها في وجهه الفرج لما ملكوا دمياط ولم يزل بها عساكر وأهله أخوانه الأشراف والمعظم حتى استنقذ دمياط في رجب سنة ٦١٨ وقد دخلتها مزارا وهي مدينة حسنة ذات أسواق وقنادل وحمامات ومنها الشهاب المنصوري الشاعر المجهود أحد الشهاب السبعة (ومن العجبان كالأمنابنا ملك عظيم في جلال سلطانه وعلو شأنه وسماها المنصورة تغلاؤا بالنصر والدوام فخرت جميعها واندست وتعفت رسومها واندحضت) * قلت وقد فاق المصنف المنصورية وهي قرية كبيرة عامرة بالجيزة من مصر وقد دخلتها وسكنها العربان والمنصورية قرية عامرة باليمن مسكن السادة بنى بحر من بني القديمي وقد وردت مزارا ويترأسها بنو قاسم بن حسن بن قاسم الأكبر قيل أنهم من ذرية الحارث بن عبد المطلب بن هاشم (وبنو ناصر وبنو نصر بطنان) الأخيرهم بنو نصر بن مازن بن هواز (و) أبو سعيد (عبد الرحمن بن جدران) النيسابوري من طبقة البرقي مشهور مع منه عبد الغفار الشيرازي (ومحمد بن علي بن محمد بن نصرويه) النيسابوري المؤقت (النصرويان محدثان) روى عن ابن خزيمة مات سنة ٣٧٩ (والنصريون جماعة) من المحدثين منسوبون الى الجد والى نصره محلة من محال بغداد الغربية متصلة بدار القزوينهم عبد الرحمن ابن علوان الشيباني النصرى وأخوه عبد الواحد شيخ شهدة حدثنا عبد الباقي بن محمد الانصاري والد القاضي المارستان وأحمد بن الحسين بن قريش النصرى مات سنة ٥١٠ وعبد المحسن بن علي الشيعي النصرى أحد الرحالة وعبد الملك بن مواهب النصرى وأحمد بن علي بن داود النصرى وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن عثمان بن صلاح عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصرى الشهرزوري وأبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن نصر النصرى الجرجاني المؤذن وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن نصر النصرى الاصطاني السمرقندي السلفي محدثون (والنصرة بالضم ابن السلطان صلاح الدين) يوسف بن أيوب (له رواية) وسماع حدث ويقال له نصره الدين واسمه إبراهيم وقد ذكره الحافظ في التبصير ولم يعين اسمه وأخوته ثمانية عشر نفسا وكلهم من سماع الحديث وقد جمعهم في كراسه لطيفة * ومما يستدرك عليه نصر البلاد بنصرها تأها عن ابن الأعرابي ونصرت أرض بني فلان أي أنها قال الراعي يحاطب ابلا

إذا دخل الشهر الحرام فودعي * بلاد نعم وانصري أرض عامر

أي أقصديها وأنها قاله أبو عمرو وفي الحديث كل المسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران أي هما أخوان يتناصران ويتعاخذان والنصيرة قيل بمعنى فاعل أو مفعول لأن كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وهما المطر نصران نصره كما سمى قنصا وهو مجاز والنصر اعطاء ووقف سائل على القوم فقال انصروني نصركم الله أي أعطوني أعطاكم الله ونصره ينصره أعطاه وهو مجاز والنصار اعطيا ونصره الله تعالى رزقه وهذه عن ابن القطاع والمستنصر بالله أبو جعفر المنصور باني المستنصرية ببغداد ووجهه الناصر لدين الله والنصير الطوسي كأمير فيلسوف مشهور أحد أعوان هلاكه والنصير بن الطباخ من أئمة الشافعية بمصر شرح التبيين والنصير الجاهلي الشاعر المحسن بمصر ونصير الدين محمود والحديثي الأودي المعروف بجراخ دهلي أحد الأولياء المشهورين توفي بهلي سنة ٧٥٧ وعنه أخذ السيد شرف الدين محمود جهانيان ونصار بن حرب المسيحي كشداد عن ابن مهدي وعنه ابن زياد النيسابوري ومالك بن عوف النصرى قائد هواز بن يوم خنن ثم أسلم وطلحة بن عمرو النصرى من أهل الصفة ومالك بن أوس بن الحدثان النصرى له محبة ولطيفة زفر بن ربيعة بن مالك رواية وعبد الواحد بن عبد الله النصرى عن واثلة بن الاسقع وامتق بن عبد الله بن امحق النصرى الجرجاني الحنفي عن دعلج وطبقته ودرب نصير كزير ببغداد واليه نسب الامام أبو منصور الخيري كذا ذكره البليسي والناصرية محلة بمصر والنصيرية بالتصغير طائفة من الزنادقة مشهورة يقولون بالوهبة على تعالى الله علوا كبيرا والحسن بن معاوية بن موسى بن نصير النصرى حدث عن علي بن رباح ووجهه موسى بن نصير هو الذي فتح بلاد الاندلس وبنو ناصرة قبيلة بالطائف يذكرون مع بجيلة والناصرية اسم بجاية وهي مدينة على ساحل بين أفريقيا والمغرب اختطها الناصر بن علناس بن جاد بن زري وهي في لطف جبل شاهق وفي قبلتها جبال بينها وبين الجزائر أربعة أيام كانت قاعدة ملك بني حماد (النصرة النعمة والعيش والغنى) قيل (الحسن) والرونق (كالضوء) بالضم (والنضارة) بالفتح (والنصر محركة) وقد (نصر الشجر) والورق (والوجه واللون) وكل شيء (كنصر وكرم وفرج) الثالثة حكاه أبو عبيد بن نصر نصرانضارة ونضورانضرة (فهو ناصر ونصير ونفسر) هكذا في النسخ وفي اللسان فهو ناصر ونصير ونفسر والاثني نصره وأنصر كنضر (ونصره الله) نصرا (ونصره) بالتشديد (وأنصره فأنصر) وإذا قلت نصر الله أمر ألقى نعمه وفي الحديث نصر الله عبدا مع مقالتي فوعاها ثم إذا هال إلى من يسعها نصره ونفسره وأنصره أي نعمه يروي بالتصنيف والتشديد من النضارة وهي في الأصل حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره قال شهر الرازي يروون هذا الحديث بالتصنيف والتشديد ونفسره أبو

(المستدرك)

٣ قوله يحاطب ابلا كذا

بخطه ومثله في التكملة

وفي اللسان تبعاً للجوهري

يحاطب خيلاً قال الاصطاني

وهو غلط وانما يحاطب

ابلا والرواية

إذا ما انقضى الشهر الحرام

فودعي

(نصر)

عبيد فقال جعله الله ناضرا قال وروى عن الاصمعي فيه التشديد وأنشد

نضر الله أعظمادفئوها * بسجستان طلحة الطلحات

وأنشد شمر في لغة من رواء بالتخفيف قول جرير * والوجه لاحسنا ولا منضورا * ومنضورا لا يكون الا من نضره بالتخفيف قال شمر وسمعت ابن الاعرابي يقول نضره الله فنضرنضرو ونضرنضرو وقال ابن الاعرابي نضرو وجهه ونضرو وجهه ونضرو ونضرو وأنضرو وأنضره الله ونضره بالتخفيف وقال أبو داود عن النضر نضر الله امرأ وأنضره الله امرأ فعل كذا وقال الحسن المؤدب ليس هذا من الحسن في الوجه انما معناه حسن الله وجهه في خلقه أي جاهه وقدره قال وهو مثل قوله اطلبوا الخواجج الى حسان الوجه يعني به ذوى الوجوه في الناس وذوى الاقدار وفي الحديث يامعشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امرأ أي كان حلب النساء عندهم عيبا يتعابرون عليه وقال الفراء في قوله عز وجل وجهه يومئذ ناضرة قال مشرفة بالنعيم قال وقوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال بريقه ونضرة النضرة نعيم الوجه وقال الزجاج في تفسير قوله ناضرة أي نضرت بنعيم الجنة (والناضر) الاخضر (الشديد الخضرة) يقال اخضر ناضرا كما يقال ابيض ناصع وأسفر فاقع (و) قد (يبالغ فيه في كل لون) فيقال (اخضر ناضرا وأحمر ناضرا وأصفر ناضرا) روى ذلك عن ابن الاعرابي وحكاه في نوادره وقال أبو عبيد اخضر ناضرا معناه ناعم وزاد الازهرى له بريق في صفاته (والنضر) بالقح عن ابن جني (والنضير) كأمير (والنضار) كفراب (والناضر) اسم (الذهب أو الفضة) وقد جلب على الذهب ونقل المصاغني عن السكري النضار ككتاب الذهب والفضة وقال الاعشى

اذا جردت يوما حبت خبيصة * عليها جريال النضير الدلامصا

(ج) الجمع (نضار بالكسر وناضر) قال أبو كبير الهذلي

ويياض وجهك لم تحل أسمراره * مثل الوديلة أو كشف الانضر

وأنشد الجوهري للكثير

نرى السابح الخنذيذ منها كأنما * جرى بين يديه الى الخلد أنضر

والنضرة السبيكة من الذهب وذهب نضار صار هناعنا (و) قولهم سوار من نضار قيل (النضار بالضم الجواهر الخالص من التبر) وغيره (و) قدح نضار اتخذ من نضار (الخشب) وفي حديث ابراهيم التيمي لا بأس أن يشرب في قدح النضار قال شمر قال بعضهم هذه الاقداح الجراحيشانية سميت نضارا وقال ابن الاعرابي النضار النبع وقال الليث النضار الخالص من جواهر التبر والخشب والجمع أنضر وفي حديث عاصم الاحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عربي من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف (و) قيل هو (الائل) الورسي اللون وقال ابن الاعرابي النضار شجر الائل وقيل هو الخلاف (أو) هو (ما كان عذيا على غير ماء أو) هو (الطويل منه المستقيم الغصون أو) هو (ما تب منه في الحبل وهو أفضله) (و) النضار فيमारواه أبو حنيفة (خشب اللاواني) أجود لانه يعمل منه مارق من الاقداح واتسع وما غاظ ولا يحتمله من الخشب غيره قال (ويكسر) لعنان والاولى أعرف قال (ومنه كان منبر النبي صلى الله عليه وسلم) قال الزمخشري ويكون بغور الجاز وقال يحيى بن نجيم كل شجر أثل ينبت في جبل فهو نضار وقال الاعشى * تراموا به غربا وأنضارا * والغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح وقال مؤرج النضار من الخلاف يدفن خشبه حتى ينضرم ثم يعمل فيه كونه أمكن له عمله في تريقه وقال ذو الرمة نقيج جسمي عن نضار العود * بعد اضطراب الغنق الاماود

قال نضاره حسن عوده قال وهي أجود العيدان التي تتخذ منها الاقداح (والناضر الطحلب) يكون على الماء (والنضر بن كنانة) ابن خزيمه بن مدركة بن اليام بن مضر (أبو قريش) خاصة ومن لم يلد له النضر فليس من قريش كذا في المحكم ويقال ان اسمه قيس وهو الجد الثالث عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قدم وفد كندة سنة عشر وفيهم الاشعث بن قيس الكندي فقال الاشعث للنبي صلى الله عليه وسلم أنت منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا منا ولا نتقي من آيينا قال أهل السيرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم جدة من كندة وهي أم كلاب بن مرة فذلك أراد الاشعث ولا عقب للنضر الا من ابنه مالك (و) النضر (كزبير أخو النضر) يقال ان اسمه عبد مناة (وأبو نضرة المنذر بن مالك) بن قطعة العبدى من أهل البصرة بروى عن ابن عمر وأبي سعيد وكان من فضلاء الناس فليج في آخر عمره روى عنه قتادة وسليمان التيمي مات سنة ١٠٨ ذكروه ابن حبان في الثقات (وأم نضرة) لم أجدها ذكرها (تابعيان) ولعلها هي نضرة العبدية فانها تابعة روت عن الحسن بن علي وعنها هشام ذكرها ابن حبان (وعبيد بن نضار) الحارثي (ككتاب محدث) عدل كتب عنه أبو الفضل الشيباني (و) روى الايبادي عن شمر (نضر الرجل بالكسر امرأته) قال وهي شاعته أيضا (والنضر كأمير حي من يود خير) من آل هرون أو موسى عليه السلام وقد دخلوا في العرب كانت منازلهم وبنى قرية خارج المدينة في حدائق وآطام لهم وغزوة بني النضير مشهورة قال الزهري كانت على ستة أشهر من وقعة أحد وتفصيله في كتب السير (والنسبة نضري محرركة منهم بكر بن عبد الله) النضري (شيخ الواقدي)

وكذا أبو سعد بن وهب النضري له محبة روى عنه ابنه أسامة وحسين بن عبد الله النضري روى عن أسامة المذكور وروى
ابن أبي الحقيق النضري الشاعر مذكور في السيرة فهو لا، كلهم من بني النضير (وأبو النضير بن التيهان صحابي شهد أحدًا) وهو
أخو أبي الهيثم (ونضيرة كسفيته جارية أم سلمة) لها ذكر (ونضار بن حديق كغراب في همدان) هكذا نقله الصاغاني * قلت
ونضار بنت أبي حيان سمعت من أصحاب ابن الزبيدي نقله الحافظ وضبطه (والنضارات بالضم أودية بديار بلخوث بن كعب)
قال جعفر بن عتبة الحارثي وهو محبوس

ألا هل إلى ظل النضارات بالغمي * سبيل وأصوات الحمام المطوق

وسيرى مع الفتيان كل عشية * أبارى مطاياهم بأدما سلق

كذا في المعجم وقرأت في كتاب غريب الحمام للسن بن عبد الله الأصماني وفيه ألاهل إلى أهل النضارات وفيه وتغريد الحمام
بدل أصوات (والعباس بن الفضل) بن زكريا بن يحيى بن النضر (النضري) الهروي (محدث) عن أحمد بن محمد وعنه البرقاني
وحفيداه الحسن والحسين ابنا علي بن العباس بن الفضل ذكرهما القامي في تاريخ هراة ووصفهما بالحفظ مات الحسن سنة ٤٣٠
وأخوه سنة ٤٠٢ (والحسين بن الحسن بن النضر بن حكيم النضري) المروزي عن عباس الدوري وغيره (وابنه القاضي عبد الله)
ابن الحسين روى عن الحرث بن أبي أسامة وعمر حدث عنه الحاكم وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله كان قاضي نفس (وشيوخ
الاسلام يونس بن طاهر النضري) عن زيد بن وقاعة الهاشمي وعنه أبو عبد الله البوزجاني (محدثون) * قلت وعبد الملك بن
الحسين أخو القاضي عبد الله المذكور ذكره ابن نقطة وقال روى عن أبي مسلم السكبي وغيره وعنه أبو غانم الكراخي وآخرون

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال غلام غض نضير وجارية غضة نضيرة وقد أنضر الشجر إذا خضر ورقه ونضير بن الحرث بن عبد
رزاح الأوسي له محبة هكذا ذكره الحافظ بن حجر في التبصير من غير ألف ولا ميم في معجم الصحابة لابن فهد هو النضر باللام قال
وحكى فيه نصر بالصاد المهملة ونضير بن مخراق شيخ له شيم ونضير بن زيد عن أبي الملقح ونضير بن موسى الفزاري أخو سعيد بن
نبت السدي ونضير بن مالك بن غطفان في جهينة وهو جد عدي بن أبي الزغباء الصحابي وأبو النضر السلمي عن علي اختلاف فيه
ورجح الأميرانه بالمهملة ونضير بن منضر شيخ للعلاء بن عمرو فهو لا، الذين نقل فيهم إجماع الضاد مجردا من الالف واللام والنضير بن
شميل من أمه النخعة تقدم ذكره في المقدمة وبالتصغير نضير بن الحرث بن علقمة بن كادة من المؤلفات استشهد بالبرمول وهو
أخو النضر الذي قتل بالصفراء بعد بدر ومحمد بن المرتفع بن النضر المكي شيخ لابن جرير وابن عيينة والنضير بن زياد الطائي حدث
عنه يحيى الحماني هكذا ضبطه الدارقطني ونضير مولى خالد بن يزيد بن معاوية وكان أمير النضير بن عبد الجبار بن نضير وأخوه عبد الله
وروى حديثا وكذا ابن أخيه الحرث بن روح حدث أيضا وهم مصر يونس معروفون ونضير بن قيس روى عنه مسعر وعبد الله بن
النضير شيخ للزبير بن بكار وأبو نضير الشاعر اسمه عمر بن عبد الملك في زمن البرامكة وسليمان بن أرة، وصالح بن حسان النضيريان
هكذا بالفتح ضبطه السهامي والقياس النضيريان محررة وهما من عيفان مشهوران (النظرة) بالمثلثة بعد الطاء، أهمله الجوهري
وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني وقال هو (أكل الدسم حتى يثقل على القلب) قال وهي (قلب النظرة) * قلت وقد تقدم
للمصنف هناك وقال هناك حتى يثقل جسمه فليثقل (الناظر والناطور حافظ الكرم والنقل) والزرع (أعجمي) من كلام أهل
السواد ليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر

(النظرة)

(نَظَر)

ألا يا جارتنا بأباضاتي * رأيت الرجح خيرا منك جارا

تغذينا إذا هبت علينا * وتغلا وجهنا طر كعبارا

قال الناظر الحافظ وروى إذا هبت جنوبا قال الأزهرى ولا أدري أحذو الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي (ج نظار)
كرمان (ونظراء) ككرماء (ونواظر ونظرة) الأخير محررة الأولان والأخير جمع ناظر والثالث جمع ناطور قال الأزهرى
ورأيت البيضاء من بلاد بني جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ ثمر الخيل وقت الصرام فسألت رجلا عنها فقال هي مظال النواظر
كانه جمع الناطور وقال ابن أحرر في الناطور

وبستان ذي ثورين لابن عنده * إذا ما طنى ناظوره وتغشما

وفي الأساس عن ابن دريد هو بالطاء من النظر لكن النبط يقلبونها طاء (والفعل النظر) بالفتح (والنظارة بالكسر) الأخير عن
الصاغاني وقد نظرت نظر وقال ابن الأعرابي النظرة الحفظ بالعين بالطاء قال ومنه أخذ الناطور (وابن الناطور صاحب أيليا)
الحاكم عليها (و) هو (صاحب هرقل) ملك الروم (كان منجما) نظرت في علم النجوم (سقف على نصارى الشام) أي جعل أسقفا
عليهم (ويروى فيه بالطاء من النظر) وهو الأصل كما تقدم عن ابن دريد (والنظرون بالفتح البورق الأرمني) وهو نوع منه كذا ذكره
صاحب المنهاج وغيره وقالوا أجوده الأرمني الهش الخفيف الأبيض ثم الوردي وأقواها الأفريقي * قلت ومنه نوع يوجد في الديار
المصرية في معدنين أحدهما في البر الغربي بما ينظاهر ناحية يقال لها النظرة وهو شفاف أخضر وأحمر أو كثر ما تدعو الحاجة

اليه الاخضر والاشقر بالفاقوسية وليس يلحق في الجوده بالاول (والنظر كزجج الداهية) هكذا بالياء بعد النون في سائر النسخ وضبطه الصاغاني بخطه بالهمزة بدل الياء (والنظار كزمان الخيال المنصوب بين الزرع) قاله الصاغاني (وغلط الجوهري في قوله ناظرون ع بالشام وانما هو ما طروا بالميم) وقد تقدم البحث في ذلك واشترنا هنا ان المصنف مبوق في ذلك فقد صحح الازهرى ان الموضوع بالميم دون النون قال الجوهري والقول في اعرابه كما قول في نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون ولها بالناظرون اذا * اكل النمل الذي جمعا

* وما يستدرك عليه رؤس النواظر احدى منازل حاج مصر بينها وبين عقبة ايلة والمنيطرة مصغرا حصن بالشام قريب من طرابلس ذكره ياقوت (نظره كنصره وسعفه) هكذا في الاصول المصنوعة ووجد في النسخة التي شرح عليها شيخنا كنصره بدل كنصره فأقام التنكير على المصنف وقال هذا لا يعرف في شيء من الدواوين ولا رواه أحد من الراويين بل المعروف نظر ككتيب وهو الذي ملئ به القرآن وكلام العرب ولو علم شيخنا ان نسخته محرفة لم يحجج الى ايراد ما ذكره وفي المحكم نظره ينظره (و) نظر (اليه نظرا) محركة قال الليث ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر (ومنظرا) كقعد (ونظرا) بالتحريك (ومنظرة) بفتح الاول والثالث (ونظارا) بالفتح قال الخطيب

فما لك غير تنظار اليها * كما نظر اليتم الى الوصى

(تأمل بعينه) هكذا فسر الجوهري وفي البصائر والنظر أيضا تقلب البصيرة لادراك الشيء ورؤيته وقدير ادبه التأمل والفحص وقدير ادبه المعرفة الحاصلة بعد الفحص وقوله تعالى انظر وماذا في السموات أى تأملوا واستعمال النظر في البصر أكثر استعمالا عند العامة وفي البصيرة أكثر عند الخاصة ويقال نظرت الى كذا اذا مدت طرفك اليه رأيته أو لم تره ونظرت اليه اذا رأيته وتدبرته ونظرت في كذا تأملته (كنظره) وانتظره كذلك كما سيأتى (و) نظرت (الارض أرت العين نباتها) نقله الصاغاني وهو مجاز وفي الاساس نظرت الارض ربعين وبعينين ظهر نباتها (و) نظر (لهم) أى (رقى لهم وأعاهم) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) نظر (بينهم) أى (حكم والناظر العين) نفسها (أو) هو (النقطة السوداء) الصافية التي (في) وسط سواد (العين) وبها يرى الناظر ما يرى (أو البصر نفسه) وقيل الناظر في العين كالمراة التي اذا استقبلتها أبصرت فيها ثم خصل (أو عرق في الانف وفيه ماء البصر) قاله ابن سيده (و) قيل انناظر (عظم يجرى من الجبهة الى الخياشيم) نقله الصاغاني (والناظران عرفان على حرفي الالف بـ سيلان من الموقنين) وقيل هما عرفان في العين بـ سيلان الانف وقيل هما عرفان في مجرى الدمع على الانف من جانبيه وهو قول أى زيد وقال ابن السكيت هما عرفان مكنتفا الانف وأنشد الجبر

وأشقى من تخليج كل جن * وأكوى الناظرين من الحنان

ولقد قطعت فواظرا أوجتها * ممن تعرض لي من الشعراء

وقال آخر

قليلة لحم الناظرين يزينها * شباب ومخفوض من العيش بارد

وقال عتيبة بن مرادس

وصف محبوبته بأسالة الخذولة لجه وهو المستحب (و) من المجاز (تناظرت الفخلان) اذا (نظرت الانثى منهما الى الفعل) وفي بعض النسخ الى الفصال (فلم ينفعها تلقي حتى تلقي منه) قال ابن سيده حكى ذلك أبو حنيفة (والمنظر والمنظرة ما نظرت اليه فأعجبك أو ساءك) وفي التهذيب المنظرة منظر الرجل اذا نظرت اليه فأعجبك وأمرأة حسنة المنظر والمنظرة ويقال انه لذو منظرة بلا مخبرة ويقال منظرة خير من مخبرة (و) رجل (منظري ومنظراني) الاخيرة على غير قياس (حسن المنظر) ورجل منظراني مخبراني ويقال ان فلانا نظري ومنظري ومستمع وفي روى ومشبع أى فيما أحب النظر اليه والاستماع (و) من المجاز رجل (نظور) كصبور (ونظورة) بزيادة الهاء (وناظورة ونظيرة) الاخيرة كسفينة (سيد ينظر اليه للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) قال الفراء يقال فلان نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذي ينظر اليه قومه فيمشون ما منشه وكذلك هو طريقتهم بهذا المعنى (أو قد تجمع النظيرة والنظورة على تظائر وناظر قلعة بخوزستان) نقله الصاغاني (و) من المجاز رجل (سيد الناظر) أى (يرى من التهمة ينظر بـ عينيه) وفي الاساس يرى الساحة مما قذف به (وبنو نظري كيمزى وقد تشدد الظاء أهل النظر الى النساء والتغزل بهن) ومنه قول الاعرابية لبعلاهم ربى على بنى نظري ولا تغزى على بنات نظري أى مربي على الرجال الذين ينظرون الى فأعجبهم وأروقههم ولا تغزى على النساء اللاتي ينظرتن فيعبتن حسدا وينقرن عن عيوب من مربيهن حكاه ابن السكيت (والنظر محركة الفكر في الشيء تقديره وتقيسه) وهو مجاز (و) النظر (الانتظار) يقال نظرت فلانا وانتظرته بمعنى واحد فاذا قلت انتظرت فلم يجاوزك ففعلك فعناه وقفت وتمهلت ومنه قوله تعالى انظرونا نقبس من نوركم وفي حديث أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرت وانتظرته اذا ارتفعت حضوره وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة أى منتظرة وقال الازهرى وهذا خطأ لان العرب لا تقول نظرت الى الشيء بمعنى انتظرته انما تقول نظرت فلانا أى انتظرته ومنه قول الخطيب

وقد نظرتكم أبناء ماردة * للورد طال بها حوزى ونسامى

الخطيب

(المستدرك)
(نظر)

واذا قلت نظرت إليه لم يكن إلا بالعين وإذا قلت نظرت في الأمر احتمل أن يكون تفكرا ونظرا بالقلب (و) من المجاز النظر هم المحي (المجاورون) ينظر بعضهم لبعض يقال حي حلال ونظر (و) النظر (الشكهن) ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب مر بإمرأة كانت تنظرون وتعاقب فدعته إلى أن يستبضع منها وله مائة من الإبل تنظر أي تتكهن وهو نظير بقراءة وعلم واسمها كاطمة بنت مروكانت منهودة وقيل هي أخت ورقة بن نوفل (و) النظر (الحكم بين القوم) النظر (الاعانة) ويعدي باللام وهذا قد ذكرهما المصنف آنفا (والفعل) في الكل (كنصر) فانه قال ولهم أعانهم ويدينهم حكم فهو تكرار كما لا يحق (و) من المجاز (النظور) كصبور (من لا يغفل النظر إلى من أهمه) وفي اللسان إلى ما أهمه وفي الأساس من لا يغفل عن النظر فيما أهمه (و) المناظر اشراف الأرض) لانه ينظر منها (و) المناظر (ع) في البرية الشامية (قرب عرضو) أيضا (ع) قرب هيت) قال عدى بن الرقاع ونوى القيام على الصوى وتذاكرا * ماء المناظر قلبها وارضاهها

٢ قوله ع في البرية الذي
نسخ المتن المجردة قلعة

(و) تناظر اتقابلا) ومنه تناظرت الداران ودورهم تناظرا (و) الناظور والناظر الناطور) بالطاء وهي بطنية (و) ابن الناظور) مر ذكره (في ن ط ر) وانظر في أي اصغ إلى) ومنه قوله عز وجل وقولوا انظروا ما هم بها (و) نظره وانتظره وتنظره تأتي عليه) قال عروة بن الورد ادا بعدوا لا يأمنون اقترابه * تشوف أهل الغائب المنتظر (و) النظرة كفرحة التأخير في الأمر) قال الله تعالى فظرة إلى ميسرة وقرب بعضهم فناظرة إلى ميسرة كقوله عز وجل ليس لوفعها كاذبة أي تكذيب وقال الليث يقال اشتريته منه بنظرة وانظار (و) التنظر توقع) الشيء وقال ابن سيده هو توقع (ما تنتظره ونظره) نظرا (بأع بنظرة) وامهال (واستنظره طلبها) أي النظرة (منه) واستعمله (وأظفئه أخره) قال الله تعالى قال أنظري إلى يوم يبعثون أي أخرى ويقال بعث فلا فأنظرة أي أمهله والامم النظرة وفي الحديث كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعمر أي أمهله (و) المناظر التواضع في الأمر) وتظيرك الذي يراوض وتناظره (و) من المجاز (النظير) كأمير (و) المناظر المشل) والشبيه في كل شيء يقال فلان نظيرك أي مثلك لانه اذا انظر إليهما الناظر أهما سواهما (كالنظر بالكسر) حكاه أبو عبيدة مثل الند والنديد وأنشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي

ألا هل أتى نظري مليكة أنني * أنا الليث معديا عليه وعاديا

وقد كنت نحار الجزور ومعمل الشمطي * وأمضي حيث لا حي ماضي

(ج نظراء) وهي نظيرتها وهن نظائر كافي الأساس (و) النظرة) بالفتح (العيب) يقال رجل فيه نظرة أي عيب ومنظور معيوب (و) النظرة (الهيبة) عن ابن الأعرابي (و) النظرة (سوء الهيبة) وقال أبو عمر والنظرة الشنعة والفتح يقال ان في هذه الجارية لنظرة اذا كانت قبيحة (و) النظرة (الشعوب) وأنشد الرائي

لقد رايتني ان ابن جعدة بادن * وفي جسم ليلى نظرة ومهوب

(و) النظرة (الغشبة أو الطائف من الجن وقد نظر كعني) فهو منظور أو صابته غشبة أو عين وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها قيل معنا ان بها صابته عين من نظر الجن اليها وكذلك بها سقعة (و) النظرة (الرحمة) عن ابن الأعرابي وهو مجاز وفي البصائر ونظر الله إلى عباده هو احسانه اليهم وإفادته نعمه عليهم قال الله تعالى ولا ينظر إليهم يوم القيامة وفي الصحيحين ثلاثة لا يكاهم الله ولا ينظر إليهم شحزان وملاك كذاب وعامل متكبر وفي النهاية لابن الأثير ان النظر هنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكرهية (و) منظور بن حبة) أبو سحر (راجز) وقد تقدم ذكره في س ع ر أيضا (وحبة) اسم (أمه وأبوه مرند) والذي في اللسان ان منظور اسم جني وحبة اسم امرأة علقها هذا الجنى فكانت تطيب عبا لعلها وفيها يقول الشاعر

ولوان منظور واحة أسلم * لنزع القذى لم ير آلى قذا كما

وقد تقدم ذلك في ح ب ب أيضا (و) منظور (بن سيار رجل م) أي معروف * قلت وهو منظور بن زبائن بن سيار بن العشر من بني فزارة وقد ذكر في ع ش ر (و) ناظرة جبل أو ماء لبنى عبس) بأعلى الشقيق (أوع) قاله ابن دريد وقيل ناظرة وشرج ما أن لعبس قال الاعشى

شاقن من أنطعان ليلى * لي يوم ناظرة بواكر

أمنزاني ساء ناظرة أسلم * وما راجع العرفان الا توهمها

كان رسوم الدار ريش حامة * محاه البلى واستجعت ان تكلمها

(و) نواظرا كام بأرض باهلة) قال ابن أحر الباهلي

وصدت عن نواظرو استعنت * قنماها ج عيفيا وآلا

(و) المنظورة) من النساء (المعيبة) بها نظرة أي عيب (و) المنظورة (الداهية) نقله الصاغاني (و) من المجاز (فرس نظار

٣ قوله ولوان منظور الخ
قبله
صبي ساء الله من كان سره
بكاؤ كما ومن يحب اذا كا

كشدها شهم حديد الفؤاد طامع الطرف) قال

محب للاح له حار * ناي المعدين وأي نظار

(و بنو النظر قوم من عكل) وهم بنو تيم وعدى وثور بنو عبد مناة بن ادين طابحة حضنتهم أمة لهم يقال لها عكل فغلبت عليهم وسبأ في موضعه (منها الابل النظارية) قال الرازي * يتبعن نظارية سعوما * السهم ضرب من سيرا الابل (أو النظر خل من غول الابل) وفي اللسان من غول العرب قال الرازي * يتبعن نظارية لم تهجم * أي ناقة فجيبة من نتاج النظر وقال جرير * والأرجي وجدها النظر * ولم تهجم لم تحلب (والنظارة القوم ينظرون إلى الشيء كالمنظرة) يقولون خرجت مع النظارة (و النظارة) بالتحفيف بمعنى التفرغ لمن يستعمله بعض الفقهاء في كتبهم والصواب فيه التشديد (و) يقال نظار (كقطام أي انتظر) اسم وضع موضع الامر (والمنظار) بالكسر (المرأة) يرى فيها الوجه ويطلق أبضا على ما يرى منه البعيد قريباً والعامة تسميه النظارة (والنظار الأفاضل والأماثل) لاشتباه بعضهم ببعض في الاخلاق والافعال والاقوال (والنظيرة والنظورة الطليعة) نقله الصاعاني ويجمعان على نظائر (ونظوره صار نظيره) في الخطابة (و) ناظر (فلان) جعله نظيره ومنه قول الزهري محمد بن شهاب (لأننا نظير بكاتب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله تعالى) تعالى (عليه وسلم) وفي رواية ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد (أي لا تجعل شيئاً نظير الهما) فتدعهما وتأخذ به يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدعهما له وفي الأساس أي لا تقابل به ولا تجعل مثله قال أبو عبيد (أو معناه لا تجعلهما مثلاً لشيء لغرض) هكذا في سائر النسخ والصواب لشيء يعرض وهو مثل قول ابراهيم النخعي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا (كقول القائل للرجل) (جئت على قدر يا موسى) إذا (جاء في وقت مطلوب) الذي يريد صاحبه هذا وما أشبهه من الكلام مما يقتل به الجهلة من أمور الدنيا وفي ذلك ابتدال وامتنان قال الأزهرى والاول أشبه (و) من المجاز يقال (ما كان هذا نظير هذا ولقد أنظر به) كما يقال ما كان خطيرا وقد أخطره (و) قال الأصمعي (عددت ألبهم نظائر أي مثنى مثنى) وعددت ألبها إذا عددت ألبها وأنت تنظر إلى جامعها (والنظار ككتاب الفراسة) ومنه قول عدى لم تحطى نظارتي أي فراستي (وأمرأة سمعته نظيرة بضم أولهما وثالثهما وبكسر أولهما وفتح ثالثهما وبكسر أولهما وثالثهما) كلاهما بالتحفيف حكاهما يعقوب وحده قال وهى التي (إذا نسعت أو نظرت فلم تر شيئاً تظننه ظنياً وأظنور في قوله) أي الشاعر

الله يعلم أنا في قلبنا * يوم الفراق إلى أخواننا صور

(وانتي حيث ما ينشئ الهوى بصري * من حيثما سلكوا أدنوا فأنظور

لغة في أنظر لبعض العرب) كذا نقله الصاعاني عن ابن دريد في التكملة ونصه * حتى كأن الهوى من حيث أنظور * والذي صرح به اللب في بغية الآمال أن زيادة الواو هنا حدثت من اشباع الهمزة وذكره نظائر * ومما استدرك عليه يقولون دور آل فلان نظار دور آل فلان أي هي أباؤها ومقابله لها وهو مجاز وقول القائل المؤمن يرجو أنما تنظر إلى الله ثم اليك أي أعما توقع فضل الله ثم فضلك وهو مجاز وتقول عيني فوبيرة إلى الله ثم إليك وهو مجاز وأنظر أنظر أنتظر قاله الزجاج في تفسير قوله تعالى أنظرونا نقبس من نوركم على قراءة من قرأ بالقطع قال ومنه قول عمرو بن كلثوم

أباهند فلا تبجل علينا * وأنظرنا بغيرك البقياء

وقال الفراء تقول العرب أنظري أي انتظري قليلاً ويقول المستكلم لمن يجعله أنظري أبتلع ربي أي أمهلني والمناظرة أن ناظر أخاك في أمر إذا نظرت فافيه معاكيف تأنيبه وهو مجاز والمناظرة المباحة والمباراة في النظر واستحضار كل ما يراه ببصيرته والنظر البحث وهو أعم من القياس لأن كل قياس نظر وليس كل نظر قياساً كذا في البصائر ويقال إن فلاناً في منظر ومستمع أي فيما أحب النظر إليه والاستماع وهو مجاز ويقال لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أي بعزل فيما أحببت قال أبو زيد يحاطب غلاماً قد أبى قتل

فدكنت في منظر ومستمع * عن نصر بهراء غير ذي فرس

والنظرة بالفتح الهمزة بالجهلة ومنه الحديث لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة وقال بعض الحكماء من لم تعمل نظره لم يعمل لسانه معناه أن النظرة إذا خرجت بانكار القلب عملت في القلب وإذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل أي من لم يرتدع بالنظر إليه من ذنب أذنبه لم يرتدع بالقول وقال الجوهري وغيره ونظر الدهر إلى بني فلان فأهلكهم قال ابن سيده هو على المثل قال ولست منه على ثقة والمظرة موضع الريشة ويكون في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه وقال الجوهري المنظرة المراقبة قلت وأطلاقتها على موضع من البيت يكون مستغلاً على والمنظرة قرية بهمر ونظر اليك الجبل قبلك وإذا أخذت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه أو يساره وهو مجاز وقوله تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ذهب أبو عبيد إلى أنه أراد الأصنام أي تقابلت وليس هنالك نظر لكن لما كان النظر لا يكون إلا بمقابلة حسن وقال وتراهم وإن كانت لا تعقل لأنهم يضعونها موضع من يعقل ويقال هو ينظر حوله إذا كان يكثر النظر ورجل منظور ميم وسيد منظور يرجى فضله وترمقه الإبصار

(المستدرك)

٣ قوله لقد كنت عن هذا

الح أصله في شعر زباج بن

محراق وهو

أقول وسبني يعلق الهام

حده

لقد كنت عن هذا المقام

عنظر

كافي الأساس اه

٣ قوله ومنه الحديث

لا تتبع عبارة اللسان ومنه

الحديث أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لعلي لا تتبع

الح اه

وهذا مجاز وفي الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير الظرين أى خير الامرين له امساك المبيع أورده ايها كان خيرا لو اختاره فعله وأنظر الرجل باع منه الشئ بنظرة ويقول أحد الرجلين لصاحبه يسع فيقول قطر بالكسر أى أنظرنى حتى أشتري منك وتنظره تنظره في مهلة وجيش ينظر أى يقاربه وهو مجاز ونظر القرآن سور المفصل سميت لاشتباه بعضها ببعض فى الطول والناظر الامين الذى يبعثه السلطان الى جماعة قرية ليستبرئ امرهم وبيننا نظر أى قدر نظر فى القرب وهو مجاز وفي الحديث فى صفة الكلبش وينظر فى سواد أى أسود ما يلى العين منه وقيل أراد سواد الحديقة قال كثير

وعن فجلاء مدمع فى بياض * اذا دمت وتنظر فى سواد

يريد ان خدعا أبيض وحدها سوداء ويقال أنظر لى فلا تأى اطلبه لى وهو مجاز ونظرت الشئ حفظته عن ابن القطاع وضربناهم بنظر ومن نظر أى أبصرناهم وهو مجاز والنظر الاعتبار قال شيخنا وهو مراد المتكلمين عند الاطلاق ونظر بن عبد الله أمير الحاج روى السمعاني عنه عن ابن البطران بن هاشم الشاعر من بنى حذلم والعلاء بن محمد بن منظور من بنى نصر بن قعين ولى شرطة الكوفة ومظرة الرمحانيين ببغداد استخدمها المستظهر بالله العباسى وكان بناها سنة ٥٠٧ ومنظور بن ربيعة شاعر وجدته نثر بن الاضبط الكلابى مشهور (النمرة بالنم وكهمة الخيشوم) ومنها نعر العرق قاله الليث وأنكره الازهرى نقله الصاغاني (نعر) الرجل نعر (كبح وضرب وهذه أكثر) استعمالا فى نعر العرق قاله القراء كما نقله عنه الصاغاني (نعر) او نعر (كأمر وغراب) صاح وبت بحبشومه وهو من الصوت قال الازهرى أم أقول الليث فى النعر انه صوت فى الخيشوم وقوله النمرة الخيشوم فاسمعه لاحد من الائمة وما أرى الليث حفظه (و) من المجاز نعر (العرق) نعر بالقح فيجاء نعر (فار منه الدم) قال الشاعر

صرت نظرة لو صادفت جوز دارع * غدا والعواصى من دم الجوف تنعر

(أو صوت لخروج الدم) فهو نعر نعر او نعر (و) نعر (فلان فى البلاد ذهب والنعر الصراخ والصياح فى حرب أو شروا امرأة نعاره كشدا سخفا فاحشه) والفعل كالنعل والمصدر كالنعد (و) الناعور عرق لا يرقأ دمه) وقد نعر العرق بالدم (و) الناعور (جناح الرى و) الناعورة (بهاء الدولاب) لنعر وجهه والنوعير وهى التى يستقى بها يديرها الماء ولها صوت وهى بشط القرات والعاصى (و) الناعورة (دلو يستقى بها) من المجاز (النمرة كهمة الخيل والكبر) ومنه قولهم ان فى رأسه نعرة ويقال لاطير نمرتك أى كبرك وجهك من رأسك والاصل فيه ان الحمار اذا نعر ركب رأسه فيقال لكل من ركب رأسه فيه نعرة وفى حديث عمر لا ألق عنه حتى أطيرو نعرة وروى حتى أزعز النمرة التى فى أنفه أخرجه الهروى فى الغريبين هكذا من حديث عمر رضى الله عنه وجعله المحدثى حديثا مرفوعا (و) النمرة (الامرهم به كالنمرة بالنعر ينفخ سما) أى فى المعنيين عن الاموى وبه فسر قولهم ان فى رأسه نعرة أى امرهم به (و) من المجاز النمرة (ما أخت جمر الوحش فى ارحامها قبل تمام خلقه) شبه بالذباب وقيل اذا استعالت المضعة فى الرحم فهى نعرة (كالنمر كسر دوى أولاد الحوامل اذا صوت) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول صوت على الصواب وما حملت الناقة نعرة قط أى ما حملت ولدا وجاء بها البهاج فى غير الجحد فقال * والشذنيات يساقطن النعر * يريد الاجنة شتمها بذلك الذباب وما حملت المرأة نعرة قط أى ملقوها وهذا قول أبى عبيد والمفروح اغما هو لغير الانسان ويقال للمرأة واكل أنثى ما حملت نعرة قط بالفتح أى ملقوها (و) النمرة والنعر (ريح تأخذ فى الانف فتزده) النمرة والنعر (أول ما يجر الاراك ونداء الاراك) أى أنمر وذلك اذا صار غمره مقدار النمرة وهو مجاز كما يقال أدبى الرمث اذا صار غمره مثل الدبى وهى سفار الحمل (و) النمرة (ذباب) صخ (أزرق) العين أخضر له ابرة فى طرف ذنبه (يلسع) بها (الدواب) ذوات الحافر خاصة (ورعادخل) فى (أنف الحمار فيركب رأسه ولا يرد شئ) ونقول منه (نعر الحمار كفرج) ينعر نعر (دخل فى أنفه فهو) حمار (نعر وهى نعرة) خالف هنا اصطلاحه فان مقتضاه أن يقول وهى بهاء قال امرؤ القيس

قطل برغ فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر

أى قتل الكلب لما طعنه الثور بقرنه يستدير لآلم الطعنه كما يستدير الحمار الذى دخلت النمرة فى أنفه والغيطل الشعر وجمع النمرة نعر قال سيبويه نعر من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء قال ابن سبيده وأراه مع العرب تقول هو النعر فجملة ذلك على ان تأول نعر فى الجمع الذى ذكرنا والا فقد كان توجيهه على التكسير أوسع وقال ابن الاثير النمرة هو الذباب الأزرق ويتولج بالبعير ويدخل فى أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنعرها وهو صوتها قال ثم استعيرت للنمرة والانفة والكبر (وبه تعور بعيدة) قال

وكنتم اذا لم يصرفى الهوى * ولا جها كان همى نعورا

وفلان نعر الهم أى بعيد وهو مجاز وكذا قولهم سفر نعورا اذا كان بعيدا ومنه قول طرفة

ومثلى فاعلمى يا أم عمرو * اذا ما اعتاده سفر نعور

(والنعر كشدا العاصى) عن ابن الاعرابى (و) النعر الرجل (الخراج السعاء فى الفتن) كثير الخروج والسعى فيها لا يراد به الصوت واعا نعى به الحركة وهو مجاز (و) النعر (الصياح) والصخاب (والنمرة) بالفتح (صوت فى الخيشوم) قال أبو دهل

اني ورب الكعبة المستوره * وما تلا محمد من سورة * والنعرات من أبي محذوره
يعني أذانه (والنعر من الرياح) كصبور (ما قابلاً يردوأت في حراً وعكسه) عن أبي علي في التذكرة (ونعر) الرجل (كنع
خالف وأبي) وأشد ابن الأعرابي للمضيل السعدي

اذا ما هم أصلوا أمرهم * نعرت كما ينعر الاخذع
يعني انه يفسد على قومه أمرهم (و) نعر (القوم هاجوا واجتمعوا) في الحرب وهو مجاز (و) نعر (اليه آناه) وأقبل اليه (و) من
المجاز نعر (في الأمر نهض وسعى) وقال الأصمعي في حديث ذكره ما كانت فتنة الانعر فيها فلان أي نهض فيها وفي حديث الحسن
كلما نعر بهم ناعرا نعوهم أي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصبح بهم اليها (ونعرة النجم) بالقبح (هبوب الريح واشتداد الحر عند
طلوعه) فاذا غرب سكن وقد نعرت الريح اذا هبت ورياح نواعر وقد نعرت ناعرا و قال الشاعر
عمل الانامل ساقط أرواقه * متزعر نعرت به الجوزاء

وقال أبو زيد هذه نعرة نجم كذا وكذا ونعرة وبغرة وهي الدفعة من الريح والمطر (والنعر ادارة السهم على الظفر يعرف قوامه)
من عوجه وهكذا يفعل من أراد اختبار النبل والذي حكاه صاحب العين في هذا اعماها والتنكير (وبنو النعير) كأمير (بطن) من
العرب قاله ابن دريد (و) نعر (كزبير ابن بدر) العنبري (وعطية بن نعر محمد ثمان) قلت روى نعر بن بدر عن عمرو بن العلاء
العنبري وعنه علي بن عبد الجبار الانصاري (و) من المجاز النعر (ككتف الذي لا يثبت) ولا يستقر (في مكان) شبهه بالخمار النعر
(و) يقال (من أين نعرت البنا) أي (من أين) آتيتنا (أقبلت) الديان ابن الأعرابي وقال مرة نعر اليهم طرأ عليهم (و) يقال
(امرأة غيري نعي) أي (مضايقة) قال الازهرى نعي (لا يجوز أن يكون تأنيث نعران) وهو الضباب (لان فعلا ن وفعل
يجيشان في باب فرح) يفرح و (لا) يجيى (في باب منع) يمنع * ومما يستدرك عليه العرق النعور كالنعار والناعور قال الجاهلي
ويج كل عاند نعور * قضب الطيب ناطم المصفور

قال ابن بري ومعنى يج شق يعني ان الثور طعن الكلب فشق جلده وقال شعر الناعر على وجهين الناعر المصوت والناعر العرق الذي
يسيل دما وجرح نعور يصوت من شدة خروج الدم وفي حديث ابن عباس أنه وذا نال من شر عرق نعار قال الازهرى قرأت في كتاب
أبي عمر الزاهد منسوب الى ابن الأعرابي انه قال جرح نعار بالعين والتاء ونعار بالعين والتاء ونعار بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذي
لا يرقأ فخلها كلها لغات وصححها والنعور من الحاجات البعيدة واعترتني النعرة كهمزة أي وجع المصلب وهو مجاز ويقال أطرت
بهذا صوتا ناعرا أي أشعته ونعر فلان في قفا الافلاس استغنى وهو مجاز كافي الاساس وعامر بن نعر كزبير أحد الابدال بالشأم
وهو من شيوخ مشايخنا وناعورة موضع بين حلب والس في قصر لمسلمة بن عبد الملك بن حجار ومائة من العيون بينه وبين حلب
ثمانية أميال (نعر عليه كفرح وضرب ومنع) والاولى أكثر ينغرو وينغر (نغرا ونغرا ناعرا محركتين وتنغر) تنغرا (غلا جوفه) من
الغيظ (وغضب وهونغر) وكل ذلك مجاز مأخوذ من نغرت القدر (و) نغرت (الناقة) تنغر (ضمت مؤخرها فحقت) وفي تهذيب
ابن القطاع ونهضت (و) نغرت (القدر) تنغر نغيرا ونغرا ناعرا ونغرت (فارت) وفي اللسان غلت ومثله لابن القطاع وزاد في مصادره
نغرا بالقبح ونغرا محركة (و) من المجاز (امرأة نعرة) اذا كانت (غيري) وفي حديث علي رضي الله عنه ان امرأته جاءتته فذكرت له ان
زوجها يأتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى أهلي غيري نعرة أي مغتاطة يعلى جوفى
غليان القدر قال الأصمعي سألتني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو مأخوذ من نغرا القدر وهو غليانها وفورها أرادت ان جوفها يغلي
من الغيظ حيث لم تجد عند علي ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب علقه بعلها فتزوج عليها فتاهت وتدلعت من الغيرة فرت يوما
برجل يرمى ابلاله في رأس أبرق فقالت أيها الابرق في رأس الرجل عسى رأيت حريرا يجربعيرا فقال لها الرجل أغيري أنت أم نعرة
فقالته ما بأب الغيري ولا بالنعرة * أذيب أجالي وأرعى زبدتي

قال ابن سيده وعندى ان النعرة هنا الغضبى لا الغيري لقوله أغيري أنت أم نعرة فلو كانت النعرة هنا هي الغيري لم يعادل بها قوله
أغيري أنت كالأقول للرجل أقاعد أنت أم جالس (ونغرها تنغرها صاحها) الضعير راجع الى الناقة وأقرب المذكرين هنا المرأة
وهو خلاف ما في أصول اللغة فكان الأخرى ان يذكر هذا بقوله والناقة الخ قال الرازي * ويجوز تنغرها تنغير * يعني طامعه
على ذلك (و) نغر (الصبي) تنغيرا (دغدغه) نقله الصاغاني (والنغر كصرد البلبل) عد أهل المدينة (أوفراخ العصافير) واحدته
نعرة كهمزة (و) قيل النغر (ضرب من الحجر) حجر المناكير وأصول الاخناك (أوذ كورها) وقال شهر النغر فرخ العصفور تراه أبدا
ضوايا وقيل هو من صفار العصافير (ج نغران) كصرد ومردان قال الشاعر يصف كرما

يحملن أزفاق المدام كاغما * يحملنها بأظافر النغران

(و) تنصغيرها جاء الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني كان لابي طلحة الانصاري وكان له نغرفات (يا أبا حمير ما فعل النغير
(و) النغر (أولاد الخوامل اذا صوتت) ووزعت أي صارت كالوزغ في خلقتها صغر وقال الازهرى هذا تنصيف وانما هو النغر بالعين

(ونفر من الماء كفرح) نفرا (أكثر) كفر بالميم (وأنفرت البيضاء فسدت) نقله الصاغاني (و) أنفرت (الشاة) لغة في أمفرت وذلك إذا (احتزلبها) ولم يخرط (أو نزل مع لبنها دم) وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها شكة دم وقال الاصمعي أمفرت الشاة وأنفرت (وهي) شاة (منفر) وممفرا إذا حلبت فخرج مع لبنها دم (وإذا اعتادت فنغار) وممفار (و) من المجاز (جرح نفار) ونعار ونغار (كشداد) في الكل (يسيل منه الدم) وفي الأساس جياش بالدم وقال الصاغاني نعر الدم ونفرو ونفركل ذلك إذا انفجر قلت وقال أبو عمر وجرح نفار سيال وما ذكره الصاغاني فقد نقله أبو مالك وقال العكلى شخب العرق ونفرو ونعر قال المكيمي بن زيد

وعاث فيهن من ذي لية تنقت * أو نازف من صروق الجوف نفار

(و) أبو زهير (يحيى بن نغير) القهيري (كزير) ويقال الاغاري ويقال التجمي (ويقال ابن نغير) بالقاء كذا في نسختنا وفي التكملة بالقاف ومثله في التبصير (صحابي) روى عنه الحصبون (ونفرو عليه تنكراً وتذمراً) وقيل غلا جوفه عليه من الغبط وهو مجاز (والنفر محركة عين الماء الملح) نقله الصاغاني (والثاغرا التناكر) وهو مجاز * ومما استدرك عليه نفرت منه تنفيرا صحت استدركة الصاغاني ونفر الرجل كفرح نفرا فقد ونفرا الشئ ونفرو ونفروا نغيرا صوت عن ابن القطاع ونفرو محرمة مدينة بالسندينها وبين غزيرين ستة أيام وكشداد نفار بن كعب بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد نقله الحافظ ((النفر)) بالفتح (التفرق) وهو مجاز ومنه المثل لقيته قبل كل صبح ونفرو أي أولوا الصبح الصياح والنفر التفرق (و) النفر (جمع نافر) كصاحب ومحب وذا رز ووزو وبه فسر ابن سيده قول أبي ذؤيب

(المستدرك)

(نَفَر)

إذا خضت فيه تصعد نفرا * كقتر القلاء مستدر صياها

(و) من المجاز النفر (الغلبة) والمنفور المغلوب والنافر الغالب وقد نافر نفروه بالضم لا غير غلبه وقيل نفروه بنفروه بنفروه نفرا إذا غلبه و (نفرت الدابة تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقعود (ونفارا) بالكسر (فهو نافر ونفور) كصبور (جزعت) من شئ (وتباعدت) وكل جازع من شئ نفور ومن كلامهم كل أرب نفور وقال ابن الأعرابي ولا يقال نافرة (و) نفر (الطبي) وغيره بنفر (نفرا) بالفتح (ونفرا) محرمة مرد كاستنفر والينفور) هكذا بتقديم القهية على النون في سائر النسخ وفي بعض منها بتقديم النون على القهية (الشديد النفار) من الأطباء (ونفروته) أي الوحش تنفيرا (واستنفرته وأنفروته) وكذا أنفروته وأنفروته فنفرت تنفر واستنفرت كله بمعنى والمستنفر النافر وأشد ابن الأعرابي

اربط حمارك أنه مستنفر * في أثر أجرة محمد لغرب

أي نافر وفي التنزيل العزيز كأنهم حرم مستنفرة فرت من قسورة وقرئت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ بفتح الفاء فعناها منفرة أي مذعورة (ونفرا) الحاج من منى ينفر) بالكسر (نفرا) بالفتح (ونفورا) بالضم (وهو يوم النفر) بالفتح (والنفر محرمة والنفور) بالضم (والنفر) كما مير وليسلة النفر والنفر وقال ابن الأثير يوم النفر الأول هو الثاني من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث ويقال هو يوم النحر ثم يوم القرم ثم يوم النفر الأول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليسلة النفر لليوم الذي ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القر وأشد لنصيب الأسود ليس هو المرواني

أما والذي حج الملبون بيته * وعلم أيام الذباغ والعصر

لقد زادني للغمر حبا وأهله * ليال أقامتني ليلي على الغمر

وهل يا غني الله في أن ذكرتها * وعلت أحمالي بهائلة النفر

وسكنت ما بي من كلال ومن كرى * وما بالمطايا من جنوح ولا قتر

(واستنفرهم فنفروا معه وأنفروه) انفاراً أي (نصروه ومددوه) وأعانوه وفي الحديث وإذا استنفرتم فأنفروا أي استنجذتم واستنصرتم أي إذا طلب منكم النجدة والنصرة فأجيبوا وأنفروا خارجين إلى الأعانة وفي الأساس واستنفر الامام الرعية كلهم أن ينفروا وخفافاً وثقالاً (ونفروا) لا هم ينفرون) بالكسر (نفارا) ككتاب (ونفورا) كقعود (ونفيرا) هذه عن الزجاج (وتنافروا ذهبوا) وكذلك في القتال ومنه الحديث أنه بعث جماعة إلى أهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا إلى فرداء أي خرجوا لقتالهم (والنفر) محرمة (الناس كلهم) عن كراع (وقيل النفر والرط) (مادون العشرة من الرجال) ومنهم من خصص فقال الرجال دون النساء وقال أبو العباس المنفروا الرط والقوم هؤلاء معنا هم الجمع لا واحد منهم من لفظهم قال سيبيويه والنسب إليه نفري (كالنفر) كما مير (ج أنفار) كسبب وأسباب وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا قال ابن الأثير أي قومنا والنفر رط الإنسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة وقال الليث يقال هؤلاء عشرة نفر أي عشرة رجال ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وقوله تعالى وجعلناكم أكثر نفيرا قال الزجاج النفر جمع نفر كالعبيد والكليب وقيل معناه وجعلناكم أكثر منهم نصارا (و) من المجاز (النفرة والنفارة والنفورة بضمهم الحكم) بين المنافرين والقضاء بالغلبة لأحدهما على الآخر قال ابن هرمة

يبرقن فوق رواق أبيض ماجد * يرعى ليوم نفورة ومعاقل
(والنفرة) بالفتح (والنفر) كأمير (القوم ينفرون معن) إذا حزبك أمر (ويتنافرون في القتال) وكله اسم للجمع
وأشد أبو عمرو

ان لها فوارسا وفرطا * ونفرة الحى ومرعى وسطا

ونازعا نازع حرب منشطا * يحمون أنفان تسام الشططا
قال الصاغاني الرجز لثوب الطائي (أوهم الجماعة يتقدمون في الأمر) والجمع من كل ذلك أنفار ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم
أي جماعتهم الذين ينفرون في الأمر ونفير قريش الذين كانوا نفروا إلى بدر ليمنعوا عير أبي سفيان ومنه المثل فلان لافي العير ولا في
النفير وهذا المثل لقريش من بين العرب يضرب لمن لا يستصلح لهم وتفصيله في كتب السير (و) من المجاز (النفارة) بالضم
(ما يأخذ السافر من المنفور أي الغالب من المغلوب أو مأخذه الحاكم) بينهما والوجهان ذكرهما صاحب اللسان والصاغاني
(و) من المجاز (نفرت العين وغيرها) من الأعضاء (تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (تنفورا) كقعود (هاجت وورمت) ونفر
الجرح نفورا ورم وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا في زمانه تحلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التحلل بالقصب قال الأصمعي
نفر فوه أي ورم قال أبو عبيد وأراه مأخوذا من نفار الشيء من الشئ أغناهو تحافيه عنه وتباعده منه فكانت اللحم لما أنكر الداء
الحادث بينهما نفر منه فظهر ذلك نفاره (وشاة نافر) لغة في (ناثر) وهي التي تهزل فإذا سعلت انتثر من أنفها شئ (و) في الحديث أن
الله يبغض العفريه النفريه يقال رجل (عفريه نفريه وعفريت نفريت وعفاريه نفاريه وعفريه) بالكسر (و) كذا (عفر
نفر) ككتف هذه من الصاغاني (و) زاد ابن سيده (عفريته نفريته) بالهاء فيهما أي المنكر الخبيث المارد وهو (اتباع)
وتوكيد وقدم البحث فيه في ع ف ر (و) بنونفر) بالفتح (طن) من العرب (وذو نفر قيل من) أقبال (حبر) من الأذواء
(ونفير بن مالك كزبير محباني) ذكره الحافظ في التبصير (وجبير بن نفير) بن جبير وقيل نفير هذا هو ابن المغلس بن جبير (تابعي)
روى عن أبيه ولا يبه وفادة * وفاته نفير بن مجيب الثمالي شامى ذكر في الصحابة روى عنه الحجاج الثمالي ويقال إن اسمه سفين (والنفرة
بالضم و) النفرة (كتودة) وعلى الأول اقتصر الصاغاني (شئ يعلق على الصبي لحوف النظرة) وعبارة الصاغاني ما يعلق على الصبي
لرفع العين (و) نفر (كتمعنة من عمل بابل) من سقى الفرات وقيل بالبصرة وقيل على الترس من أنهار الكوفة (منها) أبو عمرو
(أحمد بن الفضل) بن سهل (النفري) عن أبي كريب واسمه عيل بن موسى وعنه موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار * وفاته
محمد بن عبد الجبار الأفرى صاحب المواقف والدعاوى والضلال وأبو الحسن محمد بن عثمان النفري شيخ للعتيق وعلى بن عثمان بن
شهاب النفري عن محمد بن فوح الجندى ساورى وعنه أبو عبد الرحمن السلى وأبو القاسم علي بن محمد بن الفرج النفري الأهوازي
الرجل الصالح عن إبراهيم بن أبي العنبر وعنه زاهر السرخسي وآخرون (والنفار بالعصافير) عن ابن الأعرابي (وأنفروا نفرت
ابلهم) وتفرقت (وأنفروا عليه) الحاكم (ونفروا عليه) تنفيرا إذا (قضى له عليه بالغبلة) وحكم وكذا نفروا نفرا إذا حكم له به لغة في
نفروا تنفيرا قاله الصاغاني * قلت وهو لابن الأعرابي وهو من باب كتب ولم يعرف أنفرا بالضم في النفار الذي هو الهرب والمجانبة
كذا في اللسان (ونفروا عنه) تنفيرا (أي لقبه لقباً مكرهاً كما أنه عندهم تنفير للعين والعين عنه) وقال أعرابي لما ولدت قيل
لابي نفروا فسماني قفذا وكأني أبا العدا (و) من المجاز (تنافرا) إلى الحكم (تحاك) إليه (ونافرا) كما في الحسب (أو) المنافرة
(المفاخرة) ويقال نافرت الرجل منافرة إذا قاضيته وقال أبو عبيد المنافرة أن يفخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه
ثم يحكما بينهما رجلا كفعل علقمة بن علاثة مع عامر بن الطفيل حين تنافرا إلى هرم بن قطبة الفزاري وفيهما يقول الأعشى يدح
عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قد قلت شعري فغضى فيكما * واعترف المنفور للنافر

وقد نافره فنفروه وفي حديث أبي ذر نافر أخى أنيس فلانا الشاعر أراد أنهما فخرأيهما أجود شعرا قال ابن سيده وكانما جاءت
المدافرة في أول ما استعملت انهم كانوا يسألون الحاكم أنأنا عزنفرا (ونافرتك ونفرتك) بالفتح وبالضم أيضا نقله الصاغاني وغيره
(ونفورتك بالضم أسرتك وفصيلتك التي تعصب لفضلك) يقال جاء نافي نافرته ونفرتة أي في فصيلة ومن يغضب لغضبه وقال
لو أن حولي من عليم نافره * ما غلبتني هذه الضياطره

وفي الحديث غلبت نفور تنافورهم أي أسرتنا وهم الذين ينفرون مع الإنسان إذا حزبه أمر (والنفراء) بالمد (ع) جاء ذكره في
شعر عن الحازمي * ومما يستدرك عليه أنفربنا أي جعلنا من نفير بن ذوى ابل نافرة ومنه حديث زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
فأنفربها المشركون بعيرها حتى سقطت كنفر بنا ومنه حديث حزة الاسلمى نفربنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال
في الدابة نفار ككتاب وهو اسم مثل الحران والمنفر كحدث من يلقى الناس بالغلظة والشدّة ومنه الحديث أن منكم منفرين وفي آخر
بشروا ولا تنفروا أي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور والتنفير زجر المال ودفعه عن الرعي والنفار ككتاب المنافرة قال زهير
فإن الحق مقطعه ثلاث * يمين أو نفار أو جلاء

ونقره الشيء وعلى الشيء وبالشيء بحرف وغير حرف غلبه عليه ذكر المصنف منها نقره على الشيء والناقر القامر عن ابن الأعرابي ونقرت من هذا الأمر وأنا نافر منه إذا انقبضت منه ولم ترض به وهو مجاز وكذلك نقر فلان من محبة فلان ونقرت المرأة من زوجها وهي فرقة منه نافرة واستنقر فلان بشيء وأعصف ذهب به ذهب أهلال وهو مجاز وفي المثل صب على زيد من غير صبح ونقر أرى من غير شيء كذا في الأساس ونفار ككتاب موضع نقله الصائغ * قلت وقد جاء ذكره في شعروما هو بنفيره أي بكفنه في المنافرة وهو مجاز ونقرت إلى الله بنار افزعته إليه قاله ابن القطاع وذو نقر محرمة موضع على ثلاثة أميال من السليبة بينها والريذة وقيل خلف الريذة بمرحلة بطريق مكة ويقال يسكون الفاء أيضا ونقرى محرمة قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا ومنها شيخنا الامام المحدث الفقيه أبو النجاء سالم بن أحمد النفر اوى الضرير المالكى المتوفى سنة ١٦٨١ عن سن عالية أخذ عن عمه الشهاب أحمد بن غانم النفر اوى شارح الرسالة وغيره ونفر كسفر رجل قرية بمصر من أعمال الغربية والنفير كأمير البوق وهو من استعمال العامة لان ضربه ينفر الناس ويجهلهم للسفر والرحيل ونفر كجوه من قري بجار منها الياس بن محمد بن عيسى النوفري أبو المنظر الخطيب (النيوفري) أهمله الجماعة وهو بفتح النون واللام والفاء (ويقال النينوفر) بقلب اللام فونا وهو (ضرب من الرياحين ينبت في المياه الرائدة) وهو المسمى عند أهل مصر بالشنين ويقوله العوام النوفر كجوه (بارد في الثالثة رطب في الثانية ملين) للصلابات (صالح للسعال وأوجاع الجنب والرئة والصدر) وإذا عجن أصله بالماء وطلى به النوق مرات أزله عن تجربة (وإذا عجن بالزفت أزال داء الثعلب) ويتخذ منه شراب فائق وله خواص ذكرها الحكيم داود في التذكرة وقرأت في كتاب مرور النفس للامام بدر الدين مظفر بن قاضي بعلبك مانصة نيوفري أقسام كثيرة الوجود منه بالشام وهو المستعمل في الطيب ومنه نوع في مصر أزرق ومزاجه بارد رطب في الثانية وشمه نافع من الأمراض الحارة والكرب وماؤه كذلك وشرابه ينفع من السعال والخشونة ووجع الجنب والصدر ويلين البطن وقد ذكر صاحب الارشاد وصاحب الموجز أن شرابه دون الاشربة الحادة لا يستعمل الى الصفراء وهذا عجيب ودهنه أبرد وأرطب من دهن البنفسج وليس في الارهار أبرد وأرطب منه وذكر الرازي ان شمه مما يضعف النكاح وشربه مما يقطع وهو مع هذا مفرح للقلب نافع للشفقان انتهى (النفاطير) أهمله الجوهري والصائغ وهو في التهذيب في الرابحي (الكلا المتفرق) في مواضع من الارض مختلفة (و) يقال النفاطير (أول نبات الوسمي) قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم طباهن حتى أطفل الليل دونها * نفاطير وسمي رواه جودرها

(النَيْفُورُ)

(النَّفَاطِيرُ)

(نَقَر)

أي دعاهن نفاطير وسمي وأطفل الليل أظلم وقال بعضهم النفاطير من النبات وهو رواية الأصمعي والنفاطير بالهاء النور (الواحدة) فطور بالضم والنون زائدة) واليه ذهب يعقوب وابن الأعرابي * قلت فاذن محل ذكره في ف ط ر وقد تقدمت الإشارة إليه هناك فراجع (نقره) أي الشيء بالشيء نقرا (صربه) به عن ابن القطاع وفي المحكم النقر ضرب الرحاو والجرو وغيره بالمنقار نقره ينقره نقرضه (و) من المجاز نقره أي الرجل ينقره نقرا إذا (عابه) واختابه ووقع فيه (والاصم النقرى يكمرى) قالت امرأة لبعلمها مربي على بني النظري ولا تخربى على بنات النقرى وقد مر في ن ط ر وسيأتى أيضا في آخر المادة (و) نقر (البيضة عن الفرج) ينقرها نقرا (نقهار) قوله تعالى وإذا نقر (في الناقور أي الصور) الذي ينقر فيه الملك أي ينفع فيه العشر ونقر فيه أي (نفع) وهو مجاز وقيل في التفسير انه يعني به النفس الأولى وقال الفراء يقال انها أول النفسين (و) من المجاز نقر (في الحركت) ومنه قولهم التعليم في الصغر كالنقير على الجبر (و) نقر (الطار) الحب ينقره نقرا (لقط من ههنا وههنا) هذه العبارة أخذها من كلام الجوهري في النقرى والانتقار جعله مأخوذا من لقط الطير الحب من ههنا وههنا وأما غيره من الائمة فانهم ذكروا في معنى نقر الطائر الالتقاط فقط ولم يقيسوا من ههنا وههنا فاقترأ مل فان الجوهري اغتاضه بما ذكرنا من مناسبة المقام (والمنقار) بالكسر (حديدة كالفأس) مسلكة مستديرة لها خلف (ينقر بها) ويقطع بها الحجارة والارض الصلبة (و) المنقار (من الطائر منسره) لانه ينقر به قال شيخنا وسبق ان المذموم خاص بالصائد وفي الفصح المنقار لغير الصائد من الطير وصائده يقال له المنسر فهما غيران كما مرته في شرح الفصح اثناء باب الفرق * قلت وجع منقار الطائر والنجار المناقير (و) المنقار (من الخلف مقدمه) على التشبيه (و) قال ابن السكيت في تفسير قوله تعالى ولا يظلمون نصيرا (النقير السكتة في ظهر النواة) وقال غيره كأن ذلك الموضع نقر منها وقال لبيد يرقى أخاه أرب

وليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير أصداء وهام

أي لبسوا بعدك في شيء (كالنقرة) بالضم ص أبي الهيثم قال وهي التي تنبت منها القنطرة (والنقر بالكسر والانتقار بالضم) الأخير نقله الصائغ وشاهد النقر بالكسر قال أبو هذيل أنشد أبو عمرو بن العلاء

وإذا أردنا رحلة جرت * وإذا أقمنا نغد نقرا

(و) النقيير (ما نقر) ونقب (من الجرو والخشب ونحوه) وفي بعض الأصول ونقروها (وقد نقر وانقرو) كلاهما مبنيان على المفعول (و) في حديث عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو (جذع ينقرو ويجعل فيه كالمراق يصعد عليه الى الفرفر) في

الحديث نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحتم والقبر والمزفت النقر (أصل خشبة ينقر فينبذ) وفي بعض الأصول فينبذ (فبه فيشتد نيبذه) وفي التهذيب النقر أصل النقرة ينقر فينبذ فيه وقال أبو عبيد أما النقر فإن أهل البصرة كانوا ينقرون أصل النقرة ثم شدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعون حتى يهدر ثم يموت وقال ابن الأثير النقر أصل النقرة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه القرم يلقى عليه الماء فيصير نيبذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لاهل اتخاذ النقر فيكون على حذف المضاف تقديره عن نيبذ النقر وهو فاعيل بمعنى مفعول (و) النقر (أصل الرجل ونجاره) ومنه قولهم فلان كريم النقر كما يقولون كريم النجيت (و) النقر (الفقر جدا) كأنه نقرو وهو مجاز (و) النقر (ذباب أسود) يكون في الماء نقله الصاعاني (و) المنقر كخدل ومنه الخشبة التي تنقر للشراب) وقال أبو حنيفة المنقر كل ما تنقر للشراب قال (و) (ج مناقير) قال الأزهري وهذا لا يصح إلا أن يكون جمعا (شاذ) جاء على غير واحد (و) المنقر والمنقر (البئر الصغيرة الضيقة الرأس) تنقر (في صلبة من الأرض) وفي النوادر للاصمعي تكون في نجفة صلبة لثلاث شمس ضبطه الليث بكسر الميم والاصمعي بالضم قال وجهه مناقير قال الأزهري والقياس كما قال الليث قال والاصمعي لا يحكى عن العرب إلا ما سمعه (أو) المنقر بالضبط البئر (الكثيرة الماء) البعيدة القعر نقله الصاعاني (و) المنقر أيضا (الحوض) عن كراع (والنقرة) بالضم (الوهدة المستديرة في الأرض) ليست بكبيرة يستنقع فيها الماء (ج نقر) كصرد (ونقار) كككب وفي خبر أبي العارم ونحن في رملة فيها من الأرض والنقار الدفيسة ما لا يعلمه إلا الله تعالى (و) يقولون احجم في نقرة القفا وهو (منقطع القعدة في القفا) وهي وحدة فيها (و) له ابريق من نقرة وهي (القطعة المذابة من الذهب والفضة) وهي السبيكة وقيل هو ما سبك مجتمعا منها واقصر الزمخشرى في الأساس على الغضة المذابة * قلت وهكذا استعمال الجهم إلى الآن يطلقونها على ما سبك من دراهم الغضة التي يتعامل بها عندهم (ج نقار) بالكسر (و) النقرة (وقب العين) (و) النقرة (نقب الاست) وفي اللسان النقرة من الورك الثقب الذي في وسطها (و) النقرة (مبيض الطائر) جمعه نقر قال الخليل السعدي للقرابات من القطانقر * في جانيه كأنها الرقم

(ونقر) الطائر (في الموضع تنقير أسنانه ليبيض فيه) قال طرفة

يالك من قبرة جعمر * خلاك الجوف فيضى واصفري * ونقرى ما شئت أن تنقري

وقيل التنقير مثل الصفر (و) من المجاز يقال (بينهما مناقرة ونقارة ونقارة بالكسر أي) كلام عن اللحياني قال ابن سيده ولم يفسره قال وعندي هو (مراجعة في الكلام) وبشها أحاديثها وأموورها (و) من المجاز (النقار أن تلزق طرف لسانك بمخكك) ونقع (ثم تصوت) قاله ابن سيده وقال هو أن يضع لسانه فوق ثيابه مما يلي الخنك ثم ينقر ويقبل هو الزاق طرف اللسان بمخرج النون ثم التصويت به فينقر بالذات تسيير (أو هو اضطراب اللسان) في الفم إلى فوق وإلى أسفل (أو هو صوت) وفي التكملة صوت (يرجع به الفرس) وفي الصحاح نقر بالفرس وفي التهذيب والتكملة ونقر بالذات نقرأ وزاد في التكملة وأنقر به لأنقار أمثله وقال ابن القطاع نقر بلسانه نقر اضرب خنكه ليسكن الفرس من قلقه * قلت وهو مخالف لما ذكره الجوهري والأزهري وابن سيده فليتأمل (وقول فذكرى المنقري) الطائي وهو عبيد بن ماوية

(أنا ابن ماوية أذحد النقر) * وجاءت الخليل أثابي زمر

قال الجوهري (أراد النقر بالخليل فلما وقف نقل حركة الراء إلى القاف) وهي لغة لبعض العرب وقد قرأ بعضهم ونواسوا بالصبر والأثابي الجماعات الواحدة منهم أثيبه وقال ابن سيده ألقى حركة الراء على القاف إذا كان ساكنا ليعلم السامع أنها حركة الحرف في الوصل (كما تقول هذا بكر ومررت ببيكر) قال (ولا يكون ذلك في النصب) قال وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن كان فيه ساكن (والنقر أيضا صوت يسع من قرع الإبهام على الوسطى) وهو مجاز وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف إبهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقر (و) من المجاز (نقرا به تنقير أسماءه من بينهم) وكذلك انتقروا إذا سمعوا من بين الجماعة (وانتقروا اختاره) قيل ومنه دعوة النقرى (و) من المجاز انتقروا (الشيء) إذا (بحث عنه كنقروا) تنقروا (و) نقر (عنه وتنقروا) والتنقير عن الأمر البحث عنه والتعرف وفي حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين أنه ستة أشهر فقال انتقروا عكرمة أي استنبطها من القرآن قال ابن الأثير هذا إن أراد تصديقه وإن أراد تكذيبه فعناؤه أنه قالها من قبل نفسه واغتصبها (أو نقر عنه) انتقروا (كفؤ) يقال ضربه (جأ) نقر عنه (حتى قتله أي) ما ألقه عنه) ومنه حديث ابن عباس ما كان الله لينقر عن قائل المؤمن أي ما كان الله ليبلغه وليكيف عنه حتى يهلكه ومنه قول ذو ريب بن رنم الطهوي لعمر لا ماوينة في ودطبي * وما أنا عن شيء عني بنقر

(ونقر) عليه (كفروح) ينقر نقرا (غضب) والنقر الغضب يقال هو نقر عليك (و) نقرت (الشاة) نقرا (أصابها النقرة كهمة وهي داء) يصيب الغنم والبقر (في أرجلها) فترم منه بطون أخذها وتطلع وقيل هو التواء العرقوبين وقال ابن السكيت داء يأخذ المعزى في حوافرها وفي أخذها فيلقس في موضعه فيرى كأنه ورم فيكوى فيقال بها نقرة وعنز نقرة وفي

قوله وما أنا عن شيء عني
الذي في اللسان تبعا
للجوهري وما أنا محسن
إعطاء قومي قال الصاعاني
والرواية وما أنا عن شيء
عني اه

العصاح النقرة دا ياخذ الشاء في جنوبها قال المزار العدوي

وحشوت الغنط في أضلاعه * فهو يحشي خضلا ناكالنقر

وفي تهذيب ابن القطاع دا ياخذها في بطون أنفاذها بمنعها المشى قال وقد يعترى ذلك الناس (والناقرة ع) بين مكة والبصرة (و) النقرة (الداهية) والجمع النواقر ويقال رماء الدهر بناقرة وفواقر وهو مجاز ويقال نعوذ بالله من العواقر والنواقر وقد تقدم ذكر العواقر (و) النقرة (الجمعة والمصيبة) هكذا أبو العطف بينهما وصوابه الجمعة المصيبة وجمعها النواقر وهو مجاز على أنه سياتي في كلام المصنف ذكر النواقر وقال هناك الجمع المصيبات وهو يدل على ما قلنا ولو ذكرهما في محل واحد كان أخصر (و) من المجاز يقال (ما أتاه نقرة) بالفتح كما هو مضبوط في النسخ وقيل بالضم ويدل لذلك قول المصنف في البصائر والنواقر في الأساس وأصلها النقرة التي في ظهر النواة وقد تقدم أنها بالضم أي (شيأ) وفي البصائر أي أدنى شيء لا يستعمل إلا في النقي قال الشاعر

وهن حرى أن لا يثبنا نقرة * وانت حرى بالنار حين تثيب

(و) من المجاز (الناقر السهم) إذا (أصاب الهدف) وإذا لم يكن صائبا فليس بناقر يقال رمى الراعي الغرض فنقره أي أصابه ولم ينقذه وهي سهام نواقر مصيبة وأنشد ابن الأعرابي * خواطئا كأنها نواقر * أي لم تحط الأقرى بامن الصواب (و) المنقر كمن اللبن الحامض جدا نقله الصاغاني * قلت وهو لغة في المنقر بالميم وقد تقدم في موضعه (و) المنقر (كنبر المعول) والجمع المناقر قال ذو الرمة * كأثر حمار قد زلزلتها المناقر * (و) منقر (أبو بطن) من سعد ثم (من نقيم) وهو منقر بن عبيد بن مقاعس واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) المنقر محركة ذهاب المال) ومنه (يقال أعوذ بالله من العقر والنقر) والعقر الزمانة في الجسد وقد ذكر في موضعه كذا في التهذيب (و) أنقرة ع بالحيرة) أعجمي واستعمله امرؤ القيس على عجمته فقال * قد غودرت بأنقره * (و) قيل أنقرة (د بالروم) مشهور (قيل معرب أنكورية) التي يجلب منها ثياب الصوف والخز (و) ان صغ في عمورية التي غراها المعتصم بالله العباسي في شدة البرد في قصة ذكرها القبطي في اعلام الاعلام (ومات بها امرؤ القيس) بن حجر الكندي الشاعر حين اجتاز بها من الروم (مسموما) في قصة ذكرها أهل التواريخ (و) النقرة (كسفينه) (ركبة) معروفة كثيرة الماء (بين تاج وكاظمه) قاله الأزهرى (ونقرة بكهينة) (بين القر) هكذا وجد في كتاب أبي حنيفة اسحق بن بشر بخط العبدري في قصة مسير خالد بن الوليد من عين التمر (وضرب بن نقيير) (بالصغير فيها) (م) معروف (أو) هونفير (بالفاء) ويقال فيه) أي في نقيير (يقيل أيضا صحابي) المراد به أبوه روى عنه ابنه ضريب المذكور ويكنى ضريب أبا السليل وحديثه في سنن النسائي ولو قال ونقيير كزبير والد ضريب صحابي كان أنسب (و) قال ابن الأعرابي قال العقيلي (ما ترك عندى نقارة إلا انتقرها) نقارة (بالضم أي ما ترك عندى شيأ إلا كتبه) ونص النوادر لفظه منخبة منقاة إلا أخذها لذاته (و) النقارة قد رما ينقر الطائر وانه لمنقر العين كعظم ومنقرها) وهذه عن الصاغاني (أي غارها) من المجاز (انتقر) الرجل إذا (دعا بعضا دون بعض) فكأنه اختارهم واختصهم من بينهم قال طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى إلا أدب فينا ينتقر

(و) انتقرت (الجيل مجوا فرها نقرا) أي (احتفرت) بها قاله الليث وكذا إذا حرت السيول على الأرض يقال انتقرت نقرا يمتبس فيها شيء من الماء (و) النقرة (بالفتح) هذا قول الجمهور (ويقال معدن النقرة وقد تكسر قافهما) وفي مختصر البلدان وقد تكسر النون وأصله غلط (منزل لحاج العراق بين انساخ وماوان) قال أبو المسور

فصبحت معدن سوق النقرة * وما بأيديها بحسن فتره

في روحه موصولة ببيكره * من بين حرف بازل وبكره

وقال السكوني النقرة بكسر القاف هكذا ضبطه ابن أخي الشافعي بطريق مكة يحيى المصعد إلى مكة من الحاجر إليه وفيه بركة وثلاثة آبار يترعرع بالمهدى وبران تعرفان بالرشيديا بارصغار للآعراب تنزع عند كثرة الناس وماؤهن عذب ورشاؤهن ثلاثون ذراعا وعندها تفرق الطريق فمن أراد مكة نزل المغيبة ومن أراد المدينة أخذ فحوا العسيلة فنزلها (و) قال ابن الأعرابي (كل أرض متصوبة في هبطة) فهي (نقرة كفرحة) قال وهب اسميت نقرة التي بطريق مكة شرفها الله تعالى (و) قال أبو زياد (لبنى فزارة) في بلادهم (نقرتان بينهما ميل) هكذا نقله عنه ياقوت (و) بنات النقرى بكسر زى النساء اللاتي يعين من مريهن) ويروى بتشديد القاف ومنه المثل مري على بنى النظري ولا تمر بي على بنات نقرى وفي التهذيب قالت أعرابية لصاحبة لها مري بي على النظري ولا تمر بي على النقرى قال ويقال إن الرجال بنوا النظري وإن النساء بنوا النقرى (و) من المجاز (دعوتهم النقرى أي دعوة خاصة) دعا بعضا دون بعض ينقر باسم الواحد بعد الواحد وقال الأصمعي إذا دعا جماعة ثم قال دعوتهم الجفلى قال الجوهري (وهو الانتقار أيضا) وقد انتقرهم أي اختارهم أو من نقر الطائر إذا لقط من ههنا ومن ههنا (وقد نقر بهم) نقرا (و) انتقر انتقار أي اختص بهم اختصاصا (وحقير نقيير) وكذا حقير نقر وحقير نقيير (اتباع) لا غير (و) النقيير شبه الصغير) وبه فسر قول

(المستدرك)

طرفه * ونقرى ماشئت ان تنقرى * وقد تقدم (و) من المجاز يقال (اتقنى عنه فواقرى كلامه) وفي اللسان رماه بنواقرى بكلم صواب (أوهمى) أى النواقر (الجمع المصيبات) كالنبل المصيبة (و) النقر (كصر د ع) نقله الصاغاني * قلت وهى بقعة شبه الوهدة يحيط بها كثيب فى رملته مترضة تملكه ذاهبة نحو جرادينها وبين حجر ثلاث ليال ند كرى ديار قشير قاله ياقوت * وما يستدلوا عليه نقرت الشئ ثقبته ويقال ما أغنى عنى نقرة يعنى نقرة الدليل لانه اذا نقرأ صاب وهو مجاز وفى التهذيب ما أغنى عنى نقرة ولا قتلة ولا زبالا وهو يصلى النقرى ينقرى فى صلاته نقر الدليل وقد نسي عنه وهو مجاز والنقر الاخذ بالاصبع ومنه حديث أبى ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم أى يأخذ منه باصبعه وقال الجراح

دافع عنى بنقر موتى * بعد اللتيب واللتيبا والتى

نقير كزير موضع أخبران الله أنقذه من مرض أشنى به على الموت ونقر الرجل كفروح صار نقيرا أى فقيرا والنقار كشداد النقاش وقال الازهرى هو الذى ينقش الركب واللجم ونحوها وكذلك الذى ينقر الرمح ويقال ما للفلان بموضع كذا نقرا بالراء وبالزاي يريد بئرا وأما والنواقر فرجة فى جبل بين عكا وصفد على ساحل بحر الشام نقرها الاسكندر قاله ياقوت وفى حديث عثمان البنى ما بهذه النقرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين أراد بالبصرة وأصل النقرة حفرة يستقع فيها الماء ونقيرة بن عمر الخزاعى بكهينه ذكر فى الصحابة وفيه نظر روى عن عمر وعنه حرام بن هشام ونقران كعثمان موضع ببادية تميم والمنقرة المنازعة وقد نأقره نازعه والتنقير التفطيش ويقال للرجل اذا لم يستقم على الصواب أخطأت فواقره قال ابن مقبل

وأهضم الخال العزيز وأتقى * عليه اذا ضل الطريق فواقره

وهو مجاز ورجل نقار كشداد منقر عن الامور والاخبار والانتقار الاختصاص واذا ضرب الرجل رأس رجل قلت نقر رأسه وكذا العود والدف باصبعه وأنقر الرجل بالداية انقار امثل نقربه نقرا والنقير كأمير اسم ذلك الصوت قال الشاعر

طلح كأن بطنه جشير * اذا مشى لكعبه نقير

والناقور القلب رواء ثعلب عن ابن الاعراب والنقيرة كسفينه موضع بين الاحساء والبصرة والنقيرة سفينة صغيرة وهى الجرم ونقرى محركة موضع قال

لما رأيتهم كأن جوعهم * بالجرع من نقرى نجاء خريف

وسكنه الهدى ضرورة فقال

ولما رأوا نقرى تسيل كامها * بأرع جراد وحامية غلب

والنقار كغراب موضع يكون فى الجبال تجتمع اليه المياه والانقرة جمع نقير مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة فى الارض قال الاسود ابن يعفر

زلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يجى من اطواد

وقال أبو عمرو والنواقر المقرطسات وقال أبو سعيد التنقر الدعاء على الاهل والمال يقول أراخنى الله منك ذهاب الله بحاله وفى الحديث فأمى بنقرة من نحاس فأجبت قال ابن الاثير النقرة قدر سخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وانتقرت السيول نقرا اذا أبت حفرا فى الارض يحتسب فيها الماء وكفر الناقرة قرية صغيرة بمصر بالقرب من مسجد الخضر والنقار كشداد لقب أبى على الحسن بن داود المقرى بالكوفة مات سنة ٣٤٣ ونقار كغراب موضع فى ديار أسد بنجد والنقار بالفتح بمدودا وبمصر حرة مجازية والنقر بالفتح جبل بحمى ضرية باقبال نضاد عند الجحجائه وقيل ما لغنى قاله الاصمعى وأنشد

ولن تردى مذعا ولن تردى رقا * ولا النقر الا أن تجدى الامانيا

ونقرا قرية بالعبارة من مصر والنقارة بالضم ما يبنى من نقرا الحجارة مثل التجارة والنحاتة والنقار ككتاب موضع فى البادية بين التيه وحسمى فى خبر المتنبى لما هرب من مصر والنقير كأمير موضع بين هجر والبصرة وذو النقيير ماء لبنى القسين من كلب قاله ابن السكيت وأنشد قول عروة

ذكرت منازل من أم وهب * محل الحى أسفل ذى النقيير

(تكر)

(النكر والنكارة والنكراء) بالفتح فى النكل (والنكر بالضم الدهاء والفطنة) يقال للرجل اذا كان فطنا منكرا ما أشد نكركه ونكركه بالفتح والضم ومن ذلك حديث معاوية انى لا كره النكارة فى الرجل أى الدهاء (رجل نكر كفروح وندس وجنب) داه منكرو (من) قوم (انكار) مثل عضدوا وعضدوا كباد (و) رجل (منكر ككرم) أى بفع الراء (للفاعل) داه فطن ولا يقال للرجل أنكركه هذا المعنى (من) قوم (مناكير) حكاه سيبويه قال ابن جنى قلت لا بى على فى هذا ونحوه أفنقول ان هذا لانه قد جاء عنهم مفعول ومفعول فى معنى واحد كثيرا فنحو مذ كرو مذكار وموث ومثناث ومحق ومحقاق ونحو ذلك فصار جمع أحدهما بجمع صاحبه فاذا جمع مجمعا فكأنه جمع مجمعا فقال أبو على فلست أدفع ذلك ولا آباء قال الازهرى وجاعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضا بالمناكير وقال الاقبيل القينى

مستقبلاً صفاً مدى طوابعها * وفي الصانف حيات مناكير
(والنكر بالضم وبضمين المنكر كالسكراء) ممدودا وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيئا نكرا وقد يحرك مثل عسرو عسر قال الاسود
ابن يعفر
أقوى فلم أرض ما يبتوا * وكافوا أقوى بشئ نكر
لأنكم أجهم منذرا * وهل ينكمج العبد حطر
(و) قال ابن سيده النكر والنكر (الامر الشديد) قال الليث الدهاء والنكر نعت للامر الشديد والرجل الدهي تقول فعله من
نكره ونكارته وفي حديث أبي وائل وذكرا بامومى فقال ما كان أنكره أى أدهاه من النكر وهو الدهاء والامر المنكر
(والنكرة) انكارك الشيء وهو (خلاف المعرفة) النكرة (ما يخرج من الحولا والخراج من دم أو قبح) كالصيد (وكذلك من
الرجح يقال أسهل فلان نكرة) ودما (وماله فعل مشتق ونكرة بن لكير) بن أفضى بن عبد القيس (بالضم) أبوه يلة قال ابن الكلبي
كل ما في بني أسد من الاسماء نكرة بالنون وذكر ابن ماكولا جماعة منهم في الجاهلية نقله الحافظ (وعمر بن مالك) صدوق مع ابن
الجوزاء (وابنه يحيى) حديثه عند الترمذي وكان جاد بن زيد يرميه بالكذب (وحفيدة مالك بن يحيى) روى عن أبيه كنيته أبو
غسان جرحه ابن حبان (وبعقوب بن ابراهيم) الدورق الحافظ (وأخوه أحمد بن ابراهيم) أبو عبد الله الحافظ (وابن أخيه)
الضهير راجع الى يعقوب ولو قال وابنه (عبد الله بن أحمد) كان أحسن مع عبد الله هذا عمرو بن مرزوق وطبقته (وأبو سعيد)
مع ابن جريح (وخداش) حدث عنه حير بن يزيد (النكريون محدثون) وفاته ابان النكري حدث عن ابن جريح وعنه عمر بن
يونس البجلي ذكره الامير ومكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم الحافظ النيسابوري النكري قال ابن نقطة كنت أظنه منسوباً
الى جده بكر بن مسلم ثم رأيت مضمناً بوطائيط أبي عامر البصري بالنون وقد صحح عليها ثلاث مرات وقال لي رفيقنا ابن هلال انه
منسوب الى نكر بالنون قرية بني ساور (واستثنى فلان نكرا) بالفتح ممدودا كما سبطه الصاغاني بخطه (أى لو ناما يسهله عند
شرب الدواء) كذا في التكملة (ونكرا لا امر ككرم) نكرة فهو تكبير (صعب) واشتد نكره والاسم النكر محركة قاله ابن القطاع
(وطريق ينكرو) بتقديم التحتية على النون أى (على غير قصد وتناكر تجاهل) كافي الاساس (و) تناكر (القوم تعادوا) فهم
متناكرون كافي التكملة والاساس (ونكرو فلان الامر كفرح نكرا محركة ونكروا نكروا بضمها ونكروا كأمير (وأنكره)
انكارا (واستنكره وتناكره اذا (جهله) عن كراع قال ابن سيده والصحيح ان الانكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشيء
وأنا أنكره انكارا ونكرته مثله قال الاعشى

وأنكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث الا الشيب والصلعا

وفي التنزيل العزيز نكروهم وأوجس منهم خيفة قال الليث ولا يستعمل نكر في غار ولا أمر ولا نهى وقال ابن القطاع ونكرت الشيء
وأنكرته ندعرفته الا أن نكرت لا تصرف تصرف الافعال وقال ابن سيده واستنكره وتناكره كلاهما كنكره وفي الاساس
وقيل نكرا أبلغ من أنكر وقيل نكر بالقلب وأنكر بالعين وفي البصار وقد يستعمل ذلك منكرا باللسان وسبب الانكار باللسان
الانكار بالقلب لكن ربما ينكر للسان الشيء وصورته في القلب حاضرة ويكون ذلك كاذبا وعلى هذا قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم
ينكرونها وفي اللسان ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والجمع مناكير عن سيبويه قال أبو الحسن وانما
أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثله ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث (والمنكر ضد المعروف) وكل ما قبحه
الشرع وحرمه وكرهه فهو منكور وفي البصار المنكر كل فعل تحكم العقول العجيبة بقبه أو تنوقف في استقباحه العقول فحكم
الشيء بقبه ومن هذا قوله تعالى الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر قلت من ذلك قوله تعالى وتأتون في ناديكم المنكر
(و) يقال أصابتهم من الدهر نكرا (السكراء) ممدودا (الدهية) والشدة (ومنكرو نكير) كحسن وكريم اسماء لمكين وقال ابن
سيده هما (فتنا بالقبور والاستنكار استفهامك أمر انكركه) والانكار الاستفهام عما ينكره وذلك اذا أنكرت أن تثبت رأى
المائل على ما ذكرنا ونكرا أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر (و) في حديث بعضهم كنت لى أشد نكرة (النكرة بالتحريك) اسم من
الانكار كالنفقة من الانفاق ومبيغ) كسفر جل (ابن ناكور) بن عمرو بن يعفر بن يزيد بن العمان هو (ذوالكلاع الاصغر)
الحجري كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم مع جرير بن عبد الله وقتل مع معاوية وابنه شرحبيل بن مبيغ قتل يوم الجارود
(وحسن كبير كأمير حصين) نقله الصاغاني (والنكير أيضا الانكار) أى هو اسم الانكار الذي معاه التغيير وبه فسر قوله تعالى
وكيف كان نكير أى انكارى ويقال شتم فلان فما كان عنده تكبير (والمناكرة المقاتلة والمخاربة) وتناكره قاتله لان كل واحد من
المخاربين يتناكر الآخر أى يدهيه ويحاده ويمنهما مناكرة أى معاداة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب ان محمدا لم يتناكر أحدا
الا كانت معه الاحوال أى لم يحارب الا كان منصوصا وبالرعب (والتنكير التغيير) زاد الازهرى (عن حال نسرك الى حال نكركها)
منه (والاسم النكير) هكذا في سائر النسخ وصوابه على ما في التهذيب بعد قوله نكركها منه مانصه والنكير اسم الانكار الذي معناه
التعبير وقد نكره فتكرا أى غير تغيير الى مجهول وأما النكير الذى ذكره المصنف فلم يذكره أحد من الامة وقد تصحف عليه

(المستدرک)

* وبما يستدرک علیه امرأة نکر ولم یقولوا منکره وقال الازهری امرأة نکر اءادیهة عاقلة ولا یقال للرجل أن نکر بهذا المعنی والانکار الجود کالانکران بالضم والمناکرة المخادعة والمراوغة وأنکر الا صوات أقصها وبه فسرت الاتیة والساکرة بالقض الجھالة وما أنکره ما أداه وأمر نکر کأمر شدد صعب والمسکور المجهول والسكر ضد العرف وهم یرکبون المنکرات ونخرج منکرًا مغيرًا هیئته ونسکر لی فلان لقیس لقاؤه بشعاع ونکر اءادیهة الدهر شدته ورجل نکر ونکر ککنف وید من ینکر المنکر وجعها المنکار والنکریر والانکار تغییر المنکر ونکر الشئ من حیث المعنی جعله بحيث لا یعرف قال تعالی نکر والهاعرشها وابن نکره بالضم رجل من نیم کان من مدركی الخلیل السوابق عن ابن الاعرابی قلت هو اءبان بن نکره من نیم الریاب وأما الذی فی بنی أسد فانه نکره بن الصبید ابن عمرو بن قعین بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ومنهم قیس بن مسهر النکری من شعیبة الحسین بن علی رضی الله عنهما ونکره قریة بنیسا بور منها مکی بن عبدان الذی تقدم ذکره عن ابن نقطه والینکریر جبل طویل لبی قشیر وناکور بفتح النکاف مدينة بالهند ومنها الشیخ حید الدین الصوفی الناکوری الملقب بسلطان التارکین من قدماء الشیوخ والنکرات موضع قال امرؤ القیس غشیت دیار الحلی فالنکرات * فعازمة قبریة العبرات

(نمر)

وبما يستدرک علیه نکر بالکسر اسم مدينة بالروم (النمرة بالضم السکنة من أى لون کان والاغمرافیه غمره بیضاء وأخرى سوداء وهی) أى الاتی (غمراء والنمر ککنف) النمر (بالکسر) لعنان (سبع م) معروف أخبث من الاسد (مکی) بذلك (للمر) التي فیہ (وذلك انه من ألوان مختلفة ولوقال النمر فیسه کان أخضر والاتی غمره) ج (نمر) کافلس (وأعمار ونمر) بضمین (ونمر) بضم فسکون (ونمر ونمارة) بکسرهما (ونمر) بالضم وفي بعض النسخ غمره وأکثر ما جاء فی کلام العرب غمر بضم فسکون قال ثعلب من قال غمر رده الی انمر وغمر عنده جمع غمر کذب وذئاب وكذلك غمر عنده جمع غمر کسر وستور ولم یجئ سیبویه غمر فی جمع غمر قال الجوهري وقد جاء فی الشعر وهو شاذ قال ولله مقصور منه قال حکیم بن معیة الربی یصف قنار نبتت فی موضع مخوف بالجبال والشعر حفت باطواد جبال وسهر * فی أشب الغیطان ملتف الخضر * فیها عیایل أسود ونمر وأنشده الجوهري * فیها عیایل أسود ونمر * وصوابه عیایل قال ابن السیرافی عیایل جمع عیال وهو المتبخر وقال أبو محمد الاسود صحف ابن السیرافی والاصواب عیایل مجة جمع غیل علی غیر قیاس کاتبه علیه الصاغاني وقال ابن سیده اراد الشاعر علی مذهبه ونمر ثم وقف علی قول من یقول البکر وهو فعل (والنمرة کفرحة القطعة الصغيرة من السحاب) المتدانية بعضها من بعض (ج غمر) وهو مجاز (و) النمرة (الخبرة) لاختلاف ألوان خطوطها وهو مجاز (و) النمرة (ثمالة فیها خطوط بیض وسود) وهو مجاز (أو) النمرة (بردة) مخططة قال الجوهري وهی (من صوف تلبد بها الاعراب) وقال ابن الاثیر کل ثمالة مخططة من ما ترزرا الاعراب فهی غمره وجعها غمار کأنها أخذت من لون النمر لما فیها من السواد والبیاض ومنه الحديث فجاء قوم مجتنبی النمار وهی من الصفات الغالبة أراد لابی أزر مخططة من صوف وفي حديث مصعب بن عمیر أقبل النبی صلی الله علیه وسلم علیه غمره وفي حديث خباب لیکن حرز لم یرک له الاغرة لماء وفي حديث سعد بن بلطی فی حیوته اعرابی فی غمره أسد فی نامورته (والنمر کفرح وأمیر الزاکی من الماء) فی المساشیة (و) من المجاز النمر والنمیر (من الحسب) الزاکی منه یقال حسب غمر وحسب غیر والجمع غمار (و) قبل الماء النمیر (التثیر) حکاه ابن کسان فی تفسیر قول امرئ القیس * غذاها غمر الماء غیر المثل * (و) النمیر (من الماء الناجع) فی الری کالنمر وأنشد ابن الاعرابی

قد جعلت والحمد لله نمر * من ماء عذقی جلودها غمر

أی شربت فطعنت وقال الاصمعی النمر النامی وزاد غیره (عذبا کان أو غیر عذب) وفي حديث أبي ذر الحمد لله الذی أطعمنا النخیر وسقانا النخیر وفي حديث معاوية بن خنيسير وماء غمر (٢ والنمرة کفرحة و) ربما سمیت (النامورة) هكذا فی النسخ والذی فی اللسان والتسکلة وربما سمیت النامرة (مصيدة تربط فیها شاء للذئب) کذا فی اللسان (أو حديدة لها کلاب تجعل فیها لجة صاد بها الذئب) کذا فی التسکلة قال وهی اللجة لغة بمائة (والنامور والدم) کالتامور (و) من المجاز (نمر کفرح) غمر (و) غمر ونمر غضب (زاد الصاغاني) (وساء خلقة) ومثله لابی القطاع وهو علی التشبیه باخلاق النمر وشراسته ویقال للرجل السبی الخلق قد غمر (و) نمر وقال أبو تراب (نمری) الشجرو (الجليل) وغل (کنصر) غمر اذا (صعد) فیما وعلو (و) فی حديث الحجج حتى أتى (نمرة) وقال عبد الله بن أقرم رأیته بالقاع من غمره (کفرحة ع بعرفات) نزل به رسول الله صلی الله علیه وسلم (أو الجبل الذی علیه أنصاب الحرم علی عینک) حال کونک (خارجا من المأزمین) وأنت (ترید الموقف) کذا فی التسکلة وقیل الحرم من طریق الطائف علی طرف عرفه من غمره علی أحد عشر میلا (ومسجدها م) معروف وهو الذی تقام فیہ الصلاة یوم عرفه (و) غمره (ع بقديد) نقله الصاغاني قلت ونقله یاقوت عن القاضي عیاض وقال ان لم یکن الاول (وعقیق غمره ع بأرض تبالة) قلت هذا تصحیف وصوابه عقیق غمره بالمنشاء القویمة المفتوحة وسکون المیم وقضها وهو من فواشی الیامسة لبنی عقیل عن عین الفرط ومارأیت الصاغاني تعرض له ولا غیره (وذو غمر ککنف وادبعید) فی دیار کلاب (و) غمار (ککلب جبل لسلیم) قال الشاعر

٣ قوله والنمرة کفرحة
فی نسخ المتن زیادة والنامرة
قبل والنمرة وقد سقطت
من خط الشارح وهو
الذی یقتضیه کلامه بعد

اه

فلم يكن النمار لنا محلا * وما كنا لنتم شيقينا
(و) غمار (كغراب واد بنتم) بن الحارث وبه غار يقال له المكروعة قاله الحفصى وأشد
وما ملك بأغزر منك سيبا * ولا واد بأزهر من غمار
حلت به فأشرق جانباه * وعاد الليل فيه كالنهار

(أو ع بشق العمامة) قال الأصبغى
قالوا غمار فبطن الخان جارهما * فالعصبديّة قالابلا فالرجل
وقيل جبل ببلاد هذيل قال سحر الخي
سمعت وقد هبطنا من غمار * دعاء أبي المثل يستغيث
وفيه قتل تأبط شراف قالت أمه ترثيه

فتى منهم جميعا غادروه * مقبلا بالحريرة من غمار
(والتمارة كعمارة ع له يوم) وفي التكملة ويوم التمار يوم من أيام العرب وفي المعجم قال النابغة
وما رأيتك الا نظرة عرضت * يوم التماره والمأمور مأمور
(و) غماره (اسم) قبيلة يأتي ذكرها في المستدركات (وغيره بيدان كبهينة جبل) للضبب قال جرير
يا نظرة لك يوم هاجت عبرة * من أم خزرة بالهيرة دار
(أو هضبة بين نجد والبصرة) قاله أبو يزيد وقال أيضا الفيرة من مياه عمرو بن كلاب وقال الراعي
لها بحقيل فالهيرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومناجيا

(أو هضبتان قرب الحوآب) على فرسخين منه (وهما الفيرتان وأغار بن زرار) بن معد بن عدنان (ويقال له أغمار الشاة وذ كرفي
ح م ر) وقال ابن الجوانى النسابة في المقدمة الفاضلية وأما قولهم ربيعة الفرس ومضرا الجرأ فزعم بعض النسابة أن زاردا
لما توفي اقتسم بنوه ميراثه واستتموا عليه فذكرهم إلى أن قال وكان لزار قرح كبير يسقى فيه الضيوف اللبن فأصابه أغمار ثم قال
وقيل إن زاردا لما حضرته الوفاة قسم ميراثه على بنه المذكورين وقال إن أشكل عليكم الأمر فعليكم بالافعى الجرهمى حكم العرب
فلما مات زاردا واختلفوا مضوا إليه فذكر القصص إلى أن قال وقضى لأغار بالدرهم والارض وقال سيبويه النسب إلى أغمار أغمارى
لأنه اسم للواحد (والغمرانية بالضم) بالغوطه) من دمشق من ناحية الوادى كان معاوية بن أبي سفيان أقطعهما غمران بن يزيد بن
عبيد المذحجي حكى عنه ابنه عبد الله بن عمران وابنه يزيد بن غمران خرج معه مروان لقتال الفضال الفهرى بمرج راهط (والنهر
بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة (ككتف أبو قبيلة) أعقب من تيم اللات وأوس مناة ومن تيم
اللات بنو الغضبان وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن سعد بن تيم اللات واليه كانت الرياسة واللواء والحكومة والمرباع (والنسبة
بفتح الميم) استمهاش التوالى الكسرات لأن فيه حرفا واحدا غير مكسور (ومنه المثل اسق أخاك التمري بصطيج) بفتح الميم (منهم
حاتم بن عبيد الله) التمري لسموية (والحاظ) أبو عمر (يوسف بن عبد الله بن عبد البر) التمري المالكى الأندلسى صاحب
التمهيد والاستيعاب وغيرهما * قلت وشيخنا حاتم المحدثين بالعين الإمام الفقيه العلامة رضى الدين عبد الخالق بن أبي بكر بن
ززين المزجاجى الحنفى الزبيدى التمري وآل بيته ولد سنة ١١٠٣ ووفى سنة ١١٨١ بمكة (والنهر ككتف بن ثوب) بن زهير
العكلى (ويقال النهر بالفتح) نقله الصاغاني عن أبي حاتم (و) يقال (بالكسر) شاعر مخضرم لحق النبي صلى الله عليه وسلم) أوردته
الزبن العراقى وتليذه أبو الوفاء الحلبي في كتاب المخضرمين وقال ابن فهد حديثه عند النسائي وأبي داود (وغيره عامر) بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أبو قبيلة) من قيس والنسبة إليه غمري قال سيبويه وقالوا في الجمع الغمرون استخفوا بصنف
ياء الاضافة كما قالوا الأعجمون (و) من الحجاز (غمر السحاب كفرج) غمرة (صار على لون النهر) ترى في خله نقاطا ومن لون النهر اشتق
السحاب النهر (وفي المثل أرنيها غمرة أركها مطرة) وهو قول أبي ذؤيب الهذلي (وانقياس غمراء) تأنيث الاغمر من السحاب (يضرب
لما يتيقن وقوعه اذا لاحت مخايله) كإفسره الميداني وقال الاخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريدا لاخضر (والاغر
من الخيل والنم ما على شية النهر) وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أى لون كان والجمع النهر (واغر) الرجل
(صادف ماء غمرا) أى ناجعا (وتنرعد في الصوت عند الوعيد) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) تقرأ أيضا اذا (تشبه بالنهر) في شراسة
الاخلاق ومنه قول عمرو بن معد يكرب

وعلمت انى يوم ذا * لى منازل كعبا ونهدا

قوم اذا لبسوا الحديد * قد تنمروا خلقا وقدأ

أى تشبهوا بالنهر لاختلاف اللون القد والحديد (و) قال الأصمى نهر (له تنكروا تغير وأوعده لأن النهر لا يلقى) أبدا (الامتسكرا

غضبان) قال ابن بري والفر من أنكر السباع وأخبثها يقال لبس فلان لفلان جلد الفراء إذا تنكر له قال وكانت ملوك العرب إذا جلست لقتل إنسان لبست جلود الفرو ثم أمرت بقتل من تريد قتله (وسهوا غران بالكسر) وغارة بالضم قاله ابن سيده (والانمار خطوط على قوائم الثور) هكذا نص التكملة وزاد المصنف (الوحش وغري كذكري من فواحى مصر) ذكرها تقليدا للصاغاني وهى من أعمال الغريبة والنسبة إليها غراوى (وغر بالضم ع ببلاد هذيل) وقال الصاغاني مواضع ومثله فى المهمل وقد جاء ذكرها فى شعر أمية بن أبى عائذ الهذلى * وهما يستدرك عليه غروجه تغيرا غيره ومصاب أغرفيه نقط سود ويبيض ويلبسوا لك جلود الثور كناية عن شدة الحقد وقد جاء ذلك فى حديث الحديبية وأسد أغرفيه غيرة وسواد وطير مفر كعظم فيه نقط سود وقد يوصف به البرذون والفرة العصبه عن ابن الأعرابي قال الجوهري وغر بكسر النون اسم رجل قال

تعدنى غمر بن سعد وقد أرى * وغمر بن سعد بن مطيع ومهطع

وتقول أقبلت غمرو ما غمروا أى ماجعوا من قومهم كما تقول مضر مضرها الله وأنما رضى من خزاعة قاله الصاغاني قلت وأنما رضى عمرو بن وديعه بن لكيز بن أقصى وأنما رضى مازن بن مالك بن عمرو بن نعيم وهم قبيس لسان بطنان وأنما رضى بطن من الحبيطات وغرة بطن من سعد العشرة والغمر بن وبرة بطن من قضاعة وفى الأزد غمر بن عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد منهم أبو الروح سلام بن مسكين وغيره (النور بالضم الضوء أى كان أو شعاعه) وسطوعه كذا فى المحكم وقال الزمخشري الضياء أشد من النور قال تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقيل الضياء ذاق والنور عرضى كما حققه الفخارى فى حوامش التلويح وفى البصائر للمصنف النور الضياء والسناء الذى يعين على الإبصار وذلك ضربان دينوى وآخرى فالدينوى ضربان معقول يعين البصيرة وهو ما انتشر من الأنوار الإلهية كنور العقل ونور القرآن ومحسوس يعين البصر وهو ما انتشر من الأجسام النيرة كالقمرين والتجوم النيرات فن النور الإلهى قوله تعالى قد جاءكم من الله نور وقوله نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ومن النور المحسوس فوق قوله تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وتخصيص الشمس بالضوء والقمر بالنور من حيث أن الضوء أخص من النور ومما هو عام فيه ما قوله وجعل الظلمات والنور وأشرفت الأرض بنورها ومن النور الأخرى قوله يسمى نورهم بين أيديهم (ج أنوار ونيران) عن ثعلب (وقد نار نورا) بالفتح ونارا بالكسر وهذه عن ابن القطاع (وأنار واستنار ونور) وهذه عن الليثاني (ونور) بمعنى واحد أى أضاء كما يقال بان الشيء وأبان وبين وبين واستبان بمعنى واحد (و) قوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكاب مبين قيل النور هنا سيدنا (محمد) رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم) أى جاءكم نبي وكاب وقيل إن موسى عليه السلام قال وقد سئل عن شئ سبأ أنكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذى أنزل معه أى اتبعوا الحق الذى بيانه فى القلوب كبيان النور فى العيون (و) النور (الذى بين الأشياء) ويرى الأبصار حقيقة قال فسل ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فى القلوب فى بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور (و) نور (ة بخارى) بها زيارات ومشاهد للصالحين (منها الحافظان أبو موسى عمران) بن عبد الله البخارى حدث عن أحمد بن حفص ومحمد بن سلام البكندى وعنه أحمد بن رفيد (و) القاضي أبو على (الحسن بن على) بن أحمد بن الحسن بن اسمعيل بن داود الداودى (النوريان) حدث عن عبد الصمد بن على الحنظلى وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفى مات سنة ٥١٨ (وأما أبو الحسين) أحمد بن محمد (النورى الواعظ فلنور كان يظهر فى وعظه) مشهور مات سنة ٣٩٥ ويشبهه أبو الحسين النورى أحمد بن محمد بن إدريس روى عن أبان بن جعفر وعنه أبو الحسن النعمى ذكره الأمير قال الحافظ وهو غير الواعظ (وجبل النور جبل حراء) هكذا يسميه أهل مكة كما نقله الصاغاني (وذو النور) لقب (طفيل بن عمرو) بن طريف الأزدي (الدوسى) العصابى (دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه) فقال أخاف أن يكون مثله (أى شهرة) قصول الى طرف سوطه فكان يضئ فى الليلة المظلمة) قتل يوم اليمامة (وذو النورين) لقب أمير المؤمنين (عثمان ابن عفان رضى الله عنه) لأنه لم يعلم أحد أرسل ستر على بنتى نبي غيره (والمنازة والاصل منورة) قلبت الواو ألفا تصر كها وانفتاح ما قبلها (موضع النور كالمناور) المنازة الشعة ذات السراج وفى المحكم (المسرجة) وهى التى يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب وكلاهما فى كفه يزية * فيها سنان كالمنازة أصلع

أراد أن يشبهه السنان فلم يستعمله فأوقع اللفظ على المنازة وقوله أصلع يريد أنه لا سدأ عليه فهو يبرق (و) المنازة التى يؤذن عليها وهى (المثذبة) والعامية تقول المأذنة (ج مناور) على القياس (ومناور) مهموز على غير قياس قال ثعلب أنما ذلك لأن العرب تشبه الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهى مفعلة من النور بفتح الميم بفعالة كسروها تنكسرها كما قالوا أمكنه فمين جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الأصل فصارت الميم عندهم كالقاف من قذال ومثله فى كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فحمل ما هو من هذا على الغلط وقال الجوهري الجمع مناور بالواو لأنه من النور (ومن) قال مناور (همز فقد شبه الأصل بالزائد) كما قالوا مصائب وأصله مصاوب (ونور الصبح تنويرا ظهر نوره) قال

وحتى بيت القوم فى الصيف ليلة * يقولون نور صبح والليل عام

(المستدرك)

(نور)

ومنه حديث موافقت الصلاة انه تنور بالقبر أى صلاها وقد استنار الاق كثر واتنور وقت اسفار الصبح (و) نور (على فلان لبس عليه أمره) وشبهه وخيل عليه (أو فعل فعل نورة الساحرة) الا تذكروا فهو منور وليس بعربي صحيح وقال الازهرى يقال فلان ينور على فلان اذا شبه عليه أمره او ليست هذه الكلمة عربية (و) نور (المر خلق فيه النوى) وهو مجاز (واستنار به استمد) نوره أى (شماعه والمنار) بالفتح (العلم وما يوضع بين الشيتين من الحدود) وروى شمر عن الأصمى المنار العلم يجعل للطريق أو الحد للارضين من طين أو تراب ومنه الحديث لعن الله من غير منار الارض أى أعلامها قيل أراد من غير نخوم الارضين وهو ان يقطع طائفة من أرض جاره ويحول الحد من مكانه وفي الحديث عن أبي هريرة ان للسلام صوى ومنارا أى علامات ومرايح يعرف بها وهو مجاز (و) المنار (محبطة الطريق) قال الشاعر

لعن في مناسمها منار * الى عدنان وانحمة السبيل

(والنار م) أى معروفة أتى يقال للهبب الذى يبدو للعامة نحو قوله تعالى افرأيت النار التى توردون وقد تطلق على الحرارة المجردة ومنه الحديث انه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة آخر كم عوت في النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يد فأمر بقدر عظيمة فثلث ماء وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفعه فينأى هو كذلك خسفت به فحصل في النار قال فذلك الذى قال له والله أعلم وتطلق على نار جهنم المذكورة في قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا (وقد تذكر) عن أبي حنيفة وأنشد في ذلك

نحن يا تنابلم بنافى ديارنا * يجدد أتراد عساونا نارانا جبا

ورواية سيويه * يجد حطباً جزلاً وناراً تاجبا * (ج أنوار) هكذا في سائر النسخ التى بأيدينا وفي اللسان أنوار (ونيران) انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (وزيرة كقردة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب نيرة بكسر فسكون ولا تفسير له الا قاع وقبعة وجارو جيرة حققه ابن جنى في كتاب الشواذ (ونور) بالضم (ونبار) بالكسر الاخيرة عن أبي حنيفة وفي حديث سمح جهنم فتدعو لهم ناراً لا تبار قال ابن الاثير لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صحت الرواية فيصحت أن يكون معناه نار السيران بجميع السار على أنوار وأصلها أنوار لانها من الواو كجاء في ريج وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو (و) من المجاز النار (السمة) والجمع كالجمع (كالنورة) بالضم قال الأصمى كل رسم مكتوى فهو نار وما كان بغير مكتوى فهو حرق وقرع وقرم وحزروزم قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أى ما سميتها سميت ناراً لانها بالار تومس وقال الرازي

حتى سقوا آبالهم بالنار * والنار قد تشفى من الأوار

أى سقوا بالهمم بالسمة أى اذا نظروا في سمة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره لشرف أرباب تلك السمة وخلوا لها الماء ومن أمثالهم تجارها نارها أى سميتها نارا على تجارها يعنى الابل قال الرازي يصف ابلا سماتها مختلفة

نجار كل ابل تجارها * ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها لان أربابها من قبائل شتى فأغبر على مرج كل قبيلة واجتمعت عند من أعار عليها سمات تلك القبائل كلها وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق وما نارها أى ما سميتها التى وسمتها يعنى ناقية الضالين والسمة العلامة (و) من المجاز النار (الرأى ومنه) الحديث (لا تستضيؤا بنار أهل الشرك) وفي رواية بنار المشركين قال ثعلب سألت ابن الاعراب عن معناه فقال معناه لا تشاوروهم فجعل الرأى مثلاً للضوء عند الحيرة (وزنه) أى البعير (جعلت عليه) ناراً أى (سمة والنور والنورة) بقصهما (و) النوار (كرمان) جميعا (الزهر أو) النور (الايض منه) أى من الزهر (والزهر الاصفر) وذلك انه يبيض ثم يصفر (ج) النور (أنوار) والنوار واحدة نواره (ونور الشجر تنويراً أخرجه نوره) وقال الليث النور نور الشجر والفعل التنوير وتنوير الشجرة ازهارها (كأ) نار) أصله أنور قلبت واوه ألفا (و) نور (الزرع أدرك) والتنوير الادراك هكذا سمى خندف بن زياد الديبرى فقال * سامى طعام الحى حتى نورا * وجعه عدى بن زبد فقال

وذى تناوير معون له صبح * يغذوا وابدا قد أفلين أمهارة

(و) نور (ذراعه) تنوير اذا (غرزا بارة ثم ذر عليها النور) الا تذكروا (وأمار) النبت (حسن وظهر) من الانارة (كأن نور) على الاصل ومنه حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة أنورت أى حسنت خضرتها وقيل أطلعت نورها (و) أنار (المكان) يتعدى ولا يتعدى (أضاه) وذلك اذا وضع فيه النور (والأنور) الظاهر (الحسن) وبه لقب الامام أبو محمد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم لوضائه ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم كان أنورا المقبرد أى نيرا الجسم يقال للحسن المشرق اللون أنور وهو أفضل من النور (والنورة بالضم الهناء) وهو من الحجر يحرق ويسوى منه الكلس ويخلق به شعر العانة (وانتار) الرجل (وتنور) وانتور) حكى الاول ثعلب وأنكر الثاني وذكر الثلاثة ابن سيده اذا (طلى بها) وأنشد ابن سيده

أجد كالم تعلمان جارنا * أبا الحسل بالعصراء لا ينتور

وفي التهذيب وتأمر من النورة فتقول انتور يا زيد وانتر كما تقول اقول واقتل (والنور كصبور النبلج) هو (دخان الشحم) الذى

يلتقي بالاشت يعالج به الوشم ويحشى به حق يحضر ولك ان تقلب الواو المضمومة همزة كذا في اللسان قلت ولذا تعرض له المصنف
 في ن أ ر وأحاله على هنا (و) النور (حصاة كالا غندق ففسفها الله) أى تقمعه لمن قولك سفت الدواء وكن نسا الجاهلية
 ينمن بالنور ومنه قول بشر * كلو شم الرواهش بالنور * وقال الليث النور دخان الفتيلة يتخذ ككلا أو وشما قال أبو منصور
 أما التكمل فاسمعت ان نساء العرب اكتملن بالنور وأما الوشم به فقد جاء في اشعارهم قال لبيد
 أو رجع واشمه أسف نورها * كففتا تعرض فوقهن وشامها
 (و) النور (المرأة النفور من الريبة كالنوار كسحاب ج نور بالضم) يقال نسوة نور أى نفر من الريبة (والاصل نور بضمين)
 مثل قذال وقذل (فكرهوا الضمة على الواو) لتقلها لان الواحدة نور وهى الفرور به سميت المرأة (ونارت) المرأة تنور (نورا)
 بالفتح (وفوار بالكسر والفتح نفرت) وكذلك الأطباء والوحش وهن النور أى النفر منها قال مفرس الأسدي وذ كرا لطيها وانها
 كنست في شدة الحر تدلت عليها الشمس حتى كأنها * من الحر ترى بالسكينة نورها
 وقال مالك بن رغبة الباهلي أنورا سرع ماذا يافروق * وجبل الوصل منتكث حديق
 ألا زعمت علاقة ان سيني * يفسل غربه الرأس الحليق
 قال ابن بري معناه أنفار اسرع ذيا فافروق أى ما أسرع وذافا عسل سرع وأسكنه للضرورة وما زائدة ومنتكث منتقض وحديق
 مقطوع وعلاقة اسم محبوبته قال واهمارة نوار فارة عن الثمر والقيح والنوار بالكسر المصدر بالفتح الاسم وقيل النوار انفار
 من أى شئ كان ومن مبعات الاساس الشيب نور عنه النساء نور أى نفر (وقد نارهوا ونورهاوا - تنارها) نفرها قال ساعدة بن
 جؤية يصف ظبية بوا حرام لم ترعها حباله * ولا قانس ذوامهم يستنيرها
 (وبقرة نوار) بالفتح (نفر من الفعل ج نور بالضم) وفي صفة ناقة صالح عليه السلام هي أنور من أن تحلب أى أنفر (وفرس)
 وديق نوار اذا (استودقت وهى تريد الفعل وفي ذلك منها ضعف ترهب) عن (صولة الساكح وباروا) نورا (وتنوروا هم زمووا) ناروا
 (النار من بعيد) وتنوروها (تبصروها) أو تنوروها أنورها ٢ قال الشاعر
 فتنورت نارها من بعيد * بخزازی هيأت منك الصلاة
 وقال ابن مقبل * كربت حياة النار للمتور * واستنار عليه ظفربه) وغلبه ومنه قول الاعشى
 فأدر كوا بعض ما أضعوا * وقاة لوالقوم فاستناروا
 (ونورة بالضم) اسم (امراة مصارة) قال الازهرى ومنه قولهم لمن فعل فعلها قد نور فهو منور وليس بعريه محببة قلت ويجوز
 أن يكون منه مأخذ النورى بالضم وباء النسبة للمختلس وهو شائع في العوام كأنه يحسب بفعله وشبهه عليهم حتى يحتلس شيئا
 والجمع نورة محركة (ومنور كقعد ع) صحت فيه الواو صحتها في مكررة للعلية قال بشر بن أبي خازم
 ألبلى على شط المزارندك * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور
 (أوجبيل بظهر حرة بنى سليم) وكذلك ذو بحار وها جبلان كما فسره الجوهري قول بشر السابق وقال يزيد بن أبي حارثة
 انى لعمر لا أسالح طينا * حتى يغور مكان دمع منور
 (وذو النورية كهيئة) لقب (عالم بن عبد الحرث شاعرو) وذو النورية (مكمل بن دوس) كحسن (قواس) اليه نسبت القسي
 المشهورة (ومتم بن نورية) بن جرة التميمي البربوعي أسلم مع أخيه (صحابي) ولم يذكر انه وفد (وهو وأخوه مالك بن نورية شاعران)
 وهو أيضا صحابي وله وفادة واسته حطه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وقصته مشهورة قتله خالد بن الوليد بن أبي
 بكر فوداه قاله ابن فهد قلت وهما من بنى ثعلبة بن ربوع ولوقال المصنف ومتم ومالك ابنا نورية صحابييان شاعران كان أحسن
 (ونورية ناحية بمصر) عن نصره منها الامام الفقيه الشهيد الناطق أفضى القضاة أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين
 ابن عبد الله بن محمد بن القاسم بن عقيل العقيلي الهاشمي النوري استشهد في وقعة الفرج بدمياط سنة ٤٨٠ وأبوه القاسم يعرف
 بالجزولي وجدده الحسين مشهور بابن الحارثية والده عبد الله مشهور بابن القرشية وهو من بيت علم ورياسة وفي ولده الخطابة
 والقضاء والتدريس بالحرمين الشريفين ولده الفقيه الامام جلال الدين القاسم أخذ عنه ابن التعمان الميرتلي وحفيدة الفقيه
 شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النوري ذكره ابن بطوطة في رحلته وابنته أم الفضل خديجة وكالية ابنة علي بن أحمد
 ومحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد وأخته خديجة ومحمد بن علي بن أحمد ولده أبو الهيثم محمد الستة حدثوا وأجازوا شيخ الاسلام زكريا
 ومحب الدين أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم خطيب الحرمين وقاضيهما توفي سنة ٧٩٩ وحفيدة الخطيب
 شرف الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد من مشايخ السيوطي وبنته أم الهدى زينب أجازها تقي الدين بن فهد وابن أخيه نسيم
 الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن أحمد أجازها الحافظ السخاوي (وذو المنار) ملاك من ملوك اليمن وأمه (ابرهه) وهو (تبع بن) الحرث
 (الرايش) بن قيس بن صيني وانما قيل له ذو المنار (لانه أول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدى بها اذ يرجع) وولده

٢ قوله قال الشاعر هو الحرث
 ابن حلزة وخزازی بضاه
 مجة فزائين مجتئين جبل
 بين منعج وعقل اه

(المستدرک)

ذوالاذعار تقدم ذكره (وبنو النار القعقاع والضنان وثوب شعراء بنو عمرو بن ثعلبة) قيل لهم ذلك لانه (مرهم امرؤ القيس) بن حجر الكندي أمير لواء الشعراء (فأشده) شيأ من أشعارهم (فقال اني لا يحب كيف لا يمتلي عليكم بيتكم ناراً من جودة شعركم فقبل لهم بنو النار) (والمناورة المشاعة) (و) (قد) (باوره) (إذا) (شاعه) (ويقال) (بغاء الله نيرة ككيدته وذات منور كقعد أي ضربة أورمية تنير) وتظهر (فلا تخفى على أحد) * ومما استدرك عليه النور النار ومنه قول عمر أضر علي جماعة يصطلون بالنار السلام عليكم أهل السور كره أن يحاط بهم بالنار وقد تطلق النار ويراد بها الوركاني قوله تعالى اني آنست ناراً في البصائر وقال بعضهم النار والنور من أصل واحد وهما كثير ما يتلازمان لكن النار متاع للمقوين في الدنيا والنور متاع للمتقين في الدنيا والآخرة ولاجل ذلك استعمل في النور الاقتباس فقال تعالى انظرونا نقبس من نوركم انتهى ومن أمعائه تعالى النور قال ابن الأثير هو الذي يبصر بنوره ذوالعمامة ويرشد به سده ذوالعواية وقيل هو الظاهر الذي بكل ظهوره والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نوراً والله نور السموات والأرض أي منوره كما يقال فلان غيائنا أي مغيبنا والآنارة التبيين والإيضاح ومنه الحديث ثم أباها زيد بن ثابت أي نورها وأضحاها بينها يعني به فريضة الجد وهو مجاز ومنه أيضاً قولهم أبار الله برهانه أي لقنسه بحسنه والنارات والمنسرات الواضحات المبينات الأولى من نار والثانية من أبار وذو أفور من ذاك أي أبين وأوقد نار الحرب وهو مجاز والنورانية هو النور ومنار الحرم أعلامه التي ضربها إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحل ومنار الإسلام شرائعه وهو مجاز والنير كسيد والمنير الحسن اللون المشرق وتنور الرجل نظرائه عند النار من حيث لا يراه ومابه نور بالضم أي وسم وهو مجاز وذو النور لقب عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي قتلته الترك بباب الابواب في زمن عمر رضي الله عنه فهو لا يزال يرى على قبره نور نقله السهيل في الروض * قلت ووجدت في المعجم انه لقب سراقه بن عمرو وكان أنفذه أبو موسى الأشعري على باب الابواب فانظره ونار المهول نار كانت للعرب في الجاهلية يوقدون عند التحالف ويطرحون فيها المالحا يقطع هو لون بذلك تأكيد للتحلف ونار الحب احب حر في موضعها والنارة العداوة والشحناء والفتنة الحادثة ونار الحرب ونارتها شرها وهيجها وحرارة النار لبني عبس تقدم ذكرها في الحراروز قات النار بمكة وذو النار قرية بالبحرين ابني محارب بن عبد القيس قاله ياقوت وقال زيد بن كثرة علق رجل امرأه فكان ينورها بالليل والتنور مثل التصوي فليل لها ان فلا ياتنورك لتعذره فلا يرى منها الا حسناً فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته وقالت يا متنوراها فلما مع مقاتها وأبصر ما فعلت قال فيلما أرى هاه وانصرفت نفسه عنها فاضربت مشال لكل من لا يتقى قبها ولا يرعوى لحسن وذو النورية لقب كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بطن ومنارة ابن عوف بن الحرث بن جفنة بطن ومنارة أيضاً بطن من عاقق منهم اياس بن عامر المناري شهيد مع علي مشاهده ومحمد بن المستنير التميمي هو قطر حدث عنه محمد بن الجهم ومستنير بن عمران الكوفي ومستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن أبيه وعبد اللطيف ابن فوري قاضي نهر يزعم كتاب شرح السنة للبعثي من حشدة ذكره ابن نقطة ومحمد بن النور البجلي بالضم روى عن السلفي بالاجازة ومحمد بن محمود النوراني ذكره أبو سعد الماليني والنورية قرية بالسوادهم الحسين بن عبد الله واهم بن منصور وأحمد ابن محمد بن مخلد وحفيده أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد النوريون محدثون واسمه عيل بن سودكين النوري فليسا بن عربي نسب الى نور الدين الشهيد وروضة النوار كزمان حجازية والنوار كسهاب موضع بنجد والمنتور كعظيم لقب شيخنا العلامة الشهيد أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أيوب التلساني أخذ عن أبي عبد البر محمد بن محمد المراتب الدلاقي ومحمد بن عبد الرحمن بن زكري وأبي العباس أحمد بن مبارك بن سعيد القيلاني والمحدث المعمر علي بن أحمد بن عبد الله الخياط القاسمي الحرثي وأجازته من فاس محمد بن عبد السلام بناني الكبير ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر صاحب المنح توفي بمصر بعد رجوعه من الحج في شهر الاحد ١٢ شوال من شهر سنة ١١٧٢ رجه الله تعالى ومنارة الاسكندر بالاسكندرية من عجائب الدهر ذكرها أهل التاريخ ومنارة الجواهر في رستاق همدان في ناحية يقال لها ونجر بناها ساوير بن أردشير ارتفاعها خمسون ذراعاً في استدارة ثلاثين ذراعاً ولشعراء همدان فيها اشعار متداولة ومنارة القرون بطريق مكة قرب واقصة بناها السلطان جلال الدين ملا شاه ابن البارسلان المتوفى سنة ٤٨٥ اقتداء بساوير قال ياقوت وهي باقية مشهورة الى الآن واقليم المنارة بالاندلس قرب شدة ومنارة أيضاً من ثغور سرقطة ومنيرة بضم فكسر موضع في عقيق المدينة ذكره الزبير والمنيرة قرية باليمن سمعت بها الحديث على الفقيه المعمر مساوي ابن ابراهيم الحشبي يرى رضي الله عنه ((النهر)) بالفتح (وبحرك مجرى الماء) وهذا قول الأكثر وقيل هو الماء نفسه وصرح المصباح انه حقيقة في الماء مجاز في الاخذ وقاله شيخنا (ج انهار ونهر) بضم فسكون ونهر وروا نهر) وأنشد ابن الاعراب

(نهر)

سقيت ما زالت بكرمان نخلة * عوامي تجري بينكن نهر

(والنهريون) (أبو البركات) (عبد الله بن علي) بن محمد بن عاصم بن الحسن وعنه ابن طبرزد وأبوه علي بن محمد كان فقيهاً حنبلياً من أقران أبي الوفاء علي بن عقيل (و) (أبو غالب) (أحمد بن عبيد الله) عن محمد بن الحسين الحراني وعنه أبو العلاء الطاطار المهداني (المحدثان) (علي بن حسن بن ميمون الشاعر) المعروف بالشهسي * وفاته أضره بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة النهري من أهل نهر

الفلاس وأولاده وأبو البركات ابن الانماطى قال له النهرى أيضا قاله الحافظ (ونهر النهر كنح) ينهره نهر احفره و (أجره و) نهر (الرجل) ينهره نهر (زجره كانه) قال الله تعالى وأما السائل فلانه نهر وفي الحديث من انهر صاحب بدعه ملاً الله قلبه آمناً وإيماناً وآمنه الله من الفزع الأكبر وقال الشاعر

لا تنهرن نهر يبطل غريبتك * فالدهر يضربه بالذل والمحسن

حسب الغريب من البلوى ندامت * في فرقة الاهل والاحباب والوطن

وفي التهذيب نهره وانهرته اذا استقبلته بكلام ترجمه عن خبر (واستنهر النهر) اذا (أخذ نهره موضعاً مكيناً) وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر (والنهر كقعد موضع في النهر يحفره الماء) وفي التهذيب موضع النهر (و) المنهر (شق) وفي بعض الاصول خرق (في الحصن نافذ يجري منه) وفي بعض الاصول يدخل فيه (ماء) وفي بعض النسخ الماء ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهر خيبر (و) المنهرة (جاء فضاء بين أقيسة القوم) وفي الاساس امام دارهم (للحكاسات) تلقى فيه (و) يقال (حفر) البئر (حتى نهر كنح ومع) أى (بلغ الماء) مشتق من النهر هكذا في التهذيب (كانهر) نقله الصاغاني يقال حفرت حتى نهرت وانهرت أى انذهبت الى الماء (والنهر محركة السه) والضياء وبه فسر بعضهم قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر اى لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور بلسان لا وقال ثعلب نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار ويقال هو واحد نهر كما يقال شعرو وشعرو نصب الماء أنفصح وقال الفراء في جنات ونهر معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الدبر اى الادبار وقال أبو اسحق نحوه وان الاسم الواحد يدل على الجميع فيعزأ به عن الجميع ويعبر بالواحد عن الجمع (ونهر نهر كنح واسم) قال أبو ذؤيب

أقامت به فابتنت خيمة * على قصب وفرات نهر

ورواه الاصبى وفرات نهر على البدل وكذلك ماء نهر اى كثير (وانهره) أى النهر (وسعه) والذي في أصول اللغة وانهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم يصف طعنة

ملكنت بها كفى فأنهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراها

ويقال طعنه طعنه أنهر فتقها أى وسعه (و) أنهر (الدم أظهره وأسأله) وصبه بكثرة ومنه الحديث أنهر و الدم عما شتم الا الظفر والسن وفي حديث آخر ما أنهر الدم فكل وهو مجاز شبه خروج الدم من موضع الذبح يجري الماء في النهر (و) أنهر (العرق لم يرقأ دمه) ومعناه سال مسيل النهر (كانهر) وهذه عن الصاغاني (و) حفر (فلان) بئر فأنهر (لم يصب خيراً) عن اللحياني (و) أنهرت (المرأة سمعت) نقله الصاغاني (و) أنهر (في العدو أبطأ) فيه نقله الصاغاني (و) أنهر (الدم سال) سبل المهر (والتهير) من الماء (الكثير والنهيرة الناقة الغزيرة) عن ابن الاعرابي وأنشد

٣ حندلس غلبا مع صاح البكر * هيرة الاخلاف في غير نهر

(والنهار) كصباح اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل ولا ليلان انما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وضد اليوم ليلة هكذا رواه الازهرى عن أبي الهيثم واختلف فيه فقال أهل الشرع النهار هو (ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس أو من طلوع الشمس الى غروبها) وهذا هو الاصل (و) قال بعضهم هو (انتشار ضوء البصر واقتراقه) وفي اللسان واجتماعه بدل واقتراقه وفي بعض النسخ أو انتشار (ج أنهر) عن ابن الاعرابي هكذا في النسخ وفي بعض الاصول أنهره (ونهر) بضمين عن غيره (أو لا يجمع كالعذاب والسراب) وهذه عبارة الجوهري وقال بعد ذلك فان جعلت قلت في قليله أنهره وفي الكثير نهر مثل سحاب ومصب قال شيخنا وقد سبق للمصنف في عذاب ان جعله أعذبه وهو قياسى كطعام وأطعمه وشراب وأشربه انتهى وأنشد ابن سيده

لولا التريدان لمتنا بالانهر * ثريدليل وثريد بالنهر

(ووجل نهر كنح صاحب نهار) على النسب كما قالوا عمل وطعم وسسته قال * لست بلبلى ولكنى نهر * قال سيدويه قوله بلبلى يدل على ان نهر على النسب حتى كانه قال نهارى ورجل نهر اى صاحب نهار بغير فيه قال الازهرى وسعت العرب تنشد ان تل بلبلى فاني نهر * متى أتى الصبح فلا تنتظر

قال ابن برى وصوابه على ما أنشده سيدويه

لست بلبلى ولكنى نهر * لا أدج الليل ولكن أبكر

(وقد أنهر) صار في النهار (و) قالوا (نهار أنهر ونهر كنح) كذلك كلاهما (مبالغة) كليل أبل (والنهار فرخ القطا) والغطاط (أوذ كرا اليوم أو ولد الكروان أو ذ كرا الحبارى ج أنهره ونهره) اناء الليل وقال الجوهري والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصبى في كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن برى عن يونس بن حبيب قال وحكى التوزي عن أبي عبيدة ان جعفر بن سلجم قدم من عند المهدي فبعث الى يونس بن حبيب فقال انى وأمر المؤمنين اختلفنا في بيت الفرزدق وهو

٣ قوله حندلس أى ضمة
عظيمة والفخر ان يعظم
الفرع فيقل اللبن اه
لسان

والشيب ينفض في السواد كانه * ليل يصبح بجانيه نهار
مالليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل فرخ الكروان والنهار فرخ الجباري
قال أبو عبيدة القول عندى ما قال يونس وأما الذى ذكره المهدي فمعمود في القريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن بري قد
ذكر أهل المعاني ان المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره تفسير اشافيا وانه لما قال ليل يصبح بجانيه نهار فاستعار للنهار الصباح
لان النهار لما كان آخذا في الاقبال والاقدام والليل آخذ في الادبار صار النهار كانه هازم والليل كانه مهزوم ومن عادة الهازم
انه يصبح على المهزوم (والنهار وان يفتح النون وتثنية الراء وبضمهما) وأكثر ما يجري على اللسان بكسر النون وهو خطأ وهي
(ثلاث قرى أعلى وأوسط وأسفل هن بين واسط وبغداد) وهي كورة واسعة من الجانب الشرقى حدها الأعلى متصلة ببغداد
وفيه عدة بلاد متوسطة منها السكاف وحريرا والصفية ودير فتى وكان بها وقعة لأمير المؤمنين على رضى الله عنه مع الخوارج
مشهورة قال ياقوت وهو الآن خراب ومدنه وقراء تلال يراها الداس بها والحيطان قائمة لا اختلاف للسلطان وقتالهم في الايام
السلجوقية وكان في ممر العساكر فخلا عنه أهله واستمر نزاره وقد خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين وبالمغرب موضع يسمى
النهارون نقله ياقوت عن أبي عبد الله الحميدى في قصة ذكرها (والناهور والصباب) قال الشاعر

كانها منه ترمى بأقربة * أو شقة خرجت من جوف ناهور

ويروى ساهور وهو القمر وقد ذكر في موضعه (والانهران العواء والسمالك) سيميا (لكثرة ما نهما) نقله الازهرى عن العرب
(ونهار بن قوسعة شاعر من بكر بن وائل) وهو نهار بن قوسعة بن تميم من ولد الحرث بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي
ابن بكر بن وائل ووقع في اللسان شاعر من تميم وهو غلط وصوابه ما ذكرنا (وانتهر بطنه استطلق) هكذا في سائر النسخ وهو قول أبي
الجراح أنه بطنه اذا جاء مثل مجى النهر (والناهور والنهر ككتف العرب الابيض) قال ابن الاعرابى (النهر الدعوة) هكذا في
نسخ الكتاب والصواب الدغرة بالعين معجمة والراء ككتف الصاغى قال (و) هي (الجلسة) * ومما يستدرك عليه نهر الماء
يجرى في الارض ونهر الرجل نهر أعار في النهار ونهار اسم رجل وهو نهار بن عبد الله العبدى تابعى عداة في عبد القيس يروى عن
أبي سعيد الخدرى والنهارى الطعام يؤكل أول النهار وبنو النهارى قبيلة من الاشراف بالعين منهم محمد بن عمر بن موسى بن محمد
ابن علي بن يوسف النهارى الملقب بقمر الصالحين المدفون في الرباط المنسوب اليه بجبل تعار ونهر بن منصور المعافى أبو المفرج
شيخ لابن وهب ذكره ابن يونس ونهر بن زيد بن ليث القضاى ينسب اليه الدهريون المذكورون وفي همدان نهر بن مرهبة بن دعام
وفي عبد القيس صباح بن نهر والرائش بن نهار شاعر من كلب من بنى عبد الله بن كنانة ونهران من قرى العين من أعمال ذمار
وأما الانهار التي لا تعرف الا بذكرها من محلة أو قرية أو مدينة ونسب اليها المحدثون والعلماء والرواة فانها اثنان وثمانون نهارا
أوردتها ياقوت في المعجم وقد ذكرنا كلامها فيما يناسب من محل ايراده (النهار والنهارى الممالك) وكذلك النهارى وقيل النهار
مقصود من النهارى (و) النهار والنهارى (ما أشرف من الارض) قيل النهار والنهارى ما أشرف من جبال (الرميل) ومنه
قول عمرو بن العاص لعثمان رضى الله عنهما انك قد ركبت هذه الامم نهارى من الامور فركبوا ما منك وملت بهم قالوا بل اعدل
أو اعتزل يعنى بالنهارى أمور اشد اذ أصعبه شهابها نهارى الرمل لان المشى يصعب على من ركبها (أو) النهارى (الحفر بين الاسكمان
الواحدة نهر ونهر ونهر ونهر) وكذلك نهار وقال الشاعر

ودون ما طلبه يا عامى * نهار من دونها نهار

وفي الحديث من كسب مالا من نهار أو ش أنفق في نهار أى من اكتسب مالا من غير حله أنفق في غير طريق حله قال أبو عبيد النهار
هنا الممالك أى أذهب الله في ممالك وأمور متبددة ويقال غشيت بي النهار أى جعلت على أمور شديدة صعوبة قال شيخنا زعم قوم
ان نهار فى الحديث بضم النون وليس كذلك بل الصواب انه بالفتح (و) قيل (النهار جهنم) أعادنا الله تعالى منها) وقول نافع بن لقيط
ولا حملت على نهار ان تلب * فيها وان كنت المنهت تعطب

يكون النهار فيه أحد هذه الاشياء (و) في الحديث لا تزوج نهر ولا شربة (النهر) من النساء (الطويلة المهزولة أو) هي
(المشرفة على الهلاك) من النهار الممالك وأصلها حبال من رمل صعبة المرتقى (نهر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد نهر (فلان
علينا أى تحدث بالكذب) ومثله في اللسان وفي التكملة تحدث فكذب (النهر) بالمشقة أهمله الجوهري وصاحب اللسان
وقال ابن دريد هو (ضرب من المشى) كذا في التكملة ومثله في تهذيب ابن القطاع (النهر بكسر) أهمله الجوهري وهو
(الذئب) كذا في اللسان (أو ولد من الضبع) وهذه عن الصاغى (و) النهر (الخفيف السريع) من الرجال (و) النهر
(الحريص الاكول لله) نقله الصاغى (ونهر الله قطعه) كذا في التكملة وقال ابن القطاع جذبه بفيه وأنشد الصاغى
للحكيت

ونحن تر كاجند لا يوم جندل * يحوم عليه المضربى المنهر

(و) نهر (الطعام) نهر (أكله) بحرص (النهر بالكسر القصب والحيوط اذا جفت) والذير العلم وفي الصحاح (علم الثوب)

(المستدرك)

(النهار)

(نهر)
(النهر)
(نهر)

(نهر)

قال ابن سيده (ج انبار) وفي حديث عمرانه كره النير وهو العلم في الثوب وروى عن ابن عمرانه قال لولا ان عمرنه سى عن النير لم نرا العلم بأسا ولكنه نعى عن النير والامم النيرة وهي الخيوطه والقصبه اذا اجتمعتا واذنفر قناعت الخيوطه والخيوطه والقصبه قصبة وان كانت عصافصا (وزن الثوب) بكسر التون أنيره (نيرا) بالفتح (ونيره وأنرته) وهنرته أهزيره اهتارة وهو مهنا على البديل حكى الفعل والمصدر اللحياني عن الكسائي (جعلته نيرا) أى علما (و) النير (هدب الثوب) عن ابن كيسان وأنشد بيت امرئ القيس

فقت بها غنشى تجروراء * على أثر نيران مرط مرجل

(و) قال الجوهري نير الثوب (لحمته) وقد أراه ونيره اذا لحمه (و) النير أيضا (الخشب) المعترضة (التي على عنق الثوب) بأدائها (ج انبار ونيران) شامية وفي التهذيب على عنق الثوبين المقروين للحرارة وهو نير القدان (و) من المجاز النير (جانب الطريق وصدره) تشبيها بعلم الثوب (أو أخذ ودواضح في الطريق) قاله ابن سيده وقيل نير الطريق ما يتضح منه وقال الازهرى الطرة من الطريق تسمى النير تشبيها بنير الثوب وهو العلم في الخاشية وأنشد بعضهم في صفة طريق

على ظهر ذي نيرين أمانابه * فوعث وأما ظهره فوعس

(و) النير (ة) ببغداد منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران البزاز البغدادي (المحدث) عن أبي سعيد الأشج وعنه ابن شاهين وابن المظفر مات سنة ٣٢٥ (و) قال الجوهري النير (جبل لبنى غاضرة) وأنشد الأصمعي

أقبل من نير ومن سواج * بالقوم قدما لو امن الادلاج

قلت وهو بأعلى نجد مشرقه لغنى بن أعصر وغيره لغاضرة وهو ابن صمصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وحذاء الاحساء بواد يقال له بحار وقال أبو صلال الاسدي وفيه دلالة على انه لغاضرة أسد

أشأقتل الشمال والجنوب * ومن علو الرياح لها هبوب

أنتك بنفحة من شبح نجد * تصقوع والعرار بها مشوب

وشمت البارقات فقلت حيدت * جبال النير أو مطر القلب

وبالنير قبر كليب بن وائل على ما أخبرنا بعض طي الجبلين قال وهو قرب ضربة قاله ياقوت (و) نير منبر كعظم منسوج على نيرين (عن اللحياني أى على خيطين وهو الذى (فارسيته دو بود) فبودا الخيط ودوا الاثنين وعرويه فقالوا يا بود وقد قدم في المذال المجبة ويقال له أيضا بالفارسية دو باف وفي النسخ المتأمة وهو أن ينادر خيطان معا ويوضع على الحفة خيطان وأما ما نير خيطا واحدا فهو المسحل فاذا كان خيط أبيض وخيط أسود فهو المقاماة واذا نسج على نيرين كان أصفقا وأبقى (و) من المجاز (ناقة ذات نيرين وأنبار مسنة وفيها بقية) ورعما استعمل في المرأة وقيل ناقة ذات نيرين اذا حملت معها على شحم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم ثوب ذو نيرين اذا نسج على خيطين وفي الأساس ناقة ذات نيرين وأنبار عليها صانف من شحم وفي التكملة ناقة ذات أنبار أى كثيفة اللحم وفي كلام المصنف قصور من وجوه (وأنا به صات) به نقله الصاغاني (و) المنير (كعظم الجلد الغليظ) المتين كالثوب ذي النيرين وهو مجاز (و) أنبار (هاتى (بن نيار) بن عمرو (ككتاب) من قضاة حليف الانصار وهو حال البراء بن عازب (ونيار بن ظالم بن عيس) شهد أحدامع أبيه (و) نيار (بن مسعود بن عبدة) قال الطبري شهد أحدامع أبيه (و) نيار (بن مكرم الأسلمي) ضبط والده بكسر الزاء وبفتحها ونيار هذا أحد من دفن عثمان في الليل وله رواية (صحاحيون) من المجاز (هذا أنير منه) أى (أوضح) منه هذا ذكره الصاغاني وصواب ذكره في الواو لان ياءه منقلبة عن واو وقد أشيرنا إليه هناك (و) بينهم منيرة) أى (شر) هكذا نقله الصاغاني والذي في اللسان المنارة الحقد والعداوة وقال الليث النارة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم نارة أى عداوة * قلت وقد تقدم للمصنف فى ن أ نارت نارة حاجت حاجته وهو بشير إلى ما قاله الليث وهمزته منقلبة عن الياء * ومما يستدرك عليه النير بالفتح لغة في الكسر وقال بعض الاغفال

تقسم استياله نير * وتضرب الناقوس وسط الدير

وعن ابن الاعرابي يقال للرجل زرا اذا أمرته بعمل علم المذيل والنيرة بالكسر من أدوات النسيج ينسج بها وهي الخشب المعترضة ويقال للرجل ما أنت بستانة ولا لحم ولا نيرة يضرب لمن لا يضرم ولا ينفع ويقال لست في هذا الامر غنير ولا ملهم ويقال هو بسدي الامور ونير هار هو مجاز وقال الكهيت

فما نأوا يكن حسنا جيلا * وما تسدو المكرمة تنيرا

يقول اذا فعلتم فعلا أبرمتموه وأنشد ابن بزرج

ألم نسال الاحلاف كيف تبدلوا * بأمر أناروه جميعا وألجوا

يقال نابر وناروه ومنير وأناروه ويقال رجل ذو نيرين اذا كان قوته وشدة ضعف صاحبه وهو مجاز وفي الأساس رجل ذو نيرين شديد محكم وكذلك رأى ذو نيرين اذا كان سديدا ويقال للعرب الشديدة ذات نيرين وهو مجاز قال الطرماح

(وَأَر)

عدا عن سلمي اني كل شارق * أهرطرب ذات نيرين التي
والنار الملقى بين الناس الشرور وأبو حامد أحمد بن علي بن نيار كشاد محدث وأظم نيار ككتاب بالمدينة في بيوت أبي مجدة من
الانصار نسبت الى والد أبي ردة المذكور وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن النيار كشاد البغدادي شيخ الشيوخ روى
عنه الديلمياطي ذبح بدار الخلافة في وقعة التتار والمنير كحدث لقب شيخنا الصوفي المعمر محمد بن أحمد بن حسن السمنودي لقي
أبا العز الجعفي وسمي على أبي عبد الله محمد بن شرف الدين الحلبي وتلا بالسبع على مقرئ الديار المصرية أبي السباح محمد البقري
ونبروه بالفتح فالكسكون من قلاع ناحية الزوران لصاحب الموصل

(فصل الواو) مع الراء (وأره يره) وأراوارة كوزنه يرنه وزناوزنة (أفرعه) وفي بعض الاصول المصححة فزعه (وذعره)
قال لبيد يصف ناقته تسلب الكناس لم يورأ بها * شعبة الساق اذا الظل عقل

(و) وأره (أنقاه في شر) وفي بعض الاصول على شر (كوأره) توتيراه وهدنه عن أبي زيد كما نقله الصاغاني (و) وأر (النار) وأر
(لها) وأرا وارة (عمل لهاارة) أي موقدا (واستأرت الابل تنابت على نفار) وقيل هو نفارها في السهل وكذلك الغنم والوحش
قال أبو زيد اذا نفرت الابل فصعدت الجبل واذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال هذا كلام بني عقيل قال الشاعر

ضمننا عليهم حجرتهم بصادق * من الطعن حتى استأورا وتبدوا
(والارة كعدة النار) نفسها عن ابن الاعرابي (و) قبل (موقدها كالوارة بالضم) على وزن الوعة (جارات وارون) على
ما يطردي هذا النحو ولا يكسر (و) قال أبو حنيفة الوارة حفرة الملة والجمع (وأر) مثل وعرق قال (و) منهم من يقول (أور) مثل
عور صبر والواو لما انفعت همزة وصيروا الهمزة التي بعدها واوا من اغريب ان السليمانيين من أهل كابل يسمون النار أورا
(و) الارة (الحلم بطيخ في كرش) ومنه الحديث أهدي لهم ارة وقال أبو عمرو هو الارة والقديد والمشتق والمشرق والمغرب
والوشيق (وأأره نفره و) (أعله) نقلهما الصاغاني (والونار) الممدرة (ككتاب محافر الطين) الذي تلاط به الحياض وفي
بعض الاصول مخاض الطين وأنشد الازهرى

بذي ودع يحل بكل وهد * روايا الماء ينظم الوثارا

(وأرض ورة كفرحة كثيرة) وفي بعض الاصول شديدة (الوار) وهو الحار (مقلوب) قال الليث يقال من الارة (والوار
الفرع) أي ككتف عن ابن الاعرابي * ومما يستدل عليه الارة شحمة السنام والارة استعار النار وشدها والارة
الخلع كل ذلك عن ابن الاعرابي ويريد بالخلع أن يغلى اللحم والخل اغلاء ثم يحمل في الاسفار والارة العداوة قال

* لمعالج الشحنة ذى ارة * وقال أبو عبيد الارة الموضع الذي تكون فيه الخبزة قال وهي الملة وقال غيره الارة المؤثرة مستوقد
النار تحت الحمام وتحت اقون الجرار اذا حفر حفرة لا يقاد النار كذا في اللسان (الوبر محرمة صوف الابل والارانب ونحوها ج

أوبار) قال أبو منصور وكذلك وبر السهور والشعالب والفنل الواحد وبرة وقدور البعير بالكسر (وهو وبر أو بر) كثير الوبر
(وهي وبرة وبراء) وفي الحديث أحب الي من أهل الوبر والمدرأى أهل البوادى والمدن والقري وهو من وبر الابل لان بيوتهم
يقتدونها منه (وبنات أو بر ضرب من الكجاة) مرغوب وقال أبو حنيفة بنات أو بر كجاة كامثال الحصى (صغار) وهي رديشة
الطمع وهي أول الكجاة وقال مرة هي مثل الكجاة وليست بكجاة وقال الاصمعي قال للمرغبة من الكجاة بنات أو بر واحداهن
أو بر وهي الصغار وقال أبو زيد بنات الاو بر كجاة صغار (مرغبة بلون التراب) وأنشد

ولقد جنيت لكوا وعساة لا * ولقد جنيتك عن بنات الاوبر

(و) يقال (لقيت منه بنات أو بر أي الداهية) نقله الصاغاني (و) من المجاز (وبرأل النعام قوبرا أو لغب) نقله الصاغاني
والزخمشري (و) من المجاز وبر (الرجل) قوبرا (نشره وقوحش) فصارع الوبر في التوحش قال جرير
فما فرقت كندة عن نراض * وما دبرت في شعبي ارتعابا

(أو) وبر قوبرا (أقام في منزله حين لا يبرح) وفي التهذيب فلم يبرح (و) وبر (الايمل) بفتح الهمزة وتشديد التثنية المكسورة
(أو الثعلب) في عدوه قوبرا اذا (مشى) على وبر قوائمه (في الحزونة) ضد السهم وله من الارض (ليضي أثره) فلا يتبين وقال الزخمشري
ثلاثا يقتص أثره ويقال وبرت الارنب في عدوها اذا جعلت براثنها لتعني أثرها قال أبو منصور والتوبرا تنبع المكان الذي لا يتبين
أثرها فيه لصلابته وذلك انها اذا طلبت نظرت الى صلابته من الارض وحزن فوثبت عليه للابستين أثرها لصلابته (قيل وانما
يوبر من الدواب الارنب وعناق الارض أو الورة) * قلت وهو قول أبي زيد ونصه انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم يحفظه

وفي التهذيب انما يوبر من الدواب التفه وعناق الارض والارنب والورة التي ذكرها المصنف يحتمل ان تكون هي التفه الذي ذكره
الازهرى وأ غيره وسيدنه قريبا في كلامه (والوبر) بالفتح يوم (من أيام العجوز) السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما
هو وبر بلا م تقول العرب من وصنبر وأخيهما وبر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك السبع لانهم قد يتركون السبع أشياء يوجبها

٣ قول وأخيهما هو
بالتصغير كما هو مضبوط
بخط الشارح وفي اللسان اه

القياس (و) الوب بالفتح (دوية كالسنور) غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور وقال الجوهري هي طحلاء اللون ليس لها ذنب تدجن في البيوت (وهي بها) قال وبه معنى الرجل وبرة وفي حديث مجاهد في الوب رشة يعني إذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر وقال ابن الاعراب يقال فلان أسعج من مخنة الوب قال والعرب تقول قالت الارب للورور وبرر عجزو وسدو وسائر كحقنقر فقال لها الوب أران أران عجزو كتفان وسائر كاكلتان (ج وور وور وبار وور وبارة) وابارة بقلب الواو همزة ويقال فلان أذم من الوبارة (وأم الوبار أمه) قال الراعي

بأعلام مر كوزة من فخرت * مغاني أم الوبار ذهي ماها

(والوباء نبات) مزغب وقال الصاغاني عشبة غبراء من غيبة ذات قصب وورق (و) وبار (كقطام وقد يصرف) جاء ذلك في شعر الاعشى كما أنشد سيبويه

ومر دهر على وبار * فله ملك جهرة وبار

قال الازهرى والقوافي مرفوعة قال الليث وبار (أرض) كانت من محال عاد (بين اليمن ورمال يبرين سميت بوبار بن ارم) بن سام ابن نوح وقال ابن الكلبي وبار بن أمية بن لاوذين سام ومذهب شيخ الشرف النسابة أن وبارا وجرهما ابنا فالج بن عابر ثم قال الليث (لما أهلك الله تعالى أهلها عاد وأزوت محلتهم) وديارهم (الجن فلا ينزلها) ونص الليث فلا يتقاربها (أحد منا) أي الناس وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها النساس وقيل هي ما بين الشحر إلى صنعاء أرض واسعة زهاء ثلثمائة فرسخ في مثلها وقيل هي بين حضرموت وزليوب وفي كتاب أحمد بن محمد الهمداني وبالين أرض وبار وهي فيما بين نجران وحضرموت وما بين بلاد مهرة والشحر والاقوال متقاربة (وهي الأرض المذكورة في) القرآن في (قوله تعالى أمدكم بأنعام وبنتين وحنان وعيون) قال الهمداني وكانت وبارا أكثر الأرضين خيرا وأخصبها ضياعا وأكثرها مياها ومجرها وقرافكثر بها القبائل حتى فصنت بها أرضهم وعظمت أموالهم فأثروا وبطروا واطغوا وكانوا قوما مجابرة ذوى أجسام فلم يعرفوا حق نعم الله تعالى فبدل الله خلقهم وصيرهم نساسا للرجل والمرأة منهم نصف رأس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة فخرجوا على وجوههم يهيمون ويرعون في تلك الغياض إلى شاطئ البحر كترعى البهائم وصار في أرضهم كل غلة كالكلب العظيم تستلب الواحدة منها الفارس عن فرسه فتمرقه ويروى عن ابن المنذر هشام بن محمد أنه قال قرية وبار كانت لبني وباروهم من الامم الاولى منقطعة بين رمال بني سعد وبين الشحر ومهرة ويرعهم من أناهاتهم يهجمون على أرض ذات قصور مشيدة ونخل ومياه مطردة ليس بها أحد ويقال ان سكانها الجن ولا بدخلها انسى الاصل (و) يقال (ما به وبار) أي (أحد) قال ابن سيده لا يستعمل الا في النقي وأنشد غيره

فأبت إلى الحى الذين وراهم * جريضا ولم يفت من الجيش وبار

(والوبار كتاب شجرة حامضة شاكهة تكون بقبالة) نقله الصاغاني ولا يمكن لم يقل شاكهة وكان المصنف زاده لبيان التسمية كان شوكة الصغير مثل الوب ونبالة أرض معروفه (ووبرير) كوعديعد (أقام كوبر) فوبرير انقله الصاغاني وهو بعينه مر في كلام المصنف قويا ووبرير أقام في منزله لا يريح فلو قال هناك كوبر وبرا كان أحسن ولكن مثل هذا تركبه كثيرا في كتابه فيظن الظان انها متغايران (وورة محرمة بالجمامة) وهو واد فيه نخيلها قاله الحفصى (و) وبرة (بن مشهر) كعظم ويقال وبرة لهوفاة من جهة مسيلة الكذاب (و) وبرة (بن محسن أو) هو ووبرين (يحنس) الخزازي وهو بضم التحتية وفتح الحاء المهملة وتشديد النون المكسورة وروى عنه النعمان بن رزج (صهايان ووبرين أبي دليلة) بالفتح (شيخ للبخاري ويسكن) وهو المعروف عندهم (ووبرت النخلة) وأبرت وأبرت ثلاث لغات عن ابي عمرو بن العلاء أي (لقت) واصلحت فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي مؤبرة ومن قال أبرت فهي مأبورة كذا نقله الازهرى في التهذيب في أروقة تقدم (و) ووبر (كزبير واد بالجمامة) نقله الحفصى (وزميل بن ووبر) شاعر من فزارة (ويقال أوبر) أيضا كذا نقله الصاغاني وهو (قائل سالم بن دارة) المشهور وقد مر ذكره واخبارهما متوافاة في كتاب البسلا دري * وما يستدرك عليه ووبر فلان على فلان أمره قوبرا عماه عليه والتوير التعقبة ومحوالاته وهو مجاز مأخوذ من قوبر الارب ومنه حديث الشورى رواه الرياشي ان الستة لما اجتمعوا لتكموا فقال قائل منهم في خطبته لا قوبروا آثاركم فقولوا دينكم وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيفوفكم عن أعدائكم فتوبروا آثاركم قال الزنجشمرى كانه نهاهم عن الاخذ في الامر بالمويين ورواه شهر بالتاء وهو مذكور في محله وأهل الوب أهل المدن والقرى وقال أبو حنيفة يقال ان بني فلان مثل بنات أوبر يظن أن فيهم خيرا وحررة الوبرة بالفتح ناحية من أعراض المدينة المشرفة قد جاز ذكرها في حديث أهبان الاسلى وهو مكرم الذنب بينها هو يري بحرة الوبرة اذ عدا الذنب الى آخره وقيل هي قرية ذات نخيل على عين ماء تجري من جبل آوة ووبرة اص معروف عن ابن الاعراب ووبرة الجبلان والدمليل الهبابي ووبر الحسني كزبير من امراء البسج ذكره الحافظ في التبصير ووبر بن الاضبط بطن وهو بالفتح ذكره الرشاطى وقال أنشد سيبويه

كلابية وبرة جشربة * نأثك رجاءت بالمواعد والذم

ويقال أخذ الشيء بوبره وزنبره وزوبره أي كله وهو مجاز كذا في الاساس والعماد يوسف بن الوبار كشداد من شيوخ الذهبي

(المستدرك)

وعبد الخالق بن محمد بن ناصر الانصاري الشروطي المعروف بابن الوبار مع من السلفي وحوشية وبارق دبتكروذ كرها كثيرا والمرادوا الخليل التي كانت لعاد لما هلكوا صارت وحشية لا ترام ومن نسلها أعوج بن هلال على الصحيح كالحق أبو عبيد في كتاب انساب الخليل والو بار ككتاب موضع في قول بشر بن أبي خازم

وادني عامر حيا البينا * عقيل بالمرانة أو وبار

وقيل هو اسم قبيلة وور محرمة من قري اليمامة بها أخلط من البادية تميم وغيرهم (الوزر بالكسر) لغة أهل نجد (ويفتح) وهي لغة الحجاز (انفرد) قرأ حزة والكسافي والشفع والوزر بالكسر وقرأ عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوزر بالفتح وهما لغتان معروفتان وقال اللحياني أهل الحجاز يسمون الفرد الوزر وأهل نجد يكسرون الواو ٢ وهي صلاة الوزر والوزر لاهل الحجاز والكسر لقيم (أو ما لم يشفع من العدد) روى عن ابن عباس انه قال الوزر آدم عليه السلام والشفع شفع بزوجته وقيل الشفع يوم النحر والوزر (يوم عرفه) وقيل الاعداد كلها شفع ووزر كثرت أو قلت وقيل الوزر الله الواحد والشفع جميع الخلق خلقوا أزواجا (ر) الوزر (واد باليمامة) ظاهره انه بالكسر وروايت في التكملة مضبوطا بالضم مجتودا وفي مختصر البلدان انه جبل على الطريق بين اليمن الى مكة وفي معجم ياقوت الوزر بالضم من أودية اليمامة خلف العرض مما يلي الصبا وعلى شفيره الموضع المعروف بالادية والمحرقه وفيه نخل وركب قال الاعشى

(وزر)

٣ قوله وهي صلاة الوزر والوزر بالفتح والكسر وقوله لاهل الحجاز والكسر لقيم هكذا في خطه ومثله في اللسان ولعل الصواب ان يقال الفتح لاهل الحجاز والكسر لقيم اه

شاقتل من قبيلة أطلالها * بالشط والوزر الى حاجر

وقرأت في نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الاعشى الوزر بكسر الواو وكذلك قرأته في كتاب الحفص وقال شط الوزر وهو كان منزل عبيد بن ثعلبة وفيه الحصص المعروف بمعنق وهو الذي تحصن فيه عبيد بن ثعلبة (و) الوزر (الذحل) عامة (أو الظلم فيه) قال اللحياني يفتخون فيقولون وزر وقيم وأهل نجد يكسرون فيقولون وزر وقال ابن السكيت قال يونس أهل العالية يقولون الوزر في العدد والوزر في الذحل قال وقيم تقول وزر بالكسر في العدد والذحل سواء وقال الجوهري الوزر بالكسر الفرد والوزر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الحجاز فبالضمة وأما تميم فبالكسر فيها (كالترة) كهذه (والوتيرة) ومنه قول أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حامي الحقيبة ماجد * يسمو الى طلب الوتيرة

(وقد وزره يتره وزرا) ووزرا (وزرة) هذا في الوزر الذحل وأما في الوزر العدد فلا يقال إلا أوتر بوتر (و) في المحكم وزر (القوم) يترهم وزرا (جعل شفيعهم وزرا) قال عطاء كان القوم وترافشفتهم وكانوا شفعا فوترتهم (كأوترهم) ومنه الحديث اذا استجبرت فأوترأى اجعل الجارة التي تستنجي بها فردا (و) وزر (الرجل أفرعه) عن القراء (و) كل من (أدركه بمكره) ففسد وزره (ووزره ماله) وحقه (نقصه ماله) وهو مجاز وفي التنزيل ولن يترككم أعمالكم أي لم ينقصكم من ثوابكم شيئا وقال الجوهري أي لن ينقصكم في أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد في البيت وأحد القولين قريب من الآخر وفي الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أي نقص أهله وماله وبقي فردا يقال وزرته اذا نقصته فكأنما جعلته وزرا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوزر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة بمن قتل جميعه أو سلب أهله وماله و يروي بنصب الالهل ورفعه فن نصب جعله مفعولا ثانيا للوزر وأضر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضره وأقام الالهل مقام ماله يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الالهل والمسال رفعهما وفي حديث آخر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تره أي نقصا والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة وقيل أراد بها التبعه (والتواتر التتابع) تتابع الاشياء (أو مع فترات) وبينها فترات وقال اللحياني تواترت الابل والقطا وكل شيء اذا جاء بعضه في اثر بعض ولم تجئ مصطفة وقال حميد بن ثور

قربنه سبع ان تواتر مرة * ضربن وصفت أرؤس وجنوب

وليست المتواترة كالمتداورة والمتتابعة وقال مرة المتواتر ان شيء يكون هنيهة ثم يجيء الاخر فاذا اتت ابعثت متواترة انما هي متداورة ومتتابعة على ما تقدم وقال ابن الاعرابي ترى يترى اذا تراخى في العمل فعمل شيئا بعد شيء وقال الاصمعي وارتت الخبر ابعث وبين الخبرين هنيهة وقال غيره المتواترة المتتابعة وأصل هذا كله من الوزر وهو الفرد وهو ان جعلت كل واحد بعد صاحبه فردا فردا والخبر المتواتر ان يحدثه واحد بعد واحد وكذلك خبر الواحد مثل المتواتر (والتواتر) كل (قافية فيها حرف متحرك بين حرفين ساكنين كفاعلين) وفاعلاتن ومفعولن وفعلن وفل اذا اعتمد على حرف ساكن تخوفون فل وياها عنى أبو الاسود بقوله وقافية هذا سهل رويها * كسر الصانع ليس فيها تواتر

(وأوزر بين اخباره) وكتبه (وواتره) هكذا في النسخ وصوابه وواترها (موارة وواتارا) بالكسر (تابع) من غير توقف ولا فتور والموارة بين كل كتابين فترة قليلة (أو لا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت فيها فترة والافيه مداركة ومواصلة) وأصل ذلك كله من الوزر (وموارة الصوم أن تصوم يوما وتفطر يوما أو يومين وتأتى به وتواترا) قال (ولا يراد به المواصلة لانه مأخوذ من الوزر)

الذي هو الفرد ومنه حديث أبي هريرة لا بأس أن يوتر قضاء رمضان أي يفرقه فيصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يلزمه التتابع فيه فيقصيه وزاوترا (وكذلك متواترة الكتب) يقال وازت الكتب فتواترت أي جاءت بعضها في أثر بعض وزاوترا من غير أن تنقطع وفي حديث الدعاء ألف جمعهم وواوتر بين ميرهم أي لا تنقطع الميرة عنهم واجعلها تصل إليهم مرة بعد مرة (و) يقال (جاؤا تترى وبنون وأصلها وزى متواترين) في الصحاح تترى فيها لغتان تنون ولاتنون مثل علي فن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث وهو أجود وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد وتترى أي واحدا بعد واحد ومن فونها جعلها ملحقة انتهى وفي المحكم التاء مبدلة من الواو قال وليس هذا البديل قياسا إنما هو في أشياء معلومة ثم قال ومن العرب من ينونها فيجعل ألفها اللام الحلق بمنزلة أرطى ومعزى ومنهم من لا يصرف يجعل ألفها للتأنيث بمنزلة ألف سكرى وغضبي وفي التهذيب قرأ أبو عمرو وابن كثير تترى منونة ووقفوا بالالف وقرأ أسرار القراء تترى غير منونة قال القراء وأكثرت العرب على ترك تنوين تترى لأنها بمنزلة تقوى ومنهم من فونها فيها وجعلها ألفا كألف الاعراب وقال محمد بن سلام سألت يونس عن قوله تعالى ثم أرسلنا نوحا تترى قال متقطعة متفاوتة وجاءت الخيل تترى إذا جاءت متقطعة وكذلك الانبياء بين كل نبين دهر طويل (والوتيرة الطريقة) قال ثعلب هي من التواتر أي التتابع وفي الحديث فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات أي على طريقة واحدة مطردة بدوم عليها وقال أبو عبيدة الوتيرة المداومة على الشيء وهو مأخوذ من التواتر والتتابع (أو) الوتيرة من الأرض (طريق تلاصق الجبل) وتطرد (و) قيل الوتيرة (الفترة في الامر) يقال ما في عمله وتيرة وسير ليست فيه وتيرة أي فتور (و) الوتيرة (الغميزة والتواني) (و) الوتيرة (الحبس والباطاء) (و) وتيرة الانف (حجاب ما بين المخجرين) من مقدم الانف دون الغرضوف ويقال للمجاز الذي بين المخجرين غرضوف والمخفزان خرقا الانف (و) الوتيرة (غريضة في أعلى الأذن) وفي اللسان والتكملة في جوف الأذن يأخذ من أعلى الصحاح قبل الفرع قاله أبو زيد (و) الوتيرة (جليدة بين السبابة والابهام) (وتيرة اليد ما بين الأصابع) وقال اللحياني (ما بين كل أصبعين) ولم يخص اليد دون الرجل (و) الوتيرة (ما يوتر بالاعمدية من البيت كالوتره محركة في الأربعة الأخيرة) الأخيرة عن الصائغ (و) الوتيرة (حلقة يتعلم عليها الطعن) وقيل هي حلقة تحلق على طرف قناة يتعلم عليها الرمي تكون من وزر ومن خبط وقال اللحياني الوتيرة التي يتعلم الطعن عليها ولم يخص الحلقة وقال الجوهري الوتيرة حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن وهي الدريئة أيضا قال الشاعر يصف فرسا

تبارى قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا

المغدة النتف أي لم تكن ممغودة (و) الوتيرة (قطعة تستدق وتطرد وتعلظ من الأرض) وقال الأصمعي الوتيرة من الأرض ولم يحدها وقال الجوهري الوتيرة من الأرض الطريقة (و) وبما شبه (القبر) بها والجمع الوتائر قال ساعدة بن جؤية يصف ضبعا بنشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدت * يدها عند جانبها تهيل

ذاحت بمعنى نشفت عن قبر قبيل وقال الجوهري ذاحت أي مشت وقال ابن بري ذاحت مرث مر اسر يعا قال والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الأرض قال وهذا تفسير الأصمعي وقال أبو عمرو والشيء بالوتائر ههنا ما بين أصابع الضبع يدها أفرجت بين أصابعها ومعنى بدت يدها أي فرت بين أصابع يدها غلظت المضاف وتهيل فتحو التراب (و) قيل الوتيرة (الأرض البيضاء) (و) الوتيرة (الوردة الحمراء أو البيضاء) من المجاز الوتيرة (غرة الفرس المستديرة) الصغيرة فاذا طالت فهي الشاذخة قال الزمخشري شبهت بالوردة البيضاء وقال أبو منصور شبهت بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن (و) قال أبو حنيفة الوتيرة (نور الورد) (و) الوتيرة (ما أسفل مكة تلخراعة) والذي رأيته في التكملة هو الوتيرة بغيرها وزاد بعض أصحاب الحديث يقولونه بالنون * قلت ومثله في معجم ياقوت قال ورد بما قاله بعض المحدثين الوتين بالنون في قول عمرو بن سالم الخزاعي يحاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتقضوا ميتا قل المؤكدا * وزعموا أن لست تدعو أحدا

وهم أذل وأقل عددا * هم يتنونا بالونير هم جدا

وبه كانت الوقعة بين كنانة وخزاعة في سنة سبع من الهجرة (و) الوتيرة (اسم لعقد العشرة والوتره محركة تعرف المخضر) وقيل صلة ما بين المخجرين وفي حديث زيد في الوتيرة ثلث الدية والمراد بها وتره الانف (و) الوتيرة من الذكر (العرق) الذي (في باطن الحشفة) وفي الصحاح في باطن الكمرة وهو جليدة وقال اللحياني هو الذي بين الذكر والاثنتين (و) الوتيرة (العصبة) التي (تضم مخرج روث الفرس) (و) قال الأصمعي (خناكل شئ) وتره وهو ما استدار من حروفه كخنار الظفر والمخل والدبر وما أشبهه (و) الوتيرة (عصبة تحت اللسان) (و) الوتيرة (عقبه المنزور) قال اللحياني الوتيرة (ما بين الأربعة والسبعة) (و) الوتيرة (مجرى السهم من القوس العربية) (عنها يزل السهم إذا أراد الرامي أن يرمى (جمع الكل وتر) بغيرها (و) الوتيرة (حركة) واحدة أو تارة القوس وقال ابن سيده هو (شرعة القوس ومعلقها) أو تارة أو ترها جعل لها وتر أو ترها فتير أشد وترها) وكذلك وترها وترها بالتحفيف وقال اللحياني وترها وترها شد وترها قال ابن سيده (و) قال بعضهم (وترها ترها) (و) (علق عليها وترها وترها) (و) (عصب والعنق) هكذا في النسخ الموجودة وصوابه والعرق (اشتد) أي فصا مثل الوتر وهو مجاز ومنه فرس موزر النساء إذا كان فيها شح كأنه أوترت توتيرا كافي الأساس (و) الوتيرة

٣ قوله فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات عبارة اللسان وفي حديث العباس ابن عبد المطلب قال كان عمر بن الخطاب لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لا تطرت اليوم إلى عمله فلم يزل الخ

كاتب (ع) قال أسامة الهذلي

ولم يدعوا بين عرض الوتر * وبين المناقب الا الذنابا

يقول تحملوا عن البلد فتركوا الذناب بعدهم (وأتر صلى الوز) وهوان يصلي مشى مشى ثم وصل في آخرها ركعة مفردة وبضعفها إلى ما قبلها من الركعات وفي الحديث إن الله وزىج الوز فأوتروا بأهل القرآن وقد أوتر مسلانه وقال اللحياني أوتر في الصلاة فعدها بني (ر) أوتر (الشيء أنفذه) أي جعله فذا أي وزا (أووتر الصلاة وأوترها وزها يعني) واحد (وناقة مواتره تضع إحدى ركبتيها أولافي البروك ثم) تضع (الأخرى) و(لا) تضعهما (معافيشق على الراكب) وقال الاصمعي المواتره من التوق هي التي لا ترفع يدا حتى تستمكن من الأخرى وإذا بركن وضعت إحدى يديها فاذا اطمانت وضعت الأخرى فاذا اطمانت وضعت ما جيعا ثم تضع وركيها قليلا قليلا وفي كتاب هشام إلى عامله أن أصب لي ناقة مواتره قالوا هي التي تضع قوائمها بالارض وترأوتر عند البروك ولا تخرج نفسها زافيشق على راكمها وكان بهشام فتق (الوزان محركة د) وفي الة كلمة موضع (بيلا دهذيل) والنون مكسورة كما ضبطه الصغاني قال أبو جندب الهذلي

(المستدرک)
۳ قوله ولکنه ضبط الوز
هكذا فی خطه بدون تاء آخره
فالیراجع اه

فلا والله أقرب بطن خيم * ولا الوزان مناطق الحمام

ومما يدل على أن النون مكسورة قول أبي نبشة الباهلي

جلیناهم علی الوزین شدا * علی استاهم وشل غزیر

أراد بالوشل السلح (والوتار) كصاحب هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه الوتار كما في الأصول الصحيحة (ع بين مكة والطائف) في شعر عمرو بن ربيعة قال

لقد حيت نعم اليساووجها * مساكن ما بين الوتار والنقع

(والوزير) كما مير (ما بين عرفه الى ادم) وبه فسر قول أسامة الهذلي السابق (والموتور من قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه) ومنه حديث محمد بن مسلمة أنا الموتور الثأري صاحب الوتر الطالب بالثأر والموتور المفعول تقول منه وتره يتره وتره ووتر اذا قتل حمية فأفرد منه (والوتر بالضم) بجوران من عمل دمشق بهما سجد كروا أن موسى بن عمران عليه السلام سكن ذلك الموضع وبه موضع عصاه في الجحر هكذا ذكره باقوت ٣ ولكنه ضبط الوتر بالكسر فيلنظر * ومما يستدرك عليه الوزير من أسماء الله تعالى وهو الفذ الفرد بفتح الفاء لا به ويقال ووتر فلانا اذا أصبته بوتر وأوترته وأوجدته ذلك ومنه حديث الشورى لا تغدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم قال الازهرى الثأر هنا العدو لأنه موضع الثأر والمعنى لا توجدوا أعدوكم الوتر في أنفسكم وروى بالموحدة وقد تقدم في موضعه والوترية المدامة على العمل ووتره الفخذ عصبه بين أسفل الفخذ وبين الصغف والوتر من الفرس ما بين الارنية وأعلى الحفظة والوترتان هنتان كأنهما حلققتان في أذني الفرس وقيل الوتران العصبتان بين رؤس العرقوبين الى المأبضين وهما الوترتان أيضا والوتر محرركة جبل لهذيل على طريق القادم من اليمن الى مكة به ضبعة يقال لها المطهر لقوم من بني كنانة ووتر أيضا موضع فيه نخيلات من نواحي اليمامة عن الحفصى وهو غير الذى ذكره المصنف وفى المثل انباض قبل التوزير يضرب فى استبجال الامر قبل بلوغ اناء وامرأة وترية محرركة دابة جاء فى شعر ساعدة بن جؤية والوتار بالكسر جمع وتر القوس عن الفراء نقله الصاغاني والوتار كشداد لقب علاء الدين على بن أبى العلاء القواس الاديب حدث عن عمر الكرماني * تذيب * اختلف فى حديث قلدا والخييل ولا تقلدوها الاوتار فقيس جمع وتر بالكسر وهى الجنابة قال ابن شميل معناه لا تطلبوا علمها الاوتار والذحول التى وترتم عليها فى الجاهلية وقال أبو عبيد وعندي فى تفسير هذا الحديث غير ما ذكره هو أشبه بالصواب سمعت محمد بن الحسن يقول معنى الاوتار هنا أوتار القسي وكأولا يقلدونها أوتار القسي فتخنى فقال لا تقلدوها وروى عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الاوتار من أعناق الخييل قال أبو عبيد وبلغنى ان مالك بن أنس قال كأولا يقلدونها أوتار القسي لثلاثينها العين فأمرهم بقطعها يعلمهم أن الاوتار لا ترد من أمر الله شيئا قال وهذا شبيه بما ذكره من التماس ومنه الحديث من عقد لحية أو تقلد ورا أو كافر بزعمون ان التقلد بالوتار يرد العين ويدفع عنهم المسكاره فهو ان ذلك والله أعلم ((وتره يتره) ثرة ووترا (ووتره توتره) ووطأه وقد وثر ككرم وثارة ووطأ (فهو وثر) بالفتح (ووتر ككتف ووتر) كما مير (وهى وثيرة) وانما خاف قاعدته هنا وهى قوله وهى بها لثلاثين ان الاثر وثرة ووتره فانه لم يسمع ذلك (والاسم الوتارة بالكسر والفتح) وفى حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا أو تر منه أى أوطأ أو آلت وما أو تر فراشك والوتر الفراش الوطى وكذلك الوتر وكل شئ جلست عليه أو غت عليه فوجدته وطيا فهو وثر (و) من المجاز (الوترية) من النساء (الكثيرة اللحم) قاله ابن دريد (أو) هى (السمنة الموافقة للامضاجعة) فاذا كانت ضخمة العزف هى وثيرة العزف (ج) نأرو وناو والوثر والوتر بالكسر والميترة وهى مفعلة من الوتارة غير مهموز وأصلها موثره قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (الثوب الذى تجلب به الثياب فيه لوهاء) الميترة (هه) كهية المرفقة تغزل للسر كالمصفة (ج) مواز ومبار (الاخيرة على المعاقبة) وقال ابن جنى لم البدل فيه كفى عيد وأعياد (و) المبارز (جولد السباع) قال ابن الاثير (و) أمام المائر

(۴)

الجر التي جاء فيها النهي فانها من (مراكب) الجم كانت (تخذ من الحرب والديباج) وفي الحديث انه نهى عن ميثة الارحوان هي وطاء محشو بترك على رحل البعير تحت الراكب وفي التهذيب ميثة السرج والرحل يوطآن بها وميثة الفرس لبسته قال ابن الاثير ويدخل فيه ميثا السروج لان النهي يشتمل على كل ميثة حرا سواء كانت على رحل أو سرج (و) عن ابن الاعرابي (التواثر الشرط) وهم العتلة والفرعة والاملة (وهم التاثير وتقدم) مرار في مواضع متعددة (الواحد توثور) وهو الجلاوز (و) قال ابن سيده (الوز) بالفتح نقبة من آدم تقدسيور اعرض السير منها أربع أصابع أو شبر أو سيور عريضة تلبسها الجارية الصغيرة قبل أن تدرك عن ابن الاعرابي وقال مرة وتلبس أيضا وهي حائض وقيل الوز النقبة التي تلبس والمعنيان متقاربان وهو الرط أيضا وأشد أبو زياد * علقته وهي عليها وز * (أو) الوز (نوب كالسراويل لاساق له) نقله الصاغاني قال شيفنا قلت كثيرا ما أتون على هذا التركيب وحذف الزون لان اللام ملحقه (و) قيل هو (شبه صدر) نقله الصاغاني وقيل خوف من آدم نقله الصاغاني أيضا (و) الوز (ماء الفحل يجمع في رحم الناقة ثم لا تلقح) منه قاله أبو زيد وقد (وثرها) الفحل يثرها (وثر) اذا أكثر ضربها فلم تلقح وقال أبو زيد المسط أن يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضرب الفحل اياها فيستخرج وثرها وقال النضر الوز أن يضربها على غير ضبعة قال والموتورة تضرب في اليوم الواحد مرارا فلا تلقح (و) ثبر بن المنذر (النسي) كزير محدث روى عن مأمون بن الحسن وغيره (واستور منه استكثر) مثل ٣ استوثب واستوثج وقد تقدم (و) قال بعض العرب (أعجب الاشياء) وفي اللسان أعجب السكاح (و) بالفتح على وز بالكسر رأى نكاح على فراش (و) ثبر (و) يقال ما تحته وثورنا رأى فراش لين (والاثر العداوة) نقله الصاغاني (والوارة كثرة اللحم) هكذا في سائر النسخ وهذا مخالف لما نقل عن أبي زيد الوارة كثرة اللحم والوارة كثر اللحم وقال القطامي

وكانما اشتمل الفخيم بريطة * لابل تزيذوارة وليانا

* ومما استدرك عليه الوار الذي بأثر أسفل خند البعير قال ابن سيده وأرى الواو فيه بدلا من الهمزة في الاثر واستور الفراش استوطأ ويقال اذا تزوجت امرأة فاستورها وهو مجاز والوارث ثابت على الشيء نقله الصاغاني والوارث نقله الصاغاني أيضا (الوجور) بالفتح (الدواء جوفى) وسط (الفم) قاله الجوهري وقال غيره ماء أو دواء في وسط حلق صبي وقال ابن سيده الوجور من الدواء في أى الفم كان وقال ابن السكيت الوجور في أى الفم كان والدود في أحد شقيه (ويضم وجره وجر) وأجره وأجره اياه جعله في فيه (وأجره الرمح) لا غير (طعنه به في فيه) وهو مجاز وأصله من ذلك وقال الليث أوجرت فلانا بالرمح اذا طعنته في صدره وأشد أوجرته الرمح شزرا ثم قلته * هذى المروءة لالعب الزحاليق

وقال أبو عبيدة أوجرته الماء والرمح والغيط أفعلت في هذا كله (و) جسر الدواء بلاءه (شبا بعد شئ) (و) جسر (الماء شربه كاره) عن أبي خيرة (والميجر والميجرة كالمسقط يوجره الدواء) واهم ذلك له واء الوجور (و) جره (و) جره (كوجل) و (جلا) (أشقق) وخاف نقله ابن القطاع (فهو وجور أو جسر) ويقال اني منه لا وجر مثل لا وجل (وهي وجرة كفرحة ووجره) أى خائفة نقله الصاغاني والزخشمى هكذا (و) هو الجوهري فقال لا يقال وجره (أى في المؤنث لا يجي ان الجوهري نفسه في نقله فاذا نقل شيئا عن أمه اللسان انهم لم يقولوا وجره فأى موجب لتوهميه وقد مر غير واحد من الأمه ان دعوى النفي غير مسهوعة اذا ثبت غيرها وأما مقابلة نفي بنفي غير جهة فهو غير مسهوع فتأمل (و) الوجر كالكهف (يكون في الجبل) قال تباط شرا

اذا وجر عظيم فيه شيخ * من السودان يدعى الشرين

(و) الوجار بالكسر والفتح حجر المضبع وغيرها) كالاسد والذئب والتعلب ونحو ذلك كذا في المحكم (ج أوجرة ووجر) بضمسين واستعاره بعضهم لموضع الكعب قال

كلاب وجار يعجلن بغائط * دموس الليالي لاروا ولا لب

قال ابن سيده ولا بعد ان تكون الرواية ضباع وجار على انه قد يجوز ان تسمى الضباع كلابا من حيث سموا أولادها جارا وفي التهذيب الوجار سرب المضبع ونحوه اذا حفر فأمعن وفي حديث الحسن لو كنت في وجار المضبع ذكره للمبالغة لانه اذا حفر أمعن وفي حديث علي وانحصر المجار الضبة في جرها والمضبع في وجارها وهو الذي تأوى اليه (و) الوجار (الجرف) الذي (حفره السيل من الوادي) وهما الوجاران عن أبي خنيفة (و) وجرة بالفتح (ع بين مكة والبصرة) قال الاصمعي هي (أربعون ميلا ما فيها منزل فهي مرت للوحش) وقال السكري وجرة دون مكة بثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة الى مكة بازاء الغمر التي على جادة الكوفة منها يحرم أكثر الحاج وهي سرة نجد ستون ميلا لا تحل من شجر ومري ومياه والوحش فيها كثير وقال السكوني وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة بينها وبين مكة مرحلتان ومنه الى بستان ابن عامر ثم مكة وهو من تهامة وقد أكثر الشراء ذكرها قال الشاعر

تصدو تبدي عن أسيل وتتنق * بناظرة من وحش وجرة مطلق

٣ قوله استوثب الذي في
اللسان بالتون وسباني في
المتن في مادة و ث ن

(المستدرك)

(وجر)

(ووجرته أجرة وجرأ سمعته ما يكره) وهو مجاز (والاسم) منه الوجور (كقبول) والمعروف فيه أوجرته كما قاله أبو عبيد (والأوجار حفر فجعل للوحش) فيها مناجل (إذا مررت بهاء رقتها) قال الجاهلي

تعرضت ذا حذب بجرارا * أملتس الا الضفدع النقارا
يركض في عرمضه الطرارا * تخال فيه الكوكب الزهارة
لؤلؤة في الماء أو سمعارا * وخافت الرامسين والواجارا

(الواحدة وجرة وتجرأ) قال أبو زيد وجرة الدواجر جعلته في فيه و (اتجرأ) أي (تداوى) بالوجور وأصله أوتجر (ووجر) بالفتح (جبل بين أبحا وسلي) هكذا ذكره ياقوت في المعجم (و) وجرأ أيضا (ة) (تجرأ) نقله ياقوت في المعجم (ووجر) كسكري د قرب (أرمينية) شديد البرد نقله الصاغاني وياقوت (والجبار شبه صولجان تضرب به الكرة) نقله الصاغاني هكذا أوقف تقدم في أج ر

(المستدرك)

ون ج ر * ومما يستدرك عليه وجره بالسيف وجرأ طعنه به هكذا جاء في حديث عبد الله بن أنيس قال ابن الأثير والمعروف في الطعن أوجرته الرمح قال ولعله لغة فيه * قلت ونقله ابن القطاع فقال وجرته الرمح طعنت به صدره قال أبو عبيد لا يجهز في الرمح إلا أوجرته وأوجرته الغبط عن أبي عبيد وهو مجاز ويقال إن فلانا ذو وجرة بالفتح إذا كان عظيم الخلق نقله الصاغاني والواجار قرية

(وَجَر)

لبنى عامر بن الحرث بن أنمار بن عبد القيس (الوجرة محركة وزعة) تكون في الصاري أصغر من العظاءة (كسام أبرص) وفي التهذيب وهي الفاسوام أبرص خلقه وجهها وجر (أو ضرب من العظاءة) وهي صغيرة جراء لها ذنب دقيق قمصع به إذا عدت وهي أحبب العظاءة (لا تطأ شيئا) من طعام أو شراب (الامة) ولا يأكله أحد الا مشى بطنه وأخذته في قال الأزهرى وقد رأيت

الوجرة في البادية وخلقتها خلقة الوزغ الا انها بيضاء منقطة بجمرة وهي قدرة عند العرب لا تأكلها وفي الصحاح الوجرة بالتحريك دوية جراء تلتق بالارض كالعظاء وفي حديث الملا عن أن جاء به أجرة قصير امثل الوجرة فقد كذب عليها (و) الوجرة (من الابل القصيرة) وهو مجاز (ووجر) الرجل وجرأ (كفرح) أكل ما دبت عليه الوجرة (أو شربه) فأثر فيه سمها (فهو ووجر) ولين

وجر وقعت فيه الوجرة ولحم وحربت عليه الوجرة (و) وجر (الطعام وقعت فيه الوجرة) فهو وجر (و) من المجاز وجر (صدره على بحر) كيرث (ووجر) وهذه أعلى (ويعصر) والياء مكسورة وجرأ محركة (فهو وجر) ككتف أي وغرو (استضمروا وجر) بالتسكين (وهو الحقد والغش والغيط) ووساوس الصدور بلا به ويقال في صدره وجر بالتسكين أي وغرو هو اسم والمصدر بالتحريك

وقال ابن أحر * هل في صدورهم من ظلمنا وجر * أي غيظ أو حقد وفي الحديث الصوم يذهب بوجر الصدور ويقال إن أصل هذا من الدويبة التي يقال لها الوجرة شبهوا لزوق الغل والحقد بالصدر بالتزاق الوجرة بالارض (و) من المجاز (امرأة وجرة محركة) أي (سوداء دميعة) نقله الصاغاني (أو جراء قصيرة) كل ذلك على التشبيه بالدويبة المذكورة ولا يخفى أنه لو قال بصدق له ومن الابل

(المستدرك)

القصيرة ومن النساء السوداء الدميعة أو الجراء القصيرة كان أحسن في الابرار (و) قال أبو عمرو (أوجرت الوجرة الطعام) دبت عليه وأبحارها أباه أن جعلته بحيث يأخذ آكله التي والمشي) وقال غيره وربما هلك آكله وقال أعرابي من أكل الوجرة فأمره

(وَدَرَ)

منقصة بغائط ذي جمرة * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الورأ أشد الغضب يقال إنه لو حر على وقال غيره الورأ العداوة وهو مجاز وأوجره أسمع ما يغيظ وأبو وجرة بفتح فسكون هو ابن أبي عمرو بن أمية عم عقبة بن أبي معيط وابنه الحرث بن أبي وجرة أسر يوم بدر فافتداه ابن عمه الوليد بن عقبة كذا قاله الواقدي (وَدَرَ) (وَدَرَ) (تدري) أهمله الجوهرى وفي اللسان إذا (أوقعه في مهلكة أو أغراه حتى تكلف ما وقع منه في مهلكة) وهذا عن أبي زيد قال ويكون ذلك في الصدق والكذب وفي بعض الأصول في هلكة

(و) عن النضر وَدَرَ (رسوله) قبل بلغ إذا (بعثه و) وَدَرَ (الشر) هكذا في النسخ ولعله الشئ (نجاه وبعده) وغيبه (و) وَدَرَ (الرجل أغواه) وأغراه أو هو تهييف عن الثاني (و) يقال أيضا وَدَرَ فلان (ماله) تهييرا (بذره وأسرف فيه فتوَدَرَ) نقله الصاغاني (و) عن الفراء (ودرت أدر ودراسكرت) هكذا في النسخ ونص الفراء سدرت بالدال والراء (حتى كاد) ونص الفراء وكاد

(المستدرك)

(يغشى على) كذا في التكملة (و) قال الأزهرى وسمعت غير واحد يقول للرجل إذا تجهم له وَدَرَ ودأقها (وَدَرَ وجهه عنى) أي (نجاه وبعده) وقد تعصف ذلك على الصاغاني فقال نقله عن الأزهرى ويقال ذلك للرجل إذا تجهم له وَدَرَ ودأقها وصوابه

(وَدَرَ)

ما ذكرنا (و) عن ابن الأعرابي (توَدَرَ في الأمر) وتوَدَلَ (تورط) بمعنى مال (و) قال أبو زيد (قد يكون التوَدَرَ في الصدق والكذب) (و) قيل إنما (هو إرادك صاحبك مهلكة) ونص أبي زيد لهلكة * ومما يستدرك عليه تقول ودرفلان إذا غيب وودره الأمير

وأمر به أن يودر إذا غربه وطرده عن البلد كذا في الأساس (الوذرة) بفتح فسكون (القطعة الصغيرة من اللحم) مثل القدرة وقيل هي البضعة (لا عظم فيها ويحرك أو ما قطع منه) أي اللحم (مجمعا عرضا) بغير طول (و) قال ابن الأعرابي الوذرة والوذرة (بنظارة المرأة ج وذر) بالتسكين (ويحرك) في وذر اللحم عن كراع قال ابن سيده فإن كان ذلك فوذرا سم للجمع لا جمع (و) وذر (و) أي اللحم وذرأ (كوعده قطعه وجرحه) هكذا في النسخ وهو غير محرر والصواب وجرحه شرطه كافي اللسان وغيره وهذا أيضا

يحتاج إلى أمل فإن فعل شرط الجرح إنما هو التوذير لا التوذير فأنظره فإن لم يكن ذلك سقطا من النسخ فهو غلط من المصنف (و) وذر

(الوذرة) وذرا (بضعها) بضعاً (وقطعها كوذرها) فوذرا (و) من المهاز امرأة لمياء الوذرتين (الوذرتان الشفتان) عن أبي عبيدة ونقله الزنجشري وغيره وقال أبو حاتم وقد غلط اغما الوذرتان القطعتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما (والوذرة كفرحة) العضد (الكثيرة الوذرة) (الوذرة) المرأة الكريمة الرائحة) رائحتها رائحة الوذرة وقيل هي التي لا تستجيب عند الجماع وبه فسر حديث شر النساء الوذرة المذرة (أو) (الوذرة) هي (الغليظة الشفة) وهو مجاز كأنه شبهت شفتها بالفدرة السبينة من اللحم (و) من المهاز يقال الرجل (يا ابن شامة الوذر) بفتح فسكون وهو من سباب العرب وذمهم ولذا حد عثمان رضي الله عنه أذرفع اليه رجل قال لرجل ذلك وهي كلمة (قذف) وقال غيره سب يكتي به عن القذف (وهي كناية عن المذاكبة والكهر) أراد يا ابن شامة المذاكبة يعنون الزنا كأنها كانت تشتم كرام مختلفة فكنتي عنه والذرة كلمة من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلف جمع قلفة الذر لا نهان قطع قاله أبو زيد وكذلك إذا قال له يا ابن ذات الرايات ويا ابن ملقي أرحل الركان ونحوها (و) قولهم (ذره) واحذره (أي دعه) قال ابن سيده قالوا هو (يذره تركه ولا تقل وذرا) فانهم قد أمروا بمصدره وما نسيه ولذلك جاء على لفظ يفعل ولو كان له ماض لماء على يفعل أو يفعل قال وهذا كله قول سيبويه وفي بعض النسخ ولا تقل وذرا أي مانسبا (و) قال ابن السكيت في اصلاح الالفاظ يقال ذرذا ودع ذا ولا يقال وذرت ولا ودعته وأما في القاموس يقال يذره ويدهو (أصله وذره يذره كوسعه يسعه لكن ما نطقوا بما نسيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل) فلا يقال واذر ولا وادع ولكن تركته فأناتارك وقال الليث العرب قد أمات المصدر من يذر وانفعل الماضي فلا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه وهو تارك (أو قيل وذرت) بالكسر والذي في المحكم وحكي عن بعضهم لم أذروا شيئا شاذاً وذرة (بالفتح) (ع با كشونية الاندلس) والذي في التكملة ناحية بالاندلس (والوزارة بالضم) والذي في التكملة بالفتح هكذا رأيت مضبوطاً (قوارة الخياط ووزار كصاحب) بسمرة قد على أربع فرائض منها كثيرة البساتين والزرع نسب إليها إبراهيم بن أحمد ابن عبد الله الوزاري ولد بها سنة ٨٧٤ هـ وأبو فزاحم سباع بن النضر بن مسعدة السكري الوزاري سمع يحيى بن معين وابن المديني وعنه الترمذي (و) وذرا أيضاً قريه (باصبهان) ويقال فيها أيضاً واذر بزيادة الألف بعد الواو ومنها أبو علي الحسن بن أحمد الوزاري الاصهاني يروي عنه أبو علي الحسن بن عمر بن يونس الحافظ * ومما يستدرك عليه قولهم ذرني وفلاناً أي كاه إلى ولا تشغل قلبك به وبه فسر قوله تعالى ذرني والمكذبين ويقال في القرية التي باصفهان أيضاً واذرا وويذر كقرطاس مدينة تعمل فيها الثياب المفخرة (الوزرة) أهله الجوهرى وهي (الحفيرة في الأرض) ومن كلامهم آفة في وزرة (و) الوزرة (الوزر كالوزر) بغيرها كلاهما عن ابن الأعرابي (والوزر الخصب والورورى كبرى الضعيف البصر) عن الفراء (و) الورورى (نحو عاصراً) تمام يكتي (أبا عبد الله) هكذا نقله الصاغاني ولم يذكرا سمه ولا إلى أي شيء نسب (وورور نظره أحده وفي الكلام أسرع) يقال ما كلامه الا وورورة إذا كان يستجلب فيه (والمورور) على صيغة اسم الفاعل هو (المغزر كالغوروز بالزاي) هكذا نقله الصاغاني وسيأتي في موضعه * ومما يستدرك عليه ورورى بالفتح قرية بالشرقية من أعمال مصر ويحتمل ان يكون النحوى المذكور منها أو من غيرها والله أعلم * ومما يستدرك عليه ورغر بالفتح من قرى سمرقند فيها كروم ونباتات وعند ما قسم مياه الصغد (الوزر محركة الجبل المنيع وكل معقل) وزر (و) منه (المجأ والمعتصم) وفي التنزيل العزيز كاللاوزر قال أبو اسحق الوزر في كلام العرب الجبل الذي يلجأ إليه هذا أصله وكل ما التجأت إليه وتحصنت به فهو وزر ومعنى الآية لا شيء يعتصم فيه من أمر الله (والوزر بالكسر الاثم والثقل والكارثة الكبيرة والسلاح) هذه عبارة الجوهرى ولكن ليس فيها وصف الكارثة بالكبيرة وانما سمى الاثم وزراً لثقله والمراد من قوله والثقل ثقل الحرب قال أبو عبيد أوزار الحرب وغيره انقالها وآلاتها واحداً ووزر بالكسر وقال غيره لا واحد لها والمراد بانقال الحرب الآلة والسلاح وقديسه الاعشى بقوله

وأعددت للحرب أوزارها * رماحاً طوالاً وخيلاً ذكورا

وقال ابن الأثير وأكثرت ما يطلق الوزر في الحديث على الذنب والاثم (و) الوزر أيضاً (الحل الثقيل ج) الكل (أوزار) وفي الأساس ما يدل على ان اطلاق الأوزار بمعنى السلاح والآلة مجاز وكذلك قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وهو كناية عن انقضاء الامر وخفة الانتقال وعدم القتال وكذا اطلاق الوزر على الاثم (ووزره) يزره (كوعده) بعده (وزر بالكسر جله) ومنه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى أي لا يؤخذ أحد بذنب غيره ولا تحمّل نفس آثمة وزر نفس أخرى ولكن كل مجزئ بعمله وقال الاخفش لا تأثم آثمة بآثم أخرى (و) من المهاز (وزر) الرجل (يزر) كوعده (ووزر يوزر) كعلم يعلم (ووزر يوزر) على بناء المفعول (وزر او وزر بالكسر والفتح وزرة كعدة) والذي صح عن الزجاج وزرة بكسر الواو كآثاره مضبوطاً مجوداً هكذا في اللسان ومعنى الكل (اثم فهو موزور) هذا هو الصحيح (و) أما (قوله صلى الله تعالى عليه وسلم) لزائر القبور (ارجعن مأزورات غير مأجورات) أي آثمت والقياس موزورات فانه (للازدواج) أي لما قابل الموزور بالمأجور قلب الواو همزة ليا تلف اللفظان ويردوجا كذا قاله الليث وقيل هو على بدل الهمزة من الواو في أزرو ليس بقياس لان العدة التي من أجلها همزت الواو في وزر ليست في مأزورات (ولو أفرد لقيس موزورات) وهو القياس (ووزر التلمه كوعده سداها)

(المستدرك)

(وَرَوَر)

(المستدرك) (وَزَر)

نقله الصاغاني (و) عن أبي عمرو وزر (الرجل غلبه) وقال * قدوزرت جلتهامهارها * (و) من المجاز (وزر) الرجل (كعني رمي بوزر) أي ذنب (و) من المجاز (الوزير) كأمير (حياء الملك الذي يحمل ثقله) عنه (و) بعينه رأيته وفي التزيل العزيز واجه لي وزيراً من أهلي قال أبو اسحق استقافة في اللغة من الوزير الجليل الذي يستعصم به لينجي من الهلاك وكذلك وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أموره ويلتجئ إليه وقد قيل لوزير السلطان وزيراً لأنه يزهر من السلطان أنقال ما أسند إليه من تدبير المملكة أي يحمل ذلك (وقد استوزره فتوزله) وقال الجوهري الوزير الموارز كالأكسل المواكل لأنه يحمل عنه وزره أي ثقله وقد استوزر فلان فهو يوازر الأمير ويتوزله (ووازره) على الأمر أعانه وقواه والأصل آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم إلى أن الواو في وزير يدل من الهمزة قال أبو العباس ليس بقياس لأنه إذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات فبدل الواو من الهمزة أبعد وقال النخشي وزير الملك الذي يوازره أعباء الملك أي يحامله وليس من الموارزة المعاونة لأن واوها عن همزة وفعل منها أوزر (وحاله الوزارة بالكسر ويفتح) والكسر أعلى (ج أوزار) كشرى وأشراف ويتم وأيتام (ووزراء) والعامية تقول الوزير محرقة (و) عن أبي عمرو (أوزره أحرزه) ونص أبي عمرو وأحرزه (و) يقال أوزر الشئ إذا ذهب به واعتباه (كاستوزره) أوزره فهو موزر (جعل له وزراً) بأوى إليه أي ملجأ (و) أوزره (أو ثقفه) وهو من ذلك (و) كذا أوزره بمعنى (خبأه) من المجاز (أزدر) الرجل أزار إذا (ركب الوزير) أي الأثم يقال أترزت وما أترجت (والوزير الموارز) كالجلس المجالس والأكل المواكل ويقال وازره على الأمر وآزره والأول أفصح (و) الوزير (علم) من الاعلام * ومما يستدرك عليه الوزير بالكسر الشريك عن الفراء ووزيرة بنت عمر بن أسعد بن أسعد التنوخية بنت الوزير حدثت دمشق ومصر عن ابن الزبيدي بالجارية ومسنند الشافعي والوزيرة قرية باليمن قرب تعز منها الفقيه عبد الله بن أسعد الوزير كان يكنى ذا هزيم إلى أو آخر سنة ٦١٣ والوزيرة قرية قربان بمصر أحدهما في الكورة الغربية والأخرى في البصرة ومن أحدهما الشاب أحمد الوزير الكاتب الماهر رفيق الحافظ البالي في شيوخه وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا بالاجازة والسبيل العلامة محمد بن ابراهيم بن علي بن المرتضى الوزير الحسني الرسي الطباطبائي أحد الاعيان باليمن وأخوه هاشم بن ابراهيم أحد شيوخ تقي الدين بن فهد ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الوزير وولده السيد صلاح الدين أحد أذكاء الزمان وحكامهم وهم بيت علم ورياسة وجلالة باليمن وموزر واسم كورة بالاندلس يتصل أعمالها بأعمال قرمونة بين المغرب والقبلة كثيرة الفواكه والزيتون بينها وبين قرطبة عشرون فرسخاً واليه يذهب أمية بن غالب الشاعر الموزوري وأبو سلمان عبد السلام بن السمع الموزوري رحل المشرق وفي سنة ٣٨٧ وموزار بالقض حصن ببلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك قال المتنبي

(المستدرك)

٣ قوله أحد أذكاء الزمان
وحكامهم كذا في خطه
والخطب سهل اه

وعادت فظنوها عوزاً رقلاً * وليس لها إلا الدخول فقول

* ومما يستدرك عليه وزور كعقر حصن عظيم من جبال صنعاء الممدان وبه تحصن عبد الله بن حجة الزبيدي سيف الاسلام طغتكين الايوبي وكذلك وزاغر بالفتح والغين مبهمة من قرى سمرقند (وشرا الحشبة بالمدية غير مهموز لغة في أشرها بالمدية إذا نشرها) والفعال الوشر بالفتح (والوشر أيضاً تحديد المرأة أسنانها وترقيقها) أي أطرافها قاله الجوهري (و) في الحديث لعن الله الواشرة والمؤشرة فالواشرة المرأة التي تحدد أسنانها بفعله المرأة الكبيرة تشبه بالشواب (والمؤشرة التي تسأل ان) وفي اللسان تأمر من (يفعل ذلك بها) كأنه من وشرت الحشبة بالمدية هكذا قالوه وهي (ان همزت كانت من الاشر لا من الوشر وان لم تهمز فوجه الكلام المنتشرة والمستوشمة) وهو ظاهر (وموشر العضدين كعظم وجههم) هو (الجلع) وقد تقدم في الهمز (والوشر بضمين لغة في الاشر) نقله الصاغاني وقد تقدم الكلام عليه في الهمز * ومما يستدرك عليه ميسار بلدة من فواحي دنيابند كثيرة الخيرات والشجر * ويستدرك عليه وشرة بالفتح من أقاليم بلدة بالاندلس (الوصر بالكسر العهد) لغة في الاصر كما قالوا ارث وورث واسادة ووسادة قاله الجوهري (و) الوصر (الصن الذي تكتب فيه السجلات) والأصل اصر بمعنى به لان الاصر العهد ويسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق ويطبق غالباً على كتاب الشراء ومنه ما روي ان رجلاً احتسك إلى شريح فقال أحدهما ان هذا اشترى مني داراً وقبض مني وصراً ففلا هو يعطيني الثمن ولا هو يردني الوصر وجمع الوصر أوصار قال علي بن زيد

(وشر)

(المستدرك)

(الوصر) (المستدرك)

فأيكم لم ينله عرف نائله * دتراسوا ما في الارياض أوصاراً

أي أقطعكم وكتب لكم السجلات في الارياض (كالوصيرة والوصرة محرقة مشددة الراء) والوصر وهذا الأخير موجود في اللسان والتمكيلة فلا أدري لاي شيء أسقطه المصنف وأنشد البيت

وما اتخذت صراماً للمكوث بها * وما انتقيت الا للوصرات

وقال الليث ان الوصرة معربة وهو الاصر وقال غيره ان الوصر والوصيرة كانا هما فارسية معربة (والاوصر المرتفع من الارض) نقله الصاغاني (الوضر محرقة) الدرن والدم في المحكم هو (وسخ الدم واللبن أو غسالة السقام والقصعة ونحوهما) وقد وضرت القصعة توضع في أي دهن قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

(وَصِر)

سيغنى أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضر الزبد
مقدمة قزا كان رقابها * وقاب نبات الماء تفرغ للرعد

٢ قوله لطخا الخ عبارة
اللسان المعنى انه رأى به
لطخا من خلوق أو طيب
له لون فسأل عنه فأخبره
انه تزوج وذلك من فعل
العروس اذا دخل على
زوجته اه
(المستدرک)

(الوَطْرُ)

(وَطْرَ)

(وَعَر)

٣ قوله قات ظن شيخنا
الخ يتأمل في هذه العبارة

(و) الوضر (بقية الهاء) عن أبي عبيدة (و) الوضر (ما تشبه من ريج تجدها) هكذا في النسخ وصوابه تجده (من طعام فاسد
(و) الوضر أيضا (اللطخ من الزعفران ونحوه) مما له لون ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبي صلى الله عليه وسلم به وضرا
من صفرة فقال له مهيم أي لطخا من خلوق أو طيب له لون والوضر أيضا الاثر من غير الطيب (ج أوضار) كسبب وأسباب
ويقال (وضر) الاناء (كوجل) اذا انسج (فهو وضروهي) أي المرأة (وضرة ووضري) قال
اذا ملا بطنه ألبانها حلبا * باتت تغنيه وضري ذات أبراس
(والوضراء سمعة في رقبة الابل لبني فزارة) بن ذبيان (كأنها برثن غراب) نقله الصاغاني (والوضري) كسكري (وبعد الفندورة)
أي الاست القصير عن ابن الاعرابي والمدلغة فيه نقله الصاغاني والزنجشري (ووضرة) بالفتح (جبل بالبن فيه عدة قلاع) هكذا
نقله ياقوت والصاغاني * ومما يستدرك عليه يقال فلان وضرا لخالقه وضرو هو ذوا وضار أي خبيث وكان نقي العرض
فوضره بالذناء وكل ذلك مجاز (الوطر محركة) والارب بمعنى واحد وهو (الحاجة) مطلقا قاله الزجاج (أو حاجة لك فيها هم وعناية
فاذا بلغت فقد قضيت وطرك) واربن ولا يبنى منه فعل نقله الزجاج عن الخليل وقال الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها فيها هم
فهو وطره قال ولم أسمع لها فعلا أكثر من قولهم قضيت من كذا وطرى أي حاجتي (ج أوطار) قال الله تعالى فلما قضى زيد منها
وطرا (وطرك فخرج) أهمله الجماعة كلهم وقال المصنف معناه (من وامتلا فهو وطر) مهن يمتلي اللحم (أو هو) أي الوطر الرجل
(الملائكة الغضدين والبطن من اللحم) هكذا استدرك المصنف عليهم وكانها لغة في وذر بالذال المججمة فليست (الوعر) المكان
السهل ذو الوعرة (ضد السهل كالوعر) ككتف (والواعر والوغير والواعر) يقال طريق وعر وعر وعر وعر وعر وعر (وقول
الجوهري ولا تقل وعر اس شئ) * قلت وهذا الذي أنكره على الجوهري هو المنقول عن الاصمعي وقال شيخنا مقابلا بني بني
بغير حجة غير مسوع ويؤيد ما للجوهري قول ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة المضايق الوعرة بالتسكين ولا يجوز فيها التحريك
انتهى ٣ قلت ظن شيخنا الذي أنكره الجوهري هو تسكين العين كما هو مقتضى سياقه وليس كما زعم بل الذي أنكره هو تحريك
العين كما هو مضبوط هكذا في سائر الأصول المعجمة فاذن قول ابن أبي الحديد الذي استشهد به حجة عليه لانه قائل (ج) أي جمع
الوعر (أو وعر) يضم العين قال بصف بجرا * وتارة يسند في أوعر * (و) الكثير (ووعور) جمع الوعر والوغير (أو عار) ككتف
وأكتاف وشريف وأشراف (وقد وعر المكان ككرم) بوعر (و) وعر يعر مثل (وعدو) وعر بوعر مثل (ولع) بولع وحكي الليثاني
وعر يعر كوتق يتق وهذه قد أغفلها المصنف (وعرا) بالفتح مصدر الاولين (ووعر محركة) مصدر الثالث (ووعورة) بالضم
(ووعارة) بالفتح مصدر الاول والثاني (ووعورا) بالضم مصدر الثاني فقط قال الازهرى والوعورة تكون غلظا في الجبل وتكون
وعورة في الرمل وفي حديث أم زرع زوجي لحم جبل غث على جبل وعر لاسهل فبرتي ولا سمين فينتني أي غليظ حزن بصعب الصعود
اليه شبهته بلحم هزل لا يتق به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال (ووعرته توغير اجعلته وعرا وتوعر صار وعرا) ان كان المراد
بالتوغير والتوعر هنا المكان فهو على حقيقته والافهو مجاز وسيأتي ان التوعر في الامر هو التعمير (وأوعر به الطريق وعر عليه)
أ (وأقضى به الى وعر) من الارض (و) أوعر (الرجل وقع في وعر) من الارض وفي الأساس في ووعورة (و) من المجاز أوعر الرجل اذا
(قل ماله) شبهه بالمكان الوعر الذي لا نبات به (و) من المجاز أوعر (الشئ) اذا قلله واستوعر واطر يقهم رأوه وعرا كالوعر (و)
وهو مأخوذ من عبارة الصاغاني قال أوعر الشئ مثل استوعرته (و) قال الاصمعي (شعر معروعر) رهر بمعنى واحد أي قليل وهو
(اتباع) ومجاز (وتوعر) على (الامر) اذا (تعر) أي صار وعرا وهو مجاز ولا يخفى ان قوله هذا وما قاله آتفا وتوعر صار وعرا واحد
وتفريقه في محلين مما يورهم انهما اتزان (و) كذا قوله وتوعر (الرجل تشدد) وهو أيضا مجاز لان التعسر في الامر والتشدد شئ
واحد وقد أخذ من قول الصاغاني حيث قال رسا لافلا حاجة فتوعر علينا أي تشدد انتهى ولو فسرناه بتعسر صرح المعنى وما لهما
الى التشبيه بالوعر (و) توعر (في الكلام تعير) وذلك اذا عسر عليه وهو أيضا مجاز (وتوعرته في الكلام حيرته) نقله الصاغاني
هكذا ولا يخفى لو قال المصنف وتوعرته فيه لكان أخصر حيث سبق ذكر الكلام قريبا فذكره ثانيا تكرار مخالف لما قيد نفسه فيه
من تغيير لنصوص الاثمة واجفاف في عباراتهم (و) من المجاز (وعر الشئ ككرم وعارة ووعورة قل) وقد أوعره وشئ وعر قليل قال
الفرزدق * وقت ثم أدت لاقبلا ولا وعرا * يصف أم عجم لانها ولدت فأنجبت وأكثرت (و) من المجاز (وعره يعره) كوعر
(ووعره) توغيرا (حسه من حاجته) ووجهته (والوعر) بالفتح (جبل) في قول زيد بن مهلهل
كان زهير افر من مشخرة * وجارى شريح من مواشل فالوعر
(ووعيرة بكهينه) وفي التكملة والوعيرة (حصن) في جبال الشراة (قرب) وادي موسى عليه السلام (والكرنك) قال كثير عزة
فأمسى بسح الماء فوق وعيرة * له بالووى والواديين حوائر

(والاوعار ع) بالسماوة سماوة كلب قال الاخطل

في عانة رعت الاوعار صيفتها * حتى اذا زهم الاكفال والسرور

(وَعَرَّ) (المستدرَك)

(ووعر صدره) على (لغة في وعر) بالغين مجمة قال الازهرى وزعم يعقوب انها بدل لان الغين قد تبدل من العين (و) من المجاز (رجل وعر المعروف) بتسكين العين أى (قليله) ككفى الاساس (ويقال قليل وعر) وفتح وعر (اتباع) له قال الازهرى يقال قليل شقن وفتح وعر وهى الشقونة والوقوف والوعورة بمعنى واحد * وما يستدرك عليه الوعر المكان الخفيف الوحش (الوعرة شدة) (نوقد الحر) وذلك حين تتوسط الشمس السماء ويقال زلنا في وعرة القبط على ماء كذا (وعرت الهاجرة) نعر (كوعد) وعرار مضت واشتد حرها (وأوغر وادخلوا فيها) ومنه حديث الافك فأتينا الجليش موغرين في نحر الظهيرة ويرى مغورين وقد تقدم في موضعه (والوغر) بالفتح (ويحرك الحقد والضغ) والذحل (والعداوة) والغل (والتوقد من القبط وقد وعر صدره) عليه (كوعد ووجل) يمر ويوغر ويوغر أكثر قاله الازهرى (وغرا) بالفتح (ووغر بالتصريك) اذا امتلأ غيظا وحدا وقيل هو ان يحترق من شدة الغيظ ويقال ذهب وعر صدره ووغره أى ما فيه من الغل والحقد والعداوة وقيل الوغر بالتسكين الاسم وبالتصريك المصدر (و) قال الفراء وعر على فلان (يغرب بكسر أوله) على مثال يعجل (وأوغره) غاظه وأوغر صدر فلان أحماه من الغيظ وهو واغر الصدر على وفي الحديث الهدية تذهب وعر الصدر أى غله وحرارته وأصله من الوغرة وهى شدة الحر ومنه قول مازن * ما في الحديث عليكم فاعلموا وعر * وفي حديث المعيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد (والتوغير الاغراء بالحقد) أنشد سيبويه للفرزدق

دست رسولا بأن القوم ان قدروا * عليهم بشق فواسد وراذات توغير

(والوغير) كما مبر (لحم ينشوى على) الرضف كما قاله الليث وفي اللسان على (الرمضاء) (الوغير أيضا) (اللبن ترمى فيه الحجارة الحجاة ثم يشرب) قيل الوغير (اللبن يغلى ويطنج) وقال الجوهري الوغرة اللبن يسخن بالحجارة الحجاة وكذلك الوغير وقال ابن سيده الوغرة اللبن وحده محض يسخن حتى ينضج ورمباجعل فيه السمن (و) قد (أوغره ووغره) توغيرا قال الشاعر

فسائل مراداعن ثلاثة فتية * وعن ازمأبقى الصريح الموغر

وفي كلام المصنف قصور لا يحصى (و) أوغر (الماء سخنه) وذلك ان تسخن الحجارة وتحرقها وتلقيها في الماء لتسخنه وهو الايفار وقيل أوغر الماء أحرقه (وأغلاه) ومنه المثل كرهت الخنازير الحميم الموغر (و) ذلك لانه (ربما يسمط فيه الخنزير وهو حى ثم يذبح) ومثله في الاساس وفي بعض الأصول ثم يشوى (وهو فعل قوم من النصارى) قال الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم * ككراهة الخنزير للايفار

(و) عن أبي سعيد يقال أوغر فلانا (اليه) أى (أجأه) وأنشد

وطاولت بلهمة محطوطة * قد أوغرناك الى صبا ومجون

قال واشتقاقه من ايفار الخراج ثم ذكر المعنى الذى ذكره المصنف آخر (و) يقال أوغر (العامل الخراج) اذا (استوفاه) وفي التهذيب وعر (أوهو أن يوغر المالك الرجل الارض فيجعلها له من غير خراج) وقيل الايفار أن يسقط الخراج عن صاحبه في بلد ويحول مثله الى بلد آخر فيكون ساقطا عن الاول وراجعا الى بيت المال (أوهو ان يؤدى الخراج الى السلطان الا كبرفرار من العمال) يقال أوغر الرجل خراجه اذا فعل ذلك نقله أبو سعيد قال ومنه أخذ معنى الاجاء وقيل سمى الايفارا لانه يوغر صدره والذى يزاد عليهم خراج لا يلزمهم (و) قال الازهرى (قد يسمى ضمان الخراج ايفارا) وهى لفظة (مولدة) وقال ابن دريد والايغار المستعمل في باب الخراج لا أحسبه عربيا صحيحا (ووغر الجليش صوتهم وجلبتهم) قال ابن مقبل

في ظهر مرت عسا قبل السراب به * كأن وعر قطاه وعر حادينا

كأنما زهاؤه لمن جهر * لسل ورزوغره اذا وعر

وقال الرازي

(ويحرك) ولم يحل ابن الاعرابي في وعر الجليش الا الاسكان فقط وصرح بان الفتح لا يجوز (و) وعر (الرجل) (تلهب غيظا) ونوقد وحى (وعمر وبن ربيعة بن كعب) الشاعر المشهور (لقب مستوغرا) وفي بعض النسخ المستوغر (لقوله) يصف فرسا عرفت (ينش الماء في الريلات منها * نشيش الرضف في اللبن الوغير)

والريالات جمع ريلة وهى باطن الفضد والرضف حجارة تحصى وتطرح في اللبن ليجمد (و) في التكملة (الميفر المبيعات والميعاد وقد أوغروا بينهم ميفرا) أى ميعادا (والغرة) مثل (العدة) وزنا ومعنى نقله الصائغاني * وما يستدرك عليه ووغره الشمس أى اشتد وقعها عليه والوغر الذحل (الوفر الغنى) (الوفر) (من المال والمتاع الكثير الواسع) الذى لم ينقص منه شئ (أو) العام من كل شئ ج وفور وقد وفر المال والنبات والشئ بنفسه (ككرم ووعد وفارة وفورا وفرة) ككرامة ووعد وقعود وعدة أى كثر فهو وافر (واتفر) الشئ وفر يقال وفرته فأنفرا أنشد الاصمعي لبشير بن النكت يصف دلا

(المستدرَك)

(وَفَرَّ)

* وحوأب أثجرو في فائقر * (و) يقال (أرض وفراء) إذا كان (في نباتها فرة) أي كثرة وهذه أرض نباتها وفرو وفرة وفرة أي وفور لم ترع (و) قال الأزهرى والمستعمل في التعدى (وفرة توفيرا) أي (كثرة كوفره) ماله وفوره كوعده (وفرا وفرة وفرة) جعله وفرا وفي الحديث الحمد لله الذي لا يفرض المنع أي لا يكثره (و) من المجاز (وفره عرضه) وفرا وفرة (وفوره) توفيرا أي علىه (و) (لم يشعه) ولم يعبه كانه أبغاه له كثير أطيبا لم ينقصه بشتم قال

الكني وفرا لابن الغيرة عرضه * إلى خالد من آل سلمى بن جندل

وفره عرضه وفوره كوعده وكرم ولم يتنزل (وفره عطاءه) وفرا (رذه عليه وهو راض) أو مستقل له (وفوره توفيرا) أكله وجعله وفرا (و) (و) (الثوب قطعه وفرا) وكذلك السقاء إذا لم يقطع من أدبعه فضل (والوفرا) ممدودا (الملائي) الموفرة الممل (و) (الوفرا) (المزادة الوافرة الجلد) التامة التي لم ينقص من أدبعها شيء (و) (الوفرا) (الاذن العظيمة) الغضمة الشصمة (و) (وفرا) (ع) نقله الصاعاني وياقوت (و) (الوفرا) (الأرض التي لم ينقص من نباتها شيء) قال الأعشى

عندي لا ينقص السير عرضها * كأخشب بالوفرا جاب مكدم

(و) (الوفرة الشعر المجمع على الرأس أو ماسال على الأذن) منه أو ما جاوز شصمة الأذن) وقيل الوفرة أعظم من الجملة قال ابن سيده وهذا غلط إنما هي الوفرة (ثم الجملة ثم اللمة) فالوفرة ما جاوز شصمة الأذن واللمة ما لم يمتسكبين وفي التهذيب والوفرة الجملة من الشعر إذا بلغت الأذن وقيل الوفرة الشعرة إلى شصمة الأذن ثم الجملة ثم اللمة (ج) وفرا (بالكسر) قال كثير مرة

كان وفرا القوم تحت رحالها * إذا حشرت عنها العمام غنصل

(و) قال ابن دريد (الوافرة ألبه الككبش إذا عظمت) في بعض اللغات (و) (من المجاز الوافرة) (الدنيا) على التشبيه وأنشد ابن الأعرابي

وعلنا الصبر آباؤنا * وخط لنا الرمي في الوافرة

(كأوم وافرة) وهذه نقلها الصاعاني (و) (قيل الوافرة في قول الشاعر (الحياة) قيل الوافرة (كل شصمة مستطيلة والوافر البحر الرابع من) بحور (العروض وزنه مفاعلتن ست مرات) كذا نقله الصاعاني وفي اللسان مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين أو مفاعلتن مفاعلتن مرتين معنى هذا الشطر وافرا لأن أجزاءه موفرة وفور أجزاءه الكامل غير أنه حذف من حروفه فلم يكمل (و) (الموفور والموفرنه كمعظم) كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه قال ابن سيده هذا قول أبي إسحق قال وقال مرة الموفور (ما جازان يخرم فلم يخرم) وهو فعولن ومفاعلتن وان كان فيها زحاف غير الخرم لم يخل من أن تكون موفرة قال وانما سميت موفرة لأن أو تادها توفرت (و) (من المجاز (توفر عليه) إذا (رعى حرمانه) وبره (و) يقال (هم متوافرون) أي هم كثير أو

(المستدرك)

(فيهم كثرة) يقال (استوفر عليه حقه) إذا (استوفاه كوفره) توفيرا (وسقاء أو فورو) بالفتح أي تام (لم ينقص من أدبعه شيء) الثانية نقلها الصاعاني * ومما يستدرك عليه الجزء الموفور الذي لم ينقص منه شيء والموفور التام من كل شيء وفي المثل وفور وفور محمد على كذا أي بسان رضى وبنى عليك قاله الزحشمى وقال الفراء يضرب للرجل تعطيه الشيء فيرده عليك من غير تسخط والايقار الاتمام كالاستيفار وفور الله حظه من كذا أسبغه والوفر بالفتح الابل التي لم تعط منها الديات فهي موفرة وفلان موفر الشعر كمعظم وقدره أعفاه وهو مجاز والوافر والموفور والمتوفر بمعنى واحد تركته على أحسن موفراى على أحسن حال وهو مجاز وتوفر على كذا صرف همته إليه وهو مجاز وفرة لقب الحسن بن علي الخلقاني حدث عن ابن أبي داود وطبقته (الوقر نقل في الأذن أو) هو (ذهاب السمع كله) والثقل أخف من ذلك ومنه قوله تعالى وفي آذاننا وفر (وقد وفر كوعده ووجل) يفر ويوفر هكذا في سائر النسخ ولو قال وقد وفرت كوعده ووجل كان أوجه أي صمت أذنه قال الجوهري (ومصدره وفر بالفتح) هكذا جاء (والقياس بالتعريف) أي إذا كان من باب ووجل وأما أن كان من باب وعد فان مصادره كلها مفتوحة كما هو ظاهر (ووفر كعنى)

(وقر)

يوفر وفرافه وموفر وعبارة ابن السكيت يقال منه وفرت أذنه على ما لم يسم فاعله توفروا بالسكون فهي موفرة ويقال اللهم وفر أذنه (و) (وفرها الله) أي الأذن (وفرها) وفرافه موفرة (و) (الوفر) بالكسر الحبل الثقيل وقيل هو الثقل يحمل على ظهر أو رأس يقال جاء يحمل وقره (أو أعم) من أن يكون ثقيلا أو خفيفا أو ما بينهما (ج) أوقار وأوقر الدابة أيقارا (وقرة) شديدة كعدة وهذه شاذة (ودابة وقرى) كسكرى (موقرة) قال النابغة الجعدي

كأحل عن وقرى وقد عض خنوها * بغار بها حتى أراد ليجزلا

قال ابن سيده أرى وقرى مصدر على فعلى كخلق وعقرى وأراد حل عن ذات وقرى فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه قال وأكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وفي الحديث لعله أوقر رحلته ذهباً أي حملها وقرا (ورجل موفر) ككرم (ذو وقر) أنشد نعلب

لقد جعلت تبد وشوا كل منكما * كأنك لبي موقران من الخمر

وامرأة موقرة ذات وقر وقال الفراء امرأة موقرة بفتح القاف إذا حملت جلا ثقبلا (و) أوقرت النخلة أي كثر حملها (ونخلة موقرة)

٢ قولهم عرندسه هي الناقصة الشديدة والغرض للرجل بمنزلة الحزام للسرير يريد أنها لا تنضم في سيرها فيقلق عرضها والاحقب الحمار الذي عوض الحقب منه بياض شبهها به لصلابته والجاب الغليظ ومكدم معضض أي كدمته الحجير وهو يطرد هاجع عاتسه اه لسان

بكسر القاف (وموقرة) بفتحها (وموقر) كحسن (وموقرة) كعظمة (وميقار) كهراب قال

من كل بائه تبين عذوقها * منها رخصة لها ميقار

(و) قال الجوهري نخله (موقر بفتح القاف) على غير القياس لان الفعل ليس للنخله وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأة حامل لان حمل الشجر مشبه بحمل النساء فاما موقر بالفتح فانه (شاذ) وقد روي في قول لبيد يصف نخله

عصب كوارع في خليج محلم * حملت فنها موقر مكموم

(ج موقرو) يقال (استوقر وفره طعاما أخذوه) استوقرت (الابل سميت) وحملت الثعوم قال

كانها من بدن واستيقار * دب عليها عارمات الانبار

(و) من المجاز (الوقار كصاحب الرزانة) والحلم (و) الوقار (لقب زكريا بن يحيى) بن ابراهيم (المصري) الفقيه عن ابن القاسم وابن

وهب وروي الحديث عن ابن عيينة وبشر بن بكر وهو ضعيف وقال الذهبي في الديوان كذاب (و) وقار (كشدا) ابن الحسين

الكلابي (الرقى عن ابيوب بن محمد الوراق وعنه ابن عدي) (وهما محمدان) قال الحافظ والاخير روى ايضا عن المؤمل بن اهاب

وعنه ابي بكر الشافعي وابي بكر الطرايطي رأيت له في كتاب اعتلال القلوب حديثا باطلا وهو فرد وأما الذي بالتخفيف فجماعة غير

زكريا (ووقر) الرجل (ككرم) يوقر (وقارة ووقارا) بالفتح فيهما (ووقريقر) كوعديعه (قرة ووقرة ووقر) اذا (وزن) ورجل

متوقر وحلم ورزانة ومنه الحديث لم يسبقكم ابي بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشئ وقر في القلب وفي رواية لسمر رقر في صدره

أى سكن فيه وثبت من الوقار والحلم والرزانة (والتيقور الوقار فيعول منه) وقيل لغة في التوقير (والتاء مبدلة من واو) وأصله

ويقور قال الجاهلي * فان يكر أمسى البلى تيقورى * أى أمسى وقارى حمله على فيعول ٢ ويقال حمله على تفعل مثل التذنوب

ونحوه فكره الواو مع البداءة فأبدلها تاء لا يشبهه فوعول فبضائف البناء ألا ترى انهم أبدلوا الواو حين أعرجوا فقالوا تيروز (ووجل

وقار ووقور) كصاحب وصبور أى ذو حلم ورزانة كلمة وقور (ووقر كندس) هكذا في سائر الاصول التي بأبدينا والذي في اللسان

وقر محركة وأنشد للججاج عدح عمر بن عبيد الله بن معمر الجحى

هذا وان الجسد اذ جد عمر * وصرح ابن معمر لمن ذهر

بكل أخلاق الشجاع اذ مهر * ثبت اذا ما صبح بالقوم وقور

(وهى وقور) من نسوة وقور (دوقر) الرجل (كوعدي) يقر (وقرا) فهو موقور (و) وقريوقر (وقورة) اذا (جلس) وهو مجاز

ومنه قوله تعالى وقرن في بيوتكن وقيل هو من الوقار وقيل من قري يقر ويقر وقد تقدم (والتوقير التجيل) والتعظيم قال الله تعالى

وتعزروه وتوقروه يقال وقره اذا بجله ولم يستخف به وهو مجاز (و) التوقير (تسكين الدابة) قال الشاعر

يكاد ينسل من التصدير * على مدا لاقى والتوقير

(و) التوقير (التجريح والترزين) هكذا في سائر النسخ التي بأبدينا ولعل صوابه والتجريح ويكون من قولهم وقره الاسفار اذا

صلبته وممرته كانتا جرحته فتعزود عليها أو يكون التوقيع بدل التجريح فيكون أقرب من التجريح في سبيل المعنى مع التجريح

أو الصواب الترزين بدل الترزين وهو التعظيم والتفخيم فليست بذلك (و) من المجاز التوقير (ان تصير له) أى للشئ (وقرات) محركة

(أى آثارا) وهزمت فهو موقر كعظم وهو مخالف لما في الاساس وشئ موقر فيه وقرات هزمت (والوقر الصدع في الساق) وهو

مجاز وفي اللسان الوقر (كالوكتة أو الهزمة تكون في الحجر) (أو العين) أو الحافر أو (والعظم كالوقرة) زيادة هاء والوقرة أعظم من

الوكتة وقال الجوهري الوقرة أن يصيب الحافر حجر أو غيره فينكبسه تقول وقرت الدابة بالكسر (وأقر الله الدابة) مثل

رهصت وأرهصها الله (أصاحب الوقرة) قال الجاهلي * وأباحث نسوره الاوقارا * ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة

في صخرة معنى ثمة وهزمة أى انه احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه الامثل تلك الهزمة في الصخرة (ووقر العظم كعنى) وقرا (فهو موقور

ووقير) كذا في المحكم (وقد وقره كوعده) صدعه فهو وقور وقال الحرث بن وعله الذهلي

بادهر قدأ كثر نجعتنا * بسرانا ووقرت في العظم

والوقر في العظم شئ من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله اذا كان بهار قرحم فيجبر فهو أصلب لها والوقر لا يزال واهنا

أبدا (والوقير) كأمير (النقرة العظيمة في الصخرة) وفي التهذيب النقرة في الصخرة العظيمة (تمسك الماء) وفي الصحاح نقرة في

الجلل عظيمة (كالوقرة) والوقر والوقرة وفي الحديث التعلم في الصغر كالوقر في الحجر والوقرة والوقر النقرة التي في الصخرة أرادانه

يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر (و) في حديث طهفة ووقير كثير الرسل قبل الوقير (القطيع من) الضأن خاصة وقيل

(الغنم) وفي المحكم الغنم من الغنم (أو) هو من الشاة (صغارها أو جمعها منها) على ما زعمه الأسياني (أو عام) في الغنم وبه فسر ابن

الاعرابي قول جرير كان سليطا في جوانبها الحصى * اذا حل بين الالمين وقبرها

(أو) هي غنم أهل السواد وقال الزبدي دخلت على الأصمى في مرضه الذي مات فيه فقلت يا أبا سعيد ما الوقير فأجابني بضعف

٢ قوله ويقال حمله على
تفعول الخ عبارة اللسان
قيل كان في الاصل ويقور
فأبدل الواو تاء حمله على
فيعول ويقال حمله على
تفعول مثل التذنوب ونحوه
فكره الواو مع الواو فأبدلها
تاء لا يشبهه بفعول
فبضائف البناء الخ ١٥
قائل

٣ قوله وشئ موقور الذي
في نسخة الاساس السى
بأبدينا وشئ موقر ١٥

٤ قوله قال الحرث بن وعله
الذهلي كذا في التكملة
قال وليس البيت للأعشى
كانسبه له الجوهري

صوت فقال الوقير (الغتم بكليها وجمارها وراعيا) لا يكون وقيرا الا كذلك ومعنى حديث طهفة أي انها كثيرة الارسال في المرحى (كالقرة) كعدة قبيل هي الصغار من الشاء وقيل القرة الشاء والمال والهاء عوض عن الواو وقال ذوالرمة يصف بقرة الوحش مواهه خنسا ليست بنجفة * يدمن أجواف المياه وقيرها
وقال الاغلب الجهلي ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا

(و) قبر (ع أوجب) قال أبو ذؤيب

فألف حقا أي نظرة عاشق * تطرت وقدس دونها ووقير
(والوقري محركة راعي الوقير) نسب على غير قياس (أو مقتضى الشاء) وعبارة الصاغاني الوقري صاحب الشاء الذي يقتنيه
(و) كذلك (صاحب الجبر وساكنو المصر) وأنشد صاحب اللسان للكعبية

ولا وقيرين في ثلة * يجابوب فيها التواج البعارة
ويروى ولا قرويين نسبة الى القرية التي هي المصر وأطن الصاغاني أخذ قوله وساكنو المصر من هنا فان الوقري مقلوب القروى
فليتنبه لذلك وكذلك قوله وصاحب الجبر نظر الى قول الاصحى السابق بطريق التلازم (والقرة كعدة العيال) يقال ترك فلان
قرة أي عيالا وانه عليه لقرة أي عيال (و) القرة أيضا (الثقل) يقال ما على مثل قرة أي ثقل قاله اللباني وأنشد

لمارات حليتي عينيه * ولمتي كأنها حليته
تقول هذ قرة عليه * ياليتني بالبحر أو بليه

(و) من ذلك القرة بمعنى (الشيخ الكبير) ثقله (و) القرة (وقت المرض) القرة (الشاء) ولا يخفى ان هذامع ما قبله تكرار فانه قد
تقدم له ذلك عند ذكر الوقير (و) كذا القرة بمعنى (المال) قولهم (فقير وقير) جعل آخره عمادا لأوله وقال ابن سيده (تشبيه
بصغار الشاء) في مهاتمه وذله وقيل هو الذي قد أقره الدين أي أثقله وقيل هو من الوقر الذي هو الكسر (أو انباع والموقر كعظم)
الرجل (المجرب العاقل) الذي (قد حسنكته الدهور) ووقعته الامور واستمر عليها قال ساعدة الهذلي يصف شهدة

أبج لها شئ البرائن مكزم * أخو حزن قد وقرنه كلوهها
(و) الموقر (ع بالبلقاء من عمل دمشق) وكان يزيد بن عبد الملك يزلقه قال جرير

أشاعت قريش للفرزدق خزبة * وثلاث الوفود النازلون الموقرا
عشبة لاقى القين قين مجاشع * هزرا أباشلين في الغيل قسورا
سقى الله حيا بالموقر دارهم * الى قسطل البلقاء ذات المخارب

وقال كثير
واليه نسب أبو بشير الوليد بن محمد الموقري القرشي مولى يزيد بن عبد الملك روى عن الزهري وعطاء الخراساني وأورده ابن
عساكر في التاريخ مات سنة ٢٨١ (ورق بضمين ع) ثقله الصاغاني (وفي صدره) عليه (وقر) بالفتح عن اللباني (أي وغير)
والمعروف الغين وعن الاصحى بينهم قرة ووزرة أي ضغن وعداوة (والموقر كجلس الموضع السهل عند سفح الجبل وواقرة ع)
ثقله الصاغاني * قلت وهو حصن بالبن يقال له الهطيف ثقله ياقوت قلت وهو على رأس وادي سهام جبر * ومما يستدرك عليه
الوقرة بالفتح المرة من الوقر وقد جاء في حديث علي ٣ ونخل وقار بالفتح في شعر قطبة بن الخضراء من بني القين

لمن ظعن تطالع من سنار * مع الاشراف كالنخل الوقار
قال ابن سيده على تقدير نخلة واقرا ووقير والوقر بالكسر السحاب يحمل الماء الذي أقرها وهو مجاز والوقار بالفتح الحلم ووقير
وقار اذا سكن والامر منه قر قاله الاصحى والوقار السكنى والوداعة ووقرة الدهر شدته وخطبه وهو مجاز وأنشد ابن الأعرابي

حياء لنفسى ان أرى متخشا * لوقرة دهر يستكين وقيرها
شبه بالوقرة في العظم ويقال ضرب به ضربة وقرت في عظمه أي هزمت وكلته كلة وقرت في أذنه أي ثبتت عن الاصحى والاخير مجاز
والوقير من أمه الضه الدين وهو مجاز بأذنه وقر وأذن وقرة وموقرة وهو مجاز وقد وقرت أذني عن استماع كلامه وهو مجاز والوقير
الجماعة من الناس وغيرهم قاله الأزهري وقيل الوقير أصحاب الغنم وجنان واقرا لا يستخفه الفزع وهو مجاز ويقال وقر في قلبه كذا
أي وقع وبقي أثره وهو مجاز والوقير الذي ليس المهان والموقر كجلس جبيل عظيم باليمن عليه قريته ومنها شيخنا الصالح الصوفي الفقيه
محمد بن أحمد الموقري الزبيدي أخذ عن يحيى بن عمر الأهدل والعماد يحيى بن أبي بكر الحكيم وبه تخرج ووقران شعاب في جبال
طبي قال حاتم وسال الأعلى من نقيب وثرمد * وبلغ أمانان وقران سائل

وأم محمد وقار بنت عبد المجيد بن حاتم بن المسلم من شيوخ الحافظ الديلماني ذكره في المعجم (الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه) هذا
نص الحكم (كالوكر) وفي التهذيب الوكر موضع الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق في الحيطان والشجر وقال الاصحى
الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقال أبو يوسف سمعت أبا عمرو يقول الوكر العش حيثما كان في جبل

(المستدرك)

٣ قوله ونخل وقار بالفتح

لعل صوابه بالكسر كما هو

مضبوط في اللسان ويدل

له كلام ابن سيده ونصه

كما في اللسان ما ادرى

ما واحده ولعله قد رخله

واقرا او وقير الخاء به عليه

هـ

(وكر)

أوشجر (ج) القليل (أو كرو أو كرا) قال

ان فراخا كفراخ الاوكر * تركتهم كبيرهم كالاصغر

وقال * من دونه لعناق الطير أو كرا * (و) الكثير (وكور ووك كصردو) قال اليزدي الوكر (ان تضرب أنف الرجل بجميع يدك) هكذا نقله الصاغاني عنه (وليس بتعريف الوكر) بالزاي وسيأتي (ووكر الطائر كوعديكرو وكراو وكورا أني الوكر أو دخله (و) وكر (الصبي) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه الطير وكر (و) وكر (الاناء) والسقاء والقربة والمكحل وكر (ملاءه كوكره) نو كبرا وقال الاحمر وكره وكر او وركته وركا (و) وكر فلان بطنه نو كبرا (أو كره) ملاءه من طعام (نو كرا الصبي امتلا بطنه (و) نو كرا (الطائر امتلات حوصلة) وقال الاصمعي يقال شرب حتى نو كرو حتى تضلع (والو كره ويحرك والو كبر والو كيرة طعام يعمل لفراغ البنيان) أي بنيان وكره فيدعو اليه أو عند شراء وكره وهذا نقله الزمخشري (وقد وكر لهم كوعد) اذا اتخذ ذلك الطعام كفا في الاساس وفي اللسان وقد وكر لهم نو كبرا وقال الفراء الوكرة تعملها المرأة في الجهاز قال وبعاصم عنهم يقولون التوكير والتوكير اتخذ الوكرة والتوكير الاطعام (والو كرا) بالفتح (والو كرو والو كرى محركتين ضرب من العدو) قيل هو الذي كأنه ينزول وقال أبو عبيد هو يعدو والو كرى أي يسرع وأنشد غيره لحبيد بن نور

اذا الجبل الربى عارض أمه * عدت وكرى حتى نحن الفراق

(والو كرا) كشداد (العداء) وناقه وكرى بكمزى سريعة أو قصيرة لحمة) شديدة الاز (وقد وكرت) النافه (نكر) وكر (فيهما) اذا عدت الوكرى وهو عدو فيه زرو وكذلك الفرس (وانكر الطائر) انكارا (اتخذ وكر) وكذا وكر نو كبرا كفا في الاساس (وامرأة وكرى بكمزى شديدة الوطء على الارض) نقله الصاغاني (والو كرا ع) في قول المار

أغيور لم يالف نو كرا ببيضه * ولم يأت أم البيض حيث تكون

(والو كره بالضم الموردة الى الماء) نقله الصاغاني (و) الوكر (ككتاب) كأنه جمع وكر (ع) نقله ياقوت والصاغاني * ومما

يستدل عليه للتوكير اتخذ الوكرة والتوكير الاطعام وفي الحديث نهى عن المواكرة وهي المخاربة ومن المجاز قولهم مادار

في فكري زولك في وكرى (وزنه تويرا) أهمله الجوهري وابن منظور واستدركه الصاغاني نقلا عن ابن الاعراب قال ومعناه

(عليه) هذا وسيأتي للمصنف في هـ ن ر انه قلما تقع في الاسماء كلمة فيها ون فراء * قلت والذي ظهر لي بعد تأمل شديد

ومراجعة الأصول العجيبة ان هذا تعريف من الصاغاني تبعه المصنف فيه من غير روية وكيف يكون ذلك وكلامه الا تخرق

هـ ن ر يضاده والصواب وزنه ونارة علمته وواوه مقبولة عن همزة أزته وكذا هـ ن رته بالهاء فاعلم ذلك فانه نفيس * ومما

يستدل عليه ونجر كعفر من رساتيق همدان وفيه منارة الخوافر (الوهر محركة) أهمله الجوهري واستدركه الصاغاني وابن

منظور فقال الصاغاني هو شدة الحر وفي اللسان انه (نوهج وقع الشمس على الارض حتى ترى له اضطرابا كالاضراب) بمانية (رتوهر

الليل والشتاء) كتهور (و) كذلك (الرمل) اذا (تهور وهران) كعبان اسم رجل وهو (أبو قوم و) وهران (د بالاندلس)

على ضفة البحر بينه وبين لسان سرى ليلته وأكثر أهلها فجار (منها) هكذا في النسخ وصوابه منه أبو القاسم (عبد الرحمن بن

عبد الله) بن خالد الهمداني الوهراني (شيخ) الحافظين (أبي عمر بن عبد البر) الثوري وابن خزم يروي عن أبي بكر أحمد بن جعفر

القطيبي * وفاته سعيد بن خاف الوهراني عن أبي بكر الابهري الفقيه وعنه منصور بن عسلة وعلى بن عبد الله بن المبارك الوهراني

سمع منه يوسف بن خليل والركن الوهراني صاحب الخلافة ومن المتأخرين الامام أبو العباس أحمد بن يحيى الوهراني حدث

عن أبي سالم ابراهيم بن محمد بن علي التازي زيل وهران وعنه أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى التماساني المقرئ (و) وهران

(ع بنارس) نقله ياقوت (وهره كوعده) يهره وهره (وهره) توهير اذا (أوقعه فيما لا يخرج) له (منه و) قال خليفة (توهريد

فلان في الكلام) وتوهره اذا (اضطره الى ما بقي فيه) هذا نص الصاغاني وفي اللسان بقي به (مضيرا و) قال أبو تراب يقال (أنا مستوهر

به) أي بالامر (ومستوهر) به أي (مستيقن) به نقله الصاغاني (ويوسف بن أيوب بن وهرة) بالفتح (محدث) * ومما يستدل

عليه لهب واهر ساطع والمستوهر السادر من وهج الشمس والوهران الخائف * ومما يستدل عليه في هذا الباب واره جد محمد

ابن مسلم الرازي الحافظ ترجمه ابن عدى في الكامل وأتت عليه وكذا الخليل في الارشاد * ومما يستدل عليه وير بالكسر

قرية باصفهان نسب اليها أحمد بن محمد بن أبي عمرو الوري قال ابن التجار سمعت منه في داره بقرية وير عن أبي موسى الحافظ

محمد بن عمر

﴿فصل الهاء﴾ مع الراء (الهيرة) بالفتح (خرزة تؤخذ بها الرجال) هكذا في اللسان وقال الصاغاني خرزة التأخيد (و) الهيرة

(بضعة) من (لحم لا عظم فيها أو) هي (قطعة مجتمعة منه) يقال أعطينه هيرة من لحم اذا أعطاه مجتمعا منه وكذلك البضعة

والقدرة (هيرة) يهره هيرا (قطعه قطعاً كباراً) يقال هير (له من اللحم هيرة) أي (قطع له قطعة وضرب هير وهير) كأنه

(هائر) أي قاطع من اللحم قال المتخل

كلون الملح ضربته هـير * يترالعظم سقاط سراطى
(وسيف هبار) كشداد (بتاك) وفي بعض النسخ بتارأى ينتسف انقطعة من اللحم فيقطعه (والهـير بالضم مشافة الكنان)
بمانيه قال * كالهبر تحت الظلة المرشوش * (و) الهبر (حب العنب) كالهبرة قال الصاغاني وفيه نظر (و) الهبر (بالفتح)
ما اطمان من الارض) وارتفع ما حوله عنه (و) قيل هو ما اطمان من (الرمل) قال عدى
فترى محانيه التي تسق الثرى * والهبر يورق نباته اروادها
(كالهبر) كما مير قال زميل ابن أم دينار

أغرهبان خر من بطن حرة * على كف أخرى حرة هـير
(ج) الهبر (هـور) جمع الهبير (هـير) بضم فسكون وقد أعاده المصنف فثانيا كما سيأتي (و) الهبر (كفلز المنقطع) مثله
سيويه وفسره السيرافي وقال الصاغاني هو اسم من هبر أى قطع (وجعل هبر ككتف وأهبر كثير اللحم) ويقال هبر ورأى كثير اللحم
والوبر (وناقة هبرة) بكسر الباء (وهراء) مدودا (ومهورة) كثيرة اللحم (والفعل) منه ما هبر (كفرح) هبر هبرا (والهبرية)
والابرية (كثمدسة مطار من زغب القطن) الرقيق منه جمعه هبريات قال * في هبريات الكسوف المنفوش *
(و) الهبرية أيضا (مطار من الريش) ونحوه (كالهبارية كعلا بطة و) الهبرية والابرية والهبارية (ما يتعلق بأسفل الشعر مثل
الفتالة من ومخ الرأس) ويقال في رأسه هبرية (والهور) بكوهر (الفهد) عن كراع (أو جروه) وهذه عن الصاغاني (و) الهوبر
(السوسن) فيما يقال نقله الصاغاني (أو الأجر منه و) الهوبر (الفردي الكثير الشعر كالهبار) كشداد قال الشاعر

سفرت فقلت لها هج فتبرعت * فذكرت حين تبرعت هبارا
هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والرواية ضبار بالضاد المحجمة وهرا سم كلب وقد تقدم في موضعه والبيت للعرث بن الخزرج
الخفاجي * قلت وذكرت علب في ياقوته مثل ما قاله الجوهري الا انه قال هبار اسم كلب والصواب ضبار والبيت المذكور قيل
للخزرج بن عون بن جيل بن معاوية بن مالك بن حفاجة قاله المرزباني وبعده

وترينت لتروعنى بجمالها * فكأنما كسى الحار خارا
نخرجت أعترى قوادم جبنى * لولا الحياء أطرمت الحضارا
(و) هوبر (ع كثير القتاد ومنه المثل ان دون الظلة خرط قتاد هوبر) هكذا نقله ياقوت والظلة هكذا في الذبح بالطاء، المشالة
والصواب الظلة بالطاء، الخبزة كما يأتي في موضعه (وبزيد بن هوبر الحار في رئيس قتل) وفيه يقول ذوالرمة
عشية فترا الحارثيون بعدما * قضى نخبه من ملتقى القوم هوبر

أراد ابن هوبر هذا (وهيرة بن شبل) بن العجلان الثقفي (صحافي) ولي مكة قيل عتاب بن أسيد أبا ما وهيرة بن المفاضة العامري
استدركه ابن الدباغ في الصحابة وقيل ابن القفاضة فيجر (و) من المجاز العرب تقول (لا آتيك هيرة بن سعد) يعني به ابن زيد مائة
(و) كذا (لا آتيك الوة بن هيرة أى) لا آتيك (حتى يؤب هيرة أو الوة وذلك لانهم فقد اقليم يعلم لهما خبر أقاموا هيرة وألوة مقام
الدهر فنصبوهما) على الطرف وهذا منهم اتساع وقال اللحياني انما نصبوا هيرة لانهم ذهبوا به مذهب الصفات ومعناه لا آتيك
أبدا وهوبر رجل فقد (وهبار وهار اسمان والهـير من الارض) كما مير (ما كان مطمئنا وما حوله أرفع) منه وقال ابن السكيت
الهـير المطمئن من الرمل (ج هـير) بضم فسكون (وأهيرة) قال عدى
جعل القف شما لا واتقى * وعلى الامين هبر وبرق

وأنشد ابن السكيت لعدى بن الرقاع

بمجر أهيرة الكاش تافعت * بعدى عنك تتر بها المتراكم
(و) الهبير (الفرج) وهو مجاز على التشبيه بمبير الأرض (وهبير سيار رمل قرب زرود) في طريق مكة كانت عنده وقعة أبي سعد
القرمطي سنة ٣١٢ قال ياقوت وهبير سيار بنجد ولعله الذي قرب زرود قال وكانت للعرب وقعة بالهـير قديمة وفيها يقول حبيب
ابن خالد الاسدي
فخن فوارس يوم الهبير * ويوم الشعبية تم الطلب

(و) قال ابن الاعرابي يقال (أهبر) الرجل اذا (من منها حسنا) نقله الصاغاني (واهبر بالبعير فني لجه و) اهبره (بالسيف قطع)
وكذلك هبرة به (وأذن مهورة) بكسر الباء (وتفخ الباء عليهم اورأ وشعر) وقد هوبرت وقال أبو عبيدة من آذان الخيل مهورة
وهي التي يحشى جوفها وبرافيمها شعرون ككسبى أطرافها وطررها أيضا الشعر وقلما يكون الا في روائد الخيل وهي الراعي
(والهباران الكافونان) وهما الهاران أيضا (وهبار بن الاسود) بن المطاب بن عبد العزيز بن أسد القرشي الاسدي أسلم في
الفتح وحسن اسلامه نزل الشام (و) هبار (بن سفيان) بن عبد الاسد المخزومي من مهاجرة الحبشة قتل باجنادين ويقال يوم موة
(مهايان) وأما هبار بن صبي فقد ذكر في الصحابة وفيه نظر أورده أبو عمر مختصرا (والهـوبر كصهور العنكبوت) كالهـبون كلاهما

عن أبي عمرو (وكنز الذر الصغير) نقل ذلك عن ابن عباس في تفسيره قوله تعالى كعصف ما كول قال هو الهبور وفسره سفيان (والهيرة كهينة الضبع أو الصغيرة) من الضباع (وأم هيرة) كنية (أنثى الضفادع وأبو هيرة ذكرها وهيرة) بالفتح (اسم) وفي بعض الأصول هيرة بالتصغير (والهيرة في القراءة أن يقف على رأس الـ هـ وهو مكروه) كما نقله الصاغاني (وضرب هير) أي (يلقي قطعة من اللحم) إذا ضرب به قاله ابن السكيت وفي الأساس ضرب هـ بـ يسقط الهير وفي المحكم ضرب هير بهير اللحم (وصف بالمصدر) كما قالوا درهم ضرب وفي حديث علي رضي الله عنه انظر واشتر واخر بواهرا (وريج هبارية كغرابية) أي بتشديد الباء التحتية (ذات غبار) قال ابن أحر

هبارية هو جاء موعدها الغضي * إذا أرزمت جاءت ورد غشم
نقله الصاغاني ويروي أبارية (والهبر) بالكسر (رباعي وروهم الجوهري) في ذكره هنا ظنا منه أن التون زائدة وهي أصلية
وسيد كفي موضعه أن شاء الله تعالى قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الهبور كنزور دقاق الزرع بالنبطية وبفسر قول ابن
عباس السابق والهيرة بالكسر ما تناثر من القصب والبردي فيتلبد وبه فسر قول أوس بن حجر
ليث عليه من البردي هيرة * كالمرزاني عيار بأوصال
كذا فسر يعقوب والهبر بالضم الضحوي بين الروابي ٣ والهبور والاول والكثير الورب من الابل وغيرها والهبر كما مير موضع وهبار بن
عقيل الحضرمي عن الزهري وهبار بن عبد الرحمن المخزومي عن سلمان الأغر وهبار بن علي بن هبار عن أبيه عن جده وعنه ابنه
عبد الرحمن وروي أيضا عن عمه عبد العزيز بن علي بن هبار ويعقوب بن هبار الفرياني والبارك بن هبار بن هبار عن أبي محمد
الجوهري وهو بن معاذ الحمصي حدث عن بقيقه وأبو الحرم مكى بن عثمان بن إبراهيم البصري عرف بابن الهبري بالضم من شيخ
الحافظ الدمي طي (الهبر كعقر) أهله الجوهري وابن منظور وقال ابن دريد هو (القصور) كالحبر نقله الصاغاني (الهبر مزق
العرض) قاله الليث وقال الأزهرى وهو غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهبر أن يكون مقولبا كما قالوا جاذ وجذب (و) قد
(هتره يهتره) هتر إذا مرق عرضه (هتره) تهتر إذا بالغ في مزقه (و) الهتر (بالكسر الكذب) يقال قول هترى كذب
(و) الهتر (الداهية والامر الهبر) الهتر (السقط من الكلام والخطأ فيه) والباطل (و) يقولون مضى هتر من الليل أي
(النصف الأول من الليل) وقال ابن الأعرابي إذا مضى أقل من نصفه (و) الهتر (بالضم ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن)
عن ابن الأعرابي (وقد أهتر) الرجل (فهو مهتر بفتح التاء) فقد عقله من أحد هذه الأشياء وهو (شاذ) فيلحق بمسهب
ومحصن وملفج ونحلة موقرة وانظارها محمتر (وقد قيل أهتر بالضم) فهو مهتر (ولم يذكر الجوهري غيره) أي خوف (وأهتر)
الرجل (بالضم فهو مهتر) إذا (أولع بالقول في الشيء وهتره الكبر يهتره) من حد ضرب وكذا المرض والحزن وروي أبو عبيد
عن أبي زيد أنه قال إذا لم يعقل من الكبر قيل أهتره فهو مهتر (والتهتر) بالفتح (الحق والجهل كالتهتر) والذي في التهذيب قال الليث
التهتر من الحق والجهل وأنشد لسالم بن دارة

إن الفزاري لا ينفل مغتلبا * من التواكف تهترار تهتر

قال يريد التهتر بالتهتر قال ولغة العرب في هذه الكلمة خاصة هدرار به دار وذلك أن منهم من يجعل بعض التاء في المصدر
والانحوا الدرياق والتخريص لغة في الترياق والتخريص وهما معربان انتهى وقيل التهتر تفعال من هتره الكبر وهـ ذا البناء يجاء به
لتكثير المصدر (و) عن ابن الأعرابي الهيرة تصغير (الهيرة) وهي (الحقة) البالغة (المحكمة) المستهتر بالشيء بالفتح أي
بفتح التاء الثانية (المولع به) لا يتحدث بغيره (لا يبالي بما فعل فيه) وهو مجاز (و) استهتر بفلانة وأهتر بها لا يبالي بما قيل فيه
لأجلها (شتم له) وهو مجاز (و) في حديث ابن عمر اللهم إني أعوذ بك أن أكون من المستهترين المستهتر (الذي كثرت أباطيله)
يقال استهتر فلان فهو مستهتر إذا كان كثير الأباطيل وقال ابن الأثير أي المبطلين في القول والمسقطين في الكلام وقيل الذين
لا يباليون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل أراد المستهترين بالدنيا (وقد استهتر بكذا على ما لم يسم فاعله) إذا فتن به وذهب عقله فيه
وانصرف همه إليه حتى أكثر القول فيه بالباطل وهو مجاز (وتهترادى على صاحبه باطلا) ومنه الحديث المستهتران
شيطانان يتهتران ويتكاذبان ويتقاولان ويتفاجحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام (وهاتره سابه
بالباطل) من القول نقله ابن الأنباري عن أبي زيد قال ثعلب وأما غيره فقال المهارة القول الذي ينقض بعضه بعضا يقال من ذلك
دع الهتر (و) من ذلك (التهتر) بكسر التاء الثانية وهي (الشهادات التي يكذب بعضها بعضا كأنها جمع تهتر) كعقر
وتهترت البينتان سقطتا وبطلتا (ورجل هتر أهتر موصوف بالتهتر) أي داهية دواه (وتهتراته مبالغة) وفي الصحاح نوكد
له قال أوس بن حجر

ألم خيال من غماض موهنا * هدوا ولم يطر من الليل باكرا

وكان إذا ما التم منها الحاجة * يراجع هترا من غماض هترا

يراجع هترا أي يعود إلى أن يهذي بذكرها * ومما يستدرك عليه رجل مهتر مخطن في كلامه واستهتر الرجل لم يعقل من الكبر عن

(المستدرك)

٣ قوله فيتلبد الخ عبارة
اللسان بعد أن أوردت
أوس المذكور مانعه قال
يعقوب عن الهيرة
ما يناثر من القصب والبردي
فيبقى في شعره متلبدا هـ
(هتر) (الهتر)

٣ قوله الضحوي بين الروابي
أورده في اللسان بعد أن
ذكر البيت السابق لعدى
فقال ويقال هي الضحوي
بين الروابي هـ

(المستدرك)

أبي زيد وهترونة بالفتح ناحية بالاندلس من بطن سرقطة والهارك كتاب لقب قطب العين طلحة بن عيسى بن ابراهيم دفين التريسة
احمدى قرى زيد توفي سنة ٧٨٠ وآل بيته مشهورون وفيهم رياسة وجلالة وكان منهم الشيخ العالم المرتاض المتبع عن الناس
الظاهر بن المحجب الهتاري بكفر الحجي بمقام سيدي أويس القرني بالقرب من زيد ومحمد بن يوسف بن المهتار كحار حدث وأبوه
صاحب الخط الفائق وكثير مع ثقيل الراء أبو البدر عبد الرحيم بن محمد بن المهتار الهتاري سمع أبا البدر الكرخي ومحمد بن أبي العلاء بن
أبي بكر بن المبارك التميمي المصري يعرف بابن أخي المهتر مع من مكرم بن أبي الصقر مات بالقاهرة سنة ٦٦٢ عن ثمانين سنة ذكره
الشرى في الوفيات * تذييل * في الحديث سبق المفردون قالوا والمفردون قال الذين أهدوا في ذكر الله يضع الذكرك عنهم
أثقالهم فيأقون يوم القيامة خفافا والمفردون الشيوخ الهري معناه أنهم كبار في طاعة الله ومات لذاتهم وذهب القرن الذين كانوا
فيهم ومعنى أهدوا في ذكر الله أي خرفوا وهم يذكرون الله يقال خرف في طاعة الله أي خرف وهو يطيع الله ويجوز أن يكون عنى
بالمفردين المفردين المتخلين لذكر الله والمستشرقون المولعون بالذكر والتسبيح وجاء في حديث آخرهم الذين استهتروا بذكر الله أي
أولعوا به يقال استهتر بأمر كذا وكذا أي أولع به لا يتصدق بغيره ولا يفعل غيره والله أعلم ((الهتار) أهمله الجوهري وقال
يونس هو من الرجال (الذي لا يستيقظ ليلا ولا نهارا) كذا في التهذيب والتكملة ((الهترة على فعله) أهمله الجوهري وقال
ابن دريد هو (كثرة الكلام) وقد هتر كذا في التكملة واللسان * ومما يستدرك عليه الهترة بالمثلثة وهو مثل الهترة وزنا ومعنى
نقله ابن القطاع في التهذيب ((هجرة) بهجرة (هجر بالفتح وهجرانا بالكسر صرمة) وقطعه والهجر ضد الوصل (و) هجر
(الشيء) بهجرة هجرا (ركه) وأغفله وأعرض عنه ومنه حديث أبي الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض
عنه ورواه ابن قتيبة في كتابه الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبیح من القول وقد غاطسه الخطابي في الرواية والمعنى راجع النهاية
لابن الاثير (كاهجرة) وهذه هذلية قال أسامة

كأنني أصادها على غير ما نعت * مقاصد قد أهجرتها فحولها

(و) هجر الرجل هجرا اذا تباعد ونأى وقال الليث الهجر من الهجران وهو ترك ما لا يلزمك تعاهده وهجر (في الصوم) بهجر
هجرانا (اعتزل فيه عن النكاح) ولو قال اعتزل فيه النكاح كان أخصر (و) يقال (هما يهجران ويتهاجران والاسم الهجرة
بالكسر) وفي الحديث لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو نقص سير يقع في
حقوق العشرة والعصبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة أهل الاهواء والبدع دائمة على عمر الاوقات مالم تظهر منهم
التوبة والرجوع الى الحق (وهجر) فلان (الشرك) هجرا (بالفتح) (وهجرانا) بالكسر (وهجرة حسنة) بالكسر أيضا حكاها الخطابي
عن اللحياني (والهجرة بالكسر والضم الخروج من أرض الى أخرى وقد هاجر) قال الازهرى وأصل المهاجرة عند العرب خروج
البدوى من بادية الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك كل محل بمسكنه منتقل الى قوم آخرين يسكاه فقد هاجر قومه
وسمى المهاجرون مهاجرين لانهم تركوا ديارهم ومسكنهم التي نشأ بها الله ولحقوا بدار ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجروا الى
المدينة فكل من فارق بلده من بدوى أو حضري أو سكن بلدا آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة قال الله عز وجل ومن يهاجر في
سبيل الله فيجد في الأرض مزايا كثيرة واسعة وكل من أقام من البوادي ببلادهم ومخاضهم في القبط ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم ولم يقولوا الى أمصار المسلمين التي أحدثت في الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم في النبي نصيب ويسمون
الاعراب وفي البصائر للمصنف والهجران يكون بالبدن وباللسان وبالقلب وقوله تعالى وهاجروهن في المضاجع أي بالابدان
وقوله هذا القرآن مهجورا أي باللسان أو بالقلب وقوله وهاجرهم هجرا جسيلا محتمل للثلاثة وقوله والرجز فهاجرحت على المفارقة
بالوجه كلها والمهاجرة في الأصل مصارمة الغير ومناكرته وفي قوله تعالى والذين هاجروا واجاهدوا الخروج من دار الكفر الى دار
الايمان (والهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة) هذا هو المراد من الهجرتين اذا أطلق ذكرهما قاله ابن الاثير
والمهاجرة من أرض ترك الأولى للثانية (وذو الهجرتين) من الصحابة (من هاجر اليهما) وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهادونية وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة انظرا لجمع بينهما في النهاية (و) الهجر (كفلا المهاجرة الى القرى)
عن ثعلب وأنشد شوطا جاءت من بلاد الحمر * قد تركت حبه وقالت سر * ثم ألمت جانب الحمر

عمدا على جانبها الايسر * تحسب ان اقرب الهجر

(ولقبته عن هجر بالفتح أي بعد حول) ونحوه وقيل الهجر السنة فصاعدا (أو بعد ستة أيام فصاعدا أو بعد مغيب) ايا كان أنشد
ابن الاثيري لما أتاهم بعد طول هجرة * يسى غلام أهله يبشره

وقال أبو زيد لقيت فلانا عن عفر بعد شهر ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه (و) عن أبي زيد يقال للخلعة الطويلة (ذهبت الشجرة
هجرة أي طولاً وعظماً ونحوه) طويلة عظيمة وقال أبو حنيفة هي المفردة الطول والعظم (وهذا أهجر منه) أي
(أطول) منه (أو أضخم) هكذا في النسخ وهو نص التكملة وفي بعض الاصول وأعظم (وناقة مهاجرة فاقعة في الشحم والسير)

هـ
(الهتار)
(الهترة)
(المستدرك)
(هجر)

وفي التهذيب في الشعم والسمن وقيل ناقة مهاجرة اذا وصفت بقباة أو حسن (والمهجر) كحسن (الغيب) الحسن (الجميل) بهجرون بذكره أي يتناصرون يقال بهجر مهجر من ذلك قال الشاعر

عركك مهجر الضوبان أو مه * روض القذا فديعاً أي تأويم

(و) المهجر (الجيد) الجليل (من كل شيء) قيل (الفائق الفاضل على غيره) قال * لمادنا من ذات حسن مهجر * وقال أبو زيد يقال لكل شيء أفرط في طول أو غام وحسن انه للمهجر قال وسمعت العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حده في الغام مهجر * قلت وانما قيل ذلك في كل مما ذكر لان واصفه يخرج من حد المقارب الشكل للموصوف الى صفة كما أنه بهجر فيها أي بهذي (كالهجر ككتف) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالهجير كما مير في اللسان وغيره والهجير كالمهجر ومنه قول الاعرابية لمعاوية حين قال لها هل من غداء فقالت نعم خبز خبز ولبن هجير وماء غير أي فائق فاضل (والهاجر) يقال بهجر هاجر وناقة هاجرة أي فائقة فاضلة والجمع المهاجرات قال أبو جزة

تبارى باجباد العقيق غدية * على هاجرات حان منها زولها

(و) أهجرت الناقة) هكذا في سائر النسخ ونص ابن دريد على ما في التكملة واللسان أهجرت الجارية اذا (سبت شابا حسنا) وقال غيره جارية مهاجرة اذا وصفت بالفراقة والحسن (والمهجر) بالفقم (الحسن الكريم الجيد) يقال جل هجر وكبش هجر أي حسن كريم وقال الشاعر * وما عيان دونه طلق هجر * يقول طلق لا طلق مثله (كالهجير) وهو الجيد الحسن من كل شيء (و) الهجر أيضا (الخطام) نقله الصاغاني (و) الهجر (بالضم القبيح من الكلام) والفحش في المنطق والخطا نقله الكسائي والاصمعي (كالهجر) ممدود ونقله الصاغاني (و) الهجر (بالكسر الفائقة والفائق) في الشعم والسير (من النوق والجمال) نقله الصاغاني يقال ناقة هجر مثل مهاجرة (و) أهجرت في منطقها هجرا (و) أهجرت (بالضم) عن كراع والحياتي والصحيح ان الهجر بالضم الاسم من الاهجار وان الاهجار المصدر (و) أهجرت (به) اهجارا (استمرزا) به وقال فيه قولاً قبيحاً وقال هجرا وهجرا وهجرا وهجرا اذا وقع فهو المصدر واذا ضم فهو الاسم (وتكلم بالمهاجر أي الهجر) من القول (ورما بهاجرات ومهجرات أي بفضائح) كذا في التهذيب وفي الأساس أي بفواحش قال والهجات هي الكلمات التي فيها غش فهي من باب لابن وتامر (و) الهجر أيضا الهذيان واكثر الكلام فيما لا ينبغي يقال (هجر في نومه ومرضه) بهجر (هجر بالضم وهجيرى وهجيرى) كلاهما بالكسر (هذى) قال سيبويه الهجيرى كثرة الكلام والقول السيئ وقال الليث الهجيرى اسم من هجر اذا هذى وهجر المريض هجرا فهو هاجر وهجر به في النوم هجرا حلم وهذى وفي التنزيل مستكبرين به سامرا تهجرون قال الازهرى قرأ ابن عباس تهجرون من أهجرت من الهجر وهو الاغش وقال الفراء وان قرئ تهجرون جعل من قولك هجر الرجل في منامه اذا هذى وقال أبو عبيد هو مثل كلام المحموم والمبرسم والكلام مهجور وقد هجر المريض وروى عن ابراهيم في قوله عز وجل ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق ألم تر اني المرئى اذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه (و) يقال (هذا هجيراه وهجيراه وهجيراه) بالمد والقصر (وهجير) كسكيت (وأهجورته) بالضم (وهجيراه) واجرياه (أي دأبه) وديده (وشأنه) وعادته وفي التهذيب هجيرى الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذو الرمة

رمى فأخطأ والاقذار غالبية * فانصعن والويل هجيراه والحرب

وفي الصحاح الهجير مثال الفسيق الدأب والعادة وكذلك الهجيرى والاهجيرى وفي حديث عمر رضى الله عنه ماله هجيرى غير هاهى الدأب والعادة والديدن (و) يقال (ما عنده غناء ذلك ولا هجيراه بمعنى) واحد (والهجير) كامير (والهجير) زيادة الهاء (والهجر) بالفتح (والهاجرة نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهور أو من عند زوالها الى العصر) هي بذلك (لان الناس يستكنون في بيوتهم كأنهم قد تهاجروا) وحكى ابن السكيت عن النضراء قال الهاجرة انما يكون في القيط وهي قبل الظهر بقليل وبعده بقليل وقال أبو سعيد الهاجرة من حين تزول الشمس والهوى بجرة بعدها بقليل (أو شدة الحر) في كل ذلك وفي الصحاح هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذو الرمة

ويبداء مقفارا يكاد ارتكانها * بال الغضى والهجر بالطرف بمصح

(وهجرنا تهجيراً أو أهجرتنا وتهجرتنا سرائى الهاجرة) الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

باطلاح ميس قد أضرب طرقها * تهجر ركب واعتساف خروق

وفي حديث زيد بن عمرو هل مهجر كمن قال أي هل من سار في الهاجرة كمن أقام في القائلة وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

فدعها واصل الهمة عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

وتقول اتينا أهلنا مهجرين كما يقال موصلين أي في وقت الهاجرة والاصيل (و) قال الصاغاني تبع الازهرى (التهجير في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم) في حديث مرفوع (المهجر الى الجمعة كالمهذى بدنة) قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى أن التهجير في

هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ما روى أبو داود المصاحفي عن الضمر بن شميل انه قال التهجير الى الجمعة وغيرها التكبير والمبادرة الى كل شئ قال سمعت الخليل يقول ذلك قال الازهرى وهذا صحيح وهي لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد * راح القطين بهجر بعد ما بشكروا * فقرن الهجر بالابتكار والروح عندهم الذهاب والمضي يقال راح القوم أى خفوا ورواى وقت كان (وقوله صلى الله عليه وسلم (ولو يعلمون) وفي رواية لو يعلم الناس) مافى التهجير لا سنبقوا اليه بمعنى التكبير الى جميع (الصاوات وهو المضي) اليها (في أوائل أوقاتها) قال الازهرى وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالمهاجرة وهي نصف النهار ويقال آتيته بالهجير وبالهجر وأنشد الازهرى عن ابن الاعرابي في فواده قال قال جعثن بن جواس الربي يحاطب ناقته

وتعجبى أيا نقافي سفر * بهجرون بهجير الفجر

أى يكررون وقت الفجر زاد المصاحفي (وليس) التهجير في هذين الحديثين (من المهاجرة) في شئ (والهجير) كما مبر (الحوض العظيم) وقال * يفرى القرى بالهجير (الواسع * ج هجر بضمين) وعم به ابن الاعرابي فقال الهجير الحوض وفي التهذيب الحوض المبنى قالت خنساء تصف فرسا

قال في الشدحدا كما * مال هجير الرجل الاعسر

تعنى بالاعسر الذى أساء بناء حوضه فقال فانهم شبهت الفرس حين مال في عسده ووجدته في حضره بحوض ملئ فان شمل فسال ماؤه (و) الهجير (ما ييس من الحوض) وفي الصحاح ييس الحوض الذى كسرت له المشاية وهجر أى ترك قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا ييسها وهجيرها

(و) الهجير (الغليظ) الغضم (من حر الوحش و) الهجير (الفتح الغضم) نقله المصاحفي (و) الهجير (ماء) وفي التكملة ماء (البنى مجل) بن بلجم (بين الكوفة والبصرة) نقله المصاحفي وقيل موضع (و) من المجاز الهجير (الفعل القادر) السمين (الجافر من الضراب) يقال هجر الفعل اذا ترك الضراب كقولهم عدل الفصل كافي الاساس (و) الهجير (البن الخائر) هكذا في سائر النسخ والصواب فيه اللبن الفائق الجيد وفي الكفاية الهجير اللبن الحيد وقد تقدم في شرح قول الاعرابية لمعاوية ولم يذكر أحد من الأئمة أن الهجير هو الخائر من اللبن وما علمت للمصنف في ذلك قدوة فتأمل (و) من المجاز قوس قوية (الهجار ككتاب) أى (الوزر) قاله الزنجشمرى (و) الهجار (خاتم كانت الفرس تحفه غرضا) أى هدفا عن ابن الاعرابي وأنشد للأغلب الجلي

ما نعلمنا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسا يستلب الهمارا

قال يصفه بالحنق (و) الهجار (الطوق والتاج و) الهجار (حبل يشد في راس رجل البعير ثم يشد الى حقوه) ان كان عرياما (وان كان موصولا) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه وان كان مروحلا (شد الى الحقب) وقيل هو حبل يعقد في يده ورجله في أحد الشقين وربما عقد في وظيف اليسر ثم حقب بالطرف الآخر (وهجر) بعيره بهجره (هجر) بالفتح (وهجورا) بالضم (شده به) وقال الجوهرى المهجور الفعل يشد رأسه الى رجليه وقال الليث تشديد الفعل الى احدى رجليه يقال غل مهجور قال والهجار مخائف الشكال قال الازهرى وهذا الذى حكاه الليث في الهجار مقارب لما حكىته عن العرب سمعا وهو صحيح الا انه بهجر بالهجار الفعل وغيره وقال أبو الهيثم قال نصير هجرت البكر اذا ربطت في ذراعها حبل الى حقوه وقصرته لئلا يقدر على العدو وقال الازهرى والذي سمعت من العرب في الهجار أن يؤخذ غل ويسوى له عروتان في طرفيه وززان ثم تشد احدى العروتين في راس رجل الفرس وترز وكذلك العروة الاخرى في اليد وترز قال وسمعتهم يقولون هجر واخيلكم وقد هجر فلان فرسه (والهجر ككتف الذى عشى مثقلا ضعيفا) متقارب الخطو قاله ابن الاعرابي وأنشد قول الججاج

وغلغى منهم معيرو بهجر * وأبق من جذب دلوها بهجر

قال كأنه قد شد بهجار لا ينسبط مما به من الشر والبلاء وفي المحكم وذلك من شدة السقي (وهجر محركة د بالجن بينه وبين عثريوم وليلة) من جهة الجن (مذكر مصروف وقد يوثق ويغنى) قال سيبويه قد سمعنا من العرب من يقول كحالب التمر الى هجر يافى فقول يافى من كلام العربى وانما قال يافى لئلا يقف على التنوين وذلك لانه لم يقل له يافى للزمه أن يقول كحالب التمر الى هجر فلم يكن سيبويه يعرف من هذا انه مصروف أو غير مصروف (والنسبة هجرى) على القياس (وهاجرى) على غير قياس كما قيل حارى بالنسبة الى الحيرة قال الشاعر

وربت غارة أوضعت فيها * كسح الهاجرى جرم غمر

يشق الاحرة سلاطنا * كاشقق الهاجرى الوبارا

وقال عوف بن الخرنج

(و) هجر (اسم لجميع أرض البحرين) وقال ابن الاثير بلد معروف بالبحرين وقال غيره هو قصبه بلاد البحر بن منه الى بير بن سبعة أيام (ومنه المثل كبضع غمر الى هجر) ذكره الجوهرى وهو كقولهم كحالب الدر الى البحر (و) منه أيضا (قول عمر رضى الله عنه

٢ قوله كسح الهاجرى

جرم غمر معناه صبت على

أعدائى كصب الهاجرى

جرم التم وهو النوى كذا

في اللسان في مادة س ح ج

عجبت لتاجر هجر) وراكب البحر (كانه أراد لكثرة وبانه أول ركوب البحر) وقال ابن الاثير وانما خصها لكثرة وبانها أى تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر وكلام المصنف غير محورها (و) هجر (كانت قرب المدينة) المشرفة (اليها تنسب القلعة) الهجرية وقد جاء ذكرها في حديث المعراج (أو) انها (تنسب الى هجر العين) وفيه اختلاف (و) هجر (حصه) هكذا في سائر النسخ والصواب كافي المعجم وغيره هجر حصه بكسر فسكون وفون مفتوحة (من مخلاف ماذن) والهجر بلفظه حير القرية (والهجران قريتان متقابلتان في رأس جبل حصين قرب حضر موت) تطلع اليه في منعة من كل جانب (يقال لاحداهما خيدون) وخودون (والاخرى دمون) قال الحسن بن أحمد بن يعقوب الخيني وساكن خودون الصدق وساكن دمون بنوا الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وفيها يقول امرؤ القيس

قوله المقصور قال أبو بكر
الوزير ومعنى المقصور انه
اقتصربه على ملك أبيه
أى أقعد فيه كرها

كان في لم الهب دمون مرة * ولم أشهد الغارات يوما بعدل

وكل رجل من هاتين القريتين مطل على قلعة وله غيل يصب من سفح الجبل يشربونه وزرع هذه القرى القنصل والذرة والبر وفيها يقول الممثل الهجران كفه بكفه بها الدبر محمته الدبر عندهم الزرع (و) يقال (ما بلده الا هجر من الالهجار أى خصب) نقله الصاغاني (وهاجر) بكسر الجيم (قبيلة) من ضبة أنشد ابن الاعرابي

اذ اتركت شرب الرينة هاجر * وهذا الخلايام ترق عيونها

(و) أما هاجر (بفتح الجيم) فانها (أم اسمعيل صلى الله على نبيها) عليه وسلم ويقال لها آجر أيضا) وقد تقدم في موضعه وفي اللسان هاجر أول امرأة حرت ذيلها وثقبت أذنيها وأول من خفف قال وذلك ان سارة غضبت عليها خلقت أن تقطع ثلاثه أعضاء من أعضائها فأمرها ابراهيم عليه السلام ان تبرقها بثقب أذنيها وخففها فصار سنة في النساء (والهجر) بالفتح جاء ذكره في شعر قاله الحازمي (والهجير كبرير موضعان والهاجرى البناء) كانه منسوب الى هجر مأخوذ من قول الشاعر الذي تقدم ذكره عند ذكر هاجر (و) الهاجر أيضا (من لزم الحضر) وهذا على حقيقته فان الهجرة عندهم هي الانتقال من البدو الى القرى كما تقدم (والهجورى) بالفتح اسم (الدعامة) الذى (يؤكل نصف النهار) قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول هكذا (والتهجر التشبه بالمهاجرين) ومنه قول عمر رضى الله عنه هاجر ولا تهجر وأقال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو التهجر وهو كقولك فلان تعلم وليس بحليم أى أنه يظهر ذلك وليس فيه (وهجرة البعج) كزبير (قرب صنعاء العين) نقله ياقوت في المعجم (وهجرة ذى غيب) محركة وضبطه الصاغاني كصرد (قرب ذمار العين) نقله ياقوت ثم ان مقتضى سياق المصنف انها بالفتح ورأيت الصاغاني قد ضبطها بالكسر بخطه مجودا وهو المشهور على الالسنه (وذو هجران) الحيرى (محركة) هو (ابن نسي) بضم النون وكون السين المهملة قصور (من بنى ميثم بن سعد) كسبر (من الاذواء) وهو من الاقبال (و) يقال (عدد مهجر كحسن) أى (كثير) قال أبو نخيلة السعدي * هذا كاصق وقبص مهجر * قال الصاغاني هكذا أنشد الازهرى وفي رجزه مجهر على القلب واصحق هو ابن مسلم العقيلي (والتهجر فرس عبد يغوث بن عمرو بن مرة) بن همام (والهجرة تصغير الهجرة بالفتح وهى السنة التامة) قاله ابن الاعرابي هكذا نقله الصاغاني عنه كما رأيت في التكملة وتبعه المصنف وهو تصغير قبج وصوابه على ما هو في التهذيب للازهرى نقله ابن الاعرابي والهجرة تصغير الهجرة وهى السبعة التامة * ومما يستدل عليه الهجر ترك ما يلزمك تعاهده قاله الليث والمهاجرة فى الذكرك الا خلاص فيه فكان قلبه مهاجر للسانه ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وهجره أغضله ومهاجرا ابراهيم بفتح الجيم الشام ومنه الحديث سيكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الارض ألزهم مهاجرا ابراهيم وانما أضيف اليه لانه عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به وهذا المكان أهجر من هذا أى أحسن حكاة ثعلب وأنشد

(المستدرک)

* تبدلت دار من ديارك أهجرا * قال ابن سيده ولم نسمع له بفعل فعسى أن يكون من باب أحنك الشاتين وأحنك البعيرين وقال هجر او يجير أى غشا وهجر به فى النوم بهجر هجر احم والهواجر جمع هجر بمعنى الفعش على غير قياس وهو من الجوع الشاذ كان واحدا هاجرة كما قالوا فى جمع حواش كان واحدا حاشجة قاله ابن جنى وأنشد

وانك يا عام ابن فارس قرزل * معبد على قيل الحنا والهواجر

قال ابن برى البيت لسلمة بن الحرشب الاعرابي يحاطب عامر بن الطفيل وقرزل اسم فرس للطفيل والمعبد الذى يعاود الشئ مرة بعد مرة قال والصحيح فى الهواجر انها جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من المصادر التى جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعاقبة قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر قول الشاعر أنشده المفضل

اذا ما شئت نالك هاجراتى * ولم أعمل بين اليأس ساقى

فكما جمع هاجرة على هاجرات جمعها كما كذلك يجمع هاجرة على هواجر جمعها مكسرا وهجيرى الرجل كلامه قاله الازهرى وصلاة الهجير كما ير صلاة الظهر وفى الحديث انه كان يصلى الهجير حين تدحض الشمس على حدق مضاف وقد هجر النهار فهو

مهجر وقال الليث أجهرا القوم اذا صاروا في ذلك الوقت وهجروا اذا ساروا في ذلك الوقت والهوي مجرة بعد الهامزة بقليل قاله السكري
والهجير كاهير المتروك وقد هجر اذا ترك نقله ابن القطاع والهجر بالفتح والهجير كاهير موضعان وهما غير الموضعين اللذين ذكرهما
المصنف والهجر مجرة موضع عن ابن دريد قال الصغاني وهو غير هجر الذي لا تدخله الالف واللام وأهجرت الحامل عظم بطنها نقله
ابن القطاع وهجرة القيرى من أعمال كوكبان وقد تقدم ذكرها في ق ي وهاجر بن عبد مناف الخزاعي بكسر الجيم وبتسعة لبي
بنت هاجر أم أبي لهب ذكره السهيلي في الروض ونقله الشامي في السيرة وهاجر بن عريبة في نسب عبد الرحمن بن رماحس الكفاي
بكسر الجيم أيضا وهذا نقله الحافظ في التبصير وهاجر بن وبيد بن أبي دحيج ككاتب بطل من بني الحسن بن علي رضي الله عنه والامام
أبو الحسن علي الهجوري بالضم مؤلف كشف المحجوب والمدفون بلاهور من قدماء المشايخ كانه الى هجورة قرية من مضافات
غزني فليست هجورة بلدة في أول أعمال العين بينها وبين صعدة عشرون فرسخا (الهدير مجرة ما يطل من دم وغيره) يقال (هدر) (هدر
يهدر) بالكسر (ويهدر) بالضم (هدرا) بالفتح (وهدرا) مجرة أي بطل (وهدرته لازم متعدوا هدرته) انا هدارا (فعل وأفعل)
فيه (عني) واحدوا هدره السلطان اباحه وأبطله (ودماؤهم هدر) بينهم (مجرة أي مهجرة) مباحة ويقال ذهب دم فلان هدر
وهدر أي باطلا لا قود فيه ولا عقل ولم يدرك بثاره وفي الحديث من اطلع في دار بغير اذن فدهدرت عينه أي انفق وهما ذهبت
باطلة لا قصاص فيها ولا دية (وتهاذروا هدر وادماهم) ابطواها (و) من المجاز (الهادر اللين) الرائب الذي خثر أعلاه وأسفله رفيق
وذلك بعد الخزور ولوقال ورف أسفله كان مناسبا (والهدر) بالفتح (والهادر الساقط) الاول عن كراع وهو مجاز (و) يقال (هم
هدرة محركو) هدره (كعبه وهمزة) أي (ساقطون ليسوا بشئ) قال ابن سيده والفتح أقيس لانه جمع هادر مثل كافر وكفرة
وأما هدره بالكسر فلا يكسر عليه فاعل من العجيج ولا من الغسل الا انه قد يكون من أبنية الجوع وأما هدره بالضم فلا يوافق ما قاله
التصويون لان هذا بناء من الجمع لا يكون الا للمعتل دون العجيج فهو غزاة وقضاة اللهم الا أن يكون اسم للجمع والذي روى هدره
بالضم انما هو ابن الاعراب وقد أنكر ذلك عليه (وكذا الواحد والاثني) يقال رجل هدره مثل همزة ساقط قال الحصين بن بكير
الربي

اني اذا حار الجبان الهدره * ركب من قصد السيل مشجرا

وهو بالذال هنا جود منه بالذال المجبهة وهي رواية أبي سعيد وقال الازهرى هذا رواه أبو عبيد عن الاصمعي بفتح الهاء قال ويقال
أيضا هدره بدة بالضم قال وقال بعضهم واحد الهدره هدر مثل قرده وقرده وأنشدت الحصين بن بكير الربي * قلت وفي التكملة
وقال ابن الاعراب بنو فلان هدره بكسر الهاء وفتح الدال أي ساقطون وأنشد الحصين بن بكير الربي

* اني اذا حار الجبان الهدره * بكسر الهاء ويقال الجبان هنا خرج مخرج قول الجعدي

عشون والمأذى فوقهم * يتوقدون فوق النجم

أراد النجوم وهو مخالف لما في المحكم فتأمل (وهدر البعير يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح (وهديرا) وهديرا (و) كذلك (هدر)
تهديرا اذا كرر وقيل (صوت في غير شق شقة) وفي الصحاح رد صوت في خبثته وابل هوادر (وفي المثل كالمهتر في العنة بضرب لمن
يصيح) وليس وراءه شئ (و) في الاساس أو (يجلب ولا ينفذ قوله ولا فعله كالبعير) الذي (يجبس في العنة أي الخطيرة ممنوعا من
الضراب وهو يهدر) تهديرا قال الوليد بن عتبة يحاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهتر في دمشق فاتريم

(و) من المجاز (هدر الحمام يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح وهدرا نقله ابن القطاع وكذلك هدر يهدل هديلا (وتهدرا) بالفتح
وكذلك التهديل اذا (صوت) وفي الاساس قرقر وكر صوت في خبثته كانه على التشبيه بهديرا البعير وقرأت في كتاب غريب الحمام
للعسن بن عبد الله الاصمعي ما نصه وهدر يهدر هديرا الاسم والمصدر واحد قال الشاعر

وورقاء يدعوها الهديل بجمعه * يجابو ذاك السبع منها هديرا

(و) في الصحاح هدر (الشرب) يهدر هديرا وتهديرا أي (غلا) وفي كلام المصنف نظر من وجوه أولافانه ترك ذكر الهدير وهو في
الاساس وكتب الغريب وثانيا أو د التهدير في مصادر هدر الحمام ولم يذكره أهل الغريب فيها مطلقا وانما ذكره الجوهري في
مصادر هدر الشرب كما ترى والزنجشري في مصادر هدر الفعل وثالثا فرق بين هدر البعير وهدر الحمام في الذكر وهما واحد في المصادر
والاستعمال فكان ينبغي أن يقول وهدر البعير الى آخره ثم يقول وكذا الحمام كما فعله الازهرى وابن القطاع ليكون أنسب
للاختصار (و) من المجاز هدر (الخل) يهدر هديرا (اشق كافوره) من المجاز هدر (العشب) يهدر (هدورا) كقعود عن أبي
حنيفة (وهديرا) عن ابن شميل اذا تحرك و(طال جدا وكثرت و) أرض هادرة كثيرة العشب متناهية) وقال أبو حنيفة الهادر
من العشب الكثير وقيل هو الذي لا شئ أطول منه وقال ابن شميل يقل يقال للبل قد هدر اذا بلغ اناء في الطول والعظم وكذلك قد
هدرت الأرض هديرا اذا انتهى بقلها طولا (و) الهدار (كسحاب) هكذا في سائر النسخ وصوابه كشداد كما ضبطه ابن الاثير

م قوله مجرة بالثاء هذه هي
الرواية العجيبة عند
اصاغاني قال والمجرة والتجرة
الموضع العريض من
الوادي أو الطريق ورواه
الازهرى مجرة بالنون اه

(هدر)

والصاغاني وغيرهما (ع أو واد بالياء ولد به مسيلة) بن حبيب (الكذاب) وبه نشأ وكان من أهله وكان له عليه طوى فسجعت بنو حنيفة فكانت يوه واستجلبوه فأنزلوه حجر الما قتل سبي خالد أهله وأسكنه بنى الاصح وهم بنو الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم فهم أهلها الى الآن (و أبو الهذار مشددة) قد خالف هنا اصطلاحه فانه لو قال كشداد لاصاب اسم (شاهر) من ابن الاعراب وأنشد

بمحق الشيخ أبو الهذار * مثل امتحاق قر السرار
(ونعيم بن هذار أو هبار أو همار) أو حجار أو حمار والصحيح همار غطفاني نزل الشام روى عنه كثير بن مرة حديثا واحدا وكان الاولى أن يذكره في م م ولكنه تبع الصاغاني في ذكره هنا وقلده في إيراد الاقوال الثلاثة وتركه للقولين الآخرين (والمنكدر بن عبد الله ابن الهدير بن عبد العزيز بن عامر التيمي (كثير محبايان) * قلت وآل بيت الاخير يعرفون بيتي الهدير وأخوه ربيعة بن عبد الله ابن الهدير ممن روى عنه عثمان التيمي وصالح بن ربيعة بن الهدير روى عن عائشة وأبو بكر محمد بن المنكدر روى عن جابر وأنس وعائشة وأولاده عمرو و ابراهيم ويوسف والمنكدر حدثوا الاخير غلبت عليه العبادة فنعته من الحفظ روى عنه محمد بن وهار وولده عيسى ابن المنكدر أبو محمد زيل مصر وقاضيه ومن ولد عمر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله امام مرو ومحدثها أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر ابن عبد الرحمن بن عمر توفى به سنة ٣١٤ وولده أبو عمر عبد الواحد روى عن أبيه (والهدر امة) وفي التكملة ما (بجذبني حليل) بينهم (و) بن (بنى الوحيد) وليس لعبادة فيه شيء (ورجل هدير بالكسر ثقيل) لاخبر فيه والجمع هدره كقرد وقردة وقال أبو جعفر الهذلي * اذا استودت واستقل الهدف الهدير * (و) جوف (أهدر) أي (مستفح) وقد هدر هذرا قاله ابن القطاع (و) في الصحاح والتهديب لابن القطاع (ضربه فهدرت رنته تهر هذورا) أي (سقطت) وقال غيره ضربه فهدر هره أي أسقطه وهو مجاز (و) في التكملة (المهدرة ما صغر من الثنايا) فيها أيضا (أهدور المطر) اذا (انصب وانهمر) أنشد شعر * مهدود رامعند راجفالا * المعندر مثل المهدود رقت وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الهدير محركة الاسقاط من الناس الذين لاخبر فيهم وبه فسر الباهلي قول الحاج * وهذر الجدم من الناس الهدير * أي أسقط الجدم من لاخبر فيه من الناس وهذر الفصل تهذارا وغل هذار ومن المجاز هو غل هادرو هذرت شققته وهو يهدر في منطقته وفي خطبته كل ذلك على التشبيه وهذرت جرة التبيذ تهذر هذيرا وتهذارا وهو مجاز قال الاخطل يصف خرا

(المستدرك)

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهذار
وجرة هذور بغيرها قال * دلفت لهم بباطية هذور * وقال الاصمعي هذرا الغلام وهذر اذا صوت وقال أبو السميدع هذرا الغلام اذا راغ الكلام وهو غير وهو مجاز وكذلك هذر العرفج اذا عظم نباته مورده هذرا وسمعت هذيرة وهو مجاز وفي الحديث لا تتزوجن هيدرة أي عجوزا أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة وسيأتي والهدارة بطن من شرفاء الخلف السلمياني بالعين بيت علم وصلاح منهم ابن دعسق المشهور وولده المشهور بولد السيد المتوفى بتعز والشريف السني عبد الله بن مهنا ساكن وادي مور وهذيرة بكهينة بطن من عل بن عدنان بالعين وهم بنو عبد الله بن زيد بن كثير بن عامر بن غنم (الهذكر كعلبط) أهمله الجوهري وهي (المرأة التي اذا مشيت) رجحت أي (حركت لهما وعظامها والهيد كور والهيد كورة) بالضم (والهيد كور والهيد كورة) المرأة (الكثيرة اللحم) قال أبو علي سألت محمد بن الحسن عن الهيد كور فقال لا أعرفه قال وأظنه من تحريف النقلة ألا ترى الى بيت طرفة

(هذكر)

فهي بداء اذا ما أقبلت * نخمة الجسم رواح هيدكر
فكان الواو وحذفت من هيد كور ضرورة كذا في اللسان ونسبه الصاغاني الى المزار بن منقذ وقال وهي بداء وقال خضمة الجسم والبواقي سواء (ورجل هذا كعلا بط) أي (منهم أو الهيد كور والمتدري) قال ابن شميل الهيد كور (الشابة) من النساء (النخمة الحسنة الدل) في الشباب (كالهد كورة) بالضم وأنشد * بهكنة هيفاء هيد كور * (و) قال أبو عمرو الهيد كور (اللين الخائر كالهذكر) كعلبط وأنشد

قلت له اسق ضيفك الفيرا * ولبنيا يعمر وهيد كورا
وقال النضر الهذكر اللين اذا خثر ولم يحض جدا (و) الهيد كور (لقب الحرث بن عدي بن المنذر وكان شريفا) نقله الصاغاني (و) هيد كور أيضا (لقب رجل من كندة) يقال (تهذكر) الرجل (من اللين) اذا (روى) منه (حتى نام) وفي التكملة فأنامه كالسكر (و) تهذكر (على الناس تنزي) أي تعلى (والتهذكر من اللبان المحتلط ببعضه ببعض) وقد تهذكر نقله الصاغاني (و) بيت هيد كور الاساطين أي (ثابت العمد) بضمين كما في نسختنا وفي التكملة محركة (لا يزال حمركه) نقله الصاغاني (والتهذكر من الزيد التي تخرج في الصيف لا يدري ألين هي أم زيد ثم يصب عليها الماء فترعاصط) * ومما يستدرك عليه تهذكرت المرأة اذا رجحت ومنه الهيد كور هي المترجحة نقله الصاغاني وهذكر الرجل غط في نومه عن ابن القطاع وقد هذكر هذكره اذا اندرج كتهذكرته أيضا (هذركلامه كفرح) هذرا (كثرت في الخطأ والباطل والهذرك محركة الكثير الردي) (و) هو (سقط الكلام)

(المستدرك)

(هذر)

سلم الابل من أي داء كان) قال الكسائي والاموي من أدواء الابل الهزار وهو استطلاق بطونها (وقد هرت هراو هراو هرا) (سلمه) وآز (استطلق حتى مات وهرة هو) وآز (أطلقه من بطنه) الهمة في كل ذلك بدل من الهاء وقال ابن الاعراب به هرا اذا استطلق بطنه حتى يموت (و) من الهاز طلع (الهزاران) وهما نجمان وقال الزمخشري وابن سيده هما (النسر الواقع وقلب العقرب) وأنشد الثاني لشيب بن عزرة الضبي

وساق الفجر هزازيه حتى * بداضوا هها غير احتمال

وقد يفرد في الشعر قال أبو النجم يصف امرأة * وسنى مخون مطلع الهزار * وقال الزمخشري اغماصها بذلك لان هريرا الشتاء عند طلوعهما (و) قال الصاغاني وهما (الكافونان) وهما شيطان وملحان (والهزار) كشداد (فرس معاوية بن عباد) نقله الصاغاني (والهز) بالفتح (ضرب من زجر الابل و) هر (بالكسر د) وموضع قال

فوالله لا أنسى بلا لقيته * بهراء هرا ماعدت الليالي

قلت وهو بلد بالهم ويسمى الآن بيار ان شهر (و) هر (بالضم قف باليمامة) قال ياقوت يجوز أن يكون منقولاً من الفعل لم رسم فاعله ثم استعمل اسماء (و) الهر (الكثير من الماء واللبن) وهو الذي اذا جرى سمعت له هرو وهو حكاية جريه (كالهرو هرو والهرو هرا والهرا هركعلا بط) وقال الازهرى والهرو هرو الكثير من الماء واللبن اذا حلبته سمعت له هرة وقال

سلم زرى الدالى منه أزورا * اذا بعب فى السرى هرها

وسمعت له هرة أى صوتا عند الحلب (والهراهر) الرجل (الضحاك فى الباطل) وقد هرو هرة (و) الهراهر (اللحم الغث) نقله الصاغاني (و) الهراهر (الاسد) سمى به لهرهته وهى تزيد زيره وهى التى تسمى الغرغرة (كالهرو الهراهر بضمهما و) قال

النضر بن شميل (الهرو هركز برج الناقة يلفظ رجها الماء كبرا) فلا تفتح والجمع الهراهر وقال غيره هى الهرشفة والهردشة أيضا وقال ابن السكيت يقال للناقة الهرمة هرو (والهرو هرو) بالضم (ضرب من السفن و) الهرو هرو (ماتناثر من حب عنقود العنب) زاد الازهرى فى أصل الكرم (كالهرو هرو) مقتضى اطلاقه أن يكون كصبور وقد ضبطه الصاغاني بالضم وزاد الهرو هرو كل ذلك عن الاصمعي

قال هو ما تساقط من الكرم من عنبه الردى قال وقال اعرابي مررت على جفنة وقد تحركت سروغها بقطوفها فسقطت أهرارها فأكلت هرو هرة فواقعت ولا طارت قال الاصمعي الجفنة الكرمه والسروغ جمع سرغ بالغين مجبه قضبان الكرم والقطوف العناقيد قال ويقال للمال لا ينفع ما وقع ولا طار وهو يراد أكل الهرو هرو وقد تقدم فى أول المادة وهذا موضع ذكره (و) الهرو هرو (الهرمة من الشاة كالهرو هركز) نقله الصاغاني والذي صرح به ابن السكيت ان الهرو هرة من النوق كما سبقت الاشارة

اليه ولكن الصاغاني قال فى آخر كلامه وكذلك الناقة فجمع بين القولين والمصنف قلده فقصر فيه فتأمل (و) الهرو هرو (الماء الكثير اذا جرى سمعت له هرو هرو حكاية جريه) وهذا بعينه قد تقدم قريباً عند ذكر الهراهر بالضم فهو تكرار مع ما قبله وفى تخصيصه الماء هنادون اللبن نظرقوى وكذلك الاقتصار هنا على الهرو هرو دون الهرو هرو واحد وقد يضطر المصنف الى مثل هذا كثيرا فى كلامه من غير نظر ولا تأمل فيذكر المادة فى موضع ثم يعيدها ما بدا كرعاتها أو زيادة نظارها فى موضع وهو مخالف لما اشترطه على

نفسه من الاختصار البالغ فى كتابه فتأمل وكن من المصنفين (وهرو هرا بالغم دعاها الى الماء) فقال لها هرو هرو وقال يعقوب هرو هرا بالضأن خصه ادون المعز وقال ابن الاعراب الهرة دعا الغم الى العاف وقال غيره الهرو هرا دعا الابل الى الماء فى كلام المصنف

قصورا لا يخفى (أو) هرو هرا (أو ردها) الماء (كاهز) هرا هرا او هرا عن الصاغاني (و) هرو هرا (الشئ حركه) لغته فى مرمره قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاد لابي تراب من غير سماع فرحم الله الجوهري ما أكثر ضبطه وإتقانه (و) هرو هرا (الرجل تعدى) نقله الصاغاني (والهرو هرة حكاية صوت الهند) كالفرعة يحكى به بعض أصوات الهند والسند (فى الحرب) وفى بعض

الاصول عند الحرب (و) الهرة (صوت الضأن) خصها يعقوب دون المعز وقد هرو هرا وقد تقدم (و) الهرة (زير الاسد) وهى الغرغرة أيضا وبه سمى هرا هرا او قد تقدم (و) الهرة (الضحاك فى الباطل) ورجل هرا هرا او قد تقدم (والهرو هرا) بالكسر (ممن) (و) الهرو هرا (جنس من أخبت الحيات) قيل انه (مركب من السلحفاة وبين اسود الخينام ستة أشهر ثم) يفرط وقالوا (لا يسلم

سلمه) وفيه جناس الاشتقاق وفى بعض النسخ لدينه (وهرو هرا) كصبور (حصن من أعمال الموصل) شمالها بينهما ثلاثون فرسما وهو من أعمال الهكارية بينه وبين العمادية ثلاثة أميال ومنه معدن الموميا والحديد (و) هرو هرا (ع) وهو حصن من عمل اربل فى جبالها من جهة الشمال (وعبد الرحمن بن حنظل) الدومى العصابي المشهور اختلف فى سبب تكتيته بأبى هرة فقيل لانه (راى

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فى كهرة فقال يا أباه هرة فاشتره) قال السهيلي كاهرة وآها معه وروى ابن عساكر بسنده عن ابي اسحق قال حدثني بعض أصحابي عن أبى هرة قال اغماصها كفى التى صلى الله عليه وسلم بأبى هرة لاني كنت أرى غفما فوجدت أولاد هرة وحشية فجعلت فى كى فلما رحت عليه سمع أصوات هرة فقال ما هذا فقلت أولاد هرة وجدتها قال فأتت أبوه هرة فزمتنى بعد قال ابن عبد البر هذا هو الاشبه عندي وفى بعض الروايات ما يدل على انه كنى بها فى الجاهلية وفى صحيح البخارى أن النبي صلى الله

٢ قوله وزاد الهرو هرة عبارته فى التكملة وقال لاصمعي الهرو هرة والهرو هرة قوله لموقع ولا طار فافهم اه

٣ من السلحفاة هكذا فى نسخ الشرح وفى نسخ المتن بين السلحفاة وبين اسود سلخ اه

الحسن بن الحسين الشافعي عرف بابن أبي هريرة عن ابن مسرج ومشرح مختصر المزي مات سنة ٣٤٥ وبنو أبي هريرة بطن من بني الحسن في وادي سرود من اليمن يقال انهم من ذرية الشريف يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرمي المدفون بجامع صعدة والهرار كغراب موضع في طرف الصمان عن الصاعاني * قلت هو في ديار بني غنيم وقيل هو قف بالعامية قال النمر هل تدكرين جزيت أفضل صالح * أيامنا على صفة فهارها

كذا في المعجم وهربر بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج كزير عن أبيه عن جده وولده رفاعه وعبد الله حدنا وهرار كشدا في بني ضبة ولبلة الهربر كما مير من لبالي صفين قتل فيها ما يقرب من سبعين ألف قتيل ومن قتل حيان بن هوذة الضبي وكان صاحب راية على رضى الله عنه وأخوه بكر ذكره ابن العديم في تاريخ حلب * ومما يستدرك عليه هرشير بالفتح قرية بين الري وقزو بن ونسعى مدينة ابن جابر قاله حمزة الاصهاني وهرشير بزيادة الميم اسم سوق الاهاز (هزرة باله صاهزرة) هزرا وكذلك هطرة وهجبة اذا (ضربه بها على جنبه) وفي بعض الاصول على جنبه (وظهره) فهو مهزور وهزرقاله أبو زيد وقيل اذا ضربه بها ضربا (شديدا) وقيل الهزرو البز رشدة الضرب بالخشب وغيره وفي الصحاح هزرة باله صاهزرات أى ضربه (و) هزرة هزرة هزرا (عجزه) عجزا شديدا (و) هزرا (طردوني فهو مهزور وهزرو) هز (به الارض صرعه) نقله الصاعاني (و) هز (له أكثر من العطاء) نقله الصاعاني (و) هزرا (مخملو) هزرا (أسرع في الحاجة) ومصدر الكل الهز بالفتح نقله الصاعاني (و) هزرا (أغلى في البيع وتقمع فيه) وقد هزله في بيعه أغلى له والهاز المشتري المقعم في البيع (ورجل مهز) كنبز (وذو هزرات) محرقة وذو كسرات (يعن في كل شيء) قال

(المستدرك)

(هَزَر)

الاندع هزرات لست تاركها * تحلج ثيابك لاضان ولا ابل
(والهزركس المغبون الاحق) يطعم به (و) الهزرا ايضا الاحق (الشديد) نقله الصاعاني (والهزرة ويحرك الارض الرقيقة و) الهز (كسر دقيلة باليمن يتوافقوا أو ع) قال أبو ذؤيب

لقال الاباعد والشامتو * ن كانوا كليلة أهل الهز

يعنى تلك القبيلة أو ذلك الموضع وقال بعضهم هو موضع (هلك به غود) فيقال كما باد أهل الهز وقال الاصمعي هي وقعة كانت لهم منكورة (أو دلهذيل بيت أهله ليلافقتوا) وبه فسر بعض قول أبي ذؤيب السابق ويقال الهزرجى من اليمن قد افلح يبق منهم أحد (او ع فيه قبور قوم من أهل الجاهلية ومهزور واد) بالحجاز وقال ابن الاثير مهزور وادى بنى قريظة وبه فسر الحديث انه صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور وان يحبس حتى يبلغ الماء كعبين قلت وهو قول أبي عبيد وهو وادى كرمع مدينين بسيلان بجاء المطر خاصة وهو من أودية المدينة قال أحد بن جاور ومن مهزور الى مدينين شعبة تصب فيها (وهيزر) ككيدر (امم والهزور كعملس الضعيف) زحموا (والهزيرة تصغير الهزرة) بالفتح (وهو) وفي التكملة وهو (الكسل التام) قاله ابن الاعرابي (وانه لذو هزرات) يعن في كل شيء وهذا قد تقدم (وقبه هزرات) أى كسل وهذا عن الفراء قال ومثله كسرات ودغوات ودغيات (والهزار) كصهاب (طائر) حسن الصوت (فارسيته هزارستان) وهو كلام غير محرف ان لفظ هزار بعينه فارسية ومعناه الالف ودستان بمعنى القصة فكان هذا الطائر في حسن ترغبه وطيب نغمه يتكلم بالالف قصة من باب المبالغة والاطراء ثم اقتصر على لفظه هزار اكتفاء واستعمله العرب وأدخلوا عليه الالف واللام (و) هزار (كورة بفارس) من كور اصطخر ينسب اليها يزجر الهزاري آخر من عمل كبس السنين في أيام الفرس في أيام رزجرد بن سابور * ومما يستدرك عليه هزار در قصر عظيم بالبصرة كان له ألف باب (الهزركسجل ودرهم وعلاط الاسد) الاخيرين نقلهما الصاعاني واختلف في الهزركسجل هو رباي وهاؤه أصلية وقيل الهاء زائدة وأصله من الزبر وهو الدفع بقوة نقله شيخنا (و) الهزبر (الغليظ الغضم) قيل وبه سمى الاسد (و) الهزبر (الشديد الصلب) قال ابن الاعرابي ناقة هزيرة صلبة وأنشد * هزيرة ذات سيب أصهبا * (ج هزار و الهزبر) كسفرجل (الكيس الحاذق الرأس كالهزبران وتفسيرهما بالسبي الخلق وهم من الجوهرى والصواب) فيهما (بزاءين) بنسبه عليه الصاعاني (وسباني) في موضعه واختلف في هاء الهزبر الذي فسر الجوهري بالسبي الخلق فقيل أصلية واليه مال الشيخ أبو حيان وعلى القول بزيادتها اقتصر ابن القطاع في الابنية (وهزرة) هزيرة (قطعه) ونقل الحافظ في التبصير ان أحد شيوخه من أهل الاسكندرية ممن سمع على أبي العباس ابن المصنف لقبه هزبر وضبطه بفتح الهاء وأبو شعاع محمد بن عبد الله الهزبري الصوفي سمع من أبي الوقت ضبطه الحافظ بفتح الهاء (الهزمره) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الحركة الشديدة وهزمره) هزمره (عنف به) كذا في اللسان (و) هزمره اذا (تعتقه) كذا في التكملة (وهزمر باله كسر د) بالمغرب) ينسب اليه الامام أبو عبد الله محمد الهزمرى ممن أخذ عن الحضرة عليه السلام (الهسيرة) بالسين المهملة أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (تصغير الهسيرة بالضم وهم قرابات) من الطرفين (الاعمام والاخوال) قال الصاعاني (كأنه أبدل الهمزة هاء) لغه أولثغة (الهشر) بالشين المجهمة (خفة الشيء ورقته) قاله ابن دريد (والهيشر) ككيدر (الرحو الضعيف) الطويل من الرجال قاله الليث (و) الهيشر (نبات ضعيف) رخوفه طويل على

(المستدرك)

(هَزَر)

(هَزَمَر)

(الهَسِيرَة)

(الهَشَر)

رأسه برهومة كأنه عنق الرأل قال ذو الرمة يصف فراخ النعام

كأن أعناقها كرات سائفة * طارت لقائعه أو هيشر سلب

أي مسلوب الورق (أو) الهيشر (كنكر البر) يثبت في الرمال (أو) الهيشر (شجر رمل) يطول ويستوى وله كامة للبر في رأسه (أو) الهيشر (الخشايش) نقله الصاعاني وقال أبو حنيفة من العشب الهيشر وله ورقة شاذة فيها شوك خضمر وهو يسقى وزهرته صفراء وتطول له قصبه من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدة هيشرة (والمهشار من الابل التي تضع) هكذا في سائر النسخ مضارع وضع والصواب تضع (قبلها) أي الابل (وتلقح في أول ضريبة ولا غابجن) قاله الليث وفي بعض الأصول ولا غابجن (والمهشور) من الابل (المهترق الرنة منها) قاله الليث أيضا (و) يقال (هشرها) يهشرها (حلب ما في ضرعها أجمع) نقله ابن القطاع (و) في النوادر (شجرة هشور) كصبور (وهشرة) وهمور وهمة إذا كان (يسقط ورقها مريعاً) قال ابن الأعرابي (الهشيرة) تصغير الهشيرة (وهي البطر) قال الصاعاني (كأنه) أبدل الهمزة هاء والاصل الاثمة من الاشر) مثل هيات وأهيات وهراق وأراق (وقول الجوهري الهشور شجر) يثبت في الرمل يطول ويستوى (وأشد) قول الرازي * لبابة من همق هشور * (تصيف) وفي بعض النسخ لبابة بموحدين وفي بعضها البانة بالنون وهو غلط (والصواب) في الرواية (هيشوم بالميم والبرزيمى) وقبله أفرغ لشول وعشار كوم * باتت تعشى الحفص بالقصيم * لبابة من همق هشوم

(هـ ط ر)

ويروى عيشوم أي يابس قاله الصاعاني (الهصر الجذب والامالة) والاضافة في الحديث كان إذا ركع هصر ظهره أي ثناه إلى الأرض وهصر الشيء هصره هصر أجسده وأماله وفي الحديث لما بنى مسجد قباء رفع حجراً ثقيلاً فهصره إلى بطنه أي أضافه وأماله (و) الهصر (الكسر) قال أبو عبيدة هصرت الشيء ووقصته كسرتة (و) الهصر (الدفع) هكذا في سائر النسخ وهو مجاز وعبر غيره بالغمز (و) الهصر (الادناء) وهو قريب من الامالة (و) الهصر (عطف شيء رطب كالغصن ونحوه وكسره من غير بينونة أو) هو (عطف أي شيء كان هصره) هصره هصر (و) كذا هصره (بهيمه) هصر أي أخذ برأسه فأماله إليه كذا في الصحاح (فانهصر) الغصن مال وانعطف (واهصره فاهصر) وقال أبو حنيفة الانهصار والاهتصار سقوط الغصن على الأرض (و) من المجاز (الهصور) كصبور (والهيسر) كيدار (والهيسار) بزيادة الالف (والهصار) كشداد (والهصر) كنسب (والهصره) كهمة والهصار والهصورة (كقصور) كبحفر (والهصار) كهراب (والهصير) كمنطيق (والهصر ككتف) (و) الهصر مثل (هصر والمهصر) كل ذلك من أسماء (الاسد) وقد هصر الفريسة يهصرها هصر إذا كسرها وأمالها إليه وفي حديث ابن أنيس كأنه الرئبال الهصور أي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على الهواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها بالليوث الهواصر * وفي حديث سطح * تهاب صولهم الاسد الهواصر * وأنشد ثعلب

وخيل قد دلفت لها بحيل * عليها الاسد تنصرا هتصارا

(و) في التهذيب (اهتصر الخلة) اهتصارا إذا (ذلل عذوقها وسواها) قال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوبه * من الكوافر مهضوم ومهتصر

ويروى مكوم أي مغطى (ومهاصر بن حبيب شاعر) وقال الحافظ في التبصير انه تابعي (و) مهاصر (بن مالك) العذري (عم عروة بن حزام) بن مالك (قتيل الحب) وهو صاحب عفراء بنت مهاصر بن مالك وهي بنت عمه مات من جهاوهم من بني هند بن حرام بن ضبة بن عبد بن كثير بن عذرة (تابعي) هكذا في سائر النسخ والاشبه بالصواب أن يقال فيه شاعروا ما التابعي فهو مهاصر بن حبيب الذي قال فيه المصنف انه شاعر وقد انقلب عليه الكلام فتأمل (والمهاصري برديني) وفي المحكم ضرب من البرود وفي التهذيب من برود الجين (و) أبو المهاصر رياح بن عمر) هكذا في سائر النسخ وصوابه رياح بن عمر والبصري وهو القيسي أيضاً يروى عن أيوب السخيتي أني وذكره الحافظ في التبصير في محلين وقال الذهبي ضعفه أبو داود (و) أبو الشعثاء (يزيد بن مهاصر) الكندي (محمد ثمان) الأخير يروى عن ابن عمر قوله (والهصره ويحرك خرزة للتأخير) مثل الهمزة كاسيأتى * ومما يستدرك عليه هصر جده كفر حمال وجده هصر ككتف وهو مجاز قال أبو ذؤيب

ويل أم قتلى فوبق القاع من عشر * من آل عجرة أمسى جدهم هصر

وتهمرت اغصان الشجرة تهدلت والهصر شدة الغمز ورجل هصر ككتف وهصر كصرد وهصر قرنه يهصره هصر اغمره وهو مجاز وهصر رأس الفريسة وبرأسها إذا فترسها وهو مجاز ومن المجاز قول امرئ القيس

ولما تنازعنا الحديث وأسعت * هصرت بغصن ذي شماريج مبال

قوله تنازعنا الحديث أي حدثتني وحدتها وأسعت انتقادت وتسملت بعد صعبتها وهصرت جذبت وأراد بالغصن جسمها وقدّها في تنبيهه ولينه كتفتي الغصن وشبه شعرها بشماريج التخل في كثير من التوافقه (هـ ط ر) أهمله الجوهري وقال الليث هطر (الكلب يهطره) هطرا (قتله بالخشبة) وكذلك هجمه وهززه قاله ابن القطاع (أو هو مطلق الضرب) هطره يهطره هطرا قاله ابن دريد

(هـ ط ر)

(مبصر)

المفقور (المستدرك)

(المستدرک)

(مَكْر)

أزهير ويحمل للشباب المدير * والشيب يغشى الرأس غير المقصر

فقد الشباب أولًا الأذكره * فأعجب لذلك ريب دهر واهكر

بدأ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخطب نفسه فقال أعجب لذلك وأهكر (و) يقال (ما فيه مهكرو ومهكرة أى محجب ومحبة والهكر) بالفتح (و) بحر كاعتراء النعاس أو اشتداد النوم وقد هكر كـ (كفرج) هكرا نعس أو سكر من النوم أو اشتد نومه أو اعتراء نعاس فاسترخت عظامه ومفاصله (و) الهكر (كـ كتف وندس الناعس) أو السكر في نومه (و) هكر (كـ كتف د بالين) للمالك بن سقار من مدح قاله ابن الأعرابي وهو من أعمال ذمار (أو دير روى) قاله الأزهري أو موضع آخر (أو قصر) قاله الصاغاني وكل ما ذكر في بيت امرئ القيس

(المستدرك)

(۴۳)

وجاء خليلا اليها كلاهما * يفيض دموعا لا يرث همورها

(واهمر) الذم والمطر كهمر سال فهو هامر ومنهمر (و) همر (ما في الضرع) أي (حلبه كاهو) من المجاز همر (الكلام) يهمره همرا (أكثر منه) كذا في النسخ وفي بعض الأصول فيه ويؤيده ما في الأساس همر في كلامه أكثر (و) همر (الفرس الأرض) يهمرها همرا (ضربها بحوافره شديدا كاهمرها) وقيل حفرها بها (و) همر (الغز الناقة) يهمرها همرا (جهدا) وحكي بعضهم همزها بالزاي وليس بصحيح (و) همر (له من ماله) أي (أعطاه) الهمار (كشداد السحاب السيل كالهامر) قال
أناخت همرا الغمام مصرح * يهود عطا لوق من الماء أم صمما

شرا الكلام المهدار) نهمر بالكلام (كالمهمار والمهمر) كهمر

من أسماء الرمال كإسباني وقد ذكره الصافي في معنى الكثير الكلام ونظيب مهمم أكثر قال الشاعر بعد رحل بالخطابة
تزيغ إليه هواي الكلام * إذا خطل النثر المهمم

عليك الكلام أي يكثر (والهمزة) بالقم (الهمزة) وهي خزة

ثانياً وفيه نظر (و) المهمة (الدفعه من المطرو) المهمة (الدممة) وقيل (بغضب) نقله الصافي وان منظور هو مجاز

(و) المهمة

(و) الهمة (خرزة للتأخيد) وهي الهمة التي ذكرها قريبا وفيه تكرار لا يخفى قال الصاغاني وهي خرزة الحب زاد في اللسان يستطف بها الرجال (يقال يا همة أهمره) ويا غمرة اغمره ان أقبل فسريره وان أدبر فضريره (و بنو همة بطن) من العرب (وطيبة همة حسنة الجسم) هكذا في النسخ والذي في التكملة ظي همة سبط الجسم (و) الهمة (ككتف الغليظ السمين) من الرجال (و) الهمة (الرملة الكثير كالهمور) قال الشاعر * من الرمال همة همور * قلت هو للجحاج والرواية من الخفاف (وهيم بن همار كشاد صهابي) وهو أصح الوجوه في اسم أبيه وقد تقدم في ه ب ر وهو من بني غطفان نزل الشام (والهمري بكسر الميم المرأة العظيمة) الكثيرة الكلام كأنها سليل من همور وهو مجاز (والهجرة) كجسدة (والهيم) كما مر هكذا في النسخ وفي التكملة والهيمية (الجوز الفانية) الكبيرة (واحق الفرس جري) كما هم السيل وهو مجاز (و بنو همة كزير بطن) من بني همة (وهمة همة) بالكسر (فانهمر) أي (هدمه فانهدم) نقله الصاغاني (وانهم الماء انسكب وسال) كأنهم وكذا ذلك الدمع والمطر (و) انهمرت (الشجرة انخست عند الخطب) نقله الصاغاني (وهو يهاجر الشيء أي يجره) نقله الصاغاني وأنشد للجحاج * يهاجر السهل ويولي الاخشبا * وفي اللسان يهاجر السيل * ومما يستدرك عليه الهمار كشاد التمام هكذا نقله الليث وقد نقد عليه الأزهرى وغيره وقالوا صوابه الهماز بالزاي قالوا أو أما الهماز فهو الأكثر من الكلام ((الهزة)) بالنون بعد الهاء أهمله الجوهري وقال صاحب العين هي (وقبة الاذن) الملية لم يحكمها غير صاحب العين وهي (شاذة لانه قلبا يقع في الاءاء كلمة فيلنون بعدها را ليس بينهما حاجز) قال شيخنا وقد مر وزوننا عليه هناك ويأتي زس وزجس * قلت ومما يستدرك عليه يقال هنرت الثوب أنزته أهنيه وهوان تعله نقله الأزهرى عن الليثاني وكذلك هنرت الساربعني أنزته نقله الأزهرى أيضا وسيأتي في تركيب ه ر ق ((الهبر كصنبر وسجل وزبرج) أهمله الجوهري هنا وذكره في ه ب ر بناء على ان النون زائدة ولذا لم يصرح الصاغاني في التكملة بأهمله لها على عادته والمصنف قد كتبه بالجرمة لبوهم انه مستدرك عليه وليس كذلك وقد ثبتنا على ذلك مرارا وهو (الضبع أو أبو الهنبر الضبعان وأم الهنبر الضبيع) في لغة بني فزارة قال الشاعر وهو القتال الكلبي راعه عبيد بن المضر جى

(المستدرك)
(هتر)

(الهبر)

يا قاتل الله صيبا نأتجى بهم * أم الهنبر من زند لها وارى
من كل أعلم مشقوق وتبرته * لم يوف خمسة أشبار لشبار

وبه فسر الأصمى قول الشاعر * ملقين لا يرمون أم الهنبر * (والهنبرة الاثان كأن أم الهنبر) كزرج وقيل هي الحماره الأهلية (والهنبر) بكسر دحل وزبرج كذا ضبطه ابن سيده (أيضا الثور والفرس و) هو أيضا (الاديم الردي) وأنشد ابن اعرابي يافتي ما قتلتم غير دعبو * بولا من فواره الهنبر

قال الهنبر هنا الاديم (أو أطرافه و) قال الأصمى الهنبر (تكنصر الجحش) ومنه قيل للاثان أم الهنبر (وهي بهاء والهنابير النهابير) إشارة الى حديث صفة الجنة الذي ذكره كعب الاحبار فقال فيها هنابير مسلك يبعث الله تعالى عليها ريحاً تسمى المشرية فتشرب ذلك المسك في وجوههم قالوا الهنابير قلب النهابير وهي رمال مشرفة واحداها هنور ونهبر أو أراد أن ما يرجع أنبار فأبدل الهمة هاء كذا نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قال الأصمى الهنبر كزبرج ولد الضبع نقله صاحب اللسان والهنبور الرمل المشرف * ومما يستدرك عليه هنزم بكسر دحل أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان وقال هو عيدين أعياد النصراني أو سائر الجحيم وهي أعجمية كالهنزمن والهيزمن قال الأعشى * اذا كان هنزمر ورحمت مخشما * ((هارة بالامر هورا أنزه) واتهمه وهرت الرجل بما ليس عنده من خبر اذا أنزنته أهوره هورا قال أبو سعيد لا يقال ذلك في غير الخبر (و) هاره (بكذا ظنه به) قال أبو مالك بن نويرة يصف فرسه

(المستدرك)

(هور)

رأى أننى لا بالكثير أهوره * ولا هو عني في المواساة طاهر

أهوره أي أظن القليل يكفيه يقال هو يمار بكذا أي يظن بكذا وقال آخر يصف ابلا

قد علت جلته وخورها * انى بشرب السوء لا أهورها

أي لا أظن ان القليل يكفيها ولكن لها الكثير (والاسم منها الهورة بالضم و) هاره (عن الشيء صرفه) نقله الصاغاني (و) هاره (على الشيء حمله عليه) فأراد به (و) من المجاز هار (القوم) يهورهم هورا اذا (قتلهم وكب بعضهم على بعض) كما ينهار الجرف قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم * أفناد ككب ذات الشث والخزم

هكذا روى وفي أخرى * كيدوا جيعا با ناس كأنهم * وكبكب يذكر يوث (و) هار (الرجل) يهوره هورا (غشه و) هار (الشيء) يهوره هورا (خرزه) وقيل للفراري ما القطعة من الليل فقال خرمة يهورها أي قطعة يحزرها (و) يقال ضرب (فلانا) فهاره أي (صرعه كهورة و) هار (البناء) هورا (هدمه) وكذا الجرف هورا وهورا (فهارة وهوار و) هار (على القلب) (وتهور وتهر) (الاخيرة على المعاقبة وقد يكون تفعل أي تخدم (و) قبل انصدع من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فاذا سقط فقد (انهار) (وتهور

وفي حديث ابن الضبة، فتهو را القليب عن عليه يقال هار البناء وتهو اذا سقط وكل ما سقط من أعلى جرف أو شفير ركية في أسفلها فقد تهو وندهور وهوته قتهو وانهار أي انهدم وقال ابن الأعرابي الهار الساقط والراهى المستقيم (وتهو الرجل) اذا (وقع في الامر) بقلة مبالاة وفي الأساس بغير فكر وهو مجاز (وتهو) (الوعث الناس) اذا (أخذهم ومهمهم) من المجاز تهو (الليل) اذا (ذهب) وأدبر (أو) تهو الليل اذا (ولى أكثره) ويقال في هذا المعنى بعينه تهر الليل وقد تقدم وفي بعض النسخ والليل ولى أذهب أكثره (ورجل هار وهار) الأخيرة على القلب (وهيار) ككأن هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة كلها هار وفي بعضها هيار كصاحب وسبأ في له في ه ي ر (ضعيف) وقال الأزهري رجل هار اذا كان ضعيفا في أمره وأنشد

* ماضى العزيمة لاهار ولا نزل * وقال ابن الأثير يقال هوار وهار وهار فاما هار فهو الأصل من هار يهور واما هار بالرفع فلي حذف الهمزة واما هار بالجرف فلي نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائن السلاح شاكى السلاح ثم جعل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع (و) قال ابن دريد (الهو) بالفتح (البصرة تفيض بها) وفي بعض الأصول فيها (مياه غياض وأجام فتتسع) ويكثر ماؤها (ج أهوار) الهو (القطيع من الغنم) نقله الصاغاني سمى به (لأنه من كثرته يتساقط بعضه على بعض) (الهورة) (بهاء المهلكة) وجمعها الهورات وبه فسر الحديث الآخر في ذكره (و) عن أبي عمرو (الهورة المرأة الهالكة) (و) يقال (اهتور) اذا (هلك) (و) قال الأصمعي (التهو ما انهار من الرمل) (و) قيل (ما طمان من الأرض) هكذا في سائر النسخ وقد ضرب عليه الصاغاني بقوله وذكر الرمل عوضا عنه وفي اللسان ذكر القولين ولم يذكر الأرض (و) (التهو) (الشديدة من السباب) يقال تبهو أي شديد يؤء على هذا معاقبة بعد القلب وفي حواشي ابن بري ما نصه أسقط الجوهرى ذكر تبهو الرمل الذي ينهار لأنه يحتاج فيه الى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تبهو الرمل المنهار قول الجاحز * الى أراط ونقا تبهو * وزنه تفعول والأصل فيه تهور فقد مت الياء التي هي عين الى موضع الفاء فصارت تهورا فهذا ان جعلته من تهر الجرف وان جعلته من تهور كان وزنه تفعولا لا تفعولا ويكون مقابول العين أيضا الى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب ويهور ثم قلبت الواو ناء كما قلبت في تيقور وأصله ويهور من الوقار (والهار الضعيف الساقط من شدة الزمان) وبه فسر حديث خزيمة تركت المخزارة والمطى هارا ويروى بالتشديد (و) (الهوارة) (كسحابة المهلكة ومنه الحديث) الذي لا طريق له كما قاله الصاغاني (من أطاع الله) ونص الحديث ربه (فلا هوارة عليه) أي لا هلك * قلت وقد روى عن أنس رضي الله عنه انه خطب فقال من يتقى الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن عيسى أي لا ضيعة عليه (وفي الحديث) أيضا (من اتقى الله وفي الهورات أي المهلكات) وقال الصاغاني أي المهالك واحدا تهوارة وقد تقدم قريبا وهذا من المصنف غريب جدا فإنه ذكر المفرد أولا ثم ذكر بعده الحديث الذي جاء فيه ذكر جمعه ففرقه ما في محلين (و) (من المجاز) (رجل هير ككيس) اذا كان (يتهو في الأشياء) ونص التكملة تبهو في الأشياء (وهو كقعد ع بالجاز) نقله الصاغاني وقال ياقوت ويروى مهوى * ومما يستدرك عليه يقال خرق هور أي واسع بعيد قال ذو الرمة

(المستدرك)

هيام هيام وخرق أهيم * هور عليه هبوات جثم * للريح وشى فوقه منمن

ويقال هورنا عنا القبيظ وجرمناه وجرمناه وكيناه بمعنى وهوارة مشدد ابن قيس بن زرعة بن زهير بن أيمن بن هبيل بن حمير الألب كبريئة كبيرة بالمغرب وفيه اختلاف كبير وقد ألفت في ذلك رسالة معيتار في السنارة عن نسب الهوارة ويقال ان المثني بن المسور بن المثني بن خلدع بن أيمن بن رعين بن سعد بن حمير الأصغر خرج من مصر في طلب ابل لم يقد هار فذهب في أثرها الى المغرب فلما دخل افريقية قال لفلانمه أين نحن قال تهوونا فقتل على قوم من زناتة فتزوج أم صنهاج فكثر منها نسله فهم الهواريون وهذا نقله المقرئ في البيان والأعراب عن في مصر من قبائل الأعراب ثم ذكر منهم قبائل كثيرة بالمغرب * قلت ومنهم أبو موسى عبد الرحمن بن موسى الهواري لقي مالك الكا وصنف في القراءات والتفسير ذكره الرشاطي وآخرون قال المقرئ وأما هوارة الصعبد فانه أنزلهم الظاهر برقوق بعد واقعة بدر بن سلام هنافي سنة ٧٨٢ فأقطع لاهم عيل بن مازن منهم ناحية دجرجا وكانت خرابا فعمرها وهو جد الموازن وأقام بها حتى قتله على بن عريب منهم وهو جد العرابي فولى بعده الأمير عمر بن عبد العزيز الهواري * قلت وبنو عمر بن كبير بالصعيد وهو جد الأمراء كلهم إلا من شذو من ولده محمد أبو السنون ويوسف بن عمر بن عبد العزيز فاما محمد فولى بعده أبيه ونغم أمره وعمر الصعيد وولى يوسف بعده أخيه وولده امعيل ابن يوسف كان محمود السيرة توفي بمصر سنة ٨٥٣ وحفيده الأمير شرف الدين عيسى بن يوسف بن امعيل كان من أجلاء ابن عمر إذا كرا الفقهاء مع كثرة البر والاحسان لهم وكان ملجأ الشكل كثير التهجيد توفي سنة ٨٦٣ كذلك في معجم الشيخ عبد الباسط ومن ولده الأمير ريان بن أحمد بن عيسى جد الريانة توفي سنة ٨٨٩ وداردين سليمان بن عيسى ولد بعد التسعين والتمنا غانة وعبد العزيز وولى ابن عيسى بن يونس وغير هؤلاء من أراد الزيادة فعليه براساتنا المذكورة فانا قد استوفينا فيها انسابهم وأخبارهم وليس هذا محل التطويل ولكن نشئة مصدور وهور بالضم قرية بمصر من أعمال الاشونين وهور بن قريتان بمصر احداهما من أعمال قويسنا وتعرف بنطابة والثانية بالغريسة وتعرف بهور بن بهرم وقد نسب الى هذه الأخيرة جماعة من

(تَهَيَّرَ)

المحدثين والهورين قرية نقله الحسن بن رشيق القيرواني ((الهيرة الارض السهلة) المطمئنة (والهيرة من الليل بالكسر والقح وكسبدها الهير) هكذا في سائر النسخ ومقتضاه ان يكون في هير الليل لغات ثلاثة وليس كذلك فالمنقول عن ابن الاعراب وغيره يقال مضى هير من الليل بالكسر فقط أى أقل من نصفه قال وحكى فيه هترو قد ذكر في موضعه (و) أما اللغات المذكورة فانها جاءت في معنى (ريج الشمال) فقالوا هير وهير وهير وكذلك أروا وروا في كلام المصنف نظرو لوقا وبالقح وكسبدا صاب وقيل هير من أسماء اصبا (والهيرة تمر م) معروف هكذا نقله الصاغاني عن أبي حنيفة والذي نقله الأئمة عن أبي حنيفة هيرون بالكسر وضم النون من غير ألف ولا م فان كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فعلونا وفعلولا (والهيرة) بالتشديد (الجحر) الاحمر (الصلب أو) الهيرة (حجارة أمثال الاكف) أو حجر صغير (و) قال أبو حنيفة الهيرة مشددا (الصيغة الكبيرة) وأنشد * قدموا بطونهم هيريا * (و) الهيرة (السراب ومنه) المثل فلان (أ كذب من الهيرة) قال الليث الهيرة (اللجاجة) والتمادي في الامر تقول استنهر وأنشد * وقبلت في اللوم مستنهر * (و) الهيرة (الكذب) الهيرة (دوبية) تكون في الصحاري (أعظم من الجرد) واحدته هيرة أنشد ابن شميل فلاة بها الهيرة شقرا كأنها * خصى الخليل قد شدت عليها المسامر (و) الهيرة (الحنظل و) هو أيضا (السم) وقد نقل فيها التخصيف (و) الهيرة (صمغ الطلح) عن أبي عمرو وأنشد أطمعت راعي من الهيرة * فظل يعوى حبطا بشرة * خلف استه مثل نقيق الهير

قيل معنى به على التشبيه بالحجارة الحجر الصلبة (و) الهيرة (جاء من الذوق) قال ابن شميل قيل لابي أسلم ما الأثرة الهيرة الاخلاف فقال الأثرة الساهرة العرق تسع زمير مضمها وأنت من ساحة قال والهيرة (التي يسيل لبنها كثرة) وناقصة ساهرة العرق كثيرة اللبن (و) ربحا زاد وفيه الألف فقالوا (الهيرة مقصورا مشددا) وهو (الماء الكثير) كاليهيرة (و) الهيرة من أسماء (الباطل) يقال منه ذهب ماله في الهيرة وقال أبو الهيثم ذهب ساحل في الهيرة أى في الباطل (و) الهيرة (نبات أو شجر) الاخيرة ابن هاني (زنته يفعل أو فعلى أو فعلى) قال سيبويه في الكتاب أما هيرة مشددة فالزيادة فيه أولى لانه ليس في الكلام فعيل وقد نقل آخر ما أوله زيادة كيكوزدون الثلاثي الذي أوسطه زيادة كفعول وفعيل ولو كانت هيرة مخففة الباء كانت الأولى هي الزائدة أيضا لان الباء اذا كانت أولاً بمنزلة الهيرة وقال الصاغاني واختلوا في تقديره قيل انه يفعل وقد حكاه الجوهري وقيل انه فعيل والباء الثانية زائدة وقيل انه فعل (وهير بالكسر ع بالبادية) عن الليث (والهيار كصاحب الذي ينهار) كما ينهار الرمل (ويسقط) قال كثير فواجدها منكم الضريبة هدة * هيارا ولا سقط الالية آخرها

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه تهيير الحرف والبناء انهم وهيرت الحرف فتهير لغة في هورته فهو ورواها راسا وقد تقدم أيضا في الواو ويقال استنهر باله وافتيل وارجمع أى استبدل بها ابلاغيرها وسيأتي في ي * ر واقتيل هو افتعل من المقابلة في البيع والمبادلة ويقال ذهب في الهيرة أى الرجع عن شهره ويقال للرجل اذا سألته عن شيء فأخطأ ذهبت في الهيرة وأين نذهب تذهب في الهيرة وزعم أبو عبيدة أن الهيرة المجاورة والمستنهر المتماذي في اللجاجة وقال الفراء يقال قد استنهرت انكم قد اصطلحتم مثل استيقنت وذكره المصنف في و * ر استطراد أو يأتي له في ي * ر أيضا واذا كان التيهور من تهيير الحرف فوضع ذكره هنا وقد تقدم والهيرة مشددا لا آخرها صاب عن الاحمر كأن هاء عن همزة

(يَبْرِينُ)

(فصل الباء) التصبية مع الراء (يبرين ويقال أبرين) لعنان (رمل لا تدرك أطرافه عن عين مطلع الشمس من حجر الجامة) وقال السكري يبرين بأعلى بلاد بني سعد وفي كتاب نصر يبرين من اصقاع البحرين به نيران وهناك الرمل الموصوف بالكثرة يبرينه وبين الفلج ثلاث مراحل وبينه وبين الاحساء وهجر مرحلتان وهو فيما بينهما وبين مطلع سهيل (و) قال الصاغاني ويقوت يبرين أيضا (قرب حلب) ثم من فواحي عزاز (وقد يقال في الرفع يبرون) وفي الجرو والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث جفري اعرابه كاعرابه وليست يبرين هذه العلية منقولة من قولك هن يبرين لفلان أى يعارضنه كقول أبي التجم

(المستدرک)

(تَبَايَرُ)

(المَجَارُ)

* يبري لها من أين وأصل * يدل على انه ليس منقولاً منه قوله فيه يبرون وليس لك ان تقول ان يبرين من ريت القلم ويبرون من برونه ويكون العلم منقولاً منهم فقد حكى أبو زيد بريت القلم وبروته فان العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يبرون من روت لقالوا يبرون ولم يقله أحد من العرب قالوا في يبرين ويبرون ليستا لامين وانما هما كهية الجمع كفلسطين وفلسطين وبذلك على ان ياه يبرين ليست للمضاربة أنهم قالوا ابرين فلو كان حرف مضارعة لم يبدلوا مكانه غيره فأما قولهم أعصرو بعصر اسم رجل فليس معنى بالفعل وانما معنى بعصر جمع عصر الذي هو الدهر كما تقدم في موضعه وسهل ذلك في الجمع لان همزة ليست للمضاربة وانما هي لصيغة الجمع كذا في اللسان * ومما يستدرک عليه يارة بفتح الواو بلام في غرب الاندلس منه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن محمد اليابري الاندلسي مات بمكة سنة ٥٢٣ (تباجر عنه) تباجرا (عدل عنه) فكان أصل مادته بجرا مثل تباجر من اليسر وقد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وأكثر أئمة الغريب (المجار كيزان) والهاء مهمل كما هو مضبوط في سائر النسخ ويدل عليه صنيعه فانه أفرده من الذي ذكر قبله فلو كان بالجمع لذكره في مادة واحدة (الصوبطان ذكره ابن سيده في ي ح ر)

(ج)

(یزد)

(يسر)

٢ قوله فقد نقل الجوهري
عن الفراء الخ عسارتني في
مادة ش د د قال الفراء
ما كان على فعلت من
ذوات التضعيف غير واقع
فان يفعل منه مكسور
العين مثل عفت عاف
وما كان واقعا مثل رددت
ومددت فان يفعل منه
مضموم العين الاثلاثة
أحرف جاءت مادرة الخ اهـ

والجمع اليسرات وفي قصيد كعب * تحذى على يسرات وهى لاهية * اليسرات قوائم الناقة وقال الجوهري اليسرات القوائم الخفاف ويقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف اذا كن طوعه (كاليسر) واليسر (الموفق اليسرى من جنابة الشام) ذكره الذهبي فقال موفق الدين اليسرى شيخ خنبلى رأيت به بحث انتهى ولعله منسوب الى جده له اسمه يسراً وغير ذلك (و) يقال (ولده) ولداً (يسراً فى سهولة) كقولك سرحاً (وقد ايسرت) المرأة (ويسرت) الاخيرة ابن القطاع وضبطه بالتشديد والموجود فى النسخ بالتحفيف وفى الاساس ويقال فى الدعاء للجبلى ايسرت واذا كرت أى يسرت عليها الولادة قال ابن سبويه وزعم الليثاني ان العرب تقول فى الدعاء واذا كرت أنت بذكرو قد تقدم فى موضعه (ويسر الرجل يسيراً سهلت ولادة ابله وغفقه) لم يعط منها عن ابن الاعرابى وأشد ننااله تعاوى نقده * ميسر الشاء كثيرا عدده

(و) يسرت الغنم كثرت و (كثرت لها أو نسلها) وفي بعض الاصول المعصمة ونسلها وهومن السهولة قال أبو أسيدة الديبري
ان لنا شيخين لا ينفعاننا * غنيين لا يجدي علينا غناهما
هما سيدان زعمان واغما * سودان ان سرت غناهما

أى ليس فيها من السيادة الا كونها قد سرت غناها والسودود يوجب البذل والعطاء والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم وليس عندهما من ذلك شئ ويقال أيضا سرت العنم اذا ولدت وتتمت الولادة (واليسر بالضم و) اليسر (بفتحين واليسار) كسحاب (واليسارة) ككرامة (والمبسرة مثلثة السين السهولة والغنى) والسعة قال سيديويه ليست المبسرة هى الفعل ولكنها كالمسربة والمسر بفتح الفعل قال الجوهرى وقرأ بعضهم فنظرة الى مسربة بالاضافة قال الاخفش وهو غير جائز لانه ليس فى الكلام مفعل بغير الهاء، وأما مكرم ومعون فهما جمع مكرومة ومعونة (وايسر) الرجل (ايساروا يسرا) هن كراع واليهبانى (صار ذاغنى فهو موسر) قال والصحيح ان اليسر الاسم والايثار المصدر (ج ميسر) عن سيديويه قال أبو الحسن واغناة كزنا مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون فى المد كروبالالف والتاء فى المؤنث (أواليسر ضد العسر) وكذلك اليسر مثل عسر وعسر وفى الحديث ان هذا الدين يسر أى سهل سمح قليل التشديد (وتيسر) فلان الخروج (واستيسر) له بمعنى أى تميا وقال ابن سيده تيسر الشئ واستيسر (تمهل) ويقال أخذنا تيسر وما استيسر وهو ضلعا تيسر والتوى فى حديث الزكاة بجمع معهما شاتين ان استيسر تاله أو عشر من درهما أى تيسر وسهل وهو استفعل من اليسر وقوله تعالى فما استيسر من الهدى قيل ما تيسر من الابل والبقر والشاة وقيل من بعير أو بقرة أو شاة (ويسره) هو (سهله) وحكى سيديويه يسره ووسع عليه وسهل والتيسير (يكون فى الخبر والشئ) ومن الاول قوله تعالى فسنبسره لليسر ومن الثانى قوله تعالى فسنبسره لليسرى وأنشد سيديويه

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة * لاول من يلقي وشر مبسر

(والميسور) ضد الميسور وهو (مايسر) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة (أو هو مصدر على مفعول) وهو قول سيبويه قال أبو الحسن هذا هو الصحيح لأنه لا فعل له إلا مزيد الم يقولوا يسرته في هذا المعنى والمصادر التي على مثال مفعول ليست على الفعل الملفوظ به لأن فعل وفعل وانما مصادرهما المطردة بالزيادة مفعول كالمضرب وما زاد على هذا فعلى لفظ المفعول كالمسرح من قوله * ألم تعلم مسرحة القوافي * وانما يصح المفعول في المصدر على توهم الفعل الثلاثي وان لم يلفظ به كالمجسود من تجلده وتظاير ذكرت في مواضعها (واليسير) كأمير (القليل) (و) اليسير (الهيئ) يقال شيء يسير أي هين أو قليل (و) اليسير (فرس أبي النضر العيشي) نقله الصافي (و) اليسير (القامر كالميسور) كصبور هكذا في سائر النسخ والمنقول عن ابن الأعرابي الياسر له قدح وهو اليسر واليسور وأنشد

بما قطع من قرى قريب * وما أتلفن من يسر يسور

فليظهر هذا مع عبارة المصنف (و) أبو اليسر محمد بن عبد الله بن ثلاثة (و) أبو اليسير (علوان بن حسين محدثان) الأخير شيخ لابن شاهين ذكرهما الذهبي (و) أبو جعفر وهو محمد بن يسير (البصري) (شاعر) وهو القائل برثي نفسه

كأنه قد قيل في مجلس * قد كنت آتية وأخشاه

صار اليسرى إلى ربه * يرجئ الله وإياه

وكذا أخوه علي شاعر أيضا ذكرهما الذهبي وولده عبد الله بن محمد بن يسير شاعر أيضا ذكره الأمير (و) يسير (كزبير محابي) روى عنه جدي بن عبد الرحمن قاله الحافظ (و) يسير (بن عمرو مخضرم) قال الحافظ ويقال فيه أسير بالالف قلت وفي الصحاح يسير بن عمرو الأنصاري الذي قيل فيه أنه بالالف ويسير بن عمرو الكندي الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عشرين سنين وقال ابن معين أبو الحبار الذي يروى عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعاش إلى زمن الحجاج وقال ابن المديني أهل البصرة يروون عنه عن عمر قصته ويسهونه أسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون يسير بن عمرو بن جابر روى عنه زرارة بن أوفى وابن يسير بن وجاعة قال ابن فهد والطاهر أنه يسير بن عمرو بن جابر (و) يسير (بن عميلة) وأبى أخيه يسير بن الربيع بن عبيدة شيخ لشعبة (و) يسير (والد) أبي الصباح (سليمان الكوفي التابعي) وهو غير أبي الصباح الأيلي فإنه من أتباع التابعين (و) اليسير بن موسى عن عيسى بن يونس ذكره الأمير هكذا (أو هو بالفتح) قاله الذهبي * وفاته يسير بن حكيم أورده الأمير واختلف في يسير بن العنيس الصعابي فقيل هكذا وقيل بالموحدة والشين محجة كأمير (و) اليسير (بالفتح) (القتل إلى أسفل وهو أن تعد عينك نحو جسدك) وهو خلاف الشز وهو القتل إلى فوق (و) في حديث علي أطلعوا اليسر هو (الطنن حذو وجهك) والشز ما كان عن عينك وثمالة قاله الأصمعي (و) اليسار (كصهاب) (ويكسر أو هو) أي الكسر (أفصح) عند ابن دريد والفتح أفصح عند ابن السكيت (وتشدد الأولى) فيقال يسار ككان لغة فيه نقله الصاغاني (نقيض البين وروهم الجوهرى فنع الكسر) قال ابن دريد ليس من كلامهم كلمة أولها ياء مكسورة إلا يسار قال وانما أرادوا الحاقها ببناء الشمال نقله الصاغاني قلت وانما رفض ذلك استثقالا للكسرة في الياء ولا نظير لها في الكلام غير يوم مصدر ياءومه مياومه ويوما محكا ابن سيده ونفاه غيره وزادوا يعاراجع يعرلما يصطاد به السبع من جفرو ونحوه قاله شيخنا قلت وفي البصار للمصنف وليس في الكلام له نظير سوى هلال بن يساف على أن الفتح لغة فيها وإذا عرفت أن الجوهرى لم يلتزم إلا ذكر ما صح عنده وهذا لم يصح عنده سماعا عن الثقة أو أنه جعله مخرجا على مشاكلة الشمال والحقايقبائه كما قاله الصاغاني لم يلزمه التوهم كما هو ظاهر فتأمل (ج يسر) بضمسين عن اللحياني (و) يسر (بالضم عن أبي حنيفة) (و) اليسرى (كشبرى) (و) اليسرة (بالفتح) (و) اليسرة خلاف البنى واليمه والمينة) (و) اليسر خلاف اليامن (و) عن أبي حنيفة (يسرى) (فلان) (يسرى) يسرا (جاء عن يسارى) وفي بعض النسخ على يسارى وقال سيبويه يسر يسرا أخذ منهم ذات اليسار (و) أحسن يسر يعمل يديه جميعا وفي الحديث كان عمر رضى الله عنه أعمس يسر قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أعمس يسر والأتى يسرا يسرا وقد تقدم (في ع س ر) والاختلاف فيه (و) الميسر (كجلس) (اللعب بالقداح) وقد (يسر يسر) يسرا إذا جاء به قدحه للقمار (أو هو الجزور التي كانوا يتقاهم ورونها عليها كانوا إذا أرادوا أن يسروا اشتروا جزورا نسيته ونحوه وقدموه ثمانية وعشرين قسما) كما قاله الأصمعي وهو الأكثر (أو عشرة أقسام) كما قاله أبو عمرو (فاذا خرج واحد واحد باسم رجل ظهر فوز من خرج لهم ذوات الانصباء وغرم من خرج له العفل) وانما سمى الجزور ميسرا لأنه يجرأ أجزاء فتكانه موضع الجزنة قاله الأزهرى وعبد الحى الأشيلي في كتابه الواحى وكل شيء جزأته فقد يسرته ويسرت الناقصة جزأت لحما ويسر القوم الجزور أى اجتزوها واقتسموا أجزاءها قال مصعب بن وئيل اليربوعي

أقول لهم بالشعب أذيسرونى * ألم تعلموا أنى ابن فارس زهدم

كان وقع عليه سبأ فمضرب عليه بالسهم وقوله يسرونى هو من الميسر أى يجرؤنى ويقتسمونى وقال ليبد

واضعف عن الجارات وامسكنهن ميسرك السهينا

فجعل الجزور نفسه ميسرا (أو) الميسر (الترد) نقله الصاغاني وروى عن علي رضى الله عنه أنه قال الشطر نج ميسر الجهم شبه اللعب

به باليسر وهو القداح (أوكل) ثنى فيه (قار) فهو من اليسر حتى لعب الصبيان بالجزو قاله مجاهد في تفسير قوله تعالى بسألونك عن
النحر واليسر وقال الجوهرى الميسرة راء العرب بالازلام (و) ميسر (بفتح السين ع) بالشأم قال امرؤ القيس
وما جئت خيلى ولكن تذكرت * مرابطها من بر بعيص وميسرا

(و) الميسر (نبت) روى يفرس غرسا وفيه قصف (واليسر محركة الميسر المعد) وقيل كل معديسر (و) اليسر أيضا (القوم
المجتمعون على الميسر) وهم المتقاهرون والجمع أيسار قال طرفة

وهم أيسار لقمان اذا * أغلت الشتوة أبدأ الجزر

(و) اليسر (الضرب) اليسرة (بهاء) اسرار الكف اذا كانت غير ملصقة) وهى تستحب قاله الجوهرى وقيل هى ما بين أسار بر
الوجه والراحة وقال الازهرى واليسرة تكون فى البنى واليسرى وهو خط يكون فى الراحة يقطع الخطوط التى فى الراحة كأنها
الصليب وقال الليث اليسرة فرجة ما بين الاسرة من اسرار الراحة يتعين بها وهى من علامات السخاء (و) عن أبى عمرو اليسرة
(معة فى الفخذين وجمع الكل أيسار) ومنه قول ابن مقبل

قطعت اذا لم يستطع قسوة السرى * ولا السير راعى الشلة المتصحب

على ذات أيسار كأن ضلوعها * وأخاءها العليا السقيف المشج

يعنى الوسم فى الفخذين ويقال أراد قوائم لينة (ويسرة محركة ابن صفوان) بن جيل اللخمى (محدث) وهو من شيوخ البخارى يروى
عن اسمعيل بن عياش وحفيده يسرة بن صفوان بن يسرة بن صفوان روى عن أبيه وعنه عبد الله بن أحمد بن زبر وهو شديد الشبه
بیسرة بنت صفوان بضم الموحدة محابية وقد ذكرت فى موضعها (والياسر الجازر) لانه يجزى لحم الجزور وهذا الاصل فى الياسر
ومنه قول الاعشى * والجا علوا لقوت على الياسر * ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقاهرين على الجزور ياسرون لانهم
جازرون اذ كانوا سببا لذلك (و) الياسر (الذى يلى قسوة جزور الميسر ج ايسار وقد تياسروا) قال أبو عبيد وقد سمعهم يضعون
الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر (و) قال أبو عمرو الجرى يقال أيضا (اتسروا ويتسرون) اتسار على افتعالوا قال (و) قوم
يقولون (ياتسرون) اتسار بالهمز وهم مؤتمرون كما قالوا فى اتعد (واليسر بالضم ع وياسر بن سويد) الجهنى حديثه عند أولاده
أخرج ابن منده (و) ياسر (بن عمار) العنسى والد عمار قدم من اليمن خالف أباحذيفة بن المغيرة المخزومى فزوجه بأمة له اسمها
سمية أم عمار وكانوا يعذبون فى الله تعالى (صحايا بن) ياسر (جبل تحت) هكذا فى سائر النسخ وصوابه على ما فى التكملة يجب
(ياسرة) ويقال له ياسر الرمل وفيه يقول السرى بن حاتم

لقد كنت أهوى ياسر الرمل مرة * فقد كاد حبي ياسر الرمل يذهب

وياسرة اسم (الماء من مياه) بنى (أبى بكر بن كلاب) أيضا وهى عادية وكلاهما من منازل أبى بكر بن كلاب (و) قال ابن دريد
ياسر نعم (ملك من ملوك تبع) من ملوك حير (وذوا حاجتين) لقب (محمد بن ابراهيم بن ياسر) وهو (أول من بايع) عبد الله
(السفاح) العباسى (خمس كل يوم فى حاجتين) فلقب به (والياسرية ب بغداد) على ضفة نهر عيسى بينها وبين بغداد
ميلان وعليها قلعة مليحة وفيها بساتين وبينها وبين المحول ميل واحد نسبت الى رجل اسمه ياسر (خرج منها جماعة زهاد) ووعاظ
ومحدثون (و) أبو منصور (نصر بن الحكم) بن زياد الياسرى حدث عن هشيم وخلف بن خليفة وعنه أحمد بن على البار والحسن
ابن علوية القطان وهو من هذه القرية (و) أبو عمرو (عثمان بن مقبل) بن القاسم الياسرى (الواعظ) روى عن شهدة وابن
الحشاش ومات سنة ٦١٦ (المحدثان) وأخوه محمد بن مقبل سمع من القزاز وعبد المحسن بن محمد بن مقبل الياسرى كان واعظا
(و) ياسر (الراعى) غلام النبى صلى الله عليه وسلم كان يرعى ابله وهو (قتيل العرينين) وقصته فى كتب السير (و) ياسر (بن
عبد) أبو عزة الهذلى روى عنه أبو الملق وهو بصرى (أو) هو ياسر بن (عمرو) ذكر القولان فى اسم أبى عزة المذكور (و) ياسر
(ابن سبع) أبو القادى الجهنى وقيل المزنى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى تاريخ دمشق (و) ياسر (بن سويد) الجهنى والد
مسلم بن ياسر زل البصرة وله فى المسح على الخفين (أو) هو ياسر بن (عبد الله) الذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم بموضوعات
(و) ياسر (بن بلال) أبو بللى الاوسى (و) ياسر (بن أزهر) الجهنى روى عنه بنته عمرة (و) ياسر (الراعى) الحبشى أسلم يوم
خيبر وكان راعيا وقاتل حتى قتل وهو غير الذى تقدم (و) ياسر (الخفاف) توفى فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ذكر فى حديث ساقط
الاسناد (صحايا بن) * وقد فاته من الصحابة من اسمه ياسر جملة فمنهم ياسر بن ابي الاطول أخو سعد وياسر مولى بريدة لاذ كرو شعر
وياسر بن روح صحابى زل حصن راء مسلم بن زياد شيخ بقية وكناه أبا الخير وياسر جد سليل بن عبد الله الانصارى له فى مستند
الطبايسى وياسر أبو بزة مولى بنى مخزوم وياسر مولى سليم بن عمر استشهد باحد وياسر مولى فضالة بن هلال شهد حجة الوداع وياسر
أبو فكهبة مولى صفوان بن أمية وياسر جد محمد بن اسحق صاحب السيرة مسيح النبى صلى الله عليه وسلم وأسه وياسر مولى عمرو بن
عمير الثقفى وياسر مولى المغيرة بن شعبه وياسر أبو هند جهم النبى صلى الله عليه وسلم وياسر مولى ابن التيهان استشهد بأحد

وبسار بن غير مولى بن عمرو بن عوف ذكره ابن الفرغى والصحيح مولى عمر فهو لاء كلهم من العصابة (و) يسار (اسم أبي الحسن البصرى) مولى زيد بن ثابت الانصارى وولده الحسن وسعيد تابعيان (و) يسار مولى مهونة أم المؤمنين (والد عطاء وأخويه سليمان وعبد الملك) ذكره ابن فهد فى معجم العصابة أما عطاء بن يسار فكنته أبو محمد يروى عن أبي سعيد وأبي هريرة وقدم مصر ولد سنة ١٩ وفى سنة ١٠٣ ودفن بالاسكندرية وأخوه سليمان كنيته أبو أيوب وقيل أبو عبد الرحمن يروى عن ابن عباس وأبي هريرة وعنه الزهرى ولد سنة ٣٤ وفى سنة ١١٠ وأخوه الثالث عبد الملك يروى عن أبي هريرة وعنه بكير بن الأشج مات سنة ١١٠ ولهم أخ رابع اسمه عبد الله تركه المصنف قصيرا وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (و) يسار (والد سعيد أبي الحباب) وسعيد هذا أخو أبي هريرة مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل انه مولى الحسن بن على واسم أبي هريرة عبد الرحمن بن يسار وأبو الحباب كنيته سعيد بن يسار يروى عن أبي هريرة وعنه المقبرى وسهل بن أبي رباح مات بالمدينة سنة ١١٧ ذكره ابن حبان فى الثقات وبقي عليه سعيد بن عبد الله بن يسار أخو أيوب وسليمان يروى عن ابن عمر عداة فى أهل المدينة (و) أبو عثمان (مسلم بن يسار الطنبذى) بضم الطاء وسكون التون وضم الموحد والذال محممة روى عن أبي هريرة وعنه بكر بن عمرو وأخرج حديثه البزارى فى الأدب المفرد وكذا أبو داود وابن ماجه فى سننهما وقال ابن حبان وهو رضيع عبد الملك ابن مروان وعداة فى أهل مصر يروى عنه أهلها (و) مسلم بن يسار (البصرى) أبو عبد الله ولى لى أمية عداة فى أهل البصرة وكان من عبادها وزهادها وأدرك جماعة من العصابة روى عنه محمد بن سيرين (و) يسار (بن أبي مریم) هذا لم أجده فى كتب الرجال ومقتضى السياق يقتضى انه مسلم بن يسار بن أبي مریم ثم رأيت الذهبى قال فى المشتهر بعد ذكر الطنبذى والبصرى مانعه ومسلم بن يسار وهو ابن أبي مریم انتهى وإياه تبع المصنف ولهم مسلم بن يسار آخر هو الجهنى فلعنه عنى به هنا وهو من رجال أبي داود والترمذى ولكنه لا يعرف بابن أبي مریم قال الحافظ فى آخر تهذيب التهذيب ابن أبي مریم مصرى وشامى وجهى ومصرى فالبصرى يريد بالموحدة والشامى يزيد بالزاي والجهنى أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم والمصرى سعيد بن الحكم بن أبي مریم قنامل (وآخرون) كيسار أبي نجیح الثقفى من رجال مسلم وهو والد عبد الله ويسار بن عبد الرحمن أبي الوليد ويسار المعلم المروزى وغير هؤلاء ممن اسمه أو اسم أبيه أو جده كذلك (ويسار راع زهير بن أبي سلمى) الشاعر له ذكر فى شعره (و) يسار (فرس ذى الفضة حصين بن يزيد) نقله الصاغاني (و) يسار (جبل بالين) نقله الصاغاني وقيل اسم موضع وبه فسر قول السليل دماء ثلاثة أردت قناتى * وخاذف طعنه بقفا يسار

(و) يقال (دابة حسن التيسور والتيسير) وفى بعض الأصول حسنة التيسور وفى بعضها التيسرأى (حسن نقل) اليسرات أى (القوائم) ويقال ألباض فرس حسن التيسور أى حسن السمن اسم كالتعضوض وقال المرامى يصف فرسا قد بلوناه على علانه * وعلى التيسور منه والضمير

(وميسر كقعد ع بالشام) وهو الذى قد تقدم ذكره وذكرناه فى قول امرئ القيس (وباسورين ع فوق الموصل) على سبعة فراسخ منها بين جزيرة ابن عمر وبين بلط (يقال له البلد) نقله ياقوت هنا وقال فى الموحد انه باسورين (والتيسر التسهل) ومنه الحديث تيسر وافر الصدق أى تساهلوا فيه ولا تغالوا (و) التيسر (ضد التيامن و) التيسر (الاخذ فى جهة اليسار كالميامنة) يقال يا ميسر يا ميسر أى خذهم يسارا وتيسر يا رجل لفه فى ياسر وبعضهم ينكره قاله الجوهري (وياسره) أى الشريك (سأهله) ولاينه (وتيسر) الشئ واستيسر (تسهل) وهو ضلما تيسر والتوى (و) عن أبي زيد تيسر (النهار) تيسرا إذا (برد) يقال (استيسر له الامر) وتيسر له إذا (تيسر) ومنه الحديث قد تيسر للقتال أى تيسر له واستعدا (والميسر كعظم الزماورد) وهو الذى (فارسيته فواله) وبمصر لقمة القاضي وقد تقدم فى حرف الدال (والايسر محدث) وهو على بن محمد القطان المدينى (روى عن) أبي عبد الله (بن منده) الاصبهاني (وهو الحسين الخلال) ومات سنة ٤٦٥ * وفاته عبد الرحمن بن أحمد بن الايسر المدينى روى عن الطبرانى وأبو البركات عبد الله بن أحمد بن المفضل بن محمد بن الايسر روى عنه ابن طبرزد وابن سبويه سعيد سمع منه أبو المهاجر القرمشى ذكرهم ابن نقطة * ومما يستدل به عليه تيسر البلاد اذا أخصبت وهو مجاز وقد جاء ذكره فى الحديث كيف تركت البلاد فقال تيسر وفى حديث آخر فكل ميسر لما خلق له أى ميسر مصر فمسهل وفى آخر وقد يسر له طهور أى هيى ووضع واليسرات قوائم الناقة وقال أبو الدقيش يسرفلان فرسه فهو ميسر ومصنوع ميسر ويسره صنعه والميسر النوق التى تلد سرا وحمل ميسر كحدث كثير نسل الغنم وهو خلاف الخنوب ويسر تيسرا كثر لبنها وأيسر لقب أبي ليلى العصباني والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ويقال أنظر فى حتى يسار مينا على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال الشاعر

فقلت امكئى حتى يسار لعنا * فخرج معا قالت أأما وقابله

و يقال أيسر أخاك أى نفس عليه فى الطلب وقال الفراء فى قوله تعالى فسيسره لليسر أى سنبهه للعود الى العمل الصالح ويأسر بالقوم أخذهم بسيرة ويسرهم أخذهم بذات اليسار قاله سيبويه وعثمان بن شعبان الياسرى من ولد عمار بن ياسر مصرى يعرف

(المستدرك)

بالقرطبي روى عنه أبو محمد بن الخامس وهو أخو الفقيه محمد بن شعبان المالكي ويقال في المضارع يسمر بكسر الهمزة ويجعل وهي لغة بني أسد واليسر بالضم عود يطلق البول وقد جاء ذكره في حديث الشعبي وقال الأزهرى هو عود أسمر لا يسر وقد ذكر في موضع يسمر بضمين وقال الجوهرى اليسر دخل لبني بروج قال طرفة

أرق العين خيال لم يقر * طاف والركب بهمرا يسر

وقال الجوهرى انه بالدناء * قلت وهو نقب تحت الارض يكون فيه ماء وقد جاء في شعر جرير أيضا ومياسر موضع قال ابن جنيب بين الرحبة والسقيان من بلاد عذرة قريب من وادي القرى قال كثير

الى ظعن بالنصف نفع مياسر * حدثنا نوالها ومارت صدورها

ويسمر بن الحرث بن عباد العبسي بالضم فرد في العصابة ويسمر بن انس في حدود الشاماتة ويسمر بن ابراهيم اندلسي مات سنة ٣٠٢ ويسمر خادم ابن الرشيد العباسي وفيه يقول الشاعر

ولو شئت تيسرت * كما هبت يابس

ويسر الخادم مولى المقتدر روى عن علي بن عبد الحميد العقائري ذكره ابن عساكر واليساري موضع عن ابن سيدة وأنشد

دري باليساري جنة عبقرية * مطعة الاغناق بلى القوادم

ونهر الياسر كورة بين الاهواز والبصرة ونهر يسار ومنسوب الى يسار بن مسلم بن عمرو الباهلي أخى قتيبة عن ابن الكلبي وذكره أيضا ابن قتيبة في كتاب المعارف ويسار الكواعب عبد كان يتعرض لبنات مولاة جبين مذاكيره قال الفرزدق يخاطب جريرا

وانى لا خشي ان خطبت اليهم * هليلك الذى لاقى يسار الكواعب

وأبو اليسر محرقة كعب بن عمرو من العصابة وفراس بن يسر حديثه عند مكرم بن محرز ويقال أيسروه ويسروا ماله وهو مجاز وكذا قولهم تياسرت الاهواء عليه ويسره لكذا هباء كذا فى الاساس واليسر موضع قال ذو الرمة

آريها والمنتأى المدعثر * بحيث ناصى الاجر عين الياسر

وبالتصغير يسيرة محابية لها حديث فى التسبيح والعقد بالانامل ويسيرة بنت عسيرة فى نسب أبي مسعود البدرى وبشوميسرة بطن من العرب منازلهم مما يلي دمياط وميسار كحاراب مدينة قاله العمري وهى غير الميشار بالمجعة * تذيب * اختلف فى قول امرئ القيس الذى رواه الاصمعي وأنشده

فأنته الوحش واردة * ففتى التزع فى يسره

وفسره فقال أراد جبال وجهه وقيل تحرف لها بالنزع وقيل انه حرك السين ضرورة وقيل انه أراد الياسر فخذف الالف وقيل انه جمع يسار ويروى يسره بضمين ويروى يسره بضم ففزع جمع اليسرى وتغنى غملى (الاستعور) على وزن يقتول ولها بات على هذا البناء غيره (ع) قبل حرة المدينة كثير الغضاء موحش لا يكاد يدخله أحد قاله الرضى الدين الشاطبي * قلت وهو قول أبي عبيدة بعينه

(الاستعور)

وأنشد قول عروة بن الورد أطعت الأمرين يقتل سلمى * وطاروا فى البلاد الاستعور

هكذا وجدته فى اللسان وفى بعض الاصول المحصنة الأمرين بصرم جبل وبلاد الاستعور قال أى تفرقة وحيث لا يعلم ولا يحتدى لمواضعهم وقال ابن رى معنى البيت ان عروة كان سبي امرأة من بنى عامر يقال لها سلمى ثم تزوجها فكنى عنده زمانا وهو لها شديد المحبة ثم انها استزارت أهلها فغملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أتت ان ترجع معه وأراد قومه قتله فغتمهم من ذلك ثم انه اجتمع به أخوها وابن عمها وجامعة فشرروا اخراسقوه وسألوه طلائعها فطلبوها فلما أخذهم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت

سقوني الخمر ثم تكتفوني * عداة الله من كذب وزور

ألا يا ليتنى عاصيت طلقا * وجبارا ومن لى من أمير

طلق أخوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد الياء من نفس الكلمة وعبارة المهمل فلما حصلت بين قومها تلك اشترونى منه فانه يرى انى لا اختار عليه أحد افسقه الخمر ثم ساموه فيها فقال ان اختارتكم فقد بعتمكم فلما خيروها قالت أمانى لا أعلم امرأة ألفت سترها على خير منك أغنى غناء وأقل غشا وأحى لحقبة ولقد ولدت منك ما علمت وما مر لى يوم مذ كنت عندك الا الموت أحب الى من الحياة فيه انى لم أكن أشأ ان اسمع امرأة تقول قالت أمة عروة الامعته لا والله لا انظر الى وجه امرأة جمعت ذلك منها أبدا فارجع راشدا وأحسن الى ولدك فقال سقوني الخمر الخ وبعد

وقالوا لت بعد فدا سلمى * بمغن مالدك ولا فقير

ويروى فى عصابة الاستعور قالوا عصابة الاستعور جبل لا يكاد يدخله أحد ويرجع من جوفه (و) يقال ذهب فى الاستعور أى فى (الباطل) نقله الصاغاني (و) الاستعور أيضا (الكساء) الذى يجعل على عجز البعير نقله الصاغاني (و) قيل الاستعور (تجبر) وبه فسر الجوهرى شعر عروة ويصنع منه المساويل (و) مساويك فاية جودة (و) انقاء الشعر وتبييضه لونه بالمرأة وغيرها من

مراة مع لين وهو فعلول قال سيبويه الباء في يستعور بمنزلة عين حفر فوط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة اولا الا الميم
لحق في الاسم المبني الذي يكون على فعله كدسرج وشبهه فصار كعمل بنات الثلاثة المزيد وفي ارتشاف الضرب لا بي حيان ويستعور
يقنعول ووزنه عند سيبويه في فعلول وجزم ابن عصفور في المتع بأنه فعلول ولم يحك يقنعول انتهى وقيل في معنى قولهم ذهب في
الاستعور أي في نار الله الحامية كانه يراد السعير ووزنه فعلول نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرك عليه بشرأهمله كلهم وقد
جاء منه ميثار كعرباب بلدة من فواسج دنباوند كثيرة الخيرات والشعير ونقله ياقوت (البحر) الشاة أو (الجدى) شد عند زينة
الذئب أو الاسد) قال البرقي الهذلي وكان قد توجه قومه الى مصر في بعث فبكي على فقدهم

(المستدرك)
(يعر)

فان أمس شيئا بالرجيع وولده * ويصبح قوي دون أرضهم مصر
أسائل عنهم كلما جاء راكب * مقيما بأصلاح كما ربط البحر

جعل نفسه في ضعفه وقلة حيلته كالجدى المربوط في الزينة والرجيع والاملاح موضعات (كالبعرة ومنه) المثل (هو أذل
من البحر) وفي حديث أم زرع وترويه فيقه البعرة هي العناق واليعر الجدى وبه فسر أبو عبيد قول البرقي قال الازهرى وهكذا
قال ابن الاعرابي وهو الصواب ربط عند زينة الذئب أو لم يربط (و) اليعر (مبجور) قال الصاغاني يعر (جبل و) قيل
(د) وبه فسر السكري قول ساعدة بن الجحان

تركهم وظلت بمجر يعر * وأنت ظننت ذو خيب معبد
(و) البعار كغراب صوت الغنم أو) صوت (المعزى أو الشديد من أصوات الشاة) قال
واما أشجع الخنثى فولوا * تبوسا بالشطى لها يعار
(يعر) يعر ويعر كيعرب ويمنع (الفتح عن كراع) (يعار) بالضم صاحت وقال

عريض أريض بات يعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

هذا رجل ضاف رجلا وله عنود يعر حوله يقول فلم يدبج له لبا وبات يسقينا لبنا مذيقا كأنه بطون الثعالب لان اللب اذا أجهد مدقه
انضرو في الحديث لا يجي أحدكم شاة لها يعار وفي آخر بشاة يعر أي تصبح أو أكثر ما يقال البعار لصوت المعز (و) البعور (كصبور
(شاة تبول على حالها) وتبعر (تفسد اللبن) كالبعورة (و) البعور (الكثيرة البعار) قال الجوهرى هذا الحرف هكذا جاء قال أبو
الغوث هو البعور بالباء يجعله مأخوذا من البعور والبول قال الازهرى هذا وهم شاة يعور اذا كانت كثيرة البعار وكان اللب ترى
في بعض الكتب شاة يعور فصحفه وجعله شاة يعور بالباء (و) في المحكم (اعترض الفصل الناقية بعبارة بالفتح اذا عارضها فتشوخها أو البعارة
أن لا تضرب مع الابل بل يقاد اليها الفصل) وذلك (لكرمها) قال الراعي يصف ابلا يجانب وان أهلها لا ينفلون عن اكرامها
ومراعاتها وليست للنساج فهن لا يضرب فيهن غل الامعارضة من غير اعتماد فان شامت أطاعته وان شامت امتنعت منه فلا تكره
على ذلك فلا نص لا يلحقن الا بعبارة * عراضا ولا يشرب الا غوايبا

قال الازهرى قوله يقاد اليها الفصل محال ومعنى بيت الراعي هذا انه وصف نجائب لا يرسل فيها الفعل ضنا بطرقها وابقاء لقوتها على
السير لان لها حيا يذهب منها ومعنى قوله الا بعبارة يقول لا تلقح الا أن يفلت غل من ابل أخرى فيعرب فيضربها في غيرا نه وكذلك
قال الطرماح في نجيبة جلت بعبارة فقال

سوف تدنيلك من ليس سبتنا * ة أمارت بالبول ماء الكراض

أنجخته عشرين يوما نيلت * حين نيلت بعبارة في العراض

أراد أن الفعل ضربها بعبارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفعل ألفت ذلك الماء الذي كانت عقدت عليه فبقيت
منها كما كانت قال أبو الهيثم معنى البعارة أن الناقية اذا امتنعت على الفعل عارت منه أي نفرت تعار فيعارضها الفصل في عدوها
حتى نالها فيستنجيها ويضربها وقوله بعبارة انما يريد عبارة فجعل بعبارة اسمها لها وزاد فيه الها وكان حقه أن يقال عارت تعير فقال
تعار لدخول أحد حروف الخلق فيه * ومما يستدرك عليه في كتاب عمير بن أفضى ان لهم الباعرة أي ماله يعار وفي حديث ابن عمر مثل
المنافق كالشاة الباعرة بين الغنمين قال ابن الاثير هكذا جاء في مسند أحد فيجتمل أن يكون من البعار الصوت ويحتمل أن يكون من
المقلوب لان الرواية العائرة وهي التي تذهب كذا وكذا والبعار كعرب شجرة في الصحراء تأكلها الابل وبه فسر حديث خزيمه وعاد لها
البعار يجر نتما قاله ابن الاثير ويعار بالفتح جبل لبنى سليم نقله ياقوت * واستدرك شيخنا يعار بكسر الباء في جمع اليعر بمعنى
الجدى وقال انهم قالوا ليس لهم كلة أولها ياء مكمورة غير ها وغير يسارو يوم وقد تقدم البحث فيه وثبتت ابنة يعار كغراب
الانصارية لها محبة وهي * فتسالم المولى أبي حذيفة (اليامور) بعيرهم رأهمله الجوهرى والصاغاني وقال الليث هو
(الذكر من الابل) كذا في سائر السمع باء الموحدة وصوابه الابل بتشديد التثنية المكسورة وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب
الاوهال الجبلية والايابل والاروى وهو اسم جنس منها * ومما يستدرك عليه يامور من قرى الانبار نقله ياقوت * ويستدرك

(المستدرك)

(اليامور)

(المستدرك)

(المستدرک)
(بنار)
(استنهر)

عليه هنا المعمور فقد ذكره الجاحظ هنا وقال هو الجمدى والجمع اليعامير وذكره المصنف في ع م ر وقد تقدم القول فيه بحاله
حال البامور * وما يستدرک عليه أيضا يلبرک بنصر اسم وهو يلبر بن خنطع أبو منصور الفايدي الكرشي سمع أبا علي بن شاذان
روى عنه اسمعيل بن السمرقندي توفي سنة ٤٨٨ ذكره الذهبي في التاريخ (بنار كشاد) أهمله الجوهري وهو اسم (جد
جدان بن عارم الزندي البضاري المحدث) عن خلف بن هشام البزاز قال الحافظ فردوق قد تقدم في ز ن د (اليهر) بالفتح (ويجوز)
أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الموضع الواسع) قال أبو تراب اليهر (البجاج) والتمادي في الامر (وقد استنهر) الرجل اذا لج
و (تمادي في الامر) ووقع في التكملة واللسان وغيرهما من الاصول ان الذي يعنى البجاج هو اليهر بكف غفرو هو المنقول عن أبي تراب
(و) يقال استنهرت (الجر) اذا (فرغت) حكاة ثعلب (و) عنه أيضا استنهر (الرجل) اذا (ذهب عقله) فهو مستنهر وأنشد
يسعى ويجمع دائبا مستنيرا * جدا ولبس باسكل ما يجمع
(و) عن أبي تراب استنهر الرجل (استيقن بالامر) وأنشد البيت

محبا العاشقون وما تقصر * وقلبك في الله مستنير

هكذا أنشده الصاغاني وغيره هنا (كاستوهر) وهذه من السلى وقد تقدم في و ه للمصنف ذكر اللغتين وسبق لتأنيده ي ر
كذلك (وذو يهر محرقة وقد يسكن) واقتصر الصاغاني على التصريك (ملك من ملوك حبر) من الاذواء (واليهر) مشدد الاخر
(في ه ي ر) عن ابن الاعرابي يقال (استنهر باطن) واقتبل وارفع أي (استبدل بها بلا غيرها) واقتبل هو اقبل من المقابلة
في البيع وهي المبادلة نقله الصاغاني وابن منظور وقد تقدم لذلك ذكر في ه ي ر

وبه تم حرف الراء بفضل الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه والمجد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد خيرا والبريات وعلى آله وصحبه أولى الكرامات ومن تبعهم باحسان الى ما بعد يوم يجزى العبد بالحسنات اللهم اى أسألك
بجيبك المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وأوليائك وأحبائك أن توفقنى لانعام ما بقى من الكتاب على أحسن

أحوال وأتم منوال من غير سابقة عائق ولا عائقه سابق انك على كل شئ قدير وبالإجابة

جدير وأسألك اللهم أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيئاتنا وتب علينا وعافنا

واعف عنا وأصلح فساد قلوبنا انك على كل شئ قدير وكان الفراغ من

ذلك في محراب ليلة الاثنين لخمس بقيت من شهر رمضان

المكرم من شهر سنة ١١٨٣ بمزلى في عطفة

الغسل في مصر حرس وكتبه محمد

مرضى الحسيني صفا الله

عنه آمين

(١)

تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع أوله باب الزاى

وأعانا الله تعالى على أكاله بجاه النبي المصطفى وآله

بيان الخطا الواقع في الجزء الثالث من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صحيفه
والراء بدل	واللام بدل	٧	٢
أفر	أقر	٦	١٧
أفرت	أقرت	٦	١٧
ضبطوه	ضبطو	١٥	٢٤
اخضر	احضر	١٨	٤٣
من جبالها	من جبالها	٣١	٦١
خبر	حبر	١٦	٧٨
انسان	انسانا	٢	٨٥
والجزرية	والجزرية	٤	٩٢
ورجله	ورجلها	٢١	٩٣
كينة	كنيته	٧	١٠٢
لامن	لاعن	٤١	١٠٦
بقت	بنة	١٦	١٠٨
وجوارا	وجورا	٥	١١٣
كسبطر	كبسطر	١٩	١٢١
اللوح	اللوج	٢٣	١٢٧
عند	وعند	٣٨	١٢٧
لا تخذلك	لا تخذلك	٢٨	١٣٦
لاغلت	لاغلت	٨	١٣٧
ولا بصغير	ولا بصغير	٢	١٣٩
ساكن الفاء	مفتوح الفاء	٢٥	١٥١
اروغ	أورغ	١٣	١٥٣
ركبة	ركيبة	١٧	١٥٥
الضامرة	الضامرة	٣٨	١٧٧
العكازة	اللكازة	١٥	١٧٨
اخضرار	انضرار	١٢	١٧٩
وتنم	وتنم	٢٩	١٧٩
بكسرهما	بسرهما	٣٩	١٨١
خوارا	خورا	١٠	١٩٢
الجسد	الجد	٣٤	٢٠٣
وفيه	وفيصه	٢	٢٠٨
ذارت	ذرات	٢٧	٢٢٤
الحفر	الحضر	٣٠	٢٤٦
قيل	فيل	١	٢٦٣
بمشارف الشام	بمشارف السلم	٣٧	٢٧٤
موضعا	موضعها	٢٥	٢٧٦
وقرذجة	وقرذجة	٣	٣٠٥
وقندسرة	وقندسرة	٣	٣٠٥

صواب	خط	سطر	تصحيفه
وتشور	ويتشور	٣٣	٣١٨
ديارها	دياها	٣٥	٣١٩
الرحم	الرحم	١٠	٣٢٢
اقتلوا	قتلوا	٦	٣٢٣
حبسته	حبسته	١٧	٣٢٣
صروع	صروع	٣١	٣٣٠
والضفيرة	الضفيرة	١	٣٣٨
من حدود	من حدود	٢٣	٣٤٠
الحيوان	الحيون	١٥	٣٤٢
غلباء	غلباء	٣٥	٣٥٤
قصبه	قصبة	٢	٣٥٦
وقد صعدته	وقد مدته	٣٣	٣٦١
ووحدا نا	وواحدانا	١٠	٣٦٤
ويروى	ويرى	٢٨	٣٨١
أراد	أرد	٢٤	٣٩١
ضرب	ضربا	٣٧	٣٩٤
وجبت	وجيب	١٩	٣٩٥
قوتكم	قومكم	٤	٤٢٢
جبلان	جبلان	٢٤	٤٣٥
أقبل السيل	أقبل السير	٢١	٤٤٧
على	عن	٤٠	٤٦٠
قتر	قتر	٧	٤٦٣
ولجت	ولجب	١٥	٤٦٣
الاخايل	الاخايل	٩	٤٦٦
قدورا	قدروا	٣٣	٤٦٦
خالية	خالية	٣٤	٤٦٧
داهية	داعية	١٤	٤٧٤
حبستك	حبستك	٢٠	٤٩٧
معاود	معاود	٤١	٥٠٤
غير زائدة	زائدة	٤٠	٥٠٧
وردت	وردت	١٩	٥٢٠
غير المذلة	غير المذلة	٤	٥٢٢

